الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ٨ أيار ٢٠٠٠ ■ ٤ صفر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 8.5.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 297/56

٢٤ صفحة

مخطط لإسكان مئة عائلة من عملاء لحد في نتسيرت عيليت

(ص٥)

«احتفالاً بيوم الاستقلال» و«بالتعايش اليهودي العربي»!

أذرع القمع السلطوية تعتدي على مظاهرة الألوف في شفاعمرو

■ الحزب الشيوعي يدين ويستنكر العدوان البوليسي ■ عشرات الجرحى والمعتقلين ■ لم يشارك في «عرس السلطة» سوى (٦) رؤساء سلطات محلية عربية ■ النائبان الجبهويان بركة ومخول كانا الوحيدين من النواب وتصديا للعدوان ■

(ص٣و١١)

POLIC

أحد مشاهد الاعتداءات البوليسية على احد المتظاهرين.. الى متى؟

(و.ص.ف.)

أم الفحم تحمل الشرطة عواقب زيارة سوائب «كهانا حاي» للمدينة

(ص٢٤)

ممثلو الهستدروت يجتمعون مع العمال خلال الإضراب أمس ضد «الإصلاح الضريبي»

(ص٦)

لقاء قمة بين عرفات وبراك ليلة أمس في رام الله

*** الأسـد إلـى الـقـاهـرة الـيـوم حـيـث سـيـلـتـقـي مـع مـبـارك ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتهى في ساعة متأخرة من ليلة امس، الاحد، اللقاء الذي عقد في رام الله بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة ايهود براك، بعد ساعتين ونصف الساعة من المباحثات.

وقد شارك فيه ايضا كل من محمود عباس واحمد قريع، عن الجانب الفلسطيني، ووزير الخارجية داڤيد ليڤي ورئيس الطاقم الأمني داني ياتوم ورجل الأعمال يوسي جينوسار، عن الجانب الإسرائيلي.

واعلن مستشار الرئيس الفلسطيني نبيل ابو ردينة في ختام اللقاء، انه بحثت فيه كافة القضايا المعلقة وكل ما يتعلق بقضايا الوضع النهائي. واضاف: لقد تم الإتفاق على متابعة اللقاءات وضرورة استمرار العمل الجاد للوصول الى اتفاق بأسرع وقت ممكن. ولم يدل بمزيد من الايضاحات.

وقالت اوساط اسرائيلية مطلعة ان اللقاء كان جيدًا ومفيدًا وموضوعيًا، وان عرفات وبراك تبادلا النقاش حول شتى المواضيع المتعلقة بالمفاوضات. هذا ومن المفترض ان تستأنف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية بين الوفدين المفاوضين اليوم الاثنين.

من جهة اخرى اعلنت مصادر رسمية مصرية، امس الاحد، ان الرئيس السوري حافظ الاسد، سيزور القاهرة اليوم لعقد لقاء مع الرئيس المصري حسني مبارك، يكون في صلبه موضوع عملية السلام في المنطقة.

بعد أن امتدح العدوان الإرهابي على لبنان

براك يهدّد بالرّد المؤلم اذا شنّ «حزب الله» الهجمات بعد الإنسحاب!

*** مليار شيكل لـ«توطيد الأمن» في بلدات الشمال! * تعيين رئيس جديد للشاباك ***



* براك خلال جولته في بلدات الشمال *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس الحكومة، ايهود براك، في جلسة الحكومة الاسبوعية، امس الاحد، «ان الرد الإسرائيلي سيكون قويًا ومؤلمًا، إذا شن حزب الله هجمات على البلدات الشمالية، بعد انسحابنا من جنوب لبنان. وكذلك ستكون قواعد اللعبة أقسى بعد الإنسحاب»!!

واشار براك في بيانه السياسي، الى «ان الضربات التي سددت الى اهداف في لبنان، اثبتت نجاعتها في الردع أكثر من الكلام والتصريحات الإعلامية»!!

وأكد براك ان اسرائيل عاقدة العزم على الإنسحاب من جنوب لبنان حتى اوائل تموز القادم كما هو مقرر.

وقدم براك برنامجًا تبلغ كلفته مليار شيكل، لتوطيد الأمن في بلدات الشمال، خاصة في كريات شمونة، مرتبطًا بالإنسحاب من جنوب لبنان.

وقدم رئيس هيئة الاركان، شاؤول موفاز، بيانًا اكد فيه انه كان هناك انسجام بين مواقف القيادتين السياسية والعسكرية، في الرد على قصف «حزب الله» بلدات الشمال بالكاتيوشا في نهاية الاسبوع الفائت. وقال ان الرد الاسرائيلي كان صحيحًا وحكيمًا ومتزنًا!!

واتهم نائب وزير الأمن افرايم سنيه، سوريا، مباشرة، بتشجيع «حزب الله» على قصف شمال اسرائيل.

وقال: «ان سوريا هي المسؤولة عن كل ما يحدث وسيحدث في لبنان. وان الغارات الجوية التي شنها طيراننا على اهداف في لبنان، يوم الخميس الاخير، لا تشكل سوى نقطة الانطلاق لسياستنا المستقبلية»!!

وصادقت الحكومة في جلستها على تعيين ابراهام ديختر، رئيسًا لجهاز «الشاباك» خلفًا للرئيس الحالي عامي ايالون. وسيباشر ديختر (٤٧ عامًا) مهامه في الاسبوع القادم.

*** «أربع امهات» تتظاهر**

وتظاهر عدد من افراد حركة «اربع امهات»، مقابل مبنى وزارة «الأمن» في تل ابيب، من اجل تسريع الانسحاب من جنوب لبنان، لأن الانسحاب هو الكفيل بضمان الهدوء في الشمال. واكدت الحركة في بيان عممته على وسائل الاعلام، «انه ليس من طريق ووسيلة لحفظ الهدوء في الشمال وضمان الأمن سوى الانسحاب، فقد علمتنا التجربة ان تصعيد التوتر واستخدام القوة واستمرار الإحتلال، لم يحفظ الأمن بل كلف المزيد من الضحايا والعائلات الثكلى».

*** مصرع عنصر لحدي**

من جهة اخرى افاد مصدر طبي اسرائيلي، امس، ان عنصرًا من جيش لحد العميل لإسرائيل توفي، امس الاحد في مستشفى صفد، متأثرًا بجروحه التي اصيب بها خلال هجوم لـ«حزب الله» على موقع الريحان بمحاذاة القطاع الاوسط لجنوب لبنان المحتل.

كلمة الاتحاد

دفاعًا عن العقل

* *الحملة الظلامية الساقطة على الروائي السوري حيدر حيدر، التي لا تزال آثارها تتداعى في مصر وفي العالم العربي كافة، تشكل نذير شؤم اضافي لما تضمره القوى الاصولية السوداء من عداء وحقد متأصلين للتفكير والابداع.*

وكل ما عدا ذلك، من قبيل إساءة جملة هنا او جملة هناك الى الدين الاسلامي، هي تفاصيل في تفاصيل، وعلى الرغم من الاهمية البالغة لهذه التفاصيل فإنها ينبغي ألاّ تصرف انظار جميع قوى التنوير والعقلانية الثورية عن رؤية ان الهدف الرئيس الماثل امامها كان ولا يزال، مع هذه الحملة ومن دونها، ان تقف بكل ما اوتيت من قوة في مواجهة قوى الظلام جميعًا وان تنتقل، بالتالي، من الاحتجاج والادانة الى اتخاذ مواقف فعلية حقيقية.

ولأننا نعتبر انفسنا جزءًا غير منفصل عن القوى التقدمية، التي نقشت على رايتها اولاً ودائمًا قيم الدفاع بلا حدود عن حرية التعبير والفكر والتفكير والعقل، وهذا ما نفعله في الممارسة اليومية ايضًا، فمن حقنا ان نرى في مبادرة كوكبة من المثقفين المصريين الى اقامة «تجمع ثقافي دمقراطي» خطوة اولى مباركة نحو تلمس سبيل الفعل الحقيقي الذي نقصده.

صحيح ان هذه المبادرة جاءت، الآن، تعكس مناخ المواجهة مع الحملة الثقافية الرجعية المتصاعدة، التي تنزع الى هيمنة ثقافة الظلام على ثقافة التنوير والعقل. لكن في الوقت نفسه لا يجوز ان نقلل من اهمية ومدلول البعد السياسي، الذي يكمن في هذه الحملة الظلامية المعادية والمهووسة. والمقصود ذلك البعد، الذي يخدم قوى الرجعية اليمينية في هذا الوقت بالذات، وهي القوى ذاتها التي تستعيض عن ضرورة الدخول في مواجهة حامية مع اعداء الشعوب العربية وحقوقها العادلة ومع اعداء الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه القومية المشروعة، بالتسمر امام الدعوة للعودة الى الخلف واعادة عجلة التاريخ والتطور الى الوراء.

لهذا كله نحن لسنا في منأى عن حملة المواجهة هذه، ببعديها الثقافي والسياسي. ونعود ونؤكد ان وقوفنا بالمرصاد لأية حملة ظلامية تستهدف العقل والابداع هو جزء من وقوفنا في معركة الدفاع عن انفسنا وافكارنا وقيمنا، أولاً وقبل اي شيء آخر.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. احمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: انطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦٥٥٤٣٣٠/٠٦ - ٦٤٦٨٧٣٦/٠٦ (فاكس - ٦٥٥٤٨٢٤/٠٦) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٦ ■
■ مكتب الثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٧٩٩٤٩١٨/٠٩ هاتف: ٧٩٩١٩٩٥/٠٩ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٧٩٣٥٥١٩/٠٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٦٧٤١٦٠٧/٠٦ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤ ■

أذرع القمع السلطوية تعتدي على مظاهرة الألوف في شفاعمرو «احتفالاً بيوم الإستقلال» و«بالتعايش اليهودي العربي»!

* عشرات الجرحى ضحايا العدوان الهمجي * لم يشارك في «عرس السلطة» سوى ستة رؤساء سلطات محلية عربية * النائبان الجبهويان، بركة ومخول، كانا الوحيدين من النواب في المظاهرة وتصديا للعدوان *

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – افشلت جماهير شفاعمرو بقيادة جبهتها المحلية الإحتفال الاستفزازي «بيوم الاستقلال» الذي اقامه اقطاب وزارة الداخلية لإهانة الجماهير العربية، وقد تفجرت طاقات الشفاعمريين الجبارة، امس الاحد، في مظاهرة حاشدة دعت اليها جبهة شفاعمرو الدمقراطية للوقوف بوجه مؤامرة السلطة من خلال رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين، والهادفة لتزوير واقع الجماهير العربية في ظل تصعيد سياسة التمييز القومي.

فمنذ الساعة الرابعة من بعد الظهر بدأت أفواج المتظاهرين تتعاقب الى ساحة البلدية، لينطلق في الساعة الرابعة والنصف اكثر من الف متظاهر ومتظاهرة نحو النصب التذكاري لإحياء ذكرى شهداء شفاعمرو أولا، حيث القى عضو بلدية شفاعمرو الجبهوي احمد حمدي كلمة قصيرة، بصفته رئيس لجنة احياء ذكرى شهداء شفاعمرو، قال فيها: لقد حاول عرسان ياسين تدنيس ذكرى شهداء شعبنا وطمس معالم النصب وها نحن نقول له ولأسياده ان ذكرى الشهداء اعز واقدس من ان يستطيع احد تدنيسها. ثم قامت مجموعة من الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة بوضع اكاليل الزهور على النصب باسم كتلة الجبهة في الكنيست وجبهة شفاعمرو الدمقراطية وفرع الحزب الشيوعي في المدينة وفرع الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة ولجنة المبادرة الدرزية وكتلة الجبهة في البلدية. كما قام عضوا البلدية زياد الحاج ونزار بشناق بوضع اكليل آخر باسم قائمتهما.

ثم عادت المظاهرة لتنطلق من جديد مخترقة شارع توفيق زياد يتصدرها قادة الحزب الشيوعي والجبهة، كما شارك في المظاهرة رجا اغبارية الأمين العام لحركة «ابناء البلد»، وهتافها يجلجل بحناجر الشباب والصبايا والرجال والنساء: «يا شهيد ارتاح ارتاح، احنا منكمل كفاح»، و«حطوا الخاين والعميل عبوز المدفعية»، و«بدنا نحكي علمكشوف عملاء ما بدنا نشوف» و«غصبا عنك يا عميل شفاعمرو وطنية» و«بالطول بالعرض الجبهة تهز الارض».

وسارت المظاهرة على طول الشارع رافعة اعلامها النضالية مستمرة بإطلاق عشرات الهتافات حتى وصلت الى ساحة المدرسة الاعدادية، مقابل البناية التي جرى فيها الإحتفال البائس، لتزداد الحناجر قوة ويطغى صوتها الجبار على كل مراسم الاحتفال ويطغى لون الأعلام والرايات الثورية على كل لون آخر.

ووقف القائد الجبهوي النائب محمد بركة وسط الجماهير الغاضبة وألقى كلمة حيا فيها المتظاهرين الأبطال على وقفتهم المشرفة، وقفة الكرامة والبطولة، ضد المؤسسة الحاكمة وعملائها المتآمرين على مصلحة الجماهير العربية. وحيا في كلمته مئات ألوف اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات الفلسطينية وطالب بعودتهم الى ارض وطنهم.

هذا وفقد المشاركون في الإحتفال التآمري وافراد الشرطة اعصابهم ازاء قوة المتظاهرين وبدأوا برشق الحجارة بشكل عشوائي. كما بدأت خيالة البوليس باستفزاز المواطنين بشكل سافر. وفي اللحظة التي كان يجب فيها ان تنتهي المظاهرة هاجم افراد الشرطة والوحدات الخاصة بعنف المواطنين الشفاعمريين الذين تجمهروا بألوفهم حول بناية «اشكوليت هپايس» حيث اقيم الاحتفال. وقد حاول النائبان الجبهويان بركة وعصام مخول، اللذان لم يشارك اي عضو كنيست غيرهما في المظاهرة، مطالبة الشرطة بعدم استعمال العنف. الا ان الشرطة هاجمت المتظاهرين ووقعت مواجهات عنيفة دافع فيها المتظاهرون عن انفسهم وكرامتهم، وسقط من بينهم عشرات الجرحى بالرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع التي القيت بغزارة وعشوائية ولم تفرق بين شيخ وشاب ورجل وامرأة وطفل.

هذا وقد عرف من بين الجرحى عمر حمدي، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، ومحمد زواوي، والشابة سناء ابو حرب، وجميعهم نقلوا الى مستشفى «رمبام» في حيفا. كما علم مراسلنا انه من بين المصابين السيدة صمود صفوري وجهاد سعد ونكد نكد وايمن عودة، عضو بلدية حيفا، وصلاح حلاحلة وعلي ناطور والطالب الجامعي محمد بدارنة من عرابة الذي اصيب بجروح ويرقد في مستشفى «رمبام».

كما اعتقلت الشرطة خمسة معتقلين من المحتمل ان يكون زاد عددهم خلال ليلة امس.

ويفيد مراسلنا ان «حفل الاستقلال» حضره خمسة رؤساء فقط وهم حسين الهيب (طوبا زنغرية) وحسن الهيب (بيت زرازير) وابراهيم ابو راس (عيلوط) ومحمد ياسين (بسمة طبعون) وحسن غدير (بير المكسور)، الى جانب عرسان ياسين. كما حضر وشارك من بلدية شفاعمرو كل من: نسيم جروس، عمر سواعد، محمد زيود، حاتم حسون وفرج خنيفس.

هذا وعقد في ساعة متأخرة من مساء امس اجتماع حضره جمهور غفير من جماهير شفاعمرو وشارك فيه عضوا الكنيست الجبهويان بركة ومخول وعضو بلدية حيفا ايمن عودة ويوسف حيدر رئيس مجلس عبلين.

وشاركت في المظاهرة وفود جبهوية كبيرة منها وفد جبهوي من الناصرة ووفود من مختلف فروع الجبهة في البلاد. بالإضافة الى متظاهرين من حركة «ابناء البلد» و«التجمع» وقائمة «الغد» في بلدية شفاعمرو، كانوا يرفعون شعارات امام مبنى الاحتفال المزعوم وانضموا الى مظاهرة الجبهة بعد ذلك.



* جانب من المظاهرة الجبهوية الحاشدة – صورة خاصة *



* النائبان الجبهويان بركة ومخول بين جموع المتظاهرين – صورة خاصة *

النائب بركة يحمّل الشرطة مسؤولية العدوان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال النائب الجبهوي محمد بركة، في حديث مع «الاتحاد»، امس الاحد، ان المظاهرة جاءت لتعبر عن ان الجماهير العربية لا تقبل لنفسها بأن تحتفل في ذكرى نكبة شعبنا بالسياسة التي تتنكر لها ولحقوقها من قبل حكام اسرائيل.

واضاف: نحن نعتز كجماهير، وكجبهة، اننا اسقطنا في هذه المظاهرة كل المراهنات على تشويه صورة شعبنا من قبل حكومة متنكرة وادوات عميلة.. ما حدث بعد ان اعلنا عن انتهاء المظاهرة هو ان الشرطة لم تستطع إلا أن تنفذ مؤامرتها التي روجوا لها وهددوا بها سلفًا من خلال الشخص الذي يجلس على كرسي رئاسة البلدية وبعض اتباعه. ولذلك فنحن نحمل الشرطة مسؤولية ما حدث، حيث تحول الإعتداء على مظاهرات جماهيرنا الى منهج يحكم سلوك الشرطة. وعليه ايضا فلن نقبل ان يدحرج وزير الامن الداخلي السيد بن عامي المسؤولية علينا او ان يعد مجددًا بأنه سيدرس الموضوع، وانما عليه ان يستخلص النتائج بالنسبة لقيادة الشرطة وسياستها ومنهجها.. وإلا فليستخلص هو النتائج شخصيًا».

في بيان للناطق الرسمي

الحزب الشيوعي يدين ويستنكر العدوان البوليسي في شفاعمرو

* مطالبة وزير الأمن الداخلي بالكف عن ممارسة العنف ضد الجماهير العربية * المطالبة بإطلاق سراح المعتقلين فورًا *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استنكارًا للعدوان البوليسي الهمجي على مظاهرة الإحتجاج الجماهيرية في شفاعمرو، امس، اصدر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. احمد سعد، بيانًا، امس الاحد، عممه على وسائل الإعلام يدين من خلاله الحزب الشيوعي النهج العدواني الذي تسلكه الأذرع القمعية للسلطة بشكل منهجي لكم افواه الجماهير العربية بالتعبير عن موقفها بشكل دمقراطي وقانوني. وجاء في سياق البيان:

«يدين الحزب الشيوعي الاسرائيلي العدوان الهمجي الجديد الذي نفذته اذرع القمع السلطوية ضد مظاهرة الإحتجاج الجماهيرية في شفاعمرو، وأدى الى جرح العشرات من المتظاهرين واعتقال الكثيرين. اننا نطالب بإطلاق سراح المعتقلين فورًا.

ولم يشفع للمتظاهرين العرب حقيقة ان المظاهرة قانونية وان قيادة الشرطة في شفاعمرو اعطت للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تصريحًا بقيامها.

فالواقع المر يؤكد ان اللجوء الى العدوان المنظم للبوليس وغيره من اذرع القمع السلطوية على الجماهير العربية لقمع حقها الدمقراطي بالتعبير عن موقفها وآرائها قد اصبح نهجًا منهجيًا يعكس المدلول الحقيقي لسياسة التمييز والقهر السلطوية.

ويرى الحزب الشيوعي في الهجمة الهمجية الجديدة للشرطة على المتظاهرين في شفاعمرو جزءًا عضويًا من الحملة التحريضية العنصرية لتشويه حقيقة كفاح وموقف الجماهير العربية، هذه الحملة العنصرية التحريضية التي عبر عنها مؤخرًا قائد منطقة الشمال في الشرطة، اليك رون. ارادوا من وراء العدوان الوحشي تبرير دوافعه وكأنه جاء لمواجهة «التطرف العربي» الذي يتنكر للدولة ولاحتفالها بيوم الإستقلال. وهذا محض افتراء سافر. فالهدف المركزي من التظاهر يكمن في طابع المظاهرة، كمظاهرة احتجاج، اراد المتظاهرون من خلالها التعبير عن حقيقة انه ليس من المنطق بمكان عقد احتفال رسمي في مدينة عربية للتعبير عن البهجة بالإستقلال وفي وقت يمارس فيه القيّمون على ادارة شؤون الدولة سياسة التنكر لثوابت الحق الفلسطيني المشروع ولحق المواطنين العرب بالمساواة في اسرائيل، ويمارسون سياسة تصعيد القهر القومي ورسم مخططات نهب الاراضي العربية وخنق تطور المجالس المحلية العربية ومدنها وقراها.

ان الحزب الشيوعي يتوجه ثانية الى وزير الأمن الداخلي مطالبًا بالكف عن سياسة ممارسة العنف ضد الجماهير العربية ومعاقبة المجرمين، والى الحكومة مطالبًا بتغيير سياستها العدوانية وانتهاج سياسة تؤدي الى السلام الحقيقي والمساواة التامة وبناء جسور التعايش الحقيقي بين شعبي هذه البلاد».

بلدية أولمرت تخطط لبناء حي استيطاني لنسف إمكانية نقل الصلاحيات للسلطة الفلسطينية في أبو ديس!



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلنت حركة «سلام الآن»، امس الاحد، ان بلدية القدس الغربية تخطط لبناء مئتي مسكن تخصص للمستوطنين في قرية (ابو) ديس العربية المجاورة للقدس العربية المحتلة!

وطلبت الحركة في بيان من رئيس الحكومة، ايهود براك، الامر بوقف تنفيذ هذا المشروع على الفور والذي يقف وراءه رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت.

وقال المتحدث باسم الحركة، ديدي رميز، «ان بناء حي استيطاني جديد وسط سكان فلسطينيين يشكل استفزازًا أكيدًا من رئيس البلدية بهدف نسف اي نقل للسلطات في (ابو) ديس الى السلطة الفلسطينية حسب ما يتم التداول حاليًا».

وأوضحت الحركة ان البلدية أمرت، الاسبوع الماضي، بتسريع الاجراءات للحصول على الأذونات الادارية الضرورية لبناء هذه المساكن، التي ستشيد على أراضٍ خاصة يملكها يهود!

وأكد النائب المتطرف، بني ايلون، («موليدت») في تصريح اذاعي انه سيجري قريبًا بناء «حي جميل جدًا في (ابو) ديس سيدعى كدمات تسيون»! وزعم ان الأبنية ستشيد في قسم من (ابو) ديس داخل الحدود الادارية لبلدية القدس!

وادعى ايلون «أنصح الذين يملكون صكوك ملكية بأن يحرصوا عليها كثيرًا لأننا سنعود يومًا»!!

لرفضها التعامل مع «الشاباك»!

منع فلسطينية من التقاء زوجها المعتقل منذ (٩) أشهر

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث احمد حبيب الله، رئيس جمعية «أصدقاء المعتقل والسجين»، امس الاحد، برسالة الى مدير منظمة الصليب الاحمر في القدس، بيتر دانيبل، يطالبه فيها بالتدخل لدى السلطات الاسرائيلية من أجل وضع حد لمعاناة منال عثمان البرعي، من مخيم جباليا، وأم لثلاثة أطفال، والمتجسدة بمنع «الشاباك» زيارتها لزوجها منذ تسعة أشهر، والمعتقل منذ (١٧/١/٩٦).

وقالت منال في اتصالها مع رئيس جمعية «اصدقاء المعتقل والسجين»، أحمد حبيب الله، ان مسؤول «الشاباك»، عند معبر «إيرز»، عرض عليها مقابل تسهيل زيارتها لزوجها التعامل مع «الشاباك» الا انها رفضت بشدة ذلك العرض، وانه اتصل بها هاتفيًا الى البيت لإقناعها بالتعامل الا انها رفضت ذلك، وجاءت خطوة منعها من التقاء زوجها في محاولة لكسرها، لكنها أكدت رفضها القاطع للتعامل مع «الشاباك»، حتى لو لم تر زوجها.

وبالإضافة الى الرسالة الى مدير منظمة الصليب الاحمر، اتصل حبيب الله بأعضاء الكنيست العرب لمعالجة القضية.

إضراب عام في فلسطين يتوج أسبوع التضامن مع الأسرى في سجون الاحتلال

* بيت لحم – لمراسلنا – أعلنت هيئات فلسطينية للتضامن مع الأسرى الفلسطينيين، امس الاحد، سلسلة من الفعاليات التضامنية معهم اعتبارًا من اليوم الاثنين، وتستمر لمدة اسبوع.

ودعا بيان صادر عن نادي الاسير الفلسطيني واللجنة المركزية الوطنية والاسلامية للتضامن مع الاسرى الفلسطينيين الى إقامة خيم اعتصام امام مقرات الصليب الاحمر في كافة المدن، والمشاركة في ايام محددة باضرابات تضامنية عن الطعام».



* الأسرى.. المأساة المستمرة *

كما دعا البيان الى إقامة مسيرات تضامنية، يوم الاربعاء المقبل، وان تخصص خطب صلاة الجمعة الاسبوع المقبل لموضوع الأسرى، وان تقرع الكنائس أجراسها، الأحد المقبل، للغرض نفسه.

وستختتم الفعاليات التضامنية هذه في الخامس عشر من ايار بإضراب عام ومسيرات شعبية حاشدة. ويعتبر الفلسطينيون الخامس عشر من ايار «يوم النكبة» الذي شرد فيه الشعب الفلسطيني عن وطنه وهدمت قراه ومدنه.

وكان مئات من الأسرى الفلسطينيين في عدد من سجون الاحتلال بدأوا قبل ثمانية ايام اضرابًا عن الطعام للمطالبة بالافراج عنهم وتحسين شروطهم الحياتية داخل السجون.

وقال عيسى قراقع، رئيس نادي الاسير الفلسطيني، ان «وضع الاسرى بات متفجرًا جدًا، وانهم باتوا غير قادرين على تحمل المماطلة والتسويف الاسرائيليين في حل قضيتهم» مطالبًا «الامم المتحدة بإرسال بعثة تقصي حقائق دولية للتحري عما يجري في السجون الاسرائيلية من ممارسات تقشعر لها الأبدان».

«لا دخان بدون نار»

إسرائيل تنفي التجسس على المحادثات الهاتفية الامريكية الحساسة

* حيفا – مكتب«الاتحاد» – «نفت» اسرائيل بشدة، امس الاحد، ان تكون تجسست على خطوط هاتفية امريكية حساسة ولا سيما البيت الابيض ووزارة الخارجية.

ونفى مكتب رئيس الحكومة، ايهود براك، «نفيًا قاطعًا» ما نشرته مجلة «اينسايت» على شكل تحقيق وجاء فيه ان اجهزة «الموساد» تتنصت بانتظام على المحادثات الهاتفية لوكالات حكومية امريكية.

واكد مكتب براك «ان اسرائيل لا تقوم بأي نشاط تجسسي ضد الولايات المتحدة او في اراضي الولايات المتحدة».

وقد سارع مسؤولون امريكيون الى نفي هذه المعلومات حيث قالت ناطقة باسم البيت الابيض، جنيفر بالميري، «ليس بحيازتنا اية معلومة تفيد أن نظام اتصالات البيت الابيض قد تعرض» للتنصت.

وفيما رفضت سفارة اسرائيل الادلاء بأي تعليق على الموضوع نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤول طلب عدم الكشف عن هويته ان اسرائيل «لا تتجسس على الولايات المتحدة».

وكانت مجلة «اينسايت» نشرت تحقيقًا يؤكد ان اجهزة «الموساد» رصدت بانتظام المحادثات الهاتفية لوكالات حكومية امريكية!

وكتبت «يبدو ان الانتهاكات الاخطر ارتكبت في وزارة الخارجية» مشيرة الى ان التحقيق تطلب اكثر من عام لاكتشاف هذه الحقائق. واضافت «غير ان البعض يؤكد ان اجهزة الاتصالات الهاتفية في البيت الابيض ووزارتي الحربية والعدل، والتي تعتبر امينة جدًا، تضررت هي ايضًا»!

واضافت ان مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.آي) الذي يحقق في القضية يركز تحرياته على زوجين اسرائيليين يعيشان في واشنطن ويعمل الزوج في شركة اتصالات.

واشارت الى ان مكتب التحقيقات الفدرالي عثر على لائحة من الارقام الهاتفية الحساسة خلال تفتيش مكتب الزوج.

تعرض مستوطنين للطعن في القدس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعرض مستوطنان، امس الاحد، للطعن بالسكين في بيتهما في حي «أرمون هنتسيف» في القدس، وهما قادمان جديدان لم يمض على هجرتهما سوى عدة أشهر. وكالعادة أعلنت الشرطة ان العملية قد تكون نُفذت على «خلفية قومية»، مع عدم استبعاد ان تكون الخلفية جنائية!

وهذان المستوطنان هما شقيقان (١٨ و٩ أعوام)، وقد تعرضا للطعن على عتبة بيتهما، من أحد الأشخاص الذي فرّ من المكان مباشرة بعد ارتكاب الجريمة.

مخطّط لإسكان (١٠٠) عائلة من عملاء لحد في نتسيرت عيليت!

* وزارة «الأمن» وضباط جيش من هذه المدينة يعملون على توفير البيوت المستأجرة للعملاء! * عضو البلدية سليم خوري: لن نسمح بدخولهم الذي سيمس بكل المنطقة * جرايسي: يجب منعهم من الوصول والتحذير من تأجير البيوت لهم *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – آمال شحادة – باتت مشكلة إسكان عائلات جيش العميل لحد في اسرائيل تشكل خطرًا جديًا على الوسط العربي، اذ وصل الامر الى نتسيرت عيليت، المنطقة التي تحيطها العديد من القرى العربية وتجاور مدينة الناصرة. فالمخطط يهدف الى اسكان حوالي مئة عائلة هناك!

فقد سبق واعلنت وزارة «الامن»، من خلال مناشير وزعتها بواسطة البريد في نتسيرت عيليت، انها على استعداد لاستئجار بيوت دون ان تفصح عن هدفها، وفيما بعد تبيّن ان هذه البيوت مخصصة لعائلات جيش العميل لحد. وعلمنا ان ضباطًا اسرائيليين من نتسيرت عيليت لهم علاقة صداقة مع ضباط من جيش لحد هم الذين بادروا لفكرة اسكانهم في نتسيرت عيليت وساهموا في ضمان بيوت مستأجرة لهم!

ومن جهته اعلن رئيس بلدية نتسيرت عيليت، مناحيم ارياڤ، انه غير مسؤول عن هذا القرار ولا علاقة له به. وفي لقاء مستعجل عقد بينه وبين عضو البلدية، السيد سليم خوري، بمبادرة الأخير، توجه خوري الى ارياڤ بطلب رسمي لرفض توطين هذه العائلات محذرًا من خطورة وجودهم والمس بالعلاقات بين العائلات العربية نفسها وبين العلاقات العربية اليهودية. وفي حديث لـ«الاتحاد» قال خوري: «من جهتنا سنعارض بشدة وجود هذه العائلات، فمن سمح لنفسه ان يخون شعبه لن يتردد بأية تصرفات مرفوضة سياسيًا واجتماعيًا. فوجودهم في نتسيرت عيليت يسبب المشاكل للعرب واليهود، فإذا كانوا سيدخلون المدارس فيضرون اولادنا وأصلا لا توجد مدرسة عربية في نتسيرت عيليت وهذا يعني انه سيتعلمون في مدارس عربية في الناصرة او القرى المجاورة، وهذا امر خطير جدًا للجماهير العربية كلها، والمنطقة عندنا بشكل خاص».

ومن جهته عبّر رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي عن رفضه لقرار اسكان هذه العائلات في نتسيرت عيليت وقال في حديثه لـ«الاتحاد»: «سنبذل كل جهودنا لمنع مثل هذه الخطوة، فالإسقاطات حتى لو كانت في نتسيرت عيليت الا انها ستمس مدينة الناصرة، وعلى حكومة اسرائيل ان تجد الحل لهؤلاء داخل الدولة اللبنانية».

وحذر جرايسي من هذه الخطوة واسقاطاتها وقال: «هذه الخطوة ستؤدي حتى الى المس بالعلاقات بين الناصرة ونتسيرت عيليت وبأي شكل يجب رفض هذه العائلات».

وتوجه جرايسي للمواطنين واصحاب شركات البناء لعدم التجاوب مع اي طلب استئجار لجهات رسمية او لهذه العائلات.

ويشار الى ان قائمتي «يوجد مستقبل» و«الليكود» في المجلس البلدي في نتسيرت عيليت ستقدمان طلبًا رسميًا في الجلسة القادمة لاتخاذ قرار تعلن فيه بلدية نتسيرت عيليت عن موافقتها على اسكان هذه العائلات. ويأتي هذا التوجه



في اعقاب الرفض الذي اعلنته السلطات العربية ولجنة المتابعة لإسكان هذه العائلات وتحذيرها من وصولهم الى المناطق العربية.

في بيان مشترك

مجموعة هيئات سياسية في ترشيحا تدعو الأهالي إلى مقاطعة احتفالات الاستقلال

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «مع اقتراب «يوم الاستقلال»، والاحتفالات المرافقة له، تعود وتعلو بشدة ذكرى النكبة وذكرى ما لحق بترشيحا من تدمير وتشريد الأغلبية العظمى من أهلها الى خارج وطنهم وسلب حقهم في العودة الى بيوتهم. ونكبة ترشيحا لم تقتصر على فقدان الكثير من أهلها وأراضيها عام (١٩٤٨)، فمنذ ذلك الحين وحتى يومنا هذا، لا تزال الهجمة على كيان هذه القرية مستمرة، بالاغتصاب المتواصل للبقية الباقية من أراضيها وبمحاولات طمس هويتها وذاكرة أبنائها».

هذا ما جاء في البيان المشترك الذي أصدرته فروع الجبهة ولجنة أبناء ترشيحا والتجمع الوطني الدمقراطي والحزب الدمقراطي العربي، في ترشيحا ووزعوه على الأهالي، داعينهم فيه الى الالتزام بقرار لجنة المتابعة العليا، بمقاطعة جميع أشكال الاحتفالات بيوم الاستقلال. ودعوهم بالمقابل، الى المشاركة في إحياء الذكرى الـ(٥٢) للنكبة والقيام بزيارة القرى المهجرة. ودعوا أولياء أمور الطلاب في رياض الاطفال والمدارس الى عدم إرسال ابنائهم للمشاركة التي دعت إليها بلدية ترشيحا.

وأكد البيان: «تساهم بلدية معلوت ترشيحا بدورها في نهب الارض. وبهذه المناسبة نتوجه للبلدية قائلين، ان التعايش المشترك الحقيقي في معلوت وترشيحا، لا يمكن ان يكون مؤسسًا ومبنيًا، الا على الاحترام المتبادل لحقوق وكرامة أبناء الشعبين وعلى الأخذ بعين الاعتبار إرادة وطموحات وتاريخ ترشيحا والكف عن المحاولات كلها، الهادفة الى القضاء على كيانها كقرية عربية».

في لقاء مع النائب عصام مخول

معليا ترفض توطين العملاء فيها

* معليا – لمراسلنا – نظمت جبهة معليا الدمقراطية للسلام والمساواة، مساء امس الاول السبت، لقاء سياسيًا مفتوحًا مع النائب الجبهوي عصام مخول، حضره حشد كبير من الأهالي.

وألقى مخول محاضرة سياسية شاملة، عن أوضاع الجماهير العربية، خصوصًا إزاء الهجمة الشرسة من اليمين المتطرف والقوى العنصرية. وثمن عاليًا نضالات الجماهير العربية المتعددة، ومعركة طلاب الجامعات العرب ودور النواب الجبهويين في الكنيست دفاعًا عن قضايا أبناء الشعبين.

وأكد مخول ضرورة تصعيد المعركة ضد محاولات توطين عملاء لحد في القرى والمدن العربية، محذرًا من محاولات السلطة الضرب على الوتر الطائفي وإثارة الفتنة. وقال مخول: اذا أرادت الحكومة حل مشكلة العملاء كلاجئين، فما عليها الا ان تحل مشكلة لاجئي إقرث وبرعم اولاً وإعادتهم الى قريتيهم. ودعا مخول الحكومة، اذا أصرت على استيعاب عملاء لحد، الى إسكانهم في «كوخاب يائير»، قرية ايهود براك.

وأكد الحضور رفضهم القاطع لإسكان العملاء في القرى والمدن العربية، ودعوا مجلس معليا المحلي الى عقد جلسة وتأكيد رفض إسكان العملاء في القرية.

وفي رده على أسئلة الجمهور أكد مخول ان على الدولة إعلان الولاء للجماهير العربية وليس الجماهير العربية لسياسة المصادرة والتشريد والتمييز.

في بيان بمناسبة الذكرى الـ(٥٢) لنكبة شعبنا

«اتجاه» تدعو الجمعيات الأهلية إلى دعم «لجنة المهجرين» ونشاطاتها في ذكرى النكبة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت «اتجاه» (اتحاد جمعيات أهلية عربية)، في بيان بمناسبة الذكرى الـ(٥٢) لنكبة شعبنا الفلسطيني، قطاع العمل الأهلي الى دعم لجنة المهجرين ونشاطاتها في هذه الذكرى.

وجاء في البيان: «تحل هذا الأسبوع الذكرى السنوية الثانية والخمسون لنكبة شعبنا الفلسطيني ولاستقلال دولة اسرائيل التي قامت على أنقاضه، بعد أن هدمت مدننا وقرانا وهدمت بنية شعبنا المادية وسلبت املاكه وشردت غالبيته ليصبح شعبًا من اللاجئين، يعانون هول النكبة وإسقاطاتها يومًا بعد يوم ومن دون انقطاع. وفي هذه الأيام يمر شعبنا في إحدى أصعب المراحل منذ النكبة الا وهي التحديات التي يفرضها الحل الدائم، والذي تحاول اسرائيل فرضه على أساس توازن القوى الذي تملك فيه الغلبة، على حساب العدالة التاريخية، غير معترفة لا بالغبن التاريخي الذي ألحقته بالشعب الفلسطيني ولا بحق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة».

وأضاف: «ان الموقف من استقلال اسرائيل هو موقف مبدئي ضميري وانساني ووطني، ولا يمكن حصره في سياسة هذه الحكومة او تلك، فهو الوجه الآخر لنكبتنا. وعليه، واذ نؤكد على الموقف الداعي الى مقاطعة احتفالات الاستقلال الذي من المفروض ان يتحول الى سلوك جماعي مفروغ منه، فاننا ندعو قطاع العمل الاهلي المنظم الى دعم ومساندة اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين، والمشاركة في نشاطاتها يوم العاشر والخامس عشر من ايار».

جبهة أبو سنان تدعو إلى تصعيد الكفاح ضد مخطط الدمج

* أبو سنان – لمراسلنا – حذرت الجبهة الدمقراطية في (ابو) سنان من الأخطار المحفوفة بمخطط الدمج السلطوي الذي يستهدف (ابو) سنان وجارتها كفرياسيف. وأكدت معارضتها القاطعة له ودعت الأهالي الى تصعيد الكفاح لقبر المخطط في المهد.

وأوضحت الجبهة، في اجتماع سكرتاريتها، أن هذا المخطط يرمي الى محاصرة قرانا وإشاعة البلبلة بين الأهالي وسلخ ما تبقى من أراضٍ عن مسطح القرية وإخضاع سلطاتنا المحلية لسياسة السلطة بحيث يكون بمقدورها تمرير مشروع «عابر اسرائيل» ومخطط توطن عملاء الاحتلال من جنوب لبنان في قرانا.

واستنكرت سكرتارية الجبهة التصريحات العنصرية للضابط اليك رون والنائب الليكودي يسرائيل كاتس. ودعت الى المزيد من اليقظة والوحدة لمجابهة الهجمة السلطوية.

وقدم سكرتير الجبهة، سهيل خوري، برنامجًا للعمل خلال شهر ايار الجاري، في مركزه عقد اجتماعات في جميع الأحياء لمناقشة موضوع الدمج وتجنيد الأهالي لمواجهته وإحباطه، وكذلك موضوع العمل البلدي.

هبوعيل تل-ابيب – هبوعيل كفارسابا ١:صفر

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عزز هبوعيل تل-ابيب مركزه في رأس القائمة بعد ان تغلب على هبوعيل كفارسابا بالنتيجة ١:صفر في الدقيقة الـ٧٢، بعد ان هز اللاعب باليلي الشباك، في المباراة التي جرت امس الاحد. وبهذا زاد هبوعيل تل-ابيب الفارق بـ٦ نقاط مع فرق هبوعيل پيتاح تكڤا الذي يليه في تدريج فرق القمة في لائحة الدوري.

مليون شخص هاجروا إلى إسرائيل خلال السنوات الـ(١٠) الأخيرة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – افتتح رئيس الحكومة، ايهود براك، جلسة الحكومة، امس الاحد، بإغداق المدائح والترحيب والتأهيل، بالمهاجر المليون، الذي وصل الى البلاد، امس الاحد، من «رابطة الدول المستقلة»!

وبعد ارفضاض جلسة الحكومة، توجه براك الى مطار «بن غوريون» لاستقبال دفعة من المهاجرين، وعددهم (٥٠) شخصًا، قدموا من موسكو، وقال براك في كلمة الترحيب، «ان القادمين الجدد جاءوا وجلبوا معهم البركة والخير للدولة وساهموا كثيرًا في التطور الايجابي في الدولة خصوصًا في المجالين، الاقتصادي والاجتماعي»!

وتبين من المعطيات الرسمية، انه في السنوات العشر الأخيرة، وصل حتى أمس الاحد، مليون شخص، (٨٥٪) منهم من الاتحاد السوڤييتي سابقًا.

بغالبية (١٧) وامتناع اثنين

الحكومة صدّقت على برنامج بن بسات للإصلاح الضريبي

* إقامة لجنة خاصة برئاسة بيلين للاستماع إلى التحفظات على البرنامج قبل طرحه على الكنيست * لجنة المالية البرلمانية تبحث البرنامج، اليوم *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صدّقت الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، بأغلبية (١٧) صوتا وامتناع اثنين عن التصويت، على الانتقال الى العمل بالبرنامج الضريبي «الاصلاحي» الذي اقترحته لجنة بن بسات.

وقررت الحكومة اقامة لجنة خاصة برئاسة وزير القضاء، د. يوسي بيلين، تستمع الى تحفظات الوزراء حول بنود البرنامج المقترح، وبعد ذلك تبلور نص اقتراح قانون حول الموضوع وتقدمه للكنيست للتصديق عليه، حتى اواسط حزيران القادم.

وامتنع الوزيران يوسي سريد والياهو سويسا عن التصويت على البرنامج المقترح. وقال سريد ان البرنامج لم يتضمن علاجا جذريًا لجسر الفوارق الاجتماعية، وعبر عن قلقه من ان دعم الحكومة لتنفيذ البرنامج الاصلاحي، بستة مليارات شيكل خلال السنوات الثلاث القادمة، سيكون على حساب تخصيص ميزانيات للقضايا والأهداف الاجتماعية.

وأوضحت الحكومة في قرار التصديق، ان القرار لا يعني التصديق نهائيا على البرنامج وتوصيات بن بسات كما هي، انما التصديق على مبادئ البرنامج، فهو خاضع للنقاش وقد تجري في بعض البنود تغييرات طفيفة، قبل إدراج البرنامج على جدول اعمال الكنيست.

وادعى وزير المالية ابراهام شوحط، في مؤتمر صحفي، عقده بعد جلسة الحكومة «ان تطبيق الاصلاحات المقترحة سيؤدي الى زيادة رواتب (٩٢٪) من الأجيرين، ولأول مرة في تاريخ الدولة، تفرض ضريبة على رؤوس الاموال والبورصة»!!

وشارك في جلسة الحكومة عميد بنك اسرائيل، د. دافيد كلاين، وأكد دعمه مبدئيًا لبرنامج الاصلاح الضريبي، لكنه تحفظ من ان التوصيات لا تجسد الحاجة كما يجب لتخفيض وتخفيف عبء الضريبة في السوق والاقتصاد.

وأكد وزير الخارجية دافيد ليفي، في جلسة الحكومة، أهمية إدخال تغييرات جذرية في العديد من البنود وقال انه اذا لم تجر التغييرات المطلوبة، فستفشل الكنيست في التصديق على البرنامج المقترح وهذا سيؤدي الى نزاعات عمل عميقة. وقال ان الضعفاء في الدولة لا يستفيدون من البرنامج المقترح.

* لجنة المالية البرلمانية *

وسيعرض البرنامج، اليوم الاثنين، على لجنة المالية البرلمانية لمناقشته والبت فيه. وبذل رئيس اللجنة، النائب ايلي غولدشميت، جهودًا مكثفة امس الاحد، لإقناع اعضاء اللجنة من الكتل كافة، بالتصديق على البرنامج المقترح. وتبين حتى امس الاحد، وجود عشرة اعضاء في اللجنة المالية سيؤيدون البرنامج، من «شاس» و«يسرائيل احات» و«ميرتس» و«المفدال» و«الليكود».



* بن بسات وبراك وشوحط *

* الجمهور يستفسر *

وتلقت مراكز الاستشارة وفروع البنوك، امس الاحد، اكثر من مئة ألف اتصال هاتفي، من مواطنين استفسروا عن مصير برامج التوفير والاستثمارات في السندات المالية.

احتجاجا على توصيات لجنة «بن بسات»

الإضراب في القطاع العام ساعة واحدة أمس الأحد

* خلال الإضراب عقدت اجتماعات شرح فيها ممثلو الهستدروت سلبيات مقترحات بن بسات * يوم الخميس القادم لقاء بين وزير المالية وقادة الهستدروت *

* تل ابيب – لمراسلنا – توقف العمل في العاشرة من صباح امس الاحد، لساعة واحدة، في المرافق الاقتصادية في القطاع العام وفي جهاز التعليم، وعقدت خلالها الاجتماعات في اماكن العمل، حيث قام ممثلو الهستدروت واللجان العمالية بشرح الاخطار الكامنة في مقترحات لجنة بن بسات للاصلاح الضريبي بالنسبة الى العاملين، وصرح النقابي الجبهوي بنيامين غونين رئيس غرفة الطوارئ في الهستدروت، بأن التجاوب مع دعوة قيادة الهستدروت والطاقم النضالي كانت رائعة، وأصيب العديد من المرافق الاقتصادية بالشلل خلال الاجتماعات التي عقدت في اماكن العمل لإطلاع العمال على تفاصيل الخطة الحكومية وتأثيرها السلبي على أجورهم.

واستجاب العديد من رؤساء اللجان العمالية في القطاع الخاص للدعوة وعقدوا الاجتماعات في اماكن العمل وطالب عدد منهم بالمباشرة بإعلان الاضراب الشامل حتى تتراجع الحكومة عن برنامجها بالنسبة الى صناديق الاستكمال والتعويض ونصف نقطة الاستحقاق للمرأة العاملة والعمل في الورديات الليلية.

وشارك رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، في عدة اجتماعات في اماكن العمل منها الاجتماع الى عمال شركة الكهرباء، في اشكلون، باشتراك وفد من اتحاد نقابات اليابان، حيث عبّر رئيس الاتحاد د. أناسويا واشيو عن تضامن عمال اليابان مع العاملين في اسرائيل في نضالهم ضد مس حقوقهم.

وأكد النقابي الجبهوي جهاد عقل عضو الطاقم النضالي المصغر ان ما حدث امس الاحد، «ما هو الا الطلقة الاولى في النضال. وكلنا امل ان تفهم الحكومة ورئيسها، المعنى الحقيقي لهذا الإنذار العمالي، وان تتراجع الحكومة عن قرارها الهادف الى مس الحقوق العمالية واتفاقيات العمل ضمن برنامجها هذا، والا فستنطلق في اضراب عام وشامل في البلاد عامة».

وشارك في الخطوة الاحتجاجية نقابة المعلمين. وقد جرى مسبقًا التنسيق ما بين نقابة المعلمين العامة ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين والهستدروت لهذه الخطوة المشتركة، وعبّر شلومو شني رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت عن رضاه من نتائج الاحتجاج الانذاري واشار بشكل خاص الى مشاركة موظفي البنوك ولجانهم فيه.

ودعا وزير المالية ابراهام شوحط، امس الاحد، رئيس الهستدروت الى ترتيب لقاء له مع قيادة الهستدروت. واتفق مساء امس على عقده يوم الخميس القادم. واتفق في جلسة قيادة الهستدروت الاسبوعية على ان يكون اللقاء مع شوحط موسعًا يحضره سكرتيرو النقابات المهنية ورؤساء مجالس العمال اللوائية وقيادة «نعمت» ورؤساء لجان عمالية، وتم تشكيل لجنة للإعداد لهذا اللقاء، ووضع برنامج مفصل له.

وتقرر امس الاحد، عقد اجتماع مستعجل لبيت منتخبي الهستدروت يوم الاحد القادم وللجنة التنسيق العليا في قسم التنظيم المهني لإقرار نزاع عمل شامل واعلان الاضراب العام في حالة عدم تراجع الحكومة عن قرارها الذي يمس حقوق العاملين.

دمشق تؤكد للأمم المتحدة تعاونها على تطبيق القرارين ٤٢٥ و٤٢٦

* دمشق – «و.ص.ف.» – اعلن مبعوث الأمم المتحدة الخاص للشرق الاوسط تيري رود – لارسن انه حصل، امس الاحد، من دمشق على تعهد بالتعاون مع الأمم المتحدة في تطبيق قراري مجلس الأمن الدولي (٤٢٥) و(٤٢٦) بعد انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من جنوب لبنان بحلول شهر تموز المقبل.

وقال رود لارسن للصحافيين عقب لقائه وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في دمشق التي وصل اليها ليلة السبت/الاحد: «اكد لي وزير الخارجية السوري دعم سوريا للامم المتحدة». واوضح لارسن انه بحث مع الشرع الذي تنشر بلاده (٣٥) الفًا من جنودها في لبنان، الدور الذي يفترض ان تضطلع به قوة دولية بعد الإنسحاب العسكري الاسرائيلي من الجنوب اللبناني.

وقال انه طلب من الشرع «رأيه ونصائحه بشأن عدة مسائل ذات صلة بالقرارين ٤٢٥ و٤٢٦» الصادرين عن مجلس الامن الدولي، مضيفًا ان تطبيقهما «يستلزم التعاون الكامل من كل الأطراف المعنيين».

وسبق لسوريا ان اعربت عن دعم واضح للدور الذي سيناط بقوة الطوارئ الدولية في لبنان بعد انسحاب اسرائيل من المنطقة الحدودية التي تحتلها في جنوب لبنان.

وجاء الموقف السوري في اطار بيان مشترك صدر في ختام اجتماع في تدمر (سوريا) بين الشرع ونظيريه السعودي سعود الفيصل والمصري عمرو موسى.

وشدد البيان المشترك على «ضرورة اضطلاع الامم المتحدة بالمسؤولية المناطة بها وفق احكام القرارين المشار اليهما وذلك بقيام القوة المشكلة بموجبهما (قوة الطوارئ الدولية) بأداء المهام الامنية الموكلة اليها وبذلك تسقط اي ذريعة لاسرائيل بتحميل لبنان او سوريا مسؤولية اي احداث امنية قد تقع من شأنها تهديد الأمن والسلم والإستقرار في المنطقة».

واشاد موفد الامم المتحدة بمضمون البيان الذي يقدم «دعمًا غير مشروط للأمم المتحدة نحتاج اليه في مسؤوليتنا الكبيرة تجاه حكومة لبنان وشعبه بموجب قرارات مجلس الامن».

وقال انه يشاطر الشرع «القناعة بأن السلام في المنطقة لا يمكن ان يتحقق الا عبر تسوية عادلة ودائمة وشاملة على اساس قرارات مجلس الأمن ولا سيما القراران ٢٤٢ و٣٣٨».

وتضم قوة الطوارئ في لبنان ٤٥٠٠ عنصر من تسع دول (فيدجي وفنلندا وفرنسا وغانا والهند وايرلندا وايطاليا ونيبال وبولندا) وهي منتشرة في جنوب لبنان منذ ٢٢ عامًا حيث تعذر عليها انجاز مهمتها بسبب رفض اسرائيل الإنسحاب.

مثقفون عرب: الحملة الهستيرية الظلامية ضد الروائي حيدر حيدر تحريض على القتل

* «البلاد العربية تمر بمحن عديدة، وهم يشغلوننا عنها عمدًا بالتكفير والتخوين والتحريض على القتل» *

* القاهرة – الوكالات – أعتبر عدد من الكتاب والشعراء والفنانين، امس الاحد، ان الحملة المنظمة، التي تقوم بها جريدة «الشعب» الأصولية المصرية على الروائي السوري حيدر حيدر هي «تحريض على القتل».

وأصدرت هيئة تحرير مجلة «العصور الجديدة» الشهرية، التي تصدر في القاهرة بيانًا، امس، اعتبرت فيه ان الحملة، التي تقوم بها صحيفة «الشعب» حول رواية «وليمة لأعشاب البحر» للروائي حيدر حيدر، هي «بقصد تحريك حملة مدبرة ضد الثقافة والمثقفين والتحريض على القتل».

وحمل البيان توقيع الشاعر السوري ادونيس والسوري حسين عويدات والمغربي فيصل خيري والروائي الفلسطيني فاروق وادي والمصريين المفكر سمير امين والفنان التشكيلي احمد فؤاد سليم والناشرة راوية عبد العظيم والباحث والشاعر مهدي مصطفى والناشرة ايناس حسني وآخرين.

واعتبر البيان ان صحيفة «الشعب» في اعدادها الثلاثة الماضية «حرضت على اغتيال الثقافة والمثقفين كهدف نهائي لحملتها».

وطالب البيان كتاب جريدة «الشعب» «اذا كانوا يطالبون بالحرية لأنفسهم فمن الأجدى ان يطالبوا بالحرية للجميع. فالقرآن الكريم مثلاً مليء بعبارات وردت على لسان كفار ولم تحذف تلك العبارات، حتى ان ابليس نفسه لم تحذف كلماته في مواجهة الله تعالى».

واضاف البيان «ان مصر والبلاد العربية تمر بمحن عديدة، وهم يشغلوننا عمدًا عنها بالتكفير والتخوين والتحريض على القتل، ويظل السؤال قائمًا: ما علاقة ذلك بالطابور الخامس الصهيوني الذي يحرك هذه الفتن ويتسلط على الابداع وحرية التفكير في مصر؟!».

وناشد البيان في الختام المثقفين أن يتخلصوا من المعارك الجانبية، التي اعتبرها البيان مسؤولة عما وصلت اليه أحوال الساحة الثقافية.

«النساء الدمقراطيات» في تونس تطالب بفصل الحق في حيازة جواز سفر عن الانتماء السياسي

* تونس – الوكالات – طالبت الجمعية التونسية للنساء الدمقراطيات (مستقلة) بضمان الحق الكامل للتونسيين في «حيازة جواز سفر» بغض النظر عن الانتماء السياسي، مجددة تضامنها مع «كل النساء المحرومات من حريتهن في التنقل».

وأعلنت الجمعية بمناسبة تنظيم «يوم مفتوح» بشأن جوازات السفر «ان جمعية النساء الدمقراطيات ترفض ان تحرم النساء من هذا الحق بسبب التزاماتهن السياسية، وان يصادر هذا الحق من نساء او أبناء بسبب خيارات أقاربهم السياسية».

وقالت الجمعية ان هذه التظاهرة نظمت في سياق الاضراب عن الطعام، الذي تنفذه منذ الثامن والعشرين من نيسان اثنتان من الناشطات في الجمعية للمطالبة بإعادة جوازي سفرهن المصادرين.

وقد علقت سهام بن سدرين وفاطمة كسيلة وهما ناشطتان في مجال حقوق الانسان، اضرابهما عن الطعام في الثلاثين من نيسان بعد تدخل الرابطة التونسية لحقوق الانسان.

وأطلقت الجمعية، امس الاول السبت، حملة من أجل حق ناشطتيها في «حيازة جواز سفر» وكذلك لمنح جوازات سفر لنادية وأسيمة وسارة الهمامي بنات المحامية راضية نصراوي، زوجة حمة الهمامي زعيم الحزب الشيوعي العمالي التونسي (سري).

ومنعت راضية نصراوي، يوم الجمعة الماضي، من مغادرة الاراضي التونسية عندما كانت متوجهة الى بلجيكا مرورًا بفرنسا تلبية لدعوة من فرع بلجيكا لمنظمة العفو الدولية.

ووزعت جمعية النساء الدمقراطيات التونسيات، يوم السبت، بطاقات طبعت عليها صور الاشخاص الخمسة المعنيين بهذه الحملة مع رسالة في الخلف دعت فيها الرئيس الى التدخل لمنحهن جوازات سفرهن.

وكانت الجمعية رعت في حزيران ١٩٩٩ حملة احتجاج ضد مصادرة جوازات السفر ودعت السلطات الى احترام «حرية التنقل».

البرلمانات العربية تؤكد تضامنها مع الشعب العراقي في مواجهة الحصار التجويعي الظالم

* بغداد – وكالات الأنباء – وصل نواب من تسع دول عربية، امس الاحد، الى بغداد في زيارة تستمر عدة ايام تهدف الى التعبير عن تضامن الشعوب العربية مع الشعب العراقي. ويضم الوفد نحو عشرين نائبًا من تسع دول عربية شاركت في أعمال الدورة الـ١٠٣ للاتحاد البرلماني العربي، التي اختتمت اعمالها يوم الجمعة الماضي، في عمان.

والدول التسع هي الاردن والمغرب والجزائر وتونس وليبيا ومصر وسوريا واليمن بالاضافة الى وفد برلماني فلسطيني.

وتجمع النواب في مقر السفارة العراقية في عمان قبل ان يغادروا بطريق البر الى بغداد.

وصرح نور الدين بوشكوج، الامين العام للاتحاد البرلماني العربي، الذي يشارك في الوفد بأن هذه الزيارة «تهدف الى التعبير عن تضامن البرلمانات العربية، التي تمثل الشعوب العربية مع الشعب العراقي في مواجهة الحصار الظالم المفروض عليه». واضاف ان الوفد سيجري لقاءات مع «القيادة السياسية العراقية كما سيزور عدة مواقع من بينها ملجأ العامرية لتعرف آثار العقوبات المفروضة على العراق».

وأوضح بوشكوج ان هذه الزيارة، وهي الثالثة من نوعها منذ حرب الخليج عام ١٩٩١، تأتي «بمبادرة من البرلمانيين العرب أنفسهم وليست بناء على اقتراح عراقي».

وخلال اجتماع تنسيقي عربي عقد الاحد الماضي، على هامش المؤتمر البرلماني الدولي، اعترضت الكويت على اقتراح عراقي بتبني الاجتماع لقرار يدعو البرلمانيين العرب الى زيارة العراق. وصرح وقتها رئيس البرلمان الكويتي جاسم الخرافي بأن هذه الزيارة «اختيارية ولا تحتاج الى قرار عربي».

الدين الإسلامي السمح براء منهم

الأصوليون يذبحون ويمثلون بجثث تسعة أشخاص في الجزائر!

* الضحايا أب وخمسة من أبنائه بالإضافة إلى ثلاثة تلاميذ *

* الجزائر – وكالات الأنباء – ذكرت الصحف الجزائرية، امس الاول الاحد، انه عثر بالقرب من تيسمسيلت (٢٠٠ كم جنوب غرب الجزائر) على جثث مشوهة لتسعة أشخاص من بينهم أب وخمسة من أبنائه كان أصوليون مسلحون خطفوهم في الاول من ايار.

وأفادت صحف عديدة أنه عثر على الضحايا وبينهم ثمانية فتيان تراوح أعمارهم بين خمس سنوات و١٦ سنة مذبوحين وجثثهم مشوهة في منزل مهجور في قرية زرايق.

وأوضحت الصحف ان أعضاء بعض الضحايا قطعت بمنشار حديدي وان وجه أصغر الفتيان كان مشوهًا تمامًا وقد ألقي على صدر أبيه.

وكان أب الفتيان الخمسة وهو معلم خرج مع ثلاثة من ابنائه بحثًا عن تلاميذه ومن بينهم اثنان من ابنائه، بعد ان تأخرت عودتهم. فاعترضته المجموعة الظلامية الأصولية المسلحة وقتلته مع أبنائه، حسب الصحف.

بعد أدائه اليمين الدستورية

بوتين يعين كاسيانوف رئيس وزراء روسيا

* موسكو – وكالات الأنباء – أعلن المكتب الصحافي للرئاسة الروسية ان الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، عين، امس الاحد، ميخائيل كاسيانوف، قائمًا بأعمال رئيس وزراء روسيا.

وليصبح هذا التعيين نافذًا يتعين الحصول على موافقة مجلس الدوما (النواب) على ترشيح رئيس الوزراء، من خلال عملية اقتراع.

ونقلت وكالات الانباء عن المكتب الصحافي ان الرئيس الروسي وقع مرسومًا يعين النائب الاول لرئيس الوزراء ووزير المالية ميخائيل كاسيانوف (٤٢ سنة) رئيسًا للحكومة.

وكان تعيين كاسيانوف رئيسًا للوزراء أمرًا متوقعًا، اذ ان هذا الخبير المالي المتخصص بالديون الروسية يمارس فعليًا منذ ٣١ كانون الاول الماضي دور رئيس الوزراء فلاديمير بوتين، الذي أصبح منذ ذلك التاريخ رئيسًا بالوكالة.

وكان بوتين (٤٧ عامًا) أدى اليمين الدستورية، امس، في الكرملين بحضور الرئيس السابق بوريس يلتسين وبطريرك الارثوذكس الكسيس الثاني ليصبح رسميًا ثاني رئيس لروسيا.

وأدى بوتين اليمين الدستورية في قاعة عرش القياصرة قائلاً «خلال ممارستي لسلطات رئاسة الاتحاد الروسي، أقسم أنني سأحترم وأصون حقوق وحريات الانسان والمواطن، وأحترم وأدافع عن الدستور، وأدافع عن سيادة واستقلال وأمن ووحدة الدولة، وأخدم الشعب بإخلاص».

المقاتلون الشيشان يسقطون طائرتين روسيتين

* موسكو – الوكالات – أكد الناطق باسم المقاتلين الشيشان مولدي اودوغوف، امس الاحد، ان المقاتلين أسقطوا، امس وامس الاول، طائرتين روسيتين.

ولم يتسن الحصول على تأكيد من العسكريين الروس، امس الاحد.

وتزامن اعلان الشيشان إسقاط الطائرتين مع أداء فالديمير بوتين اليمين الدستورية ليصبح ثاني رئيس لروسيا.

وأكد أودوغوف ان مقاتلة روسية من طراز «اس او – ٢٤» أسقطت قبل ظهر امس بصاروخ ارض – جو فوق منطقة فيدينو (جنوب – شرق)، وان مقاتلة اخرى أسقطت فوق منطقة نوجاي – ايورت بالقرب من المنطقة الاولى موضحًا ان الشيشان يبحثون حاليًا عن الطيارين.

وقال مولدي أودوغوف ان الشيشان هاجموا عدة مواقع روسية، امس، في غروزني واوروس – مرتان واتشخوي – مرتان (جنوب غرب غروزني) وغودرميس (شرق) وجاني – فيدينو (جنوب – شرق) ودمروا جزئيًا قطارًا عسكريًا ما أسفر عن مقتل عشرة في صفوف القوات الروسية.

اعلانك في البازار كل ثلاثاء وجمعة يضعك على الخارطة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شومرون
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ش/م ق/٨٨٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شومرون ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا خارطة مفصلة رقم ش/م ق/٨٨٩ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير للخارطة ش/٥٥٨.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية - الفريديس.
حوض ١١٢٨٨ قسائم بكاملها ٨.
اهم تعليمات الخارطة: تقسيم جديد بموجب الفصل ج باب ز.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء. هميسديم ٥٢ زخرون يعقوب تلفون ٦٣٠٥٥٢٢-٠٦ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية (العنوان: حسن شكري ١١ حيفا تلفون ٨٦١٦٢٥٢-٠٤).
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة. صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

ايتمار بار - عيزر - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥- منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم م ق/٦٢٧٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم م ق/٦٢٧٣.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي عين كارم، شارع مريجوت هيكور رقم ج/٥٨، جزء من منطقة التنظيم المفصلة رقم ٩ بموجب الخارطة ٢٦١٠.
المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٦٥١٥٠-١٦٥٢٢٥ وبين خطوط العرض ١٣٠٢٩٠-١٣٠٢٦٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. أهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد انشاءات بناء لاستبدال سطح اسبست بسطح قرميد وفقا لملحق البناء وفقا للقائم على المساحة. ب) تحديد خطوط بناء جديدة لانشاءات البناء المقترحة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة المحلية. القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع القدس تلفون: ٦٢٩٦٨١١-٠٢. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٠٣-٠٢. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة. صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

اوري لوبوليانسكي - نائب رئيس البلدية - رئيس اللجنة الفرعية المحلية القدس

وزارة البناء والاسكان

משרד הבינוי והשיכון
מינהל תכנון והנדסה

مناقصة رقم ٦٠٠٨/٠٠

١. يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين معترف بهم لتنفيذ اعمال حكومية عند موعد تقديم العروض لهذه المناقصة:
في فرع: ٢٠٠ شوارع، بنى تحتية وتطوير بتصنيف ج ٢ فاكثر.
شارع المدخل الشرقي لراهط.
في لواء: الجنوب البلدي. البلدة: راهط
٢. مواد المناقصة يمكن الحصول عليها في اثناء الدوام الرسمي في مكاتب طالب العمل الجنوب البلدي، مركز النقب بئر السبع الطابق الاول مقابل ١٤٠٠ شيكل جديد غير مستردة لأمر وزارة البناء والاسكان، تدفع في بنك البريد لحساب رقم ٤-٠٥٠٣٦-٠ للمناقصة ٦٠٠٨/٠٠.
٣. تعقد جولة المقاولين في الساعة ١٠:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/٥/١٦.
الملتقى: وزارة البناء والاسكان، مركز النقب، بئر السبع.
٤. فترة تنفيذ العمل: ٩ أشهر من يوم صدور أمر المباشرة بالعمل.
٥. توضع العروض في صندوق المناقصات في مديرية التخطيط والهندسة، مجمع الدوائر الحكومية الجديد (هكرياه)، القدس مبنى ج، الطابق الثاني، غرفة ٢٠٦ في موعد أقصاه ٢٠٠٠/٥/٢٨ الساعة ١٢:٠٠.
٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية وفق النص المفصل في مستندات المناقصة فقط بنسبة ١٠٪ من سعر العرض.
٧. سعر الوحدة في العرض لا يشمل ضريبة القيمة المضافة.
٨. يكون سريان الكفالة لمدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تعاد الكفالة للمقاول الذي لم يفز بالمناقصة في موعد اقصاه ٦٠ يوما من يوم تقديم العرض.
٩. منعا لأي التباس ينبغي ان يكون واضحا بانه لا يحق للمقاول مقدم العرض ان يضم الى عرضه مقاولا آخر.
١٠. المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه، يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لبحثه.
١١. ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ. مصادقة من مامور تقدير ضريبة الدخل تتعلق بادارة حسابات وفقا لقانون ضريبة الدخل.
ب. مصادقة من شعبة ضريبة القيمة المضافة حول كون مقدم العرض مشتغلا وفقا لقانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٦، وقدم كشوفات لضريبة القيمة المضافة في السنة المالية التي سبقت تقديمه العرض.
ج. الاسم الكامل للشركة والرقم الموحد في المرفق الاقتصادية.
١٢. لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٧٤٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٧٤٦ المتعلقة بالخرائط التالية تغيير خارطة ط ب/١١١١/١٢ +ب. تغيير خارطة ط ب/٢٥١٢.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيبة، حوض ٧٨٤٣ قسيمة ١٣ كاملة.
اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص من مساحة عامة مفتوحة الى منطقة صناعية ٠ مسر. ٢) مصادرة للصالح العام وفقا لمصادرة مقدارها ٣٠٪. ٣) تحديد تعليمات بناء.
نشر بيان عن ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٧/٦/٩٩ وفي الوقائع الرسمية رقم ٤٧٨٣ صفحة ٤٧١٦ بتاريخ ١١/٧/٩٩. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، داني ماس ١ الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٩٢٧٠١٠٨-٠٨ وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة، الطيبة ٤٠١٠٠ تلفون ٧٩٩٢٨٠٨-٠٩ ويحق لكل من يهمه الامر الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

د. اهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - ليف هجليل سخنين

قانون التنظيم والبناء - لسنة ١٩٦٥ ليف هجليل سخنين
يعلن بهذا اعلان وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء - لسنة ١٩٦٥ انه قدم الى مكاتب التنظيم والبناء - سخنين طلب تسهيلات استعمال في ملف رقم ٩٩/٦٤٥ على اسم نعامنة اسعد شريف من قرية عرابة في حوض ١٩٣٨١ قسيمة ٦٩.
ماهية التسهيلات:
تسهيلات مئوية للبناء - بالطابق (أ) ٤٦٪ بدل ٣٦٪.
كل من يهمه الامر يستطيع ان يقدم اعتراضه خلال اسبوعين من تاريخ النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - ليف هجليل سخنين ص.ب. ٨٠ ميكود ٢٠١٧٣.

باحترام
امنون كوهين
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شومرون
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ش/م ق/٩٤٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شومرون ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا خارطة مفصلة رقم ش/م ق/٩٤٩ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير للخارطة ش/٥٥٨.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية - الفريديس.
حوض ١١٢٨٨ قسائم بكاملها ٢١.
أهم تعليمات الخارطة: تقسيم جديد بموجب المادة ٦٢/أ مادة فرعية ١.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء. هميسديم ٥٢ زخرون يعقوب تلفون ٦٣٠٥٥٢٢-٠٦ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية (العنوان: حسن شكري ١١ حيفا تلفون ٨٦١٦٢٥٢-٠٤).
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة. صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

ايتمار بار - عيزر - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

בנק ישראל
بنك اسرائيل



مناقصة رقم ١٢/٠٠
بيع سيارات

يعلن بنك اسرائيل عن رغبته في بيع سيارة خصوصية من نوع تويوتا كارينا G.L اوتوماتيكية موديل ١٩٩٦.
على المعنيين ان يرفقوا بعروضهم شيكا شخصيا او كفالة كما هو مفصل في شروط المناقصة.
للحصول على تفاصيل أخرى يرجى التوجه الى السيد اريه كوهين تلفون: ٦٥٥٢٨٧٢، ٦٥٥٢٨٠٨-٠٢
ترسل العروض الى: بنك اسرائيل، قسم الاملاك والبناء، شعبة الجنوب، كريات بن غوريون ص.ب ٧٨٠ القدس.
آخر موعد لتقديم العروض: يوم الاثنين ٠٠/٥/٢٩ الساعة ١٤:٠٠.
لا يلتزم البنك بقبول أرخص العروض او اي عرض كان.

سلطة الموانئ والقطارات
المكتب الرئيسي
لجنة المناقصات - الشعبة التنفيذية

مناقصة علنية رقم ر ن ر/مكتب/٢٠٠٠

١. تعلن سلطة الموانىء والقطارات عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ:

ترميم مكاتب مجلس سلطة الموانئ والقطارات في تل ابيب

فترة تنفيذ العمل: ٤ أشهر تقريبا.
٢. المشاركة في المناقصة منوطة بتوفر الشروط التالية:
أ. تسجيل في سجل المقاولين في المهن والحجم التالي:

تصنيف:		الحجم:
١٣١	و/أو	أ-٢ على الاقل
١٠٠		ج-٢ على الاقل

ب. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة، ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية) -١٩٧٦.
ج. أقدمية وخبرة مثبتة لا تقل عن خمس سنوات في تنفيذ اعمال ترميم مشابهة وتنفيذ ثلاثة أعمال على الاقل حجم كل منها لا يقل عن مليون شيكل بدون ضريبة القيمة المضافة معدلة للآن، خلال السنوات الخمس الاخيرة، وتوفر توصيات لتنفيذ هذه الاعمال من أشخاص/هيئات نفذت لهم هذه الاعمال.
د. المشاركة في جولة المقاولين التي ستعقد يوم ٢٠٠٠/٥/١٦ الساعة ١٣:٠٠ في الطابق ١٢ في مكاتب سلطة الموانىء والقطارات، طريق بيتح تكفا ٧٤ تل ابيب.
هـ. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض وفقا لشروط المناقصة كما هو مفصل في البند ٢ هـ من كتاب الطلبية.
و. رسوخ اقتصادي. على مقدم العرض ان يثبت ذلك بمصادقة من البنك كما هو مطلوب وفقا للنص «١» المرفق بكتاب طلب المشاركة في المناقصة.
ز. شراء مستندات المناقصة.
٣. يمكن الحصول على مستندات المناقصة لدى الشعبة التنفيذية في المكتب الرئيسي طريق بيتح تكفا ٧٤ تل ابيب، الطابق ١٢ غرفة ١٢٢١ اعتبارا من ٢٠٠٠/٥/٨ مقابل ١٠٠٠ شيكل جديد مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة غير مستردة. تفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها على هاتف ٥٦٥٧٠١٨-٠٣.
٤. على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات المطلوبة في مغلف مغلق حتى يوم ٢٠٠٠/٦/٢٠ الساعة ١٤:٠٠ الى صندوق المناقصات في المكتب الرئيسي، طريق بيتح تكفا ٧٤ تل ابيب، الطابق ٦.

www.israports.org.il - www.ashdodport.org.il - www.haifaport.org.il

---

وزارة الصحة

اللجنة العامة - المهنية لدراسة موضوع التبرع بالبويضات

بناء على قرار وزير الصحة، الحاخام شلومو بنيزري الصادر يوم ٢٠٠٠/٢/٢٩ فقد انيطت بلجنة عامة مهنية عينها لدراسة الجوانب الاجتماعية والاخلاقية والشرعية والقانونية المتعلقة باساليب معالجة الموضوع المذكور أعلاه، من خلال التطرق الى التبرع ببويضات من تبرعات لا تجتاز معالجات اخصاب لذاتها، وترتيبات المراقبة والتسجيل المناسبة المتعلقة بهذه الاجراءات.
سوف تدرس اللجنة الحاجة الى سن تشريعات تسوي حقوق وواجبات الضالعين في الامر، بما في ذلك الاولاد الذين سيتم انجابهم، وتقديم توصياتها المتعلقة باي موضوع تراه مناسبا.
كل من يرغب في الادلاء بافادته او طرح مستند او مبرز امام اللجنة، او اطلاع اللجنة اي شيء يتعلق بموضوع الفحص - عليه التوجه خطيا الى اللجنة، ويرفق ملخص افادته، فحوى المستند او صورة عن المبرز الذي يرغب في عرضه.
ترسل التوجهات الى اللجنة وعنوانها: اللجنة العامة- المهنية لدراسة موضوع التبرع بالبويضات، المركز الطبي، شاعرية تسيدق ص.ب ٣٢٣٥ القدس ٩١٠٣١ او فاكس ٥٨-٥٧-٦٧٠-٠٢ او البريد الالكتروني ovum.committee@moh.health.gov.il

في موعد لا يتجاوز ٢٠٠٠/٦/١٥

سوف تعطي اللجنة رايها بفحوى التوجه، وتتخذ قرارا بشان دعوة الشخص للادلاء بإفادة شفوية.

سلطة الموانئ والقطارات
المكتب الرئيسي
لجنة المناقصات - الشعبة التنفيذية

مناقصة علنية رقم ر ن ر/ح ي/سطح/٢٠٠٠

١. تعلن سلطة الموانىء والقطارات عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ:

استبدال عناصر في سطح مخزن في الناحية الخلفية من ميناء حيفا

من الامور التي يشملها العمل:
أ. استبدال روابط زاويا بين السطح والجدران.
ب. استبدال الصفيح العلوي في السطح وتصليح أو استبدال الاوتاد.
ج. تفكيك، تركيب واعادة وضع المنشآت الكهربائية، الزلاقات، المزاريب وهوايات السطح الى وضعها السابق.
فترة تنفيذ العمل: ٧ أشهر تقريبا.
٢. المشاركة في المناقصة منوطة بتوفر الشروط التالية:
أ. تسجيل في سجل المقاولين في المهن والحجم التالي:

تصنيف:		الحجم:
١٠٠	و/أو	ج-٣
١٥٠		أ-٤

ب. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة، ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية) -١٩٧٦.
ج. على الراغب في المشاركة في المناقصة ان يكون مقاولا ذا اقدمية وخبرة مثبتة في تنفيذ اعمال انشائية فولاذية مشابهة خلال السنوات الخمس الاخيرة.
د. المشاركة في جولة المقاولين التي ستعقد يوم ٢٠٠٠/٥/١٧ الساعة ١٢:٠٠ صباحا وتنطلق من غرفة الارشاد في الطابق الاول في مبنى المديرية في ميناء حيفا.
هـ. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض وفقا لشروط المناقصة كما هو مفصل في البند ٢ ح من كتاب الطلبية.
و. رسوخ اقتصادي. على مقدم العرض ان يثبت ذلك بمصادقة من البنك كما هو مطلوب وفقا للنص «١» المرفق بكتاب طلب المشاركة في المناقصة.
ز. شراء مستندات المناقصة.
٣. يمكن الحصول على مستندات المناقصة لدى الشعبة التنفيذية في المكتب الرئيسي طريق بيتح تكفا ٧٤ تل ابيب، الطابق ١٢ غرفة ١٢٢١ اعتبارا من ٢٠٠٠/٥/٨ مقابل ٣٠٠٠ شيكل جديد مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة غير مستردة. تفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها على هاتف ٥٦٥٧٠١٨-٠٣.
٤. على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات المطلوبة في مغلف مغلق حتى يوم ٢٠٠٠/٦/٢٧ الساعة ١٤:٠٠ الى صندوق المناقصات في المكتب الرئيسي، طريق بيتح تكفا ٧٤ تل ابيب، الطابق ١٢ غرفة ١٢١١.

www.israports.org.il - www.ashdodport.org.il - www.haifaport.org.il

الرهائن الـ(٢١) في الفلبين يتنقّلون باستمرار مع خاطفين هربًا من القوات المسلحة!

* محتجزوهم الأصوليون يعلنون عن استعدادهم للصمود ستة أشهر! *

* جولو - (الفليبين) - «و.ص.ف.» - بثت شبكة «اي بي اس - سي بي» التلفزيونية الفيليبينية، امس الاحد، تحقيقًا ظهر في لقطاته الرهائن الـ(٢١) كلهم على قيد الحياة وفي صحة جيدة باستثناء الرهينة الالمانية، ريناتا فاليرت، التي كانت منهارة وتبكي وهي ممددة وبجانبها زوجها وابنها يحاولان تهدئتها، وقد علا ملامحهم التعب.

ويبدو في هذا التحقيق الذي ستبثه الشبكة، اليوم الاثنين، ان الرهائن يتنقلون باستمرار مع محتجزيهم هربًا من القوات المسلحة الفيليبينية!

ومن جهة اخرى أكد احد المفاوضين امس ان طبيبًا فيليبينيًا فحص امس الاول السبت الرهائن الـ(٢١) وانهم جميعًا في صحة جيدة باستثناء الالمانية فاليرت التي يتفاقم وضعها الصحي تدريجيًا.

من جهة اخرى افاد صحافيون التقوا ليلة السبت/الاحد المتمردين الاصوليين الذين يحتجزون الرهائن الذين بينهم عشرة سياح اجانب في جزيرة جولو (جنوب الفيليبين) منذ اكثر من اسبوعين، ان هؤلاء المتمردين مستعدون للصمود لمدة «ستة اشهر».

وافاد احد الصحافيين ان زعيم جماعة ابو سياف، غالب اندانغ، قال للصحافيين «ان الوضع الحالي يقضي بالإنتظار ستة اشهر على الاقل لحل الازمة»!

كما اعلن المتمردون للصحافيين انهم لا يريدون اموالاً مقابل الافراج عن الرهائن ولكنهم وضعوا لائحة من المطالب الاولية.

ويطالب المتمردون الرئيس جوزف استرادا بتعيين كبير مساعديه الامين التنفيذي رونالدو زامورا على رأس المفاوضين مكان نور ميسيواري. كما طالبوا ايضا بأن يحضر المناقشات مراقبون من الدول التي ينتمي اليها الرهائن وممثلون عن وسائل الإعلام!



إغتيال صحفي يعمل في صحيفة «الموندو» في بلاد الباسك!

* سان سيباستيان (اسبانيا) - «و.ص.ف.» - اعلنت شرطة اقليم الباسك ان الصحافي خوسي لويس لوبيس الذي يعمل في صحيفة «الموندو» قتل في وضح النهار، امس الاحد، بالرصاص في احد شوارع اندواين في بلاد الباسك الاسبانية ونسبت الإعتداء الى منظمة «ايتا» الباسكية.

وقد وقع الإعتداء في شارع اونداريتا في اندواين الذي يعتبر من معاقل الانفصاليين في ضواحي سان سيباستيان وحيث كان يقيم الصحافي.



* خوسي ليوس لوبيس *

اليمين لخوسي ماريا اسنار. وكان الصحافي عضوًا في «فوروم ايموا» وهي جمعية تعارض العنف السياسي.

ولم تتبن اية جهة مسؤولية الإعتداء الذي نسبته الشرطة الى منظمة «ايتا» التي ارسلت طرودًا مفخخة الى صحافيين خلال الأشهر الماضية!

وباغتيال خوسي لويس لوبيس دي لا كايي يصل عدد الاشخاص الذين اغتالتهم «ايتا» (٧٧٣) منذ ان بدأت حملة الإعتداءات عام ١٩٦٨.

وما زالت ظروف الإعتداء غامضة حيث لا يوجد اي شاهد عيان للحادث. فقد عثر احد الجيران على الجثة في الشارع بعد ان سمع عدة عيارات نارية.

وكان خوسي لويس لوبيس دي لا كايي مراسلاً لصحيفة «الموندو» التي تصدر في «بلاد الباسك»، وتعتبر هذه الصحيفة الليبيرالية قريبة من حكومة وسط

وكانت «ايتا» وضعت في كانون الاول ١٩٩٩ حدًا لهدنة دامت (١٤) شهرًا واغتالت ثلاثة اشخاص منذ ذلك التاريخ هم مسؤول عسكري في مدريد ومسؤول اشتراكي وحارسه الشخصي في فيتوريا.

وقامت الشرطة من جهة أخرى بإبطال مفعول طردين مفخخين ارسلتهما «ايتا» الى صحافيين في اشبيلية (جنوب) ومدريد.

الترابي يهدد البشير «باللجوء إلى الشعب السوداني»



* دبي - «و.ص.ف.» - هدد الزعيم الاصولي السوداني، حسن الترابي، الذي جمد الرئيس السوداني عمر البشير مهامه كأمين عام للحزب الوطني الحاكم، امس الاحد، «باللجوء الى الشعب».

وقال الترابي في مقابلة مع تلفزيون قناة «الجزيرة» الفضائية: «ستكون التعبئة وبعد ذلك ستقرر قيادات المؤتمر المنتخبة اذا ارادت ان تتحرك الى الشارع او ارادت ان تقدم على اي عمل تقدره».

واضاف: «اذا ادرك البشير ان الإنتخابات بعد هذه الزلزلة في القواعد قد توجعه، سيجرب شيئًا آخر: استفتاءات رئاسة الجمهورية بـ(٩٩٪) او يظل هكذا بالمراسيم وحال الطوارئ، مستمرًا في السلطة الى ان يتحرك الشعب. وهذا الميزان هو الذي سيقرر مصير السودان».

وكان البشير اعلن امس الاول في خطاب نقله التلفزيون والإذاعة قراره تجميد مهام الترابي كأمين عام لحزب المؤتمر بعد ان اتهمه بالتآمر للإطاحة بالنظام.

وقد عاد الترابي الذي كان في بورسودان (شمال شرق)، امس الاحد، الى الخرطوم حيث يتمتع بحرية التنقل.

واتهم الترابي الرئيس السوداني بـ«خيانة الحركة الاسلامية» وهدد بالإنتقال الى العمل لمواجهته.

«شكوك» حول فوز الإصلاحيين في طهران

* طهران - «و.ص.ف.» - اعلن مجلس صيانة الدستور، الهيئة المكلفة بالمصادقة على نتائج الإنتخابات والتي يسيطر عليها المحافظون، اكتشاف عمليات تزوير في الإنتخابات التشريعية في طهران التي جرت في ١٨ شباط الماضي، ملقيًا «شكوكًا» على اعلان فوز الإصلاحيين في العاصمة.

ولم يعلن مجلس صيانة الدستور بعد نتائج انتخابات الدورة الاولى في طهران، على العكس من انتخابات الاقاليم، في الوقت الذي حقق فيه الإصلاحيون فوزًا ساحقًا في انتخابات الدورة الثانية التي نظمت الجمعة الماضي.

واوضح المجلس في بيان اذاعه التلفزيون ان التزوير لوحظ في (٥٠٥) مراكز اقتراع في العاصمة من اصل ٥٧٧ مركزًا اعيد فرز اصواتها، اي «٨٨٪ من اجمالي مكاتب الاقتراع التي اعيد فرز الاصوات فيها، حيث شملت المخالفات اكثر من ١٠٪» من البطاقات. وكان في طهران ثلاثة آلاف مركز اقتراع.

واضاف المجلس انه قرر مواصلة عملية التحقق من خلال اجراء احصاء جديد للأصوات سيكون الرابع. لكنه لم يوضح، مثلما فعل من قبل، ما اذا كان الزمر يتعلق بالمقاعد الثلاثة الاخيرة من الفائزين او بالمقاعد الثلاثين جميعها.

وكان عدد من مسؤولي مجلس صيانة الدستور اوضحوا ان بلوغ المخالفات حد العشرة في المائة كاف لإلغاء نتيجة الانتخابات.

وقد سبق ان اعيد فرز الأصوات بعد ايام من الانتخابات التي حقق فيها الإصلاحيون بقيادة محمد رضا خاتمي، شقيق الرئيس محمد خاتمي، فوزًا كاسحًا.

وينتمي (٢٩) من النواب الثلاثين الذين اعلن فوزهم في طهران الى التيار الاصلاحي المقرب من خاتمي، اما الأخير فهو زعيم المحافظين والمعتدلين علي اكبر هاشمي رفسنجاني الرئيس الايراني السابق.

ويعتبر رفسنجاني، الذي استبعده الاصلاحيون من لوائحهم في كانون الاول، شخصية رئيسية في الجمهورية الاسلامية، وهو يرئس «مجمع تشخيص مصلحة النظام».

وقد تلقى مجلس صيانة الدستور العديد من الشكاوى وخصوصًا من المرشح الذي حل في المرتبة الحادية والثلاثين وراء رفسنجاني مباشرة.

ودار جدل بين المجلس ووزارة الداخلية التي طالبت مرارًا بإعلان النتائج.

وكان الرئيس خاتمي قد صرح في ٢٩ نيسان ان «الشعب انتخب ممثليه، ومن حقه بالتالي ان ينتظر بلهفة برلمانًا جديدًا كي يساهم الى جانب الحكومة والقضاء في تسوية مشكلات السكان».

صواريخ أرض - جو عراقيّة على المقاتلات الأمريكية البريطانية المعتدية

* بغداد - «و.ص.ف.» - اعلن ناطق عسكري عراقي في بغداد ان الجيش العراقي اطلق، امس الاحد، صواريخ أرض-جو على مقاتلات امريكية وبريطانية كانت تحلق فوق جنوب العراق.

واوضح الناطق الذي اوردت وكالة الانباء العراقية الرسمية تصريحه ان «١٣ تشكيلاً معاديًا قادمًا من الأجواء السعودية والكويتية قامت بـ(٣٠) طلعة جوية مسلحة فوق مناطق في محافظات البصرة وذي قار والمثنى والقادسية والنجف وبابل وميسان» في جنوب العراق. واضاف ان «القوة الصاروخية والمقاومات الارضية العراقية تصدت لها واجبرتها على الفرار الى قواعدها في السعودية والكويت».

واكد الناطق ان «مجموع الطلعات الجوية للطائرات الامريكية والبريطانية فوق شمال العراق وجنوبه بات (٢٠٨٩٩) طلعة جوية مسلحة منذ عملية «ثعلب الصحراء» الامريكية البريطانية ضد العراق في كانون الاول ١٩٩٨».

ومنذ ذلك التاريخ تدور مواجهات شبه يومية بين العراق والطيران الارهابي الامريكي والبريطاني الذي يتولى «مراقبة» منطقتي الحظر الجوي في شمال العراق وجنوبه.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل الشرقي
ص.ب. ٥١٥ كفار تابور
اعلان

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي طلب تسهيل بناء ملف رقم ٩٩/٣٧ عيلبون حوض ١٥٤١١ قسيمة ١٩ على اسم فريد زريق اضفا شرعية للسكن + تجارة + منجرة. ماهية التسهيلات: ١ - نقل نسب بناء للطابق ٠.٠٠ + للطابق ٣.٠٠ + ٢ - استعمال شاذ للمنجرة في منطقة سكنية.

كل من يرى نفسه متضررا يحق له تقديم اعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية خلال (١٤) يومًا من يوم نشر هذا الاعلان.

احترام
نتانئيل القاسي
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شومرون
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ش/م ق/٩٤٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شومرون ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا خارطة مفصلة رقم ش/م ق/٩٤٥ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير للخارطة ش/٥٥٨.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية - الفريديس.
حوض ١١٢٨٨ قسائم بكاملها ٢٢.
أهم تعليمات الخارطة: تقسيم جديد بموجب الفصل ج باب ز من القانون.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هميسديم ٥٢ زخرون يعقوب تلفون ٦٣٠٥٥٢٢-٠٦ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية (العنوان: حسن شكري ١١ حيفا تلفون ٨٦١١٦٢٥٢-٠٤.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

ايتمار بار-عيزر - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ - منطقة التنظيم المحلية الرملة
اعلان بخصوص ايداع خارطة تغيير المفصلة رقم ل هـ/م ق/١٦٠/١/٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الرملة وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز خارطة تغيير للمفصلة رقم ل هـ/م ق/١٦٠/١/٣ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ - ل هـ/١٦٠، ل هـ/١٦٠/١. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية الرملة. حوض ٤٣٧٢ قسيمة ١٢. أهم تعليمات الخارطة: تغيير خط بناء جانبي من ٤ امتار الى ١,٩٠ متر وخط بناء خلفي من ٥ امتار الى ٤ امتار. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيط آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شمشون هجيبور ١ الرملة تلفون ٩٧٧١٥٦٤-٠٨ وعلى المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية (العنوان: هرتسل ٨٤ الرملة تلفون ٩٢٧٠١٧٠-٠٨. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يوئيل ليفي
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بسم الله الرحمن الرحيم

آل جبارين في الناصرة وخارجها ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

محمد مسعود جبارين (ابو سهيل)

الذي وافته المنية يوم الجمعة ٥/٥/٢٠٠٠.
تقبل التعازي في بيت أخيه خالد جبارين في حي السلزيان في الناصرة (قرب مسجد النبي سعين).

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

مؤسسة التأمين الوطني

في يوم الذكرى تكون فروع المؤسسة مغلقة

في يوم الثلاثاء ٩ أيار، يوم إحياء ذكرى شهداء حروب اسرائيل، تكون فروع مؤسسة التامين الوطني مغلقة أمام استقبال الجمهور.

مؤسسة التامين الوطني تقف اجلالا لذكراهم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة المثلث

دعوة

ندعوك ايها الرفيق/ة العزيز/ة الى حضور اجتماع لجنة المنطقة الحزبية والمراقبة ايضًا المقرر عقدهما يوم غد الثلاثاء، الموافق ٩/٥/٢٠٠٠ في نادي «عثمان ابو راس» في مدينة الطيبة الساعة السابعة مساء.

نقاط البحث:
* انتخاب هيئات المنطقة
* الحملة المالية
* متفرقات

حضوركم هام وضروري

حتى في يوم الاستقلال - ١٠٣ في خدمتك

103

في يوم إحياء ذكرى شهداء حروب اسرائيل ويوم الاستقلال تواصل خدمة ١٠٣ وضع نفسها تحت خدمتكم على مدار ٢٤ ساعة يوميا لتامين تزويدكم بالتيار الكهربائي بصورة منتظمة وتصليح الاعطال

مكاتب شركة الكهرباء تكون مغلقة أمام استقبال الجمهور
يوم الثلاثاء ٩/٥/٢٠٠٠ ويوم الاربعاء ١٠/٥/٢٠٠٠

شركة الكهرباء وموظفوها يتمنون للجميع عيدا سعيدا

חברת החשמל

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

المجلس القطري للشبيبة ٢٦-٢٧/٥/٢٠٠٠

* من أجل السلام العادل والشامل!
* لا للسياسة الاقتصادية لحكومة براك!
* من أجل بناء مجتمع حضاري تقدمي مكافح!

ندعو فروع الشبيبة الشيوعية لحضور المحاضرات على شرف المجلس القطري للشبيبة

البلد	اليوم	التاريخ	الساعة	المكان	[illegible]
عرابة	الاحد	٧/٥/٢٠٠٠	السادسة	نادي الحزب	الرفيقة روضة مخول
جديدة	الاحد	٧/٥/٢٠٠٠	السابعة	نادي اميل توما	الرفيق شرف حسّان
ترشيحا البقيعة	الاثنين	٨/٥/٢٠٠٠	السابعة	نادي الحزب- ترشيحا	الرفيق سليم مراد
كفرمندا	الاثنين	٨/٥/٢٠٠٠	السابعة والنصف	نادي توفيق زياد	الرفيق نضال موسى
عين ماهل	الثلاثاء	٩/٥/٢٠٠٠	السادسة والنصف	لم يحدد	الرفيق ابراهيم ابو يونس
مجد الكروم	الاربعاء	١٠/٥/٢٠٠٠	السادسة	نادي توفيق زياد	الرفيق سليم مراد

بيزك - شركة الاتصالات الاسرائيلية م.ض

رقم المناقصة	وصف الصفقة	الامكانية	موعد تقديم العروض	قيمة نماذج المناقصة تلفون للاستفسار
٦٨/٩٩/١٤٥/٠	شبكة فولاذية للسيارات	١٠٠٪	٣٠/٥/٢٠٠٠ الساعة ١٨:٠٠	١٠٠ شيكل جديد ٠٢-٥٣٩٥٤٢٨
٦٨/٠٠/٠٠٤/٠	خدمات جر واغاثة	١٠٠٪	٣٠/٥/٢٠٠٠ الساعة ١٨:٠٠	١٠٠ شيكل جديد ٠٢-٥٣٩٥٤٢٨

فيما يلي تفاصيل الشروط العامة:

١. شروط اولية:
أ. استيفاء كافة المتطلبات القانونية بما في ذلك ادارة حسابات، مشتغل مرخص، تسجيل، رخص، مقايسات.
ب. كفالة لتنفيذ العرض كما هو مفصل في نموذج المناقصة.
٢. مستندات المناقصة يمكن الحصول عليها في شعبة المشتريات، دائرة المناقصات والطلبيات غرفة ٦٠٨ في شارع هتسفي ١٥، القدس، ايام الاحد - الخميس من الساعة ٠٩:٠٠ حتى ١٢:٠٠.
تسلم المستندات لدى ابراز ايصال بايداع المبلغ المذكور اعلاه في بنك البريد لحساب بيزك رقم ٣١١٧٥٧-٥ لا يعاد هذا المبلغ.
يمكن ارسال الايصال وتفاصيل المورد بما في ذلك رقم المشتغل المرخص الى فاكس رقم ٩٧٢-٢-٥٣٧٨١١٣.
يمكن تاكيد ارسال الفاكس على الهاتف المذكور ٩٧٢-٢-٥٣٩٥٤٢٨.
٣. تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في شارع هتسفي ١٥ القدس.
٤. لا تلتزم بيزك بقبول ارخص العروض او اي عرض كان أو طلب كل العمل من مقدم عرض واحد.
٥. العروض المقدمة بواسطة الفاكس والبرقيات لا تقبل.

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة (١) للفترة من ٧ أيار وحتى ٣١ أيار

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة ٪ موسمية (٢)	فائدة ٪ سنوية	سعر ادنى (٣)	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: التسديد المالي
جليل ٥٤٧١ هـ	جدول ٩٩/١٠	سنوية ثابتة مرتبطة	١٥	٤٠٠	٥,٠٠٠٠٠	٥,٠٠٠٠	٩٣,٠٠	٠٠/٥/٨	٠٠/٥/٩
شاحر ٢٦٦١ ي د	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٣٥٠		١١,٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٥/١٧	٠٠/٥/١٨
غيلون حداش ٢٣٠٢ ح	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٥٠٠	٢,٢٩٠٣١	٩,٤٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٥/١٧	٠٠/٥/١٨
شاحر ٢٦٣٦ ح	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٣	٣٥٠		١٠,٥٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٥/١٧	٠٠/٥/١٨

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.
(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.
(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.
في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

سامر خير

هذا هو احتفالنا !

*** هذا هو احتفالنا الحقيقي بـ«يوم الاستقلال» * أما الذين احتفلوا مع نتان شيرانسكي، فلم يمثلوا بالكاد سوى أنفسهم! ***



* هذا احتفالنا الحقيقي: أن نتظاهر ونرفع صوت الحق عاليًا عاليًا. انه استقلالهم، وإنها نكبتنا. نكبة شعبنا الفلسطيني التي لا نبتعد عنها زمنيًا، الا لتلتصق بنا أكثر، في ظل سياسة التمييز العنصري والخنق والهدم والمصادرة اللاحقة بنا. فإن كان آباؤنا وأجدادنا تعرضوا للتشريد والقتل في عام ١٩٤٨، فما زالت السلطة تمارس ضدنا النكبة المستمرة على جميع المستويات بسياستها البائدة. إن نكبة ١٩٤٨ لم تنته بعد .. بل انها تبدو أحيانًا في أشد صورها بعد مضي أكثر من (٥٠) عامًا على بدئها.

لا ننسى مأساة شعبنا، الذي ما زال صامدًا في الداخل في أرضه أو مهجرًا منها في انتظار بيضة ديك العدالة الاسرائيلية، أو الذي ما زال يقتله الحنين في الشتات كي يعود الى كل ما هو له وحده من بيوت وأراض وشجر وهواء وماء وشمس وسماء.

لا ننسى ما حل بنا، لأن كل شيء ما زال يذكرنا به. ولم ينتف أي سبب من أسباب ذلك، لنشعر بشيء آخر. بل ان آلة القمع البوليسية تأبى إلا ان تُفهمنا في كل مرة بصحة شعورنا هذا حتى النهاية. فالرصاص المطاطي والهراوات والغاز المسيل للدموع يظل من نصيبنا في كل مناسبة نُعبر فيها عن شعورنا الغاضب في مواجهة أية محاولة لتزييف واقعنا، كما حدث أمس.

وكثيرًا ما شاءت الصدف ان تفضح النوايا القمعية على حقيقتها، ففي يوم أمس تظاهر سكان «كريات شمونة» وأحرقوا الإطارات واحتجوا على ما يشاؤون في إطار حرية الإحتجاج والتعبير عن الرأي التي تتيحها «الدمقراطية»، لكن الغاز المسيل للدموع لم يلوث سوى سماء شفاعمرو، والعيارات المطاطية لم تُطلق سوى في شفاعمرو، ولم تعتقل الشرطة أحدًا سوى فرسان شفاعمرو. وعلى ذلك قس في كل مرة! فكيف يريدون بعد ذلك - وغيره كثير كثير - أن نحتفل معهم بـ«يوم الاستقلال»؟!

هذا هو احتفالنا. ويجعلنا سعداء أكثر فشل الإحتفال السلطوي الزائف الذي أرادوا به أن يشوهوا ألمنا ومأساتنا، متعكزين على بعض العكاكيز المهترئة التي تتولى مهمة مشبوهة في صلبها الإستكانة والإستسلام وانتظار الفتات الموهوم. ويظل طريقنا الصحيح هو النضال المثابر حتى إحقاق كل حقوقنا بلا منة من أحد.

هذا هو احتفالنا: أن نذكر في هذا اليوم، كما في كل يوم، ذكرى النكبة والشهداء. وما زال أمامنا واجب كبير يحثنا على إيلاء هذه الذكرى ما تستحقه من توثيق تاريخي بشتى الطرق، ليظل ما حل بنا نصب أعيننا، وكي لا تكون أجيالنا الحاضرة واللاحقة في منأى تريده السلطة عن ذلك.

لا نستطيع حاليًا - يا حكام اسرائيل - ان نحتفل باستقلال الدولة. لأن عليكم ان تعترفوا بنا مواطنين بكل معنى الكلمة، لا على الورق وفي الخطابات فقط. وقبل كل شيء، عليكم أن تنهوا النكبة، فالنكبة مستمرة مستمرة..!



إقصاء الترابي مرحلة حاسمة في تطور النظام السوداني

البشير يغازل الأمريكان

* بقلم: محمد علي سعيد *

* الخرطوم - «و.ص.ف.» - يواصل نظام عمر البشير عبر اقصائه حسن الترابي، محاولة التخلص من السمعة التي لصقت به كراع للإرهاب الاسلامي. وقد بدأ يقطف ثمار جهوده هذه مع قطع عزلته الاقليمية وعودة الامريكيين الى الخرطوم.

فبعد ان حجم كثيرًا سلطات الترابي مع فرض حالة الطوارئ وحل البرلمان الذي كان يرأسه الزعيم الاسلامي في ١٢ كانون الاول الماضي، وجه البشير يوم السبت ضربة جديدة الى الرجل الذي كان يعتبر منذ أكثر من عشر سنوات العقل المدبر للنظام السوداني.

فقد قرر البشير تجميد مهام الترابي كأمين عام لحزب المؤتمر الوطني الحاكم بسبب ممارسات الزعيم الاسلامي التي اعتبرها «تحديًا واضحًا لقيادته ومشروعيته».

واستبق البشير مدة اخرى خصمه وحليفه السابق الذي دعا الى اجتماع للمجلس الاستشاري، أعلى هيئة في الحزب، بغية إلغاء قرار صادر من الحزب يعين البشير مرشحًا للانتخابات الرئاسية المقررة في تشرين الاول.

وكان البشير استبق مرة اولى في كانون الاول اعتماد تعديلات دستورية تحد من صلاحياته، عبر حل المجلس الوطني (البرلمان).

ومنذ ذلك الحين استغل الرئيس السوداني استبعاد الترابي لفك عزلة نظامه على الساحتين الاقليمية والدولية مشددًا على ان عهد «سلطة الرأسين» قد ولى.

وكان الترابي يعتبر الرجل القوي في النظام العسكري - الاسلامي الذي تولى السلطة في الخرطوم العام ١٩٨٩ والذي تعرض لانتقادات وإدانات دولية لدوره المعلن كداعم ومدافع عن الحركات الاسلامية الاصولية في العالم ولمحاولاته تصدير الافكار الاصولية.

وحقق البشير سلسلة من النجاحات الدبلوماسية لدى غالبية جيرانه. كما ان اغلاق مقر المؤتمر الاسلامي وهي المنظمة الاصولية الدولية التي يرأسها الترابي في الخرطوم في شباط الماضي، مهد الطريق امام معاودة السفارة الامريكية نشاطاتها في العاصمة السودانية الشهر الماضي.

وكانت السفارة الامريكية مغلقة منذ شباط ١٩٩٦ اثر عقوبات دولية فرضت على السودان لرفضه تسليم مشتبه فيهم في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا العام ١٩٩٥.

وعلى الصعيد الاقليمي بادرت مصر الى الترحيب باستبعاد الترابي واعلنت في ٢٣ كانون الاول تطبيع علاقاتها مع السودان المجمدة منذ ١٩٩٥.

وقام البشير في مطلع السنة الحالية بزيارة الى ست دول خليجية، توجه في شباط بلقاء مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز.

واعيدت العلاقات الى مستوى القائم بالاعمال مع عدة دول خليجية كانت تتهم الخرطوم باتخاذ موقف مؤيد للعراق خلال احتلاله للكويت (آب ١٩٩٠ الى شباط ١٩٩١).

ومن شأن هذا الانفتاح ان يسمح للسودان بتلقي مساعدات عربية ودولية كما ان الخرطوم سعت في الخليج خصوصًا لمساعدة لاستثمار نفطها التي بدأت بتصديره العام الماضي.

لكن استبعاد الترابي لم يكن له اي انعكاس على الصعيد الداخلي. فالحرب الأهلية متواصلة في الجنوب منذ ١٧ عامًا بين الجيش السوداني والمتمردين ومبادرات السلام تراوح مكانها.

كما لا يزال كبار زعماء المعارضة الشمالية في المنفى، وبينهم رئيس الوزراء السابق الصادق المهدي رغم نداءات المصالحة التي يطلقها النظام.

(و.ص.ف.)



إعتقال شاب للاشتباه بقتل زوجته!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، امس الاحد، في أعقاب معلومات خاصة، ديدي سيبوني (٣٠ عامًا)، من «جفعون» الجديدة، للاشتباه بأنه قتل زوجته ماندي، قبل اكثر من سنة.

وتبين من التحقيق مع سيبوني في حينه، تأكيده ان زوجته عبثت بمسدسه الشخصي عندما كان خارج البيت، فانطلقت منه رصاصة كما يبدو وأصابتها في رأسها.

واتضح بعد أشهر ان لسيبوني عشيقة دائمة، اعتقلتها الشرطة معه امس الاحد، بعد الشبهات التي ثارت في أعقاب المعلومات التي تلقتها الشرطة، ان سيبوني قتل زوجته، لكي يعيش مدى الحياة مع عشيقته التي أحبها وأحبته!!

ومن المتوقع إحضارهما، اليوم الاثنين، الى المحكمة لتمديد اعتقالهما.

نائب رئيس بلدية لندن: زوج الملكة اليزابيث عنصري فظ

* لندن – «و.ص.ف.» – أفادت صحيفة «صاندي تلغراف» البريطانية، امس الاحد، ان احد مساعدي رئيس بلدية لندن الجديد، كين ليفينغستون، وصف دوق ادنبره الامير فيليب بأنه عنصري.

وأضافت الصحيفة ان كومار مرشد، الذي عينه ليفنغستون في منصب مستشار للشؤون العنصرية، اعتبر ان زوج الملكة اليزابيث هو «عنصري فظ» ودعا الى انهاء الملكية في بريطانيا.

وتابعت الصحيفة ان هذه التعليقات تظهر بوضوح حقيقة مواقف ليفنغستون المعروف بمعارضته للملكية.

ونقلت الصحيفة عن مرشد قوله ان «الامير فيليب لا ينفع بشيء. لم اسمعه ابدا يقول امرا مهما حول اي موضوع. وهو يتفوه، ايضًا، بأمور تظهر انه ليس سوى عنصري فظ».

ويبدو ان مرشد كان يعلق على اقوال ادلى بها الامير فيليب خلال زيارته العام الماضي معرضًا للالكترونيات حين علق على احدى الآلات البسيطة متهكما «يبدو ان هنديا جمعها»!!

وكان دوق ادنبره ادلى بأقوال مماثلة في الماضي لا سيما في العام ١٩٨٦ حين قال متوجها الى طلاب بريطانيين في الصين انهم في حال بقوا لفترة طويلة في هذا البلد فإن عيونهم ستصبح منحرفة على غرار عيون الشعوب الصفراء!!

محققا شرطة حاولا ابتزاز متدين وفشلا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين، امس الاحد، بعد إلغاء حظر النشر عن ملف عولج في محكمة الصلح في تل ابيب، في الاسبوع الفائت، ان «مُسوّق خدمات طبية» متدينًا من بني براك، يساعد جمهور المتدينين في اختيار الطبيب المناسب والقدير والعلاج الملائم، بالتنسيق مع «الربانيم» وأخذ نصائحهم بعين الاعتبار، سقط في فخ نصبه له ثلاثة محتالين، حاولوا ابتزازه تحت التهديد والحصول على ربع مليون دولار، من خلال صمتهم وعدم كشفهم لما رأوه ضده.

وتبين من الملف ان اثنين من المحتالين من محققي الشرطة المستقلين، أغريا وأقنعا المتدين بالحضور الى فندق وهناك انتظرته فتاة تعمل في الدعارة، تعمل لصالح المحتالين وأقنعته بمضاجعتها، وقد جرى تصوير ذلك على شريط «فيديو»، وبعد العملية، حاولا ابتزازه وطالباه بربع مليون دولار!!

ولم يرضخ المتدين للابتزاز بل قدم شكوى في الشرطة. وجرى التحقيق مع المحققين، واعترفا بالتهمة. وجرى اطلاق سراحهما بكفالة مالية!!

احتفال في نادي الزهراء النسائي للصحة والرياضة في ام الفحم



* جانب من المشاركين في الاحتفال – صورة خاصة *

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – بحضور العديد من اهالي المشتركين في الدورات، التي تقام في نادي الزهراء النسائي للصحة والرياضة، أقيم احتفال قدمت فيه عروض رقص الباليه ووزعت الحلويات والمشروبات الخفيفة.

وقالت المدرسة في النادي، زاديتا صفدي، الحاصلة على الماجستير في علم الفلسفة من جامعة لينينغراد، ان النادي يقيم دورات لمدة ثلاثة اشهر لكل دورة يتم خلالها تعليم المنتسبات للنادي رقصة الباليه ودورات رقص من التراث الشعبي العالمي منها رقصات يونانية واسبانية غجرية، وغير ذلك من فنون الرقص والموسيقى، ويتم قبول المنتسبين من سن (٣) سنوات فما فوق.

وقالت زاديتا صفدي: أتوجه الى الاهالي للتعاون مع النادي وتسجيل ابنائهم من اجل اعطائهم الفرصة للتطور ثقافيا وحضاريا.

وقال مدير النادي الدكتور طاهر نجيب جبارين: لقد افتتحنا النادي في شباط الماضي وكان الاقبال في البداية صعبًا للغاية وعملنا الكثير وشرحنا للأهالي عن اهمية هذه الرياضة، واليوم يوجد ٤٠ منتسبة للنادي، كذلك تجري دورة تدريب على فن الكراتيه. وهناك حوالي (٣٥) منتسبًا لدورة الكراتيه ونعمل على فتح فروع اخرى مثل الشطرنج والبيانو حيث يوجد عندنا مدربون مهرة.

اللجنة الشعبية لكرنفال الأطفال في طمرة تدعو البلدية الى عدم البحث عن بدائل

* طمرة – لمراسلنا – قررت اللجنة الشعبية لكرنفال الأطفال الـ١٥ الطمراوي في اجتماع عقد في نادي الجبهة في طمرة بمشاركة حشد كبير من جميع الفئات الاجتماعية ومن جميع الأحياء في المدينة ان يقام الكرنفال في ٢/٦/٢٠٠٠ على ان يتم تحديد شكل المسيرة ومسارها من قبل اللجان المختصة.

وتم انتخاب لجان الكرنفال التنظيمية، المالية والاعلامية والفنية ومركزي هذه اللجان.

وتم انتخاب مركز للكرنفال هو ايهاب دواهدي الذي قال في كلمته: ان كرنفال الاطفال هو عمل مميز بدأ قبل ١٥ عاما وفي كل سنة يزداد نجاحًا.

ودعت اللجنة الشعبية جميع المدارس والهيئات الشعبية والروضات ان تضع ثقلها لانجاح هذا الكرنفال. ووجهت نداء للبلدية بدعم هذا المشروع وعدم التفتيش عن بدائل لهذا الكرنفال، بل ان تضع يدها بيد اللجنة المركزة للكرنفال وتدعمه ولو معنويًا.

* برشلونة – "و.ص.ف." – أحرز الفنلندي ميكا هاكينن
العالم المركز الاول في سباق جائزة اسبانيا الكبرى. الم
لسباقات الفورمولا واحد (الفئة الاولى). امس الاحد. ع
من برشلونة.
وتقدم هاكينن على زميله في الفريق. الاسكتلندي ديف
روبنز باريتشيللو.

الحياة النشطة تساعد على الوق

* واشنطن – الوكالات – افادت دراسة قدمت خلال المؤتمر السنوي للأكاديمية الامريكية للامراض العصبية المنعقد في سان دييغو في ولاية كاليفورنيا ان الحياة النشطة فكريًا وجسديًا تساعد على الوقاية من مرض الزهايمر.

وأفاد معدو الدراسة بأن الاشخاص الذين يمارسون بمعدل مرتفع الى حد ما انشطة غير مهنية مثل العزف على آلة موسيقية او فلاحة حديقة او القيام بتمارين رياضية، يحتمل ان يتعرضوا اقل من غيرهم لمرض الزهايمر.

وقال معد الدراسة الطبيب روبرت فريدلاند، المتخصص في الامراض العصبية في جامعة كيز ويسترن ريزرف في ولاية اوهايو، ان «الاشخاص الاقل نشاطا يزيد ثلاث مرات احتمال تعرضهم لمرض الزهايمر مقارنة مع الذين يمارسون انشطة اكثر».

وهي الدراسة الاولى من نوعها، التي رصدت نشاطات اشخاص قبل خمس سنوات من ظهور البوادر الاولى للمرض عليهم.

واستخدم الباحثون استمارة تتضمن اسئلة وزعت على ١٩٣ شخصًا مصابين بمرض الزهايمر اضافة الى ٣٢٨ شخصًا يتمتعون بصحة جيدة ومعدل اعمارهم ٧٢ عاما. واحصي قيام هؤلاء بـ٢٦ نشاطا فكريا او رياضيا غير مهني.

جنـائيـات... جنـائيـات

اعترف باغتصاب ابنته !!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في بئر السبع، امس الاحد، السجن الفعلي، ثماني سنوات، على شخص من «كريات جات»، أدين باغتصاب ابنته التي تعاني عاهة مستديمة وتخلفًا عقليًا، على مدى تسعة أشهر، وهي في الخامسة عشرة من العمر.

واعترف الوالد من دون ان يطرف له جفن، ان ما مارسه لم يكن اغتصابًا، إنما في إطار علاقات انسانية متساوية!!

سرقة فرع بريد

* اقتحم شاب ملثم، قبل ظهر امس الاحد، فرع البريد في حي «شدروت تكتسر» في تل ابيب، شهر مسدسًا كان بحيازته وتحت التهديد اعطته الموظفة التي كانت وحيدة سبعة آلاف شيكل ولاذ بالفرار. وباشرت الشرطة عمليات التحري في محاولة لاعتقاله.

اعتدى على تاجر رفض إعطاءه سجائر مجانًا

* اعتقلت الشرطة امس الاحد، شابًا من «مسغيرت باتيا»، للاشتباه بالاعتداء على تاجر.

واتصل التاجر، قبل ظهر امس، بمركز الشرطة، وقال ان شابًا دخل الى حانوته وطلب منه علبة سجائر مجانًا لأنه لا يملك أي شيكل. وعندما رفض اعطاءه السجائر، هاجمه الشاب ولكمه عدة لكمات في وجهه!!

واعتقل أفراد الشرطة المعتدي. وقال مصدر في الشرطة، ان الشرطة ستقدم لائحة اتهام مستعجلة ضده وستطلب محاكمته هذا الاسبوع.

إغتصب فتاة

* اعتقلت الشرطة امس الاحد، شابًا (٤٠ عامًا)، من «كريات عكرون»، للاشتباه باغتصاب فتاة روسية.

وأشارت الفتاة في شكواها الى الشرطة، ان الشاب هددها بأنه سيسعى لطردها من البلاد، اذا لم توافق على مضاجعته. وبعد إصرارها على الرفض مؤكدة له أنها غير معنية به اغتصبها بقوة وضربها!!

ومن المتوقع جلبه اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

سرقا خزنة مالية

* نجح شابان معروفان بماضيهما الجنائي بسرقة خزنة مالية، امس الاحد، من فرع بنك لئومي في شارع «اللنبي»، في يافا وفي داخلها مئة ألف شيكل، وهربا من المكان، الا أنهما اعتقلا في عملية مطاردة قام بها أفراد دورية للشرطة، اضطر أحد أفرادها الى إطلاق الرصاص على السارقين، فأصاب أحدهما في ساقه بجروح خفيفة.

ومن المتوقع إحضارهما اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقالهما.

تقديم لائحة اتهام ضد أربعة

قدمت الى المحكمة المركزية في حيفا، امس الاحد، لائحة اتهام ضد أربعة شباب من حيفا و«الكريوت» تراوح أعمارهم بين العشرين والثانية والعشرين، اعتدوا بقسوة على أفراد عائلة من القدس، جاءوا لقضاء عطلة عيد الفصح في (حرش) «كريات بيالك».

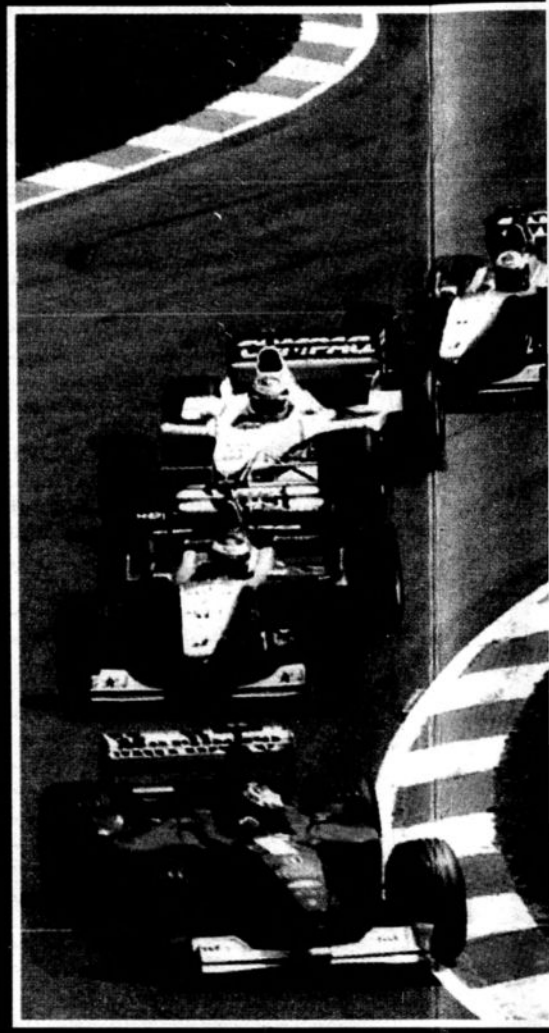
وتبين من لائحة الاتهام ان الاربعة كانوا ثملين، اعترضوا سبيل شاب وزوجته، كانا في طريقهما الى الحرش. واعتدوا على الزوجة وأوسعوها لكمًا، وعندما حاول زوجها الدفاع عنها وعن نفسه، هاجموه، فاضطر الى شهر مسدس لردعهم وتخويفهم، وعندما لم يرتدعوا اطلق الرصاص في الهواء، بداية، لكن ذلك لم يردعهم، فأطلق الرصاص باتجاههم وأصاب أحدهم في ساقه. واستدعى الشرطة واعتقلتهم.

السجن الفعلي على شاب حاول ابتزاز شركة

* فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، امس الاحد، السجن الفعلي لمدة سنتين ونصف السنة والسجن مع وقف التنفيذ، (٢٠) شهرًا، على زلمان الفرون، من المدينة بعد إدانته بعمليات ابتزاز تحت التهديد. وتبين وجود خلاف بين شركتين، استأجرت إحداهما الفرون لتهديد أصحاب الشركة الأخرى، ونجح الفرون بإحراق سيارتين لأصحاب شركة البناء «الأخوة شربيط»، وحاول ابتزازهم تحت التهديد بالسلاح.



* ملكة جمال لبنان، نورما نعوم، في طابور من ملكات الجمال في انتظار مسابقة ملكة جمال الكون في الثالث عشر من هذا الشهر*



...نلندي ميكا هاكينن سائق ماكلارين مرسيدس وبطل ...اسبانيا الكبرى، المرحلة الخامسة من بطولة العالم ...ولى)، امس الاحد، على حلبة كاتالونيا مونتميلو بالقرب

...ق. الاسكتلندي ديفيد كولتهارد، وسائق فيراري البرازيلي

...د على الوقاية من مرض الزهايمر

ومن بين النشاطات «السلبية» مشاهدة التلفزيون والمشاركة في لقاءات اجتماعية او حتى الذهاب الى الكنيسة. بينما حددت النشاطات الفكرية بالقراءة وحل الاحاجي والرسم، والنشاطات الرياضية بالاهتمام بالحديقة او القيام بتمارين رياضية بسيطة.

وتبين من الدراسة ان المشاركين فيها غير المرضى كانوا اكثر نشاطا من الآخرين بين الاربعين والستين من العمر حسب الطبيب فريدلاند.

وأضاف «ان الاشخاص الذين خصصوا اوقاتًا مرتفعة نسبيًا للنشاطات الفكرية بين العشرين والستين من العمر كانت اصابتهم اقل من غيرهم بكثير بمرض الزهايمر في وقت لاحق من حياتهم».

وكانت دراسات سابقة كشفت ان المصابين بمرض الزهايمر كان نشاطهم الرياضي اقل كثيرا من غيرهم.

ودعا فريدلاند في دراسته البالغين الى زيادة نشاطاتهم الجسدية والفكرية والتخفيف من النشاطات التي لا تأخذ سوى حيز بسيط من النشاط الفكري والجسدي مثل مشاهدة التلفزيون. فقد ثبت ان الذين اكتفوا بمشاهدة التلفزيون خلال حياتهم ولم يقوموا بنشاطات جسدية او فكرية تذكر لم تتراجع لديهم نسبة الاصابة بمرض الزهايمر.

وخلصت الدراسة الى القول ان تشغيل الدماغ أكان عبر نشاطات فكرية او جسدية يحد من تحلل خلايا الدماغ.

سؤال.. جوابه لا يحتمل المراوغة ولا التأجيل

بقلم: عبد الله الحوراني

* كثيرة هي الأسئلة التي تحوم فوق رؤوسنا دون جواب. وكثيرة أيضًا تلك الاسئلة التي نتهرب منها، ونغمغم في الإجابة عليها، او نطلب التأجيل. لكن السؤال الذي نحن بصدده اليوم، لا يحتمل أيًا من هذه الحالات، ولا تنفع فيه. فهو سؤال يقف أمامه الطرف الفلسطيني ملزمًا بتقديم جواب بحجم السؤال المطروح، ومأزقه فيه أشبه بمأزق الطالب الذي يدخل الامتحان، فيجد أمامه سطرًا صارمًا يقول له: أجب بنعم أو لا، وهو يعرف أن أيًا من الكلمتين تحدد مستقبله. وليس بين الاسئلة المطروحة عليه سؤال اختياري واحد. فكلها اسئلة اجبارية، أعدتها لجنة قاسية وظالمة، وحرمته من كل الأدوات والوسائل التي يمكن أن تساعده على عبور الامتحان. فويله ويلان: ويل الممتحن الذي يترصده، ويعد عليه الأنفاس، ولا يمنحه من الوقت الا القليل. وويل الأهل الذين لن يرحموه، بعد أن أستمهلهم، وصبروا عليه، على وعد منه بالنجاح.

ومما يزيد في صعوبة الامتحان، انه امتحان نهائي، لا مجال فيه للإعادة، أو الاسترحام، وليس له دورة استثنائية. فقد استنفد صاحبه فرص الإدعادة. وهو امتحان لا يتعلق بمستقبل فرد او جماعة، وإنما يتوقف على النجاح فيه مصير شعب ووطن، ويؤثر على مستقبل أمة بأسرها.

حين عقدت اتفاقيات اوسلو قبل سبع سنوات، اختلف الناس حولها، ولم يتردد أشد المتحمسين لها في الاعتراف بالنواقص التي اعترتها، والاجحافات التي تضمنتها. ولكنه دافع عن قبولها من زاوية كونها اتفاقات مبدئية، وطالب بإرجاء الحساب حتى مفاوضات الحل النهائي، ونتائجها، باعتبارها تتناول أساس القضية الوطنية: اللاجئين والقدس والحدود والاستيطان، واعدًا بتدارك كل الأخطاء، وعدم التفريط بأي حق من هذه الحقوق.

وبغض النظر عن قبول الناس او رفضهم لهذا التفسير، والدوافع التي ساقت اليه، فقد اعطوا - قناعة او ضعفًا - فرصة للمفاوض الفلسطيني، وأمهلوه حتى مفاوضات الحل النهائي. واليوم يدخل المفاوض الفلسطيني امتحانه النهائي والسؤال الاجباري الذي امامه: هل سيوقع على اتفاق للحل النهائي يلتزم فيه بإنهاء الصراع مع اسرائيل دون الحصول على حق اللاجئين في العودة الى أرضهم وممتلكاتهم وتعويضهم - وليس الى مناطق السلطة الفلسطينية - ؟ ودون عودة القدس العربية التي نعرفها - وليس بدائلها التي تطرح بمسميات أخرى - ؟ ودون استعادة كامل الأرض التي احتلت عام ٦٧ على الأقل، والسيادة عليها، وإزالة كل المستوطنات التي أقيمت عليها؟

هذا هو السؤال الشعبي المطروح على المفاوض الفلسطيني، والمطلوب منه أن يجتازه بنجاح حسب ما وعد وتعهد.

والمقصود بالنجاح هو تحصيل جميع هذه الحقوق، دون انتقاص جزئي او كلي منها، قبل التوقيع على أي اتفاق نهائي.

وأمام صعوبة الظروف التي تحيط بالمفاوض الفلسطيني، سواء كانت اسبابها ذاتية تتعلق بعدم توفير شروط القوة التي تدعم التفاوض - وهذه يتحمل مسؤوليتها الطرف الفلسطيني نفسه - او كانت اسبابها خارجية تتعلق بقوة الخصم، وتحالفاته الأمريكية التي فرضت نفسها حكمًا، فإن شعبنا الفلسطيني خاصة، والعربي عامة، قد يتفهم هذه الصعوبات، وقد يعذر المفاوض الفلسطيني في حال عدم تمكنه من الحصول على هذه الحقوق، شريطة ألا يوقع على اتفاق الحل الدائم، وانهاء الصراع. بل قد يعتبر ذلك نجاحًا للمفاوض الفلسطيني، او عدم رسوبه على الأقل. أما ما لا يُقبل فيه عذر، ولا يمكن غفرانه، فهو الموافقة على حل دائم وإنهاء الصراع دون عودة اللاجئين الى أرضهم التي طردوا منها، والقدس الحقيقية، وجلاء الاحتلال بجنوده ومستوطنيه عن كامل أراضي الضفة والقطاع. فلا هدف لدى الناس يعادل هذه الأهداف، ولا بدائل تغريهم، او تصرفهم عنها مهما حملت من مسميات. فاستعادة الأرض هي الأساس. والصراع العربي الصهيوني في الأصل، ومنذ نشأته، كان على الأرض، وعلى اقتلاع اصحابها الحقيقيين منها، وطردهم بعيدًا عنها، وإحلال شعوب غريبة محلهم، وعنه نجمت كل الحروب، وأنواع الصراع الأخرى.

من هنا، فإن فهمنا للسلام يقوم على عودة الأرض الى أهلها، وعودة الأهل الى ارضهم. وهذه المسألة لا مجال فيها للتسويف او الحلول الوسط او طرح البدائل. فما يرشح من أخبار عن سيناريوهات وحلول، تتحدث عن تقديم وتأخير في هذا الحل او ذاك، ومقايضة حق بآخر. او تحوير في مفاهيم بعض الحقوق، وبخاصة حق اللاجئين في العودة الى أرضهم، ونشاط بعض سماسرة التوطين من الدول الغربية، يثير القلق لدى المواطن الفلسطيني.

ولا يبدد هذا القلق، إلا تأكيد القيادة السياسية الفلسطينية التزامها العلني بالتمسك بهذه الثوابت، والتعهد بعدم التوقيع على حل دائم ينهي الصراع، إلا اذا تضمن انجاز هذه الحقوق التي تضمنها البرنامج المرحلي لمنظمة التحرير. فإعادة مثل هذا الالتزام، تعزز الثقة بين القيادة والشعب، وتوفر الاطمئنان الشعبي على الحقوق الوطنية، وتعيد اصطفاف كامل القوى الوطنية خلف المفاوض الفلسطيني، مما يقوي موقفه في مواجهة التعنت الاسرائيلي. كما ان هذا الالتزام فيه رسالة للطرفين الاسرائيلي والأمريكي مما توحي بأن خيارات الطرف الفلسطيني مقيدة، وليست مفتوحة على تقديم التنازلات كما يتوهمون. ومن المهم ان تحمل رسالة الالتزام للطرف المقابل، الأمريكي والاسرائيلي، ايحاء آخر بأن الطرف الفلسطيني ليس في عجلة من أمره، حتى لا يبتزوه، مستغلين رغبته في التوصل الى الحل. فهو يسعى الى حل واضح، محدد الملامح، ومحكوم بشروط وطنية صارمة لا يمكنه تجاوزها. فالسلام ليس حاجة فلسطينية فقط، وإنما هو حاجة اسرائيلية قبل ذلك، بل هو ضرورة لها، وبالتالي فإن التوصل الى السلام ليس مسؤولية الطرف الفلسطيني وحده، وتبعات السلام واستحقاقاته تقع على من يحتل الأرض، ويغتصب الحقوق قبل أن تقع على الضحية.

وإذا ما التزم الطرف الفلسطيني هذه المواقف، لا يكون قد أجاب على السؤال الصعب فقط، وإنما يكون قد قطع شوطًا هامًا نحو النجاح.

(غزة، خاص)

العراق والمأساة والقتل بدم بارد

بقلم: نصر ناجي

* استقالة فون سبونيك، منسق الأمم المتحدة للشؤون الانسانية في العراق، احتجاجًا على الأوضاع الرهيبة التي يعانيها الشعب العراقي جراء الحصار الجائر منذ تسع سنوات، تثير موجة من الألم والمرارة لهذا الوضع الشاذ الذي يعانيه الشعب العراقي الذي يدفع ثمنًا رهيبًا جراء العدوان السافر الذي تمارسه الولايات المتحدة وبريطانيا وتقوم الأمم المتحدة فيه بلعب دور الشرعية الدولية لحساب هذه الدول التي تناصب الرئيس صدام حسين العداء، وترى فيه عدوًا لدودًا، ولا تتورع عن محاولة إبادة الشعب العراقي من أجل التخلص منه. والشعب العراقي، الذي يعاني الفقر والأمراض وانهيار المرافق الحيوية والبنية التحتية، يدفع ثمنًا باهظًا منذ تسع سنوات، بالحصار والعدوان، وتقطيع أوصال بلاده شمالاً وجنوبًا، وغارات حربية مستمرة منذ عملية «ثعلب الصحراء» الأمريكية - البريطانية، عام ١٩٩٨. وقد وصلت الى (٢٠) الف غارة جوية تستهدف المنشآت والمدنيين والمرافق المنهارة. ولا يحرك العالم ساكنًا لوقف هذا العدوان الذي يتمسح بالشرعية الدولية. وقرارات الأمم المتحدة الجائرة، في غياب موقف عربي مؤازر وداعم ومناهض لهذه العمليات الارهابية التي تقوم بها الولايات المتحدة وبريطانيا على بلد عربي.

استقالة منسق الأمم المتحدة تأتي احتجاجًا على الدور المهين الذي تقوم به هذه المنظمة التي تعمل لصالح هذه الدول في ترسيخ الجرائم، احتجاجًا على هول المأساة التي يتعرض لها الشعب العراقي نتيجة لاستمرار الحصار، وهي صرخة للعالم بأسره والمنظمات الانسانية حول هذه الجرائم والمآسي التي يتعرض لها الشعب العراقي والتي وصفها سبونيك بأنها «مأساة انسانية»، تلقي بظلها الرهيب على الأجيال القادمة، وتحتاج الى عشرات السنين لترميم ما تقترفه الولايات المتحدة وبريطانيا من جرائم.

وكان الأجدر بالزعماء العرب اتخاذ مواقف عملية لدفع هذه الجرائم ووقف هذه المعاناة والمأساة التي يتعرض لها شعب العراق، بخرق هذا الحصار وارسال معوناتهم برًا وبحرًا وجوًا لوقف هذه المهزلة، وهذه الجرائم، بدلاً من التباكي والصمت المشبوه لما يتعرض له الأطفال والشيوخ والنساء في بلد عربي، ووقف التعاون العسكري الذي يتيح لطائرات العدوان الاقلاع من قواعدها في الدول العربية المجاورة، لتنفيذ مهامها الإجرامية.

وإذا كان الحكام العرب عاجزين عن وقف هذه المآسي والمهازل حماية لمصالحهم وكراسيهم فإن الشعوب قادرة على نجدة شعب شقيق يتعرض للمحن والجرائم والإرهاب لو اتيحت لها الوسائل لصد هذا العدوان المستمر خاصة وان العراق لم يعد يحتل دولاً او يهدد أمن دول. فالشرعية الدولية التي تنتهك حقوق الشعوب هي شرعية الغاب التي تقوم من خلالها هاتان الدولتان بإبادة بطيئة لأطفال العراق، خاصة وان هذه الدول لا تطبق هذه الشرعية الدولية على دول تحتل وتهدد أراضي دول أخرى، وتمتلك ترسانة اسلحة تقليدية ونووية لا يجرؤ احد على مطالبتها بالالتزام بالشرعية الدولية وقوانينها البائسة منذ خمسين عامًا وعلى هذه الدول العربية كسر هذا الحصار الاجرامي بإعادة العلاقات السياسية والاقتصادية مع العراق والتوقف عن الإذعان للولايات المتحدة في حربها الاجرامية ضد الشعب العراقي.

هذه المعاناة أدت، حتى الآن، الى وفاة مائة الف طفل عراقي بسبب الأمراض ونقص الادوية، ضمن مليون وربع المليون لاقوا حتفهم جراء الحصار والذي يؤدي بالشعب العراقي لبيع اثاث بيوتهم من اجل شراء لقمة العيش لسد رمقهم، وشراء الدواء. فالعراق ليس صدام حسين، بل شعب قدم للعرب تضحيات جسامًا عبر التاريخ في معاركهم، ولا تخال الحكام العرب وشعوبهم يجهلون ان اهداف الحصار هو اذلال هذا الشعب وقيادته من أجل خنوعهم واستسلامهم وتجريدهم من مقومات الدفاع عن النفس، لصالح دول مشبوهة، ومصالح اقتصادية. الم تكف عشر سنوات من التفتيش والتدمير للأسلحة، ألا يكفي مليون وربع مليون ضحية عراقي لوقف هذه الجرائم. وكيف سينظر الحكام في أعين أطفال العراق، وكيف سيكتب التاريخ عن خنوعهم لقرارات الادارة الأمريكية ومخابراتها، التي تملي هذه القرارات على الأمم المتحدة. اننا نشهد أعمال تحد للحصار من أجل وقف المعاناة وكل ما نأمله هو ان تزداد هذه الأعمال من قبل الشعوب العربية. فالعراق وشعبه بحاجة ماسة لوقف هذا الحصار والعودة الى الحياة الطبيعية.

(ام الفحم)

عشية الانسحاب الاسرائيلي

أيها الإنعزاليون: دعوا لبنان ليستعيد عافيته ضمن وحدته الوطنية وانتمائه العربي

بقلم: موسى ناصيف

* المظاهرات الأخيرة المفتعلة والموجهة من الخارج من قبل بعض طلاب الجامعات في لبنان وخاصة «الجامعة اليسوعية» لا تُبقي أي شك لأي مراقب نزيه بأن بعض القوى، التي خسرت مواقعها بعد الحرب الأهلية الدامية والمدمرة التي فرضتها هي عليه، عازمة او على الأقل تجرب الاصطياد في المياه العكرة مرة ثانية أملاً منها في استعادة مراكزها من العمالة لقوى خارجية لا تريد ابدًا الخير للبنان ولا للذين يعتقدون ان تلك الجهة او الجهات التي يؤيدونها ستعيد لهم مصالحهم و «زعامتهم» التافهة والأنانية التي نهبت ثروات الشعب اللبناني بمختلف ابنائه و «طوائفه» كما يحلو لاولئك الانعزاليين اليمينيين الفاشيين تسمية شعب لبنان ومحاولتهم الابقاء والاستمرار على التقسيم الطائفي المتخلف.

ان صمود لبنان، بقيادته الوطنية الجديدة والشجاعة والحكيمة ايضًا، المتمثلة برئيس جمهوريته اميل لحود وحكومته المؤيدة للمقاومة والدعم الأخوي المعنوي والمادي من سوريا الشقيقة، والتي أجبرت الاحتلال الاسرائيلي ولأول مرة في تاريخه، على الاذعان لإحدى مقررات مجلس الأمن ٤٢٥ الذي يقر بالانسحاب الاسرائيلي غير المشروط، اذهل الاحتلال الاسرائيلي واعوانه الانعزاليين داخل لبنان وخارجه ورفع اسم لبنان العربي عاليًا محليًا وعربيًا ودوليًا.

ان الاستقبال الحافل رسميا وشعبيا، الذي حظي به رئيسه في زيارته التاريخية الأخيرة لدول الخليج وايران ومصر، لهو أكبر برهان على الإحترام والمودة اللذين تكنهما الشعوب العربية والاسلامية للمقاومة الوطنية اللبنانية وللحكومة اللبنانية والرئيس اميل لحود بالذات لموقفه الجريء والواضح في مقاومة الاحتلال ودعم المقاومة ووحدة المسارين اللبناني والسوري.

وللمرة الألف نقول: ان الصراع في لبنان ليس طائفيًا وليس دينيًا كما يحلو لأغلبية الانعزاليين وخاصة المُسيّسين منهم التشدق به بل صراع على الحكم وخاصة على زعامة ما يُسمى «الشارع المسيحي». هل يمكن ان ينسى اللبنانيون «الأوادم» المذبحة التي اقترفها قطعان الكتائب ضد حزب الأحرار حزب كميل شمعون حليف حزب الكتائب والذي راح ضحيتها مئات الشبان اللبنانيين على مذبح السيطرة على «الشارع المسيحي» كما كان يحلو لهم ان يسموا انفسهم بينما المسيحية الحقيقية براء منهم.

محترفو القتل والنهب «مغاوير بشير الجميّل» التابعون لحزب الكتائب قضوا على معظم المعارضين له ولحزبه في المناطق التي كانوا يسمونها «مسيحية» وجعلوا من ذلك «البشير» دكتاتورًا صغيرًا على قسم من المناطق اللبنانية، بعدها انتخب رئيسًا للبنان بحماية الدبابات الاسرائيلية واما قضية اغتياله مع قسم كبير من معاونيه فتلك قضية أخرى ومن الصعب جدا معرفة من كان وراء ذلك.

هل يمكن ان ينسى اللبنانيون التقتيل والتصفيات بين جماعة «الوعد» بزعامة الياس حبيقة وجماعة «القوات اللبنانية» بزعامة سمير جعجع وكلهم يسمون انفسهم «مسيحيين»؟ هل نسي اللبنانيون اغتيال طوني فرنجية، الأبن البكر لرئيس الجمهورية الأسبق سليمان فرنجية، على ايدي «زعيم القوات اللبنانية» سمير جعجع وقتل احد افراد عائلته وامرأته امام عينيه قبل قتله. وهناك اشاعات قوية بأن جعجع اعتدى جنسيًا على امرأته قبل اغتيالها وكل ذلك باسم «الدفاع» عن «المسيحيين» والموارنة.

ان هؤلاء الطلاب المؤيدين لفكر اولئك القتلة والسفاحين يطالبون بانسحاب الجيش السوري من لبنان، الذي لولا وجوده وتضحياته لكانت الحرب الأهلية ما زالت مستمرة والنهب مستمرًا، والقتل مستمرًا، والاحتلال مستمرًا، واثرياء الحرب الأهلية واللصوص يزيدون من ثرواتهم التي نهبوها من الأسواق والموانئ غير المشروعة التي كانوا يستعملونها لتهريب البضائع والأسلحة والمخدرات وكل تلك الموبقات ارتكبت باسم وبحجة الدفاع عن «المسيحيين»!..

كفاكم كذبًا وقلبًا للحقائق ايها الذين تدعون المدنية والتمدن والذكاء والاستعلاء على غيركم من أبناء الشعب العربي الأصيل في لبنان، وتخجلون من الانتماء الى العروبة بينما العروبة براء من تصرفاتكم وافكاركم المريضة.

ان لبنان العربي الأصيل بأحزابه الوطنية: اليسارية، او القومية او الاشتراكية وكافة القوى الوطنية في لبنان مقتت الطائفية والانعزالية وهي التي رفعت اسم لبنان عاليًا بتصديها للاحتلال الاسرائيلي وهي التي بادرت الى مقاومته في قلب بيروت وحافظت على الوحدة الوطنية الرائعة وهي التي بدأت بتنفيذ العمليات الفدائية والانتحارية ضد الاحتلال الاسرائيلي بدون اي تفرقة بين طائفة وأخرى ولا بين دين وآخر. والعمليتان اللتان قامت بهما البطلات «سناء محيدلي» و «لولا عبود» و «سهى بشارة» لأكبر دليل على الوطنية الصادقة فالوطنية لا تفرق بين طائفة وأخرى او بين دين وآخر فالطائفة والدين وراثة لا اختيار بينما الأحزاب والمبادئ هي اختيار الفرد الواعي وبمحض ارادته وعن اقتناع تام بما يقوم به من خدمة لمجتمعه ووطنه.

وأخيرًا نصيحتي لأولئك الطلاب المضللين داخل لبنان وخارجه ان يكفوا عن الانصياع لأوامر وافكار تلك الجماعة الفاسدة والمفسدة القابعة بعيدًا وراء البحار او داخل لبنان لأن تلك الجماعة خرجت عن محيطها وانتمائها القومي والوطني وباعت نفسها لكل أجنبي قريبًا كان او بعيدًا يدفع اكثر ثمنًا للعمالة والخيانة.

ان قضية الوجود السوري في لبنان هي قضية وطنية تبت بها حكومة لبنان وهي التي تقدر في ذلك لأن دخول السوريين للبنان تم باتفاق مع الحكومة وخروجهم سيقرر باتفاق مع الحكومة والعار ثم العار المقارنة بين الاحتلال الاسرائيلي والوجود السوري. والذين لا يريدون الوجود السوري المؤقت او الدائم لا يريدون الخير للبنان ابدًا وفهمكم كفاية.

(كاتب هذه السطور من اصل لبناني، ماروني الوراثة، من الجنوب المحتل. قسم كبير من اقاربه «اللزم» كانوا أعضاء في حزب الكتائب و «مغاوير بشير». عندما التقينا لأول مرة في حياتنا دار نقاش حاد بيننا ومشادات كلامية كانت ستتوصل الى الأيدي. وبعد نقاش طويل اخذ بعض الوقت اقتنع قسم كبير منهم بوجهة نظري وكان لا بد لهم ان يهاجروا الى خارج البلاد بعد اقتناعهم بغلطهم خوفًا على أنفسهم من التصفيات على ايدي الفاشيين.)

قمة عربية الآن

بقلم: بسام ابو شريف

* لماذا تتردد بعض الدول العربية حتى الآن في الموافقة على عقد قمة عربية، اذ بالرغم من اقتناع العديد من الدول العربية بأهمية وضرورة عقد قمة عربية لبحث ما آلت اليه الأمور في الوطن العربي الكبير منذ حرب الخليج، فإن بعض هذه الدول يعطل عقد هذه القمة والبعض الآخر يتمسك بأهمية ابطال مفعول تعطيل هذه الدول كشرط مسبق للموافقة على عقدها. وكلامي عن القمة العربية وأهميتها يخرج عن الإطار التقليدي للترحيب بعقد قمة عربية في ظروف تبدو للبعض خطيرة ولا تبدو هكذا للبعض الآخر.

تخرج دعوتي لعقد القمة العربية عن الإطار التقليدي للدعوة لعقد قمة لمعالجة أمور طارئة وخطيرة. فالظروف العامة والخاصة في وطننا العربي الكبير ودوله تقتضي عقد قمة قد تكون لها آثار تاريخية هامة واستراتيجية على أكثر من صعيد.

ولا شك إطلاقًا في ان عملية السلام بين اسرائيل والعرب هي الموضوع الأهم الذي يجب على القمة العربية بحثه للخروج بخطة عمل او برنامج تحرك لاستخدام الوزن والنفوذ العربيين في الزمان والمكان المناسبين.

ولعملية السلام بالمعنى الشامل ارتباطات باحتمالات التطور الاقتصادي في المنطقة وببنود مصاريف التسليح الباهظة وبترتيبات داخلية عربية لخلق سوق مشتركة وترتيبات خارجية لايجاد مكان لهذا العالم العربي الغني في إطار التكتلات والتي كلفتها (أي الدولة العربية) على مدى العقود الثلاثة الماضية آلاف المليارات من الدولارات.

وامام القمة العربية هذه قضايا هامة أخرى كإنهاء نتائج حرب الخليج ومنها وضع حد للحصار المفروض على العراق وانهاء حالة الحرب التي تكلف دول مجلس التعاون الخليجي آلاف المليارات من الدولارات سنويًا يصبح فاقد الفاعلية والأهلية بعد بضعة سنوات.

وقف النزيف العربي - الخليجي والعربي - العراقي مهمة كبرى لا بد من ان تنجزها قمة عربية - وذلك لوضع حد للابتزاز العربي والاسرائيلي لهذا الوضع العربي الشاذ.

دعوتي لعقد القمة لا تعني اطلاقا انني اظن ان قمة عربية في هذا الوقت سوف تأتي بالحلول لكافة القضايا المعقدة التي تواجه الوطن ودوله والأمة العربية. وستكون هذه القمة، بداية للشعور مرة أخرى بالثقة إنه بإمكان العرب ان يجتمعوا لحل مشاكلهم وان بإمكانهم الاستغناء عن الحماية الأمريكية عسكريًا وسياسيًا.

ومثل هذه القمة ستكون كذلك إعلانًا لراعي السلام في الشرق الأوسط، أن ابتزاز اسرائيل للأوضاع العربية والتهرب من تطبيق قرارات الشرعية الدولية والالتزام بالمرجعية التي دعي على أساسها مؤتمر مدريد، لن يبقى العرب صامتين ازاءها، بل سيتحركون بفاعلية من أجل السير قدمًا لتطبيق قرارات الشرعية الدولية.

وهذا الأمر اصبح الآن اكثر إلحاحًا بدخول سوريا معترك عملية السلام دخولاً جديًا. ونقول أكثر إلحاحًا لما لسوريا من علاقات جيدة مع الكويت ودول مجلس التعاون، وما لسوريا من علاقات جيدة مع ايران، وما لسوريا من مكانة لدى العراق الآن.

فكل هذه العوامل تجعل دول مجلس التعاون - منطقيًا على الأقل - حريصة على بذل الجهد العربي الموحد لاسناد موقف سوريا (وبطبيعة الحال لبنان) في عملية السلام المتعثرة.

وهذا يعني ان هذه الدول ستكون اكثر حماسًا للوفاء لسوريا مما يجب الوفاء به، في معركتها السياسية لتحرير أراضي الجولان من الاحتلال الاسرائيلي. وقد يقول البعض هذا وماذا يعني عقد القمة العربية؟ وكيف سيؤثر رأي وموقف هذه القمة في مجريات الأمور في المنطقة خاصة في عملية السلام وفي إقناع اسرائيل بالانسحاب لخطوط الرابع من حزيران؟

ونحن نقول انه من الخطأ الكبير التقليل من الوزن العربي تمامًا كما انه من الخطأ المبالغة في هذا الوزن وقدرته على التأثير في مجريات الأمور في الشرق الاوسط وعملية السلام.

فمعركة السلام هي معركة ضغوط وعلاقات ومصالح. تماما كما كانت معركة قرار التقسيم - تقسيم فلسطين التي لعبت مصالح دول معينة دورًا رئيسيًا في تحديد منحى التصويت. والضغوط الأمريكية التي مورست على بعض الدول العربية للتصويت لصالح قرار التقسيم كانت ضغوطًا اقتصادية. وانا لا اذهب هنا الى حد مطالبة دول العرب النفطية بممارسة ضغوط اقتصادية على الولايات المتحدة وأوروبا ولكن بين ممارسة الضغوط وعدم ممارستها هنالك درجات قد تصل للمئة وقد تصل للألف وقد تصل الى رقم ١٠ فقط.

فلماذا نراوح مكاننا بين الضغط واللاضغط؟ ولماذا لا نحرك ساكنًا ازاء التصلب والعداء الاسرائيليين؟

وبإمكان العرب إفهام الأمريكيين ان موضوع القدس ليس موضوعًا فلسطينيًا بحتًا. بل اضافة لكونه موضوعًا فلسطينيًا فهو موضوع عربي - إسلامي مسيحي: «أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين» وكنيسة القيامة التي زارها الخليفة عمر وصلى خارجها، وأقيم جامع عمر على تلك الأرض التي صلى عليها الخليفة عمر وصحبه.

ولا شك أن موقف الدول العربية المصدرة للنفط في اجتماع الأوبك الأخير كان تعبيرًا عربيًا عن حسن النية تجاه الولايات المتحدة - واقتصادها - من خلال وقوفها الى جانب زيادة الانتاج لتخفيض سعر برميل النفط وحماية الاقتصاد الأمريكي والغرب من مضاعفات زيادة أسعار النفط.

والولايات المتحدة مطالبة الآن بأن تبدي تجاه العرب مواقف حسن نية ايضًا في مواضيع تمس سلامهم، أمنهم وحقوقهم الأساسية.

ورسالة العرب السياسية التي يمكن توجيهها من خلال هذه القمة للرئيس كلينتون ستكون مفيدة للرئيس الذي يغادر البيت الأبيض قريبًا ولا طموح له او ضغوط عليه بسببه وهو ينتظر مثل هذه الرسالة لاستخدامها لبذل مزيد من الجهد لاقناع براك والحكومة الاسرائيلية بضرورة الانسحاب حتى خطوط الرابع من حزيران وحل قضية القدس والاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة.

وستصب كافة العوامل التي ذكرتها في صلب الموقف العربي لاعطائه القوة والعزم اللازمين.

اذ ان حل مأساة الحصار العراقي وازالة التوترات العربية الداخلية ستعطي الموقف العربي وعملية السلام قوة وتأثيرًا

نعود ونقول ان دعوتنا لعقد القمة العربية الآن ليست دعوة مندرجة في اطار الدعوات التقليدية بل هي خارجة عن هذا الإطار وستكون لمثل هذه القمة آثار بعيدة واستراتيجية وستجعل العرب اقدر على تبوء مركزهم في القرن الواحد والعشرين.

(رام الله، خاص)

منطق يوسي بيلين وردّ سهيل قبلان

بقلم: حمد محمد خلايلة

* موضوع حديثي، كما يظهر من العنوان، تصريح يوسي بيلين مؤخرًا حول العائلات الكثيرة الأولاد ورد الصحفي السيد سهيل قبلان عليه (الاتحاد « ١٤ نيسان). وقبل أن أدخل في حديثي أود التذكير بتصريح يوسي بيلين، فقد جاء فيه «إن العائلات كثيرة الأولاد ليست بالضرورة عائلات مباركة الأولاد، وأن كثرة الأولاد في العائلة عبء ثقيل على النساء، وهذا يمنع المرأة من التطور والاستقلالية وتحقيق الذات فهي تتحول الى عبدة في البيت، والعائلة التي تقرر ان يكون فيها ١٧ ولدًا عليها أن تدرك انها تشكل بذلك عبئًا ثقيلاً على المجتمع وأن احتمالات تورطها في مشاكل الفقر عالية جدًا، وليس صدفة ان أفقر مدينتين في الدولة هما القدس و بني براك».

قبل قرابة اربعة عقود كنت أصغي الى إذاعة القاهرة، وكانت تقدم مناظرة بين الأستاذ أحمد زكي الصالح، أستاذ علم النفس - آنئذ - بجامعة القاهرة والسيدة مفيدة عبد الرحمن، المحامية الأولى - تاريخيًا - في مصر. تحدث الأستاذ بما يتناسب مع ثقافته واختصاصه، فهو لا يعرف اكثر من غيره حاجات الطفل النفسية وضرورة اشباعها فضلاً عن إشباع حاجاته المادية الواضحة والتي لا يحتاج فهمها الى اختصاص.

ولكن الدكتور كان - كما يظهر من نبرات صوته - هيابًا وجلاً لحساسية الموضوع أمام مستمعين غالبيتهم العظمى من نوع اولئك السكان في القدس وبني براك، برغم ان مصر كانت وما زالت منكوبة بتكاثر سكاني منفلت شأنها في ذلك شأن أقطار العالم الثالث. وصالت المحامية وجالت بعيدة عن كل منطق بادعاءات ديماغوغية كان وراءها الدين أحيانًا والجهل بمتطلبات الطفولة السعيدة أحيانًا أخرى. وأذكر ان المحامية الجليلة! قالت ان كثرة الأولاد في العائلة لا تؤثر سلبيًا على تربيتهم وأنها هي أنجبت عشرة أولاد نشأتهم أحسن تنشئة وأن احدى بناتها عندها ولد واحد لا تعرف كيف تربيه!

بعدها بسنوات كنت أدير حديثًا مع شريكي في الغرفة في نزل الطلاب في الجامعة العبرية حول موضوع تنظيم الأسرة. كان شريكي في النزل يهوديًا يكبرني بعشر سنوات مثقفًا ثقافة واسعة وكان قد حصل على الماجستير في الفلسفة قبل ذلك التاريخ باثنتي عشرة سنة. تطرقت في حديثي الى المناظرة التي استمعت اليها من اذاعة القاهرة فلما وصلت الى ادعاء المحامية المصرية عن تمكنها من تربية عشرة اولاد وعجز ابنتها عن تربية ولد واحد قال لي: وماذا كان تعليق استاذ علم النفس على ادعاءات تلك المحامية المبجلة. قلت لم يقل شيئًا: قال: كان يجب عليه ان يقول لها: لو كانت ربّت أطفالها وانشأتهم تنشئة حسنة حقًا لما عجزت ابنتها عن تربية ولد واحد.

أتعرف يا صديقي ماذا يجب على الحكومات الاسرائيلية ان تفعل إن كانت تريد ان تحد من تكاثر العرب (في اسرائيل)؟ قلت لا. قال عليها ان تعمل على تنمية المجتمع العربي في اسرائيل وتقدمه بحيث يرتفع مستوى المعيشة كثيرًا. قلت: وهل ارتفاع مستوى المعيشة يؤدي بالضرورة الى الحد من الإنجاب؟! قال: بالتأكيد. هذه ظاهرة عالمية. قلقت: وكيف؟. قال: إن الميسور يتباهى بقوله: سيارتنا الجديدة، بيتنا الفخم (ڤيلا)، متجرنا، مصنعنا أسهمنا في سوق الأوراق المالية (البورصة)، أما الفقير فلا يستطيع أن يباهي بشيء من هذا ولذلك يلجأ الى الشيء الذي يستطيعه وهو الإنجاب. ومرت ثلاثة عقود ونصف على هذه المحادثة وراقبت المجتمع الذي أعيش فيه وساعدني على ذلك عملي كمدرس، وتوصلت الى يقين بأن ما قاله صديقي كان صحيحًا.

أعود الى الأستاذ قبلان وأقول انك تستطيع ان تهاجم الحكومة التي يشغل يوسي بيلين منصب وزير فيها بسبب «القواعد العسكرية ومخازن الأسلحة من التخمة والتضخم في عدد الدبابات والمدرعات والمدافع والقنابل والمجنزرات والطائرات الحربية والصواريخ والألغام والعبوات الناسفة»! وكذلك تستطيع ان تهاجمها «على استغلال النساء في أماكن العمل. ودفع راتب للمرأة اقل من راتب الرجل، لكونها امرأة رغم أنهما يعملان الوقت ذاته وينتجان في المصنع مثلا الكمية ذاتها».

أقول انك تستطيع ان تفعل ذلك ويكون قولك «في محله» أما ان نهاجم تصريحات بيلين حول كثرة الإنجاب مع عدم توفر القدرة على توفير الحد الأدنى من الحياة الكريمة للأطفال وما ينتج عنها من عذاب للأطفال ووالديهم فأمر غير مقبول بالمرة - على الأقل من وجهة نظري الشخصية.

إنه على أقل تقدير اكثر شرفًا وإنسانية من اولئك الزعماء الاسرائيليين «الاشكناز» الأغنياء أو الميسورين الذين يشجعون الشرقيين الفقراء «السفراديم» على كثرة الانجاب بينما يكتفي أحدهم بولد او اثنين - كم ولدًا أنجب كل من بن غوريون وبيجن وديان وفايتسمان الأول والثاني وبراك ورابين؟ أليس هؤلاء الزعماء حريصين على التوازن الديموغرافي ويهودية الدولة؟!

إن من يحب الأطفال حقًا ويقدر عظم المسؤولية في تنشئتهم جسميًا واجتماعيًا وعاطفيًا وتعليميًا لا يمكن ان ينصح ابدًا بكثرة الإنجاب.

ولا بأس هنا من إيراد نكتة سمعتها منذ زمن عن ضخامة عائلة داڤيد ليڤي وزير الخارجية في الحكومة الحالية (يقال إن عنده ١١ ولدًا). قال الراوي: كان الوزير ليڤي يسير مع عقيلته في أحد شوارع بيسان حيث تقيم عائلته، وكان معهما طفل لهما صغير يمسك ليڤي بيده. وإذ عبروا عن حفرة في الشارع سقط ليڤي الصغير فيها، فالتفت ليڤي الأب الى السيدة عقيلته وقال: نخرجه أم ننجب غيره؟!

أما عن قول السيد قبلان «الأولاد هم فرح الحياة وزينة الدنيا، يجيئون ثمرة لحب بين شاب وفتاة للحفاظ على استمرارية الحياة والجنس البشري، فأقول هذا كلام جميل شاعري لا شك فيه أما من حيث صحته فبيننا خلاف كبير عليها. في كثير من الأحيان يأتي الأولاد ثمرة ظروف يكتنفها الفقر والجهل والمرض والتخلف إجمالاً بعيدًا عن الحب والسعادة كما شرح لي شريكي المثقف قبل زمن طويل.

(سخنين)



مجموعة أعمال جديدة للشاعر سميح القاسم

* أصدرت «مؤسسة الأسوار» في عكا مجموعة أعمال جديدة للشاعر الكبير سميح القاسم تتضمن أحدث ما أبدعه من شعر ونثر وسربية.

وصدر، الى جانب هذه الأعمال، كتاب بعنوان «هوميروس من الصحراء» يضم قراءات وانطباعات في اعمال سميح القاسم الشعرية والنثرية، من إعداد الكاتب سهيل كيوان.

اما اعمال الشاعر فقد صدرت في إطار خمسة كتب على الوجه التالي:

١ - «سأخرج من صورتي ذات يوم..» (قصائد).
٢ - «المثل وقصائد أخرى».
٣ - «كلمة الفقيد في مهرجان تأبينه». (سربيّة).
٤ - «كتاب الإدراك» لأبي محمد سميح بن محمد بن القاسم بن محمد بن الحسين آل حسين.
٥ - «حسرة الزلازل» (نثر).

الغلاف الموحد لهذه الأعمال هو من تصميم الفنانة ايرينا كركبي.

بهذه الأعمال الجديدة يصل الحصاد الناجز للشاعر الى (٤٧) كتابًا تحوي نتاجًا يجعله «علامة أساسية من علامات الشعر العربي الحديث في النصف الثاني من القرن العشرين»، كما يقول عنه بحق الشاعر عز الدين المناصرة.



«زلازل مصر السياسية» لفؤاد مطر



* جمال عبد الناصر *



* أنور السادات *

* صدر لفؤاد مطر حديثًا لدى «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» و «دار الناشر العربي الدولي» كتاب «زلازل مصر السياسية» في ٣٥٢ صفحة من القطع المتوسط. وتتصدر الغلاف صورة تجمع الرئيسين المصريين السابقين جمال عبد الناصر وانور السادات. ويهدي المؤلف الكتاب الى «الذين زادوني مدى ربع قرن معرفة بمصر الإرادة الشعبية والوطنية ومصر القرار السياسي والعسكري والاقتصادي»، وممن ذكرهم في هذا السياق حسن صبري الخولي وكال الملاخ وإحسان عبد القدوس وعبد الحليم حافظ ومصطفى وعلي أمين وتوفيق الحكيم وجمال العطيفي ولطفي الخولي.

وفي كلمة الناشر ان اهمية الكتاب في كون مطر عاش المرحلة التي يتناولها فيه ميدانيا في مصر «وسجل على مئات الأوراق خلال بضعة اعوام الكثير من الملاحظات والوقائع التي افادت عندما عاد اليها بعد ربع قرن ليؤلف كتابا عن تلك المرحلة يضيفه الى كتب أخرى كان اصدرها في السبعينيات عن مصر»، وان المؤلف كان في تناوله تلك الكتب - كما في كتابه الجديد - موضوعيًا وامينًا وباحثًا دائمًا عن الحقيقة التائهة في دهاليز الحياة السياسية المصرية التي تابع تطوراتها، وما حفلت به من المآسي والصدمات والفواجع طوال عشرين عاما امضاها في صحيفة «النهار» اللبنانية، موفدًا ومراسلاً في القاهرة ومختصًا بالشؤون العربية وشؤون مصر في شكل خاص».

والمرحلة التي يتمحور حولها الكتاب تسلط الضوء على «الحادث الصاعق الذي زلزل مصر ويتمثل في الرحيل المفاجئ للرئيس جمال عبد الناصر والتسلم المباغت لأنور السادات مقاليد الحكم في مصر خلفًا له». وفي مقدمة مطر انه بعد ثمانية وعشرين عامًا على تسجيل وقائع ذلك الحدث على صفحات المفكرات، ومع الوقائع ملاحظات ومعلومات من النوع المؤجل لاعتبارات كثيرة من بينها الرقابة المتزمتة زمنذاك والسلامة الشخصية، يعيد قراءة ما سجله لحظة بلحظة ويرويه في كتاب من مشهدين لجيلين: «جيلنا الذي عاصر تلك الحقبة، والجيل الجديد، جيل الأبناء، والأحفاد. وهؤلاء من حقهم علينا ان يعرفوا من صحافي عايش ميدانيا وسجل بأمانة بعض الحوادث التي تشكل محطات بالغة الأهمية في تاريخ أمتنا (...)».

ومن المحطات البارزة في الكتاب: «زيارة عبد الناصر لموسكو في عز الصيف الروسي»، ونتائج زيارته الأطول للاتحاد السوفييتي، «غير المألوف والمثير في ذكرى الثورة (٢٣ «يوليو»)»، «خطوات ما قبل الانفجار الاردني - الفلسطيني»، «الوضع الصحي لعبد الناصر»، «مخاض تثبيت الزعامة المصرية الجديدة»، «فك الارتباط بالناصرية وبداية التحول نحو الساداتية»..

«زلازل مصر السياسية» قدم له عبد المجيد فريد «أحد الشهود التاريخيين ومن موقع المسؤولية الرسمية على تجربة جمال عبد الناصر وانتقال السلطة الى أنور السادات»، وأثنى على مطر «قلما موضوعيًا ونزيهًا، الى انه ايضا باحث ودارس يحلل ويستخلص، ويقدر معنى الحادث ودلالاته». ومن هنا إمكان اعتبار الكتاب مرجعًا مهمًا وثريًا في المكتبة العربية.

«الأسوار» - العدد ٢١

* يضم العدد الجديد (رقم ٢١) من مجلة «الأسوار» الفصلية، الذي صدر أخيرًا، مجموعة من الأبحاث الفكرية والدراسات الثقافية. نذكر منها: «خطة مسبقة للترحيل» (د. شريف كناعنة)، «والنكبة: هذا ما حدث» (د. ابراهيم ابو لغد)، «الأزمة الروسية» (د. سميح شبيب)، «مفهوم الأمن الإنساني الدولي» (د. ديب عكاوي)، «الثقافة المادية والفنون الشعبية» (د. عبد اللطيف البرغوثي ود. شريف كناعنة)، «ذات ظهيرة دافئة على تلة الصيحات» (محمد حمزة غنايم)، «في الدمقراطية والمجتمع المدني» (د. محمد حافظ يعقوب)، «المؤرخون العرب والفتنة الكبرى» (د. سعيد البيشاوي).

كما يضم تقارير حول أنشطة «مؤسسة الأسوار» وكلمة للمحرر المسؤول ومدير التحرير، الكاتب يعقوب حجازي.

وتزين الغلاف لوحة للفنان ميشيل نجار، وهو من مواليد عكا ويقيم حاليًا مع أسرته في بلجيكا.

«الشعراء» - العدد ٨

* صدر حديثًا العدد رقم (٨) من مجلة «الشعراء»، وهي فصلية ثقافية تصدر عن «بيت الشعر» في فلسطين.

يضم هذا العدد (ربيع ٢٠٠٠) ملفًا كبيرًا حول «الشعر العراقي داخل الحصار»، وحوارين مع سركون بولص ويوسف الصايغ.

كما يضم دراسات بأقلام أحمد دحبور ومحمد حسيب القاضي وناجح المعموري ونادي ساري الديك.

في العدد ايضًا شهادات للشعراء عز الدين المناصرة وابراهيم نصر الله وحسين البرغوثي ووسيم الكردي وريم حرب. وحوار مع الشاعر والمفكر التونسي سليم دولة.

وفي زاوية «وجهًا لوجه» نشرت المجلة مقالتين: الأولى لمحمد حمزة غنايم بعنوان «الثقافة الفلسطينية تخترق جدران القلعة»، والثانية لمحمود درويش بعنوان «لم أبدأ بعد...».

وخاتمة المجلة كلمة للشاعر المتوكل طه بعنوان: «الحماية من صمت الهزيمة ولا وعيها».

وفي افتتاحية العدد أكد رئيس تحرير «الشعراء»، الشاعر غسان زقطان، ان اية مبادرة تسهم في شق جدار العزل، الذي يخضع له العراق وثقافته، هي جزء «من دفاعنا عن أنفسنا أولاً وقبل أي شيء».

قصص مختارة للكاتب مصطفى مرار

* صدر هذا الكتاب، الذي قام باعداده الشاعر مصطفى مراد، عن «منشورات الطلائع» بالتعاون مجلس جلجولية المحلي، ويتزامن صدوره مع الكاتب مصطفى مرار السبعين من العمر: ويقع ١٤٤ صفحة من القطع الكبير، ويضم ١٨ قصة تم اختيارها من ١٨ مجموعة قصصية اصدرها الكاتب على امتداد اكثر من ٣٠ عامًا من النشاط الأدبي.

وفي الكتاب كلمة لرئيس مجلس جلجولية المحلي، الشيخ جابر جابر، جاء فيها «وانني لأشعر بالشرف العظيم لي ولقريتي جلجولية ان نحتفل ونكرم الأستاذ مصطفى مرار وهو يختم التعليم من العمر، أطال الله بقاءه». وكلمة لمنشورات «الطلائع» تضمنت إشادة باهتمام سلطاتنا المحلية بالجانب الثقافي في حياتنا.

ومن القصص التي يضمها الكتاب «الخيمة المثقوبة»، وهي من أول مجموعة قصصية اصدرها الكاتب عام ١٩٧٠، و «حمارنا وبريطانيا» و «القنبلة الشرقية» و «اللد قبال الرملة» و «وادي الجدود» وغيرها.

الاستاذ القاص مصطفى مرار من مواليد جلجولية عام ١٩٣٠ لأسرة فلاحين، عمل في التدريس ومحررا لمجلات الأحداث، وخرج للتقاعد عام ١٩٨٠، وتفرغ للنشاط الأدبي. وقد اصدر اكثر من اربعين كتابًا توزعت موضوعاتها على القصة القصيرة وقصص الأطفال والأحاديث الاجتماعية.

من المكتبة الأجنبية

«مئويتي» لغونتر غراس

بطاقات بريدية للقرن العشرين

* عندما نشر الألماني غونتر غراس، الحائز على جائزة «نوبل» عام ١٩٩٩، والذي يستعمل التاريخ ليصمم رواياته في «قارع الطبلة» و «السمكة المفلطحة»، كتابه الجديد «مئويتي» محتويًا على مئة قصة قصيرة، واحدة لكل سنة من هذا القرن المخيف الذي نغادره اليوم، وعندما نسمع القيصر في القصة الأولى، مرسلاً فرقه العسكرية الى خارج البلاد، بتعليمات تقول: «لا تظهروا رأفة»، «لا تأخذوا أسرى»، يتخيل القارئ انه في النهاية سيحصل على رؤية معينة تشرح له لماذا أصبح هذا القرن مرعبًا الى هذا الحد.

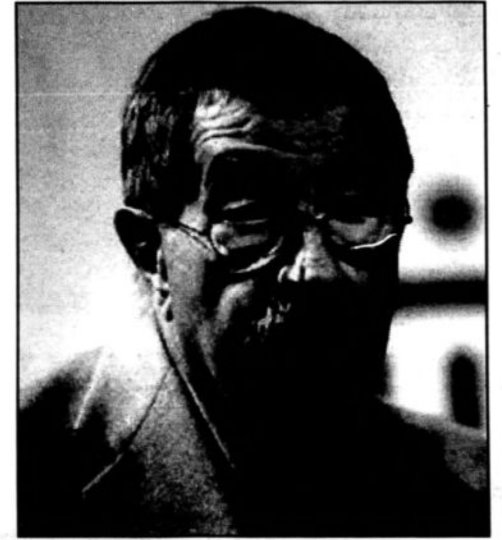
لم يبق شيء من قرننا العشرين لم يعالجه هذا الكتاب الجديد، من زلزال أغادير، الى موضة التشارلستون، الى قضية «بيغ برثا»، الى التضخم المالي، الى ليلة الكريستال، الى الغارات الارهابية للألوية الحمراء، الى إنشاء جدار برلين، الى سقوط جدار برلين، الى الحب البرليني عبر الانترنت، وكل ما حدث في ألمانيا القرن العشرين، موجود بين دفتي هذا الكتاب. وتقنية غراس، مع انها تبدو ميكانيكية من جديد، إلا انها تحمل وعدًا. اولا، يحدد غراس الحادث المهم لكل عام، ثم يصفه من بعيد ومن زاوية منحنية، وكأنه يقرأ خلفية بطاقة بريد، او يصغي لكلام زوجة بواب، او لكلام جندي مرافق للقيصر، او لكلام هيبي يعيش في كرويز برغ برلين.

هكذا، نشاهد عبر غراس، الألعاب الأولمبية في برلين عام ١٩٣٦، من خلال ذاكرة شيوعي عجوز كان يحيا في مخيم خارج برلين، فيه يعتبر النزلاء الشيوعيين غير جديرين بالاحتفال بالانتصارات الألمانية الأولمبية. ولكن، بعدئذ، يفوز الشيوعي لوتز لونغ بالميدالية الفضية في القفز الطويل، ويصفق الحراس والسجناء مرحبين ثم يحملقون في وجوه بعضهم البعض باندهاش.

سنوات الحرب العالمية الثانية تحكيها ذكريات مجموعة من أسياد الصحافة اليمينيين وصحافيون أقل شأنًا، اجتمعوا في منزل بحري اثناء العاصفة المدمرة لعام ١٩٦٢. رياح عاصفة، شراب روحي قوي، هذيانات النازيين الجدد... لو ان المانيا كانت اول من ينتج القنبلة الذرية، ماذا كان قد حصل؟ وماذا عن الصحافيين الألمان (حوالي الألف منهم) الذين ماتوا فوق انكلترا، والذين ارسلتهم وزارة الدعاية النازية في قاذفات حربية المانية، ليصفوا المدن الانكليزية المحترقة بنيران صواريخ هتلر؟ هكذا، تبدو مثل هذه الأصوات التي تقدم لغراس حيزًا كبيرًا للسرد، غاضبة، عاطفية، سكرانة، غامضة، مقتضبة.

فهرس محتويات الكتاب يخبرنا ان هذه المئة فصل انما هي قصص متداخلة، تكون دائرة كاملة من رواية واحدة. ولكن ذلك مثير للخداع ومحبط في آن. إذ، فقط، نصف دزينة من هذه الفصول المئة، هي قصص بالمعنى الكامل، اما الباقي فمقتطفات من الذاكرة، أشواق مشوهة، وحنين مبتور الى الوطن المانيا والى الماضي، وقطع متناثرة من سرديات، بعضها تافه وبلا هدف، وبعضها الآخر، عن سياسيين ألمان، ولاعبي كرة قدم وكتاب ألمان لم يسمع بهم أحد خارج المانيا..

ورغم ذلك، هناك بعض اللمسات الغراسية المحببة: عام ١٩٨٠، يزور مسؤول من بون ربة منزل تقيم حملة دعائية للفيتناميين العالقين في زورق لجوء في البحر. انها السيدة جيلابي فيغور، تعيش في حالة من الفوضى، تطبخ يخنة القوانص من لحم الضأن، والأطفال يلعبون بين قدميها، ويزمجرون ضاحكين، ولأسباب قانونية، نعلم ان الحكومة الألمانية سوف لن تساعد هؤلاء الفيتناميين، الا بعدما تغرق سفينتهم ويصبحون في الماء. أثناء مغادرة الموظف للنزل، يقدم له احد الأطفال بطة بلاستيكية ويقول: «أنا أستطيع ان أسبح!».



تلك واحدة من النوادر التي يحفل بها كتاب غراس «مئويتي»، والتي هي قصة حقيقية، طابعها تشيخوفي، مع عيون وعقل طفل أحسن غراس تخيلهما.

لكن الاسئلة الحقيقية عن ألمانيا ليست معنونة في الكتاب: عام ١٩٠٠ قال القيصر لفرقه العسكرية الذاهبة الى الجبهات: لا تظهروا شفقة. لا تأخذوا أسرى! وعام ١٩٣٩، قال هتلر لجنرالاته:

اغلقوا قلوبكم عن أية رحمة. تصرفوا بوحشية! هذه التعليمات تم تنفيذها بأمانة، مما أدى لوصول التاريخ الألماني والعالمي الى أكثر النقاط سوادًا. كيف حدث ذلك؟ لماذا قتل ١٨ مليون روسي؟ لماذا قتل ملايين الأوروبيين الشرقيين واليهود؟ لا يجيب غراس على هذه الأسئلة..

(عن «بوسطن غلوب»)

«إميل حبيبي بين السياسة والإبداع الأدبي»

* صدر للدكتور محمد بكر البوجي، أستاذ الادب الفلسطيني في جامعة الازهر في غزة كتابه الجديد «إميل حبيبي بين السياسة والإبداع الأدبي».
والكتاب موزع على اكثر من محور تضم: إميل حبيبي المولد والمنشأ، الرواية الفلسطينية قبل إميل حبيبي، تجربة اميل حبيبي الروائية، تقويم الاعمال الروائية لإميل حبيبي.
الكتاب تناول بالمعالجة الموسعة روايات حبيبي: الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل وسداسية الايام الستة وأخطية وسرايا بنت الغول بجانب «لكع بن لكع».

ومما جاء في الكتاب «يحاول إميل حبيبي ان يحمل رواياته ممارسة سياسية ثورية ويصعب عنده الفصل بين السياسة والادب بل يستحيل والادب عند اميل حبيبي تعبير عن تجربة نضالية طويلة، ما ادى الى تدخل الممارسة الكتابية والممارسة السياسية وتداخلهما في حياة الكاتب بحيث لا يستطيع الناقد لأعمال حبيبي، ان يضع حدًا فاصلا بين السياسة والادب ما حول ادبه الى فن صادق يعبر عن الوجدان النضالي عبر اعمال فنية صادقة، ولا تقع اعماله ضمن ادب الشعارات السطحية فهي تتكئ على السياسة وتحافظ على خصوصيتها الفنية».

ويخلص البوجي الى ان الاعتماد على السيرة الذاتية للمؤلف من السمات البارزة في اعماله الروائية.

بقي ان نشير الى ان د. البوجي حاصل على الدكتوراة في ادب اميل حبيبي.

«الغائبون الحاضرون: اللاجئون الفلسطينيون في اسرائيل منذ ١٩٤٨»

* عن منشورات «مركز دراسات المجتمع العربي في اسرائيل» وضمن سلسلة «خط التماس» صدر، مؤخرًا، كتاب بعنوان «الغائبون الحاضرون» حول اللاجئين الفلسطينيين في اسرائيل منذ ١٩٤٨.
وهو من تأليف هيلل كوهين، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس (قسم الشرق الأوسط) والباحث في «معهد ترومان».

وقدم لهذا الكتاب (١٥٨ صفحة من القطع الكبير) الدكتور عادل مناع، مدير «مركز دراسات المجتمع العربي في اسرائيل» في معهد «ڤان لير»، الذي أكد انه لا يمكن الوصول الى سلام دائم وثابت بين اسرائيل وفلسطين من غير حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين بصورة تكون معقولة ومقبولة على الغالبية العظمى من اللاجئين أنفسهم.

وأكد مناع، ايضًا، ان هذا الكتاب، الذي يتناول نشوء مشكلة اللاجئين الفلسيطينيين داخل اسرائيل منذ ١٩٤٨، هو كتاب هام من ناحيتين: الأولى انه يقدم اسهامًا هامًا في توثيق وفهم جزء مهم ومهمل من قضية اللاجئين الفلسطينيين. والثانية انه يشكل خطوة أولى على طريق كتابة تاريخ العرب في اسرائيل. وهذه النقطة في غاية الأهمية، لأن المؤرخين لم يبدأوا بعد كتابة تاريخ الفلسطينيين في اسرائيل، الذين يقترب عددهم حاليًا من مليون نسمة.

غلاف الكتاب عبارة عن لوحة للفنان الفلسطيني تيسير بركات.

«الرسائل المتفجرة» لعبد الله القصيمي

الصوت المتمرد النادر

* «الرسائل المتفجرة»، مجموعة رسائل من عبد الله القصيمي لقدري قلعجي، كتبها بين ١٩٥٤ و ١٩٨٣، وجمعها واعدها جهاد قلعجي ليعيد الينا هذا الرجل العظيم الذي طلع من منطقة القصيم في السعودية لينشر في الأقطار العربية فكرًا متمردًا عاصيًا.

قلة تعرف، ويا للأسف، هذا المفكر الرائد، العربي النادر الذي ترك وراءه مؤلفات عدة جديرة بأن تعمم على كل فرد عربي اراد الحرية حقًا، حرية العقل، لأن ما تجرأ عليه القصيمي هو خروجه على القيم والمعتقدات السائدة، وتشكيكه في المسائل الدينية، مما جلب له المتاعب، وفيها فتوى هدر دمه.

هذا المنفي الذي عاش في لبنان فترة قصيرة في الستينيات وانهى حياته في مصر، كانت جريمته الكبرى انتقاده للوهابية بعدما مارس حياة دينية صارمة، وهو الشيخ الذي تبحر في الفقه الاسلامي وألف كتبًا في هذا المجال.

هذا المتألم الذي مات خائبًا، لم يعش كذلك سوى الخيبات العربية، وقد تكون هذه الأخيرة السبب في نشر كتابه «العرب ظاهرة صوتية»!

يضم الكتاب (٦٥) رسالة عقب تمهيد لعبدالله القصيمي موجه الى جهاد قلعجي، وتقديم موجز حول نشاط القصيمي وحياته، ومقدمة لجهاد قلعجي. اما على الغلاف فكلمة لأنسي الحاج وبعض ما جاء فيها: «من الصحراء، من قلب الصحراء نبت في الصحراء فجأة، وفيها الجميع لا يترقبون هناك احدًا، نبت كالشوكة الناجعة، نبت ضد الطبيعة، وحيث مشى في الصحراء صارت كل حبة رمل بطلة وصارت في الصحراء شجرة عظيمة». ويقول جهاد قلعجي في مقدمته: «ماذا لو نبت في بلاد الغرب؟! (...) انه من المؤسف ان يتفجر في العالم العربي اديب بحجم القصيمي ولا نرى الا نادرًا من يكتب عنه، او يعمد من باب اللياقة الى التذكير بأدبه وكتبه، وأفكاره الفلسفية. من العار ان يكون الجيل الجديد بعيدا كل البعد عن هذه المعرفة، في الوقت الذي تعمد الملاحق والمجلات الأدبية والثقافية الى نشر الأفكار التي تعداها القصيمي بعطاءاته الفكرية».

وندين اليوم بوجود هذه الأفكار مطبوعة وموزعة لمقدري قلعجي صاحب «دار الكاتب العربي» الذي بدوره برهن عن جسارة كبرى في تبنيه هذا الثائر العربي الذي لا يضاهيه ثائر او متمرد. طبعت كتبه في الستينيات، ودخلت الى مصر ولبنان فحسب ومنعت في معظم البلدان العربية. فهل اراد الشعب العربي من خلال نفيه الشيخ عبد الله ومحاولة اغتياله (التي فشلت، اذ توفي في مصر عن عمر يناهز التسعين)، السقوط في السبات المدقع، بل ربما الموت من غير قيامة؟ نعود الى تساؤل جهاد قلعجي «ماذا لو نبت في بلاد الغرب؟!» ونأسف لطمر حريات موهوبة ومواهب حرة بدلت وجه عالمنا الذي هو في حاجة الى نفض الغبار عنه وايقاظه من رقاده المزمن. بل ماذا لو كان شرقنا غربًا؟! لكان سطع نور الفكر على كل عقل ولكانت تحطمت اعتبارات عتيقة باهتة لم تبق مجدية في ايامنا لتحل مكانها اشكال مختلفة في حياتنا ومنهجنا وسلوكنا. لو كان شرقنا غربا لنبت اكثر من قصيمي واحد ولما صنعنا منه كل هذه الأسطورة. ولا يعني ذلك انه ليس الحدث الاسطوري، لكن الأمر الذي يدعو للسخرية هو واقعنا الذي لا يشهد ظهور عظماء الا مرة كل قرن او ربما كل الفية. قدرنا دائمًا ان نترحم على الماضي الذي يتلألأ مرة في كل حقبة تاريخية ولا نرى مثله او سواه او افضل منه مع مرور الزمن. يقول القصيمي في رسالة كتبها في ١٩٧٥/١٢/٢٢: «كنت يا لبنان اقناعًا او شبه اقناع او خديعة بأن العرب قد يستطيعون ان يعايشوا ويمارسوا الغلطات الجميلة، الحضارية والانسانية والعقلية والاخلاقية، ان يعايشوا او يمارسوا الحرية والتسامح والحب والتهذيب وشعبية الحكم وتواضعه وتصاغره وتهامسه وتطامنه امام صولة المجتمع امام صولة الانسان وتطاوله وتصاعده وامام جرأته وسطوته وارادته وهبته وصرخته. ما اجمل ان يضمر ويصغر الحاكم وان يعظم ويكبر المجتمع. ما أعظم الحاكم الخائف والشعب المخيف. ما اروع ان ينتصر الانسان وان ينهزم الإله والنبي والزعيم والسلطان؟!».

(صباح زوين، «النهار»)

اسمي محمد فريد شقير (ابو شقير) ام الفحم



في ٣٠ آذار ٢٠٠٠ يوم الأرض احتفلت بعيد ميلادي الأول وذلك فوق أراضي الروحة وشاركت في المسيرة وتوزيع اشتال الزيتون هناك وانا بحب سيدي شقير وستي جميلة وستي مريم وعمي عبد الناصر وخالتي سكينة وابوي وامي.

شهد حلوة زي العسل



اسمي شهد ايهاب من كفرقرع المثلث الشمالي - عمري عشرة شهور كمان شهر ونصف بصير أمشي بدون مساعدة. بحب الماما تغريد بس انا بسعدنها كثير، والبابا ايهاب كمان ومش ناسي ستي زكية واخوالي وخالاتي وخاصة خالتي غادة عشان بتجيبلي العاب كثير وعمامي وعماتي وخاصة الدلوعة آلاء.

صبحي نمر بشتاوي



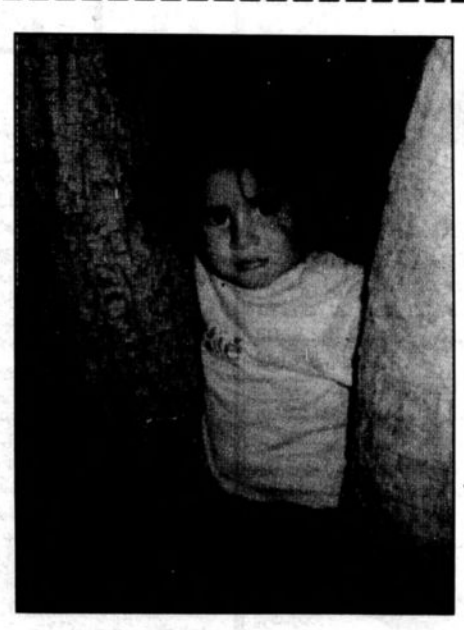
انا اسمي صبحي نمر بشتاوي من سكان عكا بحب البابا والماما وجدي وجدتي وكل الأطفال الحلوين الشهر الماضي احتفلت بعيد ميلادي السادس.

انا لينا بطرس ابو عقل تاريخ ميلادي ٩٩/٢/١٥



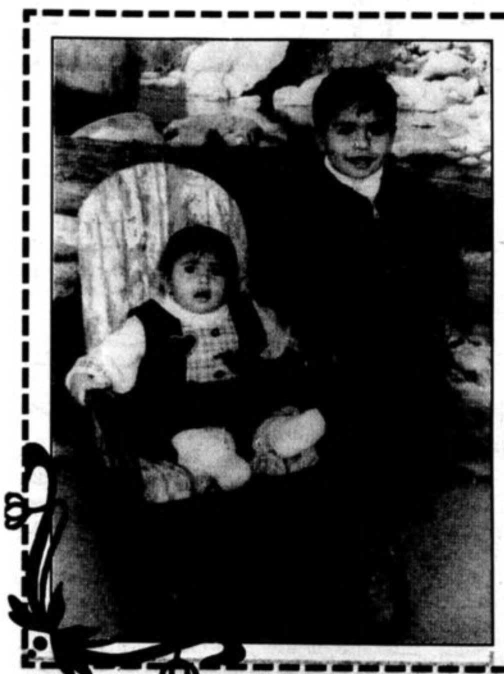
انا لينا النغنوشي بحب ابي بطرس ابو عقل وامي اسمها أنيسة كفرياسيف. بحب جريدة «الاتحاد» وبتمنى لكل الأطفال السلام الشامل والعادل بكل العالم.

دنيا عايد زبيدات



عيد ميلاد دنيا صادف في ٤/٢٤ تهنئة من العم ابو خميس والعمة أم خميس وعقبال الـ ١٢٠ سنة يا دنيا النغنوشة.

نضال وسندس - أم الفحم



شوفو نضال شو حلو وشوفو سندس شو نغشه. نضال جمال عمره ٣ سنين وسندس في ٢٢/٤/٢٠٠٠ احتفلت بعيد ميلادها الأول. نضال بحب الماما فلسطين كثير والبابا جمال وما بننسى اخوالي وخالاتي وعمامي وعماتي وسيادي وستاتي وخاصة خالتي تغريد التي بعثت صورتي لجريدة «الاتحاد».

في ذهاب دور الـ١٦ لبطولة افريقيا للأندية أبطال الكؤوس:

الزمالك يهزم البن الاثيوبي ٢/١ ويهدر فرصة تحقيق الفوز الكبير

* كتب: خالد عز الدين *

حقق فريق الزمالك فوزاً صعبًا بتغلبه على البن الاثيوبي ٢/١ في لقاء الذهاب لدور الـ١٦ لبطولة افريقيا للأندية ابطال الكؤوس الذي اقيم مساء امس الاول بإستاد القاهرة وأداره الحكم الرواندي ميشيل جوجانا. سجل هدفي الزمالك مدحت عبد الهادي في الدقيقة ٩ من ضربة جزاء، وعبد الحليم علي في الدقيقة ٢٧ من الشوط الثاني، وسجل هدف بطل اثيوبيا انور ياسين في الدقيقة ١٩ من الشوط الاول.

وعلى الرغم من فوز الزمالك فإن النتيجة غير مطمئنة قبل لقاء العودة بينهما في اديس ابابا، وقد أهدر بطل مصر تحقيق فوز كبير بعد الفرص التي اهدرها خلال شوطي المباراة، لكن مع ذلك فإن الأمل ما زال قائمًا لتأهل الزمالك إلى دور الثمانية في البطولة.

هجوم زملكاوي

خاض الزمالك الشوط الاول ببداية هجومية لإحراز هدف مبكر في مرمى البن الأثيوبي حيث لعب أوتو فيستر المدير الفني للزمالك بطريقة ٢/٥/٣ بتشكيل مكون من عبد المنصف في حراسة المرمى وامامه سامي الشيشني (ليبرو) ومدحت عبد الهادي وبشير التابعي (قلب دفاع)، وفي الجهة اليمنى عمرو فهيم وامامه كوليبالي وفي اليسار طارق السعيد وامامه خالد الغندور وعبد الحليم علي واحمد عبد الله في الهجوم.

ووضح من التشكيل وخلال الدقائق الاولى من المباراة ان الزمالك يركز في بناء هجماته على الجهة اليسرى بانطلاقات السعيد والغندور واحيانًا كوليبالي، الذي كان يميل الى الدخول في منطقة جزاء بطل اثيوبيا كرأس حربة ثالث مع عبد الحليم وعبد الله. وتحمل الدفاع الاثيوبي عبء المباراة والهجوم الزملكاوي في البداية، خاصة ان مدحت عبد الهادي كان يتقدم للأمام كثيراً لاستغلال الكرات العرضية والتسديد ان امكن. ويحاول فريق البن تهدئة المباراة بعد ان لعب بتكتل دفاعي صريح لامتصاص حماس فريق الزمالك، وينطلق السعيد ويدخل منطقة الجزاء، ويعرقله صماويل (ليبرو) الفريق ولم يحتسب الحكم الرواندي ضربة الجزاء اصحيحة ويحتسبها ركنية ويرفعها الغندور وتصل الكرة الى احمد عبد الله ويسددها مباشرة وترتد من يد علي راضي حارس البن ويخرجها المدافع بيده اليسرى. ولم يتردد الحكم في احتسابها هذه المرة ويتصدى لها مدحت عبد الهادي ويسددها زاحفة على يمين الحارس مسجلاً هدف التقدم الاول للزمالك في الدقيقة التاسعة.

هدف التعادل

بعدها يحاول الزمالك تعزيز هدفه بهدف ثان وينذر الحكم طارق السعيد للخشونة ويتخلى بطل اثيوبيا عن حذره الدفاعي ويبدأ مبادلة الزمالك الهجوم ووضح ان الفريق يتسم بالتسليم والتسلم وسرعة الانتشار في الملعب مع التمريرات الدقيقة من لاعبي خط الوسط ومن هجمة مرتدة سريعة تصل الكرة الى انور ياسين ويمر بسرعة من الدفاع ويسددها زاحفة على يمين عبد المنصف ليتعادل البن الاثيوبي في الدقيقة الـ١٩، وبعد هدف التعادل واصل الزمالك هجومه من جديد ويسدد عبد الحليم فوق العارضة ويحاول كوليبالي اختراق الدفاع الاثيوبي ويلعب اكثر من كرة عرضة ويخطىء علي راضي اكثر من مرة وكان هو نقطة الضعف في الفريق الاثيوبي التي لم يستغلها رأسا الحربة للزمالك خاصة احمد عبد الله.



* عبد الحليم علي في الوضع طائراً في اثناء تسجيله الهدف الثاني للزمالك برأسه *

ورغم السيطرة الزملكاوية المطلقة بعد هدف التعادل الاثيوبي فإن الفريق لم ينجح في ترجمة ذلك الى اهداف صريحة بسبب اللمسة الأخيرة للاعبين، التي كانت من نصيب الدفاع. ويخطىء حارس البن في كرة عرضية لتجد كوليبالي ويحاول تسديدها ولكن الحارس انقذ الموقف من جديد. ويسدد عبد الهادي المجتهد كرة قوية في الدقيقة الاخيرة تمر بجوار القائم لينتهي الشوط الاول بالتعادل الإيجابي بينهما.

الشوط الثاني

أجرى المدير الفني للبن الاثيوبي اول تغيير في صفوفه وكان تغييراً دفاعيًا للحفاظ على نتيجة التعادل، ويواصل الزمالك هجومه بحثًا عن هدف ثالث يطمئنه قبل لقاء العودة، ويسدد الشيشيني كرة قوية ترتد من يد الحارس وتجد عبد الهادي المتابع ويسدد فوق العارضة وقدم الزمالك خلال هذ الشوط كرة سريعة ارهقت كثيراً بطل اثيوبيا. وكانت هجمات بطل مصر من الجبهة اليسرى ايضا بانطلاقات السعيد والغندور. ويخرج علي راضي الذي تألق هذ الشوط كرة خطرة من ايمن عبد العزيز ووضح ان البن الاثيوبي لعب بشكل دفاعي ايضا حيث لم تصل اية كرات الى رأسي الحربة. ويجري اوتو فيستر اول تغيير حيث لعب عبد الحميد بسيوني بدلاً من احمد عبد الله غير الموفق. ويتحسّن أداء الزمالك بنزول بسيوني ويهدر الفرق اكثر من فرصة محققة وسط دهشة الجميع.

ويتألق حارس البن في التقاط اغلب الكرات العرضية ويصادف سوء الحظ فريق الزمالك امام منطقة الجزاء. واخيراً يبتسم الحظ لعبد الحليم علي في الدقيقة ٢٧ من كرة عرضية لعبها الغندور ينقض عليها عبد الحليم برأسه مسجلاً الهدف الثاني. ويواصل الزمالك مسلسل اهدار الفرص وكان اخطرها انفراد بسيوني بالحارس لكنه تباطأ لينقذ الحارس الموقف، ويدفع اوتو فيستر بمحمد صبري قبل انتهاء المباراة بدقائق حيث لعب بدلاً من الغندور لانقاذ ما يمكن انقاذه. لكن المباراة انتهت بفوز غير مطمئن للزمالك قبل لقاء العودة الصعب في اديس أبابا.

بطاقة رياضية

لقاء مع محمد اسعد من الناصرة

الاسم: محمد ابراهيم اسعد
العمر الزمني: ١٧
العمر الرياضي: ٨ سنوات
الدرجة: حزام اسود دان ١

*** سؤال: ما سبب اختيارك لهذه الرياضة دون غيرها؟**

– حبي العميق لهذه الرياضة منذ الصغر، والشعور بإمكانية النجاح الكبير هو العامل الأساسي في اختياري لها وذلك لإمكانية البقاء في التمارين حتى جيل متقدم جداً.

*** سؤال: ما هي البطولات التي شاركت فيها وما هي المراتب؟**

– شاركت في عدة بطولات محلية اهمها بطولة اسرائيل للنوادي حيث حصلت على المرتبة الثالثة في القتال الحر والتي جرت في ايلات قبل اشهر.

*** سؤال: من يساعدك في التدريب؟**

– المدرب خليل عباس. اتدرب في نادي «رين بو كان» - بلدية الناصرة، في حي الورود.

*** سؤال: هل يوجد بطولات عن قريب؟**

– نعم. نحن نستعد لأي بطولة وبالتدريب المكثف مع المدرب خليل عباس. والبطولة المقبلة ستكون دولية في شهر تموز القادم في ايطاليا.

حاورته: نجود عثاملة – الرينة

كأس امم آسيا: برنامج مباريات الأدوار النهائية

* نيقوسيا – «و.ص.ف.» – في ما يلي برنامج نهائيات كأس الأمم الآسيوية الثانية عشرة، التي يستضيفها لبنان من ١٢ الى ٢٩ تشرين الأول اكتوبر المقبل: والتي اجريت مؤخراً.

– الدور الاول:

التاريخ	المباراة	المجموعة	الساعة	الملعب
١٢-١٠	العراق – تايلاند	الاولى	١٤.٠٠	صيدا
	لبنان –ايران	الاولى	٢٠.٤٥	بيروت
١٣-١٠	كوريا الجنوبية-الصين	الثانية	١٧.٠٠	طرابلس
	الكويت-اندونيسيا	الثانية	١٩:٣٠	طرابلس
١٤-١٠	السعودية-اليابان	الثالثة	١٧.٠٠	صيدا
	قطر-اوزبكستان	الثالثة	١٩.٣٠	صيدا
١٥-١٠	ايران-تايلاند	الاولى	١٧.٠٠	بيروت
	لبنان-العراق	الاولى	١٩.٣٠	بيروت
١٦-١٠	الصين-اندونيسيا	الثانية	١٧.٠٠	طرابلس
	كوريا الجنوبية-الكويت	الثانية	١٩.٣٠	طرابلس
١٧-١٠	اليابان-اوزبكستان	الثالثة	١٧.٠٠	صيدا
	السعودية-قطر	الثالثة	١٩.٣٠	صيدا
١٨-١٠	ايران-العراق	الاولى	١٧.٠٠	بيروت
	لبنان-تايلاند	الاولى	١٩.٣٠	بيروت
١٩-١٠	الصين-الكويت	الثانية	١٧.٠٠	طرابلس
	كوريا الجنوبية-اندونيسيا	الثانية	١٩.٣٠	طرابلس
٢٠-١٠	السعودية-اوزبكستان	الثالثة	١٧.٠٠	صيدا
	اليابان-قطر	الثالثة	١٩.٣٠	صيدا

– ربع النهائي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
٢٣-١٠	(١) اول الاولى-ثالث الثاني او الثالثة	١٦.٤٥	طرابلس
	(٢) اول الثانية-ثالث الاولى او الثالثة	١٩.٤٥	صيدا
٢٤-١٠	(٣) اول الثالثة-ثاني الاولى	١٦.٤٥	بيروت
	(٤) ثاني الثانية-ثاني الثالثة	١٩.٤٥	بيروت

– نصف نهائي

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
٢٦-١٠	الفائز في المباراة (١)-الفائز (٤)	١٦.٤٥	بيروت
	الفائز (٢)-الفائز (٣)	١٩.٤٥	بيروت

– المركز الثالث والمباراة النهائية:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
٢٩-١٠	الثالث	١٦.٠٠	بيروت
	النهائي	١٨.٣٠	بيروت

بطولة ايطاليا: نتائج المرحلة الثالثة والثلاثين

* نيقوسيا – «و.ص.ف.» – في ما يلي نتائج المرحلة الثالثة والثلاثين من بطولة ايطاليا لكرة القدم أمس الاحد:

المباراة	النتيجة
بولونيا – لاتسيو	٢-٣
انتر ملان – فيورونتينا	صفر-٤
يوفنتوس – بارما	١-صفر
ليتشي – تورينو	٢-١
بياتشنزا- كالياري	١-١
ريجينا – فيرونا	١-١
روما – ميلان	١-١
اودينيزي – بيروجيا	٢-١
فينيتسيا – باري	صفر-١

بطولة البرتغال: هدف المصري عبد الستار صبري يؤجل تتويج سبورتينغ لشبونة

* لشبونة – «و.ص.ف.» – سجل لاعب الوسط المصري الدولي عبد الستار صبري هدف الفوز لفريقه بنفيكا في مرمى سبورتينغ لشبونة في الدقيقة ٨٩ من مباراة القمة التي جمعت الفريقين في المرحلة الثالثة والثلاثين قبل الاخيرة من بطولة البرتغال لكرة القدم، فمنع بالتالي سبورتينغ من حسم اللقب في مصلحته قبل المرحلة الاخيرة الاسبوع المقبل.

ويعلك سبورتينغ، الذي يسعى الى احراز اللقب للمرة الاولى منذ عام ١٩٨٢. ٧٤ نقطة بفارق ٤ عن منافسه المباشر، بورتو، حامل اللقب في السنوات الخمس الماضية والذي يلعب اليوم ضد ضيفه استريلا امادورا.

وفي المرحلة الاخيرة، يحل سبورتينغ ضيفًا على سالغيروش، وبورتو على جيل فيسنتي.

يذكر انها الخسارة الاولى لسبورتينغ في ٢٤ مباراة.

وفي مباراة ثانية، خسر بيلينسيش على ارضه امام سيتوبال بهدف سجله ريكاردو كارفالو (٥٥).

فتيات كابول لألعاب القوى والميدان يتصدرن عرش البطولة لصفوف عاشر - ثاني عشر - קדטיות

* ضمن مباريات العاب القوى والميدان للمدارس الثانوية والاتحاد العام لألعاب القوى والميدان تقدم فريق فتيات كابول على جميع منافسيه من الفرق الاخرى ٣٢ فريقا، وبتجميع (١٤٩٥) نقطة بفارق ٥٠ نقطة عن المرتبة الثانية من خلال ٧ مباريات على مدار ٤ أشهر وبذلك يتوج الفريق بطلا لاسرائيل في هذا المضمار.

«هذا انجاز رائع، ويستحق التقدير والشكر العميق للفتيات على العطاء والتفاني من اجل الوصول الى هذه المرتبة وهي بطولة الدولة. »قول المدرب الاستاذ مأمون مرشد.

وفي السياق نفسه، جرت يوم الخميس الماضي على استاد هدار يوسيف في تل ابيب بطولة اسرائيل للأفراد المتميزين حسب فروع التخصص بألعاب القوى والميدان حسب الاجيال الآتية:

* صفوف الثامن: رنا ريان مرتبة ثالثة بقذف الكرة الحديدية لمسافة ٩,٥٠م.
* صفوف التواسع - نورس هيبي مرتبة اولى قفز عال ١٥٥سم.
مرتبة ثالثة قفز عريض ٤,٨٤م.
- منال خالد - مرتبة اولى بـ٨٠٠م بزمن ٢,٣١ دقيقة.
- عرفات أشقر - مرتبة ثانية بـ٨٠٠م بزمن ٢,٠٦ دقيقة.
* صفوف عاشر - ثاني عشر

ماهرة خطيب - عاشر - مرتبة ثالثة بـ٨٠٠م بزمن ٢,٢٩ دقيقة
رنا طه - عاشر - مرتبة رابعة بـ٨٠٠م بزمن ٢,٤٠ دقيقة
نهال علي - حادي عشر - مرتبة ثالثة بالقفز العالي ١٥٠سم.
أماني عثمان - حادي عشر - مرتبة اولى بقذف الكرة الحديدية لمسافة (١٢,٤٧)م.
نسرين ريان - حادي عشر - مرتبة ثالثة بقذف الكرة الحديدية لمسافة (١١,٩١)م.
نسيم بقاعي - عاشر - مرتبة ثالثة ١٠٠م حواجز بزمن (١٦,٠٠) ثانية.
حسام بقاعي - ثاني عشر - مرتبة رابعة بـ١٥٠٠م بزمن (٤,٥٨) دقائق.
كما شارك في هذه البطولة كل من العدائين وليد عيد، عمر عياشي ونسيم طه.

وقال المدرب الاستاذ نجمي نجمي ان الحصول على هذه النتائج هو ثمرة تعب وبذل مجهود كبيرين. ونعمل على الاستعداد لخوض بطولة اسرائيل لهذا الجيل (קדטים, קדטיות)، التي ستجري بتاريخ ٢٠٠٠/٥/١٦ في هدار يوسيف. وكذلك البدء في مباريات الكبار بدءًا من ٢٠٠٠/٥/٦.

* مامون مرشد *

نهاية سعيدة

هبوعيل كفركنا يحقق الفوز في آخر مباريات الموسم

* هبوعيل مجدال هعيمق - هبوعيل كفركنا ٢:٤

* تقرير: مراسل خاص *

* سجل لمجدال هعيمق: چيلي للكين (د/٥٥) اورن يعقوب (د/٨٨).
* سجل لهبوعيل كفركنا: مارتسيانو (د/١٧)، مأمون طه (د/٣٨)، علي امارة (د/٥٦) وشفارتسمان (د/٨٠).
* ملعب مجدال هعيمق: ٥٠ متفرجًا.
* حكم المباراة: يعقوب ركوتش.
** تركيب مجدال هعيمق:
سويسا (٤,٥)، دهان (٤,٥)، عيدان (٤)، يتسحاق (٤) [يعقوب]، كوهين (٤)، ابو كسيس (٤,٥)، بوسكيلا (٤,٥)، ديبچو (٤)، بن شوشان (٥)، للكين (٥)، ليڤي (٤)، [فحيما]، چباي (٥).
** تركيب هبوعيل كفركنا:
علي امارة (٥,٥)، مرتسيانو (٦)، نائل حمزة (٦)، احمد عواودة (٦)، حسن (٥,٥)، ياسين اسعد (٦)، خير الدين طه (٦)، [شفارتسمان (٦)، ياسر خمايسي (٥)، عهلي امارة (٥)، مأمون طه (٥,٩٥، ادهم زعبي (٥)، نسيم حماد (٥).


* مأمون طه *

مباراة عامرة بالأحداث والاهداف شهدها ملعب مجدال هعيمق، كانت خير ختام لموسم طويل وشاق مليء بالتقلبات.

البداية كانت كناوية، حيث ينجح تلاميذ المدرب نضال عاقلة في التقدم بهدفين عن طريق مارتسيانو النشط ومأمون طه لينتهي بهما الشوط الاول.

ومع بداية الشوط الثاني تمكن علي امارة من تسجيل الهدف الثالث ليطمئن زملاؤه لنتيجة المباراة. لكن المضيف للكين قلص بهدف في الدقيقة ٧٥. بعدها نجح البديل شفارتسمان في تسجيل الهدف الرابع لكفركنا، قبل ان يختتم البديل يعقوب النتيجة بهدف ثان لمجدال هعيمق، لتنتهي المباراة بفوز غال وثمين في نهاية الموسم.

لائحة المنطقة الشمالية «أ»

بعد الاسبوع الـ - ٢٨

١ - هبوعيل شباب نحف	١٢:٦٥	٧٢
٢ - هبوعيل كفرسميع*	٢٥:٦٢	٦٨
٣ - هبوعيل طوبا**	١٧:٦٨	٦٢
٤ - عيروني شلومي*	٣١:٨٧	٦٠
٥ - مكابي كريات شمونه*	٣٤:٤٣	٤٢
٦ - هبوعيل كوكب	٣٦:٤٠	٣٨
٧ - بلدي عبلين	٣٨:٢٩	٣٦
٨ - عيروني نهاريا*	٤٦:٤٤	٣٤
٩ - هبوعيل دير حنا	٤٠:٣٤	٣٤
١٠ - هبوعيل عرابة	٤٨:٤٠	٣٢
١١ - هبوعيل سخنين	٢٩:٤١	٣٢
١٢ - هبوعيل شباب الناصرة	٥١:٤١	٣١
١٣ - هبوعيل كفرياسيف	٥٠:٣٦	٣١
١٤ - مكابي معلوت	٥٢:٣٥	٢٩
١٥ - هبوعيل تل حنان*	٦١:٢٩	٢٦
١٦ - چفعات هريكافوت	١٠٠:٧	٢

* مباراة ناقصة ** مباراتان ناقصتان.

لائحة المنطقة الجنوبية «أ»

١ - هبوعيل هرتسليا	١٧:٦٦	٦٤
٢ - هبوعيل ازور	٣٢:٣٩	٤٢
٣ - هبوعيل جلجولية*	٢٠:٢٨	٣٩
٤ - محنيه يهودا	٣٤:٣٧	٣٤
٥ - بيتار رمات چان*	٢٧:٣٢	٣٢
٦ - هود هشارون	٣٩:٤٦	٣١
٧ - هبوعيل كفرقاسم	٢٧:٢٣	٣١
٨ - مكابي ابناء الطيرة	٣٧:٣٠	٣١
٩ - هشكما/ رمات حين	٣٢:٣٣	٢٩
١٠ - نس طبرق	٣٦:٢٨	٢٩
١١ - مكابي كفرقاسم*	٢٨:١٧	٢٩
١٢ - چفعات شموئيل	٤٥:٢٥	٢٨
١٣ - هبوعيل الطيرة	٣٠:٢٥	٢٧
١٤ - هبوعيل عرعرة*	٣٨:١٨	١٤

* ناقص مباراة.

نتائج دوري الدرجة الثانية

المنطقة الشمالية - «أ»

هـ. كوكب ابو الهيجاء - هـ. شباب كفرياسيف	١:٢
بلدية عبلين - هـ. عرابة	١:صفر
هـ. سخنين - شباب نحف	٣:٢
هـ. شباب الناصرة - م. معلوت	٢:صفر

المنطقة الشمالية «ب»

مكابي طيرة الكرمل - مكابي ام الفحم	١:٥
م. باقة الغربية - مكابي بيسان	٣:٤
هـ. نحلينيل - بيتار اكسال	صفر:٢
آسي چلبوع - هبوعيل الجليل الاسفل	١:٢
هبوعيل الرينة - هبوعيل عرب النجيدات	صفر:٢
هبوعيل بير المكسور - م. زخرون يعقوب	٢:صفر
هبوعيل برطعة - هبوعيل الفريديس	٢:٤
هبوعيل ام الفحم - هبوعيل دالية الكرمل	٢:٢

المنطقة الجنوبية «أ»

هبوعيل هرتسليا - هبوعيل الطيرة	١:٥
چفعات شموئيل - محنيه يهودا	١:صفر
هبوعيل كفرقاسم - هود هشارون	٤:١
بيتار طبرق - بيتار رمات چان	صفر:٢
هشكما/ رمات حين - هبوعيل جلجولية	٣:١
مكابي ابناء الطيرة - هبوعيل ازور	٢:١

المنطقة الجنوبية «ب»

هبوعيل اوفكيم - هبوعيل مرحاڤيم	٢:صفر
هبوعيل يروحام - هبوعيل مشوش	صفر:٤
مكابي بئر السبع - هبوعيل كريات عكرون	٣:صفر

لائحة المنطقة الشمالية «ب»

١ - مكابي طيرة الكرمل	٢١:٧٧	٦٨
٢ - الجليل الاسفل	٢٦:٤٧	٥٤
٣ - آسي چلبوع	٤٨:٨٢	٤٧
٤ - هبوعيل ام الفحم	٢٧:٥٦	٤٧
٥ - هبوعيل الرينة	٤١:٥٣	٤٦
٦ - مكابي باقة الغربية	٥٣:٥٥	٤٥
٧ - هبوعيل بير المكسور	٤٢:٤٧	٤٢
٨ - بلدي سعيد ام الفحم	٤١:٦١	٣٨
٩ - هبوعيل نحلينيل	٥٥:٣٦	٣٥
١٠ - هبوعيل دالية الكرمل	٦٧:٤٤	٣٣
١١ - هبوعيل الفريديس	٤٦:٤٢	٣٢
١٢ - بيتار اكسال	٥١:٣٧	٣٢
١٣ - هبوعيل عرب النجيدات	٦٢:٣٥	٣٢
١٤ - مكابي زخرون يعقوب	٥١:٤٢	٢٩
١٥ - هبوعيل برطعة	٥٥:٤٣	٢٧
١٦ - مكابي بيسان	١٠٠:٢٩	٤

* العراق..

الغارات الأمريكية – البريطانية اليومية تحول دون استئناف عمل «انموفيك» في العراق

* رفض العراق خطة للأمم المتحدة تهدف الى استئناف عمليات التفتيش لأسلحته رغم ضمانات بالتزام الموضوعية اعتمدتها الهيئة الجديدة التابعة للأمم المتحدة المكلفة بهذه المهمة.

وسيؤدي هذا الرفض الى تعقيد مهمة روسيا وفرنسا البلدين الأكثر تأييدًا للعراق في مجلس الأمن الدولي واللذين يفترض ان يجمعا جهودهما في محاولة لاقناع العراق بالموافقة على التعاون مع لجنة المراقبة والتحقق والتفتيش التابعة للأمم المتحدة (انموفيك).

فقد أعلن نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، بعد ان اعتمد مجلس الأمن خطة تنظيم هذه اللجنة ان ما صدر عن مجلس الأمن الدولي بشأن اللجنة، التي شكلها بموجب القرار ١٢٨٤ «لا يعني بالنسبة لنا شيئًا».

وقال عزيز ان «ما صدر عن مجلس الأمن فيما يخص اللجنة التي شكلوها لا يعني بالنسبة لنا شيئًا». كما كرر عزيز رفض العراق للقرار رقم ١٢٨٤، الذي اعتمده مجلس الأمن الدولي في كانون الأول الماضي ويمهد الطريق لتعليق العقوبات، التي تفرضها عليه الأمم المتحدة منذ حوالي عشر سنوات، في حال موافقته على التعاون في مجال ازالة الاسلحة.

واكد عزيز «لم ألمح اطلاقًا الى ان العراق سيتعامل مع هذا القرار وفي كلمتي (امام المؤتمر) صباح اليوم قلت بوضوح انه قرار جائر ومخادع ولا يمكن التعامل معه».

وقد اكد عزيز في كلمته امام حوالي الف من المغتربين العراقيين الذين اجتمعوا في بغداد ان «محاولة الولايات المتحدة وبريطانيا فرض قرار جديد جائر هو القرار ١٢٨٤ على العراق لن تنجح ابدا. ولن تنجح محاولاتهم لتزييف الحقائق والتغطية على مواقفهم وأعمالهم المنافية للقانون الدولي ولحقوق الانسان».

وطالب نائب رئيس الوزراء العراقي مجددا برفع كامل للعقوبات المفروضة على العراق منذ غزوه للكويت في آب ١٩٩٠، مؤكدًا ان اي قرار لا يلبي حقوق العراق المشروعة في رفع الحصار وادانة العدوان ووضع حد له هو قرار لا قيمة له».

وأضاف عزيز ان «حكام الولايات المتحدة وبريطانيا حكام معتدون مارسوا ويمارسون العدوان السافر على وطنكم وقتلوا ويقتلون ابناءه عمدا بدوافع الحقد الامبريالي الاسرائيلي».

وكان مجلس الأمن الدولي وافق بالاجماع على خطة لتنظيم لجنة المراقبة والتحقق والتفتيش التابعة للأمم المتحدة (انموفيك) التي حلت محل اللجنة الخاصة السابقة المكلفة ازالة الاسلحة العراقي (انسكوم).

وتنص الخطة، التي تقدم بها الى المجلس رئيس اللجنة الجديدة هانس بليكس على اجراءات صارمة بهدف تعزيز استقلالية الخبراء حيال حكوماتهم وتجنب الاتهامات بالتجسس التي سبق ان وجهت الى اللجنة الخاصة السابقة.

وقال دبلوماسيون في الأمم المتحدة ان روسيا وفرنسا ستوحدان جهودهما لتحاولا الأسبوع المقبل اقناع العراق بقبول استئناف عمليات التفتيش.

لكن المندوبين الروسي والفرنسي رأيا ان عودة المفتشين الى العراق مستحيلة ما لم تتوقف الطائرات الأمريكية والبريطانية عن شن غاراتها شبه اليومية على العراق.

وقال السفير الروسي، سيرغي لافروف، محذرا «اذا استمرت العمليات الاحادية الجانب فاعتقد ان الجو لن يكون ملائمًا لتحقيق نجاح».

اما المندوب الفرنسي جان ديفيد لافيت، فقد صرح بأن «الاعتقاد بأن المفتشين يمكن ان يدخلوا العراق بينما تستمر عمليات القصف وهم».

وقد غادرت اللجنة الخاصة السابقة، التي اتهمت بالتجسس لحساب الولايات المتحدة واسرائيل، بغداد في كانون الأول عام ١٩٩٨ عشية حملة قصف جوي شنتها الولايات المتحدة وبريطانيا.

* المغرب..

نهاية نظرية المركز في الثقافة العربية

* أكد المتحدثون في ندوة لقاء الرواية المصرية – المغربية الثاني المنعقد في القاهرة على تعدد مراكز الثقافة العربية ونهاية نظرية «المركز والمحيط».

حيث اعتبر الناقد المغربي، محمد برادة، الذي القى كلمة النقاد المغاربة في بداية اللقاء ان «اللقاء المغربي – المصري الأول، الذي عقد في الدار البيضاء قبل اربع سنوات دشن بالملموس لحظة الخروج من دوائر تصنيف المبدعين العرب الى مركز ومحيط».

وقال الناقد جابر عصفور، الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة، الذي يستضيف الندوة ان المثقفين المصريين تخلوا عن نظرية المركز والأطراف و «أصبحنا نؤمن بتعددية المراكز ونرحب بكل تجربة حوارية في اطار من اتساع الأفق في سياق يشمل كل الأقطار العربية والأنواع الادبية كافة دون تحيز لقطر على حساب قطر ودون تميز لنوع ادبي او فني على نوع آخر».

واكد الناقد صلاح فضل، المحدث بلسان النقاد المصريين، ان اللقاء «له طبيعة ثنائية خاصة لا تستبعد بقية الأطراف ولكنها تستقطب في وعيها انه نموذج مصغر لتلك الضفائر العربية التي تلتحم ضمن شقين، ثم تلتحم لتقدم الجديلة العربية الكبرى».

واتفق المتحدثون، ايضا، على أهمية الرواية كنوع ادبي ثقافي يشمل بين دفتيه الكثير من العلوم والفنون بما يخلق جوا ملائمًا لزيادة الانتاج الروائي وتنوعه من الرواية السياسية والاجتماعية والسيرة الذاتية وصولا الى رواية اللارواية.

وعرج برادة، من جهة ثانية، الى الخلل القائم بين العمل الروائي والنقد. ورأى الناقد المغربي «ان زيادة الناتج الابداعي قابلها تراجع في مجال المتابعات النقدية الجادة» في حين اكد عصفور وفضل على تعدد التيارات الابداعية والنقدية وتوحد المبدع بالناقد في احيان كثيرة.

وتناولت الندوة في قراءاتها للنصوص المصرية والمغربية المقترحة للحوار مجموعة محاور اهمها علاقة الرواية بزمنها بمنطق زيادة الاهتمام بالابداع الروائي بما في ذلك تحول شعراء من طراز محمد الأشعري وزير الثقافة المغربي والشاعر العراقي سعدي يوسف في بعض نصوصهما لكتابة الرواية.

وتناول المحور الثاني علاقة الرواية ببقية الانواع الادبية والفنون والعلوم. هذا بالاضافة الى علاقة الرواية، ايضا، بالتراث ان كان قريبا او بعيدا، الأمر الذي يدفع الى الصدارة اسئلة متعددة تتعلق بالتحديث والخروج على السلفة وانتهاك المسكوت عنه بما فيها تلك المستويات التي ترهب الأقلام من ولوجها.

وتناولت الندوة ايضا علاقة الرواية بواقعها وطريقة تناولها لهذا الواقع بالمكاشفة او بالرمزية المعقدة او البسيطة وفي كل الظروف عملها على محاولة كشف هذا الواقع، بالاضافة الى قراءة الرواية العربية لرؤية تميزها وايقاعاتها المختلفة عن ايقاع رواية المركز الأوروبي الأمريكي والخروج عليه.

ويشارك في الندوة اربعون روائيًا وناقدا ابرزهم اضافة الى المتحدثين، ادوار الخراط، مقرر لجنة القصة في المجلس الأعلى للثقافة، وانور المرتجى، نائب رئيس اتحاد الكتاب في المغرب. ومن ابرز المشاركين من مصر محمود أمين العالم وابراهيم فتحي وحسين حمودة وبهاء طاهر وصلاح رزق، ومن المغرب عبد القادر الشاوي واحمد اليبوري ورشيد بنحدو وخانوثة بنونة والميلودي شيفغوم.

* مصر..

إفتعال أزمة نقدية لإرغام مصر على الرضوخ لاملاءات صندوق النقد الدولي!

* يتضح حجم الأزمة النقدية في مصر يومًا بعد يوم عبر ما تكشفه وسائل الإعلام واعلان الحكومة تحركًا عامًا لمواجهة شح السيولة وبشكل اعم سوء ادارة آليات التمويل.

وبسبب قلة المعروض من الدولار وتراجع سعر صرف الجنيه المصري حيال الدولار المتواصل منذ اكثر من سنة يخشى ان يتم اللجوء الى تخفيض قيمة العملة المصرية. وقد فتح الرئيس المصري حسني مبارك الباب امام الاحتجاجات والانتقادات في ٢٤ نيسان باعترافه للمرة الأولى بواقع الأزمة.

ومنذ ذلك التاريخ اسهبت افتتاحيات الصحف في انتقاد الحكومة والمصارف الحكومية والخاصة ورجال الأعمال ملوحة بخطر وقوع ازمة شبيهة بتلك التي شهدتها آسيا في ١٩٩٧.

وكان الرئيس المصري امر بتحرير حوالي ٢٥ مليار جنيه (٧.٥ مليار دولار) في اقتصاد البلاد على ثمانية أشهر اعتبارًا من مطلع ايار، موضحًا ان هذه الأموال ستأتي من تسديد «ديون حكومية».

لكن هذا المبلغ لا يشكل سوى جزء من الدين الداخلي الذي وصل في ١٩٩٨ – ١٩٩٩ الى ١٤٧.١٥٥ مليار جنيه (حوالي ٤٠ مليار دولار) اي (٤٨.٧٪) من إجمالي الناتج المحلي وبارتفاع قدره (١١) مليار جنيه مصري مقارنة مع ١٩٩٧ – ١٩٩٨ وفق الأرقام الرسمية.

في المقابل بلغ الدين الخارجي (٢٨.٢) مليار دولار نهاية ١٩٩٩. اما بالنسبة لاحتياطي العملات الصعبة فقد تراجع من (١٩.٨) مليار دولار في كانون الأول ١٩٩٨ الى (١٥.٦٣) مليار دولار في كانون الأول ١٩٩٩ وشهد تراجعًا متواصلاً على مدى ١٦ شهرًا في حين كانت الحكومة تقضم من احتياطيها لتعويض النقص في الدولار.

وتنسب الصحف المصرية والكثير من المحللين هذا الانكماش، الذي ترتسم ملامحه، الى برامج الدولة الطموحة جدًا وعدم مسؤولية او حتى عدم نزاهة قطاع الأعمال.

وراكمت الحكومة المصرية ديونًا كبيرة الحجم بهدف انجاز مشاريع كبرى لن تحقق عائدات الا على المدى الطويل.

وقد تمت الاستعانة بالمصارف الحكومية الأربعة، البنك الأهلي وبنك مصر وبنك القاهرة وبنك الاسكندرية، كثيرا لتحقيق هذه المشاريع اضافة الى شرائها سندات حكومية ابتعد عنها المستثمرون الخاصون وفق ما افاد محلل مالي.

ويحصل العديد من رجال الأعمال على قروض من دون اجراء دراسة سوق. ويقول رئيس مجلس ادارة مؤسسة «الاهرام» ابراهيم نافع، ان ذلك يتم، ايضًا، «من دون دراسة لامكانات تسديد» هذه القروض.

وتفيد مصادر في البورصة بأن أحد اسباب الأزمة هو تراجع في الاستثمارات المباشرة في مصر (من ١.١ مليار دولار في ١٩٩٧ – ١٩٩٨ الى ٧١١ مليون دولار في ٩٨ – ٩٩) بسبب الغموض في سياسة الحكومة.

وعند اعلانه برنامج عمله لم يحدد عبيد ما هي الاجراءات الملموسة، التي ينوي اعتمادها. لكنه استبعد زيادة في الكتلة النقدية الأمر خشية ان يؤدي ذلك الى ارتفاع التضخم المقدر حاليًا في حدود (٣٪)، ويسبب توترات اجتماعية في بلد لا يتعدى فيه متوسط الدخل الفردي سنويًا (١٣٢٠) دولارًا وفق صندوق النقد الدولي.

* الحضارة العربية..

المسكوكات العربية القديمة تؤكد ان الاسلام لم يحرم التصوير

* أكد عميد كلية الآثار في جامعة القاهرة رأفت النبراوي في محاضرة عن «تطور شكل ومضمون النقود الاسلامية» ان واقع المسكوكات العربية يؤكد ان الاسلام لم يحرم التصوير.

وأوضح النبراوي ان الرسول لم يغير من العملات الفارسية «الدرهم الفضي»، الذي كان يحمل صورة نصفية لكسرى الفرس، ولم يغير كذلك الدينار الروماني الذهبي، الذي كان يحمل صورة للامبراطور الروماني وولديه يحملون عصا البطريركية المسيحية.

واستمر هذا الوضع قائمًا في عهد الخليفة ابي بكر الصديق في حين اضاف الخليفة عمر بن الخطاب عليها كلمات عربية مختلفة باختلاف القيم وابقى الصور كما هي حتى قام عبد الملك بن مروان بتعريب النقود بحذف صور كل من كسرى الفرس وامبراطور الروم ووضع بدلا منها صورته. وفي ما بعد وضعت آية الصمدية على أحد الوجهين وحمل الوجه الآخر رسالة الرسول.

واستنتج النبراوي من ذلك ان التصوير لم يحرمه الإسلام ما دام يدخل في اطار المنفعة الانسانية في الحياة اليومية للمجتمع الاسلامي بعيدًا عن العبادة، خصوصًا ان النقود وتطورها يعكسان مرآة واقعية للمجتمعات في مناحي حياتها المختلفة سواء كانت سياسية ام اجتماعية ام اقتصادية.

«أم كلثوم تعود» الى القدس مع فرقة الموسيقى العربية


* لبنى سلامة *


* زهافا بن *

* سافو *

* ستقدم فرقة الموسيقى العربية عرضًا خاصًا في مهرجان «اسرائيل ٢٠٠٠»، يوم السبت القادم ١٠ حزيران، في مباني الأمة في القدس، يشترك فيه المغنية المغربية الفرنسية سافو، المغنية الاسرائيلية زهافا بن، والمغنية المحلية لبنى سلامة، حيث يقدمن أغاني من روائع أم كلثوم.

المبادر الى هذا العرض الخاص المنتج ايلي جرينفلد، والذي عمل على انتاج عرض خاص للمغنية سافو. في أغنية «الأطلال» في فرنسا، عى مسرح «دي لافيل» في باريس، بمشاركة الفرقة الموسيقية القومية المغربية، ثم نقله الى اسرائيل وأماكن أخرى.

يطلق على برنامج الأمسية اسم «ام كلثوم تعود»، وذلك بمناسبة مرور (٢٥) سنة على وفاتها، وبعد الردة التي حدثت في العالم العربي بالرجوع الى أغاني ام كلثوم والتهافت على ألبوماتها.


* أم كلثوم *

وفي أمسية ١٠ حزيران، سيقوم (١٨) عازفًا موسيقيًا بقيادة الفنان نزار رضوان، بمرافقة سافو وزهافا ولبنى، في اداء ثلاث أغان من روائع أم كلثوم: «الأطلال»، «أنت عمري» و «غنيلي شوية شوية».

وقد علمنا من الأستاذ سهيل رضوان، المدير العام للفرقة الموسيقية، بأن الفرقة ستقدم حفلاً موسيقيًا مميزًا يوم الاربعاء ١٧/٥، في قاعة بيت «فرانك سناترا»، بالاشتراك مع الفنانين ابراهيم عزت ولبنى سلامة والموهبة الجديدة هبة بطحيش. ويحتوي برنامج السهرة على أغان جديدة لم تقدم من قبل.

يذكر بأن بعض اعضاء الفرقة الموسيقية سيشاركون في برامج خاصة مع عازفين من فرقة الموسيقى الفلهارمونية الاسرائيلية بعد نجاح اقامة برامج مماثلة في السنة الأخيرة.

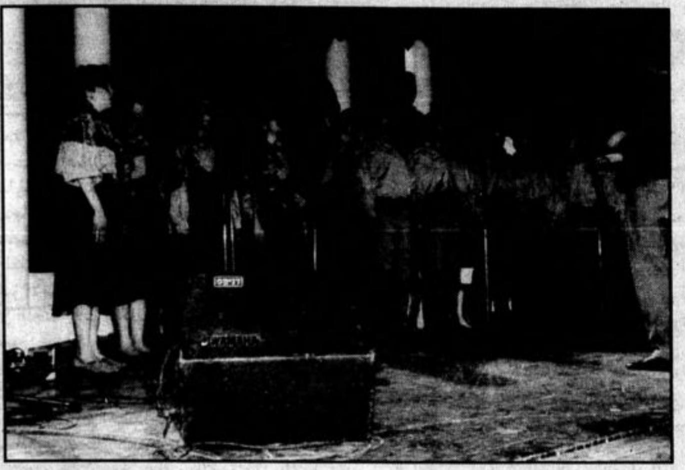
أمسية فنية ثقافية خلال معرض الكتاب في الرينة


* جانب من المعرض- تصوير مراد بصول *

* الرينة - من مجود عشاملة - اقامت رابطة الأكاديميين في قرية الرينة، أمسية فنية ثقافية، اختتامًا لمعرض الكتاب، الذي اقامته في المركز الجماهيري لمدة ثلاثة أيام.. وقد شارك في الأمسية كل من: د. فهد ابو خضرة، وناجي ظاهر، محمد علي طه وفاطمة ذياب، الى جانب فقرات فنية قدمها الفنان الواعد حنا برانسي من الرينة.

وفي حديث مع عاهد غرابا، الناطق بلسان رابطة الأكاديميين، قال: اشتمل المعرض على كتب في مختلف المواضيع، وقد كان الاقبال عليه جيدًا، خاصة تهافت الأطفال على شراء القصص وغيرها.

«البعث» تحيي الفن الفلسطيني في ايطاليا



* بعد جولة من العروض الرائعة والناجحة في ايطاليا، عادت الى البلاد، في أواخر الاسبوع الماضي، جوقة «البعث» الشفاعمرية بقيادة الفنان رحيب حداد، حيث قدمت سلسلة من العروض حلت فيها ضيفة على الجالية الفلسطينية التي استقبلتهم بمحبة، فاقت كل وصف، لمدة أربعة أيام ابتداء، من مدينة بادوفا، وانتهاء في مدينة الجمال ڤينيتسيا (البندقية) بالاضافة الى عرض في مدينة ڤيرونا.

وقد شهدت المدن الثلاث تألقًا ساطعًا للجوقة، حيث الهبت مشاعر وحماس الجماهير بادائها الرائع والمميز، والأمر المثير للاعجاب هو الجمهور الذي حضر العروض والذي تكون من الجالية العربية وجمهور ايطالي، حيث ابدى الجميع اعجابهم الكبير بالجوقة وفرحهم بها من خلال الهتاف والرقص، ومشاركة الجوقة بالدبكة الشعبية..

وقد تلقى مدير الجوقة عصام نصر الله، الكثير من رسائل الاعجاب والقصائد الشعرية التي تعبر عن مدى تأثر الجمهور بالعروض هناك.

ومن الجدير ذكره انه قد رافق الجوقة في جولتها مهذب الصوت لويس شوفاني، وعضو الادارة وعريفة الحفلات عفاف حداد، وتقني الصوت جيل هندلمان.

المطرب محمد كبها من عين السهلة في جولة عروض في الولايات المتحدة

* كبها في جولة أخرى في كندا في آخر الشهر *



* أم الفحم - من شريف محاميد - بعد ان أحيا (٧) حفلات، حضرها الآلاف من أبناء الجاليات العربية في الولايات المتحدة، عاد الى البلاد المطرب محمد كبها ابن قرية عين السهلة، وقد مكث هناك حوالي (٣) أشهر، وكانت عروضه في (٣) ولايات وهي: نيويورك وفلوريدا واريزونا، حيث قدم اغانيه الخاصة، «الأبراج» و «بنت بلادي» و «سلام الله»، وأغاني فلسطينية تراثية.

ويقول كبها: لقد كانت الحفلات ناجحة جدًا، ونالت اعجاب الجميع، خاصة الجاليات السورية واللبنانية والمصرية، وقد رافقتني فرقة موسيقية سورية بقيادة جورج حمدان، وكان قد شاركني في احدى حفلاتي المطرب السوري احمد دوغان.

ويفيد مراسلنا بأن ألبوم محمد كبها الأخير «الأبراج»، لاقى نجاحًا كبيرًا في البلاد العربية، وقد قام كبها بتصوير ڤيديو كليب، يظهر فيه حياة الجالية العربية في الولايات المتحدة، لأغنية جديدة بعنوان «انت الغالي»..

وسيقوم كبها في نهاية الشهر الحالي بالسفر الى كندا، لإحياء عدة حفلات هناك.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

* الاثنين ٨ / ٥ *

*** القناة الأولى:**
٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ – فرنسيون في نشاط.
٨.٣٠ – محطة الخيال.
٩.٠٠ – صورة في معرض.
٩.٣٠ – مسألة وقت.
١٠.٠٠ – شارع سمسم.
١٠.٢٥ – مطعم ايليت ومجموعة من برامج الأطفال.
١١.٣٥ – جغرافيا.
١٢.٠٠ – الى أماكن بعيدة.
١٢.٣٠ – القرن العشرون.
١٣.١٥ – بلاد صغيرة كبيرة.
١٣.٢٠ – بلادنا الصغيرة.
١٣.٣٠ – برنامج للأطفال. في غرفة حاني.
١٥.٣٠ – زاف ١.
١٦.٠٠ – القبيلة.
١٦.٣٠ – طلطابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – نتعامل مع.
١٨.٠٠ – نقص لإيلي.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – عائلات ثكلى.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – الأخبار بالعبرية.
٢٠.٠٠ – الحفل المركزي لإشعال شعلة ذكرى الجنود القتلى.
٢٠.٣٠ – حساب لبنان.
٢٢.٠٠ – فيلم اسرائيلي قصير.
٢٢.٤٥ – يغنون في الساحة.
٢٣.١٠ – برنامج عن عائلات ثكلى.

*** القناة الثانية:**
٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٦.٤٣ – ريشت في الصباح.
٩.٠٠ – البوسفور الأزرق.
١٠.٠٠ – برنامج موسيقي.
١١.٠٠ – اول ساينتس.
١٢.٠٠ – أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ – في أعقاب الاب..
١٣.٠٠ – برنامج رياضي.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – يلتقطون خطًا.
١٥.٠٠ – يوسي سياس.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ – كل أولادي.
١٧.٠٠ – الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – أسرار الأفلام.
١٨.٠٠ – برنامج عن عائلات ثكالى.
١٩.٠٠ – برنامج عن جنود قتلى.
١٩.٣٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – برنامج حول ذكرى الجنود القتلى.
٢١.٠٠ – حفل يوم الذكرى.
٢٢.٣٠ – برامج عن ذكرى الجنود.
٢٣.٣٠ – فيلم اسرائيلي.

حدث في مثل هذا اليوم

(٨) أيار

١٩٠٢ – انفجار بركان مون بيليه في المارتينيك يؤدي الى تدمير مدينة سان بيار في ثلاث دقائق ومقتل ٣٠ الف شخص.
١٩٠٣ – وفاة الرسام بول غوغان عن ٥٤ عامًا.
١٩٣٣ – تنفيذ اول حكم بالاعدام في غرف الغاز في الولايات المتحدة.
١٩٣٣ – الهند: المهاتما غاندي يبدأ إضرابًا عن الطعام احتجاجًا على القمع البريطاني لطبقة المنبوذين.
١٩٤٥ – تمرد عنيف في سطيف/ ضد الوجود الفرنسي في الجزائر الذي يتسع نطاقه ليشمل شرق البلاد ويسفر عن آلاف الضحايا.
١٩٥٢ – وفاة المنتج السينمائي الأمريكي وليام فوكس (ولد في ١٨٧٩).
١٩٥٣ – الولايات المتحدة تختبر في صحراء نيفادا قنبلة نووية اقوى بمرتين من تلك التي القيت على هيروشيما في اليابان في ١٩٤٥.
١٩٥٨ – اغتيال الصحافي اللبناني نسيب المتني مدير صحيفة «تلغراف» الشيوعية امام منزله في بيروت واندلاع حرب أهلية بين مؤيدي الرئيس كميل شمعون وخصومه.
١٩٧٦ – انتخاب الياس سركيس رئيسًا للجمهورية في لبنان.
١٩٩٢ – الكاتب العربي الاسرائيلي اميل حبيبي يمنح جائزة الدولة العليا للأدب «جائزة اسرائيل».

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ – عبد الحميد السراج.
٢ – موزمبيق – ام القطف.
٣ – رق – جيزان – مهر.
٤ – تاب – دو – رنت – أس.
٥ – لعاب – سي – أمس – قفل.
٦ – ميس – غور الأردن.
٧ – خنفساء – وزني – الا.
٨ – آت – بن – بسة – نزدان.
٩ – الاباما – رف – أمي.
١٠ – رأس – قن – الاطلال.
١١ – سيراليون – لو.
١٢ – ندر – اديس ابابا.
١٣ – نرفس – عفا – قر.
١٤ – جديدات – دلي – سريس.
١٥ – سلمى بنت عبدة – شهي.

عموديًا:
١ – عمر المختار – نرجس.
٢ – بوق – عين الأسد – دل.
٣ – زد – تأسف – اسير – يم.
٤ – انجاب – سبب – ندى.
٥ – لبيب – غانا – اسراب.
٦ – حيز – سوء – مقل – فتن.
٧ – مقادير – بانياس.
٨ – نو – أوس – ود – دع.
٩ – دا – الزهراني – لب.
١٠ – أم درمان – فل – سعيد.
١١ – لا – نسرين – آلاف.
١٢ – سلمت – طوباس.
١٣ – رقه – قناديل – رش.
١٤ – اطراف – لاما – بقية.
١٥ – جف – سلمان الفارسي.

كلمات متقاطعة

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■										١
		■									٢
		■	■						■		٣
			■				■				٤
				■		■					٥
			■					■			٦
	■			■					■		٧
				■		■					٨
				■					■	■	٩
			■								١٠
				■		■					

أفقيًا:
١ – اديب فلسطيني راحل.
٢ – مسرحية لنفس الأديب – علقم.
٣ – الاسم المستعار لنفس الأديب – قاعدة (معكوسة).
٤ – تراب الذهب – نمشي على اربع – آية (مبعثرة).
٥ – اقتناء – المدينة التي دفن فيها نفس الاديب.
٦ – للتخيير – معشوقة قيس – رف.
٧ – أم البشر (معكوسة) – ضمير متصل.
٨ – هضاب (معكوسة) – أسفت.
٩ – الاسم الأول لممثل قام بتمثيل احدى روايات الأديب المذكور – افضل (معكوسة).
١٠ – المدينة التي عاش فيها نفس الأديب – من اقسام اليوم.
١١ – بطلة أشهر رواية لنفس الأديب – الاسم الثاني للمخرج الذي قام بإخراج رواية للأديب المذكور (معكوسة).

عموديًا:
١ – أشهر رواية لنفس الأديب – للنداء.
٢ – للسؤال (معكوسة) – عكس بحري – بداية اللعب.
٣ – عودي (معكوسة) – المبتغى.
٤ – من اصنام الجاهلية (معكوسة) – صحيفة رأس تحريرها الاديب المذكور.
٥ – شوق – انت بالانجليزية – شفط.
٦ – شاعر عراقي.
٧ – يدون.
٨ – في الصدر (معكوسة) – متشابهة.
٩ – احدى روايات الأديب المذكور (معكوسة).
١٠ – مهاجر – اكبر من البحر.
١١ – احدى روايات الأديب المذكور (ناقص حرفين).

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
علاقة جديدة تدور في فلكك هذه الأيام..

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
الخطر كبير لأنك خارج المألوف..

**** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):**
تفقد السيطرة على نفسك في هذه الفترة.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
انتبه ربما دفعت غاليًا ثمن اخطاء صغيرة.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
لا تكن فظًا في أوقات تتطلب منك الرقة والحنان.

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
الحبيب ينتظر منك مبادرة، لا تتردد.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
نجمك ساطع وانت جذاب في مختلف الظروف.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
ربما سيعرض عليك مشروع جديد يجعلك في حيرة من أمرك.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
لا تتسرع وادرس الاشياء بدقة قبل الموافقة او الرفض.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
انتبه الى صحتك قبل كل شيء هذا الأسبوع.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
انت معرض لانتكاسة بسبب الطقس المتقلب.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
انت تفر خارج سربك وتهدر وقتك في غير موضعه.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين، غائمًا جزئيًا حتى صاف ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة، ويحتمل سقوط رذاذ في شمال البلاد في ساعات الصباح.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٨° * تل أبيب وضواحيها ٢٣° * حيفا وضواحيها ٢٢° * إيلات ٣٠° * جبال الجليل ١٦° * المروج الشمالية ٢٤° * جبال المركز والجنوب ٢٠° * السهل الداخلي ٢٣° * السهل الساحلي ٢٣° * النقب الشمالي ٢٣° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٥° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية وتكون المياه مائجة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٥/٥)

* دولار أمريكي	٤.١١٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٨١١ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٨٢١ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٣٠٩١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦١٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨١٨١ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٨٨٧ ش.ج

يـا عـمـال الـعـالـم اتحـدوا!



الاثـنـين ٨ أيـار ٢٠٠٠ الـصـفـحـة الأخـيـرة

فتيات كابول لألعاب القوى يتصدرن عرش بطولة الصفوف العاشرة – الثانية عشرة في البلاد

(«الاتحاد» الرياضي ص ١٩)

«أم كلثوم تعود» في القدس

(فن ص ٢٢)

في اجتماع لأعضاء البلدية واللجنة الشعبية ضد العنصرية

أم الفحم تحمّل الشرطة مسؤولية عواقب زيارة سوائب «كهانا حاي» للمدينة

✻ إلغاء الإضراب العام الذي كان مقررًا إجراؤه اليوم الاثنين، على ان يقتصر على إغلاق البلدية بجميع أقسامها، في ضوء تعهد الشرطة أن لا تتم «الزيارة» قبل يوم الخميس! ✻

٭ أم الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – عقدت، امس الاحد، في ام الفحم جلسة مشتركة ضمت أعضاء البلدية واللجنة الشعبية ضد العنصرية، بحثت خلالها آخر التطورات والاستعدادات من أجل منع أفراد عصابة «كهانا حاي» من دخول وتدنيس تراب مدينة أم الفحم.

وقد صدر بيان مشترك عن الاجتماع وزع بآلاف النسخ. وقد تقرر تأجيل الاضراب العام الذي كان مقررًا اجراؤه اليوم الاثنين واختصاره على اغلاق البلدية وجميع أقسامها. وجاء إلغاء الاضراب بناء على تعهد من الشرطة أن الزيارة لن تتم قبل يوم الخميس.

وكان أفراد عصابة «كهانا حاي» قد تقدموا بطلب الى الشرطة لتنفيذ زيارتهم الاستفزازية لمدينة ام الفحم في «يوم الاستقلال»، الامر الذي رفضته الشرطة لعدم امكانية «توفير الحماية لهم» بسبب انشغال الشرطة بالتحضيرات لاحتفالات «يوم الاستقلال».

والتقت «الاتحاد» عضو اللجنة الشعبية ضد العنصرية، سكرتير جبهة ام الفحم، د. حسين محاميد، الذي قال ان المدينة موحدة بلدية وأهالي وبجميع الأحزاب والأطر السياسية الفاعلة في الشارع الفحماوي ضد إجراء هذه الزيارة الاستفزازية، ولن نسمح لأتباع كهانا بأن يدوسوا على تراب مدينتنا مهما كان الثمن، ونحمّل المسؤولين في الشرطة كامل المسؤولية عن أية نتائج قد تحصل اذا تمت الزيارة. واضاف انه تم رفع شكوى ضد قائد شرطة الشمال، اليك رون، بسبب تفوهاته العنصرية ضد الجماهير العربية وقادتها، بالاضافة الى توزيع منشور وملصقات باللغة العبرية على الشارع الرئيس – وادي عارة ودعوة القوى الدمقراطية اليهودية الى الحضور الى أم الفحم للتضامن والتصدي لسوائب أفراد «كهانا حاي» العنصريين. وأضاف محاميد ان المسؤولين في الحكومة والشرطة بدل ان يعملوا على حل جميع القضايا العالقة والضرورية لأهالي ام الفحم وقضية اراضي الروحة، يقومون بإفساح المجال أمام هؤلاء المهاويس للدخول الى المدينة واستفزاز الأهالي، الأمر الذي لن يمر مهما كلف ذلك من ثمن.



٭ أهالي أم الفحم عرفوا كيف يتصدون لكهانا عام ١٩٨٤ – من الأرشيف ٭

خلال (٢٤) ساعة

ثلاثة قتلى و(١٤٣) جريحًا في حوادث الطرق!

٭ حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء امس الاول السبت، حتى الخامسة من مساء امس الاحد، (١١٣) حادث طرق، أسفرت عن مصرع ثلاثة أشخاص، وإصابة (١٤٣) شخصًا بجروح راوحت بين خفيفة وخطيرة.

ولقي شابان مصرعيهما وأصيب أربعة بجروح راوحت بين متوسطة وخطيرة، في حادث وقع بعد ظهر امس الاحد، بين سيارتين على شارع بئر السبع – القدس، بالقرب من «رمات بكعاه».

ولقي مسن مصرعه بعد أن دهسته سيارة وهو يقطع الشارع في ممر ليس للمشاة، في تل ابيب!

في حملة لشرطة السير في منطقة حيفا

سحب رخص (٢٦٤) سائقًا وإنزال (١٧) سيارة عن الشارع

٭ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – سجلت شرطة السير في منطقة حيفا، خلال ليلة امس الاول، (٣١١) مخالفة سير بسبب السرعة الزائدة، لتكون في ذلك من عليا النسب التي سجلتها المنطقة منذ مطلع هذه السنة.

وخلال الحملة نفسها أنزلت عن الشارع (١٧) سيارة لعدم صلاحيتها وخطورة وجودها على الشارع واحتمال تسببها بحوادث طرق، ومن بين المخالفات سحبت الشرطة رخص (٢٦٤) سائقًا بينهم خمسون سائقًا جديدًا.

خلال يومين في كفرقرع

إطلاق الرصاص على منزلي الشيوعي زهير طيارة والمحامي مروان مرار

✻ مطالبة الشرطة بالكشف عن الجناة ✻

٭ أم الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – أطلق مجهولون الرصاص في العاشرة من مساء امس الاول السبت، على منزل زهير توفيق طيارة، في كفرقرع، سكرتير منطقة أم الفحم للحزب الشيوعي، ولحسن الحظ لم تقع إصابات في الأرواح. وتحطم زجاج النافذة فقط.

وقدم زهير شكوى الى الشرطة، فور اطلاق الرصاص. وهرع عدد من أفراد الشرطة الى المكان.

وأطلق الرصاص مساء يوم الجمعة الاخير، على مكتب المحامي مروان مرار، في مركز القرية، وتسبب ذلك بأضرار لجدران وأثاث المكتب.

وشهدت القرية مؤخرًا، عدة عمليات لإطلاق الرصاص على بيوت عدد من الاهالي. وقال ضابط شرطة وادي عارة، يعقوب ازولاي لمراسلنا ان الشرطة تحقق في ذلك.

وطالب زهير الشرطة بالعمل الجدي للكشف عن مرتكبي تلك الاعمال.

وشجب فرعا الحزب الشيوعي والجبهة في أم الفحم، تلك الأحداث التي تعتبر غريبة عن شعبنا وعاداته. وأكدا أهمية عدم مرور تلك الأعمال دون عقاب وأكدا «أن الاسلوب الوحيد لحل أي خلاف يتم فقط بواسطة الحوار الدمقراطي والتفاهم».

وطالبا الشرطة بالكشف عن الفاعلين ومعاقبتهم.

وطالب الناطق الرسمي باسم «المنتدى التقدمي»، المحامي احمد كيوان، في بيان عممه على وسائل الاعلام، الشرطة بأخذ دورها للكشف عن الفاعلين. وطالب قيادات الجماهير العربية بالسعي والعمل لوضع حد لتلك الاعمال ووأدها في المهد. وشجب كيوان تلك الأعمال: «التي ان دلت على شيء فإنما تدل على خسة مرتكبيها».

إلزام «دوبك» بدفع تعويضات لعاملة أصيبت بالصمم خلال العمل

٭ حيفا – مكتب «الاتحاد» – ألزمت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاحد، شركة «دوبك»، بدفع تعويضات ومصروفات المحكمة، بقيمة (١٥٠) الف شيكل، الى عاملة أصيبت بالصمم من جراء اصابة عمل تلقتها في مكان العمل وتعرضها للضجيج المضر.

وعملت العاملة في الشركة (١٧) عاما، في قسم «اللف والرزم»، وبعد إصابته، اعترفت مؤسسة التأمين الوطني بها وبصممها كإصابة عمل. وأوصت بأن تنقلها الشركة للعمل في مكان هادئ لأن الضجيج يؤثر عليها سلبًا، الا ان الشركة ليس فقط انها لم تأخذ التوصية بعين الاعتبار، انما أقدمت على فصلها!!

وتبين من قرار المحكمة ان الشركة وزعت واقيات على العمال الذين يتعرضون للضجيج الشديد، فقط في السنوات الأربع الأخيرة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ٩ أيار ٢٠٠٠ ■ ٥ صفر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١،٧٠ شيكل ■ 9.5.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 298/56

٢٤ صفحة

إحتجاب «الاتحاد»، غدًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحتجب «الاتحاد» عن الصدور، لمدة يوم واحد، غدًا الاربعاء، بسبب عطلة المطبعة التي نطبع فيها الجريدة. وتعود الى الصدور كالمعتاد مع صبيحة بعد غد الخميس.
نأمل من قرائنا حسن التفهم.

في ذكرى النكبة الفلسطينية

سلسلة نشاطات جماهيرية في الفترة من ١٠ إلى ١٦/٥/٢٠٠٠

(ص٨ و١١)

ستة جرحى في مواجهات مع الاحتلال في بيت لحم، أمس

(ص٤)



شبان فلسطينيون يرجمون الاحتلال في بيت لحم، أمس [illegible]

شيرانسكي وأعوانه يسلخون أراضيَ من تل السبع لصالح «عومر».. في الخفاء!

* الإجراءات تمت من دون أي نشر في الصحف كما يقتضي القانون! *

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - حسن مواسي - دعا رئيس مجلس تل السبع المحلي سالم ابو رقيق وزير الداخلية نتان شيرانسكي امس، إلى العدول عن قراره ضم اراضٍ وتوسيع منطقة نفوذ بلدة «عومر» والغاء الخرائط.

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال ابو رقيق: لقد قامت بلدية بئر السبع وبالتعاون مع مجلس «عومر» والمجلس الاقليمي «بني شمعون» وفرع الداخلية في الجنوب بمؤامرة ضد قرية تل السبع وخداع وزير الداخلية وادخلوا خارطة لتكبير مسطح نفوذ «عومر» بدون اقامة لجنة حدود ولا نشر في الصحف، حيث تم ضم المدخل الرئيس والوحيد لتل السبع ومقبرتين تابعتين لتل السبع وعشيرة (ابو) كف المجاورة لتل السبع، واصبحت منطقة نفوذ بلدة عومر ٢٠.٩٠٠ دونم بينما عدد سكانها (٧) آلاف.. وتل السبع مقامة على مسطح نفوذ من (٤٩٦٠) دونمًا و١٢.٥٠٠ نسمة.

واضاف ابو رقيق ان المجلس المحلي في تل السبع سيتوجه الى المحكمة العليا لإلغاء قرار الوزير هذا. ويذكر ان العليا كانت قد الغت قرار ضم هذه الاراضي قبل اسبوعين.

الاتحاد

صحيفتي

أسرة تحرير «الاتحاد»

إدارة «الاتحاد»

تحت رايات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي يجري الإعداد للنشاطات التالية احتفاءً بذكرى تأسيس "الاتحاد"

* في ١٤ أيار الجاري تضيء «الاتحاد» الشمعة الـ٥٧ من عمرها المتجدد دائمًا. وبهذه المناسبة الهامة والسعيدة تنظم نشاطات متعددة تليق بصحيفة «الاتحاد» وبدورها الكفاحي، الانساني، التقدمي والوطني. ومن ضمن الفعاليات المبرمجة:
* إصدار ملحق خاص في ١٤/٥، يوم ذكرى صدور «الاتحاد» بعنوان «الجذور الطيبة»، ويتضمن مقتطفات عن دور «جذور زيتونة الاتحاد»، من جيل المؤسسين.
* لقاءات بين هيئة التحرير والقراء في مختلف المناطق.
* إصدار ملحق اضافي لـ«الاتحاد» ايام الثلاثاء.
* احتفال قطري جماهيري في ٦/٩ في «متنزه بعلبك - لبنان» في كفرياسيف يشارك فيه أحباء «الاتحاد» وأصدقاؤها من قراء وموزعين وكتاب وشعراء ورؤساء سلطات محلية، وباقة من أشهر الفنانين في بلادنا.

الاتحاد صحيفتكم فاحتضنوها

كلمة الاتحاد

الذكرى وضدها

* ذكرى يوم استقلال اسرائيل، التي تصادف غدًا الاربعاء، تثير في نفوسنا هواجس كثيرة، تاريخية وسياسية.

ولم يعد ابسط هذه الهواجس، وان كان هاجسًا مهمًا جدًا، ان هذه الذكرى تحيل على ذكرى اخرى أليمة ومأساوية لا تزال ندوبها مستمرة في الحاضر، هي نكبة الشعب العربي الفلسطيني، الذي منع ولا يزال ممنوعًا من استشعار حلاوة استقلاله القومي. بل وينضاف اليه ان هذا المنع تقف وراءه اسباب عديدة.

ومهما تكن هذه الاسباب فإن اكثرها حدّة ان قادة الحركة الصهيونية، الذين اصبحوا بعد ١٩٤٨ حكامًا لدولة اسرائيل، لم يعدموا وسيلة شيطانية الا والتجأوا اليها لتفويت فرصة الاستقلال على شعبنا الفلسطيني، بل واكثر من ذلك للقضاء على هذا الشعب قضاءً مبرمًا بعد نكبته المذكورة، بحيث لن تقوم له قائمة بعدها، حسبما توهموا، في اعقاب ان تفرق ايدي عرب.. ومن هذه الوسائل ارتكاب المجازر وجرائم التشريد والنهب والمصادرة، التي لا تزال زوايا كثيرة منها خفية عن العيان.

ومثل هذا الهاجس، وغيره ايضا، ليس وليد الحاضر فقط. غير ان الحاضر لا يزال يلح عليه، في وقت لا يكف فيه حكام اسرائيل عن التظاهر، صبح مساء، بأن وجهتهم هي السلام مع الشعب العربي الفلسطيني ومع اول سلطة وطنية له على جزء من ارضه.

ولهذا فليس انسب من ذكرى «استقلال اسرائيل» لكي نعيد التذكير بعدة ثوابت يبدو ان الحاجة الى التذكير بها لا تزال ماسة:

* أولاً – ان استقلال اسرائيل سيظل منقوصًا اذا بقي يستمد تاريخيته من التنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني في الاستقلال على ارض وطنه. وهو الحق الذي يعني الاعتراف به القبول باحلال السلام، في صيغته الدائمة، على اساس المبدأ الصميمي: «دولتان لشعبين».

وهو المبدأ نفسه الذي بالانطلاق منه تحاول اسرائيل ان تكرس شرعية وجودها على مستوى القانون الدولي.

* ثانيًا – الدعوة الى تذكر اشد جوانب الماضي اثارة للجدل، والتي تكسب لها انصارًا جددًا باستمرار في الشارع اليهودي ايضا وفي صفوف رأيه العام، تكمن في ثناياها مطالبة بالمواجهة مع هذا الماضي حتى لا يظل الحاضر مشوهًا.

* ثالثًا – الاصرار على الدعوة السالفة بمقدار ما انه يخدم مصلحة الشعب العربي الفلسطيني ومصلحة السلام العادل فإنه، ايضا، يخدم مصلحة جماهير الشعب في اسرائيل. ولذا فإن المطالبة، في ذكرى الاستقلال، بتذكر جوانب الماضي هي لصالح هذه الجماهير بالاساس.

وكل هذا يصيب الهدف الحقيقي اذا كانت الطريق الى ذلك التذكر تؤدي الى كشف العديد من زوايا الماضي السوداء، التي حاولت الصهيونية وورثتها اخفاءها طويلاً.

«الاتحاد»

مع مواصلة المفاوضات أمس

الخلافات بين مواقف الفلسطينيين والاسرائيليين ما زالت كبيرة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – قال الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امس الاثنين، ان الهوة في مواقف الفلسطينيين والاسرائيليين ما زالت كبيرة، لكنه اعرب عن توقعه بأن يتم التوصل الى اتفاق على الحل الدائم حتى شهر ايلول، حتى لو لم ينجز الطرفان بنود الاتفاق المرحلي حتى شهر ايار الجاري.

الى ذلك قال المبعوث الامريكي دينيس روس، بعد لقائه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس، في رام الله انه سيعود الى واشنطن من اجل وضع تقرير امام الرئيس كلينتون عن المصاعب التي تواجه المفاوضات. واضاف «نحن ملتزمون بمساعدة الاطراف من اجل تجاوز الصعوبات وارى ان ثمة امكانية للتقدم». واعلن ان سيعود الى الشرق الاوسط بعد اسبوع.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين، صائب عريقات، ان الوضع معقد جدًا وان الهوة بين الطرفين واسعة. وكان مسؤول فلسطيني قال في وقت سابق انه خلال اللقاء مع عرفات امس الاول طلب رئيس الحكومة، ايهود براك، ارجاء معظم مواعيد تنفيذ الاتفاقات بما فيها تواريخ تنفيذ اتفاق الاطار والانسحاب الثالث والانسحاب من قرى محيطة بمدينة القدس. واضاف المسؤول الفلسطيني انه لم يتم التوصل الى اي اتفاق خلال لقاء عرفات – براك.

ومن ناحية اخرى نفت مصادر في الحكومة الاسرائيلية ومسؤولون فلسطينيون نفيًا قاطعًا المعلومات التي نشرتها صحيفة «لوموند» الفرنسية عن الوصول الى «اسس اتفاق سلام» بين الطرفين.



* الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات التقى، أمس الاثنين، وزير الاتصالات، بنيامين بن اليعزر، في مدينة رام الله *

وقد واصل الاسرائيليون والفلسطينيون امس مفاوضاتهم للتوصل الى اتفاق – اطار يفترض ان يتم قبل ١٣ ايار ويحدد الخطوط العريضة للتسوية النهائية للنزاع التي يجب ان تتم في ١٣ ايلول.

لكن بالرغم من تدخل المبعوث الامريكي الخاص دنيس روس اصبح من الواضح انه لن يمكن احترام استحقاق ١٣ ايار بسبب الخلافات العميقة القائمة لا سيما حول وضع القدس ومصير اللاجئين وحدود الكيان الفلسطيني المقبل.

واشارت الصحيفة الفرنسية الى انه يحتمل ان يكون براك وعرفات بحثا امس «حلولاً فنية مفصلة للغاية بشأن الملفات الكبرى لمفاوضات السلام» اي وضع القدس والمستوطنات اليهودية واللاجئين و «قررا ان يعرض كل منهما هذه الحلول على فريقه».

وبشأن المستوطنات اليهودية ذكرت الصحيفة ان «الدولة الفلسطينية القادمة قد تقام على ما بين ٨٠ الى ٩٠٪ من مساحة الضفة الغربية باستثناء القدس» مما يعني ان مساحة الاراضي التي ستنتقل الى الفلسطينيين ستكون اكبر مما يعتقده المستوطنون حاليًا.

وبشأن وضع القدس اوضحت الصحيفة ان المدينة «ستبقى تحت السيادة الاسرائيلية التامة لكنها ستكون سيادة مرنة «بحيث تترك للفلسطينيين» الادارة الفعلية للجزء الشرقي العربي من المدينة مع اقامة البرلمان الفلسطيني في بلدة ابو ديس التي سيتم ربطها بالمدينة القديمة من خلال معبر محمي.

وفي ما يتعلق بمشكلة اللاجئين اشارت الصحيفة الى انها «قد تحل جزئيًا من خلال الدعوة الى مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة والاوروبيين والامريكيين».

عرفات وبراك اتفقا على مواصلة المفاوضات على المستويات كافة

* مصدر فلسطيني: براك استمع إلى رأي فلسطيني واضح وقاطع ورافض أيةً تسوية لا تستند إلى قرارات الشرعية الدولية * براك: العيزرية والسواحرة وابو ديس ستنقل الى ألسيادة الفلسطينية قريبًا *

* رام الله – لمراسل خاص – ذكر مصدر فلسطيني مطلع ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، بحثا خلال لقائهما ليل امس الاول الاحد في «كافة المسائل العالقة في القضايا الانتقالية والتسوية النهائية»، واتفقا على مواصلة الاتصالات على «كافة المستويات».

وقال المصدر ان الجانبين بحثا خلال الاجتماع، الذي دام قرابة ساعتين «رؤية كل طرف حول قضايا الوضع النهائي واسباب عدم تنفيذ ما تبقى من قضايا الاتفاق الانتقالي وخصوصًا الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين والانسحاب من بعض البلدات المحيطة بالقدس وافتتاح الممر الشمالي الآمن ودفع المستحقات المالية للسلطة الفلسطينية على اسرائيل والتي تبلغ عدة مئات الملايين من الدولارات».

وقال المصدر ان عرفات طرح «موضوع الاستيطان بقوة مذكرًا براك بوعوده السابقة بتجميد العمليات الاستيطانية الجديدة، ومؤكدًا ان استمرار النشاطات الاستيطانية سيكون له تأثير مدمر على عملية السلام».

وقال المصدر ان «براك استمع الى رأي واضح وقاطع من الجانب الفلسطيني حول عدد من القضايا الخلافية، التي اثيرت، مؤخرًا، وتمسك الفلسطينيين بقرارات الشرعية الدولية وخصوصًا القرار ٢٤٢ ورفضهم الحازم لاية تسوية لا تستند اليه».

واتفق الجانبان على مواصلة الاتصالات على كافة المستويات بهدف التوصل الى حلول لكافة القضايا العالقة.

وعقد اللقاء في رام الله في منزل محمود عباس (ابو مازن)، امين سر اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. » الذي شارك في اللقاء، اضافة الى احمد قريع (ابو العلاء) رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، ونبيل ابو ردينة مستشار عرفات.

وشارك عن الجانب الاسرائيلي اضافة الى براك وزير خارجيته دافيد ليفي ومستشاره داني ياتوم والشخصية المقربة منه يوسي غينوسار.

من جهته، قال براك، امس، ان السلطة الفلسطينية ستتولى قريبًا الاشراف الكامل على ثلاث بلدات في الضفة الغربية مجاورة للقدس الشرقية تتولى فيها حاليًا السلطات المدنية. الا انه لم يعط موعدًا محددًا.

واوضح رئيس الوزراء لاذاعة الجيش غداة قمة في رام الله ان «ابو ديس والعيزرية والسواحرة ستنتقل الى اشراف الفلسطينيين الكامل في الاشهر المقبلة او ربما في الاسابيع المقبلة».

وهي المرة الاولى، التي يؤكد فيها براك علنًا ان هذه البلدات الثلاث ستصبح تحت الاشراف الكامل للسلطة الفلسطينية.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. احمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

سلسلة غارات احتلالية على جنوب لبنان

* صيدا – الوكالات – شن الطيران الاسرائيلي، مساء امس الاثنين، سلسلة غارات على العديد من مواقع «حزب الله» على مشارف المنطقة التي تحتلها اسرائيل في الجنوب اللبناني، كما افادت مصادر الشرطة.

واوضحت المصادر نفسها ان المقاتلات الاسرائيلية شنت مساء امس ست غارات على مدار نصف الساعة مستهدفة مواقع على طول القطاعين الاوسط والغربي للمنطقة المحتلة من دون الافادة حتى الآن عن سقوط ضحايا.

وكانت المقاومة الاسلامية، الذراع العسكرية لحزب الله والسرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي التابعة لحزب الله، قد تبنت امس نحو عشر هجمات على المنطقة المحتلة.

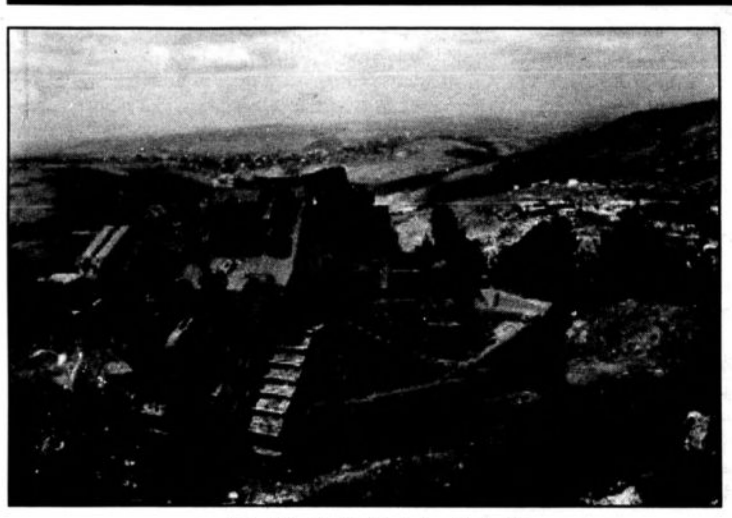
ولم تسفر هذه الهجمات التي استهدفت مواقع جيش الاحتلال والميليشيا العميلة عن ضحايا استناداً الى مصادر امنية في المنطقة المحتلة.

وافادت الشرطة اللبنانية أن الطيران الاحتلالي نفذ ظهر امس الاثنين غارة على احد معاقل «حزب الله» اللبناني الشيعي في جنوب لبنان من دون الافادة عن وقوع اصابات.

واوضح المصدر ان مقاتلات اسرائيلية ألقت على دفعتين ستة صواريخ جو–ارض على وادي القيسية (شرق صور) المواجه للقطاع الاوسط المحتل.

من جهتها، اعلن السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال التابعة لحزب الله انها هاجمت، صباح امس، موقعي جيش الاحتلال في شمع وبلاط وموقعاً للميليشيات العميلة في الحردون محققة «اصابات دقيقة ومؤكدة».

بالمقابل قامت المدفعية الاحتلالية بقصف شمال المنطقة المحتلة، وفق الشرطة، التي لم تفد عن وقوع اصابات. واحصت الشرطة سقوط نحو (٤٠) قذيفة على اطراف مجدل زون وزبقين.



* الدمار الذي يلحقه الاحتلال الاسرائيلي بلبنان *

براك: إسرائيل أهم قوة عسكرية في المنطقة وستعرف كيف ترد على أي تهديد!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذر رئيس الحكومة ايهود براك، امس الاثنين، من اي هجوم يستهدف اسرائيل بعد انسحابها من جنوب لبنان المقرر بحلول السابع من تموز المقبل.

وقال براك في بث مباشر مع المستمعين عبر اذاعة الجيش «غالي تصاهل»: «انني لا انصح احداً بتنفيذ اي اعتداء على اسرائيل بعد انسحابنا. هناك حرب في لبنان وقد مني «حزب الله» بخسائر فادحة في الاسابيع الماضية! لكن لا نية لنا في التسبب بتدهور الوضع»!

وقال «من المهم معرفة ان اسرائيل اهم قوة في المنطقة (الشرق الاوسط) وسنعرف كيف نرد على اي تهديد! لقد مضى على وجودنا في لبنان زمن طويل ونريد الانتهاء من الموضوع».

ولدى سؤاله حول موعد الانسحاب من لبنان قال: «ان الجيش يستعد للاحتمالات كلها ولن يترك مجالاً للمفاجآت». واضاف: «سنغادر لبنان بحلول تموز وسنرد بكل قوتنا على الهجمات، التي تستهدفنا عندما لا يعود هناك اية حجة لتبريرها».

رود – لارسن: إرساء السلام في لبنان يتوقف على الأطراف المعنية

* عمان – الوكالات – اعتبر مبعوث الامم المتحدة للسلام في الشرق الاوسط، تيري رود – لارسن، أمس الاثنين، في عمان ان ارساء السلام عقب انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان بحلول السابع من تموز المقبل سيتوقف على الاطراف المعنية.

وعقب لقائه وزير الخارجية الاردني، عبد الاله الخطيب، صرح لارسن «سنعمل جادين مع الاطراف المعنية في المنطقة وخارجها من اجل ارساء» السلام في جنوب لبنان واعتبر ان «اسابيع مثيرة تنتظرنا اذاً».

ورداً على سؤال عما اذا كان يشعر بالقلق من امكانية حدوث مشاكل عقب الانسحاب الاسرائيلي، اجاب لارسن بالايجاب، واضاف «لهذا فإننا طالبنا الاطراف كافة بضبط النفس خصوصاً في ضوء الموقف الصعب الحالي» في لبنان.

واشار لارسن الى انه اذا حصلت الامم المتحدة على «التعاون اللازم من كلا الطرفين، حكومة اسرائيل وحكومة لبنان، فإنني واثق تماماً انه سيمكننا» تجنب اية مشاكل محتملة.

وتركزت محادثات الخطيب مع مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة كوفي انان، على آخر التطورات في المنطقة، خصوصاً تلك المتعلقة بلبنان، وفقاً لمصدر رسمي اردني.

وكان لارسن وصل مساء الاحد الى عمان في زيارة تستمر يومين في اطار جولة في المنطقة شملت اسرائيل ولبنان.

الاحتلال وعملاؤه بدأوا بالانحسار عن جنوب لبنان

*** اللحديون أخلوا موقع شير عازور * الجيش الإسرائيلي باشر أعمال صيانة للسياج الحدودي الإلكتروني مع لبنان * تخفيض العتاد المخصص لعناصر الميليشيات ***

* مرجعيون (لبنان) – وكالات الانباء – اعلنت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، امس الاثنين، انها اخلت موقعاً على حدود المنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واوضح المصدر ان عناصر الميليشيات قامت بتفكيك موقع شير عازور على طرف القطاع الاوسط المحتل ثم عمدت الى نسفه.

وكانت الميليشيات العميلة اخلت موقعها في عرمتى في القطاع نفسه بعد ان قامت مجموعات «حزب الله» في ٢٨ نيسان الماضي بتفجيره بواسطة عبوات ناسفة زرعتها داخله ما ادى الى مقتل ثلاثة من عناصره واصابة اربعة آخرين بجروح.

وكانت الميليشيات اللحدية قد اخلت منذ نحو اربعة اشهر موقعها في سجد في القطاع الاوسط المحتل.

وبلغت حصيلة خسائر الميليشيات العميلة منذ مطلع العام الجاري ٢١ قتيلاً، وفق حصيلة اعدتها وكالة الصحافة الفرنسية.

وباشر الجيش الاسرائيلي، امس الاثنين، اعمال صيانة للسياج الحدودي الالكتروني مع لبنان.

وانتشرت فرق صغيرة من تقنيي الجيش لصيانة السياج الالكتروني.

وفي سياق آخر افيد أن اسرائيل خفضت حجم العتاد العسكري المخصص للميليشيات العميلة في اطار الاستعدادات لانسحابها المقبل من جنوب لبنان.

وقال مصدر عسكري رفيع المستوى ان «اسرائيل تشدد الرقابة على عمليات نقل العتاد العسكري الى جيش جنوب لبنان. وحدها الاسلحة والذخائر الضرورية لسير العمليات تنقل اليه».

وعلم انه تم الحد بشكل خاص من تزويد الميليشيات بقذائف لمدفعيتها ودباباتها، اذ اشار المصدر الى ان اسرائيل تخشى «في اسوأ السيناريوهات ان تستخدم هذه الاسلحة ضدها». وافاد ان اسرائيل قد تعمد الى جمع الاسلحة الثقيلة، التي تملكها الميليشيات في اطار تسوية مع الامم المتحدة.

واوضح المصدر «لا يمكننا الا ان نجمع هذه الاسلحة اذا كان هذا هو شرط الامم المتحدة لنشر جنود دوليين في جنوب لبنان» في المناطق التي سينسحب منها الجيش الاسرائيلي.

العميل لحد يطلب العفو ويهدد بالقتال!!

* مرجعيون (لبنان) – «و.ص.ف.» – طلب العميل انطوان لحد قائد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة امس الاثنين، من رئيس الجمهورية العماد اميل لحود اصدار «عفو عام» عن عناصر هذه الميليشيا العميلة وحصر «المسؤولية» به شخصياً.

وقال العميل لحد في رسالة مفتوحة وجهها الى لحود في مؤتمر صحفي عقده في منزله في مرجعيون «ان الحل الأنسب والملائم للجميع هو في اصدار عفو عام شبيه بالعفو الذي صدر عام ١٩٩١ عن الجرائم كلها التي ارتكبت ما بين عامي ١٩٧٥ و١٩٩١ بغياب الدولة.

وهذا ينطبق ولا شك على المنطقة الحدودية، حيث لا وجود فعلياً للدولة منذ اكثر من ربع قرن».

واضاف العميل لحد (٧٢ عاماً) متوجهاً الى رئيس البلاد بصفته «المسؤول عن توفير الامن والحماية لجميع اللبنانيين في اية منطقة عاشوا وفي اي ظرف وجدوا» قائلاً «اذا كان لا بد من ارضاء بعض الحاقدين وموزعي شهادات الوطنية والتخوين فبامكانك استثناء رأس الهرم في المنطقة الحدودية، في مرسوم العفو العام وحصر المسؤولية في كاتب هذه السطور».

بالمقابل جدد كبير العملاء لحد موقفه القاضي برفض التخلي عن السلاح اذا لم تتعهد الدولة سلامة وامن العناصر العملاء واهالي المنطقة الحدودية بعد الانسحاب الاسرائيلي المتوقع قبل السابع من تموز المقبل. وقال: «حملوا (الاهالي) السلاح في العام ١٩٧٦ قبل دخول اسرائيل الى لبنان بعامين، وقد يضطرون الى حمله لسنوات اخرى بعد انسحاب اسرائيل طالما استمرت الدولة غائبة عنهم».

وقال العميل لحد «يجد اهالي المنطقة الحدودية انفسهم امام خيار من ثلاثة خيارات:

١– هجرة الآلاف منهم عبر اسرائيل او البقاء فيها لاجئين، وقد تطاول الهجرة قرى بكاملها.

٢– الاستسلام الى القضاء اللبناني كمتعاملين، مع ما يترتب عن ذلك من انعكاسات شديدة السلبية على اوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية.

٣– حمل السلاح والدفاع عن انفسهم، تلافياً للهجرة والذل وتجنباً لدخول السجون وإلصاق تهم العار بهم».

وقال العميل لحد ان الاكثرية الساحقة فضلت الخيار الاخير. واضاف: ان «ميليشيا الجنوبي تملك اسلحة كافية للبقاء وحتى ان قرر تجريدها من اسلحتها الثقيلة». وقال رداً على اسئلة الصحفيين «يستطيع الجيش الاسرائيلي ان يأخذ الاسلحة الثقيلة التي اعطانا اياها ولكننا نملك اسلحة كافية متوسطة وفردية وثقيلة».

ورداً على سؤال عن كيفية تعاطي الميليشيا العميلة مع القوات الدولية التي ستنتشر في المناطق التي ستنسحب منها اسرائيل قال لحد «نحن امن داخلي، هكذا سيكون وضعنا بعد الانسحاب» مؤكداً أن «ليس من مهمات القوات الدولية حل جيش لبنان الجنوبي».

واضاف: «لا احد يستطيع حلنا لا اسرائيل ولا القوات الدولية ولا غيرهما بل نحن كقيادة جيش لبنان الجنوبي نحل انفسنا بأنفسنا عندما نرى ذلك مناسباً».

خلال مسيرة احتجاجية على السياسة الاسرائيلية بحق الأسرى

ستة جرحى في مواجهات مع الاحتلال في بيت لحم

* بيت لحم – وفا – أصيب ستة مواطنين في محيط مسجد بلال بن رباح في محافظة بيت لحم، في المواجهات التي اندلعت بين قوات الاحتلال والمواطنين الذين تظاهروا سلميًا تضامنًا مع الأسرى في سجون الاحتلال، أمس الاثنين.

وفتحت قوات الاحتلال نيران أسلحتها على المشاركين في المسيرة التضامنية الحاشدة التي انطلقت من مقر الاعتصام في باحة الصليب الأحمر في المدينة، باتجاه المسجد عند المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم.

وردد المشاركون في المسيرة العبارات المندِّدة بالسياسة الاسرائيلية اللاإنسانية بحق الأسرى، والداعية للإفراج عنهم دون قيد أو شرط تنفيذًا للاتفاقات الموقعة.

وأعلن عدد من المواطنين والأسرى المحررين وأمهات وزوجات الأسرى البدء باضراب مفتوح عن الطعام، ومن المضربين السيد عيسى قراقع رئيس «نادي الأسير» والصحافي حسن عبد الجواد، والنائب صلاح التعمري، وبشارة داود، ووالدة الأسير ناصر ابو سرور ووالدة الأسير عيسى عبد ربه، والأسير المحرر خالد الأزرق، وكامل حميد، أمين سر حركة «فتح» في بيت لحم، والأسير المحرر خليل أبو هنية.

وفي القدس، دعا «نادي الأسير» و«اللجنة العليا لشؤون الأسرى والمحررين» و«اللجنة المركزية الوطنية والإسلامية لدعم الأسرى» و«لجنة أهالي القدس» أمس كافة الجماهير الفلسطينية للمشاركة في الفعاليات التضامنية مع الأسرى في سجون الاحتلال الاسرائيلي المضربين عن الطعام منذ الأول من الجاري.

ودعت هذه الهيئات، كافة المؤسسات الاعلامية الرسمية والخاصة ونقابة المحامين ومؤسسات حقوق الانسان الى التحرك الجدي والفاعل لفضح السياسات الاسرائيلية التي تتنافى مع حقوق الانسان، والعمل على الإفراج عن جميع الأسرى في سجون الاحتلال، مؤكدة ان اطلاق سراح الأسرى هو استحقاق رئيسي للسلام العادل في المنطقة.

ويستمر برنامج التضامن مع الأسرى ثمانية ايام ابتداء من أمس، ويتضمن البرنامج اعتصامات في المدن الرئيسة في الضفة الغربية والقدس الشريف، ومؤتمرًا صحفيًا ومسيرات شعبية وخطبًا في المساجد عن الأسرى ومعاناتهم.

وتتوج الفعاليات التضامنية مع الأسرى، باضراب شامل في المدن الفلسطينية يوم الخامس عشر من الشهر الجاري، الذي يصادف ذكرى نكبة فلسطين وقيام اسرائيل على حساب الأرض الفلسطينية والحق التاريخي الفلسطيني، اضافة الى اضراب عن الطعام ليوم واحد في اليوم نفسه ينفذه أطفال الأسرى اعتبارًا من الثانية عشرة ظهرًا في «مركز بلدنا» في مدينة رام الله.

واعتبرت «اللجنة العليا لشؤون الأسرى والمحررين» أمس، ان معاناة الأسرى في سجون الاحتلال طالت وبلغت حدًا لا يمكن السكوت عليه، مشيرة الى أنه لا يمكن الاعتماد على معايير الاحتلال التي تميز بين أسير وآخر بذرائع واهية.

وأكدت اللجنة، ان أي اتفاق مع الجانب الاسرائيلي، ينبغي ان يتضمن الافراج عن كافة الأسرى باعتبار ذلك شرطًا أساسيًا لأية عملية سلام أو اتفاق.

وأوضحت اللجنة ان هذه الصرخة التي أطلقها الأسرى «الإضراب عن الطعام» ربما تكون الأخيرة بالنسبة لفئة غير قليلة منهم، وهم المرضى وكبار السن والذين أمضوا أكثر من خمسة عشر عامًا في سجون الاحتلال، وقالت انها انتفاضة الحرية بشرف أو الشهادة بشرف.

وأضافت اللجنة ان المشاركة الجماهيرية في فعاليات التضامن مع الأسرى، يجب أن تتوازى مع جوعهم ومعركتهم في السجون الاسرائيلية حتى تحريرهم جميعًا.

وفي طولكرم، توافدت منذ الصباح الفعاليات الشعبية والوطنية على خيمة الاعتصام التي أقيمت امام مقر الصليب الأحمر في المدينة تضامنًا مع الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال، الذين دخل اضرابهم عن الطعام يومه التاسع.

ورفعت في المناطق المحيطة بالخيمة يافطات طالبت بإطلاق سراح كافة الأسرى دون تمييز.



* شاب فلسطيني مصاب في اثناء مواجهة الاحتلال، أمس (و.ص.ف) *

إحتجاجًا على تدنيس الاحتلال مقبرة عين كارم

وزارة الإعلام الفلسطينية وأهالي عين كارم ينظمون مسيرة احتجاجية اليوم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنظم وزارة الإعلام الفلسطينية، بالتعاون مع أهالي عين كارم، في الثالثة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء، نشاطًا احتجاجيًا، شجبًا لممارسات الإحتلال ضد مقبرة القرية والأماكن المقدسة فيها والمهددة بالإزالة، حسب المخططات الاسرائيلية الهادفة الى إقامة مساكن فوق أنقاضها وتحمل إسم: «إسكان الملك داوود»، وأغلقت المنطقة منذ فترة وثبتت فيها لافتات تقول: «إحجز شقتك في إسكان الملك داوود».

وتنطلق المسيرة في الثالثة من بعد ظهر اليوم من «بيت الشرق» في القدس باتجاه المقبرة في عين كارم.

وأصدر مشردو ولاجئو عين كارم، بيانًا، عمموه على وسائل الإعلام جاء فيه: «يحرص اليهود والاسرائيليون على أحيائهم بنفس الدرجة التي يحرصون فيها على أمواتهم.. ولا يخفى ذلك على أحد مهما كانت درجة اهتمامه بمجريات ما يدور في فلسطين. وازاء هذا الحرص من جانبهم على أمواتهم فإنهم يستهترون بأموات الآخرين، والأدلة والشواهد كثيرة على ذلك. فقد عبثوا بضريح الشيخ عز الدين القسام في حيفا أكثر من مرة وجرفوا عشرات بل مئات القبور وأقاموا مكانها حدائق عامة مثل مقبرة مأمن الله في القدس الغربية».

وأضاف البيان: «ان هذا المسلسل لم ينته ولم يقف عند حد. فقد ذكر عدد من أهالي بلدة عين كارم في اثناء زيارتهم لقريتهم التي هجروا منها عقب نكبة فلسطين في العام (١٩٤٨)، ان احدى الشركات الإسرائيلية تحاول الترويج الإعلاني عن اقامة شقق سكنية وبيعها ليهود فوق المقبرة الإسلامية في البلدة. وقام أهالي عين كارم بتصوير الاعلان الملصق على سياج هذه المقبرة، التي تعتبر كل ما تبقى لنا من هذه البلدة التي طردنا منها، وان هذه المقابر في جميع القرى الفلسطينية المهجرة، تعتبر كل ما تبقى لنا، وهي الشاهد على التصاقنا وتجذرنا، وان رفات آبائنا واجدادنا وشهدائنا هي أصدق دليل على وجودنا وبقائنا منذ الأزل.. وان ازالة هذه المقبرة يعتبر مسًا بنا نحن الأحياء».

وناشدوا في بيانهم: «كل من يهمه الأمر التجاوب السريع والآني لوضع حد لهذه الجريمة النكراء التي تستهدف أمواتنا وتستهتر بوجودنا كآدميين يحق لهم الحفاظ على حريتهم وبقائهم وامتدادهم، ووقف السياسة الإسرائيلية العنصرية التي تستهدف الأموات والأحياء».

الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين تسعى لتأمين عودة حواتمة

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – أفاد تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لـ(م.ت.ف.) وعضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، بأن هناك جهودًا حثيثة تبذل من أجل ضمان عودة الأمين العام للجبهة نايف حواتمة الى فلسطين.

وقال خالد ان جهودًا ستتواصل، بالتعاون مع السلطة الوطنية، لهذا الغرض، والتي تسمح للمسؤول الفلسطيني بمواصلة نشاطاته السياسية دون قيود من قبل السلطة الإسرائيلية.

وتوقع تيسير خالد ان تتراجع اسرائيل عن قرار تعليق عودة حواتمة.

اليوم في أثينا

بدء أعمال الجمعية العامة لمجلس السلم العالمي

*** بعد غد الخميس جلسة خاصة للتضامن مع الشعب الفلسطيني ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعقد في اثينا، اليوم الثلاثاء، اجتماع الجمعية العامة لمجلس السلم العالمي، تحت شعار: «نحو القرن الواحد والعشرين خاليًا من الأسلحة النووية» ويحضره أكثر من أربعمائة مندوب يمثلون (١٥٠) منظمة في أكثر من خمسين بلدًا.

ويمثل فلسطين في الاجتماع وفد كبير على مستوى عال برئاسة الدكتور زكريا الآغا، عضو اللجنة التنفيذية، رئيس دائرة العلاقات القومية في منظمة التحرير الفلسطينية. ويضم الوفد في عضويته الدكتور مرعي عبد الرحمن، مدير عام دائرة العلاقات القومية والدولية السكرتير العام لمجلس السلم الفلسطيني للعدل والسلام، ومحمد صبيح، ممثل فلسطين لدى الجامعة العربية، اضافة الى لفيف من ممثلي المنظمات غير الحكومية الفلسطينية.

ويتضمن جدول أعمال الاجتماع، بحث قضايا التنمية ونزع السلاح النووي، وأسلحة الدمار الشامل الأخرى، والحد من سباق التسلح، ومحاربة الفقر، وحق تقرير المصير للشعوب وغيرها من القضايا التي تهم السلم العالمي.

يذكر أن المؤتمر، سيعقد جلسة خاصة للتضامن مع الشعب الفلسطيني وذلك يوم الثاني عشر من الشهر الجاري يلقي خلالها الدكتور زكريا الآغا كلمة منظمة التحرير الفلسطينية.

هذا ويعتبر مجلس السلم العالمي من المنظمات الدولية المعروفة بدفاعها عن قضايا الشعوب المضطهدة ونضالها من أجل تحقيق السلم العالمي ومناهضتها للإمبريالية والاستعمار واضطهاد الشعوب.

وزارة الإعلام تطالب الجمعية الدولية للمكتبات «افلا» برفض عقد مؤتمرها المقبل في القدس

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – طالبت وزارة الإعلام الفلسطينية الجمعية الدولية للمكتبات، «افلا»، بالتراجع عن عقد مؤتمرها في مدينة القدس المحتلة، منتصف شهر آب المقبل.

وقالت الوزارة في بيان لها، أمس الإثنين، ان قبول الجمعية الدولية للمكتبات بتنظيم مؤتمرها المقبل في مدينة القدس، يعد مخالفًا لقرارات الشرعية الدولية، التي تعتبر القدس مدينة محتلة، واعترافًا مسبقًا بالسيادة الاسرائيلية على القدس، في الوقت الذي يجري فيه التفاوض بين الجانبين، الفلسطيني والاسرائيلي، على مصير القدس، باعتبارها احدى قضايا الوضع النهائي.

ودعت وزارة الإعلام جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والاتحادات المكتبية العربية والاسلامية، بالتدخل والضغط على الجمعية الدولية للمكتبات من أجل منع انعقاد المؤتمر في القدس المحتلة.

كما ناشدت الاتحادات المكتبية في الدول الصديقة والمناصرة للقضية الفلسطينية مقاطعة هذا المؤتمر والعمل من أجل عقد المؤتمر في مكان محايد، تجنبًا للدخول في متاهات سياسية تضر بمصلحة الشعب الفلسطيني وحقوقه العادلة.

جبهة شفاعمرو تطالب عرسان ياسين بالاستقالة

❊ بيان الجبهة يحيي البواسل الذين تصدوا لاحتفالات المهزلة ❊

٭ شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – أصدرت جبهة شفاعمرو الدمقراطية، إمس، بيانًا وزع على أهالي المدينة حيت فيه أبطال شفاعمرو البواسل في تصديهم لمؤامرة المؤسسة الحاكمة واذوناب عرسان ياسين!

وجاء في البيان: «عرسان ياسين لا يمثلنا وعليه ان يقدم استقالته فورًا» وأضاف البيان: «ايها الشفاعمريون الابطال.. ايها الأقوياء أيها الاماجد، امس، وقفتم وقفتكم الرائعة على قمة المجد وقلتم كلمتكم الحاسمة وفجرتم طاقاتكم العظيمة لتعلنوا بوضوح لا يقبل التأويل: لن نرضخ للمؤامرات الدموية التي تحيكها المؤسسة الحاكمة ضد الجماهير العربية، لا نريد وجود عرسان ياسين ولا أي متخاذل آخر بيننا، إرادتنا أقوى من كل الأسلحة. فتحية لكم ألف تحية، تحية يا أحبائنا. وهنيئًا لمدينتنا بكم، انها الأم الرؤوم التي تستطيع ان ندافع عنها بشجاعة وقت الشدائد».

وأضاف البيان: «لقد حاولت المؤسسة الحاكمة عن طريق خادمها عرسان ياسين ان توجه إهانة الى الجماهير العربية كلها عن طريق اقامة الاحتفال البائس بيوم «الاستقلال»، يوم نكبة شعبنا، ولكن الفشل الذريع كان مصير هذا الاحتفال، لأن أبطال شفاعمرو كانوا بالمرصاد ومنعوا تنفيذ المؤامرة، فطوبى لكم يا أسود الكفاح.. طوبى لكم ايها البواسل. لقد انطلقت المظاهرة الجبهوية الجبارة وقالت كلمتها الرائعة وواصلت رسالتها من دون تأتأة ونفت مظاهر الاحتفال ومراسيمه، ولكن قوات الأمن لم ترض بهذه النتيجة. وفور الاعلان عن انتهاء المظاهرة انطلقت من داخل الاحتفال كميات كثيفة من الحجارة والادوات الحادة لتصيب عشرات المتظاهرين ثم انفلت «رجال الامن» بهراواتهم وأسلحتهم، مهاجمين المواطنين بعنف ومن دون تمييز ليصيبوا عشرات أخرى، ولقد كان واضحًا ان هناك مؤامرة مبيتة ومعدة سلفًا، وبالطبع لم يقف ابطال شفاعمرو، صباياها وشبابها، مكتوفي الايدي ازاء هذا العدوان فتصدوا مدافعين عن كرامتهم وكرامة مدينتهم بكل ما أوتوا من قوة وشجاعة نادرة وردوا كيد المعتدين الى نحورهم، وظل اولئك الذين شاركوا في الاحتفال البائس قابعين في القاعة ساعات طويلة خائفين من الخروج».

واختتم البيان بالقول: «لقد كان يومًا شفاعمريًا مشهودًا.. إرادتنا انتصرت على أسلحتهم، ووحدتنا انتصرت على عملائهم.. الشفاعمريون قالوا كلمتهم: لن نرضخ لجبروت المؤسسة الحاكمة، عرسان ياسين ليس منا، فليقدم استقالته فورًا».



٭ الشفاعمريون البواسل في مواجهة افراد الشرطة، أمس الأول – (و.ص.ف.) ٭

تمديد اعتقال سبعة شبان في أعقاب «هبّة شفاعمرو»

٭ شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في عكا، امس الاثنين، اعتقال سبعة مواطنين من شفاعمرو وعرابة وكفرمندا لمدة ٢٤ ساعة. وقد سوغ قاضي المحكمة تسيمح، قراره بأن تمديد الاعتقال مرهون حتى تثبت الشرطة، عبر فيلم الفيديو الذي صورته، وجود صور للمعتقلين وهم يشاركون في ما أسماه «أعمال شغب»!! كما تدعي الشرطة، وكان ممثل الشرطة في المحكمة طالب بتمديد اعتقال المتهمين لمدة سبعة ايام.

والمعتقلون هم: سامر طاهر ورائف حسن ناطور ووسيم مجيد عموري وهو مصاب في رأسه، وجميل صفوري واحد القاصرين وجميعهم من شفاعمرو، وابراهيم نعامنة (عرابة) وأشرف بشناق (كفرمندا)، وقد رافع عن المتهمين المحاميان توفيق قرطام وواكيم واكيم.

هذا وقد طالب المحامي توفيق قرطام من قاضي المحكمة تسيمح بان يطلب من الشرطة عرض الشاب المتهم وسيم مجيد عموري على طبيب لعلاجه بسبب اصابته في رأسه ومعاناته – بسبب الاصابة – اوجاعًا.

ويفيد مراسلنا ان شرطة شفاعمرو ما زالت تلاحق عددًا من شبان المدينة لاعتقالهم.

هذا وقد حضر جلسة المحكمة، متضامنًا، عضو البلدية الجبهوي، احمد حمدي، واعضاء البلدية رمزي ابو رحمة واحمد الخطيب وعدد كبير من ابناء شفاعمرو.

في رده على تحريض عرسان ياسين

بركة: قضيتنا الرئيسة ليست مع الشخص وإنما مع «مشغليه»!

٭ شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – رد النائب الجبهوي محمد بركة، على تصريحات رئيس بلدية شفاعمرو، عرسان ياسين، التحريضية على الجماهير العربية والنائب بركة قائلاً: «إن قضيتنا الرئيسة ليست مع الشخص الذي يجلس على كرسي البلدية وإنما مع مشغليه».

وأضاف النائب بركة: «وهو لا شك يتصرف كشخص يفقد حياته السياسية والاجتماعية، ولكن قضيتنا بالأساس مع مشغليه ومع السلطة التي دبرت الاعتداء على جماهيرنا وعلى وحدة مدينتنا شفاعمرو. واذا كانت قد انطلت هذه المؤامرات على جزء من الناس فهذا لن يتكرر لأن شعبنا عمومًا وأهالي مدينة شفاعمرو يرون الحقيقة ولن يسمحوا للعابثين باللعب على تصعيد وخلق مشاكل داخلية. ونحن في الجبهة نعتز بكل أبناء بلدنا ولا نقبل أية إساءة لهم من عناصر طائشة، لأن معركتنا هي معركة سياسية واجتماعية وليست معركة شخصية ضد أحد.

وأكد بركة: «عاجلاً ام آجلاً ستعرف هذه المدينة كيف تحاسب كل الذين يتطاولون عليها وعلى شرفها ولا يتورعون عن العمل من أجل احراقها. وهذا لن يكون لهم، المشكلة ان الحكومة تريد – على ما يبدو – ان تبني علاقاتها مع الجماهير العربية ليس من خلال هيئاتها التمثيلية وليس من خلال احزابها السياسية وليس على اساس حقوقها المدنية والقومية انما من خلال اشخاص مثل الشخص اياه، وبذلك ترتكب الحكومة حماقة كبيرة».

شخصيات شعبية شفاعمرية ترد على تحريض عرسان ياسين

الشيوعيون والجبهويون في قلب الجماهير العربية

٭ ويؤكدون: نعتز بمحمد بركة وأمثاله، مكانه دائمًا في قلب الجماهير العربية وبشكل خاص الجماهير الشفاعمرية ٭

٭ شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – استطلع مراسل «الاتحاد»، امس الاثنين، ردود فعل عدد من الشخصيات الشعبية في مدينة شفاعمرو، على تحريض رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين ضد الجماهير العربية والنائب الجبهوي محمد بركة.

المحامي رمزي ابو رحمة، رئيس كتلة قائمة الغد في بلدية شفاعمرو، قال: «ان حمد بركة والحزب الشيوعي والجبهويين مكانهم وموقعهم في خندق القوى الوطنية المدافعة سويًا مع آخرين عن حقوق شعبنا.

عرسان ياسين وضع نفسه في خندق أعداء شعبه: السلطة التي تعارض داخليًا إعطاء المساواة للعرب وتصادر اراضيهم وتحد من توسع قرانا بهدف التضييق علينا وترحيلنا. تتعدى على طلابنا الجامعيين تصادر أملاك الاوقاف وتمنع عودة مهجري الداخل. وعلى المستوى الوطني هذه السلطة تمنع اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس وترفض عودة اللاجئين مبقية اياهم اكثر من نصف قرن يعيشون حياة بؤس بدون مستقبل. والتقى عرسان ياسين بمواقفه هذه جدعون عزرا الذي صرح، امس الاثنين، في برنامج «صباح الخير اسرائيل»: «ان من لا يريد ان يعترف بأن هذه الدولة دولته ولا يريد ان يعترف باستقلالها عليه ان يرحل». وهذا يطابق ما قاله عرسان ياسين بالكامل في جلسة البلدية الاخيرة.

محمد بركة مكانه بيننا معزز ومكرم. عرسان ياسين يمثل فئة منبوذة قليلة جدًا لا يتعدى عددها عدد أصابع اليد الواحدة.

وأكد زياد الحاج، رئيس قائمة ابناء شفاعمرو في البلدية ان «تصريح عرسان ياسين يعتبر تصريحًا غير مسؤول من رجل غير مسؤول. شفاعمرو تعتز بمحمد بركة وأمثاله. مكانه دائمًا في قلب الجماهير العربية وبشكل خاص الجماهير الشفاعمرية. وهذا التصريح الصادر عن عرسان ياسين يؤكد مدى الوضع السيئ الذي وصل اليه. وعرسان ياسين يمثل قلة قليلة منتفعة من سكان شفاعمرو. والغالبية العظمى من اهالي المدينة غاضبة من مواقفه المعادية لمصالح الجماهير العربية وهذا ما أثبت يوم امس الاول الاحد حيث تصدت جماهير شفاعمرو الأبية من مختلف احيائها وطوائفها وعائلاتها لنهج عرسان ياسين وزمرته وأسياده».

وقال جهاد سعد، سكرتير لجنة المبادرة الدرزية: «نحن كجزء من شعبنا العربي الفلسطيني وجماهيرنا المكافحة من أجل وحدتها وحقها القومي في المساواة بالحقوق، نرى بتصريحات عرسان ياسين تجسيدًا لسياسة السلطة المعادية لشعبنا واداة لها. وان لجنة المبادرة الدرزية تعتز كل اعتزاز بالجبهة الدمقراطية وبرنامجها وقائدها النائب محمد بركة، وان أي تحريض على النائب بركة يعتبر تحريضًا على كل الجماهير العربية. وان لجنة المبادرة الدرزية تستنكر هذه التصريحات الصادرة عن رئيس بلدية شفاعمرو، عرسان ياسين، وتعتبر هذه التصريحات معادية لجماهيرنا العربية وتخدم مصالح السلطة الظالمة».

«إن لم تستح فافعل ما تشاء»

عرسان ياسين يواصل انفلاته ويطلق التهديدات للنائب بركة!

٭ عرسان يدلي بأقواله لإذاعة المستوطنين العنصرية ٭

٭ شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – واصل رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين، امس الاثنين، انفلاته وتهجمه على جماهير وجبهة شفاعمرو، وخصوصًا على النائب الجبهوي محمد بركة، في أعقاب الهبة الشعبية في شفاعمرو، التي جاءت لتؤكد ان هذه المدنية وطنية لا تدير ظهرها لقضايا شعبها.

ومنذ ساعات صباح امس، أصدر عرسان أوامره لموظفيه لإزالة أكاليل الزهور عن النصب التذكاري لشهداء النكبة، التي وضعتها جبهة شفاعمرو تخليدًا لذكرى الشهداء.

واطلق، امس، عرسان تهديداته عبر الاذاعات المختلفة، منها اذاعة المستوطنين العنصرية «قناة ٧»(!!) وطالب عرسان عبر هذه الاذاعات النائب بركة «بالاعتذار» من الجماهير العربية والا فسيتم طرده من شفاعمرو!! وحمله مسؤولية ما جرى في المدينة!

ويتواصل الغضب الجماهيري في المدينة وخارجها على تمادي عرسان هذا وتهجمه على الجماهير الوطنية.

اللجنة القطرية للرؤساء تستنكر الاعتداء على الجماهير في شفاعمرو

٭ شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – أصدر مكتب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بيانًا، امس، استنكر فيه الاعتداء البوليسي الوحشي على المتظاهرين في شفاعمرو وحمل البيان الشرطة مسؤولية الأحداث وطالب باطلاق سراح المعتقلين فورًا.

وأكد مكتب اللجنة القطرية على وحدة الرؤساء في السلطات المحلية العربية في إطار اللجنة والذي تجلى بالالتزام الكامل بقرار مقاطعة احتفال الاستقلال في شفاعمرو كقرار جماعي يخدم المصالح الجماعية للجماهير العربية والسلطات المحلية العربية.

مواطنو دولة اسرائيل عندهم حظ واحد كبير

مفعال هپايس

١,٨ مليارد شيكل ترجع الى الجمهور

مفعال هپايس يضع نصب عينيه هدفاً واحداً: الاستثمار في مواطني الدولة، سواء كان ذلك في الجوائز او في المشاريع التي تعود بالفائدة على كافة المواطنين. وهكذا نوفر على انفسنا دفع ضرائب اضافية ونستفيد من خدمات جماهيرية متطورة، حتى في المناطق النائية في البلاد.

المبلغ الذي سيتم ارجاعه الى الجمهور، هذا العام، من ميزانية مفعال هپايس ١,٨ مليارد شيكل، من مدخولات متوقعة تقدر بـ ٣ مليارات شيكل.

اين تذهب النقود؟

تبلغ ميزانية التطوير التي يرصدها مفعال هپايس ٧٥٢ مليون شيكل لسنة ٢٠٠٠ وكونه شريكاً في بناء الدولة ومراحل تطورها وجوانب حياة مواطنيها، فان اهداف الدعم، لـ "مفعال هپايس" كثيرة ومتنوعة:



- تربية وتعليم –٥٥٪
- ثقافة وفنون–٣٠٪
- صحة ورفاه– ١١٪
- متنوعات–٤٪

هذا هو توزيع مخصصات مفعال هپايس للعام ٢٠٠٠، كما تمت المصادقة عليه في مجلس الادارة.

٤٣٣ مليونيرا جديدا خلال خمس سنوات.

الى جانب الاموال التي تعود على شكل هبات تطوير للمجتمع، ترجع مئات الملايين من الشواقل من اموال السحوبات والالعاب الى الفائزين.

الكثيرون بنوا مستقبلهم بفضل مفعال هپايس، ومنهم ٤٣٣ شخصاً اصبحوا مليونيريين، بالاضافة الى الاف المليونيريين الجدد خلال السنوات الخمس الاخيرة. جميعهم فازوا بجوائز ضخمة في مختلف سحوبات "پايس" ؛ لوتو، شانس، حيش–چاد، وبرنامج المشتركين.

على مدار عشرات السنين يرافق مفعال هپايس دولة اسرائيل خطوة بعد خطوة، من خلال اصغائه لاحتياجات الفرد واصغائه واهتمامه باحتياجات المجتمع ومواكبة التطورات التخنولوجية.

حتى الان، وعلى مدى خمسين عاماً، استثمر مفعال هپايس في الفرد والمجتمع ٢٠ مليارد شيكل.

مراكز الثقافة والرياضة، مراكز پايس للمسنين ولابناء الشبيبة ،القادمين الجدد، عيادات طب الاسنان، مستشفيات، مراكز للفطام عن المخدرات، مسارح، صناديق للابحاث حافلات لنقل الطلاب، الاف الحواسيب وغرف التدريس– كافة هذه المشاريع تروي قصة مفعال هپايس وتعتبر شهادة فخر واعتزاز لمشروعه الضخم ولانجازاته العظيمة والرائعة.

وفي مطلع الالفية الجديدة، تطل علينا "اشكولوت پايس"، "تبوحي پايس" في كافة انحاء البلاد، الى جانب المدارس، وهي على اهبة الاستعداد لتطوير جيل العلم والفنون وللنهوض به نحو تحديات الغد.

على مدى ٤٩ عاماً يقدم مفعال هپايس الاجوبة والحلول للاحتياجات المتغيرة للدولة ولمواطنيها.

اليوم لدينا دولة اكثر جمالاً واكثر حكمة وصحة و استقلالاً – وكل هذا بفضل مفعال هپايس ايضاً.

عيد استقلال سعيد لجميع مواطني الدولة



المجلس الشعبي الاستشاري

بادر مفعال هپايس وشكل مجلساً شعبياً استشارياً لتقديم المشورة في مجالات القواعد والسلوك العامة ومواضيع ذات اهمية وطابع جماهيري، وسياسة طويلة الامد حول اهداف وتخصيص اموال مفعال هپايس وخوض مجالات عمل ونشاط جديدة.

يتالف المجلس من ١٤ عضواً جديداً هم: مئيرشمچار(رئيساً)– رئيس المحكمة العليا(متقاعد)، بروسپير ازران، موشيه چڤيش، اربيه جورئيل، اهرون دچان، اورا هرتسوغ، ميخا حريش، شلومو لاهط، موشيه نسيم، يتسحاك سواري، ابراهام عيلام امزلاغ، راحيل كريمرمان، ايتان راف، موكا كوهين والمحامي ايهود چيرا(سكرتير)

جميع اعضاء المجلس يشغلون مناصبهم تطوعاً.

مجلس ادارة مفعال هپايس

مجلس ادارة مفعال هپايس يعمل بجدية وباخلاص على وضع سياسة مفعال هپايس واخراجها الى حيز التنفيذ.

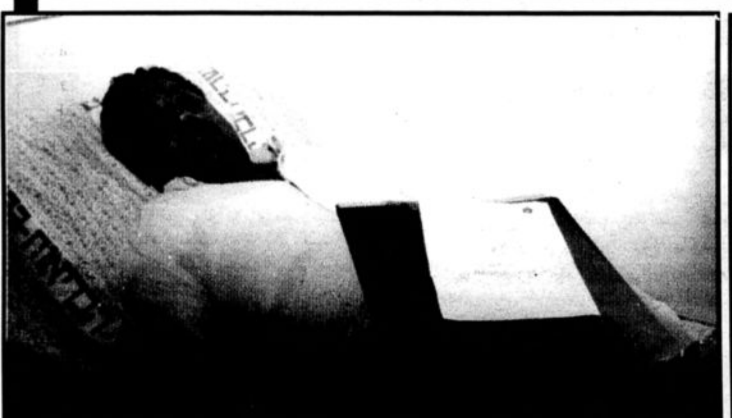
وتقع ضمن مسؤوليته ميزانية مفعال هپايس، برامج الهبات، برامج التطوير، تحويل وتوسيع المباني، المصادقة على برامج السحب، اعتماد موزعين لوائيين وتحديد طرق ووسائل التعاقد معهم.

اعضاء المجلس الاداري:

ابراهام كاتس–عوز، رئيس مجلس الادارة، **عادي الداو**، رئيس مركز السلطات المحلية، رئيس بلدية كرميئيل، **عبد الرؤوف مواسي**، رئيس المجلس المحلي– الفريديس، **موطي ساسون**– نائب رئيس بلدية حولون، **يچئال عمادي**، نائب رئيس بلدية القدس. **تسڤي بار**–رئيس بلدية رمات غان، **جاكي واكيم**، محاسب بلدية حيفا، **عنات كينان**، محاسبة بلدية تل ابيب، **حاييم پيلتس**، نائب المسؤول على الميزانيات في وزارة المالية، **اشير كادوش**–المسؤول من قبل رئيس الحكومة ووزارة الداخلية، **شموئيل ريفمان**–رئيس منظمة المجالس الاقليمية ورئيس المجلس الاقليمي رمات هنيچف، **يسرائيل يهوشع**، المسؤول من قبل رئيس الحكومة ووزير الداخلية، **روت يوسف**–مديرة الميزانيات والاموال في وزارة الداخلية.

شفاعمرو – آثار القدم الهمجية!





* عمر حمدي *

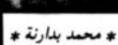
رئيس بلدية الطيبة يشجب اعتداء الشرطة على المتظاهرين في شفاعمرو

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – محمد أبو اصبع – شجب رئيس بلدية الطيبة، عصام مصاروة، امس الاثنين، الاعتداءات البوليسية على الجماهير العربية، التي تصاعدت مؤخرًا وبرزت في الاعتداءات على المتظاهرين في شفاعمرو والروحة والجامعات، مؤكدًا، في تصريح لـ«الاتحاد»، ان ذلك التصعيد في الهجوم البوليسي على الجماهير العربية، يعبر عن استهتار الحكومة ورئيسها بمصالح الجماهير ومتطلباتها وحقوقها.

وسوغ مصاروة مقاطعته الاحتفالات التي جرت في شفاعمرو بمناسبة «يوم الاستقلال»، امس الاول الاحد، «بعدم إحساسه بالمساواة مع المواطن اليهودي واحتجاجًا على ممارسات الحكومة العنصرية ضد الجماهير العربية».



* سناء أبو حرب *



* محمد بدارنة *

جمعية لجان العمل التطوعي الفلسطينية تحيي الجبهة ونضال الجماهير في شفاعمرو

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث محمد ربيع جرادة، رئيس مجلس ادارة جمعية لجان العمل التطوعي الخيرية الفلسطينية في غزة، امس الاثنين، برسالة الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، يعرب فيها عن: «التضامن والتأييد لنضال جماهيرنا الفلسطينية في اسرائيل بنضالها المستمر من أجل السلام والمساواة وتحقيق رغبات وأماني شعبنا الفلسطيني. واذ تستنكر الجمعية ما تعرضت له الجماهير العربية في شفاعمرو، رمز البطولة والنضال والتحدي من أجل السلام والمساواة، نتمنى الشفاء العاجل للجرحى والإفراج عن المعتقلين، ونعلن تأييدنا الكامل لكم في نضالكم العادل».



* محمد ازواوي *

في رسالة إلى وزير الأمن الداخلي

فخري بشتاوي يطالبه بمحاكمة المسؤولين عن الاعتداء على المتظاهرين في شفاعمرو

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «لقد تزعزعت من انفلات الشرطة وهجومها الشرس على المتظاهرين في شفاعمرو، الذين نظموا مظاهرة مرخصة احتجاجًا على استمرار سياسة التمييز ومصادرة الأرض والقمع وهدم البيوت العربية وانعدام المساواة وعدم تخصيص الميزانيات الكافية للتطوير».

هذا ما جاء في الرسالة التي بعث بها، امس الاثنين، عضو بلدية عكا الجبهوي، فخري بشتاوي، الى وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، احتج فيها على هجوم الشرطة ضد المتظاهرين في شفاعمرو، امس الاول الاحد، وطالبه فيها بوضع حد لسياسة القمع والاضطهاد والتمييز والعنصرية ضد الجماهير العربية وبتقديم المسؤولين عن إصدار الأوامر لأفراد الشرطة بالاعتداء على المتظاهرين، الى المحاكمة.

عدد سكان الدولة (٦،٣) مليون نسمة

*** عدد العرب (٩٠٠) ألف نسمة ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغ عدد سكان الدولة، عشية «يوم الإستقلال»، (٦،٣) مليون نسمة.

وتبيّن من معطيات دائرة الإحصاء المركزية، ان عدد سكان الدولة كان في عام (١٩٤٨)، (٨٠٦) آلاف نسمة، وساهم في زيادة العدد، عدد المهاجرين من الخارج، الذين تجاوز عددهم خلال الـ(٥٢) عامًا، الثلاثة ملايين، وصل أكثر من مليون منهم، في السنوات العشر الأخيرة، (٨٥٪) منهم من الاتحاد السوفييتي.

وتبيّن من المعطيات أيضًا ان (٧٠) ألف مواطن يحتفلوا هذه السنة، بعيد ميلادهم الـ(٥٢)، (٧٠٪) منهم وصلوا الى الدولة بعد إقامتها، (٦٤٪) منهم جاؤوا من الدول الاوروبية، و(١٤) ألف شخص منهم يهود ولدوا في اسرائيل.

ويبلغ عدد اليهود في الدولة، (٤.٩) مليون نسمة، فيما يبلغ عدد الجماهير العربية (٩٠٠) الف نسمة.

ويبلغ عدد السكان اليهود الذين ولدوا لمهاجرين الى البلاد قبل العام ١٩٤٨ (٩٥٪)، و(٤٣٪) منهم ولد أباؤهم بعد العام ١٩٤٨.

وتبيّن من المعطيات، ان ستة آلاف هاجروا الى البلاد شهريًا في عام (١٩٩٩)، مقابل خمسة آلاف شهريًا في العام الذي سبقه. وشكل بلدان الاتحاد السوفييتي سابقًا المصدر الأساس للمهاجرين - (٨٧٪) منهم. وساهم المهاجرون في زيادة عدد سكان الدولة في عام (١٩٩٩) بنسبة (٤٢٪).

دورر عداني استأنف الى «العليا» ضد عدم تخفيض فترة سجنه الفعلي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم درور عداني، الذي أدين بالتورط والعلاقة في قتل يتسحاق رابين، إلتماسًا الى «المحكمة العليا»، أمس الاثنين، ضد قرار «لجنة الإعفاءات وتخفيض فترة الثلث»، رفض تخفيض فترة الثلث من السجن الفعلي المفروض عليه لسبع سنوات.

وكانت اللجنة قررت، بالإجماع، عدم تخفيض فترة الثلث من السجن الفعلي المفروض عليه، بسبب خطورة العمل الذي قام به عداني واستنادًا الى تقرير يؤكد ان عداني يشكل خطرًا على الجمهور.

في ذكرى النكبة الفلسطينية

سلسلة نشاطات جماهيرية في الفترة من ١٠ إلى ١٦/٥/٢٠٠٠

*** النشاطات تشمل زيارات للقرى المهجرة ومسيرات عودة في اسرائيل والمناطق الفلسطينية ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظم، ابتداء من يوم غد الاربعاء، العديد من الفعاليات والنشاطات، السياسية والتربوية والفنية والمهرجانية، في اسرائيل والمناطق الفلسطينية، في ذكرى النكبة الفلسطينية، وتستمر تلك النشاطات حتى السادس عشر من الشهر الجاري.

وبدعوة من اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين، وبالتعاون مع الفعاليات الوطنية والأحزاب السياسية واعضاء كنيست ورؤساء مجالس محلية عربية، تجري في العاشرة من صباح يوم غد الاربعاء، زيارات ميدانية الى القرى المهجرة. وستنظم نشاطات متنوعة على أرض قرية أم الزينات المهجرة. وفي الثالثة والنصف بعد الظهر، تنطلق مسيرة العودة الجماهيرية من قرية كابول، ترفع فيها لافتات بأسماء القرى المهجرة، وتختتم على أرض الدامون المهجرة بمهرجان خطابي. وفي الخامس عشر من الشهر الجاري، يقام «مهرجان العودة الوطني» في القاعة الرياضية في أم الفحم.

وفي مخيم الجلزون، في منطقة رام الله، يقام مهرجان الطفل في (١٢ و١٣/٥/٢٠٠٠)، تنظمه اللجنة المحلية لتأهيل المعاقين بالتعاون مع مركز «بديل» وبرنامج تأهيل المعاقين ومؤسسة «جبل النجمة». وفي (١٣/٥/٢٠٠٠)، تجري في مخيمات عايدة والعزة والدهيشة، في الضفة الغربية، مسيرات العودة للنساء، تنطلق في العاشرة صباحًا، تشرف عليها المراكز النسوية في منطقة بيت لحم. وبمشاركة كل من منظمات المخيمات والمؤسسات الوطنية والأحزاب السياسية، تجري في قطاع غزة مسيرات العودة في مخيمات النصيرات ورفح وجباليا.

وبين الثالث عشر والسادس عشر، من أيار الجاري، تنظم «مؤسسة تامر» و«مركز يافا الثقافي» و«مركز بديل» ومخيم بلاطة، معرض صور اللاجئين في «مركز بلدنا الثقافي» في رام الله. وينظم مهرجان العودة في مخيمات عسكر (١و٢) وبلاطة.

ويوقع المشاركون في المهرجانات التي تسبقها مسيرات جماهيرية، على وثيقة شرف، من أجل احترام حق العودة ومطالبة الحماية الدولية للاجئين الفلسطينيين.

وستقدم الوثيقة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، والاتحاد الاوروبي والممثليات الأجنبية.



* حياة البؤس في مخيم جباليا للاجئين - «و.ص.ف.» *

تأجيل النظر في طلب تمديد اعتقال الشيخين عبيد والديراني حتى (٢٤/٥)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاثنين، تأجيل النظر في طلب النيابة العامة لتمديد اعتقال الشيخين، عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني، إداريًا لفترة اخرى، الى (٢٤/٥/٢٠٠٠).

وتجدر الاشارة الى أن قوات الاحتلال اختطفت عبيد قبل (١١) عامًا والديراني قبل ست سنوات، واحتجزتهما اداريًا كورقة ضغط ومساومة، للكشف عن مصير الطيار الاسرائيلي رون أراد.

وسوغت النيابة طلبها، امس الاثنين، لتمديد فترة الاعتقال الاداري، «بأنهما يشكلان خطرًا على الجمهور لأنهما ينتميان الى منظمة خطيرة». ولم تضمن النيابة طلب تمديد الاعتقال، حجة احتجازهما كورقة مساومة وضغط من أجل الكشف عن مصير رون أراد، وذلك لأن «المحكمة العليا»، قررت موخرًا تحرير (١٣) لبنانيًا، احتجزوا في اسرائيل كورقة مساومة وابتزاز، للكشف عن مصير أراد.

وقال المحامي تسفي ريش، الذي يترافع عن عبيد والديراني، ان عبيد قال في إفادته امس الاثنين، والتي قدمت في جلسة مغلقة، انه لم يتسلم اي منصب عسكري في «حزب الله» حتى قبل سقوط طائرة رون أراد. وقال انه زعيم ديني وروحي في الحزب ولا توجد له أية علاقات مع العسكريين. وأنه يعارض الاحتلال الاسرائيلي، كأي مواطن من حقه معارضة احتلال أرضه، مشيرًا الى وجود حشد من المواطنين الاسرائيليين يعارضون الاحتلال الاسرائيلي ويتظاهرون ضده.

وستبت المحكمة المركزية في جلستها القادمة في طلب، ان يكون النظر في طلب تمديد اعتقالهما مفتوحًا أمام الصحفيين وليس في جلسة مغلقة.

مصدر في الشرطة

طعن الشاب والطفل في القدس أمس الأول كان على خلفية جنائية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت التحقيقات الأولية والمعطيات، أن طعن الشاب (١٨) عامًا، وشقيقه الطفل (٩) سنوات، في حي «أرمون هنتسيف»، في القدس، أمس الأول الأحد، جرى على خلفية جنائية وليس قومية وتخريبية.

وتبين من التحقيقات التي أجراها عدد من محققي الشرطة، أمس الاثنين، مع الشاب وشقيقه الطفل، اللذين يرقدان في مستشفى «هداسا» للعلاج، ان شابًا قرع الباب وهما يتناولان وجبة الغداء، دخل وسأل أحدهما عن عنوان بيت آخر، وعندما أكد له انه لا يعرف، طلب الشاب من صاحب البيت ان يسمح له باستعمال الهاتف لأمر ضروري، الا انه رفض الإستجابة لطلبه ودفعه بقوة طالبًا منه الخروج من البيت، فسقط أرضًا، وركله، فثار الشاب، استل سكينًا وطعن الشاب الذي دفعه وطعن شقيقه الطفل.

وحتى أمس الإثنين، فشلت الشرطة في إلقاء القبض على الشاب الذي اقتحم البيت.

أوضاع الأسرى في سجني عسقلان وهدريم سيئة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - زار محامي جمعية أصدقاء المعتقل والسجين، توفيق بصول، بتكليف من الجمعية، امس الاثنين، سجني عسقلان وهدريم، والتقى عددًا من السجناء، واستمع منهم الى معاناتهم وظروف اعتقالهم ومعاملة ادارة السجون القاسية لهم. وتبين في مقابلة مع عدد من الأسرى في سجن «هدريم»، الذين أضربوا عن الطعام خلال يومي السبت والأحد الأخيرين، ان ادارة السجن نقلت فجأة الى سجني نفحة وعسقلان، عشرة أسرى، وذلك في محاولة من الادارة لكسر اضراب وارادة السجناء، وان الادارة سحبت كافة الادوات الكهربائية من غرف المعتقلين ومنعتهم من الفورة ومن زيارة الغرف لمنع التقائهم معًا، وان أوضاع المعتقلين تتدهور وتزداد سوءًا. وبعث أحمد حبيب الله، رئيس جمعية أصدقاء المعتقل والسجين، برسائل الى عدة جهات منها الصليب الاحمر الدولي، يطالب فيها بالتدخل لوضع حد للتنكيل بالاسرى.

إصابة خمسين طالبًا في مواجهات مع الشرطة المصرية

* القاهرة - «و.ص.ف.» - أعلن تجمع المثقفين المصريين، امس الاثنين، سعيه لتشكيل قوة ضاغطة داخل الاتحادات المهنية بهدف الدفاع عن الحريات والثقافة الوطنية بعيدًا عن الاحزاب السياسية والمؤسسات الثقافية الرسمية.

وكان قد أصيب نحو خمسين طالبًا في جامعة الأزهر الاسلامية، امس الاثنين، في القاهرة بجروح بعدما استخدمت الشرطة الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع لتفريق تظاهرة لهم احتجاجًا على نشر كتاب لروائي سوري اعتبر مسيئًا الى الإسلام.

وأوضح المسؤول عن أجهزة الاسعاف ان خمسة من الجرحى اصاباتهم بليغة بعد ان اصيبوا بالرصاص المطاطي، بينما يعاني أكثر من أربعين آخرين حالات اختناق بسبب تعرضهم للغاز المسيل للدموع.

ونقلت سيارات الاسعاف الجرحى الى مستشفى مجاور لمبنى الجامعة في ضاحية مدينة نصر (شمال شرق القاهرة).

وتأتي تظاهرة الطلاب هذه التي ضمت بضعة آلاف متظاهر احتجاجًا على نشر رواية «وليمة لأعشاب البحر» للكاتب السوري حيدر حيدر التي اعتبرها التيار الاسلامي في مصر «مسيئة الى الاسلام»!

وتوقفت التظاهرة في الساعة الخامسة من مساء امس، وكانت قوات الامن لا تزال تنتشر بكثافة في محيط الجامعة التي تتألف من مجمع يضم كليات في اختصاصات مختلفة.

وكان طلاب الجامعة نفسها تظاهروا، ليل الاحد الاثنين، في محيط الجامعة وفي الشوارع المجاورة لها فاشتبكوا مع قوات الشرطة التي اصيب لها ثلاثة عناصر من جراء الرشق بالحجارة.

وأطلق الطلاب هتافات من نوع «يا اسلام لا تهتم، احنا فداك بالروح والدم» و«لا اله الا الله، لا بديل لشرع الله» و«قادم قادم يا اسلام، حاكم حاكم يا قرآن» و«لا سلام ولا استسلام عز الامة في الاسلام» و«شيخ الأزهر بتعمل ايه، شايف الكفر وساكت ليه».

كما اطلقت هتافات، ايضًا، مناهضة لوزير الثقافة فاروق حسني مثل «فاروق حسني قول الحق، انت يهودي ولا لأ» بعد «اتهامه» بالموافقة على نشر الرواية في مصر من قبل وزارة الثقافة. وكان الوزير المصري وصف الحملة على الروائي السوري بأنها «ارهاب فكري».

ومن جهة اخرى، وعلى الصعيد ذاته جرح ثلاثة ضباط من قوات الامن المركزي المصرية في أثناء تفريق مظاهرة الطلاب بعد منتصف ليل الاحد/ الاثنين في مدينة نصر.



* طالب في جامعة الأزهر خلال مظاهرة أمس - (و.ص.ف.) *

المتهمون الإيرانيون اليهود يواصلون الإدلاء باعترافاتهم بالتجسس لصالح إسرائيل

* شيراز - «و.ص.ف.» - أعلن المحامي الرئيس لليهود الايرانيين الثلاثة عشر الذين يحاكمون بتهمة التجسس لصالح اسرائيل ان اثنين من موكليه اعترفا بالمشاركة بشكل غير مباشر في شبكة تجسس، لكن «لا يمكن بأية حال اعتبارهما جاسوسين».

وقال المحامي اسماعيل ناصري للصحفيين ان رامين فرزام (٢٦ عامًا)، وهو بائع عطور في طهران، اعترف بأنه تلقى خلال إقامته لمدة خمسة أشهر في اسرائيل «تدريبًا في مقابل مبلغ ألفي دولار».

وأضاف «لكنه لم يمارس التجسس. إنه لم يفعل شيئًا. يمكننا القول انه لم يحترم بلاده، لكنه لم يتحول إطلاقًا الى جاسوس»، مطالبًا بتبرئة موكله والإفراج عنه.

وكان مصدر قضائي قد أعلن بعد مثول فرزام امام المحكمة الثورية في شيراز انه اعترف بأنه «أمضى خمسة أشهر في اسرائيل» وهو أمر محظور قانونًا.

وأوضح المحامي ناصري ان المتهم ناصر ليفي حاييم (٣٠ عامًا) الموظف في شركة كهرباء شيراز اعترف ،أيضًا، بتورطه في أنشطة تجسسية لكن «لوجستية فقط، وبأنشطة ذات طابع ايديولوجي وديني، لخدمة طائفته».

وأضاف: «لقد تصرف لأسباب عاطفية، وأدار مكتبًا في شيراز، لكن هذا كل شيء».

وأكد معتقل آخر وهو شهروخ بكناهاد ،امس الاثنين، للتلفزيون الايراني الاعترافات التي أدلى بها خلال جلسة الاستماع في ٣ أيار معلنًا انه أنشأ شبكة في أصفهان (وسط) حيث هو حاخام للطائفة.

وقال للتلفزيون لدى خروجه، امس الاثنين، من المحكمة الثورية في شيراز (جنوب) التي مثل امامها «نعم لقد انضممت الى شبكة تجسس ولقد جمعت، ايضًا، معلومات خلال الحرب الايرانية - العراقية (١٩٨٠-١٩٨٨) وأنشأت شبكة تجسس في أصفهان كما تعاونت مع دولة اسرائيل».

وأضاف ان أنشطته كانت تشمل «تجنيد أعضاء جدد والقيام بعمليات تخريب».

وتابع الحاخام اليهودي «ان عائلتي لم تكن على علم بشيء، كل ما كنا نقوم به كان سريا. كنا نستفيد من أشخاص يهود على علاقة مع مسلمين لكي نحصل على معلومات».

وأوضح: «وبعد ذلك نرسل المعلومات الى الشبكة بواسطة أشخاص يزورون اسرائيل او من خلال أجهزة إرسال وبالفاكس بشكل نادر جدًا».

تظاهرة في نيويورك تطالب بإعادة محاكمة موميا أبو جمال المحكوم بالإعدام تعسفًا!

* نيويورك - الوكالات - تظاهر آلاف الاشخاص في نيويورك للمطالبة بإعادة محاكمة موميا (أبو جمال)، الصحافي السابق والناشط في منظمة الفهود السود والمحكوم بالإعدام في ١٩٨٢ بتهمة قتل شرطي أبيض.

وقال عشرون شخصًا تحدثوا أمام المتظاهرين المحتشدين في حديقة ماديسون سكوير غاردن «إننا نطالب بإعادة محاكمة موميا».

وشارك أبو جمال في التجمع عبر رسالة صوتية مسجلة بثت على مسامع المتظاهرين شجب فيها «نظامًا اجتماعيًا يتجه الى القتل».

وأعلن في رسالته «نحن هنا، متحدين، للمطالبة بالعدالة، والتأكيد على تصميمنا على الوقوف الى جانب الحرية».

وكان من المقرر تنفيذ حكم الاعدام بموميا (ابو) جمال في كانون الاول الماضي بواسطة الحقنة المميتة، ولكن الاعدام أرجئ بانتظار قرار محكمة بنسلفانيا الفدرالية التي ينبغي أن تقرر ما اذا كانت ستسمح بإعادة محاكمته.

ويؤكد أبو جمال (٥٤ عامًا) المحكوم بالاعدام في فيلادلفيا (بنسلفانيا) لإدانته بقتل رجل شرطة ابيض في التاسع من كانون الاول ١٩٨١، براءته. وقد حركت قضيته تظاهرات تأييد عديدة في أنحاء العالم كلها.

افتتاح أول معرض للصناعات التركية في دمشق بحضور وزير تركي

* دمشق - الوكالات - افتتح وزير الاقتصاد السوري، محمد العمادي، ووزير الدولة التركي، للشؤون الاقتصادية، رجب أونال، امس الاثنين، معرض الصناعات التركية، الذي ينظم للمرة الاولى في دمشق ويستمر خمسة أيام.

وقال العمادي في كلمة ان المعرض «تأكيد على عمق التاريخ والصداقة بين شعبينا وتأكيد على رغبة تركيا الصادقة في تطوير العلاقات التجارية بيننا»، مشيرًا الى ان تركيا هي «الشريك الاول تجاريًا لسوريا ونريدها ان تكون الشريك الاول كذلك في استثمار الموارد الطبيعية».

من جهته، قال الوزير التركي ان هذا المعرض الذي تشارك فيه ٦٨ شركة من مختلف قطاعات الصناعة التركية «مناسبة لتطوير التبادل التجاري بين بلدينا البالغ حاليًا ٥٤٠ مليون دولار».

بوتين: الشيشان ستخضع للإدارة الفدرالية لمدة سنتين

* موسكو - ذكرت وكالة «انترفاكس» للأنباء ان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اكد، امس الاثنين، ان الشيشان ستوضع تحت الادارة الفدرالية المباشرة لفترة تراوح بين سنة ونصف السنة وسنتين.

وقال بوتين خلال زيارته كورسك (٤٥٠ كيلومترًا جنوب موسكو) ان مشروع قانون حول ادارة الشيشان فدراليًا سيعرض قريبًا على مجلس الدوما.

وأضاف الرئيس الروسي انه لا يمكن إجراء انتخابات محلية وإقليمية قبل عودة الحياة المدنية الى طبيعتها في الجمهورية الانفصالية.

وأعلن سيرغي ايفانوف رئيس مجلس الأمن القومي، يوم الجمعة، ان موسكو ستدير الشيشان بشكل مباشر لمدة سنتين او ثلاث سنوات.

ولا تعترف موسكو بشرعية الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف منذ بدء عمليتها العسكرية في هذه الجمهورية الواقعة في منطقة القوقاز في تشرين الاول الماضي.

واستبعد وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف مرة جديدة، امس الاثنين، إمكان إجراء مفاوضات مع مسخادوف على ما ذكرت «انترفاكس».

بلدية الناصرة - قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه قدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/ استعمال مغاير كما هو مبين أعلاه.

	رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩٩/١٨٤	امين ابو النعاج	١٦٥٠٩	١٦	اقامة طابق رابع، في مجمل النسبة المئوية للبناء الأساسي.
٢)	٩٩/١٩٠	فهيم واخلاص+ حنا ونسرين رشرش	١٦٥١٥	٢١	زيادة في مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الأمامي بالطابق الثاني بموجب القائم بالطابق الأرضي والأول.
٣)	٩٩/١٧٦	بسام + عصام شهوان	١٦٥٦٤	٢	زيادة في مجمل النسبة المئوية للبناء القائم.
٤)	٩٩/١٦١	امين ابو رجب	١٦٥٦٣	٣	زيادة ٦٪ في مجمل النسبة المئوية.
٥)	٩٩/١٦٣	سلوى خالدي	١٦٥٦٤	٥٣/٢	زيادة في مجمل النسبة المئوية وزيادة عدد الطبقات.
٦)	٢٠٠٠/١٩	جلال دعاس	١٦٥٧٨	٢/٣/١	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٧)	٢٠٠٠/٦٧	زينة ابو نصار	١٦٥٠٢	١/٣١	اقامة جسر ضمن خط الارتداد الأمامي بموجب القائم بنفس القسيمة. ١٠٪ من خط الارتداد الأمامي.
٨)	٩٨/٢٠٥	أين طيعوني	١٦٥٣٤	٤/١٣	بانحراف من بند رقم ١٠١١ من نظام الخارطة التفصيلية رقم ج/ ٩٠٠٠ بخصوص تقسيم الأرض.
٩)	٩٩/٢٠٦	خالد + ربيع عاقلة	١٦٥٠٥	٢/٢٦	خط الارتداد الأمامي بالطابق الثاني والثالث ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٠)	٢٠٠٠/٦٥	هاشم ابو احمد	١٦٥٧٧	١٣٠/٧	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١١)	٩٩/١٣٢	فواز غريب	١٦٥٧٨	١٢/٢	خط الارتداد الأمامي بالطابق الأرض والأول بموجب القائم بنفس الجهة من الشارع.
١٢)	٩٩/١٦٨	جمال + عادل موعد	١٦٥٧٧	٢١/٧	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد. زيادة ١٠٪ في مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. ١٠٪ من خط الارتداد الخلفي.
١٣)	٩٩/٣٥	رمزي + بنيامين سروجي	١٦٥٦١	٧	خط الارتداد الجانبي بنسبة ١٠٪.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه إلى مهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر الإعلان.

سلمان ابو احمد - نائب رئيس البلدية
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء.

تعازينا الحارة

* نتقدم بأحر التعازي القلبية الى عموم آل حمدان وآل ابو مخ لوفاة المرحوم الاستاذ

فريد محمد حمدان (ابو عصام)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

* نتقدم بأحر التعازي القلبية الى الأخ بهاء فوزي مصاروة وجميع اقربائه لوفاة المرحوم الوالد

فوزي مصاروة (الحلاق) (ابو احمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الجبهة - باقة الغربية

تعزية

أحر التعازي الى الزميل عزيز شوفاني وعموم أفراد العائلة لوفاة

الوالد

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

نقابة الاطباء الاسرائيلية - فرع الناصرة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

المجلس القطري للشبيبة ٢٦-٢٧/٥/٢٠٠٠

* من أجل السلام العادل والشامل!
* لا للسياسة الاقتصادية لحكومة براك!
* من أجل بناء مجتمع حضاري تقدمي مكافح!

ندعو فروع الشبيبة الشيوعية لحضور المحاضرات على شرف المجلس القطري للشبيبة

الفرع	اليوم	التاريخ	الساعة	المكان	المحاضر
عين ماهل كفرمندا	الثلاثاء	٢٠٠٠/٥/٩	السادسة والنصف	لم يحدد	الرفيق ابراهيم ابو يونس
مجد الكروم	الاربعاء	٢٠٠٠/٥/١٠	السادسة	نادي توفيق زياد	الرفيق سليم مراد
	الخميس	٢٠٠٠/٥/١١	السابعة والنصف	نادي توفيق زياد	

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان فيشر غيطل قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٩٦/١٠٣٠٨.
ماهية الطلب: اضافة شقة لسكن محمي على مبنى قائم. عنوان الموقع: شارع ارغمن ٤ روميما القدس حوض ٣٠٠٧٧ قسيمة ١٣٠.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في ملحق ونظام خارطة بناء مدن ٤٧٣٦ على النحو التالي: ١)تقليص عدد الوحدات السكنية وزيادة مساحة كل شقة دون تجاوز المجموع الكلي لمساحات البناء المسموحة أي بناء ٤١ وحدة سكنية للسكن المحمي بدلا من ٦٥ وحدة سكنية المصادق عليها. ٢)ابراز فرندات متحركة بعمق مترين في الواجهات الشمالية الغربية والجنوبية. ٣)ابراز فرندة واحدة في تجويف قائم في المبنى (بعمق ٢,٥٥ متر) تكمل اطار المبنى. ٤)تعديلات على ميزان المساحات من خلال المحافظة على قيود المساحات الرئيسية ومساحات الخدمات بما في ذلك ٧٠ مترا مربعا مساحات رئيسية المطلوبة الاضافة في المنسوب ٨,٧ دون تجاوز قيود ٣١٠٠ مترا مربعا القائمة.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او أي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الإعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي- رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا لوائح التنظيم والبناء - (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء- ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الطيبة بموجب خارطة العمل ت ا رقم ٥٩٠٧٧ في مشروع ابو عياش اخوان وفقا للخارطة المقترحة من يوم ٢٠٠٠/٥/٣ على النحو التالي: ١) استبدال عمود رقم ٢٠١٠ واقامة عمود A ٢٠١٠. ٢)بناء شبكة ضغط منخفض ٤٠٠ فولت بين الاعمدة ٢٠١٠ والعمود المقترح ٢٠١٤ في الحوض ٨٠٣١ قرب القسائم ٣٥، ٣٢، ٤٢، ٤٥، ٢٥.
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب بلدية الطيبة في اثناء الدوام الرسمي.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع فرمنتسكي ٧ ص.ب ٢٠٠٠٩ تل ابيب ٦١٠٩٠

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا لوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء- ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في راهط بموجب خارطة العمل ت أ رقم ٥٩٠٧٢ من يوم ٢٠٠٠/٥/٣ على النحو التالي: استبدال عمود باطون ٣٩٢ القائم (ت ط ٧٣٢R (٧٥٠)) لزاوية ٩ أمتار في راهط في حي ٢٦ قرب بيت رقم ٦٧.
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب بلدية راهط- دائرة الهندسة في اثناء الدوام الرسمي.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب - قطاع بئر السبع
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
بئر السبع، شارع شمرياهو لفين ١ ص.ب ٦٢٥

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان شركة مشهب للبناء قد تقدمت الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٠/٠٣٦٢,٠.
ماهية الطلب: مبنى جديد.
عنوان الموقع: هار حوماه قطعة ٣٣٢ القدس.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في خط البناء الجانبي الغربي بنسبة ٣٠ سنتمترا بدون فتحات. تسهيلات في تعليمات الخارطة الهيكلية فيما يتعلق بابراز فرندات بعرض مترين بدلا من ١,٥٠ متر. بناء مقطع موقف على حائط مشترك مع القطعة ٣٢١. تسهيلات في عدد الطوابق الى جانب الواجهة الامامية شارع علوي ٥ طوابق بدلا من ٤ طوابق المسموح.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او أي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي- رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء -منطقة هارئيل
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من القانون ان دغان متتياهو قد تقدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء منطقة هارئيل (فيما يلي اللجنة) بطلب للحصول على رخصة بناء تتضمن تسهيلات في نسب البناء حتى ١,٥٪ من مساحة القطعة.
وصف العقار: شارع هزمير ٢٢ مبسرت تسيون، خارطة بناء مدن م ي/ ٣٢٠ قسيمة ١٢٨ طلب ٢٠٠٠٠٠٣٤.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هارئيل في شارع هحوتسفيم رقم ٢ مبسرت تسيون القدس. يمكن الاطلاع على الخارطة لدى مكاتب اللجنة في اثناء ايام الدوام الرسمي. لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بهاتف رقم: ٠٢-٥٣٣٣١٢٥/٦

متتياهو حوته
رئيس اللجنة

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان بريزل اهارون قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٩٨/٠٧١٩,١.
ماهية الطلب: اضافة طابق ثالث في المبنى الجنوبي على القطعة.
عنوان الموقع: شارع لبيدوت ٤ بيت يسرائيل القدس حوض ٣٠٠٨٦ قسيمة ١٨٦.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في ملحق البناء لخارطة بناء مدن ٤٣٨٣ بشأن عدد الطوابق في المبنى الجنوبي ٣ طوابق بدلا من طابقين المصادق عليهما لتنفيذ حقوق البناء المسموحة. تسهيلات في تعليمات خارطة بناء مدن ٤٣٨٣ بشأن كون مساحة الشقة اقل من ٧٠ مترا مربعا الصافية كما هو مسموح.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او أي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي- رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

تعاز قلبية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل خليفة وآل سكران في عيلبون بوفاة الحاجة

مصر عيسى خليفة (سكران)

نتقدم بأحر التعازي الى الأخ عيسى اسكندر واخوانه وعموم آل اسكندر في عيلبون بوفاة الوالدة

سعدة طنوس اسكندر (ام اسكندر)

للفقيدتين الرحمة ولأهلها وذويهما الصبر والسلوان.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - عيلبون

راية جميل يمضي وهو يهز الجيل القادم.. قاومت فقاوم.

نتشرف بدعوتكم لحضور أمسية:

النكبة والصمود

وذلك اليوم الثلاثاء، الموافق ٢٠٠٠/٥/٩ الساعة الرابعة بعد الظهر في نادي توفيق زياد الثقافي في مجد الكروم.

** الأمسية عبارة عن لقاء بين الأجيال المسنة الشاهدة على ما جرى في قريتنا عام ١٩٤٨ وبين جيل الشباب.

حضوركم هام وضروري جدا!!

باحترام،
الحزب والجبهة - مجد الكروم

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٦٢٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٦٢٥ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير ل- ١١٣٨.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع بار ايلان رقم ٤١ حي كيرم ابراهام. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧٠٥٠٠-١٧٠٥٧٥ وبين خطوط العرض ١٣٣٤٠٠-١٣٣٤٧٥ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق حوض ٣٠٠٨٠ قسائم بكاملها ١٦٨. أهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٣ الى منطقة سكنية ٢ خاصة وطريق جديدة أو توسيع طريق. ب) تحديد انشاءات بناء لتكملة طابق ثالث واضافة طابق علوي لتوسيع الوحدة السكنية القائمة واضافة وحدة سكنية جديدة كل ذلك وفقا لملحق البناء. ج)تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء. د)زيادة مساحات البناء القصوى على المساحة وتحديدها بـ٧٧٠,٠٦ متر مربعا. هـ)زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٤ طوابق الى ٥ طوابق. و)تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخص بناء على المساحة. ز) تحديد تعليمات تتعلق بجدار للهدم. ح)تحديد تعليمات بشأن موقف خصوصي. ط)تحديد تعليمات بشأن واجهة تجارية.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/١٢/٣١ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٤٣ صفحة ٢٢٨٦ بتاريخ ٢٠٠٠/١/١٧. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم١ الطابق الرابع تلفون:٠٢-٦٢٩٦٨١١. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متتياهو حوته - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٤٥٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٤٥٠ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير ل- ١٣٥٨.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع تسيبنيه رقم ٤٣ حي كيرم ابراهام. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧٠٥٢٥-١٧٠٥٧٥ وبين خطوط العرض ١٣٣٢٢٥-١٣٣٣٠٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق حوض ٣٠٠٨٤ قسائم بكاملها ٢٣. أهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٣ الى منطقة سكنية خاصة . ب) تحديد انشاءات البناء التالية: ١)اضافة بناء في الطوابق الارضي والاول والثاني لتوسيع الوحدات السكنية القائمة. ٢) ضم وحدتين سكنيتين صغيرتين في الطابق الثاني لتكوين وحدة سكنية واحدة. ٣) اضافة طابقين علويين لاضافة ٣ وحدات سكنية جديدة. ٤) اضافة بناء في الواجهة الشرقية من المبنى لاضافة مصعد كل ذلك وفقا لملحق البناء. ج)تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء. د)زيادة مساحات البناء القصوى على القسيمة وتحديدها بـ ٩٦٧,٧٤ مترا مربعا. هـ)زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٣ طوابق الى ٥ طوابق. و)تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لرخصة بناء على المساحة. ز)تحديد تعليمات بشأن موقف خصوصي. ح)تحديد تعليمات تتعلق بجدار للهدم. ط)تحديد واجهة تجارية.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/١٢/٢٨ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٣٩ صفحة ٢٠٥٧ بتاريخ ٢٠٠٠/١/٣. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم١ الطابق الرابع تلفون:٠٢-٦٢٩٦٨١١. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متتياهو حوته - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٠٨٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٠٨٣ تغيير رقم ٩٧/٢٣ للخارطة الهيكلية المحلية للقدس.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي مائه شعاريم، شارع حبيبه امام رقم ٤٠. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧١٠٧٥-١٧١٠٢٥ وبين خطوط العرض ١٣٢٥٠٠-١٣٢٧٢٥ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق حوض ٣٠٠٦٣ قسائم بكاملها ١٨٩، ١٩٠. أهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٣ الى منطقة سكنية خاصة. ب)تحديد انشاءات بناء لتكملة طابق ثالث واضافة طابق رابع نافذ في فراغ سطح القرميد في المبنى رقم ١ للتوسيع وحدتين سكنيتين قائمتين في الطابق الذي تحته وفقا لملحق البناء. ج)تحديد انشاءات بناء لاضافة طابقين علويين في المبنى رقم ٢ (الطابق العلوي نافذ في فراغ سطح القرميد) لاضافة وحدة سكنية وفقا لملحق البناء. د) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء. هـ)زيادة مساحات البناء القصوى من ٨٠٢,٢٩ مترا مربعا الى ١١٥٧,٨٢ مترا مربعا. و)زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٣ طوابق الى ٤ طوابق. ز)تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة. ح)تحديد تعليمات تتعلق بمبنى للهدم. ط)الغاء تعليمات الخارطة الهيكلية المحلية للقدس بشأن موافقة الجيران للبناء على حائط مشترك. لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/٦/١٨ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٨٩ صفحة ٤٩٤٩ بتاريخ ٩٩/٧/٢٩. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية القدس ومكاتب اللجنة المحلية القدس. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متتياهو حوته - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٦٧٣٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية ٦٧٣٩ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير ل- ٣٥٨٦.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي كيرم ابراهام شارع تسيبنيه زاوية شارع ملاخي. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧٠٦٢٥-١٧٠٧٠٠ وبين خطوط العرض ١٣٣١٢٥-١٣٣١٧٥ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق، حوض ٣٠٠٨٢ قسائم بكاملها ٧٣. اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٣ الى منطقة سكنية ٢. ب)تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء في الطابق الارضي، الطابق الاول والطابق الثاني لتوسيع الوحدات السكنية القائمة كل ذلك وفقا لملحق البناء. ج)تحديد انشاءات بناء لاضافة طابق علوي لتوسيع الوحدات السكنية القائمة في الطابق الذي تحته. د)تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء. هـ)زيادة مساحات البناء القصوى في مساحة القسيمة. و) زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٣ طوابق الى ٤ طوابق. ز)تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخص بناء على المساحة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢، على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متتياهو حوته / رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٦٥٦٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية ٦٥٦٦ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير ل- ١٣٥٨.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي عزرات توراه شارع نحلميه رقم ٣ المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧٠٥٠٠-١٧٠٥٥٠ وبين خطوط العرض ١٣٣٢٢٥-١٣٣٢٧٥ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق، حوض ٣٠٠٨٠ قسائم بكاملها ١٨٦.
اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٣ الى منطقة سكنية ٢ خاصة. ب)تحديد انشاءات بناء لتكملة طابق علوي في مبنى لتوسيع وحدتين سكنيتين قائمتين في الطابق الذي تحته كل ذلك وفقا لملحق البناء. ج)تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء. د)زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٣ طوابق الى ٤ طوابق فوق طابق التسوية. هـ)زيادة مساحات البناء القصوى على القسيمة وتحديدها بـ ٧٧٢ مترا مربعا. و)تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢، على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متتياهو حوته / رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٣٧٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٣٧٨ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير ل- ١٣٥٨.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع تسيبنيه رقم ٣٩ حي كيرم ابراهام. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧٠٥٢٥-١٧٠٦٠٠ وبين خطوط العرض ١٣٣٢٢٥-١٣٣٢٧٥ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق حوض ٣٠٠٨٤ قسائم بكاملها ٢٧. أهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٣ الى منطقة سكنية خاصة . ب) تحديد انشاءات بناء لتوحيد وحدتين سكنيتين في الطابق الارضي واضافة بناء في نفس الطابق لتوسيع الوحدة السكنية وفقا لملحق البناء. ج)تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء في الطابقين الاول والثاني لتوسيع الوحدات السكنية القائمة وفقا لملحق البناء. د)تحديد انشاءات بناء لاضافة طابقين علويين لاضافة ٣ وحدات سكنية جديدة (تضاف من الناحية الفعلية الى المبنى وحدتان سكنيتان إذ إن وحدة واحدة الغيت في الطابق الارضي) وفقا لملحق البناء. هـ)تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء. و)زيادة مساحات البناء القصوى على المساحة وتحديدها بـ٩٥١,٤٨ مترا مربعا. ز)زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٣ طوابق الى ٥ طوابق. ح)تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة. ط)تحديد تعليمات بشأن اشجار للاقتلاع وجدار للهدم. ي)تحديد تعليمات تتعلق بوقوف خصوصي.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/١٢/٢٦ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٣٩ صفحة ٢٠٥٧ بتاريخ ٢٠٠٠/١/٣. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم١ الطابق الرابع تلفون:٠٢-٦٢٩٦٨١١. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متتياهو حوته - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٦٩٩٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية ٦٩٩٢ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير ل- ٤٠٣٠.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي مكور باروخ شارع راشي رقم ٤٧. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٣٢٧٥٠-١٣٢٧٩٠ وبين خطوط العرض ١٧٠٢٧٥-١٧٠٣٠٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق، حوض ٣٠٠٧٠ قسائم بكاملها ٦١. اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص منطقة سكنية ٣ خاصة الى منطقة سكنية خاصة. ب)تحديد انشاءات بناء لاضافة طابق علوي لتوسيع الوحدة السكنية القائمة في الطابق الذي تحته كل ذلك وفقا لملحق البناء. ج)تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء. د)زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٣ طوابق الى ٤ طوابق. هـ)زيادة مساحات البناء القصوى على المساحة وتحديدها بـ٣٣٥,٢٤ مترا مربعا. و)تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢، على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متتياهو حوته / رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

د. أحمد سعد

صرخة حق متعقّلة في غابة التحريض العنصري!

* نشر المحرر في صحيفة «هآرتس»، چدعون ليڤي، مقالة، امس، تحت عنوان «أيامهم المأساوية». وأهمية هذه المقالة وما تضمنته من موقف أنها جاءت بعد يوم واحد فقط على العدوان الهمجي الدموي الذي قامت به أذرع القمع السلطوية ضد المظاهرة الاحتجاجية التي نظمتها الجبهة والحزب الشيوعي في شفاعمرو، وقبل يومين من إحياء اسرائيل للذكرى السنوية الـ-٥٢ لقيامها.

فالمقالة بمضمونها عبارة عن صرخة حق يطلقها انسان متعقل وصاحب ضمير انساني يحترم العدالة الانسانية المبنية على احترام الحقوق الشرعية والمشاعر الانسانية للغير. صرخة تناصر الحق في مواجهة الهجمة التحريضية الهستيرية والتضليلية السلطوية ضد الجماهير العربية والمحاولة لتشويه حقيقة موقفها.

يكتب ليڤي «هذه ايام ليست سهلة بالنسبة الى العرب المواطنين في اسرائيل، بين يوم الكارثة ويوم الاستقلال، مرورًا بيوم ذكرى ضحايا الجيش الاسرائيلي، هم يتأرجحون بين الاغتراب والكراهية، بين الاحباط والمرارة، بعيدًا عن حالة البهجة الرسمية الاسرائيلية. من الصعب ان ننتظر منهم توجهًا آخر»!!

ويؤكد في سياق تعليله وتحليله ان الشعب العربي الفلسطيني يقر بالمأساة الكبيرة التي واجهها اليهود على أيدي النازية ويدين مرتكبي هذه الجريمة الانسانية، بالرغم من ان كثيرين منهم يعتقدون أن نتائج الحرب العالمية الثانية كانت احد عوامل تحميل الشعب الفلسطيني دفع الثمن وتحويله وحقه في السيادة الى ضحية. وكما يعترفون بمأساة اليهود، يطالبون الاعتراف بمأساتهم – كما يقول ليڤي.

ويتساءل ليڤي «٣،٦٧٧،٨٨٢ – حسب معطيات الانروا – لاجئًا فلسطينيًا في الشتات حتى اليوم بعيدًا عن بيوتهم (وطنهم – أ. س.) أليست هذه مأساة قومية؟ (١،١٩٤،٥١٢) يعيشون حتى اليوم في (٥٩) مخيم لاجئين في أربع دول، أليست هذه تراجيديا؟ عائلات فلسطينية تمزقت أوصالها، البنية الاجتماعية والثقافية لهذا الشعب تهدمت، ٤١٧ قرية محيت من على وجه الارض، أيمكن التغاضي عن هذا كله»!!

ويؤكد بمناسبة ذكرى قيام اسرائيل «ان كل ما ربحناه حينئذ خسروه هم». ويصل بعد ذلك كله الى مطالبة السلطة صارخًا «الآن يجب وقف الاستقبالات الاحتفالية المفروضة على العرب بمناسبة العيد (الاستقلال) وترك العرب للتماهي في يوم عيدنا مع نكبتهم»!

إننا إذ نحيي الصحفي چدعون ليڤي على موقفه العقلاني والانساني وتوجهه الصحيح الى قضايا الحقوق والتعايش الحقيقي في هذا الوطن المشترك، نأمل ان يتحول هذا الموقف من ظاهرة فردية الى موقف تتبناه الجماهير اليهودية الواسعة والسياسة الرسمية المنتهجة. فمصلحة الشعب اليهودي والتعايش اليهودي – العربي على أساس قواعد الاحترام المتبادل للحقوق الشرعية والمساواة، تستدعي إزالة الآثار المأساوية للنكبة من خلال اعتراف اسرائيل الرسمية بالدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل في حدود ٤ حزيران وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين وفقًا لقرار الشرعية الدولية رقم (١٩٤).

إن إحياء ذكرى النكبة حق لشعب لم تندمل بعد جروح مأساته النازفة دمًا. ولا تستطيع أية قوة في العالم انتزاع حقوق ابن الدامون وميعار والبروة وعمقا وام الزينات وكويكات، وحقوق أبناء (٤٣٠) قرية مهجرة مزروعة في قلوبهم ومخيلتهم ومنغرزة جذورهم الى الابد، كشواهد تاريخية في قراهم المنكوبة.

لقد لفت انتباهي ما نشرته دائرة الاحصاء المركزية، امس الاثنين، ان عدد سكان اسرائيل بلغ (٦،٣) مليون نسمة. اكثر من نصفهم لم يولدوا في هذا الوطن، بل جرفتهم الهجرات الصهيونية من مختلف انحاء العالم تحت يافطة «قانون العودة والهجرة» العنصري، ونحو ثلثهم، مليون مهاجر جديد حملته طائرات الهجرة في العقد الاخير!

ويتساءل كل صاحب ضمير ونصير للعدالة: اية عدالة هذه ان يسمح بتطبيق قانون العودة الصهيوني لأكثر من ثلاثة ملايين يهودي مهاجر بناءً على «انتساب» تاريخي من آلاف السنين، ولا يطبق مبدأ العودة للاجئين الفلسطينيين الذين شردوا قسرًا من وطنهم قبل ٥٢ سنة فقط ولا تزال قبور أجدادهم وأماكن عبادتهم وشهادات (الطابو) ومفاتيح الدور شواهد تاريخية شاخصة بحقوقهم؟

إن حكومة براك ترتكب حماقة سياسية اذا اعتقدت انها تستطيع توقيع «اتفاقية اطار» او «اتفاقية حل دائم» للتسوية السلمية الثابتة مع الفلسطينيين في غربة عن إقرار مبدأ حق العودة للاجئين العام من ١٩٤٨ و«النازحين» من العام ١٩٦٧ والمهجرين في ارض الوطن منذ النكبة فاخراج قضية اللاجئين والقدس، ايضًا، من اطار اتفاقية التسوية لا يعني سوى بقاء مرجل التوتر ساخنًا وبقاء المنطقة راقدة على براميل من المتفجرات الموقوتة، التي قد تشتعل نيرانها في أي وقت ناسفة سراب السلام والأمن والاستقرار الموهوم.

ولهذا، فإننا نردد مع ليڤي ومع مطالب الحق المهضوم، غدًا واسرائيل تحتفل بذكرى يوم قيامها، انه لا مفر من الاقرار الاسرائيلي بالمسؤولية السياسية والأخلاقية عن النكبة الفلسطينية والالتزام والاعتراف بالحق السليب، بحق إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية بجانب دولة اسرائيل وفي حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وبحق اللاجئين في العودة. فبهذا، وبهذا فقط، يتمكن الشعبان والدولتان الرقص فرحًا في حلبة السلام والاستقلال.



كاريكاتير اليوم بريشة الرسام سعيد النهري – خاص بـ الاتحاد

بوادر حرب باردة؟!

بقلم: سعيد صعب

* لأن رئيسًا امريكيًا يريد ان ينهي ولايته بدمغة تميزه في التاريخ، ولأن أكثر ما يشغله الآن هو خوض معركة رابحة لمرشحه للبيت الابيض، لا هم اذا عاد العالم الى أجواء الحرب الباردة.

وهي بوادر حرب باردة فعلاً أن يكون الرئيس بيل كلينتون تقدم قبل ايام بمشروع يعيد النظر بمعاهدة الحد من الصواريخ الباليستيكية التي تم توقيعها من قبل واشنطن وموسكو في العام ١٩٧٢ فيأتيه الرد من الكرملين بأن هذا المشروع يتعارض مع المبادئ التي أدارت العلاقات مع الولايات المتحدة على مدى عقود ويهدد بوقف نزع السلاح النووي.

لا شك في ان مشروع كلينتون يحرج الجمهوريين بنقله معركة الدفاع الاستراتيجي الى ارضهم. فالمشروع يطرح فكرة اقامة درع مضادة للصواريخ. وهذه فكرة قديمة لدى الحزب الجمهوري ودائمًا ما كانت معركته في المواجهة مع منافسه الدمقراطي الذي طالما عارض مشروع «حرب النجوم» كما تصوره رونالد ريغان. لكن طرح مشروع يعيد النظر بمعاهدة معروف ان روسيا ليست في وارد قبوله في الوقت الحاضر، ليس اقل من مجازفة اذا اخذ في الاعتبار ما لوح به وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف قبل اربعة ايام فقط من عرض المشروع الامريكي، اذ قال في صحيفة «لوموند» ما يوحي بالتهديد بوقف نزع السلاح النووي والتشكيك بجدوى اتفاقات نزع الاسلحة التقليدية في اوروبا.

الى ما أوحى به ايفانوف، ليس من دون مغزى ان يكون فلاديمير بوتين امضى ليلته الاولى كرئيس لروسيا على متن غواصة نووية. وهذه رسالة كان يفترض بكلينتون ان يقرأها جيدًا، لكن اولوياته الداخلية أغرته بالمجازفة.

هكذا، بمشروع من هنا ورد من هناك، عاد الحديث عن حرب باردة بظروف ومعطيات مختلفة قد تجعل العالم أسير حركة قطبية جديدة لا تأثير له فيها ولو نسبيًا، خلافًا لما كانت الحال في حرب القطبين السوفييتي والامريكي حيث كان لأوروبا الغربية قدر من التأثير على واشنطن ولحلفاء موسكو قدر من التأثير في الكرملين.

لقد انقضت عشر سنوات على انحسار النقاش الاستراتيجي بين الولايات المتحدة وروسيا حول التسلح النووي فجاء مشروع بيل كلينتون ليعيده في اجواء المزايدات الانتخابية متجاوزًا معارضة الاغلبية في الكونغرس لأية مبادرة استراتيجية فيما ولايته على وشك الانتهاء.

بانتظار اللقاء المرتقب بين الرئيس الامريكي ونظيره الروسي في حزيران المقبل وما ستسفر عنه المحادثات، يبدو حلفاء واشنطن الاوروبيون متحفظين من المشروع وبعضهم يتجه الى معارضته علنًا، خصوصًا ان النقاش سيكون محصورًا بين الروس والامريكيين من دون مراعاة لصوت الآخرين، وهم كثيرون وفي مقدمهم الصين، وواشنطن كانت واضحة بلسان احد دبلوماسييها حين قال: يستحيل إجراء نقاش مع الاوروبيين اذا كانوا ليسوا مهتمين بما يمكن ان يهدد الولايات المتحدة وحلفاء آخرين. ليس العالم بعد امام عودة الى مناخ «توازن الرعب» لكن المشروع الامريكي والرد الروسي يذكران بما كان في ذلك الزمان.

(عن «السفير»)

السجن المؤبد لأم تركت طفليها يموتان من العطش في ألمانيا!

* فرانكفورت (المانيا) - الوكالات - أصدرت محكمة في فرانكفورت، امس الاثنين، حكمًا بالسجن المؤبد على أم في الرابعة والعشرين من العمر تركت طفليها يموتون من العطش في ظروف وحشية.

ففي حزيران ١٩٩٩ تركت الام شقتها لمدة (١٥ يومًا) وفيها الصبيان توبياس وكيفن (سنتان وثلاث سنوات).

وأشار الطبيب الشرعي الى أنهما عاشا عذابًا مريرًا قبل الوفاة.

وأعلنت المتهمة امام المحكمة انها كانت تعتمد على جدة الطفلين، التي تسكن في مكان قريب للاهتمام بهما!!

وكانت الام لا تبعد الا بضعة شوارع عن مكان الطفلين اذ انتقلت للعيش مع رفيقها الجديد، اما الجيران فتجاهلوا صراخهما!

وقالت المتهمة خلال المحكمة، التي استمرت أربعة أشهر «توقفت عن الاهتمام بالطفلين لأنني لم أعد أريدهما»!

وأشار خبراء علم النفس ان نسبة ذكاء الام لا تتعدى البلاهة.

تخصيص أرض في منطقة الفخاري لإقامة أحواض مشروع صرف صحي رفح

* رفح، «وفا» - أعلن عبد الله ابو سمهدانة، محافظ رفح، عن تخصيص وزارة الاسكان قطعة ارض مساحتها ١٥٠ دونمًا في منطقة الفخاري بين محافظتي رفح وخانيونس لإقامة أحواض مشروع الصرف الصحي الخاص بمحافظة رفح.

وأكد أبو سمهدانة، الذي أشار الى ذلك خلال الاجتماع الدوري للمجلس التنفيذي للمحافظة، الذي يضم ممثلين عن جميع الوزارات، ان التخصيص سيساهم في إنهاء الاشكالات والعقبات التي تواجه تنفيذ المشروع.

ودعا الجهات المختصة للإسراع في إنهاء الاجراءات اللازمة للبدء الفوري في تنفيذ المشروع، الذي يعتبر الاكثر أهمية للمحافظة.

وطالب أعضاء المجلس الجهات المختصة بزيادة عدد المنقذين على شاطئ البحر وتزويدهم بالمعدات اللازمة لتسهيل مهامهم وتوفير سيارات الاسعاف على مدار الساعة على الشاطئ، داعين الخدمات الطبية لزيادة ساعات عمل عيادة الشاطئ طوال فترة الصيف، مطالبين «جمعية الهلال الاحمر» لتوفير سيارة اسعاف.

الى ذلك، أكد أبو سمهدانة على الاهتمام الذي توليه المحافظة للشاطئ باعتباره المتنفس الوحيد للمواطنين، مشيرًا الى ان العمل جاد على إنارة الشاطئ وإنشاء موقف خاص بالسيارات.

وبدوره، أكد المهندس سعيد زعرب، رئيس بلدية رفح، ان تأخير تنفيذ المشروع يهدد بالعديد من الاخطار البيئية، مشيرًا الى ان البلدية تسعى الى جلب آليات خاصة لتنظيف الشوارع الرئيسة وشفط الرمال منها.

١٠,٦ ملايين أثيوبي تضرروا من الجفاف



* اديس ابابا الوكالات - أشارت الحكومة الاثيوبية، امس لاثنين، الى زيادة في عدد الاشخاص المتضررين من الجفاف والذين بات عددهم (١٠.٦) ملايين شخص بدلاً من (٧.٨) ملايين.

وأفادت اللجنة الاتحادية للاوضاع الطارئة والوقاية بأن هؤلاء الاشخاص بحاجة الى مساعدة غذائية.

وقد وجهت أثيوبيا في كانون الثاني الماضي نداء أول الى المجموعة الدولية لتقديم نحو (٨٠٠) ألف طن من المساعدات الغذائية المخصصة لنحو (٧.٨) ملايين شخص خلال السنة ألفين.

ويشمل احصاء اللجنة الجديد (٣٥٠) ألف نازح من النزاع الاريتري - الاثيوبي و(٢.٥) مليون شخص من مناطق مختلفة خضعوا «لمراقبة مشددة» منذ تشرين الاول وتشرين الثاني.

وأكد مسؤول في اللجنة ان هؤلاء الاشخاص هم «الضحايا الاول لانعدام المطر بين شهري كانون الثاني ونيسان وهم بحاجة الآن الى مساعدة غذائية».

وقد بدأت الامطار في الهطول على مساحة كبيرة من اثيوبيا، لكنها جاءت على ما يبدو متأخرة بالنسبة الى المزارعين الصغار، الذين يعتمدون على المطر، في حين ان المناخ في جنوب وجنوب شرق البلاد، وهي المناطق الاكثر تضررًا بالجفاف لا يزال يثير القلق بسبب قلة الامطار.

مع اقتراب موسم الجبنة

تحذير من تناول الجبنة البيضاء من أماكن غير معروفة

*** منتجات الألبان غير المراقبة قد تسمح بالإصابة بالحمى المالطية * غلي الجبنة لا يقتل الفيروس، على عكس التخزين بالماء والملح ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - مع اقتراب موسم الجبنة البيضاء وخطورة الإصابة بالحمى المالطية، حذر مدير القسم البيطري في منطقة الشمال، د. رادو الغازي من استعمال الجبنة البيضاء ومنتوجات الحليب، من مصادر غير معروفة.

ويأتي تحذير د. الغازي في أعقاب إصابة العديد من المواطنين سنويًا من إصابة الحمى المالطية بعد تناولهم منتوجات الحليب وبشكل خاص الجبنة البيضاء، من بائعين متجولين وأشخاص غير معروفة هويتهم، ولا يجرون الفحوصات اللازمة للمواشي، واذا ما كانت تحمل الفيروس الذي ينقل المرض أم لا.

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال د. الغازي ان السنوات الأخيرة شهدت وعيًا لدى المواطنين لخطورة تناول الجبنة البيضاء بشكل غير صحيح. فالسنة الماضية سجلت انخفاضًا تعدى (٥٠٪) من الإصابات، اذ اصيب بفيروس الحمى المالطية (١٥) شخصًا، فيما اصيب في العام (٩٨) (٣٤) شخصًا بينهم (١١) طفلاً تراوح اعمارهم بين ثلاث وتسع سنوات.

وأضاف د. الغازي: «لا شك ان هذا الانخفاض يدل على وعي المواطنين لخطورة الإصابة بالمرض».

وقال د. الغازي ان غلي الجبنة لا يعني عدم الإصابة بالفيروس، مضيفًا: «في الماضي كان استعمال الجبنة بعد تخزينها بالماء والملح وهذه الطريقة تقتل الفيروس قبل تناول الجبنة».

والعلامات التي تظهر على مصابي الحمى المالطية هي ارتفاع درجة الحرارة والغثيان والتقيؤ والارتخاء وآلام بالمفاصل والبطن. وينصح الأطباء بالتوجه على الفور الى الطبيب للعلاج.

وفد نيابي روسي يزور بغداد

* بغداد - «و.ص.ف.» - وصل الى بغداد امس الاثنين، وفد من النواب الروس للمشاركة في لجنة المتابعة والتنسيق المنبثقة عن مؤتمر بغداد الدولي والمكرس ضد الحصار المفروض على العراق حاملين رسالة من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لنظيره العراقي صدام حسين.

وقال نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الروسي (الدوما) رئيس الوفد ليونيد سلاتسكي خلال افتتاح المؤتمر ان «الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بعث للتو رسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين اكد فيها عزم روسيا على الغاء العقوبات وفقًا للقوانين الدولية».

ويستغرق المؤتمر يومين ويتمحور حول عواقب الحظر الاقتصادي المفروض على العراق منذ اجتياحه الكويت في ١٩٩٠.

واضاف سلاتسكي «سنستمر ونواصل تطوير علاقاتنا بين الشعبين الروسي والعراقي ونحن على ثقة ان المستقبل المضيء هو لمستقبل العلاقات الروسية العراقية».

وسيلتقي النواب الروس نظراءهم العراقيين ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز كما يمكن ان يستقبلهم الرئيس صدام حسين حسبما افادت وكالة ايتار تاس الروسية نقلاً عن مصادر برلمانية.

وقد اعلنت روسيا، احدى الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، مرارًا تأييدها لرفع العقوبات المفروضة على العراق وادانت القصف الامريكي والبريطاني على منطقتي الحظر الجوي في شمال وجنوب العراق.

يذكر ان باخرتين روسيتين واجهتا دفع غرامات منذ مطلع العام لانتهاكهما العقوبات الدولية المفروضة على العراق.

٧٠٪ من مصابي ... العالم يعيشون ...

* واغادوغو - «و.ص.ف.» - بدأت، امس الاثنين، اعمال مؤتمر يستمر يومين حول الـ«إيدز» سبب الوفاة الاول في افريقيا قبل الملاريا والحرب يشارك فيه وزراء الصحة في منظمة الوحدة الافريقية في واغادوغو.

ومن أصل الدول الـ٢٥ الاكثر تعرضًا للمرض، هناك ٢٤ منها في افريقيا حيث اصيب ٢٢.٥ مليون شخص بفيروس الـ«إيدز» الذي أدى الى وفاة الملايين في غضون ١٥ عامًا تقريبًا.

وأشارت أرقام منظمة الصحة العالمية الى ان الـ«إيدز» أدى في العام ١٩٩٨ الى وفاة ١.٨٣ مليون شخص في افريقيا متقدمًا بذلك على الحروب والملاريا.

وأشار برنامج الامم المتحدة لمكافحة الـ«إيدز» الى ان ٧٠٪ تقريبًا من المصابين بالفيروس في العالم يعيشون في افريقيا جنوب الصحراء.

الصين تتعهد مواصلة ...

* بكين - «و.ص.ف.» - ذكرت الصحف الرسمية، امس الاثنين، ان الصين ستواصل اعتماد سياسة الطفل الواحد حتى لا يزيد عدد سكانها عن ١.٦ مليار نسمة بحلول منتصف القرن الحالي في مقابل ١.٢٦ مليار حاليًا.

وجاء في قرار مشترك صدر عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني وعن الحكومة ان معدل الولادات في الصين التي تضم اكبر عدد سكان في العالم، لن يتجاوز نسبة ١.٥٪ سنويًا على الأقل حتى العام ٢٠١٠ (١.٥٢٪ حاليًا) حيث يتوقع ان يصل سكان البلاد الى حوالي ١.٤ مليار نسمة بحلول هذا التاريخ.

وتأمل الحكومة التوصل تدريجيًا خلال العقود المقبلة الى وقف الزيادة السكانية التي تتقدم حاليًا بوتيرة عشرة ملايين نسمة سنوية (+٠.٨٧٪) وفق هذه الوثيقة التي نشرتها صحيفة «الشعب».

وجاء في الوثيقة ان الحكومة «ستستمر بتشجيع الزيجات والحمل في سن متأخرة مع الوصية بالاكتفاء بطفل واحد».

واضافت الوثيقة التي اعتمدت في آذار ان بعض الازواج سيسمح لهم بإنجاب طفل ثان «وفقًا للقانون».

ومنذ بدء تطبيق سياسة الحد من النسل في مطلع الثمانينيات بات سيسمح فقط للأزواج الذين لا أشقاء لهم ولا شقيقات بإنجاب طفل آخر.

وفي الأرياف (٦٩٪ من السكان) حيث لا تزال العائلات تفضل إنجاب البنين، يسمح للأزواج بإنجاب طفل آخر اذا كان الطفل الاول الذين رزقوا به

٧٠٪ من مصابي الـ«إيدز» في العالم يعيشون في افريقيا



* واغادوغو - «و.ص.ف.» - بدأت، امس الاثنين، اعمال مؤتمر يستمر يومين حول الـ«إيدز» سبب الوفاة الاول في افريقيا قبل الملاريا والحرب يشارك فيه وزراء الصحة في منظمة الوحدة الافريقية في واغادوغو.

ومن أصل الدول الـ٢٥ الاكثر تعرضًا للمرض، هناك ٢٤ منها في افريقيا حيث اصيب ٢٢.٥ مليون شخص بفيروس الـ«إيدز» الذي أدى الى وفاة الملايين في غضون ١٥ عامًا تقريبًا.

وأشارت أرقام منظمة الصحة العالمية الى ان الـ«إيدز» أدى في العام ١٩٩٨ الى وفاة ١.٨٣ مليون شخص في افريقيا متقدمًا بذلك على الحروب والملاريا.

وأشار برنامج الامم المتحدة لمكافحة الـ«ايدز» الى ان ٧٠٪ تقريبًا من المصابين بالفيروس في العالم يعيشون في افريقيا جنوب الصحراء.

وتشمل هذه المنطقة التي لا يتجاوز عدد سكانها عشر سكان العالم ٨٣٪ من حالات الوفاة الناجمة عن المرض منذ بدء انتشاره.

وقدر عدد الاطفال الذين تقل أعمارهم عن ١٤ عامًا ويحملون الفيروس في افريقيا جنوب الصحراء بـ٥٧٠ ألفًا عام ١٩٩٩ أكثر من ٩٠٪ منهم ولدوا لأمهات ايجابيات المصل والتقطوا الفيروس عند الولادة او من خلال الرضاعة.

يذكر ان ٩٥٪ من الأيتام بسبب الـ«ايدز» يعيشون في افريقيا.

ويصيب الايدز في افريقيا الشباب ممن تراوح أعمارهم بين ٢٠ و٤٠ عامًا مما يشكل عقبة كبيرة ازاء التعدم، وفي مالاوي اكثر من ٣٠٪ من المعلمين مصابون بالفيروس.

وأظهر تحقيق اجري حول المزارع الكبرى في كينيا ان المرض والموت باتا السبب الاساسي لرحيل الموظفين قبل التقاعد.

الصين تتعهد مواصلة سياسة الطفل الواحد

* بكين - «و.ص.ف.» - ذكرت الصحف الرسمية، امس الاثنين، ان الصين ستواصل اعتماد سياسة الطفل الواحد حتى لا يزيد عدد سكانها عن ١.٦ مليار نسمة بحلول منتصف القرن الحالي في مقابل ١.٢٦ مليار حاليًا.

وجاء في قرار مشترك صدر عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني وعن الحكومة ان معدل الولادات في الصين التي تضم اكبر عدد سكان في العالم، لن يتجاوز نسبة ٥.٥٪ سنويًا على الأقل حتى العام ٢٠١٠ (١.٥٢٪ حاليًا) حيث يتوقع ان يصل سكان البلاد الى حوالي ١.٤ مليار نسمة بحلول هذا التاريخ.

وتأمل الحكومة التوصل تدريجيًا خلال العقود المقبلة الى وقف الزيادة السكانية التي تتقدم حاليًا بوتيرة عشرة ملايين نسمة سنوية (+٠.٨٧٪) وفق هذه الوثيقة التي نشرتها صحيفة «الشعب».

وجاء في الوثيقة ان الحكومة «ستستمر بتشجيع الزيجات والحمل في سن متأخرة مع الوصية بالاكتفاء بطفل واحد».

واضافت الوثيقة التي اعتمدت في آذار ان بعض الازواج سيسمح لهم بإنجاب طفل ثان «وفقًا للقانون».

ومنذ بدء تطبيق سياسة الحد من النسل في مطلع الثمانينيات بات سيمح فقط للأزواج الذين لا أشقاء لهم ولا شقيقات بإنجاب طفل آخر.

وفي الأرياف (٦٩٪ من السكان) حيث لا تزال العائلات تفضل إنجاب البنين، يسمح للأزواج بإنجاب طفل آخر اذا كان الطفل الاول الذين رزقوا به أنثى، لكن عمليًا تنجب الكثير من العائلات في الريف عدة أطفال ولا يتم بكل بساطة تسجيلهم لدى السلطات.

وتلمح الوثيقة الى ان سياسة الطفل الواحد التي تعرضت في السنوات الاخيرة لانتقادات في الخارج بسبب طابعها الالزامي، الى احتمال اعتماد حوافز معينة في الأرياف.

وشددت الوثيقة على ان «المسؤولين على كل المستويات يجب ان يساعدوا العائلات في الارياف التي تحترم سياسة الحد من النسل، لزيادة عائداتها وحل مشاكلها وتحسين وضعها الاقتصادي والاجتماعي».

في المقابل نصت على ضرورة «فرض غرامات» على العائلات التي تنتهك سياسة الحكومة، لكل طفل إضافي.

وقد تأخذ الحوافز شكل زيادة في مرتبات التقاعد او اراض اضافية خصوصًا للعائلات التي ليس لديها طفل ذكر. وتحاول السلطات ايضًا احلال التوازن بين الذكور والاناث اذ ان عدد الاناث تراجع بشكل كبير مع تعميم الصور الصوتية واجهاض الاجنة الاناث.

من جهة اخرى لا تشمل سياسة الحد من النسل حتى الآن الأقليات الاثنية التي تشكل ١٠٪ من مجموع السكان لكن الوثيقة الرسمية تشير الى ان هذا الاجراء الذي ينتقده الهانس (الصينيون الاصليون) قد يعاد النظر فيه.

واوضحت الوثيقة ان «افراد الاقليات الاثنية يجب ان يحترموا ايضًا سياسة الحد من النسل» مشددة على ان السلطات المحلية ستعتمد «اجراءات خاصة» بهم.

الرئيس العالمي لنادي الروتاري يزور الناصرة غدًا

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يزور مدينة الناصرة، غدًا الاربعاء، الرئيس العالمي لنادي الروتاري الايطالي، كارلو رفيتسيا، الذي يصل البلاد، اليوم الثلاثاء، ليقوم بجولة له في مختلف المناطق.

وتأتي زيارة رفيتسيا الى البلاد، ضمن جولته التي يقوم بها في المنطقة والتي تشمل الاردن ولبنان وتركيا. وسيشمل برنامجه غدًا الاربعاء بعد الناصرة، طبريا وكفار ناحوم وجبل التطوبيات وسيقوم بغرس أشجار في غابة «بول هاريس» في صفد.

وتشمل زيارته الى البلاد القدس وحيفا.

إفتتاح المعرض العلمي السنوي في مدرسة بنات جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - إفتتحت محافظة جنين، امس، المعرض العلمي السنوي الاول وذلك تحت رعاية دائرة التربية والتعليم في جنين والذي يستمر لمدة ثلاثة ايام. واحتوى المعرض على الوسائل التعليمية الحديثة وإبداعات الطلبة وما احتوته من كفاءة عالية.

وشارك في الافتتاح مساعد محافظ جنين حيدر ارشيد، وممثلو الاجهزة الامنية والدوائر الحكومية والفعاليات الشعبية.

الشرطة تقتحم منزل المشتبه بها بنشر فيروس I LOVE YOU

*** أضرار «أحبك» تقدر بنحو ٤,٧ مليارات دولار ***



* مانيلا - الوكالات - أعلن مصدر قضائي أن عناصر من شرطة الانتربول والشرطة الفيليبينية اقتحموا، امس الاثنين، في مانيلا المنزل، الذي تقيم فيه شابة يشتبه بقيامها بنشر فيروس «آي لاف يو»، الذي عطل الملايين من أجهزة الكمبيوتر في العالم يومي الخميس والجمعة الماضيين.

وأضاف المصدر نفسه ان مذكرة التوقيف، التي طالبت بها الشرطة لكي تتدخل صدرت للتو عن احدى المحاكم.

وكانت الشرطة الفيليبينية قد أعلنت قبيل ذلك انها تعتقد بأن امرأة شابة تعرفت الى هويتها تقف وراء نشر الفيروس.

وقال خبير سويدي في المعلوماتية، امس الاول

الاحد، في ستوكهولم ان الشخص المشتبه به قام فقط بنشر الفيروس وليس بابتكاره. وأعرب عن اعتقاده بأنه ألماني يقيم في استراليا.

وعلى صعيد آخر، قدر مايكل اريشلو مدير شركة «كمبيوتر ايكونوميكس» للأبحاث في كاليفورنيا والتي تعمل مع شركات مكافحة الفيروسات «اننا نقدر الاضرار بعد أربعة ايام بنحو ٤.٧ مليارات دولار تسبب فيها الفيروس ومشتقاته مثل «جوك» (نكتة) و«ماذرز داي» (عيد الأمهات).

وأضاف اريشلو «من الواضح ان التأثير الاقتصادي الكامل لتلك الفيروسات سيتجاوز العشرة مليارات دولار قبل أن يتم التخلص منها نهائيًا».

وقدر المركز الفدرالي للحماية والمعلوماتية انه تم إحصاء ١١ فيروسًا مشتقًا من «آي لاف يو».

وفي الفلبين أوقفت الشرطة امس، في مانيلا ثلاثة اشخاص في اطار هذه القضية.

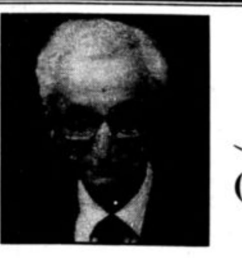
حسين مهنا

سألتك هذا المساء لقاء



سألتكِ هذا المساء لقاءً
فقولي: سآتيكَ
أو لا تقولي.
وتدرين أنّي ولدتُ
لهذا الجليل فداءً،
وللحبّ إنّي وُلدتُ
وأرجو لقاءَكِ في كلّ آنٍ
وكُلّ أوانٍ،
وصُبحًا أُريد لقاءَكِ
ظُهرًا أريد،
وعند الأصيل..
سألتكِ هذا المساء لقاءً
سأفرحُ جدًا إذا ما أتيتِ
سأوقدُ ناري
وأفرش داري بما تشتهينَ
وما يوقظُ الحُبُّ
والذكريات
وأُطلقُ طيرًا سجينًا بصدري
يحنُّ الى دغدغات البداءة
يشربُ نخبَ البراءة
إنّي سألتك هذا المساء لقاءً
سأحزنُ جدًا إذا لم تجيئي
وأجلسُ خلف ستائر قهري
وحيدًا
حزينًا
أعدُّ الدقائقَ حينًا
وحينًا أجالدُ صمتي
وصبري.
وليتك أنت التي تسألينَ!!
فآتيكَ قبلَ انتهاء السؤال
وأسرعَ من نسمات الصباحِ الطري
فنملأ هذا الوجود
كلامًا جميلاً
وشعرًا عن العاشقينَ
وهمسًا
ولمسًا
وبوسًا..
إلى أن تنامَ الحياةُ
على ساعديْنا
ويغفو الغرامُ
ونغفو..
كأنّا حريقٌ حواهُ حريقٌ
ويطلع صبحٌ
ويعبقُ في خاطريْنا رحيقٌ
فلا أنت تصحينَ،
لا الحُبُّ يصحو..
.. ولستُ أُفيقُ.

(البقيعة)



محمود دسوقي

ستخفق فوق وجه الشمس أعلامي

(الى الإخوة الكادحين بمناسبة عيد العمال أول أيار)

لماذا أيها الانسان تظلمني..
ألا تقنع
ففي زندي.. أيا هذا..
رويت السهل.. والزيتون.. والنعنع
ومن عرقي.. بنيت القصر..
والأنفاق.. والمصنع
وأنّاتي ورا الآلات هل تسمع
لماذا أيها الإنسان لا ترضى
لماذا أيها الإنسان لا تشبع

***

فكم ضحيت من أجلك
وكم قاسيت من ظلمك
رويت الأرض من عرقي
ودمي صار مستنقع
فمهما قمت.. أو ضحيت من أجلك
فلا تشبع.. ولا ينفع

***

بشاكوشي «أهدُّ» الصخر
أبني الدار والمعمل
بمحراثي «أقدُّ» الأرض
والأثلام.. بالمعول
طوال اليوم أروي الحقل
في الغابات كم أعمل
وأحصد سنبلات القمح
«والقشّات» بالمنجل
ومن عرقي.. ومن دمّي
أنير الدرب للإنسان..
لا أبخل
وتظلمني.. وتحسدني..
وعن حالي.. فلا تسأل
أبعد الكدّ والحرمان
تظلمني ولا تقنع
وترهقني ولا تشبع

***

لماذا أيها الإنسان.. لا تقنع
فلا تعجل
سأهدم قصرك العالي
وأجمع كل أمثالي
بثورتنا غدًا تسمع
ورايتنا غدًا ترفع
ندوس الظلم والطغيان
فهل تسمع.. فبالأرواح
لا نبخل

***

أتسمع صيحة العمال
تدعو الناس للثورة
فكم ضحوا.. وكم كدحوا
وذاقوا العيشة المرّة
هنيئًا ثورة العمال
هذي ثورتي الحرّة
تدوس الظلم والطغيان
تمحو الظلم «بالمرّة»

***

ألا تدري سليل الغرب.. الاستعمار
هذي ثورة العمال.. تغزو الكون
هل تسمع
سنبني دولة العمال
يزهو عاليًا علمي
يرفرف فوق قصر المُلك
فوق الدار
فوق الأرض
والمصنع
برجلي أيها الباغي
أدوس الظلم والطغيان
هل تقنع
غدًا تركع

***

إذا انهارت قلاع الحب
وانتكست أمانينا
وسرنا مثل أيتام
وما خاب الرجا فينا
وما كلّت أيادينا
ستخفق فوق وجه الشمس أعلامي
وقد ثبّت أقدامي
وما بددت أحلامي
فلن أهزم.. ولن أيأس
أدوس اليوم ظلامي
ولن أخنع.. ولن أركع
غدًا تسمع.

توفيق زياد

كلمات مقاتلة

(حلّت أمس الأول الأحد ذكرى ميلاد شاعرنا طيب الذكر، توفيق زيّاد. وهي مناسبة للرجوع الى قصائده الرائعة، وقد اخترنا لكم بعضها من مجموعة "كلمات مقاتلة").

المغنّي

وأعطي نصف عمري، للذي
يجعل طفلاً باكيًا
يضحك
وأعطي نصفه الثاني، لأحمي
زهرة خضراء
أن تهلك
وأمشي ألف عام خلف أغنية
وأقطع ألف وادٍ
شائك المسلك
واركب كل بحرٍ هائجٍ،
حتى ألمّ العطرَ
عند شواطئ الليلك
أنا بشريّة في حجم انسانٍ
فهل أرتاحُ
والدّم الذكي يسفك؟!
أغني للحياة
فللحياة وهبتَ كل قصائدي
وقصائدي،
هي كلّ..
ما أملك!

تعالوا

تعالوا أيها الشعراء
نزرع فوق كل فم
بنفسجة..
وقيثارة
تعالوا أيها العمالُ
نجعل هذه الدنيا العجوز
تعود نوّاره
تعالوا أيها الأطفالُ
نحلم بالغد الآتي
وكيف نصيدُ أقماره
تعالوا كلكم.. فالظلم ينهي
بعد دهرٍ طالَ
مشواره
وأنتم قد ورثتم
كل هذا الكونِ
روعتهُ،
وثروتهُ،
وأسراره!!

الذي أملُك

أنا إنسان بسيطٌ
لم أضع يومًا على كتفيّ مدفع
أنا لم أضغِط زنادًا
طول عمري
أنا لا أملك إلا
بعض موسيقى توقّع
ريشة ترسم أحلامي،
وقنينة حبر
أنا لا أملك حتى خبز يومي
وأنا بالكاد أشبع
إنّما أملك ايماني الذي لا يتزعزع
وهوىً.. يكتسح الكونَ، لشعب يتوجّع!!

إميل حبيبي



من «الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد أبي النحس المتشائل»



(حلّت، في الثاني من أيار، ذكرى رحيل كاتبنا الروائي إميل حبيبي. وفي ما يلي ننشر أول قسمين من رائعته "الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل").

- ١ -

سعيد يدّعي التقاء مخلوقات من الفضاء السحيق

كتب إليّ سعيد أبو النحس المتشائل، قال:

ابلغ عني أعجب ما وقع لإنسان منذْ عصا موسى وقيامة عيسى وانتخاب زوج[١] الليدي بيرد رئيسًا على الولايات المتحدة الأمريكية.

أما بعد، فقد اختفيت، ولكنني لم أمت. ما قتلت على حدود كما توهم ناس منكم، وما انضممت الى فدائيين كما توجس عارفو فضلي. ولا أنا أتعفن منسيًا في زنزانة كما تقوّل أصحابك.

صبرا، صبرا، ولا تتساءل: من هو سعيد ابو النحس المتشائل هذا؟ لم ينبّه في حياته فكيف ننبّه له؟

انني ادرك حطتي، وانني لستُ زعيمًا فيحس بي الزعماء. ولكن، يا محترم، أنا هو الندل![٢]

ألم تضحك من الأضحوكة الاسرائيلية عن السبع الذي تسرب الى مكاتب اللجنة التنفيذية؟[٣] ففي اليوم الأول افترس مدير التنظيم النقابي، فلم ينتبه زملاؤه.. وفي اليوم الثاني افترس مدير الدائرة العربية فلم يفتقده الباقون. فظل السبع يمرح مطمئنًا ويفترس مريئًا حتى أتى على ندل السفرة، فأمسكوه.

أنا الندل، يا محترم، فكيف لم تنتبهوا على اختفائي؟

لا هم، فالأهم ان اختفائي جاء في أمر عجب ترقبت وقوعه طول العمر. وقعت العجيبة يا معلم والتقيت مخلوقات هبطت علينا من الفضاء السحيق. وأناذا موجود الآن في المعية. وأناذا أكتب اليك بسري العجيب هذا وأنا محلق فوق رؤوسكم.

إياك والريبة، وقولك ان عصر العجائب قد ولى. فما دهاك، يا معلمي، حتى صرت تعكس الأمور؟

أما والذين أنا في كنفهم فإنّ عصرنا هذا لهو من أعجب العصور، منذْ عاد وثمود، إلا اننا الفنا هذه العجائب، فلو قام اسلافنا، واستمعوا الى الراديو، وشاهدوا التلفزيون، ورأوا طائرة الجامبو وهي تهبط في ليل المطار الدامس، تنش وتقصف، لأشركونا.

ولكننا تعودنا. فلم نعد نجد في خلع الملوك خارقًا ولا في بقائهم. فبروتس لم يعد أمرًا فذًا تكتب الروايات عنه: حتى أنت يا بروتس؟ ولا تقول العرب: حتى أنتَ يا بيبرس! وذلك آنّ السلطان قطز[٤] لم يخرج من فيه سوى حشرجة تركية. وما زال أبو زيد الهلالي يكب على الأيدي تقبيلاً، فلا يتطير السلطان. لست قطزًا – يقول الملك. ولا زماني زمان البيبرسة – يقول عبده.

والقمر أصبح علينا من تينتنا القمراء[٥] في قريتنا الشكلى. وسلمتم بكل هذه العجائب، فكيف تنكرون علي عجيبتيَ؟

مهلاً، مهلاً، ولا تتعجل الشرح، يا معلم. كل شيء في وقته يعسل. فاذهب بسلامتك ولا تماحكني في شكلهم، وفي لباسهم، وفي نظامهم، وفي علومهم. إني أقهقه في وجوهكم: لقد أصبحت أعلم ما لا تعلمون فكيف لا أتبغدد؟

أما كيف اختاروني من دون خلق الله أجمعين، فلستُ متيقنًا أنني الوحيد الذي التقاهم. وحين استنصحتهم في اطلاعك على ما وقع لي، كي يعلم العالم، تبسموا وقالوا لا بأس. ولكن العالم لن يعلم. وصاحبك لن يصدقك، فليس كل ما يهبط من السماء وحيًا. وهذه من عجائبكم!

قد لا أكون الوحيد الذي اختاروه. ولكنني، وحقك، مختار من المخاتير. وأنتَ أيضًا، يا معلم أصبحتَ مختارًا. فأنا اخترتك لتروي عني أعجب عجيبة، فتمط عجبًا!

كيف اختاروني؟ لأنني اخترتهم. ظللت طول العمر أبحث عنهم، وانتظرهم، وأعوذ بهم، حتى لا مندوحة.

عجيبة؟ لا بأس. كان أسلافنا في الجاهلية يصنعون آلهتهم من التمر، حتى اذا جاعوا أكلوها. فمن الجاهلي يا معلم، أنا أم أكلة آلهتهم؟

ستقول: لأن يأكل الناس آلهتهم خيرٌ من أن تأكلهم الآلهة.

فأرد عليه: ان آلهتهم كانت من التمر!

- ٢ -

سعيد يعلن أن حياته في اسرائيل كانت فضلة حمار!

لنبدأ من البداية. كانت حياتي كلها عجيبة. والحياة العجيبة لا تنتهي الا بهذه النهاية العجيبة. حين سألت صاحبي الفضائي: كيف آويتموني؟ قال: هل لديك من بديل؟ فمتى كانت البداية؟

كانت البداية حين ولدت مرة أخرى بفضل حمار.

ففي الحوادث كمنوا لنا وأطلقوا الرصاص علينا. فصرعوا والدي، رحمة الله عليه. اما أنا فوقع بيني وبينهم حمار سائب، فجندلوه. فنفق عوضًا عني. ان حياتي، التي عشتها في اسرائيل بعد، هي فضلة هذه الدابة المسكينة. فكيف علينا ان نقوم حياتي يا استاذ؟

غير انني أراني انسانًا فذًا. ألم تقرأ عن كلاب لعقت الماء المشبع بالسم، فماتت، لتنبه اسيادها ولتنقذ حياتهم؟ وعن الخيول التي فرت بفرسانها الجرحى، تعدو سوابق ريح، فأنفقها الاجهاد بعد ان بلغت بهم مضارب الأمان؟ أما أنا فأول انسان، على ما اعهد، انقذه حمار محرن لا يسابق ريحًا ولا يبغم. فأنا انسان فذ. وقد يكون الفضائيون اختاروني على ذلك.

علمني، بحياتك، الانسان الفذ من يكون؟ أهو الذي يختلف عن الآخرين، أم هو الواحد من هؤلاء الآخرين؟

قلت أنك لم تحس بي أبدًا، ذلك انك بليد الحس يا محترم. فكم من مرة التقيت اسمي في أمهات الصحف؟ ألم تقرأ عن المئات الذين حبستهم شرطة حيفا في ساحة الحناطير (باريس حاليًا) يوم انفجار البطيخة؟ كل عربي ساب في حيفا السفلى على الأثر حبسوه، من راجل ومن راكب. وذكرت الصحف اسماء الوجهاء الذي حبسوا سهوا، وآخرين.

آخرون – هؤلاء أنا. الصحف لا تسهو عني. فكيف تزعم أنك لم تسمع بي؟ اني انسان فذ. فلا تستطيع صحيفة ذات اطلاع، وذات مصادر، وذات اعلانات. وذات ذوات، وذات قرون، ان تهملني. ان معشري يملأون البيدر والدسكرة والمخمرة. انا الآخرون. أنا فذ!

---

(١) – المقصود الرئيس جونسون.
(٢) – الخادم الذي يقدم الطعام والشراب.
(٣) – اللجنة التنفيذية للهستدروت.
(٤) – قطز السلطان المملوكي الذي وقعت في عهده وقعة عين جالوت، بالقرب من الناصرة. وهي الوقعة الشهيرة التي أوقفت زحف هولاكو التتري. وكان بيبرس قائد هذه الوقعة تحت إمرة قطز. فأبلى بلاءً حسنًا. فتوقع أن يقطعه قطز مدينة حلب. ولكن قطز خيب أمله. فتآمر بيبرس وزميل له على حياة قطز. فأكب زميله على يد السلطان يقبلها. فأهوى بيبرس على عنق السلطان بالسيف فقتله وقعد مكانه، وذلك في سنة ١٢٦١م.
(٥) – التي يتأخر إيناع ثمرها.

أشرف الزغل

الشائك في المقهى

الشائك في المقهى
ينتظر اللمس ليخزن قرع الجرس لمأدبة المفقود
ينتظر النادل كي يمسح ما انسكب من الأكمام

الشائك في المقهى
ينتظر الشجرة في الخارج
كي تطلق خفتها من شفتيه
يحفر قوسين على الطاولة.. ويدخل

تزداد مصابيح المقهى
والنور يدور كروح نمر

الموسيقى المقبولة
لم تعد الآن تريحه
غابت في الأروقة على
وقع مرتبك للعتمة

الموسيقى المقبولة
لم تعد الآن تريحه
غابت في الأروقة.. ولكن

تركت ذيلا يتلوى

قال الشائك:
عفن لديداني على الشرفات
موت آخر
أهديه للذكرى وللأصحاب

كي يتكاثروا

قال الشائك:
ساق إحدى الراقصات
أورثتني نخلة في الصدر
يسقيها زجاج ميت
يلهو بها الجرذان عندما
يضيء ما يسيل من وضوء قط

ساق إحدى الراقصات
قفزة الساقي على إسمنت روح المطلع
أورثاني عائلة

ساق إحدى الراقصات
قفزة الساقي على إسمنت روح المطلع
لون حائكة
أورثوني قامة النسيج

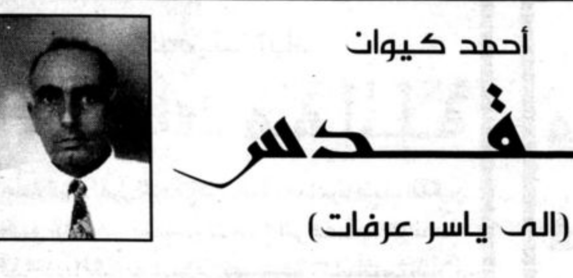
قال الشائك:
أصحابي..

هاتوا طاولة كي آكل نصفي
وأوزع نصفي الآخر في موقدكم

.. كي تعتادوا رائحة اللحم المسروق من اللون الغامق
وتناموا في لوني المندثر بي

أعطيكم نصف الليل
أعطيكم حلمي
إن تعطوا سرسبة حذائي فوق اليقظة شكل قدم
أطلقها من نافذة كانت
كرسيًا مكسورًا.. أمس.

(رام الله)



أحمد كيوان

القدس

(الى ياسر عرفات)

إرفع لواءك فوق القدس خفّاقا ... وانهض بشعبك كان الشعب خلاّقا
إرفعهُ فالمسجد الأقصى يعانقنا ... ويذرف الدمعَ هتّانا، ورقراقا
يا قائد النصر والنصرُ الكبيرُ غدًا ... فسوف تفتحُ ابعادًا وآفاقا
القدس تبقى على الأيام خالدةً ... تزدان في جبهة التاريخ اشراقا
لن يسرقوها وان قامت قيامتهم ... انا نظل بحب القدسِ عشّاقا
أقوى من الضم تاريخٌ يناشدنا ... أنْ نحزم الأمر، ان الوضع قد ضاقا
فالقدس عاصمةٌ ترنو لأمتها ... وتستجير بشعبٍ كان عملاقا
ردوا لها يا اباة الضيم رونقها ... وجددوا معها عهدًا، وميثاقا
لن نفقد القدس ما دامت عزيمتنا ... تأبى الرضوخ ولا ترضى بما حاقا
فهي العروس عروس العرب قاطبةً ... وليس في عرفنا التفريط اطلاقا
القدس مسرى نبيّ جاء يقصدها ... فكيف نرضى لها سجنًا وأطواقا
يا زهرة المدن الأخرى ودرّتها ... انت البهاء وفيك العيش قد راقا
وأين روحٌ وريحانٌ وكيف لنا ... ان نغمض الجفن إغفاءً وإطراقا
ما دُمتِ في كنف المحتل غارقةً ... أسيرة الحالِ لا تلوين أعناقا
يا قدس يا قبلتي الأولى فداك دمٌ ... غالٍ يسيل على الآفاق مهراقا
فأنتِ نشيدٌ خالدٌ أبدًا ... يظل صوتك منسابًا ودفّاقا
لن يظفروا منكِ في يوم بغايتهم ... انتِ الكريمةُ أنسابًا وأعراقا
السلم والحربُ في أرحابك التقيا ... فحققوا العدل إنصافًا واحقاقا

(ام الفحم)



كاظم ابراهيم

مرضى غنائيون

شكوى الفقيرِ تعودُ متعبة الخطى
من فكرةِ الطوفانِ في أرض الحصى
مرضى غنائيونَ لا مرضٌ بهم
– غير الوطن –
حملوا منظمةً تقاذفها البحر
ثم أعلنوا شمسًا لقارئة القمر
غنّوا بلادًا نصفها منّا
ومنّا الانتهازيون،
منّا من يدافع عن غجر
ويدافعون عن اللظى
يتسامرون مع البقر
ها هم رجال الأرض، لا أرضٌ لهم
صعدوا المنابرَ، أدمنوها خمرةً
وكلامهم كالريح يسمعها المطر
حفظ الرعاةُ بديعهُ
والكلّ يعرف ما الخُطبْ
واكلّ يعرف ما الخبرْ
**
شكوى الفقير تطير صوب سمائهم
وتشدُّ أرضًا تحتهم
حتى متى يمتص شاعرنا الغضب؟!
وكلامهم اسفنجة تطفئ نارنا
وكلامنا في المختبر.
فوضى ثقافتنا تجمّل قبحهم

مرضى غنائيون لا مرض بهم
وقفوا عى باب الوطن
ماتوا على باب الوطن
والناسُ تذكر بؤسهم:
«ماتوا لأجل مدينةٍ ليست لهم»
ويلقنون الببغاءَ ضياع موهوب الذكاء على مهل
رجلٌ بداخلِ سجنه
رجل بخارج جسمه
رجلٌ يدافع مستميتًا عن بقايا عقله
رجلٌ يلاحقُ ظلّه
رجلٌ يطارده النّور
**
شكوى الفقير تقول للشعراء:
يكفيكم نقاءٌ وابحثوا عن لقمةٍ فيها شرر
حتى متى تمشون خلف الأغبياءِ
برحلةٍ ليست تصل!
حتى متى تحيون ذكر الأنبياءِ
بقريةٍ فيها دَجل
كونوا كما أنتم كلامًا ينتقل
ورسالةً محفورةً حتمًا تصلَ
كونوا بريدًا للشجر
كونوا سماءً للقمر
كونوا ربيعًا للوطن.

(باقة الغربية)

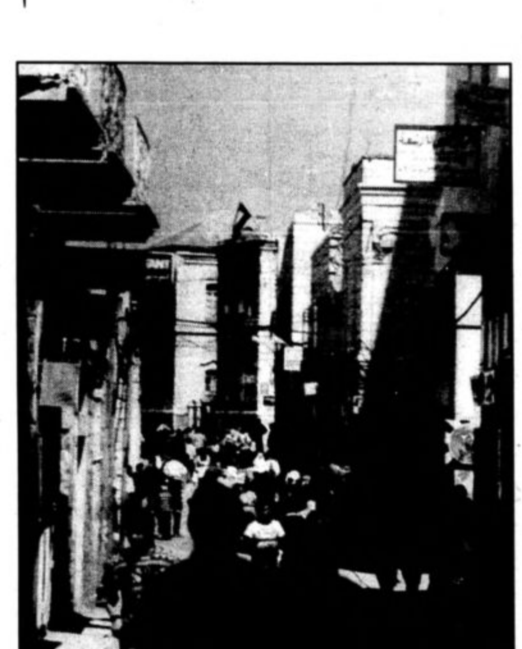
عن «المدن» الفلسطينية والفضاء العام

بقلم: حسن خضر

* يمكن أن نجيب بنعم إذا تمسكنا بأكثر دلالات التعريف بدائية. واذا كان البدائي في قلب تعريف ما فذلك لا يعني، بالضرورة قدرته على استنفاد معانيه. وهل المدينة تحالف مجموعة بيوت مع مكان ما؟.

ينبغي للإجابة، هنا، أن تكون بالنفي. لأن المدينة حالة حضرية وثقافية تتجاوز فكرة المأوى، لتتصل بضرورات الاجتماع البشري بالمعنى الخلدوني. لذا المدينة ليست امتداداً للبيت بل قطيعة معه. وهي قطيعة تتجلّى في صفتين اساسيتين من صفاتها: الفضاء العام والمجهولية.

يكتسب هذا التقديم ضرورته كلما حاولنا الحديث عن «المدن» الفلسطينية. فنحن لا نملك مدناً بالمعنى الكبير والحديث للكلمة، بل نملك احتمالات المدن. وهكذا نقترب من موضوع هذه المقالة، اي الكتابة عن بيت لحم، التي زرتها خلال الأسبوع الماضي مع عدد من الأصدقاء، حيث تطوع الدكتور نبيل قسيس، مشكوراً، فاصطحبنا في جولة استمرت نصف يوم في بيت لحم وبيت ساحور.



* بيت لحم - ومشروع ٢٠٠٠ *

كان الهدف من الجولة الاطلاع على التطورات التي شهدتها المنطقتان في سياق مشروع بيت لحم ٢٠٠٠، الذي أنشئت من أجله وزارة خاصة، وعلّقت عليه الكثير من الآمال.

ويصعب القول بأن تلك الأعمال قد ذهبت أدراج الرياح، فما تحقق على الأرض يثير التقدير بقدر ما يستنفر من مشاعر القلق.

تقدير الجهود المبذولة، وهي كبيرة بالمعنى العريض للكلمة، فثمة محاولة لتجديد وجه وتحديث عمارة مدينة تحتل مكانة خاصة في تاريخنا وفي هويتنا، الى جانب ما لها من مكانة في أربعة أركان الأرض. وهي مكانة يحسدنا عليها الآخرون، ويحق لنا اعتبارها من بين ريشنا الجميل.

أما مصدر القلق فينجم عن إدراك لما يمكن للفوضى الناجمة عن اعتبار المدينة - «مطلق» - مدينة - مجرد تحالف لمجموعة من البيوت مع مكان ما، وتقليص معنى البيت الى حدود المأوى، أن تلحقه بطموح التحديث والتجديد.

تنشأ الفوضى عن فشل في فهم معنى المدينة، وعن نزعة اصيلة وأصلية تستهدف تريبفها، أي تحويلها الى ما يشبه القرية الكبيرة، او الى عاصمة قروية تعيش على تقديم خدمات لمحيطها، وعلى سياحة يجذبها ما في المدينة من رموز مجردة اكثر مما فيها من جمال وخدمات.

وقد كان من السهل العثور على معالم تلك الفوضى في الشوارع الضيقة المكتظة بالسيارات، في البقع السوداء التي تركتها زيوت وعوادم السيارات على بلاط لم يمض عليه اكثر من عام، في نفايات تزدحم بها الشوارع لتدل على علاقة السكان بمكانهم، وفي محطة الباصات التي تحكم بالعزلة على منطقة ما في المدينة وتهدد منطقة أخرى بالازدحام.

كان من الممكن حل تلك المشكلة بتحويل «وسط البلد» الى منطقة للمشاة يحظر فيها مرور السيارات او وقوفها. وكذلك فرض قوانين بلدية صارمة تستهدف نظافة المدينة والحفاظ على صورتها العامة، الى جانب تنظيم حركة زوّار المدينة بطريقة تمكنهم من الوصول الى مختلف انحاء المدينة واكتشافها.

ويمكن العثور في شكوى القائمين على مشروع بيت لحم ٢٠٠٠ من هذه النواقص وسعيهم الى تجاوزها من ناحية، وفي الوجود الموضوعي للنواقص نفسها من ناحية أخرى على دلالات كثيرة نكتفي منها باثنتين. وقد اخترت الحديث عنهما انطلاقاً من حقيقة اننا نستطيع استنباط اكثر المفاهيم الاجتماعية تعقيداً من أكثر الظواهر الاجتماعية هامشية.

الدلالة الأولى تتعلق بفكرة التحديث. فالتحديث خلافاً للمفهوم السائد لا ينجم عن صيرورة تراكم بطيئة، بل عن عملية قسر تمارسها نخبة اجتماعية بقوة القانون وكفاءة الإقناع. فلا مجال للتحديث دون إكراه لأن الغالبية العظمى من الناس تميل إلى مألوفها، أو الى مصالحها الضيقة، دون اهتمام بالمصلحة العامة.

تتضح هذه الدلالة أكثر إذا حددنا الموضوع بصورة أدق: لا وجود لفكرة الفضاء العام في ثقافة مجتمعات تعيش حالة ما قبل المدينة. فالشوارع والساحات وأماكن الترفيه والثقافة، الى جانب أماكن أثرية أو واجهات معمارية أو أماكن ذات تاريخ خاص تنتمي الى فكرة الفضاء العام، فهي لا تخص شخصاً بعينه، او فئة اجتماعية، بل ترجع ملكيتها الى ساكني المدينة. ولا يحق لأفراد او لفئة ذات مصالح ضيقة مصادرة حق الآخرين.

وبما ان فكرة الفضاء العام غائبة عن ثقافة الأغلبية ثمة ضرورة لفرضها.

الدلالة الثانية هي العلاقة بين الإيروس والعمارة، اي العلاقة بين الحالة النفسية والخصوصية الثقافية لجماعة ما من البشر وشكل شوارعها وبيوتها أو نصبها التذكارية وأماكنها العامة. وهي أشياء يمكن العثور عليها في المدن، وفي العواصم الإمبراطورية في العالم القديم.

ثمة علاقة بين القيم الاجتماعية والخصائص المعمارية. لذلك يصعب العثور على شرفات أو نوافذ واسعة في عمارة ثقافات تكره النساء. كما يصعب العثور على قيم جمالية في عمارة مجتمعات لا تكتشف الفرق بين المأوى والبيت. الى جانب هذا كله ومعه يصعب الحديث عن قيم جمالية غير نفعية في عمارة مجتمعات محافظة او مهزومة.

لا يمكن اعتبار المعالم التاريخية في فلسطين - مساجد وكنائس - جزءاً من عمارة الفضاء العام. ولا يمكن إدراج القلاع في التعريف نفسه.

يمكن فهم تلك المعالم في سياق مختلف. لذلك تحتاج المدن الفلسطينية المحتملة الى اكتشاف العلاقة بين الإقبال على الحياة - بكل ما ينطوي عليه من تعزيز لفكرة الجمال - وبين العمارة. المدينة ليست وردة من الحجر، بل علاقة معقدة بين ما يؤثثها من حجر وبشر وتاريخ.

ذلك ما يحاول مشروع طموح تحقيقه في فلسطين، وتلك هي العقبات التي تعترض طريقه وتقتص منه.

(رام الله)

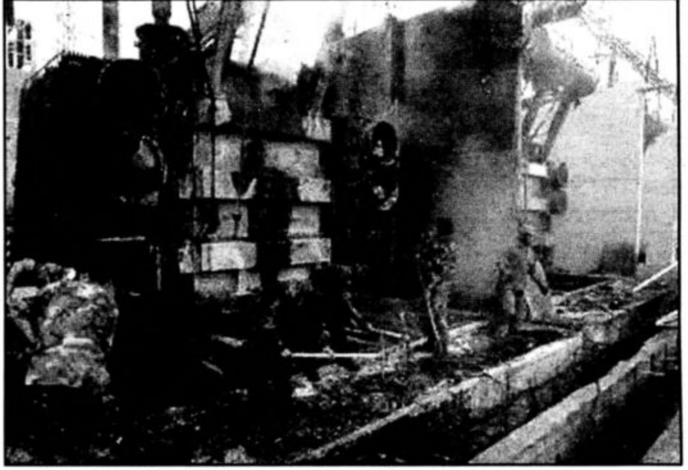
رأي:

حل ممكن للمسألة اللبنانية

بقلم: كاظم ابراهيم

* كما كان الحال في الضفة والقطاع هكذا هو الحال الآن في الحدود الاسرائيلية - اللبنانية، حال يُعرف لدى الجميع بالفعل ورد الفعل، طرف يضرب والآخر يرد له الضربة. ومن الصعب تخيل حل بدون صيغة تفاهم. وحسب وجهة نظري فإن الحل بيد اسرائيل، التي ضربت لبنان بحجة الدفاع عن الأمن والسلام في الجليل، وكان ذلك في زمن وجود الفلسطينيين المقاتلين في لبنان. والحل، الذي يمكن لاسرائيل ان تطرحه هو: اولاً الانسحاب من جنوب لبنان، وثانيًا عرض مبالغ مالية طائلة على الحكومة اللبنانية تجمعها اسرائيل من مؤيديها في العالم حتى تأخذ الحكومة اللبنانية على عاتقها الحفاظ على الأمن أولاً، وثانيًا حتى تستطيع اعادة الإزدهار الى لبنان، دون ان تكون علاقات دبلوماسية بين الدولتين ودون تطبيع للعلاقات، لأن المشاعر لا تخضع لجهاز تحكم.

(باقة الغربية)



* من آثار العدوان الاسرائيلي على لبنان *

في الإنسحاب وما وراءه!

بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة

* تتعاظم، مع اقتراب الموعد الذي حدده براك، رئيس وزراء اسرائيل، الاسئلة التي تطرح حول الانسحاب الذي تدعي اسرائيل نيتها القيام به في حزيران القادم من الجنوب اللبناني. وذلك لسببين اولهما كونها المرة الأولى التي قد تضطر فيها اسرائيل لسحب قواتها من أرض عربية بالقوة، وثانيهما هو حقيقة التفكير الذي يتبناه زعماء الاستراتيجية الاسرائيلية القائمة على القوة والتفوق فيما يتعلق بالمرحلة القادمة، مرحلة ما بعد الانسحاب. لقد اثبت رجال المقاومة الوطنية اللبنانية تصميمًا عظيمًا وإرادة لا تضاهى في مقارعة الاحتلال وتنغيص كينونته على الأرض اللبنانية المحتلة عبر عمليات نوعية مؤلمة اثبتت لكل من يقولون بخمود روح التصدي والمقاومة، لدى أبناء هذه الأمة، انهم مخطئون، حتى وان تعلق الأمر بهذه المرحلة المتناهية في التراجع والتردي والانهزام. بلى لقد اثبت اولئك الرجال ان الإرادة التي يدفعها الايمان وتؤججها روح التصميم على التحرير والاستشهاد، لا بد منتصرة ولا بد لكل اولئك الذين صوّروا ولا زالوا اسرائيل وكأنها عصية على القهر، إلا وان ينظروا ويتبصروا في حقيقة عظم الانتصار الذي سيحققه اولئك الرجال، انسحبت اسرائيل ام لم تنسحب، اذا قورنت القوة بالقوة والرجل بالرجل، والطائرة بالطائرة.!! ولعل هذه العلامة الفارقة في تاريخ النضال العربي، واقصد التحرير القادم للجنوب، سيلقي بالضوء، مجدداً، على كل النهج المشبوه الذي تتبناه السلطات الرسمية والأنظمة في العالم العربي، النهج الذي يعمل على تكريس الهزيمة وزرع التخاذل واستنساخه، بحجة استحالة الوقوف امام اسرائيل، القوة المدعومة والترسانة الهائلة المسيطرة.

ان توقيت الانسحاب ذاته ليطرح اسئلة تتجاوز الرغبة الاسرائيلية الخالصة والبحتة كما يصورها براك ومن لفّ لفّه بالانسحاب، والتي تنم عن رغبة اسرائيلية «ساذجة وبريئة» في دفع اذى الفصائل الفلسطينية واللبنانية عن الجليل، كما يزعمون. فهل ستنأى اسرائيل بنفسها عن التدخل في شؤون لبنان الداخلية بعيد الانسحاب؟! وما هو مصير عملائها في الجنوب الذين لا يزالون على صلفهم ووقاحتهم في التمرد والخيانة وعدم ابداء اي نوع من الندم والتراجع، بل وعلى العكس اذ صرّح رأسهم المعروف بلحد وأكد رغبته في استمرار التمرد والعصيان؟!! ثم لماذا بدأت اسرائيل وبعض الأصوات التي تبناها في اعادة الربط والمقارنة بين الوجود السوري في لبنان والاحتلال الاسرائيلي للجنوب، ذلك الذي تتناهى في البعد مبررات بقائه على الأرض اللبنانية مع بقاء الجيش السوري، بلى انه لمن المثير للقلق بروز أصوات داخلية في لبنان تحركها اصابع مشبوهة بدأت تعد العدة لإثارة الفتن والنعرات، وبث روح الطائفية من جديد في وطن الأرز بحجة الدعوة الى خروج كل الجيوش الغريبة من لبنان، وهي محاولة بائسة ومرفوضة لمساواة الوجود السوري في لبنان بالاحتلال الاسرائيلي لجنوبه، ذلك الاحتلال الذي جلب على لبنان وشعبه واستقلاله ما لا يحصى من المصائب وما لا يبرء من الجروح.

قد يعظم الانجاز الذي ستحققه المقاومة اللبنانية بدحرها للمحتل عاجلاً أم آجلاً ولكن هذه الرغبة المفاجئة وهذا السعي الغريب الطارئ بالانسحاب من قبل اسرائيل امر مثير للشبهات وللقلق، اذ ليس من عادة حكام اسرائيل الإقدام على خطوة قد ترجح كفة العرب قليلاً ولو إعلاميًا عليهم وهم الأقوياء المدعومون بكل غطرسة أمريكا وانفرادها بالعالم وبأممه ومقدراته وهم الذين لم ينسحبوا حتى حين اراد العرب ذاتهم القتال والمقاومة رسميًا عبر حربين او ثلاثة، فماذا يحيكون؟!

(عرابة)

سليم طعمه على أبواب احراز بطولة الدوري مع فريقه هبوعيل تل أبيب:

«لا أحد يمكنه انتزاع اللقب من أيدينا»

وأيضًا من طعمه: «أنا فخور بان أمثل الوسط العربي في الدرجة العليا بشكل مشرف»*

* أجرى الحوار: باسل زريق *

* بات فوز متصدر لائحة الدرجة العليا فريق هبوعيل تل ابيب بلقب بطل الدوري مسألة وقت فقط، بعد ان زاد الفارق عن أقرب منافسيه هبوعيل بيتح تكفا الى ٦ نقاط وذلك بعد فوز هبوعيل تل ابيب على هبوعيل كفارسابا أمس الأول ١:صفر في ستاد بلومفيلد مما يجعله الآن اقرب من اي وقت مضى من الوصول اولا الى خط النهاية بعد موسم طويل ومضن. وبهذه المناسبة تحدثنا الى لاعب الفريق سليم طعمه الذي حقق تقدمًا كبيرًا في مستواه الأمر الذي جعله من أعمدة فريقه الأساسية ومن ركائزه الهامة على طريق احراز اللقب بعد انقطاع دام ١٢ عامًا.



* سليم طعمة *

*** «الاتحاد الرياضي»: نستطيع القول ان الأمر أصبح منتهيًا الآن والأفراح تعود الى استاد بلومفيلد بعد انقطاع ١٢ عامًا.**

– سليم: «نعم اعتقد ان الأمر قد حسم نهائيًا لصالحنا ومن الصعب جدًا على اي فريق جسر الهوة وانتزاع اللقب من بين أيدينا».

*** «الاتحاد الرياضي»: ألا تعتقد ان هبوعيل تل ابيب لا يقدم الاداء المتع المرجو منه كمتصدر للائحة وقريب من احراز لقب البطولة؟**

– سليم: «هذا صحيح كأي فريق على عتبة احراز لقب بطولة الدوري نحن متواجدون الآن تحت تأثير الضغط النفسي، عليك ان لا تتلقى هدفًا في شباكك وعليك الحفاظ على تقدمك في المباراة، عليك احراز النقاط الثلاث. هذه الأمور تشغل حيزًا في تفكيرنا اثناء المباراة. وعندما يراود اللاعبين شعور الخوف من افلات اللقب من ايدينا في اللحظة الأخيرة، ينعكس الأمر على أرض الملعب. ويجعلنا نهتم اولا بالنتيجة وليس بالأداء، لذلك في هذه المرحلة الأخيرة والحساسة من الدوري نضع نصب أعيننا اولا تحقيق الفوز في المباريات وبعد ذلك تقديم الاداء الجيد».

*** «الإتحاد الرياضي»: هناك من يدعي ان الدوري هذا العام ممل ولا يوجد فريق يستحق بجدارة لقب البطولة، ماذا تقول؟**

– سليم: «هذا صحيح، لأنه لا يوجد فريق حافظ على مستواه على مدار السنة، بالرغم من ذلك اعتقد ان هبوعيل تل ابيب أكثر فريق نجح بالمحافظة على مستواه من بين الفرق المنافسة. أضف الى ذلك التفاهم التام والعلاقات الوطيدة السائدة في الفريق. نحن في هبوعيل تل ابيب كالأسرة الواحدة تسودها المحبة والصداقة والثقة بين اللاعبين. يبدو ان هذه الأمور ايضًا هامة في عالم الرياضة وهذا ما سيأتي لنا باللقب المنشود».

*** «الإتحاد الرياضي»: ليس سرًا ان لياقتك قد تراجعت بعض الشيء في الأسابيع الأخيرة، ما السبب برأيك؟**

– سليم: «لا أعرف ما سبب هذا التراجع، احتمال ان يكون جزءًا من الهبوط في المستوى الفني للفريق ككل في الفترة الأخيرة، او انني تأثرت من الضغط والتوتر النفسي الذي نتواجد به. يبدو ان الرغبة في تحقيق الانتصارات او الحفاظ على النتيجة في المباريات، أو الخوف من الخسارة يجعل اللاعب يحسب حسابًا لكل حركة يقوم بها على أرض الملعب مما يمنعه من تقديم ادائه المعهود».

*** «الإتحاد الرياضي»: رأينا النهاية التراجيدية هذا الموسم لفريق مدجج بالنجوم كمكابي حيفا. اما هبوعيل بيتح تكفا فيبدو انه غير جاهز نفسانيًا لأن يتوج بطلا للدوري، هل يمكن القول ان اللعب الجماعي وخبرة المدرب درور كاشتن الكبيرة في استنفاذ أقصى طاقة ممكنة من لاعبيه قد حسم المعركة لصالحكم.**

– سليم: «لقد صدقت مئة بالمئة، بناء فريق كرة قدم وتجهيزة لاحراز الألقاب لا يأتي فقط عن طريق تزويده بالنجوم الماهرين البارعين، وانزالهم الى أرض الملعب والباسهم زي الفريق ونقول ان هدفنا بطولة الدوري هذا الموسم. هناك أمور أهم من ذلك بكثير في كرة القدم مثل الدمج الصحيح بين اللاعبين واستغلال طاقاتهم الى أقصى درجة ممكنة او تنفيذهم الدقيق وانصياعهم لتعليمات المدرب. وهذه الأشياء هي وظيفة المدرب كاشتن نجح فيها في هبوعيل تل ابيب، مدربون آخرون فشلوا بها في فرق أخرى».

*** «الإتحاد الرياضي»: من برأيك أحق باحتلال المرتبة الثانية في حال فوزكم بالبطولة، هبوعيل بيتح تكفا ام مكابي حيفا؟**

– سليم: «لا يهمني ابدًا من سيخلفنا في اللائحة، ما يهمني هو ان نفوز نحن ببطولة الدوري».

*** «الإتحاد الرياضي»: منافسكم في المباراة النهائية لكأس الدولة فريق بيتار القدس انهى الدوري ويوجه جل اهتمامه لمباراة الكأس، ألا تعتقد ان التركيز في الدوري وبالكأس معًا قد يقلل من فرصكم في المباراة النهائية أمام بيتار؟**

– سليم: «كلا هذا ليس صحيحًا، هبوعيل تل ابيب فريق جيد. لكننا في الدوري لا نبرز مهاراتنا في الفترة الأخيرة للأسباب التي ذكرتها لك. ولكن في مباراة الكأس الصورة ستتغير بسبب عدم وجود الضغط النفسي. وآمل ان نحرز الكأس أيضًا».

*** «الإتحاد الرياضي»: هل أنت راض من مستواك وهل حققت أهدافك الموضوعة لهذا الموسم؟**

* سليم: «الهدف الذي وضعته نصب عيني بداية الموسم هو التقدم الى الأمام والانطلاق الى القمة، أعتقد اني نجحت في ذلك مع فريقي وحققت اهدافي في هذه المرحلة وانا راض عن نفسي».

*** «الإتحاد الرياضي»: ماذا سيكون شعورك لو تم اختيارك لاعب الموسم العربي في الدرجة العليا؟**

* سليم: «اذا تم ذلك سأكون سعيدًا جدًا، انا لاعب عربي انتمي الى الوسط العربي، واني فخور جدًا بأن امثل شعبي بشكل مشرف في الدرجة العليا».

*** «الاتحاد الرياضي»: ماهي برامجك للموسم القادم؟**

– سليم: «عقدي مع هبوعيل تل ابيب ينتهي هذا الموسم، وحتى الآن لا جديد بالنسبة للموسم القادم، آمل ان ابقى في الفريق، سنرى كيف ستتطور الأمور».

دوري ابطال اوروبا – اياب نصف النهائي: مهمتان صعبتان لبايرن ميونيخ وبرشلونة

* نيقوسيا – سيتوجب على بايرن ميونيخ الألماني وبرشلونة الأسباني تحقيق فوزين عريضين على ريال مدريد وفالنسيا الاسبانيين على التوالي في اياب الدور نصف النهائي اذا ما ارادا بلوغ نهائي مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم المقرر في باريس في ١٤ الحالي.

وكان بايرن ميونيخ خسر ذهابًا صفر:٢ في مدريد، في حين سقط برشلونة ١:٤ في فالنسيا، وبالتالي يتوجب على الخاسرين الفوز بفارق ثلاثة اهداف نظيفة لبلوغ النهائي.

على ملعب ميونيخ الاولمبي، يلعب الفريق البافاري بمعنويات عالية خصوصًا بعد احرازه كأس المانيا بفوز كبير على فيردر بريمن بثلاثة اهداف نظيفة السبت الماضي. بيد ان المعنويات وحدها قد لا تكفي لان ريال مدريد استعاد توازنه في الآونة الأخيرة خصوصًا في هذه المسابقة حيث نجح في تسجيل هدف على الأقل في جميع المباريات التي خاضها خارج ملعبه.

واذا تكرر السيناريو في مباراته ضد بايرن اليوم الثلاثاء، فان الأخير مدعو الى تسجيل اربعة اهداف ليضمن بلوغ المباراة النهائية للعام الثاني على التوالي والسابعة في تاريخه علمًا بانه احرز اللقب ثلاث مرات متتالية اعوام ١٩٧٤ و٧٥ و٧٦ وخسر ثلاث مرات ايضا اعوام ١٩٨٢ و٨٧ و٩٩.

وما يزيد من حظوظ بايرن ميونيخ في امكان تخطي الفريق الاسباني عودة صانع العابه المتألق وقائده ستيفان ايفنبرغ . بعد غياب دام نحو شهر لاصابة بتمزق في ربلة الساق.

وقد لعب ايفينبرغ ٨٠ دقيقة ضد فيردر بريمن قبل ان يخرجه المدرب اتمار هيتسفيلد ويدخر جهوده لمباراة الغد. ونظرًا لأهمية ايفنبرغ قال عنه رئيس النادي القيصر فرانتس بكنباور «الفرق الأخرى لديها رونالدو وريفالدو، اما نحن فلدينا ايفينبرغ».

ويخوض بايرن المباراة بتشكيلة متكاملة لا يغيب عنها سوى المهاجم الاحتياطي الكسندر تسيكلر.

ان المدرب فيسنتي دل بوسكي سيشرك المخضرم مانويل سانشيس والفرنسي كريستيان كاريمبو مكانهما.

وعلى ملعب نوكامب، يستقبل برشلونة فالنسيا غدا الاربعاء. ويقف التاريخ الى جانب فالنسيا لانه هزم برشلونة مرتين في الكؤوس الاوروبية، الاولى عام ١٩٦٢ وفاز ٧ – ٣ في مجموع المباراتين واحرز لقب كأس مدن المعارض (كأس الاتحاد حاليا)، ثم تفوق عليه عام ١٩٨٠ في مسابقة كأس الكؤوس واحرز اللقب ايضاً.

الدوري الأمريكي للمحترفين – الدور الثاني: ليكرز يستعرض عضلاته

* واشنطن – استعرض لوس انجليس ليكرز عضلاته وسحق فينيكس صنز ١٠٥ – ٧٧ في اولى مبارياته في الدور الثاني من البلاي اوف (الأدوار النهائية) في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين ليتقدم ١:صفر.

وكالعادة ساهم الثنائي شاكيل اونيل وكوبي براينت في الفوز الكبير، فسجل الأول ٣٧ نقطة ونجح في ١٤ متابعة، في حين سجل الثاني ٢٥ نقطة.

وشهدت مباريات الفريقين منافسة شديدة في السنوات الأخيرة واشتباكات بين اللاعبين أدت الى وقفهم مباريات عدة.

وتفوق بورتلاند ترايل بلايزرز على يوتا جاز ٩٤ – ٧٥ بفضل ٢٠ نقطة لنجمه المخضرم سكوتي بيبن. وكان بيبن انضم الى بورتلاند في محاولة لتعزيز حظوظه في احراز اللقب نظرًا للخبرة الكبيرة التي جناها من خلال فوزه باللقب ست مرات مع شيكاغو بولز.

مباريات فرق الدرجة القطرية يوم الجمعة

* أصدرت لجنة المسابقات في اتحاد كرة القدم قرارًا باقامة جميع مباريات دوري الدرجة القطرية يوم الجمعة في نفس الساعة.

ويأتي هذا القرار بعد احتدام المنافسة على بطاقة الصعود بين فريقي هبوعيل رمات غان وبيتار تل أبيب وكذلك على بطاقة الهبوط الثانية بين ديمونا ونتسيرت عيليت.

ولذا فأن مباراة مكابي كفركنا وبيتار تل أبيب ستجري عصر يوم الجمعة، كما فهمنا من المدير الاداري للفريق مروان عواودة.

نتائج مباراة الملاكمة في كفرياسيف

ضمن مباريات التدريج التي ينظمها اتحاد الملاكمة في اسرائيل نظمت يوم السبت ٥/٦ في مركز الملاكمة الاولمبي في كفرياسيف مباراة للشبيبة والكبار وكانت نتائجها كالتالي:

فاز ارتور جورجنيان – نهاريا على شادي مشارقة – الناصرة.
تعادل بلال عنبتاوي – شفاعمرو مع أحمد مناع – مجد الكروم.
فاز مصطفى عبدلله – كفرياسيف على محمد جبارين – ام الفحم.
فاز كوستنتين يانوفسكي – حولون على شادي هريش – الناصرة.
فاز فيتالي شماعيلوف – نتانيا على علاء ابريق – كفرياسيف.
فاز يفجني كوتشكين – نهاريا على خالد اغبارية – ام الفحم.
فاز مهران شحادة – كفرياسيف على عامر اغبارية – ام الفحم.
فاز عماد مسلم – الناصرة على سعيد اسماعيل – مجد الكروم.
فاز أسعد محاجنة – ام الفحم على هاني قدوره – المكر – الجديدة.
فاز بلال بدارنة – كفرياسيف على خالد بقراوي – عكا.
فاز صلاح موسى – شفاعمرو على ايليا افنوف – نتانيا.

أشرف على المباريات الحكم الدولي د. وليم شحادة وحكم المباريات الحكام الرسميون منهم الحكم سمير عرفات، محمد بكر، والحاج امين بدارنة.

كفرياسيف والناصرة وعكا تستعد لاستقبال بطولات اسرائيل في الملاكمة

* أقر اتحاد الملاكمة في جلسته العامة التي عقدها يوم السبت ٥/٦ في كفرياسيف تاريخ وأماكن بطولات اسرائيل في الملاكمة لهذا العام بعد ان أنهى تنظيم بطولة اسرائيل في الملاكمة للناشئين والتي عقدت في تسور شالوم – كريات بيالك بتاريخ ٢٧ – ٢٠٠٠/٤/٢٩.

وقد أقرت الجلسة العامة بالاجماع تنظيم بطولة اسرائيل في الملاكمة للشبيبة مواليد عامي ١٩٨٢ – ١٩٨٣ في كفرياسيف بتاريخ ٢٧ – ٧/٢٩ وأقر تنظيم بطولة الكبار في الناصرة بتاريخ ٢٤ – ٨/٢٦ كما وأقر تنظيم بطولة الشبيبة الناشئة في عكا بتاريخ ١٩ – ١٠/٢١.

وتعتبر نتائج بطولات اسرائيل في الملاكمة حاسمة لأنها ستقرر مصير اتحاد الملاكمة الاسرائيلي للسنوات الأربع القادمة. وتشير النتائج في بطولة اسرائيل للناشئين التي انتهت في الأسبوع الماضي الى وضع جيد لنوادي الكفوف الذهبية اليهودية العربية التي تدير اتحاد الملاكمة منذ عام ١٩٩٦ ويترأسها الحكم الدولي دكتور وليم شحادة الذي أكد باننا في الطريق الصحيح وانجازاتنا المحلية والدولية هي الدليل على ذلك.

كأس الاتحاد الافريقي: الاسماعيلي يسحق حي العرب ٨:صفر

* الاسماعيلية (مصر) – سحق الاسماعيلي المصري ضيفه حي العرب السوداني ٨:صفر في ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم.

وأحرز محمد بركات (٢ من ركلة جزاء، و٣٢) والنيجيري اوتاكا (١٥، ٧٢) ورضا سيكا (١٨ و٥٣) وبيبو (٥٣) وأضاف اوتاكا الهدف السابع (٧٢)، وحمام ابراهيم (٨٣ من ركلة جزاء).

ولعب الفريق السوداني بعشرة لاعبين بعد طرد معتز فضل (٨٣).

وكان بإمكان الاسماعيلي مضاعفة غلته من الأهداف لولا سوء الحظ الذي صادف لاعبيه في عدد من الهجمات.

عزمي نصار في حوار صريح

لم أكن السبب في هبوط اشكلون، ونحن أحق بالبقاء

لم اتفق بعد مع اي فريق للموسم القادم والباب مفتوح

*** التجربة المزدوجة في منتخب فلسطين والاخاء كانت مرهقة ولكنها ممتعة ***

حاورته: ايمان خالد



* ابراهيم دورو – صفقة ناجحة ويريدون الاستمرار معه *



* عزمي نصار – النتائج في المباريات الأربع الأخيرة تقول كل شيء *



* تاماش كولتاني – في الناصرة يقولون انه راقص باليه وليس لاعب كرة *

* مباراة الدربي الكبير في الوسط العربي بين اتحاد أبناء سخنين ومكابي الاخاء الناصرة، والتي ستجري عصر يوم الجمعة في سخنين، ستكون للبروتوكول فقط. فلا أهمية للغالب او المغلوب فيها، حيث ان ذلك لن يؤثر على مكانة اي من الفريقين، من حيث الهبوط او الارتقاء. فالفريق السخنيني، اراح أعصابه وأعصاب عشاقه منذ فترة بتنقله بين المرتبتين الثالثة والرابعة بعيداً عن صراع المنافسة من اجل الارتقاء او من أجل الهروب، والفريق النصراوي نجح في حسم المعركة مع اشكلون لصالحه، ليضمن لنفسه موسماً آخر في الدوري الممتاز، مرسلا بذلك منافسه من اشكلون الى الدرجة القطرية.

المقربون من الفريق يقولون ان قسطاً كبيراً «حرب البقاء» يرجع للمدرب عزمي نصار، الذي أنهى مشواره مع المنتخب الفلسطيني واستقر في المباريات الأخيرة في الناصرة، فمنح اللاعبين الكثير من المعنويات والشحنات المطلوبة لمثل هذه المواقف.

وعندما طلبنا الحديث مع النصار حول هذه المهمة، عرفنا انه غاضب على بعض الصحافيين ووسائل الاعلام، لأنها تستغل اللاعبين وبعض المدربين وتتلاعب بعواطفهم على حد قوله وبعد ان هدأ من نفسه دارت بيننا هذه الدردشة.

*** الاتحاد الرياضي: عزمي، ما هو شعورك الآن بعد ضمان البقاء؟**

– عزمي نصار: أولا أبارك لجميع أهل الناصرة، هذا الإنجاز. شعوري غريب نوعاً ما، لأنني بعد ان نجحت بابقاء الفريق، اصبح لدي القليل من العمل والكثير من الوقت، والذي لا أعرف كيف سأستغله.

من ناحية أخرى انا سعيد جداً، وباعتقادي وبعد العمل المكثف في منتخب فلسطين والاخاء، فانه حان الوقت لجرد الحاسبات واستخلاص العبر، استعداداً لما هو آت.

*** الاتحاد الرياضي: لم يكن من السهل الفوز في اشكلون، لكن فعلتم ذلك وتسببتم في هبوط منافسكم!!**

– عزمي نصار: لم نكن نحن السبب في هبوط اشكلون، فهو بنفسه السبب لأنه لم يجمع نقاطاً كافية للبقاء. صحيح ان المباراة كانت فاصلة، ولكن اعتقد ان فريق اشكلون اضعف من الاخاء، لذلك خسر المباراة وهبط. وخسارته للمباراة كانت بفضل لاعبينا الذين قدموا كل ما عندهم وأثبتوا للمرة الألف انهم اكفاء ويحق لهم اللعب في الدوري الممتاز.

*** الاتحاد الرياضي: بنظرة الى الوراء، ماهي الأخطاء التي حصلت هذا الموسم، وتسببت بالوضع الذي كنتم فيه؟؟**

– عزمي نصار: بدون شك وقعت اخطاء في الفريق هذا الموسم. وهذا بدأ في عهد المدرب السابق مومي زعفران واختياره لعدد من لاعبي التعزيز غير الملائمين. وقد يكون الخطأ أيضاً من الادارة التي لم تتابع عمل المدرب واحضاره لاعبين دون رقابة جادة، أمثال ايرز ازولاي، بنتسي روزنفلد، كريستيان بترو، تامش كولتاني وغيرهم. فكرة القدم ليست بالأسماء، بل اللاعب المناسب في المكان المناسب وهذا ما يجب ان يعرفه كل من يتعامل بكرة القدم.

*** الاتحاد الرياضي: ماهو مدى تأثير غيابك عن الفريق بسبب ارتباطك مع المنتخب الوطني الفلسطيني؟؟**

– عزمي نصار: من الصعب ان احدد مدى التأثير، او فيما اذا كان ايجابيًا أم سلبيًا. ولكن الحقيقة تقول انه منذ انتهاء ارتباطي بالمنتخب الوطني الفلسطيني وعودتي للاخاء، فزنا في أربع مباريات متتالية، بعد ان كان قد تعرض قبل ذلك لثلاث خسارات والحدق يفهم. انا اعطي كل ما عندي لأن نجاح الفريق هو أيضاً نجاحي الشخصي، وفي هذا الأمر انا لا أفرط في شيء.

*** الاتحاد الرياضي: ما رأيك بالتعزيز الذي كان في الفريق هذا الموسم؟**

– عزمي نصار: باعتقادي ان تسعين بالمائة منهم فاشلون.

لا أنكر ان ابراهيم دورو لاعب جيد واحضر بمعرفتي، كما ان عبد المنان تيتي مهاجم مشاكس وهداف، ولكنه غير محظوظ، اما تاماش كولتاني مثلا، فكان صفقة فاشلة كما ذكرت سابقًا، وقبله كان رامي ظاهر، الذي لم يستفد منه الفريق كما يجب وكذلك بنتسي روزنفلد، ايرز ازولاي وتسيجانكوف، اما وسيم عباس فلم نستفد منه بسبب الاصابات التي تعرض لها، وكان بمقدوره العطاء. بقية اللاعبين اعطوا كل حسب قدراته.

*** الاتحاد الرياضي: هل ستبقى في الاخاء ام انك تغازل فرقًا أخرى؟**

– عزمي نصار: من ناحيتي فأنا لا أغازل أحداً. ولكن اعرف ان هناك أكثر من فريق ابدى نيته بالتحدث الي، ومنهم اتحاد ابناء سخنين. الحوار سينحصر مع فرق عربية، لأنني لا أعتقد ان فرقًا من الوسط اليهودي ستتحدث معي. لكن حتى الآن لم أجلس مع اي فريق، وفيما لو حدث ذلك فإنني سأطلب التعاقد لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات كي اتمكن من القيام بعملي على أكمل وجه.

*** الاتحاد الرياضي: التجربة المزدوجة في المنتخب الفلسطيني والاخاء هل كانت مرهقة؟**

– عزمي نصار: جداً... واعتقد انه نوع من الجنون، ففي صباح الأحد كنت أدرب في الاخاء وبعد الظهر كنت مع منتخب فلسطين. حقيقة كانت متعة غير طبيعية تلك الفترة التي قضيتها مع منتخب فلسطين، ولكن بدون شك التواجد في مكانين مرة واحدة، مغامرة، يصعب علي التفكير في تكرارها مرة أخرى!!

مباراة الدربي العربي في الممتازة يوم الجمعة

* بعد ان كانت ادارة اتحاد ابناء سخنين قد قررت اجراء مباراة الدربي امام الأشقاء مكابي الاخاء الناصرة، عصر يوم السبت، عادت وقدمتها بيوم واحد لتقام يوم الجمعة على ملعب سخنين البلدي.

وجاء هذا التغيير استجابة لطلب القسم الرياضي في الزميلة «كل العرب» الذي سيقوم بتكريم الفريقين العربيين في الدوري الممتاز، بالأضافة الى تكريم الفرق الصاعدة الأخرى مثل هبوعيل أحمد مجد الكروم وهبوعيل باقة الغربية، هبوعيل المغار، شمشون الطيبة، هبوعيل يافة الناصرة، هبوعيل راهط وغيرها.

بركات وهب باق في مكابي بيتح تكفا

* تم الاتفاق بين وكيل اللاعب بركات وهب ابن قرية عسفيا ورئيس فريق مكابي بيتح تكفا من الدوري العلوي، على ان يواصل بركات اللعب في الموسم القادم أيضاً في صفوف الفريق.

وأكد وكيل اللاعب، انه تلقى عدة توجهات من فرق أخرى في الدوري العلوي ليلعب في صفوفها الا ان بركات فضل أنسب الفرق له وهو مكابي بيتح تكفا.

تجدر الإشارة الى أن بطاقة اللاعب بركات وهب تعود لصالح فريق هبوعيل حيفا، وكان قد انتقل بالاعارة خلال الموسم الماضي لفريق مكابي بيتح تكفا.

هل ينتقل رغيد برانسي الى الأخاء

* بعد ان ضمن فريق مكابي الاخاء الناصرة، بقاءه موسمًا آخر في الدوري الممتاز، بدأت ادارته بالعمل لاستقبال الموسم القادم، وذلك بالتوجه لبعض اللاعبين للانضمام للفريق.

وأول الأسماء التي طرحت لتعزيز الفريق في الموسم القادم كان اللاعب النصراوي رغيد برانسي، والذي يلعب في مكابي بيتح تكفا من الدوري العلوي.

وقد أجريت محادثات أولية في الموضوع، غير انه لن يحسم في الأيام القادمة، الا، بعد انتهاء الموسم في الدرجتين العليا والممتازة.



الفلسطينيون: صيرورة

الحلقة (٢٧)

تاليف عالمي الاجتماع:
باروخ كيمرلينج ويوئل شموئل مجدال
ترجمة للعربية وأعده للنشر:
محمد حمزة غنايم

تنشر «الاتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور باروخ كيمرلينج، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

اشتدت حدة القتال في ايار وحزيران ١٩٤٨، وتحولت الصدامات المصادفة على غرار حرب الفدائيين الى قتال على مدى واسع، كان احد اسباب تفكيك المجتمع الفلسطيني. وبينما اخلى البريطانيون مناطق مختلفة في البلاد عملت «الهجناه» بموجب تفكيرها الاستراتيجي الجديد، كما تبلور في الوثيقة المسماة «خطة دال». كانت خلاصة الخطة اخلاء القوات المعادية والمعادية بالقوة من داخل المنطقة المخصصة للدولة اليهودية، واحراز تواصل اقليمي بين التجمعات الرئيسية للسكان اليهود وتحصين الحدود المستقبلية للدولة اليهودية. كذلك تم حماية طرق الوصول الى جزء من التجمعات السكنية اليهودية التي كانت ستبقى بموجب قرار التقسيم خارج حدود الدولة اليهودية. بما ان المقاتلين العرب غير النظاميين اتخذوا من القرى مستقرا لهم، وبما ان الميليشيات في قرى كثيرة شاركت في نشاطات موجهة ضد اليهود، كانت غالبية القرى بنظر «الهجناه» معادية بالفعل او رغم انفها. نُقل سكان هذه القرى بالقوة الى خارج الحدود المخصصة للدولة اليهودية، وفي معظم الحالات - ولضمان عدم عودة القرويين، وبغياب طاقة بشرية تؤدي دور الجيش الخاص او جيش الاحتلال في المناطق التي احتُلت - هدمت القرى والتجمعات السكانية العربية المحتلة عن بكرة ابيها. لم تكن «الهجناه» مستعدة للتنازل ايضا عن حماية معظم التجمعات السكنية اليهودية التي كانت خارج الحدود المخصصة للدولة فعملت على حراسة طرق الوصول اليها. كان هذا القرار الاستراتيجي - العسكري يعني على الصعيد السياسي إدراج هذه المستوطنات اليهودية تحت سلطة اليهود، وكما تبين لاحقا فهو طرد ايضا للسكان العرب من كافة تلك المناطق، كما يتبين من «خطة دال».

ومع ان «خطة دال»، التي وضعت في العاشر من آذار ١٩٤٨، لم توجه منذ البداية وبشكل مباشر لطرد الفلسطينيين الذين لم يكونوا قد هربوا من البلاد ولتنفيذ «تطهير عرقي» للمنطقة المخصصة لليهود، الا ان تطبيق مفهومها الاستراتيجي على ارض الواقع ادى الى ذلك. اعطت «الخطة دال» الحرية لضباط الميدان لإبادة ومحو تجمعات قروية عربية معادية او معادية بالقوة، تسيطر على محاور حيوية. لكن هذا الجزء من الخطة لم يكن ما تسبب بالخروج المكثف في الشهور نيسان وايار وحزيران - فالكثير من العرب فروا من الفوضى وغياب الامان التي سادت في مناطق القتال الثقيل قبل ان يتخذ قادة «الهجناه» قرارات كهذه. وفي الوقت الذي ضغطت فيه القوات اليهودية على القرى العربية، فإنهم انتصروا ايضا في الحرب في المدن. كان سقوط حيفا في ٢٢ نيسان ويافا في ١٣ ايار - عشية اعلان استقلال دولة اسرائيل وانضمام الجيوش العربية للقتال - مؤشرا على النهاية المقتربة للمجتمع الفلسطيني المديني في منطقة الساحل. فالخوف من القتال، والخوف من السلطة اليهودية واعمال الانتقام، اضافة للمعاملة السيئة والرعب الذي فرضته قوات فلسطينية و «جيش التحرير العربي»(١) نفسه على السكان الفلسطينيين، عجلت الخروج الجماعي. غادر الكثيرون قبل ان تسقط المدينتان الكبيرتان، وهرب الكثيرون عندما استكمل اليهود احتلالهما. بلغ مجمع الهاربين ٢٠٠.٠٠٠ - ٣٠٠.٠٠٠ لاجئ من القرى والمدن التي سكنوها بين نيسان وحزيران. الان اصبح ربع السكان العرب تقريبا مقتلعا، وكان الاقتلاع في مدن الشاطئ شبه تام. في حيفا مثلا علق العرب بين القيادة اليهودية للمدينة، التي طلبت منهم عدم مغادرة المدينة، وبين قوات الجيش، التي بدأت بالقضاء عليهم وبالتالي تسببت بالهروب الجماعي. في نهاية المعارك الطائفية بقي في المدينة ٣.٠٠٠ - ٤.٠٠٠ من بين ٧٠.٠٠٠ نسمة من سكانها الفلسطينيين.

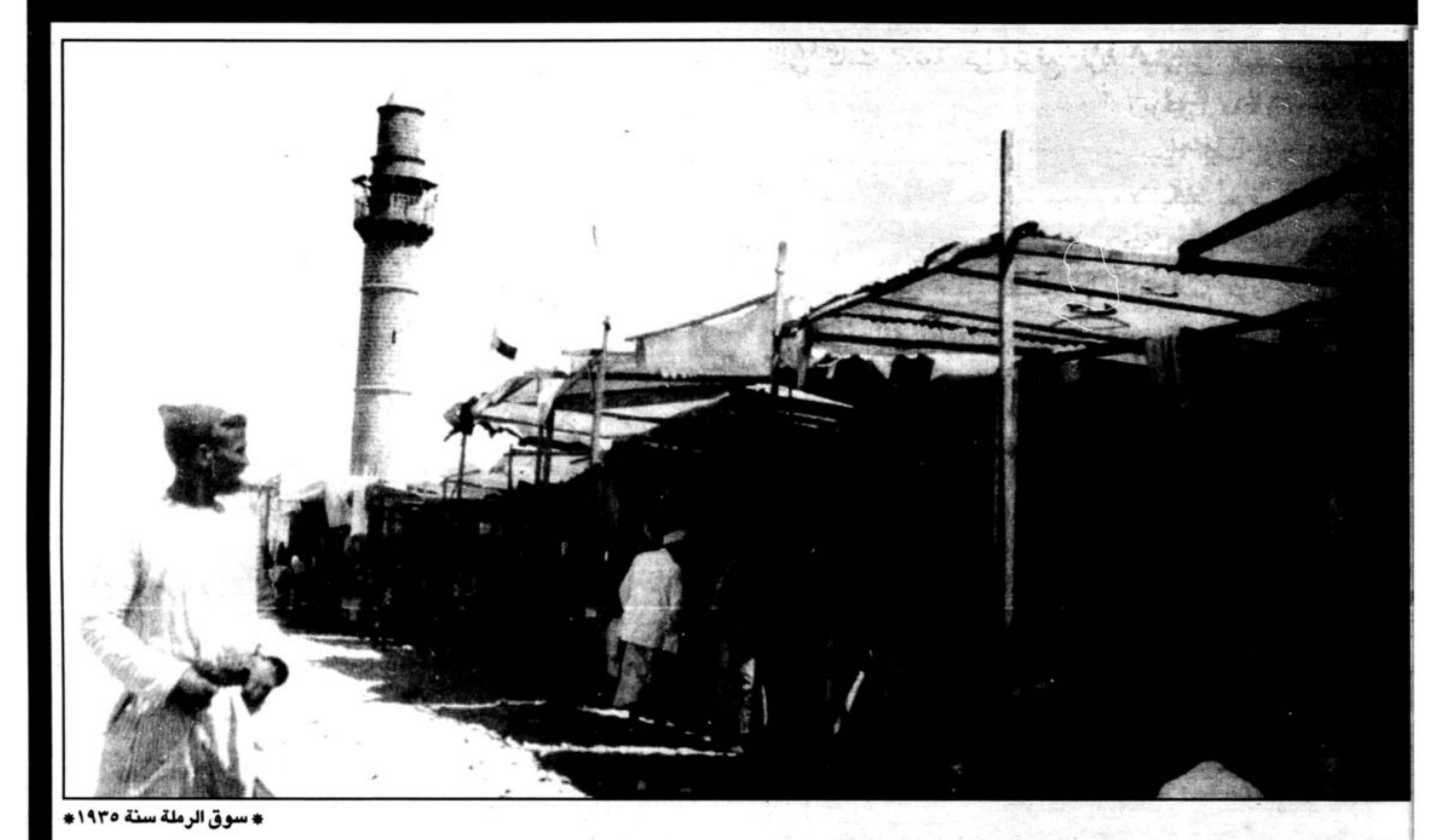
لا يمكن البحث في هذه الفترة الحاسمة من دون التطرق الى دير ياسين، التي ستصبح رمزا للحرب في عيون الفلسطينيين. كانت القرية احدى القرى التي هاجمتها القوات اليهودية في نيسان في محاولة لإخلاء الطرق المغلقة المؤدية للقدس. كان ذلك الهجوم مهما بحد ذاته، لأنه كان المرة الاولى التي قاتلت فيها القوات اليهودية من خلال هدف استراتيجي: القضاء على منطقة فيها قرى عربية لضمان وجود مستوطناتهم في المنطقة المشبعة بالرموز. يكاد تسلسل الاحداث في دير ياسين يكون غير مختلف عليه بعد الآن. واتفاق عدم القتال بين القرية والقوات اليهودية المحلية لم ينقذه من ادراجه ضمن الهجوم الذي شنه اليهود لاختراق الطوق على القدس الغربية. في التاسع من نيسان، وفي اعقاب قتال شديد بين افراد ميليشيا فلسطينيين وقوات «ايتسل» التي تلقت مساعدة ما من نار راجمات «الهجناه»، خرجت القوات الفلسطينية من القرية ودخلها افراد «ايتسل». ردا على خسائرهم، انتقم المقاتلون اليهود بوحشية من اهل القرية. ذبحوا الكثير من الرجال، والنساء والاولاد الذين بقوا فيها، واغتصبوا ونكلوا بالآخرين. وتم اقتياد من بقي حيا في مسيرة عار في شوارع القدس اليهودية كـ «اسرى». يتبين من بحث اجرته مجموعة من الباحثين من جامعة بير زيت ان عدد المذبوحين لم يتجاوز الـ ١٢٠ على ما يبدو. بعد ذلك بالغ كل طرف من جانبه، اليهود والعرب على السواء، بعدد القتلى ورفعه الى ٢٥٠ تقريبا. مهما يكن من امر، فإن هذا الامر لا يقلل من عمق البشاعة او نتائج مذبحة دير ياسين على المدى القريب والمدى البعيد ايضا. مباشرة بعد المذبحة، احتلت موقعا بارزا في الاجندة العامة، وارتفعت الضجة في الجوار. وعلى رغم مشاركة «الهجناه» الناشطة في المراحل المبكرة من القتال، التي قتل فيها الكثير من ابناء القرية، تنصل قادة «الهجناه» والقيادة اليهودية المركزية نهائيا من الحدث وادانوه(٢). واستخدمت وسائل الاعلام العربية مذبحة دير ياسين كحجر زاوية في ادعائها ان الصهيونية شريرة بطبعها، لكي توحد العرب في تأييدهم الغزو القريب للجيوش العربية. واثارت البرامج الاذاعية والمقالات في الصحف المظاهرات الجبارة في دمشق، بغداد، القاهرة وطرابلس (ليبيا) وهوجمت مجموعات يهودية محلية.

كانت اوصاف فظائع دير ياسين عوامل محفزة لشائعات عن مذابح اخرى، زرعت الخوف الكبير في نفوس السكان الفلسطينيين وضاعفت من نسبة الهروب من قرى اخرى وحتى من مدن كبرى كحيفا. وسواء كان في ذلك مبالغة ام لا، فقد اكد «ايتسل» الى اي حد غيّر هذا الحادث الوحيد سير الاحداث، ضامنا الا تعاني الدولة اليهودية الجديدة من نسبة مرتفعة من السكان العدائيين. عندما شنت اسرائيل هجوما هزم نهائيا الجيوش العربية، اثارت مذبحة دير ياسين المخاوف من اعمال مماثلة من جانب اليهود. والى جانب استعداد القادة الاسرائيليين لخلق مناطق «خالية» غربية، ادى هذا الامر الى خلق موجة اخرى كبيرة من الخروج الى المنفى. كانت احداث دير ياسين مدماكا اضافيا في الصورة الشيطانية التي خلقها كل طرف تجاه «الآخر». من ناحية اليهود، فقد خلقت مذبحة الخليل عام ١٩٢٩، وبنسبة اقل احداث طبرية وصفد، صورة عن ثقافة عربية دموية. كان الفلسطينيون واعين لهذا الرد من اليهود، وخشوا ان يرد هؤلاء بأعمال مضادة قاسية عندما تسنح لهم الفرصة لذلك. عندما انتهى القتال، اصبحت دير ياسين رمزا بعيون الفلسطينيين، الذين فهموا احداث ١٩٤٧ - ١٩٤٩ باعتبارها ظلما عالميا، لم يكن العدو مجرد خصم امتلك اهدافا اثنية وقومية خاصة به، بل تجسيدا للشر في عالم تقف فيه قوى المصير حاليا على الاقل ضد العرب.

حدث الانهيار التام للمجتمع الفلسطيني ككيان سياسي واجتماعي في زمن القتال عندما نفذت القوات اليهودية طردا جماعيا للسكان العرب من داخل حدود ما كان سيصير لاحقا دولة اسرائيل. على مدار عشرة ايام، في تموز ١٩٤٨، استمرت القوات الاسرائيلية بطرد اكثر من ١٠٠.٠٠٠ عربي الى داخل اجزاء فلسطين المتبقية تحت سيطرة شرق الاردن، ومصر و «جيش التحرير العربي»، وكذلك الى لبنان ايضا. احيانا طُرد مسلمون فقط، بينما سُمح للدروز والمسيحيين بالبقاء. في الهجوم الذي شنته اسرائيل في اكتوبر ١٩٤٨، وفيه هزم «جيش التحرير العربي» والقوات المصرية، اصبح ١٠٠.٠٠٠ - ١٥٠.٠٠٠ عربي اضافي لاجئين. طرد شبه مكشوف للعرب (والبدو) من داخل مناطق الدولة تواصل ايضا في مطلع الخمسينيات.

هل كانت هناك، او لم تكن، خطة مركزية لاسرائيل لطرد الفلسطينيين؟ يرى المؤرخ الفلسطيني العريق وليد الخالدي بـ «خطة دال» خطة كهذه في كل شيء. وهو يسخر ممن ينظر الى «خروج الفلسطينيين ضمن فراغ تاريخي»، وممن يعتبرون الطرد «مجرد تفكير بعد الفعل، ووليد اللحظة، وإماضة فجائية من دون خلفية ايديولوجية ومفهوم استراتيجي». ويتوصل بيني موريس، الذي يقتبس مصادر يهودية ايضا وضعت منذ امد بعيد وقبل القتال خططا مركزية لتنفيذ ترانسفير جماعي لسكان عرب من مناطق الدولة اليهودية(٣)، الى انه لم تكن هناك خطة مركزية كهذه(٤) وينوه، بحق، الى الفارق بين يغئال الون، قائد الجبهة الجنوبية، الذي حرص على تنفيذ اعمال طرد منهجي، وبين موشيه كرميل، قائد الجبهة الشمالية، الذي تحت إمرته تم تنفيذ طرد انتقائي، كان

شعب



* سوق الرملة سنة ١٩٣٥ *

عموما من صفوف السكان المسلمين ولكن ليس المسيحيين او الدروز. لكن «البراهين» الموجودة اليوم بأيدينا غامضة اكثر من استنتاجات الخالدي وموريس القاطعة معا. كانت «الخطة دال» ذاتها مليئة بالتناقض(٥). كان القادة الاسرائيليون واعين ان الطرد الجماعي وتبادل السكان والتحركات الهائلة للبشر اصبحت منذ حين انماطا مقبولة في اثناء الحروب، وجزءا من حل نزاعات اثنية وقومية. حتى انهم اشاروا الى حالات من نوع ترانسفير اليونانيين من تركيا. لكن افكارا مجردة كهذه لم تكن المسؤول عن هدم المجموعة الفلسطينية. كانت المأساة نتيجة التقاء المشاعر: خوف اليهود، في اعقاب الكارثة وفي ضوء الحملات المتزايدة ضد اليهود في البلاد العربية، ومما قد يصنعه العرب بيهود البلاد والحلم الصهيوني في حال نجاحهم، والخوف من ان اليهود لن يكونوا قادرين على المحافظة على دولة ثلث سكانها او اكثر هم سكان عرب مهزومون وغير موالين؛ ومخاوف القادة اليهود من تواجد سكان معادين خلف خطوط تقدمهم في اثناء القتال؛ ولا يقل عن ذلك اهمية – مخاوف الفلسطينيين انفسهم مما ينتظرهم اذا انتصر اليهود وبقوا في المناطق الواقعة تحت سيطرتهم.

بنوع من التعميم يمكن القول ان الطرد على ما يبدو نجم في المرحلة الاولى عن مخاوف اليهود، وفي المرحلة الثانية عن وازع لقطف كافة ثمار النصر وعن رغبتهم بتملك اراضي وممتلكات العربي. في الايام المليئة بالخوف من اواخر ١٩٤٦ وفي الشهور الاولى من سنة ١٩٤٨ كان جل هم اليهود منصبًا على البقاء بكل بساطة؛ بعد ذلك، وفي اعقاب هروب العرب الذي خفف الى حد ملحوظ من الاعباء التي اثقلت عليهم، بدأت القوات الاسرائيلية محاولات موجهة لإخلاء العرب من مناطق معينة من دولتهم. حاولت اسرائيل خلق مناطق خالية من العرب في عدة الوية، مثل منطقة غزة ومحيط اللد والرملة. وفي الوية اخرى، كالجليل، نشأ وضع مختلط: طرد الاسرائيليون جزءا من العرب، وهرب آخرون بمبادرتهم، وكان هناك من بقي داخل مجموعته.

(يتبع حلقة اخرى في ملحق الجمعة)

هوامش:

١) نظر المتطوعون العرب بتكبر واحتقار للسكان الفلسطينيين، وبخاصة في المدن، وتصرفوا كجيش احتلال لا كجيش «انقاذ».

٢) ينفي مناحم بيغن، قائد «المنظمة العسكرية القومية» في كتابه «التمرد» إن تكون جرت مذبحة في دير ياسين في سكان غير مقاتلين ويدعي ان خسائر العرب وقعت في اثناء القتال، ومن جهة اخرى فهو يفاخر بأن احداث دير ياسين كانت من العوامل المركزية لهروب العرب من البلاد.

٣) توصية بهذه الروح موجودة في تقرير لجنة بيل البريطانية. يجب التنويه الى انه في الثقافة السياسية التي سادت بين الحربين، وحتى بعد الحرب العالمية الثانية، فإن «نقل السكان» و «تبادل السكان» اعتبرت حلولا مشروعة ومقبولة، وبخاصة لحل مشاكل وصراعات طائفية وقومية نشأت مع تفكك الامبراطوريات. هكذا تم، مثلا، بين اليونان وتركيا وبين الهند وباكستان بعد تقسيم الهند. ويتحدث الخطاب الاسرائيلي حتى اليوم – وبخاصة في سياق دفع تعويضات للاجئين الفلسطينيين – عن «تبادل سكاني» تم بين اسرائيل والبلدان العربية، عندما استوعبت اسرائيل اللاجئين اليهود من الدول العربية «مقابل» لاجئي فلسطين.

٤) الصيغة الكاملة لخطة دال ظهرت لأول مرة في ملاحق «كتاب تاريخ الهجناه»، المجلد الثالث، ص ٥٥ – ١٩٥٩، وهي تعد وثيقة مثيرة حول ساحة القتال، واشكاله واهداف الحرب كما فهمتها القيادة العامة في تلك الفترة، وبخاصة بنظر يغئال يدين (الذي اشغل آنذاك منصب رئيس شعبة العمليات في الجيش الآخذ بالتبلور، وفيما بعد القائد العام للأركان بالفعل). يبدو ان «الوسط السياسي» لم يناقش ابدا الخطة، ما دفع بيني موريس، مثلا، للتوصل الى استنتاجه المعروف بأنه لم يكن هناك خطة مركزية لطرد العرب من المناطق التي سقطت بأيدي الاسرائيليين، وان طرد واقتلاع وهروب الفلسطينيين كان بمثابة نتيجة طبيعية للقتال.

٥) مثلا، اوصت بطرد السكان العرب من القرى التي ابدت مقاومة، لكنهم لم يحددوا ما هي «المقاومة»، بل تركوا التقدير للقادة الميدانيين. وفي القرى المحتلة التي لم تكن مرشحة للاخلاء او الهدم صدرت اوامر بوضع «جيش ميداني»، لكنه كان واضحا ان الطاقة البشرية التي تطلبها ذلك لم تكن موجودة بأيدي الاسرائيليين. حتى ان موريس يفرق بين ضباط ميدانيين انتموا الى «مپام» من الناحية الايديولوجية، وعارضوا الطرد، وبين رجالات «مپاي» و «احدون هعڤوداه» الذين «فهموا» ارادة بن غوريون غير المكتوبة والتي لم تُقل بصراحة، بأنه كلما تواجد عرب اقل في مناطق الدولة اليهودية، كلما كان افضل. وقد رد شبتاي طڤيت، بيوغراف بن غوريون، غاضبا على ادعاء موريس هذا. وقد تجاوز الجدل في هذه المسألة كافة المقاييس، واصبح احد المواضيع المشحونة والحساسة للغاية في الجدل الثقافي في اسرائيل.

للبيع أو للايجار

للإيجار مصنع شايش في طبريا فعال مشهور بكامل معداته
٠٦-٦٧٢٢٣٣٧
٠٥٢-٤١٨٢٢٠
(٢٠٧)

للبيع دار مساحة ١٠٠م٢ في حي الميدان - الناصرة
للإستفسار ٦٥٦٨٣٦٦ - ٠٦
(٢٠١)

للبيع بيت في حيفا شارع هراف خلفون ١١٠م٢ منظر خلاب + حديقة ٨٥ م٢.
للإتصال ٨٥٣٤٦٦٥ - ٠٤
(٢٠٨)

للبيع قطعة في كفرياسيف أرض بمساحة ٥٥٠ م٢ قسيمة ٣٧ داخل منطقة الميناء، قرب متنزه داود للأفراح
للإتصال هواتف ٢١٦ - ٩٩١٨
٩٩١٨ - ٣٤٠
(٢٠٦)

للإيجار في عرابة
محلات ومكاتب للإيجار
عرابة - الشارع الرئيسي، مقابل المدرسة الإبتدائية «ب»
للإستفسار - بيليفون ٨٠٣٣٦١ - ٠٥٨
تلفون-٠٦/٦٧٤٠١٠٧
(٢٠٥)

دار للإيجار
في حي العمال العرب - الناصرة
للإستفسار:
٠٥٢-٤٧٣٢٩٨
٠٦-٦٥٦٥٧٠٣
(٢٠٢)

دار للبيع شارع عباس ٥٠ الطابق الثالث والاخير، مكيف هوائي. لزيادة المعلومات، الاتصال: هاتف رقم ٠٥٣/٢٢٨٣٩٠
(١٩١)

دار جديدة للبيع
في حي السالزيان، مساحة ١٢٠م٢ + مخزن + موقف سيارات.
٠٦/٦٤٥٧٢٨٢
٠٦/٦٥٦١١٦٦
بعد الرابعة عصراً ٠٥٠/٣١٩٧١٥
(١٩٠)

دار في الوادي حيفا، تحتاج الى ترميم، طابو، ٤٢م٢، طابق أرضي (التوجه بالعبرية).٠٥٢/٤٢٢٨٨٣
(١٧١)

ارض ٤٢٠٠م٢ على الشارع الرئيسي الناصرة - صفورية في اكبر منطقة صناعية جديدة في الناصرة. ت:
٠٦/٦٥٥٥٩٣٢
٠١٣٤٣٠٠١
(١٧٣)

دار جميلة للبيع
في ٢ بنوفمبر، ٤ غرف -
في يفه نوف ٤ - ... . ٢٩٠ $ «بار ديان» منظر خلاب .... ١٧٥$
٠٥١/٨٢١٨٤٤-٠٤/٨٣٨٨٨٣
(١٦٦)

للبيع دار في شارع حسين في حيفا مؤلفة من ٣ غرف + برندة - مفروشة ومرممة + مكيف هوائي - طابو. للاتصال:٠٤/٨٢٢٧٤٥٢
(١٦٥)

للايجار في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان. الاتصال على بلفون: ٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية:
٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع بيت في دينيا، حيفا، ٦ غرف، ثنائية التوزيع، فاخرة
٠٥٠-٩٨٧٣١٠ / ٠٤-٨٢٦١٩٠١

أرض للبيع، نصف دونم، في مركز عبلين، منطقة مركزية، للعمار. للتفاصيل: ٠٥٢/٦٩٨٦٥٧ و ٠٤/٩٨٦٩٢٢٤
(١٣٣)

فرصة لا تعوض دار للبيع ٤ غرف + شرفة + بستان + جاكوزي + طابق ارضي. امكانية البيع مع الأثاث بشارع ليفرنطين. الدار طابو. هاتف:
٠٥٢-٨٣١٨٥٩
(١٢٧)

حواصل للايجار كفركنا - داخل البلد (مخيطة).للاستفسار:ت:٠٣/٧٧٦٣١١٤
(١١٥)

للبيع ارض مساحتها دونم و٦٠٠ متر في المنطقة الصناعية في شفاعمرو تلفون:
٠٥٢/٣٥٤٢٧٩
(١١٤)

دار للبيع في حيفا شارع المطران حجار ٤. (طريق ستيلا مارس) مؤلفة من ثلاث غرف غربيات. مطلة على البحر، منظر خلاب. للاتصال: ٠٤/٥٣٠٣٩٣
(١١٣)

للايجار دار جديدة مساحة ١٥٠ م٢ في الناصرة قرب المدرسة الاعدادية ابن سينا. مدخل منفصل + موقف خاص للسيارات. للاستفسار ت: ٦٥٦٤٧٥٨-٠٦ (موسى عابد)
(١٠٥)

دار للبيع في حيفا طابو
٤ ٨٦٢١٢٧٢
(١٩٥)

دار للبيع
للبيع بالطابو، شارع عباس، جميلة جداً، مرممة، ٢٢٠ م٢، ٥.٦ غرف، منظر الى البحر. هواتف:
٠٥٠-٥٢٧٥١٢و٠٤-٨٥٢٠٥٧٦
(١٩٤)

للايجار في الناصرة دور قرب حي اسبانيولي مساحة ١١٥ م٢ موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد). للاستفسار الاتصال مع عيسى مشرقي ٠٦-٦٥٧٢٩٨٥
(١٠٤)

---

١. دار في بانوراما يافة الناصرة ٩٥ م٢، ٣ غرف (دار جديدة) للاستفسار ٠٦٦٥٥٥٧٠٨
٢. دار في نتسيرت عيليت (נוף הגליל) ١١٤ م٢ - ٣ غرف نوم + شرفتان للاستفسار ٠٦/٦٤٦٢١١٧ و ٠٥٠/٣٩٦٤٦٩
(٨٠)

للبيع كوتيج خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥ و ٠٦-٦٥٦١١٩٨١

للبيع صيدلية في منطقة الناصرة للاتصال ٠٥٠٦٣٦٨١٨
(٦٦)

للبيع فيلا للبيع في شفاعمرو على مساحة أرض ١٠٠٠م٢ للمعنيين الاتصال:
٠٥٠-٣٦٨٣٧٩
(٨٧)

للايجار شقة مفروشة ٥٠م٢ في الناصرة تلفون ٠٦-٦٥٧٠٣٩٣
(٨١)

للبيع - دار في حيفا في شارع شنايم بنوفمبر، ٤ غرف
١١٠ م٢. منظر خلاب، مكيف هواء، مرتبة جداً.
٠٥٢ - ٧٩٧٦١٨
٠٤ - ٨٣٣٣٣٢٣
٠٤ - ٩٥٩٩٦٤٨
(٩٢)

دار حجر للايجار في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨/ ٠٤-٩٩٦١٨٣٠

للبيع ٤ غرف ونصف في اللنبي - ١٢٥م مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً.
נדל"ן:
٠٥٢/٤٧٩٤٤٥ - ٠٤/٨٥٠٧٦٣٢
(٤١٣٣٧٦)

للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠م٢ في المنطقة الصناعية.
تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢

شقة للإيجار في الناصرة - حي الأمل (عمارة اللحام) مساحة ١٠٨ م٢.
للاستفسار:٠٥٠-٦٩٤٠١٦
(١٩٢)




موظفة تجيد استعمال الكومبيوتر للمكتب السياحي «ساري تورز» الطيرة - الشارع الرئيسي، مقابل بناية البريد.
للإتصال:
تلفون ٠٩-٧٩٣٦٩٢٢
فاكس ٠٩-٧٩٣٦٩٣٢
(٢٠٤)

مطلوب لصحيفة العين
صحفيون ومراسلون في مختلف المناطق. والاولوية لصحفيين ذوي خبرة وخريجي وخريجات جامعات، من فروع الاتصالات والعلوم الاجتماعية والادبية.
الطلبات ترسل مع سيرة ذاتية قصيرة وعنوان ورقم التلفون
الى العنوان التالي: صحيفة العين
ص.ب. ٢٦٢٥
الناصرة: ١٦٠٠٠
تل: ٠٦-٦٤٦٠٦٨٦
(١٩٨)

اذا رغبت في التقدم وفي تعلم مهنة تربحين من ورائها
اتصلي (مع بهوديت) ٤١٤٧٢٠-٠٥٢
العمل في مجال التسويق لمواد تجميل J.C
(٢٠٠)

مطلوب للتحقيق

لتحقيق خصوصي في موضوع الأملاك، مطلوب محققون، يفضل مع خبرة، سيرة ذاتية بالعبري لفاكس:
٠٤-٨٢٠١١٠٢
(١٩٩)

موظفون لشركة جباية، أفضلية لذوي الخبرة + سيارة، عمل ثابت، شروط ممتازة.
الإتصال على هاتف:
٠٤-٨٧١١٨٣٨
(١٨٨)

موظفة للعمل في كراج منظم، لها المام في الحسابات، من منطقة حيفا فقط. للمراجعة:
تلفون:٠٤-٨٥٢٢٣٦٨ العمل
تلفون:٠٤-٨٣٣٧٤٤٩ المنزل
(١٨٩)

فقدان مسبحة

فقدت مني مسبحة «يسر» ثمينة لونها اسود، تحمل اسماء الله والعذراء والصليب ومار جريس. الرجاء ممن وجدها ان يعيدها الى صاحبها سعيد بولس (ابو عفيف) - كفرياسيف هاتف ٩٩٦١١٤٠ وله الشكر الجزيل.
(١٧٤)

لورود حبيب
المكر - عمارة اخوان خطيب.
منسق/ة للزهور من المنطقة
٠٤/٩٩٦١٥٨٧
٠٥٢/٦٩١٤٥٥
(١٧٥)

---

١ - سكرتيرات.
٢ - سائقو سيارات اسعاف
٣ - وكلاء تسويق
٤ - اطباء
هاتف:
٠٦/٦٤٥٤٥٧٧-٨
(١٧٦)

مطلوب محام - مستشار قانوني لشبكة رائدة في مجال البناء في منطقة الشمال. مطلوب محام مع خبرة مسبقة (٥ سنوات على الأقل) في مجال البناء والارض للعمل بوظيفة كاملة.
على المعنيين التوجه لفاكس ٠٤-٩٩٦٦٨٧٢
(١٥٢)

مطلوب معلمون/ات
مطلوب في كفرقاسم معلمون/ات لصفوف الاول - السابع في ساعات بعد الظهر.
للتفاصيل:٠٣/٦٢٩٩١١٢
تلفاكس ٠٤/٩٨٧٣٠٧٦
(١٥٣)

للعمل في كفرياسيف
فتيات/ طالبات جامعيات/ متخرجات للتسويق على الهاتف (טלמרקטינג) عمل مريح وعمولة مغرية للمناسبات.
٠٥٤/٧٧٥٥١١ و ١٨٠٠/٧٧٥٥١١
(٨٧)

محام - يجيد اللغة الانجليزية. إرسال سيرة ذاتية
ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٥٠-٣٦١٤١٤/٠٤-٩٨٠٣١٤١

مطلوب للعمل في مكتب محام موظفة ذات خبرة في العمل تجيد الطباعة باللغتين العربية والعبرية، وظيفة كاملة.
للمعنيات الإتصال على هواتف ٠٤-٩٨٦٠٢٢٩و٠٥٠-٤٠٠٠٢٦
(١٩٦)

للجأ عجزة الكرمل ممرضين/ات مؤهلين/ات. شروط ممتازة + سفريات. ٠٤/٨٣٧٠٠٢٤، شعبة (٢).
(١٩٣)

للبيع

سوبارو ١٩٩٠ - ١٦٠٠ اوتومات. للاتصال:
٠٤/٨٥٢٨٤٣٣
او ٠٥٠٦٠٩٧٩٠

فولكسفاجن ترانسبورتر، موديل ٩٦، T-4، يد أولى، حالة جيدة، تست لسنة. ٠٦/٦٤٥٤٢٧٦ (بعد الخامسة مساءً)
(١٣٤)

اوبل كاديت ستيشن موديل ٨٨
الاتصال: ٠٥٢٤١٥١٢٦
(١٠١)

فولكسفاجن باسات ٨٨ اوتوماتيك، مكيف، يد أولى ٠٤-٨٢٥٨٤٥٩
٠٥٤-٨٣٢١٦٦
(٩٩)

فرصة لا تعوض
حمادة 700cdxnp
للترقيم פרופורציה بوضع نادر
(١٠١)

للبيع مصنع للخراطة وتجديد المواسير في مفراتس حيفا مصنع مربح، زبائن دائمون
٠٥١/٣٧٥٦٣٥ - ٠٥٣/٢٢٨٠٢٤
(١٤)

للايجار منجرة في الرينة ١٢٠م مع رخصة. ٠٦/٦٥٥٤١٢٧

فرصة للبيع

عدة مطعم على جميع اشكالها
٠٥٤٤٤٥٦١٦
٠٥٢٤٦٩٠٦٨

معرض الامير للسيارات-كفركنا

امكانية شراء،بيع وتبديل

٠٦/٦٥١٩٩٠٨ - ٠٦/٦٤١١٥٦٥

١) مرسيدس SE 320 1992 + 230E 1992 + 280 1985 SE + بونتياك جراندبري 1992.
٢) فولفو 890 GLT 1994 + 940 GL 1993 + سيفيك EX 1994 + اكورد E 1997.
٣) فولكسفاجن بولو 1998 ديزل + اودي 80 2000E 1992.
٤) ميتسوبيشي جلانت 1995 + لانسر 1993 + 1990 اوتوماتيك.
٩٥ مازدا 323 1993 + 1994 + F1993 اوتوماتيك.
٦) رينو ميجان اوتوماتيك 1996 + كليو 1992 اوتوماتيك + رينو 19 1994.
٧) فيات بونتو 1996 + 1997 + سيات كوردبا 1996.
٨) ميتسوبيشي L 200 ديزل 1995.

طدنا تسويق واستيراد ماكنات تصوير

- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) مدفسوت

اسعار مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول.

دورة موسيقية

- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم: ٠٤/٨٦٢١٢٢١
٠٥٤/٤٠٥٤٠٢ :

عوادة للفضائيات

* بيع * تركيب * صيانة * تامين جميع خدمات الصحون لإلتقاط المحطات الفضائية *

جهاز رقمي/كما يلي DIGITAL
ANALOGUE متطور
فقط ٣٠٠٠ ش.ج بدل ٤٨٠٠ ش.ج
• ٧٠ محطة عربي - ١٢٠ محطة اوروبي - ٥ اسرائيلي •
التركيب بواسطة الحاسوب وبدقة فائقة - كفالة مباشرة لمدة سنة مجاناً
صحن ٥٠ محطة ١٢٠٠ ش.ج (٢٢ عربي - ٣٠ اوروبي)

الناصرة - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
ام الفحم - ٠٥٨/٧١٢١١١
شفاعمرو - ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
المغار - ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

بسيخومتري وبجروت

بإدارة : ردينة بشوتي
(المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية...... نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟
عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:

دورات بسيخومتري لموعد تموز ٢٠٠٠

بقيت أماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال
بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤: بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

علاج بواسطة الليزر

طرق علاجية جديدة لجميع الأوجاع بأحدث الاجهزة الطبية في البلاد والعالم.
نعالج أوجاع المفاصل في جميع أنحاء الجسم، أوجاع الظهر والديسك، أوجاع بعد حوادث الطرق، تكلس والتهابات الأوتار، شلل في أعصاب الوجه، الصداع المزمن، ضجيج بالأذن، أوجاع الرقبة التي تنعكس على اليدين، ومشاكل بكفات اليدين والأرجل. بالإضافة إلى أمراض ومشاكل أخرى عديدة.

مركز الجليل الطبي
سخنين - الشارع الرئيسي، مقابل النصب التذكاري ٦٧٤٠٥٧٦ - ٠٦

مركز بياليك الطبي
طريق عكا ١٤٠ - كريات بياليك، مركز (تسبار)
٠٤/٨٧٠٨٨٣٨ - ٠٤/٨٧٠٨٨١٨

مطلوب/ة

لمصنع نسيج في منطقة عكا

תדמיתן/ית

ذو خبرة سنة على الأقل بتشغيل ماكنة إيكو مرك - איקו מרק (מערכת גרבר)
للمعنيين الرجاء إرسال سيرة ذاتية لـ ص.ب
٥٧ جولس، ميكود ٢٤٩٨
تل: ٤ - ٩٩٦٤٧٧٧

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء ٩/٥

*** القناة الأولى:**

٠٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ – البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٠٨.٠٠ – برنامج حول ذكرى الجنود.
٠٨.٤٠ – برنامج حول أحد الجنود القتلى.
٠٩.٠٥ – رحلة إتسيك.
٠٩.٣٠ – في غرفة حاني.
١١.٠٠ – حفل احياء الذكرى.
١١.٣٠ – في أعقاب الذكرى.
١٢.٣٠ – فيلم وثائقي حول أحد الجنود القتلى.
١٣.٢٠ – في اعقاب الذكرى.
١٥.٠٠ – في غرفة حاني.
١٥.٣٠ – حياة الظلام.
١٦.٠٠ – فنانون يتذكرون.
١٦.٣٠ – اخي اخي
١٧.٠٠ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – برنامج حول جنود قتلى.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – برنامج خاص حول الذكرى.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف، أخبار.
١٩.٥٠ – حفل انهاء الذكرى وبدء احتفالات «الاستقلال».
٢١.٠٠ – الأخبار.
٢١.١٥ – برنامج ترفيهي.
٢٣.٠٠ – فيلم أجنبي.
٠١.٠٠ – فيلم اسرائيلي.

*** القناة الثانية:**

٠٦.٠٠ – برامج اطفال.
٠٦.٤٣ – قهوة تلعاد.
٠٩.٠٠ – الزمن الثالث.
١٠.٠٢ – برنامج حول الجنود القتلى.
١١.٠٠ – حفل إحياء الذكرى.
١١.٣٠ – برنامج حول احد الجنود القتلى.
١٢.٠٠ – برنامج وثائقي.
١٣.٠٠ – فيلم قصير حول احد الجنود.
١٤.٣٠ – اغان للذكرى.
١٥.٠٠ – ذكريات في اكتوبر.
١٦.٠٠ – برنامج حول الجندي حسين عامر.
١٧.٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – من أجل الذكرى.
١٨.٠٠ – برنامج حول أحد الجنود القتلى.
١٩.٣٠ – الأخبار وحفل بدء احتفالات الاستقلال.
٢١.١٠ – مقابلة مع رئيس الحكومة ايهود براك.
٢٢.٠٠ – احتفال بمناسبة الاستقلال.
٢٣.٠٠ – فيلم اسرائيلي.

حدث في مثل هذا اليوم

(٩) أيار

١٩٤٥ – انتهاء الحرب العالمية الثانية وهزيمة النازية.

١٩٧٧ – الصين الشعبية تعلن عن اجراء تجربتها النووية الثالثة.

١٩٧٢ – الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون يفرض الحصار على ڤيتنام الشمالية.

١٩٧٨ – اغتيال الدو مورو السياسي الايطالي الذي ترأس حكومة ايطاليا مرتين.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:

١ – اميل حبيبي.
٢ – لكع بن لكع – مر.
٣ – جهينة – أس.
٤ – تبر – ندب – ة أ ي.
٥ – شراء – حيفا.
٦ – أي – ليلى – سرب.
٧ – حواء – نا.
٨ – تلال – ندمت.
٩ – محمد بكري – أحسن.
١٠ – الناصرة – ليل.
١١ – يعاد – مازن غطاس.

عموديًا:

١ – المتشائل – أي.
٢ – كم – بري – لع.
٣ – ارجعي – المنى.
٤ – هبل – الاتحاد.
٥ – حنين – يو – مص.
٦ – بلند الحيدري.
٧ – يكتب.
٨ – عب – ن ن ن.
٩ – السداسية.
١٠ – مسافر – محيط.
١١ – سرايا بنت الغول.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:

١ – شاعر شيوعي راحل.
٢ – من تونس (معكوسة) – اطول نهر في العالم.
٣ – «أشد... ...» ديوان للشاعر الشيوعي الراحل.
٤ – قصة للشاعر نفسه.
٥ – قرية عربية.
٦ – نهاية المساء – الاسم الأول لمطرب غنى للشاعر نفسه.
٧ – للتعريف – يعاون.
٨ – كنية الشاعر نفسه.
٩ – «... في الساحة الحمراء» كتاب للشاعر نفسه – من الحشرات.
١٠ – دلاء – فاصل – نهاية العلل.
١١ – في مقدمة المسرح – كان الشاعر نفسه عضوًا فيها.

عموديًا:

١– ديوان للشاعر المذكور (معكوسة).
٢ – في أول الوسادة – مدينة عراقية.
٣ – القسوة (معكوسة) – خلف.
٤ – اثني (معكوسة) – لباس (معكوسة).
٥ – عراك – «عمان في ...» ديوان للشاعر نفسه.
٦ – أمر عظيم – الاسم الأول لزعيم فلسطيني (معكوسة).
٧ – يأزف – صاروخ روسي – فرك.
٨ – من الأطراف (معكوسة) – يفهم – وعاء للخمر.
٩ – كون – نشير (معكوسة).
١٠ – للنصب (معكوسة) – بضائع (معكوسة).
١١ – ديوان للشاعر المذكور.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
تملك طاقة كبيرة اذا عرفت كيف توظفها تحقق افضل النتائج.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
تجنب المشاكل العائلية لأنك الخاسر الوحيد فيها.

**** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):**
بالرغم من كل الصعوبات تشعر ان القدر سيستجيب لك.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
اترك عصبيتك للأشياء القوية ولا تغضب لأتفه الأسباب.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
حان وقت انهاء التردد واتخاذ القرار الصعب.

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
اغلق الأبواب التي تجلب الريح كي لا تشعر بالبرد.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
احسم الأمر هذا الاسبوع وانسحب من المكان المزعج.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
الحب ينتظر وراء الباب.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
بداية جديدة تدفعك الى تبديل مشاعرك.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
تعيش حالة من التردد بين الارتباط والانفصال عن الحبيب.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
لا تسقط ضحية الخمول.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
لا تدخل في مشاكسات تعلمت منها دروسا.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائمًا جزئيًا وتبقى درجات الحرارة منخفضة عن معدلها في مثل هذه الفترة من السنة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢١° * تل أبيب وضواحيها ٢٣° * حيفا وضواحيها ٢٣° * إيلات ٣١° * جبال الجليل ١٩° * المروج الشمالية ٢٦° * جبال المركز والجنوب ٢١° * السهل الداخلي ٢٥° * السهل الساحلي ٢٣° * النقب الشمالي ٢٥° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٩° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٨/٥/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.١١٩٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٨٠٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٨١٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٩٩٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦١١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٩٣٧ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٠١٤ ش.ج
* «اسود»	٤.١١ – ٤.١٣ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ٩ أيار ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

الاتحاد الادبي

* قصيدتان جديدتان: حسين مهنا، ومحمود دسوقي.
* في ذكراهما: قصائد لتوفيق زياد، ومقاطع من «المتشائل» لاميل حبيبي.
* قصائد: اشرف الزغل، احمد كيوان، كاظم ابراهيم

(ص١٤ و١٥ و١٦)

الفلسطينيون صيرورة شعب

الحلقة (٢٧)

(ص ٢٠ و ٢١)

بتوصية من رئيس المجلس

لجنة التنظيم والبناء تنوي هدم بيت في كوكب قيد البناء

* «الجبهة»: نهيب بالأهالي للوقوف بوحدة صف وحزم ضد الهدم *

* كوكب ابو الهيجاء – مكتب «الاتحاد» في البطوف – استنكرت جبهة كوكب ابو الهيجاء، أمس الاثنين، توصيات رئيس مجلس القرية المحلي، نواف حجوج، الى رئيس لجنة التنظيم والبناء «مسجاف»، اريك راز، بهدم منزل مواطن في القرية ما زال قيد البناء.

ومما جاء في بيان «الجبهة» الذي وزع على الأهالي:

«لأول مرة في تاريخ قريتنا تصدر لجنة التنظيم والبناء أوامر هدم ضد بيت في القرية لصاحبه محمد محمود الحاج، وللأسف بتوصية من رئيس المجلس المحلي».

وتعبر «الجبهة» عن سخطها ضد هذه السابقة ولا يمكن السكوت عليها.

ونحن نلقي المسؤولية كاملة على عاتق سياسة الحكومة التي تسعى لخنق القرى والمدن العربية. ومن هذا المنطلق نهيب بالأهالي للوقوف بوحدة صف وحزم ضد الهدم.

وقال راز في حديث مع مراسلنا في مكتب البطوف، ان التوصية بهدم البيت في قرية كوكب جاءت بعد رسالة من رئيس المجلس قال فيها: «أطالب ان تعالج كما يجب، كي يتعلم الآخرون ما يحدث لمخالفي القانون. في القرية يتحدثون انه بدأ بالبناء بدون ترخيص، وان أحدًا لم يسمح له بذلك»!!

وأضافت الرسالة: «عالجه حسب القانون، لأنه لم يكلف نفسه لطلب المساعدة او التخفيف. المعالجة يجب ان تكون فورية وقاطعة»!!

ومن المفارقات أن رئيس مجلس كوكب المحلي في حديث مع مراسلنا قال لـ«الاتحاد»: «انا ضد هدم أي بيت، ولكنني ضد مخالفة القانون والبناء غير القانوني! والقانون يجب ان يأخذ مجراه، وصاحب البيت هو الذي يتحمل المسؤولية»!

ويشار ان البيت المهدد بالهدم مكون من طابقين بمساحة ١٥٤م٢. طابق أرضي بمساحة (٨٣)م٢ والطابق الثاني بمساحة ٧٢م٢. وانه حتى الآن لم يتم الإنتهاء من البناء.

باغلبية (٩) ضد (٥)

المصادقة في لجنة المالية على أنظمة الإنتقال للعمل وفق مقترحات بن بسات

* تجديد فتح برامج التوفير في البنوك * إقتراح إلغاء الضريبة المضافة عن بعض المنتوجات الغذائية *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت اللجنة المالية البرلمانية، بأغلبية تسعة اعضاء، ومعارضة خمسة، امس الاثنين، على الانظمة المرحلية للعمل وفق برنامج الاصلاح الضريبي المقترح، حسب توصيات لجنة بن بسات.

وصوت الى جانب الانظمة المرحلية، نواب من «يسرائيل احات»، و«شاس» و«ميرتس» و«المفدال» والجبهة.

وقال النائب الجبهوي محمد بركة ان «هذه الانظمة تثبت الوضع القائم وتحول دون نشوء مسارب لالتفاف اصحاب رؤوس الاموال الكبار بالاساس على البنود التي تنص على فرض ضرائب على الارباح من الممتلكات النقدية. وهذا لا يعني موافقتنا على الاصلاح الضريبي بأي حال لأن هنالك بنودًا في هذا البرنامج سنناضل لتغييرها من اجل تعزيز مبدأ اساسي وهو دعم الطبقات الفقيرة والمتوسطة من خلال تخفيض الضريبة على العمل ورفع الضريبة على رأس المال».

وتنص الانظمة على ان برامج التوفير وصناديق الاستكمال والسندات المالية التي تفتح في البنوك او تشترى حاليًا وفي هذه السنة، ستفرض عليها الضريبة، ابتداء من (١/١/٢٠٠١).

وبعد المصادقة في لجنة المالية البرلمانية امس، اصدر وزير المالية، ابراهام شوحط، اوامره الى البنوك في جميع انحاء البلاد، تجديد فتح برامج توفير وايداع الاموال كالمعتاد. وذلك بعد زهاء اسبوع، من الامتناع عن ذلك، بأمر من شوحط.

ورغم المصادقة على الانظمة امس في اللجنة المالية وأمس الاول في الحكومة، الا ان خروج البرنامج الى حيز التنفيذ سيستغرق وقتًا طويلاً، لأنه بحاجة الى المصادقة عليه في الكنيست، وهذا يحتاج الى وقت. وهناك اعضاء في الحكومة واللجنة المالية، صوتوا على الانظمة بشكل عام، لكن عندما سيطرح البرنامج على جدول اعمال الكنيست، لاقراره نهائيًا كقانون، فهناك معارضة واسعة للعديد من البنود منها على سبيل المثال، إلغاء اعفاء المرأة العاملة من نصف نقطة الاستحقاق، وفرض ضريبة على صناديق الاستكمال وبرامج التوفير والعمل في الورديات وغير ذلك.

وأعلن النائب صالح طريف، «يسرائيل احات»، وهو رئيس لجنة الكنيست عن معارضته الشديدة لتوصيات بن بسات، وقال انه سيصوت ضدها في الكنيست خلافًا لموقف كتلته. وقال ان البرنامج المقترح ليس اصلاحيًا وهو بمثابة اضافة ضرائب بشكل إلتفافي على الجمهور والبرنامج لا يخدم الضعفاء.

* سحب التماس ضد البرنامج *

وقبل النائب افيغدور ليبرمان، امس الاثنين، نصيحة هيئة المحكمة العليا، بسحب الالتماس الذي قدمه ضد وزير المالية واوامره لمنع فتح برامج توفير في البنوك، وجاءت التوصية من هيئة المحكمة بعد المصادقة في لجنة المالية امس على انظمة الانتقال للعمل وفق برنامج الاصلاح الضريبي المقترح، الامر الذي الغى اي حاجة لبحث الالتماس.

* اقتراح لإلغاء ضريبة القيمة المضافة عن بعض المنتوجات *

واقترح رئيس الحكومة ايهود براك، امس الاثنين، في جلسة لكتلة «يسرائيل احات»، الغاء ضريبة القيمة المضافة عن بعض المنتوجات الغذائية كالحليب والبيض واللحوم والارز والخبز وقال: «ان تلك الضريبة على الخبز بالذات، تعتبر الاكثر عدوانية وتعسفًا».

واقترح ايضا في اطار التخفيف عن الضعفاء فحص امكانية اعفاء الاجيرين الذين لا يدفعون ضريبة دخل لأن رواتبهم متدنية، من دفع الرسوم لمؤسسة التأمين الوطني.

خلال (٢٤) ساعة

قتيلان و(١٦٩) جريحًا في حوادث الطرق



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي شابان مصرعهما، وأصيب (١٦٩) بجروح، تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في (١٢٣) حادث طرق، شهدتها شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الأول الأحد، والخامسة من مساء أمس الإثنين.

وفي حادث طرق وقع بالقرب من قرية الرامة، على الشارع الرئيسي، عكا – صفد – قتل سائق دراجة نارية، في حادث طرق وقع بينه وبين شاحنة، وأدى الحادث الى اغلاق الشارع لفترة تزيد عن الساعتين، ادى الى ازدحامات مرورية وعرقلة حركة السير.

وفي حادث طرق وقع بين سيارتين خصوصيتين، لقي شاب مصرعه وأصيب ثلاثة بجروح، تراوحت بين متوسطة وخطيرة، وذلك في منطقة نتانيا.

إصابة (٢٢) عاملا من جراء تسرب مواد سامة من مصنع في «رمات حوفيف»

* الشرطة حققت مع أصحاب المصنع حول التاخر في الإبلاغ عن التسرب *

* حيفا – مكتب «الإتحاد» – أصيب (٢٢) عاملا، صباح أمس الإثنين، بحالات من التسمم، جراء تسرب مواد سامة من حاوية كبيرة في مصنع «مختشيم»، في المنطقة الصناعية في «رمات حوفيف»، ونقل أربعة من المصابين الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع للعلاج، فيما تلقى الآخرون العلاج في عيادات محلية.

وينتج المصنع مواد رش سامة. والمواد التي تسربت من الحاوية، من نوع «كوتنيون».

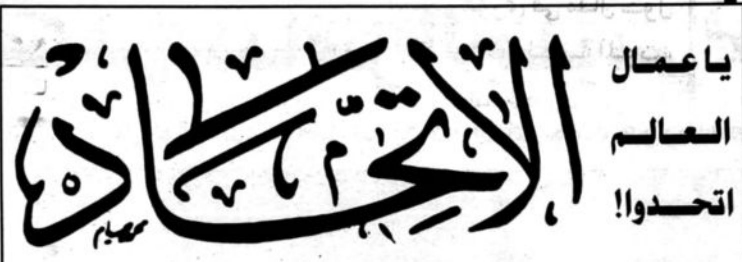
وحققت شرطة بئر السبع بعد تسرب المواد السامة، مع اعضاء في ادارة المصنع، حول عدم ابلاغ الشرطة في الوقت المناسب بحالة تسرب المواد السامة، وتبين ان التبليغ كان بعد ساعتين من بدء التسرب.

وفي السادسة من صباح أمس الإثنين، تلقى مكتب جودة البيئة في المنطقة، بلاغًا عن تسرب المواد من مصنع «مختشيم»، وهرعت الى المكان طواقم من الشرطة، لكن بعد ساعتين من التسرب.

وقال موشيه ديان، الناطق باسم المجلس الصناعي في «رمات حوفيف»، حول عدم الإبلاغ فورًا عن تسرب المواد. ان التسرب كان داخليًا في المصنع وان أول عامل أصيب بالتسمم وصل الى العيادة بعد ساعتين من التسمم. ولذلك استغرق الأمر وقتًا. ولم يصب أي عامل من عمال المصنع لأنهم ارتدوا الواقيات والذين أصيبوا من مصنع مجاور.

وعلى الصعيد ذاته قال لباد ابو عفاش، في بيان عممه على وسائل الإعلام، انه في الخامسة من صباح أمس الاثنين، أفاق اطفال وأهالي العزازمة الذين يعيشون قريبًا من «رمات حوفيف»، على روائح كريهة تسربت الى خيامهم ومضاربهم وبيوتهم. وقال، ان شخصًا لم يبلغ الأهالي أو أعضاء لجنة القرية بما حدث فيما جرى ابلاغ عمال مصنع «تركوفوت بروم»، بما جرى، فهرعوا الى ارتداء الكمامات واغلق المصنع حتى الثامنة صباحًا، الى ان عولج الخلل وأزيل الخطر.

شفاعمرو موحّدة ضد محاولة الاعتداء على النائب بركة

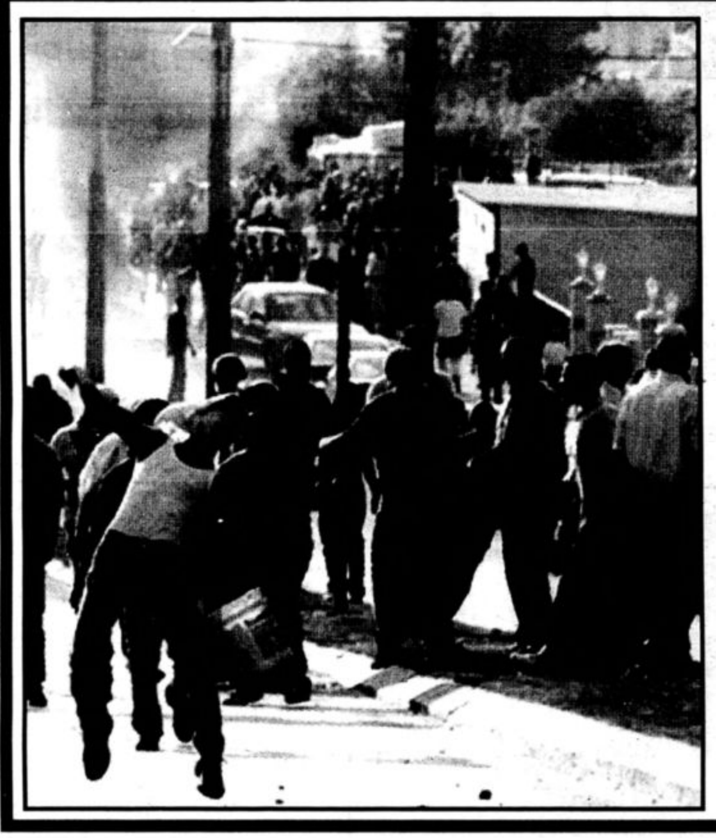


يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية

الخميس ١١ أيار ٢٠٠٠ ■ ٧ صفر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 11.5.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 299/56

٢٤ صفحة



■ الوفود من مختلف الإنتماءات والمواقع تتقاطر متضامنة، بعد ان أطلق بعض الشبان الطائشين الرصاص والشتائم البذيئة ■ الإعتداء سبقته حملة تحريض أطلقها بعض المتعاونين مع المؤسسة الحاكمة، وتفوّهات مسمومة نفثها بعض أقطاب المخابرات سابقًا! ■ النائب بركة: المؤسسة الحاكمة من خلال أقزامها المتعاونين حاولت تخفيف وهج هبة شفاعمرو المجيدة.. لكنها فشلت، وارتد السحر الى الساحر.. وقد أثبتت شفاعمرو أنها موحدة بكافة انتماءاتها ضد كل المؤامرات الخبيثة ■ (ص٦ و٧)

* النائب بركة وسط الشباب الذي صنع هبّة الكرامة في شفاعمرو *

بعد النشر في «لوموند» الفرنسية

عرفات ينفي التقدم في المفاوضات.. وبراك يلمّح!

(ص٣)

مشيرةً إلى استمرار تعاونه

بيروت ترفض مناورة العميل لحد بطلب «العفو» عن زمرته!

(ص٢)

في وجه وحشية أمريكا

العراق المحاصر بآلة الحرب الامبريالية يناشد العالم التعاون معه

(ص٨)

الوجه الآخر لـ «الاستقلال»

ذكرى النكبة في الذاكرة والضمير

(تفاصيل حول النشاطات ص ٢٤ وص٢)

بيروت ترفض مناورة العميل لحد بشأن «العفو عن عناصر الجنوبي»

*** الحص: الغريب ان لحد يطلب العفو في نفس الوقت الذي يواصل فيه الاعتداءات الى جانب عدو وطنه ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - رفض رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص طلب زعيم ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة لإسرائيل انطوان لحد العفو عن عناصر الميليشيا، ودعاه الى تسليم نفسه للقضاء اللبناني.

وقال الحص «الغريب ان انطوان لحد يطالب رئيس الجمهورية بالعفو العام فيما هو لا يزال يمارس اعتداءاته الى جانب عدو وطنه على المدنيين من ابناء شعبه ولا يوفر احيانًا جيش وطنه».

واضاف: «عليه ان يسلم نفسه اولاً للقضاء اللبناني قبل ان يطالب بشيء».

واوضح الحص ان لحد «يعلم انه اذا فعل لن يلقى من القضاء الا العدالة والشفافية وحكم القانون، ولن يكون للانتقام او التشفي مكان في سياسة المسؤولين حيال احد».

واشاد الحص في المقابل بـ«المواطنين الصامدين تحت نير الاحتلال وتحت قهر الميليشيات العملية، هم اهلنا الميامين ونحن نقدر لهم صمودهم في ظل اعتى الظروف التي احاطت بهم».

وكان العميل رقم (١) انطوان لحد طلب (الاثنين) من الرئيس اميل لحود عفوا عامًا عن عناصر الميليشيا التي يقودها مؤكدًا انه «يوافق على استثنائه» من هذا العفو.

وقال لحد في رسالة مفتوحة وجهها الى لحود في مؤتمر صحافي عقده في منزله في مرجعيون «ان الحل الانسب والملائم للجميع هو في اصدار عفو عام شبيه بالعفو الذي صدر عام ١٩٩١ عن كل الجرائم التي ارتكبت ما بين عامي ١٩٧٥ و١٩٩١ بغياب الدولة.

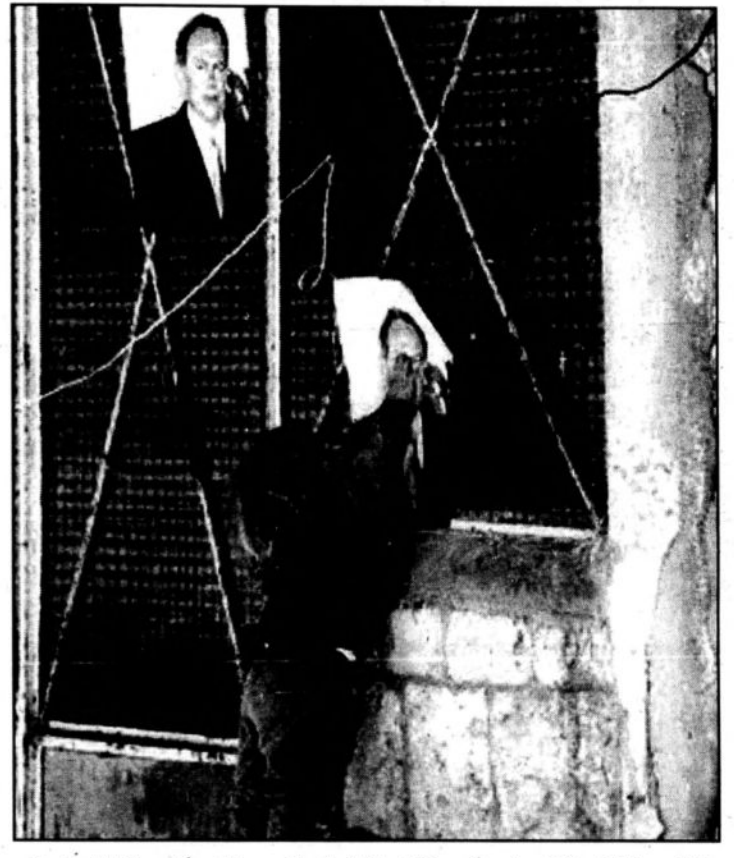
وهذا ينطبق ولا شك على المنطقة الحدودية حيث لا وجود فعليًا للدولة منذ اكثر من ربع قرن. واضاف لحد «اذا كان لا بد من ارضاء بعض الحاقدين وموزعي شهادات الوطنية والتخوين فبامكانك استثناء رأس الهرم في المنطقة الحدودية في مرسوم العفو العام وحصر المسؤولية في كاتب هذه السطور».

ويواجه عناصر الميليشيا الذين يبلغ عددهم نحو ٢٥٠٠ رجل تهمًا بالخيانة. وقد حكم القضاء على عدد منهم غيابيًا وفي مقدمتهم لحد بالاعدام بتهمة التعامل مع العدو الاسرائيلي.

وألمح لحد الى ان الميليشيا التي يقودها ستبقى بعد الانسحاب الاسرائيلي، قائلاً ردًا على سؤال عن كيفية تعاطي ميليشيا الجنوبي مع القوات الدولية التي ستنتشر في المناطق التي ستنسحب منها اسرائيل «نحن امن داخلي، هكذا سيكون وضعنا بعد الانسحاب». واكد انه «ليس من مهمات القوات الدولية حل جيش لبنان الجنوبي».

واضاف «لا احد يستطيع حلنا لا اسرائيل ولا القوات الدولية ولا غيرهما بل نحن كقيادة جيش لبنان الجنوبي نحل انفسنا بأنفسنا عندما نرى ذلك مناسبًا».

هذا واخلت الميليشيا العميلة، امس، قرية عرمتى، حيث بسطت الدولة اللبنانية سيادتها عليها. واعتبر العملاء ذلك «اعادة انتشار تكتيكي»!!



* *الطفل وعد الحاج ابن الثلاث سنوات يعلّق صورة الرئيس اللبناني في بلدة عرمتى التي تنظّفت من الميليشيات العميلة* *

بعد طرده من حزب «البعث»

إحالة رئيس الوزراء السوري السابق محمود الزعبي الى القضاء..!

* دمشق - الوكالات - ذكرت الوكالة السورية للأنباء، امس الاربعاء، ان رئيس الوزراء السوري السابق، محمود الزعبي، طرد من حزب «البعث» الحاكم وأحيل الى القضاء بتهمة الفساد.

وأضافت الوكالة ان القيادة القطرية لحزب «البعث» «ناقشت ممارسات وارتكابات وسلوكية وسوء إئتمان الرفيق الزعبي خلال توليه رئاسة مجلس الوزراء، والتي تتعارض مع قيم الحزب واخلاقياته ومبادئه وتشكل خرقًا للقانون وتسبب اضرارًا فادحة بسمعة الحزب والدولة والإقتصاد الوطني».

وتابعت ان القيادة القطرية قررت، بالإستناد الى النظام الداخلي للحزب، الإقتراح على القيادة القومية طرد الزعبي من الحزب والطلب الى الجهات المختصة التحقيق معه واحالته الى القضاء لمحاسبته وفق القوانين والانظمة النافذة».

وأوضحت الوكالة انه «بناء على ذلك ناقشت القيادة القومية للحزب اقتراح القيادة القطرية وقررت طرد الزعبي من الحزب وإحالته الى القضاء».

كلـمـة الاتحاد

«الكبار يموتون» الصغار يتمسكون!

** أحيت جماهير شعبنا، أمس الاربعاء، الذكرى الـ ٥٢ لنكبة الشعب العربي الفلسطيني، وذلك من خلال فعاليات متعددة ومتنوعة.*

وبرز في المشاركة بهذه الفعاليات العنصر الشاب ان كان من خلال زيارة مسقط الرأس في القرى العربية الفلسطينية المهجرة والمهدومة منذ النكبة، أو في مسيرة هز الضمير من أجل العودة، من كابول الى قرية الدامون المنكوبة، ورفع يافطات تحمل أسماء (٤٥٠) قرية مهجرة.

ان مشاركة الأجيال الصاعدة وحتى الأطفال تنسف عمليًا المقولة الاستراتيجية الصهيونية بأن عامل الزمن كفيل بدفن حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة. فبعض القادة الصهيونيين، ومنهم أول رئيس حكومة بعد قيام اسرائيل في عام النكبة، دافيد بن غوريون، عندما وجه اليهم السؤال: ما هو موقفكم من تهجير الغالبية الساحقة من ابناء الشعب العربي الفلسطيني الى الشتات القسري، وفي وقت اقرت الأمم المتحدة حق اللاجئين في العودة من خلال قرار رقم (١٩٤)؟ في حينه أجاب دافيد بن غوريون: «الكبار يموتون اما الصغار فينسون»!! ويثبت واقع التطور والوضع المأساوي الذي يواجهه ابناء النكبة، ان كان في مخيمات الشتات القسري خارج أرض الوطن او داخل حدوده، حقيقة ان الكبار يموتون فعلاً بفعل سُنّة الحياة، ولكن «من خلّف ما مات»، فـ «الصغار يتمسكون»، والأجيال التي خلفتها النكبة على قارعة الطرقات في شتى انحاء الدنيا أكثر تمسكًا واصرارًا على حق العودة وبأن تأخذ العدالة مجراها من هذه المأساة القومية والانسانية.

إن احياء ذكرى النكبة ورفع يافطات تحمل أسماء القرى المهجرة المنكوبة لا يعني ابدًا المطالبة بهدم كيان الدولة التي نحن جزء من مواطنيها، كما يعوي المحرضون من ذئاب اعداء الحق الفلسطيني المشروع، اعداء التعايش الحقيقي بين الشعوب والمبني على احترام حق كل شعب بالحرية والسيادة الوطنية وفقًا للشرعية الدولية.

ان احياء ذكرى النكبة بمثابة صرخة حق تؤكد انه «لا يموت حق وراءه مطالب» وأن حق اللاجئين والمهجرين الفلسطينيين في العودة هو حق طبيعي، شرعي وانساني، على كل من يؤمن بحقوق الانسان والمواثيق الدولية بهذا الخصوص ان يناصر هذا الحق.

ودق أجراس العودة في ذكرى النكبة جاءت لتؤكد للرأي العام، اسرائيليًا ودوليًا، وبكل وضوح، دون تأتأة أو مغمغة، خاصة في ظل مفاوضات التسوية السلمية الاسرائيلية - الفلسطينية الجارية، ان ابناء المأساة الفلسطينية، أكثر من يتطلع الى انجاز التسوية السلمية. ولكن بشرط ان تكون مبنية على قواعد العدل وانجاز ثوابت الحقوق الشرعية لكل طرف. وبناء جسور السلام العادل والشامل في المنطقة يستدعي اعتراف اسرائيل رسميًا بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، الى جانبها، في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين في العودة حسب قرارات الشرعية الدولية.

فبهذا، وبهذا فقط، يحتفل ابناء الشعبين، اليهودي والعربي، كل لوحده وسوية بالاستقلال ورفع رايات الاعلام الوطنية، الاسرائيلية والفلسطينية، ابتهاجًا بالسلام والأمن والاستقرار والتعايش وازالة آثار النكبة والعداء والصراع الدموي.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

بعد التقرير الذي نشرته «لوموند» الفرنسية:

عرفات يقلل من جدية الأنباء حول تقدم المفاوضات وبراك يلمّح إلى أنها «مثيرة»!

*** الصحيفة ذكرت ان تقدمًا جديًا طرأ خلال لقاء عرفات – مبارك، الاحد الماضي، مشيرة إلى أنه تناول «تفاصيل فنية دقيقة»! * عرفات: هذا اجتهاد صحفي * مبارك: الأفكار لم تثر من قبل مع أنها «مثيرة»! ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – اعتبر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاربعاء، ان ما نشرته «لوموند» مؤخرًا عن تحقيق المفاوضات مع اسرائيل تقدمًا في السر، هو مجرد «اجتهاد صحافي».

وقال عرفات لدى وصوله الى غزة قادمًا من القاهرة حيث التقى الرئيس المصري، حسني مبارك، للصحافيين: «ان ما نشرته صحيفة «لوموند» عبارة عن اجتهادات صحافية لا اكثر ولا أقل».

وكانت «لوموند» ذكرت، امس الاول الثلاثاء، ان المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية حققت تقدمًا اكبر مما تشير اليه التصريحات الرسمية، مستندة الى معلومات استقتها بعد اللقاء الذي عقد (الاحد) بين رئيس الحكومة ايهود براك والرئيس عرفات.

وعن لقائه مع مبارك اوضح عرفات انه وضع الرئيس المصري «في صورة ما تم التوصل اليه والعقبات التي تصادفنا في المفاوضات سواء التي جرت في ايلات او القدس او غيرها».

وسئل عرفات عما اذا كان الجانب الفلسطيني مصرًا على اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة هذا العام فأجاب: «بلا شك».

أما براك فوصف مقال «لوموند» بـ«المثير للإهتمام».

وقال براك: «انها افكار مثيرة للإهتمام وخلاقة، ويمكن حتى ان نستوحي منها، ولكنها لم تثر من قبل اي طرف خلال لقائي مع ياسر عرفات»، في اشارة الى مباحثاته، مساء الاحد، مع الرئيس الفلسطيني.

واضاف في مقابلة اجريت معه بمناسبة «الاستقلال»: «هذه الافكار لم تطرح، على حد علمي، في اي لقاء».

واشار براك الى ان الطرفين «لم يتوصلا بعد الى صياغة اتفاق» حول القضايا الجوهرية نظرًا الى عمق الخلافات بينهما، معتبرًا مع ذلك ان «عملية السلام مع الفلسطينيين اقتربت من نهايتها وان ساعة الحقيقة قد دقت».

وأثنى بالمناسبة نفسها على «الجهود الضخمة التي بذلتها اجهزة «الأمن» الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية والتي سمحت بتجنب وقوع اعتداءات» واسعة النطاق.

واكتفى غادي بالتيانسكي، الناطق باسم براك، حول ما اذا كان مقال الصحيفة صحيحًا بالرد: «لا»، بدون اي تعليق اضافي! في حين قال مسؤول فلسطيني رفيع المستوى رفض الكشف عن اسمه ان هذه المعلومات «لا صحة لها على الاطلاق».

وقد تواصلت، الاثنين، المفاوضات الرامية الى التوصل لاتفاق اطار بحلول ١٣ ايار يحدد الخطوط العريضة لتسوية نهائية للنزاع متوقعة هي الأخرى بحلول ١٣ ايلول. لكن، وبالرغم من تدخل المبعوث الامريكي الخاص دنيس روس، اصبح من الواضح انه لن يمكن احترام استحقاق ١٣ ايار بسبب الخلافات العميقة القائمة لا سيما حول وضع القدس ومصير اللاجئين وحدود الكيان الفلسطيني المقبل.

وكانت «لوموند» نقلت عن «مصادر مطلعة» ان المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية حققت تقدمًا اكبر مما تشير اليه التصريحات الرسمية.

وأشارت الصحيفة الفرنسية الى انه يحتمل ان يكون براك وعرفات بحثا امس «حلولاً فنية مفصلة للغاية بشأن الملفات الكبرى لمفاوضات السلام» اي وضع القدس والمستوطنات اليهودية واللاجئين و«قررا ان يعرض كل منهما هذه الحلول على فريقه».

وبحسب هذه «الحلول» التي تشكل «الخطوط العريضة لاتفاق سلام» فإن الدولة الفلسطينية «قد تقام على ما بين ٨٠ الى ٩٠٪ من مساحة الضفة الغربية باستثناء القدس».



* عرفات في اجتماعه مع مبارك: «أطلعته على العقبات» – الصورة من (و.ص.ف.) *

*** عريقات: المفاوضات تواجه عقبات! ***

أفاد مكتب رام الله الصحفي ان د. صائب عريقات، كبير المفاوضين الفلسطينيين، أكد ان المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية تشهد صعوبات وعقبات كبيرة بسبب الموقف الاسرائيلي المتنكر لمرجعية عملية السلام في مدريد، بالإضافة الى ان اسرائيل لا ترغب في تنفيذ قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨، كما تبدي عدم رغبتها بالالتزام بالإتفاقات الموقعة وعدم تنفيذ الافراج عن الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين من السجون الاسرائيلية. اضف الى ذلك عدم التزامها بإعادة الانتشار، المرحلة الثالثة. مؤكدًا على ضرورة مواصلة التنسيق مع الاطراف العربية لإخراج عملية السلام من مأزقها الراهن، والقيادة الفلسطينية ستجري اتصالات مكثفة مع الادارة الامريكية والدول الاوروبية بهدف تفهيم هذه الاطراف ان على عملية السلام أن تقود الى تنفيذ قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨، وتنسحب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ بما فيها القدس المحتلة.

وقال ان الجانب الاسرائيلي في المفاوضات الاخيرة بعيدًا عن موجعية عملية السلام في مدريد «الارض مقابل السلام»، وما يطرحه الجانب الاسرائيلي في المفاوضات الحالية (تقسيم الضفة الغربية) ادى الى ادخال المفاوضات في صعوبات كبيرة، بالاضافة إلى قيام الجانب الاسرائيلي بوضع العقبات امام عملية السلام. ولا يمكن ردم الهوة بين الجانبين الا بعد ان تلتزم اسرائيل بمرجعيات عملية السلام وقرارات الشرعية الدولية. بالاضافة الى ان تنفذ اسرائيل، تنفيذًا دقيقًا، المرجعيات المحددة والإتفاقات الموقعة.

في كوكب أبو الهيجاء

«الجبهة» تطالب بالضغط على رئيس المجلس للعدول عن موقفه إزاء هدم البيت!

* كوكب أبو الهيجاء – لمراسلنا الخاص – أصدرت جبهة كوكب منشورًا استنكرت فيه قرار هدم البيت الذي يعتبر سابقة خطيرة، خاصة وقد أصدر بتوصية من رئيس المجلس المحلي في كوكب، نواف حجوج.

وجاء في المنشور: «إننا نلقي كامل المسؤولية على سياسة الحكومة التي تسعى لخنق القرى والمدن العربية في عدم توسيع مسطحات البناء وعدم تحرير قسائم بناء من أملاك الدولة وبأسعار شعبية».

وكذلك حملت «الجبهة» في منشورها المسؤولية في امر الهدم لرئيس المجلس المحلي لما قدمه من توصية للجنة التنظيم، والتي لولا هذه التوصية لما كان بمقدورها إصدار امر الهدم».

وطالبت «الجبهة» الأهالي الوقوف بوحدة صف ضد سياسة الهدم كي لا تصبح نهجًا يسهل استعماله في القرية. وطالبت رئيس المجلس العدول عن موقفه والوقوف ضد سياسة الهدم.

هذا وأبرق المحامي مفيد الحاج لكافة اعضاء الكنيست العرب ورؤساء البلديات والمجالس المحلية العرب يناشدهم فيها الوقوف مع صاحب البيت والضغط على رئيس المجلس المحلي في كوكب ورئيس لجنة التنظيم في مسچاف، اريك راز، للعدول عن تنفيذ قرار الهدم.

لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية
مركز التخطيط العربي

يعلنون عن تأجيل المظاهرة ضد شق شارع «عابر اسرائيل» في أراضي الجليل يوم الأحد ٢٠٠٠/٥/١٤ الساعة الخامسة، والتي كانت مقررة في مدخل طمرة الرئيسي، لموعد آخر يعلن في حينه.

اللجنة المنبثقة عن اللجنة العليا المتابعة للسلطات المحلية

للإستفسار يرجى الإتصال بالمنسق الإعلامي لهذا الموضوع: كامل ذياب، پيليفون ٠٥٤-٩٤٦٥٠٦

اليوم واحتجاجًا على موقف المالية:

الأطباء في جميع المستشفيات يعملون وفق «أنظمة السبت»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعمل جميع المستشفيات في جميع أنحاء البلاد، اليوم الخميس، وفق أنظمة أيام السبت، وذلك بسبب استمرار الإجراءات النضالية وتشويش العمل، التي يتخذها الأطباء، احتجاجًا على عدم إستجابة وزارة المالية لمطالبهم المتجسدة في زيادة الرواتب وتحسين ظروف وشروط العمل، وتدخل تلك الإجراءات، اليوم الخميس، أسبوعها العاشر.

وتعمل كالمعتاد، اليوم، رغم إضراب الأطباء، أقسام الولادة والعلاج المكثف واستقبال وتصنيف المرضى والدياليزا.

ويقيم الأطباء في جميع المستشفيات، لقاءات يتحدث فيها أعضاء وقادة نقابة الأطباء. وقال د. يورام بلاشار، رئيس نقابة الاطباء، أنه في تلك اللقاءات يجري اطلاع الأطباء على آخر المستجدات وبهدف التنسيق الدائم. وأشار إلى ان المفاوضات مع ممثلي المالية لم تستأنف منذ فترة وهناك انقطاع بين الجانبين.

كيبوتسات «الحضارة الصهيونية» ضد المهجّرين!

حارس «بيت هعيمق» يمنع أهالي كويكات من زيارة قريتهم!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – منع حارس كيبوتس «بيت هعيمق» وعدد من سكانه وفد اهالي كويكات من زيارة قريتهم المهجرة التي أقيم عليها الكيبوتس. فعندما وصل الأهالي الى المكان فوجئوا بذلك الحارس يمنعهم قائلاً: «هذه سياسة. وقد جئتم كي تعكروا علينا فرحة العيد» (يقصد «الاستقلال»!). ورد عليه الأهالي انهم جاءوا لزيارة قبور آبائهم واجدادهم، وقريتهم التي لم تتعكر فرحة أهلها فحسب، وانما تم اقتلاعهم منها..

(٣٠٠) يقفون بالدور .. يدخل منهم (٤٠) فقط!

* هذا ما يجري في مكاتب وزارة الداخلية، مع فلسطينيي القدس الشرقية المحتلة *

* اشتكى المواطنون المقدسيون مجددًا من المعاناة المستمرة، والمعاملة غير الانسانية والمهينة المتمثلة في وقوفهم امام مكاتب وزارة الداخلية الاسرائيلية في القدس المحتلة.

فالمواطن المقدسي يضطر من اجل التبليغ عن مولود، او تسجيل ابنه في الهوية، او تجديد هوية، او استصدار هوية او شهادة ميلاد وغير ذلك، لخوض «معركة» تبدأ احيانًا منذ ساعات منتصف الليل، من أجل الحصول على دور والدخول مبكرًا، فيما ينشط سماسرة الدور في المزاحمة على الأدوار المبكرة والقريبة ويبيعون الدور للمواطنين لقاء عمولات بمئات الشواقل.

ورغم احتجاجات المقدسيين والمنظمات الحقوقية على المعاملة المهينة للمواطنين، الا ان سلطات الاحتلال لم تتدخل بأي شكل من الاشكال لحل هذه الازمة، وألحقت عملية الحصول على تصاريح خروج الى الاردن بها ايضًا، مما زاد المعاناة، خاصة في الاحوال الجوية المتغيرة حرًا وبردًا.

وكان «مركز الدراسات والحقوق المدنية والاجتماعية» في «بيت الشرق» في القدس فضح هذه الممارسات وقدم دعوى قضائية ضد الداخلية الاسرائيلية الى المحكمة العليا، فند فيها هذه الممارسات، وأوضح معاناة المقدسيين والاساليب غير الانسانية المتبعة معهم، وقد أقرت الداخلية بهذه المعاناة ووعدت بحل المشكلة.

ويقول المركز، ان المحامي منير عزام من المركز، قد لمس في الجلسة التي عقدت قبل ايام بخصوص هذه المسألة بأن الداخلية لم تأت بأي شيء جديد، وان الوضع كماهو عليه الآن، علمًا بأن اقتراحات تم تقديمها لحل الازمة تتمثل بايجاد مبنى آخر يلبي احتياجات المواطنين المقدسيين، وزيادة عدد ساعات العمل وعدد الموظفين، وطالب المحامي عزام بإيجاد حلول جذرية لهذه المسائل.

وأورد المركز دراسة عن الحركة اليومية في مكتب وزارة الداخلية في القدس، جاء فيها ان المعدل اليومي للمواطنين الذين يؤمون مكتب الداخلية في القدس يبلغ نحو ١٥٠ الى ٣٠٠ مواطن، اما الذين يتمكنون فعلاً من دخول المبنى لإجراء المعاملات فيتراوح عددهم بين ٤٠ الى ٥٠ مواطنًا يحصلون على أرقام.

ويختلف موعد حضور المراجعين الى مكتب الداخلية، الذين يضطرون للقدوم في أوقات مبكرة جدًا، من أجل إمكانية العبور الى داخل المبنى لإتمام المعاملة، وأن توافد المواطنين المراجعين يبدأ مع منتصف الليل بالانتظار امام البوابة الرئيسية التي يجري فتحها للمرة الاولى لاستقبال الجمهور السابعة والنصف صباحًا.

وسجل المركز عدة ملاحظات فيما يتعلق بحجم الحركة اليومية خارج مبنى الداخلية، منها ان هناك اعدادًا من المراجعين يتم ادخالهم بطريق الواسطة، وبمعنى أدق بطريقة شراء الدور، حيث وجد بعض الاشخاص في ذلك وسيلة لكسب الرزق، لاحظ الباحث الميداني للمركز، ان العشرين رقمًا الاولى مسجلة بأسمائهم منذ اليوم السابق وبدورهم «ينقلونها» الى اشخاص بأسعار مختلفة يصل متوسطها ٢٥٠ شيكلاً.

ولاحظ الباحث الميداني للمركز، ان المجموع الفعلي للأشخاص الذين يسمح لهم بالدخول كحد أقصى ومن خلال الدور الطبيعي يبلغ ٤٠-٥٠ مراجعًا يوميًا، ذلك ان الباب الرئيسي يفتح بمعدل ٤-٥ مرات ما بين السابعة والنصف صباحًا والثانية عشرة ظهرًا. كما لاحظ ان غالبية المراجعين كانوا حضرو سابقًا الى مكتب الداخلية، وطلب منهم اثباتات اقامة في القدس ولوحظ ان ١٥٪ من العينة راجعت الداخلية مرتين لانجاز ذات المعاملة و٥٨٪ راجعت الداخلية لأكثر من ثلاث مرات لذات المعاملة.

وأشار المركز، الى ان الغالبية من المراجعين لمكتب الداخلية هم من مقدمي طلبات جمع شمل العائلات وخاصة الازواج والزوجات، وان غالبية المراجعين هم: موظفون، عمال، طلاب، امهات، ومراجعاتهم المذكورة لمكتب الداخلية من اجل ذات المعاملة، يعني التأثير على مصادر رزقهم وتعليمهم، اضافة الى الاطفال المنتشرين بين المراجعين، الذين تطلب الداخلية حضورهم حال تسجيلهم في بطاقة الهوية، او اصدار وثيقة سفر «لاسيه باسيه» رغم ان مقدم الطلب هو والدهم او والدتهم في جميع الحالات.

(«وفا»)

الاحتلال يقمع مظاهرة تطالب بإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين



* بيت لحم - مراسل خاص - أصيب عشرة فلسطينيين على الأقل بجروح خلال مواجهات عنيفة مع جنود الاحتلال، امس الاربعاء، في بيت لحم اندلعت اثر تظاهرة تطالب بإطلاق سراح الأسرى من سجون الاحتلال. وأطلق جنود الاحتلال رصاصًا مطاطيًا وقنابل مسيلة للدموع لتفريق (١٥٠) شابًا فلسطينيًا كانوا يتظاهرون في شوارع المدينة.

اختفاء طفل فلسطيني من بلدة دير أبو ضعيف

* طائرة اسرائيلية تشارك بالبحث *

جنين لمراسلنا ثائر ابو بكر - لليوم الرابع تواصل اجهزة الامن الفلسطينية في محافظة جنين البحث عن الطفل بسام زيد بسام عليات (٣ سنوات) من قرية دير ابو ضعيف في محافظة جنين بعد ان اختفت آثاره بظروف غامضة.

وقال أقرباؤه ان العائلة قدمت شكوى رسمية الى اجهزة الامن الفلسطينية وهناك توقعات من اقربائه تفيد بانه قد تعرض لمحاولة اختطاف من قبل مجهولين لأسباب تجهلها العائلة.

وقامت، امس الاول الثلاثاء، بالتنسيق مع الارتباط الفلسطيني، مروحية اسرائيلية بالبحث لاكثر من ساعتين ولكن من دون جدوى. فيما قام اليوم العديد من الفعاليات في جنين بأعمال البحث والتفتيش.

الاحتلال يعتدي على شابين في القدس المحتلة ويعتقل ثالثًا

* القدس - وفا - اعتدى جنود الاحتلال الاسرائيلي وأفراد شرطته الخاصة، بالضرب المبرح على شابين فلسطينيين في شارع السلطان سليمان قبالة باب الساهرة في القدس المحتلة.

وذكر المواطن إحسان، الذي تعذر اسم عائلته، وهو أحد المواطنين المعتدى عليهم لـ«وفا» قبيل اقتياده لمركز الشرطة القريب، انه فوجئ لدى مروره من الشارع المذكور بعدد من جنود الاحتلال وافرد شرطته الخاصة، يعتدون على قريب له يدعى رائد بالضرب المبرح، فتقدم لمحاولة ايقاف جنود الاحتلال عن الاستمرار باعتدائهم على قريبه، فما كان منهم الا وان أوسعوه ضربًا.

وقال شهود عيان، ان شرطية اسرائيلية أوقفت مركبه الشاب رائد، وتلفظت بألفاظ نابيه عليه في أثناء قيادته لمركبته في شارع السلطان سليمان، ورد عليها، فتدخل جنود الاحتلال لصالح الشرطية وأوسعوا الشاب ضربًا.

واثر ذلك تجمهر العشرات من الشبان المقدسين في موقع الحادث، في محاولة لإجبار جنود الاحتلال على التوقف عن اعتدائهم على الشابين، ودارت في المكان مشادات كلامية حادة بين جنود الاحتلال وبعض الشبان، أفضت الى مواجهة بالايدي اعتقل على اثرها مواطن آخر.

من جهة اخرى، أفاد مواطنون ان قوات الاحتلال احتجزت العشرات من العمال الفلسطينيين على الحواجز العسكرية المحيطة بالقدس، في أثناء محاولتهم دخول المدينة بحجة انهم لا يحملون تصاريح او بحجة الطوق الامني، الذي فرضته قوات الاحتلال على المناطق الفلسطينية بمناسبة «يوم الاستقلال».

تدمير مزروعات ٣٠ دونمًا في نابلس

* نابلس - وفا - دمر مستوطنو «يتسهار» مزروعات تنتشر على ٣٠ دونمًا في نابلس تعود ملكيتها للمواطن يوسف عبد الله عصايرة من عصيرة القبلية.

واقتلع المستوطنون المقامة مستوطنتهم على اراضي بلدات: بورين، عينبوس، حوارة، وعوريف، عددًا من اشجار الزيتون، ونقلوها الى داخل المستوطنة، وكرر المستوطنون أعمال التخريب للمزروعات والاعتداء على المواطنين، وكان آخرها الاعتداء على كهل من قرية عوريف وسرقة أغنامه.

بمبادرة حزب الشعب الفلسطيني:

حفل تكريم للصحفيين في نابلس بمناسبة يوم الصحفي العالمي

*** محمد بركة: فصل الدمقراطية عن الإعلام هو تقييد للصحافة * حنا عميرة: نقص في المراجع الصحفية التاريخية للصحفيين ***

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أكد رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة، انه في ظل الوضع غير الطبيعي الذي يعيشه الاعلام الفلسطيني، يجب ان يكون هناك توجه قوي لترسيخ الدمقراطية، مؤكدًا انه في غياب الدمقراطية سيتم التأكيد على تقويض الحرية الصحفية رافضًا فصل الدمقراطية عن الصحافة التي تؤدي الى قمع الصحافة.

جاءت كلمته في حفل تكريم للصحفيين في مدينة نابلس، امس الاول الثلاثاء، بمشاركة حنا عميرة، منسق الامانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني.

وأضاف النائب بركة ان من حق الصحفي ان يسير على حافة السطح حتى ولو خيل للبعض انه يتجاوز الخطوط الحمراء، مشيرًا الى ان الميزان يكون من خلال قدرة الجمهور على الحسم لما يسمعوه من هذا الاعلام او ذاك.

ورفض بركة ان تكون هناك علاقة بين رأس المال والاعلام، واصفًا اياها بالعلاقة الكارثية، مشيرًا الى انها تسعى لصياغة الرأي العام والتأثير عليه واستعرض بركة واقع الصحافة الاسرائيلية والاعلام الاسرائيلي الذي تسيطر عليه ثلاث عائلات اسرائيلية.

من جهته، أكد حنا عميرة ان الصحفيين بحاجة ماسة الى صلة مباشرة بمصادر المعلومات، مشيرًا الى انها غير متاحة بهذه الظروف بشكل عام.

وأضاف عميرة ان الصحفيين الفلسطينيين قاموا بدور نضالي ارتبط بتاريخ نضال شعبنا، الذي بدأ منذ مطلع هذا القرن.

وأضاف عميرة انه بعد مجيء السلطة الوطنية حدث اختلاف في وضع الصحافة حيث الرقابة الذاتية بعد الرقابة العسكرية، التي كانت في زمن الاحتلال.

مقارنة مع عام (٩٨)

إنخفاض التصدير الزراعي بنسبة (١١٪)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» تبين من معطيات وزارة الزراعة، ان في الدولة (٨٣) ألف مزارع ويعمل في القطاع الزراعي (٥٠) ألف عامل وعاملة بأجرة. وشهد القطاع الزراعي صعوبات كثيرة في العام الماضي مقارنة مع العام الذي سبقه، فقد انخفض الانتاج الزراعي في عام (١٩٩٩)، بنسبة (٥.٧٪) مقارنة مع عام (١٩٩٨)، وبلغت قيمة الانخفاض زهاء مليار شيكل، فيما انخفض التصدير الزراعي الى الخارج بنسبة (١١٪).

وقال مدير مفوضية التخطيط الزراعي، مردخاي كوهين، ان الجفاف، الذي شهده العام الفائت وتقليص كميات المياه للزراعة، كانا السبب الاساس في انخفاض الانتاج والتصدير. وعبر عن قلقه من استمرار الانخفاض والاتجاه السلبي في الزراعة، هذه السنة ايضًا.

نعي

شركة (R.S.S.D.) في طمرة للادوات الكهربائية والهواتف النقالة «سلكوم»، وطاقم العاملين فيها، ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المأسوف عليه

محمد سليمان ذياب

(ابو رائد)

الذي وافته المنية في طمرة عن عمر ناهز (٦٧) عامًا وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير مساء امس الاربعاء.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

غضب على تخريب اللافتة المشيرة الى شارع توفيق زيّاد في الناصرة


* شارع توفيق زيّاد – لن يغيّر التصرف الأحمق من الحقائق! *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، بعد أيام قليلة من تعليق اللافتة التي تشير الى مدخل شارع توفيق زيّاد، نفذت أعمال تخريبية بمحو اللافتة بشكل مسيء.

وكانت اللافتة قد علقت بالقرب من ساحة المدرسة «د» بعد تركيب شارات المرور حيث يبدأ من هناك شارع توفيق زيّاد الذي ينتهي بالقرب من الشارع المحيط بالناصرة، واثار هذا العمل اشمئزاز من يمر من هناك.

على صعيد آخر فوجئ المسؤولون في «روضات الكروم» ومدرسة «الرازي» في الناصرة باعمال التخريب والسرقات التي نفذت في ساعات اقفال المكانين.

وتبين ان مجهولين اقتحموا مدرسة الرازي و«روضات الكروم» وسرقوا أجهزة تلفزيون وفيديو وحاسوب بعد ان حطموا الأبواب والنوافذ، وقد عبثوا بالمكان ولم يكتفوا بالسرقات بل قاموا بتخريب رسومات الأطفال واشغالهم برش المواد عليها من جهاز الطوارئ للاطفاء.

وحتى يوم أمس لم تعتقل الشرطة احدًا.

مجلس كفرقرع المحلي يتعاون مع قوى وأطر يهودية ضد «عابر إسرائيل»

* كفرقرع – مكتب «الاتحاد» – أم الفحم – عقدت ادارة مجلس كفرقرع المحلي اجتماعًا، مساء يوم الاثنين الاخير، حضره ممثلون عن الهيئات السياسية والشعبية والثقافية في القرية وعن لجنة المتضررين من شارع «عابر اسرائيل» المار على أراضي كفرقرع، جرى التداول فيه حول برمجة الخطوات النضالية للقرية وأهاليها ضد «عابر اسرائيل».

وقرر المجتمعون تكثيف الضغط على رئيس الحكومة والوزراء وأعضاء الكنيست، لعدم الموافقة على المقطع (١٨) والعابر في أراضي كفرقرع. والتنسيق مع الهيئات والأطر اليهودية المعارضة لشق الشارع والقيام بفعاليات ونشاطات مشتركة لإلغاء المشروع.

هذا، وشجب مجلس كفرقرع المحلي في بيان عام، الظواهر السلبية التي انتشرت مؤخرًا في القرية، خصوصًا العنف والسرقة والمخدرات واطلاق الرصاص على المنازل، ودعا الأهالي الى الوقوف وقفة رجل واحد ضد كل تلك الظواهر السلبية عامة وظاهرة اطلاق العيارات النارية. وطالب الشرطة بالقيام بواجبها للكشف عن الفاعلين ومعاقبتهم أشد العقاب لردع الآخرين.

إستياء كبير من قرار تحويل يومي العطلة الأسبوعية للمحكمة الشرعية في الطيبة

* نائب مدير المحاكم الشرعية لـ«الاتحاد»: اذا سبّب التغيير مصاعب للمواطنين فهناك امكانية لفحص الموضوع من جديد *

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – أثار قرار نائب مدير المحاكم الشرعية في البلاد، تحويل أيام العطلة الاسبوعية للمحكمة الشرعية في الطيبة من يومي الخميس والجمعة الى يومي الجمعة والسبت، موجة عارمة من التذمر والاستياء. وقد توجه العديد من المواطنين الى بناية المحكمة الشرعية في الطيبة للاستفسار حول صحة الخبر وسببه. وبعد ان تأكدوا حقًا من أن نائب مدير المحاكم الشرعية، يوسف محمد حسنين، قام بالفعل بنشر اعلان في الصحف العربية يعلن فيه انه ابتداء من ٢٠٠٠/٦/١ ستكون العطلة الاسبوعية يومي الجمعة والسبت وليس كما هي الحال عليه اليوم، الخميس والجمعة، أثار ذلك استياء الكثير منهم حيث قالوا ان المحكمة الشرعية يجب ان تكون مفتوحة أيام السبت، خصوصًا وان يوم السبت بالنسبة الى الكثير من المواطنين هو يوم عطلة، وعليه فانهم يستطيعون قضاء معاملاتهم في المحكمة الشرعية من دون ان يسبب لهم ذلك خسارة أيام عمل. كما ان بعض الموظفين في المحكمة قالوا انهم يفضلون ان تستمر ايام العطلة الاسبوعية كما هي عليه الحال اليوم لكنهم قالوا ان قاضي المحكمة الشرعية في الطيبة، السيد محمد تلاوي، هو الذي طلب التغيير وعليه فانهم لا يستطيعون عمل أي شيء.

وفي حديث مع نائب مدير المحاكم الشرعية قال ان القرار جاء بناءً على كون العطلة الاسبوعية في جميع المؤسسات الحكومية في يومي الجمعة والسبت ونحن نعمل اسوةً بهذه المؤسسات. وأضاف ان العطلة الاسبوعية في باقي المحاكم الشرعية في البلاد هي الجمعة والسبت. وقال، أيضًا، انه كانت هنالك توجهات عديدة من مواطني المنطقة الذين طالبوه بتغيير ايام العطلة الاسبوعية بسبب عدم وجود مواصلات عامة ما يصعب عليهم التنقل من أماكن سكناهم والوصول في الموعد المحدد الى المحكمة الشرعية. وهذه كانت الاسباب التي ادت الى اتخاذ القرار بتغيير أيام العطلة الاسبوعية.

ونفى نائب المدير ان يكون القاضي تلاوي قد قدم اي طلب رسمي من أجل تغيير ايام العطلة الاسبوعية.

وردًا على سؤال «الاتحاد» بأن الكثير من المواطنين توجد لديهم سيارات وانهم يفضلون يوم السبت، قال حسنين انه نظرًا لتوجه «الاتحاد» فان التغيير الذي تم الاعلان عنه سيكون تجريبيًا لمدة ٦ أشهر و«اذا رأينا ان التغيير يسبب المصاعب للمواطنين، وانهم يشكون من الوضع الجديد فستكون هنالك امكانية لفحص الموضوع من جديد».

ومن الجدير بالذكر ان المحكمة الشرعية في الطيبة هي واحدة من سبع محاكم شرعية في البلاد، وهي تخدم جميع سكان المثلث من كفرقاسم في الجنوب وحتى ام الفحم وقراها في الشمال. ويبلغ عدد السكان في هذه المنطقة حوالي ٢٢٠ الف مواطن.

في ذكرى ميلاده

ندوة خاصة عن توفيق زيّاد الإنسان – حديث ذكريات

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تعقد مساء اليوم الخميس، في مؤسسة توفيق زيّاد في الناصرة ندوة خاصة عن توفيق زيّاد الانسان – حديث ذكريات، بمشاركة عدد من معارفه واصدقائه وكذلك الحضور.

وتأتي هذه الندوة في ذكرى ميلاد توفيق زيّاد في ١٩٢٩/٥/٧ وضمن برنامج «منتدى الزّياد» والذي تنظمه المؤسسة في الخميس الثاني من كل شهر، منذ ثلاثة أشهر، حيث تناقش في كل لقاء احدى القضايا الفكرية او الثقافية.

وقد اعدت المؤسسة برنامجًا للقاءات القادمة، حيث من المقرر ان يكون لقاء شهر حزيران القادم، حول الغناء السياسي وظاهرة احمد فؤاد نجم والشيخ امام في ذكرى وفاة الشيخ امام.

رحيل القائد الشيوعي دافيد ساشا حنين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ببالغ الحزن والألم، القائد الشيوعي دافيد ساشا حنين، الذي فارق الحياة، يوم الثلاثاء (٢٠٠٠/٥/٩).

وقد وكان على مدى عشرات السنوات من قياديي الحزب الشيوعي، وساهم مساهمة خاصة وهامة في ترسيخ أخوة ووحدة الحزب الشيوعي، اليهودية العربية، والتصاق الحزب وتمسكه بمبادئ الاشتراكية، وعرف كقائد عمالي ومثل مصالحهم ودافع عن حقوقهم بإخلاص ومثابرة وأمانة في النضالات الجماهيرية الكثيرة ومن خلال عضويته في «الهستدروت». وفي نضالات عديدة وكثيرة برز باستقامته الشخصية والتصاقه بمبادئه وبإخلاصه لقضايا السلام والدمقراطية.

اننا نشاطر العائلة أحزانها، وسيشيع الجثمان في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الخميس، في مقبرة «هيركون».

للمرة الثانية

إنتخاب عادل عامر سكرتيرًا لمنطقة المثلث للحزب الشيوعي

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – محمد ابو اصبع – انتخب عادل عامر سكرتيرًا لمنطقة المثلث للحزب الشيوعي للمرة الثانية. وجاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي في نادي عثمان (ابو) راس، في الطيبة، حضره اعضاء لجنة المراقبة المنطقية، مساء أمس الأول الثلاثاء، وترأسه عبد الحميد ابو عيطة، سكرتير لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي.

افتتح الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت حدادًا على رحيل الشيوعي دافيد ساشا حنين. وقدم عادل عامر بيانًا عن عمل المنطقة خصوصًا على شرف أول أيار والمشاركة في تظاهرة اول أيار القطرية في الناصرة.

وبعد النقاش المستفيض اتخذت سلسلة قرارات، سياسية وتنظيمية، منها شجب الهجمة البوليسية على المتظاهرين في شفاعمرو، ودعوة فروع المنطقة الى شحذ الهمم والتجند الفعال للمشاركة في النشاطات الحزبية، وتجنيد الاشتراكات لجريدة «الاتحاد» كهدية لها في عيدها السابع والخمسين.

وانتخبت سكرتارية منطقة جديدة من الرفاق والرفيقات: عادل عامر وسامح عراقي وسعيد طه وجميل ابو راس. ومحمود متاني وحسن ابو خيط وايناس جبالي وبثينة ابو راس.

تعزية

تعازينا الحارة الى الرفاق لؤي ووائل وماهر وقصي خليل ابو زينه وجميع اقربائهم في الناصرة وام الفحم لوفاة الخال المرحوم

محمد مسعود جبارين (ابو سهيل)

للفقيد الرحمة ولأهله الصبر وحسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية – ام الفحم

تعزية

أحر التعازي القلبية نتقدم بها الى اخوة الفقيد وعائلته والى عموم آل ذياب لوفاة فقيدهم المرحوم

محمد سليمان ذياب (ابو الرائد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والشبيبة والجبهة – طمرة

نعي

اخوة وأولاد الفقيد وعموم آل ذياب وأنسباؤهم وأقرباؤهم في طمرة والخارج ينعون اليكم بمزيد من الحزن والأسى والألم فقيدهم الغالي المأسوف عليه

محمد سليمان ذياب (ابو رائد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز (٦٧) عامًا وقد شيع جثمانه أمس الاربعاء، الى مثواه الاخير في طمرة.

انا لله وانا اليه راجعون

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

نعي

بقلوب حزينة تنعى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي فقيدها الغالي الرفيق

دافيد (ساشا) حنين

الذي أفنى حياته خدمة للوحدة العربية اليهودية ولم يتنازل يومًا عن الأفكار الاشتراكية
عُرف كقائد عمالي ومثّل العمال بامانة في الهستدروت وفي كل المعارك. عُرف بصدقه وأمانته والتزامه بالسلام والدمقراطية.

تعازينا الحارة الى أهل الفقيد

الجنازة ستتم اليوم، الخميس الساعة ١٤.٣٠ في مقبرة اليركون (הירקון)

✝ ✝

قداس وجناز الأربعين

أرملة الفقيد وأولاده وإخوانه وعائلاتهم وعموم آل شقير ومارينا وجميع أقربائهم وأنسبائهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

جورج بشارة شقير (أبو بشارة)

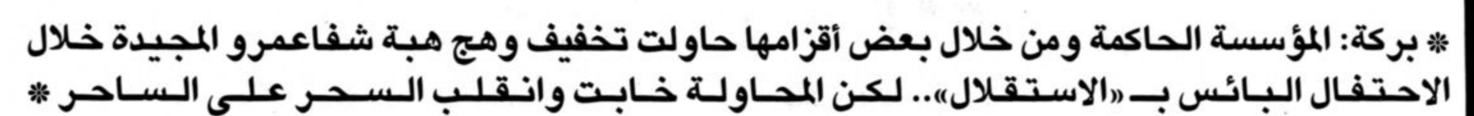
وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٥/١٢ الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار لويس المارونية – زقاق روبين ٥ حيفا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع.

الـوفـود الـتـضـامـنـيـة مـن مـخـتـلـف الانـتـمـاءات تـتـقـاطـر مـتـضـامـنـة

شفاعمرو هبّت موحّدةً ضد محاولة الاعتداء على النائب بركة



*** بركة: المؤسسة الحاكمة ومن خلال بعض أقزامها حاولت تخفيف وهج هبة شفاعمرو المجيدة خلال الاحتفال البائس بـ«الاستقلال».. لكن المحاولة خابت وانقلب السحر على الساحر ***

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - في أعقاب محاولة الاعتداء الآثم على النائب الجبهوي محمد بركة ليلة أمس الأول الثلاثاء، التي قامت بها عناصر طائشة، هبت شفاعمرو، مرة أخرى، هبة رجل واحد للدفاع عن وحدتها وكرامتها، وردت كيد المتآمرين إلى نحورهم.

ففي حوالي الساعة الحادية عشرة من ليلة أمس الأول الثلاثاء، وصلت الى «الحي الشرقي» الذي يقطنه النائب بركة أربع سيارات يستقلها عدد من الشبان الطائشين، بعضهم يحمل الأسلحة. وفور وصولهم الى الحي، أطلقوا الرصاص بكثافة في الحي. وأطلقوا الشتائم البذيئة، محاولين الوصول الى بيت بركة. إلا ان مجموعات من شبان الحي صدتهم. وسرعان ما شاع الخبر في احياء المدينة، وخلال دقائق تجمع مئات المواطنين من جميع الفئات والشرائح والاحياء في المدينة.

وسبق محاولة الإعتداء حملة تحريض دموية، ضد النائب بركة، أطلقها بعض المتعاونين مع المؤسسة الحاكمة وبينهم عرسان ياسين. الذي تنقل بين اذاعة وأخرى حتى وصل الى «راديو قنال (٧)» الذي يديره أنصار كهانا. حيث ظل طيلة يومين يبث السموم ضد النائب بركة في محاولة واضحة لجر بعض العناصر للقيام بجريمة دموية.

وأكد النائب بركة في حديث لمراسلنا: ان المؤسسة الحاكمة، ومن خلال بعض الأقزام المتعاونين معها، حاولت، تخفيف وهج الهبة المجيدة التي خاضها الشفاعمريون خلال الاحتفال البائس بـ «يوم الاستقلال» كما حاولت حرف مسار المواجهة وتشويه صورتها. ولكن محاولتها الخسيسة خابت. وانقلب السحر على الساحر. فقد أثبتت شفاعمرو في أعقاب الاعتداء، انها موحدة بجميع طوائفها وشرائحها المختلفة وانها واعية لأن المواجهة هي مع المؤسسة الحاكمة. وتتصدى لكل المؤامرات الخبيثة.

وبعد فترة وجيزة من وقوع الاعتداء، تم تطويق الحادث، بالحكمة والشجاعة التي أبداها النائب بركة وبمساع حميدة قام بها إمام الطائفة الدرزية في شفاعمرو الشيخ يوسف ابو عبيد، الذي وصل على رأس وفد لتأكيد تآخي الشفاعمريين.

*** مئات وفود التضامن ***

واضافة الى آلاف الشفاعمريين الذين تقاطروا الى بيت النائب بركة دون إنقطاع منذ وقوع الحادث، توافد للتضامن مئات من الشخصيات التمثيلية والوفود من خارج شفاعمرو.

وكان من أوائل الوافدين النائب عصام مخول على رأس وفد كبير من جبهة حيفا الدمقراطية، والكاتب محمد نفاع، الأمين العام للحزب الشيوعي، وسعيد بدر، سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، وتوفيق كناعنة، القائم بأعمال رئيس مجلس عرابة المحلي، وعمر سعدي سكرتير منطقة البطوف للحزب الشيوعي، ويوسف حيدر، رئيس مجلس عبلين المحلي، وعادل ابو الهيجا، سكرتير منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي، والقائد النقابي ماجد ابو يونس، والدكتور محمد بكري، رئيس المجلس المحلي السابق في البعنة على رأس وفد كبير. ووفود شعبية من قرى كابول وشعب وسخنين وطمرة وعرابة وغيرها.

ومنذ ساعات الصباح الباكرة من أمس الاربعاء، استمرت الوفود الرسمية والشعبية بالتقاطر ومن بينها وفد مشايخ الطائفة الدرزية في شفاعمرو وأئمة المساجد في شفاعمرو ورئيس المجلس المحلي في يافة الناصرة، شوقي خطيب، ورئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، أسعد يوسف كنانة. كما وصل وفد نصراوي ضخم ضم حوالي مئة جبهوي وجبهوية بقيادة رئيس البلدية، رامز جرايسي، والرئيس السابق للجنة المتابعة العليا، ابراهيم نمر حسين، وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ورئيس تحرير «الإتحاد» د. أحمد سعد، وجمال طربيه عضو قيادة الجبهة، وحسن بشارة رئيس مجلس الجبهة. ووفود من كفرقاسم وجلجولية ومن فروع منطقتي المثلث الشمالي والجنوبي ومن طمرة والرينة وكفرياسيف، ووفد من الحزب الدمقراطي العربي برئاسة النائب طلب الصانع. ومئات المواطنين من أهالي المدينة.

*** بيان لجنة المبادرة الدرزية ***

هذا وقد أصدر رئيس لجنة المبادرة الدرزية جهاد سعد على أثر الأحداث بيانًا جاء فيه ان شفاعمرو بجميع طوائفها موحدة وابنائها الأبرار استطاعوا ان يفشلوا مؤامرة السلطة وزلمتها عرسان ياسين بتحويل المؤامرة الى نحورهم. فلجنة المبادرة الدرزية كجزء من شعبنا العربي تعتز بأنها جزء من الجبهة وتعتز بقائد الجبهة محمد بركة لتعلن عن استنكارها الشديد لقيام بعض الصبية باطلاق النار بالقرب من بيت محمد بركة، وتعتبر هذا العمل عملاً استفزازيًا وقحًا وأن من ورائه اناس غير مسؤولين هدفهم ضرب وحدة وتآخي أهل البلد الواحد..

صالح ابداح

الطائشون... مارقون.. وجماهير شفاعمرو أقوى من أية مؤامرة

تحـيـة لـكـل الـقـوى الـعـقـلانـيـة الـرافـضـة لـلـمـحـاربـة بـسـيـف الـطـائـشـين

* «تربيت في الحزب الشيوعي والجبهة على النضال والكفاح من أجل وحدة الجماهير العربية، هذه الجماهير التي تشمل أيضًا، أهالي شفاعمرو. ولن أسمح بأن يخدش النسيج في قلعة عمرو بن العاص». هذا ما أكده النائب الجبهوي، محمد بركة، في اللقاء الذي عقد بعد منتصف الليلة قبل الماضي، في بيته، من أجل تطويق تصرفات بعض الطائشين الهادفين الى تدمير نسيج العلاقات الحسنة والوطيدة بين الأهالي، على مدى مراحل تاريخ المدينة.

فأهالي شفاعمرو بقيادة الحزب الشيوعي والجبهة كانوا رأس الحربة في مقارعة السلطة والصدر الواسع والرحب لاستيعاب كل شائبة تهدد النسيج بين أهالي المدينة.

ولا يبخل أهل الخير والعقلاء وذوو الضمير الحي، الذين لديهم الحس والمسؤولية بأهمية العلاقات الحسنة بفهم ان العمل السياسي لا ينبغي ان يمزق تلك العلاقات ويهددها بالتدمير، وان الطائشين يتحركون من منطلقات ضيقة الأفق، وفي بعض الأحيان تكون تلك المنطلقات مرسومة ومخططًا لها في الأروقة المظلمة المشبوهة لبعض المؤسسات الحكومية، وهدفها الوحيد الذي لا يمكن ايجاد تفسير آخر له، هو تكريس السوط السلطوي على مجمل الجماهير العربية، لكن أيديهم ستكون قصيرة في تنفيذ مآربهم.

وفي هذا السياق، قال امام الطائفة العربية الدرزية في شفاعمرو، الشيخ يوسف ابو عبيد: لا يليق بأهل شفاعمرو ما حدث، ولا نقبل بأن تكون مدينتنا وأهلها غير الذي عهدناه وتوخيناه. فما ميزها التآخي وهذا لن يتغير. وأما الطائشون فنضع حدًا لهم بتطويق كافة الإشكالات والمشاكل، ولن نقبل بأن يؤثروا على الوحدة الشفاعمرية.

ورغم ان المحاولة الطائشة حدثت في منتصف الليل، إلا ان الوفود تقاطرت من مختلف قرى ومدن الجليل، هذه الوفود، التي جاءت لتؤكد ان الجماهير العربية قادرة على إفشال كل مخطط سلطوي هدفه الهاء هذه الجماهير عن وحدتها وتآخيها وتكاتفها ضد مخططات مصادرة الأراضي وهدم البيوت.. والتي هدفها، أيضًا، ضرب وحدة اللجنة القطرية للرؤساء العرب التي تسعى لاحقاق مطالبها العادلة بالميزانيات من أجل تطوير البنى التحتية ومساواتها بالسلطات المحلية في الوسط اليهودي.

كما ان السلطة بمؤسساتها تعمل على احداث قطيعة بين الجماهير العربية ورؤساء السلطات المحلية العربية وجميع المؤسسات التمثيلية لهذه الجماهير، من خلال منع إحياء أو الاحتفال بالمناسبات الوطنية للبقية الباقية من ابناء الشعب الفلسطيني في هذه البلاد، يوم النكبة، ويوم الأرض، ويوم المساواة.

ان الحزب الشيوعي والجبهة ومعهما كل القوى الوطنية والتقدمية عندما تؤكد وتعمل من أجل تكريس القضايا القومية والوطنية في وعي الجيل الشاب من الجماهير العربية ومن أجل مساواتها وحقها في الحياة الكريمة دون انتقاص من حقوقها لا لسبب الا لكونها ناطقة «بالضاد».

وأكدت ولا تزال أن السلطة تعمل على تكريس سياسة تقسيمنا الطائفي وعلى خلفية دينية بهدف النيل من هذه الجماهير. وقال نايف عليان في هذا السياق: «من منطلق العائلة الواحدة والبيت الواحد يجب ان نفهم، ويفهم الطائشون، ان الاختلاف في الرأي السياسي ممنوع أن يؤدي الى الصراع، بل ان التنافس في الآراء يجب ان يؤدي الى تطور مجتمعاتنا، وان اي تصرف آخر غير مقبول ومرفوض. ونحن نأسف لما حدث، ونصر على أن تبقى العلاقات بين أهالي المدينة كما عهدناها، ولنعتبر التصرف الشاذ، مجرد غمامة صيف عابرة لا رصيد لها».

ولم يخرج الشيخ ابو علي نصر عن الاجماع، الذي حصل في اللقاء، لا بل أكد وشدد على ضرورة تعزيز وترسيخ العلاقات الطيبة والحميدة بين أهالي المدينة الواحدة. وقال ما معناه ان الزؤان لن يبقى بين حبات القمح الطيبة.

وهكذا فقد جرى تطويق افعال الطائشين، التي كانت قوى الظلام السلطوية وأذرعها القمعية، تنتظر «بفارغ الصبر»، ان تتطور الى ابعد من ذلك. ولكن القوى التي تحب شفاعمرو وأهلها معنية بأن تسمو العلاقات الانسانية والشخصية بين أهلها. ولا شك ان موقفًا مسؤولا كهذا يصعب المهمة على الطامحين في ضرب اسفين الفرقة والعداء بين أهالي المدينة الواحدة، وان الطفيليين والانتهازيين، الذين اعتقدوا بأن فرصتهم في النيل من الوحدة ستزداد وتتعمق، الا ان الواقع واليقظة اثبتت انه لا يمكن ان يصح إلا الصحيح، وان الطائشين مارقون، وجماهير شفاعمرو أقوى من أية مؤامرة. لأن القوى العقلانية رفضت ان تحارب بسيف الطائشين ومن وراءهم.

الحزب الشيوعي يشجب محاولة العدوان على النائب بركة ويشيد بوحدة أهالي شفاعمرو لدفن المؤامرة الدموية

مطالبة وزير الأمن الداخلي بمصادرة السلاح من المدن والقرى العربية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استنكارًا وشجبًا لمحاولة الاعتداء الأثم الذي حاولت تنفيذه عناصر طائشة، بتشجيع من قوى الظلام، التي لا تريد الخير والوئام لجماهيرنا العربية ولأهالي شفاعمرو، على عضو المكتب السياسي لحزبنا الشيوعي، النائب محمد بركة، أصدر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي، د. أحمد سعد، البيان التالي الذي يتضمن موقف الحزب الشيوعي من محاولات السلطة وأذرعها زرع الفرقة بين الجماهير العربية واغراقها بدماء صراعات هامشية لصرف انظارها عن قضاياها الأساسية وعدوها السلطوي بمخططاته السوداء المعادية لمصالحها.

وجاء في سياق البيان:

«في عتمة ليلة أول أمس حاولت مجموعة من العناصر الطائشة الاعتداء الدموي على عضو المكتب السياسي لحزبنا الشيوعي، النائب محمد بركة، حيث أخذت تطلق الرصاص بشكل عشوائي وعربيد:

ان الحزب الشيوعي، اذ يشجب بشدة هذه المحاولة العدوانية، يؤكد ان هذا العمل الطائش، الغريب عن روح التعامل بين الجماهير العربية، لم يكن صدفة، بل جاء على خلفية التحريض الدموي المنهجي، الذي شنته أجهزة السلطة وبعض خدام سياستها انتقامًا من هبة أهالي شفاعمرو الوطنية ومن نجاح مظاهرة الجبهة الاحتجاجية الجماهيرية.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحذر من مغبة ما تحيكه السلطة وأذرعها، وبواسطة بعض خدامها المنبوذين جماهيريًا، من مؤامرات ودسائس دموية لاشغال الجماهير بقضايا هامشية، وزرع الفرقة بين صفوفها، لصرف أنظارها عن القضايا الأساسية وعدوها المشترك – السلطة، وما تخططه من برامج ومشاريع سوداء تستهدف نهب الأراضي العربية وخنق تطور السلطات المحلية وهدم البيوت، بغض النظر عن الانتماء العقائدي – السياسي أو الطائفي او العائلي للعربي.

ان المرحلة المصيرية التي تمر بها الجماهير العربية في مواجهة تصعيد السياسة العدوانية الحكومية ضد مصالح الجماهير العربية تستدعي رص صفوف وحدتهم الكفاحية، ونبذ وافشال محاولات السلطة تسويق جراثيم الفرقة على أية خلفية كانت. ومن هذا المنطلق يحيي ويشيد الحزب الشيوعي بدرجة وعي أهالي شفاعمرو، من مختلف المشارب والانتماءات، الذين وقفوا وقفة رجل واحد وطوقوا العمل الطائش واستنكروا مرتكبيه ومن يقف وراءهم، داعين الى تعزيز العلاقة الأخوية، علاقة الصداقة والتعايش بين ابناء العائلة الشفاعمرية الواحدة.

ان الحزب الشيوعي يحذر من مغبة وجود السلاح، وفي أحيان كثيرة بأيدي غير مسؤولة في المدن والقرى العربية، الأمر الذي يهدد الأمن والاستقرار ويؤدي الى عواقب وخيمة. فقبل مدة جرى الاعتداء واطلاق الرصاص على دار عضو اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي وسكرتير منطقة ام الفحم للحزب، الرفيق زهير توفيق طيارة، وعلى بيوت غيره في كفرقرع وفي غيرها. ولمصلحة الأهالي في جميع المدن والقرى العربية، يطالب الحزب الشيوعي وزارة الأمن الداخلي وغيرها من الوزارات المختصة بمصادرة السلاح من المدن والقرى العربية».



الانفلات البوليسي مستمر.. في قاعة المحكمة!

«الأمن» يتحرش بالجمهور الذي حضر متضامنًا مع معتقلي هبّة شفاعمرو!

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في عكا أمس الأول الثلاثاء اعتقال سبعة شبان من شفاعمرو وعرابة وكفرمندا لفترات راوحت بين أربعة أيام وستة أيام لاستكمال التحقيق في الاشتراك في المظاهرة الاحتجاجية ضد «احتفال الاستقلال» في شفاعمرو يوم الأحد الماضي.

وجرى تمديد اعتقال سامي طاهر، وجميل صفوري، ورائف حسن ناطور، وابراهيم كناعنة، وأشرف بشناق، حتى يوم الأحد القادم، وتمديد اعتقال وسيم عموري لمدة أربعة ايام، وقاصر لمدة ثلاثة أيام.

وحضر جلسة المحكمة جمهور غفير من أهالي شفاعمرو. ومنذ ساعات الصباح حاولت قوات حرس المحكمة التحرش بالأهالي داخل قاعة المحكمة واستفزازهم، مما أدى الى جدالات ونقاشات حامية في أروقة المحكمة أدت الى استنفار الوحدة الخاصة «ي سم». وعند احضار المشتبه بهم الى القاعة بدأ أفراد الأمن بالتحرش بالأهالي مما أدى الى رفع الجلسة حتى يتم اخراج الجمهور من القاعة.

وقامت قوات الأمن بإخراج الجمهور، وواصلت المحكمة انعقادها بحضور المشتبه بهم ومحاميهم توفيق قرطام وواكيم واكيم ورياض أنيس ووليد خميس.

وحضر الى المحكمة عدد من قادة الشرطة في منطقتي عكا والشمال واستغرقت الجلسة عدة ساعات.

وكان المحامون المذكورون قد احتجوا في بداية مرافعتهم امام القاضي على تصرفات قوات الأمن بطرد الجمهور من القاعة واغلاق المحكمة. وكانت الشرطة قد اعتقلت خارج قاعة المحكمة نعمة ابو جليل وايريس بار. وقد اطلق سراحهما بعد ساعات من اعتقالهما.

*** معتقل جديد ***

هذا وواصلت قوات الشرطة حملة الاعتقالات، مساء أمس الأربعاء، حيث اعتقلت الشاب زهير عرسان خطيب. وما زالت المداهمات لبيوت المواطنين مستمرة.

مستنكرة الإعتداء على النائب بركة

«لجنة أبناء ترشيحا»: لا العرس لنا ولا العرسان منا!

* ترشيحا – لمراسل خاص – استنكرت لجنة أبناء ترشيحا محاولة الإعتداء على النائب بركة، مؤكدة على التضامن التام معه ومع رفاقه وزملائه.

وجاء في بيان أصدرته أمس: «اثنان وخمسون سنة مضت على نكبة شعبنا العربي الفلسطيني، خلالها جرت تغييرات في موازين القوى الاسرائيلية – العربية والاسرائيلية – الفلسطينية. ومن الممكن ان يقول البعض ان التغييرات جرت، ايضًا، على الساحة الاسرائيلية الداخلية، أي بين حكومات اسرائيل المتعاقبة ودولة اليهود من جهة وبين المواطنين من جهة اخرى. الا ان حجر الأساس في المصالحة الحقيقية يكمن في الصداقة بين الدولة الاسرائيلية والاقلية القومية العربية فيها».

وأضاف: «فما دام التعامل معنا على اساس أقليات طائفية مسلوبة الحقوق القومية الثقافية والسياسية الاجتماعية فسيجدون بيننا دائمًا أقليات على شاكلة العرسان ولن يكون العرس لنا ابدًا. فنحن نعتز ونفخر بوقفة ممثلينا من اعضاء الكنيست العرب زملاء ورفاق الاخ محمد بركة، وكذلك بوقفة هيئاتنا التمثيلية في لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء. ونستنكر محاولة الاعتداء الهمجي على عضو الكنيست محمد بركة ونعتبره اعتداءً على كل شرفاء شعبنا في البلاد. ونوجه لعضو الكنيست الاخ محمد بركة وعبره إلى جميع زملائه في الكتل العربية تحية الأخوة والإكبار».

رئيس مجلس عرابة المحلي يشجب الإعتداء على متظاهري شفاعمرو

* القوى الوطنية في جنين تثمن دور الحزب الشيوعي والجبهة *

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – شجب رئيس مجلس عرابة المحلي، ياسين ياسين، الإعتداء البوليسي على المتظاهرين في شفاعمرو الذين أرادوا التعبير عن آرائهم.

ورأى ياسين، في الاعتداء البوليسي، استهتارًا بالجماهير العربية وتأكيدًا على ان السلطة تتعامل معها باستهتار وعنصرية.

وأكد ياسين لـ «الاتحاد» – أنه آن الأوان كي يفهم حكام اسرائيل أننا بشر ومن حقنا العيش بكرامة واحترام وليس من حقهم ان يفرضوا علينا المشاركة في احتفالات الإستقلال.

وأفادنا مراسلنا في جنين، ثائر أبو بكر، بأن القوى والفعاليات الوطنية الفلسطينية في محافظة جنين، ثمنت عاليًا دور الحزب الشيوعي والجبهة في التصدي لمخططات النهب ومصادرة الأرض وتزييف الهوية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية.

ونددت القوى الوطنية بالهجمة البوليسية على المتظاهرين في شفاعمرو.

شيوعيو عرعرة يشجبون الإعتداء البوليسي على هبّة شفاعمرو

* عرعرة – لمراسلنا – شجبت اللجنة المحلية لفرع الحزب الشيوعي في عرعرة، هجوم الشرطة على المتظاهرين في شفاعمرو. وثمّنت دور الحزب الشيوعي والجبهة في شفاعمرو، في النضال لمنع تزوير وتزييف إرادة وهوية الجماهير العربية.

جاء ذلك في الإجتماع الذي عقدته مساء أمس الأول الثلاثاء، وقدم فيه سعيد صيداوي، سكرتير الفرع، بيانًا تنظيميًا وسياسيًا. وتقرر في نهايته استنكار ظاهرة اطلاق الرصاص في الآونة الأخيرة على عدد من البيوت، منها بيت زهير توفيق طيارة، سكرتير منطقة ام الفحم الحزبية.

في المؤتمر الدولي الذي تحتضنه بغداد

العراق المحاصر بآلة الحرب الأمريكية يناشد دول العالم التعاون معه

*** طارق عزيز يشير الى الموقف الايطالي الذي تمثل في إرسال طائرة كسرت الحصار والى الفرنسي الذي اكد عدم قانونية ذلك الحصار ***

* بغداد – الوكالات – دعت بغداد، امس الاربعاء، جميع دول العالم الى استئناف التعاون مع العراق في المجالات الاقتصادية والتجارية وعدم الإستمرار في تحمل نتائج الحصار الامبريالي الوحشي على هذا البلد العربي.

وصرح نائب رئيس مجلس الوزراء العراقي طارق عزيز امام المشاركين في مؤتمر دولي ضد الحصار، افتتح الاثنين في بغداد،: «طالما ان الحصار مستمر وليس هناك امل في رفعه فلماذا تستمر الدول في تحمل الأضرار» الناجمة عنه.

واضاف عزيز الذي بث التلفزيون العراقي تصريحاه: «لماذا لا تلجأ (الدول المعنية) الى المادة ٥٠ (من ميثاق الامم المتحدة) التي تسمح بالتبادل التجاري مع العراق مثلما فعل الاردن منذ ١٩٩١ ومثلما طبق من قبل في افريقيا؟».

وتنص المادة ٥٠ من ميثاق الأمم المتحدة على انه «اذا خضعت دولة لإجراءات وقائية او قمعية اعتمدها المجلس او اي دولة اخرى سواء كانت او لم تكن عضوا في الامم المتحدة، وواجهت صعوبات اقتصادية محددة ناجمة عن تنفيذ الاجراءات المذكورة، فإنه من حق هذه الدولة مشاورة مجلس الامن الدولي لتسوية هذه الصعوبات».

يذكر ان العراق يؤمن مجمل الاحتياجات النفطية للاردن بموجب استثناء من الحظر، بينما يتم بيع النفط العراقي الى الدول الاخرى بموجب برنامج «النفط مقابل الغذاء» الذي ابرم مع الأمم المتحدة ويطبق منذ كانون الاول ١٩٩٦.

وقال عزيز ان «طرح موضوع الاستفادة من المادة ٥٠ لا يتعارض مع قرارات مجلس الأمن ولا علاقة له بالقرار ١٢٨٤ الذي اعتمده مجلس الأمن الدولي في ١٧ كانون الاول الماضي، ينص على تعليق العقوبات المفروضة على العراق لمدة ١٢٠ يوما قابلة للتمديد في حال تعاونه بشكل كامل مع الهيئة الجديدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل التي يملكها.

ودعا عزيز هذه الدول ايضا الى استئناف الرحلات الجوية الى العراق.

وقال: «انتم تعرفون انه لا توجد نصوص في قرارات مجلس الأمن تمنع الطائرات المدنية من نقل المسافرين الى بغداد وبالعكس».

واشار عزيز الى البيان الذي اصدرته وزارة الخارجية الفرنسية في الرابع من نيسان الماضي، واكدت فيه ان الحظر الجوي المفروض على العراق «لا وجود قانونيا له»، وذلك بعد ان حطت طائرة ايطالية في بغداد توجهت الى العراق بدون تصريح من الأمم المتحدة.

وقال مساعد المتحدث باسم الوزارة فرنسوا ريفاسو ان «لا وجود قانونيا للحظر الجوي. ولا ينص اي قرار صادر عن مجلس الأمن الدولي على فرض حظر جوي على العراق بشكل محدد».

وهي المرة الاولى التي تتخذ فيها فرنسا موقفا قاطعا من هذه المسألة، في تناقض مع ما يجري الالتزام به منذ عشرة اعوام.

وقال عزيز ان «اي حكومة تقرر استئناف الطيران الى العراق وبالعكس لا يمكن لأحد ان يتهمها بخرق قرارات مجلس الأمن ومثل هذا العمل يحقق ارباحا على المؤسسة التي تقوم به».

من جهته، اعلن النائب البريطاني جورج غالواي، الذي يشارك في الاجتماعات، عزمه على تنظيم رحلة جوية من لندن الى بغداد في نهاية الشهر الجاري او بداية الشهر المقبل.

واوضح غالواي الذي يسعى من اجل رفع الحصار المفروض على العراق ان الرحلة المقبلة ستقتصر على نقل الاشخاص فقط ودون نقل اي كمية من المواد «حتى لا نثير السلطات البريطانية او لجنة المقاطعة في نيويورك». وكان غالواي نظم في تشرين الثاني الماضي رحلة بحافلة انطلقت من لندن الى بغداد واستغرقت شهرين.



** البعثة البرلمانية العربية في زيارة الى أحد مستشفيات بغداد ضمن نشاطات المؤتمر ضد الحصار (و.ص.ف.)**

في افتتاح «مهرجان كان» السينمائي أمس

عودة للأفلام التاريخية والفروسية والدرامية

* كان – «و.ص.ف.» – افتتح، مساء امس الاربعاء، في كان، المهرجان السينمائي الثالث والخمسين، الذي يستمر (١٢) يوما، نشاطاته مخصصة بأكملها للفن السابع بعرض (٢٣) فيلما في مسابقة من اجل الفوز بـ«السعفة الذهبية».

ويدأ المهرجان بمراسم الافتتاح التي ترأستها الممثلة الفرنسية فيرجيني لودوايان، (٢٣ عاما)، بحضور عدد من مشاهير السينما ورئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسپان.

وسبق الاحتفال، المشهد التقليدي لصعود المشاهير، وخصوصا ابطال فيلم «ڤاتيل» الذي افتتح به المهرجان، الدرجات الـ(٢٤) المؤدية الى قصر المهرجانات.

ويروي الفيلم، الذي لا يشارك في المسابقة، وهو من انتاج بريطاني واخراج رولان جوفيه، قصة الطاهي الشهير ڤاتيل الذي يؤدي دوره الممثل الفرنسي جيرار دوپارديو، وكلف في العام ١٦٧١، بإعداد اكبر مأدبة في القرن على شرف الملك لويس الرابع عشر.

وصعد دوپارديو «عملاق» السينما الفرنسية، الدرجات، تحيط به الممثلة اوما ثورمان (التي تلعب دور آن دي مونتوزييه)، وتيم روث (مركيز دي لوزون)، وجوليان غلوفر (امير كونديه)، واريال بومباسل (الاميرة)، وجوليان ساندس (الملك)، وغيرهم.

وسيكون على لجنة التحكيم، برئاسة لوك بوسون، منتج فيلم «تاكسي»، ان تختار بين (٢٣) فيلما، اي بزيادة فيلم عن العام الماضي، موزعة بين اربعة افلام لفرنسا وسبع انتاجات للسينما الآسيوية التي تشهد ازدهارا كبيرا حاليا.

ويشهد مهرجان «كان» هذا العام عودة الأفلام الدرامية والتاريخية وافلام الفروسية، وستشارك فيه بالطبع الأسماء اللامعة، امثال جيمس ايفوري، ولارس فون ترايير، وجويل كون، بالإضافة الى مواهب شابة منها الإيرانية سميرة مخملباف، التي لم تتعد العشرين عاما.

من جهة اخرى، افتتحت السوق الدولية للأفلام «ام.اي.اف.»، امس، في كان موقع «كانزماركت.كوم»، وهو عبارة عن قاعدة بيانات سينمائية مخصصة للمحترفين في مجال الفن السابع.

والموقع الذي اقيم بالمشاركة مع «فيلم فايندرز» و«شوبيزداتا»، عبارة عن مكان لتبادل المعلومات عن مضمون آلاف الافلام القصيرة والطويلة (الحقوق المتوفرة واللوائح التقنية والملفات الصحافية إلخ.)، ويمثل فيه اكثر من الفي شركة وثمانية آلاف مشترك.



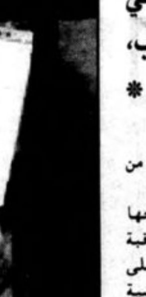
** المخرج الفرنسي لوك بوسون، رئيس لجنة تحكيم المهرجان، ومن اليسار الكاتبة الهندية اروندهاتي روي، عضوة لجنة التحكيم **



(تفاصيل اخرى ص ١٧)

أمنستي تدين الولايات المتحدة لممارساتها الوحشية في سجونها

*** الولايات المتحدة التي تدعي الدفاع عن حقوق الانسان تنقض المعاهدات الدولية، وتتبع التعذيب الرهيب الوحشي كنهج طبيعي**
*** سجن انفرادي لفترات طويلة، اشكال متعددة للتعذيب، اغتصابات، افراط بالاحكام بالاعدام، وخاصة ضد القاصرين.. ***



* شعارات تطالب بإعادة محاكمة موميا ابو جمال، الصحفي والنشيط في منظمة الفهود السود الذي أدانته محاكم الولايات المتحدة بحكم الاعدام *

* جنيف - «و.ص.ف.» - انتقدت منظمة العفو الدولية امنستي الولايات المتحدة لعدم احترامها معاهدة الامم المتحدة ضد التعذيب، واتهمتها بالسماح للشرطة بارتكاب اعمال وحشية وتطبيق ممارسات غير انسانية مثل الحبس الانفرادي والصدمات الكهربائية.

وينظر خبراء لجنة الامم المتحدة ضد التعذيب المجتمعين في جنيف للمرة الاولى في تقرير للحكومة الامريكية حول الموضوع اعتبارًا من امس الاربعاء. وكانت الولايات المتحدة صادقت بتحفظ على معاهدة الامم المتحدة ضد التعذيب في تشرين الاول ١٩٩٤.

واعلنت منظمة العفو الدولية في بيان نشر في جنيف «ان على حكومة الولايات المتحدة التي غالبًا ما تصور نفسها على انها المدافعة الاولى عن حقوق الانسان اتخاذ اجراءات جدية لضمان احترام المعايير الدولية في كل انحاء البلاد».

واضاف البيان «ان تقيد الولايات المتحدة بالمعاهدة (ضد التعذيب)، وبغيرها من الاتفاقيات للدفاع عن حقوق الانسان، يصبح خاليًا من الاقتناع بمجرد ان يصبح عليها ان تلتزم هي بها».

وحذرت المنظمة من انه «اذا اعتمدت الدول كلها تلك المقاربة فإن النظام الشامل لحماية الحقوق الاساسية سينهار سريعًا».

ونبهت المنظمة الولايات المتحدة الى «االسجن الانعزالي لمدة طويلة، في ظروف تقلل اثارة الحواس، بالاضافة الى استخدام وسائل وحشية مثل حزام يمرر من خلاله التيار الكهربائي».

وتابعت «ان الولايات المتحدة من خلال سماحها بممارسات مثل العزلة لمدة طويلة في زنزانات المراقبة القصوى، واستخدام الرذاذ الكيميائي للسيطرة على المشتبه بهم، واحتجاز طالبي اللجوء في ظروف وحشية ومذلة، تقوم بممارسات تضعف هدف المعاهدة».

وتابعت المنظمة ان العدد القياسي للموقوفين، الذي بلغ مليونين مؤخرًا، والضغوط الناجمة عن ذلك في السجون، اديا الى ممارسات سيئة منتشرة على نطاق واسع، وتشمل الرجال والنساء والاطفال. كما ان عنف الشرطة يستهدف الاقليات العرقية، التي تشكل ٦٠٪ من الموقوفين».

ونددت منظمة العفو باحتجاز عشرين ألف شخص في زنزانات خاضعة لمراقبة قصوى، يعاني الكثيرون منهم من اختلالات عقلية، مشيرة الى ان البعض يتركون في تلك الزنزانات لسنوات من دون نافذة، او نشاط رياضي او عمل.

واشارت المنظمة الى الاستغلال الجنسي للحراس ازاء الموقوفات، ودعم امكان حماية السجناء الضعفاء من اعمال العنف او الممارسات العنصرية ولجوء قوى الامن المفرط الى القوة والاسلحة النارية.

كما انتقدت المنظمة الافراط في اللجوء الى عقوبة الاعدام لا سيما ازاء القاصرين.

أمنستي تنتقد مجددًا القضاء السعودي

* لوزان (سويسرا) - «و.ص.ف.» - وجهت منظمة العفو الدولية «امنستي» في تقرير جديد لها نشر في لوزان ولندن امس الاربعاء، انتقادات الى الاعتقالات التعسفية والاعترافات القسرية، وغياب حقوق الدفاع والتوقيف لمدة طويلة والاعدامات في المملكة العربية السعودية.

وافاد تقرير جديد بعنوان «السعودية: قضاء جائر» صدر عن المنظمة الدولية التي يتخذ فرعها في سويسرا من مدينة لوزان مقرًا له، ان «الفصل بين السلطات امر لا وجود له في السعودية».

وكانت المنظمة اصدرت في آذار الماضي، تقريرًا تضمن انتقادات الى السعودية وذلك قبل الاجتماعات السنوية التي تعقدها لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة.

وندد التقرير السابق بنظام «الرعب وبالانتهاكات المتعددة لحقوق الانسان» التي يشجعها حسب المنظمة تواطؤ الدول التي تشتري النفط السعودي.

ورفضت الرياض هذه الانتقادات معربة عن استعدادها للموافقة على زيارة يقوم بها المقرر الخاص للتأكد من استقلال القضاة كما طلبت اللجنة المدافعة عن حقوق الانسان.

وكشفت المنظمة في تقريرها الجديد ان «النظام الجزائي السعودي يعمل في السر وينتهك الحقوق الاساسية بانتظام وخصوصًا حقوق الاقليات».

الزج بأعداد متزايدة من الفتيان في النزاعات في آسيا

* بانكوك - «و.ص.ف.» - اكدت منظمات انسانية في بانكوك، امس الاربعاء، ان اعدادًا متزايدة من الاحداث، من الفتيان والفتيات، تتعرض للاستغلال في النزاعات العسكرية من قبل الجيوش الحكومية والحركات المتمردة على حد سواء في آسيا.

واكد «الائتلاف من اجل وقف استغلال الاطفال الجنود» ان الزج بالاطفال في المعارك يتزايد بوتيرة «مخيفة» مؤكدًا ان «عشرات الالاف من الاطفال تحولوا الى وقود للنزاعات في المنطقة».

واجرت المنظمة التي تضم عددًا من المنظمات الانسانية والخيرية احصاء هو الاول من نوعه لتحديد اعداد القاصرين الذين يتم تحميلهم السلاح دون سن الثامنة عشرة في كل بلد على حدة.

وقالت المنظمة في تقريرها «من مندناو الى مانيبور، ومن اتشيه الى جافنا، يتم زج الاطفال في الحرب واستخدامهم كحمالين او ارهابيين او مراسلين او جواسيس او مقاتلين».

واكد التقرير ان استغلال الاطفال لا يقتصر على المتمردين، كما هو معروف بالنسبة لمتمردي نمور ايلام التاميل في سريلانكا مثلاً، وانما يشمل ايضا جيوش حكومات المنطقة.

وقال مدير الائتلاف روري منغوفين ان جيش بورما من «اكبر مستغلي الاطفال في العالم».

واتهم النظام العسكري الحاكم في بورما والمتمردين بتجنيد آلاف الاطفال للزج بهم في القتال او لاستخدامهم كحمالين او استعبادهم جنسيًا. ومن الدول التي ساقها التقرير سريلانكا وكمبوديا وافغانستان.

وحيا التحالف جهود تايلاند والنيبال والصين للحد من تجنيد الاحداث.

ودعا التحالف الاسرة الدولية الى التصديق على بروتوكول جديد يحظر تجنيد القاصرين في اول مؤتمر تستضيفه آسيا لبحث المشكلة الاسبوع المقبل في كاتماندو.

نظام الابرتهايد أجهز على السجناء بالمطارق

* بريتوريا - «و.ص.ف.» - روى شاهد في محاكمة الدكتور ووتر باسون الرئيس السابق للمخابرات العسكرية لحكومة التمييز العنصري كيف كان يتم اعدام بعض مناضلين ضد نظام الابرتهايد ضربًا بالمطارق عندما لا تتوفر الحبوب السامة.

وتحدث تريفور فلويد العضو السابق في قوات الدفاع الخاصة على غرار زميلين له قبل اسبوع عن المهمات الليلية على متن طائرات قبالة سواحل ناميبيا كان يتم خلاله قتل اعداء النظام من خلال حقنهم بمواد سامة، او اعطائهم حبوبًا سامة قبل تعريتهم من ملابسهم ورميهم في البحر. وتذكر فوليد انه في احدى المرات نسي زميل له احضار الحبوب السامة لقتل السجناء.

وكان عضو آخر في القوات الخاصة يدعى داني فول اطلع المحكمة على مختلف السموم المستخدمة في الشاي والجعة وعصير البرتقال، من اجل التخلص من السجناء او «الاعداء»، او حتى «العملاء»، لكن الطبيب يدّعي البراءة.

مفتي اليمن يحرم أي تعامل مع السياح اليهود

* عدن (اليمن) - «و.ص.ف.» - اصدر مفتي اليمن الشيخ احمد محمد زبارة فتوى، حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منها، حرم فيها اي تعامل مع السياح اليهود.

وقال الشيخ المفتي زبارة الذي يمثل اعلى هيئة دينية في اليمن في فتوى وقعها مع حوالي مائة من رجال الدين «ان موالاة اعداء الاسلام محرمة شرعًا وبخاصة هؤلاء اليهود، لأنهم في حالة حرب مع العرب والمسلمين، واغتصبوا ارضهم وممتلكاتهم ويخططون لاقامة دولتهم اليهودية على اراضي المسلمين».

ودانت احزاب المعارضة ومنها التجمع اليمني للاصلاح الاصولي هذه الزيارات بينما دافع عنها مسؤول في الحكومة في الثامن من نيسان.

واعلن المسؤول «ان الدستور والقوانين السائدة في اليمن لا تمنع اليهود او غيرهم من زيارة البلاد شرط ان يأتوا بجوازات سفر تسلمها دولة لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اليمن».

ثمانية قتلى وسبعة جرحى في إعتداءات في الجزائر

* الجزائر - «و.ص.ف.» - اوردت الصحف الجزائرية الصادرة امس الاربعاء، ان ثمانية اشخاص من بينهم اربعة اطفال قتلوا واصيب سبعة آخرون بجروح في اعتداءات في الجزائر يومي الاثنين والثلاثاء.

وافادت صحيفة «الخبر» ان اربعة اطفال تتراوح اعمارهم بين ثمانية اعوام و١٢ عامًا قتلوا بأيدي مجموعة اصولية مسلحة في وادي الملاح بالقرب من المدية (٩٠ كم جنوب الجزائر).

واوضحت الصحيفة ان الاطفال كانوا يرعون الاغنام عندما تعرضوا لاطلاق النار عليهم من قبل المجموعة المسلحة.

واشارت صحف عدة الى ان ثلاثة قرويين من بينهم مدني مسلح قتلوا الاثنين، بأيدي مجموعة مسلحة في سوق الحد في منطقة غليزان (٣٠٠ كم غرب العاصمة).

وتابعت الصحف ان عسكريًا قتل واصيبت ستة آخرون بجروح في انفجار عبوة ناسفة اثناء قيامهم بدورية في الجبايلة بمحاذاة غابة اسطنبول في منطقة معسكر (٣٦٠ كم غرب العاصمة).

واضافت ان شخصًا اصيب بجروح خطرة امس في انفجار عبوة ناسفة في تيارت (٣٤٠ كم جنوب غرب العاصمة).

لوائح بناء مدن (لواء القدس)
(خارطة تقسيم جديد أو توحيد قطع)-١٩٥٨
اعلان عن تقديم خارطة توحيد قطع وتقسيم جديد

الى: أصحاب القطع الواردة تفاصيل تسجيلها في سجل الاراضي على النحو التالي:

المالكون	رقم الحوض	رقم القسيمة	ملاحظات
غير معروفين	٣٠٠٥٤	قسائم بكاملها: ١٠٥،١١٨، ٣٥،٣٦،٤٦-٤١،٥٧ أجزاء القسائم: ١١٣، ٥٤،٥٥،٧٨،٨٣،١٠٦، ١١٤،١٢٢-١٢٠،٤٩	حي مورشاه - بيت الشوارع معاين حيط الظلين وشارع رقم ١ حتى شارع الانبياء

حيث ان: القطع المسجلة في سجل الاراضي كما هو مفصل اعلاه مشمولة في نطاق الخارطة رقم ٣٨٤٥ التي تتضمن تعليمات تتعلق بتوحيد قطع وتقسيم جديد (فيما يلي: الخارطة).

وحيث ان: اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس قد صادقت على ايداع الخارطة يوم ١٩٩٧/٩/٢٣.

وحيث انه: وفقا للوائح بناء المدن (لواء القدس) خارطة تقسيم جديد أو توحيد قطع - ١٩٥٨ (فيما يلي: اللوائح) ينبغي على اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس (فيما يلي: اللجنة المحلية) ابلاغ أصحاب القطع بكتاب خطي مسجل عن تقديم الخارطة واتاحة الفرصة امامهم للموافقة او عدم الموافقة على المصادقة على الخارطة فيما يتعلق بالقسائم التي بحوزتهم وحيث ان تسجيل الحقوق لهذه القسائم غير معروف للجنة المحلية ولا يمكن تبليغهم بكتاب خطي مسجل.

وعليه: يعلن بهذا الى كل من يدعي حقوقا في الارض عن تقديم الخارطة بهذه الطريقة. ينبغي على كل واحد منهم ابلاغ اللجنة المحلية (وعنوانها: ميدان سفرا ١ القدس) او اللجنة اللوائية (وعنوانها: شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس) خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان ان كنتم توافقون على تعليمات التوحيد وإعادة التقسيم في الخارطة المتعلقة بالقسيمة التي تملكونها او عدم موافقتكم على ذلك.

كل صاحب قسيمة مشمولة في الخارطة كما هو مفصل اعلاه لا يبلغ عن موقفه ازاء تعليمات التوحيد واعادة التقسيم المتعلقة بالقسيمة التي يملكها خلال الموعد المذكور أعلاه يعتبر غير موافق على هذه التعليمات. وستبحث سلطات التنظيم وتقرر بشأن المصادقة على الخارطة وفقا لصلاحيتها وفقا للقانون.

متنياهو حوته

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء

لواء القدس

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مسجاف
اعلان بموجب المادة ٢ ب(٣) من لوائح التنظيم والبناء (طلب رخصة شروطها والرسوم)-١٩٧٠

يعلن بهذا بأن المجلس المحلي كوكب ابو الهيجا. طلب رقم: ٢٠٠٠٠٠٦٦ تقدم بطلب لبناء محطة ضخ للمجاري بمساحة ١٤٧ مترا مربعا في الحوض ١٧٦٨٧ قسيمة ٢٢ قطعة ٢ في قرية كوكب ابو الهيجا.
كل من يدعي حقوقا في الارض المذكورة وله اعتراض على الطلب عليه تقديم اعتراض خطي خلال ٣٠ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسجاف. المنطقة الصناعية ترديون بريد متجول مسجاف ٢٠١٧٩.

ليونيد مليقين
مهندس اللجنة

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان شلير اوري قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٨١/٠٩٥٠٠١.
ماهية الطلب: مخزن.
عنوان الموقع: شارع بيبلو ٦ غونين القدس حوض ٣٠٠٠٠٧ قسيمة ١٤٨.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في مساحة مخزن ٢٠ مترا مربعا.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي، رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٠٣٥٩٩ بحوض ٢٠٣٤١ قسيمة ١٠٢ باسم السيد: محمد اسماعيل حلو من ام الفحم فيه التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/ ٤٧٠.
تسهيل في خط الارتداد الخلفي بنسبة ٣٠٪ مع حائط مغلق.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.
كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية
رئيس اللجنة المحلية
وادي عارة

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠٠/٤١٤

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بعض وجهاء وأعيان المسلمين في قرية شعب تشعر بوفاة المرحوم محمد موسى سليمان برازي بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٨/٥/١٧ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته تيمة سليمان برازي وبأولاده الستة منهم: حمدة، عذاب، مريم، محمود، فاطمة وقطام.
فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم محمد المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

تعزية

ادارة ولاعبو وجمهور اتحاد أبناء سخنين يتقدمون بأحر التعازي الى أبناء المرحوم والى عموم آل ذياب في طمرة لوفاة فقيدهم الغالي

محمد سليمان ذياب
«أبو رائد»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ادارة اتحاد أبناء سخنين

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

المجلس القطري للشبيبة ٢٦ - ٢٠٠٠/٥/٢٧

* من أجل السلام العادل والشامل!
* لا للسياسة الاقتصادية لحكومة براك!
* من أجل بناء مجتمع حضاري تقدمي مكافح!

ندعو فروع الشبيبة الشيوعية لحضور المحاضرات على شرف المجلس القطري للشبيبة.
في مجد الكروم اليوم الخميس ٢٠٠٠/٥/١١ الساعة السابعة والنصف في نادي توفيق زيّاد. يقدم المحاضرة الرفيق نضال موسى.

مجلس كفرقاسم المحلي
مناقصة رقم ٢٠٠٠/٧
بناء مدرسة ابتدائية - مرحلة اولى
تلفون: ٠٣/٩٣٧٠٥٤٨
فاكس: ٠٣/٩٣٧٠٠٧٨

١. يعلن المجلس المحلي في كفرقاسم عن رغبته بقبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لبناء مدرسة ابتدائية جديدة - مرحلة اولى بمساحة ٨٠٠ متر مربع تشمل اعمال التطوير.
٢. يمكن الحصول على نماذج المناقصات والمواصفات التقنية من مكتب المجلس المحلي
تلفون: ٥٤٨‏٠‏٩٣٧-٠٣ اثناء الدوام مقابل ١٥٠٠ ش.ج لا تعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.
٣. تقدم العروض كل على انفراد مع الوثائق وتعاد مع جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول ومرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء تشمل الضريبة الاضافية. سارية المفعول لمدة ٩٠ يومًا من موعد تقديم العطاء مربوطة بجدول غلاء المعيشة، والعرض الذي لا يرفق به كفالة بنكية لا يجري بحثه.
٤. تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين للفرع الرئيسي لاعمال البناء ١٠٠ التصنيف المالي المناسب لمجمل العطاء. على المقاول ارفاق شهادة مقاول مسجل في سجل المقاولين وشهادات اثبات ادارة حسابات قانونية في ضريبة الدخل والقيمة الاضافية ومصدقة من مراقب حسابات قانوني.
٥. كل عطاء يشمل المواد والمصانعة والعمل كما هو مفصل في لائحة الكميات.
٦. تجري جولة المقاولين في مكان العمل يوم الاربعاء ٢٠٠٠/٥/١٧ الساعة الثانية بعد الظهر.
٧. الاقتراحات تقدم بنسختين موقعتين، آخر موعد لتقديم العروض شخصيًا وباليد فقط يوم الاحد.
٢٠٠٠/٥/٢٨ الساعة الثالثة بعد الظهر.
٨. لأي استفسار يمكن مراجعة مكتب المخطط مصطفى ابو رومي طمرة فاكس رقم ٩٩٤٨١٣٥-٠٤.
٩. عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من اعمال سابقة وخبرته في أعمال مشابهة.
١٠. المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر والمجلس يحتفظ بحقه لإبطال المناقصة او اي جزء منها ولا يحق لأي مقاول المطالبة او اخذ اي تعويض نتيجة لذلك.

باحترام
سامي عيسى - رئيس المجلس المحلي

משרד הבריאות -מנהל תכנון , פיתוח ובינוי מוסדות רפואה
وزارة الصحة - مديرية تخطيط ، تطوير وبناء المؤسسات الطبية

يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة لاحقا:

مناقصة رقم ٧ / ٢٠٠٠
بناء دوائر إقامة للعلاج في مستشفى فولفسون

نماذج المناقصة بكافة ملاحقها يمكن الحصول عليها في مكاتب مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ تل ابيب يافا الطابق الاول ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٣٠-١٣:٣٠ اعتبارا من ٢٠٠٠/٥/١٤ مقابل دفع ١٠٠٠ شيكل جديد تدفع سلفا لحساب رقم ٩-٠٣٨٠٧-٠ في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التخطيط) هذا المبلغ لا يسترد.
فترة تنفيذ العمل: ٢٤ شهرا.
موعد جولة المقاولين: ٢٠٠٠/٥/٣١ الساعة ١٠:٠٠.
الملتقى: الاستعلامات في مبنى الاقامة للعلاج في المستشفى.
شروط أساسية/أولية للمشاركة في المناقصة:

أ. مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية -١٩٦٩ الانظمة والامر والقواعد التي تستند اليه، ولديه مصادقة للعمل في الدوائر الحكومية «نجمة» بحجم وتصنيف ملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع مقاول لديه تصنيف ١٠٠ ج ٤ على الاقل.
ب. مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشروعات مشابهة في مؤسسات عامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكاليفها المالية عن المشروع موضوع المناقصة.
الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة.
ج. وجوب المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.
د. تقديم حوالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة لأمر وزارة الصحة بمبلغ يوازي ٥٪ من قيمة العرض مضافا اليه ضريبة القيمة المضافة المحددة في القانون. تكون الحوالة/ الكفالة سارية المفعول من الموعد الاخير لتقديم العروض وحتى تاريخ ٢٠٠٠/٨/١٦. يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان) وبالنص المماثل للنص المرفق بكراسة المناقصة.
يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لم ينفذه و/أو لأي سبب آخر يراه صاحب العمل مناسبا.
هـ. الشروط هي شروط تراكمية . العرض الذي لا يستوفي احد الشروط يرفض.
آخر موعد لتقديم العروض الى صندوق المناقصات ٢٠٠٠/٦/١٨ الساعة ١٢:٠٠.
توضع العروض للمشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسة الطبية، الطابق الاول، شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب يافا ٦١٢٧١.
لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض ويحق لها قبول جزء من العرض و/أو عدم قبول أي عرض، ويحق لها توسيع أو تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/أو أسباب تنظيمية و/أو إدارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد أعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

في حالة وجود تناقص بين نص الاعلان في الجريدة وبين فحوى مستندات المناقصة، تعطى الافضلية لما ورد في مستندات المناقصة

משרד הבריאות -מנהל תכנון , פיתוח ובינוי מוסדות רפואה
وزارة الصحة - مديرية تخطيط ، تطوير وبناء المؤسسات الطبية

يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة لاحقا:

مناقصة رقم ٦ / ٢٠٠٠
خط تغذية لكلية الممرضات في مستشفى أبربنال، بات يام

نماذج المناقصة بكافة ملاحقها يمكن الحصول عليها في مكاتب مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ تل ابيب يافا الطابق الاول ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٣٠-١٣:٣٠ اعتبارا من ٢٠٠٠/٥/١٤ مقابل دفع ٣٠٠ شيكل جديد تدفع سلفا لحساب رقم ٩-٠٣٨٠٧-٠ في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التخطيط) هذا المبلغ لا يسترد.
فترة تنفيذ العمل: ٦٠ يوما.
موعد جولة المقاولين: ٢٠٠٠/٥/٢٨ الساعة ١٠:٠٠.
الملتقى: ساحة مدخل مبنى الادارة في المستشفى.
شروط أساسية/أولية للمشاركة في المناقصة:

أ. مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية -١٩٦٩ الانظمة والامر والقواعد التي تستند اليه، ولديه مصادقة للعمل في الدوائر الحكومية «نجمة» بحجم وتصنيف ملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع مقاول لديه تصنيف ١١١٦٠ ق على الاقل.
ب. مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشروعات مشابهة في مؤسسات عامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكاليفها المالية عن المشروع موضوع المناقصة.
الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة.
ج. وجوب المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.
د. تقديم حوالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة لأمر وزارة الصحة بمبلغ يوازي ٥٪ من قيمة العرض مضافا اليه ضريبة القيمة المضافة المحددة في القانون. تكون الحوالة/ الكفالة سارية المفعول من الموعد الاخير لتقديم العروض وحتى تاريخ ٢٠٠٠/٨/١٦. يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان) وبالنص المماثل للنص المرفق بكراسة المناقصة.
يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لم ينفذه و/أو لأي سبب آخر يراه صاحب العمل مناسبا.
هـ. الشروط هي شروط تراكمية . العرض الذي لا يستوفي احد الشروط يرفض.
آخر موعد لتقديم العروض الى صندوق المناقصات ٢٠٠٠/٦/١٨ الساعة ١٢:٠٠.
توضع العروض للمشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسة الطبية، الطابق الاول، شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب يافا ٦١٢٧١.
لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض ويحق لها قبول جزء من العرض و/أو عدم قبول أي عرض، ويحق لها توسيع أو تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/أو أسباب تنظيمية و/أو إدارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد أعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

في حالة وجود تناقص بين نص الاعلان في الجريدة وبين فحوى مستندات المناقصة، تعطى الافضلية لما ورد في مستندات المناقصة

משרד הבינוי והשיכון
המרכז למיפוי ישראל
وزارة البناء والاسكان
مركز المساحة
قياس الارض، المساحة والمعلومات الجغرافية

مناقصة رقم ٢٥٣٦

يعلن مركز المساحة الاسرائيلي (فيما يلي: المركز) عن رغبته في قبول عروض لتنفيذ:

مسح توازن دقيق في منطقة شارع تل ابيب - حيفا

يحق المشاركة في هذه المناقصة للذين تتوفر لديهم الشروط التالية:
١. مساح مرخص كما ورد تعريفه في القانون لديه رخصة سارية المفعول.
٢. تنفيذ اثبات مقدرة وفقا لمتطلبات المواصفات الفنية.
مقدم العرض الذي نفذ في الماضي اثبات مقدرة (وحاز على رضا المركز) او نفذ اعمال توازن دقيق لمركز المساحة يكون معفيا من تقديم اثبات مقدرة.
يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ٥٠ شيكلا جديدا (غير مستردة) لدى شعبة معلومات الاراضي في مركز المساحة بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٣:٠٠ اعتبارا من يوم الخميس ٢٠٠٠/٥/١١ .
للحصول على مزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بالسيد موشيه روزنبلوم تلفون: ٦٢٣١٩٧٥-٠٣
تقدم العروض على ثلاث نسخ في مغلف مغلق يحمل العنوان «مناقصة رقم ٢٥٣٦» وتوضع في صندوق المناقصات الموجود في بوابة مركز دائرة المساحة شارع لنكولن ١ تل ابيب في موعد اقصاه يوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٦/٢٠ حتى الساعة ٨:٣٠. لن ينظر في اي عرض يرد الى صندوق المناقصات بعد الساعة والتاريخ المذكورين.
ترفق بالعروض المستندات المطلوبة في مستندات المناقصة وكفالة بنكية بنسبة ٧٪ من قيمة العرض (تشمل ضريبة القيمة المضافة) تكون سارية المفعول حتى ٦٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض.
لا يلتزم مركز المساحة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان و/أو اجزاء منها ويحتفظ لنفسه بحق الحصول على ايضاحات وتفاصيل اخرى من مقدمي العروض الذين يتضح ان عروضهم ملائمة قبل وقوع الاختيار على الفائز/ الفائزين كل ذلك وفقا لأحكام قانون الزامية المناقصات.
يحتفظ المركز لنفسه بحق الغاء المناقصة وفقا لدرايته فقط لأسباب تتعلق بالميزانية او غيرها.
هذه الدعوة هي للمعلومات العامة فقط. النص الملزم هو المنشور بالعبرية في مستندات المناقصة ويفوق نص هذا الاعلان- النشر في الصحف و/أو على شبكة الانترنت.

«وليمة لأعشاب البحر» تحمل الهمّ العربي بقيمة فنية متميزة!

*** هذا ما أقرته اللجنة العلمية التي شكلها وزير الثقافة المصري فاروق حسني بعد الهجمة الظلامية على رواية الأديب السوري حيدر حيدر ***

* القاهرة - الوكالات - حمل التقرير الذي أصدرته، ظهر أمس الاربعاء، في القاهرة اللجنة العلمية التي شكلها وزير الثقافة المصري فاروق حسني تبرئة لرواية «وليمة أعشاب البحر» للكاتب السوري حيدر حيدر من حملة التجني التي شنتها عليها صحيفة «الشعب» الأصولية.

واعتبر التقرير في قراءته النقدية للرواية انها تقدم «رؤية مركبة للواقع السياسي المتحرك للتيارات التي ماج فيها الوطن العربي في النصف الثاني من القرن العشرين. وتبرز المشاهد الاستهلالية للرواية الروح التي تسيطر على اتجاه المعنى فيها، حيث تصور وداع مهدي جواد (الشخصية المحورية) قبل رحيله الى الجزائر على النحو التالي «أخت في لون المرارة وشهقة النحيب ترفع القرآن بيد وباليد الأخرى صحنًا من الطحين. على الكتاب المطهر يضع كف يده ثم يعبر بخشية وجلال منحنيًا بقامته ورأسه تحت الطحين».



* «وليمة لأعشاب البحر» - لا يمت مضمونه بصلة لادعاءات أصوليي مصر *

وضمت اللجنة عددًا من كبار النقاد واساتذة الجامعات المصرية هم عبد القادر القط (مقررًا)، وصلاح فضل ومصطفى مندور وكامل الزهيري وعماد ابو غازي (أمينًا). واعتذر أحمد هيكل عن المشاركة بسبب مرضه الشديد.

وقدم التقرير عرضًا للرواية ومسارها من خلال هجرة شيوعيين عراقيين اثنين الى الجزائر وعلاقاتهم المتعددة هناك في تواز وتفاعل بين ثورة شيوعية في جنوب العراق وثورة اسلامية في المغرب العربي الجزائري، وصولا الى العبارات التي اعتبرت مسيئة للذات الالهية وللقرآن والنبي محمد من خلال اجتزاءات محمد عباس الكاتب في جريدة «الشعب» نصف الأسبوعية في حملته التحريضية على الرواية التي أدت الى اندلاع تظاهرات طلبة جامعة الأزهر.

وأورد التقرير الفقرة التي جاء في سياقها استخدام كلمة «خراء» التي اعتبرها عباس وصفًا لكلام الله في مقاله التحريضي الذي صدر قبل عشرة ايام والفقرة التي وردت في سياق التقييم لتجربة التأميم التي قام بها الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين.

وتقول الفقرة «التأميم ليس اشتراكية، وهذا الذي يحدث ليس أكثر من توقيع مزيف لا يمحو الاستلاب الجوهري للانسان. اشتراكية بروح العلم لا بروح الدين هذا ينبغي ان يكون.. الوعي العميق بالتاريخ غائب وهؤلاء يهمشون التاريخ ويعيدونه مليون عام الى الوراء في عصر الذرة والفضاء والعقل المتفجر. يحكموننا بقوانين آلهة البدو وتعاليم القرآن. خراء»، في حين كان زميله يرفض ما قاله.

وفي هذا السياق طالبت اللجنة القارئ اولا بعدم نسبة الاقوال الى الرواية والمؤلف لانها غير صحيحة فهي تصدر عن شخصية متخلية تناسب معتقدها وهي من منظور شخصية أخرى نوع من لوثة العقل.

وتقدم اللجنة ثانيًا تفسيرًا لهذه الفقرة حيث تعتبر ان الغاء النقطة التي جاءت بعد لفظة القرآن قد غيرت المعنى فأصبحت «تحريضًا مقصودًا، واساءة واضحة لتهييج المشاعر الدينية، وهو مخالف لأمانة النقل، يترتب عليه تغيير للمعنى واختلاف للدلالة». في حين ان بقاء النقطة يعني ان الحكم السياسي بتبريراته الدينية هو الخراء.

ومن ناحية ثالثة اعتبر التقرير ان «اهمال الاشارة الى رد فعل الشخصية المقابلة واعتبار كلامها لوثة عقل هو من قبيل لا تقربوا الصلاة».

وأضافت اللجنة في تقريرها ان القراءة الكاملة للنص تشهد بورورد عشرات العبارات التي تعلي من شأن التجربة الدينية التي أدت الى انتصار ثورة الجزائر وتؤكد شعور التقديس المهيمن على بقية الشخوص اتجاه القرآن الكريم واحترام التربية الاسلامية.

ويورد التقرير مشهدًا كاملاً من الرواية يخص المقطع الذي اعتبر مسيئًا للنبي في فقرة «ولكن الله قال انكحوا ما طاب لكم. ورسولنا المعظم كان مثالنا جميعًا، ونحن على سنته. لقد تزوج أكثر من عشرين امرأة بين شرعية وخليلة ومتعة: وكان صلوات الله عليه يقول (تناسلوا. تناسلوا. فاني متفاخر بكم الامم) استبد الغضب بالحاج: الرسول تزوج حسب الشريعة اما انتم فتريدونها شيوعية».

يقدم التقرير قراءة أدبية تحليلية نقدية لهذه الفقرة فتسجل اللجنة في تقريرها ان «الشيوعي لم يخطئ في نسبة الآية الكريمة الى القرآن في حين ان الحاج الجاهل نسب الى القرآن ما ليس فيه. وهنا تكمن المفارقة القصصية. وكل عبر عن رأيه وموقفه، وتذرع المدرس بفعل الرسول عليه السلام لا يقصد به الطعن. فالفقرة تورد وصفًا معظمًا لشخصية الرسول وان كانت تبالغ في عدد نسائه، ورد فعل الحاج الغاضب عليها تعديل للمعنى ونسبته للشيوعية».

وتناول التقرير الفقرة الثالثة التي اعتبرت مسيئة للذات الالهية «لا بد ان ربك فنان فاشل» فأعادها الى داخل النص دون اجتزاء، وقرأها بطريقة مغايرة حيث رأت اللجنة ان فهم هذه العبارة ضمن سياقها يأتي «على سبيل الدعابة وروح الفكاهة في لحظة غزلية بعيدًا عن الجد ومن شأن الأدب أن يتظرف في هذه المواقف بعبارات غير لائقة، تأتي على لسان الشخصيات الملائمة لها. وان الفتاة حاولت التخلص من عيبها الخلقي في فلطحة انفها بنسبته الى ربها على الطريقة العامية الجزائرية، وهو يلتقط منها الخيط ليدين تصورها لربها لا ربه هو ولا الذات الالهية».

وفي النهاية اعتبر التقرير ان «اعادة نشر هذه الرواية لا يمكن ان يعد مساسًا بالدين، ولا يجوز محاكمتها من منظور غير أدبي، وما قيل عنها فيه تجن كبير عليها وتحريف لمواضعها وتجاهل لقيمتها الفنية المتميزة».

*** الياس خوري ***

وليمة الموت...

*** حيدر حيدر كافر، لأنه كفر بالنظام العربي وبأخلاق الكذب والمداهنة والعهر * الثقافة العربية الحديثة لن تستطيع الدفاع عن نفسها إلا اذا استعادت دورها كلغة للفقراء والمضطهدين والجائعين الى الخبز والحرية ***

* كان في امكان مقال رديء نشره محمد عباس في صحيفة «الشعب» المصرية، (الجمعة ٢٨ نيسان ٢٠٠٠)، ان يعبر «ذاكرة النسيان» العربية، كغيره من مئات المقالات التي تنشر كل يوم، غير ان بذاءة المقال، وطابعه التحريضي، والمناخ الذي فرضه، حوّله من مجرد مقال تافه لا يفقه شيئًا في الأدب العربي الحديث، الى جزء من الحملة الظلامية التي تتعرض لها الثقافة العربية.

الحكاية بدأت في مصر، حين قامت «سلسلة قصور الثقافة» التي تصدرها وزارة الثقافة ويديرها ابراهيم أصلان باعادة طبع رواية الكاتب السوري حيدر حيدر «وليمة لأعشاب البحر» التي صدرت طبعتها الأولى في قبرص عام ١٩٨٣ ثم اعيد نشرها في بيروت، ومُنعت في دمشق قبل ان يسمح لها بالتوزيع هناك، حيث اعيد طبعها بعد ذلك بشهرين، ظهر المقال التحريضي في «الشعب» الذي استتبعه تشكيل لجنة فكرية من أجل تقديم تقرير عن الرواية، مؤلفة من: جابر عصفور وصلاح فضل وكامل زهيري وأحمد هيكل، وتم سحب نسخ الرواية من السوق.

كاتب المقال، الذي توقف عند بعض عبارات الرواية بعدما عزلها عن سياقها، اتهم الرواية بشتم الله والرسول، دعا الى اقامة الحد على الكاتب: «الفاجر ابن الفاجر والفاسق ابن الفاسق والكافر بن الكافر، مؤلفًا وناشرًا ووزارة...».

اعدت قراءة رواية حيدر حيدر الجميلة والموحية، من أجل ان افهم هذه العقول والأقلام التي تريد وأد الثقافة العربية، واعادتنا الى عصور الانحطاط، والى المزيج الفكري المملوكي - العثماني الذي أودى بنا الى مهاوي الجهل والتحجب والتحجر والموت والانهيار.

واكتشفت ان هذا الكاتب ليس مصابًا بالعصاب فقط، بل هو على حق في ما ذهب اليه لقد اصابني اكتشافي بالذهول، فالحقيقة التي لم نعد نقولها، بسبب الخوف والتخويف، هي ان الثقافة العربية كي تكون، يجب ان تكون فاجرة وفاسقة وكافرة، وليعلمن الذين يشحذون السكاكين ويحفرون القبور اننا لا نخاف منهم، واننا لن ندافع عن انفسنا بعد الآن، ولن نتلطى خلف كلمات غائمة ومسايرات تافهة ولن نتراجع عن حبرنا وكلماتنا، فالذي قتل فرج فوده ونفى نصر حامد ابو زيد واغتال مهدي عامل وقاد مارسيل خليفة الى المحكمة، لن يوقفه هذا السيل التراجعي في الثقافة العربية عن ظلمه وعتهه، بل سيزيده ظلمًا وجنونًا ووقاحة. نعم يا كتبة حبر الانحطاط انتم على حق.

حيدر حيدر فاجر، لأنه في وليمته التي اقامها لأعشاب البحر، كان يحلم بالحرية، وكان يمزج تجربة الموت العراقي بتجربة الخيبة الجزائرية. ومن أجل ان يعبر، انفجرت كلماته وصارت كائنات حية، تسحرنا وتحاورنا وتروي لنا عن هذا الظلام العربي الذي صنعته الديكتاتورية وقاد العالم العربي الى الهزائم. وعلى أطراف مستنقع ليل الهزيمة نمت طحالب الفكر الاظلامي الذي يريد ان يستكمل الهزيمة بقتل اللغة العربية الحديثة وثقافتها وأدبها. حيدر حيدر فاسق، لأنه يؤمن بالحرية. حرية الجسد وحرية الروح. والحرية هي الفسق في عينه. اقرأوا الرواية واكتشفوا مع هذا الكاتب حرية الجسد وهو يعانق تجربة الحب، وحرية الروح وهي تجمع عراقيًا وجزائرية اكتويا بخيبة الثورة من الثوار، وحاولا ان يبنيا عشًا للحب والفرح، فأتى القمع ليبدده.

وحيدر حيدر كافر. نعم انه كافر، لأنه كفر بالنظام العربي وبأخلاق الكذب والمداهنة والعهر. اذا اردت ان لا تكون عاهرًا في هذا النظام السياسي - الاجتماعي العربي، وعبّرت عن شيء من حقيقتك، فستوسم بالكفر. لذا عليك ان تختار بين ان تكون عاهرًا او كافرًا. فماذا تختار؟ ماذا كان على الكاتب الذي اعد روحه وليمة ان يختار؟

«لسنا في مسجد الله او كنيسته، هذه برارينا ونحن الآن آلهة هذه البراري». هكذا كتب حيدر على لسان بطله، نقل حوارات العاشقين واسئلتهم، ومحاولتهم اكتشاف العالم بعيونهم الهاربة من تعب القمع وخوف السجون.

نعم، لقد كشف حيدر حيدر جزءًا من حقيقة الواقع العربي، في تجربة أدبية فريدة، تجمع معاناة الاهوار في العراق، الى معاناة جزائر ما بعد الثورة، التي كانت حبلى بالحرب الأهلية. لذلك كان عليه ان يكتب عن الحرية بحرية، وان يستكشف التجربة الانسانية عبر تجربة الكتابة الصادقة والموحية.

هذا هو الذنب الذي ارتكبه الكاتب منذ نحو عشرين عامًا، وعليه ان يدفع ثمنه الآن، حين أعيد نشر كتابه في مصر!

ما هذا المناخ الثقافي - الاجتماعي المخجل؟ لم يعد هناك من احداث في حياتنا الأدبية سوى قرارات المنع ومصادرة الكتب وفرض الرقابة. كأننا امام محكمة تفتيش دائمة تجعل من الكاتب والفنان متهمًا سلفًا، من الكويت الى مصر ومن الجزائر الى لبنان ومن العراق الى العراق. طه حسين يُشتم وجبران يُمنع ونجيب محفوظ يُطعن بسكين. وتخلو الساحة لـ «فقهاء الظلام»، يجولون ويتوعدون وعلى الكتاب ان يخافوا ويلجأوا الى التقية، ويدافعوا عن أنفسهم بالنفي والمراوغة.

آن الأوان من أجل قول الأمور ببساطة ووضوح ونزع الخوف، وتأكيد الحقائق:

* أولاً: الأدب العربي منذ الجاهلية مرورًا بجميع عصوره كان أدبًا علمانيًا، وربما كانت هذه فرادته التي يجري تناسيها اليوم. فلقد كان هناك دائمًا في العصور الاسلامية المختلفة، حد بين الأدب والدين، ولم يمتزجا فعليًا الا في شكل عرضي، او في التعبير الأدبي الصوفي الذي استخدم لغة رمزية قابلة للتأويل.

* ثانيًا: ان النهضة الأدبية كانت محاولة لبناء المستقبل. والمستقبل لا يبنى بحجارة الماضي وحدها، بل يحتاج الى حجارة جديدة وفكر جديد. والذين ينقلبون اليوم على النهضة، لا يريدون اعادتنا الى العصر العباسي الذي انتج الشعر والفلسفة، بل يريدون اعادتنا الى الموت الثقافي الذي تميزت به مرحلة الانحطاط العثماني.

* ثالثًا: ان الثقافة العربية الحديثة مهددة اليوم لأنها فقدت دورها بسبب الديكتاتورية والعسكريتاريا، بوصفها جزءًا من بحث المجتمع عن الحرية والعدالة والتقدم. ولن تستطيع الدفاع عن نفسها الا اذا استعادت دورها كلغة للفقراء والمضطهدين والجائعين الى الخبز والحرية. هذه الحقائق، تكشف لنا ماذا يريدون، وترسم امامنا طريق المقاومة. ومقاومتنا يجب ان تكون هجومية وحرة. نعم نحن هكذا، وسنبقى هكذا، ولن نخاف بعد اليوم حفنة من الخائفين والجهلة والمتعصبين.

(عن «الملحق الثقافي» - «النهار»)

اليهود والعـرب لـديهـم المكونات الوراثية نفسها

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت دراسة علمية تمحورت حول الحمض الريبي النووي ونشرتها هيئة الاذاعة البريطانية «بي . بي. سي.» ان اليهود والعرب وعلى الرغم من تاريخهما الحافل بالنزاعات والصراعات يملكون المكونات الوراثية (الجينية) نفسها.

واشار الدكتور مارك جويلينغ احد معدي الدراسة والباحث في جامعة ليسيستر (وسط انكلترا) الى ان اليهود هم «الاخوة الوراثيون» للفلسطينيين وحتى للبنانيين والسوريين.

واستند العلماء في ابحاثهم للتوصل الى هذه النتيجة، الى الحمض الريبي النووي «دي. ان. ايه.» من خلال مقارنة المكونات الوراثية لاشخاص من الشرق الاوسط ويهود من الشتات.

واوضح جويلينغ «ان احد الاكتشافات اثارة للاهتمام هو التشابه الكبير بين اليهود في مختلف انحاء العالم وسكان الشرق الاوسط في غير اليهود».

واستند الباحثون على كروموزوم «واي» الذي يمثل ٢٪ من المكونات الوراثية لدى الانسان وينتقل من الاب الى الابن. وتوصلوا الى نتيجة مفادها انه «لا يمكن التمييز بين اليهود والعرب وراثيًا».

وشملت الدراسة ١٣٧٩ رجلاً من ٢٩ بلدًا مختلفًا بينهم يهود وغير يهود من الشرق الاوسط وشمال افريقيا ودول افريقيا جنوب الصحراء واوروبا.

الصين حـررت ١٠ آلاف مـن الـنسـاء والأطفال المخطوفين خلال شهر واحد

* بكين – «و.ص.ف.» – اعلن مصدر رسمي ان السلطات الصينية تمكنت من تحرير اكثر من ١٠ آلاف من النساء والاطفال المخطوفين في اطار حملة كبيرة لمكافحة الاتجار بالنساء والاطفال بدأت مطلع نيسان.

وقال ليو هيرونغ، مدير لجنة العمل الوطني الحكومية للنساء والاطفال ان اكثر من ١٠ آلاف من المشتبه فيهم تورطوا في عمليات خطف هؤلاء الاشخاص.

ولم يعط ليو تفاصيل بشأن الحملة التي تستمر ثلاثة اشهر. وكانت الشرطة اعلنت انها تتوقع ان تسفر الحملة عن الافراج عن عدد اكبر من المخطوفين مقارنة بالسنة الماضية.

وافادت الارقام الرسمية ان ٧٦٦٠ امرأة و١٨١٤ طفلاً خطفوا ثم بيعوا العام الفائت في الصين، بزيادة ١١.٤٪ عن العام الذي سبق.

ويباع الصبيان الصغار الى ازواج ليس لديهم وريث ذكر.

اما النساء فيرغمن على العمل مومسات او الزواج من فلاحين فقراء غير قادرين على دفع مهر للحصول على زوجة من قريتهم.

إفتتاح مختبرات السيارات المتطورة في مدرسة الأخوة الشاملة في يركا



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – افتتح في مدرسة الاخوة الشاملة في قرية يركا، في احتفال مهيب، مختبرات السيارات المتطورة، حضره حشد من المدعوين.

وقام المدعوون بجولة في اقسام الفرع التكنولوجي، للاطلاع على الاجهزة الحديثة المتطورة التي يستخدمها الطلاب.

واعرب ابياهو بن نون، رئيس شركة (U.M.I) عن اعجابه بالمستوى الرفيع الذي وصلت اليه المدرسة في هذا المجال معبرًا عن استعداده لتقديم المساعدة للمدرسة في عدة مجالات. وتبرع باسم شركته بسيارة للمدرسة.

وقال ركاد صالح، مركز فرع آلالات ومفتش شبكة المدارس التكنولوجية: ان في مدرسة الاخوة الشاملة (١٣٠٠) طالب وطالبة، يدرسون في فروع الفيزياء والبيولوجيا والالكترونيكا والادارة والحاسوب والميكانيكيات والرسم المحوسب وتصميم الازياء. وقال ردًا على سؤال لـ«الاتحاد»: عندما نطرح موضوع التكنولوجيا فإننا نعني ضرورة الالمام بالعلوم، وهي قدرة اساسية على الفهم والتفكير للتعامل مع لغة الرياضيات والعلوم والتكنولوجيا وهي مركبات اساسية لثقافة اي انسان.. وعليه، اصبح لزامًا علينا اطلاع كافة الطلاب في جميع المراحل التعليمية على العلوم والتكنولوجيا.

صحـــة الطفل من صحة الأم

* واشـــنـــطـــن – «و.ص.ف.» – اعادت دراسة نشرت بمناسبة عيد الام الذي يحتفل به العالم في ١٤ ايار التأكيد على ان صحة الاطفال تتوقف عمومًا على ظروف معيشة امهاتهم، وفق الباحثين الذين صنفوا النرويج في المرتبة الاولى والنيجر في المرتبة الاخيرة.

وقالت منظمة «سيف ذي تشيلدرن» التي نشرت الدراسة التي شملت ٢٠ دولة صناعية و٨٦ دولة نامية ان «هذه النتائج تؤكد ما خبرناه خلال ٧٠ عامًا من العمل الميداني، وهو انه عندما تكون الام في صحة جيدة يكون الطفل كذلك في صحة جيدة».

وتقع تسع من الدول العشر التي تعاني فيها الامهات مشكلات صحية كبيرة في افريقيا. الدولة العاشرة هي النيبال.

وتقدم النرويج، تليها كندا واستراليا وسويسرا، افضل عناية بصحة الام حيث تبلغ نسبة الوفيات فيها عند الانجاب واحدة من كل ٧٣٠٠ حالة.

اما في النيجر، فإن امرأة من كل تسع نساء، معرضة للوفاة في اثناء الوضع.

وتأتي قبرص الى جانب الدول الصناعية التسع التي تقدم افضل عناية للام.

واكد التقرير ان الثروة الوطنية ليست عاملاً كافيًا لتأمين العناية اللازمة بالام. وساق على سبيل المثال وضع الكويت التي تحتل المرتبة الثالثة في العالم من حيث اجمالي الناتج الوطني، والخمسين في مجال العناية بصحة الام.

وتحتل الولايات المتحدة، اغنى دول العالم، المرتبة ١٦ لجهة صحة الام.

واعتمدت الدراسة على معايير الصحة وتوفر العناية الصحية، ومعدلات الوفيات لدى الوضع، واستخدام موانع الحمل، ومستوى التعليم، والمشاركة في الادارة السياسية.

وبالنسبة الى الاطفال، اعتمدت الدراسة على معدلات وفيات الاطفال دون الخامسة، ونسبة الالتحاق بالمدارس الابتدائية، والتغذية وتوافر مياه الشرب.

الأفيون يباع بالأطنان في

* نظام طالبان لا يمانع بل طالب

* صانقين (افغانستان) – «و.ص.ف.» – يشتري المهربون من ايران وباكستان الافيون بالاطنان في صانقين، البلدة الصغيرة الواقعة في صحراء اقليم هلمند (جنوب افغانستان) الذي يعتبر اكبر سوق للأفيون في العالم.

وتشبه صانقين، التي انتجت نصف محصول الافيون الذي بلغ حجمه ٤٦٠٠ طن العام الماضي، كافة مدن الصحراء بمنازلها المنخفضة والرياح الساخنة التي تحمل معها غبارًا وسخًا يندس في جميع الاماكن، وتضرب الشمس الحارقة البلدة الواقعة في آخر الطريق المنهك، داخل الاقليم الخاضع لسيطرة حركة طالبان.

ويعتبر الزوار الغرباء من غير المرحب بهم في البلدة، خصوصًا اذا كانوا من الغربيين اذ يتعين عليهم ان يحظوا بحماية طالبان التي تسيطر على ٨٠٪ من افغانستان التي احتلت المرتبة الاولى في تصدير الافيون في العالم عام ١٩٩٩.

ويعتبر بيع الافيون الجاف او «السائل» النشاط شبه الوحيد لحوالي ٢٠٠ من اصحاب المتاجر من اثنية الباشتون في صانقين. والافيون هو مرحلة اولى في مسار طويل، قبل ان يحول الى مورفين، ومن ثم الى هيروين، ليباع في اسواق اوروبا واميركا الشمالية.

ويصب انتاج الافيون في ثلاثة اقاليم في جنوب البلاد هي هلمند وقندهار، ويحجم اقل اوروزغان، في اتجاه مدينة صانقين، لأن تجارها يؤمنون شراء المحصول بشكل شبه حصري، بسبب سياسة القروض من دون فوائد التي يمنحونها للمزارعين قبل موسم الحصاد.

ويؤكد اهالي المدينة ان المسألة تتعلق ايضا بالصبر والمهارة. اذ يجب انتظار الشارين، وهم في غالبيتهم من البلوش الايرانيين، اضافة الى عدد من الباكستانيين.

ويصل هؤلاء على متن شاحنات لشراء ما بين ثلاثة واربعة اطنان من المخدر، بعد نقاشات مطولة في المتاجر المظلمة العابقة برائحة الافيون الحادة.

ويعبأ الافيون الذي يشبه عجينة كستنائية اللون، بأكياس من النايلون.

وقال الحاج ميرا جان الذي يملك عددًا من المحال لبيع الافيون، منذ ١٦ عامًا، ان «المهربين يأتون من دون اسلحة»، مضيفًا ان «مرافقيهم ينتظرونهم في مكان ما في الصحراء».

واكدت مصادر مختصة ان قوافل المهربين تأتي مزودة اسلحة ثقيلة، واحيانًا صواريخ مضادة للطائرات، محملة على متن شاحنات.

واوضح ميرا جان انه يحقق ارباحًا ضئيلة من الافيون الموضوع في مستوعبات من الحديد الابيض، اذ يشتري الكيلوغرام الواحد من المزارعين بمليوني افغاني (٣٥ دولارا) ويعاود بيعه بمبلغ ٢.٢ مليون افغاني محققًا ربحًا لا يتجاوز ٣.٥ (دولار).

ويعرف ميرا جان ان الارباح تزداد في اثناء عملية التهريب. وقال في هذا الصدد «لا نربح كثيرًا، لكننا نعرف ان الآخرين يحققون ارباحًا بعشرات آلاف الدولارات».

واضاف انه يوجد دائمًا ما بين ٥٠ و٦٠ طنًا من الافيون في المتاجر التي يبيع كل منها ما بين طن واحد و٢٥ طنا في السنة، تحت اشجار التوت البري، التي تظلل الشوارع المحفرة في البلدة.

ويعمل جميع سكان البلدة في زراعة الخشخاش، واقر مساعد حاكم المنطقة امين الله بأنه يزرع نصف هكتار، لكنه شدد على انه خفض مساحة المزروعات بحوالي ٥٠٪ السنة الحالية، اثر قرار اصدره الملا محمد عمر.

ففي مرسوم في ايلول الماضي، بعد محصول قياسي بلغ ٤٦٠٠ طن، امر الملا محمد عمر القائد الاعلى لحركة طالبان، المزارعين بخفض المساحات المزروعة بالخشخاش بنسبة ٣٠٪. وبهذه الكمية شكلت افغانستان ٧٥٪ من انتاج الافيون في العالم العام الماضي.

لكن رجال الدين يستوفون ضريبة نسبة ١٠٪ كما قال عبد العلي، البالغ من العمر ٣٥ عامًا ويؤكد انه دفع حصته الى امام مسجد البلدة.

وتتمركز حامية قوامها ٨٥ من رجال الميليشات في حصن على مدخل البلدة ويقومون بمراقبة السيارات التي تدخل البلدة وتلك الخارجة منها.

هام جدًا..!

تقرير رسمي ينصح بعدم استخدام

* لندن – الوكالات – افادت صحيفة «فاينتشال تايمز»، امس الاربعاء، أن تقريرًا رسميًا نصح بعدم استخدام الاطفال للهاتف الخلوي لأنهم اكثر تأثرًا بالموجات الصادرة عنه.

واثار التقرير حول تأثير الهاتف الخلوي على الانسان عددًا من المسائل حول استخدام الاطفال للهاتف، ويمكن ان تقرر الجهات الرسمية ان تنصح المستخدمين الصغار بحد ساعات استخدام الهاتف.

وقد انتظر الناس التقرير، الذي ينشر اليوم، بفارغ الصبر. نظرًا للتساؤلات العديدة المطروحة حول تأثير الموجات المنبعثة من الهواتف على الدماغ والتي

...طنان في جنوب أفغانستان

...ل طالب بتخفيض الكمية! *



* مزارع الأفيون التي يديرها مدعو الإسلام *



* تعبئة السم الخطير *

وينقل الافيون الى جنوب اقليم هلمند الى منطقة تعرف بالحدود المثلثة (افغانستان وايران وباكستان) حيث تؤكد مصادر مختصة وجود مختبرات تحول جزءاً من الافيون الى مورفين.

ومن هذه المنطقة، ينقل المخدر الى ايران او باكستان ليعاود نقله الى تركيا حيث سيحول الى هيروين قبل وصوله الى اسواق الدول الغربية.

صباح أمس إعتقال العشرات شاركوا في حفلات مخدرات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقتحمت قوات من الشرطة، صباح امس الاربعاء، ثلاثة محلات، جرى فيها تنظيم «حفلات مخدرات»، واعتقلت العشرات وصادرت كميات من المخدرات.

واقتحم افراد من الشرطة، «حفات يغور»، في حي «افيكا» في تل ابيب، حيث نظمت حفلة مخدرات، اعتقلوا تسعة اشخاص بالغين وثمانية فتيان تراوح اعمارهم بين الرابعة عشرة والسادسة عشرة، حققوا معهم واطلقوا سراحهم، وصادروا كميات من «الماريحوانا» واقراص «الاكستزي».

واعتقل افراد الشرطة (١٩) شابًا، بعد اقتحام محلين في «متسوكي درجوت»، ومنطقة البحر الميت، نظمت فيهما حفلات مخدرات، واطلق سراحهم بعد التحقيق معهم. وصادروا كميات من «الماريحوانا» واقراص «الاكستزي».

إيران تقبل مساعدة دولية لمكافحة الجفاف

* طهران - «و.ص.ف.» - اعلن احد مسؤولي الامم المتحدة في طهران ان الحكومة الايرانية «مستعدة لدرس وقبول مساعدة دولية» في اطار مكافحة ظاهرة الجفاف الخطيرة التي تجتاح البلاد كلها.

وقال فرانشيسكو باستاغلي منسق الامم المتحدة في العاصمة الايرانية ان «السلطات الايرانية ابلغتنا بأنها مستعدة لدرس وقبول مساعدة دولية اذا كان في ذلك فائدة لدعم جهودها الخاصة». واضاف ان هذه المساعدة التي لم يتقرر مبدأها بعد «يمكن ان تندرج في اطار الاتفاقات الثنائية المبرمة مع بعض الدول او مع الامم المتحدة». وفي حال تم ذلك فإنها ستكون المرة الثانية التي تقبل فيها ايران مساعدة دولية منذ زلزال رودبار (شمال)، عام ١٩٩٠ ومنذ قيام الثورة الاسلامية.

وقد ضرب الجفاف ١٨ من اقاليم ايران الـ٢٨ وتسبب بخسائر بلغت قيمتها ١.٧ مليار دولار حسب مصادر شبه رسمية. والاقاليم الاربعة الاكثر تضررًا هي خوراسان وسيستان بالوشستان (شرق) على الحدود مع افغانستان وباكستان اللتين تعانيان، ايضا، الجفاف بالاضافة الى يزد (جنوب) وخوزستان (جنوب غرب).

٢٠٠ ساعة عمل.. عقابًا على زرع الأفخاخ للقطط

* يوفيل (بريطانيا) - «و.ص.ف.» - حكم على بريطاني وضع مصيدة للقطط في حديقة منزله باداء ٢٠٠ ساعة عمل تخدم المصلحة العامة، بعد ان عثر على قط جيرانه مقتولاً في احد هذه الافخاخ.

واعتبرت محكمة يوفيل (جنوب غرب انكلترا) تيد ماسترز مذنبًا بتهمة ايذاء حيوان.

فقد وضع ماسترز حطام زجاج في احواض الزهور في حديقته وافخاخًا من خيطان النايلون في محيط كل الحديقة لإبعاد القطط.

كما حكم عليه بدفع الف جنيه استرليني (١٥٣٠ دولارًا) لتعويض نفقات القضاء و ٤٥٠ جنيهًا من جراء العطل والضرر لمالكي القط.

وقد عثرت اليسون رودل وزوجها على القط الحبشي «جاد» ذي اللونين الرمادي والعاجي معلقًا في جذع شجرة في حديقة تيد ماسترز في تشرين الثاني الماضي.

إلقاء القبض على لصوص وتجار مخدرات ومزوري نقود في محافظة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تمكن جهاز المخابرات العامة الفلسطينية في محافظة جنين من القاء القبض على لصوص قاموا بالسطو على ثلاث مدارس في جنين وسرقة اجهزة كهربائية ثمينة، كما قام الجهاز بإلقاء القبض على عصابة تقوم بترويج عملة مزورة في محافظة جنين وعصابة اخرى تقوم بترويج وزراعة الماريحوانا.

وصرح لـ«الاتحاد» مسؤول في المخابرات بأن جميع العصابات وبعد التحقيق قد اعترف اعضاؤها بالتهم المنسوبة اليهم وسيتم تحويلهم الى القضاء الفلسطيني.

واضاف المصدر: بالرغم من ان هذا ليس من اختصاصنا، الا انه في اثناء عملنا تمكنا من القاء القبض عليهم وقمنا بتحويلهم الى الجهات المختصة وهي قسم المباحث الجنائية في الشرطة الفلسطينية.

إفتتاح معرض كتاب الطفل التخصصي في نابلس

* الكاتب يخلف: الاحتلال يهدف إلى ضرب الثقافة الفلسطينية *

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - افتتح وكيل وزارة الثقافة الفلسطينية الكاتب يحيى يخلف، امس الاول الثلاثاء، في قاعة الشهيد ظافر المصري، معرض كتاب الطفل التخصصي والذي تنظمه وزارة الثقافة.

وألقى يخلف كلمة ندد فيها بسياسة السلطات الاسرائيلية التي تسعى لضرب الثقافة الفلسطينية وطمسها، والذي كان آخرها منع كتب صادرة عن دور نشر عربية من المشاركة في هذا المعرض.

واشار يخلف الى ان الوزارة ستعمل في النصف الثاني من هذا العام على اطلاق مشروع القراءة للجميع حيث ستتم طباعة او اعادة طباعة ابرز ما صدر من الادب والفكر العالمي بمقدار (١٠٠) كتاب كل عام.

ومن جهته، ندد محافظ نابلس محمود العالول، بالعراقيل، التي وضعها الجانب الاسرائيلي والتي حالت دون وصول كميات كبيرة من الكتب من دور النشر العربية، وحث على الاستمرار في اقامة مثل هذه المعارض.

واستعرض د. خير ياسين انجازات مؤسسة الشهيد ظافر المصري في دعم النشاطات الثقافية.

وتضمنت فعاليات المعرض امسية فنية احيتها فرقة «روني روك» النصراوية.

في كفركنا

المسنون يختتمون اليوم أسبوعًا للتراث

* كفركنا - من رندة سمعان - يختتم في قاعة نادي المسنين، في كفركنا، اليوم الخميس، اسبوع التراث، الذي نظمته جمعية تطوير المسن في القرية، بالتعاون مع نادي المسن وبرعاية المجلس المحلي، وافتتح يوم الاثنين الاخير.

وتضمن احتفال الافتتاح عرضًا للعرس العربي القديم وكيفية تحضير الخبز وتحميص القهوة وتحضيرها وتقديم القهوة المرة.

وحضر احتفال الافتتاح حشد من المسؤولين في المجلس المحلي ومؤسساته. وسمير محاجنة، من شركة «حنان» للمسنين. والياس الياس، من شركة «احلام» الخاصة بالمسنين. وقدم هدية للنادي.

وقالت امل بشارات حنا، مركزة نادي المسنين، ان الهدف من اسبوع التراث هو ايجاد وتعميق التواصل بين المسنين وجيل الشباب، وقد زار المعرض طلاب مدارس القرية على مدى اربعة ايام، بينما قام جمهور المسنين بزيارة المدارس ومشاركة الطلاب في العديد من النشاطات.

واثنى نائل بطو، مسؤول قسم الشؤون الاجتماعية في المجلس المحلي، على جهود المسنين لانجاح المعرض وعلى كل من قدم المواد له.

وقال خالد غدير وعيسى سمعان، ضابطا شرطة المركز الجماهيري، ان مثل هذه النشاطات ضرورية لتوحيد الصفوف وتعميق التفاهم والتعاون وتقريب القلوب.

هام جدًا!!

...م استخدام الأطفال للهاتف الخلوي

تلقي بظلالها على الاقبال الشديد الذي تلقاه تلك الهواتف.

ويشدد التقرير على ان المعلومات المتوافرة حاليًا لا تشير الى تسبب الهاتف الخلوي بأي ضرر محدد على صحة الانسان، الا انه نصح باجراء ابحاث اخرى مفصلة اكثر حول الموضوع.

ويتزامن نشر التقرير مع بيع الحكومة البريطانية بالمزاد لقاء (٢٢.٥) مليار جنيه استرليني موجات لا سلكية لخمس شركات ستؤمن خدمات الانترنت والمعلومات والبريد الالكتروني للهواتف.

واشارت الصحيفة الى ان المعلومات التي تسربت عن التقرير خلال البيع بالمزاد اشارت الى انه سيزيل الشكوك والمخاوف المحيطة بتلك الهواتف.

لا مكان لامتحان ثوابتنا

* بقلم: عودة بشارات *

* لا نحن، الجماهير العربية في اسرائيل، في وضع يجيز للسلطة حتى التفكير في امتحان ثوابتنا ولا السلطة في وضع يمكنها من فرض امتحانات علينا، ولا «حال الدنيا» يسمح بذلك.

مياه كثيرة جرت في الأنهر منذ ايار ١٩٥٨، وحوالي نصف هذه المياه جرى منذ آذار ١٩٧٦، وفي الامتحانين المذكورين (ايار ٥٨ وآذار ٧٦)، وبالرغم من محدودية امكانياتنا آنذاك، فقد فشل رهانهم ونجحنا في الامتحان. ولذلك فمحاولة أيار ٢٠٠٠، في طابعها وجوهرها، هي مهزلة اكثر من كونها منازلة، لأن النتائج كانت معروفة سلفًا، عندما لم يحضر الى شفاعمرو سوى ستة رؤساء سلطات محلية عربية من بين عشرات الرؤساء، اي ان الأغلبية التزمت بقرار المقاطعة لهذا الاحتفال.

ويظهر ان القط، مهما تأدب، فهو لا يتخلى عن «نطاته العتق» كما يقولون، فماذا وجد وزير الداخلية شيرانسكي في عرسان ياسين، الرافض لوحدة الصف للجماهير العربية، يجعله زعيمًا لعرب هذه البلاد، وعن طريق ماذا؟ تبنيه لحفل استقلال اسرائيل؟

هل هذا ما يجلبه لنا شيرانسكي من مفاهيم الحرية واحترام حقوق الشعوب بأن يختار اكثر الشخصيات خروجًا عن الاجماع ليجعل منه الاجماع بعينه. هل يريد الوزير شيرانسكي ان يرى طابور رؤساء السلطات المحلية العربية واقفين بالدور امام السيد عرسان ياسين يحيونه على موقفه الرافض والمستهتر بهم بمناسبة او بدون مناسبة. هل فعلا صدق شيرانسكي ان يقبل الرؤساء، مهما اختلفت اعتباراتهم السياسية والفكرية، ان يقبلوا بصف الاذلال هذا. وهكذا اصبح الموقف من ياسين يعني الموقف من استقلال اسرائيل، واصبح احترام اسرائيل من احترام ياسين والعكس بالعكس: احترام اسرائيل من احترام ياسين.. أنعم وأكرم!

الذي وضعكم في هذا المطب يا سيادة الوزير يستحق جائزة لقدرته على اقناعكم بأمور لم تنجح قبل ٤٢ عامًا عندما كان هنالك حكم عسكري وارهاب وأعوان ملء الساحة والميدان، فكيف اليوم؟

* «ترحيش» ياسين! *

في اسرائيل هنالك صناعة «ترحيشيم» (بالعبرية - «ترحيش» يعني، بترجمة حرة، سيناريو مستقبلي، او احداث مستقبلية متوقعة). هنالك الف «ترحيش» حول الأحداث التي قد تحدث بعد الخروج من لبنان، وهنالك الف اخرى حول الوضع في المنطقة في حال صعود بشار الأسد الى الحكم، وعشرة آلاف «ترحيش» لأقوى الشخصيات التي ستخلف الزعيم ياسر عرفات.. وربما كان هنالك «ترحيش عرسان» او «ترحيش الاحتفال بالاستقلال في شفاعمرو». فكان ما كان من بهدلة لهذه السياسة التي لا تعرف الاستفادة من التجارب وفي مقدمة ذلك احترام حقوق الناس وقبل ذلك كرامتهم والى جانب ذلك مشاعرهم.

الكثير من الاستنتاجات من الممكن الخروج منها مما حدث وفي مقدمة ذلك الغرور الزائد الذي «يتمتع» به اولئك الذي تم تنصيبهم مسؤولين عن الجماهير العربية، وثقتهم الزائدة بالنفس ان بامكانهم «تطويع قيادة الجماهير العربية»، بالإغراء تارة وبالتهديد تارة أخرى، واستهتارهم بلجنة الرؤساء وبأنه يمكن تبديلها بمؤيدين مخلصين لهم، تمامًا كما تتعامل سلطة احتلال مع رعايا وليس مع مواطنين ورافق ذلك الانخداع انهم وقعوا على شيء ثمين، متمثل في عدد من شخصيات اوهمتهم انها البديل لكل التيار الوطني الدمقراطي في البلاد، ولذلك كان الفشل.. وربما النجاح..

نعم النجاح، لأن هنالك بالتأكيد، كان «ترحيش» آخر، يتنبأ بالضبط بما يحدث. فماذا جرى حتى تم تقرير اعلان الاحتفال في شفاعمرو. كل عمر الدولة وهي تحتفل في منتجع «شبرنتساك»، فهل قرروا تعريب الاحتفال بالاستقلال فجأة، بعد ٥٢ عامًا من قيام الدولة؟

لا شك ان من فكر، فيما فكر، بهذا الأمر قد وضع ايضا «ترحيش» اسود ابتداء من امكانية اعتراك العرب ببعضهم البعض وفي بلدهم. بين القوى «المعتدلة المخلصة للدولة» وبين «المتطرفين»، وهكذا تصبح اللعبة بين بعضهم البعض. وعندما يتعامل العرب مع بعضهم فهم يفهمون بعضهم اكثر، وربما يردعون بعضهم اكثر، ربما هكذا توهم «القيمون» علينا.. ومن هنا «المرسوم» الذي لا يصدره الا حاكم بأمره بإجلاء القائد الوطني محمد بركة من شفاعمرو اذا لم يعتذر، او وشوشات في الصحف العبرية وكأن هنالك من يريد ان ينتقم من «البهدلة» التي لحقت به في الحدث المذكور.

وفي «الترحيش» الأسود ارادوا إظهار العرب وكأنهم ضد استقلال الدولة أمام الرأي العام اليهودي (الذي يحمل وزنًا هائلاً) لأن من يقرأ الجريدة، لا يبقى عالقًا في ذهنه سوى صورة العلم الاسرائيلي محروقًا. وهذا الأمر من حيث الموقف الرسمي للفعاليات السياسية العربية هو مرفوض ويناقض المواقف الاساسية لها. لأن الأغلبية الساحقة من الفعاليات الأساسية لا نقاش



* من هبة الكرامة في شفاعمرو *

لديها حول استقلال الدولة، وتناضل من اجل ان يرافق ذلك استقلال الشعب الفلسطيني، وفي صلب موقفها ايضا، الموقف الذي لا يتزحزج اننا مواطنو هذه الدولة ولا وطن لنا سوى هذا الوطن، وكل عمل يخل بهذه المواقف يصب لصالح موقف السلطة. وكل من كان في شفاعمرو، وحسب تقارير وسائل الاعلام، يظهر ان الشرطة، ومن ورائها، ارادت هذا السيناريو.

وربما بالغت قليلاً في وصف العبقرية لدى القيادة السياسية البوليسية في هذه الدولة. مهما يكن وبأي «ترحيش» كان قصدهم، فقد انتصر الشفاعمريون بالحفاظ على الوجه الوطني لشفاعمرو ولشعبنا كله.. الف تحية لهم.

ماذا يعني وطن

هي حكاية، وآخرون يعتبرونها نكتة، وانقلها مباشرة من الفضائية المصرية.

سُئل اربعة أشخاص من بلاد مختلفة ما رأيهم بوجبة اللحمة في وطنهم.

الصومالي تساءل: ماذا تعني وجبة؟

المصري تساءل: ماذا يعني لحمة؟

العراقي تساءل: ماذا يعني رأي؟

الفلسطيني تساءل: ماذا يعني وطن؟

تصبحون على وطن.

(يافة الناصرة)

ألف تحية لشفاعمرو من البعنة

* بقلم: د. محمد بكري *

* إلى أهلنا واحبائنا في شفاعمرو الف تحية على هذه الوقفة الوطنية. الف تحية لشهداء شفاعمرو الذين ضحوا من أجل عزة وكرامة شعبنا الفلسطيني، والف تحية لألوف المتظاهرين الذين أحيوا يوم نكبة شعبنا بالتصدي للمارقين من هذا الشعب، كما تصدوا لشرطة بن عامي، الوزير الحمائمي في حزب «العمل»، هذه الحمامة التي أثبتت عدم نجاعتها الا مع المتعاونين معها.

يا أهلنا في شفاعمرو تحية من اهل البعنة، لكم، القرية التي عودتنا ان تكون سباقة في نضالات شعبنا المصيرية، وستكون كذلك رغم الانتكاسة المؤقتة التي حلت بنا كما حلت بكم بانتخاب رؤساء كعرسان ياسين وعلي حصارمة الذي لم يخجل ان يقول امام التلفزيون ان لجنة المتابعة للجماهير العربية لم تقنعه بصحة قرارها بمقاطعة الاحتفال الهزيل والاستفزازي لجماهير شعبنا في شفاعمرو. هو لا يعلم ان بموقفه هذا قد أهان مشاعر الغالبية الساحقة من سكان قريته البعنة بمن فيهم ناخبوه.

للعمالة وللمتاجرة حدود ولا يمكننا ان نمر على فعلة من هذا النوع مر الكرام. وشعبنا سيلقن هؤلاء درسًا لن ينسوه في شفاعمرو والبعنة، في طوبا والزرازير وعيلوط. شعبنا لا يريد ان يعبد الشوارع على حساب كرامته. لمجالسنا ولجماهيرنا الحق، كل الحق، عند هذه الحكومة او غيرها، ويعرف كيف ينتزع حقه.

يطالبوننا بالاحتفال والبهجة بالاستقلال، وهم يعرفون جيدًا ان الغالبية الساحقة من شعبنا لم تحتفل خلال الـ ٥٠ عامًا بهذا اليوم، الغالبية الساحقة كانت تفضل الانزواء على نفسها في البيوت واستعادة ذكريات الماضي وما حل بشعبنا.

يطالبوننا بالاحتفال والبهجة وهم يعرفون جيدًا ان الغالبية الساحقة لم تشعر في يوم من الأيام بالمواطنة الحقة والشرعية، فكيف لمواطن من الدرجة الثانية والثالثة والعاشرة ان يحتفل؟

يحتفل الانسان ويبتهج عندما يكون الانسان سعيدًا في حياته ويعيش حياة حرة كريمة، فكيف لهم ان يطالبونا بذلك وكل منا يشعر بالكآبة في هذا اليوم، كل منا يشعر بالحزن وبنفس الوقت بالتصدي والتحدي.

ان رموز دولة اسرائيل، العلم الأزرق والأبيض ونجمة داوود، ونشيد «هتكفا» وبيغن وشارون وبراك وبن عامي وقرش شدمي ومجزرة ديرياسين وكفرقاسم وملايين اللاجئين والمخيمات ويوم الأرض وشهداء يوم الأرض ومجزرة قانا ومعاناة الشعب اللبناني الشقيق، واحتلال الأراضي السورية والضفة والقطاع، والتمييز العنصري والحكم العسكري ومصادرة الأراضي العربية وطلابنا الأبطال في الجامعات الاسرائيلية، كل هذا وغيره يجعلني اهب واقاوم والتحدي، ولن يهدأ لي بال الا عندما يهب كل شعبنا في قراه ومدنه كما هب اهالي شفاعمرو، فلهم مرة اخرى الف تحية.

(البعنة)

ماذا نريد غدًا!

* بقلم: يوسف حيدر *

* الحالة التي تواجهها جماهيرنا العربية، الآن، تتلخص في العمل الجاد للمؤسسة الحاكمة على ضرب وحدتنا من الموظف حتى الوزير، والعمل بكل الأساليب المكشوفة والمفضوحة من أجل بث الخلافات والنزاعات اما على أساس سياسي حزبي او على أساس طائفي او عائلي. لقد استطاعت جماهيرنا العربية منذ قيام الدولة حتى اليوم في اثبات قوميتها كجماهير عربية وكجزء من الشعب العربي الفلسطيني، وحسمت هذه القضية في يوم الأرض الخالد وقبله في مؤتمر المساواة المحظور واصبحت القضية التي تقض مضاجع السلطة الآن بجميع أدواتها واجهزتها كيفية اتقان الجماهير العربية على ممارسة حقها في المواطنة في هويتها، ويقظة هذه الجماهير من محاولة السلطة والأحزاب الصهيونية من عزلنا عن القرار السياسي في اسرائيل وباستثنائنا من التصويت في الاستفتاءات على أراض احتلتها اسرائيل كنموذج لعدم دمقراطية هذه السلطة مع أن موقفنا يجب ان يكون اننا نطالب حكومة اسرائيل بالالتزام بالشرعية الدولية والانسحاب من هذه الأراضي وارجاعها لاصحابها الشرعيين وهي ليست بحاجة لأي استفتاء لإرجاعها.

والخارطة السياسية الاسرائيلية كتبت انه لا يوجد تمايز بين الأحزاب الصهيونية ضدنا، وفي اعتبارها انه انتهى النقاش الايديولوجي بينها وانها قامت بواجبها تجاه المصالحة التاريخية مع الشعب الفلسطيني، وما يطرحه براك للحل السلمي لا يختلف كثيرًا عن ما يطرحه شارون الليكود، لذا فليس سهلاً ان يختار اليمين الهجوم على الجماهير العربية واضطهادها كي يواجه حزب العمل في الوسط اليهودي، وكيف يترجم ذلك، بإفلات قطعان اليمين المتطرف على تدنيس ارض ام الفحم واعطائهم الشرعية والقانونية في التجول لمراقبة البناء غير المرخص، ويرد عليهم ايضا حزب العمل الحاكم بنشر وتحويل جهاز الشاباك الذي تحول الى جهاز عاطل عن العمل بعد خروجه من بعض الأراضي المحتلة وتسليمها حسب الاتفاق للسلطة الفلسطينية نحو الجماهير العربية ليعود بتاريخه الاسود الى سنوات الحكم العسكري وما بعدها كي يعمل على تقنين تفكير وطموح الجماهير العربية، واحياء عكاكيز سلطوية جديدة بعدما اكلها السوس، وهزت وفضحت شر فضيحة بين جماهيرنا.

فمن يمتلك موهبة التخمين المستقبلي لن يفوته ان يحسم نهائيًا ماذا يريد غدًا؟ وما هو رده غدًا؟ وان لا نبقى اسرى جلد الذات واسرى عقيدة «السيزيفية» في حالتنا. وان نصيغ ونحيي موقفا اخلاقيًا وسياسيًا لمحاسبة من يقف خارج حدود وحدة جماهيرنا ويلتقي مع السلطة في برنامجها لضرب هذه الوحدة، وليكن تكتيك المرحلة الراهنة وتلخيص ما سبق وما مضى وبناء الايجابي وتقويته وطرح السلبي والغائه على اساس ربط كل الخيوط معًا، الدمقراطي، والاجتماعي النقابي ومجمل قضايا الجماهير العربية، وعدم التركيز على جانب واحد في مسيرتنا النضالية لأننا بذلك نكون قد عبرنا عن وحدة شعب بجميع طوائفه وشرائحه الاجتماعية لا عن فيدرالية طوائف كما يريدون، وان لا تكون مساحة شاسعة بين الشعار والتطبيق والسلوك بل تحويله الى حالة تنظيمية للتنفيذ.

انهم يتفننون ويتنافسون ضدنا والتمييز لتبييض وجههم امام جمهورهم اليهودي، وما علينا نحن الآن وليس غدًا إلا البدء في فتح جميع الملفات، ملف السلام، ملف المساواة، ملف الدمقراطية، وملف الحقوق اليومية والقومية، وملف الشاباك وممارسات البوليس ضدنا، حتى نستطيع بقوة وحدتنا ونضالنا ان نحقق الانجازات والمكاسب، حتى ان سألتنا الأجيال القادمة ماذا فعلنا؟ وماذا عملنا لتغيير احوالنا ومن أجلها؟ يكون ردنا اننا عملنا لغدنا بكرامة ووحدة حتى اصبح لكم الحاضر والمستقبل المبني على الكرامة والوطنية.

(عبلين)

في الماضي وفي المفاوضات الراهنة:

السيف الاسرائيلي.. والجسد الفلسطيني!

* بقلم: د. أسعد عبد الرحمن *

* نحن معشر الفلسطينيين، بل معشر العرب، لنا حكاية عجيبة مع التجزئة! ذلك ان مفهوم التجزئة، وعملية ممارسته كذلك، يبدو أنه مثل سيف القضاء والقدر المسلط على جغرافيتنا، على ديموغرافيتنا، وعلى قضيتنا في حاضرنا.. ومستقبلنا! لا، بل ان السيف ليس مسلطًا علينا فحسب، وانما هو يفعل فعله فينا تقطيعًا وتشريحًا. وإذا كنا اليوم نقصر الحديث على فلسطين، فإن عملية تقطيع الأوصال تشمل عرب المشرق على نحو مباشر ومجموع الأمة العربية على نحو غير مباشر.

فعلى صعيد الجغرافيا الفلسطينية، لم يكن حتى العام ١٩٤٨ سوى فلسطين! اقصد فلسطين التاريخية. يومها، لم تكن هنالك دولة اسرائيل ولا هم يحزنون.. او يفرحون! ثم، في غضون نصف قرن وثلاث سنوات، تجزأت فلسطين التاريخية. مرة أولى، تجزأت الى دولة عربية ودولة يهودية وفق القرار (١٨١) في العام ١٩٤٧. ومرة ثانية، الى دولة اسرائيل التي استولت على الدولة اليهودية واضافت اليها (٦٠٠٠) كيلومتر مربع من الأراضي المخصصة للدولة العربية/ الفلسطينية وذلك في العامين ١٩٤٨/ ١٩٤٩. ومرة ثالثة، حين التهم الاحتلال الاسرائيلي قطاع غزة في العام ١٩٥٦ ليخرج منه بعد أشهر. ومرة رابعة، حين عاد الاحتلال الاسرائيلي فالتهم كل ما تبقى من أرض فلسطين سواء قطاع غزة، او الضفة الغربية، او مثلث الحمة الفلسطينية وذلك في حرب العام ١٩٦٧. ومرة خامسة، ها ان الاحتلال ذاته يشطر الآن بالسكين الاستيطاني التوسعي ما تبقى من أرض فلسطين بعد ضياع الجزء الأكبر منها في العام ١٩٤٨. ذلك انه حتى في ظل المسيرة السلمية فإن عملية القضم والضم والهضم لما تبقى من الأراضي الفلسطينية مستمرة من خلال قطعان المستوطنين الذين يقيمون المستعمرات بدعم من حكومات اسرائيل المتعاقبة (الساعية الى السلام.. ويا سلام على السلام!!!). بل ان هذه الحكومات نفسها، من خلال مفارقات مصادرة الأراضي لاعتبارات أمنية، واقامة مناطق عسكرية، وشق طرق التفافية وغير التفافية.. الخ تطرح على الطرف الفلسطيني الآن نسبة (٨٠٪) من الضفة حسب كرم المعتدل الكبير وداعية السلام شمعون بيرس، و (٧٠٪) حسب الكريم الآخر دان مريدور، و (٦٥٪) حسب الكريم الأهم (لأنه صاحب القرار) ايهود براك!

وتتداخل عملية تجزئة جغرافيتنا بتجزئة ديموغرافيتنا! فمع كل خطوة في مسيرة الاحتلال والاستيطان والتوسع الصهيوني تتزايد جهود تشظية المجتمع الفلسطيني، الشعب الفلسطيني، الديموغرافيا الفلسطينية! ففي العام ١٩٤٨، صادروا منا جزءًا غاليًا من شعبنا وأبقوه رهن الأسر والحكم العسكري داخل دولة اسرائيل. ثم أدى التوسع الاسرائيلي في العامين ١٩٤٩/٤٨ الى شطر ما تبقى من الشعب الفلسطيني الى سكان القطاع من مواطنين ولاجئين، وسكان الضفة من مواطنين ولاجئين، اضافة الى لاجئين آخرين منعزلين عن بعضهم بدرجة شبه مطلقة او بدرجة كبيرة في كل من الدول العربية المضيفة اي الأردن، مصر، سوريا، لبنان، علاوة على العراق. وقد تكرس كل ذلك بقوة الطرد الاسرائيلي الرافض تنفيذ حق عودة اللاجئين وفق القرار (١٩٤) وايضا بقوة التجزئة التي اصابت الوطن العربي ورسخت الحدود وعززت القيود على الحركة والتنقل للاجئين الفلسطينيين هؤلاء وغيرهم من ابناء تلك الدول. وقد تواكب ذلك العزل مع حرب العام ١٩٦٧ وما أعقبها من احتلال جديد ادى الى تهجير وعزل مزيد من الفلسطينيين اثناء الحرب (لاجئين قدامى ونازحين جدد او مغتربين) سواء من القطاع او من الضفة بما في ذلك القدس التي خضعت للتهويد، ولا تزال!!. وقد تركز التهجير، العنيف او الهادئ، هذه المرة بحيث تم الترحيل منذ العام ١٩٦٧، وحتى الآن على قاعدة ان يلقى اللاجئ والنازح الفلسطيني في الدول العربية المضيفة (وبالذات الأردن) اضافة الى دول الشتات في اوروبا والأمريكتين الشمالية والجنوبية وغير ذلك من المنافي!

اما على صعيد تجزئة قضيتنا الفلسطينية في حاضرها.. ومستقبلها، فان الطرح العلمي لما نتعرض له يتجاوز فعل السيف.. الى فعل المنشار الذي يعمل في القضية تجزئة وتقطيعًا ذهابًا وإيابًا، سواء في المجال الميداني او في مجال المفاوضات. وفي هذا السياق، فإن معالم هذه العملية واضحة في حاضرنا الراهن، في قضيتي الدولة والأرض سواء من حيث تجزئة السيادة، او تقطيع أوصال الأرض الى بندوستانات، او تكريس الاستيطان وتوسيعه، او فصل القدس العاصمة التاريخية لفلسطين.. الى آخر ما هو معروف في هذا المجال. لكن ما قد يكون اقل وضوحًا للكثيرين يتجلى في حقيقة ان الموقف الاسرائيلي التفاوضي الراهن لا يزال مصرًا على تجزئة المرحلة الثالثة التي هي جزء من الاتفاق الانتقالي في اطار اتفاق المبادئ الخاص بأوسلو. اي ان باقي اراضي الضفة والقطاع المفترض انسحاب اسرائيل منها فورًا، اصبحت خاضعة - وفق المنظور الحالي لحكومة براك - لطروحات منطق أعوج قوامه تقطيعها بديلا عن مرحلة واحدة ثالثة الى مرحلتين وعلى أساس مزيد من التجزئة الى مناطق (أ) و (ب) الأمر المناقض للاتفاقات الموقعة. وكلنا لا نزال نذكر كيف قام براك في قمة شرم الشيخ الثانية بتجزئة مفاوضات الوضع النهائي عبر حشر ما اصبح يعرف باسم اتفاق الاطار. كذلك، يركز الطرح التفاوضي الاسرائيلي الراهن على تجزئة قضايا الوضع النهائي الى: قضايا نهائية الآن (المستوطنات والمياه مثلا).. وقضايا نهائية لاحقًا (القدس واللاجئين)!!! او - بعبارة أخرى - الى قضايا نهائية.. وقضايا لا نهائية!! او - بصريح العبارة - تجميد القضايا النهائية (الأكثر أهمية وحساسية) وخطورة الى درجة التثليج.. فالموت الزؤام!

وحسنا فعلنا حين رفضنا كل هذه المقولات الاسرائيلية التي تستهدف استمرار عملية الطرح من حقوقنا لمصلحة الزيادة على ما سبق وسلبته اسرائيل. وحسنا فعلنا حين رفضنا مبدأ المقايضة الاسرائيلي بحيث يعلن عن دولة فلسطينية مقابل او بدون ايجاد حل نهائي لقضيتي القدس واللاجئين على أساس قرارات الشرعية الدولية. ذلك ان نضالنا لم يكن يومًا من أجل جسد لدولة فلسطينية تقطعه المستوطنات وتحوله الى اشلاء قوامها بندوستانات!! كما ان نضالنا لم يكن يوما من اجل جسد دولة منزوع منها قلبها: القدس!! ومرة ثالثة وأخيرة، لم يكن نضالنا يوما من اجل شطب قضية اللاجئين الذين كان لهم شرف مباشرة الثورة الفلسطينية المعاصرة والنهوض بها وبالانتفاضة!! لذلك كله، ومع تأكيد حقيقة ان السلام هو خيارنا الاستراتيجي، نؤكد ان منطق التجزئة والتقطيع الذي تعتمده اسرائيل حتى الآن لن يؤدي الى أية تسوية حقيقية، ناهيكم عن السلام الحقيقي. بل ان الدعوات الى وقف المفاوضات تتزايد ومعها تتزايد وجاهة تلك الدعوات، طالما ان حكومة براك لا تزال ترفض دفع استحقاقات الاتفاقات الموقعة.

(د. اسعد عبد الرحمن - وزير ومسؤول ملف شؤون اللاجئين الفلسطينيين - غزة)

زعتر وفول مستوردان

* بقلم: أسمهان خلايلة *

* عادة السيارات المتجولة مع مكبّر صوت وبائع ينادي هي عادة ما زالت سارية المفعول في قرانا العربية.. وكل احتجاجات السلطات المحلية ومحاولات منع هذه الظاهرة لم تجد نفعًا!

وقد حاول بعضهم تغيير مظاهر الضجة او تخفيفها قليلاً فيُسمعنا انغامًا من سيارته ونعرفه منها.. ولكن لا نفهم عليه! ولا نحدد ماذا يبيع.. ولا بد من تعريف.. يعني.. سكر يا برتقال.. وكعك وخبز طازه.. او اللي «عباله الهطيخ».. وغيرها حيث لا يتوقف سيل المناداة ولا الضجيج طوال اليوم.. وقد تعودنا عليه رغم ضيقنا وتعب آذاننا..

وطبعًا هذا الأسلوب غير موجود في المدن الكبيرة وايضا في أماكن وتجمعات السكن اليهودية!.. ومن الباعة الذين جاءوا حديثًا وانضموا الى قافلة السيارات المتجولة كان بائع «زعتر» اسمعه يوميًا يمر من باب بيتي وينادي «زعتر خزّج المونة».

ومناداة البائع لم تمنعني من التخطيط لاستغلال يوم عطلة لاحضار الزعتر من «الوعور» وليس من الباعة.. لأنني اعتقد انني استمتع بجمع الزعتر.. واستغلالها مناسبة لرحلة في الطبيعة، آخذ معي طعامي واستريح من طاولة الأكل في البيت وايضا جدران الغرف والحبس داخلها.. ويبدأ الحديث يدور عن الذهاب للزعتر واخبرت من يريدون مرافقتي..

لكننا بدأنا نناقش قضية افراد حماية الطبيعة وهم سيمنعوننا من جمع الزعتر وسيغرموننا بمبالغ لا نتوقعها..

وايضا امثلة كثيرة على من «ضبطتهم» الجمعية.. وكانوا بالجرم متلبسين..

وبدأنا نتخوف من الذهاب لجمع الزعتر..

والخوف لا يمنع داخلي من الإصرار على أن استرق فرصة لاحضر ولو قليلا من الزعتر..

وتذكرون البائع اللي يبيع الزعتر علنًا في سيارة تحمل مكبر صوت.

- هذا يهودي يا عزيزتي..

- ومن اين له الزعتر؟ تساءلتُ دون ان أفكر..

- يزرعه مشاتل ويبيعه!

يبيعه للعرب.. يمنعوننا من قطفه ويجبروننا على شرائه منهم.. احتكار آخر.. خناق يزداد.. وطلبات لا تنتهي للتنازل حتى عن ابسط الحقوق!..

ان تتجول في بلادك وجبالك وان تأكل من اعشابها.. ونباتاتها الا بإذن ربهم..

أصبح الزعتر مثل الثوب المطرز المعروض في معارضهم ومثل الخيمة البدوية وخبز الصاج وفرق الدبكة التي ترقص على انغام الشبابة والمجوز ولكن معزوفة على الأورغ!..

***

كثيرة هي النوادر والفكاهات التي يتناقلها ابناء الشعب المصري عن الفول واهميته الغذائية العالية ورخص ثمنه! وهنا تكمن اهميته كتعويض عن اللحم.. وقد قالوا عندنا إن الفطر هو لحمة الفقير.. وفي مصر يبدو ان الفول هو لحمة الفقراء.. يتناولونه مدمسًا ومسلوقًا ونابتًا وطعمية (فلافل).. ولعل اسم الكثير من المحلات في مصر قد ارتبط ارتباطا وثيقا بالفول والطعمية!

وهذا حقيقة لا خيال.. اما ما يشبه العجيب فهو تلك الدعاية التلفزيونية التي بثتها القنوات الفضائية العربية حيث تجتمع عدة سيدات من لبنان وسوريا ومصر والسعودية.. ولا أذكر ان كان هنالك مزيد.. ويتذوقن خلطة فول رائعة المذاق. وتحاول كل منهن ان تنسب هذه الخلطة الى بلادها.. فتفخر كل واحدة بأن خلطة الفول في بلادها هي الألذ والأطيب..

والسيدة المصرية تقف متحدية الجميع بأن هذا الفول هو مصري!..

والجواب في الدعاية..

كلا.. انه فول كاليفورنيا.

الفول المستورد في العلب، أشهى من المسلوق في جرار الفخار حتى يصبح كالهريسة، كما قالت أمي مرة..

هل هي عقدة ما هو أجنبي هو جيد؟

ام عقدة امريكانا؟

ام تراه الاستهلاك يطمسنا من أخمص القدم حتى قمة الرأس؟

***

تعقيب:

نحن نحتج على أسرلة الزعتر.. لأنه رائحتنا التي تميزنا..

وغيرنا يروج للفول المتأمرك كأنه لم يذقه الا بفضل العلب المستوردة!!

(مجد الكروم)

«قضية أليك رون»: الكرة الآن في ملعب الوزير بن عامي

* بقلم: شهير كبها *

* اليك رون الموظف الرسمي، المنوط بالمحافظة على سلامة المواطنين، اذ انه ذلك الضابط الذي يعمل في سلك الشرطة، والمسؤول فيها عن منطقة الشمال وذلك حسب التقسيمة الأمنية، لذا وجب عليه ذلك وهو في هذا المنصب الرفيع ولكونه يقبض راتبه من خزينة الدولة، التي هي في الأساس مدفوعة من جيب دافع الضرائب، وهذا يشمل كل المواطنين يهودًا وعربًا، دون تمييز! وهذا طبعًا الشيء الوحيد الذي نتساوى فيه في هذه الدولة. ورغم كل هذا يقوم هذا الموظف من حين الى حين باطلاق تصريحات هي في مظهرها وجوهرها تحريض سافر على الجماهير العربية وعلى قيادتها المنتخبة..! وذلك حسب المعايير الاسرائيلية لمفهوم الدمقراطية؟ ان هذا الضابط الحاقد لا يمكن له ان يستمر في منصبه هذا، حتى ولو لفترة وجيزة! لأنه لو كان تفوه بمثل هذه التفوهات العنصرية ضد شريحة أخرى من المواطنين كالمتدينين اليهود مثلا لقامت الدنيا وما قعدت.

واذا لم يتوصل بعد الى الاستنتاج بأن عليه ان يذهب، فهنا يقع الواجب على الوزير المسؤول، السيد شلومو بن عامي، وهو مدني، ان يستدعيه ويفهمه الخطورة في أقواله وما عليه الا ان يتحمل سوء تصريحاته المسمومة، وما عليه الا ان يغادر هذا المركز الحساس والهام. وعلى الوزير بن عامي ان يقوم بواجبه، تجاه المواطنين لحمايتهم من مثل هذا الموظف، الذي على ما يبدو تبنى النهج الكهاني الممنوع نظريًا والمسرح به عمليًا اذ ان افراد هذا التنظيم الفاشي ما زالوا يصولون ويجولون. وآخر تقليعة لهم تتمثل في الإشهار بأن في نيتهم القيام بزيارة لمدينة ام الفحم لمراقبة البناء غير المرخص الذي يقوم به العرب. ان مجرد اعلانهم هذا قد سبب هيجانًا في منطقة ام الفحم لا بل في الوسط العربي كله، اذ اعتبروه تحديًا لهم ومستهجنين موقف الشرطة المتهادن والمتهاون.. الا انه ما زالت توجد بارقة امل تتمثل في ان الوزير المسؤول هو من رواد السلام الأوائل ويقف على رأس القمة الهرمية وان مصير اليك رون في قبضته، ولذا قذفنا بالكرة الى ساحة ملعبه..

(عين السهلة)

«مؤتمر باندونج»

* بقلم: احمد كيوان *

* انعقد هذا المؤتمر التاريخي الشهير في مدينة «باندونج» بأندونيسيا ما بين ١٨ نيسان و ٢٤ نيسان سنة ١٩٥٥ كأول مؤتمر آسيوي افريقي شاركت فيه تسع وعشرون دولة هي جميع دول آسيا وافريقيا المستقلة في ذلك الوقت، وكان هذا المؤتمر اول تجربة ناجحة للجهود المشتركة لدول عدم الانحياز وكان ابرز المشاركين في هذا المؤتمر: الزعيم الهندي جواهر لال نهرو ورئيس وزراء الصين تشو ان لاي والقائد التاريخي للاستقلال الاندونيسي الرئيس احمد سوكارنو والزعيم العربي جمال عبد الناصر حيث كان للأداء المتميز له في المؤتمر شأن كبير في ابراز دور مصر كما اصبح عبد الناصر منذ ذلك المؤتمر احد أبرز قادة التحرر الوطني في القرن العشرين.. وان مجرد انعقاد ذلك المؤتمر في تلك الأيام التي كان للهيمنة الاستعمارية على أجزاء واسعة في آسيا وافريقيا كان بمثابة انتصار كبير للشعوب المناضلة من أجل حريتها ونيل استقلالها لما لاقته من دعم كبير في هذا المؤتمر الذي دعا ايضا للتعايش السلمي والتعاون الاقتصادي بين الدول على اختلاف انظمتها السياسية.

وضم المؤتمر دولاً ذات ارتباطات سياسية فمنها المتحالف مع الولايات المتحدة كاليابان والفلبين وتركيا وباكستان، ومنها دول متعاهدة مع بريطانيا مثل العراق وليبيا واثيوبيا، ودول غير منحازة كمصر والهند واندونيسيا اضافة الى الصين الشعبية. ولم يسلم المؤتمر من محاولات التخريب التي قام بها العملاء، أمثال: فاضل الجمالي وزير خارجية العراق وقتها وشارل مالك وزير خارجية لبنان وقد قضت على محاولات التخريب هذه الجهود التي بذلها الزعيم نهرو وصيحة الرئيس جمال عبد الناصر بأن المؤتمر انما يرفع صوت آسيا وافريقيا وانه لا ينبغي ان يكون مسرحًا للحرب الباردة بين الكتلتين الشرقية والغربية عن طريق بعض المندوبين الآسيويين الأفريقيين وقد اخرست هذه الأصوات ولم تلق آذانًا صاغية من قبل الزعماء المشاركين في المؤتمر. لأن الأصوات جميعها امتزجت لتعبر عن رغبة شعوب آسيا وافريقيا في التحرر من الاستعمار وان تكون لها كلمتها المسموعة في المحافل الدولية وان يكون لهذه الدول وزن في الساحة الدولية.

يقول جواهر لال نهرو: «ان الدول التي اشتركت في مؤتمر باندونج كانت مختلفة كثيرًا بعضها عن بعض بشكل يوجب التساؤل عن العامل المشترك الذي يجمع عناصره، ان ذلك العامل المشترك هو صراحة «معارضة السيطرة الأوروبية وهناك عامل مشترك آخر هو الرغبة في احراز التقدم الاجتماعي». وركز الرئيس الاندونيسي سوكارنو على الهدف الأول وهو القضاء على الاستعمار ومنع اضطهاد السود والملونين وقال: «ان دول المؤتمر تتفق في بغضها للاستعمار والتفرقة العنصرية وفي التصميم على العمل لكفالة السلام واستقراره». وكان الدور البارز في المؤتمر لجمال عبد الناصر الذي ظهر على مسرح السياسة الدولية لأول مرة كزعيم وطني ذي شأن كبير لما بذله من جهود كبيرة ليحقق المؤتمر أغراضه مما أثار اعجاب ساسة العالم وتقديرهم وقد دعا جمال عبد الناصر الى:

* تصفية الاستعمار وبدء مرحلة جديدة من التعاون بين الشعوب.

* نزع السلاح وتحريم اسلحة الدمار الشامل وتحويل المال للتنمية ورفع مستوى الشعوب.

* القضاء على التفرقة العنصرية المنافية لميثاق الأمم المتحدة واعلان حقوق الانسان.

* رفع الظلم عن شعب فلسطين الذي تعرض للعدوان والتزام الأمم المتحدة بميثاقها.

* حق كل بلد في اختيار نظامه السياسي والاقتصادي الذي يناسبه.

وفي الرابع والعشرين من نيسان سنة ١٩٥٥ انهى المؤتمر اعماله وانصت العالم لقراراته التي تناولت اهم الشؤون الدولية والمشاكل التي تواجه شعوب اسيا وافريقيا بشكل خاص، واصدر المؤتمر قراراته العشرة التي اصبحت مبادئ مرعية في العلاقات الدولية وهي:

* جمال عبد الناصر *

١ – احترام حقوق الانسان الأساسية ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة.

٢ – احترام سيادة جميع الدول وسلامة أراضيها.

٣ – الاعتراف بالمساواة بين جميع الأجناس والأمم.

٤ – الامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الأخرى.

٥ – احترام حق كل أمة في الدفاع عن نفسها انفراديًا وجماعيًا وفق ميثاق الأمم المتحدة.

٤ – الكف عن استخدام التنظيمات الدفاعية الجماعية لخدمة المصالح الذاتية لأية دولة من الدول الكبرى والكف عن استخدام وسائل الضغط ضد اي بلد.

٧ – تجنب استخدام العنف ضد السلامة الاقليمية، والاستقلال السياسي لأي بلد او التهديد بالعدوان.

٨ – تسوية جميع المنازعات الدولية بالوسائل السلمية.

٩ – تنمية المصالح المشتركة والتعاون المتبادل.

١٠ – احترام العدالة والالتزامات الدولية.

وقرر المؤتمر ايضًا:

* وضع نهاية عاجلة للإستعمار.

* نزع السلاح والاستخدام السلمي للطاقة الذرية.

* تمثيل بلدان آسيا وافريقيا في مجلس الأمن وفقًا لمبدأ التقسيم الجغرافي العادل.

* تنمية التطور الاقتصادي على أساس المصلحة المتبادلة واحترام السيادة القومية للدول.

وعقب الزعيم نهرو على هذا المؤتمر قائلاً:

«ان باندونج كان بداية لمرحلة جديدة في تاريخ الانسان، وهو ليس حادثًا منعزلاً ولكنه ركن هام في صرح الحركات العظمى في التاريخ».

ولم يكن باندونج مجرد لقاء عابر لزعماء تلك البلدان في تلك الحقبة المثيرة في أواسط القرن العشرين، فالقرارات الصادرة تعتبر ثورية في معايير ذلك الزمن الذي احكم فيه الاستعمار قبضته على بلدان كثيرة ولم يكن للشعوب المكافحة من نصير في ذلك الزمن الا الاتحاد السوفييتي، وساعدت روح باندونج على هبوب رياح الثورة والتحرير مما ساعد على استقلال عدد كبير من دول آسيا وافريقيا وقد اسهم التضامن الآسيوي الافريقي الى حد كبير في دحر العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ على مصر عبد الناصر. وتتسع دائرة باندونج لتعمل مع أمريكا اللاتينية، ويوغوسلافيا بقيادة زعيمها التاريخي جوزيف بروز تيتو في اطار مجموعة عدم الانحياز والحياد الايجابي حيث عقد المؤتمر الأول لهذه الدول في الفاتح من ايلول سنة ١٩٦٠ في بلغراد وقد لعب القادة الخمسة التاريخيون لعدم الانحياز: عبد الناصر، تيتو، نهرو، سوكارنو، وكوامي نكروما (غانا) على مسرح السياسة الدولية اخطر الأدوار واكثرها كبرياء في التحرر الوطني وفي مقارعة الاستعمار والتفرقة العنصرية، وسيبقى مؤتمر باندونج علامة بارزة في نضال الشعوب وتحررها من ربقة الاستعمار والتبعية.

(أم الفحم)

محمد عزت دروزه

(الحلقة الثانية والأخيرة)

* أدبه:

ينحني المفكر المنصف إجلالاً وتقديرًا للأستاذ عزت دروزه الذي لم ينل من الشهادات الدراسية الا الشهادة الاعدادية، والذي شق طريق المجد الأدبي والعلمي لنفسه بنفسه، بجده ومثابرته ودأبه على القراءة والاطلاع دون كلل ولا ملل، واختار السير في الدروب الوعرة يثقف نفسه، وينمي معارفه حتى غدا كوكبًا مشرقًا في أفق الفكر، ونجمًا متألقًا في سماء المعرفة، وعلمًا من مشاهير الاعلام الذين جاوزت شهرتهم حدود فلسطين الى أقطار الوطن العربي والعالم الاسلامي بما قدم للمكتبة العربية من عشرات الكتب والأبحاث والدراسات في التاريخ والقومية والثورات العربية، وحركات التحرر، والأدب والتفسير والحديث والدراسات القرآنية وحظيت القضية العربية بعامة والقضية الفلسطينية بوجه خاص من مؤلفاته وآثاره بأوفر نصيب ومؤلفاته في قضية فلسطين ذات قيمة علمية كبيرة لأنه رافق أحداثها، وواكب مسيرتها، وكان شاهد عيان في كل موقف، ومؤرخ ادوار الكفاح الذي شهد كل دور، وسجل ما شاهد بكل صدق وأمانة، ويزيد من قيمة تقدير كتبه ودراساته انه كان عادلاً منصفًا لم يتحيز الى فئة، ولم يتعصب الى حزب. وقد أربت كتبه ومؤلفاته على ثلاثين مؤلفًا اجتزأنا منها بما ألمحنا اليه.

نموذج من نثره عن اللغة الفصحى أهم مقومات الوحدة العربية في كتاب الوحدة العربية:

ثم أخذت الفصحى تتوطد بمقياس أوسع وأقوى بعد نزول القرآن بها، وانتشار موجة الفتح الكبرى التي كانت تحمل رسالة القرآن في جميع انحاء الشام والعراق ومصر وبلاد المغرب حتى غدت موطدة شاملة لجميع أنحاء الوطن العربي الكبير خلال القرنين الأول والثاني الهجريين وغدت من ثم لغة العرب، ومن اندمج فيه، واستعرب من غير جنسهم قديمًا وحديثًا وصار القرآن الكريم ضابطًا مقدسًا للغة العربية من حيث المفردات والتراكيب والأساليب وفنون الكلام والقواعد بحيث صار الانحراف عن ذلك ممتنعًا، وكلما ابتعد الناطقون بالعربية عن هذا الضابط لم يلبثوا ان يعودوا اليه لأنه قرآنهم المقدس، وقد تيسر بذلك لأي منهم ان يفهم لغة الجنس العربي منذ خمسة عشر قرنًا، ويقرؤها ويكتبها بنفس أساليبها ومفرداتها وتراكيبها وفنونها وقواعدها مما ليس له مثيل في الدنيا لأنه لا توجد اليوم أمة يستطيع جميع أفرادها ان يقرءوا ويفهموا ويكتبوا، ويستعملوا لغة أسلافهم قبل خمسمائة سنة بل قبل ألف وخمسمائة سنة وفي هذا ما فيه من قوة وعمق الوحدة اللغوية التي تظلل الوطن الكبير.

ولقد كانت القدسية التي تقدست بها هذه اللغة بالقرآن حافظة لوحدة الجنس العربي القومية أبد الأبدين لأن اللغة القومية أقوم المقومات لوحدة الجنس وأقوى أركان تميزه عن غيره، ولولا فضل الله، وكتابه المقدس لغدا الجنس العربي امما عديدة مختلفة اللغات مهما تكن من أصل واحد كما صار شأن الأمم الجرمانية واللاتينية التي صارت أممًا عديدة متميزة اللغات.

وكان من تمام الحظ السعيد ان اللغة الفصحى التي يمثلها القرآن الكريم كانت قد وصلت الى طور من أرقى الأطوار التي يمكن ان تبغلها لغة بشرية من حيث قوة البيان، وروعة الأسلوب، وبلاغة التعبير، ونفوذ المعنى، ودقة الأداء، وقوة الخيال، ونصاعة الحجة، وسعة التناول، وغزارة المادة، وتنوع الفنون والأساليب والضوابط والقواعد والاشتقاق والتعريب وصيغ الافعال والأسماء والصفات، وفيه دلالة في الوقت ذاته على مبلغ ما وصل اليه اهلها – في إبان هذا الطور – من قوة العقل، وصفاء الذهن وسعة الخيال، ودقة التعبير والأداء، ورقي الذوق الفني، وكل هذا يتمثل بطبيعة الحال في لغة العرب الفصحى الحاضرة الممتدة الى ذلك العهد القديم العظيم، وكفى العرب فخرًا ان تكون هذه اللغة العظيمة المزايا لغتهم، وان تظل بجميع مزاياها لغة أجيالهم ابد الدهر».

آثاره:

١ – مختصر تاريخ العرب والإسلام في جزأين – القاهرة ١٩٢٥.
٢ – تركيا الحديثة – بيروت ١٩٤٦.
٣ – عصر النبي (صلعم) وبيئته من القرآن الكريم – القاهرة ١٩٤٨.
٤ – سيرة الرسول (صلعم) من القرآن الكريم – القاهرة ١٩٤٨.
٥ – القرآن واليهود – دمشق ١٩٤٩.
٦ – حول الحركة العربية الحديثة – ستة أجزاء – المطبعة العصرية – بيروت ١٩٥٠.
٧ – الوحدة العربية – المكتب التجاري – بيروت ١٩٥٨.
٨ – تاريخ بني اسرائيل من أسفارهم – المطبعة العصرية – بيروت.
٩ – مأساة فلسطين – دمشق ١٩٦٠.
١٠ – عروبة مصر في التاريخ وبعد الفتح الاسلامي – القاهرة ١٩٦١.
١١ – التفسير الحديث – القاهرة ١٩٦٢.

(عن كتاب د. كامل السوافيري: الأدب العربي المعاصر في فلسطين)

الأفلام المشاركة في المسابقة الرسمية لمهرجان كان


* الفنان الفرنسي الكبير جيرارد ديبورديي مع الممثلة الأمريكية اوما ترومان *

* باريس - «و.ص.ف» - يتنافس ٢٣ فيلمًا على السعفة الذهبية لمهرجان كان السينمائي الدولي الذي يقام من ١٠ الى ٢١ أيار الحالي هي:
- «سانغر فران اندرا فانينغن» (اغان من الطابق الثاني) للمخرج روي اندرسون (السويد).
- «اوريكا» للمخرج اوياما شينغي (اليابان).
- «او براذر وير آر يو؟» (ايها الأخ أين أنت؟) لجويل كوين (الولايات المتحدة).
- «كيبور» لعاموس غيتاي (اسرائيل).
- «ذي ياردز» (الفناءات) لجيمس غراي (الولايات المتحدة).
- «استروفو» (الخديعة) لروي غيرا (البرازيل).
- «شونهيانغ» لايم كون تايك (كوريا).
- «ذي غولدن بول» (الوعاء الذهبي) للأمريكي جيمس ايفوري (بريطانيا).
- «غيزي لا لي» لجيانغ وين (الصين).
- «فاست فود فاست وومن» (وجبة سريعة امرأة سريعة) للمخرج عاموس كوليك (الولايات المتحدة).
- «نورس بيتي» (الممرضة بيتي) للمخرج نيل لابوت (الولايات المتحدة).
- «بريد اند روزيز» (خبز وورود) لكين لوش (بريطانيا).
- «لا نوس» (العرس) لبافيل لونغين (روسيا).
- «تاختي سيا» (اللوحة السوداء) لسميرة مخملباف (ايران).
- «غوهاتو» (المحرم) لناغيسا اوشيما (اليابان).
- «ترولوسا» (الكافر) لليف اولمان (السويد).
- «دانسير اين ذي دارك» (راقص في الظلام) للمخرج لارس فون تربيه (الدغارك).
- «بدون لقب» لوونغ كار - واي (الصين - هونغ كونغ).
- «يي يي» لادوارد يانغ (تايوان).
- «لي ديستينيه سنتيمنتال» (الأقدار العاطفية) لاوليفييه اسايا (فرنسا).
- «استير كان» لارنور ديبلوشان (فرنسا).
- «كود انكونو» (الرمز المجهول) للنمساوي مايكل هانيكي (فرنسا).
- «هاري ان امي كي فو في دو بيان» (هاري صديق يريد لك الخير) لدومينيك مول (فرنسا).

* الفنانة الصينية جونغ لي *



* اعلانات أفلام المهرجان في شوارع «كان» *


* أحد افلام المسابقة الرسمية *

الأفلام المعروضة خارج المسابقة الرسمية لمهرجان كان

* يقدم خارج المسابقة الرسمية لمهرجان كان السينمائي الدولي الثالث والخمسين ١١ فيلما في عروض خاصة:
- «فاتيل» بريطاني فرنسي مشترك للمخرج رولان جوفيه في افتتاح المهرجان.
- «ستاردوم» لدنيس اركاند (كندا) في ختام المهرجان.
- «ريكيوم فور اي دريم» (صلاة من اجل حلم) لدارين ارونوفسكي (الولايات المتحدة).
- «ميشين تو مارس» (بعثة الى المريخ) لستيفن هوبكينز (الولايات المتحدة).
- «اي كونفرسيشين ويز غريغوري بيك» (حديث مع غريغوري بيك) لباربرا كوبلي (الولايات المتحدة).
- «كراوتشينغ تايغر، هايدن دراغون» (نمر متربص، تنين مختبئ) لانغ لي (تايوان - الولايات المتحدة).
- «هونست» (شريف) لديف ستيوارت (الولايات المتحدة).
- «سيسيل بي ديمنتد» (سيسل بي يصاب بالجنون) لجون وترز (الولايات المتحدة).
- «ابريل ١٩٦٢» لأوتار ابوسيليياني (جورجيا).
- «لي غلاتور اي لا غلاتوز» لانياس فاردا (فرنسا).

لجنة تحكيم مهرجان كان

* يرأس لجنة تحكيم مهرجان كان السينمائي الدولي الـ ٥٣ المقام في ١٠ الى ٢١ ايار الحالي المخرج الفرنسي لوك بيسون ومعه تسعة أعضاء من بينهم المخرج الأمريكي جوناثان ديم والنجمة البريطانية كريستن سكوت توماس.
وفي ما يلي القائمة الكاملة:
- المخرج الفرنسي لوك بيسون.
- المخرجة والممثلة الفرنسية نيكول غارسيا.
- الكاتب الهندي اروندهاتي روي.
- الممثلة الاسبانية ايتانا سانشيز جيخوم.
- الممثلة البريطانية كريستين سكوت توماس.
- المخرج الامريكي جوناثان ديم.
- الممثل البريطاني جيريمي ايرونز.
- المخرج الايطالي ماريو مارتوني.
- الكاتب الفرنسي باتريك موديانو.

العلاج الأفضل والأسرع لمشاكل العقم لدى الرجال والنساء



الزوجان السعيدان سحر ومحمد ذيب وطفلتهما كهرمان

سرية تامة

السيدة سحر ديب وزوجها محمد ديب من قرية جديدة قضاء عكا متزوجان منذ ثلاث سنوات ولم يرزقا خلالها باطفال، اذ كان الزوج محمد يعاني من ضعف في عدد وحركة الحيوانات المنوية وكانت الزوجة تعاني ايضاً من ضعف ادى الى الاجهاض ولكنهما في النهاية قررا زيارة سوبر - رام مركز العلاج البديل في كفرياسيف بادارة الدكتور رامز داود الذي قام بتشخيص حالة وسحر ديب ووصف لهما العلاج المناسب المصنوع من الاعشاب وبعد علاج استغرق شهراً واحداً حملت الزوجة وانجبت طفلتهما كهرمان والف مبروك

إخوتي وأخواتي القراء، اذا كنتم تعانون من العقم ومشاكل الانجاب رجالا ونساء فما عليكم الا الاتصال والحجز في سوبر رام مركز العلاج البديل

بادارة الدكتور رامز داود PH.D

فرع كفرياسيف ٠٤-٩٩٩٦٣٤٩ كل يوم ما عدا الاحد

فرع القدس كفر عقب ٠٢-٥٨٥١٨٥١ كل يوم ما عدا الاحد والجمعة من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الرابعة بعد الظهر

تهنئة

الى الرفيق

وفا بلال وعروسه سميرة

بمناسبة الخطوبة.
الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

الحزب والشبيبة - الناصرة

تهنئة

أجمل باقة ورد

أجمل باقة ورد نتقدم بها الى الرفيقة المحامية

ارمت جبالي

بمناسبة اجتيازها امتحان نقابة المحامين العامة، وحصولها على رخصة مزاولة المهنة الف مبروك والى الأمام.

أعضاء لجنة منطقة الحزب الشيوعي في المثلث ولجنة المراقبة المنطقية الشبيبة الشيوعية، الحزب والجبهة - الطيبة

جمعية الجيل الذهبي لرعاية المسن

باقة الغربية

*** خدمات بيتية يومية للمسنّ**

(مصادق عليها من قبل التأمين الوطني) - بواسطة قانون التمريض (חוק סיעוד)

*** استشارة مجانية**

من قبل طاقم مختصين ذوي خبرة حول إجراءات الحصول على الخدمة من قبل مؤسسة التأمين الوطني.

*** قريباً..**

خدمات مركز يومي تشمل سفر منظم ووجبات ساخنة وبرامج عديدة لرفاهية المسنّ.

للاستفسار يرجى الاتصال على الهواتف التالية:

٠٦/٦٣٨١٨١٧ ، ٠٥٢/٣٩٢٦٤٤ ، ٠٥١/٧٨١٨٦٤

باحترام: الحاج عوني أيوب - رئيس الجمعية

مطلوب مساعدات (מטפלות)

للعمل مع المسنين من عارة، عرعرة، كفرقرع، باقة الغربية، جسر الزرقاء والفريديس.

تحسين إبريق يقود مباراة الدربي العــربــي فــي ســخــنــين



* أناطت لجنة الحكام التابعة لاتحاد كرة القدم بالحكم العربي ابن قرية (ابو) سنان تحسين ابريق، قيادة مباراة الدربي العربي الكبير بين اتحاد ابناء سخنين ومكابي الاخاء الناصرة، والتي ستجرى عصر الغد في سخنين.

وهذه ليست المرة الاولى التي تناط فيها مباراة الدربي العربي بحكم من الوسط العربي، فسبق ان قام بذلك ايضًا طلال دراوشة وحميد العبرة.

أملنا أن يخرج الفريقان والحكم المباراة جيدة تمتع الجماهير الغفيرة التي ستأتي لتحتفل بالفريقين.

** تحسين ابريق - تجمع عربي في سخنين وبالتوفيق للفريقين والحكام **

مباراة الطيبة وبات يام غدًا الجمعة



* بعد ان كانت ادارة فريق هبوعيل وهيب الطيبة قد قررت اقامة المباراة البيتية امام هبوعيل بات يام عصر يوم السبت، عادت وغيرت الموعد لتقام عصر غد الجمعة على الملعب البلدي في الطيبة، في تمام الساعة الخامسة. ويتم التغيير بناءً على طلب رئيس الادارة صلاح جبارة الذي سيشارك في التزام عائلي عصر يوم السبت.

هذا، وسيغيب عن تركيب الفريق قلب الدفاع عنان عبد القادر، لإبعاده في المباراة الماضية.

** عنان عبد القادر - غيابه سيؤثر على خط الدفاع **

معسكر تدريبي لجميع مدربي الوسط العربي

** صورة جماعية لمدربي الكاراتيه الذين شاركوا في المعسكر **

* استضافت مدرسة رين بو كان للكراتيه بإشراف المدرب خليل عباس (دان ٤) مدرب المنتخب الايطالي، اوفيلو ميكيلان، (دان ٦) لمدة ثلاثة ايام.

وقد استغل المعسكر جميع مدربي الكراتيه الذين يتبعون للمدرسة. واشترك في المعسكر التدريبي الذي أقيم في المركز الجماهيري البلدي - الناصرة ما يقارب من ٢٠٠ طالب وطالبة قسموا الى مجموعتين.

المجموعة الاولى حتى الحزام الازرق والمجموعة الثانية حتى الحزام الاسود. قاموا جميعهم بتدريبات وفعاليات مختلفة. بحضور المدربين والمدربات نذكر منهم: المدرب اليهودي شالوم ابيطان، «دان ٦» من حيفا رئيس رابطة الويست كوست في البلاد. خليل عباس - الناصرة/ جمال ابو سعدى - شفاعمرو/ حسام جروس - شفاعمرو / نجود عثاملة - الرينة/ مجيد خروبي - شفاعمرو/ اياد محمود نجيب - ام الفحم/ نسيم عواد - الناصرة/ اشرف تيم - عبلين/ وسام ابو عياش - عيلوط/ فارس عياش - الرينة.

وقد اشترك في المعسكر ما يقارب ١٥ مدينة وقرية واكتسب المشاركون في المعسكر من طلاب ومدربين الكثير من تجربة المدرب الايطالي، اوفيلو ميكيلان، الذي ساهم في المعسكر مساهمة كبيرة في توطيد العلاقات بين المدربين في الوسط العربي. وبهذه المناسبة لا بد من تقديم الشكر الجزيل لعموم المدربين والطلاب الذين شاركوا في التدريب. وأخص بالذكر المدرب خليل عباس على الجهود التي بذلها خلال المعسكر. على أمل اللقاء دائمًا في فعاليات ونشاطات مختلفة تساهم في توطيد العلاقات الاخوية البناءة بين المدربين وعموم الطلاب وتعمل على ترسيخ الروح الرياضية في نفوس ابنائنا عماد المستقبل لمجتمعنا.

من المدربة نجود عثاملة - الرينة

دوري أبــطـــال أوروبـــا: ريـال مـدريـد إلـى الـنـهـائـي

* مدريد - «و.ص.ف.» - بلغ ريال مدريد الاسباني المباراة النهائية من مسابقة دوري ابطال الاندية على الرغم من خسارته امام بايرن ميونيخ الالماني ١-٢ امس الاول الثلاثاء، في اياب الدور نصف النهائي على ملعب ميونيخ الاولمبي امام نحو ٦٠ الف متفرج، وذلك لفوزه ذهابًا ٢-صفر.

وسجل يانكر (١٢) وايلبر (٥٤) هدفي بايرن، وانيلكا (٣١) هدف ريال مدريد.

وستكون المباراة النهائية المقررة على استاد فرنسا الدولي في ٢٤ الحالي، اسبانية بحتة، لأن ريال مدريد سيخوضها ضد احد مواطنيه غريمه التقليدي برشلونة او فالنسيا اللذين التقيا امس الاربعاء، على ملعب نوكامب علمًا أن الاخير تقدم ٤-١ ذهابًا (انتهت المباراة بعد اغلاق الصفحة).

وسبق لريال مدريد حامل اللقب ٧ مرات (رقم قياسي) آخرها عام ١٩٩٨ على حساب يوفنتوس الايطالي (١-صفر)، ان بلغ النهائي ٨ مرات وخسر مرة واحدة كانت امام ليفربول الانكليزي صفر-١ عام ١٩٨١.

وثأر ريال مدريد بالتالي لخسارتيه امام بايرن بالذات ٢-٤ على ارضه و١-٤ خارج ملعبه في الدور الثاني من هذه المسابقة في آذار الماضي، مؤكدًا ان اخراجه مانشستر يونايتد الانكليزي حامل اللقب في الدور السابق لم يكن صدفة.

وبإمكان مسؤولي وانصار ريال مدريد ان يصفحوا نهائيًا عن الولد الشقي الفرنسي نيكولا انيلكا لأنه سجل الهدف الاول في مباراة الذهاب، والهدف الوحيد اليوم الذي كان جواز سفر فريقه الى النهائي.

الصحف الإسبانية: «انيلكا يقود ريـال مـدريـد إلـى بـاريـس»

* مدريد - «و.ص.ف.» - اشادت الصحف الاسبانية بالدور الفعال الذي لعبه مهاجم ريال مدريد الفرنسي نيكولا انيلكا في بلوغ فريقه المباراة النهائية من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم المقررة على ملعب فرنسا الدولي في ضاحية سان دوني الباريسية.

وذكرت صحيفتا «ال بايس» و«ال موندو» في الصفحة الاولى «انيلكا يقود ريال مدريد الى باريس» و«انيلكا ينقذ ريلا مدريد» على التوالي.

وركزت صحيفة ماركا الرياضية على امتنان الاسبان لانيلكا وابرزت صورة لرأسه الحليق وقد طبعت عليه قبلتان بأحمر الشفاه.

وذكرت الصحيفة تحت عنوان «رأسيه رائعة لانيلكا تضع ريال مدريد في النهائي في باريس»، وتساءلت «كم يساوي هدف انيلكا».

وردت عليها صحيفة «اس» فقالت «هدف يساوي ٩٢٥ مليون بيزيتا (نحو ٥ ملايين دولار)» وهو المبلغ الذي سيتقاضاه ريال مدريد لمجرد مشاركته في النهائي.

وذكر مدير الصحيفة الفريدو ريلانو في تعليقه «فريقان اسبانيان في النهائي، يجب ان نرفع القبعة احترامًا للاعبين الذين انتقدناهم وهاجمناهم مرارًا وتكرارًا».

واضاف «يجب ان نرفع القبعة احترامًا أيضا لانيلكا ابن ضاحية باريس الذي سيكون دليلنا في العاصمة الفرنسية».

واشارت الصحف الاسبانية عمومًا الى انها المرة الاولى التي يخوض فيها فريقان من اسبانيا النهائي منذ انطلاق المسابقة عام ١٩٥٦، عندما كانت تعرف باسم كأس ابطال الاندية الاوروبية قبل ان تتحول في التسعينيات الى دوري ابطال اوروبا.

التصنيف العالمي: الأرجنتين تستعيد المركز الخامس

* باريس - (و.ص.ف) - استعادت الارجنتين المركز الخامس على لائحة التصنيف العالمي الجديد الصادر أمس الاربعاء عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

ورفعت الارجنتين رصيدها الى ٧٢٨ نقطة على حساب المانيا التي تراجعت الى المركز السادس برصيد ٧١٧ نقطة.

واحتفظت البرازيل بالصدارة برصيد ٨٣٠ نقطة، تليها تشيكيا (٧٥٨) وفرنسا بطلة العالم (٧٥١).

عربيًا، لا يزال المنتخب المغربي يتصدر ترتيب المنتخبات العربية وقد صعد مرتبة واحدة وبات في المركز الـ ٢٥ برصيد ٦١٣ نقطة امام تونس التي احتفظت بمركزها السابع والعشرين ومصر التي تقدمت ٥ مراكز وصارت ٣٢.

- ترتيب المنتخبات الـ ٢٠ الاولى:

المنتخب	النقاط
١. البرازيل	٨٣٠ نقطة
٢. تشيكا	٧٥٨
٣. فرنسا	٧٥١
٤. اسبانيا	٧٣٦
٥. الارجنتين	٧٢٨
٦. المانيا	٧١٧
٧. كرواتيا	٧٠٨
٨. المكسيك	٧٠٤
٩. النرويج	٧٠٤
١٠ رومانيا	٧٠١
١١. يوغوسلافيا	٦٩٣
١٢. انكلترا	٦٧٨
١٣. الدنمارك	٦٧٣
١٤. ايطاليا	٦٦٨
١٥. البرتغال	٦٥٥
١٦. السويد	٦٥١
١٧. البارغواي	٦٤٧
١٨. كولومبيا	٦٤٥
١٩. الولايات المتحدة	٦٣٨
٢٠.جنوب افريقيا	٦٣٣

- تصنيف المنتخبات العربية:

المنتخب	النقاط
٢٥. المغرب	٦١٣ نقطة
٢٧. تونس	٦٠٦
٣٢. مصر	٥٨٦
٤٦. السعودية	٥٤٢
٥٧. الامارات	٣٢٠
٦٧. الكويت	٤٩٠
٧٨. الجزائر	٤٥٣
٨٦. العراق	٤٣٤
٩١- قطر	٤٣٢
٩٧. سوريا	٤٠١
٩٩. عمان	٣٩٤
١٠٤. الاردن	٣٨٢
١١٤. لبنان	٣٤٣
١٢٢. البحرين	٢٩٣
١٢٥. ليبيا	٢٨٤
١٣٣. السودان	٢٦٠
١٥٨. اليمن	١٧٢
١٦٢. موريتانيا	١٦٦
١٧١. فلسطين	١٢٠
١٩٤. جيبوتي	٥٣
١٩٥. الصومال	٣٧

الدوري الأمريكي للمحترفين: أونيل أفضل لاعب في الدور الأول

* لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - اختير عملاق لوس انجلوس ليكرز شاكيل اونيل افضل لاعب في الدور الاول من دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين في كرة السلة أمس الاول الثلاثاء.

وساهم اونيل في فوز فريقه في ٦٧ مباراة في الدور الاول مقابل ١٥ خسارة، وتوج هدافا له بمعدل ٢٩.٧ نقطة في المباراة الواحدة.

وبات اونيل اول لاعب من لوس انجلوس ينال هذا الشرف منذ النجم السابق ايرفين ماجيك جونسون عامي ١٩٨٩. ٩٠.

وكان اونيل اختير افضل لاعب في مباراة كل النجوم «اول ستارز» التقليدية السنوية التي تجمع انضل اللاعبين في المنطقتين الشرقية والغربية، بالتساوي مع نجم سان انطونيو سبيرز تيم دنكان.

جوائز الاتحاد الآسيوي: الهلال السعودي افضل نادٍ والبرازيلي سيرجيو أفضل لاعب وهدف بشار عبد الله الأفضل

* نيقوسيا -(و.ص.ف) - اختار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم نادي الهلال السعودي افضل ناد لشهر نيسان الماضي، ومهاجم النادي ذاته البرازيلي سيرجيو ريكاردو افضل لاعب.

وجاء اختيار الهلال أفضل ناد لاحرازه لقب بطل مسابقة كأس ابطال الاندية الآسيوية على حساب حامله الياباني جوبيلو ايواتا بفوزه عليه ٣:٢ بعد التمديد في المباراة النهائية.

وهو اللقب الثاني للهلال في المسابقة بعد فوزه بالبطولة عام ١٩٩١ بتغلبه على الاستقلال الايراني علمًا انه احرز لقب كأس الكؤوس عام ١٩٩٦ وكأس السوبر عام ١٩٩٧.

وتعتبر خزائن النادي متخمة بالكؤوس التي احرزها على مدى مشوار طويل امتد نحو نصف قرن عامر بالاستحقاقات والتي جعلت منه واحدًا من أشهر الاندية السعودية والعربية والخليجية والآسيوية فنال على اثرها بجدارة لقب «الزعيم».

وحفل الهلال خلال تاريخه ومنذ تأسيسه بالعديد من الاولويات التي تسجل له عبر الزمن فهو أول ناد سعودي تم تسميته بأمر ملكي من الملك سعود عام ١٩٥٨، واول ناد يفوز ببطولة المملكة بعد ان شاركت فيها جميع المناطق، واول ناد يفوز بالدوري الممتاز بعد ان شمل جميع الاندية واول ناد سعودي يفوز ببطولة آسيوية.

سيرجيو ريكاردو

أما سيرجيو، فاختير افضل لاعب لتسجيله اهداف فريقه الاربعة في الدورين نصف النهائي والنهائي لمسابقة كأس ابطال الاندية الآسيوية التي احرز الهلال لقبها.

ويعود الفضل في احراز الهلال للقب الى سيرجيو لانه سجل هدفه الوحيد في مرمى سامسونغ الكوري الجنوبي في نصف النهائي، والاهداف الثلاثة في المباراة النهائية التي انتهت بفوز الهلال ٣:٢ بعد التمديد.

واعرب سيرجيو عن سعادته بنيله لقب افضل لاعب في آسيا الشهر الماضي، معبرًا عن أمله في مواصلة تألقه مع الهلال.

وأضاف أنه استطاع ان يبرز موهبته الحقيقية مع الهلال بعد ان لقي التشجيع من مسؤولي النادي السعودي ومدربه الروماني يوردانيسكو.

وسبق لسيرجيو لاعب غلطة سراي التركي سابقًا ان لعب مع الهلال السعودي الموسم قبل الماضي، ثم انتقل الى العين الاماراتي العام الماضي قبل ان يعار الى الهلال.

هدف بشار

واختير هدف مهاجم المنتخب الكويتي بشار عبد الله في مرمى تركمنستان ضمن تصفيات كأس آسيا افضل هدف.

وجاء الهدف بعد هجمة منسقة قادها منتخب بلاده شهدت ست تمريرات أخراها رائعة من جاسم الهويدي الذي مرر الكرة بكعبه الى بشار سددها بين ساقي الحارس.

من جهة أخرى، اختير مدرب تايوان نشيانغ موتساي مدرب الشهر بعد تألق منتخب بلاده في مباريات المجموعة الثامنة ضمن تصفيات كأس الامم الآسيوية المقررة نهائياتها في لبنان.

وحققت تايوان تقدمًا ملموسًا في العامين الاخيرين بفضل مدربها تساي الذي قادها الى الفوز على ماليزيا ٣:٢ في التصفيات علمًا انها حلت رابعة واخيرة في المجموعة برصيد ٣ نقاط.

وضمت المجموعة منتخبات تايلاند، التي تأهلت الى النهائيات، وماليزيا وكوريا الشمالية.

الإمارات تعتذر عن عدم المشاركة في دورة سوريا

* دبي - (و.ص.ف) - اعتذر الاتحاد الاماراتي لكرة القدم عن مشاركة المنتخب الوطني في دورة المحبة الودية في سوريا المقررة من ٢ الى ١٢ آب المقبل نظرًا لتضاربها مع موعد اقامة معسكر خارجي لم يحدد مكانه بعد.

كما احالت لجنة المنتخبات في الاتحاد الاماراتي طلب المنتخب السعودي استضافة نظيره الاماراتي في ابها في مباراة ودية في الفترة ١٦ الى ٢٨ ايلول المقبل الى مدرب المنتخب الفرنسي هنري ميشال لتحديد القرار النهائي بشأنها.

مانشستر سيتي إلى الدرجة الممتازة

* لندن- (و.ص.ف)- صعد مانشستر سيتي الى الدرجة الممتازة من بطولة انكلترا لكرة القدم بفوزه على مضيفه بلاكبيرن ٤:١ في بطولة اندية الدرجة الاولى.

وضمن مانشستر احتلال المركز الثاني ليرافق تشارلتون بطل هذه الدرجة الذي عاد الى الممتازة قبل اسبوعين.

وستلعب اربع فرق هي بولتون ولارنسلي وايبسويتش تاون وبرمنغهام دورة تصفية لتحديد الفريق الثالث المتأهل الى الممتارة.

ويعتبر مانشستر سيتي من أكثر الفرق شعبية في انكلترا، ويبلغ معدل عدد جمهوره نحو ٢٠ ألف متفرج في المباراة الواحدة.

لحظة الوداع الأخيرة..!!

ودعتها..
ونثرت ما بقي..
من ذكريات ذلك الحب
القديم..
على قارعات الطريق..
وزرعت في محيط شفتيها
الورديتين..
قبلتي الأخيرة
ولحبيبة أمست بعيدة..
قدمت آخر أوراقي..
وكل أحلامي الصغيرة..
بعثرتها على سطوح قريتي
القديمة..
واليوم..!!
قررت يا حبيبتي.
ان اقبل الهزيمة..
وحذفت كل ايام الطفولة..
من خيالي..
وعندما وقفت في محرابك..
النائي البعيد..
عن الطريق..
لأول مرة يا حلوتي..
شعرت انني مهزوم.

***

يا آخر النجوم
في سمائنا البعيدة..
سنلتقي من بعد ألف عام..
وستعلمين أنني.
ما كنت إلا..
عاشقًا مجنونًا..
محطمًا..
يسير في الدروب..
مسافرًا..
لكن..!!
بدون رجوع..!!

محمد كامل اسماعيل (الثاني عشر «ب» – عرابة

الأرض والوطن

*** لينا وليم شحادة * الصف الثامن «د» المدرسة الاعدادية – كفرياسيف**

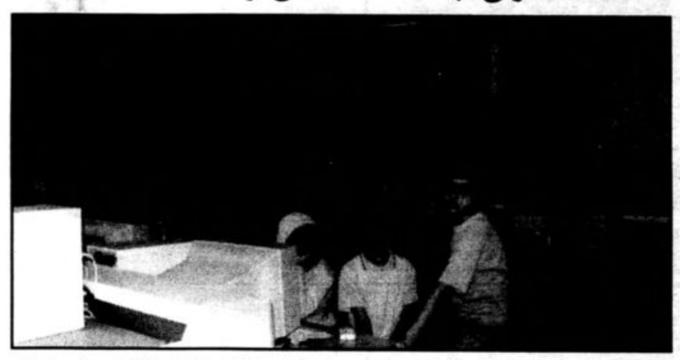
* مثلما لا يستطيع الطفل الرضيع الاستغناء عن حنان أمه، لا استطيع ان استغني عن بيتي ووطني.

فإذا كنت بعيدة عن دياري أكون كالطفل الضائع اليتيم ويبحث عن صدر يستند عليه.

فلا أجمل من بلادي ولا أنقى من هوائها، ولا أذكى من عبيرها، وألطف من سكانها، وأحن من حنانها..

بلادي الساحرة المليئة بالآمال والطموح، المتألقة بعلمها واللامعة بجودتها.. تجعل ساكنها لا يستطيع مهاجرتها لأنها تجنبه بمحبتها مع ان الانسان لن يشعر بهذا الحنان الا اذا بادلها الشعور وأحبها من صميم قلبه ويكترث لها ويحارب لأجلها ولا يتركها بلا مدافع يحميها من الأعداء، وان يعمل جاهدًا لتحسينها لأنها بيته ومأواه.

مدرسة الحرش النصراوية فازت برتبة «التفوق بالجمال والنظافة»



* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، اميرة حواري – حازت مدرسة «الحرش» في الناصرة، برتبة «التفوق بالجمال والنظافة والترتيب» في منطقة لواء الشمال.

وقالت مديرة المدرسة المربية لطفية شهاب لـ «الاتحاد» «ان المدرسة تحرص بشكل مستمر على النظافة ورونقها اضافة الى الجهود التربوية والتثقيفية التي تبذلها الهيئة التدريسية بشكل كبير».

وأضافت شهاب: «ان التحضيرات التي جرت للمشاركة في مسابقة اجمل مدرسة التي اعلنت عنها وزارة المعارف لم تتم في وقت الدوام انما كانت اضافية من المعلمين والطلاب والاهالي فالآباء تبرعوا بدهان خزائن المدرسة، ولا بد من ابراز الدور الكبير لعمال بلدية الناصرة الذين تعاونوا معنا بشكل مستمر وقدموا المواد والآلات اللازمة».

ويشار الى اهتمام مدرسة الحرش الخاص بصفوف البساتين فاطلقت على احدها اسم بستان «توفيق زياد» وتضع برنامجًا تعليميًا تثقيفيا للأطفال، وكما قالت لنا مربية البستان سناء عبد الخالق ان الاهتمام يجري في مختلف المجالات فعلى سبيل المثال، قام اطفال البساتين بمتابعة مراحل تطور دودة الحرير (القز) بشكل عملي».

معًا لتحطيم آمالهم السوداء

يبعثون اشباح الكراهية والبغضاء
لتربض بين جدران ازقة
قرانا ومدننا العربية
وفي شوارع ناصرتنا الحبيبة
ناصرة ابي الأمين.
يعلقون لافتات الفتنة والفساد
ويحلمون دائمًا
بتدنيس معابدنا
مساجدنا وكنائسنا
ويقلعون زيتوننا الأخضر
ويزرعون مكانها
الغامًا وقنابل من دمار
وينهشون كروم وحدتنا كالذئاب
ويأملون ان ننسى
قضيتنا الفلسطينية
واراضينا المصادرة المسلوبة
ودولتنا المنكوبة
وحقوقنا المهضومة
ويخيل إليهم اننا سننسى
عروبتنا الواحدة
ودمنا المسفوك الواحد يوم الأرض
في المثلث والنقب والجليل.
ويحاولون ان يرسلوا غربان العنصرية
لتحلق فوق سمائنا
فهيا بنا
نطرد الأغراب عن مدننا وقرانا
ونلقي بعبارات العنصرية
في قاع بحار النسيان.
ونتفرغ
لقضيتنا وعاصمتنا وحريتنا
لقرانا المهجرة المدمرة
لعمارها وغودة مهجريها
ونتذكر اقرث وبرعم وسحماتا
ومعًا لنحطم آمالهم وتطلعاتهم السوداء.

نهاد عمر نعامنة – عرابة – الصف الثاني عشر

يوم لا أنساه

*** ديبة حسن – الصف السابع ***

* لقد كان ذلك اليوم مليئًا بالمشاق، كان اصعب يوم مر علي، كانت الساعة الثامنة مساء، وأمي ما زالت عند جدتي، كنت قلقة جدًا. ها هي الساعة الثامنة والنصف.

فجأة رن جرس الهاتف، نعم انها امي ودار الحوار:

– عزيزتي اريد ان ابقى عند جدتك لأنها مريضة.

– متى ترجعين للبيت؟

– غدًا لأني أريد الاعتناء بها، واوصيك بالبيت وبأخيك الصغير.

– حسنًا، وداعًا.

واقفلت الهاتف وذهبت الى فراشي.

لم يغمض لي جفن تلك الليلة، قررت قراءة كتاب، وبينما انا غارقة في قراءة هذا الكتاب المشوق، واذا بصوت اسمعه!

اكيد انه في البيت، فأصغيت قليلاً واذا به آتٍ من المطبخ. نعم انه آتٍ من المطبخ، صوت طقطقة أوان.

ماذا أعمل يا ترى؟ انا لوحدي.

امتلأ قلبي ذعرًا وخوفًا، اتجهت بكل حذر الى المطبخ. ويا للمشهد الذي رأيته، اخي الصغير يلعب بالأواني.

استراح قلبي واطمأن بالي، ثم أخذته لفراشه وبعدها ذهبت للفراش.

ومضى الليل وأطل فجر الصباح، واخترق نوره زجاج النافذة. فاستيقظت بكل حيوية ونشاط.

فجأة دق جرس الباب، فتحت الباب واذا به ساعي البريد يسلمني رسالة من عمتي التي تقطن في روسيا وتقول بها انها ستصل يوم الاثنين في تمام الساعة الثانية، واليوم الاثنين، والساعة الثانية عشرة فرحت جدًا، وركضت للهاتف للاتصال بها، فجأة توقفت!

نعم لا اعرف رقم هاتفها؟

ذهبت بسرعة الى الدليل واخذت اقلب صفحاته، ولكن دون جدوى. قررت ووضعت اخي عند الجارة وذهبت الى الجدة، وبخطوات سريعة وصلت بسرعة واخبرت امي:

– أمي، عمتي ستأتي عندنا اليوم.

– عمتك! هل تمزحين، انها في روسيا الآن.

– نعم، ولكنها ارسلت رسالة تقول فيها انها ستأتي اليوم.

– حسنًا، ولكن، يمكن ان اتأخر قليلاً اعتني بها حتى اصل، لاني اريد الذهاب الى عيادة الطبيب.

– حاضر امي، الى اللقاء.

ورجعت ادراجي من حيث اتيت، خائفة، مترددة في استقبال عمتي لأني لم اعتد يومًا على استقبال احد لوحدي، وخصوصًا الذين كانوا في سفر طويل.

وها هي الساعة تدق الواحدة، واذا بجرس الباب يدق، فسارعت اليه فرحة وكلي أمل ان تكون أمي قد وصلت.

وما ان فتحت الباب واذا بها عمتي، تقول لي انها وصلت مبكرة عن موعدها اخبرتها ان امي ستتأخر قليلاً.

اضطربت كثيرًا وساعدتها في نقل حقائبها لغرفتها.

ضيفتها الشاي ولكني لم اتقنه كما تتقنه امي فسألت عمتي:

– هل اعجبك الشاي؟

– نعم، شكرًا لك.

قالتها بعينين راضيتين.

دقت الساعة الثانية قلقت جدًا امي لم تعد بعد! جلست مع عمتي وجعلت انظر الى الساعة مرة تلو الأخرى.

الآن الساعة الثانية والنصف، وامي لم تعد بعد، رن جرس الهاتف! اذا بها امي تقول:

– اني سوف أتأخر قليلاً لأن جدتك مريضة وبالمستشفى.

ذعرت جدًا وسألتها:

– ما بها جدتي؟ هل حصل لها مكروه؟

– لا، لا، لا تخافي، مجرد تحاليل بسيطة.

– حاضر. وداعًا.

ماذا أفعل يا ترى؟

اصفر وجهي خجلاً لأنني بكل طاقتي لم استطع ان اعمل شيئًا متقنًا جدًا.

تذكرت انني اعرف قصة عن السفر والاعتناء بالمسافرين. فحاولت العمل كما شاهدت وقرأت في هذه القصة، ونجحت. وبعدها دق جرس الباب واذا بها أمي دخلت وسلمت على عمتي واعتذرت عن التأخير.

ذهبت الى غرفتي بعد انتهاء هذا اليوم وفي داخلي شيء يبقى ذكرى لأجمل واصعب يوم في حياتي.

الانسانية

*** نداء صياغة – الصف العاشر – الكرمليت حيفا ***

* كثيرًا ما يتشدق الإنسان بالانسانية وينسى نفسه هو.. الانسان.. كم هي الحياة شقية، بحاجة الى إصلاح!.. الانسان يجني الحوادث من اللون القاتم ويشحنها بالكدر.. ويقذف بنفسه في بئر سوداء بلا قرار.. السقوط فيها بلا نهاية.. يهوي ويهوي ولا يصل الى القاع الذي به تستقر النفس، وتُضحي منيعة على المنعطفات.. ولا يأبه الانسان بأن يصلح الوعاء من الشوائب، انما يخضع لها متابعًا الأحداث.. فلولا انه عالج القضية بصورة انسانية واعتنى بها بأيديولوجية انسانية لما حدث ما حدث، وقضت الحيوانية على التفاهم البشري الذي ينتهي بالصدام المعيشي، بالتالي الصدام النفسي والباطني.. وبهذا ينبع الدمار بشتى معانيه الذي يهدم ويقضي على شعوب عدة وينعتها بشتى النعوت التي تتمثل بالحيوانية.. وعدم القدرة على التروي والتأني في سبيل تفكيك المعضلة قليلاً فقليلاً..

فلو قضى الأب والإبن على معضلتهما بسبيل انساني متفهم، لما نكل الأب بإبنه ولما ادى ذلك الى موته، وبالتالي موت أمه بحريق من الألم.. ولو تعاملت السلطة مع الشعب الفلسطيني المحروم بسلوك انساني «كما تباشر مع شعبها» لما التقطت انفاس الكثير من الأطفال الأبرياء والجوعى الذين ولدوا والدمعة بأعينهم وترعرعوا والدمعة نفسها تكبر ولا تفارق اجفانهم.. ولما قضى ذلك بهدم البيوت، ومصادرة الأراضي.. بيوتًا كانوا قد بنوها بأيديهم، واوهجوها بقلوبهم، وبنوا الآمال والأحلام والمستقبل عليها.. ولما استمرت مصادرة الجولان والتعنت والرفض بارجاعها والمحاولة نحو المصلحة المدججة أكثر ساعين نحو القتل وشن الغارات.. فالشر فيهم كان بذرة وابح زهرة ومن ثم اصبح ثمرة، نما وترعرع الشر والسوسة نفسها لا تغادره.. سوسة الانسانية.. وبنموه اصبح زهرة جميلة.. يلقي اسمها في كل مكان.. تفشل وتدمر من اجل الحفاظ على رونقها وجمالها.. ومع الزمن تشهر اكثر وتعرف للجميع.. بينما هناك في عالم الظمأ والتشرد و الجوع.. يدوي اسم الزهرة طلقة حادة في آذان ابناء ذلك العالم المحروم.. هل هذه سنة الحياة؟.. القوي يقضي على الضعيف.

لا، لن ندع تلك المقولة تحتكر عالمنا فكلنا ولدنا سواسية.. يحق لنا ما يحق للغير.. الانسانية حق ضرورة يستحقه كل بشري.. ولن نتخلى عنه لأنه ضرورة من ضرورات الحياة التي نستحق نيلها.

مجلس كفرقاسم المحلي
مناقصة رقم ٦/٢٠٠٠
بناء وحدتي رياض أطفال
تلفون: ٠٣/٩٣٧٠٥٤٨
فاكس: ٠٣/٩٣٧٠٠٧٨

١. يعلن المجلس المحلي في كفرقاسم عن رغبته بقبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لبناء وحدتي رياض اطفال بمساحة ٢٦٠ مترا مربعا تشمل اعمال التطوير.

٢. يمكن الحصول على نماذج المناقصات والمواصفات التقنية من مكتب المجلس المحلي
تلفون: ٠٣-٩٣٧٠٥٤٨ اثناء الدوام مقابل ١٠٠٠ ش.ج لا تعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.

٣. تقدم العروض كل على انفراد مع الوثائق وتعاد مع جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول ومرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء تشمل الضريبة الاضافية. سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من موعد تقديم العطاء مربوطة بجدول غلاء المعيشة، والعرض الذي لا يرفق به كفالة بنكية لا يجري بحثه.

٤. تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين للفرع الرئيسي لاعمال البناء ١٠٠ و ج -١ على الأقل حسب التصنيف المالي المناسب لمجمل العطاء.
على المقاول ارفاق شهادة مقاول مسجل في سجل المقاولين وشهادات اثبات ادارة حسابات قانونية في ضريبة الدخل والقيمة الاضافية ومصدقة من مراقب حسابات قانوني.

٥. كل عطاء يشمل المواد والمصانعة والعمل كما هو مفصل في لائحة الكميات.

٦. تجري جولة المقاولين في مكان العمل يوم الخميس ١٨/٥/٢٠٠٠ الساعة الثانية بعد الظهر.

٧. الاقتراحات تقدم بنسختين موقعتين، آخر موعد لتقديم العروض شخصيًا وباليد فقط يوم الاحد.
٢٨/٥/٢٠٠٠ الساعة الثالثة بعد الظهر.

٨. لأي استفسار يمكن مراجعة مكتب المخطط الدكتور محمود طيعوني الناصرة تلفون ٠٦-٦٥٥٤٠٣٧.

٩. عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات ان تأخذ بعين الاعتبار المقدره المالية للمقاول وتجربته من اعمال سابقة وخبرته في أعمال مشابهة.

١٠. المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر والمجلس يحتفظ بحقه لإبطال المناقصة او اي جزء منها ولا يحق لأي مقاول المطالبة او اخذ اي تعويض نتيجة لذلك.

باحترام
سامي عيسى - رئيس المجلس المحلي

الحزب الشيوعي والجبهة - جديدة
هبوا للدفاع عن اراضينا في وجه مخطط (شارع عابر اسرائيل)

- ليطلق سراح المعتقلين في هبة شفاعمرو الباسلة. - بالكفاح فقط نجبر السلطة على توسيع مناطق نفوذ قرانا.
- لتسقط سياسة حكومة براك المعادية للسلام ولجماهيرنا العربية.

ندعوكم في هذه الاوقات العصيبة التي تمر بها جماهيرنا العربية التي تتعرض لسياسة القمع والاضطهاد ومصادرة الاراضي ووحشية الشرطة الى المشاركة في اللقاء السياسي مع :
النائب محمد بركة عضو الكنيست ورئيس كتلة الجبهة في الكنيست. د. حنا سويد رئيس مجلس عيلبون المحلي.
وذلك يوم السبت الموافق ١٣/٥/٢٠٠٠ الساعة السابعة والنصف مساءً في نادي اميل توما في جديدة.

حضوركم يقوي وحدتنا وجبهتنا رمز الكفاح من أجل مستقبل أفضل

بسم الله الرحمن الرحيم
مجلس كفر قاسم المحلي
مناقصة رقم - ٥/٢٠٠٠
مد شبكة مياه شوارع داخلية كفرقاسم
تلفون:- ٠٣-٩٣٧٠٥٤٨
فاكس: ٠٣-٩٣٧٠٠٧٨

يعلن مجلس كفرقاسم المحلي عن تلقي عروض لمد شبكة مياه في شوارع داخلية في القرية وفق الشروط التالية:
١) على المعنيين بالاشتراك بالمناقصة التوجه لقسم الهندسة في المجلس المحلي لاستلام وثائق المناقصة وكتاب الكميات والخرائط وذلك مقابل دفع مبلغ (٦٥٠) ش.ج في صندوق المجلس لا تعاد سواء فاز المقاول او لم يفز في ساعات الدوام الرسمية.
٢) تقدم المناقصات شخصيًا في مغلف مغلق يكتب عليه (مناقصة رقم - ٥/٢٠٠٠ - مد شبكة مياه شوارع داخلية) وتوضع في صندوق العطاءات حتى يوم ٢٨/٥/٢٠٠٠ الساعة ١٣:٠٠ ظهرا وعليه ان يرفق الوثائق التالية:
١. المواصفات التي تبين اسعار المناقصة.
٢. تصديقا من سجل المقاولين لهذه الاعمال في اطار التكلفة المقترحة، شهادة مقاول مسجل رمز ٤٠٠ مجاري تصريف ومياه تصنيف ب ١.
٣. تصديقا من الضريبة المضافة على أنه مشتغل مرخص بشؤون الضريبة.
٤. كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض لمدة ٦٠ يوما من تاريخ التسليم
٥. وثيقة مصدقة من اماكن عمل سابقة تثبت خبرته في هذا المجال.
٣) تتم جولة المقاولين يوم الخميس بتاريخ ١٨/٥/٢٠٠٠ الساعة الثانية عشرة صباحا من قسم الهندسة.
٤) المجلس المحلي يحتفظ بحقه الكامل في تحديد موعد بداية تنفيذ العمل وشكلية التنفيذ كل العمل او جزء منه.
٥) المجلس غير ملزم بقبول ارخص عرض او اي عرض آخر.

باحترام
سامي عبدالله عيسى - رئيس المجلس المحلي

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

ندعو أعضاء منطقة الناصرة وسكرتارية الفروع وأعضاء اللجنة المركزية في المنطقة لحضور اجتماع منطقة الشبيبة وذلك يوم السبت الموافق ١٣/٥/٢٠٠٠ الساعة الثانية في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

مع تحيات رفاقية
سكرتارية المنطقة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
فرع كفرياسيف

ندعو بهذا جميع أعضاء الفرع للمشاركة في الجلسة الثالثة لمؤتمر الفرع العاشر.
تعقد الجلسة اليوم الخميس ١١/٥/٢٠٠٠ الساعة الثامنة مساء في النادي بدار الصداقة في البلدة.
مواضيع البحث والمواد للمناقشة في هذه الجلسة أرسلت مع الدعوات الخاصة. الرجاء مراجعتها استعدادا للجلسة والحضور في الوقت المحدد.

باحترام
اللجنة التحضيرية للمؤتمر

المجلس المحلي دالية الكرمل
في اطار وزارة البنى التحتية الوطنية
مفوضية المياه، مديرية تطوير البنى التحتية للمجاري
تنفيذ خطوط مجاري في حي صوانيه الشرقي
مناقصة رقم ٠٤٩٤ - ٣٩/٠٠ - ١٩٢٤

١. يعلن مجلس دالية الكرمل المحلي عن رغبته في قبول عروض من مقاولين لتنفيذ اعمال في نطاق مديرية البنى التحتية للمجاري ووفقا لاجراءاتها.
٢. يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ١٧٥٠ شيكلا جديدا (الف وسبعمائة وخمسون شيكلا جديدا) غير مستردة في مكاتب المجلس المحلي دالية الكرمل في اثناء الدوام الرسمي في دائرة الهندسة والبناء والبنى التحتية لدى السيدة أميمة حلبي.
٣. تحق المشاركة في المناقصة للمقاولين ذوي الخبرة الذين تتوفر لديهم المؤهلات المفصلة في المناقصة والمسجلين في سجل المقاولين في الفرع الرئيسي في مهن المجاري-تصريف المياه (رمز ٤٠٠) بتصنيف مالي ب-٣ على الاقل.
٤. تعقد جولة المقاولين يوم الاثنين ٢٢/٥/٢٠٠٠. الانطلاق من مكاتب مجلس دالية الكرمل المحلي الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
٥. ترفق العروض بكفالة بنكية بقيمة ٢٠٠,٠٠٠ شيكل جديد (مائتا الف شيكل جديد) كما هو مطلوب في المناقصة، وتوضع شخصيا في صندوق مناقصات مكاتب مجلس دالية الكرمل المحلي في موعد اقصاه الساعة ١٧:٠٠ من يوم ٣٠/٥/٢٠٠٠.
يفتح صندوق المناقصات الساعة ١٧:١٥ بحضور مقدمي العروض.
٦. يتم التوقيع على عقد مع المقاول الفائز فقط بعد الحصول على مصادقة وزارة الداخلية على فتح قرض للموضوع.

الدكتور رمزي حلبي
رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى الأخ خالد والى أبناء الفقيد وعموم الاقارب لوفاة المرحوم الوالد

محمد مسعود جبارين (ابو سهيل)

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.
الحزب والشبيبة - الناصرة

قداس وجناز نصف السنة

آل ديبي وجرم في الداخل والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس مرحوميهم



حنا عيسى ديبي　　**نسيم حنا ديبي**

وذلك يوم السبت ١٣/٥/٢٠٠٠ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة الروم الأرثوذكس (بجانب باصات الناصرة) في حيفا .

لا أراكم الله مكروها بعزيز

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

*** الخميس ١١/٥ ***

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - درس في اللغة الايطالية.
٨.٣٠ - كلبي وانا.
٩.٠٠ - ٢٠ شابا لإدارة ذاتية.
٩.٣٠ - استراحة الظهيرة.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - من قصص ابا بونيه.
١٠.٣٥ - مرحبا جدي وجدتي.
١٠.٤٠ - صديقنا.
١٠.٤٥ - برامج بالانجليزية.
١٢.٣٠ - الفرنسية.
١٣.٠٠ - كلنا بشر.
١٣.٣٠ - في غرفة حاني.
١٥.٣٠ - زاف.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - نتعامل مع.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - البرنامج الاخباري السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - تليسينما.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - حياة كهذه.
٢٣.٣٠ - فيلم أجنبي.
٢٤.٠٠ - وقت اللغة.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٥ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - في العائلات الجيدة.
١٠.٠٠ - جاز في البحر الأحمر.
١١.٠٠ - اول ساينتس.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - في أعقاب الاب.
١٣.٠٠ - فقط نحن.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - جديد في نظرنا.
١٥.٠٠ - يوسي سياس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - أوراق لعب مفتوحة.
١٨.٠٥ - حظ جيد.
١٩.٠٠ - سيڤيل.
١٩.٢٥ - رياضة.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - من يريد ان يصبح مليونيرا.
٢١.٣٠ - يائير لبيد.
٢٢.٤٠ - جنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.١٠ - فراشة الليل.
٢٤.٣٠ - فيلم أجنبي.
٠٢.٣٠ - برنامج موسيقي.

حل اللغز الماضي:

افقيا:
١ - توفيق زياد
٢ - تونسي - نيل
٣ - أشد على أيديكم
٤ - حال الدنيا
٥ - جت
٦ - أ أ - مارسيل خليفة
٧ - أل - يساعد
٨ - ابو الأمين
٩ - نصراوي - عت
١٠ - جرادل
١١ - ستار

عموديا:
١ - سجناء الحرية
٢ - وس - البصرة
٣ - العنف - وراء
٤ - الوي - رداء
٥ - قتال - ايلول
٦ - اد - ياسر
٧ - يحين - سام - حك
٨ - يد - يعي - دن
٩ - دنيا - ندل
١٠ - كي - سلع
١١ - كلمات مقاتلة

حدث في مثل هذا اليوم

(١١) أيار

٣٣٠ - الإعلان عن القسطنطينية عاصمة للإمبراطورية الرومانية.
١٩١٠ - ظهور مذنب هالي مجددا مقتربا من الأرض ليثير القلق في أوروبا. تكهن المنجمون بنهاية العالم، ولما مر المذنب بسلام عادت الأمور لسابق عهدها.
١٩٢٠ - تخريج اول فوج من الأكاديميات في تاريخ جامعة اوكسفورد.
١٩٣٩ - مولد الشاعر سميح محمد القاسم.
١٩٤٩ - اسرائيل تُقبل عضوا في الأمم المتحدة.
١٩٤٩ - مقتل الزعيم حسني الزعيم في اعقاب انقلاب سامي الحناوي في سوريا.
١٩٥٣ - البرلمان الايراني ينزع ملكية الشاه.
١٩٧٤ - زلزال عنيف يضرب الصين ويتسبب في مقتل عشرات الآلاف في مقاطعتي سي شوان ويونان.
١٩٨٣ - سكان تشيلي يتظاهرون احتجاجا على النظام العسكري ويطالبون باطلاق الحريات المدنية.
١٩٩٧ - الحاسوب يهزم جاري كاسباروف، في لعبة الشطرنج.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
كن على اطلاع لما يجري من حولك.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
اذا لم تتمكن من مواجهة الوضع إنس الأمر.

الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
ستغضب من زيارة دون موعد سابق.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
لا تخلط الحابل بالنابل كي لا تضيع الحقيقة.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
ستتذكر أمورا من الماضي، فالقدر ربما لن يدعمك.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
سينجذب اليك الناس بسبب إخلاصك.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
اقرأ واكتب واكتشف، شخص من الجنس الأخر يشاركك الاحتفال.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
ستحس بالسعادة والمرح، ويبدو انك تجتذب الحظ من كل اتجاه.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
ستكون في المكان المناسب في اللحظة المناسبة.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
سيلهمك شخص من الجنس الأخر.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
علاقة حب غير مؤكدة في البداية، قد تتطور الى الجد.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
احذر في تعاملك مع الميزان.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس ١١/٥، بين صاف وغائم جزئيا ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٨ * تل أبيب وضواحيها - ٢٥ * حيفا وضواحيها - ٢٤ * إيلات - ٣٦ * جبال الجليل - ٢٧ * المروج الشمالية - ٣٣ * جبال المركز والجنوب - ٢٩ * السهل الداخلي ٣١ * السهل الساحلي - ٢٥ * النقب الشمالي - ٣١ * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦ * منطقة البحر الميت والعربة -٣٣.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحرمائجا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٩-١٠/٥/٢٠٠٠)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.١٢٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٠٩٦ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٩٦٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٣٣١٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٥٥ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٨٥٠ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨١٢٧ ش.ج
* «أسود»	٤.١٣ - ٤.١٤ ش.ج

كلمة السر

اعداد: وسيم الياس جرايسي

ب	و	ر	س	ع	ي	د	ء	هـ	ر	هـ	ا	ق	ل	ا
ب	ب	د	ا	ل	ا	س	م	ا	ع	ي	ل	ي	هـ	ا
غ	و	م	ت	ز	ش	ي	ح	ا	ن	ي	ذ	خ	س	ل
د	ر	ش	ع	ي	ل	و	ط	ر	ك	ا	د	ب	ء	ف
ا	ف	ق	م	س	ن	و	ت	ف	ف	ب	ك	ي	ا	ي
د	ؤ	ت	ذ	ا	و	ل	ل	ي	ي	م	ر	ت	ض	و
د	ا	و	د	ا	ج	ر	ح	ص	ا	ب	و	ل	ي	م
م	د	ر	ع	هـ	م	ر	م	ن	و	د	ص	ح	ب	ت
ي	د	ي	م	ك	ش	ع	ش	ع	ا	م	ي	م	ل	هـ
ا	ل	ب	ن	ا	ا	م	ح	ب	ا	ع	ل	ص	ا	ر
ط	ط	ر	ا	ب	ل	س	ل	م	ل	ف	ر	ا	ر	ص
ر	ب	ي	ت	ج	ا	ل	ا	ا	ص	ح	ش	ط	ا	ا
م	ي	ا	ف	ا	ف	ي	س	ا	ي	ر	ف	ك	د	ن
د	ص	ذ	ع	ا	ء	ا	ل	ر	ي	ا	ض	ت	ل	ل
ت	ا	ر	ب	د	ا	ن	ر	ب	ا	ط	ج	ا	ا	ا

(أ)	المشهد	بيت لحم	حلب	سخنين	طرابلس	(م)
القاهرة	الموصل	(ت)	حيفا	(ش)	(ع)	من
الفيوم	ام	تدمر	حمص	شفاعمرو	عمان	(ي)
الاسماعيلية	(ب)	ترشيحا	(د)	(ص)	عيلوط	يافا
اربد	بور سعيد	تونس	دمياط	صنعاء	عكا	كلمة السر:
الرباط	بغداد	(ج)	دمشق	صور	(ك)	مدينة أثرية في
الرياض	بور فؤاد	جرش	دبي	صيدا	كفرياسيف	الشرق الأوسط
الدار البيضاء	بيروت	جت	دل	(ط)	كم	مكونة من
الناصرة	بيت جالا	(ح)	(س)	طرعان	كف	سبعة أحرف.

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ١١ أيار ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

اللجنة العلمية التي شكلها وزير الثقافة المصري:
«وليمة لأعشاب البحر» تعكس الهمّ العربي بقيمة فنية عالية

الياس خوري في مقال حول القضية: «وليمة الموت»

قضايا وآراء (ص١١)

غداً في الاتحاد

النكبة: هذا ما حدث

مقال خاص من أوسلو:
ماذا تعلمت من «الاتحاد» - د. احمد ابو مطر

المرأة على برامج اليسار

مقال خاص بقلم عايدة سيف الدولة - عن مداخلتها في ندوة مثيرة في تونس

ذكرى النكبة في الذاكرة والضمير..

※ مسيرة حاشدة من كابول إلى الدامون في ذكرى نكبة شعبنا ※



* كابول - من عفو خطيب - انطلقت في الرابعة من بعد ظهر امس الاربعاء، مسيرة جماهيرية حاشدة من قرية كابول، بدعوة من اللجنة القطرية للمهجرين، في ذكرى نكبة شعبنا الفلسطيني، واختتمت بمهرجان خطابي على ارض الدامون المهجرة.

وتقاطرت، بعد ظهر امس، عشرات الوفود، خاصة من القرى المهجرة للمشاركة في المسيرة. وانطلقت المسيرة يتقدمها الشعار الكبير: «العودة حق شرعي للمهجرين». وتقدم المسيرة، النواب: عصام مخول، ومحمد كنعان وعبد المالك دهامشة واعضاء اللجنة القطرية للمهجرين ورجا اغبارية، سكرتير حركة «ابناء البلد».

وتحدث في المهرجان الخطابي، الذي افتتحه وأداره، عماد الحاج، عضو اللجنة القطرية للمهجرين، سعيد ابراهيم، رئيس مجلس كابول المحلي. ونايف حجو، من لجنة المهجرين، وأكدوا في كلماتهم على حق المهجرين في العودة الى قراهم.

وقدمت فرقة صفورية للمسرح عروضاً «عن أيام زمان» والامل والذي لا يتزعزع في العودة الى صفورية.

مستشار شيرانسكي حاول الإعتداء على المشاركين في المسيرة الى ام الزينات!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فوجئ الحشد الغفير الذي شارك أمس في الزيارة الى قرية «ام الزينات» المهجرة بمحاولة مستشار وزير الداخلية ناتان شيرانسكي، المدعو عطا فرحات، الإعتداء على المشاركين، حيث تهدد وتوعّد.. ومما قاله: «لا توجد هنا ام الزينات»، و«يجب أن ترفعوا العلم الاسرائيلي وليس الفلسطيني»، وغيرها من التعابير المستهجنة.

ولكن المجموعة الضئيلة جداً التي رافقته لم تواصل ما حاول اثارته، واعتذر جزء منهم. ومن جهة أخرى استنكر وفد «لجنة الخريجين» في دالية الكرمل ذلك السلوك مؤكدين انه لا يمثل أهالي الدالية الذين شارك عنهم وفد محترم في المسيرة.

وأكد منظمو المسيرة انهم يرون في هذا السلوك محاولة استفزاز رخيصة، تهدف إلى اثارة البلبلة، وإبعاد الأنظار عن النضال الحقيقي للجماهير العربية عامة، والمهجّرين خاصة، وتشويهه وتصويره كأنه خلاف داخلي. وأضاف المنظمون: ان جماهيرنا العربية أوعى من أن تنجر خلف بعض الاتباع.. وكما أفشلت هذه المحاولات المشبوهة في شفاعمرو فإنها ستفشلها في كل مكان.. وعلمت «الاتحاد» ان شكاوى في الشرطة ستقدم ضد فرحات على تصرفه.

نشير الى اننا حاولنا تلقي تعقيب فرحات إلا ان الأمر تعذّر علينا.

جولة على قرى مهجرة نظمتها حركة النساء في كوكب

* كوكب - لمراسل خاص - نظمت حركة النساء في كوكب ابو الهيجاء، امس الاربعاء، رحلة الى القرى المنكوبة والمهجرة، صفورية، الشجرة، الحدثة وحطين. شارك في هذه الرحلة مجموعة كبيرة من النساء والرجال وقد قام المرشد السياحي ابراهيم حسين ابو الهيجاء، بتقديم شرح وافٍ عن هذه الاماكن.

وأكدت المنظمات انه تم اختيار يوم امس بالذات، لأنه «يوم الاستقلال» الذي يعتبر يوم نكبة شعبنا الفلسطيني.

في ذكرى النكبة
مهجّرو البروة يجددون القسم!

* ارض البروة - لمراسل خاص - أبو سهيل درويش ودّع الثمانين سنة من عمره قبل سنوات، يصارع المرض ولا يلحق يخرج من المستشفى حتى يتمدد ثانية على أسرته ولكن حبه لبلده ومسقط رأسه البروة أقوى من وهن السنين ومن المرض الجسماني. وصل مع ابنه في السيارة حتى الأسلاك الشائكة التي وضعها مسؤولو موشاف «أحيهود» القائم على أراضي البروة و«دائرة اراضي اسرائيل» لحرمان اهالي البروة المنتشرين في العديد من المدن والقرى من الوصول الى قريتهم المهدومة منذ النكبة. وكان على ابي سهيل ان يسير على اقدامه، التي لا تحمله بعد، مسافة حوالي (٢) كم، بين «الهشير» والاشواك، حتى يصل الى مكان تجمع «البراونة» تحت شجرة الصنوبر الوارفة الظل، التي زرعها محمود السعد ولم تسمح له ظروف النكبة بالإسترخاء تحت «فيتها»، ومات مغموماً في الشتات في لبنان.

دمعت عيون الحاضرين وهم يرون كيف يجاهد ابو سهيل للوصول الى مكان التجمع. يسير خطوتين ثلاثة، يأخذ نفسه، يساعده بعض الشباب حتى وصل تحت الصنوبرة وأجهش بالبكاء قائلاً: «شو عملنا معك يا ربنا حتى تحرمنا من بلدنا، وينتا بينتهي هالمشوار».

رد رئيس مجلس جديدة - المكر السابق، عفيف كيال: «توكل بالله يا ابا سهيل، ما بمرت حق وراه مطالب، ابن غوريون كان يقول: الكبار يموتون والصغار ينسون، وها انت ترى حولك الشباب والصبايا والاطفال، ابناء وبنات البروة، يردون على بن غوريون «الكبار يموتون، هذه حقيقة، ولكن الصغار يتمسكون، ولن تستطيع قوة انتزاع حب البروة وحق البراونة في العودة من القلوب».

وكما في كل سنة، توافد مئات البراونة أمس من جديدة والمكر وحيفا وكابول وأبوسنان وكفرياسيف ليجددوا قسم المحبة للبروة، والتمسك بمواصلة الطريق حتى العودة.

وشارك البراونة تماهيهم مع مسقط رأسهم الفنان سليم ضو، الذي يحضر عملاً فنيًا جديداً باسم «مفاتيح»، وتأثر كثيراً من أحاديث ابناء البروة وتاريخهم.

والجدير ذكره ان المسؤولين في الموشاف و«دائرة اراضي اسرائيل» لم يكتفوا بتسييج مكان قرية البروة سابقًا وتحويطها بأسلاك شائكة، بل قاموا «بفرش» الارض تحت شجرة الصنوبر بروث البقر لمنع البراونة من التجمع. ولكن هذه الايدي الهمجية لم تستطع منع لقاء المحبة والوفاء بين البراونة وتراب قريتهم المهجرة.

هذا وقدم الشاعر الشعبي، ابن البروة، الحاج عبد الرحمن القاسمية كيال، باقة من القصائد المخصصة للبروة والإصرار على العودة إليها.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية

الجمعة ١٢ أيار ٢٠٠٠ ■ ٨ صفر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢،٣٠ شيكل ■ 12.5.2000 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 300/56

٦٤ صفحة

اتساع دائرة التضامن مع النائب الجبهوي محمد بركة

في لقاء مع وزير الأمن الداخلي

نواب الجبهة يحذرون من مواصلة نهج التمييز والانفلات البوليسي

(ص٥)

«أمنستي» و«هيومن رايتس» قلقتان لمصير الأسرى اللبنانيين في إسرائيل

* مشروع القانون الإسرائيلي لتشريع الاختطاف والأسر مناف للقوانين والمعاهدات الدولية كلها *

براك يهدد بتوجيه ضربات إضافية للبنان

(ص٣)

* ممثلة «أمنستي» مع أهالي الأسرى المعتصمين في بيروت، أمس الخميس (و.ص.ف.) *

في إطار المفاوضات على المسار الفلسطيني

غدًا يفشل موعد آخر في أجندة براك

(ص٢)

اليوم، إضراب عام في كفرمندا احتجاجًا على اعتداء الضابط رون

* اللجنة المركزة للجنة المتابعة تدعو وزير الأمن الداخلي إلى إقالة قائد شرطة الشمال أليك رون * الشرطة تبث رواية خاصة بها وتمنع الاتصال مع الشاب الجريح * اللجنة تستنكر الاعتداء على النائب بركة *

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – يعم الاضراب الشامل، اليوم الجمعة، قرية كفرمندا احتجاجًا على قيام قائد شرطة لواء الشمال، المدعو اليك رون، بإطلاق النار على الشاب ابن القرية أحمد رجا عبد الحليم واصابته بكتفه بحجة انه لم يمتثل لطلب الشرطة، التوقف بسيارته.

وكانت اللجنة المركزة للجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية قد عقدت اجتماعًا طارئًا، مساء امس الخميس، في اعقاب الحادث واتخذت عدة خطوات احتجاجية منها القيام بمظاهرة كبرى امام مكاتب الضابط رون في الاسبوع المقبل، ودعوة وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، الى اقالة رون، خصوصًا بعد تصريحاته العنصرية ضد الجماهير العربية.

كما استنكرت لجنة المتابعة محاولة الاعتداء المشبوه على النائب الجبهوي محمد بركة، وحملت السلطة وأعوانها مسؤولية هذا الحادث وزرع التوتر في شفاعمرو.

* تفاصيل الاعتداء *

* وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، من آمال شحادة، انه صباح امس تحول الشارع الفاصل بين مفرقي «هتشبي» و«يكنعام»، الى شيكاغو بمشاركة قائد لواء الشمال، اليك رون، وسائق سيارة هو احمد عبد الحليم (٢٠ عامًا) من كفرمندا، انتهى بإصابة الشاب بإصابات ما بين خفيفة ومتوسطة من رصاص مسدس رون.

كانت بداية الحدث في منطقة كفرمندا. وبحسب ادعاء الناطق بلسان شرطة الشمال، بوعاز غولدبرغ، فإن اليك رون كان قادمًا الى العمل برفقة سائقه فلاحظ سيارة «هوندا» تسير بسرعة فائقة متجاوزة الكثير من قوانين السير. فطلبا من السائق التوقف لكنه رفض واستمر في قيادة سيارته وبسرعة فائقة. وفي هذه الاثناء جرت اتصالات بين محطات الشرطة واقيمت عدة حواجز. وفي الشارع الموصل الى «ألونيم» من مفرق «هموفيل» وضعت الشرطة حاجزًا ووقف شرطي على طرف الشارع وحاول ايقاف السيارة، ولكن وبحسب ما تقول الشرطة، رفض السائق الانصياع للشرطي فحاول دهسه واستمر في سيره.

وطوال هذه المسافة استمر رون وسائقه بملاحقة السائق الى ان قام رون بإطلاق الرصاص باتجاهه مدعيًا ان «قيادته كانت تشكل خطرًا على الموجودين في الشارع».

ونقل الشاب الى مستشفى «رمبام» في حيفا للعلاج، فيما قررت وحدة تحقيق افراد الشرطة ووزارة القضاء، التحقيق في تصرفات اليك رون واذا ما كانت هناك حاجة لإطلاق الرصاص.

هذا ومنعت الشرطة اجراء اي اتصال مع الشاب الجريح لسماع روايته.

وأصدرت فروع الحزب والشبيبة والجبهة في كفرمندا بيانًا قالت فيه: إن الاعتداءات والتصريحات العنصرية الأخيرة لقائد شرطة الشمال ضد جماهيرنا العربية لم تكن إلا تنفيذًا لسياسة الحكومة العنصرية، وكل تصريحاته وتبريراته عبر وسائل الاعلام بأنه لا «يقصد» الإساءة، ما هي إلا أكاذيب تدحضها أقواله وأفعاله.

خوفًا من اتخاذ قرار ضد إسكان العملاء

عرسان ياسين يهرب من عقد جلسة طارئة لبلدية شفاعمرو!

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – «بأوامر سلطوية على ما يبدو» تهرب رئيس بلدية شفاعمرو، عرسان ياسين، امس الخميس، من عقد الجلسة الطارئة للبلدية والتي دعت اليها كتل المعارضة لبحث مؤامرة إسكان العملاء في شفاعمرو. وقبل موعد انعقاد الجلسة بمدة قصيرة ألغاها ياسين خوفًا من ارادة جماهير شفاعمرو. وعلى الفور عقد اعضاء البلدية من جميع كتل المعارضة جلسة اصدروا على اثرها بيانًا سيوزع اليوم على جماهير شفاعمرو. ويهتف البيان: «لا لإسكان العملاء خونة شعبهم في شفاعمرو». ويضيف: «هرب عرسان ياسين، امس، من جلسة المجلس البلدي الطارئة التي عينت لاتخاذ قرار مجلس بلدي لمعارضة اسكان العملاء في شفاعمرو والتصدي لمؤامرة اسكانهم، وخوفًا من اتخاذ هذا القرار الذي من المؤكد ان له اغلبية بين اعضاء المجلس البلدي، وذلك تحاشيًا لما يسببه هذا القرار من احراج امام ولدى اسياده ومفعليه السلطويين».

ووقعت على البيان الكتل التالية: الجبهة الدمقراطية – احمد حمدي، ابناء شفاعمرو – زياد الحاج ونزار بشناق، قائمة البناء والتطوير – يوسف مندية، قائمة الغد الوحدة للتغيير – رمزي ابو رحمة، قائمة الجيل الجديد – ناهض خازم، قائمة الوحدة – احمد خطيب.

ملحق الاتحاد

اللاجئون – أعمق تعبير عن النكبة

المثقف التقدمي بروفيسور أورن يفتحئيل يتحدث إلى «الاتحاد» عن معنى النكبة (بلال ظاهر)

أليس من حقنا الإنساني والقومي إحياء ذكرى نكبة شعبنا؟ (د. أحمد سعد)

النكبة – هذا ما حدث (د.إبراهيم أبو لغد)

على جدول الاهتمام الفلسطيني

إنتخابات... ولكن متى، أين وكيف؟ / (عبد الرحيم الريماوي)

أفغنة السودان / (صالح إبداح)

ماذا تعلمت من «الاتحاد».. / (د. أحمد أبو مطر)

المرأة على برامج اليسار / (عايدة سيف الدولة)

■ مقالات: د. آمال بركة / د. مروان دويري / عفيف سالم / رمزي حكيم / غازي أبو ريا / سهيل قبلان ■

تقارير

■ داء نقص الدواء – ثائر أبو بكر ■

■ الحاج أبو صفا: النكبة كأنها اليوم – حسن مواسي ■

حجر في الهواء – أحمد دحبور

لا خلاص لإبراهيم خلاص

ثقافة

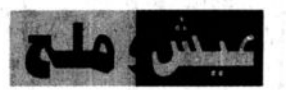
■ رائف زريق – الخروج من المشهد ■

■ د. عادل الأسطة – سلمان ناطور ودائرة القتل ■

■ الطيب الصديقي – المسرح والتراث ■

■ د. حبيب بولس – آليات الحداثة عند د. فهد (أبو) خضرة ■

■ رياض كامل – «أذكر» ما بين الشعر والمسرح ■



الفنانة اللبنانية نضال الأشقر:

أكبر مشكلة تواجه مسرحنا هي قلة النصوص الجيدة (رندة زريق – سمعان)

في ذكرى رحيله التاسعة..

عبد الوهاب.. أسرار تنشر أوّل مرّة!

■ صلاح جاهين.. فنان قتلة الحب! ■

■ زوايا: زاهد حرش، علي هيبي، صالح حبيب ■





تقرير رسمي في بريطانيا يحذر الأولاد من استخدام الهواتف الخلوية

(ص١٧)

جهود مكثفة لإعادة أطفال فلسطينيين خطفهم آباؤهم الذين تزوجوا بعربيات في إسرائيل

(ص١٠)

غدًا ينتهي موعد آخر في رزنامة براك

عريقات يستبعد التمكن من الالتزام بموعد ١٣ أيار!

* غزة – لمراسل خاص – استبعد كبير المفاوضين الفلسطينيين للمرحلة الانتقالية، صائب عريقات، امس الخميس، امكان احترام موعد ١٣ ايار المحدد للتوصل الى اتفاق اطار حول التسوية النهائية مع اسرائيل.

وقال عريقات في تصريح لوسائل الاعلام «يبدو واضحًا جدًا انه لن يتم التوصل الى اتفاق اطار في هذا الموعود، لذلك نعتبر ان الأهم هو تركيز الجهد على الموعد المحدد في ١٣ ايلول القادم كموعد لتحقيق اتفاق نهائي حول كافة القضايا».

وأوضح عريقات ان «التوصل الى اتفاق او عدمه يعتمد على التزام الحكومة الاسرائيلية بمرجعيات العملية السلمية اي قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض في مقابل السلام، فالتزامها هذا سيؤدي الى اتفاق، لكن اذا قررت اسرائيل ان تمد اصبعًا بدلا من ان تمد يدها للسلام كما تفعل الآن فهذا لن يحدث اي تقدم».

وأضاف عريقات: «للأسف هناك الكثير من المسائل العالقة وخصوصًا ما يتعلق بالقضايا الانتقالية. هناك المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار والافراج عن دفعات من المعتقلين والممر الآمن الشمالي والقضايا المالية والاقتصادية واستحقاقات الخليل وقضايا المياه ومطار قلنديا، وهي جميعها استحقاقات ومواعيد محددة».



* من احدى الجلسات التفاوضية الاخيرة (و.ص.ف.) *

وأكد عريقات «ان الاتصالات مستمرة مع الجانب الاسرائيلي وبعد غد الاحد سيعقد لقاء حول مفاوضات المرحلة الانتقالية في القدس، اما بالنسبة الى مفاوضات الحل النهائي فالاتصالات مستمرة لكنها لن تكون علنية».

إحتمال نقل المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية إلى مصر

* القاهرة – «و.ص.ف.» – ذكرت صحيفة «الاهرام» المصرية، امس الخميس، ان اتصالات تجري حاليًا بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة لمناقشة احتمال عقد الجلسة المقبلة من المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين في مصر.

وأكدت «الاهرام» نقلا عن مراسلها في واشنطن ان «اتصالات تجري الآن لبحث امكان عقد الجولة المقبلة للمفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية في شرم الشيخ او طابا».

وردًا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية لم يستبعد احد المسؤولين في وزارة الخارجية المصرية احتمالا كهذا مؤكدًا ان «من السابق لأوانه الحديث عن معاودة المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية المتعثرة حاليًا».

وقال المسؤول الذي يتابع هذا الملف عن كثب: «يجب قبل اي شيء الاتفاق على اسس التفاوض اي مبدأ انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية حتى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧».

وأضاف المسؤول طالبًا عدم الكشف عن هويته: «قد يتم بحث اجراءات امنية في الضفة الغربية ردًا على مطالب اسرائيلية وقد تطرح ايضًا حلول لقضية المستوطنات في الضفة الغربية، ولكن يجب قبل كل شيء ان تعترف اسرائيل بالسيادة الفلسطينية على الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧».

وأكد: «ان المفهوم الاسرائيلي للسلام لا يقوم على اساس مبدأ الارض مقابل السلام وهذا هو جوهر المشكلة».

وتابع يقول: «ان رئيس الحكومة، ايهود براك، يبرر رفض الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران بمشاكل داخلية. ولكن هذا التبرير غير مقبول، من جهة، لانه حصل على تفويض واسع من الناخبين الاسرائيليين، من جهة اخرى لان القادة العرب، ايضًا، يواجهون مشاكل داخلية».

أبو مدين: الجهات القانونية الفلسطينية تنظر في تسليم متهمين إلى الولايات المتَحدة والإمارات العربية

* غزة – لمراسل خاص – اعلن فريح ابو مدين وزير القضاء الفلسطيني، امس الخميس، ان الجهات القانونية الفلسطينية تدرس طلبات من الولايات المتحدة الامريكية والامارات العربية تسليمهما متهمين ارتكبا جرائم على ارضيهما ولجآ الى مناطق السلطة الفلسطينية.

وقال ابو مدين «ان الولايات المتحدة الامريكية ودولة الامارات العربية طالبتا السلطة الفلسطينية بتسليم مواطنين فلسطينيين متهمين بجرائم ارتكبت في تلك الدول».

وأوضح ابو مدين «بعد ان اصبحنا اعضاء مؤخرًا في الانتربول الدولي وموقعين على اتفاقية الرياض لن نسمح بأن تكون مناطق السلطة الفلسطينية ملجأ لأي خارج عن القانون او متهم في قضية، وهذا عمل سيادي ومعنى ذلك هو الاعتراف بفلسطين دولة مستقلة ذات سيادة».

وأضاف ابو مدين «ان السلطة الفلسطينية انضمت مؤخرًا الى الانتربول الدولي هذا العام ونحن نعمل من خلال القانون الدولي والاتفاقات العربية وهذا يلزمنا بتسليم المجرمين ضمن الاتفاقيات» موضحًا ان «طلبات التسليم قدمت لنا بعد ان اصبحنا اعضاء في الانتربول».

وأوضح ابو مدين «ان دولة الامارات العربية طالبت السلطة الفلسطينية بتسليمها مواطن فلسطيني من غزة كان يعمل في دولة الامارات متهم بارتكاب جرم على اراضيها وهذا الطلب قيد البحث لدى الجهات القضائية الفلسطينية واذا انطبقت عليه الشروط القانونية فسيتم تسليمه».

ومن جهة ثانية قال ابو مدين «ان الولايات المتحدة الامريكية طالبت بتسليم مواطن امريكي من اصل فلسطيني لجأ الى مدينة رام الله في الضفة الغربية متهم بتبييض اموال والقضية لا تزال قيد البحث القانوني».

وأكد ابو مدين «ان المطلوبين معتقلان لدى الشرطة الفلسطينية تمهيدًا لاستكمال الاجراءات القضائية بشأنهما واذا انطبقت عليهما الشروط المتفق عليها في الانتربول واتفاقية الرياض فسيتم تسليمهما فورًا».

وتجدر الاشارة الى انها المرة الاولى التي تتلقى فيها السلطة الفلسطينية طلبات تتعلق بتسليم رعايا فلسطينيين مجرمين من دول عربية واجنبية ارتكبوا جرائم على اراضيها.

الاتحاد

جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو رلي. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■

■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

كلمة الاتحاد

«لا دخان من دون نار»

* المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية الجارية لا يخرج من طاولة أبحاثها ما يدعو الى التفاؤل، رغم تدخل العرّاب الامريكي مباشرة في سير المداولات. وهذا ما عبّر عنه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في اعقاب لقائه الرئيس المصري، حسني مبارك، وما يؤكده رؤساء الطواقم الفلسطينية المفاوضة!

ومبعث التشاؤم الفلسطيني من احتمال التقدم الجدي لإنجاز تسوية الحل الدائم يكمن في تهرب حكومة براك من الإقرار بثوابت الحق الفلسطيني المشروع ومرجعيتها الشرعية ولجوئها الى طرح مخططات تفرغ الحق الفلسطيني من مضامينه الاساسية.

ورغم المغمغة والضبابية في تصريحات تكذيب ما نشرته صحيفة «لوموند» الفرنسية حول مقترحات اسرائيل للحل الدائم، فإنه «لا دخان من دون نار»، وان الوفد الاسرائيلي طرح امام الوفد الفلسطيني خارطة الموقف من الوضع النهائي للحل، وان الوفد الفلسطيني رفض هذه الخارطة ومقترحاتها.

ووفقا لما نشرته «يديعوت احرونوت»، امس الخميس، فإن الخارطة التي طرحها براك عبر رئيس الطاقم الاسرائيلي لمفاوضات الحل الدائم، عوديد عيران، امام الوزير ياسر عبد ربه، رئيس الطاقم الفلسطيني المفاوض، تتضمن مقدماتها تقطيع أوصال الارض الفلسطينية وتقاسم الملكية عليها وبشكل يحول الدولة الفلسطينية التي ستعترف بها اسرائيل الى محمية هشة ترزح تحت رحمة التبعية لإسرائيل. فخارطة الحل الاسرائيلي تشمل ثلاثة انواع من المناطق من حيث طابع السيادة، منطقة «بيضاء» وتشمل ٢٠٪ من اراضي الضفة تضم الى اسرائيل وتصبح تحت السيادة السياسية – الاقليمية الاسرائيلية. وتشمل هذه المنطقة اضافة الى الكتل الاستيطانية، قطاعًا، حزامًا ممتدًا على طول نهر الاردن من الشمال الى الجنوب، حيث تتمركز قوات من الجيش الاسرائيلي في اطاره، وقطاعين يقطعان الارض الفلسطينية من الشرق الى الغرب، يفصلان عمليًا بين مناطق، كانتونات، الدولة الفلسطينية العتيدة!!

و١٤٪ من مساحة الضفة الغربية، في المنطقة المقابلة والمحاذية للقطاع الممتد على طول نهر الاردن (الذي تقترح اسرائيل ان يبقى تحت سيادتها) تصنف بـ«المنطقة الخضراء» وتحتفظ اسرائيل بحق السيادة عليها لعدة سنوات، تنتقل بعدها السيادة الى ايدي السلطة الوطنية الفلسطينية.

وما تبقى، اي ٦٦٪ من اراضي الضفة الغربية (بدون القدس الشرقية) وصنفتها خارطة المقترحات الاسرائيلية بـ«المنطقة البنية» تكون تحت السيادة الكاملة الفلسطينية، السياسية والاقليمية!!

إنّ مثل هذا الموقف الذي تتضمنه خارطة المقترحات الاسرائيلية ليس فقط انه لا يمكن ان يكون قاعدة للتسوية، بل لا يمكن حتى «المساومة» عليه، لأنه يتناقض وبشكل صارخ مع استحقاقات التسوية الدائمة ومبني على أساس الانتقاص من جميع الثوابت الاساسية الفلسطينية، من السيادة الفلسطينية وطابعها.

هذا، فضلاً عن مماطلة حكومة اسرائيل في تنفيذ الكثير من قضايا المرحلة الانتقالية العالقة، مثل اطلاق سراح اسرى الحرية والممر الشمالي... وتنفيذ النبضة الثالثة من الانسحاب.

ولهذا، فإن المحك لنجاح او فشل المفاوضات الجارية مرهون بمدى التزام اسرائيل بمرجعية قرارات الشرعية الدولية الداعية الى الانسحاب من جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ حزيران ٦٧، وبمدى اقرارها بثوابت الحق الفلسطيني المشروع، وفي مقدمتها اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

(«الاتحاد»)

«أمنستي» و«هيومن رايتس ووتش» قلقتان لمصير الأسرى اللبنانيين في إسرائيل

* مشروع القانون الإسرائيلي لتشريع الإختطاف والأسر مناف لكل القوانين والمعاهدات الدولية *

* بيروت - «و.ص.ف.» - أعربت منظمة العفو الدولية «أمنستي» و«هيومن رايتس ووتش»، أمس الخميس، عن «قلقهما الشديد» حول مصير ١٥٠ لبنانيًا تعتقلهم اسرائيل بعد انسحابها من جنوب لبنان.

وأعلنت اليزابيث هودجكين، ممثلة منظمة العفو الدولية، خلال مؤتمر صحفي في بيروت: «اننا نشعر بتخوف حقيقي حول مصير المعتقلين اللبنانيين بعد الإنسحاب الاسرائيلي».

وأضافت: «ندعو الى اطلاق سراح جميع اللبنانيين المعتقلين مع او من دون محاكمة في السجون الاسرائيلية او في معتقل الخيام» في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

وعقدت هودجكين مؤتمرًا صحافيًا مشتركًا مع المديرة المساعدة لـ «هيومن رايتس ووتش» فيرجينيا شيري التي حضرت الى لبنان بناء على طلب من عائلات المعتقلين اللبنانيين.

وحذرت هودجكين من مشروع اقترحه وزير الداخلية نتان شيرانسكي يريد اعطاء صفة قانونية لاعتقال اللبنانيين الذين لم تتم محاكمتهم.

وأكدت ان المشروع «مناف لكل القوانين والمعاهدات الدولية».

ويشمل مشروع القانون تحديدًا الأسيرين عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني اللذين خطفا من لبنان في ١٩٨٩ و١٩٩٤ تباعًا من أجل الحصول على معلومات حول مصير الطيار رون اراد الذي فقد بعد سقوط طائرته في ١٩٨٦، كما لم يوجه اليهما اي اتهام.

وأضافت: «ان التوقيف الإداري للديراني وعبيد تنتهي مهلته في نهاية هذا الشهر ونحن نخشى ان يجيز مشروع القانون استمرار التوقيف».

من جهتها، أعلنت شيري ان «هيومن رايتس واتش» «تخشى» ان يجيز القانون نقل معتقلين لبنانيين من «الخيام» الى اسرائيل.

وحذرت من «الفوضى او الفراغ العسكري الذي سيطرأ بعد الإنسحاب الإسرائيلي» اذا بقيت ميليشيا جيش لبنان الجنوبي الموالية لإسرائيل والتي تشرف على «الخيام» في جنوب لبنان.

وهناك عشرون معتقلا لبنانيًا في اسرائيل و١٤٤ في الخيام غالبيتهم معتقلون منذ سنوات من دون محاكمة.

واعتبرت شيري ان اسرائيل تتحمل المسؤولية عن مصير المعتقلين.

وقد نددت المنظمتان مرارًا بالتعذيب وسوء المعاملة التي يلقاها المعتقلون اللبنانيون في السجون الإسرائيلية.



براك يهدد بتوجيه ضربات إضافية للبنان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جدد رئيس الحكومة ايهود براك، أمس الخميس، التأكيد بأن الإنسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان سيحصل «بحلول تموز» إلا انه هدد بتوجيه ضربات اضافية مدعيًا انها ستكون ضربات متبادلة.

وأعلن براك في اثناء جولة على القيادة العسكرية الشمالية في صفد: «لقد توقعت انه مع اقتراب انسحابنا سيكون هناك محاولات من «حزب الله» لممارسة ضغوط متزايدة بغية اعطاء الإنطباع بأنه هو من يجعلنا نخرج من لبنان، في حين يتعلق الأمر بقرار اتخذناه بكل استقلالية لوضع حد لهذه المأساة».

وحول قيام «حزب الله» بشن عمليات محتملة، قال براك: «سنرحل بحلول تموز من دون ان يكون لذلك علاقة بالهجمات التي سوف تشن ضدنا، ولكن هناك خطر حصول ما اسميه تبادل ضربات».

ورأى براك ان «الإنسحاب من لبنان سيسمح بتعزيز أمن وقوة ردع اسرائيل في حدود ما ستؤدي هذه العملية الى سحب كل شرعية من اولئك الذين «يعتدون علينا»!

وهدد براك بأن «اسرائيل هي البلد الأقوى في الشرق الأوسط وستعرف كيف تتصرف في حال تعرض جنودها والمدنيون للإعتداءات عندما سننتشر عند الحدود».

وحول مصير حوالي ٢٥٠٠ عنصر من عملاء جيش لبنان الجنوبي العميل أكد براك: «سنعمل من أجل ان تعامل الحكومة اللبنانية عناصر الجنوبي مثلما عاملت ميليشيات أخرى في السابق».

وأضاف براك: «ينبغي الغاء الإتهامات الفردية والجماعية (ضد عناصر الجنوبي) لإعادة الحياة الطبيعية والأمن في جنوب لبنان بواسطة قوات الطوارئ الدولية وعناصر أخرى».

وكان كبير العملاء انطوان لحد قائد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة قد طلب في ٨ آذار من بيروت اصدار عفو عام عن رجاله رفضته السلطات اللبنانية، الأمر الذي يخشى معه في اسرائيل من حصول انهيار متسارع داخل صفوف العملاء ومن قيام «حزب الله» او السلطات اللبنانية بعمليات انتقامية بعد الإنسحاب.

ليڤي في نيويورك لبحث الإنسحاب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت وزارة الخارجية، أمس الخميس، ان وزير الخارجية داڤيد ليڤي توجه الى نيويورك حيث سيلتقي اليوم الجمعة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان ليبحث معه في الإنسحاب الإسرائيلي المرتقب من جنوب لبنان ودور المنظمة الدولية في أعقابه.

وكانت الحكومة قررت، في آذار الماضي، سحب قواتها من جنوب لبنان بحلول السابع من تموز المقبل باتفاق مع بيروت ودمشق او من دونه تنفيذًا للقرار رقم ٤٢٥.

احتجاجًا على الإنسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان

أهالي المطلة تظاهروا أمس وأعلنوا الإضراب المفتوح

* منعوا بالقوة العمال من إقامة الجدار الأمني المكهرب *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن أهالي المطلة، أمس الخميس، الإضراب المفتوح، ونظموا مظاهرة صاخبة، إحتجاجًا على الإنسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان المحتل والمتوقع في السابع من تموز القادم.

ومنع المئات من أهالي البلدة، بالقوة، العمال الذين يعملون في إقامة الجدار الأمني المكهرب حول القرية وهتفوا: «لا نريد جدارات» و«الجدار لن يقام ولن يمر».

وأكد المتظاهرون ان الإنسحاب من جنوب لبنان من جانب واحد وبدون اتفاق، يهدد أمنهم.

وقال رئيس البلدية، كوبي كاتر، ان الحدود بعد الإنسحاب ستكون على بعد أمتار قليلة من المطلة ومنازلها مما سيعرض الأمن للخطر. ولا يمكن قبول ذلك.

وجرى، أمس، جمع التواقيع من أهالي المطلة على عريضة موجهة الى رئيس الحكومة والوزراء، يعارضون فيها الإنسحاب من جانب واحد، ويطالبون بحفظ الأمن الحقيقي.

وفي محاولة لتهدئة الأوضاع، قام مدير عام مكتب رئيس الحكومة، يوسي كوتشيك، أمس الخميس، يرافقه مدير عام وزارة البناء والإسكان، شلومو بن الياهو، والمديرة العامة لوزارة المعارف، شلوميت عميحاي، بجولة في عدد من قرى الشمال القريبة من الحدود، منها المطلة. ووعد كوتشيك المسؤولين في القرى التي زارها بتقديم الميزانيات لمعالجة القضايا الإجتماعية وتطوير القرى وتحسين حياة سكانها. وقال كوتشيك، ان قرار الإنسحاب من جنوب لبنان، هو قرار تاريخي، وبعد ثبات الأوضاع في أعقاب الإنسحاب ستوجه كل الموارد للقضايا الإجتماعية والإقتصادية والتشغيلية.

موسكو: الإنسحاب من لبنان غير كاف لتحقيق السلام

* بيروت - «و.ص.ف.» - صرح مبعوث روسي، أمس الخميس، في بيروت ان بلاده تعتبر ان الإنسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان المقرر بحلول السابع من تموز غير كاف للتوصل الى تسوية سلمية في الشرق الأوسط.

وصرح مدير دائرة الشرق الأوسط وشمال افريقيا في الخارجية الروسية، الكسندر سلطانوف، بعد ان التقى رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص ان روسيا «تؤيد قرار اسرائيل الإنسحاب من جنوب لبنان طبقًا لقراري مجلس الأمن الدولي ٤٢٥ و٤٢٦».

وأضاف: «لكن في الوقت نفسه، نعتبر ان تطبيق القرارين لا يكفي للتوصل الى سلام عادل وشامل في المنطقة».

وقال سلطانوف انه قام بتسليم الحص رسالة من وزير الخارجية الروسي ايجور ايڤانوڤ تتناول عملية السلام في الشرق الأوسط وانسحاب اسرائيل من الشريط الحدودي.

وكان سلطانوف وصل ليلة الاربعاء/ الخميس، الى بيروت قادمًا من دمشق حيث التقى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع وصرح ان محادثاته تهدف الى «المساعدة على استئناف عملية السلام»، وخصوصًا على المسار السوري الاسرائيلي المعلق منذ كانون الثاني الماضي، وعلى المسار اللبناني الإسرائيلي المتوقف منذ ١٩٩٤.

اما الحص الذي يتولى أيضًا حقيبة الخارجية في الحكومة اللبنانية، فقد أكد أهمية دور روسيا بصفتها احدى الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن وتشارك في رعاية عملية السلام التي بدأت في مدريد في ١٩٩١.

السجن المؤبد على مستوطن قتل مسنًا فلسطينيًا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الخميس، السجن المؤبد على المستوطن غور هامل، الذي أدين بقتل مسن فلسطيني (٦٨) عامًا، قبل سنة ونصف السنة.

وكان المسن احمد خطاطبة من بيت فوريك، في أرضه قرب مستوطنة إيتمار يجمع ثمار الزيتون لوحده. وفي ساعات الظهر، دخل هامل الى الارض، عندما رأى المسن يؤدي صلاة الظهر، فهاجمه ألقاه أرضًا وحطم جمجمته كليًا بحجر كبير!! تركه وغادر المكان بعد ان تأكد من موته. وتباهى أمام أصحابه بما قام به!!

ورفضت هيئة المحكمة ادعاء هامل بواسطة محاميه ان ما قام به كان دفاعًا عن النفس وأن هامل يعاني من اضطرابات وحالات نفسية صعبة ومعقدة وان أخطر ما يعاني منه من وضع نفسي يتجسد في عدم قدرته اطلاقًا على استيعاب أو إدراك ما يقوم به من أعمال. وأكدت هيئة المحكمة في قرارها انه لا يمكن لأي انسان قبول ذلك الادعاء.

الفعاليات والقوى الوطنية الفلسطينية تندد بمحاولة الاعتداء على النائب بركة

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – نددت القوى والفعاليات الوطنية بمحاولة الاعتداء على النائب الجبهوي محمد بركة، داعين ابناء شفاعمرو الى اللحمة الوطنية في التصدي لمخططات السلطات الاسرائيلية وما تحيكه من محاولات لمصادرة الاراضي وشق الطرق والتمييز العنصري.

وأثنت القوى الوطنية على الدور المتفاني الذي يقوم به النائب بركة من أجل إحقاق الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني. كما ثمنوا عاليًا الهبة الجماهيرية في شفاعمرو والتصدي للشرطة والوحدات الخاصة واقزام السلطات الاسرائيلية في الدفاع عن هويتهم الوطنية.

«العليا» قررت بالإجماع عدم إطلاق سراح الإرهابي شكولنيك

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت هيئة المحكمة العليا من سبعة قضاة، بالاجماع، امس الخميس، قبول التماس النائبة زهافا غلئون، «ميرتس»، الذي قدمته قبل زهاء شهر ضد قرار «لجنة اطلاق سراح السجناء» العاملة الى جانب مفوضية السجون، لتخفيض فترة الثلث من السجن الفعلي المؤبد الذي فرض على يورام شكولنيك، الذي أدين بقتل فلسطيني مقيد اليدين وعلى خلفية قومية عنصرية. وسوغت هيئة المحكمة قبول الالتماس، بأن شكولنيك واستنادًا الى تقرير «الشاباك» لا يزال يشكل خطرًا على الجمهور.

وبعد فرض السجن المؤبد قبل سبع سنوات، منح رئيس الدولة شكولنيك عفوًا، خفض بموجبه السجن المؤبد الى فترة (١٥) سنة فعليًا. وبعد ذلك الى (١١) سنة. وبعد تخفيض رئيس الدولة، قررت لجنة إطلاق سراح السجناء تخفيض فترة الثلث من فترة السجن الفعلي بادعاء سلوكه الحسن. وبعد قرار اللجنة، قدمت غلئون التماسًا الى «العليا» ضد اطلاق سراحه. وكتبت هيئة المحكمة في قرارها امس، ان شكولنيك قتل فلسطينيًا مقيدًا، كانتقام منه من منطلقات عنصرية ايديولوجية، وفي ظروف متطرفة بقسوتها خاصة ان الفلسطيني لم يبد أي حراك وكان مقيد اليدين ولا يشكل خطرًا على أحد، فجاء شكولنيك وأفرغ في جسده صلية رصاص وأرداه قتيلاً، معتقدًا انه مسموح له قتل فلسطيني عاجز بادعاء انه مخرب.

*** ردود الفعل ***

وأثار قرار هيئة المحكمة العليا، قبول الالتماس وإبقاء شكولنيك في السجن، ردود فعل متفاوتة، فقد هاجم النائب بيني الون، «موليدت»، قرار المحكمة مدعيًا ان المحكمة العليا بدأت تفقد ثقة الجمهور وقال في تصريح اعلامي: «قرار العليا، قرار تعيس وبائس، ويفقد المحكمة العليا رويدًا رويدًا قيمتها كجسم يجب ان يعكس الاستقامة والمنطق»!!

وأكدت النائبة غلئون ان قرار العليا بمثابة انتصار للعدل والصدق وبمثابة رفض منطقي لقرار لجنة اطلاق سراح السجناء، التي كما يبدو قررت تخفيض فترة الثلث لأنه قتل عربيًا وهذا مرفوض كليًا ولا يمكن قبوله.

وانتقد مجلس المستوطنات قرار «العليا»، ووصفه بالتعيس وعبروا عن أملهم ان يدفع ذلك المحكمة العليا مستقبلاً الى رفض اطلاق سراح فلسطينيين قتلوا يهودًا. وكل قرار آخر معناه التفريق بين دم ودم!

وعممت منظمة «بتسليم»، بيانًا على وسائل الاعلام، عبرت فيه عن ارتياحها ورضاها من قرار «العليا» ورأت فيه بمثابة رسالة واضحة الى رئيس الدولة وللسياسيين بشكل عام، تقول لهم بالامتناع عن تخفيض الأحكام عن قتله حاقدين.

هذا ويقبع شكولنيك في سجن معسياهو وسيظل فيه حتى (٢٠٠٤) حيث تنتهي فترة السجن الفعلي (١١) سنة.

استمرار تظاهرات الدعم للأسرى الفلسطينيين

* غزة – لمراسل خاص – تظاهر مئات الفلسطينيين سلميًا، امس الخميس، في قطاع غزة والضفة الغربية في اطار اسبوع التضامن مع الاسرى المعتقلين في سجون الاحتلال الذين بدأ بعضهم اضرابًا عن الطعام.

وسار حوالي ٨٠٠ من اقارب المعتقلين وانصارهم وسط غزة قبل الوصول الى مقر الامم المتحدة حيث سلموا رسالة موجهة الى الامين العام للمنظمة الدولية كوفي انان.

وجاء في الرسالة «نعرب عن قلقنا الشديد حيال الاوضاع الصعبة للسجناء على الصعيدين الجسدي والنفسي والتي تفاقمت من جراء الاضراب عن الطعام الذي بدأ الشهر الحالي».

واضافت الرسالة ان «الاضراب عن الطعام يأتي تعبيرًا عن حالة اليأس في مواجهة المعاملة غير الانسانية التي يتعرضون لها».

وتظاهر نحو ٣٠٠ طالب في بيت لحم رافعين اعلامًا فلسطينية تضامنًا مع المعتقلين.

وقد أصيب خمسة فلسطينيين بجروح، امس الاول الاربعاء، في بيت لحم قرب قبر راحيل في أثناء مواجهات مع الجنود الاسرائيليين.



* من مظاهرة الاحتجاج ودعم الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية التي جرت في بيت لحم (و.ص.ف) *

٧٥٠ معتقلاً في سجن مجيدو مضربون عن الطعام

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – واصل، امس الخميس، ولليوم الثاني على التوالي (٧٥٠) أسيرًا في سجن مجيدو حرب الامعاء الخاوية والانضمام الى إضراب أسرى شطة ونفحة وعسقلان وهداريم.

وقد تلقى نادي الاسير الفلسطيني رسالة من اسرى مجيدو، وأكدوا فيها على ضرورة وضع قضيتهم في رأس سلم أولويات الوفد الفلسطيني المفاوض، وقالت الرسالة ان (١٥) اسيرًا يرقد في مستشفى سجن الرملة قد باشروا الاضراب عن الطعام صباح امس الاول.

وتحاول ادارة السجون كسر اضراب الاسرى، حيث قامت بنقل اسرى داخل السجون وقد تم نقل (١٥) اسيرًا من عسقلان الى بئر السبع و(١٠) من هداريم الى نفحه وعسقلان و(١٠) من بئر السبع الى عسقلان و(٥) من سجن نفحة الى هداريم ومنعت ادرة السجون من الاسرى ادخال الصحف وكذلك منعتهم النزهة اليومية طالما الاضراب مستمر اضافة الى عمليات التفتيش والاستفزاز التي يقوم بها الجنود ومصادرة اجهزة الراديو وقطع التيار الكهربائي وعزل عدد من الاسرى في زنازين انفرادية.

ونظم نادي الأسير الفلسطيني في جنين خيمة اعتصام أمام مقر الصليب الأحمر فيما انطلقت مسيرة دعم للأسرى. ودعت الفصائل الوطنية في جنين الى تنظيم الفعاليات التضامنية مع الاسرى.

الاتحاد الأوروبي يمول مشاريع مياه مشتركة لإسرائيل والأردن وفلسطين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من الاتفاق الذي وقع في ايطاليا بين ممثلي اسرائيل والاردن والسلطة الفلسطينية من جهة والاتحاد الاوروبي من جهة ثانية، ان الاتحاد الاوروبي تعهد بتقديم (١٥٠) مليوم دولار، لإقامة مشاريع مياه ومعالجة المياه العادمة، مشتركة لاسرائيل والاردن وفلسطين.

وجرى توقيع الاتفاق في اختتام أعمال مؤتمر مشترك بادر إليه الاتحاد الأوروبي وعقد في مدينة «كومو» شمال ايطاليا وبحثت فيه قضايا المياه وكيفية معالجة المياه العادمةللدول الثلاث.

ومن المشاريع التي ستقام وبتمويل كامل من الاتحاد الاوروبي، إقامة منشأة لتقنية وتطهير المياه في غزة وإقامة منشأة لتحلية مياه البحر في الجانب الاردني من البحر الميت.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، في بيان عممه على وسائل الاعلام، امس الخميس، ان التعاون المشترك بين اسرائيل والاردن والسلطة الفلسطينية في مجال المياه، هو تعاون هام وضروري مؤكدًا ان الحدود التي تقرر وتثبت بين الدول والسياسيين، لا تمت بصلة الى قضايا المياه وجودة البيئة والتعاون. وأشار الى ان إقامة المنشأة في قطاع غزة لمعالجة المياه العادمة، حيوية وهامة ومن شأنها حل مشكلة عويصة

وقال الدار ان اقامة المنشأة لتحلية مياه البحر في الجانب الاردني، ستزود الاردن بأكثر من (٥٠) ميلون متر مكعب من المياه سنويًا، الأمر الذي سيوفر المياه بكميات أكبر لإسرائيل. وأثنى على دور الاتحاد الاوروبي الذي يساهم كثيرًا في تعميق السلام بين اسرائيل وجاراتها. وعبر عن أمله ان يمول مشاريع اخرى حيوية للمنطقة.

وتبين من معطيات مركز الحكم المحلي ان الفلسطينيين والاردنيين باشروا في بلورة برامج مفصلة لتنفيذ المشاريع ومن المتوقع البدء في التنفيذ في نهاية العام الجاري.

العثور على طفل فلسطيني غارقًا في بئر مياه

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – بعد خمسة ايام من البحث المتواصل عن الطفل بسام زيد عليات، (٣ سنوات)، من قرية دير (أبو) ضعيف في محافظة جنين، تمكنت اجهزة الامن الفلسطينية والدفاع المدني الفلسطيني والاهالي المتطوعون من العثور عليه مساء امس، بعد ان سقط داخل بئر المياه في منزله منذ لحظات اختفائه. هذا وباشرت الشرطة التحقيق حول اسباب الوفاة.

في لقاء مع وزير الأمن الداخلي

نواب الجبهة يحذرون من مواصلة نهج التمييز والانفلات البوليسي



* الشرطة والجنود حين استفزوا طلاب جامعة حيفا *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى أعضاء كتلة الجبهة البرلمانية، محمد بركة وعصام مخول وتمار غوجانسكي، امس الخميس، وزير الامن الداخلي، بروفيسور شلومو بن عامي، بطلب منه للتداول حول الاوضاع التي سادت مؤخرًا في الوسط العربي وكيفية منع تدهورها.

واستعرض النواب الثلاثة ما جرى ويجري من توجه الحكومة الرسمي في التعامل مع الجماهير العربية. واعتبروا ان المشكلة الاساسية تكمن في النهج العنصري المستمر وعدم قدرة الحكومة على تجاوزه الأمر الذي أدى ويؤدي الى تراكم المشاكل وعدم ايجاد الحلول لها.

وأكد النواب الثلاثة رفضهم القاطع لتحويل الحكومة الشرطة لقناة التعامل الأساسية مع الجماهير العربية. وانتقدوا نهج حكومة براك المتجسد بمحاولة إحياء اساليب أكل عليها الدهر وشرب في التعامل مع الجماهير العربية ومحاولات تقسيم الجماهير الى ايجابيين وسلبيين وإيقاظ ظواهر بائدة من الاستفزاز والاذلال والإهانة والتخوين والقمع وتشديد القبضة، وليس التجاوب مع المطالب واحترام الحقوق وتقديم الحلول اللازمة ووضع البرامج للتطوير ورفع الغبن وإلغاء التمييز. وعبروا عن قلقهم بأنه لا تلوح أية بوادر ومؤشرات، على ان الحكومة ستغير نهجها، إنما تشدد القمع الأمر الذي وجد تعبيره في تصريحات قائد الشرطة في لواء الشمال، أليك رون، وقمع مظاهرات الجامعيين، وفي شفاعمرو والروحة وأم السحالي. ووضعوا الكرة في ملعب الحكومة لتغيير نهجها.

وحذر أعضاء الجبهة من مواصلة النهج العنصري وقالوا انه في مظاهرات اليهود، خاصة في كريات شمونة والمطلة، تصرفت الشرطة بمنتهى ضبط النفس رغم اغلاق الشوارع وإحراق الإطارات، بينما في مظاهرات الجماهير العربية، برزت سهولة الضغط على الزناد والانفلات البوليسي.

ووعد بن عامي، بدراسة ما سمعه ونقله الى رئيس الحكومة وباقي المسؤولين وبإعطاء أجوبة، مشيرًا الى أنه لا يقبل باستمرار التعامل بعنصرية مع الجماهير العربية.

تضامنًا مع النائب بركة

تواصل تقاطر الوفود من المدن والقرى العربية

* وفد من حزب الشعب برئاسة نعيم الأشهب *

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – تواصل تقاطر الوفود، امس الخميس، على بيت النائب الجبهوي، محمد بركة، للتعبير عن التضامن معه والاحتجاج على محاولة الاعتداء عليه. فقد وصل وفد من حزب الشعب الفلسطيني، برئاسة نعيم الأشهب، الذي أكد وقوفه الكامل الى جانب بركة وحزبه وجبهته.

وزار بيت بركة، وفد من مجلس البعنة المحلي، ضم: علي محمود خليل، نائب رئيس المجلس المحلي، والاعضاء، ناصر سواعد وخالد تيتي وأحمد نمر بدران واحمد قاسم بكري. وعبروا عن تضامنهم الكامل مع بركة.

وكان، ايضًا، من بين الوفود وفد كبير من جبهة يافة الناصرة الدمقراطية، شارك فيه القائم بأعمال رئيس المجلس عنان ابو حاطوم وسكرتير الجبهة د. وليد جامعة، وألقى كلمة الوفد الصحفي عودة بشارات.

وبعث عبد العزيز أبو اصبع، رئيس لجنة المبادرة القطرية للوحدة الوطنية، برسالة الى النائب بركة، اعتبر فيها الاعتداء على النائب بركة، اعتداءً إجراميًا على كل مواطن عربي. وأكد فيها: «ان شعبنا بهيئاته السياسية والاجتماعية والثقافية المختلفة معكم والى جانبكم، ويندد بممارسات تلك القلة الخارجة عن القانون وعن الاجماع الوطني لشعبنا الصامد».

وحضر العديد من الوفود من: الناصرة وكفركنا وكابول وجلجولية والطيرة والطيبة وطمرة وعبلين وكفرقرع ومجد الكروم وكفرياسيف وأبوسنان وأم الفحم والمشهد وأريحا.

وحضر للتضامن النائبان طلب الصانع وعبد المالك دهامشة ورئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح، ورئيس مجلس كفرمندا، محمد زيدان.

وحضرت عشرات الوفود من أهالي شفاعمرو من مختلف الطوائف. وحضر وفد من شيوخ عائلة خنيفس في المدينة برئاسة الشيخ يوسف خنيفس.

* تعقيب من عضو الكنيست السابق الشيخ صالح خنيفس *

وعقب الشيخ صالح خنيفس على أحداث شفاعمرو الأخيرة، خاصة محاولات بعض الشبان استفزاز النائب بركة فقال: «ما دمت على قيد الحياة فلن نسمح، وبكل الامكانيات التي نملكها، بتعكير أجواء شفاعمرو والنيل من وحدتها ومس العلاقات الاخوية بين ابناء الشعب الواحد. وأضاف خنيفس: ما حصل في شفاعمرو في الايام الاخيرة، هو غريب علينا وفي الوقت الذي يتطلب فتح صفحة جديدة واعتبار ما حصل غيمة عابرة والارتقاء الى مستوى المسؤولية المطلوبة من كل واحد يريد الخير لمجتمعه والمبني على الاحترام المتبادل بين ابناء الشعب الواحد.

للاشتباه بحرق العلم في مظاهرة الدامون

تمديد اعتقال شاب من كابول وإطلاق سراح آخر

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، فجر امس الخميس، مواطنين من قرية كابول للاشتباه بحرق العلم الاسرائيلي في أثناء المظاهرة الجماهيرية للمهجرين التي أقيمت يوم امس الاول الأربعاء في ذكرى النكبة في قرية الدامون.

وجرى امس الخميس تقديمهما الى المحكمة في عكا وهما: سعيد عثمان (٥٥) عامًا وزاهر عياشي (٢١) عامًا، الذي تقرر تمديد اعتقاله (٢٤) ساعة وإطلاق سراح سعيد عثمان. وترافع عنهما المحامي عماد الحاج. كما تم اعتقال الشابين عائد خطيب ووليد طحيمر. وقال الحاج لـ«الاتحاد»: ان التهمة الموجهة اليهما هي حسب مادة (٥) من قانون العلم والرمز وقدمت الشرطة لائحة اتهام بأنهما أحرقا ومزقا وداسا العلم.

وعلم ان قائمة بأسماء مطلوبين للتحقيق والاعتقال من قرية كابول بحيازة الشرطة. ومن المتوقع ان تجري اعتقالات اخرى.

بعد انتظار طويل

تعيين ثلاثة قضاة شرعيين جدد في محاكم البلاد

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بعد وصول الوضع الى حد لا يمكن تحمله من ضغط العمل وتأجيل القضايا وانتظار الوقت الطويل للبت فيها تقرر تعيين قاضيين شرعيين لمحكمتي حيفا ويافا وثالث يكون متنقلاً.

وفي حديث لـ«الاتحاد»، قال رئيس محكمة الاستئناف الشرعية القاضي أحمد الناطور: «منذ فترة طويلة لا يوجد قاضٍ في محكمتي حيفا ويافا الامر الذي شكل ضغطًا كبيرًا على العمل وأدى الى تأجيل الكثير من القضايا واستغراق فترة زمنية طويلة للبت فيها، الامر الذي لم يعد محتملاً، اضافة الى انه اليوم في كل محكمة لا يعمل سوى قاضٍ شرعي واحد، وهذا يعني ان تغيب أي قاضٍ لحالات اضطرارية يحول دون البحث في القضايا المعينة لذلك هناك حاجة ماسة لوجود قاضٍ متنقل ليحل مكان أي قاضٍ يتغيب».

وسيعلن، اليوم الجمعة، عن هذا القرار ليفسح المجال أمام الترشيحات لهذه المناصب على ان تجتمع اللجنة الخاصة في الموضوع خلال إنهاء تسجيل المرشحين لاختيار القضاة الثلاثة.

جمعية «مفاتيح» للفنون المسرحية والسينمائية تنطلق مع فيلم وثائقي حول المهجرين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلنت جمعية «مفاتيح» للفنون المسرحية والسينمائية في صفوف جماهيرنا العربية في اسرائيل، باكورة نشاطاتها، الفيلم السينمائي الوثائقي: «مفاتيح» الذي يرسم صورة لحلم وواقع مهجري القرى الفلسطينية الذين ما زالوا يحتفظون بمفاتيح بيوتهم التي أرغموا على الرحيل منها عام ١٩٤٨، ويحلمون بالعودة اليها في يوم من الايام، في ظروف السلام العادل.

من أجل تمويل إنتاج هذا الفيلم، قررت جمعية «مفاتيح» القيام بعدة نشاطات لتجنيد الدعم.

من بين هذه النشاطات، استضافة عرض خاص لمسرحية «اضراب مفتوح» وهي مسرحية ممثل واحد. إنتاج مسرح الميدان، تأليف الكاتب محمد علي طه، إخراج الفنان مكرم خوري وبطولة الفنان المعروف سليم ضو، وهو مدير جمعية «مفاتيح»، مخرج ومنتج الفيلم الوثائقي «مفاتيح».

يقام العرض يوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٥/٢٣ الساعة الثامنة مساء في قاعة أوديتوريوم حيفا – مركز الكرمل.

وتناشد جمعية «مفاتيح» كل محبي الفن، وكل الذين يرون في الثقافة عنصرًا حيويًا وأساسيًا لبناء وتقدم كل شعب، ان يمدوا لنا أيديهم في دفع هذه المسيرة بإنجاح عرض المسرحية الخاص، أو أي دعم آخر لإنجاح هذا الفيلم.

أسير أمني من الطيرة يخرج من «شطة» إلى (٤٨) ساعة من الحرية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يخرج الأسير الأمني، وصفي أحمد منصور (٦٢ عامًا) من مدينة الطيرة، صباح اليوم الجمعة، الى عطلة لمدة (٤٨) ساعة، من سجن شطة الذي يمكث فيه منذ (١٣) عامًا. وذلك بعد ان صدق وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، امس الخميس، على إخراجه الى العطلة أسوة بما هو متبع مع السجناء اليهود.

ويذكر ان منصور كان أدين عام ١٩٨٧ بوضع متفجرات في باص في القدس ما أدى الى إصابة عدد من المسافرين على متنه.

هذا وكان بن عامي صدق قبل فترة، ايضًا، على إخراج سجين أمني عربي الى عطلة مشابهة. وقال أمس انه يريد جعل ذلك تقليدًا غير مقتصر على السجناء اليهود فقط.

تعازينا الحارة

أحرّ التعازي نتقدم بها الى آل شولي وأقربائهم في كابول لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

نايف نمر شولي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ادارة وأعضاء الكشاف الأهلي – كابول

نعي

آل زيدان واقرباؤهم وانسباؤهم في الرينة والخارج ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي

الحاج أمين خليل زيدان

(ابو عاطف)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في دمشق أمس الخميس الموافق ٢٠٠٠/٥/١١ عن عمر يناهز ٧٦ عامًا.

تقبل التعازي في بيت شقيقه ابراهيم زيدان (ابو خليل) في الرينة.

انا لله وانا إليه راجعون

يوم فعاليات ضد العنف والمخدرات في جديدة - المكر

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى، يوم أمس الخميس، بمبادرة من المدرسة الصناعية في جديدة - المكر، تنظيم يوم ارشاد وفعاليات لمكافحة العنف والمخدرات، بالتعاون مع سلطة مكافحة المخدرات.

وقدم عدد من المسؤولين والأخصائيين وضباط شرطة، محاضرات إرشادية أمام مئات الطلاب، لنبذ العنف والمخدرات.

وانتشر الطلاب في جميع شوارع وأحياء القريتين، جديدة والمكر، وأقاموا محطات وزعوا منها على الأهالي، المواد الإرشادية الداعية الى نبذ العنف والمخدرات. ورفعوا عشرات الشعارات منها: «كفى للعنف، كفى للمخدرات».

ووزعت مواد ارشادية على السائقين لإحترام حق الأولوية والسياقة الحذرة وضبط النفس.

وعرضت أيضًا عدة أفلام حول مآسي الإدمان على المخدرات والعنف وتأثير ذلك على المجتمع.



محاولة خطف طائرة تابعة لشركة «مصر للطيران»

* القاهرة - «و.ص.ف.» - ذكرت الشرطة المصرية ان طاقم طائرة تابعة لشركة «مصر للطيران» تمكن من السيطرة على شخص حاول، أمس الخميس، خطف الطائرة التي تقوم برحلة بين القاهرة واسوان. وحطت الطائرة في الأقصر (جنوب) من دون ان يسفر ذلك عن سقوط اية ضحية.

وقد تسلل الراكب الى قمرة القيادة وهو يحمل غرضًا بيده زعم انه عبوة ناسفة وطلب من الطيار تغيير خط سيره الى وجهة لم تحدد. وتمكن طاقم الطائرة من السيطرة عليه وتبيّن ان الغرض الذي كان بيده كان علبة كريم.

وقد سلم الراكب الذي لم تحدد هويته ودوافعه الى الشرطة واستأنفت الطائرة رحلتها الى اسوان، بحسب المصدر نفسه.

انقطاع التنفس خلال النوم يسبب ارتفاع ضغط الدم

* بوسطن (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - أفادت دراسة نشرت، أمس الخميس، في نشرة «نيو انجلاند جورنال اوف ميديسين» ان انقطاع التنفس خلال النوم يسبب ارتفاع ضغط الدم لدى الأشخاص الذي يعانون منه.

وأظهرت الدراسة ان النائمين الذين يعانون من انقطاع التنفس بين ٥ و١٥ مرة في الساعة يواجهون احتمالاً مضاعفًا بارتفاع ضغط الدم، في حين يزيد هذا الإحتمال الى ثلاثة أضعاف لدى الذين يعانون من انقطاع التنفس أكثر من ١٥ مرة.

وتابع الباحثون من جامعة ويسكونسن (ماديسون) أكثر من ٧٠٠ شخص على فترات راوحت بين أربع وثماني سنوات لتحديد تأثير انقطاع التنفس على المدى البعيد.

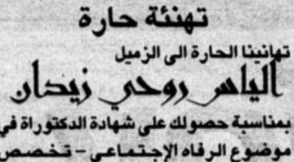
وأعلن البروفسور پول پيبارد، المعد الرئيسي للدراسة،: «لقد أظهرت نتائجنا انها يمكن ان تشكل عاملاً مهمًا في ارتفاع ضغط الدم».

وصرح تيري يونغ أحد معدي الدراسة: «اننا ننظر حاليًا في ما اذا كان انقطاع التنفس خلال النوم يزيد من أمراض القلب والأوعية الدموية الموجودة قبلا وما اذا كان التقليل من تواتر تلك الحالة يمكن ان يؤدي الى تخفيف مخاطر ارتفاع ضغط الدم وغيره من المشاكل الصحية».

«فتوش» يستضيف فرقة «ليالينا» للإنشاد الوطني في ذكرى النكبة

* حيفا - لمراسل خاص - في ذكرى نكبة الشعب الفلسطيني، يستضيف مقهى «فتوش» الثقافي، فرقة «ليالينا» للإنشاد الوطني الملتزم بقيادة الفنان بلال بدارنة، في أمسية خاصة، وذلك يوم الثلاثاء القادم ٥\١٦. وتعد هذه الأمسية فاتحة نشاطات «فتوش» للصيف القريب.

ويقول منظم الأمسيات الثقافية والفنية في «فتوش»، أيمن نحاس، ان البرامج الثقافية لهذا العام كثيرة، ومعظمها مرتبط بالمناسبات الوطنية لشعبنا، وكان آخرها معرض صور للاجئات فلسطينيات بمناسبة يوم المرأة العالمي وبالتعاون مع «يونيسكو». وقريبًا سنقيم أمسية خاصة عن الفنان التقدمي المصري، الشيخ إمام. اما في هذه الأمسية فستقدم فرقة «ليالينا» من عرابة، مجموعة من الأغاني الملتزمة على أنغام العود والآلات الشرقية.



تهنئة حارة

تهانينا الحارة الى الزميل

الياس روحي زيدان

بمناسبة حصولك على شهادة الدكتوراة في موضوع الرفاه الإجتماعي - تخصص تنظيم وإدارة.

قدمًا يا الياس في عملك الدؤوب لرفاهية شعبنا.

لجنة أولياء أمور الطلاب
مدرسة مار يوحنا الإنجيلية - حيفا

تشييع جثمان القائد الشيوعي ساشا حنين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في جنازة مهيبة شيعت جماهير غفيرة ظهيرة امس الخميس، القائد الشيوعي دافيد (ساشا) حنين الى مثواه الاخير في مقبرة «اليركون» قرب تل ابيب.

وقد شارك في الجنازة قادة الحزب من اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي وسكرتيرو وقادة مختلف مناطق الحزب من الناصرة وعكا والمثلث وام الفحم والسهل وتل ابيب، اضافة الى مشاركة ابناء عائلة الفقيد ومعارفه واصدقائه ورفاق دربه من تل ابيب ويافا والرملة ورمات چان.

والقى ابن الفقيد، المحامي دوف حنين، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي كلمة تأبينية مؤثرة عدد من خلالها مزايا الفقيد.

وودع الحضور ساشا حنين بنشيد الاممية.



* ساشا حنين (الثاني من اليسار) مع قيادة الحزب الشيوعي في افتتاح احد مؤتمرات الحزب *

تعزية حزب الشعب الفلسطيني

* ببالغ الحزن والاسى تلقينا نبأ وفاة المناضل الشيوعي الرفيق ساشا حنين، الذي كرّس حياته للنضال من اجل الدفاع عن حقوق المظلومين ومن اجل التعايش السلمي بين الشعوب.

وحظي الرفيق ساشا حنين بحب واحترام شعبنا الفلسطيني بسبب مواقفه الجريئة ضد الاحتلال الاسرائيلي وفي الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية ومن أجل اقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل.

وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم حزب الشعب الفلسطيني بأحر التعازي الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي ولعائلة الفقيد راجين لهم من بعده طول البقاء والتقدم.

٢٠٠٠/٥/١١

حزب الشعب الفلسطيني

تعزية شيوعيي الجولان

* الرفاق قادة واعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي الشقيق.

تحية حميمية وبعد،

بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن الرفاق والاخوة الوطنيين التقدميين في الجولان العربي السوري المحتل أقدم لكم اخلص التعازي لوفاة الرفيق دافيد (ساشا) حنين الشخصية القيادية العريقة والاصيلة في الحزب الشيوعي الاسرائيلي. مع تمنياتي لكم بطول العمر وللحزب الشيوعي بالتغلب والتعويض عن هذه الخسارة الأليمة.

باحترام جزيل

رفيقكم

احمد علي القضماني

الجولان السوري المحتل

ساشا حنين، القائد الشيوعي

سيرة كفاحية

* بعد صراع مرير وطويل مع المرض العضال فارق الحياة، أمس الأول، القائد الشيوعي العريق دافيد (ساشا) حنين، الذي شغل مسؤوليات كثيرة في قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومثل الحزب في قيادة الهستدروت وفي مجالات عديدة. وبموته فقد الحزب شخصية قيادية فذة كان لها دورها الهام في المعركة من أجل السلام العادل والأخوة اليهودية – العربية الحقيقية والمساواة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

وننشر فيما يلي صفحات من سيرته الكفاحية، كانت قد نشرت في كتاب «جذور من الشجرة دائمة الخضرة» الذي أعده د. أحمد سعد عن حياة وكفاح ودور القيادة الشيوعية في البلاد.

(المحرر)

ولد ساشا حنين في العام ١٩٢٣، في الاتحاد السوفييتي. وانتسب الى الحزب الشيوعي في البلاد في ايار ١٩٤٣.

– انتخب لعضوية اللجنة المركزية في العام ١٩٤٩، وفي العام ١٩٥٢، انتخب عضوًا مرشحًا في المكتب السياسي للحزب، ومن ثم اصبح عضوًا في هذه الهيئة. وكان عضوًا في سكرتيرية اللجنة المركزية ورئيس الدائرة النقابية فيها. ومنذ العام ١٩٦٥ عضوًا في المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب. وشغل مسؤولية رئيس دائرة العلاقات الخارجية، وبين المؤتمرين – الـ ٢١ – ٢٢ للحزب كان مركزًا لسكرتارية اللجنة المركزية. وكان عضوًا من قبل الحزب في اللجنة التنفيذية للهستدروت وفي مجلس الهستدروت.

– وسوية مع طيب الذكر الرفيق صليبا خميس مثلا الحزب في اللجنة التحضيرية للمشاورات الدولية للأحزاب الشيوعية في ١٩٦٨ – ١٩٦٩.

– مثل الحزب في العديد من مؤتمرات الأحزاب الشيوعية وفي الاجتماعات المنظمة من قبل مجلة الأحزاب الشيوعية «قضايا السلم والاشتراكية» التي كانت تصدر في براغ، عاصمة تشيكوسلوفاكيا.

كنت عضوًا في حركة «الطلائع» ورئيس فرقة في الصف. ومن ضمن مسؤوليتي كان علي تحضير تقرير من الصحف عن الأحداث. والمواضيع التي حازت على اهتمام الأولاد في تلك المرحلة كانت: الصراع في الصين، المسيرة الطويلة للجيش الأحمر الصيني، والمعارك التي خاضها، الوقفة الشجاعة والمشرفة لجورجي ديمتيروف في محاكمة «لايتبزغ»، كفاح العاملين في البلدان الرأسمالية، الاضطهاد الكولونيالي والنضال ضده، حكومة الجبهة الشعبية في فرنسا، وبداية الحرب الاسبانية.

في العام ١٩٣٦ وصلت مع والدي الى البلاد. وكان ذلك بالنسبة لي هزة عميقة أن أترك الاتحاد السوفييتي، ولكن قيل لي بوضوح «بسبب كوني صغير السن، فلا يوجد لي مخرج وأنا ملزم بمرافقتهم وعدم البقاء مع أخي البكر» – سقط أخي شهيدًا في صفوف الجيش الأحمر السوفييتي في الحرب ضد المانيا النازية.

مع وصولي الى ميناء حيفا تعلمت منهم الدرس الأول عن الرأسمالية والحكم الكولونيالي: حمّالون من الحجاز (كما علمت عن أصلهم فيما بعد) يحملون أثقالاً بمرافقة مراقب يمتشق السّوط. وصورة أخرى في تل ابيب: يهودي مسن من اليمن، ضامر وقصير يجرجر نفسه وراء سيدة شابة ويحمل سلّتين ثقيلتين!

اعتكفت البيت أيامًا بكاملها الى ان قال لي الجار في أحد الأيام «لماذا تجلس حزينًا في البيت طيلة الوقت؟ اذهب الى شارع «بيرنر – ١٤»، فهنالك ترتفع كل يوم الاعلام الحمراء».

في أحد ايام ديسمبر (كانون اول) ١٩٣٦، ذهبنا، أخي وأنا الى ذلك المكان. أعلام حمراء لم نرَ، ولكننا وجدنا في النادي مجموعة من الشبان. وعندما سمعوا أننا أتينا من الاتحاد السوفييتي بدأوا الحديث معنا. وبالطبع لم نفهم تقريبًا ولا كلمة بالعبرية. وبين اولئك كان شاب أخذني جانبًا وسألني بالبولونية وبالايديش اذا كنت عضوًا في منظمة الطلائع. فأجبته: نعم. وقال لي «هنا أيضًا توجد شبيبة شيوعية تعمل بالسر، هل أنت مهتم بلقاء احدهم؟»، وقلت، نعم. وهكذا انوجدت الصلة مع الشبيبة الشيوعية. وعمليًا لم تكن قائمة حركة شبيبة قطرية، وأين كانت توجد فرق شبيبة فقد كانت تحت إشراف الحزب. وقيل لي بأنه يتوجب علي الانضمام الى حركة شبيبة، أعيد في حينه تنظيمها من جديد، تابعة لحزب «پوعلي تسيون» اليسارية (الشبيبة البورخوفية). فالحزب الشيوعي كان يعمل في السرّ، ولهذا فأعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية نشطوا غالبًا في أطر علنية، في الهستدروت، والنقابات المهنية، وفي حركات شبيبة وأحزاب عمالية – صهيونية، بهدف الالتصاق بجمهور اضافي لدفع مواضيع مختلفة في المجال النقابي المهني، وفي مواضيع اجتماعية مختلفة، وحسب الامكانيات مواضيع دمقراطية وسياسية أيضًا.

المسؤولية الأولى التي تلقيتها كانت أن أكون «ساعي بريد». فعندما كانت تصدر صحيفة «كول هعام» – صحيفة الحزب الشيوعي – ومواد أخرى كنت أضعها في مغلفات وأوزعها على هيئات تحرير الصحف والأشخاص ومؤسسات مختلفة. وبين العناوين كان ايضًا عنوان شموئيل ميكونيس في شارع «ألنبي – ٤٠» (كان ذلك قبل أن ينضم ميكونيس وزوجته سلافا الى الحزب). وبعد فترة معينة أقيمت فرقة تكنيكية من الشبيبة، كانت مسؤوليتها توزيع والصاق النشرات، كتابة الشعارات على الجدران، وتعليق شعارات من القماش وأعلام على أعمدة الكهرباء. وفي شهر آذار ١٩٣٩، بعد الانتهاء من النشاط، في ساعة متأخرة من الليل، اعتقل أحد رفاق الفرقة وكان اسمه «يهودا». وبعد يومين من التحقيق المصحوب بالضرب بالعصي اعطى أسماء رفاق وأسماء اشخاص يعتقد بأنهم رفاق. لم يكن يعرف إسمي، وفقط لقبي السري، ولكنه كان يعرف بأنني نشيط في احدى حركات الشبيبة وحقيقة انني مهاجر من الاتحاد السوفييتي، وهكذا وصلوا اليّ أيضًا. وبعد تحقيق دام عدة ساعات سحبوني من «سي. آي. دي» في شارع «شاحر – ١٤» الى مركز البوليس في «جادة روتشيلد»، ووضعوني في غرفة.



* ساشا حنين *

في الغرفة كان ثلاثة أشخاص اضافيين، بينهم الدكتور مردخاي بيلتسكي. بدأوا الاعتناء بي، قدموا لي مشروبًا ووجهوا لي أسئلة امتنعت عن الاجابة عليها، لأنني لم أعرفهم. واتضح انهم رفاق حزب كانوا ينتظرون ترحيلهم الى السجن في عكا. وبالمقارنة مع سجون اخرى كان يعتبر سجن عكا «فندقًا»، حيث كان يسمح للمعتقلين التجول على السطح وكانت هناك مكتبة غنية. وقبل أن ينقل هؤلاء الرفاق الى عكّا أبقى لي الدكتور مردخاي بيلتسكي كتيب مغامرات بوليسية بالانجليزية، حيث بدأت فيما بعد، عندما استلمت في المعتقل قاموس روسي – انجليزي تعلم الانجليزية بواسطته (شفهيًا). وبعد عدة تحقيقات أحضروني الى سجن يافا. وبعد فترة «انتعاش» رجع سمعي الى حالته الطبيعية، وكذلك اختفت الأوجاع من ضربات العصي على جسمي – أحضروني امام قاضٍ (بعد اضراب دام ١٩ يومًا أعلنه الشيوعيون مطالبين اعتبارهم بمكانة سجناء سياسيين وضد التعذيب – حدثت ضجة كبيرة في البرلمان البريطاني – بذلت المخابرات جهدًا لاحضار معتقلين امام القاضي لا تبرز على أجسامهم آثار التعذيب). حكم علي القاضي بالسجن ستة أسابيع اضافية وسنة اعتقال بيتي. ومعنى الاعتقال البيتي اثبات الوجود في مركز الشرطة – ثلاث مرات في اليوم والبقاء في البيت من مغيبها حتى شروقها.

صحيفة «هبوكر» التي نقلت تقريرًا عن المحاكمة، كتبت ان احد الشبان وجه رسالة الى ستالين «وطبعًا هذه كانت «فقاعة» صحفية على خلفية كوني من مهاجري الاتحاد السوفييتي». وفي تلك الفترة من الاعتقال، اخرجوني، سوية مع شبان آخرين الى الأعمال الشاقة.

الآن أصبحت في وضع لا تحتاج فيه المخابرات الى تصريح من الحاكم، لأنه حسب قانون مواجهة الإجرام، تستطيع المخابرات اعتقال انسان بدون محاكمته اعتقالاً اداريًا لمدة ٣٥ يومًا، وهكذا ابقاء انسان في المعتقل طيلة حياته. وهذا ما حدث لي: اعتقال من مدة الى مدة، أوامر بالنفي، ثانية اعتقال بيتي.

بمبادرة مجلس عمال الناصرة

تظاهرتان ضد «الخطة الضريبية»

*** كمال أبو أحمد لـ«الاتحاد»: سنواصل أعمال الاحتجاج دفاعًا عن المرأة والمواطنين العرب ***



* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة، «لن نسمح بتجاهل مليون أجير يتقاضون رواتب لغاية الحد الأدنى للأجور» و«نعم لتخفيض ضريبة الدخل على الاجيرين وزيادة الاعفاءات الضريبية» – تحت هذين الشعارين وغيرهما أقام مجلس عمال الناصرة، امس الخميس، تظاهرتي رفع شعارات على مفترقين في المدينة، تجاوبًا مع قرار الهستدروت بالتظاهر احتجاجًا على الاصلاحات الضريبية المقترحة من قبل «لجنة بن بسات» وموقف وزير المالية الداعم لها.

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال القائم بأعمال سكرتير مجلس العمال، النقابي كمال أبو أحمد، ان الحاجة الماسة اليوم تتطلب وقفة واحدة وشجاعة أمام هذه الاقتراحات التي تمس بشكل مباشر بالعمال والأجيرين». وأضاف: «العمال العرب، اصلاً، يعانون الاجحاف والتمييز جراء ظروف العمل القاسية التي يواجهونها يوميًا، وفي الاقتراح الجديد الذي يمس جمهور العمال، فإن المس بالمواطنين العرب يكون مضاعفًا وكذلك المرأة العربية العاملة التي ستتضرر بشكل كبير بحسب الاقتراح بإلغاء نصف نقطة الاستحقاق.

ويعمل مجلس العمال في الناصرة في أعقاب هذه الاقتراحات، بين العمال على توعيهم وإرشادهم.

ولن يتوقف نشاط مجلس عمال الناصرة في مواجهة توصيات «لجنة بن بسات» بتظاهرة امس، فقد دعا الى تظاهرة رفع شعارات يسعى لأن تكون تظاهرة ضخمة غدًا السبت، ما بين الحادية عشرة والثانية عشرة في منطقة العين في الناصرة.



** جانب من تظاهرة مجلس عمال الناصرة على مفارق المدينة الرئيسية أمس – (صورة خاصة) **

وزير المالية فشل في إقناع قيادة الهستدروت والعمال بقبول برنامج الإصلاح الضرائبي

*** العمال تظاهروا وطالبوا شوحط بالاستقالة * إعلان نزاع عمل في كافة المرافق الاقتصادية ***

عقل: ما سمعناه من شوحط يؤكد نية الحكومة *

* تل ابيب – لمراسلنا – عقد، صباح امس الخميس، لقاء صاخب جدًا في مقر الهستدروت في تل ابيب، بين وزير المالية ابراهام شوحط ومدير عام الوزارة آفي بن بسات من جهة ورئيس الهستدروت عمير بيرتس واعضاء قيادة الهستدروت وممثلي اللجان العمالية ومجالس العمال.

واستقبل شوحط بمظاهرة صاخبة وهدد ومنذ دخوله الى المبنى بترك المكان اذا استمرت هتافات العمال المعارضة للبرنامج الضرائبي المقترح. فقد قام العشرات من رؤساء وأعضاء اللجان العمالية بتطويق الوزير هاتفين ضد البرنامج الضرائبي وطالبين منه إلغاء البنود التي تمس بالحقوق العمالية. واستمرت الهتافات وقتًا طويلاً ودعته الى الاستقالة من منصبه، فهدد بأنه سيترك المكان اذا استمرت الهتافات المعارضة، قائلاً: «حضرت الى هنا بمبادرتي لشرح ماهية الخطة. فأعطوني فرصة للحديث».

وقد اضطر رئيس الهستدروت عمير بيرتس، وأعضاء قيادة الهستدروت الى التدخل جاهدين لتهدئة الوضع.

وتحدث عمير بيرتس عن الاسباب التي دفعت في البداية العمال وقيادة الهستدروت الى معارضة البنود التي تمس بحقوقهم وقال: «من منا يعارض فرض ضرائب على أرباح البورصة .. نحن نؤيد ذلك، لكن ما يظهر لنا ان العمال هم الذين سيدفعون ثمن هذه الخطة حيث سيجري المس بصناديق الاستكمال والتعويض ونصف نقطة التركيز الضرائبية للنساء العاملات، وإلغاء التخفيض الضرائبي لعمال الصناعات الذين يعملون في ورديات ليلية. وهكذا وفي كل خطة نجد ان العمال هم الذين سيدفعون الثمن الباهظ وأرباب المال يجدون اساليب الالتفاف دائمًا.. لهذا حتى لو كان الكفاح العمالي شديدًا تعالوا نتفق بألا يجري توجيه إصبع الاتهام لفشل الخطة الضرائبية الى العاملين مثلما حدث في السابق مع الخطط الاخرى».

وحاول البروفيسور آفي بن بسات، مدير عام وزارة المالية جاهدًا شرح ماهية البرنامج مدعيًا ان «أصحاب المداخيل العليا سيدفعون (٨١٪) من تكاليفها، وفقط (١٩٪) سيدفعها جمهور العاملين».. ولم يكد يذكر ذلك حتى تفجرت هتافات العمال المتهمة بن بسات بالديماغوغية، مما اضطره الى ترك المنصة، وعاد اليها فقط بعد تهدئة العمال الغاضبين، الذين عارضوا طلب الوزير اجراء النقاش بدون وسائل الاعلام ايضًا.

واستغرقت الجلسة أربع ساعات حاول شوحط خلالها الاقناع لقبول الخطة المقترحة، مؤكدًا انه من «مؤيدي حقوق العمال»، وان هذا البرنامج الضرائبي «يهدف ويعد (٥٠) عامًا الى التخفيف عن العمال والاجيرين من نسبة الضريبة العالية. وجباية حوالي (٩) مليارات شيكل من اصحاب الرساميل وثلاثة مليارات شيكل من العاملين». وهبت عاصفة مجددة من الاحتجاج العمالي، وبعد ان تحدث شلومو شني رئيس قسم التنظيم المهني ورؤساء اللجان العمالية من مختلف القطاعات، تم الاتفاق على مواصلة الحوار في الاسبوع القادم بناء على طلب شوحط. خاصة في ضوء الفوارق الكبيرة في موقف الطرفين.

* إعلان نزاع للعمل *

وعقدت لجنة التنسيق العليا لقسم التنظيم المهني في الهستدروت اجتماعًا بعد انتهاء اللقاء مع شوحط، قررت فيه الاعلان عن نزاع عمل شامل في المرافق الاقتصادية واعلان الاضراب الشامل بعد غد الاحد، اذا لم تتراجع الحكومة عن كل البنود في برنامجها التي تمس بحقوق العاملين والمس باتفاقيات العمل.

وسيعرض قرار لجنة التنسيق على جدول اعمال جلسة بيت منتخبي الهستدروت بعد غد الاحد لإقرار نزاع العمل الشامل والبدء في الاضراب.

وصرح النقابي الجبهوي جهاد عقل، عضو قيادة الهستدروت، لـ«الاتحاد»: «ما سمعناه من وزير المالية يؤكد ان نية الحكومة ضرب حقوق العمال وضرب اتفاقيات العمل لأن جميع البنود التي تتعلق بالعاملين كانت من جراء اتفاقيات عمل، وهذه المرة لن يهدأ جمهور العاملين حتى تتراجع الحكومة عن اقتراحها».

وأضاف عقل: لقد لمسنا خلال جلسة لجنة التنسيق العليا الغضب العارم لدى ممثلي العمال الذين طالبوا بالبدء بالاضراب فورًا وعدم التلكؤ، لأن رسالة شوحط كانت واضحة خلال اللقاء امس، وهي انه لن يتراجع عن توصيات لجنة بن بسات، بالرغم من انها تزعزع أركان اتفاقيات العمل والحقوق العمالية، وعليه تم اقرار نزاع العمل بالاجماع، لإرسال رسالة واضحة للحكومة لإلغاء توصيات بن بسات التي تشكل خطرًا على مستقبل علاقات العمل».

من جهة ثانية، قام ممثلو مجالس العمال واللجان العمالية في مختلف انحاء البلاد بالتظاهر على مفارق الطرق ضد الخطة الحكومية كبداية للمعركة الشعبية العمالية لإلغاء البنود التي تمس بالحقوق العمالية.

عمال «بيزك» بدأوا أمس إضرابًا مفتوحًا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ عمال شركة «بيزك»، للتصالات الهاتفية، امس الخميس، في تنفيذ اضراب مفتوح يشمل كل أعمال وأقسام الصيانة وجهاز المراقبة، ويمتنعون خلال الاضراب عن إصلاح أي خلل.

وأبلغ عمال «بيزك» وزيرا المالية والاتصالات، امس الخميس، عن دوافع الاضراب وهي رفض التفاوض معهم حول حقوقهم ومعرفة مصيرهم قبل فتح سوق الاتصالات الهاتفية للتنافس وخصخصة «بيزك». ويخشى العمال ان ذلك سيؤدي الى فصل عدد كبير من عمال «بيزك».

المياه في محيط بلدة «چفعتايم» ملوثة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من فحص أجرته وزارة البنى التحتية، وشمل (١٦) بئر مياه في مساحة (٤٠) كم٢، أن المياه ملوثة في محيط بلدة «چفعتايم»، الواقعة في منطقة «نحلات يتسحاق».

وقال مدير عام وزارة البنى التحتية، يعقوب أفراتي، أن الفحص جرى بعد تلوث مياه بئرين أوقف الضخ منهما، وأكد انه لا توجد أخطار على السكان.

وتقرر، امس، ايقاف الضخ من بئر ثالثة من الآبار التي جرى فحصها.

ولم يعرف حتى امس الخميس، سبب التلويث الاساسي، وهناك شكوك حول تدفق مياه «وادي ايالون»، أو نفايات مصنع «تاعس».

وقررت وزيرة البيئة، داليا ايتسك، عقد جلسة طارئة للجنة الوزارية لشؤون البيئة يوم الاثنين القادم، للتداول في معطيات الفحص.

وقالت ايتسك في تعقيب على معطيات الفحص، امس الخميس، «ان الأخطر في الموضوع يتجسد في عدم نقل وزارة البنى التحتية معطيات الفحص الى الوزارات والمؤسسات الحكومية ذات العلاقة». وأكدت: «يجب الفحص كيف تتدهور جودة المياه». وأشارت الى: «وجود العديد من البرامج لتطهير وتنقية المياه والحفاظ على جودتها، لكنها لم تنفذ بسبب خلافات بين وزارتي المالية والصناعة والتجارة حول التمويل»!!

وأكدت ايتسك: «ان الحفاظ على جودة المياه يكلف عشرات ملايين الدولارات. ويتساءلون من اين سنوفر المبالغ. وباعتقادي ان هذا السؤال يجب ان لا يطرح بتاتًا، لأن صحة الجمهور لا تقدر بثمن».

في رسالة إلى كيبوتس «بيت هعيمق»

مجلس أبو سنان المحلي يحتج على إهانة المحامي نصرة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس مجلس أبوسنان المحلي، علي هزيمة، برسالة الى سكرتارية كيبوتس «بيت هعيمق» احتج فيها على ما تعرض له المحامي أديب نصرة، من ابو سنان، وأفراد عائلته من إهانة ومحاولة اعتداء من حارس الامن في الكيبوتس، خلال زيارتهم «للكيبوتس» القائم على ارض قرية كويكات المهجرة والتي هدمتها السلطات.

وكان نصرة بعث برسالة الى سكرتارية الكيبوتس وبنسخ عنها الى عدة هيئات منها مجلس ابو سنان المحلي. وبعد تلقي مجلس ابو سنان نسخة عن الرسالة بعث برسالة الى سكرتارية الكيبوتس، عبر فيها عن رفضه القاطع لسلوك حارس الامن ورأى فيه سلوكًا عنصريًا من شأنه تشويش علاقات حسن الجوار اذا لم يعاقب ويوضع حد لمثل تلك الممارسات. وطالب هزيمة السكرتارية بمعالجة الموضوع.

في «مركزية» الناصرة

قرار بسجن وتغريم امرأة وشاب تمكّنا من ابتزاز «قادم جديد» بالتهديد والاعتداء!

* المحكمة: ظاهرة العنف تتضخم من يوم إلى يوم وواجبنا أن نقف بالمرصاد لجميع تجلياتها *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «مخالفات العنف تضخمت في المجتمع الاسرائيلي وتحولت الى ظاهرة كبيرة وخطيرة، وللأسف، نحن في المحكمة نضطر يوميًا الى النظر في هذه المخالفات والحديث عن خطورتها، وهذه الظاهرة باتت مقلقة، وواجبنا المساهمة في قلعها من جذورها».

هذا ما جاء في قرار اصدرته المحكمة المركزية في الناصرة ضد امرأة عربية من «نتسيرت عيليت» وشاب عربي من الناصرة تمكنا بواسطة الاعتداءات والتهديد، من ابتزاز شاب قادم جديد من «نتسيرت عيليت» وزوجته المقعدة وله طفل صغير، والحصول على مبالغ نقدية لشراء وجبات مخدرات.

وأصدرت المحكمة قرارًا بالسجن الفعلي لمدة (٣٠) شهرًا ضد الشاب و(٢٠) شهرًا بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات، وضد المرأة المتهمة بالسجن الفعلي لمدة (٢٧) شهرًا و(١٨) شهرًا مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات وتغريمهما بدفع (٣) آلاف شيكل للعائلة.

وحسب ما جاء في لائحة الاتهام فان المتهمة هي جارة المشتكي وقد استدعته يوما اليها في وقت وصل فيه المتهم، وحال دخوله اقفلت الباب وراحت تطالبه بالنقود لشراء المخدرات، فرفض، عندها راح المتهم يهدده ثم احضر سكينًا ووضعها على عنقه مهددًا بقتله اذا لم يدفع (١٥٠٠) شيكل فرفض. ثم قاما بتفتيشه فوجدا معه خمسة شواقل ومفتاح البيت وهويته فأخذا كل شيء. بعدها راحت المتهمة تهدد بقتله وقتل عائلته مدعية ان المتهم يعرف مكان بيته وطفله الصغير، ولما لم يصلا الى نتيجة مع الضحية ألزماه بالتوقيع على اتفاق سجلا فيه انه مدين لهما بمبلغ (١٥٠٠) شيكل ثم اصطحباه الى بيته بالقوة، وامام زوجته راحا يهددان العائلة اذا لم يحصلا على النقود، وفي هذه الاثناء كان الطفل في البيت، فارتعب خوفًا وهرب ليختبئ في سريره، وبعد مفاوضات حصلا على بطاقة سحب النقود والتي لا يتجاوز الحد الاعلى من السحب بها (٤٠٠) شيكل، وقاما بسحب مبلغ (٤٠٠) شيكل كل ٢٤ ساعة ولمدة يومين».

واعتبرت المحكمة التهمة من التهم الخطيرة في مجال العنف ووافقت على الصفقة التي عقدت بين محاميي المتهمين والنيابة لأن المتهمين وفرا وقتًا على المحكمة بالاعتراف بجميع التهم الموجهة ضدهما.

جهود مكثفة لإعادة أطفال فلسطينيين خطفهم آباؤهم الذين تزوجوا بعربيات في اسرائيل

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - توجه مجلس حماية الطفل في اسرائيل الى جميع النساء اللواتي تزوجن بشباب من المناطق الفلسطينية وتركوهن بعد اخذ الاطفال وحرمان الامهات من رعايتهم، لإبلاغ المجلس حتى يتسنى للمسؤولين العمل لاعادة الاطفال.

وجاء هذا الطلب في اعقاب الكشف عن ظاهرة مغادرة الازواج الفلسطينيين بيوتهم من دون ابلاغ زوجاتهم واصطحاب اطفالهم للعيش معهم في المناطق الفلسطينية. والغالبية العظمى من هؤلاء وصلوا الى مراحل اخيرة من الطلاق وصدرت ضدهم قرارات من المحاكم الشرعية وبموجبها يكون حق حضانة الاطفال للامهات.

وفي حديث لـ«الاتحاد»، قال مركز عمل مجلس حماية الطفل في الوسط العربي ابراهيم شلبي: «ان هذه الظاهرة التي تعتبر خطفا للأطفال، حيث نصّب الأب نفسه قاضيًا على حق رعاية الاطفال، هي واحدة من ظواهر عديدة نشهدها مؤخرًا بعد زواج نساء عربيات بشباب من المناطق الفلسطينية، ويكون فيها الطفل الضحية الاولى. فهناك الكثيرون ممن يتقدمون بطلب الزواج بهدف الحصول على هوية اسرائيلية، وبعد تحقيق ذلك يكونون قد أنجبوا اطفالا، ولأنهم لم يتزوجوا بقصد بناء عائلة واطفال يتركون البيت بكل بساطة واحيانًا يأخذون الاولاد معهم، واذا ابقوا الاطفال عند امهاتهم فيعيشون اوضاعًا اقتصادية واجتماعية صعبة.

وتشير الاحصائيات الى وجود حوالي ثلاثين طفلا يعيشون اليوم في المناطق الفلسطينية وامهاتهم غير قادرات على استرجاعهم الى احضانهن. ويقول السيد ابراهيم شلبي: «في حديثي (امس) الخميس مع د. يتسحاق كيدمان (رئيس مجلس حماية الطفل) اتفق على التوجه الى اللجنة المشتركة الفلسطينية - الاسرائيلية التي تبحث في مثل هذه القضايا والتي يمثلها عن السلطة الفلسطينية وزير العدل فريح ابو مدين وعن اسرائيل مدير عام وزارة العمل والرفاه».

وأضاف شلبي: «ما يهمنا، ايضا، هو الحصول على تفاصيل جميع هؤلاء الاطفال حتى نتمكن من بحث جميع القضايا في هذه اللجنة لان هؤلاء الاطفال اليوم هم بأمس الحاجة الى أمهاتهم ورعايتهن.

صدق أو لا تصدق

أم هددت ابنتها لأنها كشفت عن اعتداء اخوتها عليها جنسيًا!

* المحكمة فرضت السجن الفعلي على الأم وابنها *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - وكأن ما مرت به الطفلة (٩) سنوات، من احدى قرى الشمال والتي تعرضت لاعتداءات جنسية من اشقائها الثلاثة (إقرأ - «الاتحاد» - الاسبوع الماضي) ليس جريمة، ومنذ الكشف عن ذلك وهي تتعرض لتهديدات من والدتها وشقيقها الأكبر اذا لم تلغ وتنف الشكوى كليا وكل ما قالته أمام القاضية.

وكانت الام، قد الزمت ابنتها بكتابة رسالة لتقدمها الى المحكمة تنكر فيها كليًا ما جاء في الشكوى التي كشفت فيها عن اعتداءات جنسية فظيعة تقشعر لها الأبدان قام بها اشقاء الطفلة الضحية على مدى خمس سنوات.

وكانت الشرطة اعتقلت الام مع ابنها البكر، وحسب ما جاء في لائحة الاتهام فإن الام وابنها ضغطا على الطفلة الضحية للتراجع عن إفادتها وهدداها بعدم عودتها الى البيت اذا لم تفعل ذلك. وإضافة الى هذه التهمة وجهت ضد الابن، تهمة التهديد بالقتل، اذ كان قد هدد العاملة الاجتماعية بالقتل مدعيًا انها السبب في الكشف عن القضية.

وكانت المحكمة المركزية في الناصرة قد أصدرت قرارها بغياب محامي الدفاع الذي تلقى توبيخًا من القاضي لإهماله وعدم حضوره الجلسة وعدم الابلاغ عن غيابه. ووجهت المحكمة للاثنين تهمة الابتزاز والتهديد والتشويش على سير المحكمة وتهديد العاملة الاجتماعية بالقتل، وطلبت ممثلة النيابة انزال عقوبة مناسبة ضد الاثنين وتغريمهما، الا ان المحكمة اخذت بالحسبان الوضع الاقتصادي الصعب للعائلة واكتفت بإصدار قرار بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر ضد الام وتتحول الفترة الى العمل في خدمة الجمهور والسجن الفعلي لمدة سنتين على الابن المعتقل منذ يوم (٩٩/١١/١٧). وأخذت المحكمة بالحسبان اعترافهما بالتهم وبذلك وفرا على المحكمة وقتا كما منع اعترافهما وصول الطفلة لتقديم الافادة، الامر الذي يشكل عبئًا نفسيًا عليها.

إثيوبيا جائعة والعالم...

* أحد مشاهد الجوع المرعبة التي تشهدها اثيوبيا في هذه الايام. اما المساعدات الدولية فتتحرك ببطء رهيب («ف.ص.ف.») *

في الأسبوع القادم

الكنيست تصوت على اقتراح قانون حول أخطار الهواتف الخلوية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد الكنيست في الاسبوع القادم، جلسة لمناقشة اقتراح قانون قدمه النائب أوفير بينيس، والتصويت عليه، وينص على تثبيت تحذير على الهواتف النقالة الخلوية، يؤكد انها تنطوي على أخطار بسبب الإشعاع، أي شبيه بالتحذير المثبت على علب السجائر.

ويتضمن اقتراح القانون بندًا يلزم شمل وضم التحذير في الاعلانات كلها عن الهواتف الخلوية ولها.

وجاء ذلك بعد نشر نتائج تقرير أخصائيين بريطانيين، عينتهم الحكومة البريطانية، لفحص أبعاد وأخطار الإشعاعات الناجمة عن الهواتف الخلوية «إقرأ خبرًا مفصلا عن الموضوع ص ١٧».

السجن الفعلي على جندي مارس الأعمال المشينة ضد أطفال في الملاجئ!!

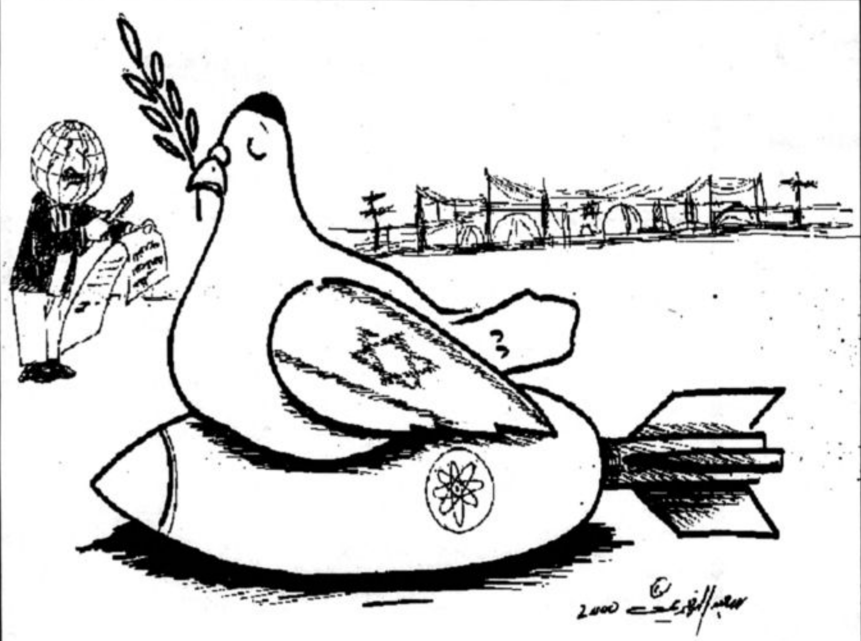
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، من ثلاثة قضاة بالإجماع، امس الخميس، فرض السجن الفعلي (١٥) عاما، على موشيه موردوف، من بني براك، بعد إدانته بممارسة الأعمال المشينة ضد الأطفال.

وتبين من لائحة الاتهام ان موشيه اعترف بـ(١٣) تهمة وجهت اليه حول ممارسة الاعمال المشينة واغتصاب اطفال وفتيان راوحت اعمارهم بين الثامنة والثالثة عشرة. وفي احدى المرات، عشية يوم الغفران قبل سنة ونصف السنة، جر موشيه، وهو جندي في الجيش، طفلة في الثامنة من العمر الى ملجأ بيته في بني براك، غير آبه لتوسلاتها ودموعها وصراخها كي يتركها، ومارس ضدها الأعمال المشينة في الملجأ. وهكذا فعل مع آخرين، وعرف عنه انه «المغتصب في الملاجئ». وكان في أحيان كثيرة يغري الاطفال بالحلوى والألعاب لمرافقته الى الملاجئ. والذي يرفض يجره بالقوة.

ورفضت هيئة المحكمة بالإجماع، صفقة ادعاء جرى التوصل اليها بين محامي موشيه وممثلة النيابة، يجري بموجبها إخصاء كيميائي لموشيه وبموافقته مقابل فرض حكم مخفف عليه. فقد طالبت ممثلة النيابة في بداية النظر في قضيته بفرض سجن فعلي عليه حتى ثماني سنوات فيما طالب محاميه بأربع سنوات فقط، وبفرض رقابة عليه بعد اخصائه كيميائيًا.

وانتقدت هيئة المحكمة في قرارها الشرطة على سلوكها ولامبالاتها إزاء خطورة موشيه، فقد تبين ان موشيه اعتقل مرة بعد شكوى من والد طفلة، قال فيها انه مارس الاعمال المشينة ضدها. حققت معه الشرطة واطلقت سراحه. وبعد ذلك اعتقل ثانية واعترف بممارسة الأعمال المشينة ضد طفل. وعلى الرغم من طلب والدي موشيه بإرساله الى العلاج الا ان الشرطة اطلقت سراحه بكفالة، بادعاء ان عليه العودة الى وحدته العسكرية للخدمة!!





كاريكاتيران بريشة الرسام سعيد النهري خاص بـ الاتحاد

إثر الإعلان عن «اتخاذ إجراءات» بحق الزعبي

هل هي بداية عملية «لتطهير» مؤسسات الدولة في سوريا؟

* باتريك سيل: «ما جرى تطور مهم ويحمل بصمات بشار الأسد» *

بقلم: سليم ياسين

* اعتبر مصدر مقرب من أوساط متنفذة في سوريا ان العقوبة - السابقة، التي اتخذت بحق رئيس الحكومة السوري السابق محمود الزعبي، وطرده من صفوف حزب «البعث» الحاكم واحالته الى القضاء بتهم تتمحور حول الفساد، هي بداية لعملية «(أيادي) نظيفة» تشكل مقدمة لتغيرات كبيرة ستجرى خلال المؤتمر التاريخي للحزب الذي ينعقد ابتداء من ١٧ حزيران المقبل.

ووصف الصحافي البريطاني باتريك سيل، كاتب سيرة الرئيس السوري حافظ الأسد، ما جرى بأنه «تطور مهم يحمل بصمات الدكتور بشار (نجل الرئيس الأسد) الذي اعتبر ان من مهام الحكومة الجديدة القضاء على الفساد في الحياة العامة».

وقال سيل، المتخصص في الشؤون السورية، لوكالة «فرانس برس»: «رغم ان أشخاصًا سجنوا بسبب الفساد فان هذا الاجراء يتخذ للمرة الأولى بحق رئيس سابق للحكومة».

وربط سيل بين حملات القضاء على الفساد والتغييرات المتوقعة في المؤتمر القطري من جهة وتوقف عملية السلام من جهة أخرى.

وقال «مع اختفاء الأمل بالسلام اعتقد انهم (السوريون) يوجهون اهتمامهم الى الساحة الداخلية. فقد كان النقاش في سوريا، منذ زمن، يتمحور حول تركيز العمل على الساحة الداخلية او على عملية السلام. انها رياح التغيير وقد حل أوانها».

وكانت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» أعلنت، مساء أمس الأول الاربعاء، طرد رئيس الوزراء السوري السابق محمود الزعبي، الذي تولى منصبه على مدى ١٣ عامًا، من حزب «البعث» الحاكم واحالته الى القضاء بتهمة الفساد، في سابقة في سوريا منذ وصول الرئيس حافظ الأسد الى الحكم عام ١٩٧٠.

وقالت الوكالة ان القيادة القطرية لحزب البعث «ناقشت ممارسات وارتكابات وسلوكية وسوء ائتمان الزعبي خلال توليه رئاسة مجلس الوزراء والتي تتعارض مع قيم الحزب وأخلاقيته ومبادئه وتشكل خرقًا للقانون وتسبب أضرارًا فادحة بسمعة الحزب والدولة والاقتصاد الوطني».

وتعليقًا على القرار، الذي أوردته الصحف السورية وفق «سانا» بدون تعليقات، أكد لوكالة «فرانس برس» خبير في العلوم السياسية مقرب من أوساط نافذة في سوريا ان هذه الاجراءات هي بداية عملية لتطهير مؤسسات الدولة.

واعتبر عماد شعيبي، استاذ العلوم السياسية في جامعة دمشق، ان هذه الاجراءات لن تكون معزولة. وقال «المسبحة كرت وبدأت برأس رئيس الحكومة السابق. هبت رياح التغيير وستتكرس مع المؤتمر القطري (لحزب البعث) الذي سيكون بمثابة تحول تاريخي ومرحلة جديدة».

وقال: «الآن رياح التغيير هبت وستتكرس مع المؤتمر القطري خصوصًا وان بعض الوزراء سقط».

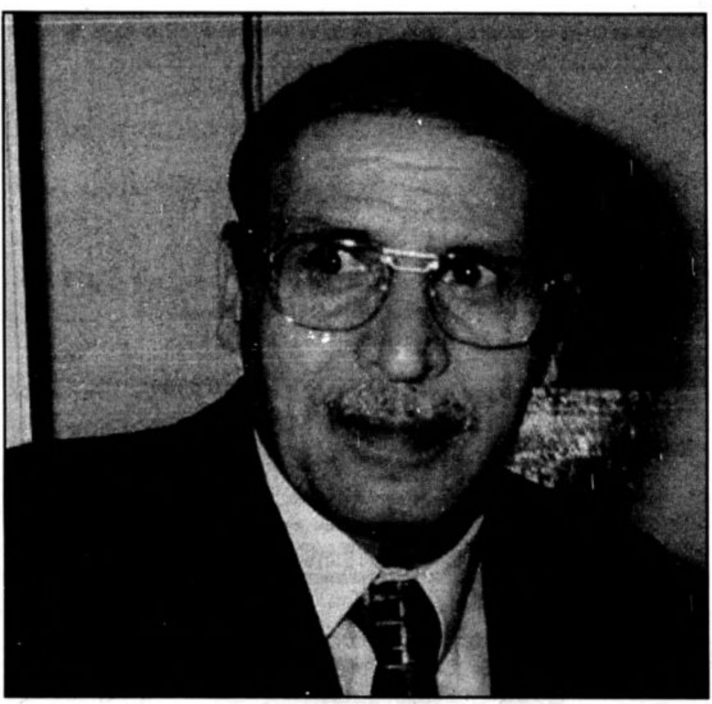
وذكرت الصحف اللبنانية ان النتائج الاولى لانتخابات المندوبين الى المؤتمر القطري التي بدأت يوم الثلاثاء، دلت على سقوط وزيرة الثقافة، مهى قنوت، مثلا، وعلى فوز وزير الاعلام عدنان عمران.

وأضاف شعيبي «هذا يبين ان الانتخابات تجرى وفق دمقراطية منقطعة النظير بدليل سقوط بعض الوزراء من القوائم الانتخابية ما يؤكد ان ليس هناك اي توجيهات او ضغوط».

وينعقد المؤتمر القطري لحزب «البعث» من ١٧ الى ٢٢ حزيران المقبل، وذلك للمرة الأولى منذ ١٥ عامًا. وكان المؤتمر الأخير قد انعقد عام ١٩٨٥. وينتخب المؤتمر، الذي من المفترض ان ينعقد كل خمس سنوات، قيادة قطرية جديدة هي أعلى سلطة في البلاد.

ويختار اعضاء المؤتمر المنتخبون، وعددهم نحو الف عضو، اعضاء اللجنة المركزية (٩٠ عضوًا) وأعضاء القيادة القطرية (٢١ عضوًا).

وتوقعت الصحف اللبنانية ان يكون من بين أبرز اعضاء القيادة القطرية الجديدة كل من بشار الأسد، نجل الرئيس السوري حافظ الأسد، وفاروق الشرع، وزير الخارجية المكلف بملف مفاوضات السلام مع اسرائيل، ومصطفى ميرو، رئيس الحكومة الحالي.



* محمود الزعبي *

ويذكر ان بشار الأسد لا يتولى حتى الآن اي منصب رسمي في حزب «البعث» ولكنه غالبًا ما يطرح في المجال السياسي على انه الخليفة المحتمل لوالده.

ويعتبر الزعبي من الرعيل الأول للنظام. وقد احتل لمدة ٢١ عامًا وظائف رئيسة، اذ أمضى ثماني سنوات في رئاسة البرلمان و١٣ عامًا كرئيس للحكومة.

وتعرضت حكومة الزعبي، قبل استقالتها، الى موجة انتقادات واسعة غير مألوفة في الصحف السورية بسبب سوء ادارتها وبسبب الفساد.

وتفيد المعلومات المتداولة في الأوساط العامة ان الرئيس السوري حافظ الأسد «انتقده بعنف» عندما طلب منه تقديم استقالته في آذار الماضي واعتبر انه «أسوأ ادارة عرفتها سوريا»!

وشغل الزعبي منصب رئيس الوزراء منذ عام ١٩٨٧ بدون انقطاع وحتى استقالته في السابع من آذار الماضي، في اليوم نفسه الذي أعلن فيه بشار الأسد ان أول مهام الحكومة الجديدة ستكون محاربة الفساد وتحديث الادارة.

وأعلن ميرو، خلال الاجتماع الأول لحكومته، في ٢٨ آذار، ان مهمتها الأساسية ستكون تحديث الادارة.

وكانت صحيفة «تشرين» الرسمية أوردت في مطلع ايار ان الخزينة السورية تخسر مبلغ ٢.٥ مليون ليرة على الأقل (٥٠ ألف دولار) يوميًا بسبب عمليات الاختلاس التي يقوم بها بعض الموظفين الحكوميين.

(عن: «و.ص.ف»)

تراجع استهلاك السجائر في الولايات المتحدة والعالم في ١٩٩٩

* واشنطن - «و.ص.ف.» - أفاد معهد «وورلدووتش» ان استهلاك السجائر تراجع بنسبة ٨٪ في الولايات المتحدة وبنسبة ٣٪ في العالم في ١٩٩٩ مقارنة بالأعوام السابقة.

وجاء في بيان صادر عن المعهد ان عدد السجائر التي يستهلكها الفرد في الولايات المتحدة تراجع منذ ١٩٨٠ من ٢٨١٠ الى ١٦٣٣ أي بنسبة ٤٢٪.

وهذا التراجع في الاستهلاك شمل، ايضاً، «معاقل المدخنين» كما يصفها «ورلدووتش» حيث تراجع معدل الاستهلاك في فرنسا بنسبة ١٩٪ منذ ١٩٨٥ وبنسبة ٨٪ في الصين منذ ١٩٩٠.

واستند المعهد في الارقام التي أوردها الى احصاءات صادرة عن وزارة الزراعة الامريكية.

واعتبر ان انخفاض نسبة الاستهلاك ناتج عن عدد من العوامل أبرزها التوعية الاعلامية حول مساوئ التبغ وارتفاع اسعار السجائر والاجراءات التشريعية للحد من استهلاكها.

وقد ارتفع معدل سعر علبة السجائر في الولايات المتحدة من ١.٣١ دولار الى ٢.٣٥ دولار بين كانون الثاني ١٩٩٨ والشهر نفسه من العام ألفين. وهذا الارتفاع يهدف الى تغطية الخسائر التي لحقت بمنتجي التبغ على اثر الدعاوى التي رفعها المستهلكون والسلطات الامريكية.

واعتبر «ورلدووتش» ان القوانين لعبت دوراً مهمًا، مشيراً على سبيل المثال الى منع التدخين على متن الطائرات وفي المباني الحكومية والمكاتب ومؤخراً في المطاعم في خمس ولايات امريكية على الأقل.

كبير معمري إيران يبلغ من العمر ١٤٥ عامًا

* طهران - أفادت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان المعمر ميرزا بابا باباي البالغ من العمر ١٤٥ عامًا يعيش في قرية خليف -لو بالقرب من اردبيل في شمال غرب ايران لا يزال في صحة جيدة ويمتطي الحصان كما ان اسنانه لا تزال طبيعية.

وأضافت الوكالة ان ميرزا هو «عميد» سكان إقليم اردبيل حيث هناك عدد كبير من السكان الذين تفوق اعمارهم المئة عام لكن بدون تأكيد ذلك رسميًا لدى مصلحة الاحوال الشخصية.

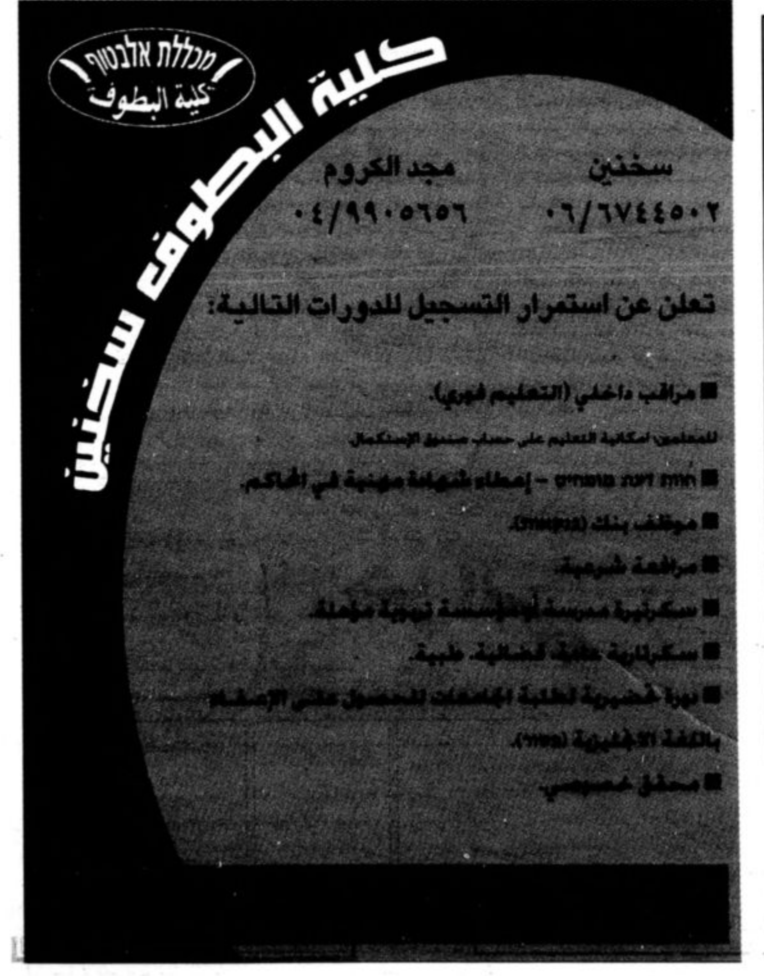
وفي حال تم تأكيد وثيقة ولادة باباي فإنه سيكون أكبر المعمرين في تاريخ البشرية.

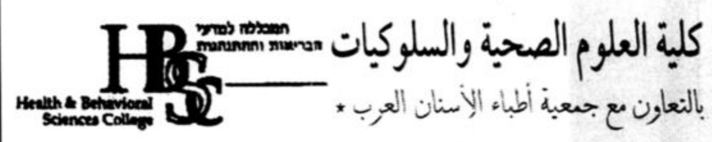
وهو لا يزال يذكر حكم الملك محمد علي شاه بين عامي ١٩٠٧ و١٩٠٩.

ولميرزا عشرة أبناء بينهم «ابن يبلغ من العمر ١٢٠ عامًا يتمتع بصحة جيدة» و٨٠ حفيداً و٢٠٠ من اولاد الحفداء.

وتابعت الوكالة انه يأكل «اغذية طبيعية ولا يزور الطبيب الا نادراً» ولا يزال يمتطي حصانه.

وقد قاتل في شبابه «العصابات المسلحة» وقام برحلتين استغرقتا ٣٠ شهراً الى المدن الشيعية المقدسة في مشهد (شرق ايران) وكربلاء (العراق).





المـاركـات



KOOKAÏ
KITAN כיתן
Timberland
swatch
REPLAY
ALDO
MARY
HDL
CAFE רשת בתי אופנה
EMPORIUM
ROYALTY JEWELLERY
Polo bebe
TOYS R US
H.Stern
TOWER RECORDS
ANNY & ADI JACOBSON
NO NAME
IL-MAKIAGE
DKNY

مشـوار الـى جرانـد كنيـون ...

يفتح أمامكم عالماً من المفاجآت.

جراند كنيون يناسبني اكثر من الجميع

الف مبروك ... واهلاً بكم

والآن جديد في جراند كنيون



الطابق الاول



الطابق الثالث
רשת הדואר

الطابق الثالث



تصميمات ومنتوجات خاصة للحمامات والبيت
الطابق الثاني
בונדוש

كل صباح يمكنكم ان تربحوا 1000 ش.ج
تشترون بهامن حوانيت جراند كنيون
גרנד פרס
רדיו חיפה 107.5
استمعوا الى برنامج "كافيه ريشون" كل صباح من 7:00 - 9:00

الحملات

SAKAL SPORTS
نشتري حذاء رياضة ونحصل على الزوج الثاني* بتخفيض 50%
• خاضع لانظمة الحملة.
الطابق الثالث

EMPORIUM
قمصان تيشيرت للنساء bebe
ابتداء من 99 ش.ج
bebe DKNY
NINE WEST
الطابق الثالث

على كل شراء فوق 2000 ش ج من قسم النساء تحصلون على نظارة شمس Max Mara هدية !
الطابق الثاني

המשביר לצרכן
حملة في قسم ادوات التجميل جميع الديبوردورنت 1+1
• لا يشمل منتوجات لانكوم وهلينا روبنشتاين
الطابق الثاني الثالث

حملة الغذاء
(بين الساعات 16:00-12:00)
عند شراء وجبة تكون الوجبة الرئيسية عليك وكل ما تبقى علينا:
شوربة + مشروب بارد / ساخن + تسلية
الطابق الثالث

Body Shop
50%
اعادة من المشتريات
• تفاصيل في الحانوت
الطابق الثاني

Caprice JEWELRY LTD
تخفيضات 20% على كل المجوهرات المرصعة
تخفيضات 10% على الساعات والذهب
الطابق الثالث

sbarro
اشتروا وجبة FASTA واحصلوا على حقيبة رائعة بـ 14,90 ش.ج فقط!
الطابق الثالث

نشتري بمبلغ 660 ش.ج فما فوق من حوانيت جراند كنيون ونحصل على تذكرة لواحدة من لعبتين بيتيتين لمكابي حيفا.
الطابق الاول

KADITA
مجوهرات
15% تنزيلات
• مدة الحملة 12-2000/5/18
الطابق الثاني



مركز الازياء، المشتريات، الترفيه والتسلية لحيفا والشمال

يوم الاحد 2000/5/14	يوم الاحد 2000/5/14	يوم الاثنين 2000/5/15 - 18:00	يوم الثلاثاء 2000/5/16	ايام الاحد - الخميس 14-2000/5/18 11:00
18:00 مسرحية للاولاد: "لماذا هكذا؟!" حفلة موسيقية.	19:00 نادي المبعات العلنية.	نجوم 2000 (القسم الثاني) بعرافة عميت هار شيلج مسابقة المواهب الشابة. مدرسة دافيد يلين. الجوقة الضيفة: شباب نوي	17:30- 19:00 حفلة العاب في تويز آر اس	نرى العالم في جراند كنيون اسبوع محاضرات في موضوع السياحة

04-8121111، خطوط الباص الى جراند كنيون: 5, 23, 28, 76, 77, وخط جديد 116

مشاركة عربية وفلسطينية مكثفة في الدورة الخامسة لملتقى «انتر آرتس» في إسبانيا

* مدير مؤسسة «انتر آرتس»: نسعى لبناء علاقات ثقافية بين الناس في أرجاء العالم كافة *

*** برشلونة – خاص من راضي د. شحادة ***

* في الملتقى الخامس، الذي يُنظّم كل سنة في مدينة برشلونة الاسبانية، قامت مؤسسة انتر آرتس (الفنون العالمية) هذه السنة باستضافة متخصصين في جميع ميادين الحياة الثقافية من معظم مناطق حوض البحر المتوسط وأوروبا، وبمشاركة اشخاص من اكثر من خمس عشرة دولة، من الثالث حتى السادس من الشهر الجاري، حيث خصصت ساعات الصباح لسماع مداخلات من عدة مشاركين ومتخصصين في عدة مجالات، وبحضور جميع المشاركين، بينما اتيح المجال في ساعات بعد الظهر للقيام بورشات لقاء بين كل مجموعة متخصصين في مجالاتهم للتباحث والنقاش واللقاء. وفي اليوم الأخير للملتقى قدّم مندوب عن كل ورشة خلاصة التجربة التي تمت مع طرح الاقتراحات ومشاريع للدورات القادمة. وفي هذه الورشات تم التباحث حول المسرح والرقص، والأدب المحكي والموسيقى، ووسائل الاعلام والمسموع والمرئي، وثقافة العولمة، والثقافة والسياحة، والفضاء العام، الفن والصراع، والفنون الفرجوية.

وفي حفل ساهر جمع المشاركين قدمت فرقة كاتلانية اسبانية فقرات موسيقية من الموسيقى الشعبية الكاتالانية، وقدم مجموعة من الرواة بعض قصصهم. وقام الفنان راضي شحادة بتقديم نماذج مسرحية حكائية من «الحكواتي» ومسرح «السيرة» الفلسطيني.

هذا وحظيت هذه الدورة بحضور عربي ملحوظ، حيث شارك متخصصون في عدة مجالات ثقافية من تونس والجزائر والمغرب والأردن وفلسطين. بينما شارك متخصصون من دول بحر المتوسط وأوروبا، من اسبانيا وايطاليا وفرنسا وتركيا وبلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ وبلغاريا ويوغوسلافيا وكرواتيا ولاتفيا والبانيا ورمانيا ومالطة واسرائيل وبولندا والسويد والدنمارك وانجلترا.

ومن الجدير بالذكر ان المدعوين من قبل فلسطين لتقديم مداخلاتهم ومشاركتهم وتجاربهم هم كل من رياض المالكي واليسيا فوينتس، عن مؤسسة «بانوراما» في القدس، وهي مؤسسة غير حكومية، وراضي شحادة، من مسرح «السيرة» وعديلة العائدي، عن مؤسسة خليل السكاكيني والاسباني ميغويل مورادو، عن وزارة بيت لحم ٢٠٠٠.

وقدّمت عدة مداخلات من بعض المشاركين ركزت على مفهوم التعاون الثقافي. وحمل اللقاء عنوان «من الناس الى الناس».وأكدوا على دور الثقافة في إزالة الحدود، وإنها يمكن ان تكون وسيلة للإتصال بين البشر وتمنع عنهم العزلة والانغلاق.

عن موضوع الثقافة والاستقرار قُدّمت مداخلات حول: مفهوم الأمان الثقافي في المنطقة، دور العلاقات الثقافية في الدبلوماسية الأورو – متوسطية، الاستقرار الداخلي والصراع الثقافي (قضايا دول الجنوب والشمال، تأثير عدم الاستقرار البلقاني على الاستقرار المتوسطي).

وحول موضوع اخلاقيات التعاون الثقافي الاورو – متوسطي، عدم التوازن في التبادل الثقافي الاورو – متوسطي، قدّمت المداخلات التالية: اخلاقيات التعددية في قوة العلاقات في المنطقة، الثقافات الرحالة وبنية ثقافة الدولة، العون والتجارة والهبات في علاقات الشمال والجنوب في المنطقة.

وعن سياسات التعاون الثقافي الأورو – متوسطية قدمت مداخلات حول: ثنائية العلاقات الثقافية لدى الدولة، تعددية سياسة الثقافات الرسمية، السياسات المحلية والمدنية، الفنون والثقافة في السياسات الاجتماعية – الاقتصادية، الفنون والثقافة في سياسات البنى الدمقراطية.

وتحت عنوان مغامرة فنية في العلاقات الثقافية الاورو – متوسطية» قدمت المداخلات التالية: وزن التراث في تحديد العلاقات الثقافية في المنطقة، الفنون الأوروبية المعاصرة ومضمونها في التطور الثقافي في جنوب وشرق المتوسط، فنون الشرق/ الجنوب في المشهد الثقافي الأوروبي، الصناعات الثقافية في علاقات الشمال – الجنوب، شبكات الفنون ودورها في تفاعل الشعوب مع بعضها.

عن مؤسسة «انتر آرتس» يقول مديرها، ادوارد ديل جادو:

«انتر آرتس» هي مؤسسة راصدة ومراقبة للبحث وللتعاون الثقافي. تأسست سنة ١٩٩٥ كمشروع لتقديم الخدمات وليست كمشروع ربحي. انها مؤسسة مستقلة، غير حكومية، أسسها اناس يحبون ان يعملوا على التعاون الثقافي، مركزها في برشلونة ولكن لها اعضاء في حوض المتوسط وأوروبا وافريقيا وامريكا الجنوبية وآسيا، وهي مؤسسة مدعومة من نشاطاتها الخاصة. هنالك ايضًا مؤسسات صناعية وتجارية ومالية مثل السياحة الثقافية التي تحتاج لاستشارتنا.

* كيف يتم التوازن في عملكم في منطقة ملتهبة سياسيًا؟

– نحن نتدخل ونحب ان نتدخل. نحن ندّعي بأنه علينا ان نتدخل وبالذات لأن الثقافة مجال يخصنا جميعًا. في هذا اللقاء اجتمع اكثر من ١٥٠ شخصًا من دول مختلفة، وحتى الآن تم اللقاء خلال الدورات الخمس بين اكثر من ٧٠٠ شخص من المتخصصين في المجالات الثقافية المختلفة. نحن عمليًا ندعو متخصصين بصفة شخصية ولا ندعوهم كمندوبين رسميين عن دولهم.

* هل هنالك هدف تسعون للوصول اليه وهل ثمة متابعة للقضايا المطروحة في كل دورة؟

– الهدف توسيع العمل في كل دورة وتوسيع شبكة الاتصال بين الملتقين والمشاركين في اللقاءات. في النهاية نحن نسعى لبناء علاقات بين الناس وهذه العلاقات ليست مؤسساتية او حكومية.

* هذا هو اللقاء الخامس، كيف تقيم التقدم؟

– كان التقدم بطيئًا بعض الشيء لأن مصادر الدعم قليلة جدًا، لذلك فإن طواقمنا محدودة وتعمل بشكل جماعي. اوروبا الشمالية والاتحاد الأوروبي لا يعملان على مجال الثقافة المختصة في منطقة الجنوب ومنطقة المتوسط لذلك علينا ان نناضل من أجل دعم الثقافة. في الكثير من النشاطات هنالك ايضا مشاكل في منطقة المتوسط، كذلك فالصعوبة تكمن في عدم وجود نشاطات ثقافية مستقلة، ففي الكثير من المناطق عليك التعامل مع دول وحكومات وان لم تكن ممثلاً لدولة فإنهم لا يثقون بك، لذلك فالوضع حساس ودائمًا يُطرح السؤال: كيف تستطيع التعامل مع الحكومات عندما لا تكون مؤسستك مؤسسة حكومية؟

* ماذا مع الدعم؟

– مشكلتنا ليست في كيفية اخذ دعم من الدول، فمثلا قدمت الحكومة الاسبانية ٢٠٪ من مصاريف هذا المشروع و ٤٠٪ من الاتحاد الأوروبي وحصلنا على بعض الدعم من المجلس الأوروبي ومن مؤسسة الثقافة الأوروبية ومن بلدية فيلانوفا وبلدية برشلونة. كذلك فالحكومة الكاتلانية ساعدتنا في مسألة مصاريف تذاكر السفر والفنادق والقاعات وسائر مصاريف المشروع. نحن دائمًا نحتاج للنقود ولكن معظم المبادرات لمثل هذه النشاطات من المفروض ان تأتي من المؤسسات غير الحكومية ولكن هذا لا يعني ان الحكومات يجب ان تتنصل من تقديم الدعم. هذا الأمر صعب علينا بالنسبة للتعامل مع الحكومات فنحن نريدها ان تدعم وليس ان تدير المشاريع او تطرحها. الحكومات تسعى لتعاون دبلوماسي مع حكومات اخرى ونحن معنيون بالتعاون وليس بالدبلوماسية فقط.

* هل نشاطكم مقتصر على منطقة حوض البحر المتوسط وأوروبا؟

– تعاملنا مع منطقة حوض البحر المتوسط وأوروبا ليس بدافع الانغلاق والمحلية بل من ايماننا ان هذه المنطقة يمكن ان تكون مكانًا للقاء والتواصل، لذلك ففي عملنا نحن نستطيع ان نتعامل مع كل انسان يحب التواصل والتفاعل واللقاء.



* مدينة برشلونة الاسبانية الساحرة (صورة خاصة) *

نوال الزغبي تخوض تجربة التمثيل للسينما

* بيروت – الوكالات – قررت المطربة اللبنانية المعروفة نوال الزغبي، خوض تجربة التمثيل السينمائي، بعد تردد دام عدة سنوات، حيث تقرأ نوال حاليًا سيناريو الفيلم الذي تتكتم اسمه واسم الشركة المنتجة، ومن المرشحين لمشاركتها في البطولة نجم غناء مصري ونجم غناء لبناني.

يذكر ان الاغنيات المصورة للمطربة اللبنانية قد حققت نجاحًا كبيرًا وكان من بينها الدويتو الشهير الذي شاركها فيه المطرب اللبناني وائل كفوري، بعنوان «مين حبيبي أنا»؟

ديانا حداد تغني للمقاومة اللبنانية

* بيروت – الوكالات – انهت المطربة اللبنانية المعروفة ديانا حداد، تسجيل احدث اغنياتها بعنوان «مقدوشة» والتي اهدتها لرجال المقاومة في لبنان، وكتب الاغنية نزار فرنسيس، ولحنها – كما اشارت مجلة «كل الناس» القاهرية – سمير صفير، وتحمل الاغنية اسم المنطقة التي استشهد فيها ابن خالة ديانا، في احدى المواجهات الأخيرة مع الاسرائيليين.



الحكومة الأمريكية ترفض مقترحات مايكروسوفت لتجنب تجزئتها

* واشنطن - «و.ص.ف» - رفضت وزارة القضاء الأمريكية فجر الخميس بتوقيتنا المحلي، مقترحات تقدمت بها شركة «مايكروسوفت» الى المحكمة لتجنب تجزئتها الذي تطالب به الأجهزة الفدرالية لمكافحة الاحتكار.

وقالت الوزارة في بيان ان «هذه المقترحات لا يمكن ان تصلح الأضرار التي نجمت عن الممارسات غير القانونية لمايكروسوفت ولا ان تمنع من ارتكاب انتهاكات مماثلة في المستقبل».

وأضافت ان «مقترحات مايكروسوفت غير فعالة، وما كانت ستمنع هذه الشركة من القيام بأعمال غير قانونية تعارضها المحكمة ولا من استخدام قدرتها الاحتكارية في المستقبل للقضاء على ابتكارات بطريقة غير قانونية».

وأورد البيان «أمثلة (من الأعمال) التي لن تمنع مقترحات مايكروسوفت حدوثها: محاولات تقاسم السوق مع منافسين وإجراءات انتقامية ضد بعض منتجي اجهزة الكومبيوتر وبرامج المعلوماتية، واجبار منتجين لاجهزة الكومبيوتر على تسليم الزبائن منتجات اخرى لمايكروسوفت مع برنامج «ويندوز»».

وقد اقترحت الحكومة الامريكية التي ستنشر ردها المفصل على مقترحات «مايكروسوفت» الأسبوع المقبل، مؤخرًا على القاضي توماس جاكسون المكلف الملف، شطر المجموعة الى شركتين.

وقال رئيس مجلس ادارة «مايكروسوفت» بيل غيتس ان «لا شيء في القضية يبرر الاقتراح الذي لا سابق له للحكومة بشطر الشركة ونأمل ان ترفض المحكمة هذا الطلب المبالغ فيه».

ورأى غيتس ان طلبات الحكومة وخصوصا طلب كشف بعض النقاط المتعلقة بأنظمة التشغيل التي تنتجها الشركة «غير مبررة» و «مضرة جدًا بالمستهلكين».

وقد طلبت الشركة في مقترحاتها من المحكمة رفض اقتراح تجزئتها وعرضت تنازلات تتعلق بممارساتها التجارية.

وأفادت الوثيقة التي تقدمت بها «مايكروسوفت» الى القاضي توماس جاكسون بعدم سحب اجازة استخدام نظام التشغيل «ويندوز» الذي تنتجه من منتجي اجهزة الكومبيوترات في حال اختاروا تسليم برامج منافسة.

من جهة أخرى يمكن للمنتجين تغيير شاشة الاستقبال على الكومبيوتر التي تسمح لمستخدميه بمعرفة البرامج الموجودة فيه والانتقال اليها، عبر اضافة منتجات منافسة وخصوصًا برامج أخرى لاستخدام شبكة الانترنت وازالة الرمز الذي يؤدي الى برنامج «انترنت اكسبلورر» الذي تنتجه «مايكروسوفت» اذا أرادوا ذلك.

كما نصت مقترحات «مايكروسوفت» على تعهد الشركة بتقديم كل المعلومات التقنية التي يحتاج اليها موزعي برامج الكومبيوتر من اجل برامج تعمل بنظام «ويندوز».

وقد اكد المستشار القانوني للشركة، بيل نويكوم، ان «مصادرة ملكية مايكروسوفت» ستؤدي الى «بلقنة» برنامج «ويندوز» عبر «خفض قيمته للمستهلكين والشركة وعشرات الآلاف من موزعي البرنامج».

الا ان الشركة ما زالت تصر على ابقاء «اكسبلورر انترنت» مدمجًا برنامج «ويندوز» ولا يمكن بالتالي سحبه من نظام التشغيل هذا.

وتقضي وثيقة الشركة بأن تكون العقوبات صالحة اربعة أعوام لكن «مايكروسوفت» تحتفظ لنفسها بحق تعليق دخولها حيز التنفيذ خلال جلسات استئناف الحكم.



* بيل غيتس (و.ص.ف.) *

الشكل المحتمل لمجموعة «مايكروسوفت» بعد شطرها

* واشنطن - «و.ص.ف» - تواجه مجموعة «مايكروسوفت» خطر تقسيمها الى شركتين منفصلتين رغم طلب رئيس مجلس إدارتها بيل غيتس من القاضي رفض «طلب الحكومة الأمريكية الذي لا سابق له» بشطرها.

وانطلاقًا من مجموعة تحتل المرتبة الأولى في العالم في انتاج برامج المعلوماتية برقم أعمال يبلغ عشرين مليار دولار وارباح تبلغ ثمانية مليارات دولار، تحاول الحكومة الأمريكية اقامة شركتين تتخصص الأولى في أنظمة التشغيل (اي ويندوز) والثانية في التطبيقات مثل برامج المكاتب او التجول على شبكة الانترنت.

وتفيد المعطيات الضريبية الأخيرة ان رقم أعمال شركة «ويندوز» التي تحمل اسم نظام التشغيل المستخدم حاليًا في تسع من كل عشرة اجهزة كومبيوتر في العالم - وهو وضع احتكاري نجمت عنه محاكمة الشركة حاليًا لمخالفتها قوانين مكافحة الاحتكار - سيبلغ حوالي تسعة مليارات دولار.

وستقوم هذه الشرطة بتطوير وتسويق كل نسخ «ويندوز» (٩٥ و ٩٨ و ٢٠٠٠ و «ان تي») والمنتجات المشتقة من أنظمة التشغيل مثل أجهزة الكومبيوتر للجيب التي ترتكز على «ويندوز سي اي» والهواتف المحمولة وغيرها..

اما الشركة الثانية التي ستشكل الشطر الثاني من «مايكروسوفت» فستضم كل المنتجات الأخرى وخصوصًا برامج معالجة النص مثل «وورد» والبريد الالكتروني «اوتلوك» و «انترنت اكسبلور».

وسيبلغ رقم أعمال هذه الشركة ١١ مليار دولار وستشمل الفروع نفسها مثل «اكسبيديا» (موقع للسفر والسياحة على الانترنت) وشبكة الأخبار المتواصلة «ام اس ان بي سي» التي تقيم شراكة مع الشبكة الوطنية «ان بي سي»، الى جانب كل المساهمات في الشركات التلفزيونية في الخارج.

أضرار «فيروس الحب» في الولايات المتحدة مئات ملايين الدولارات

* واشنطن - «و.ص.ف» - قال مسؤول في شركة متخصصة بأمن شبكة الانترنت ان كلفة الأضرار التي سببها فيروس «اي لاف يو» للشركات الأمريكية تتراوح بين ٣٥٠ و ٩٥٠ مليون دولار تتمثل خصوصًا في أرباح فائتة.

وقال الخبير بيتر تيبت كبير علماء الشركة «آي سي اس اي. نت» أمام مجلس النواب ان «الجزء الأكبر من الأضرار هو ارباح فائتة او وقت هدر في الاهتمام في الفيروس اكثر من الأعمال. انها خسائر في الانتاج اكثر مما هي في الأعمال».

وقد انتشر الفيروس بسرعة هائلة في جميع انحاء العالم منذ الخميس قبل الماضي.

وذكرت الشركة التي تقوم بتقديم نصائح الى المؤسسات حول استراتيجيات حمايتها منذ عشرة أعوام، ان ٦٥٪ من الشركات الأمريكية التي يعمل فيها اكثر من مئتي شخص تضررت من الفيروس نفسه او احد اشكاله واكثر من ٩٥٪ من الشركات تلقت فيروس «آي لاف يو» في بريدها الالكتروني.

وقد وضعت تقديرات متفاوتة لحجم الأضرار التي سببها الفيروس. وقالت شركة «كومبيوتر ايكونوميكس» في كاليفورنيا ان قيمة الخسائر في العالم قدرت ب ٦.٧ مليار دولار في الأيام الخمسة الأولى التي انتشر فيها الفيروس. اما «اي سي اس اي. نت» فقالت ان الأضرار في العالم تتراوح بين مليار وثلاثة مليارات دولار.

ويفسر التفاوت في الأرقام جزئيًا بأن عددًا كبيرًا من الشركات قلل من أهمية تأثير الفيروس على عملياتها خوفًا من ان يشكل ذلك دعاية سيئة.

وقال تيبت «ان الأمر المؤكد الوحيد هو ان الفيروسات اصبحت تنتشر بسرعة اكبر وتؤثر على عدد اكبر من الأنظمة وبكلفة اكبر». وأضاف ان هذه الظاهرة ناجمة عن ارتفاع عدد المرتبطين بالشبكة والاستخدام المتزايد للبريد الالكتروني وسرعة الاتصالات المتزايدة.

وفي بداية التسعينيات، كان فيروس مثل «كاسكاد» و «القدس» يحتاج الى ثلاثة أعوام لينتقل من مرحلة الابتكار الى الانتشار عبر الشبكة. وقد احتاج فيروس «كوسيت» الى اربعة أشهر في ١٩٩٥ بينما لم يستغرق الأمر اكثر من أربعة ايام لفيروس «ميليسيا» العام الماضي. اما فيروس «آي لاف يو» فلم يحتاج لأكثر من خمس ساعات تفصل بين المرحلتين.

وقال تيبت ان كلفة ذلك على الشركات الأمريكية شهدت تقدمًا مماثلاً. فالفيروسات التي ضربت الشبكة منذ ١٩٩٠ سببت أضرارًا تقدر بحوالي خمسين مليون دولار بعد خمسة اعوام، بينما سبب فيروس «آي لاف يو» اضرارًا قيمتها اكبر بما بين ست مرات وعشرين مرة في غضون بضعة أيام.



* متهمان بنشر الفيروس في الفلبين (و.ص.ف.) *

خلال احتفالية بصدور كتابين لعلي الراعي

مهرجان تضامن في القاهرة مع حرية الإبداع

* القاهرة - «و.ص.ف.» - تحولت احتفالية خاصة بمناسبة صدور كتابين جديدين للناقد الراحل علي الراعي (١٩٢٠-١٩٩٩)، نظمتها «لجنة القصة» في المجلس الاعلى للثقافة مساء الاربعاء في القاهرة، تحولت الى مهرجان تضامن مع حرية الإبداع.

فخلال الندوة الخاصة، التي نظمت في الذكرى الاولى لرحيل الناقد علي الراعي وبمناسبة صدور كتابين جديدين له بعد رحيله وهما «القصة القصيرة» و«الرواية في نهاية قرن» تحدث د. جابر عصفور، الامين العام للمجلس الاعلى للثقافة، امام الجمهور الذي ملأ القاعة مهاجمًا الحملة التي شنتها صحيفة «الشعب» والقوى الظلامية على رواية «وليمة لأعشاب البحر» للسوري حيدر حيدر.

واعتبر عصفور ان هذه «الحملة تستهدف الإبداع والتنوير ومن هنا تأتي اهمية كتابات علي الراعي النقدية التي كانت عنده استنارة ثقافية مهمة يخاطب من خلالها اوسع دائرة من المتلقين ولهذا كان يكتب نقده بمنتهى البساطة والسهولة بعيدًا عن المصطلحات المعقدة»، مضيفًا انه «في مثل هذه الفترات المظلمة التي تشن فيها قوى الظلام حملات التكفير ضد المبدعين من اجل استهدافات سياسية موقتة من دون رادع يفتقد نقاد من مستوى وطراز علي الراعي».

وتحدث الى جانب عصفور، وفي الاتجاه نفسه الروائي ادوار خراط، مقرر لجنة القصة في المجلس الاعلى للثقافة والناقد صلاح فضل، استاذ الادب العربي في جامعة القاهرة.

وقدمت مجموعة من النقاد والكتاب، الذين هاجموا بدورهم الحملة الأصولية على الإبداع والمبدعين، شهادات حول علي الراعي منهم الروائيان بهاء طاهر وسلوى بكر والناقدان عبدالعال الحمامصي وابراهيم فتحي الذي قام بتقديم الندوة وتنظيمها.

وكان الراحل قد تولى منصب كبير المذيعين في الاذاعة المصرية بعد تخرجه في قسم الادب الانكليزي في جامعة القاهرة عام ١٩٤٣ ليتولى بعد عودته من بعثة دراسية الى بريطانيا عام ١٩٥٥ الكثير من المناصب التي كان من اهمها توليه مسؤولية مؤسسة المسرح والموسيقى حيث انشأ المسرح الغنائي وفرقة الفنون الشعبية ومسرح الجيب للإبداعات الفنية الحديثة ومسرح العرائس والسيرك القومي ليتوجها بتأسيس الادارة الثقافية التي اصبحت فيما بعد المركز القومي للمسرح.

«اليونسكو في ساعة العولمة» أمام المجلس التنفيذي للمؤسسة

* باريس - خاص بـ«الاتحاد» - يفتتح المجلس التنفيذي لليونسكو دورته الـ١٥٩ يوم الاثنين القادم، ١٥ الجاري وتستمر حتى ٢٥ منه، برئاسة سونيا منديتا دوبادارو، المندوبة الدائمة للهندوراس لدى المنظمة. وستتميز هذه الدورة بالتقرير الذي سيقدمه المدير العام كويشيرو ماتسورا حول سيرورة الاصلاحات التي ستضطلع بها المنظمة، وبحوار فكري حول موضوع «اليونسكو في ساعة العولمة».

سيتدارس الثمانية والخمسون عضوا في المجلس التنفيذي كيفية تطبيق القرارات التي اتخذها المؤتمر العام، الهيئة العاليا في المنظمة. كما سيستمعون الى تقرير المدير العام في شأن الاصلاحات، وسيتباحثون بالتعديلات التي سيقدمها بشأن الميزانية والبرنامج المعتمدين، للعامين ٢٠٠٠ - ٢٠٠١.

سيجرى الحوار الفكري، حول اليونسكو في ساعة العولمة، يوم ١٧ من الشهر الجاري، وينتظر منه ان يكون حوارا استشرافيًا يقوم على معطيات يقدمها مختلف قطاعات اليونسكو، حول التحديات التي تواجهها المنظمة مع قدوم العولمة. وسيشارك في هذا الحوار بعض الشخصيات من خارج المجلس، عبر مداخلات متنوعة، لكل من رئيس مصرف فرنسا، جان - كلود تريشيه، والكاتب محمد الرميحي رئيس مجلس الثقافة والفنون في الكويت، ولوك مونتانيه، رئيس المؤسسة العالمية للبحث والوقاية ضد الـ«ايدز».

كما سيناقش المجلس عددا من المواضيع المختلفة منها استبدال البرنامج العام للإعلام والبرنامج العام للمعلوماتية، واختيار مقر معهد اليونسكو الجديد للإحصاء، والمشاريع الاولى المدرجة في إطار تعزيز التنوع اللغوي والثقافي في الفضاء السيبرني، وكذلك التقرير الذي اعده الفريق الخاص بشأن اليونسكو والقرن ٢١. كما سيتداول المجلس مسألة حماية التراث الثقافي والديني في مدينة القدس، وأوضاع المؤسسات الثقافية والتربوية في الاراضي العربية المحتلة، والاقتراحات الخاصة بتنفيذ برنامج «أرابيا»، «خطة تنمية الثقافة العربية».

نادي الطلاب الجامعيين ابناء الناصرة

يدعوكم لحضور الندوة بعنوان

النكبة - ١٩٤٨

٥٢ عامًا من الصمود والتحدي

يشارك في الندوة:
محمد نفاع - سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي
عوض عبد الفتاح - سكرتير التجمع الدمقراطي الوطني
امين محمد علي - رئيس جمعية «تراث صفورية»
عوني سبيت - شاعر
يدير الحوار المحامي وليد الفاهوم
وذلك الساعة السابعة من مساء اليوم الجمعة ٢٠٠٠/٥/١٢ في قاعة مؤسسة الفرير - مقر النادي.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء،
«لف هجليل»
ص.ب. ٨٠ - سخنين ٢٠١٧٣
تلفون: ٠٤/٦٧٤٦٧٤٠/١/٢/٤ - ٠٦
فاكس: ٦٧٤٦٧٤٩ - ٠٦

قانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥ - اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - لف هجليل - سخنين

يعلن بهذا وفقًا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة المحلية للتنظيم والبناء، «لف هجليل» في سخنين طلب تسهيل/ استعمال شاذ للبناء، بلف رقم ٤٨/ ٢٠٠٠ باسم السيد محمد مصري في منطقة سخنين حوض ١٩٣١٩ قسيمة ١٠. تسهيل بنسب البناء، في الطابق الأول في المساحة الأصلية ٤٦٪ بدل ٤٢٪ كما هو مسموح بقانون الخريطة الهيكلية.

كل من يهمه الأمر بإمكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان: اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، «لف هجليل» ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣، خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الإعلان في الجريدة.

باحترام،
أمنون كوهن
رئيس اللجنة المحلية

تعزية

نتقدم بتعازينا الى آل شولي وعكري بوفاة المأسوف على شبابه

نايف نمر شولي

له الرحمة ومن بعده طول البقاء.
الحزب والجبهة - كابول

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

ندعو أعضاء منطقة الناصرة وسكرتارية الفروع وأعضاء اللجنة المركزية في المنطقة لحضور اجتماع منطقة الشبيبة وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠٠/٥/١٣ الساعة الثانية في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة.

مع تحيات رفاقية
سكرتارية المنطقة

تحية واستنكار

نشجب ونستنكر الإعتداء الهمجي على بيت النائب الجبهوي **محمد بركة** ونرى في هذا اعتداءً على وحدة جماهيرنا العربية.

ونحيي النائب محمد بركة على رده الواعي والأصيل على محاولات تفريق الصفوف.

اعضاء كتلة الجبهة في نقابة المعلمين
عنهم:
رئيس الكتلة - مفيد صيداوي

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى المربية شولا حينين وعائلتها بوفاة الزوج والأب القائد الشيوعي

دافيد (ساشا) حينين

نشاطر العائلة أحزانها، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
اعضاء كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين عنهم\ رئيس الكتلة - مفيد صيداوي

تعزية

نابلس - عبد الله دويكات وعنان الشعار ونظمي يتقدمون بأحر التعازي الى أخوة الفقيد وأنجال الفقيد، رائد وسليمان وصائب، وعائلاتهم، وعموم آل ذياب الكرام الأحزان بوفاة والدهم وفقيدهم طيب الذكر المرحوم

محمد سليمان ذياب (ابو رائد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

تعزية

محافظة جنين - الحاج عطا السوقي ونجله الحاج أحمد يشاطرون اصدقائهم واخوانهم انجال الفقيد: رائد وسليمان وصائب، وعائلاتهم وعموم آل ذياب الكرام، الأحزان، بوفاة والدهم وفقيدهم طيب الذكر المرحوم

محمد سليمان ذياب (ابو رائد)

انا لله وانا اليه راجعون
ولا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

✝ قداس وجناز الأربعين ✝



والدة الفقيد واخوانه وعائلاتهم وعموم آل فرح واقرباؤهم وانسباؤهم في كفرياسيف والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم المأسوف على شبابه

كريم شفيق فرح (ابو رامي)

وذلك يوم السبت ٢٠٠٠/٥/١٣ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة مار جريس (جوارجيوس) للروم الاورثوذكس في كفرياسيف.
لا أراكم الله مكروهًا بعزيز
الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية.

تعزية

من الغربة نرسل انا وزوجتي أحر التعازي الى حزبنا أولاً والزوجة وجميع افراد العائلة بوفاة رفيقنا الغالي

ساشا حينين

موسى وايفون حوري

تعزية

محافظة جنين - عمر حسين العطاري وأحمد عليات ونبهان سيف يشاطرون اصدقائهم واخوانهم أنجال الفقيد: رائد وسليمان وصائب، وعموم آل ذياب الكرام، بوفاة والدهم وفقيدهم الغالي طيب الذكر المرحوم

محمد سليمان ذياب (ابو رائد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

تعزية

تعازينا الحارة القلبية إلى أبناء، وأحفاد وإلى جميع آل حطيني بوفاة المرحوم الوالد والجد

نايف رشيد حطيني (ابو الشفيق)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - عرابة

الحزب الشيوعي والجبهة - جديدة

هبوا للدفاع عن اراضينا في وجه مخطط (شارع عابر اسرائيل)

- ليطلق سراح المعتقلين في هبة شفاعمرو الباسلة. - بالكفاح فقط نجبر السلطة على توسيع مناطق نفوذ قرانا. - لتسقط سياسة حكومة براك المعادية للسلام ولجماهيرنا العربية.

ندعوكم في هذه الاوقات العصيبة التي تمر بها جماهيرنا العربية التي تتعرض لسياسة القمع والاضطهاد ومصادرة الاراضي ووحشية الشرطة الى المشاركة في اللقاء السياسي مع: النائب محمد بركة عضو الكنيست ورئيس كتلة الجبهة في الكنيست. ود. حنا سويد رئيس مجلس عيلبون المحلي. وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠٠/٥/١٣ الساعة السابعة والنصف مساءً في نادي اميل توما في جديدة.

حضوركم يقوي وحدتنا وجبهتنا رمز الكفاح من أجل مستقبل أفضل

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر إرث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠٠/٤١٨

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بلدية سخنين تشعر بوفاة المرحوم محمود طه زبيدات بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٣/٣/٩ وانحصار إرثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته صفية ذياب زبيدات وبأولاده السبعة: طارق، جمال، عطاف، عزيزة، حشمة، اسماعيل، وجميل، فقط لا غير، ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم محمود المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
على أحمد حدرج

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر إرث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠٠/٤٢٤

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية كابول تشعر بوفاة المرحوم عبد القادر مصطفى محمد عصفور بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٩/١١/١ وانحصار إرثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: والدته بهية أحمد عصفور، وبأشقائه السبعة: رشيد، رشدية، توفيق، محمود، أحمد، ابراهيم، ووحيدة. فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم عبد القادر المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
على أحمد حدرج

«الاتحاد» يوميًا معي

تعازينا الحارة

نتقدم بتعازينا القلبية الى الرفيق جمعة ابو شهاب ووالدته واخوته واخواته وجميع آل ابو شهاب في جسر الزرقاء وخارجها لوفاة عميدهم

توفيق ابو شهاب (ابو جمعة)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء وحسن العزاء.
أعضاء الحزب والجبهة - حيفا وجسر الزرقاء

قانون التنظيم والبناء،
مجال التنظيم المحلي - الناصرة
إعلان بخصوص إيداع تغيير خارطة تفصيلية ج/١٠١٢٧

يعلن بهذا بموجب المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥ انه قد اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال، أيضًا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الناصرة - بلدية الناصرة، خارطة تفصيلية ج/١٠١٢٧ تغيير الخارطة رقم ٤١/ ٣٦٥/Tأ، ج/٩٠٠٠.

المساحات المشمولة التي تشملها الخارطة كما يلي:
بلوك ١٦٥٠٨ قسيمة ٨٦
بلوك ١٦٥٠٨ قسم من قسيمة ٨٥، ٨٧، ٨٨، ٩٣، ٩٥، ٩٨، ١٢٩، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٨
بلوك ١٦٥١٠ قسم من قسيمة ١، ٢، ٨٩
بلوك ١٦٥٦٨ قسم من قسيمة ١٣، ٣٦

أ) تغيير غاية الأرض لموقف عام للسيارات يحتوي على ٤٠٠ موقف سيارة تحت الحديقة العامة.
ب) تغيير غاية الأرض لساحات عامة مفتوحة مع محلات تجارية، وخدمات سياحية وخدمات عامة.
ج) تحديد تعليمات وحقوق البناء في نطاق الخارطة.

يحق لكل من يهمه الأمر بخصوص تغيير الخارطة المذكورة ان يطلع على التفاصيل بدون مقابل في ايام وساعات الدوام التي تكون فيها هذه المكاتب مفتوحة للجمهور. وكل معني بالأرض أو بأي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررًا من التخطيط وأيضًا كل من له حق حسب المادة ١٠٠ من قانون التنظيم والبناء، يحق له خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الإعلان بالجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضًا الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، اللواء الشمالي - بيت الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٥٨٠٥٠٨٠٠).

على المعترض ان يرسل نسخة من اعتراضه الى اللجنة المحلية في بلدية الناصرة ١٦٠٠٠ تلفون ٠٦/٦٤٥٩٢٠٠. الإعتراض على التخطيط لا يقبل ولا يبحث الا اذا قدم برسالة مفصلة مرفقة بتصريح يؤكد الحقائق التي يعتمد عليها الإعتراض.

باحترام
بجمال شاهر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

تقرير رسمي في بريطانيا يحذر الأولاد من استخدام الهواتف الخليوية



* الهاتف الخليوي خطر حتى مع الطفل الكوبي إليان *

* لندن - «و.ص.ف.» - أفاد تقرير بريطاني رسمي نشر، امس الخميس، انه يجب «عدم تشجيع» الاولاد على استخدام الهواتف الخليوية لكن لا يبدو ان ذبذبات هذه الهواتف تعرض صحة البريطانيين للخطر رغم انه لم يتم تأكيد ذلك بصورة قاطعة بعد.

وجاء في التقرير الذي طال انتظاره انه يجب «عدم تشجيع الاستخدام المعمم للهواتف الخليوية من قبل الاولاد لإجراء مكالمات غير ضرورية»، علمًا ان ربع مستخدمي الخليوية في بريطانيا (٢٤ مليونًا) تقل أعمارهم عن ١٨ عامًا. وأضاف ان «حصيلة العناصر المتوافرة لا تشير الى ان ذبذبات الهواتف الخليوية وهوائيات تقوية البث تعرض السكان البريطانيين للخطر».

وتابع التقرير ان «صحة بعض الاشخاص يمكن ان تتأثر بهوائيات تقوية الاتصالات التي تقام بالقرب من المنازل والمدارس والمباني الاخرى».

وأوضح «هناك حاليًا معطيات علمية اولية تشير الى احتمال ان يكون للتعرض لاشعاعات مرتبطة بالذبذبات اللاسلكية تأثير على الوظائف البيولوجية بما في ذلك وظيفة الدماغ».

وأضاف التقرير ان «ذلك لا يعنى بالضرورة ان الصحة ستتأثر لكن لا يمكننا القول ان التعرض لاشعاعات مرتبطة بذبذبات الارسال اللاسلكي،حتى وان كان بمستويات تقل عن المعدلات المحلية، ليس له اطلاقًا أي تأثير سلبي على الصحة».

وقد أعلن المسؤول عن هذا التحقيق الذي بدأ في آذار ١٩٩٩ وأدى الى هذا التقرير السير وليام ستيوارت، رئيس «تايسايد يونيفيرسيتي هوسبيتالز تراست»، لهيئة الاذاعة البريطانية قبل نشر النص،انه لا ينصح احفاده باستخدام الهواتف الخليوية بالرغم من انه لا يزال يستخدمها شخصيًا.

وقال «لدي حفيدان يبلغان من العمر اربعة اعوام وعامين ولا أنصحهما باستخدام الهواتف الخليوية».

وأضاف «لقد أظهرت النتائج بشكل عام ان تقنيات الهاتف الخليوي ليس لها آثار سلبية على سكان بريطانيا».

وتابع «لكن بعض النتائج المؤقتة، وأشدد على أنها مؤقتة، تشير الى ان ذبذبات الهواتف الخليوية يمكن ان ينجم عنها في بعض الحالات مضاعفات بيولوجية».

وأوضح «ان ذلك لا يعني ان آثارها تتسبب بأمراض، وأنا أشدد على هذه النقطة». وقال «الامر يتعلق بتقنيات جديدة، ونوصي في هذا التقرير الذي سينشر اليوم بتوخي الحذر الى ان تتوفر المزيد من المعلومات».

ورفضت شركات الهاتف الخليوي الادلاء بأي تعليق قبل نشر التقرير. لكن الصحيفة «فايننشال تايمز» أوردت ان هذه الشركات غاضبة من نشر التقرير مباشرة بعد المزايدات للحصول على تراخيص لإطلاق شبكة الجيل الثالث من الهواتف المحمولة التي ستشكل كلفتها رقمًا قياسيًا يبلغ ٥ .٢٢ مليار جنيه استرليني (٣٦ مليار يورو).

وقال مسؤول من احدى هذه الشركات للصحيفة رافضًا الكشف عن اسمه «لو كانت(الحكومة) شركة خاصة لكانت تمت ملاحقتها قضائيًا».

وأكدت رابطات المستهلكين عدم التكافؤ بين الارباح التي حققتها الحكومة بفضل هذه المزايدات والاموال المخصصة للابحاث حول الآثار المحتملة للهاتف النقال على الصحة العامة.

مخترع الكلاشينكوف يحن إلى الإشتراكية ويفضل روسيا على الجنة

* ويقول.. في الاتحاد السوفيتي لم يكن كل شيء سيئًا كما يقال * ويرفض ما يشاع عن حكم ستالين *



* الروسي ميخائيل كلاشينكوف وبيده أشهر رشاش في العالم *

* ترنسن (سلوفاكيا) - «و.ص.ف.» - يشعر ميخائيل تيموفيليفيتش كلاشنيكوف مخترع أشهر رشاش في العالم قبل نحو نصف قرن بالحنين الى الحقبة الاشتراكية الا انه يؤكد انه لن يقبل بمغادرة روسيا الى أي مكان آخر حتى ولو كان الجنة.

يبلغ كلاشنيكوف اليوم الحادية والثمانين من العمر، وقد بيع من الرشاش المخيف الذي يحمل اسمه حتى اليوم ما لا يقل عن مئة مليون قطعة.

وقال في حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية وقد بدا أنيقًا وبصحة جيدة: «حان الوقت لوقف صناعة الأسلحة التي تقتل البشر ولا بد أخيرًا من العيش بسلام وطمأنينة».

لكن وبعيدًا عن الدعوات الى السلام التي أراد التشديد عليها، لا ينظم معرض سلاح في أي مكان في العالم الا ويصر السيد كلاشنيكوف على حضوره رغم تقدمه في السن للإشادة بصناعة السلاح السوفياتية سابقًا والروسية حاليًا. وهو يزور حاليًا ترنسن في سلوفاكيا للمشاركة في معرض السلاح.

ويقول العجوز صاحب العينين الزرقاوين: «لم أحصل على قرش واحد مقابل اختراعي الذي لم يمنح ابدًا براءة اختراع» وهو لا يزال يصنع حاليًا في العديد من البلدان الشيوعية السابقة وفي الصين الشعبية.

ولما قيل له انه كان سيصبح مليارديرًا لو ان اختراعه خرج من دولة غربية قال منتفضًا: «لا أشعر بأي ندم لأنني لم أعمل لحساب دولة رأسمالية».

وأضاف بكبرياء: «لا يمكن ان نغير وطننا كما نغير ثيابنا» واستشهد بالشاعر سيرغي ايسنين قائلاً «لو سئلت ترك روسيا الى الجنة لأجبت: لا أريد العيش في الجنة أعيدوا الي روسيتي» والذي يقابله في العربية قول أمير الشعراء أحمد شوقي: «وطني لو شغلت بالخلد عنه نازعتني إليه في الخلد نفسي».

ويعتبر كلاشنيكوف الذي كان يحلم بأن يصبح شاعرًا عندما كان طفلاً ان الأوسمة التي حصل عليها أهم بكثير من الدولارات التي كان يمكن ان يجنيها في الغرب. وقد حصل مرتين على جائزة العمل الشيوعي، ونال جائزة ستالين، وشيد له تمثال من البرونز وأقيم له متحف تكريمي.

ولا يخفي كلاشنيكوف حنينه الى الحقبة الاشتراكية السوفياتية ويقول انه «متأرجحًا لغياب الاتحاد السوفياتي» ويدافع عن الشيوعية حيث «لم يكن كل شيء سيئًا كما يقال».

الحرب في الشيشان «تؤلم قلبه لأن هذه الارض جزء من روسيا» الا انه يرفض التعليق على الوضع العسكري في هذه الجمهورية الانفصالية.

ويبدي اعجابه بكبار القادة العسكريين مثل الماريشال سوفوروف في القرن الثامن عشر، والماريشال جوكوف احد كبار ابطال الحرب العالمية الثانية، ويرفض ما يشاع عن ستالين، مفضلاً التحدث عن كتابه المفضلين مثل بوشكين وليرمنتوف وايسنين.

وهو لا يزال يهوى الصيد رغم تقدمه في السن ويشيد بمزايا الفودكا «الافضل بالتأكيد من الكوكا كولا».

ويصف ميخائيل كلاشنيكوف نفسه حاليًا بأنه «مواطن عادي» له ابنتان وولد وثلاثة أحفاد وأربعة أبناء من أحفاده.

ويعتبر كلاشنيكوف نفسه حاليًا في اجازة ولا يخفي ولعه بالسفر.

وقال موجهًا كلامه الى محدثه الفرنسي وهو يبتسم كاشفًا أسنانًا ذهبية بعد ان عدل وضع آلة تضخيم الصوت في أذنه «لا بد من تعزيز الصداقة بين الشعوب. ولا شيء يمنع من ان تتصل بي غدًا من فرنسا لتقول لي «ميخائيل تيموفيليفيتش لقد وضعت الغلاية على النار وانا بانتظارك لتناول كوب من الشاي».

بيع لوحة لمونيه بـ ٢٤ مليون دولار

* نيويورك - «و.ص.ف.» - بيعت الليلة قبل الماضية في دار سوثبيز في نيويورك احدى أشهر لوحات مجمعة كاتدرائية روان التي رسمها الفنان الانطباعي لكلود مونيه عام ١٨٩٢ بأكثر من ٢٤ مليون دولار.

وتشكل هذه اللوحة التي تحمل اسم «بوابة (الشمس)» جزءًا من مجموعة لوحات تصور واجهة كاتدرائية روان التي يعتبرها الخبراء أهم اللواحات وقد بيعت بـ٢٤ مليون و٢٠٥ آلاف و٧٥٠ دولار لمشتر مجهول على الهاتف.

وكانت هذه اللوحة بيعت بسعر ٥ .٢ مليون دولار عام ١٩٨٥.

وقدرت دار سوثبيز البريطانية الاصل والتي يديرها اليوم الملياردير الامريكي الفرد توبمان سعر هذه اللوحة بما بين ١٥ و٢٠ مليون دولار.

وكان كلود مونيه قد أقام بين شباط ١٨٩٢ وآذار ١٨٩٣ في الطابق الثاني من بناية مواجهة لكاتدرائية روان (النورماندي شمال غرب فرنسا) ورسم ٢٧ مشهدًا مختلفًا لها مع تغير الضوء على مدار ساعات النهار.

والمعروف ان لوحات كلود مونيه وخصوصًا مجموعة «الزنبقيات» تعتبر من أهم الأعمال الانطباعية فقد بيعت لوحة من مجموعة الزنبقيات هذه بحوالي ٢١ مليون دولار مساء الاثنين لدى دار «كريستيز» في نيويورك.

كما باعت دارسوثبيز خلال هذه الليلة التي شهدت اول مبيع لها بهذه القيمة تمثالاً برونزيًا للفنان الفرنسي هنري ماتيس بأكثر من ١٤ مليون دولار متخطية التقديرات التي تراوحت ما بين ٨ الى ١٠ ملايين دولار.

وأشاد ديفيد نورمن نائب رئيس ذاكرة الفن الحديث والانطباعية لدى سوثبيز بهذا البيع قائلاً انه «تحفة نادرة».

أجمل التهاني

نتقدم بأجمل التهاني وأحلى التبريكات الى سيري شفيق خورية بمناسبة اجتيازه امتحانات نقابة المحامين.
ألف مبروك والى الأمام في خدمة ابناء شعبك ومجتمعك.

اعضاء جبهة شفاعمرو
اعضاء الحزب الشيوعي - شفاعمرو

تهانينا

* إلى الرفيق المحامي مصطفى وشاحي وزوجته بالمولود البكر راني. نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.
* إلى الصديق فيصل فتحي قاسم وعروسه بمناسبة الزواج. وبالرفاء والبنين.
* إلى الصديق أسامة سليمان عيد وعروسه بمناسبة الزواج. وبالرفاء والبنين.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة في عرعرة عارة

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

تخليدًا لذكرى خمسين مليون انسان - ضحايا النازية من الشعوب المختلفة ومواصلة لمسيرة الكفاح والتنديد بجميع اشكاله العنصرية

ندعو للمشاركة في ذكرى النصر على النازية - أبشع أشكال العنصرية، وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠٠/٥/١٣ في غابة الجيش الأحمر في القدس.

السفر:
- الباص الأول الساعة الثامنة من ساحة زيف - نفي شأنان. الساعة الثامنة والربع من المركز الجماهيري نفي يوسف. الساعة الثامنة والنصف من السوليل بونيه.
- الباص الثاني: الساعة الثامنة من سينما «شفيت» كفار آتا. الساعة الثامنة والربع من هتسريف، كريات حاييم. الساعة الثامنة والنصف من الترمبيادا في ايجد.

فتيات كابول لألعاب القوى - النادي المدرسي سابع - ثامن وتاسع الى التصفيات النهائية بتاريخ ٢٠٠٠/٥/١٧

* جرت على ملعب بيت - پيرح عيمق هيردين، بطولة الشمال لألعاب القوى وذلك يوم الأحد من هذا الأسبوع لأجيال سابع - ثامن وتاسع. وكان لفرق كابول اليد الطولى في المباريات على الصعيدين الجماعي والفردي وكانت النتائج كالتالي:

* سابع - ثامن - بنات

* سباق ١٠٠٠م - سلمى صالح ابداح - مرتبة أولى بزمن ١٧ . ٣ دقائق.

* سباق ٨٠م - ميادة عصفور - مرتبة ثانية بزمن ٩٥ . ١٠ ثانية.

* مواصلات ٨٠×٤.. (سلمى ابداح، ميادة عصفور، رنا جمل، أماني طه)

مرتبة خامسة بزمن ٥٤ . ٤٨ ثانية.

* قذف الكرة الحديدية - شعاع طه - مرتبة رابعة لمسافة ٥٠ . ٨م.

* احتل الفريق المرتبة الثالثة جماعي مجموع ٢٢٥١ نقطة.

* تاسع - بنات

* سباق ٨٠٠م - منال حمود - مرتبة أولى - بزمن ٤١ . ٢ دقائق.

- ناريمان هيبي - مرتبة ثانية بزمن ٥٤ . ٢ دقائق.

* سباق ٢٥٠م حواجز - منال خالد - مرتبة أولى بزمن ١٤ . ٤٣ ثانية.

- خولة ريان - مرتبة ثانية بزمن ٤٨ . ٤٤ ثانية.

* سباق ٨٠م - سهاد حمد - مرتبة ثانية بزمن ٣٦ . ١١ ثانية.

* القفز العالي - نورس هيبي - مرتبة أولى قفزت ٥٠ . ١م.

- خولة ريان - مرتبة ثانية قفزت ٣٠ . ١م.

* القفز العريض - نورس هيبي - مرتبة أولى لمسافة ٥٠ . ٤م.

- خولة ريان - مرتبة ثانية لمسافة ٠٩ . ٤م.

* قذف الكرة الحديدية - صفاء هيبي - مرتبة أولى لمسافة ٦٠ . ٩ م.

- رنا ريان - مرتبة رابعة لمسافة ٥٠ . ٨.

* مواصلات سويدي - (سهاد حمد، نورس هيبي، عودة عيد، منال خالد) - مرتبة أولى بزمن ٢٥ . ٠٠ . ٣ دقائق.

* اختيرت نورس هيبي أفضل رياضية في هذه المباريات ومنحت كأسًا تقديرًا لها.

* احتل الفريق المرتبة الأولى جماعي بمجموع ٢٥٥٢ نقطة، ويفارق ٨٢٣ نقطة عن المرتبة الثانية.

* تاسع - بنون:

* سباق ٨٠٠م - عرفه أشقر - مرتبة أولى بزمن ١٠ . ٢ دقائق.

* مواصلات سويدي - (عادل ريان، إميل هيبي، نبيل شراري، عرفه أشقر). - مرتبة ثانية بزمن ٥٧ . ١٨ . ٢ دقائق.

* القفز العريض - إميل هيبي - مرتبة ثالثة لمسافة ١٥ . ٥م.

* سباق ٨٠م - نبيل شراري - مرتبة رابعة بزمن ٣٨ . ٩ ثانية.

* احتل الفريق المرتبة الرابعة جماعي بمجموع ٢٢٣٢ نقطة.

- وبهذه المناسبة تم تتويج أبطال الألعاب الرباعية (٨٠م، قفز عالي، قذف الكرة الحديدية، ٨٠٠م) والتي جرت بتاريخ ٢٠٠٠/٣/١٢.

* تُوّج أميل هيبي بطلا للتواسع حاصلاً على كأس تقديرًا له.

* توجت نورس هيبي بطلة للتواسع ومنال خالد مرتبة ثانية، منال حمود مرتبة ثالثة، وحصلت كل منهن على كأس تقديرًا لها.

وتعقيبًا على هذه الانجازات الرائعة يقول مدير الفريق ومدير قسم الرياضة في المجلس المحلي السيد مصطفى شحادة: «على الرغم من الظروف السيئة والامكانيات الضئيلة والميزانية المحدودة، وعدم وجود ملعب خاص للتدريبات وبالذات في الفروع التي تحتاج تقنية عالية الأداء، نجد الفريق يتقدم من انجاز الى آخر، وذلك نتيجة للعمل الدؤوب والغيرة على مصلحة اعضاء الفريق من قبل الادارة والمدربين، الاستاذ مأمون مرشد والاستاذ نجمي نجمي، اللذان يبذلان كل ما في وسعهما متخطين العقبات وبقيادة حكيمة ننتقل من انجاز الى آخر...».

(عفو خطيب)

كأس ولي العهد: الهلال والشباب في النهائي، اليوم

* الرياض - «و.ص.ف.» - يلتقي الهلال مع الشباب في نهائي مسابقة كأس ولي العهد السعودي لكرة القدم، اليوم الجمعة، على استاد رعاية الشباب في جدة.

وكان الفريقان التقيا العام الماضي في نهائي البطولة ذاتها وفاز الشباب ١:صفر بهدف لمهاجمه عبدالله الشيحان.

ويلعب الهلال المباراة وهو ما يزال يعيش نشوة احرازه كأس ابطال الاندية الآسيوية، علما بأنه نال لقب بطولتي كأس الامير فيصل بن فهد وكأس الملك عبد العزيز «المؤسس» وان كانت جماهيره العريضة حزينة لخروجه من المربع الذهبي لمسابقة كأس دوري خادم الحرمين الشريفين ولن ترضى ان تخسر ثاني اهم بطولة محلية (كأس ولي العهد).

ويعتمد لهلال على مجموعة كبيرة من نجومه الدوليين واصحاب الخبرات العريضة حيث ان مركز حراسة المرمى امن بوجود الدولي العملاق محمد الدعيع، اما دفاعه فيتميز بالصلابة والاحتكاك القوي مع المدافعين ويبرز فيه احمد الدوخي واحمد خليل وعبدالله الشريدة ومحمد لطف، وفي خط الوسط يعتمد على خبرة المخضرم يوسف الثنيان ومهارة الصاعد الموهوب محمد الشلهوب وجدية خميس العويران وعمر الغامدي وذكاء نواف التمياط. اما الدولي المخضرم سامي الجابر والبرازيلي سيرجيو فعليهما عاتق تسجيل الاهداف وهما يملكان مهارات فنية عالية تؤهلهما لذلك، وظهر تفاهم الثنائي الجابر وسيرجيو في نهائي كأس آسيا.

بالإضافة الى ذلك ان القائد الفني للهلال الروماني يوردانيسكو لفت الانظار في اكثر من مواجهة حاسمة بقدرته المتميزة على قراءة المباراة وتوظيف لاعبيه التوظيف الامثل بما يتفق وقدراتهم وامكانياتهم.

اما الشباب فيدخل المباراة بعد خروجه المر من المنافسة على بطولة كأس دوري خادم الحرمين الشريفين على يد الاهلي، اضافة الى حالة عدم الاستقرار الفني بعد اقصاء مدربه البرازيلي فيلهو قبل ٤٨ ساعة من المباراة واسنادها الى مساعده مواطنه مارسيو.

ويسعى الشباب الى الحفاظ على لقبه والفوز بالكأس الجديدة، وسيكون لقاء الغد الفرصة الاخيرة لتحقيق بطولة محلية هذا الموسم.

ويعتمد الشباب على حارسه الاساسي الدولي راشد المقرن اضافة الى خط دفاعي متجانس بقيادة صالح الداوود وفي خط الوسط المخضرم سعيد العويران الذي عانى الامرين مع المدرب السابق فيلهو الذي كان لا يشركه اساسيًا الا في القليل من المباريات، وهناك في خط هجومه الموهوب مرزوق العتيبي وعبدالله الشيحان المراوغ المتمكن.

ولن تكون مهمة المدرب الجديد سهلة خصوصًا انه يواجه بطل آسيا الخارج من انجاز قاري كبير ويعيش افضل حالاته الفنية والبدنية تحت جهاز فني مستقر بقيادة يوردانيسكو.

دوري أبطال - إياب نصف النهائي: فالنسيا الى النهائي للمرة الاولى في تاريخه

* برشلونة (اسبانيا) - «و.ص.ف.» - بلغ فالنسيا الاسباني المباراة النهائية لمسابقة دوري ابطال اوروبا للمرة الاولى في تاريخه برغم خسارته امام مواطنه برشلونة ١:٢، امس الاول الاربعاء، في إياب الدور نصف النهائي على ملعب نوكامب في برشلونة امام ٨٥ الف متفرج، وذلك لأنه فاز ٤:١ ذهابًا.

وسجل الهولنديان فرانك دي بوير (٧٨) وفيليب كوكو (٩٠) هدفي برشلونة، ومنديينا (٦٧) هدف فالنسيا.

ويلتقي فالنسيا مع مواطنه ريال مدريد في المباراة النهائية المقررة على ملعب فرنسا الدولي في سان دوني الباريسية في ٢٤ الحالي.

وكان ريال مدريد تأهل الى المباراة النهائية برغم خسارته امام بايرن ميونيخ الالماني ١:٢ ايابًا، لأنه فاز ٢:صفر ذهابًا.

وهي المرة الاولى التي يلتقي فيها فريقان من بلد واحد في المباراة النهائية لمسابقة دوري ابطال اوروبا، كما هي المرة الاولى التي يلتقي فيها ريال مدريد وفالنسيا في المسابقة ذاتها.

وهي المرة الثالثة التي ينجح فيها فالنسيا في تخطي مواطنه برشلونة في المسابقات الاوروبية لانه هزمه مرتين، الاولى عام ١٩٦٢ وفاز ٧:٣ في مجموع المباراتين واحرز لقب كأس مدن المعارض (كأس الاتحاد حاليًا)، ثم تفوق عليه عام ١٩٨٠ في مسابقة كأس الكؤوس وأحرز اللقب ايضًا.

وقوبل لاعبو برشلونة ومدربهم الهولندي لويس فان غال بصفير الاستهجان خصوصًا بعدما احرز فالنسيا الهدف الاول الدقيقة ٦٧. ويبدو ان مصير لويس فان غال سيكون على كف عفريت، خصوصًا ان الفريق قد يخرج خالي الوفاض هذه السنة لانه اقصي في الدور نصف النهائي لمسابقة الكأس، ويحتل المركز الثاني في الدوري المحلي قبل مرحلتين من نهايته بفارق ٣ نقاط خلف ديبورتيفو كورونا المتصدر.

وكان برشلونة بحاجة الى الفوز بثلاثة اهداف نظيفة للحاق بغريمه التقليدي ريال مدريد في النهائي، لكنه عجز عن تحقيق ذلك بل كان قاب قوسين او ادنى من التعرض الى خسارة مذلة لو استغل مهاجمو فالنسيا الفرص التي اتيحت لهم في منتصف الشوط الثاني.

وبدأ برشلونة المباراة بقوة واندفع مهاجموه البرتغالي لويس فيغو، الذي لعب المباراة رغم اصابته بتمزق عضلي، والهولندي باتريك كلويفرت والبرازيلي ريفالدو نحو مرمى الحارس الدولي كانيزاريس بحثًا عن تسجيل هدف مبكر يبعثر اوراق فالنسيا ويربك مدافعيه، بيد ان الاخيرين نجحوا في امتصاص حماس الكاتالونيين وكسروا هجماتهم قبل الوصول الى خط المنطقة.

وانتظر برشلونة حتى الدقيقة ١٣ ليشكل خطورة حقيقية على مرمى كانيزاريس من ضربة رأسية لريفالدو اثر تلقيه تمريرة من فيغو لكن الكرة ذهبت فوق المرمى، تلتها تسديدة قوية لريفالدو من ٢٠ مترا حولها الحارس كانيزاريس بصعوبة الى ركنية (١٥)، وانفرد كلويفرت بالحارس لكن تسديدته ارتطمت بقدم المدافع اليوغوسلافي ديوكيتش وابعدها بيليغرينو (١٧).

في المقابل اعتمد فالنسيا على الهجمات المرتدة الخطيرة بقيادة قائده منديينا الذي كان نشيطًا في وسط الملعب ومون زملاءه كيلي غونزاليز وانغولو وكلاوديو لوبيز الذي كاد يفاجئ الحارس الهولندي هيسب المتقدم عندما سدد قذيفة من ٢٥ مترا لم تذهب بعيدًا عن المرمى. وتلقى مدافع فالنسيا كاربوني بطاقة صفراء ستحرمه من خوض المباراة النهائية.

وجاء الشوط الثاني مثيرًا وغنيًا بفرص التسجيل بعدما شهد هجمات متبادلة بين الفريقين اخطرها لفالنسيا الذي كاد في اكثر من مناسبة ان يهز شباك هيسب مستغلا اندفاع لاعبي برشلونة الى الامام.

وكاد انغولو يبدد آمال برشلونة عندما تلقى تمريرة من غونزاليز سددها بقوة تصدى لها الحارس على دفعتين. ورد لويس فيغو بتسديدة من ٢٠ مترا بمحاذاة القائم الأيسر.

واهدر منديينا فرصة ذهبية بعد لعبة مشتركة بينه وبين غونزاليز الذي هيأ له الكرة لكنه سددها بمحاذاة القائم الأيمن.

وزاد منديينا محن برشلونة بتسجيله هدفًا رائعًا عندما تلقى تمريرة عرضية من كلاوديو لوبيز هيأها لنفسه بعدما موه فرانك دي بوير وسدد داخل شباك هيسب المتقدم (٦٧).

وكان لوبيز قاب قوسين او ادنى من اضافة الهدف الثاني عندما سدد كرة قوية من ٢٥ مترا تصدى لها هيسب بنجاح.

وانقذ ابيلاردو مرمى فريقه من هدف محقق عندما ابعد برأسه من باب المرمى تسديدة انغولو من ٥ امتار (٧٦).

ولم يستسلم لاعبو برشلونة وتابع بحثه عن ثغرات في دفاع فالنسيا المستميت بقيادة ديوكيتش وبيليغرينو، الى ان تمكن دي بوير من ادراك التعادل بضربة رأسية اثر ركلة ركنية نفذها فيغو (٧٨).

واعطى الهدف نفسًا جديدًا لبرشلونة، وكاد يضيف الهدف الثاني عندما توغل ريفالدو داخل المنطقة وسدد بمحاذاة القائم الأيسر، وضربة رأسية لكلويفرت ابعدها كانيزاريس الى ركنية من دون نتيجة.

وتلقى فيغو من ريفالدو وتوغل داخل المنطقة ثم مرر كرة عرضية تابعها كوكو داخل المرمى (٩٠).

وحاول برشلونة تعزيز تقدمه لكن الوقت بدل الضائع لم يكن كافيًا لتحقيق معجزته وفشل بالتالي مدربه في قيادته الى احراز اللقب للمرة الثانية بعد عام ١٩٩٢ عندما توّج بقيادة المدرب الهولندي يوهان كرويف.

الدوري الأمريكي للمحترفين: انديانا يقترب من نصف النهائي والفوز الثاني لليكرز

* واشنطن -(و.ص.ف.) - خطا انديانا بيسرز خطوة كبيرة نحو الدور نصف النهائي من البلاي اوف ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين بفوزه الثالث على التوالي على فيلادلفيا سفنتي سيكرز عندما تغلب عليه ٩٧-٨٩.

وكان انديانا فاز في المباراتين الاوليين على أرضه ١٠٨-١٩ و١٠٣-٩٧ على التوالي، وبات بحاجة الى فوز واحد لبلوغ دور الأربعة، لأن الفريق الذي يسبق منافسه الى الفوز في أربع مباريات من أصل ٧ يتأهل الى الدور التالي.

تقام المباراة الرابعة بعد غد السبت في فيلادلفيا.

وحقق لوس انجيليس ليكرز فوزه الثاني على التوالي على ضيفه فينيكس صنز عندما تغلب عليه بصعوبة ٩٧-٩٦.

ووجد ليكرز صعوبة كبيرة في الفوز على فينيكس عكس المباراة الاولى التي استعرض فيها عضلاته وفاز ١٠٥-٧٧.

وكان ليكرز قاب قوسين أو أدنى من التعرض للخسارة لأنه انهار في الربع الاخير الذي شهد انتفاضة للضيوف الذين كادوا يقلبون تخلفهم في نهاية الربع الثالث بفارق ٩ نقاط (٦٥-٧٤) الى فوز لأنهم سجلوا ٣١ نقطة في الربع الاخير مقابل ٢٣ لليكرز. وفرض العملاق شاكيل اونيل، افضل لاعب في الدور الاول، نفسه نجمًا للمباراة بتسجيله ٣٨ نقطة لليكرز وساعده زميله كوبي براينت صاحب ١٥ نقطة وغلين رايس (١٣)، فيما برز الثلاثي كليف روبنسون وبيني هارداواي وجايسون كيد في صفوف الخاسر بتسجيلهم ٣٠ و٢٧ و١٣ على التوالي.

ويستضيف فينيكس صنز المباراتين الثالثة والرابعة اليوم الجمعة والاحد المقبل، على ان يستضيف ليكرز المباراة الخامسة في ١٦ الحالي، ويحل ضيفًا على فينيكس في ١٨ منه، على ان تقام المباراة السابعة الاخيرة في لوس انجيليس في ٢٠ من الشهر ذاته.

«هزة أرضية رياضية» في مجد الكروم

استقالة رئيس الإدارة احمد خلايلة

* في خطوة مفاجئة قدم عصر أمس الخميس أحمد خلايلة، رئيس ادارة هبوعيل احمد مجد الكروم، استقالته من ادارة الفريق وذلك لأسباب خاصة.

وصرح خلايلة لـ«الاتحاد الرياضي» قائلاً: «وصلت الى وضع يجب ان اختار إما عائلتي او الفريق، العمل في الادارة جعلني أهمل بيتي وعملي الذي لم ازاوله منذ ثلاثة أسابيع. لقد أحببت الفريق جداً وأحب بلدي وأردت ان أرفع اسمها عاليًا، ونجحت في ايصال الفريق الى الدرجة القطرية. انا اتألم لاتخاذي هذا القرار الذي جاء بعد تفكير عميق. رأيت انه من غير المعقول ان ينال ابني في المدرسة الآن علامة ٦٠ أو أقل في موضوع معين بعد ان كان يحصل على علامة ٩٥ في السابق، كل هذا لأنه لا يوجد لدي وقت كي أساعده في دروسه».

وعن سؤال «الاتحاد الرياضي» حول فجائية هذا القرار قال: «لقد راودني اتخاذ القرار منذ بداية الموسم ولكن أردت ان أكمل المسيرة حتى النهاية. والآن شعرت أكثر من أي وقت مضى ان طاقتي الشخصية والمادية لم تعد تسمح لي بالاستمرار في الفريق».

مدرب الفريق أحمد وهب عقب على استقالة أحمد خلايلة لـ«الاتحاد» قائلا: «لن أصرح بشيء قبل ان التقي ليلا (ليلة أمس) مع خلايلة وأسمع منه شخصيًا عن ملابسات هذا القرار، ولكن ما استطيع قوله هو ان القرار ليس بالتأكيد نهائيًا، لأن احمد خلايلة متعلق الى حد كبير بالفريق ومن الصعب عليه تركه بهذه السرعة. اؤكد لك ان العدول عن الاستقالة وارد».

وعن سؤال «الاتحاد الرياضي» حول استمراره بالفريق في الموسم القادم بدون أحمد خلايلة قال: «لقد تعاقدت مع ادارة الفريق وليس مع شخص، واني أتعامل مع هذا الجسم الذي يرعى الادارة كممثل للفريق، بغض النظر من يمثله. على أي حال لا استطيع ان أجيب حاليًا بالنسبة للموسم القادم الا بعد ان اتحدث مع أحمد خلايلة ومع عضو الادارة غانم كريّم وكل شيء في أوانه مناسب».



* ادارة هبوعيل احمد مجد الكروم – هل ستبقى بدون احمد خلايلة (الرابع من اليمين) *

(باسل زريق)

دربي الوسط العربي اليوم في الممتازة للپروتوكول



* عزمي نصار – في ملعب سخنين *

* مروان ريان – هل يتفوق التلميذ على استاذه؟! *

* لن تحمل مباراة الدربي العربي اليوم في سخنين بين اتحاد ابناء سخنين ومكابي الإخاء الناصرة منافسة حقيقية وشدا معنويًا وجماهيريًا، كما عودتنا المباريات السابقة، وستكون مباراة تحصيل حاصل وللپروتوكول فقط.

فالفريقان بعيدان عن اي صراع، لا في القمة ولا في القاع، بعد ان حسمت هذه الأمور تقريبًا، في مبارياتها الأسبوع قبل الماضي. الفريق السخنيني تمركز في المرتبة الرابعة، اما فريق الاخاء، فقد ضمن لنفسه موسمًا آخر وسيلعب مرتاح البال والأعصاب.

الفريق النصراوي بقيادة عزمي نصار، بينما سيكون الفريق السخنيني بقيادة مروان ريان الذي عمل مساعداً لعزمي في الفريق في الموسم الماضي.

لذلك نأمل ان يخرج لنا اللاعبون والجمهور مباراة شيقة نظيفة، ممتعة، وخالية من الحساسيات.

منتخب إسرائيل في الملاكمة الى لندن

* غادر، أمس الخميس، منتخب اسرائيل في الملاكمة متوجهًا الى لندن للمشاركة في مباراة دولية بين اسرائيل وانجلترا والتي ستعقد يوم ٥/١٥ في لندن.

وتأتي هذه المباراة بعد جلسات عديدة عقدها د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل مع اتحاد الملاكمة الانجليزي من أجل الإستمرار في اللقاءات الرياضية بين انجلترا واسرائيل والتي انقطعت في السنين الأخيرة.

ومن الجدير ذكره بأن الإتحاد الانجليزي وافق على تمويل هذه السفرة بكاملها من تذاكر الطائرة والمثول في الفندق لأسبوع كامل، بالاضافة الى مصروف يومي للمنتخب.

ويذكر بأن هذا المنتخب هو الأكبر منذ عدة سنوات حيث يشمل عشرة ابطال ملاكمين في الأوزان المختلفة، وهم: بلال عنبتاوي – شفاعمرو، محمد عوض – يافة الناصرة، ارثور جورجينيان – نهاريا، محمد السبع – مجد الكروم، مصطفى عبد الله – كفرياسيف، شادي هريش – الناصرة، اوليج اوردنكو – بات يام، عماد مسلم – الناصرة، ڤيتالي شماعيلوف – نتانيا، وورمن چرينبرغ – حولون.

وسيترأس البعثة د. وليم شحادة. ويدرب المنتخب المدربان غانم محروم وأهرون اكسلروت بالإضافة الى يعقوب رحيموف ومارك ليپكيند.

هبوعيل بيسان يغازل عبد المنان تيتي

* توجهت ادارة فريق هبوعيل بيسان، عبر مدرب الفريق مناشيه نوريئيل، للمهاجم الطيراوي عبد المنان تيتي، والذي يلعب في صفوف مكابي الإخاء الناصرة، بهدف ضمه للفريق في الموسم القادم.

وقد أكد التيتي في حديث معنا توجه الفريق البيساني له، وأضاف ان فريقًا آخر من الدوري الممتاز توجه اليه بهدف ضمه، حيث أجرى اللقاء في بيت اللاعب في مدينة الطيرة، غير انه فضل عدم ذكر اسم هذا الفريق في الوقت الحالي. وقال انه سيقرر في الأمر بعد انتهاء الموسم (اسم الفريق الثاني محفوظ في ملف التحرير).

شادي بشارة

مباريات نهاية الأسبوع في الدوري العام

الدرجة العليا – الأسبوع الـ ٣٧

بني يهودا – هبوعيل تل أبيب	السبت	١٧.٠٠
هبوعيل حيفا – هبوعيل القدس	الجمعة	١٧.٠٠
بلدي اشدود – مكابي بيتح تكفا	السبت	١٧.٠٠
مكابي تل أبيب – بيتار القدس	السبت	١٧.٠٠
عيروني ريشون لتسيون – هبوعيل بيتح تكفا	السبت	١٧.٠٠
هبوعيل كفارسابا – مكابي حيفا	الجمعة	١٦.٣٠
مكابي هرتسليا – مكابي نتانيا	الاثنين	٢٠.٠٠

الدوري الممتاز، الأسبوع الـ ٣٥

مكابي عكا – هبوعيل اشكلون	الجمعة	١٧.٠٠
تسفريريم حولون – هبوعيل بئر السبع	الجمعة	١٧.١٠
هكواح – هبوعيل بيسان	الجمعة	١٧.٠٠
بيتار بئر السبع – مكابي كريات چات	الجمعة	١٦.٣٠
ابناء سخنين – مكابي الاخاء الناصرة	الجمعة	١٧.٠٠

الدرجة القطرية، الأسبوع الـ ٣١

هبوعيل الطيبة – هبوعيل بات يام	الجمعة	١٧.٠٠
مكابي كفركنا – بيتار تل أبيب	الجمعة	١٦.٣٠
شمشون – هبوعيل رمات غان	الجمعة	١٦.٣٠
هبوعيل عكا – مكابي شعرايم	السبت	١٧.٠٠
هبوعيل نتسيرت عيليت – هبوعيل ديمونا	الجمعة	١٧.٠٠
هبوعيل رعنانا – هبوعيل اكسال	الجمعة	١٧.٠٠

الدرجة الأولى

انتهت مباريات الدوري في الدرجة الأولى بارتقاء هبوعيل أحمد مجد الكروم من المنطقة الشمالية ومكابي اشكلون من الجنوبية بينما ضمن فريق اتحاد شبابا يافا من الجنوبية بقاءه لموسم آخر، بعدما كان مهدداً بالهبوط. وستقام مباراتان مؤجلتان من الأسبوع الأخير، بسبب الأحداث على الحدود الشمالية.

مكابي ابناء شفاعمرو – هبوعيل كريات شمونة	الجمعة	١٧.٠٠
مكابي الخضيرة – هبوعيل حرفيش	الجمعة	١٦.٣٠

الدرجة الثانية – المنطقة الشمالية «أ»

الأسبوع التاسع والعشرون

مباريات مؤجلة

عيروني شلومي – هبوعيل كفرسميع	السبت	١٧.٠٠
عيروني نهريا – هبوعيل طوبا	السبت	١٧.٠٠
هبوعيل تل حنان – مكابي كريات شمونة	السبت	١٧.٠٠

المنطقة الشمالية «ب»

هبوعيل ام الفحم – مكابي طيرة الكرمل
هبوعيل دالية الكرمل – هبوعيل برطعة
هبوعيل الفريديس – هبوعيل بير المكسور
مكابي زخرون يعقوب – هبوعيل الرينة
هبوعيل عرب النجيدات – آسي جلبوع
هبوعيل الجليل الأسفل – هبوعيل نحلينيل
بيتار اكسال – مكابي باقة الغربية
مكابي بيسان – بلدي ام الفحم

المنطقة الجنوبية «أ»

مكابي ابناء الطيرة – هبوعيل هرتسليا
هبوعيل ازور – بيتار كفار سابا
مكابي كفرقاسم – هشكما رمات حين
هبوعيل جلجولية – بيتار نس طبرق
بيتار رمات غان – هبوعيل كفرقاسم
هبوعيل هود هشارون – مكابي چفعات شموئيل
هبوعيل محني يهودا – هبوعيل عرعرة
مكابي بات يام – هبوعيل الطيرة

المنطقة الجنوبية «ب»

عيروني اوفاكيم – هبوعيل سوس

للبيع أو للايجار

للايجار
٤ غرف وتوابعها + ٢ ڤرندات جاهز للسكن - شارع الجبل ١٩ حيفا.
هواتف: ٠٤/٨٥٢٠١١٩
٠٥١/٥٨٥٨٤٨
التسليم فوري
(٢١٢)

دار للبيع
في الهدار، شقة واسعة ٢٠٠م٢ ٦ غرف + مصيف مطلة على البحر.
تلفون ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦
(٢١٥)

مكاتب للايجار
في الناصرة، الشارع الرئيسي.
للاتصال: «الأرز» - وكالة تأمين.
فؤاد عبدالله ٠٦/٦٥٧٣٠٥٢ - ٠٥٠/٥٢٧٦٤٠
(٢١٦)

للإيجار مصنع شايش في طبريا فعال مشهور بكامل معداته
٠٦-٦٧٢٢٣٣٧
٠٥٢-٤١٨٢٢٠
المنطقة الصناعية
(٢٠٧)

للبيع دار مساحة ١٠٠م٢ في حي الميدان - الناصرة
للإستفسار ٦٥٦٨٣٦٦ - ٠٦
(٢٠١)

للبيع بيت في حيفا شارع هراف خلفون ١١٠م٢ منظر خلاب + حديقة ٨٥م٢.
للإتصال ٨٥٣٤٦٦٥ - ٠٤
(٢٠٨)

للبيع قطعة في كفرياسيف أرض بمساحة ٥٥٠ م٢ قسيمة ٣٧ داخل منطقة الميناء، قرب متنزه داود للأفراح
للإتصال هواتف ٢٦٦ - ٩٩١٨
٣٤٠ - ٩٩١٨
(٢٠٦)

للإيجار في عرابة
محلات ومكاتب للإيجار
عرابة - الشارع الرئيسي، مقابل المدرسة الإبتدائية «ب»
للإستفسار - پيليفون ٨٠٣٣٦١ - ٠٥٨
تلفون-٠٦/٦٧٤٠١٠٧
(٢٠٥)

دار للإيجار
في حي العمال العرب - الناصرة
للإستفسار:
٠٥٢-٤٧٣٢٩٨
٠٦-٦٥٦٥٧٠٣
(٢٠٢)

دار للبيع شارع عباس ٥٠ الطابق الثالث والاخير، مكيف هوائي. لزيادة المعلومات، الاتصال: هاتف رقم ٠٥٣/٢٢٨٣٩
(١٩١)

دار جديدة للبيع
في حي السالزيان، مساحة ١٢٠م٢ + مخزن + موقف سيارات.
٠٦/٦٤٥٧٢٨٢
٠٦/٦٥٦١١٦٦
بعد الرابعة عصراً ٠٥٠/٣١٩٧١٥
(١٩٠)

دار جميلة للبيع
في ٢ بنوڤمبر، ٤ غرف -
في يفه نوف ٤ - ... ٢٩٠ $ «بار ديان» منظر خلاب ... ١٧٥$
٠٥١/٨٢١٨٤٤-٠٤/٨٣٨٨٨٣
(١٦٦)

للبيع دار في شارع حسين في حيفا مؤلفة من ٣ غرف + برندة - مفروشة ومرممة + مكيف هوائي - طابو.
للاتصال: ٠٤/٨٢٢٧٤٥٢
(١٦٥)

للايجار في مكان استراتيجي في المنطقة القريبة من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على پلفون: ٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية:
٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع بيت في دينيا، حيفا، ٦ غرف، ثنائية التوزيع، فاخرة
٠٤-٨٢٦١٩٠١ / ٠٥٠-٩٨٧٣١٠

أرض للبيع، نصف دونم، في مركز عبلين، منطقة مركزية، للعمار. للتفاصيل:
٠٥٢/٦٩٨٦٥٧ و ٠٤/٩٨٦٩٢٢٤
(١٣٣)

فرصة لا تعوض دار للبيع ٤ غرف + شرفة + بستان + جاكوزي + طابق ارضي. امكانية البيع مع الأثاث بشارع ليفونطين. الدار طابو. هاتف:
٠٥٢-٨٣١٨٥٩
(١٢٧)

للبيع ارض مساحتها دونم و٦٠٠ متر في المنطقة الصناعية في شفاعمرو تلفون:
٠٥٢/٣٥٤٢٧٩
(١١٤)

دار للبيع في حيفا شارع المطران حجار ٤. (طريق ستيلا مارس) مؤلفة من ثلاث غرف غربيات. مطلة على البحر، منظر خلاب. للاتصال: ٠٤/٥٣٠٣٩٣
(١١٣)

للايجار دار جديدة مساحة ١٥٠ م٢ في الناصرة قرب المدرسة الاعدادية ابن سينا، مدخل منفصل + موقف خاص للسيارات. للاستفسار ت: ٦٥٦٤٧٥٨-٠٦ (موسى عابد)
(١٠٥)

دار للبيع في حيفا طابو
٣ غرف + ٢ ڤرندات + ڤرندة مغلقة + سخان شمس + مكيف هوا، في شارع قيسارية ٦ تلفون: ٨٦٢١٢٧٢-٠٤
(١٩٥)

دار للبيع
للبيع بالطابو، شارع عباس، جميلة جداً، مرممة، ٢٢٠ م٢، ٥، ٦ غرف، منظر الى البحر. هواتف:
٠٤-٨٥٢٠٥٧٦ و ٠٥٠-٥٢٧٥١٢
(١٩٤)

للايجار في الناصرة دور قرب حي اسبانيولي مساحة ١١٥ م٢ موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد).
للاستفسار الاتصال مع عيسى مشرقي
٠٦-٦٥٧٢٩٨٥
(١٠٤)

---

١. دار في بانوراما يافة الناصرة ٩٥ م٢، ٣ غرف (دار جديدة) للاستفسار
٠٦٦٥٥٥٧٠٨

٢. دار في نتسيرت عيليت (נוף יזרעאל) ١١٤ م٢ - ٣ غرف نوم + شرفتان
للاستفسار ٠٦/٦٤٦٢١١٧
و ٠٥٠/٣٩٦٤٦٩
(٨٠)

للبيع كوتج خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١١٩٨١

للبيع صيدلية في منطقة الناصرة
للاتصال ٠٥٠٦٣٦٨١٨
(٦٦)

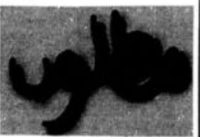
للبيع - دار في حيفا في شارع شنايبم بنوڤمبر، ٤ غرف
١١٠ م٢. منظر خلاب، مكيف هواء، مرتبة جداً.
٠٥٢ - ٧٩٧٦١٨
٠٤ - ٨٣٣٣٣٢٣
٠٤ - ٩٥٩٩٦٤٨
(٩٢)

دار حجر للايجار في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨ / ٠٤-٩٩٦١١٨٣

للبيع ٤ غرف ونصف في اللنبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً. נדל"ן:
٠٤/٨٥٠٧٦٣٢ - ٠٥٢/٤٧٩٤٤٥
(٤١٣٣٧٦)

للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية.
تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢

شقة للإيجار في الناصرة - حي الأمل (عمارة اللحام) مساحة ١٠٨ م٢.
للاستفسار: ٠٦/٦٥٧١٠٦٣
(١٩٢)



لجمعية الجيل الذهبي - باقة الغربية مساعدات (מטפלות) للعمل مع المسنين من عارة، عرعرة، كفرقرع، باقة الغربية، جسر الزرقاء والفريديس. ٠٦/٦٣٨١٨١٧ - ٠٥٢/٣٩٢٦٤٤-٠٥١/٧٨١٨٦٤
(٢١٠)

لشركة بناء في ابوسنان موظفة سكرتارية تجيد الطباعة على الحاسوب من منطقة كفرياسيف - ابوسنان. للاتصال ٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٢١١)

مساعدة طبيب اسنان مفضل مع شهادة او خبرة. الاتصال
٠٤/٨٥٢٠٠٣٥
(٢١٣)

مساعدة طبيب اسنان مفضل مع تجربة لعيادة في باقة الغربية
هاتف: ٠٦/٦٣٨٢٤٥٨
(٢١٤)

مطلوب موظفة لمكتب تامين في شفاعمرو
للمعنيات الاتصال على رقم پيليفون ٠٥٤/٣٢٨٢٦٩ يومياً الاتصال من الساعة الثامنة صباحاً لغاية العاشرة صباحاً فقط.
(٢١٧)

موظفة تجيد استعمال الكومپيوتر للمكتب السياحي «ساري تورز» الطيرة - الشارع الرئيسي، مقابل بناية البريد.
للإتصال:
تلفون ٠٩-٧٩٣٦٩٢٢
فاكس ٠٩-٧٩٣٦٩٣٢
(٢٠٤)

مطلوب لصحيفة العين
صحفيون ومراسلون في مختلف المناطق. والاولوية لصحفيين ذوي خبرة وخريجي وخريجات جامعات، من فروع الاتصالات والعلوم الاجتماعية والادبية.
الطلبات ترسل مع سيرة ذاتية قصيرة وعنوان ورقم التلفون
الى العنوان التالي: صحيفة العين
ص.ب. ٢٦٢٥
الناصرة: ١٦٠٠٠
تل: ٠٦-٦٤٦٠٦٨٦
(١٩٨)

اذا رغبت في التقدم وفي تعلم مهنة تربحين من ورائها
اتصلي (مع يهوديت) ٠٥٢-٤١٤٧٢٠
العمل في مجال التسويق لمواد تجميل J.C
(٢٠٠)

مطلوب للتحقيق
لتحقيق خصوصي في موضوع الأملاك، مطلوب محققون، يفضل مع خبرة، سيرة ذاتية بالعبري لفاكس:
٠٤-٨٢٠١١٠٢
(١٩٩)

موظفون لشركة جباية، أفضلية لذوي الخبرة + سيارة، عمل ثابت، شروط ممتازة.
الإتصال على هاتف:
٠٤-٨٧١١٨٣٨
(١٨٨)

موظفة للعمل في كراج منظم، لها المام في الحسابات، من منطقة حيفا فقط.
للمراجعة:
تلفون: ٠٤-٨٥٢٢٣٦٨ العمل
تلفون: ٠٤-٨٣٣٧٤٤٩ المنزل
(١٨٩)

محام - يجيد اللغة الانجليزية.
إرسال سيرة ذاتية
ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٤-٩٨٠٣١٤١/٠٥٠-٣٦١٤١٤

مطلوب للعمل في مكتب محام
موظفة ذات خبرة في العمل تجيد الطباعة باللغتين العربية والعبرية، وظيفة كاملة.
للمعنيات الإتصال على هواتف ٠٤-٩٨٦٠٢٢٩ و ٠٥٠-٤٠٠٠٢٦
(١٩٦)

للجأ عجزة الكرمل ممرضين/ات مؤهلين/ات. شروط ممتازة + سفريات. ٠٤/٨٣٧٠٠٢٤، شعبة (٢).
(١٩٣)

للبيع

سوبارو ١٩٩٠ - ١٦٠٠ اوتومات.
للاتصال:
٠٤/٨٥٢٨٤٣٣
او ٠٥٠٦٠٩٧٩٠ ٠٥٤٢٢٣٦٤٤

فرصة لا تعوض
حمادة 700cdxnp
للترقيم פרופורציה بوضع نادر
(١٠١١)

للبيع مصنع للخراطة وتجديد المواسير في مفراتس حيفا مصنع مربح، زبائن دائمون
٠٥٣/٢٢٨٠٢٤-٠٥١/٣٧٥٦٣٥
(١٤)

للايجار منجرة في الرينة ١٢٠م مع رخصة. ٠٦/٦٥٥٤١٢٧

فرصة للبيع
عدة مطعم على جميع اشكالها
٠٥٤/٤٤٥٦١٦
٠٥٢/٤٦٩٠٦٨

معرض الامير للسيارات - كفر كنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥ - ٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١. مرسيدس 300 SE 1992 + 230 1992 גג + עור + پونتياك چراند پري 95
٢. ڤولڤو 850 GLT 1994 + 1993 + 940 GL 1993 + هوندا اكورد 1992
٣. اودي 80 2000 اوتوماتيك 1992 - 1600 اتوتومي 1991
٤. ميتسوبيشي چلانت 1995 اوتوماتيك + 1996 + لانسر 1993 اوتوماتيك.
٥. مازدا 323 1993 + 1994 + 1995 + لانتيس 1800 1995
٦. رينو ميچان 1996 اونو 1600 + لاچونا 2000 1995 اوتوماتيك
٧. فيات پونتو 1996 + 1997 + سيات كوردوبا 1996
٨. بي.ام.ڤي 318 كوپا 1992 + 316 1986 اوتوماتيك.
members.xoom.com/amircars

مطلوب/ة
لمصنع نسيج في منطقة عكا
תדמיתן / ית
ذو خبرة سنة على الأقل بتشغيل ماكنة إيكو مرك - איקו מרק (מערכת גרבר)
للمعنيين الرجا، إرسال سيرة ذاتية لـ ص.ب. ٥٧ جولس، ميكود ٢٤٩٨٠
تل: ٠٤-٩٩٦٤٧٧٧

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم: ٠٤/٨٦٢١٢٢١
: ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

عوادة للفضائيات
* بيع * تركيب * صيانة * تامين جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية *
جهاز رقمي / كما يلي DIGITAL
ANALOGUE متطور
فقط ٣٠٠٠ ش.ج بدل ٤٨٠٠ ش.ج
* ٧٥ محطة عربي - ١٢٠ محطة اوروبي - ٥ اسرائيل *
التركيب بواسطة الحاسوب وبدقة فائقة - كفالة مباشرة لمدة سنة مجاناً
صحن ٥٠ محطة ١٢٠٠ ش.ج (٢٢ عربي - ٣٠ اوروبي)
الناصرة - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
ام الفحم - ٠٥٨/٧١٢١١١
شفاعمرو - ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
المغار - ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

بسيخومتري وبچروت
بإدارة: ردينة بشوتي
(المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية..... نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟
عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد تموز ٢٠٠٠
بقيت أماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤: بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

علاج بواسطة الليزر
طرق علاجية جديدة لجميع الأوجاع بأحدث الاجهزة الطبية في البلاد والعالم.
نعالج أوجاع المفاصل في جميع أنحاء الجسم، أوجاع الظهر والديسك، أوجاع بعد حوادث الطرق، تكلس والتهابات الأوتار، شلل في أعصاب الوجه، الصداع المزمن، ضجيج بالأذن، أوجاع الرقبة التي تنعكس على اليدين، ومشاكل بكفات اليدين والأرجل. بالإضافة إلى أمراض ومشاكل أخرى عديدة.

مركز الجليل الطبي
سخنين - الشارع الرئيسي، مقابل النصب التذكاري ٦٧٤٠٥٧٦ - ٠٦
مركز بياليك الطبي
طريق عكا ١٤٠ - كريات بياليك، مركز (تسبار)
٠٤/٨٧٠٨٨١٨ - ٠٤/٨٧٠٨٨٣٨

טכנו צפון تسويق واستيراد ماكنات تصوير
- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) מדפסות
اسعار مربحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ٥/١٢

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - البحث الطويل.
٨.٥٥ - «بوابة الفرح» تقديم أمل مرقس (للأطفال).
١٠.٢٥ - موسوعة الحيوانات.
١٠.٤٥ - بنك العلوم.
١١.١٠ - انا لست هكذا.
١١.٥٥ - فيلم سينمائي أمريكي «تراث الروح» عن مسرحية «محاكمة القردة».
١٣.٣٠ - برنامج الأطفال في غرفة حاني.
١٥.٠٠ - كلايدو سكوب.
١٥.٣٠ - برنامج ديني.
١٦.٠٠ - اسكولا.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - على الشاشة الصغيرة.
١٦.٥٠ - الفيلم العربي - «الصرخة»، بطولة نور الشريف ومعالي زايد.
١٨.٣٠ - الاسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - نخرج بصورة دائمة.
٢٠.٠٠ - مفكرة الاسبوع (برنامج اخباري).
٢١.٠٠ - طقيرنا (برنامج ترفيهي).
٢٢.١٥ - فيلم سينمائي أمريكي «بدون نية مبيتة»، بطولة سالي فيلد وبول نيومان.
٢٤.٠٠ - اخبار منتصف الليل.

*** القناة الثانية:**

٥.٥٥ - على طرف الرف.
٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد (برنامج اخباري ترفيهي).
٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ - أطعمة.
١٠.٣٠ - بنات الجيل الذهبي.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - الحلقة الأولى من المسلسل الكوميدي «ام وابنها».
١٢.٠٠ - مسارات.
١٢.٣٠ - من خلال عيوننا.
١٣.٠٠ - نقطة لقاء.
١٤.٠٠ - الأسبوع، برنامج اخباري بالعربية.
١٤.٣٠ - شعب ورنين اجراسه.
١٥.٠٠ - شوكو تلعاد
١٥.٢٥ - أصدقاء بارني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - موجز الأنباء.
١٧.٠٥ - سيت سلام.
١٧.٣٠ - أكشن.
١٨.٠٠ - أطعمة.
١٨.٣٠ - الجزء الأول من مسلسل «زهايي يبحث عن جواب».
١٩.٠٥ - الكشف عن خبايا السحر.
٢١.٠٠ - حرتسوفيم.
٢١.٢٨ - يختتمون اسبوعًا مع أمنون ليفي.
٢٣.٠٠ - المحامون.
٢٣.٥٥ - الفيلم السينمائي الأمريكي الكوميدي «انتباه.. البيت ينهار»، بطولة توم هانكس وشلي لونغ.
١.٤٠ - الفيلم الأمريكي «نينوتشكا»، بطولة غريتا غاربو ومالين دوغلاس.
٣.٣٠ - ماش.
٣.٥٥ - على طرف الرف.

السبت ٥/١٣

*** القناة الاولى**

١٠.٠٠ - جلوبوس.
١١.٠٠ - اغنياء ومشاهير.
١٢.٣٠ - الفيلم الأجنبي «شيشت»، بطولة بيتر اوتول.
١٤.٠٠ - أسرار الكرة الأرضية.
١٤.٣٠ - مسلسل أجنبي «عائلة روبنزون».
١٥.٠٠ - مجلة الفن.
١٥.٤٥ - سينما ونجوم.
١٦.١٥ - الصحة.
١٦.٤٥ - في الطريق الصحيحة.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - اسبوع التلفزيون.
١٧.٤٠ - «دردشات»، تقديم زهير بهلول.
١٨.١٥ - العجائب السبع.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - ولد يلتقي العالم.
٢٠.٠٠ - البرنامج الاخباري «نظرة الى العالم».
٢١.٠٠ - برنامج ترفيهي «اسبوع جيد».
٢١.٤٥ - ستوديو التصويت لمهرجان الأغنية الأوروبية.
٢٢.٠٠ - «أوفازيون» مهرجان الأغنية الأروبية ٢٠٠٠.
١.٠٠ - موجز الأخبار.
١.٠٥ - الاختتام.

*** القناة الثانية:**

٧.٠٧ - قصص أطفال.
٧.٢٤ - ستنغدام.
٩.٣٠ - برنامج حول طبيعة العالم، تقديم يارون لندن.
١٠.٠٣ - عالم عجيب.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - ملف اتصالات.
١٢.٣٠ - صندوق توثيق.
١٢.٥٨ - هكذا وهكذا، تقديم يارون لندن.
١٣.٥٤ - الكل من أجل حبك.
١٤.٤٨ - الفيلم التركي «رحلة الأمل»، اخراج يلماز غونيه.
١٧.٠٠ - الأخبار.
١٧.٠٥ - شيكاغو هوپ.
١٨.٠٠ - لقاء الصحافة.
١٨.٤٥ - مباريات كرة قدم.
٢١.٠٠ - الأخبار.
٢١.٢٠ - «عائلة تسنعاني»، فيلم اسرائيلي بطولة يوسف شيلوح وحاييم بناي.
٢٣.١٥ - الحلقة الأولى من برنامج «الكشف».
١.٠٠ - افلام الجامعيين.
١.٤٧ - مهرجان القيثارة.
٢.٤١ - كارولاين.

حل اللغز الماضي

كلمة السر: البتراء

فيلم الجمعة العربي

«الصرخة»

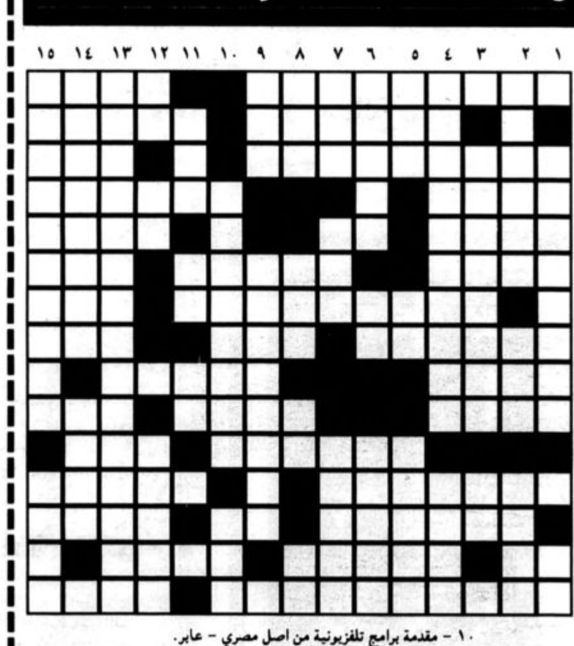
* في هذا الفيلم الذي انتج عام ١٩٩١، يلعب دور شاب يتيم وأصم، وعليه ان يواجه الحياة لوحده، وسط عالم يسمع وقاس، يتعلم لغة الإشارات ويحب فتاة صماء مثله، لكن المرشدة معالي زايد، تراوده عن نفسها، فيرفض.. وتتطور القضية، فيكون انتقام الطرشان على طريقتهم الخاص.

الفيلم بطولة: نور الشريف، معالي زايد، نهلة سلامة، أمل الصاوي، اخراج محمد النجار.

نتائج سحب اليانصيب «هپايس»

ليوم ٢٠٠٠/٥/١١ (سحب ٢٠٠٠/٢٢)

فاز بمبلغ ٠٠٠ ٥٠٠ .١ ش.ج، الرقم ٧٨٩٦١٢
فاز بسيارة، الرقم ١٨٧٩٨٥
فازت بمبلغ ٠٠٠ .١ ش.ج الأرقام
١٨٣٤٦، ٤٩٥٧٧، ٤٨٤٠٤، ٩٣٠٠٦، ٣٠٨٧٣، ٢٢٧١٧، ٩٠٩٢٦، ٦١١٦٧٤.
٥٧٠٧٨، ١٠٤٤٧، ٦٥٤٢٢، ٦٥٦٥٩، ٩٤٨٥٦، ٢٦٨٤٣، ٥٨٢٥١، ١٩٤٥٧.
٦٨١٠٢، ٦٥٦٤٨، ٢٦٧٧٩، ٣٧٥٢٣، ٠٧٨٣١، ٦٣٨٨٣، ١٨٢٧١، ١٠٧٧٥.
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٩٠٢، ٩٤٦، ٩٨٣، ٨٣٠، ٩٢١، ٤٨٥، ٣٦٣، ١٧٧، ٢٢٩، ٨٠٩، ٨١٦.
١٢٤، ٣٢١، ٣٤٧، ٠٤٥، ٠١٣، ٧٣٤.
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ١٩، ٩٥
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٠١، ٩



افقيًا:

١ - مقدم برامج تلفزيونية واذاعية عربي - قرية عربية (معرفة).
٢ - برنامج تلفزيوني عربي - حلوا (ناقص حرف).
٣ - مقدم برامج تلفزيونية عربي - الاسم الاول لزعيم صيني راحل.
٤ - واشي (معكوسة) - الاسم الثاني لرئيس امريكي سابق.
٥ - طالعت - والدة - حقب.
٦ - العلقم (معكوسة) - التعب (معكوسة) - نوق (معكوسة).
٧ - مقدم اخبار تلفزيوني عربي - للنداء.
٨ - العسيرة (معكوسة) - نشير (معكوسة) - قحط.
٩ - ناطرك (معكوسة) - تأخذ جزء.
١٠ - جسيم - قحة - حبه.
١١ - من رومانيا - هنا بالانجليزية.
١٢ - برنامج تلفزيوني عربي - جنة.
١٣ - برنامج تلفزيوني عربي للطلاب - اكتمل - مرور (معكوسة).
١٤ - استنشق - غنجه - صه.
١٥ - مخرج تلفزيوني عربي وكاتب اغاني وملحن - تجتمع فيه كل الالوان.

عموديًا:

١ - مخرج تلفزيوني عربي (معكوسة) - خدع (معكوسة).
٢ - مناورة (معكوسة) - فن الكتابة (معكوسة) - اماني (معكوسة).
٣ - ممثل تلفزيوني مقدسي - بداية الاصل.
٤ - مقدمة برامج تلفزيونية عربية - أحادي.
٥ - غناء (معكوسة) - سأم - الكلام (معكوسة).
٦ - تقدم بالمناسبات السعيدة - آخر المساء - يدأن (معكوسة).
٧ - رسب (معكوسة) - عكس قرى - ملك الجرمان.
٨ - حرف الجبهة - نزل المطر - مادة قاتلة - ثار.
٩ - وحدة قياس للسوائل - مقدم برامج تلفزيونية عربي.
١٠ - مقدمة برامج تلفزيونية من اصل مصري - عابر.
١١ - والدتي - للتعريف - هضبة.
١٢ - احفظ (مجزومة) - دق (معكوسة) - أعيده (معكوسة).
١٣ - برنامج تلفزيوني عربي للأطفال (معكوسة).
١٤ - عربي يقوم بإخراج الاخبار بالعبرية - سبل.
١٥ - برنامج تلفزيوني عربي - الاسم الاول لمقدم اخبار تلفزيوني عربي سابق.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
لا تتكل على أحد لحل المشاكل والوصول الى الأمنيات.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
كن حذرًا وفكر جيدًا قبل الإقدام على أي مشروع.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
تقلبات الطقس العاصف تجلب معها المشاكل العاطفية ايضًا.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
وضعك المالي يميل الى التأزم.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
كثرة المصاريف في هذه المرحلة تجعلك عصبي المزاج.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
الأمور المادية العالقة تكدر اسبوعك بعض الشيء.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
انت على عتبة انطلاقة جديدة.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
كل شيء يبدأ من الصفر كذلك شؤون القلب.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
انت متقلب بطبعك لكنك تملك ورقة رابحة هذا الأسبوع.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
خبر سار يفرحك فتش عن الذين يحلون مشاكلك.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
ابتعد عن صحبة قديمة اساءت اليك في الماضي.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
اخبار سارة تلوح من حولك ووعود قديمة بدأت تتحقق.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٥/١٢، صافيًا ويطرأ غدًا السبت انخفاضًا طفيفًا على درجات الحرارة.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ٢٧ * تل أبيب وضواحيها - ٢٥ * حيفا وضواحيها - ٢٤ * إيلات - ٣٦ * جبال الجليل - ٢٦ * المروج الشمالية - ٢٤ * جبال المركز والجنوب - ٢٧ * السهل الداخلي ٢٨ * السهل الساحلي - ٢٨ * النقب الشمالي - ٢٩ * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩ * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٥.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٥/١١)

* دولار أمريكي	٤.١٥١٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٧٤٧ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٣٠٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٢٨٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٧٥٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٢٩٥ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٨٨٠ ش.ج
* «أسود»	٤.١٥ - ٤.١٨ ش.ج

نتائج اللوطو

١٢، ٢١، ٢٤، ٢٧، ٣١، ٣٧

والرقم الاضافي ٤٢

الرقم الفائز في بول ٣٦٥٣٥٥


ملحق
الاتحاد
الجمعة ١٢ أيار ٢٠٠٠
تقارير ومقابلات



د. احمد سعد

أليس من حقنا الانساني والقومي إحياء ذكرى نكبة شعبنا!!

* يحيي الشعب العربي الفلسطيني، في مختلف اماكن تواجده، في ١٥ ايار، ومعه جميع انصار العدل والحق عالميًا، الذكرى السنوية الـ-٥٢ لنكبة الشعب العربي الفلسطيني ومأساته القومية بحرمانه من حقه الشرعي في الاستقلال والسيادة على ارض وطنه، وتحويل غالبيته الساحقة الى شعب من اللاجئين في شتى اماكن الشتات القسري.

وشاءت الظروف ان تأتي هذه المناسبة السوداء في وقت صادف فيه هذه السنة الاحتفال الرسمي الاسرائيلي بيوم قيام الدولة.

وتوقيت الصدفة بين هاتين المناسبتين المترابطتين عضويًا كان منطلقا لشن أوسع حملة تضليلية سلطوية وصهيونية لخلط الاوراق بهدف التحريض على الجماهير وتزوير حقيقة موقفها السياسي والانساني.

فحقيقة هي انه في كل عام، وفي يوم قيام اسرائيل ونكبة الشعب الفلسطيني، كان هنالك من يشارك من ممثلي الجماهير العربية، بعض رؤساء السلطات المحلية ورجال الدين والمنتفعين على موائد السلطة، في هذه المناسبة وباللقاء مع ممثلي السلطة المركزية، بحكم العلاقة الرسمية. وغالبية ممثلي المواطنين العرب لم تكن تشارك. أما ابناء القرى المهجرة قسرًا فقد كانوا في هذه المناسبة، يحجون سنويًا الى قراهم المهدومة لتجديد القسم الوطني بأن جرح النكبة لا يزال مفتوحًا ولن يندمل ابدًا الا بعد ازالة الغبن وضمان حق العودة. وغالبية جماهيرنا كانت تعتكف البيوت في يوم مأساة شعبها:

إذا كان هذا ما كان قائمًا فلماذا هذه «الزيطة والزنبليطة» في هذا العام؟

برأيي ان السلطة وأذرعها المختلفة استهدفت في احتفالات هذا العام أمرين أساسيين:

* الأول: الامعان في خلط الاوراق فيما يتعلق بطابع السياسة الحكومية تجاه المواطنين العرب، وتزوير وتشويه حقيقة موقف الجماهير العربية وممثليها. ولهذا، اختارت مدينة عربية، رئيسها يسحج في «صف حوالوم» السلطة، كمركز لتوافد ممثلي الجماهير العربية في مختلف المجالات لتقبيل ايادي «المندوب السامي» والتسحيج في محفله. ولتتلقف انظار الرأي العام العالمي ما لقطته عدسات قنوات التلفاز المختلفة ومسجلات الراديو عن «حقيقة التعايش اليهودي - العربي» في ظل «دولة الدمقراطية والمساواة». وكأنه لا توجد على ساحة الواقع مخططات سلطوية تصعيدية معادية للجماهير العربية ولحقوقها، ولا يوجد تمييز قومي ونهب أراضٍ عربية واعتداءات همجية دموية على مظاهرات الجماهير العربية وطلاب الجامعات تنفذها أذرع السلطة المسلحة لقمع حق هذه الجماهير الدمقراطي في التعبير عن موقفها ضد ممارسات سياسة القهر القومي المنتهجة ضد العرب.

والثاني: محاولة السلطة قمع الكفاح العادل للجماهير العربية وتشوية حقيقة كون هذه الجماهير قوة دمقراطية واعية على ساحة النضال من اجل التسوية العادلة وضمان الحقوق الفلسطينية المشروعة. فوسائل الدعاية السلطوية وممارسات وسائل القمع السلطوية الدموية تشن حملة تحريضية دموية وعنصرية، متهمة الجماهير العربية وممثليها وكأنهم ضد الدولة ولا يكنون الولاء الا للعلم الفلسطيني، ولهذا لا يحتفلون بيوم الاستقلال!

ان هذا التحريض المنهجي، الذي تحاول السلطة من خلاله اخفاء حقيقة سياستها التمييزية المعادية لحقوق الجماهير العربية في وطنها، ليس جديدًا على جماهيرنا، فمظاهرة الاحتجاج الجماهيرية بألوفها المشاركة، ومقاطعة الغالبية الساحقة من رؤساء السلطات المحلية العربية ومن ممثلي الجماهير العربية، والرؤساء العرب ابناء الطائفة العربية الدرزية، للقاء الرسمي في شفاعمرو ليس موجهًا ابدًا ضد الدولة، او للتعبير عن «عدم الاعتراف» بالدولة، بل احتجاجًا على ممارسات السلطة التمييزية التي لا تعترف، من حيث التعامل، بالجماهير العربية كمواطنين في الدولة لهم الحق الشرعي بالمساواة، ولا تعترف بكون المواطنين العرب، كأقلية قومية، جزءًا عضويًا من الشعب العربي الفلسطيني ومن نكبته المأساوية وتتنكر لثوابت الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والدولة المستقلة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

نحن من نرفع ونناضل عبر عشرات السنين لتجسيم مبدأ «دولتين للشعبين - اسرائيل وفلسطين»، أمن المعقول والمنطق، انسانيًا وسياسيًا، ان نبتهج فرحًا حين تعاملنا السلطة بالتميز وبلغة الرصاص المتنوع والغازات المسيلة للدموع والهراوات وتفرض على غالبية شعبنا العربي الفلسطيني مواصلة الحياة المأساوية في مخيمات الشتات القسري وفي المناطق المحتلة.

ان جريمة هذه السلطة وجميع حكومات اسرائيل المتعاقبة، التي سبقتها لا تقتصر على سياستها الممارسة المتنكرة لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ولحق المساواة للجماهير العربية، بل كذلك على حقيقة انها تفتقد الشعور الانساني. أليس من حقنا الانساني والقومي كأبناء للشعب العربي الفلسطيني احياء ذكرى نكبة شعبنا المأساوية. إن هذه القضية بالنسبة لنا ليست فقط قضية جماعية قومية بل هي قضية ذاتية تخص كل انسان فلسطيني. فعلى سبيل المثال، لا الحصر، انا ابن قرية البروة المهجرة والمهدومة منذ العام ١٩٤٨، ألا يحق لي ومثلي ابناء اكثر من (٤٥٠) قرية مهدومة ان أحيي ذكرى نكبتي، نكبة شعبي، التي حولتني مأساة المؤامرة والجريمة، الى الاسم المصنّف بـ«مهجر» ولاجئ، وعلى بعد ضربة حجر من سكني الحالي في ابوسنان. وهل من الانسانية وحقوق الانسان بمكان ان تحظى زرائب البقر بنسيم البروة العليل وأحرم انا وابناء قريتي والقرى المهجرة من حق العودة الى التراب الذي يحتضن قبور اجدادنا واجداد اجدادنا. وهل من العدالة بمكان ان نبقى لاجئين في وطننا!

الا يحق لي ولأبناء شعبي والمهجرين احياء ذكرى النكبة، وفي وقت حكمت من خلال مآسيها تقطيع أوصال العائلة الفلسطينية. فهل من العدالة والانسانية بمكان ان يحكم علي وعلى شعبي، ان لا ارى اعمامي، الذين توفوا في لبنان، ولا اولادهم المنتشرين في دنيا الله الواسعة قسرًا، في لبنان وكندا والسويد والولايات المتحدة، واخوالي «اللزم» في مخيم اليرموك واولادهم واحفادهم الذين لا يمكن تذكر عدد البلدان التي يتواجدون فيها طلبًا للرزق ولقمة العيش!! ومثلي يعاني اكثر من (٣,٥) مليون لاجئ مشتت في مختلف بقاع الدنيا.

اننا لا نحيي هذه الذكرى بهدف احياء الذاكرة الجماعية لحقيقة المأساة الكارثية للنكبة، او بهدف استدرار الشفقة من اي كان. اننا نحيي هذه الذكرى بهدف التأكيد انه «لا يموت حق وراءه مطالب»، ونحن اصحاب حق، و«سنخرق» بطرقاتنا جميع الخزانات و«نقدح» كل الآذان مطالبين بحقنا الشرعي الذي اقرته الشرعية الدولية، حقنا بالعودة، ومطالبة اسرائيل الرسمية الاقرار بـ وتنفيذ مبدأ حق العودة الذي اقرته الامم المتحدة. فبدون ضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين، احدى الثوابت الاساسية للحق الفلسطيني المشروع، لن يكون هنالك اي سلام أو استقرار في الشرق الاوسط.

ونحن الباقين في وطننا الى الابد، المهجرين من قراهم وجميع ابناء شعبنا، سنحيي ذكرى النكبة في هذا العام ايضًا. خطابنا لهذه الحكومة وضمير الرأي العام العالمي والانساني في المسيرة التظاهرية التي نظمتها اللجنة القطرية للمهجرين، والتي انطلقت من قرية كابول الى قرية الدامون القريبة، المهجرة والمهدومة ببلدوزرات النكبة حيث رفع المتظاهرون الحقيقة التاريخية المجسمة بيافطات تحمل اسماء (٥٣٠) قرية عربية فلسطينية مهدمة بمعاول النكبة. كما توجه ابناء القرى المهجرة والمتضامنون معهم صباح ذلك اليوم، وكما في كل عام، كل الى مسقط رأسه المحروم منه لتقبيل التراب الذي ينتظر غيّابه. وستختتم هذه النشاطات بمهرجان جماهيري في ذكرى النكبة، يوم ٥/١٥ في القاعة الرياضية في مدينة ام الفحم.

كان بودنا، وهذا ما نناضل من اجله، ان نشارك في البهجة، ونحتفل ابتهاجًا وليس «توجهنا» في ظل رفرفة رايات السلام العادل، التي تزينها اعلام السيادة والاستقلال الحقيقي، الاعلام الاسرائيلية فوق القدس الغربية والاعلام الفلسطينية فوق القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة، وفي ظل ازالة آثار النكبة.



* شاحنات الترحيل - النكبة التي تتردد أصداؤها حتى هذه اللحظة.. *

* الطنطورة – جريمة تهجير قديمة وقضية [illegible]

اللاجئون - أعمق تعبير عن النكبة...

*** المثقف التقدمي بروفيسور اورن يفتحئيل يتحدث لـ«الاتحاد» عن معنى النكبة. وهو يربط الوضع الراهن بما حدث في العام (١٩٤٨)، مشيرًا بشكل خاص الى الارض واللاجئين ومصادرة الحيز من العربي الفلسطيني ***



* بروفيسور اورن يفتحئيل *

اجرى المقابلة: بلال ظاهر

* «النكبة» مصطلح يمر ما مر به مصطلح «الانتفاضة».. اقتحم اللغات والثقافات وصار جزءًا من كل نقاش حول القضية الفلسطينية. وفي الذكرى السنوية، اجرت «الاتحاد» هذه المقابلة مع المثقف التقدمي بروفيسور اورن يفتحئيل، رئيس كلية الجغرافيا في جامعة بئر السبع. وهو احد اكثر المهتمين بقضية مصادرة اراضي العرب، وعبر في عدة مناسبات وكتابات عن مواقف جريئة وتقدمية.

***«الاتحاد»: ماذا تعني لك نكبة الشعب الفلسطيني؟**

– يفتحئيل: من ناحيتي فإن الكلمة، النكبة، مرتبطة في السنوات الخمس او الست الاخيرة بنضال المواطنين العرب في اسرائيل. هذا من ناحية المعنى السياسي والثقافي للكلمة.

ولكن من الناحية التاريخية، فإن الحدث يعبر عن نكبة الفلسطينيين في السنوات ١٩٤٧ و٤٨و٤٩، حيث تجزأ وانكسر الشعب الفلسطيني.

***«الاتحاد»: كيف نظرت الحركة الصهيونية الى مسألة السيطرة على الاراضي في البلاد، قبل النكبة؟**

– يفتحئيل: لقد كانت الصهيونية تعني اشياء كثيرة لعدد كبير من الاشخاص. ولا ادعي ان الصهيونية كانت عنيفة كما نعرفها بشكل خاص بعد العام ١٩٦٧. ولكن نتائج الممارسات الصهيونية جاءت حادة للغاية. وقد اثرت بشكل عميق جدًا واشكالي وسلبي على اراضي وحيز العرب في اسرائيل. وسأورد امامك بعض المعطيات: كان العرب يمتلكون او يستخدمون ٩٠٪ من الاراضي الواقعة في دولة اسرائيل اليوم، قبل العام ١٩٤٨، وقد اصبح حجم الاراضي التي بأيدي العرب، اليوم، حوالي ٣٠٪ فقط. بمعنى ان اكثر من ٩٠٪ من هذه الاراضي مرت عملية تهويد، وهذا الامر نجم عن الحركة الصهيونية، خاصة بعد اقامة دولة اسرائيل. وانا اميز بين الوضع قبل ١٩٤٨ وبعد هذا العام.

فقبل العام ١٩٤٨ حصلت الحركة الصهيونية على الاراضي بواسطة شرائها، وهذا الامر ايضا لم يخل من الصراعات. فقد جرت في اماكن معينة مناوشات مع الفلاحين العرب، رغم ان اليهود اشتروا الاراضي من احد الملاكين اللبنانيين او السوريين، كما جرت مناوشات وانتزاع اراض بالمستوى المحلي، لكن ثمة فرق كبير بين هذا وبين ما جرى لاحقًا بواسطة دولة اسرائيل، بعد العام ١٩٤٨، وايضا بعد العام ١٩٦٧ في الضفة الغربية وقطاع غزة، من خلال استخدام القوة الهائلة للدولة، حيث تسارعت حدة عملية تهويد الاراضي. فحتى العام ١٩٤٨ كان بأيدي اليهود ٥٪ من الاراضي ليس اكثر وكانت كل هذه الاراضي تقريبًا قد تم الحصول عليها بواسطة شرائها. واذا اضفت اليها الاراضي التي حصل عليها اليهود من سلطات الانتداب البريطاني فإن مجموع الاراضي التي كانت بأيدي اليهود لا تتعدى نسبة ٨-٩٪. والآن اصبح ٩٤٪ من الاراضي تقريبًا بملكية دولة اسرائيل، وايضا جزء منها بملكية الشعب اليهودي والتي تدير هذه الاملاك «الكيرن كييمت»، وهي شريكة في ادارة اراضي الدولة، ومن هنا نرى تأثير الفكر والقوة معًا على الحيز الفلسطيني، الذي اختفى تقريبًا.

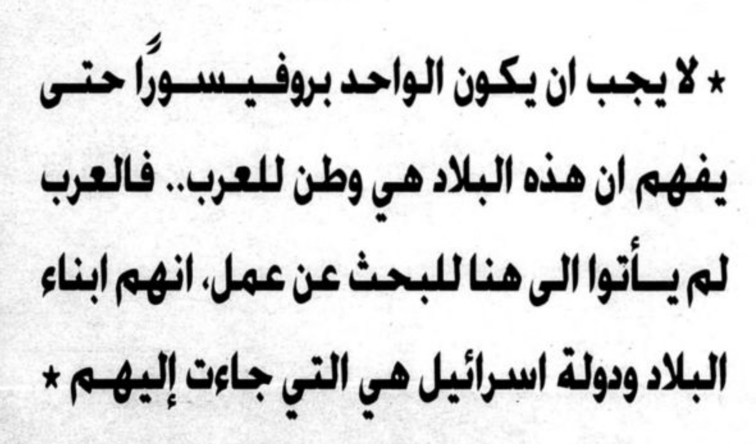
***«الاتحاد»: كيف نظرت القيادة اليهودية الصهيونية الى العرب الفلسطينيين قبل العام ١٩٤٨ وما يسمى بـ «المسألة العربية»؟**

– يفتحئيل: هذه المسألة معقدة. وقد كان هناك تيارات مختلفة بين القيادات الصهيونية. ولهذا قلت لك ان الحركة الصهيونية كانت عبارة عن اشياء كثيرة. عدا عن ان كل اولئك الذين عرفوا انفسهم كصهاينة وطمحوا الى اقامة بيت قومي يهودي في اسرائيل، فإن اليسار الصهيوني، خاصة «مبام» التي كانت جزءًا من القيادة الصهيونية، كان حتى سنوات الخمسين يرى ان الدولة يجب ان

◄◄◄







★ لا يجب ان يكون الواحد بروفيسورًا حتى يفهم ان هذه البلاد هي وطن للعرب.. فالعرب لم يأتوا الى هنا للبحث عن عمل، انهم ابناء البلاد ودولة اسرائيل هي التي جاءت إليهم ★

تكون ثنائية القومية. ومن جهة اخرى رأى التيار التنقيحي أن الدولة يجب ان تكون يهودية مع اعترافهم بالمواطنين العرب وبأهمية تلبية احتياجاتهم، على ان يكونوا تحت السيطرة اليهودية.

ولكن هؤلاء لم يتحدثوا عن الترانسفير. وحركة «العمل»، الواقعة في وسط هذه التيارات كان لديها تعامل ثنائي: من ناحية كانت مرآة الحركات «الاشتراكية» وكان عليها ان تبدو متنورة، وقد كان دافيد بن غوريون، زعيم هذا التيار، يتحدث دائمًا عن وجوب اظهار العرب كأقلية محمية وتتمتع بكافة الحقوق. ولكن من الناحية الاخرى، فإن ما فعلته حركة «العمل» قد مهد الارضية للطرد و«مساعدة العرب بالمغادرة». وقد حدث في عدد من المناطق طرد فعلي.

★«الاتحاد»: ولكن الابحاث الاكاديمية تشير الى ان القيادة الصهيونية اخفت الوثائق المتعلقة بمداولاتها في موضوع الترانسفير.

– يفتحئيل: هذا صحيح. فهناك كتاب المؤرخ الفلسطيني نور مصالحة، الذي عثر على وثائق لم يتم نشرها وتشير الى هذا الامر، كذلك هناك اعمال (المؤرخ الجديد) بيني موريس ولا شك في ان مسألة الترانسفير جرى بحثها، واحيانًا لم يخفوا ذلك. ففي سنوات الثلاثين كانت مسألة الترانسفير مسألة ساخنة جدًا. وفي العام ٤٩/ ١٩٥٠ اصدر يوسف فايس كتابًا بعنوان «الصراع على الارض» كتب فيه ان اعجوبة قد حصلت للشعب اليهودي لأن البلاد قد فرغت، اي ان الاعجوبة حصلت عندما اردت لها ان تحصل! ولهذا فمن الواضح انه في الفترة التي اصبح فيها للصهيونية ركائز في البلاد، خاصة بعد سنوات الثلاثين ووصول مجموعات كبيرة من المهاجرين اليهود، خاصة من المانيا، وقلب الحلم الى واقع، بدأت مداولات داخل الحركة الصهيونية حول كيفية افراغ الاراضي من العرب. وواضح ان الموضوع اثري وان ثمة وثائق تثبت ذلك. لكن لم يجر بحث مفصل في الموضوع، كما فعل الصرب في كوسوفو مثلاً. ولكن من جهة اخرى كان الترانسفير بالنسبة للحركة الصهيونية غاية مرغوبًا فيها وعندما سنحت الفرصة، خاصة في المنطقة الواقعة الى الجنوب من مدينة «اشدود» (اسدود) حيث جرى ترانسفير منهجي بقيادة يغآل الون ولم يبق في هذه المنطقة ذكر لأي قرية. ومن هنا يمكن رؤية كيف عمل اشخاص (من الحركة الصهيونية) بموجب فكره، في مناطق معينة طردوا العرب وفي مناطق اخرى هرب العرب، ولهذا لا يوجد شيء عام بهذا الصدد. ولكن الامر العام والشامل يكمن في عدم السماح للعرب بالعودة الى البلاد.

★«الاتحاد»: ولكن في العام ١٩٤٨ كان هناك طرد منهجي لكل العرب، ومن غادر مدينته او قريته لم يفعل ذلك لمجرد انه اراد المغادرة وإنما خوفًا من المذابح التي اقترفتها العصابات الصهيونية. اضافة الى ذلك فإن القرى التي نزح اهلها عنها جرى هدمها. الا يدلّ هذا على وجود نوايا منهجية لطرد العرب؟

– يفتحئيل: طبعا. فأنت تعلم انه يجري استغلال الظروف في الحرب والقيام بأعمال لا تسمح لنفسك بفعلها في غير اوقات الحرب. وبالتأكيد فإن النوايا كانت في مذابح الطنطورة والزيب والكابري وفي اماكن كثيرة اخرى بث الرعب. وفي جنوب البلاد كان الوضع اوضح.

★«الاتحاد»: ماذا جرى في جنوب البلاد؟

– يفتحئيل: لقد كان جنوب البلاد مزدحمًا بالقرى العربية. كان في هذه المنطقة مئات القرى العربية. المنطقة واقعة بين اشدود وشمال مدينة بئر السبع، لدي خرائط اصدرها الانتداب البريطاني. ولم تبق اي قرية من هذه القرى. ومعروف ان في هذه المنطقة كان يوجد كتيبة بقيادة يغآل الون. وقد كان «فعالاً» في موضوع الترانسفير.

فهناك شهادات كثيرة حول الطرد. فقد كان افراد الكتيبة يدخلون احدى القرى ويأمرون سكانها بواسطة مكبر الصوت بمغادرة القرية خلال ساعتين، واحيانًا كانوا يطلقون النار على عدد من الشبان ليبينوا مدى جديتهم. فهناك شهادات عن هذا الموضوع. والمكان الوحيد الذي بقي فيه العرب بعد العام ١٩٤٨ كان في قرية المجدل قرب مدينة اشكلون (عسقلان). وحتى العام ١٩٥٣ طردت السلطات الاسرائيلية المواطنين العرب في اشكلون (اهالي المجدل) الى ما وراء الحدود – الى غزة، مستخدمين الحجج الامنية.

★«الاتحاد»: خسارة العرب لأراضيهم رسخ شعور النكبة لدى العرب الفلسطينيين. كيف ترى ذلك؟

– يفتحئيل: كانت غالبية المجتمع الفلسطيني قبل العام ١٩٤٨ تعيش من الزراعة. ولهذا فإن جزءًا كبيرًا من حياة المجتمع الزراعي متعلق بالارض، ويضمن ذلك الاشعار والقصص وكل ما يتعلق بالحياة اليومية. والبناء الاجتماعي مرتبط في كثير من الاحيان بالارض، اذا كان مالكًا للارض او مستأجرا لها او مجرد عامل فيها.

كل هذا وضع الارض قاعدة للمجتمع الفلسطيني، وخلال فترة زمنية قصيرة جدًا تم سحب الارض من ايدي الانسان الفلسطيني ومن ايدي المجتمع الفلسطيني، وهذا الامر ادى الى تفتت المجتمع الفلسطيني، وعندما لم يتم السماح للاجئين الفلسطينيين بالعودة الى ارضهم فإن الامر مرتبط بصورة مباشرة بالاراضي.

وقانون «املاك الغائبين» صادر جميع اراضي (وجميع املاك) اللاجئين الفلسطينيين، التي شكلت قبل النكبة ٩٠٪ من اراضي البلاد، وتم تحويل الاراضي الى ملكية الدولة التي عملت سوية مع «الكيرن كييمت» على تهويد الاراضي في الوقت الذي كان فيه اللاجئون (اصحاب الاراضي) خارج حدود الدولة. وحتى الفلسطينيين الذين بقوا في دولة اسرائيل، وهم يشكلون حوالي ٢٠٪ من الفلسطينيين، جرت مصادرة اكثر من ثلثي الاراضي التي بحوزتهم، على الرغم من بقائهم في اراضيهم واصبحوا مواطنين في دولة اسرائيل، وقد جرت هذه المصادرات بحجج «أمنية» و«احتياجات الجمهور» من اجل اقامة بلدات مثل «نتسيرت عيليت» و«كرميئيل» والمناطر وغيرها. كذلك لم يتم الاعتراف بملكية المواطنين العرب في النقب للاراضي حيث كانوا يستخدمون الاراضي ولم يكن متعارفا ان يتم تسجيلها في دوائر الطابو، وكانت مساحات الاراضي في النقب مقسمة بين العشائر البدوية وتفاصيلها معروف حتى انه كان لديهم خرائط لهذا التقسيم، ولا يزال الصراع جاريا في النقب على جزء من هذه الاراضي.

★«الاتحاد»: في العام ١٩٤٨ جرى طرد قسم كبير من العرب الى خارج البلاد في حين نزح القسم الاصغر الى القرى والمدن العربية التي بقيت قائمة في البلاد، وبهذا نشأت مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، كيف ترى قضية اللاجئين الفلسطينيين وحلها؟

– يفتحئيل: لا شك في ان اعمق تعبير عن النكبة يكمن في قضية اللاجئين. ولا يزال اليوم يعتبر حوالي نصف الفلسطينيين لاجئين. ولا يزال يعيش اكثر من مليون لاجئ في المخيمات.

كذلك لا يزال ٢٠٪ من الفلسطينيين مواطني دولة اسرائيل لاجئين في الداخل. من هنا نرى ازمة وحجم قضية اللاجئين. وبصورة عامة وشاملة لا ارى انه بالامكان التوصل الى اتفاق او استمرار او تعايش حقيقي بين اليهود والفلسطينيين بدون تطرق مناسب وعميق لقضية اللاجئين.

وهذا الموضوع لا يزال غير مدرج بصورة كافية على اجندة المفاوضات. فاذا لم يتم التفاوض على هذه القضية فتقريبًا لا يوجد شيء يمكن الحديث عنه، على الرغم من وجود قضايا كثيرة اخرى. وبالمناسبة ارى ان جزءًا من غض الطرف عن قضية اللاجئين يأتي ايضا من الجانب الفلسطيني، الذي يعتبر مريحًا له عدم الحديث عن اللاجئين.

وهذه القضية مرتبطة بصورة مباشرة بقضية الاراضي.

★«الاتحاد»: هل بامكانك اليوم بعد ٥٢ سنة على النكبة ان تفهم شعور المواطنة لدى المواطنين العرب في اسرائيل؟

– يفتحئيل: ارى ان هناك تباعدًا. ذلك لأن الدولة اخذت من العرب الارض والحيز. بينما هوية الدولة يهودية، وتطوير الدولة يجري فقط للمناطق اليهودية، والسماح بالهجرة فقط لليهود وحتى غير اليهود، شرط الا يكونوا عربًا، من جميع انحاء العالم كما هو الحال مع المهاجرين الروس الذين اتضح ان قسمًا منهم ليس من اليهود، وبالمقابل فمن الصعب على العرب حتى لم الشمل كذلك فإن

* سدود («أشدود»)- يغآل ألون هو الذي قاد الترانسفير ضد أهلها العرب *

شعارات الدولة واعيادها يهودية. ولا يتوجب ان يكون الفرد بروفيسورا حتى يفهم ان هذه البلاد هي وطن للعرب. فالعرب لم يأتوا الى هنا من اجل البحث عن عمل، فهم ابناء البلاد والدولة (دولة اسرائيل) هي التي جاءت اليهم. وهذا الامر يخلق الشعور بالابتعاد عن الدولة كمؤسسة وهو ايضا محبط، ولا اتفاجأ من وجود مشاكل ونشاط ثقافي في مجال الهوية وهو نشاط سلمي وغير عنيف ضد الدولة.

وبعد توقيع اتفاق «اوسلو» بين الفلسطينيين واسرائيل دخل الفلسطينيون في اسرائيل الى عهد جديد. فقبل اتفاقات «اوسلو» كان الفلسطينيون يتحدثون عن مستقبل مشترك. لكن بعد «اوسلو» وامكانية اقامة دولة فلسطينية على ثلث فلسطين، فإن هذا الامر اخرج العرب في اسرائيل من الاطار المؤسساتي الوطني الفلسطيني، وبرأيي منذ العام ١٩٩٤ بدأت فترة البحث عن طريق وقد اتخذت عملية البحث عن طريق عدة اساليب، منها مظاهرات الطلاب ومنها التماس عائلة قعدان من اجل السكن في بلدة «كتسير». وكان ثمة توقع من جانب العرب بالحصول على المساواة بعد «اوسلو»، لكن ذلك لم يتحقق. صحيح ان هناك بعض التحسن البسيط للغاية اثناء حكومة رابين والآن في ظل حكومة براك من ناحية الميزانيات لكن هذا يبقى في اطار عملية تجميل. وفي الامور الاساسية، فيما يتعلق بالاراضي مثلاً، فإن الامر لم يتقدم بل ربما يسير الى الوراء.

فالزمن يتقدم ويبقى العرب في اسرائيل على الهامش وفي هذا تكمن المشكلة. وانا ارى انه من جراء ذلك يجري انشاء منطقة فلسطينية داخل دولة اسرائيل.

فالعرب في اسرائيل بدأوا يفهمون انهم ليسوا هناك ولا هنا، ولذا فعليهم بناء انفسهم في اطار ما من اجل التطور بالرغم من كل المشاكل والتناقضات الداخلية. لهذا مثلاً اتوقع ان تتم اقامة جامعة عربية وتلفزيون عربي في اسرائيل.

ولكني ارى ان جزءاً من جهود العرب في اسرائيل يجب ان يكون في محاولة التأثير على شكل المجتمع في اسرائيل وتحويل الدولة الى دولة متعددة الثقافات وان تكون دولة مدنية اكثر، يكون فيها اعتراف وتفهم واحترام للفلسطينيين داخل اسرائيل.

حركة «العمل»، كان لديها تعامل ثنائي: من ناحية كانت مرآة الحركات «الاشتراكية» وكان عليها ان تبدو متنورة، وقد كان دافيد بن غوريون، زعيم هذا التيار، يتحدث دائمًا عن وجوب اظهار العرب كأقلية محمية وتتمتع بكافة الحقوق. ولكن من الناحية الاخرى، فإن ما فعلته حركة «العمل» قد مهد الارضية للطرد و«مساعدة العرب بالمغادرة». وقد حدث في عدد من المناطق طرد فعلي

ماذا تعلمت من "الاتحاد"؟

احمد ابو مطر

* تصلني بانتظام منذ ستة شهور تقريبًا، جريدة «الاتحاد»، عدد الجمعة. وقد اصبحت، رغم قصر المدة، جزءًا أساسيًا من المواد الاعلامية - الثقافية التي انتظرها وأحرص على قراءتها. وساعد انتظام البريد، في ان تكون المادة الوحيدة التي أتفرغ لقراءتها اسبوعيًا، كل يوم اربعاء من الظهيرة حتى اقتراب حلول الظلام، وحلول الظلام هنا في أوسلو، أطول من كل نهارات الوطن العربي، فعندنا هنا قريبًا من القطب الشمالي يكون النهار احياناً ثماني عشر ساعة، وأحيانا في حزيران اثنتين وعشرين ساعة، اي ان الليل بكامله ساعتان فقط.

وفجأة منذ اسبوعين، وبعد انتهائي من قراءة عدد «الاتحاد»، خطر لي سؤال:

* **ماذا تعلمت من «الاتحاد»؟**

وكي أجيب لنفسي عن هذا السؤال، استعرضت في ذهني حوالي خمسة وعشرين عددا من العدد الاسبوعي لـ«الاتحاد»، لأكتشف أمورا هامة، وجدت انه من واجبي ان اكتبها لقراء «الاتحاد»، وللقائمين على أمرها، اعدادا وتحريرًا ونشرًا... كنت قبل بدئي بقراءة «الاتحاد»، اعتبر نفسي من الصحفيين والكتاب الذين يتابعون جيدا، ويعرفون كل شيء عن الشعب الذي اختلف العرب طوال خمسين عاما على تسميته، فهو حينا (عرب اسرائيل) وحينا ثانيا (فلسطينيو الخط الاخضر) وحينا ثالثا (فلسطينيو اسرائيل)، اما انا فتروق لي التسمية الاخيرة (فلسطينيو اسرائيل)، لأنه اذا كانت دولة اسرائيل اصبحت حقيقة واقعية، طوال الخمسين عاما الماضية، وتسعى لاعتراف العرب بها، فالاولى ان تعترف هذه الدولة، بأن فيها (حقيقة) اكثر واقعية، وأعمق تاريخًا وجذورًا، وهي انها دولة (ثنائية القومية)، دولة اليهود والعرب (الفلسطينيون)، وهذا الاعتراف، لا يخل مطلقًا بحقيقة دولة اسرائيل، كأمر واقع، فهذه الحالة لها مثيلاتها في دول حليفة لاسرائيل، كبلجيكا مثلا.. كنت اعتبر نفسي اعرف الكثير عن (فلسطينيي اسرائيل)، لأكتشف ان ما تعلمته من جريدة «الاتحاد» عن هذا الشعب، في ستة شهور، أغنى وأعمق مما تعلمته وعرفته من الكتب والصحف والمجلات العربية طوال اربعين عاما مضت، وهي عمري في (فك الخط)!! نعم.. شعب بكل معاني الكلمة.. يموج بالحركة في كافة ميادين الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية.. شعب متكامل الشخصية، متشبث بأرضه رغم كل محاولات التهجير والابعاد. شعب تحمل معاناة، لا اعتقد ان هناك شعبا تعرض لها على مر التاريخ، بما فيه شعب جنوب افريقيا في زمن الحكم العنصري الذي سقط وانتهى قبل سنوات.. تعلمنا في الكتب والصحف العربية، وقرأنا عن (عنصرية) المؤسسة الحاكمة في دولة اسرائيل، لكنها غير العنصرية التي شاهدتها بعيني وعشتها على صفحات جريدة «الاتحاد».. والغريب المحزن.. ان الاعلام العربي بمطبوعاته الارضية وفضائياته السماوية، لا ينقل شيئًا يذكر عن اخبار هذا الشعب وفعالياته، وهذا ليس مصدره التقصير، ولكن في الغالب الجهل وعدم العلم بما يجري لديكم، ايها الشعب الصامد، الضارب جذوره في ارضه رغم محاولات الاقتلاع والنفي.. وقد شاركني في هذا الرأي العديد من الزملاء والزميلات الذين يدور عليهم عدد الجمعة من «الاتحاد»، الذي يصلني، ولا أبالغ ان قلت ان هذا العدد يدور ويصل الى حوالي سبعة من (فلسطينيي وعرب المنفى)، هنا في أوسلو... وكلهم من المثقفين الذين اسميهم (يفكّون الخط)، وكلهم يشاركونني هذا الرأي.

لقد أعادت «الاتحاد» الى ذهني ومخيلتي اسماءً واماكن، كانت بفعل المنفى والغربة والتهجير، قد توارت في خلايا المخيلة، رغم انها لم تُنس ولن تنسى.. كم هو مؤثر ان تقرأ عن اللد.. الرملة.. حيفا.. عكا.. الناصرة.. رغم انها كلها اخبار وتقارير عن المعاناة والحرمان والتفرقة العنصرية.. ويواجهها فعاليات شعب في مختلف الميادين.. شعر وأمسيات شعرية.. مسرح ومسرحيات.. موسيقى وابداع.. مدارس وكليات.. وجامعات بالعربية العبرية.. واعلانات مدفوعة ومجانية.. وطلبات حاجة ومساعدة.. وندوات في الاول من ايار وكل المناسبات التي نسيها الجميع، او لم ينسها الجميع، فما زال عندكم من يتذكرها، ويحتفل بها بشجاعة.

والحزب الشيوعي ايضًا!

ومما يدعو للفخر والاعتزاز، نشاطات وفعاليات الحزب الشيوعي في كافة المدن والقرى، وشجاعته منقطعة النظير في التصدي للاحتلال والعنصرية.. انها شجاعة نثمنها لكم ايها الرفاق والرفيقات، ولا نحسدكم عليها.. ان حركة هذا الحزب وفعالياته المتعددة في ظل المؤسسة العسكرية الصهيونية الحاكمة، وشجاعته الفائقة في التصدي والمواجهة، تبعث على الفخر، وهي حتما لا بد ان تتوج بالوصول الى (عدالة) تليق بهذا الشعب الصامد ببطولة منقطعة النظير، لأن منطق الظلم والعنصرية لا يدوم، وخمسون عاما من هذا المنطق الظلامي لا شيء في حركة شعب وتاريخ عميق الجذور، مهما حاولوا اخفاءه او انكاره...

يا الله.. بدون «الاتحاد» كيف كنت سأسمع عن مشكلة شارع «عابر اسرائيل» او عن مواجهات وبطولات الطلاب الفلسطينيين الاسابيع الماضية في أغلب الجامعات الاسرائيلية، التي اعادت الى الاذهان انتفاضة الطلاب في جامعات فرنسا عام ١٩٦٨... ان بيان السيد محمد نفاع السكرتير العام للحزب الشيوعي، الذي القاه في اجتماع لجنة منطقة عكا للحزب، مساء الثلاثاء ١٨ نيسان، ونقل عدد الجمعة (٢١ نيسان) من «الاتحاد»، ملخصًا له، مع كلمة سكرتير منطقة عكا الحزبية السيد علي حريكة، ومقررات ذلك الاجتماع، تعيد الى النفس بعض الأمل، الذي فقدناه منذ سنوات، خاصة بعد اتفاقية اوسلو، التي حاولت وما تزال كل الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة التنصل منها، وإفراغها من كافة مضامين العدل والحق!!

النوعيّة.. والمهنة

ولا يمكن الا ان أشيد بالتحقيقات النوعية، والكتب المهمة، التي نشرتها «الاتحاد» في اعدادها الاخيرة، وأخص منها بالذكر كتاب الدكتور ادوارد سعيد «فلسطين - الذاكرة، الابتكار والحيز»، الذي تنشره «الاتحاد» على حلقات.. والعديد من التقارير مثل «الترانسفير الصهيوني/ الملف المفتوح) الذي يعده الزميلان انطوان شلحت وهشام نفاع.. وهذه مجرد أمثلة.

التواصل مع النصف الآخر

هل نختلف على تسمية فلسطينيي غزة والضفة والقدس الشرقية، كما اختلف العرب خمسين عاما على تسمية (فلسطينيي اسرائيل)؟ هل نسميهم (الشعب الفلسطيني) ام (فلسطينيي غزة والضفة والقدس الشرقية)؟.. ام انه لا اعتراض من احد على تسميتهم (الشعب الفلسطيني)، طالما هم المادة البشرية للدولة الفلسطينية المقترحة والمتوقعة.. كل هذا الجدل لا يهم، طالما هناك حقائق مفروضة على ارض الواقع.. وفي هذا السياق، لفت انتباهي اهتمام «الاتحاد» بالأوضاع الانسانية والاجتماعية والاقتصادية في تلك المناطق، وهي بذلك تمد يدها وفكرها للنصف الآخر من الشعب، ومقابل ذلك، يكتب في «الاتحاد» كتاب من غزة والضفة الغربية، وهاأنذا واحد من فلسطينيي منفى القطب الشمالي، اتواصل طوعا ومحبة وتقديرا مع «الاتحاد».. ان توفرت الامكانيات المادية والبشرية، يفترض ان تهتم «الاتحاد» اكثر بالنصف الآخر، علها تكون يوما، معبرة عن رأي الجميع، وناقلة لفعاليات ونشاطات الجميع، فما أحوجنا الى جريدة يومية عامة، لجميع الذين طُردوا ورُحّلوا، او عادوا، او ما زالوا في وطنهم رغم المعاناة والاضطهاد والتفرقة..

نعم. كتيبة شجاعة.. مناضلة

لا يختلف عاقلان وطنيان، ان «الاتحاد» كجريدة يومية، مستمرة في الصدور والعطاء، منذ ما يزيد على خمسة وخمسين عاما، وبهذا الخط الوطني الشجاع، ومن فيها من صحفيين وكتاب ومهنيين، من اهم الكتائب الشجاعة في صفوف فلسطينيي اسرائيل، وتستحق التقدير والاحترام والدعم.

لذا.. أيها الشجعان.. أشد على أيديكم احتراما وتقديرًا..

د. ابراهيم ابو لغد

النكبة: هذا ما حدث..

(أ)

* في مطلع آذار ١٩٩٨، اجرى مراسل اذاعي الماني - فلسطيني مقابلة مع لاجئة فلسطينية من مخيم عين الحلوة الواقع في جنوب لبنان، كان مقررًا بثها في برنامج خاص بمناسبة مرور خمسين عامًا على النكبة. كانت تلك امرأة في الخامسة والستين من عمرها، من منشية الجليل، عندما رحلت عن المنشية، كانت حاملاً بوليدها الاول، وهي الآن ام لثلاثة عشر ولدًا: بعضهم انضم للكوادر الثورية الفلسطينية، والبعض الآخر هاجر للعديد من البلدان، ومن بقي في لبنان، يعيشون في ضنك، ويعانون صعوبات كبيرة تمر بها هذه المجموعات التي يجمع بينها كون افرادها «بلا دولة».

وهكذا ردت الام الفلسطينية اللاجئة على سؤال المراسل الاذاعي، في استطلاع ملابسات رحيلها: «جاؤوا وقالوا لنا ان علينا المغادرة، اليهود يطلقون النار على جماعتنا، علينا التوجه للجبال، والانتظار هناك، لأن قوات «الانقاذ» ستجيء لردع اليهود، لتصبح عودتنا ممكنة. تنقلت في الجبال عدة ايام، بعيدًا عن زوجي، الذي بقي في المنشية للانضمام لجيش الانقاذ دفاعًا عن البلاد، بعدها جاؤوا وقالوا لنا ان اليهود يقتربون، وعلينا الانتقال شمالاً اكثر.

جاء اليهود وطردونا، فوصلنا الى لبنان، وجدنا مكانًا نسكن فيه، وبعد فترة من الزمن (غير محددة) جاؤوا وقالوا لنا ان علينا التوغل شمالاً اكثر. وصلنا الى تل الزعتر، شمالي بيروت، وبقينا فيه سنوات طويلة، كنا نحصل خلالها على مخصصات ثابتة من المؤونة الشهرية. وقع زوجي في اسر اليهود، الذين احتجزوه حتى يوليو (تموز) ثم اطلقوا سراحه وطردوه الى لبنان. بحث عنا ووجدنا وانضم الينا. كانت تلك حياة قاسية، كنا خلالها بانتظار عودتنا، ولكننا لم نعد ابدًا، في عام ١٩٧٦ بدأت الحرب بين الفلسطينيين والكتائب فاضطررنا للرحيل. اخذونا الى الدامور (جنوبي بيروت)، وفيها بقينا. في عام ١٩٨٢ جاء الاسرائيليون بجيشهم فاضطررنا للرحيل من جديد. عندها وقعت مجازر صبرا وشاتيلا، ثم حرب المخيمات فيما بعد، ومجددًا - حملونا على شاحنات، والقونا في الشوارع. كانوا يصرخون في وجوهنا: يلعن ابوكم، روحوا على بلادكم. بعد ذلك ارسلوا لنا المزيد من الشاحنات وجلبونا الى هنا (عين الحلوة). وهنا نحن باقون.

تلخص شهادة هذه الفلسطينية البسيطة، وبطريقة مؤثرة، التجربة الفلسطينية منذ الخروج القسري من الوطن القومي: الترحيل، والبؤس، والمنفى، والتعلق وانعدام الأمن والدولة، ومحاولة البقاء، والتخلي.

(ب)

بدأ كل شيء بصورة رسمية في ١٥ ايار ١٩٤٨، عندما قسمت فلسطين، لتحتل اسرائيل ٨٠٪ من مساحتها. ضم الاردنيون الضفة الغربية، وادار المصريون شؤون قطاع غزة. في تلك اللحظة التاريخية، كان الشعب الفلسطيني، الذي بلغ تعداد افراده المليون ونصف المليون نسمة، يشهد احدى اللحظات المأساوية المدمرة في حياته. وبعد ان كانوا جماعة قومية تعيش فوق ارضها منذ الأزل، وفيها حصلت على هويتها وصيغت ثقافتها، انقطعوا بين عشية وضحاها عن جذورهم، كأن اعصار تورنيدو جرفهم. ولأنهم اضطروا لترك بيوتهم، ومدنهم، ومصالحهم الاقتصادية، واماكن عملهم، ومدارسهم، وكتبهم، وصورهم، واسواقهم، وصناعتهم، ومساجدهم، وكنائسهم، ودور العرض السينمائية التي لهم، اصبحوا العرب الاوائل في التاريخ المعاصر الذين يفقدون وطنهم القومي، وهويتهم القومية، وصاروا محكومين للآخرين، من اعداء واصدقاء، وبقوا حتى اليوم.

انهم الشعب الوحيد في عهد ما بعد الكولونيالية، الذي هبط الى هاوية النسيان، ويعاني من العبودية للصديق او العدو.

لا يعرف التاريخ المعاصر وطنًا آخر امكنه ان يمر بكليته بعملية نقل سكاني دموغرافي، اثني وثقافي، خلال فترة قصيرة لا تتجاوز خمسة وعشرين عامًا. لكن هذا ما حدث لفلسطين والفلسطينيين.

في مراحل الانتداب البريطاني الاولى على فلسطين في ١٩٢٢، استفاد الفلسطينيون من كونهم اغلبية دموغرافية، لهم سيادة فعلية غير منقوصة على الارض. بدا واضحًا ان البلاد كانت ضلعًا من اضلاع الثقافة القومية العربية، وان تمتعت بمكانة خاصة ومحددة باعتبارها بيتًا حقيقيًا ورمزيًا للديانات التوحيدية الثلاث الاساسية. منحها ذلك، بصورة جزئية، مكانة خاصة واهتمامًا يكاد يكون عالميًا.

تجاوبًا مع دوافع الحركة الصهيونية لاقامة دولة للشعب اليهودي في فلسطين، نشرت بريطانيا في عام ١٩١٧ وعد بلفور المنحاز، الذي تم دمجه في شروط الانتداب، وهو يلتزم «بتسهيل اقامة بيت قومي للشعب اليهودي في فلسطين».

عارض الفلسطينيون الانتداب، بوسائل عنيفة احيانًا، ليس فقط لأنه مس بممارسة حقهم في تقرير المصير والاستقلال، وانما لأنهم فهموا ابعاد وعد بلفور ونتائجه.

في السنوات الخمس والعشرين التالية، مرت فلسطين بتغييرات هامة، كانت مصحوبة باستمرار بشكل معين من اشكال الضغط والعنف. لم يتمكن الصهيونيون من اقامة دولتهم دون شراء الارض وجذب المهاجرين اليهود، من اوروبا اولاً، ومن بقية العالم فيما بعد. ظلت الموازنة الدموغرافية والملكية على الاراضي على حالهما فترة من الزمن. في اواخر الانتداب، نجح اليهود، فرادى او كشركات مالكة للارض، بشراء سبعة بالمائة تقريبًا من ارض فلسطين، في وقت اخذ فيه عدد السكان اليهود يتزايد، ليشكلوا ثلث السكان فيها.

جعل الواقع الذي ساد بداية التغيير في الطبيعة وفي الموازنة الدموغرافية الفلسطينية، وكذلك اعتبارات دولية ضاغطة، منها دخول الولايات المتحدة الى الدوائر السياسية في المنطقة، ثم تأثير الكارثة، مسألة حسم الصراع المتواصل بين العرب واليهود، بهذه الطريقة او تلك، امرًا شبه حتمي. ادت كل هذه العناصر، الى جانب عجز البريطانيين، بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، عن طرح حل معقول للصراع، الى نقل مسألة فلسطين للامم المتحدة. وبنوع من الحكمة السياسية، اوصت الامم المتحدة، في ختام نقاش متواصل وتحقيقات وجدال، بتقسيم ارض فلسطين. ولكن، ما ان اتخذت الجمعية العمومية، الخاضعة للسيطرة الغربية، قرارها، حتى خاضت فلسطين حربًا طاحنة اعلنها الطرفان التاريخيان المتخاصمان - العرب الفلسطينيون، واليهود الفلسطينيون. بين التاسع والعشرين من تشرين الثاني ١٩٤٧م،والخامس عشر من ايار ١٩٤٨، حاول كل طرف تحقيق اهدافه السياسية، واقامة دولة سيادية، تبودلت الطلقات الاولى بين يافا وتل ابيب في ليل الثلاثين من نوفمبر، في اضراب احتجاجي عام لثلاثة ايام، اعلنته اللجنة العربية العليا. يمكن القول ان ما بدأ مع تمرير ذلك القرار في الامم المتحدة عام ١٩٤٧، تواصل بأشكال وطرق مختلفة: السلام النسبي العدائي الذي ساد حتى ذلك الحين تشظى. ولم تعد هناك الآن فائدة ترجى من القول، ان نتيجة ما حدث كانت متوقعة سلفًا، اي: ان تتغلب الميليشيات اليهودية المسلحة والمدربة جيدًا والتي تحظى بدعم الغرب، على العرب الفلسطينيين، الذين كانت قيادتهم محدودة، وكانوا بلا سلاح، يفتقدون للتنظيم الجيد، وان كانوا اكثر عددًا. كان ذلك بطيئًا في البداية، سرعان ما تطور الى خروج جماعي، وبخاصة بعد موت القائد الفلسطيني عبد القادر الحسيني في المعركة (٣ نيسان) الذي تلته مذبحة دير ياسين (٩ نيسان)، والانتصار اليهودي في حيفا ويافا في الايام الاخيرة من ابريل. رحل الفلسطينيون تحت ضغط الحرب الى الداخل اولاً، الى مناطق «آمنة» اكثر في داخل المدن، ومن ثم لبقية اطراف البلاد، تجنبًا للمخاطر. لكن الضغط المتواصل من جانب الميليشيات اليهودية (الهجناه، إلايتسل وغيرهما) والقصف شبه المصادف ولكن المنظم الموجه نحو السكان المدنيين، اوصلا الرحيل الاول للفلسطينيين الى مناطق اكثر امانًا من فلسطين التابعة للسيطرة العربية. هكذا بدأت العملية. بطيئة في البداية، ومن ثم بسرعة ووضوح، واتضح للفلسطينيين في كافة ارجاء الوطن ان اليهود ليسوا نفس اليهود الذين جابهوهم في السابق، كان ذلك هو الجيش البريطاني الذي قمع الثورة الفلسطينية في عام ١٩٣٦، ونفى او اسر قيادتها، واضعًا من النواحي العملية، حدًا للمقاومة الفلسطينية المنظمة. وها هي الميليشيات اليهودية، التي عبرت امتحان الحرب، وتمتعت بخبرة قتالية وتقودها قيادات تعرف اهدافها، صارت قادرة على الوقوف مباشرة في وجه الفلسطينيين، والتسبب بعقوبات جماعية خطيرة وبالحاق هزيمة ساحقة بهم. بالاعلان عن اقامة اسرائيل في ١٥ ايار استكملت مرحلة اولى في الصراع المتصاعد بين الخصمين - تحقق حلم الحركة الصهيونية، ونكبة الفلسطينيين.

(ج)

في تلك الايام، بدت هزيمة الفلسطينيين في مايو ١٩٤٨، سوية مع الجيوش العربية التي تقدمت علنا لمؤازرتهم، ساحقة الى حد انها حظيت في كتب التاريخ الفلسطينية بالتسمية «نكبة». وعلى رغم انني لست متأكدًا من كان السباق لنحت المصطلح في وصف «الاحداث» التي ادت الى سلب الفلسطينيين وطنهم القومي وترحيلهم عنه، فإننا نعرف ان المؤرخين، الدكتور قسطنطين زريق اللبناني - السوري، في كتابه «معنى النكبة» (بيروت ١٩٤٨) وعارف العارف الفلسطيني، وصفا ما حدث بأنه نكبة. ويشي الاصطلاح الذي اطلقه عارف في عام ١٩٥٣، في العنوان الفرعي من كتابه المؤثر «النكبة، والفردوس المفقود»، باستشراف ما سيكون.

بين عشية وضحاها، اصبح الفلسطينيون، الذين كانوا واثقين بهويتهم القومية بهذا القدر او ذاك، لاجئين في المناطق الفلسطينية المفصولة من الضفة الغربية وقطاع غزة. لكن قسمًا كبيرًا من السكان وجد نفسه، نتيجة القرب الجغرافي وعوامل اخرى، في لبنان وسوريا والاردن، وحتى ابعد منها. وتحدى قسم صغير من السكان، لم يتجاوز المائة وخمسين الفًا في تلك اللحظة، الظروف، وبقي فوق ارضه المحكومة لاسرائيل. خلال عملية الرحيل عن البلاد، ابقى الفلسطينيون وراءهم ممتلكاتهم المنقولة وغيرها التي لم تعد اليهم ابدًا، فعدموا كل شيء تمامًا، اصبح الكثيرون منهم متعلقين بالمساعدات الضئيلة وتبرعات منظمات دولية مثل «الاونروا» (UNRWA) للبقاء على قيد الحياة. وبنفس القدر من الصحة والدلالة، انتصبت الحقيقة التالية: ان الفلسطينيين صاروا شعبًا مجردًا من ممتلكاته، وان اسرائيل سلبتهم ارضهم في نهاية المطاف. كذلك فإن انتصار اسرائيل في حرب ١٩٦٧ مكنها من مواصلة تصعيد سياسة السلب والترحيل التي اتبعتها، وصار بامكانها ممارسة الاستعباد المباشر للفلسطينيين في فلسطين التاريخية. واصبحت سياسة العبودية والسلب والترحيل، بثقة المحتل العسكري الاعلى والوقح للبلاد.

خاض الفلسطينيون في السنوات الخمس الاولى على النكبة صراعًا بطوليًا للبقاء، رغم المصاعب الاقتصادية الناجمة عن فقدان الارض. محكومين لمرجعيات اخرى، بعد ان تخلت عنهم قيادة مهزومة فقدوا ثقتهم بها، بدا، مع ذلك، انهم يتصالحون مع الوضع الجديد، مع «الواقع». تبين في السنوات الخمس الاولى ان وعود العرب باعادة الفلسطينيين الى بيوتهم وارضهم «خلال اسبوعين»، او حتى «خلال شهرين»، لم تكن سوى سراب. ومن جانبها، عاقبت اسرائيل بشدة كل من حاول التسلل بمبادرة فردية الى وطنه. دفع الواقع المرير وفقدان الامل ابناء الجيل الفلسطيني الشاب، من كانوا في العقد الاول من اعمارهم في عام النكبة، لمحاولة تخطيط مسار مختلف للمستقبل، كان متأثرًا جدًا بالوسائل الهدامة للغاية التي فرضتها اسرائيل على مواطنيها الفلسطينيين، والمصاعب الناجمة عن الحياة في ظل انظمة عربية غير متطورة. كان ذلك الجيل الشاب، الذي حطمت اسرائيل احلامه ومثله العليا، من اشعل من جديد ضوء الامل الكامن في اساس انبثاق الحركات السياسية الفلسطينية، التي عرفت فيما بعد

> **هكذا ردت الام الفلسطينية اللاجئة على سؤال المراسل الاذاعي، في استطلاع ملابسات رحيلها: «جاؤوا وقالوا لنا ان علينا المغادرة، اليهود يطلقون النار على جماعتنا، علينا التوجه للجبال، والانتظار هناك، لأن قوات «الانقاذ» ستجيء لردع اليهود، لتصبح عودتنا ممكنة. تنقلت في الجبال عدة ايام، بعيدًا عن زوجي، الذي بقي في المنشية للانضمام لجيش الانقاذ دفاعًا عن البلاد، بعدها جاؤوا وقالوا لنا ان اليهود يقتربون، وعلينا الانتقال شمالاً اكثر.**



* البصة عام ١٩٤٨ - كانت حينها خضراء *

باسم «فتح»، و«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» وغيرها. وهكذا تجدد الصراع ضد اسرائيل، ولكن من خارج حدود فلسطين. وساهمت حقيقة تورط الدول العربية في صراع اقليمي مع اسرائيل، بالمحافظة على جذوة القضية ومقاومة الظلم اللاحق بالفلسطينيين متقدة، وبنوع من عبث الاقدار، وبينما كان الفلسطينيون يتحسسون طريقهم الايديولوجية والتنظيمية للتصدي لاسرائيل، نحت الامم المتحدة في ١٩٥٣ مسألة فلسطين عن جدول اعمال مناقشات الجمعية العمومية، مدرجة مكانها مسألة اللاجئين، التي كانت مقررة للنقاش في سياق ميزانية وكالة الغوث الدولية. لم يكن مقررا لفلسطين ان تظهر كقضية مستقلة على جدول الاعمال، حتى عام ١٩٧٤، عندما دعي الرئيس ياسر عرفات للتحدث امام الجمعية العمومية حول المسألة الفلسطينية. كانت تلك سنوات حاسمة، فصلت بين هبوط وصعود المسألة الفلسطينية في الامم المتحدة، وهي السنوات التي تغلب فيها الشعب الفلسطيني، عمليًا، على اسوأ ما في اوجه نكبته: تم لهم ذلك عبر سياستهم، ونشاطهم المتزايد من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية داخل المنظومة السياسية العربية. في تلك السنوات حقق الفلسطينيون مستوى عاليًا من التسيس المتميز للمسألة الفلسطينية، ونجحوا بتخليص قيادة الصراع من الدول العربية، وحولوا المسألة الفلسطينية الى لب ما يسمى بالصراع في الشرق الاوسط، وبفضل الضغط والمساعدة الملحوظة من جانب دول عربية ايضا، استفادوا من الامكانيات المتوفرة في المنطقة في حقول التربية والتعليم والاقتصاد والصحة، وحسنوا مكانتهم وتنقلاتهم الاقتصادية والاجتماعية بشكل كبير. مفتقدين للدولة، وخاضعين للآخرين وعاجزين عن تقرير مصيرهم بارادتهم الحرة، اقاموا منظمة التحرير الفلسطينية واذرعها الوظيفية المختلفة (فتح مجالات التشغيل، تشكيل اتحادات الكتاب والطلبة، الهلال الاحمر، مراكز الابحاث، المؤسسات المختلفة وغيرها) ووضعوا ميثاقا وطنيًا احيط باجماع قومي فلسطيني، وجددوا النضال من اجل الاستقلال والسيادة في فلسطين. حملت جهودهم الجماعية المنظمة بصورة معقولة نتائج ايجابية اليهم: اعترفت الامم المتحدة في عام ١٩٧٤ بحق الفلسطينيين في تقرير المصير والاستقلال في فلسطين، واعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل للفلسطينيين (كانت الدول العربية قد اعربت عن اعترافها في مؤتمر الرباط)، وهكذا بدأت حملة شاملة للتوصل الى نوع من التسوية السياسية لانشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وهو هدف يختلف كثيرا عن ذاك الذي سعوا اليه في عام ١٩٦٤. لا شك بأن تمسك الفلسطينيين بهدفهم لانشاء دولتهم، الذي حموه ايضا بالوسائل العسكرية، بما في ذلك انتفاضة ١٩٨٧، حظي بدعم قومي ودولي ملحوظ، وبنفس القدر، يمكن القول انهم وقفوا في مجابهة قوة متعاظمة مسلحة، اشتملت على حملات عسكرية وهجمات جوية من جانب اسرائيل، التي تنكرت سنين طويلة لوجود الشعب الفلسطيني ومشروعية نضاله وحقوقه في فلسطين، بما في ذلك حقه بالعودة أو التعويض.

منذ مطلع الثمانينات، نشأ اعتراف دولي (ضم قطاعات مهمة في الجمهور الاسرائيلي، وكذلك يهودا ليبراليين ومنظمات يهودية عالمية)، بالهوية القومية الفلسطينية وبالحاجة لايجاد مكان لما وصفه الرئيس كارتر مرة بـ«وطن للفلسطينيين». وبينما كان فلسطينيو الشتات قادرين على اقامة مؤسسات ومصانع وتحقيق انجازات كبيرة، استطاع الفلسطينيون تحت الاحتلال، وعلى الرغم من العقوبات الشديدة والقاسية في بعض الاحيان - بدءًا بالسجن التعسفي، والاعتقال والتوقيف، حتى هدم البيوت وفرض منع التجول واغلاق المدارس والجامعات، ومصادرة الارض، والطرد واطلاق النار - اعادة بناء حياتهم ومؤسساتهم، بما في ذلك تأسيس الجامعات والعيادات الصحية والورش الصناعية والاعلام، لسد المتطلبات الفلسطينية المتزايدة.

وفر النشاط المتزايد المدمج بين فلسطينيي الشتات، الذين صاروا يعدون الآن اربعة ملايين نسمة، والفلسطينيين الموجودين تحت الاحتلال، الذين صاروا يعدون ثلاثة ملايين نسمة (اضافة لحوالي مليون مواطن فلسطيني في اسرائيل) الفرصة للفلسطينيين لبدء عملية النهضة الوطنية، والتطور والاندماج، التي كان من شأنها مجتمعة المساعدة في التغلب على النتائج الهدامة للانقطاع والعبودية التي اقترنت بالنكبة. قد يتضح لاحقا ان الفلسطينيين لن يكونوا قادرين على نسيان تأثيرات النكبة، التي حولتهم بصورة فجائية الى شعب محتل ومنفي وسليب الوطن، ويفتقد الى هوية قومية، ولا يستطيع ممارسة حقه بالحرية والكرامة القومية في دولة فلسطينية مستقلة. لعل الفلسطينيين لن يكونوا قادرين على نسيان معاناتهم التاريخية، التي عرفت الجرائم والمذابح المنفذة ضدهم لأنهم عارضوا المصير الذي خصهم بهم الآخرون - البريطانيون، والصهيونيون، او افراد الكتائب وغيرهم من العرب. وليس من المفهوم ضمنًا ان الفلسطينيين قادرون على استمداد العزاء الكبير من العملية الجارية مؤخرا، المترتبة على اعلان المبادئ من العام ١٩٩٣، الذي وفر الفرصة للقلة منهم لتكون محكومة بصورة اوتونومية على يد السلطة الفلسطينية. وذلك، حتى لو كانت هذه السلطة المسيطرة على مساحة مقلصة داخل الضفة الغربية وغزة، وتمارس المؤشرات السلطوية على بعض مجالات الحياة.

ما زال الفلسطينيون بشكل عام محرومين من حقهم بالاستقلال التام، والحصول على فرصة انهاء وجودهم في الشتات، وامتلاك الامن الاقليمي. واضح ان الفلسطينيين، بالتغاضي عن رأيهم وموقفهم من اعلان المبادئ، ما زالوا يأملون بتحقيق غايتهم في تقرير المصير، التي ما زالت متعذرة حتى الآن.

وهم لا يؤسسون هذا الامل على قدرتهم على الاحتمال فحسب، او جهودهم وتفعيل ما تبقى لديهم من القوة، وانما على الدعم العربي والدولي، الذي يشمل حركات السلام في اسرائيل. تقدمت عملية الصحوة من النكبة الفلسطينية ونتائجها بصورة ملحوظة. واصبحت بعض اوجه النكبة، مثل هدم مدن وقرى فلسطينية، وسقوط الضحايا، والطبيعة الفلسطينية المتغيرة، وغير ذلك، بمثابة ما كان ولن يعود. وتظل هناك احتمالات ان يضطر عرب فلسطينيون ويهود اسرائيليون، في ضوء ادراكهم بأن اي طرف لن يتمكن من التغلب على الطرف الآخر بالوسائل العسكرية، للبحث عن تسوية للصراع، بحيث يتمكن كل طرف من العيش باحترام. من وجهة النظر الفلسطينية، فإن التسوية الوحيدة التي يمكنهم التعايش معها، هي تلك التي تضمن دولتهم المستقلة وذات السيادة في فلسطين، وتضع حدا لعذابات المنفى والاضرار الناجمة عنه، وتنهي سلبهم ارضهم، وتوفر لهم فرص العمل والتنقل بحرية ورعاية وتطوير ثقافتهم وهويتهم، وتجعل علاقاتهم مع الجميع طبيعية.

* (كتب هذا المقال خصيصًا لمجلة ٢٠٠٠ «البايم» الفكرية، الصادرة باللغة العبرية)

داء نقص الدواء

المجتمع الفلسطيني ما قبل الدولة المستقلة يعاني من مشاكل تتجاوز «المقولات الكبيرة» المعهودة.. وتبدأ من العيادة والدواء، والعلاج اليومي والرعاية الطبية..

تقرير: ثائر ابو بكر

* أولاً وقبل كل شيء، لا يوجد مقارنة بين الواقع الصحي في محافظة جنين إبان الاحتلال والواقع اليوم، بعد قدوم السلطة الوطنية. وهذا بالرغم من ان المعاناة والهموم والمشاكل لا تزال كثيرة. والمواطن الفلسطيني يستصعب شراء الدواء، خاصة المكلف منه. وهذا ينطبق على أصحاب الدخل المحدود والفقراء والكادحين فهذا الواقع تسلمته السلطة الفلسطينية من الاحتلال الاسرائيلي حيث البنية التحتية المدمرة، في كافة المجالات ومنها الواقع الصحي المرير.

في محافظة جنين يبلغ تعداد السكان اليوم ما يقارب (٢٨٠) ألف نسمة، وهم موزعون على أكثر من (٨٠) تجمعًا سكانيًا من قرى وبلدات وخرب، ومنهم من يعيش حياة البؤس والفقر والحرمان حيث ما زالوا يخضعون لسيطرة الاحتلال الذي يحرمهم من أبسط الحقوق الانسانية والصحية والحياتية. ولكن المشكلة انه في محافظة جنين ايضًا وبالتحديد في المدينة، لا يوجد سوى مستشفى حكومي واحد لـ(٢٨٠) ألف نسمة، وينقصه العديد من الخبرات وذوو الكفاءات. فمثلاً يتذمر الاهالي وباستمرار من عدم توفر مركز «لتصوير الاشعة» حيث يضطرون للتسجيل والانتظار كثيرًا بالدور، وطبعًا منهم من يلحقه الدور بعد شهر واكثر والسبب بسيط انه في المستشفى المحلي لا يوجد مركز أشعة، وإنما في مدينة نابلس، حيث يضطر الفقراء واصحاب الدخل المحدود والمؤمنون في التأمين الصحي الى الانتظار في الدور. ويسأل السؤال: ماذا بشأن المريض في حالة الخطر الذي يحتاج لإجراء الصورة بسرعة ولا يملك نقودًا؟ ماذا سيفعل؟ فتكلفة الصورة باهظة على الانسان العادي وحتى الموظف!

«الاتحاد» التقت مواطنًا، فضل عدم ذكر اسمه، لأنه يعمل في أحد أجهزة الأمن الفلسطينية. معاشه الشهري يصل الى (١٣٠٠) شيكل وهو متزوج ويعيل (٥) أفراد اضافة الى والده ووالدته، حيث يعاني والده من مرض السكري مما أفقده الرؤية. والداه وأفراد أسرته مسجلون في التأمين الصحي الذي يخصم من راتبه (١٠٠) شيكل. وهو يتساءل كيف يستطيع ان يعيش ويوفر القوت لأطفاله في ظل هذه الظروف الاقتصادية المتردية والرواتب المتدنية؟ ويضيف ان شقيقه يعاني من امراض نفسية مزمنة ويحتاج الى أدوية باهظة الثمن حيث يصل ثمن الابرة الواحدة الى (٨٠٠) شيكل اضافة الى الكبسولات التي تصل تكلفتها الى (٢٨٠) شيكلاً. وهذه غير متوفرة باستمرار في وزارة الصحة الفلسطينية وإن وجدت فيجب «ان أدفع ثمنها وأنا لا أستطيع، خاصة ان شقيقي متزوج ويعيل (٥) أنفار وهو عاجز تمامًا عن العمل. والتقارير الطبية اثبتت انه يعاني من الامراض المزمنة النفسية والعصبية، اضافة الى وجود ورم دماغي»!

«الاتحاد» التقت مع الصيدلي بشار السوقي، الذي عمل في مديرية صحة جنين منذ عام ١٩٨٥ ابان الاحتلال ولغاية (١٩٩٨) بعد عودة السلطة الوطنية.

*** «الاتحاد»: كيف تصف الواقع الصحي بعد عودة السلطة الوطنية؟**

– السوقي: لا توجد مقارنة بين الواقع الصحي ابان الاحتلال وبعد عودة السلطة الوطنية، فاليوم عدد المؤمنين في وزارة الصحة الفلسطينية ازداد بنسبة ١٥٠٪ وفي زمن الاحتلال لم يتوفر ذلك اضافة الى ان وزارة



* طفل وام – الفقر يفرض ظروفًا صحية مستحيلة *

الصحة الفلسطينية قامت بفتح المراكز الصحية والطبية، وسهلت اجراء العمليات الجراحية الخطرة بالرغم من النقص في الكادر الوظيفي. وجرى فتح اول مختبر طبي منذ اكثر من (٣٠) عامًا، اضافة الى مراكز الرعاية الصحية والمركز لرعاية المرأة وغيرهما.

*** «الاتحاد» – وماذا بشأن المعاناة والنواقص في مديرية صحة جنين اليوم؟**

– السوقي: اولاً هناك نقص في الكادر الوظيفي، الى جانب النقص المستمر والمتواصل في الادوية لأمراض القلب، السكري، الضغط.. الخ. كما أنه لا يوجد كفاءات لتسلم وتوزيع الادوية على المراكز الصحية في القرى حيث ان ٥٠٪ من كوادر الممرضين يعملون كصيادلة.

ويقول السوقي: للأسف فالادوية الثمينة لا تتوفر باستمرار. وان توفرت تتوفر للمريض احيانًا «بالواسطة»! حاليًا هناك صيدلي مسؤول واحد عن الادوية لـ(٢٨٠) ألف نسمة. ومنذ قدوم السلطة قامت وزارة الصحة بمنع (١٠٠) صنف من الادوية بأمر وزاري بحجة انها ليست ضرورية.

وزير الصحة الفلسطيني د. رياض الزعنون كان قدم استقالته من الوزارة بسبب قلة الميزانيات التي تؤدي الى قلة الادوية وتقليص الكادر الوظيفي. ولكن الرئيس عرفات والمجلس الوزاري رفضوا استقالته.

الاطباء والموظفون الذين التقتهم «الاتحاد» لم يكشفوا عن اسمائهم، خوفًا على وظائفهم. وقد اكدوا ان المديرية تعاني باستمرار من النقص في الدواء والكادر الوظيفي وذلك ناتج عن الازمة المالية التي تعاني منها الوزارة.

* مدير الصحة: أتحدى إن وجدت نواقص في المديرية *

ولتسليط الضوء اكثر على هذا الواقع وهذه المعاناة التي يعيشها الفقراء والمرضى، ولنقل هذه الصور للمسؤولين في مديرية الصحة توجهنا الى مديرية صحة جنين حيث التقت «الاتحاد» مع مديرها د. محمد التفكجي.

*** «الاتحاد»: هناك تذمر واستياء لدى المواطنين في محافظة جنين خاصة الفقراء والكادحين واصحاب الدخل المحدود، من عدم توفر الادوية في دائرة الصحة باستمرار وخاصة العلاجات للأمراض المزمنة!**

د. محمد التفكجي: اتحدى اي مريض لم يتلق ابرة «انسلين» منذ قدوم السلطة الوطنية، حيث يعطى الدواء ضمن المواصفات العالمية وسلسلة التبريد، فقد أنجزت وزارة الصحة كالدول المتقدمة وضع قائمة الادوية الاساسية، بواسطة لجنة من الخبراء المحليين في دائرة الصحة وعلماء مختصين من نقابة الاطباء والكليات ذات العلاقة بدعم من منظمة الصحة العالمية.

ان السوق الخاصة للصيدلية تتوفر فيها الاسماء المختلفة وليس الادوية المختلفة. وهناك شرط واضح لنظام التأمين الصحي ضمن قائمة موازية لها، وهي قائمة الادوية الحيوية. واشار الى ان وزارة الصحة الفلسطينية قامت في محافظة جنين بزراعة كلى لـ(٣٢) مريضًا ويحتاج اسبوعيًا كل مريض الى (٣٥٠) دينارًا. وفي عام (٩٩) وصل عدد المراجعين لمرض السكري (٨٤٦٥) بينما كان في عام (٩٨) ٧٥٧٩. ويضيف: لقد خططت مديرية صحة جنين خطوات لمصلحة المواطن بأن وضعت نظامًا مركزيًا، اي ان كل مريض يحصل على العلاج من مكان سكناه وليس كما يدعي البعض بالواسطة والمحسوبية.

وعن قلة الكادر الوظيفي حسبما يقول التفكجي: هذا غير صحيح ففي عام ٩٤ بعد قدوم السلطة كان عدد الموظفين (٨٦) موظفًا وحاليًا في عام (٢٠٠٠) وصل عدد الموظفين الى (١٦٣) موظفًا.

*** «الاتحاد»: في كل دول العالم وضعت منظمة «اليونيسيف» (منظمة الصحة العالمية) قانونًا يعالج الطفل لغاية ثلاث سنوات مجانًا بالاضافة الى المرضى النفسيين، الا ان السلطة الوطنية تجبي الرسوم!**

د. التفكجي: اننا نوكد على مجانية علاج الطفل في وزارة الصحة. نعالج الطفل مجانًا ونأخذ رسوم مساهمة بقيمة شيكل واحد، اضافة الى ان الخدمات داخل المستشفى مجانية، اما بالنسبة للمرضى النفسيين فالمريض هنا معفى لأنه انسان غير منتج اما المرضى الذين يعانون من الامراض العصبية فيخضعون لنظام التأمين الصحي لأنهم اناس منتجون، اضافة الى أدوية الامراض المعدية حيث قمنا بالتوجه الى جميع الاطباء في القطاع من اجل متابعة الحالات المعدية لنعالجها مجانًا.

وبالنسبة للمشاكل التي تواجه مديرية الصحة يقول التفكجي: في وزارة الصحة نسعى الى تطوير الخطة الخمسية من اجل المجتمع المحلي وزيادة مشاركته الفعالة حيث يوجد في المحافظة اكثر من (٨٢) قرية وخربة وبلدة ونأمل ان تتوفر جميع الخدمات في القرى والبلدات المذكورة. ونؤكد على ضرورة مشاركة المجتمع المحلي في التخطيط الصحي.

الحاج ابو صفا يشعر بالنكبة وكأنها تجري اليوم...

*** مقابلة مع احد ثوار (١٩٣٦)، الذي يستعيد من ذاكرته السنة العاصفة – سنة النكبة، والكثير مما سبقها.. وهو يجزم: الاستعمار البريطاني هيأ الارضية لما فعلته الحركة الصهيونية ***

تقرير: حسن مواسي

* يروي الحاج محمد رشيد عارف ابو صفا الزجال الشعبي ابن الـ(٨٤) عامًا: انا من مواليد يوم ١٩١٧/١/١٠ في باقة الغربية، واذكر كيف قام رؤساء المنظمات الصهيونية بالاستيلاء على فلسطين عن طريق الخداع والقتال.

ويقول: نحن العرب كنا مزارعين وفلاحين. كنا نزرع جميع انواع الحبوب ولكي تعطل بريطانيا الحالة الاقتصادية في فلسطين كانت تحضر السفن المحملة بالحبوب من فرنسا واستراليا، اذ كانت تبيعها باسعار زهيدة وبنفس الوقت نظيفة، وليس كما يفعل المزارع الفقير والبسيط اذ كان الفلاح العربي المتواضع «يدرس» الحبوب على «الخيل والنورج». وبهذه الحالة تباع باسعار رخيصة الامر الذي يساعد على ضرب الاقتصاد الفلسطيني ويزيد من شدة الحاجة لمساعدات بريطانية!

ويتذكر الحاج ابو صفا الثورة عام ١٩٣٦: انا كنت احد المحاربين آنذاك وقد تحملنا الصعاب فاثناء الثورة كانت العائلات تدفع ضريبة حرب للثوار لتزويد المحاربين بالطعام والاسلحة، ونحن في باقة الغربية قمنا وهرعنا للدفاع عنها عبر اقامة نقاط الاستحكام من كل الجهات وكل عائلة كانت ممثلة بـ٣ اشخاص عنها!

ثم ينتقل الحاج ابو صفا الى قضية البلدات والقرى التي تم ترحيلها في منطقته على سبيل المثال: صبارين، الكفرين، خبيزة، السنديانة، كل قبائل عرب التركمان في مرج ابن عامر، الريحانية، دالية الروحة وام العلق.. فيوم ١٩٤٩/٤/١٦ انسحب الجيش العراقي الذي لم يكن له اي تأثير اذ انه لم يكن تنسيق بين الجيوش التي جاءت لتحرير فلسطين من منطقة المثلث وتسلمه الجيش الاردني الذي لم يكن سوى جيش هش ولا يملك أي شيء من الاسلحة المتقدمة، وقام هذا الجيش في ١٩٤٩/٥/٢٢ بتسليم المنطقة للجيش الاسرائيلي ويوم ٤٩/٥/٦ سلمت قرية جت..

ويصف المعركة التي حدثت في باقة، فقد شكلت باقة الخطوط الأساسية وتعرضت لمصائب كثيرة، وللخوف والجوع.

ويقول الحاج محمد ابو صفا: باقة الغربية كغيرها تعرضت لمصادرات كثيرة فقد كانت بمساحة ٢٢ الف دونم اذ كانت حدودها جنوبًا واد ابو نار وشرقًا باطنة الخنزير ونزلة عيسى وطريق وادي السير (شرق شمال)، ومن الجهة الشمالية ميسر وجورة المذر ومنطقة ام هابيل والرهوات وواد الفر، وغربًا منطقة واد عرق السوس وكم (سكر) باقة الغربية والذي اقيم على اراضي باقة الغربية وسمي بهتانا كم عين شيمر.

ويتذكر الحاج ابو صفا قائلاً: لقد تم اقتطاع ارض المطار في ١٩٤١/٣/١١ من باقة الغربية اذ بدأ الانجليز بعمليات مسح لمنطقة ظهور الفر، واقتطعوا آنذاك ٣ آلاف دونم. وهناك اراضي تم اقتطاعها ايضا من باقة الغربية مثل منطقة بيدوس، قطيش وظهور الفر الشمالي والجنوبي وهذه اقتطعت سنة ١٩٣٤ ثم لحقتها فترة مصادرات من قبل الانجليز عام ١٩٤٧ وراحت بيدوس واليوم مقامة عليها مستوطنة «معنيت»، وهذه كانت مراعي لمواشي باقة الغربية.

ويستعيد الحاج ابو صفا كيف كانت بريطانيا تساعد اليهود بالاستيلاء على الاراضي فقد كانت تقوم بارتكاب فظائع وجرائم ضد السكان العرب. وكانت مخططة وتصب في مصلحة الصهاينة واذكر انهم كانوا يدخلون الى البيوت ويسكبون صفائح الكاز على الحبوب والزيت ويحرقونها. وكانوا يرتكبون ابشع انواع القمع والجرائم ضد المواطنين العرب، وفي عام ١٩٣٨ تم نسف وتدمير ٩٠ بيتًا في باقة الغربية والبيت الذي لم ينسف بالقنابل كانوا يحرقونه وكان هدف الاستعمار الانجليزي البغيض من وراء ذلك مساعدة الصهاينة على إقامة دولتهم واخلاء اكبر عدد ممكن من العرب.

وأخيرًا حول ماذا تعني له ذكرى النكبة واقتلاع وتشريد الآلاف من ابناء الشعب الفلسطيني يقول الحاج ابو صفا: انا اشعر بالنكبة وكأنها تحدث اليوم، وفي كل لحظة، لأن شعبنا تم اقتلاعه وطرده من ارضه، ونحن نعيش اليوم ذكرى نكبة شعبنا الفلسطيني والذي راح ضحية للمطامع الاستعمارية والامبريالية والانتهازية الاوروبية لصالح المنظمة اليهودية والصهيونية، ارتكبت جرائم بشعة بحق سكان المدن والقرى الفلسطينية، وتم محو المئات من القرى والمدن الفلسطينية عن بكرة ابيها، فلماذا يريدون مني الاحتفال بـ«يوم استقلال اسرائيل» والذي هو بالنسبة لي وللعرب بذكرى اقتلاع وتهجير وتشريد مئات الآلاف من ابناء شعبنا الفلسطيني؟

فهذا الامر ظلم واجحاف وعدم مساواة وايضا فالمراقب لما يحدث في المفاوضات يرى انها هزيلة ولن يتمكن الفلسطينيون من اقامة دولة فلسطينية مستقلة اذا ارادت الحكومة البراكية «السلامية» فرض املاءاتها!

ابو صفا يختتم قائلاً: انا لم اسمع عن دولة تقوم بمثل هذه الامور...

رمزي حكيم

نملك فكرًا، فلماذا نحاصره بأيدينا؟!

*** السؤال الذي يفصل المسألة القومية أو الوطنية عن الطبقية لا يستقيم مع منطق فهم الممارسة الكفاحية للجماهير العربية * ما من مخرج سوى عقلنة الكفاح وضبط الممارسات، بدون تهوّر وبدون فوضى !**

* المعالجة النقدية – أية معالجة – في مجال السياسة والفكر، تكون مملة للقراءة اذا لم تحاول مقاربة الواقع، بحركة تطوراته وتناقضاته وتفاعلاته. أو قل، بتعبير أدق، ان تأطير النص بمجرد كلمات وظيفتها نفخ الذات ومكيجة الواقع، بلا اسئلة ونظرة نقدية فاحصة وبعيدًا عن محاولة انتاج المعرفة، يعني، بالمحصلة، أسر عقلنا بمجموعة من المعطيات التي لا تقول شيئًا، وان بدت، للوهلة الأولى، عكس ذلك، بسبب طغيان الشعار الخطابي.

لن ابتعد عن الموضوع. لكن من الضروري، بالنسبة لي على الأقل، وحتى لا يساء فهمي، ان ابدأ بالتوضيح التالي: حين أبادر الى هذا النقاش إنما أناقش من موقع الفكر الواحد والتنظيم الواحد. وهذه مهمة ليست سهلة. فلو كان النقاش مع موقع مختلف، فعندها يكون سهلاً وممتعًا، وفي أحيان كثيرة حتى مسليًا، ذلك انني أقارع فكرًا نقيضًا وأحاول هزمه وفضح منزلقاته. لكن، هنا، الأمر يختلف. وبهذا الاختلاف يتحدد النقاش وتكمن الصعوبة.

استبق ردود الفعل وأدخل في صلب الموضوع. فلا يمكن الإجابة على سؤال: «الجماهير العربية الى أين؟»، إلا من موقع الفكر الذي انتمي اليه، وهو الفكر الماركسي اللينيني، والذي يشكل، أيضًا، موقعًا طبقيًا محددًا:

أوضح فأقول: ثمة فارق كبير بين الجعجعة القومية وبين المصلحة القومية. وأكثر ما أخشاه ان تكون الحالة الراهنة في سيرورة حركة كفاح جماهيرنا العربية، أقرب الى الجعجعة منها الى المصلحة، أقرب الى التهويش منها الى الفعل المؤثر.

فهل من مصلحتنا، كأقلية قومية، ان ننكمش على ذاتنا وان نعتمد النهج الانعزالي، او نهجًا يقود الى عزل أنفسنا عن فضاء المجتمع الاسرائيلي الذي نحيا به؟

أفهم ان المسألة الوطنية هي جزء من المسألة القومية، لا سيما وان المخطط السلطوي المؤسساتي يجعل مجتمعنا العربي ووحدته وتماسكه معرضًا للتفكك والضياع والتقسيم. فنحن، في قاموس المؤسسة الاسرائيلية، مجموعة طوائف وملل وأقليات ولسنا شعبًا واحدًا موحدًا. من هنا تكتسب قضية الوحدة القومية الوطنية أهمية استثنائية، ذلك أولاً انها تشكل الرد على مخططات التجزئة والتفتيت الحالي التي تبادر اليها السلطة وتغذيها، وتشكل، ثانيًا، احد الجوانب الأساسية لتوحيد القوى الوطنية الفاعلة في الوسط العربي في صيانة وحماية وحدتنا ومواجهة مخططات السلطة والدفاع عن حقوقنا، وتشكل، ثالثًا، احد العوامل لاستكمال بلورة الوعي الاجتماعي ودفعه لمواجهة الدعوات القبلية والعشائرية والعائلية والطائفية، بما تتضمنه من سلوكيات تساهم في عملية التفتيت والتيئيس والاغتراب، وتشكل، رابعًا، عاملاً أساسيًا في فرض قضايانا وهمومنا ومشاكلنا على جدول الرأي العام الاسرائيلي وتجنيد قوى تقدمية يهودية الى جانبنا.

هكذا نفهم الموضوع، ولا نتعامل معه من منطلقات الانكماش والانعزال. وضمن هذا السياق فإننا، كجماهير عربية، حين نكافح ضد سياسة التمييز والخنق والمحاصرة وندافع عن الأرض والمواطنة والهوية والكرامة القومية ومن أجل التطور والمساواة، لا نعزل القومي الوطني عن الطبقي. اذ ان الواحد منهما يكمل الآخر. ولا تصادم او تعارض بينهما. فالمطالبة بالمساواة في فرص العمل والتشغيل في المؤسسات الحكومية للأكاديميين العرب، والكفاح من أجل وقف مصادرة الأراضي العربية، وبالمقابل توسيع مسطحات مدننا وقرانا وتخصيص الميزانيات الحكومية لإقامة المشاريع الاقتصادية والمناطق الصناعية والعمل على تقوية الحركة الاقتصادية والتجارية وعدم تفريغ مدننا وقرانا من المكاتب والمؤسسات الرسمية، والمطالبة باقامة مشاريع السكن والتعليم وتطوير البنية التحتية والبنية الاجتماعية والحصول على ميزانيات لخدمات الصحة والرفاه الاجتماعي – كلها أمور تتضمن المحتوى الطبقي أيضًا. فهذه مطالب تقود، اذا تحققت، الى خلق فرص عمل والى تحسين الظروف المعيشية والاقتصادية والاجتماعية لجماهير شعبنا، وبالذات طبقة العمال والشغيلة والموظفين، وهي الطبقة التي تشكل الأغلبية الساحقة من شعبنا.

هنا، بالذات، يتحدد الموقف على أرض السياسة. فالسؤال الذي يفصل المسألة القومية او الوطنية عن الطبقية ويقيم التناقض بينهما، لا يستقيم مع منطق فهم الممارسة الكفاحية للجماهير العربية التي من مصلحتها، ايضًا، اعتماد نهج التعاون اليهودي – العربي كنهج استراتيجي.

لا نعيش في كانتونات مستقلة. نحن نتأثر من التطورات الحاصلة داخل المجتمع الاسرائيلي، على كافة الأصعدة، وبالمقابل باستطاعتنا ان نؤثر وان نستفيد من وزننا لصالح عملية التغيير المرجوة باتجاه القضايا التي نؤمن بها.

نحن لا نعمل في فراغ، ولا نملك فضاءً مفتوحًا لنا وحدنا. وباختصار فان حاجتنا الى التعاون اليهودي – العربي هي حاجة أساسية، وبالمقابل هي حاجة ايضًا للمجتمع اليهودي.

فمجتمع العدالة والمساواة والتقدم الاجتماعي وقيم الدمقراطية والانسانية، وضد أشكال التمييز والاستغلال القومي والطبقي والعنصرية والاحتكارية، ومن أجل السلام والغاء الاحتلال وحق تقرير المصير والتعايش، هو حلمنا، كشيوعيين، وهو يصب في مصلحة شعبنا والمجتمع الذي نعيش فيه، وهو المجتمع الاسرائيلي. فلا انفصال بين الأمرين، إلا اذا كنا نطلب حكمًا ذاتيًا او استقلالاً عن دولة اسرائيل. وهذه مسألة اخرى يختلف النقاش معها.

إذن، لنتفق أولاً اننا جزء من المجتمع الاسرائيلي. ثم تعالوا نتصارح مع أنفسنا. فهل يوجد فكر يقارب واقعنا بمثل هذا الشكل والمضمون المتميز الذي يتمثل فيه حزبنا الشيوعي؟

قد تختلف صيغة هذا السؤال من واحد الى آخر، لكن يبقى السؤال واحدًا في كل الصيغ، من حيث هو يشكك في قدرة المواقع الفكرية الأخرى في الجمع بين القومي والوطني والطبقي والأممي بمثل هذا الشكل والمضمون المتميزين.

واضح وصريح هذا الكلام في لغته وطرحه. لكن المشكلة ان هذا الطرح اخذ ينكمش امام الخطاب القومي او القومجي احيانًا، وأمام الخطاب الأصولي الديني.

قلما نجد تناقضًا صارخًا في الفكر والممارسة والواقع ومتطلباته، بمثل هذا التناقض الموجود في التيار القومي او التيار الديني، مع الفارق الكبير والشاسع، الى حد القطيعة، بين الطرحين.

هذا سر نترك أمره لغيرنا. لكن من حقنا ان نتناقش وان نتحاور في رؤيتنا لمصلحة شعبنا. وهذه المصلحة لا تتطلب العفوية في خوض الكفاح والارتجالية في طرح المواقف.

نحن نقرأ الواقع قراءة ايديولوجية. واعتمادا على ذلك من الضروري ان نتمسك اكثر واكثر، في هذا الظرف بالذات، بفكرنا وان نطابق سلوكنا الكفاحي لهذا الفكر، لا ان ننجر وراء طروحات ارتجالية انعزالية، تحت شعارات الوطنية او القومية، بينما في الواقع ننقاد الى اللاشيء.

لا إحراج في هذا الموقف العقلاني المسؤول. وإذا حاول البعض احراجنا، من مواقع فكرية أخرى، فعندها نفتح معه النقاش والحوار وحتى الصراع الحضاري، لا سيما وان المعرفة تكون، دائمًا، نتيجة صراع.

فلماذا ننكمش ونتكئ على خطاب آخر، ظاهره مجنِّد (بكسر النون) ويعطي الانطباع بالمساهمة في اخراج مجتمعنا العربي من الأزمة، لكن جوهره، هو هو، الجوهر ذاته الذي يقود الى تعميق الأزمة.

والأزمة غير متصلة بالمجتمع فقط، انما بالأحزاب ايضًا وأساسًا. وما من مخرج سوى عقلنة الكفاح والطروحات وضبط الممارسات. وهذه العملية تحتاج الى الجرأة على التجديد واعادة صياغة طروحاتنا، اعتمادًا على فكرنا، والعمل على خلق حالة عامة من التجنيد والتأييد.

«الجماهير العربية الى أين؟»، سؤال مطروح بشكل تحد. العفوية والجعجعة والارتجالية لا تجسد مصلحتنا الوطنية والقومية والطبقية. وقد قيل هذا الكلام منذ سنوات طويلة.

اذن، نملك فكرًا. فلماذا نحاصره بأيدينا؟ لماذا لا نصوغه من جديد ونطرحه على عموم الناس بشكل يكون أقرب الى حياتهم ومنظومة مفاهيمهم، بدون تعقيدات وحواجز، يضع حدًا لحالة الفوضى والتهوّر ويحاول ان يقرأ ويجاوب على تطورات الحياة وجديدها بما يتلاءم مع ظروفنا الخاصة.

هذا هو مطلب الساعة!.

سهيل قبلان

سياسة حبلى بالكوارث!

* اللص، ليس فقط من سرق مبلغًا من المال أو حقيبة أو اقتحم محلاً تجاريًا. ان اللص الأكبر، من سرق وعلنًا، الطمأنينة والسلام والهدوء والأمن والمحبة وفرض على الجمهور ليلا دائمًا من الرعب والقلق، اللص الذي يخرب، وعمدًا، الجهود لتحقيق السلام والتعايش المشترك بين الشعوب وهذا الذي يجب محاكمته. وأفضل محاكمة له هي رفض سياسته ونهجه. فالدولة تنوء بجراح وهموم ومصائب وكوارث ليست منزلة من السماء، فإلى متى؟

ان السلام كلمة طيبة. كلمة ترقص لها قلوب البشر. والحب كلمة رائعة تنتشي النفس بها. وقد نادت الرسالات السماوية والشرائع الإنسانية كافة بالسلام واعتبرته على رأس القيم الإنسانية السامية. فقد نادى المسيح به ان يعم الأرض بقوله: وفي الناس المسرة وعلى الأرض السلام. والسؤال الذي ينتصب شامخًا: هل تخدم سياسة حكام اسرائيل توطيد السلام الحقيقي وترسيخه، أم أنها حبلى بالكوارث؟

ان الحكومة تُمتحن حسب ممارساتها وأعمالها والنتائج المترتبة عن ذلك، وليس حسب التصريحات والكلام الجميل. وبإلقاء نظرة على الواقع الملموس، وفي كافة المجالات، يثبت ان حكومة براك، سيئة وفي المجالات كافة، لأنها أبت إلا ان تسلك سلوك اللص، وفي وضح النهار. اللص الذي يسرق الأمن والطمأنينة والحياة السعيدة والسلام. ويصر اللص على مخاطبة الجيران في لبنان وسوريا وفلسطين بضفتها وقطاعها، بأصوات المدافع والقذائف والطائرات، فهل ذلك سيجلب السلام الآمن والإنساني؟ وعندما تتكلم الحكومة بتلك الأصوات تكون النتائج، الدمار والخراب والقتلى والجرحى، ففي صالح من ذلك؟ وحتى عندما يتكلمون بالألسن فبلغة التهديد والوعيد، فإلى متى؟

يتشدق حكام اسرائيل برغبتهم في السلام ويتظاهرون ببذل الجهود من أجل السلام، لكن ممارساتهم على أرض الواقع، تفند وتنسف رغبتهم في السلام وتكشف سوء نواياهم. ففي الضفة الغربية المحتلة، يستمر توسيع المستوطنات وشق الشوارع الالتفافية لتقطيع أوصال الدولة الفلسطينية ولفرض الأمر الواقع. وفي المفاوضات مع الفلسطينيين يصرون على التنكر للحقوق الشرعية والأساسية ورفض قوانين الشرعية الدولية، ذلك الرفض الذي يرفع الحواجز والسدود ويكدس العراقيل، في طريق التوصل الى سلام عادل وشامل وثابت.

وفي الأسبوع الفائت، صعدت الحكومة قصفها لمواقع مدنية ومشاريع بنية تحتية في لبنان. وتباهى براك في جلسة الحكومة الاسبوعية الأخيرة، ان ضرب مشاريع يردع اكثر من الكلام!! وبذلك فند الادعاء ان القصف كان ردًا على قصف حزب الله شمال اسرائيل بصواريخ الكاتيوشا، فالرد الاسرائيلي متعمد وليس نتيجة لقصف حزب الله، فلقد استغلوا قصف حزب الله ذريعة لتدمير مشاريع في لبنان في محاولة لتركيعه وبالتالي توجيه رسالة الى سوريا، فهل يخدم ذلك السلام الحقيقي ويجلب الطمأنينة والهدوء؟ ويبرر براك القصف، بأنه لا توجد أية دولة توافق على ان يقصف سكانها بالكاتيوشا، فهل بناء على ذلك يا سيد جنرالبراك، ستوجد دولة توافق على ان يقصف سكانها وبناها التحتية بالطائرات والمدافع؟ فمن يعتقد ان تلك الممارسات ومهما كانت مؤلمة وتلحق الأضرار بلبنان، ستُخرس وتُخمد هدير الغضب وصوت المقاومة ولهيب الثورة، فهو منسلخ عن الواقع ويعيش في أوهام لن يجني منها إلا الآلام والمآسي والجراح والكوارث. وهل بقاء المواطنين اللبنانيين بدون كهرباء عدة أشهر، حتى يجري إصلاح ما زرعته القاذفات الحربية الاسرائيلية من خراب في محطات توليد الطاقة، سيخدم التقارب والتعايش والتفاهم والسلام؟ وماذا سيقول الذي يرى الخراب والدمار حوله؟ وماذا سيقول الذي تصادر أرضه وتزرع بالمستوطنات ويُزج بالآلاف من ابنائه في السجون والغيتوات؟

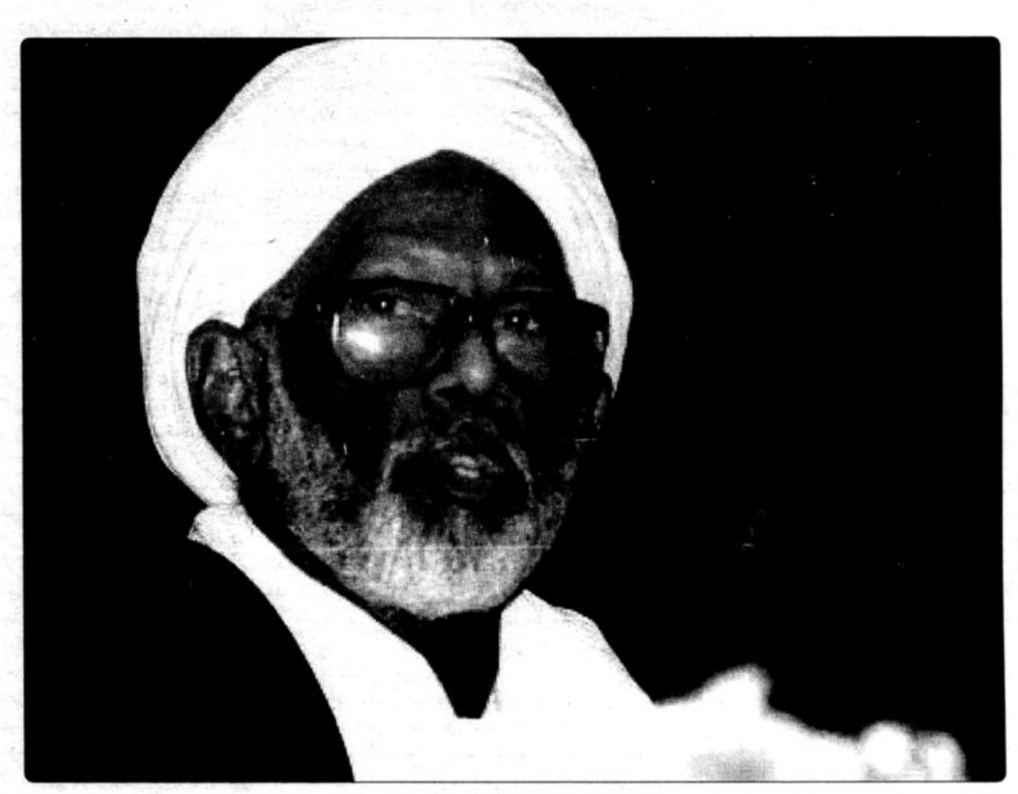
لقد قدم براك في جلسة الحكومة الأخيرة خطة بقيمة مليار شيكل بادعاء حفظ الأمن لسكان الشمال بعد الانسحاب من جنوب لبنان. وعلى مدى عشرات السنوات من الاحتلال، صرفت مئات المليارات على إقامة الملاجئ وشراء وتكديس الأسلحة والذخائر الحربية والطائرات والدبابات، فهل جلب ذلك الأمن والسلام والهدوء والازدهار والتطور؟ وماذا لو صرفت تلك المليارات في ظروف سلام على إقامة مصانع ومدارس وجامعات وفي صالح المواطنين ورفاهيتهم وسعادتهم، فما هو الأفضل؟

الأوضاع المتوترة على كافة الجبهات لن تنتهي ما لم يوقع اتفاق السلام الحقيقي، وأول شرط له ان تتخلى اسرائيل كليًا عن انتهاج سياسة حبلى بالكوارث وليعتبروا فقط من هزيمة ولي نعمتهم، الدولة الأقوى في العالم، في حربها مع فيتنام.

صالح إبداح

أفغنة السودان؟!

*** الانشقاق في «الجبهة الإسلامية للإنقاذ» يهدد بصراع دموي ينضاف إلى الحرب الأهلية في الجنوب ***



* الترابي – اليوم في مواجهة «حليفه» البشير *

* تتواصل حرب الاستنزاف الكلامية بين الثنائي، الذي أدخل السودان وشعبه، في «دولة الإسلام السياسي» لتنضاف إلى مأساة الحرب الأهلية، التي حصدت حتى الآن أرواح أكثر من مليون شخص، ودمرت وأنهكت الاقتصاد الوطني المنهك أصلاً، كون السودان من دول الجنوب الفقيرة.

مأساة المسرحية، الميدانية، بدأت في كانون الثاني الماضي حين قرر الرئيس السوداني، عمر حسن البشير، إقصاء معلمه ومدير الانقلاب عام ١٩٨٩، الزعيم الأصولي حسن الترابي، الذي كان العقل المدبّر لـ «مجلس ثورة الانقاذ»، من أجل «بناء دولة الإسلام السياسي»، و«نصير الثورة الإسلامية العالمية».

ولكون الترابي العقل المدبّر للنظام السوداني، الذي يستمر البشير في إدارته، فقد فرض قوانين صارمة مستمدة من الشريعة الإسلامية، التي عمقت الوضع المأزوم بين الشمال والجنوب من أبناء الشعب الواحد، ومست حتى النخاع بحقوق المرأة، مما أدى إلى عزل السودان عن الأسرة الدولية، ولا سيما عن الشقيقة مصر وعن جارته أوغندا، اللتين اتهمتاه بمساندة الإرهاب.

وطبع اتجاه الترابي السياسة الخارجية للسودان على خلفية دعم المد الأصولي في الدول العربية الأخرى (مصر، الجزائر)، الأمر الذي زاد من انتكاسات هاتين الدولتين.

بعد أن أحسّ، ميدانيًا، البشير بمدى خطورة السياسة والنهج المفروض على السودان بسبب القوانين والاجراءات الترابية، التي باتت تهدده هو، أيضًا، حاول وقبل السقوط في الهاوية نفض ظاهرة الترابية عن المؤسسات الحكومية من خلال تجريد الترابي من منصب الأمين العام لحزب «المؤتمر الوطني» الحاكم وتجميد كل نشاطات الأمانة العامة نفسها.

هذه الخطوات اتخذها البشير، رغم أن الطرفين اتفقا في ٢٣ كانون الثاني الماضي على مقترحات المصالحة والتعايش، بعد أن وصلت الأمور إلى نقطة اللاعودة، خاصة أن ما يتمّ تشييده اليوم بوساطة الحكومة، يقوم، الآخر (الترابي)، بهدمه، إلى أن تحول الاختلاف في الرأي إلى نزاع صريح. فباتت دعوة الترابي تهدف إلى المكيدة والاستخفاف والتسفيه بالنظام. كما أن محاولات العبث الترابية وصلت إلى درجة استباحة المحظور، في ظلّ غياب التعددية السياسية وكمّ أفواه المعارضة ودمغها بشتّى صنوف الاتهامات إلى حد الخيانة العظمى.

وحرصًا من البشير على وحدة وسلامة الأراضي السودانية، وإبعاد الشعب السوداني عن الهاوية المظلمة فقد قرر التخلّص من خصمه وحليفه السابق.

الانقسام قادم لا محالة

ويبدو أن أنصار الترابية لم يستسلموا لأوامر أنظمة الطوارئ والقوانين الأخرى التي تلتها. لتتعمق الأزمة وتزداد مخاطر المواجهة المسلحة بين طرفي السلطة، وبات هذا الصراع يمس لبّ أزمة الشرعية في البلاد.

وأعلن أنصار الترابي عزمهم على تحدي قرارات الرئيس، التي وضعها أمين المؤتمر الوطني في ولاية الخرطوم، ياسين عمر إمام، بأنها انقلاب عسكري، وأن المؤتمر الوطني سيواصل نشاطاته إلاّ إذا منع بقوة السلاح!

وكان الترابي نفسه قال في وقت سابق: إن البشير تصرّف كقائد للقوات المسلّحة، ولكنه لا يملك اختصاصًا يتّصل بالأمور السياسية، ولا يعطيه النظام الأساسي لحزب المؤتمر الوطني مثل هذه الصلاحيات!

وإن كان المؤتمر الوطني منتخبا من المؤتمرات القومية، والأمانة العامة والأمناء في الولايات سيسيرون في خطهم المشروع وسيجتمعون ليتخذوا موقفًا بشأن هذه القرارات! معتبرًا أن تصرف البشير هو تصرف عادي لنظام أصبح عسكريًا ترك الهيئة النيابية، وخرج على الدستور وعلى النظام السياسي ونظام الشورى!

وقد تصل الأمور بين فرقاء «الجبهة الاسلامية للانقاذ» إلى حد الصدام الدموي. إذ أن طرفي الانشقاق في متناولهما السلاح والمال وهما عاملان أساسيان لحسم الصراع، هذا بالإضافة إلى سلطة ممتدة وتضم أكثر من ألف وزير وحاكم ولاية ومحافظ ورئيس سلطة محلية وشاغلي وظائف دستورية أو في مؤسسات بدرجة عالية.

وإذا صرفنا النظر عن الخلاف الظاهر حول المنهج أو الحزب الحاكم أو السياسات، فإن السلطة تظلّ مربط الفرس في النزاع الحالي.

صراع على «النموذج» الأفغاني

هناك، أيضًا، مؤشر آخر لاحتمال الصدام الدموي شبيه بالنموذج الذي يجري الآن في أفغانستان، والتي لم يكن حكامها الحاليون (حركة «طالبان» الأصولية) وقادتها الذين يقاتلونها (المجاهدون الأفغان) بعيدين عن كنف «الجبهة القومية الإسلامية» الحاكمة في السودان، ولا شك أن هناك تداخلاً وتأثيرًا بين عناصر وكوادر الطرفين لكيفية المحافظة على السلطة بعد الوصول إليها.

ومن هنا يتضح، ان مواصلة البشير في إبعاد جميع أحزاب المعارضة عن الساحة السياسية ورفضه كل المبادرات لوقف الحرب الأهلية في الجنوب وتحقيق وحدة الأراضي السودانية وتحييد الشعب السوداني نفسه من خلال فرض قوانين لا تمت بصلة لتطوره وتقدمه يترك تربة صالحة لخصوم السودان، شعبًا وسيادة، لتعزيز مواقعهم!

بقلم: د. آمال بركة

هواجس مستقلة عن "الاستقلال"!

* لقد ولّت تلك الفترة التي كانت تنجح فيها السلطة بأن تفرض على مؤسساتنا التربوية الاحتفال بـ«عيد استقلال دولة اسرائيل». وكان هذا الفرض سائدًا في غالبية القرى والمدن العربية، فتزين المدارس وكافة المؤسسات، وتقام الاحتفالات القسرية، بعد تدريب طلاب المدارس على الغناء والدبكة الفلسطينية الشعبية، والتمثيل المسرحي، وتجيير كافة المواهب الفنية.. وهنا كانت تختلط الامور، ما بين الاحتفالية والفرح وما بين اعتلاء منبر للتعبير عن مواهب طفولية وفنية كامنة.

هكذا حاولت السلطة آنذاك تهجين جيل كامل، وإبعاده عن انتمائه وهويته الوطنية والقومية، وعن قضايا شعبه ومستقبله في هذه البلاد. وكانت سطوة وإرهاب وتضليل السلطة تفعل فعلها لدى الكثيرين الى درجة خوف فيها الموظف على وظيفته، والعامل على لقمة عيشه.

لذلك رأى البعض أن الحل الأسلم والأسهل الا يسأل لماذا وبماذا نحتفل. فهذا الحل لم يكلف الكثير، اللهم الا «شوية كرامة بس»!

هذا ما حاولت السلطة زرعه في نفوس الناس، منذ أيام الحكم العسكري، وحتى بداية السبعينيات. «فالعمالة كانت موقفًا»، والولاء المفرط كان رسالة تُؤدى كفرض الصلاة. وهنا يجب ان نقف قليلاً لنقول كلمة حق عن دور الحزب الشيوعي في توعية الجماهير العربية الى ان جاء يوم الارض الخالد بوصفه بداية عهد جديد للجماهير العربية داخل اسرائيل. ففي هذه المرحلة كبرنا على الطوق وعشنا التطور الطبيعي. وبدأت قطاعات واسعة من شعبنا تعي الحقيقة. نعم، كبرنا وتطورنا. وتطورت معنا الى جانب الادراك والمعرفة مشاعرنا الوطنية الصادقة، التي لا تعرف الخوف. ولا تعترف بسياسة الولاء، وترفض المهانة والإذلال.

ورغم كل شيء، رغم ادراك الحقيقة، ورغم ان الخارطة السياسية تغيرت كثيرًا، ورغم انه يتوفر في اسرائيل هامش من «الدمقراطية»، فما زال هناك جزء بسيط من شعبنا «يحن» الى أيام الحكم العسكري! يرفض التحرر من التبعية فيفرط في الولاء، حتى وصل بهم الحال الى الاحتفال بالاستقلال في مدينة عربية كريمة، تفجرت فيها شرارة يوم الارض الأولى، وفيها الكثير من اللاجئين في وطنهم، ممن هجروا في يوم استقلال اسرائيل من قراهم ومدنهم. الى هذا الحد وصل الاستهتار ونكران الذات؟!

لا نريد ان نحمل هؤلاء المتنكرين لذاتهم ولشعبهم أكثر مما يستحقون. فهم منصاعون لسياسة منهجية مبرمجة، ويعون سلوكياتهم جيدًا. ولكننا يجب ان نقلق على القلة القليلة من جيل الشباب، الذي يتباهى بالعلم الأزرق والابيض الذي يرفرف على سياراتهم وبيوتهم.. فبعضهم يبدأ بوضع العلم وتوزيعه في الشارع العربي حتى قبل ان يتم ذلك في الشارع اليهودي.

في هذه الفترة من كل سنة نرى هذه الظاهرة ونتساءل بصدق: أهي تعبر عن مجموعة مستهترة من الشباب الذي لا يهتم بقضايا شعبه الوطنية والاجتماعية والسياسية، ويعوضها بصرعات العصر المتطور؟ أم ان هذه الظاهرة طبيعية، تأتي كرد فعل على الاضطهاد القومي والاجتماعي؟ أم أنها تأتي كرد فعل على التشرذم الطائفي والاجتماعي، الذي مر ويمر به شعبنا؟

أم أن هناك قطاعات عديدة من مجتمعنا ما زالت تجهل تاريخ شعبها ولم تحظ بالوعي والمعرفة الكافيين لتقييم مشاعرها الوطنية وانتمائها الحقيقي؟

هناك الكثير من التساؤلات التي يجدر بنا جميعًا طرحها والبحث عن الاجوبة عليها، دون استهتار بمشاعر الآخرين وتهميش مواقفهم ربما «المبدئية». وانما تفسير الظواهر والمنطلقات المختلفة تفسيرًا علميًا يخدم مصلحة مجتمعنا برمته ومستقبله.

فنحن أبناء مجتمع واحد، مصالحنا واحدة، فرحنا واحد وألمنا واحد، ونريد ان نعيش بكرامة على أرضنا وفي وطننا الذي لا وطن لنا سواه.

نطالب بالمواطنة الكاملة، وبذلك فإننا نحترم الدولة القائمة ونحترم قوانينها. ولكننا لا نستطيع ان نحتفل باستقلال دولة قامت على أنقاض المئات من القرى العربية، وتهجير الشعب الفلسطيني- شعبنا.

لا نستطيع ان نحمل العلم الذي يشكل الرمز القومي والاثني لدولة سياستها مبنية على اضطهاد ٢٠٪ من سكانها اضطهادًا مبرمجًا ومؤدلجًا.

شرعية الاحتفال بيوم الاستقلال ستظل منقوصة وغير مقبولة ما لم تحل جميع القضايا المتعلقة بقيام الدولة، وأولها، إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، وعودة اللاجئين. وثانيها، المساواة، القومية واليومية، الكاملة للمواطنين العرب داخل اسرائيل. عندها سنحتفل وباعتزاز بمواطنتنا الكاملة وبتحقيق حقوق شعبنا الذي سيتحرر لا محالة.

د. مروان دويري

قراءة التغيرات وصياغة مجددة للخطاب الوطني

*** التصريح جهارًا باننا فلسطينيون وارتداء الكوفية وإنشاد أغنية «هزّي يا نواعم» كانت مظاهر ثورية جريئة في بداية السبعينيات * هل بقيت شعارات «المساواة» و«دولتان لشعبين» شعارات ثورية بما فيه الكفاية؟ أم أنها أصبحت تراثًا ثوريًا؟ * وجود أكثر من تيار وطني وأكثر من اجتهاد ما هو إلاّ مؤشرات لتنامي مناعتنا القومية واقترابنا من الشعوب الأخرى التي تسخّر الحوار بين الاجتهادات الوطنية لصالح نموها * هنالك ضرورة لإعادة ترتيب الأوراق من جديد بشكل يميّز القوى الواقعة في خندق السلطة عن القوى الواقعة في الخندق الوطني ***

* لقد تسنى لي أن أكون بين الذين أسسوا لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا في أواسط السبعينات. أذكر في حينه أن الصحف العبرية نشرت على صفحاتها الأولى تصريحات بعض الطلاب والطالبات النشطاء الذين عرّفوا أنفسهم لأول مرة كفلسطينيين، كما نشرت صورًا لبعض الطلاب، الذين يلتفون بالكوفية السوداء رمزًا لانتمائهم الفلسطيني. لقد علّقت الصحف على ذلك بأنها مرحلة جديدة وتمرد وثورة. في تلك الفترة أيضًا «تصدى» الطلاب الثانويون في الناصرة لزيارة رئيس الحكومة رابين بإنشادهم أغنية «هزّي يا نواعم» تعبيرًا عن سخطهم على سياسة الاضطهاد (لم تنتشر في حينه بعد أغان وطنية). بعد مدة انتزعت القيادة الجبهوية إدارة بلدية الناصرة من أيدي أعوان السلطة، وفيما بعد أعلنت الجماهير العربية إضراب يوم الأرض، الذي يشكل نقطة تحول في نضال الجماهير العربية، فجنّ جنون السلطات فجاءت وثيقة كينج العنصرية تعبيرًا عن قلق السلطات من هذا التحرك.

أجل، التصريح جهارًا بأننا فلسطينيون وارتداء الكوفية وإنشاد أغنية «هزّي يا نواعم» كانت في حينه مظاهر ثورية جريئة إذا ما قورنت بأجواء الترهيب التي سادت فترة الحكم العسكري والسنوات التي تلته حيث كانت قيادة الجماهير العربية الرسمية قيادات عميلة أو مقربة من السلطة.

في بداية السبعينات قاد الحزب الشيوعي تحالفًا جبهويًا على أساس شعاري المساوة القومية وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. لقد كانت هذه الشعارات ثورية جدًا إذ فرزت بين القوى الوطنية وبين القوى المتعاونة مع السلطة والتي كانت سائدة قبل ذلك. وفيما بعد فرضت هذه الشعارات نفسها على جميع القوى السياسية العربية وأيضًا على السلطات الإسرائيلية، وأصبحت بالتالي البرنامج الذي تسير نحوه المنطقة كلها. بعد مرور نحو ربع قرن، تتبنى جميع التنظيمات السياسية العربية المتمثلة في لجنة المتابعة العليا ومعظم الأحزاب الصهيونية في البلاد، هذه الشعارات وهذا يعتبر شهادة شرف لكل من ساهم في شق هذا الطريق ودفع ثمنًا باهظًا من قوته وقوت عائلته.

اليوم بعد حصول تغيرات جوهرية في واقعنا السياسي وفي المنطقة لا بد أن نسأل: وماذا بعد؟ ما هي التحديات الجديدة؟ هل بقيت شعارات «المساواة» و«دولتان لشعبين» شعارات ثورية بما فيه الكفاية تحدد طموحاتنا وأمانينا المستقبلية؟ أم أنها أصبحت تراثاً ثوريًا؟ أعتقد أن هذه الشعارات تكاد تصبح قريبًا تراثًا ثوريًا إن لم نطورها ونصغ منها شعارات جديدة ومشروعًا وطنيًا للمرحلة المقبلة. وإلا كيف تبقى هذه الشعارات ثورية حين يرفعها أمثال نواف مصالحة، نائب وزير خارجية إسرائيل وأيوب القرا، عضو حزب «الليكود» وحتى شمعون بيرس نفسه؟

ومن جهة أخرى هل أن لجنة المتابعة العليا، التي كانت هي الأخرى عند تأسيسها سنة ١٩٨٢ ارتقاءً ثوريًا في نضال الجماهير العربية في البلاد، ما زالت آلية ثورية أم أنها أصبحت آلية لتكريس الجمود؟ أعتقد أن هنالك ضرورة ملحّة لتقييم المرحلة الراهنة وصياغة خطاب وطني ثوري يحدد طموحاتنا القومية ويضع آلية تنظيمية باستطاعتها الارتقاء إلى مستوى التحديات.

في الفترة الأخيرة هنالك اختراق لعدة «محرمات» لم يجرؤ المواطنون العرب على خوضها من قبل، تشير إلى جاهزية الفلسطينيين في إسرائيل للمرحلة المقبلة. فرغم النقاش حول طريقة وجدية الإعلان عن مقاطعة رؤساء السلطات المحلية العربية لحفل الاستقبال بمناسبة استقلال الدولة، إلا أن في هذا الاعلان موقفًا جديدًا ينمّ عن روح جديدة تنبعث في صفوف الجماهير العربية وتفرض نفسها على لجنة المتابعة. إنها خطوة جريئة تدلّ على كسر طوق الخوف وبداية التراجع عن نهج التملّق أو إبداء حسن السلوك للسلطات. كذلك خوض ممثلين عرب المعركة على مراكز رئيسية في الدولة، كرئاسة الحكومة ورئاسة الكنيست وعضوية «لجنة الخارجية والأمن»، رغم النقاش الذي دار حولها، تدل على أننا لم نعد نرضى بعد بموقع المواطنين من الدرجة الثانية. كذلك تصعيد المعركة من أجل تحرير الأوقاف وتوظيف العرب في الشركات الكبيرة ومؤسسات الدولة، كلها ملامح تصعيد شرعي لا بد منه لإقرار موقعنا كأقلية قومية في هذه الدولة. فتح ملف «الكيرن كييمت» والمنظمات الصهيونية في الدولة وملف قانون العودة في المنابر المختلفة هو تصعيد آخر لا بد منه في المعركة على هوية الدولة وموقعنا فيها. ومن جهة أخرى المطالبة بمشاركة الفلسطينيين مواطني إسرائيل في إعادة بناء المجلس الوطني الفلسطيني وفي عضويته لهي أيضًا بوادر تفكير جديد تتطلبه المرحلة لكي نخرج من حالة التهميش من كلا الطرفين، الإسرائيلي والفلسطيني، رغم الفارق بينهما. التحركات والاجتهادات المتعددة لإعادة تنظيم لجنة المتابعة، وكذلك الأصوات الداعية لإقامة مجلس قومي عربي أو برلمان عربي في إسرائيل كلها ملمح تململ نحو مرحلة جديدة لم تتحدد ملامحها الواضحة بعد، إلاّ أنها حتمًا آتية. السؤال هو: هل تنجح القيادات السياسية الوطنية في إدراكها وقيادة الجماهير بحكمة وثورية نحوها أم أنها ستظلّ تتعاطى التراث الثوري فحسب؟

رغم وقوع كل التطورات العالمية (انهيار الاتحاد السوفييتي) وفي المنطقة (بدء التفاوض مع منظمة التحرير) والتغيرات السياسية بداخل إسرائيل وفي صفوف العرب الفلسطينيين في إسرائيل، ما زال الصراع الأساسي هو بين حقوق شعبنا القومية وبين القوى الصهيونية التي لا تعترف بحقوقنا القومية وتحاول إجهاض أي تطور طبيعي لشعبنا. هذا هو الصراع الأساسي، وعليه هنالك ضرورة لاصطفاف القوى السياسية العربية على هذا الأساس: قوى تعمل ضمن المشروع الصهيوني، أي عرب الأحزاب الصهيونية الذين في أحسن الأحوال يؤمنون بالتغيير من الداخل، وقوى تعمل على مواجهة المشروع الصهيوني والمتمثلة في الأساس بالجبهة والتجمع والحركة الإسلامية.

في هذه المرحلة لم تعد الدمقراطية ترفا لا يناسب شعبًا يخوض معركة بقاء، كما كان الحال ربما قبل عدة عقود. إن وجود أقلية عربية فلسطينية بداخل إسرائيل لها قيادتها السياسية التي تطرح حقوقها بجرأة على كل منبر، هو أمر واقع لا يستطيع أحد تجاهله. من منطلق القوة هذا، أصبح من الضروري تعميق أسس التعددية السياسية أسوة ببقية الشعوب. إن وجود أكثر من تيار وطني وأكثر من اجتهاد ما هو إلاّ مؤشرات لتنامي مناعتنا القومية واقترابنا من الشعوب الأخرى التي تسخّر الحوار بين الاجتهادات الوطنية لصالح نموها. لا يصح أن نطلب من أنفسنا بعد أن نتصرف كالقطيع دون فتح أبواب الحوار الوطني على مصراعيه. علينا جعل التعددية الوطنية والحوار الوطني الحضاري نهجًا راسخًا وتشجيع الاجتهاد دون خوف من نقد أو تخوين.

هنالك ضرورة لإعادة ترتيب الأوراق من جديد بشكل يميز القوى الواقعة في خندق السلطة (قوى الانتهازية أو قوى التغيير من الداخل) عن القوى الواقعة في الخندق الفلسطيني المتمثلة في الأساس بالجبهة والتجمع والحركة الإسلامية. هنالك أمر أساسي يجمع هذه القوى في جبهة واحدة رغم الخلافات الجوهرية بينها. لذلك أدعو إلى فتح باب الحوار الوطني بين هذه القوى من أجل اختراق هذا الركود السياسي. إنني أرى بدعوتي هذه مصلحة وطنية تتمشى مع النهج الجبهوي العريض الذي يهدف إلى خلق توازن قوى تصب في المصلحة العامة.

لكي نفهم الشبكة السياسية في صفوف العرب الفلسطينيين في داخل إسرائيل علينا التحرر من العدسات السوداء والبيضاء وفهم التركيبة المتعددة الجوانب لكل تيار سياسي. فليس كل ما هو تابع لتيار سياسي آخر هو أسود. هنالك الكثير من المشترك بين الجبهة والتجمع والحركة الإسلامية خاصة في مواجهتها لسياسة الحكومة المتنكرة لحقوقنا القومية (راجعوا نشاطهم في الكنيست). نلتقي مع هذه التيارات في مواجهة الخصم القومي وفي نفس الوقت نختلف معها في قضايا أخرى. لا يعني اصطفاف القوى الوطنية في خندق واحد متميز عن القوى الأخرى، أن ننحي الخلافات الجوهرية، بل يعني فتح أبواب الحوار في القضايا المختلف عليها أيضًا، مثل: علاقتنا بالدولة، علاقتنا بالعروبة، قضايا الدين والسياسة، الحداثة والتراث، قضية المرأة، علاقتنا باليسار والقوى الثورية وغيرها من القضايا. يجب أن نناقش هذه القضايا بجرأة وصراحة في إطار قبول التعددية السياسية والاجتماعية بداخل التيارات الوطنية.

الظروف الآن مؤاتية لمثل هذا الحوار الذي أصبح ضرورة ملحة للخروج من حالة الركود السياسي والنهوض بمشروع وطني يناسب المرحلة المقبلة.



جمعية مكافحة السرطان في إسرائيل

الشامة قد تكون علامة!

(الفحوصات ستجري بين التواريخ ١٤-١٩ أيار)

أسبوع الاستعلام لمكافحة سرطان الجلد ولأهمية الكشف المبكّر

بالتعاون مع وزارة الصحة، منظمات علاج الجلد، الجراحة التجميلية وصناديق المرضى.

ستجري فحوصات مجانية في كل البلاد

أوفكيم:
خدمات صحية شاملة - أوفكيم ب - هرتسل ٣ (الاثنين: ١٦,٠٠ - ١٨,٠٠)
صندوق المرضى لئوميت - جادة ههجناه ١٢٠ (الثلاثاء: ٧,٣٠ - ٩,٠٠)
أور يهودا: مكابي خدمات صحية - شارع أوفيره ١ زاوية جابوتنسكي (الخميس: ١٦,٠٠ - ١٨,٠٠)
أور عكيفا: مكابي خدمات صحية - المجمع التجاري «أوروت» (الاثنين: ١٥,٠٠ - ١٧,٠٠)
أزور: مكابي خدمات صحية - شارع ههستدروت ٧ (الاثنين: ١٦,٠٠ - ١٩,٠٠)
إلعاد: مكابي خدمات صحية - شارع هراش ١٢ (الخميس: ١٦,٣٠ - ١٨,٣٠)
أمونيم: خدمات صحية شاملة - مركز الصحة (الأربعاء: ١٣,٠٠ - ١٧,٠٠)
إيلات:
خدمات صحية شاملة، عيادة الجلد، شارع يروشلايم (الأحد: ٨,٠٠ - ١٢,٠٠ و ١٦,٠٠ - ١٨,٠٠، الثلاثاء: ٨,٠٠ - ١٢,٠٠ و ١٦,٠٠ - ١٨,٠٠، الخميس ٨,٠٠ - ١١,٠٠)
خدمات صحية شاملة - مستشفى يوسف طال، طريق يوتام (الاثنين: ١٣,٠٠ - ١٦,٠٠)
مكابي خدمات صحية - جادة هتماريم ٣٩ (الاثنين: ١٢,٠٠ - ١٤,٠٠، الجمعة: ٩,٠٠ - ١١,٠٠)
أشدود:
مكابي خدمات صحية - شارع هشباطيم ١٢، منطقة د (الاثنين: ٩,٠٠ - ١٢,٠٠)
مكابي خدمات صحية - شارع دوف نير، زاوية بن يوسف، ساحة يخور شطاريا، المنطقة د (الاثنين: ١٠,٠٠ - ١٢,٠٠)
مكابي خدمات صحية - جادة هبلماح ٢٠، منطقة ج (الاثنين: ١٧,٣٠ - ١٩,٠٠)
مكابي خدمات صحية - شارع راف چور، زاوية شلومو بن يوسف، منطقة و (الأربعاء: ٨,٠٠ - ١٠,٠٠)
مكابي خدمات صحية - شارع كنيريت ٧، منطقة ي.أ. (الخميس: ١٦,٠٠ - ١٨,٠٠)
صندوق المرضى متوحيدت - شارع كيرن هيسود ٨ (الخميس: ١٥,٠٠ - ١٨,٠٠)
خدمات صحية شاملة - «سيتي» مركز صحي مهني، شارع هنيم ١ (الخميس: ١٦,٠٠ - ١٩,٠٠)
أشكلون:
مكابي خدمات صحية - شارع هچبوراه ٣ (الأحد: ١٥,٠٠ - ١٨,٠٠)
خدمات صحية شاملة - المجمع التجاري «حوتسوت أشكلون» (الأربعاء: ٨,٠٠ - ١٣,٠٠)
بئير طوفيا: خدمات صحية شاملة - المركز الصحي طال (الاثنين: ١٣,٠٠ - ١٧,٠٠)
بئر السبع:
خدمات صحية شاملة - هنريتا سولد ١ (الأحد: ٨,٠٠ - ١٣,٠٠، الخميس: ٨,٠٠ - ١٣,٠٠)
مكابي خدمات صحية - باحة بيت ايل ٣١ (الاثنين: ١٠,٠٠ - ١٢,٠٠)
بيت إليعيزر: صندوق المرضى متوحيدت - المجمع التجاري «هاريم» (الثلاثاء: ١٦,٠٠ - ١٨,٠٠)
بيت دچان: صندوق المرضى متوحيدت - شارع ميوي ٨٠ (الاثنين: ١٨,٣٠ - ٢٠,٠٠)
بيت شيمش:
مكابي خدمات صحية - حطيئات هرئيل ١٧ (الثلاثاء: ٨,٠٠ - ١٠,٣٠، الخميس: ١٢,٠٠ - ١٣,٠٠)
خدمات صحية شاملة - هعفليس ٣ (الخميس: ١٦,٠٠ - ١٨,٠٠)
صندوق المرضى متوحيدت - شارع ركيفت ١٧ (الجمعة: ٨,٠٠ - ١١,٠٠)
بني براك:
مكابي خدمات صحية - شارع كاهنمان ١٦٤ (الاثنين: ١٦,٠٠ - ١٨,٣٠، الأربعاء: ١٦,٠٠ - ١٩,٠٠)
مكابي خدمات صحية - شارع رابي عكيفا ٣٤ (الثلاثاء: ١٦,٠٠ - ١٧,٠٠، الخميس: ١٥,٠٠ - ٢٠,٠٠)
صندوق المرضى لئوميت - معياني هيشوعاه، شارع شاريت ١٧ (الخميس: ٨,٠٠ - ١٠,٣٠)
صندوق المرضى متوحيدت - شارع يروسلايم ١٧ (الخميس: ٨,٠٠ - ١٢,٠٠)
بات يام:
خدمات صحية شاملة - عيادة ميلخ، كدوشي كهير ٢٠ (الأحد: ١٥,٠٠ - ١٩,٠٠)
خدمات صحية شاملة - مركز صحة الطفل، هشكماه ٢٤ (الاثنين: ١٦,٠٠ - ١٩,٠٠)
مكابي خدمات صحية - كاتس نلسون ٦٢ (الاثنين: ١٢,٠٠ - ١٤,٠٠، الثلاثاء: ١٥,٠٠ - ١٨,٠٠، الأربعاء: ١٦,٠٠ - ١٨,٠٠)
صندوق المرضى متوحيدت - مركز سلامة الطفل، هشكماه ٢٤ (الاثنين: ١٦,٠٠ - ١٩,٠٠)
صندوق المرضى لئوميت - فرع ملنتاروفيتش، موخري هسچاريوت ٣ (الأحد: ١٦,٣٠ - ١٧,٣٠، الاثنين: ٨,٣٠ - ٩,٣٠، الخميس: ١٦,٣٠ - ١٧,٣٠، الجمعة: ٨,٣٠ - ١٠,٠٠)
چفعات شموئيل: مكابي خدمات صحية - بن چوريون ١١ أ، برج إيلان (الثلاثاء: ١٦,٠٠ - ١٨,٠٠)
چفعتايم:
مكابي خدمات صحية - في عيادة الطبيب، شارع رمبام ٤٧ (الأحد: ١٧,٠٠ - ٢٠,٠٠)
مكابي خدمات صحية - مدرسة بيرنر، شارع هتعاس ٣٢ (الثلاثاء: ١٧,٠٠ - ١٨,٣٠)
چديرة:
مكابي خدمات صحية - عيادة الطبيب، سوكولوف ١ (الثلاثاء: ١٧,٠٠ - ١٩,٠٠)
خدمات صحية شاملة - ليلنبلوم، زاوية ڤايتسمان ٨ (الخميس: ١٥,٠٠ - ١٧,٣٠)
چان يفنه: خدمات صحية شاملة - شارع هرتسل ٤١ (الثلاثاء: ١٥,٠٠ - ١٩,٠٠)
دالية الكرمل:
مكابي خدمات صحية - شارع ١٤ بيت رشدي (الأربعاء: ١٦,٠٠ - ١٨,٠٠)
خدمات صحية شاملة - شارع ٢، بجانب المجلس (الخميس: ١١,٠٠ - ١٣,٠٠)
هود هشارون:
صندوق المرضى متوحيدت - يهوشوع بن چملا ٢٣ (الثلاثاء: ٨,٠٠ - ١٢,٠٠)
مكابي خدمات صحية - هنيم ١٤ (الخميس: ١٨,٠٠ - ٢٠,٠٠)
هرتسليا:
مكابي خدمات صحية - هشارون ٧ (الاثنين: ١٦,٠٠ - ١٩,٠٠)
صندوق المرضى متوحيدت - جادة يعقوب ٨ (الاثنين: ١٦,٠٠ - ١٧,٣٠، الأربعاء: ١٦,٠٠ - ١٧,٣٠)
خدمات صحية شاملة - هرتسليا جنوب، بن چوريون، زاوية بيلو (الخميس: ١٦,٠٠ - ١٩,٠٠)
زخرون يعقوف: مكابي خدمات صحية - همياشريم ٤٩ ب (الاثنين: ٨,٠٠ - ١٢,٠٠)
الخضيرة:
صندوق المرضى لئوميت - روتشيلد ٤٦ (الاثنين: ١١,٠٠ - ١٣,٠٠)
مكابي خدمات صحية - هيلل يافه ١٣ (الثلاثاء: ١٥,٠٠ - ١٨,٣٠، الأربعاء: ١٦,٠٠ - ١٨,٠٠، الخميس: ١٦,٠٠ - ...)
خدمات صحية شاملة - عيادة دچاني - هرتسل ٦٣ (الجمعة: ٨,٠٠ - ١١,٠٠)
صندوق المرضى متوحيدت - هرتسل ٢١ (الجمعة: ٨,٠٠ - ١٢,٠٠)
حولون:
صندوق المرضى لئوميت - فرع بن چوريون، رابينوفيتش ١١ (الأحد: ٨,٣٠ - ١٠,٠٠، الثلاثاء: ١٦,٠٠ - ...)
صندوق المرضى لئوميت - فرع حولون، سوكولوف ٥١ (الأحد: ٨,٣٠ - ١٠,٠٠، الثلاثاء: ١٦,٠٠ - ... الأربعاء: ١٣,٠٠ - ١٦,٠٠، الخميس: ١٦,٠٠ - ١٩,٠٠)
صندوق المرضى متوحيدت - جادة كوتل ١٥ (الاثنين: ١٦,٠٠ - ١٨,٠٠)
مكابي خدمات صحية - إيلات ٥٤ (الأحد: ١٦,٠٠ - ١٧,٠٠، الاثنين: ٨,٠٠ - ٩,٠٠، الثلاثاء: ... ١٤,٠٠، الأربعاء: ١٧,٠٠ - ١٨,٠٠)
مكابي خدمات صحية - شارع بيت لحم ٢٠، زاوية يوم هكيپوريم ٦ (الثلاثاء: ١٦,٠٠ - ١٨,٣٠)
مكابي خدمات صحية - كريات بن چوريون، شارع لانداو ١٦ (الأربعاء: ١٥,٠٠ - ٢٠,٠٠)
خدمات صحية شاملة - شارع إحاد بعاي ٣٤ (الأربعاء: ٨,٠٠ - ١٢,٠٠، الخميس: ١٥,٠٠ - ١٩,٠٠)
حيفا:
صندوق المرضى متوحيدت - عيادة نفيه شأنان، شارع أبا هيلل ٣٤ (الأحد: ١٤,٠٠ - ١٨,٠٠)
صندوق المرضى متوحيدت - فرع الهدار، زقاق عتليت ٦ (الأحد: ٨,٠٠ - ١٣,٠٠، الثلاثاء: ٨,٠٠ - ...)
صندوق المرضى متوحيدت - حوريف ٤، أحوزه (الاثنين: ١٦,٠٠ - ١٨,٠٠)
صندوق لئوميت - العيادة الرئيسية، شارع حسن شكري ٣ (الأربعاء: ١٥,٣٠ - ١٨,٠٠)
خدمات صحية شاملة - المركز الصحي لين، جادة روتشيلد ٣٥ (الأربعاء: ١٦,٠٠ - ١٨,٠٠)
خدمات صحية شاملة - عيادة ابن سينا، ابن سينا ٤ (الأربعاء: ٨,٠٠ - ١٢,٠٠، الخميس: ١٦,٠٠ - ١٨,٠٠)
خدمات صحية شاملة - شارع إلحنان ٤ (الخميس: ٨,٠٠ - ١٣,٠٠، ١٥,٠٠ - ١٨,٠٠)
خدمات صحية شاملة - فرع الموچي ٣٥ (الخميس: ١٥,٠٠ - ١٨,٠٠)
خدمات صحية شاملة - شارع هباتيم ٧، نفيه شأنان (الخميس: ١٦,٠٠ - ١٨,٠٠)
حتسور: مكابي خدمات صحية - المركز التجاري، مقابل الموقع القديم (الأربعاء: ١٧,٣٠ - ١٩,٠٠)
حتسور هچليليت: خدمات صحية شاملة - عيادة حتسور (الخميس: ١٤,٠٠ - ١٧,٠٠)
طيرون: خدمات صحية شاملة - هكلانيوت ٨ (الجمعة: ٨,٠٠ - ١٢,٠٠)
طبريا:
صندوق صندوق المرضى متوحيدت - الحريف ١ (الأحد: ٨,٠٠ - ١٠,٠٠)
خدمات صحية شاملة - هشحمرنأيم ٣ (الاثنين: ١٥,٠٠ - ١٨,٠٠، الخميس: ١٥,٠٠ - ١٨,٠٠)
مكابي خدمات صحية - إيلات ١ (الأربعاء: ١٠,٠٠ - ١٣,٠٠)
يفنه:
صندوق المرضى متوحيدت - جادة دواني ١٦ (الأحد: ١٤,٠٠ - ١٦,٠٠)
خدمات صحية شاملة - هديكل ٦ (الثلاثاء: ١٣,٣٠ - ١٥,٠٠)
مكابي خدمات صحية - چيبور هحيال ١ (الأربعاء: ٨,٠٠ - ١٢,٠٠)
يهود:
صندوق المرضى متوحيدت - هرتسل ٣٧ (الاثنين: ١٦,٠٠ - ١٨,٣٠، الجمعة: ٩,٠٠ - ١١,٠٠)
مكابي خدمات صحية - مدرسة «بعلاه»، شارع فيتنهو ١ (الأربعاء: ٩,٠٠ - ١٢,٠٠)
يوكنعام: مكابي خدمات صحية - هعرڤاه ٢ (الثلاثاء: ١٠,٠٠ - ١٣,٠٠)
القدس:
صندوق المرضى متوحيدت - ڤاين ٤ (الاثنين: ١٥,٠٠ - ١٨,٠٠)
صندوق المرضى متوحيدت - بوريم ١٣، يافيه نفيه (الاثنين: ١٥,٠٠ - ١٨,٠٠)
صندوق المرضى متوحيدت - المجمع التجاري «مالحا» (الاثنين: ١٧,٠٠ - ١٩,٠٠، الخميس: ١٧,٠٠ - ١٨,٠٠، الجمعة: ٩,٠٠ - ...)
صندوق المرضى متوحيدت - ياڤو ٢٣٤ (الثلاثاء: ١٥,٠٠ - ١٨,٠٠)
صندوق المرضى متوحيدت - هچدود هعڤري ٤ (الخميس: ١٥,٠٠ - ١٨,٠٠)
صندوق المرضى متوحيدت - عيمق رفوئيم ٤٣ (الجمعة: ٨,٠٠ - ١٠,٠٠)
مكابي خدمات صحية - عيادة الطبيب، مچيديم ١٣، بيت هكيرم (الاثنين: ١٥,٠٠ - ١٨,٠٠)
مكابي خدمات صحية - عيادة الطبيب، المجمع التجاري «مالحا»، المركز الصحي (الاثنين: ١٥,٠٠ - ١٧,٠٠)
مكابي خدمات صحية - عيادة الطبيب، هنطاري ٤، رحافيا (الثلاثاء: ١٥,٠٠ - ١٧,٠٠)
مكابي خدمات صحية - أفريقس ١٥، مركز طبي روتر (الأربعاء: ١٤,٠٠ - ١٨,٠٠)
مكابي خدمات صحية - براند ٢١، هار نوف (الخميس: ١٤,٠٠ - ١٩,٠٠)
مكابي خدمات صحية - هكتناه ٦، تشيلي، كريات يوفيل (الخميس: ١٦,٠٠ - ١٨,٠٠)
خدمات صحية شاملة - مكور بروخ، إليعيزر همكابي ١ (الاثنين: ١٥,٠٠ - ١٨,٠٠، الأربعاء: ١٦,٣٠ - ...)
خدمات صحية شاملة - كريات يوفيل، بوروخوف ٦٢ (الأربعاء: ١٢,٠٠ - ١٤,٠٠)
هداسا عين كارم - قسم الجراحة التجميلية (الثلاثاء: ١٦,٠٠ - ١٨,٠٠)
شرقي القدس: مكابي خدمات صحية - الأصفهاني ٨ (الاثنين: ١٧,٠٠ - ١٩,٠٠، الثلاثاء: ١٧,٠٠ - ١٩,٠٠، الخميس: ١١,٠٠ - ١٢,٣٠) **كوخاف يائير:** مكابي خدمات صحية - المركز التجاري (الأربعاء: ١٨,٠٠ - ٢٠,٠٠)
كفر ياسيف: خدمات صحية شاملة (الخميس: ١٤,٠٠ - ١٧,٠٠)
كفار يونا: صندوق المرضى متوحيدت - طورات ٦ (الأربعاء: ١٨,٠٠ - ١٩,٣٠)
كفركنا: صندوق المرضى متوحيدت - الشارع الرئيسي الناصرة - طبريا (الثلاثاء: ٨,٠٠ - ١٠,٠٠)
كفارسابا:
مكابي خدمات صحية - روتشيلد ٥٦ (الأحد: ١٤,٠٠ - ١٩,٠٠)
صندوق المرضى متوحيدت - هيسديم ٢٠ (الاثنين: ٨,٣٠ - ١١,٠٠، الخميس: ١٦,٠٠ - ١٨,٠٠)
مستشفى مئير - قسم الجلد (الخميس: ١٥,٠٠ - ١٨,٠٠)
كرمئيل:
مكابي خدمات صحية - بيت هروفئيم، نسيئي يسرائيل ١٠٠ (الخميس: ١٥,٠٠ - ٢٠,٠٠)
مكابي خدمات صحية - نسيئي يسرائيل ٣ ب، المجمع التجاري «كيكار هعير» (الأربعاء: ٨,٣٠ - ١٠,٠٠)
صندوق المرضى متوحيدت - عيادة خاصة، المجمع التجاري «ليف كرمئيل» (الثلاثاء: ١٥,٣٠ - ٢٠,٠٠)
خدمات صحية شاملة - كرمئيل المهنية، موهر هچاي ١٠٠، المجمع التجاري «ليف كرمئيل» (الخميس: ١٥,٠٠ - ...)
اللد:
مكابي خدمات صحية - شبيرا ٣١ (الأحد: ١٣,٠٠ - ١٨,٠٠، الجمعة: ٨,٠٠ - ١٣,٠٠)
خدمات صحية شاملة - مركز صحي مهني المجمع التجاري، هنسيوت ١ (الثلاثاء: ١٥,٠٠ - ١٩,٠٠، الجمعة: ٨,٠٠ - ١٢,٠٠)
م.ت.د. صندوق المرضى متوحيدت - ديرخ طرون ١٠٥ (الأحد: ١٥,٠٠ - ١٨,٠٠، الاثنين: ١٦,٠٠ - ٢٠,٠٠، الجمعة: ٩,٠٠ - ١٢,٠٠)
مچدال هعيمق: خدمات صحية شاملة - المركز، هأيلاه ٨ (الثلاثاء: ١٥,٠٠ - ١٨,٠٠)
موديعين: صندوق المرضى متوحيدت - مركز ملرو، فرع الصندوق (الأربعاء: ٨,٠٠ - ١٠,٠٠)
ميتار: مكابي خدمات صحية - المركز التجاري (الاثنين: ١٦,٠٠ - ١٧,٠٠)
معلوت ترشيحا: خدمات صحية شاملة، بن چوريون ٤ (الاثنين: ١٣,٠٠ - ١٨,٠٠)
مفسيرت تسيون: مكابي خدمات صحية (الأربعاء: ١١,٣٠ - ١٢,٣٠)
ماروم چاليل: مكابي خدمات صحية، نچلاه ٤٣ (الخميس: ٩,٠٠ - ١١,٠٠)
نهريا:
خدمات صحية شاملة - نهريا المهنية ب، هشارون ١٩ (الأربعاء: ١٤,٠٠ - ١٨,٠٠)
مكابي خدمات صحية - مستشفى نهريا (الخميس: ١٥,٠٠ - ١٨,٠٠)
مستشفى نهريا - قسم الجلد والجنس (الخميس: ١٥,٠٠ - ١٨,٠٠)
نس تسيونا:
صندوق المرضى متوحيدت - هلبروسيم ٥٣ (الثلاثاء: ١٦,٠٠ - ١٨,٠٠)
خدمات صحية شاملة - بيالك ١٤ (الأربعاء: ٨,٠٠ - ١١,٠٠)
مكابي خدمات صحية - هتيروسيم ٥٣ (الأربعاء: ٨,٣٠ - ١٤,٣٠ و ١٧,٣٠ - ١٩,٠٠، الخميس: ١١,٣٠ - ١٤,٣٠)
الناصرة:
خدمات صحية شاملة - عيادة شارع بولص السادس (ديانا) (الاثنين: ٨,٠٠ - ١٢,٠٠)
صندوق المرضى متوحيدت - مركز الجليل التجاري (الثلاثاء: ١١,٠٠ - ١٣,٠٠، الجمعة: ٨,٠٠ - ١٠,٠٠)
نتسيرت عيليت:
خدمات صحية شاملة - عيادة نتسيرت عيليت، جنوب هچيفن (الاثنين: ٨,٠٠ - ١٢,٠٠)
مكابي خدمات صحية - المجمع التجاري «ليف هعير» الطابق الثالث (الخميس: ٩,٠٠ - ١٤,٠٠)
صندوق المرضى متوحيدت - شارع عتسمون (الخميس: ١٠,٣٠ - ١٢,٠٠)
نتانيا:
خدمات صحية شاملة - عيادة أخصائيين برلاخ، زلمان شزار ١٠ (الاثنين: ١٥,٠٠ - ١٨,٠٠)
خدمات صحية شاملة - عيادة مهنية، رويال ٨ (الاثنين: ١٥,٠٠ - ١٨,٠٠، الخميس: ١٥,٠٠ - ١٨,٠٠)
صندوق المرضى متوحيدت - سميلينسكي ١٤ (الاثنين: ١٥,٠٠ - ١٩,٠٠)
مكابي خدمات صحية - سميلينسكي ١٣ (الاثنين: ١٠,٠٠ - ١٣,٠٠)
مكابي خدمات صحية - پنحاس لاڤون ١٨، كريات نوردو (الثلاثاء: ١٧,٠٠ - ١٩,٠٠)
عامور: مكابي خدمات صحية - الباهو (الاثنين: ١٧,٣٠ - ١٩,٠٠)
عكا:
صندوق المرضى متوحيدت - المحطة المركزية «إيجد» (الثلاثاء: ١٦,٠٠ - ١٨,٠٠)
مكابي خدمات صحية - هأربعاه ٤١ (الثلاثاء: ٩,٣٠ - ١١,٠٠، الأربعاء: ١٠,٣٠ - ١٣,٠٠)
خدمات صحية شاملة - عكا المهنية، ديرخ نوي ٣٥ (الأربعاء: ٨,٠٠ - ١١,٠٠، الخميس: ١٦,٠٠ - ١٨,٠٠، الجمعة: ٨,٠٠ - ١١,٠٠)
العفولة:
صندوق المرضى متوحيدت - أرلوزوروف ٣٣ (الاثنين: ٨,٠٠ - ٩,٣٠)
مكابي خدمات صحية - أرلوزوروف ١٨ (الاثنين: ١٦,٠٠ - ١٨,٣٠)
خدمات صحية شاملة - عيادة عومر - شيئيريم (الثلاثاء: ١٥,٠٠ - ١٨,٠٠)
عراد:
مكابي خدمات صحية - عيادة معوف (الأحد: ١٤,٠٠ - ١٦,٠٠)
خدمات صحية شاملة - حين ٢٤ (الخميس: ٨,٠٠ - ١٣,٠٠)
عرجوت: خدمات صحية شاملة، المركز الصحي (الاثنين: ١٣,٠٠ - ١٧,٠٠)
عسيرت: خدمات صحية شاملة، المركز الصحي (الأحد: ٨,٠٠ - ١٢,٠٠)
عتليت: خدمات صحية شاملة - حاروف ٦٢ (الأربعاء: ١٥,٠٠ - ١٨,٠٠)
پرديس حنه: صندوق المرضى متوحيدت - هدكاليم ٩٩ (الأربعاء: ١٠,٣٠ - ١٢,٠٠)
پيتح تكفا:
خدمات صحية شاملة - روتشيلد ١١٩ (الأحد: ١٥,٠٠ - ١٨,٠٠)
مكابي خدمات صحية - شپيچل ٣ (الثلاثاء: ١٠,٠٠ - ١٣,٠٠)
صندوق المرضى متوحيدت - نوردو ١٩ (الثلاثاء: ١٥,٠٠ - ١٨,٠٠، الخميس: ١٦,٠٠ - ١٨,٠٠)
المركز الطبي رابين - مستشفى بيلينسون (الخميس: ١٥,٠٠ - ١٨,٠٠)
صفد:
صندوق المرضى متوحيدت - ڤايتسمان ٦ (الأربعاء: ١٥,٠٠ - ١٧,٠٠)
مكابي خدمات صحية - يروشلايم ٧٢، المجمع التجاري صفد (الأربعاء: ١٠,٠٠ - ١٣,٠٠، الخميس: ١٦,٠٠ - ١٨,٠٠)
خدمات صحية شاملة - عيادات هنسي ٤٥، صفد - المركز (الخميس: ١٥,٠٠ - ١٨,٠٠)
كريات أونو:
مكابي خدمات صحية - عيادات الطبيب، هچليل ٧٨، كريات سفيون، چنيه تكفا، المركز التجاري الجديد (الاثنين: ١٦,٠٠ - ١٩,٠٠)
مكابي خدمات صحية - يرمياهو ٢٥ (الثلاثاء: ٩,١٥ - ١١,٣٠، الخميس: ١٦,٠٠ - ١٨,٠٠)
كريات آتا:
صندوق المرضى متوحيدت - هعتسمأوت ٨٦ (الأحد: ٩,٠٠ - ١١,٠٠)
خدمات صحية شاملة - بينسكر ٩ (الثلاثاء: ١٤,٠٠ - ١٧,٠٠)
مكابي خدمات صحية - عيادات صحية، موردي هچيتؤوت ١٣ (الجمعة: ٩,٠٠ - ١١,٠٠)
كريات بياليك: خدمات صحية شاملة - المركز الصحي زفولون، طريق عكا ١٩٢، «مچدالي هكريوت» (الأربعاء: ١٦,٣٠ - ٢٠,٠٠، الخميس: ١٦,٠٠ - ١٩,٠٠، الجمعة: ٨,٠٠ - ١١,٠٠)
كريات يام: خدمات صحية شاملة - عيادات راسكو، إيلي كوهين ٢٩ (الثلاثاء: ١٦,٠٠ - ١٧,٣٠، الخميس: ١٤,٠٠ - ١٩,٠٠)
كريات موتسكين: مكابي خدمات صحية - عيادة الفرع، موشيه چوشن ٣ (الأحد: ٨,٣٠ - ١٠,٠٠)
كريات ملاخي: خدمات صحية شاملة - عيادات كريات ملاخي ب.جي.جاد (الأربعاء: ٨,٠٠ - ١٢,٠٠)
كريات شمونه: خدمات صحية شاملة - أرلوزوروف (الخميس: ١٥,٠٠ - ١٨,٠٠)
رأس العين:
صندوق المرضى متوحيدت - رمات هچولان ٤٤ (الأحد: ١٥,٣٠ - ١٧,٠٠، الاثنين: ٨,٣٠ - ٩,٣٠)
مكابي خدمات صحية - هتسيونوت ١٧ (الثلاثاء: ٩,٠٠ - ١٢,٠٠)
خدمات صحية شاملة - تساهل ٨ (الثلاثاء: ١٦,٠٠ - ١٩,٠٠)
خدمات صحية شاملة - شارع بيزك - المجمع التجاري «ليف أفيك»، رأس العين (الأربعاء: ١٧,٠٠ - ٢٠,٠٠)
ريشون لتسيون:
خدمات صحية شاملة - بينسكر ٣١ (الأحد: ١٣,٠٠ - ١٥,٠٠، الثلاثاء: ٨,٠٠ - ١٢,٠٠ و ١٦,٠٠ - ١٨,٠٠، الأربعاء: ٨,٠٠ - ١٢,٠٠، الخميس: ١٥,٠٠ - ١٩,٠٠)
مكابي خدمات صحية - عيادات الطبيب، هنحشول ٣٠، عمارة أحقات ريشونيم (الأحد: ١٦,٠٠ - ١٩,٠٠، الثلاثاء: ١٦,٠٠ - ١٩,٠٠، الخميس: ١٦,٠٠ - ١٩,٠٠)
مكابي خدمات صحية - هرتسل ٦٣ (الثلاثاء: ٩,٠٠ - ١٣,٠٠)
مكابي خدمات صحية - عيادات الطبيب، هاكاف ١٠، عيادة كراميم (الأربعاء: ١٦,٠٠ - ١٩,٠٠)
صندوق المرضى متوحيدت - هنحشول ٣٠، أحقات ريشونيم (الاثنين: ٨,٠٠ - ١٠,٠٠، الثلاثاء: ١٦,٠٠ - ١٩,٠٠)
صندوق المرضى متوحيدت - روتشيلد ٧٢ (الثلاثاء: ١١,٠٠ - ١٣,٠٠)
رحوفوت:
خدمات صحية شاملة - المركز الطبي المهني، ريز ٨ (الأحد: ١٥,٠٠ - ١٨,٠٠، الثلاثاء: ٨,٠٠ - ١١,٠٠، الخميس: ١٦,٠٠ - ١٩,٠٠، الجمعة: ١٠,٠٠ - ١٢,٠٠)
مكابي خدمات صحية - سميلنسكي ٢٧ (الثلاثاء: ١٤,٠٠ - ١٥,٤٥)
مكابي خدمات صحية - عيادات الطبيب، هنسنحانيم ٣ (الجمعة: ١٠,٠٠ - ١٢,٠٠)
صندوق المرضى متوحيدت - بنيامين ٤ (الجمعة: ٨,٠٠ - ١٠,٠٠)
الرملة:
خدمات صحية شاملة - المركز الطبي المهني، داني ٩ (الاثنين: ٧,٣٠ - ١١,٣٠، الثلاثاء: ١٢,٣٠ - ١٥,٣٠)
خدمات صحية شاملة - المركز الطبي المهني، ريز ٨ (الثلاثاء: ٨,٠٠ - ١١,٠٠، الخميس: ١٦,٠٠ - ١٩,٠٠، الجمعة: ١٠,٠٠ - ١١,٠٠)
مكابي خدمات صحية - ڤايتسمان ١١ (الاثنين: ١٥,٠٠ - ١٨,٠٠، الخميس: ٨,٠٠ - ١١,٠٠)
صندوق المرضى متوحيدت - بيت روتم، هرتسل ٥٩ (الخميس: ١٢,٠٠ - ١٤,٠٠)
رمات چان:
صندوق المرضى متوحيدت - ناتان ٦ (الأحد: ١٦,٣٠ - ١٩,٠٠، الجمعة: ٨,٣٠ - ١١,٠٠)
مكابي خدمات صحية - أبا هيلل، بيت ميلقر (الأحد: ١١,٠٠ - ١٣,٠٠، الثلاثاء: ١٦,٠٠ - ١٩,٠٠)
مكابي خدمات صحية - عيادات الطبيب، كرنيتسي ٨ (الأربعاء: ١٠,٠٠ - ١٢,٠٠)
مكابي خدمات صحية - عيادات الطبيب - جابوتنسكي ١٠٤ (الجمعة: ٩,٠٠ - ١١,٠٠)
رعنانا:
مكابي خدمات صحية - هحيل ٤٩ (الاثنين: ١٢,٠٠ - ١٥,٠٠، الثلاثاء: ١٠,٠٠ - ١٢,٠٠ و ١٤,٣٠ - ١٨,٠٠، الخميس: ٩,٠٠ - ١١,٠٠)
خدمات صحية شاملة - عيادة هتوطريم، هتوطريم (الخميس: ١٦,٠٠ - ١٩,٠٠)
شوهم: مكابي خدمات صحية - جادة إيلات ١، المركز التجاري (الاثنين: ١٠,٣٠ - ١٢,٠٠، الثلاثاء: ١٦,٠٠ - ١٨,٠٠)
شفاعمرو:
صندوق المرضى متوحيدت - وادي الصفيح (الاثنين: ١٦,٠٠ - ١٨,٠٠)
مكابي خدمات صحية - حي العين (الاثنين: ١٦,٠٠ - ١٨,٠٠، الأربعاء: ٨,٠٠ - ١١,٠٠، الجمعة: ١٦,٠٠ - ١٨,٠٠)
خدمات صحية شاملة - المركز الطبي شفاعمرو (بجانب الهستدروت) (الأربعاء: ٨,٠٠ - ١٢,٠٠)
تل أبيب:
مكابي خدمات صحية - فرع هدار يوسف، سلوتيكي ٩ (الأحد: ١٦,٠٠ - ٢٠,٠٠)
مكابي خدمات صحية - هشلاه ٧ (الأحد: ١٦,٠٠ - ١٩,٠٠، الخميس: ١٧,٠٠ - ١٩,٠٠)
مكابي خدمات صحية - برودتسكي ٤٣ (الأحد: ٨,٠٠ - ١٣,٠٠، الثلاثاء: ٨,٠٠ - ١٦,٣٠، الخميس: ٨,٠٠ - ١٨,٣٠)
مكابي خدمات صحية - بلفور ١٠ (الاثنين: ١٦,٠٠ - ١٨,٣٠، الخميس: ٩,٣٠ - ١١,٣٠)
مكابي خدمات صحية - لاچارديا ٥٨ (الأربعاء: ١٧,٠٠ - ١٩,٠٠)
مكابي خدمات صحية - فرع يافا - هتكوماه ٣٦ (الخميس: ٩,٠٠ - ١٣,٠٠)
خدمات صحية شاملة - رمات أفيف أ - برودتسكي ١٩ (الأحد: ١٥,٣٠ - ١٨,٠٠)
خدمات صحية شاملة - ياد إلياهو هحيال ١٢ (الثلاثاء: ١٥,٣٠ - ١٨,٠٠)
خدمات صحية شاملة - عيادة تل نوردو، دوف هوز ١ (الجمعة: ٨,٣٠ - ١١,٣٠)
صندوق المرضى متوحيدت - شيرنتساك ١٥ (الاثنين: ١٤,٠٠ - ١٧,١٥، الجمعة: ٨,٠٠ - ١١,٠٠)
مستشفى إيخيلوف - الجراحة التجميلية، العيادات الخارجية (الخميس: ١٤,٠٠ - ١٧,٠٠) وفي عيادة الجلد (الجمعة: ٨,٠٠ - ١٢,٠٠)
تل موند: مكابي خدمات صحية - هشاكيد ٤ (الأحد: ١٥,٠٠ - ١٧,٠٠)

*** الفحوصات مجانية يقدمها أطباء متطوعون * عدد الفحوصات محدد!**

جمعية مكافحة السرطان:

هاتف الاستعلامات: ٥٩٩٩٩٥-٨٠٠-١ ، ٥٧٢١٦١٦-٠٣

مدّوا أيديكم، لا تدعوا السرطان يحصد .. الحياة!

على جدول الاهتمام الفلسطيني

إنتخابات.. ولكن متى، أين وكيف؟

*** عشية الاعلان عن اقامة الدولة الفلسطينية، تطرح الاسئلة حول الهيئات الفلسطينية التمثيلية، حول قاعدة منتخبيها، وحول شكل وموعد اجراء الانتخابات لها * اية هيئة ستنتخب، «الوطني» ام «التشريعي»؟! * «الاتحاد» اجرت استطلاعًا لآراء عدد من المسؤولين الفلسطينيين من مختلف التيارات ***

استطلاع: عبد الرحيم الريماوي

* أية انتخابات، وأية هيئة يحتاج الشعب الفلسطيني في الفترة الراهنة. وما الذي تتطلبه التطورات في المفاوضات، والحالة الفلسطينية الداخلية؟ هل يجب اجراء انتخابات للمجلس التشريعي بوصفه البرلمان الفلسطيني، ام المجلس الوطني؟

هذه قائمة (جزئية) بالاسئلة الملحة على اجندة الدمقراطية الفلسطينية. وفيما يلي عدد من الاحاديث الخاصة التي ادلى بها لـ«الاتحاد» مسؤولون فلسطينيون يمثلون مختلف التيارات الفاعلة.

البرغوثي: تجديد الانتخابات يجسد ممارسة الدولة

مصطفى البرغوثي عضو الامانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني يؤكد: ان الحديث عن الانتخابات ليس جديدًا. لأن الدعوة لاجراء انتخابات جاءت نتيجة للضغط الشعبي، الذي تصاعد خلال الفترة الماضية، والضغط نجم بعد تعطيل انتخابات المجالس البلدية والقروية منذ قدوم السلطة. وآخر مرة جرت فيها هذه الانتخابات كانت سنة (٧٦). ويقول انه لا توجد مبررات لتعطيل هذه الانتخابات وابقاء (٦٠٠٠) رئيس وعضو مجلس بلدي وقروي معينين من قبل السلطة الفلسطينية. وتطرق في حديثه الى انتهاء الفترة القانونية للمجلس التشريعي الفلسطيني.

ودعا الى تجديد الانتخابات باعتبارها شكلاً من اشكال ممارسة الدولة.

وبخصوص المجلس الوطني الفلسطيني قال البرغوثي ان هناك تساؤلات كبيرة حول عضويته بسبب تضخم عدد اعضاء المجلس، الذين اقروا بعض الاتفاقات «اوسلو» وما تلاه، كما الغوا بنودا في الميثاق الوطني الفلسطيني، والشعب الفلسطيني يواجه مشكلة كبرى وهي: من الذي يقر الاتفاقات الموقعة مع اسرائيل ويعطيها الشرعية؟ فشرعية منظمة التحرير مستمدة من تمثيلها لآماله الوطنية، والاجماع على الحقوق الوطنية، مؤكدًا على ضرورة الابتعاد عن النظام القديم في الانتخابات القادمة «الكوتا» واجراء انتخابات في كل المواقع التي يمكن اجراء الانتخابات فيها. ومن حق الفلسطينيين ان ينتخبوا ممثليهم داعيًا الى اعتماد التمثيل النسبي للقوائم، بالاضافة الى نظام المناطق، موضحًا انه يمكن المزج في الظروف الفلسطينية، بين النظامين النسبي والمناطقي، وبهذه الطريقة تعطى الاحزاب والقوى السياسية الامكانية لتنشيط نفسها والمشاركة بفعالية في الحياة السياسية. فالانتخابات لا تكرس الفصائلية بل تكرس حياة دمقراطية صحيحة والفصائلية كانت مناسبة لظروف العمل العسكري الذي لم يعد مناسبًا الآن، كما ان الفصائلية يطغى عليها طابع التعصب وشبه الانتماء العائلي والقبلي، داعيًا الشعب الفلسطيني والقوى الاحزاب السياسية للابتعاد عن الصيغ القديمة (الكوتا) وان تمارس الاحزاب دورها كأحزاب سياسية تمثل مصالح فئات اجتماعية وتدافع عن برامجها الاجتماعية والسياسية الوطنية، وخوض الانتخابات على اساس برامجها.

فتجديد حيوية منظمة التحرير الفلسطينية كاطار جامع وموحد للشعب يأتي عبر الممارسة الدمقراطية وبهذه الطريقة تعطى الفرصة للشعب الفلسطيني في انتخاب ممثليهم ويجعلهم مشاركين في الحياة السياسية. ولكنه استدرك يقول: ان المجلس التشريعي الفلسطيني مثل فرصة ذهبية لانه الهيئة الاولى المنتخبة انتخابًا مباشرًا، وان كانت من جزء من الشعب الفلسطيني (الضفة وغزة) لكن المجلس التشريعي لم يستطع الدفاع عن صفوفه كهيئة تشريعية ووقع ضحية لتطاولات السلطة التنفيذية ولم يستطع الدفاع عن اعضائه عندما جرى الاعتداء عليهم من قبل الاجهزة الامنية الفلسطينية. فتركيبة المجلس التشريعي لا تتسم بالتعددية السياسية بسبب مقاطعة القوى السياسية للانتخابات، السرعة التي تمت فيها الانتخابات وتزوير الانتخابات في بعض المناطق.

وقال البرغوثي: هناك تحد كبير يواجه النظام السياسي الفلسطيني؟ هل يكون نظام حكم الحزب الواحد؟ ام نظامًا حيويا يتسم بالتعددية السياسية ويجسدها على الارض. وفي ظل غياب التعددية السياسية ستزداد الهوة بين الحكومة والشعب، علمًا بأن الشعب الفلسطيني يأمل بأن يكون منارة للدمقراطية لتجنب الاخطاء التي حدثت في البلدان الاخرى. وتجنب الاخطاء يأتي من خلال تفعيل الحياة السياسية واتاحة الحرية للتنظيم السياسي، واهمها سيادة القانون، فلا يوجد قانون في فلسطين ينظم الحياة السياسية. ار قانون لتمويل الاحزاب السياسية. فالاحزاب لا تستطيع ان تحقق استقلاليتها ان لم يكن هناك قانون يمثل تمويلها. وكل هذا يعود الى عدم مصادقة السلطة الفلسطينية على القانون الاساسي الذي اصدره المجلس التشريعي الفلسطيني.

وقال: ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء كبيرة من الاراضي الفلسطينية هو دافع مهم لممارسة الحياة الدمقراطية لتقوية الطرف الفلسطيني في مواجهة اسرائيل المواجهة ستستمر لسنوات طويلة لأن من يحلم بأن يتم الوصول الى اتفاق نهائي مع الاسرائيليين خلال الاشهر القليلة القادم هو واهم.

فالصراع سيبقى مفتوحًا، واقصى ما يصل اليه المفاوضون هو اتفاق انتقالي. والانتخابات للمجلس التشريعي والمجالس البلدية والقروية والمجلس الوطني هي وسائل لفرض السيادة الفلسطينية. وستحظى بتأييد العالم، والانتخابات سلاح فعال بين الفلسطينيين لممارسة السيادة على الارض ولتحدي استمرار الاحتلال الاسرائيلي.

البرغوثي يخشى من اعادة تشكيل المجلس الوطني على إساس نظام «الكوتا» للحصول على عدد اكبر من الاعضاء في المجلس، مؤكدًا ان هذه السياسة قصيرة النظر. فالانتخابات تقوي الوحدة الوطنية الفلسطينية والدول التي تمارس الانتخابات الدمقراطية دائمًا تكون اقوى. وهو يؤيد الانتخابات لاعضاء برلمان «ضفة وغزة وقدس» للدول الفلسطينية على ان يصبح هؤلاء الاعضاء ممثلين في المجلس الوطني المنتخب لهيئة جامعة لكل الشعب الفلسطيني. ويؤيد البرغوثي ان تجرى الانتخابات قبل اعلان الدولة. لأن البرلمان هو احد اهم اشكال اعلان الدولة والسيادة. ويمهد لاعلان الدولة.

وقال: هذه طريقة فعالة لإحراج اسرائيل امام العالم، وستظهرها بمظهر الدولة القامعة الدمقراطية. اسرائيل، تدعي انها الدمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط! واضاف: ان شرعية منظمة التحرير بحاجة الى تعزيز فعال من خلال الانتخابات لممارسة الدمقراطية، ولذلك بادر حزب الشعب الفلسطيني لطرح فكرة الاستفتاء الشعبي، فأي اتفاقات قادمة مع اسرائيل يجب ان تخضع للاستفتاء الشعبي، والشعب الفلسطيني يبدي رأيه في اي اتفاقات قبل اقرارها ويرفض تمرير اي اتفاقات مجحفة تعرض مصالحه للخطر، بحكم ان الطرف الفلسطيني هو الاضعف في معادلة المفاوضات الجارية. والاستفتاء يقوي موقف المفاوض الفلسطيني في مواجهة الضغوط الاسرائيلية. وقال: ان لم تجر الانتخابات ستضعف مصداقية المجلس الوطني، مؤكدًا على ضرورة التحرك الشعبي لممارسة الضغط على صانعي القرار الفلسطيني لإجراء الانتخابات.

عشراوي: هل سيكون البرلمان مشرع الدولة القادمة؟

د. حنان عشراوي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني تقول: هناك عدة مداخل لقضية انتخاب المجلس الوطني الفلسطيني، من يطالب بتفعيل وتطوير مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية خاصة ان الشعب الفلسطيني مقبل على اعلان الدولة الفلسطينية. فالمطلوب تطوير مؤسسات منظمة التحرير بما فيها المجلس الوطني الذي يعاني من تضخم في عدد اعضائه. بالاضافة، فعضوية المجلس فيها ضبابية. هناك من يطالب ببرلمان فلسطيني منتخب مباشرة من الشعب الفلسطيني في كل اماكن تواجده او بانتخابات جديدة للمجلس التشريعي الفلسطيني، علمًا ان هذا المجلس هو من مؤسسات المرحلة الانتقالية.

واضافت عشراوي: لا يوجد صوت واحد او منظور موحد حول ما هي الانتخابات التشريعية المنوي اجراؤها، هل سيكون البرلمان الفلسطيني مؤسسة تشريعية للدولة الفلسطينية العتيدة؟ هل هذه الانتخابات هي امتداد للمجلس التشريعي مرة اخرى للمرحلة الانتقالية؟ والمجلس الوطني هو من مؤسسات منظمة التحرير فما هو دور منظمة التحرير الفلسطينية والتغيرات والتحولات التي ستطرأ عليها. كيف سنتصور الاستمرار في تمثيل الشعب الفلسطيني، فالبرلمان يمثل الدولة ولا يمثل المنظمة والمطلوب هو انتخابات للبرلمان بشكل مباشر للتشريع ولتمثيل الشعب الفلسطيني كله. وفي حال اعلان الدولة كما هو معروض في هذا العام من المفروض ان يكون لها برلمان كامل، لا مجلس تشريعي يمثل الضفة وغزة والقدس فقط.

واوضحت تقول: من الواضح انه لا يوجد تحديد لعضوية المجلس، الذي تم تغيّبه كهيكلية، لدرجة ان المجلس المركزي اكثر فعالية من المجلس الوطني، ولذلك اؤيد اجراء انتخابات وطنية عامة، على قاعدة التمثيل النسبي.

عشراوي تدعو لتحديد عدد اعضاء المجلس الوطني بالاضافة الى سن قانون جديد، خاصة بعد ان تم الغاء معظم بنود الميثاق الوطني الفلسطيني. بالاضافة، لانتخابات بحاجة الى دستور او قانون اساسي، لتعريف ما هي السلطة التشريعية على ان تكون لها لوائح بالنسبة للاعداد والمهام (نظام داخلي) كما دعت عشراوي ابناء الشعب الفلسطيني للمشاركة في الانتخابات لتكريس الوحدة الوطنية. وقالت ان نظام «الكوتا» الفصائلية التي انتهى دورها. واي تشكيلات تمثيلية يجب ان تعكس بالفعل وجهة نظر الشعب الفلسطيني في جميع اماكن تواجده.

وترفض عشراوي سياسة ومبدأ التعيين الذي يناقض مفهوم الدمقراطية فالشعب يرفض اللجان المعينة ويريد انتخابات والمجلس التشريعي انتهت مدته مع انتهاء المرحلة الانتقالية. فاقامة واعلان الدولة يدفعان بقوة لاجراء انتخابات فلسطينية وطنية على ضوء تعريف ما هو دور منظمة التحرير في المرحلة القادمة. فالانتخابات ليست لجزء من الشعب الفلسطيني على جزء من الارض. وهي ترفض استخدام الطرف الراهن كذريعة للانتقاص من الممارسة الدمقراطية «فعلى الفلسطينيين في المنفى المشاركة بفعالية في الانتخابات» ومن الضروري العمل على ايجاد دستور فلسطيني».

قيس عبد الكريم: الدولة للشعب، في كل مكان

قيس عبد الكريم (ابو ليلى) الرجل الثاني في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، عضو المكتب السياسي للجبهة، يعتبر ان الانتخابات اصبحت استحقاقًا وطنيًا لاسباب سياسية وتنظيمية، فالمجلس الوطني الحالي لم يعد يعكس بدقة وتوازن الصفة التمثيلية للشعب وتكوينه السياسي، خاصة ان القوى الاسلامية ما زالت خارج المجلس الوطني، ولا يمكن ان يتم تجاوز الثغرات في تكوينه، ويصبح شاملاً لجميع ألوان الطيف السياسي، الا من خلال اعادة تشكيل المجلس الوطني على قاعدة الانتخابات. فالانتخابات تعكس حجم ونسبة كل فصيل وطني ونفوذه الحقيقي في صفوف الشعب الفلسطيني. واشار الى انه تم اغراق المجلس الوطني في الدورات السابقة باعداد كبيرة من الاعضاء، يفتقر غالبيتهم الى اية صفة تمثيلية، بالاضافة الى ان حجم المجلس لا يتناسب مع تكوينة الشعب الفلسطيني، واصبح غير قادر على اتخاذ القرارات حول الخيارات السياسية والقضايا المتعلقة بممارسة السلطة على الارض.

وقال: ان المجلس يعيش حالة شلل وهو غير قادر على الانعقاد الا من خلال ضوء اخضر امريكي او اسرائيلي وينعقد لأداء وظيفة تتعلق بالمصادقة على اتفاقات، واتخاذ خطوات مطلوبة في سياق عملية تنفيذ الاتفاقات. واضاف: ان الشعب بحاجة ماسة الى ايجاد الصيغة التي تمكنه من اعادة توحيده وبناء الحركة الوطنية وايجاد صيغة موحدة للشعب في كافة تجمعاته التي تشكل منظمة التحرير الفلسطينية فالشعور لدى ابناء الشعب الفلسطيني، بأن المرحلة الحالية تتطلب احياء وتفعيل دور المنظمة ومأسستها لمواجهة تحديات قضايا الوضع الدائم، ولا يمكن ان يتم تجاوز هذه الثغرات الا من خلال انتخابات لمؤسسات منظمة التحرير على اسس دمقراطية. «المجلس الوطني» الذي منه ينبثق المجلس المركزي واللجنة التنفيذية وسائر الهيئات التشريعية والتنفيذية، موضحًا ان الشعب الفلسطيني مقبل على استحقاقات جوهرية، كتجسيد اعلان الدولة، والاستقلال والسيادة على الاراضي التي احتلت في حزيران عام ١٩٦٧، هذا بحاجة لادارة شعبية في ظل غياب القدرة العسكرية على فرض السيادة، والمجلس الوطني الذي سينتج عن هذه الانتخابات يفترض ان يتجاوز القيود والسقوف التي فرضتها الاتفاقات على المجلس التشريعي، فالدولة هي للشعب الفلسطيني كله في الداخل والشتات، والمجلس الوطني يشكل المرجعية التشريعية لمنظمة التحرير، فاعادة تشكيل المجلس على قاعدة النظام الاساسي في مادته الخامسة ينص على ان المجلس يتشكل بواسطة الانتخابات، والنظام الاساسي يشير الى انه يتم انتخاب اعضائه في كل اماكن وتواجد الشعب الفلسطيني التي يمكن اجراء الانتخابات فيها، والمواقع التي لا يمكن اجراء انتخابات فيها الجزء المنتخب من المجلس يجتمع ويقرر كيفية تمثيل هذه المواقع في عضويته.

واستدرك يقول: ربما يحاول الاحتلال الاسرائيلي العمل على تعطيل الانتخابات في مواقع محددة، فآليات اجراء الانتخابات بحاجة الى بحث. وتطرق في حديثه الى القرارات التي تتخذ في المجلس الوطني والتشريعي فالسلطة التنفيذية لا تلتزم بهذه القرارات، والكثير من القوانين التي اصدرها


* اجتماع المجلس المركزي في غزة مطلع هذا العام *

المجلس الوطني الفلسطيني لا يوقعها رئيس السلطة.

فقدرة المجلس الوطني محدودة بسبب تباعد الدورات. والعدد الكبير لا يجعل المجلس قادرًا على مناقشة سياسة منظمة التحرير بجدية، وقال: في الماضي كان يتم تشكيل المجلس الوطني على قاعدة التوافق الوطني، ويتشكل المجلس من اربع حصص «الكوتا»، الربع الاول للفصائل، الربع الثاني من ممثلي التجمعات الفلسطينية في الوطن والشتات، الربع الثالث للاتحادات الشعبية التي تشكل ركائز المنظمة والربع والاخير من الكفاءات العلمية والمستقلين. و«الكوتا» تخل بمبدأ الدمقراطية، نظام التعيين كان له في حينه اساس موضوعي يعترف به من قبل اغلبية الشعب الفلسطيني بسبب الاتفاق السياسي على برنامج الاجماع الوطني، ووظيفة المجلس كانت بالاساس وظيفة سياسية، كاقرار توجهات سياسة منظمة التحرير، وهذا الاساس الموضوعي السياسي انتفى في الواقع بعد ابرام اتفاق اوسلو.

ابو علي مصطفى: المجلس بحاجة للتجدد..

اما ابو علي مصطفى نائب الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين فيرى ان الدعوة لانتخابات المجلس الوطني «جديدة قديمة»، بعد الانقسام السياسي بخصوص التسوية الجارية. والجبهة دائمًا تدعو لممارسة هذا الحق الدمقراطي لضمان المصلحة الوطنية وحماية مؤسسات «م.ت.ف.» من التبديد والتهميش لصالح السلطة الفلسطينية. واكد على ان المجلس الوطني الحالي لا يعكس الصفة التمثيلية في تكوينه السياسي، وكل عمل لا يقوم على حفظ المصالح الوطنية للشعب، وحفظ المؤسسة ودورها الدائم بالتأكيد لا يعكس التمثيل بالمعنى السليم.

فالمجلس صادق على الغاء الميثاق الوطني، بل ودحر البرنامج السياسي جانبًا لصالح مخطط الحكم الاداري الذاتي، والمجلس الوطني شاخ وبات بحاجة الى تجديد، وقال: الجبهة الشعبية ليست مشغولة بالشكل وانما بالمضمون الدمقراطي. وبما ان للشعب الفلسطيني خصوصية فلا بد ان تستوحى الطريقة المناسبة لممارسة اقصى قدر من الدمقراطية في هذا الواقع، وبما يستجيب مع تمثيل الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات.

واضاف: ان المجلس الحالي غائب ومغيب عن المسؤولية بحكم هذه التركيبة بمعنى انه ترتب على نحو خاص بعد اتفاقات اوسلو. واضيفت له اعداد بشكل عشوائي، لاغراض استخدامية لحظية سياسية. واشار الى ان الجبهة الشعبية تسعى لانتخابات حيث امكن، ولاختيار دمقراطي بأعلى قدر من المسؤولية من اجل دور شعبي. والجبهة ترى انه بات من الضروري تجاوز حسابات «الكوتا» واذا ما كانت الفصائل صاحبة حق، بحكم تاريخها النضالي وحاضرها السياسي، فليكن دورها ومكانتها في موقع الاختيار الحقيقي من خلال ممارسة الشعب لحقه الدمقراطي، وهو صاحب القول الفاصل. واشار الى ان الدعوة للانتخابات لا علاقة لها بالمرحلة الانتقالية ولا النهائية بل هي دعوة لايجاد المؤسسة الدمقراطية الواحدة والموحدة للشعب الفلسطيني سياسيًا في الوطن والشتات.

واضاف: ان الظروف الراهنة تسمح باجراء انتخابات في الضفة والقطاع، وبالامكان ان نزج الجامعة العربية في المسؤولية مع الفلسطينيين لوضع لائحة عمل انتخابية للشتات الفلسطيني وخاصة في البلدان العربية، وهذا الطرف هو الاجدى من اجل ايجاد بنية داخلية تواجه وتحمل المسؤولية.

وعن خشية الناس في فلسطين ان يصادر دور المجلس كما تمت مصادرة دور المجالس السابقة قال مصطفى: كل سلطة تنفيذية دائمًا تعمل وتسعى لمصادرة دور الهيئات التشريعية وهذا المسعى من قبل «السلطة التنفيذية» لا يجب ان يحول دون ممارسة المؤسسة لدورها، الا ان كانت هي ذاتها خائبة ومحجمة عن القيام بدورها، فالخوف من الشخوص الضعاف الذين يسلمون رقابهم للسلطة التنفيذية، وقال: ان الانقسام والاختلاف والتناقض في صفوف الشعب، وفي قواه السياسية سيبقى ولا يتوقف.

الرنتيسي: «حماس» ترغب بالمشاركة في مؤسسات «م.ت.ف.»

اما عبد العزيز الرنتيسي عضو المكتب السياسي لحركة «حماس» فقال: ان الحركة ترحب دائمًا باجراء الانتخابات النزيهة والامينة التي تمثل الشعب الفلسطيني تمثيلا صادقًا في كل مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، مؤكدًا على ضرورة اعادة صياغة منظمة التحرير ومؤسساتها لتمثل الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، وهذا يأتي فقط عبر صناديق الاقتراع. و«حماس» ترى ضرورة لاجراء الانتخابات الآن، قبل اتخاذ اي خطوة في الحل النهائي.

واوضح يقول: ان «حماس» تدعو الى وترغب في المشاركة في مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية ولا ترغب بالمشاركة في افرازات «اوسلو» لأن مؤسسات منظمة التحرير هي التي تقرر مصير الشعب الفلسطيني. وحماس معنية بدخول مؤسسات «م.ت.ف.»

وبخصوص التمثيل النسبي قال الرنتيسي: ان الحركة ستبحث في هذا المبدأ عندما يجري الحديث بجدية عن اجراء الانتخابات، مشككا باجراء هذه الانتخابات قريبا، واعتبر ان المجلس الوطني الحالي يعيش حالة من الشلل لكثرة عدد اعضائه، لانه تم تشكيله بالتعيين، وقال: ان حركة «حماس» تدعو لتقليص هذا العدد في الانتخابات القادمة فالانتخابات ستكون عامل توحيد للصف الفلسطيني، اما القفز على صوت الناخب فلا يمكن ان يرسي قواعد وحدة او يلم الشمل بل سيؤدي الى فرقة وتمزق، فالانتخابات توزع الصفوف مهما كانت نتائجها، واضاف: ان السلطة الفلسطينية تدعو لاجراء الانتخابات بعد اعلان الدولة، وهذا يعني ان تصبح الانتخابات نتيجة للمفاوضات و«حماس» تدعو الى اجراء الانتخابات قبل الدولة، لأن المجلس الوطني الذي يختاره الشعب يصبح المخول باتخاذ القرارات المصيرية، مؤكدًا على ان الظرف الراهن هو الافضل لاجراء الانتخابات اذا توفرت النوايا الحقيقية لاجرائها.

النتشة: المجلس الوطني الحالي ليس نموذجيًا

وزير العمل الفلسطيني رفيق النتشة قال: ان النظام الداخلي للمجلس الوطني وجميع القرارات التي اتخذت بخصوص الانتخابات منذ تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية، وتمثيل الشعب الفلسطيني في منظمة التحرير الفلسطينية، من خلال المجلس الوطني، تقوم على اساس الانتخاب المباشر من الشعب، ولكن نظرًا للظروف التي مر فيها الشعب الفلسطيني وما زال، تأجلت الانتخابات في كثير من المناطق بسبب عدم توفر الظروف المناسبة لاجراء هذه الانتخابات، ولكن النقابات والاتحادات والمؤسسات كان تمثيلها انتخابيا، وفي بعض الدول في الشتات تم الاتفاق على اختيار من يمثل الجماهير في هذه المناطق، فالانتخابات مبدأ اساسي، اذا لم يطبق فهو استثناء، وكون الانتخابات اعلنت الآن فلا يمكن ان يكون هناك تمثيل لاعضاء المجلس الوطني للقيام بهذه الانتخابات كما سبق وان تمت انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني، وهناك بعض التجمعات في الشتات التي يمكن ان تجري فيها انتخابات فلا يوجد اي مبرر لتأخير الانتخابات طالما توفرت امكانية الانتخابات.

واوضح ان الاساس والمبدأ ان يتم انتخاب جميع اعضاء المجلس الوطني انتخابًا حرًا مباشرًا حيث امكن «تواجد الفلسطينيين» والحاصل في المجلس الوطني الآن لا ينطبق عليه، فبالتالي لا يمكن ان يكون التمثيل السياسي تمثيلاً صحيحًا يمثل الشعب الفلسطيني والتمثيل يأتي فقط عبر الانتخابات «صحيح» لكن هذا لا يعني انه لا يوجد تمثيل كامل لمختلف القوى والاحزاب السياسية ممن يرغبون في المشاركة في منظمة التحرير الفلسطينية فالمجلس الوطني يمثل جميع القوى السياسية في الساحة الفلسطينية باستثناء القوى الاسلامية التي استنكفت عن المشاركة وهذا الاستثناء الموجود يمكن ان يلغى في حال اجراء الانتخابات المباشرة، ومن يختاره الشعب هو الذي يمثل المنظمة، ويمثله في المجلس الوطني الفلسطيني. واشار الى ان المجلس الوطني الحالي جاء لأن الشعب الفلسطيني يعيش حالة انتقالية، والمجلس الوطني الحالي ليس مجلسًا نموذجيًا، ولهذا لا بد من ارساء اسس صحيحة وفعالة من اجل ان يكون العدد متفقًا عليه وقادرًا على اتخاذ القرار، على ان ينبثق هذا العدد من انتخابات حرة ونزيهة، فالمجلس الحالي باعداده الكبيرة هو المجلس النموذجي الذي يتطلع اليه الشعب الفلسطيني، فالكل مجمع على ان هناك نقاط ضعف في المجلس الوطني والكل مدرك انه يمكن تلاشي مثل هذه القضايا حيثما يتمكن الشعب الفلسطيني، خاصة في اراضي السلطة الفلسطينية.

نظرة مغايرة

عفيف سالم

جماهيرنا فلسطينية لا تبحث عن هوية

* تترافق كل مؤامرة قمع لحقوق جماهيرنا العربية الفلسطينية في هذه البلاد مع حملة تحريضية واسعة النطاق، تطلقها شتى الأبواق الصهيونية الرسمية والشعبية. ولا يفتقر مخططو ومنفذو تلك المؤامرات والمخططات والحملات إلى وجود بعض المتعاونين معهم من بين ظهرانينا. فنحن، كأي شعب آخر، يوجد من بيننا ضعاف النفوس وبعض المتسلقين والنفعيين وحتى المتعاونين والكويزلنغيين. ولا يتجرأ مثل هؤلاء المتعاونين على التصرف بصلف إلاّ في ظل حكومات «الأحزاب العمالية الصهيونية» «منتحلة اليسارية». ونظرة سريعة إلى أحداث أكثر من نصف قرن على قيام «الدولة اليهودية»، كما يصر أصحابها على تسميتها ونعتها، تكفي لإثبات أن تلك «الحكومات العمالية» تحتفظ بالنصيب الأكبر في تخطيط وتنفيذ المؤامرات المعادية لوجودنا في هذه البلاد. إلاّ أن حكومة براك تفوقت على كل تلك الحكومات السابقة، وحتى على حكومات بن غوريون، الذي يطمح براك إلى أن يرثه ويتفوق عليه. ففي أقل من عام واحد ارتكبت حكومة براك وأذرعها القمعية، وذلك على سبيل المثال لا الحصر، العدوان المدبر على مهرجان يوم الأرض في سخنين، الذي ادى إلى استشهاد «أم الشهداء»، شيخة أبو صالح، ومسلسل الاعتداءات البهيمية الحيوانية على مظاهرات الطلاب العرب الجامعيين، ويوم الأحد الماضي، على مظاهرة شفاعمرو.

لقد نفذت كل تلك الاعتداءات، في وقت شنّت فيه الأصوات الصهيونية الدعائية حملات تحريض منفلتة اللسان والعقال ضد الجماهير العربية الفلسطينية وقياداتها وصحفها. واستعانت تلك الأبواق «بيساريين دي لوكس معتدلين» من داخل حكومة براك ومن أوساط اليمين وحتى اليمين الفاشي الإجرامي. والملاحظ أن «اليساريين دي لوكس» أمثال الوزير بن عامي يغلف تحريضه بالقول: «بودي أن أعلن بوضوح استيائي الكبير مما حدث في شفاعمرو. وأؤكد أن من واجب الشرطة أن تنفذ القانون. وستنفذه» (الاذاعة – الموجة الثانية، يوم ٨ أيار الجاري). واعترف بن عامي، أيضاً، أن وزارته «أجرت يومًا دراسيًا حول ظاهرة التطرف في الوسط العربي وكيفية مواجهتها». وذلك قبل أن يدلي أليك رون، إياه، بما أدلى به من تحريض قبل أسبوعين (المصدر السابق). هذا الاعتراف لا يُبقي أي مجال للاستغراب من انطلاق المؤامرة المعادية لجماهيرنا وعلى الصعيدين التنفيذي والتبريري الذرائعي. فخطة القمع الدموي، التي نرى بداياتها، وضعت في ذلك اليوم الدراسي في وزارة بن عامي. وذلك بالاستناد إلى المقولة البائسة «لا يفهم العرب إلاّ لغة القوة». وانهم يشكّلون «طابورًا خامسًا» يجب مراقبتهم باستمرار. إلى ما هنالك من تصريحات «غوبلزية» تنطلق من فلسفة عنصرية عرقية لدرجة أن إحدى الكاتبات، وهي الكاتبة سافيون ليبرخت، تقول: «أنظر إلى ما حواليك، سترى أن شوارعنا مليئة بالغرباء.. عرب.. رومانيون.. تايلنديون.. فيليبينيون.. إلخ». الكاتبة المذكورة تعتبر العرب، أصحاب هذه الأرض وأهلها، غرباء مثلهم مثل التايلنديين وغيرهم، وذلك على الرغم من أن والدها لم يقرأ كتبها لأنه لم يتقن اللغة العبرية».. («يديعوت أحرونوت» – ٥ أيار الجاري). فكيف سيكون الحال، إذن، مع مَن يتقن اللغة العبرية وخدم في وحدات المستعربين والمستشرقين التابعة لأجهزة الأمن المختلفة أو لمعاهد الدراسات المختصة الملحقة بتلك الأجهزة؟!

يؤكد بعض هؤلاء المستعربين «أن جماهيرنا العربية الفلسطينية في هذه البلاد تمر في عملية صراع داخلية حول تحديد وبلورة هويتها». و«ان هذه الجماهير، نتيجة لوضعها الاقتصادي والاجتماعي القائم، وإهمال الحكومات السابقة والمتتالية لقضاياها، باتت تميل أكثر إلى الارتباط بهويتها الفلسطينية أكثر من ميلها إلى الارتباط بإسرائيليتها».. ويأتي الوزير البروفيسور بن عامي ليجزئ الجماهير، جماهيرنا، إلى ثلاثة أقسام: الأول – المتطرفون اليساريون من القيادات السياسية، الذين يستغلون تخبط الجمهور العربي في البحث عن مخرج لأزمته، من أجل الحصول على مكسب ما أو الوصول إلى الكنيست. الثاني – المعتدلون، الذين يرون في دولة إسرائيل دولتهم ويدفعون الضرائب ويعملون بجد. والثالث – الأغلبية الصامتة.

وحتى إذا ما قبلنا بمثل هذا المنطق، الموروث من زمن الحكم العسكري ومجزرة كفرقاسم والاعتداء على مظاهرة الأول من أيار في العام ١٩٥٨، لأصبح بإمكاننا طرح السؤال التالي: إذا كان الأمر كذلك فإن أقلية فقط من بين الجماهير العربية تتخبط وتنساق خلف المتطرفين، فلماذا إذن تقدم حكومته على ما تقدم عليه؟! أم أن حكومته تعتقد أن من السهل ارهاب الجماهير العربية من خلال قمع «تلك الأقلية»، التي تحدث عنها، وذلك من خلال الاعتماد على «أولئك المعتدلين»؟!

هنا لا بد من التأكيد على بعض الأمور الأساس، وذلك كما يلي:

أولاً – إن الجماهير العربية الفلسطينية في هذه البلاد لا تبحث عن هوية. فهويتها متجذّرة وباقية بتراث وتاريخ وأدب وثقافة ونضال هذا الشعب. ومجرد بقاء هذا الجزء منه في الوطن هو خير إثبات على ذلك. وعلى أن هويته قائمة وهي الهوية الفلسطينية.

ثانيًا – إن الأوطان تبقى إلى الأبد أما الأنظمة فتتغير وتتبدل. والإنسان الإيرلندي، الذي بقي في إيرلندا الشمالية، تحت نظام المملكة المتحدة، أو بريطانيا، التي كانت عظمى، لم يتنازل عن هويته القومية الإيرلندية، وإن حمل جواز سفر بريطانيا.

ثالثًا – مأساة حكام إسرائيل المستمرة هي استمرار اعتمادها على فئة قليلة نفعية ضالة لا تمثل أحدًا، حتى ولا نفسها. فهي تنطق بلسان «المعلم»، وتتصرف وفق «أوامره وإرادته».. ولا تسمعه إلاّ ما ترغب أذناه في سماعه لكي يرقص طربًا.

رابعًا – إن الجماهير العربية الفلسطينية، كأي شعب في العالم مرّ في نكبة، كانت بحاجة موضوعية إلى الاهتمام بمصيرها، وإلى النضال دفاعًا عن هذا المصير، وفق قدراتها وإمكاناتها. فكانت مرحلة لململة الأجزاء وإعادة اتصالها.. والحفاظ على البقاء مجرد البقاء. بعد مداواة الجراح. وكانت مرحلة التعبئة والإعداد، التي تبلورت في تفجير يوم الأرض الخالد. وهكذا.. وهكذا..

خامسًا – إن استمرار نهج الخنق القومي والتمييز العنصري، الذي تنتهجه حكومات إسرائيل حتى الآن، يتعارض تعارضًا تناحريًا مع أجواء الدمقراطية وحقوق الإنسان في العالم. ومن هنا يمكن القول: إن نضال الجماهير العربية الفلسطينية في هذه البلاد، متعدد المهام، سواء القومية منها أو اليومية، كالحق في تلقي التعليم الجامعي باللغة العربية، مثلاً، أو الحق في السكن والعمل، هو نضال من أجل الحقوق الإنسانية الأولية، التي يكفلها ميثاق حقوق الإنسان العالمي.

استنادًا إلى ما ذكر آنفًا نقول: إن الجماهير العربية الفلسطينية لا تبحث عن هوية، فهويتها كانت دائمًا موجودة.. وخيطوا بغير هالمسلة. وافهموا حقائق التاريخ.

عايدة سيف الدولة

المرأة على برامج ا

«المقالة التالية هي مداخلة القتها الكاتبة في ندوة خاصة عقدت في تونس قبل فترة، تناولت قضايا متعلقة بالخطاب النسوي وشكل ظهوره بموازاة أو مقابل الخطاب السياسي على مختلف تشكيلاته.. وهي تناقش هنا أهم المحطات وابرز الاشكاليات في علاقة الحركة النسوية العربية باحزاب اليسار. وهي تنشر هنا باذن من الكاتبة»

تحاول هذه المداخلة أن تبحث في كيفية تناول قضايا المرأة من قبل الخطاب اليساري. ولا تدعي في ذلك تمثيل كافة اتجاهات اليسار في المنطقة العربية، و لا تدعي الإلمام بكل المدارس السياسية اليسارية النشطة على مستوى المنطقة العربية وان كنت أتصور، وقد أكون مخطئة، أن هناك بعض الخطوط العريضة المشتركة ما بين غالبية التجارب العربية على طيف اليسار.

وإذ أعرض لهذا التصور فإنني لا افعل ذلك من قبل الرياضة الذهنية في تحليل تاريخ راح ولن يعود.. بل أنني أفعل ذلك لأنني أعتقد اعتقادا قويا بأن هزيمة اليسار ليست إلا مرحلة، قد نقضيها في البكاء على الماضي والحنين إليه أو قد نقضيها أيضا في قراءة دروسه وتحضير أنفسنا لكيفية الاستفادة من هذه الدروس في المستقبل المنظور.. كما أعتقد اعتقادا عميقا بأنه لا مفر من مجتمعات يسودها القهر والخوف والاضطهاد والتمييز على أساس الطبقة والجنس واللون والدين إلى آخره سوى في مجتمع اشتراكي وديمقراطي في آن واحد.

ولكنني أعتقد أيضا أن أحد أخطاء اليسار في ممارساته السابقة كانت في علاقته بالحركات الديمقراطية الاجتماعية وعلى رأسها الحركات النسائية ومن ثم فإنني أتمنى أن يكون في هذه المداخلة ما يثير فتح النقاش للبحث في تلك السياسات وإعادة النظر فيها خاصة ما يتعلق منها بالتضاد، إن لم يكن العداء الذي شاب علاقة أحزاب اليسار بالمنظمات النسائية، خاصة منها المنظمات ذات الرؤية النسوية.

صحيح أن العقدين الأخيرين قد شهدا اندراجا متزايدا لنساء من اليسار في حركات اجتماعية تتفاوت ما بين النسائية والنسوية إلا إنني لا أستطيع أن أفصل تلك الظاهرة عن سياق هزيمة اليسار الذي تمت فيه، كما أنني لست متأكدة ان ذلك الاندراج هو اختيار استراتيجي أم أنه اختيار مرحلي لحين يستعيد اليسار العربي عافيته.. وهو في هذه الحالة يكون اختيار، في تقديري، خاطئ ويجعل ذلك الزخم النسوي ظاهرة مؤقتة لا تعكس تبني حقيقي واستراتيجي لقضايا المرأة من وجهة نظر نسوية تقدمية. وحين أتحدث عن رؤية نسوية فإنني لا أعني رؤية راديكالية لكيفية حل مشكلات المرأة منفردة وبعيدا عن سياق المجتمع الذي تعيش فيه، حيث أنني لا أرى ذلك أمرا ممكنا.. وإنما أقصد رؤية متكاملة لما يجب أن يكون عليه العالم، نساء ورجال.

وأتصور أن تناول هذا الخطاب يجب أن يتناول عنوانين أساسيين.. أحدهما يتناول الخطاب الذي تعامل مع قضايا تحرر النساء عموما وهو موضوع هذه الندوة والآخر هو ذلك الذي تعامل مع النساء أنفسهن.. وأتصور أن لذلك حديث آخر.. وان كان يمكن الإشارة إليه سريعا والتوصية بالرجوع إلى تحفة الدكتورة لطيفة الزيات «حملة تفتيش» وهي يوميات الدكتورة لطيفة وقراءتها لخبرتها كامرأة يسارية عملت وناضلت وسط الرجال.. وكان عليها لتفعل ذلك وتصبح مقبولة بينهم كمناضلة أن ترفض كونها أنثى وأن تتعامل كإنسان وهو ما كان يعني في ذلك الوقت أن تتعامل كرجل.. ولكن لهذا حديث آخر.. ذلك أن هذه المداخلة سوف تكتفي بتناول العنوان الأول.

تنطلق هذه المداخلة من أن المواجهة ما بين المنظمات النسوية وقوى اليسار لم يكن صدفة وانما كان اختيارا قصديا يستند إلى قرار لتلك القوى بالتخلي عن تبني القضايا النوعية الخاصة بنصف المجتمع من النساء، واعتبارها أمورا ثانوية – وغالبا غير متفق عليها – لا يجوز إهدار الطاقة بشأنها في زمن القضايا الهامة.. لدرجة أن تلك الأحزاب كانت أميل إلى العمل مع المنظمات النسائية ذات التوجه الخيري أو الخدمي استخداما لجمهورها من النساء، بدلا من العمل مع المنظمات النسوية التي كانت غالبية قياداتها من بين صفوف اليسار نفسه والتي يفترض فيها الاشتراك في الكثير من الرؤى والأهداف والآمال.. ومن هنا فان هذه الورقة تطرح بعض التساؤلات الخاصة بموقع القضايا النسائية علي خريطة برامج اليسار والأسباب وراء هامشية ذلك الموقع..

التساؤلات

لقد بدأت تلك التساؤلات في طرح نفسها منذ بدأت تتشكل هذه المنظمات النسائية مستقلة عن الأحزاب، وذلك رغم أن استقلالها هذا لم يتواكب مع تخل عن انحيازها لقضايا الديمقراطية والعدالة والمساواة ورغم أنها لم تر في هذا الانحياز تناقضا مع تبنيها للقضايا النوعية للنساء بنفس القدر من الأهمية والالتزام.. والمقصود بالقضايا النوعية للنساء هو تلك القضايا التي لا تقتصر علي وضع المرأة من وسائل وعمليات الإنتاج، ولا تقتصر علي حقها في التعليم والأكل والسكن والرعاية الصحية وحقها في مواجهة صاحب العمل.. الخ، وإنما تمتد لتشمل أشكال القهر الأخرى التي تتعرض لها المرأة لا باعتبارها مواطن فحسب، وليس باعتبارها مواطن فقير وحسب، ولكن باعتبارها مواطن أنثى، حيث تمتد صنوف القهر المرتبطة بالجنس هذه من خارج المنزل إلى داخله ولا تتجسد في مكان العمل مع صاحب العمل باعتباره رأسمالي مستغل فحسب ولكن أيضا باعتباره رجلا..

كذلك لا يقتصر هذا القهر علي علاقة المرأة بزوجها، رغم أهمية طبيعة هذه العلاقة كموضوع لفهم وضعية المرأة في المجتمع، وإنما تشمل أيضا موقعها في منظومة اجتماعية تحكمها عادات وتقاليد وقيم يبرز أسوأ أو افضل ما فيها تبعا للخطاب السياسي السائد..إنها منظومة قهر.. في أسوأ الظروف يجتمع فيها القهر الطبقي مع القهر الديني مع القهر الاجتماعي مع القهر الجنسي.. وفي افضل الظروف يكون قهرا جنسيا فقط، بمعنى أن مرجعه كون ذلك الإنسان أنثى.

إن رؤية تلك المنظمات النسوية قد انطلقت من مصالح أضعف النساء لتري العالم من عيونهن فتتعرف على مظاهر للاضطهاد والقهر قد تختفي لو أنها انطلقت من درجات أعلى في ذلك الهرم الاجتماعي.. لقد رفضت تلك المنظمات أن يفرض عليها الاختيار بين أولويات.. بين كما رفضت التمييز بين العام والخاص، قناعة منها بأن كلاهما أمر سياسي، لا يعتمد على أخلاق الناس بل على السياسة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية السائدة في مجتمع ما في لحظة ما من تاريخه.

ولم يكن ذلك أمرا مقبولا من قبل اليسار.. ولنأخذ على ذلك مثال قضية العنف ضد النساء، والذى تصر قوى اليسار علي رؤيته باعتباره الانعكاس لأوضاع الاستغلال الطبقي فتبحث بذلك عن مبرر لعنف الرجال ضد النساء، وتعلق مواجهة القضية بحل هذا الاستغلال. المشكلة لا تقتصر على كون ذلك التحليل تحليلا قاصرا وسهلا وقد أقول سطحيا ولكنه قد ينتهي بالبعض أحيانا إلى إدانة النساء أنفسهن لوقوعهن ضحية ذلك العنف أو الشكوى منه.، ومن كان منكن حاضرا في محكمة النساء الثانية التي عقدت في بيروت كان سيشهد تجسيدا حيا لذلك في حكم بعض القضاة من النساء اليساريات اللاتي فسرن عنف الجماعات الإسلامية في الجزائر مثلا بانهيار الاتحاد السوفييتي بل وذهبت أحد القضاة إلى تحميل المرأة نفسها مسئولية تعرضها للعنف.. ورفضت أخرى تناول قضايا العنف السياسي التي تمارس على نساء العراق اعتبارا للحظة تاريخية معينة تتناقض فيها مصالح النظام العراقي مع مصالح الإمبريالية الأمريكية.

المدخل النسوي يتناول هذا القهر من حيث يحدث.. من واقع المرأة ثم يبدأ من ذلك الواقع ليطرح الحلول و لينتهي بالضرورة عند كافة الأسباب المؤدية له والتي سوف تتضمن بالضرورة الاستغلال الطبقي ضمن غيره من الأسباب.. ولكن هذا العنف ضد النساء لا يقتصر علي الطبقات المقهورة بل يمارسه الرجال علي النساء في كل الطبقات، فهل هو مقبول لو وقع على الميسورات من النساء؟.. هل هو مقبول إذا مورس ضد نساء لا ينتمين إلى

ليسار (١)



الطبقات الشعبية ؟ وهل تناول قضية العنف ضد كافة نساء المجتمع هو تناول برجوازي وتقديم لأولويات على أخرى؟

إن هذه التساؤلات لم تكن مجرد تداعيات تطرحها النساء اللاتي اخترن المساهمة في خلق حركة نسائية مستقلة بل هي تساؤلات نبعت من خلال المحاولات العديدة للالتقاء والعمل المشترك مع أحزاب اليسار . لقد كانت تلك المحاولات تنجح بدرجة أو أخرى كلما ابتعد العمل المشترك عن القضايا النوعية للنساء.. مثل التضامن مع الانتفاضة الفلسطينية أو المقاومة اللبنانية أو في مواجهة فرض الحصار على العراق .. ولكن سرعان ما كان هذا العمل المشترك وحتى الحوار بشأنه يتصدع لو أن للقضية علاقة مباشرة بقضية المرأة تتجاوز علاقات العمل خارج المنزل أو الحقوق الاقتصادية الأساسية للإنسان ..

إن هذه المداخلة تتناظر مع هذا المنطق وتبحث عن تفسير لهذه الفجوة بين المنظمات النسائية من ناحية وقوى وأحزاب اليسار من ناحية أخرى، وتفترض أن أسباب هذه الفجوة يرجع إلى تكتيك سياسي لا يرغب في التصادم مع عدد من الأطراف «المهمين سياسيا» يرى اليسار عدم جدوى خسارتهم بسبب قضايا فرعية مثل قضايا المرأة.. تكتيك قد يكون حفظ لهذه القوى علاقتها بتلك الأطراف السياسة المهمة وان كان أفقدها علاقتها بنصف جمهورها.

السؤال موضوع الخلاف هو: هل هناك قضية خاصة بالمرأة تستدعي نضالا مستقلا في أشكال تنظيمية مستقلة تتفاعل بهذه الدرجة أو تلك مع مؤسسات المجتمع المدني فتميز بين حلفائها وأعدائها فيه، وتختار أوقات ونطاق تحالفاتها بالرجوع إلى برنامجها الخاص ؟ أم أن هذا العمل المستقل لا داعي له ؟

إننا نجيب علي هذا التساؤل بتأكيد ضرورة هذا العمل المستقل استنادا إلى قناعة تقول بحق أصحاب المصلحة في تنظيم أنفسهم بشكل مستقل . فمثلما أن قيادة النضال ضد استغلال صاحب العمل هي من حق العمال ، وقيادة النضال ضد العنصرية هي من حق الملونين فإن النضال من اجل حقوق النساء لن تقوده سوى النساء .. وإذا كان العمال في نضالهم يطرحون برنامجا للمجتمع كله وحزب المؤتمر في جنوب أفريقيا يطرح برنامجا لجنوب أفريقيا كلها فان الحركة النسوية منوط بها طرح تصور لمجتمع بأكمله .. وعلى تلك الحركات الاجتماعية مشتركة أن تعمل معا من اجل مجتمع لا يهمش فيه مصالح بعض المقهورين لصالح مقهورين آخرين.

إن مشاركة النساء في النضال العام لم يكن كافيا وحده لضمان حقوقهن وهو أمر يجد الدليل عليه في أدبيات الحركات النسائية في العالم الثالث قبل العالم الأول بما في ذلك العالم العربي ذلك ان تاريخ حركات النضال السياسي بل والمسلح ضد الاستعمار في بلادنا والتي شاركت فيها المرأة علي قدم المساواة مع الرجل لم يترتب عليه بالضرورة انخراط مماثل في صياغة برامج ما بعد التحرر والاستقلال ولم تمنح ،اشدد على تمنح، النساء فيه سوى تلك الحقوق اللازمة لتحقيق هذا المشروع الوطني أو ذاك دون المساس بالقضايا التي لا تمس المشروع الوطني مباشرة، لان المشروع الوطني هذا لم يتضمن بداية مشروعا نسويا ، وبذلك اقتصر دور النساء فيه على كونهن أداة لتحقيق برنامج وضع قضاياهن في مرتبة «المرحلة التالية أو المؤجلة أو الثانوية» .. الخ..ذلك أن تلك الأولوية لم تجد منظمات نسوية مستقلة تدافع عنها في ذلك الوقت.

لم يكن غريبا أن تسعى النساء، وقد أضناهن اكتشاف وهم الحلم بالتحرر من خلال أحزابهن وقد أضناهن انهيار الحلم كله أن تسعى إلى تكوين منظماتهن المستقلة لتتمكن من النضال من أجل تحقيق مطالبهن وطموحاتهن. لكن اليسار لا يقبل كلمة الاستقلال عادة إلا في علاقتها بالاستعمار أو الدولة .. ورغم أن الدولة والاستعمار ليسا أشكال القهر الوحيدة فان استقلال المرأة عن الرجل مثلا أو استقلال المنظمة عن الحزب لا يحمل بالنسبة لليسار ذات المضمون الإيجابي النضالي الذي يأخذه الاستقلال عن الدولة أو الاستعمار.ولست أوازي هنا بين الرجل والدولة ، ناهيك عن الحزب والاستعمار ولكنني فقط أطرح أن الاستقلال فعل يتضمن تملك مقاليد الأمور واتخاذ القرار وحق تقرير المصير وأتصور أن كلها قيم إيجابية ونضالية إذا مورست في مواجهة قهر ما ومن ثم فهي قيمة بغض النظر عن هوية المستقل أو المستقل عنه طالما أن هناك قهر. ومع ذلك فان استقلال المنظمات النسوية عن الأحزاب التي جاءت منها النساء النشطات في هذه الأحزاب لم يكن ينظر إليه على اعتبار انه تحرر من قهر أو تهميش.و رغبة في التنظيم الحر حول مطالب نوعية ما وإنما دأب اليسار على تفسير هذا الاستقلال بالتغريب والاغتراب والانفصال عن العالم والتركيز على الفردية على حساب المجموع – والمقصود به غالبا مجموع الرجال – وذلك رغم ان تلك النساء كانت تمارس حقا مشروعا هو الحق في التنظيم المستقل حول القضية النسوية باعتبارها قضية رؤية ومطالب .. تحركها في ذلك قناعة بان وضع المرأة وان ارتبط في معظم مقوماته بالمجتمع المحيط به ، وان تدهور بتدهور الأوضاع العامة في المجتمع، إلا انه لا يرتقي بالضرورة كاملا بارتقاء المجتمع أو على الأقل لا يرتقي بنفس المعدل وعلي نفس الجبهات .... وقد كانت هذه النزعة نحو التنظيم المستقل هي أولى محاور التضاد بين قوى اليسار المنظم والحركات النسوية المستقلة.

لقد اختلفنا وقوى اليسار المنظم وحتى رجاله غير المنظمين حول جدوى أو أهمية أو صحة النضال في تلك المساحة الخاصة حيث استقرت موازين القوى بين الرجال والنساء والتي لا تتأثر أو تتغير من تلقاء نفسها بتغير الأوضاع الاقتصادية أو السياسية دون التصدي للمقومات الفكرية التى تساندها.. إن هذه المساحة هي التي تؤكد وجود قضية نوعية خاصة بالنساء وتستدعي وجود حركة ديمقراطية تتبنى مطالب النساء وتقود النضال من اجلها فتشتبك مع الواقع السياسي العام تؤثر فيه وتتأثر به في سبيل انتزاع هذه المطالب ..

ولان اليسار قد وضع القضية النسوية في مكان ثانوي فقد أصبحت – عند الضرورة والضرورة غالبة – موضوعا للتفاوض والتنازل .. فإذا شبه لليسار أنها غير مقبولة لدى الجمهور أحجم عن طرحها واقتصر الحديث عن تعليم النساء وعمل النساء وصحة النساء بالمعنى الضيق للكلمة وهو ما تتفق عليه كل الأحزاب والقوى من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار .. الكل يريد للنساء أن يتعلمن.. الكل يريد للنساء أن تعمل لسد الحاجة الاقتصادية.. الكل يريد للنساء صحة جيدة والكل يريد مشاركة سياسية من النساء ليكن كتلة انتخابية في كل دائرة حسب المرشحين فيها..

أما إذا كان الحديث سوف يؤدى إلى التناقض مع التيار الديني «المعتدل» أي غير الحامل للسلاح في وقت يدار فيه حوار قومي مع كل القوي حول قضية الديمقراطية السياسية على سبيل المثال، فان قضية المرأة من القضايا التي يتم الحرص علي صياغتها بأكثر الصيغ عمومية بحيث لا تغضب أحدا ولا تعني شيئا في نفس الوقت ، كي لا تهدر إمكانيات التحالف التي لا تتحقق في اغلب الأحوال علي أية حال.. ويرفض الكثيرون الاعتراف بأن هذا التنازل هو في الحقيقة مفاوضة علي حقوق قطاع من المجتمع يفترض فيه الالتفاف حول باقي اطروحات اليسار ..

(يتبع حلقة ثانية وأخيرة)

غازي ابو ريا

"ويل لكل همزة لمزة"

* يصعب علينا ان نفرح مع فرح الآخرين وان شاركنا الآخرين افراحهم استعراضيًا ، ويصعب علينا الاحساس بالحزن مع الآخرين. وان شاركنا «الحزين» حضوريًا .

يصعب علينا الاقرار بأن هذا الانسان قد نجح في حياته، ونظل نبحث عن عيوب تشوه ذاك الانسان.

وباختصار اشد من الشديد، مجتمعنا يميل الى الهدم، يجنح الى تقزيم الافراد ، ونشارك كل حسب قدراته، في تحطيم كل نفس تأتي الى الحياة..يولد الانسان عندنا ، فيعطيه والده اسمًا يسجل في كل دفتر ممكن.. لكن المجتمع لا يرضى بهذا الاسم. فتبدأ مرحلة التنقيب عن عيوب المخلوق هذا ، لوصمه بصفة سيئة لتكون له اللقب والاسم المتداول..

ومجتمعنا لا يرحم احدًا في مجال التسميات المشوهة.. ولا حدود للسخرية التي يمارسها المجتمع، والتعليقات الجارحة والقاتلة ضد الآخرين، وتزداد السخرية اكثر حين يتعلق الامر بأشخاص ولدوا مع اعاقة جسدية او عقلية..

قبل سنتين، وفي مكان ما قرب مياه جارية، كنت مع اصدقاء، وبمشقة وصلنا مصدر النبع. .وعند النبع. كان المشهد خلابًا ، ويبحث عن شعراء ومبدعين ليمنحهم كل الالهام والوحي، كان هناك سبعة من الفتية والصبايا ، وكلهم عرب. ويعانون من اعاقة جسدية ولدوا بها ومعها يعيشون.. ومع هؤلاء السبعة كان سبعة عشر مرافقًا «يهوديًا» بعضهم حمل الطعام والشراب، وغالبيتهم ساعدوا المعاقين على المشي والحركة. وكان شغل المرافقين الشاغل، العناية بهؤلاء المعاقين، وتوفير الظروف لميلاد ابتسامات على شفاه المعاقين.. وهذا الذي كان..

اما المعاق في مجتمعنا ، فيصبح هدفًا «للتفكه» ان وقع بين مجموعة. هذا اذا كانت الاعاقة عقلية.. اما اذا كانت الاعاقة جسدية.. يصبح المعاق هدفًا لخيال الساخرين والباحثين عن «الالقاب المذلة».

ومجتمعنا ، يبحث بأدق الآلات عن عيب في الآخر.. ولما يبلغه يأتي اللقب الساخر. واصبح من المتعذر علينا ان نجد شخصًا لا يحمل «لقبًا» تهكميًا يقترن باسمه او يغلبه احيانًا .

وحتى ننفي عن انفسنا صبغة «التشفي» على الآخرين.. ونزيح عن كاهلنا وضميرنا مسؤولية دعم الآخرين.. نتذرع بوسائل عجيبة.. فإن «تفكهنا» على اعمى مر من امامنا او فقير حال جاء ذكره.. ندعم حقنا الشرعي بالتهكم.

فنقول: «هل نحن اشطر من الله! ان الله جعله كذلك! والله ادرى بعباده..ولولا دراية الله بهذا الشخص لما فعل به كل هذا!!». وهكذا نأخذ شرعية الهية تبيح لنا السخرية.. وتطرح عنا واجب دعم مثل هؤلاء. وهذا الخوف الشديد من عيون الناس وألسنتهم. جعل كل فرد منا يمارس سلوكيات لا غاية منها الا ارضاء الناس.. نكذب في الحديث عن انفسنا.. عن اولادنا ، عن طعامنا ، عن صداقاتنا . كل فرد منا يحاول تمثيل دور الغني الحكيم الكريم القادر الصادق العادل العزيز الغفور الرحيم.. ولنا جميعًا الاسماء الحسنى سبحاننا وتعالينا .

وهذا الفرد الذي مثل دور سبحانه وتعالى.. هو الذي يسخر من الناس، ويسخر الناس منه. في علم «الاستغابة» الذي يحتاج الى معاهدات للحد منه، كما يحتاج العالم الى معاهدات للحد من انتشار الاسلحة النووية..

جلسوا ، كانوا خمسة افراد او اقل او اكثر.. تدارسوا عيوب الناس جميعًا حتى استأذن احد الخمسة، وترك جماعته. وقبل ان يبتعد بقدميه عن المجلس الذي استودعه الله كانت كلمات القدح فيه تصب عند اذنيه.. وكلما ترك الجماعة فرد ، عالجه الباقون بما اعتادوا عليه في معالجة امر الغائبين.

ونستمر هكذا.. نقبل الانسان ثلاث قبلات.. على وجنتيه، «يسار، يمين، يسار». بالضبط، مثل الذي ينوي عبور الشارع المزدحم باخطار السيارات..

بهذه «القبلات العرفاتية الثلاث». (واسميتها عرفاتية، لأنها دخلت الينا كتقليد حديث، لم اجد في «ابحاثي» مصدرًا الا سيادة الرئيس ياسر عرفات).

ونرجع الى القبلة على الوجنتين. هذه قبلة، ترمز الى عهد اقوى من معاهدة.. لكنها اصبحت روتينًا تافهًا.. وليست الا احدى سلوكياتنا في اظهار عاطفة لا علاقة لها بالعاطفة..

نحن نكذب على انفسنا في الكثير من سلوكياتنا.. نقول شيئًا ونقصد شيئًا آخر.. نستغيب الناس كثيرًا.. نكثر من «التهكم والتشفي» ولا نرحم معاقًا او مريضًا او فقيرًا او مفلسًا..

كل الذي تقدم هو بعض الاشارات الى تفكك المجتمعات.. وبالطبع، لست اعمم في حديثي.. وما اكثر الذين يهزون الرأس لموافقتي الرأي. لكنهم، قد لا يعلمون بأن اجيالنا القادمة واجيال اليوم الصغيرة سنًا.. تقلدنا بشكل فاحش.

واجيالنا الآتية، بعيدة كل البعد عن احترام الآخر، بعيدة عن قبول الآخر.. واقول بغير رهان.. ما زال مجتمعنا طفلاً يدب على الارض بصعوبة. لكنه يقاوم شقيقه الضيف بشراسة.. وحين ينضج الكبار، ينضج الجيل القادم. فهل ننضج من الآن لنرحم اجيالنا من هذا التقليد التعس.

الخروج من المشهد (٢-٢)

تأملات في الحيز العام للفلسطينيين في إسرائيل

بقلم: رائف زريق

المشيرفة تتحول الى شارع

المشيرفة قرية عربية في المثلث، تسكنها مئات العائلات. مؤخرًا قررت وزارة الداخلية ان تقيم مجلسًا محليًا يجمع المشيرفة مع ثلاث قرى عربية اخرى في المنطقة. اسم المجلس المحلي «مجلس محلي عيرون». مكاتب المجلس في بلدة العفولة. من يذهب الآن ليجدد بطاقة هويته أو ليحصل على بطاقة جديدة، سيكتشف مفاجأة جديدة. في بطاقة الهوية سجل اسم البلدة عيرون، اسم الشارع، المشيرفة. هكذا تتحول قرية كاملة الى شارع.

بالمقابل قرب قرية كفر كنا بنيت بعض الابنية. قبل ان تسكن الابنية سمي المكان «بيت ريمون». مفرق الطرق الذي يوزع لسيارات سمي ايضًا «مفرق بيت ريمون». كل ذلك قبل ان تسكن البيوت. قرية تتحول الى شارع وشارع يتحول الى قرية.

أحيانًا يتكتم المكان على تاريخه، ويخفي ما كان فيه. ههنا يفضح المكان مستقبله ويدل على ما ليس فيه.

الناصرة: الطريق الالتفافي

هناك الناصرة. وهناك الناصرة العليا. نتسيرت عيليت. أهل البلد يسمونها شيكون اليهود، أي حارة اليهود. مدينة أصبح تعداد سكانها حوالي خمسين ألفًا وأهل الناصرة يسمونها شيكون اليهود، فطرتهم ترفض سرقة الأسماء، فاخترعوا اسمًا يليق بوجود المهاجرين الغرباء على أرضهم.

بين الناصرة ونتسيرت عيليت شارع التفافي يصنع الحدود بين المكانين. شارع يصنع حدود الناصرة لكنه يفتح، آفاق نتسيرت عيليت. ذات الشارع ذو الحد الواحد يرسم للناصرة حدودًا ويلد نتسيرت عيليت. نهاية المكان وبداية لمكان آخر. شارع التفافي قاتل. شارع يستطيع بضربة قاضية ان يحيي ويميت.

يرتطم نظر الداخل الى المدينة بمنظر بنايتين ضخمتين على حد الشارع الالتفافي من ناحية نتسيرت عيليت. بنايتان على قمة الجبل تمامًا، مشرفتان متعاليتان باردتان، تراقبان الناصرة وحاراتها. تطلان ولا تُطالان. تقطعان الشك باليقين، من هو سيد المكان. محاولة مكثفة لاخضاع الطبيعة والسكان الاصليين معًا. البناية الاولى بناية بلدية نتسيرت عليت. بُنيت منذ عامين فقط في مدينة عمرها أربعون عامًا، غير آبهة بأن جارتها الناصرة ابنة ألفي عام. تستعيض عن الزمان بالمكان، وتحتمي من التاريخ بالجغرافيا. البناية الاخرى هي مبنى المحكمة المركزية ومحكمة الصلح، هنا تتنازل فكرة سيادة القانون عن معناها المجازي لصالح معناها الحرفي تمامًا. بناء بيت القوة لكنه خائف قلق. بناء لا ينام. بناء متوجس.

على سفح احدى تلال الناصرة المقابلة تطالعك ثلاث بنايات وسط منطقة خضراء: دير الراهبات البيض، كنيسة السالزيان، ومسجد النبي سعين.

في الناصرة

أنت تدخل الناصرة. بناء اسمنتي مكثف. حركة سير خانقة، كراجات سيارات لافتاتها بالعبرية. هنا وهناك بيوت ارستقراطية. مكان ما، لا هو بقرية ولا بمدينة. لا حميمية الريف، ولا فضاء المدينة. مكان يخلو من صياح الديك ومن مقاهي المثقفين. مكان ما، لا علاقة له بالحقول وبراءة الارض، ولا بالنوادي والسينما والساحات. منتصف المسافة بين ما كان وما لن يكون. بين القرية الضائعة والمدينة الغائبة.

وان تسكن الناصرة يعني ان تكون بلا عنوان. لا أسماء للشوارع ولا أرقام. عليك ان تكون اما صندوق بريد، او اسمًا ما في حي الورود، او حي الصفافرة، او بير الامير، عليك ان تقبل بموقعك المبهم.

والناصرة مدينة بلا رصيف. ذلك الحيز الذي يمكن والدًا من ان يجر عربة طفله، ويمكن امرأة من التسكع لتتملى من واجهات الحوانيت، ولترتشف فنجان قهوتها على مهل على مهل اذا أرهقها المدى.

الناصرة مدينة بدون حالة رصيف، وبدون مزاج الرصيف. تلك الحالة التي تجمع فيها المدينة بعض أفرادها بعد ان ذررتهم، سلختهم عن جماعاتهم العضوية الوراثية لترتبهم في فوضى الرصيف. حيز يتمكن الواحد فيه من ان يمارس مجهوليته لدقائق، وان تلتقي غربته مع غربة اخرى مؤقتة لتصنع إلفة مؤقتة، ولتنسج حالة ترقب حالمة: وجه جميل مبتسم، مقهى يغريك بفنجان قهوة، حملة تنزيلات كاذبة. الرصيف مصنع المفاجآت الصغيرة.

الناصرة تخلو ايضًا من ساحة عامة، من متنزه، من أي بناية او مكان عام. مكان لا يملكه احد لكنه ملك الجميع في نفس الوقت. مدينة تخلو من فضاء المدينة، ذلك الحيز المفتوح الذي يذرر الافراد، بحيث يكتسب الفرد خاصيته وتفرده الخاص وشخصيته غير القابلة للتكرار في فضاء المدينة، ذلك الفضاء الذي يولي الأهمية الاولى لإرادات الافراد ورغباتهم، ويحررهم من انتماءاتهم المرسومة مسبقًا.

نحن هنا لا نزال في انتظار رصيفها وساحاتها. رصيف، يفرقنا بداية ويجمعنا نهاية.

ما الذي تبقى من الحيز العام جسدًا وفكرة؟ من يملك المكان العام؟ ومن يحلم به ومن يقوم بهندسته؟

ان اول ما يلفت نظر مراقبي هندسة المكان في اسرائيل هو الطابع المركزي للملكية وللتخطيط من ناحية الدولة مقابل غياب المركز لدى الفلسطينيين.

فمعظم الاراضي في اسرائيل (٩٣٪ من مجموع اراضي الدولة) هي ملكية عامة. ملكية الدولة او ملكية الصندوق اليهودي - الكيرن كييمت، في المقابل تغيب ظاهرة الملكية العامة للاراضي لدى الفلسطينيين. تغيب الملكية العامة لدينا وتغيب الملكية الخاصة لديهم.

وهناك طابع مركزي قطري للتخطيط يتولاه المجلس القطري للتخطيط ودائرة أراضي اسرائيل، اضافة الى مؤسسات قطرية مثل دائرة حماية الطبيعة وغيرها. تتعامل هذه المؤسسات مع التخطيط بشكل يسهل عليها رؤية الصورة العامة، جاعلة من المكان، كل المكان، وحدة واحدة في ظروف تناغم وانسجام، انسجام اعضاء الجسد الواحد الذي يخضع لمركزية عقل واحد. وكل هذه المؤسسات تستهدف الفلسطيني وتنشط ضده.

في المقابل يبرز غياب المركز لدى الفلسطينيين في اسرائيل. فهم يواجهون هذه المركزية فرادى، اما كل قرية او كل فرد على حدة، بدون امكانية تنسيق حقيقية، وبدون مهنيين متفرغين تمامًا لهذه الضرورة. هذا الوضع يقلل الثقة بامكانية عمل جماعي، ويزيد أهمية الدفاع عن الفردي، المحلي، والخاص، ويصبح المكان «فلسطين» مجموعة لا نهائية من الأمكنة، تتصارع احيانًا فيما بينها، ولا تعرف ما الذي يجمعها.

هكذا يغيب الجسم العام الذي كان من المفروض ان يدافع عن الحيز العام (كمكان مادي)، ويتركز الدفاع في الدفاع عن الحيز الخاص. لذلك ترى سيارات مرسيدس تسير في شوارع محفرة، ونشاهد احذية أديداس دون ملاعب رياضية. يبقى الحيز بدون اهل يدافعون عنه.

لم يعرف الفلسطينيون في تاريخهم المعاصر لحظة تبلور الارادة العامة التي تمارس ذاتها في المكان العام. مرة كان المكان العام للأتراك ومرة للانجليز، اما الآن فالمكان العام يملكه الآخر الذي تقوم بينه وبين الفلسطيني حالة إقصاء.

والملكية، خاصة كانت ام عامة، تفترض ثنائية الموضوع والذات. الموضوع - يعني ذلك الحضور المادي او المعنوي للشيء الذي يقبل نظريًا ان يكون متملكًا من قبل ذات معينة، كالارض والسيارة والاسهم التجارية والكتب. كلها موضوعات للملكية. كي تقوم علاقات الملكية فيه بحاجة لذوات مالكة: الافراد والشركات والذوات القانونية الاخرى. وكي تكون الملكية عامة يجب ان يسبقها وجود ذات تمثل ارادة عامة تصلح لأن تكون مالكة للمكان العام، غياب هذه الذات العامة هو ما أقصده ببقاء الحيز العام بدون اهل يدافعون عنه. بالتالي نلحظ تركيزًا شديدًا على قضية مصادرة الاراضي من أصحابها ومالكيها العرب، اي حالات الاعتداء على الملكية الخاصة. اما حقيقة ان كل الحيز العام المفتوح لم يعد في حالة انتظار لنا، فهي لا تشغل بال أحد، فنحن لم نحضر في الحيز العام حتى نلاحظ غيابه عنا، أفكارنا غير «متجهة» الى مكان ما عام يجري التماهي معه.

في هذا السياق يجوز ان نسأل ما الذي يجمع الناصرة بأم الفحم، وما الذي يجمع احياء حيفا الفقيرة بالقرى غير المعترف بها؟ ماذا نقصد حين نقول اننا من نفس المكان؟ ما هي حدود المكان هذا؟

في هذا المجال يجب ان نتساءل، ما هي الدلالات الكامنة في حقيقة انه على مدى خمسين عامًا لم يطالب الفلسطينيون ببناء قرية جديدة؟ مدينة جديدة، او حتى بناء حي جديد في مدينة مختلطة؟ هل نستوعب أنفسنا نعيش في الوطن ام اننا نعيش فقط في الوطن الذي كان؟ هل هذا الوطن وطن للآباء فقط ام انه وطن للأبناء ايضًا؟ هل نعتبر أنفسنا جزءًا من المدى المفتوح ام لا؟ أغلب الظن ان ابن كفركنا، او ابن الرامة او ابن الطيرة الذي ولد في الطيرة، سينمو في الطيرة، وسيحب فيها، ويعمل فيها ويموت فيها. لا حركة في المكان. كل قرية هي امبراطورية قائمة بحد ذاتها. هذا ما قد أسميته بتفكك المكان.

ومؤخرًا، خاصة بعد اتفاقيات اوسلو وقيام السلطة الفلسطينية ازداد المكان، مكاننا، تفككًا. في البداية، ومنذ سنوات طويلة، اختزلنا سياسيًا فكنا خارج المشروع الوطني. هكذا اختارت المنظمة، وهكذا اخترنا نحن ايضًا، حسن. كانت الحركة الوطنية تسير خلف الجدار، كنا نصفق لنجاحها ونبكي لسوء حظها وعثراتها. بعد اوسلو، هناك خطر لأن نختزل من المكان، نخرج منه ويخرج منا، ويرفع ظله عنا، فتعاد صياغة التاريخ والجغرافيا حسب موازين القوى. فلسطين الدولة وفلسطين السلطة شيء، وفلسطين الوطن شيء آخر.

الآن تورطنا في التسميات، فاذا كانت فلسطين هناك، حيث السلطة ومناطق A,B,C فماذا يكون الـ هنا؟ ماذا نسمي فضاءنا وحقولنا؟ هل يستسلم التاريخ للسياسة تمامًا؟

لقد تورطنا بلعبة الاسماء هذه. كان التاريخ ملجأنا وحامي روايتنا، سنعتاد منذ الآن على الجديد من الكلام. هنا يتفكك المكان تمامًا، هنا المكتب، هنا البيت، هنا حي الاسبنيولي، هنا الناصرة، هنا عيلبون، جزر في بحر.

هنا تلتقي برأيي فكرتان متقابلتان: فكرة غياب الحيز العام بمفهومه المادي المباشر: غياب الساحة، غياب الرصيف، غياب المتنزه، غياب البنايات العامة التي يشعر الافراد انها ملك الجماعة، غياب المدى المفتوح الذي ينتظر حضورنا، مع فكرة غياب المركز بمفهومه الثقافي السياسي، ذلك المركز الذي من شأنه ان يمثل وأن يبلور الارادة الجماعية للفلسطينيين في اسرائيل: غياب المركز الاخلاقي السياسي الموجه، غياب هيئة تمثيلية منتخبة مباشرة تمثل هذا الجمهور وتعكس ارادته ضمن كلانية فلسطينية، غياب «عقد اجتماعي» خاص بالفلسطينيين يضبط المشترك والمختلف محولاً الاختلاف الى تنوع ضمن وحدة. غياب المكان العام، يغيب الامان العام. والزمان العام، هو زمان المجموعة، نبض حياتها، محور الزمن الذي تتحرك فيه المجموعة، ايقاعها التاريخي وصورتها المستقبلية المتخيلة لذاتها، وقدرتها ان تصبح احلامًا جماعية. او قل باختصار القدرة على السفر في الزمن. ان تسافر الى الوراء لتستحضر ذاكرة وان تسافر الى الامام لتصنع حلمًا. وعملية استحضار الذاكرة - السفر الى الوراء في الزمن - وعملية صناعة الحلم - السفر الى الامام في الزمن - هما شكلان متباينان لحضور واحد، هو الحضور في الزمان وقدرة الحركة فيه.

فالحلم ليس لحظة مستقبلية فقط إنما خيط يوصل بين اللحظة الراهنة وبين لحظة ما متخيلة في المستقبل. الحلم محاولة لتتبع مسار تحول الواقع الى واقع أفضل. وبكونه كذلك فالحلم يحتاج الى الذاكرة. لا يمكن صناعة الحلم مع اختزال الذاكرة. لا صورة للغد ان لم يحضر الماضي في الحاضر. لا أحلام للعدم ولا أحلام من العدم. الأحلام للذوات فقط. هي امتداد للذاكرة ولا تستطيع ان تعيش في قطيعة معها وان كانت مرشحة لتجاوزها.

كل هذا واضح وجلي، الا ان الجانب الآخر صحيح ايضًا. فعملية استحضار الماضي تتم الآن. هي عملية انتقائية. الماضي لا ينتظر كما ينتظر المسافرون في ردهات انتظار القطارات. ونحن نختار من هذا الماضي ما نشاء من صور ومشاهد وشخوص. عملية استحضار الماضي تتم الآن في سياق البحث عن الحلم. محاولة البحث عن الحلم. محاولة البحث عن المستقبل تفتح لك أبواب الماضي. فكما يحتاج المستقبل الى الماضي يحتاج الماضي الى المستقبل. لا تعيش الذاكرة بذاتها ولذاتها. تعيش الذاكرة في سياق صياغة الحلم. وهكذا تصبح عملية صياغة الحلم شرطًا ضروريًا لقدرتنا على صيانة الذاكرة. ومن هنا فإن محاولة المحافظة على المشهد والدفاع عنه أو «استرجاع» المشهد الذي كان ليست عملية مفروغًا منها. أحيانًا يشكل الماضي وما تبقى منه من مشهد يدل عليه عبئًا ثقيلاً وتشكل الذاكرة ايضًا عائقًا امام التعامل مع الواقع المعاش، ويصبح طمسها افضل الطرق لمعايشة المشهد الراهن، وفقط قدرتنا على الحلم بمشهد «جديد» مرشحة لاخراج المشهد الذي كان من صنميته الثقيلة.

وبالتالي وكما يمكن ان نتحدث عن تفكك المكان، من الممكن ان نتحدث عن تفكك الزمان. وهكذا يصنع المكان المفكك والمجزء والمهشم فكرًا مجزءًا ومفككًا، والشوارع الالتفافية لا تصنع حدودًا للمكان فقط انما تخلق ايضًا في الذهن حدودًا حول المكان. من ناحية اخرى فإن غياب ذهنية الوطن والحق في الحيز العام تضعف الطاقة الكامنة لدى الفلسطيني في اسرائيل للتوسع في المدى المفتوح باعتباره وطنًا ينتمي اليه ويحق له التواجد فيه أينما شاء ومتى شاء. وبما ان قدرتنا على الانتقال في الزمان تعطي المكان بعدًا آخر، فإن قدرتنا على الانتقال من مكان لمكان، تعطي الزمان بعدًا آخر.

(الناصرة)

(نشرت الحلقة الأولى يوم الجمعة الماضي ٥/٥/٢٠٠٠)

● قدمت هذه الورقة في مؤتمر «آفاق المشهد» المنعقد في جامعة بير زيت في تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٨. وسبق ان نشرنا في «الاتحاد» ورقة اخرى من هذا المؤتمر، غير المسبوق، قدمها المفكر ادوارد سعيد.

سلمان ناطور ودائرة القتل

(قراءة في كتاب «هل قتلتم أحدًا هناك؟»)

بقلم: د. عادل الاسطة

* يعد سلمان ناطور علمًا بارزًا من أعلام الكتابة في فلسطين. ولا أظن ان قارئًا لأدبنا يجهل مكانته الادبية المميزة التي لم تحظ بما تستحق من عناية ودراسة. ويواصل سلمان، منذ بداية السبعينيات، الكتابة دون كلل او ملل، مدفوعًا، ابتداء، بهاجس الكتابة، ومن ثم بهاجس التغيير، وتحديدًا منذ اصبح منضويا تحت لواء الحزب الشيوعي الاسرائيلي وأخيرا - وتحديدا بعد ان ترك الحزب ليقطع رحلة الصحراء، وحيدًا - وهو واقع تحت سطوة الكلمات التي لم يستطع منها فكاكًا.

كتب سلمان الرواية والقصة القصيرة والمقالة الادبية والمقالة السياسية، كتب جادًا تارة وساخرًا طورًا، وهو يعد واحدًا من أبرز الكتاب الساخرين في الادب الفلسطيني، في داخل فلسطين، الى جانب شيخ الساخرين اميل حبيبي. ولقد التفت الى هذا الجانب في كتابته اميل توما يوم كتب مقدمة لمجموعته «الشجرة التي تمتد جذورها الى صدري» (١٩٧٩) واختار لكتابته عنوانًا لافتا هو «لبنة من لبنات الادب العربي الساخر». وواصل سلمان الكتابة الساخرة في «خمارة البلد» (١٩٨٧) وزيّنها برسوم للفنان ناجي العلي.

ويدرك من يقرأ كتابة المؤلف انه سخر قلمه للدفاع عن حق الانسان في حياة حرة كريمة، وانه دافع عما اعتقد انه الصواب، قبل التحاقه بالحزب وفي اثناء انضوائه تحت لوائه وبعد تركه إياه. وسلمان ناطور في النهاية انسان نشأ في ظروف لها خصوصيتها، ظروف فرضت عليه اتخاذ مواقف معينة تعرضت للتغيير نتيجة للتغيير الذي شهدته المنطقة وشهده العالم. وقد جاء كتابه الاخير «هل قتلتم أحدًا هناك؟» (١٩٩٩) ليتوج رحلته الفكرية والسياسية والأدبية، وهو يُحيل قارئه الى كتب سلمان التي صدرت من قبل، والى نصوص أساسية في الادب الفلسطيني، مثل نص كنفاني «عائد الى حيفا» (١٩٦٩) ونص اميل حبيبي «الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد أبي النحس المتشائل» (١٩٧٤)، لا من حيث الاسلوب وانما من حيث تشابه بعض الأفكار والأحداث.

* بين يدي الكتاب *

يقع الكتاب في مائة وأربع صفحات من الحجم المتوسط، ويتكون من تسعة مقاطع يتصدر كل مقطع عنوان يكون مفتاحًا، والمقاطع هي:

١) ذاكرة: (ص ٣ - ص ١٣):

وهنا نقرأ عن ولادات الكاتب العديدة، وعن يومه الاول في المدرسة، وعن الحروب التي ارتبطت بمناسبات خاصة لديه. ويركز سلمان، هنا، على الذاكرة التي دونها ستأكلنا الضباع، ويأتي على خيبة أهله عام ١٩٤٩، خيبتهم لما جرى عام ١٩٤٨.

٢) استقلال: (ص ١٤ - ص ٢٦):

يكتب الكاتب هنا عن مشاركته، في طفولته، بعيد استقلال دولة اسرائيل، وعن الجيل الذي ولد زمن الأتراك، الجيل الذي لم يدون ما جرى معه، وعن معلم اللغة العربية الذي فصل من عمله لأن هناك من وشى به، المعلم الذي لم يغضب لقضية عامة قدر ما غضب لقضية خاصة، ويكتب سلمان عن بداياته الادبية الاولى يوم اراد ان يكون شاعر المدرسة، وهو هنا لا يخجل من الإشارة الى طبيعة قصائده التي كان يلقيها في عيد استقلال الدولة العبرية. هكذا كنت، يقول سلمان، ولا أتهرب من ماضيّ الذي لم أختره كما لم أختر اسمي ومكان ولادتي. هذا ما كان، وهذا ما لم يكن لنا، في حينه، حول ولا قوة. وهذه جرأة يحمد عليها، تماما كالجرأة التي يحمد عليها حين اكتشف، فيما بعد، انه كان أهبل في مواضيع كثيرة.

٣) عودة الى القصيدة - (ص ٢٧ - ص ٣٢):

وهنا يكتب عن عمه القدير الشاعر الذي حمل سلمان اسمه لأن عمه توفي قبل ولادته، كأنما تناسخ عمه فيه، لان الارواح، كما يقول بعض من في محيطه، تتناسخ. ويأتي هنا الى الاشارة الى الفارق بينه وبين أبيه، هو العلماني وأبوه المتدين، دون ان يفسد هذا الفارق للود قضية.

٤) تلك الايام (ص ٣٣ - ص ٣٩):

يتذكر الكاتب هنا صيف ١٩٨٢ والحصار الذي فرض عليه في قريته. يكتب سلمان عن امهات الجنود الذاهبين الى الحرب، ويقارن بين حزيران ١٩٦٧ و١٩٨٢، ويبرز شعور الدروز بكره العرب لهم، وبخاصة دروز فلسطين الذين قبلوا بكيان اسرائيل. يكتب عن عمه الذي يخاف من قصف الطائرات السورية، وعن أبيه الذي ضحك من سلوك أخيه الخائف، وعن جدته التي توقف الزمن لديها عند عام ١٩٤٨ حيث احتلت اسرائيل، كما ترى الجدة، كل بلاد العرب مرة واحدة، ويكتب عن الشباب الدروز الذين ذهبوا الى الحرب فرحين كأنهم لا يعرفون معنى الكلمات او الى اين تحملهم الشاحنات، وعن المرأة التي يقتل ابناؤها الاسرائيليون ابناءها اللبنانيين.

٥) الطائرة: (ص ٤٠ - ص ٤٧):

يأتي الكاتب في هذا المقطع على ما تعرض له، وهو في مطار اللد، من تفتيش، ويبرز صورة لموظفة المطار (راحيلي) الجميلة اللطيفة. ويسأل سلمان هنا «هل تعتقدين اني خبأت في كلسوني ما يهدد أمن الدولة؟»، ويلخص بذلك الاهانة التي يتعرض لها عرب فلسطين ممن يسافرون عن طريق المطار.

٦) فرحة العكوب (ص ٤٨ - ص ٦٦):

يكتب سلمان هنا وهو يتذكر رحلته الى باريس في صيف ١٩٩٠. يصف المدينة، كما رآها، ويقارن بينها وبين قريته، بين الغرب والشرق، ويتصرف فيها - اي في باريس - مثل أهل باريس، ودافعه الى ذلك عبارة «في باريس كن باريسيا». يصف الكاتب المقاهي ويتخيل حديث الناس، ويعبر عن حنينه الى قريته، على الرغم من انه لم يمكث في باريس فترة طويلة، «كأنك لا تكون في المكان الذي تحبه الا حين يبتعد عنك». يفسر سلمان سر هذا الحنين للمكان الذي لم يغادره منذ فترة طويلة. ويكتب هنا عن جيله، وتحديدًا عن الشيوعيين من ابناء جيله، ممن انساقوا للكبار، وهنا تبرز ظاهرة النقد الذاتي التي ستصعد في الجزء الاخير من الكتاب، انه، كما يكتب، ينتمي الى جيل «يتفنن في دجل نكران الذات دون خوف او وجل»، لقد انشغل بأفكار العظماء، وعظيم الافكار ليصغر امام افكاره ومثله وأساطيره.. الخ. يكتب سلمان هذا في فترة متأخرة، فترة لاحقة لعام ١٩٩٠، فترة اكتشف فيها انه كان أهبل.

ويكتب هنا عن جده الذي فقد أصابع قدمه في الحرب التي ساقته اليها تركيا، ويكتب عن درسه الاول في السياسة، وذلك عام ١٩٥٦ يوم كان في السابعة من عمره. «عبد الناصر رجل لأن له شوارب، واذا الزلمة ما له شوارب بيكون يهودي ابن يهودي». ويقارن سلمان بين جيله وجيل الاجداد، الجيل الذي لا يقنع والجيل القانع، الجيل الذي يميل الى التعقيد وجيل البساطة والوداعة، بل انه يذكر الفارق بينه وبين ابنائه الذين عافوا فلسفته ونظريته التربوية المسكنة للأوجاع، هو الأيديولوجي الذي يفني ذاته من اجل المبدأ العام وهم الذين يريدون ان يعيشوا حياة يستمتعون بها، هو الذي سجن ولوحق، عاش حياة صعبة، وهم الذين لا يريدون هذا. وسلمان، هنا، مثل الرجل صاحب الحمار الذي قال له حماره:

«يا حمار! ليش ما قبلت (من ربنا) يبعث لك حمار يريحني؟ من كلفك تحكي باسمي؟» ولما عاد صاحب الحمار مشيًا أكلته الضباع.

ويقارن سلمان هنا بين الفلسطيني المبعد عن بلده، بين سمير سلامة ابن صفد المقيم في باريس، وبين (مايك لين) الذي ولد في لندن ويقيم في صفد. كلاهما غير راض عن وضعه، وكلاهما يحن الى المكان الذي ولد فيه.

٧) لعنة الزعتر (ص ٦٧ - ص ٨٢):

يتخذ سلمان، هنا، من زيارته لندن في صيف ١٩٩٠ مدخلا للكتابة عن حقد الاجيال الفلسطينية على بريطانيا، الاجيال السابقة واللاحقة، بريطانيا التي حولت حياة اهل فلسطين الى جحيم، ويقدم صورة للانجليزي الذي كان في فلسطين، والانجليزي الذي لم يزرها، صورة للذي عرفها وعرف زعترها وقتل ابناءها وصوّر قراها، وصورة للذي يظن الزعتر حشيشًا، ويكتب عن مروان ابن مخيم طولكرم الذي يريد ان يشتري لندن بأموال الانجليز انتقاما لما قاموا به في فلسطين، ومروان هذا مثل سلمان، كلاهما يريد ان ينتقم، ولكنها نقمة طيبة، ومروان طيب الى حدود السذاجة. ويسخر سلمان هنا من سلوكنا وتفكيرنا، اننا مثل كامل القرير الذي ضحك على جندي انجليزي بسيط، فجاء جندي آخر ليسخر منه ومن العرب وليقول للعرب: «كلامكم فاض». وربما يكون هذا الجزء من الكتاب، مثل الجزء الذي سبقه، مهما لأولئك الذين يكتبون عن صورة باريس في الادب العربي، او صورة الانجليز في الادب الفلسطيني. ولندن التي شردتنا ومزقت الوطن العربي هي التي تضم العرب الهاربين من كوابيس انظمتهم، انها تضم السوري والعراقي والفلسطيني الذين لم تعد تربطهم ببلادهم اية رابطة سوى حمار ابيض كان لبعضهم في قريته. هكذا لا يساوي الوطن العربي حمارًا، او انه يساوي حمارًا فقط، والحمار الابيض هنا يحيل الى قصة الثوري الفلسطيني الذي دافع عن قرية فلسطينية عام ١٩٤٨، عن الشيخ عباس المقاتل الذي ظل يجمع المفاتيح ويحتفظ بها على أمل العودة، عودة اصحاب البيوت الى بيوتها، لعل المفاتيح تكون عاملا من عوامل هزيمة العدو، وكانت النتيجة ان أكله الضبع وحماره معا. «لا تنتظر ان يأتيك الفرج على حمار ابيض، يا رفيق» يخاطب سلمان صديقه العراقي، ويتابع: سيأتيك الموت وستكون مثل حمار عباس وعباس معا.

٨) المفاتيح: (ص ٨٣ - ص ٩٨):

وهنا يكتب سلمان عن مفاتيح كثيرة، عن بيت الشعر الذي يكون مفتاحًا لمبارزة شعرية، وعن مفاتيح قرية عين غزال وبيوتها، تلك التي حملها معه الشيخ عباس حتى أكله الضبع وحماره، وعن مفتاح بيت أبي سلمى الذي ظل يحمله معه حتى لابنه لعل هذا يعود، يوما، الى حيفا، وعن مفتاح الخزانة التي تركها اصحابها عام ١٩٤٨ لدى جد سلمان، فظلت جدته تحتفظ بالمفتاح حتى عام ١٩٦٧، حين جاء اصحاب الخزانة ليأخذوا أغراضهم، وعن مفتاح بيت جده الذي أدى الى اعتقاله، وعن مفتاح الزنزانة التي زج فيها بسبب احتفاظه بالمفتاح.. وهكذا صار للمفتاح معنى آخر في حياة الكاتب:

«وصرت أكره المفاتيح وصكصكتها الى ان كان ذلك اللقاء مع أبي سلمى في فندق البلقان في صوفيا» وهناك علمه مفتاح أبي سلمى ان ليلته ويومه «في سجن الجلمة كانت المفتاح الى عالم من المواجهة ليس فيه تنازل ولا مساومة ولا التفاف على الحق».

٩) رحلة الصحراء (ص ٩٩ - ١٠٤):

يتخذ سلمان، هنا، من رحلته الى موسكو، عام ١٩٨٩، منطلقا ليكتب عن خيبته شيوعيًا. لقد كانت هذه الرحلة سببًا لاستقالته من عضوية الحزب، فقد رأى مدينة احلامه غير ما رسمها في مخيلته. كانت موسكو للشيوعيين الحلم الاكبر والامل الوحيد في سلام كوني وعدالة مطلقة، ورآها سلمان مدينة الفقر والجريمة، مدينة لا ورقة فيها ليكتب عليها. وما حدث في عام ١٩٩٠ لم يفاجئه، لأنه توقعه في اثناء زيارته، ومع ذلك فما زال يحلم باليوم الذي سيعود فيه الى موسكو التي كانت في مخيلته، لا الى موسكو التي رآها. يكتب سلمان: «رحلة الصحراء هي رحلة الصحراء، ليس اكثر ولا اقل، ولكنها مثل الحب، تتقدم فيها لتخلص منها. الكرز الاحمر وبوشكين والثلج.. قد تكون الرحلة القادمة».

لم يكتب سلمان هذا في حينه، ولقد كتبه في فترة لاحقة، ومهد لنقده بما قاله اميل توما الذي أمل ان يكون هناك من يكتب عن السيئات. كان سلمان هنا يبرر تركه للحزب، مثله مثل اميل حبيبي.

* اضافات *

اولا: جنس النص

يبرم سلمان ناطور عقدًا مع قارئه، يتمثل في انه، وهو يقرأ كتابه هذا، يقرأ شهادة. هذا يعني اننا لسنا امام رواية او قصة طويلة، تماما كما اننا لسنا امام سيرة ذاتية، وان كان الكتاب يفيد من هذه كلها، بل ويفيد ايضًا من الحكاية التي وظفت داخل النص المحكي. اننا ونحن نقرأ «هل قتلتم احدًا هناك؟» نقرأ سردًا سبق وأن وظف في القصة القصيرة وفي الرواية ايضًا، تماما كما اننا نجد انفسنا في مواضع كثيرة امام سيرة ذاتية، وفي مواضع قليلة امام حكاية الجدة بأسلوبها الذي ينتمي الى جنس الحكاية مبنى ولغة. يتكسر الزمن في هذا النص ويتداخل الماضي والحاضر تداخلا كبيرًا. اننا أمام نص تداعيات، يقص الكاتب فيه عن حادثة فتذكره بحادثة اخرى، ويقص عن شخص فيذكره بشخص آخر، ولكننا ايضًا نقرأ نصوصًا يسير فيها الزمن سيرًا تقليديًا - أعني نص الحكاية. لقد نعت سلمان نصه هذا بأنه شهادة، وهذا يعني انه لم يرم الى كتابة قصة طويلة او رواية، تماما كما انه لم يرم الى كتابة سيرة ذاتية بالدرجة الاولى، وان افاد من تجاربه الحياتية ومن تجارب غيره. اننا نقرأ شهادة يدلي بها انسان فلسطيني من اصل درزي برأيه عن الجيل الذي ينتمي اليه، ولكنه في الوقت نفسه يبدي رأي جيل الآباء في ماضيهم وفي حاضرهم، في أنفسهم وفي غيرهم من الأجيال اللاحقة.

ثانيًا: دلالة العنوان

يختار سلمان ناطور عبارة وردت في المقطع الرابع، وتحديدا المقطع الاخير فيه، لتكون عنوانًا لكتابه. ينتهي هذا المقطع بالسطرين التاليين:

«انتظرت انا عودة اولادها كما انتظرتهم هي لنسأل سؤالا واحدًا «هل قتلتم احدًا هناك؟»».

يصدر السؤال عن سلمان ناطور وعن المرأة، هذه التي كانت تزوجت في لبنان وأنجبت ثلاثة ابناء، ثم قدمت الى فلسطين، بعد طلاقها، لتتزوج ثانية ولتنجب ثلاثة ابناء ايضا. التحق ابناؤها الاولون بالحركة الوطنية اللبنانية، والتحق الأخيرون بالجيش الاسرائيلي. وفي حرب ١٩٨٢ قاتل الاخوة أشقاءهم، فيم انتظرت الام، وانتظر ايضًا سلمان، ليسألا السؤال نفسه: «هل قتلتم احدًا هناك؟»، وهذا السؤال سؤال أرق سلمان من قبل، منذ أنجز نصوصه الاولى، وان لم تخني الذاكرة فقد كان أتى على مأساة الدروز في روايته «أنت القاتل يا شيخ» وفيها يصور ما ألم بالدروز في حرب ١٩٦٧، حيث قاتل دروز فلسطين دروز سوريا. يريد سلمان، هنا، ان يقول ان الطائفة الدرزية هي ضحية مأساة عام ١٩٤٨، وان كنا نحن نرى اننا كلنا ضحية مأساة ١٨٨٢، ولم يكن الدروز وحدهم الذين أطلقوا النار على اخوتهم. حدث هذا في ١٩٧٠ وفي ١٩٨٣ ايضًا.

ثالثًا: نصوص الخيبة

يعبر سلمان ناطور في نصه هذا عن خيبة الفلسطيني، وتبدو خيبته، ظاهريًا، مختلفة عن خيبة احمد دحبور ويحيى يخلف ومريد البرغوثي واخرين ممن أنجزوا نصوصًا بعد (أوسلو). حلم هؤلاء بتحرير فلسطين، وما أنجز ما بعد مدريد ١٩٩١ كان ضئيلا وهزيلا قياسًا الى الحلم، وأما سلمان فقد حلم بجنة الاشتراكية، ولما زار موسكو رأى مدينة اخرى غير المدينة التي رسم لها صورة جميلة. وكانت خيبته أسبق، فقد كانت زيارته تمت عام ١٩٨٩. لقد رسم كل واحد من المذكورين صورة للمكان الذي حلم به فترة طويلة، المكان الذي كان يتوق اليه ويرى فيه فردوسه المفقود، ولما رأوا المكان شعروا بالخيبة فقد كان الفارق كبيرًا بين الصورة والمثال. ويكتب سلمان عن خيبات اخرى. انه يفتتح نصه بالكتابة عن خيبة أهل قريته من العرب الذين لم يحرروا، عام ١٩٤٨، فلسطين، كما يكتب عن خيبة بعض الآباء من ابنائهم الذين لم يشاركوا في عيد استقلال دولة اسرائيل. يكتب عن الاولى:

«في نهاية حرب التسليم الاولى.

أهلنا كانوا مشغولين في الحرب واستراحوا في تشرين او انزووا في البيوت التي ظلت واقفة، يضمدون جراحهم النازفة ويبكون على الحظ التعيس وعلى خيبتهم». (ص ٣).

ويكتب عن الثانية:

«وأما الذين كانوا من الخائبين فقد انطووا على أنفسهم في احدى الزوايا وبحثوا عن مبررات لعدم اشتراكهم على سؤال الأب الخائب الغاضب: ليش ما اشتركت في شي، ابن فلان وابن فلان أشطر منك!» (ص ٢٠).

◄◄◄

المسرح والتراث

بقلم: الطيب الصديقي

(خاص بـ «الاتحاد» من المغرب)

[هذه هي الحلقة الثانية والأخيرة من المقالة حول «المسرح والتراث» للفنان المغربي الطيب الصديقي. وهي ماخوذة من كتاب أنجزه مؤخرًا ودفع به إلى النشر ويحمل عنوان: «مسرح الناس: ملامح تجربة في المسرح العربي المعاصر»]

(«الاتحاد»)

* وهذه الرؤية هي الجسر الذي مده ليصل إلى الجماهير الواسعة محطمًا به الجدار التقليدي اللامرئي بين خشبة المسرح ومقاعد الصالة.

والحادث الذي يرويه الدكتور علي الراعي في مقدمة كتابه عن «الكوميديا المرتجلة في المسرح المصري» عن عرض مسرحية الطيب الصديقي «ديوان سيدي عبد الرحمن المجذوب» في الدار البيضاء، على المسرح البلدي يحمل دلالة عميقة في هذا المجال. يقول الدكتور الراعي: «نفذت التذاكر كلها وامتلأ المسرح، واعتلى الممثلون الخشبة (لم تكن هناك ستارة)، ثم دار بين الممثلين والنظارة نقاش فني حول المسرحية تبودلت فيه المقترحات الفنية بين الفريقين، بينما كانت تتردد بين الحين والحين الأغنيات أو المعزوفات على الطمبور. ثم بدأ العرض أخيرًا بعد أن تأجل وقتًا طويلاً بسبب المناقشة التي انتهت بعد أخذ أصوات الصالة حول نقطة أو أخرى في المسرحية». وتتجلى هذه الدلالة في أن الجمهور لم يعد ذلك الجمهور الصامت الذي عرفته المسارح الأوروبية، وإنما غدا مشاركًا في العمل المسرحي نفسه، يضيف إليه ويناقش تفاصيله، يرفض أو يقبل، باعتبار أن المسأله تخصه أولاً وأخيرًا. إذ أن جو الألفة الذي وجده الشكل المسرحي الذي قدمه الطيب الصديقي حطم جدار الصمت، ولم يكن ممكنًا تحقيق ذلك لو قدم الصديقي مسرحيته وفق مفهوم المسرح الغربي التقليدي إلى جمهور يجد نفسه غريبًا عنه.

مسرح الصديقي قابل لأن يقدم في أي مكان، وتلك ميزة هامة بين ميزاته. ومع أنه يهدف أصلاً لأن يتجه إلى أوسع قاعدة جماهيرية ممكنة، الأمر الذي يتطلّب تقديمه في الساحات أو الملاعب العامة، إلاّ أنه قادر على أن يتخذ من مسرح المنصة خشبة وساحة له، فمشاركة الجماهير في الحدث المسرحي يمكن أن تتحقق «إما بنقل هذا الحدث من القاعات الضيقة إلى الشوارع والميادين، أو بنقل تكتيك فن الشوارع إلى أبنية المسارح التقليدية كما حدث حين قدم مسرحية «ديوان سيدي عبد الرحمن المجذوب» على مسرح منصة مستخدمًا أساليب مسرح «الحلقة». على أن «الملعب البلدي» وجمهور كرة القدم، هما المفضلات عند الطيب الصديقي. فقد شهدت ساحة الملعب البلدي في الرباط مسرحيته الضخمة «معركة وادي المخازن أو الملوك الثلاثة» التي شارك في تمثيلها (١٥٠) ممثلاً فضلاً عن أربعة أطنان من الديكور وفرسان حقيقيين. كما شهدت مسرحيته «المغرب واحد» التي تروي تاريخ المغرب.

غير أن الطيب الصديقي يتجاوز تجاربه السابقة ليحقق في مسرحيته الأخيرة «مقامات بديع الزمان الهمداني» صيغة أكثر رحابة من الصيغ التي قدمها في مسرحياته السابقة، وإن كانت لا تتخلّى عن عناصرها الأصيلة المفيدة.

والحقيقة فإن التفات الطيب الصديقي إلى المقامات لا يقتصر في دلالته على مجرد استفادة من تراث أدبي قابل للتجسيد على المسرح، وإنما يتجاوز ذلك لتأكيد مبدأ أساسي كان يؤلف منطلقه الفني أساسًا.

وقوام هذا المبدأ أن العرب قد عرفوا العديد من الأشكال المسرحية التي تتيح لهم اليوم تحقيق صيغة مسرحية أصيلة لا تتكئ على المفاهيم المسرحية الغربية تارة أو تتبناها تارة أخرى. ويقتضي ذلك، في الحقيقة، إعادة النظر في تراثنا الأدبي في ضوء المفاهيم الحديثة، لنتمكن من إزالة التراب الذي أهاله مؤرخو الأدب العربي طيلة عصور وعصور على بعض الأنواع الأدبية في تراثنا الأدبي. فلقد جرت العادة عند هؤلاء المؤرخين مثلاً أن «يتصوروا المقامة من الأنواع القصصية، قد يسردها قصاص، وقد يدونها أديب ليتذوقها جمهور القراء. غير أن المقامة في أصلها - كما يقول الدكتور عبد الحميد يونس - «أدب تمثيلي» وأنها من القيام في دار الندوة إبان العصر الجاهلي».

كانت تمثيلاً مباشرًا متواصلاً يقوم به ممثل فرد، ومن هنا امتزجت بالسرد القصصي، وتطورت في العصور الإسلامية إلى مواقف يؤديها الزهاد أمام الخلفاء والسلاطين والوزراء، تحقيرًا للعاجلة، وإكبارًا أو تعظيمًا للباقية الخالدة، وأصبحت بعد ذلك مجالس العلماء أشبه ما تكون بمحاضرات الأساتذة اليوم في المعاهد والجامعات، وسار في موازاة هذا التطور فن شعبي من فنون المقامة يستهدف الوعظ والتعليم والسمر جميعًا وينهض به أيضًا ممثل فرد، حتى إذا جاء بديع الزمان الهمداني، تحول بالمقامة إلى ذلك النوع المعروف من أنواع الأدب القصصي العربي، وسار الحريري على نهج بديع الزمان وإن كانت مقاماته تتسم بوحدة موصولة إلى جانب وحدة البطل ورواية الأحداث.

وهذا الطور الأدبي تتضح فيه الظواهر التمثيلية، على الرغم من التدوين والاعتماد على القراءة، والتحليل الممتاز الذي قام به الدكتور علي الراعي للمقامة المضيرية في كتابه «فنون الكوميديا» يبين إلى أي حد اقترب بديع الزمان الهمداني في بنائها الفني من بناء المسرح بمفهومه الحديث وبشكل خاص عند الكاتب الإنجليزي بن جونسون.

ولئن وجد الدكتور الراعي في نهاية تحليله هذا أن ما ينقص هذه المقامة حتى تتضح قيمتها المسرحية ممثل قدير يستطيع أن يقوم بعبء دور صعب هو دور أبي الفتح الإسكندري، فقد كفاه الطيب الصديقي ذلك بسده هذا النقص، لا في تقديمه مثل هذا الممثل القدير فحسب وإنما في تجسيده لهذا النص المسرحي دون أي تحوير يسيء إلى قيمته الأدبية، بحيث جاء عمله برهانًا حاسمًا على امتلاك هذا النوع الأدبي كل العناصر المسرحية الضرورية لنص مسرحي..

غير أن لاختيار المقامات دلالة أخرى، وهي أن المقامات لم تكن مجرد ألعاب لفظية وبديعية، أو قصصًا مسلية، وإنما كانت شهادة على حضارة كانت تؤذن بالأفول وتعلن في الوقت نفسه بداية عصر الانحطاط. وبالتالي فإن نقلها إلى العصر الحديث، بوصفها شهادة، لا يقتصر على الوقوف ضد الماضي وحسب، كما يقول الطيب الصديقي، وإنما «ضد الحاضر أيضًا إذا كان هذا الحاضر يؤلف بشكل أو بآخر استمرارًا للماضي».

ولقد استطاع أن يقدم شهادته، عبر بديع الزمان الهمداني المعاصر، ضد الحاضر الذي يؤلف استمرارًا للماضي، دون أن يتخلى عن مواقفه النقدية. ومن هنا كان كمال تجربته هذه التي لم تقتصر على تجسيد صيغة مسرحية عربية فحسب، وإنما شملت أيضًا تجسيد واقع وهموم الجماهير العربية اليوم. وإذا جاءت هذه الصيغة معاصرة، فليس لأن الطيب الصديقي قد أضاف بعض العبارات التي تنتمي إلى الحاضر، وإنما لأنه استخدم تقنية متقدمة جدًا تناسب الشكل المسرحي الذي صبّ فيه المقامات العشر.

وفي هذه التجربة بالذات إنما تتضح صور الاستفادة من منجزات المسرح الغربي المعاصر التقنية دون أن تطغى هذه المنجزات على طبيعة الفن الذي تحاول أن تقدمه، بل ان في هذه التجربة بالذات ما يرد على الدعوى الساذجة التي ساقها أحد الكتّاب عندما شبه تخلينا عن مفهوم المسرح الغربي المعاصر في سبيل تطوير الأشكال المسرحية الأصيلة بتخلينا عن السيارة أو الطائرة في سبيل تطوير عربة الحنطور.

إذ من الواضح أن هذا الكاتب لا يملك القدرة على التفريق بين الشكل المسرحي والتقنية المسرحية.

على أن هذه الرشادة بتجربة الصديقي في مسرحة المقامات يجب ألا تجعلنا نغفل عن أنها لا تشكل في نهاية الأمر أكثر من خطوة أولى ناجحة على طريق طويل بدأ التمهيد له عدد كبير من المسرحيين العرب في أقطار الوطن العربي المختلفة. إنها بمقارنتها مع غيرها من المحاولات المماثلة تتميز بنجاحها في إثارة الانتباه إلى المفاهيم الجمالية والأدبية والفكرية التي كوّنت قيم الإنسان العربي، الأمر الذي يتيح المجال واسعًا أمام العديد من المسرحيين العرب لاستيحاء تراثنا الأدبي المهمل (البخلاء للجاحظ، والامتاع والمؤانسة للتوحيدي وغيرهما..).

غير أنها بمقارنتها مع حاجات الواقع العربي السياسية والاجتماعية تبدو شهادة لا تتناول أكثر من عموميات تفقد في النهاية دلالتها من فرط معرفتها. وبعبارة أخرى، فإنها على الصعيد الفني تقدم صيغة بالغة العمق والروعة لمسرح عربي متميز، ولكنها تظلّ على الصعيد الفكري بحاجة إلى الجرأة ذاتها التي واجهت بها التراث المسرحي التقليدي لتواجه بها الواقع الاقتصادي والاجتماعي الذي تحياه الجماهير العربية في شتى أقطار الوطن العربي.

سلمان ناطور ودائرة القتل ◂◂◂

وأما الخيبة الخاصة به فقد كانت يوم زار موسكو:

«في كافتيريا فندق اوكرانيا الكبير جلست لأكتب عن مدينة الاحلام الحزينة. عن ألوانها الباهتة وعن وجوه الناس الواجمة في الشارع والقطار. لم يكن سهلا على شيوعي مثلي ان يجد مدينة احلامه على هذا الحال»(ص ١٠٠).

انها اذن خيبة الفلسطينيين من العرب، وخيبة الاب من ابنه الذي لا يكون مثل الآخرين حتى لو كان الأمر يتعلق بالمشاركة في عيد استقلال الدولة العبرية، وخيبة الشيوعي مما رآه في موسكو يوم زارها. ولد سلمان في زمن خيبة الآباء، وترك الحزب في زمن انهيار الاتحاد السوفييتي يوم رأى مدينة احلامه غير ما كانت عليه في مخيلته.

رابعًا: الذاكرة

يفتتح الكاتب نصه بكلمة ذاكرة، ويجعلها عنوانًا جزئيًا، وينهي المقطع الاول بعبارة: «ستأكلنا الضباع إن بقينا بلا ذاكرة.. ستأكلنا الضباع»(ص ١٣).

ويركز على اهمية الذاكرة تركيزًا كبيرًا، ومن هنا، ربما، أنجز كتابه/ شهادته. وكما قال محمود درويش: من يكتب حكايته.. يرث ارض الحكاية. وكان هشام شرابي، في مقدمة كتابه: «صالح برانسي: ثلاثون عامًا من النضال الصامت» قد حث الجيل الناشئ على تدوين حكاية الجيل السابق لأهمية الذاكرة في الصراع بين طرفين يركز احدهما تركيزًا كبيرًا على الذاكرة، وما زال.

دون الذاكرة ستأكلنا الضباع، وبها سوف نحافظ على تاريخنا وحقنا ومستقبلنا. ويعود سلمان، في مقاطع الكتاب اللاحقة، ليركز على الذاكرة. لقد كان الجيل السابق بلا ذاكرة، ويوم مات، هكذا يرى الكاتب، ذهبت معه ذاكرته الى التراب:

«هذا الجيل الذي ولد في عهد تركيا وكبر في عهد الانجليز ومات في عهد اسرائيل، ولم يترك لنا شيئًا على الورق، كل ما كان يعرفه اختزله في الذاكرة، ولما ذهب ذهبت معه الى ذاكرة التراب» (ص ١٦) ولكي تظل الذاكرة حية فلا بد من كتابتها، وقد فطن سلمان الى هذا منذ وقت مبكر، ولهذا أنجز كتابه الجيد «وما نسينا» لكي يذكر الجيل اللاحق بما عانى منه الجيل السابق، ولكي يقول لليهود: لم ننس، وها نحن نكرر ما تكررون: لا نسيان. كأنه يخاطب (موشيه ديان) الذي قال: العرب سرعان ما ينسون.

وتخيف الذاكرة الانجليز، هكذا يتخيل الكاتب، ولهذا ما زالوا يخافون من الزعتر لأنه يقوي الذاكرة التي يريدون مسحها عن بكرة أبيها.

خامسًا: صورة الآخر

تتعدد صورة الآخر في هذا النص وتتنوع، والذي يقدمها هو شاب درزي علماني أصبح، حين كبر، شيوعيًا. ان كل فرد له هو آخره، ابتداء من أبيه وانتها بالرفيقة الروسية التي يرد ذكرها في نهاية الكتاب.

كان أبوه مؤمنًا، فيما كان هو علمانيًا، وكان هو نتاج مرحلة، فيما أجداده نتاج شروط تاريخية اخرى، تماما كما ان أبناءه نتاج شروط تاريخية مختلفة. انه العقائدي الملتزم، وكل من ليس على شاكلته يشكل الآخر له. غير أن ما يلفت الانظار هنا هو اليهودي والانجليزي.

لا يكتب سلمان ناطور عن اليهود كما لو انهم كتلة واحدة، وهو بذلك يتشابه واكثر اليساريين في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨. ولا يقدم لهم تلك الصورة التقليدية التي برزت في نصوص خليل بيدس ومحمد عزة دروزة ومحمد العدناني وآخرين. انه يقدم صورة لليهودي الاسرائيلي، ولهذا يكتب عن فتاة المطار (راحيلي)، الفتاة اللطيفة، ويكتب عن اليهود الذين ساقهم القدر الى فلسطين، دونما رغبة، مثل (مايك لين) و(روبرت بازيه). لم يأت الثاني الى فلسطين لأنه كان صهيونيًا، بل جاء بحثا عن فتاة أحبها. و(بازيه) هذا يحب الشرق وله اصدقاء عرب يزورهم ويزورونه ولكن الحرب حولتهم الى اعداء. انه اليهودي المعذب الذي يكره الحرب ويطلق صرخته: لا للحرب النووية. كما يكتب ايضًا عن رجال المخابرات الذين اعتقلوه، وحتى هؤلاء منهم الطيب ومنهم الشرير ومنهم البشع. واليهودية التي تقيم في بيت أبي سلمى عجوز في الستين لا يهمها سوى ان تحصل على بيت أفضل، وحين تعلم انها تقيم في بيت شاعر فلسطين تقول - كأنها تقول - هكذا يتخيل سلمان: «مسكين هذا الشاعر». ويكتب ايضا عن اليهودي المتدين الذي يدعوه الى الايمان، تماما كما دعاه أبوه الى الايمان.

ولا تختلف صورة الانجليزي عن تلك التي ظهرت في نصوص الادب الفلسطيني التي صدرت قبل هذا النص. يكتب سلمان عن انجليز قتلوا الفلسطيني امام امه بلا رحمة، ومنهم الكابتن (شيفر) الذي بحث عن الفدائي الفلسطيني عبد الحسن، وقتله امام امه التي بجهلها دلّت عليه، ويكتب عن الانجليزي العابس الذي لا يضحك، كما يكتب عن مدينة (لندن) التي لا تعرف الهدوء. انها مدينة ملعونة مدينة الضباب والصخب. وتذكرنا صورة الانجليزي هنا، والصورة التي يبرزها للندن - بتلك التي برزت في رواية كنفاني «العاشق»، وبتلك التي ظهرت في قصيدة فدوى «في المدينة الهرمة». وما رآه سلمان في لندن، لم يثر في نفسه اي انفعال، وهو بذلك يختلف عن طوقان. (حول الانجليز في الادب الفلسطيني انظر دراستي المنشورة في مجلة جامعة النجاح، عدد ١٣، مجلد ٢، حزيران ١٩٩٩).

* مسك الختام *

«هل قتلتم أحدًا هناك؟» شهادة كاتب على زمنه، وهي من خلال ذاكرة الأجداد شهادة على زمنهم، ولعل أهميتها تكمن في انها شهادة شيوعي التزم بالحزب وتخلى عنه يوم رأى الشعار على الجدار. والنص يحيلنا الى كتابات سلمان السابقة، ويحيلنا ايضًا الى «وقائع» اميل حبيبي و«عائد الى حيفا» لغسان كنفاني، والى بعض نصوص فدوى طوقان، تماما كما تحيلنا الى كتابات الكتاب العرب السابقين الذين كتبوا عن باريس.

هل كان سلمان يترسم خطى اميل وغسان وفدوى؟ هل كانت حكاية الخزانة التي تركها اصحابها وعادوا اليها بعد عام ١٩٦٧ وزيارته بيت أبي سلمى ووصفه لندن صدى لكتابة اميل عن المرأة التي عادت تبحث عن زوجها وكتاب كنفاني عن عودة سعيد. س لزيارة بيته، وكتابة فدوى عن لندن؟

في حياتنا عشرات الحكايات التي تشبه الحكاية التي قصها اميل، وبعد عام ١٩٦٧ زار آلاف الفلسطينيين بيوتهم التي تركوها، ومن زار لندن وجدها مدينة صخب وضباب. لقد تشابهت التجارب فتشابهت الكتابة. و«هل قتلتم أحدًا هناك؟» كتاب ممتع ذو أسلوب متميز، وان كان هناك ايضا اشياء يمكن ان تقال، ولعلها تصدر عن رفاق سلمان نفسه.

(نابلس)

آليات الحداثة في "كتابات على طريق الوصول" للدكتور فهد أبو خضرة (٢-٢)

بقلم: د. حبيب بولس

* يقول الشاعر في قصيدته: «كتابات على طريق الوصول»:

صلبتَ وقدمت الفداء، فهل ترى
قيامك يرتاد الصباح المعطّرا
ام انك تبقى في الوجود ضحية
تُرد وتستثنى وتنفى وتزدرى

(سيبقى الجواب انفتاحًا على القيد واللغة العاريه
ورصدًا لأول درب النهايات، درب الافول
ورقصًا على قمة الهاويه
ويبقى اختيارك الا تغامر، الا تقول).

وفي قصيدة «بين التمزق والامل» يقول:

أتحدث عني بضميرين
أقسم ذاتي اقسامًا
اعطيها ابعادًا شتى
تتحاور.. تدنو.. تأتلف
وتعود تضج وتختلف
وانا أتمزق، لا صمتي
ينقذ رؤياي ولا صوتي

وفي «هذا يكون» يقول:

من اول الزمان قيل:
هكذا يكون:
يموت قبل الضوء في مغارة
من وهبوا نفوسهم لله
ويولدون، بعد،
في مغارة تولد من اضوائها الحياه.
وحينما يكُون، «هأنذا اخبركم».
لا يُعرف الحداد في دياركم، ولا يُرد باب
يظل وجه الريح حيث كان
وحيث كانت قطع السحاب
وليلة الميلاد، وبعدها (هأنذا اخبركم) لا يُرفعنّ
حجر على حجر ولا يمس عابر وتغمرون ارضكم
بكل ما اوتيت الزنود من عطاء
وتصلحون في المدى
ما خلّف الزمان من خراب.

وفي «ايوب الجليلي» يقول:

عاد ايوب الجليلي الى الورد وطيبه
واحتفى كل حبيب بحبيبه
والى لمياء عاد الشعر شلالاً من المسك غضيرًا
يملأ الايام اشراقًا ودفئًا وعبيرًا

عاد ايوب الجليلي الى الورد وطيبه
بعد ان جرّعه الدهر العذابا
وسقاه الليل بعد الصاب صابا
صابرًا كان على الخطب المرير
راضيًا بالجرح والقرح، وغابرات البثور
خاشعًا للقدر الاعلى وما
حطت القردةُ في درب المصير

«نعمة من نعم الخالق للعبد الفقير»
وعلى العاشقة السمراء لمياء الصغيره
ابنة العم التي ارسلها الله شراعًا من حنان
كانت الحسرة تلقي ظلها صمتًا ودمعًا
وصلاة تتحدى قسوة الليل الكئيب

«يا حبيبي
سوف احميك بايماني وأفديك بعمري
وستبقى حبي الفردَ الى يومي الأخير».

هذه المقاطع، على قلتها، تشي بأن الكلام فيها يشكل اختراقًا للمألوف وتفتيقًا للعادي يقود الى مناطق الادهاش والشدهة، دون الوقوع في براثن السنتمنتالية الرخيصة، ودون السقوط في المباشرة والتصريح والشعار. كما اننا نستطيع ان نلمح من خلالها انها تخاتل طموح الشاعر في كتابة تاريخ لمأساته/ مأساتنا، منطلقة من الخاص الى العام، من الضيق الى الرحابة والشمولية، لتعانق بالتالي الكون على رحابته، ولتلامس الجرح الكبير برقة فيها ضبابية وسرية - ركنا الحداثة -، بحيث تثيران في القارئ حك الذهن والتشويق والتحدي والمغامرة وحب الاستطلاع والكشف - مهمة هذا الشعر الجديد. كما انها بطقسها المضموني/اللغوي، تدخلنا الى قدسية هياكل الشعر الجديد، كاسرة حواجز اللغة وحدودها وتحديات الاساليب الموروثة، ولكن دون ان تطلقهما. وهذا الكسر هو الامتحان الحقيقي للشاعر اي شاعر حيث معه نقر بأنه نجح وصار سيد الموقف الشعري، كما هي الحال عند شاعرنا. في المقاطع المثبتة آنفًا استشراف يبنيه الشاعر على تداعيات الماضي واسترجاع الذاكرة المثقلة بنوسطالجيا مهمومة ترشح حنينًا الى ما كان وتطمح الى ما يكون، ولكن الشاعر وهو يفعل ذلك لا يجعل الذاكرة تطغى على الحلم/الرؤيا، بل يحتال على ذلك بتساؤلات لها دلالات نافية مغلقة بالترميز وبالايحاء وبالتضمين - عناصر الحداثة ومرتكزاتها الاساسية - التي تثري عالم الشعر وتقوده الى التضاد والتنافر حيث معهما يتوالد التوتر والزخم والتكثيف جوهر هذه الحداثة.

والشاعر، في مجمل قصائد الديوان، يسحب القارئ الى عالم موقع بموسيقا هادئة تنسجم والمضمون، وتبتعد عن التطريب من داخل ومن خارج، الى عالم مرصع بصور مركبة طريفة، غنية، تستمد ثراءها من غنى التجربة وعمق الفكرة وشموليتها.

والشاعر بصوره وبرموزه يؤكد مقولة (مكليش) الشهيرة، التي تقول: «القصيدة اسلوب تستخدم فيه الكلمات كأصوات وكرموز وهي لا تنفصل عن معناها، لذلك اقتضى بناء الكلمات كأصوات وكمعانٍ لاثارة العاطفة بمعونة الصور في تزاوجها والرموز والاستعارات في ادراكها الحدسي، سر التجانس في الاشياء غير المتجانسة، كما يقول (ارسطو)».

واذا دخلنا في استقرائنا الى هياكل القصائد، ندخل عالمًا يعبق برائحة الاصالة، تحترق على مذبحه الحادثة لتخلي مكانها للمظاهر الثابتة ذات الديمومة والصيرورة الدالة على المستقبل، محطمة العرض الايضاحي الايديولوجي المباشر لتصير تعبيرًا عن التجربة الانسانية، كاسرة الرؤية الافقية المروحية لتغوص في الاعماق محملة بصور تجرنا الى ما وراء الظاهرة لتطرح مقولتها النهائية معلنة فرادتها وتميزها وفرديتها، رغم غموضها النابع عن ضرورة فنية لا عن ترف شكلي، بحيث يصير هذا الغموض غرابة اي جميلاً وهو مبدأ تصر عليه الحداثة.

والقصائد بعد هذا كله تتكئ على الكثير من الآليات الحداثية، كالتكثيف اولاً فهي تخلو من الثرثرة والترهل السردي، والكلام الفائض، فالجمل على قدر المعاني، بحيث لا نجد جملة تلهث وراء معنى فتقصّر دونه، او كلمة تخرج عن سياقها لتشكل نشازًا يضر بهارمونية القصيدة. وثانيًا الترميز اللاصق بالنص. وثالثًا توظيف التراث اللاصق الذكي التلميحي، ورابعًا اللغة الخلاقة المؤثثة بمفردات منزاحة مشرقة مضيئة تقول ما لم نتعوده منها، بحيث تنساب بعفوية فهي لا تستجدي لفظة ولا تستعطف معنى. وخامسًا التشبيهات الجديدة المبتكرة ذات الطرافة البعيدة عن المكيجة والاصباغ والمساحيق. وسادسًا الصور التركيبية البعيدة عن التسطح، وعن المألوف الممجوج. وسابعًا التناص الذي يغني خطاب الشاعر ويؤكد على بعد رؤيته وعمق فكرته وثقافته. وثامنًا الاسطرة التي تلح على ما سبق ذكره.

مما تقدم نشعر بأن فهد ابو خضرة يعي ان «الشاعر بشر يتحدث الى البشر» ويعمل جاهدًا ليعثر على «اجود الألفاظ في اجود نسق» كما يقول (كوليردج). ولأنه كذلك تصبح للشعر عنده غائية، هي ان يجعل القارئ «يحسن الاستمتاع بالحياة او يحسن تحملها» على حد قول (د. جونسون). وكي يجعل الشاعر القارئ يحسن الاستمتاع بالحياة لجأ الى وسائل فنية متنوعة كما اسلفنا، تحول القصيدة الى ابداع حقيقي يجعلنا كقراء نحسّ ونحن نقرأ «بأن حياتنا ولحظات عمرنا التي نسيناها قد عادت الينا لمحة من هنا وساعة من هناك» وهذا هو مقياس الشعر الصادق كما يقول (عزرا باوند).

والشاعر مثقّف/مثقّف في آن معًا، لذلك فهو يدرك حقيقة ان الشعر ليس وعظًا، كما «يدرك انه لا يمكن له اذا اردنا ان يكون شعرًا ان يكون ذا هدف بين أذ ان وظيفة الشعر الحقيقية ليست الوعظ». وهو بذلك يتفق مع قولة (كيتس). فالشعر عنده هو «غضب النفس بخلقه مدارك جديدة» كما يقول (هوايتهيد). كما انه يدرك ان «الشعر ليس تعبيرًا عامًا بألفاظ مجردة فشعر من هذا النوع كسل لأنه مجرد حديث وليس فنًا او ابداعًا» على حد رأي (عزرا باوند). الشعر عنده يثير في عقل القارئ التداعي والارتباط المؤدي الى الافكار التي تكمن وراء الالفاظ.

من هنا نجد ان للشاعر غرضًا يرمي اليه، وهو ان يكسب جزءًا من مادة الحياة الخام شكلاً ذاتيًا، حيث ان الشاعر الحق هو الذي يصنع نفسه من جديد باحثًا مصنفًا مختارًا، طارحًا منظمًا وسط ركام من الاشياء المبهمة التي تتدافع لتتحول الى الفاظ واصوات، والقارئ عندئذ يتعرف عليه من حيث هو انسان آخر موهوب ويكتشف مداخل ومسارب جديدة لم يحسها في نفسه من قبل. وقارئ شعر فهد يحس بذلك فعلاً.

واخيرًا،

الفكرة المغلفة بالضبابية والسرية، والترميز النابع عن ضرورة فنية، والصور الموحية والمركبة والاستعارات الطريفة واللغة الموحية المكثفة والحوارية المانحة من التراث والمتكئة عليه، والتلميح لا التصريح، والوعظية التعليمية، واثارة التداعي في القارئ، واختلاط الحياة باللغة، وتزاوج المعنى والمبنى فيها، والبصيرة الثاقبة، ودقة الالفاظ وموازينها، والحرية المنطلقة من الخيال، والبساطة وصراحة التعبير، والتناص، والاسطرة، والواقعية الجديدة التي ترى الى الجواني لا الى البراني، الى الذات لا الى الموضوع، الولوع بالتفاصيل الدقيقة والعمودية لا الافقية، وتزاوج الصور وايحاءاتها.

كل ذلك جعل من شعر فهد شعرًا ينضح بالحداثية البعيدة عن التكلف، ذلك ان الشعر الحديث «يتصف اكثر ما يتصف بألفة لا صنعة فيها ولا تكلف» كما يقول (روزنتال).

ما سبق ذكره بالتالي، جعل التأليف الشعري عند فهد اشبه «بالآلام التي تصحب عملية تحويل الدم الى حبر»، كما يقول (تي .اس.اليوت).

(انتهى)

﴿نشرت الحلقة الاولى في عدد الجمعة ٢٠٠٠/٥/٥﴾

المراجع العربية

١. احسان عباس، اتجاهات الشعر العربي المعاصر، دار الشرق، ط ٢، بيروت، ١٩٩٢.
٢. ادونيس: زمن الشعر، دار العودة، ط ٢، بيروت، ١٩٧٨.
٣. يوسف الخال: الحداثة في الشعر، دار الطليعة، بيروت، ١٩٧٨.
٤. ميخائيل امطانيوس: دراسات في الشعر العربي الحديث، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، ١٩٦٨.
٥. نازك الملائكة: قضايا الشعر العربي المعاصر، مكتبة النهضة، بيروت، د. ت.
٦. يمنى العيد: في القول الشعري، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، ١٩٨٧.
٧. فهد أبو خضرة: دراسات في الشعر والعروض، مكتبة الجيل، كفرياسف، ١٩٨٩.
٨. عبد الواحد لؤلؤة: منازل القمر، دار رياض الريس، لندن، ١٩٩٠.
٩. صلاح، فضل: اساليب الشعرية المعاصرة، الآداب، بيروت، ١٩٩٥.
١٠. حبيب بولس: قضايا ومواقف ادبية، المعهد العالي للفنون وبيت الكاتب، الناصرة، ١٩٩٧.
١١. عبد القادر الرباعي: جماليات المعنى الشعري «التشكيل والتأويل» المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٩٩.

المصادر المترجمة

١. اليزابيث درو: الشعر كيف نفهمه ونتذوقه؟ ترجمة: محمد ابراهيم الشوش.
٢. جاك كوهين: بنية اللغة الشعرية. ترجمة: محمد الولي ومحمد العمري.
٣. ت. اس. اليوت: فائدة الشعر وفائدة النقد. ترجمة: يوسف نور عوض.
٤. م.ل.روزنتال: شعراء المدرسة الحديثة. ترجمة: جميل الحسيني.
٥. ارشيبالد مكليش: الشعر والتجربة. ترجمة: سلمى الخضراء الجيوسي.

«أذكر» ما بين النص الشعري والإخراج المسرحي

بقلم: رياض كامل

* خطوة مباركة اخرى تضاف الى رصيد العاملين في «مسرح الميدان» بإخراج مطولة «أذكر» للشاعر شكيب جهشان. إنه العمل الخامس خلال فترة تعتبر قصيرة جدًا من عمر المؤسسة. عمل له خصوصيته وميزاته الجديدة، نظرًا لكون «أذكر»، أصلاً، مطولة شعرية، وليست مسرحية شعرية، مما يتطلب مجهودًا خاصًا في تحويل النص الشعري الى عمل درامي مرئي، وان كان الاسلوب القصصي سمة بارزة في شعر جهشان. لا شك ان المخرج كان متنبهًا الى هذه الميزة، اضافة الى الموسيقى التي يحرص الشاعر على الاتكاء عليها في شعره عامة، وفي «أذكر»، خاصة.

ولما كان نبيل عازر هو نفسه مدير فرقة «يعاد» وواضع ألحانها الجميلة، فقد أخذ على عاتقه ان يقوم بهاتين المهمتين الشاقتين: التلحين والاخراج.

فإلى أي مدى وفق في ذلك؟
وأي نجاح حققت «أذكر» كعمل فني مسرحي؟

* * *

قبل الاجابة لا بد من اعطاء لمحة قصيرة عن المطولة «أذكر»، كمقدمة تساهم في بلورة نظرة شمولية للعمل ككل.

عبر ست عشرة لوحة تناول شكيب جهشان مرحلة هامة من تاريخ شعبنا العربي في هذه البلاد، من خلال سرد ذكرياته الخاصة التي تبدأ من جيل الطفولة وتمتد حتى جيل الصبا المبكر، وبالتحديد من جيل السابعة وحتى الثالثة عشرة، كما أشار الى ذلك الشاعر نفسه في الكراسة الخاصة بالعمل المسرحي. وشكيب شاعر مرهف حساس الى أقصى درجة، يتميز شعره بالعفوية والعاطفة الجياشة واللغة السلسة المتناغمة المعتمدة على الموسيقى الداخلية والخارجية.

ان «اذكر» سيرة ذاتية تتوقف عند محطات يراها الشاعر هامة في حياته، وربما حياة عرب هذه البلاد، وما حل قبيل قيام دولة اسرائيل وتشرد الشعب الفلسطيني في الاقطار العربية المجاورة. هذه المحطات مليئة بالمواقف الانسانية المؤثر المفعمة بالعاطفة لما تحمله من صور مؤلمة مأساوية الى حد البكاء، احيانًا، او باعثة على الحسرة والألم. بحيث تجعلك تبتسم ابتسامة مرة متحسرة لفقدان تلك الايام، لما فيها من طيبة وألفة.

ان مطولة «اذكر» قد تكون اكثر دواوين الشاعر عاطفة، فهي من خلال ما تعرضه من لوحات وصور تستفز القارئ الى أبعد الحدود وتحرك فيه المشاعر، لا من خلال الاسلوب الخطابي، بل من خلال ذلك الهدوء المستفز والمحفز كقوله في اللوحة الأولى:

يا عمري المنهوب،
يا تراكض السنين
ليتني أسير للوراء
أعيد رحلة السنين والحنين
ورحلة الغناء والبكاء؟!!

إن هذا النداء بعيد كل البعد عن الخطابة بل هو صراخ داخلي من أعماق القلب الى أعماق القلب، لا تسمعه إنما تحس به كإحساس الملهوف الى عزيز سافر او حبيب فارق ولم يعد.

فهل يستطيع المخرج ان ينتبه الى هذا البعد الصوتي؟ والى هذه الأنة الخفية؟ والى ذلك التأوه الصارخ؟ هل يمكن الانتباه الى هذه الاشكالية؟ او هل يمكن ترجمة المشاعر الى موسيقى ورقص وغناء؟ بالاحرى هل يستطيع المخرج، من خلال الموسيقى والرقص والغناء، ان يترجم تلك المشاعر لتصل الى المتلقي كما يراد بها في الاصل؟

* * *

لم أشك، خلال مشاهدتي للعرض المسرحي، في ادراك المخرج لكل كلمة وكل نأمة او حرف نطق به الشاعر في مطولته، لذلك حاول ان يكون مخلصًا للنص الاصلي ولروحه، فبدأ العرض طفوليًا بريئًا لأولاد يلعبون ويمرحون ويغنون، وطفل يذهب الى مدرسته صباحًا بكل حماس. ثم تتبدل الاحوال سريعًا ويخيم الحزن العميق على العرض بالرغم من بعض اللوحات الراقصة الحماسية الفرحة، الا انها هي ايضًا كانت تشع حسرة وألمًا وتأوهًا في أعماق النفس والروح. وقد أحسن القيمون على العمل اذ اضافوا الى النص الاصلي بعض المقاطع التي ألفت خصيصًا لهذا العمل المسرحي.

* * *

ان «اذكر» مسرحية غنائية راقصة فالى أي حد تناغمت عناصرها الفنية، من غناء ورقص ودبكة وموسيقى وسرد شعري وديكور؟

ان التسمية «غنائية» التي أطلقها القيمون لا تعفي العمل من ان يحمل معناه الاساسي - مسرحية، حتى ولو كانت غنائية، فهي مسرحية غنائية راقصة وليس مهمًا اي اسم اطلق عليها.

لقد جمع المخرج الملحن نبيل عازر مجموعة من الشباب والصبايا يتحلون بليونة بدنية تساعدهم على التحرك السريع والرقص التعبيري. وقد أحسنت مصممة الرقصات، ليڤانا كورين، في استغلال الطاقات الكامنة واضفاء جو من الحيوية من خلال حركات الراقصين (الممثلين) المعبرة، رغم التفاوت بين المشاركين في القدرات، الا ان المحصلة كانت ناجحة وموفقة. لكن الانتقال من لوحة لأخرى كان، احيانًا، مفاجئًا بحيث لم يكن من السهل دائمًا التمييز بين لوحة واخرى الا بعد فترة من الزمن مما يخلق بعض البلبلة لدى المشاهد. وقد لفتت نظري رقصة «الكبة» لما فيها من خفة في الظل بحيث بعثت جوًا لطيفًا بين المشاهدين ورسمت البسمة على وجوههم. وكم كنت أوثر لو أنها كانت أقصر نظرًا لتكرار بعض الحركات التي كان ممكنًا اختصارها والاقتطاع منها.

ان الرقص استطاع ان يترجم الكلمات تمامًا كما ترجمتها الموسيقى. وكان بعضها مثيرًا متقنًا الى أعلى درجات الاتقان مع تناغم تام مع الموسيقى التي كانت احيانًا، ويقصد من الملحن/ المخرج، سريعة مستفزة حماسية مما جعلني أتمنى لو كان المسرح (مسرح الميدان - الناصرة) أكبر ليتسع لأكبر عدد كي تتجاوب الرقصة المعبرة مع الموسيقى وتكتمل الصورة التي أرادها المخرج.

نبيل عازر، ملحن استطاع ان يخلق لنفسه، من خلال اعماله العديدة، ومن خلال فرقة «يعاد»، هوية موسيقية متميزة، أصبحت ألحانه تحمل ختمه وطابعه. فليس صعبًا على المتتبع لأعماله الفنية ان يميز ألحانه الخاصة. وهي تتميز بالبساطة والبعد عن التعقيد بحيث تدخل القلب سريعًا. ربما لهذا السبب ولهذه الميزة، اصلاً، كان التناغم قويًا بين الموسيقى والكلمة، تلك الكلمة التي كتبها جهشان وهو البعيد عن التعقيد والاغراب.

واستطاع نبيل عازر ان يترجم الكلمة الى لحن وأن يترجم اللحن الى كلمة موحية مؤثرة تمامًا كما أرادها الشاعر في نصها الاصلي.

- لقد وفق المخرج في اختيار مجموعة من أصحاب الصوت الرخيم فتألقوا جميعًا بالاداء والصوت والحركة والتعبير، فاختار ألحانًا تتناسب مع الطبقات الصوتية لكل من سوزان قزموز مزاوي وميرا عوض. اما أشرف داوود فقد تابع في تألقه المعهود من خلال فرقة «يعاد» وهو صاحب طاقة صوتية، عذبة زائغة وأداء متميز، خاصة حين يحتاج الامر الى القوة والعنفوان، والى البعد الصوتي العميق. فهل يمكن والامر كذلك تفادي صوت الموسيقى الذي كان يطغى في كثير من الاحيان على صوت المغنين حتى يصل الصوت، وتصل الكلمة كما أريد لها ان تكون؟

- ان كل العناصر المسرحية تظل تحت عين المخرج، وعليه ان يعمل على تمازجها وتكاتفها. وقد تمكن المخرج، فعلاً، ان يخوض تجربة ليست سهلة، وان لم تكن الاولى. فقد عمل من قبل في مسرحية «قطر الندى» والتي لم تلاق، برأيي، ذلك النجاح الذي تلاقيه مسرحية «اذكر»، اذ ربما استفاد من تجربته هناك، فأخرج عملاً أكثر اتقانًا من ناحية فنية، رغم ما فيه من اشكالية وتعقيد وصعوبة. لكني كنت اتساءل، دائمًا، خلال العرض: هل يدرك المشاهد من هو «وصفي» او «حسن النوري» او غيرهما من الاسماء الواردة في النص اصلاً، وفي المسرحية لاحقًا؟ ان كوني قارئًا للنص الاصلي العادي أسعفني في تفهم كل حركة او سماع كل كلمة. فهل ذلك ممكن للمشاهد العادي الذي لم يقرأ النص؟ اني اعتقد ان على المخرج ان يلجأ الى حيلة فنية اخراجية تساهم في تعريف المشاهد على الشخوص. وقد أحسن المخرج والقيمون على العمل في احكام صوت شكيب جهشان الشاعر فكان ذلك لفتة ذكية لما فيه من حزن معبر عن عمق المأساة. لكني أتمنى على المخرج ان يعمل على تطوير الخاتمة، اذ انها جاءت هابطة نسبة الى الارتقاء والتجلي في اللوحات السابقة، فلم تستطع ان تعكس الهدف المنشود في اعادة الأمل واحيائه من جديد.

ان اي عمل فني فيه الكثير من التحدي، عليه ان يكون جديدًا مبتكرًا أسلوبًا لا مكررًا. والمسرح عناصره كثيرة ووسائله متعددة. عليه ان يترجم النص من مقروء الى مرئي ومسموع. يستطيع القارئ المتمعن والمتأني ان يعايش الاديب خيالاته مضيفًا هنا وهناك رؤاه او مقصرًا، احيانًا، عن رؤية كل الأبعاد، او مبتكرًا صورًا وأبعادًا قد لا يكون المبدع اصلاً يقصدها. وكم من مرة اجاب مبدع عن سؤال حول قصده من جملة او قصيدة معينة تلك الاجابة الذكية الصادقة: «يرى النقاد ما لم أره»، او «فسر النقاد حالة اللاوعي التي كنت احياها في أثناء ولادة العمل».

اما بالنسبة لـ«اذكر» نصًا واخراجًا فاني ارى مدى التماهي ما بين الكلمة المكتوبة وبين المشهد المسرحي، وكأن الشاعر جهشان يشارك في العملية الاخراجية. لكن يبقى المشهد الشعري مفتوحًا على مصراعيه امام النقاد والقراء ليتخيلوا مقاصد الشاعر فيكون لهم ابداعهم هم ايضًا في ذلك. اذن العمل المسرحي هو عمل ابداعي يحمل الوسيلة الخاصة بالمخرج كي يترجم الكلمة الى مشهد مرئي. وعليه قد يأتي أكثر من مخرج ليتعامل مع النص المكتوب ويخرجه عبر رؤياه الخاصة وابداعه الخاص ليحمل العمل بصمته الفنية ورؤيته المستقلة.

«اذكر» كعمل مسرحي بجميع عناصره يقع تحت عين المخرج المسؤول نبيل عازر الذي استطاع، فعلاً، ان يضع بصماته الخاصة على هذا العمل، عبر جميع عناصر العمل المسرحي. وما الحديث عن التماهي بين المقروء والمرئي الا إثبات على مدى حساسية المخرج في مشاركة الشاعر رؤاه واحاسيسه فكان أقرب الى الناقد في ترجمة العمل الى لغة المسرح بدلاً من لغة الكتابة.

* * *

ان «اذكر» كنص، اصلاً، وكعمل مسرحي، ثانيًا، يحمل رسالة انسانية راقية، بل انه يسلط الاضواء على عدة نقاط ونواح ذات أهمية بالغة، في مركزها: الهوية: ان الهوية والانتماء جزء هام في كيان الانسان ووجوده اليومي، ونحن كأقلية عربية في هذه البلاد نحيا التمزق في المشاعر يوميًا، ساعة فساعة ودقيقة بعد دقيقة، في ثقافتنا اليومية، أعمالنا، تصرفاتنا، مأكلنا وملبسنا، نوع الاغنية التي نسمعها وعلاقاتنا بالآخر، عدا عن علاقتنا ببعضنا البعض من خلال انتماءات عديدة في العائلة، والطائفة، والقرية، والمدينة، والقومية، والجنسية والدولة، ناهيك عن العادات والتقاليد. تبقى اللغة ذلك الرصيد الباقي ابدًا، بها نتعامل بحيث تكون وسيلة للتواصل اليومي، مؤكدة على ان هناك امرًا واحدًا يجمعنا. واللغة بحد ذاتها اشكالية لن أخوض غمارها الآن لكني اكتفي بالاشارة الى العامية والفصحى ومستويات التعبير، وعليه فان «اذكر» تطرح قضية الهوية من زواياها المختلفة. انها جاءت لتؤكد على ثبات ورسوخ الذاكرة الجماعية والفردية، عبر الذهن مرورًا بالامور الملموسة والمرئية. فان كان النص في أي عمل يبدأ ذهنيًا، فان العرض المسرحي يضيف اليه الجانب الحسي. العمل يعيد تلك الايام المنسية التي كان يحياها أهلنا، بعاداتها وتقاليدها، وهو عمل سياسي واجتماعي وتاريخي يدق جدران الذاكرة لمن توغل في العمر، ويثير العديد من التساؤلات في وجه الاجيال علها تدرك ما مر به الاهل، خاصة ونحن نتخبط ما بين الماضي والحاضر، وما بين الاصيل والمستورد. اذن هذا العمل، نصًا وعرضًا، يجيب على قضية الازدواجية التي نحياها شعوريًا وماديًا.

النوسطالجيا خصيصة متكررة في أعمال عدد كبير من أدبائنا وفي أعمال جهشان خاصة، وما هذه الذكريات الا دعوة للتشبث بالهوية والتاريخ والارض والموجود، انها دعوة ضد «سلب» الذاكرة ومحوها، وضد «بتر» الجديد/الحاضر من الماضي/ القديم.

المسرحية تخرج من الخاص الى العام وهذا سر نجاح النص اصلاً، فرغم وجود امور في غاية الخصوصية كعدم التمتع يوم العيد لأن الأم «ما لونت من البيض سوى عشرين» فإن هذا الفقر نصيب الغالبية من ابناء شعبنا في تلك الايام. وما مشهد موت الاخت الطفلة الا صورة من مآسي شعبنا، وقد كان الموت يحصد ارواح الناس صغارهم قبل كبارهم، لتذوق العائلة طعم الاسى اكثر من مرة. انها تعبير عن مأساة شعب كامل عاش الفقر وعرف معنى التخلف الاجتماعي والعلمي والطبي. وهكذا تشرد الشاعر وأهله «والهجيج» ليس الا الرحلة السيزيفية الفلسطينية التي ما زال يحياها.

اذن «اذكر» تنقل لنا تاريخًا وتراثًا وعادات، إنه عمل يجذر الهوية ويعمل على ترسيخها عميقًا في الوجدان بحيث تظل الذاكرة حية.

(الناصرة)



لا خلاص لابراهيم



* لا تنقبوا عنه في الذاكرة. لن تجدوه.. إنه ليس هنا، وقد لا يكون هناك، وإذا كان حيًا فربما يكون نسي نفسه. ومع ذلك فهو بيننا الآن، وعلامته الفارقة، الذعر وانكسار القلب، وقد تغوينا الانكسارات فهو مكسور الخاطر والقلم أيضًا..

ولأنه ليس أحجية، بل حكاية.. فقد وجب ان أسرد حكاية ابراهيم خلاص:

كان ذلك منذ أكثر من ثلاثين عامًا، وإن وقعت هذه الواقعة في سورية، فمن الممكن ان تكون وقعت أمس، واليوم، وستقع غدًا، في أي ركن من وطننا العربي السعيد المترامي بين الماء والماء.. أيامها، كانت تصدر - وربما لا تزال - مجلة بعنوان «جيش الشعب»، تابعة للقوات المسلحة، وكانت، شأن هذا النوع من المجلات التي تصدر لأنها «يجب» أن تصدر، لا هي في العير ولا في النفير، ولا يعني هذا انها تخلو من الفائدة، فربما تسلى الجنود بكلماتها المتقاطعة، وربما أخذوها الى البيوت ليفردوها على المائدة. وربما فتح الله على بعض صغار الكتبة، فنشروا فيها خاطرة او قصة او اي شيء من هذا القبيل، فكسبوا بعض الليرات ثمن علبة سجائر وتذكرة سينما.. وكان ثمة شاب في العشرين او الواحد والعشرين من العمر، ممن يعنيهم ان يشتروا العلبة او التذكرة وينشروا - على الماشي - اسماءهم في دورية مطبوعة.. وبالمصادفة كان اسم هذا الشاب ابراهيم خلاص..

كانت اللهجة اليسارية شائعة في الكتابة، وكان النظام يتبناها، لكن الكتبة لم يبلغوا بحدود الخطوط الخضر والحمر، فكان الاجتهاد والتقدير يقودانهم الى ما يخطون على الورق. ولما ظن ابراهيم خلاص انه يساري، فقد وضع رأسه بين الرؤوس، وكتب خاطرة حماسية مما يقال ما هو أخطر منها في المقاهي اليومية، بل وفي بعض الكتب المدرسية. وعندما نشرت «جيش الشعب» تلك الخاطرة، وراح ابراهيم خلاص يمني نفسه بالعلبة والتذكرة، قامت القيامة ولم تقعد.. وفوجئ، هو الذي كان يفرحه ان يرى اسمه مطبوعًا، بأن الإذاعات تردد اسمه، والشيخ حسن حبنكة يصعد منبر جامع الميدان ليتوعده بزبانية جهنم. ومالنا والطويلة؟ فقد خرجت الجموع تهتف بالويل، بل بالموت، للكافر الزنديق.. وقبل ان يفهم ابراهيم خلاص ما يجري، وصله رجال الشرطة، فوضعوا القيود في يديه، واقتادوه الى السجن بالبيجاما.. ويشاء حظه غير الطيب، ان تكون علاقة بلاده حسنة تلك الأيام مع مصر، فإذا بمجلة «الكاتب» الفكرية الرصينة، وكان احمد عباس صالح رئيس تحريرها، تعلن ان هذا هو موسم فضائح في المخابرات المركزية الأمريكية التي أوعزت لعميلها ابراهيم خلاص!! ان يكتب ما كتب، لإحراج النظام التقدمي في سورية!!

ولأن النظام التقدمي كان مرتبكًا بتركيبته الإثنية العجيبة، فقد كان معنيًا بإظهار بياض صفحته لدى الشارع الهائج المهيج، وما المشكلة لدى نظام طويل عريض في أن يقدم شابًا غلبان، اسمه ابراهيم او اسماعيل، كبش محرقة؟ وهكذا دقت الطبول، وأعلن عن تشكيل محكمة عسكرية، وإمعانًا في الدمقراطية كان التلفزيون يغطي المحكمة بالصورة لا الصوت.. فيظهر الشاب المذعور شاحبًا خائبًا وقد سحل بنطاله من الهزال، وطال شعر ذقنه من الإهمال.. ثم صدر حكم ما. وأقفل الموضوع، واصبحت قضية ابراهيم خلاص من الماضي المنسي مرة واحدة..

سكران في الخمارة!

إذن ما الذي أيقظ هذه الحكاية في رأسي الآن بعد هذا العمر الطويل؟ للإجابة عن هذا السؤال، كان يجب ان اتأكد من نوم هذه الحكاية اصلاً، ولهذا كان الأجدى ان استبدل النوم باللغم.. فقد وجدت - وغيري من أبناء جيلي - ان اللغم في الرأس ينشب الخوف والهلع. وأصبحت حرية الرأي كابوسًا بدل أن تكون نعمة.. فأنت لا تدري متى يشاد بحبرك ومتى يشار الى قبرك.. وابراهيم خلاص المزروع فينا، مهدد بالشنق او الحرق، حسب مزاج شعبوي متروك لمن لهم مصلحة في تهييجه او كبته بالتأويل الملائم..

قبل هذه القصة او بعدها بقليل، سيقت الكاتبة اللبنانية ليلى بعلبكي الى المحكمة بتهمة خدش الحياء في مجموعتها القصصية «سفينة حنان الى القمر»، وقد قرأت المجموعة مرتين فلم تخدش حيائي!! وقبل هذه القصة او بعدها بقليل، سيق الدكتور صادق جلال العظم الى المحكمة، بتهمة التجديف في كتابه «نقد الفكر الديني»، وتبين ان المدعي العام لم يقرأ الكتاب، وان الفصول التي أثيرت حولها المشكلة، كانت منشورة، من قبل، في بعض المجلات واسعة الانتشار.. ومنذ ثلاثين سنة الى الآن، تقدمت صفوف من الكتاب الى المحاكم بسبب مواقف طبقية اجتماعية..

وخلال السنتين الأخيرتين ترددت أسماء د. نصر حامد ابي زيد، وغريمه د. عبد الصبور شاهين، وليلى العثمان، وعالية شعيب، وموسى الحوامدة.. وكلهم متهمون بجريمة إبداء الرأي غير المتسق. وأن نسوق الأسماء والقضايا، لا يعني ان نوافق على كل ما كتبه هؤلاء الكتاب. لكن ساحة السجال الطبيعية هي المنابر والندوات المكتوبة والمرئية والمسموعة، ضمن ميثاق مدون يلتزم به الجميع. اما ان يكون الكاتب تحت رحمة النزوات ومصالح اصحاب التأويل فهو ما يجعل من إبراهيم خلاص ظاهرة مستمرة حتى أيامنا هذه..

ولأن الذكرى تنفع المؤمنين، فقد أعلن احد الحكام العرب ذات يوم، ان بلاده ترفض الرقابة الفكرية إلا ذاتيًا، بمعنى ان الكاتب مسؤول أمام نفسه وأخلاقه وتربيته. وبعد بضعة أيام من تلك البشارة، ألقى شاعر من مواطني دولة ذلك الحاكم، قصيدة في رثاء شخصية تحرج النظام. فلم يتعرض أحد للشاعر. ولكنه اقتيد بعد اسبوع الى السجن بتهمة غاية في الظرف: «أنه كان سكران في الخمارة!!» وبسبب هذه التهمة بقي أربعة عشر شهرًا في السجن، سئل خلالها عن سبب كتابته تلك القصيدة.

يوم هنأت ذلك الشاعر بخروجه من السجن تذكرت قصة ابراهيم خلاص، وقلت إنه لا يزال مطاردًا مطلوبًا بأسماء مختلفة. وما دام هذا العسكر عسكرنا، فقل إننا انتصرنا.. ولا خلاص لابراهيم خلاص.

البرميل المقدس

ما زلت أذكر وجهه الأسمر السمح. وبيته الفقير النظيف في شارع «نوال» المشهور في القاهرة. كان ذلك عام ١٩٨٦.. وكنت أرى القاهرة لأول مرة بعد تسع سنوات. كانت الغربة والغبطة تتنافسان على روحي، فكثير من الأصدقاء رحلوا: نجيب سرور، أمل دنقل، يحيى الطاهر عبد الله، سيد موسى.. وكثير من الأصدقاء شاخوا وانسحبوا، فإلى أين أتجه؟.. ولكنها القاهرة، أم الدنيا والعرب.. وستقتادني تلك الصبية الحسناء المتلثة، الى بيت منصور محمد في شارع نوال ليتم التعارف بسرعة. ومع «خمسينة» الشاي الكشري التي قدمتها لنا أمه في ذلك المساء الغارق في الرطوبة، اكتشفنا أننا أصبحنا صديقين.

لم يجرحني ولم يحرجني إنه لم يسمع باسمي من قبل، ولم يكن متوقعًا مني أني سمعت به من قبل. فهو متخرج حديثًا من المعهد العالي للفنون، قسم الإخراج..

كان منصور يحلم. بل يخيل الي الآن انه كان حلمًا.. كان متذمرًا من حالة السينما في مصر، مع ان تلك الفترة كانت تبشر بعشرة مخرجين شبان على الأقل، وكلهم مجددون: محمد خان، عاطف الطيب، رأفت الميهي، خيري بشارة، شريف عرفة، رضوان الكاشف، داود عبد السيد، علي بدرخان، يسري نصر الله.. صحيح ان بعضهم كان قد سبق زمنيًا وأصبح نجمًا، وان بعضهم الآخر «يسخن» على الطريق.. لكن الدنيا كانت بخير.. أما منصور محمد الذي كان يعرف هؤلاء جميعًا، ويفخر بصداقتهم، ويعترف بقدراتهم، فقد كان يحلم بشيء آخر.. كان في السحاب. لعله تحدث عن المخرج الايطالي انطونيوني، وتمنى ان يصل الى فانطازيا عربية مصرية تمزج الواقع باللاوعي.. ولعله تحدث عن المسرح، وكان يعد نفسه بأن يدشن سيرته الاخراجية بالمسرح قبل السينما..

بعدها صرت أزور القاهرة بمعدل مرتين في السنة. ولم أنقطع عن زيارته بمعية الحسناء المتلثة كلما أتيح لي ذلك.. وكان ان وقعت الواقعة عام ١٩٩٠، وتوتر الوضع الدولي المعبأ أمريكيًا ضد العراق، الى ان انفجر العدوان بعد عام. وفي صيف ١٩٩١ جئت الى القاهرة في وفد فلسطيني لحضور مؤتمر وزراء الثقافة، وكانت منظمة التحرير الفلسطينية محسوبة يومذاك على الفئة المهزومة في حرب الخليج. لهذا كنت محرجًا ولا أريد ان أحرج احدًا من اصدقائي المصريين، فلم أزر أحدًا.. وهنا تضطرب الذاكرة، فلا أدري متى حدث الذي حدث..

قامت القيامة على مخرج مصري شاب، أبدى احتجاجه على ضرب العراق، بمسرحية رمزية حشد لها عددًا من البراميل التي ترمز للنفط، ولا تدري من أين سرت الشائعة، وشنت حملة مجنونة على المخرج، بدعوى انه يرمز بالنفط الى مقدسات الإسلام!! ونودي بتكفيره، وبحرق المسرحية وديكورها ومحاكمة ممثليها..

والتقي الحسناء المتلثة لتخبرني ان المخرج المنبوذ هو منصور محمد شخصيًا. ولن أسامح نفسي على أنني لم أستطع ان أراه في محنته الأولى والأخيرة تلك..

كان يصرخ انه لا يتاجر بالدين، ولكنه من أسرة مستورة متدينة. كان يطالب بشيء واحد: ان يطلع مهاجموه على المسرحية.. ان يروها، او يطلعوا على نصها في أقل تقدير. لم يرد عليه غير الصراخ والغضب والتكفير. وعندها فعل ما لم يفعله ابراهيم خلاص، ولا الشاعر السكران في الخمارة، ولا أنا، ولا أنت.. لقد انفجر قلبه ومات..

منصور محمد، المخرج الذي لم يتح له ان يخرج فيلمًا فنطازيًا مصريًا عربيًا.. هو شهيد رأي لا مؤبن له، ولا من يهيل التراب.. ذلكم هو خرابنا وعذابنا في جحيم الجهالة والتحريض. احذروا من المجاهرة بالعداء لأمريكا، فلا خلاص لابراهيم خلاص.. وقد أعذر من أنذر.

الدمعة الواقفة

كنت في حيفا حين جاء نبأ رحيل بو علي ياسين. وجدتني مكتوف اليدين حائرًا. فهذا الإنسان الوديع مظهرًا، الصاخب كتابة ورؤيا، لم يكن ممن «يصنعون» الأحداث التي يمكن ان تذكرها يوم رحيله، بل كان يكتب ويكتب ويتأمل.. وقد تجمعه سهرة الى عشرة أشخاص هو أهم منهم جميعًا، ومع ذلك فقد يضيع في الزحمة، لأنه لا يعرف التهريج، او كما قالت احدى شخصيات شكسبير: لا يعرف تركيب البوق في حلقه.. ذلكم هو ياسين حسن، واسم الشهرة بو علي ياسين..

طلع على الحياة الثقافية العربية بالكتاب القنبلة: «الثالوث المحرم - الدين والجنس والصراع الطبقي»، فصار من علامات اليسار عند طلاب الجامعة، ان يحمل واحدهم هذا الكتاب والغلاف الأمامي على مرمى النظر. ثم كتب مع نبيل سليمان «الأدب والأيديولوجيا» فأحدث خلافًا غير طبيعي بين دعاة الفن للفن ودعاة الالتزام. لكنه كان كتابا متطرفًا، أكاد أقول: حزبيًا.. ولولا المكابرة لألغياه من تراثهما الكتابي..

اكتشفت، اوائل الثمانينات، أنه جاري في العمل، فقد كانت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» حيث كنت أعمل في دمشق، مجاورة لوزارة المالية حيث كان يعمل. وتعودت ان أزوره دائمًا، وربما إراحه تجاهي، تلك النزعة اليسراوية التي كان يعرف كيف يقننها ويعقلنها باستمرار..

ما زال وجهه المستدير امامي. بنظارته السميكة البيضاء التي تغطي عينين زرقاوين. بشعره المجعد، وشاربه الكث.. وصوته الخجول. ظلت الدمعة واقفة، لا تغور ولا تسيل.. لعل الوفاء لهذا العقل يكون في إعادة قراءة كتابه الهام «الثالوث المحرم».. وقد ضاعت النسخة مني بفعل الهجرات المتلاحقة. وها أنا أعد نفسي بالحصول على نسخة جديدة. فلعلي أقوم ببعض واجب الوفاء. وللمناسبة فإن موضوع الكتاب ذو علاقة بما ورد أعلاه.. لتكن هذه الصفحة، اذن، تحية الى ذكراه.. وللدمعة الواقفة ان تسيل على مهل. رحمه الله.

الناصرة تتحدم مع الطيبة

ثورة الاسعار من بيزك

ابتداءاً من الساعة السادسة مساءاً نتصل الى انحاء البلاد بسعر مكالمة محلية.

	ساعة المكالمة	سعر الدقيقة* مكالمة محلية	سعر الدقيقة* مكالمة ما بين المدن
النهار	أيام الاحد – الخميس بين الساعات ٨:٠٠ حتى ١٨:٠٠ في امسيات السبت وامسيات الاعياد بين الساعات ٨:٠٠– ١٣:٠٠	٩ أغورات	٢٦ أغورة
المساء	أيام الاحد – الخميس بين الساعات ١٨:٠٠–٢٢:٠٠	٤.٥ أغورة	
الليل السبت الاعياد	أيام الاحد – الخميس بين الساعات ٢٢:٠٠ ولغاية ٨:٠٠ من اليوم التالي. في امسيات السبت وامسيات الاعياد من الساعة ١٣:٠٠ حتى السبت او العيد في الساعة ٨:٠٠	١.٥ أغورة	

الحد الادنى للدفع عن المكالمة هو ٢٣.١ أغورة (بدلاً من الدفع الأدنى بطريقة وحدات العدّ وهو ٢٤.٣ أغورة).

بيزك تعلن عن ثورة الاسعار ! ابتداءاً من ١٨:٠٠ وحتى ٢٢:٠٠ يمكن التحدث من اي مكان الى اي مكان في البلاد (مكالمة عبر خطوط بيزك) ودفع ٤.٥ أغورة فقط للدقيقة.* ابتداءً من الساعة ٢٢:٠٠ مساءً وحتى ٨:٠٠ من صباح اليوم التالي ينخفض السعر وتدفعون أغورة ونصف فقط عن الدقيقة*

تمّ الغاء وحدات العدّ. من اليوم وصاعداً تتم الادانة حسب الثواني (فوق سعر الحدّ الادنى).

للتفاصيل 1-800-05-2000

www.bezeq.com



* يخضع لدفع ادناه ٢٣.١ أغورة . في حالة ان زمن المكالمة يستوجب دفعاً يزيد عن السعر الادنى، تتم الادانة عن المكالمة حسب طولها (الحد الادنى لا يضاف الى سعر المكالمة). *جميع الاسعار تشمل ض.ق.م . ساري المفعول ابتداءً من ٢٠٠٠/٥/١ ويخضع لانظمة التسعيرات كما يتم تعديلها بين الفينة والاخرى وطبقاً لمصادقة وزارة الاتصالات والقوانين كافة. بالاضافة الى الدفع الثابت (رسوم استعمال شهرية). لا يسري فيما يتعلق بالمكالمات من هواتف عمومية بواسطة التلكارت. كل جزء من الثانية يتم احتسابه كثانيه كاملة بهدف الادانة.



الفنانة اللبنانية نضال الأشقر

أكبر مشكلة تواجه مسرحنا هي قلّة النصوص الجيدة

صلاح جاهين فنان قتله الحب



في ذكرى رحيله التاسعة..

عبد الوهاب.. أسرار تنشر لأول مرة!



* «الى اين» - لوحة اسماعيل شموط *

العدد الأخير من «عيش وملح»!

* بين أيديكم العدد الأخير من هذا الملحق الذي «عايشتموه ومالحتموه»، لكن «العيش والملح» سيظلّ يربط بيننا، وستسعى هيئة التحرير الى ترسيخه في الفترة المقبلة، مع دخول جريدتنا عامها السابع والخمسين.



في الذكرى السنوية التاسعة لرحيله..

عبد الوهاب يعترف: مارستُ «الاقتباس» طوال حياتي الفنيّة!

*** كشفت الطبعة الجديدة من مذكّرات الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب، في ذكرى رحيله السنوية التاسعة التي صادفت الاسبوع الماضي، والتي نشرها صديق عمره مجدي العمروسي، الكثير من الأسرار والمفاجآت، منها اعتراف عبد الوهاب ببساطة انه مارس «الاقتباس» طوال حياته الفنية! وان الملك فاروق قرّر قتله فهرب الى الصعيد! وان احدى السيدات حرقت نفسها من أجله. وامتلأت المذكرات بكثير من التفاصيل التي تُنشر لأول مرة عن حياته الشخصية وعلاقاته النسائية!**

مذكرات عبد الوهاب

المذكرات تنقسم الى جزءين الاول كتبه صديق عمره مجدي العمروسي ويروي فيه ذكرياته معه، والثاني وهو الأهم (١٢) شريط كاسيت سجلها عبد الوهاب بنفسه في حوالي (١٨) ساعة، وقال فيها كل صغيرة وكبيرة عن حياته بوضوح تام وصراحة مطلقة لم تحدث ابدا في حواراته الصحفية والتلفزيونية السابقة.

وتوضح المذكرات ان عبد الوهاب لم يكن له اي علاقة بالسياسة من قريب او بعيد ولكنه كان حريصًا وبشدة على ان تكون له علاقات واسعة مع الوزراء والسياسيين طوال العهود التي مرت على مصر، فقد كان قبل الثورة على علاقة قوية مع مصطفى النحاس زعيم حزب الوفد القديم ومكرم عبيد وحسن نشأت (من رجال القصر الملكي) ومراد محسن (ناظر الخاصة الملكية) و محمود فهمي النقراشي الذي تولى رئاسة الوزراء في إحدى الفترات، حتى ان احدى الوزارات تم تشكيلها واختيار اعضائها في بيت عبد الوهاب، كما اكد في مذكراته! ولكن الغريب انه لم يفصح عن اي تفاصيل اخرى.

* علاقة عبد الوهاب بالملك فاروق *

اما علاقته بالملك فاروق فقد أشار عبد الوهاب في مذكراته الى انه مثل كل المصريين توسم الخير عندما جاء فاروق الملك الشاب الى العرش ولكنه فيما بعد خذل الجميع بتأييده للانجليز المستعمرين، بالاضافة الى تصرفاته الشخصية المستفزة مثل لعب القمار والعلاقات النسائية.

ولكن علاقة عبد الوهاب بالملك لم تتوقف عند هذا الحد، ففي احدى المرات كانت المطربة الشهيرة ليلى مراد في زيارة للملك عندما جاء اسم عبد الوهاب في الحديث اشار فاروق بيديه الى رقبته، دلالة على انه اي الملك سيقتل عبد الوهاب بعد وصولها الى منزلها اتصلت ليلى مراد بعبد الوهاب وحكت له ما حدث و اضافت «ده رجل مجنون يعملها».. وبالفعل هرب عبد الوهاب الى الصعيد واختفى في عزبة احد اصدقائه فترة طويلة!

وإذا كان عبد الوهاب لم يشر في المذكرات الى الاسباب التي دفعت الملك الى ذلك، فإنه من المتوقع ان تكون احدى العلاقات النسائية التي كان كلاهما مغرما بها، وما يؤكد هذا العداء، ان حزب «الوفد» القديم عندما وضع اسم عبد الوهاب في قائمة من يطلبون «البكوية» شطب الملك اسمه ومنحها للفنان يوسف وهبي الذي كان في نفس القائمة.

ويبدو ان كل هذا استفز عبد الوهاب، وقرر على غير عادته ان تكون كراهيته للملك شبه علنية، فعندما طلب القصر الملكي تقديم اغنية بمناسبة عيد ميلاد الملك عام ١٩٥٠ رفض بحسم ووضوح بل وغنى عبد الوهاب اغنية كتبها الشاعر الراحل كامل الشناوي كان اسمها «انت في صحتك مرغم» ورفضتها وزارة الداخلية لأن فيها إساءة «للذات الملكية».

* سبب العداء بين الملك وعبد الوهاب *

وهذا العداء بين الملك وعبد الوهاب لم يكن كله سياسيًا، ولكن السبب الأساسي فيه وكما قال عبد الوهاب في احد فصول مذكراته هو النساء، إذ كان الجمهور الاساسي لعبد الوهاب هو ما أثار غيرة الملك وفكر في لحظات في ان يتخلص منه!

وفاروق هو الحاكم الوحيد الذي لم يقترب منه عبد الوهاب، بل ولم يسلم عليه بعكس والده الملك فؤاد والرئيس محمد نجيب وجمال عبد الناصر والسادات واخيرًا حسني مبارك.

ويبدو ان فاروق كان يشك في وجود علاقة بين عبد الوهاب وامه الملكة نازلي وهو ما ينفيه عبد الوهاب في مذكراته قائلا: «هي ما كانتش بتحبني، لكن كانت بتغيظ بي احمد حسنين باشا»، الذي تزوجها بعقد عرفي و بأذن من الملك فاروق، وهي كانت توصي كما يقول عبد الوهاب بأن تقام الحفلات التي كنت اغني فيها، وكانت هي تحضر وتسهر.

وبشكل عام فإن النساء شكلن ركنًا هاما في حياة وفن عبد الوهاب فقد نام في حضن بديعة مصابني التي كانت تظنه طفلا وقد كانت نجمة الغناء والتمثيل وقتها، وهي التي تزوجت الفنان نجيب الريحاني فيما بعد.

وقتها كانت توجد مغنية اسمها فاطمة قدري هي التي علمته كما قال في المذكرات «الحب المادي المعنوي» وعن المطربة اسمهان يقول «أظهرت لي الحب وكنت أروح أصيف في لبنان فتيجي ورائي»، ويصيف في عام ١٩٣٢ احبتني سيدة تكبرني بخمسة وعشرين عاما ولكن كان فيها الاستاذية وخبرة المرأة.. كان دخلها لا يقل عن ألف جنيه سنويا (يوم ذاك) واشترت لي سيارة وعرفتني بالترزي الإفرنجي (شاليجان) وكان احسن ترزي في مصر ايامها!!

اما الفتاة التي اثرت فيه بشدة فهي التي احرقت نفسها من اجله، عندما منعها عمها الأمير من رؤيته والزواج منه. ويقول عبد الوهاب «كان أصعب وقت مر بي، وكانت ملهمتي في قصيدة كليوباترا للشاعر علي محمود طه».

* زواجه من إقبال نصار.. ورطة *

اما زواجه الاول من السيدة إقبال نصار فيصفه بأنه كان «شبه ورطة».. فقد تعرف عليها وحدث «استلطاف» وكان يذهب لرؤيتها وعندما عرف زوجها الفلاح «الجلف» رفع قضية وجاء فيها اسم عبد الوهاب وعندما خسر الزوج القضية وجد عبد الوهاب نفسه مضطرا للزواج منها.

هذه الحياة العريضة هي احد اهم سمات عبد الوهاب، فقد كان حريصا على ان يعيش بالطول وبالعرض، يعرف الامراء والفقراء، يلف مصر بقراها ومدنها وكل ذلك من اجل الفن وحده، ولذلك فهو ليس مجرد مطرب وملحن ولكنه من اهم مجددي شباب الموسيقى العربية التي نقلها من مرحلة التطريب الممل والمعاني المبتذلة والتأثر بالفن التركي في بداية القرن الى المرحلة التعبيرية ولهذا يقول في مذكراته الجميلة: لم اجد نفسي في «عشرة كوتشينة في البلكونة» و«نشيد الكشافة» و«يا قلبي يا قاسي»، لقد كانت الاغنية اغنية لحنها واضح والمستمع يغنيها لوحده.

كان هذا الغناء السائد مدعوما بقوة من الشريحة الحاكمة ذات الأصول غير المصرية والتركية غالبًا وبالطبع قبلها الاستعمار، الى درجة ان الخديوي اسماعيل أرسل بعثة الى تركيا لتدريس الفن والغناء، فقد كان مطلوبا ان يكون الفن المصري مطابقًا للفن التركي ومنفصلا تماما عن الشعب الذي وجد ضالته في الإنشاد الديني وهو الدافع الرئيسي الذي استلهم منه عبد الوهاب وغيره «طاقة تجديد الموسيقى والغناء».

وعبد الوهاب لم يكن وحده، انما كان امتدادًا على طريقته لجيل كامل كان يشق طريقا لنقل الفنون من القصور الى الشوارع والحواري والذي وضع بذرة كل ذلك كان خالد الذكر الموسيقار سيد درويش، وفي الكلمات كان بديع خيري وبيرم التونسي، وهو ما كان يعد تعبيرًا عن تبلور وعي وطني عام عقب ثورة ١٩١٩. وهذه الروح الجديدة احسها عبد الوهاب وعبر عنها بطريقته، فقد لحن اغنية «طير يا فؤادي» و«الليل لما خلي» مخلصا الاغنية من اي زوائد لا قيمة لها، وكان ينتقل من مقام الى مقام آخر بعيد حتى يكسر الرتابة ومع ذلك وكما قال في مذكراته لم يلق استحسانا وانزل الجمهور عليه الستارة في الحفلة، ومع ذلك لم يتوقف عن التجديد ووجد ما يشجعه من «ابناء الطبقة الوسطى الناهضة ومثقفي الارستقراطية»، وكان يقول «جمهوري كان مثقفين وطلبة» و«الجمهور علمني الصدق».



* أحمد شوقي هو الذي اخذ بيده *

ولا يمكن إغفال ان امير الشعراء احمد شوقي هو الذي اخذ بيده، ويصفه عبد الوهاب في مذكراته قائلا «هو اكبر جامعة دخلتها»، فقد كان «فاترينة» يطل منها على نجوم المجتمع والسياسة والفن.

ومع ذلك كان عبد الوهاب حريصًا على علاقته الوطيدة بالنغمات الشعبية فيسهر ويغني في الموالد والافراح واستفاد من فناني الإنشاد الديني والمقرئين مثل الشيخ محمد رفعت وعلي محمود.

وقد كان الفنان الكبير دقيقًا في فنه لدرجة مرعبة، فكان لا يتوقف عن التغيير والتبديل حتى اخر دقيقة قبل التسجيل والمونتاج الى درجة انه حذف ١٣ نسخة من فيلم «الخطايا»، وكان رحمه الله معتزًا بالفن والفنانين الى درجة مذهلة، وكان يقول «دائما مين يتذكر حاكم النمسا من مائة عام لا احد لكننا نتذكر بسهولة بيتهوفن».

* موقف طريف مع جمال عبد الناصر *

وقد حدث له موقف طريف مع الرئيس جمال عبد الناصر، فقد طلب منه او امره بأن يسافر معه الى سوريا ايام الوحدة ولكنه حاول التهرب بشتى الطرق لأنه اولا لا يحب الاوامر وثانيا لانه لا يحب الطائرات ولكنه عندما وصل دمشق رفض بإصرار النزول وعندما علم السوريون بذلك خرجوا يهتفون باسمه وكان ذلك اكبر رد اعتبار ارضاه ونزل من الطائرة.

لم يكن عبد الوهاب منتميًا الى الطبقات الشعبية ولا حتى الى الارستقراطية ولكنه كان يعمل لحساب الفن الذي يراه من وجهة نظره ولذلك يقول في مذكراته الجميلة: «انا بدور على الفن والجمل».. وربما لذلك نراه يعترف ببساطة انه مارس الاقتباس طوال حياته الفنية! وحسب قوله «كلما ازداد النشاط اتساعا، ازداد الاقتباس»، وعندما هاجمه صديقه الصحفي محمد التابعي قائلا: «هذا فن حرامية» لم يرد عبد الوهاب لأنه كما يقول - اللطف والرقة سلاح اقوى من الهجوم!

(ابراهيم فوقية - الشبكة العربية)

الفنانة اللبنانية نضال الأشقر لـ «الاتحاد»:

"ثلاث نساء طوال" انتصار للفن في العالم العربي!

اكبر مشكلة تواجه المسرح العربي هي قلة النصوص الجيدة!

*** أنا لا أقدم مسرحًا تجاريًا اضع خلاله مكياجًا على مشكلات الناس، ولا أتملق المشاهد حتى أنال رضاه * مسرحيتي «ثلاث نساء طوال» قصيدة غنائية بلا موسيقى، اقدمها عن المرأة ولها ***

التقت معها في عمان: رندة زريق - سمعان

* في أيام عمان المسرحية، كان هناك عرض مسرحي لبناني مميز بعنوان «ثلاث نساء طوال» بتوقيع الفنانة الكبيرة، المخرجة نضال الأشقر..

والممثلة والمخرجة اللبنانية المتميزة نضال الأشقر، تعتبر احدى أهم الفنانات المبدعات على صعيد الوطن العربي اجمع، ومن لا يذكرها في الأدوار المتميزة في المسلسلات التلفزيونية؟ من لا يذكر رخامة صوتها وجمال ادائها ومقدرتها على تقمص الأدوار؟ من لا يذكر الأدوار التاريخية ولغتها الفصحى تنساب؟ من لا يذكر مؤسسة اول مسرح عربي يضم فنانين من جميع الدول العربية؟

.. نضال الأشقر، الفنانة المسرحية العريقة، والمخرجة المبدعة الجريئة، كان لنا معها هذا اللقاء، حول آخر عمل لها «ثلاث نساء طوال».

*** «الاتحاد»: قدمت لنا من خلال «٣ نساء طوال» نوعية جديدة من الأعمال ورؤية اخراجية مختلفة، فلماذا هذه التسمية؟**

- نضال: هذا هو الإسم الأصلي للمسرحية ولمؤلفها الأمريكي ادوارد البي.. ولا بد من الإشارة الى ان هذه المرأة هي أم البي بالتبني، وكانت قاسية جدًا معه، تزوجت من رجل عجوز لا تحبه، فقط لأجل أمواله، وقامت بخيانته، لم تُحسن تربية ابنها كما يجب، فكرهها، ولكي يتخلص منها كتب عنها، لكن بعد ان عاش مرارة حياتها على الورق تفهمها وتفهم حياتها..

عمل قدمته عن المرأة وللمرأة بكل ما بحياتها من مشاكل وهموم، متاعب وملذات، الأنثى، الرجل، الجنس، الولد، المرض، الحبيب، الزوج، الأم، الأخت، الحياة، العائلة، المجتمع وكل ما له علاقة بالمرأة، ثلاث شخصيات على المسرح، لكن من الواقع ومن خلالهن يتطرق النص لعشرات الشخصيات.. الطول ليس فقط بالشكل ولما يضفيه للمرأة من جمال ووقار لشخصيتها، انما الطول بمعنى القوة، الإرادة، المعاناة، التعب وامكانية الاختيار.

*** «الاتحاد»: كيف نجحت بتحويل النص من أمريكي الى لبناني دون ان يفقد من أهميته؟**

- نضال: كون النص انساني تمامًا وينطبق بشكل او بآخر على كل نساء العالم، اولاً، وثانيًا، لأنني اتبنى العمل الذي اخرجه تمامًا، ورؤيتي الاخراجية واضحة من البداية.

شاهدت المسرحية الأصلية في أمريكا اكثر من مرة، اعجبتني وقررت ان اخرجها في لبنان مع ممثلات أثق بقدرتهن.. قرأن النص حوالي مئة مرة، بعدها طلبت من رندة الأسمر تعريبه كما هو تمامًا، امضينا ثلاث اسابيع انا والممثلات في القراءة، ثم قمنا بلبننته دون أية اسقاطات، وقامت رندة بتغيير الاسماء والأماكن وإزالة كل ما ليس له علاقة بالمرأة اللبنانية والعربية. مدة النص المسرحي الأصلي ساعتان وربع، ومسرحيتي ساعة وثلث، ثم بدأ تقسيم الأدوار، ثم البروفات التي استمرت ثلاثة أشهر.

*** «الاتحاد»: قوة أداء الممثلات كانت مبهرة مما ساهم في نجاحه بهذا الشكل.**

- نضال: هذا صحيح، فلقد اخترت ممثلات موهوبات، تمتعت جدًا بالعمل معهن، وعملت على تفجير طاقاتهن الحسية والحركية، الأمر الذي تطلب جهدًا مني كمخرجة طبعًا، عرفت كارمن قبل ذلك من مسرح زياد الرحباني، لكن لأول مرة تقوم بمثل هذا الدور.. رندة الأسمر ايضًا ممثلة متألقة، لعبت عدة ادوار لكن دورها هنا قوي وعظيم، اتقنته لدرجة الإبهار، وقد نجحت كل منهن في تقمص دورها تمامًا.

*** «الاتحاد»: تعودنا على وجود فصلين او اكثر في المسرحية بفاصل زمني او تعتيم المسرح وتغير الديكور والملابس اما في عملك فلا شيء من هذا؟**

- نضال: شكرًا على هذه الملاحظة، لأن ذلك أمر مقصود، فأنا لم افصل بين الفصلين، بل غيرت الاضاءة ورفعت صوت الأمواج كنوع من الاجتياح وابتلاع الحياة، وذلك لأنني لم أرغب بكسر الحالة التي اوصلت المتلقي اليها في الفصل الأول، وهذه العملية بحد ذاتها جديدة في المسرح العربي عامة.

*** «الاتحاد»: هل توافقين بأن جرعة الجرأة في هذه المسرحية مبالغ بها نوعًا ما، خاصة عند الحديث عن العلاقات الجنسية؟**

- نضال: انا لا اقدم مسرحًا تجاريًا، اضع من خلاله «مكياجًا» على مشكلات الناس، ولا أتملق المشاهد لأنال رضاه، فكما رأيت، المسرحية تتعرض لاسترجاع ذكريات تلك المرأة، والجنس احد أهم الأمور في حياة كل زوجة، وهي تحكي عن تجاربها، فلا يمكن ان اذكر كل شيء والغي التجربة الجنسية فقط لأننا لسنا معتادين على مثل هذه الأمور.

باختصار هذه المسرحية بالنسبة لي قصيدة غنائية بلا موسيقى اقدمها عن المرأة ولها.

*** «الاتحاد»: هل هناك فرق بين تقبل النساء والرجال للعمل؟**



- نضال: انا متأكدة تمامًا بأن لا أحد يشاهد هذا العرض الا ويتغير شيء في تفكيره وحياته ولمدة ليست قصيرة ولا بد من اختلاف بين الجنسين فكثير من النساء حضروا الي بعد العرض مجهشات بالبكاء لواقعية العرض، فحتى من يقول ......

*** «الاتحاد»: ما رأيك بالاعتماد على النصوص المنقولة او المعربة بشكل عام؟**

- نضال: اكبر مشكلة تواجه المسرح العربي هي النصوص الجيدة، فهنالك قلة من النصوص المسرحية، ولا بد من التمييز بين النص الادبي والنص المسرحي، واعتقد ان كل من ينظر الى المسرح كأدب فقط لا ينجح، فالمسرح حياة وليس ادبًا فقط، وبالتالي التعامل معه ابتداء من النص يجب ان يكون مختلفًا حتى يصل بشكل صحيح. ونفس الأمر ينطبق على الكتاب الأجانب فسارتر قتل حين كتب مسرحًا، لأنه اعتبره ادبًا، وارى ان سعد الله ونوس، من اهم المسرحيين المعاصرين، نحن نمر بفترة صعبة جدًا، ففي العام الماضي في «سنة بيروت الثقافية» عرضت (٣٠) مسرحية فاشلة، وذلك بعدم توفر النصوص الجيدة، اعجبني عمل عصام بوخالد «ارخبيل» لأنه ابتكر نصًا جميلاً واخراجًا جيدًا، لكن هذا النص آني ولا يمكن ان يستمر الى الأبد، ومثل هذه الأعمال رأيناها بسنوات الستين عند بيكت مثلاً، عصام ركز على أعمال كتبت في تلك الفترة ووظفها بشل ممتاز وناجح.

*** «الاتحاد»: ما رأيك بانتقال العديد من المسارح العالمية والعربية الى راقص وصامت، يعتمد على لغة الجسد، واين انت من ذلك؟**

- نضال: يرتكز عملي الإخراجي منذ البدايات على لغة الجسد، وهذا أمر في غاية الأهمية، فمنذ مسرحيتي «طقوس الإشارات» و «المفتش العام» وانا أسلك هذا الاتجاه، وطبعًا لاحظت ذلك في «٣ نساء»، فإن لغة الجسد وتعابير الوجه كان لها دور كبير جدًا في ايصال الفكرة، لكن ما يحدث الآن هو مسرحيات راقصة بأكملها حتى يتنقل المخرج بسهولة بين المشاهد، بالنسبة لي المسرح انسان ولغة، ولكن بشكل عام اعتبر ذلك هروبًا، وذلك لعدم وجود نصوص مسرحية، ولعدم وجود الوقت والرغبة في العمل الحقيقي بتمويل او ترجمة بعض الأعمال ومسرحتها، فهذه عملية شاقة بحد ذاتها، الترجمة - التعريب، الاقتباس لكن بشكل عام فأنا ارفض ان يتحول المسرح كله الى مسرح راقص والا لفقد المسرح الكثير من أسسه الهامة.

*** «الاتحاد»: هذه ليست مشاركتك الأولى في ايام عمان فكيف تقيمنها؟**

- نضال: شاركت في الدورة الرابعة بمسرحية «طقوس التحولات والاشارات» وعودتي للمشاركة الآن دليل على احترامي وتقديري لهذا المهرجان، الآخذ بالتطور والتقدم ويأخذ بصمته في مجال المهرجانات، فتحية للقيمين عليه والى الأمام دائمًا..

وشكرًا لصحيفتكم على هذا الاهتمام وتحياتي لكل القراء من فلسطين الحبيبة.

اما الممثلات الثلاث المشتركات في المسرحية: كامن لبس، ندى ابو فرحات، ورندة الأسمر، اللواتي عملن سويًا في مسلسل «نساء في العاصفة»، فلم تكن لهن مشاهد مشتركة في ذلك المسلسل، ولكن الآن في مسرحية «٣ نساء طوال» الأمر مختلف، فهن سويًا من أول المسرحية الى آخرها، وحول المسرحية قلن:

*** رندة الأسمر:** في هذه المسرحية حصة المرأة كبيرة، وهو أمر نفتقده



في النصوص المسرحية بشكل عام، وحسب رأيي فإن المسرحية تعكس واقع المرأة الانساني من المهد الى اللحد لأول مرة على المسرح.

*** ندى ابو فرحات:** بالنسبة لي، فأنا سعيدة لأني عملت مع المخرجة الكبيرة نضال الأشقر، فقد كانت تتعامل معي كإنسانة أولاً، ومن ثم كفنانة، وكانت تساعدنا على تفجير طاقتنا الابداعية بكل تلقائية، لدرجة انني تفاجأت من كمية العطاء الذي اعطيته في هذا العمل.

*** كارمن لبس:** جمالية الموضوع، ان النص حقيقي وواقعي جدا، والممتع مع نضال المخرجة، انها تعمل معنا على العمل كله، حيث تهتم بأن نفهم جميعًا دقائق الأمور، بعدها يتم توزيع الأدوار، الأمر الذي يؤدي الى تناغم شديد بين الممثلين، وهي لا تتعامل معنا كأداة لايصال النص فقط.

صالح حبيب

سيخرُجُ الشعراء من اسرائيل

* في البدء خلق الشاعر الاوراق، وكانت الارض فارغة وخالية، وروح الله يرف فوق المياه.

فقال الشاعر: «ليكن حبْر». فأخذ يتدفق بين أصابعه البيضاء، ورأى الحبر انه حسن. وعندها فقط! ولأول مرة فصل بين يديه والحبر، وقال للأوراق: «أنت القروح»، وقال للحبر «أنت النّاموس، لأنه مكتوب فيك». فكان هذا اليوم الاول.

وقال الشاعر: «لتجتمع الانبياء في اسرائيل، اسرائيل وحدها، لأنه منها يخرج ابناء شاؤل الثلاثة في جبال الجلبوع ميتين..» وكان هذا اليوم الثاني.

وقال الشاعر: «هناك أزمنة من نسلي، سأبعث واحدًا معها، تعتاشون فيه، وسأغيره من وقت لآخر... وسأبعث رجالاً يحادثون الملوك بألسنة الشعر، وعندها فقط تكون السماء، تكون متبّلة بالملائكة».

وكان هذا اليوم الثالث.

وقال الشاعر: سأخلق الانسان على صورتي، ويكون الملوك من بني داود، ملك في اورشليم يدعى رحبعام وآخر في شكيم التي تسمى ايضًا السامرة». قال ذلك والتفح بقصيدته، وكان هذا اليوم الرابع - عصرًا.

وقال الشاعر: سيخرج الشعراء من اسرائيل - أيتامًا، لا يتكاثرون، وهم أنفسهم أصل الأسر العائدة من بلاد الغربة في بابل من منطقة سبط يهوذا، أي من أورشليم وضواحيها، وسيعودون لبناء منازلهم... من جديد، لأن لهم ملكوت السموات عندي...» وكان هذا اليوم الخامس - ليلاً، بعد ان كتب قصيدة بعنوان «وفي الله بوعده...».

وقال الشاعر: «أنا أختار شعبي، من اليوم أختاره، تقاسموا الارض فيما بينكم، وليأخذ كل سبط من الأسباط الاثني عشر مقاطعة، يعتاش فيها ومنها، وفي الاخير سيصبح الكل واحدًا والواحد في الكل، تكاثروا كما تتكاثر الكلمات، ليس بعدكم بعد، ولا بعدي، كلامي معكم، كما اللغة لانها «سلطان الملوكي».

وكان هذا اليوم السادس.

قال الشاعر بعد ان وجد كلّ شيء ينساب كما يشتهي «لن تتألم نساؤكم عند المخاض، لذلك ستكونون شعبًا كبيرًا، ولن تقدّموا اولادكم مُحْرَقة، لأني أنا الذي سوف افعل ذلك...».

وفي الحال عندما رأى الشاعر دخول السبت قال: «لقد تمّ». وأمال رأسه وأسلم الروح. وكان ذلك اليوم السابع.

في ذكراه الرابعة عشرة

صلاح جاهين..

فنان قتله الحبّ

*** كلماته كانت كالديناميت تفجّر المشاعر وتلهب الأحاسيس * ورسوماته تحولت الى سيف مُصلت على الكسل والتخلف والرجعية * حمل الثورة على حروف أشعاره وأزجاله وجمع الملايين حولها في أغنياته ***

* إن كلماته ورسوماته ما زالت تحفر في القلوب والأذهان قصة فنان عاش يبحث عن المحال، عاش حائرا بين الرسم والتمثيل والشعر والأزجال، فيلسوف ساخر، عاش بقلب طفل.. عاش وحيدا لكن كان بين ضلوعه زحام. قال في رباعياته:

انا شاب لكن عمري ولا الف عام/ وحيد ولكن بين ضلوعي زحام/ خايف ولكن خوفي مني انا/ اخرس ولكن قلبي مليان/ عجبي.

* بدايته *

لم يسكت صوته بعد رحيله، بل ظلّت كلماته ترن في الآذان كلما سمعناها او قرأناها في ديوان.

وتتملكني الحيرة من اين أبدأ حكاية الفنان صلاح جاهين.. ان ذكراه تدق الابواب والكلام عنه له الف باب وباب والبداية قال عنها:

كان احمد بهاء الدين اول رئيس تحرير لمجلة «صباح الخير» رقيقا.. دقيقا.. حازما.. حاسما.. فاهما لكل كبيرة لماحا لكل ما يبشر بالخير ولا زلت اذكر نفسي واقفا امامه في عام ١٩٥٩ اقول وانا ادور على كعبي واضعًا كفوفي في جيوبي:

- اسمع يا بهاء، انا عملت حاجة كده وانا ماشي في الشارع شكلها زي الرباعيات باقول:

مع ان كل الخلق من اصل طين/ وكلهم بينزلوا مغمضين/ بعد الدقايق والشهور والسنين/ تلاقي ناس أشرار وناس طيبين/ عجبي.

وانصت بهاء باهتمام معتدل (فهو لا يظهر الاهتمام الشديد ولا العكس) وقال لي:

- كويسه، تقدر كل اسبوع تنزل واحدة زي دي تحت عنوان «رباعيات».

وانطلق فارس الكلمة العامية.. السهلة الفلسفية ليملأ الدنيا بأزجاله ورباعياته التي عاشت ولم تمت معه.. قال:

احب اعيش ولو اعيش في الغابات/ اصحى كما ولدتني امي وأبات/ طائر. حيوان.. حشرة.. بشر.. بس اعيش/ محلا الحياة.. حتى في هيئة نبات/ عجبي!!

كان صلاح جاهين فنانا له فلسفة خاصة، يمشي وراء نزواته المستحيلة حتى ولو كانت لن تصل به الى شيء، ويعبر عنها في رباعياته الجميلة قائلا:

انا اللي بالامر المحال اغتوى/ شفت القمر ونطيت لفوق في الهوا/ طلته ما طلتوش إيه انا يهمني/ وليه ما دام بالنشوة قلبي ارتوى/ عجبي..

عاش ساخرا له طريقته اللامعقولة في كثير من الاحيان في تفسير الاشياء، لأنه عاش بقلب طفل صغير وظل هكذا يتلقى الامور بحيرة وبراءة واندهاشة الطفل فيقول:

نظرت في الملكوت كتير وانشغلت/ وبكل كلمة وعلشان إيه سألت/ أسأل سؤال الرد يرجع سؤال/ واخرج وحيرتي اشد مما دخلت/ عجبي!!

لم نر شاعرا او كاتبا تواتيه الجرأة على استخدام الكلمات الدارجة مثلما كان يفعل صلاح جاهين، كان يستخدم الفاظا تبدو كتابتها شيئًا مستحيلا، لكنه استطاع ببراعة نادرة ان يصوغها في رباعيات لتكون بمثابة الديناميت الذي يفجر المشاعر ويلهب الاحاسيس..

يا طير يا عالي في السما «طظ فيك»/ ما تفتكرش ربنا مصطفيك/ «برضك» بتاكل دود وللطين تعود/ «تمص» فيه يا حلو «ويمص» فيك!

وقال انا قلبي كان «شخشيخة» اصبح جرس/ جلجلت به صحيوا الخدم والحرس/ انا المهرج.. قمتوا ليه خفتوا ليه/ لا في ايدي سيف ولا تحت مني فرس/ عجبي!

* قتله الحب *

رغم حيرته وقلقه ونظرته المستحيلة لبعض الامور، كان يجد في الحب مخرجًا لكثير من تساؤلاته وحيرته، ويرى فيه النجاة من كثير من مشكلات الحياة..

بحر الحياة مليان بغرقى الحياة/ صرخت خش الموج في حلقي ملاه/ قارب نجاه!!

صرخت قالوا مفيش/ غير بس هو الحب قارب نجاه/ وقال: يا ميت ندامه ع القلوب الخلا/ لا محبة فيها ولا كراهة ولا/ حتى يا قلبي الحزن ماعدش فيك/ معلهش لك يوم برضه راح تتملا.

وامتلأ قلبه بالمعاناة والاكتئاب والحزن. نفض عن الناس الاحزان برسوماته وكلماته التي كانت تصور الحياة اليومية بكل ما تحمله من معاناة ورتابة او فرح وامل، عاش بين الناس في كل مكان ونسج من حياتهم مسلسلات كاريكاتيرية، ويبتدع شخصيات اجتماعية في المكاتب وفي البيوت، حتى في الشارع، كانت له «طلات» تأخذ النفس والروح اليها.. كان يهاجم الكسل والموظفين في «قهوة النشاط»، ويسخر من الحب في «قيس وليلى» ويهزأ من الروتين الحكومي في دواوين الحكومة.

* نبض الناس *

كان مؤمنا بقضايا الناس فاستطاع ان يلتقط وجدانهم على سن ريشته ليرسم صورا حية لكل الاحداث التي مرت بها مصر والمجتمع من خلال رسوماته الكاريكاتيرية، حمل ثورة يوليو على حروف اشعاره وأزجاله، فتغنى بها الشعب وراء اكبر المطربين والمطربات .. تعلم جيل بأكمله اسمى معاني الحرية والاشتراكية والثورة التي جاءت للفلاح والعامل والانسان البسيط.. غنى له عبد الحليم حافظ «الاحضان» و«بستان الاشتراكية» و«صورة».. استطاع ان يصور كل انجازات واحلام الثورة المصرية في اشعاره، وهاجمت فرشاته التخلف والتبعية والرجعية وسخرت من متسلقي السلطة ورافعي الشعارات الكاذبة.

آديك أهو خدت العضوية/ وصبحت في اللجنة الاسّاسية/ ابو زيد زمانك/ همتك في الخدمة.. الخدمة الوطنية.

وجاءت كلماته عندما غنى له الشعب عام ٦٤، عند تحويل مجرى النيل وبداية بناء السد العالي..

على راس بستان الاشتراكية/ واقفين بنهدز على الميه/ امة ابطال/ علما وعمال/ ومعانا جمال/ بنغني غنوة فريحية.

وفي اغنية صورة.. غنى بأشعاره لكل فئات الشعب وردد وراء عبد الحليم حافظ الملايين:

من أصغر طفلة بجدايل/ على زرع ودرس بتتمايل/ للفلاح او خير وجمايل/ للواعظ حافظ القرآن/ للجندي الاسد اللي شايل/ على كتفه درع الاوطان.

ويمضي مع الفلاحين والكادحين يستنهض الامة وشعبها على طريق الجد والرفاهية والحرية والاشتراكية.

كان حب مصر هو عشقه وبعد نكسة ٦٧ انكسر قلبه.. لكنه لم يتوقف عن الإبداع لكنه لم يفرح ابدا.. وكان شيئًا فسد بداخله.. وعن نكسة ٦٧ قال:

كيف شفت قلبي والنبي يا طبيب/ همد.. ومات ولا سامع وله دبيب/ قاللي لقيته مختنق بالدموع/ ومالوش دوا غير لمسه من إيد حبيب.

* لا وقت للحب! *

تخطت موهبته الفطرية«الرباعيات» والأشعار والأزجال، وراح يطرق باب السينما والتمثيل، واستطاع المخرج العبقري صلاح ابو سيف، ان يقنع الفنان صلاح جاهين، بأن يؤدي دورا في فيلمه الذي كتب قصته الدكتور يوسف ادريس «لا وقت للحب» وكان اختيارا موفقًا لأنه كان دورا قريبًا لدوره في الحياة.. رغم مساحة الدور على الشاشة الا انه استطاع ببراعة ان يلفت دور المحامي «بدير» صديق رشدي اباظة الفدائي، الذي اختاره كاتما لأسراره ولقاءاته مع زميلته المدرّسة (فاتن حمامة) التي ساعدته وكانت تلتقي به في بيت الصديق الوفي الذي فتح بيته للثوار والاحرار، ولم يغفل صلاح ابو سيف انه أضاف لدور صلاح جاهين لمسة الحب التي سرت في وجدانه تجاه البطلة الفدائية التي وقفت في صمت بجوار حبيبها، شعر بالحب ولم يبح به احترامًا لصديقه وإخلاصا له، وكتم مشاعره بين ضلوعه وكان بارعًا في تمثيل هذا الدور، لأنه لم يكن يقوم بالتمثيل. فهذا هو صلاح جاهين في حقيقته، صديق مخلص ووفي لكل من عرفهم.

قال:

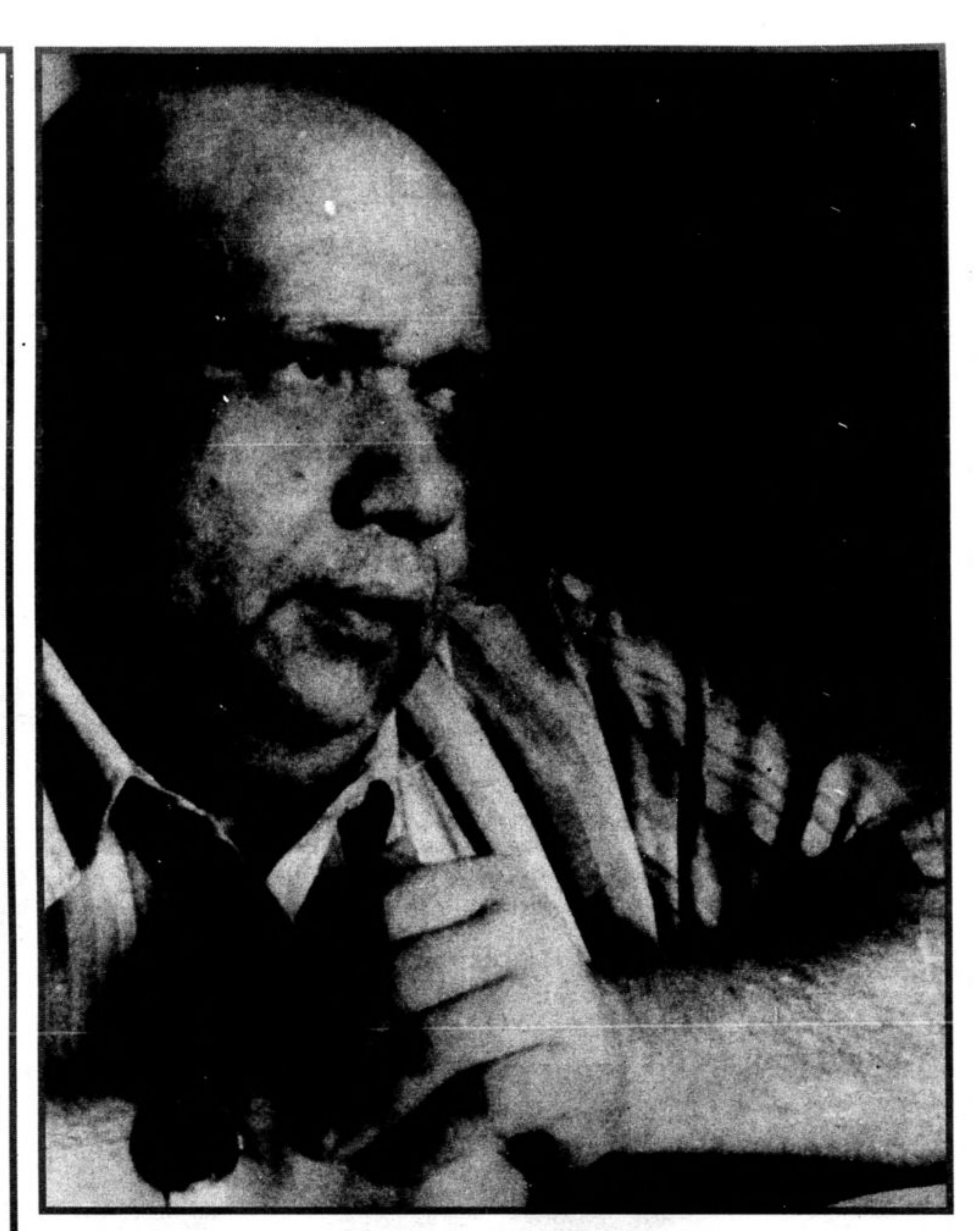
حبيت.. لكن حب من غير حنان/ وصاحبت لكن صحبة مالهاش أمان/ رحت لحكيم واكتر لقيت بلوتي/ إن اللي جوه القلب مش ع اللسان/ عجبي!!

* لغة جاهين *

ظل الحب وراء كل كلمة وكل نبضة خرجت من وجدانه للناس فعاشت بعده ولمس فيها كل من قرأ كلماته او سمع اغانيه من «الليلة الكبيرة» الى اغاني سعاد حسني القصيرة في افلامها الناجحة «خلي بالك من زوزو» و«أميرة حبيبي أنا» ومسلسل هو وهي» وحواراته الغنائية الساخرة بين أحمد زكي وسعاد حسني.. التي ابتكر فيها لغة ذات سحر خاص لا يمكن ان تخطئها عين او اذن انها لغة صلاح جاهين!!

إن صلاح جاهين مات ورحل وذهب في رحلة بلا عودة، ولكنه موجود دائما بيننا في اوراقه واشعاره ورسوماته لأنه ما زال كنزا مغلقا.. مدرسة مستقلة.. تحتاج الى تلاميذ واساتذة لإعادة قراءة اوراقه ورسوماته واشعاره فربما يولد صلاح جاهين جديد.

(زينب عفيفي)



اول رسام يجلس على مقعد رئيس التحرير

جاهين.. مؤسسة ابداعية تتحرك على قدمين

* كان صلاح جاهين، فنانا متعدد المواهب، غزير الانتاج في شعر العامية او الاغاني والكاريكاتير والتمثيل.

ولد صلاح جاهين في ٢٥ كانون الاول ١٩٣٠، وكان اخًا وحيدًا لثلاث شقيقات، التحق بكلية الحقوق، وبعد حصوله على الليسانس، طغت عليه مواهبه الفنية، فقرر الانتقال الى كلية الفنون الجميلة، عمل مستشارًا فنيًا لإحدى المطابع، ثم بدأ مشواره مع الصحافة، فعمل في مجلة «بنت النيل» ومجلة «الكتكوت» للاطفال، في العام التالي بدأ عمله في جريدة «الجمهورية» وبدأت ايضا رحلته مع الكاريكاتير في «روز اليوسف» و«الاهرام».

وقد وصف صلاح جاهين بأنه مؤسسة متكاملة تسير على قدمين، فلم يكن مجرد رسام كاريكاتير او كاتب اغاني وافلام، او ممثل في السينما، بل مؤسسة ثقافية ساهمت في صياغة وجدان الشعب المصري، وقد فتحت هذه المؤسسة الفنية البشرية الملقبة بصلاح جاهين، فرع الشعر في عام ١٩٥٥ بقصيدة «الشاي واللبن» في «روز اليوسف»، ثم واصل عطاءه فقدم ستة دواوين شعرية هي «كلمة سلام» و«موال القنال» و«قصاص ورق والقمر» و«الطبق» و«الرباعيات» والديوان السادس الذي صدر بعد رحيله بعنوان «انغام سبتمبرية». وجاهين سلك طريقا في أشعاره لم يستطع احد بعده ان يسلكه، هو طريق البساطة التي تكشف عن خبرة وثقافة استطاع ان يخفيها بمهارة داخل الكلمات البسيطة.

* ابداعات بالكاريكاتير *

اما الفرع الثاني من فروع مؤسسة جاهين الابداعية، فكانت تحت مسمى صلاح جاهين رسام الكاريكاتير، فقد كان السؤال اليومي لعشاق رسومه ماذا سيرسم صلاح جاهين اليوم؟ وكانت عبقريته تظهر بوضوح في قدرته على تلحين قضية كبيرة وشائكة في رسم بسيط وكلمة صغيرة، ففي سابقة هي الاولى من نوعها في تاريخ الصحافة المصرية والعربية اختار الكاتب الكبير احمد بهاء الدين، صلاح جاهين، ليصبح رئيسًا لتحرير مجلة «صباح الخير» وكان بهاء يعرف المقدرة الفائقة لجاهين صاحب الرؤية الشاملة، واستطاع جاهين ان يتمرد على القواعد الثابتة فقدم الريشة على القلم، لانه يعرف انها تصل الى الاعماق بصورة اسرع من الكلمة المكتوبة، ويعتبر صلاح جاهين اول رسام يصل الى منصب رئيس التحرير كان ايضًا اول رسام كاريكاتير ينال وسام العلوم والفنون من الطبقة الاولى عام ٦٥.

* على شاشة السينما *

اما أضعف فروع المؤسسة الفنية لصلاح جاهين فكانت فرع التمثيل، فقد قام بعمل مجموعة من الادوار الصغيرة في السينما لتأكيد ذاته، ومثل شخصية «بدير» في فيلم «لا وقت للحب» ودور «المعلم طرزان، في فيلم «اللص والكلاب» وقدم ايضا ادوارا في افلام «شهيدة الحب الالهي» و«المماليك» و«وداعا بونابرت»، وبعدها قرر اعتزال السينما لانها حصرته في دور الرجل البدين، ولكنه قام بكتابة العديد من سيناريوهات الافلام منها فيلم «خلي بالك من زوزو» و«عودة الابن الضال» و«اميرة حبي انا» و«المتوحشة» و«شفيقة ومتولي» والذي لم يظهر فيه على الشاشة ولكنه قام بدور الراوي لأحداث الفيلم.

(هشام عطية)

هذي حكايتي وحكيتها

بقلم: علي هيبي

خوري البروة

* التراث الشعبي: قصصًا وغناءً وطعامًا وأزياء وعادات وتقاليد وروحًا جماعية وعيشة «على الخير والشر»، كل هذا هو انتاج جماعي، ومُلك جماعي، ولا يحق لفرد او فئة او عائلة او طائفة ان تختصر هذا الملك في ذاتها. ولا ان تدعي أحقيته. واذا كان الشعب يتكون من عائلات وطوائف من الناحية الوجودية الموضوعية، فانه من الناحية الوجدانية والعاطفية الجماعية يشكل بناء نرى فيه «الكل في واحد». كما يرى توفيق الحكيم.

الانتاج الشعبي بأشكاله ومضامينه انتاج عام، وما لا يشارك المجموع في نقله وصقله وتداوله يخرج من دائر هذا الانتاج، حتى المثل او الحكمة التي يقولها شخص واحد في مناسبة اولى، لا تكتسب قيمتها التراثية والمضمونية الا بعد ان يتناقلها ويتداولها ويتمثل بها الناس عامة في مناسبات وحالات مشابهة، وحتى تصبح «على كل لسان».

«الله يرحم ايام زمان»، رغم صعوبة ظروفها المعيشية، كان «الجار للجار» وكان «الجار ولو جار». كان الواحد «يهكل همّ» الثاني، صبة غرفة «على الكريك» كانت تجمع البلد، في الافراح الجميع يفرحون، وفي الاتراح الجميع يبكون بصدق «كان القلب ع القلب». حتى تلك القرى التي يسكنها المسلمون والمسيحيون، كنت من الصعب ان تعرف «هذا من هذا» كنا «كلنا عرب»، كلنا اهل بلد» كلنا اخوان وجيران» «هيك كانت الدنيا مليحة». رغم ما يشوبها من صعوبة في تحصيل الموارد والرزق «والوفق يعين على الرزق».

في قرية «الدامون» المهجّرة والمدمرة والتي يمر من وسطها الشارع المؤدي الى قرية كابول من خط عكا - الناصرة، كنت ترى على جانب الشارع مقبرة واحدة تظهر معالم قبورها كأطلال ورسوم بائدة، وقد علمت في الآونة الاخيرة وبعد ارتفاع مستوى طرح قضية المهجرين، ان ثمة مقبرتين: واحدة للمسلمين وواحدة للمسيحيين. أليس هذا من علامات التآخي والمحبة وشعور «الكل في واحد»؟ أليس هذا من المشاعر الحميمة والمشتركة لدى الجميع؟ فألف رحمة على تلك الايام»، والف لعنة على موقظ الفتن».

ومن المرويّات الجميلة والمثيرة للفرح والاعتزاز، ما يروى عن اهل البروة زمن الانجليز، والبروة قرية مهجرة، يقطن اهلها او غالبيتهم في قريتي المكر وجديدة، وهي تقع على خط عكا - الناصرة بمحاذاة خط عكا - صفد.

مات خوري الطائفة فانخبطت البلد كلها، الخسارة للجميع للمسلمين والمسيحيين كان الرجل ذا سيرة محمودة، والكل يشهد على استقامته ونزاهته وحبّه للجميع اي لأهل بلده، كانت البروة قرية عربية «والسلام» وعنها يروى الكثير من قصص ومواقف تشهد على التسامح الديني والمحبة.

الانجليز لا يحبّون من يحب شعبه واهل بلده، لذلك قررت ادارتهم في منطقة عكا تنصيب خوري جديد في البروة، يرعى شؤون الطائفة البروانية، ووقع اختيارهم على رجل نقيض الخوري الراحل «الله يرحمه». اقل ما يقال في الرجل المختار أنه «نوري اندبوري» ولا يصلح ان يكون خوري لبعده عن الدين وجهله بالفرائض والقوانين، هذا واحد. اثنين: كان «سرّاق زيتون» في الليل، «شبّاك عمل» في النهار. وعلى ذمة من قال انه كان مواليًا للانجليز «والله اعلم». «بالمختصر المفيد»، يا قارئنا العزيز «والحكي للجميع» كان واسع الذمة، قصير الهمة «وبالعربية الفصيح» مذموم السيرة سيئ السيرة سيئ السريرة «عرس دنيا ترس آخرة».

فاعترض اهل البروة: المسيحيون والمسلمون على هذا التعيين، طيّب ان يعترض المسيحيون «معقولة ويتركب ع المخ»، فما شأنكم ايها المسلمون؟

كان المسلمون في البروة قد شكلوا وفدًا كبيرًا من عائلاتهم لمقابلة الادارة في عكا، معبرين عن رفضهم وسخطهم على تعيين ذلك الرجل خوريًا في قريتهم.

فقال المسؤول: ما لكم ولهذا الموضوع، فهذا يخص المسيحيين فقط، ولم أر في حياتي ان طائفة معينة تتدخل في شؤون طائفة اخرى وخاصة في امر كهذا، فهل ترغبون ان استشير المسيحيين في امر تعيين إمام المسجد: أجاب اهل البروة بصوت واحد: نعم. قال المسؤول: ما هو سر اهتمامكم ومعارضتكم وانتم مسلمون، حتى النصارى لم يكونوا بهذا التشدد. فقال: الخوري الذي يُختار يجب ان يكون لنا رأي في اختياره، لأنه سيكون معروفا بين الناس والقرى المجاورة بلقب «خوري البروة» وليس بلقب «خوري مسيحية البروة». وتروي القصة انهم اتفقوا على رجل مسيحي اخر ونصب خوريًا مقبولا على الجميع. هذا ما كان «والله يرحم ما كان» خوري الطائفة، وإمام المسجد ليس ملكًا خاصًا للمسيحيين والمسلمين انه ملك الجميع لأنه من خلال مقامه ومنصبه يعكس صورة الكل وليس الجزء.

غداً يختارون ملكة جمال الكون في قبرص



* استراحة راقصة لعدد من الملكات *



* ملكة جمال كولومبيا *



* ملكة جمال سويسرا *

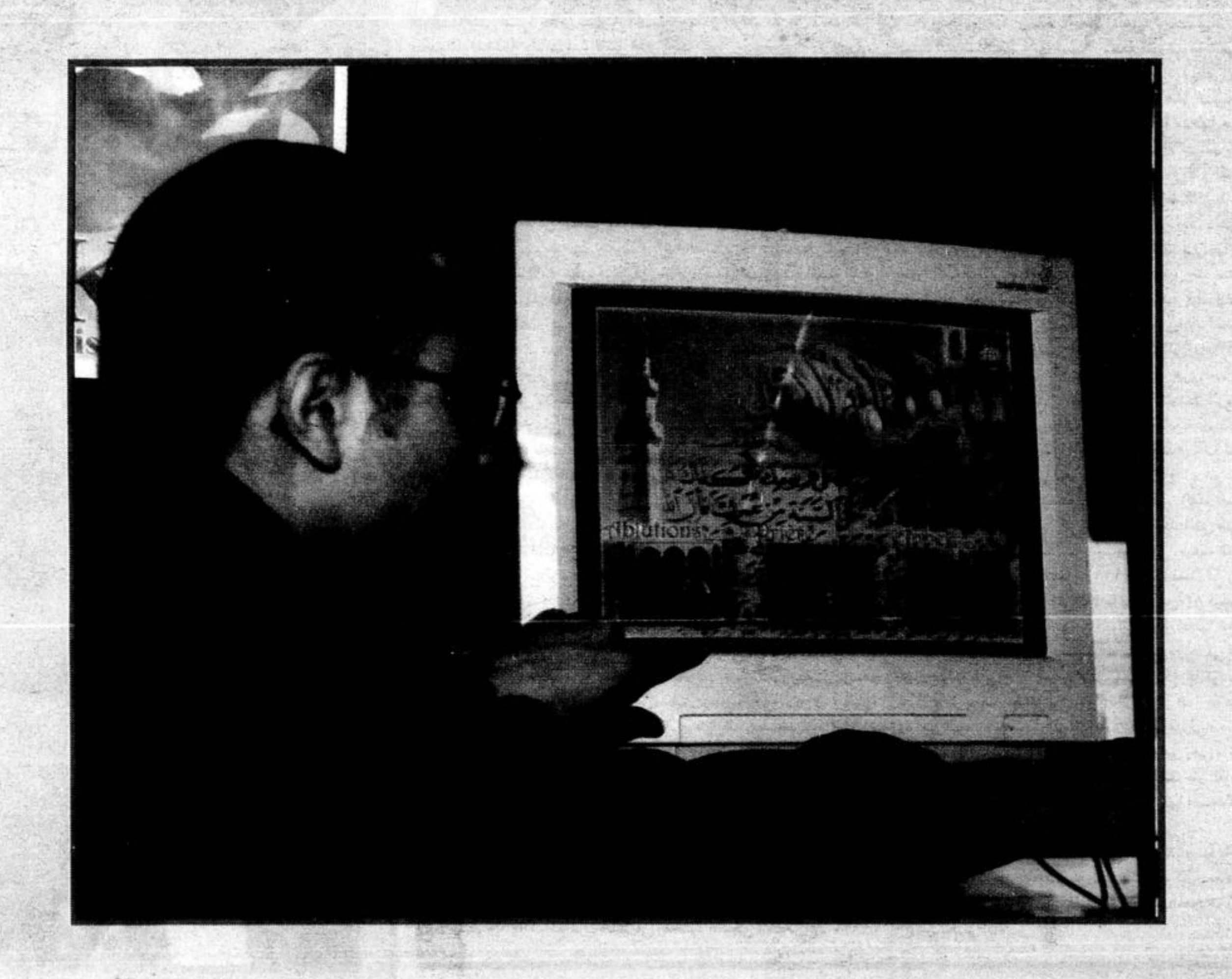
* ملكة جمال كرواتيا *



* ملكة جمال لبنان *

هل سيقضي "كمبيوتر الانترنت" على انتشار الكمبيوتر العادي؟

بقل: روب ليفر



* يعتبر الخبراء ان الاجهزة المصممة لاتاحة الاتصال بشبكة الانترنت يمكن ان تصبح، خلال بضع سنوات، اكثر انتشارا من اجهزة الكمبيوتر الشخصية التقليدية.

فالعديد من الشركات اطلقت او هي على وشك تسويق اجهزة «كمبيوتر انترنت» تسهل الوصول الى هذه الشبكة من دون برامج معقدة ولا قرص ثابت فضلا عن ان ثمنها اقل كثيرا من ثمن جهاز الكمبيوتر العادي.

واذا تأكد هذا الاتجاه فعليا فإن الاجهزة الجديدة يمكن ان تؤدي الى فقدان الهيمنة التي تتمتع بها حاليا مايكروسوفت من خلال برنامج الاستخدام «ويندوز». ومن ثم فإن عملية تجزئة «عملاق البرامج» التي تطالب بها الحكومة الامريكية لا يعود لها ما يبررها.

وتعتزم شركة غاتواي المنتجة لأجهزة الكمبيوتر ان تنزل جهازا جديدا قاصرا على الانترنت الى الاسواق بالمشاركة مع «امريكا اون لاين». وقد اعتبر الناطق باسمها جون سبيليتش ان «الامكانيات ضخمة ويفرض المنطق ان تتجاوز مبيعات هذه الاجهزة في يوم من الايام مبيعات اجهزة الكمبيوتر».

وقال شاوون بوريس الناطق باسم شركة «انتل» - المنتج الاول عالميا للمعالجات الخاصة بأجهزة الكمبيوتر الشخصية - التي ستنتج «كمبيوتر الانترنت» مع عدد من الشركاء قبل نهاية السنة الجارية، «نرى الامكانيات (لبيع الاجهزة الجديدة) موجودة في العالم كله».

وأضاف ان «الكمبيوتر مثل السكين السويسرية يمكنك ان تفعل امورا كثيرة به. اما جهاز مخصص للانترنت فانك لن تفعل سوى القليل من الامور مثل الاتصال بالشبكة العالمية او ارسال البريد الالكتروني».

وتعتزم شركة «انتل» على غرار شركات اخرى توزيع اجهزتها للانترنت من خلال شركات اخرى، لديها اهتمام مباشر بالمستهلك، وترى في هذه الاجهزة وسيلة تسويقية. ففي الفترة الاخيرة قدمت شركة فيرجن (١٠) آلاف جهاز محمول من اجل الاتصال بالانترنت مقابل معلومات حول العادات الاستهلاكية للذين حصلوا عليها.

ولتشغيل «كمبيوتر - الانترنت» الذي تنوي شركة «انتل» انتاجه مع شركة غاتواي تقرر استخدام نظام التشغيل «لينوكس» بدلا من «ويندوز».

ويعتبر المراقبون ان هذه الاتجاهات قد تؤدي الى القضاء على هيمنة شركة مايكروسوفت من دون اللجوء الى المحاكم الامريكية الفيدرالية.

وقال سايمون ياتس الخبير في مركز أبحاث معلوماتي «ان القطاع المعلوماتي يتحرك بسرعة هائلة» مضيفا ان هذه الاجهزة بدأت تهز مايكروسوفت وويندوز في الاسواق العالمية.

وقال ايغل جوليوس الخبير في مجال التسويق «ان العام الفين سيكون العام الاول لهذه الاجهزة» التي ستقضي على سيطرة مايكروسوفت على طرق الاتصال بشبكة انترنت.

وأضاف ياتس ان استخدام جهاز «كمبيوتر - الانترنت» سيتيح للمستهلك توفير نحو الفي دولار او اكثر لان سعر الاجهزة الجديدة سيتراوح بين ١٠٠ و٥٠٠ دولار.

ويرى المتحدث باسم مايكروسوفت مارك موراي في هذه التغييرات دليلا على ضعف موقف الحكومة في ملاحقتها لهذه الشركة بتهمة الاحتكار عبر برنامجها ويندوز.

وأضاف موراي «ان نمو هذه الاجهزة الجديدة الخاصة بتأمين الاتصال بالانترنت يدحض اتهامات الحكومة الامريكية بأن مايكروسوفت تسيطر بشكل او بآخر على التطور التكنولوجي».

(«و.ص.ف»)





سندريلا الشاشة

* كتب إسلام جمال - كانت الاسطورة هكذا.. عندما تدق الساعة آخر دقاتها الاثنتي عشرة تتذكر سندريلا الجميلة بغتة ان الوقت قد حان للعودة.. فتعدو تاركة الحفل والاضواء، والامير الذي احبها لتوه.. وتختفي.. لا يعرف طريقها احد.. ولكن سندريلا القرن العشرين حين غابت كنا جميعا نعرف انها هناك في عاصمة الضباب التي لا ترى الشمس.. مريضة.. بعيدة عن هذه الهالة التي احاطت بها طيلة اعوام ظلت فيها نجمة لامعة في سماء الفن ليس فقط في مصر بل وعلى امتداد الوطن العربي كله. ورغم مرور كل هذه الاعوام فما زالت سعاد حسني في لندن تواجه المرض وحدها بعد ان انفض عنها المنافقون والمتملقون الذين طالما تحلقوا حولها في اعوام الشهرة والنجومية والتي كانت فيها سعاد الملكة المتوجة على عرش نجمات الشاشة الفضية كان الظهور الاول للسندريلا من خلال الفيلم الشهير «حسن ونعيمة» ١٩٥٩، التي تقاسمت بطولته مع الوجه الجديد - حينذاك - محرم فؤاد، في مغامرة تحسب لصناع هذا الفيلم الذي حقق دويا كبيرا وقتها ودفع بسعاد حسني ومحرم فؤاد الى مقدمة نجوم السينما المصرية في ذلك الحين، وبينما لم يستمر محرم فؤاد طويلا على القمة تشبثت بها سعاد حسني من خلال عدد من الاعمال الرائعة التي كرستها فتاة لأحلام الشباب في مصر والوطن العربي واصبحت هي النموذج الذي تسعى كل فتاة في مثل عمرها للاقتراب من ملامحه.

وأقبلت سعاد حسني على الشاشة البيضاء بحب غير مسبوق، حتى قامت في عقد الستينيات فقط، بالمشاركة فيما يقرب من (٥٤) فيلم سينمائي من اصل (٨٣) فيلما شاركت فيها طيلة مسيرتها الفنية الحافلة، وكان من أبرز افلام نجمتنا خلال هذه الفترة فيلمها الاشهر «الزوجة» ١٩٦٧، الذي قامت فيه بدور من اشهر ادوارها الثانية على الإطلاق، الى جانب نخبة من عمالقة السينما المصرية في ذلك الوقت، كان في مقدمتهم الراحل المبدع صلاح منصور. وبين هذين الفيلمين، عُرفت سعاد حسني في بداياتها بدور الفتاة الشقية المرحة التي يسعى خلفها الخطاب وذلك من خلال افلام مثل «اشاعة حب» ١٩٦٠، مع عمر الشريف ويوسف وهبي و«السبع بنات» ١٩٦١، مع حسين رياض واحمد رمزي و«غصن الزيتون» ١٩٦٢، مع احمد مظهر وعمر الحريري و«عائلة زيزي» ١٩٦٣، مع فؤاد المهندس وايهاب نافع و«للرجال فقط» مع نادية لطفي وحسن يوسف و«الثلاثة يحبونها» ١٩٦٥، مع حسن يوسف ويوسف فخر الدين و«صغيرة على الحب» ١٩٦٦، مع رشدي اباظة و«الزواج على الطريقة الحديثة» ١٩٦٧، مع حسن يوسف وثلاثي اضواء المسرح، لكن هذه المرحلة التي كانت بداية شهرتها على نطاق واسع لم تستمر طويلا بعد ان ادركت السندريلا ان ماكنتها الفنية تحتم عليها القيام بأدوار اكثر جدية وتميزا على الرغم من انها شاركت خلال الستينيات في افلام هامة كان من بينها «القاهرة ٣٠» ١٩٦٦، فبدأت سعاد حسني تشارك في افلام ذات طبيعة اجتماعية وسياسية كان من أهمها «نادية» ١٩٦٩، مع احمد مظهر و«غروب وشروق» ١٩٧٠، مع رشدي أباظة ومحمود المليجي و«الحب الضائع» ١٩٧٠، مع رشدي أباظة وزبيدة ثروت و«الاختيار» ١٩٧١، مع عزت العلايلي ومحمود المليجي و«الكرنك» ١٩٧٥، مع كمال الشناوي ونور الشريف و«على من نطلق الرصاص» ١٩٧٥، مع محمود ياسين ومجدي وهبة، وبهذه الاعمال المتميزة تربعت سندريلا الشاشة على قمة نجمات السينما العربية بين اسماء لامعة كان في مقدمتها - حينذاك - سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة والفنانة الكبيرة نادية لطفي ومريم فخر الدين، الا ان سعاد حسني تميزت بينهن بقدرتها الفريدة على تنويع ادوارها فلم تحصر اعمالها في قالب واحد كما حدث للأخريات مما منحها جماهيرية واسعة بين مختلف الفئات ولا يمكن لنا ان نتجاهل فيلمها الاكثر شهرة في عقد السبعينيات «خلي بالك من زوزو» ١٩٧٢، الذي حطم كل الارقام القياسية في دور العرض المصرية ولا يزال يعد من ابرز الافلام الاستعراضية في تاريخ السينما العربية.

في اوائل الثمانينيات قامت السندريلا في فيلم «اهل القمة» ١٩٨١، مع نور الشريف وعزت العلايلي، الذي اعتبر وقتها من اجرأ الاعمال التي تناولت ظاهرة الفساد التي استفحلت في المجتمع المصري منذ منتصف السبعينيات ثم شاركت في العام نفسه في فيلم «القادسية» مع عزت العلايلي وشذى سالم، وكان موعدها في العام نفسه مع النجم المصري عادل امام في فيلمه الذي حقق نجاحا كبيرا «المشبوه» وتكرر اللقاء مرة اخرى في عام ١٩٨٣، في الفيلم الذي قدم قصة حب بالغة الرقة «حب في الزنزانة»، تجري احداثها وراء القضبان.

لكن يبدو ان الثمانينات لم يكن عقد السندريلا الذهبي، حيث توقفت عن المشاركة في اية اعمال طيلة ثلاثة اعوام حتى عادت عام ١٩٨٦ بفيلمي «الجوع» مع محمود عبد العزيز ويسرا و«عصفو من الشرق» مع نور الشريف، وفي عام ١٩٨٨ تقدم سعاد حسني فيلم «افغانستان لماذا؟» مع عبدالله غيث، والذي تناول الحرب التي كانت مستعرة حينذاك، وفي العام نفسه تشارك في فيلم «الدرجة الثالثة» مع احمد زكي، ويعد هذا الفيلم الذي مني بفشل ذريع، البداية الحقيقية لابتعاد السندريلا عن الجماهير التي احبتها فلم تشارك بعد ذلك سوى في فيلم «الراعي والنساء» ١٩٩١، مع احمد زكي ويسرا، ثم توقفت تماما عن المشاركة في اي عمل فني بعد ما يقرب من ٨٣ فيلما سينمائيا.

فازت سعاد حسني بعدد من الجوائز طيلة رحلتها مع الفن من بينها جائزة احسن ممثلة في اول مهرجان للسينما المصرية عن دورها في فيلم «غروب وشروق»، كما حصلت على جائزة احسن ممثلة ايضا عن دورها في فيلم «الزوجة الثانية» لصلاح ابو سيف، اضافة لعديد من الجوائز عن ادوارها في افلام «أين عقلي» و«أهل القمة» و«حب في الزنزانة» و«شفيقة ومتولي» و«موعد على العشاء»، كما قدمت السندريلا للتلفزيون مسلسل «هو وهي» ١٩٨٥، وتقديرا لهذا المشوار الطويل قرر الفنان حسين فهمي رئيس مهرجان القاهرة السينمائي تكريمها في الدورة قبل الاخيرة للمهرجان، ولكن ظروفها الصحية حالت دون حضورها الحفل.

والآن، ونحن لا زلنا ننتظر السندريلا، وندعو لها بالشفاء، حتى تعود الى الامير، الذي ينتظر منذ اكثر من ثمان سنوات، كان يجد الاميرة التي استطاعت - وحدها - ان تسولي على قلوب الملايين من المعجبين والمعجبات على امتداد الوطن العربي كله.

وديع الصافي... في نيوجرسي



* لا يزال المطرب الكبير وديع الصافي يقوم بجولته الامريكية ويواصل احياء الحفلات للجاليات في عدة ولايات، وبعد الحفلة التي احياها في لاس فيغاس في فندق متروجولدين ماير بدعوة من خريجي الجامعة الامريكية، انتقل الى ولاية نيوجرسي.

وفي نيوجرسي سيحيي الصافي حفلة كبرى لمناسبة عيد شهداء ٦ ايار، وقد حدد موعد عودته الى الوطن في اول حزيران المقبل، استعدادا لما سيقدمه خلال الصيف في مهرجان بعلبك الذي اتفق قبل السفر مع اللجنة على احياء لياليه هذا العام.

يسرا انهت تصوير فيلم "العاصفة" وستتوجه الى كان



* القاهرة - انتهت الفنانة يسرا تصوير دورها في فيلم «العاصفة» للمخرج خالد يوسف منتصف ليل امس الجمعة الماضي، في القاهرة وهي تستعد للسفر الى مهرجان «كان» خلال اليومين المقبلين.

وكانت يسرا تعلق لوكالة الصحافة الفرنسية، على ما ذكرته بعض الصحف المصرية من انها لن تسافر هذا العام الى «كان» لحضور مهرجاناتها بسبب انشغالها بتصوير فيلم «العاصفة»، اول افلام المخرج يوسف الطويلة، بعد ان عمل معاونا للمخرج يوسف شاهين، في عدة افلام منها «المهاجر» و«المصير».

وأكدت يسرا انها «تتدرب على الغناء بشكل مستمر، استعدادا للبدء في تسجيل الشريط الغنائي الذي تنوي طرحه في الاسواق خلال هذا العام».



"فنون الحيوانات" في جنيف!

* جنيف – وكالات الانباء – يستضيف متحف تاريخ الفنون حاليًا في مدينة جنيف السويسرية معرضا تحت عنوان «فنون وحيوانات» يتناول تأثير اهتمام بعض الفنانين بتصوير الحيوانات في كثير من اعمالهم، ويقدم المعرض ما يقرب من اربعين عملا يعبر عن سيطرة الاشكال الحيوانية لنحو تسعة قرون، كما يخصص المعرض الذي يستمر حتى الرابع والعشرين من حزيران القادم، جناحًا خاصًا لعرض بعض الاعمال النحتية التي تناولت الحيوانات.

شيرين سيف النصر... بطلة لثلاثة مسلسلات!

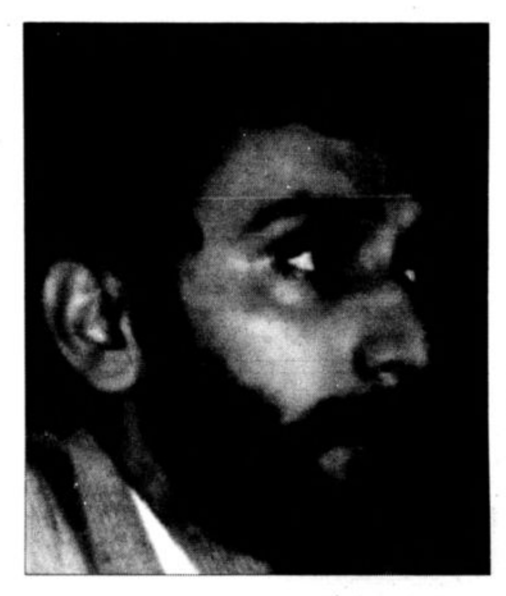
* تعاقدت الفنانة العائدة شيرين سيف النصر على بطولة ثلاثة مسلسلات دفعة واحدة للشاشة الصغيرة، بعد الاتفاق مع مخرجيها على تنسيق مواعيد تصويرها. واول عمل ستبدأ شيرين في تصويره هو مسلسل «ولا يزال البحث مستمرا» امام فاروق الفيشاوي حيث تقوم بدور بائعة مناديل ورقية على الارصفة تصل الى القمة بعد ان تتحول الى امرأة ثرية. والمسلسل الثاني هو «انا حرة» قصة احسان عبد القدوس، اما المسلسل الثالث فهو بعنوان «الجحيم رجل» امام حسين فهمي ومحمود قابيل حيث تقوم بدور امرأة تتزوج ثلاث مرات، وفي كل مرة تعيش تجربة مختلفة تعاني فيها من تسلط الرجل!

"علي بابا" في لندن!

* لندن – قرر النجم البريطاني روفوس سيويل، على ما يبدو، التخلي عن صورته الرومانسية التي اشتهر بها في اعماله السابقة وتقمص دور شخصية من حكايات «الف ليلة وليلة» العربية الشهيرة، ولن تكون هذه الشخصية المقصودة في السلسلة ذات الحلقتين التي انتجتها وتذيعها القناة الاولى لتلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية قريبا سوى «علي بابا»، ويقتبس الفيلم كما ذكرت الاذاعة ضمن رؤية عصرية باذخة حكاية «علي بابا والاربعين حرامي» وهي الحكاية التي سبق وقدمتها السينما العربية تحت نفس العنوان قبل عقود، ويقاسم سيويل الذي يبلغ من العمر (٣٣) عاما، عدد من النجوم البريطانيين في بطولة هذا الفيلم منهم، آلان باتس وفنيسيا ماي وجاسون سكوت لي، ووقد تم التصوير الخارجي لهذا العمل الفني في منطقة كابادوشيا في تركيا، ولم يكن بصحبة سيويل طوال الوقت سوى جمل منهك يشاركه المشاهد التي يصورها، ويؤكد سيويل، ان مما يميز شخصية «علي بابا» هو طيبة القلب والوضوح، لكن ذلك لا يعني كما تبين، ان تقمصها امر سهل.

ولا تقتصر الحكايات التي اقتبستها السينما العالمية من الف ليلة وليلة على حكاية الاربعين حرامي فقط، فقد تناولت قبل ذلك حكايات «علاء الدين والمصباح السحري» و«الاخوة الثلاثة» ويرى سيويل الذي حصل على جائزة اوليفر من قبل الجانب الفكاهي في حكايات «الف ليلة وليلة» يعتبر بمثابة روح جديدة في الانتاج السينمائي، ويقول ان ما يحبه في هذا النوع من الانتاج السينمائي، هو خفة الروح التي تميزه رغم ان الموضوع قد يكون مأساويًا احيانًا.

زياد الرحباني... محتاج ويرفض مساعدة فيروز!



* الفنان الساحر، موسيقى ومسرحًا وكوميديا، زياد الرحباني، تسربت من جدران منزله التي لها آذان تسمع ولا لسان يحكي، اخبار تقول انه يعاني ازمة مالية جدية، الى درجة ان اصدقاء» باتوا يرددون كلمة «طفران» عنه، ولكن بسرية تامة. فهو لم يقدم مسرحية منذ سنوات، والاستوديو الذي يملكه لا يشتغل كثيرا، وموارد رزقه شحت تمامًا، ووضعه صعب...

وقد ارسلت امه السيدة فيروز اليه شيكا بقيمة عالية جدا كنوع من المساعدة لتجاوز ظروفه، غير ان المفاجأة حصلت عندما رفض زياد المساعدة، وردها الى الام.

فهل ما وشت به جدران منزل زياد الرحباني، صحيح؟!

آثار الحكيم... لماذا تخلت عن عايدة؟!



* النجمة آثار الحكيم اعتذرت عن الاشتراك في الجزء الثاني من مسلسل «زيزينيا» وتخلت عن دور عايدة الذي برزت في تجسيده، وخاصة في نطق «الغاء» بدلا من «الراء»، وذلك لأسباب قالت انها خارجة عن ارادتها وقد حرصت ان يكون اعتذارها مبكرا حتى تعطي المؤلف اسامة انور عكاشة والمخرج جمال عبد الحميد الفرصة لاختيار فنانة اخرى بدلا منها!

آثار ردت اسباب اعتذارها حرصًا منها على عدم تأثير رأيها على قرار أية فنانة مرشحة لأداء الدور، ولكن السبب قديم ومعروف من الجميع عندما اعترضت آثار على طريقة كتابة اسمها على مقدمة حلقات الجزء الاول، بشل لا يليق بتاريخها الفني، وأكدت وقتها بأنها لن تشارك في بطولة الجزء الثاني!

رغدة... تجسد شخصية سهى بشارة!



* في القاهرة، اعلنت النجمة رغدة انها اتفقت على القيام ببطولة فيلم سينمائي عن المقاومة اللبنانية تجسد فيه شخصية الفدائية سهى بشارة التي اطلقت النار على اللواء انطوان لحد رئيس الميليشيا المتعاملة مع اسرائيل، وذلك في اثناء زيارة رغدة الاخيرة الى جنوب لبنان.

رغدة تصور الآن الفيلم السينمائي الجديد الذي يحمل اسم «السفاح» مع يسرا وفاروق الفيشاوي، قصة وسيناريو وحوار ابراهيم عيسى اخراج ايهاب راضي، وتدور قصته في اطار اجتماعي تعالج الظروف التي تدفع الشباب للانحراف، وتأثير ذلك على المجتمع!

الى اهل الخير

* اللجنة الخيرية في البعنة تدعوكم للمساهمة في تجنيد الاموال لمريض يحتاج الى زراعة اعضاء. للمعني الرجاء تحويل التبرع الى رقم الحساب التالي:
البنك - مركنتيل ديسكونت
فرع - مجد الكروم (رقم الفرع) ٦٢٤
الحساب - ٤٧٤٥٣٣
مدوا لنا يد العون... كلنا لبعض!

متبرعة كريمة من كفرياسيف

* متبرعة كريمة من كفرياسيف تقدم مجانًا ملابس للأطفال متنوعة بحالة جيدة. فمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

محل «الانوار» في أم الفحم يتبرع

* توجه الينا مروان، صاحب محل «الانوار» في ام الفحم يريد التبرع بملابس للصغار. لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

متبرعة كريمة من سخنين

* متبرعة كريمة من سخنين تقدم ملاحف جديدة. لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

مريض من منطقة الناصرة يطلب المساعدة

* توجه الينا مريض، اب لـ(٣) اولاد صغار وضعه الصحي سيء ولا يوجد عنده ما يعيل به عائلته. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال على هاتف اهل الخير.

الى من يهمه الامر

* لجنة الهدى الاسلامية في قرية الرينة تعلن عن وجود ملابس شتوية وصيفية بحالة جيدة لجميع الاجيال وادوات منزلية.
مقرها في مسجد الشيخ حسن، الطابق السفلي.
ممن هو بحاجة لذلك عليه الاتصال بتلفون رقم:
٠٦/٦٤٦١٨٧٥ ٠٦/٦٥٧٧٤٣٩

جمعية نساء ضد العنف

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي - الناصرة
تعلن عن بداية التسجيل لدورة تأهيل متطوعات لدعم ومساندة ضحايا العنف الجسدي والجنسي.
المتطلبات للالتحاق بالدورة: * ان تكوني ٢٣ عامًا وما فوق. * تملكين شهادة ثانوية على الأقل. * تملكين الوقت الكافي للتطوع.
للتسجيل ولمزيد من التفاصيل يمكن
الاتصال على رقم: ٠٦/٦٥٦٦٨١٣
الموعد النهائي للتسجيل ٢٠٠٠/١/٣٠.

أم محتاجة من طيرة المثلث

* توجهت الينا أم لـ(٣) اولاد وضعها المادي صعب جدًا فهي مطلقة ولا تملك بعد الجنسية الاسرائيلية لتتمكن من العمل لتعيل اطفالها الصغار. وهي تتوجه الى اهل الخير. فمن يرغب بالمساعدة الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

المواطن الكريم

إن كنت تعاني من نوبات الصرع التشنجية او إن كان أحد أفراد عائلتك او جيرانك او أصدقائك يعاني من نوبات الصرع التشنجية.
فلا داعي للقلق بعد الآن، حيث يوجد من يسمعكم ويهتم بكم
فسارعوا الى الاتصال بنا في جمعية رعاية مرضى الصرع وعائلاتهم
فنحن في خدمتكم عبر الخط المفتوح باللغة العربية يوميًا، الأحد من الساعة الواحدة وحتى الثالثة بعد الظهر والأربعاء من الساعة الواحدة وحتى الثالثة بعد الظهر.
كما نعلمكم عن اصدار كراسات ارشاد معدة لخدمة وارشاد مرضى الصرع وأهاليهم، تزودكم بمعلومات حول كيفية التعايش بسلام مع المرض والتغلب عليه.
حيث نقدم لكم الاستشارات الشخصية وبسرية تامة.
يسرنا أيضًا انضمامكم الى الجمعية من أجل العمل على تطوير مستوى ونجاعة الخدمات المقدمة لكم ولعائلاتكم
لا ترددوا - اتصلوا - وستحصلون على المساعدة دائمًا
للاتصال ٠٣-٥٠٠٠٢٨٣ ٥٣٧١٠٤٤-٠٢

رسالة من سجن عسقلان الى صفحة «اهل الخير»

أسير فلسطيني يناشد اهل الخير معالجته في السجن

* الاخوة في صحيفة «الاتحاد».. تحية طيبة وبعد
صاحب هذه الكلمات، أسير من غزة يقبع منذ (١٠) سنوات في سجن عسقلان، منتظرًا ان يعم السلام ويشملني الإفراج.. لكن سبب توجهي لكم، هو اني محكوم لمدة (٣٠) سنة ونصف السنة، ويبدو ان الاسر سيطول. وآلامي ومرضي لا تحتمل تأجيلا اكثر، فمنذ اكثر من عام ونصف العام، أعاني عناء شديدًا من دوار وآلام رأس يوميًا، جميع الفحوصات التي اجروها لي- سلطات السجن - قليلة جدًا، ومتأخرة جدًا، ولم تكشف عن شيء..!؟
- لشرين سالف شكري في توسطها لنشر مناشدتي ليتدخل احد اهل الخير لدى دكتور اعصاب، او اخصائي غدد ليتطوع لزيارتي في سجني هذا، في اسرع فرصة ممكنة، مما سيوفر عليّ عنائي.
لا ممانعة ان يزورني لدى سلطات السجن طبيب خاص مختص، لكن بعد فحص هويته مسبقًا، الامر الذي يتطلب عنايتكم ومتابعتكم، او نشر عنواني دون اسمي ويتصل بي مباشرة على العنوان «سجن عسقلان ص.ب. ١٧». عليه ان يوفدني بتفاصيل هويته مباشرة وبسرعة للحصول له على الموافقة.
في هذا، وفيما سبق مناشدة وطلب للمساعدة. كذلك عبارة عن «النقر على جدران الخزان»..
مع التحية والشكر لطلب المشاركة ودوام المراسلة لمن رغب بذلك وتقدم مشكورًا.

طفلة مريضة

توجهت إلينا عائلة طفلة من حيفا تستنجد اهل الخير للتبرع بكلية هي بحاجة ماسة إليها، نوع الدم +A الرجاء لمن يريد المساعدة الاتصال: ٦١٤٣٩٥ - ٠٥١.

ام محتاجة من الشمال

* توجهت الينا ام لـ(٤) اولاد وضعها المالي سيء.. وهي مطلقة وتعاني من الديون الكثيرة، وتطلب المساعدة من اهل الخير، فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه الى صفحة اهل الخير ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

مطلوب متبرع

مريض كلى بحاجة لكلية، على المتبرع ان يحمل دم من نوع (+O) للاتصال: ٣٠٤١٤٥ - ٠٥٣

فتاة مريضة من القدس

* توجهت الينا فتاة من القدس مريضة تعاني من ورم في الغدد وتقرر اجراء عملية لها في الاردن. وهي وحيدة بدون معيل ولا تملك المبلغ لدفع مصاريف العملية وهي تعاني من اوجاع قوية جدًا. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

طالبة محتاجة من منطقة المثلث

* طالبة تتعلم في كلية دار المعلمين. وضعها المادي مأساوي جدًا، تطلب الدعم المادي من أهل الخير فمن يريد المساعدة الرجاء، الاتصال بصفحة «أهل الخير» ٠٤/٨٥١١٢٩٦

فتاة تستغيث

* توجهت الينا فتاة تعيش مع الدبها المريضين، وضع الأسرة النفسي والمادي سيء جدا وخصوصا بعد وفاة شقيق الفتاة وهي تطلب مد يد العون اليها بكل ما تجود به نفوسكم للاتصال مع صفحة اهل الخير هاتف رقم ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤.

اب محتاج من حيفا

* توجه الينا اب من منطقة حيفا وشرح عن وضعه المادي السيء، لديه ٣ اولاد. اصيب اصابة عمل بليغة اجبرته على البقاء في البيت وليس في استطاعته ان يعيل عائلته. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

متبرعة من حيفا تتبرع بفرشتين

* متبرعة كريمة من حيفا تتبرع بفرشتين مستعملتين لكن بوضع جيد. فمن يرغب بالحصول عليهما فليتصل على هاتف أهل الخير.

ام محتاجة من عيلوط

* توجهت الينا ام لـ(٥) اولاد وضعها المادي والصحي مأساوي جدًا، وهي بحاجة لخزانة ملابس لأولادها الصغار. فمن في استطاعته مساعدتها الرجاء التوجه لهاتف صفحة اهل الخير.

ام محتاجة من الشمال

* توجهت الينا ام (لـ ٤ اولاد) مطلقة وضعها المادي سيء وتطلب المساعدة بايجاد عمل لها في ساعات الصباح وايضا المساعدة المالية فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه لصفحة اهل الخير. ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤

محتاج من منطقة الناصرة

* توجه الينا شاب وضعه المالي والصحي سيء جدًا، يعيش وحده ولا يملك المال لدفع مصاريف ايجار بيت ويخاف من ان يطرده صاحب البيت. ويناشد اهل الخير مساعدته بأي مبلغ. للاتصال مع صفحة اهل الخير.

أم محتاجة

توجهت الينا أم من منطقة الناصرة وضعها المادي سيء وتطلب من أهل الخير المساعدة في شراء غسالة فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه الى صفحة أهل الخير - ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

أم تنادي أهل الخير

توجهت الينا أم من منطقة عكا لديها ٦ أولاد صغار ووضعها المادي سيء، وزوجها في هذه الأيام يخضع لعملية فطام فمن يريد المساعدة رجاء التوجه لصفحة اهل الخير - ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

مركز لدعم ضحايا العنف الجنسي والجسدي

المركز يقدم الخدمات التالية:
* خط هاتفي لدعم ومساندة النساء والفتيات اللواتي يتعرضن للاعتداء الجنسي والجسدي.
* نحن نصغي اليك، ندعمك ونساندك.
* المركز يقدم الاستشارة، التوجيه والمرافقة في المجالين الطبي والقانوني وفي جميع حيثيات الموضوع.
* المركز يقدم محاضرات وورشات تربوية وتثقيفية.
* المركز يجري دورات تأهيلية للتطوع في المركز.
كل ذلك بسرية تامة
يمكن الاتصال بنا في الايام والساعات التالية:
الاحد - ٨.٣٠ - ١٥.٠٠
الاثنين - ٨.٣٠ - ١٥.٠٠
الثلاثاء - ٩.٠٠ - ١٢.٠٠
الاربعاء - ٨.٣٠ - ١٧.٠٠
الخميس - ١٤.٠٠ - ١٧.٠٠
اذا اردت التطوع في المركز اتصلي بنا على الرقم ٦٢٥٥٥٦٦ - ٠٢.
لست وحدك

محتاج من المغار يستغيث

* توجه الينا شاب من المغار يشكو من الوضع المزري الذي تعيشه عائلته من جميع النواحي، الوضع المادي المتأزم جدًا وظروف المعيشة الصعبة في بيت تنقصه معظم وسائل الراحة وحتى الكهرباء منقطعة عنه! ويناشد اهل الخير مساعدته بأي شيء يقدمونه. للاتصال مع صفحة أهل الخير. هاتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ (٤)



مطبخ عيش وملح

العصافيري

سبعة اشخاص
ساعة واحدة
طبق سوري

المقادير:

مقادير العجينة:
- كأس من الدقيق.
- كأس وربع من الماء او الحليب.
- ملعقتان صغيرتان من البكينغ باودر.او نصف كيلوغرام من القطايف الجاهزة.

مقادير الحشوة:
- كأسان من القشدة الطاذجة.
- نصف كأس من الفستق المطحون.
- او نصف كأس من مربى زهر الليمون.

مقادير القطر:
- كأسان من السكر.
- كأس من الماء.
- ملعقة صغيرة من عصير الليمون.
- ملعقة كبيرة من ماء الزهر.

التحضير:

يوضع الماء والسكر على نار متوسطة الحرارة مع التحريك المستمر حتى يذوب السكر بأكمله ويبدأ بالغليان فيضاف عصير الليمون ويترك مدة خمس دقائق. يرفع بعدها القطر عن النار ويضاف اليه ماء الزهر.

يمزج الحليب او الماء الفاتر مع خميرة البيكنغ باودر مزجا جيداً ثم يضاف الدقيق ويقلب حتى يتشكل عجينة رخوة كاللبن، تترك لترتاح مدة ساعة الى ساعتين. تمسح مقلاة سميكة بالزبدة قبل بداية خبز القطايف.

١ - يسكب قليلا من العجينة في المقلاة فوق نار خفيفة ويترك حتى يصبح كالاسفنج.

٢ - يلصق طرفا قرص القطايف من جهة واحدة وهو ساخن حتى لا تنشف.

٣ - يحشى كل قرص بالقشدة ويزين بالفستق الحلبي او زهر الليمون. يقدم مع القطر البارد.

بيتزا نابوليتانا

خمسة اشخاص
ساعة واحدة
طبق ايطالي

المقادير:
- كمية المقادير نفسها التي تستعمل لتحضير نصف كيلوغرام من عجينة الخبز.
- خمس حبات من الطماطم.
- ربع كيلوغرام من الجبن الابيض (الموتزاريلا) او ثلاث ملاعق كبيرة من الخبز الاصفر المطحون.
- علبة من السمك.
- نصف ملعقة صغيرة من الزعتر المطحون (أوريغانو).
- ثلاث ملاعق كبيرة من زيت الزيتون.

التحضير:

يحضر العجين كما في طريقة عمل عجينة الخبز وذلك بإضافة الخميرة الممزوجة بالماء الدافئ والسكر الى حفرة الدقيق المنخول. تخلط بواسطة الأصابع او بالشوكة حتى تمتزج جيداً ومن ثم تعجن بواسطة اليدين حتى تصبح متماسكة ومطاطة على شكل كرة، وتترك في طبق عميق وتغطى حتى تصبح ضعف حجمها. يعاد عجنها باليدين ومن الممكن اضافة ملعقتين من الزيت الى العجين في اثناء العجن وقبل التخمر.

أفضل الأفران لخبز البيتزا هي التي تعمل بواسطة الحطب (الخشب) وفي حال عدم توفرها تخبز في الافران المنزلية على ان يحمي الفرن قبل وضع الصينية لمدة عشرة دقائق الى ٢٢٠°م وتترك داخله نصف ساعة. تخفف الحرارة في الدقائق العشرة الاخيرة الى ٢٠٠°م.

١ - يصب مقدار ثلاث ملاعق من زيت الزيتون في الصينية الخاصة بالبيتزا وتُقلب حتى تتوزع جيداً.

٢ - تُمد العجينة بالأصابع حتى تغطى سطح الصينية بسماكة نصف سم وتكون اكثر سماكة على الحوافي.

٣ - تقشر الطماطم ويزال بذرها وتوضع في الوعاء على نار قوية مدة عشرة دقائق او حتى ينشف ماؤها.

٤ - توضع الطماطم المنشفة فوق العجينة. باستثناء مساحة الاطراف ويوزع الجبن على السطح.

٥ - تصفى علبة السمك من الزيت وترتب فوق الجبن. يُنثر الزعتر المطحون.

٦ - يصب قليل من زيت الزيتون فوقها وتدخل الى فرن حار وتترك حتى يحمر السطح ويسيح الجبن.

رفائيل بولس

وكانت ليلتي

وكانت ليلتي
عندما غفت خصلات شعرك على
وجنتي
وغدا شعرك لحافًا
وخدك وسادةً وصدرك
فرشتي
عندما شعرت بأني لم أولد
من قبل
وأنّ في تلك اللحظة تمّت
ولادتي
صحتُ كأرخميدس
«يو ريكا يو ريكا» يا
أحبّتي
عندما حاولت أن أمخر عباب بحر الهوى
بسفينتي فكانت عيناك بوصلتي
وشفتاك
دفّتي
عندما قبّلتك وغبتُ عن الوعي
من لهفتي
ولم أدر لماذا تعطّلت
ساعتي
وماذا جرى للزّمن في
غيبتي
عندما حاولت أن أملأ من لُعابك
جرّتي
شهدًا وخمرًا ودواء
لعلّتي
عندما خيّروني بين آلهة الحبّ فاخترتكِ ان تكوني
معبودتي
وقبْلتي
فإذَا مُتُّ
إدفنيني في ثنايا
ثوبك
حتّى كلّ يوم في الصّباح أهديك
قُبْلتي.

(كفرياسيف)

خيبة أمل

منير توما

يا سائلي عن الجمالْ
أقولُ:
لا تبحث عن الكمالْ،
العمرُ يمضي
ولا تدري
أفي الكونِ جوابُ
عن السؤالْ.
قد ترى الوجهَ مشرقًا
وفي النفس كثيرٌ
من الضلالْ،
فهناك قدٌّ
يهتزُ سحرًا
ولكن فيهِ نقصٌ
من الدلالْ،
ولديك عينٌ
فيها حورٌ
كليلٍ قد أُنيرَ
من الهلالْ،
فاذا ما نطقَ لسانٌ
سقطَ النقابُ
عن زيفِ الجلالْ،
وكم رأيتُ صبًّا
يتوقُ شوقًا
الى الوصالْ،
فلطالما أغراهُ خصرٌ
وحنّ الى فمٍ
صعبِ المنالْ،
ولما استحالَ! عليهِ قربُ
تقدّمَ مستعينًا
بالجلالْ،
فاذا ما قضى وطرًا
تيقّن ان الحبَّ
من نسجِ الخيالْ.

(كفرياسيف)

فوزي ناصر

تذكار

عصفور
واقف عالشّجَرْ
تحتو أنا
واقف وحامل حَجَرْ
قلّي صباحك خيريا إبن البَشَرْ
صَرْلي دَهرْ
ناطرِ تشوّقك
حاملْ مَعَك قُربان
وبإيَدك الثاني خَمِرْ
بَعِدْ هذا جاي

حاملّي حَجَر
قُلتلَو
يا طير يا غالي
قلبي مْن البُغضْ خالي
من كُتْر حبي إلَك
برْخَصْ لك الغالي
أما الحجر هالحاملو بأيدي
ماخذو تذكار
من سِنْسِلِة سيدي.

لونا جابر خوري

أيها الحبيب..!

في وسط الدموع
حين يهتز قلبي لسماع أغنية
حين يرتعش صدري في ليل حالك
احببتك..

بين أشرعة الحياة
حين يستقر كياني خلف ليلك ساحر
ليلك جميل
حين تعطش روحي للقائك
وتتمدد باسطوانة عذبة
بأنغام... رغبتك ايها الحبيب

في غموض عجيب
حين ينحصر الحب بأزمنة وبحور
حين يشتاق المساء لحكاية قصيرة
بين عتمات الكون

اجبتك ايها الحبيب...

(الناصرة)

أم الارض تستشهد

مارون نصار

بينما كانت الارضَ
تموتُ بين يديّ
أتاني خبر..
بأن أم الأرضَ ماتت أيضًا!
*
ليس دمها وحدها سُفِك
بل دماء كل العربِ
يا أم مرعي
يا أم العربِ
يا أم الارض
نحني رؤوسنا إكرامًا
أمام قبرِ الرخامَ..

*
شهيدةُ أنت...
والشهاده في سبيل الوطن
قداسه!
قديسةُ أنت
قديسة كل العرب
نحن نخاف الرصاص
نخاف الموت...
فعلمنا بعض ما عندك
كي نحمي قهر الشهيد
وأرض الوطن
*

(حيفا)

سليم شومر

أسطورة

تمنيت أن أبقى أسطورة في عينيك
أن أبقى أمنية الوجود لديك
أن أبقى مع الزمان تنتظريني
كما تنتظرين الشمس كل صباح
كما تنتظرين القمر كل مساء
تمنيت أن أبقى أسطورة رجل
تبحثين عني وأبحث عنك
بين كل الأبعاد والنظريات
في بداية بلا نهاية
فلا يجد أحدنا الآخر
ونظل نبحث طوال السنين

عن أسطورة الحب
عن السعادة في أسرار الحياة
ونظل نبحث عبر الأنهار والبحار والمحيطات
علمني حبك أن اكون سيدا
يحتمل كل العواصف يختزن الآلام والأحلام
يخترق الحواجز في الأعماق
جعلني حبك أنسى التاريخ والأسماء
وأنسى العناوين من مذكراتي
جعلني تاريخك أنت وعنوان حبك
تمنيت أن أكون الأسطورة المحظورة
أن أكون معلنا لناظريك
فقط عيونك تراني وتتمناني



الصفحة الأخيرة

بقلم: زاهد عزت حرش



* هكذا وجدت نفسي مرغمًا طوعيًا على ملء الصفحة الأخيرة من «عيش وملح»، على مدى فترة قاربت السنة. وهكذا ايضًا وجدتني امام كتابة آخر مقالة لهذه الصفحة.. وخلال كل ما كتبت، كنت احس بأنني امام امتحان صعب، كأنني اكتب لأول مرة في حياتي.. ربما الاستمرار زودني بشيء من العزيمة، وانما بقيت طوال هذه المدة تتراكم في ذهني التساؤلات، عن قيمة ما اعرضه من موضوعات وأمور، من خلال هذه الصفحة، التي اردتها ان تكون سفيرًا لحركة الفنون التشكيلية الفلسطينية، الى اذهان محبي صحيفة «الاتحاد» وقرائها. وبما ان قدري هو الانتماء الى الطبقة العاملة، التي اعتز بانتمائي اليها، كان لزامًا عليّ ان احمل رسالة اهلها، في ما اؤمن به من فكر وعقيدة، لاستشفاف المستقبل المنظور.

تعددت وتنوعت الطروحات، وكان رد الفعل، الذي جاء من اناس لم تكن لي صلة بهم، طيبا وانسانيًا جدًا، وولد لديّ طاقة تجددت مع كل تجربة جديدة للكتابة. وأحد أهم الأمور التي تمنيت بعث الحياة فيها، كان الاهتمام بالفن التشكيلي الانساني بصفة عامة، والفلسطيني بصفة خاصة.. ووجدت ان للكلمة كل مقومات النفوذ الى حياة الناس والبقاء معهم، وان هناك حاجة الى عمل دؤوب وجاد، من اجل دفع مسيرة الفن التشكيلي، ليصبح اقتناء لوحة او تمثال او قطعة فنية، معروضة في أحد معارضنا، أمرًا شبه اعتيادي، لشعب تجذرت فيه كافة مقومات البقاء، لممارسة الحياة بكل اشكالها، رغم كل الموبقات التي ارتكبت بحق ابنائه وأرضه!!

هنا أجد، ان هذا الحال يحتاج الى توضيح اعمق.. فقد اقيم معرض لمقتنيات الاستاذ مازن قبطي (عيش وملح – ٩ تموز ١٩٩٩)، رافقه كتيب احتوى العديد من تلك المقتنيات الفنية (لوحات لفنانين فلسطينيين)، وقد اقيم المعرض في غزة ورام الله والقدس، وقد عملت على نقله الى الناصرة وشفاعمرو وعكا، لكنني لم انجح، لأسباب لا تتعلق بي. وقد ترك المعرض في حينها، صدى ايجابيًا في نفوس الفنانين الفلسطينيين، لسعادتهم بهذا الحدث الحضاري الذي نفتقده كثيرًا، فهو نوع من التعامل الاخلاقي الرائع مع ارثنا الثقافي، يحتاج الى كثير من التضحية من المبدع والمتلقي، لأجل الوصول إلى حالة شبه اعتيادية في عملية اقتناء اللوحات والاعمال الفنية. إذ لا زال الكثيرون من فنانينا يعملون لكسب رزقهم، في اعمال بعيدة الصلة عن الفنون التشكيلية، على الرغم من وجود بعض منهم يعمل في مجالات قريبة جدًا من الفنون التشكيلية، ومنهم من اصبح الفن طابع معيشته واسلوب حياته، الا ان الاكثرية ما زالت تتعامل مع الفن التشكيلي كمهنة ثالثة او رابعة!

الرسم والنحت والتصوير (الرسم بالألوان)، مهنة مكلفة جدًا، وليس بالإمكان تطويرها ودفع مسيرتها في اتجاه الرقي والعظمة، في ظل غياب صارخ للمقومات الاساسية لبقائها. فكما هي حاجة الفنون الاخرى للاخلاص والصدق والمثابرة في العمل، فالفنون التشكيلية تحتاج الى ذلك ايضًا، بل الى التزام وصدق ومثابرة مضاعفة عما تحتاجه الفنون الانسانية الاخرى.. لذا نجد هذا الفارق الملحوظ بين ما حققته الفنون والابداعات التعبيرية الاخرى، قياسًا بما حققه الفن التشكيلي، والحيز الذي يملأه في حياتنا.. ففي حين نجد بيننا العديد من محبي الشعر والرواية والموسيقى، والفن التشكيلي ايضًا.. نجد انهم على استعداد لترجمة محبتهم وتذوقهم للأنواع الاولى من الابداع الانساني، بيد انهم يحضرون للمشاركة في افتتاح معرض هنا وآخر هناك.. دون محاولة لايجاد وسيلة تدفع بهذا الابداع الى الامام.. ولمؤسساتنا، على انواعها، حال مشابه، بل وعلى الرغم من انها مطالبة بسد النقص والاحتياجات اللازمة لتطوير هذه الاداة، عن طريق تشجيع اقامة المعارض وورشات العمل الفنية، في المدارس والكليات، في المناسبات المختلفة، ودعم الرسالة الفنية في مسيرتها. من خلال اقامة الانصاب التذكارية والجداريات، واقتناء الاعمال الفنية وعرضها في باحات وأروقة البلديات والمجالس المحلية، والمؤسسات الاخرى، نجد ان الميزانيات التي ترصد للفنون، تذهب كلها لتغطية اجرة الموظفين، القابعين تحت مظلة ما سمي، قسم الثقافة والفنون، في حال ان البعض منهم بعيد جدًا، عن الفن التشكيلي وعالمه وخصوصياته.

تعالوا معي.. لنعتبر هذه الكلمات الاخيرة على صفحات «عيش وملح» و هي نداء العيش والملح القائم بيننا، نحن ابناء الشعب الواحد، والمعاناة الواحدة، والمصير الواحد.. كي نرفع من وتيرة عشقنا لهذه الاداة التعبيرية الانسانية الراقية، كي نخلق الجو الذي يمكن الفنان الفلسطيني من مزاولة عطائه للحياة، بواسطة ادواته اللونية والنحتية، لتحمل في طياتها معالم انسانيتنا وروحنا الخلاقة أبد الدهر.

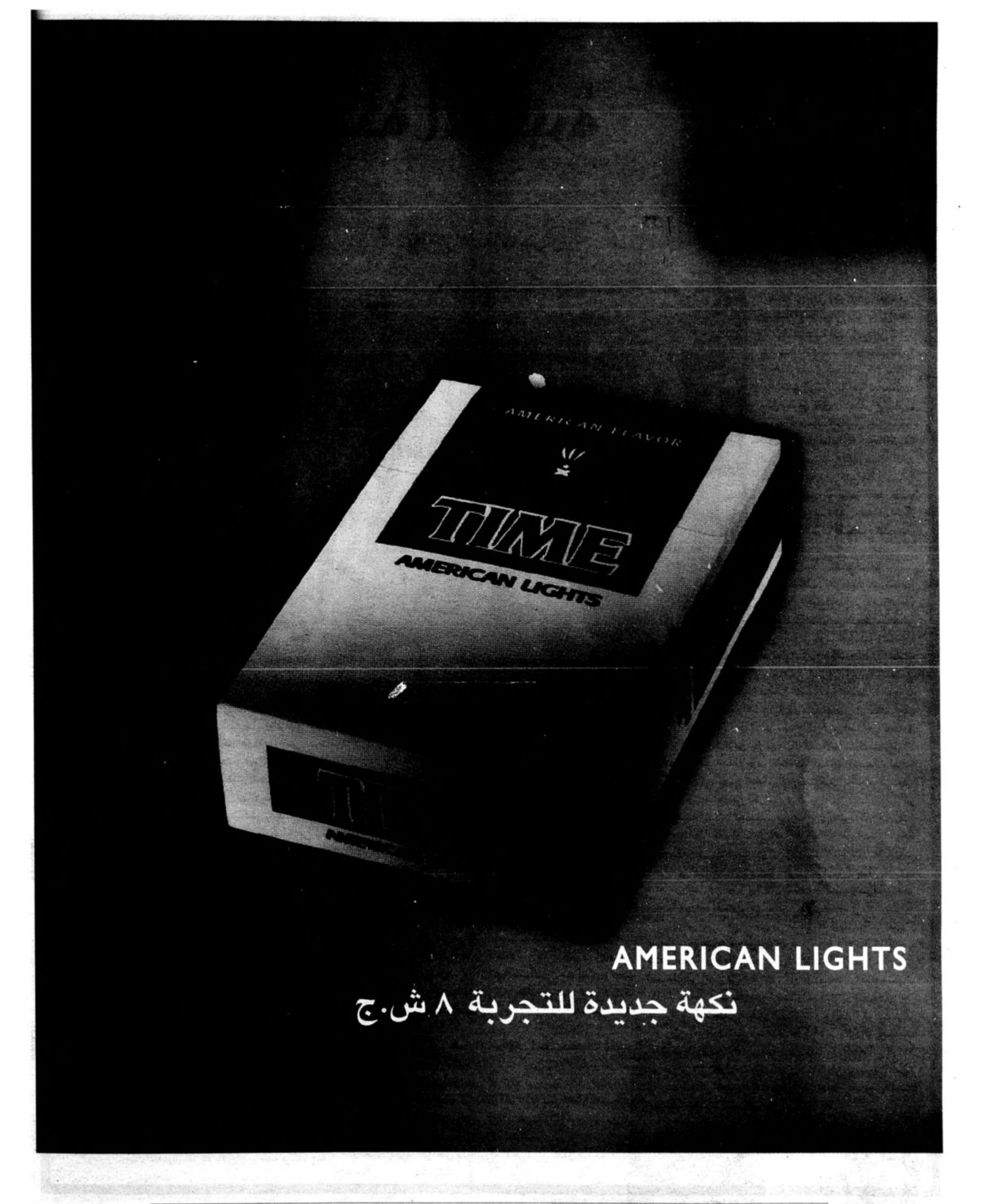
تعالوا معي.. من خلل هذه الورقة الاخيرة، ان نطلق صرخة الفنان الفلسطيني، في وجه العهر القائم في المؤسسة الاسرائيلية، المترجم بواسطة التفرقة العنصرية في توزيع الميزانيات، توظيف الملاكات والقدرات البشرية المتخلفة لتسيّر هذه المسيرة.. تعالوا نبحث عن الوسيلة المؤاتية للتصدي، لكل مظاهر الغبن والاستدراج المبطن، من خلال ضعاف النفوس والمرتزقة.. المندسين بيننا! تعالوا بنا.. نجد الطريقة المثلى لتكريم المبدع الفلسطيني، الذي يقضي جل عمره في خدمة فنه وقضيته، في صراع مميت مع البقاء.. هذا المبدع الذي تتجلى قدرته في احتضان الحياة وفي مدى قدرته للسماح للحياة باحتضانه!

تعالوا بنا.. نفتح نوافذ بيوتنا وندعو الشمس والهواء لزيارتنا.. من خلال الالوان بلمسات الفرشاة، والتحف والتماثيل بضربات الأزميل، لتتألق على جدران بيوتنا الداخلية وساحات مداخلها، وفي ظلال حدائقنا الخاصة والعامة.. كما هي الحاجة القصوى لتزدان بها أروقة مؤسساتنا العامة والخاصة، كل المؤسسات، التجارية والصناعية والانتاجية والاستهلاكية، على اعتبار ان ذلك واجب وطني وانساني ملزم، حيث اننا نحتاج الى تمييز اصلاحي للتعامل مع الفنون التشكيلية، من اجل مدها بالعنصر الاساسي للبقاء والحياة.

تعالوا بنا.. ايها الاخوة والاخوات، الفنانين والمبدعين، تعالوا بنا.. يا متذوقي الفنون قاطبة، والفن التشكيلي بالذات، ان نحشد الطاقات ونشحذ الهمم، لكي نسوي السبل التي شقها الاولون من ابناء شعبنا، الفنانين الفلسطينيين، هنا وفي كل مكان من بقاع الدنيا..!! فهناك مسؤولية تاريخية على عاتقنا تجاه انتمائنا، وتجاه الناس والارض.. فكما ان «الارض تورث كاللغة» فالثقافة بكل شموليتها، من لغة تعبير ورصد، هي ايضًا ارثنا الانساني للبشرية جمعاء. وليس من مبرر ايا كان شكله او مضمونه، قادر على اعفائنا من هذه المسؤولية!

انها صرختي.. صرختكم، في مقالتي الاخيرة.. والتي اتمنى ان يتبعها نداء وعمل جاد، في وجه جدران الاحباط واللامبالاة، المنتشرة بيننا، بسبب تفشي النمطية الفردية والذاتية المفرطة..! حتى تأتي الساعة التي تحمل في احشائها، كل ما تصنعه سواعدنا وتختزنه قلوبنا من عطاء، ليزيد خضرة ارضنا وزهو انساننا الفلسطيني، في مسيرة الرقي الانساني لتحرير البشرية، ورفع المعاناة عن الشعوب.

والى «الاتحاد» في عيد ميلادها الـ٥٧.. فالرسالة باقية منذ العدد الاول: «اما الزبد فيذهب جفاء، واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض».. انك لباقية بقاء انسان هذه الارض، باقية بقاء الصبار والزيتون! فكل عام و«الاتحاد» بخير.. واهلها وناسها وشعبنا، وحزبها العظيم.. بألف الف خير.



تحذير: قررت وزارة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.

«الاتحاد» تضيء الشمعة الـ ٥٧ من عمرها المتجدد

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الأحد ١٤ أيار ٢٠٠٠ ■ ١٠ صفر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 14.5.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 1/57

٢٤ صفحة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمناسبة اضاءة الشمعة الـ ٥٧ من عمر «الاتحاد» المتجدد نرفق بعدد اليوم ملحق «الجذور الطيبة» الخاص، الذي نقدم من خلاله الصفحات الكفاحية المشرقة لجيل المؤسسين، الذين رووا «الاتحاد» بعرقهم وعصارة فكرهم النير، منذ نشوئها زهرة يفوح عطرها الفواح. وواكبوها حتى أصبحت شجرة باسقة تمتد جذورها عميقًا في افئدة شعبنا.

صفحات تسطر كلماتها آيات بطولة الموقف ومصداقية الطريق في احلك الفترات التي واجهها شعبنا قبل وبعد نكبة الشعب العربي الفلسطيني. صفحات تسجل كلماتها المعنى الحقيقي للوطنية الصادقة المصقولة فولاذاً في خضم المعارك السياسية والاجتماعية والثقافية، صفحات نأمل ان تستنير بنورها اجيال شعبنا الصاعدة لعلها تكون «زوادة» تعينها في مواجهة تحديات الطريق الطويل.

(كل التفاصيل ص ٢ و٧ وفي ملحق «الجذور الطيبة»)

غدًا، يحيي الشعب الفلسطيني الذكرى الـ (٥٢) للنكبة

القيادة الفلسطينية: المماطلات الاسرائيلية منعت المفاوضات من تحقيق تقدم

عشرات الجرحى في مواجهات مع قوات الاحتلال

(ص ٢ و٣ و٤ و١١)

* رصاص الاحتلال يطال، أيضًا، الصحفيين، أمس، في أثنا، تغطية مسيرات التضامن مع الأسرى الفلسطينيين - «و.ص.ف.» *

لقاء الأخوة في بيت الطائفة المعروفية في عكا يؤكد:

لن نسمح لأحد بالاصطياد في المياه العكرة للنيل من الأخوة والمحبة بين أبناء الشعب الواحد

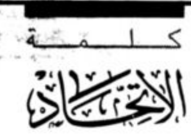
* أحداث شفاعمرو من ورائنا ولن نسمح للدساسين بدق الأسافين بين ابناء الشعب الواحد * (ص ٣)

احتجاجًا على الإصلاح الضريبي

بيت منتخبي الهستدروت يقر اليوم نزاع العمل تمهيدًا للإضراب الشامل

(ص ٥ و٦)

كلمة



ستبقى نورًا لشعبها ونارا في وجه ظلامه!

* مع اطلالة هذا الصباح نستقبل يومًا مميزًا تنشر شمسه حبال شعاع التفاؤل الواعي والأمل المسنود بقواعد الواقع بان الغد الأفضل تتفتح أزهاره. مع فجر هذا اليوم الـ - ١٤ من أيار تضي، «الاتحاد» الشمعة الـ - ٥٧ من عمرها الشبابي المتجدد. وهذه ليست مجرد ذكرى مناسبة عابرة، بل يختزن مضمونها ومدلولها السياسي صورة مصغرة للكفاح الوطني التقدمي، وللمنهج والنهج المتميز، عبر أكثر من خمسة عقود ونيف، من أجل تجسيم مبادئ العدالة وحق الشعوب في تقرير مصيرها على ساحة الصراع الاسرائيلي- الفلسطيني العربي، ومن أجل المساواة القومية والمدنية ورفع الغبن الاجتماعي والدفاع عن حق العاملين ونشر الثقافة التقدمية الانسانية.

بهويتها المتميزة، أيديولوجيا وسياسيًا، كصحيفة تستنير بهدى الفكر الماركسي - اللينيني لحزبها الشيوعي وخزونه الفكري - السياسي، برزت «الاتحاد» عبر عشرات السنين، وطنية، اممية، ثورية مكافحة تواجه مختلف أشكال الظلم والتمييز القومي والسياسي والاجتماعي والثقافي وتسهم بدورها في تجنيد وتحشيد الجماهير وانارة الطريق على جبهات مواجهة سياسة الظلام وممارساتهم.

وبصفتها صحيفة متحزبة لقضايا الناس وهمومهم المتعددة، لقضايا المظلومين في المجتمع، خاصة الجماهير العربية التي تواجه الظلم المزدوج، الطبقي والقومي، أصبحت «الاتحاد» وبجدارة «صحيفة شعب» سلاحه ومنبره، السياسي والاجتماعي والثقافي والكفاحي والتقدمي.

وتلخيص ٥٦ سنة من التاريخ الكفاحي - التقدمي المشرف يعني تلخيص مسيرة شعب عبر مختلف مراحل التطور والصراع في نضاله من أجل البقاء، والتطور الحضاري ومواجهة مختلف أشكال التمييز والمخططات السوداء المعادية التي انتهجتها حكومات اسرائيل المتعاقبة ضد المواطنين العرب. ولكن يكفي ان نؤكد حقيقة موضوعية وهي ان صحيفة «الاتحاد» أسهمت بدور هام في مختلف المعارك المصيرية واليومية، التي نقطف اليوم بعض ثمارها وانجازاتها. فللاتحاد دورها في المعركة السياسية لتجسيم مبدأ دولتين للشعبين، ويشع اليوم نور قدوم الدولة الفلسطينية المستقلة الذي أصبح ليس في آخر، بل في وسط النفق. ولصحيفة «الاتحاد» دورها في صقل وعي ووحدة الجماهير العربية، سياسيًا وقوميًا، وفي صيانة وتطوير الثقافة العربية.

صحيح ان القضايا المركزية الثلاث التي حملت «الاتحاد» مشعل الدفاع عنها بهدف التغيير الجذري لما فيه خدمة المصالح الحقيقية للجماهير وارساء قواعد العدالة لم يتحقق بعد، فالسلام العادل، الشامل والثابت لم تبن بعد جسوره الراسخة، ولم تتحقق بعد المساواة للجماهير العربية في وطنها، وفي المجتمع الاسرائيلي يتعمق ويتسع أكثر التقاطب الاجتماعي والابتعاد، سنويًا، عن مجتمع العدالة الاجتماعية. ولهذا، فان «الاتحاد» ستواصل حمل رسالتها الكفاحية - التقدمية المميزة المشحونة بالتفاؤل الواعي بان ظلام الليل سينجلي. ونحن على ثقة بأن الجماهير الواسعة التي احتضنت «الاتحاد»، زادها وزوادتها، ستواصل دعمها اللامحدود للصحيفة، لأن مستقبلها مرتبط عضويًا بمستقبل الصحيفة: مستقبلهما متداخل، عضويًا، وكل عام و«الاتحاد» وقراؤها والعاملون فيها بألف خير، ولتبق «الاتحاد» نورًا لشعبها ونارًا في وجه ظلامه.

(«الاتحاد»)

القيادة الفلسطينية في اجتماعها الاسبوعي

المماطلات الاسرائيلية منعت المفاوضات من تحقيق تقدم طوال الاشهر التسعة الماضية

*** القيادة تدعو الشعب الفلسطيني في جميع أماكن تواجده الى الوقوف دقيقتي صمت في العاشرة من صباح غد الاثنين ورفع الأذان وقرع اجراس الكنائس في الذكرى الـ - ٥٢ للنكبة ***



* جنود الاحتلال يصوبون فوهات بنادقهم، امس، حتى باتجاه الصحفيين (و.ص.ف)*

* رام الله - لمراسل خاص - اعتبرت القيادة الفلسطينية في نهاية الاسبوع ان المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية لم تحقق نتائج طوال الأشهر التسعة الماضية بسبب «تهرب الجانب الاسرائيلي من الدخول الجدي في المفاوضات».

وجاء هذا الموقف في أعقاب الاجتماع الاسبوعي للقيادة الفلسطينية، الذي عقد مساء الجمعة الماضي، في رام الله، وصدر في ختامه بيان.

وقال البيان، انه «على الرغم من مشاركة المبعوث الامريكي دنيس روس، في المفاوضات فان هذه المفاوضات ظلت بلا نتيجة طوال الأشهر التسعة الماضية، واستمر الجانب الاسرائيلي في التهرب من الدخول الجدي في المفاوضات متذرعًا» تارة بمشاكله الداخلية، وتارة بغياب القرار السياسي من المستوى السياسي».

وتابع بيان القيادة الفلسطينية «ان عدم الوفاء بالاستحقاقات وعدم احترام المواعيد، وعدم الدخول الجدي في المفاوضات، قد أدت الى تحويل المفاوضات الى مجرد لقاءات بلا نتائج ملموسة على أرض الواقع».

وأضاف البيان «ان استمرار هذه الحالة سيلحق بعملية السلام ضررًا أكيدا»، خاصة وقد مضت التسعة أشهر ولم يتحقق التقدم المرجو ولم يجر احترام المواعيد، التي سبق ووافق عليها الجانب الاسرائيلي في مذكرة «شرم الشيخ» وها هو الموعد المتفق عليه لانجاز الاتفاق الاطار في الثالث عشر من أيار يمضي، ولم يتم التوصل الى اتفاق اطار، والجانب الاسرائيلي يتحمل وحده كامل المسؤولية عن عدم احراز تقدم في المفاوضات، وعن عدم احترام المواعيد، وعن عدم التوصل الى اتفاق اطار».

ومن جهة ثانية، وجهت القيادة دعوة الى «جماهير الشعب الفلسطيني في الداخل والشتات والمنفى الى احياء هذه الذكرى الاليمة ذكرى النكبة، وتدعو كل شعبنا الى الوقوف بصمت لمدة دقيقتين في العاشرة من صباح غد الاثنين ٢٠٠٠/٥/١٥ ورفع الأذان من المساجد وقرع أجراس الكنائس تحية لفلسطين ولشهداء فلسطين وللأسرى والمعتقلين الصامدين في سجون الاحتلال ومعتقلاته والاعلان عن اصرار شعبنا وتصميمه على حق العودة وتقرير المصير، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس».

وفي كلمة للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في بداية الجلسة أكد على ان «القيادة تضع قضية اطلاق سراح الأسرى على رأس سلم الأولويات التفاوضية، وان أي اتفاق يجري التوصل اليه مع الجانب الاسرائيلي ستكون قضية حرية أسرانا و معتقلينا هي من القضايا المركزية فيه».

أهالي الأسرى الاردنيين في السجون الاسرائيلية بدأوا اضرابًا عن الطعام

* عمان - «و.ص.ف.» - بدأ أهالي المعتقلين الاردنيين الاربعة في اسرائيل، أمس الاول الجمعة، اضرابًا عن الطعام للمطالبة باطلاق سراحهم، حسبما أعلن شقيق احد المعتقلين في بيان صحفي.

ويؤكد المعتقلون أنهم آخر السجناء الاردنيين في اسرائيل منذ توقيع اتفاق السلام بين الاردن واسرائيل في العام ١٩٩٤.

وأعلن صالح عجلوني، الناطق باسم لجنة متابعة قضية المعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية، ان «هذا الاضراب اجراء رمزي لنرفع مع ابنائنا المعتقلين شعار «اما الحرية او الموت» حتى نعيش ولو جزءا يسيرا من معاناتهم في السجون الاسرائيلية».

وأعرب عن أمله في ان يمارس الاجراء ضغوطًا على السلطات الاردنية لتطالب باطلاق سراح سلطان عجلوني وامين الصانع وسالم ابو غليون وخالد ابو غليون.

وكان حكم على الاربعة بالسجن مدى الحياة في اسرائيل وقد اوقفوا قبل توقيع معاهدة السلام بين الحكومتين الاردنية والاسرائيلية في تشرين الاول ١٩٩٤ بعد اتهامهم «بشن هجمات» على اهداف اسرائيلية.

وفي كانون الثاني الماضي، طالب المعتقلون بتدخل الملك الاردني عبد الله الثاني لاطلاق سراحهم، مشيرين الى أنهم الاردنيون الوحيدون الذين لا يزالون موقوفين في اسرائيل. وكانت اسرائيل افرجت في العامين الماضيين عن ١٨ اردنيًا.

اتفاق اسرائيلي - اردني على بناء مطار مشترك

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت رئاسة الحكومة، امس الاول الجمعة، ان اسرائيل والاردن اتفقتا على بناء مطار مشترك يبدأ العمل به العام المقبل قرب الحدود بين البلدين على البحر الاحمر.

وأضافت رئاسة الحكومة في بيان «ان مديري وزارة النقل في كل من البلدين التقيا هذا الاسبوع في عمان واتفقا على ان يبدأ العمل في المطار الجديد ابتداء من العام المقبل للموسم السياحي ٢٠٠١».

وسيقام المطار الجديد بين مرفأي ايلات والعقبة وسيتألف من مدرجين، واحد على الارض الاردنية والثاني على الارض الاسرائيلية.

وسينتهي العمل بالمدرج الاردني خلال عام على ان يستفيد منه الاسرائيليون بانتظار انتهاء العمل في المدرج الاسرائيلي.

ونصت معاهدة السلام الاسرائيلية - الاردنية، التي وقعت في تشرين الاول ١٩٩٤، على بناء مطار مشترك في العقبة لتسهيل الوصول الى جنوب الاردن ومدينة ايلات.

وافادت رئاسة الحكومة بأن مسألة المطار بحثت خلال الزيارة، التي قام بها الملك الاردني عبد الله الثاني، في الثالث والعشرين من نيسان، الى ايلات حيث التقى رئيس الحكومة ايهود براك.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رلس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨، هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في اطار سياسة افشال خطة الانسحاب التي اقترحتها

اسرائيل تزعم: مزارع شبعا ليست أراضٍ لبنانية!!

❊ ليفي يدعي لبنان لم تبثبت ان مزارع شبعا اراض لبنانية! ❊ استمرار الغارات الاحتلالية ! مقتل لحدي اثناء اخلاء موقع مشعرون ❊

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وكالات الانباء - ادعى وزير الخارجية، دافيد ليفي، أمس السبت، ان لبنان لم يثبت ان مزارع شبعا هي ارض لبنانية!!

وزعم ليفي ان لبنان لم يقدم اي خريطة او وثيقة يمكن ان تبرره! الا انه قال «من الممكن ان تحل هذه القضية في اطار مفاوضات سلام مع سوريا ولبنان».

وكان لبنان اشترط في مذكرة رفعها، أمس الاول الجمعة، الى السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي انان، ان يشمل الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان مزارع شبعا، حتى يكون مطابقًا للقرار ٤٢٥ والا فانه يكون انسحابًا غير كامل.

وأكدت المذكرة ان المستندات المرفقة بها بالنسبة للنقطة المتعلقة بتعريف الحدود الدولية تبين بصورة مؤكدة لا تقبل التأويل ان مزارع شبعا هي لبنانية، ويشكل الانسحاب الاسرائيلي منها جزءًا لا يتجزأ من تنفيذ القرار ٤٢٥.

وجاء في المذكرة ان اسرائيل بدأت باحتلال مزارع شبعا الـ - ١٤ في ١٤ حزيران عام ١٩٦٧ وانهته في نيسان عام ١٩٨٩.

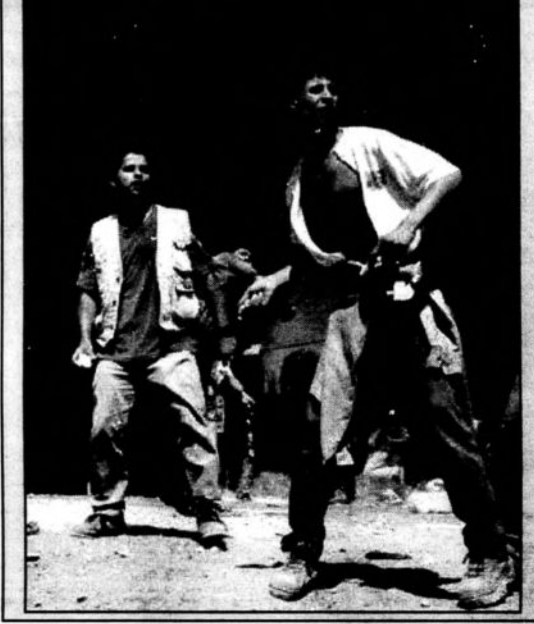
وعلى صعيد آخر، صرح وزير خارجية فرنسا، الآن ريشار، بان موافقة فرنسا على المشاركة في القوة الدولية في جنوب لبنان بعد الانسحاب الاسرائيلي مرتبط بصدور انتداب واضح من مجلس الأمن الدولي يحدد مهمة القوة الدولية والقواعد التي تحكم عملها بشكل دقيق ومنسجم.

من جهتها واصلت اسرائيل، أمس وأمس الاول، غاراتها الاحتلالية على القرى والبلدات اللبنانية المحررة، وافادت الشرطة اللبنانية، أمس، بان الطيران الاحتلالي نفذ بعيد منتصف الليلة قبل الماضية، غارة على بلدة زبقين وجبال البطم.

هذا وقتل عميل لحدي، أمس الاول، خلال اخلاء موقع مشعرون في القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.



* المحافظات الفلسطينية - الوكالات - افادت مصادر طبية بان (٣٢) فلسطينيًا على الأقل اصيبوا أمس السبت، برصاص جيش الاحتلال خلال تظاهرات جرت في الضفة الغربية تضامنًا مع الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.



* من مواجهات الأمس (و.ص.ف.) *

لقاء الاخوة في بيت الطائفة المعروفية في عكا يؤكد:

لن نسمح لأحد بالاصطياد في المياه العكرة للنيل من علاقات الاخوة والمحبة بين أبناء الشعب الواحد

❊ «أحداث شفاعمرو من ورائنا، استنكرنا اية اساءة لرجال الدين، كما استنكرنا محاولة الاعتداء على النائب محمد بركة، ولن نسمح للدساسين بدق الاسافين بين ابناء الشعب الواحد» ❊ الدعوة لتكرار مثل هذه اللقاءات المباركة لتطويق اي حدث يمكن ان يعكر صفو علاقات الاخوة، ولا يخدم سوى السياسة المعادية لمصالح شعبنا، بغض النظر عن هوية الانتماء العقائدي والسياسي او الطوائفي - الديني» ❊

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - في جو من التآخي والمحبة بين أبناء الشعب الواحد، التقى صباح أول أمس الجمعة في بيت الطائفة العربية الدرزية في عكا وفد الشخصيات الوطنية والاجتماعية العربية ووفد قيادة المجلس الديني الدرزي الأعلى في اسرائيل، وذلك على خلفية محاولة بعض الاوساط للاصطياد في المياه العكره من أجل مصالح ضيقة غريبة عن روح الاخوة والتعايش بين ابناء العائلة الشفاعمرية الواحدة. وعلى خلفية اعلان موقف واضح ضد أي اساءة لرجال الدين الأفاضل وعدم السماح بأن يكونوا جزءًا من أي نقاش او صراع سياسي.

استقبل الوفد بحفاوة معروفية اصيلة وكان اول المتحدثين فضيلة الشيخ موفق طريف الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية حيث ألقى كلمة رحب فيها بالوفد وتحدث في الاجتماع النائب محمد بركة والنواب صالح طريف وعصام مخول والقاضي فارس فلاح وإمام الطائفة الدرزية في شفاعمرو يوسف ابو عبيد، والشيخ يوسف خنيفس والشيخ سعيد حسون ونايف عليان ورؤساء المجالس المحلية العربية الدرزية : اسعد عرايدة، نايف سويد، الدكتور رمزي حلبي، سلمان هنو، د.زياد ظاهر، البروفيسور فاضل منصور، كما تحدث كل من المحامي واكيم واكيم ، ومحمد نفاع، وجهاد سعد، واحمد خطيب.

وأجمعوا على روح التآخي والمحبة بين أبناء الشعب الواحد والمصير الواحد، وكان قد شارك في اللقاء أيضًا، رئيس تحرير «الاتحاد» د. احمد سعد والقاضي نعيم هنو وأعضاء بلدية شفاعمرو، ناهض خازم، زياد الحاج، نزار بشناق، فرج خنيفس، احمد خطيب، احمد حمدي ونكد نكد كما حضر السيد هاني الدعقة وانيس حداد وحسين ابو سمره والشيخ محاسن عبد الله.

هذا وفي ختام اللقاء صرح النائب بركة «للاتحاد» قائلاً :إني اقيّم هذا اللقاء تقييمًا عاليًا وآمل ان تتحول مثل هذه اللقاءات الى لقاءات دورية للتداول بين أبناء الشعب الواحد والمجتمع الواحد في مصلحة المجتمع ووحدته، وأضاف بركة :«نحن نؤكد على ما اتفق عليه جميع الحاضرين بالعمل من أجل توطيد اواصر المحبة والوحدة بين ابناء الشعب الواحد والاشادة بقرار القيادة الروحية ورؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية بعدم المشاركة في احتفال الاستقلال الذي جرى في شفاعمرو وأعلنا رفضنا القاطع وشجبنا لأي اساءة لأي مواطن وبشكل خاص لرجال الدين، وأكدنا على ضرورة قطع الطريق على تلك الفئات الهامشية في مجتمعنا التي تريد ان ترتزق من الفتنة، وعليه احيي الموقف الايجابي الكبير للقيادة الروحية والدنيوية لابناء شعبنا من الطائفة العربية الدرزية وعلى رأسهم فضيلة الشيخ موفق طريف».

وقال النائب صالح طريف، «لقد كان اللقاء ممتازًا وشعرنا فيه مرة أخرى بالوحدة والصداقة الحقيقية واننا لن نسمح لأي مجموعة هامشية ان كانوا افرادًا او مجموعة ان يشوهوا ما يجمعنا من الانتماء الى امتنا والى الهدف الواحد وان هذا الاجتماع برهن مرة أخرى انه لا يستطيع احد من أصحاب الدسائس ان يدس في ما بيننا، فلدينا الوعي الكافي لمعالجة مثل هذه المواضيع بشكل فوري، أيضًا».

«اريد ان اوضح ايضًا»، اضاف النائب طريف «ان اللقاء شجب بشدة المس بكرامة رجال الدين كما شجبنا محاولة المس بالنائب محمد بركة ونحن سنحافظ على مبادئ الترابط والمحبة والأخوة بين أبناء الشعب الواحد وسنفوت الفرصة على كل الدساسين والمنافقين».

وقال رئيس مجلس محلي المغار اسعد عرايدة والناطق بلسان رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية حول أهمية اللقاء الذي شارك فيه : «اولا هذا اللقاء وضع حدًا لكافة الشائعات ولمحاولات الاصطياد بالمياه العكرة، ثانيًا الاستنكار الشديد لأي اعتداء حدث خلال المظاهرة». وأكد عرايدة على حرصه الشديد على نسيج العلاقات الدقيق والحساس في قرانا ومدننا العربية، كما اشاد عرايدة بأعضاء الكنيست العرب بموقفهم المساند الكبير في نضال المجالس المحلية الدرزية ايام الاضرابات وغيرها».



* المشاركون في اللقاء في بيت الطائفة المعروفية في عكا، أمس الأول *

دعوة الجماهير الفلسطينية إلى إحياء ذكرى النكبة غدًا

* الوقوف دقيقتين حدادًا على أرواح الشهداء * رفع الأذان وقرع أجراس الكنائس في مختلف أنحاء فلسطين .. وغيرها من الفعاليات *

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - تحل غدًا الاثنين، ١٥ أيار، الذكرى الـ٥٢ لنكبة الشعب الفلسطيني. وقد أصدرت «الهيئة الوطنية العليا لإحياء ذكرى النكبة» نداء الى جماهير الشعب الفلسطيني.

وجاء في النداء: «تمر الذكرى الثانية والخمسون للنكبة بكل آلامها على شعبنا وهو يكافح من أجل التغلب على آثارها ومن أجل استعادة حقوقه الوطنية الثابتة في الاستقلال والعودة.

وفي هذه المناسبة الحزينة يستعيد شعبنا الفلسطيني في كل مكان ذكرى عشرات الألوف من الشهداء، وصور بيوتهم في قراهم ومدنهم المسلوبة والمدمرة، كما يتذكرون أسراهم الذين ما زالوا يقبعون في ظلام السجون الاسرائيلية، يملؤهم الغضب على الذين ما زالوا يصرون على تأبيد نكبتهم وآلامهم، ويحدوهم الأمل بأن يصلوا الى حقوقهم مهما كان الطريق صعبًا وطويلاً.

كذلك أوردت الهيئة في ندائها الفعاليات والنشاطات في ذكرى يوم النكبة والتي تبدأ في تمام الساعة العاشرة من صباح غد الاثنين بالوقوف دقيقتين صمتًا وحدادًا على أرواح الشهداء، حيث تطلق خلالها صفارات الانذار في أرجاء السلطة الفلسطينية وتنطلق التكبيرات من مآذن المساجد وتقرع أجراس الكنائس.

ويخصص اللقاء الصباحي في جميع المدارس الفلسطينية لقراءة نداء الشعب الفلسطيني. ويتم تخصيص الحصة الأولى في جميع المدارس للحديث عن ذكرى النكبة وتمسك شعبنا بحقوقه الوطنية.

كذلك دعت الهيئة الوطنية العليا لإحياء ذكرى النكبة الى اعتبار يوم غد، يومًا للفعاليات الوطنية داعية جميع البلديات والمنظمات والاتحادات الشعبية ولجان المخيمات والأحزاب والقوى السياسية والهيئات الثقافية والاعلامية للمشاركة في الفعاليات وتنظيم النشاطات، وخصوصًا التوجه لزيارة مقابر الشهداء، والمساهمة الواسعة في الاعتصامات أمام مكاتب وكالة الغوث للتأكيد على حقوق اللاجئين.



* من مسيرة النكبة من كابول إلى الدامون (تصوير: فوزي شعبان) *

* بيان حزب الشعب الفلسطيني *

وفي هذه المناسبة، ايضًا، أصدر حزب «الشعب» الفلسطيني بيانًا أكد فيه على أن «شعبنا يستذكر في هذه الايام ذكرى نكبته بوصفها جرحًا نازفًا مفتوحًا ألم به، ونفيًا وتشريدًا في أصقاع الارض المختلفة، وكفاحًا ونضالاً من أجل ضمان حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعودة لاجئيه ونازحيه ومشرديه إلى أرض الوطن الذي شردوا عنه».

وشدد بيان حزب «الشعب» على أن قضية اللاجئين الفلسطينيين وبارتباطها الوثيق بقضية الارض الفلسطينية كانت ولا تزال المحور المركزي للصراع مع الحركة الصهيونية، التي دأبت منذ البداية ولا تزال على الاستيلاء على الارض وتهجير أصحابها وزرع المستوطنات عليها وتوسيعها، وهو الامر الذي حول قضية اللاجئين الفلسطينيين الى قضية شاملة للشعب الفلسطيني وجعلها في مركز كفاحه الوطني في الداخل والخارج».

ودعا الحزب الجماهير الفلسطينية الى المشاركة في كافة الفعاليات الوطنية التي يجري تنظيمها في ذكرى نكبة الشعب الفلسطيني للتأكيد على التمسك بحق العودة لدياره التي شرد منها عام ١٩٤٨.

الاحتلال يمنع إدخال خريطة للقرى المهجرة والمهدومة

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - قام ما يسمى بـ«المكتب الإعلامي الاسرائيلي» بمصادرة خريطة للقرى الفلسطينية، التي دمرها الاحتلال عام (١٩٤٨)، وذلك على معبر الكرامة، حيث كانت الخارطة مرفقة كهدية بأعداد مجلة «العربي» الكويتية، التي احتوت على ملف خاص عن النكبة، العدد رقم (٤٩٨) الصادر في مايو ٢٠٠٠، تحت عنوان «فلسطين النداء ما قبل الأخير».

واستنكرت «المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والدمقراطية» «مفتاح» هذه الخطوة الاسرائيلية التعسفية. وقالت في بيان صدر، امس الاول الجمعة، ان هذا التصرف يدل بوضوح على زيف ادعاءات الدمقراطية الاسرائيلية، وإصرارهم على منع حرية الرأي والتعبير اعتقادًا منهم بأن مصادرة هذه الخريطة ستؤدي الى شطب الذاكرة الفلسطينية. ودعت الى ضرورة طباعة هذه الخريطة بالسرعة الممكنة وتوزيعها كرد على الاجراءات الاسرائيلية.

تضامنًا مع الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام

مسيرات ومواجهات مع قوات الاحتلال في المناطق الفلسطينية كافة

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - اندلعت، امس الاول الجمعة، مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال في كافة محافظات السلطة الفلسطينية، حيث انطلقت المسيرات الحاشدة تضامنًا مع الأسرى الذين يخوضون حرب الأمعاء الخاوية في كافة سجون الاحتلال لليوم الرابع عشر على التوالي.

وفي بيت لحم وقعت اشتباكات عنيفة اطلق جنود الاحتلال خلالها الرصاص الحي والمطاطي والقنابل المسيلة للدموع ما أدى الى إصابة (١٥) مواطنًا بجروح.

وفي رام الله والبيرة أصيب (٢٠) مواطنًا بينهم طفل في السادسة من العمر برصاص الاحتلال كما أصيب (٣) مواطنين في قلقيلية.

ونصب العشرات من أهالي الأسرى والفعاليات الوطنية في معظم المحافظات الفلسطينية خيمات الاعتصام ونفذوا اضرابًا عن الطعام تضامنًا مع الأسرى، وانطلقت مسيرات الشموع.

من جهة ثانية، وفي أثناء اجتماع المجلس الوزاري الفلسطيني الأسبوعي، توجه رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، بالتحية الى الأسرى المضربين عن الطعام مؤكدًا لهم ان الشعب الفلسطيني كله يدعم صمودهم وكفاحهم من أجل الحرية. وأشار الى أن القيادة الفلسطينية تضع قضية الاسرى على سلم الأولويات التفاوضية. وشدد الرئيس عرفات على أن أي اتفاق يجري التوصل إليه مع الجانب الاسرائيلي ستكون قضية حرية الاسرى قضية هامة فيه. وأشاد بالتحرك الجماهيري التضامني مع الأسرى.

وفي جنين واصلت خيمة الاعتصام نشاطها بالقرب من مقر الصليب الاحمر في المدينة، حيث يتدفق على الخيمة المواطنون تضامنًا مع الاسرى بدعوة من نادي الاسير الفلسطيني.

وانطلقت، ظهر امس الاول، مسيرة حاشدة من أمام مقر الصليب الاحمر طافت شوارع المدينة وهم يرفعون اليافطات والشعارات المنددة بسياسة الاحتلال داعين الى إطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين والعرب كافة بمن فيهم أسرى الداخل واسرى الدوريات العرب حيث ألقي العديد من الكلمات .

وفي المحافظات الفلسطينية كافة، دعا أئمة المساجد جماهير الشعب العربي الفلسطيني الى حشد الطاقات والامكانيات لدعم ومساندة الاسرى والمعتقلين الذين يخوضون معركة الكرامة والعزة بأمعائهم الخاوية لليوم الرابع عشر على التوالي، واستصرخ مفتي الديار المقدسة، الشيخ عكرمة صبري، في خطبة الجمعة في المسجد الأقصى، دول العالم لوقف الانتهاكات الاسرائيلية اللاانسانية بحق الأسرى.



* قوات الاحتلال أطلقت النار على الأطفال، أيضًا، أمس، في مظاهرات التضامن - «و.ص.ف.» *

في رسالة إلى كوفي أنان

الأسرى الفلسطينيون يطالبون بالاعتراف بهم كأسرى حرب

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - وجه الأسرى المضربون عن الطعام في سجون الاحتلال، امس الاول الجمعة، رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، طالبوه فيها بالعمل من أجل إلزام اسرائيل بالاعتراف بهم كأسرى حرب.

وقال الأسرى في رسالتهم التي وجهوها الى نادي الأسير الفلسطيني، ايضًا: «اننا نقدر دور المنظمة الدولية في مراقبة ما صدر عنها من قرارات، مذكرين الأمين العام بواجب المنظمة تجاه الأسرى الفلسطينيين لاعتبارهم أسرى حرب لدى اسرائيل، وبوجوب الالتزام بمعاملتهم وفق اتفاقيات جنيف».

وأشاروا في رسالتهم الى أساليب التعذيب النفسي والجسدي الوحشية التي يتعرضون لها من سلطات السجون الاسرائيلية، اضافة الى معاملة إدارة السجون مع ذويهم في أثناء زيارتهم.

احتجاجًا على الإصلاح الضريبي الذي يهضم حقوق ٨٠٪ من الأجيرين

بيت منتخبي الهستدروت يقر اليوم نزاع العمل تمهيدًا للإضراب الشامل



* جانب من احدى مظاهرات العمال (صورة من الارشيف) *

* تل أبيب - لمراسلنا النقابي - يعقد بيت منتخبي الهستدروت، ظهر اليوم الأحد، اجتماعًا طارئًا في مقر الهستدروت في تل أبيب، باشتراك وفود عمالية من أماكن العمل ورؤساء لجان عمال ورؤساء مجالس العمال اللوائية بالاضافة الى سكرتيري النقابات المهنية في الهستدروت وذلك لإقرار نزاع العمل الشامل في المرافق الاقتصادية. بعد ان تم إقرار نزاع العمل في لجنة التنسيق العليا، يوم الخميس الماضي، ورفعه الى بيت منتخبي الهستدروت للمصادقة عليه.

وقد أثار اللقاء الذي عقد، يوم الخميس الماضي، مع وزير المالية، ابراهام شوحط، ومدير عام الوزارة، البروفيسور، آفي بن بسات، في مقر الهستدروت، ردود فعل واسعة لدى وسائل الاعلام، حيث تم التعبير من قبل اللجان العمالية وقيادة الهستدروت وسكرتيري النقابات المهنية عن الرفض الشديد لقضية فرض الضرائب على صناديق الاستكمال والتوفير طويل الأمد وعلى الورديات الليلية وإلغاء نصف نقطة التزكية للمرأة العاملة وضريبة على تأخير الأجر.

وتجري مشاورات متواصلة منذ عقد الاجتماع ما بين رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، ووزير المالية، في محاولة الى التوصل لتفاهم ما حول النقاط المختلف عليها، خاصة وان قيادة الهستدروت قد أكدت على دعمها لقضية فرض ضرائب على رؤوس الأموال والاستثمارات في البورصة. ووزير المالية معني بالحصول

على دعم الهستدروت والعاملين. ومن المتوقع ان تثمر هذه الاتصالات عن عقد لقاء آخر ما بين الوزير واعضاء قيادة الهستدروت، مع ان اعضاء القيادة أكدوا ان عقد مثل هذا الاجتماع يجب ان يجري في ظل استعداد الوزير للتعديل في برنامجه الضريبي.

ومن المقرر ان تتواصل الأعمال الاحتجاجية والتظاهرات في أماكن العمل وعلى مفارق الطرق، وفي الساحات العامة بمبادرة الهستدروت والعاملين، حيث ترفع الشعارات المناهضة للخطة الحكومية والمطالبة بالتراجع عن مس حقوق العاملين.

وقد ظهر ان عميد بنك اسرائيل، دافيد كلاين، يتحفظ من الخطة الضريبية المقترحة، خصوصًا، فيما يتعلق بفرض ضرائب على أرباح التوفيرات في البنوك، لكن أكد انه يدعم الخطة بمجملها.

ومن جهة ثانية، أصدرت تسيبي سامط، المسؤولة عن سوق المال في وزارة المالية، أمرًا الى البنوك، باشرت بموجبه بتسويق برامج توفير تضمن الأرباح العالية حتى نهاية العام الحالي، وبعدها تنخفض الأرباح حتى الصفر تقريبًا مع بداية العام القادم، موعد بدء تنفيذ الخطة الضريبية المقترحة.

واعتبرت سامط هذه البرامج محاولة التفاف على البرامج الضريبية، الامر الذي استنكره ممثلو البنوك وخبراء المال، خاصة وان البنوك لم تعارض القانون المقترح، بل تحاول تشجيع الزبائن على فتح حسابات التوفير مستفيدين من المرحلة الانتقالية.

وأكد النقابي الجبهوي، جهاد عقل، ان نزاع العمل الذي سيجري إقراره اليوم في بيت منتخبي الهستدروت سيكون ساري المفعول بعد أسبوعين حيث سيعلن الاضراب الشامل.

في بيان لأهالي أبو سنان

المجلس المحلي يدعو البواسنة إلى الوحدة واليقظة لإفشال مخطط الدمج

* رئيس مجلس كفرياسيف المحلي يبرق إلى براك مطالبًا بإلغاء «عابر إسرائيل» *

* أبو سنان - لمراسلنا - أصدر مجلس محلي أبو سنان، أمس الأول الجمعة، بيانًا عممه على أهالي القرية ندد فيه بالمخطط السلطوي القاضي بدمج مجموعة من السلطات المحلية ويضمنها كفرياسيف وأبو سنان.

وأوضح البيان ان هذا المخطط البائس يستهدف إشاعة البلبلة بين الأهالي وكذلك الضغط على السلطة المحلية في البلدين وإرضاخهما لمحاولات السلطة تمرير مخططات «عابر اسرائيل» وتوطين المتعاونين مع الاحتلال من جنوب لبنان في قرانا و«تاما ٣٥» وإقامة مدينة يهودية على أراضي أبو سنان ويركا وجت ويانوح.

وأكد البيان ان هذا المخطط هو تصعيد للهجمة السلطوية على حقوقنا وإمعان في سياسة حرمان قرانا من حقها الطبيعي والمشروع في التطور والاتساع. وأضاف اننا نرفض بشكل قاطع هذا المخطط وكل تلك المشاريع والمخططات التي ترمي الى محاصرة قرانا وإشاعة البلبلة بين جماهيرنا.

وأهاب البيان بأهالي ابو سنان والجارة كفرياسيف وبجميع القوى الشريفة تصعيد الكفاح الرسمي والشعبي وبشتى الأساليب المتاحة من أجل دفن هذا المخطط. ودعا البواسنة من مختلف الطوائف والعائلات والاحياء الى توطيد أوامر الوحدة والارتقاء الى مستوى جديد من اليقظة في الدفاع عن كيان ابو سنان وعن كل شبر من أراضيها.

وعلى الصعيد ذاته، أبرق رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، عوني توما، الى رئيس الحكومة، ايهود براك، ليطلعه على الأخطار المترتبة عن تنفيذ مشروع «عابر اسرائيل» خاصة لأصحاب الأراضي المغروسة بأشجار الزيتون والتي تشكل مصدر رزق للغالبية العظمى من هؤلاء الملاكين، مؤكدًا على ان المتضررين الأساسيين من هذا المشروع هم المواطنون العرب في البلاد.

الأسرى السياسيون يستنكرون محاولة الاعتداء على النائب بركة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث الأسرى السياسيون في سجن شطة من المواطنين العرب في اسرائيل برسالة الى النائب الجبهوي محمد بركة، استنكروا فيها محاولة الاعتداء التي تعرض لها يوم الثلاثاء الماضي.

وجاء في رسالة الأسرى: «شلت يد الخيانة والجبن، التي أطلقت الرصاص على بيتكم. فهذه الخفافيش لا تثيرها الا شعلة النضال وحزمة النور التي تشع من مسيرة كفاحكم الطويل، التي من شأنها أن تطرد كل متطاول عميل. ونحن اذ نستنكر وندين هذا العمل الجبان نعي جيدًا بأنه لن يثنيكم عن عزيمتكم وتصميمكم من أجل نصرة قضية شعبنا وإحياء تاريخه ونكبته التي لا بد للأجيال أن تتناقلها وترثها. كما نؤكد أن هذا التاريخ الذي هو جزء من هويتنا الوطنية لن يأتي لغايته الا بوحدة الصف والنضال الوطني المشترك كي ننتزع من حكام هذه الدولة اعترافًا ليس بالماضي - النكبة فحسب وإنما ايضًا بالحاضر - بوجودنا كأقلية قومية.

نعم، لقد كان القادة مستهدفين دومًا وأنتم من خيرة قيادة هذه الجماهير التي تنتظر منكم مزيدًا من العطاء ومزيدًا من التصميم».

الوفود التضامنية مع النائب بركة تؤكد أهمية وحدة أهالي شفاعمرو

* شفاعمرو - لمراسل خاص - «الوحدة الجماهيرية، التي تجلت بين أهالي شفاعمرو، كانت الرد الرادع على بعض الأفراد الذين حالوا تنفيذ مؤامرة للنيل من هذه الوحدة الرادعة. نحن لا يمكن ان نحقد على أحد ونعتبر قضية وحدة أبناء شعبنا أمرًا مقدسًا ولن نسمح لأي كان بالمس به. بدون شك إننا نشعر بالفخر والاعتزاز والمسؤولية من حملة التضامن هذه ان كان على صعيد شفاعمرو والمدينة، او على صعيد الوسط العربي عامة» - هذا ما قاله النائب محمد بركة، امس، خلال استقباله وفدًا جبهويًا كبيرًا من عرعرة وعارة ووفدًا من قرية عسفيا برئاسة الاستاذ وجيه كيوف، نائب رئيس المجلس المحلي.

وقد تحدث باسم الوفد الجبهوي من عرعرة وعارة كل من محمود أبو واصل (ابو جول) وفتحي مرزوق وجهاد عقل مؤكدين على أهمية وحدة أهالي شفاعمرو والجماهير العربية عامة، حاملين تحيات التضامن الجبهوية باسم أهالي عرعرة وعارة. وتحدث، ايضًا، الاستاذ وجيه كيوف، مستنكرًا مظاهر العنف والاستفزاز التي يحاول البعض من غير المسؤولين زرع بذورها بين جماهيرنا العربية.

وفد جبهوي يركاوي يتضامن مع النائب بركة

* يركا - من مكتب «الاتحاد» في عكا - قام وفد من جبهة يركا الدمقراطية مساء امس الأول، بزيارة تضامنية الى النائب محمد بركة، تكلم فيها باسم الحاضرين رياض عطاالله وحجال يوسف كنعان اللذان أكدا على أهمية وحدة جماهيرنا الكفاحية في التصدي لجميع مؤامرات ومخططات المؤسسة الحاكمة وما يمس بجبهة شفاعمرو الدمقراطية وبالنائب محمد بركة. فما قام به محمد بركة وجماهير شفاعمرو الجبهويون وغيرهم يشرف كل أبناء شعبنا الواحد. وزيارتنا الكفاحية ليست زيارة تضامنية وإنما للمساهمة بالوحدة الكفاحية النضالية في التصدي لهذه السياسة العنجهية الظالمة تجاه الجماهير العربية. ولن تفوت علينا أية مؤامرة سلطوية وخصوصًا مؤامرات الفتن الطائفية فنحن جسم واحد ألمه واحد، نتصدى بوحدة نضالية ونقاوم كل من يحاول مس هذه الوحدة وهذا النضال المثابر.

وكان قد زار تضامنًا، يوم الخميس الماضي، وفد لجنة المبادرة الدرزية من جميع القرى مستنكرًا محاولة الاعتداء على النائب بركة.

كما قام وفد كبير من جبهة ابو سنان الدمقراطية بزيارة تضامنية الى بيت النائب محمد بركة، معلنًا استنكاره للاعتداء ولمحاولات الشرطة الدس والفرقة بين أبناء العائلة الشفاعمرية الواحدة.

كما زارت وفود من البعينة، برئاسة رئيس المجلس المحلي، منير حمودة، والطيرة والرامة.

بلدية سخنين تأسف لسلوكيات بعض العمال الغرباء

*** وتحذر الأهالي من معاداة جميع العمال الغرباء بسبب تصرفات قلة قليلة، وتحذر أيضًا من إسكان العملاء والتعاون معهم ***

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عممت بلدية سخنين واللجنة الشعبية بيانًا على الأهالي تحت عنوان «سخنين ترحب بكل ضيف يحترم أخلاقياتها وتقاليدها». ويقول البيان: نعلن باسمكم استيا ءنا الشديد للظاهرة المقلقة في سلوكيات بعض العمال الغربا ء في بلداتنا العربية في هذه البلاد. ونعبر عن أسفنا الشديد لما وصلت اليه الحال في بعض بلداتنا حيث اتسعت المطالبة بطرد جميع العمال الغربا ء.

ويضيف البيان ان ملايين العمال الآسيويين هاجروا الى اوروبا بحثًا عن الرزق، لكن السلوكيات الشاذة لفئة قليلة من هؤلا ء أعطت المبررات لأحزاب اليمين الأوروبية المتطرفة، وعززت مواقفها في رفض الغربا ء، الآسيويين والإفريقيين. وقد استنكرنا ونستنكر المواقف العنصرية لهذه الأحزاب، التي استغلت شذوذ فئة قليلة لمعاقبة كل الغربا ء.

ويقول البيان: نعتز بسخنين وسمعتها الطيبة في اكرام الضيف وحسن استقبالها للغربا ء، ويسعدنا ان نقدم الدعم لكل عربي وكل ضيف يأتينا زائرًا او للعمل ولا نرضى بان نكون سببًا في قطع اللقمة عن طفل ما. اننا نرحب بكل ضيوف سخنين الذين يحفظون للمضيف حقوقه ونرحب بكل عامل مهما كانت جنسيته ولا نطلب من ضيوفنا إلا عدم ايذا ء الناس.

ويتوجه البيان للأهالي بإبلاغ البلدية عن كل غريب يسكن سخنين ومراجعة البلدية قبل تأجير مسكن لأي شخص من خارج المدينة وابلاغ البلدية عن كل سلوك مشبوه لأي شخص من خارج المدينة.

وينهي البيان بالقول: منذ سنوات والسلطات الاسرائيلية تسعى جاهدة لاختراق وحدة جماهيرنا العربية عن طريق زرع العملا ء من أبنا ء شعبنا العربي الفلسطيني ليخدموا مصالحهم، والتي اساسها تقطيع أوصال شعبنا في هذه البلاد، وهاهم في الأسابيع الأخيرة يعيدون الكرة محاولين زرع قاذورات العملا ء اللحديين بين ظهرانينا.

ونعلن باسمكم أننا سنحافظ على بلدتنا نظيفة من كل المتعاونين والساقطين خونة شعبهم، ونرحب بكل ضيف يدخل هذا البلد المضياف لأهداف شريفة. ولذا نطلب تعاونكم لنحفظ سخنين من الأشرار.. ولتبقَ بيتًا للأحرار.

مجلس عمال الناصرة يتظاهر ضد الاصلاح الضريبي



* جانب من تظاهرة مجلس عمال الناصرة في منطقة العين، امس (صورة خاصة) *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» تظاهر مجلس عمال الناصرة، أمس السبت، في منطقة العين في الناصرة احتجاجًا على الاصلاح الضريبي للجنة بن بسات.

ورفع المتظاهرون العديد من شعارات منها «لن نسمح بالغا ء الاعفا ء الضريبي على العمل في الورديات الليلة» و«لن نسمح بفرض ضرائب على صناديق الاستكمال والتوفيرات» «والاصلاحات الضريبية افترا ء واضح على أصحاب الدخل المتدني».

أمس في غابة الجيش الأحمر

احياء الذكرى الـ(٥٥) ليوم النصر على النازية

* القدس - لمراسلنا - أحيا المئات، أمس السبت، الذكرى الـ(٥٥) للنصر على النازية، في غابة الجيش الأحمر، حيث تم وضع أكاليل الزهور على الانصاب التذكارية للجنود السوفييت، من قبل ممثلين عن الحزب الشيوعي والجبهة وفروع حركة الصداقة بين الشعوب وغيرها، وكان بين واضعي الاكاليل سفرا ء كل من روسيا واوكرانيا وبيلاروسيا واوزبكستان.

هذا وأدار الاحتفال سكرتير حركة الصداقة، يورام غوجانسكي، وتكلم فيه أيضًا رئيس اللجنة المركزية لمنظمة «الجنود الفدائيين مشوهي الحرب ضد النازية»، بنيامين مارتشيك، وعضو ادارة المنظمة نفسها، المحامي فيوبيتس، كما تكلم الدكتور عوني كحيل من الرملة.

وتطرق المتكلمون الى الدور المركزي للاتحاد السوفييتي السابق وجيشه الاحمر في تحقيق النصر على النازية، كما تحدثوا عن الحاجة لتحقيق السلام العادل بين شعوب المنطقة، وان اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل هي مصلحة مشتركة لكلا الجانبين.

ثم قدم عدد من المغنين والعازفين عروضًا موسيقية، بالاضافة الى قراءة عدة قصائد.

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

إلى الاتحاد وأسرتها في التحرير والإدارة – وإلى عمالها كلهم



* والاتحاد تضيء اليوم شمعتها الـ ٥٧، في شعلتها الخالدة الخفاقة، يتصدرها الشعار الأممي السامي العظيم: يا عمال العالم اتحدوا، تحية اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي، والشيوعيين اليهود والعرب كلهم، تحية الاعتزاز والثقة والأمل الرحب لبيرق النضال المرفرف، بيرق الحرب على الحرب والاستغلال والاضطهاد والتمييز، والأدران الاجتماعية الناخرة الفتاكة.

منذ الرابع عشر من أيار سنة ١٩٤٤ والاتحاد كانت وستبقى صرخة في وجه الظلم، وقبضة في سحنة الظلام، ونداء صميميًا للتصدي، وعنصرًا من عناصر المعركة العادلة، ومنارة للطريق في تشعب المسارب والشعاب، بيسالة ممهورة بالتضحيات، ومعطرة بعرق العافية والعطاء السخي، من على صفحاتها جلجل الصوت وشمخت وتربعت كلمات الحق النضالية ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية صانعي نكبة الشعب الفلسطيني المناضل من أجل حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

جريدة العمال، والناس، جريدة الجماهير الشعبية، جريدة المستضعفين الأقوياء، ضحايا جوع الاضطرار.

انت أنت الراية في معارك البقاء، والصمود والانتماء لهذا الشعب المكافح من أجل المساواة في وطنه دفاعًا عن الأرض والعيش الكريم، ليس بالتسول والانحناء، ليس بالهوان والذل والاستجداء، بل بالتصدي الشامخ الأبي المعطاء.

نعم، كيف يمكن بدون الاتحاد ؟!!

من على صفحاتها في تاريخها العريق طالعنا حركة الشعوب الصدامية من أجل تحررها ومستقبلها، ضد أعداء الشعوب والانسانية كلهم، واطلعنا على النتاج الثقافي لها، من عمالقة الفكر والأدب، وهي تصل الى قرائها في مختلف قارات الكرة الأرضية. من على صفحاتها نشر وانتشر نتاج شعرائنا وادبائنا الرفيع، ووهج المعارك النضالية في سلسلة طويلة وملحمة غنية لكل بقعة من وطننا العزيز. جريدة العامل والطالب والمزارع والمستقل، الكهل والشاب والطفل، المرأة والرجل.

لك حماتك من محاولات التطويق والتضييق كلها، ان أحد معايير الموضوعية والنزاهة، والكرامة الطبقية والقومية هو في العرفان بدورك الرائد الطليعي المقتحم، هناك من تربص وهناك من تمنى وعمل، لحفر قبر لهذا الحزب ولجريدة الشعب والحزب في هذا الزمن الزمهريري، من أعداء، فكريين وطبقيين، ومن حاقدين معقدين، وانتهازيين ذاتيين وبأساليب ثعلبية مبرقعة بشعارات جوفاء، ولكن بمضمون هش رخو هلامي مائع متلون.

خاب ظنهم وأملهم المسخ الطرح، فأنت باقية وإنا باقون على العهد.

ان استمرارية وتطور الاتحاد، هي حاجة وضرورة نضالية، وهي مسؤولية كبيرة، يتقبلها ويتحملها بشرف محبو الاتحاد من الرفاق بدون استثناء، والأصدقاء بدون استثناء، هذا ليس سر صمودك، هذه علاقة البقاء، والصمود والتطور، والى الأمام.

فتحية الاعتزاز والمسؤولية الى جريدة الكفاح الفكري والطبقي الاجتماعي والسياسي من أجل السلام والمساواة والدمقراطية، من أجل العدالة والاشتراكية.

عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي
محمد نفاع – الأمين العام

تحية الشقيقة «زوهديرخ»

الرفاق الأعزاء،

تحيي «زوهديرخ» شقيقتها «الاتحاد» بعيدها السابع والخمسين وتتمنى لها في هذه المناسبة الغالية، المزيد من الانجازات والنجاح في العمل الصحفي. ونحن نثمن عاليًا دور «الاتحاد» التاريخي والآني، في تعزيز وتعميق مبادئ ومفاهيم السلام والمساواة والدمقراطية والاشتراكية وفي قيادة نضالات الجماهير العربية وتشجيع النضال اليهودي العربي المشترك، وفي الدفاع عن حقوق العاملين والنساء، وتعميق التربية الانسانية التقدمية. وبالذات في هذه المرحلة التي يتعمق فيها الخنوع «الريتنغ» الذي يخدم مصالح الشركات الكبيرة ويضعضع أسس الدمقراطية ويقضي على الصحافة التي تحمل رسالة اجتماعية ناقدة. فواجب أنصار ودعاة السلام والمساواة والعدل الاجتماعي كلهم، العرب واليهود، دعم «الاتحاد» وتوسيع توزيعها وايصالها الى أكبر عدد ممكن من الجمهور».

تمار غوجانسكي
رئيسة التحرير

تحية «صوت الوطن»

الزملاء في هيئة التحرير وجميع العاملين في صحيفة «الاتحاد»

نحييكم بمناسبة اضاءة الشمعة الـ ٥٧ لصحيفة «الاتحاد» وهي مناسبة عزيزة على قلوبنا، حيث سجلت «الاتحاد» منذ انطلاقتها مكانًا متميزًا في حياة شعبنا النضالية وواكبت مسيرته الطويلة وحفرتها كلمات وأناشيد على صفحاتها، ولهذا فقد استحقت الوصف بأنها كلمات مقاتلة لصحيفة مناضلة من أجل التحرر والتقدم والدمقراطية والدفاع عن الأرض.

ولأن «الاتحاد» قد حملت هموم شعبنا وقضاياه، ودافعت عنها، فقد تحولت الى صحيفة شعب، وأصبح تاريخها هو تاريخ شعب.

ولعل أهم ما يميز هذه الصحيفة هو استمراريتها وتجددها، الى ان أصبحت صحيفة يومية. هي الصحيفة اليومية الوحيدة للجماهير العربية داخل اسرائيل.

اننا نتمنى لصحيفتكم وصحيفتنا أيضًا النجاح كله لمواصلة دربها حاملة لواء الدفاع عن السلام والمساواة وعن حق شعبنا الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة على ارضه.

والى الامام.

حنا عميرة
رئيس تحرير مجلة صوت الوطن
رام الله – فلسطين

الناصرة تحذر من مغبة إسكان عملاء لحد في القرى والمدن العربية

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «مكان العملاء والخونة وحثالات الاحتلال، مزبلة التاريخ وبئس المصير» و«من خان شعبه وباع ضميره لأعداء شعبه فلا مكان له بيننا»، «نرفض توطين العملاء والخونة من الضفة الغربية وقطاع غزة وجنوب لبنان داخل أحيائنا».

بهذه الشعارات هتف المتظاهرون في منطقة العين في الناصرة، الذين تظاهروا تلبية لدعوة جبهة الناصرة الدمقراطية احتجاجًا على قرار الحكومة إسكان عائلات عناصر الميليشيات اللحدية العميلة في اسرائيل وفي قرى عربية في منطقة الشمال، كما انه مخطط لإسكان مئة عائلة في «نتسيرت عيليت» الأمر الذي يعني وصول هذه العائلات الى الناصرة والقرى العربية المجاورة وخصوصًا طلاب المدارس، الأمر الذي يرفضه الجميع، وقال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، لن يسمح بأي شكل وصول هذه العائلات المناطق العربية او ادخال الطلاب الى المدارس، ودعا الجميع للتجند في مواجهة هذا القرار ومنعه.

واستنكرت الشعارات الاعتداء على النائب محمد بركة.

ووزعت الجبهة منشورًا على المواطنين جاء فيه: «لسنا ضلعًا قاصرًا. نستطيع ان نحمي أنفسنا كشعب وكإنجازات حققناها على طول الطريق، ونستطيع ان نحمي طريقنا السياسي، طريق الحزب الشيوعي والجبهة، الذي يعرف كيف يخوض المعارك بمبدئية ومثابرة، لكن بعقلانية ومسؤولية».



* «من خان شعبه وباع ضميره لأعداء شعبه.. لا مكان له بيننا» من مظاهرة الجبهة، أمس، في الناصرة *

كفرقرع تقول لا لمخطط «عابر اسرائيل»

* كفرقرع – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – تحت شعار «لا لعابر اسرائيل» والعديد من الشعارات المناهضة لشق شارع «عابر اسرائيل»، شارك المئات من سكان كفرقرع، عصر أمس الأول الجمعة، في مسيرة الصندحاوي العاشرة والتي ينظمها المجلس المحلي سنويًا.

وطافت المسيرة شوارع القرية حتى متنزه الغابة، واقيم احتفال رسمي تخللته كلمة لرئيس المجلس المحلي حسن عثامنة، والذي دعا في كلمته الى ضرورة التكاتف والتعاون ضد «عابر اسرائيل».

وقال نائب رئيس المجلس اياد زحالقة في كلمته: «تهدف مسيرة الصندحاوي التقليدية الى تنمية الشعور بالانتماء للأرض والقرية وأهمية الحفاظ على جودة البيئة وضرورة الحفاظ على كفرقرع نظيفة، وتحدث زحالقة عن مخاطر شارع «عابر اسرائيل» والأضرار الجسيمة التي يتسبب بها شق الشارع والذي سيحد من تطور البلد. هذا وقد تخلل الاحتفال عروض فنية ترفيهية.

في بيت لحم:

احتجاز أربعة جنود احتلال مقابل احتجاز شابين فلسطينيين

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – في أثناء المسيرة الحاشدة التي انطلقت في بيت لحم، امس الاول الجمعة، تضامنًا مع الأسرى في مطالبهم العادلة، قام جنود الاحتلال باعتقال شابين في منزل بالقرب من موقع المواجهات في بيت لحم.

وقد تمكن عدد من الشبان بالمقابل من احتجاز أربعة جنود اسرائيليين في المنزل نفسه بعد ان أقفلوا الباب وألقوا زجاجة حارقة على الجنود مطالبين بإطلاق سراح الشبان المحتجزين، وتدخل أفراد من الأمن الوطني الفلسطيني لضمان إطلاق سراح الشابين وإخلاء سبيل جنود الاحتلال المحتجزين.

المدرسة الابتدائية «أ» في ابو سنان تفوز بجائزة التربية والتعليم

* أبوسنان – لمراسلنا – فازت مدرسة (أبو) سنان الابتدائية «أ» بجائزة التربية والتعليم وكانت واحدة من بين ست مدارس على المستوى القطري.

وتمنح هذه الجائزة للمدارس تقديرًا لها على المشاريع التربوية والتعليمية التي تترك بصمات دائمة على التحصيل العلمي.

وفازت مدرسة (ابو سنان) بهذه الجائزة بناء على المبادرات التربوية وأساليب التدريس العصرية في المدرسة وخاصة مبادرة «ابو سنان واحدة»، التي مر عليها أربع سنوات وهي لا تزال مستمرة، وتهدف الى زرع روح المحبة والتفاهم بين الطوائف في القرية وبناء الحاضر والمستقبل على أساس الموروث الطيب من الماضي. هذا اضافة الى مبادرة دمج الحاسوب في التعليم اليومي للطالب وتنمية القراءة الذاتية والابداع بحيث يتماشى التعليم مع التطور التكنولوجي المتواصل.

وفي لقاء مع مدير المدرسة، باسم خير، أوضح ان عملية اختيار المدرسة الفائزة تتم على مرحلتين: الاولى على مستوى لوائي، واللواء يقترح المدرسة التي يراها مناسبة للجائزة على اللجنة القطرية في وزارة المعارف. وفي المرحلة الثانية تقر اللجان القطرية ٦ مدارس فائزة.

وأعرب مدير المدرسة، باسم خير، عن تقديره لدور الهيئة التدريسية والسلطة المحلية ولجة الآباء في حصول المدرسة على هذه الجائزة، وقال: ان هذه المرة الاولى التي تحصل فيها مدرسة من(ابو) سنان على جائزة التربية والتعليم. كما أشاد بدور المفتش الاستاذ زيدان زيدان.

هذا وسيجري تسليم الجوائز للمدارس الفائزة يوم ٧/٦/٢٠٠٠ في ديوان رئيس الدولة وبحضور رئيس الحكومة ووزير المعارف. وهذه الجوائز هي عبارة عن شهادة تقديرية إضافة الى جائزة مالية كبيرة.

وستصدر وزارة المعارف نشرة خاصة مع كراس يشمل جميع المدارس التي فازت بهذه الجائزة.

امتحان البجروت في موضوع الحاسوب في مدرسة الطيبة الثانوية

٣٦ من أصل ٥٢ طالبًا حصلوا على علامة ١٠٠

* الطيبة – من مصطفى الناشف – «٣٦ طالبًا من أصل ٥٢ طالبًا كانوا تقدموا لامتحان البجروت في موضوع الحاسوب في العام الماضي حصلوا على علامة (١٠٠). وكان معدل جميع الطلاب ٩٩٪».

هذا ما كشف عنه مدير المدرسة الثانوية في الطيبة، حسني مرعي، خلال احتفال افتتاح قاعتي حاسوب جديدتين في المدرسة.

وقال الاستاذ مرعي: انه وبالرغم مما عانته المدرسة في السابق من قلة أجهزة الحاسوب فانه سيتم افتتاح فرع حاسوب جديد في العام الدراسي القادم بحيث يكون بالامكان التخصص بمستوى (١٥) وحدة حاسوب.

وحضر احتفال الافتتاح رئيس بلدية الطيبة، عصام مصاروة، ووفد من بلدية الطيبة بالاضافة الى العديد ممن ساهموا في انجاح هذا المشروع. وأشاد رئيس البلدية بكل من عمل ويعمل على تطوير العلم في الطيبة. وقال ان سر النجاح يكمن في التعاون بين البلدية وادارة المدرسة ولجنة الآباء. وأوضح ان ادارة البلدية ستولي أهمية كبيرة من أجل تزويد الحواسيب للمدارس والطلاب.

وحيت المربية ريم مصاروة كل من تبرع من أجل انجاح هذا المشروع والذي يساهم في جعل ثانوية الطيبة مواكبة لركب الحضارة والتقدم التكنولوجي.

وتحدث الاستاذ عدنان عمشة مفتش المعارف للواء الجنوب مشيدًا بانجازات مدرسة الطيبة الثانوية التعليمية.

وكشف رئيس لجنة الآباء، الدكتور زهير الطيبي، انه تم جمع مبلغ (١٠٠) الف شيكل من ١١٠ متبرعين لشراء أجهزة الحاسوب. وأشاد بالتعاون بين الأهل والمدرسة والطلاب. وتم في نهاية الاحتفال توزيع شهادات تقدير على المتبرعين.

تعزية

مدير وأعضاء الهيئة التدريسية والعاملون في كلية عمال شفاعمرو والمنطقة يتقدمون بأحر التعازي إلى عائلة عكري في كابول لوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

نايف نمر عكري

له الرحمة ولكم من بعده طول العمر والبقاء.

مدير الكلية
نايف نجيب ابو سمرة
شفاعمرو

نعي

آل بدير واقرباؤهم وانسباؤهم في ام الفحم والخارج ينعون بمزيد من الحزن والأسى عميدهم الغالي المرحوم الحاج

مصطفى ابراهيم ابو جارور (ابو زياد)

الذي وافته المنية يوم السبت الموافق ١٣/٥/٢٠٠٠ عن عمر ناهز الـ ٧٣ عامًا قضاها في عمل الخير. وقد شيع جثمانه الطاهر، أمس السبت في ام الفحم. تقبل التعازي في بيت ولده زياد في حي البير في ام الفحم.

إنا لله وانا اليه راجعون

نعي

أرملة الفقيد وأولادها يوسف، جبرائيل، سليم، هشام، ايناس وأخوته واخواته وجميع آل سمعان وعبود وأقرباؤهم وأنسباؤهم في البلاد والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

ميخائيل يوسف سمعان (ابو يوسف)

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز (٦٦) عامًا متممًا واجباته الدينية وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الأحد ١٤/٥/٢٠٠٠ الساعة الخامسة مساء من بيته الكائن في حي العمال العرب في الناصرة (قرب العذراء) الى كنيسة المقبرة للروم الكاثوليك ومن ثم الى مثواه الأخير

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

نعي

بقلوب ملؤها الحزن والأسى مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى المحامي محمد سمارة وأخواه عبد الله وعبد العزيز سمارة وآل سمارة في الطيرة الابنة الغالية

لمى محمد سمارة

التي وافتها المنية فجأة عن عمر ناهز العشر سنوات.

رحم الله الفقيدة وأسكنها فسيح جنانه.

محمد سمارة والعائلة

بعد تعرضه للسجن لمدة شهر

إحالة الكاتب المصري صلاح الدين محسن إلى المحاكمة!

*** والتهمة: «الإساءة إلى القرآن» في كتابه «ارتعاشات تنويرية» * حيدر حيدر: الحملة الظلامية على «وليمة لأعشاب البحر» تستهدف الفكر التنويري العربي ***

* القاهرة - «و.ص.ف» - أفاد مصدر قضائي أن نيابة أمن الدولة أحالت، ظهر أمس السبت، في القاهرة الكاتب صلاح الدين محسن (٤٣ عامًا)، مؤلف كتاب «إرتعاشات تنويرية» الى المحاكمة بتهمة «الاساءة إلى القرآن الكريم».

وكانت قوات الأمن قد اعتقلت الكاتب منذ ١٣ آذار الماضي بتهمة «الاساءة إلى القرآن الكريم» في كتابه الأخير «ارتعاشات تنويرية» لمدة (١٥) يومًا تم تجديدها حتى تحويله الى محكمة جنح أمن الدولة بتهمة «الاساءة الى الأديان وتهديد الأمن الاجتماعي في مصر»! حيث اتهم المؤلف باستخدامه ألفاظًا مثل «كتاب الجهل البدوي المقدس» التي تكررت في العديد من صفحات الكتاب.

وأوضح المصدر ان الجلسة الأولى لمحاكمته ستعقد يوم ١٧ حزيران القادم. ويمكن لهذه التهمة ان تعاقب الكاتب بالسجن لمدة خمس سنوات في حدها الأقصى وغرامة مالية لا تقل عن ٥٠٠ جنيه مصري (١٥٠ دولارًا أمريكيًا)!

وكانت لجان حقوق الانسان قد أصدرت بيانات تضامن مع الكاتب ودعت إلى الإفراج عنه على أساس ان اعتقاله «يشكل انتهاكًا لأحكام المادتين ١٨ و١٩ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية التي تؤكد على ضمان حرية الفكر والدين والمعتقد».

وللكاتب صلاح الدين محسن (١٦) مؤلفًا ما بين الكتابات السياسية والأدبية والفكرية والمسرحية منها كتب «نوادر بوكاس» و«الصلح مع اسرائيل» في السياسة و«دليل العشاق والمغرمين» في الأدب، و«الايدز في مصر»، و«الشيخ شعراوي وأحمد عدوية» وهما كتابان يسخر فيهما من هبوط المستوى الثقافي في مصر.

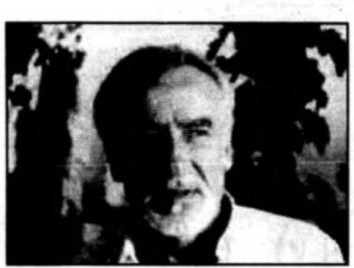
من جهة أخرى، اعتبر الكاتب السوري حيدر حيدر، ان الحملة، التي يشنها اصوليون متشددون في مصر على روايته «وليمة لأعشاب البحر» بمثابة «ارهاب»، مؤكدًا ان المستهدف هو الفكر التنويري العربي كله.

وقال حيدر: «لست الوحيد المستهدف من خلال حملة هذا التيار الظلامي والرجعي، ولكن الفكر التنويري والتقدمي في الوطن العربي هو المستهدف وما انا سوى ذريعة».

وأكد حيدر ان الاصوليين الذين نظموا تظاهرات احتجاجًا على نشر روايته في مصر وتوزيعها «ليسوا حماة الاسلام الذي هو ديني، ولا الرسول الذي هو من أعظم الرجال في هذا العالم ولا القرآن، بل هم يقومون بحملة قذرة لأغراض سياسية وانتخابية واضحة».

ومضى يقول «هذه الحملة لم تأت من فراغ وليس من قبيل الصدفة ان تنطلق قبل بضعة أشهر فقط من انتخابات تشرين الأول التشريعية» في مصر. واعتبر «انهم في حالة افلاس سياسي في مصر، لذلك اختاروا كتابي وسيلة لمقاومة التيارات التقدمية ولمحاولة استقطاب الشارع المصري»، مشيرًا الى ان «من بين مطالبهم استقالة وزير الثقافة فاروق حسني واطلاق سراح بعض صحافييهم المحكوم عليه في قضايا تشهير».

وأكد حيدر ان روايته «واضحة وتعبر عن مشاعر مواطن عربي محبط في أعقاب الهزيمة العربية في ١٩٦٧ امام اسرائيل»، موضحًا ان «بعض المقاطع تم اخراجها من سياقها ليقوموا بتفسيرها على طريقتهم للتشهير بي».



* الكاتب السوري حيدر حيدر *

المعارضة العراقية تشن هجومًا بالصواريخ على حي سكني في بغداد

* بغداد - «و.ص.ف» - قتلت طفلة تبلغ من العمر ثلاثة أعوام وجرح أربعة أشخاص آخرين في هجوم بالصواريخ استهدف ليلة الجمعة/ السبت، حيًا سكنيًا في بغداد، التي اتهمت «عملاء تابعين للنظام الايراني» بتنفيذه.

الا ان كبرى حركات المعارضة العراقية الشيعية اعلنت من الكويت أمس، مسؤوليتها عن هجوم بالصواريخ في بغداد، مؤكدة انه استهدف قصرًا للرئيس العراقي، صدام حسين!

وأعلن مصدر عراقي رسمي مخول في وزارة الداخلية نقلت وكالة الأنباء العراقية تصريحاته ان الهجوم، الذي جرى بقاذفات صواريخ، وقع بعيد منتصف ليلة الجمعة/ السبت، في منطقة سكنية في العاصمة العراقية.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن المتحدث قوله ان «عملاء تابعين للنظام الايراني أطلقوا في منتصف الليلة قبل الماضية ثمانية صواريخ من عيار ١٢٢ ملم على مناطق سكنية في منطقة الكرخ في العاصمة بغداد».

وأضاف ان «هذا الحادث الجبان أدى الى استشهاد الطفلة زهراء محمد حميد البالغة من العمر ثلاث سنوات وجرح أربعة مواطنين يتلقون العلاج في مستشفيات بغداد».

وحمل المصدر نفسه «النظام الايراني المسؤولية الكاملة لهذه الأفعال الشنيعة»، مؤكدًا ان «الجريمة لن تمر من دون عقاب».

وتمكن صحفيون زاروا كرادة مريم في منطقة الكرخ في بغداد بدعوة من المركز الصحفي في وزارة الثقافة والإعلام من مشاهدة منزل العراقي محمد حميد محمد الذي أدى سقوط صاروخ الى تدميره جزئيًا.

وقال محمد حميد (٥٢ عامًا) الذي يعمل بائع خضار «كنا جميعًا مستغرقين في النوم عندما دخل الصاروخ الايراني منزلنا وحول الهدوء الى ما يشبه الجحيم».

وفي الكويت، أكد مسؤول في المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق للصحافيين ان مقاتليه أطلقوا ثمانية من صواريخ الكاتيوشا على القصر الرئاسي في حي كرادة مريم.

وقال عبد العزيز الحكيم، شقيق رئيس المجلس آية الله محمد باقر الحكيم، ان الهجوم هو «رد على الانتهاكات الكبيرة التي يتعرض لها الشعب العراقي على يد أجهزة النظام العراقي القمعية».

وأضاف الحكيم الذي يشارك في ندوة في الكويت عن مستقبل العلاقات بين الكويت والعراق «حسب مصادرنا في بغداد شوهد عدد من سيارات الاسعاف التي كانت تقوم بنقل قتلى أو جرحى».

وهو الهجوم الثاني بالصواريخ في بغداد في أقل من اسبوعين.



* المنزل الذي دمرته الصواريخ، ليلة أمس الاول

اليوم، تشييع ريمون اده إلى مثواه الأخير في بيروت

*** الشخصية السياسية اللبنانية رحل عن عمر ناهز الـ ٨٧ ***

* بيروت - الوكالات - يشيع اللبنانيون ظهر اليوم الأحد، الشخصية السياسية اللبنانية ريمون اده الذي توفي يوم الاربعاء الماضي في باريس، مكان منفاه الطوعي منذ العام ١٩٧٦، وذلك عن عمر ناهز الـ ٨٧ عامًا.

وكان جثمان الراحل قد وصل الى مطار بيروت، ظهر يوم الجمعة الماضي، وان حوالي الف لبناني توجهوا في موكب سيار الى مطار بيروت حيث استقبلوا والدموع تغالبهم جثمان ريمون اده الوزير والنائب السابق ونجل الرئيس الأسبق للجمهورية اميل اده (١٩٣٦ - ١٩٤١) خلال فترة الانتداب الفرنسي.

وسار المركب في اتجاه معاكس للوجهة، التي سلكها اده لدى مغادرته البلاد قبل ٢٤ عامًا عبر المطار بعد تعرضه لمحاولة اغتيال فاشلة.

وكان اده مدافعًا عن الدمقراطية وحقوق الإنسان والذي اطلقت عليه الصحافة لقب «ضمير لبنان» ادخل الى المستشفى نهاية الأسبوع الماضي، بعد اصابته بجلطة في الدماغ.

وحمل أنصار الفقيد نعشه قبل مئة متر من الوصول الى منزله في بيروت حتى ادخاله القاعة الرئيسة.

وقد ترأس المحامي اده «الكتلة الوطنية» قبل ان يصبح «عميدًا» للحزب مدى الحياة، وانتخب نائبًا للمرة الأولى عام ١٩٥٣ واحتفظ بمقعده النيابي حتى انتخابات العام ١٩٩٢، بالرغم من بقائه في منفاه الفرنسي.

وشارك في عدد من الحكومات وتولى خصوصًا حقيبة الداخلية. وقد دعا اده الذي كان يدافع عن استقلال لبنان وسيادته في نهاية الستينيات الى نشر قوات تابعة للأمم المتحدة في لبنان قبل اندلاع الحرب الأهلية (١٩٧٥ - ١٩٩٠).

وقد غادر اده، المرشح الدائم لرئاسة الجمهورية لكن بدون توليها، بيروت بعد تضاعف محاولات الاغتيال ضده وبعد انتخاب الرئيس الياس سركيس في ١٩٧٦.

* ريمون اده *

محمود الزعبي حاول الانتحار

* دبي - «و.ص.ف» - أفادت صحيفة «الزمان» الصادرة في لندن في عددها، أمس السبت، أن رئيس الوزراء السوري السابق، محمود الزعبي، الذي طرد من حزب «البعث» الحاكم في دمشق واحيل الى القضاء، بتهمة الفساد، حاول الانتحار.

وأفادت الصحيفة استنادًا «الى مصادر سورية مطلعة» ان الزعبي «قام بمحاولة انتحار فاشلة، نقل على اثرها الى أحد مستشفيات دمشق» بدون اعطاء المزيد من الايضاحات.

وأفادت الصحيفة، أيضًا، استنادًا الى المصادر نفسها «ان السلطات السورية استدعت وزير النقل السابق مفيد عبد الكريم، من المغرب ووزير الاعلام السابق، محمد سلمان، من باريس، للتحقيق معهما عن مخالفات ادارية ومالية وقانونية خلال توليهما لوزارتيهما في حكومة الزعبي».

كما أفادت الصحيفة أيضًا «ان وزير التربية السابق محمد غسان الحلبي أصيب بنوبة قلبية يجري علاجه منها».

بوتفليقة لا يستبعد اجراء استفتاء لإصلاح جهاز التعليم

* الجزائر - الوكالات - أشار الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، أمس السبت، الى انه قد يلجأ الى اجراء استفتاء حول اصلاح المنظومة التربوية والتعليمية في الجزائر.

وجاء ذلك في كلمة ألقاها بوتفليقة بمناسبة تشكيل لجنة وطنية لإصلاح الجهاز التربوي ونقلتها وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية.

واعتبر بوتفليقة ان الحوار حول اصلاح التعليم «لن يخلو من مزايدات الصحافة ولا من الأفكار المسبقة السياسية» موضحًا انه «في هذا الصدد وفي غيره من القضايا الحيوية بالنسبة الى الجزائر قد يستشار الشعب ليعبر عن رأيه بكل سيادة».

وأوضح ان المشروع الذي ستقترحه هذه اللجنة سيشمل «نظرية السياسة التربوية الجديدة استنادًا الى الأسس الدستورية والسياسية والثقافية في البلاد».

واعتبر ان التدابير العاجلة قد تطبق اعتبارًا من الفصل الدراسي المقبل. داعيًا اللجنة الى «العمل في جو بعيد عن الجدال الايديولوجي».

علي اقجا يطلب مساعدة البابا للعودة الى تركيا

* روما - «و.ص.ف» - طلب السجين التركي علي اقجا، الذي حاول اغتيال البابا يوحنا بولس الثاني في ١٣ أيار ١٩٨١ في ساحة القديس بطرس في الفاتيكان، طلب من الحبر الأعظم مساعدته للعودة الى تركيا مضيفًا انه «دفع الثمن لارتكابه غلطة».

وسلمت محامية اقجا وكالة الأنباء الايطالية رسالة وجهها اقجا الى البابا يقول فيها «ساعدني ايها الحبر الأعظم على العودة الى بلادي قرب عائلتي ووالدتي العجوز. اعتقد انني دفعت ثمنًا باهظًا هو ١٩ عامًا قاسية من السجن مقابل غلطتي الكبرى».

إساءة غير مقصودة

* تعقيبًا على ما جاء في ملحق «الاتحاد» «عيش وملح» في عدد يوم الجمعة ٢٠٠٠/٥/١٢ تحت عنوان «هذي حكايتي وحكيتها» بقلم علي هيبي عن «خوري البروة» ارجو نشر ما يلي:

منعًا لكل التباس ولوضع حد لكل تأويل أو تخمين، وحتى تبقى القصة في اطارها الصحيح الآن ومستقبلا، أقول للاستاذ علي هيبي.

في مقالتك «خوري البروة» في ملحق «عيش وملح» توجد مغالطات كثيرة لا تستند الى مصدر او توثيق ما، مغالطات تتعلق بمن لا يعترض على قصة «خوري البروة» بروايتها الأصلية الموثقة في أكثر من مصدر، فالرجل الذي كان مقترحًا لهذه الرسالة (رسالة الكهنوت) لا تنطبق عليه أية صفة من تلك التي وردت في مقالتك، بل هو من كرام الناس وأفاضلهم، يتصف بالطيبة والتسامح وكرم الاخلاق، وَرِعْ، ليس بعيدًا عن الدين وانما يعرف فرائضه جيدًا ويمارسها، يعرف عنه كل هذه الصفات ويشهد بها كل أهل بلدنا، البروة، انها ليست حكاية شعبية تراكمية تستقي مادتها من الخيال يزاد عليها في كل مرة تروى مادة جديدة، وكأنه لا منبع او لا مصدر لها، فيغلب عليها الخلق المتكرر والخيال والمبالغة وكأننا نعيش اجواء «الف ليلة وليلة» وانما هي قصة من الواقع تفرض علينا التوثق من حقيقة ما ينشر قبل ان ينشر، لأن ذلك أمانة في عنق كل صاحب رسالة ومسؤولية.

مع الاحترام
جريس الخوري جبران
(ابن خوري البروة)
(حيفا)

تعليق مسيء، مناقض للواقع ولنهج «الاتحاد»

* في زحمة العمل وعدم اليقظة المطلوبة أحيانًا تقع في «الاتحاد» في حالات نادرة، أخطاء مؤسفة مناقضة للواقع ولنهج وسياسة «الاتحاد». ونحن لا نعمل على ايجاد المبررات لهذه الاخطاء، بل العمل وبكل الوسائل لمنع وقوعها.

وهذا ما وقع في ملحق «الاتحاد» «عيش وملح» يوم الجمعة ٥/١٢ في التعليق الاسبوعي الذي يكتبه الاستاذ علي هيبي تحت عنوان «هذي حكايتي وحكيتها»، وهذه المرة كان بعنوان «خوري البروة». ولا أشك في نيته السليمة، خصوصًا وان مضمون «الحكاية» المنشورة يستهدف إبراز طابع الهوية الحقيقية لشعبنا المناهض للتعصب الطائفي والذي يتميز بالعلاقة الاخوية لابناء الانتماء القومي الواحد، وهذا فعلاً ما كان في «البروة» وفي غيرها من مدننا وقرانا العربية، ولكن احيانًا «النوايا الطيبة تقود الى جهنم»، كما يقول المثل. ففي حيثيات «الحكاية» كان التعليق مسيئًا جدًا، لانه يناقض الوقائع والمعطيات بالنسبة الى انسان يعرفه ويجله ويحترمه أهالي البروة، من مسلمين ومسيحيين، لاستقامته وحسن مسيرته وطيبته وورعه واخلاصه لبلده ووطنه. وما ذكره علي هيبي من صفات لا يستوي مع الحقيقة ومسيء جدًا، كما ان سياق التعليق مسيء جدًا ويتناقض مع السياسة والنهج الذي تلتزمه «الاتحاد» وهيئة تحريرها، فالاتحاد تلتزم عدم نشر أية مادة او موقف فيها او فيه اي تجريح شخصي او مس لمشاعر الانسان والتركيز على سمات شخصه بدلاً من تشخيص مواقفه.

اننا نقدم اعتذارنا الشديد لعائلة وأهل ضحية التزوير غير المقصود لشخصه، ولجميع أهالي البروة على هذه الاساءة غير المقصودة، وسنعمل كل جهدنا حتى لا تتكرر مثل هذه السقطة الغريبة عن موقف وسياسة «الاتحاد».

(«المحرر»)

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي (المجلس القطري للشبيبة ٢٦-٢٠٠٠/٥/٢٧)

* من أجل السلام العادل والشامل * لا للسياسة الاقتصادية لحكومة براك * من أجل بناء مجتمع حضاري تقدمي مكافح *
ندعو فروع الشبيبة الشيوعية لحضور المحاضرات على شرف المجلس القطري للشبيبة

البلد	اليوم	التاريخ	الساعة	المكان	مقدم/ة المحاضرة
الطيرة	الثلاثاء	٢٠٠٠/٥/١٦	السادسة	نادي الحزب	الرفيق سليم مراد
عرابة	الخميس	٢٠٠٠/٥/١٨	السادسة والنصف	نادي الحزب	الرفيق ابراهيم أبو يونس
يافة الناصرة	السبت	٢٠٠٠/٥/٢٠	السادسة	نادي خليل خوري	الرفيق شرف حسّان
سخنين	السبت	٢٠٠٠/٥/٢٠	السادسة	نادي إميل توما	الرفيق سليم مراد
طمرة	الثلاثاء	٢٠٠٠/٥/١٦	السابعة	نادي الحزب	لم يحدد بعد

تعزية

أحر تعازينا الرفاقية تقدمها للرفيق أمير ابراهيم شواهنه لوفاة والده

ابراهيم حسين شواهنة
(ابو سمير)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الشبيبة الشيوعية - فرع سخنين

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جبعوت ألونيم
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ تعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جبعوت ألونيم طلب تسهيلات لطلب ترخيص بناء رقم: ٢٠٠٠٠٢١٦
باسم: حجيرات ابراهيم + غازي + ابراهيم + هنية
بلوك ١٠٢٨٦ قسيمة ١٦ قسيمة فرعية: ٢٣/١٦ من أراضي شفاعمرو
ماهية التسهيلات: الارتداد من الجهة الغربية بالبناء ٢.٢٠ بدل ٣.٠٠
الارتداد من الجهة الجنوبية بالبناء المقترح ٢.٧٠ بدل ٣.٠٠
الارتداد من الجهة الشرقية ١.٥٠ بدل ٣.٠٠
الارتداد من جهة الشارع ١.٦٠ بدل ٣.٠٠
النسبة المئوية أعلى من المسموح بها في الطابق الأرضي + الطابق الأول
كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء - جبعوت ألونيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

اللجنة الفرعية للتنظيم والبناء جنوب الشارون
بريد هود هشارون، كفار ملال، ص ب ١١٠ ميكود ٤٥١٠٠ تلفون: ٠٩-٧٤٧٦٠٢٤ - فاكس: ٠٩-٧٤٤٢٩٤٤

نشر تسهيلات استعمال مغاير انحراف عن المخطط

وفقا للتعليمات المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء طلب لبيت سكني في ملف بناء ٥٧٠٠٢٦٠٠ حوض ٧٥٠٨ قسيمة ٤(جزء) في جلجولية. مقدم الطلب: رابي محمود. ماهية التجاوز/التسهيلات/الانحراف عن المخطط: تسهيلات في نقل مساحة من طابق الى طابق. تسهيلات في مساحة البناء حتى ٦٪ من مساحة القطعة. تسهيلات في عدد الطوابق.
كل من يهمه الأمر سواء أكان صاحب املاك أو باية صفة اخرى في الارض، المباني أو الاملاك المذكورة قد تؤثر عليه الخارطة، بامكانه الاطلاع على نسخ الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في أثناء الدوام الرسمي وتقديم اعتراض على الخارطة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

موطي دلجو
رئيس المجلس ورئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جنوب الشارون

الاتحاد صحيفتي

أسرة تحرير «الاتحاد» — إدارة «الاتحاد»

تحت رايات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي يجري الإعداد للنشاطات التالية احتفاءً بذكرى تأسيس "الاتحاد"

* في ١٤ أيار الجاري تضيء «الاتحاد» الشمعة الـ٥٧ من عمرها المتجدد دائمًا. وبهذه المناسبة الهامة والسعيدة تنظم نشاطات متعددة تليق بصحيفة «الاتحاد» وبدورها الكفاحي، الانساني، التقدمي والوطني. ومن ضمن الفعاليات المبرمجة:
* إصدار ملحق خاص في ٥/١٤، يوم ذكرى صدور «الاتحاد» بعنوان «الجذور الطيبة»، ويتضمن مقتطفات عن دور «جذور زيتونة «الاتحاد»»، من جيل المؤسسين.
* لقاءات بين هيئة التحرير والقراء في مختلف المناطق.
* إصدار ملحق اضافي لـ«الاتحاد» ايام الثلاثاء.
* احتفال قطري جماهيري في ٦/٩ في «متنزه بعلبك - لبنان» في كفرياسيف يشارك فيه أحباء «الاتحاد» وأصدقاؤها من قراء وموزعين وكتاب وشعراء ورؤساء سلطات محلية، وباقة من أشهر الفنانين في بلادنا.

الاتحاد صحيفتكم فاحتضنوها

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل شواهنة في سخنين وخارجها لوفاة المأسوف عليه المرحوم

ابراهيم حسين شحادي شواهنة
(ابو سمير)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

تعزية

تعازينا الحارة الى آل زيدان واقربائهم وانسبائهم في الرينة والخارج لوفاة المرحوم

الحاج أمين خليل زيدان
(ابو عاطف)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والجبهة - الرينة

جمعية لرعاية المسن - دبورية
اعلان عن وظيفة شاغرة

تعلن بهذا الجمعية لرعاية المسنين في دبورية عن حاجتها لإشغال الوظيفة التالية:

מרפאה בעיסוק (علاج بالتشغيل)

نسبة الوظيفة: ٥٠٪
الشروط المطلوبة:
١ - على المتقدم/ة ان يكون حاصلا على شهادة جامعية معترف بها بموضوع العلاج بالتشغيل (רפוי בעיסוק)
٢ - على المتقدم ان يكون حاصلاً على رخصة عمل في هذا الموضوع من قبل وزارة الصحة.
٣ - يفضل من له خبرة عمل في هذا المجال.
تقدم الطلبات الى بيت المسنين - دبورية - ص.ب ٩٨٨ - دبورية - ١٦٩١٠.
آخر موعد لتقديم الطلبات هو ٢٠٠٠/٥/٢٥.

مع الاحترام
أسعد عزايزة
مدير الجمعية

بلدية الناصرة
دائرة الأملاك والمشتريات
مناقصة لبيع آليات رقم ٢٠٠٠/١١

تعلن بلدية الناصرة عن رغبتها لبيع آليات مستعملة بطريقة الظرف المختوم.
١ - يمكن الحصول على وثائق المناقصة في سكرتارية دائرة الأملاك والمشتريات في البلدية خلال أوقات الدوام الاعتيادية، هاتف رقم: ٠٦/٦٤٥٩٢٠٥.
٢ - قائمة الآليات المعروضة للبيع:

نوع الآلية	سنة الانتاج	رقم الترخيص
مازدا ٦٢٦	١٩٩٥	١٩ - ١٠١ - ٣٩
مارسيدس شاحنة ٩١٤	١٩٨٨	٥٨ - ٠١٥ - ٣٥
مارسيدس شاحنة ٩١٤	١٩٨٩	٥٩ - ٦٨٧ - ١٦

٣ - العروض تدخل باليد فقط الى صندوق العطاءات في دار البلدية حتى تاريخ ٢٠٠٠/٥/٢٩ الساعة الثانية عشرة ظهرًا، العروض التي ترسل بالبريد أو بأية طريقة أخرى لا تستلم.
٤ - يجب ارفاق كفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض كشرط أساسي لبحث العرض.
٥ - البلدية غير ملزمة بقبول أعلى عرض أو أي عرض آخر.

رامز جرايسي
رئيس البلدية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة شفاعمرو

على شرف المؤتمر الثالث للمنطقة اجتماعات كوادر
- كابول - الاثنين ٢٠٠٠/٥/١٥ الساعة السابعة والنصف في نادي الحزب.
- شعب - الثلاثاء ٢٠٠٠/٥/١٦ الساعة السابعة والنصف في نادي الحزب.
- طمرة - الاربعاء ٢٠٠٠/٥/١٧ الساعة السابعة والنصف في نادي الحزب.
- عبلين - الخميس ٢٠٠٠/٥/١٨ الساعة السابعة والنصف في نادي الحزب.
- كفرمندا - الخميس ٢٠٠٠/٥/١٨ الساعة السابعة والنصف في نادي الحزب.
- شفاعمرو - الثلاثاء ٢٠٠٠/٥/١٦ الساعة السابعة والنصف في نادي الحزب.

الحزب الشيوعي يتجدد مع الحياة ليبقى طليعة الكفاح الثوري

د. أحمد سعد

هل تختمر الساحة لانفجار مرتقب!

* من يتابع تطور الاحداث يلاحظ ان الاوضاع في المناطق الفلسطينية تغلي كالمرجل، وان انفجارات مرتقبة تختمر قواعدها وبدأت تبرز بعض ملامحها على السطح.

وتتحمل حكومة براك بسياستها المنتهجة المسؤولية الكاملة عن تدهور الاوضاع الى هاوية الانفجار على الساحة الفلسطينية. فللصبر الفلسطيني حدود، خاصة في ظل سياسة المماطلة الاسرائيلية وتهرب حكوماتها من تنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين ومن الاقرار باستحقاقات الحل الدائم لدفع المسيرة التفاوضية نحو التسوية الثابتة.

فمنذ نهاية الاسبوع الماضي تجتاح مدن الضفة الغربية المظاهرات الجماهيرية بمناسبة اسبوع التضامن مع اسرى الحرية في السجود الاسرائيلية ومن اجل اطلاق سراحهم، وقد تحول العديد من هذه المظاهرات الى جبهات مواجهة وصدام مباشر مع قوات الاحتلال، التي فتحت النار واطلقت الرصاص المطاطي وغير المطاطي وألقت القنابل المسيلة للدموع بهدف اسكات صوت الحق الفلسطيني المطالب باطلاق سراح الاسرى والسجناء السياسيين الفلسطينيين. ففي رام الله وبيت لحم وقلقيلية ونابلس وغيرها سقط عشرات الجرحى ضحايا عدوان قوات الاحتلال.

فحقيقة هي ان قضية اطلاق سراح المعتقلين السياسيين الفلسطينيين تعتبر من مواضيع الحل المرحلي وفقًا لاتفاقات اوسلو، التي مضى على توقيعها اكثر من ست سنوات. ووفقًا لهذه الاتفاقات كان المفروض ان يطلق سراح جميع هؤلاء الاسرى حتى ايار السنة قبل الماضية، اضافة الى جميع القضايا المعلقة التي تشملها الاتفاقات المرحلية، والتي كان على حكومة اسرائيل اتمام تنفيذها!

وبالرغم من مرور اكثر من سنتين على موعد تنفيذ التزامات اتفاقات اوسلو المرحلية، فإن حكومة براك تواصل سياسة ليست فقط سياسة المماطلة والتهرب من تنفيذ هذه الالتزامات، بل المناورة في استغلال هذه القضايا والمواضيع المتبقية كورقة ضغط لابتزاز تنازلات سياسية في قضايا التسوية الدائمة من الطرف الفلسطيني المفاوض.

وهذا يبرز في استغلال قضية الاسرى والمماطلة في اطلاق سراحهم، للضغط على السلطة الوطنية الفلسطينية لابتزاز تنازلات سياسية، خاصة وحكومة براك تدرك جيدًا حساسية هذه القضية الانسانية واهميتها في الشارع الجماهيري الفلسطيني الذي لا يزال يرزح في غياهب سجون الاحتلال الاسرائيلي اكثر من (١٦٠٠) اسير من ابنائه.

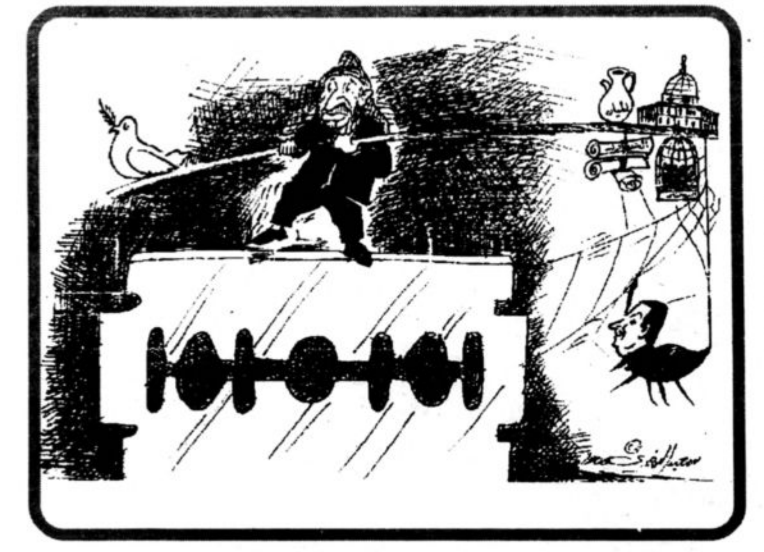
لقد نجح براك في مفاوضات «شرم الشيخ» والمذكرة الصادرة عنها في دمج توقيت مساري التفاوض، المرحلي والدائم، على امل تحقيق الهدف الاستراتيجي باستثمار قضايا المرحلة الانتقالية المعلقة كورقة للمساومة والمقايضة للانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع وتشويه بنية وطابع وحدود الدولة الفلسطينية العتيدة وصلاحيتها السيادية وفقًا للحل الدائم المرتقب، كما تخطط له وتصوره بخرائطها حكومة براك.

فعلى سبيل المثال، لا الحصر، يمارس براك في الايام الاخيرة، خاصة على ضوء عدم التقدم في مساري التفاوض (المرحلي والدائم) مع الفلسطينيين، سياسة اعلامية تضليلية تستهدف التغطية على حقيقة الموقف الذي تتبناه حكومته ووفده المفاوض على طاولة المحادثات والمفاوضات مع الفلسطينيين. فبمرافقة زفة اعلامية متلفزة يحاول براك ايهام الرأي العام الاسرائيلي والفلسطيني والعالمي وكأن العقبة الاساسية التي تعترض طريق التقدم في المفاوضات مع الفلسطينيين تكمن في عدم وجود اكثرية في ائتلافه الحكومي تؤيد مقترحاته بنقل «ابو ديس» وغيرها من البلدات الفلسطينية المحاذية للقدس الى ايدي السيادة الفلسطينية!!

وانه يبذل مجهودًا من خلال لقاءاته كتل «شاس» و«اغودات يسرائيل» و«يسرائيل بعلياه» لاقناعهم بتأييد خطته السلامية والانسحاب من هذه الاماكن!!

ان هذه المناورة لا تنطلي على احد، فحركة «شاس» يمكن ارضاؤها ماليًا وبتجنيد قوى المعارضة من الجبهة والكتل العربية و«شينوي» و«لعام» يضمن الاكثرية في الكنيست. ولكن ليست هذه هي القضية. فالسؤال المركزي الذي يتهرب براك من الاشارة اليه هو مدى التزامه بتنفيذ النبضة الثالثة من الانسحاب والتي تشمل ايضا (ابو) ديس والقرى المجاورة للقدس الشرقية وغيرها من الاراضي الفلسطينية، كمقدمة للبدء جديًا بالتفاوض حول مواضيع الحل الدائم. فتركيز براك على بلدة (ابو) ديس يندرج في اطار المخطط الاستراتيجي الاسرائيلي التآمري «لضمان» تنازل الفلسطينيين عن حق السيادة السياسية - الاقليمية على القدس الشرقية، عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة، وتعويد الرأي العام المحلي والفلسطين والعالمي ان (ابو) ديس العاصمة البديلة للقدس الشرقية، وانه يا عرفات ويا شعب فلسطين، ان براك يجد صعوبة في اقناع الاكثرية بتسليم (ابو) ديس، فكيف سيكون الامر مع القدس؟ ولهذا، «ساعدوني» في مهمتي؟

ما يحاول براك ديماغوغيًا فعله، هو صرف الانظار عن حقيقة الواقع ان قضية (ابو) ديس واطلاق سراح الاسرى والنبضة الثالثة ومواضيع التسوية الدائمة هي قضايا مطروحة للتفاوض اساسًا بين اسرائيل الرسمية واصحاب الحق المهدور، القيادة الفلسطينية، وليس ابدًا بين مؤيدي براك ومعارضيه من داخل وخارج الائتلاف الحكومي. وعلى براك ان يقرر مع من يتفاوض؟ والشعب العربي الفلسطيني الذي تحتل اسرائيل ارضه وتغتصب حقوقه الشرعية في الحرية والسيادة الوطنية دخل قطار التسوية بهدف استرجاع حقوقه المهضومة واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق لاجئيه في العودة. وعلى حكومة براك التقيد بالمعادلة الصحيحة، خاصة وان براك انتخب تحت يافطة وعوده بأنه سيتقدم لانجاز التسوية على مختلف المسارات، وعلى المسار الفلسطيني اولاً. ولا يمكن لهذه المعادلة ان تكون متوازنة اذا لم يلتزم براك وحكومته بتنفيذ الاتفاقات المبرمة والاستجابة لاستحقاقات مطالب ثوابت الحق الفلسطيني المشروع - اساس التسوية الدائمة، فبدون ذلك لا يمكن انجاز السلام الاسرائيلي-الفلسطيني.



وابتعاد براك وحكومته عن متطلبات هذه المعادلة الواقعية ولجوؤه الى سياسة المراوغة والمماطلة وجرجرة التفاوض وطرح مخططات للانتقاص من حدود السيادة الفلسطينية والانتقاص من مختلف ثوابت الحق الفلسطيني، قد ادى ويؤدي الى تراكم النقمة في نفوس ابناء وبنات الشعب العربي الفلسطيني، والى انتشار مظاهر الاحباط واليأس من احتمال انجاز التسوية العادلة في ظل سياسة ومواقف حكومة براك المنتهجة، وتراكم مظاهر النقمة والاحباط واليأس يؤدي في نهاية المطاف الى انفجارات كارثية تدفن تحت الركام الآمال الوردية باحتمال انجاز التسوية السلمية.

ولهذا، فإننا نحذر حكومة براك، خاصة وان جولة جديدة من المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية ستبدأ في هذا الاسبوع، من مغبة تضييع الفرصة التاريخية لانجاز تسوية سلمية عادلة وثابتة مع الشعب العربي الفلسطيني وقيادته الشرعية.

وعدم تضييع هذه الفرصة يستدعي من حكومة براك تنفيذ قضايا المرحلة الانتقالية العالقة، باطلاق سراح جميع اسرى الحرية وفتح المعابر ومباشرة تنفيذ النبضة الثالثة من الانسحاب، والاقرار بثوابت الحق الفلسطيني المشروع كأساس للحل الدائم، والتي تعني اولاً وقبل كل شيء الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ والاعتراف باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على هذه الاراضي - وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين وفقا لقرارات الشرعية الدولية.

وجدير بالذكر ان تاريخ امس، ١٣ ايار، كان الموعد المحدد، الذي وعد فيه براك بانجاز وتوقيع «اتفاقية الاطار»، وقد «طار» هذا الموعد كما طارت المواعيد «البراكية» السابقة بسبب سياسة المماطلة والتنكر لاستحقاقات توقيع مثل هذه الاتفاقية، فهل يحدد براك موعدًا جديدًا يتوافق وما هو مطلوب ليكسب، ولو مرة، المصداقية والصدق في الموقف والتوجه وتجنيب المنطقة من الانفجار.

القارة السمراء مهددة بنزاعات لا يمكن السيطرة عليها

* القارة الإفريقية تشهد (١٥) نزاعًا داميًا *

بقلم: عدنان زكا

* تتسع دائرة النزاعات في افريقيا من سيراليون غربا الى القرن الافريقي شرقا مهددة باندلاع حروب لا يمكن السيطرة عليها، في الوقت الذي يزداد فيه عجز الامم المتحدة عن تطويق النزاعات.

ويهدد استئناف المعارك في سيراليون حيث تحتجز حركة التمرد المسلحة الجبهة الثورية الموحدة حوالي ٥٠٠ من جنود حفظ السلام الدوليين، والمواجهات بين الجيش الرواندي والاوغندي في جمهورية الكونغو الدمقراطية، وعن عودة القتال بين اثيوبيا واريتريا، بزعزعة استقرار القارة السوداء، التي يمزقها حوالي ١٥ من النزاعات الدامية المختلفة في طبيعتها.

وما يزيد من خطورة هذا الوضع هو ان كل المحاولات التي قامت بها منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة لاحتواء النزاعات بعد فشل تسويتها، باءت بالفشل على ما يبدو.

وقد اعترف رئيس عمليات حفظ السلام في الامم المتحدة بيرنار مييه بهذه الحقيقة بشكل شبه مبطن، عندما صرح أن مهمة الامم المتحدة في سيراليون «تمر بازمة». فقد قام متمردو الجبهة الثورية الموحدة التي وقعت في تموز ١٩٩٩، اتفاق سلام مع السلطات لانهاء حرب اهلية مستمرة منذ ثمانية اعوام، باحتجاز ٥٠٠ من جنود المنظمة الدولية رهائن، ان يتحركوا باتجاه العاصمة فريتاون.

ورأى وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين ان الاسرة الدولية بما فيها الامم المتحدة، غير قادرة على اعادة احلال السلام في سيراليون واكد ان هذه «الحرب الاتنية الاقتصادية» لا يمكن ان تنتهي «بحل عسكري».واضاف ان اطراف النزاع ستستمر في التحارب وخصوصًا من اجل الالماس».

واصبحت منطقة اخرى غنية بالالماس هي كيسنغاني، ثالث مدن الكونغو الدمقراطية، رمزًا للتمزق بين اوغندا ورواندا الحليفتين نظريًا في دعمهما لمجموعات المتمردين الذين يسعون لإطاحة الرئيس لوران ديزيريه كابيلا.

وكانت كمبالا وكيغالي اعلنتا الاثنين بالاتفاق مع وفد من مجلس الامن الدولي موافقتهما على الانسحاب من هذه المنطقة، التي تطالبان بنشر مراقبين من الامم المتحدة فيها. الا ان كيغالي اتهمت اوغندا في اليوم التالي بحشد قوات على الحدود المشتركة بين البلدين.

وكان هولبروك، رئيس وفد مجلس الامن الدولي، قد بدأ جولة في منطقة البحيرات الكبرى للتحقق من مدى توافر شروط نشر خمسة آلاف من جنود حفظ السلام في الكونغو الدمقراطية حيث تشارك سبع دول على الاقل عسكريًا في النزاع بين مؤيدة للمتمردين ومساندة لكينشاسا.

ويفترض ان تثير المخاطر التي تواجهها بعثة الامم المتحدة في سيراليون تحفظات مجلس الامن الدولي على نشر قوة مماثلة في الكونغو الدمقراطية، بينما شجعت قمة افريقية عقدت في العاصمة الجزائرية مؤخرًا مبادرة من هذا النوع بوضع وحدات من اكبر قوتين في منطقة جنوب الصحراء الافريقية وهما جنوب افريقيا ونيجيريا، بتصرف الامم المتحدة.

وقد اضطر هولبروك الى ان يتحدث عن الفشل في تسوية النزاع بين اثيوبيا واريتريا باعلانه الاربعاء في اسمرة انهم على وشك استئناف القتال، وهذا ما حدث فعلاً في اليومين الماضيين.

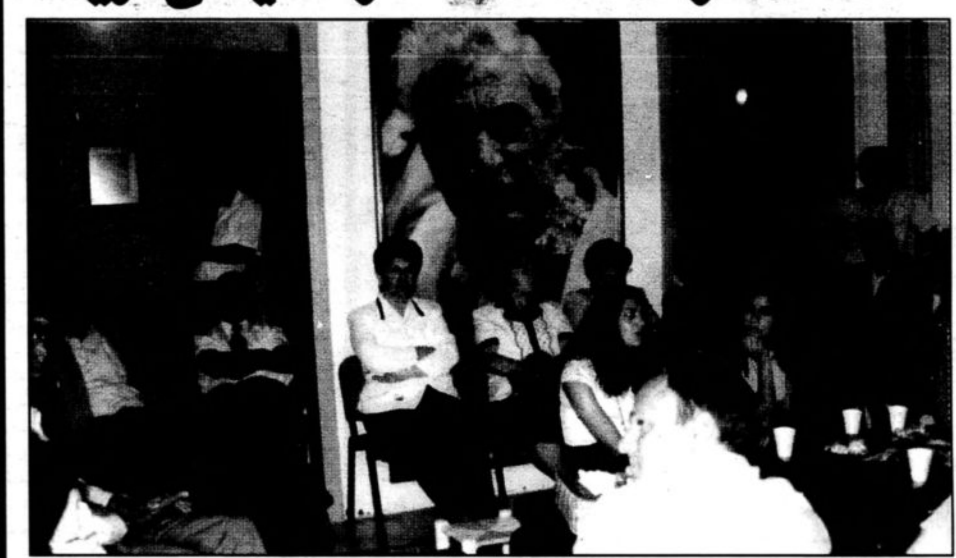
واعلنت المتحدثة باسم الحكومة الاثيوبية، سالومي تاديسي، ان المعارك الحدودية العنيفة بين اثيوبيا واريتريا على الجبهتين الوسطى والغربية التي تحدثت عنها اديس ابابا صباح الجمعة «امتدت» لتشمل جبهة بوري الشرقية.

وقد اتهمت اسمرة في وقت سابق اديس ابابا بشن هجوم ليلة الخميس/ الجمعة، على القوات الاريترية على جبهة ميريب -سيتيت على طول الحدود بين البلدين (٨٠٠كم شمال اديس ابابا).

(و.ص.ف.)

في مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة والإبداع

إحياء الذكرى الـ(٧١) لميلاد الشاعر القائد توفيق زيّاد



* جانب من المشاركين في حفل إحياء الذكرى *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة– «نحن الأطفال أزاهر هذا الشعب، سنحفظ لتوفيق زيّاد صورته ورائحته وشكله في قلوبنا لنرد بعضاً من حبه لنا، وستبقى أشعار وذكرى هذا الانسان والشاعر والقائد العظيم، منارًا نهتدي به وسلاحًا قويًا في وجه التحديات».

بهذه الكلمات عبر طلاب من الصف السادس عن تقديرهم للقائد توفيق زيّاد في أثناء قراءة مقتطفات من الوظيفة المدرسية قدموها لمدرستهم المعمدانية، وذلك في اللقاء الخاص الذي أقامته مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة والابداع في ذكرى ميلاده الواحد والسبعين الذي صادف في (٥/٧).

وحضر اللقاء العشرات من أحباء ورفاق درب توفيق زيّاد. وافتتحه وأداره مدير المؤسسة، أديب أبو رحمون، الذي تحدث عن توفيق زيّاد الانسان والقائد والشاعر، مستذكرًا حوادث انسانية وقصصًا تعكس انسانية ودماثة وعظمة هذا الانسان. وأفسح المجال للحضور للحديث عن توفيق زيّاد، فتحدثت زوجته نائلة زيّاد وابنته وهيبة ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وعضوا البلدية سامية حكيم وعلي سلام بالاضافة الى يوسف بسيوني وسعيد بدر وسليم الشيخ سليمان وأمين محمد علي وصفوان فاهوم ومحمد مسلم.

وتحدث كل منهم عن صفات توفيق زيّاد من خلال التجربة والقصص الحياتية المشتركة كقائد شيوعي حقيقي بنى رصيده الجماهيري بنظافة يده ودوره الكفاحي الشجاع منذ نشأته عبر صلبه في السجن الاسرائيلي وحتى محاولة الاغتيال التي تعرض لها، وحكمته وذكائه في طرح الموقف السياسي وكسب الأصدقاء والحلفاء لا الأعداء الجدد، والموقف الحازم لا المائع تجاه الخصوم والاعداء. وتطرقوا، ايضًا، الى علاقاته الانسانية مع الجميع، عن الوالد الحنون الحريص على سعادة أولاده وعن الشاعر الانسان المتواضع.

وكان الطفل أيمن فؤاد موسى قد قدم قصيدة «أنا من هذي المدينة»، وحضر خصيصًا للمشاركة في اللقاء الشاعر محمود دسوقي من الطيبة.

"سحماتا" في كفرقرع

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – ضمن سلسلة النشاطات والفعاليات الثقافية والتربوية التي تقوم بها رابطة الطلاب الجامعيين في قرية كفرقرع، تم، مساء امس الاول الجمعة، عرض مسرحية «سحماتا» بمناسبة الذكرى الـ ٥٢ للنكبة، التي تعرض لها شعبنا الفلسطيني عام ١٩٤٨.

وقبل بدء العرض تحدث رئيس الرابطة محمد يحيى، ونائب رئيس المجلس المحلي، اياد زحالقة، والذي أكد بدوره ضرورة القيام بمثل هذه النشاطات والفعاليات. وأكد استعداد المجلس المحلي لدعم مثل هذه النشاطات والتعاون مع المجلس والرابطة. هذا وقد لاقت المسرحية استحسان الحضور الذي شارك وقدر بـ(٣٠٠) شخص.

رائدا الفضاء الروسيان في محطة "مير" يخرجان إلى الفضاء

* موسكو – «و.ص.ف.» – أعلن مركز مراقبة الرحلات الفضائية ان رائدي الفضاء الروسيين سيرغي زاليوتين والكسندر كاليري خرجا، بعد ظهر يوم الجمعة، من محطة «مير» الفضائية في مهمة استمرت خمس ساعات و٢٥ دقيقة.

واضاف المكتب ان الرائدين تمرنا على إصلاح ثقوب على لوح شبيه بالجدران الخارجية للمحطة بواسطة صمغ خاص. كما عاينا بطارية شمسية مثبتة على المحطة وفكا بطارية اخرى لا تزال قيد الاختبار.

يذكر ان زاليوتين وكاليري موجودان في المحطة منذ السادس من نيسان الماضي، وسيظلان فيها حتى الثاني من حزيران، وبعد ذلك يمكن ان تنتقل المحطة الى نظام الطيار الآلي.

الا انه يمكن تمديد مهمة الرائدين حتى ايلول المقبل، اذا جمعت شركة «ميركوب» المكلفة الادارة المالية للمحطة المال اللازم لذلك.

نظام غذائي غني بالألياف يخفض معدل السكر لدى المصابين بالسكر

* بوسطن (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» – أظهرت دراسة تنشرها «نيو انغلاند جورنال اوف ميديسن»، الخميس الماضي، ان اتباع نظام حمية غني جدًا بالألياف أي يرتكز على الخضار والفاكهة والحبوب يسمح بخفض معدل السكر والانسولين لدى بعض المصابين بمرض السكر.

وتوصل الباحثون في جامعة تكساس في دالاس الى ان نظام الحمية الذي يتضمن ٥٠ غرامًا من الألياف في اليوم يؤدي الى خفض معدل السكر بنسبة ١٠٪ لدى اولئك المرضى. ويستهلك الامريكيون معدل ١٧ غرامًا من الأغذية التي تحتوي على الألياف.

ملكة جمال الهند تفوز بلقب ملكة



* نيقوسيا – «و.ص.ف.» – خطفت ملكة جمال الهند الأنظار بأناقتها ودلالها ولم يكن من الصعب عليها أن تفوز بلقب أجمل فتاة في الكون صباح امس السبت، في نيقوسيا أمام منافساتها من دول امريكا اللاتينية خاصة.

وعندما تقدمت لارا دوتا (٢١ عامًا) الى المنبر بثوبها الطويل الأرجواني، اثر اختيارها واحدة من الثلاث ملكات اللواتي سيحملن لقب الملكة والوصيفة الاولى والوصيفة الثانية، تعالت صيحات الإعجاب بين المتفرجين الـ١٥٠٠ الذين تجمعوا في ستاد الفتريا في نيقوسيا، وأيقن الكثيرون ان الكأس ستكون من نصيبها.

وأعلن اعضاء لجنة التحكيم في مؤتمر صحفي اثر اعلان النتائج النهائية ان الاختيار وقع عليها لحضورها اللافت وجاذبيتها وتصرفاتها اللبقة.

واختارت لجنة التحكيم سؤالاً اخيرًا لاختيار ملكة جمال الكون بين ملكات الهند، وفنزويلا كلوديا مورينو (٢٢ عامًا) واسبانيا هيلين ليندس (١٨ عامًا). والسؤال هو: ماذا يمكن ان تقولي للمجموعة من المتظاهرين لكي يغيروا رأيهم بعد ان تجمعوا في نيقوسيا، مساء الجمعة، تلبية لدعوة من الكنيسة الارثوذكسية ومنظمات الدفاع عن حقوق المرأة لإدانة ما يسمونه «تشويه صورة المرأة» عبر مسابقات ملكات الجمال؟

وقال عضو اللجنة، انطوني روبينز، ان جواب ملكة الهند رجح كفتها على منافستيها. فأجابت بأنها ستقول للمتظاهرين: «ان مسابقات الجمال تعطي اليوم للنساء الشابات امكانية تحقيق أمانيهن».

ولم تبال لجنة التحكيم للهتافات المدوية التي كان يطلقها جمهور كثيف من أنصار ملكات المكسيك وفنزويلا وبورتوريكو وكولومبيا واختاروا ملكة جمال الهند ملكة لجمال الكون، وملكة جمال فنزويلا كلوديا مورينو (٢٢ عامًا) وصيفة اولى، وملكة جمال اسبانيا هيلين ليندس (١٨ عامًا) وصيفة ثانية.

وستجري مسابقة انتخاب ملكة جمال الكون المقبلة في ٢٠٠١ في جزيرة ايسلا مارغريتا (شرق فنزويلا) في البحر الكاريبي.

ونقلت المسابقة مباشرة شبكة «سي. بي. اس.» الامريكة الى ١٢٤ بلدًا.

ولم تتخلف الهند منذ عام ١٩٩٠ سوى مرة واحدة عن المشاركة في التصفيات النهائية لاختيار ملكة جمال الكون.

وحصلت على هذه الكأس عام ١٩٩٤ مع كأس ملكة جمال العالم في الوقت نفسه.

وملكة جمال الكون للعام ٢٠٠٠ هي صغرى ثلاث بنات للاليت وجنيفر دوتا من بانغالور (جنوب غرب الهند). وهي تعد اجازة في العلوم الاقتصادية في كلية سان كزافييه في جامعة بومباي.

وشقيقة ملكة جمال الكون هي اول امرأة هندية تتولى قيادة طائرة.

وقالت لارا دوتا في مؤتمر صحافي انها تهدي لقبها لوالدها الذي احتفل، امس السبت، بعيد ميلاده الستين.

واضافت انها تريد ان تعمل «من اجل تنظيم الاسرة» في بلادها التي بلغ عدد سكانها منذ ايام مليار نسمة.

كما اكدت انها ستواصل العمل في مجال مكافحة «الايدز» الذي بدأته ملكة جمال الكون السابقة البوتسوانية مبولي كويلاغوبي.

وستمضي دوتا بضعة ايام في الهند قبل ان تتوجه الى نيويورك لممارسة نشاطاتها المرتبطة بلقبها الجديد لمدة عام.

لقب ملكة جمال الكون للعام ٢٠٠٠



* لارا دوتا، في عرضها الأخير قبل الفوز

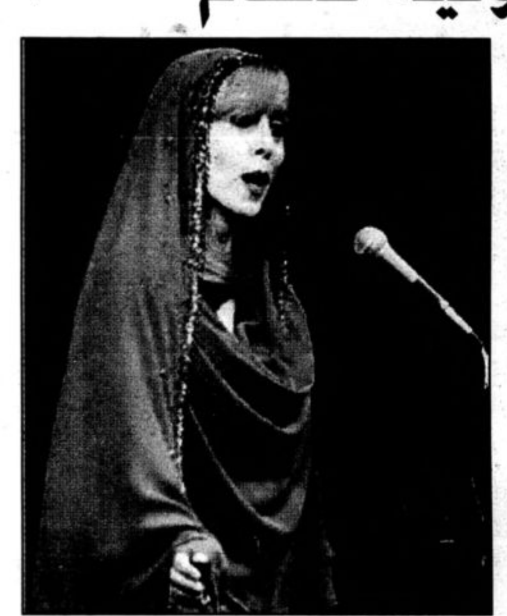


* لارا تضع تاج ملكة جمال العالم على رأسها *

ورفضت لارا دوتا الرد على ... بالسؤال طرحه صحفي عن علاقة ... عاطفية في حياتها حاليًا.

وقالت «لا أريد ان اتحدث عن حياتي الخاصة. انه سر وأريد الاحتفاظ به في قلبي».

فيروز تشارك في مهرجانات بيت الدين الدوليّة لعام ٢٠٠٠



* بيروت – «و.ص.ف.» – أعلنت لجنة مهرجانات بيت الدين الدولية ان الفنانة الكبيرة فيروز، احدى المطربات الأكثر شعبية في العالم العربي، ستشارك في إحياء مهرجاناتها لعام ٢٠٠٠.

وأكدت نورا جنبلاط، رئيسة لجنة المهرجانات لصحيفة «المستقبل» اللبنانية التي يملكها رئيس الحكومة السابق، رفيق الحريري: «ان عقد المشاركة أبرم يوم الجمعة، معتبرة ان مشاركة فيروز «فخر للجنة ولعشاق السيدة الكبيرة على مستوى لبنان والمنطقة العربية».

واعتبرت أن صوت فيروز الذي سيصدح «في ظروف مصيرية يمر بها البلد» في إشارة الى الانسحاب الاسرائيلي المقرر من لبنان بحلول السابع من تموز «يشحذ التماسك الوطني والتماهي بلغة الارض والانسان ويفعل لغة المهرجانات العالمية».

تقدم فيروز في ختام المهرجانات التي تبدأ في الأول من تموز عملاً خاصًا من إنتاج لجنة المهرجانات ومن تصميم موسيقي لزياد الرحباني، نجل فيروز. تنظم المهرجانات لجنة مهرجانات بيت الدين التي تترأسها نورا جنبلاط عقيلة الزعيم الدرزي وليد جنبلاط، والتي فازت في آذار الماضي بجائزة مهرجان فيتاك الدولي لتقنيات المهرجانات الذي أقيم في فرنسا.

وقد نظمت اللجنة حتى الآن عشرة مهرجانات فنية دولية وعربية رفيعة المستوى تتالت سنويًا وشاركت فيها العام الماضي أعلام أجنبية في ميادين الاوبرا والجاز من أبرزها مغني الاوبرا الاسباني الشهير، بلاسيدو دومينغو، ومغني الجاز اللاتيني، تيتو بوينتي، الآتي من هارلم والمطرب والموسيقار العراقي كاظم الساهر.

نقل قرية تركية برمتها تهربًا من وباء سرطاني

* اسطنبول – أفادت وكالة الأناضول نقلاً عن وزير الصحة التركي، عثمان دورموس، ان قرية توزكوي (وسط) ستنقل على بعد سبعة كيلومترات من موقعها الحالي تجنبًا لتعرض سكانها لوباء السرطان، بسبب طبيعة الارض، يصيب الغشاء الرئوي.

وأوضحت الوكالة ان لجنة تتكون من ممثلي ست وزارات منها الصحة والزراعة والبيئة اتخذت هذا القرار بعد نشر تحقيق يؤكد طبيعة الارض السرطانية.

وأفاد التحقيق الذي بدأ عام ١٩٧٠ بعد اكتشاف نسبة مرتفعة بشكل غير طبيعي لعدد المصابين بالسرطان في هذه القرية التي يقطنها ٨٠٠ ساكن، ان حوالي ٣٠٠ شخص توفوا بالسرطان منذ ذلك التاريخ ومن بينهم ٧٠٪ بسرطان الغشاء الرئوي.

وقالت الوكالة ان تراكم الغبار البركاني في هذه المنطقة يفسر كثافة المواد السرطانية ولا سيما مادة الايريونيت من مجموعة زيوليت وهي مصدر مادة ميلانوم السامة. وقد أعلنت السلطات المنطقة منكوبة عام ١٩٨٠ ولكن لم يكن القرار ملزمًا ولم يوافق السكان على الرحيل.

وقالت وكالة الاناضول ان نقل السكان هذه المرة سيكون اجباريًا ولكنها لم تعط توضيحات حول تاريخ نقل السكان مضيفة انه سيخص ١١٠ عائلات وسيكلف الدولة التركية حوالي ٣.٢٥ مليون دولار.

الفقمة، أيضًا، تصاب بالزكام

* واشنطن – «و.ص.ف.» – ذكرت دراسة نشرتها مجلة «ساينس» في نهاية الأسبوع، ان الفقمة يمكن ان تصاب بفيروس الزكام «بي»، الذي كان يعتقد انه لا يمكن ان يصيب سوى الانسان.

وقد كشف باحثون هولنديون من جامعة ايراسموس دي روتردام الفيروس عند اثنين من هذه الثدييات على سواحل هولندا، وقدروا بما بين ٠.٥ و٢٪ نسبة عجول البحر المصابة بالفيروس.

وقال المعد الرئيس للدراسة، البروفيسور اي. اوسترهاوس، ان هذه «البؤرة للفيروس يمكن ان تشكل خطرًا مباشرًا على الانسان»، موضحًا ان نوع الفيروس الذي اكتشف عند الفقمة قريب جدًا من الفيروس الذي اكتشف عند الانسان منذ اربعة او خمسة اعوام.

يذكر ان الفيروس «اي» للزكام يمكن ان يصيب طيور البحر التي تعتبر «بؤرة الطبيعية»، والفيروس «سي» الخنازير. اما الفيروس «بي» فلم يعثر عليه سوى عند الانسان.

«يوم الحساب» في ابتدائية طرعان

* طرعان – لمراسلنا – أقامت المدرسة الابتدائية (ج) في قرية طرعان، امس السبت، نشاطًا لا منهجيًا بعنوان «يوم الحساب» بمبادرة مركز موضوع الحساب والرياضيات في المدرسة، الاستاذ جميل دحلة، وبمساعدة المعلمة عبلة خير الله، معلمة الموضوع.

وجاء هذا اليوم بعد نجاح «يوم اللغة العربية» الذي أقامته المدرسة قبل فترة.

وقد تم تحويل الصفوف الى مراكز ومحطات اطلقت عليها اسماء مختلفة مثل «اغلبوا الحاسبة» و«احسب وفكر» و«أحاجي وألغاز» و«دولاب الحظ» و«المربع السحري».

وانتقل الطلاب من محطة الى اخرى. ومما لفت النظر تفاعل الطلاب بشكل كبير مع هذه المحطات بمشاركة معلمي المواضيع كلها.

وتقول المعلمة عبلة ان اوراق الحل والتمارين التي وزعت على الاولاد لم تكن مواد من المنهاج الدراسي وانما تمارين تعتمد على الذكاء وتفعيل التفكير عند الطالب.

وقال مدير المدرسة الاستاذ سمير نصار، ان اهداف مثل هذه الايام تطوير استراتيجية التفكير عند الطالب واعطاء الفرص والامكانيات لتنمية القدرة الذاتية والفردية.

الاحتلال والاستيطان – وجهان قبيحان لعملة واحدة!

بقلم: محمود خبزنة محاميد



* جرافات الاستيطان تمارس العدوان *

* «المؤسسة العربية لحقوق الانسان» في الناصرة، والتزامًا منها بنشر الوعي الوطني والقومي، والدفاع عن حقوق الانسان العربي في داخل اسرائيل والارض المحتلة تقوم بتنظيم رحلات استطلاع ومعاينة الى القرى المهجرة والمهدمة ايمانًا منها بأن ذلك واجب وطني حتى لا ينطبق قول «ألن دلس» المشهور بعد نكبة ١٩٤٨ عن الفلسطينيين بأن الكبار سيموتون والصغار سينسون وبذلك ستنتهي قضية فلسطين. لكن الاضطهاد والمعاناة صقلت الصغار وجعلتهم اكثر صلابة وتحديًا للاحداث من اجل نيل الحقوق ربما اكثر من الذين سبقوهم.

وضمن هذه الفعاليات اشترك اكثر من ٤٥ شخصًا من ١٥ بلدًا في المثلث والجليل، وبالتعاون مع «مركز المعلومات البديلة» في القدس والخليل، لمدة يومين، حيث تمت زيارة الاحياء العربية في ضواحي القدس والمستوطنات الموجودة في الارض الفلسطينية المحتلة من سنة ١٩٦٧ وسماع شرح حول مدى ضررها ومضايقتها على السكان العرب.

«معاليه ادوميم» لم تعد مستوطنة بل اصبحت مدينة وحدود نفوذها حسب تصورهم حتى الحدود الاردنية شرقًا ولكن بجانبها يوجد «عرب الجهالين» الذي طردوا من اراضيهم في النقب ويعيشون في براكيات من الصفيح، تأبى الكائنات الحية العيش بها ولكن كرم السلطان سمح لهم بالبناء مع رخص على مساحة ٢٠٠ دونم توزع على ٢٥٠ عائلة وبناء طابق واحد فقط بدون ماء او كهرباء او مجار. وملاصقة لبيوتهم توجد مزبلة بلدية القدس وجغرافية الارض انها تقع على كومة حجارة، والعشب الاخضر يغطي مساحة كبيرة من اراضي «معاليه ادوميم» والسكان العرب لا يوجد لديهم ماء يشربونه.

الاستيطان على اشده في جميع الاتجاهات وكأن اسرائيل تسابق الزمن من اجل عدم ابقاء ارض غير مبني عليها من اجل فرض الامر الواقع، والمفاوض الفلسطيني يعي ذلك. هذا في القدس، حدث ولا حرج.

في الخليل المأساة اشد وابلى، حيث غلاة المستوطنين العقائديين لا يمر يوم بدون التحرش بالمواطنين وتصل بهم الوقاحة الى حد تفتيش حقائب الطلاب في شارع الشهداء في الخليل. بؤر استيطانية هنا وهناك، وقاحة محتل لا يجري في عروقه ماء الحياء، كل شيء مباح له من شتم ورمي القاذورات على المواطنين وحرق المحلات التجارية و«البسطات» والاعتداءات على البيوت المحاذية لهم من اجل الاستيلاء عليها وتشريد اصحابها الشرعيين تحت سمع وبصر جيش الاحتلال الذي يحرسهم وربما اوقات «يشارك معهم».

لعل من اسوأ بنود «اتفاق الخليل» السيطرة الاسرائيلية على مركز المدينة، حيث يتحكمون به تمامًا. هنا بعض التجار بعد الحديث معهم قالوا: لن نبرح هذا المكان ولو اننا لا نبيع شيئًا من مضايقة الجيش والمستوطنين للسكان، ولكن حتى نحافظ على املاكنا سنبقى هنا رغم ما تشاهدون من عدم وجود متسوقين. وهذا واجب وطني من الدرجة الاولى يريدون تيئيسنا ولكن خسئوا لن نذهب للعمل في مستوطناتهم وسنبقى شوكة في حلوقهم حتى يرحلوا عنا كما يرحلون الآن من لبنان.

جامعة الخليل تأسست سنة ١٩٧١ وهي من اوائل الجامعات في الضفة وكانت كلية الشريعة في البداية، وسنة ١٩٨٠ تأسست كلية الآداب وبعد ذلك باقي الكليات.

جرى اعتداء على الجامعة سنة ١٩٨٣ حيث قتل ثلاثة طلاب وجرح العديد من الطلاب.

والاعتداء الفاشي على المصلين في الحرم الابراهيمي من السفاح «غولدشطاين».

وهذا الاعتداء الآثم تم في صبيحة ٢٥-٢-١٩٩٤ وذهب ضحيته (٢٩) شهيدًا وعشرات الجرحى ومنهم المعاقون حتى يومنا هذا.

كان في مدينة الخليل سنة ١٩٦٧ (٤٠) سيارة اما الآن فيوجد فيها اكثر من ٤٠ الف سيارة دون اي تطوير في الشوارع، اللهم الا الشوارع التي تمزق اوصال الضفة وتجعلها جزرًا. وهذه الشوارع هي شوارع الاستيطان وشوارع التفافية، وهناك شوارع ممنوع البناء في اقل من ١٨٠ مترًا من كل جهة اي ٣٦٠ مترًا عرض الشارع ومحميته، والهدف من ذلك تقطيع اوصال الضفة وابقاء السيطرة الاسرائيلية عليها. ثمن المياه في الخليل ثلاثة اضعاف سعرها الرسمي، وهذا لا يعني ان الضفة تخلو من المياه بل ان دل ذلك على شيء فإنه يدل على مدى سرقة الاحتلال للمياه الجوفية الفلسطينية والسيطرة عليها وعدم السماح لأهلها الشرعيين باستغلالها لمصالحهم وليس لدواجن المستوطنات.

ان الصمود والتحدي، الذي يشع من عيون الصبية والفتيان المؤمنين بعدالة قضيتهم، لا تكسرهما عنجهية مستوطن او صلف محتل لان مصير كل محتل مهما طال الزمن مزبلة التاريخ التي تراكم عليها غلاة المحتلين على مر العصور والازمنة. فلكم يا اهلنا في الضفة والقطاع نقول ان احلك ساعات الليل هي الساعات التي تسبق النهار.

ولأهلنا في الداخل نقول زوروا وتضامنوا مع اهلنا في الضفة والقطاع حتى زوال الاحتلال، وليعلم القاصي والداني اننا شعب واحد رغم تواجدنا في اماكن مختلفة.

(ام الفحم)

لا يبقى في الوادي إلا حجارته والأمل

بقلم: عبد الجبار حاج يحيى

* خلال جولة مع الشبيبة الشيوعية للبحث عن ورود حمراء بغية توزيعها على جموع الشغيلة بمناسبة عيدهم في الاول من ايار في المثلث الجنوبي. ساقتنا اقدامنا الى مجمع ورود في قرية قلنسوة المجاورة. وقد وقف ببابه رجل ظهرت على محياه ابتسامة، عرفنا معناها فيما بعد. لقد عرف صاحب المجمع مرامنا، حيث تعودنا كل عيد في الاول من ايار ان نذهب اليه لنطلب منه وردًا حمراء، فكان معنى الابتسامة اني اعرفكم واعرف مرادكم ولكن لا استطيع ان البيه، وكان السبب، كما قال، ان جميع الورود من جميع الالوان معدة للتصدير الى الخارج. ولكن اي باقة ورد بدون اللون الاحمر لا تباع ولا تسوق في جميع انحاء العالم. فالورد الاحمر هو الاساس. فاجبناه وقلنا له: نعم اللون الاحمر هو الاساس في الورد، وكذلك العلم الاحمر. وعدنا بشعور مختلط، ولكن الشعور بالاعتزاز والغبطة فاق الشعور الآخر الذي غمرنا بهذا الاحساس العظيم الذي ثبت اقدامنا على دربنا والمضي بمسيرة النضال الذي لا يخبو لتنتصر الطبقة العاملة التي تحمل العلم الاحمر في الاول من ايار على الانتهازيين والاستغلاليين واعداء الشعوب. وقد ارشدنا صاحب المجمع الى مشتل ورد، وقال لنا: هناك تستطيعون ان تحصلوا من الورد الاحمر على ما تريدون.

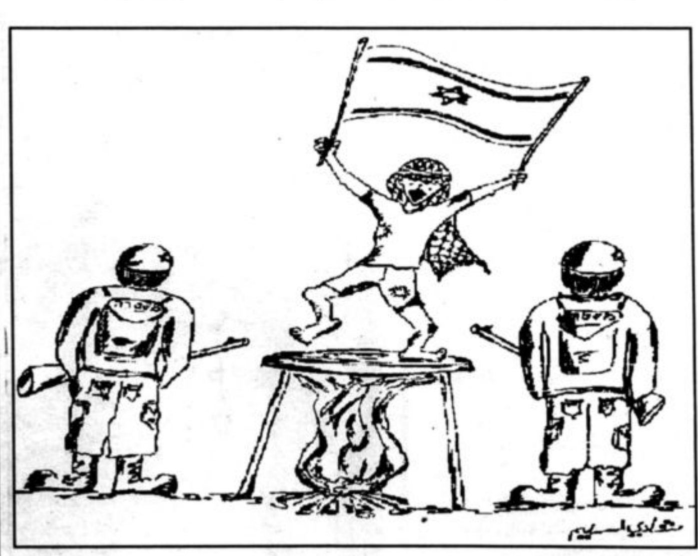
وفي اليوم التالي تجمعت «الورود» والمقصود فرق الشبيبة، لكي توزع الورد الاحمر على عمال المثلث الجنوبي بمرافقة رفاقنا المخضرمين، ملصقة على بطاقات المعايدة لعيد العمال، وقد كان انفعالي كبيرًا عندما لاحظت الغبطة والفرحة تغمران وجوه العمال وهم يتلقون الورود والمعايدات من الشبيبة وقادتها.

وكان انفعالي اكبر عندما ناداني احد العمال وقال لي: كادت دموعي تسيل عندما ناولتني الصبية بطاقة المعايدة مع الوردة، وقالت لي: كل عام وانتم بخير. انها اجمل واثمن هدية لهذا العام.

فقلت له ان الشبيبة الشيوعية ورد يتفتح وأمل يتجدد كل يوم، وهذه عبرة لمن اراد السمع والاعتبار وهو بصير.

(الطيبة)

كل عام وانتم بخير..!



* لا أرى سببًا واحدًا يمنعنا نحن، كعرب فلسطينيين في دولة اسرائيل، من الاشتراك في احتفالات يوم «استقلال اسرائيل». فمثل هذا الامر يتم بعد ان انجزت جميع مطالبنا وتحقق السلام العادل في الشرق الاوسط، واقامة دولة فلسطينية، وعاصمتها القدس الشريف.

وبعد ان تحقق السلام مع سوريا ولبنان والانسحاب الذي حدث من هضبة الجولان وجنوب لبنان وارجاع جميع المهجرين والمبعدين الى ارضيهم وبيوتهم وهدم جميع المستوطنات. والمساواة الكاملة بيننا وبين اشقائنا اليهود في دولتنا هذه. الحمد لله، حصل كل ما كنا نتمناه. واهم هذه الانجازات حكم الاعدام الذي صدر ضد البطالة، وخلق اماكن عمل لجميع المواطنين. وحقا اليوم بدأنا نشعر بالشعار الذي كان يردده رئيس الحكومة براك: دولة لجميع مواطنيها، اي المساواة الكاملة في كل المجالات والمرافق.

وقبل ان اقول لكم كل عام وانتم بخير، اريد ان اشكر السيد عرسان ياسين، رئيس بلدية شفاعمرو، الذي لفت نظري لهذه «المناسبة السعيدة».

عمر محروم – الناصرة

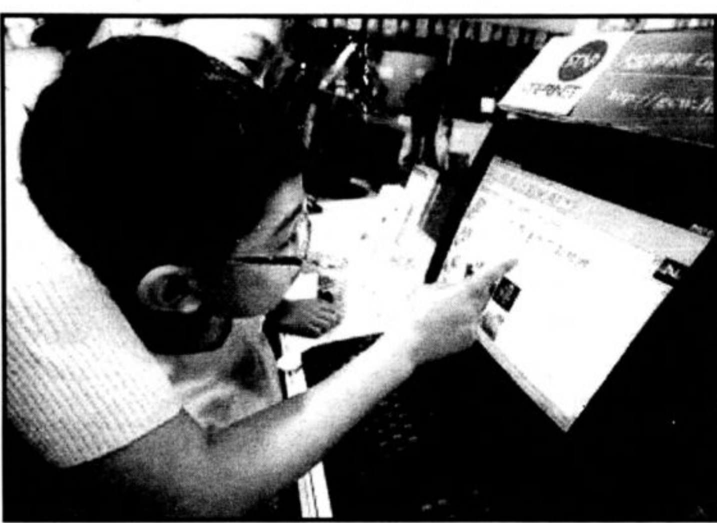




جديد تحت الشمس



دراسة جديدة تؤكد: استخدام الانترنت لا يشجع العزلة



* على عكس ما يتردد من ان الانترنت يشجع العزلة الاجتماعية، اكدت دراسة جديدة ان الانترنت تحسن التواصل مع الاصدقاء والعائلات. ويتوقع (مشروع الانترنت والحياة الامريكية) الذي اجرى الدراسة الجديدة ان اكثر من تسعة ملايين امرأة امريكية استخدمن الانترنت لأول مرة خلال الاشهر الستة الماضية مما يقلل الفجوة بين الجنسين في مجال استخدام الانترنت.

وتقول لي رايني مديرة المشروع: من الواضح ان الانترنت قد اصبحت اهم سبل العلاقات بين الناس. وقد غطى المسح الذي اجري على الهاتف ٣٥٣٣ عينة من البالغين في الولايات المتحدة بين ١ و٣١ آذار. ويبلغ هامش الخطأ في الناتج ٥ . ٢٪. وكانت دراسات سابقة قد وجدت ان قضاء الناس ساعات طويلة غارقين في الابحار على الانترنت يجعلهم انعزاليين وانطوائيين ويؤثر على حياتهم الاجتماعية. لكن دراسة المشروع تناقض ذلك اذ توصلت الى ان ٢٢٪ من مستخدمي الانترنت يزورون اقاربهم او اصدقاءهم على فترات تقل يوميًا عن اصدقائهم مقارنة بنسب ٦١٪ من غير مستخدمي الانترنت. كما ان مستخدمي الانترنت اميل لمكالمة اصدقائهم واقاربهم هاتفيا. ويقول ٥٥٪ من مستخدمي الانترنت ان البريد الالكتروني قد زاد من اتصالاتهم مع العائلة و٦٦٪ يرون ان اتصالهم باصدقائهم قد ازداد بفضل البريد الالكتروني ايضا. ووجدت الدراسة ايضا ان الانترنت مع انها زادت مرات الاتصال بين الاصدقاء والاقارب فان معظم هذه الاتصالات يتخذ طابع الخفة كتناقل الاخبار والنكات، وان غالبية مستخدمي الانترنت لا يناقشون الامور التي تقلقهم على الانترنت.

عمرها ١،٧ مليون عام، اكتشاف أحافير أول أوروبيين في الأرض

* عثر في جمهورية جورجيا على بقايا ما يعتقد انه اقدم البشر الاوائل الذين هاجروا من افريقيا الى اوروبا. فقد اكتشف خلال اعمال الحفر الاثرية الجارية في قلعة تعود الى القرون الوسطى بمنطقة دمانيسي جمجمتان، يقدر عمرهما بـ٧ . ١ مليون عام، والى جانبهما عثر على بعض الادوات الحجرية وعظام الحيوانات. وتشير هذه الاحافير الى ان انتقال الانسان البدائي من افريقيا الى اوروبا حدث قبل التاريخ الذي قدره العلماء بمئات ألوف السنين، كما انها تضع اشارة استفهام حول الفرضية القائلة بأن الهجرة تستلزم مستوى متطورًا من تقنية الادوات الحجرية. وقال ديفيد لورد كيباندز، من متحف جورجيا في العاصمة تبليسي: هذا اول دليل على وجود البشر خارج افريقيا في تلك الحقبة. ولذلك فهو ذو اهمية كبيرة. ويتضح من خصائص وتاريخ الاحافير المكتشفة ارتباطها بالبشر الاوائل الذين كانوا يسكنون شرق افريقيا في تلك الفترة نفسها والذين يعرفون علميًا باسم (انسان ارجاستر) الذي كان اقل تطورًا من (انسان اركتوس) الذي يعتقد العديد من العلماء، انه كان اول من غادر افريقيا ليقطن في آسيا واوروبا.

جلد صناعي لعلاج قروح السكر

* وافق الخبراء الامريكيون على منتج مصنوع من خلايا الجلد البشري ومواد اخرى، قد يحدث ثورة في علاج القروح التي تصيب بعض مرضى السكر، حيث من المعروف ان الاطباء قد يعمدون لبتر اعضاء هؤلاء المرضى بسبب عدم امكانية علاج التقرحات التي تصيب اقدامهم بقدر مقبول من الفعالية.

ويعالج الاطباء هذه الحالات عادة بتنظيف القروح ولفها بالضماد الطبي واخبار المرضى بتجنب وضع ثقلهم على القدم لكن منتج (ابليجراف) من صنع شركة (اورجانو جنيسيس) الامريكية يستخدم خلطة من الكولاجين المستخرج من الأبقار والخلايا الجلدية البشرية لتأليف غشاء من مادة تشبه الى حد بعيد الجلد البشري، ويرسل هذا الجلد الصناعي الى الاطباء، وهو مزود بالڤيتامينات التي تضمن الحفاظ عليه بحالته حتى يحين موعد ترقيع الجرح به. ويتوقع ان تعطي ادارة الغذاء والدواء الامريكية الضوء الاخضر لمنتج (ابليجراف) لعلاج قروح الاقدام، بعد ان وافقت عليه لجنة الخبراء الخاصة التابعة للادارة، وكانت التجارب السريرية التي أجريت على ٢٠٨ مرضى بالسكر أظهرت ان جروح ٦٥ بالمئة من هؤلاء شفيت تمامًا بعد ١٢ اسبوعًا من تطبيق العلاج الجديد، في حين ان هذه النسبة لم تتعد ٣٢٪ عند المرضى الذين تلقوا العلاج التقليدي.

تجارب ضد ڤيروس الـ "ايدز" تبدأ قريبًا



* أعلنت مختبرات اميون ريسبونس كورب وشركة اغورون فارماسوتيكالز ان تجارب سريرية ستبدأ قريبًا لتقييم مدى فاعلية لقاح ضد الـ«إيدز» اطلق عليه اسم ريميون يستخدم مكملاً لعلاج متعدد لهذا المرض، وستسمح هذه التجارب التي ستطبق على ٤٧٢ شخصًا لمدة ٩٦ اسبوعا بتحديد ما اذا كان هذا اللقاح يزيد من مدة الابقاء على الفيروس بنسب لا يمكن كشفها عند المصابين به ويتبعون عددًا من العلاجات الاخرى، واكد المسؤول عن هذه الاختبارات الجديدة، فريد فلانتاين، في مستشفى بليفيو في نيويورك ان دراسات سريرية محدودة سمحت بالكشف ان اللقاح ادى الى تحسين استجابة الفيروس عندما استخدم بشكل حقنة كل ثلاثة اشهر مكملاً الادوية الاخرى، وستجري هذه التجارب باشراف المعهد الوطني للامراض المعدية والحساسية.

الضوء المنحرف يشاهد المادة السوداء

* اعلن علماء الفيزياء الفلكية انه تم لأول مرة رصد ما يعرف بـ(الجز الكوزمولوجي)، وهو تأثير تنبأت به نظرية اينشتاين في النسبية. ويلقي هذا الاكتشاف ضوءًا جديدا على توزيع (المادة السوداء) التي يعتقد انها تشكل الجزء الاكبر من قوام الكون، رغم انها غير مرئية.

وقال موريس ايزنمان، في ادارة الرياضيات والعلوم الفلكية في المؤسسة الامريكية الوطنية للعلوم: بدأ اللغز يتكشف امامنا شيئًا فشيئا. ففي غضون الاشهر الاولى من هذه الالفية توصلنا الى حل لغز هندسة الكون وها نحن الآن على عتبة اكتشاف بنيته. وقد ظل توزيع وطبيعة المادة السوداء التي لا تراها التلسكوبات يشكلان لغزا مبهما حير العلماء طيلة عقود. لكن الآن، وباستخدام المشاهدات الفلكية لتأثير يعرف باسم (التصوير الجاذبي الضعيف)، استطاع العلماء رسم خارطة لتوزيع المادة السوداء على مدى مناطق شاسعة في السماء.

وقد نشرت النتائج في العدد الاخير من مجلة (نيتشر) بعد مناقشتها في عدة مؤتمرات علمية. ويعتمد التصوير الجاذبي على تنبؤ اينشتاين في نظرية النسبية العامة بأن الجاذبية تحني الضوء. وقد قام الفلكيون بتحليل الضوء الوارد من ١٤٥٠٠٠ حجرة سحيقة بحثًا عن دلائل التشويهات التي تصيب اشعة الضوء بفعل القوة الجاذبية للمادة السوداء التي تعترض طريقها. ويعتقد الفلكيون ان الضوء القادم من اجسام كروية بعيدة يتشوه بفعل هذه القوة الجاذبة متخذًا اشكالاً اهليلجية، وهو تأثير يعرف باسم (الجز الكوزمولوجي) وعن ذلك يقول عالم الفلك انطوني تايسون: يقيس الجز الكوزمولوجي بنية المادة السوداء في الكون بطريقة غير متوافرة في اساليب الرصد الفلكي الاخرى. واستطاع الفلكيون بهذه الطريقة استبعاد سيناريو يعرف بـ(نموذج المادة السوداء الباردة)، والذي يفيد أن الكون يحتوي على ما يكفي من المادة العادية والمادة السوداء لايقاف توسعه في نهاية المطاف.

الغبار يقي من الربو

* اكتشف العلماء ان الأطفال الذين يعيشون في منازل بمستويات متدنية من مادة بكتيرية توجد في الغبار يكونون اكثر تعرضًا للاصابة بنوبات الصفير التنفسي.

ويأتي هذا الاكتشاف ليضاف الى ادلة سابقة تشير الى ان تعريض الاطفال في سن مبكرة،

جدا للمواد المسؤولة عن الاستجابات التحسسية قد يؤدي الى حمايتهم بشكل جزئي من الامراض التحسسية، كالربو. وركزت الدراسة التي اجريت في الولايات المتحدة على مادة الاندوتوكسين المشتقة من الجدران الخليوية للجراثيم التي تعيش في الغبار. ولاحظ الباحثون ان تعرض الاطفال لهذه المادة في سن مبكرة يخفف من حساسيتهم لها عند الكبر. ويحدث الربو والنوبات التحسسية الاخرى عندما تتعرف آليات الجسم الدفاعية على الاندوتوكسين، او مواد اخرى متطفلة وتحاول مهاجمتها، واحدى الطرائق التي يتبعها الجسم في الهجوم تسبب حدوث التهابات في المنطقة المجاورة، وفي حال مرض الربو، يؤدي هذا الى تضييق المجاري الهوائية مما يتمخض عنه صعوبة في التنفس.

ويقول معدو الدراسة التي نشرت في العدد الاخير من مجلة (الانسيت) الطبية ان هذا اول دليل مباشر على ان التعرض للاندوتوكسين في الصغر يمكن ان يقي من الامراض التحسسية التي قد تدوم مدى الحياة.

زويا، يا حبيبتي

روابة: مصطفى مرار

«زويـــا» والـــشـــرطـــي

* مع حلول الاسبوع القادم، تبدأ عطلة الربيع، عطلة الحرية والانعتاق، كل الاولاد، وكل البنات تسبح ارواحهم في بحر من السعادة، يرسمون الخطط، ويحصون مدخراتهم، ليضعوها في يد العروس الجميلة: في يد المدينة الكبيرة؛ مدينة الملابس الجديدة، والاحذية اللامعة، مدينة الكنافة والكباب، والباعة المتجولين، ينادون على بضاعتهم باصوات رخيمة.

كل الصغار تنبت لهم اجنحة، لونت سعادتهم ريشها بالحرية والانطلاق، اللذين يطلان بعيون براقة، من شقوق رفيعة، في نافذة الاسبوع القادم.

كلهم سعيد بعطلته، وبمدخراته، الا «زويا »؛ فهي سوف تلازم المنزل، لتكون قريبة من ابيها، اسير «الاقامة الاجبارية» التي فرضها السلطان.

هي لا تضيق بالمكوث في المنزل، فإن اسعد الساعات، هي التي تقضيها الى جانب ابيها؛ تستمع الى حكاياته، وتقص، عليه، من اخبار البلد، مما لا يراه، اذ هو حبيس منزله..

لكنها، مع ذلك، تريد ان تستمتع بعطلتها، مثلما يفعل كل اطفال العالم، فهي تتساءل: «لماذا كتب علي، وعلى اطفال كثيرين، في بلادي، ان لا يعيدوا، وان لا يستمتعوا بالعطل، مع آبائهم وامهاتهم خارج جدران البيوت!!

المجرمون، والقتلة، وقطاع الطرق، ومحطمو الخزائن، وسراق البيوت، يُمنحون الحق في عطلة، كل ثلاثة اشهر. ويحرم، من هذا الحق، كل سجناء الحرية.

كان ابو «زويا » منكبًا على كتاب كبير، يحققه؛ فهو يقرأ منه، سطورًا او صفحات ثم يتناول قلمه، ويكتب على هوامشه ملاحظات، او يدون ملاحظات اخرى وارقامًا. في بطاقات يحرص على ترتيبها.

«زويا » كانت تجلس على مقعد صغير، في زاوية من المكتب؛

اغلقت الكتاب الذي بين يديها، واغتنمت فرصة القى فيها والدها بالقلم من يده، واغلق كتابه، وان ظل يقبض عليه، بينما سبابته تفصل بين الجزء الذي قرأه من الكتاب، وما بقي من صفحاته. وبيده الاخرى اخذ يدعك جبهته، فبادرته «زويا »:

ابي.

- نعم يا «زويا ».

- عطلة الربيع تقترب

- لتكن عطلة سعيدة، لزويا، ولكل الاطفال..

ابتسمت «زويا ». قامت من مقعدها؛ وخطت نحو ابيها؛ وقفت خلفه، بسطت راحتيها، ووضعتهما على كتفيه:

- الا تعيد ما قلت، يا ابي؟

- قلت، تمنيت عطلة سعيدة، لزويا، ولكل الاطفال.

- ولماذا لا تكون، كذلك، لكل الاباء والامهات؟

- الامهات والآباء، يا «زويا »، يا حبيبتي، يسعدهم ان يفرح اولادهم ويستمتعوا بالعطلة.

لم ترد «زويا » فمضى والدها يقول:

- اعرف انك تحبين المدينة، مثل كل القرويين الصغار، وانت سوف تخرجين مع والدتك، وتشترين الملابس الجديدة، وحذاء جديدًا وتأكلين الكنافة والكباب، وتطربين لسماع اصوات الباعة المتجولين، اليس هذا، هو، ما حدثت به والدتك؟

-وكنت، يا ابي، اود لو رافقتنا الى المدينة!

- وهل غاب عن «زويا » الذكية، انني سجين البيت؟ وانهم سوف يعتقلونني فور خروجي من الباب؟

- لكنهم لن يفعلوا، هذه المرة..

- ماذا؟ هل حصلت، لي، على تصريح باجازة؟

وضحك ابو «زويا ». لكنها كانت جادة في كل ما قالت، فهي مالت على اذنه، وهمست له.

هز الاب رأسه، واخذ يقلب الفكر في ما عرضته «زويا »، ولم يلبث ان ابتسم لها.

مراقبة الشرطة، السرية منها، والعلنية، لم تكن عند حدود المنزل، لكنها كانت تقوم بزيارات مفاجئة، او ترسل في استدعائه، لاجراء تحقيق شكلي، ثم تسكت، عنه اياما.

في اليوم الثاني، من عطلة «زويا » وقبل شروق الشمس، شاهد بعض الفلاحين، المتوجهين الى حقولهم، شرطيًا عابس الوجه، يغطي مساحة كبيرة منه، ويكاد يخفي فمه، شارب كث، كذيل الارنب، وامام الشرطي العابس، تسير «زويا » في خنوع وخوف، حتى بلغا موقف السيارات. صعد الشرطي، وفي اثره «زويا » لم يعد الفلاحون الى بيت «زويا » لاستطلاع ما حدث، خشية ان يكون قد بقي في البيت بعض افراد الشرطة. وهم، الفلاحون، سيعرفون الخبر اليقين، بعد العودة من حقولهم، لقد اتقن «ابو زويا » عملية التنكر بزي الشرطة، الى درجة ان «زويا » نفسها، كانت تنظر اليه، وتهز رأسها ولا تبتسم فكأن اباها قد غدا شرطيًا حقيقيًا ولعلها فكرت في امكان رشقه بالحجارة وفي المدينة غير ابو زويا ملابسه وارتدى ملابس مدنية، جاء بها من البيت وقضت «زويا » مع ابيها «الشرطي» يوم عطلة حافلاً بالبهجة، فقد اشترى، لها، ملابس جديدة، وحذاء لامعًا.

ودخلا المطاعم واكلا من الكباب، وكذلك فعلا في محلات الكنافة والحلوى.

وطربا لنداءات الباعة المتجولين، واشتريا منهم الخضر والفاكهة والاساور والخواتم.

ولاحظت «زويا » ان كثيرين، من اصحاب المتاجر، كانوا يفاجأون بدخولها، ثم اذا هم يتبادلون، مع ابيها، الحديث همسًا، حين عيونه، ترقب كل حركة امام المتاجر.

ولم يخل يومها، ذاك، من مفاجآت ومواقف حرجة، كلما لاح، عن بعد، رجال الشرطة، او دوريات الجيش، ولكن قد مر اليوم بسلام.

كانت «زويا » صاحبة الفكرة، سعيدة، غاية السعادة ولم يكن ابوها اقل، منها، سعادة بالحرية التي منحها لنفسه، واعانته «زويا » على تحقيقها، ولو ليوم واحد.

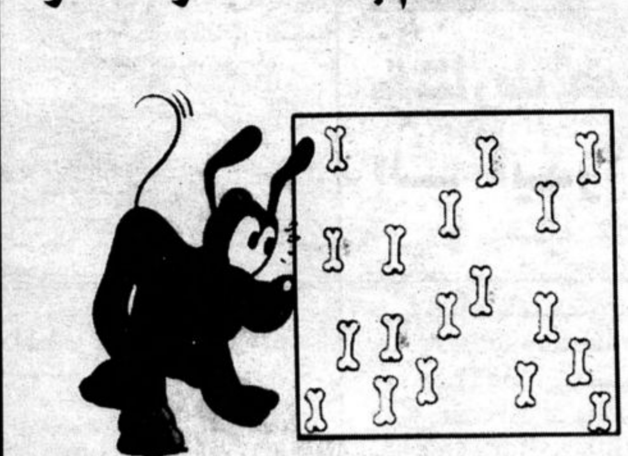
الـــفـــروق الـــســـبـــعـــة





* يوجد سبعة فروق بين هذين الرسمين.. هل يمكنك معرفتها ؟!

عـــظـــام بـــلـــوتـــو



* هل يمكنك تقسيم العظام التي سيأكلها بلوتو إلى قسمين متساويين بخط واحد ؟!

طـــريـــق قـــرش الحـــظ

* ترى هل تعرف ما هو الطريق الذي ستسلكه «سونيا » للوصول إلى قرش الحظ؟ إذا ظللت الخانات التي بها نقاط سوف تعرف السر الذي ينتظرها..



الأحد ١٤ أيار ٢٠٠٠

هبوعيل تل ابيب يتوج رسميًا بطلاً للدوري

* توج فريق هبوعيل تل ابيب بالامس، بصورة نهائية ورسمية، بطلا للدوري، رغم بقاء مباراتين لنهاية الموسم وذلك بعد ان انهى مباراته الهامة امام فريق القاع بني يهودا بالتعادل ١:١، في نفس الوقت الذي تعرض فيه منافساه هبوعيل بيتح تكفا، ومكابي حيفا للخسارة الاول امام عيروني ريشون لتسيون (١:٢) والثاني امام هبوعيل كفارسابا (صفر:١).

وكان سليم طعمه اللاعب العربي الممتاز في الفريق هو صانع هدف التعادل لزميله عومري افيك في الشوط الثاني، والذي ضمن البطولة للفريق. وهي اول بطولة للاعب العربي الممتاز ابن مدينة اللد، في ثاني موسم له ضمن صفوف هبوعيل تل-ابيب.

الجدير ذكره ان مباراة بني يهودا وهبوعيل تل-ابيب لم تصل الى نهايتها حيث دخل المئات من الجماهير ارض الملعب قبل صفارة الحكم الذي اضطر الى ايقافها.

لاعبو اكسال هددوا بمقاطعة المباراة في رعنانا فوصلوا قبل بدايتها مباشرة

* عندما وصل لاعبو هبوعيل اكسال الى غرف تبديل الملابس في ملعبهم، قبل السفر الى المباراة في رعنانا، عصر امس الاول، علموا من الاداريين، انهم لن يستلموا استحقاقاتهم المالية، فقرروا العودة الى البيت وعدم السفر الى رعنانا.

وعلى الفور تدخلت بعض الاطراف المحلية، المقربة من الادارة واللاعبين، واقنعت لاعبي الفريق بالسفر، خوفا، من تجميد نشاط الفريق، في حالة عدم حضور المباراة. وفي نهاية الامر، قرر اللاعبون السفر فوصلوا الى رعنانا قبل بداية المباراة بعشر دقائق، ولم يتمكنوا من اجراء الاحماء الكافي.

واشترط جميع اللاعبين الاستمرار في الفريق وحضور بقية المباريات دفع المستحقات المالية لهم.

وتعقيبًا على ذلك قال مدرب الفريق معاد نصر الدين: حرام جدا ان يزول هذا الفريق من الخارطة الرياضية. توجد فيه خامات كروية ممتازة بحاجة الى عناية خاصة من قبل الادارة والمسؤولين في القرية، وسبق أن جمد نشاط الفريق في الموسم ٨٨/٨٩ ونتيجة لذلك قرر اتحاد الكرة في حينه، تجميد نشاطه في الدوري، وعلينا الاستفادة من تجارب الماضي وتدارك الوضع قبل فوات الاوان.

مراسل خاص

لاعبو الاخاء الاجانب غادروا البلاد

* لاحظ المتابعون لمباراة مكابي الاخاء الناصرة واتحاد ابناء سخنين، غياب جميع لاعبي التعزيز الاجانب عن التركيب الاول. وعند استفسارنا عن الامر تبين ان ثلاثة منهم: ابراهيم دورو، اريئيل بالترمو وزلاتين ميخائيلوف غادروا البلاد، عائدين كل الى موطنه، بينما بقي الهنجاري تاماش كولتائي والذي اشرك كبديل في الشوط الثاني.

وعلمنا ان ادارة الاخاء تفكر بابقاء ابراهيم دورو وزلاتين ميخائيلوف، بينما ستستغني عن خدمات بالترمو وكولتائي. ومن المتوقع ان يستبدلا بلاعبين اخرين، بعد ان يتم التعاقد مع المدرب القادم للفريق.

وفي هذا الاطار علمنا ان المفاوضات جارية مع عزمي نصار على قدم وساق، وفيما لو تم الاتفاق معه فان الادارة ستستغني عن خدمات ايلي محفود.

نتائج الدرجة العليا - بعد الاسبوع الـ٣٧

المباراة	النتيجة
بني يهودا - هبوعيل تل-ابيب	١:١
هبوعيل حيفا - هبوعيل القدس	٣:صفر
نادي الرياضة اشدود - مكابي بيتح تكفا	٢:٣
مكابي تل ابيب - بيتار القدس	١:٤
عيروني ريشون لتسيون - هبوعيل بيتح تكفا	١:٢
هبوعيل كفارسابا - مكابي حيفا	١:صفر
مكابي هرتسليا - مكابي نتانيا غدا الاثنين.	

لائحة الدرجة العليا

هبوعيل تل-ابيب يفوز بلقب بطولة الدوري لموسم ١٩٩٩/٢٠٠٠ للمرة السابعة له منذ قيام الدولة

الفريق	الاهداف	النقاط
١. هبوعيل تل-ابيب	٧٣-٢٧	٨١
٢. هبوعيل بيتح تكفا	٧٦-٤٩	٧٤
٣. مكابي حيفا	٨١-٣٢	٧٢
٤. مكابي بيتح تكفا	٥٠-٤٥	٦٠
٥. بيتار القدس	٥٩-٤٩	٥٨
٦. هبوعيل حيفا	٥٣-٣٥	٥٦
٧. مكابي تل-ابيب	٦٤-٤٢	٥٢
٨. اشدود	٤٦-٤٩	٤٨
٩. ريشون لتسيون	٣٦-٦٤	٣٧
١٠. مكابي نتانيا×	٤٨-٧٠	٣٦
١١. بني يهودا	٣٤-٦٢	٣٦
١٢. هبوعيل كفارسابا	٣٧-٥٥	٣٤
١٣. مكابي هرتسليا	٣١-٦٧	٣٤
١٤. هبوعيل القدس	٣٣-٧٥	٢٤

هبوعيل حرفيش لم يسافر لمباراته امام مكابي الخضيرة

* مباراة فريق هبوعيل حرفيش امام مكابي الخضيرة، وهي آخر مباريات الدوري للفريقين، والتي كان من المفروض ان تقام عصر اول امس الجمعة، لم تجر، رغم انها مؤجلة من الاسبوع الماضي ايضا.

ويعود السبب في ذلك الى ان اتحاد الكرة كان قد طالب المسؤولين في حرفش بأن يحضروا وثيقة رسمية تفيد بأن القرية تقع في منطقة حدودية، ككريات شمونة مثلاً، حتى يصبح من الممكن تأجيل مباريات الفريق.

هذا الامر اثار المسؤولين في حرفيش، فقرروا مقاطعة المباراة، في صورة تحد لاتحاد الكرة، الذي سيبت في الامر هذا الاسبوع.

(باسل زريق)

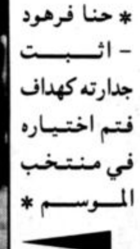
ايمن خلايلة الى ايطاليا

* دُعي لاعب مكابي الاخاء الناصرة ايمن خلايلة للمشاركة في المباراة الاحتفالية، التي ستشهدها مدينة روما في الخامس والعشرين من الشهر الجاري تحت اسم مهرجان السلام والتي سيشارك فيها لاعبون كبار من العالم، خاصة من المخضرمين، بالاضافة الى عدد من اللاعبين الاسرائيليين وعدد آخر من لاعبي الفرق الفلسطينية.

ايمن خلايلة لاعب الموسم لصحيفة كل العرب

* ايمن خلايلة - رغم سوء اداء فريقه هذا الموسم، كان الابرز هذا الموسم *





* حنا فرهود - اثبت جدارته كهداف فتم اختياره في منتخب الموسم *



* اختار القسم الرياضي في صحيفة كل العرب ايمن خلايلة لاعب مكابي الاخاء الناصرة ليكون نجم الموسم ١٩٩٩/٢٠٠٠.

وقد توج ايمن قبل مباراة الدوري بين سخنين والاخاء عصر يوم الجمعة على ملعب سخنين، كما تم تكريم جميع الفرق العربية الصاعدة، هبوعيل احمد مجد الكروم، هبوعيل البقيعة، هبوعيل كفرمندا، هبوعيل يافة الناصرة، هبوعيل باقة الغربية هبوعيل راهط وشمشون الطيبة، بالاضافة الى تكريم العديد من الرياضيين والرياضيات في العاب اخرى.

وعلمنا ان قسم الرياضة في القناة (٥) اختار لاعبي اتحاد وابناء سخنين حنا فرهود واورن موحرر ليكونا ضمن التركيب الاول لمنتخب الموسم في الدوري الممتاز.

اجمال الموسم في دوري الدرجة الاولى

* الانجاز: صعود هبوعيل احمد مجد الكروم للقطرية وعدم هبوط اي فريق عربي للدرجة الثانية *

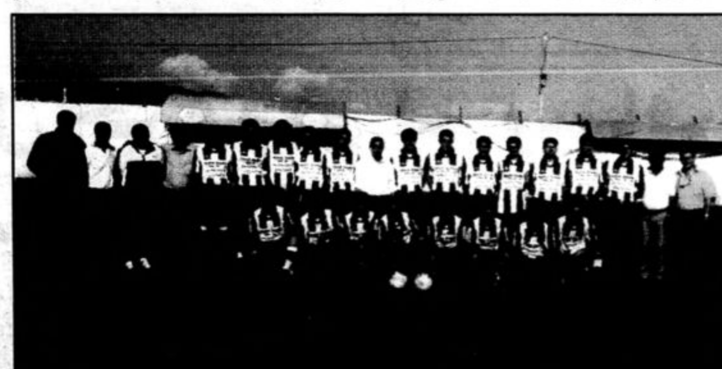
تقرير: باسل زريق

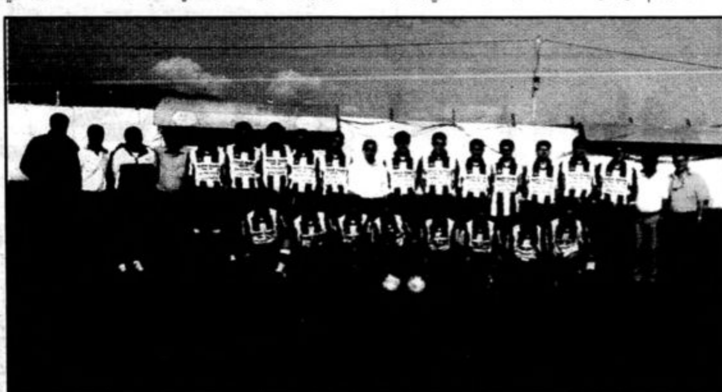
* اسدل الستار الاسبوع الماضي على دوري الدرجة الاولى في المنطقتين لهذا الموسم، دوري مختلف كان لنا هذا الموسم بالمقارنة مع مواسم سابقة، تميز بظاهرة فريدة من نوعها، وهي لا هبوط الى الدرجة الثانية، بعد ان تأكد بشكل شبه نهائي وفي مرحلة مبكرة ان الهابطين هما هبوعيل اشدود الذي لم يفتتح الموسم ومكابي العفولة الذي ما ان سمح له الاتحاد العام بمزاولة مبارياته كان الفارق عن اقرب منافسيه قد تخطى الحاجز النفسي ووصل الى درجة يكون من الصعب فيها على هذا الفريق ان يلحق او ان يحاول اللحاق بموكب الفرق السائر في اللائحة الى الامام.

ولهذه الظاهرة برأيي سلاح ذو حدين، من جهة قد تجعل الفرق تلعب بهدوء اعصاب وباطمئنان كونها باقية في الدوري الامر الذي قد يرفع من مستوى المباريات، ومن جهة اخرى تأكيد بقاء كل فريق قد يضعف من الروح الهجومية والرغبة لديه في الفوز في المباريات.

فريق هبوعيل احمد مجد الكروم: بجاهزيته واستعداده وميزانيته العالية بث قبل انطلاق الموسم، لعشاق الرياضة ومتابعي كرة القدم بشارات واضحة ولو انها غير معنلة عن نيته بالارتقاء.

فبالرغم من كل التذبذبات والمطبات التي واجهته





* صورة جماعية لهوعيل أحمد مجد الكروم بطاقم اللاعبين، جهاز التدريب والادارة - إنجاز رائع! *

خلال الموسم (من البداية المتواضعة الى الخسارة البيتية امام مكابي طمرة الى تبديل المدرب) استطاعت ادارته النشطة والمكافحة التغلب على كل هذه العقبات فلم يتركوا خيارات عديدة لبقية الفرق حتى كشف المجادلة عن انيابهم وافصحوا عن نواياهم فبات امر ارتقائهم يتضح للفرق الاخرى مع تقدم الدوري من اسبوع لآخر، وها هو الفريق يحقق نواياه ويؤكد ارتقاءه الى الدرجة القطرية قبل النهاية بعدة أسابيع. انجاز كبير وتاريخي لهذا الفريق العريق.

* * *

مكابي طمرة: هواحد الفريقين العربيين في الدرجة الاولى (بالاضافة الى م. شفاعمرو) اللذين لعبا في السابق في الدرجة القطرية، اذا ما نظرنا الى حالة عدم الاستقرار التي عانى منها الفريق قبل انطلاق الدوري لم نكن نتوقع منه أن ينافس وبشدة على بطاقة الارتقاء الى القطرية، ولكن احدى نقاط القوة التي اعتمد عليها هذا الفريق هي كادر لاعبيه المحلي، ابناء مدينة طمرة الذين يشكلون العمود الفقري للفريق واذا ما اضفنا خبرته الكبيرة فقد نجح مكابي طمرة ان يحتل مكانًا مرموقًا في قمة اللائحة وان يكون ندا عنيدا لمجد الكروم، فقط نقول، خسارة في هذا الفريق توقيف نشاطه بعد الاحداث التي جرت في مبارياته البيتية الاخيرة امام هبوعيل الخضيرة. نهاية غير طبيعية، لموسم مع طموحات كبيرة.

* * *

خاض **مكابي طرعان** موسمه الثالث في الدرجة الاولى حيث يمكن اعتباره ناجحًا نسبيًا، ففي حين صارع الفريق في مواسم سابقة حتى المباراة الاخيرة لضمان بقائه، انهى هذا الموسم في المرتبة الخامسة، المدرب سعيد طاهر قام بعمل رائع في الفريق فبواسطة الكادر المحلي البحت الذي كان بحوزته استطاع ايصاله الى هذه المرتبة باعطائه الفرصة للاعبي البيت الشبان لابراز مواهبهم. هذه السنة كانت اقتصادية بالنسبة لمكابي طرعان حيث استطاعت الادارة بعدم ضمها تقريبًا للاعبي تعزيز ان تمحو جميع ديون الفريق.

والآن مكابي طرعان غير مدين ولا حتى بشيكل واحد، كل الاحترام.

* * *

منذ بداية الموسم الكروي عانى **مكابي ابناء شفاعمرو** من مشاكل مادية ومهنية حادة، ادت الى تحرير جميع لاعبي التعزيز من الفريق حتى اصبح هدفه هو ضمان البقاء في الدرجة الاولى لا اكثر. المشاكل المادية هذه ادت الى استقالة جميع اعضاء الادارة خلال الموسم ليبقى احمد حمادة وحيدًا يدير شؤوب الفريق ويعتبر المكان الذي احتله ابناء شفاعمرو في



* أشرف داموني - نقطة ضوء بارزة في موسم يجب أن ينسى لفريق مكابي طمرة *



* إياد زرعيني، مكابي طرعان - أهدافه كانت من أسباب النجاح *

مركز اللائحة جيدًا نسبيًا اذا ما قارناه مع وضعه الحرج واثبت انه بالامكان الاعتماد كليًا على اللاعبين المحليين، وها هو الوضع المالي يزيد سوءًا وتقدر ديون الفريق الآن باكثر من نصف مليون شيكل الامر الذي يهدد مسيرته في الموسم القادم.

* * *

البداية الرائعة التي بدأ بها **هبوعيل حرفيش** الموسم تتناقض الى حد كبير مع الازمات المالية التي يعاني منها هذا الفريق ومع كونه ايضا صاعدًا جديدًا الى الدرجة الاولى، ناهيك عن عدم امتلاكه ملعبًا بيتيًا يجري عليه مبارياته، فتربعه لفترة لا بأس بها على قمة اللائحة هو انجاز يجب ان يحتذى به وعندما ادرك اداريوه انه لاهبوط هذا الموسم وما عليهم اخذ الامور بهذه الجدية فراحوا يحررون مهاجمهم المتألق نداف افيطال ومن بعده مدربهم القديم احمد وهب الى هبوعيل مجد الكروم حتى انهوا الموسم في مركز اللائحة، على العموم المكان الذي انهى به هبوعيل حرفيش الموسم يعتبر انجازًا جيدًا قياسًا لعامه الاول في الدرجة الاولى.

* * *

الوحدة التي تشكلت في **كفركنا** بداية الموسم نقلت خيرة لاعبي هبوعيل شباب كفركنا الى فريق الاتحاد من الدرجة القطرية مما جعل فريق الدرجة الاولى هبوعيل يعتمد على لاعبي الصف الثاني ولاعبي الشبيبة، ولكن هذا ليس عذرًا لفريق عريق وصاحب باع طويلة في كرة القدم كي ينهي الموسم في المكان العاشر فقط في لائحة الدوري. ولا ننسى ايضا غياب الجمهور وقلة الاهتمام وهي ظاهرة يجب الوقوف عندها.

* * *

مكابي عسفيا اضعف الفرق العربية في المنطقة الشمالية على الاطلاق، التقليصات الشديدة في ميزانية الفريق والاعتماد المطلق على لاعبي البيت الشبان انعكس سلبًا على نتائج الفريق الذي لم يحرز اكثر من ٢٢ نقطة، ففي عسفيا اتبعوا سياسة الاعتماد المطلق على اللاعبين المحليين في خضم الاوضاع المادية القاسية ولكن هذه السياسة لم تنجح كما الحال لدى فرق اخرى بسبب قلة الخبرة، على امل ان يكون هؤلاء اللاعبون الصغار قد اكتسبوا بعض الخبرة في هذه السنة الضعيفة قد تفيدهم في الموسم القادم طالما بقيت سياسة التقليصات على حالها.

اتحاد شباب يافا

بفضل المدرب رفعت ترك نجا الفريق من الهبوط الى الدرجة الثانية فقط في الاسابيع الاخيرة، المدرب رفعت ترك جاء الى الفريق وهو في حالة يرثى لها، فالفريق لم يخض حوالي ١٥ مباراة في بداية الموسم وبقاؤه في الدرجة الاولى هو امر عجيب.

وكما صرح المدرب رفعت ترك «للاسبوع الرياضي»: «انه ليس كل مرة تسلم الجرة»، رفعت يقصد بذلك وانه من غير المنطقي ومن غير الصحيح ان يضمن الفريق بقاءه في الاسابيع الاخيرة وعن طريق الصدفة ويجب اتباع نهج جديد واسلوب جديد يضمن للفريق تمثيلاً مشرفًا في الدوري.

يجب رسم خطة واضحة وبرنامج عمل للسنوات القادمة حسب رأي رفعت ترك الذي اكد انه لن يستمر في تدريب الفريق في الموسم القادم اذا استمر الوضع كما هو عليه الآن. ونقول لأدارة اتحاد شباب يافا عليكم الانصياع لطروحات المدرب رفعت ترك الذي يحب الفريق ويهمه نجاحه كثيرًا فيجب رسم خطة عمل صحيحة وعملية ترفع من شأن الفريق في السنوات القادمة.

اخيرًا نقول ان جعل الدرجة الاولى هذا العام درجة رابعة بدلاً من ثالثة كما في اعوام سابقة قد اضعف المستوى الفني لهذه الدرجة والا لما استطاعت الفرق العربية في خضم اوضاعها المالية القاسية ان تصمد حتى النهاية.

(شارك في اعداد التقرير:
خالد زرعيني وبرهان ابراهيم)



* مأمون طه، هبوعيل كفركنا - وحدة فاشلة أثرت على نتائج الفريق *



* المدرب رفعت ترك - جاء في الوقت المناسب وأنقذ شباب يافا من البهوط *

وداع بيتي سعيد لموسم رائع

اتحاد ابناء سخنين يختتم المباريات البيتية بفوز في مباراة الدربي العربي

*** اتحاد ابناء سخنين - مكابي الاخاء الناصرة ٢:صفر ***

تقرير: عزات شلاعطة

* سجل الأهداف لسخنين: حنا فرهود (د.٦) + سامر ميعاري (د.٤٤ ١١م).

* ملعب سخنين البلدي: ٢٥٠٠ متفرج.

* حكم المباراة: تحسين ابريق - جيد جدًا.

* مستوى الأداء: جيد جدًا.

* أفضل لاعب: حسام ابو صالح وعباس صوان.

* تركيب اتحاد ابناء سخنين:

زهير بدارنة (٥ . ٦)، نضال شلاعطة (أبعد د.٦١)، جميل خضر (٦)، سامر ميعاري (٦)، يسرائيل درور (٦)، عباس صوان (٧)، حسام ابو صالح (٧)، رومان بنيوتوف (٦)، (نضال حجيرات د.٤٦ ٦)، بسام الحامولة (٥ . ٦) (شادي زبيدات د.٨٤)، حنا فرهود (٥ . ٦)، (عبد رباح د.٦٨)، اورن موحرر (٦).

* تركيب مكابي الاخاء:

لؤي عبد القادر (٦)، أشرف سليمان (٦)، أيمن خلايلة (٦)، سمير ابو نصره (٥ . ٥)، يوسف موعد (٥)، عبد موعد (٥ . ٥)، ايلي ليڤي (٥ . ٥)، نضال عودة (٦)، مثير كوهن (٥ . ٥) (تاماش كولتاني د.٧٨)، ساهر عياد (٥) (سليم خطيب د.٥٧ ٥)، عبد المنان تيتي (٦).



* سامر ميعاري وسط زملائه، فرحين بالهدف الثاني والفوز الغالي على الاخاء *

ليس عيبًا ان نقول ان التلميذ تفوق على استاذه. فهذا بالفعل ما كان عصر أمس الأول على الملعب البلدي في سخنين.

الفريق السخنيني بقيادة المدرب مروان ريان تمكن من انهاء المباريات البيتية لأول موسم له في الدوري الممتاز بفوز مستحق على منافسه التقليدي مكابي الاخاء الناصرة بقيادة المدرب عزمي نعسار، والذي سبق له ان كان المدير المهني لسخنين في موسم الصعود في السنة الماضية، بينما كان مروان ريان مساعدًا له ومدربًا للياقة البدنية.

قبل بداية المباراة، حمل لاعبو الفريقين باقات الزهور وانطلقوا نحو الجماهير في المدرجات الغربية، وقاموا بالقاءها، نحوهم، كتحية اجلال وتقدير على المرافقة والمتابعة طيلة الموسم. وقد صفقت الجماهير المختلطة للفريقين طويلا وحيتهما على هذه المبادرة.

وبما ان الحساسية كانت بعيدة عن أجواء المباراة لأن نتيجتها لا تؤخر او تقدم بالنسبة للفريقين، فقد ارتأى المدربان ان يمنحا الفرصة لعدد من لاعبي الاحتياط والصاعدين. وقد برز ذلك في صفوف الاخاء حيث غاب معظم لاعبي التعزيز الأجانب (اقرأ خبرًا في صفحة أخرى)، ومنح عزمي الفرصة للاعبين بدلاء أمثال: يوسف وعبد موعد وساهر عياد، بالاضافة الى تغيير مركز أيمن خلايلة وسمير ابو نصرة ليلعبا كقلبي دفاع.

بالمقابل دفع مروان ريان بالصاعد حسام ابو صالح في التركيب الأول، ولم يخيب ظنه وأمله، فقدم حسام واحدة من أجمل المباريات، وأكثر من الانطلاق ناحية اليمين، بالاضافة الى حسن التغطية في الدفاع، عند الحاجة. كما لعب سامر ميعاري قلبًا للدفاع الى جانب جميل خضر لغياب چال هرشليكوڤتش للأبعاد.

وبعد بداية المباراة شاهدنا محاولة لعبد المنان تيتي لغزو مرمى سخنين، الا ان كرته مرت فوق العارضة.

بالمقابل، وفي الدقيقة السادسة، لمح بسام الحامولي، المهاجم حنا فرهود منطلقًا ناحية اليسار، فمرر له كرة طويلة، أسرع اليها حنا، واستغل لحظة خروج الحارس لؤي عبد القادر، ليلعبها بذكاء من فوقه، لتستقر في الشباك ١:صفر لسخنين.

بعد الهدف زادت هجمات الفريق السخنيني، فحاول نضال شلاعطة وبسام الحامولي، لكن دون جدوى. ورد فريق الاخاء بطلعات لأشرف سليمان، مثير كوهن، لكن زهير بدارنة كان لكل المحاولات، بالمرصاد.

وقبل نهاية الشوط الأول بدقيقة، قطع دفاع الاخاء هجمة سخنينية وتقدم ايلي ليڤي بالكرة ببطئ، ففاجأه حنا فرهود من الخلف، وخطف الكرة وانطلق بهجمة مرتدة، فلمح زميله اورن موحرر منفردًا فلعب له كرة رائعة، انفرد بها موحرر بالحارس لؤي عبد القادر، الذي لم يجد بدًا من عرقلته، ليحتسب الحكم الجيد تحسين ابريق ضربة جزاء صحيحة، ويمنح لؤي البطاقة الصفراء.

وبما انها المباراة البيتية الأخيرة، طلب كابتن الفريق سامر ميعاري تسديد الضربة، ليسجل هدفًا أمام جماهيره البيتية. فكان له ما أراد، فسدد سامر كرة ماكرة، خدعت الحارس وسكنت الشباك ٢:صفر لسخنين.

الشوط الثاني بدأ بنشاط ملحوظ للاخاء، وحاول عبد المنان تيتي اثبات قدراته. وفي احدى المحاولات فات من الدفاع فعرقل من الخلف وعلى خط منطقة الجزاء من قبل نضال شلاعطة الذي حظي بالبطاقة الحمراء وابعد في الدقيقة ال ٦١.

واستمر اللعب المفتوح، وحاول عباس صوان تسديد أكثر من كرة، وينجح في واحدة منها بالحصول على صدة هائلة للحارس لؤي عبد القادر. ثم جاء دور عبد رباح البديل واورن موحرر بكرتين ردتهما العارضة، لتبقى النتيجة على ما هي ٢:صفر في النهاية لاتحاد ابناء سخنين.

نتائج الدرجة الممتازة

المباراة	النتيجة
مكابي عكا - هبوعيل اشكلون	٧:صفر
تسفريريم حولون - هبوعيل بئر السبع	١:١
حولون صعدت نهائيًا للدرجة العليا.	
هكوح رمات چان - هبوعيل بيت شان	٣:صفر
بيتار بئر السبع - مكابي كريات چات	٢:١
اتحاد ابناء سخنين - مكابي اخاء الناصرة	٢:صفر

لائحة الدرجة الممتازة بعد الأسبوع الـ ٣٥

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - هبوعيل تسفريريم حولون	٥٦ - ٣٣	٦٣
٢ - مكابي كريات چات	٤٩ - ٢٧	٥٩
٣ - مكابي عكا	٥٦ - ٤٧	٥٦
٤ - اتحاد ابناء سخنين	٤٩ - ٤٧	٤٩
٥ - هكوح رمات چان	٥٣ - ٥٨	٤٦
٦ - بيتار بئر السبع	٣٦ - ٤٣	٤٥
٧ - هبوعيل بئر السبع	٣٧ - ٣٣	٤٤
٨ - هبوعيل بيت شان	٤٥ - ٥٨	٤٢
٩ - مكابي اخاء الناصرة	٤١ - ٥٣	٤١
١٠ - هبوعيل اشكلون	٣٠ - ٥٥	٣٣

سخنين تستغني عن بنيوتوف



* رومان بنيوتوف رغم ادائه الجيد قد لا يستمر في سخنين في الموسم القادم *

* رغم انه شارك في مباراة الامس وكان على مدار الموسم من اللاعبين الجيدين في الفريق السخنيني الا ان رومان بنيوتوف اللاعب البلغاري، قد لا يبقى مع الفريق في الموسم القادم.

وعلمنا من الادارة ان الامر سيتحدد في الايام القليلة القادمة، بعد انهاء موضوع المدرب، وفي هذا الاطار فهمنا ان عزمي نصار ما زال احد المرشحين، تمامًا كما هو الحال بالنسبة للمدرب الحالي مروان ريان.

عادت حليمة لعادتها القديمة

متى يتوقف مسلسل الخسارات

الاداء الجيد ليس كفيلاً للفوز

تقرير: عبد اللطيف مصاروة

* هـ. وهيب الطيبة - هـ. بات يام ١:٢
سجل للطيبة: يارون كوهين د٥١
سجل لبات يام: ايرز كورين د٤٩ ود٨٦
الملعب البلدي في الطيبة ٣٠٠ متفرج حكم المباراة دان طبيب (ممتاز)
مستوى الاداء: متوسط
احسن لاعب: ايرز كورين (بات يام) ضربات ركنية ٥:٤ للطيبة
تركيب هـ. وهيب الطيبة

چاي ناحشون (٥) (محمد دسوقي د٨١) محمد طلال مصاروة (٥ . ٥) سرجي خوخولوف (٥ . ٥) ماهر مصاروة (٥ . ٥)، وسام حاج يحيى (٥)، يارون كوهين (٥ . ٦) علاء عويضة (٦) رامي ظاهر (٥) (نزيه مصاروة د٩٠) ايلي تسوريف (٥) (علاء ربيع د٦٥) اوفير حلواني (٥ . ٥) محمود الجبر (٦).

تركيب هـ. بات يام: يوسي كوهين (٥ . ٦) جدعون شارفيط (٥ . ٥) ايال باروخ (٥ . ٥) زيف زيتوني (٦) يوسي حزوت (٥ . ٥) يسرائيل حاييم (٥ . ٥) چيل رون (٥ . ٥) (يوسف بوروخوف د٥٦/(٥ . ٥) ليئور سوداي (٦) فاليري كورلنشوك (٥ . ٥) (بيني تاچوري د٩٠) ايرز كورين (٧) اورن ديان (٦) (ايرز الفيا د٦٨)

اجمال المباراة: يبدو ان الحظ لا يبتسم للاعبي هـ. وهيب الطيبة في لقاءاتهم البيتية ضد هـ. بات يام وللمرة الثانية يفلح لاعبو هذا الفريق من الحاق الهزيمة للاعبي هـ. وهيب الطيبة بالرغم من ان المباراة كانت تحصيل حاصل للفريقين بعد ان فقدا الصراع والمنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة الممتازة.

لعب الفريقان باعصاب هادئة ومن حضر المباراة لم يخسر حيث شاهد ثلاثة اهداف واداءً كرويًا متوسطًا تسيد لاعبو هـ.وهيب الطيبة معظم دقائقه لكنهم لم يفلحوا في تسجيل اكثر من هدف بالمقابل نجح لاعبو بات يام في إحراز هدفين وكسب نقاط المباراة الثلاث.

الفريق الطيباوي بدأ المباراة بتركيب ناقص وبتكتيك جديد حيث اناط المدرب محمود عمشة مهمة الظهير الايمن لمحمد طلال مصاروة ودفع باللاعب علاء عويضة لخط الوسط ولعب ماهر مصاروة كقلب دفاع متقدم بديلاً لعنان عبد القادر المبعد وفي خط الهجوم تغيب نسيم اغبارية وحل مكانه اوفير حلواني كل هذا لم يقف حجر عثرة امام هجوم ضاغط طيباوي حيث اهدر يارون كوهين فرصتين اكيدتين من وضعين مريحين للتسجيل وكان ذلك في الدقيقتين ١٥ و٣٥ و قلد يارون كوهين لاعب هـ. بات يام اورن ديان في الدقيقة الاربعين.



* نسيم اغبارية - تغيب عن خط الهجوم فخسر الفريق *

بداية الشوط الثاني كانت للضيوف من بات يام ولم تمض الا اربع دقائق حيث سكنت الكرة مرمى ناحشون الطيباوي اثر ضربة ثانية نفذها يسرائيل حاييم على بعد ٢٥ مترا وصلت الكرة لايرز كورين المتغلغل في عمق منطقة مرام الطيبة فاستقبل الكرة وسددها قوية لشق طريقها معلنة تفوق الضيوف. فرحة الضيوف من بات يام لم تستمر الا دقيقتين حيث عادل يارون كوهين النتيجة اثر تسديدة قوية من خارج منطقة مرمى بات يام بعد تلقيه كرة من ايلي تسوريف وجاء دور وسام حاج يحيى بعد هدف التعادل بدقيقة واحدة ليهدر فرصة ذهبية للتسجيل واستمر الضغط الطيباوي على مرمى يوسي كوهين حارس مرمى بات يام الذي وقف بالمرصاد للهجمات الطيباوية وافشل جميع المحاولات لغزو مرماه ولم تجد نفعًا التبديلات التي اجراها المدربان الطيباوي محمود عمشة والضيف قوبي سيچل لحسم النتيجة في الوقت القاتل من المباراة سجل لاعب هـ. بات يام ايرز كوهين هدف الفوز وهدفه الشخصي الثاني بعد تمريرة من زميله سوداني مستغلاً خطأ قاتلاً في خط الدفاع الطيباوي ليعود لاعبو بات يام من حيث اتوا فرحين تغمرهم الفرحة العارمة ومضيفين لهم ثلاث نقاط تاركين لاعبي الطيبة يبحثون عن الفوز ليلملموا شتاتهم للمباراة الخارجية القادمة ضد فريق القمة هـ. رعنانا مع المدرب حاييم ليفي الذي اشرف على تدريبات الفريق الطيباوي في بداية الموسم الكروي الحالي.

ويمكننا اجمال المباراة بسيطرة طيباوية على مجريات واحداث المباراة بالمقابل اعتمد لاعبو بات يام على الهجمات المرتدة السريعة ونجحوا في احراز هدفين مقابل هدف.

ردود فعل:

علاء ربيع لاعب هـ. وهيب الطيبة
سيطرنا على مجريات واحداث المباراة اهدر زملائي العديد من الفرص ونجح لاعبو بات يام من احراز هدفين والفوز بنقاط المباراة.
قوبي سيچل مدرب هـ. بات يام
مباراة متوسطة المستوى الفريق الطيباوي فريق عنيد استطعنا الفوز نتيجة اصرار وعزيمة اللاعبين.

نتائج الدرجة القطرية

هبوعيل وهيب الطيبة - هبوعيل بات يام	١:٢
مكابي كفركنا - بيتار تل أبيب	٣:١
شمشون تل أبيب - هبوعيل رمان چان	صفر:صفر
هبوعيل عكا - مكابي شعرايم	١:١
هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل ديمونا	صفر:صفر
هبوعيل رعنانا - هبوعيل اكسال	١:صفر

لائحة الدرجة القطرية بعد الأسبوع الـ - ٣١

١ - هبوعيل رمات چان	٥٨ - ٢٦	٦٤
٢ - بيتار تل أبيب	٤٨ - ٢٥	٦١
٣ - هبوعيل رعنانا	٥٩ - ٣٥	٥٧
٤ - مكابي شعرايم	٤٩ - ٣٧	٥٤
٥ - هبوعيل بات يام	٥٢ - ٣٦	٥١
٦ - شمشون تل أبيب	٣٩ - ٣٤	٤٥
٧ - هبوعيل عكا	٤٠ - ٥٠	٤١
٨ - هبوعيل وهيب الطيبة	٤٠ - ٤١	٣٩
٩ - مكابي كفركنا	٤٦ - ٤٦	٣٧
١٠ - هبوعيل نتسيرت عيليت	٣٧ - ٤٦	٣٢
١١ - هبوعيل ديمونا	٢٥ - ٤٩	٣٠
١٢ - هبوعيل اكسال	١٢ - ٨٣	٦

الفوز لأصحاب الارادة

مكابي كفركنا – بيتار تل –ابيب ١:٣

تقرير: باسل زريق

ملعب كفركنا البلدي: ٤٠ متفرجًا
مستوى الاداء: جيد
حكم المباراة: موشيه بوحبوط (جيد)
سجل لكفركنا: اياد امارة (٦٩)
سجل لبيتار تل-ابيب: ايتسيك ڤنطورة (٣٢ . ٩٠)، شاي عوفاديا (٤٥).

تركيب م. كفركنا: نداف ليفي (٥)، ايمن حلاحلة ٥٠)، هيثم عواودة (٥ . ٥)، تسبار دانيئيل (٥)، جهاد ربيع (٥ . ٤) [ايدا امارة د/٤٦ (٦)]، ناتي تحاوخو (٥)، حسين نعسه (٥)، كفير كوهين (٥ . ٤) [عمار جيجيني د/٣٠ (٥ . ٥)]، تيسير ابو ريمي (٤٥،) [ايمن هسبرتات د/٣٠ (٥)]، محمد عباس (٥)، كميل برانسي (٥ . ٥).

تركيب بيتار تل-ابيب: مناحيم كورتسكي (٦)، روعي فرويم (٦)، ليئور مزراحي (٦)، روعي مسعود (٥ . ٥)، دورون عمار (٦)، ايتسيك افيحايل (٥ . ٥)، چيلي ريچف (٦) [ينيف يارون د/٨٥]، جوتشا طاكبو تشاوا (٥ . ٦) [اوهاد يهوداي د/٧١]، ايتسيك ڤنطورة (٥ . ٧)، عماد بخاري (٥ . ٦)، شاي عوفاديا (٥ . ٦) [جاكي كوهين د/٨٤].

كان واضحًا على لاعبي بيتار تل-ابيب في هذه المباراة انهم يريدون النقاط الثلاث بأي ثمن لكي لا يبتعدوا عن متصدر اللائحة هبوعيل رمات جان وبالتالي فقدان الامل بالارتقاء الى الدرجة الممتازة، وبالمقابل لعب الكناويون بهدوء اعصاب كون الدوري انتهى بالنسبة لهم ولكن فارق المستوى كان واضحًا على ارض الملعب بالطبع لصالح الضيوف الذين سيطروا سيطرة تامة على مجريات اللعب في الشوط الاول، د/٣٢ ايتسيك ڤنطورة المتألق يتقدم بالكرة من وسط الملعب ويخترق مدافعي كفركنا الواحد تل الأخر وعن بعد حوالي ١٢ مترًا يخضع الحارس نداف ليفي معلنًا ١:صفر لبيتار تل-ابيب، الضيوف لم يكفوا عن شن الهجمات، في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول ايتسيك ڤنطورة يرسل كرة متقنة الى شاي عوفاديا المندفع نحو منطقة جزاء مكابي كفركنا وامام الحارس يدحرج كرة الى الشباك و ٢: صفر نتيجة الشوط الاول.



* اياد امارة - دخل كبديل وسجل هدفا لم يكن كافيا *

في الشوط الثاني همد الضيوف قليلاً مما اتاح الفرصة امام اصحاب الملعب بالتقدم الى الامام وتكثيف هجماتهم. دخول مدافع الفريق اياد اماره (العائد من الاصابة) في بداية الشوط الثاني زود الفريق بالطاقة.

د/٦٩ ركنية لكفركنا، الكرة ترسو على قدم اياد اماره الذي يتابعها من الهواء بيمناه عن بعد اكثر من عشرة امتار الى الشباك و٢:١ هدف التقليص لمكابي كفركنا، في الدقائق العشرين الاخيرة حاول كل من الفريقين تسجيل هدف اضافي. لاعبو كفركنا بحثوا عن التعادل، بينما اراد لاعبو بيتار تل ابيب تأكيد فوزهم الى ان اتت الدقيقة ٩٠ وعندما ظن الجميع ان الامر قد انتهى يقود عماد بخاري مهاجم بيتار الكرة ويخترق منطقة جزاء كفركنا يتخطى الحارس ويحول كرة عرضية ارضية تصل الى ايتسيك ڤنطورة المنفرد امام المرمى الخالي ليزجها عن قرب الى الشباك و٣:١ لبيتار تل ابيب نتيجة نهائية، ليقلص هذا الفريق الفارق في قمة اللائحة الى ٣ نقاط فقط عن المتصدر هبوعيل رمات جان، ويجعل كل شيء مفتوحًا في مسألة الارتقاء الى الدرجة الممتازة.

للمرة الحادية والعشرين على التوالي

هبوعيل رعنانا – هبوعيل اكسال ١:صفر

تقرير: مراسل خاص

سجل الهدف لرعنانا: آفي روستروفسكي (د٦٩ من ١١م) ملعب هبوعيل رعنانا - ١٥٠ متفرجًا
حكم المباراة - مئير امسيلي - متوسط
مستوى الاداء - ضعيف
افضل لاعب - سليم دراوشة (اكسال)
تركيب هبوعيل رعنانا

يوسي بتسالئيل (٥)، فلاديمير ماكس (٤)، عوفر فيلينئشيك (٥ . ٤)، ساجي شافير (٥)، چاي سوفير (٥ . ٤)، (بيني كوري د٦٧)، مصطفى عقفة (٥)، اليعزر سباير (٤) (افي روستروفسكي د٤٦ -٥) شلومو توليدو (٥ . ٤)، دودو الكسلاسي (٤) (موشيه كرشيش د٧٥) بيني بليتي (٥ . ٤)، اندي فلكون (٤).

تركيب هبوعيل اكسال

اسعد اسعد (٥)، جمال عباس (٥)، محمود خليلية (٥)، ابراهيم دراوشة (٥ . ٥)، باشا دراوشة (٥ . ٥)، سليم دراوشة ٦٠)، نير يوناي (٥)، محمود اسعد (٥) رحيب حسون - (عبد الرحمن حبش د٢(٥)، عمري شهوان د٨٥)، رمزي شدافنة (٥)، عنان حلبي (٥)، (محمد خليلية د٦٥)

مباراة ضعيفة ومملة سادتها اجواء نهاية الموسم، فبالنسبة للفريقين معا، لم تكن سوى للبروتوكول فقط.

في الشوط الاول، - لم تسجل احداث تذكر، كأن اللاعبين اعتقدوا ان لا وجود للمرميين، ليحاولوا التصويب نحوهما.

فكان الاداء عبارة عن تقسيمة لفريق واحد يؤدي تمرينًا عاديا.

تحسن الاداء نسبيا في الشوط الثاني، خاصة بالنسبة للفريق الكسلاوي، واتيحت له عدة فرص مواتية للتسجيل.

في الدقيقة الحادية والخمسين، منحت فرصة طيبة لعبد الرحمن حبش، المنفرد بالمرمى، الا انه تسرع وسدد برعونة خارج الخشبات الثلاث. ولاحت لعنان حلبي فرصة اخرى. جيدة في الدقيقة الثامنة والستين، عندما مرر له سليم دراوشة الممتاز كرة في عمق منطق جزاء رعنانا، وبدل ان يسدد ناحية المرمى، فضل ان يلعب كرة عرضية من وضع مريح جدا، لم تجد المتابع ليشتتها الدفاع.

والقاعدة في كرة القدم تقول انك عندما تضيع الاهداف بالجملة فأنها تسجل في مرماك. وهذا ما حدث بالفعل، بعد دقيقة عند عرقل البديل بيني كوري داخل منطقة جزاء اكسال ليحتسبها الحكم ضربة جزاء، قد يكون مشكوك في صحتها، ليترجمها روستوفسكي الى هدف، وكان هدف المباراة الوحيد الذي فاز به المضيفون، ليسجل الضيوف من اكسال خسارتهم الحادية والعشرين المتتالية في الدوري، في الطريق الى العودة الى مصاف فرق الدرجة الاولى.

* ابراهيم دراوشة - خسارة رغم الاداء الجيد *

كأس ولي العهد: الهلال يثأر من الشباب ويحرز اللقب

* الرياض - «و.ص.ف.» - ثأر الهلال من الشباب حامل اللقب عندما تغلب عليه ٣-صفر واحرز لقب مسابقة كأس ولي العهد السعودي لكرة القدم امس الاول الجمعة في المباراة النهائية على استاد رعاية الشباب في جدة.

وسجل البرازيلي سيرجيو (٧٢) ومحمد الشلهوب (٨٩) وعمر الغامدي (٩٠) الاهداف.

وكان الشباب احرز اللقب الموسم الماضي بفوزه على الهلال بهدف لعبد الله الشيحان.

ولم يقدم الفريقان العرض المتوقع خصوصاً خلال الشوط الاول. وفي الشوط الثاني استغل الهلال الاخطاء الدفاعية للشباب وخطف ثلاثة اهداف كانت كافية لاحراز لقبه الرابع هذا الموسم بعد كأس الامير فيصل بن فهد وكأس المؤسس الملك عبد العزيز وكأس ابطال الاندية الاسيوية.

متفرقات من الملاعب السورية

* احتفظت سيدات الحرية الحلبي ببطولة سوريا لكرة السلة للمرة الثانية على التوالي والرابعة في تاريخ البطولة بعد فوزهن في اختتام مباريات المربع الذهبي على جاراتهن سيدات اليرموك ٥٥ - ٤٨ (الشوط الأول ٢١ - ١٥).

يذكر ان بطولة الدوري السوري للسيدات بدأت أول مرة بشكلها الحالي عام ١٩٩٠ وحمل لقبها الأول الثورة الدمشقي قبل ان يحرزه الجلاء الحلبي ٦ مرات أعوام ٩١ و٩٣ و٩٥ و٩٦ و٩٧ و٩٨، والحرية أعوام ٩٢ و٩٤ و٩٩ و٢٠٠٠.

* فاز منتخب سوريا على الاتحاد الحلبي بهدفين لحسان ابراهيم (٧١ و٨٤) في مباراة ودية في اطار استعدادات الأول لدورة الاردن الدولية لكرة القدم المقررة في عمان من ٢١ ايار الجاري وحتى ٢ حزيران المقبل.

* أكدت مصادر مطلعة في المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام (أعلى سلطة رياضية سورية) ان تعديلات وتغييرات ستطرأ على عدد من اتحادات الألعاب خلال الأيام القليلة المقبلة.

الدوري الامريكي للمحترفين: بورتلاند يخطو بثبات نحو نصف النهائي

* واشنطن - «و.ص.ف.» - خطا بورتلاند ترايل بلايزرز خطوة كبيرة نحو بلوغ الدور نصف النهائى من البلاي اوف ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين بتحقيقه فوزه الثالث على التوالي على يوتا جاز ١٠٣ - ٨٤.

وكان بورتلاند فاز في المبارتين الاوليين ٩٤-٧٥ و١٠٣-٨٥ على التوالي في بورتلاند وبات بحاجة الى فوز واحد للتأهل الى دور الاربعة.

ويتأهل الى نصف النهائي الفريق الذي يسبق منافسه الى الفوز ٤ مرات في سبع مباريات.

وازدادت مهمة يوتا جاز وعملاقه كارل مالون صعوبة لأنه بات مرغمًا على الفوز في المباريات الاربع المتبقية للتأهل الى نصف النهائي.

وتقام المباراة الرابعة اليوم الاحد في سولت لايك سيتي، على ان يستضيف بورتلاند الخامسة الثلاثاء المقبل، ثم يستضيف يوتا المباراة السادسة في ١٨ الحالي، وبورتلاند السابعة في ٢٠ منه.

ويعود الفضل في فوز بورتلاند الى الرباعي ارفيداس سابونيس وستيف سميث وبونزي ويلز ورشيد والاس، حيث سجل الاول ٢٢ نقطة و٨ متابعات، والثاني ٢١ نقطة، والثالث ١٩ نقطة، واضاف الرابع ١٧ نقطة.

وكان مالون وجف هورناتشيك وبرايون راسيل افضل لاعبي يوتا جاز بتسجيل الاول ٢٨ نقطة و١١ متابعة والثاني ٢٤ نقطة، والثالث ١٨ نقطة،لكن ذلك لم يكن كافيًا لابعاد الخسارة الثالثة عن فريقهم.

البطولات المحلية الاوروبية: برنامج بطولات انكلترا واسبانيا وايطاليا

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - في ما يلي برنامج مباريات بطولات انكلترا واسبانيا وايطاليا المقررة اليوم الاحد:

* انكلترا (المرحلة الثامنة والثلاثون الاخيرة):

- الاحد:

استون فيلا - مانشستر يونايتد
برادفورد - ليفربول
تشلسي - دربي كاونتي
ايفرتون - ميدلزبره
نيوكاسل - ارسنال
شيفيلد ونزداي - ليستر سيتي
ساوثهمبتون - ويمبلدون
توتنهام - سندرلاند
واتفورد - كوفنتري
وست هام - ليدز

اسبانيا المرحلة السابعة والثلاثون

- الاحد: الافيس -نومانسيا
ريال سوسييداد - برشلونة
اسبانيول - اتلتيك بلباو
راسينغ سانتاندر - ديبورتيفو كورونا
سرقسطة - ملقة
سلتا فيغو - فالنسيا
رايو فاليكانو - اوفييدو
بلد الوليد - مايوركا
بيتيس - ريال مدريد

* ايطاليا (المرحلة الرابعة والثلاثون الاخيرة):

- الاحد:

باري - بولونيا
كالياري - انتر ميلان
بيروجيا - يوفنتوس
بارما - ليتشي
تورينو - بياتشنزا
لاتسيو - ريجينا
فيرونا - روما
ميلان - اودينيزي
فيورنتينا - فينيتسيا

بطولة ألمانيا: نقطة واحدة ويتوج باير ليفركوزن بطلاً للمرة الأولى في تاريخه

* برلين - تأجل الحسم في الدوري الألماني لكرة القدم الى المرحلة الأخيرة بعد فوز باير ليفركوزن المتصدر على ضيفه اينتراخت فرانكفورت ٤ - ١، وبايرن ميونيخ منافسه المباشر وحامل اللقب على مضيفه ارمينيا بيليفيلد ٣ - صفر أمس السبت في المرحلة الثالثة والثلاثين قبل الأخيرة.

ورفع باير ليفركوزن رصيده الى ٧٣ نقطة مقابل ٧٠ لبايرن ميونيخ، وبات الأول بحاجة الى نقطة واحدة في مباراته الأخيرة ضد مضيفه اونترهاخينغ ليتوج بطلا للمرة الأولى في تاريخه.

نتائج المرحلة الثالثة والثلاثين:

المباراة	النتيجة
هامبورغ - اونترهاخينغ	٣ - صفر
اولم - فولفسبورغ	٢ - صفر
فرايبورغ - كايزرسلورتن	٢ - ١
تي اس في ميونيخ - هرتا برلين	٢ - ١
بوروسيا دورتموند - شالكه	١ - ١
هانزل روستوك - شتوتغارت	١ - ٤
ارمينيا بيليفيلد - بايرن ميونيخ	صفر - ٣
فيردر بريمن - دويسبورغ	٤ - صفر
باير ليفركوزن - اينتراخت فرانكفورت	٤ - ١

نتائج مسابقة تكهنات السبورتوتو

توتو ١٦

١ - -
٢ - ١
٣ - ١
٤ - ١
٥ - ١
٦ - ١
٧ - ١
٨ - ×
٩ - ١
١٠ - ٢
١١ - ١
١٢ - ٢
١٣ - ٢
١٤ - ×
١٥ - ×
١٦ - ×

١٥ × ١٥
١٤ × ٢٤٢
١٣ × ٢٣٣١
١٢ × ٦٨١٣٣

توتو بلوس

١ - ١
٢ - ١
٣ - ×
٤ - ١
٥ - ١
٦ - ×
٧ - ١
٨ - ×
٩ - ١
١٠ - ١
١١ - ١
١٢ - ×

١٣ - ٢
١٤ - ×
١٤ - -
١٣ × ٧
١٢ × ١٥٦
١١ × ١٠٢٩
١٠ × ٤٤٥٥

توتو تيكو (تعادل)

٣ ، ٨، ١٤، ١٥، ١٦، ٢١، ٣١
٧ × -
٦ × ٣
٥ × ١٧٧
٤ × ٢٥٦٨

تعادل لبنان والأردن ١ - ١

* ليماسول (قبرص) - تعادل لبنان والاردن ١ - ١ في المباراة الودية التي أقيمت أمس السبت في ليماسول ضمن اطار استعدادات المنتخبين لدورة الحسين الدولية المقررة في الأردن اعتبارا من ٢٤ الحالي، كما انها المرحلة الأولى لتحضيرات منتخب لبنان لكأس أمم آسيا ٢٠٠٠ التي يحتضنها من ١٢ الى ٢٩ تشرين الأول المقبل.

وسجل جمال طه (١٨) هدف لبنان، وحسونة الشيخ (٤٤) هدف الأردن.

وكان المنتخب الاردني فاز على ايكاتيرنبورغ الروسي ٥ - صفر، وعلى ايل القبرصي ٤ - ٣ خلال هذا المعسكر، في حين خسر المنتخب اللبناني امام ابولون القبرصي ٤ - ٥ في مباراة طرد له الحكم فيها ثلاثة لاعبين في الدقائق العشرين الأخيرة.

والمباراة هي الرابعة بين المنتخبين خلال أقل من عام، وسبق للمنتخب اللبناني ان فاز ٣ - ١ خلال الدورة العربية التاسعة، ثم تعادلا ١ - ١ في طرابلس (شمال لبنان) و١ - ١ في عمان.

ويختتم المنتخب اللبناني معسكره بمباراة ثالثة ضد ايل القبرصي الثلاثاء المقبل.

عزاء واجب

اسرة الأسبوع الرياضي تتقدم بأحر التعازي للزميل الرياضي رجل الأعمال سليمان ذياب وأفراد عائلته وكذلك للزميل الصحفي محمد دياب

لوفاة الوالد/العم

المرحوم محمد سليمان دياب

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الثورة الرقمية تطوي صفحة السينما التقليدية

بقلم: ديدييه – سالترون

* بعد ثورة السينما الناطقة والملونة، يقف الفن السابع امام منعطف جديد، يتمثل بالثورة الرقمية التي تنذر بـ «بوداع» السينما التقليدية.

وأعلنت الممثلة الفرنسية ايزابيل هوبير، عند بدء أعمال المنتدى الذي نظمته صحيفة «لوموند» حول السينما المقبلة: «لا أخشى شخصيًا السينما المقبلة، فانا لا أعرف الا شيئًا واحدًا عنها، هو انها ستكون مختلفة» مختصرة بذلك الشعور الذي تقاسمه نحو ثلاثين مخرجًا ومشققًا يشاركون في مهرجان كان السينمائي الـ ٥٣.

وبات «السينما القديمة» التي ابتكرها الشقيقان لوميير، على وشك ان تشهد ثورة لا سابق لها مع انتقالها الى التقنيات الرقمية.

وأعلنت وزيرة الثقافة الفرنسية كاترين تاسكا، ان «مستقبل السينما مرتبط بالانقلاب الذي ستحدثه الصورة والتقنية الرقمية»، في اشارة الى المنعطف الذي ستقبل عليه السينما والذي يمكن مقارنته بالتغيير الذي مر به عالم الموسيقى مع حلول القرص المدمج وتقنيات التحميل المباشرة عبر الانترنت مؤخرًا.

وستشمل هذه التقنية الجديدة مجمل المراحل الانتاج السينمائي، من التصوير الى العرض في الصالات، مرورًا بكل مراحل الاعداد من التأثيرات الصوتية، والميكساج والمونتاج.. انها بالمختصر نهاية العصر الكيميائي وبدء العصر الرقمي.

وأشار بعض الخبراء الى ان تقدمًا شبيهًا بالعرض الرقمي (الذي سيؤدي الى الزوال الفعلي لبكرات الافلام القديمة، يمكنه في غضون عامين او ثلاثة أعوام، ان يحل محل العرض الكلاسيكي (سحب نسخ عن فيلم (٣٥) ملم وهي عملية مكلفة للغاية، خصوصًا ان التجهيزات الضرورية لصالات السينما تفوق مقدرات غالبية شركات توزيع الافلام.

وتسمح التقنية الرقمية بعرض غير محدد للافلام، وأشارت تاسكا الى انه «من المدهش التفكير كيف بوسع اشارة رقمية واحدة ان تكفي ملايين المشاهدين».

ويشاطرها في مخاوفها عدد من محترفي الفن السابع، وقال نيكولا سيدو، مدير «غومون» التي تملك الصالة الاولى المجهزة في فرنسا، ان «التلفزيون احدث ثورة في السينما لكنه لا شيء مقارنة بالتقنية الرقمية»، مشيرًا الى ان العاملين في مجال السينما «لا يسيطرون على شيء»، في الوقت الحالي.

وتابع، انه من الأفضل لهم التحرك والاتعاظ مما حصل في مجال الموسيقى، مضيفًا، ان «صناعة الاسطوانات الى زوال».

ويرى سيدو، ان ما يزيد من صعوبة التحدي الذي يواجهه محترفو الفن السابع، انهم لم يعودوا يسيطرون على مختلف مراحل العمل السينمائي كما في الماضي.

من جهته، أعلن المنتج الفرنسي ابريك زونكا: «ستفترسنا التقنيات الجديدة» الا ان توماس فينتربورغ (الذي شارك في كان قبل عامين بفيلم «فيستن» احد اول الافلام التي استخدمت التقنية الرقمية، قلل من التشاؤم والتخوف السائدين.

وقال فينتربورغ، «السينما نوع محافظ جدًا من الفن يتقدم ببطء. وهو يمر الآن، بمرحلة فيها بعض التشويق، لكن النهاية السعيدة بالانتظار، لان الناس سيظلون في النهاية يريدون ان نروي لهم القصص».



* الوزيرة الفرنسية، كاترين تاسكا، وإلى جانبها، الممثلة الفرنسية، إيزابيل هوبير *

الايرانية مخملباف تشارك بفيلم "لوح اسود" في مهرجان كان

* كان (فرنسا) – «و.ص.ف.» – يتمتع فيلم «لوح أسود» (تاختي سياه) الذي يجمع بين الفكاهة والمأساة، الشعر والواقعية، للموهبة الايرانية الجديدة سميرة مخملباف بفرص كبيرة لاحراز السعفة الذهبية في مهرجان كان السينمائي لهذا العام.

ومخملباف شابة تفيض حيوية وحماسًا ولا تنفك تشد الوشاح الاسود المنسدل لئلا يكشف شعرها.

وبعد ان شاركت مخملباف للمرة الاولى في المهرجان عن فيلم «التفاحة» وهي بعد في الثامنة عشرة، ها هي تعود اليوم بفيلم «تاختي سياه»، الذي يروي قصة معلمين يجوبون الطرقات الوعرة القاحلة في كردستان على الحدود مع العراق سيرًا على الأقدام بحثًا عن تلاميذ ليكسبوا لقمة عيشهم.

وكان صاحب فكرة الفيلم، والد سميرة، المخرج محسن مخملباف الذي شارك في مهرجان كان بفيلمي «سلام سينما» و«زمن الحب»، وتدور احداث «تاختي سياه» في كردستان على غرار الفيلم الاخير لعباسي كياروستامي «ستمضي بنا الرياح»، وباهمان غبادي «وقت للشغف بالخيول».

وقالت مخملباف «انها مصادفة، فقد سافرت في كل انحاء ايران مع والدي وعندما وصلنا الى كردستان وروى الى قصة «تاختي سياه» اعجبت بالمكان جدًا، لكن الاحداث يمكن ان تحصل في مناطق اخرى».

وأضافت ان التصوير في كردستان لم يسهل عليها مهمتها «اذ كان يتطلب الوصول الى مكان التصوير ساعات عدة بالاضافة الى صعوبة اجتياز الجبال، كما لا تزال هناك الغام في المنطقة والسكان يتكلمون اللغة الكردية ولا ينطقون بالفارسية الا لماما ...» والفيلم باللغة الكردية مع ان اللغة لا تعلم بعد في المدارس.

ويرافق الفيلم المعلمين في بحثهم، ويصور كيف يلتقي ريبور بمجموعة من الفتيان يحملون الكثير من الزاد والمتاع مما يجعلهم عرضة لاستغلال قطاع الطرق، في حين يلتقي سعيد مجموعة من المسنين الفقراء الذين يبحثون عن مسقط رأسهم في العراق ليمضوا فيه ايامهم الاخيرة، ويتابع المشاهد مع المعلمين مسيرتهم في تلك المنطقة المحفوفة بالاخطار حيث الناس تحت رحمة الدوريات العسكرية والالغام ولا احد سواء من الاطفال او المسنين لديه الوقت او الرغبة في تعلم القراءة.



* المخرجة الإيرانية سميرة مخملباف *



* سينمائيات إيرانيات في مؤتمر سينمائي *

عملت مخملباف في فيلمها مع مجموعة من الهواة تم توظيفهم في المنطقة باستثناء الممثلة هلالة التي ادت دور بهناز جفري، المرأة الوحيدة في هذا الفيلم الذي يتمحور حول الرجال. وتلعب هلاله دور ارملة شابة اراد والدها تزويجها قبل وفاته ووافق سعيد المعلم على الاقتران بها. الا ان اعترافات الحب التي يكتبها لها على اللوح الاسود، لا تثير اي اهتمام لديها.

ويبدأ الفيلم بصور أخاذة لمجموعة من الرجال يتسلقون جبلا وكل واحد منهم يرزح تحت ثقل لوح اسود، وفجأة يدوي صوت مروحية فيزيح المعلمون الالواح معًا وخلفهم السماء الصافية.

وقالت سميرة «ان البداية اشبه بفيلم سوريالي، لكنه سرعان ما يتنقل الى الواقعية لان الشخصيات كلها من وحي الواقع وهم يعيشون حياتهم».

وأسفت المخرجة الشابة لعدم وجود نساء أكثر مشاركات في المهرجان السينمائي.

وقالت «لكنني سعيدة لوجود امرأتين احداهما انا. ويشرفني ان امثل الشباب الايراني وان اكسر بحضوري الصورة الذكورية السائدة للمجتمع الايراني.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأحد ٥/١٤

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح لخير اسرائيل.
٨.٠٠ - مصائر.
٨.٣٠ - برنامج درس رسم.
٨.٥٥ - الاتصالات في العمل والأعمال.
٩.٣٠ - علاقة عائلية.
١٠.٠٠ - برامج للأطفال.
١٠.٤٥ - جديد في عيوننا.
١١.١٥ - عالم الحيوانات.
١١.٢٥ - علوم.
١١.٥٠ - برنامج وثائقي.
١٢.١٥ - برنامج حول النباتات.
١٣.٠٥ - في عين محققة.
١٣.٣٠ - في غرفة حني للأطفال.
١٤.٠٠ - صور متحركة.
١٤.٣٥ - برنامج صور متحركة.
١٤.٥٥ - بربار نحماد.
١٥.٣٠ - زاف ١.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طليطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - نتعامل مع.
١٨.٠٠ - نقص لايلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - فون ڤيزيون - برنامج جديد للأطفال.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - البرنامج الاخباري السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - برنامج رمم بيتك.
٢١.٠٠ - مباط.
٢٢.٣٠ - واحد على واحد.
٢٢.٥٠ - ايڤينهو.
٢٣.٠٠ - ايضا في اسرائيل.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد (برنامج اخباري).
٢٤.٠٠ - اختتام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح مع چابي غزيت وريڤكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - مع ريڤكا ميخائيلي.
٩.٥٥ - برنامج للأطفال. دانيال ستيل.
١٠.٤٥ - ماليبو.
١١.١٠ - مديسون.
١١.٣٦ - ريچرتس..
١٢.٠٠ - أصرح شي تقديم الفنانين أسامة وميسرة مصري.
١٣.٠٠ - ملف إتصالات.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - يتكلمون مع لڤني حكيم.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - زومبيط.
١٨.٠٠ - المجرمون الأكثر حماقة في العالم.
١٨.١٤ - زينة.
١٩.٠٥ - يد القانون.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - برنامج ترفيهي مع دودو طوباز.
٢٢.٠٠ - فقط في اسرائيل.
٢٣.١٠ - فيلم أجنبي.
٠.٠٩ - هيك وهيك.

حدث في مثل هذا اليوم ١٤ أيار

١٩٠٠ - تنظيم اول دورة للالعاب الرياضية للهواة عرفت فيما بعد باسم الالعاب الاولمبية.
١٩١٢ - وفاة الكاتب السويدي اوغوست ستريندبرغ.
١٩٤٨ - دافيد بن غوريون يعلن انشاء دولة اسرائيل.
١٩٥٥ - توقيع وثائق انشاء حلف وارسو.
١٩٥٩ - العراق يعلن انسحابه من «مبدأ ايزنهاور» الذي ينص على التعاون مع دول الشرق الاوسط ومساعدتها على التنمية الاقتصادية لحماية استقلالها من «اي عدوان من قبل اي دولة تسيطر عليها الشيوعية الدولية»!
١٩٦٣ - نيويورك: قبول الكويت العضو ١١١ في الامم المتحدة.
١٩٦٥ - تسع دول عربية تقطع علاقاتها مع المانيا الغربية التي اقامت علاقات مع اسرائيل.
١٩٧٥ - انور السادات يقوم بأول زيارة لرئيس مصري الى العراق.
١٩٧٥ - فرانك سيناترا يحصل على تعويضات من هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي.) بعدما بثت انباء عن علاقاته بالمافيا.
١٩٩١ - انتحار جيانغ كينغ ارملة ماو تسي تونغ في السجن في بكين.

حل اللغز الماضي

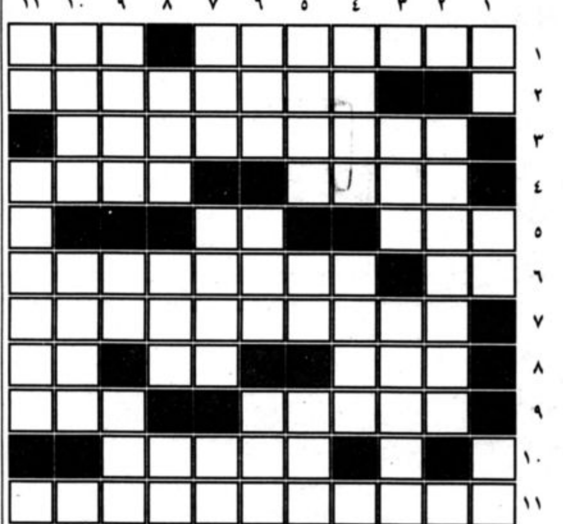
*** افقيًا:**
١- زهير بهلول - الجش
٢- دردشات - اقاموا
٣- روجي طافور - ماو
٤- غام - لينكلن
٥- قرأت - ام - عصور
٦- المر - الجهد - ابل
٧- سلمان طويل - ايا
٨- الصعبة - ندل - محل
٩- ابدك - تجتزئ
١٠- قادح - سعال - وده
١١- روماني - هير
١٢- على فكرة - فردوس
١٣- اصرح شي - تم - عبور
١٤- شم - دلالة - اسكت
١٥- غازي ابو بكر - اسود

*** عموديًا:**
١- فكتور قمر - غش
٢- مراوغة - ادب - آمال
٣- جمال سعيد - اص
٤- ردينة الصالح - فردي
٥- طرب - مل - الحكي
٦- هدايا - أأ - باشرن
٧- فشل - مدن - اتيلو
٨- واو - هطل - سم - هب
٩- لتر - جودة عودة
١٠- ليلى نجار - مار
١١- امي - ال - تل
١٢- اق - رن - اكرره
١٣- ستوديو آمال وكمال
١٤- جمال صبيح - دروب
١٥- شؤون عائلية - سعيد القاسم

كلمات متقاطعة

*** افقيًا:**
١- صحيفة تحتفل بعيد ميلادها غدًا - بين الطرفين
٢- اول رئيس تحرير للصحيفة نفسها
٣- رئيس تحرير راحل للصحيفة نفسها
٤- مقر الصحيفة - يأزف (معكوسة)
٥- من الكواكب - عمر (معكوسة)
٦- نهاية العدد - اديب ومحرر سابق في الصحيفة نفسها
٧- شاعر عمل محررًا في الصحيفة نفسها
٨- من مراحل الخبيز - بسط - نهر اوروبي (معكوسة)
٩- الاسم الثاني لشاعر فلسطيني عمل محررًا في الصحيفة نفسها - وحدة قياس
١٠- الاسم الاول لصحفي راحل عمل في الصحيفة نفسها
١١- كاتب اسرائيلي عمل محررًا في الصحيفة نفسها

*** عموديًا:**
١- والدة - قوام - شعور
٢- رئيس تحرير الصحيفة نفسها، حاليًا
٣- سلام بالروسية - اللحم بعد سلخه عن العظم
٤- سيارة ايطالية (معكوسة) - سيارة فرنسية
٥- رفعا - بداية الوحدة - يمتنع عن الاكل (مجزومة)
٦- سلم (معكوسة) - اهجم (معكوسة) - امنعي عن الحركة
٧- وطن (معكوسة) - الاسم الاول لشاعر عمل كرئيس تحرير للصحيفة نفسها- اغنية لعبد الوهاب (معكوسة)
٨- من الفاكهة - ربط - والد (معكوسة)
٩- الاسم الاول للمحرر المسؤول للصحيفة نفسها - للنداء - سائل ضروري للحياة
١٠- الاسم الاول لشاعر راحل عمل محررا في الصحيفة نفسها - يبعث (معكوسة)
١١- للندبة - «... ... العالم اتحدوا»



حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
ستصادف النجاح في كل اتصالاتك وعلاقاتك.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
مهنتك تضعك على احتكاك مع الجمهور.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
صداقاتك الحقيقية تعود للظهور.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
انتبه جيدًا فهناك تطورات عائلية تتطلب مواجهة شديدة.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
احداث هذا اليوم غير طبيعية، وقد تشهد مفاجآت عاطفية.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
ليس كل الناس اعداء لك.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
سوف تلتقي اصدقاء جددًا لا تعتقد انهم اصدقاء حقا.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
اطلقت سهامك في كل الاتجاهات فنجحت باصطياد الحبيب.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
علاقات غير متكافئة سوف تزول في بداية الاسبوع.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
لا تترك الامور التافهة تؤثر على علاقتك بالحبيب.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
ستكون في احسن حالاتك برفقة اصدقائك وستكون محط انظارهم.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
السفر القصير سيكون له تأثير ايجابي على نفسيتك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاحد ٥/١٤، بين صاف وغائم، جزئيًا وتكون درجات الحرارة حسب معدلها السنوي

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٤° * تل أبيب وضواحيها - ٢٥° * حيفا وضواحيها - ٢٥° * إيلات - ٣٣° * جبال الجليل - ٢٢° * المروج الشمالية - ٢٧° * جبال المركز والجنوب - ٢٤° * السهل الداخلي - ٢٧° * السهل الساحلي ٢٥° * النقب الشمالي - ٢٨° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣١° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٢ - ٢٠٠٠/٥/١٣)

* دولار أمريكي	٤.١٤٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٣٦٢ ش.ج
* مارك الماني	١.٩١٠٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٦٨١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٩٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٢٥٦ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٣٩٤ ش.ج
* «أسود»	٤.١٥ - ٤.١٦ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٤ أيار ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

هبوعيل تل ابيب يتوج رسميا بطلا للدوري العلوي

الدربي العربي الاخير في الممتازة لهذا الموسم: سخنيني

ايمن خلايلة الى مباراة السلام في روما بمشاركة لاعبين من اسرائيل وفلسطين والعالم

(«الاسبوع الرياضي» ص١٧ - ٢١)

النائب بركة خلال مظاهرة كفرمندا:

العفن ليس في شخص رون وانما في الهرم البوليسي كله



* المئات في المظاهرة الاحتجاجية على تصرفات المدعو اليك رون، امس الاول (تصوير احمد حمدي) *

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - شارك أكثر من ألف متظاهر بعد ظهر أمس الاول، الجمعة، في كفرمندا في المظاهرة الجماهيرية الغاضبة احتجاجا على قيام قائد شرطة لواء الشمال المدعو اليك رون باطلاق النار على الشاب المنداوي احمد رجا عبد الحميد واصابته بكتفه.

وقد انطلقت المظاهرة من أمام نادي توفيق زياد الثقافي متجهة الى الشارع الرئيسي الخارجي حيث أغلق الشارع لمدة تزيد عن ساعتين، وهتف المتظاهرون الشعارات المنددة باليك رون وطالبوه بالاستقالة من منصبه وتقديمه للمحاكمة، وبرزت أيضًا شعارات اخرى تدعو الى وحدة الجماهير العربية لمواجهة وصد مؤامرات السلطة.

هذا وكان قد ترأس عرافة المهرجان الخطابي في ختام المسيرة المحامي د. انيس شناوي فحيا في كلمته أهالي القرية على لحمتهم ووحدتهم في صد الاعتداءات على أهلها.

وشجب رئيس مجلس كفرمندا المحلي، محمد زيدان بشدة اعتداء اليك رون على الشاب المنداوي معتبرًا هذا الاعتداء اعتداء على كل الجماهير العربية، وطالب بتقديم اليك رون للمحاكمة واقصائه من عمله.

كذلك شجب رئيس المجلس السابق، طه عبد الحليم، بشدة الاعتداء مؤكدًا ان اليك رون هو شرطي ازعر ويجب محاكمته وايقافه عن العمل.

ثم تحدث النائب الجبهوي محمد بركة، فقال: «أقول قبل ان اتحدث عن الشجب والاستنكار ان اليك رون يجب ان ينقلع الى مزبلة التاريخ ولكن المشكلة هي ليست فقط بشخص اليك رون. هناك شيء ما عفن في رأس الهرم البوليسي في دولة اسرائيل كلها ولذلك نحن نرفض كجماهير وكمواطنين وكأصحاب انتماء قومي ان نكون هدفًا لتصويبات اليك رون ورجال الشرطة في شفاعمرو وفي سخنين وفي الجامعات وفي ام السحالي وغيرها، فنحن على أرضنا وفوق تراب وطننا ولن يزحزحنا اي ارهاب قوة سواء أقوة السلطة او قوة البطش، لذلك يجب ان يكون جسم الجماهير العربية أكثر مناعة وأكثر قوة وأكثر قدرة على التحدي».

ثم تحدث النائب عبد المالك دهامشة فقال: «بالأمس عندما تلقينا الخبر باصابة احمد عبد الحميد توجهت الى مستشفى رمبام حيث رأيت هذه الشخصية الضحية ملقى على سريره في المستشفى ويداه مكبلتان بالحديد بينما، الذي أطلق النار عليه، اليك رون، لم يعتقل ولم يحاسب». وأضاف دهامشة ان «اليك رون اطلق النار على الشاب المنداوي لكي يقتله ان تصريحات رون كانت قمة من الوقاحة وبذلك اطالب بتوقيف اليك رون فورًا وتقديمه للمحاكمة».

وتحدث النائب الجبهوي عصام مخول فقال: نحن هنا اليوم لنقول للكاوبوي اليك رون الذي حاول بالأمس اطلاق الرصاصة الأولى نحو سباقه على قيادة الشرطة في اسرائيل ان فاشيته ستقود «حتمًا» الى مزبلة التاريخ فلا يمكن التعامل معنا الا من خلال احترام حقوقنا ومن خلال التعامل مع كرامتنا. سندافع عن كرامتنا ونحافظ على رؤوسنا مرفوعة، وهذا طريقنا ولا تسمح الا بطريق الوحدة والكرامة».

وتحدث كذلك النائب محمد حسن كنعان وكانت الكلمة الأخيرة لعائلة الضحية الشاب المصاب والقاها عادل عبد الحميد.

ردًا على مخطط اقامة «قرية درزية» (!!)

علي هزيمة: اراضي ابوسنان لاصحابها ونرفض مخطط اقامة قرية للعملاء

* ابوسنان - لمراسلنا - بعث رئيس مجلس ابوسنان المحلي، علي هزيمة، أمس السبت، رسالة الى مدير لواء الشمال في وزارة البناء والاسكان والعمل من وزيري الداخلية والبناء والاسكان محتجًا على النشر في صحيفة «هآرتس» يوم الثلاثاء الماضي بخصوص التخطيط لاقامة قرية على اراضي ابوسنان في المنطقة المحاذية لمنطقة يركا الصناعية.

وكانت صحيفة «هآرتس» نشرت ان وزارة البناء والاسكان تخطط لاقامة «قرية درزية»!! على هذه المنطقة التي تقع تحت نفوذ مجلس ابوسنان المحلي.

ويشتم من هذا النشر في هذه الفترة بالذات رائحة مفادها ان السلطة تخطط لاسكان العملاء من الجولان او من جنوب لبنان في هذه المنطقة خاصة مع تزامن هذا النشر مع النشر عن مخطط دمج ابوسنان وكفرياسيف ومخططات اقامة مدينة في منطقة مكيل شمالي ابوسنان في منطقة تقع تحت سلطة مجلس ابو سنان والارتباط مع مخطط عابر اسرائيل.

وعليه أكد رئيس مجلس ابوسنان المحلي في رسالته هذه ان اراضي ابوسنان ملك لأهلها وتعتبر احتياطيًا لاحتياجاتهم وبرامج تطورهم ولن يسمحوا ابدًا بتمرير مثل هذا المخطط او غيره.

وتطرق هزيمة في رسالته الى ان القرية تفتقر الى الاراضي في الاحتياطية لسد احتياجات الازواج الشابة الذين يضطر قسم منهم الى مغادرة القرية والبحث عن أماكن سكن أخرى. ومخطط كهذا «سيزيد الطين بلة». وبدلاً من البحث عن اراض لسد هذه الاحتياجات نفاجأ اليوم بمخططات جديدة لتشديد الخناق علينا. وناشد هزيمة في رسالته الموجهة الى رئيس مجلس يركا والى رئيس مركز الحكم المحلي أيضًا العمل على افشال هذه المخططات والنضال المشترك لحل قضية الاراضي في الوسط العربي.

المزارعون يصعدون نضالهم ضد وزارة المالية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصل الخلاف بين المزارعين ووزارة المالية، أمس السبت، درجة جديدة من التصعيد في موضوع التعويضات للمزارعين عن رفع أسعار المياه للري بنسبة (٢٠٪). وقد وجه المركز الزراعي التعليمات للمزارعين بعدم تقليص مخصصات المياه لهم لهذا العام.

وقال مركز المياه في المركز الزراعي، يورام تماري، ان التعويض المقترح يلغي المردود الاقتصادي للمزارعين.

ومن جهته قال وزير الزراعة، حاييم اورون، ان قرار المركز الزراعي يهدم الاتفاق مع المالية بتعويض المزارعين الذين سيتضررون من تقليص مخصصات المياه. وأضاف، رغم انه يعي أهمية نضال المزارعين ضد رفع أسعار المياه للري الا انه يتوجب تنفيذ الاتفاقات.

قتيل و(١١) جريحًا بينهم اثنان اصاباتهما خطيرة في حوادث طرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصيب راكب دراجة نارية (٢٥ عامًا) إصابات خطيرة فيما أصيب ثلاثة مسافرين إصابات خفيفة من جراء حادث اصطدام بين سيارة ودراجة نارية في مفترق طرق «بنير تايم».

وقال رئيس شرطة السير في منطقة الشارون، يسرائيل جيبلي، ان سائق السيارة لم ينصع لشارة المرور، التي تقضي باعطاء حق الاولوية، مما ادى الى سد الطريق امام راكب الدراجة النارية. وقد تم نقل المصابين الى مستشفى «هيلل يافه» و«لانيادو».

وفي حادث طرق آخر على طريق قبر بنامين - ايال الى الشرق من مدينة كفار سابا اصيب سبعة أشخاص بينهم واحد جراحه خطيرة في حادث تصادم سيارتين وجهًا لوجه. وتبين ان احدى السائقات، وهي سائقة جديدة، قد خرجت عن مسار سفرها.

هذا ودهس سائق في الناصرة، مساء امس، شخصا مما ادى الى وفاته على الفور.

ملحق خاص بمناسبة ٥٦ عاما على صدور



سعيد النهري ©

2000

«الجذور الطيبة» لشعب شبّ ليمزّق الطوق!

بقلم: د. احمد سعد



* قبل ٥٦ سنة، في يوم الاحد، ١٤ أيار ١٩٤٤، صدر العدد الاول من «الاتحاد»، لسان حال العمال العرب في فلسطين، ومن ثم صحيفة عصبة التحرر الوطني.

وفي حينه عَنْوَن صاحب الصحيفة ومحررها المسؤول، خالد الذكر الدكتور اميل توما كلمة «الاتحاد» على الصفحة الاولى بالآية القرآنية الكريمة «فأما الزبد فيذهب جفاءً واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض».

وأراد د. توما من وراء الاستشهاد بهذه الآية الكريمة تأكيد أمرين اساسيين مترابطين عضويًا، الاول: ابراز الهوية المتميزة لهذه الصحيفة بمنهجها ونهجها على الساحة السياسية - الوطنية في فلسطين، كصحيفة متحزبة فكريًا وسياسيًا ونقابيًا لقضايا الطبقة العاملة والدفاع عنها. والثاني: انها تستمد قوتها وطابعها الاصيل وشرايين حياتها من التفاعل العضوي واليومي مع الجماهير الشعبية الكادحة وقضاياها وهمومها السياسية الوطنية والاجتماعية، تمد الجماهير بنور الحقيقة وما يتطلبه الموقف وتستمد القوة الجماهيرية لدعم هذا الموقف.

وفي جوهر كل هذا يكمن السر لماذا نجحت «الاتحاد»، التي سبحت دائمًا ضد التيار تلاطم الامواج، مواصلة مسيرتها، ومجددة شبابها باستمرار ومؤكدة حقيقة «اما ما ينفع الناس فيمكث في الارض»، وفي وقت ظهرت فيه عبر سنوات عمر «الاتحاد» الكثير من الصحف والمجلات المدعومة من خزينة السلطان ومن مختلف الاحزاب الصهيونية، ولكنها غربت سريعًا عن الساحة بعد ان غربت مواقفها عن قضايا شعبنا والدفاع عنها، مؤكدة «ان الزبد يذهب جفاءً».

وفي صبيحة هذا اليوم، الاحد من العام ٢٠٠٠، حيث نشعل لـ«الاتحاد» الشمعة الـ٥٧ في عيد ميلادها وعمرها المتجدد دائمًا، فإنه من الاهمية بمكان احناء الهامة اجلالاً وتقديراً لجيل المؤسسين، الذين بالعرق والدم وبفكرهم النير، غذوا «الاتحاد» ورافقوا وواكبوا مسار تطورها المتجدد منذ ان كانت برعمًا ناشئًا الى ان اشتد عودها واصبحت في عز شبابها المتجدد دائمًا. فلجيل المؤسسين الفضل الاكبر في صياغة وبلورة الهوية المتميزة لصحيفة «الاتحاد» كصحيفة تقدمية ثورية ومقاتلة في ساحة الصراع دفاعًا عن المظلومين وضد سياسة القهر الطبقي والاجتماعي والقومي. بفضلهم وبتوجههم السياسي الحكيم تحولت «الاتحاد» عبر السنين، ليس مجرد صحيفة حزب، بل كصحيفة شعب ايضا جراء مصداقية مواقفها وتحولها الى منبر وسلاح جميع المظلومين من مختلف فئات شعبنا.

ونحن الجيل الشاب نسبيًا، الذي تربى على ايدي جيل المؤسسين ونهل ثقافته السياسية والفكرية والأدبية من حليب «الاتحاد» الصافي ومن «جامعات التثقيف» الحزبية نرى من الاهمية بمكان تأكيد امرين اساسيين، خاصة في مثل هذه المناسبة السعيدة والهامة، ٥٧ سنة على تأسيس «الاتحاد».

* الاول: ان من يريد مراجعة تاريخ «الاتحاد» منذ نشوئها وتطورها حتى يومنا هذا يلاحظ ثبوتية الموقف المبدئي من القضايا المركزية الثلاث المطروحة على بساط مسيرة التطور قبل النكبة وبعد قيام دولة اسرائيل وحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل وضمان حق اللاجئين بالعودة حسب قرارات الشرعية الدولية.

وثبوتية الموقف المبدئي لا تعني ابداً التحجر في الموقف، بل الحكمة في بلورة الموقف المبدئي الصحيح في ظل التطورات والمتغيرات الحاصلة التي يفرزها قطار الصراع والتطور.

ففي القضية السياسية المركزية الاولى على ساحة الصراع، القضية الوطنية الاولى المتعلقة بالحق الفلسطيني المشروع وانجاز الاستقلال الوطني والسلام والاستقرار على الارض الفلسطينية المخضبة بالدماء، طرحت «الاتحاد» وصاحبها، عصبة التحرر الوطني، البديل للنكبة، بتأييدها قرار التقسيم في العام ١٩٤٧ الذي اقرته الامم المتحدة والذي يعني قيام دولتين، عربية فلسطينية ودولة يهودية. وأيدت هذا القرار ليس من منطلق انه يجسم العدالة المطلقة، ولكن انطلاقًا من انه الخيار الافضل في ظروف التآمر الصهيوني - الامبريالي - الرجعي العربي ضد مصالح الشعب العربي الفلسطيني في التحرر والسيادة الوطنية. هذا التآمر الذي قاد الى النكبة والى تحويل الشعب الفلسطيني بغالبيته الساحقة الى شعب من اللاجئين في الشتات القسري.

وفي وقت دفنت فيه الأنظمة العربية موضوع حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وحاولت بعضها تدجين الفلسطينيين ومصادرة هوية انتسابهم التاريخي الحضاري والقومي لم تطو «الاتحاد» وحزبها الشيوعي علم الكفاح دفاعًا عن حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني الذي بدون انجازه لا يمكن ضمان السلام والامن والاستقرار في الشرق الاوسط.

ونكسة حزيران ٦٧ لم تؤثر على موقف «الاتحاد» وحزبها المبدئي وطرحت برنامجها الكفاحي الواقعي في العام ١٩٧٧ عندما اقام الحزب الشيوعي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الذي في مركزه انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. رفعت مبدأ: «دولتان للشعبين» كحل واقعي وحيد لانهاء حمام دم الصراع وانجاز ثوابت الحق الفلسطيني المشروع. هذا المبدأ الذي يتبناه اليوم غالبية الرأي العام العالمي اضافة الى قيادة الشعب الفلسطيني.

وبرزت «الاتحاد» في فضح جرائم الاحتلال الاسرائيلي وتصعيد التضامن مع الكفاح العادل للشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال وانجاز حقوقه الوطنية المشروعة. وفي زمن الانتفاضة الباسلة اطلق على «الاتحاد» اسم «صحيفة الانتفاضة» جراء دورها الوطني والانساني الكفاحي ضد جرائم الاحتلال الاسرائيلي.

ونفس الموقف المبدئي الكفاحي دفاعًا عن حق الجماهير العربية في وطنها وقيادة كفاحها من اجل حقها بالمساواة والتطور وضد الحكم العسكري ومخططات مصادرة الاراضي وسياسة التجهيل ودفاعًا عن حق العاملين.

اننا نؤكد ذلك ليس من منطلق الحنين الى الماضي «والتباهي» بما كان، وكأنه لا شيء نتحدث عنه اليوم. تقول المقولة الحكيمة، التي تجسم عصارة تجربة آلاف السنين «ان من ليس له ماض، لا يوجد له حاضر ولا مستقبل». فالمواقف المبدئية والدور الذي تشغله «الاتحاد» وحزب «الاتحاد» على الساحة الكفاحية ليست وليد صدفة طارئة بل مبنية على صخور صوانية شحذت في اقسى المعارك. كما استهدفنا التأكيد على حقيقة المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتق جيل مكملي طريق المؤسسين في صيانة الامانة، ولتجسيم الحقيقة التي بلور نورها خالد الذكر اميل توما في العدد الاول من «الاتحاد» عندما كتب: « واخيراً هذه جريدتنا، فتح جديد من فتوحاتنا، سوف تحدث عن نفسها بنفسها، وسوف يتحدث فيها عمالنا الى عمالنا وابناء شعبنا، والى الرأي العام العالمي، وانها بفضل مؤازرة جماهير عمالنا وفلاحينا ومثقفينا، وجميع الوطنيين العرب المخلصين سوف تسير الى الامام متجددة متطورة».

* والثاني: انه من الاهمية بمكان ان تدرك الاجيال الصاعدة حقيقة التاريخ الوطني الكفاحي التقدمي لشعبها. فالكفاح دفاعًا عن الحقوق القومية لم ينشأ بالامس القريب، عندما ظهر هذا التيار او غيره وعندما «اصبح الرقص حنجلي» في «العرس الوطني»، ولم يعد يكلف «الوطني المكافح» مواجهة سيف الحكم العسكري والسجون وقطع الارزاق.

ومن هذا المنطلق رأينا من المناسب ان تتعرف الاجيال الصاعدة على الحقائق الصارخة عن كفاح «الاتحاد» والشيوعيين في فترة تعتبر من احلك واقسى مراحل المواجهة دفاعًا عن حق البقاء والتطور في وطننا. واردنا من خلال هذا الملحق الخاص «الجذور الطيبة» الكشف عن بعض الصفحات المسطرة بالعرق الكفاحي لجيل المؤسسين على امل ان تكون «زوادة الطريق» لمواصلة المعركة العادلة لصحيفة «الاتحاد» والاجيال الصاعدة وشعبنا من اجل انجاز السلام العادل والمساواة القومية والمدنية والدمقراطية الحقة والعدل الاجتماعي في وطننا الذي لا وطن لنا سواه. فبفضل هذه الجذور الطيبة شب شعبنا ليمزق الطوق منطلقًا نحو حياة وغد افضلين.

«الاتحاد» يا عمال العالم اتحدوا

بقلم: محمد نفاع

الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي



منذ الرابع عشر من شهر ايار سنة ١٩٤٤ وجريدة «الاتحاد» في ميدان العطاء وبرحاب النضال. وكم من تقلبات ظروف واجواء حدثت في هذه العقود من الاعوام والاتحاد باقية واثقة تخوض الانواء المتلاطمة المهددة وتصمد وتتقوى، تدعو وتفرح لنصرة الحق، وتحشد وتجند لمقاومة الباطل، من استغلال وعدوان واحتلال.

صدرت والوحش النازي يتلقى على ام رأسه الضربات المقدسة البطولية من جيش وشعب العمال والفلاحين - الجيش الاحمر والشعب السوفييتي في ظل الاشتراكية.

من الصعب تعداد محطات عينية برزت فيها الاتحاد، اولا لكثرتها وثانيًا بسبب ان كل تاريخها هو نسيج واحد عام انساني، طبقي، اممي وثوري، ينسحب ذلك على النواحي الفكرية والسياسية والاجتماعية والثقافية، فلم تكن ولا يمكن ان تكون تقدمية في مجال واحد، ورجعية في آخر كما هي الحال لدى بعض الاطر والقوى.

سلطت الاضواء على كفاح كل شعب من اجل الحرية والاستقلال ودعمت هذا النضال بكل مبدئية، من كوريا وفيتنام والصين الى العالم العربي والى حركة التحرر في افريقيا وحتى كوبا ونيكاراغوا وتشيلي.

طرحت امام قرائها نضال الطبقة العاملة العالمية ضد الاستعمار والاستغلال ومن اجل الاشتراكية وكل مثلها وقيمها السامية الجبارة في قوتها وقيمتها. لم تكن فقط مصدراً للمعلومات والاعلام الموضوعي الامين، الامر الهام بحد ذاته، بل موجهًا وداعيًا وموصلاً جيداً لحرارة وصحة التجربة لكفاح العمال والشعوب.

ان انهيار الاتحاد السوفييتي والاشتراكية في اوروبا لا يفقد هذا النضال قيمته ابداً، فلا تزال الامبريالية والاستغلال الطبقي والاجتماعي والعنصرية والعدوان والاكراه الديني هي من الموقبات والاخطار التي يجب النضال ضدها، ولا يزال الفقر والامية والبطالة والجريمة من صادرات ونتاج نظام الاستغلال اللعين.

وكصحيفة عربية فلسطينية ثورية، من الطبيعي جداً ان تكون الاتحاد راية نضال ضد اعداء الشعب العربي الفلسطيني، ضد هذه الثلاثية المجرمة بحق هذا الشعب حتى وان تفاوتت الادوار بهذه النسبة او تلك، كان ولا يزال من عين الصواب توجيه الاتهام الى العدو الاساسي، الاقوى، عدو الشعوب قاطبة، وبخاصة الاستعمار الامريكي والبريطاني فيما يتعلق بنضال الشعب الفلسطيني ضد التآمر عليه، كان هذا صحيحًا بالامس وهو صحيح اليوم. وكان فضح الحركة الصهيونية كحركة عنصرية فكريًا وطبقيًا واخلاقيًا صحيحًا بالامس واليوم. وينطبق هذا على دور الرجعية العربية العميلة للاستعمار والتي وقفت وتقف مواقف نذلة حقيرة في خدمة الاستعمار والصهيونية ومصالحها الطفيلية. هذا الامر ليس سهلاً في مواجهة مختلف التيارات القومجية والمغامرة. ولعل اثمن مساهمة قامت بها الاتحاد هي التربية والتثقيف بروح الاممية العملاقة والكرامة الطبقية والقومية، فهذا هو مبدأ الحزب الشيوعي الذي يحتضن الاتحاد، وهذه هي مصلحة العمال والجماهير المظلومة التي تحتضن الاتحاد وهنا يكمن السبب في صمود وبقاء الاتحاد.

فكم من جريدة جاءت وذهبت ادراج الرياح في هذه البلاد!!

ونفتخر ونعتز ان الاتحاد هي اليوم الجريدة اليومية العربية الشورية من المحيط الى الخليج، هذه هي الحقيقة ذات الدلالة، وهذه هي المسؤولية الضخمة على عاتقنا جميعًا، وكم اثبتت الايام صحة الطرح والطريق في قضية السلام العادل وحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وقضية المساواة والدمقراطية، ذلك الطرح الذي طرح في احلك الظروف واصعبها دون خوف او وجل، بلا تأتأة وعنعنة، بلا تلون ومزايدات فارغة من اجل الاستهلاك الذاتي والآني والذي تفرقع وافرنقع عن الساحة! وهذا مصير كل المتاجرين بقضية من اقدس القضايا.

كم نحن بحاجة الى جمع ونشر تاريخ الاتحاد بكل ايامه ولياليه ولحظاته - تاريخ الاقلية القومية العربية الباقية هنا في وطنها، وبأي اكبار واعتزاز نستمع الى فقرات من هذا التاريخ، من النقب ومضاربه، والمثلث بقسميه الجنوبي والشمالي، الى المركز والكرمل والناصرة والجليل الاعلى والاسفل.

اي قرية ومدينة لم تجد في الاتحاد المدافع والمنبر؟ فهل صدفة ان تتأبط الالوف المؤلفة من الرفاق والاصدقاء الجريدة الغراء وتوصلها الى اصحابها المنتظرين على احر من الجمر، المتلهفين لقراءتها سطراً سطرا وكلمة كلمة؟؟

اي واحد منا لم تكن له قصة مع قراءة «الاتحاد» او توزيعها؟ هذه الجريدة المتواضعة بشكلها وحجمها هي عملاقة في دورها ومضمونها. كم من محقق ورجل في المهمات الخاصة حذر وحاول ان يرهب كل من يقرأ الاتحاد. وكم من رفيق قطع عدة اميال في الذهاب والاياب، مشيًا على الاقدام، وفي طرق وعرة، في حر الهاجرة، وفي البرد القارس، في النهارات وفي الليالي المعتمات لايصال هذه الصحيفة، هذه الرسالة، هذا الهدف، هذا الامل؟ اي ارض مهددة بالمصادرة، واي مصنع ومشغل، ومدرسة ومكان مقدس، لم تكن الاتحاد فيه عنصراً من عناصر الكفاح والتصدي.

وليحاول كل منا، ومهما حاول، اعطاء مختلف الالقاب والاستعارات والتعابير المعبرة والشعارات الشامخة والاوصاف الامينة لهذه الجريدة، تبقى كلمة الاتحاد هي الاشمل وهي الاقوى وهي الاجمل والاكمل.

بعد نكبة شعبنا العربي الفلسطيني وتهجير غالبيته الساحقة وخراب اكثر من خمس مئة قرية عربية وبقاء عدد قليل في وطنه في ظروف القهر والتآمر والذهول من هول المؤامرة، وفي خضم سياسة التغريب عن الوطن والانتماء تحت حراب الحكم العسكري وارهابه الشنيع، وبعد كسب معركة البقاء والصمود والانتماء، تكون هنا شعب عربي له كل مقومات الشعب - فكيف حدث ذلك؟ لولا المسيرة الكفاحية لهذا الخط، لهذا الطريق - لهذا الشعب والحزب والاتحاد؟

ليست الاتحاد ولسنا نحن من ضيعة قليلة؟ وهذا التعبير ليس دقيقًا فأية ضيعة بما فيها القرى غير المعترف بها هي قليلة؟.

من على صفحات الجريدة تعرفنا على ثقافة الشعوب وعلى اعلام الفكر والادب الانساني التقدمي، والعذر من عدم ذكر الاسماء، فالقائمة تطول وتطول، من كل القارات، من كافة الدول، وبكل اللغات، من شعر ورسم ونقد واغنيات وروايات وقصص، في مزيج انساني عبق عطر اممي مع نكهة اصيلة محلية لكل شعب وتراث.

وقد انجب هذا الشعب العديد من الشعراء والكتاب والمثقفين في مختلف المجالات العلمية والاجتماعية والفنية، فلم يجد اي واحد من هؤلاء مكانًا تحت الشمس الا صفحات الاتحاد واخواتها الجديد والغد، منابر العطاء والادب المقاوم الانساني، التقدمي الاممي.

ومنذ صارت الاتحاد جريدة يومية، تضاعفت المسؤولية وتضاعفت الجهود والاعباء، واصبحت الجريدة اكثر امكانية لأن تكون للعامل والفلاح والطالب والطفل والرياضي ولكل فئات المجتمع، وكم من متربص وصياد لجوج ومخرب نشيط خاصة بعد الانهيار والضعف الذي اصاب الاحزاب الشيوعية واليسارية، كلهم تنبأوا بانهيار الاتحاد وخطها ومسيرتها، وقد خاب املهم وسيظل خائبًا.

الاتحاد تقبل المنافسة وتقدر عليها، لكن الذي والذين يطمعون لأن يكونوا بديلاً لها وعلى انقاضها يكونون فلا.

وهذا ينطبق على كل من يلهث محاولاً لأن يكون بديلاً للحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية، التجربة اثبتت ذلك في الماضي، وتثبته حيثما واينما وجدت مثل هذه المحاولات.

ان من يحاول النيل من هذه الجريدة، هو ابعد ما يكون عن النزاهة والموضوعية، لأنها تاريخ شعب ومجتمع من اجل التحرر والحرية. ان احد معايير ومقاييس الكرامة القومية الشامخة، ومدى التعلم من التجربة الغنية والقاسية للشعب الفلسطيني، وصدق ومصداقية الطروحات والشعارات هي بمدى مد يد الصداقة والاحترام والاعتراف بالدور الهام الذي قامت وتقوم به جريدة الاتحاد.

والامل الوطيد والثقة الكبرى هي ببنات وابناء هذا الشعب، هذا الحزب وهذه الجبهة، وبكل محبي واصدقاء الاتحاد، للتكاتف والتعاضد وبذل المزيد من الجهود للحفاظ على هذه الشعلة الخالدة، وهذا المنبر الشامخ والعلم الراسخ وتقويتها وترسيخها وزيادة نشرها وتعميمها لتصل الى الجميع، ولنشد على يد المشتركين والموزعين والعاملين والمحررين لتظل الاتحاد تطل وتهل مع اطلالة كل فجر جديد من اجل فجر التحرر والحرية والسلام العادل والمساواة الحقة في الوطن، من اجل العدالة الاجتماعية - فجر الاشتراكية.



الاحد ١٤ أيار ٢٠٠٠

صفحات ناصعة من التاريخ المشرف

بدايات

(بقلم: توفيق طوبي)

تعرفت على المثل والقيم الاجتماعية التي تمثلها الشيوعية في سنوات دراستي الثانوية في مدرسة المطران «غوبات» في القدس الموجودة على جبل صهيون ولذلك عُرفت بمدرسة صهيون. وهي مؤسسة تابعة للهيئة التبشيرية الانجليزية C.M.S اي الجمعية المسيحية التبشيرية. حصلت هناك دراستي الثانوية بين السنوات ١٩٣٦ - تموز ١٩٣٩.

الاحداث الوطنية التي ميزت البلاد في تلك المرحلة اثرت على تفتح الشعور الوطني، ولكن الانجذاب الى المفاهيم الاجتماعية التي عكسها الحزب الشيوعي وانارها الاتحاد السوفييتي وليد ثورة اكتوبر الاشتراكية، وارتباط المفاهيم السياسية الوطنية والاجتماعية سويًا، كان بتأثير استاذ اللغة العربية وآدابها، الاديب والكاتب والمفكر رئيف خوري اللبناني الاصل والذي حظيت وطلاب آخرين برعايته خلال سنوات ثلاث حتى ١٩٣٨ (عندما منعته حكومة الانتداب البريطاني من دخول فلسطين) وبمساعدة صديقه الذي كان يتردد على المدرسة والذي ساهم في تنشيط الطلاب وتوعيتهم في مجال العمل الوطني والاجتماعي، وهو الشيوعي المعروف عبدالله بندك، الصحفي والعامل الاجتماعي من بيت لحم، برعاية هاتين الشخصيتين اقتربت - مع عدد من الطلاب، من النشاط والفكر الوطني والاجتماعي التقدمي وبعد ذلك الفكر الماركسي - اللينيني. وبرعايتهم نشطنا عدد من الطلاب في اقامة «اتحاد الطلاب العرب» (١٩٣٧) وفيما بعد «رابطة الطلبة» وتفعيل هؤلاء الطلاب بالعمل الاجتماعي.

وكنا نقوم بتعليم الاولاد الاميين الذين كانوا يتجمعون في باب الخليل القريب من المدرسة يطلبون الرزق كمساحي احذية وكحمالين. كنا نقوم بالاتصال بهم، ندعوهم الى المدرسة، بعد ساعات الدراسة، لتعلم القراءة والكتابة.

ونشط «اتحاد الطلاب» في المجال الوطني، مثل المشاركة في التظاهرات الوطنية الطلابية، وكذلك بزيارة قرى في العطل الصيفية لنتعرف على حياة شعبنا في القرى. وبمساعدة عبدالله بندك، الصحفي والاديب اصدرنا نحن الطلاب مجلة طلابية باسم «الغد» التي استمر صدورها لتكون لسان حال رابطة الطلبة العرب حتى ١٩٣٩. وبعد فترة من اغلاقها بأمر سلطات الانتداب عادت لتصدر في بداية الاربعينيات لتكون لسان حال رابطة المثقفين العرب، وازدهرت في اواسط الاربعينيات في عهد محررها المسؤول الكاتب الشيوعي مخلص عمرو من الخليل. وبعد ١٩٤٨ اصبحت «الغد» لسان حال الشبيبة الشيوعية في اسرائيل خلال سنوات طويلة.

وكان لرابطة الطلبة العرب ايضًا مع نشاطات الطلاب والشباب على الصعيد الدولي، وفي نيسان ١٩٣٨ مثّل اميل توما، وكان آنذاك يدرس في جامعة كيمبريدج في بريطانيا، الرابطة في مؤتمر الطلاب العالمي في باريس.

في نشاطنا السياسي الوطني والاجتماعي لم نكن نعرف في بداية الامر عن شيء اسمه الحزب الشيوعي الذي كان حزبًا غير مشروع ولكن بدأت العلاقة مع الحزب بعد تخرجي من المدرسة في تموز ١٩٣٩، وبداية نشاطي الاجتماعي والسياسي كان مع اميل توما حيث بدأنا العمل سوية في حيفا بين اوساط الشباب المثقف فأقمنا فرعًا لرابطة الطلاب في حيفا للعمل عن طريق المحاضرات والنشاط الاجتماعي لنشر المفاهيم الوطنية والتقدمية، وسأذكر دائما العلاقة الحزبية مع الشيوعية القديمة الرفيقة بنينا فاينهاوس في حيفا التي وثقت رابطتي بالحزب. وكان النادي العربي الارثوذكسي احد مجالات العمل السياسي. وكان المحامي حنا نقارة احد قادته البارزين نشيطًا مع زميله الشاعر ابو سلمى. وبعد ظهور عصبة التحرر الوطني في شباط ١٩٤٤ وصدور «الاتحاد» (ايار ١٩٤٤) كانا من العناصر الوطنية التقدمية التي اقتربت من العصبة و«الاتحاد».

ظهور اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب

وفي اواخر ١٩٤١ او اوائل ١٩٤٢ شاركت واميل توما وآخرين من النشيطين الشيوعيين منهم بولس فرح بالمبادرة الى تأسيس نادي «شعاع الامل» في حيفا لتوسيع نشاطنا السياسي والاجتماعي بين اوساط الشباب، ولنشر المعلومات عن الاتحاد السوفييتي الذي برز دوره آنذاك في مجابهة المانيا النازية. واتخذنا مقرًا للنادي في طابق التسوية الارضي لدار جبرائيل توما - والد اميل توما - الكائن قرب رأس درج الانبياء، في نهاية منحدر شارع الانبياء، بالقرب من عمارة «برج الانبياء» حاليًا، والتي بنيت مكان قصر سليم الخوري الذي حرق ايام احتلال حيفا العربية في ٢٣/٤/٤٨ وهدم فيما بعد.

واصبح نادي «شعاع الامل» ونشاطاته الثقافية موقع جذب لمختلف الاوساط ومنها العمالية. وكانت تلك الفترة فترة الحرب العالمية الثانية التي اشعلت نارها المانيا النازية وتميزت ببناء المنشآت المختلفة لمتطلبات المجهود الحربي البريطاني. وكانت حيفا وضواحيها قاعدة هامة لهذا المجهود اجتذبت عشرات آلاف العمال من القرى القريبة التي تدفقت الى منشآت البترول والقواعد الحربية ومنشآت الجيش البريطاني والصناعة التابعة. وكان الاتجاه الطبيعي لجماهير العمال الاندفاع نحو التنظيم دفاعًا عن حقوقهم. وكانت القيادة الاصلاحية المتخلفة الرجعية لجمعية العمال العربية الفلسطينية بقيادة عبد الحميد حيمور وسامي طه ومركزها حيفا عائقًا امام تنظيم الوف العمال الجدد.

وكثيرا ما ارتد ممثلو العمال يائسين من قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية. وشعوراً بالواجب الاجتماعي قام كادر نادي «شعاع الامل» بالعمل على مساعدة عدد من العمال النشيطين النقابيين العاملين في عدد من المنشآت على تنظيم انفسهم وصياغة مطالبهم.

وباقتراب القسم الثاني من ١٩٤٢ اصبح نادي «شعاع الامل» اضيق من اتساع الحركة النقابية النامية بنقاباتها العديدة مثل نقابة عمال شركة التكرير - الريفاينري - ونقابة شركة «شل»، ونقابة عمال البحرية البريطانية، ونقابة عمال الاشغال العامة وغيرهم. وبذلنا جهوداً كبيرة من اجل ان تكون قيادة النقابات المختلفة من بين صفوف العاملين في اماكن العمل هذه ومن العمال الواعين. كنا نساعدهم على صياغة رسائلهم وطلباتهم ومعرفة القوانين العمالية السائدة في تلك المرحلة.. وفي تشرين الاول ١٩٤٢ عملنا مع قيادات النقابات المختلفة المذكورة على انشاء اطار عام ينسق ويوحد الجهود النقابية. فاعلن قيام «اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب في الناصرة. واتخذ هذا الاطار مكانًا جديداً ليكون مقراً له. فاستأجرنا لهذه الغاية البيت الواقع في درج الموارنة رقم ١٦ هو لا يزال حتى الآن مقراً للحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة حيفا (تعود ملكية البيت في درج الموارنة ١٦ الى المواطن الحيفاوي حنا الياس حنا وتربطني واميل توما معه علاقة القربى مما سهل موافقته على تأجير البيت ليكون مقراً للنشاط النقابي). وكان من النشيطين البارزين في مجال اتحاد نقابا وجعيا العمال العرب الشيوعيين بولس فرح وصادق جراح ومحمود هاشم (حجار) ومحمد موسى سليم.

* * * **

خلال هذه الفترة كان الحزب يمر في أزمة صعبة تميزت بالنقاش الفكري والسياسي والصراع الداخلي حول قضايا الحركة الوطنية والنضال الطبقي في ظل النضال التحرري ضد الاستعمار والحرب ضد المانيا النازية والعلاقات بين الشعبين ومستقبل البلاد مما ادى الى ظهور تكتلات اوصلت الى انقسام في صفوف الحزب. وفي هذه الفترة وفي اطار هذه الانقسامات تأسس في حيفا للعمل الاجتماعي والنقابي نادي «الشعب» والذي كان من بين النشيطين فيه سعيد قبلان واميل حبيبي وكان مقره في الحي الشرقي في شارع الناصرة واغلق قبيل تأسيس عصبة التحرر الوطني. لم ينقسم الحزب في بداية الامر على اساس



قومي، فأقيمت هيئتان مركزيتان وهيئات محلية مختلطة عربية - يهودية. ولكن في نهاية الامر وصل الانقسام الى بقاء الحزب الشيوعي الفلسطيني بدون اعضائه اليهود (اواسط ١٩٤٣) واما الاعضاء العرب، فالذين تابع منهم نشاطه في ميدان العمل السياسي فقد تجمعوا ليقيموا «عصبة التحرر الوطني».

عقد اللقاء القطري الذي اقر تأسيس عصبة التحرر الوطني في ايلول ١٩٤٣. وعقد هذا اللقاء التداولي التأسيسي في حيفا في مقر اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب (درج الموارنة ١٦). واما ظهور العصبة علانية ورسميًا على ساحة العمل السياسي - فكان ببيانها الاول في الاول من شباط ١٩٤٤ الذي تضمن برنامجها ونظامها الداخلي وعنوانها المركزي وهو ص.ب. ١٠٤، حيفا (وهذا الصندوق البريدي لا يزال حتى يومنا هذا صندوق بريد جريدة «الاتحاد»). ومما يجدر ذكره ان برنامج العصبة السياسي والاجتماعية كما جاء في بيانها الاول التأسيسي (١٩٤٤/٢/١) كان برنامجًا وطنيًا دمقراطيًا يدعو الى استقلال فلسطين وتحررها وبناء مجتمع متقدم دمقراطي يضمن حريات الانسان الاساسية والمساواة بين سكان البلاد ورفع مستوى معيشة العمال والفلاحين وجماهير الشعب دون الاشارة الى ان ايديولوجية العصبة هي الماركسية - اللينينية والى ان العصبة هي حزب شيوعي. اما نظام العصبة الداخلي فأشار الى انه يقوم على قاعدة المركزية الدمقراطية مؤكداً مضمونها الدمقراطي في حياة العصبة. واستمرت العصبة بتعميم مواقفها السياسية والاجتماعية في نشرات تصدر مرة في الاسبوع تطبع على ورق اصفر. واستمرت في الظهور حتى صدور «الاتحاد» في ايار ١٩٤٤. الا ان العصبة كانت في نشاطها الفكري والسياسي تعمل مهتدية بالفكر الماركسي - اللينيني وتقوم بتثقيف اعضائها بمبادئ وبروح الاممية والتضامن مع الاتحاد السوفييتي.

بقي الشيوعيون اليهود منظمين في اطار الحزب الشيوعي الفلسطيني. وضمت عصبة التحرر الوطني الشيوعيين العرب وعمالاً ومثقفين وطنيين تقدميين. ومع ذلك كان هناك اتصال وتعاون مستمر بين الشيوعيين اليهود والعرب على الصعيد المركزي وعلى الصعيد المحلي في المدن الكبيرة وانعكست بنشاطات مشتركة في ميدان العمل النقابي بين العمال والموظفين وبلقاءات سياسية.

ومنذ نشوء «اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب»، اواخر ١٩٤٢، ظهرت الرغبة في اصدار جريدة تنطق بلسان الطبقة العاملة والقوى الوطنية التقدمية ورأينا بذلك هدفًا هامًا. ولم يكن ذلك بالسهل وخصوصاً من ناحية الحصول على رخصة من حكومة الانتداب وبسبب اختفاء الورق لطباعة الصحف في تلك المرحلة التي سادها التقنين بسبب أوضاع الحرب. وبالمثابرة وبشن حملة جماهيرية وبتوصية من دائرة العمل الحكومية التي أقيمت في سنوات الحرب للاهتمام بالحركة النقابية وبالنزاعات المهنية آنذاك، حصلنا على الرخصة لصدور «الاتحاد» اسبوعية، لسانا للعمال العرب كما توّجت في عددها الاول ١٩٤٤/٥/١٤، وكان صاحبها ومحررها المسؤول رفيقنا طيب الذكر اميل توما.

واول هيئة تحرير لجريدة «الاتحاد» تألفت من اميل توما واميل حبيبي وبولس فرح ومحمد موسى سليم وتوفيق طوبي. وكانت دار «اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب» مقر تحرير «الاتحاد»، وادارتها وطبعت في بداية عهدها في مطبعة منير حداد في حيفا الكائنة في وادي النسناس - ملتقى شارع الوادي بشارع الخوري. وانتقلت طباعة «الاتحاد» بين حيفا والقدس ويافا حتى أغلقها الانتداب البريطاني في كانون الثاني ١٩٤٨ لاسكات الصوت الوحيد بين الجماهير العربية - صوت الجماهير العربية العاملة، صوت الشيوعيين والوطنيين التقدميين الذي دعا آنذاك الى منع الاحتراب العربي - اليهودي والى تطبيق قرار الامم المتحدة حول القضية الفلسطينية (١٩٤٧/١١/٢٩) واقامة دولتين - عربية ويهودية.

والخطوة الاولى لاغلاق «الاتحاد» كانت امراً اداريًا باغلاق مطبعة «النصر» في يافا حيث كانت تطبع فيها «الاتحاد» ولكنها عادت الى الصدور في مطبعة «الحرية» فتبع ذلك من ثم الغاء رخصة «الاتحاد».

وظهرت «الاتحاد» من جديد بعد قيام دولة اسرائيل في ٤٨/١٠/١٨ وطبعت في نفس مطبعة حداد لتنتقل الى مطابع «الاتحاد» التعاونية في حيفا لتصدر فيما بعد (ايار ١٩٨٤) جريدة يومية.

وخلال فترة طويلة كانت «الاتحاد» لسان حال «مؤتمر العمال العرب» الذي ظهر في آب ١٩٤٥ في مؤتمر نقابي في يافا ووحّد اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب وعدداً كبيراً من جمعيات العمال العرب في مختلف المدن الفلسطينية. وبقيت جمعية العمال العربية الفلسطينية بقيادة سامي طه معزولة وحيدة في حيفا. ونشطت في تلك الفترة رابطة المثقفين العرب التي اشرفت على اصدار مجلة «الغد» الشهرية. وكانت «عصبة التحرر الوطني» الاطار السياسي الذي نشط فيه الشيوعيون وزملاؤهم من عناصر وطنية دمقراطية تقدمية ليحدثوا انتعاشًا هامًا في الحركة النقابية في فلسطين حتى اواخر عهد الانتداب البريطاني وليتركوا اثرهم البارز في ساحة العمل الوطني من اجل الاستقلال والتحرر متميزين بمواقفهم ضد النازية والفاشية، ضد الاستعمار، من اجل تحالف الحركة الوطنية مع الاتحاد السوفييتي ومع قوى الاشتراكية، من اجل الوحدة الوطنية وادخال اسس التنظيم والمفاهيم الدمقراطية على الحركة الوطنية، وبناء التعاون العربي اليهودي من اجل استقلال البلاد وتحررها.

وتركت عصبة التحرر الوطني اثرها الدمقراطي والتقدمي بشكل خاص على الاوساط العمالية واوساط المثقفين الوطنيين الذين رأوا بعصبة التحرر الوطني وببرنامجها وطروحاتها وبجريدة «الاتحاد» متنفسًا وتعبيراً لأمانيهم ولطموحاتهم الاجتماعية والوطنية.

ليس القصد من هذه السطور كتابة المرحلة التي بدأت فيها نشاطي كشيوعي وانما الاشارة الى مميزاتها البارزة الخاصة. فهذه الفترة غنية متعددة الجوانب ذات تجربة هامة في تاريخ الحركة الشيوعية في هذه البلاد.

قرار الامم المتحدة بقيام دولتين

لقد كانت فترة صدور قرار الامم المتحدة الداعي الى تقسيم فلسطين واقامة دولتين عربية ويهودية (١٩٤٧/١١/٢٩) من اصعب الاوقات التي اجتزناها حتى وصلنا الى موقفنا الواضح تأييداً للحل القائم على دولتين.

خلال سنوات الانتداب البريطاني تمسك الشيوعيون في فلسطين يهوداً وعربًا بهدف الغاء الانتداب والاستقلال واقامة دولة فلسطينية مستقلة دمقراطية واحدة لجميع سكانها. رأى الحزب الشيوعي في فلسطين وطنا للشعب العربي وقاوم الاستيطان الصهيوني الكولونيالي وعارض جميع مشاريع التقسيم التي كان يطرحها من وقت الى آخر الحكم البريطاني، فلم يكن من السهل قبول حل التقسيم الذي اقرته الامم المتحدة لا من ناحية اختلافه التقليدي مع موقف الشيوعيين ولا من ناحية اجحافه بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولا من ناحية المعارضة الجماهيرية لهذا الحل. ومع ذلك اخذنا تدريجيًا نرى الجديد الذي تراكم في البلاد واستدعى موقفًا جديداً.

كان هناك موقف الاتحاد السوفييتي الذي أيد

توفيق طوبي في سطور

ولد في حيفا ١٩٢٢/٥/١١، أنهى دراسته الابتدائية في مدرسة الطائفة الارثوذكسية حيفا، وأكمل دراسته الثانوية سنة ١٩٣٩ في مدرسة المطران غوبات في القدس.

تأثر في اثناء دراسته الثانوية بجو الحركة الوطنية الذي عمّ البلاد في اواخر الثلاثينيات. وكان الاديب التقدمي، الشيوعي اللبناني المعروف رئيف خوري استاذ اللغة العربية وآدابها في المدرسة وكذلك الشخصية الشيوعية المثقفة البارزة، عبدالله البندك من بيت لحم، من الشخصيات التي أثرت في سنوات الدراسة الثانوية على توفيق طوبي وغيره من التلاميذ وشجعتهم على الاندماج بالنشاط الطلابي التقدمي الاجتماعي. فكان توفيق طوبي من مؤسسي اتحاد الطلاب العرب ايام الدراسة الثانوية وبين العاملين على إصدار مجلة «الغد» الطلابية لتصبح فيما بعد لسان حال رابطة المثقفين العرب ولتتابع صدورها بعد قيام اسرائيل كمجلة اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي.

أنهى توفيق طوبي دراسته الثانوية سنة ١٩٣٩ وفي ١٩٤٠ انضم في حيفا الى صفوف الحزب الشيوعي الفلسطيني، متأثرا بمفاهيم الاشتراكية العلمية ومُثل ثورة اكتوبر الاشتراكية، وبنمو الحركة العمالية في اثناء الحرب العالمية الثانية. نشط مع زميله ورفيقه اميل توما وآخرين في تأسيس نادي شعاع الامل في حيفا الذي كان عاملا هامًا في تنظيم اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب في حيفا، الإطار الذي ضم عشرات ألوف عمال شركات النفط والبحرية والاشغال العامة وكان ذلك في اواخر ١٩٤٢. وشارك توفيق طوبي في تأسيس عصبة التحرر الوطني التي ظهرت على الميدان السياسي الوطني والاجتماعي بعد الانقسام الذي حل بالحزب الشيوعي الفلسطيني في أواسط ١٩٤٣. عقد الاجتماع التأسيسي للعصبة في ايلول ١٩٤٣ وأعلن رسميًا عن قيام العصبة في شباط ١٩٤٤ وكانت قوة تقدمية بارزة أثرت على نشر مبادئ الدمقراطية والقيم التقدمية في الحركة الوطنية والعمالية الفلسطينية، وعمقت الوعي ضد النازية والفاشية والعداء ضد الاستعمار والصداقة مع الاتحاد السوفييتي. وشارك توفيق طوبي في هيئة العصبة القيادية وكان لمدة سكرتير فرع حيفا. وكان من مؤسسي جريدة «الاتحاد» لسان حال العمال العرب وعضواً في هيئة تحريرها الاولى مع اميل توما واميل حبيبي وبولس فرح ومحمد موسى سليم والتي صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤. وكان اميل توما محررها المسؤول حتى اغلاقها في اواخر كانون الثاني ١٩٤٨.

وقد اغلقت آنذاك سلطات الانتداب البريطاني «الاتحاد» لدورها البارز في فضح نشاط سلطات الانتداب البريطاني في إشعال نار الاحتراب العنصري وللمناداة بتطبيق قرار الامم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ الداعي لقيام دولتين، عربية ويهودية، في فلسطين تسوية للقضية الفلسطينية.

وعادت جريدة «الاتحاد» للظهور في حيفا بعد قيام دولة اسرائيل وكان توفيق طوبي محررها المسؤول لدى تجديد ظهورها، وفي اواسط الستينيات شغل توفيق طوبي مهمة رئيس تحرير «الاتحاد».

ومع قيام دولة اسرائيل واتحاد الحزب الشيوعي الاسرائيلي مع منظمات عصبة التحرر الوطني في اسرائيل (٢٢-٢٣ تشرين الاول ١٩٤٨) تابع توفيق طوبي نشاطه القيادي في صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي فكان عضوا في سكرتيرية اللجنة المركزية وفي المكتب السياسي وانتخب سنة ١٩٧٩ نائبًا للسكرتير العام وفي ايار ١٩٩٠ انتخب سكرتيرا عاما للحزب.

انتخب توفيق طوبي للكنيست (برلمان اسرائيل) في اول انتخابات للكنيست الاولى (١٩٤٩/١/٢٥) وانتخب بالتتابع منذ الكنيست الاولى حتى الكنيست الثانية عشرة على لائحة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ومنذ قيام الجبهة سنة ١٩٧٧ على لائحة الجبهة الى ان استقال في ١٩٩٠/٧/٢.

وودعت الكنيست الثانية عشرة في جلسة خاصة عضو الكنيست توفيق طوبي بكلمات تقدير القاها كل من رئيس الكنيست دوف شيلانسكي، الوزير موشيه نيسيم، عضو الكنيست اورا نمير، عضو الكنيست الراب ميناحم پوروش.

وتمركز نشاط توفيق طوبي في الكنيست منذ البداية بالدفاع عن حقوق المواطنين العرب في اسرائيل، لمقاومة سياسة الاقتلاع من الوطن والترحيل ومن اجل المساواة وضد الحكم العسكري ومصادرة الارض، وكذلك النضال من اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الى جانب اسرائيل واحلال السلام العادل. وكان مع رفاقه النواب الشيوعيين والجبهويين الوحيدين الذين رفعوا باستمرار شعارات السلام القائم على دولتين للشعبين، الحل الذي تتمسك به اليوم أوسع أوساط كلا الشعبين ويشكل القاعدة للسلام العادل.

وكانت قضايا الجماهير الشعبية وقضايا الطبقة العاملة من بين الامور البارزة التي استقطبت اهتمام النائب توفيق طوبي خلال هذه السنوات الطويلة.

ومن أبرز الامور التي تذكر لتوفيق طوبي وزميله ماير فلنر كانا اول من زار كفرقاسم بعد المجزرة الرهيبة في تشرين الاول ١٩٥٦، ولعبت المذكرة التي عممها توفيق طوبي دوراً هامًا في فضح الجريمة امام الرأي العام الاسرائيلي والعالمي.

فاكتسب توفيق طوبي عبر نشاطه البرلماني احترام الكنيست واعضائها والرأي العام وبرز دوره في مقاومة العنصرية والعداء القومي وفي تنمية التعاون والتعايش اليهودي - العربي في البلاد على قاعدة المساواة والاحترام المتبادل للحقوق.

واحتل توفيق طوبي مكانًا بارزاً في حركة السلام في اسرائيل وفي حركة السلام العالمية منذ حضوره المؤتمر التأسيسي لحركة السلام العالمية في باريس في ايار ١٩٤٩ وكان خلال عشرات السنين عضواً في رئاسة مجلس السلام العالمي ممثلا لحركة السلام في اسرائيل. وكان من الشخصيات البارزة في رئاسة حركة الصداقة مع الاتحا السوفييتي خلال سنوات طويلة. وحضر ممثلا للحزب العديد من مؤتمرات الاحزاب الشيوعية الشقيقة.

وكان من قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذين شاركوا في جميع مؤتمرات الاجزاب الشيوعية والعمالية الدولية في دوراتها المتتالية في موسكو في سنوات ١٩٥٧. ١٩٦٠، وفي ١٩٦٩.

وفي آب ١٩٨٢ منح توفيق طوبي بقرار من مجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي في حفل في الكرملين وسام الصداقة بين الشعوب بمناسبة يوم ميلاده الستين.

وفي كانون الثاني ١٩٩٣، في مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي الـ٢٢ طلب توفيق طوبي لأسباب صحية اعفاءه من مهمة السكرتير العام للحزب قائلا لدى تقديم طلبه هذا: «بدأت قبل عشرات السنين نشاطي الاجتماعي - السياسي جنديًا في صفوف الحزب واتابع نشاطي قدر طاقتي كجندي في صفوف الحزب متمسكًا بالمثل العليا التي اهتدينا بها دائمًا».

تموز ١٩٩٥.

ملاحظة: قدم هذه الكلمة زهير بهلول في الحفل الذي أقامه مجلس دير الاسد المحلي تكريمًا لتوفيق طوبي، في ١٩٩٥/٧/٢٠.



الحل القائم على انهاء الانتداب البريطاني واقامة الدولتين، وكان موقف رفاقنا الشيوعيين اليهود المتجانس مع هذا الحل. ولكن الامر الرئيسي الذي دعا في نهاية الامر إلى تأييد قرار الامم المتحدة كانت الظروف الجديدة التي تمت خلالها السنوات الاخيرة للحكم البريطاني والتي غيّرت الاوضاع في فلسطين واستدعت حلولا جديدة لتحقيق الهدف الاكثر الحاحًا وهو انهاء الانتداب البريطاني واستقلال شعبي البلاد.

فعبر عملية الاستيطان الصهيوني في ظل الاستعمار البريطاني وخصوصًا بعد الحرب العالمية الثانية ظهر هناك شعب ثان الى جانب الشعب العربي الفلسطيني في البلاد له ميزاته القومية والاقتصادية الخاصة. وهذه حقيقة ملموسة اثرت على موقف الكثيرين على الساحة الدولية وأوجدت حقائق جديدة في البلاد.

لقد نمت وتعاظمت الحركة الطامحة للاستقلال بين كلا الشعبين ولكن كان ذلك في اتجاهات متضاربة. فمؤامرات الاستعمار البريطاني والقيادة الصهيونية غذت باستمرار عوامل التناقض والاحتراب بين الشعبين، وموقف القيادة الوطنية العربية الفلسطينية الرجعي المتعصب يغذيه موقف القيادة الرجعية الصهيونية العنصري افشلوا كل سعي ودعوة للتعاون والعمل المشترك بين الشعبين من اجل استقلال البلاد. ولم يبق من مخرج لانهاء الانتداب البريطاني على البلاد واستقلالها في تلك المرحلة الا التقسيم واقامة دولتين على امل ان تنشأ ظروف جديدة لتعاون الشعبين والدولتين. وحل التقسيم لم يكن طبعًا «اعدل الحلول» بالنسبة للشعب العربي الفلسطيني. الا انه كان الحل الوحيد الممكن في تلك الفترة التاريخية من اجل انهاء الحكم البريطاني وتحقيق الاستقلال. وكان نقاش واسع داخل عصبة التحرر الوطني حسم بموقف واضح وصريح في اجتماع قطري دعت اليه اللجنة المركزية حضره ممثلون عن مختلف الفروع وذلك في شهر شباط ١٩٤٨ في الناصرة. وهناك اقر الموقف الواضح الداعي الى تأييد تام لقرار الهيئة العامة للامم المتحدة بانهاء الانتداب واقامة دولتين مستقلتين، عربية ويهودية. واتخذت العصبة ايضًا موقفًا شجاعًا من ظاهرة الاحتراب القومي الذي غذاه الاستعمار البريطاني ودعت الى ايقاف الاحتراب والى التعاون من اجل تطبيق قرار الامم المتحدة.

وجابهنا في مختلف الأماكن عداء واعتداءات من قبل أوساط رجعية، من رفاقنا من هوجم وسجن، واعتدي عليه وهدد بالقتل.

واثبتت التطورات والأيام والأحداث مدى صحة موقفنا والذي لو سارت بموجبه الحركة الوطنية الفلسطينية لكان وجه البلاد اليوم وجهًا آخر ولكان للشعب العربي الفلسطيني دولته المستقلة منذ ما يقارب الخمسين عامًا ولكان أنقذ هذا الشعب من مسيرة الآلام والتشريد وتقطيع الأوصال والاحتلال. وانعدام هذا الموقف لدى الحركة الوطنية الفلسطينية مكن الاستعمار البريطاني والأمريكي والقيادة الصهيونية والرجعية العربية من التفاهم على منع قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل التي اتفقت مع الملك عبد الله على احتلاله الضفة الغربية.

ومن أهم النشاطات التي ميزت عمل الشيوعيين في تلك الحقبة الصعبة (أواخر ١٩٤٧ وخلال ١٩٤٨) كان عمل الشيوعيين في تلك الحقبة الصعبة التصدي لعملية التشريد في مختلف القرى والمدن.

ولكل مكان قصته يرويها المخضرمون من الشيوعيين.

وفي المصادر الرسمية الاسرائيلية تبرز حيفا وكأنها احدى المدن التي سعت فيها الأوساط البلدية والهستدروت الى بقاء جمهور السكان العرب في حيفا. وقيل في اكثر من مناسبة ان منشوراً تضمن هذه الدعوة قد وزع. لم نر في حيفا منشوراً كهذا. وما جابهه سكان حيفا العرب كان شيئًا آخر.

في ١٩٤٧/١٢/١٠ نقل مساعدو بن غوريون المتخصصون في الشؤون العربية - عزرا دنين ويشوع بلمون - تقريرهم حول الوضع في حيفا وأكدوا له ان عمليات عسكرية من قبل الهاغانا في مراكز احتشاد السكان العرب ستؤدي الى هروب جماعي للمواطنين العرب. فنقلوا له انه بعد عمليات الهاغانا في وادي روشميا في حيفا هرب السكان الى جنين والى نابلس وقد افرغ حي وادي روشيما من سكانه. ودعا دانين الى ضرب العرب بقوة والى ايقاع ضحايا كثيرة بينهم واما بلمون فقال ان العرب سيتركون حيفا ويافا لافتقارهم الى مؤونة. وهكذا أقر نهج القصف لاحداث الاضرار والجوع كوسيلة للتخلص من العرب (من مقال اوري - ميليشتاين في جريدة حدشوت ١٩٨٨/١/١).

وقبل احتلال حيفا كانت مذبحة دير ياسين المروعة وكان كذلك الاعتداء على سكان بلد الشيخ وحواسة (تل حنان اليوم بالقرب من حيفا) وقتل حوالي مائة مواطن من بلد الشيخ في بيوتهم انتقامًا لحادث الريفاينري الذي قتل فيه عدد من العمال اليهود ايضًا رداً على مقتل عدد من العمال العرب خارج شركة التكرير.. كل هذا مع حوادث قتل المدنيين التي رافقت عملية احتلال حيفا (٢٢ - ٢٤ نيسام ١٩٤٨) احدث الرعب في قلوب اهالي حيفا العرب ودفع اعدادا كبيرة للهرب. وفي ايام معركة الاحتلال تواجدت فرقة كرملي بقيادة موشيه كرمل في حيفا وشاركت بالعملية العسكرية وخشي موشيه كرمل ان يبقى عدد كبير من العرب في حيفا فأمر بقصف مراكز تجمع السكان العرب في احياء البلدة التحتا بالمورتار، مما دفع الجمهور العربي الى الاندفاع نحو منطقة الميناء واقتحام ابواب الميناء ومغادرة حيفا بالقوارب عبر البحر لاجئين الى عكا. واستمرت عملية جلاء جمهور السكان العرب بعد توقف القتال ايضًا، والكثيرون غادروا المدينة بقوافل كانت تتقدمهم وتحرسهم قوات الجيش البريطاني في المدينة، وآخرون استمروا في النزوح عن طريق البحر الى عكا.

وقلائل من أعضاء عصبة التحرر الوطني الذين بقوا في حيفا. وبعد انتهاء القتال وسقوط الأحياء العربية التقيت في مقر العصبة ومكتب تحرير الاتحاد في نادي درج الموارنة مع عصام العباسي ويوسف عبدة، واول ما وجدنا من الضروري القيام به هو دعوة سكان حيفا العرب المتبقين الى عدم النزوح. وقمت بكتابة منشور خطه عصام العباسي بيده على ورق الستانسل وطبعناه بنسخ عديدة (مؤرخًا بـ ١٩٤٨/٥/٢) ودعونا فيه باسم عصبة التحرر الوطني الجمهور الى البقاء في وطنه وعدم الرحيل وان يناضل من اجل حقوقه. ووزعناه على الجمهور. وحملت رزمة مناشير وسافرت الى عكا ومنها الى الناصرة لايصال المنشور لرفاقنا هناك ليقوموا بتوزيعه على اللاجئين النازحين. وكانت السيارات بسائقيها اليهود تنقل الركاب من حيفا الى نهر النعمين بالقرب من عكا ليعبروا من هناك نقطة تفتيش من مسلحي جيش الانقاذ الى عكا ومنها الى الناصرة.

وبعد ايام قليلة من احتلال حيفا لم يبق فيها الا حوالي ثلاثة آلاف مواطن عربي من اصل ٧٠ الفًا كانوا يشكلون في ايام حيفا العادية نصف سكان المدينة.

ومما يجدر الاشارة اليه انه بعد توقف القتال في حيفا اردنا معرفة حال مقر العصبة (درج الموارنة رقم ١٦) فوجدنا ان ابواب المقر كانت قد اغتصبت وان ما كان موجوداً من وثائق، دوسيهات ومطبوعات قد اختفت. وفهمت بعد ذلك بمدة طويلة من مصدر مطلع انه بعد احتلال حيفا جابت فرق خاصة من قبل قوات الهاغانا على نوادي ومكاتب ومؤسسات حيفا العربية وجمعت جميع ما وجدته من محتويات مكتبية، من كتب وأوراق، ووثائق ودوسيهات وأرسلت الى أرشيف مركزي فيما بعد في القدس. وهكذا اختفت جميع أوراق ووثائق اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب وعصبة التحرر الوطني.

وعاش ما تبقى من المواطنين العرب في حيفا في فترة ما بعد الاحتلال ظروفًا واوضاعًا صعبة. فكان تنقل المواطنين العرب محدداً والزموا بحمل بطاقات هوية خاصة تحدد مناطق تجولهم. وبأوامر عسكرية اجبر المواطنون العرب على التجمع من مختلف احياء المدينة والسكن في وادي النسناس وعباس.

وكتب الصحفي توم سيغيف في كتابه «الاسرائيليون الأوائل - ١٩٤٩» (صفحة ٦٩) عن لقاء للجنة من المواطنين العرب في حيفا تتألف من فيكتور خياط ونور الدين العباسي (ابو عصام الذي كان يعمل مفتشًا للمعارف) وشحادة شلح (عضو في المجلس البلدي) وبولس فرح وتوفيق طوبي مع ممثلي الجيش والسلطة الاسرائيلية (تموز ١٩٤٨) حيث طلب من المواطنين العرب في حيفا الانتقال من مختلف مناطق تواجدهم والتجمع في حي وادي النسناس. وينقل توم سيغيف هذا الحدث عن بروتوكول الجلسة المحفوظ في ارشيف الجيش الاسرائيلي ويشير الى رد توفيق طوبي رافضًا عملية التجميع واصفًا هذا السلوك بأنه بمثابة غيتو للعرب وبأنها خطوة عنصرية مرفوضة ورفض جميع أعضاء اللجنة عملية التجمع القسري. ومع ذلك فقد جرت عملية التجمع بأوامر الجيش وباشرافه.

وحتى بعد عملية اقامة الغيتو العربي في وادي النسناس وفي حي عباس تعرض المواطنون العرب لحملات عنصرية من قبل مهاجرين جدد على بيوت السكن العربية واحتلوا عددا كبيرا منها ساعين لطرد سكانها العرب. وهب الشيوعيون اليهود لنجدة الشيوعيين العرب وقاموا بإخراج المحتلين من البيوت المغتصبة وأعيد السكان العرب الى بيوتهم.

في العقد الأول بعد قيام اسرائيل

(أ) وحدة الشيوعيين اليهود والعرب:

وفي مجابهة اجراءات وسياسة حكومة اسرائيل القمعية تجاه المواطنين العرب واستناداً الى قاعدة الوحدة السياسية القائمة على العمل من اجل تطبيق قرار الأمم المتحدة لإقامة دولتين، التقى الشيوعيون اليهود والعرب ليعملوا على تجديد وحدة الحزب التنظيمية. وكان الشيوعيون اليهود المنظمين في اطار الحزب الشيوعي الفلسطيني قد غيروا مع قيام دولة اسرائيل اسم الحزب ليصبح الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وانتظمت العلاقات الثنائية متخذة من مدينة حيفا مركزاً للعلاقات والتنسيق وتطورت في القسم الثاني من ١٩٤٨ لتقود الى الاتفاق على اعادة وحدة الشيوعيين الأممية.

وفي اواخر ايلول ١٩٤٨ صدر عن اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني بيان، يحوي تقييم العصبة للوضع السياسي الراهن وأكدت فيه دعمها لقرار الأمم المتحدة حول فلسطين وأعلنت قرارها بإعادة الوحدة الأممية للشيوعيين العرب واليهود. وتضمن البيان قراراً يدعو لانضمام فروع العصبة العاملة في المناطق المعدة لدولة اسرائيل حسب قرار التقسيم للأمم المتحدة (٤٧/١١/٢٩) الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وأعلن البيان في نفس الوقت استمرار نشاط فروع عصبة التحرر الوطني العاملة في المناطق المعدة للدولة العربية الفلسطينية حسب قرار التقسيم معتبراً اياها منظمات شيوعية أممية البناء والنهج.

وتبع بيان العصبة هذا بيان صدر عن دورة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بتاريخ ٤٨/١٠/٥ يرحب ببيان عصبة التحرر الوطني ويعلن فيه قيام وحدة الشيوعيين اليهود والعرب في اسرائيل ضمن اطار الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ورحب البيان كذلك بقرار اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني لاستمرار نشاط العصبة وفروعها على أساس أممي في المناطق المعدة للدولة الفلسطينية حسب حدود قرار الأمم المتحدة للدولتين.

وثمة موقف جدير بالتذكير كما يعكس نفسه من هذين البيانين إن وحدة الشيوعيين اليهود والعرب الأممية اقيمت في اسرائيل - بحدود قرار الأمم المتحدة ١٩٤٧ - ضمن اطار الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وفي المناطق الفلسطينية المعدة للدولة الفلسطينية العربية حسب خارطة التقسيم للأمم المتحدة والتي اصبحت تحت الاحتلال الاسرائيلي، اعلنت هذه الوحدة ضمن اطار عصبة التحرر الوطني التي أعلنت نفسها بهذا البيان حزبا أمميًا يوحد اليهود والعرب في مناطق الدولة الفلسطينية. وبموجب هذه الخطوات بقيت فروع عصبة التحرر الوطني في الناصرة، وعكا، وقرى الجليل اي المناطق المعدة للدولة الفلسطينية حسب خارطة الأمم المتحدة والتي احتلتها اسرائيل، بقيت تنظيمات الشيوعيين تعمل باسم عصبة التحرر الوطني على أساس انها تنظيمات حزب أممي وحلت نفسها فروع عصبة التحرر الوطني في الأماكن المعدة لدولة اسرائيل لينضم اعضاؤها لصفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وكان أعضاء اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني يشاركون في اجتماعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي واستمر هذا الوضع مدة قصيرة من الزمن أعلن بعد ذلك بقرار من فروع عصبة التحرر الوطني في هذه المناطق، الانضمام رسميًا الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وبعد صدور بيان اللجنة المركزية للعصبة في اواخر ايلول ١٩٤٨ وصدور بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن دورتها بتاريخ ١٩٤٨/١٠/٥ حول إعادة بناء وحدة الشيوعيين اليهود والعرب اتفق على الدعوة لكونفرانس قطري للشيوعيين اليهود والعرب في حيفا بتاريخ ٢٢ - ٢٣ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٤٨، اعتبر اجتماعًا موسعًا (بلينوم) للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وكان الافتتاح مساء يوم الجمعة ١٩٤٨/١٠/٢٢ في اجتماع شعبي احتفالي في قاعة سينما «ماي» (في منطقة البرج بالقرب من مبنى بلدية حيفا ومؤخراً هدمت القاعة ليبنى مكانها مجمع تجاري لا يزال الآن طور البناء).

وشارك في الاحتفال ما يزيد على ١٥٠٠ شخص من اليهود والعرب من الضيوف والمندوبين وكان الاجتماع حدثًا تاريخيًا مهيبًا بعد انعدام الوحدة الأممية التنظيمية منذ اواسط ١٩٤٣ انفجرت فيه بحماس بالغ مشاعر الشيوعيين واصدقائهم اليهود والعرب.

واستمر الكونفرانس ثاني يوم، السبت ١٩٤٨/١٠/٢٣ في مقر العصبة، درج الموارنة رقم ١٦، حيفا، حيث تداول الحضور حول خطوة الوحدة التي اعلنت وصدر بيان حول هذا الحدث التاريخي يدعو الواعين من العرب واليهود الى الانضمام لصفوف الحزب الشيوعي الأممي. وافتتح الاجتماع الاحتفالي استر فلينسكا وحياه باسم عصبة التحرر الوطني اميل حبيبي وتكلم فيه كل من ماير فلنر وتوفيق طوبي وصموئيل ميكونيس سكرتير عام الحزب والقى الشاعر الكسندر بن تحية لاحتفال الوحدة وصدر بعد هذا الاحتفال كراس تاريخي قدم له الشيوعي الياهو غوجانسكي من قادة الحزب وحوى بيان العصبة وبيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي وخطابات المتكلمين والنداء الذي صدر عن اجتماع الوحدة.

وسيبقى هذا الاحتفال التاريخي بإعادة وحدة الشيوعيين اليهود والعرب في البلاد حدثًا هامًا في حياة كلا الشعبين.

(ب) مرحلة التشريد والاقتلاع

المميز الرئيسي للعقد الأول لقيام اسرائيل بالنسبة لحزبنا الشيوعي وللجماهير العربية كان مقاومة سياسة التشريد والاقتلاع من اجل البقاء في الوطن والحفاظ على الأرض وعلى الهوية. وأهلنا في قرى الجليل والناصرة وقضائها، الذين مرّت عليهم زوبعة الاحتلال وسنواته الأولى القاسية، يذكرون بالاحترام دور الشيوعيين والحزب الشيوعي في الصمود والبقاء وافشال مخططات ونوايا الترحيل والتشريد والقذف وراء الحدود. واستمرت اجراءات الترحيل والتشريد حتى بعد الاحتلال ومنها ما فشل ومنها ما نجحت السلطات في تنفيذه تحت وطأة العمليات العسكرية والحكم العسكري واجراءات مصادرة الهويات والترحيل القسري.

وحتى مجزرة كفرقاسم في ١٩٥٦/١٠/٢٩ التي جاءت في مرحلة متأخرة من العقد الأول، فإن أول ما استهدفته كان تشريد وترحيل المواطنين العرب عن وطنهم في اسرائيل. ومن جملة ما قيل عن ذلك كان شهادة المتهم الضابط دهان اثناء محاكمته حيث قال: «ان الهدف كان ان يهرب عرب اسرائيل في اليوم الثاني الى الأردن..» (الاتحاد ١٩٥٧/٧/٢٣).

وقال الشاهد، الضابط كول، ايضًا ان «شعوري كان ان الحرب ستقع على حدود الأردن وان الهدف هو ان يهرب ابناء الأقليات هربًا جماعيًا الى ما وراء الحدود» وهنا أمرت المحكمة باقفال ابوابها» (الاتحاد ١٢/٥٧/٧).

وكشف الستار عن المجزرة التي عملت السلطات على التعتيم عليها، النائبان الشيوعيان (ماير فلنر وتوفيق طوبي) اللذان زارا القرية حالا، بعد تسلل النبأ ومذكرة توفيق طوبي العلنية التي حوت وقائع المجزرة وتفاصيلها.

ومن عمليات الترحيل التي نجحت السلطة في نفيذها كان ترحيل عرب المجدل (مجدل عسقلان) في اكتوبر ١٩٥٠. بقي سكان المجدل بعد احتلالها حوالي الثلاثة آلاف مواطن حوصروا بسياج من الاسلاك الشائكة، وذاق اهالي المجدل العرب منذ بداية الاحتلال مختلف أنواع التنكيل والمعاملة القاسية، من حصار وانقطاع عن الخارج وافتقار للأمن والعمل وشروط العيش الانساني.

ولما يمر وقت طويل حتى بدأت السلطات الاسرائيلية تحيك خطط الترحيل والاقتلاع. وكان بقي بين سكان المجدل العرب لدى احتلالها عدد من الشيوعيين اعضاء عصبة التحرر الوطني منهم الرفيق محمد حداد والرفيق عبد الله زقوت فالتف حولهما عدد من المواطنين واقاموا تنظيمًا فعالاً.

ولدى بدء وصول انباء نشاط الترحيل والابعاد سافرت الى المجدل في ١٩٥٠/٧/١٤ لاستطلاع الوضع. وزيارة المجدل كانت تتطلب تصريحًا حتى لعضو كنيست. وما ان وصلت الى مدخل الغيتو المحاط بالاسلاك الشائكة حتى وجدت في «استقبالي» تجمعًا من عدد من الشباب العرب

يهتفون بشعارات «يعيش بن غوريون»! «يسقط توفيق طوبي».. «يسقط الحزب الشيوعي». هذا كان الأسلوب الشائع لتعامل الحكم العسكري معنا لدى قيامنا بزيارات للتجمعات العربية. في نفس الوقت تجمع عدد من المواطنين العرب بقيادة رفاقنا الشيوعيين يهتفون ضد الحكم العسكري.

في ١٩٥٠/٨/١٦ اصدر الحاكم العسكري للمنطقة امراً برحيل أهالي المجدل العرب عارضًا عليهم اما السفر الى غزة او الى الضفة الغربية، لمنطقة الاحتلال الأردني. وقمنا بنشر هذا الأمر العسكري في «قول هعام» وفي «الاتحاد» وتنظيم حملة شعبية ضد أمر الترحيل. ونشرت «قول هعام» ١٩٥٠/٨/٢٠ نبأ اجتماعين شعبيين في تل ابيب وفي يافا، للاحتجاج على أمر الطرد والمطالبة بالغائه وتكلم في الاجتماعين عضو الكنيست توفيق طوبي. وعقد في حيفا اجتماع احتجاجي في وادي النسناس تكلم فيه يوسف عبده وزاهي كركبي (قول هعام ١٩٥٠/٨/١٨) وأعلن اهل المجدل العرب اضرابًا احتجاجيًا شاملاً وامتنعوا عن الخروج الى العمل. وفي صباح ١٩٥٠/٨/١٧ انتظمت مظاهرة احتجاجية.

ودعت عصبة حقوق الإنسان (قول هعام ١٩٥٠/٨/٢٢) الحكومة الى الغاء أمر الترحيل مستنكرة هذا الأمر التعسفي.

وأرسلت برقيات احتجاج عديدة من مختلف المنظمات الدمقراطية في البلاد الى رئيس الحكومة تحتج وتطلب الغاء الأمر التعسفي.

ووقع اهل المجدل على عرائض تطالب بالغاء امر الترحيل. وأصدرت منطقة الجنوب للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيان استنكار مطالبة بالغاء الأمر.

وكان للحزب فرع في المجدل بقيادة الرفيقين محمد حداد وعبد الله زقوت، وهما الأن من سكان الرملة، نشط في تنظيم مختلف نشاطات الاحتجاج ضد الترحيل.

وفي أعقاب حملة الاحتجاج هذه، التي فضحت مخطط الترحيل، دعا الحاكم العسكري في المجدل يوم ١٩٥٠/٨/١٨ ممثلين عن سكان المجدل العرب وأعلمهم ان الأمر العسكري بالترحيل قد الغي ومن يريد البقاء في المجدل فبإمكانه ذلك.

وعمل الشيوعيون على تشجيع الجمهور للصمود وعلى رفض عملية التشريد. وقمت بآخر زيارة للمجدل في ١٩٥٠/٩/٢٤. وفي مقابلتي للحاكم العسكري اعلن انه لا وجود لأي أمر للترحيل وان من يرغب في البقاء فهذا حقه. وقمت بالاجتماع مع المواطنين مشجعًا إياهم على الصمود والبقاء. (قول هعام ١٩٥٠/٩/٢٥). وكان ابطال الأمر العسكري والتراجع الرسمي عن عملية الابعاد مجرد مناورة اذ استمرت السلطة في تنفيذ مخططها.

وعلى نقيض ما أعلنه الحاكم العسكري لوفد الأهالي فقد استمر جهاز الحكم العسكري وأعوانه بالضغط على المواطنين وإرهابهم لاجبارهم على الرحيل وكأنهم يختارون الترحيل بمحض ارادتهم الحرة. والى جانب الارهاب فكان الترغيب والاغراءات مثل تبديل الليرة الاسرائيلية بجنيه فلسطيني وتوفير وسائل النقل لنقل اثاث بيوتهم. والى جانب هذا فكانوا عرضة لتهديد عصابات الحاكم العسكري يأتون البيوت ليلاً مهددين، يأمرونهم بالرحيل. ونشرت الصحف اليومية انباء موجهة حول تهافت اهالي المجدل العرب على بيع اثاثهم بأرباح كبيرة وانهم يلحون على السفر الى غزة. ونفى الحاكم العسكري الى شمال البلاد عدداً من اعضاء الحزب لتمرير مؤامرة الترحيل.

ان جهاز الحكم العسكري وارهابه وتخويفه للمواطنين العرب المعزولين والمحاصرين كان اقوى تأثيراً على السكان وكان النقل يتم على دفعات بين يوم وآخر الى خط الهدنة مع قطاع غزة.

وكان ترحيل اهالي المجدل العرب بموجب اتفاق بين الجهات العسكرية الأسرائيلية والجهات المصرية التي كانت تستقبل على خط الهدنة النازحين من اهالي المجدل العرب الى غزة وبأوراق رسمية.

وقد رفض رفاقنا الشيوعيون في المجدل مثل الرفاق محمد حداد وعبد الله زقوت الرحيل فأجبرهم جهاز الحكم العسكري على الانتقال الى الرملة حيث لا يزالون مقيمين هناك مع عوائلهم.

وبمراجعة هذه الحلقة من سلسلة نكبة الشعب الفلسطيني تبرز صورة معلمة وهادية من الماضي، فحيثما هتف الضحايا المغرر بهم، عن تخلف وعن جهل: «يعيش بن غوريون! وليسقط توفيق طوبي.. وليسقط الحزب الشيوعي»! فالنتيجة كان سقوط الضحايا في هاوية خراب الديار كما حصل مع أهلنا في مجدل عسقلان في أواخر ١٩٥٠. وترحيل العرب من المجدل هو نموذج من مسلسل الترحيل والطرد من العديد من القرى العربية مثل اقرث، كفربرعم، الغابسية، كفرعنان، اجزم والطنطورة وغيرها عديد.

(ج) حول «يوم الأرض» ١٩٧٦/٣/٣٠

يوم الأرض الذي صنعته جماهير شعبنا بقيادة حزبنا الشيوعي سيبقى دائمًا صفحة خالدة في تاريخ معركة البقاء والدفاع عن الأرض. نسمع احيانًا تصريحات توعز ان يوم الأرض قد جاء قراراً من تلك المنظمة او تلك الجهة او من قبل فلان او صنعه علان فهذه ادعاءات فيها الكثير من التعالي على الحزب وعلى الهيئات الشعبية اصحاب الدعوة والقرار.

فكرة اعلان يوم الأرض ومعه الإضراب العام، اختمرت عبر نشاطات جماهيرية متعددة منذ ان اعلنت الحكومة مشاريع المصادرة الكبرى في الجليل في مطلع ١٩٧٥.

وفي ١٩٧٥/٨/١٥ عقد اجتماع جماهيري كبير في الناصرة ضم المئات من الشخصيات العربية واليهودية ورؤساء واعضاء سلطات محلية وعمال وفلاحين وطلاب وخريجين واعضاء كنيست من مختلف الانتماءات السياسية. وفي هذا الاجتماع تأسست لجنة الدفاع عن الأراضي العربية. وانتخبت لجنة تحضيرية تعد لعقد مؤتمر شعبي كبير، وقد انعقد فعلاً في ٧٥/١٠/١٨ في سينما الناصرة بالناصرة حضره عدد كبير من الشخصيات وأعضاء الكنيست والرؤساء وبرز فيه مشاركة دمقراطية يهودية عديدة.. واتخذ المؤتمر عدة قرارات ندّدت بسياسة المصادرة. وناشد المؤتمر السلطات المحلية العربية القيام بكل عمل مشروع دفاعًا عن الأرض في قراها ومدنها.

وفي ١٩٧٦/٢/١٤ عقد مؤتمر شعبي في مدرسة سخنين الثانوية حضره حوالي خمسة آلاف شخص واعضاء الكنيست توفيق طوبي وتوفيق زياد وحماد ابو ربيعة وعدد من المحامين والمثقفين والطلبة ووفود الفلاحين والعمال من مختلف انحاء البلاد. وفي هذا الجو المشحون بالاستنكار الشعبي لخطوات المصادرة التعسفية واتساع حلقة احتجاج الجماهير اليهودية، قرر المكتب السياسي للحزب الشيوعي العمل من أجل اعلام وتنظيم اضراب عام احتجاجي تقوم به الجماهير العربية لدعم المطالبة بالغاء قرار المصادرة الظالم، وطلب من اعضاء الحزب العاملين في مختلف الهيئات الشعبية العمل من اجل اعلان الاضراب وانجاحه.

وفي ١٩٧٦/٣/٦ عقدت لجنة الدفاع عن الأراضي اجتماعًا موسعًا في الناصرة دعت فيه الى اعلان الاضراب العام في يوم الثلاثاء ١٩٧٦/٣/٣٠ احتجاجًا على سياسة مصادرة الأرض العربية والى تنظيم الوفود الشعبية والقيام بمظاهرة أمام الكنيست في القدس لدعم المطالبة بالغاء أوامر مصادرة الأرض العربية.

(هذا الجزء الثاني من القرار - المظاهرة امام الكنيست في نفس يوم الأرض - الغي فيما بعد):

وللتركيز على انجاح الاضراب العام تقرر ابقاء العاملين المركزيين في قراهم قريبين من جماهير الشعب.

وفي ١٩٧٦/٣/٨ نشرت في «هآرتس» عريضة موجهة الى حكومة اسرائيل وقع عليها العشرات من الشخصيات اليهودية مطالبة الحكومة الغاء أوامر المصادرة وتؤكد على حق المواطنين العرب بالاضراب في وجه التحريض العنصري ضد الجماهير العربية..

وعقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في ١٩٧٦/٣/٢٠ دورتها الـ - ٢٤ وفي قرار خاص دعت القوى الدمقراطية والجماهير العربية الى انجاح اضراب يوم الأرض.

ومع انتشار قرار الاضراب والتجاوب الجماهيري معه وبدأ التنظيم الواسع له اشتدت مقاومة السلطة للإضراب، بالتحريض والتهديد من جهة، وبتجنيد الأعوان للدعوة لالغاء الإضراب. وفي ظل هذا النشاط السلطوي عقد اجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية في شفاعمرو يوم الخميس ١٩٧٦/٣/٢٥. وقدم عدد من الرؤساء الموالين للسلطة اقتراحًا بالغاء الإضراب. وجوبهوا بمعارضة عدد من الرؤساء وممثلي السلطات المحلية منهم توفيق زياد (الناصرة)، حنا مويس (الرامة)، محمد محاميد (ام الفحم)، يونس نصار (طرعان)، محمود نعامنة (عرابة)، اسعد يوسف كنانة (يافة الناصرة)، جمال طربيه (سخنين)، حسن محمود خطبا (الرينة)، محمد زيدان (كفرمندا)، أمين عساقلة (المغار)، احمد مصالحة (دبورية)، وعارض هؤلاء مؤامرة الغاء الإضراب وانكروا على رؤساء المجالس، الذين طلبوا الغاء الاضراب، حق الدعوة لذلك، فصاحب الدعوة ومنظمها هي لجنة الدفاع عن الأراضي. وكانت جلسة صاخبة وقف فيها توفيق زياد ورفاقه وقفتهم الشجاعة.

وكان التدخل البوليسي ضد المظاهرة الشعبية التي انتظمت في شفاعمرو خارج قاعة اجتماع الرؤساء، وكانت اعتقالات وارهاب وتحريض سلطوي وتهديد في وسائل الإعلام. وفي جو النشاط السلطوي المسموم والتهديد ضد الجماهير والعمال والمستخدمين بدأت تظهر بعض أصوات التردد بالنسبة للإضراب. وكان هناك من بين صفوفنا من دعا الى «التريث» وإعادة النظر في قرار الإضراب. في هذا الجو دعي عدد من رفاق الحزب النشيطين مركزيًا للتداول. وعقد اجتماع داخلي مستعجل يوم الجمعة ١٩٧٦/٣/٢٦ في حيفا، في بيت رفيقنا الرسام عبد عابدي القريب من مكاتب «الاتحاد». وحضر الاجتماع الرفاق: ماير فلنر، اميل حبيبي، اميل توما، صليبا خميس، سليم القاسم، جمال موسى، رمزي خوري، حنا نقارة وتوفيق طوبي. وكانت مداولة مختصرة استبعدت كل دعوة لالغاء او تأجيل الإضراب. وأقرت خطوات إضافية لتنشيط الاستعداد للإضراب وللتصدي للاجراءات القمعية ولإنجاح الإضراب.

وفي يوم الثلاثاء ١٩٧٦/٣/٣٠ منذ الصباح الباكر كان مكتب جريدة «الاتحاد» في حيفا (المكاتب الحالية في شارع الحريري) مركزاً لاستقبال المعلومات حول سير الإضراب. وجاءت أنباء المجزرة في سخنين وعرابة وبعد ذلك في كفركنا والطيبة الى جانب انباء اجراءات السلطة القمعية وشمولية الإضراب. وعلى خلفية أحداث يوم الأرض التاريخية تقدمت كتلة الحزب الشيوعي في الكنيست بطلب نزع الثقة عن الحكومة وكانت تلك الجلسة احدى الجلسات التاريخية الصاخبة في حياة الكنيست.

ان يوم الأرض هو من صنع الجماهير التي انتفضت دفاعًا عن الأرض وعن البقاء في الوطن، صنعته بالقيادة الحكيمة الشجاعة التي كفلها الحزب الشيوعي الاسرائيلي مرتبطًا وقائداً للجماهير العربية في اسرائيل.

***

ليس القصد من هذه السطور حول بعض الصفحات القليلة المختارة في حياة حزبنا الشيوعي، كتابة تاريخ زاخر امتد عشرات السنين وترك أثره البالغ على حياة البلاد السياسية وخصوصًا على حياة جماهيرنا العربية في نصف القرن الأخير، وانما تقديم بعض اللوحات الناصعة من ماضينا، وهي كثيرة وخصوصًا في العقد الأول بعد قيام اسرائيل. فهناك معارك الانتخابات للكنيست منذ الكنيست الأولى في مطلع ١٩٤٩ والكنيست الرابعة سنة ١٩٥٩ في جو مقاومة التيارات القومية الرجعية المعادية للشيوعية التي هبت ريحها مع ردة عبد الناصر المؤقتة آنذاك، وهناك المقاومة الجريئة ضد الحكم العسكري التي نقلها الحزب ايضًا الى الساحة الاسرائيلية العامة، وهناك صفحات النضال ضد مصادرة الأرض ومن أجل تحرير الأوقاف، هناك صفحات النضال ضد البطالة وضغوط اجهزة السلطة الاقتصادية والاجتماعية، هناك مظاهرات اول ايار ١٩٥٨ في الناصرة وام الفحم، هناك ملحمة كفرقاسم، هناك النضال الشعبي لإقامة مجالس محلية في قرانا العربية، هناك صفحة الوقوف في وجه العدوان الثلاثي ضد مصر ١٩٥٦، وغيرها من الصفحات البطولية في النضال من أجل السلام في العالم وفي المنطقة وضد التذيّل للإستعمار وضد معاداة الاتحاد السوفييتي وقوى التحرر الوطني والاشتراكية. ويأتي اختيار هذه الصفحات والتي مثلها لتشجيع وحث اجيالنا الشابة الجديدة على استطلاع بواطن هذا التاريخ الناصع ليتابعوا وليجددوا مسيرة حزبنا الشيوعي التي نعتز ونفخر بها نحو تحرر الإنسان وتآخيه ومساواته وتقدمه المستمر، نحو بناء مجتمع جديد تتحرر فيه الشعوب والطبقات المسحوقة وتنتصر فيه الاشتراكية ليسود السلام وتآخي الشعوب ورفاهية الانسان وسعادته.

(حيفا - كانون الثاني/ ١٩٩٦)

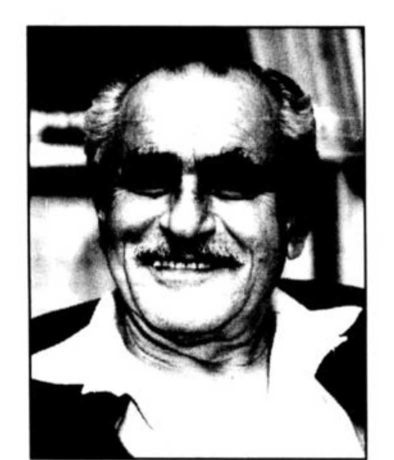




د. اميل توما القائد المتميز

أول رئيس تحرير لـ«الاتحاد»

بقلم: زاهي كركبي



اذ تحتفل «الاتحاد» بمرور ٥٦ عامًا على بدء صدورها، من واجبنا ان نذكر اميل توما الذي كانت له اليد الطولى في صدور «الاتحاد» في ايار ١٩٤٤.

وكان اميل توما صاحب الامتياز والمحرر المسؤول لـ«الاتحاد» حين صدورها، وشغل هذا المنصب لاحقًا لسنوات عديدة وصدرت «الاتحاد» كصحيفة «اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب» في فلسطين.

ولد اميل توما في حيفا في ١٦/٣/١٩١٩، وتلقى دراسته الابتدائية في مدرسة الطائفة الارثوذكسية في حيفا واتم دراسته الثانوية عام ١٩٣٧ في مدرسة المطران جوبات التبشيرية الانجليزية الداخلية في القدس والتي كانت تعرف بكلية صهيون لوقوعها على جبل صهيون.

في اثناء دراسته الثانوية انجذب الى النشاطات الطلابية الوطنية والى المفاهيم التقدمية الانسانية والى الحركة الشيوعية. التحق بجامعة كمبريدج للحقوق في بريطانيا عام ١٩٣٧. في نيسان ١٩٣٩ شارك ممثلاً لرابطة الطلبة العرب الفلسطينيين في المؤتمر الدولي للطلاب الذي عقد في باريس.

منعه اندلاع الحرب العالمية الثانية في ايلول ١٩٣٩ من السفر الى بريطانيا لمتابعة دراسته الجامعية. في اواخر ١٩٣٩ انضم لصفوف الحزب الشيوعي الفلسطيني وعمل بين الطلاب والمثقفين. وكان مع رفيقه توفيق طوبي من مؤسسي نادي شعاع الامل في اواسط ١٩٤٢، وكان من العاملين على ظهور اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب في تشرين الثاني ١٩٤٢ الذي ضم عشرات الوف العمال العرب.

كان صدور «الاتحاد» خطوة كبيرة الى امام، قام بها اميل توما، ورفيقاه توفيق طوبي واميل حبيبي وآخرون، الذين كانوا يؤمنون بمبادئ الاشتراكية العلمية، وأسسوا عصبة التحرر الوطني عام ١٩٤٣، وارادوا ان تكون «الاتحاد» قوة اعلامية فكرية تناضل من اجل استقلال فلسطين واقامة دولة دمقراطية مستقلة، تدافع عن مصالح العمال والفلاحين وجماهير الشعب وتنشر الوعي الوطني والاجتماعي في اوساط جماهير الشعب.

عمل اميل توما ورفاقه في عصبة التحرر الوطني من اجل دمقراطية الحركة الوطنية، من اجل الوحدة الوطنية، ومن اجل استقلالية الحركة الوطنية الفلسطينية وان تكون هي صاحبة القرار في كل ما يتعلق بالشعب العربي الفلسطيني. وجاء في نشرة لعصبة التحرر الوطني صدرت في ١٤ شباط ١٩٤٤ «الاتحاد الوطني يتطلب في الاساس امرين اثنين: يتطلب اولاً ميثاقًا وطنيًا يعبر عن رغائب جميع طبقات الامة ومطالبها، ويتطلب ثانيا قيادة وطنية ينتخبها الشعب بحرية».

اخلص اميل توما ورفاقه الشيوعيون دائمًا لقضية الوحدة الوطنية ووحدة الصف النضالية. وعملت عصبة التحرر الوطني ولاحقًا الشيوعيون العرب في الحزب الشيوعي الاسرائيلي على بناء وحدة الصف للجماهير العربية في اسرائيل للنضال ضد الحكم العسكري ونهب الاراضي وسياسة التمييز والاضطهاد والتشريد. وتم بناء هذه الوحدة حجراً حجراً من خلال النضال اليومي والتوعية والمؤتمرات الشعبية وباشتراك وتضامن القوى الدمقراطية اليهودية. وكانت «الاتحاد» دائمًا السلاح القوي في هذا النضال الطويل الشاق. وكتب اميل توما «سنلتزم بقضايا شعبنا السياسية والاجتماعية والثقافية، ولكن التزامنا لا يعني عدم الخروج من الدائرة القومية الضيقة التي تولد العقم وقصر النظر وضيق الافق. سنجمع بين اهتمامنا بقضايانا القومية وبكفاحنا الوطني وبين المشاركة في كفاح الانسانية من اجل السلام والحياة الافضل». ولعب اميل توما دوراً بارزاً فكراً وعملاً في بناء هذه الوحدة الوطنية التي تبلورت لاحقًا في قيام العديد من الاطر الشعبية الوطنية القائمة كلجنة الدفاع عن الاراضي العربية، ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، واتحاد الطلاب الجامعيين العرب الخ..

ولم تفقد هذه الاطر الوطنية اليوم اهميتها، بل على العكس انها ضرورة حتمية وشرط لا بديل له لنجاح نضال الجماهير العربية ولذا يجب المحافظة على هذه الاطر وتطويرها على اسس دمقراطية وعلى اساس برامج سياسية كفاحية متفق عليها من قبل القوى الوطنية كافة.

* اميل توما والثقافة العربية *

قدم اميل توما كمحرر لـ«الاتحاد» ومجلة «الجديد» وكقائد شعبي اسهامًا كبيراً في الدفاع عن الهوية العربية الفلسطينية والتمسك بها، وعن الثقافة العربية في مرحلة حاولت فيها السلطة الحاكمة وابواقها طمس الهوية العربية والثقافة العربية ونشر العدمية القومية.

ولعبت «الاتحاد» و«الجديد» دوراً هامًا في هذا المجال وفي نمو كوكبة من الشعراء، والكتاب الوطنيين الذين ابتعدوا عن كل تعصب قومي، وكانوا يعبرون في نثرهم وشعرهم عن قضايا شعبهم وهمومه وآماله. كناقد ادبي شجع اميل توما هؤلاء الكتاب والشعراء على الانتاج الادبي، فاتحًا صفحات «الجديد» التي كان رئيس تحريرها لانتاجهم، ومشيراً بشكل بناء على الايجابيات والى النواقص والسلبيات في انتاجهم.

وكان لاميل توما الفضل الاول في تحويل «الجديد» الى المجلة الادبية الافضل في البلاد التي قدمت اكبر اسهام في تطوير الحركة الادبية والثقافية وفي خلق جيل من الشعراء والكتاب الوطنيين المشهورين محليا وفي العالم العربي.

* المفكر والمؤرخ *

كان اميل توما ثوريًا مناضلاً ساهم بشكل فعال في النضالات اليومية، ولكنه كان ايضًا مفكراً كبيراً قدم خدمة كبيرة لشعبه الفلسطيني ولقضية السلام والتقدم.

كتب اميل توما العديد من المؤلفات حول القضية الفلسطينية، فكان مؤرخا ومحللاً ومفكراً، ارخ نضال الشعب العربي الفلسطيني منذ بداية الانتداب البريطاني في فلسطين، وحلل الصهيونية فكراً وعملاً كحركة عنصرية رجعية خادمة للاستعمار، تقوم عقيدتها على الاستيلاء على كل فلسطين «ارض اسرائيل الكاملة» وعلى تشريد الشعب العربي الفلسطيني عن وطنه.

وقدم اميل توما في مؤلفاته برنامج السلام لحل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني الذي ساهم كأحد قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في صياغته، هذا البرنامج الذي يقوم على انسحاب اسرائيل من كل المناطق التي احتلت عام ٦٧، وقيام الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس الشرقية، وحق اللاجئين في العودة. واذا كان الشيوعيون وعدد من الدمقراطيين فقط قد ايدوا هذا البرنامج في البداية، فقد اصبح تدريجيًا برنامج السلام الذي تتبناه الحركة الوطنية الفلسطينية ومعظم الاقطار العربية والرأي العام العالمي.

وكرس اميل توما كل حياته لخدمة شعبه والمبادئ السامية التي اعتنقها. وتوفي بعد مرض عضال في ٢٧ آب ١٩٨٥ في المستشفى المركزي في بودابست هنغاريا. وكان شخصية وطنية وشعبية بارزة بين الجماهير العربية، وشخصية تمتعت باحترام كبير في اوساط يهودية واسعة. وكان اميل توما شيوعيًا آمن بالاشتراكية وبأنها مستقبل الانسانية، وكان امميا ابتعد عن التعصب القومي وحاربه وآمن من اعماق قلبه بأهمية وحيوية الاخوة اليهودية العربية والنضال المشترك للقوى الدمقراطية العربية واليهودية، وعمل دائمًا من اجل بناء هذه الوحدة النضالية وتقويتها.

على ضريح اميل توما حفرت الكلمات التالية:

«لقد احببت شعبي حبًا ملك علي مشاعري وآمنت بأخوة الشعوب ايمانًا عميقًا لا تحفظ فيه».

في الاحتفال بمرور ١٠ سنوات على رحيل اميل توما قال رفيق دربه منذ ايام الشباب توفيق طوبي:« مهما بعد عنا رحيل اميل توما، ستبقى بارزة ومضيئة بصمات فكره وآثار نشاطه السياسي والاجتماعي في ساحة شعبه وساحة العلاقات بين شعبي البلاد ومن اجل الحرية والمساواة والاستقلال والسلام والتعايش والتعاون المتكافئ بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، ومن اجل المساواة وممارسة الحقوق وكرامة العيش للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، التي كان اميل لها شريانًا ينبض نضالاً للبقاء، وتمسكًا بالارض والوطن وحفاظا على الهوية القومية والتراث من اجل مستقبل افضل».

ستبقى ذكرى اميل توما حيّة دائمًا في تراثه الفكري الغني الذي خلفه لنا وفي سيرته النضالية. وستبقى «الاتحاد» دائمًا نصبًا حيًا يخلد ذكراه الطيبة.

توفيق زيّاد

* بعد نكبة الشعب الفلسطيني وقيام دولة اسرائيل (١٥/٥/١٩٤٨)، كان توفيق زياد الشاب وبقية افراد العائلة من اولئك الناس الذين تشبثوا بأرض الوطن ورفضوا اي تفكير في الهرب والرحيل. وقد انضم، في هذه الفترة، رسميًا، الى صفوف الحزب الشيوعي. الذي كان همه الاساسي آنذاك التصدي لعمليات الترحيل.

وشهد الحي الشرقي في الناصرة، الذي ولد فيه توفيق زياد وعاش كل حياته، معركة بطولية لمنع الترحيل. فقد فرضت قوات الحكم العسكري طوقًا على الحي وجمعت الشبان والرجال في ساحة عامة بانتظار الشاحنات وبدأت حملة تفتيش وتمشيط. وتمكن عدد من نشطاء الحزب من الاحياء الاخرى من التسلل الى الطوق، وبينهم منعم جرجورة الذي سبق توفيق زياد في الرحيل الى العالم الآخر بضعة اسابيع (توفي يوم ٢٠/٥/٩٤)، والتحموا مع الشيوعيين والوطنيين الآخرين من ابناء الحي وحولوا «جلسة القرفصاء، الذليلة» في ساحة الطوق الى مظاهرة احتجاج صاخبة. وفشلت هذه المحاولة.

لكن سياسة الترحيل لم تنزل عن اجندة السلطة الاسرائيلية ابداً.

وافصحوا عن سياستهم هذه بصراحة ومن خلال عدد من المسؤولين الحكوميين ووسائل الاعلام الرسمية وشبه الرسمية. والاهم من ذلك، مارسوا هذه السياسة بقدر مستطاعهم. فقد هدموا مئات القرى العربية وابادوها تمامًا، ليمنعوا عودة اصحابها اليها (حتى لو كانوا موجودين في البلاد). وليمحوا كل اثر عربي في منطقتها. وفرضوا حكمًا عسكريًا على ما تبقى من البلدات العربية، فقط العربية. وخولوا الحكام العسكريين بصلاحية العمل وفق انظمة الطوارىء الانتدابية لسنة ١٩٤٥، والتي تبيح لكل واحد منهم تقييد حرية اي مواطن وحتى نفيه من بلده او فرض اقامة اجبارية عليه في بيته. وفرضوا نظام التصاريح، فلم يكن يسمح للمواطن العربي بمغادرة بلدته والسفر الى العمل وتحصيل لقمة العيش، الا بتصريح من الحاكم العسكري. وتحول نظام التصاريح هذا الى وسيلة اذلال للناس وافساد لاخلاقهم فيستعملونها ورقة ضغط وتجنيد للعمالة. وسنوا قانونًا خاصًا يحرم المواطنين العرب من حق المواطنة، هو قانون الجنسية لسنة ١٩٥٢، الذي يجيز لكل يهودي اينما كان حق الحصول على جنسية اسرائيلية بينما يحرم ابن البلاد العربي من هذا الحق ويجعله الى الابد ساكنًا مؤقتًا. وصادروا مئات الوف الدونمات من الاراضي، بموجب قانون استملاك خاص (سنة ١٩٥٣).

وانتهجوا سياسة تجهيل في التعليم. ومنعوا اقامة مجالس محلية منتخبة في معظم البلدات، وعينوا زعماء من المخاتير التابعين لهم المؤتمرين بأوامرهم. وحرموا العرب من التأمين الصحي والتنظيم النقابي«عضوية الهستدروت».

ولما كانت البلاد في حالة توتر دائم وكان معظم المثقفين العرب والقادة السياسيين قد هربوا، فقد بدا الفلسطينيون الباقون في وطنهم اشبه ما يكون بـ«الايتام على مأدبة اللئام»، كما كان يردد باستمرار توفيق زياد.

وهنا، قام الحزب الشيوعي بدوره التاريخي لتثبيت بقاء الجماهير العربية في وطنها ومقاومة سياسة السلطة بكل جوانبها، الترحيل ومصادرة الاراضي والتجهيل وغير ذلك. وكان هذا الحزب القوة السياسية الوحيدة التي واجهت آنذاك كل هذه السياسة مجتمعة، بشجاعة اسطورية وبمعارك بطولية.

وكان من الطبيعي لشاب وطني صادق وواع وواضح الرؤيا مثل توفيق زياد ان ينخرط في صفوف هذا الحزب ويتصدر معاركه ويتبوأ المراكز القيادية فيه. ولقاء ذلك يدفع ثمنًا باهظًا، احيانًا بلقمة الخبز واحيانًا اخرى بحجز حريته.. ودائمًا على حساب صحته وراحته.

ففي كل معركة خاضها الحزب كان لتوفيق زياد دوره البارز والمؤثر والشجاع بشكل خاص. ولم يفت من عضده اي قمع او تعذيب.

في الاشهر الاولى من قيام الدولة كان معظم ارباب العائلات العربية عاطلين عن العمل، فلا عمل للعمال. ولا ارض كافية للمزارعين. الكثير من الاراضي والمراعي اغلقت. فخرج الحزب في معركة شعبية برلمانية اعلامية مطالبًا بايجاد اماكن عمل للعمال. فانطلقت المظاهرات وكتبت الشعارات وطرحت القضية في الكنيست.

وقد تسمع كلمة مظاهرات او شعارات هنا بشكل عادي. لكن كل نشاط كهذا كان في حينه بمثابة عمل كفاحي جبار ينطوي على المغامرات والمخاطرة.

فالحكم العسكري لم يكن يسمح بأي نشاط سياسي، كان يلاحق الناس ويطاردهم اذا ما تجرأوا وقرأوا جريدة «الاتحاد»، فكم بالحري السير بمظاهرة وقد فرض جواً ارهابيًا على المواطنين

ومعارك البقاء

وبث الرعب في صفوفهم، لدرجة ان الكثيرين خافوا من المشاركة حتى في نشاطات الاحتجاج المطالبة بمكان عمل، بالخبز والعمل.

واشتهر عن توفيق زياد لجوؤه الى حيلة لتجميع العمال في الناصرة، بعد الفشل في تجنيدهم لاحدى المظاهرات. فقام ومجموعة من الرفاق في مؤتمر العمال العرب والحزب باطلاق اشاعة بين العمال انه سيحضر الى ساحة مكتب العمل، مقاول من تل ابيب لاخذ عمال الى العمل. ونجحت الخطة. فقد تدفق مئات العمال الى المكان المقرر. وانتظروا ساعات دون ان يحضر. فوقف النقابي منعم جرجورة يخطب فيهم محرضاً. ثم انطلقوا في مظاهرة باتجاه البلدية. وهنا خطب فيهم توفيق زياد شارحا لهم الوضع بصراحة. فمن يريد ان يعيل عائلته عليه ان يعمل. ومن يريد العمل عليه ان لا ينتظر رحمة ربه من السماء، بل ان يناضل من اجل العمل.

وتكررت النضالات من اجل العمل، حتى توجهت قيادة الحكم العسكري الى مؤتمر العمال العرب عارضة



العمل في قطف الزيتون وغيره في منطقة اللد والرملة. وهكذا وجدت اماكن عمل لمئات العمال. وسافر توفيق زياد معهم، كأحد العمال. ونشط بين صفوفهم كشيوعي ونقابي.

لقد نشط توفيق زياد في العمل النقابي سنوات طويلة، عملياً حتى مطلع الستينات. وشارك في المؤتمر الثالث لاتحاد النقابات العالمي في النمسا.

وكتب العديد من المقالات في «الاتحاد» عن أوضاع العمال في اسرائيل والعمال العرب بشكل خاص. وكرس نقاشه في المؤتمر الـ١٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي (٢٩/٥-١/٦/١٩٥٧) لقضايا العمال العرب واوضاعهم القاسية جداً. وقال: «نسبة البطالة بين العمال العرب تصل الى الثلث (٣٣.٣٪). مستوى اجورهم والشروط الاجتماعية لديهم منخفضة جداً بالمقارنة مع العمال اليهود. يتعرضون للطرد الجماعي من اماكن العمل لكونهم عرباً، ويستبدلونهم بعمال يهود من القادمين الجدد، بحجة انهم غير منظمين. ولكنهم معنيون بالتنظيم ويطالبون به الا ان ابواب الهستدروت مغلقة في وجوههم».

في هذه السنوات تجلت مواهب توفيق زياد القيادية، ولكن ليس بالشكل التقليدي للقيادة. فقد كان قائداً شعبياً وليس زعيماً.

عاش حياة العمال والناس البسطاء. فهم لغتهم وفهموا لغته. واحبوه واحبهم. وثقوا به وآمنوا بصدقه واقتنعوا بأقواله.

التعذيب

السلطة رأت في الشيوعيين، وبحق، خطراً على سياستها تجاه العرب. فتفننت في مطاردتهم وفي تضييق الخناق عليهم وقطع ارزاقهم ومحاولة فرض عزلة عليهم بين اهلهم واقاربهم. استخدمت معهم النفي والاعتقال والتعذيب.. بل وحتى القتل، كما حدث مع احد اعضاء الحزب في عيلبون، سهيل سليم زريق الذي احرق في غرفة بيته في ١٩٥٢/١٠/٣٠.

وقد وضع الشيوعيون واصدقاؤهم في القائمة السلطوية السوداء. وكان توفيق زياد على رأس هذه القائمة بلا منازع. طاردوه ولاحقوه باستمرار.

اعتقلوه مرات لا تحصى ولا تعد. فرضوا عليه الاقامة الاجبارية في البيت من مغيب الشمس حتى شروقها .. لسنوات طويلة، لحين انتهاء الحكم العسكري.

وبعدها «خففوا» القيود عليه ومنعوه من مغادرة المنطقة المسماة «ط» (الناصرة وقضاؤها وعكا) الا بتصريح. وقد استمرت هذه القيود عليه حتى انتخابه للكنيست في نهاية العام ١٩٧٣. خمسة وعشرين عامًا لم يعرف الحرية في وطنه.

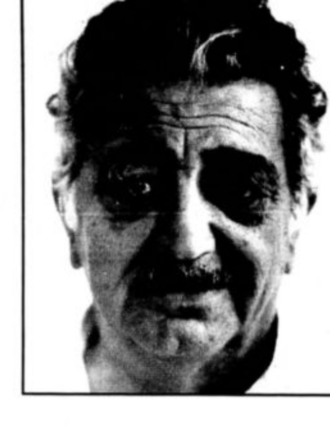
وكان مثله عدد آخر من نشطاء الحزب وشعرائه، بينهم المحامي عبد الحفيظ دراوشة، احد اصدقائه الحميمين. وقد قرر الحزب ايصال قضيتهم الى المحكمة العليا. فاختاروا رفع القضية باسم دراوشة باعتباره محامياً، والاقامة تعرقل عمله ونشاطه. وكانوا يأملون من قضاة المحكمة العليا، وهم رجال قانون، ان يرفضوا تقييد حرية زميلهم رجل القانون. ولكن عبثًا. فقد صدر قرار المحكمة العليا يوم ١٩٦٩/٩/٣٠ برفض الدعوى ورفض التدخل في الاعتبارات الامنية لدى قائد اللواء الشمالي في الجيش الذي اصدر اوامر الاقامة.

ولكن حتى هذه التقييدات لم تكف حكومة اسرائيل. ففي سنة ١٩٦٧، خلال الساعات الاولى قبل وبعد شن الحرب على الدول العربية، قامت باعتقال عدد كبير من الشيوعيين العرب اعتقالاً «وقائيًا». وكان بينهم توفيق زياد وسائر الذين يحملون اوامر الاقامة. فالدولة التي هزمت اكبر الجيوش العربية كانت تخشى تلك المجموعة من المناضلين.

بيد انها لم تكن مجرد خشية. وفي عدة مراحل اظهرت السلطة عداءً مرعبًا وحقداً جنونيًا عليهم عمومًا، وعلى توفيق زياد بشكل خاص.

إميل حبيبي، باقٍ في «الاتحاد»!

بقلم: سلمان ناطور



* يجمع شهر أيار بين ذكرى رحيل إميل حبيبي وعيد ميلاد «الاتحاد»، وإذا كان إميل حبيبي أوصى بأن يكتب على قبره: «باق في حيفا» فلا بد أنه كان يعني باق في «الاتحاد» ايضاً. وهذا امر طبيعي لم تكن هناك حاجة لأن يأتي في وصية.

إميل حبيبي كان صحفياً لامعًا، ليس بأسلوبه فقط ولا بلغته العربية الغنية، بل بمهنيته ونظرته الى العمل الصحفي والصحيفة، وبالذات الصحيفة الحزبية. كان لامعًا في ادراكه لقدرة الصحيفة الحزبية الثورية في القيام بدورها الجماهيري التثقيفي والتثويري في نفس الوقت.

ربما أن الجيل الذي كبر في العقد الأخير، على تعريف الصحافة «المستقلة» و«اللامؤسساتية»، وانماط «الصحافة كسندويش» او «همبورغر»، سريعة المضغ والهضم وتكفيك عناوينها، ربما انه لا «يهضم» معنى الصحيفة الحزبية في مفاهيم تلك الأيام، أي مرحلة ما قبل التسعينات، ولذلك فإن الحديث بإعجاب عن إميل حبيبي و«الاتحاد» بمفاهيم الالتزام والتغيير، قد يبدو مستهجنًا في عيونهم، ولكننا نحن الذين نشأنا على هذه الصحافة، ونعرف ما هو مدى تأثيرها على وعينا وصقل شخصيتنا، فإننا لا نستطيع العودة اليها دون التحدث بإعجاب وانبهار خاصة واننا قادرون على المقارنة بين ما كان في السابق وما هو حاصل اليوم في الصحافة العربية التي تصدر في هذه البلاد.

اننا نعيش تلك المرحلة بمعاييرها وليس بمعايير هذه المرحلة التي تختلف تماماً، ويشكل اميل حبيبي علم مرحلة في الصحافة الفلسطينية والعربية.

كتب ويكتب الكثير عن اميل الأديب والسياسي والصحفي كما انعكس في نشاطه الحزبي ومؤلفاته الأدبية والصحفية ومحاضراته وخطاباته، ولكن لم يكتب الكثير عن معايشته كصحفي ورئيس تحرير وأسلوب ادارته للعمل في الصحيفة.

يشهد كل من عمل الى جانبه انه كان متعبًا ولا حدود لمتطلباته المهنية. كان يطلب من الغير ما يطلبه من نفسه اولا. اللغة الصحيحة اولا وموقع النقطة والفاصلة. و صيغة السؤال والاستفهام والجملة العربية الجميلة. كان يعيد خبراً الى محرره اذا لم يكتب بلغة صحيحة وجميلة. اهتم بالخبر الصغير اكثر من المقال الطويل، لأنه كان يعرف ان الخبر يقرأ اكثر من اي مادة اخرى ثم ان المقال الموقع يتحمل صاحبه ايضًا مسؤولية بنائه اللغوي، ومع ذلك اهتم بمراجعة معظم المواد المحررة للنشر، وكان يقرأ الكثير منها بعد النشر، للإشارة الى أخطاء لغوية ومطبعية «فلتت» من قلم المصحح.

الكتابة بالنسبة له كانت تبدأ من اللغة. وهذا كان التزامه الاول. كان يبحث عن الاثارة، ليس لزيادة مبيعات الجريدة (الريتنغ) ولكن للتثوير وإثارة قضية سياسية، وهذا هو التزامه الثاني. كان ملتزمًا بموقف سياسي وعلى الصحيفة الملتزمة بهذا الدور ان تؤدي رسالة الترويج للموقف، الذي لم يكن فضفاضًا وضبابيًا، بل هو موقف ايديولوجي وسياسي حزبي، اي ان اميل حبيبي الصحفي تحرك في دائرة واضحة ومحدّدة، وكان عليه ان يبدع في اطار هذه الدائرة، ومن هنا تأتي عبقريته.

هذه الحالة لا تعرفها صحافة اليوم التي تجعل الصحفي محرراً من اي التزام، والحديث عن صحافة تقدمية ووطنية بمفاهيم اليوم، هو تحليق في عالم من التناقضات لا يفهمها جيلنا ولا يستطيع أن يتعوّد عليها.

قلنا ان الالتزام يبدأ باللغة، اللغة كموقف وليس اداة فقط، ففي «الاتحاد» كانت الأشياء تنعت بأسمائها والظواهر بتعريفها ضمن خطاب وطني تقدمي شيوعي، فقد كان يصر على اطلاق اسم الاراضي المحتلة لكل جزء عربي محتل، الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان والجنوب اللبناني، وعندما نشبت الانتفاضة عام ١٩٨٧، كان اول من اطلق عليها هذا الاسم، لم ينشر في «الاتحاد» مصطلح «عرب اسرائيل» ولا «الوسط العربي»، بل «الجماهير العربية».

بالرغم من انه لم يدرس الصحافة في معهد اكاديمي، الا ان اسلوب عمله يمكن ان يشكل مدرسة في علم الصحافة، لأنه كان يكثر من السؤال عن «قيمة الخبر» بالنسبة لقارئ الصحيفة. فاليوم، في معاهد الاعلام والصحافة، اصبح سؤال الابجدية في الصحافة ما قيمة الخبر بالنسبة للقارئ؟ وما هو المبرر لنشره؟ الامر الذي يعني احترام المحرر لقارئه، ولأن قارئ «الاتحاد» معروف وواضح الهوية والانتماء، وانطلق المحرر من قاعدة انه قارئ ذكي وواع، فقد كان يصرّ على نشر الخبر «النافع» (من كلماته). كان دائمًا يستشهد في قوله وكتاباته بمقولة: «واما الزبد فيذهب هباء..».

العناوين التي كان يكتبها، لم تكن تقل اهمية عن مادة الخبر او المقال او التقرير، لأن العنوان لا يلخص موضوع المادة بل يحث على قراءتها، وحين يكون مشوقًا والغامض فيه اكثر من المكشوف فانه يشد الى مطالعة المادة كاملة، وقد كان اميل حبيبي فنانًا في صياغة العناوين، وتصميم الشعار.

كان العمل مع اميل حبيبي مرهقًا، لانه كان ينتبه للصغائر قبل الكبائر، وكان صدور كل عدد من الجريدة كأنه العدد الاول، حتى انه أشعرك بأن أنظار العالم تتطلع اليك والملايين ينتظرون وصول الجريدة، والقارئ «يفلّيها»، أي يقرأها حرفًا حرفًا، حتى الاعلانات ويحل لغز الكلمات المتقاطعة، ولا يضحك لقراءة النكتة البايخة وينفعل من الوصف الادبي والصحفي الصادق، وقد كان ينتابنا احساس وكأن مصير العالم معلق بعدد الغد. نعم، لقد كان يبالغ في وصف دور «الاتحاد» وموقعها، ولكن هذا كان الدافع لاتقان العمل والكتابة والتوتر الدائم والقلق اليومي.

كان اميل حبيبي، مع كل ضخامته السياسية والفكرية والصحفية والجسدية، يغضب كالطفل ويفرح كالطفل، كان يجرح ويقسو في كلامه وصراخه، ولكنه سرعان ما يطلب الصفح ويعتذر. كان يفرحه كل جديد يطرأ على الجريدة، اذا كان زاوية جديدة او كاتبًا جديداً او خبراً ومقالاً جديدين، لكنني لا انسى فرحه الطفولي في ثلاثة تجديدات كانت مفصلية في سيرة «الاتحاد». الاول: عندما بدأت تصدر يومية، العدد اليومي الاول الذي اقام حوله الاحتفالات والمهرجانات. والثاني: عندما انتقلت مطابع «الاتحاد» الى الآلات الالكترونية والطباعة السريعة «الروتاتسيا» وكانت اول مطبعة من نوعها في الشمال. والتجديد الثالث: عندما أدخل الكومبيوتر الى الجريدة.

هذه التجديدات الثلاثة تمت في ثلاثة اعوام، بين ١٩٨٣ و١٩٨٦. وهي كانت اهم المحاولات الجادة لعصرنة «الاتحاد» التي رافقها تحديث في التحرير والمراسلة وفي هذه الفترة عرفت «الاتحاد» اهم واجمل وارقى مراحل تطورها وانتشارها ايضًا.

كان يبدو لي في تلك الايام ان اميل حبيبي، بعد عمر طويل، سيموت خلف طاولته في مكاتب «الاتحاد»، وما من قدرة يمكن ان تنتزع منه هذا العشق للجريدة او تنزعها عنه، لأنه لم يتعامل معها كمجرد صحيفة ولا مكان عمل، بل كمشروع حضاري وسياسي وثقافي وطني، شارك في تأسيسه ليبقى معه الى ان يفارق الحياة. فارق الحياة بعد ست سنوات من مفارقة الجريدة. بعد اربع سنوات على رحيله، ما زال يحيّرني السؤال: ما الذي حدث؟

كنت معه حين عاد اليها زائراً قبل وفاته بشهرين، بعد غياب دام ست سنوات. لم يتظاهر بالحزن، ولكن من يعرفه ادرك ان في تلك اللحظة، بكى الطفل الذي في داخله!

إميل حبيبي، باق في «الاتحاد»، لكي تبقى!!



جمال موسى القائد المتميز

بقلم: كمال غطاس

* بدأ الكدح والكفاح للقمة العيش بعمر مبكر حيث توفي والده اثناء العمل في حيفا بسبب سقوطه عن احدى العمارات في حيفا سنة ١٩٣٤. وكان جمال موسى الابن البكر لوالديه لا يزيد عن ال ١٤ عامًا وكان امام وضع حتمه ان يعيل والدته واخاه واخواته.

وكان والده نجيب موسى قد ترك قريته ابوسنان وانتقل الى حيفا ليوفر معيشة افضل لعائلته ولم تدم له الحياة اكثر من بضعة اشهر.

لقد ترك وقع هذه المأساة، وفاة المعيل الوحيد، اثراً كبيراً على افراد العائلة مما جعل الطفلان، جمال ١٤ عامًا ونديم ١١ عامًا، يتحملان مسؤولية اكبر من عمريهما لاعالة والدة لا تحسن اي عمل. لقد كان جمال من الشباب النادر اذ استطاع باجتهاده الخاص ان يتزود بالعلم والمعرفة وليس صدفة انه تعرف على الشباب التقدميين في حيفا امثال اميل حبيبي واميل توما، ومن خلالهما تعرف على «الاتحاد» منذ صدورها، لقد حمل «الاتحاد» يرافقه اخوه نديم والعديد من الشباب لتوزيعها على الاحياء والقراء قبل دخولهم لعضوية عصبة التحرر الوطني وكان جمال آخر من يعود الى البيت بسبب قراءته إخبار «الاتحاد» للذين يعتذرون بأنهم لا يحسنون القراءة.

جمال ومعسكرات الجيش البريطاني

فتحت معسكرات الجيش البريطاني ورشا في العزيزية واستوعبوا اعدادا كبيرة من العمال لمختلف المهن. التحق الاخوان جمال ونديم للعمل في هذه الورش بمهنة النجارة التي تعلماها في الطفولة. وكان جمال اول من رفع شعار حقوق العمال وشروط العمل، وكان اول اضراب لعمال المعسكرات بقيادتهما حيث اعادا العمال المضربين في نفس القطار الذي اوصلهم الى مكان العمل، وبمظاهرة ضخمة توجهوا الى جمعية العمال الفلسطينية في حيفا لفرض تدخل الجمعية لصالح العمال وهكذا كان بعد جدال مع قيادة الجمعية.

جمال موسى في الشاغور بعد سقوط حيفا:

لقد كان جمال ورفاقه في العصبة من سكان حيفا ضد تصعيد التوتر والنزاع بين اليهود والعرب لمعرفتهم الاكيدة ان المخطط يستهدف ترحيل عرب حيفا، وبحكم سكن جمال في دار المطران شارع ستانتون على الحدود بين مساكن اليهود والعرب كان لموقفهم امر هام. وهذا ما شغل المنسجمين مع خطة الترحيل ولهذا حضرت الى دار المطران مجموعة من العرب المتحمسين مع مرتزقة الانجليز وطلبوا من نديم موسى مسؤول لجنة الحي وضع مدفع هاون على السطح لضرب الهدار، لم يستطع جمال ونديم اقناع المجموعة بموقف المسالمة لصالح عرب حيفا بل بالعكس اتهما بخيانة العصبة مما اضطر سكان الحي كله الى ترك بيوتهم الى قراهم وطبعاً رحل اعضاء العصبة القلائل في ذلك الوقت الى قراهم ايضا، خليل خوري الى ابوسنان، عساف حناني الى المكر، جمال ونديم موسى الى البعنة، وجميل كمال غطاس الى الرامة وحبيب زريق الى عيلبون.





وبما ان مخطط الاحتلال والترحيل لم ينته من حسابات المخطط التآمري وان الجليل ايضا مستهدف لاكمال الشهوة الصهيونية ومنع قيام الدولة الفلسطينية وكان مطلوبا سبب مقنع للعالم انتقل «جيش الانقاذ» بعد تسليم يافا الى الجليل مع زلم القاوقجي لتحرير فلسطين. وكان تصريح الزعيم الاسرائيلي دافيد بن غوريون في ذلك الوقت «اننا ندافع عن دولتنا حسب قرارات الامم المتحدة واذا هوجمنا من اماكن مجاورة سنكون مضطرين لاحتلالها دفاعًا عن النفس». فما كان من جمال موسى الا دعوة الشيوعيين في الجليل ليؤكد لهم خطورة المؤامرة وخيانة الرجعية العربية ومساعدتها للمخطط الامبريالي الصهيوني لمنع قيام الدولة الفلسطينية وتوزيع اراض بين الاردن واسرائيل. وتقرر في الاجتماع فضح المؤامرة وكشفها امام السكان وتنظيم فروع للعصبة في الشاغور وتوزيع بيان الاحزاب الشيوعية في المنطقة ومعها عصبة التحرر الوطني وهكذا تم توزيع البيان في جميع قرى الجليل مع توزيعه في الاقطار العربية المجاورة مما اثار الرجعية العربية وسبب ملاحقة القاوقجي للرفاق ونشاطاتهم.



جمال في المعتقل الاسرائيلي

في ليل ٢٩/ ١٠/٤٨ انسحبت قوات جيش الانقاذ بقيادة فوزي القاوقجي وبدون اي اعلام لسكان المنطقة وبدون اطلاق رصاصة واحدة منذ قدومه حتى انسحابه. وفي ظهيرة اليوم التالي دخل الجيش الاسرائيلي الى قرى الشاغور والشمال بدون اية مقاومة، ولم يكلفهم ذلك طلقة واحدة فقد تسلموها بدون تسليم رسمي كي لا تكون فضيحة مع شهود ولكن الجيش الاسرائيلي لم يعجبه ان يكون الجليل مع اهله ولهذا اصطنع بدعة التحرير واعتقل مئات الشباب وبعد ان فتح النار وقتل بالدم البارد العديد من الشباب في عيلبون وفراضة ونحف ومجد الكروم ودير الاسد والبعنة.

وبعد اخذ مئات الشباب الى المعتقلات طرد الاهالي من كل قرى الشاغور.

وكان جمال ورفاقه قد طبعوا منشوراً يدعو الاهالي الى عدم ترك بيوتهم مهما كلف الامر.

وقد شملت اعداد المعتقلين الرفاق جمال واخاه نديم موسى ورمزي خوري واخاه حنا وجميل وكمال غطاس وحبيب زريق وعددا من افراد عائلته.

اما عن التعامل الوحشي مع المعتقلين ان كان بالشتائم او الضرب وحتى القتل وهكذا كان نصيب محمد الحوراني من فراضة اذ اطلق عليه النار احد الجنود بدون اي سبب. ولارهاب الاسرى بدأوا بمساومة المعتقلين على خروجهم الى خارج البلاد حيث اعلنوا للعديد من المساجين (الاسرى) ان الذي يريد الخروج الى الدول العربية يطلق سراحه فوراً والباقي يعلم الله ماذا سيكون مصيره والويل لأي اسير يعصى امراً لأصغر جندي. وهذا ايضا وضع على عاتق الشيوعيين مسؤولية كبيرة لتأمين حقوق الاسرى والدفاع عن كرامتهم. وكان جمال موسى بارزاً وسباقًا في الرد على الاستفزاز ورفع معنويات الاسرى وتحريضهم للرد على كل اعتداء من اي جندي.

سليم القاسم ابن الطبقة العاملة وأحد قادتها البارزين

بقلم: راسم القاسم



* ولد سليم القاسم لعائلة عمالية في بلدة المجدل (عسقلان) في العام ١٩١٨. وفي سن ست سنوات فقد والده وبعدها اخوته الكبار الذين حصدت الكوليرا اعمارهم. ولهذا واجه صعوبة الحياة وشظف العيش وهو في سن مبكرة.

عندما بلغ سن الرشد سافر الى مدينة يافا حيث يسكن عمه ابراهيم القاسم بهدف اكمال دراسته الثانوية، ولكن ظروف الحياة المادية لم تسمح له بمواصلة تحصيله الدراسي فخرج الى سوق العمل حيث تنقل من مكان عمل الى آخر الى ان استقر عمله في دائرة الأشغال العامة.

ومن خلال العمل وشروطه القاسية بدأ بحسه الطبقي يشعر بمدى استغلال العمال العرب ويبرز في الدفاع عن حقوق العاملين.

بدأ نشاطه السياسي المنظم وهو في عز الشباب وفي خضم المؤامرة الاستعمارية - الصهيونية ضد الشعب العربي الفلسطيني وضد الطبقة العاملة الفلسطينية. ففي ثورة ١٩٣٦ كان لسليم القاسم دور هام في تنظيم الاضراب العام الذي استمر ستة أشهر. وكان دوره السياسي في الربط بين الدفاع عن قضايا العاملين والنضال ضد الاستعمار البريطاني والصهيونية.

وعند انتهاء الثورة في العام ١٩٣٩ اعتقلت سلطات الانتداب البريطاني القائد العمالي سليم القاسم لمدة ستة أشهر جراء نشاطه السياسي والنقابي.

ونتيجة لوعيه السياسي - النقابي ونشاطه دفاعًا عن العاملين احترف في العام ١٩٤٤ العمل النقابي في «جمعية العمال العرب في يافا» وانتخب سكرتيراً لها.

وقد اكتشف سليم القاسم وهو في أول طلعته التيارات اليمينية والانتهازية داخل الحركة النقابية، فحاربها دون هوادة ورويداً رويداً وجد نفسه في طريق واحد مع الشيوعيين، الوطنيين الحقيقيين. وكان لقاء الأحبة ورفاق الدرب.

ففي سنة ١٩٤٣ عقد مؤتمر عمال المعسكرات البريطانية وممثلي فروع جمعية العمال العرب الفلسطينيين في فلسطين في مدينة الرملة. وكان لهذا المؤتمر أهمية نقابية وسياسية بالغة اذ كان عليه ان يضع الأسس السياسية والنقابية والخط الكفاحي لقيادة الجمعية في فلسطين خاصة تجاه الادارة البريطانية العسكرية والمدنية وإقرار المطالب الموحدة لجماهير العمال العرب في فلسطين الذين يعملون في المعسكرات والمنشآت والمؤسسات البريطانية.

في ذلك الوقت كان الوضع حرجًا في الحركة العمالية النقابية الفلسطينية، فقيادة الجمعية التي تمثلت بعبد الحميد صيمور وسامي طه ومالك المصري والمحامي حنا عصفور، كانت مرتبطة بحزب العمال البريطاني الحاكم وهذا ما يعني عمليًا ارتباطًا غير مباشر، بالسياسة البريطانية في فلسطين ويعني هذا مهادنة هذه السياسة والسكوت على استغلال العمال. ولهذا كان لا بد من اتخاذ الموقف من هذه القضايا الأساسية للطبقة العاملة ومواجهة الاستعمار البريطاني من جهة والقيادة الصهيونية من جهة أخرى.

كان على المؤتمر المذكور اتخاذ الموقف الصلب ضد قيادة الهستدروت الصهيونية التي مارست سياسة احتلال العمل واحتلال الأرض من ايدي العمال العرب والفلاحين العرب. ففي سنوات ٤١ - ١٩٤٢ تفاقم التناقض بين العوامل الثلاثة بريطانيا - الصهيونية - الحركة العمالية العربية وبالأساس على ساحة تنظيم العمال في معسكرات الجيش البريطاني.

في هذه السنوات تعدى عدد العمال والموظفين العرب مئتي الف عامل وصقل وعيهم الطبقي والسياسي الوطني وأخذ الشيوعيون واصدقاؤهم في كل مدينة يقفون في طليعة التنظيم النقابي العربي. كان الرفيق سليم القاسم من النقابيين البارزين في مدينة يافا وجمال موسى في مدينة حيفا وقامت لجان ومظاهرات في حيفا وفي كل المدن العربية واقتحمت القوات البريطانية مقرات اللجان، وفي حيفا اغلق مقر الجمعية بالشمع الأحمر وكذلك في كثير من مقرات الجمعية ولكن العمال ازالوا الشمع الأحمر وفتحت مقرات جمعية العمال العرب التي اقفلتها القوات البريطانية. وانصافًا للشيوعيين وللتاريخ فقد كان في قيادة هذه العملية التاريخية الجريئة المقدامة الشيوعيون واصدقاؤهم والقوى المخلصة.

كان لكفاح العمال تأثير على الحركة الوطنية الفلسطينية ككل واخذت الطبقة العاملة الاتجاه الاساسي للحركة السياسية والوطنية وكان في صدارة هذه الحركة الشيوعيون.

وكانت مواقف قيادة مؤتمر العمال العرب مواقف اممية فقد كانوا يدافعون عن كل العمال من عرب ويهود في موقف اممي وصحيح.

في سنة ١٩٤٧ بعد صدور قرار التقسيم في هيئة الأمم المتحدة نشأ صراع عنيف ودموي في الحركة الفلسطينية، الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية من جهة والشيوعيون والوطنيون من جهة أخرى.

والكل يعرف السبب فالشيوعيون أيدوا التقسيم.

في هذا الوقت بالذات قام الجيش المصري باعتقال سليم القاسم وحسن ابو عيشة وعلي عاشور، وآخرون زج بهم في معتقل ابو عقيلة.

وبعدها احتلت القوات الاسرائيلية معتقل ابو عقيلة وسجنتهم في صرفند.

عقد أول مؤتمر في ظل حكم اسرائيل في الناصرة في نيسان ١٩٤٩ وانتخب سليم القاسم سكرتيراً عامًا له مع انه كان في الأسر والسجن وانتخبت قيادة للمؤتمر من: جمال موسى، منظم عام لمؤتمر العمال العرب، ومنعم جرجورة وتوفيق طوبي واميل حبيبي وحسن ابو عيشة ويوسف صباغ وغيرهم. في سنة ١٩٥٢ قرر المؤتمر حل نفسه من أجل توحيد الجهود العربية واليهودية لتشديد المعركة لتحقيق المساواة للعمال والشعب الفلسطيني المتبقي في هذا الوطن.

وبعد نكبة الشعب العربي الفلسطيني وتشريد غالبيته الى الشتات القسري واصل سليم القاسم ورفاقه النشاط السياسي والنقابي ومن موقع القيادة في الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وبرز سليم القاسم كقائد نقابي شيوعي، فكان ممثل الحزب الشيوعي في اللجنة التنفيذية للهستدروت الى جانب القائد الشيوعي النقابي المعروف، جمال موسى، وكان رئيس كتلة الحزب الشيوعي ومن ثم كتلة الجبهة في الهستدروت. ولا يستطيع احد انكار الدور الهام الذي قام به سليم القاسم وجمال موسى وبنيامين غونين دفاعًا عن حقوق العاملين.

وفي العام ١٩٦٨ انتخب سليم القاسم سكرتيرا لمنطقة الناصرة التي كانت في حينه تضم ايضا منطقة عكا وشفاعمرو والبطوف.

وشغل عدة مسؤوليات في الحزب، في اللجنة المركزية وكذلك في المكتب السياسي للحزب.

ولم يقعده عن نشاطه السياسي والنقابي سوى الموت الذي داهمه فجأة في ١٩٨٧/٩/٧، حيث وافته المنية، ليخسر حزبنا الشيوعي وطبقته العاملة ابنا باراً مخلصاً لشعبه ولقضايا العاملين والاشتراكية.

فؤاد خوري المعلم القائد

بقلم: سميرة خوري

* طلب مني ان اكتب عن فؤاد خوري لمناسبة ٥٦ عامًا على صدور جريدة «الاتحاد» وقبل ان اكتب بعضًا من سيرة حياته التي سمعتها منه ومن اقاربه اود ان اكتب عن فؤاد خوري بائع جريدة «الاتحاد» كمقدمة لحديثي.

آمن واعتقد فؤاد خوري ان جريدة «الاتحاد» هي الاساس لايصال الكلمة التي يريد الحزب ان يوصلها للجماهير ولذلك كرس من وقته ليس فقط لقراءتها بل لدراسة كل كلمة فيها وللكتابة فيها. حملها كل يوم جمعة عند صدورها وجال سوق الناصرة بكل اقسامه لبيعها. كان يتحدث مع كل فرد يصادفه في طريقه عن اهمية هذه الجريدة ويقنعه باقتنائها حتى ان الكثيرين من الذين كانوا يعرفونه معلمًا كانوا يظهرون له اسفهم لفصله من التعليم ويقولون: «ما هذا يا فؤاد من معلم اصبحت بائع جريدة»، ويضحك ويقول: «هذه الجريدة هي رأس مالنا نحن الجماهير العربية في البلاد لاننا ندافع فيها عن حقنا وحق شعبنا في البقاء، ونفضح تقصير الحكومة بحقنا ونطالب بلقمة عيشنا بايجاد العمل للعمال. بيع هذه الجريدة لا يخجل احدا بل فخر لنا لأننا نوصل كلمتنا الى كل الناس».

الرفيق فؤاد خوري الشيوعي كان شخصية محبوبة من الجميع؛ الاطفال والكبار النساء والرجال، لانه تميز بحبه الناس جميعًا. كانوا يسألونه كم ولدا عندك؟ فيجيبهم: لا استطيع ان اعدهم لانني اعتبر كل الاولاد هم اولادي، ابناء الكادحين هم ابنائي، ابناء الشبيبة هم ابنائي وانا اعطيهم كل عمري حتى يكونوا سعداء في المستقبل، انا شيوعي واناضل حتى يكون لكل الناس وعلى الاخص الاطفال مستقبل زاهر فيه حياة حلوة لا ينقصها اي شيء. اناضل حتى يزول الاستغلال؛ استغلال الانسان لأخيه الانسان.

اريد ان احدثكم عن فؤاد خوري والمراحل التي عاشها في حياته: ولد فؤاد خوري في ١٩١٩/١٢/١٦ في يافة الناصرة. كان والده مديراً ومربيًا في مدرسة عيلبون ثم في كفركنا لذلك كبر وترعرع في كفركنا وكان جده كاهنًا (خوري) في قضاء الجليل وعاش في يافة الناصرة لذلك كان فؤاد خوري، ايضًا، يقضي معظم اوقاته في يافة الناصرة لانه تعلم في مدرسة الناصرة القريبة من مسقط رأسه.

في حديثي اريد ان اقسم حياته الى مراحل، اولا

فؤاد خوري الفتى: كان شجاعًا قوي البنية لا يخاف شيئًا، ففي اول فتوته كان ابن ١٣ سنة عندما كان عند جده الكاهن في يافة الناصرة وفي احدى الليالي كان نائمًا في غرفته لوحده وفي الليل داهم البيت اللصوص وداهموا الغرفة التي كان ينام فيها، وعندما صحا من نومه على صوت حركة اللصوص، نهض بعزم ولم يخف بل هاجمهم هو بلكمات قوية حتى اخذ منهم ما حاولوا سرقته وطردهم من البيت حتى اوصلهم الى آخر شارع القرية، كانت شجاعته هذه قد علمت كل ابناء القرية ان لا يخافوا وان يدافعوا عن بيوتهم.

فؤاد خوري الطالب: بعد ان انهى دراسته الابتدائية وكان متفوقًا، نشيطًا بين الطلاب وحاز على محبة جميع معلميه ارسله والده الى مدرسة داخلية في صفد تدعى (سنت لوكس) وكان مديرها اجنبيًا انجليزي الاصل يدعى (ساميل) وكان يسمع من والده وجده عن الانجليز الذين جاءوا لاستعمار فلسطين ١٩٢٠، وكان الناس آنئذ يكرهون الاستعمار التركي وكرهوا ايضا ان يأتي الانتداب البريطاني (الاستعمار البريطاني) الذي جاء بعد الاستعمار التركي، وكان جميع الاولاد في المدارس يتناقشون حول هذه الامور، وبما انه كان يسمع هذا النقاش في بيت ابيه وجده كان ينقله الى الطلبة ولكن مدير المدرسة كان يمنع النقاش بين الطلاب وكانوا يعاقبون الطلبة الذين يتحدثون في الامور السياسية.

ولكن بما ان فؤاد خوري الطالب كان ذكيًا وناجحًا جداً وكان يفحم المعلمين في نقاشه وتبرير ضرورة معرفة الطلاب العرب بوضعهم وكيف ان الاستعمار الانجليزي كان يساعد اليهود في القدوم الى فلسطين ويستوعبهم في شراء اراض لهم وفتح مدارس لهم، حاز ايضًا على ثقة المعلمين العرب خصوصًا وانه لم يكن لوحده بل جند معه كل الطلاب العرب من مسيحيين ومسلمين، فقد كان هؤلاء الطلاب اخوة لا يفرق بينهم احد.

انتقلت مدرسة سنت لوكس الى حيفا وانتقل فؤاد خوري ايضا الى هذه المدرسة في حيفا وكان قد وصل عدد كبير من الطلاب اليهود الذين قدموا الى البلاد الى هذه المدرسة. وفي احد الايام عندما بدأت الثورة الفلسطينية سنة ١٩٣٦ كان النقاش يشتد بين الطلاب اليهود والطلاب العرب وكان فؤاد يتغلب في النقاش دائمًا على هؤلاء الطلاب الذين كانوا دائمًا يقولون للطلاب العرب: هذه المدرسة لليهود فقط وهذه البلاد لليهود فقط اما انتم فاذهبوا الى باقي الدول العربية واتركونا!

ولكن فؤاد خوري وزملاءه وبقيادته مع زميل آخر اسمه فتحي قدوره لم يخنعوا لمدير المدرسة ولا للطلاب الصهاينة.

في احد الايام في هذه الفترة، فترة الثورة الفلسطينية سنة ١٩٣٧، هجم الطلاب اليهود على الطلاب العرب ونشأت معركة كبيرة بينهم ولكن فؤاد خوري وزملاءه استطاعوا التغلب على الطلاب اليهود اذ دافعوا عن انفسهم وجرح منهم الكثيرون. لم يهن الامر على بعض المعلمين واشتكوا لرئيس البلدية ولوجهاء البلد وارسلوا رسالة شكوى لوالد فؤاد خوري المعلم جابر خوري الذي كان يعلم في كفركنا وقد حمل الرسالة احد المعلمين طالبين من الوالد ان يردع فؤاد خوري عن موقفه مدعين ان هذا شغب، عندما سمع والد فؤاد المعلم جابر هذه الشكوى كتب رسالة لابنه فؤاد يقول له فيها انا اثق بك ان كنت تشعر انك على حق افضل ان ازورك سجينًا، اكمل في طريقك. وضع الاستاذ جابر خوري والد فؤاد الرسالة في ظرف مغلق وحملها للمعلم الذي جاء مشتكيًا وطلب منه ان لا يفتحها بل ان يسلمها لفؤاد. عندما وصل المعلم الى فؤاد خوري وسلمه الرسالة من والده فضها وقرأها وسلمها بدوره للمعلم والوجيه اللذين قابلا والده. عندما قرآ الرسالة من الوالد وفهما انه يشجعه على وطنيته ونضاله تعلما ان من واجبهما ان يقفا الى جانب الطلاب العرب.

وبعد ذلك ارسل مدير المدرسة طالبًا مقابلة فؤاد خوري وفتحي قدورة ممثلين عن الطلاب وطلب منهما ان لا يتظاهرا وهددهما بالفصل من المدرسة قائلاً هذه المدرسة لليهود فقط. عندما سمع فؤاد خوري وزملاؤه هذا الامر ذهبوا الى الطلاب واعلنوا الاضراب وجندوا كل الطلاب معهم في هذه المدرسة وغيرها، ولم يثن فؤاد خوري وزملاءه اي تهديد او وعيد عن الاستمرار بالاضراب. تدخل كل الوجهاء وتدخل رئيس البلدية وتدخل كل المعلمين ولكن لم يخنع الطلاب بقيادة فؤاد خوري حتى مرت عدة اسابيع على الاضراب وحينئذ ارسل مدير المدرسة طالبًا مقابلة فؤاد خوري والممثلين عن الطلاب وسمع لمطالبهم كلها، ولبى لهم هذه المطالب واعتذر عن قوله بأن هذه المدرسة اعدت للطلاب اليهود وعندها اضطرت المدرسة لاستقبال اعداد اخرى من الطلاب العرب فيها وهكذا كان فؤاد خوري قائداً شعبيًا منذ حداثته احبه الطلاب والمعلمون واستمعوا الى رأيه وعملوا به. كان متفوقًا ايضا بدراسته وارسل في بعثة علمية الى كلية دار المعلمين بالقدس. حيث اكمل دراسته فيها وقد منح منحة اخرى لتكملة دراسته العليا.

فؤاد خوري المعلم: اصبح فؤاد جابر خوري من المعلمين والمربين البارزين في التعليم في زمن الانتداب البريطاني، وربى اجيالاً في مدرسة الناصرة الثانوية ومنهم الرفيق توفيق زياد الذي تتلمذ على يديه في المدرسة والحزب. كان فؤاد خوري نشيطًا جداً بين المعلمين متعصبًا لقوميته ووطنه تقدميًا في آرائه ونشاطه الوطني والتقدمي لذلك نفته حكومة الانتداب من الناصرة الى مدينة الخليل وبعد بضع سنوات نقل الى حيفا وعلم في هاتين المدرستين الثانويتين، الخليل وحيفا.

انتسب فؤاد خوري الى عصبة التحرر الوطني وهو معلم عام ١٩٤٥ ومنذ اللحظة الاولى عندما التقى بفؤاد نصار وتعرف على المبادئ الشيوعية تميز باخلاصه لقضية الطبقة العاملة ولقضية الاشتراكية، ولقضية التحرر القومي والتقدم الاجتماعي التي يناضل من اجلها الشيوعيون.

هناك نكتة ظريفة حدثت بينه وبين فؤاد نصار.

كان فؤاد خوري قبل ان يتعرف على المبادئ الشيوعية قوميًا متطرفًا وعندما قدم فؤاد نصار من العراق وكان قد اكتسب المبادئ الشيوعية زارته فرقة من الشباب وقدم لها فؤاد نصار حلوى ملفوفة بورق كتب عليه باللغة الاجنبية، رفضها فؤاد خوري وزملاؤه الذين جاءوا ليسلموا على فؤاد نصار وقالوا له: لا، نحن لا نأكل بضاعة اجنبية. ضحك منهم فؤاد نصار وقال لهم نحن امميون ونحترم صناعة وانتاج كل الشعوب وبدأ بمحاضراته عن الشيوعية وكيف ان الشيوعيين هم امميون والاممية تحترم وتعمل لمصلحة كل القوميات وتشجع كل شعب على الاحترام قوميته وتدعو لمصلحة الطبقة العاملة ضد الطائفية والتعصب القومي والديني.

وهكذا تعلم فؤاد خوري المبادئ الشيوعية وقرأ الماركسية وحفظها واصبح يدرسها ايضا لطلابه سراً ويقوم بعقد حلقات سرية للمعلمين والشبان لان الشيوعية في زمن الانتداب كانت ممنوعة ويعاقب كل من يظهر مبادئه بالسجن.

حين قامت دولة اسرائيل استمر فؤاد جابر خوري في نضاله ايضا كمعلم ونشط في اقامة نقابة للمعلمين، وظهرت صلابته في النضال ضد الاضطهاد القومي لشعبه واعتنق مبادئ الكفاح اليهودي العربي المشترك من اجل المساواة والسلام العادل ونتيجة لنضاله ونشاطه البارز طردته الحكومة الاسرائيلية الرجعية من سلك التعليم. ولكن فصله هذا من التعليم لم يثنه ايضا عن نضاله حتى انه فضل ان يكون موظفًا بسيطًا كمحاسب في معمل الثلج التابع لشركة منصور كردوش وتعرض لاوضاع اقتصادية قاسية هو وعائلته، ولكنه برأس مرفوع وهمة عالية لم يتراجع عن شيوعيته بل تصلب بمبادئه هذه واشتد عوده ايضا حتى انه سنة ١٩٥٠ انتخب في اللجنة المركزية التي انتخبت في المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

فؤاد خوري الشيوعي:

لم يكن فؤاد خوري قائداً شيوعيًا فقط بل كان مفكراً ومعلمًا للمبادئ الشيوعية. آمن بهذا المبدأ واخلص للاشتراكية واحبها. آمن بالطبقة العاملة واخلص في نضالها. دافع عن الحركة الشيوعية العالمية ولهذا مثل الحزب الشيوعي في مؤتمرات عالمية عديدة ونقل للاحزاب الشقيقة وجهة نظر الحزب الشيوعي في القضايا السياسية وعلى الاخص في مسألة الشعب العربي الفلسطيني اذ كانت الاحزاب الشيوعية الاخرى تختلف في رأيها معنا حول حدود الدولة الفلسطينية.

ناضل بشجاعة ضد سلب الارض من المواطنين الفلسطينيين العرب داخل اسرائيل ونجح مع اللجنة التي قام بتأليفها لارجاع اراضي يافة الناصرة بارجاع اراضي سكان يافة الناصرة الكائنة في مرج ابن عامر.

ناضل ضد الحكم العسكري وسجن عدة مرات وكان يعلم باقي المساجين في السجن المبادئ الشيوعية حتى انه دخل الحزب اعضاء كثيرون من الذين سجنوا معه.

في كثير من المرات عندما كانت تنشأ معارك بين الجماهير بقيادة الحزب وكانت سلطات الحكم العسكري تبحث عن فؤاد خوري لاعتقاله، كان الحزب يطلب منه الاختفاء عن اعين الشرطة حتى يتابع الحزب عمله القيادي بكتابة المناشير وتسيير المعركة لان الكثيرين من رفاق الحزب كانوا يعتقلون. مثلما حدث سنة ١٩٥٦ وسنة ١٩٥٨ عندما بطشت الحكومة بشعبنا لإرغام الجماهير العربية في اسرائيل على قبول سياسة الامر الواقع اي قبول سياسة الاضطهاد والحكم العسكري وسلب الارض ولتزوير ارادتنا واظهارنا امام الرأي العام العالمي بأننا نعيش بأمان وسلام.

سجنت الحكومة اكثر من ٥٠٠ انسان ومنهم القياديون ولذلك لم يبق خارج السجن الا فؤاد خوري واميل حبيبي وبعض الرفاق الآخرين، ولذلك اضطر الحزب أن يوعز لهؤلاء الرفاق بالاختفاء حتى تسير المعركة.

وهكذا اضطر فؤاد خوري للابتعاد عن بيته واولاده مهججًا من مكان الى آخر من اقاربه او اصدقاء الحزب. وبقي على هذا الحال حتى خرج بعض الرفاق الآخرين من السجن. حينئذ بدأ يظهر في الشارع بشكل عادي واعتقل لمدة ثلاثة اشهر ونفي بعد خروجه من السجن الى صفد وبقي منفيا لمدة ثلاثة اشهر اخرى.

سجن ايضا سنة ١٩٦٧ بعد الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية الفلسطينية وهكذا قضى عمره كله في نضال مستمر رافعًا لواء الكفاح العادل لشعبه سعيا الى مستقبل افضل له.

في سنة ١٩٥٤ وبقيادة فؤاد جابر خوري دخل الحزب باسم الجبهة الشعبية لانتخابات بلدية الناصرة وانتخب عضواً فيها وبقي عضواً قائداً لكتلة الجبهة الشعبية في بلدية الناصرة حتى وفاته سنة ١٩٦٨.

فؤاد خوري الانسان: كان فؤاد جابر خوري انسانًا بكل معنى الكلمة. لم يكن متكبراً. احبه جميع المعارف والرفاق في القرى المجاورة. استقبلهم في بيته وقدم لهم كل المعونة والارشاد في كل المواضيع ان كان في الوصول الى الطبيب اذا احتاجوا له او البحث عن محامين او أي شيء، خصوصًا وان المواصلات في ذلك الاوان كانت قليلة ومتعذرة، لذلك فتح بيته لهم حتى للنوم لعدة ايام.

فؤاد خوري تبنى العديد من الاولاد كعراب لهم (اشبين) وعاملهم كأولاده تمامًا. اهتم بايجاد المدرسة والمساحات المختلفة لهم. لذلك كان محبوبًا من الآلاف من الناس وشارك في جنازته في ٦ آذار سنة ١٩٦٨ الآلاف حزنًا واسفًا عليه.





كنت وسأكون دائمًا حريصًا على «الاتحاد» وتطورها

*** سنكون دائمًا على استعداد للتعاون مع صحيفة هي قطعة من تاريخنا ومن تجربتنا الادبية والشعرية والانسانية * لا أقبل ولا أساوم على اعتزازي بالحقبة التي قضيتها من عمري في «الاتحاد» واعتز بكل يوم أمضيته فيها * الاعوام الـ(٥٧) من عمر «الاتحاد» هي أعوام الصراع والمواجهة وتحديد مسار وتقرير مصير ***

حاوره: سهيل قبلان

* في الرابع عشر من أيار الجاري، تتوهج منارة «الاتحاد» المشتعلة منذ (١٩٤٤)، تتوهج اعتزازاً بمواصلة المسيرة ورفع الراية عاليًا، مسيرة العطاء والوعي ونشر الحقيقة ورفع صوت المظلومين وصيحة الصامدين في وطنهم وأهزوجة الأمميين. وراية التآخي وتعميق الأممية وزرع المحبة وتصعيد النضال ضد القهر القومي والظلم والاستغلال والأحقاد.

(٥٧) عاما و«الاتحاد» شعلة متقدة لا، لم، ولن تنطفئ، لأن حاملها حزب شيوعي وحاميها شعب أصيل، وفي هذه المناسبة، نحني الهامات إجلالا للذين رحلوا وساهموا على مدى عشرات السنوات في زيادة أوار ونور «الاتحاد»، ونقول لهم، اننا نواصل المسيرة فلا تقلقوا على «الاتحاد». وهناك الأحياء الذين عملوا في «الاتحاد»، ووزعوها في أحلك الظروف وأصعبها. ومنهم، الشاعر الكبير سميح القاسم، رئيس تحرير الزميلة «كل العرب»، الذي حاورناه حول علاقته بـ«الاتحاد» وعمله فيها على مدى سنوات طويلة.

*** «الاتحاد» – «الاتحاد» تدخل عامها الـ(٥٧) فماذا تقول بهذه المناسبة؟**

– القاسم: «الأعوام السبعة والخمسون التي عاشتها «الاتحاد» هي أعوام الصراع والمواجهة وتحديد مسار وتقرير مصير. ومن حق «الاتحاد» الاشارة الى انها كانت، ربما الصحيفة العربية الوحيدة، في الوطن العربي كله التي تصدت للتهويش وللشعارات الفارغة/ وتعرض محرروها وموزعوها وكتابها للضغوط ولمحاولات الاغتيال والتشهير، واتهم القائمون عليها من عصبة التحرر الوطني في وطنيتهم رغم انهم أكدوا دائما انه سيأتي يوم يقول فيه الناس ليتنا قرأنا «الاتحاد» بعمق اكبر وليتنا أصغينا لصوت محرريها والقائمين عليها بجدية اكبر».

*** «الاتحاد» – كيف ومتى كان اللقاء الاول للشاعر سميح القاسم مع «الاتحاد»؟**

– القاسم: «اللقاء الاول، كان لقاء القارئ بالصحيفة وهذا يعود الى الخمسينيات. لكن في مجال الكتابة في حينه بعد نشر عدد من قصائدي في الصحف المحلية، تلقيت دعوة من المرحوم د. إميل توما، لزيارة «الاتحاد»، ولبيتها. وفوجئت، وأنا الشاب المبتدئ الممتلئ حماسًا، برجل رصين، متزن، عميق يقول رأيه في الشعر وفي الحياة وفي السياسة. ويدعوني للتعاون مع «الاتحاد» والكتابة فيها. ومن هذا اللقاء، ولقاءات لاحقة، بالمرحومين حنا نقارة وإميل حبيبي وصليبا خميس، وبالرفيق توفيق طوبي، أطال الله عمره، وبآخرين منهم علي عاشور ومحمد خاص وجورج طوبي، ومحررين آخرين، بدأت العلاقة وتعمقت في السجن في عام (١٩٦٧) خاصة في سجن «الدامون» ثم «الجلمة»، تعمقت وتحولت الصداقة من تعاون صدفة الى عمل مشترك. واستدعيت للعمل في الصحيفة، وكنت قد استدعيت في عام (١٩٦٥) بعد طردي من سلك

وفي الحقيقة كانت المعرفة والصداقة سابقة، لذلك فقد عمق العمل المشترك العلاقة بيننا. وفي تلك الايام تعرضنا لأول هجوم على الرمزية في شعرنا كما سميت في حينه. وفتحنا المجال للنقاش، من على صفحات «الاتحاد» و«الجديد»، وبدأت المعارك حول فنية الشعر منذ ذلك الوقت المبكر. وكنا نحرر ونصحح ونبيع الجريدة أيضًا. وكان على كل واحد ان يوزع عدداً من النسخ في حيه. وكنا نخجل من قبض أثمان الجرائد من الناس، وكان يخصم الثمن من مرتباتنا القليلة أصلا، الى ان حررنا الحزب مؤخراً من مسؤولية التوزيع».

*** «الاتحاد» – في حينه كان الحكم العسكري فما هي المادة الاولى التي نشرتها في «الاتحاد» وما هو الثمن الذي دفعته مقابل ذلك؟**

– القاسم: «لا أذكر ما هي المادة الاولى التي نشرتها. وقبل انتهاء الحكم العسكري في عام (١٩٦٦) واعتقد انه في عام (١٩٦٤) و(١٩٦٥) و(١٩٦٦)، قد تكون قصيدة «سأقاوم» من القصائد الاولى بدون شك، التي نشرت في صحافة الحزب آنذاك من بعد طردي من التعليم».

*** «الاتحاد» – هل طردت من التعليم بسبب «الاتحاد»؟**

– القاسم: «كلا، لقد طردتُ من التعليم بسبب نشاطي كمعلم ضد مناهج التدريس التجهيلية. وتبنت «الاتحاد» موقفي ودعمت هذه المواجهة بيني وبين وزارة المعارف ومناهج التدريس».

*** «الاتحاد» – هناك حقيقة لا يمكن طمسها بناء على ما ذكرته، وثبتها التاريخ في سجلات مجده ان الشاعر سميح القاسم، جزء من**

التدريس، وعملت آنذاك في «الغد» ثم في «الاتحاد»، ثم في «الجديد»، ثم انقطعت لمدة سنة تقريبًا، حين أصدرنا «هذا العالم» في تل أبيب، وبعد خلافي مع أوري أفنيري، عدتُ الى الرامة. وفي محطة القطار في حيفا التقيت فجأة بالرفيق توفيق طوبي، سألني عن أحوالي وحين علم بالخلاف بيني وبين أفنيري، قال، مكانك في «الاتحاد» ينتظرك، تستطيع العودة متى تشاء. وبالفعل عدتُ الى العمل فيها فقد عملت محرراً أدبيًا ومحرراً ومصححًا. وفي تلك الفترة كان يعمل أيضًا الشاعر محمود درويش، وكنا نشتغل في التصحيح وكنا نتنافس من منا يصحح الصفحة في وقت اسرع وبأخطاء أقل».

*** «الاتحاد» – في حينه عملت مع كوكبة من المبدعين، بينهم الشاعر محمود درويش واطلق عليكما في حينه «شطري البرتقالة»، فهل من امور مميزة خاصة بينكما وكيف انعكس العمل على الجريدة والعلاقة بينكما على العمل فيها؟**

– القاسم: «التسمية، «شطري البرتقالة»، جاءت لاحقًا، وأطلقت علينا بعد الرسائل المشتركة في الثمانينات، لكن في ذلك الحين، حين أتيت للعمل في «الاتحاد»، وكان محمود درويش قد بدأ العمل قبلي،





«الاتحاد» عمل فيها (٢٠) عاما في ظروف صعبة، فما هي أهم الذكريات وأهم الزوايا الخاصة التي تأثرت بها؟

– القاسم: «لا أقبل ولا أساوم على اعتزازي بهذه الحقبة من العمر التي قضيتها في «الاتحاد»، و«الجديد» و«الغد»، واعتز بكل يوم أمضيته هناك. والظروف اللاحقة، أحداث الاتحاد السوفييتي والعهد الغورباتشوفي، وكل هذه الامور قد تكون غيرت الاصطفاف لكنها لم تغير الجوهر والقناعات، فأفكاري ليست قميصًا أبدله كلما اتسخت ياقته. وأحد الأمور الاساسية التي أحب تأكيدها دائمًا ان صحافة الحزب الشيوعي من خلال اتاحة السفر لي الى دول العالم الاشتراكي في الحقيقة، ساعدتني على تعميق رؤيتي الأممية التي ما زلت أتشبث بها وأرفض الادعاء بأن القومية هي نقيض الاممية. وانا اعتقد ان القومية السليمة والاعتزاز القومي السليم، لا يستطيع ان يكون شوفينيًا وعنصريًا، وهذه من الامور التي لا أنساها لصحافة الحزب الشيوعي و«الاتحاد» بشكل خاص، واتاحة اللقاء بالعالم الخارجي والتيارات الثقافية التقدمية أيضًا لم تكن سوى «الاتحاد» و«الجديد» و«الغد» أية منابر في بلادنا مستعدة لتقديم نماذج من الأدب الثوري في العالم، لذلك فإن توسيع الآفاق في الادب العالمي والتقدمي وتوسيع الآفاق الروحية وتعميق الوعي الاممي، الانساني، الكوني، هي أمور استفادها الشاب المتحمس والمشتعل حماسًا، آنذاك من خلال اتصاله وعمله وتلحمه مع «الاتحاد» وزميلاتها».

*** «الاتحاد» – بين تلك الفترة واليوم حدثت تطورات عديدة على «الاتحاد»، فهل لدى الشاعر سميح القاسم، اقتراحات لـ«الاتحاد» اعلاميًا وسياسيًا لتطويرها وكيف تراها اليوم؟**

– القاسم: «قد لا أكون موضوعيًا لكنني ما زلت أدعي ان فترتنا في «الاتحاد» كانت فترة ذهبية، لأننا أدخلنا كجيل شاب ومتفتح ومؤمن بالتعددية ايضا أدخلنا لـ«الاتحاد» أموراً كانت تبدو غير مقبولة، استعرضنا الكتب، كانت لي سلسلة عن الوثائق الصهيونية، اثارت في حينه ردود فعل هامة، واستقطبت القراء، وكانت لي مقالات عن المافيا وما هي، وهذه امور كانت تبدو غريبة على صحيفة حزبية، ومن دواعي غبطتي أيضًا انني أسهمت في فتح الآفاق على تجارب شعرية حداثية، ومغامرة، وعلى تعميق العلاقات مع كتاب وشعراء غير حزبيين، فتحت لهم الصحيفة الأدبية التي كنت أحررها، ثم صفحات «الجديد» التي كنت رئيس تحريرها. واعتقد انها كانت فترة ذهبية. وليس سراً انني حريص حتى اليوم ودائمًا سأكون حريصًا على «الاتحاد»، راغبًا في تطورها وازدهارها. واليوم يوجد في «الاتحاد»، طاقم شاب فكريًا ويستطيع ان يضفي على الجريدة الكثير من ملامح الحياة والتألق والتجديد. واعتقد ان زمن الصحافة الحزبية أصبح صعبًا».

*** «الاتحاد» – من أي ناحية..**

– القاسم: «القراء أصبحوا يهتمون بأمور خارج أمور الحزب ايضًا لذلك اعتقد ان «الاتحاد» تتجه اتجاها صحيحًا حين تفسح المجال لآراء اخرى، حين تعطي المنصة للآراء المغايرة وربما المناقضة ايضًا، للنقاش، حين تفتح المجال الثقافي لأفكار ليست بالضرورة أفكار الحزب، بل هي أفكار ناس موجودين في هذا العالم لهم دورهم ومن حق القارئ ان يتعرف عليهم اما من اجل المناقشة او من اجل توسيع المدارك وتعميق الثقافة. لذلك اعتقد ان «الاتحاد» تسير في الاتجاه الصحيح بكادرها الشاب والنشيط وبرئيس التحرير د. احمد سعد، وهو ايضًا مثقف قادر على الاضافة والعطاء، وسنكون دائمًا على استعداد للتعاون مع صحيفة هي قطعة من تاريخنا ومن تجربتنا الأدبية والشعرية والانسانية. ونتمنى لها استمرار النجاح والتقدم والازدهار».



علي عاشور - الصحفي الشيوعي - والمحرر في «الاتحاد» أحد أعمدة الصحافة الشيوعية البارزين

بقلم: رفيق دربه عودة الاشهب





* تعرفت على الشاب علي عاشور - معلم المدرسة - في اواسط الاربعينات اثناء زيارتي لمدينة غزة حيث جئتها لتفقد فرع جمعية العمال الذي ساهمت في انشائه، في شهر آذار من العام ١٩٢٥، وكنت آنذاك عضو المجلس الاعلى لجمعية العمال العربية الفلسطينية وأحد المسؤولين عن جمعية العمال العرب في القدس.. وقد عرفني على المعلم علي عاشور خاله طيب الذكر الرفيق اسعد مكي، الذي كان آنذاك قد انتخب سكرتيراً لجمعية العمال في غزة واحد مركزي ومنشئي جمعيات العمال العرب في كل منطقة الجنوب. كان الشاب علي عاشور - وهو الابن الاكبر للشيخ الجليل ابراهيم عاشور - نحيف البنية قمحي اللون وخجولاً قليل الكلام، غير انه ذكي ومثقف ومتحمس للعمل الوطني.. ورأيت فيه منذ المقابلة الاولى ميلاً للمعرفة والتعلم والانفتاح على الافكار التقدمية وحب الاستطلاع.

ولم يخطر ببالي يومها ان يصبح هذا الشاب الهادئ صديق العمر ورفيق الدرب والمبدأ لأكثر من نصف قرن من الزمن سرناها معًا على طريق الكفاح السياسي والاجتماعي والحزبي مروراً بالعديد من المعتقلات السياسية في غزة وصحراء سيناء وفي غالبية معتقلات اسرائيل، ولم يخطر ببالي آنذاك ان هذا الشاب المتواضع سيصبح الصحفي اللامع والشيوعي العريق والكاتب البارز، لان من كان يتعرف عليه آنذاك كان لا يتوقع له ان يتطور ويصل لأكثر من معلم مدرسة ثانوية او مدير مدرسة ابتدائية..

وتدور الايام.. ويصبح المعلم علي عاشور من ابرز اعضاء عصبة التحرر الوطني (حزب الشيوعيين العرب الفلسطينيين) ومعلمًا للشباب الوطني في منطقة غزة يعلمهم الافكار الانسانية والتحررية والكفاحية من اجل تحرير وطننا العزيز من الاستعمار البريطاني والصهيونية، ويبرز في الصفوف الاولى في النضال اثناء سنوات النكبة في العامين ٤٧ - ١٩٤٨ وتعتقله القوات المصرية التي دخلت مدينة غزة، في شهر تموز من العام ١٩٤٨ وتضعه في سجن غزة المركزي مع خاله الرفيق طيب الذكر اسعد مكي..

في الاسبوع نفسه (اي في شهر تموز ١٩٤٨) كانت القوات المصرية التي دخلت مدينة الخليل، قد اعتقلتني واعتقلت زميلي ورفيقي في الحركة العمالية وفي عصبة التحرر الوطني طيب الذكر الرفيق حسن ابو عيشة بالتهمة نفسها التي اعتقل فيها علي عاشور واسعد مكي وهي الدعوة الى قبول قرار هيئة الامم المتحدة الصادر عام ١٩٤٧ بخصوص قضية فلسطين والذي دعا الى خروج الانتداب البريطاني من فلسطين واقامة دولتين فيها - دولة عربية دمقراطية ودولة يهودية - ووقف الحرب حتى يتمكن سكان فلسطين من تقرير مصيرهم بأنفسهم.. فبعد اسبوع من وضعنا نحن الاثنين (حسن وعودة) في سجن الخليل قرر القائد المصري نقلنا الى سجن غزة بعيداً عن مدينتنا واهلنا ومنعًا للتوسط لاطلاق سراحنا، فوجدنا في استقبالنا في داخل سجن غزة علي عاشور وخاله اسعد مكي، ومن حينها ليوم وفاته كنا كروح واحدة في جسدين وعشناها على حلوها ومرها، واجتزنا طريق الآلام الطويلة والشاقة يداً بيد ملتصقين لا يمكن فصل احدنا عن الآخر.. حتى اننا كنا نردد احيانًا بيتا من الشعر قاله شاعر عراقي لا اذكر اسمه:

«قال لي صاحبي أرى الدرب طالت والصعاب تلو الصعاب»

نعم.. لم نكن نعتقد حين التقينا في اواسط العام ١٩٤٥، وكانت الحرب العالمية الثانية قد توقفت بانتصار قوى السلام والتحرر وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي المجيد بقيادة حزبه الشيوعي - حزب لينين - الذي برز كأمل في التحرر للشعوب المستعمرة والمتخلفة، وكنا نشعر برياح التحرر تهب من الشرق لتكنس اقذار المستعمرين وعملائهم الخونة وتحرر الشعوب من عبوديتهم.. غير ان الرياح لم تهب كما تشتهي السفن - مع الاسف - وطالت بنا الطريق وتراكمت المصاعب وانقلبت موازين القوى.. ولكن هذا الانتكاس لم يفقدنا بوصلة الطريق القويم ولم يفقدنا الامل في المستقبل وفي الوصول الى الهدف الاسمى الذي آمنا به وعملنا العمر كله لتحقيقه، ولسوف يأتي اليوم الذي تحقق فيه الانسانية اهدافها باقامة مجتمع العدالة والسلام والمساواة والرفاهية..

كانت القوات المصرية بعد ان وضعتنا في سجن غزة لمدة ستة اشهر واعتقلت اثناء ذلك عددا من الشيوعيين واصدقائهم في غزة قد قامت بنقلنا الى المعتقل الصحراوي الواقع في سيناء بين العريش والاسماعيلية والمسمى «ابو عجيلة».. وفي اليوم الاول من عام ١٩٤٩ دخلت القوات الاسرائيلية ووصلت الى مطار العريش.. وفي طريقها احتلت منطقة «ابو عجيلة» واخذتنا مع عدد من الجنود المصريين اسرى وجلبتنا الى مدينة بئر السبع، ثم نقلتنا الى عدد من المعتقلات الى ان وصلنا الى معتقل في معسكر صرفند بالقرب من مدينة الرملة، وفي شهر ٦ من عام ١٩٤٩ وبعد مطالبات كثيرة من الدرب الشيوعي الاسرائيلي ومن القوى الدمقراطية، وبعد ان كانت اسرائيل قد اتفقت مع الدول العربية في مؤتمر رودس بعقد هدنة، اطلقت السلطات الاسرائيلية سراحنا وجلبتنا الى مدينة الناصرة وسلمتنا الى الحزب الشيوعي ليتكفل باعاشتنا وايوائنا.. وتبين لنا ان ذلك حصل بسبب رفض حكومة الملك عبد الله السماح لنا بالعودة الى الخليل وغزة.

بعد فترة من الاقامة في الناصرة قررت قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي توزيع الرفاق الذين خرجوا من المعتقل على عدد من المدن والاماكن واعطائهم بعض الواجبات.. وكان ان تقرر ان يذهب كل من علي عاشور ومحمد خاص وعودة الاشهب الى مدينة حيفا للعمل في جريدة «الاتحاد»، التي كان الحزب - بعد توحيد اعضاء عصبة التحرر الوطني واعضاء الحزب الشيوعي في حزب واحد - قد كلف الرفيق توفيق طوبي بالحصول على ترخيص لاعادة اصدارها، وحال وصولنا الى حيفا تبين لنا ان كلا من علي عاشور ومحمد خاص سيعملان في هيئة التحرير بينما سأعمل انا في مطبعة الجريدة.. وهكذا كان.

كانت هيئة تحرير جريدة «الاتحاد» - التي كانت تصدر آنذاك مرة في الاسبوع، يوم الجمعة - تضم كلا من اميل حبيبي وجبرا نقولا وعصام العباسي، ضم إليهم علي عاشور ومحمد خاص، وفيما بعد احد القادمين الجدد من العراق الذي كان يوقع اسمه «سمير مارد» والمعروف حاليًا باسم «البروفسور سامي ميخائيل»، وبعد ذلك الرفيق اميل توما. وعليه فقد بقينا علي عاشور وانا في العمل وفي السكن وفي العمل السياسي متلازمين لا يفارق احدنا الآخر على الرغم من تكليف الحزب له بالقيام ببعض الواجبات الحزبية خارج حيفا الا اننا كنا على صلة دائمة وتعاون تام للتغلب على مصاعب الحياة التي واجهتنا بسبب اضطهاد السلطات لنا وبعدنا عن اهلنا ومدننا.

أخذت مواهب علي عاشور الصحفية تبرز ولهذا كان يكلف بتحرير وصياغة الكثير من المقالات ويقوم بالترجمات من الانكليزية للعربية لمواضيع ادبية واجتماعية مختلفة، ثم في سنوات السبعينات انتدبه الحزب الشيوعي ليسافر الى مدينة براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا ليكون ممثله في جريدة الاحزاب الشيوعية العالمية - «قضايا السلم والاشتراكية» - ومكث هناك قرابة ثلاث سنوات كان خلالها ايضا مسؤولاً عن التلاميذ الذين يدرسون في دول شرق اوروبا والمبعوثين من قبل الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ثم عاد الى هيئة تحرير «الاتحاد» وكان قد اصبح نائبًا لرئيس تحرير «الاتحاد». ثم عاد الحزب وانتدبه مرة ثانية في سنوات الثمانينات للعودة الى براغ والعمل في صحيفة «قضايا السلم والاشتراكية» والمسؤولية عن التلاميذ الدارسين في المعسكر الاشتراكي.

وفي اوائل سنوات التسعينات خرج طيب الذكر علي عاشور الى التقاعد بعد ان عمل في الصحافة الشيوعية - «الاتحاد» و«الجديد» و«الغد» و«قضايا السلم والاشتراكية» اكثر من اربعين عامًا، كان خلالها مثالاً للصحفي الشيوعي الملتزم المبدئي والمضحي بكل ما يملك من صحة ووقت وعقل وجهد.

ولما وافته المنية منذ عدة سنوات شعرت انني فقدت جزءاً من نفسي ورفيقًا وصديقًا عزيزاً لا يعوض.

المجد والخلود لذكرى هذا الانسان الشيوعي الوفي.

(القدس - اوائل شهر ايار عام ٢٠٠٠)

جورج طوبي رجل الفكر والعمل

بقلم: عايدة توما - سليمان

* كان لي الحظ ان اعمل الى جانب الرفيق جورج طوبي لمدة اربع سنوات في دائرة العلاقات الخارجية للحزب الشيوعي مما اتاح لي التعرف من قرب على انسان يحمل صفات الشيوعي وفكره وانسانيته ويمارسها دونما تعقيد وبطبيعية وتلقائية تثير الاعجاب.

عندما نرغب بالحديث عمن رحلوا ويعز علينا فراقهم نميل احيانًا الى المبالغة بتذكر الايجابيات فقط ولكن عندما يجري الحديث عن شخص بقامة الرفيق جورج طوبي فلا يسعنا الا ان نذكر ذلك الحيز المشترك ما بين العام والخاص وتداخلهما المستمر في حياته وعمله.

لقد نجح الرفيق جورج في ايجاد تلك المعادلة الدقيقة التي توازن ما بين الفكر والممارسة، ما بين التوجه الايديولوجي والتطبيق العملي في تفاصيل الحياة الصغيرة.

لم يكن ذلك القائد في الصف الامامي الذي تسير خلفه الجماهير في نهر متدفق وانما كان الشيوعي الذي يضع لبنة فوق لبنة ليبني مدماكًا جديداً في بناء الحزب المتين وبصمت وتواضع قد لا يراه من لا يعرفه.

فمساهمة ابو امير في حياة الحزب كانت كبيرة وطويلة منذ عاد من لبنان وهو في الثامنة عشرة من عمره، وعلى مدى كل المهام الحزبية التي قام بها بهدوء وتفان منقطعي النظير من سكرتير الشبيبة الشيوعية الى رئيس الدائرة الطلابية ثم مركز دائرة العلاقات الخارجية وغيرها مما يصعب حصره.

مسيرة طويلة كان القاسم المشترك بها القدرة التحليلية البارزة والاهتمام بالتفاصيل الصغيرة والكبيرة على حد سواء.

لقد ترك ابو امير بصماته وتأثيره على كل من عملوا بالقرب منه اذ كانت قدرته على الاهتمام بالانسان وبالرفاق تفوق الحد وتعطي درسًا في اهمية الانسان.

دعمه المتواصل ورعايته للرفاق الصغار في السن مكنا الحزب من خلق كوادر جديدة قيادية، فنحن النشطاء الطلابيين الذين عملنا الى جانبه من امثال الرفاق محمد بركة وعصام مخول وناظم بدر نعلم كل العلم اننا تعلمنا الكثير من قدرته التنظيمية والسياسية وتأثرنا بطرق عمله المتئدة.

عندما بدأت العمل مع الرفيق جورج لم يكن الوعي النسوي قد بدأ يسيطر على فكري الا ان في تصرفاته اليومية كان ثمة وضوح يؤكد على حقي في رفض التعامل معي من خلال القوالب الاجتماعية التي نبنيها في داخلنا للنساء.

رفضه الدائم ان يطلب اي من الرفاق مهما كان مركزه مني تحضير القهوة واجابته الدائمة الرفيقة تعمل مثلي في دائرة العلاقات الخارجية وليس في مطبخ المكتب كانت تعطيني الدعم والقوة.

تأكيده على حقي برفض القيام بأي عمل لا يتماشى ومهامي الحزبية مهما كان من يطلبه علمني وزرع في مهارات في التعامل حتى اليوم مع من يعملون معي واعمل معهم.

علاقته المتميزة برفيقة دربه الرفيقة تسيبورا شاروني، طوبي كانت درسًا متواصلاً في الشراكة الحقيقية المبنية على الاحترام والحب والفكر المشترك ودرب النضال الواحد.

ان اصرار الرفيق جورج طوبي على العمل معظم الوقت من وراء الكواليس بصمت وهدوء لم يتغير ولم يتبدل حتى في السنوات الاخيرة التي لم يعاد انتخابه فيها للجنة المركزية للحزب. عاد الى فرعه في حيفا وعمل بجد مثل اي رفيق آخر وساهم حتى اليوم الاخير في عمل الحزب من خلال موهبته النادرة بالاتصال بالناس وقدرته على الاقناع المبنية على تحليل شجاع وبعيد النظر لواقع قد يبدو للجميع معقداً وغير سهل.

قد يكون الرفيق جورج ممن لم يأخذوا حقهم الكامل بالتقدير العلني وعلى الملأ لما قاموا به ولكن في قلوبنا جميعًا نحن الذين عرفناه وعملنا تحت رعايته ستبقى زاوية دافئة في القلب ومحبة غير متناهية وسنبقى دومًا نجد انفسنا نتساءل بصمت: ماذا كان سيفعل في مثل هذه الحالة؟

وقد يقول الواحد منا للآخر: واضح انك متأثر بعملك وباسلوبك من الرفيق ابو امير.

قد نفتقد احيانًا للقيادة الشعبية البارزة وقد تقول ان زمننا ليس زمن هذه القيادات ولكن مما لا شك فيه اننا سنبقى دائمًا نحن الشيوعيين والشيوعيات، حزبًا وافراداً، نفتقد ونبحث عن امثال الرفيق جورج، الشيوعيين الذين يعملون بصمت وتفان ويساهمون من زاويتهم في بناء الصرح، الحلم الذي نحلم به، وحتى يتحقق الحلم يمارسون يوميًا شيوعيتهم وانسانيتهم.



الاحد ١٤ أيار ٢٠٠٠

رمزي خوري.. رجل «الاتحاد»

بقلم: احمد ابو شنب



* كان سؤاله الاول عند دخوله المكتب صباح يومي الثلاثاء والجمعة، اين الجريدة؟ مع ان مكانها على الطاولة قرب مدخل الغرفة في مكاتب لجنة المنطقة بعكا.. يأخذ عدداً من الجريدة يجلس على طاولته في المكتب اولاً ليتصفح العناوين والاخبار. يرفض ان يتكلم او يعمل على الاقل قبل ان يتصفحها، ثم يبدأ التعليق على المقالات والاخبار وبعد ذلك يبدأ عمله المعتاد.. وما اكثر ما تناقشنا حول شكل قراءته للجريدة، فاطلب منه ان يقرأها كقارئ عادي اولاً، وبعد ذلك كعضو لجنة مراقبة، حيث التفتيش عن الاخطاء المطبعية والسياسية والايديولوجية، ولكن كل نقاشاتي معه باءت بالفشل.

لقد واكب رمزي خوري جريدة «الاتحاد» منذ صدورها.. فقد ارتبطا معا، فهو احد قرائها منذ صدورها، وبعد فترة وجيزة اصبح من موزعيها منذ ان انتخب سكرتيراً لأول خلية شيوعية في عكا سنة ١٩٤٥، وعمل من خلال عصبة التحرر الوطني على زيادة توزيع «الاتحاد».

واخترع مع رفاقه مختلف الطرق لزيادة التوزيع ومنها اسلوب التحدي.. فمع ازدهار فرع عصبة التحرر في عكا قبل النكبة فقد تحدى فرع عكا تحدياً رفاقياً، فرع الناصرة الذي كان من ابرز فروع عصبة التحرر في فلسطين في توسيع مباع الاتحاد.. ولكن مع الاسف لم يستطع فرع عكا تخطي فرع الناصرة الذي وصل توزيع «الاتحاد» فيه الى اكثر من ١٠٠٠ عدد بينما فرع عكا تخطى الـ ٩٠٠ عدد.

لقد ارتبط اسم رمزي خوري وجمال ونديم موسى وكمال غطاس وغيرهم من الرفاق في الجليل بالحزب وجريدته، وكان لهم الدور الاساسي والهام في بناء الحزب في الجليل قبل النكبة وبعدها.. وكان لهم دور كبير في فضح مؤامرات الرجعية العربية على فلسطين.. ففي خضم المعركة لتقرير المصير تقرر اصدار بيان عام للاحزاب الشيوعية في الدول العربية لفضح مؤامرة الرجعية، وقد اختير رمزي خوري ليكون الناقل لبيان الاحزاب الشيوعية من لبنان الى فلسطين، حيث كان له ونتيجة لعمله في ادارة شركة بترول العراق I-P-C في طرابلس علاقة مع اعضاء عصبة التحرر في بيروت، لذلك انتدبه الحزب ليكون الناقل للبيان.. ليذهب الى بيروت «وليضطر» ان يمرض وينزوي في احد فنادق ساحة البرج في بيروت ليزوره طبيب ارمني «ليعالجه» وبعد ايام قليلة، يتلقى «المريض» امراً من الطبيب بأنه قد شفي وان عليه ان يرتدي ملابسه حالاً ويغادر بيروت، ويعطيه الطبيب حزاما بدل حزامه مشيراً ان به شيئًا..! ويتسلل الشاب رمزي خوري مع حزامه عائداً الى البعنة مع اخيه الدكتور سليم خوري. حيث يتقرر حالاً ايصال البيان الى خلية كفرياسيف، فيغادر الرفاق رمزي خوري وجمال ونديم موسى البعنة الى ابوسنان في منتصف الليل حيث يتسلل جمال موسى الى كفرياسيف لينقل الحزام ومنها الى حيفا الى المطبعة ومنها الى مختلف ارجاء فلسطين ليوزع في نفس الليلة وفي كل العالم العربي، ليلة ٣٠ ايلول ١٩٤٨.

لقد عرفت رمزي خوري والجريدة معًا، وقد ارتبطا في مخيلتي معا، حيث كنت اشاهده مع رفاقه يوزع الجريدة في السوق والمقاهي.. وان انس لا انسى تلك الواقعة التي رأيتها مع بداية الهجوم الارعن على الشيوعيين والاتحاد السوفييتي في اواخر سنوات الخمسين حيث حاول بعض اجراء السلطة منع توزيع «الاتحاد» في عكا بتعليمات» من اجهزة «الامن» في المدينة..

فقد كان رمزي خوري ومجموعة من الشيوعيين يوزعون الجريدة في السوق، وعند وصولهم الى ساحة اللومان في عكا القديمة، كان في انتظارهم مجموعة من اجراء السلطة ليقفوا في طريقهم ويطلبوا منهم تسليمهم الجريدة «الملحدة» و«الكافرة» ويجري نقاش عنيف يحاول اثناءه هؤلاء العملاء خطف الجريدة من الرفاق، ويتمسك الرفاق بالجريدة، ويتطور الامر الى تدافع بالايدي وسحب الهراوات، وفي هذه الاثناء، حضرت مجموعة من الرفاق تحمل الهراوات لتحمي الجريدة والرفاق، الامر الذي اضطر هؤلاء العملاء الى الانسحاب الى حيث كانت تنتظرهم في ساحة الميناء سيارة البوليس بمسؤولية ضابط البوليس المعروف «ابو خضر الشويلي»، الذي كان يتوقع نتائج تختلف عن الواقع.

ويظهر ان نتائج هذه العملية اثارت حفيظة رجال «اجهزة الامن» في المدينة، وبعد ايام من هذه المحاولة الفاشلة، كان هناك اجتماع جماهيري في مقهى «الدلالاين»، فبدعم من الضابط اياه حضرت نفس المجموعة ولكنها مدججة بالعصي للاعتداء على الاجتماع وقيادة الحزب، وما ان اعتلى الرفيق توفيق طوبي منصة الخطابة حتى بدأوا بالصراخ والشتائم للشيوعية و«الاتحاد» السوفييتي، وباءت كل المحاولات لاسكاتهم بالفشل واصبح واضحًا ان هناك برنامجا للاعتداء الجسدي على قيادة الحزب، فتجمهر الشيوعيون حول منصة الرئاسة وبدأوا بالاناشيد الثورية، وبأعلى اصواتهم. قسم منهم حمل الهراوات استعداداً لكل طارئ، الامر الذي باغت مجموعة العملاء. واستمر الرفاق بالاناشيد طوال نصف ساعة، وعندها شقوا طريقهم وهم ينشدون الى خارج القاعة ومنها الى السوق العمومي الى بيت الرفيق رمزي خوري وهم مستمرون بالاناشيد.

وبعد البحث تقرر الرد الحازم على هؤلاء العملاء حيث نزلت مجموعة من الرفاق لتوزيع «الاتحاد» في السوق بشكل متحد تحرسها مجموعة اخرى تخفي العصي تحت الملابس، الامر الذي ارهب مجموعة العملاء وردعهم.

ومن خلال محادثاتنا المشتركة عرفت ان هذه الحادثة لم تكن الوحيدة في محاولات الرجعية العربية في حينه، واجهزة الامن الاسرائيلية بعد ذلك لمنع توزيع «الاتحاد».. بل سبقتها حوادث اخرى بنفس الشكل تقريبًا، ويظهر ان العملاء يتبدلون واما الجريدة واصحابها فهم الباقون...

فقد كان الرفاق في عكا قبل النكبة يوزعون الجريدة على البيوت، للمعارف والمؤيدين، وفجأة بلغ الرفاق ان احد الشباب يحمل جريدة «الاتحاد» ويوزعها بالسوق، وقد تعرض له رجال المفتي وهناك صدام، فهرع الرفاق الى السوق ليجدوا الرفيق كمال غطاس الذي حضر من حيفا يوزع الجريدة في سوق عكا.. وكرد على الاعتداء على الرفيق كمال غطاس تقرر النزول بشكل جماعي لتوزيع الجريدة في السوق لتكون هذه الحادثة فاتحة باب لتوزيع جماعي للجريدة في سوق عكا.

ولكن يظهر ان هذا الامر لم يرق لزلم المفتي، الذين كانوا يعملون جاهدين لمنع توزيع «الاتحاد».. ففي احد الايام حيث كان الرفيقان رمزي خوري وزاهي كركبي يوزعان الجريدة في ساحة اللومان في عكا، واذ بمجموعة من الزعران تحاول الاعتداء عليهم، ومرة اخرى يقف الرفاق آنذاك بين أمرين اما الانكماش، ومعناها الاختفاء عن الساحة، واما التحدي.. وتقرر التحدي.. والنزول الى الشارع مهما كلف الامر. وتجند عشرات الرفاق ومنهم من كان مسلحًا... وبشكل تظاهري نزلت المجموعة الى الساحة والاسواق ووزعت «الاتحاد» دون عراقيل الامر الذي اكسب رفاقنا مناعة وهزموا بذلك المؤامرات لارهاب الشيوعيين ومنعهم من توزيع «الاتحاد»..

لقد كان لرمزي خوري ورفاقه الدور الهام في ترسيخ الشيوعية في الجليل، وكان لهم دور هام وبارز في صمود «الاتحاد» وبقائها كجريدة الجماهير العربية في هذه البلاد..

فبالتضحيات الجسيمة والصمود البطولي نجح رفاقنا في ترسيخ اسم «الاتحاد» في اذهان الجماهير لكي تبقى رمز الكفاح والدفاع عن المظلومين...

ليكن لنا من هؤلاء الرفاق قدوة لنعمل من اجل صيانة هذا الدرع لتبق «الاتحاد» صوت الجماهير العربية في هذه البلاد.





محمود حصري رفيق «الاتحاد» وهموم الناس

بقلم: مريد فريد

* يحتفل حزبنا الشيوعي الاسرائيلي وجماهيرنا العربية في هذه الايام بعيد الاستقلال الـ ٥٦ لصدور هذه الجريدة التي نقشت على صدرها شعار وحده العمال - «يا عمال العالم اتحدوا».

من الصعب اكتمال فرحة الاتحاد، وحزب الاتحاد، والعديد من الرفاق الذين آزروا الاتحاد وحملوها على اكفهم، رغم انف الحكم العسكري البغيض، ومن قبله الرجعية العربية، وهم ليسوا بيننا الآن.

لقد صدرت الاتحاد قبل مجيئي لهذا العالم بسنة كاملة، ولم اواكب صدور الاتحاد وخطواتها الاولى، لكن تعرفت على الاتحاد منذ نعومة اظفاري، رغم اني لست من بيت شيوعي.

يعود الفضل لرفاق الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع ام الفحم الذين عرفوا اهالي ام الفحم وبالذات الجيل الشاب على الاتحاد.

منذ ان انخرطت في صفوف الشبيبة الشيوعية في اوائل الستينات تعرفت على المعلمين الاوائل، الرفاق الاوائل، الذين حملوا الاتحاد وبذلوا كل جهد من اجل ايصالها لأكبر عدد ممكن من اهالي ام الفحم.

مما لا شك فيه ان الرفيق الراحل محمد حسين حصري (ابو العفو) كان له الدور الهام في حياة الاتحاد، صمودها، بقائها، تطورها، وتحويلها لجريدة يومية.

الاتحاد كانت بالنسبة لابي العفو كالهواء والماء، لا يمكنه العيش بدونها.

لا ابالغ اذا قلت انه كان مدمنا على الاتحاد، ولا ابالغ اذا قلت انه كان يقرأها من الالف حتى الياء، بما في ذلك التهاني والتعازي.

لسنوات طويلة كان ابو العفو مسؤولاً عن جلب الاتحاد من حيفا وايصالها لكل فروع الحزب في المثلث، ومن ثم تجهيزها ولفها وايصالها لبيوت الرفاق لكي يوزعوها بعد عودتهم من العمل خارج ام الفحم.

ابو العفو لم يكن مجرد مسؤول عن جلب الاتحاد وايصالها للفروع، بل كان يقوم بتوزيعها في القرى البيضاء، اي الخالية من الشيوعيين مثل معاوية، عارة، عرعرة، كفرقرع، وغيرها. وكان لي شرف مرافقته مرات كثيرة، ورأيت انه لم يكن موزع جريدة بالمفهوم الذي نعرفه... اهرام، جمهورية، آخر ساعة الخ.. بل كان معلمًا محرضًا ثوريًا. الاتحاد سلاحه السياسي والفكري. وانا على ثقة ان للاتحاد الدور الهام باقامة فروع للحزب في هذه القرى لتصبح حمراء، كما كان يردد ابو العفو.

ابو العفو لم يكن قارئًا للاتحاد فحسب، بل كان مراسلاً يعكس هموم الناس، العمال، الفلاحين والمثقفين.

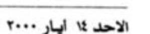
ابو العفو تعلم الكثير من الاتحاد كما كان يردد دائمًا، لكن ايضا ساهم باغناء الاتحاد من خلال عشرات المقالات السياسية والادبية التي نشرها من على صفحات الاتحاد.

لم يبخل على الاتحاد بالانتقاد البناء، ولفت الانتباه والملاحظة الرفاقية البناءة. واذكر انه عندما نشرت الاتحاد قائمة باسماء القرى الفلسطينية التي هدمت منذ النكبة عام ١٩٤٨، قرأها بتمعن وكانت له ملاحظات عديدة، قدمها للاتحاد.

اذكر الاحترام والتقدير اللذي كان يحظى بهما الرفيق محمود حصري وهو جالس بين الاهالي حاملاً الاتحاد تحت ابطه وفي جيبه، يقرأ لهم ما تحتويه من مقالات واخبار تعكس همومهم وآمالهم.

من الصعب وصف الفرحة العارمة والنشوة التي اصابت ابا العفو عندما اصبحت الاتحاد جريدة يومية.

وللحقيقة التاريخية اقول ان الاتحاد بادلت ابا العفو الحب والتقدير في حياته ومماته.



صليبا خميس.. مناضلاً وانسانًا

بقلم: محمد علي طه



* معذرة صليبا،

مسيرتك عريضة، حافلة، غنية تمتد على نصف قرن من الزمن الطيب الرديء، الجميل القبيح، الهادر الصامت، الثوري الخانع، الضاحك الباكي، الصديق العدو.

فكيف احيط بها بمقال قصير في صحيفة عرفت قلمك وحروفك، غضبك وهدوءك، نظراتك وانفاسك؟

وهذه المعذرة تقودني الى المعذرة الاولى، الى ثلاثين عامًا خلت.

كنت في اواخر الستينيات اسافر الى حيفا ايام الجمعة، يوم عطلتي الاسبوعية، اعرج على مكتبة او مكتبتين ثم اتوجه الى وادي النسناس لأشرب القهوة، عربية او بابلية، مع الكاتب المفكر المؤرخ الصديق الدكتور اميل توما في مكتبه الصغير واستمع الى آرائه العميقة في الادب والسياسة وبعدئذ يأتي البد الذي لا بد منه. اعني زيارة «الاتحاد» والالتقاء بالصديقين الشاعرين محمود درويش وسميح القاسم.. والاطلاع على الصحف العربية والمجلات التي كانت تصل «الاتحاد» من بيروت والقاهرة ثم نذهب معًا لنتناول غداءنا في مطعم إسكندر الرابض في باب الوادي او مطعم مطر الفاصل بين شارع الخوري والهدار.

وعندما كنت ادخل مكاتب «الاتحاد»، كنت اشاهد صليبا خميس يجلس على كرسيه وراء طاولته هادئًا جاداً مكبا على القراءة او الكتابة فأسير الهوينى كي لا ازعجه..

وفي احد ايام الجمع، دخلت كعادتي الى مكاتب «الاتحاد» ومررت من امام مكتبه وهو غارق او مستغرق في القراءة او الكتابة.. ودخلت الى مكتب صديقيّ فلم اجدهما فقفلت عائداً واذا بصوت يناديني: من فضلك. قف!

التفت واذ صليبا بجسمه الكبير يتقدم نحوي ونظارته بيده ويقول بهدوء وعتاب: مررت من امام مكتبي ولم تحيني، كعادتك، ودخلت الى الغرفة المجاورة ولم تجد صديقيك، لماذا لم تدخل عندي! لماذا لا تقول لي «مرحبًا»؟ انا انسان. ابن آدم. لن تخسر اذا جلست معي. انا لست عبوسًا «كشراً» ولكن الله خلقني هكذا.. ان وجهي ليس بشوشًا وهذا ليس ذنبي.

اعتذرت لصليبا على تصرفي وشربت القهوة معه وصرنا صديقين.

كنا نلتقي في مكتبه في «الاتحاد» او في «المؤتمر» او في احد مطاعم حيفا او في بيته في الدور السابع مقابل المستشفى الطلياني.

كانت الجلسات مع صليبا ممتعة فالرجل مثقف كبير يقرأ الكتب والصحف بالعربية والانكليزية والعبرية.

كان يحب الادب والشعر والموسيقى والمسرح.. وقارئًا مطلعًا على الادب والفكر العربي والعالمي.

وكان ذواقة للفن والشراب والطعام.

يسحر محدثه بعمقه وهدوئه وعقلانيته حتى يجعله ..يتساءل عن هذا التوافق النادر بين صليبا الانسان، عاشق الفن والادب، وصليبا القائد الشيوعي الصلب العنيد الثوري الذي لا يهادن! صليبا الهادئ الخلوق وصليبا العنيف مثل البركان اذا ما استفز!

صليبا خميس رجل الناصرة الامر في الخمسينات.. عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي فيما بعد.. محرر صحيفة «الاتحاد».. محرر مجلة «الجديد» الادبية.. سكرتير وبولدوزر لجنة الدفاع عن الاراضي العربية التي اقرت الاضراب في يوم الارض ١٩٧٦.. صليبا المناضل الكبير، الوطني الاصيل، الكاتب الصحفي، الثائر العنيد..

وصليبا الانسان الرقيق الذي يسهر مع الشعراء والفنانين ويلعب «المحبوسة» ويسمع الموسيقى!!

في قصيدة «الزيارة» لشاعرنا الحبيب سميح القاسم صورة صادقة عن صليبا خميس.

يقول سميح:

قلت لنفسي: لا بأس نزور «صليبا» ..

نتغدى ونثرثر في حال الدنيا والثورة والمرأة والدولة، والكادر والحرب النووية والشعر

ونقلب معتدلاً ونعدل مقلوبا

قلت لنفسي: نغلبه في «المحبوسة» او يغلبنا،

نتأمل واجهة المستشفى الطلياني ونذكر دانتي اليجبيري

ونحاول ان نستبطن ما ساور موسوليني من افكار (تافهة حتمًا!)

ونردد بيتًا من شعر القديس الماجن لورد بايرون

قلت لنفسي: ما دام البيت قريبًا

والحزن قريبًا

والموت قريبًا

لا بأس.. نزور صليبا!

***

كان صليبا محرراً للاتحاد ورئيسا لتحريرها لفترة ما. وكان يكتب مقالاً اسبوعيًا ..ومقالات عميقة تدل على مفكر ثوري وطني..

وكان محرراً لمجلة «الجديد» يكتب مقالها الافتتاحي لفترة طويلة..

ترك صليبا مئات المقالات السياسية الفكرية التي لم تجمع في كتاب .. وتنتظر من يجمعها..

ثروة كبيرة مبعثرة..

ثروة ضرورية للاجيال.

واذكر ان هيئة تحرير «الاتحاد» وهيئة تحرير «الجديد» اقامتا احتفالاً متواضعًا في عيد ميلاد مجلة «الجديد».. ولأمر ما لم يحضر صليبا الاحتفال فكتب علي عاشور، رحمه الله، قصيدة من قصائده خفيفة الدم جاء فيها:

ان الجديد مجلة شهرية فيها ادب
ورئيسها الغالي صليبا يوم حفلتها هرب
واميل توما كاتب فيها احيي ما كتب
ومقاله عن عشر صفحات يزيد اذا اقتضب.

***

كان اللقاء الاخير مع صليبا قبل فراقه للدنيا بحوالي شهر..

التقينا في ندوة بقاعة «الاسوار» العكية ثم ذهبنا وسهرنا معًا حتى الفجر في مطعم «الفنار» احتفاء بصديقنا العائد ابي فارس. تحدثنا، تناقشنا، اختلفنا واتفقنا.

واصر ان يأخذ ضيفي لينام عنده في حيفا.

ووافقت احترامًا له.

ولم ادر انه اللقاء الاخير. الاخير...

غادر الدنيا واستقر في الوطن..

زيتونة فلسطينية.. اعطت الكثير الكثير..

وصمدت امام الرياح والعواصف..

غادر الدنيا بدون وداع..

وبقيت ذكراه الطيبة..

سيرة مناضل كبير. ثوري اصيل.. وطني صادق..

سيرة طويلة عريضة..

سيرة غنية..

سيرة الرجولة..

سيرة رائد..

معذرة ابا سبارتاكوس،

فأنت تستحق ان يكتب عنك كتاب لا مقال..

«الاتحاد» بعيدها الـ٥٧ ما احوجها الى صاحب «مغامرات فواز النشاز»

بقلم: صالح ابداح

* ها هي «الاتحاد» تحتفل باضاءة الشمعة الـ٥٧ من عمرها، تلك الشمعات التي اضاءت طريق هذه الجماهير، الجماهير العربية، فكانت اقلامها الملهم الاساسي ولا زالت في اثراء معرفة الاجيال الشابة بتاريخ شعبهم والمأساة التي يعيشها بسبب تنفيذ قرار التقسيم وملحقاته بشكل منقوص، وعلمتها التمسك بوطنها وارثها وفولكلورها الشعبي. كما انها اغنت معرفتها بثقافات الشعوب الاخرى.

ولكن ونحن على اهبة اضاءة تلك الشمعة الـ٥٧ نستذكر شمعات خبا نورها وهي في عز العطاء، شمعات اعطت كل طاقاتها، وافنت عمرها من اجل «الاتحاد» وتطورها. واقصد في حديثي هنا، تلك الشمعة التي انطفأت وهي في عز العطاء، «فواز النشاز»، هل عرفتموه؟ صاحب «ليس للوجه الكشر»، او «لا تقرأ هذا الخبر»، انه زميلي وزميلكم، صديقي وصديقكم، جميعا، د. ادوار الياس، الذي اختطفته يد المنون في غفلة من الزمن قبل ٥ ايام من احتفال جريدته وجريدتكم، لا بل جريدة كل الجماهير العربية، بعيدها الـ٥٤ عامًا لتؤكد ثوابتها في الدفاع عن قضايا وهموم الجماهير العربية وفي كشف وفضح مؤامرات ومخططات الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة ضد البقية الباقية من الشعب الفلسطيني في هذه البلاد.

نعم، لقد عرفته، منذ بدئي العمل في «الاتحاد» في العام ١٩٨٦، عرفته انسانًا متواضعًا، تعنيه وبقوة هموم شعبه ويتألم بقوة لآلام ابنائه، وكان هذا الالم يصل في بعض الاحيان الى حد الكفر.

لقد كان بمثابة جمل المحامل لتعزيز العلاقات وتوطيدها بين جميع عاملي «الاتحاد»، نحن الذين نعيش فيها اكثر مما نعيش في بيوتنا.

حاول ابو الياس، كما تعودنا على تسميته، ان نصبح عائلة واحدة، نتألم ونفرح ونغضب. حاول ان يعزز فينا، وفي نفوسنا الامل، بأن المستقبل سيكون افضل، وان الجريدة ستخرج من ازماتها المالية، ما دمنا متمسكين بالفكر الثوري والتقدمي، واذا لم نتخل عن الرسالة والامانة التي ورثناها للاجيال الشابة، حب الوطن، واحترام الانسان، وتقدير الثقافات والحضارات للشعوب الاخرى والتعلم منها كل ما هو مفيد لمجتمعنا.

بعث فينا ابو الياس مفهومًا يفيد ان الانسان يبقى طيلة عمره لا يعرف، ولم تكن لديه اية حساسية ان يتقدم من اي زميل له ويسأله «كيف المثل الفلاني»، «شو بيقولو عندكو» او اذا نشأ لديه شك في محل كلمة ما من الاعراب. هكذا علمنا.. وكانت تثور ثائرته عندما يظهر في عدد من اعداد «الاتحاد» كم هائل من الاخطاء القواعدية او الصفية، وتمرق على المصحح.. ولكن غضبه وثورته لم يصلا مرة من المرات الى حد الانتقام او الاجراء العقابي، لانه اراد لـ«الاتحاد» ان تبقى كما كانت مرجعًا للغة العربية. ارادها ان تبقى مرجعًا لغويًا للآخرين.

وكان ابو الياس يتمرد على غبن يلحق بهذا الموظف او ذاك ولا يرضى به.

اما اجمل اللحظات فهي عندما نجلس ونناقشه حول تاريخ حدث معين، ويحرضنا، نحن الشباب في الكتابة عن هذا الحدث او ذلك، من على الصفحة الخامسة من «الاتحاد» عندما كانت تصدر بالقطع الكبير «في النظرية والتطبيق - وثائق - مقالات - دراسات - مراجعات - تاريخ -علوم». كان يتميز بالاسلوب المستفز للآخرين من اجل الكتابة والابداع، وويل لواحد منا اذا ابدى استعداداً للكتابة ومن ثم تلكأ في تنفيذ ذلك.

واذكر انه قبل وفاته بأربعة اشهر، كانون الثاني من العام اياه، قال لي غاضبًا، «ليش ما بتكتب مقال عن ذكرى الجمهورية العربية المتحدة عام ١٩٥٨» فقلت له يا ابو الياس، الموعد لم يفت، فقال، انا عارف، بس لازم تحضير مادة بهذه المناسبة.

ومرة اخرى ابعد من تلك حرضني وزميلي رشدي خلايلة، على الاستاذ اسكندر عمل محرر صفحة الطالب، اذ اعد فيها مادة عن ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، وكلانا بالمناسبة درس في الاتحاد السوفييتي، وسألنا ما رأينا في المادة، ونحن، وربما عن سذاجة (عام ١٩٨٧) بدأنا بانتقادها من منطلق انها ناقصة ولا تعطي الصورة الواضحة عن سير واحداث الثورة، ربما اراد ابو الياس، في حينه ان يفحصنا اذا كنا حقا قد درسنا التاريخ! وبعد نقاش طويل، حرضنا على الكتابة كرد على ما جاء في صفحة الطالب، لكنه.. احس بأنه تسرع، فاقترح علينا ان نناقش محرر الصفحة.

كان ابو الياس من مؤكدي الحفاظ على جودة البيئة، حتى قبل ان تظهر كل تلك الجمعيات والتنظيمات المدافعة عن جودة البيئة. فكان يسكن في حي المحطة في البلدة القديمة وما ان يصل مكاتب «الاتحاد» حتى يبدو عليه الغضب والنقمة. فنسأله «مالك يا ابو الياس؟» فيجيب: «دخان السيارات، وانا انتظر على المحطة، خنقني». ويا ويلنا اذا دخل المكتب ورأى بقايا طعام على الطاولة بالقرب من المقصف.. فعندها يشتم مازحًا، مش هيك اللي بيوكل، نظفوا وراكو!

ابو الياس كان، ايضا، ماهراً في صنع القهوة التي تعدل الرأس المايل، بالعربي قهوة جليلية اصيلة.. كنا ننتظر حتى الساعة الثانية من بعد كل ظهر يوم لنحتسي قهوة ابو الياس.. كنا ننتظر منه «مثل اليوم» او «نكتة اليوم». هكذا كان ابو الياس، قلبًا نابضًا حيًا، مفتوحًا على الآخرين، معلمًا للآخرين الصبر واليقظة والحس الوطني موجها لكل ما هو في مصلحة تطور الجريدة، جريدته وجريدتنا جميعا.

واسمحوا لي في النهاية بأن اعاهده ونعاهده على ان جريدتك لا تزال على العهد منبراً لكل ما هو وطني وتقدمي وخير. ولكن ما احوجها اليك في عيدها الـ٥٧.

واسمحوا لي، ايضا، ان اقتبس من مغامرات فواز النشاز (الجزء الثاني) المقطوعة بعنوان «الجريدة».

«يقول فواز النشاز:

لأنني ولد فرتيك اعطيت لابن الجيران فاتك الفدوك مفكا وزرادية، كي يطلع على محتويات الطبل الجديد الذي اهداه اياه والده مرزوق رزق الله الفدوك على العيد.

وسمع فاتك النصيحة، وفتك بطبله في جلسة مريحة. واكتشف انه «من برا طقشي طقشي/ ومن جوا هوا محشي». فبكى واشتكى. فقلت:

ارتحنا فر من قرعات طبل المسطول الذي صرصعنا وخبلنا بخبطة المهول.

لكن راحتنا لم تستمر على طول، بسبب انطباق المثل الذي يقول: «عرفنا بيتكم حياكم الله». والحكاية وما فيها، يا استاذ، وانت سيد العارفين، ان والدي فايز الجليل، بعد ما مسك الشغل في «دائرة الاشغال» وشرع بشق الطرق في الادغال وكسب بعض المال، اشترك في جريدة «الاتحاد» اليومية، ليس فقط لأنها تنشر مغامراتي، بل لانها تلبي اذواق جميع الناس وتضيفهم بكل ما لذ وطاب، من الخبر المثير حتى «مع المشاهير».

وعلى الرغم من اشتراكنا الشهري بالجريدة، التي تصلنا مع قهوة الصباح، قرقع رأسنا احد الموزعين، خبطًا وقرعًا، على الباب وتليفون الجار ناجي النجار، طالبًا اشتراكنا في الجريدة! قل له، يا استاذ، ان يكف عنا، ويبحث عن غيرنا. وانا اعرف ان العديد من الناس على استعداد للاشتراك في«الاتحاد»، ومنهم بديع عبد السميع الذي خرج والده من السجن بعد ان قضى محكوميته بسبب ضربه لجابي الضريبة. وبدأ يكسب من بيع الخضار على عربة يجرها حمار. ودفع ابنه رسوم الاشتراك في «الاتحاد»».



«الاتحاد» - مدرسة لخمسين سنة متواصلة

بقلم: عمر سعدي

* اليوم تحتفل جريدة «الاتحاد» الغراء بعيد ميلادها الـ ٥٦، حيث شارك قراء الاتحاد، واصدقاؤها، ومحبوها بهذا الاحتفال البهيج، والمهيب وبهذه الفرصة السعيدة والمناسبة العزيزة - لتكون «الاتحاد» تلك الغرسة الصالحة التي غرسها الحزب الشيوعي، والتي شذبها، ورعاها واعطاها كل ما ملك من عناية، ودعم، طيلة ٥٦ سنة لتنمو وتكبر وتتجذر.

ويقينًا انها وجدت التربة الصالحة في هذا لحزب وفي هذا الشعب فنمت، وكبرت فأعطت أكلها وثمارها - صمدت امام كل ما اعتراها من عواصف عاتية، اذ استقت من عرق الناس الطيبين، حتى اضحت شجرة باسقة وارفة تفيأ بظلالها جيش العمال والفلاحين، وكل المظلومين والمتشردين، الذين اصيبوا بويلات حكام بلادنا. ومن اغصانها نسجت خيوط السلام بين الشعبين، وعلى جذعها نقشت لتنادي بالوحدة، ومنذ العدد الاول - «يا عمال العالم اتحدوا». وعلى اوراقها دونت تاريخ شعب قاوم الظلم والظلام، لتطوي في عيد ميلادها الـ٥٦، صفحات من النضال فاتحة صفحات أخريات لتسطر اسطورة نضال حزب وشعب لا يقهران - عندما ظلت هذه الاقلية كالايتام على مأدبة اللئام.

لقد كانت «الاتحاد» ولا زالت المدرسة لهذا الشعب والمرشد، الملهم والمعلم والرسول، الذي حمل ونقل رسالته بامانة الى جيش الكادحين والعاطلين عن العمل، والى جيش المشردين واللاجئين. فبكلمات من نور واحرف من نار مقاتلة احرقت من تكبر وتجبر واهدت من ضل وتعثر. وكانت لهذا الشعب المنهل الذي لا ينضب عندما نضبت المناهل والدواء عندما تفشى الداء، والرفيق والخل الوفي في حين استحال الوفاء.. صحيفة تنشر الامل، وتحارب اليأس والاستسلام، تنهى عن الخنوع وتقاوم بسياستها البطالة والجوع. اعطت لهذا الشعب الهوية السياسية، في حين جرت محاولات لطمس هذه القومية.

ارادوا لنا ان نكون حطابين وسقاة ماء، فزرعت فينا روح العلم والوطنية، وانتفضت بكلماتها تقاوم عندما ارادوا لنا ان نكون المطية. فرضعنا من حليب افكارها الاممية.

مع الاحتفال بهذا العيد، فقد استعدت من ذاكرتي بعض الذكريات، منها الحلو ومنها المر. وخلال ٥٠ سنة من مرافقة «الاتحاد» وكيف تعرفت عليها - وكيف وصلت ودخلت بيتنا - للمرة الاولى، وانزرعت بهذا البيت ولم تفارقه منذ سنة ١٩٥٠ وحتى يومنا هذا، منذ كنت بعد في براعم الصبا - عمري ١٠ سنوات فكانت رحلتي معها موفقة، وشيقة.

كان الفصل شتاء، وكان الجو ماطراً وبارداً في مطلع سنة ١٩٥٠ حين دخل شقيقي الاكبر البيت وفي ساعات المساء، بعد غياب طال الشهر قضاه في العمل كانت ملابسه قد ابتلت من المطر الذي هطل بغزارة وهو في طريقه من عيلبون الى عرابة، يحمل على كتفه كيسًا، احكم ربطه واحسن طيه.

وقد بدا عليه الارهاق، والتعب، من الكد، والكدح. ولطول المسافة التي قطعها والتي تفصل عيلبون عن عرابة تجشم الصعاب من وعورة المسلك والحمل الثقيل الذي يحمله. عاد الى البيت ليقضي العطلة بين الاهل والاخوة فقد ساعده الحظ ان وجد عملاً في عيلبون عند احد الشيوعيين هناك ومسؤولاً عن الحزب، ومؤتمر العمال العرب عندما تعذر عليه ايجاد عمل في قريته. وكان مسؤولاً عن توزيع «الاتحاد» فوجد ضالته في شقيقي لينقلها الى عرابة. وكانت اختنا الكبيرة قوية الشخصية صاحبة بديهة سريعة، وذكاء قوي. فلم تنتظر حتى يجلس اخي ويستريح، كما لم تكترث بسوء حالته، التي تثير الشفقة والرحمة، فنهضت واسرعت بانتزاع ذلك الكيس عن كتفه. وفضت الغطاء لتتفحص وترى ما بداخل الكيس، ولتتأكد مما يحمل بجعبته. بعد هذا الغياب الذي لم نتعود عليه. فخاب ظنها وخاب املها - فأخذت تركل الكيس بقدمها وصاحت بأخي لتشبعه تهكمًا وتجريحًا. وانتزعت جريدة - وامسكت بها بكل يديها واخذت تلوح بها استهزاءً، واستهتاراً بما احضر لنا - ثم رمتها بحضن والدي - فتناولها وقرأ على مسامعنا: الاتحاد جريدة اسبوعية جامعة. ولم نكن قد سمعنا بعد عن هذه الجريدة شيئًا.

اخذ والدي يتصفحها - ويقرأ بصوت عالٍ ومسموع - وما هي الا دقائق اذ بأخي يكشف لوالدي سر هذا الحمل ومغزى القضية. وبعد ان استراح قليلاً وتحسنت حالته قام وخاطبني بلغة الأمر الناهي بأن اوصل الجريدة، هذا الحمل، الى احد السكان في قريتنا فلم استطع ان اعصى له امراً، فهو الاخ الاكبر وبعد هذا الغياب، ورأيت عيني والدي تحدقان بي وكأنه ينذرني بالويل والثبور ان عصيت الامر. فنهضت، وحملت الكيس على كتفي ولم افقه بما احمل وكنت «كالحمار يحمل اسفاراً».. وتوجهت الى بيت ذلك الشخص وسلمته الكيس بما فيه وعادت هذه الحالة وتكررت مرة في الاسبوع عندما اصبح اخي يزورنا اسبوعيًا مساء كل يوم جمعة من كل اسبوع، وكما املى عليه صاحب العمل - الشيوعي - بفرض ايصال الجريدة. وهكذا سنحت لنا الفرصة بأن نتقرب اكثر من الجريدة، واخذنا نطالعها ونتصفحها.. وعرفت فيما بعد من ذلك الشخص ان تسلمه للجريدة ليس من دافع حب الحزب الشيوعي او جريدة الاتحاد وانما نكاية بالمختار الذي ناصبه العداء وهو قريب له. وقد شاء الحظ وانا اوصل الجريدة لهذا الشخص ان اصبح موزعًا لها مقابل قرشين يدفعهما لي اجرة التوزيع للقراء وتعرفت عليهم.

وهكذا تكون الاتحاد قد غزت بيتنا لا بل احتلته واستوطنت فيه، ولم تنسحب منه حتى اليوم، رغم كل القرارات الخارجية المعادية والسلطوية.

فنعم هذا الاحتلال وهذا الاستيطان. فمن خلاله غذت «الاتحاد» كل افراد العائلة ومع مرور تلك السنين اصبحت المدرسة، والوسيلة، والاداة التثقيفية، والمثقفة، في حين افتقرنا الى تلك الوسائل. صارت الينبوع الذي لا ينضب، ومنه ننهل ويرافقنا في الترحال والتجوال. تجذرت في بيتنا وعن طريقها تعرفنا على مؤتمر العمال العرب سنة ١٩٥١ ثم على فرع الحزب الشيوعي سنة ١٩٥٢. فانضم اخي الاكبر الى صفوف الحزب، واخي الثاني الى صفوف الشبيبة الشيوعية وانا الى منظمة ابناء الكادحين. فعزز هذا الانتماء الارتباط الوثيق بجريدة الاتحاد وانتقلت الاتحاد من ايدي «عدو المختار» الى ايدي رفاق الحزب الذين اصبحنا جزءاً منهم واصبح توزيع الجريدة واجبًا لا يمكن التنازل عنه.

ومن الطرائف التي حدثت انه مع وصول الاتحاد الى بيتنا لأول مرة وعندما وقعت الجريدة بين يدي والدي وقرأ في العدد الاول جملة اثارت انتباهه فكررها بصوت عالٍ فدخلت الى مسامعنا وهي كوريا للكوريين. والموت للمستعمرين. فنهضت اختي، ولم تخجل رغم انها كانت قد بلغت سن الرشد، وبشكل عفوي ومفاجئ ومدهش، وطلبت منا توسيع تلك الدائرة حيث اصطففنا حول الموقدة التي صنعتها والدتي من الطين الاصفر واخذ صوتها يصرخ كوريا للكوريين والموت للمستعمرين. ونحن نعيد وراءها ونضرب كفا بكف ونهتف كوريا للكوريين والموت للمستعمرين ووالدي يبتسم وامي تقهقه.

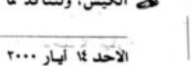
ثم لا بد من ذكر حادثة طريفة اخرى وان نمت فقد تنم عن دور الاتحاد في مناهضة سياسة الحكومة، سياسة الحروب والاحتلال. ففي سنة ١٩٦٧ وبعد ان الحقت اسرائيل الهزيمة بالجيوش العربية وفي طليعتها جيش مصر احدثت تلك الضربة هزة في العالم وبالجماهير العربية في اسرائيل، وبعثت اليأس والاحباط في نفوس البعض لهول الصدمة. وقد حدث وان تواجد في المنطقة ضابط بوليس يدعى بن يتسحاق وهو معروف بصلفه وقسوته وبذاءة لسانه وكان يلاحق الشيوعيين ويتهددهم.

وفي يوم الثلاثاء ٦٧/٦/٦ اخذ يصول ويجول في شوارع عرابة، وكلما شاهد مواطنًا يركب حماراً انزله عن الحمار واشبعه تقريعا واهانة. وفي مركز القرية وقف يتباهى ويتبختر كالطاؤوس يكيل الاهانات للمارة من عرابة واخذ يتهدد ابراهيم شمشوم ويتوعد عمر السعدي ويرغي ويزبد، واذ بنا نأخذ جريدة الاتحاد لنوزعها في ذلك الحي لما حملته من رسالة في رفع المعنويات للجماهير واستنكاراً للحرب. وعندما شاهدنا ونحن نقترب منه ولى الادبار وغاب عن الانظار.

ومع استمرار وصول الجريدة اصبحنا نتلقفها، ونجد الكلمات والمصطلحات التي من الصعب فهم مضامينها الا بعد حين، مثل: الحكم العسكري البغيض - نظام التصاريح - الهويات الحمراء - النكبة - حق تقرير مصير الشعب العربي الفلسطيني - قرار التقسيم - قانون الحاضر غائب - نظام المخاتير - لا لاجئ ولا شبر ارض - العملاء - الخونة - سماسرة الارض - هيروشيما - اليابان - الاستعمار.. فقد استغرق ذلك وقتا طويلاً حتى اخذنا نفهم تلك المضامين وتلك المعاني وكان للاتحاد الدور الفعال في صحوة رفاق الحزب في فرع عرابة سنة ١٩٥٤ لمقاومة ضريبة الرأس. حيث غذتنا بتحريضها على مقاومة تلك الضريبة المجحفة وغرست فينا روح التضحية، فنهضنا نثور ضد تلك الضريبة باعلان اضراب في المدرسة الابتدائية - عندها كنا قد انضممنا الى صفوف الشبيبة الشيوعية حيث كانت الاتحاد سلاحنا، وغذاءنا - واستطعنا الغاء تلك الضريبة عن كاهل كل الجماهير العربية. كان الثمن باهظًا لكنه حلو المذاق رغم مرارته اذ جرى اعتقالنا وتعذيبنا واصدار احكام اثبات الوجود مرتين في اليوم في مجد الكروم لمدة ٦ اشهر..

وهكذا تابعت توزيع الجريدة منذ السنوات الاولى لصدورها من سنة ١٩٥٠ وخلال (٥٠) سنة متواصلة وبدون انقطاع. اهتممت بها واعطيتها حبي حتى منحني الحزب شرف ان اكون رئيسًا لادارتها.





شفيق طوبي الشيوعي الانسان

بقلم: عباس زين الدين

* غاب عنا جسدك وانت في عز العطاء، ولكن طيفك لم يزل بيننا عندما ودعناك الوداع الاخير في ذلك اليوم المشؤوم في الخامس عشر من شهر آب ١٩٩٥، قطعنا عهداً في الحزب والجبهة التي كنت ركنًا قويًا من اركانها ان نسير على خطاك وان نكمل المشوار مهما طال حتى تحقيق الاماني ونصل الى ما كنا معًا نصبو اليه لصالح شعبي هذه البلاد، يهوداً وعربًا، من سلام ورخاء وطمأنينة.

اليوم افتقدناك ونحن في الاتحاد بأمس الحاجة الى خبرتك والى ذهنك المتنور دائمًا لرسم برنامج الاحتفال بمناسبة ٥٦ عامًا على صدور جريدتنا الاتحاد، الجريدة التي احببتها واحبتك ولم تبخل يومًا في العطاء من اجلها قبل وبعد توليك منصب مديرها العام في سنة ١٩٨٥، في الفترة التي انتقلت بها الجريدة الى جريدة يومية. لقد واصلت يا ابا كمال العمل ليلاً ونهاراً مترفعًا عن كل مظاهر البيروقراطية عاملاً كل جهد في سبيل الاتحاد، التي اصبحت بفضل الحزب



واحبائها زهرة متفتحة ضاربة جذورها عميقًا في تراب الوطن منتشرة في هضاب الجليل وسهوله على اتساع ارضه الطيبة من المثلث الصامد الى القدس ومن شماله الى جنوبه، عبيرها فاح شذاه من كل حدب وصوب. لقد استمد طلابنا العرب في الجامعات وعمالنا الفلاحون في يوم الارض الخالد القوة والشجاعة لمواجهة القوى الرجعية التي تعمل على كم الافواه ومنع جماهيرنا من التعبير الحر في مقاومة سياسة السلطة التي ما انفكت تسلب الارض وتهدم البيوت وتوسع الاستيطان الاحتلالي على الارض العربية.

الاتحاد استعادت حقها في الحياة والاستمرار لتظل شعله مضيئة على درب النضال دفاعاً عن حقوق شعبي هذه البلاد وعن طبقتها العاملة التي كان الفقيد الغالي واحداً منها منذ نعومة اظفاره، الاتحاد ستبقى درعًا واقيًا للجماهير التي احبتها في احلك الظروف واصعبها زمن الحكم العسكري البغيض وسياسة الاضطهاد القومي.

كما كنت انت درعًا واقيًا مع رفاقك من الصفوف الاولى في المظاهرات والاحتفالات والمناسبات الكثيرة وفي المعارك التي خاضها الحزب، دفاعًا عن الكيان والوجود والحقوق المغتصبة على جميع الاصعدة السياسية والنقابية والوطنية.

لقد حملت الراية الحمراء بيد وحملت الاتحاد باليد الاخرى، وفي قلبك الواسع.

لقد حالفني الحظ بعد ترفعي من صفوف الشبيبة الشيوعية الى صفوف الحزب في العام ١٩٥٥ لأصبح عضواً في خلية قيسارية الحزبية التي كان المرحوم شفيق طوبي سكرتيرها آنذاك. لقد كان قائداً ملهمًا مثقفًا لجميع الرفاق ومثالاً للتضحية والعطاء. لقد كان واجب الخلية القيام بأعمال سياسية وتنظيمية وكان المرحوم السباق دائمًا في العمل بين الجماهير. ومن اهم الاعمال كان الاتحاد التي كانت تتصدر كل نشاط للخلية وكنا نوزعها في الاحياء وفي القرى المحيطة بمنطقة حيفا.

لقد اشاد كل من عرفه بأنه انسان دمث الخلق واسع الصدر ودوداً يحب لغيره من اهله ورفاقه واصدقائه ما كان يحب لنفسه. لم تنشأ بينه وبين احد علاقة صداقة الا وتواصلت، كان وفيًا لشعبه يحزن لحزنه ويفرح لفرحه. هكذا كان المرحوم شفيق طوبي الذي امضى حياته القصيرة في مدينة حيفا التي ولد فيها وترعرع في كنف عائلة كريمة اعتنق افرادها المبادئ الشيوعية السامية، ولا عجب في ذلك فهو اخ لشقيقين هما توفيق طوبي «ابو الياس» اطال الله عمره وهو في غنى عن التعريف، والمرحوم جورج طوبي الذي امضى حياته مكافحًا مخلصاً لمبادئه الماركسية اللينينية، وهو ايضا غني عن التعريف.

المرحوم شفيق احب الشبيبة الشيوعية وشارك في المخيم والمهرجان القطري الذي اقيم على جبل الكرمل في العام ١٩٥١، كما شارك في رحلات الشبيبة المنطقية والقطرية التي كانت تنظم سنويًا، وكذلك في المهرجان العالمي الثامن للشبيبة الدمقراطية العالمي الذي اقيم في مدينة صوفيا عام ١٩٦٨ وكان ضمن الوفد السياسي. لقد كسب حب واحترام كل من التقاه من الوفود المشاركة في المهرجان.

لقد تحمل الفقيد الغالي شفيق في حياته التي لم تمتد طويلاً مسؤوليات حزبية وشعبية كثيرة. لا للحصر بل للتذكير اذ انتخب لفترات عضواً في اللجنة المحلية لفرع حيفا ومن ثم انتخب للجنة منطقة حيفا الحزبية واصبح عضواً بارزاً وفعالاً في سكرتارية المنطقة.

كما كان عضواً فعالاً في المجلس الملي الارثوذكسي الوطني في حيفا كما حاز على وسام حارس القبر المقدس من بطريركية الطائفة كذلك كان من ابرز العاملين في قيادة حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي. محليًا وقطريًا وهو الشخصية النشيطة في اعداد وقيادة احتفالات النصر على النازية التي كانت تقام سنويًا منذ سنوات الخمسين، في حرش الجيش الاحمر على جبال القدس.

لم يبخل ولم يتوان عن اي مهمة انتخب او انتدب لها من قبل الحزب وهو من الذين ينطبق عليهم القول المأثور تعلم من النضال وناضل عن علم.

لقد بذل من حياته وقدم جهداً كبيراً مع رفاقه وخصوصاً مع رئيس التحرير آنذاك المرحوم اميل حبيبي على صمود الاتحاد في وجه المؤامرات.

في هذا الوقت الذي صمدت به الاتحاد شامخة قوية انهارت صحف البلاط مثل جريدة «هبوكر» و«عل همشمار» و«حدشوت» و«اليوم» و«الانباء» و«المرصاد» .. كلها اختفت عن الوجود. وصدق القول الكريم الذي جاء في عددها الاول الصادر في العام ١٩٤٤ و«أما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض».

لم يكن هينا اجتياز العقبات والصعاب التي واجهتها «الاتحاد»، لكن بالجهد والتضحيات اوصلها السلف الى شاطئ السلامة وسلموها الى الخلف ليزيدها رونقًا وجمالاً لتظل منارة درب الحزب والجبهة وانصار السلام والحرية.

من طرائف الرفيق أبي حيدر

بقلم: نايف سليم



من كتابه الجديد «طرائف من قرانا» الذي سيصدر قريبًا

* كان الرفيق المرحوم حسين خطار ابو حيدر من بركا من اوائل رفاقنا الشيوعيين في قرانا وقد سكن في سنوات الخمسين الاولى في قريتنا البقيعة لعدة سنوات، وكانت لأبناء جيلي ولي انا شخصيًا معه ذكريات وحوادث عديدة منذ بداية شبابنا وتفتحنا على الادب والسياسة فكنا نحضر مجالسه وسهراته الممتعة وكنا نحفّظه القصائد فيحفظها بعد القراءة الاولى او الثانية على مسمعه (إذ كان ضريراً) وكان يغنيها في السهرات والمناسبات فيُطرب الحضور ويسحرهم بإلقائه البديع.

وكان أبو حيدر شخصية أدبية وسياسية فذّة، وكان شجاعًا يهاجم الظالمين أيًا كانوا دون خوف او وجل. ومما أذكره من طرائفه التي لا تنسى ما يلي:

(١) العريشة!

مرة كنا نشك دخان في العريشة ونزل ابو حيدر لعنّا عن الدرج فدقّ راسه بإحدى صدأت العريشة فقعد على الدرج وصاح اوف، وكان صوته جهوريًا جميلاً

يا طير الباز إحملني ع ريشتك ون ما غدرت بستاني عرشتك
ويا بونايف لهبّط لك عريشتك وخلّي صدّها يقلط حلب!

(٢) عروسة الرشاد!

مرة لاقيت ابا حيدر في عكا وكنت صار لي اكثر من ١٠ سنين ما شفته فقلت له: مرحبا عمي أبو حيدر وعارفني؟ فضحك وقال: الله يرحم التراب اللي نزل على إمك عفيفة حميد يا رفيق نايف وتابع: والله عندي كل عروسة رشاد كانت أمك تلفّلي اياها وهي تخبز أطيب من القوزة المحمّرة.

(٣) مجلس الأمن!

مرة سألته اذا كان يذكر السكنى في بلدنا فتأوّه وقال: والله عندي السكنى في خشّة عمك فياض افضل من السكنى في مجلس الأمن بكثير!

(٤) التحدي!

مرة سألوه لماذا سمّيت اولادك حيدراً واباداً؟ فقال: بدّي أفرجي اغنى واحد في العالم وهو في حينه هنديًا اسمه حيدر اباد انه افقر واحد في العالم بغدر يسمّي على اسمه.

(٥) الذكر والانثى!

مره سأله ابنه حيدر وهو صغير: اذا واحد سألني شو الفرق بين الاتحاد السوفييتي وامريكا شو أقول؟ فقال له: قول انه الاتحاد السوفييتي ذكر وامريكا انثى!

(٦) بزر المكانس!

مره قالوا له: شو بدّك بهالحزب الصغير اللي مش رايح يكبر؟ فقال: انتو غلطانين حزبنا مثل بزر المكانس بيبيّن زغير ولكن رش ملعقة منّه بحاكورة بتملّيها من اول سنة وبصير صعب قلعه.

(٧) إذاعة موسكو!

مره قال: آخ يا رفاق لو بتبعثوني على موسكو مش منشان أتعالج ولا منشان أشمّ الهوا وإنما أتمنى ان أصيح أوف من إذاعة موسكو ولو أفقع بعدها فأنا الريحان!

(٨) سرب اللفات!

مره كنا بمظاهرة في الناصرة فقالوا له: يا ابو حيدر فش بكل المظاهرة غير لفتك فقال: بتظل هاي الحكومة تظلمهن تتشوفوا سرب لفات في المظاهرة الجاي!

(٩) كل اللي في الجنة!

عندما بدأ يطلب الدين قال المشايخ له: انت من أأدم الناس في هـ البلد وسلوكك ممتاز بسّ لو ما انت شيوعي! فقال لهم: وهل كل اللي في الجنة مباي؟ فضحكوا وسلّموه الدين فوراً.

(١٠) الأوضة بطّلت توسعني!

كنا نحصل في البداية على بضعة اصوات لحزبنا في بركا واول مره حصلنا فيها على ١٠٠ صوت رحنا لعنده نهنّيه وكان توفيق زيّاد معنا، فبدا الفرح الغامر على محيّاه وقال: والله يا رفاق اني حاسس الأوضة ما عادت توسعني وكأنها بدها تتفلقق من الفرح.

(١١) روسيا!

وحتى ابيات العتابا الغزلية كان يربطها بالسياسة بشكل او بآخر وهذا نموذج على ذلك:

بيلدنا ظبيتين خلقوا روسيّا ومركبنا وسط بحرن راسيا
ون غمزتي بعينكي جبهة روسيا ستالين القوي قالوا انضرب!

(١٢) جوز الهند!

كان ابو حيدر مثال الفقير الثوري المتحدي والذي لا يطيق الانتقاص من جانبه في اي مجال فمثلا عندما اراد ان يخطب عروسًا لابنه حيدر سمع ان احدهم قال: منين هذا الفقير بده يجيب نقل ينقّل الناس؟ فثارت حفيظته وحلف يمينًا انه سينقّل الناس جوز هند. وبالفعل فانه نقّل كل من حضر خطبة حيدر جوزة هند إضافة للنقل الاعتيادي.

(١٣) هيلوكبترا

وعندما زار رئيس الحكومة بن غوريون قرية جولس كتب ابو حيدر قصيدة ساخرة اسماها هيلوكبتر ونشرها في «الاتحاد» وبعد ذلك طبعت كمنشور انتخابي ووزعت على الجماهير ومما أذكره من ابياتها:

هيلوكبتر هيلوكبتر طار في الجوّ وزمجر
دار في الجوّ طويلاً وعلى جولس عفّر
ورئيس الوزراء جالس فيه كعنتر
سحجوا لما تهادى ويلا شارب عنقر
نهب الارض ويأتي يرغب الأصوات اكثر.

(١٤) الاسطول السادس!

بعد حرب حزيران ٦٧ كان ابو حيدر رايح على مظاهرة في الناصرة فقالوا له: يا ابو حيدر هاي اسرائيل غلبت كل الدول العربية وممكن يكون خطر عليك اذا رحت ع الناصرة. فقال لهم: انا رايح ع الناصرة حتى لو بلحقني الاسطول السادس ع الدعسة!.

(١٥) القنبلة الذرية!

مره قالوا له: يا ابو حيدر هاي اسرائيل صار عندها قنبلة ذرية وصارت تخوّف وما بتتعاند وانت لازم تبطل شيوعي وتساير فقال لهم متحديًا: لو صارت اسرائيل كلها قنبلة ذرية وفقعت فيّ لحالي برجعوا بيلقطوا سكني ويرجع شيوعي!

(١٦) حوار مع القائد!

عندما ارادوا اخذ حيدر للتجنيد الاجباري رفض بكل شدة وقاوم ذلك حتى أعفاه ومن الحوار الذي جرى مرة بينه وبين قائد فرقة الاقليات وكان اسمه بريسمان نذكر ما يلي:

قال ابو حيدر: حيدر لن يخدم في جيشكم وانا بحاجة له ليخدمني اكثر منكم والزيت اذا احتاجه اصحابه يحرم على الجامع. فقال بريسمان: واذا جنّدناه ماذا ستعمل؟ فقال: ادور قرانا بيتًا بيتًا واشرح لاهل كل شاب تأخذونه شديداً عديداً وممكن ترجعوه قطعًا في الشوال! فقال له: نحن لا يهمّنا الحكي ويرضه اذا اخذناه ستعمل شيئًا غير الحكي؟ فقال ابو حيدر: طبعًا سأعمل شيئًا مهمًا ويخصّك انت بالذات. فقال له: ماذا ستعمل؟ فقال: سأضع يديّ الاثنتين في خوانيقك ولا ارخيك الا ميّتًا وآآيس عن ٢٠٠ سنة سجن! فذهل من جرأته ومن بلاغته وأعطاه الإعفاء.



منعم جرجوره وجيله المميز

بقلم: توفيق كناعنة



* عندما طلب مني الرفيق احمد سعد رئيس تحرير «الاتحاد» الكتابة عن الرفيق طيب الذكر منعم جرجورة. وشرح لي انه توجه الى عدد من الرفاق للكتابة عن الشيوعيين الذين رحلوا عنا وكان لهم الدور المميز والخاص في معركة البقاء، وفي تعميق الوعي السياسي والوطني لدى جماهيرنا العربية في هذه البلاد، قلت في نفسي نعم هذا الجيل جيل منعم جرجورة يستحق التخليد وهذه فكرة هامة من هيئة تحرير «الاتحاد» ورئيسها.

لقد كانت لي علاقة حميمة ووطيدة مع الرفيق منعم جرجوره وجيله. لأنني تعرفت عليهم في السنوات الاولى لقيام الدولة، اي في سنة ١٩٥١، ومنذ ذلك التاريخ لم تنقطع علاقتي معهم وحتى بعد رحيلهم لان لدي الكثير من الذكريات الطيبة مع هؤلاء الرفاق، الذين ربونا وربوا اجيالاً كاملة على الصمود والتصدي لسياسة الحكم العسكري ونهب الاراضي وعلى العزة القومية والوطنية وعمقوا فينا روح الاممية الصادقة.

ربطتني بالرفيق منعم علاقة خاصة حيث تعلمت منه الدرس الاول في التحدي، وكان ذلك في سنة ١٩٥٢ عندما كان في زيارة لقريتنا عرابة من اجل تشبيت وتطوير فرع الحزب الشيوعي الذي اقيم في اوائل سنة ١٩٥٢. حينها كان مجتمعاً مع عدد من الرفاق في بيتنا وفجأة دخلت الى البيت قوة من الشرطة بشكل استفزازي وتصدى لهم صارخًا في وجوههم: ان لبيوت الناس حرمة وهذا العمل الذي تقومون به عمل زعرنة.

لقد كان هدف البوليس العمل بكل الوسائل لمنع قيام فرع للحزب الشيوعي في القرية، خاصة وان تلك المرحلة كانت من المراحل الصعبة على جماهيرنا العربية التي بقيت في البلاد وهي تعمل الف حساب للشرطة واعوانها. ولكن وقفة الرفيق منعم الجريئة اعطت الرفاق الحاضرين دعمًا هامًا من اجل الاستمرار في هذا الطريق الذي اختاروه.

وبالنسبة لي كانت الشحنة الاولى في الصمود والاستمرار في هذا الطريق الكفاحي، طريق الشيوعيين. ومنذ ذلك التاريخ استمرت وتوطدت علاقتي مع الرفيق منعم جرجورة. وعملت بقيادته فترة طويلة في منطقة الناصرة وفي العمل القطري للحزب.

لقد كان يتحلى بروح النكتة والروح المرحة. وفي الجلسات غير الرسمية كذلك كان محط انظار الجالسين في نكتته واغانيه النصراوية القديمة المعتقة. لقد عرفته عن قرب خاصة في الفترة التي عشناها معًا في السجن سنة ١٩٥٨ وفي موسكو سنة ٦٧-١٩٦٨، فعندما كنت هناك للدراسة لمدة سنتين جاء هو ايضا لنفس الهدف لمدة ستة اشهر.

جاء في اوائل شهر ايلول، وفي تلك الفترة يبدأ البرد في موسكو، وكان هو يكره البرد. وقد عبر عن ذلك اذ قال لي مازحًا: اميل حبيبي اراد ان ينتقم مني لذلك فقد نصحني ان آتي بهذه الفترة وهو يعرف انني لا اطيق البرد. ولكن لا بأس سوف نستفيد من هذه الدورة بالرغم من الطقس البارد.

وكذلك عملت معه خلال فترة اخرى من الزمن كعضوي لجنة المراقبة المركزية للحزب. حيث كنا نسافر معًا الى فروع الحزب في مختلف المناطق. وقد تميز الرفيق بمبدئيته وجرأته في قول الحقيقة وفي التصدي لأجهزة السلطة.

وكانت للرفيق نظرة بعيدة المدى. اذكر انه في احد مؤتمرات منطقة الناصرة للحزب سنة ١٩٦٩ اي بعد الاحتلال بسنتين كان هناك نقاش في المؤتمر حول حرب حزيران والاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية. وكان جوهر النقاش حول قرب زوال الاحتلال، وهذا برز من خلال نقاش الرفاق المتفائلين، ولكن الرفيق منعم وقف وقال في ذلك الوقت: لقد ثبت ان الانظمة العربية غير مهيأة لخوض معركة من اجل استعادة اراضيها، وعلينا ان نتعامل مع هذا الواقع، وكشيوعيين يجب ان نشدد من نضالنا ضد سياسة حكام اسرائيل وان نعمل على تقوية قوى السلام في الشارع اليهودي، وبدون هذا يمكن ان يستمر الاحتلال عشرين عاماً واكثر. عندها قال له عدد كبير من الرفاق ان هذا موقف متشائم اكثر من اللازم ويهبط العزائم. فأجابهم اننا كشيوعيين علينا قراءة الواقع والعمل بموجبه ومعرفة الحقيقة دائمًا، حتى نستطيع ان نقود ونوجه الجماهير بالاتجاه الصحيح. وفعلاً صدق الرفيق في تقديره هذا.

ان جيل منعم جرجورة كان الجيل الصدامي الاول لسياسة حكام اسرائيل منذ الايام الاولى لقيام الدولة. لقد كان الرفيق منعم من الاشخاص الذين وقفوا وبجرأة في الناصرة امام سيارات الترحيل في تلك الفترة التي ارادت ان ترحل جماهيرنا العربية التي بقيت على تراب وطنها، ومنعم جرجورة وجيله من الشيوعيين كان لهم الدول الاول والاساسي في بقاء هذه الجماهير.

ان ابناء هذا الجيل من الشيوعيين اثبتوا دورهم كقادة لهذه الجماهير عندما عزّ القادة واثبتوا جرأتهم وتصديهم لسياسة الحكم العسكري عندما كان الآخرون مرتمين في احضانه ولولا امثال منعم جرجورة والاجيال التي ربوها على الجرأة والتصدي في مختلف قرانا العربية لما كان لنا بقاء ومحافظة على لغتنا وتراثنا في هذه البلاد.

اننا نقول (مجازاً) لهؤلاء الرفاق الذين رحلوا عنا ان النبتة التي زرعتموها بين جماهيرنا ما زالت يانعة وستستمر واكبر دليل مظاهرة اول ايار في هذه السنة حيث كانت الشبيبة مكملة الدرب هي القوة الاساسية في هذه المظاهرة الجبارة. فناموا مطمئنين حيث الطريق التي سرتم بها ما زالت والشعلة التي حملتموها ما زالت مشتعلة ولن تنطفيء ابداً.

ان من ينكر دور هذا الجيل هو ينكر عمليًا التاريخ.

الرواد خالدون!

بقلم: توفيق حصري

* أعود بذاكرتي لتلك السنوات العجاف أواخر الأربعينيات وأوائل الخمسينيات. اي السنوات العاصفة من تاريخ شعبنا. من قرار تقسيم فلسطين سنة ١٩٤٧ الى نكبة شعبنا سنة ١٩٤٨ وطرده من بلاده ووطنه وقيام دولة اسرائيل على أنقاض تدمير شعبنا وخلعه وطرده من الوطن.

مع أني كنت صبيًا على عتبة الشباب إلا اني رأيت المأساة وتأثرت بها ونخرت عظامي وإن كانت الرؤيا غير واضحة لي مثل الكثيرين غيري.

لفت نظري بعض من الشباب الوطني الشجاع وقد كان بالأمس يحمل السلاح للذود عن الحمى. واليوم يعمل هؤلاء الشباب لإقامة تنظيم لقيادة لجماهير وتوجيهها، كي تستطيع التصدي للمحنة الجديدة، للنكبة، والصمود والبقاء على تراب الوطن، في ظروف الحكم العسكري البغيض الذي فُرض على كل جماهير شعبنا في كل مدنه وقراه من أعالي الجليل شمالاً مروراً بالمثلث وحتى اعماق النقب جنوبًا. وقد ضيق هذا النظام، اي الحكم العسكري، الخناق على الجماهير ومنع عنها العمل والخبز وسبل العيش. ومنعها من السفر والتحرك واوغل نهبًا للأرض بشتى القوانين والأساليب ونهبًا للحريات ومصادرة للأملاك. وفرض نظام للتصاريح لا يسمح بمغادرة القرى الا بتصريح من الحاكم العسكري، وقد عز الحصول عليه. وكل ذلك لإرهاق الجماهير وإرهابها ودفعها للفرار مثل الأكثرية الساحقة التي تركت الوطن نحو الشتات المجهول. وكانت البقية الباقية من شعبنا متشبثة بتراب الوطن، وهي كغصن قطع من شجرة وأريد له ان يذوي ويجف ليسهل التخلص منه.

وفي خضم هذه العتمة برز هؤلاء الشباب الشجعان الميامين داعين الناس للبقاء والتمسك بالأرض والوطن والدفاع عنها والخروج للنضال من أجل لقمة العيش وقوت الأطفال رغم جور الحكم العسكري وزبانيته.

ومن أجل ان يكون هناك مرجعية اقام هؤلاء الشباب تنظيم الحزب الشيوعي. وأعلنوه للجمهور عبر منشورات كتبت بخط اليد من بعض المؤسسين. وما ان شاع الخبر حتى تسابق العشرات من الشباب للإنضمام لهذا التنظيم الوطني الشجاع. واذكر ان الاجتماعات الأولى كانت تقام تحت الأشجار وفي العراء لكثرة عدد المنتسبين.

وفي سنة ١٩٥٠ نظم الحزب مظاهرة اسماها مظاهرة الجوع شارك فيها جمهور غفير توجوا لمقر الحاكم العسكري مطالبين بالعمل والخبز واصدار التصاريح للعمال كي يستطيعوا الخروج للمدن والبحث عن العمل. وعندما احاط المتظاهرون بمقر الحاكم العسكري خرج وطلب من المتظاهرين ان يرسلوا وفداً يحمل مطالبهم. فكان ان تقدم لينقل مطالب المتظاهرين للحاكم العسكري كل من طيب الذكر الرفيق محمد يوسف شريدي، وطيب الذكر احمد خضر جبارين، والرفيق ابراهيم حسين حصري أطال الله عمره. وبعد مفاوضاتهم مع الحاكم العسكري نجحوا بالحصول على بعض المطالب منها زيادة حصة الطحين ١٠ كيلوغرامات للفرد في العائلة (كانت ٥ كيلوغرامات)، وإرسال ١٥ عاملاً من كل حارة لمدة شهر اي ٦٠ يوم عمل شهريًا لمجمل العمال من الأربع حارات الفحماوية وكذلك بعض المطالب الأخرى.

وبعد ذلك امر الحاكم العسكري باعتقال الرفاق الذين مثلوا العمال ولكن ليس على الفور خوفًا من غضب المتظاهرين ولكن بعد حلول الظلام حيث اعتقلوا من بيوتهم وقد تم نفيهم لجهة غير معروفة وقد عرف فيما بعد انهم نفوا لقرية برطعة لمدة ٩ أشهر. والتي كانت مقسمة بين دولتين وهي كذلك الى يومنا هذا.

ربما ظن البعض ان النفي لقرية برطعة من أم الفحم امر هين ولكن في تلك الظروف كانت امكانية الوصول لبرطعة من أم الفحم امرا صعبًا للغاية. وبعد هذه الصدمة انفرط التنظيم بفعل الخوف من نفس المصير. ولم يبق الا بعض الشباب ثابتًا وتجند البعض الآخر لسد الفراغ وبرز منهم طيب الذكر الرفيق محمود حصري (ابو العفو) وطيب الذكر الرفيق احمد نصر الله والرفيق مصطفى اسعد عسلية (ابو أكرم) اطال الله عمره. فواصل هؤلاء الشباب العمل بصلابة فائقة متحدين الصعاب ومذللين العقبات فأقاموا صلة بالرفاق في المنفى سالكين الطرق الوعرة وتحت جنح الظلام رغم الخطر الكبير بتحرك كهذا في ظروف منع التجول ليلاً. وكذلك اقاموا صلة بالحزب مركزيًا وخصوصاً بفرع الناصرة. وكما يعرف الجميع فقد كانت «الاتحاد» تصدر اسبوعية فكان خط الاتصال بالجريدة والحزب يمر عبر الرفاق سائقي الشاحنات من الناصرة، اذكر منهم آل ابو اسعد وآخرين، والذين كانوا ينقلون الكلس من الناصرة للمدن اليهودية مروراً بوادي عارة فكانت تلقى الجريدة في موقع متفق عليه ومن ثم تنقل للقرية ولكن سرعان ما كشف زبانية الحكم العسكري ذلك فمنع التصريح عن رفاقنا اصحاب السيارات من الناصرة عقابًا لهم على نقل الجريدة وايصالها لأم الفحم. فكان على الرفاق القادة ابتكار طرق أخرى. كان يسافر احد الرفاق مشيًا على الأقدام من أم الفحم (مشمار هعيمق) عبر الجبال مسافة عشرين كيلومتراً وأكثر، ومن هناك الى حيفا بالمواصلات العامة ومن ثم عودة بنفس الطريق حتى مشمار هعيمق ومن ثم مشيًا على الأقدام مرة أخرى، ولم تدم طويلا هذه الطريقة أيضًا. فسرعان ما علم عملاء الحكم العسكري بذلك. فنصب الجنود كمينًا على مشارف القرية ليوقعوا بمن يحمل الجريدة. فكان ان صادر الحاكم العسكري الجريدة وأحرقها على مرأى من الناس ليرهب ويتجبر وأذكر ان احد الرفاق تعرض لإطلاق النار من الجنود المتربصين ففر باتجاه قرية معاوية اي على بعد حوالي عشرة كيلومترات وهم يمطرونه بزخات من الرصاص حتى توارى بين بيوت القرية وتحت جنح الظلام نجح بالفرار من الموت.

وبقي ان أذكر في هذه العجالة ان الرفيق طيب الذكر محمد شريدي امضى سبع سنوات في السجون الاسرائيلية على فترات من سنة ١٩٥١ حتى سنة ١٩٦٠ وتسعة أشهر في المنفى. والرفيق ابراهيم حصري قضى ١٠ أشهر في المنفى وعشرين شهراً في السجن. وكذلك معظم الرفاق الأوائل اذ لم ينج واحد منهم دون سجن او نفي او منع تصريح او طرد من العمل.

وتراودني في هذا المقام المقولة الخالدة لعمر بن الخطاب «كلنا يترك اثراً على رمال الزمن». وان ما تركه هؤلاء الرواد من اثر نضالي بطولي لا تمحوه رياح ولا أعاصير مهما حاول مزيفو التاريخ التجني وطمس الحقائق. وسيبقون للأجيال الشابة نموذجًا يحتذى وشعلة وضاءة على طول طريق النضال الميداني والفكري، وسيبقون مدى الحياة خالدين مخلدين في ذاكرة الشعب والوطن.

(ام الفحم)

حنا نقارة: هكذا أصبحت ماركسياً

*** ومن يومها أصبحت من قراء «الاتحاد» ***



* حين كنت اعمل في مكتب فؤاد عطا الله كان المكتب يعالج من حين الى آخر قضايا تعويضات لعمال لقاء اصابات في اثناء العمل او بسبب العمل. وكان قانون التعويض عن الاصابات حديث العهد ومأخوذاً عن القانون الانكليزي. وفي الواقع كان هذا القانون مكسباً للطبقة العاملة في ايام كانوا يقولون اذا قتل عامل في العمل: «مات تحت اجرته» او«اصيب تحت اجرته» اذا لم تكن الاصابة مميتة.

ولم تكن هناك تعويضات قبل هذا القانون. درست القانون دراسة وافية ورجعت الى المصادر البريطانية حتى اتقنت المرافعة وفقًا للنصوص. وكان هذا بداية عهدي بالطبقة العاملة.

وحين تشكل اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب في فلسطين سنة ١٩٤٢ واتخذ مقره في حيفا في درج الموارنة كنت معروفًا كأحد المحامين الذين يتولون القضايا العمالية في المدينة. وكان المحامي حنا عصفور، صديق سامي طه، سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية، يتولى هذه القضايا ايضا.

وعندما قامت نقابة عمال شركة بترول العراق وحذا حذوها عمال شركة شل وشركة التكرير وقررت نقابة عمال شركة بترول العراق ان تظهر بمظهر المستقل بين اتحاد النقابات وجمعية العمال توجهت اليّ لمساعدتها في استئجار مقر لها في ملك احد معارفي من الطائفة الارثوذكسية. قمت بذلك وكفلت النقابة. وهكذا استقرت في الطابق العلوي فوق مقهى الكرنك (مقهى اسرائيل الآن) في زاوية شارع الناصرة - شارع سكة الحديد. وحضرت حفل الافتتاح وحييت النقابة في عهدها الجديد.

وما لبثت ان اصبحت محامي اليسار في الحركة العمالية. دافعت عن موظفي اميل بوتاجي عندما طردهم من العمل واتهمهم بالسرقة، وتوليت ايضا الدفاع عن عمال احد المخابز بتهمة مماثلة.

وتمكنت من تكذيب اصحاب العمل في الحالتين، اثبت ان السرقة لا اساس لها وانما كانت ذريعة لفصل العمال الذين كانوا يطالبون برفع اجورهم وتحسين ظروف عملهم.

في هذه الفترة كان بولس فرح قد فتح مكتبة وتمكن من جلب بعض الكتب الماركسية باللغة الانكليزية. وكانت هذه الكتب محرمة قبل دخول الاتحاد السوفييتي الحرب واعتباره من الحلفاء.

وفي هذه الفترة ايضا تأسست نواد ارثوذكسية في جميع البلدان من غزة جنوبًا حتى عكا شمالاً. وعقدنا اجتماعًا تحضيريًا لإقامة اتحاد للنوادي الارثوذكسية، ولم تبق سوى مدينة الناصرة دون ناد.

وحدث ان التقيت بأحد مواطني الناصرة من الذين يعملون من اجل تأسيس ناد ارثوذكسي فيها. فابتدرته سائلاً عما جرى في هذا الشأن. وكان يقف على مقربة منا شاب طويل القامة قوي البنية فتولى الجواب بلهجة صاحب السلطة، قال: لن يقوم ناد ارثوذكسي في الناصرة. وجرني هذا القول الى نقاش معه، ولم اكن اعرفه من قبل. وعرفت ساعتها انه فؤاد نصار من قادة الحركة الثورية في ثورة ١٩٣٧-١٩٣٩. اخذ بيدي وقال: انت شاب مثقف ومحامٍ معروف مالك وللنوادي الارثوذكسية، تعال معي.

وادخلني الى مكتبة بولس فرح واختار بعض الكتب ومنها تاريخ الحزب البلشفي وقال خذ واقرأ، وبعد ذلك نتناقش. اخذت تلك الادبيات الماركسية ورحت اقرؤها. وما ان اتممت القراءة حتى عدت الى المكتبة واشتريت المزيد. وهكذا اصبحت ماركسياً. عرفت الماركسية عن وعي نظري وليس بحكم صلتي بالطبقة العاملة. ومن يومها اعتنقت المبادئ الماركسية واصبحت من قراء «الاتحاد» ونشرات عصبة التحرر الوطني ومن مؤيدي «العصبة». وقد كان لأبي سلمى الذي قد تعرف الى الحركة اليسارية ويؤيدها دوره في انحيازي نهائيًا الى اليسار. كنت ذات مرة اسير وإياه في منطقة «هدار الكرمل» فالتقينا بشخص كان يسير في طرف الطريق الآخر بخطى واسعة، فسأله ابو سلمى: ما الاخبار؟ فقال الآخر: في براغ. فهمت فيما بعد انه يشير بذلك الى ان الجيش الاحمر وصل في زحفه الى براغ. سألت ابا سلمى من يكون هذا؟ قال: هذا اميل حبيبي. كنت اعرف اميل توما وتوفيق طوبي كأبناء طائفة ثم عرفتهما كقادة في عصبة التحرر الوطني. كما تعرفت الى علي الخمرة ومحمد موسى وخالد زغموري وهم ايضاً كانوا من رجالات «العصبة».

وكنت احضر اجتماعات «العصبة» العامة واتكلم في هذه الاجتماعات اذا طلب الي ذلك. وحين اقامت دائرة العمل لجنة تحكيم لحل الخلافات الصناعية في الشمال تلقيت كتابًا بتعييني عضوا في هذه اللجنة. وعالجنا قضية او اثنتين توصلنا فيهما الى تصالح على ما اذكر. واعتقد ان تعييني جاء بايعاز من توفيق طوبي الذي كان في مكتب العمل مع مدير دائرة العمل في المنطقة الشمالية هارولد شادمي ذي الاتجاهات اليسارية.

اصبح فؤاد نصار من اصدقائي الحميمين. وعندما كان يأتي الى حيفا ويتأخر في اجتماعه كنا نقضي السهرة معًا برفقة اميل توما.

وطالما سهرنا في بستان فندق المدينة الذي كان يشرف على شارع الملوك وبنك باركلس. وكان احيانًا ينام بعد التأخر في السهرة عندي في بيتي في الكولونية الالمانية.

وعندما اعلن عمال شركة بترول العراق اضرابهم الشهير اشتركت مع ابي سلمى والقاضي الشرعي حاكم الصلح الاعلى احمد الخليل وغيرنا في لجنة لدعم الاضراب. قمنا بجمع التبرعات للنقابة وعقدنا جلستين مع ادارة شركة بترول العراق للتفاوض باسم العمال لأن الشركة كانت ترفض المفاوضات مع النقابة ما لم يعد العمال الى العمل. وفي آخر الاجتماعين قلت للمدير ستاكي: انكم، كما يقال، تربحون تسعة ملايين جنيه في العام فماذا يضركم لو رفعتم اجور العمال على حساب جزء من هذه الارباح؟! فاستشاط غضبًا وقال: نحن لا نتحدث عن الربح والخسارة. ورفض الدخول في هذا النقاش.

وعندما تأسس مؤتمر العمال العرب في سنة ١٩٤٥ حضرت مع ابي سلمى حفل الافتتاح حيث ألقى ابو سلمى قصيدته المشهورة.

وانتخبت لجنة تنفيذية وأوكل اليها مهمة وضع دستور للمؤتمر.

فدعيت كمستشار قضائي للاشتراك مع اللجنة في وضع الدستور.

وقرر مؤتمر العمال العرب المشاركة في مؤتمر اتحاد النقابات العالمي. ولم يكن لديه المال لايفاد مندوبيه بولس فرح ومخلص عمرو، فقمت، مع ابي سلمى، بجمع التبرعات لتأمين سفر الوفد.

وحين وقعت جريدة «الاتحاد »في العام ١٩٤٦ في ضائقة مالية (وكانت حينها تصدر في يافا باسم مؤتمر العمال العرب) حضر فؤاد نصار الى حيفا ودعانا - ابا سلمى وانا - الى دار المؤتمر حيث اطلعنا على الوضع وقال: اننا بحاجة الى مبلغ ثمانمئة جنيه ان لم نحصل عليه توقفت «الاتحاد» عن الصدور. واضاف انهم قرروا القيام بحملة مالية وزعت على الفروع وكان نصيب حيفا منها ٢٥٠ جنيها. وقال ان الضرورة تقضي بتأمين المبلغ في اقرب وقت. ابتسمنا - ابو سلمى وانا - وتعهدنا بجمع ما هو اكثر من المبلغ المطلوب. وبالفعل توجهنا الى عدد من المحامين والقضاة والاطباء والتجار والمثقفين فجمعنا ثمانمئة جنيه من حيفا وحدها. وهكذا استمرت علاقتي الوثيقة بالعصبة وبمؤتمر العمال العرب الى ان انتهى الانتداب البريطاني.

مجلة «المهماز»

في اواخر سنة ١٩٤٤ اتصل بي ابو صخر وحدثني عن مشروع اصدار مجلة سياسية ثقافية رياضية. وكان منير حداد صاحب مطبعة حداد في وادي النسناس (حيث يوجد الآ مقهى نهيل) قد حصل على رخصة لنشر مجلة اسبوعية. وكان يبحث عن مثقفين لاخراجها الى النور. لا اذكر كيف ولكن التأم جمع ابي صخر واميل حبيبي وجوزيف مجدلاني وانا. واتفق اربعتنا على تولي اصدار المجلة.

اجتمعنا بمنير حداد واتفقنا معه، واطلقنا على المجلة اسم «المهماز».

وكنا نطمح الى تنشيط الحركة الوطنية على اسس دمقراطية رافعين المطالب الوطنية المعروفة وهي وقف الهجرة الصهيونية ومنع بيع الاراضي واقامة حكومة فلسطينية مستقلة.

تولى اميل حبيبي سكرتيرية التحرير. وتولى جوزيف مجدلاني الناحية الرياضية واصبحت المحرر السياسي. كما تولى ابو صخر تزويد المجلة بالاخبار الاجتماعية. دفع كل واحد منا، على ما اذكر، خمسين جنيهاً فلسطينياً لصندوق المجلة ما عدا اميل حبيبي الذي تعهد بدفع المبلغ من راتبه، وكان هو الموظف الوحيد في المجلة.

والحقيقة ان المجلة احدثت هزة في البلاد واصبحت تباع في جميع مدن فلسطين ووصلت الى مصر ولبنان وسوريا والاردن عن طريق شركة فرج الله. وكانت المجلة تحتوي على صور كاريكاتورية وصور شخصية وكانت الى حد ما مجلة مصورة ذات طابع خفيف الظل على نمط مجلة «روز اليوسف» في مصر.

ومن يومها برز اميل حبيبي كمحرر وصحفي، واحتل فيما بعد مكانة مرموقة في جريدة «الاتحاد» والصحافة الشيوعية بوجه عام وفي الادب والقصة بوجه خاص.

لم تستطع المجلة الصمود ماليًا. فقد كان ينقصها تمويل الاعلانات والدعم المادي. كانت مجلة يسارية وطنية وعلى مستوى لم تعرفه البلاد من قبل. ولكنها ما لبثت ان توقفت عن الصدور وظلت كذكرى لطيفة لإصدار مجلة وطنية مستقلة.

محمد حداد

بقلم: عبد الله زقوت



* صدرت جريدة «الاتحاد» سنة ١٩٤٤ بمبادرة من رفاق عصبة التحرر الوطني في فلسطين بجهود الرفاق - توفيق طوبي، اميل توما، اميل حبيبي، لتدافع عن مصالح العمال.

قام الرفيق محمد حداد بمساعدة مادية لاصدار الجريدة، وذلك بتزويدها بورق الطباعة حيث كان له رخصة استيراد الورق في يافا، وكان وضعه المادي يمكنه من التبرع لمساعدتها على الصدور وهو من يافا التي كانت مقر عصبة التحرر الوطني بقيادة الرفيق فؤاد نصار.

كانت للرفيق محمد مساهمة كبيرة في مساعدة رفاق العصبة وكان من اعضاء اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني.

وبعد احتلال يافا انتقل مع الرفيق فؤاد نصار الى غزة، وبعدها انتقل الى المجدل بعد احتلالها، من قبل القوات الاسرائيلية اواخر سنة ١٩٤٨، وصدورها من جديد في حيفا - قام رفاق يهود بايصالها الى المجدل حيث كنا نحن عددا من الشباب نقرأها كل اسبوع - منهم من كان في العصبة مثل محمد البغدادي من يافا، وكثير من العمال الذين كنا نثقفهم بطريقة الحزب الشيوعي حتى ان محاولة السلطات العسكرية لم تتمكن من طرد السكان العرب الى غزة وذلك بمساعدة رفاق الحزب - توفيق طوبي، ولف ايرليخ حتى ميكونس زار المجدل.

لهذا قام الحكم العسكري بنفي الرفاق الشيوعيين الى الجليل - منهم عبد الله زقوت، اسماعيل المدهون وبعدهما محمود مكي وابراهيم عامر ومحمد بدونه وعبد الكريم اشحادة ومحمد الغراب، وعندها لم يبق من يدافع عن السكان حيث تمكن الحكم العسكري من طرد عرب المجدل الى غزة، وجاء عدد من السكان الى الرملة واللد واستأنف الرفيق حداد توزيع «الاتحاد» والمحافظة عليها حتى اخر ايام حياته سنة ١٩٩٨.

واما انا فقد تعرفت على «الاتحاد» في مدينة يافا لاول مرة حين رأيت شبابًا يوزعونها في اكبر سكنة وهي سكنة المنشية، فاستغربت في ذلك الوقت من قوة ارادتهم ودخولهم الى المقاهي وتجولهم في الشوارع، وكان هذا غريبًا حيث كان يوزع جرائد فلسطين، «الدفاع» في ذلك الوقت، اطفال صغار.

وفي المجدل بعد احتلالها سنة ١٩٤٨ في شهر تشرين الثاني بدأت اقرأ «الاتحاد» باستمرار وحتى وزعتها في ترشيحا عندما نفيت اليها عام ١٩٥٠، وعند رجوعي الى الرملة وحتى الآن اوزعها، وقد وزعتها في مدينة اللد اربعة عشر عامًا.

واما الجريدة الآن فقد وصلت الى مستوى عالٍ يتمتع من يقرأها واتمنى لها دوام التقدم والازدهار وخاصة بادارتها الجديدة، التي ارجعت الى «الاتحاد» نكهتها، ووصولها صباحًا قبل خروج العمال لعملهم.

ودامت الاتحاد بادارتها والعاملين فيها وكل من يوصلها ويحافظ عليها ذخراً للدفاع عن حقوق شعبنا.



الاحد ١٤ ايار ٢٠٠٠

في العام ١٩٤٤

امتلكت الطبقة العاملة العربية الفلسطينية سلاحها النظري والتوجيهي

بقلم: عودة الاشهب

* في اوائل سنوات الاربعينات من هذا القرن قام الشيوعيون الفلسطينيون باعادة انشاء جمعيات ونقابات للعمال العرب في فلسطين التي كانت سلطات الانتداب البريطانية تمنعها وتحلها وتحظر نشاطها خاصة في النصف الثاني من سنوات الثلاثينيات عندما نشبت ثورة الشعب العربي الفلسطيني المعروفة بثورة ١٩٣٦-١٩٣٩، ولكن عندما نشبت الحرب العالمية الثانية في العام ١٩٣٩ واستمرت الى العام ١٩٤٥، وتركزت اعداد كبيرة من الجيوش الحليفة في منطقة الشرق الاوسط ومنها فلسطين واحتاجت هذه الجيوش ومعسكراتها وورشها الكثيرة الى عمال يعملون فيها اضطرت السلطات الى وقف حملة الملاحقة للشيوعيين والنقابيين وخاصة بعد تحالف الدول الغربية مع الاتحاد السوفييتي في اواسط العام ١٩٤١ ضد دول المحور - المانيا وايطاليا واليابان - بادر الشيوعيون الفلسطينيون الى انشاء جمعيات عمالية وتنظيم العمال العرب فيها والدفاع عن حقوقهم النقابية وشروط استخدامهم، خاصة انه لم تكن في فلسطين اية قوانين تحدد حقوق العمال او شروط استخدامهم.

ومن المعروف انه سبق ان قامت محاولات عديدة لانشاء تنظيمات نقابية للعمال منذ سنوات العشرينيات من هذا القرن، وكان أبرزها في العام ١٩٢٥ حيث اقيمت في حيفا جمعية العمال العربية الفلسطينية، والتي استمرت قائمة بدون اي نشاط.. كذلك جرت محاولات عديدة في سنوات الثلاثينيات في كل من يافا والقدس لم تدم طويلاً لأسباب مختلفة منها الخلافات الحزبية او منع حكومي لها.. ان الحديث عن هذا الموضوع - اي التنظيم النقابي - ليس هدف هذا المقال، بل هدفه هو صدور جريدة «الاتحاد» التي صدرت بعد ان قام التنظيم النقابي في اوائل العام ١٩٤٢ بقيادة اعضاء الحزب الشيوعي الفلسطيني واصدقائهم من العمال الواعين وبعد ان ارتفع الضغط الاستعماري عن نشاطهم وخرجوا الى العمل العلني بعد سنوات طويلة من الملاحقات والاعتقالات والابعاد. ومن المؤسف انه بعد ان اخذت الحركة النقابية العربية في فلسطين توطد اقدامها وتنتشر تنظيماتها في المدن والقرى الفلسطينية انقسم الحزب الشيوعي الفلسطيني على نفسه وخرج منه جميع الاعضاء العرب وبقي ينظم الاعضاء اليهود فقط ولهم جريدتهم «كول هعام» - صوت الشعب - بينما الشيوعيون العرب لم يعد لهم جريدة ولم تعد لهم تنظيم حزبي. ولكن على الرغم من هذا الحادث المؤسف فقد واصل الشيوعيون العرب نشاطهم الكبير في قيادة وتنظيم الجمعيات العمالية والنقابات والدفاع عن حقوق العمال العرب، وكان لي شرف المساهمة في هذا العمل منذ نشوئه في اوائل العام ١٩٤٢. وكان ان اقام زملاؤنا في حيفا تنظيماً نقابياً حمل اسم «اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب في حيفا» بينما حملت بقية الجمعيات التي اقمناها في القدس ويافا والناصرة وفي مدن وقرى مختلفة في فلسطين اسم «جمعية العمال العربية الفلسطينية - فرع كذا..»، وهذا حدث بسبب رفض سلطات الانتداب اعطاء ترخيص لمؤسسي جمعيات العمال بانشاء هذه الجمعيات لاكتشافها انهم شيوعيون مما اضطرهم الى اللجوء لجمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا واخذ موافقتها ليكونوا فروعًا لها في مدنهم وقراهم.

وقد ادرك قادة النقابات والجمعيات العمالية العربية أهمية امتلاك جريدة تنطق بلسان العمال وتنظيماتهم، خاصة وقد شعروا بتحيز الصحافة العربية القائمة مثل «فلسطين» و«الدفاع» وغيرهما لاصحاب العمل ووقوفها احيانًا ضد تنظيمات وجمعيات العمال وحقوقهم، فسعى هؤلاء القادة للحصول على ترخيص لاصدار جريدة عمالية، وكان ان تقدم في حيفا رفيقنا طيب الذكر اميل توما بطلب لاصدار جريدة تحت اسم «الاتحاد» (لسان حال العمال العرب) - ونال هذا الترخيص وصدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤ فأضاء الطريق امام العمال في سعيهم لتحصيل حقوقهم والدفاع عن قضاياهم، واصبحت «الاتحاد» سلاح الطبقة العاملة العربية الفلسطينية النظري والتوجيهي، والمدافع عن حقوقهم والمطالب بتشريعات وقوانين تنظم العلاقة بين العمال وأرباب العمل. لم تكن الطريق ممهدة وسهلة امام جريدة من نوع جديد - جريدة طبقة العمال والفلاحين والمستغلين والمثقفين الاحرار - ولم يكن انتشارها سهل المنال خاصة وان نسبة الامية كانت عالية جداً بين العمال والفلاحين العرب، ولم يكن مقبولاً في اوساط المتعلمين من البرجوازية وابناء العائلات الموسرة والغنية ان تصدر جريدة تدافع عن عمالهم وتطالبهم باعطائهم حقوقهم وتنظيم شروط استخدامهم.. وكذلك لم يكن مقبولاً لدى سلطات الانتداب البريطانية المستعمرة ان يعلو صوت وطني يطالب بتشريعات وقوانين لمصلحة العاملين وتحدّ من ظلم المستغلين وتدعو الى الحريات العامة والاستقلال والدمقراطية. فمنذ الايام الاولى لصدور «الاتحاد» اخذت تبرز مظاهر مقاومتها ومقاطعتها والسعي للحد من انتشارها حتى وصل الامر ببعض الاوساط المعادية الى الزعم انها تريد نشر الافكار «الهدامة» في اوساط العمال والفلاحين. وكذلك اخذت تقاومها سلطات الانتداب البريطاني لانها اختطت سبيل فضح مؤامرات الاستعمار والدفاع عن قضايا شعبنا الوطنية. وفي مرات عديدة اوقفت السلطات اصدار «الاتحاد» بموجب قانون الصحافة في محاولة لايقاف هذا الصوت ومنع سماعه لانه كان الوحيد الذي يعارض الاحتراب العنصري ويدعو الى النضال ضد الاستعمار ومؤامراته. وكان ايضا الصوت الوحيد الذي دعا الى خروج الانتداب البريطاني واقامة دولة واحدة دمقراطية لجميع مواطنيها من عرب ويهود، الشيء الذي لم تكن تدعو اليه اية جريدة اخرى لا عربية ولا يهودية - ما عدا جريدة الحزب الشيوعي الفلسطيني العبرية، «كول هعام» -. كنا في الحركة العمالية - قبل صدور «الاتحاد» - نلجأ الى الصحف العربية الاخرى لنشر اخبار نضالات العمال ودعوة اصحاب العمل العرب الى انصاف عمالهم والاعتراف بتنظيماتهم النقابية آخذين بعين الاعتبار مصلحة الاقتصاد الوطني واهمية تقويته وثباته امام مزاحمة الاقتصاد الصهيوني. غير ان اصحاب العمل العرب - بسبب عدم تعودهم على التعامل مع المنظمات النقابية وعدم قبولهم باعطاء العمال حقوقهم واستهجانهم من مطلب تحديد ساعات العمل والعطل الاسبوعية والمرضية والسنوية - اخذوا يتهموننا ويتهمون جريدتنا «الاتحاد» بالعمل على تهديم الاقتصاد الوطني لمصلحة الاقتصاد الصهيوني، مع انهم كانوا يعرفون كذب هذه التهمة، ويعرفون ان العمال اليهود العاملين في المصانع والمشاغل اليهودية منظمون في النقابات والمؤسسات العمالية (الهستدروت) التي تحصل لهم على شروط استخدام واجور وتحديد ساعات عمل وعطل وغيرها من اصحاب العمل اليهود ومن المؤسسات الحكومية، وان اجورهم وشروط استخدامهم تفوق مرات عديدة ما كنا في الحركة العمالية العربية نطالب به للعمال العرب، مع العلم ان العمال العرب كانوا يعملون اكثر من العمال اليهود.

وقبل صدور جريدة «الاتحاد» كان من الصعب علينا في الحركة ان ننشر أية مقالات او برامج تشرح للعمال عن اهمية التنظيم النقابي ووحدة العمال في الصحف التي كان يصدرها الاغنياء آنذاك.. وكثيراً ما رفضت هذه الصحف نشر حتى اخبار اضرابات العمال في المؤسسات الحكومية او في معسكرات الجيش البريطاني، وكانت ترفض وتهمل نشر أخبار نضالات العمال العرب واليهود المشتركة في محلات العمل التي كان يعمل فيها كلا الشعبين.. وقد حلت هذه المشكلة حال صدور «الاتحاد» التي فتحت صفحاتها على مصراعيها للعمال ليكتبوا فيها وينشروا اخبار نضالاتهم ودعوة اخوانهم العمال غير المنظمين للمبادرة الى التنظيم ووحدة الصف لينالوا حقوقهم المهضومة والمستباحة من قبل اصحاب الاعمال الحكوميين والمحليين. ومن اجل نشر جريدة العمال هذه وتعويد العمال على قراءتها كان حتى القادة النقابيون يقومون بتوزيع «الاتحاد» على لجان العمال وقراءتها للعمال الذين لا يعرفون القراءة والكتابة. وعمل الكثيرون من قادة النقابات على ايصال اخبار العمال الى الجريدة كمراسلين متطوعين وجمعوا لها التبرعات المالية لدعمها ولتثبيت صدورها، وكان لي شرف ان اكون اول وكيل لجريدة «الاتحاد» في القدس منذ اليوم الاول لصدورها، وبعد ذلك عملت في مطبعتها في حيفا لمدة ٣٨ سنة، كنت خلالها ايضا احمل «الاتحاد» واوصلها لقرائها في بيوتهم وأحيائهم.

ان جريدة «الاتحاد» عزيزة علي كابن من ابنائي واتمنى لها استمرار الصدور واستمرار حمل راية الدفاع عن الطبقة العاملة وجماهير الشعب ومن اجل العدالة الاجتماعية والسلام العادل والدائم لشعبنا ولكل الشعوب.



خليل خوري النبراس الذي لا ينطفئ في ابوسنان

بقلم: صلاح دباجة

* كرس خليل خوري جل حياته لخدمة شعبه ولخدمة قضية الشيوعية، على الرغم مما واجهه من معاناة وشظف العيش والتشريد والترحال والنفي والاعتقال والملاحقة. كان انسانًا وطنيًا وشيوعيًا مخلصًا.

كان انسانًا بمنتهى البساطة لكنه ثاقب النظر ومرهف الحس.

كان يعتصر المًا في داخله، الا انه كان يحسن اسلوب اسعاد الناس، ويخف لمواساتهم في همومهم. احب الناس وبادله الجميع المحبة والتقدير. كان مثلاً في صلابة الموقف وصحة الحجة. طاقته كبيرة على التحمل وبرع في ابتداع الاساليب للتقرب الى الناس وتقريب الناس اليه. هكذا كان الرفيق المرحوم خليل خوري (ابو سخي) وهكذا عرفه الناس.



ولد خليل خوري في قرية البروة سنة ١٩٢٢ لعائلة فلاحية، في هذه القرية عاش اهلها المسلمون والمسيحيون بتآخ ومحبة وفي مدرستها تعلم ابو سخي حتى الصف الثالث الابتدائي الى ان اضطر الى السفر الى مدينة حيفا سعيًا وراء لقمة العيش وكان عمره آنذاك ١٢ سنة، عمل في احد افران المدينة. وكان يعمل في هذا الفرن، الذي يعد الخبز لقوات الجيش البريطاني، ٣٠٠ عامل مصري كانوا يتقاضون اجوراً زهيدة. وهذا الامر اثار في نفس العامل الشاب شعور التضامن مع هؤلاء العمال ومع مرور الزمن تحول الشاب خليل الى قائد نقابي لعمال الفرن. وساعده في ذلك ان تعرف على اعضاء عصبة التحرر الوطني في حيفا وانضم اليها واصبح عضواً نشيطًا فيها. اذ كان يقضي جل اوقات فراغه في تنفيذ المهمات التي تسندها اليه عصبة التحرر الوطني. وكان احد موزعي صحيفة «الاتحاد» الدائمين والنشيطين في المدينة.

خلال اقامته في حيفا كان يزور، على فترات متباعدة، قريته البروة وفي احدى هذه المرات قامت قوات الجيش البريطاني بمحاصرة القرية، اثر مقتل عدد من الجنود الانجليز في انفجار لغم على الشارع العام قبالة القرية. وجاب جنود الاحتلال الانجليزي طرقات القرية وازقتها وداهموا البيوت واعتقلوا كل من صادفهم من الشباب. وكان ذلك يوم احد حيث كان ابناء الطائفة المسيحية في الكنيسة يؤدون الصلاة فجاء الجنود الى الكنيسة وتصدى لهم الشاب خليل خوري الذي كان يرتدي زي اهل المدن وتحدث اليهم باللغة الانجليزية وأبلغهم ان الوقت الآن وقت صلاة. فطلب منه الضابط الانجليزي ان يستفسر لدى الخوري متى تنتهي الصلاة؟ فتوجه ابو سخي الى الخوري وطلب منه تمديد فترة الصلاة وبقوا على هذا الحال حتى الساعة الرابعة بعد الظهر الامر الذي آثار حفيظة الجنود وحملهم على اقتحام الكنيسة واخراج المصلين من هناك بالقوة واعتقال عدد منهم وتعذيب الشباب والقائهم بين اشجار الصبار ومن بين هؤلاء الشاب نجيب حنا بولس، الذي لا يزال حيًا يرزق في ابوسنان.

في العام ١٩٤٧ عاد خليل خوري مع عائلته (زوجته واربعة اولاده) الى مسقط رأسه حيث كرس فترة اقامته بين ابناء بلده لشرح المؤامرة التي تستهدف الشعب العربي الفلسطيني.

الا ان اقامته مع ابناء بلده في البروة لم تدم طويلاً فجاء عام النكبة وتم تشريد اهل البروة عن بلدهم وتحويلهم الى لاجئين.

لجأ خليل خوري وعائلته الى قرية البعنة حيث اقام هناك مدة سنة واحدة تعرف خلالها على اعضاء الحزب الشيوعي هناك ومن ضمنهم حنا ابراهيم وحسن بكري.

استجابة لطلب الحزب انتقل ابو سخي وعائلته الى السكن في قرية ابوسنان. وجابه هناك محاولة البعض من الزعامة التقليدية في القرية بايحاء من الحكم العسكري طرده وعائلته من القرية. الا انه وبمساعدة الاخيار في ابوسنان امثال طيبي الذكر ذيب موسى ومحمد رشيد مصالحة ومطانس مطانس وغيرهم افشل هذه المحاولة، وبقي وعائلته في هذه القرية، حيث مارس وبالتعاون مع معارفه واصدقائه النشاط الحزبي الى ان نجح في تأسيس خلية للحزب مكونة من ستة اعضاء، وكانت هذه بمثابة نواة الحزب والجبهة في القرية اليوم.

في العام ١٩٤٩ طلب الحزب من خليل خوري السفر في مهمة الى لبنان وكان ذلك بعد وفاة والده بيوم واحد. لبى ابو سخي الطلب وسافر الى لبنان حيث التقى هناك اميل توما، الذي كان منفيًا في احدى القرى اللبنانية، واطلعه على المؤامرة بنفيه الى العراق (كان يحكمه آنذاك نور السعيد) كي ينفذ فيه هناك حكم الاعدام. وهذا اضطر اميل توما الى هجر تلك القرية والانتقال الى مكان اكثر امنًا.

في مطلع الخمسينات اصيب خليل خوري بحجر في وجهه وذلك عندما قام زعران عرب جندهم الحكم العسكري بالاعتداء على الشيوعيين، في اثناء توزيعهم صحيفة «الاتحاد» عشية الاول من ايار في شوارع مدينة حيفا، وهم مرتدون البدلات الرسمية، ورشقوهم بالحجارة.

اثر الصدامات بين البوليس والمتظاهرين في مظاهرة الاول من ايار ١٩٥٨ في مدينة الناصرة اقدم الحكم العسكري على نفي عدد كبير من الشيوعيين من منطقة الناصرة الحزبية الى مدينة صفد لمدة ثلاثة اشهر وكان بضمن هؤلاء خليل خوري.

خلال حرب حزيران ١٩٦٧ جرى اعتقال العديد من الشيوعيين في منطقة عكا وكان من بينهم خليل خوري الذي زج به في سجن عكا حيث كان هناك ضابط يدعى بن يتسحاق، اشتهر بسفاهة لسانه، فدخل هذا الضابط الى غرفة خليل خوري وابلغه باللغة العربية (كان يجيد الحديث بها) «جيشنا احتل غزة» فرد عليه ابو سخي بكل بساطة وسرعة خاطر «عال، بكره بنفتح فرع للحزب هناك» وكان هذا الرد كافيًا لأن يغيظ الضابط ويزيد من انفعاله وفوران دمه ويحمله على كيل الشتائم للشيوعيين.

ذات مرة طلب الحزب من خليل خوري تنظيم اجتماع شعبي في ابوسنان بمناسبة انتخابات الكنيست في الخمسينات، فتوجه خليل خوري برفقة صديقه محمد رشيد مصالحة (ابو عبد الله) الى احد اكثر السكان عداء للشيوعية وابلغاه بقدوم «الوزير» طوبي الى القرية وانه ينوي الاجتماع مع الاهالي في ساحة بيته فهم ذلك الشخص الى ترتيب المكان ووضع طاولة وكراس وما ان رأى الناس ذلك حتى هرعوا الى مكان الاجتماع للاستماع الى «الوزير» طوبي.

حاول البعض من اهالي ابوسنان ان يفرض على خليل خوري المقاطعة وذلك لجرأته على فضح مؤامرة توزيع «الاعاشة» (المساعدة التموينية التي كانت تقدمها وكالة الغوث للاجئين الفلسطينيين) على اللاجئين في ابوسنان. الا ان صلابة موقف ابي سخي ومصداقيته قد افشلتا ذلك.

كان ابو سخي على علاقة وثيقة بصحيفة «الاتحاد» وأحد موزعيها الدائمين وكثيراً من كان يزودها بالاخبار عن نشاطات الحزب ومقاومة الاهالي للحكم العسكري ولظلم السلطة.

وكثيراً ما كان ينظم النشاطات والفعاليات السياسية في القرية ضد مظالم السلطة.

وخلال اقامته في ابوسنان عمل خليل خوري في الرشق والدهان مطلع السبعينات وذلك ليوفر لقمة العيش لعائلته. ومن خلال عمله هذا كان يمضي الوقت الطويل في التحدث الى الناس والنقاش معهم لتأكيد صحة مواقف الشيوعيين. وقد نجح في كسب الكثيرين من اهالي ابوسنان والقرى المجاورة.

وفي مطلع السبعينات انتقل خليل خوري للعمل في فرن خاص له في ابوسنان وهذا العمل سمح له بالتفرغ اكثر للنشاط الحزبي بين الاهالي وفي كثير من الاحيان كان يتم ذلك على حساب ربحه الخاص.

في العام ١٩٨٧ سافر خليل خوري الى البلد الذي كثيراً ما احبه، الى موسكو، عاصمة الاشتراكية - كما كان يقول - في رحلة استجمام لمدة شهر وكانت هذه رحلته الاخيرة - رحلة الوداع.

واذ نحيي ذكرى الرفيق خليل خوري ابو سخي اليوم فذلك كي نرد شيئًا من الجميل له ولنعتبر من صموده وصلابة موقفه وتشبثه بحق شعبه ووطنه وتضحيته واخلاصه لأسمى القيم الانسانية.

ووفاء للعهد ولطريق خليل خوري كرمه رفاقه باطلاق اسم النادي الثقافي على اسمه، والشجرة التي رواها بعرقه اصبحت باسقة، حيث ان فرعي الحزب الشيوعي والجبهة يعتبران من اقوى الفروع قطريًا، وبالنسبة لعدد السكان فأبوسنان في المراتب الاولى قطريًا في توزيع صحيفة «الاتحاد».

حسن محمد بكري المناضل الشاغوري

بقلم: د. محمد بكري

* قال عنه رفاقه كمال غطاس وحنا ابراهيم ونديم موسى، ان حسن بكري كان الشخصية البعناوية الاصيلة، التي تجمعت فيها كل الصفات الوطنية اليسارية الشيوعية والمسلك الجبهوي، شيوعي متحزب ومناضل جريء وعنيد، ومقاومته الجريئة للسلطة وللحكم العسكري اكسبته حب وثقة الناس.

ان قريته البعنة ظلت تحتفظ بنعت «البعنة الحمراء»، وكان ذلك ممكنًا بفضل ما سبق وبذله حسن بكري من جهود، وما قام به مع رفاقه من كفاح لم يكسب منه شخصيًا الا السمعة الطيبة، ولم يكن في ذلك اية غرابة بالنسبة لنجل طيب الذكر محمد حسن بكري الذي استشهد على اسوار عكا دفاعًا عنها يوم احتلتها قوات الهاغانا في ١٧ ايار ١٩٤٨. تعرف حسن بكري على الحركة الشيوعية وانخرط في صفوفها اثناء اعتقاله في السجون الاسرائيلية في العام ٤٨، حيث انضم الى خلية الحزب في المعتقل مع الرفيقين طيبي الذكر جمال موسى ورمزي خوري.

بعد اطلاق سراحه ورفاقه من المعتقل بدأ نشاطه الحزبي في البعنة حيث كان من اوائل الذين قاوموا الحكم العسكري وتحدوا سياسة التصاريح، وقاد مظاهرات العاطلين عن العمل، وعندما بدأت مؤامرة سلب الاراضي العربية كان حسن بكري من المبادرين لاقامة اللجنة الشعبية للدفاع عن الاراضي واستطاع هو ورفاقه ان يعقدوا اول مؤتمر للدفاع عن الاراضي في كنيسة البعنة للكاثوليك، ونتيجة مقاومته هذه فرضت عليه وعلى رفيقيه حنا ابراهيم وبولص حنا الاقامة الجبرية لمدة ستة اشهر في العام ١٩٥٤، هذه الاقامة منعتهم من مغادرة القرية بتاتًا ومن الخروج من البيت من السادسة مساءً وحتى السادسة صباحًا، وكان عليهم ان يثبتوا وجودهم ثلاث مرات في اليوم في مركز شرطة مجد الكروم.

وفي العام ١٩٥٨ عندما قرر الحزب الخروج لشوارع الناصرة متحديًا اوامر الحكم العسكري بعدم تصريح مظاهرة الاول من ايار سافر اعضاء الحزب من البعنة ليلاً مع عشرات المؤيدين، وكان ما كان في الناصرة واعتقل جميع اعضاء الحزب ما عدا حسن بكري الذي بقي فارا مدة شهرين حتى قرر الحزب ان يسلم نفسه، ومثل امام محكمة عسكرية بعد ان غير شكله لتمويه الشرطة، وهذا فعلاً ما اربك الشرطيين الشاهدين عليه فلم يستطيعا التعرف عليه في المحكمة، ورفض الادلاء بأقواله في المحكمة، حيث استنكر محاكمته بمحكمة عسكرية، رغم ذلك حوكم بدفع ٤٠ ليرة اسرائيلية او الحبس لمدة شهرين. دفع المبلغ وخرج حسن بكري ورفاقه من المحكمة في عكا يرافقهم المئات من اهالي البعنة واصدقاؤهم وهم ينشدون:

الناصرة يا ركن الجليل   فيكي البوليس مدحدلي
ارض العروبة للعرب   غوريون شيل وارحلي

انه لمن الصعب اختصار ما قام به هذا الرجل الوطني الرائع في عجالة قصيرة، ومن حق الاجيال الصاعدة علينا ان ننوه بتاريخ احد القادة الوطنيين الصامدين. ان سجله الوطني ظل ناصعًا نظيفًا لم تشبه شائبة. توفي حسن بكري في عز الشباب والعطاء عن ٤٤ عامًا وكرمه الشاعر والقائد توفيق زياد بهذه الابيات التي نقشت على ضريحه:

يا ثرى الشاغور والبعنة ما   كان اغلاك على قلب حسن
فاحفظوا الارض التي تحضنه   يا بني قومي على مر الزمن
واحفظوا الحلم الذي عاش له   وله خاض البلايا والمحن
واملأوا موضعه في صفكم   ايها الاحرار يا درع الوطن




56
الاتحاد
2000

عثمان ابو راس ابن المثلث وقائده

بقلم: عبد الحميد ابو عيطة

* رفاق، من ابناء جيلي رحلوا عنا يكللهم المجد الكفاحي، من هؤلاء الرفاق، الرفيق خالد الذكر، عثمان ابو راس.

توفي الرفيق عثمان قبل ربع قرن سنة ١٩٧٥ اثر حادث طرق في تل ابيب.

الرفيق عثمان هو من قادة الحزب المرموقين، تبوّا مراكز هامة في اللجنة المركزية والحزب، وكان على مدار سنوات، سكرتيراً لمنطقة الحزب في المثلث.

كان عثمان مناضلاً عنيداً، شيوعياً اصيلاً، تحمل السجن والنفي والاعتقال، وقاسى ظروف الحياة الصعبة، في ظل الحكم العسكري البغيض.

كان مجال فخره انه من الطبقة العاملة والكادحين، الحفاة، الجياع، «ابناء الجهد الخارق والحرمان القاسي»، وهم العمال الذين حملوا العبء، وشقوا الطريق، حاملين صلبانهم على اكتافهم.

رأى الرفيق عثمان في مبادئ الحزب، مبادئ الاشتراكية العلمية، الهدف الاسمى للبشرية، والنظام الوحيد الذي يخلص الانسان من استغلال اخيه الانسان. وقد اكمل الرفيق دراسته الماركسية ودرس لمدة سنتين في جامعات المانيا الدمقراطية.

الصلة مع الحزب وجريدة «الاتحاد»:

رغم انعدام الصلة المنظمة بيننا وبين مركز الحزب في سنوات الحكم العسكري البغيض، الذي كان يمنع وصول جريدة الاتحاد فقد كانت تصلنا الاتحاد، بشتى الطرق، وكنا لا نعدم صديقًا او رفيقًا يجلبها سراً ونوزعها.

(مثلاً احدى الطرق لوصول الجريدة سنة ١٩٤٩: كان احد الرفاق يركب القطار من حيفا الى تل ابيب، وكان متفقًا معه، ان يرمي في نقطة معينة مقابل الطيبة رزمة الجريدة، حيث كان ينتظره بعض الرفاق، ويجلبون الجريدة لتوزيعها).

وفي صبيحة يوم زاهر، قررنا كسر القيود، وخرجت مجموعة من الرفاق، وعلى رأسهم الرفيق عثمان، يحملون الاتحاد لتوزيعها علنًا وقد فوجئ، رجالات الحكم العسكري والاعوان، وما كادوا يفيقون من المفاجأة، إلا وتوزيع الاتحاد اصبح حقيقة واقعة، ولم يستطيعوا منع ذلك.

كان الرفيق عثمان يرى في الاتحاد جريدة الشعب، وقد احبها وراسلها ووزعها، وكان دائمًا يتأبط اعداداً من الجريدة ويوزعها على الاصدقاء والمؤيدين، الامر الذي عزز مكانة الحزب، وساعد على التفاف الشباب والاصدقاء حول الحزب. ولا يسعني في هذه المناسبة الا ان اتذكر رفيقًا آخر، يتصف بالاخلاص والتضحيات، ارتبط كل حياته بالحزب، وجريدة الاتحاد، وهو طيب الذكر، الخالد محمد يوسف الشريدي.

لقد انضم الرفيق عثمان لصفوف الحزب، وانتسب لأول خلية اسست في الطيبة سنة ١٩٤٩.

كذلك المرحوم محمد الشريدي، انتسب لأول خلية في ام الفحم.

ومع مثل هؤلاء الرفاق المضحين المخلصين، عثمان والشريدي، عملنا على بناء الحزب في الطيبة وام الفحم، ومن هذه الشرارات في هاتين البلدتين، انتشر اللهيب الفوري، وتألفت فروع للحزب، بالتضحيات والعمل الشاق، في كل قرية ومدينة في المثلث، من كفرقاسم في اقصى الجنوب الى ام الفحم في الشمال.

على هؤلاء الرفاق الخالدين، ينطبق المثل: رب اخ لك لم تلده امك

المجد والخلود لذكراهم العطرة.

والمجد والخلود، لكل المناضلين، المخلصين،

الذين يحترقون لكي يضيئوا الطريق امام جماهير الشعب.

الجندي المجهول

حسن يحيى ابو عيشة الرفيق «فاروق»

بقلم: مفلح طبموني

تصادف في هذا الشهر الذكرى السابعة والعشرون لغياب الرفيق «فاروق» عنا.

عفواً الرفيق حسن يحيى ابو عيشة والذي كان اسمه الحركي ايام العمل السري الرفيق «فاروق». وابو عيشة الذي توفي في ناصرة الجليل، شيوعيًا، مكافحًا، سمحًا عاش وغاب كالجندي المجهول يوم ٢٩ آيار ١٩٧٣.

ولد اثناء الحرب العالمية الاولى وبالتحديد سنة ١٩١٣ ولم يتوقع احدٌ من سكان مدينته الخليل، ولا حتى اي فرد من قضائها بأن المولود الجديد لعائلة «ابو عيشة» الخليلية والذي اطلقوا عليه اسم حسن سيصبح فيما بعد قائداً في الحركة العمالية الفلسطينية ويدعى سراً الرفيق «فاروق» لحظة انضمامه للحزب الشيوعي الفلسطيني سنة ١٩٣٢.

ولم يتوقع احدٌ من القدس حيث عمل الرفيق فاروق في احد كراجاتها - ولا حتى من فلسطين قاطبة - بأنه سيسافر الى موسكو بلد العمال والفلاحين ليدرس فيها ولمدة ثلاث سنوات من سنة ١٩٣٦ حتى سنة ١٩٣٩ الماركسية اللينينية وقوانين الديالكتيك ليكون من اوائل الخريجين الفلسطينيين في هذه الدراسة ليعود الى الوطن مدافعًا امينًا وصديقًا صدوقًا للطبقة العاملة وحلفائها.

ولم يتوقع احدٌ لا من قريب ولا من بعيد بأن الرفيق «فاروق» من المركزيين الذين اسسوا «مؤتمر العمال العرب» في فلسطين سنة ١٩٤٥ وشغل في ذاك الزمن سكرتير المؤتمر في فرع القدس والذي كان من الفروع المركزية آنذاك.

ولم يتوقع احد من نواحي فلسطين في ذاك الزمن بأن الرفيق «فاروق» عضو لجنة المؤتمر التنفيذية، من اعلى الهيئات في التنظيمات العمالية، هو واحد من المنظرين المركزيين والاساسيين في تلك الحقبة.

ولم يكن ليعرف احدٌ اسباب تفاؤل الرفيق «فاروق» حتى في زمن النكبات والهزائم الا من عرفه عن قرب.. عرف صموده وروحه المرحة وتغلبه على الشدائد والمصاعب مهما كانت وكيفما كانت وتصديه للضربات الصهيونية والرجعية العربية. حمل الرفيق «فاروق» صفات الطبقة العاملة الحميدة، ثابر على انسانيته، واخلص لقضايا شعبه العادلة وللافكار والمواقف الاممية الصادقة.

لم يكن ليعلم احد بأن الرفيق «فاروق» سيعتقل وينفى بسبب نشاطه السياسي والنقابي مرات ومرات. ففي صيف ١٩٤٨ سنة النكبة اعتقلته القوات المصرية الملكية في الخليل، نقلته الى غزة ومن ثم الى معتقل ابو عجيلة في سيناء. طبعًا لم يكن ليعلم الملك فاروق ملك مصر آنذاك ولم تكن لتعلم اذرعه بأن المعتقل حسن ابو عيشة الفلسطيني هو نفسه الرفيق «فاروق».

كم هو شاسع الفرق بين الرفيق «فاروق» والملك فاروق.

لم يكن ليعلم احدٌ بأن القوات الاسرائيلية ستحتل المنطقة بما فيها معتقل ابو عجيلة وتنقل المعتقل «فاروق» مع باقي المعتقلين الى معتقلات اسرائيلية.

لم يطلق سراح الرفيق «فاروق» الا بعد اشهر وبعد نضال عنيد قام به رفاقه في الخارج فاطلق سراحه مع باقي المعتقلين.

اقام بالناصرة.. ناصرة الجليل بين رفاقه واهله الجدد حتى وافاه القدر المحتوم ليس قبل ان يشارك اهل الناصرة الذين احبوه واحبهم، افراحهم واتراحهم، ويقود مع رفاقه مسيرتهم النضالية بدءاً بمقاومة شاحنات الترحيل مروراً «بأيار ٥٨» ومقارعة الحكم العسكري والتصدي لمصادرة الاراضي العربية والنضال المثابر ضد احتلال ٦٧ وممارساته القمعية بكل شجاعة ووضوح المواقف مع مسلك نقي بعيداً عن الانتهازية الشخصية والنرجسية الفتاكة.

***

وقف الرفيق حسن ابو عيشة وراء عملية تهريب رفاقه ورفيقاته - عربًا ويهود - من سجن بيت لحم في ليلة عاصفة من ليالي آذار سنة ١٩٤١.

نجحت عملية التهريب رغم الامكانيات البسيطة التي كانت تحت تصرف رفاق الحزب الشيوعي الفلسطيني والذي قرر تهريب مجموعة من رفاقه المعتقلين في سجن بيت لحم من قبل قوات الاستعمار البريطاني فوكل الرفيق «فاروق» بتلك المهمة الصعبة، فخطط كل خطوة وخطوة.. بسرية تامة وبرودة اعصاب وثقة تامة مع القليل من رفاقه. خطط «التهريبة» الاممية - وكان النجاح.

***

قيل عنه:

«على الرغم من التشرد بعيداً عن مسقط رأسه الخليل، وعن اهله، عاش مكافحًا قائداً ما يقارب ٢٥ عامًا في الناصرة، مخلصًا لقضية شعبه، للاممية، ولتآخي الكادحين، وعلى الرغم من مرضه ظل نشيطًا مرحًا متواضعًا. ان رجلاً يقف من ورائه كل هذا التاريخ هو بطل هادئ بطل متواضع».

وقيل عنه ايضا:

«كان امميًا مطبوعًا وكان اول من عرّف العديد من التقدميين العرب على التقدميين اليهود، وعلى الرغم مما عبر عليه من اضطهاد ومن سجن متلاحق ظل متفائلاً والبسمة لا تفارقه».

***

كان يتفقد ساحات وشوارع مدينة الناصرة خصوصًا ساحة اول ايار من خلال نوافذ افكاره التقدمية ومبادئه الاممية ويهمس لرفاقه خصوصًا الشابات والشبان منهم - الدنيا بخير يا رفاق فالى الامام.. الدنيا بخير.

لم يكن وفي كل مراحله النضالية من المزاودين على الآخرين ولم يعتبر مواقفه وطنية اكثر من الغير ولم يعتبر نفسه وطنيًا اكثر من الغير ولا تقدميًا ثوريًا اكثر من الآخرين، لم يزاود على احد ولم يعبث كطفل في مسالكه الاجتماعية والسياسية ولا حتى الاقتصادية.

انه ولا شك رمز من رموز هذا الوطن. نذر نفسه لشعبه وقضاياه. لبس ثياب الاشتراكية العلمية ولم يخلعها الا لحظة التنظيف والكي. لم يدر ظهره لتاريخه زمن المحن والتراجعات.

***

لقد اتخذ من «الماركسية» سلاحًا ليدافع عن الاممية الحقيقية والتي



مارسها في اصعب الظروف واحلكها.. ليدافع عن هذا الوطن وناسه من اجل مستقبل افضل وعدالة وافرة بعيداً عن الظلم والظالمين.

لم يحلم بحلول وهمية ولم يناقش بالامور التي لم يعرفها..

انه قوة تقدمية صادقة هدفها التغيير الى الافضل والارقى..

فتعالوا ايها الشرفاء لنضع على شاهده، شاهد الرفيق «فاروق»، طوقًا من الورد الاشتراكي التقدمي واليساري المنتمي لهذا الوطن النازف ولهذا الشعب المعطاء، رغم صعوبة المرحلة.

تعالوا لنغني له مع الياسمين

غبت ولم تخن

وفي الغياب

خنت الخائنين



العدد الأول من الاتحاد ١٩٤٤

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

صاحبها ومحررها
المسؤول
اميل توما

مكتب الادارة
درج الموارنه ١٦
تلفون : ٥٩١٠
ص. ب. : ١٠٤
حيفا

العدد الاول — السنة الاولى | الثمن ٢٠ ملا | ٢١ جمادي الاول ١٣٦٣ | الاحد ١٤ ايار سنة ١٩٤٤

جريدتنا

فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض
«قرآن كريم»

جريدتنا ، فتح جديد من فتوحاتنا ، وانها لفتوحات مبينة تسير بنا حثيثا الى الامام وان النصر الذي نحرزه طبقتنا العاملة يتميز بصفة خاصة هي انه نصر عام يشمل الامة بأسرها. فاذا ما نلنا حقا من الحقوق اوحصلنا على مطلب من مطالبنا العادلة، نالت الامة حقا، وحصلت على مطلب عادل

وهذه جريدتنا ، جريدة العمال العرب ، اول جريدة تنطق بلسانهم ، جريدة شعبية تدافع عن مصالح الشعب وتعبر عن امانيه ، وان الناطق بلسان العمال العرب في فلسطين ، ناطق بلسان جماهير الشعب الكادحة

وانا جعلنا همنا الاول ، في جريدتنا العمالية ، ان ندافع عن مصالح عمالنا العرب في فلسطين ، وان توضح اهدافهم ، وامانيهم والامهم ، وان نرفع قضيتهم العادلة الشريفة الى الرأي العام العربي خاصة ، والى الرأي العام العالمي عامة ، فنبين ما التبس من امر حركتنا العمالية الفتية ، وتفضح الدعايات المغرضة التي تحاول ان تشوهها وتنقل الى عمال بريطانيا وغيرها حقائق كانت تأتيهم مشوهة او لم تكن تأتيهم في حال من الاحوال

وانا نعتبر صدور جريدتنا العمالية خير رد على اقتراحات اللجنة التنفيذية لحزب العمال البريطاني وسوف تدأم حركتنا العمالية العربية بواسطة هذه الجريدة وبواسطة الوفد المزمع ارساله الى لندن في تفسير ما خفي على اخواننا عمال بريطانيا ، وفي هذا ما فيه من خدمة لوطننا العربي فلسطين ، ولقضيتنا الوطنية عامة

وسوف تكون جريدتنا رسولا امينا يحمل الى عمالنا العرب في فلسطين ، انباء اخوانهم في جميع الاقطار العربية خاصة ، وفي جميع اقطار الدنيا عامة فنتعلم منهم ويتعلمون منا ، ونشترك سوية في خلق عالم حر وسعيد ، تعيش فيه شعوب حرة وسعيدة

وجريدتنا لم تكن وليدة الصدفة العابرة ، او النزوة الطارئة ، او الكسب التجاري ، بل هي نتيجة محتمة لحركة عمالية عربية ، تسير سيرا حثيثا ثابتا الى الامام ، تطورت تطورا تاريخيا طبيعيا ، بفضل التقدم الصناعي في وطننا العزيز ، وان قوة حركتنا العمالية العربية لتتجلى في شبكة هذه المنظمات العربية المنتشرة في طول البلاد وعرضها في مدن فلسطين وفي قراها، على الرغم من حداثة حركتنا العمالية وقرب العهد على تطور صناعتنا الناشئة

وهذه جريدتنا احدى نتائج حركتنا العمالية العربية تستوحي سياستها وخطتها العامة من نضال العمال اليومي لتحسين احوالهم الاقتصادية ، ورفع مستواهم الثقافي والاجتماعي ، وسوف تكون خير اداة لتوحيد جهودهم وجمع كلمتهم ، ولم شعثهم في وحدة كاملة شاملة مذللة جميع العقبات التي تقف في سبيلهم

وهذه الجريدة هي جريدة العمال العرب في فلسطين عامة ، وجريدة منظماتهم العمالية العربية الوطنية ؛ تستمد قوتها منهم وتفسح صفحاتها لآرائهم واخبارهم وآمالهم ، وستكون سجلا منظما لقضاياهم اليومية، ولنضالهم الموحد ولمطالبهم النبيلة الشريفة

وسوف نرفع عاليا ، طلب العمال العام في هذه الاونة ، بصدد تأليف مجلس عمالي عربي أعلى يمثل جميع المنظمات العماليه العربية في فلسطين ، ويكون الممثل الرسمي للحركة العمالية العربية والمعبر الصادق عن امانيها وامالها ، والمنفذ القوي لقراراتها ومشاريعها ، وانا نؤمل وهذه الجريدة بين ايدينا ان نصل الى هذه النتيجة السامية في اقوى وقت ممكن ، وخصوصاً في هذه الاونة التي يحاول فيها اعداء حركتنا العمالية العربية الطعن بقضيتنا وتشويهها متعمدين ايذاءها والتفرقة بين صفوفها حتى يصبح في امكان هيئة مسؤولة كاللجنة التنفيذية لحزب العمال البريطاني، ان تقدم مقترحات اقل ما يقال فيها انها لا تدل على اي فهم لقضية العمال العرب خاصة والشعب العربي عامة

وان لظهور جريدتنا في مرحلة نضال الشعوب المحبة للحرية، ضد الاستعمار النازي ، اثرا قويا على طبقتنا العاملة وعلى حركتنا القومية العربية ، فسوف تحمل رسالة الروح الجديدة ؛ روح الحرية الشاملة التي تعم العالم باسره ، نتيجة لنضال الشعوب المظفر ضد اعداء الحرية ، ولتحرر العالم من نير العقلية القديمة ، التى سادت العالم زمنا ، وأدت بالبشرية الى هذه المجزرة الدموية التى يتقرر فيها مصير الشعوب باسرها، صغيرها وكبيرها ، وفي ضمنها شعبنا العربي وطبقتنا العاملة؛ التي ساهمت مساهمة فعالة في دك صروح العدوان والظلم والاستعباد، المتمثلة جميعها في النازية المعتدية

واخيرا هذه جريدتنا ، فتح جديد من فتوحاتنا ، سوف تحدث عن نفسها بنفسها، وسوف يتحدث فيها عمالنا الى عمالنا وابناء شعبنا ، والى الرأي العام العالمي ، وانها بفضل مؤازرة جماهير عمالنا وفلاحينا ومثقفينا ، وجميع الوطنيين العرب المخلصين سوف تسير الى الامام متجددة متطورة «*فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض*»

«الاتحاد»

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

أل-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ١٥ أيار ٢٠٠٠ ■ ١١ صفر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١،٧٠ شيكل ■ 15.5.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 2/57

٢٤ صفحة

أمس في الناصرة

جماهير غفيرة شيّعت جثمان المرحوم ميخائيل سمعان بحزن عميق

(ص٢٤)

المهرجان القطري لإحياء ذكرى النكبة، اليوم، في ام الفحم

(ص٥)

اليوم يحيي شعبنا الفلسطيني الذكرى الـ(٥٢) للنكبة

الاحتلال يقتل فلسطينيًا ويجرح العشرات في مواجهات أمس!



* المراوغات الإسرائيلية أشعلت الشارع الفلسطيني – مشهد من مواجهات أمس – «و.ص.ف.» *

أحد أسرى «مجدو» لـ الاتحاد: الجنود جرحوا (٣٠) أسيرًا وحرقوا (٥) خيام!

(ص٢ و٣)

قتيل وعدد من الجرحى في شجار في زلفة! – ص٢٤

الكنيست تفتتح دورتها الصيفية في ظل أزمة ائتلافية عميقة – ص٦

احتجاجًا على «الاصلاح الضريبي»

الهستدروت تعلن نزاع عمل شاملاً في المرافق الاقتصادية

(ص٢)

كلمة الاتحاد

جرح النكبة لم يندمل بعد!

* تحل اليوم، ١٥ أيار، الذكرى الـ٥٢ لنكبة الشعب العربي الفلسطيني في العام ١٩٤٨. هذه النكبة التي حرمت الشعب الفلسطيني من حقه في الدولة والسيادة في وطنه وحولت غالبيته الساحقة الى شعب من اللاجئين في شتى بقاع الشتات القسري.

ففي الساعة العاشرة من صباح اليوم سيقف ابناء الشعب العربي الفلسطيني في شتى اماكن تواجده، دقيقتي حداد اجلالاً لذكرى شهداء النكبة الابرار، وستنطلق التكبيرات من المساجد وتعزف اجراس الكنائس حدادًا وتأكيدًا على ان دم شهداء النكبة لن يذهب هدرًا، وانه لا يموت حق وراءه مطالب».

واحياء الذكرى وما يرافقها من فعاليات جماهيرية متعددة، مسيرات وزيارات للقرى المهجرة وندوات واجتماعات جماهيرية، لا يستهدف فقط تماهي الشعب الفلسطيني مع مأساته القومية - الانسانية التي خلفتها النكبة وثالوث التآمر الدنس - الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية المتواطئة معهما - تماهية مع ذكرى شهدائه ضحايا المجازر الصهيونية، او مع حوالي (٥٣٠) قرية هدمتها الاقدام الهمجية، او مع اكثر من (٣.٥) مليون لاجئ فلسطيني يعانون الامرين في مخيمات البؤس ومآسي الشتات. انما ايضا، وبالاساس للتأكيد بحقيقة ان جروح النكبة لا تزال مفتوحة وتنزف دمًا، لم تندمل بعد، ولا يمكن ان تلتئم الا بزوال اثار النكبة وانجاز حق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية في حدود ٤ حزيران، وضمان حق لاجئيه بالعودة.

وفي احياء ذكرى النكبة يبث الشعب الفلسطيني رسالته الاساسية الى الضمير الانساني والى كل من يهمه فعلاً انجاز السلام العادل في منطقتنا الجريحة، والتي مضمونها الاساسي المطالبة بقسط من العدل يضمن للشعب الفلسطيني، كباقي شعوب المعمورة، ثوابت حقوقه الشرعية، حقه في الاستقلال وحق ابنائه بالعودة الى الوطن، لضمان الامن والاستقرار.

انا احياء ذكرى النكبة اليوم، وبعد ٥٢ سنة من المأساة القومية - الانسانية جاء ليؤكد حقيقة اصرار وتمسك الشعب العربي الفلسطيني بثوابت حقوقه الشرعية التي في مركزها الدولة المستقلة وحق العودة. وفي الظروف الراهنة التي ترافق العملية التفاوضية الاسرائيلية-الفلسطينية لانجاز التسوية الدائمة فإن مسؤولية انصار الحق والعدل، عربيًا واسرائيليًا وعالميًا تصعيد الكفاح وتشغيل مكابس الضغط على حكومة اسرائيل لإقرار التسوية العادلة التي تضمن للشعب الفلسطيني حقوقه الشرعية.

فمناورة ومحاولات براك اخراج قضية اللاجئين وحقهم بالعودة من جدول التسوية الدائمة لا يعني سوى اخراج قضية السلام والتسوية السلمية من جدول الاعمال والتفاوض في المنطقة، من دون ضمان الحل العادل لقضية اللاجئين وفقًا لقرارات الشرعية الدولية التي اقرت حق العودة، فإن مخاطر جدية تنذر بالعودة الى كوارث الصراع والى اتساع جروح اكثر من نكبة مرتقبة. ولا خيار امام حكومة براك، اذا كانت سياسته تتجه نحو تسوية عادلة مع الشعب الفلسطيني تضمن الامن والاستقرار والسلام للشعبين، لا خيار سوى اقراره بحق الاستقلال والعودة للفلسطينيين.

«الاتحاد»

احتجاجًا على برنامج «الاصلاح الضريبي»

الهستدروت تعلن نزاع عمل شاملاً في المرافق الاقتصادية

*** غدًا الثلاثاء يلتقي براك وشوحط مع قيادة الهستدروت، وفي ضوء النتائج سيحدد ما اذا كان الاضراب سيعلن خلال الاسبوعين القادمين ***

* تل ابيب - لمراسلنا النقابي - اقر بيت منتخبي الهستدروت وبالاجماع اعلان نزاع عمل شامل في المرافق الاقتصادية في البلاد، وذلك خلال الجلسة الطارئة التي عقدت يوم امس الاحد في مقر اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب.

جاء هذا القرار احتجاجًا على برنامج «الاصلاح الضريبي» وفقًا لتوصيات لجنة بن بسات، خاصة الجانب الذي يتعلق بالبنود الاربعة التي تمس حقوق العمال مما يعني محاولة حكومية لضرب اتفاقيات العمل، مثل فرض ضريبة على صناديق الاستكمال والغاء نصف نقطة تزكية ضريبية للمرأة العاملة وفرض ضريبة على العمل بالمناوبات الليلية وفرضت ضريبة على صناديق التوفير للمدى البعيد.

وكانت لجنة التنسيق العليا وقيادة الهستدروت قد اقرتا نزاع العمل هذا وتم رفع القرار الى بيت منتخبي الهستدروت لاقراره.

وفي حالة عدم التقدم في المفاوضات مع المالية فإن الهستدروت ستعلن الاضراب الشامل بعد اسبوعين وذلك في المرافق الاقتصادية في البلاد، وتم الاتفاق ايضا على عدم الاعلان حاليًا عن يوم الاضراب الشامل في البلاد.

من جهته اعلن رئيس الهستدروت عمير بيرتس خلال الجلسة ان العاملين يرفضون التوجه الحكومي بالنسبة للخطة الاقتصادية من خلال فرض ضرائب عليهم واكد ان الهستدروت تؤيد فرض ضرائب على اصحاب الرساميل والمضاربين في البورصة. واشار بيرتس الى ان هناك من يحاول تشويه اقواله من خلال مقابلة اجريت معه في نهاية الاسبوع، وكأنه يدعو للاعتداء على بيوت اصحاب الرساميل وبناتهم، مؤكدًا انه كان وسيبقى مؤيدًا لسلام وضد العنصرية والعنصريين ومع حقوق المرأة.

وما جاء في المقابلة هو التحذير من الاخطار الاجتماعية في ظل اتساع الفروق الاجتماعية في البلاد.

وتحدث النقابي الجبهوي بنيامين غونين رافضًا اقوال وزير المالية شوحط بأن الهستدروت والعمال يقومون بحملة تحريض مؤكدًا ان من يقوم بالتحريض هو الوزير شوحط، وهاجم غونين سياسة الحكومة الاقتصادية التي تحمي حقوق الاغنياء على حساب العمال والشرائح الضعيفة وطالب بالغاء البنود المتعلقة بالمس بالحقوق العمالية.

وكان بيت منتخبي الهستدروت قد صادق على ضم كتلة «ميرتس» - «غيشر» للائتلاف وتم اقرار ضم كل من النائب مكسيم ليفي ويوسي مرتسيانو لقيادة الهستدروت، ولن يكون ليفي نائبًا ثالثًا لرئيس الهستدروت.

الاجتماع مع براك وشوحط

وقد تلقى رئيس الهستدروت بيرتس دعوة عاجلة من مكتب رئيس الوزراء ايهود براك لعقد اجتماع مشترك، ودعوة اخرى لقيادة الهستدروت وسكرتيري النقابات المهنية للاجتماع مع وزير المالية شوحط حيث سيعقد الاجتماع صباح يوم غد الثلاثاء - في مكتب وزير المالية في القدس للبحث مجددًا في النقاط المختلف عليها. وقد صدر عن مكتب الوزير بأن عقد الاجتماع في القدس هو محاولة لان تكون الجلسة في ظروف هادئة، ليحاول الوزير اقناع قيادة الهستدروت بأن البرنامج الضرائبي لا يظلم العاملين!

واكد النقابي الجبهوي جهاد عقل ان اقوال الوزير شوحط هذه هي استمرار نهج تضليل الرأي العام كأن العاملين لا يفهمون ماهية البرنامج «الامر الذي نرفضه بشكل قاطع، لان نتائج الخطة الضرائبية ستكون على حساب العاملين فقط، وبدلاً من ان يقوم وزير الملاية بالغاء البنود التي تمس بالعمال، يحاول جاهدًا اظهار وكأن الامر مرتبط بسوء فهم لاغير، وكلنا امل ان يعرض علينا الوزير اقتراحات جديدة تهدف الى وقف محاولات ضرب حقوق العمال والأ ستكون الجلسة مجرد جلسة بروتوكلية لا غير».

سنية: مزارع شبعا «ستبقى اسرائيلية»!!

*** اسرائيل ترفض نزع أسلحة اللحديين قبل الحصول على ضمانات لسلامتهم! * «حزب الله» يطلق مبادرة «الفرصة الاخيرة» للعفو عن اللحديين ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن نائب وزير «الامن»، افرايم سنيه، امس الاحد، ان اسرائيل ترفض نزع سلاح ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في جنوب لبنان قبل الحصول على ضمانات لسلامة عناصرها!

وقال سنيه في تصريح اذاعي «ستكون لعناصر «جيش جنوب لبنان» امكانية الدفاع عن انفسهم ما داموا لم يحصلوا بعد على عفو من قبل الحكومة اللبنانية خصوصًا وان عليهم العيش الى جانب «حزب الله»!

واقر سنيه بأن الميليشيات «تمر في مرحلة صعبة لأن احدًا لا يعرف مئة بالمئة ما سيحصل بعد تموز» موعد الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

كما كرر سنيه القول ان اسرائيل تنوي الانسحاب بحلول تموز حتى «خط الحدود بين البلدين الموضوع عام ١٩٢٣» في عهد الانتداب الفرنسي، معربًا في الوقت نفسه عن الامل بأن «تقوم قوة من الامم المتحدة بملء الفراغ بعد الانسحاب». واضاف سنيه «الا ان هناك معركة سياسية تجري لأن سوريا قدمت عبر لبنان سلسلة من الشروط المبالغ فيها وغير المعقولة، التي لا يمكننا القول بها»!

وكان يشير بذلك الى مطالبة لبنان اسرائيل بالانسحاب من ١٤ مزرعة تابعة لقرية شبعا اللبنانية على المنحدر الغربي لجبل الشيخ تصر بيروت على انها اراض لبنانية.

وفي السياق ذاته، اعلن مصدر حكومي لبناني، امس الاحد، ان رئيس الحكومة اللبنانية، سليم الحص، استدعى سفراء الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي لتأكيد لبنانية مزارع شبعا، التي رفضت اسرائيل الاعتراف بها.

واوضح المصدر ان الحص، الذي يحمل كذلك حقيبة وزارة الخارجية يلتقي اليوم الاثنين تباعًا السفراء في اطار حملة ديبلوماسية للتأكيد على ان مزارع شبعا هي ارض لبنانية ويجب ان يشملها الانسحاب الاسرائيلي.

هذا وتعهد «حزب الله»، امس الاحد، بالسعي للعفو عن كل عنصر من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة يقتل احتلاليًا او مسؤوله في الميليشيا، وذلك في مبادرة اطلق عليها اسم «الفرصة الاخيرة».



* مواطنون لبنانيون يتظاهرون من أجل تحرير شبعا اللبنانية أمس - (و.ص.ف.) *

وقال نائب الامين العام لـ«حزب الله»، الشيخ نعيم قاسم، في كلمة القاها خلال احتفال تأبيني في منطقة النبطية في جنوب لبنان «كل عميل يقتل احتلاليًا، او يقتل مسؤوله اللحدي ويهرب الى المناطق المحررة سنعتبره تائبًا وسنطالب له بالعفو» من السلطة اللبنانية. واضاف «سنعمل بكل جهدنا حتى ينفذ من عقاب السجن او القتل الذي يواجهه. هذه فرصة اذا احب العملاء ان يستفيدوا منها فنحن نريد اعطاءهم هذه الفرصة الاخيرة».

ويواجه عناصر الميليشيات، التي تضم نحو (٢٥٠٠) عنصر، تهما «بالخيانة». وقد حكم القضاء على عدد منهم غيابيًا وفي مقدمتهم لحد بالاعدام بتهمة «التعامل مع العدو الاسرائيلي».

ويذكر ان الامين العام لـ«حزب الله» الشيخ حسن نصر الله، هدد في ١٥ نيسان الماضي بتصفية عناصر الميليشيا العميلة الذين لا يسلمون انفسهم للقضاء اللبناني بعد الانسحاب الاسرائيلي، قائلاً «امام العملاء المجرمين الخونة ثلاثة خيارات: اما الخروج مع العدو واما التسليم للقضاء، واما القتل برصاص المجاهدين».

الاتحاد

جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■

■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

اليوم يحيي شعبنا الفلسطيني الذكرى الـ(٥٢) للنكبة..

الإحتلال يقتل شابًا فلسطينيًا ويجرح العشرات في مواجهات أمس!

*** فشل المفاوضات أمس بشأن الإفراج عن الأسرى * عبد الرحيم: الإستهتار والمماطلة الاسرائيليان حرّكا الشارع الفلسطيني ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت مصادر طبية في مدينة غزة وشهود، امس الاحد، ان (١٤) فلسطينيًا اصيبوا بجروح في مواجهات بين جنود الإحتلال والمتظاهرين الفلسطينيين الذين نظموا لليوم الثالث، امس، مسيرات احتجاج تضامنًا مع الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية. وعلم من مصدر في الشرطة الفلسطينية ان الشاب سامر أحمد عبد الكريم عورتني (١٧ عامًا)، قتل برصاص الإحتلال في قلقيلية!

وكانت مواجهات الجمعة والسبت الماضية اوقعت عشرات الجرحى بين المتظاهرين الفلسطينيين في عدد من قرى ومدن الضفة الغربية. وشارك آلاف الفلسطينيين في التظاهرات التي تنظم عشية ذكرى النكبة التي يحييها شعبنا الفلسطيني، اليوم الاثنين.

وفي قطاع غزة اطلق الجنود الاسرائيليون النار على حوالي (٧٠٠) متظاهر ساروا باتجاه حاجز للجيش على مشارف مستوطنة «نتساريم» مطالبين بالإفراج عن الاسرى.

وقام المتظاهرون لدى وصولهم الى الحاجز الإسرائيلي برشق جنوده بالحجارة والزجاجات الفارغة، ورد هؤلاء، بإطلاق العيارات النارية والمطاطية والقنابل المسيلة للدموع!

وقال مصدر في مستشفى «الشفاء» في مدينة غزة: «وصلتنا ثماني اصابات بينهم خمسة اصيبوا بالرصاص الحي وثلاثة بعيارات مطاطية». واوضح المصدر ان المصابين بالرصاص جروحهم متوسطة ولا يوجد اي منهم في حال الخطر.

كما نقل جريحان اصيبا بعيارات مطاطية الى مستشفى خاص في المدينة.

وفي نابلس اصيب ثلاثة متظاهرين بالرصاص المطاط بعد تجمّع نُظم في مخيم بلاطة في ذكرى النكبة حيث قام المتظاهرون بحرق اعلام اسرائيلية ودمية تمثل رئيس الحكومة ايهود براك.

وشارك حوالي (١٥٠٠) متظاهر في تجمع مماثل في مخيم الامعري بالقرب من رام الله تضامنًا مع ثلاثة ملايين لاجئ فلسطيني في الشتات. واصيب فلسطيني بجروح بالقرب من حاجز الجيش في رام الله عندما اطلق الجنود النار على عشرات المتظاهرين الذين قاموا برشقهم بالحجارة.

وتشهد المناطق الفلسطينية منذ ايام فعاليات تضامنية مع الإضراب عن الطعام الذي بدأه حوالي (٧٠٠) معتقل فلسطيني منذ مطلع الشهر الحالي للمطالبة بحل قضيتهم عبر المفاوضات وتحسين أوضاعهم في المعتقلات.

ويؤكد الفلسطينيون ان هناك حوالي (١٦٠٠) معتقل فلسطيني كان يفترض الإفراج عنهم منذ سنوات بموجب اتفاقات الحكم الذاتي.

وافرجت اسرائيل عن (٤٠٠) سجين منذ التوقيع على مذكرة شرم الشيخ في ايلول الماضي.

واكد كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ان المفاوضات التي جرت، امس الاحد، في القدس الغربية بشأن الافراج عن المعتقلين باءت بالفشل.

وقال الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة في السلطة الفلسطينية، امس: «ان هذا الاستهتار والمماطلة والتسويف من قبل اسرائيل وعدم تقيدها برجعية عملية السلام والاتفاقات الموقعة خلق حالة من عدم الاستقرار وحرك الشارع الفلسطيني».

واضاف: «ان الايام والاسابيع القادمة ستكون حاسمة بالنسبة لمستقبل المنطقة وستكشف النوايا الحقيقية للحكومة الاسرائيلية ازاء جديتها وتحملها للمسؤولية في المفاوضات». وشدد عبد الرحيم «على ضرورة ابداء اسرائيل الجدية في هذه المفاوضات لتحقق المصالحة التاريخية وطي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة على اساس قرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها القرار ٢٤٢».



* يسعفون جريحًا فلسطينيًا خلال المواجهات أمس – (و.ص.ف.) *

أحد أسرى «مجدو» لـ«الاتحاد»:

الجنود حرقوا (٥) خيام وأصابوا (٣٠) أسيرًا بجروح!

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اصيب عشرات الاسرى الفلسطينيين في سجن مجدو، امس الاحد، بجروح وبعضهم في حال الخطر في اثناء مواجهات مع حراس السجن ووحدات من جيش الاحتلال استدعيت الى المكان! حيث اقدمت ادارة السجن مساء امس على حرق (٥) خيام وألقت وابلاً من القنابل المسيلة للدموع والقنابل الصوتية.

وفي حديث هاتفي مع «الاتحاد» مع احد المعتقلين داخل السجن قال: في تمام الساعة السادسة والنصف من مساء امس وقف الأسرى خمس دقائق بمناسبة مرور (٥٢) عامًا على النكبة واحتجاجًا على ظروفهم المأساوية القاسية. وبدون سابق انذار قام نائب مدير السجن بإعطاء تعليمات للجنود الذين هرعوا بكثافة، وقاموا بإطلاق وابل من القنابل المسيلة للدموع والقنابل الصوتية، مما ادى الى اصابة اكثر من (٣٠) معتقلا بحالات اغماء واختناق. واضاف لـ«الاتحاد» انه تم حرق خمس خيام بالكامل في القسم (٥) ومحتوياتها، اضافة الى قيام الإدارة بإطفاء الانوار، وما تزال تهدد باقتحام السجن، حيث يرفض الاسرى الإنصياع لأوامرها. واشار الى انه ما زال العديد من الاسرى مفقودين، وهناك تخوف من اقتحام الجنود للمعتقل والقيام باجراءات عقابية!

في جلسة الحكومة أمس

براك تحدث عن الأوضاع الملتهبة في المناطق الفلسطينية دون الإشارة إلى الأسباب!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم رئيس الحكومة ووزير «الأمن»، ايهود براك، تقريرًا في جلسة الحكومة الأسبوعية، امس الاحد، عن الاوضاع الملتهبة في المناطق الفلسطينية والمواجهات مع قوات الإحتلال، من دون التطرق الى الأسباب. ولم يقرر نهائيًا بشأن القرى الثلاث: أبو ديس والعيزرية والسواحرة الشرقية ونقلها الى الفلسطينيين. وأعلن انه يواصل المشاورات مع مختلف الكتل البرلمانية خاصة في الائتلاف لضمان أغلبية، في حال تقرر طرح الموضوع على جدول أعمال الكنيست.

وتقرر في جلسة الحكومة عقد جلسة خاصة قريبًا، للتداول في مطالب الأطباء، والتشويشات في العمل التي ينفذونها منذ شهرين.

وفي ضوء اتساع حملة التحريض مؤخرًا ضد رئيس الحكومة، في وسائل الإعلام المكتوبة والملصقات الكثيرة، طالبت وزيرة البيئة، دالية إيتسك، المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، الذي حضر الجلسة، بفحص تلك المواد التي تعيد البلاد الى الأجواء التي قادت الى قتل رئيس الحكومة يتسحاق رابين. وقالت إن تصعيد حملة التحريض، يقصر الطريق الى هدر دم براك وقتله. وطالبت بفحص مصادر تمويل طباعة ونشر مواد الدعاية تلك.

ورفض الوزير يتسحاق ليفي (مفدال)، إدعاءات ايتسك والوزير بنيامين بن اليعزر، وقال إنهما يضخمان الأمور في محاولة لكم الأفواه. وقال: «مع كل الأهمية لوقف كل مظاهر التحريض والشرذمة، لكن من حق كل انسان التعبير عن رأيه والتظاهر في إطار القانون والحصول على رخصة لذلك».

وقال المستشار القضائي للحكومة، انه اذا قدمت شكاوى رسمية حول أعمال وكتابات التحريض سيحقق فيها كما يجب وان اقتضى الأمر ستفتح ملفات وتحقيقات.

«مفاوضات سرية» بين الإسرائيليين والفلسطينيين في السويد؟!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أفادت مصادر فلسطينية، امس الأحد، بأن اثنين من كبار المسؤولين الفلسطينيين توجها الى السويد للقاء مسؤولين اسرائيليين بهدف إجراء «مفاوضات سرية»!

وأفادت المصادر الفلسطينية، التي طلبت عدم الكشف عن هويتها، ان رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، احمد قريع، وعضو الوفد الفلسطيني المفاوض، حسن عصفور، توجها الى السويد حيث يفترض ان يلتقيا وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، والمحامي جلعاد شير، ممثل مكتب رئيس الحكومة ايهود براك!

وكانت الاذاعة الاسرائيلية اعلنت في وقت سابق ان رئيس الحكومة أوفد وزير الأمن الداخلي الى اوروبا من دون تحديد وجهة سفره.

وأضافت الاذاعة ان المحامي جلعاد شير، رافق بن عامي.

وذكرت الاذاعة، ايضًا، ان بن عامي سبق والتقى «سرًا» أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (أبو مازن)، وأحمد قريع، خلال الأشهر القليلة الماضية!

من جهته، اكد المتحدث باسم براك، غادي بالتيانسكي، للصحفيين ان «اتصالات تجري حاليًا كما جرت اتصالات في السابق على مختلف المستويات» مشددًا في الوقت نفسه على انها لم تكن سوى مجرد «تبادل أفكار لمساعدة المفاوضات الرسمية».

وأشير الى قنوات حوار اخرى سرية باتجاه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قام بها الوزير لدى رئاسة الحكومة، حاييم رامون، ووزير القضاء، يوسي بيلين، ورجل الأعمال يوسي جينوسار، المسؤول السابق في جهاز الـشاباك».



إسرائيل تفرج عن أحد مؤسسي «حماس» وجناحها العسكري

* غزة – لمراسل خاص – قال وزير شؤون المعتقلين الفلسطيني، هشام عبد الرازق، ان اسرائيل أفرجت، امس الأحد، عن صلاح شحاتة، أحد مؤسسي حركة «حماس» وجناحها العسكري، وذلك استجابة لطلب من السلطة الفلسطينية.

وكانت اسرائيل اعتقلت شحاتة مع الشيخ احمد ياسين، المرشد الروحي لـ«حماس»، في العام ١٩٨٩ وحكمت عليه بالسجن لمدة عشر سنوات.

وأبقت السلطات الاسرائيلية شحاتة في السجن بعد انتهاء محكوميته مستخدمة قانون الإعتقال الإداري، الذي يبيح لها الإعتقال او تمديد فترة الحبس من دون محاكمة.

ويعتبر شحاتة، الذي كان يعمل محاضرًا في «الجامعة الإسلامية» لدى اعتقاله، من الرعيل الأول المؤسس لحركة «حماس» وجناحها العسكري في أواخر الثمانينات.

لقاء بين «اتجاه» و«شبكة المنظمات الفلسطينية» بهدف تعزيز التعاون

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يجري اليوم، الإثنين، لقاء عمل بين اللجنة التنفيذية لـ«اتجاه – اتحاد جمعيات أهلية عربية»، الذي يضم في عضويته (٤٣) جمعية عربية، وبين اللجنة التنسيقية لشبكة المنظمات الاهلية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة والتي تضم في عضويتها ٦٥ منظمة أهلية.

ويهدف اللقاء الى تعزيز ومأسسة العلاقة متعددة الجوانب بين قطاعات العمل الأهلي الفلسطيني المنظمة، والتعاون فيما بينها، والإستفادة من التجارب المتراكمة وقدرات قطاعات العمل الأهلي في التعزيز الذاتي لها كمؤسسات وفي خدمة المجتمع الفلسطيني. كما يهدف الى تحديد مستوى العلاقة بين الطرفين والتعاون في تحمل الهم الفلسطيني المشترك الذي تفرضه تحديات الحل الدائم، والى تعزيز دور مؤسسات المجتمع المدني الفلسطينية بغية دمقرطة مؤسسات الشعب الفلسطيني.

وسيتضمن اللقاء مناقشة عدد من القضايا الجوهرية المتعلقة بدور قطاعي العمل الأهلي الفلسطيني سواء في اسرائيل ام في الضفة الغربية وقطاع غزة، ومناقشة رؤية كل اطار تجاه قضايا الشعب الفلسطيني بغية تطوير رؤية مشتركة تشكل اساسًا لتعميق التعاون المؤسساتي، وبحث الآليات المناسبة لضمان استدامته.

إعتصام إحتجاجي على القرار الإحتلالي بهدم منزل فلسطيني في القدس!

* القدس – لمراسلنا – شارك عشرات الفلسطينيين وبينهم مسؤول ملف القدس، فيصل الحسيني، امس الاحد، في اعتصام سلمي للإحتجاج على إصدار أمر جديد بهدم منزل عائلة عربية في القدس الشرقية.

ورفع المعتصمون لافتة عريضة حملت شعار «لا سلام من دون بيتنا»، وتجمعوا امام المنزل الذي جرى ترميمه وتوسيعه اخيرًا، غير ان البلدية الإسرائيلية تطالب بهدمه!

ويشكل منزل عائلة عقل جزءًا من مجموعة من سبعة منازل تقع بين مباني الجامعة العبرية في القدس وأحد الفنادق الإسرائيلية.

وتضم مساحة الارض التي تطالب بها الجامعة أحد آخر المجمعات السكنية في هذا القطاع الذي أقامت اسرائيل فيه العديد من المستوطنات منذ احتلال القدس الشرقية وضمها!

وقالت الجدة عائشة عقل البالغة من العمر (٧٥) عامًا: «لقد عشنا هنا ونحن مصممون على ان نموت هنا». وقالت بصوت متهدج: «لن أطرد مرتين»!

وكانت الجدة استقرت مع افراد عائلتها في هذا المنزل بعد ان فروا من بلدتهم لفتا في منطقة «القدس الغربية» تحت تهديد القوات الاسرائيلية لدى قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨.

وتتهم عائلة عقل الجامعة العبرية التي أقامت مباني على نصف مساحة أرضها بالسعي إلى طردها.

وكانت الشرطة أبلغت العائلة ان المنزل سيهدم لأنه شُيِّد من دون الحصول على ترخيص غير ان محكمة القدس ارجأت تنفيذ قرار هدم المنزل شهرًا.

وقال الحسيني: «هذه القضية تعبر مرة أخرى عن النيّة في إفراغ أحياء كاملة من سكانها الفلسطينيين».

إستمرار فعاليات خيمة الإعتصام في جنين تضامنًا مع الأسرى الفلسطينيين

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – أعلن النائب الفلسطيني، عباس زكي، إضرابه المفتوح عن الطعام، امس، تضامنًا مع الأسرى، الذين يخوضون حرب الأمعاء الخاوية.

ودعا عباس الى اعلان الإضراب ومساهمة كافة المؤسسات في الإضراب.

من جهة ثانية، تواصل خيمة الإعتصام المقامة امام «الصليب الاحمر» في جنين فعالياتها تضامنًا مع الأسرى، والتي أمّها، امس، طلاب وطالبات المدارس وممثلو المؤسسات والفعاليات الشعبية والرسمية.

* تحيات إلى «الاتحاد» في عيـدهـا الـــ (٥٦) *

أبدًا على هذا الطريق!

الاخوة الرفاق والزملاء الأعزاء،

رئيس وأعضاء هيئة تحرير صحيفة «الاتحاد» وإدارتها وجميع العاملين فيها ولها

تحية نضالية وبعد،

في هذه المناسبة الإحتفالية العالية، مناسبة مرور سبعة وخمسين عامًا على صدور العدد الأول من الزميلة «الاتحاد»، فإنه لمن دواعي الغبطة والإعتزاز ان أقدم لكم أجمل التهنئات وأعمق مشاعر التضامن، راجيًا لـ«الاتحاد» استمرار التقدم والازدهار والنماء، ولكم كل الخير والصحة والعمل التنويري التثويري المثابر.

ليست «الاتحاد» في نظرنا مجرد صحيفة.. إنها صفحات مشرقة من تاريخ مفعم بالكفاح والتحديات في سبيل الطبقة العاملة وجماهير الشعب وقوى الخير والسلام والتقدم والحرية.

واسمحوا لي بأن أعلن اعتزازي الراسخ بسنوات عمري المشتركة مع «الاتحاد» على أصعدة الشعر والإعلام والسياسة، ولا يسعني الا أن أكرر أملي بعودة «الجديد» و«الغد» الى الساحتين الثقافية والشبابية شبه الفارغتين من منابر الإبداع القومي الانساني التقدمي الأممي».

ويسعدني ان أقدم لكم مرة اخرى تهنئتي القلبية الحارة وتهنئة أشقائكم وزملائكم في «كل العرب»، رفاق الخندق المشترك.

كل عام و«الاتحاد» بالف خير.

وأبدًا على هذا الطريق.

سميح القاسم

ما ينفع الناس يمكث..

* للأخت الرائدة الكبرى «الاتحاد» موقع متميز في كل عائلة.. في نفس وعقل كل قارئ واعٍ يعرف ويعترف بأن «الاتحاد» ذخر وتراث ومدرسة.. مدرسة ربّت الاجيال.. وتبنّت قضايا شعب.. وقادت مسيرته في الدفاع عن وجوده اولاً، ومن ثم عن حقوقه.

الأخت الكبرى كانت ولا تزال رائدة .. طلائعية .. متميزة أسلوبًا وموقفًا ومهنيةً .. لا ينكر ذلك الا جاهل أو حاقد أو معاد..

مقام «الاتحاد» كان ولا يزال ساميًا، كونها قطعة عزيزة من وجداننا ونبضنا وحبنا الكبير لأرضنا وشعبنا.. فألف تحية لها في عيدها السابع والخمسين متمنين لها كل تقدم وازدهار.. فما ينفع الناس يمكث في الارض، وأما الزبد فيذهب جفاء..

محمود أبو رجب

رئيس تحرير صحيفة «الميدان»

بمناسبة ٥٧ سنة على صدور «الاتحاد»

* بمناسبة احتفال صحيفة «الاتحاد» بالعام الـ٥٧ لصدورها – وهي أول صحيفة عربية في اسرائيل تطوي مثل هذا العمر المديد وتتجدد معه وتقدم لنا رصدًا لأحداث تاريخنا المعاصر المتميّز.. بهذه المناسبة أريد ان أبعث بتحياتي لهيئة تحرير الصحيفة وقرائها ولعموم المواطنين العرب راجيًا للزميلة «الاتحاد» المزيد من العمر المديد والمزيد من التقدم.

ولا أظن ان هناك من ينسى بأن صحيفة «الاتحاد» كانت نافذتنا الى العالم لفترة طويلة، وان هناك من تتلمذ على أقلام أساتذتها وأخص منهم الذين ذهبوا الى لقاء ربهم: الدكتور اميل توما، والكاتب اميل حبيبي، ولا أنسى صاحب الجريدة العلم السياسي عضو الكنيست السابق توفيق طوبي.

من حق «الاتحاد» ان تفخر بأنها بدأت مشوار الصحافة العربية في اسرائيل وشقت الطريق فيما بعد للتعددية في وسطنا العربي، وهذا يفرض عليها ان تحافظ على مواصلة القيام بدورها تجاه الجمهور العربي.

وأنا أريد ان أتقدم بتحيات الزمالة الى صحيفة «الاتحاد» والعاملين فيها، باسم صحيفة «بانوراما» والعاملين فيها. ولا أخالني أحيد عن الحقيقة اذا قلت باسم قراء الصحيفة ايضًا.

والله اسأل أن يكون عام «الاتحاد» القادم فاتحة خير لنا جميعًا يحمل في طياته بشرى السلام العادل والمقيم في بلادنا، في منطقتنا وفي العالم كله.

وكل عام والجميع بألف خير.

اخوكم – بسام جابر

محرر صحيفة «بانوراما»

في اجتماع لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية

دعوة أهالي شفاعمرو لتفويت الفرصة على السلطة وأعوانها

*** تحية إكبار إلى جبهة شفاعمرو وحزبها وشبيبتها على دورهم القيادي المشرِّف في الوقوف أمام عرسان ياسين و«احتفالات استقلاله» * الشبيبة تستعد لمجلسها العام ولاحتفالات يوم الطفل العالمي ولإقامة عشرات مخيّمات الأطفال في المنطقة ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية، اجتماعًا موسعًا، مساء امس الاول السبت، بمشاركة أعضاء اللجنة المركزية في المنطقة وسكرتيري فروع الشبيبة بحضور الرفيق سعيد بدر، سكرتير منطقة الناصرة الحزبية، حيث أدار الإجتماع الرفيق شرف حسان.

وقدم سعيد بدر، بيانًا سياسيًا شاملاً، حول الأوضاع السياسية في المنطقة والهجوم الشرس على الجماهير العربية في اسرائيل متطرقًا الى أحداث شفاعمرو الأخيرة ودور الجبهة والحزب في قيادة الجماهير. واستعرض بدر الأوضاع الاجتماعية الاقتصادية مؤكدًا على دور الحزب في الدفاع عن حقوق العمال مشيرًا الى النجاح الباهر لمظاهرة الاول من ايار في الناصرة حيث نقل تحية الحزب الى الشبيبة الشيوعية على دورها الهام في إنجاح المظاهرة الجبّارة.

وقدم الرفيق ابراهيم ابو يونس، سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة، بيانًا تنظيميًا استعرض فيه نشاطات الشبيبة في الفترة السابقة مقترحًا برنامج عمل للفترة القادمة، في صلبه الإستعداد لتنظيم نشاطات بمناسبة يوم الطفل والتحضير لمخيمات الاطفال والمجلس العام للشبيبة الشيوعية.

وبعد نقاش مستفيض أقرت القرارات التنظيمية والسياسية التالية:

* مطالبة الحكومة برفع العقبات امام تقدم العملية السلمية والإعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وحل قضية اللاجئين حسب قرارات الأمم المتحدة.

* مطالبة الحكومة بالكف عن التهديدات العنجهية للشعب اللبناني والإنسحاب الكامل من كافة الاراضي العربية التي احتلت في (١٩٦٧). لأن تحقيق السلام العادل على كافة المسارات والإعتراف بالحقوق الشرعية لشعوب المنطقة وحل مشكلة اللاجئين هو الضمان الوحيد للأمن والإستقرار في المنطقة.

* نحذّر الحكومة من مغبة توطين عملاء لحد في قرانا العربية مؤكدين رفض جماهير شعبنا لهؤلاء الخونة.

* دعوة جماهير شفاعمرو لتفويت الفرصة على السلطات زرع الطائفية والخلافات بيننا. إننا نستنكر وبشدة الإعتداء الهمجي على منزل الرفيق محمد بركة. ان هذا الاعتداء هو وليد التصريحات الخطيرة المنفلتة ضد جماهيرنا العربية وتصريحات عرسان ياسين. ونطالب ياسين بالإستقالة.

* إننا نحيي جبهة شفاعمرو، حزبها وشبيبتها، على دورهم الطليعي في التصدي لعملية نقل احتفالات «الإستقلال» الى شفاعمرو. كما نحيي جميع الرؤساء الذين التزموا بقرار لجنة المتابعة.

* دعوة الحكومة الى الكف عن انتاج سلاح الدمار الشامل والتوقيع على معاهدات منع انتشار هذه الأسلحة. كما نطالب الحكومة بفتح أفرانها الذرية للرقابة الدولية.

* دعوة السلطة وأجهزتها الى الكف عن التعامل مع الجماهير العربية بصورة عدائية والكف عن التحريض العنصري المنفلت من رجالات السلطة وأعوانها.

* مطالبة وزير الأمن الداخلي بعزل قائد الشرطة في الشمال، إليك رون، والذي بلغت ذروة عنصريته وحقده على جماهيرنا بإطلاق النار على الشاب من كفرمندا. فإذا كانت عملية اطلاق الرصاص الحي سهلة لهذه الدرجة عند قائد شرطة الشمال فكم بالحري بباقي أفراد الشرطة؟!

* دعوة جماهيرنا العربية والقوى التقدمية اليهودية وأنصار البيئة يهودًا وعربًا بالشروع في تنظيم أعمال احتجاج ضد شارع «عابر اسرائيل» في منطقة الشمال ايضًا.



* جانب من مظاهرة شفاعمرو ضد الاحتفال بـ«يوم الاستقلال»*

* إننا ندعو جمهور الشباب من عمال وطلاب جامعيين وثانويين للإنضمام الى صفوف الشبيبة بالشيوعية – العنوان الحقيقي الطليعي لجماهير الشباب.

* إننا نقدم أحر التحيات والتبريكات الى صحيفة «الاتحاد»، عامليها وقرائها وحزبها، بمناسبة الذكرى الـ(٥٧) لتأسيسها. ولتبق «الاتحاد» شمعة تضيء درب الوطنيين والتقدميين وتحرق قوى الظلام والعنصرية وصخرة في وجه سياسة التمييز.

في منشور وزع على الأهالي

جبهة طمرة تدعو إلى التجنّد الفعّال ضد «عابر إسرائيل»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت جبهة طمرة الدمقراطية منشورًا تحت عنوان: «نكبة (٤٨) ونكبة اليوم، لن نسمح لشارع عابر وناهب أرضنا بالمرور»، وزّعته على الأهالي ودعتهم فيه جميعًا للتجند الفعّال في المعركة ضد شارع «عابر اسرائيل» وحذّرتهم فيه من سماسرة الأرض.

وجاء في المنشور: «تصادف هذه الأيام الذكرى الـ(٥٢) لنكبة شعبنا الفلسطيني، ورغم مرور هذه السنوات الطويلة على نكبة شعبنا، تعاني جماهيرنا العربية في اسرائيل يوميًا من نكبات متتالية وجديدة، تخطط لها الأدمغة الحاقدة والعنصرية، وفي مقدمتها سلب أرضنا وانتهاك حقوقنا القومية واليومية. وفي هذه الأيام تعمل حكومة اسرائيل على شق شارع ناهب وعابر الاراضي العربية والذي أطلقت عليه «عابر اسرائيل»، مثلما أطلقت على مشروع «تهويد الجليل»، مشروع «تطوير الجليل». وقد تصدت جماهيرنا العربية في المثلث حيث بوشر العمل بشق الشارع. وتخطط الحكومة لتمرير الشارع عبر أراضي شفاعمرو وطمرة وعبلين وغيرها من قرانا ومدننا. من هنا نعلن أننا لن نقف مكتوفي الأيدي إزاء هذا الشارع الذي يعتبر امتدادًا لمخططات المصادر العنصرية».

وضمنت الجبهة منشورها معلومات عن الأخطار التي ستهدد الأرض العربية من جراء شق الشارع، منها هدم حي سركيس في شفاعمرو وضرب الزراعة العربية وأضرار بيئية واقتصادية. ونصيب طمرة من تلك الأضرار، خسارة زهاء (١٢٠٠) دونم.

وأشارت الجبهة في منشورها الى ان «التوجه العنصري يبرز ليس فقط في مصادرة الاراضي، إنما ايضًا في تخطيط الشارع والمناطق المحيطة به. ففي منطقة المركز سيحاط الشارع بمناطق صناعية ضخمة ومناطق وأماكن سياحية وتجارية، أما في المثلث والشمال فهو معد فقط لنهب الارض العربية وتدمير الزراعة وتلويث البيئة».

على الصعيد ذاته، أفادنا مراسلنا في الطيبة، محمد ابو اصبع، ان اعضاء ادارة اللجنة العربية اليهودية ضد «عابر اسرائيل» سيلتقون، اليوم الاثنين، وزير المالية، ابراهام شوحط، للتداول حول اضرار «عابر اسرائيل».

النائب بركة يتضامن مع اصحاب البيوت المهددة بالهدم في سخنين

*** اقامة خيمة اعتصام للتصدي لسياسة الهدم والتشريد ***

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قام النائب الجبهوي محمد بركة ووفد ضم رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا واعضاء كتلة الجبهة في البلدية وقيادتي الجبهة الدمقراطية والشبيبة الشيوعية في المدينة، مساء امس الاحد، بزيارة الى اصحاب المنازل الثلاثة المهددة بالهدم في وادي العين في المدينة، وهم سليمان فوزي سليمان واولاده (منزلان) ويحيى طربيه، حيث تلقوا مؤخرًا اوامر هدم ادارية من اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء للمرة الثانية.

هذا وتحدث بركة في اللقاء، وقال: جئنا لنعبر عن موقفنا وتضامننا معكم ونحن بدورنا يجب ان نتجند حتى الغاء اوامر الهدم.

هذا واقيمت خيمة اعتصام الى جانب هذه المنازل بمساعدة القوى السياسية الاخرى الفاعلة على الساحة السياسية في سخنين كي يتواجد فيها الجمهور من اجل ان تكون الاعين ساهرة وللتصدي لسياسة الهدم والتشريد.

ومن الجدير ذكره ان اصحاب هذه المنازل لا يملكون اية قطعة ارض اخرى لإقامة منازلهم من اجل ايواء اطفالهم خاصة وان اراضي البناء في سخنين تكلف مبالغ طائلة.

مواطن فحماوي يتعرّض باستمرار لاستفزازات الشرطة والمخابرات

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – قدم المواطن عدنان احمد جبارين من ام الفحم شكوى الى قسم التحقيقات في الشرطة بواسطة محام ضد عدد من أفراد رجال «الأمن» والمخابرات.

وقال جبارين، الذي يعمل صاحب دكان لبيع الخضروات في المدينة، ان رجال «الأمن» قد اقتحموا محله مرتين خلال الأسبوعين الماضيين بحجة التفتيش، وصادروا الميزان الذي يستعمله، وقاموا ببعثرة محتويات الدكان. كما أثاروا جوًا من الرعب بين الزبائن.

كذلك تم التحقيق مع جبارين في مركز شرطة وادي عارة.

ومما يذكر انه كان قد تعرض بيته للتفتيش اكثر من مرة بحجة البحث عن أسلحة غير مرخصة، ولم يتم العثور على شيء.

المهرجان القطري لإحياء ذكرى النكبة، اليوم، في ام الفحم

* ام الفحم – «الاتحاد» – تستضيف مدينة ام الفحم، اليوم الاثنين، المهرجان القطري لإحياء الذكرى الثانية والخمسون للنكبة. وذلك في تمام الساعة الخامسة مساءً في القاعة الرياضية بجانب المدرسة الثانوية.

ومما يذكر ان مدينة ام الفحم يسكنها اكثر من (١٠٠٠٠) مهجّر من قرى اللجون وام الزينات والكفرين وخبيزة والبطيمات والبويشات والمنسي.

وقال المهندس سليمان فحماوي الناطق الرسمي باسم اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين، المنظمة للمهرجان، انه يشارك في هذا المهرجان ممثلو الاحزاب واعضاء الكنيست العرب رحركات سياسية مختلفة.

في ظل أزمة ائتلافية عميقة

اليوم، إفتتاح الدورة الصيفية للكنيست

*** «الليكود» يقدم اقتراح حجب ثقة * وزير المالية: نجتاز أزمة عويصة بسبب مطالب «شاس» ***

*** وزير العمل ايلي يشاي: اذا لبوا مطالبنا المالية نضمن دعم الائتلاف ***



* باحة الكنيست – الدورة الصيفية تبدأ اليوم *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تفتتح الكنيست، اليوم الاثنين، دورتها الصيفية، في ظل أزمة عميقة تهدد حكومة براك، وقضايا ملتهبة في المجالات كافة.

وستقدم كتلة «الليكود» اقتراح حجب ثقة عن الحكومة ورئيسها، ايهود براك، وسوّغ رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية روبي ريبلين، تقديم الاقتراح في اليوم الاول للدورة البرلمانية الجديدة، بأنه لا يوجد لحكومة براك أي إنجاز في أي مجال، إنما الفشل.

وسيجري التصويت على اقتراح نزع الثقة في الكنيست، يوم الاثنين القادم.

وأكد وزير المالية ابراهام شوحط، في تصريح اعلامي امس الاحد، ان الائتلاف الحكومي يجتاز ازمة عميقة وعويصة، خاصة بسبب مطالب وشروط «شاس» في قضية الحصول على ميزانيات، لشبكة التعليم الخاصة بها، (لمعيان)، وأضاف شوحط، «لا أحد يعلم الى أين يمكن ان تتدهور الامور. وعلى براك ان يبت في الامر، لأنه من غير الممكن تصريف الامور في ظل التساؤل اليومي فيما إذا كانت الحكومة تتمتع بغالبية في الكنيست ام لا».

وقال وزير العمل، ايلي يشاي، امس الاحد: «سنكون شركاء أمناء في الحكومة ونقدم الدعم لبراك وفي أي مجال، اذا حصلنا على كل مطالبنا في الامور المالية والميزانيات لمؤسساتنا. واذا حصلنا على مستحقاتنا المالية، سنضمن ائتلافا حكوميا ثابتا حتى نهاية الدورة الحكومية»!!

وحذر وزير الصحة شلومو بنيزري (شاس) رئيس الحكومة، من أنه في حال رفض الاستجابة لمطالب «شاس»، «سنعرف كيف نجعل حياته صعبة في الكنيست»!!

وقال وزير التجارة والصناعة ران كوهين، ان «ميرتس» معنية جدا في حل المشاكل وعدم دهورة الاوضاع وتأزيم الامور، ولا توجد اي نوايا لزعزعة الائتلاف. ووزراء «ميرتس» يريدون البقاء في الحكومة، لكن ليس بثمن التخلي عن قيم ومبادئ الحكم السليم»، وقال كوهين: على «شاس» ان تقرر نهائيًا اين هي، في الائتلاف ام خارجه فالكرة في ملعبها!

وقال النائب يائير بيرتس، رئيس كتلة «شاس» البرلمانية، امس الاحد، انه وبناء على تعليمات الراب عوفاديا يوسف، وقع على اقتراح القانون الذي قدمه النائب يهوشوع ماتسا (ليكود)، لمنع نقل ابو ديس والسواحرة والعيزرية الى الفلسطينيين. وقال بيرتس، ان اعضاء «شاس» في الكنيست سيدعمون بالاجماع اقتراح ماتسا!!

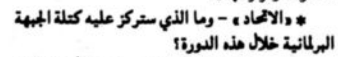
سكرتير كتلة الجبهة البرلمانية ناظم بدر لـ «الاتحاد»:

ستكون دورة ساخنة جدًا

*** نحن نتميز عن غيرنا بكوننا الكتلة الطبقية الوحيدة ***

*** «الاتحاد» – دورة صيفية، فكيف تتوقع ان تكون؟**

– بدر: «من المتوقع ان تكون دورة ساخنة جدًا وفي جميع المجالات والقضايا. وذلك لأن القضايا الأساسية والجوهرية، لا تزال بدون حل، وهي التي ستكون على جدول الاعمال منها، التفاوض مع الفلسطينيين والسوريين والتهرب الاسرائيلي من تنفيذ الالتزامات على المسارين واقتراب موعود الانسحاب من جنوب لبنان المحتل وبرنامج الاصلاح الضريبي المعروف باسم توصيات، «بن بسات»، والازمة الائتلافية العويصة، خاصة بين «شاس» و«ميرتس».



وستكون صعوبة جدية أمام الائتلاف في تمرير سياسة الحكومة وقراراتها».

*** «الاتحاد» – وما الذي ستركز عليه كتلة الجبهة البرلمانية خلال هذه الدورة؟**

– بدر: «تتميز كتلة الجبهة عن غيرها بأنها الكتلة الوحيدة المتميزة بانتمائها الطبقي لجماهير العمال والمسحوقين والدفاع عن مصالحهم وتعميق الاخوة اليهودية العربية والنضال اليهودي العربي المشترك من أجل السلام العادل والتعايش المشترك وكنس الاحتلال، وستطرح الكتلة قضية الجماهير العربية وسلوكيات الشرطة وممارساتها ضد جماهيرنا وتصريحات أليك رون واطلاقه الرصاص على عربي في كفرمندا. ومن أجل لجم الانفلات ضد العرب وعدم السماح للشرطة بالتصرف كما يحلو لها في مدننا وقرانا».

*** «الاتحاد» – ماذا سيكون موقف الكتلة من قضايا سياسية عديدة، كالانسحاب من ابوديس مثلا؟**

– بدر: «نحن من اجل الانسحاب من اي ارض محتلة. واذا قدمت الحكومة اقتراحا للانسحاب من قرى حول القدس، لا شك اننا سندعم ذلك ونؤيده، خاصة ان «شاس» تحاول التلاعب في ذلك. وللكتلة دور مميز وهام، وكما كانت دائمًا، كونها الكتلة الطبقية الوحيدة، لذلك نتميز عن غيرنا في طرحنا الدائم للقضايا العمالية والجماهيرية في المجالات كافة. وفي الدورة الماضية، قدمنا (٦٢) مشروع اقتراح قانون، تخدم قضايا العمال والضعفاء. وسنكثف عملنا في الدورة الحالية بتقديم المزيد من اقتراحات القوانين.

(سهيل قبلان)

إضراب الأطباء دخل أمس أسبوعه العاشر

*** تشويشات في «بيزك» إضرابات في عدد من السلطات المحلية احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» دخلت، امس الاحد، التشويشات في العمل التي ينفذها الاطباء، اسبوعها العاشر، وشملت التشويشات والاضرابات امس المعاهد واقسام العلاج اليومي الداخلية والعيادات الخارجية وأقسام العلاج النفسي، في جميع المستشفيات في البلاد.

وتبين من المعطيات أنه خلال ايام الاضراب وتشويش العمل جرى إلغاء او تأجيل اجراء (١٣) الف عملية جراحية غير مستعجلة!!

وأعلنت نقابة الاطباء امس، انها ستصعد الاجراءات النضالية ابتداء من هذا الاسبوع، احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم. ويتجسد التصعيد في اجراء العمليات الجراحية، مرة واحدة في الاسبوع، بدلا من ثلاث مرات.

وقرر الاطباء نصب لافتات على جانبي شارع تل ابيب– القدس، وفي الطريق الى «كوخاف يائير»، حيث يسكن براك، كتب عليها: «براك لا تكن لا مباليا إزاء معاناة المرضى».

وسينظم الاطباء بعد غد الاربعاء، مظاهرة حاشدة، في تل ابيب، حيث ينطلقون من امام مبنى البلدية الى ساحة المتحف في المدينة بهدف اخراج وزير المالية من دائرة لامبالاته إزاء مطالبهم.

*** تشويشات في «بيزك» ***

وواصل عمال شركة «بيزك» امس الاحد، التشويشات في العمل، التي بدأوها في الاسبوع الفائت، احتجاجًا على عدم التفاوض معهم حول مصيرهم وحقوقهم، في حال أصرت الادارة على فتح السوق للتنافس وادخال شركات اخرى للاتصالات غير «بيزك» الامر الذي يهدد بفصل عدد كبير منهم.

وأدت التشويشات امس، الى قطع الاتصالات عن مكتب رئيس الحكومة ووزارة المالية والعديد من المؤسسات في المنطقة.

وقال شلومو كفير، رئيس مجلس عمال «بيزك»، ان جهاز المراقبة انهار لذلك حدثت التشويشات ولا يمكن اصلاحها بسبب الاضراب.

وأدت التشويشات في «بيزك» الى تشويشات في شركة «سيلكوم» وهددت ادارة «سيلكوم» امس بالتوجه الى المحكمة لطلب تعويضات من «بيزك» عما الحقته التشويشات بها من أضرار.

*** إضرابات في سلطات محلية ***

تظاهر امس عمال وموظفو مجلس حرفيش المحلي، احتجاجًا على عدم تلقي رواتبهم عن خمسة اشهر، بسبب العجز المالي الذي يعاني منه المجلس وعدم تحويل الميزانيات اللازمة.

وتواصل الاضراب امس في بلديتي بئر السبع وايلات، احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب عن شهر نيسان الماضي.

يوم دراسي حول «نزاهة المهنة» في المنتدى القانوني الاجتماعي في نتانيا

* نتانيا – لمراسل خاص – «انا اعتقد ان توصيات الشرطة لتقديم لائحة اتهام هي مشكلة تضع الادعاء العام امام وضع حساس، يؤدي في كثير من الأحيان الى اضطرارنا الى تقديم لائحة اتهام ضد متهم او منتخب جمهور، مع ان الاثباتات القانونية ضعيفة.. توصيات الشرطة تحرجنا، لذلك على الشرطة عدم التوصية بتقديم لائحة اتهام والا تتوجه بوسائل الاعلام بتوصياتها هذه».

هذا ما قاله المحامي يهوشوع رزنيك نائب المدعية العامة مساء امس الاحد خلال النقاش في الامسية الدراسية التي نظمها «المنتدى القانوني – الاجتماعي» في الكلية الاكاديمية، في نتانيا تحت عنوان «نزاهة المهنة»، وكان افتتح الامسية البروفيسور زئيف سيغل، حيث اشار الى الاخطار القائمة على الدمقراطية في المجتمع الاسرائيلي في ظل اجراء التحقيقات مع اكثرية منتخبي الجمهور. وقد اثارت اقوال زئيف ورزنيك جمهور المشاركين من اعضاء «المنتدى».

وبالمقابل قالت الضابطة ميري غولان المسؤولة عن قسم التحقيقات الجنائية والاحتيال ان جميع افراد طاقم القسم وعددهم تسعون محققًا مشغولون بالتحقيقات مع منتخبي الجمهور، وان الشكاوي تصل يوميًا للقسم، ومن ثم الانتقال الى قسم الادعاء العام لعدم تقديم لوائح الاتهام ضد المتهمين وفقًا لتوصيات الشرطة.

وهاجم المحامي دان شانيمان وسائل الاعلام والصحافة والصحفيين، قائلاً ان وسائل الاعلام عامة والصحافة بشكل خاص يسيطر عليها افراد من عائلات متمولة، هدفها الربح، وبدون اخبار مثيرة تتعلق بمنتخب الجمهور لن يجنوا الارباح الطائلة واضاف: «الجمهور الاسرائيلي يشعر بالاحباط، وشعوري سيء جدًا ورجال الجمهور كذلك وفقط من فقد عقله يذهب اليوم للسياسة والى خدمة الجمهور. هذا الوضع يشكل خطرًا على الدمقراطية والقانون لأن المواطن العادي اصبح يشعر ان كل شيء شرعي حتى المخالفات الجنائية»!

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

(المجلس القطري للشبيبة ٢٦-٢٧/٥/٢٠٠٠)

* من أجل السلام العادل والشامل * لا للسياسة الاقتصادية لحكومة براك * من اجل بناء مجتمع حضاري تقدمي مكافح *

ندعو فروع الشبيبة الشيوعية لحضور المحاضرات على شرف المجلس القطري للشبيبة

البلد	اليوم	التاريخ	الساعة	المكان	مقدم/ة المحاضرة
الطيرة	الثلاثاء	٢٠٠٠/٥/١٦	السادسة	نادي الحزب	الرفيق سليم مراد
عرابة	الخميس	٢٠٠٠/٥/١٨	السادسة والنصف	نادي الحزب	الرفيق ابراهيم أبو يونس
يافة الناصرة	السبت	٢٠٠٠/٥/٢٠	السادسة	نادي خليل خوري	الرفيق شرف حسّان
سخنين	السبت	٢٠٠٠/٥/٢٠	السادسة	نادي إميل توما	الرفيق سليم مراد
طمرة	الثلاثاء	٢٠٠٠/ ٥/١٦	السابعة	نادي الحزب	لم يحدد بعد

تهنئة

أجمل التهاني والتبريكات الى رفيقنا العزيز

سرور شريف محاميد

بمناسبة نجاحه في امتحان نقابة المحامين وحصوله على الرخصة.

ألف مبروك والى الأمام في خدمة أهلك وشعبك.

الحزب والجبهة الدمقراطية والشبيبة الشيوعية - منطقة أم الفحم

تهنئة

أحر التهاني الى المحامية الشرعية

امتياز سليمان محاجنة

بمناسبة نجاحها في امتحان نقابة المحامين الشرعيين.

ألف مبروك قدمًا والى الامام.

الحزب والجبهة الدمقراطية - أم الفحم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة شفاعمرو

على شرف المؤتمر الثالث للمنطقة اجتماعات كوادر

- كابول - الاثنين ٢٠٠٠/٥/١٥ الساعة السابعة والنصف في نادي الحزب.
- شعب - الثلاثاء ٢٠٠٠/٥/١٦ الساعة السابعة والنصف في نادي الحزب.
- شفاعمرو - الثلاثاء ٢٠٠٠/٥/١٦ الساعة السابعة والنصف في نادي الحزب.
- طمرة - الاربعاء ٢٠٠٠/٥/١٧ الساعة السابعة والنصف في نادي الحزب.
- عبلين - الخميس ٢٠٠٠/٥/١٨ الساعة السابعة والنصف في نادي الحزب.
- كفرمندا - الخميس ٢٠٠٠/٥/١٨ الساعة السابعة والنصف في نادي الحزب.

الحزب الشيوعي يتجدد مع الحياة ليبقى طليعة الكفاح الثوري

جمعية الجيل الذهبي لرعاية المسن

باقة الغربية

* خدمات بيتية يومية للمسنّ

(مصادق عليها من قبل التأمين الوطني) - بواسطة قانون التمريض (חוק סיעוד)

* استشارة مجانية

من قبل طاقم مختصين ذوي خبرة حول إجراءات الحصول على الخدمة من قبل مؤسسة التأمين الوطني.

* قريبًا..

خدمات مركز يومي تشمل سفر منظم ووجبات ساخنة وبرامج عديدة لرفاهية المسنّ.

للاستفسار يرجى الاتصال على الهواتف التالية:

٠٦/٦٣٨١٨١٧ ، ٠٥٢/٣٩٢٦٤٤ ، ٠٥١/٧٨١٨٦٤

باحترام: الحاج عوني أيوب - رئيس الجمعية

مطلوب مساعدات (מטפלות)

للعمل مع المسنين من عارة، عرعرة، كفرقرع، باقة الغربية، جسر الزرقاء والفريديس.

الاتحاد صحيفتكم فادعموها

«الاتحاد» تدعو الجمهور الكريم للمشاركة في الاحتفال الجماهيري الكبير

بمناسبة ٥٦ سنة على «الاتحاد»

وذلك مساء الجمعة ٢٠٠٠/٦/٩ في قاعة «متنزه بعلبك لبنان» في كفرياسيف

** برنامج الاحتفال:

كلمات وتحيات قصيرة، برنامج فني رفيع يشارك فيه مجموعة من أشهر الفنانين والفنانات.

وجبة عشاء فاخرة، ومفاجآت يعلن عنها في وقتها.

ملاحظة: التذاكر تجدونها مع رفاق وأصدقاء «الاتحاد» في كل بلد.

الى اللقاء في احتفال عيد «الاتحاد»، عيدكم

أسرة تحرير "الاتحاد" — إدارة "الاتحاد"

صدام حسين: العراق دمّر معنويات الأمريكيين!



* بغداد - الوكالات - أكد الرئيس العراقي، صدام حسين، ان المقاومات الأرضية العراقية «نجحت في تحطيم معنويات الأمريكيين داخل نفوسهم»، بحسب الصحف المحلية الصادرة، امس الأحد.

وقال لدى استقباله عناصر الدفاع الجوي العراقي: «لقد سقطتم امريكا ومرّغتموها في التراب، فلا تبالوا بعدد الطائرات، التي تسقط او تفر». وأضاف: «المهم ليس سقاط طائرة، وان كنا نسعى لهذا الآن. ولكن الأهم هو ان حطم معنوياتهم في صدورهم».

وأعلن قائد الدفاع الجوي العراقي الفريق الركن شاهين ياسين ان العراقيين «اخرجوا الصاروخ الامريكي «هارم» من المعركة الحالية» بين العراق والإدارة الأمريكية والحكومة البريطانية.

ونفت وزارة الحربية الأمريكية ان يكون العراق قد توصل الى ابطال مفعول الصاروخ «هارم» المضاد للرادار.

وتطلق المقاومات الأرضية العراقية بشكل يومي تقريبًا النار على الطائرات الامريكية والبريطانية، التي تحلق فوق منطقتي الحظر الجوي في شمال العراق وجنوبه.

وأكد العراق إسقاط العديد من الطائرات الامريكية والبريطانية خلال هذه المواجهات الأمر الذي نفته واشنطن ولندن.

إعلان وراثة
ملف رقم ٢٠٠٠/٥٥١
صادر عن المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس محلي كفرقرع، تفسر بوفاة المرحوم محمد علي مصاروة حامل هوية رقم ١٢١٤٣٥٤٧٤ بتاريخ ١٩٨١/٣/٩ وانحصار ارثه الشرعي لكل من: زوجته حليمة يوسف مصاروة وأولاده منها: علي وعائشة وسليمان وعبد الرحيم وعبد الرؤوف وعبد اللطيف وعبد القادر وعبد المجيد لا غير فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ النشر تحريرًا ٢٠٠٠/٤/٢٩

مع الاحترام
منير وجيه اغبارية
سكرتير المحكمة - الطيبة

تعزية

أحر التعازي نتقدم بها من الأخ عمر بشارة وإخوانه وأبنائه ومن الأخ حسن بشارة «أبو جهاد» وجميع آل بشارة في الطيرة لوفاة المرحومة الحاجة

آمنة محمد بشارة (ام عمر)

تغمدها الله بواسع رحمته وأدخلها فسيح جناته ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة - الطيرة

تعزية

تعازينا الحارة نتقدم بها من الأخ المحامي محمد نمر سمارة وإخوانه عبد الله وعبد العزيز وجميع آل سمارة في الطيرة لوفاة المرحومة

لمى محمد سمارة

تغمدها الله بواسع رحمته ولكم من بعدها الصبر والسلوان.

الحزب والجبهة - الطيرة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، ليف هجليل
سخنين ص.ب. ٨٠ ميكود ٢٠١٧٣
إعلان لبند ٢ ب (٣) لقانون التنظيم والبناء، (طلب تسهيلات، شروطه ورسومه) ١٩٧٠
أنا الموقع أدناه فتحي قاسم حسين رقم الهوية: ٥٥٨٢٥٦٩٩ من قرية عرابة.
طلب رقم: ١٩١ .... ٢٠٠٠.
أعلن بهذا عن طلب بناء حظيرة ماعز + مخزن زراعي بمساحة ٥٨٠ م٢ حوض ١٩٣٧٤ قسيمة ٨٤ بقرية عرابة.
كل من يرى نفسه متضررًا من التسهيلات المذكورة أعلاه ويعترض للطلب بإمكانه تقديم اعتراضه خطيًا خلال ٣٠ يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان لمكاتب اللجنة المنطقية للتنظيم والبناء، حسب العنوان - ليف هجليل ص.ب. ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣
باحترام
فيترو دورين، مهندس اللجنة.

إعلان للبند ٢ ب (٣) لقانون التنظيم والبناء، (طلب تسهيلات، شروطه ورسومه) ١٩٧٠.
تعلن بهذا ان وائل محمد رقم الهوية ٢٥٩٩٥٨٥٣ من قرية كوكب ابو الهيجا طلب رقم ٩٩٠٣٨٤ بطلب بناء، وحدة سكن من ٣ طوابق فوق طابق أعمدة بمساحة ٣٥ ٣٦٩ م٢، بحوض ١٧٦٩٤ قسيمة ٦ ملعب ٢/ ٦/٢ بقرية كوكب ابو الهيجا.
كل من يرى نفسه متضررًا من التسهيلات المذكورة أعلاه ويعترض للطلب بإمكانه تقديم اعتراضه خطيًا خلال ١٤ يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان لمكاتب اللجنة المنطقية للتنظيم والبناء، مسجاف
أ. ت. ترديون
د. ن. مسجاف ٢٠١٧٩

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٦٣٨٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٦٣٨٨ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ-٣٣٩٨/ب.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع سدروت ديان موشيه رقم ١٦٠، حي بسجات زئيف قطعة رقم ٥١٣.٤ بموجب الخارطة رقم ٣٣٩٨ ب وجزء من طريق. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧٢٧٢٥-١٧٢٧٩٠ وبين خطوط العرض ١٣٦٤٧٥-١٣٦٥٣٥ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.

أهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير استعمال مساحة وقوف مسقوفة في المنسوب ١١.٩٠- الى مخزن وفقا لملحق البناء والقائم على المساحة. ب)تحديد خطوط بناء جديدة لاضافة المخزن. ج)زيادة مساحات البناء القصوى الى ٣٤٠٠.٢٣ متر مربع. د)تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لرخصة بناء على المساحة. هـ)تحديد تعليمات بشان واجهة تجارية. و)تحديد تعليمات بشان وقوف.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء أو اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتاخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢، على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

משרד התחבורה-מחלקת עבודות ציבוריות



وزارة المواصلات- دائرة الاشغال العامة
شعبة اللوجستيكا - دائرة اللوازم الرئيسية
المكتب الرئيسي-القدس
ص.ب ٣١٩٨ القدس ٩١١٣١

تعلن دائرة الاشغال العامة عن رغبتها في قبول عروض:

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	الموعد الاخير لتقديم العروض	كفالة العرض	قيمة مستندات المناقصة	شروط خاصة اولية للمشاركة في المناقصة (بالاضافة الى الشروط المفصلة في المناقصة)	سريان العقد، حق التمديد
أ/٥٥/٠٠	توريد احذية امان لعاملي دائرة الاشغال العامة	٠٠/٥/٢٨	٥٠٠٠ شيكل جديد	١٠٠ شيكل جديد	كما هو مفصل في المواصفات الفنية	من ٢٠٠٠/٦/١٥ حتى ٢٠٠١/٥/٣١ مع امكانية التمديد حتى عام
أ/٦٩/٠٠	عروض اسعار لجمع مقتطفات من الصحف لدائرة الاشغال العامة	٠٠/٥/٢٨	٦٠٠٠ شيكل جديد	١٠٠ شيكل جديد	كما هو مفصل في المواصفات الفنية	من ٢٠٠٠/٧/١ حتى ٢٠٠١/٦/٣٠ مع امكانية التمديد حتى عام

* ينبغي ارفاق حوالة بنكية أو كفالة بنكية بالعرض.
عدم تنفيذ هذا الشرط يعفي دائرة الاشغال العامة من النظر في العرض.

** تدفع قيمة مستندات المناقصة بواسطة قسيمة دفع في بنك البريد.
ينبغي على المقاول ان يرفق بمستندات المناقصة ملحق الايصال الاصلي لقسيمة الدفع. العرض الذي لا يرفق به ملحق الايصال يشطب.

*** قد يطرأ تغيير على ما ورد أعلاه وفقا لموعد التوقيع على العقد وبمصادقة لجنة المناقصات.

يمكن الحصول على نماذج المناقصة وتفاصيل أخرى اعتبارا من يوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٥/١٦ على النحو التالي:
في مكاتب اللوازم الرئيسية لدائرة الاشغال العامة حسب العنوان المذكور أعلاه - مبنى أ غرفة رقم ١٤٣، مجمع الدوائر الحكومية، طريق نابلس القدس تلفون ٠٢/٥٨٤٧٤٢٦/١/٣/٤/٥/٧
تقدم العروض حتى الساعة ٠٩:٣٠ صباحا الى صندوق المناقصات الموجود في غرفة ١٤٦ مبنى أ، الطابق الاول، اللوازم الرئيسية في مكاتب دائرة الاشغال العامة-المكتب الرئيسي القدس.

لا تلتزم دائرة الاشغال العامة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

مركز حركة السير في كافة انحاء البلاد ٢٣٤٥٦٧-٨٠٠-١ أو ٩٥٥* في سلكوم.

משרד החקלאות ופיתוח הכפר

وزارة الزراعة والتطوير الريفي
شعبة الاملاك، البناء والمرافق، دائرة المناقصات والتوريد
ديرخ همكابيم، ريشون لتسيون ص.ب ٣٠ بيت دجن ٥٠٢٠٠
تلفون: ٠٣-٩٤٨٥٤٠٥-٧ فاكس: ٠٣-٩٤٨٥٨٤٩

يعلن بهذا عن قبول عروض أسعار لشراء البضائع / الحدمات التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير لتقديم العروض
٠٠/٣٣	القيام بحراسة ساكنة في مكاتب وزارة الزراعة في شارع هيليني هملكاه ١٨ (مبنى سرج) القدس. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه حوالة بنكية - كفالة بنكية بقيمة ٢٥٠٠ شيكل جديد لضمان تنفيذ شروط المناقصة. بحيث تكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض للمناقصة. تعقد جولة المقاولين في موقع العمل بتاريخ ٢٠٠٠/٥/٢٩ الساعة ١٠:٣٠. الملتقى في مكتب السيد شرم (مبنى سرج)القدس. المشاركة في جولة المقاولين شرط اساسي للمشاركة في المناقصة.	٣٠٠ شيكل جديد في الموعد الاخير لتقديم العروض	شرم ٠٢-٦٢٩٠١٠٠	٢٠٠٠/٦/٨ الساعة ١٢:٠٠
٠٠/٣٤	توريد ١٨٠٠٠٠ شارة لتاشير تطعيم ضد مرض الكلب للاعوام ٢٠٠١، ٢٠٠٢، ٢٠٠٣ للخدمات البيطرية في ريشون لتسيون (بيت دجن). على مقدم العرض ان يرفق بعرضه حوالة بنكية بقيمة ٦٠٠٠ شيكل جديد لضمان تنفيذ شروط المناقصة (يمكن تقديم كفالة بنكية بدلا من الحوالة البنكية بالمبلغ المذكور اعلاه تكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض.	٢٥٠ شيكلا جديدا في الموعد الاخير لتقديم العروض	رودي موايز ٠٣-٩٦٨١٦٩٤	٢٠٠٠/٦/٢٢ الساعة ١٢:٠٠
٠٠/٣٥	تدفئة دفيئة ٢٦٤ لدائرة الفيرولوجيا في مديرية البحث الزراعي - ريشون لتسيون (بيت دجن). على مقدم العرض ان يرفق بعرضه حوالة بنكية / كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض (تشمل ضريبة القيمة المضافة) كفالة لضمان تنفيذ الفائز شروط العرض(الكفالة البنكية بالمبلغ المذكور تكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض للمناقصة) . تعقد جولة في موقع العمل يوم ٢٠٠٠/٥/٢٩ الساعة ١٠:٠٠. الملتقى في قاعة مدخل مبنى مديرية البحث الزراعي - معد الجولة السيد فلاديمير رابينوفيتش . المشاركة في الجولة شرط اساسي للمشاركة في المناقصة.	٣٥٠ شيكلا جديدا عند شراء مستندات المناقصة	السيد فلاديمير رابينوفيتش ٠٣-٩٦٨٣٢٦٥ ٠٥٣-٤٠٦٣٣٣	٢٠٠٠/٦/٨ الساعة ١٢:٠٠
٠٠/٣٨	تركيب مصعد لمبنى دائرة الخدمات البيطرية - ريشون لتسيون. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه حوالة بنكية / كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض (تشمل ضريبة القيمة المضافة) كفالة لضمان تنفيذ الفائز شروط العرض(الكفالة البنكية بالمبلغ المذكور تكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض للمناقصة) . على المقاول تقديم شهادة سارية المفعول من مسجل المقاولين تشهد بانه مسجل في سجل المقاولين بتصنيف ١٨٠ ب -١ ومعترف به بتنفيذ اعمال حكومية في المجال والحجم المالي المطلوب كما هو مفصل في المواصفات الفنية للمناقصة (نجمة).	٣٠٠ شيكل جديد عند شراء نماذج المناقصة ملاحظة: المشاركون في المناقصة ٢٠٠٠/٢٦ معفون من دفع قيمة نماذج المناقصة.	المهندسة تسيبوره بورشتاين ١٠/ ٠٣-٩٤٨٥٤٠٩	٢٠٠٠/٦/١ الساعة ١٢:٠٠

شروط عامة لكل المناقصات:

١. يمكن الحصول على نماذج المناقصات في مكاتبنا في شعبة الاملاك والبناء والمرافق - دائرة المناقصات، ديرخ همكابيم ، ريشون لتسيون (شارع بيت دجن) المبنى الرئيسي الطابق الاول غرفة ١٠٨.
٢. تقدم العروض في التاريخ المشار اليه على ان لا يتجاوز الساعة ١٢:٠٠.
٣. تدفع قيمة مستندات المناقصة بحوالة لأمر وزارة الزراعة فقط. هذا المبلغ لا يعاد.
٤. لا تلتزم وزارة الزراعة بقبول ارخص العروض أو اي عرض كان.
٥. تحتفظ وزارة الزراعة لنفسها بحق الغاء المناقصة دون أن تكون ملزمة بدفع تعويضات.
٦. يمكن الاطلاع على سائر شروط المناقصة في المواصفات الفنية للمناقصات.
٧. هذا الاعلان منشور باللغة العربية. النص الملزم هو المنشور باللغة العبرية.

أسمرة تعلن سقوط (٢٥) ألف جندي أثيوبي بين قتيل وجريح!



* المأساة مستمرة.. (و.ص.ف.) *

* أسمرة – الوكالات – أعلنت وزارة الخارجية الاريترية في بيان، امس الاحد، نقلاً عن مصادر عسكرية سقوط اكثر من (٢٥) ألف جندي اثيوبي بين قتيل وجريح في المعارك التي دارت، يوم الجمعة الماضي، بين قوات البلدين!

وأضاف البيان ان القوات الارتيرية دمرت تسع دبابات اثيوبية واستولت على كمية كبيرة من الاسلحة واكد البيان أن المعارك تواصلت، امس الاحد، لليوم الثالث على التوالي على جبهة ميريب – سيتيت الشرقية بدون ان تشير الى الوضع على بقية الجبهات.

ووصفت وزارة الخارجية الاريترية البيانات المعلنة عن انتصارات اثيوبية بأن لا أساس لها من الصحة مضيفة انها تندرج فقط في الحملة الانتخابية الاثيوبية.

وفاة رئيس الوزراء الياباني السابق كيزو أوبوشي



* طوكيو – الوكالات – علم من مستشفى جونتيندو في طوكيو، ان رئيس الوزراء الياباني السابق كيزو أوبوشي توفي، امس الاحد.

وكان أوبوشي (٦٢ سنة) أدخل في الثاني من نيسان المستشفى في حالة غيبوبة بعد تعرضه لسكتة دماغية.

وعين يوشيرو موري خلفًا له كرئيس للحكومة في الخامس من نيسان الماضي.

وقد تكتمت الحكومة على نقل أوبوشي الى المستشفي طوال ٢٢ ساعة ما أثار انتقادات الصحافة والمعارضة.

الجنون فنون

الولايات المتحدة فكرت في تفجير قنبلة ذرية على القمر!

* لندن – وكالات الانباء – أعلن عالم امريكي انه شارك في اعداد مشروع سري امريكي يهدف الى تفجير قنبلة ذرية على القمر لإظهار تفوق الولايات المتحدة العسكري في أوج الحرب الباردة، وذلك في مقابلة نشرتها اسبوعية «ذي اوبزرڤر» البريطانية، امس الاحد.

وقال عالم الفيزياء، ليونارد ريفل، ان المشروع «اي ١١٩»، الذي أعد في نهاية الخمسينيات كان بمثابة استعراض قوة يندرج في اطار حملة «للعلاقات العامة». وأضاف ان «سلاح الجو الامريكي كان يريد للسحابة الشبيهة بالفطر، التي يخلفها الانفجار ان تكون ضخمة جدًا بحيث ترى من الارض»!!

وكانت الولايات المتحدة حينها متخلفة عن الاتحاد السوڤييتي في السباق الى الفضاء.

وكانت القنبلة التي سترسل الى القمر على الاقل بقوة تلك التي ألقيت على هيروشيما.

وأضاف ريفل ان الانفجار كان سيتم على الجانب المظلم من القمر، على أساس انه لو انفجرت القنبلة على حدود ذلك الجانب، فإن الشمس كانت ستضيء السحابة الفطرية.

وقال ريفل ان الانفجار كان سيحدث اضرارًا كبيرة على سطح القمر، لكن من دون ان يترك اثرًا على بيئة الارض! موضحًا ان سلاح الجو كان حريصًا على معرفة النتائج المحتملة للانفجار على الارض اكثر منه على بيئة القمر!!

ولم يوضح ريفل (٧٣ عامًا) كيف كان سيتم تفجير القنبلة، لكنه قال ان المشروع كان ممكنًا من الناحية التقنية.

وكان يمكن في تلك الفترة اطلاق صاروخ باليستي عابر لإصابة هدف على القمر بدقة تصل الى ثلاثة كيلومترات.

وقال العالم ان الكشف عن المشروع في تلك الفترة كان كفيلاً باثارة احتجاجات.

وكتب ريفل ثمانية تقارير بين ايار ١٩٥٨ وكانون الثاني ١٩٥٩، حول امكانية تفجير القنبلة. وفي ١٩٨٧ تم إتلاف التقارير، التي وضعت في مؤسسة بحث حول تقوية الدروع في شيكاغو يدعمها الجيش. وتحولت المؤسسة الى معهد أبحاث التكنولوجيا في ايلينوي.

وقال العالم: «لحسن الحظ ان الذهنية تغيرت. ان التفكير في مثل هذا المشروع للتأثير على الرأي العام أمر مخيف».

إيران ستفرج عن ألف أسير عراقي

* بغداد – «و.ص.ف.» – ذكرت مجلة «الرأي» العراقية، امس الاحد، ان السلطات الايرانية ستطلق سراح ألف أسير حرب عراقي، بينهم (٥٠٠) كانوا في عداد المفقودين، وعلى دفعتين تفصل بينهما مدة عشرين يومًا.

ونقلت «الرأي» عن مصدر عراقي رسمي قوله ان «٥٠٠ أسير عراقي من أصل ألف كانوا في عداد المفقودين وممن لم تصل منهم رسائل سابقة لذويهم يتوقع وصولهم نهاية الشهر الجاري».

وتشكل مسألة الأسرى والمفقودين العقبة الرئيسة أمام تطبيع العلاقات بين البلدين بعد (١٢) عامًا على انتهاء الحرب التي أوقعت مئات آلاف القتلى من الجانبين بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨.

وتقدر بغداد عدد الاسرى المسجلين في ايران بحوالي تسعة آلاف بينما يبلغ عدد الأسرى غير المسجلين حوالي عشرين ألفًا في حين يبلغ عدد المفقودين العراقيين خلال ثمانية أعوام من الحرب مع ايران زهاء (٦٠) ألف شخص.

ويؤكد العراق عدم وجود أسرى ايرانيين لديه وان حوالي ٤٠٠ منهم أبلغوا اللجنة الدولية للصليب الاحمر بأنهم يفضلون البقاء في العراق. ومن جهتها تقدر ايران عدد جنودها الاسرى في العراق بـ(٣٢٠٦).

إصابة تسعة عراقيين في غارات إرهابية أمريكية وبريطانية

* بغداد – «و.ص.ف.» أعلن ناطق عسكري عراقي ان تسعة عراقيين أصيبوا، امس الاحد، بجروح اثر غارات شنتها الطائرات الامريكية والبريطانية على أهداف مدنية في جنوب العراق.

وأوضح الناطق في تصريح نقلته وكالة الانباء العراقية ان «عشرة تشكيلات معادية قادمة من الاجواء السعودية وطائرة «اي تو سي» من داخل الاجواء الكويتية نفذت ٢٢ طلعة جوية مسلحة فوق محافظات البصرة وذي قار وميسان والمثنى والقادسية والنجف (جنوب العراق) حيث تعرضت لمنشآتنا المدنية والخدمية مما أدى الى إصابة تسعة مواطنين بجروح بينهم الطفل علي عبد الحسين البالغ من العمر ثلاث سنوات».

وأضاف ان «المقاومات الارضية العراقية تصدت للطائرات واجبرتها على الفرار الى قواعدها في السعودية والكويت.

واكد الناطق ان «مجموع الطلعات الجوية للطائرات الامريكية والبريطانية فوق شمال العراق وجنوبه بلغ (٢١٠٩٧) طلعة جوية مسلحة منذ عملية «ثعلب الصحراء» الامريكية البريطانية ضد العراقي في كانون الاول ١٩٩٨».

ومنذ ذلك التاريخ، تدور مواجهات شبه يومية بين العراق والطيران الامريكي والبريطاني الذي يتولى مراقبة منطقتي الحظر الجوي في شمال العراق وجنوبه.



* الغارات الارهابية الأمريكية – البريطانية على منشآت مدنية عراقية... الى متى؟! – (و.ص.ف.) *



אגף המכס ומע"מ
شعبة الجمارك وضريبة القيمة المضافة
دائرة الموارد المادية
تلفون: ٣٣٢٣-٦٧٠-٠٢

مناقصة رقم ٣/ ٢٠٠٠
تقديم خدمات نظافة - جمارك يافا

١. تعلن شعبة الجمارك وضريبة القيمة المضافة عن رغبتها في قبول عروض أسعار للقيام بأعمال نظافة في جمارك تل ابيب يافا، شارع يفيت ٤٢ - المساحة الكلية ٣٧٥٠ مترا مربعا.
٢. الشروط الأولية للمشاركة في المناقصة:
أ. تقديم صورة عن شهادة مشتغل مرخص من ضريبة القيمة المضافة.
ب. تقديم مصادقة - صورة مصادق عليها من مامور التقدير أو مراقب حسابات تتعلق بادارة حسابات وفقا لقانون ضريبة القيمة المضافة.
ج. شهادة من مراقب حسابات تتعلق بدفع الحد الأدنى من الاجور والحقوق الاجتماعية للعاملين وفقا للقانون.
د. ينبغي ان يكون مقدم العرض صاحب مكتب منظم تتوفر لديه وسائل الاتصالات الهاتفية وتلفون متنقل.
هـ. كفالة بنكية لأمر ادارة شعبة الجمارك بنسبة ٥٪ من قيمة العرض السنوي الشامل تكون سارية المفعول ٣٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض. تعاد الكفالة لمقدمي العروض بعد الانتهاء من اجراءات المناقصة.
و. المشاركة في الجولة الارشادية كما ورد في البند ١٥.
ز. خبرة مثبتة لا تقل عن خمس سنوات وارفاق خمس توصيات في اماكن عمل عامة.
ح. عدم تقديم المستندات المشار اليها اعلاه يؤدي الى الغاء العرض.
٣. المناقصة هي لمدة سنة مع امكانية تمديدها لثلاث سنوات أخرى.
٤. يحق للمقاول الحصول على علاوة سعر بنسبة ١٠٠٪ من جدول ارتفاع تكاليف المعيشة الذي تنشره دائرة الاحصاءات المركزية وكذلك ١٠٠٪ علاوة الحد الادنى من الاجور لدى نشرها وتعديلها.
٥. يمكن الحصول على المواصفات الفنية للمناقصة مقابل ٣٠٠ شيكل جديد غير مستردة لدى السيد ألون افيدرور مدير الشؤون الادارية تلفون ٥١٢٠٩٤٣-٠٣ أو السيد دافيد ماركوفيتش تلفون ٥١٢٠٧٥٣-٠٣.
٦. يدفع المبلغ في احد فروع بنك البريد لأمر حساب رقم ٥٠٠٥٥-٠-٠
٧. المقاول الذي لا يبرز صورة عن قسيمة الدفع لا يستطيع الحصول على مستندات المناقصة.
٨. ملاحظة: يمكن الاطلاع على مستندات المناقصة قبل شرائها في جمارك يافا لدى مدير الشؤون الادارية.
٩. المناقصة التي لم ترفق بها قسيمة الدفع، لن تطرح امام اللجنة ويتم شطبها.
١٠. موعد بداية العمل: ٢/٧/٢٠٠٠.
١١. المشاركة في الجولة الارشادية الزامية. تعقد الجولة يوم ٢١/٥/٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠ في جمارك يافا. الملتقى في الإستعلامات.
١٢. تقدم العروض في مغلف مغلق مكتوب عليه «مناقصة رقم ٣/ ٢٠٠٠». يوضع المغلف في صندوق مناقصات ادارة شعبة الجمارك في شارع اغرون ٣٢ ص.ب ٣٢٠ القدس ٩١٠٠٢.
يمكن ارسال العروض بواسطة البريد أو أية وسيلة أخرى. الموعد الاخير لتقديم العروض هو الساعة ١١:٠٠ من يوم ٤/٦/٢٠٠٠.
١٣. لا تلتزم لجنة المناقصات بقبول أرخص العروض أو اي عرض كان.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
فرع كفرياسيف

ندعو بهذا أعضاء الفرع للمشاركة في الجلسة الرابعة والأخيرة لمؤتمر الفرع العاشر، التي تعقد في الثامنة من مساء يوم غد الثلاثاء ١٦/٥/٢٠٠٠ في النادي بدار الصداقة في البلدة.
مواضيع البحث لهذه الأمسية مفصلة في الدعوات الفردية الخاصة التي وصلتكم.
الرجاء الحضور في الموعد المحدد.

باحترام
اللجنة التحضيرية للمؤتمر

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣١٦٨/١
يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣١٦٨/١ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ- ق/ق/٦.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية- المجلس المحلي كفر قاسم حوض ٨٨٨٣ جزء من القسائم ٢٦، ٣٧.
اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير موقع تخصيص أرض من سكن ج خاصة الى مساحة مبان عامة. ٢) تغيير موقع تخصيص جزء من مساحة مبان عامة الى سكن ج. ٣) توحيد وتقسيم باتفاق المالكين. ٤) تحديد تعليمات بناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٠/٨/٩٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٠١ صفحة ٤٢ بتاريخ ٢٣/٩/٩٩. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، ومكاتب اللجنة اللوائية لواء المركز شارع داني ماس ١ الرملة تلفون ٩٢٧٠١٧٠-٠٨ كل من يهمه الأمر بامكانه الإطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.
رابي تسون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

إعلان وراثة
ملف رقم ٥٥١/ ٢٠٠٠
صادر عن المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس محلي كفرقرع، تفسر بوفاة المرحوم محمد علي مصاروة حامل هوية رقم ١٢١٤٣٥٤٧٤ بتاريخ ٩/٣/١٩٨١ وانحصار ارثه الشرعي لكل من: زوجته حليمة يوسف مصاروة وأولاده منها: علي وعائشة وسليمان وعبد الرحيم وعبد الرؤوف وعبد اللطيف وعبد القادر وعبد المجيد لا غير فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ النشر تحريرا ٢٩/٤/٢٠٠٠

مع الاحترام
منير وجيه اغبارية
سكرتير المحكمة - الطيبة

تعزية

تعازينا الحارة الى الصديق زياد مصطفى أبو جارور واخوانه وجميع اقربائه وجميع آل بدير في أم الفحم والخارج لوفاة الوالد المرحوم

الحاج مصطفى إبراهيم أبو جارور
(أبو زياد)

للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر وحسن العزاء.
الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - أم الفحم

تعزية

أحر التعازي نتقدم بها الى الاخ صدقي محمد جبارين وأولاده وجميع أقربائهم وأنسبائهم وعموم آل حسنية وجبارين في زلفة وأم الفحم والمنطقة لوفاة المأسوف على شبابه

أحمد صدقي جبارين

للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر وحسن العزاء.
الحزب والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

تعزية

أحر التعازي يتقدم بها فريق مكابي طمرة، لاعبين وإدارة وجمهورًا الى الأخ سليمان ذياب والى عموم آل ذياب في طمرة والخارج لوفاة فقيدكم المرحوم

محمد سليمان ذياب
(أبو رائد)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
فريق مكابي طمرة

مجلس كفرقرع المحلي
مناقصة رقم ٣/٢٠٠٠
لتنفيذ بناء صفوف بساتين

١. يعلن مجلس كفرقرع المحلي عن رغبته بقبول عروض مناقصات لتنفيذ صفوف بساتين بمساحة حوالي ٢٥٠ م٢.
٢. يمكن الحصول على الخرائط ومستندات المناقصة مقابل ٢٠٠٠ ش.ج لا تعاد لأصحابها، من مكاتب المجلس المحلي خلال ساعات الدوام العادية.
٣. يحق الاشتراك في المناقصة لمقاولين ذوي خبرة وكفاءات حسب المفصل في المناقصة ومسجلين بسجل المقاولين في تصنيف ج١.
٤. جولة المقاولين يوم الاحد الموافق ٢١/٥/٢٠٠٠ الساعة العاشرة صباحًا ببناية المجلس المحلي.
٥. تقدم العروض مرفقة بكفالة مالية ٥٪ من قيمة العمل مع الضريبة الاضافية لمدة ٩٠ يومًا من يوم تقديم العرض.
٦. على المقاول ان يرفق شهادة تسجيله بسجل المقاولين وإدارة حسابات قانونية ومرخص لشؤون الضريبة الاضافية.
٧. على المقاول ان يرفق للعرض جدولاً زمنيًا لتنفيذ العمل حسب المفصل في المناقصة.
٨. العرض الذي لا يرفق به جميع الوثائق المطلوبة يرفض.
٩. آخر موعد لتقديم العروض بطريقة الظرف المختوم يوم الخميس ١/٦/٢٠٠٠ الساعة الثانية عشرة ظهرًا.
١٠. المجلس غير ملزم بقبول أدنى عرض أو أي عرض كان.

باحترام
المحامي حسن عثامنة
رئيس المجلس المحلي

مهرجان حيفا ليوم الطفل
السبت ٢٠٠٠/٦/٣
نحو عالم بلا فقر بلا حروب

المحكمة الشرعية في حيفا
ملف وراثة ١٢٣/ ٢٠٠٠
وردتنا مضبطة موقعة من بعض أشخاص من مدينة حيفا، تشعر بوفاة المرحوم عبد الله عيسى حسن غنايم، بتاريخ ٢٣/٣/٢٠٠٠، وانحصار ارثه الشرعي بأولاده: عيسى، حسام، وامير لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخه.
قاضي المحكمة الشرعية في حيفا
حسن حسين خليل الأسدي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ق/١٣٧٢٧
يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ق/ ٣٧٢٧ا تغيير رقم ١/٩٨ للخارطة رقم ٣٧٢٧.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي غونين ب. المساحة الواقعة بين شارع شمعون بن غمليئيل وسكة الحديد. حوض ٣٠١٣١ جزء من القسائم ١، ٢، ٤٧، ٤٨، ٤٩ حوض ٣٠١٤١ جزء من القسائم ٢٦، ٢٧ حوض ٣١٠٤٣ قسائم ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ١١٤ جزء من القسائم ٦٥، ٨٢، ٨٢، ١١٠، ١٢٣، ١٢٧ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.
اهم تعليمات الخارطة: تصحيح تعليمات تسجيل القطعة رقم ٣ بموجب الخارطة ٣٧٢٧.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٧٠٦ صفحة - بتاريخ ١/١٢/٩٨. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية القدس ومكاتب اللجنة اللوائية. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.
أوري لوبوليانسكي
نائب رئيس البلدية - رئيس اللجنة المحلية الفرعية

משרד האוצר- החשב הכללי
وزارة المالية-المحاسب العام
مديرية السيارات الحكومية

مناقصة رقم ١٠ / ٢٠٠٠
بيع سيارات مستعملة

تعلن مديرية السيارات الحكومية عن فتح مناقصة لبيع سيارات مستعملة من انتاج وانواع مختلفة على النحو التالي:

فورد	بويك	فولفو	فولكس فاجن
بيجو	ايزوسو- للتفكيك	مازدا	تويوتا
سوبارو	مرسيدس D٢٥٠	روفر	G.M.C
رينو	جيب يسرائيل	دراجة نارية فياجو	ميتسوبيشي
		شاحنة داف	

وهناك ايضا سيارات للبيع في المناقصة في ساحة شرطة اسرائيل، مفترق بيت دجن، دائرة المواصلات.

فورد	جيب يسرائيل	روفر	مجرور
بيجو	دراجة نارية فياجو	G.M.C	بولاريس تراكتور
فيات	فولكس فاجن	شاحنة داف	تويوتا
رينو	سوبارو	شاحنة فارغو	سيارات للتفكيك
مازدا			

يمكن معاينة السيارات والاطلاع على المواد المتعلقة بالمناقصة والحصول عليها في ساحة مديرية السيارات الحكومية، شارع يهودا هيميت ٣١ يافا وفي ساحة بيت دجن.
تلفون جديد للاستيضاح تسجيل صوتي ٦٨١٧٠٦٠-٠٣ اعتبارا من ١٧/٥/٢٠٠٠ وحتى ٢٨/٥/٢٠٠٠ أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٣:٠٠. ويوم الجمعة من الساعة ٠٨:٠٠ - ١٢:٠٠.
تقدم العروض حسب المواعيد التالية:
حتى ٢٩/٥/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ في ساحة مديرية السيارات الحكومية، شارع يهودا هيميت ٣١ يافا.
حتى ٢٨/٥/٢٠٠٠ الساعة ١٢٠٠ في ساحة شرطة اسرائيل - دائرة المواصلات، مفترق بيت دجن.
على مقدم العرض أن يرفق بعرضه كفالة بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض بشيك(لمقدم العرض فقط).
نقل الملكية(سند البيع) يسري على حساب الفائز بالمناقصة.
لا تلتزم مديرية السيارات بقبول أعلى العروض أو اي عرض كان.

مديرية السيارات الحكومية

* خالد برناوي *

في خدمة من هذا يا «صاحب الجلالة»؟

* نشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، في عددها الصادر امس الاحد (٥/١٤)، نقلا عن الصحيفة الاسبوعية التي تتخصص بالشؤون العسكرية. «جوينس ديفينس»، خبرًا مفاده «بأنه تمت دعوة ضباط اسرائيليين للاشراف على مراقبة المناورات العسكرية المشتركة، التركية - الاردنية، التي ستجري خلال هذا الشهر»!!

ونوّهت الصحيفة برغبة الاردن في التقارب من الحلف العسكري التركي - الاسرائيلي!

لقد حذرنا بعد توقيع اتفاقات اوسلو واتفاقية السلام الاردنية - الاسرائيلية ان الولايات المتحدة الامريكية تسعى الى بلورة سلام امريكي في المنطقة يخدم اولا مصالح واشنطن الاستراتيجية والاقتصادية ولا يستجيب ابدًا للمصالح الحقيقية لشعوب المنطقة وتطلعاتها نحو التطور الحضاري والانتعاش الاقتصادي. وبنينا تحذيرنا هذا انطلاقًا من التوجه الاستراتيجي الامريكي للهيمنة المباشرة على بعض مناطق النفوذ الهامة استراتيجيًا وذلك تحت يافطة اقامة انظمة مناطقية جديدة، ومنها في الشرق الاوسط، ترتبط بعجلة التبعية للولايات المتحدة ورعاية وخدمة مصالحها. وبدأت الولايات المتحدة بشحذ آلياتها لبناء القواعد المؤهلة لخدمة انجاز اهداف هذا المخطط الاستراتيجي الامريكي خاصة بعد نتائج حرب الخليج وغياب الدور السوفييتي السابق في المنطقة بعد تفككه وانهياره.

فمن يسعى فعلاً لانجاز السلام الشامل في الشرق الاوسط، لا يعمل على تصعيد سباق التسلح واقامة الاحلاف العسكرية! ففي حالة توقيع اتفاقات السلام، خاصة مع اسرائيل، ما هي حاجة الاردن الى السلاح العصري الذي انهال عليها من الترسانة العسكرية الامريكية، هل هي «لتحرير فلسطين والقدس»!! وما هي الحاجة لتسريع تسلح تركيا وتوثيق العلاقات والتعاون العسكري التركي - الاسرائيلي في مختلف المجالات من حلقة الانتاج العسكري حتى المناورات والتحالف العسكري!

وتؤكد الايام ما حذرنا منه ان الولايات المتحدة الامريكية تعمل على اقامة حلف عسكري ثلاثي تحت إشرافها كذراع ومخلب قط استراتيجي في اطار المخطط الامريكي لاقامة نظام مناطقي جديد في الشرق الاوسط. واختيار تركيا واسرائيل والعمل لجذب الاردن الى هذا الحلف الاستراتيجي العسكري - السياسي ليس وليد الصدفة. فتعزيز هذه المخافر الاستراتيجية الثلاثة يعني الهيمنة على مختلف بوابات الشرقين، الاوسط والادنى، وحشر مختلف بدان المنطقة في شبه جزيرة مغلقة.

فعلى سبيل المثال، فإن الاردن عبر بوابتها الاستراتيجية تطل على عدة بلدان، فلها حدود ونقاط تماس مع سوريا والعراق والعربية السعودية والدولة الفلسطينية العتيدة واسرائيل ومنفذ للبحر الاحمر.

ومما لا شك فيه ان اقامة هذا الحلف العسكري لا يستهدف من ورائه ارساء قواعد السلام في المنطقة، بل هدفه المركزي عدواني لمواجهة وضرب اية تغيرات جدية في المنطقة تمس المصالح اللصوصية الامبريالية.

وما نود ان نسأله : هل التقارب والعمل لدخول هذا الحلف العسكري العدواني يخدم مصالح الشعب الاردني والأمة العربية يا صاحب الجلالة، الملك عبدالله بن الحسين بن عبدالله؟ وهل يمكن ان تكون اسرائيل الرسمية حليفة استراتيجية وفي وقت تنطلق فيها استراتيجيتها من سياسة التوسع الاقليمي على حساب العرب، وتعمل على الانتقاص من ثوابت وسيادة الشعب العربي الفلسطيني السياسية والاقليمية والمناورة لاقتطاع مساحات من اراضي السيادة الشرعية الفلسطينية والسورية؟

لا اعتقد ان الشعب الاردني يوافق ان تكون بلاده وارضه منطلقا وذخيرة في ايدي قوى العدوان الامبريالي - الاسرائيلي - التركي ضد مصالح البلدان والشعوب العربية.

ان مستقبل تطور الاردن حضاريًا واقتصاديًا مرهون بمدى توثيق العلاقات الاخوية والتكاملية، سياسيًا واقتصاديًا وثقافيًا وتجاريًا، مع البلدان العربية وليس ابدًا من خلال حلف عسكري مع اعدى اعداء مصالح الشعوب العربية. فهل تتكرم يا صاحب الجلالة باللجوء الى الحكمة وبعد النظر، خاصة وانك في بداية عهد المسؤولية، وتقطع العلاقة السوداء مع حلف وكر العدوان؟

* هشام نقاع *

الأقوال المرتجفة وثمن المنصب المهزوز

*** تعليق على التحليل المسطّح لنائب وزير الخارجية نواف مصالحة، الذي يريد من الشعب الفلسطيني ترك «الشعارات» والاقلاع عن «عادته السيئة» المتمثلة في اعتبار ما جرى عام (١٩٤٨) نكبة * أسئلة وتساؤلات واستنتاج واحد متواضع! ***

* لا اعرف الثمن الذي تدفعه النعامة حين تطمر رأسها في الرمل، أملاً في مرور العاصفة.. وأصلاً، لا أعرف ان كانت النعامة تقدم على ذلك فعلا، أم أن الأمر مجرد مثل شعبي. ولكن، في الحالتين، بالامكان تقدير الثمن الذي يدفعه البعض حين يقرر ان يسلك ذلك المسلك المنسوب الى النعامة.

ففي نهاية الاسبوع قرر نائب وزير الخارجية نواف مصالحة عبر تصريح لـ«الصنارة» ان يهرب من عاصفة ذكرى النكبة. وهنا، خرجت عنه أقوال جعلته أشبه بمن يهرب من الواقع بدل مواجهته. فقد قال: «ان ما حصل للشعب الفلسطيني هو مأساة وليس نكبة».. وطلب التأكيد على «كلمة مأساة وليس نكبة» مبررًا بـ«ان عهد الشعارات قد ولّى».

لا أملك الحق بالمرة، في اختيار المصطلحات والمفاهيم لنائب الوزير مصالحة، او لغيره، حتى ولا لأولئك الذين هرّجوا في «سيرك الاستقلال» البائس في شفاعمرو.. المدينة التي لم ولن يلطّخها ذلك السيرك ومهرّجوه، ولا كل المرقصين بين دواليبه.. فهي، شفاعمرو، ردّت بالضبط كما يجدر ان ترد المدينة التي خرج منها الاعلان التاريخي عن اضراب (١٩٧٦) - يوم الارض الاول.

مع ذلك أملك اسئلة لأطرحها على السيد مصالحة: ما معنى ان استعمال مفهوم النكبة هو «شعار»؟ هل يعني انه مفهوم فارغ من المضمون؟ أم أنه مفهوم كاذب؟ أم ان ذاكرة الملايين الفلسطينية، التي جذّرت ذكرى النكبة، قولاً وفعلاً، بالاصرار والكفاح والدم، هي ذاكرة كاذبة؟

- إزاء هذه المعادلة، التي يمثل شقّها الاول «تحليل» مصالحة، وشقها الثاني ذاكرة شعبي بأكمله - لا احتاج للكثير من المسوّغات والبيّنات حتى أقول: للأسف سيد مصالحة انت هامشي تمامًا. واقوالك المرتجفة تلك، لا يمكن ان تسجّل حتى ضمن هوامش النص الفلسطيني الذي كتبته مسيرة الـ(٥٢) عامًا.

ثم انه اذا وافق السياسي مصالحة على حقيقة المأساة التي حدثت عام (٤٨) لشعبنا الفلسطيني، فلماذا يريد محو مفهوم النكبة؟ لأول وهلة هناك شيء ما غير مفهوم في شبه المنطق هذا.. ولكنّ الفهم يبدأ في النقطة التي يدخل منها التاريخ الى المشهد العام.

فالنزاع يجري على التاريخ ايضًا. وهذا التاريخ هو ميدان ساخن لصراع الروايات. وهي ليست روايات «الرواة»، ولا روايات علماء التاريخ الذين يدافع كل منهم عن منهجه المغاير.. بل انها رواية الطغاة الاقوياء، ومقابلها رواية المضطهدين. ففي هذا الشكل من ترتيب المشهد، يجب ان نسأل السيد مصالحة: أين تنسجم أقوالك؟

فالصهاينة الاوائل، ومكملو دربهم الشائكة في اجساد المهجّرين والمقتلَعين والمستضعفين، بذلوا كل جهد ممكن لفرض الرواية التي تشوّه ما حدث.. رواية الجاني الذي يحاشر على مكان الضحية. فالتهجير ليس سوى «هرب ومغادرة» الفلاحين. ومجازر العصابات الصهيونية المخططة ليست سوى «أعمال شاذة، وما يحدث في الحروب عادة». أما اغتيال حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني فهو «الثمن الذي ادى اليه رفض العرب اقامة دولة اسرائيل».. وعلى هذا النمط فالنكبة ليست نكبة.

ونواف مصالحة يقول ايضًا: النكبة ليست نكبة..

فمن حيث يدري او لا يدري، سواء قصد أم وقع ضحية استسهاله الكلام، وجدناه يدعّم الرواية المناقضة. الرواية المعادية. الرواية التي تبغي مواصلة ما بدأته الحراب: تشويه المكان والزمان، وتسوية أحداثهما بالارض الى حد النياب.



* وزير الخارجية ليفي مع نائبه مصالحة *

وسؤال آخر لا بد من الخوض فيه، هو ذلك المرتبط بالضريبة التي يجب ان تُدفع مقابل المنصب. ولا يقال هذا للنيل من نوايا نائب الوزير، بل للتأكيد غير القابل للتأويل ان قبول اي منصب محكوم بثمن يُقدّم.. فمن يعمل في فضاء الدبلوماسية الاسرائيلية سيجد نفسه، عاجلاً ام آجلاً، يتحدث من حنجرتها ويتبنى مفاهيمها وفهمها للأشياء. وربما ان هذا ما حدث لنائب الوزير. وعليه، فلا تكمن الطامة في الاقوال المرتجفة البائسة، بقدر ما تكمن في المنطلقات الاساسية، والتي لا يمكن فصلها عن التنازل المبدئي الكامن في مجرد ان يقبل الفرد على نفسه مهمة تمثيل الدبلوماسية الاسرائيلية! فهذا التمثيل يقود الى التمثيل.. وقبولك بتمثيل هذه السياسة، مهما كانت، سيجرك لا محالة الى التمثيل بالواقع الذي تعاد صياغته تشويهيًا..

بالمقابل، من المهم جدًا ملاحظة ومتابعة ما يؤكده العالم اليوم بشأن النكبة.. فهذا المفهوم بدأ يدخل لغات وثقافات الشعوب بلفظة العربي. وحتى الرأي العام في اسرائيل، لم يعد بمقدور الفاعلين فيه، إعلامًا وتنظيرًا، الا اعتماد «النكبة» مفردة اساسية حين يتم تناول ما حدث في هذه البلاد.

أخيرًا: إن محاولات «تجميل» الواقع والوقائع عبر تشويهها، خوفًا من هذه العاصفة او تلك، ليست فقط جناية بحق الانتماء والاستقامة والحقيقة التاريخية. بل انها الوصفة «المثلى» لتكريس الصراع الدموي في هذه البقعة من الارض. لأنه طالما لم يعترف الفاعلون بفعلتهم، فلن ينفع اي شيء.. ويبقى من المؤسف ان تجد بين المقموعين أصواتًا، تصب في دائرة تدعيم تنكّر المتنكّرين وتنصّل الطغاة.

سرقتان في وضح النهار

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتدى أربعة شباب ظهر امس الاحد، في شارع «سوكولوف»، في بني براك، على تاجر مجوهرات. فقد اوسعوه لكما وركلا وحطموا زجاج سيارته، وتحت التهديد بالسلاح، سرقوا ما بحوزته من مجوهرات ولاذوا بالفرار، وتركوه ينزف دمًا.

وفي «كريات حاييم»، دخل شاب الى فرع بنك «هبوعليم»، في شارع «دغانيا»، ونجح في سرقة عشرة آلاف شيكل، من موظفة بواسطة اسلوب قصاصة ورق، كتب عليها، «إنها سرقة، هاتي ما بحوزتك من اموال واياك الكشف عن ذلك، لأنك ستفقدين حياتك»، ولاذ بالفرار!!

مشروع لشق لسان مائي بطول عشرة كيلومترات في الكويت

* الكويت - الوكالات - ذكرت صحيفة «الوطن» الكويتية، امس الاحد، ان شركة اقترحت على حكومة الكويت شق لسان مائي بطول عشرة كيلومترات يجتاز العاصمة وتقام حوله مشاريع سياحية.

وأضافت الصحيفة ان الشركة اقترحت في مشروعها، الذي قدمته الى المجلس البلدي الكويتي بناء جسور ومتاجر ومطاعم على ضفتي القناة، من دون ان تذكر اسم هذه الشركة او عرض اللسان المائي المقترح ولا كلفة الاشغال او مدتها.

ويذكر ان طبيعة الكويت الصحراوية تجعل من مناخها واحدًا من اقسى المناخات في العالم مع تجاوز الحرارة في الصيف احيانًا الخمسين درجة مئوية.

في الطيبة

حاولت الانتحار بعد خلاف مع والدتها!!

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، محمد أبو أصبع - حاولت فتاة (٢٠ عامًا) من الطيبة، مساء أمس الاول السبت، وضع حد لحياتها، بعد خلاف مع والدتها وتوبيخ وتقريع والدتها لها. فصعدت الفتاة الى الطابق الثالث وألقت بنفسها، إلا إنها نجت بأعجوبة وأصيبت ببعض الكسور.

وجرى النقاش بين الوالدة وابنتها بعد عودة الإبنة من رحلة بعد الساعة العاشرة مساء.

ونقلت الفتاة الى مستشفى «مئير» في كفارسابا للعلاج.

التجارة الالكترونية اوجدت (٢٠) ألف مليونير استرالي جديد خلال ١٩٩٩

* سيدني - وكالات الانباء - أكدت مجلة استرالية تعنى برجال الاعمال والاثرياء، امس الاحد، ان ازدهار التجارة الالكترونية وتجارة الاسهم عبر الانترنت ساهمت في ايجاد (٢٠) الف مليونير استرالي جديد خلال السنة الماضية.

واستنادًا الى قائمة اغنى (٢٠٠) شخص في البلاد اعدتها مجلة «بيزنس ريفيو ويكلي»، ان اكثر من (٤٠٠) شخص يتجاوزون عتبة المليون دولار كل اسبوع.

وتعتبر القائمة، التي ستنشر لاحقًا هذا الشهر مرجعًا سنويًا لتقدير ثروة الافراد.

وأكدت المجلة ان المجموعة، التي كانت محدودة سابقًا، تضم (٢٣٠) الف عضو، اي واحدًا من كل (٨٠) استراليًا، وعلى رأسها كيري باكر، الناشط في مجال الاعلام.

وقال رئيس تحرير «بيزنس ريفيو ويكلي» روبرت سكيفنغتون، لصحيفة «صن هيرالد» انه «الكعكة تتضخم وسيتم جني مزيد من الثروات من خلال التجارة الالكترونية».

وكان اصحاب شركات السمسرة العقارية والسيارات الفخمة اول من لاحظ تضخم الثروات.

ويؤكد بيل بريدجز، صاحب شركة «ريلتور» للسمسرة العقارية، ان الطلب ارتفع بصورة غير مسبوقة على المنازل الفخمة في الضاحية الشرقية لسيدني. وقال «لدي ملف بأسماء كثير من الاشخاص الراغبين في صرف ما بين ٦ و١٥ مليون دولار استرالي (٣،٦ و٩ ملايين دولار امريكي) لايجاد منزل في الضاحية الشرقية قبالة البحر».

وقال المتحدث باسم شركة «مرسيدس بنز» جيفري فيشر، «حققنا ارقامًا قياسية في المبيعات العام الفائت وبداية ممتازة في مطلع العام ٢٠٠٠».

(٢٠) قتيلا و(٥٤١) جريحًا جراء انفجار للألعاب النارية في هولندا



* انشيدي (هولندا) - الوكالات - اسفر انفجار مستودع للألعاب النارية دمر، امس الاول السبت، حيا في مدينة انشيدي (شرق هولندا) عن مصرع عشرين شخصًا واصابة ٥٤١ بجروح كما افادت حصيلة نهائية اصدرتها السلطات المحلية، امس الاحد.

وقال المتحدث باسم بلدية انشيدي، اريك هلدر، «نأمل بأن يكون رقم العشرين قتيلا نهائيا».

وأوضح ان جثث ثمانية اشخاص بينهم رجلا اطفاء لم تنتشل بعد من تحت الانقاض.

ومن بين القتلى الـ١٢ الآخرين هناك رجلا اطفاء حسب ما اضاف المتحدث. ومن بين الجرحى لا يزال ٥٩ في المستشفيات بينهم ١١ شخصًا في قسم العناية المكثفة.

وقام نحو ٤٠٠ عسكري وشرطي بفرض طوق امني حول الحي، الذي دمره انفجار مخزن للألعاب النارية ومنعوا الصحفيين من الاقتراب.

ولم تعرف بعد اسباب الانفجار، الذي اضطر السلطات الى اجلاء، ٢٠٠٠ شخص، ودمر عصف الانفجار زجاج النوافذ على بعد مئات الامتار، وادى الى تقويض ارضيات بعض الطرق واحراق وتدمير العديد من السيارات.

(١١) قتيلا على الاقل في انـ

* ينتشلون الجثث من المبنى المنهار أمـ

* القاهرة - «و.ص.ف.» - اعلنت الشرطة ان (١١) شخصًا قتلوا في انهيار مبنى ليل السبت/الاحد في القاهرة.

وأضاف المصدر نفسه انه تم انتشال (١١) جثة من بين الانقاض فيما كان رجال الانقاذ يحاولون مساء امس الاحد، العثور على ثمانية اشخاص آخرين تحت الانقاض.

وتابعت الشرطة انه تم انتشال شخصين احياء من تحت الانقاض وان حالتهما مستقرة.

وأكد شهود ان اعمال الترميم التي امرت بها السلطات قبل حوالي شهر بشكل عاجل كانت جارية في هذا المبنى المؤلف من ست طبقات، امس الاول السبت، قبل ساعات من انهياره!

وأفادت مصادر اجهزة الامن ان المبنى شيد قبل خمسين عاما يقع في حي شعبي بالقرب من وسط المدينة.

منع الهاتف المحمول في المؤسسـ

* ابو ظبي - الوكالات - منعت وزارة التربية في الامارات الطلاب والاساتذة من استخدام الهاتف المحمول داخل المؤسسات التعليمية، وفق ما نقلت صحيفة «غالف نيوز»، امس الاحد.

وقالت الصحيفة ان الهدف من المنع «ايجاد جو تعليمي افضل» بعد ان تبين ان استخدام المحمول يلعب دورًا كبيرًا في صرف الطلاب والاساتذة عن

في انهيار مبنى في القاهرة!



المبنى المنهار أمس – (و.ص.ف.) *

وأوضحت المصادر نفسها انه بين الجثث الـ(١١) التي تم انتشالها كانت هناك جثث المحامي اشرف عبد الرحمن درويش وزوجته عبير وطفليهما مصطفى ومحمد!

وأفاد شهود ان رجلا واولاده الاربعة فروا من المبنى عندما لاحظوا انهيار اتربة منه.

وذكرت مصادر امنية ان اعمال ترميم المبنى تقررت اساسا عام ١٩٩٢ بعد الزلزال العنيف الذي ضرب العاصمة في تلك السنة لكن الامر بالبدء بها صدر قبل حوالي شهر فقط!

وأضافت ان السلطات طلبت من سكان سبع شقق من اصل الشقق الـ١٢ في المبنى اخلاءها بعد قرارها البدء بهذه الاعمال غير ان غالبية السكان كانوا لا يزالون يعيشون فيه عند انهياره.

وقال شهود ان السكان لاحظوا وجود تسرب مياه في الطابق السفلي قبل بضعة اسابيع من وقوع الحادث!

ؤسسات التعليمية في الامارات

مهمتهم الاساسية.

وكانت الشرطة فرضت العام الفائت على السائقين استخدام السماعات خلال القيادة مؤكدة ان ربع حوادث الطرق ناجم عن استخدام الهاتف المحمول في اثناء القيادة.

ويملك ربع سكان الامارات البالغ عددهم (٢.٨) مليون نسمة الهاتف المحمول.

إمام مسرع الى المسجد يدهس فتاة بسيارته ويتركها تموت!

* دبي – «و.ص.ف.» – أفادت صحيفة اماراتية، امس الاحد، ان رجل دين دهس طفلة بسيارته ولم يتوقف لتقديم العناية لها لانه كان مستعجلا للذهاب الى المسجد!

وقالت صحيفة «الخليج» ان الشرطة تمكنت من توقيف الشيخ الذي يبلغ من العمر (٦٥) سنة بفضل شهادة مواطن هندي، وأوضحت ان الحادث وقع في رأس الخيمة (شمال).

وأضافت الصحيفة ان الشيخ قال للشرطة مبررا فراره بعد الحادث «انه كان يسرع ليؤم صلاة العشاء» في المسجد وانه كان ينوي العودة لنقل الطفلة الى المستشفى بعد الصلاة.!

وأوضحت الصحيفة التي لم تكشف عن جنسية رجل الدين ان الطفلة، وهي من جنسية باكستانية، توفيت بعد اسبوع من نقلها الى قسم العناية الفائقة في المستشفى.

يوم رياضي في الشاملة "ب" في المغار تحت شعار "نعم للرياضة، لا للمخدرات"



* المغار – لمراسلنا – تحت شعار «نعم للرياضة، لا للمخدرات»، أقامت المدرسة الشاملة في قرية المغار، أمس الأول السبت، يومًا رياضيًا رُفعت فيه العديد من الشعارات الداعية الى مكافحة المخدرات، وغيرها من الشعارات التي غطت الملعب البلدي حيث أقيمت المباريات الرياضية لطلاب المدرسة.

وتحدث في اليوم الرياضي عدة متحدثين أكدوا جميعهم على أهمية الرياضة والتسامح ونبذ العنف، فقد شارك المدرسة في اليوم وفد من المجلس المحلي ضم رئيس المجلس، أسعد عرايدة، والقائم بأعماله، جريس مزلبط، بالاضافة الى وفد من لجنة الآباء. وفي الختام وزعت الميداليات والكؤوس على الفائزين بمشاركة الاستاذ سامي عمران، مدير المدرسة، ونائبه عفيف عرايدة، ومنسق شؤون مكافحة المخدرات زهر الدين سعد، والمفتش زيدان ابو زيدان، ورئيس لجنة الآباء كمال فوارسة.

هذا وكانت نتائج المباريات على النحو التالي:

* ركض طويل (المرحلة الثانوية – بنون – ١٥٠٠م): المرتبة الاولى – مصطفى سعيد شيني، الثانية – حمزة سميح سلامة، الثالثة – نافون اسعيد قزل. * ركض طويل (الاعدادية – بنون – ١٥٠٠م): ١) فراس محمد قزل. ٢) بلال سهيل شيني. ٣)سامح سعيد قزل. * ركض طويل (الاعدادية – بنات – ١٠٠٠م): ١) رشا عادل بدر. ٢) خلود جادالله حناوي. ٣) فنان محمد قزل. * سباق المحطات: ١) الثامن «هـ». ٢) الثامن «د». ٣) الثامن «ج». * شدّ الحبل: ١) منتخب العواشر. ٢) منتخب التواسع. * كرة اليد: منتخب العاشر. ركض قصير (السابع – بنون – ٦٠م): ١) عناد امين دغش. ٢) فؤاد عطا سعد. ٣) ليث مفيد قزل . * ركض قصير (الثامن – بنون – ٦٠م): ١) فؤاد سلمان طربوش. ٢) سليمان قاسم ابو زيدان. ٣) مهنا كامل علينات. * ركض قصير (التاسع – بنون – ٦٠م): ١) سامح سعيد قزل. ٢) زيدان نسيب دغش. ٣) بهاء ناظم طربوش. * ركض قصير (العاشر – بنون – ٦٠م): ١) ناهي شكيب عرايدة. ٢) توفيق محمود ستاوي. ٣) مطيع مجيد دغش. * ركض قصير (الحادي عشر – بنون – ٦٠م): ١) ضياء شوقي فوارسة. ٢) ساهر مجيد قزل. ٣) شريف احمد عرايدة. * ركض قصير (الثامن – بنات): ١) رشا عادل بدر. ٢) حنان سلامة عساقلة. ٣) رنا أديب سرحان. * ركض قصير (التاسع – بنات): ١) أماني سامي حناوي. ٢) منال جمال ابو نمر. ٣) اميرة هايل سواطيري. * ركض قصير (السابع – بنات): ١) اسنات نبيل عرايدة. ٢) شذا يوسف عمّار. * ركض قصير (العاشر – بنات): ١) حنان عيد الياس. ٢) بلقيس نعيم عرايدة.

اخبار جنائية في سطور

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصيب يعقوب الفرون، بجروح، من جراء اطلاق الرصاص عليه صباح امس الاحد، قرب بيته في رعنانا. فبينما كان يترجل من سيارته في حي «الفيلات» الذي يسكن فيه، بعد ان اوصل ابنه الى المدرسة، توقفت سيارة وأطلق منها الرصاص عليه ولاذ سائقها بالفرار. ونقل الفرون، الى المستشفى للعلاج. وكان اطلق سراحه قبل سنة ونيف بعد ان امضى (٧) سنوات في السجن، بعد إدانته بعمليات نصب وابتزاز وسرقات وملفه حافل بالجنائيات.

* تمديد اعتقال ثلاثة ضربوا واحدًا *

جرى في المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، تمديد اعتقال ثلاثة شباب من بات يام ورمات چان، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهم. واعتقل الثلاثة بعد اعتدائهم على حارس في شركة حراسة حتى فقد الوعي وسرقوا سلاحه. وعندما حاول عدد من عابري السبيل مساعدته، اعتدوا عليهم وهددوهم بالمسدس. ولم يكتفوا بذلك، بل عربدوا في سيارة الشرطة عندما اعتقلوا ونجح احدهم في فك القيود وضرب شرطي!!

* احتراق طفل *

أصيب طفل في الثانية من العمر، بحروق امس الاحد، عندما اندلقت طنجرة زيت يغلي عليه. وكان الطفل مع والديه على شاطئ بحيرة طبريا للتنزه. وفي غفلة من والديه اقترب من الطنجرة واندلقت عليه. ونقل الى مستشفى «بوريا» للعلاج ووضعه صعب.

* اتهام شاب باغتصاب زوجته *

* قدمت امس الاحد، في المحكمة المركزية في بئر السبع، لائحة اتهام ضد شاب (٣٢) عاما، من أوفكيم، تتضمن عدة بنود حول اغتصاب زوجته والتنكيل بها وتعذيبها واضطرارها للعلاج.

* اعتقال شاب *

* اعتقل امس الاحد، شاب في الثلاثين من العمر، من منطقة الجليل، للاشتباه بممارسته الاعمال المشينة ضد شاب في السادسة عشرة. ومن المتوقع جلبه اليوم الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله.

موجة العنف تتصاعد

سخط وغليان في كفرقرع

*** «الاتحاد» تستطلع آراء عدد من الشخصيات في البلدة التي يلفها الاجماع على ضرورة القيام بمعركة شعبية وجماهيرية ضد العنف، بالاضافة الى الضغط على الشرطة لكي تحسن اداءها ودورها في مكافحة العنف والجريمة ***

*** تقرير: حسن مواسي ***

* حالة من السخط والغليان العام تعيشها قرية كفرقرع في المثلث الشمالي، اذ تتعرض هذه البلدة الهادئة والوادعة في الأونة الأخيرة لموجة من العنف، واصبحت هذه القرية، في الأسابيع والأيام القليلة الماضية، مسرحًا لعمليات إطلاق النار والزعرنات. هذه الآفة الدخيلة على أهالي القرية بدأت تتفاقم وتقض مضاجع سكان القرية وهي عبارة عن «ڤيروس» لزرع الفتنة والفساد وتعكير الأجواء الهادئة في كفرقرع، وإشغال الرأي العام المحلي عن القضايا الأساسية المهمة التي تنقص كفرقرع، الأمر الذي يؤدي الى خدمة التمييز القومي الذي يعاني منه المواطنون العرب.

«الاتحاد» كانت في كفرقرع والتقت العديد من الشخصيات في البلدة والذين تعرضوا لعمليات اطلاق عيارات نارية على بيوتهم.

* محمود حسن مصالحة – رجل أعمال *

يقول ابو حسن: قبل ان تم إطلاق عيارات نارية على بيتي بـ ٣ أسابيع كانت هناك عملية سطو مسلح. ويشرح كيف تعرض بيته لعملية اطلاق عيارات نارية: حوالي الساعة ٩.٣٠ ليلاً في تلك الليلة كنت جالسًا وأفراد العائلة نشاهد التلفاز وإذ بـ طلقات وعيارات تطلق نحو بيتي. أنا أعمل في مجال الاستيراد والتصدير، ولا اعتقد انه يوجد لي اعداء، وبالاضافة الى ذلك انا انسان حيادي واعيش حياتي الخاصة وعلاقاتي الاجتماعية حسنة مع كل سكان القرية.

الشرطة قامت بالتحقيق والقضية لا تزال تحت التحقيق. ولكن لا نعلم الى اين وصلت القضية. وانا اطالب الشرطة بالتشديد اكثر وعدم التهاون مع هؤلاء الناس المنحرفين والمتعاطين بالمخدرات لكي لا تتواصل هذه الموجة والتي رأت بتهاون الشرطة أرضًا خصبة للزعرنات.

* المحامي مروان مرة *

يرى المحامي مروان مرة، والذي تعرض مكتبه لعملية اطلاق عيارات نارية، ان المشكلة كامنة في غياب طرف خيط في القضية، ولماذا تم اطلاق النار على مكتبه وبيت أهله؟ ويعتقد بعض الناس انه تم إطلاق النار على مكتبي بسبب عملي كمحام. أنا كمحام في بداية الطريق المهنية (منذ سنتين)، وأنا موفق في عملي ولا يوجد لدي قضايا جنائية، وعلاقتي الاجتماعية حسنة مع كل سكان كفرقرع. وانا اعتقد ان القضية كلها ان مطلقي العيارات النارية يريدون خلق وضع يتخلله رعب وخوف في كفرقرع. ويعود اختيار مكتبي لأنه موجود في وسط البلد. ولن نسمح لهؤلاء المجرمين والمنحرفين بمواصلة عمليات اطلاق العيارات النارية والقيام بسرقات بدون مراقبة!

*** «الاتحاد»: ماذا عملت الشرطة في القضية؟**

– مرة: الشرطة جاءت وصوّرت وقامت بالتحقيق معي. فأنا لا يوجد لي اي عدو، وأطالب الشرطة بشكل جدي بعدم التخاذل وتوجد لديهم معلومات تمكنهم من الوصول الى الجناة، وانا لا اعرف احدًا من الجناة.

*** «الاتحاد»: ما هو طلبكم؟**

– مرة: نحن نطالب المجلس المحلي بإقامة تظاهرة سلمية لكل سكان القرية ضد العنف ولمكافحة العنف، وان يتم تخصيص حصة او حصتين لشرح العواقب الوخيمة لعمليات العنف وممارسته وايجاد رأي عام مشترك في البلدة ضد العنف.

* زهير طيارة – سكرتير منطقة ام الفحم الحزبية *

وهو أحد اصحاب البيوت، التي تعرضت لاطلاق عيارات نارية.

يؤكد طيارة ان هذه الظاهرة غريبة على سكان كفرقرع، وهي آفة جديدة لم تكن في السابق، وبدأت تطفو على الساحة القرعاوية بعد الانتخابات للسلطة المحلية الأخيرة (١٩٩٨)، وتكررت عدة مرات وعدة أماكن (١٧ – ٢٠ حالة). وهذه الظاهرة الدخيلة، التي تقوم بها زمرة من الأشخاص بهدف تعكير الأجواء في كفرقرع، وبالتالي هذه الفئة القليلة والمنبوذة تخدم بقصد او بغير قصد الاضطهاد القومي. وانا اعتقد انه بامكان الشرطة الكشف عن الجناة لأن القضية تعدت ١٨ – ٢٠ حالة كما ذكرت وحتى الآن لم يتم الكشف عن الجناة، ونحن نحمل الشرطة المسؤولية جراء تفاقم هذه الظاهرة ونطالبها بالقاء القبض على الجناة.

*** «الاتحاد»: كسكرتير منطقة، وأحد السياسيين المعروفين في البلدة، ما هي مطالبكم؟**

– طيارة: على المستوى المحلي نطالب بالقيام بمعركة شعبية وجماهيرية والحد من هذه الظاهرة في كفرقرع، ونحن من جانبنا اقترحنا على المجلس المحلي والعديد من الشخصيات القيام بسلسلة من الفعاليات الجماهيرية للضغط على الشرطة لالقاء القبض على الفاعلين وهذه الزمرة التي تقوم بهذه الأعمال تهدف بشكل أساسي الى تعكير وحدة الصف والأجواء في البلدة. ولحسن الحظ يتمتع أهالي القرية بمستوى عالٍ من الوعي وقد افشلوا اهداف هذه الزمرة والزعران.

وحسب حديثنا مع ادارة المجلس نتوقع عقد اجتماع موسع لكل الأطر والفعاليات لوقف أعمال هذه الزمرة والتي هدفها سياسي.

* علي اسماعيل *

«لا شك ان كفرقرع تعيش، في الأونة الأخيرة، ظاهرة إطلاق النار والقاء زجاجات فارغة وغيرها من الزعرنات المختلفة والعنيفة. وما يمكن قوله ان من يقوم بهذه الأعمال هو انسان منحرف وجبان لأن هذه الأعمال لن تحل اي مشكلة، بل بالعكس ستزيد من حدة المشاكل والخلافات والحزازات. وحسب رأيي فانه من أجل وضع حد لهذه الظواهر يجب ان تحل المشاكل بطريقة الحوار البناء، والطرق السلمية الأخرى. ونحن كجبهة وحزب طالبنا ونطالب الشرطة، بالكشف عن الجناة وان تشدد دورها باعتقال المشبوهين كما هو الحال في الوسط اليهودي. فمن غير المعقول تكرار هذه الأعمال الكثيرة ولم يعتقل أي شخص ولم يجر اي تقدم في أروقة الشرطة، بل هذه الأعمال تأخذ بالازدياد حتى بين الشباب والصغار».

ويضيف علي اسماعيل: «قريتنا كانت هادئة حتى قبل عدة سنوات، واصبحت الآن جزءًا من اعمال المافيا، وكموقف مسؤول لا يمكنني توجيه اصبع الاتهام لأي شخص من اهل قريتي الحبيبة ولكن على كل شخص في القرية غض النظر عن الخلافات وان يأخذ دوره الريادي للحد من هذه الظواهر البعيدة كل البعد عن عاداتنا وديننا وأخلاقنا. ونحن نطالب المجلس المحلي بالقيام باعلان اضراب عام في البلدة وتنظيم واقامة جمعية بالتعاون مع المجلس والأهالي لحراسة البلدة والمدارس للحد من ظاهرة العنف».

* زهير يحيى – عضو معارضة وتعرض بيته لإطلاق عيارات نارية *

الوضع الحالي في كفرقرع وما تتعرض له البلدة في الآونة الأخيرة له تفسيران سياسي واجتماعي.

التفسير السياسي نابع عن أمور اجتماعية في البلدة. فالأمور الاجتماعية في كفرقرع متدهورة، والبطالة في ازدياد حاد وبدأت تطفو على السطح رويدًا رويدًا، والأوضاع لدى السكان لا يحسدون عليها من ناحية اجتماعية ولا يوجد أماكن عمل للخريجين الجدد، ونتيجة لذلك يريد الشباب الظهور اما العمل بالسلبي او الايجابي، وهناك كثير من الشباب في البلد يختارون الجانب الايجابي، والأمور التي تظهر وتبرز ولها صدى قوي في البلد هي الأمور السلبية. وللأسف الشديد الناس يحبون التداول في هذا الحديث، ويتبع الأعمال السلبية انه لا توجد اطر اجتماعية لكثير من الشباب ومن كل الأجيال، وهذا بالاضافة الى ان ادارة المجلس المحلي لا يوجد لديها برنامج عمل مفصل لجميع الأجيال ولا يوجد اي برنامج يلوح في الأفق.

فهؤلاء الناس يبحثون عن أطر لإظهار ذاتهم، ومن ضمن هذه الأشياء السلبية يظهر بشكل بارز مثل إطلاق النار على البيوت في القرية، ومن المفروض ان تقوم ادارة المجلس المحلي بالبحث عن الأساس، وما هي جذور هذه الظاهرة. وليس ابراز الذات، وعليهم العمل أيضا لإبراز هؤلاء الشباب. وللأسف الشديد في الآونة الأخيرة المجلس المحلي لا يعمل شيئًا في اخماد هذه الحرائق المشتعلة في البلد، وانما يعمل فقط على اظهار الذات في «صحف صفراء» وقناة «٩». وفقط من أجل ابراز النفس ومثال على ذلك من شاهد بث المباراة بين كفرقرع وباقة الغربية يحس بكلمات تحريضية من قبل المذيع وهو موظف في المجلس، ولم نسمع اي انتقادات من قبل المجلس المحلي، وهذا نمط من تهييج المشاعر وكلنا نعلم ان تهييج المشاعر التي سبقت اللعبة بين كفرقرع وباقة الغربية، ادت ايضًا الى خلق حالة من العنف، وأي عنف لا يقبله اي عاقل في هذه البلاد. وانا اعتقد ان هذا الأمر ينطبق على اطلاق النار، لأنه لم نر اي فعالية من قبل الادارة لمنع مثل هذه الظواهر انما رأينا مهازل تقشعر لها الأبدان!

اما بالنسبة للأمور السياسية فغاب عن ادارة المجلس المحلي الحالية انه يوجد اعضاء معارضة في المجلس المحلي ويمثلون نصف البلد. فإدارة المجلس المحلي شغلها الشاغل صباحًا ومساءً التعامل السيء مع الطرف المعارض والمحاولة بقدر الامكان عدم مشاركته في الأمور القانونية! والتي تلزم الإدارة بإحضارها الى جلسة مجلس محلي، ورئيس المجلس المحلي في غالبية الأحيان تقدم اليه اسئلة ولا يجيب عليها.

مجمل الأمور المذكورة أعلاه تزيد من حدة التوتر في البلدة وأرى انه دون ان يكون هناك وئام وتكاتف الايدي لا يمكن حل هذه المشاكل. وهناك حالة من الفوضى في القرية ولا يوجد رادع ولا يوجد احترامات للإدارة، والادارة تتصرف مع الناس وكأنهم موظفون لدى وزارة الداخلية، فرئيس المجلس يجب ان تكون لديه بصمات ايجابية على كل السكان، مؤيدة ومعارضة.

وأخيرا اعتقد بأن الحل هو ايجاد أطر لجميع الشباب في القرية وليس لفئات معينة وان يتعاملوا في ادارة المجلس مع الناس بالتساوي، اما بالنسبة لإطلاق النار على بيتي فله طابع سياسي!

* المحامي نزيه مصاروة – القائم بأعمال رئيس المجلس *

أما القائم بأعمال رئيس مجلس كفرقرع، المحامي نزيه مصاروة، فقال حول انتشار هذه الظاهرة: طبعًا هذه الظاهرة نستنكرها جميعًا. وهذه ظاهرة سيئة وسلبية وخطرة وقد تسبب لا سمح الله بزرع بذور الفساد في البلدة وخلخلة الجو الهادئ. وحتى يومنا هذا جميع الحوادث كانت سليمة ولم تؤد الى اصابات، ولكن هناك خطورة لأن يصاب اناس ابرياء من جراء هذه الحوادث، وقد تحصل امور لا تحمد عقباها!

ونحن في المجلس المحلي نستنكر بشدة هذه الظاهرة وقد قام رئيس المجلس، حسن عثامنة، بعقد جلسة طارئة مع قائد شرطة عارة وأوضح له خطورة الأمر وتذمر الأهالي في القرية من عدم الاستقرار وعدم قيام الشرطة بأي نشاط وعدم اعتقالها لأحد حتى اليوم. اذ لم تقم بعملها كما يجب، هذا بالاضافة الى قيام ادارة المجلس بالدعوة لعقد اجتماعين طارئين لكل الفئات والأطر السياسية والاجتماعية في البلد يوم الخميس القادم (٥/١٨) لبحث هذا الموضوع بحضور قائد شرطة وادي عارة، وكذلك اجتماع آخر يوم (٥/٢١) لبحث إمكانية تفعيل دوريات حراسة وبحث هذا الأمر مع اصحاب المحلات التجارية لمنع مثل هذه الظواهر السلبية.

احتفال بالإيروسية باعتبارها مشروعًا جماليًا

(تتمة من صفحة ١٧)

تبدو لحمة السرد متقطعة، عبر عمليات هروب الى الميثولوجيا والى أحلام اليقظة والتأملات والتسكعات العاشقة لتستدعي صورا وأشخاصا (مثل ديانا وفينوس وكوبيدون) كما تتقطع وتهرب نحو الجسد وزينته الايروسية.. بهذا الشكل، نبني أمامنا، نوعًا من التخيل لا يمكن الا ان نتذكر معه تقليد «البلازون» (مقطوعة وصفية، قصيدة تصف شيئا او انسانا وصفا مسهبا..) في عصر النهضة الفرنسية، والذي يتحول الى نشيد للمتع الدنيوية ولمعنى الحكمة في المتعة، من هنا، نفقد تعجبنا، حين نقرأ ذلك المقطع المتفرد، حيث زوج لوكريشيا، شخص مهووس بنظافة جسده، إذ لا ينفك عن الصراخ «انني كامل».

على كل يطرد الزوج المرأة الزانية، بينما يغازل الشاب الخادمة، بذات القدر من اليقين القرح، الذي سبق ان قام به مع عشيقته. فهذه «التقاوات الحيوانية» لا تلتقي الا كي تفترق في نهاية الامر، بعيدا عن «الشغف النبيل». من قال إن «النبل» ليس سوى ظلال وانحراف؟

ثمة قراءة أخرى تفترضها رواية «امتداح الخالة». قلت ان الجميع تفاجأوا حين صدور الكتاب عندما كان ماريو بارغاس يوسا في خضم حملته الانتخابية إذ جاءت روايته رواية إيروسية بعيدا عن «الهموم السياسية». الا ان قراءة اخرى، قد تفتح امامنا «قراءة سياسية» اذا جاز التعبير، لأن الرواية تشهد بدورها على «تخل رباني» تجاه البيرو، بيد ان الكاتب، يقوم بذلك، بطريقة بيروفية، اي بطريقة مفارقة وغريبة وغير مألوفة ومنحرفة. في ما مضى، حين كان يوسا يكتب ويناضل مع اليسار، كان يتحدث عن جنون بلاده، عن مأساتها، مازجا بشكل جميل وشجاع الواقع بالأسطورة، فجاجة التاريخ وحسية الكائنات، عنف العلاقات الانسانية والدعابة القاسية.

في فترة الانتخابات، خاطر بأن يدخل بأسره الى تاريخ بلاده، اذ كان مرشح المحافظين، زار القرى كلها، قرى هذه الامة المتناثرة التي هي على حرب مستمرة ضد ذاتها، الداخلة في مغامرة تبعث على الدوار: انها مغامرة التدمير الذاتي. لكن «امتداح الخالة» تروي في ديكور وحيد ومقفل «غراميات» هذا الشاب، وبشكل مخالف، أي نجد بعض «الزيارات» الفاخرة التي يقوم بها الكاتب لبعض الأعمال الفنية التي تنتمي الى الثقافة الاوروبية التشكيلية بدءا من لوحة «البشارة» لفرا انجيليكو وحتى ديانا تستحم لبوشيه (وليس بوشير).

رسالة انفصال

هل كان في ذلك تحريض ما؟ هل هناك متعة جمالية؟ هل نجد تأكيدا وتوكيدا لهوة، لم يعد بالامكان تجاوزها والتي تباعد ما بين يوسا الفنان ويوسا السياسي؟ من دون شك، نجد ذلك كله في اختياره الذي ينحاز اليه في «مديح الخالة»، انها رسالة انفصال، ساخرة، للنظرية السارترية للالتزام.

بيد ان الواقع الذي يطرده يوسا بمكنسته من الباب، يغور تحت جميع نوافذ «صالونه الداعر». وبما ان التاريخ والمجتمع، طردا من اللعبة، نجدهما وكأنهما ينتقمان لنفسيهما بأن يتحولا الى فانتسمات، الى هذيان مهووس، الى شغف محكوم بالضلال والغضب، الى تشوش كل القيم والى كذب الخطابات التي تطلقها البيرو اليوم.

في شهيتهم المرضية بأن يلتذوا بأنفسهم، في أنانيتهم، في بحثهم الحانق عن السعادة، نجد ان شخصيات «امتداح الخالة» لا تقوم بشيء، سوى بإعادة إبداع ايروسية منهارة، مميتة، رقصة موت. إذ ان يوسا الفنان لا يؤمن ولو للحظة، برؤى المستقبل الذي كان يخططه يوسا السياسي.

(عن «السفير»)

العرب في اسرائيل – الواقع والحلم

*** بقلم: د. فاروق مواسي ***

* أما الواقع فهو مرّ، رغم رفاهية نراها هناك أو هنا، فكيف يكون عذبًا ما دام الانسان العربي يتخبط ولا يستقر. يتخبط في وعيه السياسي، فتارة يبغي ان يكون مواطنًا كامل الحقوق، وطورًا يتحفظ من كيان فرض عليه أصلاً. يعيش الساعة موافقًا، لكن في داخله احتدامًا.

يتخبط في وعيه الديني فهو لا يعرف ان كان مُسيرًا أم مُخيّرًا أولا، وهو لا يدرك حدود المعاملات، وله مواقف متناقضة منها كشأنه في المعاملات المصرفية، ويرى ان الحديث القائل «الحلال بين والحرام بيّن» فيه غموض كبير. وقس على ذلك. يتخبط في وعيه الاجتماعي، فهل المرأة سيدة نفسها أم أن الرجل قوّام عليها؟ هل الاسلام اعطاها حقًا حريتها بدون أدنى قيد أم ان الإسلام وضعها في أطر كابتة وعليها ألا تخرج عنها.

والغريب ان الكثيرين بيننا يفلسفون لك كل مسألة وكأن الأمر ليس فيه أدنى تناقض؟ فالعيب فينا، لأننا قاصرون عن الفهم وتبيّن وجه المثالة في الموضوع.. انهم يعودون الى القول: كل شيء بيّن ولا يَبينون، ويتذرعون بقول القرآن الكريم: «وما فرطنا في الكتاب من شيء..».

نتخبط في طريقة تربية أبنائنا، وفي مواجهة المسؤولية أصلاً إزاء المجتمع، وفي طريقة تعاملنا لبعضنا البعض..

آنًا تجد لنا في هذه المسألة موقفًا، وفي مسألة مشابهة أخرى وبنفس ظروفها موقفًا آخر. طورًا نمتدح أمتنا وتاريخنا وتراثنا وآنًا نلعن أنفسنا ونعزي كل أسباب فشلنا وخيبتنا إلينا وإلى عربنا.

وقد يقول قائل: ولكن هذه التناقضات قائمة في المجتمع الآخر.

أقول نعم، ولكن لهم حكومة او مسؤولون يقومون على أمورهم، يصهرون الصراعات في بوتقة واحدة بانية منتجة، ونحن أشبه بقطيع من غير راع، وقد سمّى العرب ذلك قديمًا الهمَل. فلا يزعجن أحدًا هذا التشبيه، ألم يقل الحديث الشريف: كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته.

بعبارة أخرى:

نحن لا نملك قيادات. أو لا نثق بقيادة هنا او هناك. فهذا هو السائد عامة. فماذا ينشأ؟

* عدم الثقة بين الشخص والآخر، وخلق أجواء الريبة، والخصومات من بعدها، بَله الغيبة.

* التنافس على المناصب والتكالب على المادة، وبالتالي خلق أجواء عدائية سواء على المستوى العائلي او الطائفي، او على الأقل المهني.

* التسلق والفهلوية – وهما صفتان يحاولهما كل من لا يملك المؤهلات الكافية لمنصبه، فيعمد الى التزوير والخداع والتظاهر كذبًا بغير ما هو فيه، و «مناطحة» من هم أدرى منه، ومناكفة الخبراء، بالإضافة الى اعتماد الرياء. هل تذكرون مسرحية غوار والمقولة «كل من إيده له».

***

ولرب سائل يسأل: وما الحل؟

أجيب سائلاً: هل يصح لي ان أحلم؟

* أحلم أن نربي ابناءنا على أساس جديد هو: ماذا ستعطي لمجتمعك وبلدك. أنت عظيم بقدر ما تخدم وليس بقدر ما تكسب. وصدق الشاعر:

أحْسِنْ وأن لم تُجزَ حتى بالثنا / أيّ الجزاء الغيث يبغي إن همى

* أحلم ان يكون هناك تنافس علمي وأدبي وفكري وفني فتعج قرانا ومجتمعاتنا بالحركة والحيوية والدراسة والبحث والتنقيب، وهنا سيكون لرجال العلم مكانة واحترام، وسيقبل الناس على التزود من مناهل الفكر، يتعطشون للبيان وللجمال وللأصالة. ويومها لن تسرق مكتبة، ولن تكدس الكتب في مخزن يأكله الغبار، وسيصبح الشعار: قيمة كل امرئ ما يحسنه.

* وهنا يأتي دور الصحافة، فلا تكون معدومة اللون باهتة، فتكف عن نشر كل ما هب ودب، وتعزف عن الهدر او كل كلام لا طائل وراءه.

وحتى لا أتجنى اسألوا معي:

١ – هل قرأتم في صحيفة محلية مقالة فكرية مترجمة؟ (أم اننا لسنا بحاجة الى التثقيف؟!)

٢ – هل طالعتم حوارًا او ندوة في موضوع مطروح بمستوى مرموق؟

٣ – هل رأيتكم او قرأتم عن مسابقة أدبية أو علمية جادة؟ (بالطبع ستجدون مسابقة ملكة الجمال، وما هو على غرار ذلك..).

٤ – هل رأيتم صورة مفكر، اديب، مثقف، متطوع لعمل خير – على غلاف مجلة او ملحق صحيفة؟

اننا بحاجة الى قلب مفاهيم:

الى ترسيخ قيم العطاء والاهتمام بالعلم وصدق الشاعر الذي قال:

اذا مر بي يوم ولم أتخذ يدًا
ولم أكتسب علمًا فما ذاك من عمري

(باقة الغربية)

تعقيب من المحرر

* الأسئلة التي يطرحها كاتب المقال حول إداء الصحف تحمل تجنيًا على بعضها. وفي القلب من هذا البعض صحيفتنا «الاتحاد» التي:

١ – نشرت مقالات فكرية مترجمة.

٢ – أجرت حوارات وندوات في مواضيع مطروحة وبمستوى مرموق، بشهادة العديد من أصحاب هذا المستوى.

٣ – نشرت صورًا لمفكر، أديب، مثقف، متطوع لعمل خير على غلاف ملحقها. وستواصل فعل ذلك.

ولذا اقتضى التنويه.

وداعًا أبا سمير

*** بقلم: د. حسين شمالي ***

* رحل عنا قبل اسبوعين، صديقي فخري محمد سليمان ابن مدينة سخنين وهو في عز شبابه.

لقد تعرفت عليه في المدرسة الثانوية الزراعية «كفار غليم» في حيفا، حيث درسنا سويًا، وبسبب انها مدرسة داخلية فقد امضينا أيامًا وليالي مع بعضنا البعض، خاصة واننا كنا ستة طلاب عرب من بين حوالي ١٥٠ طالبًا يهوديًا.

كان فخري ديناميكيًا جدًا، سريع الحركة، لا يعرف الملل، وفي أوقات الفراغ كان يختلق الأشياء ويضفي جوًا مرحًا على الموجودين. كذلك فقد كان شجاعًا جدًا، فهو الوحيد بين الطلاب العرب الذين لم يخف من الخوض في حياة الشعب اليهودي، فتعلم معهم فن الرقص الغربي وفيما بعد أصبح مدرسًا لهذا الفن للطلاب اليهود أنفسهم.

كان من بين الطلاب المتفوقين دراسيًا، وبعد انهائه الثانوية التحق بمدرسة التمريض في مستشفى «صرفند» (أساف هروفيه) وتخرج ممرضًا مؤهلاً.

لقد أحب مهنة التمريض واحترمها، ما أوصله الى ان يصبح مدرسًا لهذا الموضوع في مدرسة التمريض في شفاعمرو وأصبح لاحقًا ممرضًا مسؤولاً في أحد الأقسام في مستشفى نهريا.


* المرحوم فخري سليمان *

ربطتنا علاقة اخوية، وكانت كل محادثة تلفونية او لقاء بيننا تعيدنا الى الأيام الحلوة في المدرسة. لقد اتسم ابو سمير برؤية سياسية واضحة، حيث كان عضوًا فعالاً في جبهة سخنين الدمقراطية وفي النشاطات المختلفة في مدينته.

رحيله المفاجئ وقع علي كالصاعقة وبدون سابق انذار مما حبس الأنفاس وذرف الدموع.

وداعًا يا أبا سمير وأسكنك الله فسيح جناته.

(عرابة)

من جعبة الراصد – عفيف سالم

أكشين اليك رون



* أعترف بأني أحب مشاهدة الأفلام السينمائية. وأعترف، ايضًا، بأني اذكر الصورة والقصة، الحدث، ولا أذكر اسم الممثل او الممثلة او المخرج. وقبل أسابيع شاهدت فيلمًا عن العنصريين من حركة «الكلو كلوكس كلان» في الغرب الأمريكي المتوحش. وكيف ان الأفرو – امريكيين يتوجهون لقائد الشرطة في احدى البلدات بشكوى ضد العنصريين الذين يقتلون ويسلبون السود حياتهم واحلامهم بعد او قبل ان يسلبوهم اموالهم. والمفارقة ان قائد الشرطة – الشيريف – هو هو زعيم العصابة. وهو الذي يطارد السود ويقتلهم.

تذكرت كل ذلك الصلف العنصري، الذي يصف الغرب الأمريكي المتوحش، لدى استماعي الى خبر مطاردة قائد لواء الشمال في الشرطة، اليك رون للشاب احمد عبد الحليم من كفرمندا. واطلاق الرصاص عليه واصابته. استمعت بصبر الى سلسلة من التبريرات الذرائعية التي اطلقها المسؤولون في الشرطة. ابتداء من ارتكاب الشاب العربي المذكور للعديد من مخالفات قوانين السير وحتى محاولته دهس شرطي. واعترف مرة أخرى بأني لم اصدق مثل هذه الرواية التبريرية الذرائعية. ويبدو ان مراسل «صوت اسرائيل» باللغة العبرية اقترب من الحقيقة حين انهى الخبر بقوله: على الأغلب ان الشاب الذي لم يتجاوز العشرين من عمره قد ارتعب من مطاردة الشرطة له.. فامعن بالهرب.

التشكيك بصحة رواية اليك رون لم تنبع من تأثيرات وذيول تصريحاته العنصرية المعادية للعرب. ولم تأت من حقيقة كونه من ذات المكان، الذي نشأ فيه رفائيل ايتان الصراصيري. فرون يقتفي اثر خطوات ايتان. ليتفوق عليه، ليس فقط بالتصريحات، بل ايضًا، بالأفعال. ففي فترة الانتفاضة الفلسطينية دعا ايتان الى قتل كل فلسطيني يحمل سكين جيب يبلغ طول شفرتها عشرة سنتميترات. يومها علق احد الخبثاء على تلك الدعوة بالقول – ان بإمكان اي مستوطن او جندي عنصري ان يحتفظ بمثل تلك السكين في جيبه ليطارد اي عربي ويقتله.. ويكفي فقط ان يلقي بتلك السكين على الجثة ليضمن براءته.

اليك رون يغرف من النبع الذرائعي التبريري ذاته. فأي قيمة لحياة شاب عربي ازاء ضرورة الحفاظ على القانون وواجب تطبيقه وتنفيذه؟! ولماذا لم تنجح حتى الآن شرطة اليك رون على الرغم من مرور الكثير من الأشهر، في اعتقال من اعتدى على مكاتب «الاتحاد» في شفاعمرو، فهذه قضية اخرى خارج اهتمامات رون ومرؤوسيه. ولن اسمح لخيالي الشرقي الغني بأن يشطح بي بعيدا بعيدا حتى الشك بأن من اطلق الرصاص في شفاعمرو هو من اطلقه في المطاردة المودرن الأخيرة.

ذريعة قديمة

اعرب الوزير متان ڤلنائي، في مقابلة اذاعية ليلة السبت، عن مشاعره، التي تزعزعت حيال احراق علم الدولة المقدس في كابول العربية الجليلية. خاصة، وحسب اقواله، وانه يعرف ويعلم حقيقة القضايا العربية.

متان ڤلنائي، جنرال الاحتياط، هو وزير مفوض كالمندوب السامي المنتدب بالاهتمام بقضايا المواطنين العرب. ولا شك انه كسابقيه يغرف معلوماته من حوض الشاباك، الذي يؤكد تطرف العرب.

لسوء حظ ڤلنائي وشاباكه أن التلفزيون الاسرائيلي ذاته كان قد اذاع عشية يوم الاستقلال خبرًا عن احراق علم الدولة المقدس في احياء المتدينين اليهود في القدس. ولم نسمع ان شرطة البروفيسور بن عامي طاردت المتدينين او اعتقلت ايا منهم.. كما فعلت في الشمال. المطلوب حالاً عزل قائد الشرطة في القدس. وتنصيب اليك رون مكانه..

لم يعتذر احد لأهل كويكات

انشغل البرنامج الاذاعي «في منتصف النهار»، يوم الجمعة ١٢ أيار الجاري، بأحد ذيول الاحتفالات «بيوم الاستقلال». والحدث باختصار هو ان مجموعة من مستوطني مستوطنة «شيلو» في الضفة الفلسطينية المحتلة قامت بنزهة في الجولان السوري المحتل. ورغبت هذه المجموعة من المستوطنين بالارتياح قليلا في «كيبوتس» كفر خروب. وذلك من منطلق ان المستوطنين اخوة. الا ان احد ابناء «الكيبوتس»، كفر خروب، وهذا تابع بدوره لحركة «الكيبوتس الموحد» بزعامة حزب «مبام»، طرد مستوطني «شيلو»، لا لشيء الا لكونهم متدينين. وقال الراب، زعيم مجموعة مستوطني شيلو، في الاذاعة: «لا يمكنني تفسير ما حدث. لقد لمعت الكراهية تجاهنا كمتدينين من عيني ذاك الجندي في كفر خروب». وبما ان «الكيبوتس الموحد» قد أسقط شعاره الأساس: «من اجل الاشتراكية والصهيونية واخوة الشعوب».. واستبدله بشعار «من أجل الصهيونية والاستيطان وتآخي بني اسرائيل».. فقد سارعت سكرتيرة كفر خروب الى الاعتذار. ودعت مجموعة المستوطنين من شيلو الى قضاء يوم كامل على هضبة الجولان.. على نفقة الكيبوتس طبعًا..

معدو ومقدمو ذلك البرنامج الاذاعي «في منتصف النهار» لم يسمعوا، لا من قريب او بعيد، عما حدث لأهالي «كويكات»، القرية العربية الفلسطينية المهدومة، التي أقيم على انقاضها كيبوتس «بيت هعيمق». لم تشنف آذانهم الاهانات الموجهة لأصحاب الأرض الشرعيين.. ولم تقلقهم محاولة الاعتداء.. فهؤلاء هم الأغيار.. وليسوا من شعب الله المختار.

باختصار، حتى الآن، لم يعتذر احد لا من الكيبوتس ولا من الاذاعة من اهالي كويكات.. فهم في حكم «الحاضر غايب»..

(حيفا)

من المكتبة العبرية

أسباب النـزوح..

* بقلم: بلال ظاهر *

* الكتاب: «الغائبون الحاضرون: اللاجئون الفلسطينيون في اسرائيل منذ ١٩٤٨»
* الكاتب: هيلل كوهين.
* الناشر: مركز دراسات المجتمع العربي في اسرائيل، القدس ٢٠٠٠

* قضية اللاجئين الفلسطينيين، الذين نزحوا عن بيوتهم وقراهم وأراضيهم، ومعظمهم نزح عن وطنه ايضًا، في أعقاب نكبة الشعب الفلسطيني في العام ١٩٤٨ على أيدي مجرمي العصابات اليهودية الصهيونية، استرعت اهتمام كتاب كثيرين وابحاث هيستريوغرافية عديدة في الحيز الاسرائيلي.

هؤلاء الكتّاب والباحثون في الإمكان تقسيمهم الى ثلاثة أنواع: * الأول، ومعظمه من العرب، يؤكد على ان اللاجئين تم طردهم من أراضيهم عنوة واغتصابًا، بواسطة ارتكاب العصابات الصهيونية لمجازر دب من جرائها الرعب والهلع في قلوب المواطنين الفلسطينيين واضطرهم الى الاختباء من هؤلاء «وراء الحدود». * النوع الثاني، وهم جميعًا من المؤرخين اليهود الصهاينة، زعموا ان اللاجئين الفلسطينيين «تركوا» (!) أراضيهم وبيوتهم وقراهم وخرجوا من البلاد. اما النوع الثالث فقال أفراده ان قسمًا من اللاجئين الفلسطينيين شُرد والقسم الآخر هرب. وهذا القسم يضم باحثين أكاديميين وقسم منهم يعرف بصفة «المؤرخين الجدد».

واللاجئون الفلسطينيون، في هذه الأبحاث الأخيرة، ينقسمون الى قسمين: الأول - اولئك الذين شردوا الى خارج وطنهم، الى الدول العربية. والثاني - اولئك الذين نزحوا الى المدن والقرى العربية، التي بقيت بعد النكبة واصبحوا مواطنين في دولة اسرائيل.

ومؤخرًا صدر عن «مركز دراسات المجتمع العربي في اسرائيل» في القدس، وضمن سلسلة الأبحاث عن المجتمع الفلسطيني، كتاب بعنوان «الغائبون الحاضرون: اللاجئون الفلسطظينيون في اسرائيل منذ ١٩٤٨». وهو بحث عن المهجرين في وطنهم اجراه الباحث الأكاديمي هيلل كوهن، الذي يعمل محاضرًا في قسم تاريخ الشرق الأوسط في الجامعة.

ويقول كوهين ان عدد المهجرين كان في العام ١٩٤٩ (٢٣) الف نسمة وقد أصبح الآن عددهم يفوق الـ (١٣٠) الف نسمة، ويدعي انه «على مر السنين وافق الكثيرون من المهجرين على اقتراحات التعويض من جانب الدولة، بالأساس في اطار قانون شراء الأراضي ووقعوا على مستندات تنازلوا بموجبها عن أراضيهم الأصلية».

الا ان كوهين ينزلق الى مستنقع الدعاية الصهيونية الآسن حول سبب النزوح في اثناء النكبة حين يكتب: «عادة كان المواطنون (الفلسطينيون) يهربون من المعارك الى قرية مجاورة لم يتم احتلالها، او الى مدينة كبيرة اعتقدوا ان بإمكانهم ايجاد مأوى فيها».

وهنا يغيّب الباحث الاكاديمي ما ذاع في تلك الفترة عن وحشية المذابح التي اقترفتها العصابات الصهيونية ووضعت الفلسطيني الأعزل من السلاح امام خيارين: اما ان يبقى في بيته ويواجه المحتل الوحشي ويكون مصيره الموت او يلوذ مع أهل بيته من المصير المحتوم.



ان فلسفة التأريخ العلمية تؤكد على أمر أساسي هو ان لدى تأريخ فترة زمنية تاريخية ما يجب الأخذ بعين الاعتبار عقلية البشر، الذين عاشوا في تلك الفترة. وعقلية الفلسطيني البسيط، المزارع والأعزل من السلاح، كانت تؤدي به وغصبًا عنه الى الابتعاد من همجية ووحشية المحتل الصهيوني. ودليلنا على ذلك ما جرى في السنوات الأخيرة في أماكن أخرى من العالم من أحداث ذات شبه غير قليل. ففي البلقان اضطر مئات الآلاف من البوسنيين الى النزوح من مدنهم وقراهم لينجوا من بطش قوات الصرب. ولم ير العالم قاطبة هذا النزوح وكأن البوسنيين مجرد تركوا بلاذهم وانما كانت هناك اسباب في غاية القوة اجبرتهم على النزوح. وهذا الأمر، اسباب النزوح، ينطبق ايضا على الجموع الفلسطينية التي شردت عن وطنها، ولكن بفارق واحد هو تطور العصر. ففي العام ١٩٤٨ لم تكن وسائل الإعلام قد وصلت الى درجة تطور كالتي وصلت اليها الآن ولم يتم توثيق حجم المأساة الفلسطينية بعدسات التلفزيون وبثها بصورة حية الى جميع انحاء العالم.

الا انه على الرغم من غياب التوثيق الاعلامي الواسع والمتطور عن أحداث نكبة الشعب الفلسطيني، الا ان ثمة شهادات كثيرة تشير الى مخططات ونوايا المعتدين والمتمثلين بقيادة الحركة الصهيونية وعصاباتها. هذه الشهادات يكمن في صلبها محو القرى الفلسطينية بعد طرد اهلها منها وسرقة عشرات آلاف الدونمات من كل قرية من القرى المهجرة.

من كل ما تقدم يتبين، بالرغم من هذه العجالة في معالجة الموضوع الأهم في حياة الشعب الفلسطيني، ان تأريخ حقبة زمنية مرتبط بالأيديولوجية التي يحملها الباحث. وعلى الرغم من وجود عدد من الباحثين الأكاديميين في الجامعات الاسرائيلية الذين يسعون الى الوصول للحقيقة وتوجيه الاتهامات للمؤسسات الصهيونية، الا ان موضوعيتهم لم تكتمل بعد.

مسرحية «غيتو» ليهوشوع سوبول في ترجمة عربية

* الكتاب: «غيتو» (مسرحية)
* الكاتب: يهوشوع سوبول
* ترجمة: انطوان شلحت
* الناشر: مركز أوغاريت للنشر والترجمة، رام الله - ٢٠٠٠

* عن «منشورات مركز أوغاريت للنشر والترجمة» في رام الله صدرت، مؤخرًا، مسرحية «غيتو» للكاتب الاسرائيلي يهوشوع سوبول بترجمة عربية أنجزها أنطوان شلحت.

جاءت المسرحية في (١١٨) صفحة من القطع المتوسط. واشتملت على مقدمتين: الأولى بقلم الكاتب وليد أبو بكر، الذي أكد ان «غيتو» ليست مسرحية تناقض الصهيونية او تقدم نقدًا شديدًا للاحتلال او تحمل مبررًا مباشرًا لترجمتها الى العربية وإطلاع القارئ العربي على «غمطها» الذي يشكل ظاهرة هامة في المسرح الاسرائيلي، ومع ذلك فإن ما يبرر وضعها بين يدي القارئ العربي قد يكون أعمق من الأسباب المباشرة التي تكاد تخلو منها، وذلك لسبب عميق هو قدرة هذا النص على دراسة «الواقع» الذي نقل الغيتو - ممثلاً بغيتو عاصمة ليتوانيا - الى غيتو أوسع، اسمه اسرائيل.

اما المقدمة الثانية فقد كتبها مترجم المسرحية انطوان شلحت.

وجاء فيها:

تشكل «غيتو» إطلالة مهمة على العالم المسرحي، الذي يبينه الكاتب الاسرائيلي يهوشوع سوبول. ويعتبر، في وقائعه ودلالاته، مقتربًا شديد الخصوصية من حيث امتلاك الوعي السياسي والتاريخي الحاد.

في هذه المسرحية يتكئ «سوبول» على المرموزات والأنساق الثقافية اليهودية، التي كانت تشف عنها تجربة «الغيتو»، لكي يستحضر جانبًا من الماضي اليهودي المرتبط بذاكرة «الهولوكوست» (المحرقة النازية). ويحاول في المسرحية، كما هي الحال في مسرحياته الأخرى، ان يدفع هذا الجانب نحو موقع مركزي في المساءلات المستحقة حول الأوضاع الراهنة لليهود عمومًا ولليهود في اسرائيل على وجه الخصوص.

ومع ان استغراق «سوبول» في مسرحية «غيتو» يبدو منصبًا أكثر شيء في الاستعادة شبه الوقائعية للماضي، فإن الحوار ذاته، وحركة انتقال الشخصيات واستنطاقها بين الأزمنة المختلفة ينبئان، وإن بشكل تلميحي، بإصراره على أن يحافظ على احتمال الروابط القوية بين ذلك الماضي وبين الحاضر.

والمطلع على أعمال «سوبول»، بالذات في هذا المحور، لا بد أن يقرّ إزاء ذلك بحقيقة موضوعية مؤداها ان هذا الكاتب يشهر إصراره السالف، ولو إشاريًا، من أجل تعزيز فكرة الاستمرارية التاريخية في وعي القارئ، باعتبار الحاضر غير مقطوع عن الماضي.

وليس هذا فحسب وإنما أيضًا من أجل استحضار اكثر جوانب هذا الماضي إثارة للجدل والتفكير واستقطار ما ينبغي وضعه في صلب المواجهة، تحت مجهر الحاضر.

ليس من حقي، بطبيعة الحال، الاسترسال أكثر في ما من شأنه الإفضاء الى «تهيئة جاهزة» لقراءة المسرحية، عبر استبصار رموزها ومجازاتها المختلفة التي لا تندرج - جميعها على ما اعتقد - في خانة المستغلقات. مع ذلك يبقى من واجبي ان اهيئ القارئ العربي لولوج عالم هذه المسرحية، من خلال ايراد بعض «المعلومات الجافة» - كما يقولون - حول كاتبها.

يهوشوع سوبول قال عنه أحد النقاد إنه إذا لم يكن من اكثر المسرحيين الاسرائيليين راديكالية فإنه من أكثرهم خصوبة في الانتاج. وقد مثلت مسرحياته في أنحاء مختلفة من العالم. وهو من مواليد سنة ١٩٣٩ في إحدى القرى الزراعية القريبة من تل ابيب. وحاصل على الدرجة الجامعية العليا في الفلسفة من جامعة السوربون في فرنسا سنة ١٩٦٩. ومن أبرز مسرحياته: «نفس يهودي» (١٩٨٢) و «فلسطينية» (١٩٨٥)و «أعراض القدس» (١٩٨٨).

أما «غيتو» فهي المسرحية الأولى في ثلاثية مسرحية كتبها «سوبول» في الفترة ما بين ١٩٨٤ و ١٩٩٣. وأثارت جدلاً واسعًا في حينه.

وكان في مركز هذا الجدل، ضمن أشياء أخرى، جرأة الكاتب غير المسبوقة في الإضاءة الصارخة لواحد من «التابوهات» في الإنتاج الأدبي الاسرائيلي حول «الهولوكوست»، وهو تعاون اليهود وبعض قادتهم مع النازيين في فترة «المحرقة». وتقربنا هذه الجرأة من حقيقة ان بعض القادة اليهود قد اندمجوا بقدر محدود في النظام النازي الى درجة التعاون معه، او بكلمات أخرى تصرفوا كما لو أنهم يتعاونون معه من أجل «الحفاظ على الحياة». غير ان الأهم منها أنه على المستوى النفساني يحاول «سوبول» ان يجعل النجاة من «المحرقة» مرهونًا بتعاون ما تم مع النازيين، وهو ما يعتبر بذرة إثم متأصل في الممارسة الوجودية لليهود بشكل عام ولليهود في اسرائيل بشكل خاص.

ومن الواضح ان المؤلف يتناول ذلك على خلفية تؤالف بين النزوع الوجودي على المستوى الفلسفي وبين النزوع الشخصي على المستوى السياسي، وهو ما يستدعي الغوص اكثر على المحمولات الفلسفية والسياسية لمسرحياته الأخرى، غير أن هذا الأمر مكانه ليس هنا.

من المكتبة الأجنبية

تلك الدول تهدّد «موادنا» الخام فيها!

* كتاب جديد، حاد ناقد وثاقب كالعادة، للمفكر اليساري الأمريكي نوعام تشومسكي يتتبع فيه الخطوات الدموية للسياسة الأمريكية الخارجية ضد شعوب أمريكا اللاتينية *

* بقلم: جوزيف ريد بيتكرو *

★ الكتاب: "أمريكا اللاتينية: من الاستعمار حتى العولمة".
★ الكاتب: نوعام تشومسكي - حوارات اجراها هانز ديتريخ.
★ الناشر: "أوشن برس"، الولايات المتحدة ١٩٩٩.

* من الصعب تخيل ناقد للسياسة الخارجية الأمريكية عامة وفي أمريكا اللاتينية خاصة - اكثر حدة من المفكر نوعام تشومسكي.

فحياته المهنية انقسمت الى قسمين: الدراسات التقنية في إطار نظريته في اللسانيات، والكتابة السياسية المستمرة منذ (٤٠) سنة. وقد كان اول المعترفين بتأثر شقي ممارسته الثقافية - الفكرية الواحد بالآخر، وأن عمله كباحث في اللسانيات «يهدد» احيانًا بمعتقداته وكتاباته السياسية.

تشومسكي المعروف بأسلوبه السلس حتى حين يتناول القضايا المركبة، أنجز مؤخرًا، كتابًا جديدًا بعنوان «أمريكا اللاتينية: من الاستعمار حتى العولمة». وهو عبارة عن حوار بينه وبين عالم الاجتماع هانز ديتريخ، واستغرق انجازه من عام (٨٤) حتى العام (١٩٩٨).

من خلال الكتاب يمكن تلمّس الفترات الفكرية السياسية المختلفة كما يعرضها تشومسكي، وبعضها يبدو كما لو انه بعيد، وبشكل خاص الفترة الريغنية التي شهدت فضيحتي «ايران غيت» ومساعدة المخابرات الأمريكية لعصابات «الكونتراس» في نيكاراغوا. فحين يسأل ديتريخ تشومسكي «كيف يمكن لشعب غير قوي (نيكاراغوا) ان يشكل خطرًا محدقًا بأمن الولايات المتحدة» يجيب تشومسكي قائلا: «ان تهديد أمن الولايات المتحدة هو أمر أسخف من ان نناقشه.. ولكن تهديد السياسة الخارجية للولايات المتحدة هو أمر حقيقي. انها الدول والشعوب الصغيرة التي تهدد تلك السياسة. ومقابلها كان من اللافت رؤية الهمجية الأمريكية.. فكلما كانت الدولة التي تقف أمامها اضعف، كلما كانت الهمجية الأمريكية اكبر. ونيكاراغوا هي مجرد مثال».

ويضيف: «هناك الكثير من الإثارة في مجرد التفكير بالإطار الذي تتبلور داخله السياسة الأمريكية. فالعناصر الأصولية للسياسة الخارجية مصممة بشكل يتفق مع مقولة جورج كينان حول «حماية موادنا الخام. حسنًا، ربما نفهم هذا مقابل الروس، بهدف تخويف الرأي العام، ولكن الحقيقة ان «حماية موادنا الخام» تتم مقابل الشعوب الفقيرة». فهذه الشعوب هي التي تملك، عادة، «موادنا الخام». وهكذا يتحول هذا الوضع الى «مؤامرة يجب وقفها». وهذا الأمر جرى فهمه باستمرار في السياسة الخارجية الأمريكية. فتلك الشعوب قد تبدي اهتمامًا ما برفاهية شعوبها، واذا فعلت فالخوف ان تتحول الى نموذج لشعوب ودول أخرى».

ان فهم تشومسكي لهذه السياسة، يستند الى اهتماماته العلمية. فهو يملك القدرة على تحليل المقولات والنصوص بشكل ناجع ومجد. مثلاً صفة «العدوى» التي اطلقها كيسنجر، في إشارة الى سلفادور الليندي (وهذا يفسر اقواله السابقة، بشأن المخاوف الأمريكية من بذل الدول جهودًا لصالح شعوبها). فرسالة كيسنجر واضحة: السياسة الأمريكية ترى ان دورها يتمحور في حماية «العالم الحر» من مخاطر الحركات الشعبية التي تعيق عملية العولمة الرأسمالية.

ولا يوجد مثال اكثر سطوعًا من المحاولات الأمريكية المحمومة لتدمير كوبا. وهذا يستمر منذ سنة (١٩٦٠). فالشعب الكوبي يصوّر وكأنه حبيس تحت الوصاية الشيوعية. أي «ان واجبنا (الأمريكاني) هو حماية الناس في وجه».. انفسهم!

والاعلام الأمريكي الرائج يساهم في هذا عبر اخفاء معاناة الشعب الكوبي إبّان فترج حكم الدكتاتور باتيستا. فهي بالكاد تظهر التأييد الكوبي الواسع لفيدل كاسترو عندما قام على ذلك النظام الذي عانى منه الكوبيون الأمرّين.

الفصل السادس من هذا الكتاب جاء تحت عنوان «كوبا - ناضجة للقطف من قبل الولايات المتحدة». هنا يشير تشومسكي الى ان جون آدامز كان أول من جاء باستعارة «الثمرة الناضجة»، مفترضًا أننا نعيش في حالة انتظار لنضوج هذه الثمرة وقطفها.. ويشير تشومسكي ايضًا الى ان جيفرسون كان أسس الحملة ضد كوبا منذ (١٩٥٩) حين كانت أولى غارات «سي آي ايه» قد بدأت.

اما ايزنهاور فقد سارع الى محاولة القضاء على كاسترو عبر المؤامرات ومحاولات الاغتيال او أي أسلوب آخر. والهدف كان استبداله بزعيم «ملائم اكثر للمصالح الكوبية الحقيقية ومقبول اكثر على الولايات المتحدة». ايزنهاور اضاف ان هذا يجب ان يتم «دون ظهور اي تدخل امريكي»!

(عن صحيفة الحزب الشيوعي الأمريكي «بيبولس ويكلي وورد»)

احتفال بالإيروسية باعتبارها مشروعًا جماليًا

* بقلم: اسكندر حبش *

★ الكتاب: "إمتداح الخالة" (رواية)
★ الكاتب: ماريو بارغاس يوسا (البيرو)
★ ترجمة: صالح علماني
★ الناسر: دار المدى، دمشق - ٢٠٠٠

تشاء الصدف العربية وحدها ان يأتي الامر على هذه الطريقة: في العام ١٩٩٨ أصدرت «دار الفارابي» في بيروت ترجمة عربية لكتاب «دفاتر دون ريغوبيرتو»، رواية الكاتب البيروفي ماريو بارغاس يوسا (نقلها من الاسبانية الى العربية صالح علماني) التي تحدثت عن رجل انساني مرهف على الرغم من انه يبدو سخيفا بعض الشيء، بأذنيه الطويلتين يحصد الخيال والاستيهامات كأنها البهارات التي لا غنى له عنها لوجوده بأكمله.

شكلت هذه الرواية، حين صدرت بلغتها الاصلية تكملة ما، لرواية سابقة، للكاتب نفسه، الا وهي «امتداح الخالة». صحيح ان الكاتب لم يكن يُعد لتكملة هذه الرواية إذ صرح يومها: «لم أفكر أبدا حين بدأت الكتابة، في اعادة استعمال الشخصيات نفسها. بيد انه ذات يوم، جاءتني صورة ما، صورة الصغير (ألفونسو) قارعا على باب زوجة أبيه دونا لوكريشيا، بعد عام من انفصالهما. بدأت بتخيل ما قد يكون قد حصل بينهما، فوجدت نفسي عالقا داخل نسيج قصة طويلة».

اذا، كانت رواية «امتداح الخالة» هي الأساس، وهي صدرت بلغتها الاصلية في العام ١٩٨٨، أي في الفترة التي كان فيها بارغاس يوسا في قلب انشغالاته السياسية، يعمل لترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية. روايته هذه، فاجأت الجميع يومها، إذ كانت تبتعد كثيرا عن اهتماماته في تلك الحقبة. نحن أمام حكاية ايروسية كاملة او بالاحرى حكاية ماجنة «كأننا في كتابه هذا، نجد أنفسنا امام أناتول فرانس الذي جاء لينزه شهيته في حمى أمريكا اللاتينية اكثر من كوننا أمام كاتب بيروفي معاصر».

على كل، فشل يوسا يومها، في الانتخابات وابتعد عن الحياة السياسية المباشرة ليتفرغ للأدب «عشيقته الوحيدة».

اليوم، تصدر الترجمة العربية من «امتداح الخالة» (دار المدى دمشق ترجمة صالح علماني أيضا)، وهي تأتي بعد اكثر من عشر سنوات من صدورها بالاسبانية، وبعد سنتين من صدور جزئها المكمل بالعربية. لكن هذه الترجمة، تتزامن مع عودة ماريو بارغاس يوسا الى الحياة السياسية عبر حواره المتلفز الذي هاجم فيه «الدكتاتور» فوجيمورو معتبرا ان اعادة انتخابه رئيسا لدورة ثالثة سيقود البلاد الى دمار شامل، لذلك يدعم حاليا مرشح المعارضة بلا قيد او شرط.

على كل، ازاء ذلك، تكسب المكتبة العربية كتابا جديدا، جميلا، يستحق ان نتوقف عنده (في زمن محاكم التفتيش الجديدة)، لا لشيء، الا لأنه يغني الغريزة بمثابة «تعظيم للحرية الفردانية» ولأنه يحتفل بالايروسية باعتبارها مشروعا جماليا ولأنه يجد ملذات الجسد «حركة رفض لكل شكل من أشكال الاضطهاد».

تسير رواية «امتداح الخالة» عبر الاستيهامات والتعاقدات، اكثر من كونها رواية تسير من خلال التهتك والمباهج. انها احتفاء بالجسد الذي يرسخ بشكل خبيث لا واقعية الجسد نفسه، اذ لربما كانت الايروسية ومن خلال طبيعتها الخاصة قد تفتحت او لنقل قد تشكلت على هيئة سراب من اجل عطشنا كراشدين، مثلما تشكلت فيما مضى الحكايات الخرافية من أجل احتدامات الاطفال الصغار.

الخالة

من هنا تأتي دونا لوكريشيا، لتأخذنا بيدنا، ودفعة واحدة كي تدخلنا الى قلب هذا النوع من الكتابة، والى قلب محاكاتها الساخرة. انها امرأة في الاربعين من العمر، في عز فترتها الشهوانية. ذات يوم، وقبل ان تذهب لتصرف المتعة مع زوجها الاخير (وهي بالمناسبة زوجته الثانية) نجدها تعرج على غرفة ابن زوجها، هذا المراهق الجميل، لترحب بقدومه السعيد ولتشكره على رسالته المحبة التي بعث بها اليها بمناسبة عيد ميلادها. كانت عارية تحت قميص نومها الحريري. شعرها الطويل منسدل على ظهرها، بيد انها نسيت ولحسن حظها نزع خواتمها وأقراطها وعقدها التي وضعتها من أجل حفل المساء. اي اننا وبشكل ساخر امام كل هذه «الكليشيهات»، الكلية القدرة، التي تشكل الصور، كما اننا أمام الكلمات التي تغير لنا العواطف: لقد أغلق الانتظار الستائر، كما ترك الرغبات تتموضع داخل هذا المكان، لنجد أنفسنا أمام السعادة والبهجة والغبطة التي تتراقص أمام نار الغرفة المظلمة.

ما من مفاجآت، في هذه المفاجأة التي ستنشأ أمامنا: إذ ان المراهق بدأ بالتدرب على هذا الاضطراب الغرامي، في حين ان زوجة أبيه كانت أكثر هياجا من هذا الجسد الشاب الذي وضعته على المحك، قبل ان تكشفه لنفسها.

تذهب دونا لوكريشيا لتروي مع الأب، عطشها الذي ولد جراء حضور الابن، قبل ان تذهب فيما بعد لترويه مع الشاب نفسه.

بلمحة سريعة، يدخلنا يوسا داخل هذه التعقيدات الثلاثية، حيث ان الاضطرام الجسدي، يتلون وينحل عبر الوعي المبهم والغامض والخادع، ليرسم مخططا للمحرمات: من هنا، ثمة سؤال: هل اننا نحب شيئا آخر، غير فكرة الحب، اي هل نحب شيئا ينبع من غير ذواتنا؟ ان قلق الجسد، جعل منا، نرسيسيين سرّيين، وعشاقا متخيلين.

(البقية على صفحة ١٤)

«كل واحد وعائلته»



* عن منشورات «روتيم أور» صدرت حديثًا حكاية للأطفال (بالعبرية) بعنوان «كل واحد وعائلته» من تأليف يهودا أطلس وياعيل مشنالي ويضم رسومات بريشة رينات هوبر.

ويربط الكتاب بين القارئ الطفل وبين الواقع المبني على التعددية، وبالأساس تعددية العائلات، من الناحيتين الاجتماعية والاثنية وكذلك من الناحية القومية (عرب ويهود).

والجديد فيه هو التعاون بين كاتب له يد طولى في الكتابة للطفل (يهودا أطلس) وبين مرشدة ومستشارة في الشؤون العائلية (ياعيل مشنالي).

«على مسرح الحياة»

* عن منشورات «سلسلة الثقافة» لدائرة الثقافة العربية صدر حديثًا للباحث والإذاعي نايف فايز خوري كتاب بعنوان «على مسرح الحياة».

يضم الكتاب (١٤٨ صفحة من القطع الكبير) مقالات نقدية حول الحركة المسرحية العربية في اسرائيل بين السنوات ١٩٧٠ و ١٩٩٩.

ويذكر ان خوري ارتبط بالمسرح منذ شبابه الباكر. وقد شارك في تمثيل عدة مسرحيات وأسهم في إنشاء عدد من الفرق المسرحية وقام بتدريس المسرح في كليتي إعداد المعلمين العرب في حيفا وبيت بيرل. كما أنه أخرج عددًا من المسرحيات في مسارح مختلفة وكتب مسرحيات طويلة وقصيرة.

والكتاب هو حصيلة إستعراضية للحركة المسرحية العربية في اسرائيل في الوسط العربي، من ناحية وللفنانين العرب الذين يعملون في المسارح العبرية، من ناحية ثانية.



إسمي محمود علي شريف قرية مصمص

الصف البستان مدرسة مصمص الابتدائية بحب معلماتي اعتدال وفرحة ومثيل. تاريخ ميلادي ١٥/٧/٩٤ هوايتي السباحة في البرك والكمبيوتر. وبحب اخوي عنان واخواتي ليندا وافنان. والبابا والماما صفاء.



غسان

* أنا الأمور غسان سامر بلال أمي إسمها ايفا، بحب ابوي وأمي كثير كثير، ساكن في حيفا، وولدت في ٣١/١٠/٩٧.

جولة في فصل الربيع

رأيت الأرض بساطًا أخضر
مزركشة بالأحمر والأبيض والأصفر
وأشجار الصنوبر والسرو اصدقاء
والعصافير فرحة وتقول
يحيا الربيع فصل العطاء
ونسيمٌ يهمس في اذني سر الطبيعة
ما أجمل هذا الاخضرار
يهمس النسيم ويقول:
انه الشتاء ذهب ببركته
واتى الربيع فصل الحياة
فصل عيد الشجرة التي ترتدي بدلة خضراء.
فرحبوا بهذا الفصل واستقبلوه بحفاوة واشتياق.
فأحب الطير منتشرًا/ تداعبه اغصان الشجرا
احب النحل مجتهدًا/ يمص رحيق الزهرا
احب الفلاح فرحانًا/ فمحصوله قد زادا
احب ابي ووالدتي/ اللذين كانا من اجلي.



من أمير محمد سليم كناعنة
الصف الثاني - عرابة البطوف



يا ماريا

* هل تعرفون اغنية فيروز «يا ماريا يا مسوسحة القبطان والبحرية..»، أنا ماريا داوود كرام وأمي اسمها جوانا، انا من حيفا وولدت في ١٢/١٢/٩٧.



شاطرين وحلوين

فارس وعيسى خطيب من مدينة طمرة. شاطرين وحلوين ومنحب دار سيدو عيسى في عبلين وحتى نصير كبار بدنا نكون من مؤيدي جريدة «الاتحاد» وتوزيعها والف تحية لجميع محرري «الاتحاد».



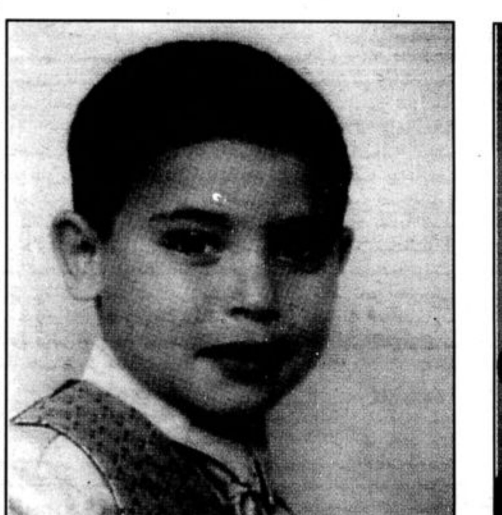
هيا حلمي نجيب عسلية جبارين - ام الفحم

عمري خمس سنين في صف الروضة بحب معلماتي سناء وهدى ومنى. بحب امشي على شاطئ البحر وبحب الست حشورة والبابا حلمي والماما عفت. وشكرا لجريدة «الاتحاد».



أنا إسمي ايلانه يوسف جبارين

اتعلم في الصف الثاني «ج» بمدرسة المتنبي أم الفحم.
بحب معلمتي مها وابي وأمي واخواني حسام وثائر وجميل.
انا شاطرة في المدرسة معدلي ٩٩٪ في ٢٩/٣/٢٠٠٠ اصبح عمري ٨ سنوات. احب ان اكون من اصدقاء ركن الأطفال.
* صدقي جبارين



قصة قصيرة

ذهبت سعاد لترعى الغنم في الحقل فوجدت جرو ذئب فأخذته وربته واطعمته من حليب شاتها فلما كبر الذئب أكل شاة سعاد. غضبت سعاد طردت الذئب وقالت شعرًا
من توفيق همام حصري - الصف الأول [illegible] ام الفحم.

عزمي نصار يقترب من اتحاد ابناء سخنين



* عزمي نصار بين مازن غنايم ومروان ريان هل تعود هذه الصورة في الموسم القادم ايضا *

* يبدو ان المدير المهني لمكابي الاخاء الناصرة، عزمي نصار، في طريق العودة لاتحاد ابناء سخنين. مصادر مطلعة ومقربة من الطرفين، اكدت لنا بالامس ان الاقتراح، كما الذي تعرضه ادارة سخنين يفوق العرض المقترح لعزمي من الادارة النصراوية، ناهيك عن مستقبل العلاقة الغامضة بين ادارة فريق الاخاء وبلدية الناصرة، التي تشترط احداث تغيير جذري في الادارة النصراوية، الامر الذي قد ينعكس سلبًا على الميزانيات التي ستخصص للفريق، وبالتالي ستؤثر على امكانيات التعاقد مع مدرب مكلف واحضار لاعبي تعزيز من الخارج.

ادارة سخنين لا تؤكد الخبر ولا تنفيه وتقول لننتظر عدة ايام حتى تتضح الصورة!!

مكابي ابناء شفاعمرو ينهي الموسم بتعادل بيتي



* نايف خطيب - هدف في مباراة الختام *

* انهى فريق مكابي ابناء شفاعمرو مباريات الموسم في الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية بتعادل بيتي مع فريق هبوعيل كريات شمونة، بهدفين لكل منهما.

تقدم الفريق الشفاعمري في الشوط الاول بهدفين مقابل لا شيء، سجلهما نايف خطيب في الدقيقة العشرين وروني حمودي في الدقيقة الثانية والثلاثين.

وتمكن الضيوف من ادراك التعادل في الشوط الثاني بواسطة يعقوب ليفي (٥٠د) وتومر ميخائيل (٧٠د).

اجريت المباراة على ملعب شفاعمرو البلدي وحضرها خمسون متفرجًا وقادها الحكم مناشيه شيح

برهان ابراهيم

بطولة فرنسا: نتائج المرحلة الرابعة والثلاثين

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - في ما يلي نتائج مباريات المرحلة الرابعة والثلاثين الاخيرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

المباراة	النتيجة
مونبلييه - ليون	٢-٢
باستيا - بوردو	١-١
تروا - باريس سان جرمان	٢-٢
لنس - ستراسبورغ	٣-صفر
سانت اتيان - موناكو	٣-١
سيدان - مرسيليا	٢-٢
نانسي - اوكسير	٢-صفر
رين - متز	٢-صفر
لوهافر-نانت	صفر-١

توضيح

ونضال شلاعطة لاعب الموسم ايضا



* نضال شلاعطة كان الأبرز في سخنين فأشحن التتويج *

* ذكرنا في عدد الامس من الاسبوع الرياضي ان القسم الرياضي في الزميلة كل العرب اختار ايمن خلايلة، لاعب مكابي الاخاء الناصرة ليكون لاعب الموسم في الوسط العربي.

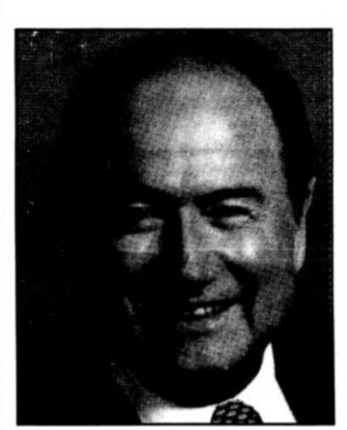
والحقيقة ان اختيار ايمن كان كأفضل لاعبي الاخاء هذا الموسم. فبالمقابل تم اختيار مدافع اتحاد ابناء سخنين نضال شلاعطة، ليكون افضل لاعبي فريقه، هذا الموسم، تمامًا كأيمن خلايلة.

لهذا اقتضى التوضيح.

العفيفي يرفض اقتراح بلاتر لإقامة مباراة بين منتخبي شباب فلسطين واسرائيل



* العميد احمد العفيفي رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم *



* بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم واقتراح سابق لأوانه *

* غزة - «و.ص.ف.» - رفض رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم احمد العفيفي طلبا تقدم به رئيس الاتحاد الدولي (فيفا) لاقامة مباراة بين منتخبي فلسطين واسرائيل للشباب في الخامس والعشرين من ايار الحالي في روما تحت شعار «تجسيد العلاقة والسلام».

واوضح العفيفي اسباب الرفض بقوله: «لم تنضج الفكرة بعد في ظل استمرار الظروف الحالية وعدم التوصل الى تطبيق الاتفاقات الموقعة وعدم الانسحاب من الاراضي الفلسطينية».

واضاف «تضع سلطات الاحتلال العراقيل والمعوقات امام الرياضيين الفلسطينيين وتعيق تحركاتهم بين شطري الوطن».

وزادت اسرائيل من ممارساتها خاصة بعد التطور الملحوظ الذي حققته الرياضة الفلسطينية في الاونة الاخيرة محليا وعربيا ودوليا وحققت خلالها الكثير من الانجازات.

واشار العفيفي الى «سلطات الاحتلال تتلكأ مثلاً في اصدار تأشيرة الى مدرب المنتخب الفلسطيني الجديد المصري مصطفى حميدو (البوري) والتي تقدم بها الاتحاد الفلسطيني قبل اكثر من ثلاثة اسابيع».

وكانت المبادرة الاولى لترتيب مباريات بين المنتخبات الفلسطينية والاسرائيلية تقدم بها الرئيس السابق للفيفا البرازيلي جواو هافيلانج لكنه لم ينجح في ذلك، قبل ان يؤكد بلاتر سعيه الى اقامة مثل هذه المباريات خلال زيارته الاخيرة الى فلسطين عندما دشن مقر الاتحاد الفلسطيني في تشرين الثاني الماضي برفقة مستشاره النجم الفرنسي السابق ميشال بلاتيني.

بطولة ايطاليا: لاتسيو يحرز اللقب للمرة الاولى منذ عام ١٩٧٤

* روما «و.ص.ف.» - توج لاتسيو بطلاً للدوري الايطالي في كرة القدم للمرة الاولى منذ عام ١٩٧٤ بفوزه على ريجينا ٣-صفر، وخسارة يوفنتوس امام مضيفه بيروجيا صفر-١ في المرحلة الرابعة والثلاثين الاخيرة امس الاحد.

ورفع لاتسيو رصيده الى ٧٢ نقطة مقابل ٧١ ليوفنتوس.

وللمصادفة فإن لاتسيو تقدم على يوفنتوس بفارق نقطتين عندما احرز لقبه الوحيد عام ١٩٧٤.

على الملعب الاولمبي في روما وامام نحو ٧٥ الف متفرج، قام لاتسيو بواجبه واكرم وفادة ضيفه ريجينا بثلاثة اهداف تناوب على تسجيلها سيموني اينزاغي (٣٣ من ركلة جزاء) والارجنتينيان خوان سيباستيان فيرون (٣٧ من ركلة جزاء) ودييغو سيميوني (٥٩).

واسدى بيروجيا خدمة كبيرة للاتسيو بتغلبه على يوفنتوس بهدف سجله اليساندرو كالوري في الدقيقة ٤٩.

وحاول يوفنتوس بقيادة صانع العابه الفرنسي زين الدين تعديل النتيجة، لكن مهمته ازدادت صعوبة لطرد لاعب وسطه جانلوكا زامبروتا قبل نهاية المباراة بعشرين دقيقة.

وكان المطر الغزير حال دون انطلاق الشوط الثاني من المباراة قبل ان يستأنف بعد ٧٥ دقيقة، في حين توقفت مباراة لاتسيو وريجينا لمدة ربع ساعة ايضا للسبب ذاته.

وضمن ميلان حامل اللقب الموسم الماضي المشاركة في مسابقة دوري ابطال اوروبا بفوزه الكبير على اودينيزي بأربعة اهداف نظيفة حملت تواقيع الالماني اوليفر بيرهوف (١٢) والاوكراني اندريه شفتشنكو (٤٠ من ركلة جزاء) والنيجيري تاريبو وست (٦١) والبرازيلي ليوناردو (٨٦).

واحرز شفتشنكو لقب هداف الدوري الايطالي برصيد ٢٤ نقطة في اول موسم له منذ انتقاله من دينامو كييف.

وحقق انتر ميلان فوزاً ثميناً على مضيفه كالياري بهدفين سجلهما روبرتو باجيو (٧٥). من ركلة جزاء، والتشيلي ايفان زامورانو (٨٩).

وتغلب ايضا بارما على ليتشي ٤-١٠ سجل للفائز دي فايو ٣٠) والكرواتي ماريو ستانيتش (٥٣ و٨٦) والارجنتيني هرنان كريسبو (٥٦ من ركلة جزاء)، وللخاسر لوكاريللي (٧١).

وفرض الارجنتيني غابرييل باتيستوتا نفسه نجما لمباراة فريقه فيورنتينا مع



* الفرحة .. *

فينيتسيا بتسجيله الاهداف الثلاثة في الدقائق ٨ و١٩ و٨٣.

وسيلعب انتر ميلان وبارما مباراة فاصلة لتحديد هوية المتأهل الرابع الى مسابقة دوري ابطال اوروبا (الدور التمهيدي) لتعادلهما نقاطا ذلك لان فارق الاهداف لا يعمل به في الدوري الايطالي.

وتغلب تورينو على بياشتينزا ٢-١. سجل للفائز ماريو فيرانتي (٢٠ و٣٠ من ركلة جزاء)، وللخاسر جيلاردينو (١٧).

وتعادل فيرونا مع روما ٢-٢. سجل للاول البرازيلي اديلتون (١٢) وكامارانا (٥)(، وللثاني توماسي (٧) وفينتشنزو مونتيلا (٤٣).

وتعادل ايضا باري وبولونيا ١-١. سجل للاول اوسمانوفسكي (٨)، وللثاني سينيوري (٢٣ من ركلة جزاء).

- الترتيب النهائي لفرق الصدارة:

١- لاتسيو	٧٢ نقطة
٢- يوفنتوس	٧١
٣- ميلان	٦١
٤- انتر ميلان	٥٨
٥- بارما	٥٨

تصنيف المنتخبات الافريقية: جنوب افريقيا دائمًا في الصدارة

* جوهانسبورغ - «و.ص.ف.» - احتفظت جنوب افريقيا التي حلت ثالثة في كأس الامم الافريقية الاخيرة في نيجيريا وغانا بصدارة ترتيب المنتخبات الافريقية لكرة القدم بحسب التصنيف الصادر امس الاول الجمعة عن الاتحاد الافريقي.

واحتفظ المغرب بالمركز الثاني وتونس بالمركز الثالث، في حين صعدت مصر الى المركز الرابع على حساب الكاميرون بطلة لافريقيا التي تراجعت الى المركز السادس.

الترتيب:

١- جنوب افريقيا، ٢- المغرب، ٣- تونس ٤- مصر، ٥- زامبيا ٦- الكاميرون ٧- ساحل العاج وغانا ٨- نيجيريا ٩- انغولا ١٠- الكونغو الدمقراطية ١١- زيمبابوي ١٢- السنغال ١٣- الجزائر ١٤- بوركينا فاسو ١٥- الغابون ١٦- مالي وناميبيا ١٧- توغو ١٨- غينيا ١٩- الكونغو ٢٠- موزامبيق ٢١- كينيا ٢٢- مالاوي ٢٣- ليبيريا ٢٤- اوغندا ٢٥- موريشوس ٢٦- ليبيا ٢٧- تنزانيا ٢٨- سيراليون ٢٩- السودان ٣٠- سوازيلاند ٣١- مدغشقر ٣٢- بوروندي ٣٣- اثيوبيا ٣٤- بينين ٣٥- رواندا ٣٦- غامبيا ٣٧- ليسوتو ٣٨- بوتسوانا ٣٩- موريتانيا ٤٠- تشاد ٤١- اريتريا ٤٢- النيجر ٤٣- غينيا بيساو ٤٤- جمهورية افريقيا الوسطى ٤٥- الرأس الاخضر ٤٦- ساو تاومي وبرنسيب ٤٧- جزر سيشيل، ٤٨- غينيا الاستوائية ٤٩- جيبوتي ٥٠- الصومال.

بطولة اسبانيا: نونيز يؤكد استقالته

* برشلونة (اسبانيا) «و.ص.ف.» - اكد رئيس نادي برشلونة الاسباني جوزيب لويس نونيز استقالته من منصبه في نهاية الموسم الحالي.

وقال نونيز الذي استلم منصبه قبل ٢٢ عامًا في تصريح لصحيفة «لا فانغادريا» امس الاحد: «سأقدم استقالتي خلال الجمعية العمومية في تموز المقبل، والامر واضح بالنسبة الي ولن اتراجع عن قراري».

واضاف «لن تروني في المنصة الرئيسية لملعب نوكامب او في قصر بلوغرانا (ملعب فريق كرة السلة)».

وتأتي استقالة نونيز بعد خروج فريقه على يد فالنسيا من الدور نصف النهائي من دوري ابطال اوروبا، وبعد انسحاب الفريق ايضا من اياب نصف نهائي كأس اسبانيا واستبعاده من المسابقة الموسم المقبل.

واعرب عن اسفه لتصرفات انصار النادي خلال المباراة مع فالنسيا بالتحديد وقال «اتى انصار النادي الى الملعب حاملين لافتات تنتقد اللاعبين مسبقًا، واعتقد بأن هذا الامر هو استمرار لمواجهة استمرت ٢٢ عاما، ولا اغرب في العمل وسط هذه الظروف». واضاف «لدينا معارضة سياسية قوية تقف حائلاً امام تحقيق جميع مشاريعنا».

وكشف نونيز ان مدرب الفريق الهولندي لوس فان غال الذي يتعرض لحملة انتقادات قوية في الصحف المحلية قدم له استقالته بعد خسارة برشلونة امام فالنسيا مباشرة واوضح «قال لي فان غال انه من المستحيل الاستمرار وسط هذه الاجواء، واجبته بأنني لن اقبل استقالته اطلاقًا».

واكد نونيز نيته في حل الخلاف الناشب بين فان غال والنجم البرازيلي ريفالدو الذي ذكرت تقارير عدة بأنه سينتقل الى لاتسيو الايطالي مطلع الموسم المقبل.

وقال نونيز: «مشكلة ريفالدو هي الاخطر التي تواجه النادي حاليا، واريد ان احلها شخصيًا». واضاف «سأتحدث الى ريفالدو وسأسأله ما اذا كان يريد الاستمرار في الدفاع عن الوان النادي، واذا كان جوابه ايجابيًا فإنني سأطلب منه ان يكون ذلك خطيًا».

ويطالب معارضو نونيز باجراء انتخابات سابقة لأوانها منذ شهور عدة، في حين طالب الناطق باسم النادي خوان لابورتا الاحمد الماضي باستقالة نونيز ومجلس ادارة النادي.

الدوري الامريكي للمحترفين - الدور الثاني: نتيجة مباراة امس الاول، السبت

* واشنطن- «و.ص.ف.» - في ما يلي نتيجة مباراة امس السبت في الدور الثاني من البلاي اوف ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين:

- المنطقة الشرقية:

فيلادلفيا سفنتي سيكسرز - انديانا بيسرز ٩٢-٩٠

يتقدم انديانا ٣-١

الاسترالي هوغيل يحطم الرقم العالمي في سباق ٥٠م فراشة

* سيدني - «و.ص.ف.» - حطم السباح الاسترالي جف هوغيل الرقم القياسي العالمي في سباق ٥٠م فراشة مسجلاً ٢٣.٦٠ ثانية امس الاحد في سيدني.

وكان الرقم القياسي السابق ومقداره ٢٣.٦٨ ثانية مسجلاً باسم الروسي دينيس بانكراتوف منذ عام ١٩٩٦.

نتائج مباريات دوري الدرجة الثانية في نهاية الأسبوع

المنطقة الشمالية «أ»

مباريات مؤجلة

هبوعيل تل حنان - مكابي كريات شمونة	٣:٤
عيروين شلومي - هبوعيل كفرسميع	٢:١
عيروني نهريا - هبوعيل طوبا	٤:٧

المنطقة الشمالية «ب»

هبوعيل ام الفحم - مكابي عيروني طيرة الكرمل	١:صفر
هبوعيل دالية الكرمل - هبوعيل برطعة	١:٢
هبوعيل الفريديس - هبوعيل بير المكسور	١:٤
مكابي زخرون يعقوب - هبوعيل الرينة	٢:٣
هبوعيل عرب النجيدات - آسي جلبوع	٣:٢
الجليل الاسفل - هبوعيل نحليئيل	١:١
بيتار اكسال - مكابي باقة الغربية	١:٨
مكابي بيسان - بلدي سعيد ام الفحم	١٤:٣

المنطقة الجنوبية «أ»

مكابي ابناء الطيرة - هبوعيل هبوعيل هرتسليا	صفر:٣
مكابي كفرقاسم - هشكما/رمات حين	٢:صفر
هبوعيل جلجولية - بيتار نس طبرق	٤:صفر
بيتار رمات جان - هبوعيل كفرقاسم	١:٣
هود هشارون - جفعات شمونيل	١:٦

المنطقة الجنوبية «ب»

هبوعيل مشوش - مكابي بئر السبع	١:٢

لائحة المنطقة الشمالية «أ»

بعد مباريات الاسبوع الـ٢٨

١- هبوعيل شباب نحف	٦٥-١٢	٧٢
٢- هبوعيل كفرسميع	٦٤-٢٦	٧١
٣- هبوعيل طوبا	٧٤-٢٨	٦٢
٤- عيروني شلومي	٨٨-٣٣	٦٠
٥- مكابي كريات شمونة	٤٦-٣٨	٤٢
٦- هبوعيل كوكب	٤٠-٣٦	٣٨
٧- عيروني نهريا	٥١-٥٠	٣٧
٨- هبوعيل دير حنا	٣٨-٤٢	٣٧
٩- بلدي عيلبن	٢٩-٣٨	٣٦
١٠- هبوعيل عرابة	٤٠-٤٨	٣٢
١١- هبوعيل سخنين	٤١-٤٩	٣٢
١٢- هبوعيل شباب ا لناصرة	٤١-٥١	٣١
١٣- هبوعيل شباب كفرياسيف	٢٦-٥٠	٣١
١٤- مكابي معلوت	٢٥-٥٢	٢٩
١٥- هبوعيل تل حنان	٣٣-٦٤	٢٩
١٦- جفعات هريكافوت	٧-١٠٠	٢

لائحة المنطقة الشمالية «ب»

بعد الاسبوع التاسع والعشرون

١- مكابي عيروني طيرة الكرمل	٧٧-٢٢	٦٨
٢- هبوعيل الجليل الاسفل	٤٨-٢٧	٥٥
٣- اسي جلبوع	٨٥-٥٠	٥٠
٤- هبوعيل ام الفحم	٥٧-٢٧	٥٠
٥- هبوعيل الرينة	٥٥-٤٤	٤٦
٦- مكابي باقة الغربية	٥٦-٦١	٤٥
٧- هبوعيل بير المكسور	٤٨-٤٦	٤٢
٨- بلدي سعيد ام الفحم	٧٥-٤٤	٤١
٩- هبوعيل نحليئيل	٣٧-٥٦	٣٦
١٠- هبوعيل دالية الكرمل	٤٦-٦٨	٣٦
١١- بيتار اكسال	٤٥-٥٢	٣٥
١٢- هبوعيل الفريديس	٤٦-٤٧	٣٤
١٣- مكابي زخرون يعقوب	٤٥-٥٣	٣٢
١٤- هبوعيل عرب النجيدات	٣٧-٦٥	٣٢
١٥- هبوعيل برطعة	٤٤-٥٧	٢٧
١٦- مكابي بيسان	٣٢-١١٤	٤

لائحة المنطقة الجنوبية «أ»

بعد مباريات الاسبوع الـ٢٩

١- هبوعيل هرتسليا	٦٩-١٧	٦٧
٢- هبوعيل جلجولية	٣٢-٢٢	٤٢
٣- هبوعيل ازور	٣٩-٣٢	٤٢
٤- بيتار رمات غان	٣٧-٢٨	٣٨
٥- هود هشارون	٥٢-٤٠	٣٤
٦- هبوعيل محني يهودا	٣٧-٣٤	٣٤
٧- مكابي كفرقاسم	١٩-٢٨	٣٢
٨- هبوعيل كفرقاسم	٢٤-٣٠	٣١
٩- مكابي ابناء الطيرة	٣٠-٤٠	٣١
١٠- هشكما/رمات حين	٣٣-٣٤	٢٩
١١- نس طبرق	٢٨-٤٠	٢٩
١٢- جفعات شمونيل	٢٦-٥١	٢٨
١٣- هبوعيل الطيرة	٢٥-٣٠	٢٧
١٤- هبوعيل عرعرة	١٨-٣٨	١٤

** لبنان مزارع شبعا لبنانية ولن تكون غير ذلك

* اشترط لبنان في مذكرة رفعها الى السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، ان يشمل الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان مزارع شبعا، حتى يكون «مطابقًا» للقرار ٤٢٥ والا فإنه يكون انسحابا غير كامل وبمثابة اعادة انتشار».

وأكد رئيس الحكومة اللبناني، سليم الحص، في المذكرة، التي حملت توقيعه وتقع في خمس صفحات تتضمن اربع نقاط، ووزع نصها الحرفي على الإعلام.

ولوحظ ان المذكرة ارفقت بصور عن جميع المستندات المتعلقة بشبعا، التي قدمت الى موفد السكرتير العام، تيري رود لارسن، خلال زيارته لبنان الأسبوع الماضي باستثناء مستند يتعلق بمذكرات متبادلة عام ١٩٤٦ بين لبنان وسوريا اقرت اثرها الحكومة السورية بالسيادة اللبنانية على مزارع شبعا.

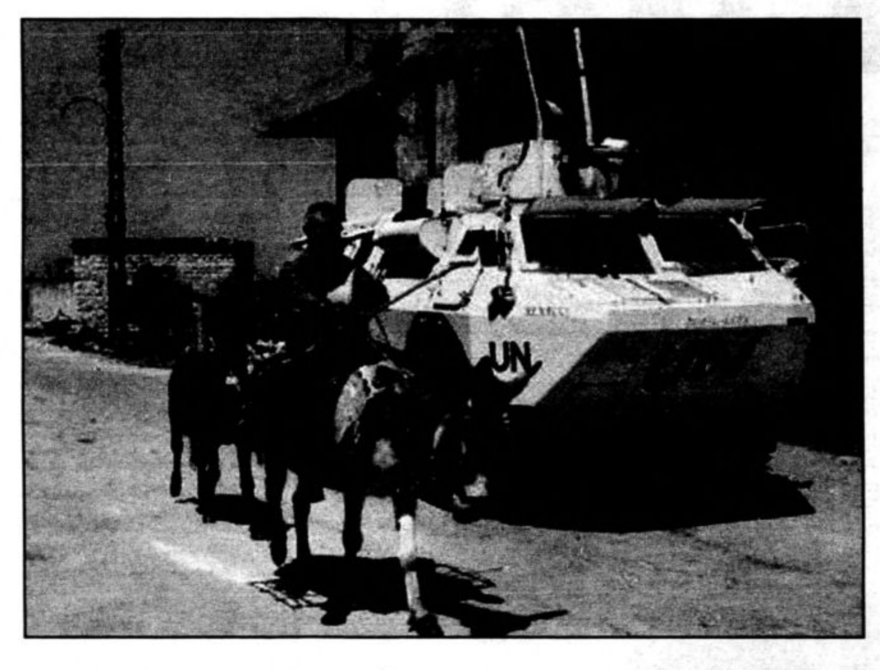
وتابعت المذكرة ان لبنان يرفض «ان يكون لأي سلطة او مرجعية اخرى النظر» في مسألة مزارع شبعا.

وجاء في مذكرة الحص «لما كان خط الحدود المعتمد خلال فترة الانتداب الفرنسي اغفل في تلك الفترة ذكر تبعية تلك المزارع، بحيث ان ترسيم بعض الخرائط وضعها ضمن الأراضي السورية، مما اقتضى من الحكومة اللبنانية توجيه مذكرة الى الحكومة السورية في العام ١٩٤٦ بهذا الشأن». واضاف «وكان جواب الحكومة السورية بموجب المذكرة رقم ق ٥٧٤ تاريخ ١٩٤٦/٩/٢٩ بأن ما حصل هو خطأ فني بحث لم يكن يقصد منه تعديل الحدود او ادخال المزارع المذكورة في نطاق سوريا».

وأكد الحص انه «استتبع ذلك تأليف لجنة لبنانية – سورية في العام ١٩٤٩ برئاسة الأمير مجيد ارسلان، وزير الدفاع اللبناني حينذاك، وان اللجنة اتفقت على اعتبار مزارع شبعا «جزءًا من لبنان يحدها من الشرق الوادي المعروف بوادي العسل، وتمتلك الحكومة اللبنانية، ايضا، خرائط تعود لعام ١٩٦٦ وما قبله تشير الى كون وادي العسل هو الحد الشرقي» وقد ضمت الى المستندات صورة عن خريطة تعود للعام الذي سبق احتلال اسرائيل هذه المزارع.

وتضمنت المستندات الأخرى المرفقة (سبعة) محاضر تصنيف اراض صادرة عن الجمهورية اللبنانية وزارة المالية، مصلحة الموارد العامة بتاريخ ١٩٥٤ و ١٩٥٥ وسندات ملكية لأراضي هذه المزارع صادرة عن الجمهورية اللبنانية – محافظة الجنوب – دائرة صيدا العقارية عام ١٩٤٢ و ١٩٨٧ ورخصة بناء في خراج شبعا صادرة عن الجمهورية اللبنانية قائمقامية مرجعيون عام ١٩٢٩ ومستند جمركي سوري يمنح عام ١٩٥١ راعيا «من مزرعة فشكول اللبنانية» وهي أحد مزارع شبعا ترخيصا لرعاية مواشيه ضمن الأراضي السورية.

كما تضمنت المستندات صورا عن نزاع قضائي عام ١٩٤٨ بين الحكومة وبين ادارة الوقف الاسلامي على ملكية حرج شبعا ومساحته نحو ثلاثة ملايين متر مربع لأنه يقع بالقرب من قطعة تابعة للوقف وتحتوي على مسجد يعرف باسم مشهد الطير الابراهيمي.



وتقول المذكرة «يستدل مما تقدم بأن مزارع شبعا تعود الى لبنان وتقع بين لبنان وسوريا وهي ليست موضع نزاع ابدًا بين البلدين، وبالتالي فانه لا يعود لأية سلطة او مرجعية اخرى النظر فيها» مؤكدة «ان اسرائيل ليست معنية. بهذه المزارع او بأي نزاع حولها او ادعاء بملكيتها».

وأكدت المذكرة ان اسرائيل احتلت ١٤ مزرعة من مزارع شبعا (١٥) خلال حرب حزيران ١٩٦٧ (ستة ثم ثلاثة ثم خمسة في ١٥ و ٢٠ و ٢٥ حزيران) «وفي نيسان ١٩٨٩ احتلت المزرعة الأخيرة في تلك البقعة وهي مزرعة بسطرة وطردت منها العائلات الثلاثين الموجودة فيها ثم ضمتها الى باقي المزارع».

وأوضح لبنان لأنان اهتمامه باطلاعه على وقائع المناقشات، التي دارت مع لارسن فيما يختص بمزارع شبعا «بالنظر للدقة والأهمية، التي يستوجبها الموضوع خصوصًا وان سعادة السكرتير العام سيضمن هذه المناقشات في تقريره لمجلس الأمن لاحقا وبالتالي فانها ستكون من بين النقاط، التي سيبني عليها المجلس قراراته اللاحقة مما يستلزم طرحا واضحا وبعيدا عن التأويل والتفسير فيما يختص بالموقف اللبناني الرسمي من هذه القضية».

وفي النهاية اكد لبنان تمسكه «بالسلام العادل والشامل في المنطقة والقائم على تنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة» داعيا المجتمع الدولي «الى حمل اسرائيل على تنفيذ تلك القرارات بصورة كاملة وملحة اذ من دون ذلك فان السلام والأمن الدوليين سيكونان دائمًا عرضة للخطر والاهتزاز في كامل المنطقة».

** المغرب/ الجزائر المغرب مستعد لمساعدة الجزائر على مكافحة المجموعات الأصولية

* أعلن وزير الداخلية الجزائري يزيد الزرهوني، ان المغرب مستعد لمساعدة الجزائر على مكافحة الجماعات الأصولية المسلحة على الحدود المشتركة بين البلدين من خلال منعها خصوصا من اللجوء الى المغرب.

وتم التأكيد على تعهد الحكومة المغربية هذا خلال زيارة قام بها وزير الداخلية المغربي، احمد ميداوي، الى الجزائر في ٢٩ نيسان الماضي.

واضاف الزرهوني ان الملك المغربي محمد السادس اثار الموضوع عند لقائه الرئيس الجزائري، عبد العزيز بوتفليقة، في الثالث من نيسان في القاهرة بمناسبة القمة الأوروبية الافريقية.

وأوضح الزرهوني خلال مؤتمر صحافي في الجزائر «لمسنا رغبة جلية، من جانب المغرب، بمكافحة الارهاب».

وكدليل على تلك الرغبة اوقف ثمانية مغاربة واحيلوا على النيابة العامة في وجدة (شرق المغرب) لتسهيلهم نهب قرية على الحدود مع الجزائر بأيدي جماعة أصولية جزائرية.

من جهة أخرى، اشار الزرهوني الى انه ما زال عقد قمة بين بوتفليقة والملك محمد السادس متوقعًا، ولكن ذلك لن يتم الا بعد «تذليل كل الملفات والخلافات» بين البلدين.

ودعا الى اتخاذ «اجراءات دائمة ومتوازنة لمصلحة الجانبين»، معتبرا «انه لا يجب ان تستفيد دولة وتخسر أخرى».

وكان بيان مشترك نشر في اعقاب زيارة ميداوي شدد على «ضرورة تحديد نهج عمل يتيح التعامل المشترك مع المسائل المتعلقة بشروط اقامة الرعايا من البلدين وتعزيز التعاون في المجال الأمني».

وتدهورت العلاقات بين البلدين العضوين في اتحاد المغرب العربي منذ اغلاق الحدود البرية في صيف عام ١٩٩٤ اثر اعتداء اودى بحياة سائحين اسبانيين في مراكش جنوب المغرب.

واتهمت السلطات المغربية اجهزة الاستخبارات الجزائرية بالتخطيط لهذا الاعتداء، وطردت آلاف السياح الجزائريين كما فرضت تأشيرة دخول على الجزائريين الراغبين بزيارة المغرب.

وردت الجزائر بفرض تأشيرة دخول للمغربيين واغلاق حدودها البرية.

واثار وصول الرئيس الجزائري الى السلطة في نيسان ١٩٩٩ الأمل في تحسين العلاقات بين البلدين. غير ان هذا الأمل لم يلبث ان تلاشى بعد ان اتهمت الجزائر المغرب في تموز بإيواء اصوليين جزائريين مسلحين.

وعلق المغرب منذ عام ١٩٩٤ عضويته في اتحاد المغرب العربي منتقدًا الجزائر لدعمها الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (بوليساريو) التي تطالب باستقلال الصحراء الغربية منذ ١٩٧٥.

** قطر الدوحة تدعو الى مبادرة اقليمية لرفع الحصار التجويعي عن الشعب العراقي

* دعت قطر في الكويت الى قيام مبادرة اقليمية لوضع حد للعقوبات المفروضة على العراق، وذلك بمناسبة انعقاد منتدى حول «مستقبل العلاقات الكويتية – العراقية».

وأعلن وزير الخارجية القطري، الشيخ حمد بن جاسم ال ثاني، «علينا ان نتحمل هذه المسؤولية لصياغة مبادرة اقليمية تعيد الوضع الطبيعي الى المنطقة بما في ذلك رفع الحصار عن العراق».

واضاف الشيخ حمد في جلسة افتتاح المنتدى، الذي يواصل أعماله، ان «عودة الأمور الى طبيعتها مرتبط بعودة العراق الى طبيعته». وقال «لا اريد تحميل اي طرف المسؤولية، لكن ما يهمني هو ان وضعًا كهذا لا يمكن ان يكون طبيعيًا او مقبولا، لا عراقيا ولا خليجيًا ولا عربيًا، وهو لا يمكن ان يستمر لأنه يحمل في طياته احتمالات التفجر».

وقال وزير الخارجية القطري «على الاخوة في بغداد ان يعملوا على تصحيح الوضع في الكويت وحل قضية الأسرى وان يعلنوا بما لا يقبل التأويل والجدل اعترافهم بكيان الكويت ووحدة اراضيه وشرعية نظامه».

وكانت قطر وعلى الرغم من بلوغ الصواريخ العراقية ارض – ارض اراضيها خلال حرب الخليج (كانون الثاني – شباط ١٩٩١)، اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع العراق بعد تحرير الكويت من قبل التحالف الثلاثيني بقيادة الولايات المتحدة.

استقلال تلفزيوني عربي في أفق متلون!

* بقلم: محمد عياشي – القدس *

* هل تذكرون عادل إمام، في مسرحية «شاهد ما شافش حاجة»، عندما بدأ يهتم بكل شيء، بعد ان اتهم بجريمة قتل لأنه كان لا يدقق في الأمور التي يمر بها؟

نفس الشي حصل لي، بعد ان اتهمني الفنان المعروف جدًا عفيف شليوط، بأن لدي حقدًا دفينًا على شخصه.. فقد أصبحت الآن أعرفه جيدًا، وأعرف اسمه الكامل، واعرف انه مدير الانتاج لبرنامج «سهرة بالألوان» ومدير مؤسسة «الأفق» التي تنتج هذا البرنامج.. والأمر لم يتوقف عند هذا الحد، بل أصبحت ادقق في الأسماء التي تكتب قبل وبعد كل برنامج، وهذا الأمر لم يهمني من قبل، فقد كنت انظر اكثر لما يقدم لنا التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية، ولا انظر الى من يقدم، حتى جاءتني التهمة بأني حاقد.

للحقيقة انا اعذر كل فنان يعتبر نفسه كبيرًا، عندما يغضب على عدم معرفة الناس له.. وللحقيقة أيضًا، انني لم أعرف ان الفنان عفيف شليوط بهذا القدر من الأهمية، ولو كنت اعرف ذلك لكانت كلماتي اقسى بكثير، فما كتبته في «الاتحاد» يتعلق بشخص هاو، مبتدئ، لذلك اعتذر عما كتبته وسأقوم بتصحيح خطأي في مناسبات قادمة.

* المصيبة أعظم *

من قبلنا قالوا: اذا كنت لا تدري فتلك مصيبة، وان كنت تدري فالمصيبة اعظم.. وما حدث لي بعد اتهامي بالحقد، انني اصبحت ادري الكثير، سألت وفحصت.. من هذا ومن ذاك؟ ماذا يعمل، من يعمل معه؟ الى آخره وبالنسبة للبرامج التلفزيونية، لم اكتف بما يكتب على الشاشة، فقد أصبحت اقرأ في صحيفة «يديعوت» البرامج ومواعيدها يوميًا.

اسمعوا ما حصل معي يوم الاربعاء الماضي.. وأنا اقرأ البرامج التلفزيونية لفت نظري ما كتب الى جانب الساعة ١٠.١٨، كتب ما يلي: **מופע צבעוני**

- **תכנית שירים בערבית לרגל יום העצמאות**، وبمجرد ورود كلمة «بالعربية»، قررت ان اشاهد البرنامج، فمن الذي يجرؤ على تقديم برنامج خاص بيوم الاستقلال بعد المقاطعة الشاملة لجماهيرنا العربية لكل الاحتفالات بهذه المناسبة، سوى رئيس بلدية شفاعمرو؟!

بلا طول سيرة، انتظرت البرنامج، وشاهدته من أوله حتى آخره، وهذه المرة قرأت كل كلمة، وتفاجأت كثيرًا، فلم يكتب لا بالمقدمة ولا في المؤخرة عن علاقة البرنامج بيوم الاستقلال، كما ورد في صحيفة «يديعوت»، واعتقدت ان الخطأ جاء من «يديعوت»، لكن لحسن الحظ كانت معي نشرة «عخبار هعير» التي تنشر برامج التلفزيون وقد كتب فيها نفس الشيء.. عندها قلت في نفسي ان المشرفين على البرنامج خجلوا من الاعلان عن هذه العلاقة المشينة، بين البرنامج وبين المناسبة، خاصة بعد الهبة الشعبية ضد كل مظاهر الاحتفال بهذه المناسبة.

المفاجأة الثانية، كانت عندما قرأت اسم عفيف شليوط ومؤسسته الافق، واعترف بأنني اصبحت اعرف اشياء جديدة لم أكن اعرفها عن مدير الانتاج ومدير المؤسسة، المعروف جدًا، وكنت انا آخر من يعلم.. وتذكرت اقواله «المتزنة جدًا» وقراراته القابلة للنقاش – طبعًا، واورد منها ما يلي:

١ – الذين عملوا مثل الخفافيش في الليل (صادق جدًا).

٢ – دخول مؤسسة الأفق في مجال الانتاج التلفزيوني، وضعت قواعد قوانين جديدة في كيفية التعامل مع الفنانين (يعني مثلاً ان تتفق مع ادارة التلفزيون بأن تنتج برنامجًا خاصًا بيوم الاستقلال، وبعدها تتفق مع الادارة نفسها التي خصصت ميزانية معينة لمثل هذه المناسبات، بأن لا تذكر بأن البرنامج انتج للاستقلال، خاصة ان مدير الانتاج أصله من شفاعمرو، وحتى لا يفسر الحاقدون الأمر كما يحلو لهم).

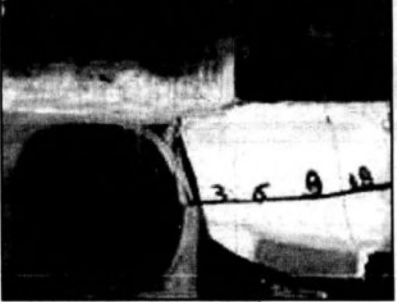
٣ – كانت المؤسسة على قدر من المسؤولية، وحققت نجاحاتها بالتلفزيون وهي شامخة، ودون ان تقدم تنازلات مذلة (التحدي ان تعلن ادارة التلفزيون بأن البرنامج جاء مصادفة في يوم الاستقلال، وان ما كتبته الصحف العبرية كان كذبًا).

٤ – في ظل فترة شراء الذمم واستباحة كل شيء في سبيل تحقيق انتصارات آنية (الحقيقة انني فهمتها «انتصارات مادية»، خاصة بعد مشاهدتي لبرنامج عيد الاستقلال اياه).

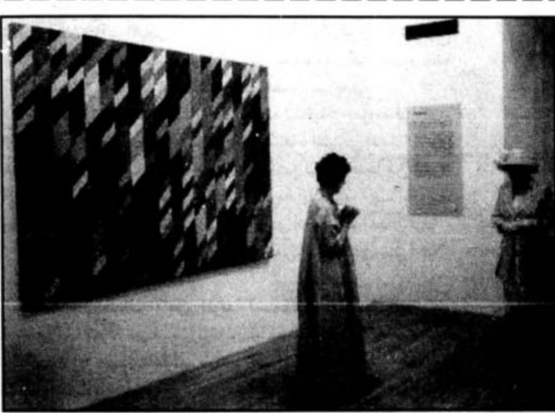
٥ – الكتاب والنقاد الذين اشادوا بهذا البرنامج، وأيضًا خيرة فناني هذه البلاد (أرجو ان يستمر هؤلاء جميعًا بالإشادة، بعد ان يعرفوا القواعد والقوانين الجديدة للتعامل معهم).

ومع الاشارة الى ان كاتب هذه المقالة، سينهي قريبًا دراسته في فن الاخراج التلفزيوني، اختتم تعليقي والحدق يفهم!

* فن تشكيلي *



* احدى لوحات الفنان السوري ممدوح قشلان *



* جانب من معرض «تيت» في بريطانيا *



* جانب من مزاد «كريستي» في نيويورك *

لوحة بيكاسو تسرق الاضواء في مزاد القرن

* نيويورك – وكالات الانباء، بيعت لوحة بابلو بيكاسو، «طبيعة صامتة» لزهور الزنبق، بمبلغ (٣٨) مليونًا و(٦٠٦) آلاف دولار، في المزاد الذي اقيم قبل ايام، بدار «كريستي» بولاية نيويورك الامريكية.

وكانت واحدة من بين اربع لوحات للمصور والنحات الاسباني الاصل حققت اعلى اسعار في مزاد القرن العشرين. وتوقع الخبراء ان تباع اللوحة التي رسمها بيكاسو عام ١٩٣٢، لصديقته ماري تيريز وولتر، بما يتراوح بين (٢٥) و(٣٠) مليون دولار. وابتاع اللوحة مقتن لم يكشف عن اسمه.

ووصف كريستوفر بيرج، الرئيس الشرفي لكريستي أمريكا، مبيعات هذا المزاد، بأنها «نتيجة رائعة»، وصرح بأن اجمالي مبيعات الليلة بلغ (٧٣) مليونًا و(٩٨٠) الف دولار. وكما حققت لوحة بيكاسو «امرأة جالسة على اريكة» ثاني اعلى سعر وبيعت بمبلغ اربعة ملايين و(٧٣٦) الف دولار، وبيعت لوحته «امرأة راقدة على حاشية» بمبلغ اربعة ملايين و(٥١٦) الف دولار، اما اللوحة الرابعة وهي «الرسام والموديل» فبيعت بمبلغ ثلاثة ملايين و٧٤٦ الف دولار.

معرض للبرازيلي سيجال في هولندا

* امستردام – وكالات الانباء – يقام حاليًا في متحف امستردام للفنون في العاصمة الهولندية، معرض فني بعنوان «سيجال والتكعيبية»، والذي يتناول الدور البارز الذي لعبه المبدع البرازيلي لاسار سيجال، في تطوير الاشكال التكعيبية في الحركة الفنية البرازيلية، خلال القرن العشرين، ما يقرب من مائة وعشرين لوحة، تتبع بلورة اسلوبه ومفرداته للتعبير عن اتجاهاته الفكرية المتعددة، ويخصص المعرض جناحًا خاصًا لعرض نماذج من اعمال المنمنمات التي برع الفنان في تنفيذها ومن المقرر ان يستمر المعرض حتى الخامس والعشرين من تشرين الاول القادم.

والعشرين من حزيران القادم.

تشكيلية هندية تنقل ألوان الصحراء في لوحاتها

* جدة – اكدت الفنانة التشكيلية الهندية عالمة زاهد، انها تحاول من خلال اعمالها التشكيلية التعبير عن اختلاف الثقافات والعادات والتقاليد من مكان لآخر، بحيث تنعكس هذه الاختلافات على اشكال الفن المختلفة.

واشارت الفنانة الهندية في تصريحات نقلتها صحيفة «الشرق الاوسط» اللندنية، الى ان احتكاكها بالمواطنين السعوديين والفنانين ذوي الخبرة في هذا المجال، ساعدها كثيرًا على التعمق في النواحي التاريخية والثقافية وايضا الانظمة المعمول بها، لذلك احتوت بعض اعمالها على السمة الاسلامية، واضافت عالمة التي تعيش في مدينة جدة السعودية، منذ اعوام، من هنا جاء اختياري للالوان المناسبة بحيث تتلاءم وطبيعة المناخ الصحراوي للسعودية».

الفنون الكورية في سويسرا

* زيورخ – وكالات الانباء – يقام حاليًا في متحف «ريتبرج جابلر ستراس» بزيورخ في سويسرا، معرض حول الفن في كوريا، تحت عنوان «قلب كوريا» ويستمر حتى التاسع من حزيران القادم، ويضم المعرض نماذج من الاعمال الفنية الكورية ومن بينها نحت ورسم يعود الى الممالك القديمة في كوريا وتمثال مصنوع من البرونز المطلي بالذهب معروف باسم «ميروك»، كما يضم اعمالاً لم تعرض من قبل خارج كوريا وهي تشير الى مراحل هامة في تاريخها.

عرض لوحات سيزان في الصين

* بكين – وكالات الأنباء – يشهد حاليًا جاليري الفن بالعاصمة الصينية بكين، معرضًا للرسام الفرنسي بول سيزان، تعرض خلاله مجموعة من لوحاته الفنية.

الجدير بالذكر ان هذا المعرض يأتي في إطار اهتمام الثقافة الصينية بالثقافة الغربية وبالفنون الغربية. المعروف ان بول سيزان ولد عام ١٨٣٩ وتوفي عام ١٩٠٦ واستخدم الأسلوب التأثيري في الرسم، وقد استلهم لوحاته من الطبيعة، حيث اهتم برسم المناظر الطبيعية وأيضًا مشاهد من واقع المجتمع، ومن اشهر لوحاته «لاعبو الورق».

افتتاح متحف تيت للفن في لندن

* افتتحت ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية، معرض «تيت» للفن الحديث، الذي يتوقع نقاد الفن التشكيلي ان يصبح احد ابرز المعالم الفنية في العالم. وتجولت الملكة خلال مراسم الافتتاح الرسمي في أروقة المعرض المتعددة التي تضم مجموعة متنوعة وفريدة من نوعها من الأعمال الفنية لأشهر الفنانين في العالم، والتي سبق ان اقتناها معرض «تيت» الأصلي. يشار الى ان مبنى المعرض الحالي هو في الأصل محطة توليد طاقة قديمة كانت تعمل بالفحم اغلقت وجرى جدل في الأوساط المهتمة حول التخلص منها نهائيًا، الا ان ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز، المهتم بالفن التشكيلي وقضايا الهندسة المعمارية، كان أحد الداعين للحفاظ عليها بوصفها من معالم لندن الرئيسية، ويبلغ عدد ضيوف هذا الاحتفال الرسمي أربعة آلاف مدعو دفع كل منهم الف جنيه استرليني لحضور هذه المناسبة المتميزة في المبنى الضخم الواقع على الضفة الجنوبية لنهر التايمز. ومن أبرز المدعوين من فناني موسيقى البوب المغنية الأمريكية مادونا، ونظيرتها شير، والانجليزي ميك جاجر، اضافة الى عدد كبير من المشاهير من مختلف المشارب والاهتمامات. وتضم المعروضات اعمالا لفنانين بارزين منهم الاسباني بابلو بيكاسو، ومواطنه السريالي سلفادور دالي، الذي يعرض له عمل «الهاتف الروبياني»، اضافة الى أعمال لفنانين آخرين كبار من أمثال فارول وليختنشتاين وبولاك.

بينالي دولي للكاريكاتير بالقاهرة

* القاهرة – تقدمت جمعية فناني الكاريكاتير المصرية برئاسة الفنان مصطفى حسين، بمذكرة الى فاروق حسني، وزير الثقافة المصري للحصول على موافقته على إقامة اول بينالي دولي لفن الكاريكاتير في مصر في أواخر العام القادم. ومن المنتظر ان ترسل الجمعية خطابات الى مختلف الدول للمشاركة في البينالي الذي يعد الأول من نوعه الذي تشهده مصر.

معرض للسوري ممدوح قشلان في لندن

* لندن – «سانا» – يتواصل حاليًا، في قاعة الفنون التابعة لغرفة التجارة العربية البريطانية بالعاصمة الانجليزية لندن، معرض الفنان السوري المعروف ممدوح قشلان، والذي يضم الكثير من اللوحات التي تعكس اصالة الفن السوري.

ويعتبر الفنان قشلان أحد رواد الفنون الجميلة في سوريا والوطن العربي، وله كثير من المعارض الجميلة في سوريا والوطن العربي، وله كثير من المعارض في عدد كبير من دول العالم امثال الدنمارك وفرنسا والمانيا واسبانيا وايطاليا وتونس والسعودية والأردن، اضافة الى معارضه العديدة في سوريا. ويعد قشلان أحد مؤسسي نقابة الفنون الجميلة في سوريا وقد ترأسها عدة مرات، وهو ايضا احد مؤسسي الاتحاد العربي للرسامين.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

*** الاثنين ١٥/٥ ***

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - فرنسيون في نشاط.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - برنامج وثائقي.
٩.٣٠ - استراحة الظهيرة.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - مطعم ايبليت ومجموعة من برامج الأطفال.
١١.٣٥ - جغرافيا.
١٢.٠٠ - الى أماكن بعيدة.
١٢.٣٠ - القرن العشرون.
١٣.١٥ - بلاد صغيرة كبيرة.
١٣.٢٠ - بلادنا الصغيرة.
١٣.٣٠ - برنامج للأطفال. في غرفة حاني.
١٥.٣٠ - ايلي وليلي.
١٦.٠٠ - برنامج حول الطبيعة.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - حفلة بيجامات.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة الرياضة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - كوسبي.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - برنامج ترفيهي مع ميني بثير.
٢٢.٣٠ - فيلم اسرائيلي قصير - كالقط في الزاوية.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - البوسفور الأزرق.
١٠.٠٠ - برنامج موسيقي.
١١.٠٠ - اول ساينتس.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - في أعقاب الاب..
١٣.٠٠ - زومبيط.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - يوسي سياس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - مسلسل اسرائيلي عروض سنوات السبعين.
١٨.٠٠ - موسيقى اسرائيلية.
١٨.٠٥ - الأجنحة الذهبية.
١٩.٣٥ - البوسفور الأزرق.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - برنامج الكاميرا الخفية.
٢١.٣٠ - كول بوتيك.
٢٢.٠٠ - مشعال حام.
٢٣.١٥ - ناش بريدجز.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
٢٤.٢٠ - زوم.

حدث في مثل هذا اليوم

١٥/٥

١٥٧١ - التتر يحرقون موسكو.
١٩٢٣ - بريطانيا تعترف بامارة شرقي الاردن إمارة مستقلة - يحكمها الامير عبدالله ويقود جيشها غلوب باشا.
١٩٤٧ - الامم المتحدة تشكل لجنة حول قضية فلسطين.
١٩٤٨ - قوات من الجيوش العربية تجتاح فلسطين في الساعات الاولى من هذا الصباح.
١٩٤٨ - طائرات مصرية تقصف لأول مرة مدينة تل ابيب.
١٩٦٤ - تحويل مجرى نهر النيل وإتمام المرحلة الاولى من السد العالي.
١٩٧٤ - مجموعة مسلحة من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تغير على معلوت وتحتجز منة تلميذ ويوقع ٢٤ قتيلا في عملية إنقاذ الرهائن.
١٩٩٧ - رحيل الاديب السوري سعدالله ونوس.

حل اللغز الماضي

افقيًا:

١ - الاتحاد - وسط.
٢ - اميل توما.
٣ - اميل حبيبي.
٤ - حيفا - يحين.
٥ - قمر - سن.
٦ - د.د. - علي عاشور.
٧ - سميح القاسم.
٨ - عجن - مد - آر.
٩ - محمود درويش - ميل.
١٠ - صليبا خميس.
١١ - سامي ميخائيل.

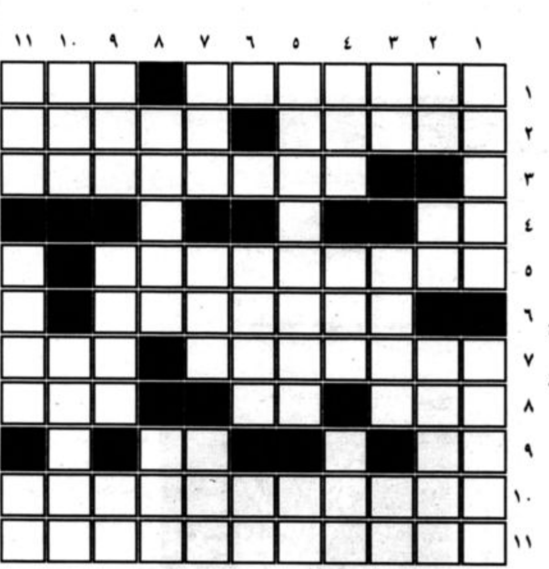
عموديًا:

١ - أم - قد - حس.
٢ - أحمد سعد.
٣ - مير - مجروم.
٤ - فيات - رينو.
٥ - حملا - أشن - شلي.
٧ - بلد - سالم جبران - خي.
٨ - تين - عقد - أب.
٩ - توفيق طوبي - يا - ماء.
١٠ - سميح صباغ - يرسل.
١١ - وا - يا عمال العالم اتحدوا.

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة

افقيًا:

١ - تمسكها في يدك الآن - تمسكه في يدك الآن.
٢ - دولة شيوعية - اول قاتل في التاريخ.
٣ - شاعر وقائد شيوعي.
٤ - من الامراض.
٥ - شاعر وقائد شيوعي.
٦ - الذي لا يتدخل في امور الناس (معكوسة).
٧ - دولة في امريكا الوسطى - مدخل.
٨ - من الانهار - نهاية التفتت - قبيلة عربية.
٩ - للنصب - إله.
١٠ - نقابي شيوعي (معكوسة).
١١ - محامية شيوعية لقبت بالحاجة فولا (ناقص حرف).

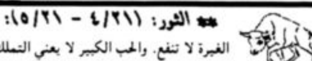


عموديًا:

١ - تشمئز - تعمل بالفن (معكوسة).
٢ - نهاية العلل - للتمني - قائد ثورة شيوعية منتصرة (معكوسة).
٣ - بداية الاصل - الاسم الاول لرئيس دولة شيوعية - عملة آسيوية (معكوسة).
٤ - من الفاكهة - حبي (معكوسة) - من الفاكهة.
٥ - محامي الارض - في مقدمة الغسالة.
٦ - يعمل بالزيت - فج.
٧ - أضاع (معكوسة) - يشعر - قذف.
٨ - ملابس بالية - خاطر.
٩ - لثم - جذر - للنداء.
١٠ - يلي (مبعثرة) - الغصن.
١١ - مطلع - دولة شيوعية - جدها في بغل.



**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
لا تتكل إلا على نفسك واترك مساحة أوسع بينك وبين الشريك.



**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
الغيرة لا تنفع. والحب الكبير لا يعني التملك القوي.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
لا تنجرف وراء ملذاتك وتنس واجباتك كي لا تخسر كل ما بنيت.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
سر يصعب عليك حله. لا تهتم بالحل سيأتي من تلقاء نفسه.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
حدسك لن يخطئ أبدا.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
اتبع افكارك كي تصل الى نقطة الانطلاق التي تسعى اليها.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
سيقترح عليك أحدهم افكارا سيئة. فهل ستتبع نصائحه؟

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
انتبه! قد يمر الحظ بجانبك استفد من اللحظات الجميلة.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
اطلب ود الحبيب.. فترتاح.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
حدسك قوي، وذهنك نيّر وتعرف كيف تختار الدرب القويم.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
النجوم تضيء لك الطريق شرط الا تقع فريسة غرورك.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
لا ضرر من طلب نصيحة الشريك في الأوقات الحرجة.



الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين، صافيًا ولا يطرأ اي تغيير يذكر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٦° * تل أبيب وضواحيها ٢٥° * حيفا وضواحيها ٢٧° * إيلات ٣٦° * جبال الجليل ٢٤° * المروج الشمالية ٣٠° * جبال المركز والجنوب ٢٧° * السهل الداخلي ٢٩° * السهل الساحلي ٢٦° * النقب الشمالي ٣٠° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٢° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى شمالية غربية وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٢/٥/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.١٤٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٣٦٢ ش.ج
* مارك الماني	١.٩١٠٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٦٨١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٩٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٢٥٦ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٣٩٤ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ١٥ أيار ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

* مسرحية «غيتو» في ترجمة عربية

* عن كتابين جديدين لنوعام تشومسكي وحول اللاجئين الفلسطينيين في اسرائيل

(مكتبة «الاتحاد»، ص ١٦ و١٧)

كفر قرع:

إجماع على الحاجة إلى معركة شعبية وجماهيرية ضد استعمال الجريمة والعنف

(تقرير خاص، مقالات وتحقيقات ص١٤ و١٥)

(١١) قتيلًا على الأقل في انهيار مبنى في القاهرة

(ص١٢–١٣)

جماهير الناصرة الغفيرة تودع المرحوم ميخائيل سمعان إلى مثواه الأخير بحزن عميق

* تمديد اعتقال المشتبه بالقتل دهسا * المحامي مروان مشرقي لـ«الاتحاد»: مصاب آل الفقيد مصابنا وايدنا ممدودة للتآخي والتفاهم *



* المرحوم ميخائيل سمعان *

* جانب من تشييع جثمان المرحوم، أمس، في الناصرة – صورة خاصة *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شاركت جماهير غفيرة ومن جميع أحياء مدينة الناصرة، امس الاحد، في تشييع جثمان المرحوم ميخائيل يوسف سمعان (ابو يوسف) الى مثواه الاخير. وقد سادت معالم الحزن في المدينة وفي الجنازة من جراء الحادث المؤسف الذي أودى بحياة المرحوم أبو يوسف.

هذا ويقدر أهالي الناصرة الموقف الحكيم والمسؤول الذي تحلى به أهل وأقارب المرحوم. والجدير ذكره انه قام ليلة امس الاول وفد كبير من جميع احياء المدينة برئاسة رئيس البلدية، رامز جرايسي، بزيارة مواساة ولتهدئة الخواطر لدى الطرفين من عائلتي مشرقي وسمعان. حيث تحدث رئيس البلدية عن شجبه للعنف كوسيلة للتعامل بين ابناء البلد الواحد والشعب الواحد، وتحدث ايضًا، حوادث مؤسفة، ومن المهم في حالة كهذه التعامل معها بحكمة ومسؤولية للحفاظ على الوئام والعلاقة الطيبة بين جميع الاهالي وقد كان موقف الطرفين ايجابيًا ومسؤولاً وحكيمًا.

وقررت قاضية محكمة الصلح في الناصرة، غادة سعد، امس الاحد، تمديد اعتقال المشتبه بالقتل ثمانية أيام لاستكمال التحقيق.

وأشار ممثل الشرطة الى ان الشرطة تحقق في اتجاهين وفي وجهتي نظر، احداهما تقول ان المشتبه به دهس ميخائيل سمعان عمدًا، في خلاف بين المشتبه بالقتل وأحد أبناء ميخائيل. واذا تبين ان الدهس كان متعمدًا ستوجه اليه تهمة القتل المتعمد. واذا كان غير متعمد، حيث ادعى انه دهس ميخائيل عندما حاول الهرب من مجموعة شباب هددوه بالقتل، فستوجه اليه تهمة القتل فقط.

وقال محامي مروان مشرقي، خال الشاب المشتبه به بالقتل، لـ«الاتحاد»: «إننا نشارك آل الفقيد آلامهم واحزانهم، ومصابهم هو مصابنا وألمهم هو ألمنا. ونحن نأسف لما حدث ونتمنى الصبر والسلوان. ونحن نقولها علانية، ان أهل الفقيد هم أهلنا وأقاربنا نعزهم ونجلهم ونقدرهم ونريدهم. ونحن سنبذل اي جهد لحصر الأمور بسرعة ومعالجة الجراح. وبالنسبة لما حدث سيأخذ القانون مجراه. ولا اعتراض لنا على ذلك. ونتمنى ان يكون ما حدث خاتمة أحزان أهلنا آل سمعان ونقول، هذه أيدينا ممدودة لتعانق وتصافح أيديهم، لما فيه مصلحة الناصرة وتآخيها وسمعتها الطيبة. ونأمل ان لا يؤثر ما حدث وهو مؤسف ومؤلم، على تفاهمنا وتآخينا وتعاوننا المشترك».

بعد إطلاق سراحهم الاعتقال المنزلي لخمسة شباب شاركوا في «هبة شفاعمرو»

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اطلقت محكمة الصلح في عكا، صباح امس الاحد، سراح خمسة معتقلين كانوا قد اعتقلوا في أعقاب «هبة شفاعمرو» يوم الاحد الماضي، وهم: جميل انيس صفوري، سامي طاهر، رائف حسن ناطور، أشرف بشناق وابراهيم نعامنة.

وأطلق سراحهم لكن فرض عليهم الاعتقال البيتي لخمسة ايام.

وقد ترافع عن المشتبه بهم المحاميان توفيق قرطام وواكيم واكيم.

هذا ولم يبق في المعتقل على خلفية «هبة شفاعمرو» سوى معتقل واحد هو زهير عرسان خطيب، حيث من المنتظر ان يطلق سراحه خلال اليومين القادمين.

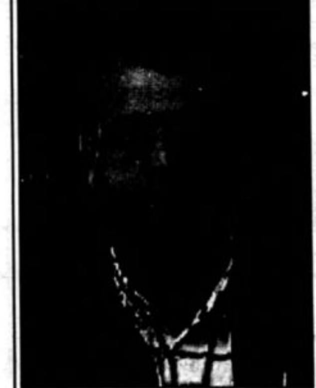
وكان في استقبال الشباب الذين أطلق سراحهم، أمام مبنى محكمة الصلح في عكا، وفد جبهوي كبير من شفاعمرو.

إيهود براك يؤيد شمعون بيرس رئيسًا للدولة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن رئيس الحكومة، ايهود براك، انه يدعم كليًا، النائب شمعون بيرس، لمنصب رئيس الدولة، عندما يقرر رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، الاستقالة نهائيًا من منصبه، والمتوقعة حتى نهاية العام الجاري.

وجاء إعلان براك، خلال اللقاء الذي جرى مساء امس الاول السبت، في بيته في «كوخاڤ يائير» وحضره وزراء حزب «العمل»، وجرى فيه التداول حول أزمة الائتلاف الحكومي.

قتيل وعدد من الجرحى في شجار في زلفة



* المرحوم أحمد صدقي جبارين *

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – شيعت جماهير غفيرة من أهالي زلفة وأم الفحم ووفود من القرى المجاورة، امس الاحد، جثمان المرحوم، احمد صدقي جبارين، (٣٠ عامًا) الى مثواه الاخير، والذي توفي متأثرًا بجراحه التي أصيب بها، امس الاول السبت، خلال شجار عائلي نشب في القرية، وأصيب فيه عدد من الشباب بطعنات سكاكين. وتوفي جبارين متأثرًا بجراحه بعد نقله الى مستشفى العفولة.

وأضرمت النيران خلال الشجار في عدد من البيوت. وجرى ترحيل أفراد ثلاث عائلات من القرية، للاشتباه بالتورط في القتل.

وتواجدت أمس قوات من الشرطة في القرية لمنع تدهور الأوضاع.

وهرع حشد من أهالي الخير من القرى المجاورة الى زلفة لتهدئة الخواطر ومحاولة إصلاح ذات البين.

وقال ضابط شرطة وادي عارة، يعقوب أزولاي، ان أسباب الشجار تعود الى خلافات عائلية. وأشار الى أن الشرطة اعتقلت خمسة أشخاص على ذمة التحقيق للاشتباه بالمشاركة في جريمة القتل.

وترك المرحوم زوجة وثلاثة أولاد تتراوح أعمارهم بين شهرين وست سنوات. وكانت العائلة تستعد للانتقال الى البيت الجديد الذي أقامته في قرية سالم.

في جلسة طارئة وبناءً على دعوة الجبهة مجلس كوكب أقر بالإجماع التصدي لأمر هدم بيت في القرية

* كوكب أبو الهيجاء – لمراسلنا – أثمرت جهود جبهة كوكب أبو الهيجاء الدمقراطية التي بذلتها لإفشال أمر هدم أحد بيوت القرية، عن دعوة رئيس المجلس المحلي، نواف حجوج، الى عقد جلسة خاصة مساء أمس الاول السبت، حضرها حشد غفير من أهالي القرية، تقرر فيها بعد النقاش، وقوف المجلس المحلي بكامل هيئته الى جانب صاحب البيت المهدد بالهدم والمساعدة في المجال الهندسي القانوني. ونفى رئيس المجلس خلال الجلسة أية علاقة له بالتوصية لدى لجنة البناء والتنظيم بالهدم.

وقال رئيس كتلة الجبهة في المجلس المحلي، احمد ابو الهيجاء، تعقيبًا: «نحن لا نريد ان نقاتل الناطور، إنما نريد أكل العنب. وهذا الموقف الموحد والواضح للمجلس المحلي هو هدفنا وغايتنا منذ البداية ولهذا طالبنا بعقد جلسة طارئة يوم (٢٠٠٠/٥/٤) وعلى الرغم من كل ما جرى من نقاش حول الموضوع، الا ان النتيجة كانت ايجابية ونحن نبارك هذا القرار وسنواصل النضال والجهود حتى إلغاء أمر الهدم نهائيًا.

(٥) شهداء و(٨٠٠) جريح ضحايا مذابح الاحتلال أمس!

■ مستوطن أهوس يقتل طفلين شقيقين في قلقيلية دهسًا ■ القيادة الفلسطينية تشجب المذبحة وتعرب عن اعتزازها بالنهوض الشعبي العارم ■



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ١٦ أيار ٢٠٠٠ ■ ١٢ صفر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 16.5.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 3/57

٢٤ صفحة

* إحدى المواجهات مع همج الاحتلال في رام الله، أمس – «و.ص.ف.» *

المئات في مهرجان النكبة في أم الفحم

الطلبة العرب يدوسون التهديدات والاستفزازات ويحيون ذكرى النكبة في جامعة حيفا..

(التفاصيل ص٢ و٣ و٤ و٥ و٢٤)

كلمة الاتحاد

حرب على السلام!

* أغرقت قوات الاحتلال الإسرائيلي بالدماء، أمس الاثنين، مراسيم إحياء ذكرى نكبة ١٩٤٨ التي استنفرت جماهير شعبنا العربي الفلسطيني في مناطق الدولة الفلسطينية العتيدة. وقد فعلت هذه القوات ذلك من خلال تجريدها لآلة قمعها الوحشية، المدججة بعدتها الكاملة، في سبيل شنّ عدوان حقيقي على شعب كل «تهمته» أنه يرفض تغييب مأساته أو تهميش حقوقه الوطنية التاريخية وحقوق أسراه القابعين في غيابة السجون والمعتقلات.

هذا التصرف الهمجي، من جانب قوات الاحتلال الإسرائيلي، تتضاءل إزاءه كل تعابير الشجب والإدانة المألوفة. أكثر من ذلك فإنه يضع علامة استفهام قاتمة جدًا على القرار الذي اتخذته الكنيست، أمس أيضًا، وقضى بالمصادقة على خطة الانسحاب القادمة والتي تنصّ على إعادة بلدة أبو ديس وغيرها من القرى الواقعة في قضاء القدس إلى نفوذ السلطة الوطنية الفلسطينية.

كان من المفروض، في أوضاع أخرى، أن يحمل هذا القرار في ثناياه بشرى ما إلى الشعب الفلسطيني في باقي الأجزاء المحررة من وطنه. لكن يمكن القول إنه مقابل هذا القرار، المهم في حدّ ذاته، خاضت حكومة إيهود براك حربًا علانية هدفها قمع هبة الشعب الفلسطيني، وهي لا تخفي سرية ولؤم الأهداف الأخرى الواقفة خلف هذا القمع، والرامية إلى تصفية الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني، وعلى رأسها حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم.

ضد هذه الأهداف يجب أن يتركز نضال الفلسطينيين والعرب جميعًا في هذه المرحلة. نقول هذا ارتباطًا بذكرى النكبة وببشاعة ووحشية القمع الذي شهدناه وأهدر دماء فلسطينية كثيرة. ونقوله أيضًا ارتباطًا بالأيام الراهنة، التي لا تزال عملية السلام فيها بعيدة عن الوصول إلى شاطئ الأمان.

وهذه الأهداف الإسرائيلية ينبغي بها، في الوقت ذاته، أن تشعل الضوء الأحمر أمام جميع القوى الدمقراطية الحريصة على السلام الحقيقي في أوساط الرأي العام في إسرائيل. لم يعد يكفي أن تركن هذه القوى إلى النجاح في تمرير قرار سياسي هنا وقرار سياسي آخر هناك، إنما أصبحت مطالبة بأن تلقي بكل ثقلها من أجل أن تتناسب الممارسات في الواقع إزاء الشعب الفلسطيني مع مستوى الوعي بأهمية السلام وملحاحيته.

وفي الإطار نفسه من غير المعقول أن تبقى الساحة الجماهيرية خالية لغلاة المستوطنين وعناصر اليمين المتطرف، التي تفرك أيديها فرحًا لمرأى القمع الاحتلالي الوحشي وتنفتح شهيتها أكثر فأكثر على طلب المزيد من تنازلات الحكومة عن مستحقات السلام العادل.

ووضوح متطلبات هذا السلام سيبقى محدود التأثير إذا لم يرافقه، في أوساط هذه القوى، وضوح في الموقف المؤيد لحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية وفي الموقف من أن لدم هذا الشعب حقًا على كل من تجري في عروقه دماء.

(«الاتحاد»)

الكنيست تصادق على تسليم أبو ديس للسلطة الفلسطينية

*** أبو ديس وإحدى ثلاث قرى في محيط القدس * بركة يحذر اليمين من محاولات الرقص على الدماء في أعقاب المواجهات الدموية في المناطق الفلسطينية * رئيس الجلسة يطرد مخول من جلسة الكنيست في أعقاب نقاش صاخب مع اليمين العنصري ***



* مظاهرة أحزاب اليمين في القدس، أمس، ضد تطبيق اتفاقيات السلام - «و.ص.ف.» *

* القدس - لمراسلنا البرلماني - صادقت الكنيست، امس الاثنين، بأغلبية ٥٦ نائبًا ومعارضة ٤٨ وامتناع واحد عن التصويت على قرار الحكومة تحويل قرية (أبو) ديس الى سيطرة فلسطينية ومدنية كاملة.

وجاءت المصادقة على قرار الحكومة بفضل تأييد الجبهة والقوائم العربية له بالاضافة الى امتناع وزراء كتلة شاس والوزير شرانسكي من كتلة «يسرائيل بعلياة» عن التواجد في قاعة الكنيست عند التصويت. كما أيد خمسة نواب من كتلة «شينوي» الحزب المعارض القرار في حين امتنع نائبها السادس، موطي زنبرغ، عن التصويت. وقد صوت عدد من نواب شاس، يسرائيل بعلياة، ضد القرار. وقدم رئيس الحكومة ايهود براك، في بداية الجلسة بيانًا سياسيًا تكلم فيه عن التطورات الأخيرة في العملية التفاوضية من وجهة نظره وطالب الكنيست بتأييد نقل القرى العربية الثلاث في محيط القدس، منها (ابو) ديس الى السلطة الفلسطينية الكاملة.

وقد جرى نقاش شاركت فيه جميع الكتل البرلمانية.

وألقى النائب الجبهوي محمد بركة، ضمن النقاش على قرار الحكومة كلمة الجبهة، أكد فيها على ان التصويت حول قرار الحكومة هو ليس بمثابة تصويت ثقة في الحكومة بل هو «تقزز للنفس ورفض قاطع لكل ما يبعث رئيس الحكومة يده فيه حتى فيما يخص العملية السلمية اذ ان ذلك مرفقًا بالكثير من الدم» مشيرًا الى المواجهات الدموية بين الجيش الاسرائيلي والفلسطينيين والتي تزامنت مع قرار الحكومة تسليم قرية (ابو) ديس.

وحذر النائب بركة في معرض كلمته نواب الكنيست من كتل اليمين من محاولة «الرقص على الدماء»، من اليهود ومن العرب» مقترحًا عليهم «التزام الصمت خاصة في يوم كهذا!!».

كما هاجم النائب بركة وسط مداخلات صاخبة من نواب اليمين تهديدات مؤيديهم اقتحام مبنى الكنيست في حال إقرار قرار الحكومة «الكنيست التي تمثل الدمقراطية والاغلبية اليهودية الدمقراطية» وقرارهم تنظيم مظاهرة كبرى ضد القرار في ميدان «تسيون» في القدس. واضاف مخاطبًا نواب اليمين «لو كان لديكم نقطة دم واحدة، لعملتم على إلغاء مشهد الدماء في ميادين «تسيون».

كما هاجم بركة رئيس الحكومة، ايهود براك، لمحاولته التهرب وتبرير قرار حكومته بالانسحاب من (ابو) ديس بأنه قرار حكومة اليمين السابقة.

وتطرق بركة في كلمته الى موجة التحريض «الفاشية والعنصرية» التي تشنها مجموعات يمينية على الجماهير العربية في البلاد خاصة وعلى الجماهير الفلسطينية عامة.

وخلال الجلسة، حين تبين ان جميع وزراء الحكومة لا يشاركون في الجلسة طالب النائب الجبهوي، عصام مخول، بإيقاف الجلسة الى حين ان يأتي على الأقل أحد الوزراء، ويقدم بيانًا حول المجزرة التي ترتكبها حكومة براك ضد الشعب الفلسطيني، وأكد مخول انه من غير الممكن ان تستمر الجلسة بهذا الهدوء في حين يسقط مئات الجرحى الفلسطينيين برصاص قوات الاحتلال. وقد هاجم نواب اليمين النائب مخول الذي تصدى لهم بصرامة، وعلى الاثر قام رئيس الجلسة، النائب مكسيم ليفي، بطرد مخول من الجلسة.

في جلسة الحكومة أمس:

براك: مرت فترات كثيرة لم تر فيها الحكومة الواقع على حقيقته وطمرنا رؤوسنا في الرمال

*** بأغلبية (١٥) وزيرًا ومعارضة (٦) الحكومة قررت نقل بلدات ابو ديس والعيزرية والسواحرة الى الفلسطينيين * المفدال يخرج من الائتلاف الحكومي ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الحكومة في جلسة استثنائية، عقدتها، امس الاثنين، بأغلبية (١٥) وزيرًا ومعارضة ستة وزراء، نقل السيطرة الكاملة على بلدات ابو ديس والعيزرية والسواحرة الشرقية الى السلطة الفلسطينية لكن الحكومة لم تحدد موعدًا محددًا لذلك!!

وعارض القرار، وزراء «شاس» الأربعة، والوزير يتسحاق ليفي، «المفدال» والوزير نتان شيرانسكي، «يسرائيل بعلياه».

وحاول براك، خلال طرح الاقتراح للتصويت في جلسة الحكومة، التقليل من أهمية نقل البلدات الثلاث الى السلطة الفلسطينية موضحًا ان الأمر لا يعكس انسحابًا اضافيًا من المناطق الفلسطينية، إنما هو مجرد تعديل لوضع لا يزيد عن (٢٥ . ٠٪) من الضفة الغربية، ولا يعدو كونه نقل الوضع من منطقة «ب» التي يمارس فيها الفلسطينيون السلطات الادارية والتشريعية، وتمارس اسرائيل الامن، الى منطقة (أ)، حيث السيطرة الكاملة فيها للفلسطينيين.

وأكد براك في بيانه السياسي، ان خطوة نقل السيطرة على البلدات الثلاث الى الفلسطينيين، ترسخ العملية السلمية وترسخ أمن اسرائيل وموقفها في المفاوضات. وقال: «لقد مرت علينا فترات كثيرة، لم تر فيها الحكومات الاسرائيلية الواقع على حقيقته وللأسف طمرنا رؤوسنا في الرمال، وبعد ذلك اضطررنا لمواجهة واقع مر وصعب كان بإمكاننا تلافيه»!!

وأعلن وزير البناء والاسكان، يتسحاق ليفي، «المفدال»، إقصاء نفسه عن منصبه احتجاجًا على قرار الحكومة. وذلك كخطوة اولى في طريق الانسحاب من الائتلاف والحكومة، حيث ان استقالة ليفي من الحكومة، لن تصبح سارية المفعول ونافذة، الا بعد ان يصادق عليها مركز حزب «المفدال» الذي سيلتئم في مطلع الاسبوع القادم لاتخاذ قرار الانسحاب من الحكومة.

وسوغ شيرانسكي معارضته لنقل البلدات الثلاث الى السلطة الفلسطينية، بأن ذلك بمثابة خطوة أولى مضمونة في طريق التنازلات التي قرر براك ولوجها لتقسيم القدس.

* مبارك يرحب *

ورحب الرئيس المصري، حسني مبارك، بقرار الحكومة الاسرائيلية، وقال انه بمثابة خطوة على الطريق الصحيح، نأمل اتخاذ خطوات اخرى لتعزيز السلام.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.احمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

(٥) شهداء و(٨٠٠) جريح – ضحايا مذابح الاحتلال أمس!

مستوطن أهوس يقتل طفلين شقيقين في قلقيلية دهسًا

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – تجددت المواجهات بين الشبان وقوات الامن الفلسطينيين وقوات الاحتلال في ساعة متأخرة من مساء امس الاثنين، في موقع «قبر يوسف» في مدينة نابلس، حيث تبادل الجنود الفلسطينيون النار مع جنود الاحتلال.

وأسفرت مواجهات، أمس، عن سقوط خمسة شهداء، هم: عايد الصفدي من مدينة نابلس، وأحمد جمال عبد الفتاح من قوات الامن الفلسطيني، من مدينة رام الله. كما استشهد الشاب بشار الشنير (٣٠ عامًا) من مخيم عسكر في نابلس. وقام مستوطن في ساعة متأخرة من مساء امس بدهس الشقيقين الطفلين محمد ومحمود مصطفى الأقرع (١٠ أعوام و١٢ عامًا) من مدينة قلقيلية، وذلك عند الشارع الالتفافي الموصل الى مستوطنة «الفي منشيه».

وأدت المواجهات بين الفلسطينيين والجيش الاسرائيلي التي اندلعت امس في عدد من المدن الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال احياء الذكرى الثانية والخمسين للنكبة والتضامن مع المعتقلين في السجون الاسرائيلية، الى سقوط ما يزيد عن ٨٠٠ جريح فلسطيني فيما أصيب أربعة جنود اسرائيليين بعيار ناري حي.

وبدأ الفلسطينيون احياءهم لذكرى النكبة بالوقوف في المناطق الفلسطينية كافة عند الساعة العاشرة صباحًا دقيقتي صمت احياء لذكرى النكبة. كما أطلقت التكبيرات من المساجد وقرعت أجراس الكنائس.

وخصصت الحصص الدراسية الاولى في المدارس كافة لمحاضرات عن الذكرى. ودعت هيئات فلسطينية عديدة سياسية ونقابية الى مسيرات لإحياء الذكرى.

وتزامنت هذه الفعاليات مع مسيرات للتضامن مع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، تحول العديد منها الى مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين وجيش الاحتلال.

وكانت أعنف المواجهات في مدن رام الله وجنين ونابلس، حيث تطورت الى اطلاق نار بين الجنود الاسرائيليين وعناصر من الشرطة الفلسطينية أسفرت عن إصابة عدد من افراد الجانبين.

وفي مدينة رام الله شارك آلاف الفلسطينيين في تظاهرة بمناسبة النكبة والتضامن مع المعتقلين توجهت بعد طوافها في شوارع المدينة الى الحاجز الاسرائيلي عند المدخل الشمالي للمدينة.

وأدت المواجهات بين الطرفين الى اصابة ٦٥ متظاهرًا بالعيارات المطاطية. وأفاد شهود عيان ان اطلاقًا للنار محدودًا وقع بين الشرطة الفلسطينية وجيش الاحتلال وان جنديًا اسرائيليًا شوهد وقد اصيب في يده.

وفي جنين وقعت مواجهات عنيفة بين مئات المتظاهرين وجنود الاحتلال تطورت الى اشتباك بالاسلحة النارية بين الشرطة الفلسطينية والجيش الاسرائيلي. وأفيد عن اصابة خمسة فلسطينيين بعيارات حية، اربعة منهم ينتمون الى الشرطة الفلسطينية.

وفي مدينة بيت لحم انطلقت مسيرة ضمت حوالي ٢٠٠٠ فلسطيني طافت شوارع المدينة لإحياء ذكرى النكبة واطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين كافة. وتوجه حوالي ٤٠٠ شاب الى الحاجز الاحتلالي المقام عند مدخل المدينة حيث قاموا برشق عناصره بالحجارة والزجاجات الفارغة فرد الجنود بإطلاق العيارات المطاطية والقنابل المسيلة للدموع. وأفيد عن اصابة ٥٠ فلسطينيًا بعيارات مطاطية تم نقل عدد كبير منهم الى المستشفيات في حين عولج الآخرون ميدانيًا.

وفي قطاع غزة توجه حوالي ٣٠٠ متظاهر الى منطقة المغراقة القريبة من مستوطنة «نتساريم» وسط قطاع غزة حيث دارت مواجهات بينهم وبين جنود الاحتلال. ورشق المتظاهرون الجنود بالحجارة فردوا بإطلاق العيارات المطاطية والقنابل المسيلة للدموع. وأفيد عن إصابة ٣٠ متظاهرًا بالعيارات المطاطية.

وفي مدينة غزة سارت مسيرة شارك فيها حوالي سبعة آلاف فلسطيني وتوجهت الى خيمة الاعتصام التي نصبت في المدينة للتضامن مع المعتقلين. ورفعت خلال المسيرة شعارات تقول: «لا سلام مع الاستيطان وبدون اطلاق سراح المعتقلين».

وقام حوالي ٥٠٠ متظاهر في مدينة الخليل برشق الجنود الاسرائيليين في القطاع الذي تحتله اسرائيل في وسط المدينة بالحجارة. ورد هؤلاء بإطلاق العيارات المطاطية والقنابل المسيلة للدموع.

ووقعت تظاهرات ومواجهات مشابهة في مخيمي الفوار والعروب القريبين من مدينة الخليل. وقالت مصادر طبية في المدينة ان ٢١ متظاهرًا نقلوا الى مستشفيات المدينة للعلاج من اصابات بعيارات مطاطية.

وتظاهر المئات من طلبة كلية الامة عند منطقة حاجز الرام الذي يفصل القدس المحتلة عن الضفة الغربية. وقام جنود الاحتلال بتفريق التظاهرة عبر اطلاق العيارات المطاطية وقنابل الغاز.

وقام عدة مئات من المتظاهرين من مخيم قلنديا بقطع الطريق بين مدينتي رام الله والقدس واحرقوا الاطارات المطاطية. وهرعت الى المكان وحدات من جيش الاحتلال التي اشتبكت مع المتظاهرين وسعت لتفريقهم.



القيادة الفلسطينية تشجب المذبحة وتعرب عن اعتزازها بالنهوض الشعبي العارم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – شجبت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس الاثنين، الاعمال الاستفزازية ضد المواطنين الفلسطينيين الذين أحيوا الذكرى الـ٥٢ للنكبة في المناطق الفلسطينية كافة.

وأعربت اللجنة في بيان صدر في أعقاب اجتماع للجنة ترأسه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، عقدته في مدينة رام الله، أعربت عن شجبها التام للأعمال الاستفزازية الاسرائيلية ضد جماهير الشعب الفلسطيني ما أدى الى سقوط خمسة شهداء ومئات الجرحى والمصابين بالرصاص والرصاص المطاطي، وقنابل الغاز.

وقد قتل خمسة فلسطينيين وأصيب نحو (٨٠٠) آخرين برصاص الاحتلال في أنحاء مختلفة من الضفة الغربية خلال تظاهرات عارمة اجتاحت الاراضي المحتلة في الذكرى الثانية والخمسين لنكبة فلسطين تخللها اشتباك بين الشرطة الفلسطينية والجنود الاسرائيليين أدى الى سقوط جرحى من الجانبين.

وأعربت اللجنة عن اعتزازها الكبير بهذا النهوض الشعبي العارم الذي شمل جميع أرجاء الوطن ومخيمات شعبنا في أماكن الشتات في مناسبة يوم النكبة حيث أكد شعبنا التفافه الشامل حول حقوقه الوطنية الثابتة خصوصًا حقه في العودة الى وطنه وتحقيق استقلاله الكامل فوق تراب الوطن في اطار دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وأكدت اللجنة ضرورة الحل العاجل لقضية أسرى الحرية في السجون الاسرائيلية، وتضع هذه القضية في مقدمة اهتماماتها وتؤكد على أهمية إيلاء الافراج الفوري عنهم بدون تمييز المركز الاول ضمن مهام وفودنا التفاوضية.

وأكدت اللجنة وفق ما جاء في البيان قلقها بسبب تعثر تنفيذ المرحلة الثالثة من إعادة الانتشار باعتبارها المرحلة الأساسية والجوهرية في مجمل اتفاق الحل الانتقالي، وشددت على ضرورة تنفيذ هذه المرحلة بكاملها وفق الاتفاقات الموقعة.

وأشارت الى ضرورة احترام الالتزامات خصوصًا التوصل الى الاتفاق النهائي وفق ما تم التوصل اليه من اتفاقات استنادًا الى مرجعية عملية السلام، لتنفيذ قرارات مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥، وبقية القرارات الدولية الاخرى.

ودعت اللجنة التنفيذية للتحضير لعقد اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني في أقرب وقت.

اللاجئون الفلسطينيون في لبنان يحيون ذكرى النكبة

* صور (لبنان) – الوكالات – احيا اللاجئون الفلسطينيون في لبنان، أمس الاثنين، الذكرى الثانية والخمسين للنكبة بتظاهرات في مختلف ارجاء لبنان.

ففي مخيم الرشيدية بالقرب من مدينة صور، جابت تظاهرة حاشدة شارك فيها نحو ستة آلاف فلسطيني طرقات المخيم رافعة الاعلام الفلسطينية. وشهدت طرقات مخيم عين الحلوة بالقرب من صيدا والبداوي بالقرب من طرابلس تظاهرات مماثلة.

ووجه المتظاهرون مذكرة الى السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي انان، والى مجلس الأمن الدولي للمطالبة بالعودة الى ديارهم تطبيقًا للقرار ١٩٤ «علما ان قضية اللاجئين الفلسطينيين هي من أقدم قضايا اللاجئين في العالم» مشيرين الى المساعي، التي تبذل من أجل حل مشكلة اللاجئين في تيمور الشرقية. وأكد العميد سلطان ابو العينين، مسؤول حركة «فتح» في لبنان، في كلمة القاها في المتظاهرين في مخيم الرشيدية «ان السلاح الفلسطيني مرتبط بالحل السياسي للقضية الفلسطينية وبعودة اللاجئين الى ديارهم».

ويذكر ان الفلسطينيين احتفظوا بأسلحتهم داخل المخيمات، التي لا يدخلها الجيش اللبناني. وتشارك بعض الفصائل الفلسطينية من حين لآخر في عمليات المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

ويبلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان نحو ٣٥٠ ألفًا يعيش أكثر من نصفهم في ١٢ مخيمًا في أوضاع بائسة.



إحتجاجًا على قناة المفاوضات السرية
عبد ربه يستقيل من رئاسة وفد مفاوضات الوضع النهائي

* رام الله – مكتب رام الله الصحفي – أعلن ياسر عبد ربه، رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات الوضع النهائي، أمس الاثنين، استقالته من هذه المسؤولية، وذلك في رسالة وجهها الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وأكد عبد ربه ان هذه الاستقالة تأتي لمنع وجود أكثر من قناة تفاوض حول قضايا الوضع النهائي، ولإفساح الطريق حتى يكون الوفد الذي يجري المفاوضات حاليًا في ستوكهولم برئاسة رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أحمد قريع (ابو علاء) هو وحده الذي تولى هذه المهمة.

وأشار عبد ربه الى ان وجود أكثر من قناة تفاوضية هو لعبة اسرائيلية، اخترعتها اسرائيل بتواطؤ مع أطراف خارجية أخرى، من أجل إحداث ثغرات في الموقف الفلسطيني وخاصة بعد ان رفضنا خارطة الكانتونات الاسرائيلية، التي عرضها الجانب الاسرائيلي في مفاوضات ايلات الأخيرة.

وأكد عبد ربه ان خطوة الاستقالة، التي أقدم عليها تأتي ردًا على هذه المناورات الاسرائيلية. وعبر عن عدم الحاجة لتكرار ما حصل في الماضي في مفاوضات اوسلو السرية بالتفاوض على قناتين سرية وعلنية لأن تلك المفاوضات جرت عام ١٩٩٣ بفعل ظروف استثنائية ناتجة عن عدم اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية وقتها ورفضها للتفاوض الرسمي معها، وهو أمر غير قائم بتاتًا الآن علاوة على انه ينبغي في الظرف الراهن ان تعرف حكومة اسرائيل ان هنالك موقفًا فلسطينيًا واحدًا وليس أكثر من موقف في أكثر من قناة كما تتوهم.

وعبر عبد ربه ان قيادة الرئيس الفلسطيني وموقفه يشكلان الضمانة الرئيسية في خضم معترك المفاوضات القاسية والشاقة، التي بدأت منذ ثمانية أشهر. وقال ان هذا الكلام عن قيادة الرئيس الفلسطيني ليس مدحًا مجانيًا أو مجرد تكرار لموقف تقليدي، ولكنه ينطلق من الخبرة والمعرفة السياسية بتفاصيل الوضع الفلسطيني وما يحتاجه من ضوابط لحماية موقفنا الوطني في مرحلة المفاوضات النهائية، التي سيتقرر من خلالها مصيرنا الوطني ومصير أجيالنا القادمة.

من جهة أخرى، أعلن الطيب عبد الرحيم، أمين عام الرئاسة الفلسطينية، أمس الاثنين، ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ستجتمع لبحث مجمل العملية التفاضية واستقالة ياسر عبد ربه.

وقال عبد الرحيم «لقد قدم عبد ربه استقالته الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وسوف تجتمع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لبحث مجمل العملية التفاوضية وستكون استقالة عبد ربه مطروحة على جدول الأعمال».

وأضاف عبد الرحيم «القرار بقبول الاستقالة ورفضها هو في يد الرئيس، الذي منح عبد ربه الثقة العالية بتعيينه مسؤولا للوفد الى مفاوضات الوضع النهائي وكذلك منحه كامل الثقة خلال ادارته لجولات التفاوض الصعبة والشاقة مع الجانب الاسرائيلي».


* ياسر عبد ربه *

قصف مواقع إحتلالية على طول الحدود الدولية بين لبنان وإسرائيل

* صور (لبنان) – الوكالات – تبنى «حزب الله»، امس الاثنين، المسؤولية عن قصف موقعين لقوات الاحتلال يقع احدهما عند الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل بصواريخ الكاتيوشا، وذلك ردًا على اصابة اربعة مدنيين لبنانيين في قصف احتلالي على جنوب لبنان.

واكد «حزب الله» ان مجموعاته هاجمت بالاسلحة الصاروخية «موقع ظهر الجمل الحدودي» عند الحدود الدولية و«مربض الاحتلال في العيشية» في القطاع الاوسط المحتل و«حققت فيهما اصابات مباشرة».

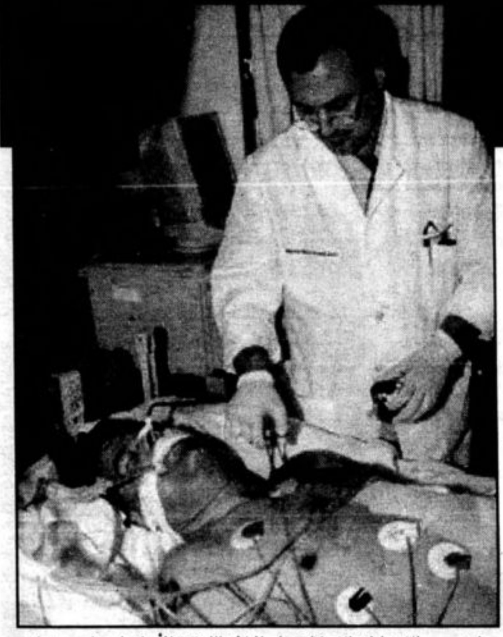
واوضح «حزب الله» في بيان ان القصف الصاروخي يأتي «ردًا على تمادي العدو في قصف القرى الامنة واستهداف المدنيين».

كما تعرضت تسع مواقع اخرى لجيش الاحتلال ولميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة لعمليات.

وكان اربعة مدنيين لبنانيين قد اصيبوا، امس الاثنين، بجروح في غارة احتلالية على وادي سحمر في البقاع الغربي وفي قصف مدفعي على قرية كفرتبنيت المواجهة للقطاع الاوسط المحتل.

فقد اصيب نجيب منعم (٢٦ عاما) وعلي حسين فرحات (٣٢ عاما) بجروح في الغارة اثناء عملهما في حقل بالقرب من وادي سحمر في سهل البقاع الغربي احد معاقل حزب الله.

وكان الرقيب حسين يونس (٣٥ عاما) قد اصيب خلال مأذونيته كما اصيبت زوجته بجروح بينما كانا في منزلهما في كفرتبنيت من جراء قذائف مدفعية اطلقت من المنطقة المحتلة.


* احد جرحى الاعتداءات الاحتلالية على المناطق اللبنانية المأهولة، امس(و.ص.ف) *

لبنان يزود أنان بمستندين اضافيين لنسف المزاعم الاسرائيلية بشأن مزارع شبعا

* بيروت – الوكالات – أرسل رئيس الحكومة اللبناني، سليم الحص، أمس الاثنين، الى السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، مستندان يؤكدان وجود اتفاق لبناني سوري على لبنانية مزارع شبعا.

وأوضح الحص في كتابه ان المستندين المرفقين هما ملحق للمذكرة، التي ارسلها، يوم الجمعة الماضي، الى أنان وأرفقها بمستندات تؤكد لبنانية هذه المزارع مشترطًا ان يشملها الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان حتى يكون «مطابقًا» للقرار ٤٢٥ والا فانه يكون «انسحابًا غير كامل» وبمثابة «اعادة انتشار».

والمستندان هما عبارة عن محضري اجتماع اللجان الحدودية اللبنانية السورية بشأن مزارع شبعا و«يؤكدان اتفاق الجانبين اللبناني والسوري على كون الحدود الدولية بين البلدين هي حدود المسح العقاري بينهما» وهما مؤرخان في ٢٧ شباط ١٩٦٤ و٢١ شباط ١٩٦٧.

وأكد الحص ان «ذلك يثبت ان حدود الأملاك العقارية التابعة للقرى والممسوحة من قبل الجمهورية اللبنانية هي الحدود الدولية بين لبنان وسوريا».

وفي السياق ذاته أعلن مصدر حكومي لبناني، أمس، ان رئيس الحكومة اللبنانية استقبل سفراء الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وشرح لهم عن المستندات، التي أرسلها الى السكرتير العام للأمم المتحدة لاثبات لبنانية مزارع شبعا، التي رفضت اسرائيل الاعتراف بها.

وأوضح المصدر ان الحص، الذي يشغل كذلك حقيبة الخارجية، أبلغ سفراء الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين بالمذكرة، التي أرسلها الى أنان كما أبلغهم بالمستندين اللذين ألحقهما، أمس، بالمذكرة ويؤكدان وجود اتفاق لبناني سوري على لبنانية مزارع شبعا.

وفي سياق آخر، طلبت بريطانيا، أمس، من اسرائيل «الالتزام بدقة» بالخط، الذي سترسمه الامم المتحدة لحدودها الدولية مع لبنان بشأن انسحابها المقرر من جنوب لبنان بحلول السابع من تموز.

وقال وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية البريطانية، بيتر هين، في تصريح أدلى به اثر اجتماعه برئيس الحكومة اللبناني، سليم الحص، «سنطلب من اسرائيل الالتزام بدقة بالخطة التي سترسمها الامم المتحدة».

وفيما يتعلق بالميليشيات اللحدية أكد هين ان على اسرائيل «تجريد وحل جيش لبنان الجنوبي»، مضيفًا «نتوقع، أيضًا، ان يعامل افراد جيش لبنان الجنوبي السابقين بشكل انساني وفقًا للعملية القانونية».

وبالنسبة لمستقبل عملية السلام في المنطقة أكد المسؤول البريطاني انه ما زال يأمل «أنه بامكان لبنان وسوريا واسرائيل الاتفاق على تسوية سلمية ستجلب الأمل والاستقرار الى المنطقة». وقال «لا أحد منا يقلل من الصعوبات امامنا لكن يجب ان لا نغالي بها».

وأضاف «سيكون ثمة من يسعى لتعطيل السلام وهم يمثلون أقلية تنظر الى الوراء وتستحوذ عليهم مشاكل الماضي وليس الأكثرية الغالبة التي تأمل وتنظر الى فرص المستقبل».

إصابة خمسة صحفيين فلسطينيين برصاص جيش الاحتلال

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – أصدرت نقابة الصحفيين الفلسطينيين، أمس الاثنين، بيانًا شجبت فيه بشدة إقدام قوات جيش الاحتلال على اطلاق النار على المصورين الصحفيين الفلسطينيين في الخليل ورام الله وطولكرم، ما أدى الى اصابة كل من المصور الصحفي حسام (ابو) علان ويعمل في وكالة الأنباء الفرنسية، بجروح في ساقه، وحازم بدر الذي أصيب برصاصة في ساقه وناصر ناصر وجمال العاروري في رام الله، وناصر اشتيه في طولكرم، والذي اصيب برصاصتين في ساقيه. وذلك في اثناء تأديتهم لواجبهم المهني اثر المسيرات الاحتجاجية التي تطالب باطلاق سراح كافة الأسرى الفلسطينيين والعرب المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال.

وقالت النقابة في بيانها انها تدين وتشجب هذه الاعتداءات مناشدة الاتحادات العربية والدولية ولجان حقوق الانسان وكافة المدافعين عن الحريات في العالم التدخل ووضع حد لهذه الاعتداءات المتكررة.

تضامنًا مع المعتقلين الفلسطينيين مهرجان شعري كبير في قلقيلية

* قلقيلية – لمراسل خاص – أقيم، مساء امس الاول الاحد، في قلقيلية بدعوة من وزارة الثقافة الفلسطينية مهرجان شعري، تضامنًا مع الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلي، شارك فيه حشد غفير من الأهالي.

تولى عرافة المهرجان هشام دويكات، وألقى الشاعران، سليمان دغش وعبد الناصر صالح، مجموعة قصائد، ألهبت حماس الحضور. وأكد دغش في كلمة ألقاها على تلاحم أبناء الشعب الفلسطيني في كافة المواقع الى جانب الأسرى والمعتقلين من أجل الحرية وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

وأكد الشاعر عبد الناصر صالح، ان الشعب الفلسطيني بكافة فئاته وقواه وتنظيماته موحد في المعركة لدعم الأسرى ولن يهدأ حتى يفرج عنهم جميعًا.

اختصار زيارة الرئيس اليوناني الى فلسطين

* أثينا – الوكالات – أعلن الناطق باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريباس، امس الاثنين، ان زيارة الرئيس اليوناني كوستاس ستيفانوبولوس، الى الأراضي الفلسطينية يمكن ان تختصر يومًا واحدًا «اثر اتفاق بين الطرفين».

وأضاف المصدر نفسه ان ستيفانوبولوس لن يتوجه الى رام الله يوم الخميس القادم كما كان مقررًا لكن سيلتقي الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، صباح بعد غد الاربعاء، في بيت لحم.

ويزور ستيفانوبولوس اسرائيل حاليًا في أول زيارة لرئيس يوناني منذ عام ١٩٤٨. وسيزور لاحقًا الاراضي الفلسطينية.

وقال ريباس ان اليونان «لا ترغب في التدخل في المسائل، التي هي قيد التفاوض» بين الفلسطينيين والاسرائيليين في اشارة الى المحادثات الجارية حاليًا.

وردًا على سؤال عما اذا كان ذلك يعني تدهورًا في العلاقات الثنائية قال ريباس ان هذا التعديل في الزيارة «لا يؤثر على العلاقات الجيدة تاريخيًا بأي شكل».

الطلبة العرب يدوسون التهديدات والاستفزازات ويحيون ذكرى النكبة في جامعة حيفا..

*** عناصر التطرف العنصري حاولت إنزال الأعلام الفلسطينية، لكن المتظاهرين تصدوا لهم كما يجب! * المحاضر بروفيسور بن آرتسي لـ«الاتحاد»: يجب على الجمهور اليهودي أن يتفهم الألم الفلسطيني، إذا أراد أن يتفهموا ألمه * لجنة الطلاب العرب: لقد ثبت مرة أخرى أن عدم دخول الشرطة إلى الجامعة يمنع تفاقم الأوضاع، مثلما أن دخولها هو الذي يؤدي إلى تفاقمها ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا - اصرارًا وتأكيدًا على انهم على عهد شعبهم بهمومه وقضاياه، نظم الطلبة الجامعيون العرب في جامعة حيفا، أمس الاثنين، مظاهرة في الذكرى الـ (٥٢) لنكبة شعبنا الفلسطيني.. حيث تجمعت قبالتهم عناصر التطرف اليهودي، زاعقين شاتمين، كالعادة، من دون جدوى..

وعندما وصل الطلاب الذين انطلقوا بمسيرة نحو مكان المظاهرة، الى احدى الباحات في الحرم الجامعي، حاول بعض العناصر العنصرية، انزال الأعلام الفلسطينية من ايدي المتظاهرين، لكن السواعد الشابة كانت لهم بالمرصاد، وسط تهاون صارخ لعناصر «الأمن» مع استفزازات وتهجمات اليمين المتطرف.. ورغم هذه المحاولات امتنع الطلبة العرب عن الانجرار وراء الاستفزازات، واكتفوا بالرد عليها في حجمها، ولكن من خلال الاصرار على التظاهر وابراز الموقف الوطني كما يليق بهذه الذكرى الوطنية. ولوحظت عصبية الحفنة اليمينية التي واصلت الزعيق حاملة الأعلام الاسرائيلية!

وعندما استقرت المظاهرة في احدى الباحات المكشوفة على أماكن وجود ومرور الطلبة والمحاضرين، فصلت عناصر «الأمن» الجامعي بينها وبين الحفنة الزاعقة، ووقف الطلبة العرب دقيقة صمت لذكرى شهداء فلسطين، حاملين أغصان الزيتون والأعلام السوداء وأعلام فلسطين، اضافة الى الشعارات وأبرزها «١٩٤٨ - ذكرى نكبة شعبنا»، و«لن ننسى» وغيرهما.

وأطلق المتظاهرون الهتافات المؤكدة على الانتماء والاصرار على الحق الفلسطيني العادل، في التحرر ونيل الاعتراف بما اقترفته العصابات الصهيونية ضد شعبنا في عام النكبة، من مجازر وموبقات. وأبرزت الهتافات، أيضًا، حق اللاجئين في العودة، والمهجرين في قراهم التي تقع على مرمى حجر من أماكن سكناهم، والتي حلّت محلّها «كيبوتسات» و«موشافيم» ومستوطنات. ودعت كذلك الى تحرير أسرى الحرية.

* غياب الشرطة منع التفاقم! *

وكان أحد متطرفي اليمين قد أبلغ عددًا من الصحفيين، أمس الأول، ان النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي، سيحضر الى الجامعة، ولم تخل أقواله من تهديدات مباشرة باستعمال العنف. فمما جاء: انه إذا لم تقم سلطات الجامعة بمعاقبة الطلاب العرب «الذين ينتهكون القانون» فانها تتحمل مسؤولية ما يجري.. وكان عنصر آخر أطلق تهديدات عنيفة مباشرة بحق رئيسة لجنة الطلاب العرب خلود بدوي، والطلاب هاني وتد ولوجين حسين ومحمد مصاروة. وقُدمت شكاوى ضد مطلق التهديدات، مع التأكيد ان اسلوب التهديدات والتخويف لم يجد في السابق ولا يجدي، اليوم، أيضًا. وأن الطلبة مصرون على انتزاع حقهم في إسماع صوتهم واطلاق صرختهم والتعبير عن مواقفهم وقضاياهم كافة، التي هي جزء لا يتجزأ من قضايا الجماهير العربية، التي داست كل مخططات التخويف والارهاب!

والجدير بالذكر ان الشرطة رفضت في البداية تسجيل الشكوى من دون أي تبرير.. إلا أنها عادت وانصاعت!

وعلى هذا الصعيد كان من اللافت ان الشرطة امتنعت، أمس، عن الدخول الى الحرم الجامعي، الأمر الذي منع تفاقم الأوضاع - كما أكد قياديو لجنة الطلاب العرب. وأشاروا الى ان هذا يثبت مرة أخرى حقيقة ان المرات كلها التي وصلت فيها الأمور الى حدود خطيرة، كان السبب المباشر لذلك هو الاستفزاز البوليسي ودخول عناصر الشرطة، مستفزين، إلى الحرم الجامعي. ويبدو ان سلطات الجامعة وقيادة الشرطة، تعلمتا الدرس عندما ساد لديها الاعتقاد، في البداية، ان البوليس قد يرهب الطلبة العرب لكنهم أثبتوا بوقفتهم مدى سخف هذا الاعتقاد!

* «أنا أتفهّم» *

هذا وفي حديث لـ «الاتحاد» قال بروفيسور يوسي بن آرتسي الذي كان في مكان المظاهرة: انا أتفهم مظاهرة ونشاط الطلبة العرب. ويجب على الجمهور اليهودي ان يتفهم الألم الفلسطيني، لأنه بدون هذا لا يمكن لنا ان نطلب أن يتفهمونا.. أنا أتحفظ من الهتافات المعادية للدولة.. ومع ذلك يمكن التعبير عن المشاعر والمواقف من دون تلك الهتافات».

أما أحد عناصر اليمين فقال ردًا على سؤال مراسلنا: «ان العرب يستفزوننا. مثل رفعهم العلم الفلسطيني، والقول ان المرأة في سخنين هي شهيدة.. ومن يرد رفع العلم فليذهب إلى فلسطين».. لكنه لم يردّ ان كان يؤيد بهذه الأقوال اقامة دولة فلسطينية؟!!

ومن المثير للانتباه ان جهاز «الأمن» الجامعي لا يملك رواية واحدة حول استفزازات عناصر اليمين.. ففي حين قال رجل «الأمن» المدعو «ناتان» لمراسلنا ان «مظاهرتهم امام مظاهرة الطلاب العرب مرخّصة»، قال المسؤول عنه يعقوب كيتا لـ «الاتحاد»: انها غير مرخصة.. ولم ينس ان يضيف ان «رفع الأعلام الفلسطينية غير مرخّص أيضًا».. ولم يرد على سؤال مراسلنا: اذا كان منع رفع العلم ينطبق على العلم الكندي مثلاً؟!!

وبعد انتهاء المظاهرة، وتفرق الطلاب العرب بهدوء، واصلت عناصر اليمين محاولات الاستفزاز، وذلك وسط صمت «الأمن» وتعامله بأكف من حرير مع المستفزين الذين واصلوا رفع الأعلام الاسرائيلية، والتي رفع الطلاب العرب مقابلها علم فلسطين. في تأكيد انه اذا أرادت سلطات الجامعة منع رفع العلم، فهذا يجب ان يشمل الأعلام كلها، واذا كان رفع العلم الاسرائيلي قانونيًا، فإن رفع العلم الفلسطيني لا يقل قانونية عنه!



* مظاهرة الطلبة: العلم الفلسطيني مرفوع رغم أنف المهووسين (صورة خاصة) *

فحص مركز الحكم المحلي يؤكد

شركة الكهرباء وضعت (٣٥) ألف محول كهرباء يشكل خطرًا على السكان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من فحص أجراه مركز الحكم المحلي، أن شركة الكهرباء وضعت في السنوات الأخيرة (٣٥) ألف محوّل كهرباء، في مناطق نفوذ السلطات المحلية، وأن ثلث تلك المحولات، وضعت في مؤسسات تعليمية أو قريبًا منها.

وتبين من المعطيات أيضًا ان غالبية تلك المحولات قريبة من التجمعات والمراكز السكنية. وتنفث تلك المحولات إشعاعات الكترونية خطيرة، من شأنها إلحاق الاضرار بصحة الجمهور، ومن أعراض ذلك، وجع الرأس وخلل في عمل القلب ونبضه وقد تؤدي الى الإصابة بالسرطان.

وتبين أيضًا من فحص مركز الحكم المحلي، ان تلك المحولات قد تنفجر في حال تغييرات في تزويد التيار الكهربائي، الأمر الذي يلزم شركة الكهرباء بالتسييج حول المحولات واتخاذ الاحتياطات اللازمة لمنع أخطار أي طارئ. ولم تنفذ تلك الاحتياطات من تسييج وما شابه إلا في حالات قليلة ونادرة.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي عادي الدار، لـ «الاتحاد» تعقيبًا على تلك المعطيات، ان الفحص الذي أجراه مركز الحكم المحلي وما تبين على أرض الواقع، يشكل برهانًا على خطورة الوضع، الذي يشكل خطرًا على صحة الجمهور. وان المعطيات تلزم السلطات المحلية والمؤسسات الحكومية باتخاذ سلسلة نشاطات واجراءات لمنع الأخطار. وأشار الى ان وضع المحولات في اماكن يكثر فيها تجمع الأولاد، سيلحق وبناء على أبحاث كثيرة أجريت، الضرر بهم.

وقال ردًا على سؤال، انه سيتوجه قريبًا الى قسم الرقابة على الاشعاعات التابع لوزارة البيئة ولوزارة لصحة لاتخاذ الاجراءات اللازمة ضد أخطار تلك المحولات.

وأكد الدار انه ينظر بعين الخطورة الى واقع تعمل فيه شركة الكهرباء كل ما يحلو لها وتضع محولات في كل مكان غير آبهة لصحة الجمهور وهذا مرفوض ويلزم الحكومة بالقيام بكل شيء من أجل ابعاد تلك المحولات واخطارها من أماكنها الحالية. وأشار الى أنه في الميثاق الذي وقع بين مركز الحكم المحلي وبين شركة الكهرباء في (٩٨/٣)، التزمت شركة الكهرباء بنقل محولات من المناطق السكنية الى مناطق خالية من السكان. لكن للأسف لم تلتزم الشركة بذلك اطلاقًا.

مركز الحكم المحلي يتهم وزارة العمل بعدم تخصيص الميزانيات الكافية لملاجئ النساء المضروبات

* الوزارة تنفي التهمة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف مركز الحكم المحلي، أمس الاثنين، عن حصوله على وثيقة رسمية من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، خصصت الوزارة بموجبها ميزانية سنوية لعمل ملاجئ النساء المضروبات، بقيمة (٥ . ٤) مليون شيكل.

وتبين من معطيات مركز الحكم المحلي، انه لاستمرار عمل تلك الملاجئ، هناك حاجة الى ميزانية بقيمة (١٣) مليون شيكل. وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، ان ضمان عمل تلك الملاجئ، يتطلب ميزانيات مضاعفة، وستضطر السلطات المحلية، الى تمويل عمل ملاجئ النساء المضروبات من ميزانياتها، الأمر الذي سيؤدي الى زيادة العجز المالي للسلطات المحلية. وتساءل إلدار: «لا نعرف من أين سنأخذ الأموال لضمان استمرار عمل تلك الملاجئ». وقال: «إذا أخذنا الأموال من ميزانيات السلطات المحلية، فسيزداد العجز المالي للسلطات المحلية، وبالتالي توجه الوزارة لنا التهمة بأننا غير مسؤولين ونحن نسأل: من هو غير المسؤول، الذي يقدم الخدمات الحيوية، أم الذي لا يخصص الميزانيات اللازمة لتلك الخدمات؟».

ورفض مصدر في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي اتهامات مركز الحكم المحلي وقال: ان ادعاءات إلدار تهدف الى إثارة الذهول من دون الحاجة الى ذلك. وان الوزارة رصدت ميزانية بقيمة (٩) ملايين شيكل لملاجئ النساء المضروبات وستزيدها لضمان عمل الملاجئ حتى نهاية السنة المالية الحالية.

ارتفاع جدول الغلاء في شهر نيسان الماضي بنسبة ٠,٥٪

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل جدول الغلاء في شهر نيسان الماضي ارتفاعًا بنسبة ٠.٥٪، وهو الارتفاع الأول في هذا العام، اذ سجل الجدول في الأشهر الثلاثة الأولى تراجعًا بنسبة ١.٣٪.. وبذلك يكون جدول الغلاء قد سجل في الثلث الأول من العام الحالي تراجعًا بنسبة ٠.٨٪.

وقد تأثر جدول الغلاء من الارتفاع الطفيف في سعر صرف الدولار في الشهر الماضي، وارتفاع الأسعار الموسمية للأحذية والملبوسات وأسعار المواصلات والتربية والترفيه.

وقد ارتفعت اسعار الملبوسات والأحذية بنسبة ٨.٥٪ وأسعار الأدوية والخدمات الصحية ارتفعت بنسبة ٠.٤٪ وأسعار التربية والترفيه ارتفعت بنسبة ٠.٨٪ وأسعار المواصلات والاتصالات ارتفعت بنسبة ١.٨٪. وقد انخفضت أسعار الخضراوات والفواكه بنسبة ٣.٩٪، وانخفضت أسعار البيوت بنسبة ٠.٥٪، وأسعار صيانة البيوت انخفضت بنسبة ٠.٣٪، وانخفضت أسعار أثاث البيوت بنسبة ٠.٥٪.

وتشير الدلائل الى ان جدول الغلاء في شهر أيار الحالي سيسجل ارتفاعًا كبيرًا نسبيًا وذلك لسببين الأول الارتفاع الحاد في سعر صرف الدولار منذ مطلع الشهر، بحوالي ٢٪، والثاني، ارتفاع أسعار الجملة في شهر نيسان بنسبة ١٪، وهذا يؤثر عمليًا على الشهر الذي يليه. ومن المتوقع ان يرتفع جدول الغلاء في الشهر الحالي بما بين ٠.٨٪ وحتى ١٪.

تعزية

بكل مشاعر الألم والحزن والاسى نتقدم بأحر التعازي القلبية الى أهلنا وأصدقائنا آل سمعان وأقربائهم وأنسبائهم لفقدان عزيزهم وعزيزنا المرحوم

ميخائيل سمعان

لقد هزنا المصاب الأليم وزعزع مشاعرنا وحياتنا مثلهم تمامًا وكان لنا مصيبة وقعت علينا كالصاعقة. نرجو ان يعيننا الله على حصر الحادث بروح تقاليدنا العربية الحكيمة وأسلوب التعامل الحضاري لما فيه خير الناصرة وأهلها أجمعين.

نرجو للفقيد الرحمة ولزوجته ولأبنائه وعموم آل سمعان ولنا الصبر والسلوان.

الياس مشرقي وعموم آل مشرقي وأقربائهم وأنسبائهم



اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزراعيليم
اعلان بموجب المادة ١٤٩
من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «يزراعيليم» طلب رخصة بناء لاضافة سكنية في الطابق الارضي والتسوية. طلب تسهيلات في نسب البناء في الطابق في نطاق المجموع الكلي للنسب المسموحة على القطعة في زرزير. مقدم الطلب: محمد راشد عبد الله. ملف بناء: ١٧٤٩٠٤٦١٠٠. طلب رقم: ٩٩٠٨٣١. ٩٩٠. حوض ١٧٤٩٠ قسائم ٤٦، ٤٧.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية:
٣٥,٦٪ في الطابق بدلا من ٢٥٪ المجموع الكلي لنسب البناء على القطعة ٧١٪.
. كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض خطي الى مكاتب اللجنة في المجلس الاقليمي عيمق يزراعيل خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان. العنوان: ص.ب ٩٠٠٠٠ العفولة ١٨١٢٠.

بير ارار رئيس اللجنة

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى العروسين

كفاح سميح بلال
وديانا ادوار دعبول

بمناسبة الزواج السعيد.
ألف مبروك والعقبى للبنين.
أعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة



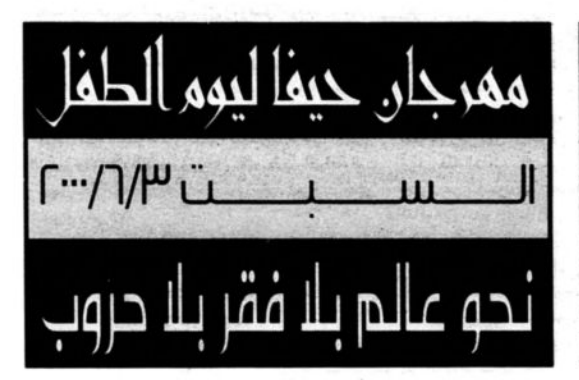


تهنئة

أحر التهاني إلى الرفيقة ميسلون عبادي وزوجها بمناسبة المولودة الجديدة

مها

ألف مبروك، ونتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.
الشبيبة الشيوعية – منطقة ام الفحم



الاتحاد صحيفتكم فادعموها

«الاتحاد» تدعو الجمهور الكريم للمشاركة في الاحتفال الجماهيري الكبير

بمناسبة ٥٦ سنة على «الاتحاد»

وذلك مساء الجمعة ٢٠٠٠/٦/٩ في قاعة «منتزه بعلبك لبنان» في كفرياسيف

**** برنامج الاحتفال:**

كلمات وتحيات قصيرة. برنامج فني رفيع يشارك فيه مجموعة من أشهر الفنانين والفنانات.

وجبة عشاء فاخرة، ومفاجآت يعلن عنها في وقتها.

ملاحظة: التذاكر تجدونها مع رفاق وأصدقاء «الاتحاد» في كل بلد.

الى اللقاء في احتفال عيد «الاتحاد». عيدكم

أسرة تحرير "الاتحاد" — **إدارة "الاتحاد"**

مديرية اراضي اسرائيل

خدمات الرد الصوتي بالتلفون أو الفاكس

- معلومات عن مناقصات البناء ٠٣-٦٣٨٨٨٨٣
- معلومات عن نتائج المناقصات ٠٣-٦٣٨٩٣٦٣
- معلومات عن المستندات التي يجب تقديمها الى المديرية لتنفيذ الاعمال المختلفة ٠٣-٦٣٨٨٨٨٢
- الحصول على مصادقة لاضافات البناء في الشقق المرسلة ٠٣-٦٣٨٩٣١٢
- الحصول على معلومات عن الخرائط المفصلة (بناء مدن) ٠٣-٥٦٢١٩٧٩
- الحصول على معلومات عن حجم الرسملة ١-٨٠٠-٢٠١-٨٠٠
- المركز القطري ١-٧٠٠-٥٠٠-٢٣٤

مديرية اراضي اسرائيل　　　　وزارة البناء والاسكان

لواء المركز

قبول عروض لتاجير قطعتي أرض لمركز تجاري في العاد
مناقصة رقم م ر/٦٩/٢٠٠٠

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٤٩ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٤٩ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها لاحقا عند نشر هذه المناقصة.

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	مصاريف التطوير بالشيكل الجديد	السعر الادنى بالشيكل الجديد(لا يشمل ض.ق.م)	قيمة العربون بالشيكل الجديد تشمل ض.ق.م
٤٠٦٠	٨١	٩٧	٨٠٠	٦٢٥،٦٠٩	٩٣،٠٠٠	١٠،٠٠٠
٤٠٦٠	٢٤-٢٥ ، ٥٨	١٠٠٠	١،٥٠١	١،٥٨٣،٦٩٣	٢٠٣،٥٠٠	٢٠،٠٠٠

لن يقبل أي عرض يقل عن السعر الأدنى.

تعليمات البناء وتفاصيل مساحات البناء هي وفقا لخارطة بناء مدن ج ز ١٩٥/٦٠، ج ز/ ب م ١٩٥/٤ السارية عند نشر هذه المناقصة (فيما يلي: الخارطة) التي تعتبر تعليماتها جزءا لا يتجزأ من هذه المناقصة.

في حالة وجود تناقض بين معطيات المناقصة وبين معطيات الخارطة فإن الذي يحدد هو تعليمات الخارطة ولا يحق للفائز بالمناقصة التقدم باي شكوى أو تذمر الى المديرية بهذا الشان.

ينبغي ان يكون معلوما للمبادر انه اعلن عن المساحة كموقع أثريات وعليه أن يعمل وفقا لقانون الآثار، ولا يحق له في أي حال من الاحوال التوجه الى المديرية باية مطالب مالية و/أو غيرها بما في ذلك طلب الغاء الصفقة بسبب الاعلان المذكور (يرجى مراجعة الملحق ط من كراسة المناقصة).

مصاريف التطوير: علاوة على السعر المقترح لثمن الارض، يدفع الفائز بالمناقصة مصاريف التطوير كما هو مفصل في الجدول اعلاه الى وزارة البناء والاسكان(فيما يلي: الوزارة) خلال ٥٠ يوما.

قطعة ٩٧: تكون مصاريف التطوير مربوطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء لشهر آذار ٢٠٠٠ (الذي نشر في ١٦/٤/٢٠٠٠) ويدفع مع فروق ارتباط حتى يوم الدفع الفعلي.

قطعة ١٠٠: تكون مصاريف التطوير مربوطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء لشهر تموز ١٩٩٩(الذي نشر في ١٦/٨/١٩٩٩) ويدفع مع فروق ارتباط حتى يوم الدفع الفعلي.

مصاريف التطوير هي لقاء أعمال تطوير شاملة نفذتها الوزارة أو ستنفذها في الموقع من شوارع ومياه ومجار ومساحات عامة مفتوحة. يطلب من الفائز بالمناقصة أن ينفذ بنفسه وعلى حسابه كافة الاعمال في نطاق القطعة وكذلك ربط القطعة بشبكات المجاري والمياه والكهرباء والاتصالات المحاذية للقطعة وذلك بالتنسيق وبمصادقة السلطة المحلية العاد والوزارة.

تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.

يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ٢٢/٥/٢٠٠٠ مقابل ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا (يشمل ضريبة القيمة المضافة) في بنك البريد لحساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة وذلك في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، طريق بيتح تكفا ٨٨ تل ابيب ٦٧١٣٨ تلفون ٠٣-٥٦٣٨٣٨٣ في ساعات وايام العمل الرسمية.

يرفق بكل عرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول أعلاه.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة ٢٥/٦/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.

العرض الذي يصل الى صندوق المناقصات في العنوان المسجل اعلاه بعد الساعة واليوم المشار اليهما لأي سبب كان، لا ينظر فيه.

هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى او المواعيد التي وردت فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصات بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل

لواء المركز

قبول عروض لتاجير قطعتي أرض للصناعة والحرف في الرملة
مناقصة رقم م ر/٤٨/٢٠٠٠

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٤٩ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٤٩ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها لاحقا عند نشر هذه المناقصة.

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	قيمة العربون بالشيكل الجديد
٤٣٧٨	٣٦	ب ١٧	١٨٠٠	٥٠،٠٠٠
٤٣٧٨	١٨، ٣٦، ٤٩	ب ٢٧	١٨٠٠	٥٠،٠٠٠

تعليمات البناء وتفاصيل مساحات البناء هي وفقا لخارطة بناء مدن ل هـ /م ق/٣٢٠/١٦ السارية عند نشر هذه المناقصة (فيما يلي: الخارطة) التي تعتبر تعليماتها جزءا لا يتجزأ من هذه المناقصة.

في حالة وجود تناقض بين معطيات المناقصة وبين معطيات الخارطة فإن الذي يحدد هو تعليمات الخارطة ولا يحق للفائز بالمناقصة التقدم باي شكوى أو تذمر الى المديرية بهذا الشان.

على الفائز بالمناقصة تقديم خارطة بناء باستغلال لا يقل عن ٤٠٪ من مساحة كل قطعة.

ثمة اكوام من النفايات على القطع. يصرح المبادر ويلتزم بان لا تكون له اية ادعاءات و/أو مطالب من أي نوع كان سواء أكانت مالية و/أو غيرها تجاه المديرية و/أو من قبلها فيما يتعلق بما ورد أعلاه.

منعا لأي لُبس فإن تخصيص القطعة أو هدفها بموجب هذه المناقصة لا يشمل محطة وقود. تغيير تخصيص او استعمال القطعة لمحطة وقود يكون مرهونا بموافقة المديرية ويستلزم دفع مبلغ اضافي لقاء الارض.

علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض يدفع الفائز بالمناقصة مصاريف تطوير بموجب الرسوم المتبعة في السلطة المحلية وفقا للقوانين المساعدة البلدية.

تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.

يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ٢٢/٥/٢٠٠٠ مقابل ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا (يشمل ضريبة القيمة المضافة) في بنك البريد لحساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة وذلك في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، طريق بيتح تكفا ٨٨ تل ابيب ٦٧١٣٨ تلفون ٠٣-٥٦٣٨٣٨٣ في ساعات وايام العمل الرسمية.

يرفق بكل عرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول أعلاه.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة ٢٥/٦/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.

العرض الذي يصل الى صندوق المناقصات في العنوان المسجل اعلاه بعد الساعة واليوم المشار اليهما لأي سبب كان، لا ينظر فيه.

هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى او المواعيد التي وردت فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصات بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل　　　　المجلس المحلي عومر

لواء الجنوب

«ابن بيتك» ١٢٦ قطعة باقي مرحلة أ، ب – عومر

تعلن المديرية والمجلس المحلي عومر عن وجود ١٢٦ قطعة ارض احادية العائلة لبناء ١٢٦ وحدة سكنية تبقت في اطار مشروع ابن بيتك في عومر الذي نشر في وقت سابق.

سوف يجري التسجيل في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، شارع ابن تسفي ١ بئر السبع (فوق قاعات يهلوم) يوم ١٣/٦/٢٠٠٠ بين الساعة ٩:٠٠-١٠:٠٠.

عند التسجيل، ينبغي ابراز الهوية الشخصية (بما في ذلك هوية الزوج/الزوجة) وتقديم شيك بنكي بقيمة ٥٠٠٠ شيكل جديد لامر مديرية اراضي اسرائيل كسلفة على حساب الارض.

سيتم فور انتهاء التسجيل اجراء القرعة واختيار القطع.

تخصيص القطع للجمهور مقابل مبلغ معدل مالي لقاء سعر الارض والتطوير.

لم يطرأ تغيير على سائر الشروط كما نشرت وفقا للتعديلات التي يقتضيها هذا النشر.

توضع القطع لاختيار الجمهور وحتى يوم ٢٠/٧/٢٠٠٠ او حتى انتهاء تسويقها الذي يسبق منها.

تجري قرعة يوميا بين المتسجلين الذين يفدون لاختيار القطعة.

مديرية اراضي اسرائيل　　　　شركة مفنيه تعسياه م.ض　　　　المجلس المحلي لهفيم

لواء الجنوب

«ابن بيتك» ١٢ قطعة – ما تبقى في لهفيم

تعلن المديرية بالتعاون مع شركة مفنيه تعسياه م.ض والمجلس المحلي لهفيم عن وجود ١٢ قطعة ارض احادية العائلة لبناء ١٢ وحدة سكنية تبقت في اطار مشروع ابن بيتك في لهفيم الذي نشر في وقت سابق.

سوف يجري التسجيل في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، شارع ابن تسفي ١ بئر السبع (فوق قاعات يهلوم) يوم ٦/٦/٢٠٠٠ بين الساعة ٩:٠٠-١٠:٠٠.

عند التسجيل، ينبغي ابراز الهوية الشخصية (بما في ذلك هوية الزوج/الزوجة) وتقديم شيك بنكي بقيمة ٥٠٠٠ شيكل جديد لامر مديرية اراضي اسرائيل كسلفة على حساب الارض.

سيتم فور انتهاء التسجيل اجراء القرعة واختيار القطع.

تخصيص القطع للجمهور مقابل مبلغ معدل مالي لقاء سعر الارض والتطوير.

لم يطرأ تغيير على سائر الشروط كما نشرت وفقا للتعديلات التي يقتضيها هذا النشر.

توضع القطع لاختيار الجمهور وحتى يوم ٢٨/٩/٢٠٠٠ او حتى انتهاء تسويقها الذي يسبق منها.

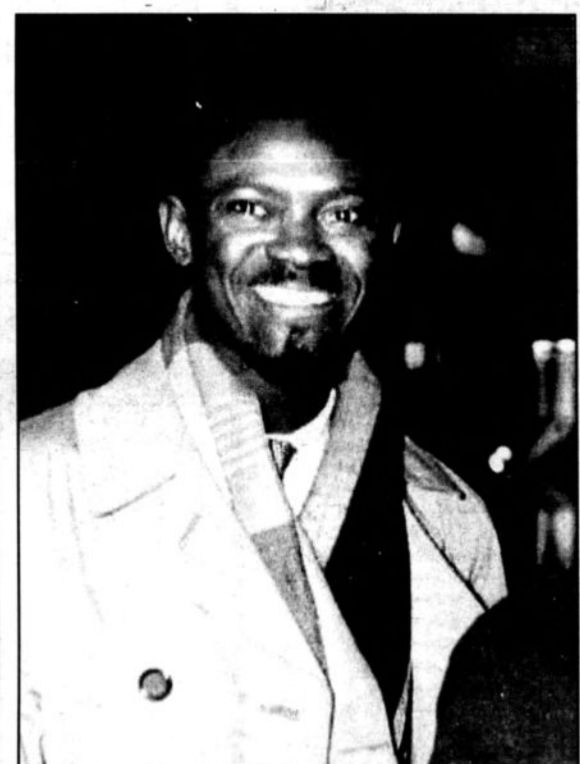
تجري قرعة يوميا بين المتسجلين الذين يفدون لاختيار القطعة.

لدينا ما نُحسّنه لكم

موقع المديرية على الانترنت http://www.mmi.gov.il

العنوان لمراجعات الجمهور pniot@mmi.gov.il　الارشاد والعلاقات العامة pr@mmi.gov.il

أدلة توثيقية دامغة تحمّل بلجيكا مسؤولية اغتيال لومومبا



* باتريس لومومبا *

* بروكسل - الوكالات - اكد برنامج «من قتل باتريس لومومبا؟»، الذي بثه التلفزيون البلجيكي مساء الاحد الماضي، بصورة دامغة مسؤولية العديد من البلجيكيين، بل بلجيكا، في اغتيال المناضل الوطني الكونغولي في ١٩٦١.

وفي اليوم نفسه، الذي عرض فيه في مهرجان «كان» فيلم «لومومبا» للمخرج الهايتي راوول بيك، حول الاشهر الاخيرة في حياة «ابي الاستقلال الكونغولي»، قدم هذا البرنامج مساهمة في التدقيق الجاري في تاريخ بلجيكا الاستعماري.

وبعد صدور كتاب «اغتيال لومومبا» لعالم الاجتماع الفلامنكي، لودو دو ويتي، الذي حمل بروكسل المسؤولية الرئيسة عن هذه الجريمة، بدأت لجنة تحقيق برلمانية بلجيكية اعمالها في الثاني من ايار لتحديد المسؤولين عن الاعدام.

ورسميًا، تم دائمًا تقديم اغتيال لومومبا كنتيجة لتصفية حسابات بين الكونغوليين.

فبعد فوز حزبه في الانتخابات اصبح لومومبا رئيسا للوزراء عشية الاستقلال في الثلاثين من حزيران ١٩٦٠. وسرعان ما غرقت البلاد في الفوضى. وبعدما عزل لومومبا في الخامس من ايلول اعتقلته قوات الكولونيل جوزيف - ديزيريه موبوتو، رئيس هيئة الاركان.

وحتى قبل ان تبدأ اللجنة البرلمانية جلسات الاستماع، كشف البرنامج الوثائقي، الذي حققه التلفزيون الفلامنكي العام ثم اشتراه التلفزيون البلجيكي الفرنسي، وجود العديد من الشهود البلجيكيين الاحياء الصحيحي الذاكرة.

وقال لويس مارليير، الذي كان آنذاك مستشارًا لرئيس هيئة الاركان الكونغولية ان «بروكسل اشعرتنا بواسطة موفدين انها تفضل التخلص منه»، في اشارة الى مقتل رئيس الحكومة الاستقلالي.

اما جاك براسين البلجيكي، الذي كان موجودًا في اقليم كاتانغا الانفصالي، الذي نقل اليه لومومبا بأمر من وزير الشؤون الافريقية البلجيكي هارولد داسبريمونت ليندن، ثم اعدم، فقال «كنا متأكدين من انه سيموت والتزمنا الصمت التام».

وقال معدو البرنامج التوثيقي انه بعد اعدام لومومبا في ١٧ كانون الثاني ١٩٦١ بحضور العديد من وزراء كاتانغا والجنود البلجيكيين «شاركت وزارة الخارجية البلجيكية بنشاط في عملية التمويه»، التي قامت على الاعلان عن مقتل لومومبا في ١٣ شباط اثر محاولة فرار.

ومع انه كان على علم بموته، «شدد» الوزير دابريمون ليندن في برقية بتاريخ ٢٤ كانون الثاني على ضرورة «ايلاء لومومبا معاملة انسانية وعدم تعريض حياته للخطر تحت اية ذريعة كانت».

وفي هذه الاثناء كان مفوض الشرطة البلجيكية جيرار سويتي يذيب جثته في الحمض، وهو ما اكده امام الكاميرا بعد اربعين عاما.

وامام الكاميرا نفسها قال الصحافي البلجيكي بيار دوفو «اشعر بالغثيان». وكان دوفو وقتها مراسلاً لصحيفة «لوموند» الفرنسية في ليوبولدفيل (كينشاسا حاليا) ونشر كتاب «حياة وموت لومومبا» في ١٩٦١.

واضاف «اشعر بالخجل من البلجيكيين الذين تصرفوا مثل قوات الغستابو النازية والذين يروون ببرودة اعصاب كيف قطعوا الجثة واحتفظوا بالاسنان. هذا يتجاوز كل ما يمكن تصوره».

اما فرنسوا لومومبا الابن البكر للزعيم المغتال فقال: «عندنا لا يمكن الحداد اذا لم تكن هناك جثة». واضاف «للشعب الكونغولي الحق في ذاكرة، تمامًا مثل الشعب الاوروبي».

لقد اعطى البرنامج التلفزيوني عينة مما ينتظر لجنة التحقيق: هل مسؤولية بلجيكا نابعة عن «مؤامرة» حاكتها اعلى سلطات البلاد مثلما يعتقد لودو دو ويتي، ام انها نتيجة «ارتباك» و«مفاجأة» نجما عن استقلال منقوص مثلما يعتقد بيار دوفو؟».

شهادة منفذ الاغتيال

«قطّعت جثة لومومبا وذوبت أجزاءها في الحامض»

* بروج (بلجيكا) - الوكالات - بعد اربعين عامًا على اغتيال باتريس لومومبا، كشف البلجيكي جيرار سويتي، عن سر ثقيل: في احدى ليالي كانون الثاني ١٩٦١، ووسط رائحة الحامض الكبريتي والجثث والمتحللة النتنة، قام بتذويب جثة الشهيد الكونغولي.

واليوم، يتساءل هذا الثمانيني، الذي لا يزال بصحة جيدة في منزله بضاحية بروج السكنية: «هل كان القانون يسمح لي بذلك؟». ويجيب «من اجل انقاذ حياة الاف الاشخاص والحفاظ على الهدوء في وضع متفجر، اعتقد أننا قمنا بعمل جيد» رغم «المعاناة الاخلاقية»، التي قال انه عرفها بعد هذه الليلة «الفظيعة».

ففي ١٧ كانون الثاني ١٩٦١، وبعد سبعة اشهر من استقلال الكونغو، اغتيل باتريس لومومبا، اول رئيس وزراء للبلاد، قرب اليزابيتفيل (لومومباشي حاليا) عاصمة اقليم كاتانغا الانفصالي.

وحسب الرواية الرسمية فإن الاغتيال جرى في اطار تصفية حسابات بين الكونغوليين انفسهم، لكن كتاب عالم الاجتماع البلجيكي لودو دو ويتي، يؤكد، مرفقًا بأدلة، ان بلجيكا «تتحمل المسؤولية الكبرى» عن هذه الجريمة.

وقال الكاتب ان هدف الاغتيال كان ابقاء الكونغو في دائرة النفوذ الغربية، في خضم الحرب الباردة.

وكانت شعبية لومومبا قوية الى درجة دفعت القتلة الى التخلص حتى من جثته لكي لا يتحول ضريحه «محجًا» لانصاره يحيي نضالهم.

وقال سويتي «كان علي انا وحدي، جيرار سويتي الصغير من بروج، ان اتخلص من ثلاث جثث معروفة عالميًا» (لومومبا ومساعداه جوزف اوكيتو وموريس مبولو). ويضيف: «السلطات البلجيكية كلها كانت هناك ولم يقل لي احد ان لا افعل ذلك».

وبرفقة «ابيض ثانٍ» وبعض الكونغوليين، استخدم سويتي ليل ٢٢ الى ٢٣ كانون الثاني «منشارًا للفولاذ ووعاءين كبيرين وبرميلا من الحامض الكبريتي» لتقطيع الجثة وتذويب اجزائها. واستغرق العمل الليل كله.

واضاف «بدأنا الليلة بشرب الخمر كي لا تعوزنا الشجاعة. فرقنا الجثث وكان الاصعب تقطيعها» قبل تذويبها بالحمض.

وتابع «لم يبق منها شيء تقريبًا، سوى بعض الاسنان. والرائحة. اغتسلت ثلاث مرات وكنت لا ازال اشعر بنفسي وسخًا كهمجي».

الإفراج عن ١٣٩ عاملاً من الأمم المتحدة في سيراليون

* فريتاون - الوكالات - اعلن المتحدث باسم بعثة الامم المتحدة الى سيراليون، امس الاثنين، ان «الجبهة الثورية الموحدة» افرجت عن (١٣٩) عاملاً من البعثة وانهم موجودون حاليًا في ليبيريا.

واوضحت ديفيد ويمهورست ان «١٥ عاملاً موجودون في مونروفيا (عاصمة ليبيريا) و(١٢٤) في فويا» على الحدود بين ليبيريا وسيراليون.

وقال المتحدث انه لا يملك معلومات عن جنسيات العاملين او حالتهم الصحية.

وكانت المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا فوضت الرئيس الليبيري، تشارلز تايلور، التفاوض من اجل الافراج عن (٥٠٠) عامل من بعثة الامم المتحدة تحتجزهم الجبهة الثورية.

إعترافات جديدة في قضية التجسس لصالح إسرائيل

* شيراز (ايران) - وكالات الانباء - اعترف الموقوفان اللذان مثلا، امس الاثنين، امام المحكمة الثورية في شيراز في اطار قضية اليهود الايرانيين الـ١٣ بممارسة التجسس لحساب اسرائيل.

وخلال جلسة الاستماع السادسة، التي استمرت خمس ساعات، «اعترف» اشير زادمهر استاذ اللغات (٥٤ عاما) وفرهاد صالح (٤٠ عاما) بالمشاركة في نشاطات شبكة، الامر الذي يرفع عدد الموقوفين الذين اعترفوا بممارسة التجسس الى ثمانية من اصل تسعة متهمين مثلوا حتى الآن امام المحكمة منذ بدء المحاكمة في ١٣ نيسان.

واعلن المتحدث باسم محامي الدفاع اسماعيل ناصري، ان زادمهر «اعترف بتهم التجسس وبأنه شارك في شبكة وجمع معلومات وتعاون مع دولة اجنبية هي اسرائيل».

وتابع ناصري «الا انه نفى في المقابل تهم حيازة الاسلحة كلها. وقال انه توجه الى اسرائيل قبل الثورة في ايران (١٩٧٩) وعاد بسبب الظلم السائد هناك».

واعلن الناطق باسم القضاء في شيراز، حسين علي اميري، ان فرهاد صالح أستاذ العلوم التلمودية «اعترف»، ايضا، بالتجسس لصالح اسرائيل في جلسة الاستماع المغلقة كما الجلسات السابقة رغم مطالبة محامي الدفاع بعلنية المحاكمة.

وقدم المحاميان الفرنسيان، بيار دوناك وستيفان زربيب، العضوان في الفرع الفرنسي من منظمة «محامون بلا حدود» الى مقر المحكمة الثورية في شيراز غير انهما لم يتمكنا من حضور الجلسة.

وعقد المحاميان لقاء مطولاً مع اميري كما طالبا، اسوة بالدفاع، بمثول الايرانيين الثمانية المتهمين بالقضية نفسها، التي كشفت قبل (١٥) شهرًا امام المحكمة.

واكد المحامي كريم صادقي ان القاضي صائغ نوراني، يؤيد الامر.

وفي حين ندد ناصري بـ«لا قانونية الاعترافات المتلفزة»، التي ادلى بها العديد من المتهمين، دعا صادقي المحكمة الى «اثبات الاتهامات» باعتبار ان الاعترافات لا يمكن ان تشكل، في رأيه، دليلاً قاطعًا. وقال «لم تقدم المحكمة اية وثيقة سرية الى هيئة الدفاع حتى الوقت الحاضر، ان الاعترافات ليست كافية ويجب اثبات الاتهامات».

البشير يدعو إلى تشكيل حكومة وَحدة وطنية في السودان

* الخرطوم - الوكالات - دعا الرئيس السوداني، الفريق عمر البشير، المعارضة الى المشاركة في تشكيل حكومة وحدة وطنية.

من جهة اخرى، حمل البشير المعارضة مسؤولية بطء تقدم المبادرة المصرية-الليبية لإنهاء (١٧) عامًا من الحرب الاهلية في السودان. وقال ان «الحكومة مستعدة للتوصل الى اتفاق مع المعارضين كافة»، مشيرًا الى انه كان الاجدر ان تكون المعارضة معنية اكثر بعملية السلام.

واعتبر البشير ان الاتفاق التمهيدي (نداء الوطن)، الذي وقع في تشرين الثاني في جيبوتي بين الحكومة وحزب «الامة»، ابرز احزاب المعارضة الشمالية، يشكل «خطوة للاندماج او الاتفاق النهائي والكامل».

وتابع الرئيس السوداني ان الحكومة «مستعدة لدعوة كل الاطراف لتطوير «نداء الوطن» الى ميثاق شامل يؤدي الى حكومة وحدة وطنية».

وكان رئيس حزب «الامة»، الصادق المهدي، وقع اتفاق مصالحة مع الرئيس البشير في تشرين الثاني الماضي في جيبوتي ندد به «التجمع الوطني الدمقراطي» (تحالف بين المعارضة الشمالية ومقاتلي الجنوب).

وانسحب الحزب من التجمع في آذار اثر اقصاء الزعيم حسن الترابي، عن السلطة، استعدادًا لعقد مصالحة في النظام.

وكان البشير اعلن في ١٢ كانون الاول حال الطوارئ وحل البرلمان، الذي كان يرأسه الترابي، وفي ٦ ايار جمد البشير مهام الترابي كأمين عام للمؤتمر الوطني الحاكم.

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى آل ابو ربيع وجميع أفراد العائلة وأقربائهم وأنسبائهم في الطيبة والخارج لوفاة المأسوف عليه الفاضل

عودة مصطفى ابو ربيع

عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما إثر مرض عضال لم يمهله طويلاً.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى الزميل الدكتور محمود صدقي لوفاة الاخ المأسوف على شبابه

احمد صدقي جبارين

للفقيد الرحمة ولأهله ولذويه الصبر والسلوان.

جمعية أطباء الأسنان العرب

تعزية

أحر التعازي القلبية نتقدم بها الى الزميلة ياسمين قسيس وعموم آل قسيس في الجديدة لوفاة المرحوم

يعقوب قسيس

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

فارس اغبارية مدير شركة «حنان» وجميع العاملين - الناصرة

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس ابوسنان المحلي يتقدمون الى آل أشقر وأقربائهم وأنسبائهم في أبوسنان والخارج بتعازيهم الحارة لوفاة

يوسف جريس أشقر

(ابو ابراهيم)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

علي هزيمة
رئيس مجلس ابوسنان المحلي

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى الأخ العزيز دعيبس عبود وعموم الأقارب بوفاة المرحومة

الوالدة

(ام دعيبس)

للفقيدة الرحمة ولآلها وذويها الصبر والسلوان.

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

تعزية

أعضاء ومؤيدو الحزب والجبهة في أبوسنان يتقدمون الى آل أشقر وأقربائهم وأنسبائهم في أبوسنان والخارج بتعازيهم الحارة لوفاة المرحوم

يوسف جريس أشقر

(ابو ابراهيم)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

فرعا الحزب والجبهة - ابوسنان

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٦٩١٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيمايلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية ٦٩١٦ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ١١٣٨.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع اوهلي يوسف رقم ٤ ، حي محنايم المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧٠٧٠٠ - ١٧٠٧٥٥ وبين خطوط العرض ١٣٣٥٧٠- ١٣٣٦٢٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠١٠٤ قسائم بكاملها ٥٧. أهم تعليمات الخارطة : أ) تغيير تخصيص منطقة سكنية ٣ الى منطقة سكنية خاصة. ب)تحديد انشاءات البناء التالية في المبنى: ١)اضافات بناء في طوابق التسوية والاول والثاني والثالث لتوسيع الوحدات السكنية القائمة وتكوين مخازن في طابق التسوية. ٢) اضافة طابق علوي للمبنى لتوسيع الوحدتين السكنيتين القائمتين في الطابق الذي تحته كل ذلك وفقا لملحق البناء. ج)تحدي دخطوط بناء جديدة للبناء المقترح. د)زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٣ طوابق الى ٤ طوابق فوق طابق التسوية. هـ)زيادة مساحات البناء القصوى على المساحة وتحديدها بـ ٨٢٠ مترا مربعا. و)تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة. ز)تحديد تعليمات تتعلق بمبنى للهدم. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٦٢٩٦٨١١-٠٢.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متياهو حوته / رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة شفاعمرو

على شرف المؤتمر الثالث للمنطقة - اجتماعات كوادر:
- شعب - الثلاثاء ٢٠٠٠/٥/١٦ الساعة السابعة والنصف في نادي الحزب.
- شفاعمرو - الثلاثاء ٢٠٠٠/٥/١٦ الساعة السابعة والنصف في نادي الحزب.
- عبلين - الثلاثاء ٢٠٠٠/٥/١٦ الساعة السابعة والنصف في نادي الحزب.
- طمرة - الاربعاء ٢٠٠٠/٥/١٧ الساعة السابعة والنصف في نادي الحزب.
- كفرمندا - الخميس ٢٠٠٠/٥/١٨ الساعة السابعة والنصف في نادي الحزب.

الحزب الشيوعي يتجدد مع الحياة ليبقى طليعة الكفاح الثوري

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

(المجلس القطري للشبيبة ٢٦-٢٧/٥/٢٠٠٠)

● من أجل السلام العادل والشامل ● لا للسياسة الاقتصادية لحكومة براك ● من أجل بناء مجتمع حضاري تقدمي مكافح ● ندعو فروع الشبيبة الشيوعية لحضور المحاضرات على شرف المجلس القطري للشبيبة

البلد	اليوم	التاريخ	الساعة	المكان	مقدم/ة
الطيرة	الثلاثاء	٢٠٠٠/٥/١٦	السادسة	نادي الحزب	الرفيق سليم مراد
عرابة	الخميس	٢٠٠٠/٥/١٨	السادسة والنصف	نادي الحزب	الرفيقة روضة مخول
يافة الناصرة	السبت	٢٠٠٠/٥/٢٠	السادسة	نادي فؤاد خوري	الرفيق شرف حسان
سخنين	السبت	٢٠٠٠/٥/٢٠	السادسة	نادي إميل توما	الرفيق سليم مراد
طمرة	الثلاثاء	٢٠٠٠/٥/١٦	السابعة	نادي الحزب	الرفيق نضال موسى

الحزب الشيوعي يتجدد مع الحياة ليبق طليعة الكفاح الثوري
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة شفاعمرو - المؤتمر الثالث

يدعو جماهير منطقة شفاعمرو للمشاركة في افتتاح المؤتمر الثالث للمنطقة وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٥/١٩ الساعة السابعة والنصف مساءً في قاعة مجلس عمال شفاعمرو «الهستدروت».

في البرنامج:
كلمات / تحيات:
- الرفيق محمد نفاع - سكرتير عام الحزب.
- النائب محمد بركة.
- الرفيق عادل ابو الهيجاء - سكرتير المنطقة.
- الرفيق شفيق خورية.
- تحية الاخ حسيب عبود - سكرتير مجلس عمال الجليل المركزي.
- تحية الجبهات في منطقة شفاعمرو - يوسف حيدر.
- تحية الشبيبة الشيوعية.
- عريف المهرجان: الرفيق جهاد سعد - سكرتير فرع شفاعمرو.

مع الحزب نواصل طريق النضال الطبقي
مع الحزب نواصل طريق الكرامة الوطنية

باحترام
الحزب الشيوعي - منطقة شفاعمرو

سلطة الموانئ والقطارات
مديرية تطوير الموانىء

تعلن سلطة الموانىء والقطارات (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض للمناقصة التالية:

تقديم خدمات فحوصات مخبرية وخدمات فنية لبناء مرحلة أ في ميناء هيوفيل في اشدود
مناقصة رقم ١٨/١٠١٤/٠٠٥/٠٠

١. يشمل العمل عدة مجالات بحيث يمكن تقديم الخدمات للمجالات المختلفة عن طريق مختبرات مختلفة على النحو التالي:
١(١) مجال أ: مختبر لفحص اعمال حجر، أعمال ترابية، اسفلت وبنى تحتية ومن بين ذلك فحص جودة ونوعية الحجر لبناء كاسر أمواج، فحص التربة وفرشات ترابية وتعبيد، فحص باطون- اسفلت وبيطومان.
١(٢) مجال ب: مختبر لفحص الباطون والبنتونايت ومن بين ذلك فحص الباطون الرخو، فحص المزايا المختلفة للباطون، فحص محلول بنتونايت والبوليمر في تنفيذ اوتاد الباطون.
١(٣) مجال ج: مختبر لتقديم الخدمات للمجالين أ و- ب المفصلين أعلاه.
١(٤) مجال د: مختبر لفحص اوتاد الباطون بالأشعة.
١(٥) مجال هـ: مختبر لفحص المعادن، التركيبة الكيماوية وما شابه.
١(٦) مجال و: مختبر لفحص الحماية من الصدأ.
١(٧) مجال ز: مختبر فحوصات دون هدم (N.D.T).

٢. يكون التعاقد بعقد اطار لمدة ثلاث سنوات مع احتفاظ السلطة بتمديده لعامين آخرين.

٣. المشاركة في المناقصة مشروطة بتوفر الشروط التالية:
٣(١) تاهيل المختبر خلال السنوات الثلاث الاخيرة على الاقل من وزارة الصناعة والتجارة بموجب قانون المواصفات والمقاييس - ١٩٥٣ في مجال الباطون، التربة والطرق.
٣(٢) تاهيل المختبر خلال السنوات الثلاث الاخيرة على الاقل من وزارة الصناعة والتجارة بموجب قانون المواصفات والمقاييس -١٩٥٣ لمتطلبات (1990) ISO/IEC Guide 25 ومتطلبات ISO 9002 بحيث يعمل المختبر كمورد خدمات فحص.
٣(٣) تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية)-١٩٧٦.
٣(٤) تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض على النحو التالي:
٣(٤)(١) للمجال أ بمبلغ ٢٨٠,٠٠٠ شيكل جديد.
٣(٤)(٢) للمجال ب بمبلغ ٢٥٠,٠٠٠ شيكل جديد.
٣(٤)(٣) للمجال ج بمبلغ ٤١٠,٠٠٠ شيكل جديد.
٣(٤)(٤) للمجال د بمبلغ ٥٠,٠٠٠ شيكل جديد.
٣(٤)(٥) للمجال هـ بمبلغ ٥٠,٠٠٠ شيكل جديد.
٣(٤)(٦) للمجال و بمبلغ ٥٠,٠٠٠ شيكل جديد.
٣(٤)(٧) للمجال ز بمبلغ ٥٠,٠٠٠ شيكل جديد.
يكون مبلغ الكفالة البنكية مربوطا بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك لشهر نيسان ٢٠٠٠ ، وتكون الكفالة سارية المفعول حتى ١٨٠ يوما من الموعد الأخير لتقديم العروض.
٣(٥) خبرة سابقة لا تقل عن ٣ سنوات في تنفيذ فحوصات وخدمات مخبرية في المجال المقترح بحجم مالي لا يقل عن ثلاثة أضعاف المبلغ المشار اليه في البند ٣(٤) خلال السنوات الثلاث الأخيرة لكل واحد من المجالات المذكورة في البند ١ أعلاه.

٤. يقدم المختبر أو المختبرات الفائزة كفالة بنكية تنفيذية على النحو التالي:
٤(١) الفائزون في المجالات أ، ب، ج يقدمون كفالة بنسبة ٥٪ من قيمة العقد الذي سيوقع معهم.
٤(٢) الفائزون في المجالات د، هـ، و، ز يقدمون كفالة بنكية بقيمة ٥٠,٠٠٠ شيكل جديد لكل واحد من المجالات.
تكون الكفالة التنفيذية مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك الذي يكون معروفا عند التوقيع على الاتفاقية مع المختبرات وتكون سارية المفعول طوال فترة العقد.

٥. يكون قرار اختيار المختبر أو المختبرات الفائزة وفقا للمعايير التي تشمل قيمة العرض، الخبرة، توصيات طالبي عمل، القوة المالية، المبنى التنظيمي، القوى البشرية وتفاصيل الأجهزة والمعدات الموجودة في المختبر.

٦. يعقد لقاء تحضيري لتقديم ايضاحات اضافية يوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٥/٢٣ الساعة ١٠:٠٠ في مكاتب موقع ميناء هيوفيل في أشدود. اللقاء ليس الزاميا بل موصى به.

٧. تقدم مستندات المناقصة مرفقة بقائمة المستندات المفصلة في «طلب المشاركة في مناقصة علنية» الواردة في مستندات المناقصة.

٨. يمكن الحصول على مستندات المناقصة اعتبارا من يوم الثلاثاء ١٦ ايار ٢٠٠٠ في المكتب الرئيسي، طريق بيتح تكفا ٧٤ تل ابيب الطابق ١٣ غرفة ١٣١٤ مقابل مبلغ لا يعاد على النحو التالي:
للمجالات أ، ب، ج - مبلغ ٣٠٠٠ شيكل جديد مضافا اليه ضريبة القيمة المضافة.
للمجالات د، هـ، و، ز- مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد مضافا اليه ضريبة القيمة المضافة عن كل واحد من المجالات.
يمكن الحصول على تفاصيل أخرى على هاتف: ٥٦٥٧٩٢٩-٠٣
يستطيع الراغب في المشاركة في المناقصة الحصول على نص «طلب المشاركة في مناقصة علنية» مجانا الذي يتضمن تفاصيل اخرى قبل شراء مستندات المناقصة وذلك بناء على طلب تلفوني أو بالفاكس.

٩. على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات المطلوبة في مغلف مغلق حتى يوم الاحد ٢٠٠٠/٧/٢ الساعة ١٤:٠٠ الى صندوق المناقصات في المكتب الرئيسي، طريق بيتح تكفا ٧٤ تل ابيب، الطابق ١٢ غرفة ١٢١١.

١٠. لا تلتزم سلطة الموانىء والقطارات بقبول أرخص العروض او اي عرض كان.

www.israports.org.il

شكر وتقدير

الى المحامي خالد فيصل - طمرة

نشكرك على جهودك الحثيثة والمخلصة بمناسبة فوزنا في مناقصة وزارة المواصلات لتفعيل خط خدمات (שרות) تكسيات من طمرة إلى حيفا وبالعكس.

إدارة وأعضاء تكسيات مركز طمرة
تلفون: ٩٩٤٤٤١-٠٤

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
فرع كفرياسيف

ندعو بهذا أعضاء الفرع للمشاركة في الجلسة الرابعة والأخيرة لمؤتمر الفرع العاشر، التي تعقد في الثامنة من مساء اليوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٥/١٦ في النادي بدار الصداقة في البلدة.
مواضيع البحث لهذه الأمسية مفصلة في الدعوات الفردية الخاصة التي وصلتكم.
الرجاء الحضور في الموعد المحدد.

باحترام
اللجنة التحضيرية للمؤتمر

* د. أحمد سعد *

لماذا هذا المطب وتقديم الذخيرة لأعداء العمال يا بيرتس؟



* أوقع رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، نفسه في مطب جرى استغلاله أبشع استغلال كذخيرة للتحريض عليه وكوسيلة للتغطية على القضية الاساسية التي يرفعها على ساحة الكفاح العمالي - النقابي السياسي.

ففي مقابلة اجريت معه ونشرت في ملحق صحيفة «معاريف» يوم الجمعة الماضي ٥/١٢ حول الاجراءات النضالية العمالية، من اضرابات وغيرها ضد مشروع الاصلاح الضريبي الجديد والسياسة الاقتصادية «لحكومة براك - شوحط، صرح عمير بيرتس في سياق حديثه بما معناه انه لا يستبعد ان يقوم الفقراء في المجتمع الاسرائيلي باقتحام بيوت الاغنياء من جراء فقرهم المدقع في ظل البطالة والوضع الاجتماعي المأساوي لفئات واسعة من العاملين وغيرهم، وان نصل الى وضع لا تتجرأ من خلاله بنات الاغنياء على الخروج والتجول في الشوارع!!

ليس من المنطق او الحكمة او التوجه السياسي الصحيح، الذي يخدم المصالح الحقيقية للعاملين، توجيه السهام الى غير عنوانها الصحيح، فالاغنياء وزيادة ثرائهم، مقابل زيادة الفقر وعدد الفقراء،، هم ثمرة ونتيجة لسياسة اقتصادية - اجتماعية منهجية تتبناها وتنتهجها حكومات اسرائيل المتعاقبة والحالية، سياسة اغناء الاغنياء وافقار الفقراء التي ادت وتؤدي الى تعميق واتساع هوة التقاطب الاجتماعي في المجتمع الاسرائيلي. فكان يجب على عمير بيرتس توجيه السهام الى السياسة الاقتصادية للحكومة، المجسمة بميزانيتها، والتي تخصص المليارات من الشواقل وفي وقت تقلص فيه الميزانيات المخصصة لفروع الخدمات الشعبية والرفاه الاجتماعي، ولا تضع الحلول الجذرية لمواجهة البطالة واتساعها. كان يجب التركيز على القضايا التي من أجلها انفجرت الاضرابات والكفاحات العمالية ضد الاصلاح الضريبي الجديد الذي تعني بعض بنوده مس مدخرات العاملين، في صناديق التكملة والتقاعد وغيرها، ومس عمال الفترات المسائية واجورهم والنساء العاملات، اذا ما نفذ الغاء نصف نقطة الاعفاء. فكفاح العمال يجب ان توجه اسلحته الى العنوان الصحيح، الى سياسة الحكومة المنتهجة، وليس ضد الاغنياء وغيرهم من الفئات الوسطى الميسورة.

قد يكون الهدف من وراء هذا الشق من التصريح ان بيرتس اراد ان يبرز بشكل حاد مدى الوضع المأساوي الذي يختمر اجتماعيًا من جراء البطالة والفقر والاجراءات الحكومية الاخيرة في المجال الضريبي، ولكنه لم يوفق واخطأ الهدف.

ولهذا فليس من وليد الصدفة، ان استغل ذلك اعداء مصالح العاملين، خدام مصالح ارباب الرأسمال الكبير، في ظل سياسة رسمية، ووسائل اعلامها الضليعة في فن التضليل واستغلال اي مطب لطمس جوهر الحقيقة وصرف الانظار عن المدلول الحقيقي لأية قضية ملتهبة مطروحة على ساحة التطور والصراع. فسريعًا ما استغلت هذه الاوساط مطب بيرتس لاتهامه بأنه يدعو الى العنف ويحرض على العنف الاجتماعي، وذلك بهدف اجهاض الكفاح العمالي الذي تقوده الهستدروت ضد بنود الاصلاح الضريبي المعادية لمصالح العاملين، ولصرف انظار الرأي العام الاسرائيلي عن المدلول الحقيقي لسياسة الحكومة الاقتصادية - الاجتماعية المعادية للعاملين.

اما الشق الثاني من التصريح والمتعلق بالتحذير من مغبة خروج وتجول «بنات الاغنياء» في الشوارع، فانه تصريح بائس ومدان ولا مبرر له، رغم معرفتي الشخصية بعمير بيرتس وموقفه الحقيقي من اجل مساواة المرأة وليس موقف العداء منها. والانسان يحاكم بموجب ما يقوله وليس وفق ما يحتفظ به في مخيلته. وعلى عمير بيرتس الاعتذار للنساء على هذا التصريح البائس الذي ينشر على أنه موقف شوفيني معادٍ للمرأة. فلماذا لم «يهدد» بتجول «ابناء الاغنياء» في الشوارع.

ان مصلحة الكفاح العمالي، النقابي والسياسي، ضد سياسة القهر والتمييز الطبقي والاجتماعي السلطوية تستدعي التركيز وبكل وضوح في طرح القضايا والمطالب العمالية العينية والكشف عن المصدر الحقيقي المسؤول والمحدد عن وجودها، وذلك لتوجيه النضال في الطريق القويم وعدم الفذلكة والحماس الفارغ والوقوع في مطبات كفاح وقضايا، العمال في غنى عنها.

تحية لـ «الاتحاد»

حضرة الاخ العزيز الدكتور أحمد سعد المحترم
رئيس تحرير صحيفة الاتحاد
تحية أخوية طيبة وبعد

بمناسبة العيد السابع والخمسين «للاتحاد» أنقل لكم بهذه المناسبة باسم ادارة المعهد أسمى آيات التقدير وأجمل التبريكات، آملا ان يحمل لكم المستقبل آفاقًا أوسع ودورًا أكبر، خاصة في هذه المرحلة الحرجة التي يمر بها شعبنا. كلنا ثقة بأنكم بقدر المسؤولية العظمى الملقاة على كاهلكم واحتفاء بمرور (٥٦) عامًا على صدور «الاتحاد» يسر معهد الناصرة العربي، الذي يصدر المجلة الانجليزية News of Arabs in Israel والتي توزع بين مؤسسات اكاديميه اقتصادية سياسية، واعلامية في كافة بقاع العالم، ان يعلمكم باننا سنقوم بنشر سلسلة من التقارير حول الصحافة العربية.

في البلاد، بدءا بصحيفة «الاتحاد» وعليه أتوجه اليكم طالبًا مساعدتكم بتزويدنا بمواد عن صحيفتكم الموقرة حتى تاريخ (٥/٢٠/ ٢٠٠٠ لنستقي منها تقريرنا عن الاتحاد ودورها التاريخي في حمل رسالة شعبنا الفلسطيني في اسرائيل.

مع كل المحبة والتقدير
محمد دراوشة
مدير المعهد / محرر المجلة
محمد شريف / رئيس الجمعية

هذه المشتلة

الرفاق الاعزاء في «الاتحاد»
بعد التحية

وبمناسبة عيد ميلاد صحيفتكم ... صحيفتنا الـ «٥٦» ربيعًا لا بد من الاعتراف بان «الاتحاد» كانت مدرستي، كما كانت مدرسة الكثيرين من أبناء شعبنا، فقد رافقت هذه الرفيقة المخلصة واقعنا وكانت لنا صفحاتها متكئًا في أحلك الظروف، لقد رصدت الاحداث بكل ما فيها من سلبيات وايجابيات وقدمتها لنا غذاءً روحيًا فكريًا سياسيًا واجتماعيًا لتشحن فينا الحس الوطني القومي والأممي، وعلى الصعيد الشخصي فقد عملت خمس سنوات مراسلاً متطوعًا للاتحاد، اكتسبت من خلالها خبرتي.

وهذا هو شأن الكثيرين من العاملين في صحفنا العربية في هذه البلاد، وها نحن نرى ان باقة من كتاب ومحرري الصحف بمثابة زهور نبتت ونمت في هذه المشتلة قبل ان تتوزع لتزيين صحفنا العربية. فدمت ايتها المشتلة دائمة الخضرة لتستمر في نشر الربيع، الزهور والاريج في ربوعنا.

هادي زاهر
سكرتير تحرير اسبوعية «الحديث»

شباب الجبهة الدمقراطية

أبوسنان

*** لضمان حق العودة للاجئين والمهجرين الفلسطينيين.**

*** من أجل حق إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.**

بمناسبة مرور ٥٢ سنة على نكبة الشعب العربي الفلسطيني التي لا تزال جروحها مفتوحة، ندعو شباب وأهالي قريتنا (ابو) سنان لحضور الندوة وموضوعها «النكبة والحق الفلسطيني المشروع»، وذلك يوم السبت ٥/٢٠ الساعة السابعة مساءً في نادي خليل خوري الثقافي.

يشارك في الندوة:

* د. أحمد سعد - رئيس تحرير «الاتحاد»
* الكاتب سلمان ناطور
* الأستاذ جميل عرفات
* الرفيق نديم موسى
* يدير الندوة: كارم حزان، عضو قيادة شباب الجبهة.

جبهة الطلاب العرب في بئر السبع تنتخب مرشحيها

* بئر لسبع - لمراسل خاص - عقد كادر جبهة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع اجتماعًا اختار خلاله بصورة دمقراطية قائمة مرشحيه لانتخابات لجنة الطلاب العرب في الجامعة.

وتألفت قائمة جبهة الطلاب من محمود محاميد، مهيرة عامر، متعب ابو ناصر، موسى ابو سعد، معين عيساوي، ملحم بدر وناديا عبد العال.

هذا وستجري انتخابات لجنة الطلاب العرب في الجامعة يومي ٢٣ و٢٤/٥/٢٠٠٠.

تمديد اعتقال اثنين للاشتباه بتوزيع مخدرات على طلاب ثانوية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الاثنين، تمديد اعتقال شاب (٢٨ عامًا)، وفتاة (١٧) عامًا، من المدينة، اربعة أيام لاستكمال التحقيق معهما حول التهمة الموجهة اليهما وهي توزيع المخدرات على طلاب مدرسة ثانوية في المدينة.

وتبين من ملف التحقيق ان الشاب مشتبه أيضًا، بممارسة الأعمال المشينة ضد فتيات في المدرسة، وقد درج على استضافة بعضهن، وهن طالبات في الصف العاشر، في بيته، وتخديرهن، وبعد ذلك ممارسة الأعمال المشينة ضدهن.

وتبين ان الفتاة التي اعتقلت معه، ساعدته على استدراج الفتيات الطالبات للمجيء الى بيته وساعدته على اعطائهن المخدرات.

«نادي القلم» الدولي يعبر عن قلقه لتداعيات رواية «وليمة لاعشاب البحر»

* القاهرة - الوكالات - اصدر الفرع المصري لنادي القلم الدولي الذي يرأسه نجيب محفوظ بيانًا أكد فيه «قلقه لتداعيات الأمور» فيْ قضية رواية «وليمة لاعشاب البحر» للروائي السوري حيدر حيدر وأكد فيه تضامنه مع الروائي ابراهيم اصلان الذي يجري التحقيق معه في هذه القضية.

وقال البيان الذي صدر مساء أمس الاول في القاهرة ان اعضاء النادي يعبرون عن «بالغ القلق لتداعيات الأمور في قضية رواية وليمة لاعشاب البحر للروائي السوري حيدر حيدر والتحقيق مع عضو النادي الروائي ابراهيم اصلان رئيس تحرير سلسلة افاق الكتابة، التي صدرت عنها الرواية وحمدي جليل مدير تحرير السلسة باعتبارهما مسؤولين عن اعادة نشر الرواية».

وأكدت المجموعة الموقعة للبيان، الذي صدر بعنوان «دفاعا عن ابراهيم اصلان» انها اتخذت هذا الموقف «بعيدا عن اي تكتلات او تشكيلات ثقافية»، واضافت «نصدر هذا البيان كمبدعين افراد من أجل الدفاع عن الحرية والابداع والتعبير والفكر والاعتقاد بعد الحملة الفاشية التي قادتها جريدة «الشعب» على الرواية وعلى ابراهيم اصلان وحمدي ابو جليل».

وقد بدأ أعضاء النادي مساء أمس جمع التواقيع على بيانهم.

وكانت جريدة «الشعب» انتقدت بحدة رواية حيدر حيدر قبل أكثر من اسبوعين وقامت بالتحريض على كتب اخرى لمصريين وعرب صادرة عن المؤسسات التابعة لوزارة الثقافة مما فجر الاوضاع ومهد لانفجار تظاهرات طلبة الازهر قبل اسبوع.

بدء قمة مجموعة الثماني حول وسائل مكافحة الاجرام المعلوماتي

* باريس - «و.ص.ف.» - عقد ممثلو حكومات مجموعة الدول الثماني (الدول الصناعية السبع مع روسيا) وكبرى الشركات الصناعية في العالم، أمس الاثنين، في باريس قمة تستمر حتى الاربعاء القادم ليتباحثوا حول سبل مكافحة الاجرام المعلوماتي.

ومن غير المفترض ان تؤدي هذه القمة، التي ترئسها اليابان، التي تتولى الرئاسة الدورية للمجموعة، وفرنسا الى اتخاذ قرارات ملموسة، بل ان تشكل اطار عمل للقرارات المحتملة التي يمكن ان تصدر عن قمة اوكيناوا المقبلة في تموز المقبل في اليابان.

ويشارك للمرة الاولى رجال شرطة وقضاة وخبراء في المعلوماتيه ومسؤولين كبار الى جانب ممثلي كبرى الشركات الدولية في هذا القطاع.

وأعلن رئيس الوزراء الفرنسي، ليونيل جوسبان، في رسالة الى القمة ان «علينا ان نركز على ايجاد اطار قانوني دولي». واعتبر ان مشروع معاهدة مكافحة الاجرام المعلوماتي التي اعدها مجلس اوروبا (٤١ دولة عضو) «يمكن ان يشكل الخطوة الاولى» نحو ترسيخ هذه المعايير القانونية الدولية الجديدة.

الشابة التي تزحلقت عن سطح دارها في الطيبة تتماثل للشفاء

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - محمد ابو اصبع - زار مراسلنا أمس الاثنين في المستشفى، الفتاة التي سقطت عن سطح الدار في الطيبة وقالت له انها لم تحاول الانتحار، انما عندما وصلت الى الدار بعد رحلة طويلة شعرت بدوار. وعندما صعدت الى السطح طلبًا للراحة أصيبت بدوار وتزحلقت وهوت ونقلت الى المستشفى. وحالتها الصحية في تحسن.

زوج غيور يقطع رأس زوجته!

* طهران - الوكالات - ذكرت صحيفة «همشري»، أمس الاثنين، ان رجلا من سكان مدينة حمدان شرق ايران يدعى جهانغير مرادي (٤٠ عامًا) وأب لستة أطفال قطع يوم الجمعة الماضي، رأس زوجته سونا حسيني البالغة من العمر (٣٥) عامًا.

وقالت الصحيفة ان مرادي، الذي كان يشك بان زوجته تخونه، دعاها الى غداء في حديقة. وبعد مشاجرة قصيرة قطع رأسها بسكين جزار.

وقد اوقفت قوات الأمن الرجل، الذي كان جاثيًا امام جثة زوجته التي قطع رأسها تحت انظار حشد من الناس.

مرضى التهاب الكبد الوبائي «سي» تجاوز عددهم ٢٠٠ مليون

* جنيف «الوكالات» - أوضح تقرير نشرته مؤخرًا منظمة الصحة العالمية ان عدد المصابين بالتهاب الكبد الوبائي «سي» يتراوح حاليًا ما بين ٢٠٠ الى ٣٥٠ مليون شخص في أنحاء العالم وان دول العالم الثالث هي أكثر الدول لتي ينتشر بها هذا الفيروس.

وذكر التقرير أن عدد المصابين بالتهاب الكبد الوبائي «سي» في مصر يصل الى ١٨.١٪ من تعداد السكان وراواندا ١٧٪ والكاميرون ١٢.٥٪ وبوليفيا ١١.٢٪ وبوروندي ١١.١٪ وغينيا ١٠.٧٪ ومنغوليا ١٠٪. وأضاف انه بالنسبة للدول الاوروبية فان فرنسا تأتي على رأس القائمة التي يزيد فيها عدد المصابين بالتهاب الكبد الوبائي «سي» حيث يصل عددهم الى ٥٠٠ ألف شخص مما يمثل ١.١٪ من تعداد السكان تلتها اسبانيا ٠.٧٪ ثم ايطاليا ٠.٥٪ ثم سويسرا ٠.٢٪ فالمانيا ٠.١٪ فبريطانيا ٠.٠٢٪ وأخيرًا السويد اما في الولايات المتحدة الأمريكية فهو يمثل ١.٨٪ من تعداد السكان.

اسطوانة مدمجة

* عرضت شركة ماتسوشيتا اليابانية لصناعة الالكترونيك
بالاضافة الى اسطوانة مدمجة ذات سعة (9.4 giga byte) تو



ثلاثة أفلام تتنافس على السع

* كان (فرنسا) - الوكالات - شهد مهرجان «كان» أمس الأول الأحد، عرض ثلاثة أفلام تتنافس على السعفة الذهبية هي «الخائن» للنرويجية ليف اولمان و«خديعة» للبرازيلي روي غيرا و«الوعاء الذهبي» للأمريكي جيمس ايفوري.

ومع فيلم ليف اولمان سيطرت أجواء انغمار برغمان على المهرجان حيث عرض فيلمها «ترولوسا» الخائن المقتبس عن سيناريو للسينمائي السويدي. وقدمت المخرجة فيلمًا عاطفيًا عن الخيانة والألم الذي يقود الى الموت.

وقال مراقبون ان اداء بطلة الفيلم السويدية لينا اندري يؤهلها لانتزاع جائزة أفضل ممثلة. وفي هذا الفيلم الذي يجسد مرحلة حقيقة من حياة السينمائي السويدي، يؤدي اغرلاند جوزفسون دور كاتب يدعى برغمن يعيش متنسكًا في جزيرة.

التلفزيون المصري يشارك احمد زكي

* الشاهرة - الوكالات - أكد المخرج المصري محمد خان، أمس الاثنين، في القاهرة ان قطاع الانتاج في التلفزيون المصري دخل شريكًا مع الفنان احمد زكي في انتاج فيلم «أيام السادات».

واوضح خان ان التلفزيون المصري شارك منذ الاسابيع الاولى من بدء تصوير فيلم «أيام السادات» بمبلغ (٣.٥) ملايين جنيه مصري من أصل خمسة ملايين جنيه هي قيمة انتاج الفيلم.

وجاء ذلك في سياق رده على بعض الصحف، التي أشارت الى ان تصوير الفيلم توقف بسبب عجز زكي عن توفير الموازنة الكافية لانتاجه، وانه لجأ الى بعض البنوك للاقتراض منها بهدف استكمال العمل في الفيلم.

وقد تم تصوير العديد من مشاهد الفيلم في مدينة بور سعيد وجزء [illegible] من المشاهد، التي ضمت احمد زكي والفنانة الشابة منى زكي، التي تقوم بدور جيهان السادات في فترة الشباب، فيما تقوم ميرفت امين بدور زوجة السادات في المرحلة المتقدمة من العمر.

ومن المتوقع ان يبدأ تصوير عدد من مشاهد الفيلم في بيت الرئيس الراحل في منطقة الدقي خلال الايام القليلة القادمة.

وكتب سيناريو الفيلم احمد بهجت في محاولة لتوثيق حياة السادات يتناول الجوانب الانسانية في في حياته بعيدًا عن اتهامات العرب له بالخيانة اثر توقيعه اتفاقات

...مجة على وجهين

...اعة الالكترونيكا، أمس الاثنين، جهاز «دي ڤي دي» جديدًا، (9.4 giga by...) توفر امكانية التخزين على وجهين. (وص.ف.)



...ى السعفة الذهبية في "كان"

...وفي فيلمه «الوعاء الذهبي» اقتبس جيمس ايفوري مرة أخرى رواية لهنري جيمس بعد «الاوروبيون» و«سكان بوسطن». وفي الفيلم، يقطع اميريجو جيريي نورثن الارستقراطي الايطالي المفلس علاقاته مع شارلوت اوما تومن المفلسة مثله ليتزوج ماغي كيت بيكنسيل ابنة الثري الأمريكي ادم فيرفر نيك نولت. ويتزوج فيرفر شارلوت التي تصبح بحكم زواجها حماة عشيقها السابق.

في فيلمه يرسم جيمس ايفوري باناقة لا تخلو من الوحشية العلاقات التي تحكم مصير هذا الرباعي كما تخفي السعادة الظاهرة لهؤلاء الأبطال المرفهين اضطرابات كبيرة. ويقدم البرازيلي روي غيرا فيلمه استورفو «المعاصر باقتباس من رواية شيكو بواركي» أحد عمالقة الموسيقى الشعبية البرازيلية. ويروي الفيلم كابوس رجل يلاحقه من دون انقطاع مجهول في شوارع ريو.

...حمد زكي في انتاج فيلم "السادات"



* أنور السادات *   * أحمد زكي *

...كاتب ديفيد.

...وكان احمد زكي قد أعلن أكثر من مرة بعد قيامه بدور جمال عبد الناصر في فيلم «ناصر ٥٦» للمخرج الناصري محمد فاضل عن رغبته في تقديم شخصية السادات على الشاشة الفضية، وكلف أكثر من اربعة كتاب سيناريو كتابة قصة الفيلم واختار منها سيناريو احمد بهجت.

يقظة المعلمين منعت كارثة

* عين ماهل - لمراسلنا - بينما كان طلاب الصف السابع في مدرسة عين ماهل الشاملة، داخل حافلة ركاب في مدينة تل أبيب، خلال رحلة مدرسية أصيب سائق الحافلة فجأة، بنوبة قلبية، أغمي عليه وسقط على الأرض وظلت الحافلة تتقدم بسرعة، والطلاب داخلها يصرخون ويبكون، وهرع أحد المعلمين الذين يرافقون الطلاب، الى عجلة القيادة أزاح السائق المغمى عليه ونجح في السيطرة على الحافلة، وبذلك منع كارثة كادت ستكون مأساوية.

واستدعي طاقم اسعاف مع سيارة اسعاف ونقل السائق الى المستشفى، حيث اجريت له عملية جراحية في القلب!!

اسبوع الوقاية من سرطان الجلد

* «لنوميت» في الناصرة تبدأ بحملة فحوصات للراغبين *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يخصص صندوق المرضى «لئوميت» في الناصرة غدًا الاربعاء، يومًا خاصًا للكشف المبكر عن سرطان الجلد باشراف د. حليم عزام اخصائي امراض الجلد وبالتعاون مع د. جابر خوري الطبيب المسؤول في الصندوق.

ويأتي هذا اليوم ضمن اسبوع الكشف المبكر عن سرطان الجلد في البلاد والذي تقام خلاله العديد من البرامج في مختلف أنحاء البلاد.

وفي مدينة الناصرة تجري الفحوصات في عيادة صندوق «لئوميت» من الساعة الرابعة وحتى السابعة من مساء غد، وسيكون المجال مفتوحًا لجميع أهالي المدينة من جميع الصناديق بدون استثناء.

اليوم الثلاثاء:

يوم دراسي حول "العرب ووسائل الاعلام" في جامعة حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد»: بدعوة من جامعة حيفا والمركز اليهودي - العربي ومعهد دراسات الشرق الاوسط والجمعية لدعم الدمقراطية في الوسط العربي في اسرائيل، يعقد اليوم، الثلاثاء في «أوديتوريوم» الجامعة في حيفا، يومًا دراسيًا حول موضوع «العرب ووسائل الاعلام»، يبدأ في الساعة العاشرة صباحًا وحتى السادسة مساء.

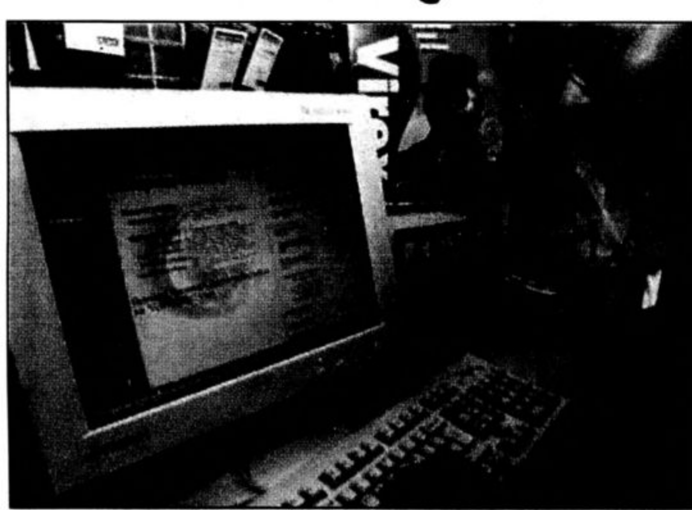
ويتضمن اليوم الدراسي عدة ندوات يشارك فيها مختصون من الوسط الاكاديمي والاعلامي حول مواضيع «العرب في وسائل الاعلام العبرية» و«نزعات في خارطة الاعلام الاسرائيلية باللغة العربية» كما ستعقد ندوة طاولة مستديرة حول موضوع «العرب في اسرائيل ووسائل الاعلام العبرية والعربية» يديرها نائب رئيس المركز اليهودي - العربي، د. محمود يزبك ويشارك فيها الصحفي والمذيع في صوت اسرائيل، زهير بهلول، ود. احمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد» والصحفي الكاتب سالم جبران ومحرر «الاسبوع في ساعة» في التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية، سلمان طويل.

معرض للكتاب العربي في جامعة بئر السبع

* بئر السبع - لمراسل خاص - بادرت مجموعة من المعلمين العرب في النقب، الى اقامة جمعية، تعنى بشؤون المعلمين العرب، الاجتماعية والثقافية والمهنية في منطقة الجنوب، وأقامت الجمعية بالتعاون والتنسيق مع لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع، معرضًا للكتاب العربي، ابتداء من أمس الاول الأحد، ويختتم اليوم الثلاثاء، بأمسية ثقافية عن الشاعر محمود درويش، حيث يقدم الشاعر محمد حمزة غنايم مداخله عن شعر دوريش، يتخللها القاءات شعرية.

وشاركت في المعرض مكتبة «الهدى» من كفرقرع مكتبة «الأمير» من معليا.

بعد كارثة فيروس الحب: فيروس "كاك" يجتاح أجهزة الكمبيوتر



* واشنطن - الوكالات - حذر خبراء أمن الكمبيوتر في الولايات المتحدة من فيروس كمبيوتر جديد أكثر تدميرًا من فيروس الحب. يصيب الفيروس الجديد أجهزة الكمبيوتر حتى بدون أن يفتح المستخدم الملحق البريدي الذي يحمل الفيروس.

وذكرت جريدة «البيان» ان الفيروس الجديد الذي يدعى «كاك» يصيب أي برنامج بريد الكتروني يستخدم لغة «اتش تي ام ال» المستخدمة في تكوين معظم صفحات الشبكة العالمية. ويصيب أجهزة الكمبيوتر بمجرد فتح او استعراض الرسالة الالكترونية التي تحتوي عليه.

وجاء في التحذير الذي أصدره معهد أمن الشبكات وادارة الأنظمة ان الفيروس «كاك» يصيب اجهزة الكمبيوتر التي تعمل على برنامج انترنت اكسلبورر ٥.٠ أو ميكروسوفت اوفيس وينتشر مستفيدًا من ثغرة أمنية في برنامج، ٢٠٠٠ اكسبلورر.

واستجابة لاندلاع فيروس الحب الذي تسبب باضرار تقدر بـ ٦.٧ مليارات دولار، نصح خبراء الأمن الحاسوبي مستخدمي الكمبيوتر بان أفضل طريقة لتفادي الاصابة هي تجنب فتح اي ملحق بريد الكتروني مشكوك بأمره، لكن ذلك العلاج لن ينفع مع فيروس «الكاك» الجديد.

شفيق حبيب

إنكساراتٌ حادّة..

(إلى مدعي المسؤولية، الذين ينكرون على الشعر صوته في مناسباتنا الوطنية، وإلى الشعراء الزاحفين على بطونهم كالأفاعي)



كان صوتُ الشّعر أسمى آيةٍ
في سِفْرِ آياتِ النّضال..
ألهب الجمهور في يوم التصدّي
والنّزال..
وأخاف الحاكمَ المأفونَ
حتى أصدرَ التّهديد سوطًا لاهبًا
في وجه أشباه الرجالْ..
فاستكانوا كالسّخالْ..
طأطأوا هاماتهم ذُلاً
وساروا في مجاهيل اللّيالْ
أصبح الشّعرُ شعيراً
بين أسنان البغالْ
وغدا الشعر حذاءً مثلما
نُظّامهُ أدنى النّعالْ
أين كُنّا..؟؟
أين أصبحنا..؟؟
فهل نحنُ على درب الزّوالْ..؟؟

***

كم تغنّينا بأحلام الرّجوعْ..
خيّب الآمال فرسانُ الخُنوعْ..
وهتفْنا.. وصرخْنا
بين أمواج الجموعْ:
«أيها الحاكمُ!!!
أرضي لا تريدُ الغُرباءْ
لحمُ شعبي حنظلٌ
في ثغر قوّاتِ البغاءْ..»
ثم طوردْنا.. سُجِنّا..
وخرجنا من جحيم.. لجحيمْ..
وبقينا نرفعُ الأعلام في أعلى القِنَنْ..
يا جراحي..!!
يا جراحات الوطنْ..!!
أصلبُ القامات عوداً..
قامةٌ طهّرها جمر المِحَنْ..

***

في حنايا الصّدر والعُمر
زوايا مُظلمهْ..
مات فيها الحبُّ والشّوقُ
ونارٌ مُضرمَهْ..
وبكى نيسانُ أحلام التمنّي..
وترانيم التغنّي..
والظلال الوارفهْ..
واستراحت عاصفهْ
شاعرٌ لم ينسَ بعد الكرّ والفرّ
الرياح النّازفهْ..

***

آه يا شُبّاك هذا العُمر
يعلوكَ الغُبارْ..
جفّت الأزهار والأنهارْ
فالأرض يبابٌ واحتضارْ
أين عصفورك يا شُبّاكُ!!
في الفجر يُدانيه.. يُناديه الهزارْ..

بات للسماء والأوتار والأحرار
في البال
حكايا.. ومرايا.. وشظايا
ومشاريع انتحارْ..

(ديرحنا)

إجـــازة اضطرارية

قصة: أسمهان خلايلة

* لتذهب الأناقة وعالمها الى الجحيم!

لماذا يفرض علينا انتقاء هندامنا كما يعجب الناس؟

ولماذا اخترعنا مقولة: كُل لنفسك والبس للناس!

حتى منازلنا نرتبها على أساس استقبال الضيوف وليس على أساس توفير راحتنا..

تحركت شفتاه مع الأفكار المعتملة في رأسه وأخذ يستعمل ركات اليدين كما هو معتاد حين يحاول التعبير عن أمر ما ولا تُسعفه العبارات.. فتتدخل اليدان في ايصال الرسالة الى السامع..

عادة شرق أوسطية.. (عادة تحريك اليدين بكثرة!) - هكذا قال له أحد المتفذلكين!.. قلب شفتيه وولج الحمّام وأخذ يغني الأغنية التي سمعها أول ما أدار الراديو، ولم تنزل عن لسانه منذ ساعات: (صار لازم ودعكُن)..

لم تعجبه الطلعة فعاد ورفع عقيرته بالغناء: (صار لازم ودعكُن). جاء الصوت مضخمًا بين جدران الحمّام.. فخفض موجة الصوت قليلا ليتلاءم مع اداء فيروز.. انزلق الماء فوق الجسد.. «طعمه» لذيذ.. ماء ساخن ينساب فوق تلال الرغوة المتكومة على الرأس والكتفين، ثم الى أرضية الحمّام.

لف جسده بمنشفة طويلة وأخذ يتبختر في المطبخ.. يريد في إجازته القصيرة هذه إطلاق النفس من عقالها الاجتماعي الصارم.. ليستنشق الحرية بلا لباس رسمي ولا جلوس مؤدب..

حان وقت عمل فنجان قهوة..

نظر خلفه.. شعر بطمأنينة.. فالباب موصد.. باب هذه الغرفة التي استأجرها لقضاء اجازته الاسبوعية..

والحقيقة انها ليست اجازة اختيارية.. انها نهاية اسبوع يلفه الحزن ومزيج من الأسف وتقريع الذات.. لقد كان مفروضًا ان ترافقه عروس ببدلة بيضاء لقضاء ليلة عمره الأولى في شهر العسل.. الا ان البرنامج تغيّر في الأسابيع الأخيرة.

ها هو يجلس وحيداً يحاول تقييم أسلوب تعامله ويغربل ما استطاع غربلته من أعماقه..

رشف رشفته الأولى من فنجان القهوة بصوت عالٍ بلا أدب جمّ..

لقد مل الحديث المؤدب بصوت خفيض في أثناء الوظيفة.. والوظيفة اختارها اهله له.. ملابس نظيفة مكويّة ومكان يضطره دائمًا لطحن غضبه او حتى احتجاجه بين الأضلاع.. فالزبون دائمًا على حق.. هكذا أخبره الرؤساء.. الابتسامة المحنّطة.. والوجه المتجمد.. والأصابع تعُد الأوراق النقدية..

تناول جريدته.. وضع قدمه على الطاولة وترك سمّاعة التلفون مستلقية الى جانب الجهاز حتى تتم طقوس وحدته..

أخبرته جوجو بأنه مخنث! قالتها بالحرف الواحد وقذفت سماعة التلفون في وجهه..

عاد اليه التشنج الذي يلي تلك الوخزات الداخلية، وشعر بألم يوقفه عن محاولة الاسترخاء أمام الجريدة..

كم وخزته تلك الكلمة..

عاد اليه ذلك الشعور الغريب.. المزيج من الخجل من تلك الكلمة والحزن لترك خطيبته والغضب لكبريائه الذي انطحن في تلك الوظيفة.. نسي كل شيء، وتذكر اختيار الملابس والسيارة والأحذية.. لغة العصر.. حياة القرن.. ومراسيم رسم خطوط مستقيمة يتقولب الشخص حسبها.. وعليه السباحة في هذا «الاكفاريوم» «على الأصول»..

فهل حقًا تحولت حياته الى تهذيب مبالغ فيه حتى اعتبره النمط الأصحّ، واتهمه الجميع بالتصنع والمبالغة في العناية بالمظهر؟

اريد رجلاً يتحدث من قلبه.. وينظر بعمق.. ويسمع بالقلب..

هكذا صاحت به مرة.. فما بالك تجلس كأنك في اجتماع رسمي؟

يا للوظائف.. لقد سبح داخل مكتب الوظيفة كالسمك في «الأكفاريوم». سمك للزينة ينظر اليه الناس بإعجاب ولا يفكرون به بشهية. انه السمك المسكين الذي يعتقد في حوضه هذا أنه مالك لمياه المحيطات.. فهو لم يجرب الحرية أصلاً ولا سبح في المدى الرحب..

لعل البعض منا يتعود حياة الأسر ويولد فيه ويصاب بالعمى عن معرفة ان ثمة مدى واسعًا فيبقى قانعًا بأسره!!

انا لا أكره ان تبقى حليقًا معطراً نظيفًا.. باسمًا ترتدي ملابس كأنها ملتصقة عليك بالغراء! لكنك تبالغ في الرسميات..

لا أستطيع الجلوس في بيتكم وبين أهلك أكثر من نصف ساعة!

انها المرّة الأولى التي يناقش نفسه بأحاديث جوجو.

جوجو المدللة تضايقها اناقتي المفرطة!

يبدو أنه مهما قلّب واستخدم أناقته فلن يتمكن من خلق حالة حب..

لأن حالة كهذه لا تحتاج الى رشاقة الكلام ولا الحركة ولا الأناقة المفتعلة..

استلقى على الكنبة كمن جاء من شوط سباحة مُتعب.. ونزل ثقل عظيم على الجفنين..

(مجد الكروم)

العربي الذي ضحك على يهود

قصة: خالد علي

* اعتدنا ان نذهب الى «الكُبّانية» الغربية نشتري بالسرّ ومن وراء ظهر «تنوفا» البيض الطازج وأفراخ الدجاج والحليب بخيره.

ومرة ذهبت، وما كدت اوقف السيارة أمام الباب، وانزل منها حتى فُتح باب البيت، وخرج منه المهرّج ابن المدينة والذي أعرفه. مرّ من جانبي ولم يكلمني بينما وقفتْ صاحبة البيت تودعه، وتشكره بكلمات حارّة وفي النهاية ذكرت اسمه وقالت:

– لا تنسنا يا «إيلي» تعال كل مرة.

وهي ترفع صوتها قليلاً لأنه اخذ يبتعد عنها.

انا لعب الفار بعبي، خاصة عندما سألت عن زوجها، قالت انه دُعي للاحتياط. همست في نفسي: معقول يعملها المهرّج!

– هل يشتري البيض والحليب؟ – سألت صاحبة البيت، قالت:

– لا، انه يهودي طيب يأتي الى البيت يطمئن قلوبنا، ومنذ بدأت حرب «سلامة الجليل» لا يفارقنا تقريبًا.

ظللت على صفنتي وارضاء لفضولي رحت ابحث عنه.

وفي الواقع ان المهرج منذ زمن أخذ يبتعد عن طريقي، ويترك المجلس الذي أكون فيه.

وكم رحت اسأل نفسي من أين جاء بهذا الكم الهائل من المعرفة؟ فقد كان يتكلم في أي موضوع ويتقن «سبع تلسن».

يدخل المجلس، ويستلم الحديث بصوت رفيع كصوت القاق، يأتي بكلمات غريبة لإبهار السّامع، او يرى استاذ اللغة العربية فيقول له «كلّف خاطرك» ويسأله معاني كلمات غريبة بقصد احراجه او يضع أمامه شروحاته ويقول ان جميع الديانات من نفس الخواص، ويقدم له البراهين على هذا، ويسرد امامه نصوصًا من هنا، ونصوصًا من هناك.

او يرى الواحد يجلس على الشرفة مع امرأته، او خطيبته، او اصدقائه، فيقتحم عليهم خلوة مجلسهم، ويعكر صفاءهم. ويسأل اسئلة يبغي إحراج الشخص، حتى أصبح حضوره لأي مجلس تهديدًا له حيث يستلم الحديث ويربك الرجال ويسبب لهم الاحراج والانزعاج.

اتبعت معه طريقة خبيثة.

كلما سألني عن معنى كلمة اقول له هذه لها اربعة معان المعنى الرابع ذهب عن ذهني، ويكون المعنى الرابع عنده.

وأروح أعدد له المعاني من مثل:
الشعيرات الصغار عند ذيل الكلبَ
او الغيوم قبل ن ينزل منها المطر
او سنبلة القمح بعد حصدها.

ثم اتبعت معه طريقة اكثر خبثًا..

اصبحت اعطيه كلمات غريبة لا هي مكتوبة في كتاب ولا سائرة على لسان، كلمات مرتبة حروفها من عندي، واطلب منه معانيها بقصد احراجه. التقيته مرة في شارع البلد قرب المحطة. قلت له:

– كلف خاطرك ما معنى كلمة «الشكَبّلنصْ»

وكأنني اسهلها عليه قلت له:

– تقولُ أنا «دخْل الشكبلنص»

نظر الى الأرض ثم الى الهواء، وبدا عليه انه يفكر ويكرر الكلمة كأنه يتكلم مع نفسه، ثم ناولته الكلمة الثانية وكأنني اوجه له ضربة اخرى، قلت له:

– ما معنى كلمة «الزَبلعي» تقول رأيت رجلاً زبلَعيًا!

فلم يعرف المعنى وسدّد الي نظرة عدائية، واعطيته وقتًا ليفكر وانا ابتسم في داخلي وهو ينظر الي كأنه يستنجد.

وصرت كلما التقيته اعطيه كلمات غريبة اخرى واطلب معناها فلا يعرف، ومن أين له ان يعرف؟

أصبح ينظر اليّ على أنني ضليع في اللغة العربية واصبح يتجنبني ويبتعد عن المجلس الذي أكون انا فيه طالبًا السلامة حتى لا أحرجه واحط من قدره!

وقد أحاط بمنشئه غموض غاية في الظلمة.

فما فتحت المدينة عينيها الا ووجدته في أزقتها.

يوحي منظره انه خليع، أو متشرد يلبس الطاقية، وتحتها فوديين فضيين وحذاء برقبة طويلة، يسير متدلي الذراعين، ساقط الرأس مكشرًا كأنه يسير داخل افرازاته، له عينان براقتان تشع مثل قطة ماكرة، وانف رفيع مسنون، واذا امعنت النظر فيه يطالعك حزنًا شفيفًا تغلغل في وجهه.

يتنقل بين أحياء المدينة متشممًا أخبارها حتى انه اصبح بمثابة ارشيفها.

تراه يسلسل تاريخ الشخص، ويعرف اصغر التفاصيل عنه وأدق الأسرار.

لم يعرف عملاً ثابتًا، يعيش ليومه لاهيًا والحياة تلعب فوق ظهره.

ونقطة أخرى زادت من غموضه انه لم يتزوج، عاش وراحت الحسرة عليه وقد كثر الهمس حول هذه النقطة بالذات ووصلت الأمور الى نقطة ان تقول جارته لجارتها متشككة:

– يكون السّايب طبيعته باردة؟

ويكثر الحديث هو حول النكاح، ويسرد قصصه الخيالية برعونة وفرح ومغامراته التي لا تنتهي والتي لا أساس لصحتها وكأنه الوحيد في العالم.

بعد أسبوع التقيته في المجمع التجاري يتسكع، كنت أنا وابن عمي وصديق، من بعيد رآني، حاول ان يتوارى ويختفي وراء ظهور الناس.

قلت له بخبث ناعم، وقبل ان يفلت مني:

– كلّف خاطرك. وبادرته بالسؤال:

– قبل اسبوع رأيتك في الكبانية.. خير؟

قال بصوت مداهن وابتسامة ارتسمت على زاوية فمه:

– ما في إلا كل خير.

وصمت قليلاً، وشعرت انه يريد ان يضيف، واندفع في القول مرة واحدة:

انا العربي الوحيد المستفيد من حروب اسرائيل والذي استطاع ان يضحك على يهود.

– كيف؟

– تسألني كيف؟ انا اقول لك. أعمل نفسي يهودي البس الطاقية والمعطف الطويل وتحته اللباس المخطط، ومع هذه الذقن، والرطانة في اللغة العبرية، تحسبني «يَمّ» يهودي يهودي.

قلت له وانا ما أزال احتفظ بهدوئي:

– ماذا تعمل؟

– اتنقل من بيت الى آخر، اقرأ نصوصًا من التوراة، و«المشناه». والأدعية مثل: الله يوفق اصحاب البيت، ويبعد عنهم اولاد الحرام ويرجع كل غائب لبيته سالمًا، والله وحده يعلم ماذا كنت اقول في قلبي.

ووقت الأعياد وأيام السبوت ابقى حتى الغروب وقبل ان يدخل السبت بطرف اليهودي – بلا ملاحظة – اغادر المكان وتكون جيوب معطفي امتلأت بالنقود.

وحتى لا أثير الشكوك فإنني في البداية أمانع في أخذها.

وعملت لي اسمًا جيدًا لدى الكثير من اليهود.

كان يتدفق حماسًا بالحديث متباهيًا وقد أبهجه حديثه، وعجبت كيف كشف عن نفسه أمامي مرة واحدة.

جاءت حرب الخليج..

وكانت هدية له من السماء.

كثر نشاطه، وزاد الطلب عليه.

كنت أعمل وقتها مع عاملين في دهن جدران احد البيوت في نهريا وكان علينا ان ننهي العمل بسرعة بسبب طبيعة الحرب حتى اني استدعيت عاملين اضافيين.

دهنا غرفة النوم، وغرفة الأولاد والمطبخ، وبقي علينا غرفة الاستقبال. ازحنا الأثاث جانبًا، وغطيناه بالقماش وبدأت أدهن السقف واذا بالباب يقرع. صاحت صاحبة البيت من الداخل: ادخل. وجاءت خفيفة وفتحت الباب للمهرج ورحبت به بصورة مبالغة وسارت، وهو خلفها يتمتم بكلام غير مفهوم يسير خافض الرأس وببطء، متعمد، لم يرني. ودخلا غرفة النوم، وكانت تفيض بالهدوء والصمت، ونور ضعيف ينير بخفوت اعماق الغرفة. ساد السكون مصحويًا يتمتمان. وهمس.

من موقعي في اعلى السلم استطعت ان اراهما عبر فتحة الباب.

كانت المرأة تقف خاشعة تمامًا كأنها تقف امام الخوري تعترف له وهو يضع يده على رأسها يمسّد عليه وسط مبالغات ورعة.

الجمت الدهشة فمي.

ثم انطلق يقول الأدعية بصوت حنون، ويأتي بتلاحين معجبة ويتأنق في القول.

هدأت حركة المرأة تمامًا تحت ادعيته، وران فوق رأسها مظلة من الخشوع، وهو يلقي في صدرها الطمأنينة وسط ورعه الجمّ. ثم سادت فترة صمت بينهما.

وبان هو محمّر الوجه من فرط ما عزّم في القول. وهي وسط هذا الجو كفراشة مذهولة وسط حزمة من الضوء.

ندّت عن المرأة حركة مباغتة.

اقتربت منه أكثر ودست يدها بالنقود داخل ملابسه وهو يمانع ويتأفف ويبعد يدها وظهر كأنهما يتعاركان.

وأخيرًا وضعت النقود في جيوبه بالقوة.

وبدأ يهيء نفسه للخروج، كنت قد نزلت عن السلم. سار والمرأة خلفه. التقينا قرب السلم، نظر اليّ وغمز بعينه. لم نتكلم، كان منكمشًا على ذاته كأنه يعصر نفسه ليستخرج رحيق ورعه وتقواه!

ودعته المرأة بنفس الحفاوة التي استقبلته بها واغلقت الباب وقالت توجه الحديث لي:

– هذا يهودي طاهر! – قلت لها:

– واضح عليه!

وأضافت:

– تصور انه بالكاد يأخذ النقود مني وأنا أعطيه من كل قلبي لأنه يدعو لنا من كل قلبه، ودعاؤه يسمعه الرب لأنه – وكررت مرة اخرى – يهودي طاهر!

(كفرياسيف)





تركي عامر

النّحو الفاضح

في دفترنا الفعلُ الماضي حيٌ يرزقْ

والرّزقُ بنينْ

وطبيخُ طنينٍ منذ أبي لهبٍ حطبًا يُحرقْ

في ذاكرة الطّابون المُرة دون لهيبٍ مُشتعلاً

ونفيخُ رنينْ

ماضٍ في الغيّ برغم العيّ بلا سيفٍ ماضٍ

مُعتلِ الأول والآخِرْ

والعينُ مُعلّقة الأهداب بخيط مُعاوية المشدود على عُنقي

ما بين معادلة الدنيا ومجادلة الدّينْ

فعلُ ماضٍ مبنيّ منذ الفتحِ على فتحٍ

من غيبٍ لا مندوحة ظاهرْ

في آخرة للدّنيا فاخرة

لا يعرفُ كيف متى أو أين يحينُ الحينْ

والفاعلُ يا أستاذُ ضميرٌ متّصلٌ ببكائياتٍ

تحترفُ استنهاض عبير سطور التاريخ

استحضار صهيل خيول صلاح الدّينْ

بفضائيات تحترفُ استهتار الروح

استئثارَ الجوعِ المُتغلغلِ في وجع الطّينْ

والفعلُ الحاضرُ أستاذي ملكٌ لا يعفو مُنهمكٌ لا يغفو

مُنغمسٌ في نومٍ في عسل أزرقْ

مرفوعٌ كالتّابوت على كتف التّطمينْ

وعلامةُ رفع الفعل الذمّة ظاهرةٌ ومقدّرة لا تُحرقُ لا تغْرقْ

والفاعلُ يا أستاذُ ضميرٌ مُنفصلٌ

عن كلّ قرارات القمم المسفوحة عورة حبرٍ مفضوحٍ

يرتاحُ على أوراق التّينْ

عن كل مرارات الحُلم الموعود بكسرة فجرٍ

يُقري الليل بها كي يخجلَ من دمع الشّمع المسكينْ

والفعلُ الأمرُ يلازمنا ويلاطمنا ليلاً ونهارًا كالطّيف الأخرقْ

مبنيّ منذ البدء

على ذهب الصّمت المغشوش بفتوى الفضة خوفًا

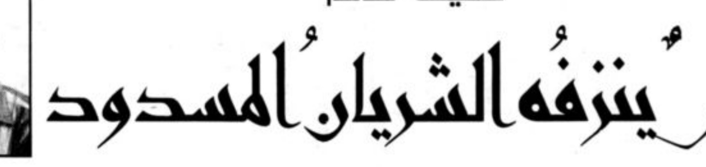
من غمزة شطّار أو لمزة عيّارينْ

والفاعلُ يا أستاذُ ضميرٌ مُستترٌ

خلفَ الملح المستوطن سرّ خميرة خبز الفلاحينْ.

(حرفيش)

عفيف سالم



نصٌ ينزفُه الشريانُ المسدود

(١)

* قلبي فراشة تسبح في الريح.
تحومُ وتُهوِّمُ بين الخضرة والصفرة.
رذاذُ المطر يُثقل على جناحيها..
يُسقطها.. يُصعّب حركتها.
يعرّيها من الزغب.. وتكون المُتجرّدة.
المُتجرّدة لا تشعرُ بالقر. لا تشعر بالدفء.
العضلة تضعف.. وكذا الثوب.
أفروديت الإغريقية تتقمص شخصية ڤينوس الرومانية..
تنطلق الى الهند.. والى السند
تبحث عن سند او بعض حريرٍ يستُرها *

(٢)

* بلقيس تمضغ في سبأ ورق القات.
في لحظة سلطنة تتغزل بالسلطان.
وسليمان يتشاغلُ عنها. يرشف بعض نبيذ
ممزوجًا بعرق الفلاحين الأقنان. يهمسُ
في أذن الطاووس. يرعبه برائحة الظربان.[1]
ومن صوت الغربان.
يأخذُ حكمته من تاج الهدهد أو من بوم
يجلس فوق الغصن *

(٣)

* لا أتناقشُ مع حكمة بوم
يعتبرونه في البلطيق حكيمًا وفي الشرق
رمزاً للشؤم وللهدم.
تتلخبطُ في قلبي وفي ذهني التيّارات.
لسانُ الحكمة يتلمّظْ. تنتصر الحرْباء
على أصل الألوان. ويُمسي الأصل دجلاً
والدّجلُ الأصل.
يا حكمة هذا البوم.
الواقع في اشكاليّة ايمان الناس.
وهم الناس. يا شؤم البوم *

(٤)

يا ألوان قوس قزح موسومة
على أجنحة فراشات تسبح في الريح.
تحوم فوق الخضرة والصفرة.
بين شفافية نهار مشمس
وسواد الليل العابق. هل يمكن
ان نستخرج ألوانًا أخرى. في مرحلة أخرى
في أمكنة أخرى تُرضي فراشة تسبح في الريح..
او يقبلها بومٌ يُسقطُ رأسه فوق الكتفين
وتستغرقه الحكمة، فيما الهُدهد
ينطنط، يتباهى فوق الأغصان. والطاووس
يفرد ذيله. يتجاهل رائحة الظربان؟! *

(٥)

* الشريان التاجي في قلبي مسدود.
أفكار تتولد في رأسي.. تتحسس مولوداً منبوذاً.
نار المجوس تُدفئني. تشعل أوتار شراييني.
وأرى في غيبوبة قلبي صفّ السحجة.
اسمع في غيبوبة أذنيّ صوت حداء..
تنفجرُ العتمة.
تُفصحُ عن سر الرمّان المصطفة حُبيباتُه
طعم السكر والليمون *

(٦)

* الشريان التاجي مسدود. دفق الدم الى الرأس ضعيف.
بُطينُ القلب الأيمن يعشقُ رشفة عرق.
والأيسرُ يعشقُ طعم لفافة تبغ عربي.
مزروعًا في البصّة أو سحماتا..
ياما مُتنا ياما.. وما زلنا أحياء.
قبة راحيل قائمة موجودة. يحرسها الأصفرُ
والبنيّ القاتم وزيّ التّمويه.
لكن المدفون بلال بن رباح.
يا غبش التاريخ هل تسمع صوت أبي ذر
يوصي أن يُدفن في كفن من صُنعه؟!
بلقيسُ تمضغ ورق القات. وسليمانُ يتشاغل
عنها. يا عقّة مملكة الأقنان: ماذا
ابقيتِ سوى رائحة الظربان؟! *

(٧)

* مايةُ عين في ذيل الطاووس ترقبُ[2]
آلهة الإغريق. وقلبي متعب. الشريان التاجي
مسدود يسلبُ تاج الهدهد.
يبقى الهدهد أقرع. لا يتميّز عن طير آخر..
يُتقن عزفَ الموسيقى.. تاجُ الهدهد يرقبُ
ذيلَ الطاووس. يحاكيه. لكن التاج يضيع..
يغرقُ في أعماق الصرخة.. في تهويمات الصرخة.
الصرخةُ يطلقها الطاووس فتجفلُ مايةُ عين في الذيل.
هل يبقى الشريان التاجي مسدوداً. ومايةُ عين
في ذيل الطاووس لا تنجح في القاء القبض على آلهة الاغريق؟!
ولماذا تكفي عينُ السلطان لخنق الودّ..
في شرنقة تتفتّح بين الأخضر والأحمر؟!
نافذة الروح مغلقةٌ. عينُ السلطان وآلهة الرومان
يغتالون نسمات الريح المشرعة على نافذة الروح.
لا يبقى الا التّفلُ المضغتةُ في قيلولتها بلقيس.
نافذةُ الروح جرحٌ مقروح. الشريان التاجي مسدود.
ماية عين في ذيل الطاووس ترقب خلجات الموج الحالم
بعودة سنجاب الفرح الهارب
من رائحة الظربان وغدر الخلان *

(٨)

* بلقيس تجلس فوق العرش. الأرزُ يئن
تحت المنشار. مهدي يكشف للأولاد الأسرار.
عينُ السلطان تلاحقه.
ذيلُ الطاووس يطلق بعض رصاص الموت.
ينزُّ الدمُ من شريان القلب.
يمتزجُ الأخضر بالأحمر. لا يبقى غير سواد الحزن..
وطعمُ الصمت يُغلّف نسمات الريح المشرعة على نافذة الروح.
بلقيسُ تمضغُ قاتًا. يا رفعة مملكة الأقنان*

(٩)

* مايةُ عين في ذيل الطاووس المنفوش
على دائرة الأفق تغوي الأنثى.
الحيّة لم تغو حواء. وحواء لم تتقاسم حبّة تفاحٍ
مع آدم. لم تُخرجه من الجنة. لم تخرجْ من أضلاعه.
لم تكُن الضّلع. آدم رأسُ غواية. وحواءُ العنق.
انثى الطاووس تمثل دور المُتعامي المُتجاهل..
تسترقُ النظرَ الى ماية عينٍ مزروعة على دائرة الأفق.
فرعونُ يفشلُ بالايقاع بهامانٍ. الداهية الحرباءُ..
ليس الثعلب. والأفكار ثمارٌ ناضجة حان قطافُها.
الأحمرُ يتغلغلُ في الخضرة.. لكن الصولة للأصفر *

(١٠)

* بلقيس لا تمضغ الا الأخضر.
الأخضرُ ريّانٌ طري كطرابين الحبق.
والأرز يئنُ تحت دبيب المنشار المستورد.
سفُنُ سليمان ترسو في صور وصيدا.. بحارتها الجان.
الشيخ حُسين يفكّ الرصد. تهترئ أسنانُ المنشار
تغرقُ سفنُ الجان.. وتغشى مايةُ عين في ذيل الطاووس *

(١١)

* هل ما زال القلبُ فراشة تتراقصُ في ضوء الشمس.
ترسمُ فوق جناحيها حركات الريح؟!
هل ما زال الشريانُ المسدودُ يحبسُ خفق القلب؟!
أم أن تميمة طفل الكرمل أبعدت الغربان.. عن ملكوت
الفرح القادم. الغت هوَس اساطيرِ الماضي؟!
سبحان الباري! الشيخ حُسين يفكُّ الرصد.
أسنانُ المنشار المستورد لا تُسقطُ جذع الأرز.
تميمة طفل الكرمل تُبعدُ رائحة الظربان.
وتفقأ ماية عين في ذيل الطاووس.
بلقيسُ كفّت عن مضغ القات *

(حيفا)

---

(١) الظربان حيوان ثديي صغير بحجم القنفذ تنبعث منه رائحة كريهة ونتنة جداً.

(٢) تقول الأسطورة الاغريقية القديمة ان الآلهة هيرا طلبت من أرجوس، وهو كائن أسطوري له ماية عين، في مهمته حولته الى تلك البقع الزاهية الموجودة في ذيل الطاووس. وان تلك البقع هي عيون ارجوس المائة.

منيب فهد الحاج

أشياء ضائعة

- ربٌ وإمام -

أبحث عن رَبٍّ وإمامْ
بين الأصنام
أحتاجهما في ترتيبي
بعض الأحلامْ

- يقظة -

أبحث عن وطن فيه ينام كلام
يستيقظ فيه حسام
أبحث عن قادة أوطانٍ
ما ركبوا أفراسَ الأوهام

- أمن لسرب حمام -

أبحث عن سرْبِ حمَام
من خلف تلال ظلام
يبحث عن خيط شعاع
في كوم ضباب
يسهر.. يسهر
أو منفتح العينين ينام

- إيمان -

بِغدي يزداد
عددُ الكُفّار
ما عادت تؤمن بي.. إلا بغداد.

(جديدة)

سلطة في قفص الإتهام!

*** بقلم: نصر ناجي ***



* من مشاهد الفلتان البوليسي الذي يطول النواب العرب ومنهم النائب محمد بركة (الأول من اليمين) *

* الانفلات العنصري التحريضي، الذي يرعاه اليك رون، قائد منطقة الشمال في الشرطة، وجوقة اليمين العنصري في هذه البلاد، وما يوجهونه من سهام الإتهام للجماهير العربية وقادتها، من رؤساء بلديات ومجالس محلية وأعضاء كنيست، ضحايا التمييز العنصري وسياسات الكبت وسلب الأراضي والمقدسات، يدعو الى اليقظة وإعادة ترتيب الأوراق حيال ما يحاك لهذه الجماهير وقادتها من اتهامات خطيرة ومن دعوة الى ممارسة سياسة «القبضة الحديدية» ضد هذه الجماهير التي تمارس حقها المشروع في الدفاع عن حقوقها والذود عن وجودها. فخطورة هذه الإتهامات تنبع من كون اليك رون يتولى منصبًا عمليًا، في جهاز الأمن، وبدلاً من قيام هذا الجهاز بالدفاع وحماية المواطنين، فإنه يندفع عمليًا في العدوان على الجماهير العربية وقادتها، كما حدث في معظم موجات الإحتجاج على سياسة التمييز العنصري، في أم السحالي وأهالي وطلاب ثانوية أم الفحم في احداث الروحة، والإعتداء على أعضاء كنيست من خلال تبرير عبقري واتهامات تكمن في طياتها رائحة العداء والعدوان بأن هذه الجماهير متطرفة، والدعوة الى ممارسة العنف، وتخزين السلاح، والدعوة الى اخراج الحركة الإسلامية خارج القانون.

ان تصريحات قائد منطقة الشمال ومسؤولين في اليمين المتطرف تصب في سياسة التمييز العنصري ومخططاتها ضد الجماهير العربية. وتعتبر تحريضًا من جهاز رسمي انيطت به مهمة الحفاظ على سلامة المواطنين دون استثناء، عربًا ويهودًا، في نظام دمقراطي، فأضحى يساهم في بث سموم التحريض والعدوان على الجماهير العربية كلما سنحت له الفرصة بذلك. وهو يقوم بذلك بدلاً من إعادة النظر في سياسة التمييز ومخططات انتزاع حقوق هذه الجماهير بشتى الوسائل، انطلاقًا من سلب الأراضي والعدوان على المقدسات وتضييق الخناق على المواطنين العرب.

نحن نشهد كل هذا في الوقت الذي يجري فيه غض الطرف عن تصريحات «العصيان المدني» التي يطلقها غلاة المتطرفين في مناهضتهم لسياسة الحكومة، واستفزازهم بالقدوم الى أم الفحم لتقصي عمليات «البناء غير المرخص»، الأمر الذي يدفع بالأمور الى حالة من الغليان والعنف، اذا ما أتيح لهذه الشراذم المأفونة القيام بدور الإرهاب في هذه المدينة وضد الوسط العربي كافة.

بوحي من تصريحات رون، يتوهم المهووسون وكأن الجماهير العربية وقادتها وممثليها معادون للدولة، بحيث يروا ان من «واجبهم» التعدي على هذه الجماهير في ظل سكوت وتشجيع قوات «الأمن» التي يتزعمها قائد منطقة الشمال، خاصة وان تصريحات مشابهة في نظم دمقراطية تجعل من مطلقيها يقالون جراء انفلاتهم وتحريضهم العنصري.

ان تجاهل هذا التحريض المنهجي من قبل هذا المسؤول، من لدن السلطة، يشير الى تواطؤ سافر يجعلنا ندق ناقوس الخطر لمجابهة هذه المخططات التي تستهدف حقوقنا ومصادرة أراضينا وانتهاك حرمة مقدساتنا، ويجعلها تتبنى عمليًا هذه السياسة لردع الجماهير العربية عن التعبير عن ألمها وصرختها لما تتعرض له من اضطهاد وتمييز وتنكيل. ان الإنفلات العنصري المستمر لقائد الشرطة، هو تحريض دموي يستهدف استعداء قوى اليمين والتنظيمات الارهابية لرفع عقيرتها بالعداء للمواطنين العرب واستخدامها كقناع لممارسات عقيمة، من شأنها دق إسفين في مسيرة التعايش بين أبناء الشعب في هذه البلاد. ان هذه الجماهير لن يرهبها عواء العنصريين وتحريضاتهم وهم ليسوا رهينة في وطنهم ولن يردعهم شيء عن مواصلة نضالهم العادل دفاعًا عن حقوقهم الشرعية، يوحدهم في ذلك المصير المشترك وصحوة القوى الدمقراطية اليهودية ووعيها لردع جوقة العنصريين والمنفلتين الذين يركبون موجة التطرف والحقد العنصري، في حمى «الدمقراطية» والقانون، وتخاذل «حكومة اليسار»، وتسامحها مع هؤلاء العنصريين وممارساتهم.

(أم الفحم)

رسالة عتاب الى محمد بركة

*** بقلم: فادي ناصر ***

* لقد مرت البشرية - منذ الانفجار الأعظم لهذا الكون الى يومنا هذا - بعدد من المراحل المفصلية التي غيّرت وجه البسيطة وأثرت على سيرورة هذه الحياة، منها: اكتشاف الدولاب المستدير، قوانين الجاذبية والحركة، معادلات سير النجوم والكواكب، البيان الشيوعي، النظرية النسبية، الداروينية.. الخ.

وهناك مخطوطات ومواد أرشيفية عديدة خلّدها التاريخ والبشر لأنها غيّرت مُتّجه التاريخ ومُتّجه ملايين البشر مثل: مؤلفات هوميروس، اقوال سقراط، كتابات اسخيليوس، مذكرات تشي جيفارا، كتاب «رأس المال»، خطابات جمال عبد الناصر، مقولات مارتن لوثر كينج، والمقابلة مع عرسان ياسين في «راديو ٢٠٠٠» قبل عدة أيام.. وعلى ذكر هذه المقابلة التي أثرت في نفسي عميقًا، قررت ان اعاتبك يا سيد محمد بركة:

كنت أود ان أدخل في رأسك لأعرف كيف تفكر يا أخ محمد.. لقد قرر السيد عرسان ياسين ان يستقبل لديه عددًا من رجالات الدولة كي يحتفلوا سوا سوا بعيد الاستقلال، وما هي هذه المناسبة.. اسأل نفسك.. انها مجرد مناسبة مرور ٥٢ عامًا على تشريد مئات آلاف المهجرين، اقتلاع مئات القرى، مصادرة آلاف الدونمات، أي باختصار انتكاب الشعب الفلسطيني، فلماذا هذه العصبية يا أبا السعيد؟!

ان السيد ياسين قد وضع النقاط على الحروف في هذه المقابلة حين قال: «أنا لا أنزل الى مستوى محمد بركة وأقذف حجارة».. يسلم فمه.. هذه هي حقيقة موقفه وهذا هو رأيه: ان التظاهر هو قلة مستوى والحجر الذي علمنا الدنيا أجمع كيف يُقذف الى رؤوس المحتلين والخونة والعملاء هو عمل مشين. نعم يا رفيق محمد، لقد صرح ياسين ان قذف الحجر قلة أدب ودون المستوى (أعجب لما سيكون رأيه بانتفاضة أطفال الحجارة).. يا عيب الشوم.. يا عيب الشوم.. لماذا يا محمد بركة، ألا يكفي انك انسان تحب شعبك ووطنك، ألا يكفي انك ماركسي تدعم نضالات العمال وتقف معهم في كل المعارك، ألا يكفي انك عضو كنيست ناجح ولامع، فوق كل هذا تقود انت وحزبك مظاهرة تجرح شعور رئيس بلدية بلدك، ولماذا؟ الأن كل ما فعله انه خالف قرار لجنة المتابعة بمقاطعة احتفالات الاستقلال ورحّب بإقامة الاحتفالات في شفاعمرو. أهذا كل ذنبه؟! الا تعتقد ان السيد ياسين لديه رأي آخر ولا يريد المقاطعة؟ ولماذا نقاطع نحن الاحتفالات؟ ألأن المؤسسة تتبع سياسة التمييز العنصري والقومي والطبقي ضدنا منذ ٥٢ عامًا؟.. ام لأنها تصادر أراضينا وتهدم منازلنا وتقمع مظاهرتنا بالغاز والهراوات؟.. ام لأن مشروع «عابر اسرائيل» يخص أراضينا بغزلية الابتلاع؟.. ام لأن تصريحات اليك رون النتنة ما هي الا تلخيصًا صريحًا للسياسة المتبعة ضدنا؟.. يجوز لأن مشروع توطين جيش لحد العميل على أراضينا هو قمة جديدة في وقاحة وقرف التوجه السلطوي نحو الجماهير العربية؟.. ام لمجرد التفكير بزيارة قواريط كهانا الى أم الفحم؟. ام لأن ميزانية الدولة اكثر عنصرية منها؟.. ام لماذا؟؟ قل لي بربك يا أبا السعيد لماذا نقاطع الاحتفالات. المهم أنا أعلم جيدًا ان القضية ليست محمد بركة الشخص بل محمد بركة الموقف، وان هذا الموقف ليس موقف شخص بل موقف حزب وجبهة وشعب، وكلنا يعلم انك لست وحيدًا. فالشبيبة الشيوعية في الناصرة وسخنين وعرابة ويافة والطيرة وأم الفحم وكل البلاد وكل الشيوعيين والجبهويين معك بالوجود والتواجد، وان ابن امرأة واحد لن يجرؤ على التطاول عليك وعلى من تمثلهم. ولكن اطمئنك ان السيد ياسين قد صرح في نفس المقابلة التاريخية، ان لا مكان لك ولمن معك في المجتمع.. ونحن بدورنا نطمئن السيد ياسين ونقول له: يوجد لك ولأمثالك في مجتمعنا مكان واحد ووحيد..

(الناصرة)

ألف تحية الى مؤتمر منطقة شفاعمرو الحزبية

*** بقلم: المحامي عمر الغزاوي ***

* من المقرر ان ينعقد مؤتمر منطقة شفاعمرو لحزبنا الشيوعي في ١٩ - ٢٠ أيار الحالي، وذلك وسط ظروف سياسية - اقتصادية معقدة، ووسط ظروف اجتماعية - أخلاقية سيئة تعيشها اسرائيل.

وللشيوعيين في منطقة شفاعمرو الدور البارز في قيادة جماهيرنا العربية في المنطقة وذلك لأن منطقة شفاعمرو، أسوة بباقي المناطق، تتعرض لأبشع حملة سلطوية، لحملة «الأمن» لضرب وحدة هذه المنطقة، مبتدئة بشفاعمرو نفسها، ومحاولة أيضًا ان تصل الى عبلين وباقي القرى. وما مظاهرة الاحتجاج والتصدي للإستفزاز في يوم الاستقلال في شفاعمرو بحضور وزير الداخلية شيرانسكي إلا حتمية وطنية قادها الشيوعيون في منطقة شفاعمرو، الذين يتصدون لكافة المؤامرات على شعبنا، وضد التمييز والعدوان، وذلك بخروجهم الى الشوارع معبّرين عن غضبهم على سياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة، ان كان ذلك بالتظاهر أو المشاركة الفعلية في كافة برامج الكفاح الجماهيري.

لذا، ونتيجة للوضع غير البسيط في منطقتنا، فعلى الشيوعيين ان يعملوا اكثر بين الجماهير وبأكبر طاقات ممكنة ومتوفرة، لأن الابتعاد عن الجماهير وقضاياها يفوّت علينا فرص التعويض عما خسرناه في مرحلة معارك الانتخابات السابقة إن كان ذلك على مستوى الكنيست او السلطات المحلية. لقد خسرنا وفقدنا اصواتا كثيرة ومؤيدين، منها اصوات حزبية - جبهوية، تسربت الى أحزاب «عربية» أخرى بسبب «زعل» الرفيق الفلاني من الرفيق الفلاني الذي زاح عن الخط وركب قطارًا آخر على حساب الحزب والجبهة ليحافظ على «زعامته» و «عباءة الزعامة» والهدف ضرب الحزب والجبهة وزعزعة ارضيتهما. الكثير من «الزعلانين» عملوا ضد الحزب والجبهة على المستوى المحلي أيضًا، فبدلاً من معاقبتهم تركنا أمامهم الباب مفتوحًا ليستمروا في قيادتنا.

اعتقد بأن بعض الأخطاء الرفاقية المحلية ادت ببعض الرفاق والاخوة في الجبهة لتغيير مسارهم، لذلك على عاتق رفاقنا في المنطقة وأمام مؤتمرهم ان يُصلحوا تلك الأخطاء قبل ان يفوت الأوان.

أمامنا واجبات حزبية ووطنية. ولذا المطلوب تدارك الأمور ودراستها بعمق وجدية ونحن مطالبون بالمكاشفة والمصارحة مع أنفسنا ومع جماهيرنا وقوانا ومؤيدينا وإصلاح الأخطاء التي صدرت عن جميع فروع المنطقة وبخاصة قيادة تلك الفروع.

من خلال سلسلة المحاضرات التي جرت في فروع المنطقة يمكن تلخيص ما يلي:

* أولاً: أبدى الرفاق المشاركون التزامهم بحزبهم وبتنفيذ قرارته وبرنامجه السياسي ووحدته.

* ثانيًا: أبديت ملاحظات انتقادية حول العمل المحلي في بعض الفروع، والتزم الرفاق بتصليح ما يمكن استعدادًا للمعارك المحلية القادمة وتعويض ما خسرناه بحيث لم يبق مجلس جبهوي في المنطقة سوى في عبلين.

* ثالثًا: ابديت ملاحظات حول جريدة «الاتحاد» وعملها بحيث التزم الرفاق بدعم «الاتحاد» وذلك عن طريق توسيع انتشارها بجمع الاشتراكات، والكتابة من على صفحاتها. ولكن الذي أود قوله حول هذا الأمر بأن «الاتحاد» تبقى المنبر الوطني الصادق لجماهيرنا العربية ولذلك واجب على الرفاق دعمها عن طريق توسيعها والكتابة فيها.

* رابعًا: هناك أمور تنظيمية عديدة يجب على المؤتمر اخذها بعين الاعتبار والتشديد على الالتزام والنقد والنقد الذاتي البناء، ودمقرطة حرية التعبير.

علينا واجبات جماهيرية ووطنية وحزبية التزامية. والى الأمام ايها الشيوعيون في منطقة شفاعمرو.

(عبلين)

نجاح كبير لأيام دراسية لمدربين من فلسطين وإسرائيل



* هشام الزعبي - حضر الايام الدراسية لاكتساب مزيد من الخبرة في مجال التدريب *

* بدعوة من «مركز بيرس للسلام» اختتم بالأمس في أريحا يومان دراسيان لمدربي كرة القدم من مناطق السلطة الفلسطينية واسرائيل.

وكان المحاضران الرئيسان في هذه الدورة چيورا شبيچل وعزمي نصار، وحضرها، ايضًا، بدعوة خاصة من المنظمين، المدربون العرب: رفعت ترك، مروان ريان وهشام الزعبي.

وشارك في اليومين الدراسيين خمسة وأربعون مدربًا فلسطينيًا بينهم نايف عبد الهادي، مدرب نادي غزة الرياضي، ونعيم السويركي، مدرب اتحاد الشجاعية، حامل كأس فلسطين لموسمين على التوالي.. كذلك شارك عشرة مدربين يهود. وقام الصحافي زهير بهلول بإجراء حوار لمدة ساعتين في ختام هذا التجمع بالأمس مع جميع الحاضرين.

وأعرب جميع المشاركين عن سعادتهم لعقد مثل هذا اللقاء، الذي كان ناجحًا على جميع المستويات.

أبو زمع إلى الوكرة القطري

* عمان - وافق نادي الوحدات الاردني على انتقال لاعب كرة القدم الدولي عبدالله (ابو) زمع الى الوكرة القطري بعد موافقة الاخير على الشروط التي وضعها الاول.

وذكر مصدر مسؤول في الوحدات ان النادي قرر الموافقة على احتراف (ابو) زمع مع الوكرة بعدما لبى النادي القطري شروط الوحدات برفع قيمة مقدم العقد من ٤٠ الى ٦٠ ألف دولار وراتب اللاعب الشهري من ٣ الى ٤ آلاف دولار على ان تترك لابي زمع نفسه حرية التفاوض مع الوكرة للاتفاق على المبلغ الذي يمكن ان يحصل عليه نظير احترافه. وكان ابو زمع لمع مع منتخب الاردن في تصفيات كأس الامم الآسيوية في الدوحة حيث سجل ٤ اهداف آخرها في شباك منتخب قطر فتوج هدافًا للمجموعة الرابعة التي حجزت قطر بطاقتها الى النهائيات المقررة في لبنان من ١٢ الى ٢٩ تشرين الاول المقبل.

وقد بدأ ابو زمع (٢٤ عامًا) مسيرته الكروية في مدارس براعم الكرة بأندية الكويت ثم انتقل مطلع التسعينيات للاستقرار في الاردن حيث انضم الى نادي الوحدات عام ١٩٩٣ والى المنتخبين الاولمبي والاول بعد عامين، وساهم في تتويج فريقه بطلاً للدوري ٥ مرات متتالية (٩٤ الى ٩٨) وحصوله على كأس الاردن مرتين (٩٦ و٩٧) وعلى درع الاتحاد الاردني عام ٩٤ وعلى كأس الكؤوس عامي ٩٧ و٩٨، وإحراز الاردن الميدالية الذهبية في الدورتين العربيتين الثامنة والتاسعة في بيروت وعمان على التوالي عامي ٩٧ و٩٩.

وسبق ان تلقى ابو زمع عروضًا عدة للاحتراف أبرزها من الصفاقسي والافريقي التونسيين والنجمة اللبناني، لكنه لم يوفق في إنجاز اي منها وستكون قطر محطته الاولى في عالم الاحتراف .

وكان الفيصلي وافق على احتراف قلب الدفاع مهند محادين قائد المنتخب الاردني مع نادي الوكرة لقاء ٤٠ ألف دولار كقيمة عقد و٤ آلاف دولار راتبًا شهريًا للاعب.

وارتفع عدد اللاعبين الاردنيين المحترفين الى ٤، حيث يلعب فيصل ابراهيم مع الشباب السعودي وبدران الشقران مع الصفاقسي التونسي.

كأس أمم آسيا: إستعدادات منتخب قطر

* الدوحة - يتوجه منتخب قطر لكرة القدم الى شرق آسيا في ٢٨ أيار الحالي لخوض سلسلة مباريات ودية استعدادًا لنهائيات كأس أمم آسيا الثانية عشرة التي ينظمها لبنان من ١٢ الى ٢٩ تشرين الاول المقبل.

وأعلن مدير المنتخب احمد السليطي، ان الجولة الآسيوية ستشمل تايلاندا وسنغافورة واندونيسيا تلتقي خلالها قطر منتخبات هذه الدول وديًا.

ويغيب عن الوفد نجوم فريق الاتحاد الذين سيلتحقون بزملائهم لخوض بطولة اندية النخبة العربية.

وأشار السليطي الى ان جولة المنتخب تستغرق ٢٠ يومًا يخلد بعدها للراحة حتى العاشر من آب المقبل قبل ان يقيم معسكرًا اوروبيًا ويلعب مع مصر في اعتزال منصور مفتاح.

ويتوجه منتخب قطر الى لبنان قبل عشرة ايام من بدء نهائيات امم آسيا المقررة من ١٢ الى ٢٩ تشرين الاول المقبل.

بطولة مصر: الأهلي يخسر نقطتين ثمينتين والزمالك يقلص الفارق

* القاهرة - خسر الاهلي حامل اللقب نقطتين ثمينتين بتعادله مع الاتحاد السكندري صفر-صفر في المرحلة التاسعة عشرة من الدوري المصري لكرة القدم.

ورفع الاهلي رصيده الى ٤٨ نقطة مقابل ٢٦ للاتحاد السكندري.

وواصل الاسماعيلي صحوته وعروضه الجيدة بفوزه على المنصورة بهدفين لمحمد بركات (١٢) ومحمد حمص (٤٤) مقابل هدف لمحمد محمود (٢٨).

وخسر الالومنيوم امام المعادن بثلاثة اهداف لعاطف عبد الهادي (٤) وعمرو الدالي (١٦ و٧٨)، والشرقية امام «المقاولون العرب» بهدفين لسعيد سعد (٢٣) وسامح يوسف (٣٣).

وتعادل الكروم مع دينا صفر-صفر.

وقلص الزمالك الفارق بينه وبين الأهلي الى ثماني نقاط بفوزه الكبير على فريق المصري البورسعيدي في المباراة التي شهدها استاد القاهرة وبثلاثة أهداف مقابل هدف. سجل عبد الحليم علي وسامي الشيشيني وكوليباي للزمالك وسجل ابراهيم المصري هدف المصري الوحيد.

تصنيف اللاعبين المحترفين: نورمان إلى الصدارة

* باريس - صعد السويدي ماغنوس نورمان الفائز بدورة روما امس الاول الاحد الى صدارة لائحة التصنيف العالمي للاعبي كرة المضرب المحترفين الصادر امس الاثنين، في باريس على حساب الامريكي اندريه اغاسي.

وتقدم نورمان مرتبتين وبات يتقدم على اغاسي بفارق ٥٤ نقطة.

وتقدم الاسترالي لايتون هويت مرتبة واحدة وصار رابعًا امام الامريكي بيت سامبراس، في حين صعد البرازيلي غوستافو كويرتن ٧ مراكز وصار سادسًا.

- تصنيف اللاعبين العشرة الأوائل:

اللاعب	النقاط
١- السويدي ماغنوس نورمان	٣٢١ نقطة
٢- الامريكي اندريه اغاسي	٢٦٧
٣- الروسي يفغيني كافلنيكوف	٢٤٠
٤- الاسترالي ليتون هويت	٢٣٢
٥- الامريكي بيت سامبراس	٢١٨
٦- البرازيلي غوستافو كويرتن	٢٠٥
٧- الاسباني اليكس كوريتخا	٢٠٢
٨- الفرنسي سيدريك بيولين	١٩٤
٩- السويدي توماس اينكسفت	١٧٣
١٠- الاسباني خوان كارلوس فيريرو	١٦٧

بطولة تونس: الترجي يضمن اللقب

* تونس - ضمن الترجي احتفاظه بلقب بطل الدوري التونسي لكرة القدم قبل مرحلتين من نهايته بفوزه على الملعب التونسي بهدف لاغوا (١٩)، وخسارة منافسه المباشر وغريمه التقليدي النجم الساحلي امام مضيفه الاولمبي للنقل بهدف للمقدمي (٣٩) مقابل ثلاثة اهداف لبحلسن (١٤ من ركلة جزاء، و٦٥ و٨١) في المرحلة العشرين.

ورفع الترجي رصيده الى ٥٦ نقطة مقابل ٤٩ للنجم الساحلي.

وفاز شبيبة القيروان على الترجي جرجيس بثلاثة اهداف لدربيل (٢٠) والسلامي (٥٥) والتوجاني (٧٦).

وتعادل مستقبل المرسى مع البنزرتي بهدفين لكزادي (٧) والزنايدي (٤٣) مقابل هدفين لمراد (٥٨) وبكري (٦٠)، والنادي الصفاقسي مع اتحاد المنستير بهدفين لدلهوم (٥٦) وبوعزيز (٦٦) مقابل هدفين للعروسي (٤ و١٨)، وأولمبيك الباجة مع النادي الافريقي صفر-صفر.

الترتيب:

الفريق	النقاط
١- الترجي	٥٦ نقطة
٢- النجم الساحلي	٤٩
٣- الصفاقسي	٣٣
٤- شبيبة القيروان	٢٩
٥- النادي الافريقي	٢٧
٦- اولمبيك الباجة	٢٤
الملعب التونسي	٢٤
٨- النادي البنزرتي	١٩
الترجي جرجيس	١٩
اتحاد المنستير	١٩
١١- الاولمبي للنقل	١٧
١٢- مستقبل المرسى	١٦

ملاحظة: حسم الاتحاد التونسي أربع نقاط من رصيد النادي الافريقي لإشراكه لاعبين غير مؤهلين في المباراة ضد الملعب التونسي الذي اعتبر فائزًا بالمباراة ونال ٣ نقاط.

بطولة تركيا: غلطة سراي يحرز اللقب الرابع على التوالي

* أنقرة - أحرز غلطة سراي لقب بطل الدوري التركي لكرة القدم للمرة الرابعة على التوالي بعد خسارة منافسه المباشر بيشيكتاش امام ضيفه فنرباتشه ١-٣ في ختام المرحلة الثالثة والثلاثين قبل الاخيرة.

وكان غلطة سراي خسر أمام الطاي صفر-١ في افتتاح المرحلة.

ويملك غلطة سراي ٧٨ نقطة بفارق ٦ نقاط امام بيشيكتاش.

وكان غلطة سراي، اول فريق تركي يبلغ نهائي إحدى المسابقات الاوروبية حيث يلتقي ارسنال الانكليزي في نهائي مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي غدًا الاربعاء، احرز لقب الكأس في ٣ ايار الحالي وذلك للمرة الثالثة عشرة في تاريخه بفوزه على انطاليا سبور ٥-٣ في الوقت الاضافي (٢-٢ في الوقت الأصلي).

هبوعيل الطيبة ينضم إلى قائمة الفرق التي تغازل «التيتي»

* فرق عديدة من مختلف الدرجات، تلاحق في الأيام الاخيرة مهاجم مكابي الاخاء الناصرة البارز ابن مدينة الطيرة عبد المنان تيتي، بهدف ضمه إليها.

وكنا قد نشرنا في السابق عند محادثات تمت بين عبد المنان ومندوبين عن فرق هبوعيل تل ابيب، هبوعيل كفار سابا، مكابي بيتح تكفا، وهبوعيل بيسان. والمعروف، ايضًا، ان ادارة مكابي الاخاء الناصرة نفسها تحاور التيتي بهدف ابقائه في الفريق. كذلك فإن محادثات دافئة دارت بين التيتي وادارة اتحاد ابناء سخنين.

وعلمنا ان فريق هبوعيل الطيبة، توجه هو الآخر الى المهاجم الطيراوي بهدف ضمه في الموسم القادم ليساعده في مهمته الارتقاء الى دوري الدرجة الممتازة. واتفق الطرفان على ان تعقد بينهما الجلسة الاولى يوم الاحد القادم وبعد انتهاء الموسم في الدوري الممتاز، حيث سيلعب التيتي المباراة الاخيرة لمكابي الاخاء الناصرة بعد ظهر يوم الجمعة امام بيتار بئر السبع على استاد الناصرة عيلوط.

شادي بشارة



* عبد المنان تيتي - أثبت نفسه هذا الموسم وأصبح مطلوبًا في كثير من الفرق *

(٥) مباريات في الدرجة القطرية يوم السبت وفي التوقيت نفسه

* قرر اتحاد كرة القدم في البلاد، اجراء خمس من مباريات الدرجة القطرية، عصر يوم السبت وفي التوقيت نفسه (الساعة الخامسة)، نظرًا لحساسية المباريات بالنسبة الى فرق القمة والقاع. والمباريات الخمس هي:

هبوعيل رمات غان - هبوعيل عكا
مكابي شعرايم - نتسيرت عيليت
بيتار تل ابيب - شمشون
هبوعيل اكسال - هبوعيل ديمونا
هبوعيل بات يام - مكابي كفركنا

كذلك تقرر اجراء المباريات المصيرية في الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «أ» في التوقيت نفسه، منعًا لوقوع أي تلاعب في نتائجها.

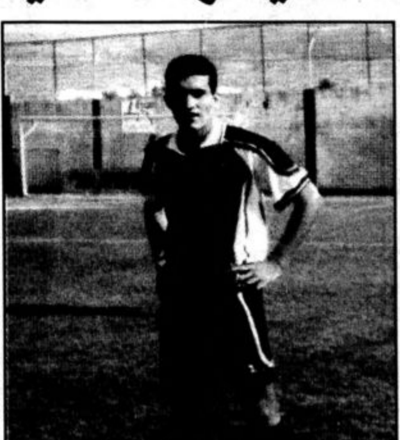
في أخرى مباريات الأسبوع الـ ٣٧ في الدوري العلوي

تعادل سلبي في مباراة القاع بين مكابي هرتصليا و نتانيا

* يبدو أن الأعصاب بدأت تلعب دورًا هامًا بين لاعبي الدوري العلوي، خصوصًا في ما يتعلق بفرق القاع.

بالأمس انتهت المباراة الهامة والمرتقبة بين فريقي مكابي هرتصليا ومكابي نتانيا الى التعادل السلبي بدون أهداف، ليبقى الوضع على ما هو عليه، ولعب فريق مكابي هرتصليا في قسم من المباراة بتسعة لاعبين بعد ان طرد الحكم اثنين من لاعبيه.

وقد شارك اللاعب وسام عيسى في آخر عشر دقائق ضمن صفوف مكابي نتانيا.





* وسام عيسى - شارك فريقه نتانيا في التعادل السلبي أمام هرتصليا *

رغم أجواء نهاية الموسم

أجواء متوترة في تدريب الإخاء بالأمس

* والمدرب إيلي محفود يوقف التدريب بعد بدايته *
لاعب جورجي جديد تدرب في الاخاء *



* ايلي محفود - لم يقبل تصرف اللاعب فأوقف التدريب *



* عبد موعد - أجواء متوترة في التدريب اثرت على أعصابه *

* مع أن فريق مكابي الإخاء الناصرة ضمن بقاءه في دوري الدرجة الممتازة للموسم القادم، ومباراته عصر يوم الجمعة امام بيتار بئر السبع لن تقدم او تؤخر شيئًا، الا ان الأجواء مشحونة الى حد ما.

بالامس اضطر المدرب ايلي محفود الى ايقاف التدريب وإلغائه تمامًا، بعد بدايته بعشر دقائق تقريبًا، اثر تصرف غير رياضي للاعب الوسط عبد موعد، الذي قام بضرب الكرة خلال التدريب بصورة استفزازية، لإبعادها من أرض الملعب. بعد ملاحظة من المدرب نحوه، الامر الذي دفع بالمدرب الى ايقاف التدريب.

ومن المتوقع ان يتعرض اللاعب لمواجهة مع الادارة في لجنة الطاعة الخاصة بالفريق.

هذا وكان لاعب منتخب جورجيا الاولمبي، جورج تاكيا باشقيلي، قد شارك في تدريب الاخاء، بالامس، بعد ان أحضره أحد وكلاء اللاعبين الى البلاد، وعرضه على المدرب محفود الذي أبدى موافقة لاختباره، غير انه لم يتمكن من الوقوف على مستواه، نظرًا لتوقف التدريب.

اللاعب في الحادية والعشرين من عمره ويلعب كلاعب وسط في فريق يحتل قمة اللائحة في الدرجة الثانية في بلاده، وسجل حتى الآن ستة أهداف في تسع مباريات شارك فيها.

مراسل خاص

فيلابان: «الاتحاد الدولي سيعاقب إسرائيل إذا دمرت المنشآت الرياضية اللبنانية»

* الكويت - أكد الامين العام للاتحاد الآسيوي لكرة القدم، بيتر فيلابان، ان الاتحاد الدولي (فيفا) سيعاقب اسرائيل في حال فكرت في تهديد المنشآت الرياضية في لبنان والتأثير على استضافته لنهائيات كأس أمم آسيا ٢٠٠٠ المقررة من ١٢ الى ٢٩ تشرين الاول المقبل.

وجاء كلام فيلابان في حديث الى صحيفة «القبس» الكويتية على هامش أعمال مؤتمر الاتحاد في كوالالمبور وقال: «لن ترتكب اسرائيل حماقة بمهاجمة لبنان خلال نهائيات كأس أمم آسيا أو السعي لتدمير منشآته الرياضية، وفي حال فكرت في مواصلة تهديداتها للبنان فعليها ان تدرك تمامًا ان الاتحاد الدولي سيفرض عليها عقوبات شديدة منها ايقافها وحرماننا من اللعب دوليًا».

وأوضح ان: «المشكلة اللبنانية كانت محور اجتماعي الاخير مع رئيس الاتحاد الدولي جوزف بلاتر في زيوريخ».

وأضاف: «قام بلاتر بمخاطبة الامم المتحدة لضمان عدم قيام اسرائيل بتدمير المنشآت الرياضية في لبنان».

واستدرك فيلابان: «في حال تدهور الوضع الأمني في لبنان فقد أعربت ٤ دول عن استعدادها لتنظيم النهائيات وهي ماليزيا وتايلاند والصين واليابان» مشيرًا الى ان هذه الدول «ستكون جاهزة في غضون أربعة أسابيع للتصدي لاستضافة هذا الحدث».

كتاب في حلقات

الفلسطينيون

الحلقة (٢٨)

* تأليف عالمَي الاجتماع: باروخ كيمرلينج ويوئل شموئل مجدال
* ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

تنشر «الاتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور باروخ كيمرلينج، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

كانت معليا في الجليل الاعلى احدى القرى المسيحية التي تمسك سكانها بمكانهم. يتذكر المؤرخ الياس شوفاني، الذي كان آنذاك في الرابعة عشرة من عمره، عدداً من الاحداث التي اقترنت بسقوط القرية النهائي في اكتوبر. بدأت اهانة القرويين قبل ان يصلهم اليهود. فقد كانوا قد استضافوا غير راضين وحدة يمنية من «جيش التحرير العربي»، في وقت اغرقت فيه احدى قريبات شوفاني نفسها لمحو عار الإغتصاب الذي نفذه فيها جندي عربي سكران. وبينما طور قسم من السكان، وبضمنهم شقيق شوفاني، مشاعر ود واخوة تجاه اليمنيين، الذين قاتلوا في نهاية المطاف لجانبهم ومن اجلهم، احس كثيرون انهم ببساطة يسيطرون على القرية. مع انهيار الخدمات الحكومية، وبخاصة قانون ونظام البريطانيين، تخلى الفلاحون عن الخصومات القديمة واظهروا روح التعاون في ادارة القرية لقواهم الذاتية. وبدافع من احساسهم بأنهم مهددون من جانب اليهود، اشتروا البواريد من مهربين عملوا على جانبي الحدود اللبنانية، وبذلك ردعوا عربا محليين ايضا من مغبّة مهاجمتهم. حتى انهم وظفوا وحدتهم للحيلولة دون الهرب – ولو لعائلة واحدة – للبنان، كما حدث في قرى مجاورة. بعد ان فشل فلاحو معليا في ارسال محصول الدخان الذي زرعوه في حقولهم عبر موانئ الساحل، قاموا بتهريبه الى لبنان في رزم صغيرة لبيعه للفلاحين المحليين. في ايار ١٩٤٨ اضطرت القرية لمجابهة مشكلة التزود بالاغذية، بعد ان سقطت حقولها بأيدي القوات اليهودية. ومع استيعاب تيار جديد من اللاجئين كان قد وصل من قرى اخرى، قدّم هؤلاء اللاجئون، الذين عرفوا المنطقة القريبة من الساحل، مساعدة لأبناء القرية في التسلل الى ما وراء خطوط العدو تحت جنح الظلمة لجمع محاصيل الحقول وجلب الطعام. عندما دخلت قوات «الهچناه» القرية شبه المهجورة، فجّروا بيت شوفاني لتحذير كل من لم يسلم سلاحه. بعد ان رتب خوري القرية استسلامها الرسمي، عاد الفلاحون الى بيوتهم. «كان ذلك مشهداً محطمًا للقلوب: اكوام من الحجارة والبقايا المندثرة هنا وهناك، لتدل على شكل البيت قبل تفجيره» – كتب شوفاني. خلافًا لسكان معليا، الذين تمسكوا بأراضيهم، انتقل فلاحون كثيرون، على غرار فلاحي قرية الغابسية المجاورة، الى لبنان او غيره بعد ان استكمل الاسرائيليون احتلال الجليل في اواخر اكتوبر. وقام جنود اسرائيليون بنقل آخرين، مثل نجيب اسد، احد سكان قرية البروة المجاورة، كما حدّث المحققين الذين قابلوه، الى حدود قطاع غزة، وامروا بالركض بكل ما اوتوا من قوة دون النظر للوراء، بعد ان نجحوا بإعادة احتلال قريتهم قبل ان يطردوا نهائيًا.

بدوافع امنية، وبضغط من اليهود الذين كانوا قد استولوا على الممتلكات العربية المهجورة، وكذلك بدافع من الاهتمام بتوفير اماكن لاستيعاب اللاجئين اليهود الذين سيجيئوا، توصل القادة الاسرائيليون بين ابريل واغسطس ١٩٤٨ الى قرار بمنع عودة اللاجئين العرب للمنطقة التي تسيطر عليها اسرائيل. بالنسبة لأولئك الذين اعتادوا مغادرة بيوتهم في اوقات الشدة والعودة اليها بعد انقشاع الغضب، كما جرت العادة في المكان، فإن من شأن هذا المنع ان يتحول الى نكبة لعدة اجيال. ابادت حكومة اسرائيل غالبية الـ ٣٥٠ قرية ومدينة التي تركها العرب، وبادعاء ان مفهوم الملكية على الارض لا قيمة له في الحرب الشاملة، بادر بن چوريون الى تخصيص الاراضي للاجئين اليهود. حتى اواسط ١٩٤٩ اقيم في اسرائيل ١٣٠ تجمعا سكنيا يهوديا جديدا في الاماكن التي كانت فيها سابقا مدن وقرى عربية او قريبا منها، تم توطين معظمها بالناجين من الكارثة في اوروبا وبيهود هاجروا من دول الشرق الاوسط وتدفقوا على اسرائيل بعد اعلان استقلالها. كذلك فقد استولوا على بيوت عربية مهجورة في المدن الكبرى كحيفا ويافا، التي صارت جزءا من تل ابيب. حتى ان صدامات وقعت مع انتهاء القتال بين جنود يهود مسرحين ومهاجرين استولوا للتو على البيوت والممتلكات التي تركها العرب في يافا واماكن اخرى، الى ان قامت الدولة بتنظيم عملية توزيع هذه الممتلكات.

كان ما يزال في عدد قليل من المدن العربية، كالناصرة وعكا، عدد كبير من السكان العرب، وهكذا حصل ١٥٠٠٠٠ عربي تقريبًا، معظمهم قرويون، على مواطنة اسرائيلية مع التوقيع على اتفاق الهدنة، الذي «اعيد» في نطاقه قرابة ٥٠٠٠٠ عربي (مع انتهاء المعارك بقي في المناطق التي كانت تحت الاشراف الاسرائيلي ١٠٢٠٠٠ فقط). خارج الدولة اليهودية، تجمع مئات آلاف اللاجئين في مخيمات قطاع غزة (التي ادارها المصريون)، وسورية ولبنان. اما المجموعة الاكبر، التي بلغ تعدادها حوالي اربعمائة الف نسمة، فقد انضمت الى السكان الذين وجدوا انفسهم فجأة مطوقين، في المدن القديمة وبرأسها نابلس في داخل البلاد، وكذلك لعدد من القرى. ابتُلع هؤلاء الفلسطينيون – في المنطقة التي ستُعرف باسمها «الضفة الغربية» – في سنة ١٩٥٠ في «المملكة الاردنية الهاشمية»، الاسم الجديد لـ «شرق الاردن»، ليكتشفوا ان محيطهم السياسي تغيّر بنفس الحدة كما حدث لإخوتهم الباقين تحت سلطة اسرائيل. الآن، بعد ان صارت مدن الساحل خالية عمليًا من العرب والقدس مقطعة ومقسمة، عادت منطقة الجبل للعب دور العمود الفقري في المجتمع الفلسطيني. من شأن هذه المنطقة، التي كانت خاضعة لتأثيرات الغرب في المائة عام الاخيرة، ان تحتفظ بالنواة الاقليمية للشعب الفلسطيني المشتت والانكباب على ترميمه سياسيا واجتماعيا وثقافيا. قلة قليلة فقط من المؤسسات اللازمة للعب هذا الدور نجحت بالبقاء؛ وتفكك «الاعيان» نهائيا تماما ولم تكن هناك اية مجموعة اخرى مستعدة لارتداء ثوب القيادة في الجيل الاول من النكبة والشتات.

مع ان عبد الله، ملك الاردن، لقي حتفه قتلا، ومن كاد يدعم الصهيونيين علانية، واتهم بأنه كان متعاونا ناشطا في المؤامرة التي استهدفت منع قيام دولة عربية اضافية غربي الاردن، الا ان التطلع لأن يكون ملكا للفلسطينيين ايضا – حتى خلافا لرغبتهم – كادت تتحقق في ايام حفيده، لولا ان اسرائيل احتلت الضفة الغربية في ١٩٦٧. في العشرين عاما الاولى على انتهاء حرب ١٩٤٨ تبنّت الاردن واسرائيل اكثر من مرة، وعلى رغم كونهما عدوتين ظاهريا، سياسات متشابهة لكونهما مدفوعتين بأهداف مشتركة: اذابة الهوية الجماعية الفلسطينية المتبلورة والحيلولة دون ظهور القومية الفلسطينية من جديد.

القسم الثالث
اعادة بناء شعب فلسطيني
اقلية في وطنها: العرب في اسرائيل

على مدار نصف قرن تقريبا على «النكبة»، جرى الصراع على بقاء الشعب الفلسطيني واعادة بلورته في عدة محاور: سكان مخيمات اللاجئين



* قبة مقام أحد الأولياء عند الطرف الشمالي للموقع، وقد أحاط الركام بها وغلب نبات الصبّار عليها – الطيرة (نيسان ١٩٩١) *

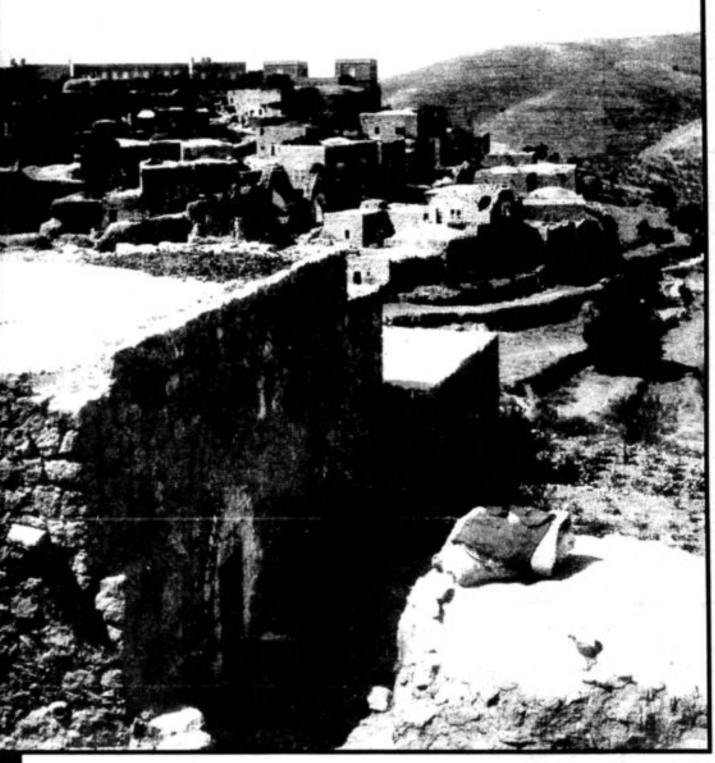
يون: صَيرورَة شعب

في الضفة الغربية وقطاع غزة، الذين حافظوا على طابعهم المتميز كلاجئين ينتظرون العودة الى بيوتهم وحقولهم، كانوا المحور الاول. وشكلت الاعداد الكبيرة من ساكني جبال وسط «فلسطين»، الذين لم يتغيروا كثيرا منذ بداية القرن وتركزوا في المدن مثل نابلس وشقيقاتها، والذين مثلوا استقراراً فلسطينيا واستمرارية، محوراً اضافيًا في الحفاظ على فلسطينية من نوع آخر. اما المجموعات المرافقة التي كانت قد تشكلت حديثا خارج «فلسطين» وانطبعت بالكوزموبوليتية والقيادية، ومن كانت كل الوقت عناصر تشوير بارزة ضد النظام العالمي، فقد شكلت محورا ثالثا في بلورة الهوية الضائعة. اما بين ١٩٤٨ وحرب ١٩٦٧، فإن العرب الذين لم يتركوا الدولة اليهودية ولم تكن مكانتهم آمنة، بنظر انفسهم، وبنظر الغالبية اليهودية الحاكمة وكذلك بنظر اخوتهم العرب – فقد تم حرفهم خارج مسار التاريخ العربي بعامة والفلسطيني بشكل خاص. ومع ذلك، كما يتبيّن بنظرة للوراء، فقد لعبوا دورا في الحفاظ على فرع آخر للفلسطينية، وتجديده.

كان العرب الاسرائيليون بغالبيتهم فلاحين في فترة الحكم الكولونيالي البريطاني. بعد «النكبة» تناهت اليهم اصداء خفيفة من داخل قاموس المصطلحات الاجتماعي والسياسي الذي نشأ في المنفى وارسى الفلسطينية من جديد. وبينما حولتهم جوازات سفرهم الاسرائيلية الى منبوذين في العالم العربي، فقد كانوا منقطعين عن تيارات الهجرة الى البلدان العربية الأبعد، وذلك في الفترة التي هاجر فيها من الضفة الغربية فقط حوالي ٣٠٠.٠٠٠ مهاجر قبل حرب ١٩٦٧ وحوالي ربع مليون اضافي حتى ١٩٧٥. كانت حرب ١٩٦٧، كما تبيّن بنظرة للوراء، رافعة هائلة لعمليات البلورة والتكتل واعادة بناء شعب وهوية فلسطينيين. لكنه حتى في تلك الايام، وبعد ان اخذ كثيرون يعتبرون انفسهم فلسطينيين ومؤيدين لمُثُل القومية الفلسطينية، فإن كونهم مواطنين اسرائيليين فصلهم عاطفيا واجتماعيا عن تجارب الشتات والاشواق. في كل الاحوال، فقد تطور في اسرائيل منذ اليوم الاول على اقامتها نظامان منفصلان. بالنسبة لليهود، كانت تلك دولة ذات التزام مزدوج – كدولة يهودية وكدولة ديمقراطية، وفي العقود الاولى لم يكن هناك اي تناقض بين الالتزامين. بالنسبة للعرب، فقد كانت تلك دولة يهودية، ولكونها كذلك فقد مثلت منظومة سيطرة بالقوة وصارت دولة يمكن لمواطنيها العرب ان يجدوا فيها فقط قليلا من حقوق المواطن التي كانت موجودة للاغلبية الإثنية – القومية فيها. ولدى اليهود في اسرائيل صيغة محببة عليهم تقول ان حقوقا جماعية كقومية لليهود في اسرائيل، بينما يحق للعرب التمتع بحقوقهم كمواطنين فردانيين.

وعدا مشاعر المسؤولية المدنية الاعتيادية، فقد سيطرت على اليهود، كمواطني دولة قومية اقاموها بأنفسهم ولأجلهم، مشاعر التماثل والملكية الاستثنائية لمواردها ومؤسساتها – الجيش، العَلَم والنشيد الوطني. من خلال ذلك، فقد انصب الهم الاساس لموظفي السلطة، كما كان الحال لدى الفئات العليا فيها، على استيعاب موجات الهجرة في مجتمع وثقافة جديدين (يتم الاستعاضة عنها في الخطاب الصهيوني بالمصطلح المشبع بالدلالات الدينية والايديولوجية بالمصطلح «مهاجرون» – «عوليم») وصهرهم في فرن صهر كبير يطل من داخله «الاسرائيلي / اليهودي الجديد».

من المؤكد ان قيادة الدولة لم تعتزم دمج العرب بهذه العملية، وبخاصة لأنهم قد ينافسون المهاجرين اليهود الجدد على الارض والماء، الرفاه الاجتماعي واماكن العمل. تم تحديد حقوقهم الرسمية في البداية بواسطة واقع الحكم العسكري الصعب، الذي عزلهم عن بقية السكان، واهتم بجعلهم متعلقين به، وساهم بمصادرة اراضيهم بصورة منهجية، وحال دون نشوء مؤسسات حقيقية وحوّلهم الى كتلة مصوتين ايدت الحزب السياسي الحاكم. مع الوقت سيكتشفون انه على رغم وجود حقوق مواطنة لهم كأفراد، الا ان الدولة تتنكر لهم كمجموعة. تم ابعاد العرب عن المجال الجماهيري السياسي الذي يصفه عالم الاجتماع روبرت بيلا «الديانة المدنية»، التي انتظمت في اطارها الحياة العامة القومية في اسرائيل. يوم الاستقلال، ايام الذكرى لضحايا «الجينوسايد» الذي نفذه النازيون باليهود («الكارثة») وضحايا الحروب، والعطل المدرسية وايام السبت والعطل حسب المواعيد اليهودية – كل هذه كانت بلا قيمة بنظرهم، رغم املهم بالإندماج في احد مجالات «الاسرائيلية» الاجتماعية، كمواطنة مدنية وفوق قومية. لكن الواقع الثقافي – السياسي كان مقلوبا، وحتى لو لم يكن بالامكان دائما التعبير عن ذلك علانية، فإن قسما من ايام العيد ومواعيد مواطني الدولة اليهود كان عمليا ايام حداد جماعي وذكرى مكظومة لمواطنيها العرب.



* الحي القديم في قرية «عين كارم» – قبل سنة ١٩٣٥ *

من أكثرية الى اقلية

مع ابرام اتفاقات الهدنة في ١٩٤٩ بين اسرائيل وغالبية الدول العربية التي اشتركت في حرب ١٩٤٨، فقد شكل العرب الاسرائيليون، الذين وصل عددهم الى ١٥٠.٠٠٠ تقريبا(1)، اكثر بقليل من ١٠٪ من مجموع عامة الفلسطينيين، وحوالي ١٥٪ من سكان دولة اسرائيل. اخذت هذه النسبة بالتناقص مع قدوم الهجرات الجماعية اليهودية، لكنها منذ الستينات بدأت تكبر من جديد، ووصلت الى ١٧٪ من مجموع السكان العام للدولة. سكن ثلاثة ارباعهم في قرى الجليل الغربي و«المثلث الصغير»، وهو جزء من الدولة يقع بمحاذاة السهل الساحلي، تم ضمه لاسرائيل بعد اتفاق الهدنة مع الاردن. لم تجرب هذه القرى الخروج الجماعي للمنفى، ولا ذلك التقليص المتطرف الى حد هدم مجموعات محلية بكاملها كما حدث في حيفا ويافا ومدن وقرى اخرى. كان هذا الاستقرار الوهمي مضللا: بعد حرب ١٩٤٨ بقي ضمن حدود سلطة اسرائيل مجتمع عربي جزئي، مهدوم ومتداع، في هيئة ذاك الموجود في مخيمات اللاجئين التي احاطت اسرائيل. ومع انهم لم يكونوا مهاجرين بصورة رسمية، الا ان سدس الفلسطينيين في اسرائيل كانوا «لاجئين داخليين»، في هيئة اشخاص وعائلات لم يسمح لها بالعودة الى اماكن سكناها التي اقتلعوا منها خلال الحرب، وباستعادة بيوتهم واراضيهم من جديد. وتم تقطيع اوصال حمائل وعائلات بكاملها على طرفي خطوط الهدنة، باستثناء حالات قليلة سمح فيها الاسرائيليون بلم شمل عائلات في اتجاه واحد فقط، اي الخروج من البلاد. حتى ان السلطات الاسرائيلية واصلت طرد تجمعات عربية بعد انتهاء المعارك ايضا، كما حدث مثلا لسكان قرية المجدل (اشكلون اليوم) الذين طردوا في سبتمبر ١٩٥٠ الى قطاع غزة، ولسكان ١٣ قرية من وادي عارة، تم طردهم وراء خطوط الهدنة في فبراير ١٩٥١. حتى ١٩٥٩ تواصلت عمليات طرد القبائل البدوية من داخل مناطق الدولة. وكان هناك عرب حاولوا استخدام حقوقهم كمواطنين في الدولة وتوجهوا الى المحاكم الاسرائيلية في نضالهم للعودة الى قراهم، مثل سكان القريتين المارونيتين اقرث وبرعم، الذين يتواصل نضالهم دون ان يكلل بالنجاح حتى اليوم.

هوامش:

(١) عمليا، فإنه مع انتهاء المعارك في حرب ١٩٤٨، بقي في المناطق التي كانت خاضعة لاسرائيل ١٠٠.٠٠٠ عربي فقط. لكنه في اعقاب اتفاق الهدنة مع الاردن، وبإضافة القلة التي تمكنت من التسلل والعودة، وصل عددهم الى ١٥٠.٠٠٠.

للبيع أو للايجار

للايجار
٤ غرف وتوابعها + ٢ ڤرندات جاهز للسكن - شارع الجبل ١٩ حيفا.
هواتف: ٠٤/٨٥٢٠١١٩
٠٥١/٥٨٥٨٤٨
التسليم فوري
(٢١٢)

دار للبيع
في الهدار، شقة واسعة ٢٠٠م٢ ٦ غرف + مصيف مطلة على البحر.
تلفون ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦
(٢١٥)

مكاتب للايجار

في الناصرة، الشارع الرئيسي.
للاتصال: «الأرز» - وكالة تأمين.
فؤاد عبدالله ٠٦/٦٥٧٣٠٥٢ -
٠٥٠/٥٢٧٦٤٠
(٢١٦)

للإيجار مصنع شايش في طبريا فعال مشهور بكامل معداته
٠٦-٦٧٢٢٣٣٧
٠٥٢-٤١٨٢٢٠
المنطقة الصناعية
(٢٠٧)

للبيع دار مساحة ١٠٠م٢ في حي الميدان - الناصرة
للإستفسار ٦٥٦٨٣٦٦ - ٠٦
(٢٠١)

للبيع بيت في حيفا شارع هراڤ خلفون ١١٠م٢ منظر خلاب + حديقة ٨٥م٢.
للإتصال ٨٥٣٤٦٦٥ - ٠٤
(٢٠٨)

للبيع قطعة في كفرياسيف أرض بمساحة ٥٥٠م٢ قسيمة ٣٧ داخل منطقة الميناء، قرب متنزه داود للأفراح
للإتصال هواتف ٢١٦ - ٩٩١٨
٣٤٠ - ٩٩١٨
(٢٠٦)

للإيجار في عرابة
محلات ومكاتب للإيجار
عرابة - الشارع الرئيسي، مقابل المدرسة الإبتدائية «ب»
للإستفسار - پيليفون ٨٠٣٣٦١ - ٠٥٨
تلفون-٠٦/٦٧٤٠١٠٧
(٢٠٥)

دار للإيجار
في حي العمال العرب - الناصرة
للإستفسار:
٠٥٢-٤٧٣٢٩٨
٠٦-٦٥٦٥٧٠٣
(٢٠٢)

دار للبيع شارع عباس ٥٠ الطابق الثالث والاخير، مكيف هوائي. لزيادة المعلومات، الاتصال: هاتف رقم ٠٥٣/٢٢٨٣٩٠
(١٩١)

دار جميلة للبيع
في ٢ بنوڤمبر، ٤ غرف -
في يفه نوف ٤ - ٢٩٠٠٠٠
$ «بار ديان» منظر خلاب
$١٧٥٠٠٠
٠٤/٨٣٨٨٨٣٠ -
٠٥١/٨٢١٨٤٤
(١٦٦)

للبيع دار في شارع حسين في حيفا مؤلفة من ٣ غرف + برندة - مفروشة ومرممة + مكيف هوائي - طابو. للاتصال:
٠٤/٨٢٢٧٤٥٢
(١٦٥)

للايجار في مكان استراتيجي في

المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان. الاتصال على پلفون:
٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥
(٩٢)

للايجار شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً.
لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع بيت في دينيا، حيفا، ٦ غرف، ثنائية التوزيع، فاخرة
٠٤-٨٢٦١٩٠١/٠٥٠-٩٨٧٣١٠

أرض للبيع، نصف دونم، في مركز عبلين، منطقة مركزية، للعمار. للتفاصيل:
٠٥٢/٦٩٨٦٥٧ و ٠٤/٩٨٦٩٢٢٤
(١٣٣)

فرصة لا تعوض دار للبيع ٤ غرف + شرفة + بستان + جاكوزي + طابق ارضي. امكانية البيع مع الأثاث بشارع ليڤونطين. الدار طابو. هاتف: ٠٥٢-٨٣١٨٥٩
(١٢٧)

للبيع ارض مساحتها دونم و٦٠٠ متر في المنطقة الصناعية في شفاعمرو
تلفون ٠٥٢/٣٥٤٢٧٩
(١١٤)

دار للبيع في حيفا شارع المطران حجار ٤. (طريق ستيلا مارس) مؤلفة من ثلاث غرف غربيات. مطلة على البحر، منظر خلاب. للاتصال:
٠٤/٥٣٠٣٩٣
(١١٣)

للايجار دار جديدة مساحة ١٥٠ م٢ في الناصرة قرب المدرسة الاعدادية ابن سينا، مدخل منفصل + موقف خاص للسيارات. للاستفسار ت:
٠٦-٦٥٦٤٧٥٨ (موسى عابد)
(١٠٥)

دار للبيع في حيفا طابو
٦ تلفون ٨٦٢١٢٧٢ ٤
(١٩٥)

دار للبيع

للبيع بالطابو، شارع عباس، جميلة جداً، مرممة، ٢٢٠ م٢ ، ٥ ، ٦ غرف، منظر الى البحر. هواتف:
٠٤-٨٥٢٠٥٧٦ و ٠٥٠-٥٢٧٥١٢
(١٩٤)

للايجار في الناصرة دور قرب حي اسبانيولي مساحة ١١٥ م٢ موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد). للاستفسار الاتصال مع عيسى مشرقي
٠٦-٦٥٧٢٩٨٥
(١٠٤)

---

١. دار في بانوراما يافة الناصرة ٩٥ م٢، ٣ غرف (دار جديدة) للاستفسار ٠٦٦٥٥٥٧٠٨.
٢. دار في نتسيرت عيليت (נוף יזרעאל) ١١٤ م٢ - ٣ غرف نوم + شرفتان للاستفسار ٠٦/٦٤٦٢١١٧
و ٠٥٠/٣٩٦٤٦٩
(٨٠)

للبيع كوتج خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

للبيع صيدلية في منطقة الناصرة للاتصال ٠٥٠٦٣٦٨١٨
(٦٦)

للبيع - دار في حيفا في شارع شنابيم بنوڤمبر، ٤ غرف ١١٠ م٢. منظر خلاب، مكيف هواء، مرتبة جداً.
٠٥٢ - ٧٩٧٦١٨
٠٤ - ٨٣٣٣٣٢٣
٠٤ - ٩٥٩٩٦٤٨

دار حجر للايجار في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨/٠٤-٩٩٦١٨٣٠

للبيع ٤ غرف ونصف في اللنبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً.
נדל"ן:
٠٤/٨٥٠٧٦٣٢ - ٠٥٢/٤٧٩٤٤٥
(٤١٣٣٧٦)

للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية.
تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢

شقة للإيجار في الناصرة - حي الأمل (عمارة اللحام) مساحة ١٠٨ م٢.
للاستفسار: ٠٦/٦٥٧١٠٦٣
(١٩٢)



لجمعية الجيل الذهبي - باقة الغربية مساعدات (מטפלות) للعمل مع المسنين من عارة، عرعرة، كفرقرع، باقة الغربية، جسر الزرقاء والفريديس. ٠٦/٦٣٨١٨١٧ - ٠٥٢/٣٩٢٦٤٤ - ٠٥١/٧٨١٨٦٤
(٢١٠)

لشركة بناء في ابوسنان موظفة سكرتارية تجيد الطباعة على الحاسوب من منطقة كفرياسيف - ابوسنان. للاتصال ٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٢١١)

مساعدة طبيب اسنان مفضل مع شهادة او خبرة. من سكان حيفا
الاتصال: ٠٤/٨٥٢٠٠٣٥
(٢١٣)

مساعدة طبيب اسنان مفضل مع تجربة لعيادة في باقة الغربية
هاتف: ٠٦/٦٣٨٢٤٥٨
(٢١٤)

مطلوب موظفة لمكتب تامين في شفاعمرو

للمعنيات الاتصال على رقم پيليفون ٠٥٤/٣٢٨٢٦٩ يومياً الاتصال من الساعة الثامنة صباحاً لغاية العاشرة صباحاً فقط.
(٢١٧)

موظفة تجيد استعمال الكومپيوتر للمكتب السياحي «ساري تورز» الطيرة - الشارع الرئيسي، مقابل بناية البريد.
للإتصال:
تلفون ٠٩-٧٩٣٦٩٢٢
فاكس ٠٩-٧٩٣٦٩٣٢
(٢٠٤)

مطلوب لصحيفة العين
صحفيون ومراسلون في مختلف المناطق. والاولوية لصحفيين ذوي خبرة وخريجي وخريجات جامعات، من فروع الاتصالات والعلوم الاجتماعية والادبية.
الطلبات ترسل مع سيرة ذاتية قصيرة وعنوان ورقم التلفون الى العنوان التالي: صحيفة العين
ص.ب. ٢٦٢٥
الناصرة: ١٦٠٠٠
تل: ٠٦-٦٤٦٠٦٨٦
(١٩٨)

اذا رغبت في التقدم وفي تعلم مهنة تربحين من ورائها
اتصلي (مع بهوديت) ٠٥٢-٤١٤٧٢٠
العمل في مجال التسويق لمواد تجميل J.C
(٢٠٠)

مطلوب للتحقيق

لتحقيق خصوصي في موضوع الأملاك، مطلوب محققون، يفضل مع

خبرة، سيرة ذاتية بالعبري لفاكس:
٠٤-٨٢٠١١٠٢
(١٩٩)

محام - يجيد اللغة الانجليزية.
إرسال سيرة ذاتية
ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٤-٩٨٠٣١٤١/٠٥٠-٣٦١٤١٤

مطلوب للعمل في مكتب محام

موظفة ذات خبرة في العمل تجيد الطباعة باللغتين العربية والعبرية، وظيفة كاملة.
للمعنيات الإتصال على
هواتف ٠٤-٩٨٦٠٢٢٩ و
٠٥٠-٤٠٠٠٢٦
(١٩٦)

للجأ عجزة الكرمل ممرضين/ات مؤهلين/ات. شروط ممتازة + سفريات. ٠٤/٨٣٧٠٠٢٤، شعبة (٢).
(١٩٣)

للبيع

سوبارو ١٩٩٠ - ١٦٠٠
اوتومات. للاتصال:
٠٤/٨٥٢٨٤٣٣
او ٠٥٠٦٠٩٧٩٠ ٠٥٤٢٢٣٦٤٤

فرصة لا تعوض
حمادة 700cdxnp
للترقيم פרוטרציה بوضع نادر
(١٠١)

للبيع مصنع للخراطة وتجديد المواسير في مفراتس حيفا مصنع مربح، زبائن دائمون
٠٥٣/٢٢٨٠٢٤-٠٥١/٣٧٥٦٣٥
(١٤)

للايجار منجرة في الرينة ١٢٠م مع رخصة. ٠٦/٦٥٥٤١٢٧

فرصة للبيع

عدة مطعم على جميع اشكالها ٠٥٤/٤٤٥٦١٦
٠٥٢/٤٦٩٠٦٨

معرض الامير للسيارات- كفر كنا

امكانية شراء، بيع وتبديل

٠٦/٦٤١١٥٦٥ - ٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١. مرسيدس 300 SE 1992 + 230 1992 גג + עור + پونتياك چراند پري 95
٢. ڤولڤو 850 GLT 1994 + 1993+ 940 GL 1993 + هوندا اكورد 1992
٣. اودي 80 2000 اوتوماتيك 1992 - 1600 اتوتومي 1991
٤. ميتسوبيشي چلانت 1995 اوتوماتيك + 1996 + لانسر 1993 اوتوماتيك.
٥. مازدا 323 1993 + 1994 + 1995 + لانتيس 1800 1995
٦. رينو ميچان 1996 اونو 1600 + لاچونا 2000 1995 اوتوماتيك
٧. فيات پونتو 1996 + 1997 + سيات كوردوبا 1996.
٨. بي.ام.ڤي 318 كوپا 1992 + 316 1986 اوتوماتيك.
members.xoom.com/amircars

مطلوب/ة

لمصنع نسيج في منطقة عكا

תדמיתן / ית

ذو خبرة سنة على الأقل بتشغيل ماكنة إيكو مرك - איקו מרק (מערכת גרבר)

للمعنيين الرجاء، إرسال سيرة ذاتية لـ ص.ب.
٥٧ جولس، ميكود ٢٤٩٨٠
تل: ٠٤-٩٩٦٤٧٧٧

دورات موسيقية

في حيفا والشمال

- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم: ٠٤/٨٦٢١٢٢١
٠٥٤/٤٠٥٤٠٢ :

عوادة للفضائيات

* بيع * تركيب * صيانة * تامين جميع خدمات الصحون لإلتقاط المحطات الفضائية *

جهاز رقمي / كما يلي DIGITAL
ANALOGUE متطور
فقط ٣٠٠٠ ش.ج بدل ٤٨٠٠ ش.ج
* ٧٠ محطة عربي - ١٢٠ محطة اوروبي - ٥ اسرائيل *
التركيب بواسطة الحاسوب وبدقة فائقة - كفالة مباشرة لمدة سنة مجاناً
صحن ٥٠ محطة ١٢٠٠ ش.ج (٢٠ عربي - ٣٠ اوروبي)

الناصرة - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
ام الفحم - ٠٥٨/٧١٢١١١
شفاعمرو - ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
المغار - ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

بسيخومتري وبچروت

بإدارة: ردينة بشوتي
(المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية..... نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟ عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:

دورات بسيخومتري لموعد تموز ٢٠٠٠

بقيت أماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال
بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ بيلفون
رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

مطلوب لفندق في طبريا

شريك / مستثمر / مستأجر

الفندق مؤلف من ٤١ غرفة وبار +
مطعم + مطبخ + قاعة افراح
للاستفسار: تلفون: ٠٥٠-٣١١٧٤٨
فاكس: ٠٢-٦٤٨٢٧٤٦

טכנו צפון تسويق واستيراد ماكنات تصوير

- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) מדפסות
اسعار مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

*** الثلاثاء ١٦ / ٥ ***

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - درس في اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - برنامج ثقافي.
٩.٠٠ - برنامج حول الفيلسوف باروخ شپينوزه.
١٠.٠٠ - پرپار نحماد.
١٠.٣٠ - مجموعة برامج وأفلام قصيرة للأطفال وصور متحركة.
١٠.٤٠ - مكتبة العلوم.
١١.٠٥ - طب بدون اسرار.
١١.٢٥ - عجائب العلوم.
١١.٣٥ - برنامج حول الحيوانات.
١١.٤٠ - برنامج حول الصوت.
١٢.١٠ - كونسيرت.
١٣.٠٠ - قصص من الحياة.
١٣.٣٠ - في غرفة حاني.
١٤.٣٠ - مسابقات للأطفال.
١٦.٠٠ - برنامج حول الطبيعة.
١٧.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - حفلة بيجامات.
١٨.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف - برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - منتوج الأرض.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - جوائز المسرح الاسرائيلي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - جولة ثانية.
١٠.٠٠ - سحر السينما.
١٠.٥٠ - رجل الروح.
١١.١٥ - هاري وعائلة اندرسون.
١١.٤٥ - الغواصة سيكويست.
١٢.٣٥ - الملاك عشرة.
١٣.٠٠ - اوراق لعب مفتوحة.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - زمن ديزني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أولادي.
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - اسرار من الأفلام.
١٨.٠٠ - حرتسوفيم.
١٨.٢١ - رمات أڤيف چيمل.
١٩.٠٥ - شخصية مهمة جدًا.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عوفدا.
٢١.٢٠ - ابراهم ويعقوب.
٢٢.٣٠ - رحلة الى مصادر النيل.
٢٣.١٨ - ملفات في الظلام.
٢٠.٠٠ - زهاڤي يبحث عن اجابة.

حدث في مثل هذا اليوم (١٦) أيار

١٩١٦ - اتفاق سايكس بيكو يقضي بتقاسم الولايات العثمانية السبع في الشرق الأوسط بين فرنسا وبريطانيا.
١٩٢٩ - توزيع أكاديمية الفنون والسينما جائزة «أوسكار» للسينما لأول مرة في هوليوود.
١٩٤٥ - فرنسا تصبح عضوًا دائمًا في مجلس الأمن الدولي.
١٩٤٨ - حاييم ڤايتسمان يصبح أول رئيس لدولة اسرائيل.
١٩٦٦ - اغتيال الصحفي اللبناني كامل مروة، رئيس تحرير صحيفة «الحياة» البيروتية.
١٩٧٤ - اصبحت الهند سادس دولة تمتلك قنبلة ذرية.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - الاتحاد - قلم.
٢ - الصين - قابيل.
٣ - نايف سليم.
٤ - سل.
٥ - توفيق زياد.
٦ - الحيادي.
٧ - هندوراس - باب.
٨ - نيل - ت ت - رلى.
٩ - ان - رب.
١٠ - بنيامين غونين.
١١ - فيليتسيا لانغر.

عموديًا:
١ - تستاء - فنانة.
٢ - ل ل - لو - لينين.
٣ - أص - فيدل - ين.
٤ - تين - يود - توت.
٥ - حنا نقارة - غس.
٦ - زيّات - ني.
٧ - فقد - يحس - رمى.
٨ - اسمال - بال.
٩ - قبّل - دابر - يا.
١٠ - ل ي ي - الفن.
١١ - ملم - كوبا - ب غ.

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١								■	■		
٢	■							■			
٣					■					■	
٤	■										■
٥	■					■	■				
٦				■	■		■		■		
٧		■									■
٨			■	■							■
٩				■					■	■	
١٠			■					■			
١١											■

أفقيًا:
١ - جريدة يومية عمالية - معظم.
٢ - تناضل من أجله الشعوب - رجاء (معكوسة).
٣ - نسير - أم البشر.
٤ - نحتفل به في أيار.
٥ - يتكلم (معكوسة) - اسحق.
٦ - سبب - عشرة بالأجنبية.
٧ - يتكاتفون.
٨ - من الأشهر - نصيري العمال (غير معرّفة).
٩ - ذهب - في المقدمة.
١٠ - نعم (بالأجنبية) - ماشي (بالأجنبية ومعكوسة) - قبر.
١١ - كاتب وصحفي ساخر.

عموديًا:
١ - الاسم الثاني لمطرب يوناني عالمي.
٢ - الكادحين (معكوسة) - قوي.
٣ - الحزب الذي يملك جريدة «الاتحاد».
٤ - كاهنة (معكوسة) - نهر سويسري (معكوسة).
٥ - فك - للتخيير - نناضل (معكوسة).
٦ - قشر الشجر (معكوسة) - معافون.
٧ - تجري من العيون - عكس أواخر (معكوسة).
٨ - مدينة عربية.
٩ - منحني (معكوسة) - متشابهان - للتمني.
١٠ - كثير - نتقمص (معكوسة) - طليق.
١١ - بدى - بيت الدجاج - بسط.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
الحياة الأسرية جيدة الى حد ما.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
مفاجأة سارة في العمل والمال.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
من المستحسن ان تتجنب الإجتماعات والإرتباطات الإجتماعية.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
خطاب مهم تنتظره قد يصلك في هذا الأسبوع.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
يوم هادئ نوعًا ما. خلاف مع المحيطين بك..

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
اهتمام مثمر في مجال العمل.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
الوعود الجميلة قلما تصدق في هذه الفترة.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
راجع امورك ولا تحزن على حظك السيء.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
شهر حافل بالمفاجآت على كل الأصعدة.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
فرص جديدة للقاءات اجتماعية مميزة.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
هناك حل واحد للمشكلة التي تؤرقك.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
ادفع بإمكاناتك الى الأمام وحاول إصلاح الأمور.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، صافيًا الى غائم جزئيًا ولا يطرأ تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٦° * تل أبيب وضواحيها - ٢٥° * حيفا وضواحيها - ٢٧° * إيلات - ٣٦° * جبال الجليل - ٢٤° * المروج الشمالية - ٣٠° * جبال المركز والجنوب - ٢٨° * السهل الداخلي - ٢٨° * السهل الساحلي ٢٥° * النقب الشمالي - ٣٠° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئه والرياح شمالية.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ١٥/٥/٢٠٠٠)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.١٣٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٨٤٤ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٣٤٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٦٤٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٧٦٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٨١٥ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٢٥٤ ش.ج
* «أسود»	٤.١٣ - ٤.١٥ش.ج

يـــا عـــمـــال الـــعـــالـــم اتحـــدوا!



الـشـلاثـاء ١٦ أيـار ٢٠٠٠ الـصـفـحـة الأخـيـرة

الاتحاد الأدبي

شعر، شفيق حبيب، عفيف سالم، تركي عامر، منيب فهد الحاج

قصة ، اسمهان خلايلة، خالد علي

(ص١٤ و١٥ و١٦)

الفلسطينيون:

صيرورة شعب

كتاب في حلقات

الحلقة (٢٨)

(ص ٢٠ و ٢١)

المئات في مهرجان النكبة في أم الفحم



* جانب من مظاهرة الجماهير العربية من كابول الى الدامون (صورة خاصة) *

* أم الفحم – من شريف محاميد – شارك المئات من جميع أنحاء البلاد ، امس الاثنين، في مهرجان الذكرى الـ ٥٢ لنكبة شعبنا العربي الفلسطيني وذلك في القاعة الرياضية في مدينة ام الفحم.

وشارك في هذا الاجتماع جمال الشيتي، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، ورئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، ورئيس مجلس كفرقرع المحلي المحامي حسن عثامنة، وزهير طيارة، سكرتير منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي، ورجا اغبارية سكرتير حركة ابناء البلد.

في البداية قرأ الشيخ نهاد جبارين آيات من الذكر الحكيم ثم تحدث وتولى العرافة المهندس سليمان فحماوي، الناطق باسم اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين، الذي قال اننا من هذا الاجتماع نتوجه الى حكام اسرائيل ونذكر العالم أجمع وأصحاب الضمائر الحية وكل انسان،بأن هناك نكبة حلت بشعبنا الفلسطيني وتسببت بتهجيره عن وطنه، ومنذ عام ١٩٤٨ وشعبنا مشرد من بلد الى بلد ومن مخيم الى مخيم، وان دولة اسرائيل قامت على أنقاض قرانا ومدننا وانقاض شعبنا ، ونقول لحكام اسرائيل: يحق لنا ان نطالب بأن نعود الى قرانا التي هجرنا منها.

وتحدث ايضاً ، رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، الذي رحب بالحضور وقال ان قضية المهجرين هي ليست أقل أهمية من قضايا الجماهير العربية الهامة في حياة شعبنا كقضية الارض والمسكن والمقدسات والسجناء.

هذا وقدمت فرقة المسرح البلدي الفحماوي مسرحية تتكلم عن الارض وأهمية التمسك بها. وهذه الفرقة نشأت وترعرعت في خيمة الاعتصام في أراضي الروحة.

بركة يطالب وزير الأديان باتخاذ إجراءات ضد مدير الدائرة المسيحية في وزارته

*** إجتماع تضامني مع الأرشمندريت عطا الله يوم الجمعة في الناصرة ***

* القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث النائب الجبهوي محمد بركة، أمس الاثنين، برسالة عاجلة الى وزير الاديان، يتسحاق كوهين، طالبه فيها باتخاذ الخطوات الفعلية اللازمة بخصوص الرسالة التحريضية التي كان قد بعث بها مدير الدائرة المسيحية في وزارة الأديان، اوري مور، الى البطريرك ثيوذورس الأول بعنوان «افتراءات ضد اسرائيل والتدخل في قضايا سياسية من طرف الارشمندريت الارثوذكسي عطا الله حنا»!!

وأكد النائب بركة في رسالته الى الوزير انه يرى في رسالة مور «تدخلا في الشؤون الداخلية للطائفة الارثوذكسية» كما عبر عن استيائه من لهجة التهديد والاستعلاء التي كتبت بها الرسالة.

وكان مور قد بعث برسالة تحريضية في ٢٠٠٠/٥/٣ الى غبطة بطريرك الطائفة الارثوذكسية، البطريرك ثيوذورس الاول، ضد الارشمندريت عطا الله حنا بدعوى، وعلى حد تعبيره في الرسالة، دعوته فريقًا من الحجاج الارثوذكس الذين زاروا البلاد الى «دعم نضالنا القومي الفلسطيني في تطلعاته التي تشمل ايفاء حقوقنا ، استرجاع الارض المحتلة، حق (الفلسطيني) في العودة وانشاء الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس»!!

من جهة أخرى تعقد اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي في البلاد ، يوم الجمعة القادم، في الناصرة اجتماعًا تضامنيًا مع الارشمندريت عطاالله حنا وضد تدخلات مدير قسم الطوائف المسيحية في وزارة الاديان اوري مور، في شؤون الطائفة الارثوذكسية.

وانتقدت اللجنة التنفيذية صمت البطريركية المتخاذل امام تمادي مور، وطالبتها برفض املاءات مور والوقوف الى جانب الارشمندريت عطاالله حنا.

العشرات تظاهروا ضد قرار هدم بيت ناصر عقل في القدس

* القدس – لمراسل خاص – تظاهر، أمس الاثنين، العشرات من المواطنين العرب وطلاب الجامعة العبرية في القدس، ضد القرار الاداري لبلدية القدس، هدم منزل المواطن نصر جميل عقل، الواقع في أرض السمار (في التلة الفرنسية) بحجة البناء غير المرخص.

ويعتبر البيت الذي يؤوي ثمانية انفار، واحدًا من بيوت العائلات التسع التي تسكن في الموقع، وقد تم تملكه من قبل الدولة بحجة المنفعة العامة منذ عام (١٩٦٨). كما قامت الحكومة ببيع هذا الموقع الذي تبلغ مساحته سبعة دونمات بما عليها من بيوت الى الجامعة العبرية، بالاضافة الى بيعها جزءًا من أرض عائلة عقل لصالح بناء فندق «هيات ريجينسي».

وشارك في المظاهرة النائب محمد بركة (الجبهة)، حيث أكد خلال كلمة ألقاها أمام المتظاهرين على ضرورة التصدي لسياسة ومخططات هدم البيوت.

ورفع طلاب الجامعة العبرية شعارات نددوا خلالها بقرار بلدية القدس وبكل محاولة لمصادرة أراضٍ وهدم بيوت عربية.

إحذروا التسعيرة الجديدة في «بيزك»

*** خدعة جديدة يقع الزبائن في شركها ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتضح من التسعيرة الجديدة لشركة الهواتف «بيزك» ان الأسعار لم تسجل انخفاضًا، بل ان التكاليف سترتفع.

وكانت «بيزك» قد أعلنت في مطلع الشهر ان حساب المكالمة سيكون بحسب الدقيقة، ففي داخل المدن (المكالمات المحلية) ستكلف الدقيقة الواحدة ٩ أغورات، وبين المدن ستكلف الدقيقة ٢٦ أغورة، وبعد السادسة مساء يتم توحيد السعر بـ ٤.٥ اغورة للدقيقة، وبعد العاشرة ١.٥ اغورة، وقد اعتقد العديد اننا امام «ثورة» في تخفيض الأسعار، الا ان الامر ليس كذلك.

وقد اتضح في الأيام الاخيرة ان اية مكالمة سيكون الحد الأدنى لتكلفتها ٢٣.٥ اغورة لا تشمل الضريبة المضافة، بمعنى انه اذا كانت مدة المكالمة دقيقة واحدة او دقيقتين فسيكون سعر التكلفة ٢٣.٥ اغورة وفقط بعد استكمال الثمن بحسب الدقائق يضاف الى سعر المكالمة سعر الدقيقة الواحدة.

وبهذا فمن اعتقد ان مكالمة قصيرة محلية لمدة دقيقة ستكلف ٩ أغورات فقط فعليه ان يعيد حساباته.

تشويشات وإضرابات في عدة قطاعات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت البلاد ، امس الاثنين، تشويشات عمل واضرابات في عدد من القطاعات ، فقد شهدت المستشفيات وللأسبوع العاشر على التوالي، تشويشات واضرابات شملت المعاهد وأقسام العلاج اليومي الداخلية والعيادات الخارجية وأقسام العلاج النفسي.

وعملت المستشفيات وفق أنظمة أيام السبت.

ويواصل الأطباء في جميع المستشفيات، اليوم الثلاثاء، الإجراءات النضالية، احتجاجًا على عدم تجاوب وزارة المالية مع مطالبهم لزيادة أجورهم وتحسين ظروف وشروط عملهم.

وينظم الأطباء يوم غد الاربعاء، مظاهرة حاشدة في تل ابيب، في محاولة لإخراج وزير المالية من لا مبالاته إزاء مطالبهم.

تشويشات «بيزك»

وواصل عمال «بيزك»، امس الاثنين، التشويشات في العمل احتجاجًا على عدم التفاوض معهم حول حقوقهم ومصيرهم بعد قرار فتح سوق الاتصالات الهاتفية للتنافس.

وأدت التشويشات، امس الاثنين، الى أضرار كبيرة في بدالات مركزية ورئيسة في القدس و«أحوزا» ونتانيا والى انقطاع الاتصالات الهاتفية عن عدد كبير من بيوت المواطنين. ويواصلون تشويشات العمل، اليوم الثلاثاء.

* إضرابات في عدد من السلطات المحلية وفي البنوك *

وشهدت فروع بنك «لئومي» في شمال البلاد ، امس الاثنين، اضرابًا لأربع ساعات، حيث بدأت الفروع عملها بعد الظهر ولم تعمل في الفترة الصباحية، وذلك بناء على قرار من «لجنة المديرين المخولين»، التي أعلنت الاضراب بعد الاعلان عن نزاع عمل، احتجاجًا على عدم استجابة ادارة البنك لمطلب رفع قيمة الهبة السنوية للمديرين والعاملين وعدم التوقيع على اتفاق عمل قطري. وعدم قبول طلب لجنة المديرين رفض تعيين أشخاص من خارج البنك في مناصب إدارية.

وشهدت فروع بنك «دسكونت»، تشويشات فيما أضرب موظفو وحدة الرقابة، احتجاجًا على الانتقال للعمل خمسة ايام في الأسبوع ومس الاجور من جراء ذلك.

يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الأربعاء ١٧ أيار ٢٠٠٠ ■ ١٣ صفر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 17.5.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 4/57

٢٤ صفحة

٢٠ بلدة عربية منكوبة بالبطالة من أصل ٢٢ بلدة

* نسبة البطالة في عين ماهل ١٨,٣٪.. رهط ١٥,٣٪.. الناصرة ١١,٨٪ * (ص٥)

خمسون جريحًا برصاص الاحتلال أمس



في حديث لـ الاتحاد

عريقات: «إعادة أبو ديس متأخرة (٣) سنوات.. حتى الآن»!

* ويحذر: إسرائيل لم تحترم (١٣) أيار، وأخشى أن يحدث هذا أيضًا لـ (١٣) حزيران و(١٣) أيلول! * (ص٢ و٣)

الاحتلال يخلي موقعين في جنوب لبنان (ص ٤)

كلمة الاتحاد

الأرقام تقول كل شيء!

* المعطيات الرسمية، التي نشرت أمس الثلاثاء، حول البطالة في البلاد عمومًا وحولها في المجتمع العربي خصوصًا، هي دليل صارخ آخر على أن حكومة ايهود براك، التي لا يزال يتردد صدى وعد رئيسها بأن يكون «رئيس حكومة الجميع»، ليس فقط لم تستطع تغيير الواقع الاقتصادي - الاجتماعي، الصارم والموجع، بل وأيضًا زادته سوءًا على سوء.

بلغة «الأرقام الجافة» تقول هذه المعطيات ما يلي:

هناك (٢٢) بلدة في اسرائيل منكوبة بالبطالة (أي أن نسبة العاطلين عن العمل في كل منها تفوق الـ ١٠ بالمئة) وبينها (٢٠) بلدة عربية في الجليل والمثلث والنقب. هذه الأرقام تقول كل شيء:

الضحايا المباشرون لسياسة التمييز والاضطهاد القومي هم أكثر المتضررين من السياسة الاقتصادية - الاجتماعية للحكومة.

فما وجه الغرابة، اذًا، في أن يتفجر التململ المكبوت في صدور المواطنين العرب عند كل فرصة سانحة؟

لعل الدافع الى طرحنا لهذا السؤال هو ما نشهده، في الأيام والأسابيع القليلة الماضية، من تصريحات وتحليلات حكومية واعلامية و«تخصيصية» حول ما يسمى، افتئاتًا، ازدياد «ظواهر التطرف» بين الجماهير العربية، وعلنية الهدف من وراء كل ذلك، وهي ايجاد المزيد من المبررات والذرائع لتصعيد البطش البوليسي وسياسة القهر القومي، لا تخفي سرية هدف أشد وأدهى يتمثل في التغطية على واقع فقدان أية نية لدى الحكومة كافة ولدى كل وزارة على حدة لتجاوز الوضع المتدهور، الذي تكابده الجماهير العربية على الصعد جميعًا.

مثل هذا التجاوز لا يمكن ان يتحقق من دون التخلي، مرة واحدة والى الأبد، عن سياسة التمييز العنصري ضد أكثر من مليون مواطن، وكذلك من دون انصراف الحكومة والوزارات المسؤولة، بالتعاون مع ممثلي الجماهير العربية، نحو وضع خطط استراتيجية مدروسة وعملية لاصلاح الغبن السياسي والاقتصادي - الاجتماعي اللاحق بهذه الجماهير على مدى أكثر من (٥٢) عامًا.

وهناك واجب في هذا الصدد على قيادة الهستدروت أيضًا ان تتحمله من أجل تدعيم صدقيتها بين العاملين وبين العاطلين عن العمل في المجتمع العربي، باعتبارها عنوانًا للدفاع عن حقوقهم النقابية والانسانية.

في الوقت نفسه فان غضبنا الساطع على هذه الحكومة بالذات، التي لم تفعل شيئًا او حتى نصف شيء من أجل حقوق المواطنين العرب، بالرغم من مرور سنة على الانتخابات الأخيرة للكنيست، لن يكون تأثيره كبيرًا اذا لم يترجم الى خطوات احتجاج فعلية تدفع الى الأمام مطلبنا العادل في المساواة وفي التخلص من سياسة التمييز.

ولعلنا لا نحتاج، في هذا الصدد، الى أكثر من مساءلة جميع أصحاب الشأن عما يتعيّن فعله ازاء هذه المعطيات الجديدة والقديمة في الآن نفسه لكي لا يمر هذا التدهور الخطير مر الكرام. والمسؤولية عن تقديم الجواب هنا تبقى مسؤولية الجميع.

«الاتحاد»

في مقابلة خاصة بـ«الاتحاد»:

عريقات: أخشى ان يحدث لـ(١٣) حزيران و(١٣) أيلول ما حدث لـ(١٣) أيار!

*** الحكومة الاسرائيلية لم تلتزم بالمواعيد، وهي تتحمل مسؤولية ما يحدث.. والسلام لا يمكن ان يتحقق بحمامات الدم ضد شعبنا! ***

* شهدت المناطق الفلسطينية، خلال يومي أمس وأمس الأول، مواجهات وهبة جماهيرية ضد ممارسات قوات وسلطات الإحتلال، قوبلت بمجازر احتلالية أسفرت عن سقوط الشهداء والجرحى.

وعلى صعيد آخر شهدت وتشهد المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية جمودًا وعدم التقدم ولو خطوة واحدة باتجاه السلام العادل، بسبب التعنت الاسرائيلي... قوات الاحتلال أغرقت ذكرى النكبة الفلسطينية، أمس الأول الاثنين، بالدماء، فتفجرت المقاومة الشعبية ودفعت للتساؤل: هل المناطق على عتبة انتفاضة جديدة.

د. صائب عريقات، رئيس الوفد الفلسطيني للمفاوضات قال ردًا على السؤال: «أولاً، أريد التأكيد ان الحكومة الاسرائيلية تتحمل وحدها مسؤولية ما يحدث في المناطق الفلسطينية. هناك مئات الجرحى وستة شهداء. والذي أدى الى حالة الغليان هو استمرار تنكر اسرائيل للاتفاقات الموقعة، خاصة فيما يتعلق بالإفراج عن المعتقلين وتنفيذ المرحلة الثالثة من الانسحاب واستمرار النشاطات الاستيطانية ومصادرة الأراضي وهدم البيوت، وتنكر اسرائيل لمرجعيات مدريد، وطرح أفكار تتعلق بتقسيم الضفة الغربية، وهذه هي الأسباب التي أدت الى الغليان في الشارع الفلسطيني. ولقد طالبنا الجانب الاسرائيلي أكثر من مرة وعلى مدى أشهر طويلة بأن يعيد المصداقية المفقودة لعملية السلام من خلال وقف الاستيطان والإفراج عن المعتقلين وتنفيذ المرحلة الثالثة من الانسحاب، لكن للأسف كنا دائمًا نواجه بالمزيد من التنكر للإتفاقات المتوقعة».

*** «الاتحاد» - وماذا بعد، إلى اين سيقود ذلك التنكر؟**

- د. عريقات: «نحن نبذل كل جهد مستطاع من خلال اتصالاتنا المباشرة مع الجانبين الأمريكي والأوروبي، ومع العالم العربي ومع المسؤولين الاسرائيليين، من أجل إعادة المصداقية لعملية السلام من خلال إلتزام اسرائيل الدقيق لتنفيذ الإتفاقات. ولدى اسرائيل قائمة بأسماء (٢٨٠) معتقلاً حوكموا قبل (٩٤/٥/٤)، أي أولئك الذين نفذوا ما نفذوه بأوامر من الرئيس عرفات وننتظر الإجابة من اسرائيل للإفراج عنهم منذ (٦٥) يومًا».

*** «الاتحاد» - ومر يوم السبت (١٣) أيار ولم يلتزموا بتوقيع اتفاق الاطار؟**

- د. عريقات: «لقد مر (١٣) أيار ولم يلتزموا وسيمر (١٣) حزيران ولن يلتزموا وبهذا المنهج سيمر (١٣) ايلول القادم ولن يلتزموا. وهناك مصداقية إفتقدت وضُربت بسبب ذلك النهج الاسرائيلي. ولا بد من إعادة تقييم كبيرة في اسرائيل لقوى السلام ومن يريد صناعة السلام وتحقيقه. وتحقيق السلام لا يمكن بهذا النهج الاسرائيلي ولا يمكن تحقيقه من خلال حمام الدم الذي أصبح على باب كل مدينة فلسطينية بسبب الإنفلات الاسرائيلي واطلاق الرصاص العشوائي المكثف».

*** «الإتحاد» - كيف ترى وتقيّم قرار الحكومة الاسرائيلية تسليمكم ابو ديس والعيزرية والسواحرة؟**

- د. عريقات: «من تتبع ما جرى في الكنيست، وما تبثه وسائل الاعلام الاسرائيلية، يعتقد ان التصويت يتم على تسليم القدس الشرقية، والانسحاب من الضفة الغربية في (٦/٤) ومن الجولان وجنوب لبنان في وقت واحد..! ونحن مع كل إنسحاب اسرائيلي ومن أي شبر من أرضنا المحتلة. والمنطقة (ب)، ونقلها الى منطقة (أ)، كان يجب ان يتم حسب الجداول الزمنية الموقعة منذ (٩٧/٩)، أي أنهم أخروا تسليمنا العيزرية وابو ديس والسواحرة ثلاث سنوات. واذا كان تسليم البلدات قد تطلب ذلك الوقت فكيف سيكون الحال عندما يأتي الوقت للقضايا الرئيسية





والدة الشهيد الشرطي الفلسطيني احمد عبد الفتاح في جنازة فلذة كبدها، امس في دير الحطب (و.ص.ف.)

كاللاجئين والقدس.. وأقول للسيد براك، الأفضل للذين يصنعون السلام أن يبدأوا بتهيئة الرأي العام في اسرائيل للانسحاب الكامل الى حدود الرابع من حزيران من (١٩٦٧) بما في ذلك القدس، لأن تنفيذ ذلك هو أساس التسوية التاريخية ولا توجد هناك أي معادلة غير هذه المعادلة».

*** «الاتحاد» - وهل وصلت المفاوضات الى طريق موصود كليًا أم ان هناك فتحة أمل؟**

- د. عريقات: «نحن نبذل كل جهد مستطاع للتقدم الى الأمام. العيب ليس في عملية السلام. نحن دعاة وصناع سلام حقيقي وعادل وثابت، والعيب كل العيب في اولئك الذين استخفوا بعملية السلام ومتطلباتها الحقيقية وحولوا المواعيد الى مواعيد غير مقدسة. وتنكروا للاستحقاقات والاتفاقيات الموقعة ولقرارات الشرعية الدولية».

*** «الاتحاد» - لقد استقال الوزير ياسر عبد ربه من رئاسة الوفد المفاوض احتجاجًا على وجود مفاوضات سرية في السويد، فما هي أبعاد ذلك وحقيقة ذلك؟**

- د. عريقات: «أرجو ان لا يؤخذ موضوع الإستقالة كأمر شخصي أو احتجاجي، وأنا أوافق عليها لأنها جاءت لتغلق الطريق أمام اسرائيل للتلاعب على القنوات. والمراوغة واللف والدوران مرفوضة. والإستقالة جاءت لتقول أن هناك قناة واحدة للتفاوض».

*** «الاتحاد» - ولماذا اذا كنتم ترفضون أكثر من قناة تفاوضية ذهبتم الى السويد سرًا؟**

- د. عريقات: «أقول ان قرار ياسر عبد ربه سليم»!

(سهيل قبلان)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رابي. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

خمسون جريحًا برصاص الاحتلال أمس

تجدد المواجهات في القدس ورام الله وسلفيت والخليل وبيت لحم

* غزة - «وفا» - اوقعت المواجهات التي تجددت امس الثلاثاء، بين المواطنين وجنود الاحتلال في عدد من محافظات الوطن قرابة خمسين جريحًا، وتمركزت في القدس ورام الله وسلفيت والخليل وبيت لحم.

وكانت المسيرات السلمية عمت المحافظات تضامنًا مع الاسرى الذين يخوضون اضرابًا مفتوحًا عن الطعام منذ الاول من الجاري.

ففي القدس اصيب مواطنان احدهما طفل في العاشرة من عمره، عندما اطلق جنود الاحتلال النار على طلبة مدارس مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة بينما كانوا متوجهين الى مدارسهم كالمعتاد.

وتجددت المواجهات مع قوات الاحتلال صباح امس في المخيم اثر مداهمة قوات الاحتلال الليلة الماضية منازل المواطنين واعتقال العديد من الشبان بدعوى مشاركتهم في المواجهات التي دارت في شوارع وازقة المخيم.

واكد المواطنون ان قوات الاحتلال كانت تصطحب معها صورًا فوتوغرافية لمواجهات الامس، وقائمة طويلة باسماء شبان تشتبه باشتراكهم في المواجهات.

واضاف المواطنون ان الفرصة مهيأة لاندلاع مواجهات اشد واعنف بسبب انتشار اعداد كبيرة من قوات الاحتلال وافراد شرطته الخاصة التي تمارس اشد انواع الاستفزاز والتحرش بالمواطنين وخاصة في محيط مدارس المخيم.

وفي بلدة الرام، دارت مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال التي هرعت الى المكان لتفريق تظاهرة طلابية تضامنًا مع الاسرى، حيث رفع المشاركون الاعلام ورددوا هتافات واهازيج وطنية تعبر عن دعمهم للاسرى في السجون الاسرائيلية، الذين يخوضون معركة الامعاء الخاوية.

وفي بلدة ابو ديس شرق مدينة القدس، اندلعت مواجهات مماثلة بين طلاب «جامعة القدس» وقوات الاحتلال الاسرائيلي، اغلق خلالها الطلبة الشارع الرئيسي في البلدة بالاطارات المشتعلة ورشقوا قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وفي الخليل، جرح ثمانية مواطنين خلال المواجهات العنيفة التي اندلعت صباحًا بين المواطنين وجنود الاحتلال في المحافظة.

ونقل الجرحى الى «مستشفى عالية» في المدينة، واستخدم جيش الاحتلال خلال المواجهات مروحية عسكرية، قذفت قنابل الغاز المسيل للدموع على المواطنين في حين تركزت الاصابات في الرأس.

وفي سلفيت، اصيب ١٣ مواطنًا في المواجهات التي تجددت، على الحاجز العسكري الاسرائيلي شمال المدينة.

ودفعت قوات الاحتلال بتعزيزات اضافية الى الموقع واتخذت مواقع مرتفعة، وقامت باطلاق الرصاص وقنابل الغاز على المواطنين، الذين تظاهروا سلميًا تضامنًا مع الاسرى في سجون الاحتلال، الذي دخل اليوم اضرابهم المفتوح عن الطعام يومه السادس عشر.

وكانت المسيرة التضامنية، انطلقت من خيمة الاعتصام المقامة وسط المدينة، ورفع المشاركون خلالها الاعلام واليافطات المندِّدة بالسياسة الاسرائيلية اللاانسانية بحق الاسرى، والمطالبة بالافراج عنهم.

وكان ثلاثة شبان، اصيبوا مساء الاثنين في مواجهات مع الجنود الاسرائيليين استخدم فيها الجنود الرصاص المطاطي والحي وقنابل الغاز، ووصفت اصابة احدهم بالمتوسطة، وهو يوسف فؤاد اشتية الذي اصيب برصاص حي في يده، فيما كانت اصابة سامر يونس وعبد الحميد يونس طفيفة، وعولجا في المكان.

وفي الخليل، ارتفعت حصيلة مواجهات امس، بين المواطنين وقوات الاحتلال الى ١٥ جريحًا. وامتدت المواجهات الى شارعي الشلالة والشهداء وباب الزاوية ومخيم الفوار، وادخل ١٢ جريحًا الى «مستشفى عالية» ثلاثة منهم اصيبوا بعيارات نارية في الرأس.

وفي بيت لحم، اصيب ٦ مواطنين في المحافظة خلال المواجهات التي تجددت امس، في محيط مسجد بلال بن رباح، عند المدخل الشمالي للمدينة.

وعززت قوات الاحتلال من تواجدها في المكان، وفرضت تدابير عسكرية مشددة، واعتلى الجنود خاصة القناصة منهم اسطح المنازل المجاورة.

وفتح الجنود النار على المواطنين الذين تظاهروا سلميًا في مسيرة تضامنية، انطلقت من خيمة الاعتصام في باحة «الصليب الاحمر الدولي» في المدينة، ورفع المشاركون فيها الاعلام واللافتات التي تندد باستمرار احتجاز الاسرى، ورددوا الهتافات الوطنية التي تحيي صمود الاسرى، وتؤكد على الحقوق الوطنية المشروعة.

من جهة اخرى، منعت سلطات الاحتلال عند «حاجز جنين» دخول حافلة تقل مسؤولين ومواطنين من داخل «الخط الاخضر» كانت متوجهة الى بيت لحم للتضامن مع الاسرى والمعتصمين في خيمة الاعتصام.



* طفل فلسطيني يهرب من رصاص الاحتلال، أمس - «و.ص.ف.» *

رغم رفض الرئيس عرفات لها

عبد ربه يؤكد اصراره على الاستقالة من رئاسة الوفد الفلسطيني المفاوض

* رام الله - لمراسلنا - اكد وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه، امس الثلاثاء، اصراره على استقالته من رئاسة الوفد الفلسطيني الى مفاوضات الوضع النهائي بالرغم من رفض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هذه الاستقالة امس الاول.

وقال عبد ربه: «ما زلت مصرًا على موقفي لأنه لا ينطلق من اعتبارات شخصية بل جاء لأسباب سياسية، ولكي يكون هناك قناة تفاوضية واحدة».

وكان الامين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم صرح ليلة امس الاول الاثنين في ختام اجتماع للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ان «الرئيس عرفات يضع ثقته في عبد ربه ولذلك رفض الاستقالة».

وقد اعتبر عبد ربه في رسالة الاستقالة التي قدمها الى عرفات ان «وجود اكثر من قناة تفاوضية لعبة اسرائيلية تدعمها قوى خارجية وتهدف الى ايجاد ثغرة في الموقف التفاوضي الفلسطيني».

وتم في الاسبوع الماضي الكشف عن قناة سرية للتفاوض في ستوكهولم بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني ضمت عن الفلسطينيين رئيس المجلس التشريعي احمد قريع (ابو العلاء) ووزير المنظمات الاهلية حسن عصفور في حين ضمت عن الجانب الاسرائيلي وزير الامن الداخلي شلومو بن عامي والمحامي المقرب من رئيس الحكومة، جلعاد شير.

من جهته، قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عبد الرحيم ملوح، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ان «الجو العام الذي ساد اجتماع اللجنة التنفيذية امس الاول كان مؤيدًا بشكل عام للاسباب التي قدمها عبد ربه لاستقالته».

واضاف ملوح «كان هناك تأييد من جميع الذين تحدثوا خلال الاجتماع للاسباب السياسية التي اوردها عبد ربه في رسالة استقالته. كما دعموا الموقف الذي ينادي بوجود قناة تفاوضية واحدة باعتبار انه لا ضرورة لتعدد هذه القنوات».

عرفات استقبل المبعوث الأمريكي لعملية السلام

* رام الله - «وفا» - استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الثلاثاء، في مقر الرئاسة في رام الله دنيس روس المنسق الامريكي لعملية السلام.

واوضح نبيل ابو ردينة، مستشار عرفات، ان الرئيس الفلسطيني طلب من روس نقل تصوره لكيفية التقدم في عملية السلام الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وقل ابو ردينة، ان الجهود الامريكية مستمرة لدفع عملية السلام، بيد ان الفجوات لا زالت كبيرة، وان الطريق لا زالت صعبة، مشيرًا الى تصميم الرئيس الامريكي على بذل الجهود لتفعيل عملية السلام.

من جانبه، وصف روس لقاءه السيد الرئيس بالمهم، معربًا عن اسفه لسقوط ضحايا في احداث امس الاول، وقال ان هدف الولايات المتحدة الامريكية هو انهاء النزاع، مشيرًا الى اهمية انهاء قضية الاسرى.

تظاهرة جبهوية تضامنية في طمرة

* طمرة - لمراسل خاص - تظاهر بعد ظهر امس الثلاثاء، في طمرة، العشرات من نشيطي جبهة طمرة الدمقراطية على سياسة القمع في المناطق المحتلة والاحداث التي شهدتها فلسطين في اليومين الماضيين.

ومن ضمن الشعارات التي رفعها المتظاهرون «لتشل الايدي التي تمتد على جماهير شعبنا الفلسطيني»، «القدس عاصمة الدولة الفلسطينية»، و«التسريع في تنفيذ الاتفاقيات يمنع سفك الدماء».

قوات الاحتلال تخلي موقعين رئيسين لها في جنوب لبنان

* مرجعيون (لبنان) – وكالات الانباء – أفادت مصادر أمنية، امس الثلاثاء، ان جيش الاحتلال الاسرائيلي أخلى ليلة الاثنين/ الثلاثاء موقعين رئيسين له في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان احدهما بشكل جزئي وذلك مع اقتراب موعد الانسحاب الاسرائيلي من المنطقة المقرر بحلول السابع من تموز.

وأوضحت المصادر الامنية ان شاحنات نقلت خلال ليلة الاثنين/ الثلاثاء آليات ثقيلة من موقع الشريقي (القطاع الاوسط) المحاذي لبلدة مرجعيون حيث مقر قيادتي الجيش الاسرائيلي وميليشيا الجنوبي العميلة.

وقد بدأ اخلاء موقع الشريقي الذي لم تشر اليه اسرائيل، في الثاني من ايار الجاري، بنقل ما لا يقل عن ١٤ من الدشم.

وذكرت المصادر نفسها ان الجيش الاسرائيلي اخلى كليًا موقعه في الرادار (قطاع غربي) الذي يشرف على ساحل جنوب لبنان بعد ان سحب منه ليلة الاثنين/ الثلاثاء الآليات الثقيلة.

بالمقابل أكدت اسرائيل، امس الثلاثاء، انسحاب جنودها من موقع الرادار وتسليمه الى ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة. فقد أعلن متحدث عسكري اسرائيلي ان جيش الاحتلال سلم موقعًا يطلق عليه اسم «روتم» على ساحل المتوسط الى الميليشيا (وهو موقع الرادار نفسه) .

واعتبر مسؤول عسكري كبير طلب عدم الكشف عن هويته للصحفيين ان ميليشيا الجنوبي العميلة سيكون بامكانها الاستمرار في ضمان أمن بلدات المنطقة طالما لم تقدم التوضيحات الضرورية حول التحاق عناصرها المحتمل بالجيش اللبناني، الى جانب دورها المستقبلي ودور قوة الطوارئ الدولية في القطاعات التي تم اخلاؤها.

وقال نائب وزير الامن، افرايم سنيه: «سوف يتمكن رجال جيش الجنوبي الدفاع عن أنفسهم طالما لم يحصلوا على عفو من الحكومة اللبنانية وطالما يعيشون بالقرب من حزب الله»! ويتراوح عدد عملاء ميليشيا الجنوبي حاليًا بين ٢٤٠٠ و٢٥٠٠ عميل في مقابل ما بين ٢٧٠٠ و٢٨٠٠ عميل في العام الماضي، نتيجة فرار بعض العملاء، او هجرتهم الى كندا واستراليا، بحسب مصادر في أجهزة الأمن اللبنانية. وتمتلك هذه الميليشيا مدرعات «تي ٥٥» السوفييتية ومدفعية من عيار ١٢٠ و١٥٥ ملليمترًا.



* .. بلا رجعة ... جنود احتلال يغادرون الموقع، أمس (و.ص.ف.) *

غارة إسرائيلية تصيب مدرسة عربصاليم

* إصابة عدة أطفال بالإغماء *

* عربصاليم (لبنان) – «و.ص.ف.» – أفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان مدرسة عربصاليم التي أصيب ٢٠ تلميذاً فيها بجروح في كانون الاول الماضي، في قصف اسرائيلي، أصيبت امس الثلاثاء، بشظايا قذائف أسفرت عن اصابة اطفال عدة بالاغماء.

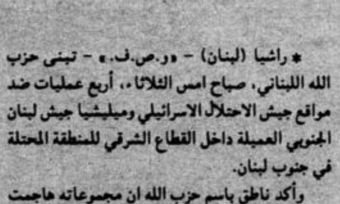
فقد سقطت ثلاث قذائف خلف جدار مدرسة عربصاليم الواقعة في اقليم التفاح على بعد ٥٠ كم الى الجنوب من بيروت. وأدت الشظايا الى إحداث فجوات في جدار أحد الصفوف الابتدائية بينما كان التلامذة في الملعب.

وتحطم زجاج المبنى بينما بدا الصف المصاب شبه مدمر: كراس وطاولات مبعثرة وبعضها تحطم بينما تناثرت القرطاسية المدرسية في أرجاء الغرفة.

وروى المدرس امين فرحات: «عندما سقطت القذائف شعرنا بعصف الانفجارات وشاهدنا الدخان يتصاعد من خلف السور. والتلاميذ الذين كانوا في الملعب بدأوا بالركض في شتى الاتجاهات وأغمي على ١٢ من بينهم لفترة وجيزة الا انه تم إنعاشهم في المستوصف الذي لم يصب».

وسبق ان وقعت مدرسة عربصاليم التي تضم ٣٥٠ تلميذاً ضحية للعنف في جنوب لبنان في ١٦ كانون الاول الماضي في الوقت الذي بدأت فيه المرحلة الاولى من مفاوضات السلام السورية الاسرائيلية في الولايات المتحدة.

وأصيب ٢٠ تلميذاً بين الخامسة والثالثة عشرة من العمر بجروح بفعل القذائف التي انطلقت من المنطقة المحتلة. ودانت كل من الولايات المتحدة وفرنسا ومصر عملية القصف هذه. واعتذر الجيش الاسرائيلي قائلاً ان القصف تم «خطأ».



* آثار القذيفة على المدرسة (و.ص.ف.)*

«حزب الله» يتبنى أربع عمليات

* راشيا (لبنان) – «و.ص.ف.» – تبنى حزب الله اللبناني، صباح امس الثلاثاء، أربع عمليات ضد مواقع جيش الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة داخل القطاع الشرقي للمنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

وأكد ناطق باسم حزب الله ان مجموعاته هاجمت موقع الجيش الاسرائيلي في زغلة وموقعي ميليشيا الجنوبي العميلة في وادي بو قمحة وكوكبا، كما فجرت عبوة ناسفة بدورية لميليشيا الجنوبي بالقرب من كوكبا مما أسفر عن تحقيق «إصابات مؤكدة».

وقد ردت المدفعية الاسرائيلية بقصف المناطق المواجهة للقطاع الشرقي المحتل. وأحصت الشرطة اللبنانية سقوط نحو خمسين قذيفة من مختلف العيارات على جبل الضهر ووادي زلايا ويحمر والدلافة في البقاع الغربي بدون أن تفيد عن وقوع اصابات.

وكان حزب الله قد نفذ، امس الاول الاثنين، سلسلة عمليات ضد المنطقة المحتلة، لم تسفر عن اصابات، استهدف احدها موقعًا للجيش الاسرائيلي على الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل، وذلك ردًا على اصابة اربعة مدنيين لبنانيين في اليوم نفسه بجروح في الاعتداءات الاسرائيلية على شمال المنطقة المحتلة.

جنود إيرلنديون سيعززون قوات الأمم المتحدة في لبنان

* دبلن – «و.ص.ف.» – أعلن متحدث باسم الجيش الايرلندي، امس الثلاثاء، ان ايرلندا تنوي ارسال قوات اضافية لتعزيز قوة الطوارئ الدولية العاملة في لبنان في اطار الانسحاب الاسرائيلي النهائي من جنوب لبنان في السابع من تموز.

وقال المتحدث ان هذا القرار يأتي تلبية لطلب من الامم المتحدة.

وأشار ناطق باسم الحكومة الايرلندية الى ان وزير الدفاع مايكل سميث سيقدم رسميًا طلب الامم المتحدة الى حكومته في ٣٠ ايار وان الحكومة سترد ايجابًا عليه. وسيتم ارسال نحو ٥٠ جنديًا لتعزيز الكتيبة الايرلندية المنتشرة في جنوب لبنان والبالغ عددها ٥٣٥ رجلاً.

وقال المتحدث باسم الجيش: «نحن مستعدون للانتشار من الآن وحتى الاسبوع الثالث من حزيران اذا ما أعطتنا الحكومة الضوء الاخضر».

وتضم قوات الطوارئ الدولية في لبنان نحو ٤٥٠٠ عنصر. وقد انشئت القوة في ١٩٧٨ بموجب قراري مجلس الامن ٤٢٥ و٤٢٦ اللذين كلفاها بمساعدة الدولة اللبنانية في فرض سيادتها على مجمل اراضيها في الجنوب حتى الحدود الدولية.

وبعدما رفضت طوال اكثر من عقدين تنفيذ قراري مجلس الامن، أبلغت اسرائيل في آذار الماضي، الامم المتحدة، بقرار سحب قواتها من الآن وحتى السابع من تموز.

باريس: مسألة مزارع شبعا من صلاحيات الأمم المتحدة

* باريس – «و.ص.ف.» – أعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن فازو – سوكريه، امس الثلاثاء، ان مسألة مزارع شبعا التي تطالب الحكومة اللبنانية اسرائيل بالجلاء عنها في اطار انسحابها المعلن من جنوب لبنان، هي من صلاحيات الامم المتحدة.

وتدعي اسرائيل ان المزارع تقع في اراض سورية في حين يؤكد لبنان ان الاراضي لبنانية يجب ان يشملها الانسحاب الاسرائيلي.

وأشارت غازو – سوكريه الى ان «مسألة المصادقة على الانسحاب الاسرائيلي (المقرر بحلول السابع من تموز) من صلاحيات الامين العام للأمم المتحدة، بما فيه معرفة ما اذا كان الانسحاب سيشمل مزارع شبعا ام لا. إننا على ثقة به وننتظر توصياته».

ارتــفــاع عــدد طــالــبـي الــعــمــل بــنــســبــة ١,٦٪

٢٠ بلدة عربية منكوبة بالبطالة من أصل ٢٢ بلدة

* نسبة البطالة في عين ماهل ١٨,٣٪.. راهط ١٥,٣٪.. طمرة ١٣,٦٪.. الناصرة ١١,٨٪ *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع عدد طالبي العمل في شهر نيسان الماضي، بنسبة (١.٦٪)، مقارنة مع شهر آذار وبلغ عددهم (١٥٣.٥) ألف عامل وعاملة، فيما كان عددهم في آذار (١٥١) ألفا.

وتبيّن من معطيات سلطة التشغيل، أنه في أشهر شباط وآذار ونيسان، لم تعمل مكاتب العمل وسلطة التشغيل بانتظام، بسبب التشويشات في العمل والاضرابات وعطلة الأعياد، الأمر الذي لم يعكس الصورة الحقيقية لعدد طالبي العمل الفعلي، وهو اكثر من العدد المسجل - (١٥٣.٥) ألف عامل وعاملة.

واستنادا الى بيان سلطة التشغيل، توجه (٥٩٠٠) عامل وعاملة في نيسان الماضي الى مكاتب العمل للتفتيش عن أماكن عمل فيما بلغ عددهم في آذار (١٤٦٠٠) عامل وعاملة، اضافة الى عدد العاطلين عن العمل القائم. ووجهت سلطة التشغيل في نيسان الى أماكن عمل (٩٣٠٠) عامل وعاملة، فيما وجهت في آذار (٣٠) ألفا. وقُبل في نيسان (١٨٠٠) عامل وعاملة في أماكن العمل، فيما قُبل في آذار خمسة آلاف. وقد جرى تسجيل (٥٠٠) عامل وعاملة في نيسان، رافضي عمل، وعليه حُرموا من مخصصات البطالة، فيما جرى تسجيل (٢٨٠٠) عامل وعاملة كرافضي عمل في آذار الماضي.

القرى العربية تتصدر لائحة المواقع المنكوبة بالبطالة

وبلغ عدد القرى والمدن المنكوبة بالبطالة، حيث تزيد فيها نسبة العاطلين عن العمل عن (١٠٪)، في نيسان الماضي (٢٢) قرية ومدينة، منها (٢٠) مدينة وقرية عربية، فيما كان عدد القرى والمدن المنكوبة بالبطالة في آذار (٣١). وتبيّن ان هبوط عدد القرى والمدن المنكوبة بالبطالة في نيسان، سببه الأعياد والأعمال الموسمية.

وتصدرت عين ماهل لائحة المواقع المنكوبة بالبطالة وبلغت نسبة العاطلين عن العمل فيها (١٨.٣٪) تلتها على التوالي: كفر مندا (١٨.٢٪) وراهط (١٥.٣٪) وتل السبع (١٥٪) وكابول (١٤.٢٪) وطمرة (١٣.٦٪) ومعليه عيرون (١٢.٧٪) ويافة الناصرة (١٢.٢٪) ودير حنا (١٢.١٪) وعرعرة (١٢.١٪) وأم الفحم (١٢٪) والناصرة (١١.٨٪) وعبلين (١١.٧٪) وجديدة المكر (١١.٧٪) وكفركنا (١١.٥٪) وسخنين (١١.٤٪) والمغار (١٠.٦٪) والعزازمة (١٠.٣٪) وأور عكيبا (١٠.٣٪) وباقة الغربية (١٠.٣٪) وشفاعمرو (١٠.٣٪) وكريات چات (١٠.١٪).

وبلغت نسبة البطالة في منطقة النقب الشرقي (٩.٣٪)، بينما متوسط النسبة القطرية في البلاد (٤.٧٪).

وبلغ عدد طالبي العمل في بلدات التطوير من مجمل عددهم في البلاد، (٢٦٧٠٠) ألف عامل وعاملة.

وبلغ عدد الذين عملوا في البلاد من المناطق الفلسطينية، وبواسطة مكاتب العمل، (٣١) ألفا ومن جنوب لبنان المحتل (١٨٠٠) عامل. وعدد العمال الأجانب (٦٢.٩) ألف عامل.



في الربع الأول من العام الجاري

ركود في صادرات ومبيعات فرع المعادن والكهرباء

* فصل (٣٠٠) عامل في الربع الأول *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبيّن من معطيات اتحاد الصناعيين، ان صادرات فرع المعادن والكهربا، ارتفعت في الربع الأول من العام الجاري، بنسبة (١.٦٪). وبلغت قيمة الصادرات (٨١٧) مليون دولار، وهي القيمة ذاتها في الربع الأول من العام الماضي. وبذلك تواصل الركود في الإنتاج.

وقال شايكا الطوبيا، رئيس قسم المعادن والكهربا، في اتحاد الصناعيين، ان المبيعات للسوق المحلية انخفضت وشهدت جمودا يسيطر على الفرع منذ أربع سنوات. وبلغت قيمة مبيعات فرع المعادن والكهربا، في الاجمالية في الربع الأول من العام الجاري (٧.٧) مليار شيكل، وهي القيمة ذاتها في الربع الأول من العام الماضي.

وتواصل من جراء ذلك نهج فصل العمال الذي بدأ قبل سنتين، فقد فصل (٣٠٠) عامل من فرع المعادن والكهربا، في الربع الاول من العام الجاري.

وتبيّن من المعطيات ان تصدير المعادن الأساسية ومنتوجاتها ارتفع في الربع الأول من العام الجاري بنسبة (١١٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، وبلغت قيمة الصادرات (٢٥٠) مليون دولار. وارتفعت صادرات الأجهزة والآلات بنسبة (٧٪) وبلغت قيمتها (٢٣٠) مليون دولار. فيما انخفضت صادرات المحركات والأجهزة الكهربائية بنسبة (٤.٩٪). وبلغت قيمة صادرات آليات ووسائط النقل بنسبة (٨.٥٪) وبلغت قيمة الصادرات (٢٢٦) مليون دولار.

وعبر شايكا عن أمله أن ترتفع الصادرات في الربع الثاني من العام الجاري.

مطالبة پيرتس بالتراجع عن أقواله ضد «الأغنياء وبناتهم»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رؤساء مكتب التنسيق للمنظمات الاقتصادية، برسالة، أمس الثلاثاء، الى رئيس الهستدروت، عمير پيرتس، يطالبونه فيها بالاعتذار وبالتراجع عن أقواله الخطيرة التي قالها في اللقاء معه ونشرت في ملحق «معريف» الأخير، حول الاجراءات النضالية العمالية ضد مشروع الإصلاح الضريبي المقترح. وما صرح به في اللقاء عن الأغنياء وبناتهم.

وأكد رؤساء مكتب التنسيق في رسالتهم ان اقوال پيرتس، من شأنها تشجيع وحض ودفع مواطنين على القيام بممارسات عدائية وخطيرة ضد فئات في المجتمع وتعميق التناحر والعداوة بين السكان.

واشار الرؤساء في رسالتهم، الى أن أقوال پيرتس، كما نشرت، أثارت ردود فعل واسعة وغاضبة في أوساط عمال ومدراء ومشغلين في البلاد. وعدم تراجع پيرتس عن أقواله تلك، حتى أمس الثلاثاء، يثبت الانطباع ان أقواله تحريضية ومتعمدة ضد فئة واسعة وجيدة من السكان.

ومما قاله پيرتس في المقابلة: «انه لا يستبعد ان يقوم الفقراء في المجتمع باقتحام بيوت الأغنياء من جراء فقرهم المدقع في ظل البطالة الواسعة والوضع الاجتماعي المأساوي لفئات واسعة من العاملين وغيرهم. وان نصل الى وضع لا تتجرأ من خلاله بنات الأغنياء على الخروج والتجول في الشوارع».

سياسة مبرمجة لإبقائنا في دائرة الفقر

بقلم: جهاد عقل

* المعطيات الشهرية الصادرة عن مصلحة الاستخدام ووزارة العمل والرفاة بالنسبة للبلدات المنكوبة بالبطالة والعمال الغارقين في هذه الازمة الحادة، تحتل العناوين في الصحف ليوم او يومين، مع تصريحات مختلف المسؤولين بأن هذا الوضع لا يطاق. ومن ثم تعود الامور الى مجاريها مجددا. لكن الامر المثير للغضب الشديد هو ما نلاحظه من اهمال حكومي، وبشكل منهجي، بكل ما يتعلق بالوسط العربي الذي تحتل مدنه وقراه «مركز الصدارة» في لائحة البلدات المنكوبة بالبطالة وبنسبة عالية جدا. بل نجد ان معظم هذه اللائحة هي من الوسط العربي، مع ان هناك عشرات القرى العربية التي لا تظهر، ايضا، في هذه اللائحة السوداء، مع انها منكوبة بالبطالة وبنسبة أعلى من اللائحة التي يجري نشرها، لأن عدد قوة العمل فيها تحت الألفين. ونجد ان قرية مثل عيلوط، تصل فيها البطالة الى حوالي ٢٥٪ رسميا او بئر المكسور ٢٠٪ والقائمة طويلة.. طويلة جدا.

فقضية البطالة وما تحمله من مآس اجتماعية وضائقة معيشية.. هي مأساة قاتمة وظالمة.. للعمال وعائلاتهم.. الذين فقدوا أماكن عملهم وبشكل خاص لأنهم عرب، نعم، العامل العربي هو آخر من يقبل لمكان العمل وأول من يُفصل منه.. نقول ذلك والأسى المشوب بالغضب يعصر قلوبنا.. نحن لا نتحدث عن أماكن العمل المخصصة لليهود فقط، مثل شركة الكهرباء او المطارات، وايضا، الصناعات التقنية وغيرها من الاماكن التي يُستثنى منها العرب دائما.. ويمنعون من العمل فيها، بل نتحدث عن الاشغال الشاقة.. عن فرع البناء، مثلاً، الذي كان الملاذ الوحيد تقريبا لنا.. وأصبح في السنوات الاخيرة للغير.. بل نحن نعتقد ان هناك سياسة «رسمية» لدى اتحاد المقاولين باستثناء العامل العربي من هذا الفرع تحت شعارات رنانة وطنانة جدا جدا.. يرددها ايضا، مقاولون عرب.. مثل: «لا أحد يريد ان يعمل في البناء» و«العرب مثل اليهود يبحثون عن العمل السهل».. والأنكى من ذلك، القول ان العمال يرفضون العمل بأجر شهري بمبلغ ثلاثة آلاف شيكل، ومقابل ماذا، مقابل أشق الأعمال.. ويحق لنا أن نسأل من يقومون ببث هذه الأشاعات.. كيف يمكن لانسان يُعيل عائلة ان يعيش من أجر شهري بهذا المبلغ، يدفع منه السفريات والتأمينات والأكل؟! وهكذا، بدلاً من ان يتحرك ضمير هؤلاء لإنقاذ عائلات عاطلين عن العمل من الضائقة المعيشية والتدهور الاجتماعي.. يوجهون اصبع الاتهام للضحية وللأسف.

والحكومة، نجد رئيسها، السيد براك، يهرول نحو طائرته العمودية وخلال أقل من ساعة يكون قد هبط في هذه المدينة او تلك من مدن التطوير لتهدئة السكان والاعلان عن انشاء مصنع او تقديم تخفيضات ضرائبية ومساعدات مالية بمجرد دخول هذه المدينة او غيرها الى دائرة البلدات المنكوبة بالبطالة. لكن السيد براك «رئيس حكومة الـ.. جـ.. م.. ي.. ع» يفقد احساسه الاجتماعي، بل يتبخر هذا الاحساس نهائيا عندما تكون النكبة.. نكبة البطالة، متعلقة بالمدن والقرى العربية.. وبالمواطنين العرب والعمال العرب.. وكأننا نعيش على هامش أجندة هذه الحكومة ورئيسها، لدرجة اننا اصبحنا نشك وبكل جدية ان هذه السياسة مبرمجة بشكل منهجي لابقائنا نتخبط في دائرة الفقر والضائقة، دائرة البطالة والبحث عن كسرة الخبز. والهدف تفريغ تفكيرنا من أية امكانية تفكير اخرى .. بل محاولة اغتيال يومي لمجتمعنا.. لنبقى على هامش المجتمع الاسرائيلي بدون أية مشاركة فعلية وثابتة للتأثير عليه.. وان نبقى فعلاً نبحث عن كسرة الخبز ونغرق في مشاكلنا الاجتماعية.

الهوة الواسعة والصارخة التي تتسع يوميا في المجتمع الاسرائيلي عامة ما بين الفقراء والاغنياء.. ما بين العمال وأصحاب الرساميل من «القطط السمان»، كما يقول اخوتنا في مصر العربية، لها بعدا آخر في الوسط العربي، لأن الهوة لدينا مضاعفة.. والضائقة خانقة جدا.. واذا كان بعض الخبراء من علماء الاقتصاد والاجتماع يحذرون اليوم ايهود براك من «الاخطار الاجتماعية» الكامنة في المجتمع الاسرائيلي عامة من جراء اتساع هوة الفوارق الاجتماعية، وان هناك خطرا فعليا «لانفجار اجتماعي» فنحن نحذر ونقول ان وسطنا العربي لم يعد يحتمل هذا الاهمال واللامبالاة من قبل الحكومة. الوضع والمعطيات ايضا يستصرخان كل صاحب ضمير في هذا المجتمع وفي هذه الحكومة ان وجد فيها صاحب ضمير فعلاً. لقد حان الوقت للتوقف عن إغراقنا بالوعود الاعلامية، ووضع الحلول المستعجلة لايجاد أماكن عمل لعمالنا. وان تقام مناطق صناعية ومشاريع استيعاب فورية للعمال العاطلين عن العمل.. والا سنصل ان عاجلاً ام آجلاً الى الانفجار. نعم، الانفجار، ولا يحق لأي كان من المسؤولين توجيه اصبع الاتهام لنا او لعمالنا. ويومها سيكون الانفجار شديدا لدرجة احتمال تحطيم الكثير من العلاقات التي عمل كل عاقل في هذه البلاد على بنائها بين الشعبين.. فهل من يسمع؟

جوني جهشان يتلقى وسام رئيس الدولة للمتطوعين

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تقديرًا لجهوده الجبارة التي يبذلها تطوعًا في خدمة الآخرين، تقرر منح جوني جهشان، من الناصرة، وسام رئيس الدولة للتطوع.

وتم اختيار جهشان مع عشرة آخرين، يعملون تطوعًا في خدمة محتاجين في مختلف المجالات. جوني جهشان واحد من القلائل الذين برزوا في الفترة الاخيرة من خلال عملهم التطوعي وركز عمله في «جمعية البسمة»، الجمعية التي تحمل اسمًا انسانيًا يعكس قيمة العمل الذي يقوم به جهشان مع العاملين في الجمعية.

وكان جهشان واحدًا من الشخصيات البارزة في العمل الاجتماعي والسياسي، وفي العام (١٩٧٨) انتخب عضوًا في المجلس البلدي في الناصرة. في العام (٩٢) وضعه الصحي اضطره الى اجراء «الدياليزا» ومن ثم اجراء عملية زرع كلية وبنكرياس. وفي العام (٩٤) بتر ساقيه. هذا كله قيد نشاطاته بسبب ما عاناه خلال هذه الفترة. لكنه في العام (٩٧) وحال استعادة قدرته على التحرك والتنقل، بدأ العمل في «جمعية البسمة» التي تقدم خدماتها لحوالي (٣٠٠) عائلة في مختلف المجالات.

توزيع الوسام سيكون يوم ٢٠٠٠/٧/١٠ في بيت رئيس الدولة في القدس.

بعد أشهر من توقيعه

إلغاء اتفاق بين الشرطة والداخلية حول التحقيق مع مسؤولين في السلطات المحلية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتفق ممثلو وزارة الداخلية والشرطة، امس الثلاثاء، على الغاء الاتفاق الذي وقعوه قبل عدة اشهر، وبموجبه تحول الشكاوى التي تقدم ضد منتخبي جمهور ويعملون في السلطات المحلية، من رؤساء ونوابهم واعضاء، الى وزارة الداخلية اولاً لمعالجتها، قبل تحويلها الى الشرطة.

وبعد الغاء الاتفاق، امس، سيحقق مع اي موظف في السلطة المحلية كأي انسان عادي تقدم ضده شكوى.

ووقع على الاتفاق في حينه وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، والمفتش العام للشرطة، ومدير عام وزارة الداخلية. وفكر مسؤولو مركز الحكم المحلي انه بتوقيع الاتفاق سيمنع اعضاء المعارضة والسكان من تقديم شكاوى الى الشرطة بهدف تلطيخ سمعة الذين لا يروق لهم او يودون الانتقام منه.

وتبيّن أنه منذ توقيع الاتفاق لتحويل الشكاوى الى وزارة الداخلية وليس الى الشرطة، فإن الوزارة هي التي تقرر فيما اذ كان يجب تقديم شكوى الى الشرطة، تراكمت اكثر من مئة شكوى في قسم الرقابة التابع لوزارة الداخلية ولم تعالج. ولفحص الشكاوى والتحقيق فيها، يتطلب طاقم محققين. وقال رئيس قسم الرقابة في وزارة الداخلية، شوكي عمراني، امس الثلاثاء، في لقائه مع رئيس قسم التحقيقات في الشرطة، ان وزارة الداخلية غير مؤهلة للتحقيق في جنائيات ولا تملك الادوات لذلك، وعليه يجب نقل الشكاوى الى الشرطة.

رئيس بلدية الطيبة ينفي انه وقع على عريضة تؤيد «عابر اسرائيل»

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، مصطفى الناشف – نفى رئيس بلدية الطيبة، عصام مصاروة، نفيًا قاطعًا ان يكون قد وقع على عريضة من قبل شركة شارع «عابر اسرائيل» يؤيد فيها شق الشارع. واكد انه ملتزم بقرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

وجاء نفي مصاروة بعد نشر عريضة جديدة مؤيدة لشق الشارع وقعها رؤساء بلديات ومجالس محلية واقليمية ونشرت امس الاول في صحيفة «هآرتس» جاء فيها: «نحن نؤمن بأن شارع «عابر اسرائيل» هو مطلب قومي، اقتصادي واجتماعي ومناسب لخطط اسرائيل لسنوات الـ(٢٠٠٠) ونحن نبارك بداية شقه».

وعبر الموقعون رفضهم لما اسموه حملات التخويف والتضليل ضد شق الشارع.

ومن بين الموقعين على العريضة رئيس مركز السلطات المحلية في اسرائيل، رئيس بلدية كرميئيل، عادي الدار، ورئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، ورئيس بلدية معلوت – ترشيحا، شلومو بوحبوط، ورئيس بلدية الطيبة، عصام مصاروة، وغيرهم.

واستنكر الناطق بلسان بلدية الطيبة ابراهيم حبيب، زج اسم رئيس البلدية ضمن الاسماء المؤيدة، ونفى بشدة ان يكون رئيس البلدية قد وقع على مثل هذه العريضة. وبعد ان رأى اسم رئيس البلدية ضمن من وقعوا قال حبيب ان احدًا لم يستشر رئيس البلدية وان البلدية سبق واعترضت على نشر مماثل قبل حوالي شهرين وكشف ان البلدية ورئيسها بعثا بشكوى لشركة «عابر اسرائيل».

واضاف حبيب، ان زج اسم مصاروة في العريضة ليس الا محاولة لتلطيخ سمعته ووعد بتقديم شكوى قضائية ضد المسؤولين عن هذا النشر.

واعترف الناطق بلسان شركة «عابر اسرائيل»، آرييه شبتاي، بأن النشر في الصحف جاء بمبادرة من شركته وانه على استعداد للحضور الى المحكمة لاثبات صحة اقواله. واضاف انه توجد لديه نسخة من توقيع موافقة رئيس بلدية الطيبة على مضمون العريضة. واوضح شبتاي بأن شركة «عابر اسرائيل» كانت قد بعثت بنص العريضة الى مركز الحكم المحلي لكي ينقلها الى رؤساء السلطات المحلية، واضاف بأنه تم نشر اسماء الرؤساء الذين وافقوا على النص وبعثوا بموافقتهم خطيًا.

من جهته اكد الناطق بلسان مركز السلطات المحلي السيد حيليك چولدشطاين اقوال شبتاي واكد ان توقيع عصام مصاروة على نص العريضة موجود في مكاتب مركز الحكم المحلي.

واوضح حبيب، ان بلدية الطيبة مبدئيًا ضد شق الشارع ولكن اذا كان لا بد من ذلك فيجب على البلديات الوقوف بشكل موحد مع اصحاب الاراضي المهددة بالمصادرة والاصرار على تلقي تعويضات متر مقابل متر، لأنه لا شيء سوى ذلك يعوض عن الارض. واشار حبيب الى ان مدينة الطيبة ستخسر حوالي (١٠٠٠) دونم بشكل مباشر نتيجة لشق الشارع وان الشارع سيؤدي عمليًا الى فصل الاراضي الواقعة على جانبيه وسيكون من الصعب جدًا على اصحاب الاراضي الوصول الى اراضيهم. واضاف ان بلدية الطيبة قامت بتقديم اعتراضات على مخطط الشارع الحالي وعقد في مبنى البلدية اجتماع لرؤساء السلطة المحلية في المنطقة، وقد تبنت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية قرارات هذا الاجتماع. ومن القرارات الدعوة للاجتماع مع رئيس الوزراء والضغط على اعضاء الكنيست من اجل العمل على الغاء قانون «عابر اسرائيل».

وكشف حبيب ان مهندسي البلديات قد بدأوا بالعمل من اجل اعداد خطة بديلة وتغيير مسار الشارع بحيث لا يمر من فوق الاراضي العربية.



سرطان الجلد لا يقل خطورة عن غيره

* لا تستهتروا بالشامات ... وأيضًا، لا تقلقوا.. فحوصات عادية تنهي القلق *

* د. حليم عزام: يجب الحذر من أشعة الشمس والابتعاد عنها قدر الإمكان في ساعات الظهيرة *

* آمال شحادة *

* حملة أسبوع الكشف المبكر عن سرطان الجلد التي تقام في البلاد، باتت لها في هذه الفترة أهمية كبيرة، كون الناس لا يتعاملون مع هذا المرض باهتمام، كبقية الامراض، وبشكل خاص السرطانية.

فالحاجة الى الكشف المبكر عن سرطان الجلد وعلاجه لا تقل أهمية عن ضرورة الكشف المبكر عن أمراض أخرى ومباشرة علاجها لضمان الشفاء.

فسرطان الجلد، وكما يقول د. حليم عزام، أخصائي امراض الجلد، هو عبارة عن تكاثر خلايا الجلد سواء أسطحية كانت أم عميقة بشكل غير متوازن، فتظهر على شكل نتوءات بألوان وأشكال متعددة وفي بعض الأحيان لها قدرة على التفشي، وفي أغلبها تبقى في الجلد.

*** «الاتحاد»: ما هي أنواع السرطانات الجلدية الأكثر انتشارًا؟**

– د. عزام: هناك ثلاثة أنواع هي الأكثر انتشارًا وهي: BCC وSCC والميلانوما (MELANOMA). والنوع الاول هو الاكثر انتشارًا ويشكل (٨٥٪) من السرطانات وهو غير خطير ويتركز في الطبقات العليا في الجلد ويظهر عمومًا في مناطق الجسم المعرضة للشمس، كالوجه والأذرع والسيقان، ويكثر عند الاشخاص أصحاب البشرة فاتحة اللون. ونصادفه، إجمالاً، في جيل متقدم. نمو هذا السرطان بطيء اذ يظهر بعد سنين طويلة على الجلد.

النوع الثاني، SCC، وهو الأقل انتشارًا لكنه أخطر من ناحية التصرف البيولوجي، يظهر اجمالاً في الجلد واحيانًا في أنسجة اخرى كالنسيج الداخلي للفم او في المناطق الفاصلة بين الجلد والنسيج الداخلي كمنطقة الشفة، ويشكل ٣٪ من حالات سرطان الجلد. اما النوع الثالث (MELANOMA)، فيعتبر من أكثر السرطانات الجلدية خطورة، اذ ان نسبة انتشاره عالية ويصيب الشامات وقد يظهر في شامة كانت موجودة سابقًا ولوقت طويل.

*** «الاتحاد»: الشامات تظهر لدى الجميع، فهل هذا عامل مقلق؟**

– د. عزام: هذه ظاهرة معروفة ويجب الا تقلق أحدًا. والشامات منها ما يظهر منذ الولادة وهناك ما قد يظهر في السنوات الاولى وقد تستمر الشامات حتى جيل العشرين. هذا الامر لا يقلق ولكن في بعض الحالات وعند حدوث أي تغيير في الشامة، في حجمها وشكلها، يجب التوجه بشكل سريع الى الطبيب المختص لبداية العلاج.

*** «الاتحاد»: أين تكمن خطورة هذا النوع من السرطان؟**

– د. عزام: خطورة هذا النوع في سرعة تفشيه في مناطق جلدية مجاورة وفي الاوعية والغدد الليمفاوية المجاورة والبعيدة، وكذلك امكانية تفشيه في الأعضاء الداخلية.

*** «الاتحاد»: كما نلاحظ، لا يوجد وعي كاف لدى المواطنين لخطورة هذا النوع من السرطان.**

– د. عزام: من أجل هذا تقام حملات طبية واسعة النطاق وهدفها الكشف المبكر عن هذا النوع من المرض، لأن اكتشافه في الوقت المناسب هو المقرر الاول والاخير من حيث تفادي تفشيه الى أماكن اخرى.

*** «الاتحاد»: ما الذي يجب ان يقوم به الأشخاص الذين تظهر في أجسامهم شامات؟**

– د. عزام: الأهم التوجه الى الطبيب حال حدوث أي تغيير على الشامة او ظهور شامة ما بعد سن الثلاثين، فمكان الشامة التي تحولت الى سرطان هو مهم بحد ذاته، فهناك مناطق كالرأس والوجه تشكل خطورة أكبر في حالة التفشي. ولا ننسى ان الشامة قد تظهر في كل منطقة في الجسم لذلك عند فحص المريض يجب الاهتمام بفحص المناطق غير الظاهرة مثل الرأس وتحت الشعر وأسفل القدم.



BCC

*** «الاتحاد»: هل كل تغيير في اللون او الشكل او الحجم يعني تحولاً سرطانيًا؟**

– د. عزام: بالطبع لا. ولكن هناك حاجة ماسة لأن تبقى مثل هذه الشامات تحت المراقبة الدورية.

*** «الاتحاد»: وكيف يعالج هذا النوع من السرطان؟**

– د. عزام: استئصاله في جميع الحالات يؤدي الى الشفاء التام.

*** «الاتحاد»: أية عوامل قد تؤدي الى سرطان الجلد عمومًا؟**

– د. عزام: هناك عوامل بيئية وعوامل جينية معينة، كنقص مادة الميلانيم في الجسم منذ الولادة والتعرض الى اشعة الشمس وأشعة «رنتجن» وأشعة فوق بنفسجية اصطناعية، والى مواد كيماوية خارجية مثل الزفتة والقطران. والاصابة بأمراض تتعلق بانخفاض أو انعدام المناعة كالـ«ايدز».

*** «الاتحاد»: وبماذا تنصح الناس؟**

– د. عزام: أحد العوامل الأخطر لهذا المرض، التعرض لأشعة الشمس، وهنا يجب الحذر من ذلك، بعدم التعرض لأشعة الشمس بين الساعة العاشرة صباحًا وحتى الثانية ظهرًا، واستعمال المواد الواقية من أشعة الشمس، والأهم طبعًا الفحص المستمر لدى الطبيب الاخصائي.

*** «الاتحاد»: اليوم ستجرون فحوصات في صندوق المرضى «ليئوميت» لجميع أهالي الناصرة للكشف المبكر عن سرطان الجلد، فهل تتوقع التجاوب؟**

– د. عزام: كلي أمل أن يكون الاقبال كبيرًا، فنحن نستقبل الناس في العيادة من الساعة الرابعة وحتى السابعة، وسيكون المجال مفتوحًا لجميع أهالي المدينة. وأدعو من يرى نفسه محتاجًا الى الفحص، الى الحضور بدون تردد.



MELANOMA



SCC

«حماس» تؤكد اعتقال محمد الضيف مساعد المهندس

* غزة – لمراسل خاص – أكد مسؤول في حركة «حماس»، أمس الثلاثاء، ان الاجهزة الامنية الفلسطينية اعتقلت، يوم الخميس الماضي، القيادي في الجناح العسكري للحركة محمد الضيف، بالرغم من نفي السلطة الفلسطينية لذلك.

وقال اسماعيل ابو شنب، القيادي في حركة «حماس» في قطاع غزة «لقد تم اعتقال الضيف على يد الأمن الفلسطيني يوم الخميس الماضي في حي الصبرا في غزة».

وكان مسؤول فلسطيني نفى يوم الاحد الماضي اعتقال الضيف، مشيرا الى ان الذي تم اعتقاله هو أحد الذين امنوا له مكانا للاختباء.

ويعتبر الضيف على رأس قائمة المطلوبين بالنسبة لاسرائيل حيث تقول اوساطها الامنية انه يتولى قيادة الخلايا العسكرية لحماس في قطاع غزة كما أنه مسؤول عن التخطيط لعدد من العمليات العسكرية، التي أدت الى مقتل عدد من الاسرائيليين.

في مؤتمر عقد أمس في أشكلون

تعاون اسرائيلي فلسطيني لاستغلال مصادر المياه لصالح الشعبين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد أمس الثلاثاء، في مدينة أشكلون، مؤتمر حضره مدراء أقسام المياه في السلطات المحلية في البلاد وممثلون عن السلطة الفلسطينية، وتقرر فيه ان يجهز مدراء أقسام المياه والمياه العادمة في السلطات المحلية الفلسطينية برامج ومخططات شمولية لتزويد المياه حسب الموديل المعمول به في اسرائيل لتزويد المياه.

وقال مدير ادارة مفوضية المياه في السلطات المحلية، موشيه أفنون، ان المخططات الشمولية لتزويد المياه تحدد الأهداف لتزويد المياه حتى عام (٢٠٢٠) وتتضمن أيضاً أهداف تزويد المياه حسب احتياجات مستقبلية طارئة، وبناء على نسبة زيادة عدد السكان وتحركاتهم واقامة مناطق سكنية جديدة.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، ان تبني السلطة الفلسطينية للمخططات الشمولية لتزويد المياه، هو مؤشر جيد لاستمرار التعاون المثمر والجيد بين مركز الحكم المحلي والسلطات المحلية الفلسطينية وان للجانبين مصلحة مشتركة ومسؤولية متبادلة للتعاون من أجل استغلال صحيح وجيد لمصادر المياه القليلة في المنطقة.

وأكد إلدار، ان التعاون بين السلطات المحلية الاسرائيلية والفلسطينية يوطد ويدعم أسس السلام الاسرائيلي الفلسطيني ويخلق مواصفات وقيم جيدة للتعايش السلمي وحسن الجوار والتفاهم بين أبناء الشعبين.

في لقاء موسع

شبكة المنظمات الاهلية الفلسطينية و«اتجاه» يؤكدان وحدة قضايا الشعب الفلسطيني

* رام الله – لمراسلنا – عقد في رام الله، أمس الاول الاثنين، لقاء بين عضوات في اللجنة التنفيذية التنسيقية لشبكات المنظمات الأهلية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة واللجنة التنفيذية لاتحاد الجمعيات الأهلية العربية «اتجاه» وذلك في اطار تجذير ومأسسة العلاقة بين المنظمات الأهلية الفلسطينية.

واستعرضت في اللقاء الأوضاع السياسية المتوترة في المناطق الفلسطينية، بسبب ممارسات الاحتلال وتنكر الحكومة الاسرائيلية لمتطلبات السلام، خاصة موضوع الأسرى في سجون الاحتلال، الذين تستخدمهم الحكومة الاسرائيلية كرهائن لانتزاع تنازلات سياسية.

وجاء توقيت اللقاء متزامنًا مع ذكرى النكبة، للتأكيد على تمسك الشعب الفلسطيني بحق عودة اللاجئين ووحدة هذا الموقف للجماهير الفلسطينية في كافة اماكن تواجدها.

وجرى خلال اللقاء بحث آفاق التعاون المشترك، ومأسسة التنسيق عبر مجموعة من الانشطة تقوم على فكرة تعزيز تبادل الخبرات ونقل التجارب والعمل المشترك على القضايا المختلفة وصولاً الى مأسسة هذه العلاقات من خلال أطر عمل دائمة.

وقد رأى الطرفان من الضرورة التأكيد كون قطاع العمل الأهلي هو مركب واحد ضمن مركبات المجتمع المدني وضمن مؤسسات الشعب الفلسطيني ودور المنظمات الأهلية هو دور مكمل لادوار المؤسسات القومية والسياسية والاجتماعية وليس بديلاً عنها بل هناك وعي لضرورة تنسيق المواقف والادوار مع القطاعات المؤسساتية الأخرى.

كما رأى الطرفان ضرورة توسيع حلقة التعاون لتشمل كل اتحادات وشبكات المنظمات الاهلية الناشطة في كافة مواقع تواجد الشعب الفلسطيني والتطلع الى استحداث آلية جديدة واقامة هيئة عليا مشتركة لهذه المؤسسات.

ويضم «اتجاه» (٤٣) منظمة أهلية فلسطينية في اسرائيل وتأسس عام (٩٥) ويهدف الى الدفاع عن مصالح العمل الأهلي وتطويره.

وشبكة المنظمات الاهلية الفلسطينية اطار تنسيقي يضم (٧٣) مؤسسة أهلية تعمل في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتأسس عام (٩٣).

تعزية

رفاق اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي يتقدمون بأحر التعازي للأخ الاستاذ حسن بشارة، رئيس مجلس الجبهة القطرية. ولجميع افراد عائلته لوفاة شقيقته المرحومة

آمنة محمد بشارة

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي يتجدد مع الحياة ليبق طليعة الكفاح الثوري

الحزب الشيوعي الاسرائيلي منطقة شفاعمرو – المؤتمر الثالث

يدعو جماهير منطقة شفاعمرو للمشاركة في افتتاح المؤتمر الثالث للمنطقة وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩/٥/٢٠٠٠ الساعة السابعة والنصف مساءً: في قاعة مجلس عمال شفاعمرو «الهستدروت».

في البرنامج:

كلمات / تحيات:

- الرفيق محمد نفاع – سكرتير عام الحزب.
- النائب محمد بركة.
- الرفيق عادل ابو الهيجاء – سكرتير المنطقة.
- الرفيق شفيق خورية.
- تحية الاخ حسيب عبود – سكرتير مجلس عمال الجليل المركزي.
- تحية الجبهات في منطقة شفاعمرو – يوسف حيدر.
- تحية الشبيبة الشيوعية.
- عريف المهرجان: الرفيق جهاد سعد – سكرتير فرع شفاعمرو.

مع الحزب نواصل طريق النضال الطبقي

مع الحزب نواصل طريق الكرامة الوطنية

باحترام

الحزب الشيوعي – منطقة شفاعمرو

مهرجان حيفا ليوم الطفل

السبت ٢٠٠٠/٦/٣

نحو عالم بلا فقر، بلا حروب

بعد الحملة المنفلتة على رواية حيدر حيدر

الهجمة الأصولية في مصر تتشعّب لتطول الماغوط.. وعبد الوهاب وعبد الحليم!

*** أغنيتا «من غير ليه» و«قدر أحمق الخطى» فيهما.. «تطاول على الذات الإلهية»!! * في قائمة الأصوليين الجديدة عدد آخر من الكتاب والشعراء العرب ***

* القاهرة - «و.ص.ف» - أضافت صحيفة «الشعب» الأصولية نصف الأسبوعية الصادرة صباح أمس الثلاثاء في القاهرة أسماء جديدة من الأدباء المصريين والعرب الى من تعتبر انهم «يسيئون للإسلام»! في ظل استمرار تداعيات قضية رواية «وليمة لأعشاب البحر» في الشارع المصري.

وتضمن العدد الجديد من الجريدة حملة بعنوان «عشرات الاصدارات تهاجم الدين وتتطاول على المقدسات» شملت مجموعة من الادباء المصريين والعرب باعتبارهم «مسيئين للاسلام ويجوز تكفيرهم»!

ومن أبرز الأسماء الجديدة الأديب السوري محمد الماغوط والشاعر المصري أحمد الشهاوي في ديوان «الأحاديث» والشاعر المصري محمد ابو سعدة في ديوان «وردة القيظ»، بالاضافة الى مقتطفات من كتاب «المرأة والجنوسة في الاسلام» الصادر عن المجلس الأعلى للثقافة.

وكانت صحيفة «الشعب» قد أضافت في عددها الأخير عدداً من «المسيئين لله والدين» منهم الشاعر اللبناني وديع سعادة بالاضافة الى الموسيقار محمد عبد الوهاب والمطرب عبد الحليم حافظ! كما جاء في كلمة أحد المتحدثين في المؤتمر الذي دعت اليه الصحيفة قبل عشرة أيام، بسبب غناء الأول أغنية «من غير ليه» والثاني «قدر أحمق الخطى» لان فيهما «تطاولاً على الذات الالهية»!!

كذلك شنت الصحيفة الأصولية حملة على الصحافة المصرية بعد مجموعة من المقالات نشرتها الصحف الرسمية وخصوصاً مقالة ابراهيم ابو سعدة في صحيفة «أخبار اليوم» السبت الماضي بعنوان «القاهرة تحترق والحكومة تتفرج» التي دعا فيها الى «اغلاق صحيفة الشعب وسحب ترخيص حزب العمل ومنعه من مزاولة نشاطه الحزبي»، وهاجم التيار الأصولي ورئيس جامعة الأزهر.

ودعت الصحيفة الى «مؤتمر قومي للمبدعين والمثقفين» للرد على «تجمع المثقفين المصريين المستقلين» الذين هاجمتهم الصحيفة يوم الجمعة الماضي واتهمتهم بانهم «أعوان فاروق حسني» وزير الثقافة المصري. ونشرت الجريدة على صفحتها الأخيرة مئات الأسماء المؤيدة دعوتها لإقالة وزير الثقافة ومحاسبة الادباء الذين ترى في أعمالهم «اساءة للاسلام».

وفي هذا السياق، ردت صحيفة «القاهرة» الأسبوعية الصادرة عن وزارة الثقافة على «الشعب» في أكثر من ملف ومقالة مدافعة عن رواية «وليمة لأعشاب البحر» للكاتب السوري حيدر حيدر الذي بدأت الحملة الأصولية الجديدة به.

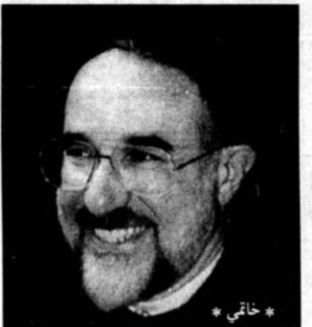
وقدمت الصحيفة دراسة عن روايات محمد عباس مفجر الأزمة التكفيرية الجديدة ووصفته بانه مسيء للاسلام وداعية للرذيلة، وأشارت «القاهرة» الى ان هناك محامين سيرفعون دعوى لتكفيره واساءته للشعور العام بمثل هذه الدعوات!





استدعاء مدير مكتب خاتمي للمحاكمة

*** تعليق ١٨ صحيفة ايرانية اصلاحية عن الصدور ***



* خاتمي

* طهران - «و.ص.ف» - أعلن التلفزيون الايراني، أمس الثلاثاء، ان مدير مكتب الرئيس محمد خاتمي الاعلامي سعيد بور - عزيزي استدعي للمثول أمام المحكمة بصفته مديراً لصحيفة «باهار» (الربيع) الاصلاحية.

وأوضح التلفزيون ان بور - عزيزي سيمثل قريباً اي في غضون ثلاثة أيام امام المحكمة لأن صحيفته نشرت «أكاذيب ووجهت اهانات» بدون تقديم توضيحات أخرى.

وأضاف المصدر نفسه ان عدداً من الدعاوى رفع ضد الصحيفة.

وقد صدر العدد الأول من «باهار»، التي كانت أسبوعية، كصحيفة يومية في ٨ ايار بعد سلسلة قرارات بتعليق الصحف استهدفت الصحافة الاصلاحية.

وهناك بين صحفيي باهار صحفي من صبح - ايمروز (هذا الصباح) التي يديرها سعيد حجاريان مستشار خاتمي الذي تعرض لاعتداء في ١٢ آذار.

وعلقت، أمس الثلاثاء، صحيفة «هام - ميهان» (الوطني) التي يديرها رئيس بلدية طهران المعتدل غلام حسين كرباستشي. وتم حتى الآن تعليق ١٨ نشرة بينها ١٣ صحيفة وغالبيتها موالية للاصلاحيين.

استطلاع

بوش يتقدم على آل غور في الانتخابات الرئاسية

* واشنطن - «و.ص.ف» - أفاد استطلاع للرأي نشرته صحيفة «نيويورك تايمز»، أمس الثلاثاء، ان حاكم ولاية تكساس الجمهوري جورج بوش يتقدم على نائب الرئيس الأمريكي الجمهوري آل غور في نوايا التصويت للانتخابات الرئاسية المقررة في تشرين الثاني.

وحصد بوش ٤٧٪ من نوايا التصويت في مقابل ٣٩٪ لآل غور وتتوزع النسب بين ٥٠٪ من نوايا التصويت لدى الرجال لبوش في مقابل ٣٦٪ لآل غور و٤٤٪ من نوايا التصويت لدى النساء لبوش مقابل ٤٢٪ لمنافسه الدمقراطي.

وأشار ٦٣٪ من الذين سئلوا رأيهم الى ان بوش يمتلك مواصفات قائد في مقابل ٥٣٪ منهم اعتبروا ان هذه المواصفات تتوافر في آل غور.

واعتبر نائب الرئيس الأمريكي أكثر أهلية لمعالجة المشكلات المرتبطة بالأمن الاجتماعي وأنظمة التقاعد والتربية.

وأجري هذا الاستطلاع بين ١٠ و١٣ أيار وشمل عينة من ٩٤٧ راشداً مع هامش خطأ من حوالي ثلاثة او أربعة في المئة.



* بوش الإبن



* آل غور

أكثر من ثلث سكان أمريكا اللاتينية يعيشون في الفقر!

* سانتياغو - «و.ص.ف» - أفاد تقرير للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي نشر في سانتياغو ان أكثر من (٣٦٪) من سكان امريكا اللاتينية وجزر الكاريبي، أي (٢٢٤) مليون شخص، يعيشون في الفقر.

وأظهرت هذه الدراسة ان معدل الفقر تراجع من (٤١٪) الى (٣٦٪) بين ١٩٩٠ و١٩٩٧ قبل ان تنعكس آثار الأزمة الاقتصادية الآسيوية على هذه الدول.

وقال خوسيه انطونيو اوكامبو السكرتير التنفيذي للجنة خلال المؤتمر الاقليمي الثاني حول متابعة القمة العالمية للتنمية الاجتماعية التي عقدت في ١٩٩٥ في كوبنهاغن انه «خلال الأزمة الأخيرة شهدت عملية التحسن تباطؤاً كبيراً وارتفع عدد الفقراء بمعدل (٢٠) مليوناً ليصل الى (٢٢٤) مليون شخص في ١٩٩٩».

وفي ١٩٩٨ سجل معدل الناتج الداخلي الخام زيادة بلغت (٢.٢٪) لكن النمو توقف في العام التالي، كما أوضحت المنظمة التابعة للأمم المتحدة التي تتخذ من سانتياغو مقراً لها.

وأكدت اللجنة ان هناك رغبة سياسية لدى حكومات المنطقة لاحراز تقدم في مجال المساواة الاجتماعية. لكنها أشارت الى ان «النمو وحده لا يضمن اعادة توزيع عادل للموارد».

وأكدت اللجنة الخطوط العريضة لتقريرها الذي صدر العام الماضي وأظهر تفاوتاً بين دول المنطقة في هذا المجال حيث نجح بعضها في خفض نسبة الفقر الى حد كبير في التسعينيات مثل تشيلي والبرازيل وبنما.

كما سجل تقدم طفيف في كوستاريكا والبيرو وكولومبيا فيما ارتفع معدل الفقر في فنزويلا والمكسيك.

الاصوليون يقتلون جزائريين ويصيبون امرأة بجروح بالغة

* الجزائر - «و.ص.ف» - أفادت الصحف الجزائرية الصادرة، أمس الثلاثاء، ان شخصين قتلا وأصيب ثالث بجراح خطرة يومي السبت والاثنين الماضيين في الجزائر في اعتداءات نسبت الى الاصوليين المسلحين.

وأفادت صحيفة «لوماتان» ان شخصاً قتل في قرية الشرقية بالقرب من دلس (٨٠ كم شرق العاصمة) وأوضحت الصحيفة ان العبوة كانت مخبأة بالقرب من منزل الضحية وكانت على ما يبدو معدة للانفجار لدى مرور دورية لقوات الأمن في هذا القطاع.

وقالت «لوكوتيديان دوران» ان شاباً يبلغ من العمر (١٦) سنة قتل بعد ان داس قنبلة وتسبب في تفجيرها في سعيدة (٣٤٠ كم جنوب غرب العاصمة).

وقالت «لوماتان» ان امرأة اصيبت بجروح بالغة في انفجار عبوة في بني عمران بالقرب من الخميس مليانة (١٢٠ كم غرب العاصمة).

قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات الساعة) ١٩٩٠ وقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ منطقة التنظيم المحلية عيرون

اعلان بخصوص تصديق خارطة رقم: ع ن/ب م/ ٣٦٠

يعلن بهذا حسب مادة ٥ (١١) لقانون التنظيم والبناء (تعليمات قانون الساعة) ١٩٩٠ وحسب مادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بخصوص تصديق خارطة رقم ع ن/ ب م/ ٣٦٠ باقة الغربية - حي سكن الفردوس وام الرقالي، والتي تعتبر تغييرا للخرائط التالية ج/ ٤٠٠، ع ن/ ١٢٥. الساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: منطقة السكن: باقة الغربية، حي سكن الفردوس وام الرقالي.

حوض ٨٧٥٩ قسائم ٣٣ ٣٥ ٣٦ ٤١، حوض ٨٧٦٢ قسائم ٢٢، حوض ٨٧٦٢ قسم من قسائم ١ ٣ ٩ - ١١ ١٢ ١٤ ١٥ ١٨ - ٢١ ٢٣، حوض ٨٧٦٢ قسم من قسائم ٣٢، حوض ٨٧٦٣ قسم من قسائم ١ ٢، ٤ ١٧ ١٨ ٢٥ - ٢٧ ٤٨، حوض ٨٧٦٤ قسائم ١ - ١٩ ٢٦ - ٤٥، حوض ٨٧٦٤ قسم من قسائم ٢ - ٢٣ ٢٥، حوض ٨٧٦٥ قسائم ١٠ ١٥ ١٦ ٢٢ - ٤٣ ٤٥، حوض ٨٧٦٥ قسم من قسائم ٣ ١١ ١٤، ١٧ ١٨ ٢١ ٤٤، حوض ٨٧٦٨ قسائم ٣٩، حوض ٨٧٦٨ قسم من قسائم ١٩ ٢٧ - ٢٩ ٣١ ٣٢ ٣٣، ٣٤ ٣٥ - ٣٨، حوض ٨٧٦٨ قسم من قسائم ٤١، حوض ٨٧٦٩ قسم من قسائم ٣٥ ٣٦، حوض ٨٧٧٣ قسم من قسائم ٢١ ٢٢ ٢٤ ٤٨ ٤٩ ٥ - ٥٣ ٥٥، حوض ٨٧٧٤ قسائم ١ - ٨ ١٤ - ٢٠، حوض ٨٧٧٤ قسم من قسائم ٩ ١٠ ١٣ ٢١ - ٢٣ ٣٣ ٣٦ - ٣٩ ٤١ - ٤٣، حوض ٨٧٧٤ قسم من قسائم ٦٧، حوض ٨٨١ قسائم ٢١ ٦٧ - ٦٩ ٧٢، حوض ٨٨١ قسم من قسائم ١٢ - ٢ ٢٢.

أهم تعليمات الخارطة: تغيير ماهية أرض زراعية لتوسيع مساحات بناء للسكن في القرية (القديمة)، اضافة الى توفير مساحات بناء عمومية، مساحات عمومية (مفتوحة) وطرق.

- شق شبكة طرق في القرية تشمل توسيع طرق قائمة وتحديد طرق جديدة.
- تحديد تعليمات بناء في المناطق المختلفة للخريطة.
- ايجاد امكانية قانونية للحصول على تصاريح (مصادقة) للأبنية القائمة في نطاق الخارطة.

اعلان بخصوص ايداع للخارطة نشر في الصحف في يوم ٩٦/٩/١٦ في حقيبة (...) - مقدا المنشورات رقم ٤٤٤٥ ص ٦١ بتاريخ ٩٦/٩/٢٦. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة للبناء، للسكن والتصنيع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون.

كل معني يستطيع الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

حاييم كريفمان - رئيس اللجنة للبناء، والسكن والتصنيع - لواء حيفا

اعــلان الــى الجمهور
عن بيع محتويات حانوت لبيع الأقمشة

١. في نطاق اجراءات الحارس القضائي وبناء على أمر المحكمة المركزية في القدس (ملف إفلاس ٢٤١/٠٠) يعلن بهذا عن بيع محتويات دكان لبيع الأقمشة تشمل: لفات قماش، لفات خيوط وخردوات.
٢. يتم البيع في الفترة الواقعة ما بين ٢٣/٥/٠٠ - ٢٥/٥/٠٠ بين الساعة ١٠:٠٠ - ١٥:٠٠ في شارع يوسف دونواس ٤ (زاوية شارع يافا ٣٨) القدس، الطابق الثاني (بيت هبوردا هيروشلمي سابقا).
٣. توضع الأغراض المعروضة للبيع لمعاينة الراغبين في مكان وموعد البيع.
٤. تباع الاقمشة في لفات أو أجزاء لفات حسب المخزون القائم (١٠ أمتار في اللفة على أكثر تقدير)، لن يجري البيع حسب المتر.
٥. يتم دفع قيمة البضائع نقدا فقط عند الشراء.
٦. يتم تسليم البضائع الى المشتري عند الشراء وليس فيما بعد.
٧. لا يتحمل الحارس القضائي و/أو مندوبه و/أو الموقع أدناه مسؤولية جودة البضائع المعروضة للبيع و/أو نوعها و/أو كمالها.
٨. بعد دفع قيمة البضائع المشتراه لا يحق للمشتري التراجع عن الصفقة و/أو طلب اعادة المبلغ اليه لأي سبب من الاسباب.

المحامي شاي الموغ و/أو المحامي سيجال يعقوب
وكيل الحارس الرسمي - بصفته مصفي
المدينة يسرالـون- سنجرو سوزانه

دولة اسرائيل
وزارة البنى التحتية الوطنية

اعلان بخصوص تعديل الاسعار القصوى لمنتوجات النفط

بموجب أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات
(أسعار قصوى لمنتوجات النفط) -١٩٩٦[1]
وأمر استقرار اسعار المنتوجات والخدمات (تعليمات مؤقتة)
(اسعار قصوى لمنتوجات النفط في بوابة معامل تكرير النفط) -١٩٩٢

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ٢ من امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (أسعار قصوى لمنتوجات النفط)- ١٩٩٦ [1] والمادة ٢ من امر استقرار اسعار الحاجيات والخدمات (تعليمات مؤقتة)(اسعار قصوى لمنتوجات النفط في بوابة معامل تكرير النفط) - ١٩٩٢[2] (فيما يلي - الاوامر) فانني اقرر ان تكون الاسعار القصوى لمنتوجات النفط على النحو التالي اعتبارا من (١٧ أيار ٢٠٠٠):

١- القسم الاول: اسعار منتوجات النفط للمستهلك بالشيكل الجديد

المنتوج	بنزين ٩٦ اوكتان	بنزين خال من الرصاص ٩٥ اوكتان
أ. اسعار الليتر في المحطة (يشمل ١٧٪ ض.ق.م)	٤.١٧	٤.١٧
ب- سعر الليتر في المحطة في ايلات	٣.٥٧	٣.٥٧

القسم الثاني: الاسعار القصوى لمنتوجات النفط في معامل تكرير النفط (لا تشمل المكوس)

	بالشيكل الجديد
نفطه كمادة تغذية طن متري	٩٩٠.٧١
بنزين ٩٦ اوكتان، كيلو لتر	١٠١٤.٩٧
بنزين ٩١ خال من الرصاص، كيلو لتر	٩٨٠.٢٢
بنزين ٩٥ خال من الرصاص، كيلو لتر	١٠١٥.٢٢
وقود للطائرات في ناقلات كيلو لتر	٧٩٩.١٨
وقود للطائرات بتدفق كيلو لتر	٨٠٣.٣٦
وقود للطائرات بتدفق طن متري	١٠٠٠.٤٥
سولار للمواصلات في ناقلات كيلو لتر	٨٢٥.٠٦
سولار للمواصلات بتدفق كيلو لتر	٨٣٠.٥٤
وقود للتدفئة في ناقلات ٠.٢٪ كبريت كيلو لتر	٧٩٣.٠٣
مازوت خفيف في الناقلات كيلو لتر	٦١٤.٨٢
مازوت خفيف بتدفق طن متري	٦٣٥.٩٨
مازوت ١٥٠٠ ٢.٠٪ كبريت طن متري	٥٧٤.٦١
مازوت ٤٠٠٠ ٢.٠٪ كبريت طن متري	٥٥١.٥٨
زفتة ٨٠/١٠٠ طن متري	٦٥٨.٢١
زفتة غير متطايرة	٥٧٤.٦١

٢- اسعار سائر منتوجات النفط التي حددت في الاوامر في الاعلانات السابقة تبقى سارية المفعول دون أي تغيير.

١٤ أيار ٢٠٠٠

(١) مجلد القوانين ١٩٩٦ صفحة ٤٣٩ سنة ١٩٩٦ صفحة ٣٠٩
(٢) مجلد القوانين ١٩٩٢ صفحة ٢٦٢ - سنة ١٩٩٥ صفحة ١٣١٠

يوآف عرموني
رئيس مديرية الوقود
وزارة البنى التحتية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة شفاعمرو

على شرف المؤتمر الثالث للمنطقة - اجتماعات كوادر:
- طمرة - الأربعاء ١٧/٥/٢٠٠٠ الساعة السابعة والنصف في نادي الحزب.
- كفرمندا - الخميس ١٨/٥/٢٠٠٠ الساعة السابعة والنصف في نادي الحزب.

الحزب الشيوعي يتجدد مع الحياة
ليبقى طليعة الكفاح الثوري

قانون التنظيم والبناء (تعليمات الساعة) ١٩٩٠
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية وادي عارة

يعلن بهذا بموجب مادة ٥ (١١) لقانون التنظيم والبناء (تعليمات الساعة) ١٩٩٠، وحسب بند ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة رقم ع ن/ ك م/ ٣٦١ باقة الغربية، حي سكن الشقفان والتي تعتبر تغييرا للخرائط التالية: ج/ ٤٠٠، ع ن/ ١٢٥.

المساحات المشمولة للخريطة وأماكنها: منطقة السكن: باقة الغربية: حي سكن الشقفان ٨١٨ حوض ٨٧٥٠ قسم من قسائم: ٣٤ ٤٩ حوض ٨٧٥٢ قسم من قسائم: ١ ١٤ - ١٨ ٧٤ حوض ٨٧٥٣ قسائم: ٥ - ٧ ١١ - ٥٣ ٦٢ ٦٤ ٦٥ ٦٦ - ٦٨ ٦٩ حوض ٨٧٥٣ قسم من قسائم ١ ٣ ٤ ٨ ٩ ١٠ ٥٩ ٦٠ ٦١ حوض ٨٧٥٤ قسم من قسائم: ٥، ٢٥ - ٥٠ حوض ٨٧٥٤ قسائم: ١ ٤ ٢١ ٢٢ ٢٤ ٥١ ٥٣ حوض ٨٧٥٥ قسم من قسائم: ٢٧ حوض ٨٧٥٦ قسم من قسائم: ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٣ ٤٤ ٥٣ ٥٤، ٥٥.

أهم تعليمات الخارطة: تغيير ماهية الأرض الزراعية لتوسيع مساحات البناء للسكن في المدينة اضافة الى توفير مساحات لمواقع لأبنية عمومية، مساحات عمومية، تطوير وطرق.

- شق شبكة طرق في القرية تشمل توسيع الطرق القائمة لتحديد طرق جديدة.
- تحديد تعليمات بناء في المناطق المختلفة في الخارطة.
- ايجاد امكانية قانونية لترخيص الأبنية القائمة في نطاق الخارطة.

اعلان عن ايداع الخارطة نشر في الصحف في يوم ٩٦/٩/١١ وفي حقيبة المنشورات رقم ٤٤٤٥ ص ٦١ بتاريخ ٩٦/٩/٢٦.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة للبناء، والسكان والتصنيع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء حيفا وأيضاً في مكاتب اللجنة المحلية عيرون. بامكان المعنيين الاطلاع على هذه الخارطة في أيام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب.

د. حاييم كريفمان
رئيس اللجنة للبناء، والسكن والتصنيع - لواء حيفا

بلدية سخنين
مناقصة رقم ٥/٢٠٠٠

١ - تعلن بلدية سخنين عن رغبتها بقبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لبناية مبنى وحدتين للروضات. في مدرسة «ج».
٢ - يمكن الحصول على نماذج المناقصات والمواصفات التقنية من مكتب مهندس البلدية سخنين تلفون: ٠٦/٦٧٤١٥٢٥ - فاكس ٠٦/٦٧٤٢٨٥٩. اثناء ساعات الدوام مقابل ١٠٠٠ ش.ج لا تعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.
٣ - تقدم العروض مع الوثائق وتعاد مع جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء تشمل الضريبة الاضافية، سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من موعد تقديم العطاء، والعرض الذي لا يرفق به كفالة بنكية لا يجري بحثه.
٤ - تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين للفرع الرئيسي لأعمال البناء ١٠٠ حسب التصنيف المالي لحجم العطاء. على المقاول ارفاق نسخة من التصديق مسجلة في سجل المقاولين وشهادات اثبات ادارة حسابات قانونية في ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية ومصدقة من مراقب حسابات قانوني ولائحة بأعمال مشابهة نفذها في الفترة الأخيرة.
٥ - كل عطاء يشمل المواد والمصانعة والعمل كما هو مفصل في لائحة الكميات.
٦ - تجري جولة للمقاولين في مكان العمل يوم الثلاثاء الموافق ٣٠/٥/٢٠٠٠ الساعة ١٣:٠٠ بعد الظهر في بناية البلدية.
٧ - آخر موعد لتقديم العروض شخصيا وباليد فقط هو يوم الاربعاء الموافق ٧/٦/٢٠٠٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا.
٨ - لأي استفسار يمكن مراجعة مكتب المخطط الدكتور محمود طيعوني، الناصرة الشارع الرئيسي.
٩ - عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات والمجلس البلدي ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من أعمال سابقة وخبرته في أعمال مشابهة.
١٠ - اللجنة والمجلس البلدي غير ملزمين بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر والبلدية تحتفظ بحقها لإبطال المناقصة أو أي جزء منها ولا يحق لأي مقاول المطالبة بأي تعويض نتيجة ذلك.

مع الاحترام
مصطفى أبو ريا
رئيس البلدية

دولة اسرائيل
وزارة البنى التحتية الوطنية

اعلان بشان علاوة مسافة الضخ بين مصافي بترول حيفا وخط مشتقات النفط اشدود

بموجب قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (تعرفة البنية التحتية في مرافق الوقود)-١٩٩٦

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ١٠(ب)(٢)(ب) من امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (تعرفة البنية التحتية في مرافق الوقود)-١٩٩٦[1] (١)، فانني اعلن ان علاوة مسافة الضخ لشهر حزيران ٢٠٠٠ كما هي محددة في البند ستكون على النحو التالي:

منتوجات النفط	علاوة مسافة الضخ
بنزين ٩١ عسكري	صفر
بنزين ٩١ مع رصاص	صفر
بنزين ٩٦	صفر
بنزين خال من الرصاص ٩٥	صفر
بنزين خال من الرصاص ٩١	صفر
بنزين خال من الرصاص ٩٨	١٤٦.٨٤٤
كاز	صفر
سولار كمينوس	صفر
سولار تدفئة	٣٠.٢١٦
سولار مواصلات	٣١.١٤٧

(١٤ ايار ٢٠٠٠)

مجلد القوانين لسنة ١٩٩٦ صفحة ٢٢٠ لسنة ١٩٩٧ صفحة ٤١٦.٢١٨

يوآف عرموني
رئيس مديرية الوقود

تعزية

المركز الجماهيري - متناس - جسر الزرقاء بهيئته الإدارية، مديره وطاقم الموظفين يتقدمون بأحر التعازي القلبية للأخ السيد عز الدين عماش رئيس المجلس المحلي ورئيس الهيئة الادارية للمركز الجماهيري، ولجميع أفراد عائلته لوفاة الوالد المغفور له

محمد عويضة عماش
(ابو عوض)

للفقيد الرحمة ولآله ولذويه الصبر والسلوان.

عن المركز الجماهيري
محمد نعامنة - مدير المركز

شباب الجبهة الدمقراطية- أبوسنان

* **لضمان حق العودة للاجئين والمهجرين الفلسطينيين.**
* **من أجل حق إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.**

بمناسبة مرور ٥٢ سنة على نكبة الشعب العربي الفلسطيني التي لا تزال جروحها مفتوحة، ندعو شباب وأهالي قريتنا (ابو) سنان لحضور الندوة وموضوعها «النكبة والحق الفلسطيني المشروع»، وذلك يوم السبت ٢٠/٥ الساعة السابعة مساءً في نادي خليل خوري الثقافي.

يشارك في الندوة:
* **د. أحمد سعد - رئيس تحرير «الاتحاد»**
* **الكاتب سلمان ناطور**
* **الأستاذ جميل عرفات**
* **الرفيق نديم موسى**
* **يدير الندوة: كارم حزان، عضو قيادة شباب الجبهة.**

جديد في الوسط العربي:

«أقراص الغسيل «بيومات ٢٠٠٠»

شركة ليفر - اسرائيل، الشركة العالمية الاولى في مجال مستحضرات الغسيل والتنظيف، عرضت أمس الثلاثاء في فندق الماريوت أمام مندوبي وسائل الإعلام العربية وبحضور السيد بشير شريف مدير قسم مستحضرات الغسيل أقراص الغسيل الجديدة «بيومات ٢٠٠٠». فبعد أن اعتبر الجميع مسحوق الغسيل «بيومات ٢٠٠٠» من المساحيق الرائدة والأكثر شهرة في الوسط العربي، يسر شركة ليفر - اسرائيل أن تقدم للمستهلك العربي آخر صرعة في هذا المضمار وهي أقراص الغسيل.

ان أقراص الغسيل «بيومات ٢٠٠٠» تحتوي على إنزيمات وتركيبة TAD ACTIVATOR لتبييض الغسيل في درجات حرارة منخفضة. وتباع هذه الأقراص في علب تحتوي كل منها على ٤٠ قرصاً، بوزن ٤٠ غراما للقرص الواحد، وتكفي العلبة لـ ٤٠ غسلة، وسعرها ٢٩ شيكلا. وستباع في المرحلة الأولى علب تجريبية تحتوي على ١٢ قرصاً.

ان المنتوجات المعروفة اليوم في عالم الغسيل تنقسم الى أربعة أنواع وهي:
١) مسحوق الغسيل.
٢) مسحوق الكومباكت.
٣) سائل الغسيل.
٤) الأقراص.

وتعود فكرة إنتاج أقراص الغسيل في اوروبا الى سنوات الـ ٨٠، وهي تسد حاجة مزدوجة:

* قياس دقيق لكمية المسحوق المطلوبة للغسيل، لأن النساء لا يشعرن بالارتياح عند وضع كمية صغيرة من المسحوق في المكان المعد لذلك، لإعتقادهن بأن هذه الكمية غير كافية لتنظيف الغسيل. وقد تبين من خلال الأبحاث أن هؤلاء النساء لم يقتنعن، رغم وجود عبوة قياس في علبة المسحوق، بأن حفنة واحدة من المسحوق كافية لتعبئة ما تحتاجه ماكنة الغسيل.
* تبعثر مسحوق الغسيل وانسكابه مما يؤدي الى إتساخ غرفة الغسيل، مع أن الغسيل يخرج نظيفا.

وقد حرصت عملية تطوير أقراص الغسيل على توفير الحاجة للنظافة والدقة وإزالة البقع. وفي استطلاع للرأي أجرته شركة ليفر - اسرائيل حول سبب ارتياح المستهلكات لأقراص الغسيل، تبين أن هذا الأمر يعود الى التوفير المالي المتعلق بالكمية المستهلكة، وكذلك الى النظافة في الغسيل بدون ترك أية رواسب من المسحوق عليه.

ويعتبر سوق الأقراص سوق المستقبل في مجال منتوجات الغسيل، وهو يشكل حاليا ٧ - ٨٪ من سوق الغسيل في البلاد، أما في انجلترا فهو يشكل ١٥٪ منه.

(ع.ع)

تعزية

شركة «أحلام» للخدمات الاجتماعية للمسنين مدير وموظفو وعاملو شركة أحلام يتقدمون بتعازيهم القلبية الحارة الى الزميلة ياسمين قسيس وعموم آل قسيس في جديدة لوفاة المرحوم

يـعـقـوب قـسـيـس

للفقيد الرحمة ولعائلته من بعده الصبر وحسن العزاء.
إنا لله وانا اليه لراجعون.

أحمد اغبارية
مدير عام الشركة

دعــــوة

ندعو جميع رفاق كادر الحزب في قلنسوة لاجتماع الكادر الذي ستتخلله محاضرة عن الوضع الاقتصادي وحول ما يسمى بخطة الإصلاح الضريبي. يقدمها النقابي الرفيق جميل ابو راس وذلك يوم غد الخميس الموافق ١٨/٥/٢٠٠٠ الساعة الثامنة مساء في نادي الحزب. على بساط البحث أيضا الأمور التنظيمية.

حضوركم هام وضروري.

مع الاحترام
الحزب الشيوعي - فرع قلنسوة

للبيع

دار في قرية شعب مؤلفة من طابقين (شيلد) على قطعة أرض مساحتها ٥٧٠م طابو، في موقع خلاب.

للاستفسار: ٠٥٤ - ٦٦٣٨٨٦
٠٦ - ٦٧٤٣٢٦٩

الجائزة الأولى لهذا الأسبوع في التوتو:

عـشـرة مـلايـين شـيـكـل

تلقى محطات التوتو المنتشرة في جميع المدن والقرى العربية اقبالاً جماهيريًا لتعبئة نماذج التوتو وزيادة احتمالات الفوز بعشرة ملايين شيكل، الجائزة الأولى لهذا الأسبوع. وقد وصلنا من ادارة التوتو ان الاقبال الكبير الذي تشهده محطات التوتو في البلاد يعود الى عدة أسباب أهمها تمكن العديد من معبئي نماذج التوتو ومحبي الرياضة من الوسط العربي من تكهن نتائج صحيحة ومن ثم الفوز بعشرات آلاف أو بملايين الشواقل. كما وقامت ادارة التوتو مؤخرا بتوزيع الجوائز الأولى والثانية على معبئي التوتو بالرغم من عدم تمكن أحد من تكهن جميع نتائج المباريات المشتركة في نموذج السبورتوتو. تجدر الاشارة ان التوتو يستثمر ملايين الشواقل في الوسط لعربي من أجل بناء منشآت رياضية في المدن والقرى العربية المختلفة.

(ع.ع)

لأول مرة مدرسة لتعليم السياحة في الوسط العربي

بمبادرة كلية الجليل في الناصرة أقيمت مؤخرا مدرسة لتعليم السياحة في الوسط العربي. وقد عقدت الكلية يومًا دراسيا يوم الأحد الماضي في فندق «هوارد جونسون» في الناصرة.

افتتحت البرنامج الآنسة آمال سمعان مركزة كلية الجليل وذكرت في كلمتها: من منطلق حرصنا واهتمامنا برفع مستوى التعليم في الوسط العربي. وتقديم الخدمات المناسبة وتأهيل كوادر مهنية ومن خلال رؤيتنا المستقبلية للحاجات وإمكانيات العمل في مجال السياحة وجدنا أنه من الجدير ولأول مرة في الوسط العربي أن نفتتح مدرسة لتعليم السياحة أكاديمية على مستوى عال حيث المدرسون الخبراء والمعروفون عالميًا.

ثم استمع الحاضرون الى محاضرتين من د. شموئيل بن نفتالي ود. ابراهم زهافي. وكلاهما محاضران في كليات السياحة في البلاد. وستبدأ الدراسة في ٢٨ من الشهر الجاري وقد يصل عدد المشاركين في الدورة الأولى حوالي ٧٠ طالبًا.

سنة على الانتخابات للكنيست الـ ١٥

رسالة فلسطينية الى حكومة براك

*** انتفاضة الشعب الفلسطيني في ذكرى النكبة تحمل الكثير من الدلالات لعل أهمها ان هذا الشعب ليس في نيته التراجع، قيد أنملة، عن الكفاح لإحقاق حقوقه وتقرير مصيره ***

*** بقلم: عمر سعدي ***

* في هذه الأيام تكون قد مرّت سنة على انتخابات الكنيست الـ ١٥ التي جرت في ١٩٩٩/٥/١٧ وأسفرت عن دحر حزب «الليكود» والمتمثل برئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ووصول حزب «العمل» وقائمة «يسرائيل أحات» الى الحكم. وقد قطع براك العهد والوعود، اثناء المعركة الانتخابية، بالعمل على تخليص الشعب الاسرائيلي من ويلات الحروب، وما آلت اليه هذه السياسة من معاناة للشعب الاسرائيلي وعلى جميع الأصعدة - الاقتصادية والاجتماعية واستمرار حمام الدم، الذي عانت منه شعوب المنطقة على مدار سنوات عديدة. وكان أول ما تعهد به هو الانسحاب من جنوب لبنان في موعد اقصاه (٩) تموز ٢٠٠٠. والثاني دفع عملية السلام الى الأمام على المسارين السوري والفلسطيني، هذه العملية التي توقفت بسبب صلف نتنياهو وتعنت الليكود وكل اليمين في تنفيذ بنود اتفاقية اوسلو وما تبعها من اتفاقات أخرى.

وخلال فترة السنة على وصول براك الى الحكم، والذي استبشر به المصوتون له وكل محبي السلام خيرًا، خابت آمالهم، ولم يقل صلفه عن سلفه، وكذلك تطرفه ومراوغته وتنكره للوعود التي قطعها للشعب الاسرائيلي - كل هذا كان أشد فظاعة من النهج الذي سلكه ذلك السلف السيء الصيت، ولم تُجد كل الوساطات الأمريكية والأوروبية والعربية في زحزحة موقف براك ولو قيد أنملة.

وكانت زيارات، دينيس روس، الموفد الأمريكي، المكوكية فارغة من أي مضمون، فتوقفت المفاوضات على المسار السوري، وخابت آمال الفلسطينيين وباتت الحقيقة الواضحة تنم عن فشل هذه المفاوضات بسبب استعلاء المفاوض الاسرائيلي ورفضه وتنكره لكل بنود الاتفاقات التي جاءت وهي عديدة. والسبب هو المواقف الاسرائيلية، التي تعاملت مع المفاوض العربي على الصعيدين السوري والفلسطيني، بمنطق القوة حيث كان الانطلاق والارتكاز الاسرائيلي وفي كل قنوات المفاوضات فقط على منطق القوة - معتمدًا على الضعف والتفكك العربي. وقد زاد هذا الموقف الاسرائيلي التهافت والانهراق العربي على تطبيع العلاقات مع اسرائيل وفقدان الوجدان العربي رغم كل الرفض الاسرائيلي لمفهوم الانسحاب الكامل من جميع المناطق المحتلة وتنفيذ قراري (٢٤٢) و (٣٣٨). والى جانب التخاذل العربي، الذي عزز موقف براك المتصلب، جاءت مظاهرات اليمين الاسرائيلي ومن جميع احزابه وفئاته. وكان براك يحتمي وراء ما يجري في اسرائيل من مواقف متطرفة لرفض الانسحاب من الجولان والتهديدات التي كان يطلقها اعضاء الائتلاف الحكومي بالخروج من هذا الائتلاف مثل حزب «شاس» و «المفدال» و «يسرائيل بعلياه» وغيرها من الفئات السياسية الاسرائيلية.

وخلال هذه السنة، ومع تقلبات براك واخلاله بكل الاتفاقات العلنية والسرية التي تمخضت عنها المفاوضات الاسرائيلية والفلسطينية، وتصريحاته العلنية وغير العلنية من قضية تنفيذ مراحل الانسحاب، وموقفه من القدس العربية، ورفضه القاطع لاطلاق سراح جميع السجناء الفلسطينيين كما أكدته اتفاقية اوسلو، أحدث هذا الصلف وذلك التعنت الرافض لإحلام سلام عادل وشامل، احباطًا ويأسًا وخيبة أمل في نفوس الفلسطينيين، مما ادى الى نفاد صبر هذا الشعب الذي صبر وكابر رغم كل مواقف براك وحكومته خلال سنة من توليه رئاسة الحكومة.

وجاءت هذه الانتفاضة المتجددة لتعم جميع مناطق الضفة والقطاع لتجد لها مبررًا في ذكرى النكبة، الذي تزامن مع مرور سنة على ترؤس براك للحكومة الاسرائيلية، وليعلن هذا الشعب عن غضبه الذي تفجر وعن نفاد صبره للمماطلات الاسرائيلية التي ظنّت ان هذا الشعب قد تدجّن وانه غير قادر على الانتفاضة، تخوفًا من التهديدات الاسرائيلية حول امكانية العودة الى احتلال المناطق التي سلّمت للسلطة الفلسطينية. وهكذا فان هذه الانتفاضة هي رسالة الشعب الفلسطيني لحكام اسرائيل ولكل اليمين ولكل المتطاولين على حرية وحق هذا الشعب ان لا رجعة عن إحقاق حقه وتقرير مصيره، ومهما تطاول براك بصلفه ورفضه لحق هذا الشعب في اقامة دولته، والتي كان من المفروض ان يعلن عنها في ٥/١٥ من عام الفين. هذه الانتفاضة كانت رسالة وبرهانًا قاطعًا لمن سوّلت له نفسه الظن ان هذا الشعب اصبح عاجزًا عن الانتفاض ومقارعة المحتل. وأظهر هذا الشعب مرة أخرى، رغم بشاعة الرد الاسرائيلي باطلاق الرصاص الحي وقتل (٥) مواطنين وجرح اكثر من ٨٠٠ انسان فلسطيني بدم بارد، عزمه على المضي قدمًا في الدفاع عن حقه.

وإذا كانت الحكومة تفكر في إتخاذ ما جرى كذريعة وتبرير لتأخير تسليم القرى الثلاث المحاذية للقدس، ومن بينها ابو ديس، الى السلطة الوطنية الفلسطينية، فإن هذه الانتفاضة لها دلالاتها ايضًا في هذا الشأن، وهي مؤشر ذو مغزى عميق لحالة كانت اسرائيل، حكومة ويمينًا، تستهين بها.


* براك بعد فوزه في انتخابات الكنيست الأخيرة *

منظمة أمريكية مستقلة تكشف عن الواضح البشع:

العنصرية تُمارَس يوميًا على كل مستويات المجتمع الأمريكي!

*** السود في مقدمة ضحاياها في أماكن العمل والأماكن العامة ومن قبل الشرطة! ***

* دانت دراسة نشرتها منظمة مستقلة تدافع عن الحوار بين الاثنيات في الولايات المتحدة، العنصرية التي تمارس يوميًا وعلى كل المستويات في المجتمع الأمريكي.

وقد شمل هذا التحقيق الذي أجراه المؤتمر الوطني للمجتمع والعدالة (ناشيونال كونفيرنس فور كوميونيتي اند جاستيس) الذي انشئ في ١٩٢٧ والممثل في (٣٥) من الولايات الأمريكية الخمسين، (٢٥٨٤) شخصًا - وهي الأولى التي تشمل هذا العدد الكبير على المستوى الوطني منذ ١٩٩٣.

وتكتسب هذه النتائج أهمية خاصة لأنها تنشر في نهاية عهد الرئيس بيل كلينتون الذي تصفه الأوساط السياسية في أغلب الأحيان بأنه «اول رئيس اسود للولايات المتحدة» بسبب تعاطفه المعلن مع الجالية السوداء!

وأكد سانفورد كلاود، رئيس المؤتمر، في مؤتمر صحفي ان «التمييز على أساس عنصري مستمر في الولايات المتحدة ويعيشه الأمريكيون يوميًا في معظم الأحيان»!

وأكد البروفسور توم سميث من جامعة شيكاغو الذي تولى إدارة التحقيق ان «العنصرية تشكل جزءًا من حياتنا اليومية». وأضاف ان «مزيدًا من الأمريكيين ينضمون كل يوم الى الذين جرحوا لأسباب تتعلق بانتمائهم الاثني او الديني او بسبب ميولهم الجنسية».

ولكن السود يشكلون المجموعة الاثنية التي يشعر افرادها اكثر من اي جالية اخرى بمواقف تمييزية، ويعتبرون الأكثر تعرضًا لمثل هذه المواقف.

ويرى (٩٢٪) من الأمريكيين ان السود محرومون بنسب تتراوح بين «محرومين قليلا» (٨٪) و «الى حد ما» (٤٩٪) و «محرومين جدًا» (٣٤٪).

كما يرى (٩١٪) من الأمريكيين ان مثليي الجنس هم ضحايا للتمييز في المجتمع.

وفي الشهر الذي سبق جمع هذه المعلومات، قال (٤٢٪) من السود الذين شملهم التحقيق انهم تعرضوا لحادث واحد على الأقل طابعه عنصري، بينهم (١٢٪) تعرضوا لحادثين من هذا النوع ان لم يكن اكثر خلال الشهر نفسه.

وأكد ٣١٪ من الآسيويين انهم تعرضوا لحوادث عنصرية مقابل ١٦٪ من الناطقين بالاسبانية و ١٣٪ من البيض.

وفي كل الأحوال جرت هذه الحوادث في محلات تجارية او مطاعم وبدرجة اقل في اماكن للعبادة!

وأوضح سميث ان «العنصرية في الولايات المتحدة تتجلى بأن يطلب من اسود في المصرف ان يبرز هويته بينما لا يطلب ذلك من الأبيض الذي يليه في صف الانتظار»!

ووصف ايضًا حالات عديدة لشبان سود يقودون سياراتهم يدقق رجال الشرطة بانتظام في هوياتهم «ليس لسبب آخر سوى مظهرهم الذي يثير شبهة»!

وما زالت العنصرية قائمة في أماكن العمل وخصوصًا عند تقديم المكافآت والترفيعات التي نادرًا ما تكون من نصيب الملونين!

وأكد التقرير ان كل مستويات قطاع التوظيف تعاني من هذه الظاهرة. وقد مثل عشرة من افراد «الجهاز السري» المكلف بحماية الرئيس بيل كلينتون ونائبه آل غور امام محكمة بتهمة الفصل العنصري بحق (٢٢٠) من زملائهم الملونين!

لكن سانفورد كلاود أشار بتفاؤل الى الاتصالات بين مختلف المجموعات الاثنية والدينية والاجتماعية التي اتسعت منذ ١٩٩٣. وفي قطاع الاتصال بين الاثنيات، ارتفعت نسبة الاتصال مع السود من ٦٧٪ في ١٩٩٣ الى ٨٢٪ اليوم.

وقد أجرى تحقيق المؤتمر الوطني للمجتمع هاتفيًا من ٢٠ كانون الثاني الى ١٩ آذار ٢٠٠٠ على عينة تمثيلية للشعب الأمريكي.

*** بقلم: باتريك ليندجار (و.ص.ف) ***



* من المظاهرات المناهضة للعنصرية في «عاصمة الحرية» - الولايات المتحدة *

زعرنة العملاء تطال حتى ابناءهم

* تبرئة شاب بعد ثلاث سنوات من السجن الفعلي لفق والده ضده تهمة اغتصاب ابنته *!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد ثلاث سنوات من الادانة والسجن الفعلي، برأت هيئة المحكمة المركزية من ثلاثة قضاة أمس الثلاثاء، شابا عربيًا من التهمة التي وجهت اليه في حينه وأدين بموجبها، بممارسة الأعمال المشينة ضد اخته والتنكيل بها واغتصابها وذلك بعد التأكد ان والد الشاب الذي قدم الشكوى ضد ابنه، هو عميل «شاباك» ولفق التهمة من بنات خياله!!

وقال الشاب بعد تبرئته أمس الثلاثاء، أنه واجه فترة من المعاناة والاحباط والألم، منذ ان بلغ الرابعة عشرة واتهامه بأمور لا أساس لها من الصحة، ولا يمكن ان تخطر على باله ولو للحظة، والمؤلم أكثر والمثير للدهشة والاستغراب ان المتهم هو والده.

وقالت المحامية نوغا شموئيلي، في الجلسة، ان النيابة ارتكبت سلسلة من الأخطاء والفشل، لرفضها الكشف عن وثائق تتعلق بالوالد الذي قدم الشكوى وهو من كبار المتعاونين مع «الشاباك» وجاء الرفض على حساب العدالة ومسها بقوة.

وتبين مما كشف عنه أمس في المحكمة، ان موظفًا كبيرًا في جهاز «الشاباك»، حقق مع الوالد وابنته وتأكد له ان أقوال الوالد لا أساس لها من الصحة وهي ملفقة، وان الوالد مريض نفسي ومنذ سنوات كف عن العمل مع «الشاباك» لأنه مريض نفسي وهو موجود في قسم العلاج النفسي الخاص بالمتعاونين مع «الشاباك»!!

الاعتقال المنزلي لطبيبين للاشتباه بالمتاجرة ببويضات نساء

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في تل أبيب، زكاريا كاتس، أمس الثلاثاء، اطلاق سراح طبيبي نساء، وهما، بروفيسور تسيون بن رفائيل، وبروفيسور جاكي اشكنازي، بكفالة مالية بقيمة (١٧٥) ألف شيكل لكل منهما وكفالة طرف ثالث، وفرض الاعتقال المنزلي عليهما ومنعهما من الاتصال معًا أو مع آخرين يشتبه بتورطهم في القضية التي اعتقلا بسببها وجرى التحقيق معهما حولها وهي تعريض حياة عشرات النساء للخطر، اللواتي وافقن على التبرع ببويضات لنساء تلقين علاج الاخصاب.

وأشار القاضي في قرار اطلاق سراحهما بشروط الى ان المواد التي قدمت اليه من الشرطة، ضدهما تؤكد للوهلة الأولى الشبهات ضدهما.

وتبين من ملف التحقيق ان بن رفائيل، مدير قسم النساء في المركز الطبي على اسم رابين وجاكي مدير وحدة الاخصاب في «هشارون» أخرجا من أجساد النساء اللواتي وافقن على التبرع بالبويضات، كميات تزيد خمس مرات عن الكمية المسموح باخراجها من البويضات، الأمر الذي عرض حياة عدد كبير من النساء للخطر، ومن جراء ذلك اضطررن لتلقي العلاج في المستشفيات، خاصة في أقسام العلاج المكثف، وتبين أيضًا ان الطبيبين المشتبه بهما فعلا ذلك في مستشفيات خاصة في «هرتسليا» وتل أبيب، وانهما أخرجا كميات كبيرة من البويضات، للمتاجرة بها وبذلك ربحا عشرات آلاف الدولارات!!

وقدمت الى المحكمة وثائق ومستندات ضبطت في بيتي الطبيبين تؤكد الشبهات ضدهما، وان الدافع لما قاما به هو الربح والحصول على الأموال!!

وأشار ممثل الشرطة، الى انه من المتوقع اعتقال أخرين ،والتحقيق معهم للاشتباه بالتعاون مع الطبيبين المشتبه بهما.

ونفى الطبيبان بشدة التهمة المنسوبة اليهما.

طلاب ابتدائية معاوية تسلموا ادارة المدرسة

* معاوية – مكتب «الاتحاد» أم الفحم – ضمن الفعاليات التي ينفذها مجلس الطلاب في مدرسة معاوية الابتدائية – الاعدادية، تسلم الطلاب ادارة المدرسة، أمس الأول الاثنين، في اطار فعاليات يوم الطالب، وشغل منصب السكرتارية الطالبتان رشا محمد اغبارية وصباح عبد الهادي.

وقال رئيس مجلس الطلاب محمود سامي اغبارية، لـ«الاتحاد» انه بعد انتهاء اليوم الناجح بفعالياته، عقد اجتماع تلخيصي شارك فيه الطلاب وقدموا ملاحظاتهم، وانطباعاتهم والقاسم المشترك بينها انهم شعروا بمدى الجهود التي تبذلها المعلمون من أجل مصلحة الطلاب.

الخبراء: «الارهاب ... قد يطال حيا...



* باريس – «و.ص.ف.» – لم يتمكن الخبراء العالميون في المعلوماتية المجتمعون في باريس برعاية مجموعة الثماني لمكافحة الاجرام المعلوماتي، من التملص من سؤال مطروح عن احتمال ظهور «ارهاب معلوماتي» وخصوصًا مدى قدرة «الاشرار من المبتكرين» على التوصل الى وسائل للقتل عبر الشبكة في مستقبل قريب.

ولم يستبعد وزير الخارجية الياباني يوهي كونو في افتتاح اجتماع مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى في العالم وروسيا ان يطال «الاجرام المعلوماتي» حياة البشر.

وقال في رسالة تلاها على المشاركين مندوب ياباني ان الاشكال الجديدة من النشاطات الاجرامية يمكن ان «تؤدي بسرعة الى تهديد لا حدود له للملكية والحياة الخاصة وحياة البشر بحد ذاتها»، مستخدما عبارة «الارهاب المعلوماتي».

وتكشف هذه الجملة التي اوردها الوزير الياباني مخاوف القوى العظمى من تطور «ارهاب عبر الشبكة المعلوماتية» يتجاوز حدود امن المواقع والصفقات التجارية على شبكة الانترنت، وهي المسألة التي احتلت الجزء الاكبر من مناقشات المجموعة في باريس.

وقال كولن روز المتخصص في الاجرام المعلوماتي في الشركة الاسكتلندية «بوكانان انترناشيونال» انه التهديد الخطير الذي يحتل المرتبة الثالثة بعد الاسلحة الكيمائية والجرثومية والاسلحة النووية.

وأضاف روز في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان «احتمالات هذا الارهاب المعلوماتي هائلة، اذا كنت قادرا على تدمير صناعات باكملها بكبسة زر فما حاجتك الى قنابل».





* عارضة أزياء هندية تعرض تصميمات طلاب المؤسسة التكنولوجية الوطنية للازياء، أقدم مؤسسة لتصميم الازياء في الهند، اثناء مهرجان الازياء ٢٠٠٠ الذي أقيم في العاصمة نيودلهي ومن الجدير ذكره انه هذه الازياء نالت اعجاب واهتمام عالمي *.

(و.ص.ف)

الساكارين لا يُسبب...

* واشنطن – «و.ص.ف.» – أعلنت الدائرة الامريكية للصحة في بيان انه تم الغاء مادة السكارين المحلية التي كان يشتبه منذ العام ١٩٨١ في انها من العوامل المسببة للسرطان، من على اللائحة الرسمية للمواد المسببة للسرطان. وكانت الساكارين ادرجت على تلك اللائحة بعد ان أظهرت تجارب ان الفئران التي تناولتها اصيبت باورام في المثانة.

وأعلن الدكتور كينيث اولدن وهو مسؤول امريكي في المجال الصحي ان «الدراسات اظهرت الان ان تلك الاورام نجمت عن آليات لا تؤثر على

«الارهاب المعلوماتي» ... حياة البشر



وأضاف ان الولايات المتحدة تنفق مبالغ طائلة لتكون قادرة في يوم من الايام على تطويق هجمات من هذا النوع.

وحتى الان، تبقى الهجمات المعلوماتية «الارهابية» او في حالة الحرب محصورة بالقرصنة او اشباع المواقع حتى اقفالها، مثل مواقع حلف شمال الاطلسي اثناء حرب كوسوفو، لكن الخبراء في التقنيات الجديدة لا يحتاجون الى براعة لتصور امكانيات استخدام الشبكة العالمية.

وقال كبير مفوضي الشرطة الفرنسية هوبير مارتي الخبير لدى الادارة المركزية لامن انظمة المعلومات (هيئة فرنسية رسمية) «حتى الان تؤدي القنابل الحقيقية الى موت عدد أكبر من الاشخاص من ما تسببه القنابل المنطقية» وأضاف «لكن في عالم التقنية البالغة التطور الذي ندخله الان لا يمكن استبعاد اي احتمال».

وأكد الخبراء المجتمعون في باريس على نتائج المعرفة التي تزداد بشبكة الانترنت الغارقة في مجتمع المعلوماتية هذا.

وتخشى القوى العظمى خصوصًا هجمات تستهدف بنى تحتية حيوية، فقرصنة نظلم مراقبة جوية يمكن مثلا ان تؤدي الى كارثة جوية هذا الى جانب امكانية اثارة خلل في انظمة المعلوماتية لمحطة نووية وشبكة كهربائية او لسكة الحديد.

وقال خبير في الشرطة الاوروبية ان العادة التي اتخذها الامريكون «يفتح» الجزء الاكبر من الانظمة الكبيرة على الانترنت يمكن حتى ان تسهل عملا ارهابيًا من هذا النوع.

واوضح انه «يمكن التسبب في الاساءة لسمعة مستشفى مثلا باثارة خلل في برامجه» وتعرض حياة المرضى للخطر بهذه الطريقة، وبذلك، وبعيدًا عن «الارهاب المعلوماتي» يمكن التسبب في قتل بشر.

... لا يسبب السرطان

الانسان».

يذكر ان الكحول من المواد التي ادرجت حديثًا على تلك اللائحة فهي تسبب سرطان الفم والحنجرة والبلعوم والمريء والمدخنون الذين يتناولون اكثر من ثلاثة كؤوس في اليوم هم الاكثر تعرضا.

واضيف التبغ الى اللائحة أيضًا انما من دون مكوناته، كما تضمنت اللائحة تنشق دخان السجائر من دون التدخين.

ويتم تعديل اللائحة الرسمية للمواد المسببة للسرطان الصادرة عن وكالات دائرة الصحة منذ العام ١٩٧٨ مرتين سنويًا.

لقب «نبيلة» للممثلتين تايلور واندروز

* لندن - «و.ص.ف.» منحت الملكة اليزابيت الثانية ملكة انكلترا لقبين نبيلين لكل من النجمتين اليزابيت تايلور وجولي اندروز في حفل اقيم، أمس الثلاثاء، في قصر بكنغهام.

ولدى خروجها من قصر بكنغهام قالت اليزابيت تايلور (٦٨ سنة) التي ولدت في لندن لابوين امريكيين انه «أعظم يوم في حياتي.. أشعر بانني اطير وسط السحاب».

واضافت النجمة الامريكية التي منحت اللقب لنشاطها في مجال مكافحة مرض الايدز اضافة الى تاريخها الفني «لم اتصور يومًا ان امنح لقبًا نبيلا».

وحضر الحفل ابناؤها الاربعة مايكل وايلدنغ (٤٧ سنة) وكريس وايلدنغ (٤٥ سنة) وليزا تود ليفي (٤٢ سنة) وماريا برتون كارسون (٣٩ سنة).

وكانت اليزابيت تايلور ترتدي طقمًا من سترة وبنطال من الحرير البنفسجي وتضع كمية كبيرة من المجوهرات ابرزها الخاتم السوليتير الكبير الذي اهداه اليها الممثل البريطاني الراحل ريتشارد برتون الذي تعتبره حب حياتها والذي تزوجته مرتين من عدد زيجاتها الثماني.

وعن برتون الذي احبته خلال تمثيلهما فيلم «كليوباترا» قالت اليزابيت تايلور «اشتاق اليه كثيرًا، كنت اتمنى ان يكون هنا اليوم».

ومن جهتها اعتبرت جولي اندروز تكريم الملكة لها «أعظم شرف في حياتها».

وقالت جولي اندروز البالغة الرابعة والستين من العمر «لم اتصور ابدا ان يقع علي الاختيار لتكريمي حيث انني اعيش في امريكا منذ فترة طويلة لكنني كنت أشعر دائمًا بانني حملت بريطانيتي معي».

وخلال الحفل عزفت فرقة اوركسترا موسيقية عدة مقاطع من أشهر اغاني فيلمها ماري هوبكنز.

واضافت النجمة البريطانية التي كانت ترتدي تايورا ورديا «أشعر بانني كرمت كثيرًا، انه شرف كبير لي».

انتشار ڤيروس شلل الاطفال في ٢٠ دولة

* جنيف - «و.ص.ف.» - طلبت منظمة الصحة العالمية من الحكومات مضاعفة جهودها للقضاء على مرض شلل الاطفال معتبرة ان انتقال ڤيروس هذا المرض يمكن ان يستمر الى ما بعد نهاية العام الفين خلافا للاهداف التي حددتها.

وتوصلت مجموعة استشارية تقنية تابعة لمنظمة الصحة العالمية اجتمعت الاسبوع الماضي، لبحث مرض شلل الاطفال الى النتيجة التالية: بالرغم من ان ڤيروس المرض قد يستمر في الانتشار في ٢٠ دولة في نهاية العام الفين، الا ان مبادرة استئصال هذا المرض لا تزال على الطريق الصحيح لكي يتم التأكد رسميًا من القضاء عليه عالميًا في ٢٠٠٥.

وأعربت المديرة العامة للمنظمة غرو هارلم برونتلاند في كلمتها امام «الجمعية العالمية للصحة» التي افتتحت اعمالها أمس الاول الاثنين، في جنيف عن قلقها لان «موعد تثبيت القضاء على المرض رسميًا حدد في العام ٢٠٠٥ اننا على طريق تحقيق هذا الهدف لكن ليس امامنا وقت تضيعه، اذا لم ننجح في ابقاء الضغط الان، فان النجاح يمكن ان يفوتنا».

وأضافت انه «للمفارقة فان اللقاحات يجب ان تتكثف خلال المرحلة النهائية حين يكون من اللازم تطهير آخر جيوب انتشار الڤيروس وتلقيح كل طفل».

وكانت منظمة الصحة العالمية اطلقت في بداية كانون الثاني في الهند «حملة نهائية» للقضاء على مرض شلل الاطفال في العالم قبل نهاية العام. وتعتبر منظمة الصحة العالمية ان حوالي ١٩٠ دولة ستكون قد وضعت حدًا لانتقال الڤيروس في ذلك التاريخ.

لكن المجموعة الاستشارية التقنية اعتبرت ان انتقال الڤيروس سيستمر على الارجح في اربع ولايات في شمال الهند وفي دول افريقيا جنوب الصحراء، التي تشهد نزاعات وفي معاقل المرض الرئيسية في بنغلادش ونيجيريا وباكستان.

وعزت اسباب ذلك الى صعوبة الوصول الى الاطفال الموجودين في مناطق الحرب، بالرغم من تنظم «أيام تهدئة» يلقي خلالها المتحاربون الاسلحة لتسهيل عمليات التلقيح، والتأخر في تشخيص المرض وكميات اللقاحات غير الكافية.

وعددت منظمة الصحة العالمية أيضًا نجاحاتها في هذا المجال حيث اكدت القضاء على المرض في الامركيتين عام ١٩٩٤ على ان يتم ذلك في مناطق غرب المحيط الهادئ بما فيها الصين في تشرين الثاني ٢٠٠٠ وفي اوروبا عام ٢٠٠٢.

وأضافت المنظمة ان عدد حالات الاصابة بمرض شلل الاطفال تراجع بمعدل ٩٥٪ منذ اطلاق حملة المنظمة في ١٩٨٨.

ويصيب هذا المرض المعدي الاطفال قبل سن الثالثة ويهاجم الجهاز العصبي ويمكن ان يؤدي الى الشلل في غضون ساعات، وهو مرض غير قابل للشفاء لكن يمكن تجنبه بفضل اللقاح.

السعودية: مياه زمزم صحية ونقية

* الرياض - «و.ص.ف.» - أعلن خبير في السعودية أمس الثلاثاء، ان مياه بئر زمزم في مكة «صحية ونقية» وذلك في أعقاب اصابة بعض الحجاج بالتهاب السحايا.

وصرح يحيى كوشك المشرف على الفريق العلمي الذي قام بتنظيف بئر زمزم في العام ١٩٧٥ في حديث الى وكالة الانباء السعودية ان «مياه بئر زمزم صحية ونقية ١٠٠٪».

وأضاف «انه يجري تحليل وتنظيف مياه زمزم كل اربع ساعات وتعقيمها بالاشعة فوق البنفسجية، واذا كان هناك تلوث فهو من الحافظات التي تخزن فيها المياه ولا يتم تعقيمها بالطرق العلمية الصحيحة».

وأشارت منظمة الصحة العالمية الى عشرات حالات الاصابة بالتهاب السحايا بين اشخاص من دول عدة أدوا فريضة الحج هذا العام.

ويحمل غالبية الحجاج معهم سنويًا بعضًا من مياه زمزم لاعتقادهم بقدرتها العجائبية.





أناقة هندية

انظر الخبر على الصفحة المقابلة

(و.ص.ف.)

هذي حكايتي وحكيتها

«إساءة غير مقصودة والأوادم يعْذرون»

*** بقلم: علي هيبي ***

* قرأت ما جاء في «الاتحاد» تحت عنوان «إساءة غير مقصودة» في عدد الأحد ١٤ أيار ٢٠٠٠، بقلم ابن خوري البروة الأخ جريس الخوري جبران، القاطن في حيفا. ولقد ساءني ما ساءه بل أكثر، وأنا أشكره على التوضيح الوارد حول المعلومات التي ذكرت، وأنا أقرّ هذه المعلومات، وهي المعلومات الصحيحة والدقيقة في الموضوع، ومع إقراري هذا أقرّ بأني قد أسأت له ولغيره من اخواننا أهالي البروة فردًا فردًا وجماعة حيث كانوا ومذ كانوا.

كذلك قرأت الاعتذار الذي قدمته جريدة «الاتحاد» وأعتبره اعتذاري الخاص، حيث أنني لا أقبل لا لنفسي ولا لجريدتي ان تكون سببًا في اساءة أو مسّ مشاعر أو تجريح شخصي.

وأزيد، اذ يقتضي الواجب أن يكون «الحكي ع الأصول»، وبالذات عندما يقدّم على طبق جريدة محترمة وواسعة الانتشار، وحيث أن ما كتب لم يكن «ع الأصول». ولم يدقق في تفاصيله ولم تغربل معلوماته، فالواجب يقضي أيضًا الاعتذار لأولئك الذين مُسّوا أو أوذوا وعلى رأسهم الأخ جريس الخوري واخوانه واخواني أهالي البروة جميعًا.

وحيث الذين مسّوا كثيرون، مجموعة من الناس الذين نجلّهم ونحترمهم، فأن الأذى قد مسّنا بأكثر مما مسّهم، والله على ما أقول شهيد، ولن يهدأ بالي ولن تقر عيني الا اذا قبلوا اعتذارنا الصادق الممزوج بمشاعر التبجيل والاحترام، معتمدين على ما عهدناه في أهل البروة: مسيحييهم ومسلميهم من سعة صدر وحسن تقدير. ولقد وهبني الله من الشجاعة أن اعترف بذنبي اذا اخطأت وأتراجع عنه اذا زللت، غير باغ من الاعتراف ثواب الفضيلة ولا اسقاط ذنبي بالاعتراف به. والمثل لم يترك شيئًا الا قاله: «أهل السماح ملاح». و «الوعاء الكبير يسع الصغير». واذا كان ما ساءكم كبيرًا فإن ما لديكم من عفو أكبر.

عندما بدأت بكتابة مثل هذه الحكايات عبر جريدة «الاتحاد»، كان هدفي إحياء هذه التراثيات وإخراجها من بطون الناس الى بطون الجريدة، لتخلد جزءًا من حياتنا الضاربة جذورها في تراب هذا الوطن، لتعكس مواقف وجوانب وصورًا يُفتخر بها، تصوّر مواقف الرجولة، والوطنية، والتشبث بالأرض والتعاون والتآخي والوقوف في وجه الظالم، وبالضبط كما جاء في كلمة «الاتحاد» التي بهذا الشأن، أي «ابراز طابع الهوية الحقيقية لشعبنا المناهض للتعصب الطائفي والذي يتميز بالعلاقة الأخوية لأبناء الانتماء القومي الواحد، وهذا فعلاً ما كان في «البروة» وفي غيرها من قرانا ومدننا العربية».

ولم أهدف، ولم يخطر ببالي أن أسيء لأحد أو أجرّح أحدًا أو أمس مشاعره من حيث هو إنسان وعربي. ولذلك أنا الذي لا أسيء لنملة في أرض او ضفدع في ماء أو عصفور في سماء لا أقبل أن أكون مسيئًا لإنسان فكم بالحري لمجموعة من شعبي، «حالها كحالنا» وأكنّ لها الاحترام فعلاً، فهذا ما لم يجل في الخاطر ولم يكن في الحسبان. أما وقد حدث، «ونفذ المقدّر» و «سبق السيف العذل»، فإنني الآن لا أملك الا ان اكرر اعتذاري أملاً بالعفو.

ولا يخطرنّ ببال أحد أن علي هيبي، ابن ميعار المهجّر في كابول، سيكون راضيًا عن نفسه اذا ظلّ واحد من اخواننا البراونة المهجرين في القرى المجاورة وفي بقاع المنافي: مسلموهم ومسيحيوهم، اذا ظل واحد من هؤلاء غير راض، وبعد:

عندما أبحث وأكتب عن هذه التراثيات فإنني أرمي الى الموقف الكامن وراءها، وبالرجوع الى ما كتب حتى الآن، سنرى ان التركيز انصبّ على فكرة محورية ينعكس من خلالها موقف وطني كالتمسك بالأرض او موقف رجولي فيه العناد والصلابة أمام الظالم أو صورة الحكمة الفلاحية التي تشع من خلال التراب والعمل والظروف المعيشية، او موقف التآخي والتعاون والعلاقات المتينة التي تشد الجزء الى الكل من خلال حواري القرية والحقول وحتى المقابر. ولم اركز على التفاصيل التي قد تكون صحيحة وقد تكون غير صحيحة، وقد تأتي «مبهّرة» وذلك لعنصر الرواية الشفهية الذي تعتمد عليه، كما وردت تفاصيل القصة التي نحن بشأن تصحيحها وتدقيق معلوماتها، بناءً وعملاً كما وردت في كلمة الأخ «جريس الخوري». وبهذا المقام لا بد من الإشارة الى ان كل التفاصيل التي وردت في تلك القصة بقلمي غير صحيحة.

لقد أردت ان اركّز على فكرة التسامح والتشارك كما تجلّت عند البراونة وغيرهم في زمن الانجليز، اولئك المحتلين الذين لا ينفكون يتدخلون بشؤون الناس الدينية وحياتهم بجوانبها العامة، على اختلافهم يسهرون وعلى خلافهم يعيشون. ما أردت قوله انني لم أرِ الحكاية لذاتها بل المواقف التي تنعكس منها: الرجولة، النخوة، الوطنية، الحكمة، الظروف المعيشية وغير ذلك.

اردت ان اركّز على التآخي الاسلامي المسيحي في البروة وغيرها من قرانا «أيام زمان» حين كان آباؤنا أميين أو خريجي كتاتيب، بالمقارنة مع ما يجري من إثارة للفتن اليوم بعد أن أصبح بيننا متعلمون ومثقفون وخريجو جامعات.

أردت ان اركّز على محبة الواحد للآخر محبة نقية خالصة من الشوائب والمصالح والأهداف، ولم أقصد «صبة الباطون» لذاتها بقدر ما ينعكس منها روح التعاون والمشاركة في المناسبات المختلفة.

أردت ان اركّز على الموقف الموحّد لأهالينا ضد الظالم مستعمرًا أو اقطاعيًا، كما تجلت وقفة العرب: مسلميهم ومسيحييهم أمام الغزوات الصليبية لشرقنا العربي.

أردت ان اقول، ان لا غضاضة في استشارة مسلمي بلد ما في أمر تعيين خوري طائفة كما أنه لا غضاضة في استشارة مسيحيي بلد ما في أمر تعيين امام مسجد، فالخوري ليس ملكًا للمسيحيين والإمام ليس ملكًا للمسلمين، الخوري والإمام كلاهما لنا من جلدتنا، والدفاع عن حرمة الكنيسة ليس شأنًا مسيحيًا، والدفاع عن المسجد ليس شأنا اسلاميًا، الكنيسة والمسجد كلاهما من مقدساتنا، كما ان قضية تحرير المرأة ليست شأنًا نسائيًا.

وأخيرًا، يبدو ان هذه الزاوية ستجلب لي المتاعب، وسأجلب لنفسي ولأهلي المسبّة، كما يقول المثل، مما يضعني في حيرة: أن أتوقف او أتابع فأكتب واعتذر واكتب واعتذر «حكاية ابريق الزيت» التي لا تنتهي. أعدكم ان أتابع الكتابة والاعتذار كلما «نفذ المقدّر» معتمدًا على حسن تفهمكم وتقبلكم ورحابة صدوركم «وأن لا تقفوا لي ع الحرف» ولكنني أعدكم ان لا أكتب حرفًا واحدًا بلا فحص أو دراسة او غربلة. وأعدكم ايضًا ان اكون اكثر رقابة على قلمي، متوخيًا الصدق والخير، متجنبًا الاساءة ومسّ المشاعر والتجريح. سأجعل قلمي «يسير الحيط الحيط ويقول يا رب السترة». السترة لي ولكم وللجميع، مع مواظبتي الدائمة على كتابة كل ما هو جميل ومفيد ومشرّف ونبيل من تراث الشعب الذي أحبه واحترمه وافتخر واعتز بالانتماء اليه بكل فئاته وطوائفه، بكل مدنه وقراه المهجّرة والعامرة.

(كابول)

عن نتائج البجروت وشركة الجباية في أم الفحم

*** بقلم: المحامي رفيق جبارين ***

* نتائج البجروت هذه السنة كانت مخزية على أم الفحم، ودرجت بالقاع حيث حصلت على أقل نسبة نجاح في اسرائيل بين المدن والقرى العربية واليهودية وهي ١٩٪، مما أثار سخط وغضب وصدمة عند الأهالي.

لا يمكن الإشارة الى سبب واحد للفشل وإنما الأسباب متنوعة ومركبة ومتراكمة وأولها سياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة التي نهجت سياسة التجهيل تجاه العرب لهدف جعلهم حطابين وسقاة ماء على حد تعبير السيد لوبراني، مستشار شؤون رئيس حكومة سابق. فالميزانيات للتعليم تقلص سنة بعد سنة بدلاً من ان تزداد لسد الفجوات في التعليم بين العرب واليهود. المناهج مترديه، كما ويقال ان التعيينات ليست دائمًا مناسبة. الوظائف مغلقة أو شبه ذلك أمام الأكاديميين العرب مما لا يحفزهم او يشجعهم لتحصيل العلم والتعلم.

أهالي أم الفحم أغلبيتهم عمال لا وقت لديهم لإرشاد وتوعية وغرس حب الاجتهاد والتحصيل العلمي عند ابنائهم، كما ان الفقر والبطالة من نصيبهم، مما يجعل العاطل عن العمل يفكر أكثر في رزق عياله وقوتهم اليومي.

في أم الفحم لا يوجد تشجيع لحب العلم والاجتهاد رغم ان اسلامنا بدأ بكلمة اقرأ، والله عز وجل كرم العلماء. وأغلبية المتكلمين بتلك الاجتماعات لا يريدون لنا الا ان نعيش ونقبع في القرون الوسطى او حتى الحجرية ذلك لأن أغلبية هؤلاء هم جهلة في العلم والفقه الاسلامي وكلامهم عادة يؤدي ببعض شبابنا الى الإنزلاق حيث ان كلام هؤلاء الجهلة يناقض الحضارات العصرية المتنورة المرئية منها في التلفزيون والانترنت مما يسبب صدمة عنيفة عند بعض شبابنا مما يدفعهم للقيام بأعمال باطلة وغير نافعة. وزد على ذلك فإنهم يتسكعون بالشوارع فلا توجد لهم نواد ثقافية او تعليمية تضمهم وانما يرمون للشارع بدون عناية وارشاد. فكيف نطالب هؤلاء بالنجاح؟

نأمل العمل سوية بين البلدية ولجان الآباء ومدراء المدارس لايجاد الحلول المناسبة لرفع المستوى التعليمي في أم الفحم بوسائل شتى ويجب ان يكون هذا الأمر حتميًا ولا مناص منه. وذلك للصالح العالم. كما اننا نناشد ابنائنا التلامذة بالاجتهاد والعمل الدؤوب لكسب العلم والمعرفة والتقدم والنجاح، فمن جد وجد ومن سار على الدرب وصل ولا يوجد مستحيل أمام المثابر لنيل هدفه.

اما بالنسبة لشركة الجباية «بيتسوريت» يقال ان سلوكها مع الناس سيء للغاية والبرهان على ذلك اصطدامهم مع ابناء مخلوف. ويقال ايضًا ان هذه الشركة تجبي رسومًا باهظة من الناس وبرأيي هذا غير مسموح به قانونيًا الا اذا كان في حوزة الشركة قرار محكمة مختصة ملزم.

لا نعرف حقيقة فحوى الاتفاقية بين البلدية وشركة الجباية فان كانت الاتفاقية تجيز للبلدية انهائها بدون تعويض كبير فاقتراحنا للبلدية استبدال شركة الجباية بمجموعة او طاقم محامين محليين مختصين في جباية الديون اصحاب خبرة واسعة بذلك مع اتفاق مسبق بالنسبة لأتعابهم مع البلدية وهم أولى وأحق من شركة غريبة على البلد. واقتراح آخر للبلدية ان توكل الأمر للمستشار القضائي لها وتزويده بطاقم مساعد له وكاف للقيام بواجبه. الاختيار كله ما تراه البلدية مناسبًا لها وهي أدرى بواجباتها وامكانياتها المتاحة.

وبالنهاية نأمل في توحيد الصفوف فعلاً وليس فقط قولاً، وذلك من اجل النهوض ببلدنا وتقدمه وازدهاره في جميع المجالات، وعلى الله التوفيق.

(ام الفحم)

اداء طياريهم مثل إداء سياسييهم

*** بقلم: جان زهر ***



* مشهد من القصف الاحتلالي على لبنان *

* كثرت أخطاء طياري سلاح الجو الاسرائيلي والتي لا يضاهيها في العالم اي سلاح جو سوى الأمريكي والبريطاني (لأنهم من طينة واحدة). فبالخطأ يقصف طيارو سلاح الجو الاسرائيلي مدرسة بحر البقر ويقتلون ويجرحون العشرات من أطفالها، وبالخطأ! يقصفون المستشفيات والمدارس في الجنوب اللبناني وحتى سيارات الإسعاف والسيارات المدنية لا تسلم من اخطائهم، وبالخطأ يقصفون بيتًا بالجنوب ويقتلون أمًا وأطفالها الستة ساعة افطار رمضان المبارك، وبالخطأ! يقصفون قانا ويقتلون ما يزيد عن مائة طفل وامرأة وشيخ تطايرت أشلاؤهم في الهواء. ومؤخرًا قصفوا، وايضًا بطريق الخطأ، بناية مدنية وتسببوا بجرح اكثر من عشرين طفلاً وامرأة، وبالخطأ يقصفون بارجة التجسس الأمريكية ليبرتي، وبالخطأ تصطدم اثنتان من مروحياتهم ببعض وتنفجران ويقتل السبعون جنديًا الذين كانوا على متنهما في طريقهم الى لبنان للقيام بأعمال عسكرية ضد أهلها، وغيرها وغيرها، من الأخطاء المعلن وغير المعلن عنها، مثلها مثل أخطاء طياري سلاح الجو الأمريكي والبريطاني (واللي على شكلهم شكشكلهم) من قصف ملجأ العامرية الى قصف السفارة الصينية والحبل طويل (وجرّ ان كنّك بتجر). وتصح على هكذا طيارين مقولتنا الشعبية المشهورة «السلاح بإيد الـ.... الغبي بيقتل»!

المهم، اذا كان طياروهم وقادتهم بهذا الغباء ولا يستطيعون التمييز بين الأهداف المدنية والأهداف العسكرية فلماذا يسلمونهم طائرات حربية ويرسلونهم بطلعات ومهمات عسكرية يزهقون بها أرواحًا بريئة من نساء وأطفال، وبغبائهم هذا يتسببون بردود فعل من كلا الطرفين تكون ضحاياها في الغالب من المدنيين الأبرياء؟ أليس من الأفضل ابقاء هؤلاء على الأرض؟ فأرواح المدنيين والأبرياء، من نساء وأطفال، ليست لعبة بأيدي حكومات اسرائيل وطياريها يتلهون بها، والاعتراف! أو الادعاء بالخطأ لا يمكن ان يعيد الحياة لضحاياهم الأبرياء. هذا اذا كان حقًا خطأ وليس قصفًا مقصودًا ضد المدنيين لجر الطرف الأخر على الرد ومن ثم تتذرع حكومة اسرائيل بهذا الرد لضرب البنى التحتية في لبنان اولاً. وثانيًا لما حصل مؤخرًا بضرب محطات الكهرباء في فترة زمنية متقاربة والتسبب بأكبر قدر من الأضرار بهدف شل الحركة الصناعية والتجارية وتدمير اقتصادها الذي بدأ نموه يسير بوتيرة سريعة بشكل بات يشكل منافسًا قويًا لاقتصاد اسرائيل في المنطقة والمنهار أصلاً. وعلى كل وأيًا كان السبب، خطأً مقصودًا او غير مقصود، ففي كلتا الحالتين ان دلّ هذا التصرف الأرعن على شيء فإنه يدلّ على ان اداء طياريهم نابع من اداء سياسييهم وخصوصًا الحاليين الذين اثبتوا وبشكل قاطع ان غباءهم السياسي فاق غباء نتنياهو «بزمانو». ليتهم على الأقل يدركون الى أين أوصلتهم حالتهم المرضية المستعصية قبل أن تتفاقم وتجرّ على المنطقة بأكملها الويلات والمصائب التي لن يسلم منها شعبهم ايضًا.

(حيفا)

شفاعمرو الى أين مرة ثالثة؟!

* بقلم: د. فؤاد خطيب *



* من أحداث شفاعمرو *

* لقد أراد لنا القدر المشؤوم ان نستمر في كتابة هذا المسلسل «شفاعمرو الى أين؟»، مرة تلو الأخرى. وها نحن نبحث من جديد عن الكلمات الضالة الهاربة من أفقنا الشفاعمري علنا نساهم ولو بالقدر اليسير في الحفاظ على مكانة مدينتنا العريقة عالية، هذه التي كتب أهلها بحروف من نور فصولاً رائعة في تاريخ شعبنا مرات عديدة ستبقى ولا شك علامات فارقة في طريقه الى بر الأمان. هذا رغم كل عوامل التفرقة السلطوية والرجعية البائدة التي تحاول جاهدة وقف هذه المسيرة بكل الطرق المدبرة والمخططة جيدًا والتي تعمل دؤوبة من وراء الكواليس على تطبيقها بواسطة عملائها المأجورين متناسين ان شعبنا بدأ طريق الخلاص ولا بد من الوصول.

هذا المسلسل، الذي نشهد أحداثه المؤسفة في شوارع مدينتنا اليوم وكل يوم منذ الانتخابات الأخيرة، وتتوجت بعد نتائجها التي أوصلت الى رئاسة البلدية قوى رجعية تضرب بسيف السلطان وتحاول قهر إرادة جماهير شفاعمرو في بقائها حرة نظيفة وطنية وشريفة. هذه القوة تناست نكبة شعبنا الكبرى وضياعه خمسة عقود، بل تمادت وقاحتها وفاق كل تصور وأرادت الاحتفال والرقص فوق دماء هذا الشعب التي ما زالت تنزف على أرض الوطن وفي الشتات.

لا ينتشي على سفك الدماء الا الساديون ولا يرقص طربًا عند نكبة الآخر ولا يتنكر إنسان لشعبه وتاريخه وماضيه ومستقبله الا من بلغت بهم الوقاحة حد العهر.

هذا ما يحصل في شفاعمرو في هذه اللحظات التي نكتب فيها هذه الكلمات، التي تريد أن تستصرخ أصوات كل الشفاعمريين المخلصين من أجل شحذ الهمم من جديد وفحص البيت وتصفية كل الشوائب.

كتبنا حينها ان احد أهم الأمور المميزة لنتائج الانتخابات المشؤومة تلك أنها «دلت على تشرذم رهيب عائلي حمائلي طائفي وعودة الى الوراء بكل ما تحمله هذه الكلمة من معان». هذا ما زرعناه وهذا ما نحصده على الساحة الشفاعمرية في هذه الأيام الكئيبة. السؤال الذي يفرض نفسه في حالتنا هذه.. أين الشفاعمريون؟ أين مثقفو وأكاديميو شفاعمرو بآلافهم؟ وأين دورهم الضروري في قيادة السفينة الشفاعمرية وانقاذها من المياه الضحلة العكرة المليئة بكل الموبقات والآفات، سياسة التجهيل والعدمية القومية التي تحاول السلطة أن تبعثها في هذه الأيام بالذات بعد ان أكل عليها الدهر وشرب وبعد أن قطع أهل شفاعمرو ومعهم شعبنا كله طريقا طويلة الى الخلاص الذي لا بد آت رغم كل الظروف. لقد كتبنا وحذرنا من الرجعية التي تغير صورها ولكنها لا تغير جوهرها، إنها الطابور الخامس في داخلنا تترصد الفرص وتتمادى عند تحينها في الانقضاض على مكتسبات الشعب.

ليس يخاف على أحد ان الأحزاب الصهيونية الحاكمة، ومنذ نكبة شعبنا الكبرى، أرادت وما زالت نفس المصير لنا، الضياع السياسي والتشتت الفكري والسقوط الاجتماعي في براثن الرجعية والسلفية التي تحرق في هذه اللحظات كل مكتسبات شعبنا الوطنية. وعلينا في الحالة هذه التي نعيشها ان لا نفقد البوصلة والمؤشر الأساسي الى انتماءاتنا كلها.

نحن الشفاعمريين، كأبناء شعبنا هذا، في مدننا وقرانا، انتماؤنا الأول الى الأمة العربية الكبيرة فكرًا وثقافة وحضارة ولغة وانتماؤنا الثاني الجغرافي الى وطننا العربي الكبير ومن ثم الى شعبنا الفلسطيني في الوطن وفي الشتات ومن ثم انتماؤنا الى شفاعمرو الأم الحنون لكل الشفاعمريين بغض النظر عن العقيدة والدين والعائلة والحمولة «فالدين لله والوطن للجميع». كلنا أبناء عائلة شفاعمرية واحدة كبيرة نسعى وسنسعى الى رفعة مدينتنا وتقدمها وخلق ظروف العيش الهانئة بها. فرقتنا فيها ضعفنا وسلب حقوقنا المتبقية من أجل مواصلة التواجد فوق ربوع هذا الوطن الخضراء التي ننتمي اليها ولترابها ولزيتونها وشوكها آلاف السنين. بها فقط نكمل دورة الحياة والاستمرار وبها نخلق وطننا حميمًا قريبًا من القلب والوجدان يحلو به العيش رغم أنف الغاصبين ورغم أنف العملاء والمأجورين الذين تمادوا في سرقة حقنا المقدس هذا.

على الشفاعمريين الوطنيين والتقدميين الكادحين والأكاديميين المخلصين النزول الى الشارع الشفاعمري الآن وقيادة مسيرة هذا البلد في طريقه الى الخلاص والى الغد الآمن لنا ولأولادنا ولأحفادنا في مدينة عربية وطنية عريقة خلقت يوم الأرض وكانت ابدًا معقلاً للوطنية الثورية التقدمية. نريد شفاعمرو علمانية متطورة وواعية تخطو الى القرن الواحد والعشرين بكل أبنائها وطوائفها وعائلاتها ولن نتركها لقمة سائغة لكل المتطاولين من أحزاب السلطة وأعوانها. ولا ننسى أمرًا كان من الواجب ان يكون بديهيًا بأننا مواطنون في دولة دمقراطية ندفع الضرائب كغيرنا ومن حقنا ان تعود هذه الأموال لنا أسوة كباقي مواطنيها شوارع وأرصفة وحدائق ومشافي وعيادات ومتطلبات الحياة العصرية الأخرى. ونحن لا نشحذ ولا نتسول من أحد ولن نبيع كرامتنا الوطنية بحفنة من الدولارات ولن نتسامح مع المارقين في الدوس على هذه الكرامة، مطلبنا العادل دولة لكل مواطنيها، ومساواة على أساس احترام وطني وثقافي متبادل. علينا العمل على رفع مستوى شعبنا السياسي ولحمته بطوائفه وعائلاته وأحزابه السياسية. بلدية شفاعمرو من الواجب أن تكون بلدية كرامة وطنية وخدمات وليس بلدية مذلة وطنية وإهانات. كلنا من هذا الوطن وكلنا من شفاعمرو والى تراب شفاعمرو نعود ابدًا.

(شفاعمرو)

غرفة طوارئ

* بمناوبة برهوم جرايسي *

بين الحين والحين

حين يرتفع منسوب الوقاحة والتمادي، وحين يستفحل نهج الاستغباء وأسلوب «لفتّك ما لفتّك»، وحين يتحرك البعض ويعتقد ان الساحة خالية ولا مراقب ولا يحزنون، وحين يتضح ان حكومة الحمائم ما هي الا حكومة غربان وبوم.. رأيت من المناسب ان افتح من جديد غرفة طوارئ.

ذاكرتنا حيّة

يومًا بعد يوم يتأكد موقف الجبهة، وخاصة جبهة شفاعمرو الدمقراطية، من المدعو عرسان ياسين، الذي يتربع على «عرش» بلدية شفاعمرو منذ الانتخابات البلدية الأخيرة، حين حصل على دعم القوى «المتنوّرة والتقدمية والقومية».

ويومًا بعد يوم يتأكد ارتباط العرسان هذا بالسلطة، وبأجنحتها السوداء. ولم يمر شهر واحد دون فضيحة سلطوية يقوم بها عرسان. وطوال كل تلك الفترة كان عرسان يجد من يدافع عنه من روّاد المد القومي والتنور.

وفقط حين وصلت النقمة على هذا الشخص الى حد الانفجار الذي لا يمكن التستر عليه، فطن عمالقة القومية الى انتقاد عرسان والتظاهر ضده، بخجل..

أليس من الطبيعي ان تعتذروا عن الاساءات التي وجهتموها للجبهة دفاعًا عن عرسان..؟ أليس من الضروري ان تنتقدوا أنفسكم بسبب المطب الذي وقعتم فيه.. عيب.. عيب يا جماعة.. فقط قبل شهر واحد دافعتم عن «موقف» عرسان من يوم الأرض..

مظاهرات الألف والشباب الشاطرين

حقيقة ان العدد الأخير من «فصل المقال» تحوّل الى فرجة، فقد تعلمنا من خلاله ما لم نكن نعلم..

وتعلمنا من جريدة «التجمع» ان أنصارهم هم من قادوا هبّة شفاعمرو، يوم الأحد قبل الماضي، ومظاهرة الجبهة انضمت لمظاهرة «التجمع».. يم هيك.. خبط لزق.

وماذا كان؟

كان ان الجبهة انطلقت من قرب النصب التذكاري لمظاهرة شارك فيها اكثر من الف شخص، وكانت الصوت الهادر في شارع توفيق زياد الواسع في المدينة. ومن بعيد شاهدنا مجموعة صغيرة من الشبان الأوادم تقف على جزيرة في وسط الشارع لا يتعدى عرضها المتر الواحد. وحين اقتربنا اكثر اتضح ان عددهم يتراوح بين ١٥ و ٢٠ شخصًا يقفون مثل الأولاد الشاطرين، اقدامهم لم تطأ الشارع انصياعًا لأوامر البوليس.. اولاد شاطرين.

وحين أصبحنا اكثر وأكثر تبين ان الأولاد الشاطرين يقفون ويلوحون بالأعلام ولا ينبسون ببنت شفة.. أوادم.

وحين أصبحنا قربهم دبّ فيهم الحماس واصبحوا يهتفون وينتفضون.. طبعًا.. كثرت الفزّيعة. وأصبح الأولاد الشاطرين عناتر.. يا سلام.

وماذا تقول لنا «فصل المقال» ان مظاهرة الجبهة انضمت اضطرارًا الى مظاهرة التجمع.. وانتبهوا الى كلمة اضطرارًا.. وكأن التجمع كان يتظاهر..

بقي ان أقول حين قامت الغاغا.. الأولاد الشاطرين اصبحوا مثل «فص ملح وذاب» ولم يبق في الشارع سوى أبطاله.

وهذه ليست القضية الوحيدة في ذلك العدد من «فصل المقال»، فقد فتشنا بسراج وفتيلة عن أي خبر عن العدوان على النائب الجبهوي محمد بركة، وبعد جهد جهيد لم نجد سوى اعلان استنكار صادر عن «التجمع» لا يتجاوز عدد الكلمات واحرف الجر فيه عن ٥٠ كلمة.. فهل بركة عدو للتجمع اكثر من زعرنات السلطة وأعوانها ورصاصها؟.. وايضًا يا عيب الشوم.

على كل حال هذه ليست المرة الأولى فقد كانت هذه الحالة حين اعتدى البوليس على الطلاب العرب في جامعة حيفا، وقد عتّمت «فصل المقال» على الموضوع.. ليش؟. لأن لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا بقيادة الجبهة.. فهل الجبهة عدو للتجمع اكثر من بوليس السلطة؟.. وطبعًا.. يا عيب الشوم.

لجنة متابعة شو؟

حين أطلق قائد شرطة الشمال، اليك رون، الرصاص على شاب من كفرمندا وأصابه بكتفه، بعد مطاردة ناجمة عن مجرد مخالفة سير، سارعت اللجنة المركزة للجنة المتابعة لعقد اجتماع طارئ اتخذت فيه عدة قرارات، وبطبيعة الحال فقد كان هذا الاجتماع ضروريًا.

ولكن لماذا لم تفطن هذه اللجنة للإجتماع بعد العدوان البوليسي على مظاهرة شفاعمرو.. ولماذا لم تجتمع بعد العدوان على النائب بركة.

وكشخص يحترم قرارات اللجنة.. ألا يحق لي ان اسأل، هل المواضيع التي تدعو للاجتماع.. انتقائية.

يا حرام يا مطلّة!

تظاهر سكان المطلة في الأسبوع الماضي.. وشدوا على حالهم كثيرًا.. احتجاجًا على الانسحاب الاسرائيلي من لبنان والى الحدود الدولية..

ويتضح ان الحدود الدولية تقابل بعض بيوت المطلة الحديثة جدًا.

وأعلن أحد اصحاب البيوت رفضه العودة الى الحدود الدولية، لأن هذا يشكل خطرًا على بيته.

وطبعًا هذا الشخص على حق، وعلى الأسرة الدولية ان تنصاع لمطلبه، حتى لو كلّف الأمر اخلاء لبنان وسوريا والشرق الأوسط بحاله.. فالله خلق شعبًا واحدًا في هذه المعمورة.. ولم يخلق سواه.

فساد في سوريا

ضحكت.. وضحكت حتى الثمالة، وأنا اسمع الأنباء الصادرة من دمشق حول طرد رئيس الحكومة السابق، محمود الزعبي، من صفوف حزب «البعث» الحاكم وتقديمه للمحاكمة بتهمة الفساد.. عن جد بتهمة الفساد..

شو هالنظافة؟.. شو هالطهارة..؟ يحاربون الفساد في سوريا، فكيف يصح هذا مع تبوّء ابناء الرئيس مراكز قيادية.. وهل الفساد المستشري بالفعل يبدأ من رئيس الحكومة؟ هل تذكرون مصطفى طلاس.. مثلا؟

سرقة حرام.. سرقة حلال

حقيقة اننا في دولة قانون.. والقضاء فيها برنجي، فحين يقدم أحد اللصوص على اقتحام احد البيوت فما هي الا «لحظات» او اكثر شوي، وإلا اللص خلف القضبان.

وحين يقدم أحد اللصوص على اقتحام احد البنوك، فتجد كاميرات التصوير في البنك تلتقط صوره وسرعان ما يتم اعتقاله.

ولكن.. حين يأتي وزير المالية ومعه مدير عام الوزارة والحكومة برمتها ينهبون الفتات الذي نتقاضاه في مطلع كل شهر، فمن يعتقلهم لنا..

«كليلة ودمنة»

جاء في الصفحة ١٩٩٦، الفقرة الرابعة من كتاب «كليلة ودمنة» ما يلي:

حين جابوا الخيل تيحدوها قام الفار ومد رجله.. فقال من قال شو عدا مما بدا.. الا ان الخيول بصدرها الرحب فسحت المجال للفار لينضم الى الزفة.. وبعد شوي تمرد الفار وطالب بأن يكون على رأس الزفة..

فصاح الديك وطلع الصباح وسكتت شهرزاد عن الكلام المباح.

غيس هول (*)

الماركسية وأسلوب فهم العالم

* قبل ان نلج في القوانين الأساسية للطبيعة والمجتمع، يجب علينا اولاً أن نفهم ماهية الطريق او الأسلوب، الذي يتبعه الماركسيون لفهم العالم، مستندين على الفهم المادي للتاريخ وللمادية التاريخية. لقد بيّن ماركس مبادئ العمل المنظمة للتغيير مستنداً الى المقدمة المنطقية، التي تقول بأن الأفكار والمثل العليا هي انعكاس للعالم الحقيقي وليست العكس.

كما كشف ماركس عن القوانين الداخلية لحركة المجتمع والتاريخ، وان هذه القوانين الموضوعية تعمل في الحياة الاجتماعية، تماماً كما تعمل في الطبيعة. وبناء على دراسته للتاريخ اكتشف ماركس الحقيقة الموضوعية التي تقول بأن العالم المادي مستقل عن فكرة الانسان عنه وان الأفكار هي انعكاس لهذا الواقع المادي. وقد اعطانا ماركس الفهم المادي للتاريخ، والذي يعني ببساطة بأن العالم المادي كان حقيقة وواقعاً قبل ظهور عقل الانسان بزمن طويل على مسرح الأحداث لكي يعكس هذا العالم.

لقد كان ماركس اول من برهن وبأسلوب علمي على ان التاريخ ليس نتاج افكار الناس، او نزوات الأفراد. ونظر الى الأفكار كانعكاسات للعالم الحقيقي وليس العكس.

وقال ماركس «الفكرة ليست اكثر من العالم المادي، الذي انعكس بواسطة عقل الانسان وترجم الى اشكال من التفكير». وهو ما اطلق عليه الفهم المادي للتاريخ. والأيديولوجيا لا تمتلك الهيكل المادي، وهي ليست مادة. انها انعكاس للمادة، للعالم الحقيقي، في عقل الانسان. فالمعلومة عن العالم المادي تنقل الى دماغ الانسان، ويقوم الدماغ بتحويل هذه المعلومة الى فكرة انسانية. والفكرة، بحد ذاتها، هي خاصية متكررة في اية لحظة. ان الأفكار تأتي وتذهب. ولا تمتلك الأفكار مراسي وسلاسل. انها ليست مرتبطة بالأفكار الأخرى. ولكن، عندما تكون الأفكار مترابطة كنتيجة للتفكير الانساني فانها تصبح نظام تفكير، ايديولوجيا والتي تتوافق في داخلها كل الأفكار، والأيديولوجيا هي الى حد ما، نتاج عقل الانسان، لأن عقل الانسان وحده يستطيع ان يفكر. اما كيف نرى ونعكس العالم الحقيقي فإنه يعتمد على موقعنا الطبقي في المجتمع.

*** المادية التاريخية ***

لقد أعطانا ماركس استناداً الى الفهم المادي للعالم، مفهوماً جديداً للتاريخ، وهو المادية التاريخية، والتي هي ببساطة فهم ان كل المجتمعات تنتقل من مرحلة الى أخرى، وانه ومن رحم مجتمع ما، يتطور مجتمع آخر اكثر تقدماً. فمثلاً، مجتمع الاسترقاق تطور الى مجتمع الاقطاعية، ومن الاقطاعية تطورت الرأسمالية. ومن الرأسمالية ستتطور الاشتراكية.

ويعتبر هذا التقدم الراديكالي للمجتمع والحضارة امراً محتوماً ولا بد منه. ان حركة المجتمع من نظام اجتماعي اقتصادي الى نظام آخر هي عملية محكومة بالقوانين. وقد بيّن ماركس بأن حركة المجتمع تأخذ طريقها عبر عملية الصراع الطبقي، وانه ومن خلال الصراع الطبقي بين الطبقتين المتعارضتين فان المجتمع يتطور ويتغير. وهذا كله يعتبر عملية محكومة بالقوانين. اما الى اي مدى يصل التغيير ومدى سرعته، فإن هذا يعتمد على الطبقة العاملة، التي يقودها حزبها السياسي، الحزب الشيوعي. ومع ذلك، فإن حركة المجتمع المحتومة والمحكومة بالقوانين من نظام اجتماعي الى آخر لا يعني بأن ذلك المجتمع سيتحرك بالضرورة في خط مستقيم وفي اتجاه تقدمي صاعد. والحتمية لا تعني بأنه لن يكون هناك انعطافات وتحويلات خاطئة وعقبات او حتى خطوات الى الخلف.

ان تغلغل نفوذ الايديولوجيا الرأسمالية ورأس مال الولايات المتحدة وخصخصة الملكية العامة الاشتراكية والخروج عن مسار الايديولوجيا الاشتراكية كل هذه العوامل كانت ولا تزال، السبب الاساسي للارتداد المأساوي في الاتحاد السوفييتي. لقد جرى في الاتحاد السوفييتي انتهاك القوانين الرئيسة في النظام الاشتراكي. وتم تجاهل الايديولوجيا الاشتراكية المستندة الى الماركسية – اللينينية ومن ثم جرى الغاؤها. ومع هذا، فإن الحتمية تعني في آخر الأمر، انه وعلى المدى الطويل فإن كل المجتمعات تسير باتجاه تقدمي الى الأمام. ان هذا هو فعلاً قانون التطور الاجتماعي. وهذا يعني ان روسيا حتماً ومن خلال الصراع الطبقي، ستعود ثانية الى طريق الاشتراكية.

*** قوانين الحركة ***

ما هي قوانين حركة المجتمع؟ اكتشف ماركس اثناء تطبيق قوانين الطبيعة على المجتمع، قوانين حركة المجتمع. وببساطة، هذا يعني ان كل شيء في الحياة هو على الدوام في عملية نمو وتغيير. كل شيء هو مادة وفي حركة. ولا شيء في سكون. ولا شيء يتوقف عن الحركة. كل شيء في الطبيعة والمجتمع هو على الدوام في حركة، وفي حالة من التغيير والتطور المستمرين. كل شيء يتغير في مجرى الأحداث. كل شيء، والكل مادة، مرتبط. قال لينين «لا يوجد شيء في العالم في حركة سوى المادة، والمادة في الحركة لا تستطيع ان تسير بطريقة أخرى وخارج حدود الزمن والمسافة». كل تطور، وكل عملية، تأخذ مسلكاً نوعياً تتطور من خلاله، لكنها تبقى على حالها. ومع ذلك، كل العمليات تصل الى نقطة تتحول الكمية عندها الى نوعية جديدة، ومن ثم يحدث تغيير نوعي. هذا التغيير النوعي يكون في العادة قفزة ثورية متفجرة الى الأمام. عند هذه النقطة فإن المجتمع بكامله يتقدم الى مرحلة جديدة من التطور. وتتطور المرحلة الجديدة كمياً الى ان تصبح كذلك نوعية جديدة. وهذا يدل على بداية مرحلة جديدة أخرى.

ضمن هذه العملية توجد عملية تطورية تتعلق بتقصي وجمع الدليل العلمي، وبعدها توجد فترات من القفزات الثورية المتفجرة في الاكتشافات العلمية. ونحن الآن نعيش في واحدة من هذه القفزات، نطلق عليها الثورة العلمية والتكنولوجية، والتي هي نتيجة قفزات عظيمة في الاكتشافات العلمية. ويجب علينا دائماً اثناء عملنا ان نبقى على قمة ما هو جديد وان ندمجه في ايديولوجيتنا. ويجب علينا ان نراقب التطور الكمي للعولمة بحيث نستطيع التنبؤ متى ستقع القفزة الأمامية الى مرحلة أخرى.

*** وحدة وصراع المتضادات ***

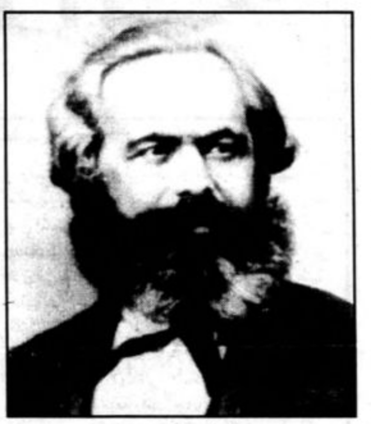
ما هو القانون الذي يتم وفقا له تقدم التطور؟ حسنًا، انه يسير وفقا لقانون وحدة وصراع المتضادات. وهذا يعني ببساطة انه وفي داخل كل تطور يوجد هناك مضاده، ومحصلة الصراع بين المتضادات هي القفزة الامامية النوعية. ان قانون وحدة وصراع المتضادات يعني ان كل شيء هو في عملية حركة وتغيير. ولإظهار طريق التغيير الذي لا نهاية له نقول بأن لكل بداية هناك نهاية. ولكل نهاية هناك بداية جديدة. وبكلمات اخرى كل شيء يموت عند لحظة معينة ومن ثم يولد من جديد. كل شيء يكون في وقت واحد على صورة ومع ذلك يكون على صورة مغايرة. وعليه، هناك قوانين داخلية لحركة المجتمع والتاريخ. هناك قوانين موضوعية تشغل الحياة الاجتماعية تماماً كما تفعل في الطبيعة. وقد اكتشف ماركس انه وبمعرفة هذه القوانين يستطيع الناس استخدامها وتطبيقها لما فيه مصلحتهم.

*** المظهر والجوهر ***

لأن حركة المجتمع تحدد من خلال عملية داخلية، فإن مظهر الشيء لا يخبرك على الجوهر الداخلي لما هو أمامك. ومن الضروري دائماً التغلغل والوصول الى ما هو تحت السطح، وعدم قبول مظهر الشيء، كأمر حقيقي. اننا لا نستطيع معرفة العملية الاجتماعية والاقتصادية من خلال مظهرهما بسبب وجود طبقات عديدة في العملية لا يمكن مشاهدتها بالعين المجردة. وقد آمن ماركس بأن هذا العلم سيكون غير ضروري اذا كان المظهر الخارجي والجوهر الداخلي للأشياء تتطابق بشكل مباشر. واذا كان الجوهر الداخلي والمظهر في تناغم وتوافق، عندها كل ما يجب على المرء ان يفعله هو النظر اليه او اخذ صورة له. وعليه، فالمظاهر في أغلب الحالات لا تختلف فقط عن الجوهر، ولكنها تستطيع ان تكون مضللة مخادعة جداً. فمثلا عندما يقال بأن الشركات تقوم بعملها لتوفير البضائع والسلع لإشباع حاجات ورغبات الناس، وان الأسواق المركزية (السوبرماركت) تقوم بعملها لإطعام الناس، وان كلينتون يرسل القوات المسلحة لأنه يريد مساعدة شعب كوسوفو. الا ان جوهر ما يسعون اليه حقيقة هو – الأرباح والهيمنة – وهو ما لا يتوافق مع المظهر. ومثال آخر، الفكر الانساني يتعمق الى ما لا نهاية، من المظهر الى الجوهر، الى جوهر أعمق، وبدون ان يكون هناك نهاية لذلك. وعليه لا يوجد هناك ما يطلق عليه «المطلق». الحقيقة، لماذا تكون الحقيقة دائماً نسبية. لأنك في اللحظة التي تعتقد فيها بأن الشيء، هو ما هو عليه، فإنه يكون في عملية التغيير.

*** قانون فائض القيمة ***

قانون فائض القيمة أو الأرباح هو جوهر النظام الرأسمالي، وسبب وجوده. ما هو مصدر كل الأرباح؟ لقد بين ماركس بأن الربح لا يمكن ان يتأتى من عملية الشراء والبيع. وذلك لأنه لا يضاف اي شيء الى قيمة المنتجات في هذه العملية. فأرباح الرأسماليين يمكن ان تأتي فقط من القيمة المضافة بواسطة عمل العمال الذين تم توظيفهم في المعامل والمصانع، الخ.. والشركات تدفع للعمال القليل من الأجر الذي يمكّنهم من مواصلة العيش والعمل. وكل ما يتبقى هو الربح (فائض القيمة) الذي يذهب الى الشركات. دعونا نقول انه يقتضي من العامل العمل اربع ساعات لكي يبقى على قيد الحياة وأربع ساعات لكي ينتج قيمة الأجور التي يحصل عليها. لكن العامل يعمل على الأقل ثماني ساعات. اربع ساعات هي ربح الرأسمالي الصافي او فائض القيمة. وعليه، فإن العمال ينتجون اكثر بكثير من قيمة الأجور التي يحصلون عليها. وهذا هو مصدر كل الأرباح. وكما قال ماركس «قوة العمل او القابلية للعمل هي السلعة التي لا تمثل مصدر القيمة فقط، ولكن قيمة



* كارل ماركس *

اكثر من ما في السلعة ذاتها من قيمة».

لقد ساعد ماركس من خلال الكشف عن قانون فائض القيمة في إظهار قانون الصراع الطبقي بين الرأسماليين والعمال. العمال ينتجون كل الثروة والرأسماليون يستولون عليها ويزدادون ثراء.

*** التناقض الأساسي في النظام الرأسمالي ***

يقوم النظام الرأسمالي على الملكية الخاصة لوسائل الانتاج. ومن ناحية ثانية، فان القفزات والتطورات العظيمة في عملية الانتاج تجلب معًا اعدادا كبيرة من العمال. وعليه، يصبح الانتاج اكبر حجمًا وتزداد نزعته الاجتماعية ويصبح اكثر جماعية، في الوقت الذي تصبح فيه الملكية اكثر خصوصية، في ايادي الأقل والأقل من الاحتكارات والامبراطوريات العالمية. هذا هو التناقض الأساسي في النظام الرأسمالي. ان قوة عمال الانتاج الضخم تتمثل في اعدادهم الكبيرة، المنتظمة في نقابات. ولا يوجد هناك قطاع آخر من الطبقة العاملة لديه مثل هذه الأسباب التي تجبر على العمل في كتلة موحدة عبر العمل الجماعي والحركات الجماعية والاضرابات. وضمن الطبقة العاملة، فإن عمال الانتاج الضخم في الصناعات الأساسية، يواجهون الاستغلال مباشرة في خط الانتاج. انهم يجابهون الرئيس والنظام بشكل مباشر ويوميًا. ان فائض القيمة الأكبر، معظم الأرباح، يأتي من استغلال عمال الانتاج الضخم. ان واقعهم الموضوعي يقولبهم في القطاع القائد والأكثر نضالاً ووعيًا من الطبقة العاملة. ان نشاطات عمال الصناعات الأساسية كالفولاذ والسيارات والكهرباء والمطاط.

*** الصراع الطبقي ***

والآلات، تؤثر على مجمل الطبقة العاملة. فعندما يفوزون فإن الطبقة كلها تفوز. والأمثلة الحديثة عن هذا تبدو في العقود الجديدة للعاملين في صناعة السيارات وأخبار انتصارات عمال الفولاذ في نيوبورت وعمال النسيج في الجنوب.

ومثل التضلع في أي علم، فإن علم الطبقة العاملة لا يأتي الى العمال بشكل تلقائي او عفوي كنتيجة للنضال. الا انه اسهل بالنسبة للعمال ان يفهموا ويتبنوا هذه المفاهيم والأيديولوجية. وذلك لأن الأفكار متصلة بالاستغلال الذي يعانون منه كعمال. ومتى ما فهمنا موقف العمال الصناعيين ودورهم القيادي، نستطيع ان نرى الطبقة العاملة كجزء من هيكل اجتماعي اكثر اتساعًا واكثر تعقيداً، والمكون من طبقات اخرى مثل الطبقة الوسطى والمهنيين الذين يقاسون الاستغلال غير المباشر. ان الاستغلال الذي يعانون منه يوجه اليهم كأفراد. الا ان الاستغلال الذي تعاني منه الطبقة العاملة يوجه اليها كطبقة. وعلى كل، وحيث ان التسريحات الجماعية واعادة الهيكلة والاحتكار والعولمة تدمر الوظائف وتهدم النوعية الاجمالية للمعيشة، فإن المزيد من المفكرين والمهنيين والأكاديميين والطلبة والعلماء ينجذبون نحو القطاع الموجود في مركز القمع والاضطهاد. وقد صاروا يميلون اكثر فأكثر الى مطابقة مصالحهم الخاصة مع مصالح الطبقة العاملة. واكثر من اي وقت مضى نرى اعداداً اكبر من هذه الشرائح تدفع نحو الطبقة العاملة وتصبح جزءاً مكملاً للصراع الطبقي.

*** الديالكتيك ***

الكيفية التي ترابط الأشياء من خلالها علاقاتها الى ومع كل الأشياء الأخرى، تسمى «الطريقة الديالكتيكية في التفكير». وهي الطريقة التي نتفحص فيها العالم الحقيقي. وقد أجملها انجلز عندما قال «طالما اننا نعتبر الأشياء في سكون وموت، كل شيء لوحده، او جنبًا الى جنب مع أو بعد الشيء الآخر، فإننا لن نلقى اي تناقضات بينها. الا ان الموقف يكون مختلفًا جداً حالما نعتبر الأشياء في حركتها، وفي تغيرها، وفي حياتها، وفي علاقتها التبادلية، تؤثر في بعضها البعض. آنذاك نصبح وعلى الفور مستغرقين في التناقض. فالحركة بحد ذاتها هي تناقض.. ان الكينونة في كل لحظة هي ذاتها وهي ايضا شيء ما آخر».

«الكينونة ذاتها» وأيضاً «شيء ما آخر» في كل لحظة، هو قانون أساسي. وهو مبدأ إرشادي لتفحص كل التطورات – الاقتصادية والسياسية والأيديولوجية. ان «الشيء الآخر» الجديد لم يولد في فراغ. انه تطور ابعد لما هو عليه او كان عليه. وفي الطبيعة كما هو في الميادين السياسية والأيديولوجية، اذا ما حاول شخص ما التفريق بين «الكينونة ذاتها» و «الشيء الآخر»، فإن هذا سيقوده الى التأرجحات السياسية والأيديولوجية من جانب الى آخر. وعند حدوث تغيير متفجر بشكل خاص فإنه لأمر ملح وأساسي ان يبقى عقل الانسان متفتحًا للجديد والمتطور، وان يتنبأ بالصورة التي سيكون عليها «الشيء الآخر». وأثناء دراسة الجديد، يجب علينا ان يكون لدينا منهج يقوم على الوضوح والإختبار العلمي.

*** التناقضات المعادية ***

كل شيء في الطبيعة والمجتمع هو في اي وقت مرتبط بعضه ببعض وفي نفس الوقت في حالة من الصراع المتواصل او كما نقول، في تناقضات. وعلى سبيل المثال، فإن الرأسماليين لا يستطيعون البقاء والاستمرار بدون استغلال العمال، في الوقت الذي لا يستطيع فيه العمال البقاء والاستمرار بدون بيع قوة عملهم الى الرأسماليين. وهذا هو التناقض المعادي. ولا يمكن حل هذا التناقض الا من خلال تغيير متفجر وثوري الى نظام جديد وأعلى، اي الاشتراكية. ان الرأسماليين والعمال يبدون في اي وقت «متحدين» لأنهم يعتمدون على بعضهم البعض. ولكن وكما يبين الصراع الطبقي فإنهم ايضا متعادون ومتضادون. فالوحدة تحدث في صراع المضادات. وتكون التناقضات معادية ومضادة عندما لا يمكن حل الصراع بدون انتصار طرف على الطرف الآخر. ان حل الصراع الطبقي في ظل الرأسمالية سيكون بالقفزة الانفجارية الثورية من النظام القديم الى النظام الجديد، الاشتراكية.

ان التناقضات بين العمال والرأسماليين الماثلة في الصراع الطبقي في ظل الرأسمالية هي تناقضات معادية ولا بد من حلها من خلال الانتصار لطرف والهزيمة للطرف الآخر. وبعض هذه التناقضات يبقى في ظل الاشتراكية، ولكن مع التلاشي التدريجي للطبقات فإن المخاصمة والمعاداة تموت. وفي كل الأوقات تتواصل وحدة وصراع المتضادات وبدون تفعيل هذا القانون في الطبيعة والمجتمع، لا يمكن حدوث تغيير حقيقي بالمرة.

(*) رئيس الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة.

(عن مجلة «بوليتيكال افيرز»، لسان حال الحزب الشيوعي الأمريكي).

زهير دعيم

بنيتي

يا مَنْ تغردين الشمس على شباكي
وتحملين اليّ وطنًا من فجرٍ
يتضوّع عشقًا
ويموت حبًا
أحبك
وفي ثَناياك أملٌ أخضرُ
من لوزةٍ في شباط
من قبسٍ جاب الأفق
وتثنّى
يراقص الذكريات
أحبّك
واكتبكِ على جبين الغيثِ
قطرة تائهةً
وبسمةً كانت
من بروق نهشت وجه السماء

***

بُنيتي!
يا فراشة كسرتْ جناحيها
فوق لهب الانتظار
وراحت – رغم الأنين –
تحتَ الخُطى
الى تلة علقت هناكَ
والى موجة عائدة من شاطئٍ مهجورٍ
أبى الاندثار

***

بُنيتي!
«ويكون في آخر الأيام»
وطنٌ يعانق وطنًا
وشمسٌ تغازلُ قمرًا
وشاعرًا يرسم من حروف النور
لوحةً خالدةً
اطارها محبةٌ
ولونها من قوس قزح
ورفرفات حمامة بيضاءَ
فوق نهرٍ
يغسل البشرية الضائعة
في يمّ الحياة.

***

بُنيتي!
أحبّك وطنًا سرمديًا
ودربًا
مشته الحياةُ.

(عبلين)



هبة حلبي

ما زلت أبحث عنكَ

ما زلت أبحث عنك
بين شرايين دمي
والقوافل المارة عبر شطآن فمي
بين ملاحم عشقي التترية
وغزوات قلبي الغجرية

ما زلت ابحث عنك
في قصور الفراعنة المصرية
بين الحاضر والماضي
وقصص العصر الحضرية

ما زلت ابحث عنك
بين سطور الكلام
بين الكواكب والأجرام
بين الواقع والأوهام
بين الحقيقة والأحلام

ما زلت أبحث عنك
بين مشاعل دربي السوداء
وبين رماح الشهب الغراء
ما زلت أسافر للبيداء
لأحدث عنك مدار الشمس
لأحارب وجه اليأس

ما زلت أبحث عنك
بين غصون الزيزفون
واهرب بين المدى
وبين اغتلام الظنون
واعقاب قدري الملعون

ما زلت أبحث عنك
وأنتَ كما أنتَ
مجد من أمجاد العربية
وقصيدة حب رومانسية

ما زلت أبحث عنكَ
وأسامر ليلي سائلة عنكَ
ويقيني شارد مني اليك
فهاك عهدي
سجلتُ عليه وثيقة ميلادي
معك
على العهد باقية
وان كانت ايامي قاسية
وجحافل عشقي ماضية
يا صلاتي وسيوفي الغائرة

(دالية الكرمل)

شفيق قبلان



نبغيك

مناضلٌ
إذ تضعفُ النسور
مقاتلٌ
إذ تهرب الصقورُ
محاربٌ
إذ يبردُ الإباءُ
مكافحٌ
إذ تدفّقُ الدماءُ..
نبغيكَ..
يا سحابةً من الحنينْ..
قد كنت جمرًا كاويًا
وكنت مهرًا سابحًا
وكنت فجرًا باسمًا..
نبغيكَ
يا رسالةً من السماء
قد كنت حقًا صارخًا
وكنت وردًا زاهرًا
وكنت سيفًا صارمًا
وكنت نورًا باهرًا
يا ليتني أزيحُ بعض ما عانيتَ
من صدري والأحزان
يا مهجتي
يا ليتني كنت الملاك
حتى أعيد الروح والمكان
والجسدْ..

(بيت جن)

قاسم حجوج

شراكة

يا نساء الأرض
أنتنّ الزهور
ونحن الجذور
نغوصُ في الأرض
ونحرثُ التراب
من أجلكنّ
نذلّل المستحيل
ونمحو السراب
من أجلكنّ

تلك الشراكة بيننا
من عهد حواء وآدم
صكٌ قديمٌ وما تقادمْ
كان المصيرُ واحد
ولم يزلْ
منذ الأزلْ
تلك الشراكةُ بيننا
فيها التكامل والأملْ
وليس فيها تنافسٌ وتفاضلٌ
ولا حسدٌ
منذ الأزل
وإلى الأبد.

(كوكب ابو الهيجاء)

إلياهو منصور

نهضتْ من نومها..

نهضت من نومها سحرًا
تحضّر قطعًا من الخبز
الجافّ
تُبعد الجوع عن نفسها
ونفس أطفالها الصغار
إمرأة في الثلاثين
خالصة النيّة
صادقة الرأي
فيها لينٌ ودعة
رقةٌ وسذاجة..
قدّها مُعتدلٌ
جمالها يبعثُ في النفس
سرورًا ورضىً
تستُر جسمها أسمالٌ
تتكشّف هنا وهناك
عن جمالٍ أصيلٍ أخّاذ
وحُسنٍ أليم..
منه تنبعثُ ابتسامة
فيها كثيرٌ من حزن
وقليلٌ من أمل..
ها هي تستجيرُ
وتستغيث
تلتجئ الى أهل الخير
علّها تجد من يحميها
ويُنقذها
من مرارة الفقر..
أمثالها كثيرون
يستنجدون..
يسترحمون
وما من مُجيب..

(غفعتايم)

بطولة شفاعمرو للكراتيه تخليدًا لذكرى الطالب المرحوم رامي عاصلة

*** تقرير: سميرة تيتي ***

* أجريت مؤخرًا بطولة شفاعمرو للكراتيه بقيادة المدرب جمال سعدي، وقرر المنظم ان تكون هذه البطولة تخليدًا لذكرى الطالب المرحوم رامي عاصلة ابن قرية عرابة، والذي توفي في شهر آذار الماضي في ظروف مأساوية عندما كان يلعب مع اصدقائه بعد الدوام في المدرسة. وكان المرحوم يمارس رياضة الكراتيه في قرية ديرحنا وحاز الحزام الأصفر، وكان يعرف بأخلاقه الحميدة وسلوكه الحسن.

وتمت دعوة والدي المرحوم، حيث قدمت باقة من الزهور للوالدة وكأس تحمل اسم الفقيد.

وزع المشاركون الى ثلاث حلبات، حيث بدأت بفرع الكاتا، حسب الأجيال وحسب الاحزمة. وبعد انتهاء منافسات الكاتا، وقف الجميع دقيقة حداد على روح المرحوم، ثم تواصلت المباريات في القتال الحر، وفي نهاية البطولة قام أهل الفقيد مع المدرب جمال سعدي بتقديم الكؤوس للفائزين، وقد حفر عليها اسم المرحوم مع تاريخ ولادته ووفاته.

وألقى المدرب جمال سعدي كلمة، شكر فيها أهل الفقيد على حضورهم ومشاركتهم كما قدم الشكر للمدربين خليل عباس (الناصرة) ومنير سعد (شفاعمرو) لمشاركتهما في هذه البطولة مع طلابهما، وأكد ان هذه البطولة ستصبح تقليدًا سنويًا.

وهذه هي نتائج البطولة:

كاتا اولاد

حتى جيل سبع سنوات احزمة من الأبيض حتى الأصفر.

١. محمد وهيب - نحف.
٢. عبد الرؤوف ايوب - نحف
٣. نور عباس - نحف

كاتا اولاد حتى جيل تسع سنوات (أحزمة ابيض حتى أصفر)

١. امير عثمان - الكمانة.
٢. نسيم سلمان - الكعبية
٣. مرعي حسن - الكمانة

كاتا اولاد حتى جيل عشر سنوات (حزام أصفر حتى برتقالي)

١. يزن عمر - دير حنا
٢. علي احمد - الكمانة
٣. اسماعيل احمد - الكمانة

كاتا اولاد – من جيل ٨ الى عشر سنوات (أحزمة اخضر حتى ازرق)

١. لمى عباس- نحف
٢. كرم قيس - نحف
٣. علي غيرات - شعب

كاتا اولاد حتى جيل ١٢ سنة (احزمة ابيض حتى أصفر)

١. رائد نعيم - شعب
٢. محمد وليد زعبي - شعب
٣. علي محمد - الكمانة

كاتا اولاد حتى جيل ١٣ سنة (حزام برتقالي حتى أخضر)

١. قليب احمد - الكمانة
٢. علي ابو عرب - شعب
٣. احمد فاعور - شعب

كاتا اولاد حتى جيل ١١ سنة (أحزمة ازرق حتى بني)

١. صالح تيتي - عكا
٢. محمد دغيم - شعب
٣. وسيم عباس - نحف

كاتا اولاد من جيل ١٣ حتى ١٦ سنة (احزمة خضراء)

١. يوسف غيرات - شعب
٢. عمار محمد - الكمانة
٣. سامح مصري - نحف

كاتا بنات – حتى جيل ١٠ سنوات – أحزمة ابيض حتى أصفر

١. أماني فرحان - الكعبية
٢. اكرام احمد - الكعبية
٣. وردة يعقوب - الكمانة

كاتا بنات – من جيل ٨ – ١٠ سنوات – احزمه اصفر وبرتقالي

١. نسرين فرحان - الكعبية
٢. مي فاعور - شعب
٣. سماح ابراهيم - الكعبية

كاتا بنات – جيل ١٢ سنة حتى الحزام الأخضر

١. نسرين فاعور - شعب
٢. نيفين تركي - شعب
٢. بثينة حسين - الكعبية

كاتا بنات جيل ١٤ – ١٦ سنة احزمة بني واسود

١. مروة تيتي - عكا
٢. مريم معلم - دير حنا
٣. دعاء خطيب - ديرحنا

نتائج القتال الحر

المرتبة الاولى المرتبة الثانية المرتبة الثالثة

قتال اولاد – احزمة ابيض – أصفر حتى ٢٥ كغم

عثمان احمد الكمانة امير قادري - نحف عبد الغني قادري - نحف

قتال أولاد حتى وزن ٣٠ كغم

اياد وليد - الكمانه رامي قادري - نحف نسيم سليمان - الكعبية

قتال اولاد حتى جيل ١٠ سنوات – احزمة اخضر وازرق

لافي عباس - نحف قاسم عكري - شعب فراس عمر - الكمانة

قتال اولاد – احزمة اصفر وبرتقالي

عماد محمد - الكمانة سامح مصري - نحف طه اسماعيل -الكمانة

قتال اولاد حتى جيل ١٠ سنوات – حتى الحزام الأخضر.

محمد احمد الكعبية احمد عباس - نحف امير خطيب - ديرحنا

قتال اولاد من ١١ – ١٣ سنة – حتى وزن ٤٠ كغم

صالح تيتي - عكا توفيق دعيس - نحف رشاد كعبية - الكعبية

قتال اولاد حتى وزن ٥٠ كغم

وسيم عباس - نحف ابن سينا - نحف علي ابو عرب - شعب

قتال اولاد حتى وزن ٦٠ كغم.

احمد خطيب - ديرحنا احمد سواعد - الكمانة محمد كعبية - الكعبية

قتال اولاد حتى جيل ١٦ سنة – وزن فوق ٦٥ كغم

فراس فاعور - شفاعمرو علاء علي - ديرحنا جلال كعبية - الكعبية

قتال بنات – أصفر وبرتقالي – حتى جيل ٩ سنوات

امل فاعور - شعب منى فاعور - شعب ضحى ابراهيم - الكعبية

قتال بنات – من جيل – ١١ سنة اصفر – برتقالي

نادية حمزة - شعب نسرين فرحان - الكعبية سماح ابراهيم - الكعبية

قتال بنات من جيل ١٠ الى ١٣ سنة

نسرين فاعور - شعب - نيفين تركي - شعب بشينه كعبية - الكعبية

قتال بنات – احزمة بني – اسود – من وزن ٥٠ مغم وما فوق

مريم معلم - ديرحنا بوران سعدى - شعب ورود قادرية - ديرحنا

* صورة جماعية للفائزين والمدرب جمال سعدي مع أهل المرحوم رامي *

بطولة القارات الثانية: القرعة

* الرياض - سحبت في مقر الاتحاد الدولي لكرة اليد في بال (سويسرا) قرعة توزيع مباريات بطولة القارات الثانية التي تستضيفها مدينة الدمام السعودية من ٣ الى ٩ حزيران المقبل تحت اسم الأمير فيصل بن فهد وبمشاركة خمسة منتخبات، هي بالاضافة الى الدولة المضيفة مصر والسويد وكوريا الجنوبية والبرازيل.

وحضر احتفال سحب القرعة المدير التنفيذي للاتحاد الدولي بيكر فاين ورئيس اللجنة التنفيذية للبطولة محمد عبد الله المطرود، الذي يشغل أيضًا منصب رئيس الاتحاد العربي للعبة.

وتقام البطولة بنظام الدوري ويتوج بطلاً لها المنتخب الذي يحرز أكبر عدد من النقاط.

وهنا البرنامج:

٤ - ٦: مصر - كوريا الجنوبية
السعودية - البرازيل
٥ - ٦: السويد - كوريا الجنوبية
السعودية - مصر
٦ - ٦: البرازيل - السويد
٧ - ٦: البرازيل - مصر
٨ - ٦: كوريا الجنوبية - البرازيل
السعودية - السويد
٩ - ٦: السويد - مصر
السعودية - كوريا الجنوبية

بطولة إيطاليا: مباراة فاصلة بين انتر ميلان وبارما لحجز مقعد في دوري أبطال أوروبا

* روما - يخوض انتر ميلان وبارما مباراة فاصلة في ٢٣ الحالي على ملعب ڤيرونا المحايد لمعرفة هوية الفريق الرابع الذي سيمثل ايطاليا في مسابقة دوري أبطال اوروبا الموسم المقبل.

وسبق لفرق لاتسيو حاملة اللقب ويوڤنتوس وميلان ان ضمنت مشاركتها في هذه المسابقة.

وكان انتر ميلان وبارما جمعا العدد نفسه من النقاط في نهاية الدوري المحلي (٥٨ نقطة)، ولأن فارق الأهداف لا يعمل به في ايطاليا، فانهما سيخوضان مباراة فاصلة.

من جهة أخرى يلتقي فريق اينتر مساء غد، فريق لاتسيو الحائز البطولة في المباراة الثانية لتحديد هوية بطل الكأس، وستقام على استاد سان سيرو في ميلانو. المبارة الأولى بين الفريقين في روما انتهت الى فوز لاتسيو بهدفين مقابل هدف واحد.

اليوم على استاد رمات غان

نهائي كأس الدولة بين هبوعيل تل أبيب وبيتار القدس

* تقام في السابعة والنصف من مساء اليوم المباراة النهائية لمسابقة كأس الدولة والتي وصل اليها هبوعيل تل أبيب، حامل الكأس من الموسم الماضي، والمتوج حديثًا كبطل للدوري هذا الموسم، وفريق بيتار القدس.

ويسعى فريق هبوعيل تل أبيب للاحتفاظ بالكأس، لتكون المرة الخامسة في تاريخه والمرة الأولى التي يجمع فيها بين الثنائيتين: بطولة الدوري والكأس. اما فريق بيتار القدس، فسيحاول استعادة هذه الكأس التي غابت عن خزائنه مدة احدى عشرة سنة.

وقد اختتم الفريقان استعدادهما لهذه المباراة بالأمس بعد انتهاء مباريات الأسبوع السابع والثلاثين والتي تعادل فيها هبوعيل تل أبيب مع بني يهودا في مباراة لم تكتمل (سيبت في امرها غدًا في مكاتب اتحاد الكرة). فيما خسر فريق بيتار القدس امام مكابي تل أبيب بأربعة اهداف مقابل هدف واحد.

ومن المفروض ان يشارك النجم العربي سليم طعمة في التركيب الأول لفريقه هبوعيل تل أبيب، وسيسعى لفوز فريقه، تمامًا كما ساعده في معظم مباريات الموسم حتى وصل الى عرش البطولة، ولو يتحقق له ذلك فانه سيكون انجازاً غير مسبوق للاعب في مثل سنه، التي لم تتعد بعد العشرين سنة.

الجدير بالذكر ان فريق هبوعيل تل أبيب فاز بهذه الكأس في السابق اعوام ٦١، ٧٢، ٨٣، ٩٩، بينما فاز بيتار بها اعوام ٧٦، ٧٩، ٨٥، ٨٦، ٨٩.

باسل زريق

اليوم ولأول مرة

سخنين تستضيف المباراة النهائية لبطولة المدارس القطرية

ثانوية سخنين امام ثانوية يغئال الون ريشون لتسيون

* بحضور وزير الثقافة، العلوم والرياضة متان ڤيلنائي وعدد كبير من رؤساء السلطات المحلية العربية، واليهودية ومديري أقسام الرياضة فيها وجمع غفير من طلاب المدارس، تجرى اليوم في ملعب سخنين البلدي المباراة النهائية لبطولة اسرائيل القطرية للمدارس.

وستكون هذه هي المرة الأولى التي تقام فيها مثل هذه المباراة في الوسط العربي وستنقل ببث مباشر عبر التلفزيون التعليمي في القنال الأولى.

ووصل الى هذه المباراة ولأول مرة أيضًا، فريق من الوسط العربي وهو منتخب ثانوية سخنين والذي سيلعب امام منتخب ثانوية يغئال الون من ريشون لتسيون وستقام المباراة في الساعة الثانية والربع.

وقبل المباراة وبين الثانية عشرة والنصف والواحدة والنصف ستنظم دورة استكمال قصيرة لحراس مرمى صاعدين من سخنين والمنطقة لاجيال ما بين الرابعة عشرة والثانية عشرة، ويشرف على هذه الفقرة حارس مكابي تل أبيب العملاق الكسندر اوڤاروف، الذي سيكون ضيف الشرف في هذا الحدث.

بعدها ستقام مسابقة في تسديد ضربات الجزاء، نحو اوڤاروف وسيشارك فيها ثلاثة تلاميذ من صفوف التواسع من سخنين.

بطولة السعودية: الأهلي واتحاد جدة في النهائي

* الرياض - «و.ص.ف.» - يلتقي الاهلي اتحاد جدة حامل اللقب، اليوم الاربعاء، في المباراة النهائية التي ستقام على استاد الامير عبد الله الفيصل في جدة ضمن بطولة السعودية لكرة القدم (كأس خادم الحرمين الشريفين).

وسيحاول الاهلي الثأر لخسارته من الاتحاد الموسم الماضي ويسعى لفك عقدة الخسارة في نهائيات البطولات حيث خسر ايضًا كأس المؤسس اثر هزيمته امام الهلال.

ويعتمد الاهلي في خط دفاعه على نجمه الدولي عبدالله سليمان المدافع الصلب صاحب الخبرة العريضة.

ويضم خط وسطه أيضًا المخضرم خالد مسعد والموهوب خالد قهوجي، وانسجامهما يؤدي الى فاعلية الاداء، وتألقهما يكفل تغذية عناصر الهجوم بالكرات البينية السهلة.

وستكون المسؤولية في خط الهجوم ملقاة على عاتق طلال المشعل تحديدًا وذلك لغياب الكولومبي ريكاردو الموقوف.

وكان مدرب الفريق، البرازيلي زاناتا، رفض دخول الاعلام والجمهور واحاط تدريباته بالسرية الشديدة.

اما الاتحاد فيريد ان يحافظ على لقبه والفوز باول بطولة له هذا الموسم خصوصًا انه لم يفز باية بطولة خلال مشواره المحلي والخارجي هذا العام عكس الموسم الماضي الذي احرز فيه ٤ كؤوس هي: كأس الامير فيصل بن فهد (الاتحاد السعودي سابقًا) وكأس الاندية الخليجية وكأس الكؤوس الآسيوية وكأس دوري خادم الحرمين الشريفين. وبات الفريق في موقف صعب ويحتاج الى بطولة لاشباع نهم جماهيره الحزينة على حال فريقها هذا الموسم.

ويغيب عن الاتحاد قائده المحنك احمد جميل المصاب وان كان لديه مجموعة من العناصر المميزة في جميع خطوطه.

ويبرز هداف الدوري حمزة ادريس في خط الهجوم. وتألق ادريس يعني زيادة غلته من الاهداف ومعه في الخط نفسه الحسن اليامي، اما خط الوسط فيقوده محمد نور وهو لاعب يمتاز بادائه التكتيكي الجيد والفكر الكروي العالي، والى جانبه الايطالي المخضرم روبرتو دونادوني.

وقد تعاقب على تدريب الاتحاد خلال الموسم ثلاثة مدربين هم الجورجي ريفاز والكرواتي ايفان كاتا واخيرًا الحالي البرازيلي بدرو. ودعم الفريق صفوفه بنجم فريق الطائي والمنتخب الاولمبي صالح الصقري وضم ثلاثة لاعبين اجانب هم دونادوني والبرازيلي ديريس والمغربي رضوان العلالي.

منافسة حامية بين نحف وكفرسميع على بطاقة الارتقاء للدرجة الأولى

* يشتد الصراع بين فريقي هبوعيل شباب نحف وهبوعيل كفرسميع على بطاقة الارتقاء الى الدرجة الأولى مع بقاء مباراتين لنهاية الموسم. الوضع في اللائحة هو كما ياي:

١.	هبوعيل شباب نحف	٦٥ - ١٢	٧٢
٢-	هبوعيل كفرسميع	٦٤ - ٢٦	٧١

المباريات المتبقية لفريقي القمة هبوعيل نحف وهبوعيل كفرسميع حتى نهاية الدوري.

السبت ٢٠/٥

هبوعيل شباب نحف - بلدي عبلين

هبوعيل كفرسميع - هبوعيل تل حنان

السبت ٢٧/٥

هبوعيل شباب كفرياسيف - هبوعيل شباب نحف

هبوعيل شباب الناصرة - هبوعيل كفرسميع.

في نفس الوقت تحاول اربع فرق عربية الهروب من منطقة الخطر التي يهددها الهبوط الى الدرجة الثالثة، وهذه الفرق هي: هبوعيل عرابة، هبوعيل سخنين، هبوعيل شباب الناصرة وهبوعيل كفرياسيف بالاضافة الى فرق سكتسيا مكابي معلوت وهبوعيل تل حنان.

فريق واحد من هذه المجموعة سيهبط الى الدرجة الثالثة وينضم الى چقعات هريكافوت الذي هبط.

الوضع في اللائحة قبل نهاية الموسم بأسبوعين هو كما يلي.

المرتبة	الفريق	الأهداف	النقاط
١٠	هبوعيل عرابة	٤٠- ٤٨	٣٢
١١-	هبوعيل سخنين	٤١-٤٩	٣٢
١٢-	هبوعيل شباب الناصرة	٤١-٥١	٣١
١٣-	هبوعيل شباب كفرياسيف	٣٦-٥٠	٣١
١٤-	سكتسيا معلوت	٣٥-٥٢	٢٩
١٥-	هبوعيل تل حنان	٣٣-٦٤	٢٩

المباريات المتبقية لهذه الفرق في الأسبوعين الأخيرين:

السبت ٢٠/٥

هبوعيل كفرسميع - هبوعيل تل حنان

مكابي كريات شمونه - هبوعيل شباب الناصرة

سكتسيا معلوت - هبوعيل سخنين

هبوعيل عرابة - هبوعيل شباب كفرياسيف

السبت ٢٧/٥

هبوعيل كوكب - هبوعيل عرابة

هبوعيل شباب كفرياسيف - هبوعيل شباب نحف

بلدي سخنين - مكابي كريات شمونة

هبوعيل شباب الناصرة - هبوعيل كفرسميع

هبوعيل تل حنان - هبوعيل ديرحنا

نهائي كأس الاتحاد الاوروبي: غلطة سراي يريد دخول التاريخ لكن كوبنهاغن فأل خير على أرسنال

* كوبنهاجن - «و.ص.ف.» - سيحاول غلطة سراي كتابة صفحة جديدة في تاريخ كرة القدم التركية والاوروبية عندما يلتقي ارسنال الانكليزي في نهائي مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي، اليوم الاربعاء، في كوبنهاجن.

ولم يسبق لاي فريق تركي ان احرز احدى الكؤوس الاوروبية منذ انطلاقها في منتصف الخمسينيات، لكن النادي الاسطنبولي واثق من قدرته على ان يصبح اول فائز من بلاده يحفر اسمه على الكأس.

وخاض غلطة سراي موسمًا رائعًا، وقد احرز بطولة الدوري والكأس المحليتين وبالتالي فانه يسعى للثلاثية.

ويضم الفريق التركي لاعبين يتمتعون بخبرة كبيرة في جميع الخطوط، ففي حراسة المرمى هناك الحارس البرازيلي المخضرم كلاوديو تافاريل، بطل العالم مع البرازيل في مونديال الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ ووصيف المونديال الاخير في فرنسا عام ١٩٩٨.

ويمتاز تافاريل برد فعل سريع، ويعتبر مكسبًا لفريقه في حال بلغت المباراة ركلات الترجيح لانه اختصاصي في التصدي لها.

وفي خط الوسط يوجد صانع الالعاب الروماني المخضرم جورجي هاجي (٣٧ عامًا) الملقب بـ«مارادونا البلقان»، في حين يحلو لانصار النادي تسميته «الجنرال» لتمتعه بصفات القيادة، ويجيد هاجي تنفيذ الركلات الثابتة.

ويتألق في خط الهجوم العملاق هاكان سوكور الملقب بـ«ثور البوسفور» وكان سوكور في طريقه الى الانتقال الى صفوف يوفنتوس الايطالي العريق الموسم الماضي، لكن المفاوضات فشلت في اللحظات الاخيرة، علمًا ان اللاعب خاض تجربة غير ناجحة في ايطاليا مع جار يوفنتوس نادي تورينو.

في المقابل، فان كوبنهاجن تعتبر فأل خير على ارسنال الذي احرز في هذه المدينة بالذات كأس الكؤوس الاوروبية عام ١٩٩٤ بفوزه على بارما الايطالي ١:صفر.

ويملك ارسنال ترسانة من اللاعبين يستطيعون ان يغيروا مجرى المباراة في أية لحظة.

ويعول مدرب الفريق الفرنسي ارسين فينغر على مواطنه المهاجم تييري هنري الذي سجل ٢٤ هدفًا في مختلف المسابقات هذا الموسم.

وبالاضافة الى هنري، هناك الظهير الهولندي مارك اوفرمارس الذي يستطيع ان يخلخل دفاعات الفرق المنافسة بفضل سرعته، كما ان مواطنه دينيس برغكامب يجيد ربط خط الوسط بالهجوم بالاضافة الى امتلاكه صفة الهداف.

ويقود خط الدفاع المخضرم توني ادامس الذي احرز مع النادي اللندني جميع ألقابه منذ ١٩٩٠ وحتى الآن. وأغلب الظن ان زميله مارتن كيون سيراقب هاكار سوكور وتحييد خطورته.

واراح فنغر معظم لاعبيه الاساسيين خلال المباراة الاخيرة في الدوري ضد نيوكاسل التي خسرها ٢:٤.

وكان الفريقان بدآ مشوارهما الاوروبي في مسابقة دوري ابطال اوروبا، لكن احتلالهما المركز الثالث في مجموعتهما في الدور الاول، حتم عليهما إكمال المسيرة في كأس الاتحاد.

زرعين



(الحلقة الثانية)

الأرض: يقول علي رحال: «في أحد الأيام جاء (السلحادار يه) او ميلشية الباشا، مبعوثين من قبل حافظ باشا عبد الهادي، لتحصيل اموال للباشا، طلبوا واحدًا من البلد ليدفع مبلغًا معينًا من المال، وكانت حالته صعبة ولم يملك قرشًا واحدًا، ترك بيته وهرب، كان المختار ملزمًا بمرافقة الجنود أينما طلبوا، وكان المختار من دار رحال، دار على الدور دار دار ووصل الى دار الرجل الذي هرب، ونادى على صاحب الدار فخرجت زوجته وكانت حاملاً بشهرها، سألها جنود الباشا وين جوزك قالت لهم، والله ما هو هون، فانهال عليها الجندي بالضرب، حتى كسّرها، لم يرض المختار من هذا العمل، كان عود حراث في قاع الدار، خبط على (الناطح) وكسر (الوصلة) وأخذ يضرب بالجندي حتى كسّره.

ذهب المختار رأسًا الى الباشا حتى يعلمه ما حدث، دخل على الباشا وكان عامل معرّش في «المقيبلة» وقال له ما حدث، نادى الباشا على الجنود، وأخذوا المختار، علي الأحمد الرحال، وحطوه في بير بالقرب من باب جامع جنين، ولم يجرؤ أحد على ان يطلب من الباشا اخراجه، واستولى الباشا على أرضه ونقل اخوته الى العفولة، واسكن بدله ناس من عرابة ليعملوا في الأرض.

لم يكن أمام زوجته الا ان تذهب الى الشيخ (رمّانة) مصطفى الأحمد، ذهبت واطنبت عليه، فأرسل بدوره ورقة للباشا يطلب منه اخراج المختار من البير، وعندما وصلت الرسالة الى حافظ باشا مزق الورقة وداس عليها، ولم يخرج المختار من السجن، عادت زوجة المختار الى مصطفى الأحمد وأخبرته بما حدث. فما كان منه الا ان ركب على فرسه وذهب الى المقيبلة حيث كان يقيم حافظ باشا، وعندما وصل رحب به الباشا، لكنه قال له غاضبا، زلمة ما بخسس قضاء، ولا بخسس بلاد انا بوديلك تطلق سراحه من السجن وما بتطلعوا، ودار راس الفرس وعاد الى رمانه، عندئذ ارسل الباشا جنود أخرجوه من السجن.

عاد المختار الى زرعين ووجد رجال الباشا يحصدون بأرضه، جلس عند عين الميتة ورسل لزوجته وكانت من طوباس، وطلب منها ان تحضر له عباته بعض المجيدات (اسم العملة المتداولة)، وحضرت زوجته واحضرت له ما طلب، وقال لها انا حالف يمين ما أعود الى البلد حتى أقتل حافظ او يقتلني، ثم رحل وزوجته الى جبل الدحي ومنها الى ديشوم في قضاء صفد، وكان زعيمها (ناطر الحاج حسين) احد رجال المغاربة المعروفين، كان ينوي المختار ان يضع زوجته أمانة عند الشيخ، ثم يعود ليقتل حافظ باشا، لكن عندما قاموا الصبح وجدوه ميتًا».

كان اصحاب الأرض من عائلة عبد الهادي في زرعين كل من: يوسف الحاج حيدر، حلمي النافع، نظمي عبد الهادي، يوسف عبد الكريم، فهمي عبد الهادي، فؤاد عبد الهادي، فهمي الأنس وخليل حلمي. ويعتبر نظمي عبد الهادي اكبر الملاكين حيث كان يملك (٢١٢٦) دونمًا والسيدة طرب بنت سليم الأحمد وزوجة عوني عبد الهادي كانت تملك (٢٠٠٥) دونمات، بينما كان عفيف مقداد الحاج ابراهيم، وياسين الحاج ابراهيم اكبر ملاكي القرية يملك كل واحد (٥٠٤) دونمات. وقد تمكن يهوشوع خانكين من شراء (١٥٤٦) دونمًا من كبار الملاكين هنا، وهكذا فكانت اراضي زرعين موزعة على النحو التالي: ٤٢٦٤ دونمًا للفلاحين من أهل القرية. ١٥٦١٠ دونمات لآل عبد الهادي. ١٥٤٦ دونمًا لـ يهوشوع خانكين.

السكان: بلغ عدد سكان زرعين بتاريخ ١/٤/١٩٤٥ ١٤٢٠ نسمة وقد برزت من بين حمائل البلد دار الحاج ابراهيم ودار الشلبي اللتان كانت لهما المشيخة والمخترة، وسكنت عائلات القرية البارزة العليات.

تعود العائلات التي سكنت القرية اولاً الى أصول مصرية ومع تبديل ملكية الأرض، قام الملاكون من دار عبد الهادي بتوكيل اتباعهم بجلب الحراثين من مختلف قرى جنين لفلاحة الأرض. يقول احمد حسن ابو لبان احد سكان القرية: «احنا بالأساس من عرابة ابوي تزوج في زرعين، كان في زرعين من كل القرى من السيلة، من صفورية، من قباطية من طوباس من برقين من عرابة وغيرها.

أما احمد العيسى فيقول: «زرعين أجاها ناس من وين ما كان، سكنها ناس من قباطية من طوباس من ام الفحم وغيرها».

اما العائلات ذات الأصول المصرية التي سكنت القرية فكانت: دار الحاج ابراهيم منهم دار الحاج جبر. دار الشلبي – من جباليا غزة كان مختار القرية سنة ١٩١٧ عبد الله الحاج صالح الشلبي. دار الفايد، اصلهم من قرية فايد (مصر) وينتسب اليهم دار رحال، شبيتان وعتيق. دار ابو عطية، لهم علاقة مع دار الحاج ابراهيم ويقول البعض ان لهم أصولاً ايرانية. دار ابو سريّة. دار مطاحن ومنهم دار الفلاح. دار المقصقص. دار غريّب. دار الحنون. دار النشرتي.

اما العائلات التي ليست من أصول مصرية فكانت: دار العموري، من اصل سوري من عمورية. دار الزريقي – من عرابة. دار القرم – بنتسب لهم الزيود من السيلة سكنوا العفولة زمن سرسق. دار اللحلوح – منهم دار (ابو سلمى) من عرابة. دار ابو لبان – من السيلة. دار الرقم – من فحمة. دار الكلش – من عرابة. دار الحشناوي – من عتيل وبعضهم من عرابة. دار حويّل – عرابة. دار الأسمر – من برقين. دار الشحرور – من عرابة. دار القوصيني – من نابلس. دار ابو ناعسة – الهاشمية. دار ابو ذيبة – من كفر راعي. دار ابو الدايرة – من كفر راعي.

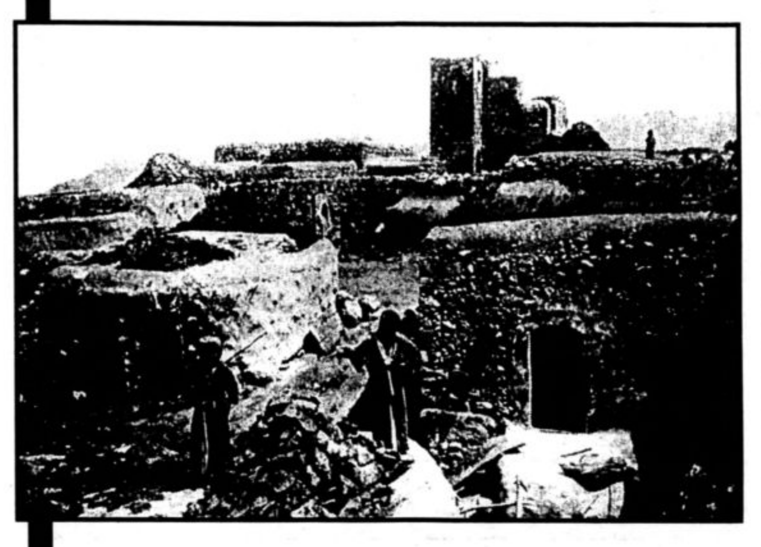
عمل السكان: اشتغل السكان بالزراعة والتجارة ومنهم: سعد الحاج ابراهيم – تاجر حبوب ومحاصيل زراعية. الحاج يوسف عبد الرحيم، كان له دكان قماش. مصطفى الجابر – تاجر حبوب.

وكان في القرية بعض الدكاكين لكل من: سعد الجابر، الحاج عبد الجبار الزريقي وحسين الحشناوي. اما يوسف عبد الرحيم فكان يبيع اللحوم، اما تجار الحلال فكانوا، ذيب المحمد، محمد الفلاح والحاج عبد اللطيف عبد الرحيم.

وعمل بعض السكان بالنجارة مثل: احمد العوض، نافع العطاري وابو ذيب.

اما محمود ابو الهيجاء، ومحمود العلي ونمر الأسعد فقد عملوا في تجارة الأدوات الزراعية مثل (عودان الحراث) وغيرها. وكان فيها حلاقون اشهرهم: نمر الشلبي وذيب الشلبي.

زرعين والثورة سنة ١٩٣٦: كان عطاء زرعين في ثورة ١٩٣٦ جزيلاً سواء من الشهداء او من القادة ومن أشهر شهدائها: ١) خليل المصري: خاض معركة على طريق بيسان – حيفا وسقطت منه أوراقه الثبوتية في أرض المعركة، قامت السلطات بتعقبه فأصبح مطلوبًا كمطارد، ثم القوا القبض عليه بمساعدة الوشاة وكانت نهايته طلقة نارية اطلقها عليه المحقق البريطاني. ٢) حسن العبد المطاحن. ٣) سليمان العودة ٤) ياسين المطاحن ٥) مصطفى شحرور ٦) صالح الحشناوي – قتل في مغارة شمال البلد، ودفن فيها. ٧) سعيد الحلاق. ٨) محمود الكاسب ٩) نمر الشلبي ١٠) مصطفى الحاج عبد.



كما برزت من زرعين قيادات مركزية على المستوى الوطني والاقليمي منهم: ١) محمود سالم المخزومي (ابو احمد): يعود اصله الى قرية قباطية، ويقول سميح حمودة ان اصله من الرملة، كما يذكر بعض اهالي القرية انه قدم لزرعين من المطلة، لكن غالبية اهل زرعين يقولون انه من قباطية والذي يؤكد ذلك ان عائلة المخزومي موجودة في قباطية وله اقارب فيها.

ذهب الى حيفا سنة ١٩٢٥ ومعه أخوه عمر وعمل حارسًا في مخزن للوازم سكة الحديد بحيفا، وكانت علاقته بالشيخ عز الدين القسام مبكرة، حيث التزم بالصلاة خلفه في مسجد الاستقلال، وقد اصبح احد اصفياء الشيخ القسام، عقدت في بيته اللقاءات السرية الأولى للتنظيم القسامي، فقد كان بيته القاعدة التي انطلق منها القسام الى الجبال، وفيه كان آخر توزيع وزع به القسام رفاقه حيث قسمهم الى ثلاث فرق، وقد كان (ابو احمد) ضمن المجموعة التي التحقت بالقسام، وتقول بعض الروايات انه هو الذي اطلق النار على روزنفيلد في ضواحي قرية نورس وكان (ابو احمد) من ضمن المجموعة التي تقرر ان يكون مركزها شمال فلسطين.

يقول عبد الستار قاسم: «ان محمود سالم (ابو احمد) كان رجل القسام القوي» لهذا ارسله القسام لمقابلة المفتي الحاج أمين الحسيني في القدس، واعلامه بعزمه القيام بالثورة، وقد اتصل (ابو احمد) بالمفتي بواسطة الشيخ موسى اليعزراوي واعلمه برغبة القسام في ان يشرع الحاج امين في الاعداد للثورة في جنوب البلاد، بينما يعد هو العدة للثورة في الشمال، وقد اكد هذا الاتصال رفيقه في السلاح، عربي البدوي، كما ذكرت لطيفة محمد سالم المخزومي ان عمها (محمود) قد قابل الحاج امين مرارًا، اما زوجته ظريفة الكرم فقالت ان اتصالات زوجها مع الحاج امين كانت مستمرة، وبعث مرة بضرتها الى العراق لابلاغ رسالة للحاج امين اثناء وجوده هناك.

كما قام بمساعدة الشيخ فرحان السعدي في تجميع (١٥) عنصرًا اختفوا بين الجبال الى ان اعلنوا الثورة في ١٥/٤/١٩٣٦. كان (ابو احمد) احد ثلاثة فجروا الثورة سنة ١٩٣٦ بحادث (بلعا) الشهير ثم أصبح قائدًا لمنطقة شفاعمرو وسخنين وساحل عكا. يقول أهل زرعين: «كان ابو احمد متدينًا، لم يظلم احد، نزيها وكان يحقق ويتبين من الشكاوى التي تصل اليه، كان طويل القامة عليه هيبة ووقار، غادر فلسطين بعد انتهاء الثورة الى سوريا حيث كان متزوجًا زوجة ثانية هنا وقد امضى عمره الباقي فيها وله أحفاد يسكنون اليوم مدينة الناصرة. ومن أولاده عبد الرحمن واحمد وقد تزوج من ثلاث نساء».

كانت شفاعمرو والقرى المحيطة بها صفورية وسخنين تؤلف منطقة واحدة قائدها الشيخ محمود السالم (ابو احمد) ومن أشهر المعارك التي خاضها: ١) معركة فسوطة ١٤/١١/١٩٣٧ برفقة عبد الله الشاعر، عبد الله الاصبح وابو ابراهيم الصغير (توفيق ابراهيم). ٢) معركة عرب العرامشة ١١/١١/١٩٣٧ برفقة القائد محمود خضر وقد جرح في هذه المعركة. ٣) معركة جبل خزعان غرب قرية كوكب ١/١٠/١٩٣٨ في موقع (ابو جراد) بين طمرة وعبلين حيث جرح في المعركة حسن الجنداوي ومحمد عطية.

٤) معركة الديدبة بين كوكب وكفرمندا ٤/١٠/١٩٣٨ واستشهد في هذه المعركة محمد ذياب الصفط وجرح عبدالله الساري وحسين القاسم من عرب الحجيرات. ٥) معركة خربة سعسع ١٥/٤/١٩٣٩ جنوب شفاعمرو كان ابو احمد يقوم بتجميع قواته في خربة سعسع وعلمت السلطات بذلك فقامت بحركة تطويق واسعة، وتصدى لها الشوار ودارت معركة حامية بين الفريقين، كان الانجليز يسيطرون على الموقف لولا وصول النجدات العربية التي تدفقت من جميع انحاء المنطقة واستمر القتال مدة (٦) ساعات واستشهد في هذه المعركة حسين اسماعيل وثلاثة من البدو.

(يتبع)

زويا يا حبيبتي! – رواية: مصطفى مرار

الأميرة (٢٣)



جد «زويا» عمل في التدريس، اربعين عامًا، في قرى ومدن السهل الأخضر، وله فيها معارف وأصدقاء.

كان يقطن، مع أسرته في القرية، او المدينة التي يعمل فيها، فأم «زويا» وخالاتها، وأخوالها، لهم كذلك، معارف وأصدقاء، في تلك القرى والمدن.

عزم خال «زويا» يومًا على زيارة احد أصدقاء الطفولة، ممن حجزتهم الحدود وراءها، يوم ان مُزّق الوطن، فازدرد الوحش اكثره، والتهم الاخوة والأقارب ما بقي من أشلاء.

اقسمت «زويا» على أبيها ان يسمح لها، ولوالدتها بمرافقة الخال في زيارته لصديقه، فهي كذلك تريد ان ترى ما ازدرد الوحش من وطنها، فلعله ان يكون يوم، وتكون لها، مع أترابها، زيارة أخرى.

كان صديق خالها يقيم، مع أسرته، في بيارة عند اطراف القرية.

والتقى الأحبة، فراحوا يتذاكرون أيام طفولتهم، يوم ان كانوا يمرحون، في البيارات، طولاً وعرضًا، يصطادون العصافير، ويسبحون في البرك التي تستوطنها اسماك ملونة، او يزورون مضارب البدو الذين يقيمون بظاهر القرية، أيام الحصاد، ثم حين هم يستقبلون الثوار، او يودّعونهم، في طريقهم الى لقاء الانجليز.

خرجت «زويا» مع «صبرية»، وهي طفلة من بنات صديقهم، تتجولان في البيارة، حتى إذا بلغتا فراغًا من الأرض، قد جُعل طريقا يفصل بين جزئي البيارة، وأرادت «زويا» عبوره، هتفت، بها «صبرية»:

– مكانك، يا «زويا»! هذه حدود بيارتنا..

– لكن خالي قد قال لنا، ان بيارتكم كبيرة، كبيرة جدًا!

– قد كانت، ذات يوم، كبيرة، كبيرة جدًا..

– فكيف غدت صغيرة؟

– يوم ان مزّقوا بلادنا، يقول ابي، قد مزّقوا بيارتنا، فهم ادعوا ان عمي، الذي كان يُعالج من مرض، خارج البلاد، ليس له الحق في العودة، فمزّقوا البيارة، ووضعوا أيديهم على مال «الغائب» فهم قالوا انهم احق بوراثته من أخيه!

– لكن أباك، يا «صبرية» هو أخ لعمك، وهو الذي يكون قيمًا على أموال اخيه، الى حين عودته، وليس الغريب!

– فما قولك، يا «زويا» والغريب هو السلطان. وما غريب الا الشيطان.

اشارت «زويا» الى شجرة، عبر الطريق المصطنع، وقالت:

– فتلك الشجرة محرمة عليك، اذن!!

– وقد زرعها جدي، وتعهدها عمي وأبي، كلاهما.

– وعمك، الآن، في بلاد الغربة.

– أجل. وإنه يطلب الرزق في الإمارات التي يُشاع انها عربية، مثلما يفعل هناك جلّ من فقدوا ارضهم.

– قد عرفت ابنة عمك يا صديقتي!

– انها «عائدة».. أليس كذلك؟

– أجل.. انها هي.

– ما أكثر ما حدثنا عمي، عنها، في رسائله الينا!

«زويا» لم ترفع عينيها عن الشجرة، التي تحمل الثمار الذهبية، وتواجهها، في الجزء السليب من البيارة.

وتناهى اليهما صوت ام «صبرية» تناديهما، ان «قد أعدّ الغداء، فاقبلا!».

– هيا يا صديقتي، هيا يا «زويا».

ولما لم تجب «زويا» او تتحرك، أضافت «صبرية».

– بعد الغداء، نتجول في الجزء الآخر من البيارة..

– اسقيني، أنت، وسوف الحق بك.

قالت «زويا» دون ان تنظر الى «صبرية» فعيناها ما زالتا معلقتين بالشجرة التي تحمل الثمار الذهبية، في الجزء السليب، من البيارة.

ما ان ابتعدت «صبرية» حتى تقدمت «زويا» في خطوات ثابتة، فعبرت الطريق الى الجزء السليب، وهناك، توقفت، لحظة، ثم أخذت تدور حول الشجرة التي تحمل الثمار الذهبية، تضم الحبة، بين راحتيها، تقلبها، ثم تطلقها. وتنتقل الى أخت، لها، فتمسح عليها، في رفق وحنان. حتى إذا اتمت دورتها، وقبّلت، أو مسحت، على معظم حبّاتها، ركعت، امام جذعها، وراحت تناجيها، وتلك تردّ عليها. سألتها «زويا»:

– كم بلغت من العمر، يا أميرة؟

وجاءها الصوت مع تغريد العصافير، فوق اغصان الأخوات، من حولها:

– قد مضى علي، أنا، اثنان وأربعون عامًا، اما والداي وأجدادي فهم هنا منذ الأزل.

– لكنه يبدو عليك الهرم. فكيف يكون ذلك؟

– ورغم ما ترين، يا صغيرتي، فإننا، معشر البرتقال، نتجدد. وان للمزارعين، في بلدنا، اساليب متعددة، تضمن لنا ذلك.

قالت «زويا» وهي تحيط جذع «الأميرة» بذراعيها:

– ان جذع الزيتونة المسنة، في قريتنا، اضخم بكثير من جذع شجرة البرتقال المسنة.

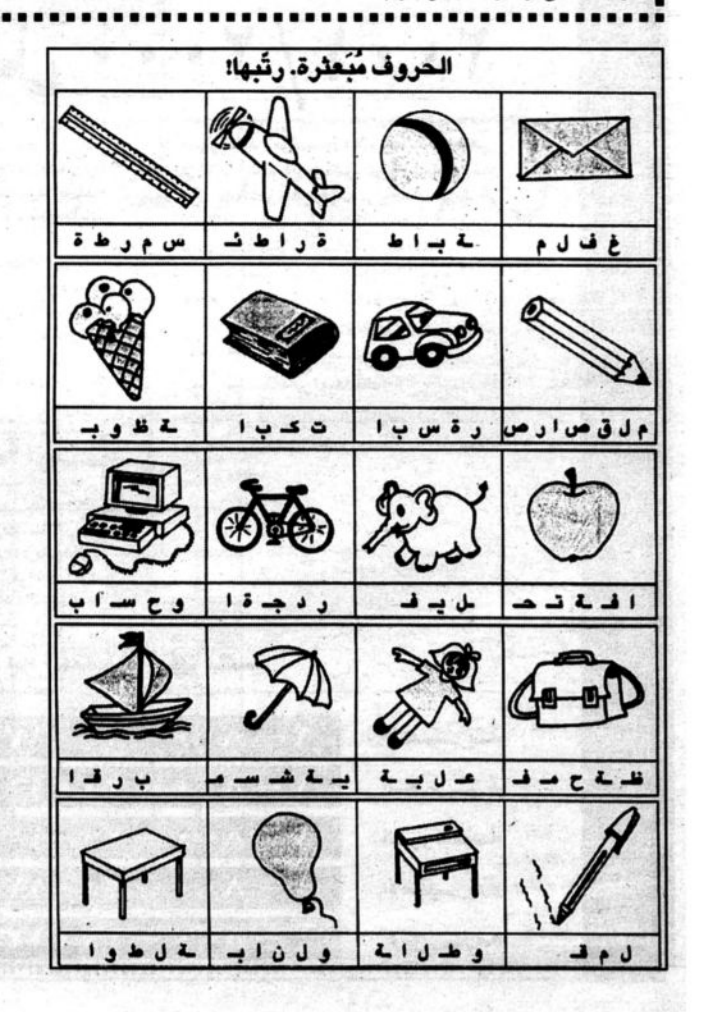
ردت «الأميرة»:

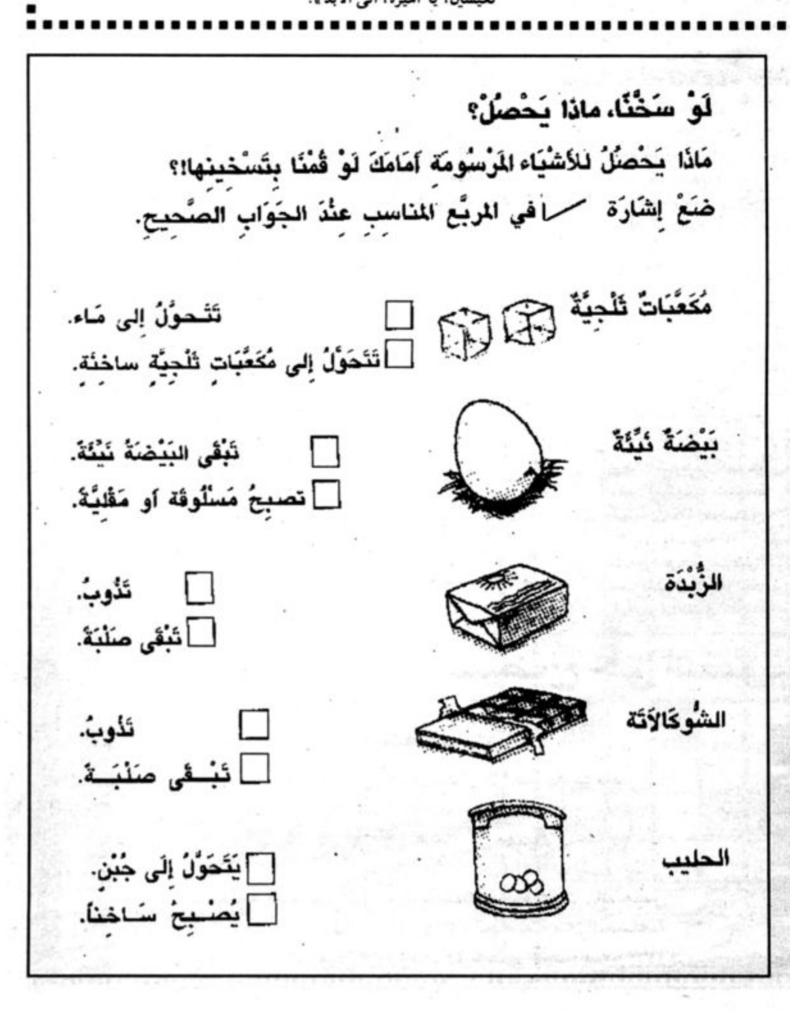
– نحن، يا ابنة الزيتون، لا نُعمّر كما يُعمّر الزيتون، لكنني، أنا، قد دعوت الله ان يُبقي عليّ، حتى أصبح كالزيتون. وسوف يجيب الله دعائي.

– ولماذا تريدين ذلك؟

– لأنني، منذ أربعين عامًا، ما زلت أنتظر رجوع والد «عائدة» الذي زرعني، ليأكل وأطفاله من ثماري. وها أن اللصوص يأكلونه منذ ما يزيد على الأربعين عامًا. أنا قد سمعت حديثكما، انت و «صبرية» فهلا قبلت مني، يا «زويا» هدية، بضع حبات تأكلينها وأسرتك، ثم تذكرونني في رسائلكم الى «عائدة» وأبيها واخوتها واهلها، والى كل المشردين من أوطانهم. واشرأبت بضع ثمرات على الأغصان، وامتدت، كلها، نحو «زويا»، فحلّت هذه المنديل الذي يغطي رأسها، وفردته على الرمل، في ظل «الأميرة». وما ان فعلت، حتى تساقطت الحبات فوق المنديل، فربطته «زويا» حول الثمار الذهبية، وضمتها الى صدرها، فقبلتها، ثم هبت واقفة. ودنت من «الأميرة» حتى أصبحت في عبّها، حتى لكأنها جزء منها. وهتفت، وكأنها تخطب في جمهور من اشبال الثورة:

– يا أميرة السهل الأخضر، سوف يعود الفلاح الى أرضه وبيارته. سوف يعود ابو «عائدة» ويأكل من ثمرك، هو وأولاده وأحفاده. وسوف تعيشين، يا أميرة، الى الأبد».







قانون الانتخابات للكنيست ورئيس الحكومة (نص مدمج) - ١٩٦٩

اعلان بخصوص عرض قوائم الناخبين للكنيست والسلطات المحلية لفترة السجل ٢٠٠١/٢٠٠٠

وفقا للمادتين ٣٣ و-٣٥ من قانون الانتخابات للكنيست ورئيس الحكومة (نص مدمج)-١٩٦٩ (فيما يلي: القانون) يعلن بهذا عن ايام عرض قوائم الناخبين للكنيست والسلطات المحلية في فترة السجل المذكورة، كيفية العرض وساعاته.

١. **تسجيل في سجل الناخبين للكنيست** - كما ورد في المادة ٢ من القانون لا يحق التصويت في الانتخابات للكنيست ورئيس الحكومة الا لمن كان مسجلا في سجل الناخبين لفترة السجل ٢٠٠١/٢٠٠٠.
يسري هذا الامر على السلطات المحلية.

٢. **عرض سجل الناخبين لاطلاع الجمهور** - بغية اتاحة الفرصة امام كل شخص لفحص ان كان هو نفسه أو شخص آخر مسجلا في سجل الناخبين بصورة صحيحة فقد نصت المادة ٣٣ من القانون على عرض قوائم الناخبين لاطلاع الجمهور عليها على النحو التالي.

٣. **فترة العرض** - يتم عرض قوائم الناخبين هذا العام ابتداء من ٢٢ ايار ٢٠٠٠ وحتى ٢٠٠٠/٥/٣١ مع الاخذ بعين الاعتبار المتطلبات الدينية للمحافظة على ايام الراحة.

٤. **كيفية العرض** - تعرض قوائم الناخبين على شاشات الكمبيوتر. يستطيع كل شخص التوجه هاتفيا الى احد الارقام المسجلة لاحقا والحصول على معلومات بشأن تسجيله أو تسجيل غيره في سجل الناخبين.

٥. **تقديم طلبات الاعتراض والاستئناف** - كل شخص يرى نفسه مغبونا بسبب عدم ورود اسمه في القائمة أو تسجيل اسمه بصورة غير صحيحة يحق له وفقا للمادة ٤٠ من القانون تقديم طلب/ اعتراض الى وزير الداخلية بواسطة مكتب مديرية تسجيل السكان القريب من مكان سكنه.
يمكن تقديم الطلب/الاعتراض في موعد لا يتجاوز ٢٠٠٠/٦/١١ على نموذج خاص يمكن الحصول عليه في مكتب مديرية تسجيل السكان. يجب ابراز بطاقة الهوية الشخصية لمقدم الطلب/ المعترض عند التقديم. كل من تقدم بطلب/اعتراض ولم يتلق جوابا على ذلك حتى ٢٠٠٠/٧/٤ أو تلقى جوابا لم يحز على رضاه، يحق له تقديم استئناف الى المحكمة حتى يوم ٢٠٠٠/٧/١٤.
هذا الاستئناف معفي من الرسوم، ويقدم على نموذج خاص يمكن الحصول عليه لدى سكرتارية كل محكمة صلح أو مركزية.

٦. **عرض قوائم ناخبين مكملة لمقيمي السلطات المحلية الذين ليس بحوزتهم جنسية اسرائيلية** - وفقا للمادة ١٦(أ) من قانون السلطات المحلية (انتخابات) - ١٩٦٥ تعرض مع قوائم الناخبين للكنيست ايضا قوائم ناخبين مكملة (ملاحق) تتضمن اسماء المقيمين الذين ليسوا مواطني اسرائيل. كل ما ورد في الفقرة ٥ بشأن تقديم طلبات/اعتراضات يسري ايضا على التسجيل أو عدم التسجيل في الملاحق.

٧. **طلبات الانتقال الى صندوق ملائم لتصويت المعاقين.**
كل شخص لا يستطيع الادلاء بصوته في مكان الصندوق المسجل فيه لأسباب تتعلق بوضعه الجسماني، يستطيع تقديم طلب الى وزير الداخلية بنقل اسمه الى قائمة ناخبين أخرى لصندوق قريب من مكان سكنه تتوفر فيه ترتيبات التصويت للمعاقين.
ترسل نماذج طلبات النقل الى الصندوق الملائم للمعاقين بالبريد بناء على طلب على هاتف رقم ٠٩-٧٦٧٧٢٤٩ .
يقدم الطلب على النموذج الملائم موقعا الى العنوان المسجل في النموذج مباشرة.
ينبغي وصول الطلبات في موعد أقصاه ٢٠٠٠/٦/١١ .

٨. **الاستفسار عن حق التصويت بواسطة الهاتف** - يمكن الاستفسار عن التسجيل في سجل الناخبين بواسطة احد أرقام الهواتف المسجلة لاحقا.

استيضاح حق التصويت بواسطة الهاتف

استعلامات

تسجيل صوتي على مدار ٢٤ ساعة يوميا

١-٨٠٠-٢٠٠١٣٠

تستطيع الحصول على ردود شخصية أيام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٨:٣٠–٢٢:٠٠ ويوم الجمعة بين الساعة ٠٨:٣٠–١٣:٣٠. يوم ٢٠٠٠/٥/٣١ حتى الساعة ١٣:٠٠

العبرية	١-٨٠٠-٢٠٠١٣١
العربية	١-٨٠٠-٢٠٠١٣٢
الروسية	١-٨٠٠-٢٠٠١٣٣
الأمهرية	١-٨٠٠-٢٠٠١٣٤
الانجليزية	١-٨٠٠-٢٠٠١٣٥

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

*** الاربعاء ١٧ / ٥ ***

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ – درس باللغة الانجليزية.
٨.٣٠ – تصميم ذاتي.
٩.٠٠ – نعيش في الانترنت.
٩.٣٠ – اشرطة الظهيرة.
١٠.٠٠ – برامج للأطفال بالعربية.
١٠.٢٠ – حديقة الألوان – بالعربية.
١٠.٤٠ – كان ياما كان.
١٠.٥٠ – الحذر بالطرق.
١٠.٥٥ – احمر اخضر.
١١.٠٠ – فهم المقروء.
١١.٢٠ – الرياضيات ذهبت عمليًا.
١١.٣٠ – رياضيات.
١١.٥٠ – فن الخط العربي.
١٢.٠٥ – بنك العلوم.
١٢.٣٠ – تراكمات.
١٣.٣٠ – في غرفة حاني.
١٤.٤٠ – مباراة كرة القدم بين المدارس الثانوية.
١٦.٣٠ – طلطابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – حفلة بيجامات.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – شؤون عائلية.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف، اخبار.
٢٠.٠٠ – مسابقة بالرياضة.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٥ – مباراة كرة قدم.
٢٣.٣٣ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – اختتام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٦.٤٣ – الصباح.
٩.٠٠ – الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
٩.٥٥ – رياح جليلية.
١٠.٤١ – الكل من أجل حبك.
١١.٢٤ – مهرجان يقصون القصص.
١٢.٠٦ – باور رينجرز.
١٢.٥٠ – موسيقى.
١٣.٠٠ – نظرة نسائية.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – زومبيط.
١٥.٠٠ – يتكلمون مع لقائه حكيم.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٤ – رياضة.
١٨.٠٠ – المجرمون الأكثر حماقة.
١٨.١٣ – زينة.
١٩.٠٥ – ووكر.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – شيمش.
٢١.٠٥ – رافي ريشف.
٢٢.٢٥ – ايلي مكبيل.
٢٣.١٢ – علاقات خطرة.
١.١٠ – شيء غير مقدس.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
علاقة حب جديدة في طريقها اليك، لا تضخم الأمور.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
الحبيب منزعج لأنه قلما يراك هذه الفترة.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
لا شيء يستحق ان تغضب لأجله.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
حاول ان لاتأخذ موقفًا معاديًا ممن هم حولك.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
نظرتك الى الحياة نظرة مشرقة، وثقتك بنفسك تجلب لك النجاح.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
المشروع الذي فكرت فيه غير مؤهل للتنفيذ، لا تتسرع وخذ وقتك.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
مضايقات ستتعرض لها خلال هذا الأسبوع عليك مجابهتها بواقعية.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
علاقتك بالآخرين تؤهلك لكسب محبتهم، تعاطف مع الشريك.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
تشعر بأن الفوضى تدخل حياتك العملية، لذا عليك بالعمل على التنظيم.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
عرض مهم يقدم لك يتعلق بالعمل، فكر مليًا قبل القبول به.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
حاول الخروج من عزلتك والانفتاح على الحياة.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
مطلوب منك أن تعيد النظر في أوضاعك المادية.

حل اللغز الماضي

افقيًا:
١. الاتحاد - جل
٢. السلام - أمل
٣. غشي - حواء
٤. عيد العمال
٥. يقول - أمحق
٦. داع - تن
٧. يتحالفون
٨. آب - فلاحون
٩. راح - أمام
١٠. يس - ووكر
١١. سلمان ناطور

عموديًا:
١. دلاريس
٢. العمال - باسل
٣. الشيوعي
٤. قديسة - آر
٥. حل - أي - نكافح
٦. لحاء - سالمون
٧. دموع - اوائل
٨. ام الفحم
٩. مائل - و و - لو
١٠. جم - ننتحل - حر
١١. لاح - قن - مد

نتائج اللوطو

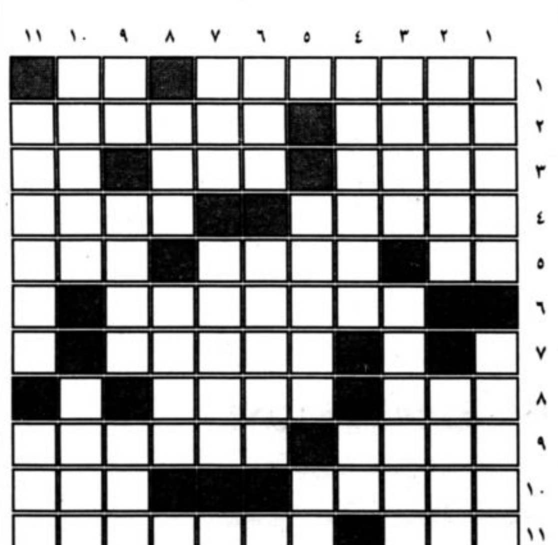
٥-١٢-١٥-٢٩-٤١-٤٩

الرقم الاضافي ١٣

الرقم الفائز في بول

٤٥٤١٥٢

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة



افقيًا:
١. الصحيفة العربية للحزب الشيوعي - نهاية الفن
٢. مجلة الشبيبة الشيوعية (معكوسة) - مجلة أدبية للحزب الشيوعي
٣. أديب - حكى (معكوسة) - والد (معكوسة)
٤. لقبته - قائد (معكوسة)
٥. سقي - يدون - من الابراج
٦. في الخميرة
٧. عاصمة اوروبية
٨. يهز - على نسق واحد
٩. يبرق - اثنيها
١٠. الكأس - نمام
١١. للسؤال (معكوسة) - دولة اوروبية

عموديًا:
١. عكس اقبال - يسكنون جنبنا
٢. ينتهز (معكوسة) - سباق سيارات
٣. اوجاع - دولة اوروبية
٤. فيلم مأخوذ عن رواية «مالك الحزين» لابراهيم اصلان - ضمير منفصل .
٥. وحدة قياس اراض - مناص
٦. متشابهة - نوع سيارات
٧. جردل - من طعام الدواب
٨. ناقوس - يستجيب
٩. نظير - بين جبلين (معكوسة) - ثنى
١٠. مملكة آسيوية - من التوابل
١١. صاحب نظرية النشوء والتطور - أظن

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائمًا جزئيًا وترتفع درجات الحرارة وتنخفض يومي الخميس والجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٨° * تل أبيب وضواحيها - ٢٧° * حيفا وضواحيها -٢٨° * إيلات - ٣٧° * جبال الجليل - ٢٦° * المروج الشمالية - ٣١° * جبال المركز والجنوب - ٢٨° * السهل الداخلي - ٣٠° * السهل الساحلي - ٢٨° * النقب الشمالي - ٣٣° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٥°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون تبحر ما بين هادئ الى مائج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة .

وفي خليج ايلات تهب رياح شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٦/ ٥/ ٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.١٤٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٥٨١ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٢١٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢١٢١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٧٢٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٩٤٠ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٩٨٠ ش.ج
* «اسود»	٤.١٤ - ٤.١٧ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٧ أيار ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

أسبوع الكشف عن سرطان الجلد

بدون استهتار.. وبدون قلق..

(ص ٧)

خبراء: الارهاب المعلوماتي قد يطال حياة البشر

عميل يتجنى على ابنه ويورطه ثلاث سنوات في المحاكم زورًا

(ص ١٢ و١٣)

بعد توجه الادارة الى محكمة العمل

عمال «بيزك» أوقفوا تشويشات العمل

* استمرار التشويشات في المستشفيات وبنك «ديسكونت» *



* من المظاهرات العمالية *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أوقف عمال شركة «بيزك»، أمس الثلاثاء، التشويشات في العمل، وعادوا الى مزاولة أعمالهم كالمعتاد.

وجاء ذلك، بعد ان توجهت إدارة «بيزك»، الى محكمة العمل في تل أبيب، لاستصدار أوامر عمل إلزامية ضد العمال.

واقترحت محكمة العمل على ممثلي الإدارة والعمال، التفاوض حول القضايا المختلف عليها، الأمر الذي يتطلب وقف التشويشات. ووافق ممثلو العمال على وقف التشويشات واستئناف العمل كالمعتاد، إذا التزمت الإدارة بعدم التوقيع على أنظمة فتح سوق الاتصالات الهاتفية للتنافس وخصخصة الشركة.

وبعد موافقة الطرفين، العمال على وقف التشويشات، والإدارة على عدم التوقيع على التعليمات، قررت المحكمة عقد جلسة ثانية يوم الأحد القادم، يحضرها ممثلو وزارتي المالية والاتصالات والعمال، للإطلاع على مدى التقدم في المفاوضات.

وتسببت تشويشات العمل التي اتخذها العمال، أمس، في انقطاع أكثر من (١٥٠) ألف خط هاتفي، عن الإتصال في جميع أنحاء البلاد. وأثرت التشويشات في «بيزك» على الإتصالات اللاسلكية خاصة في شركتي «سيلكوم» و«پيليفون».

وأعرب مدير عام «بيزك»، ايلان بيران، عن ارتياحه من قرار محكمة العمل ووقف التشويشات في العمل. وعبر عن اعتذاره للزبائن الذين عانوا من انقطاع الإتصالات الهاتفية بسبب التشويشات. وأكد أنه مع خصخصة الشركة واقترح ان يقرر ذلك في نهاية العام الجاري.

* التشويشات في المستشفيات *

وتواصلت، أمس الثلاثاء، للأسبوع العاشر، التشويشات والاضرابات التي ينفذها الاطباء في المستشفيات احتجاجًا على عدم استجابة وزارة المالية لمطالبهم بزيادة أجورهم وتحسين شروط وظروف عملهم.

وشملت التشويشات، أمس، العيادات الخارجية والمعاهد وعدم اجراء العمليات الجراحية غير المستعجلة وعملت المستشفيات وفق أنظمة أيام السبت.

* تشويشات في بنك «ديسكونت» *

وأعلن الموظفون في بنك «ديسكونت» أمس عن تصعيد الإجراءات النضالية ضد قرار الادارة تنفيذ أسبوع عمل من خمسة أيام، وشمل الاضراب، أمس، (١٦) فرعًا من فروع «ديسكونت»، في ساعات ما بعد الظهر، فيما شمل الإضراب في الفترة الصباحية أقسام وحدة الرقابة في الفروع.

وقال رئيس لجنة العمال، ريكي باخر، ان الادارة قررت في إطار تنفيذ اسبوع عمل من خمسة أيام، المس بامتيازات يتلقاها الموظفون. وأكد انهم يرفضون ذلك بشدة.

لجنة مشتركة للمالية والهستدروت لفحص التغييرات الضريبية

* القدس - لمراسلنا النقابي - إلتقى وزير المالية ابراهم شوحط، يوم أمس الثلاثاء، في مبنى الوزارة في القدس، اعضاء قيادة الهستدروت وسكرتيري النقابات المهنية، في اجتماع مطول استمر أكثر من أربع ساعات، تم خلاله التباحث في برنامج «الاصلاح الضرائبي» المقترح.

وعرض مدير وزارة المالية البروفيسور آفي بن بسات مجمل البرنامج، مدعيًا في أقواله ان الهدف هو وضع أسس لجهاز ضرائبي أكثر عدالة وتشجيع التشغيل والنمو، والعمل على تسريع انخراط اسرائيل في الاطار الاقتصادي العالمي».

ثم تحدث رئيس الهستدروت عمير پيرتس حيث أكد ان «هذه الخطوة ستؤدي في النهاية الى تغيير جذري في الأسس الاقتصادية القائمة، بحيث سينفلت الغلاء في ظل عملية المس بالحقوق العمالية والاتفاقيات وربما تهدف الخطة الى ايجاد عدالة اقتصادية كاملة لكنها لا تهدف الى العدالة الاجتماعية».

وبعد استعراض مختلف النقاط المختلف عليها، قدم شلومو شني، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، مداخلة حول الجانب الذي تعارضه الهستدروت وجمهور العاملين في الخطة مؤكدًا انه لا توجد معارضة على قضية فرض ضرائب على أصحاب الرساميل وأرباح البورصة الطائلة التي يجنونها من مضارباتهم هناك.

ثم قدم رؤساء النقابات العمالية وأعضاء قيادة الهستدروت مداخلاتهم من عدة جوانب مؤكدين ان قضية فرض ضرائب على صناديق الاستكمال، وعلى العمل في الورديات الليلية، والغاء نصف نقطة استحقاق للمرأة العاملة، وفرض ضرائب على صناديق التوفير للمدى البعيد (קופת גמל)، وفرض ضرائب على بعض البنود التقاعدية، وعلى فروق الرواتب عن تأخير دفعها.

وبعد الدخول في نقاش مفصل حول هذه البنود تم الاتفاق على تشكيل طاقم مشترك للبت في القضايا المختلف عليها، وان يقوم ممثلو الهستدروت بإعداد ورقة عمل بالمطالب المطروحة، حيث سيعقد اجتماع مشترك اليوم لمواصلة المفاوضات حول القضايا المختلف عليها باشتراك الوزير ورئيس الهستدروت أيضًا.

وقد صرح النقابي الجبهوي بنيامين غونين خلال الاجتماع «ان الهستدروت ترفض أية محاولات للمس بالانجازات العمالية، مع التأكيد على تأييدنا فرض ضرائب على أرباب رأس المال وأرباحهم الطائلة».

من جهته أكد النقابي الجبهوي جهاد عقل بالنسبة لنتائج الاجتماع قائلاً: «بالإمكان النظر بايجابية لتشكيل اللجنة، واذا كان ممثلو المالية جادون في نواياهم فعلاً فهذه اللجنة هي بمثابة مخرج لهم للتراجع عن البنود التي تمس بالعاملين وحقوقهم، واذا كانت مجرد محاولة لامتصاص النقمة العمالية فلن نسمح بذلك، لاننا سنواصل الاستعدادات لاعلان الاضراب العام في حالة عدم تراجع المالية عن النقاط المختلف عليها».

مخول يطرح مشروع قانون لإلغاء قانون القدس الموحدة

* القدس - لمراسلنا البرلماني - طرح النائب الجبهوي عصام مخول، أمس الثلاثاء، على طاولة الكنيست مشروع قانون حول مدينة القدس من أجل ان تكون عاصمتين لدولتين، اسرائيل وفلسطين العتيدة. وجاء هذ الاقتراح لالغاء قانون أساس «القدس الموحّدة».

وجاء في الاقتراح ان وحدة القدس في اطار اتفاق سلام اسرائيلي فلسطيني يجب أن تتأسس على تقسيم السيادة فيها بالاعلان عن عاصمتين، القدس الغربية لاسرائيل والشرقية لفلسطين.

وأشار الاقتراح الى ان القدس مقسمة فعلاً على أرض الواقع، ولا يعني اعلان عاصمتين فيها تقسيمها بل يبقى هناك تنقل حرّ بين شقّيها.

رئيس المحكمة العليا أهرون براك

على الدولة تطبيق المساواة بين العرب واليهود في كل المجالات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس المحكمة العليا، القاضي أهرون براك، ان جميع مواطني الدولة، العرب واليهود، يجب ان يكونوا متساوين أمام القانون.

جاء ذلك في سياق الكلمة التي ألقاها، أمس الثلاثاء، في مقر رئيس الدولة، في القدس، خلال حفل أداء ثمانية قضاة جدد اليمين الدستوري.

وقال براك: «كل مواطن في الدولة، بغض النظر عن لغته ولونه ودينه وقوميته، متدينًا أو علمانيًا، يهوديًا أو عربيًا، يستحق ان تعامله الدولة بمساواة تامة وفي جميع المجالات».

وأضاف براك مؤكدًا: «لقد قررت المحكمة العليا مؤخرًا انه في مجال تخصيص أراضي الدولة، يجب ترسيخ نهج المساواة بين المواطنين العرب واليهود في الدولة. والعربي الذي يطلب من الدولة إمتلاك منزل في «نتسيرت عيليت»، فيجب ان يمنح ذلك الحق كاليهودي بالضبط دون أي تمييز. والتعامل بمساواة في ذلك ليس عملاً ضد الصهيونية، والدولة التي تريد التباهي بأنها الوطن القومي لليهود عليها التعامل بمساواة تامة مع مواطنيها العرب».

وأكد براك: «يجب ان تشمل المساواة كل المواطنين، حتى الذين أدينوا بارتكاب مخالفات وعمليات على خلفية قومية. فالسجين العربي الذي أدين بجريمة على خلفية قومية وأمضى فترة الثلثين من حكمه ويمنع إطلاق سراحه لأنه يشكل خطرًا، يجب انم يسري ذلك أيضًا على سجين يهودي ادين بالتهمة ذاتها».

وضع نصب تذكاري لشهيدي ١٦/٥ في باقة الغربية

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - بمناسبة الذكرى الأولى للهبة الجماهيرية في باقة الغربية ضد إسكان وتوطين العملاء والمتعاونين واستشهاد الشابين المرحومين جلال ابو حسين وجمال بيادسة، قامت بلدية باقة الغربية واللجنة الشعبية لطرد العملاء من باقة، صباح أمس الثلاثاء، بوضع نصب تذكاري لذكرى المرحومين في دوار حي البصة.

وفي حفل وضع حجر الأساس الذي شارك فيه أعضاء البلدية وأهالي الشهيدين والعديد من السكان قال رئيس البلدية، زياد ابو مخ، ان الهدف من وراء وضع هذا النصب تخليدًا لذكرى الشهيدين، شهداء باقة الغربية، بتطهيرها من المتعاونين. وذكر ابو مخ انه أوعز الى مدراء المدارس ان يتم تخصيص الحصة الدراسية الأولى من يوم أمس للحديث عن القضية والخطر من اسكان وتوطين العملاء.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الخميس ١٨ أيار ٢٠٠٠ ■ ١٤ صفر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 18.5.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 5/57

٢٤ صفحة

الجامعة العربية: إسرائيل ارتكبت جريمة حرب بحق الفلسطينيين في الذكرى الـ٥٢ للنكبة

(ص٤)

حكومة براك تبتعد عن السلام بتواطئها مع اليمين

الكنيست تقر بقاء القدس موحدة وتنكر حق العودة للاجئين الفلسطينيين!!

(ص٢ و ١١)

وحدة الفحماويين منعت من عصابة «كهانا حي» الفاشية تدنيس المدينة

(ص٢٤)

* الشرطة تقل عناصر «كهانا حي» الفاشية لحمايتهم في مركز شرطة وادي عارة (تصوير: شريف محاميد) *

سخنين على أُهبة الإستعداد للتصدي لمؤامرة هدم ثلاثة منازل

(ص٥)

اعتقال طبيبين وصيدلي في جنوب لبنان

(ص٦)

نبيهة مرقس تفوز بوسام رئيس الدولة للعمل التطوعي

(ص٥)

غدًا في ملحق الاتحاد

عمال فلسطين: بين "قرى الحدود" و"الشاباك"!

عائلة عقل تحت وطأة "الجامعة العبرية"

د. ابراهيم ابو لغد عن المفكر إقبال أحمد

هبوعيل تل أبيب بطل الثنائية في كرة القدم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – توج هبوعيل تل ابيب بطل الدوري لهذا الموسم، الليلة الماضية، بطلاً لثنائية كرة القدم في البلاد بفوزه بكأس الدولة بعد ان تغلب على بيتار القدس في المباراة النهائية، والتي أجريت على استاد رمات غان امام ٣٧ ألف متفرجًا، بضربات الجزاء الترجيحية بأربعة أهداف مقابل هدفين، بعد انتهاء الوقت الاصلي والاضافي للمباراة بالتعادل، هدفين لكل منهما.

وكان للاعب العربي سليم طعمة حصة الاسد لهذا الانجاز بتسجيله الهدف الثاني لفريقه في الوقت الاضافي الثاني، قبل ان يسجل لاعب بيتار هدف التعادل في الوقت القاتل من المباراة، الدقيقة الاخيرة من المباراة (وكذلك فعل في الوقت الاصلي من المباراة بتسجيله هدف التعادل الاول).

وكان بوسع طعمة حسم المباراة عند ضربة الجزاء الترجيحية الرابعة حيث تصدى لها الا انه أرسلها ضعيفة ليتصدى لها حارس مرمى بيتار. وانتظر حتى حسم زميله راتشو نيتسا الأمر بالضربة الخامسة لتنطلق احتفالات اللاعبين ومؤيديهم.

حكومة براك تنضم الى مشروع قانون عنصري يمنع حق عودة اللاجئين الفلسطينيين

* القدس - لمراسلنا البرلماني - انضمت حكومة براك، امس الاربعاء، الى مشروع القانون العنصري، الذي بادر اليه النائب اليميني المتطرف يسرائيل كاتس (ليكود)، والذي بموجبه يمنع عودة اللاجئين الفلسطينيين الى قراهم ومدنهم التي هجّروا عنها قسرًا عام ١٩٤٨.

وقد حظي القانون، الذي تم اقراره بالقراءة التمهيدية، بتأييد (٦٦) نائبًا ومعارضة (٢٢) نائبًا من الجبهة والقوائم العربية و«ميرتس» والنائبين ياعيل ديان ويوسي كاتس من «يسرائيل احات».

وقد سوغ كاتس مشروع قانونه بتفسيرات عنصرية في مركزها منع عودة اي فلسطيني الى قريته وبلده التي هي الآن تحت السلطة الإسرائيلية.

وتباهى الوزير حاييم رامون، الذي رد على مشروع القانون باسم الحكومة، ان مضمون القانون هو موقف حزب «العمل» منذ ان كان في المعارضة واليوم، وطيلة عشرات السنوات.

وقال رامون ان حكومة براك ترفض ان تتحمل دولة اسرائيل مسؤولية اللاجئين الفلسطينيين، وادعى ان حكومته تبحث عما وصفه بـ«حل انساني» للاجئين خارج اسرائيل!!

وبتأييد الحكومة من المتوقع ان يتم اقرار القانون خلال فترة قصيرة لينضم بذلك الى مجموعة القوانين العنصرية والتي ستكون عقبة امام اي اتفاقية سلام.

مخول: السلام العادل يمر عبر إعلان الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كان النائب الجبهوي عصام مخول أكد في اقتراح قانون لتغيير قانون اساس القدس ان أي حل لقضية القدس يجب ان يعتمد على مبدأ تقسيم القدس وقيام عاصمتين فيها لإسرائيل وللدولة الفلسطينية.

وجاء في تفسير القانون، انه بالرغم من كل التصريحات والتشنّجات حول وحدة القدس و«العاصمة الموحدة» لإسرائيل، فإن الواقع يختلف عن ذلك تمامًا. فالقدس مقسمة، وبدلا من سور فاصل بين شعبي المدينة، يرتفع سور من مشاعر النقمة والغضب واجواء العداء التي خلفتها سنوات الاحتلال الطويل للقدس الشرقية العربية.

وأضاف ان استمرار وجود قانون الوحدة للمدينة والسيادة الاسرائيلية عليها، يراكم العراقيل امام انجاز السلام المأمول.

وأضاف مخول ان اقتراح القانون يأتي ليثبت فكرة قيام عاصمتين لدولتين، اسرائيل وفلسطين، في القدس، مع المحافظة على التنقل الحر والسلس للجميع بين قسمي المدينة.

وأكد ان اقتراح القانون يعكس واقع المدينة، ويجب تقسيم السيادة على القدس، بما يتلاءم وهذا الواقع. فالسلام العادل والدائم مع الشعب الفلسطيني يمر حتمًا عبر إقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية العربية.

تأييد حكومي «خجول» لقانون عنصري يكرس احتلال القدس!

* القدس - لمراسلنا البرلماني - أقرت الكنيست، أمس الاربعاء، بالقراءة التمهيدية، مشروع قانون عنصري معادي للسلام بادر إليه النائب الليكودي اليميني، يهوشوع ماتسا، ويهدف الى منع نقل أي صلاحية من مدينة القدس المحتلة الى أي «طرف او سلطة اجنبية» بحسب القانون.

وقد ادعى الوزير حاييم رامون ان القانون يهدف الى تحقيق مكاسب سياسية، خاصة ان الحكومة لن تتنازل عن «القدس الموحدة» كعاصمة ابدية لإسرائيل، الا ان رامون لم يفصح تمامًا وبشكل واضح عن موقف الحكومة. الا ان حرية التصويت التي منحها الإئتلاف الحكومي لنوابه توضح ان الحكومة أيدت القانون بشكل «خجول» خاصة وان النتيجة كانت (٦٨) نائبًا مع القانون و(٢١) ضده، ضم نواب الجبهة والقوائم العربية و«ميرتس» والنائبة ياعيل ديان.

على خلفية نقل ابو ديس الى السيادة الفلسطينية

«كتلة السلام»: المطلوب الإنسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة كافة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان نقل أبو ديس من حكم فلسطيني جزئي الى حكم فلسطين كامل وشامل، هو أمر ايجابي، لكنه قليل الأهمية وجرى تضخيمه أكثر من اللازم بسبب ابتزازات المستوطنين ووكلائهم وأسيادهم».

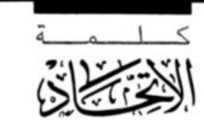
هذا ما جاء في بيان عممته «كتلة السلام» على وسائل الإعلام وقالت فيه: «أبو ديس ليست الا نقطة على الخريطة، ونقلها الى نفسها لن تغير شيئًا. ان الأوضاع المتفجرة في المناطق الفلسطينية المحتلة وسفك الدماء المستمر، يجب ان تشعل الضوء الأحمر أمام الحكومة والشعب كله. وحكومة تريد ضم مستوطنات كثيرة وتقترح على الفلسطينيين مجموعة مناطق ممزقة ولا تواصل بينها وترفض رفضًا قاطعًا أي تنازل في القدس، وترفض كليًا وبشكل قاطع عودة أي لاجئ فلسطيني، هي حكومة تمهد الطريق عمدًا لاستمرار المواجهات والعداء والخلافات ودهورة الأوضاع حتى اشعال الحرب وسفك الدماء».

وأكدت الكتلة في بيانها: «لقد قرر براك الإنسحاب من جنوب لبنان والعودة الى الحدود الدولية المعترف بها، والمطلوب هو تنفيذ الأمر ذاته مع الفلسطينيين والسوريين. ففقط الانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة كليًا والى حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧)، يضمن السلام الحقيقي وانهاء النزاع الاسرائيلي العربي والاسرائيلي الفلسطيني».

بركة: الحكومة كشفت عن وجهها الحقيقي

* القدس - لمراسلنا البرلماني - رد النائب الجبهوي محمد بركة، أمس الاربعاء، على موقف الحكومة من اقتراح «قانون اساس: القدس عاصمة اسرائيل» واقتراح قانون «إلغاء حق العودة» والذي عرضه باسمها الوزير حاييم رامون بأن تأييد الحكومة لهذين القانونين المدرج مضمونهما على طاولة مفاوضات الحل الدائم يؤكد على ان ادعاء اسرائيل ادراجهما هو بمثابة خديعة وبأنها لا تقصد التفاوض حولها، وبالتالي طالب بركة رامون بأن تكشف الحكومة عن وجهها الحقيقي.

وأضاف بركة ان رد رامون، الذي تلخص في عبارة: «عندما تقوم حكومة في اسرائيل من الممكن أن توافق على حق العودة ولا اقدر ذلك على الإطلاق عندها سنحتاج الى أغلبية» تقول كل شيء، ان الحكومة لن تطرح هذه القضايا نهائيًا على طاولة المفاوضات.



كلمة الاتحاد

إستفزاز للسلام وتصعيد للعدوان!

* للمرة التي لا تحصى تثبت اسرائيل الرسمية عن موقفها وتوجهها المعاديين لإنجاز التسوية العادلة للقضية الفلسطينية المبنية على الإعتراف بثوابت الحقوق الفلسطينية المشروعة.

فبتواطؤ وتأييد من الإئتلاف الحكومي والعديد من كتله ونوابه أقرت الكنيست، أمس الاربعاء، بالأغلبية، قرارين استفزازيين طرحهما نواب اليمين الليكودي، يستهدف مضمونهما ومدلولهما الإنتقاص من ثابتتين اساسيتين تعتبران العصب الاساس للحق الفلسطيني المشروع. قانون يقر عدم تسليم أي جزء من أراضي القدس الشرقية المحتلة، في إطار أية تسوية، لاصحابها الشرعيين للسيادة السياسية - الإقليمية الفلسطينية. وهذا يعني تعزيز قانون ضم القدس الشرقية تحت السيادة الاسرائيلية، وقانون التنكر لحق عودة اللاجئين الفلسطينيين، الذي أيده نواب الائتلاف الحكومي الى جانب نواب كتل اليمين المعارضة، باستثناء النائبين يوسي كاتس وياعيل ديان من «العمل»، اللذان لم ينضما الى جوقة المغامرين.

ان اقرار هذين القانونين يتناقض شرعيًا مع قرارات الشرعية الدولية التي اقرتها الامم المتحدة والتي تعتبر القدس الشرقية مدينة محتلة واقرت حق العودة للاجئين الفلسطينيين في اطار قرار (١٩٤). كما ان اقرارهما يتناقض مع الإتفاقات الرسمية التي وقعت عليها حكومة اسرائيل - اتفاقات اوسلو - والتي بموجبها جرى الاتفاق على ادراج موضوعي القدس واللاجئين على طاولة مفاوضات الحل الدائم. وفي هذا الوقت الذي تجري فيه المفاوضات المباشرة المعلنة والسرية، التي اصبحت مفضوحة، لبلورة «اتفاقية الإطار» لقضايا التسوية الدائمة، فإن اقرار الكنيست للقانونين المذكورين لا يعني سوى محاولة فرض سياسة الأمر الواقع على الفلسطينيين وذلك بإخراج هذين الموضوعين الاساسيين من اطار التسوية الدائمة وابتزاز اعتراف فلسطيني رسمي بشرعية السيادة السياسية - الاقليمية الاسرائيلية على القدس الشرقية - عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة والتنازل عن حق العودة لاكثر من ثلاثة ملايين لاجئ فلسطيني يعانون الأمرين في مخيمات الشتات القسري!!

ان تشريع هذين القانونين واقرارهما يعتبر أكثر من مجرد استفزاز وعقبة جديدة في طريق التقدم الجدي على ساحة المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية نحو التسوية الدائمة، بل يعتبر بمثابة «صب الزيت على النار» على ساحة الصراع. فقد جاء اقرارهما في وقت تبرز من خلاله علامات الانفجار الشعبي الفلسطيني والمواجهات الدموية جراء اليأس والإحباط وعدم الثقة من موقف وسياسة حكومة براك ومناوراتها التي تقتل الأمل باحتمال التوصل الى تسوية سلمية عادلة.

ونود التذكير على أمل ان يعتبر المغامرون، اعداء السلام العادل، ان حكومة بيچين - الليكود والكنيست اقرتا في مطلع الثمانينيات ضم الجولان السوري المحتل الى اسرائيل. ولكن حكومة اسرائيل مضطرة للحس هذا القرار وارجاع الهضبة المحتلة الى أصحابها، لأنه لن تكون اية تسوية او سلام بدون تنفيذ مبدأ الارض مقابل السلام وارجاع الحقوق الشرعية لاصحابها الشرعيين. ونحن على ثقة بأن التاريخ سيدفن هذين القانونين ومدلولهما، لأنه لن يكون هنالك اية «اتفاقية اطار» او اتفاق حل دائم بدون الإقرار بحق السيادة السياسية الإقليمية - الفلسطينية على عاصمة دولتها العتيدة، القدس الشرقية، وبدون ضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٢٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

خلافًا للمزاعم الإسرائيلية

خرائط «البنتاغون» تؤكد انتماء مزارع شبعا إلى لبنان

※ مصر تدعو لبنان الى التفاوض حول النقاط الشائكة في الإنسحاب الإسرائيلي ※

* بيروت - وكالات الأنباء - عرض رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري، أمس الاربعاء، خارطتين من وزارة الحربية الأمريكية تؤكدان انتماء مزارع شبعا، التي تحتلها اسرائيل، الى الأراضي اللبنانية.

وقال بري «ان هذه الخرائط المأخوذة من مركز تستند اليه واشنطن وأجهزتها الأمنية تظهر بوضوح ان مزارع شبعا موجودة داخل الأراضي اللبنانية».

وتحمل الخارطة رقم «كاي ٧٢٣ إكس ٣١٥٦١» التي عرضت على الصحافيين خلال مؤتمر صحافي في مقر البرلمان ختم وزارة الحربية الأمريكية وقد «أعدها ونشرها» المركز الطوبوغرافي في وكالة الخرائط التابعة لوزارة الحربية الأمريكية في واشنطن.

وورد في مفتاح الخارطة، التي أعدت على مقياس (١/ ٥٠٠٠٠) وحملت ختم «البنتاغون» مع الصقر الأمريكي، انه تم «الحصول على المعلومات في العام ١٩٧٦ انطلاقًا من أفضل المصادر المتوفرة».

وعرض بري على الصحفيين خارطة أصلية أخرى من المصدر نفسه، لكنها أصغر حجمًا وتظهر تفاصيل المنطقة موضوع النزاع.

وقد طالبت الحكومة اللبنانية في رسالة الى السكرتير العام للأمم المتحدة بتاريخ ١٢ أيار الحالي بإعادة مزارع شبعا الواقعة في جبل حرمون (جنوب شرق لبنان) مهددة بانها ستعلن بأن الانسحاب الاسرائيلي المقرر من لبنان غير كامل.

من جهة أخرى، دعا وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف، أمس، لبنان الى التفاوض حول النقاط الشائكة في شأن قراري الامم المتحدة حول الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان. وقال «ان نص القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ (حول الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان) واضح، واذا كانت هناك أمور أخرى، تتطلب التوضيح، فالأمر يبقى نتيجة للتفاوض بين الطرفين» من دون تقديم المزيد من الإيضاحات.

وجاء كلامه خلال مؤتمر صحافي مشترك عقده مع نظيره اللبناني، أنور الخليل، في ختام اجتماع للجنة العليا للتعاون اللبنانية المصرية في بيروت.

وقال الشريف في اشارة واضحة الى الخلاف بين اسرائيل ولبنان حول مزارع شبعا: «لنا تجربة حين كان هناك خلاف (مع اسرائيل) في طابا، وقد استعادت مصر أرضها بالحرب والكفاح المسلح وبالتفاوض وتحكيم محكمة العدل الدولية في لاهاي».


* خرائط «البنتاغون» التي تؤكد انتماء مزارع شبعا للبنان - (و.ص.ف.) *


* بري يعرض خرائط «البنتاغون» حول مزارع شبعا على الصحفيين، أمس - (و.ص.ف.) *

بعد غارات طيران الإحتلال

إغلاق مدرسة عربصاليم حتى إشعار آخر

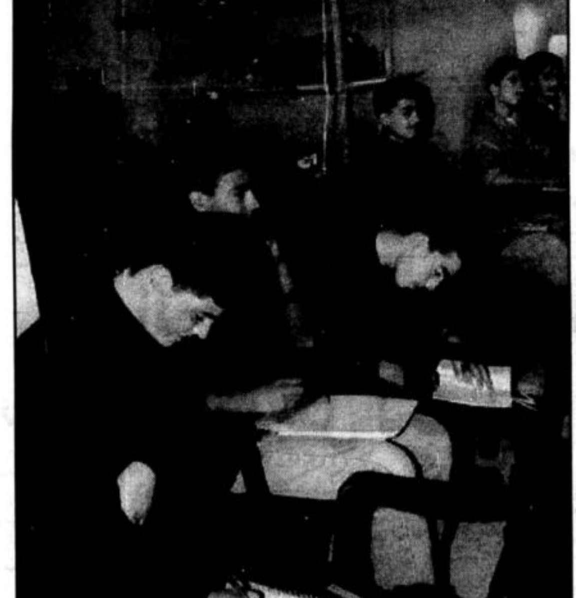
* صيدا (لبنان) - «و.ص.ف.» - اغلقت السلطات التعليمية، امس الاربعاء، مدرسة عربصاليم (٣٥٠ تلميذًا) حتى إشعار آخر تحسبًا من قصف احتلالي جديد بعد ان نجا طلابها بأعجوبة، امس الاول الثلاثاء.

وصرح انور ضو، رئيس منطقة الجنوب التربوية التابعة لوزارة التربية اللبنانية، بأن «قرار الإغلاق اتخذ بسبب الاوضاع الامنية وتحسبًا من تعرض المدرسة مجددًا للقصف الاحتلالي، الذي استمر امس الاول الثلاثاء، بعد اخلاء المدرسة، واستهدف خاصة محيطها والطريق المؤدي اليها».

واضاف ضو: «سنتابع الاوضاع الأمنية يوميًا ونعيد فتحها عندما تصبح الظروف مناسبة».

وكانت مدرسة عربصاليم، التي اصيب ٢٠ تلميذًا فيها بجروح، في كانون الاول الماضي، في قصف احتلالي، قد اصيبت بشظايا قذائف اسفرت عن اصابة اطفال عدة بالإغماء.

فقد سقطت ثلاث قذائف خلف جدار مدرسة عربصاليم الواقعة في اقليم التفاح. وأدت الشظايا الى احداث فجوات في جدار احد الصفوف الابتدائية بينما كان التلامذة في الملعب.


* طلاب مدرسة عربصاليم يتعلمون في الكلية الزراعية، أمس، بعد ان تقرر اغلاق المدرسة - (و.ص.ف.) *

سلسلة غارات احتلالية على جنوب لبنان

* صيدا - الوكالات - أعلنت الأجهزة الأمنية ان الطيران الاحتلالي أغار، امس الاربعاء، سبع مرات على أحد الأودية القريبة من منطقة الحزام الأمني المحتل.

وأعلنت الشرطة اللبنانية ان مقاتلات احتلالية أغارت سبع مرات متتالية مطلقة (١٤) صاروخًا خلال عشرين دقيقة على مجرى أحد الأنهر قرب النبطية من دون ان يسفر ذلك عن وقوع إصابات.

وكان موقع العباد عند الحدود بين لبنان واسرائيل تعرض لقذائف الهاون. وكانت الاجهزة الامنية في المنطقة اعلنت ان اسرائيل دمرت الموقع تحسبًا لانسحابها المرتقب بحلول السابع من تموز المقبل.

وأوضحت الأجهزة الأمنية ان تسع قذائف سقطت على الموقع من دون أن تسفر عن سقوط إصابات.

فرار عشرة لحديين من المنطقة «الأمنية»

* صيدا - الوكالات - اعلنت حركة «أمل» امس الاربعاء، ان ثلاثة من عناصر ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة فروا الى خارج المنطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل.

وافادت الحركة ان الرقيب محمد سويدان (تطوع عام ١٩٩٣) والعريفين حسين سويدان وعلي فرحات (تطوعا عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦) سلموا انفسهم «الى احد مواقع الحركة المتقدمة في مواجهة القطاع الاوسط المحتل».

وأعلن ان سبعة عناصر لحدية سلموا انفسهم مساء أمس لـ «حزب الله»، بينهم أربعة جنود وعميلان في أجهزة الاستخبارات وعامل بناء وجندي وجميعهم من بلدة الطيبة.

وبذلك يرتفع عدد عناصر ميليشيا الجنوبي، الذي فروا منذ مطلع الاسبوع الجاري الى عشرة. وكان ثلاثة منهم فروا من المنطقة المحتلة، يوم الإثنين الماضي.

«الميليشيات» باقية في جنوب لبنان

* مرجعيون - الوكالات - اعلن المتحدث باسم ميليشيات «جنوب لبنان» العميلة، ريمون ابو مراد، امس الاربعاء، ان الميليشيات، ستبقى في المنطقة المحتلة بعد انسحاب اسرائيل المقرر بحلول السابع من تموز المقبل «لمواجهة هجمات حزب الله»!!

واضاف ابو مراد: «سنواصل السيطرة على منطقة صغيرة تسمح لنا بحماية بلداتنا واهالينا. ونقوم الآن بإعادة انتشار عسكري لكننا سنحافظ على عشرات المواقع». وقال ان عناصر الميليشيات «سيواصلون حمل السلاح الى حين تعترف الحكومة اللبنانية بأننا مواطنون فعليون ولسنا خونة».

أبو ردينة: الكنيست خلقت أجواء سلبية تضر بعملية السلام

* غزة – لمراسلنا – قال نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاربعاء، ان موافقة نواب الكنيست، امس، في تصويت اولي على مشروعي قانون يهدفان الى احباط اي تسوية حول القدس وموضوع اللاجئين يمس بجوهر المفاوضات الجارية.

وقال ابو ردينة «هذا القرار يمس بعملية السلام وبجوهر المفاوضات الجارية ويخلق اجواء سلبية تضر بعملية السلام». واوضح ان «الاسابيع القادمة ستكون حاسمة واختبارا للنوايا الاسرائيلية بشأن المفاوضات والوصول الى اتفاق في الموعد المحدد».

واضاف المسؤول الفلسطيني ان «الاتصالات واللقاءات والنقاشات الفلسطينية الاسرائيلية الامريكية تجري على مستويات متعددة وستستمر على هذا الحال خلال الاشهر القادمة». واشار الى ان «الفجوة في المفاوضات ما زالت كبيرة وليس هناك اي اتفاق بعد ولم يحرز اي تقدم».

واكد ابو ردينة ان «جهودًا امريكية وعربية، وخصوصًا مصرية واردنية، تبذل من اجل دفع عملية السلام والتوصل الى اتفاق»، مؤكدًا ان «المطلوب في هذا الوقت مزيد من الجهد والضغط على الحكومة الاسرائيلية لتنفيذ الاتفاقات الموقعة».

فلسطينيون يرشقون الرئيس اليوناني بالبيض في القدس

* القدس – لمراسل خاص – افاد شهود بأن فلسطينيين رشقوا بالبيض الرئيس اليوناني، كوستيس ستيفانوبولوس، الذي كان يقوم، امس الاربعاء، بزيارة خاصة الى المدينة القديمة في القدس.

ونظم عشرات الشبان الفلسطينيين تظاهرة فيما كان ستيفانوبولوس بالقرب من كنيسة القيامة ولم يعرف ما اذا كان الرئيس اليوناني اصيب بالبيض. وكانت السلطات الفلسطينية قدمت احتجاجًا رسميًا لدى اثينا اثر رفض الرئيس اليوناني لقاء مسؤولين فلسطينيين في القطاع الشرقي من القدس.

لكن من جهة اخرى، بسط الفلسطينيون السجاد الاحمر للرئيس اليوناني حين استقبله امس، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في بيت لحم بالضفة الغربية.

وقال نبيل ابو ردينة، مستشار عرفات، ان الرئيس اليوناني اكد للرئيس الفلسطيني انه كان هناك «سوء تفاهم» حول برنامج الزيارة وجدد دعم اليونان للشعب الفلسطيني وللانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة.

(٤٥) أسيرًا ما زالوا يتلقون العلاج في سجن مجدو

* أسرى عسقلان يمتنعون عن شرب المياه *

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – أفاد أحد الأسرى في سجن مجدو لـ«الاتحاد» في اتصال هاتفي ان قسم (٥) في الخيم، التي أحرقت من قبل ادارة السجن في احداث قمع تظاهرة الذكرى الـ٥٢ للنكبة، ووقعت على اثرها المواجهات العنيفة بين الأسرى وجنود الاحتلال. وقد عرف من الجرحى المصابين في مجدو: علاء كميل، أحمد طحاينة، لؤي السعدي، ماهر الساعد، عادل خليل، ناهض ابو عرقوب، عبد الفتاح فراش، أمجد خليل، شريف شويكي، نواف الديك، فادي وشمي، حمودي شما، يوسف ابو صبيحة، اياد نور الدين خلف، مؤيد عصعوص، جبر الديك، محمد عايش، معتز ابو عيشة، شادي الرجبي، علاء طقاطقة، محمد ابو هواش، عزيز صلاحات، صالح دحادحة، عبد الرحيم الطيطي. وجميع الاصابات في الحوض والقدم والرأس والكتف.

وعلم ان الخيم ينقصها كل شيء، حيث أتت النار على معظم الملابس وان اوضاع الاسرى الصحية بدأت تتردى خاصة وان ادارة السجن رفضت تقديم أي علاج سائل.

من جهة ثانية، قال نادي الأسير الفلسطيني ان اسرى عسقلان امتنعوا عن شرب المياه وحالتهم الصحية بدأت بالتردي وقامت ادارة السجن بنقل (١٤) أسيرًا مضربًا عن الطعام الى المستشفى.

استمرار الفعاليات النضالية تضامنًا مع الأسرى في جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – تواصلت المواجهات العنيفة بين الشبان وجنود الاحتلال على شارع جنين – الناصرة بالقرب من الجلمة وذلك تضامنًا مع الأسرى الذين يخوضون الإضراب المفتوح عن الطعام. حيث قام الجنود بإطلاق العيارات المطاطية والقنابل الصوتية والضوئية والمسيلة للدموع مما أدى الى العديد من حالات الاختناق وأصيب الشاب رامي الجيزي (٢٠ عامًا) في ساقه ونقل على اثرها الى مستشفى جنين لتلقي العلاج.

وفي ساعات متأخرة من ليلة امس الاول الثلاثاء، قام شبان بإطلاق عيارات نارية على دورية عسكرية في أثناء مرورها بالشارع الالتفافي بالقرب من جنين ورد الجنود بإطلاق النار وشنوا حملات تفتيش واسعة حتى الفجر، وأبلغوا الارتباط العسكري الفلسطيني، والذي بدوره قام بأعمال البحث والتفتيش.

الجامعة العربية تتهم إسرائيل بارتكاب «جرائم حرب» في حق الفلسطينيين

* القاهرة – وكالات الانباء – اتهمت جامعة الدول العربية، امس الاربعاء، اسرائيل بارتكاب «جرائم حرب» في حق الفلسطينيين خلال التظاهرات الدامية الاخيرة، التي شهدتها الضفة الغربية وقطاع غزة في الذكرى الـ٥٢ للنكبة.

وأعلن مجلس المنظمة، الذي انعقد بشكل طارئ على مستوى المندوبين الدائمين في بيان ان «ما تقوم به اسرائيل من عمليات ضد الشعب الفلسطيني يعتبر من جرائم الحرب».

وأشار البيان الى ان عمليات الاسرائيليين: «تضاف الى جرائم الحرب الاسرائيلية ضد الشعب العربي في فلسطين ولبنان وغيرهما»، داعيًا المجتمع الدولي الى «الضغط على اسرائيل لدفع تعويضات للفلسطينيين عما أصابهم من خسائر في الأرواح والممتلكات».



* جانب من مظاهرة أمهات الأسرى، أمس، للمطالبة بإطلاق سراح جميع الأسرى من سجون الاحتلال – «وفا» *

عريقات: الابتعاد عن مرجعية مدريد سيؤدي إلى حمامات دم تتحمل إسرائيل مسؤوليتها

* إضراب الأسرى دخل، أمس، يومه الـ١٧ على التوالي * المجلس التشريعي يؤكد أن عدم إطلاق سراح الأسرى العقبة الرئيسة أمام المفاوضات *

* رام الله – من عبد الرحيم الريماوي – ناقش المجلس التشريعي أوضاع الأسرى في سجون الاحتلال، واعتبر ان قضية الأسرى هي عملهم الوحيد والمشكلة الرئيسية التي تواجه المفاوضات وأنها تشغل الرأي العام الفلسطيني.

واستعرض النائب قدورة فارس، امام اعضاء المجلس التشريعي اضراب المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال، الذي دخل يومه السابع عشر، امس الاربعاء.

وثمن النائب فارس الموقف الشعبي والجماهيري مع قضية الأسرى. وأشار الى دور المجلس التشريعي في قضية الأسرى. ودعا الى ضرورة المشاركة في الفعاليات الشعبية واستمرارها لتحقيق أهدافها.

وقال هشام عبد الرازق، وزير الدولة لشؤون الأسرى ان الأوضاع في سجون الاحتلال متفجرة. وأشار الى ان الجانب الاسرائيلي لم يعط ردودًا ايجابية في لقاءاته مع الجانب الفلسطيني حول الالتزام بالبند الرابع من اتفاق شرم الشيخ الذي ينص على الإفراج عن الأسرى.

وأوضح عبد الرازق ان الاجتماع الذي خصص قبل ثلاثة ايام مع الجانب الاسرائيلي لموضوع الأسرى كان سلبيًا ولم يثمر عن شيء.

وأكد عبد الرازق ان إضراب الأسرى يهدف الى إلزام اسرائيل بالاتفاقيات الموقعة بخصوص الاسرى. بالاضافة الى قضايا مطلبية اخرى.

ودعا المجلس التشريعي الى اتخاذ موقف محدد من قضية الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام، بالاضافة الى مساندة الحركة الشعبية المتضامنة مع الأسرى.

وحدد رئيس المجلس التشريعي، أحمد قريع، مناقشات النواب، التي دعت الى ضرورة الافراج عن الأسرى الفلسطينيين التزامًا بالاتفاقات الموقعة. ودعا لمساندة الأسرى المضربين عن الطعام بالاضافة الى تكثيف الاعتصامات في خيام الاعتصام المنصوبة في المدن الفلسطينية.

وأكد النائب عبد الفتاح حمايل ان ما جرى خلال الايام الماضية في فلسطين هو ورقة قوة فلسطينية. كما دعا الى تصعيد الاحتجاجات السلمية للشعب الفلسطيني لتغيير الموقف الاسرائيلي المتعنت بخصوص قضية الأسرى.

وأشار د. صائب عريقات، رئيس الوفد المفاوض للمرحلة الانتقالية، الى انه في اجتماعه الاخير مع الجانب الاسرائيلي قدم مذكرة شملت (٢٣٠) اسمًا من أسماء المعتقلين الذين جرى اعتقالهم قبل الرابع من ايار ١٩٩٤ لإطلاق سراحهم، كما أشار الى وجود معايير اسرائيلية ترفض اطلاق سراحهم ما أدى الى إنهاء الجلسة. وقال اننا ننتظر الأجوبة الاسرائيلية بخصوص الاسرى، واضاف ان الابتعاد عن مرجعية مدريد سيقود الى حمامات دم تتحمل اسرائيل مسؤوليتها.

وأكد عريقات امام أعضاء التشريعي انه لن يتم توقيع أي اتفاقية إطار ما لم يغلق ملف الأسرى.

اتحاد الصحفيين العرب يطالب الأمم المتحدة بالتدخل لحماية الشعب الفلسطيني

* القاهرة – الوكالات – طالب اتحاد الصحافيين العرب، امس الاربعاء، في القاهرة الامم المتحدة بالتدخل الفوري لوقف العدوان الاسرائيلي على أبناء الشعب الفلسطيني.

ودان الاتحاد في بيان «ممارسات اسرائيل العدوانية على مدى اليومين الاخيرين»، حيث «قامت القوات الاسرائيلية بإطلاق الرصاص العشوائي ومارست القمع ضد الشعب الفلسطيني الأعزل مما ادى الى اصابة اكثر من ٥٠٠ فلسطيني واستشهاد اربعة من ابناء هذا الشعب».

وأضاف البيان ان السلطات الاسرائيلية لم تتورع عن «ممارسة القمع نفسه ضد الصحافيين الفلسطينيين والعرب والاجانب الذين كانوا يؤدون مهامهم الصحافية في تغطية هذه الاحداث مما ادى الى اصابة اكثر من عشرة صحافيين بجروح».

وأكد على ان هذه الممارسات ترقى الى «مستوى المجزرة، وانها تهدد مستقبل السلام في الشرق الاوسط وتعكس العنف والتطرف والروح العدوانية التي تتمسك بها اسرائيل رغم انخراطها في مفاوضات التسوية».

وناشد البيان «الامم المتحدة وجميع الهيئات الدولية التدخل الفوري لوقف نزيف الدم ورفع قبضة العدوان الاسرائيلي عن الشعب الفلسطيني المتطلع الى استقلاله ونيل حريته واقامة دولته المستقلة».

وقد وقع على البيان كل من ابراهيم نافع، رئيس اتحاد الصحفيين العرب، وصلاح الدين حافظ، أمينه العام.

فعاليات مختلفة في سخنين لمنع هدم ثلاثة منازل

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – دعت بلدية سخنين واللجنة الشعبية في سخنين الى مؤتمر صحفي، مساء اول امس الثلاثاء، في خيمة الصمود بالقرب من المنازل الثلاثة المهددة بالهدم حضره المئات من أهالي سخنين وكوكب وكابول وعرابة وعدد من القرى. افتتح المؤتمر الصحفي وأداره الناطق بلسان بلدية سخنين، غزال ابو ريا، وتحدث رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا وقال ان سخنين تنادت بعد ان تسلم الاخوة من سخنين امر اداري من اللجنة اللوائية يقضي بهدم منازلهم الثلاثة حتى ٢٠٠٠/٦/١٠.

والمنازل الثلاثة المبنية مقامة في منطقة نفوذ بلدية سخنين وفي املاك المواطنين الخاصة، حيث اضطروا للبناء لعدم وجود اراضي لهم داخل مسطح البناء وذلك بعد مماطلة لجان التنظيم بتوسيع مسطح المدينة.

وقال أبو ريا انه عندما يتعلق الأمر بالوسط العربي فالتعليمات قاسية جدًا ولكن عند القرار بإقامة مستوطنة فالأمر سهل وتقام المستوطنة خلال ايام. واضاف ابو ريا لا يوجد أي هدف لأهالي سخنين لخرق القوانين ولكن عندما توجد أزمة بالاراضي المخصصة للبناء فالمواطن مضطر لإقامة بيت يأوي به عائلته. وقال أن بلدية سخنين واللجنة الشعبية تنادت للدفاع عن هذه البيوت وبدأت البلدية واللجنة الشعبية بعدد من الخطوات وستستمر حتى منع قرار الهدم وتسعى من اجل توسيع مسطح المدنية لإقامة بيوت للشباب. ودعا أهالي سخنين وخارجها للتضامن والتواجد في خيمة الصمود لمنع أوامر الهدم الادارية التي صدرت عن اللجنة اللوائية مؤكدًا على استعداد الاهالي لإقامة سور واقٍ بأجسامهم من أجل منع الهدم.

وأرسلت البلدية رسائل الى رئيس الحكومة والوزارات المختصة ليعملوا على منع تنفيذ هذه الأوامر خاصة وان البلدية تقدمت بخرائط لضم هذه البيوت لمسطح المدينة بموافقة لجنة التنظيم المحلية. كما تقرر اقامة فعاليات وندوات سياسية في الخيمة مساء كل يوم الساعة التاسعة.

وتحدث بالنيابة عن أصحاب البيوت المهددة بالهدم سليمان فوزي سليمان وقال: «نحن ثمانية اخوة وجميعنا نسكن في نصف دونم في سخنين ولا يوجد لنا أي مكان آخر لإقامة مساكن لأبنائنا سوى هذه القطعة من الارض وأراضي البناء تكلف مبالغ طائلة ولا نقدر على شراء أراضي للبناء وأبنائي قريبًا سيتزوجون فأين أسكنهم؟».

وفي حديث مع مرعي طربيه، شقيق أحد أصحاب المنازل قال ان السلطات صادرت لنا (٧٠) دونمًا في المنطقة الجنوبية بالقرب من مكان سكنانا في سخنين وأقاموا عليها معسكر ولم يبق لنا أرض للبناء في سخنين لذا اضطر أخي لإقامة منزله في هذه الارض.

ورد رئيس البلدية على أسئلة الصحفيين وقال ان بالنسبة للمنطقة الغربية من سخنين كان هناك اتفاق مع نائب وزير «الامن» بتوسيع منطقة نفوذ مدينة سخنين ووصلتنا رسالة من هذه الوزارة مؤخرًا تقول انها ملتزمة بالاتفاق وستضغط معنا على وزارة الداخلية من أجل تنفيذ الاتفاق.

هذا وأقيم المؤتمر الصحفي تحت الشعارات «وحدتنا الوطنية سياجنا الواقي أمام المؤامرات السلطوية» و«نعم لتوسيع منطقة نفوذ مدنية سخنين» و«لا لسياسة الخنق بحق جماهيرنا العربية» و«لا لسياسة هدم البيوت العربية» و«هذا وطننا ولا وطن لنا سواه».

هذا ووزع برنامج لعدد من الفعاليات خلال اسبوع على الحضور يتضمن عدد من الندوات السياسية والثقافية.



* جانب من خيمة الاعتصام المقامة بجانب البيوت المهددة بالهدم (صورة خاصة) *

مخول يطالب براك بالكشف عن مخطط الاستيطان الفردي

* القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم النائب الجبهوي، عصام مخول، استجوابًا لرئيس الحكومة، ايهود براك، حول الاستيطان الفردي وشكل تطبيقه.

وجاء في الاستجواب ما هي الخطوات، التي ستتخذها الحكومة ضد الاستيطان الفردي غير القانوني، وهل تنوي الحكومة استعادة الاراضي.

وجاء كذلك ما هي الحصة المعدة للفرد حسب الاستيطان الفردي.

وتساءل، هل هناك نية لإعادة توزيع هذه الاراضي حسب عدد السكان؟

وجاء الاستجواب بناءً على ما نشر في وسائل الاعلام بأن دائرة أراضي اسرائيل سمحت بوضع «كرڤانات» بدون عقود استئجار، وقامت شركات «بيزك» والكهرباء و«مكوروت» بربط تلك الكرڤانات بشبكاتها.

* التحذير من التمييز ضد مؤسسات علمية في الوسط العربي *

وطالب النائب مخول خلال جلسة العلوم بدعم البحث العلمي في الوسط العربي، وعدم اتخاذ اجراءات ضد مؤسسات علمية حيوية قائمة في الوسط العربي.

وفي هذا المجال أكد مخول ان خطر اغلاق مركز «الجليل للأبحاث»، هو نتيجة سياسة تمييز عنصري، وطالب الحكومة بمنع إغلاق المركز ودعمه.

* المطالبة بإقرار خارطة هيكلية لقرية عين حوض *

وفي اطار استجواب طالب النائب مخول وزير الداخلية بإقرار خارطة هيكلية لقرية عين حوض، التي تماطل الحكومة بتطبيق فعلي للاعتراف بتلك القرية.

إحراق مكتب «المجلس الإقاليمي «نوف هچليل»

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أحرق مجهولون مكتب المجلس الاقليمي «نوف هچليل» القائم في الناصرة، فجر أمس الاربعاء، وأتت النيران على المكتب ومحتوياته كليًا.

واستيقظ أحد أصحاب البيوت المحاذية للمكتب في الرابعة من فجر امس على رائحة الدخان المنبعثة من المكتب فاتصل بالشرطة التي وصل عدد من أفرادها برفقة سيارتي إطفائية وعملوا على إخماد الحريق.

وقال الناطق بلسان شرطة المروج، ران عوفر، ان الشرطة تحقق في عدة اتجاهات منها، ان يكون الحريق متعمدًا، وحتى مساء أمس لم يعتقل أحد.

المصادقة بالإجماع في بلدية الطيبة على سلسلة مشاريع

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، محمد أبو اصبع – صادقت بلدية الطيبة، بكامل أعضائها من ائتلاف ومعارضة، في جلستها، مساء أمس الاول الثلاثاء، على عدة مشاريع منها، بناء مدرسة ابتدائية جديدة من (١٢) غرفة بتكلفة (٤.٧) مليون شيكل. واستكمال مشروع ترميم الأحياء، وبناء خزان آخر للمياه في الحي الشرقي وبناء مركز ثقافي رياضي في منطقة الروك. واضافة تسع غرف دراسية لمدرسة ابن سينا وتعبيد وتوسيع شوارع داخلية وإقامة مركز يومي للاطفال.

أهالي الطيبة يعانون من انقطاع المياه يوميًا

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع – يعاني أهالي مدينة الطيبة، من انقطاع المياه في مختلف الأحياء، ولساعات طويلة أحيانًا كثيرة.

وقال الناطق باسم البلدية ابراهيم حبيب، لـ«الاتحاد»، ان شبكة المياه قديمة في المدينة ويتأكلها الصدأ، الأمر الذي يتسبب في انفجار خطوط المياه. وتضطر البلدية لقطع المياه حتى إصلاح الخلل في الخط الذي ينفجر وهذا يستغرق وقتًا.

وأشار حبيب الى ان البلدية تعمل على قدم وساق في تغيير الخطوط القديمة وتأمل ان تنتهي ذلك خلال سنة. وحتى إنهاء ذلك، سيتشوّش تزويد المياه للأهالي.

وقال محمد عازم، نائب رئيس البلدية لمراسلنا، ان طاقم اصلاح وتغيير خطوط المياه، يعمل على مدى (٢٤) ساعة في محاولة للتغلب على المشكلة بأسرع ما يمكن.

في اجتماع حي الوادي:

استنكار المخططات التي تستهدف كيان أبو سنان المستقل

* أبو سنان – لمراسلنا – استنكر العشرات من أهالي ابو سنان، المخطط السلطوي، دمج كفرياسيف وأبو سنان وما يرمي اليه من محاولات يائسة لتمرير المشاريع التي تستهدف كيان ابو سنان المستقل ومحاصرتها والحد من تطورها والمس بوحدة أهلها.

جاء ذلك في اجتماع حي الوادي الجبهوي، مساء امس الاول الثلاثاء، في بيت الزميل شوقي بربارة. وهذا الاجتماع هو الاول من سلسلة الاجتماعات التي تقرر عقدها في جميع احياء القرية بهدف مناقشة العمل البلدي ودور كتلة الجبهة في هذا المجال والاستماع الى آراء الاهالي وقضاياهم، بحضور اعضاء الكتلة وممثلين عن سكرتارية الجبهة.

افتتح الاجتماع نديم ميخائيل، عضو سكرتارية الجبهة، مبرزًا أهمية عقد الاجتماعات لتوطيد الصلة بين الاهالي وبين ممثلي الجبهة في السلطة المحلية.

وقدم د. يوسف مطانس، القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، بيانًا عن العمل البلدي ودور كتلة الجبهة في ادارة المجلس المحلي. وأبرز أهم الانجازات التي تحققت خلال الدورة الحالية في مختلف المجالات. وعدد المشاريع الضخمة التي تم تنفيذها في مختلف انحاء ابو سنان. وكذلك النشاطات الرياضية والثقافية والتربوية المتعددة ولمختلف الاجيال في القرية.

وأشار الى ان المجلس المحلي بإدارته الحالية، يسعى من وراء ذلك الى رفع المستوى الحضاري لـ«ابو سنان» والى توطيد أواصر الوحدة بين اهالي القرية وتوفير كل متطلبات الحياة العصرية لهم.

وتحدث في الاجتماع صلاح دباجة، عضو ادارة المجلس المحلي، فأكد على أهمية ان تبقى الجبهة القوة المقررة في المجلس المحلي. وأشار الى ان أهم إنجاز تحقق في ظل هذه الادارة هو تغيير وجه ابو سنان على النطاق القطري والمحلي. فأبو سنان اليوم بلد مكافح يتصدى لمخطط الدمج البائس والمتطاول على كيانها المستقل. وأبو سنان اليوم موحدة ومزدهرة، وهذا بحد ذاته يؤكد حقيقة انه لا بديل للجبهة في ابو سنان.

نبيهة مرقس تفوز بوسام رئيس الدولة للعمل التطوعي

* كفرياسيف – لمراسلنا – تلقت الرفيقة نبيهة مرقس، رسالة من مكتب رئيس الدولة، تبلغها ان الرئيس قرر منحها «وسام رئيس الدولة للمتطوع»، وأنها مدعوة لاستلامه في احتفال رسمي يوم (١٠) تموز القادم.

وقد استحقت الرفيقة نبيهة هذا الوسام على عملها التطوعي في شتى المجالات الاجتماعية والسياسية خلال ما يزيد عن أربعين عامًا. وهي اليوم عضو السكرتارية القطرية لحركة النساء الديمقراطيات، وكانت على مدى العشرين عامًا الأخيرة عضو مركز النساء العاملات – «نعمات». وخلال مسيرة عطائها السياسي والاجتماعي التطوعي أسهمت في تنظيم نشاطات متنوعة في مجال تقدم المرأة، واهتمت بقضايا المرأة العاملة وبتوعيتها على حقوقها. كما أسهمت بتنظيم نشاطات متنوعة في مجال الطفولة، وفي هذا المجال نظمت على مدى سنوات احتفالات محلية ومنطقية للأطفال في كفرياسيف وفي الجليل الغربي بمناسبات يوم الطفل العالمي (الأول من حزيران). ومنها احتفالات مشتركة للأطفال العرب واليهود. كما أسهمت بنشاط في اقامة اول روضة اطفال في كفرياسيف في (١٩٧٦). وبادرت الى تنظيم اهالي الاطفال المعاقين في الوسط العربي، في عام (١٩٨٠) للمطالبة بإقامة أطر للتعليم الخاص للاطفال العرب. كما ساهمت بنشاط خاص في خدمة ودعم مخيمات العمل التطوعي في القرية التي نظمها المجلس المحلي خلال السنوات (٧٩-١٩٨٩).





* نبيهة مرقس *

وشاركت الرفيقة نبيهة بفعالية في تنظيم اللقاءات النسائية اليهودية العربية من أجل السلام والتعايش وحقوق المرأة. وكانت وما زالت، نشيطة في حركات السلام اليهودية العربية، وقامت بتنظيم عشرات الوفود التضامنية، من عرب ويهود، الى المناطق الفلسطينية المحتلة، وفي حملات الاغاثة للمخيمات فيها، وبتنظيم لقاءات نسائية يهودية – عربية، لخدمة قضية السلام.

وعملت ذلك من خلال عضويتها النشيطة في منظمات «نساء بالسواد» و«شدولات هنشيم» و«ايشاه لإيشاه» و«خط أحمر – يهود وعرب ضد الاحتلال» و«سلام الآن» و«جسر للسلام» و«أربع امهات» و«جمعية الدفاع عن المرأة العاملة».

«قرى المواجهة» تبتز الحكومة بـ(١,٦) مليار شيكل ثمن الإنسحاب من جنوب لبنان!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت الحكومة في جلسة استثنائية عقدتها، أمس الاربعاء، على برنامج شامل، بقيمة (١,٦) مليار شيكل، لدعم مدن وقرى ما يسمى «خط المواجهة»، في الشمال، وفي المجالات كافة.

وبلور البرنامج طاقم وزاري برئاسة مدير عام مكتب رئيس الحكومة، يوسي كوتشيك، الذي قال ان الحكومة قررت وضع قرى ومدن خط المواجهة في الشمال، في رأس سلم الأولويات، وذلك منذ إتخاذ القرار بالإنسحاب من جنوب لبنان الى الحدود الدولية.

وأشار كوتشيك، الى أن البرنامج سيشمل (٧٠) مدينة وقرية يسكنها (١٧٠) ألف نسمة. وسيمول من عدة مصادر، منها نصف مليار شيكل من وزارة المالية وباقي المبلغ سيوفر من تغيير سلم الأولويات وميزانيات مختلف الوزارات.

وصوت مؤيدًا البرنامج (١٦) وزيرًا، وامتنع فقط وزير التجارة والصناعة، ران كوهين، عن التصويت. وسوّغ كوهين إمتناعه عن التصويت، برفض الحكومة إقتراحه لمنح مدن وقرى في جنوب البلاد، منها «ديمونة» و«يروحام» و«متسبيه رمون»، امتيازات خاصة لتحسين أوضاعها. وتساءل كوهين: هل كون تلك البلدات بعيدة عن مجال «الكاتيوشا» يحرمها من الدعم؟

وعقد ايهود براك، في ختام جلسة الحكومة، مؤتمرًا صحفيًا تحدث فيه عن أهمية البرنامج وقال: «لقد وضع البرنامج في أعقاب قرارنا النهائي للإنسحاب من جنوب لبنان بحلول السابع من تموز القادم».

وأوضح براك، أن البرنامج شامل وسيخدم مدن وقرى الشمال خاصة «كريات شمونة» وجرى وضع البرنامج بالتنسيق التام مع رؤساء بلدات المواجهة في الشمال وبناء على اقتراحاتهم، وهو يهدف الى تطوير المدن والقرى في المجالات كافة، الاقتصادية والتربوية والصحية والتعليمية والسياحية، وتشجيع الاستثمارات وتطوير الطرقات والبنى التحتية، ولخلق أماكن عمل وتشجيع السكان من باقي مناطق البلاد، للتوجه والسكن في منطقة الشمال».

وأثنى غالبية رؤساء قرى «خط المواجهة» على البرنامج. وتحفظ منه رئيس بلدية «كريات شمونة»، حاييم بربيراي، وذلك لأنه لم يفضل «كريات شمونة»، ونظرًا لاحتياجاتها على باقي القرى والبلدات في الشمال. وعبّر عن خشيته من ترك الفئات الغنية للمدينة بعد الإنسحاب من جنوب لبنان.

وأثنى على البرنامج، شلومو بوحبوط، رئيس «هيئة قرى خط المواجهة» على البرنامج. وقال: ان تنفيذه سيضمن تحسن الأوضاع في المجالات كافة.

وقال وزير العمل، ايلي يشاي: «ان تنفيذ البرنامج سيستغرق ثلاث سنوات ولا أعتقد اطلاقًا بأن الحكومة ستصمد حتى ذلك التاريخ».

وانتقد البرنامج طاقم ما يسمى: «قرى الحدود» القريبة جدًا من الحدود مع لبنان، منها على سبيل المثال «مرجليوت»، وقال رئيس لجنة «مرجليوت» ايتان داقيدي، ان البرنامج وضع دون التنسيق معهم وهو لا يلبي متطلبات قراهم ولا يضمن الحلول لضائقتهم في المجالات كافة.

وأشار داقيدي، الى ان يوسي كوتشيك تجاهل مطالبهم وحتى رفض اللقاء معهم. وقال: «توصلنا الى النتيجة انه بدون التظاهر وإثارة الضجة لا يستجيبون لمطالبنا»!



* براك *

خلال لقاء قصير مع نظيره اللبناني

رئيس الوزراء المصري يحث على زيادة التبادل التجاري بين لبنان ومصر

* بيروت – الوكالات – أكد رئيس الوزراء المصري، عاطف عبيد، أمس الاربعاء، في بيروت على ضرورة زيادة حجم التبادل التجاري بين لبنان ومصر.

وقال عبيد اثر لقاء قصير مع نظيره اللبناني، سليم الحص، في العاصمة اللبنانية التي وصلها، أمس الاربعاء، في زيارة تستمر ثلاثة أيام: «من المناسب ان نفكر معًا ونخطط معًا للاستفادة من قدراتنا الذاتية لنتكامل من أجل حجم أكبر للتجارة بيننا».

وأكد مصدر رسمي لبناني ان عبيد سيجتمع كذلك مع رئيس الجمهورية، العماد اميل لحود، ورئيس مجلس النواب، نبيه بري.

إثر وصوله الى بيروت ترأس عبيد مع الحص اجتماع اللجنة العليا اللبنانية – المصرية في دورتها الرابعة والتي تعنى ببحث مسائل سياسية واقتصادية بين البلدين.

ويشارك عبيد في تدشين محطتين للكهرباء في بيروت وبعلبك تضررتا خلال القصف الاسرائيلي في شباط الماضي وساهمت القاهرة في اصلاحها.

كما يحضر رئيس مجلس الوزراء المصري بصفته «ضيف شرف» المؤتمر السنوي السادس لاسواق رأس المال العربية، الذي يفتتح أعماله اليوم الخميس، ويرافقه، بالاضافة الى وفد رسمي كبير، وفد مصري كبير من القطاعين العام والخاص وذلك لعرض «تجربة مصر الغنية في مجالي الاصلاح الاقتصادي والخصخصة» في المؤتمر الذي سيضم على مدى يومين وزراء عربا و ٦٠٠ مصرفي ومستثمر عربي واجنبي.

* الحص وعبيد امام القصر الحكومي في بيروت، أمس (و.ص.ف.) *

٣٠ جريحًا في مظاهرة عمالية في الجزائر!

العمال تظاهروا احتجاجًا على عدم تلقي رواتبهم

* الجزائر – الوكالات – ذكرت الصحف الجزائرية، أمس الاربعاء، ان نحو ثلاثين عاملا في صناعات التعدين جرحوا، واصابة بعضهم خطرة، خلال مواجهات، أمس الاول الثلاثاء، مع قوى الأمن في عنابة (٦٠٠ كيلومترا شرق الجزائر).

وقد تظاهر آلاف عدة من عمال مجموعة «الحجر» للتعدين احتجاجا على عدم تلقي رواتبهم. واوضحت المصادر ذاتها ان الشرطة هاجمت المتظاهرين وانهالت عليهم بالضرب بقوة.

واستخدمت قوات شرطة مكافحة الشغب الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاط لتفريق المتظاهرين، على ما ذكرت بعض الصحف.

وهددت نقابة عمال صناعات التعدين بالدعوة الى اضراب عام احتجاجا على هذا القمع.

ودان الامين العام للاتحاد العام للشغيلة الجزائريين، عبد المجيد سيدي سعيد، هذه الممارسات، وانتقد رئيس الحكومة احمد بن بيتور.

اعتقال طبيبين وصيدلي لبنانيين في جنوب لبنان

* بيروت – الوكالات – أعلن مصدر رسمي، أمس الاربعاء، في بيروت انه تم اعتقال صيدلي وطبيبين لبنانيين وابنة أحد الطبيبين خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية في منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل.

واوضحت الوكالة الوطنية للإعلام ان احد الطبيبين ويدعى ساطع بزي أوقفته، امس الاول، ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة اطلق سراحه بعد استجوابه لبضع ساعات.

واضافت الوكالة ان الطبيب ابراهيم حرب وابنته ملك اوقفا من قبل عناصر لحديين ونقلا الى مكان مجهول.

وقد اقتحم عناصر من اللحديين صيدلية حسين عواضة في الناقورة، امس الاول، ونقلوه الى مكان مجهول.

ووجه نقيب الاطباء، غطاس خوري، ونقيبة الصيادلة، ليلى خوري، خلال مؤتمر صحفي مشترك عقداه في بيروت، امس، نداءات «للافراج عن المعتقلين فورًا».

وأعلن خوري «انه اعتداء على الجهاز الطبي وانتهاك سافر لحقوق الانسان».

وشدد النقيبان على ضرورة الافراج عن المعتقلين اللبنانيين الـ(١٤٠) من دون محاكمة وبعضهم منذ قرابة (١٥ عامًا) في معسكر «الخيام» في المنطقة المحتلة.

٣٠ ألف شخص ضحية عنصر «أورانج» الذي استخدمته واشنطن في حرب فيتنام

* هانوي – وكالات الانباء – أفاد تقرير رسمي نشرته الصحف الفيتنامية، أمس الاربعاء، انه تم احصاء (٣٠) ألف ضحية في البلاد من جراء العنصر «اورانج»، الذي يدخل في تركيبة مبيد الأعشاب، الذي استخدمه الأمريكيون خلال حرب فيتنام.

وجاء في الوثيقة، التي عرضتها وزارة العلوم والتكنولوجيا والبيئة أمام النواب الفيتناميين المجتمعين منذ اسبوع في جلسات عامة في هانوي، ان بين الضحايا «آلاف الأطفال الذين ولدوا مع تشوهات خلقية».

ونشرت هذه الأرقام في ختام احصاء وطني أجري على سنتين لضحايا العنصر «اورانج»، بدأه نهاية العام ١٩٩٧ رئيس الوزراء فان فان خاي لمطالبة «الولايات المتحدة بالمساهمة في دفع تعويضات عن الأضرار التي خلفها استخدام مبيدات الاعشاب على البيئة والانسان في فيتنام».

وقامت بهذا الإحصاء وزارات عدة تحت اشراف نائب رئيس الوزراء.

وكان سلاح الجو الامريكي رش (٧٢) مليون ليتر من مبيدات الاعشاب الكيميائية في جنوب فيتنام نصفها من العنصر «اورانج» لمنع تسلل القوات الشيوعية التي كانت تحارب النظام الموالي للأمريكيين في هانوي.

مقتل طفل عراقي وجرح (٤) آخرين جرّاء الغارات الامريكية

* بغداد – الوكالات – أعلن ناطق عسكري عراقي ان طفلاً عراقيًا قتل واصيب اربعة مدنيين آخرين بجروح، أمس الاربعاء، في قصف قامت به طائرات امريكية وبريطانية على جنوب العراق.

وقال الناطق ان «تسع تشكيلات معادية قادمة من الاجواء السعودية والكويتية تساندها طائرة «اواكس» من داخل الاجواء السعودية قامت بـ(١٨) طلعة جوية مسلحة فوق مناطق محافظات البصرة وميسان وذي قار والنجف والمثنى والقادسية» في جنوب العراق. وأضاف ان «الطفل عمران حربي (١٢ عامًا) قتل خلال غارة شنتها المقاتلات الامريكية والبريطانية على جنوب العراق».

وتابع «ان اربعة مدنيين اصيبوا بجروح خلال الغارة». وأشار الى ان «القوة الصاروخية والمقاومات الارضية العراقية تصدت لها واجبرتها على الفرار الى قواعدها في السعودية والكويت».

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

(المجلس القطري للشبيبة ٢٦-٢٧/٥/٢٠٠٠)

ندعو فروع الشبيبة الشيوعية لحضور المحاضرات على شرف المجلس القطري للشبيبة

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عرابة	الخميس	١٨/٥/٢٠٠٠	السادسة والنصف	نادي الحزب	الرفيقة روضة مخول
يافة الناصرة	السبت	٢٠/٥/٢٠٠٠	السادسة	نادي فؤاد خوري	الرفيق شرف حسّان
البعنة	الاحد	٢١/٥/٢٠٠٠	السابعة	نادي الحزب	الرفيق احمد غزاوي

*** من أجل السلام العادل والشامل * لا للسياسة الاقتصادية لحكومة براك * من أجل بناء مجتمع حضاري تقدمي مكافح ***

دعمًا للفيلم السينمائي الوثائقي «مفاتيح»

الذي يصور حلم كل لاجئ فلسطيني حول السلام

ندعوكم لحضور العرض الخاص لمسرحية

اضراب مفتوح

بطولة الفنان سليم ضو

وذلك في الساعة الثامنة من مساء الثلاثاء ٢٣/٥/٢٠٠٠ في قاعة الاوديتوريوم في مركز الكرمل في حيفا.

«مفاتيح» - جمعية للفنون المسرحية والسينمائية

٠٤-٨٥٢٩٧٣٨

٠٥٠-٣٩٤٧٢٢

دعـــوة

ندعو جميع رفاق كادر الحزب في قلنسوة لاجتماع الكادر الذي ستتخلله محاضرة عن الوضع الاقتصادي وحول ما يسمى بخطة الإصلاح الضريبي.

يقدمها النقابي الرفيق جميل ابو راس وذلك اليوم الخميس الموافق ١٨/٥/٢٠٠٠ الساعة الثامنة مساء. في نادي الحزب. على بساط البحث أيضًا الأمور التنظيمية.

حضوركم هام وضروري.

مع الاحترام

الحزب الشيوعي - فرع قلنسوة

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى العروسين

ايهاب عواد ومريانا عليمي

بمناسبة الزفاف السعيد

ألف مبروك والعقبى للبنين .

أعضاء الحزب والشبيبة
الناصرة

لاول مرة في دولة اسلامية

وكيل سفريات عام لشركة ال عال

* قامت شركة ال عال شركة الطيران الكبرى والأولى في البلاد بتحقيق انطلاقة مهمة في تاريخ الشركة حيث قامت بتعيين وكيل سفريات خاص بها في اندونيسيا وقد القيت على عاتق الوكيل الجديد الذي سيشرف على فرع ال عال مهام كثيرة منها تشجيع السياحة من دولة اندونيسيا لاسرائيل اضافة الى اقامة مقر خاص من أجل تقديم جميع الخدمات والتسهيلات للمسافرين عن طريق شركة ال عال في اندونيسيا. نحوم قرا رئيس قسم التسويق والعلاقات الدولية في ال عال يقول «انها خطوة كبيرة وهامة نحو تغيير ملامح فعاليات الشركة التجارية في الشرق الاقصى ونحو فتح أسواق رحلات جوية جديدة. نحن في ال عال نؤمن ان تخفيض سعر تأشيرة الدخول بين الدولتين سيكشف حركة المسافرين بين الدولتين حيث تشير المعطيات الاخيرة ان هناك ارتفاعا في نسبة مبيعات رزم الطيران لاندونيسيا ومن اندونيسيا الى اسرائيل، خاصة بعد ان استطاعت اندونيسيا الخروج من الازمة الاقتصادية التي كانت تعاني منها قبل سنتين. «هذا وتعمل الطواقم الهندسية المختصة والتابعة لشركة ال عال في ربط الفرع بشبكة الكمبيوتر «كرمل»، نظام الطلبيات المحوسب التابع لشركة ال عال.

(ع.ع)

مهرجان حيفا ليوم الطفل

السـبـت ٣/٦/٢٠٠٠

نحو عالم بلا فقر بلا حروب

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة شفاعمرو

على شرف المؤتمر الثالث للمنطقة

اجتماعات كوادر:

كفرمندا - الخميس ١٨/٥/٢٠٠٠ الساعة السابعة والنصف في نادي الحزب.

الحزب الشيوعي يتجدد مع الحياة ليبقى طليعة الكفاح الثوري

جبهة الطلاب العرب - جامعة حيفا

انا باقون على العهد

اجتماع كادر

ندعو بهذا جميع أعضاء كادر الجبهة في جامعة حيفا لحضور اجتماع الكادر الهام وذلك اليوم الخميس ١٨/٥/٢٠٠٠ الساعة الثانية عشرة ظهرًا في باحة الـ - ٧٠٠.

نقاط البحث:

* نضال الطلاب في الجامعات وفي جامعة حيفا خاصة. * الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب. * الائتلاف في نقابة الطلاب العامة وموقفنا من نشاطاتها. * التحضيرات لمؤتمر الفرع. * العلاقة مع سائر الكتل.

حضوركم هام وضروري

باحترام - سكرتارية الفرع

الاتحاد صحيفتكم فادعموها

«الاتحاد» تدعو الجمهور الكريم للمشاركة في الاحتفال الجماهيري الكبير

بمناسبة ٥٦ سنة على «الاتحاد»

وذلك مساء الجمعة ٩/٦/٢٠٠٠ في قاعة «متنزه بعلبك لبنان» في كفرياسيف

**** برنامج الاحتفال:**

كلمات وتحيات قصيرة، برنامج فني رفيع يشارك فيه مجموعة من أشهر الفنانين والفنانات.

وجبة عشاء فاخرة، ومفاجآت يعلن عنها في وقتها.

ملاحظة: التذاكر تجدونها مع رفاق وأصدقاء «الاتحاد» في كل بلد.

الى اللقاء في احتفال عيد «الاتحاد»، عيدكم

أسرة تحرير "الاتحاد" — **إدارة "الاتحاد"**

إتفاق على التعاون بين اللجنة القطرية للرؤساء العرب والاتحاد الفلسطيني للسلطات المحلية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية والاتحاد الفلسطيني للسلطات المحلية، أمس الاربعاء، بيانًا مشتركًا في ختام اجتماع ضم الطرفين في كفرمندا لبحث سبل التعاون.

وشارك من جانب سكرتارية اللجنة القطرية رؤساء السلطات المحلية التالية اسماؤهم: محمد زيدان (كفرمندا) ورامز جرايسي (الناصرة) وجمعة القصاصي (رهط) وواصل طه (كفركنا) ومحمد ابو الفول (جت).

ومن جانب الاتحاد الفلسطيني عوني الشوا (غزة) ووليد ابو مويس (نائب رئيس بلدية جنين) وعصام عقل (نائب مدير الاتحاد الفلسطيني للسلطات المحلية).

وأكد الطرفان في بيانهما على المواقف السياسية العامة المشتركة. خصوصًا في ذكرى نكبة الشعب الفلسطيني. والتي تتمحور حول: «ضرورة وضع حد لإسقاطات النكبة المتواصلة حتى أيامنا هذه، من معاناة وتشرد واحتلال، عبر ضمان الشعب الفلسطيني لحقوقه الشرعية الوطنية والقومية بانسحاب اسرائيل من كامل الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة عام ١٩٦٧، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية، وبما يضمن حق العودة للاجئين الفلسطينيين وفقًا لقرارات الشرعية الدولية، كسبيل اساسي لتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة.

«وعليه، ونحو تحقيق هذا السلام الذي يصب في خدمة ومصلحة جميع شعوب ودول المنطقة، نطالب الحكومة الاسرائيلية بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الفلسطيني وتسريع عملية السلام وعدم عرقلتها بحجج وذرائع واهية..

«كما طالب الطرفان بإطلاق سراح جميع الأسرى والمعتقلين السياسيين الفلسطينيين، من ضمنهم أسرى الداخل، لأن بقاء هذه القضية عالقة او المماطلة فيها يعكس سوء نوايا وعدم الرغبة في تحقيق سلام عادل وحقيقي..

«وجرى الإتفاق على عقد لقاء عام مشترك لرؤساء السلطات المحلية لبحث وتطوير سبل التعاون المشترك في مختلف مناحي الحياة، وخصوصًا على مستوى العمل البلدي، على أساس جماعي وعلى أساس سلطة مقابل سلطة، بحيث ينعكس هذا التعاون المؤسساتي على الصعيد الشعبي تعميقًا وتأكيدًا للتواصل القومي بين ابناء الشعب الواحد، مما يتطلب تشكيل لجان مهنية مشتركة في شتى المرافق..

«واتفق الطرفان على أهمية مواصلة مثل هذه اللقاءات في المستقبل، ومساندة ودعم الاتحاد الفلسطيني للسلطات المحلية، كتنظيم يعتبر الأول من نوعه في العالم العربي، في مواجهة التحديات التي تقف أمامه، خصوصًا على صعيد بناء وتطوير البنى التحتية في المدن والقرى الفلسطينية بعدما كانت على مدار عشرات السنين تحت وطأة الدمار والهدم جراء الإحتلال الاسرائيلي، وتعزيز مكانة الحكم المحلي الفلسطيني كجزء من مأسسة الدولة الفلسطينية العتيدة..

«وفي نهاية اللقاء، أكد الطرفان على ان تحقيق السلام العادل والشامل والمساواة التامة هما عنصران متوازيان ومتداخلان موضوعيًا، ومترابطان عضويًا، بحيث لا يمكن الفصل بينهما في مسيرة بناء مستقبل أفضل وغد مشرق، على أرض الآباء والأجداد.».

«الأهرام» ترفض نشر مقال لأمين عام حزب «العمل» الإسلامي

* القاهرة – الوكالات – رفض ابراهيم نافع، رئيس مجلس ادارة وتحرير «الأهرام»، نشر مقالة لعادل حسين، امين عام حزب «العمل» الإسلامي، في سياق تداعيات قضية رواية «وليمة لأعشاب البحر» للسوري حيدر حيدر.

وبرّر نافع في مقالة نشرتها «الأهرام»، امس الاربعاء، رفضه نشر المقالة، التي تدور حول الرواية بأن عادل حسين نشر آراءه «التحريضية» في «الشعب» الناطقة بلسان حزبه، وان هذه الصحيفة نصّبت نفسها ناطقًا باسم الدين واعطت لنفسها صلاحية تكفير من تريد من كبار مثقفي ومبدعي مصر دون اية موضوعية، متجاهلة تراثنا العربي، الذي فيه الكثير من التشكيك مثل ابي العلاء المعري ومثل الرازي وابي حامد الغزالي».

واضاف نافع ان عادل حسين نفسه «قد مرّ في حياته الفكرية والسياسية بالمرحلة الشيوعية الإلحادية فماذا لو تم اصطياده في هذه المرحلة قبل ان يعبر جسورًا كثيرة الى الإيمان أما كنا خسرنا كاتبًا وسياسيًا مثله».

واكد نافع، رئيس اتحاد الصحفيين العرب، ان «تقييم الاعمال الادبية يخضع للمتخصصين ولا يجوز العودة الى زمن الإنغلاق عن العالم» مدينًا بصورة غير مباشرة «مواقف صحيفة الشعب التحريضية في سبيل خدمة اهدافها السياسية مستغلة موضوعة الرواية من اجل تهييج الشارع لخدمة هذه الأغراض».

ردًا على حملة تكفير رموز الثقافة المصرية

مثقفون مصريون يرفعون شكوى ضد أنفسهم في سياق تداعيات رواية «وليمة لأعشاب البحر»

* القاهرة – الوكالات – رفع العديد من اعضاء تجمع المثقفين المصريين المستقلين بلاغًا ضد انفسهم الى النائب العام ماهر عبد الواحد، صباح اليوم الاربعاء، في القاهرة احتجاجًا على حملة اطلقها اصوليون ضد رموز الثقافة المصرية في سياق تداعيات رواية «وليمة لأعشاب البحر» للسوري حيدر حيدر.

ويشكل البلاغ الذي يأتي في سياق الرد على «الحملة التكفيرية»، التي تقودها جريدة «الشعب» الاصولية نصف الاسبوعية على المثقفين المصريين، إقرارًا من المثقفين الموقعين بأنهم «شركاء في ما هو منسوب الى ابراهيم اصلان (رئيس تحرير سلسة آفاق الكتابة التابعة لهيئة قصور الثقافة، التي صدرت عنها الرواية) وحمدي ابو جليل (مدير تحرير السلسلة) بخصوص نشر رواية «وليمة لأعشاب البحر».».

واعتبر الموقعون انفسهم «مشاركين في هذا الفعل بالتحريض على نشر هذه الرواية باعتبارها رواية هامة تصور جانبًا من الواقع العربي، وكان تقديرنا ان نشرها يعرف القراء في مصر بهذا الجانب ويثريهم».

ويأتي اصدار البيان وتوجيهه كبلاغ الى النائب العام، في سياق حملة التضامن التي يخوضها تجمع المثقفين المستقلين المصريين مع الروائي ابراهيم اصلان والقاص حمدي ابو جليل، اللذين استدعاهما النائب العام قبل اسبوع وحقق معهما على مدى ثماني ساعات بشأن اعادة نشر الرواية بالإضافة الى الناقد علي ابو شادي، رئيس هيئة قصور الثقافة، ومحمد كشيك، أمين عام النشر في الهيئة.

وبدأ التجمع بجمع التواقيع على البيان من مختلف الفئات الثقافية. ومن ابرز الموقعين عليه الروائيون: رضوى عاشور وجمال الغيطاني ومحمد البساطي وعزت قمحاوي، ومن السينمائيين رضوان الكاشف والناقد ابراهيم منصور والمخرجين المسرحيين ناصر عبد المنعم وسامح مهران والشاعرين ابراهيم داود وجرجس شكري وآخرون.

شباب الجبهة الدمقراطية
أبوسنان

* **لضمان حق العودة للاجئين والمهجرين الفلسطينيين.**
* **من أجل حق إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.**

بمناسبة مرور ٥٢ سنة على نكبة الشعب العربي الفلسطيني التي لا تزال جروحها مفتوحة، ندعو شباب وأهالي قريتنا ابو سنان لحضور الندوة وموضوعها «النكبة والحق الفلسطيني المشروع»، وذلك يوم السبت ٢٠/٥ الساعة السابعة مساءً في نادي خليل خوري الثقافي.

يشارك في الندوة:
* د. أحمد سعد – رئيس تحرير «الاتحاد»
* الكاتب سلمان ناطور
* الأستاذ جميل عرفات
* الرفيق نديم موسى
* يدير الندوة: كارم حزان، عضو قيادة شباب الجبهة.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية – القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٦١٤٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ (فيما يلي «القانون») انه أودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، القدس خارطة هيكلية محلية ٦١٤٨ التي تتعلق بالخرائط التالية:
تغيير لصفحة ٩.
المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: القدس، البلدة القديمة الحي المسيحي، شارع دير الموارنة المعروف كدير الموارنة. مساحة بين خطوط الطول ١٧١/٨٢٠ – ١٧١/٨٥٠ وبين خطوط العرض ١٣١/٥١٠ – ١٣١/٥٥٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الأزرق.
أهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير وتخصيص المساحة من منطقة سكنية خاصة ومساحة لبنايات الجمهور الى مساحة للمؤسسة.
ب) إضافة طابقين علويين في الجناح الشمالي للمبنى. للإضافة: مكتب الكنيسة، قاعة استقبال وغرف استضافة للكنيسة. كله وفقا لملحق البناء.
ج) وضع خطوط بناء جديدة لإضافات البناء المذكورة.
د) تحديد عدد الطوابق الأقصى للجناح الشمالي الى أربعة طوابق.
هـ) وضع تعليمات بناء وشروط لاعطاء الترخيص للبناء في المساحة.
و) وضع تعليمات بخصوص واجهة تجارية.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالأرض بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة (١٠٠) للقانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الإعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١، القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢/٦٢٩٦٨١١. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية القدس، وفقا للمادة ١٠٣(أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الأسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها وفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات إجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩.
متنياهو حوته/ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء القدس

الحزب الشيوعي
يتجدد مع الحياة
ليبق طليعة الكفاح الثوري
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة شفاعمرو – المؤتمر الثالث

يدعو جماهير منطقة شفاعمرو للمشاركة في افتتاح المؤتمر الثالث للمنطقة وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٥/١٩ الساعة السابعة والنصف مساءً في قاعة مجلس عمال شفاعمرو «الهستدروت».
في البرنامج:
كلمات / تحيات:
- الرفيق محمد نفاع – سكرتير عام الحزب.
- النائب محمد بركة.
- الرفيق عادل ابو الهيجاء – سكرتير المنطقة.
- الرفيق شفيق خورية.
- تحية الاخ حسيب عبود – سكرتير مجلس عمال الجليل المركزي.
- تحية الجبهات في منطقة شفاعمرو – يوسف حيدر.
- تحية الشبيبة الشيوعية.
- عريف المهرجان: الرفيق جهاد سعد – سكرتير فرع شفاعمرو.

مع الحزب نواصل طريق النضال الطبقي
مع الحزب نواصل طريق الكرامة الوطنية

باحترام
الحزب الشيوعي – منطقة شفاعمرو

مناقصات السلطات المحلية
نشر رقم ٣٧/ ٢٠٠٠
فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية.
مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح، النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
بسمة	٢٠٠٠/١	٥٠٠	إبادة في بلدان المجلس ج. م. ٥/١٨ الساعة العاشرة (من ليس بالجولة لن يحق له الاشتراك في المناقصة)	٢٠٠٠/٥/٣١	٠٦/٦٣٤٣٣٣٣	موطي ادري
بسمة طبعون	٢٠٠٠/٦	٥٠٠	شق شوارع ومد خطوط مجار في الشوارع ١٩، ٢٠، ٢١. تصنيف مقاولين ٢٠٠، ٤٠٠، ج.م ٥/٢٥ الساعة العاشرة من المجلس	٢٠٠٠/٥/٣١	٠٤/٩٨٣٢٤٠٣	محمد زبيدات
دير الأسد	٢٠٠٠/٢	٥٠٠	شارع رقم ٩ (الجبل). ج.م. ٥/٢٢ الساعة العاشرة	٢٠٠٠/٥/٣١	٠٤/٩٥٨٥٠١٣	رباح أسدي
دير الأسد	٢٠٠٠/٣	٥٠٠	شق شارع الأفراح. ج.م. ٥/٢٢ الساعة العاشرة	٢٠٠٠/٥/٣١	٠٤/٩٥٨٥٠١٣	رباح أسدي
دير الأسد	٢٠٠٠/٤	٥٠٠	شق شارع صلاح الدين. ج.م. ٥/٢٢ الساعة العاشرة	٢٠٠٠/٥/٣١	٠٤/٩٥٨٥٠١٣	رباح أسدي
دير الأسد	٢٠٠٠/٥	٥٠٠	شق شارع الخضر. ج.م. ٥/٢٢ الساعة العاشرة	٢٠٠٠/٥/٣١	٠٤/٩٥٨٥٠١٣	رباح أسدي
دير الأسد	٢٠٠٠/٦	٥٠٠	شق شارع الأنبياء. ج.م. ٥/٢٢ الساعة العاشرة	٢٠٠٠/٥/٣١	٠٤/٩٨٨٥٥٥٩	رباح أسدي
دير الأسد	٢٠٠٠/٧	٥٠٠	شق شارع الخروب. ج.م. ٥/٢٢ الساعة العاشرة	٢٠٠٠/٥/٣١	٠٤/٩٥٨٥٠١٣	رباح أسدي
دير الأسد	٢٠٠٠/٨	٥٠٠	وضع خطوط مياه في حي التوت ونواة القرية. ج.م. ٥/٢٢ الساعة العاشرة	٢٠٠٠/٥/٣١	٠٤/٩٥٨٥٠١٣	رباح أسدي
دير الأسد	٢٠٠٠/٩	٥٠٠	الشارع الرئيسي. ج.م. ٥/٢٢ الساعة العاشرة	٢٠٠٠/٥/٣١	٠٤/٩٨٨٥٥٥٩	رباح أسدي
مجد الكروم	٢٠٠٠/١١	١,٠٠٠	بناء غرف تعليم في مدرسة السلام الطابق الثاني. ج.م. ٥/٣٠ الساعة الثانية عشرة. ترخيص مطلوب: مقاول مسجل – تصنيف ملائم لحجم المناقصة.	٢٠٠٠/٦/٦	٠٤/٩٨٨٣٧٥٠	محمد كنعان
معليه عيرون	٢٠٠٠/١	٧٥٠	إنارة شوارع – مصمص. ج.م. ٥/٢٤ الساعة العاشرة من المجلس	٢٠٠٠/٦/٤	٠٦/٦٤٠١٣٦٩	ميخائيل كوهين
الناصرة	٢٠٠٠/٩	٢٠٠	تأجير أملاك. ج.م. ٥/٢٥ الساعة العاشرة	٢٠٠٠/٦/١	٠٦/٦٤٥٩٢٠٥	رامز جرايسي
عرعرة	٢٠٠٠/٤		بناء أسوار واقية وأعمال تطوير في مدرسة السلام + مدرسة عارة	٢٠٠٠/٦/٦	٠٥٠/٩٣٢٣٠٥	تسيون هدار
رهط	٢٠٠٠/٣	٢,٠٠٠	تجميع وتفريغ قمامة بيتية ج.م. ٥/٢٥ الساعة الحادية عشرة	٢٠٠٠/٦/٤	٠٧/٩٩١٠٩٩٩	جمعة القصاصي
رهط	٢٠٠٠/٤	٢,٠٠٠	تجميع قطع الشجر، خرداوات، نفايات صلبة وحاويات قمامة. ج.م. ٥/٢٥ الساعة الحادية عشرة.	٢٠٠٠/٦/٤	٠٧/٩٩١٠٩٩٩	جمعة القصاصي

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى جميع آل حمد لوفاة فقيدهم المرحوم

عواد سليم حمد

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر والسلوان.
أعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

הכנסת
الكنيست

مناقصة رقم ١٣ / ٢٠٠٠

١) تعلن الكنيست عن رغبتها في قبول عروض لتجديد مصعد واحد في مقر الكنيست.
٢) يمكن شراء المستندات المتعلقة بالمناقصة مقابل ثلاثمائة شيكل جديد (غير مستردة) بعد التنسيق المسبق على هاتف ٠٢-٦٧٥٣٢٩٨/٩ لدى السيدة شوليت بن نون في في دائرة البناء والاملاك والمرافق في الكنيست، القدس خلال الفترة الواقعة ما بين ٢٠٠٠/٥/٢١ وحتى ٢٠٠٠/٥/٢٥ بين الساعة ٠٩:٠٠ – ١٤:٠٠.
٣) **شروط أولية للمشاركة في المناقصة:**
على مقدم العرض أن يكون:
١. شركة مسجلة في سجل المقاولين وتدير حسابات رسمية.
٢. بحوزته شهادات باستيفاء المواصفات والمقايسات لتركيب مصاعد.
٣. لديه ٤ طواقم آلية لتقديم خدمات في القدس.
٤. خبرة مثبتة في اسرائيل لا تقل عن خمس سنوات.
٤) **يرفق بالعرض:**
١. كفالة بنكية فقط عليها طوابع وفقا للقانون لضمان تنفيذ العرض بقيمة ٣٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول مدة ستة أشهر من الموعد الأخير لتقديم العروض. سيطلب من الفائز بالمناقصة تقديم كفالة تنفيذ بنسبة ١٠٪ من قيمة العقد تشمل ضريبة القيمة المضافة.
٢. شهادة سارية المفعول بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦ من مامور التقدير باسم مقدم العرض.
شهادة من مستشار ضرائب أو مراقب حسابات لا تقبل.
٣. شهادة مشتغل مرخص.
٤. شهادة تسجيل الشركة لدى مسجل الشركات أو شهادة من محام/ مراقب حسابات بتسجيل الشركة.
٥. سائر المستندات والشهادات المفصلة في مستندات المناقصة.
العرض الذي لا ترفق به كافة المستندات قد يشطب.
٥) **معايير اختيار الفائز:**
جودة المعدات المقترحة، معطيات الشركة بما في ذلك الخبرة والسمعة والتوصيات والسعر المطلوب.
٦) **ماهية التعاقد:** تجديد مصعد واحد يتسع لـ- ١٤ شخصا في الجناح القديم للكنيست وفقا للشروط المفصلة في المناقصة.
فترة التنفيذ: يسري التعاقد عند تسلم الطلب. يتم المباشرة بالعمل اعتبارا من يوم الاحد ٢٠٠٠/٨/٦ حتى موعد اقصاه يوم الاثنين ٢٠٠٠/١٠/٢٣ (فترة العطلة الصيفية).
٧) يعقد اجتماع للموردين يوم الخميس ٢٠٠٠/٥/٢٥ الساعة ١١:٠٠ في مقر الكنيست بناء على تنسيق مسبق على الهاتف المذكور أعلاه.
المشاركة في الاجتماع الزامية.
٨) الموعد الأخير لتقديم العروض هو يوم الاربعاء ٢٠٠٠/٥/٣١ الساعة ١٣:٠٠. توضع العروض في صندوق المناقصات الموجود في دائرة البناء والمرافق والاملاك في الكنيست، القدس. يجب تنسيق موضوع الدخول الى الكنيست مسبقا على الهاتف المذكور اعلاه.
٩) لا تلتزم الكنيست بقبول أرخص العروض او اي عرض كان ويحق لها الغاء المناقصة أو نشر مناقصة جديدة لأي سبب كان بما في تجاوز تكلفة العروض المقدمة (مجال التوقعات) او عدم استيفائها للمتطلبات الأساسية او جراء تشويشات غير متوقعة على جدول المواعيد.

משרד התחבורה-מחלקת עבודות ציבוריות

وزارة المواصلات- دائرة الاشغال العامة
شعبة اللوجستيكا - دائرة اللوازم الرئيسية
المكتب الرئيسي-القدس
ص.ب ٣١٩٨ القدس ٩١١٣١

تعلن دائرة الاشغال العامة عن رغبتها في قبول عروض:

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	الموعد الاخير لتقديم العروض	كفالة العرض •	قيمة مستندات المناقصة ••	شروط خاصة اولية المشاركة في المناقصة (بالاضافة الى الشروط المفصلة في المناقصة	سريان العقد، حق التمديد •••
١/٦٧/٠٠	انتاج،نقل،توريد وتركيب دربزينات امان W في لواء حيفا	٠٠/٦/٤	٧٥٠٠٠ شيكل جديد	٥٠٠ شيكل جديد	كما هو مفصل في المواصفات الفنية	من ٢٠٠٠/٧/١ حتى ٢٠٠١/٦/٣١ مع امكانية التمديد حتى عام

• ينبغي ارفاق حوالة بنكية او كفالة بنكية بالعرض.
عدم تنفيذ هذا الشرط يعفي دائرة الاشغال العامة من النظر في العرض.
•• تدفع قيمة مستندات المناقصة بواسطة قسيمة دفع في بنك البريد.
ينبغي على المقاول ان يرفق بمستندات المناقصة ملحق الايصال الاصلي لقسيمة الدفع.
العرض الذي لا يرفق به ملحق الايصال يشطب.
••• قد يطرأ تغيير على ما ورد أعلاه وفقا لموعد التوقيع على العقد وبمصادقة لجنة المناقصات.
يمكن الحصول على نماذج المناقصة وتفاصيل أخرى اعتبارا من يوم ٢٠٠٠/٥/١٨ على النحو التالي:
في مكاتب اللوازم الرئيسية لدائرة الاشغال العامة حسب العنوان المذكور اعلاه – مبنى أ غرفة رقم ١٤٣، مجمع الدوائر الحكومية، طريق نابلس القدس تلفون ٠٢/٥٨٤٧٤٢٦/١/٣/٤/٥/٧
تقدم العروض حتى الساعة ٠٩:٣٠ صباحا الى صندوق المناقصات الموجود في غرفة ١٤٦ مبنى أ، الطابق الاول، اللوازم الرئيسية في مكاتب دائرة الاشغال العامة-المكتب الرئيسي القدس.
لا تلتزم دائرة الاشغال العامة بقبول أرخص العروض او اي عرض كان.
مركز حركة السير في كافة انحاء البلاد ٢٣٤٥٦٧-٨٠٠-١ أو ٩٥٥ في سلكوم.

المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
اعلان وراثة ملف رقم ٢٠٠٠/٦٢٥ صادر عن المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة من مضبطة مرقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحوم حسين محمد مصاروة بتاريخ ٢٠٠٠/٣/١٤ وانحصار ارثه الشرعي لكل من زوجته سلوى محمد مصاروة وأولاده منها: هم زهور، مبرقت، محمد، عابدة، كفاية، وأحمد، لا غير فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر تحريرا ٢٠٠٠/٥/١٦.
مع الاحترام
منير وجيه الغبارية – سكرتير محكمة الطيبة

لدى محكمة الصلح في بئر السبع
ملف حقوقي ٠٠/٢١٠٦
دعوة وفق اصول المحاكمات العادية
الى:
الجنامي نائل هوية رقم ٠٤٠٠٥٧٥١٠٢ أبو قرينات
ليكن معلوما لديك بان المدعية شركة ساهر للتامين بواسطة وكيلها المحامي ابن سيمون أوري قد قدمت دعوى ضدك بتاريخ ٢٠٠٠/١/٩ لاصدار امر تصريحي يتعلق بالسيارة رقم ترخيص اصلي ٠٩-٣٣١-٥٩ كما هو مفصل في لائحة الدعوى بكافة ملاحقها الموجودة في المحكمة الموقرة.
إن كنت ترغب في الدفاع عليك تقديم لائحة دفاعية الى المحكمة خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان، وفي حالة مخالفتك ذلك سيكون للمدعية الحق في استصدار حكم غيابي وفق الدعوى.
السكرتير الرئيسي

* د. أحمد سعد *

حذار من هذا التصعيد العنصري ضد العرب!

* مخطط لاستثمار التصعيد العنصري جسرًا لعودة اليمين المغامر وإفشال اي تقدم نحو التسوية السلمية *

* كانت نتائج التصويت في الكنيست، يوم الاثنين الماضي ٥/١٥، باقرار نقل مفاتيح السيادة الكاملة عن البلدات الفلسطينية، أبو ديس والعزيرية والسواحرة الشرقية، الى السلطة الوطنية الفلسطينية، كمن يصب الزيت على النار في موقد التحريض العنصري اليميني.

ففي اجتماع سري عقد ليلة أمس الأول في «مجلس المستوطنات» الكولونيالية في المناطق الفلسطينية المحتلة، وبحضور نواب كنيست من كتل اليمين، تقرر «صياغة خطة اعلامية» - سياسية لتصعيد المعركة ضد العملية السياسية وللضغط على حكومة براك حتى إسقاطها!

وفي اطار هذه الخطة تقرر أن تطلق القذائف الأساسية من مدافع التحريض العنصري ضد الجماهير العربية في اسرائيل. وان يجري تصعيد حملة دعائية تحريضية يكون محورها «ضد اقرار قرارات سياسية اعتمادًا على الأصوات العربية»!! وان لا يقود هذه الحملة بشكل مباشر نواب الكنيست من الكتل اليمينية، لئلا «يتهموا بالعنصرية»، بل مجلس المستوطنات الذي لا يخجل لعنصريته السافرة!! وجرى في هذا الاجتماع التأكيد («يديعوت أحرونوت» ٥/١٧) «ان الفرصة أصبحت سانحة لتحويل حكومة براك من حكومة «الجميع» - كما يحاول براك تصويرها - الى حكومة متطرفة!! شبيهة بحكومة رابين التي اعتمدت على أصوات مسروقة وعلى أصوات العرب»!!

ووفقًا لخطة تصعيد التحريض العنصري ضد العرب سيلجأ أوباش العنصرية، اعداء الدمقراطية والسلام وحقوق الانسان، الى وسيلتين اساسيتين لتسويق بضاعتهم الفاسدة وتحقيق أهدافهم السوداء:

الأولى: النشاط بين الأوساط والرأي العام اليهودي، وعلى مختلف المستويات، في البرلمان ووسائل الاعلام والمظاهرات واليافطات وغيرها، لبث السموم التحريضية العنصرية ضد المواطنين العرب، وان براك في «القضايا المصيرية» يعتمد على أصوات الأغيار، وان حكومته لا تحظى بتأييد الأغلبية اليهودية، ولهذا يجب إسقاطها، أو الزامها بتنفيذ سياسة الليكود واليمين المتنكرة لاستحقاقات العملية السياسية وعدم التقدم، ولو خطوة جدية، في العملية التفاوضية.

ولا نستبعد ان تلجأ هذه القوى اليمينية الى تجنيد نواب كتل اليمين وقوى اليمين حتى من داخل الائتلاف الحكومي، لسن قوانين عنصرية جديدة على شاكلة قانون الجولان العنصري لتهميش الوزن النوعي والكمي السياسي للصوت العربي في معارك الحسم حول القضايا السياسية المصيرية المتعلقة بالعملية السياسية أو غيرها. كما لا نستبعد تصعيد الحملة التحريضية العدوانية ضد الجماهير العربية كغطاء لتنفيذ أهداف قوى المغامرة والعنصرية والفاشية.

والثانية: تقرر في مجلس العنصريين انتهاج «حملة دق الأسافين» بين الجماهير العربية، وذلك من خلال شن حملة تحريضية ضد نواب الجبهة وأعضاء الكنيست من الكتل العربية. وان تتركز الحملة الدعائية على تحذير الجماهير العربية ونشر الرعب بين صفوفها جراء «المواقف المتطرفة» لنواب الجبهة والكتل العربية، وذلك بهدف تمزيق وتقطيع أوصال الوحدة الوطنية الكفاحية للجماهير العربية. فأحد زعماء هذه العصابة الاستيطانية العنصرية، اليكيم هعتسني، يؤكد في الاجتماع المذكور على أهمية التأكيد دعائيًا بأن «النواب العرب في الكنيست طابور خامس لعرفات في الكنيست». كما تقرر شن حملة دعائية ضد هؤلاء النواب العرب في الصحف العربية وبواسطة يافطات كبيرة على مفارق الطرق تحذر العرب من ان «النهج المتطرف في الكنيست سيؤدي الى زيادة كراهية العرب بين الجماهير اليهودية والى ضرر كبير لوسائل دمج العرب في اقتصاد الدولة ولاحتمالات المعيشة بكرامة»!!

ما نود تأكيده في هذا السياق ان ممارسات حكومة براك وأذرعها القمعية المعادية للجماهير العربية والتي يبرز طابعها التمييزي - العنصري تهيّئ المناخ والظروف لتصعيد النشاط اليميني العنصري العربيد، الذي تنطوي مخاطره وتهدد ليس فقط المواطنين العرب، بل مجمل الحياة الدمقراطية في البلاد. فمن يدعو ويعمل اليوم بتوجه عنصري للانتقاص من الحقوق الدمقراطية، من حقوق المواطنة، للجماهير العربية، كما حدث مع قانون الجولان العنصري، ستزداد شهيته البهيمية في التمادي أكثر لتوجيه الضربات الى مختلف القوى الدمقراطية والتقدمية المناصرة للسلام والمساواة. فكما يخطط أعداء السلام العادل، أعداء حقوق الشعوب، باستغلال التحريض العنصري للعرب، واتهامهم ضمنيًا «بخيانة مصالح الدولة» ومحاولة حرمانهم من المشاركة المؤثرة في صياغة القرارات السياسية المصيرية، لا نستبعد غدًا اتهام مختلف القوى الدمقراطية اليهودية المناصرة للعدل والحق والتسوية العادلة «بالخيانة القومية» والمطالبة بالانتقاص من حقوقها الدمقراطية.

ان الرد على هذه الموجة الجديدة من تصعيد الهجمة العنصرية المنهجية يستدعي رص أوسع صفوف المواجهة الكفاحية العربية - اليهودية، اليهودية - العربية. والجماهير العربية لا يرعبها عواء وعربدة وتحريض العنصريين. فبوحدتها الرائعة، التي أفشلت دخول أوباش «كهانا حي» من الفاشيين العنصريين وتدنيس تراب مدينة ام الفحم، هذه الجماهير تستطيع بوحدتها الكفاحية الواعية الدفاع عن حقوقها الدمقراطية وردع العنصريين.

ولا يسعني في هذا السياق، ومن منطلق التحزب لمصالح وقضايا الجماهير العربية العادلة، الا أن احذر من مغبة اطلاق بعض غير المسؤولين، اما عن حماقة سياسية، أو عن طريق المزايدة الفارغة، لبعض الشعارات التي لا تخدم في نهاية المطاف سوى أعداء مصالح شعبنا من العنصريين وأرباب سياسة التمييز القومي والعنصري الممارسة ضد شعبنا. فإطلاق نفر هامشي لشعارات «يا صدام يا حبيب اضرب اضرب تل - أبيب»، او «حزب الله يا عيوني، اضرب كريات شمونة» كمن يطلق السهم في قلب الموقف العادل لجماهيرنا العربية ويطعنها بالخنجر السام في ظهرها. فاذا كانت أيدي وطائرات العدوان الاسرائيلية تقصف أعمار الأطفال وتلامذة المدارس في «عريصاليم» ومختلف المخيمات والبلدات اللبنانية او تقصف أعمار الأطفال والشباب والنساء من أبناء الشعب الفلسطيني المقاومين للاحتلال، فاننا ندين ذلك، ولكننا لا نطالب ولا نؤيد قتل الأطفال والمدنيين في كريات شمونة أو غيرها. نحن ضد نهج قتل الناس الابرياء، ان كانوا يهودًا أو عربًا من المدنيين كوسيلة لتحقيق مآرب سياسية. وعوضًا عن ذلك فإن طرح مثل هذه الشعارات المغامرة تشوه حقيقة كفاح ومواقف ومطالب الجماهير العربية وتستغلها القوى المعادية لمصالح الجماهير العربية، السلطة والقوى العنصرية، كذخيرة للتحريض وكغطاء لإخفاء وجه سياستها ومواقفها الحقيقية وأنيابها المشحوذة لافتراس أرض وحقوق المواطنين العرب.



مخول يطالب روبنشطاين بالتحقيق مع مجلس المستوطنات

* القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب الجبهوي، عصام مخول، المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، بفتح تحقيق ضد مجلس المستوطنات، وذلك على خلفية التحريض ضد النواب العرب والجماهير العربية.

وجاء هذا الطلب في رسالة وجهها مخول الى روبنشطاين طالبه فيها بالتحقيق مع رؤساء مجلس المستوطنات على خلفية التحريض ضد النواب العرب والجماهير العربية.

* سامر خير *

هل تذكرون أنكم ضممتم الجولان؟!

وجها العملة الواحدة: الليكود والحكومة مسّا، أمس، باثنين من الثوابت الفلسطينية، القدس وقضية اللاجئين. لكن الشعب الفلسطيني سيعلّمكم كيف تتراجعون، اذا رغبتم حقًا في السلام الحقيقي

* اثنان من الثوابت الفلسطينية جرى المس بهما، أمس الاربعاء، في الكنيست: حقّ الشعب الفلسطيني في القدس الشرقية عاصمة لدولته العتيدة، وحق اللاجئين والمشردين الفلسطينيين في العودة الى ديارهم وديار آبائهم وأجدادهم. وفي هذا المسّ تساوى مقترحو القانونين من نواب «الليكود» مع زملائهم من نواب الائتلاف الحكومي، لنكتشف ما كان واضحًا لنا طوال الوقت: الاجماع الصهيوني شبه الكامل على التنكر لأهمّ حقوق الفلسطينيين. فكيف تدّعي هذه الحكومة إذًا أن وجهتها هي نحو السلام؟ وأي سلام هو هذا؟!

كان من المفروض علينا مهاجمة يهوشوع ماتسا ويسرائيل كاتس (الليكود)، مقترحي هذين القانونين المشؤومين، ولكن الوزير حاييم رامون، الذي تكلم باسم الحكومة «سرق الأضواء» بتصريحاته المتطرفة، التي لا تمت بصلة الى أيّ سلام حقيقي ممكن. ولا نقصد اننا كنّا نتوقع منه شيئًا غير ذلك. فقد علمتنا حكومته أنها لا تعرف سوى المراوغات، والكلام المعسول أحيانًا، دون رصيد يذكر على أرض الواقع، اللهم إلا المزيد من الشهداء والجرحى الفلسطينيين! - ألا يمكننا بعد سماع تصريحات رامون ان نعدّه هو أيضًا في عداد مقترحي هذين القانونين؟ لأنه لم يقل أي شيء يختلف عما قاله صاحباه الليكوديان، بل شدد وأنذر بعنجهية: لن يعود وفق «حق العودة» ولا حتى لاجئ فلسطيني واحد!

وانتبهوا الى هذه الديماغوغية القاسية، التي تحدّث رامون خلالها عن قضية اللاجئين الفلسطينيين بصيغة الفعل المبني للمجهول، وكأنه لا يعرف من هم الذين شردوهم واحتلوا أرض ذكرياتهم وأحلامهم ومستقبلهم، ولم يكن «ناقصًا» سوى أن يتهم السلطة الفلسطينية بالمسؤولية عن تشريد الشعب الفلسطيني!

حكومات اسرائيل المتعاقبة - كما تعرف يا سيد رامون - هي المسؤولة عن آلام الشعب الفلسطيني. فلماذا تلتفّ وتراوغ؟ وكيف تدّعي ان اية اتفاقية سلام ليس من شأنها أن تحدد من هو المسؤول عن ذلك، وان مفاوضات السلام لا ينبغي أن تبحث في هذا الأمر، وكأنّ نكبة كبرى لم تحدث عام ١٩٤٨ على أيدي أسلافك الأموات منهم والأحياء؟

إن أية اتفاقية سلام عادلة ومعقولة يجب ان ترتكز على القرارات الدولية ذات الصلة. وفي هذا السياق هناك القرار (١٩٤) الذي ينص بوضوح على حق اللاجئين الفلسطينيين غير المجزوء في العودة الى أرضهم، التي شُردوا منها. ولا يمكن تحقيق السلام العادل بدون تطبيق هذا القرار وغيره، بما يضمن احقاق حقوق الفلسطينيين جميعها، ويضمن وضع حد لدوامة الدماء في المنطقة دون ابقاء اية فجوة لاشعالها من جديد.

وبماذا تسوّغ - يا سيد رامون - عدم موافقة الحكومة على حق عودة اللاجئين الفلسطينيين؟.. فقط بأنه إذا ما جرى ذلك وعاد ملايين المشردين، عندها ستخرب دولة اسرائيل!

وأنت لا تقصد طبعًا إلاّ ان الدولة لن تظلّ عندها «دولة يهودية» بل ستصبح بالفعل دولة ثنائية القومية. وهذا أمر يخيفك. لكن أليس هذا بالضبط هو نقيض العدل؟ أم ان «العدل» أصبح أمرًا حرامًا ومستحيلاً في هذه الدولة وعلى كل المستويات، ما دام الذين يعانون «غير يهود» أو ابناء الفئات المسحوقة؟

.. رئيس حكومتك، السيد ايهود براك، واصل «دفاعه» عن القرار الأولي بإعادة قرى ابو ديس والعيزرية والسواحرة الشرقية الى السيادة الفلسطينية، بالقول المتبجح أن القدس الموحدة ستظل كما هي العاصمة الأبدية لاسرائيل، أمّا هم (اي الفلسطينيون) فلهم أبو ديس!

يهوشوع ماتسا لم يبتعد كثيرًا عن ذلك في اقتراحه المشؤوم، لتكونوا جميعًا في خندق واحد معاد ومتنكّر للسلام. لأنه بقوانين كهذه لا «تكسب» عمليةُ السلام سوى المزيد من العراقيل.

.. لكن يظلّ عزاؤنا بأنكم من قبل سننتم قانون ضم الجولان، فعشتم حتى هذه الأيام، التي يجبركم فيها الحق السوري على التراجع عنه. وسيعرف الشعب الفلسطيني وقيادته كيف يجبركم هو أيضًا على التراجع عن خزعبلاتكم هذه الجديدة القديمة.

«شؤون عائلية»

شيري بلير تدافع عن قضية عمالية ضد حكومة زوجها

*** المحامية التي قد تضع مولودها في كل لحظة تدافع في المحكمة عـن حـق عـطـلـة الاب الـعـامـل بـعـد ولادة ابـنـه ***

* لندن – «و.ص.ف.» – دافعت شيري بلير التي يمكن ان تضع مولودها الرابع بين لحظة واخرى، وهي من أفضل الخبراء في قانون العمل البريطاني، باسم النقابات عن قضية ضد حكومة زوجها توني بلير.

وبعيدًا عن مضمونها القانوني، امكانية تطبيق قانون اوروبي صدر مؤخرًا حول العطلة المخصصة لرعاية الاطفال، مع مفعول رجعي، ارتدت مرافعة زوجة رئيس الوزراء البريطاني أهمية خاصة لانها الاخيرة على الارجح قبل ان تضع مولودها.

ورغم انها محامية لامعة، لا تستطيع شيري بوث التي احتفظت باسم عائلتها قبل الزواج من أجل نشاطاتها المهنية، ان تمحو من ذهن ستين مليون بريطاني انها زوجة رئيس الحكومة.

وبعد مناقشات استمرت ست ساعات امام المحكمة العليا في لندن، ارجأ القاضيان المكلفان بالنظر في الملف قرارهما النهائي الى بداية الاسبوع المقبل.

وقالت بلير «آمل ايها السادة ان تعذروني ان لم أكن هنا»، ورد رئيس المحكمة مبتسمًا «سنفعل ذلك بالتأكيد».

وفي وقت سابق، رافعت المحامية التي تبلغ من العمر ٤٥ عامًا، بثوب المحاماة والشعر المستعار التقليدي في قضاء انكلترا، ليتمكن أهالي اطفال ولدوا قبل ١٥ كانون الاول ١٩٩٩، من الاستفادة من المفعول الرجعي لقانون اوروبي يسمح لهم باجازة غير مدفوعة تمتد ١٣ اسبوعًا في السنوات الخمس الاولى، التي تلي ولادة اطفالهم.

واتهمت شيري بلير امام ثلاثة محامين شباب «مستعدين لمواجهة اي احتمال» يطرأ على وضعها. حكومة حزب العمال بمخالفة توجيه صادر من الاتحاد الاوروبي عبر استبعادها ٧.٢ مليون شخص من هؤلاء الاهالي من اجراء يعود بالفائدة عليهم.

وقال ان «الابوة ليست حدثًا آنيا ومسؤولية الاهل تغطي أكثر من مجرد ولادة الطفل».

وتدرك شيري ما تتحدث عنه، فهي ام لثلاثة اولاد، يوان (١٦ عامًا) ونيكولاس (١٤ عامًا) وكاترين (١٢ عامًا)، اما مولودها الرابع فسيكون الاول منذ ١٥٢ عامًا لرئيس وزراء بريطاني خلال ولايته.

أصغر ووكمان في العالم و«الانترنيت»



موظفة الشركة اليابانية «سوني» تعرض انتاج شركتها الجديد وهو عبارة عن أصغر جهاز «ووكمان» في العالم باستطاعته استدعاء الموسيقي من شبكة الانترنت واسماعها لمستعمله.

منتدى الطلائع الثقافي كرّم الشاعر صالح قـويـقـس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة «منتدى السنديانة» في جامعة حيفا، و«رابطة أقلام الجنوب» في جامعة بئر السبع، عقد «لقاء الطلائع الثقافي» الذي تحول الى تقليد شهري، في بيت الكاتب في الناصرة، وناقش عدة موضوعات أدبية تمحورت حول المجموعة القصصية، «الله والناس» للكاتب مصطفى مراد.

وقدم د. حبيب بولس، في اللقاء، مداخلة حول المجموعة تلاها نقاش مستفيض شارك فيه، الادباء والشعراء، د. سليم مخولي ود. جمال قعوار وحسين مهنا وجورج فرح ومحمود الصح وسهيل عيساوي، وسعاد قرمان وعطا الله جبر وعرين سلامة.

واختتم اللقاء بتكريم الأسير المحرر الشاعر صالح قويقس، الذي ألقى عدة قصائد نظمها في السجن، وألقى الشعراء، والكتاب، عبد الرازق ابو راس ونداء خوري وسليم انقر ومحمد ابو صالح واسمهان خلايلة، ومنى عادل ظاهر، قصائد ومقطوعات أدبية.

بعد ستة أشهر من الجريمة

تمديد اعتقال شابين للاشتباه بقتل اسرائيلي في لوس انجلوس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في «بيتح تكفا»، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال حنان نتان وبن كوهين، خمسة أيام، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليهما وهي قتل الون غلعادي، (٢٨) عامًا، في لوس انجلوس، قبل ستة أشهر.

واعتقل المشتبه بهما، بعد تعاون بين الشرطة الاسرائيلية والشرطة في لوس انجلوس وقوات، من «اف،بي،أي»

وتبين من ملف التحقيق ان بن كوهين ونتان، معروفان بماضيهما الجنائي وتورطهما في عدة جنائيات وسرقات واغتصابات، ووضعا على مدى سنوات هدفًا لمراقبة وملاحقة الشرطة. واستنادًا الى ملف التحقيق نفذا جريمة القتل، بناء على طلب شخص كان على خلاف مع غلعادي.

وقال مصدر في الشرطة، انه سيجري تقديم لائحة اتهام ضد المشتبه بهما خلال فترة اعتقالهما الحالية.

"الرغبة" لا تعني ممارس... بمختلف الاساليب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أدانت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، برئاسة القاضية، عدنه كيلان هاجر، أمس الاربعاء، رون غليلي، من «رمات غان» بممارسة عمل مشين ضد فتاة بالقوة.

واستنادًا الى لائحة الاتهام، نشر رون في الصحف اعلانات للتعارف وأنه من محبي الرحلات والتنزه ومعني بفتاة ترافقه في الرحلات. وتجاوبت فتاة مع الاعلان، واتصلت به هاتفيًا، رتبا موعدًا والتقيا لأول مرة، تعارفا وأمضيا عدة ساعات معًا، وتطورت العلاقة بينهما خلال تلك الساعات من اللقاء الأول بالموافقة التامة بين الطرفين وتواصلت العلاقة بينهما والاتصالات الهاتفية يوميًا، وكان اللقاء الثاني وتوطدت العلاقة وانشداد الواحد للأخر.

وفي المقابلة الثالثة، ورغم الموافقة على المضاجعة الا ان الفتاة خرجت من بيت رون وتوجهت الى مركز الشرطة لتقديم شكوى ضده،

فقد لاطها بالقوة... تنفيذ ذلك. وتس... ورفضت هيئ... مجرد موافقتها ع... هي بمثابة موافقة... وأثيرت في... محامي المتهم هي... بسبب رائحة فمه... مشينًا؟ وأقرت هيئة... جنسية مع شاب،... تكملك خاص، وخ... وتقرر اصدار...

رمز الكاريكاتيريست سعيد النهري

*** حيفا – مكتب «الاتحاد» – الرمز الذي سيرافق كاريكاتيرات الرسام سعيد النهري اعتبارًا من يوم غد، وذلك بدل توقيعه على الكاريكاتير.**

* أخبار جنائية في...

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاربعاء، السجن الفعلي (١٢) عامًا، والسجن مع وقف التنفيذ أربع سنوات، على يسرائيل عبادي، من حولون، بعد ادانته بممارسة الأعمال المشينة ضد أطفال في الثامنة والعاشرة من العمر.

وتبين من لائحة الاتهام، ان ثمانية أطفال كانوا يتلقون الدروس في التوراة عند عبادي، واستغل ذلك لممارسة الأعمال المشينة ضدهم!!

* جرى في محكمة الصلح في بئر السبع، أمس تمديد اعتقال ساسون ايلي، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي تهديد قاضي المحكمة المركزية في بئر السبع اليعيزر ريفلين بالقتل، وقد ارسل له عدة رسائل تهديد في احداها وضع رصاصة.

* وجرى في محكمة الصلح في بئر السبع، تمديد اعتقال عطية أبو عاقل، اربعة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي اغتصاب

السلوك العدائي يعرّض صاحبه للا...

* واشنطن – «و.ص.ف.» – أكدت دراسة نشرتها مجلة الجمعية الطبية الامريكية، أمس الاربعاء، ان البالغين الذين يسلكون سلوكًا عدائيًا تجاه الآخرين يعرضون انفسهم للاصابة بتكلس مبكر في الشرايين، الذي يؤدي الى تصلب الشرايين.

وبينت الدراسة ان الأشخاص الذين يسلكون سلوكًا عدائيًا أعلى من المتوسط يعرضون انفسهم للاصابة بتكلس خطير في الشرايين أكثر بتسع مرات من غيرهم، و(٢.٥) مرات للاصابة بدرجات مختلفة من التكلس.

...عني ممارسة الجنس ...ساليب والاشكال

فقد لاطها بالقوة واغتصبها من الخلف غير آبة لتوسلاتها بالكف وعدم تنفيذ ذلك. وتسبب لواطها بالقوة، بقطع العلاقة بينهما.

ورفضت هيئة المحكمة الادعاء ان الفتاة وافقت على مضاجعتة مجرد موافقتها على المضاجعة بكامل قواها العقلية ورغبتها الواضحة، هي بمثابة موافقة على ممارسة الجنس بمختلف الأساليب والأشكال!!

وأثيرت في جلسة المحكمة أمس، عدة أسئلة حول القضية، وسأل محامي المتهم هيئة المحكمة انه لو عارضت الفتاة ان يقبلها حبيبها بسبب رائحة فمه الكريهة، وقبلها غصبًا عنها، هل يعتبر ذلك عملا مشينًا؟

وأقرت هيئة المحكمة بالاجماع، ان موافقة المرأة على اقامة علاقات جنسية مع شاب، لا يعني انه مسموح للشاب التصرف بجسد الفتاة كملك خاص، وخلافا لرغبتها.

وتقرر اصدار قرار الحكم في جلسة تعقد في الشهر القادم.



...نائية في سطور*

فتاة في السادسة عشرة من العمر بعد ان ناولها المخدرات، واغتصبها على مرأى من شابين تواجدا في بيته، جرى تمديد اعتقالهما، أيضًا، ليومين، لعدم منعهما الاغتصاب.

* قدم روني هراري، من قادة عصابة «برديس كاتس»، الذي يقبع في سجن «كيشون» التماسًا الى المحكمة المركزية في حيفا، أمس الاربعاء، ضد ظروف وشروط اعتقاله الصعبة والقاسية.

وقبل القاضي الالتماس وقرر ان يقوم القاضي شخصيًا بزيارة الى السجن للاطلاع عن كثب على ظروف الاعتقال واصدار القرار بناء على ذلك.

* جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس تمديد اعتقال ثلاثة شباب، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة اليهم وهي خداع البنوك وسحب مئات آلاف الشواقل بالنصب والاحتيال. فقد تبين ان الثلاثة نشروا اعلانات في الصحف باللغة الروسية، اقترحوا على الذين يحصلون على قروض كفلاء غير قائمين ووهميين وقسائم رواتب ملفقة!!

...ض صاحبه للاصابة بأمراض القلب

وعرفت الدراسة السلوك العدائي بانه اتخاذ مواقف وقحة وصلفة ومتشككة ازاء الآخرين، وابداء مشاعر الغضب والتصرف تصرفًا عدوانيًا.

وأكدت الدراسة ما توصلت اليه دراسات سابقة نبهت من مخاطر السلوك العدواني الذي يمكن ان يؤدي الى تصلب الشرايين وارتفاع ضغط الدم وامراض القلب وحتى الموت المبكر.

شملت الدراسة ٣٧٤ شخصًا بين ١٨ و ٣٠ سنة تمت متابعتهم على عشر سنوات، واجراها برنامج كيسير الدائم في اوكلاند، كاليفورنيا.

اليوم تقرير «أمنستي» حول ظاهرة التجارة بجسد المرأة في البلاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، من سامية عرموش - تنشر منظمة العفو الدولية «أمنستي» - فرع اسرائيل، اليوم الخميس، تقريرها حول الظاهرة الخطيرة المتفشية في البلاد وهي التجارة بجسد المرأة.

ويشمل التقرير روايات واحداثًا ترويها ضحايا «التجار» والقوادين واطراف أخرى ذات صلة بالتجارة بجسد المرأة.

ويشار الى أنه سنويًا يتم استقدام مئات الفتيات من جمهوريات رابطة الدول المستقلة الى البلاد واستغلالهن في «سوق الدعارة» والزنى، وان هؤلاء الفتيات يقعن ضحية العنف الجسدي والسجن واحيانًا الى قيود اخرى غير متوقعة من قبل اولئك التجار.

على مسرح «الهناجر»

محاولات مسرحية على ايقاعات شعر بدر شاكر السياب

* المسرحي العراقي عزيز خيون - صورة خاصة، تصوير: اسامة مصري *

* القاهرة - الوكالات - قدم المسرحي العراقي عزيز خيون، على خشبة مسرح الهناجر في القاهرة عملا تجريبيًا ايقاعيًا من وحي شعر الشاعر العراقي الراحل بدر شاكر السياب، عرض خلاله رؤية جديدة في التعامل مع القصيدة مسرحيًا.

وقد اختار خيون مجموعة من أشعار السياب من قصائد «الاسلحة والاطفال» و«غريب على الخليج» و«أمسية محتضر» و«سفر ايوب».

واستخدم المسرحي العراقي اطارًا من الصوتيات المستلهمة من التراث الاسلامي في طريقة قراءة الحسينيات ومن التراث المسيحي في اطار القراءات الكنسية البيزنطية وسط توليفات منسجمة مع الغناء العراقي المليء بالشجْن.

وجاءت هذه الحركة الصوتية في تقديم الشعر في اطار مسرحي تجريبي يعتمد طوال العرض الذي استغرق ساعة واحدة، على الايقاع الصوتي في عرض للوضع القائم في العراق منذ حرب الخليج الذي يبدو انه لم يختلف كثيرًا عن عراق الخمسينيات، الفترة الزمنية التي كتب فيها السياب قصائده قبل رحيله منذ ما يقرب من اربعين عامًا.

وابرز ما يعبر عن الوضع المحزن في العراق الشجن الذي يلازم الحركات الثلاث الاولى للمقاطع الشعرية، في رؤية جديدة لقديم شعر السياب، وينتقل العرض من الانين الى الشجن العراقي الى البكائيات الحسينية والترنيمات البيزنطية.

ايران تعيد الاعتبار لعمر الخيام

* طهران - «و.ص.ف.» - تنظم ايران للمرة الاولى منذ قيام الثورة الآياتية احتفالية تكريم للشاعر الايراني الكبير وعالم الرياضيات والفلك عمر الخيام، بعد اهمال استمر عشرين عامًا على خلفية اعتباره رمزًا «للحب والخمرة».

وبدأت ايران اعتبارًا من أمس الاربعاء، بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونيسكو) بتنظيم ندوات مخصصة لهذا الشاعر، الذي عاش بين ١٠٥٠ و ١١٢٣ بعد المسيح.

ويقدم عشرات الباحثين الايرانيين والاجانب على مدى ثلاثة أيام مداخلات تبحث في أعمال الشاعر في نيسبور (شمال شرق) حيث ولد ودفن.

واختفت أعمال الخيام من المكتبات في ايران بعد الثورة الآياتية الا انه ومنذ وصول الرئيس محمد خاتمي الى الحكم، عادت أعمال الشاعر الكبير لتظهر على رفوف كتب الادب الفارسي.

وكان النظام الآياتي آنذاك يحتج على قصائد الخيام، التي يعتبرها مشككة بتعاليم الاسلام ومسيئة له.

وانتشرت أعمال عمر الخيام عالميًا بعد ان ترجمت الى الانكليزية في القرن التاسع عشر. وكان الشاعر الايراني اعتمد أعمال ابن سينا الطبيب الكبير والفيلسوف العربي - الاسلامي من أصل فارسي (٩٨٠ - ١٠٣٧) كأهم مراجعه وهو صديق طفولة لحسن بن الصباح مؤسس مذهب «الحشاشين» السري في جبال فارس.

تكريم اول شخصية مثلت العرب في هيئة الاثنولوجي والتراث الدولية

* القاهرة - الوكالات - احتفلت لجنة الفنون الشعبية في المجلس الاعلى المصري للثقافة مساء أمس الاول الثلاثاء، في القاهرة بتكريم صفوت كمال (٦٩ عامًا) رائد حركة التراث (الفولكلور) المصرية والعربية.

وكان صفوت كمال انضم الى هيئة الاثنولوجي والتراث الدولية في ١٩٦٥ ممثلا لمصر والعرب.

وانهى كمال دراسته بين مصر وبولندا في الخمسينيات متخصصًا في مجال الاثنوغرافية والتراث حيث قام بتجميع وتسجيل مختلف انماط الفنون الشعبية المصرية مع عدد آخر من الباحثين، وساهمت أعماله في انشاء ارشيف ومتحف ومركز للفنون الشعبية في مصر.

وتولى الى ذلك مسؤولية تطوير مركز رعاية الفنون الشعبية في الكويت وقام باصدار دراسات متعددة تتعلق بالفلكلور الكويتي بالاضافة الى الامثال والحكايات الشعبية وعادات وتقاليد الزواج وفنون الغناء الشعبي.

وشارك كمال في العديد من المؤتمرات المتعلقة في هذا المجال مضيفًا العديد من الأفكار لتطوير هذا الفلكلور حتى اصبح من الشخصيات التي تتمثل في غالبية النشاطات المحلية والعربية والدولية حيث اصبح أيضًا عضوًا في منظمة الفنون الشعبية الدولية.

وأشرف على العديد من الدراسات الجامعية العليا في الجامعات المصرية بالاضافة الى عضويته ودوره الاستشاري في مجمع الموسيقى العربية.

«نيوزويك» باللغة العربية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابتداءً من ٧ حزيران القادم، تقوم شبكة «ستيماتسكي» بتوزيع المجلة الامريكية العريقة «نيوزويك» باللغة العربية.

وقد تقرر ان تترجم المجلة للعربية وتطبع في الكويت، وان توزع في كل العالم لقراء اللغة العربية، وستباع في البلاد بسعر (١٥) شاقلا للنسخة.

نحو مؤتمر منطقة شفاعمرو

الحزب الشيوعي يتجدد مع الحياة ليبقى طليعة الكفاح الثوري

★ بقلم: عادل ابو الهيجاء ★

★ ينعقد المؤتمر الثالث لمنطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في شفاعمرو غدًا الجمعة، في ظروف وأوضاع سياسية قاسية، فرضتها سياسة الحكومة على الواقع والمجتمع الاسرائيلي. ويبدو ان هذه الحكومة كسابقاتها تدفن رأسها في الرمال وتتجاهل الواقع الذي تعيشه من تغييرات وتطورات سياسية في المنطقة، خصوصًا في مرحلة المفاوضات التي تعثرت وتتعثر بسبب التعنت الاسرائيلي في عدم تنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع السلطة الفلسطينية. وتتعاظم الهجمة الشرسة من قبل اذرع السلطة ضد جماهيرنا العربية، ابتداء من يوم الأرض والطلاب الجامعيين وسياسة هدم البيوت وشارع عابر اسرائيل وغير ذلك من الاشكالات القائمة والشائكة التي ترفض الحكومة حلها واعطاء الجواب الصريح لها. وامام هذه الهجمة الشرسة نجد التحدي من قبل جماهيرنا العربية، ويقف على رأس هذه التحديات حزبنا الشيوعي والجهات الدمقراطية في قرانا العربية.

وتاريخ الحزب في المنطقة تاريخ مشرف منذ اول نشاط وتنظيم شيوعي في المنطقة، تحديات ضد الحكم العسكري، والطرد من أماكن العمل وفصل من التدريس وفتح ابواب السجون امام رفاقنا. ويمكن القول ان هذا الرعيل الشجاع قد شق الصخر الصلب وفتح الطريق امام جماهيرنا العربية مما اكسبهم حبهم لشعبهم وحب شعبهم لهم.

لقد قامت المنطقة بعمل جبار خلال السنوات الثلاث ما بين مؤتمرين من مظاهرات وتظاهرات على مختلف المشاكل التي تواجدت على الساحة السياسية من أم السحالي مرورًا بأيام الأرض والانتخابات لم تترك اسبوعًا واحدًا الا وكانت هناك نشاطات إما منطقية او فرعية. ومع كل هذه النجاحات الا ان الأمر لم يخل ايضا من القصورات وخلل تنظيمي معين. وهذا الخلل مرده الانحراف عن الثوابت التنظيمية والتعلق بالأمور الذاتية وتفضيل الذات على العام. لا نريد ان ندخل في التفاصيل وكلنا في المؤتمر سوف نحدد المواقف التي تتعارض مع الحياة الحزبية ونعمل على حلها بسرعة والعودة الى الثوابت التنظيمية للوقوف امام التحديات المستقبلية.

لقد اعتمدنا في رؤوس الأقلام على بعض القضايا التي تهم الحزب وجماهير شعبنا وكانت دراسة حول العمل النظري، والعمل الجبهوي والبلدي والنقابي والعولمة - و «الاتحاد» والشبيبة والشباب والمهجرين والفلاحين.. ان هذا البرنامج الواسع يتطلب منا مسؤوليات كبيرة وصقل التنظيم الحزبي والجبهوي بروح ثورية.

لقد اثبتت التجربة اننا بحاجة الى حزب شيوعي ماركسي لينيني اكثر من اي وقت مضى، رغم انهيار العالم الاشتراكي، وهناك حاجة ماسة وضرورية وحياتية تخلق اتحاد سوفييتي جديدًا امام سياسة الكوارث الاقتصادية التي تتبناها الولايات المتحدة الامريكية، بفرض سياسة العولمة. كما وانه بحاجة الى حزب شيوعي قوي امام المزاودات ومحاولة البعض ليكون بديلاً عن الحزب ونحن نعرف جيدًا ان مثل هذه القيادات يصيبها الانفصام والعقم السياسي عند بروز مشكلة سياسية معقدة.

ان النظرية الماركسية اللينينية العلمية هي السلاح النظري الذي يتسلح به الحزب، كحزب طليعي وحريص على مصالح العمال والمظلومين، هو الحزب الوحيد الحريص على مصالح الشغيلة العرب واليهود في البلاد وعلى مصالح شعوب المنطقة فلم يكن صدفة اختيار شعار الحزب للمؤتمر وهو «الحزب الشيوعي يتجدد مع الحياة ليبقى طليعة الكفاح الثوري»، لأن هذا الشعار يعكس ما قام به الشيوعيون خلال هذا التاريخ الطويل والقاسي والصعب.

لذلك يختار الحزب كطليعة ثورية في رؤوس الأقلام هذه ان يجعل هذا الموضوع على قدر كبير من الأهمية خصوصًا في ظروف تقوية الحزب فكريًا من خلال تعميق الفكر الماركسي اللينيني في حل القضايا السياسية وخاصة القضية الفلسطينية والتي تشكل لب الصراع العربي الاسرائيلي ولا يمكن اي سلام الا بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية الشرقية.

لقد اعتمدت المنطقة على الصراحة والعلنية في إطلاع كل الرفاق على مواد الحزب وقرارات اللجنة المركزية والابحاث التي كانت تجري في جلسات اللجنة المركزية لأن قيادة المنطقة تؤمن بحق الرفيق بالمعرفة كعضو محصن امام كل المحاولات الهادفة لتفتيت عزمه. ولكنها تعرف ان الرفيق يدرك واجبه في الحفاظ على وحدة الحزب والمنطقة والفرع من خلال احترامه للقرارات والعمل على تنفيذها.

ان منطقة الحزب الشيوعي كانت دائمًا وستبقى امينة مخلصة لحزبنا الشيوعي وتلتزم بجميع القرارات وتعمل على تنفيذها. وان حزبنا في المنطقة سيبقى المدافع الحقيقي عن مصالح الجماهير الشعبية والفلاحين والشغيلة.

ازاء هذه الأوضاع من هجمة سياسة الحكومة وسياسة العولمة والبطالة وسياسة هدم البيوت والتمييز في الميزانيات للسلطات المحلية والحل السلمي العادل وعودة المهجرين وغير ذلك يتوجب علينا نحن الشيوعيين ان نحافظ على البيت الحزبي ونشعل في داخله الدفء الرفاقي لنكون كما كنا دائمًا مصدر فخر واعتزاز بالمبادئ والثوابت التي آمنا بها. وحقًا ان حزبنا دائمًا يتجدد مع الحياة.

(طمرة)

★ كاتب المقال سكرتير منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي.





★ الحزب الشيوعي: الرؤيا الثاقبة والأعلام الخفاقة أبدًا. - صورتان من مظاهرة شفاعمرو ضد الاحتفال بيوم الاستقلال ★

«اللعبة المكشوفة»

* بقلم: احمد كيوان *

* منذ توقيعها على اتفاقية اوسلو، قبل اكثر من ست سنوات، لم تلتزم اسرائيل بأي من تعهداتها الموقعة ولا لمرة واحدة وكانت تبرر ذلك دائمًا ان «لا تواريخ مقدسة» هكذا وبمنتهى البساطة. والتاريخ «المقدس» الوحيد الذي تلوح به الآن هو الانسحاب من لبنان حتى السابع من تموز القادم وقد فطنت الآن لقراري مجلس الأمن ٤٢٥ . ٤٢٦، بينما ماتت في تل ابيب كل قرارات الشرعية الدولية منذ عام ١٩٤٧ حتى اليوم.. وليس من شك ان اسرائيل، في تعاملها مع الفلسطينيين بهذا الشكل، وتنافي ابسط الأعراف الدولية، ويعد انتهاكًا صارخًا لقرارات الشرعية الدولية ويجعل من السلوك الاسرائيلي الذي لا سوابق له استخفافًا واستهتارًا ليس فقط بالطرف الفلسطيني وبقية الأطراف العربية وانما هو استخفاف واستهتار بكل التقاليد والأعراف الدولية غير مكترثة بالمجتمع الدولي او الرأي العام العالمي اعتمادًا منها على منطق القوة والدعم المستمر اقتصاديًا وعسكريًا ودبلوماسيًا وفي كل المجالات من الولايات المتحدة التي يتسابق رؤساؤها ومرشحو الرئاسة فيها في كون اي منهم اكثر ولاءً ودعمًا لاسرائيل في ظل انحياز واضح وعلى طول الخط للعدوان الاسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني وشعوب الأمة العربية، والزمن العربي الرديء عاجز حتى عن عقد مؤتمر قمة عربية، وهذا العجز العربي يعطي حكام اسرائيل مزيدًا من الصلف والغرور ليستمروا في تعنتهم وتنكرهم لأبسط الحقوق الفلسطينية والعربية المشروعة ولا غرو في ذلك ان تمادوا في غيهم مدعين ان «لا تواريخ مقدسة»، وإزاء ذلك كله لا تزال المفاوضات مع الفلسطينيين حول الحل الدائم تراوح مكانها وليس هناك ما يبشر بأية حلحلة في هذا المجال لأن ما تسعى اليه اسرائيل هو صك يوقع عليه الفلسطينيون لإنهاء الصراع معها دون انهاء الاحتلال لكل الضفة الغربية وغزة، ودون انهاء قضية النازحين واللاجئين وبقية الأمور المعقدة الأخرى وفي مقدمتها القدس العربية، والقدس وحدها على سبيل المثال هي مفتاح السلام في المنطقة مثلما هي مفتاح الحرب، والاسرائيليون يعرفون هذه الحقيقة مثلما يعرفها غيرهم. ولهذا نراهم غير جادين في المفاوضات لانهاء دائرة الصراع في المنطقة ولا أظنهم سيكونون جادين في المستقبل، لأن من تحكمه الأطماع والنزعات العدوانية لا يستطيع ان يكون صادقًا في دعوى السلام التي يطلقها لأنها تبقى مجرد ضريبة كلامية لإلهاء الطرف الآخر وخداع الرأي العام العالمي وقبل ذلك لتدجين المجتمع الاسرائيلي وتحويله الى قلعة من المحاربين لا تستطيع العيش الا على أسنة الرماح وهذا هو الخطر الأكبر الكامن في السلوك الاسرائيلي الصهيوني. ان الفلسطينيين والعرب يمدون ايديهم بصدق لصنع سلام عادل متكافئ في المنطقة وقد اصبح ذلك قرارًا استراتيجيًا لهم. وقد أكدت ذلك مؤخرًا القرارات الصادرة عن مؤتمر «تدمر» الثلاثي لمصر وسوريا والسعودية وأكده المسؤولون العرب في كل محفل وناد، بينما تتهرب اسرائيل وحكامها من العملية السلمية وتريد اقناع شعبها ان سوريا مثلاً «غير ناضجة لصنع السلام في هذه المرحلة» وهذه فرية يطلقها حكام اسرائيل للتهرب من السلام الحقيقي المبني على قواعد الشرعية الدولية وهذا السلام في صالح كل شعوب المنطقة بما فيها شعب اسرائيل. لكن حكام اسرائيل الذين لم ينضجوا بعد للسير في طريق السلام يفوّتون على شعبهم وعلى المنطقة الفرصة الذهبية التي تضع حدًا لسفك دماء الأبرياء، وقد أصبحت لعبتهم مكشوفة للقاصي والداني. وعلى المجتمع الدولي ان يضع حدًا لهذه الألاعيب المفضوحة لأن ما يحدث في المنطقة يؤثر سلبًا او ايجابًا على مجريات الأمور في العالم أجمع ومن المناسب بمكان ان يعلن الرئيس ياسر عرفات قيام دولة فلسطين في ايلول المقبل سواء توصل الى اتفاق مع الاسرائيليين بهذا الخصوص ام لم يتوصل لأن للمراوغة والتسويف حدودًا وقد جاءت ومن حق هذه الدولة العتيدة ان تحتل مقعدها في الأمم المتحدة وقد تأخر اثنتين وخمسين سنة وعلى المجموعة الأوروبية، ودول عدم الانحياز، والعالم العربي والاسلامي، وروسيا والصين، وكل دول العالم ان تتحمل المسؤولية لأن الأمور لا يجب ان تظل والى الأبد رهينة ذوي النزعات والمتطرفين في اسرائيل فالأمور لا تستطيع ان تحتمل ألاعيب حكام اسرائيل اكثر مما احتملته حتى الآن وعندها فقط يمكن تجنب الانفجار المروع الذي لن يكون في صالح احد وانما يصبح اضافة مأساوية الى المآسي التي شهدتها المنطقة التي تتعطش للتحرر من هذا الرعب الجاثم منذ اكثر من نصف قرن من الزمان.

(أم الفحم)

«الاتحاد» – صحيفة طبقية، وطنية صادقة

* بقلم: سخي جريس *

* قرأت «الاتحاد» للمرة الأولى في ١٩٤٦. كنت اشتريها من الرفيق نديم موسى ورفاق آخرين عندما كانوا يبيعونها في سوق حيفا عند ساحة الحناطير. وكانت معلمًا لي منذ ١٩٥٠ وحتى يومنا هذا.

لقد استفزني الاعتداء على «الاتحاد» سنة ١٩٥٩ عندما هاجم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر الاتحاد السوفييتي والشيوعية وقال ما معناه انه انتهت معركتنا مع الاستعمار الغربي والآن مع الاستعمار الشرقي. وقد استغلت الحكومة الاسرائيلية هذا الموقف الخاطئ وحرضت علينا اعوانها من الرجعية العربية حيث هاجم اعوانها رفاقنا في عكا وهم يوزعون «الاتحاد» ومزقوا «الاتحاد» من أيديهم ومنذ ذلك الوقت بدأت اوزع «الاتحاد» في عكا ثم في المزرعة وكفرياسيف حتى أصبحت الجريدة يومية في ١٩٨٣.

ومن ذكرياتي المرتبطة بـ «الاتحاد»، التي لا أنساها، الحادثة التالية: بعد حرب ١٩٦٧ العدوانية على الدول العربية المجاورة كنت اوزع «الاتحاد» في شوارع عكا فالتقيت مع الضابط بن يتسحاق، ضابط «المهمات الخاصة». فقال لي «بعدك بتوزع الاتحاد، فأين كوسيغين تبعك»؟ قلت له: لن أكون بصف الرأسمالية والفاشية، مع العلم بأنه كان يشتري «الاتحاد» لكي يستقي الكثير من المعلومات عن نشاط الحزب من «الاتحاد»!

يجب ان نحافظ على «الاتحاد» كما نحافظ على بؤبؤ العين، لأنه عن طريقها نتابع أخبار الجماهير وقضاياها والجماهير تعرف عن نشاطنا ومواقفنا.

(كفرياسيف)

في ذكرى السنة على رحيل الغالي وديع عليمي

* قرابة السنة مرّت على فراقك الأليم ونحن نقاسي الحزن واللوعة في كل يوم بل في كل لحظة.

بفقدانك ايها الغالي فقدنا الهناء ومتعة الحياة التي حرمت منها قبل الأوان.

خيالك لا يفارقنا لا نهارًا ولا ليلاً، طيفك البهي يطل علينا في الأحلام فنتمنى ان يطول الليل وتطول معك الأحلام.

بكيناك ونبكيك في كل جلسة عائلية او مع الأصدقاء، نستذكر معًا ايامك المليئة بالحيوية والطيبة والمرح. نستذكر معًا وفاءك وعطاءك ونخوتك التي لم تعرف الحدود.

ذكراك العطرة تبعث في نفوسنا بعض الارتياح لكن الحسرة لا تترك لنا مجالاً للراحة والهناء.

حبيبنا الغالي،

لقد خسرناك جميعًا، اخواتك واخوتك، زوجتك وأولادك، احفادك الأحباء الذين لم ينعم الله عليك بالتمتع بهم. فيا لسوء الحظ لنا جميعًا.

لذا لا يسعنا الا ان نطلب من الله ان يمنحك الرحمة ولتبق ذكراك حية في نفوسنا الى الأبد.

نعدك ان نظلّ على طريقك الأمين.

وفي الختام اقبل منا هذه الأبيات شمعة على ضريحك وباقة لذكراك.

يغضي الوفاء إذا مررت خشوعا/ ويظل رأسك شامخًا مرفوعا

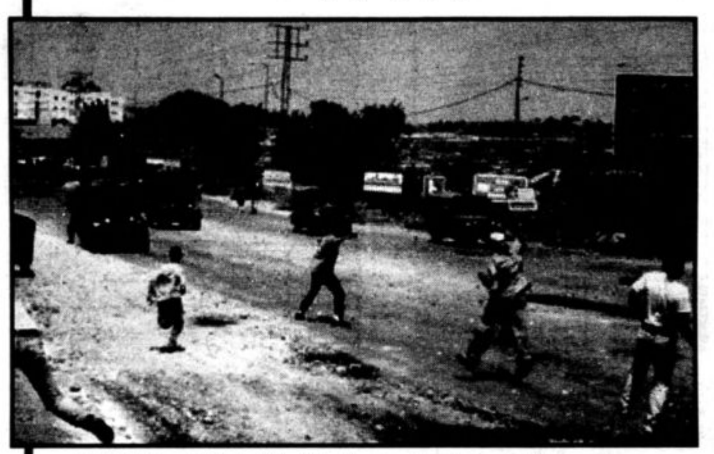
ما مات من تخذ الحياة مطارحًا/ للبذل او اتخذ الفدى ينبوعا

ستظل في مؤق الرجال وديعة/ جلّى وفي خلق الرجال وديعا

* عائلتك المحبة – الناصرة *

بدم بارد

* بقلم: عودة بشارات *



* *الفلسطينيون ردّوا على مجازر الاحتلال في أثناء إحياء الذكرى الـ ٥٢ للنكبة* *

* المراقبون السياسيون تحدثوا عن «الصرامة والنجاعة وحسن إداء» الجيش الاسرائيلي في مواجهة الجماهير الفلسطينية في أحداث الاثنين الدامي. ولذلك، ونتيجة لهذا «الأداء الحسن»، من الممكن تقدير النسب لسقوط هذا العدد الهائل من القتلى والجرحى.. والعديد من المحللين العسكريين تحدثوا عن إصابات مباشرة بدون ان تكون هنالك حاجة لذلك – أي لم يكن وضع يتطلب الدفاع عن النفس.

نائب وزير الأمن، سنيه، اهتم بتذكير الفلسطينيين من هو الأقوى في هذه المواجهة. الوزير بن اليعزر قال إن ذلك قد يكون درسًا للفلسطينيين!

كيف سيعلّمون الفلسطينيين درسًا وأبناؤهم في السجون وأراضيهم مسلوبة وسوائب المستوطنين تعيث بها فسادًا؟!

براك يريد فصلاً نظيفًا مع الفلسطينيين، فصلاً معقمًا (ستريلي). يريد فصلاً يصول فيه ويجول، بينما يجلس الفلسطينيون في أقفاص مغلقة، كانتونات.. وعندما قام بعض الفلسطينيين (يحملون الزواويد» وليس القنابل) بالتنزه في بارك في تل ابيب، قامت الشرطة بإجبارهم على الصعود الى الباصات والعودة من حث أتوا.

لا يريدون فلسطينيًا يحمل قنبلة. وأكثر من ذلك لا يريدون فلسطينيًا يحمل الزوادة وكل النوايا الطيبة.

براك مثل آخر مستوطن، يريد فلسطين بدون فلسطينيين. وإذا كان لا بد من وجودهم فليكن ذلك في سجون كبيرة، موصودة الأبواب.. وبعد ذلك «يتفاجأ» المراقبون من انفجار الغضب الفلسطيني ومن حدة الانفجار، ويتم اعتبار ذلك تعطيلاً للعملية السلمية، المعطلة أصلاً.

ما دامت القضايا الأساسية غير محلولة سيبقى الغضب، وسيحدث انفجار وسيتبعه انفجار أكبر. والنقاش الهزلي في اسرائيل حول أبو ديس والسواحرة، يظهر كم هي الأجهزة السياسية في البلاد بعيدة عن متطلبات الحل الذي يشكل ارجاع ابو ديس فيه البند الأسهل في سلسلة المناطق والحقوق التي يجب ان تعاد للفلسطينيين ويضمن ذلك حل قضايا اللاجئين والقدس وتحرير الأسرى، من أجل تحقيق سلام يدوم ولا ينفجر كل لحظة.

** هذه البطولة؟!

يستغرب المرء الوقاحة التي يتحلى بها بعض «الوطنيين المحروقين» في فرض مواقفهم على جمهور غفير عانى ويعاني ويطالب بحقوقه وبإزالة الغبن التاريخي الذي يتعرض له منذ ٥٢ عامًا.

فمن أي باب يأتي حرق العلم الاسرائيلي في مظاهرة العودة الاسبوع الماضي، ومن أي باب يأتي هذا «النشيط» الداعي لقصف كريات شمونة؟

شو هذا؟ شبعنا حكي ومزاودات، والأهم ان هذه الأعمال لا تندرج في باب المزاودات فقط، بل أسوأ من ذلك، إنها تندرج في باب الشوفينية القومية.

هل حقًا يريد هؤلاء سقوط الكاتيوشا على المدنيين في كريات شمونة. حتى حزب الله لا يريد ذلك ويقول ان اطلاق الصواريخ يأتي من باب الرد على التعرض الاسرائيلي للمدنيين في لبنان.

لجنة المهجرين تحمل قضية عادلة، وهذه القضية تحمل هموم حوالي ربع مليون انسان، مهجرين في وطنهم، وتعمل في ظروف موضوعية وذاتية بالغة الصعوبة. وبالرغم من محدودية الامكانيات فقد حققت انجازات كبيرة وأهمها وضع قضية المهجرين على بساط البحث الجماهيري، بعد عشرات السنين من التخبط.

ولذلك فالمهجرون ليسوا بحاجة لهذه المطبات. ومن الضروري كذلك ان تحترم الفعاليات السياسية العبء الثقيل الذي تحمله لجنة المهجرين، وان تساعدها لكي تبقى كما هي الآن، طلائعية، بريئة ونظيفة من كل «التسيّس» الذي يعصف بكل تنظيماتنا.

ومن الضروري كذلك ان نطلب من كل اولئك، الذين يعتقدون انه في ظل هيئات جماهيرية، من الممكن ان يفعلوا ما يحلو لهم، وربما ما يحلو لمن ارسلهم من أيد خفية تريد العبث بنضالنا وتشويه مضامينه العادلة، نطلب منهم ان «يهدّوا عن بغلتهم» كما يقال.

ونقول لهم: إذا أردتم ان تفرّغوا ما في صدوركم من ثورة وغضب، فاجمعوا الاعلام الاسرائيلية وقوموا بحرقها أنتم وحدكم، امام مراكز الشرطة والهيئات الرسمية. آنذاك يكون عملكم جريئًا مئة بالمئة. ولا تلقوا بوزر أعمالكم على جماهير غفيرة، مناضلة عانت وتعاني وتريد العودة والحقوق.

وإذا كان لا بد، وثورة الغضب تعتمل في صدوركم، فبإمكانكم الذهاب الى كريات شمونة، واهتفوا بشعاراتكم الوطنية بالعبرية.. وسنساعدكم على ترجمتها!

عشنا وشفنا.

(يافة الناصرة)

من ذكريات النكبة

*** بقلم: يوسف عبده – حيفا ***



* بعد ان استقرينا في وادي النسناس، لاحظنا بأن هنالك نقصًا في المواد الغذائية والجهل بأمكنة شرائها.

اتفقت مع طيب الذكر عصام عباسي الذهاب الى المجلس البلدي لإعلامنا عما علينا عمله كي نؤمن المواد الغذائية الأساسية للسكان العرب.

بعد ان وصلنا الطابق الثاني واذ بشابين صهيونيين يطلبان منا ابراز الهويات.

قال لعصام، انت حر أما أنا فطلبا مني مرافقتهما. اخذاني الى دار عربية، خلف سينما ماي واذ بي أحاط علمًا بأني معتقل بتهمة اعطاء معلومات للجيوش العربية على اللاسلكي. كدت اسقط على ظهري من الضحك على تهمة سخيفة كهذه وقلت لهم: اوهل هم بحاجة لمعلومات مني وأنتم طيـ ... ن في لباس معهم، ونحن نفسر للجماهير بأن تلك الجيوش قادمة لتفريغ فلسطين من العرب وتسلمها على طبق من الذل والخيانة لكم.

بعد سبعة أيام من الاعتقال دون تحقيق ودون اية مراجعات وكنت في سجن منعزل، اي غرفة لي لوحدي ولم يسمح لي بالخروج منها.

اعلنت في اليوم الثامن الاضراب عن الطعام. واقسم بكل مقدس اؤمن به بأني لم أمس الطعام ولم أشرب ماء.

وفي ذلك اليوم مرّ مسنان من عمال البلدية (ابو حنا ويوسف المر) والثاني كان ساكنًا بالقرب من مقر الحزب. صرخت وقلت لهما قولوا للحزب انا معتقل هنا وانا مضرب عن الطعام.

لم يلتفتا الى مصدر الصوت وكأنهما لم يسمعا ولكن وصلت الرسالة آنذاك.

في اليوم الحادي عشر وكنت ما زلت مضربًا عن الطعام، جاء شخص ليحقق معي (علمت فيما بعد بأنه كان المحامي تويستر). سألني هل تكتب انكليزي، اجبته نعم. سلمني ورقة وقلمًا وأخذ يتقلني جملاً وكنت اكتبها بسرعة.

بعد ذلك جاء آمر السجن وطلب مني ان اوقف الاضراب عن الطعام، فقلت له لا، لن آكل ولن أشرب وسأبقى هكذا الى ان اغادر المعتقل للمحاكمة او البيت او اللحد.

جن جنونه ولكنه كان اديبًا ويبدو انه مثقف، هز رأسه وغادر الغرفة دون ان ألبي مطلبه.

في اليوم الثالث عشر جاء العيزر بَوَر من كيبوتس هزوريع واستلمني وأطلق سراحي.

كنا شديدي الإيمان بمبادئنا وآرائنا وكنا صادقين مع السكان. بعد ذلك اجتمعنا مع جماعة القسم العربي في حزب مبام وفعلا عملوا كل شيء لمساعدتنا وطرحنا فكرة مؤن السكان.

بعد التداول، قررنا اقامة جمعية قوت الكادحين (عبارة عن دكان في شارع الخوري واخرى في شارع ماير ومطعمًا للكادحين. الواقع بأن حزب مبام كان يعمل كل ما بوسعه كي ندخل ونلتحق بحزبه ولكن وبما انه صهيوني والصهيونية لا تتفق مع الماركسية بقينا اصدقاء الى ان التحمت عصبة التحرر الوطني (الشيوعيين العرب) مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

كانت قوت الكادحين جمعية تعاونية (السهم بليرة) ولكن بصدق التعامل والأمانة مع الزبائن استفادوا اكثر بكثير من تلك الليرة، وكنت انا سكرتيرها وسركيس ابريان (طيب الذكر) أمين صندوقها بالاضافة الى سبعة اعضاء آخرين وثلاثة لجنة مراقبة.

النكبة

(من مقدمة كتاب عارف العارف «النكبة»)

* إليك أيها القارئ الكريم كتابي هذا عن النكبة وكيف لا أسميه النكبة وقد نكبنا نحن معاشر العرب عامة والفلسطينيين خاصة خلال هذه الحقبة من الزمن من ١٩٤٨ – ١٩٥٢ بما لم ننكب بمثله منذ قرون وأحقاب، فسلبنا وطننا، وطردنا من ديارنا، فقدنا عددًا كبيرًا من أبنائنا وأفلاذ أكبادنا، وأصبنا فوق هذا وذاك بكرامتنا في الصميم وقد يذكر التاريخ غدا ان حفنة ما كان يؤبه لها من شذاذ الآفاق تغلبت على أربعين مليونًا من العرب، ومن يدري لعل ذلك التاريخ لا يعدل في حكمه ولعل الهوى يجد سبيله الى معاقل التاريخ ايضًا كما وجده الى أروقة الساسة وهيئة الأمم المتحدة في القرن العشرين فيمر بالحقائق التي وقعت في هذا الجزء من العالم مر الكرام، والهوى يعمي ويصم فمن واجبنا اذن ان ندون الحوادث التي حدثت كما حدثت، وان نذكرها كما هي قبل أن ينسج الدهر عليها خيوط النسيان. إنا اذا فعلنا ذلك كان لدى المؤرخين التابعين عندما يأتي اليوم الذي يصبح فيه التاريخ سطورًا يستطيعون الركون اليها، سطور تدعمها الوقائع والأسماء والأماكن والأرقام.

وهذا ما حداني الى تسجيل النكبة، وقد سجلتها بأمانة، وهو ما يحدوني الآن الى وضع سجلها هذا بين يديك ذاكرًا طبعًا ان احسن التواريخ واصدقها ما يكتبه المؤرخون بعد مضي ما لا يقل عن ربع قرن من الزمن وليس الذي يكتب فور وقوع الحادث اذ ان الكاتب مهما اوتي من عدل وحكمة وصدق ونزاهة لا بد ان يكون عند حدوث الحادث متأثرًا بمصالحه الذاتية او الحزبية او القومية او الدينية، ولا يكون حكمه في هذه الحال بعيدا عن مواطن الريبة والزلل.

وأنا في كتابي هذا راوية يريد ان يروي للناس ما حدث: قد آليت على نفسي ألا أروي ما رأيت بأم عيني، وما رواه لي العدل الثقات مستهدفا في الحالين أن أدوّن الوقائع قبل اندثارها، واحفظها لأبناء الأجيال القادمة فمن حق تلك الأجيال ان تعلم ما الذي حدث، وكيف حدث، ولماذا ألمت بنا هذه النكبة، وكيف انقلبت الأوضاع فغلب الذين كانوا بالأمس القريب يطاولون الثريا بعزتهم وأنفتهم وشجاعتهم وكرمهم وفروسيتهم.

وانتصر اولئك الذين كنا الى وقت قريب ننعتهم بشذاذ الآفاق وقد ضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله منذ قرون وأجيال».

(عن كتاب: د. كامل السوافيري – الأدب العربي المعاصر في فلسطين)

«الاتحاد» قبل خمسين عامًا

البوليس يقبض على أحد ضحايا مجزرة الرملة ويحاول تحميله مسؤولية الحادث

* الرملة – داهم البوليس يرافقه المجرم «مناحيم» الذي نظم العدوان المبائي السافل على النادي الشيوعي هنا، بيت الرفيق أصلان حمزة واعتقله على الرغم من جراحه التي اصيب بها في ذلك الحادث والتي لم تندمل بعد، وعلى الرغم من انه يحمل شهادة بأنه لا يزال تحت المعالجة الطبية.

وقد راجع الرفيق امين قدحة عضو اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في الرملة الضابط المسؤول عن مركز البوليس في الرملة مستفسرًا عن السبب في اعتقال الرفيق اصلان فرفض الضابط ان يدلي بأي تفسير ولكنه قال ان «اصلان حمزة سيكون مسؤولا عن كل ما حدث».

ولقد انتشر نبأ اعتقال الرفيق اصلان حمزة، احد ضحايا المجزرة السافلة الذي لم يبرأ من جراحه بعد، في البلدة كلها فأثار سخط الأهلين عامة الذين يطالبون بتقديم المجرمين المعتدين للمحاكمة واطلاق سراح الرفيق حمزة حالا.

والأهلون هنا الذين شهدوا بأنفسهم فظائع الفاشستية واللاسامية في أوروبا تذكرهم هذه الحادثة بما كان يحصل في بولونيا ايام بلسودسكي اذ كان اللاساميون يعتدون على اليهود فيضربون ويجرحون ويقتلون ثم يأتي البوليس فيعتقل اليهود ضحايا المجزرة ويضع عليهم مسؤولية الحوادث كلها.

والأهلون يرون في هذه المؤامرة المبائية السافلة محاولة لطمس معالم الجريمة السافلة وازالة التهمة عن المجرمين الحقيقيين والقائها على شيوعي عربي بالذات وذلك لإثارة النعرات الشوفينية.

وليس من يستغرب مثل هذه المؤامرة لا سيما والمعروف ان الذي عهد اليه ادارة التحقيق في ذلك الحادث هو الضابط شتاينبرغ المتهم بقتل الرفيق سيوما ميرونيانسكي في دائرة التحري في يافا والذي كان قد طرد من وظيفته لادلائه بشهادة كاذبة ثم اعيد لوظيفته لاسباب لا تزال «مجهولة».

(«الاتحاد» ٢١/٥/١٩٥٠)

رسالة الرامة

* الرامة – السيدة لبيبة غطاس من سكان قرية الرامة مضى عليها اسبوعان وهي تطلب تصريحا من الحكم العسكري للسفر الى حيفا للمعالجة الطبية، غير ان الموظفين في دائرة الحاكم يرفضون اعطاءها حقها الأولي في التجول.

وهؤلاء الموظفون انتزعوا هوية مواطن عربي بحجة انه سيسافر الى صفد بدون تصريح، مع العلم ان هذا المواطن قدم الى دائرة الحاكم للحصول على هذا التصريح.

ان الأهالي يطلبون الغاء نظام التصاريح هذا وترك المواطن حرًا في السفر داخل حدود الدولة.

(«الاتحاد» ٢١/٥/١٩٥٠)

براءة الرفيق شفيق متري

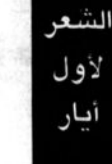
* عكا – لمراسل الاتحاد الخاص – نظرت المحكمة العسكرية هنا في قضية رفيقنا شفيق متري، المتهم بتوزيع منشور عن الأحكام العسكرية دون اذن وبعد سماع مرافعة المحامي الرفيق حنا نقارة حول نقطة قانونية مآلها ان المنشور كان قد نشر في جريدة «الاتحاد» قبل توزيعه، قررت المحكمة قبول الدفاع وبراءة الرفيق شفيق وعلى الأثر احتج الرفيق حنا نقارة على اعتقال الرفيق شفيق لمدة ستة أيام وعدم اطلاق سراحه بكفالة.

(«الاتحاد» ٢١/٥/١٩٥٠)

تحية الشعر لأول أيار

توحدنا حمرة في الدماء ويجمعنا ألم ثائر!

*** للشاعر الشاب توفيق زياد ***



أقيموا لهذا النهار الخضيب
وخطوا لذكراه سفر الخلود

***

ندويك يا شعب نزت دمًا
تقحم إذن غمرات الكفاح
تحرك فأنت مبيد العروش

***

لقينا من الظلم ما هدنا
سياط تمزق ابداننا
وقيد يكبل اقدامنا
وسجن يعذب احرارنا
توحدنا حمرة في الدماء
فهيا نكسر اصفادنا
وان لعمري اعز الهدايا

***

وهيا فقد نفر الثائرون
في كل ركن وفي كل شبر
وللوحش يوم ولكنه
ويخفق فوق الوجود لواء

***

يميننا لأول أيار إنا
ونبنذ من بيننا المرجفين
ونبني الغد الاشتراكي صرحًا
فروسيا قد شيدت صرحها
وفي الصين احرارها انتصرت

تماثيل في معبد من القلوب
فأول أيار يوم الشعوب

وجرحك يا شعب نز الصديد
وكسر ببأسك كل القيود
وأنت القوي وأنت العنيد

وحاق بنا الألم الأكبر
وفي العظم آثارها تنخر
ويسحق هاماتنا حافر
وخيرة ابنائنا تنحر
ويجمعنا ألم ثائر
ونهدي الى الشعب ما نكسر
قيود تحطم او تكسر

بعزم يسير ما يعسر
شعوب لاغلالها تصهر
سيغرق في دمه يشخر
خضيب الجناحين.. لا يقهر

سنبذل للنصر ما نقدر
ونمضي على الدرب لا نفتر
على المجد يعلو ويستكبر
وفيتنام احرارها تزأر
ونحن هنا سوف ننتصر

(الناصرة – اول ايار)

حول أمسية الفنانة ريم بنا

أعادت الرونق للأغنية الشعبية الفلسطينية

*** بقلم: مارون سامي عزام ***



* الفنانة ريم بنا *

* ما زلنا نعيش إطار فعاليات مهرجان الربيع القطري الأول، وهذه المرة استضاف مساء الخميس ٢٠٠٠/٥/١١، الفنانة الملتزمة ريم بنا، التي عشنا معها أمسية شعبية تراثية من أروع ما يكون. فغنت من أغانيها الخاصة، لكنها خصصت القسم الأكبر من الأمسية للأغاني الشعبية الفلسطينية فتوهج الحماس بين الجمهور. تميزت هذه الأمسية باللحن المميز إذ تمسكت ريم بالتراث الغنائي الشعبي الفلسطيني.. خاطبت أوتار صوتها دم الشهداء الفلسطينيين الطاهر، ارسلت رنين حنجرتها الى السجناء الفلسطينيين من خلال قصيدة جميلة معبرة عن معاناتهم. وتميزت القصيدة بالكلمات الابداعية واللحن الشجي، فبعثت بنسمات الحرية والاستقلال المنعشة الى قلوب هؤلاء السجناء، لتزيل رائحة الاحتلال النتنة، وقد افتتحت ريم الأمسية بهذه التحية للسجناء إحياء للذكرى الثانية والخمسين لنكبة الشعب الفلسطيني التي صادفت يوم الاثنين ٢٠٠٠/٥/١٥. رغم ان هذه الأغنية لم تخترق حاجز البعد، بينها وبين الجمهور، ولكن تصفيقه التشجيعي، شجع ريم بنا على الاستمرار قدمًا.

من الصعب جدا، ان تجد أمسية عربية فنية متكاملة من جميع النواحي، وخصوصًا من الناحية التنظيمية، اذ لا بد ان نجد نقصًا ما، وهنا كان عدم وجود كراس او كتيب يحتوي مثلا على نبذة قصيرة من حياة الفنانة الفنية، منذ بداية مسيرتها الفنية، وعن البصمات الفنية المهمة التي تركتها، حتى وصلت الى دنيا الشهرة والأضواء الإعلامية.. مثلا لم يكن هناك كراس يحتوي على تدريج الأغاني التي ستؤديها ريم بنا، لربما أرادت ان تكون حرة عشوائية في اختيارها للأغاني. متحررة من بروتوكولات المسرح لتبقى على سجيتها.

رافقها في العزف على الجيتار زوجها الفنان ليونيد، الذي انسجم معها وراح يرافقها من حين لآخر في الغناء، وفي هذه الفقرة الرائعة طلبت من الجمهور مشاركتها الغناء باعتبار ان تلك الأغاني مألوفة للجميع، ولكني استبعد ذلك!! مع ان كثيرين منا يرددونها في الأعراس والمناسبات.

كانت مشاركة الجمهور جيدة نوعًا ما، حتى اني كما يقال «سلطنت»! ولكن عندما غنت من أغانيها الخاصة الملتزمة لم يستطع الجمهور مواكبتها. لقد أضفت ريم بنا لتلك الأغاني من التراث الفلسطيني ما يمكن ان نصفه بـ «الزخرفة اللحنية». وقد تتساءلون ماذا أعني بهذا التعبير، إنه احدى ميزات اللحن الشعبي الفلسطيني وتعني تلك الاضافات والتحسينات التي يدخلها المغني او العازف الشعبي على تلك الأغاني. وهذا ما فعلته ريم بنا في ادائها. فأنت ترى تلوينا وتشكيلا في بعض الألحان لم تألفه في تلك الأغاني المعروفة شعبيا. هذه الزخارف اللحنية قد اصبحت من مستلزمات الموسيقى العربية وحتى الكلاسيكية. المراد بهذه الخطوة، كما يقول الباحثون، اما ليلفت المطرب الأنظار اليه، او ليرضي ذاته، او لإضافة مزيد من الجمال على اللحن الأصلي البسيط. وربما ان ريم قد فعلت ذلك إرضاء لذاتها، وإرضاء للجمهور معًا، لأنها تدرك بحسها ما يستسيغه الجمهور. وقد لاحظت ان ردود فعل الجمهور كانت حماسية وايجابية الى حد بعيد.

لا شك ان مثل هذه الاضافات قد غيرت او تغير من معالم الأغنية وأصالتها، مما حال دون تحديد متى نشأت الأغنية الشعبية الفلسطينية. وقد اتفق الباحثون وعلماء الاجتماع على أنها ما زالت مجهولة العمر. وهذه الأغاني ليست بقديمة او مستحدثة. الطابع المقامي للأغنيات الفلسطينية مبني على المقامات العربية. ويغلب عليها مقام البياتي بالاضافة الى مقامي السيكا والراست. لذلك فعندما قامت ريم، كما أسلفت اعلاه، بهذه الزخرفة اللحنية لم أستصعب ولم يستصعب الجمهور مشاركتها بشكل أكثر حماسا. لكني تخوفت من ان تقوم ريم بتغيير الكلمات، بيد ان تخوفي سرعان ما تبدد. وخلال العرض حصل تفاعل عظيم بين أغنية شعبية فلسطينية وأغنية اخرى للأخوين رحباني «يللا تنام ريما»، بحيث لم أشعر كيف انتقلت من لحن لآخر بهذه الرشاقة في التوزيع.

طلبت ريم من الجمهور ان يردد وراءها جملاً قصيرة من بعض الأغاني الشعبية مع نهاية كل بيت من الأغنية. وغالبية تلك الأغاني ذات ايقاع بسيط الا انه مرن ويتمتع بحيوية، لكن الزخرفة التي أتت بها ريم كان لها الأثر الكبير في تجميل الإيقاع وتأثيره على اللحن. ان هذه الايقاعات لم تخل من التعقيدات والغموض من خلال نقراتها على الدف، حيث كانت الايقاعات سريعة وغير مفهومة. كما ان ريم قد وقعت واوقعت الجمهور، وخاصة الشباب الذين يجهلون تاريخ الأغنية، في خطأ حين قالت ان اغنية «عذّب الجمّال قلبي» هي من تأليف الشاعر المرحوم توفيق زياد. فتوفيق زياد قد اقتبس من الأغنية بعض الأبيات واضاف اليها من كلماته. اما الأغنية نفسها واللحن نفسه فعريقان كعراقة الشعب الفلسطيني، وقبل ان يولد جيل توفيق زياد.

غالبية الحضور كانت من الشباب والصبايا الذين يجهلون بعض تلك الأغاني الشعبية التي أدتها ريم بنا. وقد اعجبني تصميم الديكور واستعمال الحجارة الكبيرة وبعض القش وكيس من الخيش. وضعت كلها في كومة امام ريم، لترمز الى ما هدم من البيوت خلال نكبة الشعب الفلسطيني عام ١٩٤٨ والى تشرد اصحابها. ويرمز كيس الخيش الى مخيمات الذل التي يعيش فيها اللاجئون، والقش يعبر عن شظف العيش والمعاناة التي ما زال يقاسيها الفسطينيون. لم تكن تلك الكومة مجرد «ديكور» مسرحي، بل كان فيها ايحاء، ربما لم ينتبه اليه البعض، لتخليد نكبة الشعب الفلسطيني.

تمتعت ريم بنا بحضور مسرحي مميز جدا، وتتميز ريم ببساطة المظهر وعدم التكلف والبهرجة، ملامح الوجه الطبيعية، تسريحة الشعر البسيطة، لا ترتدي لباس «الفخفخة» ولا تتقلد الحلي والزينات الثمينة. ظهرت بـ «جلابية» فلسطينية تقليدية مما ترتديه النساء الفلسطينيات العاديات اللواتي تعتززن بانتمائهن الفلسطيني وتقاليدهن العريقة. فريم لم تأت لمجرد الغناء، بل جاءت لتقول لنا انها تمثل الشعب الفلسطيني لتحطم العنجهية الاسرائيلية، ولتبرهن ان فنها نابع من لب القضية الفلسطينية تشتعل شرارة ثورية في صدور الفلسطينيين وتلمع في عيونهم غضبًا.

(شفاعمرو)

«فصل الرجال» في تونس وفصل النساء في «كان»

*** بقلم: ماري تيريز ديلبولبيس ***

* لم تتمثل القارة الأفريقية الغائبة الكبرى عن مهرجان كان السينمائي، الا بمخرجة واحدة، هي التونسية مفيدة التلاتلي، التي قدمت فيلمها «فصل الرجال»، الذي يظهر ان «لا مجال لمحو (١٤) قرنًا من المحرمات في جيل واحد».

واذا كان «موسم الرجال» قد حل في جزيرة جربة، حيث قامت بتصوير فيلمها الثاني، فان موسم النساء غزا المهرجان مع ان اثنتين فقط تتنافسان للحصول على السعفة الذهبية، هما الايرانية سميرة ماخمالباف (٢٠ عامًا)، والنرويجية ليف اولمان (٦١ عامًا)، التي عرضت فيلمها «الخائن» الذي يستند الى سيناريو وضعه انغمار برغمان.

وتعود المخرجة التونسية التي اكتشفت في مهرجان كان، عبر فيلمها «صمت القصور»، بفيلم «موسم الرجال» في عروض «نظرة خاصة» الرسمية بدون ان تكون مشاركة في المسابقة.

وتقدم مفيدة التلاتلي في فيلمها، صورة ثلاثة اجيال من نساء جربة، اللواتي ترين في معظم الأحيان ان التحرر كلمة لا فائدة منها، وذلك بالرهافة نفسها التي تميز النقوش في المنازل التقليدية، ونعومة السجاد الذي تحيكه بطلة الفيلم عائشة.

ولا يدوم «فصل الرجال» في «الجزيرة – السجن» الخانقة، التي يهجرها الشبان الى تونس العاصمة، او باريس او حتى كندا سوى شهر واحد حين يعود الرجال الى بيوتهم لتحمل زوجاتهم على أمل ان تلد لهم صبيًا.



* مشهد من فيلم «لومومبا» *

وفي سن الثامنة عشرة، تزوجت عائشة (ربيعة بن عبد الله)، سعيد (عز الدين غنوم)، الذي غادر الجزيرة مثل الرجال الآخرين، وبقيت زوجته الشابة، كما تقتضي التقاليد، مع حماتها القاسية التي تقمع محاولاتها للاستقلال.

وتعمل عائشة في حياكة السجاد، على أمل ان تجني المال الكافي الذي يتيح لها اللحاق بزوجها في تونس العاصمة، غير ان عليها أولاً، ان تلد له صبيًا.

وبعد ابنتيها مريم (غالية بن علي)، وآمنة (هند صبري)، تلد عائشة اخيرا عزيز، الطفل المنطوي على ذاته، الذي يحمل «كل الأمراض النفسية التي تعاني منها والدته وقبيلة النساء هذه».

ومثل المكوك الذي تستخدمه عائشة، تعود مفيدة التلاتلي، من الحاضر الى الماضي، لتعرض قصة آمنة، التي تبدو في الظاهر شابة عصرية تتخذ لنفسها عشيقًا وترتاد الملاهي الليلية. وتؤكد ان الرجل هو الذي يربح دومًا».

وتصف المخرجة التونسية، التي استعانت بنخبة من الممثلات البارزات، بعاطفة خجولة وعبر صور رائعة، الوحدة والاهانات والكبت الجنسي واغلال التقاليد التي حولت نساء الفيلم الى سجينات.

وقالت المخرجة، التي درست في الأساس المونتاج، قبل ان تدخل مجال الإخراج عند بلوغها الخمسين عامًا، ان «العقلية لم تتغير في الحياة اليومية، وان كانت تونس تعتبر في العالم العربي بلدا نموذجيًا لتحرر المرأة».

وفي جربة، جنة السياح، حيث تمتلك التلاتلي منزلاً تقليديًا شبيهًا بالمنزل الذي اقامت فيه عائشة، لا يزال الرجال يهاجرون.. وحيدين.

واعتبرت مفيدة التلاتلي ان «نظرتها لفتيات اليوم، ستثير ازعاجا كبيرا في تونس»، حيث لا يزال هنالك الكثير من المحظورات.

والفيلم الأفريقي الثاني في مهرجان كان، هو «لومومبا»، للمخرج الهايتي راوول بيك، الذي أمضى جزءا من شبابه في الكونغو. وهو في اطار الفعاليات الرسمية او الموازية لمهرجان كان السينمائي.

ويؤكد بيك، ان الفيلم «لا يروي فقط تاريخ افريقيا، بل يتحدث ايضًا عن افريقيا اليوم، لأن مفاتيح المستقبل تكمن في معرفة الماضي». ويضيف «انه تاريخ كبير مرتبط الى حد كبير بطفولتي».

ويمثل دور لومومبا، الممثل الكاميروني ايريك ابواني، الذي يشبه الى حد كبير المناضل الكونغولي، بينما يقوم الكس ديسكاس، بدور موبوتو. وقد صور الفيلم في زيمبابوي وموزمبيق، في مدينة بيرا «التي لم تتغير كثيرا وأعادت الى ذاكرتي ليوبولدفيل في ١٩٦٢، التي وصلت اليها عندما كنت في الثانية عشرة من عمري، مع والدي، بينما كانت تستقبل الكوادر من أطباء ومهندسين ومهندسين زراعيين»، حسبما ذكر المخرج.

وأوضح، ان والده انتقل الى الكونغو «هربًا من قمع دوفالييه في هايتي (...) لقد عرف كل السياسيين في الكونغو بما فيهم الذين شاركوا في قتل لومومبا».

ويضيف، ان «الفيلم مزيج من التاريخ الشخصي والتاريخ العام (...) والكونغو هي وطني الثاني».



* صاحبة «فصل الرجال» المخرجة التونسية مفيدة التلالي *

* مشاركة عربية على استحياء في كان *

لم تقتصر المشاركة العربية في فعاليات مهرجان كان السينمائي الدولي على الفيلم التونسي «موسم الرجال» إخراج مفيدة التلاتلي الذي يعرض في قسم «نظرة خاصة»، حيث ان هناك ثلاثة أفلام فرنسية لمخرجين من اصل عربي تعرض في قسم «اسبوع النقاد» وفي قسم «نصف شهر المخرجين»، كما ان هناك فيلم «غرفة للإيجار» من إخراج المصري خالد الحجر ويحمل الفيلم الجنسية البريطانية، وهو موجود في سوق «كان». وقد أقام صندوق التنمية الثقافية المصري، مكتبًا لتمثيل السينما المصرية في السوق، ولكنه مع ذلك يكاد يكون المكتب الوحيد في سوق المهرجان الذي لا يعرض اية أفلام، بل ويتم فيه توزيع نفس المطبوعات والمواد التي تم توزيعها في العام الماضي. ومن بين نجوم السينما المصرية الذين يحضرون دورة هذا العام محمود حميدة وليلبة وليلى علوي ومن المتوقع وصول الفنانة يسرا خلال الأيام القليلة المقبلة.

* فنون مسرحية *



* مشهد من مسرحية «اذكر» *

نجاح كبير لمشروع «موسم الحصاد المسرحي» في مركز مسرح «الميدان» في الناصرة

* الناصرة - تتواصل، في مركز مسرح «الميدان» في مدينة الناصرة، بنجاح كبير واقبال جماهيري منقطع النظير، العروض المسرحية المنوعة، التي تقدم ضمن مشروع «موسم الحصاد المسرحي»، والذي أطلقته ادارة مسرح «الميدان» من خلال تقديم الأعمال المسرحية الخمسة، التي انتجها المسرح خلال عام ونصف العام، وذلك على مدار خمسة أسابيع متتالية، بحيث تقدم كل مسرحية مرتين اسبوعيًا، مساء يومي الجمعة والسبت. وذلك بأسعار شعبية خاصة، بحيث تباع تذكرة واحدة شاملة لجميع العروض مع تخفيض (٥٠٪) من التكلفة الأصلية.

وتقول ادارة المسرح: «ان هذه الخطوة تأتي في سياق تنفيذ خطة مسرحنا الطموحة والمسؤولة، التي تبغي ان تجعل منه عنوانًا رائدًا في ترسيخ الهوية الثقافية للأقلية القومية العربية الفلسطينية داخل اسرائيل، ببعدها الانساني والعربي والفلسطيني والمحلي الخاص. ويكون «موسم الحصاد المسرحي» في هذه الحالة تجسيدًا لكون مسرحنا ملتزمًا برسالته كمؤسسة ثقافية وطنية عامة لهذه الأقلية، تتفهم وتتعايش مع همومها وواقعها، من الناحية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتربوية والثقافية».

وتضيف: «اما الغاية الأخرى من مشروع «موسم الحصاد المسرحي» فتتمثل بوصول المسرح الى الجمهور الواسع والتقرب الى قطاعات جديدة منه من ناحية، واثارة وطرح ومناقشة مواضيع اجتماعية وسياسية وتربوية على نطاق شعبي، من خلال استعمال لغة المسرح الخاصة والممتعة بطبيعتها، والتي تخاطب العقل والروح معًا، من ناحية أخرى.. ووفق ردود الفعل الواسعة من الجمهور الحضور فان «موسم الحصاد المسرحي» يعتبر خطوة ناجحة تتطلب خطوات متطورة لاحقة ومتواصلة في هذا الاتجاه وهذا ما نتعهد به».

من جهة أخرى فإنه في اطار برنامج العروض المسرحية ضمن البرنامج الزمني «لموسم الحصاد المسرحي» فقد بقيت ٦ عروض للمسرحيات التالية: «عبير - ملف رقم ٩٦/٦٣» و «أذكر» و «سحماتا»، والتي ستقدم خلال أمسيات ايام الجمعة والسبت من هذا الاسبوع والأسبوعين القادمين.

(١٠٠) معلمة بساتين يشاهدن «الحمار والدار» و «الغزال الصغير»

* مسرح «جبينة» يقيم ورشة لطلاب المسرح في جامعة حيفا *

* بدعوة من مفتشة البساتين رمزية حماد، حضر نحو (١٠٠) معلمة بساتين عربية من منطقة الشمال مسرحيتي «الحمار والدار» و «الغزال الصغير»، في إطار التعرف على المسرحيات التي يمكن اختيارها لصفوفهن، وقد لاقت المسرحيتان اعجاب المعلمات، حيث بدأن الاتصال بعدها مع مدير المسرح، المخرج سمير خوري لحجز عروض مستقبلية.

المسرحيتان عرضتا في قاعة بلدية شفاعمرو، يوم الخميس الماضي ٥/١١، بحضور اطفال اصطحبتهم المربيات معهن.

يذكر ان مسرح «جبينة» اقام ورشة مسرحية تدريبية بـ (١٣) طالبًا جامعيًا، يدرسون الفن المسرحي، خلال (٤٥) يومًا، بمشاركة محاضر من الجامعة ومدرب للدمى المسرحية، وقد التزم بالدورة (٧) طلاب، قدموا في نهاية الورشة مسرحية «الحمار والدار» بدل طاقم المسرحية الأصلي، امام العرض الخاص للمعلمات الذي اقيم في شفاعمرو.

والمسرحيتان تعتمدان الدمى، «الحمار والدار» لصفوف البستان حتى الثالث، وهي عن النظافة وجودة البيئة. اما «الغزال الصغير» فهي للروضات والبساتين، وتحكي عن طريق الحيوانات عن اهمية المعرفة للإنسان.

مسرحية بعنوان «اذاعة الصمت العربي»

* البعينة نجيدات - مكتب الاتحاد البطوف - قدمت «فرقة الاعتصام» من كفركنا، مسرحية «الصمت العربي»، وذلك يوم السبت الماضي، في قاعة المركز الجماهيري في البعينة - نجيدات، وقد حضر المسرحية طلاب الثانوية والأهالي.

المسرحية تعالج شؤون الرشاوى والفساد والمحسوبيات.. كما قدم الشاعر صالح احمد، من عرابة البطوف قصيدتين، وقدم الأستاذ شريف بكر، كذلك قصيدتين، وكان الهدف من ذلك نقد بنّاء لإصلاح الوضع في مجتمعنا العربي.

* فنون تشكيلية *

معرض لرائد التجريدية في فيينا

* فيينا - وكالات الأنباء - يقام في متحف فيينا للفنون، حاليًا، معرض تحت عنوان «بولوك والتجريد»، يقدم سيطرة النزعة التجريدية على معظم أعمال المبدع الأمريكي جاكسون بولوك، رائد هذا الاتجاه في الولايات المتحدة، خلال القرن العشرين.

ويؤكد المعرض الذي يستمر حتى الخامس من تشرين أول القادم، ريادة هذا الفنان في تطوير الحركة التجريدية ليصبح أبرز مؤسسيها، كما يكشف النقاب عن تفرد هذا الفنان في مجال الفنون التشكيلية.

معرض فني لإبداعات الفنانات العربيات بالشارقة

* الشارقة - برعاية الشيخ سلطان بن محمد القاسمي، حاكم الشارقة.. اقامت الدائرة الثقافية معرض «عيون عربية» في دورته الثانية التي تحمل شعار «عبير الأرض». وقد اشترك في الدورة الثانية لمعرض عيون عربية (٥٢) فنانة من (١٢) دولة عربية، قدمن (١٥٣) عملا بمتوسط (٣) أعمال لكل فنانة، وشاركت الإمارات بأكبر عدد من الفنانات، فقد بلغن (١٣) فنانة، وكانت سوريا في المرتبة الثانية من حيث العدد، حيث شارك (١١) فنانة في المعرض، وشاركت مصر بعدد (٦) فنانات وناقدة، بينما كان لكل من العراق ولبنان (٥) فنانات، والسودان اربع، بينما اشتركت كل من السعودية والأردن والبحرين وفلسطين بفنانة واحدة. والمعرض يعتبر فرصة حقيقية لرؤية بانورامية لابداع الفنانات العربيات.

الفنون الفرنسية المعاصرة بمتحف هونج كونج

* هونج كونج - وكالات الانباء - يستضيف متحف هونج كونج للفنون حاليًا معرضًا تحت عنوان «فرنسا وفنون معاصرة»، حيث يستعرض الحركات والاتجاهات الابداعية الحديثة في الفن التي شكلت ملامح الحياة الفنية المعاصرة في فرنسا خلال القرن العشرين.

ويضم المعرض نخبة متفردة من اللوحات الزيتية والمائية، وايضا الوان الباستيل التي تعبر عن الافكار الفنية والابداعية التي تبناها رواد الفن في فرنسا منذ الخمسينيات وحتى السبعينيات. وتوضح المعروضات التي تصل الى خمسين لوحة كيفية تعامل الفنان الفرنسي الحديث مع موضوعاته المتداخلة التي يسعى لتقديمها لتشمل خصائص العديد من المدارس الفنية كالتأثيرية والسيريالية والتجريدية. ويعرض المعرض بصفة خاصة اعمال الرسام الفرنسي سيزار بوصفه احد رواد السيريالية الحديثة في فرنسا، خلال تلك الفترة، ومن المقرر ان يستمر المعرض حتى الخامس والعشرين من حزيران القادم.

بيع لوحة لكازيمير ماليفيتش بـ ١٧ مليون دولار

* نيويورك - «و.ص.ف» - بيعت قبل أيام لوحة «تأليف تفوقي» للرسام التجريدي الروسي كازيمير ماليفيتش، بأكثر من (١٧) مليون دولار خلال بيع بالمزاد في «دار فيليبس» بنيويورك وقد حققت لوحة ماليفيتش، احد رواد النمط التجريدي التام في الفن المعاصر والمعروف بـ «التفوقية» (١٧) مليون و (٥٢٥٠٠) الف دولار في المزاد، وكانت اللوحة المؤلفة فقط من مستطيلين ابيض واسود يتقاطعان على خلفية بيضاء بين عامي ١٩٣٦ و ١٩٩٩، جزءًا من المجموعة الدائمة لمتحف الفن المعاصر في نيويورك، وتعد قصة هذه اللوحة اشبه بالملحمة، فقد كانت السلطات السوفييتية خلال عهد ستالين تنظر الى فن ماليفيتش رائد التجريد التام بارتياب ولم تمنحه الا اذنا واحدا بالسفر الى الخارج في عام ١٩٢٧، وعند دعوته للمشاركة في معرض في برلين اخذ ماليفيتش معه نحو مائة لوحة تركها هناك قبل ان يعود الى الاتحاد السوفييتي، ولم يرها بعد ذلك ابدًا وفي عام ١٩٣٥، اشترى الفرد بار مؤسس متحف الفن المعاصر في نيويورك لوحتين ورسمتين لماليفيتش وهربها في المظلة بعد نزاع اطرها، واستعار لاحقًا (١٧) عملاً آخر لماليفيتش للمشاركة في معرض عن «التكعيبية» والفن التجريدي «لكنه رفض اعادتها الى المانيا، حيث كانت تواجه خطر التلف. ولم يوافق المتحف على اعادة هذه اللوحات الى ورثة ماليفيتش، الا بعد انهيار الاتحاد السوفييتي. كما دفع لهم مبلغا يقارب الخمسة ملايين دولار لقاء الحصول على حق الاحتفاظ بست لوحات اخر وعدد من الأعمال المرسومة على ورق. يذكر ان «دار فيليبس» نظمت هذا العام للمرة الأولى مزادا كبيرا لأعمال انطباعية ومعاصرة جنت منها ما مجمله (٤٤) مليون دولار، وتهدف الدار الى منافسة داري «كريستي» و «سوثبي» اللتين تهيمنان حاليا على السوق الدولية للفنون. ومنحت فيليبس (٣٪) من مجمل المبيعات، اي ما يساوي (١,٣٢) مليون دولار الى الجمعية الأمريكية للأبحاث حول مرض الايدز التي مثلتها النجمة شارون ستون، خلال المزاد.

مغربي يؤسس متحفا يضم (٧٠٠٠) تحفة

* الرباط - استطاع المواطن المغربي عبد الاله بلغازي، ان ينشئ متحفا خاصًا به باسم «متحف دار بلغازي» يحتوي على اكثر من (٧٠٠٠) قطعة أثرية مختلفة تراوحت ما بين الحلي والملابس والخزف والمخطوطات والأسلحة القديمة والأدوات الفلكية والموسيقية القديمة ومقتنيات لمهاجرين مورسكيين، فروا من الأندلس نحو المغرب وأدوات لبربر ويهود المغرب، بالاضافة الى قطع من المشربيات ومقرنصات وأسقف ومنابر وأبواب مساجد وقصور تاريخية، جمعها بلغازي على مدار (١٢) سنة.



* العازفات للفنانة التونسية حياة المؤدب *

أمين متحف هوليود يسرق مقتنيات النجوم

* نيويورك - وكالات الأنباء - اعلنت شركة «ورنر برازر» الأمريكية للإنتاج السينمائي، والنجمة الأمريكية ديبي رينولدز، اعتزامهما رفع دعوى قضائية ضد أحد هواة جمع مقتنيات المشاهير والقطع التذكارية بتهمة السرقة، حيث كان جون ليبولد، الأمين السابق لمتحف هوليوود للمشاهير، قد قام بعرض ما يقرب من مائة وخمسين قطعة تحفية ومجموعة من مقتنيات المشاهير في أحد المزادات في نيويورك. وضمت هذه المقتنيات «تي شيرت» ارتداه نجم الشباب الراحل جيمس دين، في فيلم العملاق، وثوبا من الحرير الوردي لنجمة الاغراء، مارلين مونرو، وكان بحوزة النجمة ديبي رينولدز. ويقول ليبولد انه امضى سنوات عمره في الاعتناء، والمحافظة على هذه المقتنيات وان من حقه الاستفادة منها بعد هذه الفترة الطويلة.

معرض تشكيلي مشترك للأمير خالد الفيصل والأمير شارلز

* الرياض - يقيم الأمير خالد الفيصل، أمير منطقة عسير السعودية، بدءا من الخامس عشر من حزيران المقبل، عرضا مشتركا مع الأمير تشارلز ولي العهد البريطاني، وذلك في قصر «وايت هول» بلندن. واكد الامير خالد، ان المعرض يتيح للذي لا يعرف الكثير عن منطقة عسير الفرصة لرؤية صورة مصغرة لصورة أخرى اكبر وأجمل، حيث ان عسير تعد «موضوعا فنيا من خلال ما تتمتع به من جمال الطبيعة والمناخ وجمال اهلها»، وأضاف الفيصل ان الأمير تشارلز قام برسم عدد من الأعمال التشكيلية اثناء زيارتين له للمنطقة، كما يتضمن المعرض لوحات فنية عن عسير لأحد الفنانين البريطانيين الذين رافقوا تشارلز اثناء زيارته للمملكة.

نهائيًا:

عزمي نصار مدربًا لمكابي الاخاء الناصرة في السنوات الثلاث القادمة

* في الوقت الذي ترددت فيه بعض الاشاعات، حول توقيع المدرب عزمي نصار في اتحاد ابناء سخنين، وانه أصبح بعيدًا من الأخاء، نجح اداريو مكابي الأخاء في الحصول على خدمات عزمي للسنوات الثلاث القادمة، بعد ان توصل الطرفان الى اتفاق نهائي بهذا الخصوص.

وسيكون عزمي المدرب الوحيد للفريق ويتم الاستغناء عن خدمات ايلي محفود الذي وقع هو الآخر لتدريب مكابي كريات چات.

وتعقيبًا على ذلك قال لنا مازن غنايم رئيس ادارة سخنين: عزمي كان أحد المرشحين لتدريب فريقنا، ولكنه ليس الوحيد، واذا كان صحيحًا انه اتفق نهائيًا مع مكابي الاخاء، فلا يسعني الا ان أبارك له وأتمنى له النجاح. نحن لن نتسرع في التعاقد مع مدرب، وسنفكر في ذلك بعد نهاية الموسم.

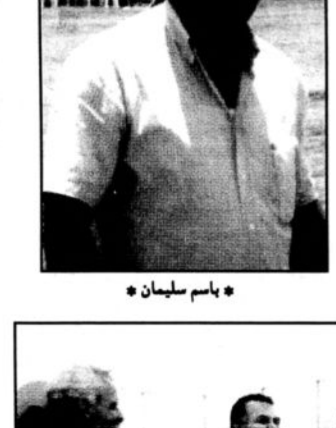
من جهة أخرى أكد لنا عزمي نصار بالأمس، انه تمت تسوية نقاط الخلاف مع الادارة النصراوية، لذلك أصبح الطريق ممهدًا لتوقيع الاتفاق.

وعلمنا ان عزمي سيجري تغييرًا جذريًا في كادر الفريق في الموسم القادم. فبعد سفر معظم لاعبي التعزيز الأجانب، دورو، ميخائيلوف وبالترمو، وسيلحق بهم كولتاني أيضًا، سيتم الاستغناء عن جميع لاعبي التعزيز اليهود والذين لم يقدموا شيئًا يذكر هذا الموسم. ومن الأجانب هناك احتمال الى ابقاء دورو وميخائيلوف فقط.

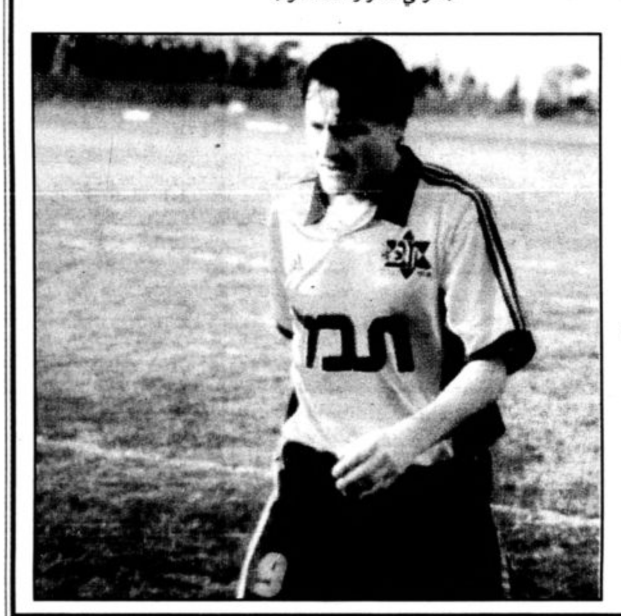
وأعلن المسؤولون في بلدية الناصرة، انهم سوف لن يقدموا المساعدة السنوية في الموسم القادم، الا في حالة حدوث تغيير جذري في الادارة. وفهمنا ان مطلب البلدية هو في تغيير مدير الفريق باسم سليمان وبعض الأسماء الى جانبه. الا ان اطرافًا في ادارة الاخاء تؤكد ان مطلب البلدية هو في مراقبة ما يجري من حيث الحسابات، لأنها تقدم مبلغ مليون شيكل لميزانية الاخاء، ومن حقها مراقبة ما يجري.



* عزمي نصار وأحمد الحلو



* باسم سليمان *



* بالترمو *



* ادارة بلدية الناصرة *

منتخب طلاب ثانوية سخنين أبطال اسرائيل بكرة القدم

* توج منتخب مدرسة سخنين الثانوية، بالأمس بطلاً لمدارس اسرائيل بكرة القدم، بعد ان تغلب في المباراة النهائية التي أجريت على ملعب سخنين البلدي على منتخب مدرسة يغئال ألون من ريشون لتسيون بثلاثة أهداف نظيفة.

وهذه هي المرة الأولى التي تنظم فيها مثل هذه البطولة في الوسط العربي، وهي المرة الأولى التي يكون فيها منتخب لمدرسة عربية ممثلاً في المباراة النهائية. وبالطبع فإن فوز طلاب سخنين بقيادة المدرب القدير سليم ابو يونس هو الأول من نوعه لمدرسة عربية في البلاد.

وسيمثل منتخب مدرسة ثانوية سخنين اسرائيل في بطولة العالم للمدارس القادمة.

وأجريت المباراة بحضور وزير الثقافة، العلوم والرياضة متان ڤيلنائي الى جانب رئيس بلدية سخنين مصطفى أبو ريا وأعضاء البلدية، رؤساء سلطات عربية، مفتش المعارف لأقسام الرياضة في الوسطين العربي واليهودي، ومدراء أقسام الرياضة في العديد من السلطات المحلية، ومدير قسم الشباب في اتحاد كرة القدم.

وسجل أهداف سخنين فادي بدارنة ووسام شحادة في الشوط الأول وخالد خلايلة في الشوط الثاني.

وقدم رئيس بلدية سخنين مصطفى أبو ريا الكأس في النهاية لكابتن الفريق حسام أبو صالح.

هذا وسنوافيكم بتقرير موسع مع الصور في عدد «الأسبوع الرياضي» القادم.

(عادل طربيه)

احتفال رياضي في دبورية



* تحت رعاية رئيس المجلس المحلي ومدير قسم المعارف وجمهور غفير من الطلاب والاهالي جرى في نهاية الاسبوع حفل انهاء الدورات الرياضية التي ينظمها المركز الجماهيري في دبورية.

هذا وقد أعلمنا مدير المركز الجماهيري السيد جمال مصلحة بأن عدد الطلاب الذين شاركوا في الدورات الرياضية على كافة انواعها ما يقارب ٤٦٠ طالب وطالبه.

هذا وقد تم توزيع الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة في بطولة دوري كرة القدم المصغرة لأجيال بستان أول ثاني وحتى سادس وقام أيضًا المركز بتكريم اللاعبين المتميزين وهداف الدوري.

فريق كابول لألعاب القوى يشارك ببطولة اسرائيل للفتيان والفتيات لجيل عاشر - ثاني عشر

* على مدار يومين في بداية الأسبوع جرت بطولة اسرائيل في هدار يوسيف لألعاب القوى والميدان - للفتيان والفتيات - وشارك فريق كابول لألعاب القوى في هذه المباريات التي تميزت بمستوى عالٍ ومنافسة شديدة وقوية بين المتسابقين.

ومن الجدير ذكره ان هذه المباريات فردية وكانت النتائج على النحو الآتي:

* رمي المطرقة:
محمود بقاعي مرتبة أولى لمسافة ٧٤ .٢٧م.
نسرين ريان مرتبة ثانية لمسافة ٨٠ .٢٢م.
* قذف الكرة الحديدية:
أماني عثمان مرتبة أولى لمسافة ٢٦ .١٢م.
نسرين ريان مرتبة ثالثة لمسافة ١٦ .١١م.
نسيم بقاعي مرتبة ثالثة لمسافة ٠١ .١٣م.
محمود بقاعي مرتبة رابعة لمسافة ٢٦ .١٢م.
* رمي الرمح:
أماني عثمان مرتبة ثانية لمسافة ١٧ .٣٢م.
نسرين ريان مرتبة ثالثة لمسافة ١٧ .٣٠م.
* رمي القرص:
محمود بقاعي مرتبة ثالثة لمسافة ٩٢ .٢٩م.
* ١١٠م حواجز:
نسيم بقاعي مرتبة رابعة بزمن ٤٥ .١٥ ثانية.
* سباق ٨٠٠م:
ماهرة خطيب مرتبة ثانية بزمن ٣٠ .٢ دقائق.
نسيم طه مرتبة رابعة بزمن ٠٥ .٢ دقائق.
* سباق ٣٠٠٠م:
رنا طه مرتبة ثالثة بزمن ٠٧ .١٢ دقائق.
سمر مراد مرتبة رابعة بزمن ٢٥ .١٢ دقائق.

يقول الاستاذ نجمي نجمي مدرب الفريق:
نتائج ممتازة ورائعة وهي حصيلة تدريب شاق ومتعب من جهة والتوفيق بين الدراسة والتحضير لامتحانات الدبلوم والبجروت. فقسم من الرياضيين لم يشارك بسبب انشغالهم بالدراسة والتحضير للبجروت الذي صادف في أسبوع المباريات نفسه. أتمنى للجميع النجاح أولاً بالدراسة وثانيًا بتحقيق الانجازات الرياضية...

(عفو خطيب)

يوم رياضي للمدارس الابتدائية في قلنسوة

* تقرير: صائب ناطور *

* ضمن فعاليات اسبوع الرياضة الذي نظمه مدير قسم الرياضة في المجلس المحلي ،بتمويل ودعم المجلس نظم أمس الاول الثلاثاء يومًا رياضيًا لالعاب القوى والميدان، حيث اجريت هذه الالعاب في ساحة مدرسة السلام، وقد رحب مدير المدرسة الاستاذ معروف زميرو بجميع المشاركين وتمنى الفوز للجميع وان يقبل الخاسر نتيجته بالروح الرياضية العالية، وتحدث أيضًا مدير قسم الرياضة في المجلس المحلي الاستاذ يوسف تايه الذي شرح للطلاب عن أهمية الفعاليات الرياضية لدى مجتمعنا حيث انها عماد المجتمع المتطور وهي بشكل عام تاج للعلم والتعليم.

بدأت المباريات بجو من الانفعال الى جانب القدرة للعطاء والفوز وتحقيق الانتصار كل لمدرسته وقد تبين تفوق طلاب وطالبات مدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية خاصة الطالبة المتفوقة نيلي عبد الستار لداوي والتي فازت باربع كؤوس (مرتبة اولى) لجانب محمد صالح غانم والذي حقق لمدرسة عمر بن الخطاب ثلاثة انتصارات انتهت جميع المباريات بالروح الرياضية العالية من قبل جميع المشاركين ووزعت في نهاية اليوم الكؤوس والميداليات والشهادات على المراتب الثلاث الاولى، حيث وزعت كؤوس فقط للمراتب الاولى في الوقت الذي اعطيت للمراتب الاولى والثانية والثالثة ميداليات وشهادات كما يلي:

٦٠ م بنات:
١. نيلي لداوي - عمر بن الخطاب
٢. تقوى غزاوي - ابن رشد
٣. شروق زبارقة - السلام

٦٠ م بنون:
١. محمد غانم - عمر بن الخطاب + عمار قشقوش - ابن رشد
٢. اسامة عذبه - ابن رشد

قفز عريض بنون:
١. محمد غانم - عمر بن الخطاب.
٢. عمار ناطور - الرشيدية
٣. محمد مرعي - عمر بن الخطاب

قفز عريض بنات:
١. نيلي لداوي - عمر بن الخطاب
٢. حنين حين - الرشيدية
٣. آية سلامة - عمر بن الخطاب

قفز عالي بنون:
١. محمد غانم - عمر بن الخطاب
٢. عبد اللطيف تايه - السلام
٣. عمار ناطور - الرشيدية
٣. محمد فروجه - عمر بن الخطاب
٣. فادي زميرو - السلام

قفز عالي بنات:
١. نيلي لداوي - عمر بن الخطاب
٢. تقوى غزاوي - ابن رشد
٣. حنين حين - الرشيدية

رمي كرة بنون:
١. وجدي خطيب - ابن رشد
٣. علاء زميرو - الرشيدية
٣. عبد اللطيف تايه - السلام

رمي كرة بنات:
١. نيلي لداوي - عمر بن الخطاب
٢. شروق سلامه - الرشيدية
٣. شريهان رعد - السلام

تمرير بطن بنون:
١. سعد تايه - عمر بن الخطاب
٢. جهاد ناطور - السلام
٣. محمد غانم - عمر بن الخطاب
٣. عمار ناطور - الرشيدية

تمرين بطن بنات:
١.منار واوية - عمر بن الخطاب
٢. شروق سلامة - الرشيدية
٣.ملاك فروجي - عمر بن الخطاب
٤. شريهان رعد- السلام.

٨٠٠ م بنون:
١. سعد تايه - عمر بن الخطاب
٢. عمار ناطور - الرشيدية
٣. حاتم متاني - الرشيدية

٨٠٠ م بنات:
١. حنين حين - الرشيدية
٢. سناء جويعد - عمر بن الخطاب.
٣. اشجان سلامه - عمر بن الخطاب

مواصلات بنون وبنات:
١. منتخب مدرسة السلام
٢. منتخب مدرسة الرشيدية
٣. منتخب مدرسة ابن رشد

شد الحبل بنون وبنات:
١. منتخب مدرسة ابن رشد
٢. منتخب مدرسة السلام
٣. منتخب مدرسة الرشيدية

ملخص اليوم الرياضي:
مدرسة عمر بن الخطاب (١٠) ميداليات ذهبية، (٣) فضية، (٥) برونزية
مدرسة ابن رشد (٣) ذهبية (٣) فضية (٢) برونزية.
مدرسة السلام (١) ذهبية، (٣) فضية، (٣) برونزية.
الرشيدية (١) ذهبية، (٦) فضية، (٤) برونزية.

اليوم في الدوري المصري

مباريات الأسبوع العشرين

* تبدأ بعد ظهر اليوم مباريات الأسبوع العشرين في الدوري المصري بكرة القدم، حيث تقام سبع مباريات.
في الرابعة والنصف يلتقي المعادن والمنصورة على ملعب المعادن في القاهرة ويلعب السويس بقيادة المدرب فاروق جعفر مع الألومنيوم.
وفي السادسة والنصف يلتقي فريق المصري البور سعيدي على أرض ملعبه مع متصدر اللائحة، فريق النادي الأهلي، الذي سيعود الى صفوفه نجم الوسط سيد عبد الحفيظ، بعد شفائه من الإصابة. وسيحاول الفريقان تعويض النتيجة غير الجيدة التي لحقت بهما في الأسبوع الماضي، حيث تعادل الأهلي مع الاتحاد وخسر المصري أمام الزمالك.
وفي الثامنة والنصف تقام بقية المباريات، حيث يلعب الزمالك على استاد القاهرة مع فريق مزارع دينا. وفي نفس الوقت يلعب الأسماعيلي مع الشرقية، المقاولون مع الاتحاد والكروم مع القناة.

الكؤوس الآسيوية: قرعة الدور الاول لكأس الابطال وكأس الكؤوس

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» سحبت أمس الاربعاء، في كوالالمبور قرعة مسابقتي كأس ابطال الاندية الأسيوية وكأس الكؤوس لكرة القدم وجاءت كالتالي:

كأس الابطال
- غرب اسيا:
- الدور الاول:
١. الهلال (السعودية/حامل اللقب) - الكرامة (سوريا)
٢. الفيصلي (الاردن) - بطل الكويت.
٣. الاهلي (اليمن) - الأهلي (البحرين)
٤. الانصار (لبنان) - الاتحاد (السعودية)
٥. الزوراء (العراق) - العين (الامارات)
٦. الوكرة (قطر) - بطل ايران
٧. ابرتيش (كازاخستان) - ميسا (تركمانستان)
٨. فارزوب (طاجكستان) - دوستليتش (اوزبكستان)
- الدور الثاني:
٩. الفائز في المباراة رقم (١) - الفائز (٢)
١٠. الفائز (٣) - الفائز (٤)
١١. الفائز (٥) - الفائز (٦)
١٢. الفائز (٧) - الفائز (٨)
ربع النهائي:
الفائز (٩) - الفائز (١٠)
الفائز (١١) - الفائز (١٢)
- شرق أسيا:
- الدور الاول:
يونايتد (سنغافورة) - بطل ماكاو
بطل اندونيسيا - بطل فيتنام
- الدور الثاني:
١. سوون (كوريا الجنوبية) - الحرية (ماليزيا)
٢. يونايتد (سنغافورة) او بطل ماكاو - شيندونغ (الصين)
٣. القوة الجوية المكلية (تايلاند) - بطل اندونيسيا او بطل فيتنام
٤. بطل هونغ كونغ - جوبيلو ايواتا (اليابان)
- ربع النهائي:
الفائز (١) - الفائز (٢)
الفائز (٣) - الفائز (٤)

كأس الكؤوس
- غرب أسيا:
- الدور الاول:
١. الوحدة (اليمن) - حطين (سوريا)
٢. الاتحاد (فلسطين) - الوحدات (الاردن)
٣. الصفاء (لبنان) - بطل الكويت
٤. بطل قطر - الطلبة (العراق)
٥. بطل الامارات - بطل ايران
٦. بطل كازاخستان - ريغارلاديز (طاجكستان)
٧. نيبتيشي (تركمانستان) - بطل اوزبكستان
- الدور الثاني:
٨. الشباب (السعودية) - الفائز (١)
٩. الفائز (٢) - الفائز (٣)
١٠. الفائز (٤) - الفائز (٥)
١١. الفائز (٦) - الفائز (٧)
- ربع النهائي:
الفائز (٦) - الفائز (٩)
الفائز (١٠) - الفائز (١١)
- شرق أسيا:
- الدور الاول:
بطل فيتنام - القوات المسلحة (سنغافورة)
فارمرز (تايلاند) - كيرل (باكستان)
داليان (الصين) - فالنسيا (المالديف)
- الدور الثاني:
١. شيمزو بولسه (اليابان) - بطل فيتنام او القوات المسلحة (سنغافورة)
٢. فارمرز (تايلاند) او كيرل (باكستان) - بطل اندونيسيا
٣. سونغنام (كوريا الجنوبية) - داليان (الصيمن) او فالنسيا (المالديف)
٤. بطل هونغ كونغ - ناغويا غراميوس ايت (اليابان)
- ربع النهائي:
الفائز (١) - الفائز (٢)
الفائز (٣) - الفائز (٤)

بركات رئيسًا للجنة الاولمبية السورية

* دمشق «و.ص.ف» - اصبح نوري بركات رئيس الاتحاد الرياضي العام رئيسًا جديدًا للجنة الاولمبية السورية التي اعيد تشكيلها أمس الاربعاء.

وضمت اللجنة في عضويتها ١٧ عضوًا من بينهم ١٢ يشغلون عضوية المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام (أعلى سلطة رياضية سورية) وهم: عاطف الزيبق (نائبًا للرئيس) ومعتصم غوتوق (أمينا للسر) والعميد غازي سمكري والعميد نبيل فكرت ونذير قمحة وابراهيم جعفر وبشار رحمون ومروان دويعر وفيروز خير بك وراغب حلاوة وسعيد المصري وسليمان مسالمة.

اما الاعضاء الخمسة الباقون فهم سميح مدلل الرئيس السابق للجنة والعميد فاروق بوظو والعميد محمد خير سليمان وكمال طه وزهير مهنا.

وكان بركات (٤٣ عامًا) انتخب رئيسًا للاتحاد الرياضي العام خلفًا لسميح مدلل اواخر شباط الماضي، وهو يحمل شهادة الماجستير في التربية الرياضية من رومانيا وشهادة الدكتوراة من روسيا، وكان عميدًا لكلية التربية الرياضية في جامعة اللاذقية قبل ان ينتخب لاعلى قيادة رياضية في سوريا.

يوم دراسي في مدرسة الحكمة – باقة الغربية

* بمبادرة من قسم الإرشاد في وزارة المعارف لواء حيفا، عقد يوم دراسي تحت عنوان (طرائق تدريس بديلة).

افتتح اليوم الدراسي مدير المدرسة الاستاذ عبد العزيز مواسي والذي قام بدوره بتقديم شرح بإسهاب عن التغييرات التي تشهدها المدرسة من حيث اساليب التدريس الحديثة وكذلك المنهاج المدرسي الذي يتمحور حول التنور اللغوي وعن الانجازات التي حققتها وتحققها المدرسة في مختلف المجالات.

وبعدها توزع الحضور الى ثماني مجموعات حسب برنامج معين، وزاروا ثمانية صفوف وشاهدوا دروسا مختلفة بأساليب تدريس متنوعة وبعدها التأم الحضور ثانية لجلسة اجمالية تم خلالها مناقشة وعرض الأساليب الجديدة التي تم تفعيلها من قبل المعلمين والمعلمات في مدرسة الحكمة، وقد اجمع الحضور على ان المدرسة تشهد تغييرا نحو الأفضل في تناول المواضيع التدريسية وأساليبها.

وفي نهاية اليوم الدراسي الذي شارك فيه معلمون ومعلمات وطواقم قيادية في مدارس باقة كفرقرع والفريديس، اثنى مفتش المعارف مدحت زحالقة على ادارة المدرسة والمعلمين وعلى نجاح اليوم الدراسي وعلى التجديدات التي تنتهجها المدرسة من حيث اساليب التدريس.

والجدير بالذكر انه خلال الجلسة الاجمالية تم عرض بعض أعمال الطلاب من خلال معرض اقيم خصيصًا لهذا اليوم، وقام بعض الطلاب بعرض اعمالهم امام الحضور: قراءة قصيدة، قراءة نص في موضوع النحل من قبل أحد الطلاب الذي يعاني من عدم السمع، كما وقدم اعضاء هيئة تحرير المجلة المدرسية «الحكمة ٢٠٠٠» من طلاب السوادس عن المراحل التي مرت بها المجلة الى حين صدورها.

أول أيار

بدأ الاحتفال بأول أيار عام ١٨٨٦ أي قبل ١٢٠ سنة تقريبًا.

وقد كان يومًا كفاحيًا، وقد قام بهذا اليوم الكفاحي العمال الأمريكيون. وفي هذا اليوم النضالي يتظاهر العمال، حيث كانت مواجهة بين العمال والشرطة وقتلت الشرطة ستة عمال وجرحت الكثير. وفي اول ايار يرمز المتظاهرون لدماء العمال التي سالت بعلم لونه أحمر ومنذ ذلك اليوم اصبح هذا اليوم للطبقة العاملة. ويحتفل بهذا اليوم كل عمال العالم.

وفي مظاهرة أول ايار يهتف العمال والمتظاهرون: عاش الأول من أيار عيد العمال الأحرار. وأنا أحب هذا اليوم وأحب أن اهتف معهم.

اياد خالد ابو ربيع
الصف: السادس
المدرسة: السالزيان – الناصرة

أبـــــي

أبي، غرست نفس الروح
في جسدي
أبي، غرست الشجاعة
في بيتنا
أبي، حبي لك يفوق الأرض والسماء
أبي، علمتني «دمك أوجد دمي».

رغدة مقبل دغش
الصف الرابع «ب» مدرسة ديرحنا الابتدائية «ط»

يوم مكافحة المخدرات في مدرسة الرازي الثانوية الشاملة في رهط



* نظمت مدرسة الرازي الثانوية الشاملة في رهط يومًا لمكافحة المخدرات، بإشراف المستشارة سناء جبارين، وكان الطلاب قد شاركوا بفعاليات ونشاطات في بلدية رهط وشاهدوا مسرحية الطوفان التي تعالج آفة المخدرات، شمل البرنامج محاضرة القاها الشيخ حماد ابو دعابس حول المخدرات في نظر الدين الاسلامي. ومحاضرة حول المخدرات واضرارها وعن موقف القانون منها القاها فيصل الزيادنة. وتحدث الأستاذ علي القريناوي مدير المدرسة عن أهمية نشر الوعي من أجل الحد من انتشار هذه الآفة التي تدمر المجتمع والإنسانية وفي نهاية اليوم قامت فرقة الكشاف التابعة لمدرسة السلام بتقديم عروضها امام طلاب المدرسة ووزع طلاب المدرسة اللاصقات التي تدعو لمكافحة المخدرات.



إلى أمي

يا نسمة في هوائي/ يا وردة في بستاني
أمي يا شمس سمائي/ يا حبي وفدائي..
يا قمرًا يضيء ليلي/ ويا نورًا ينور نهاري
يا حبًا يملأ قلبي/ ويا عشقًا يملأ عقلي
يا كلمة تتردد على لساني/ وتلفظها دقات قلبي
يا قلبًا حنونًا/ يسهر علي في ليالي الألم

عليا دراوشة
الصف الخامس «أ»
مدرسة ابوسنان الابتدائية «أ»

إبداع في الكرمليت الحيفاوية

منذ سنوات عديدة تخصص مدرسة الكرمليت الحيفاوية حصصًا خلال الدوام الدراسي للكتابة الابداعية في الصفوف الابتدائية، وفي ابداعيات طلاب الصف الخامس التي ننشر عينات منها، يعبرون عن شعورهم وإحساسهم في هذه الحصة.

حصة الابداع

(كارولين نحاس)

جميلة ومدهشة، لطيفة وقلبها كبير تريح الانسان من المشاكل الصغيرة والكبيرة، مدهشة الأفكار، نشعر فيها بالصدق والأمان والحب باستمرار، سألوني من هي؟ قلت: حصة الابداع.

(اورنيس حداد)

حصة الابداع/ بها أسعد
حصة الإبداع/ اذا طلبتها لا تبعدُ
هذه الحصة/ عنها لا أبعدُ
في هذه الحصة/ الى اعلى الدرجات اصعدُ
حصة الابداع/ هي المعلمُ والمرشدُ
بحصة الابداع/ أحب ان أنشد

(ريمون عجيني)

حصة الابداع اجمل حصة نفرح فيها ونكتب الأشعار والروايات والقصص. اما اليوم سنكتب عن الابداع نفسه: في حصة الابداع نكتب ونرسم بخيالات ونتكلم مع الحيوانات ومع الغيمة، ونرسم ونكتب عن الشمعة ويتسع عقلنا ونفكر بأشياء كثيرة ونكتب أشعارًا وروايات، اتمنى لو عندما نكبر نكون شعراء وكتاب ومؤلفي قصص وروايات وأشعار.

ما أجمل حصة الابداع.

(امير سيباط)

حصة الابداع/ حصص الامتاع
كل حصة/ نكتب بها باستمتاع
انها حب وبرنامجها/ حب الاستطلاع
حبي هو حب خاص/ نستمتع به بكل الأوقات
نكتب نعرف/ نتوسع باللغات
اني احبك/ حبًا جمًا يا حصة الابداع
افكر بشعر/ استلطفه بكل الأوقات
يا حصتي المفضلة/ يا حصص الاستمتاع
حصص الابداع/ حصص الإمتاع

(روزان سويد)

اني احب حصة الابداع/ لأنها من ابدع الأشياء
كلما احلم فيها/ احس بأني في الهواء
انها تسلينا كثيرا/ لعمر مديد
يا رب احرس/ ان لا يمحوها الأشرار
يا رب اغرس/ فينا الأفكار
من يحبها/ فشكرًا له
ومن يكرهها/ ليذهب من هنا

(كرستين شاهين)

حصة الابداع هي حصة لذيذة اكتب فيها شعوري واكتب بها احساسي كم هي مفيدة وكم هي جميلة اتعرفون اني اشعر بالراحة عندما اكتب ابداعي في حصة الابداع، اربع سنوات وانا اكتب شعوري واحساسي اشعر فيها احلى شعور واكتب احلى احساس كم هي جميلة وكم هي لذيذة هي حصة الابداع.

بنك مركنتيل ديسكونت م.ض.

ملخص الموازنة الموحدة ليوم ٣١ آذار ٢٠٠٠ ملاءم لتأثير التضخم المالي حسب جدول غلاء آذار ٢٠٠٠ (بملايين الشواقل الجديدة)

	٣١ آذار ٢٠٠٠	٣١ آذار ١٩٩٩	٣١ آذار ١٩٩٩
	(غير مراقب)	(غير مراقب)	(مراقب)
ممتلكات			
نقد وودائع في البنوك	١.٢٤٥	٨٧١	١.١٢٧
أوراق مالية	١.٧٥٥	١.٨٣٣	١.٧٥٠
اعتماد للجمهور	٩.٦٤٣	٨.٣٥١	٩.٢٤٩
اعتماد للحكومة	٢	.	.
مبان ومعدات	٢١٩	٢١٢	٢١٨
أملاك أخرى	١٢٣	١٤٥	١٤٢
مجمل الأملاك	١٢.٩٨٧	١١.٤١٢	١٢.٤٨٦

	٣١ آذار ٢٠٠٠	٣١ آذار ١٩٩٩	٣١ آذار ١٩٩٩
	(غير مراقب)	(غير مراقب)	(مراقب)
التزامات ورأسمال			
ودائع الجمهور	١١.٤٠٨	٩.٩٩٨	١٠.٩٧٣
ودائع من البنوك	٣٤٩	٤٥٨	٣٩٤
ايداعات حكومية	٥٥	٦٣	٦١
اوامر التزام مؤجلة	٣٤٨	١٨٢	٢٩٨
التزامات أخرى	١٩٧	١٤٠	١٥٢
مجمل الالتزامات	١٢.٣٥٧	١٠.٨٤١	١١.٨٧٨
رأسمال ذاتي	٦٣٠	٥٧١	٦٠٨
مجمل الالتزامات ورأس المال	١٢.٩٨٧	١١.٤١٢	١٢.٤٨٦

ملخص تقرير الربح والخسارة الموحد للفترة المنتهية في ٣١ آذار ٢٠٠٠ ملاءم لتأثير التضخم المالي حسب جدول غلاء آذار ٢٠٠٠ (بملايين الشواقل الجديدة)

	للأشهر الثلاثة المنتهية في يوم ٣١ آذار		للسنة المنتهية
	٢٠٠٠	١٩٩٩	في يوم ٣١ كانون اول ١٩٩٩
	(غير مراقب)	(غير مراقب)	(مراقب)
الربح من عمليات تمويل قبل الخصم لديون صعبة الجباية	١٠٣	٩٠	٣٧٠
الخصم لديون صعبة الجباية	١٥	١٣	٤٤
الربح من عمليات تمويل بعد الخصم لديون صعبة الجباية	٨٨	٧٧	٣٢٦
مدخولات تشغيلية وأخرى			
عمولات	٤٨	٤٠	١٦٩
مدخولات أخرى	٤	٨	٢٨
مجموع المدخولات التشغيلية والأخرى	٥٢	٤٨	١٩٧
مصروفات تشغيلية وأخرى			
رواتب ومصروفات مترتبة عليها	٦٧	٦٣	٢٥٤
استهلاك وتخفيضات	٦	٥	٢٣
صيانة مبان ومعدات	١١	١١	٤٥
مصروفات أخرى	٣٠	٢٧	١١٣
مجموع المصروفات التشغيلية والأخرى	١١٤	١٠٦	٤٣٥
الربح من عمليات اعتيادية قبل الضرائب	٢٦	١٩	٨٨
التحويل للضرائب عن ارباح من عمليات اعتيادية	١٣	١٠	٤٥
الربح الصافي	١٣	٩	٤٣
الربح للسهم (بآلاف الشواقل الجديدة)لـ١ شيكل جديد قيمة اسمية لرأسمال الأسهم			
ربح صاف للفترة	١.٠٧	.٨٢	٣.٩٤
القيمة الاسمية لرأسمال الأسهم لغرض الاحتساب المذكور (بالشواقل الجديدة)	١٢.٢٠٢	١١.٠٢٢	١١.٠٢٨

ملخص تقرير موحد عن التغييرات في رأسمال المال الذاتي للفترة المنتهية في يوم ٣١ آذار ٢٠٠٠ ملاءم لتأثير التضخم المالي حسب جدول آذار ٢٠٠٠ (بملايين الشواقل الجديدة).

للأشهر الثلاثة المنتهية في يوم ٣١ آذار

	٢٠٠٠ غير مراقب				١٩٩٩ غير مراقب			
	صناديق رأس المال على حساب الأسهم	ملاءمات مقابل عروض أوراق مالية قابلة للبيع بحسب قيمة ملائمة	فوائض	مجموع	صناديق رأس المال على حساب الأسهم	ملاءمات مقابل عروض أوراق مالية قابلة للبيع بحسب قيمة ملائمة	فوائض	مجموع
رصيد لبداية الفترة	١٥٢	(١٧)	٤٧٣	٦٠٨	٩٤	(٢٢)	٤٨٨	٥٦٠
ملاءمات مقابل عرض أوراق مالية قابلة للبيع بحسب قيمة ملائمة	-	١٦	-	١٦	-	٤	-	٤
تأثير الضريبة المتعلقة	-	(٧)	-	(٧)	-	(٢)	-	(٢)
ربح صاف للفترة	-		١٣	١٣	-	-	٩	٩
رصيد نهاية الفترة	١٥٢	(٨)	٤٨٦	٦٣٠	٩٤	(٢٠)	٤٩٧	٥٧١

للسنة المنتهية في يوم ٣١ كانون أول ١٩٩٩

(مراقب)

	صناديق رأس المال على حساب الأسهم	ملاءمات مقابل عروض أوراق مالية قابلة للبيع بحسب قيمة ملائمة	فوائض	مجموع
رصيد لبداية السنة	٩٤	(٢٢)	٤٨٨	٥٦٠
ملاءمات مقابل عرض أوراق مالية قابلة للبيع بسعر ملائم	-	٨	-	٨
تأثير الضريبة المتعلقة	-	(٣)	-	(٣)
ربح صاف للسنة	-	-	٤٣	٤٣
إصدار أسهم	٥٧			٥٧
دڤيدند	-	-	(٥٧)	(٥٧)
رصيد نهاية السنة	١٥١	(١٧)	٤٧٤	٦٠٨

أريه منتوكيفتش
رئيس مجلس الادارة

موشيه غبيش
عضو مجلس الادارة
والمدير العام

آڤي ريشفان
محاسب البنك ومساعد
المدير العام

تاريخ المصادقة على التقارير المالية: ١٦ أيار ٢٠٠٠.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

*** الخميس ١٨/٥/٢٠٠٠ ***

*** القناة الأولى:**
٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - درس في اللغة الايطالية.
٨.٣٠ - كلبي وانا.
٩.٠٠ - ٢٠ خطوة لإداء افضل.
٩.٣٠ - استراحة الظهيرة.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - من قصص ابا بونيه.
١٠.٣٥ - مرحبا جدي وجدتي.
١٠.٤٠ - صديقنا.
١٠.٤٥ - برامج دراسية في اللغة الانجليزية.
١٢.٣٠ - الفرنسية.
١٣.٠٠ - كلنا بشر.
١٣.٣٠ - في غرفة حاني.
١٥.٣٠ - ايلي وليلي.
١٦.٠٠ - يارون والحيوانات.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - حفلة بيجامات.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - البرنامج الاخباري السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - تليسينما.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - حياة كهذه.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - وقت اللغة.

*** القناة الثانية:**
٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٥ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - في العائلات الجيدة.
١٠.٠٠ - جاز في البحر الأحمر.
١٠.٤٥ - موسيقى اسرائيلية.
١١.٠٠ - اول ساينتس.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - في أعقاب الاب.
١٣.٠٠ - فقط نحن.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - جديد في نظرنا.
١٥.٠٠ - يوسي سياس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - أوراق لعب مفتوحة.
١٨.٠٠ - موسيقى اسرائيلية.
١٨.٠٥ - الأجنحة الذهبية.
١٩.٠٠ - سيڤيل.
١٩.٢٥ - جواز سفر.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - من يريد ان يصبح مليونيرا.
٢١.٣٠ - ياثير لبيد.
٢٢.٤٠ - جنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.١٠ - فراشة الليل.
٢٤.٣٠ - فيلم أجنبي.
٢.٣٠ - برنامج موسيقي.

حدث في مثل هذا اليوم (١٨) أيار

١٢٩١ - عكا تستسلم للمماليك وبذلك ينتهي العهد الصليبي في فلسطين.
١٧٨١ - الاسبان ينفذون حكم الإعدام في بيرو بحق الثوري توماك امرو الثاني.
١٨٠٤ - نابليون يعلن عن نفسه امبراطورا على الفرنسيين.
١٨٦٠ - ابراهام لنكولن يُرشح لرئاسة الولايات المتحدة الأمريكية.
١٨٧٢ - ميلاد الفيلسوف البريطاني برتراند راسل.
١٩١٠ - افتتاح المؤتمر الدولي الأول للملاحة الجوية في باريس.
١٩١٦ - تركيا تجند جميع الشباب الذين بلغوا الثامنة عشرة في فلسطين.
١٩٤٠ - مؤتمر كلاكتن اون سي في بريطانيا يرسي أسس الدولية الاشتراكية الجديدة.
١٩٥١ - انتقال مقر الأمم المتحدة الى نيويورك.
١٩٦٥ - اعدام الجاسوس الاسرائيلي ايلي كوهين حرقا في دمشق.
١٩٧٤ - الهند تقوم بأول تجربة لتفجير قنبلة نووية تحت الأرض في صحراء راجستان.
١٩٧٠ - بن غوريون يستقيل من الكنيست.
١٩٨٠ - الصين تطلق بنجاح صاروخا بالستيا عابرا للقارات.

حل اللغز الماضي

أفقيا:
١ - الاتحاد - نن.
٢ - الغد - الجديد.
٣ - كاتب - روى - اب.
٤ - اسمته - رئيس.
٥ - ري - يكتب - دلو.
٦ - بكتيريا.
٧ - اوسلو.
٨ - برج - رتيب.
٩ - راية - اميلها.
١٠ - الكوب - واش.
١١ - اين - دنمارك.

عموديا:
١ - إدبار - جيران.
٢ - يستغل - رالي.
٣ - آلام - بلجيكا.
٤ - كيت كات - هو.
٥ - هكتار - بد.
٦ - أ أ أ - تيوتا.
٧ - دلو - برسيم.
٨ - جرس - يلبي.
٩ - ند - وادي - لوى.
١٠ - نيبال - بهار.
١١ - داروين - اشك.

توزيع جوائز اللوطو

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخص واحد بالجائزة الأولى في سحب «اللوطو»، يوم أمس الأول الثلاثاء، وسيحصل على مبلغ (٢٢) مليون شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (١٤٤٧١٦) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٤٧٦٠) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (١٢٦) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٢) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شواقل.
وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم خمسة ملايين شيكل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
ليس كل ما تراه ملكًا لك، خذ إجازة قصيرة.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
انك غير دقيق في مواعيدك، وهذا يسبب لك المشاكل.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
لا تبتعد عن الأصدقاء، نتيجة اليأس الذي تعيش به اليوم.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
لا تفكر بالفشل اذا كنت تراهن على النجاح.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
ادرس جيدا خطواتك، حب جديد يعصف في الأفق.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
تكسب قناعة قوية في وجه الحب.. هل الخجل هو السبب؟

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
لماذا تخنق العواطف الكبيرة التي تشتعل في صدرك.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
اليوم ستكون كوكب الاحتفال، قد تشمل العشاء مع الأصدقاء.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
انظر الى وجهات النظر الشاملة، ركز على المرح واظهار قدرتك للآخرين.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
عراقيل قديمة ستتحول الى محطة للقفز الى الأمام.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
اتصال من بعيد له علاقة برحلة او مجموعة دراسة خاصة.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
انت انسان حساس ومخيلتك واسعة حافظ على هذه النعمة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس ٥/١٨، صافيًا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٦ * تل أبيب وضواحيها - ٢٦ * حيفا وضواحيها - ٢٦ * إيلات - ٣٦ * جبال الجليل - ٢٣ * المروج الشمالية - ٢٩ * جبال المركز والجنوب - ٢٦ * السهل الداخلي - ٢٨ * السهل الساحلي - ٢٧ * النقب الشمالي - ٢٩ * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢ * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى جنوبية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٧/٥/٢٠٠٠)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.١٣٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٩٣٢ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٨٨٣ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٦٩١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٣٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٧٢٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٢٣٢ ش.ج
* «اسود»	٤.١٤ - ٤.١٥ ش.ج

كلمات متقاطعة

* إعداد: رامي وريان احمد ريان - طمرة *

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١							■					
٢			■									
٣					■			■				
٤		■					■			■		
٥				■					■			
٦			■			■					■	■
٧	■											■
٨					■				■	■		
٩		■			■		■					
١٠			■						■			
١١						■					■	
١٢				■	■							

أفقيا:
١ - نبات يستعمل في الطب والعطور والتوابل - قيود.
٢ - نظير - إله الطب عند الرومان واليونان.
٣ - .... معوّض (مذيع ثورة ٢٣ تموز) - شرطية - رمت.
٤ - من السيارات - انظر (مجزومة) - للعطف.
٥ - اعبر - اسم إبنة امرئ القيس - اهرب.
٦ - اجاب - نوتة موسيقية - نبات للزينة ازهاره متعددة الألوان.
٧ - فقيه وعالم أشغل قاضي القضاة زمن المأمون.
٨ - داخل الصدفة - غزال جبلي - حن.
٩ - فك (معكوسة) - مقابل شعرية.
١٠ - حيوان مفترس - عكس نقترب - عكس افيد.
١١ - طاقات من الورد - أمسية.
١٢ - انقل خبرا سارا - دولة أوروبية.

عموديا:
١ - نفس الإسم لمدينة يمنية وجزيرة مرجانية في المحيط الهندي - مدينة أردنية.
٢ - إنصاف - ثناء - طير جارح.
٣ - اطير - وضع - انهض.
٤ - سباق سيارات - قرية أول شهد ليوم الأرض.
٥ - قاعدة - اسم عمة الرسول - حسم.
٦ - نراسل - ظهرت.
٧ - للنصب - اقصد - ارتفاع.
٨ - للإستفهام - لقب المغني العباسي اسحق الموصلي.
٩ - من نباتات بلادنا - لقب تركي - للنهي.
١٠ - حيوان ضخم - تركة - قامر.
١١ - اموال وعقار الأماكن المقدسة - عليل.
١٢ - مجموعة من القوانين - غلبول.

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ١٨ أيار ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

منتخب طلاب ثانوية سخنين- أبطال اسرائيل في كرة القدم

عزمي نصار يدرب إخاء الناصرة خلال السنوات الثلاث القادمة

«الاتحاد» الرياضي (ص ١٩ و ٢٠)

ريم بنا أعادت الرونق للاغنية الشعبية الفلسطينية

فن (ص ١٧ و ١٨)

وحدة الفحماويين منعت من عصابة «كهانا حي» الفاشية تدنيس المدينة

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – شهدت مدينة ام الفحم، أمس الاربعاء، إضرابًا عامًا وشاملاً شمل جميع المرافق في المدينة تلبية لدعوة البلدية واللجنة الشعبية ضد العنصرية، بعد ان تسربت انباء عن نية عصابة «كهانا حي» الفاشية بزيارة استفزازية تدنس مدينة ام الفحم.

وكان قد تجمع آلاف المواطنين منذ ساعات الصباح الباكر عند مدخل المدينة على الشارع الرئيسي، فيما رابطت مجموعات من الشبان عند المداخل الفرعية للمدينة، تحسبًا من تدنيس عصابة «كهانا حي».

وقد شارك الجماهير المحتشدة كل من رئيس البلدية الشيخ رائد صلاح ونواب الرئيس وجميع أعضاء البلدية والنواب محمد بركة (الجبهة) وعزمي بشارة (التجمع الوطني) وهاشم محاميد (العربية الموحدة)، وساهر عباس، رئيس الاتحاد القطري لأولياء أمور الطلاب العرب، وسكرتير منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي، زهير طبارة، وسكرتيرو الحزب والجبهة في ام الفحم، مريد فريد ود. حسين محاميد، بالاضافة الى ممثل حركة «أبناء البلد» رجا اغبارية، والعديد من نشيطي الأحزاب والحركات السياسية في المدينة.

هذا وكانت الجماهير المحتشدة قد أغلقت مدخل المدينة فيما تواجدت قوة من الشرطة و«حرس الحدود»، وتعهد ضابط شرطة المروج، موشي ڤلدمان، وضابط شرطة وادي عارة، يعقوب أزولاي، وعدد من ضباط الشرطة لرئيس البلدية بأنهم لن يسمحوا لعصابة «كهانا حي» بالوصول الى مفرق ام الفحم وانهم أعطوا الأوامر لإقامة الحواجز على الطريق من أجل القاء القبض عليهم.

وفي حوالي الساعة الحادية عشرة وصلت سيارة «جي. ام. سي.» الى حاجز الشرطة بجانب مركز شرطة وادي عارة وبداخلها ستة أشخاص من أفراد عصابة «كهانا حي» حيث ألقت الشرطة القبض عليهم وتم اعتقالهم وجرى التحقيق معهم في شرطة عارة، وبعد نقاش ومشادات معهم عادوا من حيث أتوا.

وبعدها سارت مظاهرة حاشدة باتجاه القاعة الرياضية بجانب المدرسة الثانوية وردد خلالها المتظاهرون الشعارات المنددة بالعنصرية والفاشية. وقد ألقيت في نهاية المظاهرة كلمات قصيرة شكر فيها رئيس البلدية والنائب هاشم محاميد، الجماهير، التي احتشدت وعبّرت عن وحدة الفحماويين والتي أدت الى منع تنفيذ هذه الزيارة الإستفزازية.



* جماهير ام الفحم تتصدى لأوباش «كهانا حاي» (تصوير: شريف محاميد)*

بالقراءة التمهيدية

الكنيست صادقت على اقتراح قانون لإلغاء المجالس الدينية

*** المصادقة أثارت ضجة في الكنيست كادت تصل الى اشتباكات بالأيدي ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بفارق صوت واحد، (٢٢) ضد (٢١)، صادقت الكنيست، أمس الاربعاء، بالقراءة التمهيدية، على إقتراح قانون، قدمه النائب رومان برونفمان، من كتلة «الخيار الدمقراطي»، لإلغاء المجالس الدينية، ويحمل اسم: «خدمات دينية لليهود»، وتقرر تحويله الى لجنة الداخلية البرلمانية لإعداده للقراءة الأولى.

وحصل الاقتراح على الأغلبية رغم معارضة الحكومة الشديدة له. فقد صوّت الوزيران يوسي سريد وران كوهين، «ميرتس»، وأعضاء حزب «المركز» من الإئتلاف، الى جانب الاقتراح.

وفور ظهور النتيجة، وقف نواب كتلة «شينوي» برئاسة النائب يوسف- طومي لپيد، وصفقوا فرحين وهتفوا تعبيرًا عن الفرح للمصادقة على الإقتراح، الأمر الذي أدى الى إثارة أعضاء كتلة «شاس»، وانفجر النقاش الصاخب والفوضى في القاعة، وكاد الوضع ان يؤدي الى اشتباك بالأيدي بين أعضاء «شاس» وأعضاء من «ميرتس» و«شينوي».

واشتد الصخب عندما إدعى عدد من أعضاء «شاس» ان تصويتهم لم يستوعب في الحاسوب وطالبوا بإعادة التصويت ثانية، الا ان رئيس الجلسة النائب رؤوبين ريفلين، «ليكود»، رفض ذلك بشدة. وقال ردًا على أعضاء «شاس»: «لن يعاد التصويت حتى لو كلفني ذلك مستقبلي السياسي ومنصبي في الكنيست».

وجاءت المصادقة على الإقتراح لتقدم البرهان على الوضع السيء والمتدهور في صفوف الإئتلاف الحكومي، الذي فشل، أمس، في عدد من المواقف، منها، قانون منع عودة اللاجئين الفلسطينيين وقانون منطقة نفوذ وحدود القدس، وغيرهما، قدمهم أعضاء في المعارضة، وصوت الى جانبهم أعضاء من الائتلاف.

وقال النائب يتسحاق ڤاكنين، نائب وزير الإتصالات، وهو من «شاس»، «ان من مهام المجالس الدينية، الاهتمام بدفن الموتى، وسنعرف كيف ندفن إقتراح القانون حيًا في لجنة الداخلية البرلمانية التي يرئسها النائب من «شاس» داڤيد أزولاي».

(٧٤) عضو كنيست طالبوا براك بالتدخل الفوري لإنهاء إضراب الأطباء

*** الاطباء نظموا مظاهرة في تل ابيب احتجاجًا على عدم الإستجابة لمطالبهم ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع (٧٤) عضو كنيست، من مختلف الكتل البرلمانية، امس الاربعاء، على عريضة وجهوها الى رئيس الحكومة، ايهود براك، يطالبونه فيها بالتدخل الفوري من اجل انهاء اضراب الاطباء وتشويشات العمل المتواصلة في المستشفيات منذ (٧٠) يومًا.

وعلى الصعيد ذاته، دعا رئيس نقابة الاطباء، د. يورام بلاشار، رئيس الحكومة، الى التدخل الشخصي والفوري في الموضوع، لأن وزارة المالية، قال بلاشار، فشلت ولا يوجد اي منطق للتفاوض معها لأنها قررت عدم الاستجابة كليًا لمطالب الاطباء.

وقال يوسي كوتشيك، مدير عام مكتب رئيس الحكومة، «ان اضراب الاطباء لن ينتهي كما يبدو قريبًا وسيطول، لأن الحكومة لا تستطيع الإستجابة لمطالب الاطباء، والفوارق بين مواقف الاطباء والحكومة كبيرة ولا يمكن جسرها».

وادعى كوتشيك، «ان الحكومة لا يمكن ان تسمح لنفسها بخرق اطار الميزانية واتفاقيات الاجور وعليه فإن حل مشكلة الاطباء بعيد ولا يلوح في الافق»!!

هذا وانطلق، امس، اكثر من (١٢٠٠) طبيب، من مختلف مستشفيات البلاد، في مسيرة من «ساحة رابين» في تل ابيب، رفعوا خلالها اللافتات المنددة بوقف وزارة المالية من الاطباء ومطالبهم.

واختتمت المسيرة في «ساحة المتحف» في المدينة باجتماع حاشد تحدث فيه بلاشار واتهم في سياق كلمته رئيس الحكومة بالإنسلاخ عن الواقع وباللامبالاة ازاء المرضى.

ودعا بلاشار رئيس الحكومة الى تذكر الوعود التي قطعها في اثناء الحملة الانتخابية، خاصة الإهتمام بالضعفاء، والمرضى الذين يمكثون في ممرات المستشفيات.

واكد بلاشار الى ان الاضراب سيستمر الى ان تستجيب الحكومة لمطالب الأطباء حتى لو استغرق ذلك عدة اشهر اخرى.

هذا وشهدت العيادات الخارجية، امس، في جميع المستشفيات وغرف العمليات الجراحية والمعاهد واقسام العلاج الداخلية، الاضراب وتشويشات العمل، وسيتواصل ذلك اليوم الخميس.

الطلاب العرب في الجامعة العبرية يحيون الذكرى الـ٥٢ للنكبة

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – بمناسبة الذكرى الـ٥٢ للنكبة واحتجاجًا على سياسة كم الأفواه والتمييز وسياسة هدم البيوت نظمت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية، امس الاربعاء، مظاهرة احتجاجية شارك فيها (٢٥٠) طالبًا وطالبة. وتم خلالها رفع الاعلام السوداء حدادًا على شهداء انتفاضة الأسرى والنكبة، واحتجاجًا على سياسة الجامعة العبرية ومطالبتها بلدية القدس بهدم بيت أحد المواطنين العرب في القدس بجانب مساكن الطلبة.

وفي حديثه لـ«الاتحاد»، قال رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية، نهاد بقاعي، «تأتي هذه المظاهرة بمناسبة الذكرى الـ٥٢ لشعبنا الفلسطيني وضد سياسة كل الافواه وهدم البيوت العربية، اذ طلبت ادارة الجامعة من بلدية اورلمت هدم بيت لمواطن عربي بجانب مساكن الطلبة وحصلوا على أمر الهدم حتى ١٣/٦ يجب هدم البيت، ونحن من جانبنا عبرنا عن معارضتنا واستنكارنا لهذه الهجمة الشرسة وسنقوم بزيارات تضامنية مع الاهالي».

واضاف بقاعي ان الحرس الجامعي سمح لقوى اليمين بتنظيم مظاهرة استفزازية بدون ترخيص وتم خلالها رفع شعارات عنصرية مثل: «ارض اسرائيل لشعب اسرائيل وليس لاسماعيل» و«لماذا أنتم متوحشون؟» و«اذهبوا الى بير زيت». وشاركهم فيها رئيس لجنة الطلاب العامة. هذا وضمن النشاطات في ذكرى النكبة الـ٥٢ نظمت اللجنة ندوة سياسية لفيصل الحسيني تحدث خلالها عن وجهة نظره لحل القضية، تم خلالها عرض مسرحية «ذاكرة النسيان» لمحمود درويش وقدمت بعض الأغاني الوطنية.



يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الجمعة ١٩ أيار ٢٠٠٠ ■ ١٥ صفر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤٫٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢٫٣٠ شيكل ■ 19.5.2000 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 6/57

٦٤ صفحة

القراء الأعزاء

* بدءاً من هذا الأسبوع (الأول في السنة ٥٧ على صدور «الاتحاد») يصدر عدد الجمعة مرفقًا بملحق أسبوعي رئيس، تنفيذاً لقرار هيئة التحرير بالاستغنا، عن ملحق «عيش وملح» بصورة لا تؤدي إلى تناقص العدد الأجمالي لصفحات عدد الجمعة.

وفي هذه الأثنا، نواصل إعداد العدة اللازمة لإصدار ملحق إضافي لـ «الاتحاد» في بحر الأسبوع يرفق بعدد يوم الثلاثا،. ويحدونا الأمل بأن يكون تنفيذ ذلك في أقرب فرصة ممكنة.

وفي الأحوال جميعًا فان هذه التغييرات والتحسينات ليست شكلية بل تهدف، أساسًا، إلى تعميق وتكريس الرسالة الفكرية - السياسية التقدمية والتنويرية لجريدة «الاتحاد» والحزب الشيوعي شأن ما كانت عليه الحال أولاً ودائمًا.

رغم الحديث عن «تقدم» في مفاوضات ستوكهولم

اللاجئون - ستظل القضية رقم (١)!

(ص٣)

اسرائيل تسارع في انسحابها تحت نيران المقاومة اللبنانية!

• إصابة أم، طفلها وصبية لبنانيين بقصف الغارات الوحشية! • (ص ٢)

اليوم: إفتتاح مؤتمر منطقة الحزب الشيوعي في شفاعمرو ص٤

عبد الله حوراني: هل تصمد ذاكرة النكبة أمام ذاكرة التسوية؟ * مقال خاص - ص١١ *

سخنين: اتساع التحرك الشعبي لمنع هدم البيوت ص٥

فشل محاولة اقتلاع عائلة خير وتثبيت إقامتها في «بنيامينا»!

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - قرر القاضي في المحكمة المركزية في حيفا براليتر، امس الخميس، ان تقوم عائلة عبد السلام خير (٧٠ عاما) من بنيامينا صباح يوم الاحد ٢٠٠٠/٥/٢١ بتسليم عائلة لداني القسيمة ٢٤ من الارض المتنازع عليها بين العائلتين، ما يعني ابقاء القسيمتين الاخريين بملكية عائلة خير. وجاء هذا القرار بعد ان قامت شرطة زخرون يعوقب، امس الاول الاربعاء، بمحاولة اخلاء هذه العائلة العربية، الا ان محامي العائلة اياد دحلة كان استصدر، امس الاول الاربعاء، امرًا احترازيًا لمنع الشرطة من القيام بأية عملية إخلاء ضد العائلة.

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال المحامي اياد دحلة حول القضية: لقد قرر القاضي، امس، ان يتم تسليم عائلة لداني القسيمة (٢٤) فقط من بين القسائم المختلف عليها. وأضاف: يوم (٥/٣) تقدمنا بطلب لمحكمة الصلح بإصدار أمر يمنع عائلة لداني من مضايقة عائلة خير في استعمالها للأرض والقسائم ٢٤/٢٣، والقاضي سوكول امر بذلك، وأرجع القضية الى القاضية برنيل، ويوم ٥/٤ قدمت عائلة لداني طلبًا للمحكمة للسماح للشرطة بالدخول «لمساعدتهم» في اخلاء عائلة خير من التسيمتين ٢٣/ ٢٤.. القاضية بحثت القضية يومي ١١و٢٠٠٠/٥/١٢ واتخذت قرارًا في ٢٠٠٠/٥/١٤ وبموجبه لا يعطى امر بالاخلاء، مستندة الى قرار المركزية.

وأفاد دحلة انه، امس الاول الاربعاء، حوالي الساعة الواحدة، وصلت قوات معززة من الشرطة في زخرون يعقوب، ووحدة «يسام» الى بيت عائلة خير في بنيامينا وكانت معهم عائلة لداني وبلدوزرات لهدم البيوت واخلائها، وتحدث الى قائد النقطة في زخرون يعقوب، يوسي ساعر المستشار القضائي في القدس، ولكنهم رفضوا منحنا فرصة حتى لساعة واحدة فقط، فتوجهنا الى قاضي المحكمة المركزية د. باين، والذي اعطى امرًا احترازيًا يمنع الشرطة وعائلة لداني من الدخول الى الارض، ثم عقدت جلسة طويلة للمحكمة شاركنا فيها النائب عصام مخول، توصلنا فيها الى اتفاق يتم بموجبه ايقاف الاجراءات، وتظل القسيمة (٢٢) حيث اقيم البيت بحيازة العائلة، وكذلك القسيمة (٢٣). واتفقنا ايضًا ان يتم اخلاء البيت في القسيمة (٢٤) وان يتم تسليمه لعائلة لداني صباح يوم الاحد. وعقب المربي جمعة خير ابن صاحب البيت على القرار. بالقول: ان هذا القرار يعتبر نصرًا لنا، وذلك على الرغم من النية السيئة لهدم البيوت من قبل عائلة لداني. فهذا اقرار يجعلنا نعيش بصورة قانونية وحضارية كما يليق بنا وليس كلاجئين، اذ كنا مهددين طيلة الوقت واسمونا «مستوطنين».وتوجه بالشكر للنواب عصام مخول ومحمد بركة وعزمي بشارة وعبد المالك دهامشة.

على خلفية الهبة دفاعًا عن الكرامة

تصعيد حملة الملاحقة البوليسية لعشرات الشبان في شفاعمرو

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - واصلت شرطة شفاعمرو، امس الخميس، ملاحقتها لعشرات الشبان من أبناء مدينة شفاعمرو وقامت باعتقالهم والتحقيق معهم بتهمة مشاركتهم في هبة الجماهير الشفاعمرية التي دافعت عن كرامتها يوم ٢٠٠٠/٥/٧.

وقد دهمت قوات الشرطة عشرات البيوت، امس وامس الاول، وسلمت كل من لم تجده في البيت تباليغ للحضور الى مركز شرطة شفاعمرو. وعلمنا ان هناك قائمة طويلة لدى الشرطة بأسماء «مطلوبين للتحقيق»!

ويفيد مراسلنا ان طاقم تحقيق من شرطة عكا أحضر خصيصًا للتحقيق مع شبان شفاعمرو. كما ان المحققين يظهرون في أثناء التحقيق صورًا التقطت بالفيديو للشبان المعتقلين في اثناء مشاركتهم في هبة الكرامة الشفاعمرية.

كما يفيد مراسلنا انه اتضح في أثناء التحقيق مع عضو بلدية شفاعمرو، نزار بشناق، ان أفرادًا من عائلة رئيس بلدية شفاعمرو قدموا شهادة ضد عضو البلدية بشناق بأنه كان يقذف حجارة على الشرطة والسيارات.

وحتى ساعة كتابة هذا الخبر عرف مراسلنا ان من بين المعتقلين: ثائر أحمد حمدي وتامر بركة، ومن المحتمل تمديد اعتقالهما اليوم الجمعة، وغازي محسن الشاعر ومحمد عكاشة (اعتقال بيتي لمدة خمسة ايام)، وعضو بلدية شفاعمرو نزار بشناق وشادي خالد حلاحلة وعبد محسن الشيخ خطيب وفادي طلال نفاع وعلي يوسف بشناق وصبري حمدي ووائل صبحي بشناق. وقد تم التحقيق معهم واطلق سراحهم بعد عدة ساعات وفتحت لهم ملفات بتهمة المشاركة في أعمال شغب في شفاعمرو يوم «احتفال الاستقلال»! هذا ويفيد مراسلنا ان الغضب الشديد يسود مدينة شفاعمرو.

ملحق الاتحاد

شاهد عيان يروي لـ «الاتحاد»
ما رأيته في مجزرة الطنطورة الرهيبة
د عدنان يحيى

مدلولات هامة على طريق كفاح الجماهير العربية
د. أحمد سعد

«الجامعة العبرية» واليوبيل الـ (٧٥)
عائلة عقل ضحية عداوة غير أكاديمية!
انطوان شلحت وهشام نفاع

عمال فلسطين بين «حرس الحدود» و«الشاباك»
بلال ظاهر

الصناعة الفلسطينية ومخاوف المستقبل! / ثائر ابو بكر
نموذج باقة في التصدي للعملاء! / حسن مواسي
زهيرة وخشية العودة الى الشيشان / شريف محاميد
المعركة على حقوق الانسان في تونس / صالح ابداح

د. عبد القادر القط:
عن كتاب يرفض مؤلفوه الاعتراف بدوران الارض حول الشمس!

المرأة على أجندة اليسار (٢)
عايدة سيف الدولة

الفلسطينيون - صيرورة شعب (٢٩)
تأليف: باروخ كيمرلنغ ويوئيل مجدال
اعداد وترجمة محمد حمزة غنايم

مقالات: محمد علي طه / رمزي حكيم / شادي عبده / عفيف سالم / جلال حسن / سهيل قبلان / غازي أبو ريا

الملف الثقافي

• د. ابراهيم ابو لغد عن اقبال أحمد •
• الياس خوري عن سعد الله ونوس •
• د. بثينة شعبان: الروائيات العربيات - البدايات (١) •
• طيب تيريني: المثقف امام «امتحان - السلام»! •
• «ارابوتيكيا» - فصيلة فرنسية لعبد القادر الجنابي •
• رجاء بكرية: عمان، تحية وبعد.. •
• د. عادل الأسطة: قراءة في أدب محمد علي طه •

احمد دحبور / حجر في الهواء
قصيدة جديدة

جائزة الأكاديمية الموسيقية العالمية لرامي مارسيل خليفة



* بيروت - حصل عازف البيانو اللبناني الشاب رامي مارسيل خليفة على جائزة العازف العالمي فلاديمير هوروفيش وجائزة الاكاديمية الموسيقية العالمية «جيلارد» في نيويورك. وكان اختيار خليفة من بين خمسمائة متبار جاؤوا من العالم. وهذه المرة الاولى التي ينضم فيها عازف لبناني وعربي الى هذه الاكاديمية العالمية.

ورامي خليفة، الحاصل من فرنسا على الميدالية والدبلوم والجائزة الأولى في البيانو وفي موسيقى الحجرة والقراءة الفورية والصولفيج والتحليل والكتابة الموسيقية، نال جوائز مسابقة كلودكان، راديو فرانس، مسابقة مادلين دوفاليت ومسابقة لوفام. وهو من مواليد بيروت ١٩٨٢. أخذ دروسه الاولى في البيانو على يد السيدة بابازيان ولكن الحرب في لبنان دفعت رامي للانتقال الى فرنسا. وهناك تحت إشراف السيدة ماري كلود لوغراند تابع دراسته على البيانو. ثم دخل كونسرفاتوار مدينة بولون بيناكور في صف الاستاذ لويس كلود تيريون حيث درس البيانو والمواد الموسيقية النظرية والتطبيقية. وقد جاء ترتيبه الاول في مسابقة نيويورك العالمية.

إيران تعيد الاعتبار للشاعر عمر الخيام

* طهران - الوكالات - تنظم إيران للمرة الاولى منذ قيام «الثورة الاسلامية» احتفالية تكريم للشاعر الكبير وعالم الرياضيات والفلك عمر الخيام، بعد إهمال استمر عشرين عامًا على خلفية اعتباره «رمزًا للحب والخمرة».

وتنظم ايران بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونيسكو)، ندوة دولية مخصصة لهذا الشاعر الذي عاش بين ١٠٥٠ و١١٢٣ بعد الميلاد. ويقدم عشرات الباحثين الايرانيين والأجانب على مدى ثلاثة ايام مداخلات تبحث في أعمال الشاعر في نيسبور (شمال شرق) حيث ولد ودفن. يشار الى أن أعمال الخيام «اختفت» من المكتبات في ايران بعد «الثورة الاسلامية»، الا انه ومنذ وصول الرئيس محمد خاتمي الى الحكم، عادت أعمال الشاعر الكبير لتظهر على رفوف كتب الأدب الفارسي.

كلمة الاتحاد

لا بديل عن السيادة السياسية الفلسطينية في القدس!

* الظاهرة البارزة على ساحة المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية أنه لا ترتسم في الأفق أية معالم للتفاؤل بأن هناك تقدمًا جديًا لدفع العملية السياسية نحو بلورة اتفاقية الحل الدائم، سيتمخض عن هذه المفاوضات. فلا يمكن ان يكون للتفاؤل مكان في وقت تنطلق فيه حكومة براك من موقف محاولة فرض إملاءات على الطرف الفلسطيني، مضمونها الاساسي الانتقاص من ثوابت حقوقه المشروعة، وخصوصًا في ما يتعلق بحدود وطابع السيادة الفلسطينية السياسية – الإقليمية، في إطار التسوية الدائمة.

وهذا يتجلى، فيما يتجلى، بالنسبة الى الموقف من القدس الشرقية ومصيرها في إطار الحل الدائم. فالموقف الرسمي الحكومي لحكومة براك هو إخراج هذا الموضوع من إطار التسوية الدائمة وبقاء القدس الشرقية المحتلة تحت السيادة السياسية الاسرائيلية في إطار «القدس الموحدة» عاصمة اسرائيل. ولكن من باب المناورة، ولتثبيت شرعية السيادة الاسرائيلية على القدس الشرقية، تلجأ حكومة براك الى تكتيك ثعلبي بإجراء مفاوضات حول مصير القدس مع الطرف الفلسطيني في سراديب مظلمة عبر قناة تفاوض سرية في ستوكهولم، أصبحت مفضوحة وسرب مضمون جدول أعمالها الى وسائل الاعلام.

وفي مفاوضات السويد يتسلح الطاقم الاسرائيلي المفاوض «بخطة تفصيلية» حول مستقبل القدس!! ووفقًا لهذه الخطة يجري فرز أحياء فلسطينية ذات حكم ذاتي ولكن في إطار الخضوع للسيادة الاسرائيلية. وان تكون هذه «الكنتونات» في اطار بلدية ثانوية تخضع لبلدية القدس. ويكون في إطار صلاحيتها القضايا المدنية مثل: جمع الضرائب والخدمات الصحية والتعليمية، وتكوين حرس مدني. ولكن اقتراح هذه الخطة لا يشمل في إطاره بلدة القدس القديمة، وإنما يجري الحديث عن الأحياء الواقعة في ضواحي القدس الشرقية، كما أن قضايا التخطيط والبناء تبقى الصلاحية فيها بأيدي بلدية القدس اليهودية!! واذا وافق الفلسطينيون على ذلك تكون هذه الخطة بمثابة حل مرحلي لا يجري تحديد مدته الزمنية!!

برأينا إن هذه الخطة ليست اكثر من مشروع خطير وتآمري يستهدف تصفية الحق الفلسطيني المشروع ونسف قواعد هذه الثابتة الأساسية من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية. وخطورة هذه الخطة تكمن في أمرين: الأول، أنها تتنكر لحق السيادة السياسية – الإقليمية الفلسطينية في مدينة القدس الشرقية، عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة، والتقسيم الوظيفي الذي تقترحه خطة اسرائيل جاء لتعزيز شرعية الاحتلال ووجوده في المدينة المحتلة. والثاني، أن بقاء صلاحية التخطيط والبناء في أيدي الاحتلال الاسرائيلي لا يعني سوى مواصلة عملية تهويد القدس الشرقية ديموغرافيًا وجغرافيًا وبشكل يؤدي الى تهجير أهلها العرب والاستيلاء على بيوتهم وأراضيهم بحجة «التطوير» و«التوسع» لليهود طبعًا.

إن الموقف من القدس الشرقية محك يعكس حقيقة الموقف من الدولة الفلسطينية العتيدة، طابعها وحدودها. وتوجه حكومة اسرائيل من خلال الخطة المطروحة للقدس يعكس حقيقة تنكر حكومة براك للتسوية العادلة مع الطرف الفلسطيني. وبدون ضمان حق السيادة السياسية – الإقليمية الفلسطينية على القدس الشرقية، لا أمل بإنجاز اتفاقية الحل الدائم.

(«الاتحاد»)

غارات الاحتلال تصيب أمًا وطفلها وفتاة في الـ(١٤)!

* موقع البياضة: المقاومة أكدت السيطرة عليها.. العملاء نفوا.. والاحتلال يؤكد صحة رواية المقاومة! *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – شهدت المنطقة المحتلة من الجنوب اللبناني، امس الخميس، حالة من التوتر الشديد، بفعل هجمات المقاومة اللبنانية المكثفة والمتواصلة، والتي ردت عليها قوات الاحتلال بغارات وحشية، لم تميّز فيها بين مدنيين وعسكريين!

فقد جرح سبعة اشخاص بينهم مدنيون لبنانيون وجنود اسرائيليون وجندي فيدجي من القوة الدولية، صباح امس، خلال هجمات المقاومة والغارات الاسرائيلية، في اعقاب مواجهات عنيفة ليلا.

وأصيبت فتاة في الرابعة عشرة من قرية زبقين عند سقوط قذيفة اطلقت من المنطقة المحتلة، في حين اصيب مدنيان آخران هما ام وطفلها خلال قصف اسرائيلي استهدف قرية منصوري حيث يعيشان، بحسب الشرطة اللبنانية.

وقد اصيب الجندي الفيدجي حوالي الساعة الثامنة صباحًا في كتفه بشظية قذيفة انفجرت امام موقع مراقبة للامم المتحدة في الحمراء، بمحاذاة القطاع الغربي من المنطقة المحتلة. وأشار متحدث عسكري اسرائيلي الى اصابة جنديين اسرائيليين بجروح خلال هجمات ضد مواقع اسرائيلية.

وفي المنطقة المحتلة تعرض ما مجمله تسعة مواقع للجيش الاسرائيلي او للجنوبي في القطاع الغربي من المنطقة المحتلة لسيل من القذائف التي اطلقتها المقاومة. وصل عددها اكثر من مئة من قذائف الهاون والكاتيوشا و«ساغر» على مواقع الرادار وحردون والبياضة وبرعشيت وشمعة وبلاط وحولا والحمراء وبير كلاب. وزعمت ميليشيا الجنوبي العميلة أنّ مقاتلي المقاومة وصلوا على بعد بضعة امتار من موقع البياضة الا ان عناصرها تمكنت من صدهم، مشيرة الى احتمال جرح او مقتل عنصرين من المهاجمين.. ولكن المقاومة اعلنت انها تمكنت من احتلال الموقع على مدخل القطاع الغربي. وعرض تلفزيون المنار شريطًا ظهر فيه المقاتلون وهم يرفعون علم «حزب الله» على موقع اكدوا انه البياضة. وأكد متحدث عسكري اسرائيلي لاحقًا، صحة رواية المقاومة!

وأشار المتحدث ايضًا الى سقوط قذائف هاون كانت تستهدف مواقع عند الحدود الدولية على الاراضي الاسرائيلية خلال الليل من دون وقوع ضحايا او اضرار. بينما قصفت المقاتلات والمدفعية الاسرائيلية عددًا من القرى المقابلة للقطاع الغربي من المنطقة المحتلة!

من جهتها، شنت مروحيات اسرائيلية اربع غارات على منطقة صور في حين نفذت مقاتلات ثلاث غارات على اقليم التفاح على بعد خمسين مترا عن بيروت. كما هاجمت المقاتلات الاسرائيلية مواقع «مفترضة» للمقاومة في غرب سهل البقاع، في حين اطلقت المدفعية الاسرائيلية عشرات القذائف على المنطقة نفسها، بحسب الشرطة اللبنانية.

وكانت المقاتلات الاسرائيلية شنت، مساء امس الاول الاربعاء، نحو عشر غارات على مواقع مفترضة للمقاومة في اقليم التفاح وفي غرب سهل البقاع.





* والدة الأسير صادق نصرالله الذي تحرر، أمس، من سجن الخيام الرهيب، مع ثلاثة مناضلين آخرين *

الاحتلال ينسحب تحت نيران المقاومة وعلامات السؤال تخنق العملاء!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلية، امس الخميس، تحت نيران المقاومة، تفكيك منشآتها العسكرية في جنوب لبنان المحتل، استعدادًا لانسحابها المقرر بحلول السابع من تموز المقبل، في حين يخيم تساؤل اكبر حول مصير ميليشا جيش لبنان الجنوبي العميلة لها بعد انسحابها.

وفكك الجيش الاسرائيلي ليل الاربعاء/ الخميس قسمًا من مركز بلاط الحدودي ليعيد بناءه كاملا على الجانب الاسرائيلي من الحدود الدولية، بحسب مصدر عسكري.

وفي الوقت نفسه، تعرض موقع الريحان المتقدم في القطاع الشرقي من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان لقصف مركز بقذائف الهاون.

وأعلن متحدث عسكري ان القصف ادى الى اصابة جندي اسرائيلي بجروح بالغة مساء امس الاول، كما اصيب جنديان اسرائيليان اليوم في القطاع نفسه.

وقد سلم جيش الاحتلال ليل الاثنين/ الثلاثاء الى العملاء موقع رادار القريب من الساحل في المنطقة المحتلة. وكان الاحتلال اخلى قبلا موقع الطيبة في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة وسلمه الى الجنوبي..

ولم يعد الاحتلال يحتفظ سوى بثمانية مواقع في عمق الاراضي اللبنانية نسبيًا. وهو يقوم حاليًا بنقل او بإعادة بناء نحو عشرة مراكز اخرى على الحدود او ملاصقة للحدود. الا ان الشكوك لا تزال تخيم على قدرة العملاء في المحافظة على تلك المواقع عندما لا يعودون يتمتعون بالدعم الاسرائيلي.

براك قد يلغي زيارته الى واشنطن!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مكتب رئيس الحكومة، امس الخميس، ان ايهود براك قد يلغي زيارته الى الولايات المتحدة المقررة الاسبوع القادم. وجاء ذلك بعد اشتداد عمليات المقاومة اللبنانية، وايضًا بفعل ازمة الائتلاف الحكومي.

وكان براك من المفترض ان يتوجه الى واشنطن لإجراء محادثات مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ومع الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وأكد مصدر حكومي ان القرار النهائي لن يتخذ قبل مساء غد، السبت.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.احمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: انطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٧٩٩٤٩١٨ ٠٩ هاتف: ٧٩٩١٩٩٥ ٠٩ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦ ■

تأكيد قضية اللاجئين إزاء الحديث عن تقدم في ستوكهولم!

*** وزير شؤون اللاجئين أسعد عبد الرحمن: مصادرة حق العودة يعني العودة الى صراع الدماء والدموع * عبد ربه ينتقد قريع على أسلوب التفاوض الخاطئ * قريع: انا أعمل بتكليف من الرئيس عرفات * تعليق المفاوضات الإنتقالية الى حين تحرير الأسرى.. اليوم وغدًا قد يشهدان مظاهرات مكثّفة في فلسطين من أجل نصرة الأسرى ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - في الوقت الذي تتحدث فيه عدة مصادر، خاصة الاسرائيلية منها، عن «تقدم» في مسار التفاوض «السري» الجاري في العاصمة السويدية، ستوكهولم، خرجت عدة أصوات فلسطينية مؤكدة على مركزية قضية اللاجئين وقضية القدس، في أي حل مستقبلي يُراد له الثبات، وضمان الاستقرار في المنطقة.

فقد قال وزير شؤون اللاجئين الفلسطينيين، د. أسعد عبد الرحمن، في مقال (تنشره «الاتحاد» بعد غد الاحد) ان الموقف الفلسطيني طالما أكد على ان الخطر الحقيقي على اسرائيل يكمن في رفض او منع عودة اللاجئين، وليس عكس ذلك «لأنه بدون عودة هؤلاء (او القدس او السيادة مثلا) فلا تسوية في المنطقة او مصالحة تاريخية ولا سلام. اي ان عدم عودة اللاجئين الفلسطينيين هي عودة الى اجواء الصراع والقتال والحرب والدماء والدموع التي ميّزت العلاقات العربية - الصهيونية الاسرائيلية منذ ما يزيد عن قرن كامل». وأضاف: «إن أية تسوية لا تكفل عودة اللاجئين هي تسوية كافرة.. مآلها جهنم وبئس المصير!».

ومن جهته ندد المجلس التشريعي الفلسطيني بمصادقة الكنيست على مشروعي قرار بخصوص مدينة القدس الشرقية المحتلة واللاجئين. وعبّر اعضاء المجلس عن غضبهم ورفضهم القاطع لمحاولة الكنيست استباق نتائج المفاوضات حول أقدس قضيتين للشعب الفلسطيني، وهما اللاجئون والقدس.

وكانت مصادر اسرائيلية تحدثت مؤخرًا عن «إحراز المفاوضين في ستوكهولم تقدمًا ملموسًا وعن التوصل الى اتفاق حول قضايا التسوية النهائية» وذلك دون أية اشارة لقضية اللاجئين. وتضمن ذلك «التقدم» حديثًا حول «قيام دولة فلسطينية على ما يقارب ٩٠٪ من الضفة الغربية، على أن يؤجل نقل اجزاء من هذه النسبة لسنوات قادمة». وعلم من مصادر فلسطينية ان الوفد الاسرائيلي لم يتراجع عن فكرة تجزئة المناطق الفلسطينية الى «كانتونات»!

وكان ياسر عبد ربه، الرئيس المستقيل للوفد الفلسطيني المفاوض الى محادثات الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية، اعلن امس الخميس، أن الافكار التي تداولتها وسائل الإعلام الاسرائيلية اخيرا وذكرت انها طرحت في مفاوضات ستوكهولم «السرية» سبق ان عرضت على الوفد الفلسطيني المفاوض «وتم رفضها بالكامل».

وأضاف عبد ربه «ان هذه الافكار التي تتحدث عن حكم ذاتي محدود في القدس مع ابقائه تحت السيادة الاسرائيلية وكذلك استئجار بعض المناطق في غور الاردن لمدة زمنية طويلة مع اخضاع مناطق اخرى للسيطرة الامنية الاسرائيلية لفترة زمنية، طرحت على الوفد الفلسطيني خلال المفاوضات التي دارت طيلة الاشهر الماضية».

وأوضح عبد ربه ان الوفد الفلسطيني رفض «بشكل قاطع هذه الافكار بتوجيهات من الرئيس ياسر عرفات وأكد بوثائق مكتوبة ان الحل الوحيد المقبول فلسطينيًا هو انسحاب اسرائيل الكامل حتى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧».

وشدد عبد ربه على الفارق بين «اجتماعات واتصالات سياسية جرى ويجري منها العشرات حتى الآن وهي ليست مفاوضات رسمية بين وفود» وبين لقاء ستوكهولم الذي يعتبر «محاولة لفتح قناة تفاوضية جديدة». وتساءل عبد ربه: «والا لماذا محاولة اخفائها وجعلها سرية حتى على المفاوضين؟».

وانتقد عبد ربه رئيس المجلس التشريعي احمد قريع (ابو علاء) الذي يدير مفاوضات ستوكهولم. وقال: «ان قبول قريع بهذا الاسلوب من التفاوض اسلوب خاطئ وكنا نتوقع منه الاعتراض عليه شخصيًا».

ومن جهته قال قريع: «انا ملتزم بعملية السلام واعمل بصمت واي تعليمات اتلقاها من الرئيس الفلسطيني انفذها طالما يصب في المصلحة الفلسطينية». وأضاف انه لا يذهب الى اي مفاوضات باسم المجلس التشريعي، بل كعضو في اللجنة المركزية لحركة «فتح» وكعضو في منظمة التحرير الفلسطينية. فالمنظمة هي المسؤولة عن المفاوضات. وقال ان هذه اللقاءات ليست المرة الاولى بل المرة العاشرة»!

وكان الفلسطينيون اعلنوا، امس الخميس، تعليق المفاوضات مع اسرائيل حول تطبيق الاتفاقات الانتقالية الى ان يتلقوا ردًا على طلبهم الإفراج عن دفعة جديدة من الاسرى. وقال صائب عريقات، رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية: «لن يكون هناك لقاءات طالما اننا لم نتلق ردا على مسألة الاسرى. اننا ننتظر ردًا (من الاسرائيليين)».

وكان يفترض ان يجتمع المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون المكلفون بتطبيق الاتفاقات الانتقالية التي تنص على الافراج عن الاسرى والانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية، امس الخميس، لبحث المشروع الاسرائيلي لنقل ثلاث بلدات عربية بالقرب من القدس للسلطة الفلسطينية. لكن في المقابل تواصلت المفاوضات في اطار قناة «ستوكهولم». ويتوقع ان تشهد الاراضي الفلسطينية تظاهرات كثيفة، اليوم وغدًا، في اطار فعاليات «ايام الغضب» تعبيرا عن تضامنهم مع الاسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في السجون الاسرائيلية، حسبما اعلن منظمو التحرك، امس الخميس.

ودعا «نادي الاسير الفلسطيني» واللجنة الوطنية للتضامن مع الاسرى الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة الى التظاهر.

وزارة الصحة الفلسطينية، في مؤتمر صحفي:

جنود الاحتلال استخدموا سلاحًا «جديدًا فتاكًا» يؤدي إلى الإصابة بالشلل!

*** هذا النوع من السلاح مجهول للأطباء، يخترق الجسد ولا يظهر في صور الأشعة، كما أنه لا يخرج من جسد المصاب! ***

* رام الله - لمراسلنا عبد الرحيم الريماوي - أكد وكيل وزارة الصحة د. منذر الشريف، أمس الخميس، على ان الجيش الاسرائيلي استخدم «أسلحة جديدة»، الأطباء ليسوا على دراية بها، وذلك خلال انتفاضة الأسرى الأخيرة.

وقال: إن نوع السلاح غير المعروف قد تسبب باصابة أكثر من عضو داخل التجويف البطني، كما حدث للمصابين محمد عطا معلي (٢٥ سنة) من رام الله وحسين أيوب ادريس الجمل (١٥ سنة) من الخليل وآخرين. فيما أشار د. موسى ابو حميد مدير عام المستشفيات في الضفة الغربية إلى ان هذا النوع من السلاح مجهول للأطباء، وانه يخترق الجسد لكنه لا يظهر خلال صور الأشعة، كما انه لا يخرج من جسد المصاب لكنه يصيب الجريح بالشلل «وبالفعل لدينا حالتا شلل حدثتا نتيجة ذلك والكشف عن تفاصيل هذا السلاح يبقى محيرًا للأطباء».



* من مواجهات هذا الأسبوع - الاحتلال «يبتكر» في الجرائم.. *

وجاءت أقوال الشريف وأبو حميد خلال مؤتمر صحفي عقدته وزارة الصحة في مستشفى رام الله الحكومي وشارك فيه أيضًا مدير المستشفى الدكتور حسني العطاري، حيث أعطى الوكيل صورة واضحة عن مجمل عدد الاصابات والشهداء والنشاطات الطبية التي رافقت المواجهات. كما دعا وسائل الاعلام وخصوصًا المحلية إلى عدم استخدام مصطلح العيار المطاطي وانما هناك استعمال للرصاص الحي والرصاص المطط المغطى بطبقة خفية من المطاط.

وقال د. الشريف: كانت حصيلة المواجهات ٥٣٣ اصابة مسجلة في المستشفيات موزعة كما يلي: جنين (١٠) اصابات، طولكرم (١٤٦)، محافظة نابلس (٣٥)، محافظة رام الله (١٠٨)، محافظة بيت لحم (٨٥)، محافظة الخليل (٦٢)، محافظة قلقيلية (٣٢)، والمحافظات الجنوبية (٥٥) حالة، علمًا أن هذه الأرقام لا تشمل الحالات التي تم التعامل معها ميدانيًا. وأضاف: ويبلغ عدد الشهداء ثلاثة، هم: الشهيد سامر عورتني استشهد يوم ٢٠٠٠/٥/١٤ من محافظة قلقيلية متأثرًا بجراحه، والشهيد العريف أحمد جمال عبد الفتاح عودة (٢٠ عامًا) من قرية دير الحطب نابلس متأثرًا بجروح أصيب بها في رأسه وهو من قوات الأمن الوطني، والشهيد عايد مطلق فايز الصفدي (١٩ عامًا) من عوريف - نابلس اثر اصابته برصاصة في عنقه اضافة إلى الشهيدين الطفلين الشقيقين محمود ومحمد مصطفى الأقرع (٨ و٦ سنوات) اثر صدمهما من قبل مستوطن كان يقود حافلة تابعة لشركة «دان» وقد كان الطفلان يحاولان قطع الشارع الالتفافي بالقرب من مستوطنة «الفيه منشه» القريبة من بلدة حبلة - قلقيلية.

وقال الشريف إن المعطيات بينت ان جيش الاحتلال استخدم القناصة ليقلل من حجم الخسائر في صفوفه مستفيدًا من دروس انتفاضة النفق والتي سقط فيها الكثير من الجرحى في صفوفه كما ان الشهداء الثلاثة كانت اصابتهم قاتلة وسقطوا فورًا. وأشار الشريف الى ان وزارة الصحة أعلنت حالة الطوارئ من الدرجة (ب) في مستشفياتها كافة يوم (٥/١٤) استعدادًا لاستقبال الحالات حيث بلغ مجموع الحالات التي تم التعامل معها داخل المستشفيات (٩٩) حالة، واستشهد الشاب سامر عورتاني. ولكن وعلى اثر ذلك أعلنت حالة الطوارئ القصوى من الدرجة (أ) في المستشفيات كافة التابعة لها وخصوصًا المستودعات المركزية للأدوية والمستلزمات الطبية. وفي يوم (٥/١٥) ادخل إلى المستشفيات (٥٠) حالة ومن مطالعتنا وتحليل الاصابات والفئات العمرية للمصابين فلا بد من ابداء هذه الملاحظات وهي ان الاصابات الأكثر خطورة وبالرصاص الحي كانت في محافظتي نابلس ورام الله، وليس صحيحًا ان هناك استعمالاً للرصاص المطاطي كما هو متعارف عليه وانما هناك استعمال للرصاص الحي والرصاص المغطى بطبقة خفيفة من المطاط، وان الاصابات في الأجزاء العلوية من الجسم كانت مرتفعة حيث بلغ مجموعها كما يلي: الرأس والعنق (١٦٧)، والصدر (٣٠) حالة، والبطن (٣٧) حالة. وجميع الذين استشهدوا كانت اصاباتهم بالصدر والرأس والعنق وبالرصاص الحي او المطط كما يظهر في الصور الشعاعية والطبقية.

وأضاف الشريف ان جنود الاحتلال أعاقوا تحركات سيارات الاسعاف المتوجهة من نابلس الى رام الله لاحضار كميات من الدم إلى مستشفى رام الله، كما استخدمت قوات الاحتلال كميات كبيرة من قنابل الغاز والعيارات المطاطية والمعدنية باتجاه المتظاهرين والمواطنين. كما استخدمت قوات الاحتلال طائرتين عسكريتين لمطاردة المواطنين كما سيطر (٣٠) جنديًا على فندق «الستي إن» بمدينة البيرة وحوله إلى ثكنة عسكرية وأجبروا نزلاءه على مغادرته وحطموا محتوياته.

كما أصيب عدد من الصحفيين من بينهم ماهر أبو خاطر الذي أصيب بعيار ناري في الرقبة وجمال العاروري اضافة إلى خمسة صحفيين. وأشاد الشريف بالجهود التي بذلها الأطباء والمرضون والعاملون في المستشفيات والمؤسسات الطبية وثمن التعاون الجاد والمهم الذي كان بين المستشفيات الخاصة والحكومية، وكذلك المواطنين الذين لبوا النداء للتبرع بالدم. وأخيرًا دان الشريف باسم وزارة الصحة الممارسات والانتهاكات الاسرائيلية ضد أبناء شعبنا، والتي تمثلت باطلاق الرصاص الحي على المواطنين بقصد القتل. وطالب المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الانسان والصحة العالمية بضرورة التدخل وممارسة الضغوط على الحكومة الاسرائيلية لوقف الممارسات.

هوس احتلالي: تهديد بقصف مقر عرفات!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - أكد د. صائب عريقات، أمس الخميس، قيام ضابط كبير في جيش الاحتلال الاسرائيلي مؤخرًا بتهديد بقصف مقر الرئاسة في مدينة رام الله بالضفة الغربية «ان لم تتوقف المواجهات بين الفلسطينيين والجيش الاسرائيلي».

وقال عريقات: «لقد حمّلت هذا الضابط المسؤولية وطالبت خلال اجتماع عقد مع عوديد عيران كبير المفاوضين الاسرائيليين ومسؤول من هيئة الأركان الاسرائيلية، بمحاكمته فورًا».

وأوضح عريقات ان السلطة الفلسطينية وجهت مؤخرًا احتجاجًا للحكومة الاسرائيلية وأبلغتها «رفضها للتهديد وحملتها وحدها المسؤولية الكاملة عن اندلاع الأحداث الأخيرة وتداعياتها ومضاعفاتها وعن الخسائر كافة التي وقعت من جراء المواجهات».

وكانت المصادر ذكرت، أمس، ان الضابط شلومو أورن هدد ليل الاثنين/ الثلاثاء بشن هجوم جوي على مقر الرئيس عرفات في رام الله بمروحيات قتالية اذا لم يتوقف اطلاق النار!

وقد أطلق الضابط هذه التهديدات خلال لقاء مع مسؤولين فلسطينيين بعد ان تعرض مقر القيادة الاسرائيلية في الضفة الغربية قرب رام الله لإطلاق النار من جانب رجال الشرطة الفلسطينية لعدة ساعات.

ولكن جيش الاحتلال الاسرائيلي، سارع، أمس، الى نفي المعلومات حول التهديد.

وقال الجنرال موشي يعلون قائد المنطقة العسكرية الوسطى ان «اورن أعرب عن قلقه لمفاوضيه الفلسطينيين. وقال لهم انه بعد قصف الشرطة الفلسطينية مقر قيادتنا وعدم ضبطهم الوضع، كان يجب اصدار أوامر الى مروحياتنا القتالية بالتحليق فوق مقر قيادتهم في رام الله».

وأضاف «لم يكن المقر العام لياسر عرفات مطروحًا خلال اللقاء. ان استغلال الفلسطينيين الوقح لهذه التصريحات يشكل محاولة مؤسفة لتحويل الأنظار عن واجبهم المتمثل في حفظ الأمن».

التماس ضد سيطرة الجيش على فندق «سيتي إن» في البيرة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت المحامية نائلة عطية، امس الخميس، التماسًا بإسم (٢٨) من أصحاب وعمال وموظفي فندق «ستي إن»، ضد القائد العسكري للضفة الغربية، بعد احتلال الفندق، منذ أحداث ٢٠٠٠/٥/١٥.

وتفيد المحامية نائلة عطية ان عملية احتلال الفندق غير قانونية وعلى الجيش الاسرائيلي ان يخرج منه حالاً والكف عن تدمير الفندق وأثاثه واستعماله كبرج لإطلاق النار وجرح المواطنين الفلسطينيين. وأكدت أن عملية احتلال الفندق غير مزودة بأي أمر قانوني عسكري يتيح استعماله، وأفادت عطية ان الأوضاع قد هدأت وليس هناك أي مبرر لاستمرار إلحاق الضرر ومنع العمال من العمل.

ويشار الى ان عمال الفندق وأصحابه يعيلون اكثر من ٤٠ عائلة، واستمرار احتلاله يتسبب بقطع رزقهم المتواصل.

اليوم، افتتاح مؤتمر منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي

* سكرتير المنطقة، عادل أبو الهيجاء، لـ«الاتحاد»: أهم القضايا المطروحة كيفية التصدي للهجمة السلطوية الشرسة على جماهيرنا العربية *

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – يفتتح، مساء اليوم الجمعة، في مدينة شفاعمرو مؤتمر منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي بمهرجان شعبي جماهيري واسع في قاعة الهستدروت في المدينة. ويشارك فيه سكرتير عام الحزب الشيوعي، محمد نفاع، والنائب الجبهوي محمد بركة.

ويجري في احتفال الافتتاح تكريم عدد من أعضاء الحزب القدامى. كما استعدت فروع المنطقة لتجنيد جماهيري واسع للمشاركة في احتفال الافتتاح، الذي سيترأسه ويديره سكرتير فرع الحزب الشيوعي في المدينة، جهاد سعد. ويتحدث فيه سكرتير المنطقة، عادل ابو الهيجاء، وسكرتير عام الحزب الشيوعي، محمد نفاع، وسكرتير الجبهة، النائب محمد بركة، والرفيق شفيق خورية.

وكانت سكرتارية لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي قد استكملت، امس، الاستعدادات التنظيمية كافة لافتتاح المؤتمر، كما وجهت لجنة المنطقة مئات الدعوات لشخصيات اجتماعية وشعبية من مختلف فروع المنطقة لحضور الافتتاح.

ويفيد مراسلنا ان عدد المندوبين المشاركين في المؤتمر حوالي مئة مندوب ومندوبة وان الجلسة الثانية للمؤتمر ستعقد، غداً السبت، في قاعة الروم في عبلين.

وبهذه المناسبة وجه مراسلنا سؤالين الى سكرتير المنطقة، عادل ابو الهيجاء:

*** «الاتحاد»: ما هي القضايا المطروحة على بساط بحث المؤتمر؟**

– عادل أبو الهيجاء: أولاً، باسم المنطقة نقدم تحية حارة الى جريدة «الاتحاد»، جريدة الحزب، بمناسبة عيدها الـ٥٦ وبداية سنتها الـ٥٧، وأهم القضايا المطروحة على جدول أبحاث المؤتمر: الهجمة الشرسة التي تنفذها السلطة ضد جماهيرنا العربية وبشكل خاص الاحداث التي برزت في منطقة شفاعمرو كتهديد أهالي حي سركيس بالترحيل وهدم بيوتهم وهجمة يوم الارض والطلاب الجامعيين وهبة الجماهير الشفاعمرية يوم «الاستقلال» والاعتقالات التي ما زالت مستمرة حتى يومنا هذا وقضايا البطالة المتأزمة في المنطقة وقضايا الفلاحين وحرمانهم من التمثيل في المركز الزراعي القطري والتآمر على مصالح الفلاحين في عدم ضمان استيعاب محصولهم الزراعي، وخصوصًا الخيار، وقضايا سماسرة الأرض وتوطين العملاء. وكل ذلك يستوجب تجديد المعركة النضالية وتصعيدها ضد سياسة الحكومة. وأن من أهم المهام المطروحة امام مؤتمرنا قضية أم السحالي وشارع «عابر اسرائيل» ومزارعي طمرة.

ولذلك سننطلق من المؤتمر بهمة عالية لتقوية الحزب والجبهات المحلية للتصدي لهذه السياسة الحكومية. وانه على مر التاريخ أثبتنا ان الحزب الشيوعي كان وما زال في طليعة المكافحين والمناضلين ونحن لها وقد المسؤولية.

*** «الاتحاد»: ما هي الإنجازات التي تحققت بين المؤتمرين؟**

– عادل أبو الهيجا: «قبل ان أتحدث عن الانجازات لا بد من الاشارة الى أن المؤتمر يعقد في مرحلة الاحتفالات بعيد «الاتحاد» الـ(٥٦)، وايضًا، ما يطفو من نكهة تقديم وتكريم الرفاق القدامى في هذه المناسبة على شرف المؤتمر. إن أهم إنجاز هو وحدة الحزب في المنطقة. والفعاليات التي نفذت، خلال السنوات الثلاث الأخيرة من مظاهرات وتظاهرات وندوات ومحاضرات، سواء أفي المجال الفكري أم النقابي، أم حول العمل البلدي والجبهوي وسياسة العولمة و«الاتحاد» ودورها. وكانت المحاضرات بمبادرات من فروع المنطقة او محاضرات منطقية. وكنا دائمًا سباقين لطرح قضايا الجمهور على المستوى الشعبي وتجنيد الجماهير لخوض المعارك الشعبية. ما يلفت النظر ما بين المؤتمرين طرح قضايا المهجرين في رؤوس الأقلام وقمنا بنشاطات في المنطقة لدعم قضية المهجرين والمطالبة بعودتهم الى قراهم. كذلك فإن المنطقة ستقوم بدور فعال في المستقبل من أجل انعقاد مؤتمر للمهجرين. وكذلك توجد زيادة في العضوية بأكثر من ٢٠٪.



* من أيام شفاعمرو الكفاحية – يتصدون لزيارة نتنياهو *

لدى تصديه للتهويش الفاشي

النائب مخول: الجماهير العربية لن تُسلم بالعيش بين تهديد وآخر

* لتعلن الدولة الولاء للشرعية الكاملة للمواطنين العرب ومساواتهم في الحقوق *

* القدس – لمراسلنا البرلماني – تصدى النائب عصام مخول، بشدة، لحملة التحريض العنصري المجنونة، التي يشنها اليمين الفاشي ضد الجماهير العربية، والتي وصلت ذروة جديدة في التحريض الذي أطلقه نواب اليمين في جلسة الكنيست مساء الاربعاء، أمس الأول.

وكان مخول يطرح على الكنيست موضوع التحريض الأرعن الذي أطلقه قائد شرطة لواء الشمال، اليك رون، وما تبعه من تداعيات في أعقاب عدوان الشرطة الهمجي على مظاهرة شفاعمرو واطلاق النار على بيت النائب محمد بركة.

وقال مخول: عليكم أن تلجموا فورا هذ الانفلات التهويشي اليميني الفاشي الذي نشهده مؤخرا. وعلى حكومة براك وائتلافها ان تراجع مواقفها الانهزامية البائسة أمام هجمة اليمين، التي وجدت تعبيرها في تصويتها المخجل في الكنيست الى جانب اقتراحات قوانين اليمين بخصوص القدس واللاجئين، وعلى الحكومة أن تحدد موقفها من حملة التهويش ونزع الشرعية عن الجماهير العربية وقيادتها، التي يقودها ممثلو اليمين الفاشي في الكنيست وخارجها.

وتساءل مخول: من المتطرف، الجماهير العربية أم سياسات حكومات اسرائيل تجاهها؟ هل أصغيتم الى دعوة رئيس الدولة اثناء تسلم رئيس الشاباك منصبه حيث قال: «ان التعامل مع المواطنين العرب يجب ألا يتم من خلال قوة الذراع فقط»؟. إن هذه الدعوة تحمل إدانة دامغة لسياساتكم تاريخيًا، وعلى المحرضين أن يخجلوا ويخرسوا.

وأضاف مخول، لقد باتت الجماهير العربية تعيش بين تهديد الى آخر. الى أن هددنا اليوم النائب الفاشي بيني ايلون ومن على منصة الكنيست، بالنكبة من جديد!

إن هذا التحريض لم يعد، نزوة فردية يمكن التغاضي عنها. إن هناك من يحاول أن يجعل منه مزاجًا عامًا. ونحن نتعامل معه ومع أخطاره بجدية وسنفشله. الكاوبوي اليك رون، قائد شرطة الشمال، الذي نفث تحريضه وتهديداته الفاشية في وسائل الاعلام ضد الجماهير العربية، وبعد أيام قام بترجمة تهديداته حين أطلق النار على سائق من كفرمندا واصابه بسبب مخالفة سير. الحكومة تتعامل مع الجماهير العربية من خلال الشرطة، وقمعها ورصاصها المطاطي وهراواتها وغازها المدمع، من أم السحالي الى الروحة الى الجامعات والى شفاعمرو. وأدوات اليك رون وجدعون عزرا في شفاعمرو قامت بالتحريض على النائب محمد بركة، ببث مباشر والدعوة الى مسه، ثم جاء اطلاق النار على بيته في اليوم التالي. فماذا فعلتم ايها المتطرفون؟

وقال مخول: هذه الأجواء من التحريض السهل على المواطنين العرب، خبرناها وخبرتها الدولة عام ١٩٩٥ في الطريق الى اغتيال اسحق رابين. حين بات التحريض على العرب ونزع الشرعية عنهم الطريق الى نزع الشرعية عن السلام والعملية السياسية والحكومة التي تقودها. فلتفتحوا أعينكم جيدا.

وختم قائلاً: اثنين وخمسين عامًا تطالبون المواطنين العرب بالولاء للدولة، وأنا أطالب الدولة باعلان الولاء للمواطنين العرب وشرعية مواطنتهم المتساوية بشكل جوهري. اليمين يحاول العودة الى الحكم على ظهر التحريض على العرب ونحن نقول لهم: خسئتم. سنتصدى لكم بقوة. ولدينا ما يكفي منها لافشالكم والدفاع عن حقوقنا وانقاذ الدمقراطية من براثنكم الفاشية.

«الفينيق» احتفل بعامه السادس في أجواء شعرية – موسيقية

* الناصرة – لمراسل خاص – احتفل «الفينيق» بعامه السادس في فندق «سانت جبريئيل» في الناصرة، عبر أمسية شعرية موسيقية احتفالية في باحة الكنيسة التابعة للفندق، وبمشاركة عازفة البيانو المبدعة ناتالي أبو أحمد.

قدم الأمسية وقام بعرافتها الكاتب غسان مناصرة، الذي قدم بعضًا من نثرياته الشعرية. وافتتح الأمسية باستذكار الشاعر طيب الذكر، توفيق زيّاد، والذي صادفت ذكرى ميلاده هذا الشهر.

وشارك في هذه الأمسية الشعرية شعراء يمثلون الاتجاهات الحداثية المختلفة والمتنوعة. وقد أضفى المكان أجواء خاصة أغنت الاحتفالية الشعرية المتناغمة مع ألحان شوبان وشوبارت ورحمانينوف وريمسكي كورساكوف والتي أبدعت في تقديمها عزفًا على البيانو العازفة ناتالي.

وشارك في الأمسية من الشعراء صالح حبيب، ميسون يونس، عبد المحسن عمر نعامنة، راجي بطحيش، سامر خير، سامي مهنا، تركي عامر، منى ضاهر، هدى حسن، عزيز بنا، أيمن كامل اغبارية ومعتز أبو صالح من الجولان السوري المحتل.

واختتمت الأمسية الشاعرة زهيرة صباغ.

وتخلل القراءات تحية من الجولان السوري للفينيق قدمتها السيدة أملي القضماني، وايضًا، وصلت تحية من الشعراء الشباب من رام الله موقعة من زياد خداش، أنس العيلة وأشرف الزعل، وآخرين.. حيوا فيها نشاط الفينيق وأصالته من خلال استمراريته طوال هذه السنين، متمنين له مزيدا من العطاء.

وقد غصت القاعة بالحضور الذي انتقل لاحقًا الى قاعة الاجتماعات في الفندق حيث دار نقاش هام حول الشعر وشعراء الجيل الثاني.

سيارة الإسعاف التي نقلت مريضين تسببت بحادث طرق قاتل!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – سيارة الاسعاف التي نقلت اثنين من المجيدل الى مستشفى العفولة لعلاجهما وإنقاذ حياتهما، أدت الى حادث طرق مروع قتل خلاله شاب من المجيدل!

ففي ساعات بعد الظهر توجهت سيارة اسعاف من المجيدل تابعة لشركة «مازور ايل» الى العفولة، وحسب ما تبين من التحقيقات الاولية، انحرفت السيارة عن مسارها واصطدمت بقوة بسيارة من نوع «بيجو» كانت قادمة من الاتجاه المعاكس ويقودها الشاب ايلي افرجان (٢١ عامًا) من المجيدل. وحسب ما قال رئيس وحدة السير في الشمال، موطي حياط لـ«الاتحاد»، فإن الاصابة كانت قوية ما ادى الى إبعاد سيارة «البيجو» من مكانها واصطدامها بسيارة اخرى من نوع «اوبل» وادى الحادث الى مقتل سائق «البيجو» على الفور فيما أصيبت سائقة «الأوبل» بإصابات خفيفة.

وفي سيارة الاسعاف كان أربعة بينهم اثنان مريضان واصيب الاربعة بإصابات خفيفة.

ثعالب مصابة بالكلب ظهرت في الناصرة وسخنين والمجيدل!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – حذر د. محمد عبد الخالق، مدير قسم الخدمات البيطرية في بلدية الناصرة، المواطنين من ظاهرة وجود حيوانات برية تحمل ڤيروس «الكَلَب» والتي قد تشكل خطرا على من يتعرض لمهاجمتها من مواطنين وحيوانات بيتية.

ويأتي تحذير د. عبد الخالق في أعقاب القبض على ثعلبين في مدينة الناصرة، أحدهما هاجم مواطنًا داخل بيته وعضه، والثاني تمت السيطرة عليه. كذلك فإن هذه الحيوانات موجودة في مناطق اخرى، اذ وصل، امس الاول، ثعلب الى حضانة في قرية سخنين، وحالت يقظة المسؤولين هناك دون تعرض أي طفل لأذى من هذا الثعلب بعد ان قبض عليه. كذلك أعلن عن وجود ثعلب في منطقة المجيدل.

وفي حديث لـ«الاتحاد»، قال د. محمد عبد الخالق: «كما يظهر فإن الثعالب والواويات، موجودة في الأحراج المجاورة للناصرة، الأمر الذي يتطلب حذرا شديدا من المواطنين». واضاف د. عبد الخالق: «الحيوانات البرية تبدأ بالاقتراب من مناطق يسكنها الانسان عندما تصاب بڤيروس «الكلب» الذي يفقدها السيطرة نتيجة اصابة الجهاز العصبي، فلا تعود قادرة على التمييز فتصل الى مناطق مأهولة. وفي المرحلة الثانية يصبح الحيوان هجوميًا وبعدها يصاب بالشلل ويموت، وفي أثناء مهاجمة الانسان وعضه ولو عضة بسيطة فإن هذا يشكل خطرا على حياته، اذا ما انتقل اليه الڤيروس. لذلك فهناك حاجة ماسة الى اليقظة والقبض على هذه الحيوانات قبل اقترابها من البيوت والابلاغ عنها.

في ندوة في خيمة الاعتصام ضد الهدم في سخنين..

مصطفى أبو ريا: حدائق كرميئيل تساوي مساحة سخنين..

* حنا سويد: نصف المباني غير المرخصة تابع ليهود، ولم نسمع عن هدم بيوت في الوسط اليهودي *

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - ضمن نشاطات بلدية سخنين واللجنة الشعبية في سخنين في خيمة الصمود بالقرب من المنازل المهددة بالهدم، أقيم مساء أمس الأول الاربعاء ندوة حول الأرض والمسكن بحضور جمهور غفير من أهالي سخنين.

افتتح الندوة وأدارها الناطق الرسمي باسم بلدية سخنين، غزال أبو ريا، وقال رئيس بلدية سخنين مصطفى أبو ريا: من ضمن نشاطاتنا في خيمة الصمود أقمنا هذه الندوة حول أزمة السكن والضائقة السكنية في الوسط العربي. وقال: رغم موجة الهجرة لشعبنا بسبب التكاثر الطبيعي فنحن نساوي ١٧٪ من مجمل سكان اسرائيل، ولكن بالنسبة إلى الأراضي فهناك تخطيط سياسي عنصري لسلخ ومصادرة الأراضي العربية، فنحن لا نملك من مجمل الأرض سوى ٣.٥٪، وفي الحقيقة نحن بحاجة الى ٢٠٪ من مساحة الأرض في اسرائيل كي نتمكن من حل الأزمة السكنية التي تواجهنا، ولكن في الوقت نفسه ممنوع أن نتحدث عن أراضٍ للسكن فقط، بل نحن بحاجة إلى مناطق صناعية، ومناطق خضراء، ومناطق سياحية. وقال: خذوا مثالاً، مساحة الحدائق في كرميئيل تساوي مساحة سخنين!

وكانت الكلمة لرئيس مجلس عيلبون د. حنا سويد فقال: أولاً اؤكد على تضامننا مع أصحاب البيوت المهددة بالهدم، فبوحدتنا نتمكن من افشال سياسة هدم البيوت لأن سياسة الهدم موجهة فقط ضد المواطنين العرب، فهناك أكثر من ٥٠٪ من البيوت غير المرخصة لدى اليهود ولم نسمع أنهم أصدروا أوامر هدم ضد هذه البيوت.

وأضاف سويد: نحن بحاجة إلى تطوير مدننا وقرانا ولكل مواطن الحق في استعمال أرضه التي هي رمز وطني بالنسبة إلينا كعرب في هذه البلاد، ومن حقنا كشعب أصحاب هذه الأرض استعمالها لإقامة مبانٍ نسكنها.

وقال سويد: بناء على تقرير لجنة مؤلفة من ممثلين عن وزارات مختلفة مكلفة بدراسة الأبنية غير المرخصة تبين ان هناك ٢٣ ألف بيت بدون ترخيص ونصفها فقط للعرب. وهناك فرق بين البناء بدون ترخيص للوسطين العربي واليهودي ففي الوسط العربي تقام الأبنية للسكن فقط، ولكن في الوسط اليهودي تقام الأبنية للتجارة والربح. وهناك حوالي مئة مستوطنة فردية (في النقب خاصة) أقيمت على ما معدله (١٠٠٠) دونم للفرد، وهي مخالفة لكافة قوانين التنظيم والبناء، وأقيمت لأهدف سياسية عنصرية. ومع ذلك حصل سكانها على خدمات الماء، والكهرباء، والهاتف.

وقال سويد: في سنة ١٩٤٨، كان العرب يملكون ٩٠٪ من الأراضي، واليوم يملكون فقط ٣.٥٪. ودعا الى التمسك بما تبقى من أرض، كما تحدث عن شارع «عابر اسرائيل» وعن أهدافه. وقال: من أهداف هذا الشارع خنق وحصر مناطق النفوذ للسلطات المحلية العربية وتهويد الجليل والنقب، ومن واجبنا الوقوف وقفة رجل واحد لإحباط هذه المخططات والتصدي لسياسة هدم البيوت ودعم سلطاتنا المحلية لتوسيع مناطق النفوذ ومسطحات البناء.



* أحد البيوت المهددة بالهدم في سخنين - الاعتصام مستمرا *

في أعقاب شكوى «عدالة»

المستشار القضائي يأمر بفتح تحقيق ضد مدير مستشفى بسبب تفوهات عنصرية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طلب المستشار القضائي للحكومة من الشرطة فتح تحقيق ضد المدير الاداري لمستشفى كفار شاؤول في القدس للاشتباه بتفوهات عنصرية ضد العرب، أطلقها قبل ثلاثة أشهر في القدس.

وكانت «عدالة» قد توجهت للمستشار القضائي بطلب التحقيق مع المدير المذكور، وبحسب المعلومات التي وصلت «عدالة»، فإنه في تاريخ ٣/٢/٢٠٠٠ عقد احتفال رسمي في مستشفى كفار شاؤول بالقدس بمناسبة تعيين خمسة أطباء (منهم من أصل روسي) كعاملين ثابتين في المستشفى. وفي كلمة المدير الاداري للمستشفى آريبه بن شاؤول جاء: «في السابق كنا نرى عمالاً عربًا في كل ناحية، أما الآن وبفضل الهجرة الروسية الرهيبة فلا نرى هؤلاء».

واستندت شكوى «عدالة» إلى القانون الجنائي الذي يحرم ويمنع نشر تصريحات عنصرية، إذ ان لهذه التفوهات صدى جماهيريًا سلبيًا، خاصة أنها صادرة عن شخصية في موقع جماهيري.

بمبادرة قسمي دراسات المرأة في «عيمق يزراعيل» و«القدس المفتوحة»

مؤتمر دولي حول «المرأة والمجتمع في الشرق الأوسط»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ يوم الاثنين المقبل مؤتمر حول «المرأة والمجتمع في الشرق الأوسط»، ويستمر لمدة أربعة أيام، حيث يعقد في اليومين الأولين، الاثنين والثلاثاء، في كلية «عيمق يزراعيل»، ويستمر يومي الاربعاء والخميس في مبنى «هند الحسيني» في جامعة القدس العربية.

وبادر الى هذا المؤتمر قسم دراسات المرأة في كلية «عيمق يزراعيل» بالتعاون مع قسم دراسات المرأة في جامعة القدس. وسيستضيف المؤتمر حوالي (٤٠) باحثة فلسطينية واسرائيلية ومن جميع أنحاء العالم.

ويهدف المؤتمر الى تدارس قضايا المرأة وأوضاعها في الشرق الأوسط، وكيفية انعكاس البناء الاجتماعي في الشرق الأوسط على المرأة من نواحٍ كثيرة، مثل نفسية النساء في الشرق الأوسط ويشمل ذلك النساء العربيات واليهوديات والايرانيات والقبرصيات والتركيات، وأيضًا من الناحية الدينية، وكيفية تأثير النظام في الدولة وقوانين الأحوال الشخصية على المرأة ومكانتها.

وستعقد في كل يوم من أيام المؤتمر عدة جلسات يتم في كل واحدة منها تقديم أربع محاضرات حول واقع المرأة.

التلوّث يهدد المياه الجوفية

* القدس - لمراسلنا البرلماني - عقد اللوبي من أجل جودة البيئة في الكنيست، أمس الخميس، اجتماعًا طارئًا لبحث قضية تلويث المياه في البلاد.

وحذر رئيس اللوبي، النائب ابراهام هيرشزون، الحكومة بأنها اذا لم تعمل بسرعة من أجل القضاء على تلويث المياه، فانه ستضطر الى دفع تعويضات كبيرة للمواطنين المرضى من جراء هذا التلوث.

ويشار الى انه تم تقديم تقرير الى اعضاء اللوبي أعده اخصائيون من معهد «التخنيون»، جاء فيه انه يخشى من تلوث كبير في مياه الأنهر والمياه الجوفية، ناجم عن نفايات المصانع السامة.

غاز طبيعي قرب اشدود قد يكفي شركة الكهرباء (١٥) عامًا!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقر عدد من الاخصائيين ان في حقل للغاز الطبيعي قبالة ساحل مدينة اشدود التابع لشركتي «أڤنير» و«ديلك» يوجد غاز طبيعي بحجم تريليون و(٣٠٠) مليار قدم مكعب من الغاز الطبيعي.

وجاء في بيان عممته الشركتان، أمس الخميس، ان من شأن هذه الكمية أن تكفي شركة الكهرباء لمدة (١٥) عامًا على الأقل. وأضاف البيان، أيضًا، ان المفوضات جارية مع شركة الكهرباء بخصوص تزويد محطات توليد الكهرباء بالغاز.

الحزب الشيوعي يحذر من تصعيد العدوان والحملة العنصرية المحمومة ضد الجماهير العربية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - على ضوء العديد من مؤشرات السياسة المغامرة التي تنتهجها حكومة براك وتهدد بنسف العملية السياسية وتنذر بعواقب كارثية، وعلى ضوء تصعيد الحملة العنصرية المحمومة ضد الجماهير العربية، أصدر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. أحمد سعد، البيان التالي، الذي يطرح الحزب من خلاله موقفه لكبح جماح التدهور الخطير على ساحة التطور والصراع. وقد جاء في سياق البيان ما يلي:

«يعبر الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن قلقه الشديد من تدهور الأوضاع الى درجة الانفجار من جراء السياسة المتنكرة لاستحقاقات العملية السياسية في المنطقة التي تنتهجها حكومة براك. فالحزب الشيوعي يدين ويستنكر بشدة العدوان الدموي لقوات الاحتلال الاسرائيلي على مظاهرات الهبة الشعبية في مختلف أماكن الضفة الغربية وقطاع غزة التي ذهب ضحيتها العديد من الشهداء ومئات الجرحى. فحكومة براك تتحمل كامل المسؤولية عن تردي الأوضاع الى درجة الانفجار الشعبي في المناطق الفلسطينية، وذلك بسبب سياستها المتعنتة التي تقتل الأمل باحتمال التقدم الجدي في العملية السياسية.

«إن لجوء حكومة براك الى التواطؤ مع قوى اليمين في اقرار قانوني السيادة الاسرائيلية في «القدس الموحدة» والتنكر لحق عودة اللاجئين الفلسطينيين، يعتبر استفزازًا صارخًا وعقبة جديدة في طريق العملية التفاوضية مع الفلسطينيين. كما ان المشاريع التي تطرحها حكومة براك للتسوية مع الفلسطينيين والمبنية على الانتقاص من حدود السيادة الفلسطينية ومن الثوابت الأساسية للحقوق الفلسطينية المشروعة لن تقود إلا الى الطريق المسدود الذي ينذر بعواقب كارثية وخيمة.

«إن الحزب الشيوعي يستنكر بشدة الحملة العنصرية التي يشنها مجلس المستوطنات وقوى اليمين ضد الجماهير العربية وحقوقها الدمقراطية. هذه الحملة المسعورة التي تتغذى في دفيئة تصعيد الهجوم المنهجي والتحريض السافر لحكومة براك وأذرعها ضد المواطنين العرب.

«كما يدين الحزب الشيوعي تصعيد العدوان الاسرائيلي على الأهداف المدنية في لبنان والتي كان من ضحاياه الأبرياء، ومدرسة عربصاليم، ويطالب حكومة اسرائيل بالإسراع في الانسحاب من جميع الأراضي اللبنانية المحتلة.

«اننا نطالب حكومة براك بالكف عن ممارسة هذه السياسة المغامرة الحبلى بالمآسي والكوارث وانتهاج سياسة واقعية بديلة تؤدي الى الانسحاب من جميع الأراضي العربية السورية واللبنانية المحتلة والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧. فبهذا وبهذا فقط يمكن بناء جسور السلام العادل والشامل والأمن والاستقرار والتعايش الحقيقي بين جميع بلدان وشعوب المنطقة.

«ولأجل تحقيق هذه الأهداف النبيلة يدعو الحزب الشيوعي جميع قوى السلام والمساواة والدمقراطية في البلاد الى تصعيد الكفاح المشترك اليهودي - العربي من أجل السلام العادل والمساواة التامة ودفن مختلف مظاهر التميز والعنصرية ضد الجماهير العربية في البلاد».

في تقرير لمنظمة العفو الدولية:

الإتجار بآلاف النساء في إسرائيل حيث يتعرضن للاغتصاب وحتى القتل «لمجرد التسلية»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف تقرير الفرع الاسرائيلي لمنظمة العفو الدولية (أمنستي)، امس الخميس، عن بيع آلاف النساء في اسرائيل من الدول التي كانت تشكل الاتحاد السوفييتي، سابقًا.. وتجري المتاجرة بالمزاد العلني مقابل بضعة آلاف من الدولارات! واضاف التقرير ان هؤلاء الفتيات يتم وضعهن في شقق مغلقة وان غالبيتهم العظمى تتعرض للاغتصاب والعنف.

وقالت المديرة العامة لفرع «امنستي» في اسرائيل، يعيل ڤايس راين، ان وزير القضاء، يوسي بيلين، وعدها في أثناء اللقاء الذي جرى بينهما، صباح امس، بتسريع عملية التشريع التي تحظر الاتجار بالبشر في اسرائيل. وأكد على ان الشرطة لا تقوم بما فيه الكفاية لملاحقة ومعاقبة القوادين الذين يتاجرون بهؤلاء الفتيات لأهداف الزنى.

وقال رئيس شعبة التحقيقات في الشرطة، يوسي سيربويم، ان الشرطة تنظر الى الظاهرة بخطورة بالغة وتعمل ضد المتاجرين بالنساء. واضاف ان القانون المقترح (لمنع الاتجار بالبشر) سيزيد من الوعي لدى الجمهور وسيحسن من امكانيات تطبيق القانون.

ودعت وزيرة «الاستيعاب»، يولي تمير، وزير «الامن الداخلي»، شلومو بن عامي، ايلاء قضية مقاومة الاتجار بالنساء لأهداف الزنى الأهمية الأولى. وأكدت ان هذه الظاهرة وصلت حجمًا يلزم بأن تقوم الشرطة بعملية موسعة.

ووصف مراسل صحيفة «ڤيتسي»، د. الكس دورشينيتسكي، وهو طبيب وصحفي بحث في هذا الموضوع، ما يمر على هؤلاء الفتيات من محطات مرعبة منذ سرقتهن وحتى بيعهن بالمزاد العلني.

وتبين من بحث د. دوشنيبيتسكي، ان ٩٨٪ من الفتيات اللواتي وصلن الى اسرائيل يعرفن انهن سيعملن بالزنى. وقبل قدومهن الى البلاد عليهن القيام بـ«بروڤه» (مراجعة) في موسكو او بطرسبورغ، يمارسن خلالها الجنس مع قوادين من اسرائيل. وعليهن خلال ذلك ممارسة الجنس مع خمسة او ستة رجال، بحيث يعطي كل واحد من هؤلاء الرجال علامة لتصنيفهن!!

وأوضح د. دورشينيتسكي ان «أفضل الزانيات» يتم ارسالهن عادة الى مدن امستردام وباريس ولندن، في الوقت الذي يصل فيه الى اسرائيل «زانيات من الدرجة الثانية». وعندما تصل الفتيات الى دولة اسرائيل يسحب منها القواد جواز سفرها.

وبمجرد وصول الفتيات الى اسرائيل، وحتى لو لم تكن مدمنة على المخدرات، يعمل القوادون على جعل الفتيات يدمن على المخدرات خلال ثلاثة او اربعة اشهر لتكون تحت سلطة القواد الذين يتحكم بها عبر تزويدها بالمخدرات.

اضافة الى ذلك، يقيم القوادون بين الحين والآخر حفلات خلاعية يتم خلالها ممارسة الجنس بصورة جماعية. وفي كل سنة يقتل كل قواد فتاة او فتاتين خلال هذه الحفلات ومن دون سبب يذكر «ولمجرد التسلية»!

أطفال طوباس رفعوا صور الأسرى وأضاءوا الشموع..

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - واصلت الفعاليات الجماهيرية والمؤسسات الشعبية في محافظة جنين التدفق الى خيمة الاعتصام المقامة أمام مقر «الصليب الاحمر» في المدينة حيث تتواجد أمهات وأهالي الأسرى. فيما أعلن عدد من القوى والفعاليات الوطنية الى تنظيم الاضراب عن الطعام.

من جهة ثانية، انطلقت مسيرة حاشدة للأطفال في بلدة طوباس، امس الخميس، تضامنًا مع الأسرى حيث رفع المشاركون صور الأسرى وأضاءوا الشموع ورفعوا اليافطات المطالبة بإطلاق سراحهم من دون قيد أو شرط ومن دون تمييز.

وظهر امس، رشق الشبان المتضامنون مع الأسرى الحجارة والزجاجات الفارغة على الدوريات العسكرية التي تقوم باستفزازهم على شارع جنين - الناصرة وجنين - حيفا. وقام جنود الاحتلال بإطلاق زخات من القنابل الغازية والصوتية والمسيلة للدموع مما أدى الى إصابة البعض بالاختناق.

السجن لزوج من مستوطنة «بيتار عيليت» نكل بزوجته

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حكم قاض في محكمة الصلح في القدس، امس الخميس، على تسيون يوما (٤٠ عامًا) من مستوطنة «بيتار عيليت»، بالسجن الفعلي لمدة سنة واحدة، بعد أن أدين بضرب زوجته الحامل بصورة وحشية وتسبب بنزف الدماء من كل أنحاء جسدها.

أبحاث سياسية بين حزب الشعب الفلسطيني و«اليسار» السويدي

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - توجه وفد من حزب الشعب الفلسطيني الى العاصمة السويدية ستوكهولم، للمشاركة في سلسلة من اللقاءات السياسية والندوات بدعوة من حزب اليسار في السويد.

وستعقد هذه اللقاءات والندوات، التي تشمل قطاعات شعبية وأكاديمية متعددة، تمهيدًا لعقد المؤتمر العام لحزب اليسار الذي سيبدأ في الأول من شهر حزيران القادم.

ويرأس وفد حزب الشعب الفلسطيني، حنا عميرة، عضو الأمانة العامة للحزب ويضم في عضويته أعضاء اللجنة المركزية: عفاف غطاشة وعماد بدرة ممثلين عن الفعاليات الشبابية والنقابية والنسائية في الحزب، كما يضم، ايضًا، سمير سيف ممثلاً عن المركز الفلسطيني للسلام والديمقراطية.

وجاء في رسالة الدعوة ان حزب اليسار في السويد، سيركز في مناقشات مؤتمره القادم على القضية الفلسطينية والنزاع العربي- الاسرائيلي، كما سيركز، ايضًا، على القضية الكردية وعلى قضية الصحراء الغربية، وعلى النزاع في تيمور الشرقية، وعلى دعم الشعب الكوبي ضد الحصار الامريكي المفروض عليه.

ومن الجدير بالذكر ان حزب اليسار في السويد كان قد حصل على نسبة ١٢٪ من أصوات الناخبين البرلمانية الاخيرة، وهو يعتبر ثالث حزب في السويد بعد الحزب الاشتراكي الديمقراطي، والحزب الديمقراطي المسيحي.

مستوطنو «شاكيد» يستولون على (١٠) دونمات من أراضي قرية العرقة

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - أقدم مستوطنو مستوطنة «شاكيد» المقامة على أراضي قرية العرقة في محافظة جنين على الاستيلاء على (١٠) دونمات من أراضي القرية ووضع أشتال السرو وتسييجها وذلك بهدف ضم الأراضي للمستوطنة.

ودعا وزير الزراعة الفلسطينية، حكمت زيد، في أثناء قيامه بزيارة قرية العرقة والاطلاع عن كثب على سياسة الاستيطان، الأهالي الى التصدي للسياسة الاستيطانة التي يمارسها الاحتلال وزراعة الاراضي المهددة بالمصادرة. وقال ان هذه السياسة لا تخدم السلام في المنطقة وتزيد من الاحتقان والغليان وتشعل المنطقة برمتها.

الاحتلال يضع الحواجز العسكرية للبحث عن «مطلوبين» شاركوا في المواجهات

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - أفادت مصادر فلسطينية لـ«الاتحاد» ان قوات الاحتلال زودت جنودها على كافة الحواجز العسكرية في المحافظات كافة، بقوائم وصور تضم «مطلوبين» بحجة أنهم شاركوا في المواجهات التي تشهدها فلسطين تضامنًا مع الأسرى الذين يخوضون حرب الأمعاء الخاوية.

وقال عدد من المواطنين لـ«الاتحاد» ان جنود الاحتلال على طول شارع جنين - نابلس - رام الله - القدس يحملون قوائم وصور وأرقام هويات «مطلوبين» حيث شاهدوا العديد من الصور للشبان في المواجهات وقسم منهم ملثمون وأضافوا ان الجنود كانوا يستخدمون الكاميرات لتصوير الشبان في المواجهات.

رئيس مجلس عرابة ياسين ياسين:

لم أخرج ولن أخرج عن قرارات لجنة الرؤساء العرب

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - أصدر رئيس مجلس عرابة المحلي، ياسين ياسين، بيانًا عقب فيه على مشاركته في مراسيم يوم الاستقلال في تل ابيب، وأكد فيه أنه لم يخرج في السابق ولن يخرج في المستقبل عن قرار الإجماع الذي تتخذه لجنة الرؤساء العرب، وأن قرار مشاركته نتجت عن لبس في فهم القرار بخصوص «احتفالات شفاعمرو».

وجاء في البيان: «صحيح إنني شاركت في الاستقبال الذي دعا إليه رئيس الحكومة، ايهود براك، بعد ان قاطعت الاحتفالات في شفاعمرو التزامًا بقرار اللجنة القطرية ولم يكن لي، ولآخرين من الزملاء رؤساء السلطات المحلية العربية، واضحًا ان القرار يشمل جميع الاحتفالات بل كان مفهومًا ان المقاطعة هي فقط بصدد احتفالات شفاعمرو. وقد جاء هذا القرار في بيان اللجنة القطرية من يوم ١٥/ ٤/ ٢٠٠٠.

ولو فهمت بشكل واضح انه كان يجب ان تكون المقاطعة شاملة لما شاركت، لأنني ما خرجت في السابق ولن أخرج في المستقبل عن قرار الاجماع الذي تتخذه لجنة الرؤساء. هذا من جهة، ومن جهة اخرى كان ردي على صحفي «أيام العرب» بالشكل الذي كان نتيجة أسلوبه الغريب والذي يشبه التحقيق البوليسي. وما نعرفه جميعًا انه كانت تجري احتفالات سنوية بهذه المناسبة في الناصرة يشارك فيها تقليديًا معظم الرؤساء العرب، إن لم يكن جميعهم، طيلة سنوات طويلة. وانني شخصيًا استغرب هذا التعليق من قبل الصحيفة المذكورة. وعلى ضوء أحداث شفاعمرو والأوضاع السياسية في المنطقة والتطورات التي آلت إليها المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية والبلبلة التي حصلت لدى بعض الزملاء. أصبح من الضروري أكثر مما مضى ان نعمل جميعًا على توحيد مواقفنا من جميع القضايا التي تهم الوسط العربي الفلسطيني في هذه البلاد وتحديد هذه المواقف من جميع القضايا المهمة والتي يعاني منها وسطنا العربي من طيلة السنوات الطويلة من الظلم والإجحاف والمعاناة. ليس هنا أي مكان لمزايدات او مغالطات او تناقضات تضر القضايا وتزرع البلبلة بين صفوف شعبنا العربي الفلسطيني في هذه البلاد».

عالم الاجتماع بروفيسور سامي سموحة في يافة الناصرة: «ضرورة التشديد على الطابع الدمقراطي للدولة»

* علي علي الصالح يسلّم البروفيسور سموحة هدية رمزية *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - استضاف مجلس محلي يافة الناصرة، في إطار البرنامج الدوري «ضيف البلد»، عالم الاجتماع بروفيسور سامي سموحة، المحاضر في جامعة حيفا في ندوة حول أوضاع الجماهير العربية في اسرائيل. وقد أثارت المحاضرة الهامة، بمعلوماتها وبالتحليل العميق، اهتمام الحضور من جمهور البلدة الذي قدم في نهاية المحاضرة العديد من الاسئلة الهامة. وفي معرض رده أكد البروفيسور سموحه ضرورة التشديد على الطابع الديمقراطي للدولة.

وكان قد افتتح اللقاء وأداره علي علي الصالح، مدير المكتبة العامة في البلدة الذي أكد على استمرار المجلس في إجراء هذه اللقاءات من أجل توطيد وتعميق الحوار في البلدة. وفي نهاية اللقاء قدم غسان ابو حاطوم، القائم بأعمال المجلس المحلي هدية رمزية للضيف.

النائب مخول وعضو البلدية أيمن عودة في زيارة للحي:

الجبهة تؤكد مطلب أهالي حي السعادة ورفض نوايا الهدم البلدية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - زار النائب الجبهوي، عصام مخول، وعضو بلدية حيفا، أيمن عودة، حي السعادة في المدخل الشرقي لمدينة حيفا تضامنًا مع أهالي الحي.

وجاءت هذه الزيارة في ظل نية بلدية حيفا هدم الحي ونقل السكان الى خارج المدينة وذلك استعدادًا لمشروع حفر النفق في جبل الكرمل.

واستمع مخول الى مطلب الأهالي الأساسي، وهو عدم استعدادهم للرحيل ومطالبتهم بتطوير الحي وربطه بشبكتي الكهرباء والماء.

وأكد مخول على حق الأهالي في البقاء والحفاظ على حيهم وتطويره،، وأطلع السكان على الخطوات التي اتخذها ومنها اثارة الموضوع من الكنيست. ووعد الاهالي بالعمل مع كتلة الجبهة في البلدية على الالتقاء برئيس بلدية حيفا، الجنرال احتياط عمرام متسناع، لمطالبته بالتخلي عن فكرة هدم الحي والعمل على تطويره.

شهر الثقافة والكتاب العربي

חודש התרבות הערבית 2000

• השנה ה-21 • 24.6.2000-27.5.2000

المعرض القطري للكتاب العربي في بيت الكرمة

تنظيم دار الهدى - عز الدين عثامنة - كفرقرع.

المعرض مفتوح من ٢٧/٥/٢٠٠٠ وحتى ١٥/٦/٢٠٠٠ مئات آلاف الكتب من اسرائيل والدول العربية.

المعرض القطري للفنانين العرب

فنانون من النقب، المثلث، الجليل وحيفا يعرضون «مساحة معيشة»

معرض فولكلور عربي في وادي النسناس

عشرات أكشاك للفولكلور العربي من أثريات قديمة، ملابس ومطرزات، عربسك وغيرها

معرض الأعشاب الطبية

تنظيم جمعية الزهراوي - كفرقرع

معرض التراث العربي

تنظيم متحف التراث العربي - سخنين

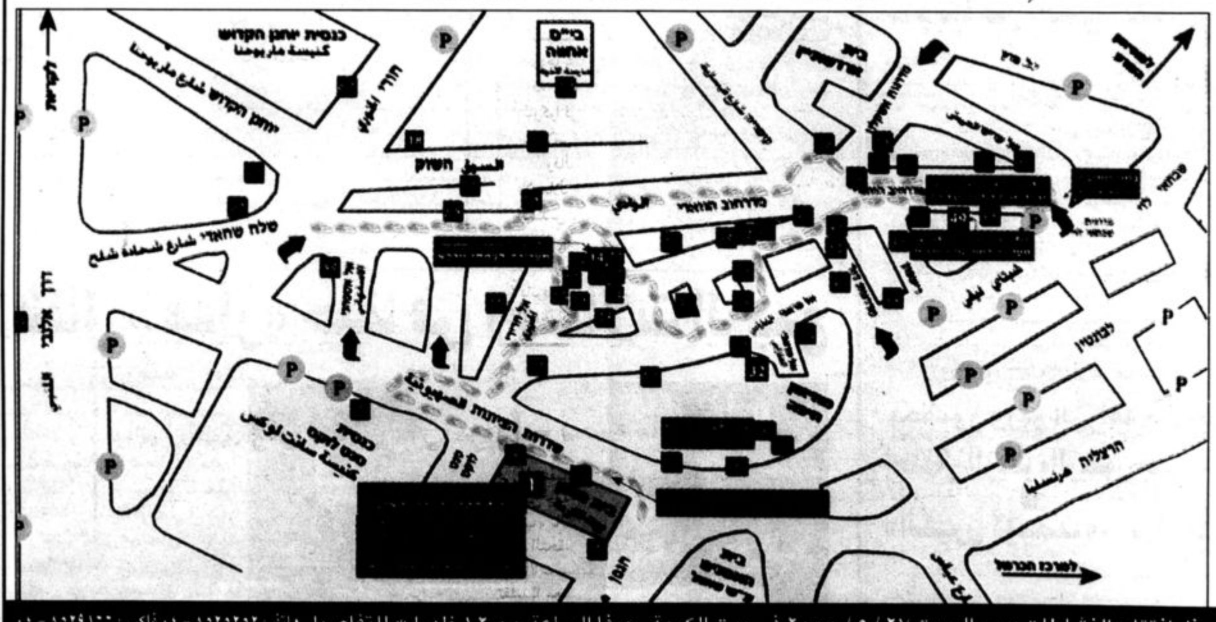
مسيرات فولكلورية

لفرق الدبكة العربية وعروض فنية ايام السبت

مسرحية «نكون او لا نكون» - مسرح هشام يانس من الاردن

عروض في حيفا، الناصرة، بيت بيرل، كريات حايم، طمرة، الزرازير (بالتعاون مع نقابة المعلمين)

مئات البرامج الثقافية في قرى ومدن عربية وبيت الكرمة، حيفا



حفل افتتاح النشاطات :يوم السبت ٢٧/٥/٢٠٠٠ في بيت الكرمة، حيفا الساعة ١٢,٠٠ ظهرا ❋ للتفاصيل هاتف: ٨٥٢٥٢٥٢-٠٤ - فاكس: ٨٥٢٩١٦٦-٠٤



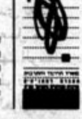




















إعادة تضييق الخناق المالي على بلدية الناصرة:

رامز جرايسي: الوضع قابل للإنفجار في كل لحظة.. وسنخوض معركة شعبية ضد التمييز والإنتقام!

* الحكومة تتراجع عن الإتفاقية التي أبرمت معها عشية زيارة قداسة البابا.. وتتهرّب من تحويل الميزانيات الى البلدية * مطلب البلدية: استكمال تحويل مبلغ (١٥) مليون حسب الاتفاقية، وتحويل (٢٥) مليون اضافي ضمن خطة اشفاء *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عاودت الدوائر الحكومية سياسة تضييق الخناق المالي على بلدية الناصرة، ليس من خلال عدم تحويل ميزانيات مستحقة فحسب، بل أيضاً من خلال عدم الالتزام بالاتفاقية الأخيرة التي أبرمت، في أعقاب الإضراب الأخير عشية زيارة قداسة البابا الى الناصرة، بين بلدية الناصرة وبين وزارتي المالية والداخلية، وبقرار من لجنة الداخلية البرلمانية، حيث لم يجر تحويل كامل الميزانيات الى البلدية كما اتفق في حينه.

وأكد رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، ان هذه ليست المرة الأولى التي تنقض الدوائر الحكومية التزاماتها وتتهرب من تنفيذ الاتفاقيات الخطية. وتساءل عن الأهداف التي تقف وراء إعادة تضييق الخناق المالي على بلدية الناصرة وسائر سلطاتنا المحلية العربية، مؤكداً ان بلدية الناصرة ستواصل كفاحها من أجل إلغاء سياسة التمييز وتحويل الميزانيات، وذلك بكرامة ودون ابداء أي ضعف او تراجع امام سياسة الضغوط والانتقام المنتهجة. وأضاف: ليس أمامنا سوى خوض معركة كفاحية تخترق حاجز التمييز وتكسره. فالناصرة، وكل مدننا وقرانا العربية، ليسوا كانتونات أو جزر خارج محيط الدولة.

وأكد جرايسي ان الأوضاع في الناصرة وسائر سلطاتنا المحلية العربية تتسم بالغليان وقابلة للإنفجار في كل لحظة. ومن جهتنا في الناصرة، قال جرايسي، سنخوض معركة شعبية واسعة لإعطاء الناصرة وكل سلطاتنا المحلية العربية حقوقها والميزانيات التي تستحقها.

وحسب الاتفاق الذي ابرم بين بلدية الناصرة ووزارتي المالية والداخلية، في أعقاب الاضراب الأخير عشية زيارة قداسة البابا، كان من المفترض تحويل (١٥) مليون شيكل الى بلدية الناصرة، على النحو التالي: (٥) مليون شيكل كهبة من وزارة المالية، (٢) مليون شيكل هبة من وزارة الداخلية، يضاف إليها، (٣) ملايين شيكل كهبة أخرى من الداخلية، ومنح البلدية (٥) مليون شيكل كقرض طويل الأمد، يضاف اليها جميعًا مبلغ (٢٥) مليون شيكل اضافي يجري الاتفاق عليه في اطار المفاوضات التي كان من المفترض ان تبدأ بعد ثلاثة أسابيع من توقيع الاتفاقية الأخيرة، وذلك ضمن خطة الاشفاء.

لكن الحكومة والدوائر الرسمية تهربت من كل الاتفاقيات. فقد تم تحويل مبلغ (٧) مليون شيكل فقط كهبات، من أصل (١٥) مليون، بينما لم يجر اعطاء البلدية القرض طويل الأمد بقيمة (٥) مليون شيكل، ولم يتم احتساب مبلغ (٣) ملايين شيكل كهبة اضافية، انما تم اقتطاعها من ميزانية البلدية، الأمر الذي لم ينص عليه الاتفاق. حيث أكد قرار لجنة الداخلية البرلمانية، بطلب واصرار من رئيس البلدية، في حينه، ان هذا المبلغ لن يجري اقتطاعه من ميزانية البلدية. ومع ذلك لم تلتزم وزارة الداخلية بالقرار.

وكان جرايسي في حينه أكد ان مبلغ (١٥) مليون شيكل سيوقف الأزمة في البلدية لمدة ثلاثة أشهر فقط، وبعدها ستعود الأزمة من جديد في حال عدم الاتفاق على خطة إشفاء شاملة.

وقد تم تدوين هذا الكلام في محضر جلسة لجنة الداخلية، إلا ان وزارة الداخلية تهربت من تحويل كامل الميزانيات وكذلك من اجراء المفاوضات، حيث لم تلق البلدية أي باب مفتوح في الوزارة، رغم اتصالاتها المكثّفة.

وأكدت بلدية الناصرة انها في صدد الإعلان عن اضراب مفتوح لمستخدمي البلدية بسبب الأزمة المالية وتهرب الحكومة من تسديد استحقاقاتها المالية للبلدية، وكذلك احتجاجًا على سياسة التمييز والانتقام المنتهجة ضدها، حيث ان البلدية لم تتمكن، لغاية اليوم، من دفع رواتب المستخدمين عن شهر نيسان الماضي، وهي تعاني من وضع مالي صعب للغاية، كذلك لم تتمكن من تسديد التزاماتها المالية لشركة «ميكوروت» التي تهدد بإجراء تشويشات في تزويد المياه للناصرة.

هذا، وناشدت البلدية أهالي المدينة تسديد التزاماتهم المالية من أثمان مياه و«أرنونا»، لدعم البلدية والائتلاف البلدي ومنع تدهور نحو الأسوأ نتيجة سياسة التمييز.

في خطوة مستهجنة تمس بالناشطين من اجل الحريات الأساسية:

«مجلس النقابة المعيّن» أنهى ولايته.. لكنه يقرر وقف المحامي خضر شقيرات عن ممارسة مهنته!

* شقيرات، مدير مؤسسة «القانون» لحقوق الإنسان كان اعلن نيته ترشيح نفسه لنقابة المحامين الفلسطينية! *

* رام الله – مكتب «رام الله» الصحفي – بعد ايام من إقدام المجلس التأسيسي لنقابة المحامين النظاميين الفلسطينيين المعيّن على شطب اسماء واحد وثلاثين محام ومحامية من سجل المحامين المزاولين ونقلهم الى سجل المحامين غير المزاولين بتاريخ ٢٠٠٠/٥/١، اي في اليوم الاخير من ولايته، اصدر المجلس بتاريخ ٢٠٠٠/٥/١٤، وبعد انتهاء مدة ولايته، قرارًا مشابهًا بحق المحامي خضر شقيرات، مدير عام «القانون» – الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة، وقد بُلغ به بتاريخ ٢٠٠٠/٥/١٧!

وأكدت «القانون»: إن هذه الخطوة الجديدة التي خطاها مجلس نقابة المحامين النظاميين الفلسطينيين بحق المحامي خضر شقيرات تأتي في إطار الحملة التي يشنها المجلس التأسيسي ضد المحامين من نشطاء منظمات حقوق الانسان، الذين وقفوا في وجه الانتهاكات التي تعرض لها الشعب الفلسطيني من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي، وتولوا الدفاع عن الضحايا وفضح هذه الانتهاكات. كما انهم لا زالوا يقفون في وجهها بحزم، اضافة الى تصديهم للانتهاكات التي تمارسها اجهزة السلطة الوطنية الفلسطينية. لقد عملت منظمات حقوق الانسان ومحاموها دومًا جنبًا الى جنب مع نقابة المحامين للدفاع عن سيادة القانون وحماية حقوق الانسان والدمقراطية.

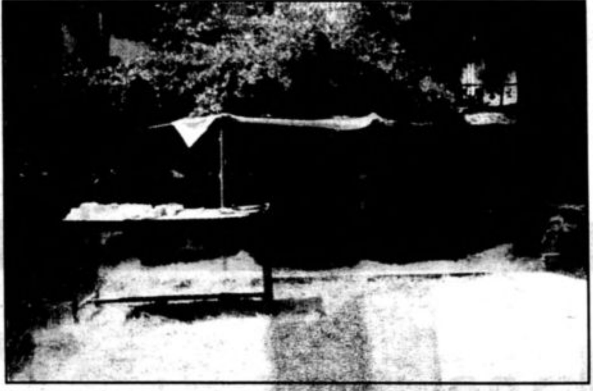
ورأت: ان هذا القرار، شأنه شأن القرارات السابقة التي مست واحدا وثلاثين محام، يحمل في طياته أبعادًا سياسية واضحة تستهدف شطب عدد كبير من المحامين لمنع محامين بعينهم من المشاركة في انتخابات نقابة المحامين، انتخابًا وترشيحًا، وبالتالي من وصولهم الى مجلس النقابة. ومن الجدير بالذكر ان المحامي شقيرات كان قد اعلن عن نيته ترشيح نفسه لانتخابات النقابة. القرار يشكل خرقًا فاضحًا لحرية عمل المدافعين عن حقوق الانسان في فلسطين كما انه يشكل خرقًا فاضحًا لإعلان المدافعين عن حقوق الانسان الذي تبنته الهيئة العامة للأمم المتحدة في التاسع من كانون الاول عام ١٩٩٨، الذي يكفل حق اي شخص، بشكل فردي او بالاشتراك مع آخرين، ان يقدم المساعدة القانونية والاستشارات الاخرى الملائمة في الدفاع عن حقوق الانسان.

يشار الى انه تم تعيين مجلس نقابة المحامين الفلسطينيين من قبل الرئيس ياسر عرفات كخطوة مرحلية للتحضير لانتخابات في ٩ ايار ٢٠٠٠، الا ان المجلس التأسيسي المعين قام بتمديد ولايته من تلقاء نفسه، الى اجل غير مسمى، ونرى ان هذا المجلس قد انتهت ولايته بموجب القانون ولم يعد يمثل الهيئة العامة للنقابة ابتداء من تاريخ ٢٠٠٠/٥/١٠، وبالتالي فإن اي قرارات اتخذها ويتخذها المجلس منذ ذلك التاريخ غير قانونية وغير ملزمة لأعضاء الهيئة العامة، وذلك استنادا لنص المادة (٥١) من القانون رقم (٣) لعام ١٩٩٩.

مكان لأطفال «هدار» حيفا في احتفالات الربيع

* حيفا – «الاتحاد»، من سامية عرموش محاميد – احتفالات الربيع التي يُنظمها «فوروم هدار» في حيفا، تشمل عددًا من الفعاليات والاحتفالات في منطقة الهدار ومنطقة الهدار العلوي. والهدف من تنظيم مثل هذه الفعاليات يعود الى مبادرة جماعية قام ويقوم بها اهالي الاحياء، في المنطقة لسببين، الاول هو عدم توفر خدمات اجتماعية كافية في الاحياء الموجودة في منطقة الهدار، والسبب الثاني هو محاولة تحسين الامور الاجتماعية والثقافية في هذه الاحياء.

اوري اسنت، صاحب مقهى في شارع مسادة، يقول ان التنظيم يتألف من اعضاء من (سكان الأحياء) بشكل خاص، بالإضافة الى اعضاء من خارج هذه الاحياء. ويتم اللقاء في جمعية «كيان» النسوية مرة كل شهر، حيث يتم طرح مواضيع مختلفة ومناقشتها، بالاضافة الى مناقشة النقص في الخدمات الاجتماعية في هذه الاحياء. والأهم من كل هذا هو تحسين الامور الاجتماعية والثقافية في هذه الاحياء، نظرًا لتنوع السكان (من مختلف القوميات).



وقد قام التنظيم باستدعاء فنانين تشكيليين لتقديم اعمال ورسومات مختلفة، ووضعها في المقاهي والبوتيكات في تلك الاحياء.

هذا الحي يشهد نقصًا في الخدمات الاجتماعية وخاصة عدم توفر ملعب للاطفال، لهذا وخاصة خُصصت مساحة خاصة لأطفال الحي تابعة لجمعية حماية الطبيعة وهي موجودة بجانب مقر الجمعية.

وبمبادرة اهالي الحي تم تنظيف المكان وترتيبه وتزويده بأدوات للعب، وبمساعدة الفنانين تم اعداد المكان بشكل لطيف، حيث يقضي الاطفال وقت الفراغ فيه، بعيدًا عن التعرض للمخاطر، كالدهس مثلا.

استنكار إصدار أمر طوارئ عسكري ضد نشيط «ابناء البلد»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استنكرت الدائرة الطلابية لحركة «ابناء البلد»، في بيان عام، الامر العسكري الصادر بحق عضوها محمد اسعد كناعنة، والذي يمنع فيه من دخول مناطق الضفة والقطاع الفلسطينية.

وجاء في البيان: «قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلية بتسليم عضو المكتب السياسي مسؤول الدائرة الطلابية لحركة «ابناء البلد»، الرفيق محمد اسعد كناعنة، امرًا يمنعه من دخول مناطق الضفة والقطاع الفلسطينية. إننا في الدائرة الطلابية لحركة «ابناء البلد» نستنكر وندين بشدة تسلط قوات الإحتلال على رفاقنا ومواصلة ملاحقتهم واستصدار اوامر المنع والاقامة الجبرية وغيرها بحقهم، مستغلة قانون الطوارئ الذي تعيشه الدولة منذ ايام الانتداب».

وأضاف: «إن كل هذا يجري في الوقت الذي تدعي في اسرائيل انها «واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط». ومن هنا نقول لفاشيي السلطة اننا سنبقى على هذه الدرب ولن تثنينا اوامرهم ولا عنجهيتهم وساديتهم السلطوية عن تأدية واجباتنا النضالية الوطنية مهما كلف الأمر».

العثور على شاب من زلفة متوفيًا في احدى الدور في حيفا

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – شيّع، امس الخميس، المئات من اهالي زلفة ووفود من القرى المجاورة جثمان الشاب جهاد جودت محاميد (٢٣ عامًا) الى مثواه الأخير. وكان المرحوم قد غادر بيته، مساء الثلاثاء الماضي، بعد ان ابلغ افراد عائلته بأنه ذاهب الى احد اصدقائه في حيفا ليقوم بمساعدته في اعمال بناء في بيته.

وفي اليوم التالي تلقى والده اتصالاً هاتفيًا من «شركة وادي عارة» وطلبوا منه الحضور الى مركز الشرطة. وهناك تم ابلاغه بأن ابنه موجود في المعهد الطبي «ابو كبير» وبإمكانه الذهاب للتعرف على جثمانه.. وذكر افراد العائلة بأن المرحوم كان قد اصيب في رأسه وانه كان يغيب من مرة وأخرى عن البيت ليوم او يومين، ولا احد يعرف اين كان يذهب ومن هم اصدقاؤه.

وفي حديث مع مراسلنا، قال ضابط شرطة عارة يعقوب أزولاي، ان الشاب عثر عليه متوفيًا في احدى الدور في حيفا، وان التحقيق لا يزال جاريًا، ولم تتضح الخلفية بعد.

بحضور وزير الزراعة من «ميرتس» إحتفال الزيت والزيتون جاء تحت أعلام «الكيرن كييمت».. ذراع المصادرة!

* عين الأسد – مكتب «الاتحاد» – اقيم، امس الخميس، اجتماع سنوي لتصريف الزيت والزيتون، بحضور وزير الزراعة حاييم اورون وعدد من الرؤساء ومزارعين في قرية عين الاسد. ومعروف للجميع بأن هدف مثل هذه الإجتماعات هو المساعدة في تطوير قطاع الزيتون والاهتمام بحماية وتحسين المحصول وتصريف الزيت والزيتون من اجل مصلحة وخدمة المزارع. ولكن هذه المواضيع لم تطرح!

فالاجتماع بحث في «المعاني الرمزية» فقط لشجرة الزيتون.. والأنكى من ذلك ان المهرجان اقيم في مزرعة بالقرب من عين الاسد، تحت أعلام «الكيرن كييمت» وأعلام مختلف الوحدات العسكرية في الجيش الاسرائيلي!

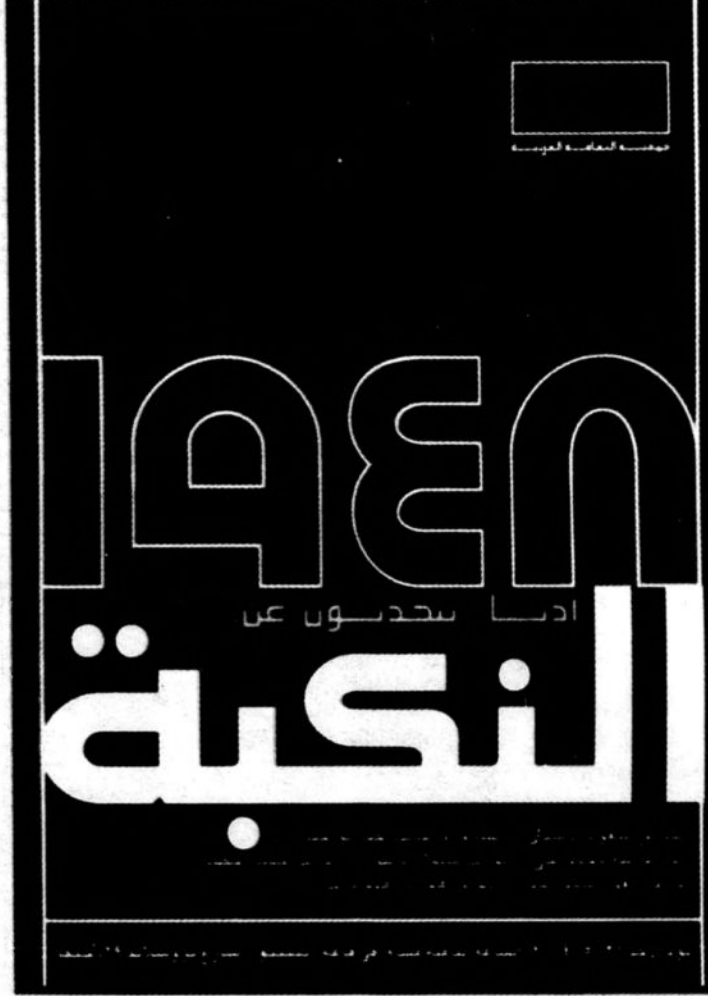
ويتساءل بعض الذين حضروا الاجتماع: ما هي العلاقة ما بين مشاكل الزيتون وتصريفه وهذه الاعلام.. خاصة ان «الكيرن كييمت» تسيطر على اكثرية الاراضي العربية التي صودرت!

سـلكوم؟! بيليفـون؟!

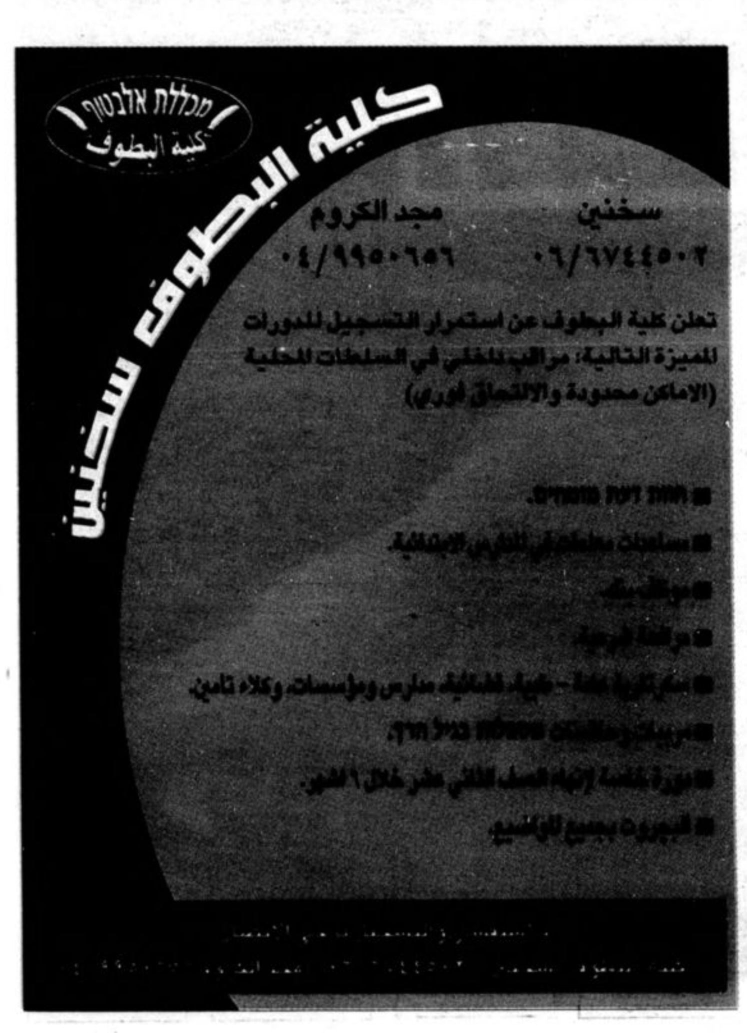




كلية معهد وينجيت للتربية البدنية والرياضة
وحدة التعليم الخارجي – فرع الناصرة
تعلن عن بدء التسجيل للسنة الدراسية ٢٠٠٠-٢٠٠١
وللدورات التعليمية التالية:
اسم الدورة | عدد ساعات التعليم | يوم التعليم | تكاليف
مدריכי משחקי כדור (ספורט כללי) | ٣٧٠ | أحد | ٥٨٥٠ ش.ج
מדריכי תנועה לגיל הרך | ٣٧٠ | جمعة أو أحد | ٥٨٥٠ ش.
מדריכי כדור - רגל | ٢٤٠ | جمعة | ٤٨٥٠ ش.ج
מדריכי כדור - סל | ٢٤٠ | جمعة | ٤٨٥٠ ش.
מדריכי מחול אירובי (ايروبيكا) | ٢٤٠ | خميس | ٤٨٥٠ ش.ج
מדריכים למועדוני בריאות וכושר | ٢٤٠ | ثلاثاء | ٤٨٥٠ ش.
מדריכי קראטה | ٢٤٠ | ثلاثاء | ٤٨٥٠ ش.ج
جديد.. جديد.. جديد دورات تأهيل
מטפלים للعلاج الطبيعي والصيني.
«مدة التعليم .. سنتان»
شروط القبول:
* شهادة انهاء الثاني عشر
* تصريح طبي
* توصية معلم أو مدرب رياضة
* دفع رسوم اشتراك ٢٠٠ ش.ج بشيك نقدي
وتمنح الشهادات في نهاية الدورات من قبل وزارة المعارف والثقافة والرياضة.
كلية معهد وينجيت على اسم زينمان ومدرسة المدربين والمرشدين على اسم נת הולמן في معهد وينجيت و רשות הספורט
تفاصيل أخرى وللتسجيل لدى:
مركز وحدة التعليم الخارجي الاستاذ فرح سالم،
هاتف: ٠٦/٦٤٦١١٧١، بيليفون: ٤٧٤١٥٩ – ٠٥٠
أماكن تعليم الدورات:
جمعية الشبان المسيحية Y.M.C.A الناصرة
מרכז פייס - מתנ"ס ברקוביץ נצרת עילית.
وبداية الدورات ٢٠٠٠/١٠
حتى ٢٠٠١/٦/٣١
آخر موعد للتسجيل
٢٠٠٠/٦/٣٠



١٩٤٨
النكبة



מכללת אלבטוף
كلية البطوف
كلية البطوف سخنين
سخنين
٠٦/٦٧٤٤٥٠٢
مجد الكروم
٠٤/٩٩٥٠٦٥٦
تعلن كلية البطوف عن استمرار التسجيل للدورات المميزة التالية: مراقب داخلي في السلطات المحلية (الاماكن محدودة والالتحاق فوري)



كلية مركز الجليل
كلية تل حاي
نعلن بهذا عن ابتداء التسجيل للسنة الدراسية القادمة ٢٠٠١/٢٠٠٠ في التعليم الأكاديمي ضمن المشروع المشترك بين كلية مركز الجليل في سخنين وكلية تل حاي للمواضيع الآتية
١) تربية عدة اختصاصات (B.A)
أ- تربية لجيل الطفولة - חינוך לגיל הרך
ب- تربية خاصة - חינוך מיוחד
ج- تربية للديموقراطية والسلام - חינוך לדמוקרטיה ושלום
٢) اقتصاد وادارة כלכלה ומינהל (B.A)
٣) علوم البيئة البيوتكنولوجيا מדעי הסביבה והביוטכנולוגיה (B.SC)
٤) علوم الحاسوب מדעי המחשב (B.A)
٥) B.A عام B.A רב תחומי
* شروط القبول:
بسيخومتري بعلامة فوق ٤٥٠.
بجروت كامل بمعدل فوق ٧٥ ويشمل:
لغة عبرية ولغة انجليزية بعلامة ٧٠ فما فوق
تكون الدراسة في سخنين وتل حاي
الدراسة في تل حاي منظمة بواسطة باص خاص للطلاب.
* يحصل كل طالب على منحة من الكلية.
يحصل كل طالب على منحة من مشروع پيرح
٦) سنة تحضيرية
يمكن الطالب من الدراسة في السنة التحضيرية وتكون علامات هذه السنة بديل لعلامات البجروت.
التفاصيل والتسجيل:

اعلانات

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في جت الجليلية بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٣٢٤٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في جت الجليلية.
حوض ١٨٧٥٠ قسائم ٣٣، ٧٧، ٧٥، ٧٤ حوض ١٨٧٥١ قسيمة ٧٤.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي يانوح-جت، يانوح - جت ٢٥١٤٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها قرب بير المكسور بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٩١٩٦ على النحو التالي: اقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلوواط، ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم Z ٢٤٣/٧٢٦ بكافة منشآتها قرب بير المكسور.
حوض ١٧٦٥٧ قسائم ١٥، ٨، ٦٠، ٣، ٤ حوض ١٠٣٦١ قسائم ١٨، ١٥، ١٧ قطع ٣٣، ٣٢ حوض ١٠٣٣٦ قسيمة ٨.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بير المكسور ص.ب ٤١٠ بير المكسور ١٧٩٢٥ و/او المجلس الاقليمي عيمق يزراعيل ص.ب ٩٠٠٠٠ العفولة ١٨١٢٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في رمات الهيب بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٨٣٩٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في رمات الهيب.
حوض ١٧٦٥٦ قسائم ٤٣، ٥٥، ٥٦. حوض ١٧٤٧٧ قسيمة ١ قطعة ١٩/٢.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي نوف هجليل ص.ب ١١٠٨ الناصرة العليا ١٧٠٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية صندله بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٣٩٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في قرية صندله.
حوض ٢٠٦١٣ قسيمة ١ قطع ١/١، ١/١٠، ٢ حوض ٢٠٦١٥ قسائم ٢-٧.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي الجلبوع ص.ب ٩٠٠٠٠ العفولة ١٨١٢٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كسيفة بموجب خارطة العمل ت أ رقم ٥٨٩٨٢ من يوم ٢٨/٣/٢٠٠٠ على النحو التالي: ١) شبكة ٣٣ كيلوواط بين الاعمدة ز ١٠٤/٢٣٤ - ز ١٠٤/٨٠، ٢) شبكة ضغط منخفض بين ٤٧٨ - ز ١٠٤/٢٣٤، ٣) شبكة ضغط منخفض بين ٢٠٦ - ز ١٠٤/٢٣٤، ٤) شبكة ضغط منخفض بين ٤٧١ - ٣٨٥ في كسيفة حي ٤٣.
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية كسيفة - دائرة الهندسة في اثناء الدوام الرسمي.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب - قضاء بئر السبع
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
بئر السبع، شارع شمرياهو لفين ١ ص.ب ٦٢٥

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩٨٧٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩٨٧٢.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
بركا، حوض ١٨٨٩٨ اجزاء القسائم ٨-١١، ١٤، ١٥، ٣٩، ٤١، ٤٢-٤٤، ٤٦-٤٧، ٤٨، ٧٩-٨٠. حوض ١٨٨٩٨ قسائم بكاملها ١٢-١٣، ٤٠، ٤٥. حوض ١٨٩٣٤ قسائم بكاملها ٢.
اهم تعليمات الخارطة:
أ) تغيير تخصيص مساحة الارض المشمولة في الخارطة من مساحة زراعية الى منطقة سكنية ب، مساحة لمبان عامة، مساحة رياضية، مساحة خصوصية مفتوحة وطريق. ب) ترتيب المكانة القانونية للبناء القانوني في مساحة الخارطة.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٥/٩/٩٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٠٤ صفحة ٤٩ بتاريخ ٢٣/٩/٩٩.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي - عكا تلفون ٠٤-٩٩١٢٦٢١.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر ياسيف بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٢٣٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر ياسيف.
حوض ١٨٧٦٨ قسائم ٣، ٤٠، ٦، ٧، ٨، ١٠، ١٤، ٦٠ قطع ٣/٣، ٣/١.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر ياسيف ص.ب ٩٩٤ كفر ياسيف ٢٤٩٠٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بيت زرزير بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٢٤٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في بيت زرزير.
حوض ١٧٤٩٢ قسيمة ١٠ قطع ٢٩، ٣٠.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بيت زرزير، ص.ب ٨١ بريد نهلال ١٠٦٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان سلرنو - بينو، قدوش قد تقدما الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ١.٥٧٨٠/٩٥
ماهية الطلب: اضافة بناء لعائلة سلرنو - بينو واضافة وحدة سكنية لعائلة قدوش.
عنوان الموقع: شارع نتان هنفي ٨ مورشاه-القدس. حوض ٣٠٠٥٣ قسيمة ٤٤.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في عدد الوحدات السكنية اي ٨ وحدات بدلا من ٧ في نطاق ٢٠٥ المسموحة.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، مدينة عكا، طلب لاضافة بناء للسكن ومنح تسهيلات بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥. فيما يلي تفاصيل الطلب والتسهيلات المطلوبة: ١) رقم الطلب ٧٣٢٢. مقدم الطلب: فارس راشرش شارع شفيل هكلنتيت رقم ٤ حوض/قسيمة/قطعة: ١٨٥٥٣ ٩/٧ (١٨٠٠١ ٧٣) خارطة بناء مدن رقم ج/١٦٥٧ التسهيلات المطلوبة: ١) تسهيلات في اضافة طابق ليس وفقا للبناء. ٢) تسهيلات في اضافة نسب بناء حتى ٦٪ (٧٦٪ بدلا من ٧٠٪).
يحق لكل من يرى نفسه متضررا من المصادقة على الطلب والتسهيلات المذكورة اعلاه تقديم اعتراض خطي مرفقا بالاسباب وعنوانه وتفاصيله الدقيقة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا في بلدية عكا شارع فايتسمان ٣٥. الاعتراضات التي ترد تطرح امام اللجنة المذكورة لبحثها.

شمرياهو بيران
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة عكا

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان تسديقياهو نعمه قد تقدمت الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠.٠٢٤٦٠/٠٠
ماهية الطلب: بناء مخزن.
عنوان الموقع: شارع نلسون جليك ٢٧ رموت-القدس.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات لبناء مخزن مساحته ٢٠ مترا مربعا.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان شاحر امير وميراف قد تقدما الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٢.٠٥٤٩/٩٠
ماهية الطلب: توسيع شقة على حساب اضافة طابق + طابق في سطح قرميد.
عنوان الموقع: شارع ايسلند ٣٢ كريات مناحيم-القدس. حوض ٣٠٤٣٥ قسيمة ٢٤.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في تعليمات الخارطة ٥٨٤٤ بشأن بناء اضافة واحدة فوق السطح وليس ببناء كل الاضافات الاربع دفعة واحدة.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان درنل فصهربرت (فليكس) قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٣.٠١١٨/٧٣
ماهية الطلب: تقسيم طابق الى طابقين واستعمال فراغ سطح القرميد للسكن.
عنوان الموقع: شارع كرميه يتسحاق ٥ عيمق رفائيم-القدس. حوض ٣٠٠١١ قسيمة ١٠.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في حقوق البناء بنسبة ٣.١٥٪ زيادة على ٧٦.٧٤٪ المسموح بها لتقسيم طابق الى طابقين دون تغيير خارجي للمبنى.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر كنا (المنطقة الصناعية) بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٢٩٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم B/B ٦٤٣ بكافة منشآتها في كفر كنا (المنطقة الصناعية). حوض ١٧٣٨٥ قسائم ٥١، ٣٤، ١٥، ١٣.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر كنا، كفر كنا ١٦٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر كنا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٢٠٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم N ٥١٠/٢ بكافة منشآتها في كفر كنا. حوض ١٩٣٩٧ قسائم ٧٢، ٦٩، ٣٤-٤١، ٢٢ قطع ٣٩/٧، ٣٩/٦، ٣٩/٤، ٣٩/٣، ٣٩/٢/٢، ٣٩/٢/١، ٣٩/١، ٣٤/٨، ٣٤/٥ حوض ١٩٣٩٨ قسيمة ٥٢.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر كنا، كفر كنا ١٦٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء عاوية ومنشآتها في كفر كنا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩١٧٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر كنا.
حوض ١٧٣٩٧ قسيمة ٢٣.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر كنا، كفر كنا ١٦٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرعرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٨٩٤١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عرعرة.
حوض ١٢١٧٠ قسيمة ٣٥ قطع ٣٥/٢٠-٣٥/٢٣، ٣٥/١٨.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرعرة، عرعرة ٣٠٠٢٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان ادلشتاين يوسي وتامي قد تقدما الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ١.٠٤٦٩/٨٨
ماهية الطلب: توسيع شقة في طابق المدخل.
عنوان الموقع: شارع هنطقة ٧٢ كريات يوفيل-القدس. حوض ٣٠٣٩٩ قسيمة ٢٦.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: بناء مخزن في طابق التسوية مساحته ٢٠ مترا مربعا. تقسيم المخزن المسمى لغرفة امان.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان غرينفلد عامي وتامي قد تقدما الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠.٠٢٤٥٠/٠٠
ماهية الطلب: بناء مخزن.
عنوان الموقع: شارع ابن زئيف يسرائيل ١٢ رموت - القدس.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات لبناء مخزن مساحته ٢٠ مترا مربعا.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان كوهين شاي، لنيادو شموغولديرغ ايفه قد تقدموا الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٢.٠٠٣٥/٩٧
ماهية الطلب: توسيع ثلاث شقق في الطابقين الارضي والاول.
عنوان الموقع: شارع غواتيمالا ٦ كريات يوفيل-القدس. حوض ٣٠٤١٣ قسيمة ٤٦.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في تعليمات المادة ٩ من الخارطة ٣١٩٤ بشأن عدم البناء على مراحل.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان قاهن ميخائيل قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠.٠٣٦٠/٠٠
ماهية الطلب: اضافة بناء من خلال المحافظة على الواجهة المخصصة للمحافظة عليها.
عنوان الموقع: شارع طبريا ٢٣ نحلات أحيم-القدس. حوض ٣٠١٠٩ قسيمة ٦٦.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في تعليمات الخارطة الهيكلية بشأن البناء على حائط مشترك مع القسيمة المجاورة دون موافقة المالكين. تسهيلات في ملحق البناء في خارطة بناء مدن ٣٥١٠ + (فيما يتعلق بيده ميلان سطح القرميد بدلا من استواء السطح العلوي فوق دربزين بارتفاع ١.٢ متر. تسهيلات لبناء غرفة أمان ومخزن بمساحة ٢٠ مترا مربعا في منسوب التسوية. يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

משרד החקלאות ופיתוח הכפר

وزارة الزراعة والتطوير الريفي

شعبة الاملاك، البناء والمرافق، دائرة المناقصات والتوريد

ديرخ همكابيم، ريشون لتسيون ص.ب ٣٠ بيت دجن ٥٠٢٠٠

تلفون: ٠٧-٩٤٨٥٤٠٥-٠٣

يعلن بهذا عن قبول عروض أسعار لشراء البضائع/ الخدمـات التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة
٣٥/٠٠ اضافة للمناقصة	تدفئة دفيئة ٢٦٤ لدائرة الفيرولوجيا في مديرية البحث الزراعي - ريشون لتسيون (بيت دجن). على مقدم العرض تقديم مصادقة سارية المفعول من مسجل المقاولين تتعلق بكونه مسجلا في سجل المقاولين بتصنيف ١٧١ ب-١ وكونه معترفا به لتنفيذ اعمال حكومية في المجال والحجم المالي المطلوب في مواصفات المناقصة (نجمة). لم يطرأ تغيير على سائر شروط المناقصة.

قداس وجناز الأربعين

آل عبود وداموني وأقرباؤهم وأنسباؤهم في شفاعمرو والبلاد عامة يدعون المعارف والأصدقاء مشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

صبحي سليمان عبود

(أبو مارون)

وذلك اليوم الجمعة الموافق ١٩/٥/٢٠٠٠ الساعة السادسة مساء في كنيسة ماربطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

ملاحظة: الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع

قداس وجناز الأربعين

آل فراج وآل اندراوس وأقرباؤهم وأنسباؤهم في الناصرة والقضاء، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

روز شحادة فراج

(ام سهيل)

وذلك يوم غد السبت ٢٠/٥/٢٠٠٠ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة الرعية للروم الكاثوليك (السوق) - الناصرة.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

«الصديق يكون لذكر أبدي»

(مزموز ١١٢:٦)

يقيم مستشفى الناصرة خدمة تذكارية - تأبينية

لذكرى طيب الذكر

الدكتور هانس برنات

بمشاركة ممثلين عن هيئات رسمية وشعبية وممثلين من عائلة الفقيد من سويسرا وذلك يوم السبت الموافق ٢٠ أيار ٢٠٠٠ الساعة ١٦.٠٠ ب.ظ في «قاعة برنات» في الجناح الجديد في المستشفى. الدعوة عامة لجميع المعارف والأصدقاء.

إدارة المستشفى

تشاك - شوكولاطة حليب محشوة بكريما حليب خاصة للاولاد تم طرحها في الوسط العربي بطريقة مبتدعة ومبتكرة

ها نحن نعرفكم على الشقي الحلو الذي احتل مكانة كبيرة في البلاد - تشاك - وهو إبن البقرة الحمراء من عيليت.

عجل ظريف ومحبوب، يمثل الجيل الصاعد لتراث عريق من الشوكولاطة المفضلة وذات الجودة.

تشاك - صحية جديدة للاولاد: شوكولاطة حليب محشوة بكريما حليب لذيذة وغنية بالكالسيوم والڤيتامينات.

ان المنتوجات، لوح ١٠٠ غرام، و«مسلي» ٢٨ غرام، مخصصة للاولاد الذين تتراوح اعمارهم بين ٤ الى ١١ سنة.

من المعروف انه من الصعب الوصول الى الاولاد بهذا الجيل من خلال وسائل الاعلام المكتوبة والمسموعة وذلك لأن نسبة الاولاد الذين يشاهدون القناة الثانية من الوسط العربي ضئيلة جدا. من اجل ذلك قررت شركة عيليت ان تصل إلى المستهلك - الاولاد - بشكل مباشر وتدخل منتوج تشاك بطريقة مبتدعة: وهي عبارة عن مسرحية انتجت خصيصًا من اجل ادخال هذا المنتوج، حيث ان الشخصية المركزية في هذه المسرحية هي شخصية تشاك.

هذا العرض من انتاج راضي شحادة. تبعث فحوى هذه المسرحية رسائل واهداف تربوية، اضافة الى إبراز خصائص وصفات شخصية تشاك كمنتوج - شوكولاطة بكريما الحليب.

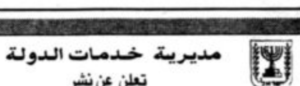


الديكور، الملابس والموسيقى كلها اعدت خصيصًا وانتجت بشكل خاص من اجل بدء تسويق المنتوج.

لقد تم عرض المسرحية في اكثر من خمسين قرية عربية في الجليل، المثلث والمدن المختلطة، مثل يافا وعكا. عروض المسرحية شملت حوالي ٨٠٪ من السكان العرب في البلاد.

ضمن هذه الفعاليات التسويقية الفريدة من نوعها، التي نظمها واشرف عليها مكتب عريسك للدعاية، اصبح من الممكن الوصول الى الاولاد بشكل فردي ومباشر. كما وتم خلالها ايصال رسالة من الصعب ايصالها بواسطة وسائل إعلامية اخرى.

(عريسك)



مديرية خدمات الدولة

تعلن عن نشر

وظائف شاغرة في سلك الدولة

في كراسة المناقصات رقم ٤

الكراسة تتضمن الوظائف في المجالات التالية:

أطباء/طبيبات، أطباء بيطريون/طبيبات بيطريات، معالجون/ات طبيعيون/ات، ممرضات، بيوكيميائيون/ات وميكروبيولوجيون/ات، مهندسون/ات، هندسيون/ات وفنيون/ات، عاملون/ات اجتماعيون/ات، قانونيون/ات، نواب عامون/نائبات عامات، صحفيون/ات، اكاديميون/ات في العلوم الاجتماعية والآداب- وظائف في التدريج الاداري.

الكراسة موجودة لاطلاع الجمهور عليها في مكاتب المجالس والسلطات المحلية والمكاتب اللوائية لمديرية خدمات الدولة.

يمكن الاطلاع على المناقصات المعدلة على موقع شبكة الانترنت لمديرية خدمات الدولة وعنوانه:

www.civil-service.gov.il

تقدم الطلبات مرفقة بالمستندات على النموذج ٢١١٥ (الذي يمكن الحصول عليه لدى المكاتب المذكورة اعلاه) الى احد المكاتب اللوائية لمديرية خدمات الدولة حسب العناوين التالية:

استقبال الجمهور في المكاتب ايام:الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٠٠ - ١٦:٠٠

القدس- هكرياه، شارع كبلان ٣ ص.ب ٣٤٠٧٦ ميكود ٩١٣٤٠	٠٢-٦٧٠٥١٤٨
تل ابيب- هكرياه، شارع كلمان مجين ١٠ ميكود ٦١٠٧٠	٠٣-٦٩٥٥٣٨١
حيفا- شارع بال- يام ١٥، دار الحكومة، ص.ب ٤٦	٠٤-٨٦٣١٢١٣/٤
بئر السبع- شارع هحلوتس ١٣٦، ص.ب ١٠٠٥٠	٠٧-٦٢٣٦٥٥٤

الموعد الأخير لتقديم الطلبات ٤/٦/٢٠٠٠

ولكبار الاطباء ٢٥/٦/٢٠٠٠

«لاس ڤيچاس على الماء»

سفينة النقاهة والتسلية

في شهر نيسان الماضي بدأت سفينة «لاس ڤيچاس على الماء»، سفينة الرحلات والنقاهة والتسلية، بالإبحار لمسافات قصيرة من ميناء حيفا الى قبرص والى اهداف اخرى في البحر المتوسط. السفينة التي تشغلها شركة T.M.T التابعة لشركة «بولس جاد سياحة وفندقة»، والتي استأجرت لفترة ٤ سنوات، تتسع لـ ٧٥٠ مسافر، بالإضافة الى ٣٠٠ من طاقم السفينة.

في السفينة الواسعة مراكز ترفيه للكبار والصغار (مع حاضنات)، مع قاعة حفلات ومرقص، مع حفلات فنانين، بالاضافة الى دكانتين معفيتين من الجمارك، كازينو كبير ومركيتين ومركز صحي يشمل غرفة لياقة، ساونا، جاكوزي ومساج.

السفينة هي فندق طائش على المياه. المسافرون يصعدون من ميناء حيفا، ومباشرة يتسلمون الغرف.

في السفينة ٥ وجبات في اليوم تشمل أشهى المأكولات من وجبة الصباح حتى مقصف ليلي يقدم على ظهر السفينة مساء. طاقم السفينة مهني ويقدم خدمات بمستوى ٥ نجوم.

عندما تقف السفينة في الخارج، يسافر المسافرون بباصات فاخرة في مواقع السياحة المثيرة هناك. السفينة تبحر يوم الاحد، الثلاثاء والخميس من ميناء حيفا حتى آخر شهر حزيران لليلتين وثلاثة ايام في نهاية الاسبوع.

ابتداء من ٢/٧/٢٠٠٠ ستبحر السفينة في ايام الاحد الى قبرص ورودوس لأربع ليالي وفي آخر الاسبوع لثلاث ليالي الى لارنكا وليماسول في قبرص.

الأسعار ابتداء من ١٣٩$ للشخص في غرفة زوجية للإيجار القصير، وابتداء من ١٧٩$ للشخص في غرفة زوجية للإيجار لثلاث وأربع ليالي.

(ع.ع.)

جامعة القدس — الجامعة العبرية

دائرة العلوم التنموية الاقتصادية الاجتماعية — مركز ريتشارد كوبنر

وبالتعاون مع

صندوق هاينريخ بل

دعوة للمشاركة في مؤتمر حول

الأسطورة والهوية: فلسطينيون واسرائيليون في المرآة التاريخية

وذلك يوم الخميس الموافق ٢٥/٥/٢٠٠٠ في قاعة فندق نوتردام في القدس (مقابل الباب الجديد).

برنامج:

٠٩,٣٠ - ١٠,٠٠	أهمية التعامل مع التاريخ الخاص
١٠,٠٠ - ١١,٣٠	حاجات الحركات الوطنية الى التاريخ
١٢,٠٠ - ١٣,٣٠	الكوارث في تحديد الهوية
١٥,٠٠ - ١٦,٣٠	دور اعادة البناء في الأسطورة الوطنية
١٦,٣٠ - ١٨,٠٠	رؤيا مستقبلية

دولة اسرائيل

وزارة العلوم،الثقافة والرياضة

ادارة الثقافة

المجلس الشعبي للثقافة والفنون — قسم الفنون التشكيلية

نعلن عن مسابقة

جائزة قسم الفنون التشكيلية «لتشجيع الابداع» لعام ٢٠٠٠ في مجالات الفنون التشكيلية، الهندسة المعمارية والصياغة

شروط الاستحقاق:

فنانون يبلغون من العمر ٣٥ عاما فاكثر، مقيمون في دولة اسرائيل ويسكنون فيها بصورة دائمة، واثبتوا نشاطا فنيا متواصلا معترفا به مدة لا تقل عن سبع سنوات بما في ذلك مشاركتهم في ثلاثة معارض على الأقل سواء بصورة فردية أو جماعية مختارة في أماكن مهنية معترف بها.

الفنان الذي فاز في الماضي بهذه الجائزة، لا يحق له الحصول عليها مرة أخرى الا بعد مرور خمس سنوات على تسلمه الجائزة وبعد خمس سنوات من حصوله على جائزة وزير العلوم، الثقافة والرياضة.

ستختار لجان التحكيم التي عينها قسم الفنون التشكيلية الفائزين من مجالات الفنون التشكيلية ومجالات التصميم التي تم تحديدها.

على الفنانين الذين يرغبون في ترشيح أنفسهم التوجه للحصول على نموذج - الطلب الى :«ساميم» تنظيم، ادارة وانتاج فني، البلماح ٣٤، جفعتايم ٥٣٤٠٦ تلفون: ٠٣-٥٧٣٢٦٢٢

آخر موعد لتقديم الطلبات هو يوم الثلاثاء ٢٧ حزيران ٢٠٠٠



دولة اسرائيل

وزارة العلوم،الثقافة والرياضة

ادارة الثقافة

المجلس الشعبي للثقافة والفنون — قسم الفنون التشكيلية

نعلن عن مسابقة

جائزة قسم الفنون التشكيلية لـ«الفنان الشاب» لعام ٢٠٠٠ في مجالات الفنون التشكيلية، الهندسة المعمارية والصياغة

شروط الاستحقاق:

فنانون تتراوح اعمارهم ما بين ٢٥ حتى ٣٥ عاما، مقيمون في دولة اسرائيل ويسكنون فيها بصورة دائمة، واثبتوا نشاطا فنيا متواصلا معترفا به مدة لا تقل عن ثلاث سنوات بما في ذلك مشاركتهم في معرضين جماعيين مختارين ليسا في نطاق المدرسة، أو معرض منفرد في صالة عرض معترف بها.

الفنان الذي فاز في الماضي بهذه الجائزة، لا يحق له الحصول عليها مرة اخرى.

ستختار لجان التحكيم التي عينها قسم الفنون التشكيلية الفائزين من مجالات الفنون التشكيلية ومجالات التصميم التي تم تحديدها.

على الفنانين الذين يرغبون في ترشيح أنفسهم التوجه للحصول على نموذج - الطلب الى :«ساميم» تنظيم، ادارة وانتاج فني، البلماح ٣٤، جفعتايم ٥٣٤٠٦ تلفون: ٠٣-٥٧٣٢٦٢٢

آخر موعد لتقديم الطلبات هو يوم الثلاثاء ٢٧ حزيران ٢٠٠٠

هل تصمد ذاكرة النكبة امام خطاب التسوية؟

* بقلم: عبد الله الحوراني *

* تميزت ذكرى النكبة هذا العام في الساحة الفلسطينية بسخونة كبيرة شملت جميع الاراضي الفلسطينية، بما فيها المناطق العربية داخل الدولة الاسرائيلية.

وعلى النقيض من ذلك كان تعبير الشارع العربي عن موقفه من هذا اليوم، باردًا او باهتًا، وربما كان منسيًا. فلماذا كانت السخونة هنا، والبرودة هناك، مع ان ذكرى النكبة، والقضية الفلسطينية نفسها كانت، دومًا، نقطة الاستقطاب والتجمع - وربما الوحيدة - التي يلتقي عندها العرب جميعًا.

في الساحة الفلسطينية، جاءت الذكرى والعملية التفاوضية تمر بأدق مراحلها واحرجها. فمن جهة كشفت اسرائيل اوراقها كاملة، واعلنت خرائطها وتصوراتها للتسوية النهائية. وهي تصورات لا تختلف عما اعتادت تسريبه في تصريحات متفرقة، سواء من حيث نسبة الاراضي التي ستنسحب منها، من الضفة الغربية، والتي لا تتجاوز في حدها الاقصى نسبة الـ٦٦٪، او من حيث تمسكها بالقدس موحدة وتحت سيادتها، او من حيث الابقاء على مستوطناتها جاثمة في مكانها وتحت سيادتها ايضا. واخيرًا تأكيد رفضها لمبدأ عودة اللاجئين الى ديارهم وممتلكاتهم.

وربما كان الجديد في الموقف الاسرائيلي انه قدم بشكل رسمي، وعلى طاولة المفاوضات، ولم يعد هناك مجال لتأويله، او الرهان على امكانية تغييره. والجانب الآخر الذي تكشف في هذه المرحلة التفاوضية، هو ضعف الموقف التفاوضي الفلسطيني وتشتته - ان لم نقل عجزه - امام التعنت الاسرائيلي، وانحياز الموقف الامريكي الضاغط على الجانب الفلسطيني. في حين شكل عامل الوقت عنصر ضغط اضافيًا على الطرف الفلسطيني، عندما التزم بالتوصل الى اتفاق اطار خلال ايار الجاري، واتفاق نهائي في سبتمبر القادم، محددًا شهر سبتمبر ايضا موعدًا لاعلان دولته الفلسطينية، فبدا امام الجانب الاسرائيلي مستعجلاً، او متلهفا على التوصل لاتفاق، وهو امر لا تفوته اسرائيل دون ابتزاز، او مقايضة قبولها بالدولة الفلسطينية، واعترافها بها، مقابل التنازل عن حقوق اساسية للشعب الفلسطيني تتقدم على الدولة من حيث الاهمية، وهي عودة اللاجئين وكامل الاراضي المحتلة بما فيها القدس العربية.

في ظل هذا الوضع العنكبوتي الذي التفت خيوطه حول رقبة الشعب الفلسطيني، بحيث تكاد تخنقه، وتلتهم حقوقه، جاءت ذكرى النكبة لتشكل حافزًا له للرد على خطاب التسوية الاسرائيلي باللغة التي يفهمها، والتي يجب التعامل معه على اساسها. بل كان الرد الشعبي درسًا بليغًا في كيفية التعامل مع الطرف الاسرائيلي وسلوكه. ورسالة واضحة للمفاوض الفلسطيني في معاني الصمود من جهة، وفيما يجب ان يرافق العملية التفاوضية من فعل، من جهة اخرى، اذا ما اردنا ألا يكون التفاوض على شروط الاستسلام فقط.

وعلى الناحية الاخرى من خطوط الرابع من حزيران، حيث يقبع اهلنا في الجليل والمثلث والنقب مقهورين منبوذين في وطنهم، كان لسخونة التعبير عن ذكرى النكبة اسبابها الاضافية. ففضلاً عن الحقوق العامة التي تجمعهم مع شعبهم العربي الفلسطيني بوصفهم جزءًا لا يتجزأ منه، فإن لهم حقوقًا قومية خاصة في الدولة التي حكمت عليهم الظروف ان يحملوا جنسيتها، تنتهكها هذه الدولة منذ اثنين وخمسين عامًا، وترفض مساواتهم بمواطنيها اليهود. بل ان ربع تعدادهم البالغ مليون عربي يعيش مهجرًا في وطنه محرومًا ايضا من ارضه. وقد جاءتهم ذكرى النكبة، التي تمثل - للمفارقة العجيبة - ذكرى قيام الدولة الاسرائيلية، بما يرافقها من مظاهر الاحتفال والفرح، لتستفز مشاعرهم الوطنية والقومية، فكان احياؤهم لذكرى النكبة اكثر سخونة من الاعوام السابقة نظرًا لاستمرار سياسة الاضطهاد القومي التي يتعرضون لها، في الوقت الذي لا تكف فيه اسرائيل عن ابتزاز العالم ومطالبته بالتكفير عن آثامه التي ارتكبها بحق اليهود خلال الحرب العالمية الثانية، بما تسميه الهولوكوست او المحرقة.

اما في البلدان العربية، حيث مثلت ذكرى النكبة دومًا مناسبة للتعبير عن مشاعر الغضب العربي تجاه اغتصاب الارض العربية الفلسطينية، فقد مرت ذكرى النكبة هذا العام، كما مرت خلال السنوات الخمس الماضية، دون ان تثير ايا من هذه المشاعر المعتادة، ودون احياء هذه الذكرى ولو بالبيانات التي دأبت الحركة الشعبية العربية وقواها السياسية على اصدارها في هذه المناسبة. بحيث استسلمت هذه القوى لواقعها الضعيف من جهة، ولأكذوبة السلام التي خدرها حكامها واعلامهم بها، ولما اشاعه الطرف الفلسطيني من اوهام اثناء تسويقه لعملية التسوية بأن قضية فلسطين قد حلت، او هي في طريقها الى الحل عبر المفاوضات. ولم تجد في ايقاظها حتى الآن، كل الاستفزازات الاسرائيلية والامريكية التي لم تتوقف عن اهانة تاريخنا وتراثنا، ومحاولاتها المستمرة لمصادرة مستقبلنا العربي، او صياغته على هواها، ووفق منظورها.

ورغم عجز ذكرى النكبة هذا العام عن احداث التفاعل المطلوب والمعتاد على الصعيد العربي، الا ان محصلة التحرك في الساحة الفلسطينية اعطت مؤشرات هامة على بداية الانتفاض على الواقع، ورفض الاستسلام له. اذ لم ينجح خطاب التسوية، الذي تراجعت مفرداته وتعبيراته، وهبط سقفه من الحديث عن الانسحاب الكامل الى اعادة الانتشار، ومن ازالة الاستيطان الى تجميده او وقفه، في الغاء الذاكرة الوطنية، او صرف الجماهير عن التمسك بحقوقها الوطنية الثابتة، كما لم تنجح امتدادات هذا الخطاب المتدني لوسائل الاعلام، ولمناهج التربية التي اختصرت تاريخ الوطن وجغرافيته وصاغتها على مقاس عملية التسوية - حتى قبل ان تكتمل هذه العملية -، في مصادرة وعي الاجيال الشابة، وصرفها عن قراءة دروس الوطن صحيحة، مما يعني ان الذاكرة الوطنية الفلسطينية لم تهتز.

من هنا تبرز اهمية الحرص على خطاب النكبة وثوابته من ان يضيع ويسقط تحت ضربات الخطاب اليومي للتسوية، وسقفه المتدني، فمن يؤسس للمستقبل، لا يرهنه بشروط الحاضر فقط، ولا يقيده بها. ولا يقيمه على اساس التسليم بنتائج النكبة، واحكامها الظالمة، وانما يبقى افقه مفتوحًا ليستجيب لنداء الماضي من جهة، ويتجاوب مع العملية الكفاحية المتصلة مستقبلاً من جهة اخرى.

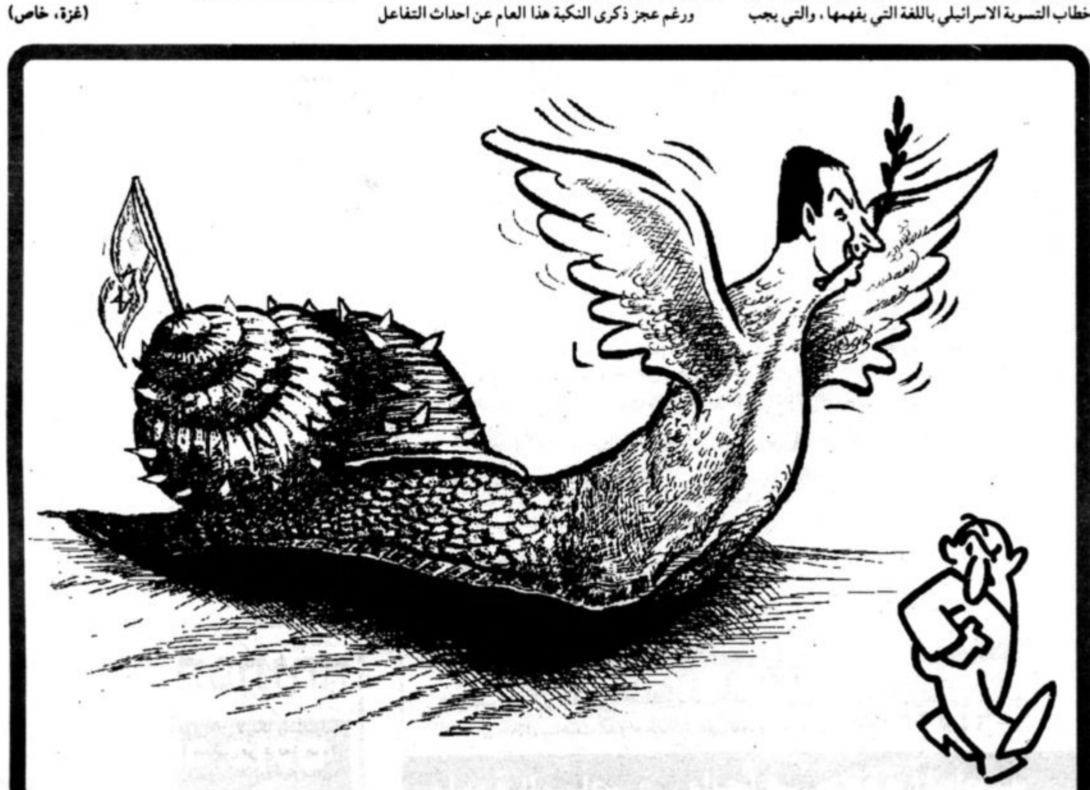
فالنكبة تصبح اقسى عندما يسلم او يستسلم اصحابها لنتائجها.

والاحتلال يظل امرًا غير شرعي ما لم يسلم اصحاب الارض بذلك ويعترفون به. عندها يكتسب الاحتلال شرعيته ويفقدون هم حق المطالبة بإزالته.

فالحركة الصهيونية، والدولة الاسرائيلية من بعدها، ظلت تتمسك في ادبياتها بروايتها القائمة على الاسطورة حول حقها المزعوم في الارض العربية. فمنذ ما قبل قيام الدولة الاسرائيلية، والى الآن، حتى وهي تفاوض على التسوية، لم تتنازل مرة واحدة، بالاعتراف لغيرها بأي حق في الارض.

واذا كانت الذكرى الثانية والخمسون للنكبة، قد اعادت طرح المسألة الفلسطينية ببعدها الحقيقي، وعبأت الرأي العام الفلسطيني حولها، ولفتت نظر الرأي العام العربي والعالمي لها، فهي فرصة لأن نبني عليها ونؤسس للمستقبل على اساسها، ونعيد التوازن ونهجنا السياسي. مستندين الى الروح الجماهيرية العالية التي ولدتها ذكرى النكبة. فهل نمسك بهذه الصحوة؟

(غزة، خاص)



بمناسبة العيد الـ ٥٦ لـ الاتحاد

تحية من «الجماهير» - صحيفة الحزب الشيوعي الأردني

الرفاق الأعزاء، في هيئة تحرير جريدة «الاتحاد» المناضلة

تحية واحترامًا وبعد،

تصادف هذه الأيام ذكرى مرور ستة وخمسين عامًا على صدور جريدتكم المكافحة «الاتحاد»، ويسعدنا بهذه المناسبة ان نبعث اليكم بأحر التحيات وأجمل الأمنيات، وكلنا ثقة بأن «الاتحاد» التي رفعت، وما زالت ترفع عاليًا، بدأب ومثابرة، راية الدفاع عن مبادئ الشيوعية ومصالح الجماهير العربية في اسرائيل، التي تعاني من وطأة التمييز وعدم المساواة من جانب، ومن أجل الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني: حقه في جلاء قوات الاحتلال الاسرائيلي عن كامل أراضيه المحتلة عام ١٩٦٧، وتمكينه من إقامة دولته الوطنية المستقلة على تراب وطنه وعاصمتها القدس، وحل قضية اللاجئين وفق قرارات الشرعية الدولية من جهة أخرى..

نحن على ثقة بأن «الاتحاد» ستواصل نهجها المبدئي الذي حافظت عليه منذ نشأتها عام ١٩٤٤ في مقاومة المخططات والمشاريع والترتيبات الامبريالية والصهيونية المعادية لشعوب المنطقة، وخاصة للشعب العربي الفلسطيني. وتمكنت «الاتحاد» من القيام بدور ملحوظ في الحفاظ على هوية العرب الثقافية والفكرية والسياسية، تجاه محاولات المساعي الصهيونية المحمومة لطمس معالم هذه الهوية، وقبل ذلك شجعت الناس على البقاء في أرضهم وعدم الهجرة من ديارهم.

ايها الرفاق الأعزاء!

لقد تابعنا الشوط الطويل الصعب والشاق الذي قطعته «الاتحاد» حيث واجهت مخاطر جدية، ووضعت أمامها العراقيل، وذلك لجرأتها وإقدامها على فضح الدسائس والتطاولات، سواء من قبل الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة أو الأحزاب اليمينية المتطرفة العنصرية، والدينية المتزمتة... ومع ذلك بقيت «الاتحاد» شوكة في حلوق كل هؤلاء، الذين يسيرون - حسب اعتقادنا - في اتجاه معاكس لمسار التاريخ.

وفي الختام نتمنى من قلوبنا اضطراد التقدم والنجاح لجريدة «الاتحاد» الأثيرة لدينا، في تسليط الأضواء الساطعة، سواء للدفاع عن مصالح الجماهير العربية، أو الوقوف بالمرصاد لكشف وتعرية النوايا الشريرة التي يكنها لها العنصريون والمتطرفون والفاشيون.

* هيئة تحرير «الجماهير» - الحزب الشيوعي الأردني *

تحية من الجولان المحتل

الرفاق الأعزاء، رئيس وأعضاء أسرة تحرير «الاتحاد» المحترمين.

تحية رفاقية وبعد:

بمناسبة الذكرى السادسة والخمسين لمولد صحيفة «الاتحاد»، لسان حال الحزب الشيوعي الشقيق في اسرائيل، يطيب لي أن أبعث لكم من ربى جولاننا العربي السوري المحتل، بأطيب وأخلص التهنئات والتمنيات مع أعمق وأغزر مشاعر الأخوة والتضامن معكم ومع حزبكم الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. مع رجائي وأمنياتي للاتحاد باستمرار التطور والنجاح في تحقيق رسالتها الفكرية والتنويرية وأهدافها الطبقية والقومية على الأسس والمبادئ الماركسية اللينينية.

واسمحوا لي اغتنام هذه المناسبة لتقديم جزيل الشكر لدور «الاتحاد» كصحيفة حليفة مخلصة لنضالنا الوطني المشروع في الجولان العربي السوري المحتل منذ بدء الاحتلال عام ١٩٦٧ حتى اليوم. وللأنصاف لا بد لي أيضًا من الاشادة بدورها النضالي الفعّال منذ مولدها حتى الآن على كافة الصعد ذات الصلة برسالة الحزب الشيوعي الناطقة باسمه، وبالنضال من أجل تحقيق الحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة وبقضية السلام العادل المنشود الذي يعطي كل صاحب حق حقه وينهي الصراع العربي الاسرائيلي التناحري، ويفتح الأبواب للانطلاق والارتقاء والتقدم امام جميع شعوب المنطقة، وينمي الوفاق والاتفاق والأخوة البشرية بينهم جميعًا.

أكرر التهنئة، وكل عام وأنتم وصحيفة «الاتحاد» بألف خير.

(أحمد علي القضماني - مجدل شمس - الجولان العربي السوري المحتل)

المحكمة الشرعية – عكا

إعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠٠/٤٣٩

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية دير حنا تشعر بوفاة المرحوم مؤيد فضل حجو بأجله الموعود بتاريخ ٢٠٠٠/١/١٨ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: والدته نظمية نايف حجو، وشقيقيه مرشد ومنجد فقط، ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم مؤيد المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

بلدية الناصرة - قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه قدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/ استعمال مغاير كما هو مبين ادناه.

رقم	الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
(١	٢٠٠٠/٥١	اسامة عمر صقر	١٦٥٧٩	٧٤	اقامة طابق ارضي واول ضمن خط الارتداد الامامي بموجب القائم على نفس الجهة من القسيمة.
(٢	٢٠٠٠/١٢	سمعان شقحة	١٦٥٦١	١٠/١/٧	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
(٣	٢٠٠٠/٧٥	شركة ابناء حسني زعبي م.ض.	١٦٥٢٤	٢٧	زيادة في مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة، بتغطية الارض ضمن خطوط الارتداد المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
(٤	٢٠٠٠/١٧	سناء + نبيل غريب	١٦٥٧٨	١٠/٢	زيادة النسبة المئوية في الطابق الاول والثاني ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
(٥	٢٠٠٠/٣٥	سمير شلوفة	١٦٥٠٨	٨٠	خط الارتداد الامامي في الطابق الثالث بموجب القائم في الطابق الاول والثاني.
(٦	٩٩/٢١٤	حنان وحسني فاهوم	١٦٥٢٨	٢٠/٤، ٢٠/١، ٢٠/٣، ٢٠/٢.	خط الارتداد الامامي في الطابق الثاني والثالث ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
(٧	٢٠٠٠/٦١	مدرسة راهبات المخلص	١٦٥٤٤	٣٢	زيادة طابقين، زيادة في ارتفاع البناء.
(٨	٩٩/٢٠٣	سليم جمالية	١٦٥٠٥	٥٧/٥٧	اقامة طابق ثالث ضمن خط الارتداد الامامي بموجب القائم في الطابق الارضي، الاول والثاني.
(٩	٩٩/١٩٣	لؤي فاهوم	١٦٥٧٣	١٤	زيادة في مجمل النسبة المئوية للبناء الاساسي والبناء الفرعي. التسهيل بتغطية الارض.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه الى مهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سلمان ابو احمد
نائب رئيس البلدية
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

التقارير المالية للبنك العربي الاسرائيلي م.ض.

من مجموعة بنك ليئومي للعام ١٩٩٨

الربع الأول لسنة ٢٠٠٠

* نسبة الربح الصافي على الرأسمال الشخصي وصل الى ٢٠.٩٪.
* الربح الصافي بلغ ١٤.٢٪ مليون ش.ج.

اي ارتفاع بنسبة ٣٠.٣٪ مقابل الفترة الموازية السنة السابقة.

- الربح الصافي للبنك في الربع الاول لسنة ٢٠٠٠ ارتفع بـ٣٠.٣٪ مقابل الفترة الموازية للسنة السابقة.

الزيادة في الربح الصافي مقابل الفترة الموازية السنة السابقة، تأثر في الاساس نتيجة التطورات الآتية:

* زيادة ٦.٩٪ بالربح من المعاملات التمويلية قبل التخصيص للديون المشكوك فيها.
* انخفاض بنسبة ٣٥.٣٪ في التخصيص للديون المشكوك فيها.
* زيادة ٨.٨٪ في المدخولات التفعيلية والاخرى.
* انخفاض في بند المصاريف التفعيلية والاخرى بنسبة ٤.٠.

- نسبة الربح الصافي على الرأسمال الشخصي في الربع الاول وصل الى ٢٠.٩ بحساب سنوي مقابل ١٩.١٪ في الفترة الموازية السنة السابقة.
- الربح من المعاملات التمويلية قبل التخصيص للديون المشكوك فيها وصل في الربع الاول من سنة ٢٠٠٠ الى ٣٢.٤٧ مليون ش.ج. مقابل ٣٠.٣ مليون ش.ج. في الفترة الموازية السنة الماضية، اي زيادة بنسبة ٦.٩٪.
- التخصيص للديون المشكوك فيها: وصلت في الربع الاول من سنة ٢٠٠٠ الى ١٠١ مليون ش.ج. مقابل ١.٧ مليون ش.ج. السنة الماضية في الفترة ذاتها. انخفاض بـ ٣٥.٣٪.
- المدخولات التفعيلية والاخرى بلغت ١٨.٥ مليون ش.ج. مقابل ١٧ مليون ش.ج. في الفترة ذاتها من السنة الماضية – زيادة ٨.٨٪ من ضمنهم زيادة في مدخول العمولات التفعيلية بـ ٩.٣٪. النسبة في المدخولات التفعيلية واخرى للمصاريف التفعيلية واخرى وصل الى ٧٦.٨٪ مقابل ٧٠.٣٪ في الفترة ذاتها من السنة الماضية.
- المصاريف التفعيلية واخرى – وصلت الى ٢٤.١ مليون ش.ج. مقابل ٢٤.٢ مليون ش.ج. في الفترة ذاتها من السنة الماضية. انخفاض بنسبة ٤.٠٪.

المصاريف التفعيلية واخرى تكوّن ٤٧.٣٪ من مجموع كل المدخولات مقابل ٥١.٢٪ في الفترة ذاتها من السنة الماضية.

- رأسمال ذاتي للبنك وصل في ٠٠/٣/٣١ الى ٣٠٧.٢ مليون ش.ج. مقابل ٢٥٤.٧ مليون ش.ج. آخر آذار ١٩٩٩ و٢٩٢.٦ مليون ش.ج. آخر سنة ١٩٩٩ – اي زيادة بنسبة ٢٠.٦٪ و٥٪ بالترتيب.
- نسبة الرأسمال الذاتي لمركبات الخطورة وصل الى ٣٢.٢٪ مقابل ٣٢.٣٨ آخر سنة ١٩٩٩. هذه النسبة اعلى بشكل واضح من الحد الادنى ٩٪ الذي قرره مراقب البنوك ويكوّن شهادة لاستقرار البنك.
- اعتمادات الجمهور وصلت الى ١٠٧.٩ مليون ش.ج. مقابل ١٨٠.٧ مليون آخر ١٩٩٩، اي زيادة بقدر ٨.٨٪ و٥.٨٪ بالترتيب.
- ودائع الجمهور بلغت ٩٨٠.٣ مليون ش.ج. مقابل ٩٢٠.٥ مليون ش.ج. آخر آذار ١٩٩٩ و٥٩٠.٧ مليون ش.ج. آخر ١٩٩٩ زيادة بقدر ٩.٣٪ و١.٩٪ بالترتيب.



بلدية الناصرة
دائرة الاملاك والمشتريات

اعلان للحصول على عروض لاستئجار عقارات
اعلان رقم (٢٠٠٠/٢)

١. تعلن بلدية الناصرة (فيما يلي: البلدية) عن حاجتها لاستئجار عقارات في الاحياء التالية:
أ. حي بئر ابو الجش. ب. الحي الشرقي من شارع ٧١٠ في منطقة جامع السلام.

٢. المساحة المطلوبة ١٧٠م² مع ساحة ١٠٠م² لاستعمالها كمراكز لمعالجة الاولاد في ضائقة.

٣. تحدد شروط ومدة التعاقد في مفاوضات مع مقدمي العروض الملائمة.

٤. ينفذ صاحب العقار على حسابه جميع الاعمال اللازمة التي تطلبها البلدية لملائمة العقار واحتياجات البلدية.

٥. على مقدم العرض ارفاق المستندات التالية:

أ. اثبات ملكية وتشمل مستندات وتصديقات على حق الملكية و/ او التأجير وكذلك نسخة عن رخصة بناء من البلدية يبين الغاية من الاستعمال واماكن الوقوف مع خارطة للعقار.

ب. امكانية استعمال العقار لهدف مغاير عن رخصة البناء بما في ذلك جدول زمني لملائمته.

٦. يحق للبلدية اجراء مفاوضات مع مقدمي العروض الذين تجد عروضهم ملائمة.

٧. البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض كان ويحق لها قبول جزء من العرض او عدة عروض ويحق لها الغاء هذا الاعلان في اية مرحلة ولأي سبب كان ولا سيما تلك الناتجة عن ضغوطات في الميزانية.

٨. البلدية لن تدفع عموله وساطة من اي شكل ونوع وفي اي حال من الاحوال.

٩. يحق للبلدية ان تغير و/ او تضيف و/ او تعدل في البند او البنود هذا الاعلان.

١٠. يجب تقديم العروض الموقعة في ظرف مغلق في دائرة الاملاك والمشتريات شعبة الاسكان ويجب الاشارة على المغلف رقم الاعلان، اسم مقدم العرض، العنوان، البلوك والقسيمة، رقم الهاتف، الحي بموجب بند (١) اعلاه.

١١. الموعد الاخير لتقديم العروض ٢٠٠٠/٦/٢ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا. العروض تقدم باليد فقط.

بلدية الناصرة
دائرة الأملاك والمشتريات

للحصول على تفاصيل اضافية يجب التوجه الى دائرة الاملاك والمشتريات شعبة الاسكان خلال ساعات الدوام العادية على تلفون رقم: ٠٦-٦٤٥٩٣٠٨-٧

بلدية الناصرة .. دائماً في خدمة المواطنين

الجامعة المفتوحة

الدراسة للحصول على لقب .B.A

*** العلوم الاجتماعية * الآداب * علوم الاحياء * العلوم الطبيعية والرياضيات * علوم الكمبيوتر ***

* مستشارون اكاديميون ناطقون بالعربية.
* في عدد محدود من الدورات ستكون لغة التعليم، وتقديم الوظائف والامتحانات باللغة العربية.
* القبول مفتوح – الدورة الاولى بالنسبة للطلاب ستكون بمثابة وسيلة يفحص من خلالها قدرته على مواصلة تعليمه الاكاديمي.
* الدراسة مسائية.
* الدراسة وفق الامكانيات الشخصية.
* امكانية دمج التعليم مع العمل.

انضموا الى مئات الطلبة الناطقين بالعربية الذين يدرسون في الجامعة المفتوحة

الجامعة المفتوحة هي احدى الجامعات السبع في اسرائيل التي خولت من قبل مجلس التعليم العالي بمنح درجة خريج جامعة.

يمكن الحصول على مزيد من المعلومات والتسجيل في الاماكن التي تتم فيها الدراسة للجامعة المفتوحة.

الحرم الجامعي التابع للجامعة المفتوحة

«وادي عارة»: جفعات حبيبة، هاتف06-6309264 - 06-6274534 فاكس: 6274536

التسجيل والاستشارة كل ايام الاسبوع (بالتنسيق المسبق هاتفيًا).

شفاعمرو: المدرسة الاعدادية «ب»، شارع جبور جبور ،هاتف:04-9861444
ايام الثلاثاء والخميس 16:00-19:00

الناصرة: المدرسة الاعدادية «ب» هاتف:06-6568320
ايام الاثنين – الثلاثاء 15:00-18:00

كوكب: المدرسة الثانوية 049999318 - 04-9998594
ايام الاحد – الخميس11:00-13:00 الاحد والثلاثاء 16:00-20:00

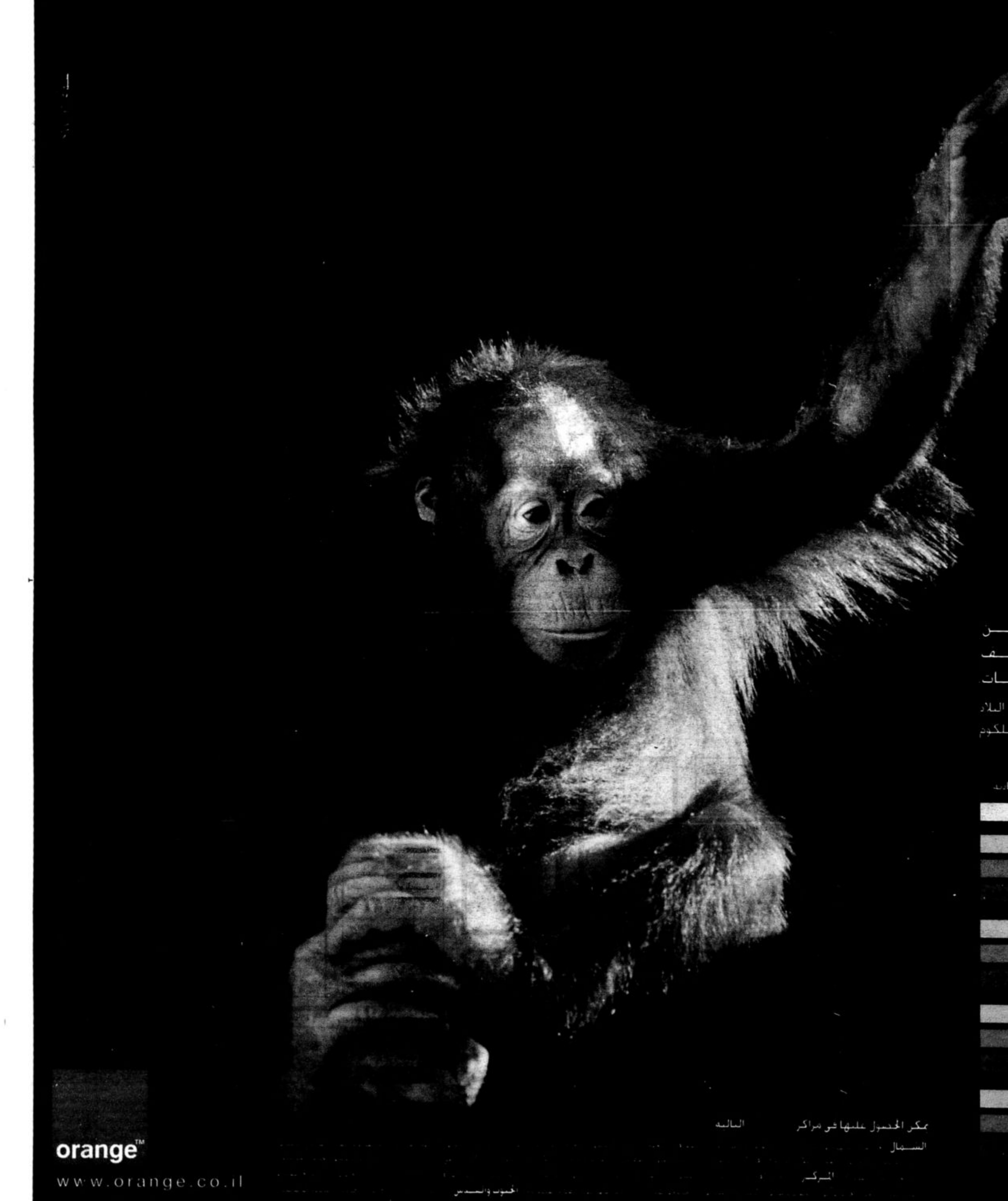
يبدأ التعليم في فصل الخريف ابتداء من17-9-2000 حتى12-1-2001

التسجيل المنظم حتى يوم الثلاثاء 11-7-2000

الجامعة المفتوحة جاءت اليكم لتكون قريبة من اماكن سكناكم.

האוניברסיטה הפתוחה

כך ילמדו מחר כולם


orange™
www.orange.co.il

«إضراب مفتوح» من أجل «المفاتيح»

*** الفنان البارز سليم ضو يتحدث في هذه المقابلة لـ«الاتحاد» عن مشروعه الجديد: فيلم عن مفاتيح المهجرين واللاجئين.. ولتمويل المشروع فانه يلجأ الى مسرحية «اضراب مفتوح» آملاً ان يساهم اكبر عدد ممكن من الجمهور في مشاهدتها، وبالتالي في انجاز «المفاتيح» ***

*** أجرى المقابلة: الياس عبود ***

* المفاتيح التي بقيت في جيوب المهجّرين عن قراهم هي قضية انسانية تلمس قرارة ضمير كل إنسان عاقل. فهي تحمل ما لا يمكن لأي أمر آخر أن يحمله.. تحمل حب الوطن وجرحه، والذاكرة والأمل بالعودة. وكان من طبيعة تراكم الجرح الفلسطيني ان يولّد تجميعًا لمخزون ومكنون هذه المفاتيح.

الفنان سليم ضو، أحد الفنانين الفلسطينيين البارزين، أخذ على عاتقه أمر التجميع وتسخير قدرات فنان كسليم ضو في خدمة قضية مشحونة حتى النزيف، كالمفاتيح، هي قضية ذات موروود ثقافي وسياسي كبير على الجماهير صاحبة الشأن، وتلك الأخرى.

سليم ضو يجنّد مسرحيته «إضراب مفتوح» لمعركة إنجاز فيلم «المفاتيح». صورة أخرى من ابتكارات هذا الشعب في مواجهة التمييز والشحّ في الموارد.

«الاتحاد»، التي تجندت لهذا المشروع، التقت الفنان سليم ضو عشية هذا العرض الخاص لمسرحية «إضراب مفتوح».

*** «الاتحاد»: حدّثنا عن «إضراب مفتوح».**

– سليم ضو: في هذه المسرحية اجتمعت مكوّنات مسرحية كهذه، المزاج السائد في المسرحية هو مزاج القرية وكل ما يدور في القرية. وأنا أعشق الجو القروي وحياة وبساطة القرية. لدي غرام خاص بالبعنة، قريتي، ولأهل قريتي ولشعبي. وكاتب المسرحية، محمد علي طه، هو الآخر قروي «قحّ». واجتمعنا لنخرج بمسرحية تحكي هموم الناس البسطاء في الحياة اليومية. المسرحية تحكي آلام المواطن العادي في هذه البلاد من خلال أبسط شخصية ممكنة.. الزبّال. نظرة الى ما يجري من النقطة التي ينظر منها الانسان العادي البسيط، وهذا يمكننا من «فش خلقنا»، وخلق الناس (بهمس: لو تدري كم من عمال المجالس المحلية أتوا بعد المسرحية وهمسوا لي: «وكأنك معنا في المجلس»..).

شخصية «أبو المجد» (الزبال) تبلورت من خلال المقاطع الكوميدية التي كنت أقدمها في برنامج «دردشات» محمد علي طه، كاتب المسرحية، قام بتجميعها وتسجيلها في مسرحيتنا هذه. المشروع تجمد لسنتين ثم بدأنا العمل فيه بشكل جدي. أنا شخصيًا كنت أخشى تقديم هذا النوع من المسرح، المسرح الفردي الهزلي، فهو مسرح ضعيف في المسرح المحلي، طلبت من مكرم خوري ان يخرج المسرحية. قرأها وافق. وبدأنا بالعمل سوية، ثلاثتنا، أنا ومحمد علي طه ومكرم خوري، والحقيقة انه لولا وجود مكرم خوري معنا، لما كان بالامكان إنجاز هذه المسرحية. تمرنّا لمدة شهرين وكان أول عرض في الناصرة.

*** «الاتحاد»: الشخصيات التي تتناولها.. لا تُحسد..**

– سليم ضو: «ألجأ في المسرحية الى التهكم على اولئك الأشخاص الذين يسببون لنا «وجع الرأس». هذه الشخصيات كلها موجودة في الحياة. النبرة، الحركات، الطبع، المزاج، هذه كلها حقيقية. وأنا، إذ تناولها متهكمًا إنما أعرض ألم الناس العاديين من هؤلاء الأشخاص. مثلا، «المختار» هو شخص أعرفه تمام المعرفة.. «ستي بيكة» هي ايضًا شخصية حقيقية. وبحكم ارتباطي بالقرية ذهنيًا وعاطفيًا أعود دائمًا الى البعنة. نفسيتي نفسية فلاح. كنت فلاحًا حتى عام ١٩٦٣ حين صودرت ارضنا الخاصة لتبنى عليها «كرميئيل»، ولكني ما زلت فلاحًا في نفسيتي. أحب أهلي وأهل بلدي وشعبي.. ببساطة.. أحبهم. حتى هذه الشخصيات التي أجسدها على المسرح، أحبها، على اختلافي معها.

*** «الاتحاد»: الشخصيات حقيقية لدرجة الحقيقة.. كيف؟**

– سليم ضو: من خلال تعلمي في معهد «بيت تسڤي»، وتعاملي مع كبار الفنانين في فرنسا، أثناء تعلّمي في معهد «جاك لوكوك»، إطّلعت على أساليب تجسيد الشخصيات. وفي «اضراب مفتوح»، أضف الى تقنيات المسرح، فشدة حقيقة هذه الشخصيات وقربها من حياتنا وكونها جزءًا من تعاملنا اليومي، ساهم في أن تكون على المسرح بهذا الشكل.

*** «الاتحاد»: لتقول ماذا؟**

– سليم ضو: «ناقصنا مشاكل؟».. المسرحية ترفع صرخة ضد التخلف والكذب والتملق والعفن. ضد الطائفية وتهافتنا على المراكز وتحاربنا لأجل ذلك، ولغير ذلك أريد ان أبرز أطباع الناس، أريد ان ألمس الحب بينهم. كلما خرجت الى العالم ازداد حنيني لأهلي ولقريتي ولشعبي. اليوم، أمرّ بأجمل فترات حياتي من حيث تقاربي مع الناس وتعاملي معهم، ولا أستطيع الا ان اقدم للناس شيئًا قريبًا منهم، من ألمهم. عُرض عليّ ان اقدم المسرحية في جرش وفي قرطاج، لكن موضوع المسرحية محلي، لنا فقط، لذلك رفضت.

*** «الاتحاد»: هل من قاعدة خاصة تجعل العمل محليًا صرفًا، ولماذا محليًا بالذات؟**

– سليم ضو: أنظر.. بإمكاني ان أتابع العروض في الكاميري. هناك في كل عرض يشاهدك حوالي ٨٠٠ – ١٠٠٠ انسان، وكل مسرحية تعرض مئات المرات. لكني اريد ان اكون هنا بين أهلي وناسي، ألمس ألمهم وأعكسه على المسرح. أهتم بأن احافظ على التميز الحضاري والثقافي لشعبنا وحتى يقوم الفنان بتقديم شيء ما لشعبه، لا بد أن يكون ملتزمًا بقاعدة يستمد منها مشروعه. لا نستطيع ان نسير بين الشعوب الا اذا تمسكنا بخصوصياتنا وطورنا أنفسنا بأنفسنا والمرح أحد تلك الوسائل. التزامي بهموم شعبي. رفضت العديد من الأعمال التي عُرضت علي لأنها لا تنسجم ومعتقداتي الاجتماعية والسياسية وهذه هي قاعدتي التي استند اليها.

*** «الاتحاد»: انت تقوم اليوم بتكملة تصوير فيلم «مفاتيح»، وهذا العرض الخاص لـ «اضراب مفتوح» موظّف لإنجاز هذا المشروع.. حدّثنا عن هذا الفيلم.**

– سليم ضو: أولا، «إضراب مفتوح» لم تعرض في حيفا كما يجب. تم عرض المسرحية مرتين. في الأوديتوريوم وفي «بيت النعمة»، بمساعدة الأخ العزيز كميل شحادة. ونحن نريد ان نفي حيفا حقها في هذه المسرحية، بالاضافة، وبالأساس، فان ريع هذا العرض سيرصد للمساهمة في تغطية تكاليف فيلم «مفاتيح» (يتنهد وكأنه يتكلم عن ابنته).. وفيلم «مفاتيح»، بدأت قصته في العام ١٩٧٨ في تلك الفترة، وفي أثنا مكوثي في فرنسا، قرأت قصة قصيرة، قصيرة جدًا، للكاتب محمود شاهين: «العبد سعيد»، هذه القصة لطالما استهوتني ورأيت فيها دائمًا مشروعًا سينمائيًا. في عام ١٩٩٧ كتبت السيناريو بروح قصة «العبد سعيد» التي تحكي عن عائلة هجّرت من قرية فلسطينية جليلية، يأخذ الرجل معه مفتاح البيت على أمل العودة. في أحد المشاهد، في الصحراء، تقوم المرأة بتوبيخ زوجها لأنه لا يجتهد بما يكفي للعودة الى بيتهم وهو بدوره ينتشل مفتاح البيت من أرضية الخيمة ويقول لها: «رجعي اذا أردت». من هنا فكرة الفيلم الذي يتناول قصص بعض الذين هجّروا عن بيوتهم واحتفظوا بمفاتيحها. وراء كل مفتاح قصة حقيقية تشمل شخصًا او عائلة، استطعنا ان نستجلب مفاتيحًا من سحماتا، حطين، البروة، كفربرعم، قيسارية، الدامون، شعب، الطنطور، ام الفرج والنهر (قرب «نهاريا»). وقد صورنا حتى الآن ثلاثة أيام.

هذا الفيلم وثائقي، وكون تصويره بكاميرات سينمائية (وليس بكاميرات ڤيديو)، فتكاليف إنجازه تصل حتى (١٦٠) ألف دولار. هذا المبلغ غير متوفر والمؤسسات الحكومية التي من المفروض ان تدعم الأعمال الفنية لا تقوم بذلك، لذلك، فإن عرض «إضراب مفتوح» سيكون مساهمة لانجاز الفيلم.

*** «الاتحاد»: سليم.. بالنجاح.. كلمة أخيرة..**

– سليم ضو: هذا المشروع هو حلم بالنسبة لي. وهذا العرض هو ما أملكه لأطلب من الناس ان تدعم الفيلم. آمل ان يحضر هذا العرض الخاص اكبر عدد ممكن من جماهيرنا ليساهم كل منهم في إنجاز هذا الفيلم.

* الفنان سليم ضو في مشهد من مسرحيدية «إضراب مفتوح» *

تعزية

تتقدم بأحر التعازي إلى الأخ حلمي عبد الرحمن اغبارية وأولاده وجميع أقربائه بوفاة الزوجة

نادرة فارس (ام العبد)

للفقيدة الرحمة ولعائلتها الصبر والسلوان.

الحزب والجبهة - مصمص

تعزية

تتقدم بأحر التعازي الى آل جيوسي في جلجولية وقلنسوة والخارج لوفاة المرحوم

الحاج محمود اسعد جيوسي «ابو بسّام»

له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان.

الحزب والجبهة والشبيبة جلجولية



قداس وجناز الاربعين





أرملة الفقيد وابنه نبهان وابنتاه بهاء ورباب وعموم آل زيتون وأقرباؤهم وأنسباؤهم في كفركنا وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

نعيم الياس زيتون (ابو نبهان)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠/٥/٢٠٠٠، الساعة الحادية عشرة صباحًا في كنيسة اللاتين في كفركنا.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

تعزية

الى الشقيقين فارس وجمال سويد وعموم آل سويد والأنسباء والأقارب في بيت جن: أحر التعازي لوفاة الوالدة المرحومة

ندى صالح قبلان (سويد)

لها الرحمة ولكم طول البقاء.

أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة - بيت جن

تعزية

تعازينا الحارة الى الأخ صبحي سليمان عجايب واخواته وجميع أقربائه لوفاة الأخت

نائلة سليمان عجايب

للفقيدة الرحمة ولعائلتها الصبر وحسن العزاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية ام الفحم

شكر على تعاز

زياد مصطفى ابو جارور واخوانه واقرباؤه وجميع آل بدير في ام الفحم والخارج يشكرون كل من واساهم في مصابهم الأليم بفقدانهم عميدهم الغالي المرحوم

مصطفى ابراهيم ابو جارور (ابو زياد)

سواء كان في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء، او ارسال برقيات التعازي.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

أهل الخير ٠٤-٨٥١١٢٩٦

* تحررها: شيرين سيد *

الى اهل الخير

* اللجنة الخيرية في البعنة تدعوكم للمساهمة في تجنيد الاموال لمريض يحتاج الى زراعة اعضاء. للمعني الرجاء تحويل التبرع الى رقم الحساب التالي:
البنك - مركنتيل ديسكونت
فرع - مجد الكروم (رقم الفرع) ٦٢٤
الحساب - ٤٧٤٥٣٣
مدوا لنا يد العون... كلنا لبعض!

متبرعة كريمة من كفرياسيف

* متبرعة كريمة من كفرياسيف تقدم مجانًا ملابس للأطفال متنوعة بحالة جيدة. فمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

محل «الانوار» في أم الفحم يتبرع

* توجه الينا مروان، صاحب محل «الانوار» في ام الفحم يريد التبرع بملابس للصغار. لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

متبرعة كريمة من سخنين

* متبرعة كريمة من سخنين تقدم ملاحف جديدة. لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

مريض من منطقة الناصرة يطلب المساعدة

* توجه الينا مريض، اب لـ(٣) اولاد صغار وضعه الصحي سيء ولا يوجد عنده ما يعيل به عائلته. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال على هاتف اهل الخير.

الى من يهمه الامر

* لجنة الهدى الاسلامية في قرية الرينة تعلن عن وجود ملابس شتوية وصيفية بحالة جيدة لجميع الاجيال وادوات منزلية.
مقرها في مسجد الشيخ حسن، الطابق السفلي،
ممن هو بحاجة لذلك عليه الاتصال بتلفون رقم:
٠٦/٦٤٦١٨٧٥ ٠٦/٦٥٧٧٤٣٩

جمعية نساء ضد العنف - الناصرة

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي

اتصلي واكسري حاجز الصمت

على رقم: ٠٦ - ٦٥٦٦٨١٣

فنحن نحترم قرارك ونحافظ على سرية تامة لتوجهك

أم محتاجة من طيرة المثلث

* توجهت الينا أم لـ(٣) اولاد وضعها المادي صعب جداً فهي مطلقة ولا تملك بعد الجنسية الاسرائيلية لتتمكن من العمل لتعيل اطفالها الصغار. وهي تتوجه الى اهل الخير. فمن يرغب بالمساعدة الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

المواطن الكريم

إن كنت تعاني من نوبات الصرع التشنجية او إن كان أحد أفراد عائلتك او جيرانك او أصدقائك يعاني من نوبات الصرع التشنجية.
فلا داعي للقلق بعد الآن، حيث يوجد من يسمعكم ويهتم بكم
فسارعوا الى الاتصال بنا في جمعية رعاية مرضى الصرع وعائلاتهم
فنحن في خدمتكم عبر الخط المفتوح باللغة العربية يومي، الأحد من الساعة الواحدة وحتى الثالثة بعد الظهر والأربعاء، من الساعة الواحدة وحتى الثالثة بعد الظهر.
كما نعلمكم عن اصدار كراسات ارشاد معدة لخدمة وارشاد مرضى الصرع وأهاليهم، تزودكم بمعلومات حول كيفية التعايش بسلام مع المرض والتغلب عليه.
حيث نقدم لكم الاستشارات الشخصية وبسرية تامة.
يسرنا أيضاً انضمامكم الى الجمعية من أجل العمل على تطوير مستوى ونجاعة الخدمات المقدمة لكم ولعائلاتكم.
لا ترددوا - اتصلوا - وستحصلون على المساعدة دائمًا
للاتصال ٢٨٣٠٠٠-٥-٠٣ . ٠٢-٥٣٧١٠٤٤

رسالة من سجن عسقلان الى صفحة «اهل الخير»

أسير فلسطيني يناشد اهل الخير معالجته في السجن

*** الاخوة في صحيفة «الاتحاد».. تحية طيبة وبعد**

صاحب هذه الكلمات، أسير من غزة يقبع منذ (١٠) سنوات في سجن عسقلان، منتظراً ان يعم السلام ويشملني الإفراج.. لكن سبب توجهي لكم، هو اني محكوم لمدة (٣٠) سنة ونصف السنة، ويبدو ان الاسر سيطول. وآلامي ومرضي لا تحتمل تأجيلا اكثر، فمنذ اكثر من عام ونصف العام، أعاني عناء شديداً من دوار وآلام رأس يوميًا، جميع الفحوصات التي اجروها لي- سلطات السجن - قليلة جداً، ومتأخرة جداً، ولم تكشف عن شيء..!!؟
- لشرين سالف شكري في توسطها لنشر مناشدتي ليتدخل احد اهل الخير لدى دكتور اعصاب، او اخصائي غدد ليتطوع لزيارتي في سجني هذا، في اسرع فرصة ممكنة، مما سيوفر عليّ عنائي.
لا ممانعة ان يزورني لدى سلطات السجن طبيب خاص مختص، لكن بعد فحص هويته مسبقًا، الامر الذي يتطلب عنايتكم ومتابعتكم، او نشر عنواني دون اسمي ويتصل بي مباشرة على العنوان «سجن عسقلان ص.ب. ١٧». عليه ان يوفدني بتفاصيل هويته مباشرة وبسرعة للحصول له على الموافقة. في هذا، وفيما سبق مناشدة وطلب للمساعدة. كذلك عبارة عن «النقر على جدران الخزان»..
مع التحية والشكر لطلب المشاركة ودوام المراسلة لمن رغب بذلك وتقدم مشكوراً.

طفلة مريضة

توجهت إلينا عائلة طفلة من حيفا تستنجد اهل الخير للتبرع بكلية هي بحاجة ماسة إليها، نوع الدم A+ الرجاء لمن يريد المساعدة الاتصال: ٠٥١ - ٦١٤٣٩٥.

ام محتاجة من الشمال

* توجهت الينا ام لـ(٤) اولاد وضعها المالي سيء. وهي مطلقة وتعاني من الديون الكثيرة، وتطلب المساعدة من اهل الخير، فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه الى صفحة اهل الخير ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

مطلوب متبرع

مريض كلى بحاجة لكلية، على المتبرع ان يحمل دم من نوع (O+)
للاتصال: ٠٥٣ - ٣٠٤١٤٥.

فتاة مريضة من القدس

* توجهت الينا فتاة من القدس مريضة تعاني من ورم في الغدد وتقرر اجراء عملية لها في الاردن. وهي وحيدة بدون معيل ولا تملك المبلغ لدفع مصاريف العملية وهي تعاني من اوجاع قوية جداً. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

طالبة محتاجة من منطقة المثلث

* طالبة تتعلم في كلية دار المعلمين. وضعها المادي مأساوي جداً، تطلب الدعم المادي من أهل الخير فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة «أهل الخير» ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

فتاة تستغيث

* توجهت الينا فتاة تعيش مع والديها المريضين، وضع الأسرة النفسي والمادي سيء جدا وخصوصا بعد وفاة شقيق الفتاة وهي تطلب مد يد العون اليها بكل ما تجود به نفوسكم للاتصال مع صفحة اهل الخير هاتف رقم ٠٤ - ٨٥١١٢٩٦.

اب محتاج من حيفا

* توجه الينا اب من منطقة حيفا وشرح عن وضعه المادي السيء، لديه ٣ اولاد. اصيب اصابة عمل بليغة اجبرته على البقاء في البيت وليس في استطاعته ان يعيل عائلته. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

متبرعة من حيفا تتبرع بفرشتين

* متبرعة كريمة من حيفا تتبرع بفرشتين مستعملتين لكن بوضع جيّد. فمن يرغب بالحصول عليهما فليتصل على هاتف أهل الخير.

ام محتاجة من عيلوط

* توجهت الينا ام لـ(٥) اولاد وضعها المادي والصحي مأساوي جداً، وهي بحاجة لخزانة ملابس لأولادها الصغار. فمن في استطاعته مساعدتها الرجاء التوجه لهاتف صفحة اهل الخير.

ام محتاجة من الشمال

* توجهت الينا ام (لـ ٤ اولاد) مطلقة وضعها المادي سيء وتطلب المساعدة بايجاد عمل لها في ساعات الصباح وايضا المساعدة المالية فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه لصفحة اهل الخير. ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤.

محتاج من منطقة الناصرة

* توجه الينا شاب وضعه المالي والصحي سيء جداً، يعيش وحده ولا يملك المال لدفع مصاريف ايجار بيت ويخاف من ان يطرده صاحب البيت. ويناشد اهل الخير مساعدته بأي مبلغ. للاتصال مع صفحة اهل الخير.

أم محتاجة

توجهت الينا أم من منطقة الناصرة وضعها المادي سيء وتطلب من أهل الخير المساعدة في شراء غسالة فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه الى صفحة أهل الخير - ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

أم تنادي أهل الخير

توجهت الينا أم من منطقة عكا لديها ٦ أولاد صغار ووضعها المادي سيء، وزوجها في هذه الأيام يخضع لعملية فطام فمن يريد المساعدة رجاء التوجه لصفحة اهل الخير - ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

مركز لدعم ضحايا العنف الجنسي والجسدي

المركز يقدم الخدمات التالية:
* خط هاتفي لدعم ومساندة النساء والفتيات اللواتي يتعرضن للاعتداء الجنسي والجسدي.
* نحن نصغي اليك، ندعمك ونساندك.
* المركز يقدم الاستشارة، التوجيه والمرافقة في المجالين الطبي والقانوني وفي جميع حيثيات الموضوع.
* المركز يقدم محاضرات وورشات تربوية وتثقيفية.
* المركز يجري دورات تأهيلية للتطوع في المركز.

كل ذلك بسرية تامة
يمكن الاتصال بنا في الايام والساعات التالية:

الاحد	٨.٣٠ - ١٥.٠٠
الاثنين	٨.٣٠ - ١٥.٠٠
الثلاثاء	٩.٠٠ - ١٢.٠٠
الاربعاء	٨.٣٠ - ١٧.٠٠
الخميس	١٤.٠٠ - ١٧.٠٠

اذا اردت التطوع في المركز اتصلي بنا على الرقم ٦٢٥٥٥٦٦ - ٠٢.

لست وحدك

محتاج من المغار يستغيث

* توجه الينا شاب من المغار يشكو من الوضع المزري الذي تعيشه عائلته من جميع النواحي، الوضع المادي المتأزم جداً وظروف المعيشة الصعبة في بيت تنقصه معظم وسائل الراحة وحتى الكهرباء منقطعة عنه! ويناشد اهل الخير مساعدته بأي شيء يقدمونه.
للاتصال مع صفحة أهل الخير. هاتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ (٤)

اللقاحات المتعددة والتوتر وراء أعراض حرب الخليج



* باريس - «و.ص.ف» - خلص باحثون بريطانيون الى ان العوارض المرضية المحيرة التي ظهرت لدى عشرات الآلاف من الجنود الذين شاركوا في حرب الخليج في ١٩٩٠ - ١٩٩١ قد تكون ناجمة عن العديد من اللقاحات التي اعطيت لهم والتغيرات الكيميائية الناجمة عن التوتر داخل اجسامهم.

وقال باحثو وحدة ابحاث حرب الخليج في «كينغز كولدج» في لندن ان اعطاء اللقاحات في وقت يشهد فيه الجسم تغيرات كيميائية ناجمة عن التوتر والاجهاد، وراء ظهور العوارض المرضية.

وستنشر الدراسة التي مولتها وزارة الحربية الأمريكية في المجلة الطبية البريطانية يوم غد السبت.

والدراسة هي الأخيرة بعد حوالي عشرين دراسة اجريت للكشف عن الأسباب الغامضة للعوارض التي أصابت حوالي مائة الف من الجنود الأمريكيين والكنديين والبريطانيين الذين شاركوا في الحرب، وفق الأرقام الرسمية.

وتظهر الأعراض في شكل فقدان مؤقت للذاكرة وفقدان الوزن واسهال واعياء وصداع مزمنين، وآلام في المفاصل.

وانفقت الولايات المتحدة اكثر من ١٣٣ مليون دولار على الأبحاث دون ان تتوصل الى تحديد سبب عضوي للعوارض.

واتهمت وزارة الحربية الأمريكية بالتستر على الاسباب وحجب المعلومات، وحتى استخدام الجنود كفئران لتجارب لتجربة لقاحات جديدة.

وبينت الدراسة البريطانية التي شملت ٩٢٣ جنديًا بريطانيًا ان العوارض كانت اكثر حدة لدى اولئك الذين اعطوا اللقاحات بعد وصولهم الى الخليج مقارنة بأولئك الذين اخذوها قبل انتشارهم في المنطقة.

وأضافت ان اولئك الذين تلقوا عددًا أكبر من اللقاحات، خمسة على الأقل، بعد الانتشار، كانت فرص تعرضهم للمرض اكثر بخمس مرات من اولئك الذين اعطوا جرعات مماثلة قبل الانتشار.

وقال الباحثون ان من المحتمل ان يؤدي اعطاء عدة لقاحات الى زيادة العوارض الجانبية. وان هذه العوارض التي يسيطر عليها الجسم عادة، تتفاقم بتضافرها مع التوتر والإجهاد الناجمين عن الانتشار في منطقة الأزمة.

وتؤكد الدراسة ما توصلت اليه دراسة أخرى نشرتها مجلة «لانسيت» البريطانية في ١٩٩٧ وخلصت الى ان الجهاز المناعي قد يتعرض للتشوش بسبب اعطاء الجسم عددًا كبيرًا من اللقاحات بالتضافر مع زيادة مستوى الهرمونات (كورتيكوستيرويبدس) التي يفرزها الجسم لدى تعرضه للخطر او التوتر او لتغيرات مفاجئة.

ونصحت الدراسة باعتماد اطول فارق زمني ممكن بين اعطاء اللقاحات وتعرض الجنود للتوتر بسبب نشرهم في ميدان المعركة.

الفلبين تسعى لاستثمار «ڤيروس الحب»

* الوكالات - مانيلا - لفتت كارثة ڤيروس الحب التي ضربت أنظمة البريد الالكتروني في معظم أنحاء العالم في الرابع من أيار الجاري انظار السلطات الفلبينية الى ضرورة تطوير صناعة الكمبيوتر في البلاد حيث تعتزم السلطات على ما يبدو، ان تتعامل مع الأمر على طريقة «وداوني بالتي كانت هي الداء» فقد أشار الرئيس الفلبيني جوزيف استرادا الى إمكانية ان تصبح بلاده مركزًا رئيسيًا لتطوير البرامج المضادة لفيروسات الكمبيوتر، وأمل ان تستغل بلاده تلك الشهرة المفاجئة التي جنتها من جراء الإشارة اليها باعتبارها المكان الذي ولد فيه فيروس الحب الذي كلف العالم أكثر من ستة مليارات جنيه استرليني. وحسب تصريحاته لـ «بي. بي. سي» اعلن وزير التجارة الفلبيني مانويل روكساس، ان بلاده يمكنها التخصص في تصنيع برامج حماية انظمة الكمبيوتر من الفيروسات. مشيرًا الى المهارة التي يمتلكها مطورو أنظمة الكمبيوتر في الفلبين، وناهيًا في الوقت نفسه وجود اي نوع من الفخر بفيروس الحب الذي ابتكره شاب فلبيني. من ناحية اخرى ما زالت السلطات الفلبينية تواصل جهودها لتحديد شخصية مبتكر الفيروس الذي كانت تقارير أولية قد ذكرت إنه طالب كمبيوتر يدعى انويل دي جوزمان حيث اكد المكتب الوطني للتحقيقات ان الفيروس ربما يكون قد وضع على أيدي صديق لجوزمان الذي ربما يكون قد اطلقه في فضاء الانترنت بمحض الصدفة، الفيروس الذي كبد العالم خسائر بلغت عشرة مليارات دولار.

وأشار الفران مينيسس رئيس فرع مكافحة جرائم الكمبيوتر في المكتب الى أنه من المفترض ان يكون الفيروس قد كتب بواسطة مايكل بوين أحد زملاء دي جوزمان في كلية الكمبيوتر ورفيقه في جماعة جرامر سوفت السرية التي تضم مجموعة من طلاب الكمبيوتر. وقد عثر رجال مكتب التحقيقات الوطني على قرص كمبيوتر يحتوي بقايا برنامج يشبه فيروس الحب وقال مينيسس ان البرنامج الذي وجدت بقاياه على القرص قد كتب بنفس اللغة التي كتب بها الفيروس وهي لغة فيجوال باسيك، لكن التحقيقات لم تثبت أن محتويات البرنامجين كانت متطابقة. وقد وجد المحققون ضمن محتويات القرص ملفًا يضم اربعين اسمًا بينهم ثلاثون من طلاب كلية الكمبيوتر التي كان يدرس بها دي جوزمان، اضافة الى عدة أسماء، من بينها الرئيس الفلبيني نفسه. ويحتوي القرص كذلك على تحذير يعتقد ان بوين قد كتبه ويهدد فيه بأنه قد يطلق فيروسًا ثالثًا اذا لم يحصل على عمل دائم بنهاية الشهر وكان بوين قد نفى يوم الأحد الماضي اي دور له في كتابة او اطلاق الفيروس الذي انتشر على شكل رسالة الكترونية معنونة بعبارة - أنا أحبك - وقد كتبت بالانجليزية.



فرنسا تطالب بتنظيم الإنترنت

* الوكالات - باريس - طالبت فرنسا بتنظيم حكومي لشبكة الإنترنت بهدف محاربة جرائم الاحتيال والتخريب التي تجري على شبكات الكمبيوتر العالمية. وقال رئيس الوزراء الفرنسي، ليونيل جوسبان، في كلمته امام مؤتمر البلدان الصناعية الرئيسية الثمانية المنعقد في باريس ان التنظيم الذاتي للشبكة ليس كافيًا وهناك حاجة لتنظيم حكومي منسق. ويذكر ان المؤتمر، الذي تستضيفه فرنسا بالتعاون مع اليابان، هو أول مؤتمر مشترك للشرطة ورجال الأعمال وممثلي الحكومات ويهدف لمكافحة مشاكل الجريمة المتنامية على الإنترنت. ويقول المراسلون ان الكثير من الشركات تعارض اي تدخل من قبل الحكومات في الانترنت اذ تعتبرها نوعًا من الرقابة غير النافعة.

شركة المانية تجمع شركات البرامج الصغيرة لمنافسة أمريكا

* الوكالات - نيويورك - أعلنت شركة ساب الألمانية اكبر الشركات الأوروبية لإنتاج البرامج عن استعدادها لعقد صفقات إعادة بيع واتفاقيات مع شركات البرمجيات الصغيرة وانها قد خصصت ميزانية تصل الى مليار دولار لعقد صفقات شراء، خلال الأشهر القادمة في محاولة للتوسع في مجال ١٢ تكنولوجيا المعلومات والانترنت وايضا لرفع مبيعاتها المتدنية في الولايات المتحدة التي تعتبر ثاني اكبر سوق كمبيوتر. يقول الرئيس التنفيذي للشركة هاسو بلاتنر ان الشركة دخلت في محادثات مع بعض الشركات ومن المتوقع ان تعلن عن أولى صفقاتها مع بداية الشهر القادم. ويضيف بلاتنر ان المستثمرين في الشركة اتفقوا على طرح ١٠ ملايين سهم جديد تقدر بحوالي ٥.٥ مليار دولار. وقد عقدت الشركة مؤخرًا صفقة إعادة بيع لبعض البرامج التي تقوم شركة نورتيل نتويركس بتطويرها بجانب برامجها الخاصة وتأمل الشركة في عقد مثل هذه الاتفاقيات بصورة منتظمة في المستقبل.

معالجة الكلاب بزيت المحركات.. تودي الى السجن

* فان نويس (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - حكمت محكمة فان نويس بالقرب من لوس انجلوس في كاليفورنيا على صاحب كراج كان يعالج الالتهابات الجلدية لكلابه بواسطة زيت المحركات بالسجن ستة أشهر بتهمة سوء معاملة الحيوانات.

وحكم القاضي ليلاند هاريس ايضًا على خورسيه غونزاليس (٥٢ عامًا) بدفع غرامة بقيمة ٤٢٠٠ دولار لرابطة منع سوء معاملة الحيوانات في لوس انجلوس وبالعمل ٣٠٠ ساعة في خدمة المصلحة العامة واخضاعه للمراقبة في القضية المأخوذة عليه على مدى ثلاث سنوات.

وسيكون على المحكوم عليه ايضًا اتباع علاج نفسي.

وقال المدعي دون كوك، ان المحققين من رابطة حماية الحيوانات عثروا على كلاب المتهم الثلاثة وهم يتضورون جوعًا ويعانون من التهابات في الجلد وتمت معالجتها بزيت المحركات.

وقالت رئيسة الرابطة مادلين بيرنشتاين «كان من الواضح ان الكلاب كانت مريضة وبحاجة الى عناية طبية عاجلة وقد فضل صاحبها عدم الاهتمام بها».

تقليل المسكنات يقصر فترة بقاء المرضى في العناية المركزة

* واشنطن - «و.ص.ف» - لاحظ باحثون من جامعة شيكاغو (ايلينوي) ان تقليل جرعات المسكنات التي تعطى للمرضى الموصولين بأجهزة التنفس الاصطناعي في غرف العناية الفائقة، تساعد على تقليل فترة بقائهم في العناية الى الثلث.

وأشارت الدراسة التي نشرت، أمس الخميس، في نشرة «نيو انغلاند جورنال اوف مديسين» الى ان الباحثين قللوا لدى بعض المرضى من كمية المسكنات التي تعطى لهم من أجل التخفيف من قلقهم وتوترهم حتى يفيقوا من المخدر ويصبحوا قادرين على مخاطبة الطبيب.

ولاحظوا ان العملية لا تسهل فقط الفحوصات التي يجريها الأطباء بل تسمح للمرضى باستعادة عافيتهم في وقت اسرع.

وشملت الأبحاث ١٢٨ مريضًا راشدًا. وتبين ان المرضى الـ ٦٨ الذين كانوا يحرمون من حين الى آخر من المسكنات تعافوا بسرعة اكبر من الآخرين وتمكنوا من التنفس بمفردهم بوقت أبكر بنسبة ٣٣٪ من الآخرين اي بما معدله ٤.٩ ايام مقارنة بـ ٧.٣ ايام. كما خرجوا من غرفة العناية الفائقة بوقت اسرع بمعدل ٦.٤ ايام في مقابل ٩.٩ للبقية.

واعلن البروفسور جيسي هال أحد معدي الدراسة «لقد بات لدينا الآن وسيلة تدخل بسيطة وعملية وغير مكلفة يمكن ان تقوم بها الممرضة تتيح تسريع الشفاء، وتوفير المال».

من جهته، اشار الدكتور جون كريس الى انه من خلال تقليل الفترة التي يكون فيها المريض موصولاً بجهاز التنفس الاصطناعي، تتيح هذه الطريقة تقليل مخاطر «التعقيدات الناجمة عن المرض او العلاج». وذكر بأن التنفس الاصطناعي «يزيد مخاطر الالتهابات او النزيف او تكون الجلطات في الدم».

منذ مطلع العام

ثماني أردنيات قتلن على خلفية «شرف العائلة» في الأردن

* عمان - «و.ص.ف» - قتلت اردنية متزوجة وأم لخمسة أطفال، أمس الأول الاربعاء، على يد شقيقها الذي كان يشك في سلوكها في جريمة جديدة مرتبطة بما يسمى «شرف العائلة» وفقًا لما أفادت أمس الخميس، صحيفة «جوردان تايمز» الصادرة باللغة الانكليزية.

وأطلق الجاني، الذي يبلغ من العمر ٣٠ عامًا، عدة رصاصات من سلاح ناري على شقيقته (٢٧ عامًا) التي كانت تسير قرب مسجد في شرق عمان، فأرداها قتيلة على الفور. ولم يبرح بعد ذلك مكان الجريمة بل انتظر قدوم الشرطة لإلقاء القبض عليه.

وخلال التحقيق، اعترف شقيق الضحية بأنه قتلها بسبب شائعات تناولت سلوكها الأخلاقي، حسبما ذكرت الصحيفة التي أضافت ان المدعي العام أمر بفتح تحقيق في الحادث!

وأوردت صحيفتان أردنيتان صادرتان بالعربية الحادث بدون الإشارة الى أنه جريمة على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة».

ولقد لقيت امرأتان متزوجتان، في نهاية الشهر الماضي، مصرعهما في جريمتين منفصلتين مرتبطتين بالخلفية ذاتها.

وبحادثة الأخيرة ارتفع الى ثمانية عدد النساء اللواتي قتلن في جرائم «شرف العائلة» منذ بداية العام الجاري.

وتفيد احصاءات رسمية ان نحو ٢٥ امرأة وسطيًا تقتل سنويًا في جرائم من هذا النوع في المملكة، وهو من أعلى المعدلات في العالم اذا قورن بعدد سكان الأردن الذي يناهز خمسة ملايين نسمة.

وكان البرلمان الأردني رفض العام الماضي، مشروع قانون قدمته الحكومة يقضي بإلغاء المادة ٣٤٠ من قانون العقوبات التي تتيح لمرتكبي «جرائم الشرف» الحصول على احكام مخففة بالسجن لفترات قصيرة بدلاً من العقوبة المنصوص عليها في القانون لجرائم القتل والتي تصل الى الإعدام.

وتؤكد قيادات حملة وطنية مناهضة لجرائم «الشرف» ان تلك الأحكام المخففة تشجع على ارتكاب مثل هذه الجرائم.

الحكم على أحد قراصنة المعلوماتية بـ ٢٤٠ ساعة من العمل الطوعي



* مونتريال - «و.ص.ف» - أعلن الدرك الملكي الكندي ليلة الاربعاء/ الخميس انه حكم على شاب كندي أوقف في كانون الثاني ١٩٩٩ في مونتريال بتهمة ارتكاب عمليات قرصنة معلوماتية طالت حوالي الف نظام في أمريكا الشمالية، بـ ٢٤٠ ساعة من العمل الطوعي.

وعند مثوله أمام القاضية ايزابيل لافونتين الثلاثاء، اعترف المراهق الذي يبلغ من العمر ١٧ عامًا ولم يكشف اسمه نظرًا لسنه، بالتهم الثماني التي وجهت له وتتركز على «الاستخدام غير المصرح به للكومبيوتر».

وقال بيان صادر عن الدرك ان الشاب منع أيضًا من دخول «المواقع على الانترنت التي تأثرت بالجنح» التي ارتكبها ومن بينها وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) ومعهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا و «تريندز انترنت».

وقد أجرى جهاز الدرك التحقيق حول عمليات القرصنة التي ارتكبها الشاب بدءًا من كانون الأول ١٩٩٨، بالتعاون مع مكتب التحقيقات الفدرالي ومعهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا.

وفي نيسان الماضي، أوقف شاب كندي آخر يبلغ من العمر ١٥ عامًا ويلقب بالـ «مافيابوي» واتهم بارتكاب هجمات معلوماتية في شباط الماضي ادت الى توقف موقت في بوابات ومواقع امريكية مهمة من بينها موقع شبكة الأخبار المتواصلة «سي ان ان».

ويفترض ان يمثل هذا الشاب امام القضاء الأمريكي في حزيران المقبل.

٧٪ من وفيات السرطان ناجمة عن التعرض لمادة الديوكسين

* واشنطن - «و.ص.ف» - اعتبرت الوكالة الأمريكية لحماية البيئة ولأول مرة الديوكسين مسببًا للسرطان مؤكدة ان هذه المادة السامة تتسبب في اكثر من ٧٪ من الوفيات الناجمة عن السرطان في الولايات المتحدة.

وقالت الوكالة في مسودة تقرير نشرته صحيفة «واشنطن بوست» ان مستويات الديوكسين تراجعت كثيرًا منذ ١٩٧٠ لكن مخاطرها لا تزال كبيرة.

والديوكسين مادة شديدة السمية مشتقة من الفينول الذي يدخل في صنع المبيدات والأصباغ والمواد البلاستيكية والأدوية.

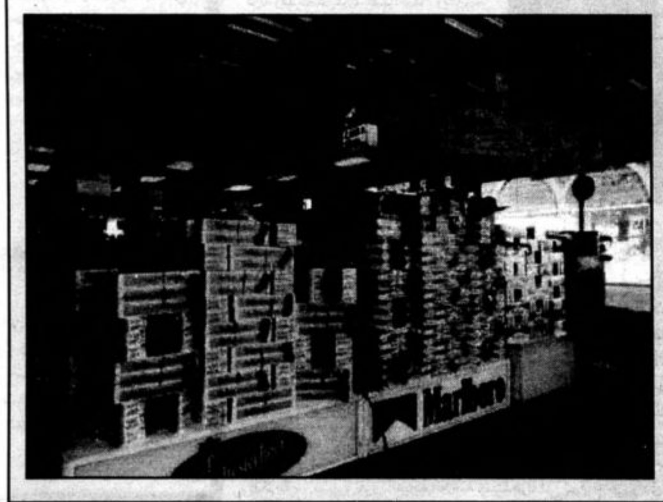
وأكد التقرير ان مخاطر الاصابة بالسرطان ارتفعت الى ١٪ بين السكان الذين يتناولون كميات كبيرة من اللحوم والألبان ومشتقاتها منذ ان دخل الديوكسين الى السلسلة الغذائية عن طريق الحيوانات التي تتغذى على النباتات الملوثة به.

وفي حال تناول كميات كبيرة منه، يسبب الديوكسين سرطانات في العقد اللمفية خصوصًا والرئة. اما تناول كميات قليلة منه فتسبب السكري او تشوهات لدى الأطفال.

ورغم انخفاض مستويات الديوكسين بمعدل ٨٠٪ بين ١٩٨٧ و ١٩٩٥ في الولايات المتحدة، اكد التقرير ان ١٠٠ من كل ١٤٠٠ وفاة بالسرطان يوميًا في الولايات المتحدة ناجمة عن الديوكسين.

وكانت وكالة حماية البيئة التي ستنشر تقريرها في حزيران اكتشفت في ١٩٨٣ مستويات عالية من الديوكسين في شوارع تايم بيتش وسط شرق ميسوري فأمرت باخلاء المدينة وتدميرها.

السجائر تسبب تشوهات سرطانية وتثبط الوقاية من أمراض القلب



* واشنطن - «و.ص.ف» - أكدت دراسة نشرتها مجلة «المعهد الوطني للسرطان» ان المواد الكيميائية الناجمة عن احتراق مواد عضوية مثل التبغ كفيلة بالتسبب بتشوهات وراثية غالبًا ما تلحظ لدى مرضى مصابين بسرطان الرئة.

وقالت الدراسة التي أجراها باحثون من جامعة مينيسوتا ان هذه المواد الكيميائية تتشكل كذلك نتيجة احتراق البنزين والمازوت، لكن المدخنين يستنشقون كميات كبيرة منها مما يجعل السجائر سببًا في ٨٧٪ من سرطانات الرئة.

ويسبب استنشاق المواد العضوية المحترقة طفرة في المورثة بي ٥٣ التي تقاوم تشكل الأورام. وأكدت الدراسة ان هذه الطفرة لوحظت في ٦٠٪ من سرطانات الرئة.

ومن جهة ثانية أكدت مجلة «سيركوليشن» المتخصصة في أمراض القلب والشرايين ان التدخين يقلل نسب مقاومات التأكسد في الدم والتي تلعب دورًا كبيرًا في الوقاية من انسداد الشرايين.

وتمنع مقاومات الأكسدة تكوّن الجزيئات الشاردة (تملك الكترونًا حرًا) التي تقوم بأكسدة الكولسترول وتثبيته لتشكيل صفائح دهنية على الجدران الداخلية للأوعية الدموية وسدها.

واكتشف الباحثون ان نسبة مقاومات الأكسدة متدنية جدًا لدى المدخنين مما يجعلهم اكثر عرضة للإصابة بأمراض القلب وفق الدراسة التي شملت حوالي ٦٠٠ شخص وأجراها فريق من مستشفى جنيف الجامعي.

وأكد البروفسور ريتشارد جيمس معد الدراسة ان نسبة مقاومات الأكسدة تعود الى طبيعتها لدى المدخنين السابقين بعد سنتين من ترك التدخين.

جوائز الإثارة على هامش «كان»

* كان (فرنسا) - «و.ص.ف» - جرت مراسم الاحتفال التاسع لتوزيع جوائز الإثارة لمكافأة عالم الإباحة الليلة قبل الماضية، على بعد بضع خطوات من مهرجان كان السينمائي.

وتميزت ممثلتان فرنسيتان في هذا المجال، فحصلت لورا انجل على جائزة افضل ممثلة اوروبية عن دورها في «تحرش جنسي انثوي» (آرسيلومان او فيمينان) وميريديان على جائزة افضل ممثلة صاعدة أوروبية.

وحصلت فرنسا على جائزتين عن فيلم «المزعجة» (لاميردوز) هما أفضل مخرج أوروبي للمخرج الفرنسي فريد كوبولا وأفضل سيناريو اصلي.

وفي الفئة المخصصة للولايات المتحدة، السوق الأولى للأفلام الإباحية، حصل مايكل نين على جائزة افضل مخرج عن فيلمه «طقوس» (ريتوالز).

وخلال مراسم الاحتفال التي انتهت في ساعات الفجر في فندق «رويال كازينو دي كان - مانديلو»، حصلت الممثلة الألمانية بيت اوهسي (٨٠ عامًا) على جائزة تقدير.

وكانت اوهسي الطيارة السابقة في السلاح الجوي الألماني افتتحت في أعقاب الحرب العالمية الثانية اول متجر إباحي في المانيا.

اما نجم الاباحية الايطالي روكو سيفريدي المرشح لجائزة افضل سيناريو «روكو نيك على الانترنت» (روكو نيك سور او نيت) فقد حضر الاحتفال الا انه خرج صفر اليدين للسنة الثانية على التوالي.

«جيمس بوند» يؤجل زواجه

* لوس انجلوس - «و.ص.ف» - اعلن الممثل بيرس بروسنان الذي اشتهر في دور العميل «جيمس بوند» في بيان انه قرر ارجاء زواجه المقرر في اواخر ايار الحالي من صديقته الصحفية السابقة، كيلي شاي - سميث، بسبب الوضع الصحي لابنه الذي تعرض لحادث سيارة الشهر الماضي في ماليبو (كاليفورنيا) قرب لوس انجلوس.

فقد ادخل ابنه شون (١٦ عامًا) من زواجه الأول مجددًا الى المستشفى بعد ان كان فيه قبلا في نيسان الماضي.

ويعاني شون من كسر في الحوض وتمزق في المثانة.

وقد ارجئ حفل الزواج الذي كان من المفترض ان يقام في ايرلندا، مسقط رأس بروسنان (٤٧ عامًا) الى حين تحسن وضع ابنه.

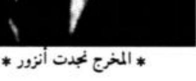
يذكر ان بروسنان ارمل منذ وفاة زوجته الأولى كاساندرا هاريس التي توفيت نتيجة لاصابتها بسرطان في العام ١٩٩١.

موسيقى في الزنزانة!

* بيروت – يعتزم المعهد الوطني العالي للموسيقى في لبنان، افتتاح فرع له في سجن «رومية» خلال شهر حزيران المقبل، حيث يعتزم المعهد تعليم السجناء الغناء والموسيقى في مبادرة هي الأولى من نوعها في لبنان.

وتأتي الخطوة بعد مرور نحو عامين على إضراب كبير نفذه السجناء هناك، وتخللته أعمال عنف مع الشرطة وانتهى بتعهد المسؤولين بتحسين أوضاع السجناء، وعملت ادارة السجن منذ ذلك الحين على تنظيم عدة نشاطات ثقافية وفنية ورياضية يشارك فيها فنانون لبنانيون وأجانب من ضمنها حفلة أحياها المطرب اللبناني وديع الصافي، الى جانب مغن اسباني وأخرى لفرقة للرقص الاسباني قدمت عرضاً لرقصة الفلامنكو، بالاضافة الى نشاطات رياضية تمثلت بمنافسة في كرة القدم بين فريق من حرس السجن وآخر من السجناء، كما افتتحت مؤخراً مكتبة ساهمت في انشائها مؤسسة «فينيكس» والسفارة البريطانية ويستفيد منها (١٩٠) سجيناً.

نجدت أنزور يعترف: أتجه قريبًا للإخراج السينمائي



* المخرج نجدت أنزور *

* عمان – أكد المخرج السوري المعروف نجدت أنزور، ان للأردن ديناً وفضلاً كبيراً عليه، مضيفاً: «لأن ظهوري كان من خلاله، والفرصة الحقيقية جاءت من خلال مجموعة من الزملاء، والمنتجين والموزعين الذين تلقيت منهم كل تشجيع، استطعت من خلاله ان أشكل حالة فنية، وكانت لي مساهمة في السينما الأردنية من خلال فيلم «حكاية شرقية» الذي شاركت فيه مجموعة كبيرة من فناني الأردن، وشارك الفيلم في (٢٣) مهرجاناً دولياً وعربياً، وكان تجربة ناجحة وهامة»، وأنه يعكف حالياً، على تصوير مشاهد مسلسله الجديد «البواسل» في الأردن. وكشف المخرج المعروف انه يستعد حالياً لإخراج أول فيلم سينمائي له، «حيث أدرس سيناريو كتبه الروائي الأردني زياد قاسم، بعنوان «صباح الخير ديمقراطية» وهناك عمل آخر للروائي حنا مينة».

جميلة بوحريد في عرض للباليه في القاهرة

* القاهرة – استضاف د. عصمت يحيى، عميد المعهد العالي للباليه، في المعهد العالي للفنون المسرحية بأكاديمية الفنون المصرية، الفنانة الكبيرة ماجدة، لمشاهدة مشروع أحد الطلاب الذي يتناول شخصية المناضلة الجزائرية جميلة بو حريد، التي قدمت الفنانة ماجدة فيلماً عنها، والذي أخرجه يوسف شاهين في السبعينات.

ومشروع التخرج هذا يتناول رؤية عصرية لبطولات الفدائية الجزائرية، تحت إشراف علية عبد الرازق، وسيعرض في قاعة زكي طليمات قريباً.

رحيل مغني الأوبرا كيم بورج

* كوبنهاجن – وكالات الانباء – توفي مؤخراً في العاصمة الدنماركية كوبنهاجن، المطرب الأوبرالي الفنلندي كيم بورج، والذي اشتهر بدوره في أوبرا «دون جيوفاني» وأوبرا «موتسارت» كما حاز شهرة واسعة من خلال أسطواناته، خاصة تسجيلات السيمفونية التاسعة لبيتهوفن وموسيقى القداس لفيردي و«الناي السحري» وعمل مطرباً واستاذاً في الأكاديمية الملكية للموسيقى في كوبنهاجن خلال الفترة من ١٩٧٢ حتى ١٩٨٩.

دريد لحّام: بدأ تصوير مسلسل «عائلتي وأنا»

* دمشق – بدأ الفنان دريد لحام تصوير مسلسله الجديد «عائلتي وأنا»، من تأليف وسيناريو وحوار حكم البابا، واخراج حاتم علي، في ثلاث وثلاثين حلقة، يشارك في العمل عدد من الفنانين، منهم: سلمى المصري، ليلى جبر، عصام عبجي ووفاء موصلي. ينتمي العمل الى مسلسلات المكان الواحد والحدث المتصل المنفصل، وتدور احداثه في بيت أسرة تتعرض لمأزق وتحاول التغلب عليها في محاولة لرسم صورة للحياة اليومية وعرض لشرائح اجتماعية متنوعة ومقاربة الظواهر السلبية بسخرية ومحاولة رسم البسمة على الشفاه دون ابتذال.

وقال لحام: «في هذا العمل أجد شخصية حياتية فيها الكثير من التفاصيل اليومية.. لرجل يعيش مفارقات متضاربة.. لوحات العمل شيقة وخفيفة الظل وكل لوحة لها موضوع وكل اللوحات مرتبطة ببعضها.. سنقدم نموذجاً للأسرة والواقع المعاش».



* الفنان دريد لحام في مشهد من فيلم «كفرون» *

فلسطين تفتتح مهرجان الموسيقى العربية الأول في باريس

* باريس – وكالات الأنباء – اختار منظمو المهرجان الأول للموسيقى العربية الذي سيقام في معهد العالم العربي بباريس من ١٣ الى ١٨ حزيران القادم، أن تفتتح الدورة بفلسطين من خلال عزف منفرد على العود للفنان عادل سلامة، في إشارة رمزية الى مكانة فلسطين في قلوب العرب، وخاصة منهم رواد الطرب والفن، ويتضمن البرنامج مقطوعات من الموشحات الأندلسية للمطرب السوري صباح فخري، وعروض من الموسيقى الشعبية لفرقة الخرطوم للجاز، والمجموعة الأردنية العقبة، وفرقة الصوت البحرينية، بالإضافة الى أغنيات مع الأوركسترا الوطنية لباريس، ويشارك في المهرجان المغرب ومصر والعراق والأردن وسوريا واليمن والسودان والبحرين والجزائر وتونس.

إنتهاء التحضيرات لشهر الثقافة والكتاب العربي

أكثر من (٢٥٠) عرضاً فنياً في (٣٥) مدينة وقرية عربية

* عروض خاصة للمسرحية الكوميدية «نكون أو لا نكون»، بطولة هشام يانس وأمل دبّاس *

* «بيت الكرمة» *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انهت ادارة «بيت الكرمة»، بالتعاون مع وزارة العلوم والثقافة وبلدية حيفا والسلطات المحلية العربية، التحضيرات لبرنامج شهر الثقافة والكتاب العربي، الذي سيفتتح في ٥/٢٧ ويستمر حتى ٦/٢٤/ ٢٠٠٠.

وفي حديث مع هاني الفار، مدير شهر الثقافة والكتاب العربي، قال: هذه السنة يشارك في نشاطات الشهر (٣٥) قرية ومدينة عربية بما فيها حيفا، ويتجاوز عدد النشاطات والفعاليات الـ(٢٥٠) عرضاً، بينها (٣٥) عرضاً مسرحياً انتجت هذا العام، و(٢٠) عرضاً كوميدياً، و(٣٠) عرضاً موسيقياً، و(١٠٠) قصة يقدمها حكواتي ممثل، و(٢٥) عرض دبكة ورقص شعبي، الى جانب (٢٢) منصة أدبية وكولاج بمشاركة اكثر من (٤٠) مبدعاً، الى جانب النشاطات المحلية التي تقام في القرى والمدن.

وعن الجديد في هذه السنة أضاف الفار: لأول مرة سننظم معرضاً فولكلورياً عربياً بمشاركة عشرات الفنانين واصحاب المحلات الفولكلورية من البلاد ومناطق السلطة الفلسطينية. ويتضمن اكشاك للأثريات القديمة: ملابس، تطريزات، نحاس، زجاج، اخشاب، وغيرها.. اضافة الى معارض داخل وادي النسناس، بمشاركة «متحف التراث الفلسطيني – سخنين»، ومعرض الاعشاب الطبية لجمعية الزهراوي – كفرقرع، ومعرض العرس الفلسطيني للمجلس التشريعي الفلسطيني – الخليل، الى جانب معرض الفنانين العرب القطري بعنوان «مساحة المعيشة» بمشاركة (١٣) فناناً عربياً. كما ستنطلق كل يوم سبت من «بيت الكرمة»، مسيرة لفرق الدبكة العربية وستتجول في شوارع حي وادي النسناس وتنتهي بعروض لها على منصة العروض في الوادي.

وقال إن «مسار التعايش»، الذي يشارك فيه (١٠٠) فنان يهودي وعربي تحت عنوان «تمام ٢٠٠٠»، سوف يكون من ضمن جولات ضيوف شهر الثقافة في حيفا.

اما «مفاجأة الشهر» – يقول الفار – فهي المسرحية الاردنية الكوميدية بطولة هشام يانس وأمل دباس، بعنوان «نكون أو لا نكون»، والتي تتحدث بشكل ساخر عن التطبيع الاسرائيلي – العربي والعربي – العربي، وستقدم (١٠) عروض منها.

ويذكر إن هناك معرضاً قطرياً للكتاب، يضم آلاف الكتب، يقام على ساحة ملعب «بيت الكرمة»، بتنظيم مكتبة «دار الهدى» لصاحبها عز الدين عثامنة.

وردة تشدو على أكبر مسارح العالم



* القاهرة – تحيي المطربة الجزائرية وردة، في نهاية هذا الشهر، حفلاً غنائيًا كبيرًا على مسرح «الجراند كازينو» بولاية لاس ڤيجاس. وتصاحب وردة في الحفل الذي يقام على واحد من أكبر المسارح في العالم الفرقة الموسيقية بقيادة خالد فؤاد، في أول لقاء لها مع صوت المطربة المعروفة بعد رحيل المايسترو احمد حسن، قائد الفرقة المأسية، وقد أعد خالد فؤاد توزيعات جديدة للأغنيات التي ستشدو بها وردة.

من جهة اخرى تشهد الفترة القادمة نشاطًا فنيًا مكثفًا للمطربة العربية المعروفة، حيث تعتزم إحياء عدد من الحفلات في القاهرة وبيروت ولندن، كما تنهي تسجيل أغنيات ألبومها الجديد الذي يضم ثماني أغنيات صورت وردة أغنية منها بالفعل، خلال زيارتها الأخيرة للجزائر، وكانت بعنوان «يا الأحباب» التي أخرجها الفنان الجزائري رضوان بو حريد، ابن شقيق المناضلة الشهيرة جميلة بو حريد.

الفنان العراقي فلاح صبار:
«كاظم الساهر تخلى عن الهوية العراقية الأصلية»!

* أكد الفنان العراقي فلاح صبار، أنه ما زال يواصل عمله الفني بنجاح، على الرغم من إقامته بالسويد منذ عشرة أعوام، مضيفًا «أنه يقوم بإحياء حفلات في عدد من الدول الاوروبية، انطلاقًا من السويد مثل ألمانيا وبريطانيا وفنلندا والنرويج». وقال المطرب المهاجر في تصريحات نقلتها صحيفة «الاتحاد» الاماراتية، انه يرى ان الأغاني العراقية الحالية ليس على المستوى المطلوب، لا شعرًا ولا لحنًا، ولا حتى في الأداء،. وهذا يعود الى وضع لم يعد الملحن او كاتب الاغنية يمتلك فيه الكثير من الوقت ليجهد نفسه وينتج بأسلوب وإبداع جيد، فالسرعة سمة رئيسية، وهناك الاوضاع الاقتصادية السيئة والتي حتمًا تؤدي الى انتاج فني ردي،. لذلك أرى ان الاغنية العراقية تراجعت وتم تشويهها وتخلت عن هويتها في سبيل هذه الشهرة والانتشار»، وحول حكمه على تجربة المطرب المعروف كاظم الساهر، قال صبار الذي يزور الامارات حاليًا، «كاظم وصل عربيًا لأنه تخلى، ولظروف خاصة، عن الهوية العراقية الاصلية التي تمتلك ذلك الحس والمناخ اللذين كان يتميز بهما الغناء العراقي، وبالطبع له الحق في اختيار اسلوبه واتخاذه منهجه الخاص وما يريده».

في ذكرى النكبة

«طولنا في غيبتنا».. في «فتوش»



* حيفا – من سامية عرموش/ محاميد – «هدي يا بحر هدي/ طولنا في غيبتنا/ ودي سلامي ودي/ للأرض اللي ربتنا/ سلم لي على الزيتوني/ وعا أهلي اللي ربوني/ وبعدا امي الحنونة بتشمشم محرمتنا...».

بمثل هذه الكلمات، وعلى الألحان الفلكلورية الفلسطينية، قدمت فرقة «ليالينا»، بمناسبة ذكرى النكبة، يوم الثلاثاء الماضي، أمسية خاصة في مقهى «فتوش» الثقافي، حضره حشد كبير من المدعوين من مختلف الأعمار.

وقال أيمن نحاس، منظم الفعاليات الفنية والثقافية في «فتوش»: إن هذه الأمسية هي جزء من الفعاليات بمناسبة النكبة ضمن إطار برنامجنا للموسم الحالي.

يذكر ان فرقة «ليالينا» للإنشاد الوطني الملتزم من عرابة، هي بقيادة الفنان بلال بدارنة، ومكونة من (٥) أعضاء، أمير كناعنة (عود)، بلال بدارنة (قيادة – كمان وغناء)، محمد ابو صالح (ايقاع)، لبيب بدارنة (غناء) ونبيلة دوخي (غناء).

سعيد صالح يقدم شخصية سيد درويش

* دمشق – يجري الفنان سعيد صالح، اتصالات مع جهات انتاجية مختلفة لتقديم شخصية الموسيقار سيد درويش، في مسلسل تلفزيوني يروي قصة حياته ومقدار اسهاماته في الحياة الموسيقية، فضلاً عن دوره في الحركة السياسية إبان الاحتلال الانجليزي لمصر وما حدث بينهما من مواجهات اعتمد فيها سيد درويش على موهبته وتأييد الجماهير. وكان التلفزيون السوري قد أبدى استعداده لإنتاج حلقات مسلسل «سيد درويش». وقد قام المخرج السوري محمد ملص، مؤخرًا، بزيارة القاهرة للالتقاء بالكاتب محفوظ عبد الرحمن، لكتابة الحلقات، ويجيء اهتمام الجانب السوري بالموسيقار الشهير لإقامته سنوات طويلة في مدينة حلب، في مطلع القرن العشرين، وذلك قبل ان يصبح موسيقارًا مشهورًا، والثانية عندما أصبح نجمًا مشهورًا في مجال الاغنية والتلحين، وقد اقترح التلفزيون السوري ان يقوم فنان مصري بأداء دور سيد درويش، بشرط ان يظهر في المسلسل بعض الفنانين السوريين، وأن يجري تصوير المسلسل ما بين القاهرة وحلب.



* سعيد صالح *



* سيد درويش *

إدانة مخرج مصري بتهمة التطبيع مع اسرائيل

* القاهرة – اتخذت لجنة التأديب في نقابة السينمائيين المصريين في بداية الاسبوع، قرارًا بإدانة عضو النقابة المخرج نبيل فودة وكيل مؤسسي ما يسمى بجمعية الصداقة المصرية الاسرائيلية. وقال يوسف عثمان، نقيب السينمائيين المصريين، في تصريحات نقلتها صحيفة «الاتحاد» الاماراتية، ان النقابة اتخذت قرارها بعد ما تردد عن تأسيس المخرج لجمعية صداقة مصرية اسرائيلية وعلاقته بالسفير الاسرائيلي بالقاهرة، وهو ما اعتبرته النقابة مخالفًا للقرار الذي اتخذه اتحاد النقابات الفنية المصرية في العام ١٩٨٦، بحظر أي شكل من أشكال التعاون او التطبيع مع اسرائيل لحين عودة الحقوق العربية.

حكم بحبس مطرب لبناني لمدة ٦ أشهر

* بيروت – وجهت النيابة العامة في بيروت خطابًا الى آمر فصيلة الروشة – بيروت، طلبت بموجبه تنفيذ عقوبة الحبس لمدة ستة أشهر بحق المطرب اللبناني مايز البياع، وذلك كما ذكرت صحيفة «الشرق الاوسط» اللندنية، لامتناعه عن دفع مبلغ خمسة ملايين ليرة لبنانية كتعويض لمؤلف الأغاني مالك حلاوي، عن تناوله بألفاظ جارحة، خلال مقابلة صحفية مع البياع، أجريت عام ١٩٩٣.



* مايز البياع *



الزيتون لتوليد الكهرباء!

* مدريد – رويترز – الزيتون الذي يعد من اساسيات مطبخ بلدان حوض البحر المتوسط، ستجد مخلفات زراعته مهمة جديدة وهي توليد الكهرباء.

بدأت اكبر شركة اسبانية للطاقة «انديسا» بناء مصنعين في قلب منطقة زراعات الزيتون لتوليد الطاقة من مخلفات صناعة الزيتون، وهو اول مشروع من نوعه في العالم.

وتجد صناعة الزيتون في اسبانيا اكبر منتج في العالم صعوبة في التخلص من مخلفات عصر الزيتون، كما تشكل تلك المخلفات ضرراً على البيئة. وقال انخيل سانشو، مدير ادارة المشاريع في شركة جيسا التي تبني المصنعين ان تلك المخلفات كانت تستخدم في الماضي لتدفئة المنازل واشعال الافران المنزلية المصنوعة من الطين. اما الآن وبعد ان ندر استخدامها بهذا الشكل ظهرت مشكلة التخلص منها.

القيلولة تحسن الاداء وتقلل الحوادث

* دعا تقرير اخير، نشرته احدى المجلات المتخصصة، الى الحرص على قيلولة الظهيرة، مؤكداً انها تزيد من قوة احتمال الانسان. واثبتت دراسات اجريت في جامعة «كورنل» في الولايات المتحدة ان الموظفين يعودون الى اعمالهم بنشاط وهمة بعد ان ينالوا قسطا من النوم لا يتعدى العشرين دقيقة. التقرير الذي نشرته مجلة «جيو» وفق ما اوردته مجلة التدريب والتقنية، اوضح ان القيلولة الراسخة في عدد من البلدان تؤدي الى تراجع معدل ارتكاب الاخطاء، والحوادث بشكل واضح كما ترفع من جودة الاداء ونسبة الانتباه. واوصى الباحثون في الولايات المتحدة الناس بجعل اغفاءة منتصف اليوم، جزءاً من جدولهم اليومي، وفي اطار برنامج اللياقة الذي نظمته شركة «اي.كي» الالمانية للتأمين على الصحة العامة، قررت مدينة فيتشا في ولاية سكسونيا السفلى الالمانية السماح لموظفيها الحكوميين بأخذ قيلولة قصيرة خلال استراحة الغداء، ووفرت لهم الاسرة.

نمساوي يصمم المنشآت والآثاث المنزلي من الهواء!

* يتكسب النمساوي مايكل شولتس، من بيع الهواء، اذ يمكنه ان يصنع اي شيء قابل للنفخ وتنوع ابتكاراته من اثاث منزلي الى خطوط الموضة، واشتهر كونز باستخدام زخارف من مواد رخيصة تعتمد على علم خصائص ميكانيكية الهواء، ومن افضل اعماله جرو في حجم منزل مصنوع بالكامل من الزهور وقد طلب من شركة «شولتس» تصنيع (١٢٠) زهرة عملاقة قابلة للنفخ.

وتمثل الزهور الصفراء الشفافة تحديا حتى بالنسبة لشولتس، الذي ابتكر والده مكعبات بلاستيكية قابلة للنفخ في الخمسينات. ومن اضخم القطع التي صنعها شولتز كتاب قابل للنفخ طوله ستة امتار.

وقال شولتز، الذي يدرس تصميمات علم خصائص ميكانيكية الهواء التجريبية في الجامعة الفنية في فيينا «المواد والخبرات الجديدة تعني ان الاشياء القابلة للنفخ في طريقها للانتشار». وتعلم شولتز خياطة ولحام البلاستيك في ورشة والده الذي اسس شركة في عام ١٩٤٧، بعد ان عمل في المواد البلاستيكية الجديدة التي طورتها الصناعة الكيماوية في المانيا خلال الحرب العالمية الثانية.

ويخطط شولتز لابتكار قصر قابل للنفخ ويعمل حاليا مع اثنين من المصممين لاقامة مقهى يمكن حمله في حقيبة وايصاله بأي مبنى. ويقول شولتز انه بينما يمكن ان تدمر وخزة دبوس زهور كونز، فإن جدار المقهى يمكن ان تتحمل اي حرق صغير اذ ان القطع الاكبر حجما مزودة بمضخات تعمل بشكل دائم لتعويض اي تسرب بسيط للهواء. ويتابع ان درجات الحرارة الخارجية تمثل اكبر تهديد للاشياء القابلة للنفخ اذ ان الغازات تتمدد نتيجة ارتفاع درجة الحرارة.

الهوية الجنسية تتحدد قبل الولادة ولا يغيرها التدخل الجراحي



* واشنطن – «و.ص.ف.» – أكدت دراستان امريكيتان ان جنس الانسان يتحدد قبل ولادته ولا يمكن تغييره في ما بعد حتى عبر التدخل الجراحي.

وقال الباحثون خلال مؤتمر جمعية لاوسن ولكنز لأمراض الغدد الصماء لدى الاطفال في بوسطن، ماساشوستس، ان أكثرية الاطفال الذين يخضعون لعمليات تغيير جنسهم لدى الولادة بسبب عدم ظهور العضو الذكري لديهم يعودون من تلقاء انفسهم الى التحلي بصفات الذكورة والتصرف كذكور بين سن (٥ و١٦) عامًا، رغم ان المحيطين بهم يعاملونهم كفتيات.

وشملت الدراستان (٢٦) طفلاً يحملون الصبغيين اكس واي، اللذين يميزان الذكر عن الانثى (اكس اكس). الا ان هؤلاء الاطفال ولدوا بدون عضو ذكري ظاهر لدى الولادة. وخضع (٢٤) من هؤلاء الاطفال لعملية استئصال الخصيتين لتغيير جنسهم عند الولادة.

وقال البروفيسور وليام رينير، من مركز طب الاطفال في جامعة جون هوبكنز، ان الاطفال جميعًا يتصرفون مثل الذكور اكثر منه مثل الفتيات.

واضاف ان الدراستين تشيران الى ان «هوية الذكورة مرتبطة مباشرة بالتعرض الى هرمونات الذكورة في الرحم، وان هوية الذكورة تتطور عند الطفل حتى في غياب العضو الذكري ورغم استئصال الخصيتين عند الولادة، وبعد ان تمت تربيتهم على انهم فتيات».

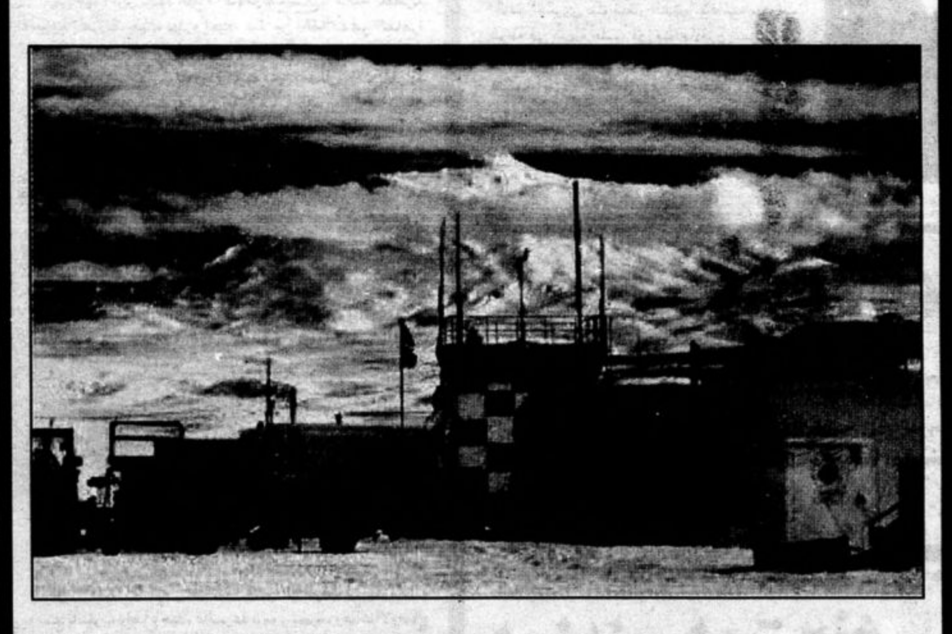
واضاف «هوية الذكورة لدى هؤلاء الاطفال لم تتشكل بسبب المحيط، وانما تطورت رغم ان من يحيطون بهم كانوا يعاملونهم كفتيات».

وشملت الدراسة الاولى (١٤) طفلاً، خضع (١٢) منهم لعملية استئصال الخصيتين عند الولادة لتحويلهم الى فتيات. وحاليًا، يتصرف الاطفال الذين اخضعوا للعملية مثل الفتيان، ويصادقون الفتيان، وقرر ستة منهم اعتبار انفسهم ذكوراً.

اما الاثنان الباقيان فنموهما شبيه بالصبيان الطبيعيين ولا يواجهون مشكلة تحديد الهوية مثل الباقين.

وشملت الدراسة الثانية (١٢) طفلاً تعرضوا لعملية استئصال الخصيتين. ثمانية منهم عادوا تلقائيًا الى هويتهم الذكورية. اما بالنسبة للباقين، فيعتزم آباء ثلاثة منهم اطلاعهم على حقيقة جنسهم، وتركهم يقررون ما اذا كانوا يريدون ان يعيشوا كذكور او كإناث.

معهد مراقبة العالم.. تسارع معدلات ذوبان الجليد على كوكب الارض



* لندن – وكالات الانباء – اوضح تقرير لمعهد مراقبة العالم ان معدل ذوبان الجليد في الاقاليم الشمالية من الكرة الارضية يتزايد بشكل غير مسبوق وبصورة لم يتم رصدها من قبل. وقد قام معهد مراقبة العالم الموجود في العاصمة الامريكية واشنطن، بتجميع تقارير من مختلف انحاء العالم عن حالة ذوبان الثلوج، حيث اظهرت هذه التقارير زيادة هذا المعدل بشكل غير مسبوق في عقد التسعينيات.

ويعتقد كثير من العلماء ان درجة حرارة الارض ترتفع تدريجيًا بسبب انبعاث الغازات الحرارية الناتجة عن الانشطة الانسانية الى طبقة الغلاف الجوي.

ويذكر ان طبقة الجليد الموجودة على الارض تعكس كثيراً من حرارة الشمس الى الفضاء مرة اخرى.

ويقول معهد مراقبة الارض، ان فقدان كثير من هذه الحرارة يؤثر على مناخ الارض ويؤدي الى ارتفاع مستوى سطح البحر ويهدد مخزون المياه في العالم.


كوكاكولا
Coca-Cola
enjoy

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١١٨٧٠٠ في حوض جذر البلد من مسطح عرعرة باسم وداد شناعة.
ماهية الطلب: اضافة طابق سكن فوق مبنى قائم المقترح للترخيص.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي المبارية
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

تهنئة

أحر التهاني الى الرفيقة
سارة طلال محاجنة
وعريسها محمد عبد الرازق صغير - شفاعمرو
بمناسبة الزفاف. ألف مبروك. بالرفاه والبنين.
الحزب والشبيبة الشيوعية - ام الفحم

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٤٥٨٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٤٥٨٢ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ١٨٤٩ /ب.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس. شارع هسدنا رقم ١١. حي تلبيوت. كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الأزرق. حوض ٣٠١٤٠ قسائم بكاملها ٢٩.
أهم تعليمات الخارطة: ا) تحديد انشاءات بناء لاقامة بسطة وصول وممر بين شارع هسدنا وشارع ٣٤ في الحدود الشرقية للقسيمة ٢٩ من الحوض ٣٠١٤٠ وفقا لملحق البناء. ب)تحديد خطوط بناء قصوى لاقامة البسطة. ج)تحديد الارتفاع الاقصى للدربزين. د)تحديد تعليمات بناء. هـ)تحديد تعليمات بشأن هدم مقطع من البسطة القائمة على المساحة.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٥/١/٤ والوقائع الرسمية رقم ٤٢٧٧ صفحة ١٦٢١ بتاريخ ٩٥/١/١٩. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم١ الطابق الرابع تلفون: ٦٢٩٦٨١١-٠٢.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان موريلي في قدمان اموار قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٥٤٩،٣/ ٩٠
ماهية الطلب: توسيع شقتين عن طريق اضافة طابق + فراغ سطح القرميد للسكن.
عنوان الموقع: شارع ايستد ٣٢ كريات متاحيم - القدس. حوض ٣٠١٣٥ قسيمة ٢٤.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في تعليمات الخارطة ٥٥٤٤ بشأن بناء اضافتين على سطح الطابق العلوي وليس ببناء كل الاضافات الاربع دفعة واحدة. تسهيلات في تعليمات الخارطة ٢٩٨٦ بشأن تسهيلات في ملحق البناء ابراز فرندة متحركة لشقة في الطابق العلوي الى جانب الواجهة الخلفية في المساحة المخصصة لاضافات البناء.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا١، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية ميدان سفرا ١، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان اله ربمه قد تقدمت الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٩١/١٠١٠٣ ماهية الطلب: اغلاق فرندة مصادق عليها ومدها. عنوان الموقع: شارع بيتح تكفا ٢١ روميما عيليت- القدس. حوض ٣٠٢٣٦ قسيمة ١١.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في نسب البناء بنسبة ٠٫١٪ من مساحة القطعة زيادة على ١٢٥٫٥٦٪ الحالية لاغلاق فرندة مصادق عليها(مسموح ٦و+ ١٢٠٪).
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

جبهة حيفا الدمقراطية

الحزب الشيوعي - حيفا

دعوة عامة

«سنة على حكومة براك - المستجدات السياسية الاقتصادية والاجتماعية»

يشارك في الندوة:
عضو الكنيست: محمد بركة
عضو قيادة الهستدروت: بنيامين غونين
يدير الندوة الاستاذ سليم حويلة - مدير بنك
وذلك يوم الخميس ٢٠٠٠/٥/٢٥ في تمام الساعة السابعة والنصف مساء، في قاعة المؤتمر - شارع ماريوحنا ٣٩، حيفا.
يسرنا حضوركم.

للبيع أو للايجار

للبيع
في ابوسنان دار مؤلفة من طابقين كل طابق ٢٠٠م على مساحة ٥٠٠/م
للاتصال‌بلفون: ٩٢٣-٨٥٥-٠٥٢
(٢٢١)

للبيع
دار في قرية شعب مؤلفة من طابقين (شيلد) على قطعة أرض مساحتها ٥٧٠م طابو في موقع خلاب
للاستفسار ٠٥٤/٦٦٣٨٨٦
٠٦-٦٧٤٣٢٦٩
(٢٢٢)

للايجار
دار في الرينة طابق ارضي
٣ غرف + مطبخ + حمام + مدخل خاص
للاستفسار ٠٦/٦٤٥٣٤٦
(٢٢٣)

للايجار
٤ غرف وتوابعها + ٢ ڤرندات جاهز للسكن - شارع الجبل ١٩ حيفا.
هواتف: ٠٤/٨٥٢٠١١٩
٠٥١/٥٨٥٨٤٨
التسليم فوري
(٢١٢)

دار للبيع
في الهدار، شقة واسعة ٢٠٠م٢ ٦ غرف + مصيف مطلة على البحر.
تلفون ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦
(٢١٥)

مكاتب للايجار
في الناصرة، الشارع الرئيسي.
للاتصال: «الأرز» - وكالة تأمين.
فؤاد عبدالله ٠٦/٦٥٧٣٠٥٢ - ٠٥٠/٥٢٧٦٤٠
(٢١٦)

للإيجار مصنع شايش في طبريا فعال مشهور بكامل معداته
٠٦-٦٧٢٢٣٣٧
٠٥٢-٤١٨٢٢٠
المنطقة الصناعية
(٢٠٧)

للبيع دار مساحة ١٠٠م٢ في حي الميدان - الناصرة
للإستفسار ٦٥٦٨٣٦٦ - ٠٦
(٢٠١)

للبيع بيت في حيفا شارع هراف خلفون ١١٠م٢ منظر خلاب + حديقة ٨٥ م٢.
للإتصال ٨٥٣٤٦٦٥ - ٠٤
(٢٠٨)

للبيع قطعة في كفرياسيف أرض بمساحة ٥٥٠ م٢ قسيمة ٣٧ داخل منطقة الميناء، قرب متنزه داود للأفراح
للإتصال هواتف ٢١٦ - ٩٩١٨
٣٤٠ - ٩٩١٨
(٢٠٦)

للإيجار في عرابة
محلات ومكاتب للإيجار
عرابة - الشارع الرئيسي، مقابل المدرسة الإبتدائية «ب»
للإستفسار - پيليفون ٨٠٣٣٦١ - ٠٥٨
تلفون- ٠٦/٦٧٤٠١٠٧
(٢٠٥)

دار للإيجار
في حي العمال العرب - الناصرة
للإستفسار:
٠٥٢-٤٧٣٢٩٨
٠٦-٦٥٦٥٧٠٣
(٢٠٢)

دار جميلة للبيع
في ٢ بنوڤمبر، ٤ غرف -
في يفه نوف ٤ - ٢٩٠,٠٠٠ $ دبار
دبان، منظر خلاب ١٧٥,٠٠٠$
٠٤/٨٣٨٨٨٣٠-٠٥١/٨٢١٨٤٤
(١٦٦)

للبيع دار في شارع حسين في حيفا مؤلفة من ٣ غرف + برندة - مفروشة ومرممة + مكيف هوائي - طابو.
للاتصال: ٠٤/٨٢٢٧٤٥٢
(١٦٥)

للايجار في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان. الاتصال على پلفون:
٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً.
لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع بيت في دينيا، حيفا، ٦ غرف، ثنائية التوزيع، فاخرة

دار للبيع في حيفا
طابو
٣ غرف + ٢ ڤرندات + ڤرندة معلقة + سخان شمسي + مكيف هوا، في شارع قيسارية
٦ تلفون ٨٦٢١٢٧٢-٠٤
(١٩٥)

دار للبيع
للبيع بالطابو، شارع عباس، جميلة جداً، مرممة، ٢٢٠ م٢، ٥، ٦ غرف، منظر الى البحر. هواتف:
٠٤-٨٥٢٠٥٧٦و٠٥٠-٥٢٧٥١٢
(١٩٤)

للبيع كوتيج خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف.
للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

للبيع - دار في حيفا في شارع شنابيم بنوڤمبر، ٤ غرف
١١٠ م٢. منظر خلاب، مكيف هواء، مرتبة جداً.
٠٥٢-٧٩٧٦١٨
٠٤-٨٣٣٣٣٢٣
٠٤-٩٥٩٩٦٤٨
(٩٢)

دار حجر للايجار في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال:
٠٤-٩٩٦١٨٣٠/٠٥٢-٣٥٥٥٦٨

للبيع ٤ غرف ونصف في اللنبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً.
נדל"ן:
٠٥٢/٤٧٩٤٤٥-٠٤/٨٥٠٧٦٣٢
(٤١٣٣٧٦)

للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية.
تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢
شقة للإيجار في الناصرة - حي الأمل (عمارة اللحام) مساحة ١٠٨ م٢.
للاستفسار: ٠٦/٦٥٧١٠٦٣
(١٩٢)

مطلوب

سخانات كفركنا
تعلن عن حملة تنزيلات على جميع أنواع السخانات الشمسية
للاستفسار ٠٦/٦٥١٦٥٣٧
٠٦/٦٥٥٩٦٩١
(٢٢٥)

مفروشات ميخائيل
الجريس - الناصرة
تعلن عن
* تصفية عامة على المفروشات المحلي والمستورد
* للبيع سيارة باسات ١٨٠٠ موديل ٩٣
چير عادي
للاستفسار ٠٦/٦٥٧٠٧٣٧
(٢٢٦)

مطلوب
كواؤون ذوو خبرة في كرميتيل!!
شروط جيدة + عمل دائم !!
٠٤-٨٣٨٤٧٦٩
٠٥٢-٤٨١٣٥٣
(٢٢٤)

لجمعية الجيل الذهبي - باقة الغربية مساعدات (מטפלות) للعمل مع المسنين من عارة، عرعرة، كفرقرع، باقة الغربية، جسر الزرقاء، والفريديس. ٠٦/٦٣٨١٨١٧ - ٠٥١/٧٨١٨٦٤-٠٥٢/٣٩٢٦٤٤
(٢١٠)

لشركة بناء في ابوسنان موظفة سكرتارية تجيد الطباعة على الحاسوب من منطقة كفرياسيف - ابوسنان. للاتصال ٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٢١١)

مساعدة طبيب اسنان مفضل مع شهادة او خبرة. من سكان حيفا
الاتصال: ٠٤/٨٥٢٠٠٣٥
(٢١٣)

مساعدة طبيب اسنان مفضل مع تجربة لعيادة في باقة الغربية
هاتف: ٠٦/٦٣٨٢٤٥٨
(٢١٤)

مطلوب موظفة لمكتب
تامين في شفاعمرو
للمعنيات الاتصال على رقم پيليفون ٠٥٤/٣٢٨٢٦٩. يومياً الاتصال من الساعة الثامنة صباحاً لغاية العاشرة صباحاً فقط.
(٢١٧)

موظفة تجيد استعمال الكومپيوتر للمكتب السياحي «ساري تورز» الطيرة - الشارع الرئيسي، مقابل بناية البريد.
للإتصال:
تلفون ٠٩-٧٩٣٦٩٢٢
فاكس ٠٩-٧٩٣٦٩٣٢
(٢٠٤)

مطلوب لصحيفة العين
صحفيون ومراسلون في مختلف المناطق. والاولوية لصحفيين ذوي خبرة وخريجي وخريجات جامعات، من فروع الاتصالات والعلوم الاجتماعية والادبية.
الطلبات ترسل مع سيرة ذاتية قصيرة وعنوان ورقم التلفون
الى العنوان التالي: صحيفة العين
ص.ب. ٢٦٢٥
الناصرة: ١٦٠٠٠
تل: ٠٦-٦٤٦٠٦٨٦
(١٩٨)

اذا رغبت في التقدم وفي تعلم مهنة تربحين من ورائها
اتصلي (مع يهوديت) ٠٥٢-٤١٤٧٢٠
العمل في مجال التسويق لمواد تجميل
J.C
(٢٠٠)

مطلوب للتحقيق
لتحقيق خصوصي في موضوع الأملاك، مطلوب محققون، يفضل مع خبرة، سيرة ذاتية بالعبري لفاكس:
٠٤-٨٢٠١١٠٢
(١٩٩)

معرض الامير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٥١٩٩٠٨ - ٠٦/٦٤١١٥٦٥

١. مرسيدس 300 SE 1992 + 230 1992 גג + עור + پونتياك چراند پري 95
٢. ڤولڤو 850 GLT 1994 + 1993+ 940 GL 1993 + هوندا اكورد 1992
٣. اودي 80 2000 اوتوماتيك 1992 - 1600 انوتومي 1991
٤. ميتسوبيشي چلانت 1995 اوتوماتيك + 1996 + لانسر 1993 اوتوماتيك.
٥. مازدا 323 1993 + 1994 + 1995 + لانتيس 1800 1995
٦. رينو ميچان 1996 اونو 1600 + لاچونا 2000 1995 اوتوماتيك
٧. فيات پونتو 1996 + 1997 + سيات كوردوبا 1996
٨. بي.ام.ڤي 318 كوپا 1992 + 316 1986 اوتوماتيك.
members.xoom.com/amircars

محام - يجيد اللغة الانجليزية.
إرسال سيرة ذاتية
ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٤-٩٨٠٣١٤١/٠٥٠-٣٦١٤١٤

مطلوب للعمل في مكتب محام
موظفة ذات خبرة في العمل تجيد الطباعة باللغتين العربية والعبرية، وظيفة كاملة.
للمعنيات الإتصال على هواتف
٠٤-٩٨٦٠٢٢٩و٠٥٠-٤٠٠٠٢٦
(١٩٦)

لملجأ عجزة الكرمل ممرضين/ات مؤهلين/ات. شروط ممتازة + سفريات. ٠٤/٨٣٧٠٠٢٤، شعبة (٢).
(١٩٣)

للبيع
מחפרון ק"ט
438 - B
موديل ٩٥/٩٤
(سلامة) ٠٥٤-٥٨٩٢٤١
(٢٢٧)

سوبارو ١٩٩٠ - ١٦٠٠ اوتومات.
للاتصال:
٠٤/٨٥٢٨٤٣٣
او ٠٥٠٦٠٩٧٩٠ ٠٥٤٢٢٣٦٤٤

للايجار منجرة في الرينة ١٢٠م مع رخصة. ٠٦/٦٥٥٤١٢٧

فرصة للبيع
عدة مطعم على جميع اشكالها
٠٥٤/٤٤٥٦١٦
٠٥٢/٤٦٩٠٦٨

مطلوب/ة
لمصنع نسيج في منطقة عكا
תדמיתן / ית
ذو خبرة سنة على الأقل بتشغيل ماكنة إيكو مرك
- איקו מרק (מערכת גרבר)
للمعنيين الرجاء ارسال سيرة ذاتية لـ ص.ب. ٥٧ جوس، ميكود ٢٤٩٨٠
تل: ٠٤-٩٩٦٤٧٧٧

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم: ٠٤/٨٦٢١٢٢١
: ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

عوادة للفضائيات
* بيع * تركيب * صيانة * تامين جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية *
جهاز رقمي/كما يلي DIGITAL ANALOGUE متطور
فقط ٣٠٠٠ ش.ج بدل ٤٨٠٠ ش.ج
* ٧٥ محطة عربي - ١٢٠ محطة اوروبي - ٥ اسرائيل *
التركيب بواسطة الحاسوب وبدقة فائقة - كفالة مباشرة لمدة سنة مجانًا
صحن ٥٠ محطة ١٢٠٠ ش.ج (٢٢ عربي - ٣٠ اوروبي)
الناصرة - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
ام الفحم - ٠٥٨/٧١٢١١١
شفاعمرو - ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
المغار - ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

بسيخومتري وبچروت
بإدارة: ردينة بشوتي
(المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية..... نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟
عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد تموز ٢٠٠٠
بقيت أماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤: بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

مطلوب لفندق
في طبريا
شريك / مستثمر / مستأجر
الفندق مؤلف من ٤١ غرفة وبار + مطعم + مطبخ + قاعة افراح
للاستفسار: تلفون: ٠٥٠-٣١١٧٤٨
فاكس: ٠٢-٦٤٨٢٧٤٦

טכנו צפון تسويق
واستيراد ماكنات تصوير
- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) מדפסות
اسعار مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول.

نهائي كأس الاتحاد الاوروبي: غلطة سراي يحرز لقبه الاوروبي الاول ليكمل الثلاثية

* كوبنهاجن – «و.ص.ف.» – دوّن غلطة سراي التركي اسمه في سجلات مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم للمرة الاولى في تاريخه عندما توج بطلا على حساب ارسنال الانكليزي بفضل ركلات الترجيح ٤:١ (الوقتان الاصلي والاضافي صفر:صفر) امس الاول الاربعاء على ملعب باركن في كوبنهاغن امام ٣٨٩١٩ متفرجًا، ليكمل الثلاثية بعد فوزه ببطولة الدوري والكأس في بلاده.

* فرحة لاعبي غلطة سراي بالكأس التاريخية *

وقد اضاع الكرواتي دافور سوكر والفرنسي كريستيان فييرا ركلتي ترجيح، في حين نجح لاعبو غلطة سراي الاربعة في التسجيل وكان آخرهم الروماني جورجي بيوبيسكو.

ونال غلطة سراي شرف ان يكون اول فريق تركي يحرز كأسا اوروبية منذ انطلاق المسابقات الاوروبية منتصف الخمسينيات.

ولم يستغل ارسنال طرد الحكم الاسباني انطونيو لوبيز نييتو لصانع العاب غلطة سراي الروماني جورجي هاجي افضل لاعب في المباراة في الدقيق ٩٣، ليحسم المباراة في مصلحته على الرغم من الفرص الكثيرة التي سنحت له، بيد ان الحارس البرازيلي المخضرم كلاوديو تافاريل الذي كان احد نجوم المباراة ايضا تصدى لأكثر من كرة خطرة محافظًا على نظافة شباكه.

وحفلت المباراة بالندية والاثارة على الرغم من خلوها من الاهداف على مدى ١٢٠ دقيقة، لكنها في الواقع كانت مليئة بالفرص الضائعة من قبل الطرفين.

وسدد عارف كرة اصطدمت بمارتن كيون ومرت الى جانب القائم (٣). ومرر هاجي الكرة من ركلة حرة باتجاه عارف الذي اطلقها صاروخية ابعدها سيمان بأطراف اصابعه ركلة ركنية (١٥).

وسيطر هاكان سوكور على كرة ببراعة داخل المنطقة وسددها مقصية رائعة لكن خارج الخشبات الثلاث (٢٥).

وسدد الهولندي السريع مارك اوفرمارس كرة زاحفة صدها تافاريل بصعوبة (٣٠)، ثم سدد كرة مماثلة مرت الى جانب القائم الايسر (٣٩).

وأهدر عارف فرصة لا تقدر اثر لعبة مشتركة بين سكوكور واوميت فمرر الاخير كرة امامية لعارف الذي ضرب مصيدة التسلل وانفرد بالحارس الدولي ديفيد سيمان لكنه اضاعها عندما سدد الى جانب القائم (٤٢).

وفي مطلع الشوط الثاني حاول راي بارلور تمرير كرة عرضية فاصطدمت بالقائم وخرجت. ثم مرر اوكان كرة بينية رائعة باتجاه سوكور فسدد الاخير كرة صدها القائم ايضا (٤٨).

وقام هنري بمجهود فردي رائع وتوغل داخل المنطقة قبل ان يمرر باتجاه كيون والمرمى مشرع امام الاخير لكنه سدد عاليا مفوتا فرصة لا تفوت (٥٠).

ومرر هاجي كرة عرضية داخل المنطقة كاد مدافع ارسنال وقائده طوني ادامس يحولها داخل مرماه لولا يقظة سيمان (٥٥). وتصدى سيمان لكرة قوية لعارف (٦٥)، ثم تألق في تحويل كرة اخرى للبرازيلي كابوني الى ركلة ركنية لم تثمر (٧٠).

ثم اخرج مدرب ارسنال الفرنسي ارسين فنغر مهاجمه الهولندي دينيس برغكامب الذي لم يكن فعالا اطلاقا، واشرك مكانه العملاق النيجيري نوانكوو كانو (٧٢).

وسيطر سوكور على كرة بطريقة رائعة داخل المنطقة وراواغ كيون مموها لكنه تعثر لدى انفراده بسيمان فضاعت فرصة ذهبية (٨٥).

وظل التعادل سيد الموقف حتى نهاية الوقت الاصلي فلعب الفريقان وقتا اضافيًا.

ولم تمض ثلاث دقائق على مطلع الشوط الاضافي الاول حتى طرد الحكم صانع الالعاب هاجي افضل لاعب في المباراة لاشتباكه مع ادامس.

وتوغل هنري داخل المنطقة وتلاعب بالروماني جورجي بوبيسكو واعاد الكرة الى اوفرمارس فسدد من مسافة قريبة في الخارج (١٠١).

وتعملق تافاريل في التصدي لكرة رأسية لهنري اثر تمريرة عرضية من راي بارلور (١١٣)، ثم تألق في التصدي لكرة قوية سددها كانو على دفعتين (١١٥).

واحتسب الحكم ركلة حرة مباشرة لغلطة سراي انبرى لها بوبيسكو من ٤٠ مترا بين يدي سيمان (١١٦).

وفي ركلات الترجيح اهدر سوكر عندما صد القائم كرته، ثم نجح ارغون وسوكور لغلطة سراي، ثم بارلور لارسنال، ونجح اوميت في محاولته، وتقدم فييرا فصدتها العارضة، قبل ان يحسم بوبيسكو الامر في مصلحة غلطة سراي.

وكان الفريقان بدآ مشوارهما الاوروبي في مسابقة دوري ابطال اوروبا، لكن احتلالهما المركز الثالث في مجموعتهما في الدور الاول، حتم عليهما اكمال المسيرة في كأس الاتحاد.

وقد خرج ارسنال خالي الوفاض هذا الموسم بحلوله ثانيًا في الدوري المحلي وراء مانشستر يونايتد، وخروجه من مسابقة كأس انكلترا في دورها الرابع.

بطولة اسبانيا: نقطة واحدة ويتوج ديبورتيفو كورونا بطلا للمرة الاولى في تاريخه

* مدريد – «و.ص.ف.» – يحتاج ديبورتيفو كورونا المتصدر الى نقطة واحدة ليتوج بطلا للدوري الاسباني للمرة الاولى في تاريخه عندما يستضيف اسبانيول الثالث عشر في المرحلة الثامنة والثلاثين الاخيرة اليوم الجمعة.

ويملك ديبورتيفو كورونا ٦٦ نقطة بفارق ٣ نقاط امام برشلونة حامل اللقب وسرقسطة اللذين يلعبان مباراتين صعبتين الاول مع ضيفه سلتافيغو السابع، والثاني مع مضيفه فالنسيا السادس.

ويدرك ديبورتيفو كورونا جيدًا ان خسارته ستحرمه من نيل اللقب في حال فوز برشلونة وسرقسطة علمًا ان نسبة فارق الاهداف تصب في مصلحة الفريق الكاتالوني (٢٤) مقابل (٢١ لسرقسطة)، فيما يملك ديبورتيفو ٢٠.

وقال رئيس ديبورتيفو كورونا، اوغوستو ليندوارو: «تبقى امامنا اهم ٩٠ دقيقة في تاريخنا»، معربًا عن أمله في ان لا تجدد خيبة الامل التي اصيب بها الفريق عام ١٩٩٤ عندما اهدر فرصة احراز اللقب في المرحلة الاخيرة.

ويتصدر ديبورتيفو الترتيب منذ المرحلة الثامنة والعشرين وكان بامكانه حسم اللقب مبكرًا في أكثر من مرة، بيد ان نتائجه المخيبة وخصوصًا خارج ارضه منعته من ذلك، بيد انه لن يهدر فرصة لعبه على أرضه وامام جمهور، لينال لقب الدوري للمرة الاولى في تاريخه.

ويعود الى صفوف ديبورتيفو صانع ألعابه البرازيلي دجالمينيا بعد غيابه بسبب الايقاف.

في المقابل، لا تكتسي المباراة اية اهمية بالنسبة الى اسبانيول الذي ضمن بقاءه ضمن اندية الدرجة الاولى ويستعد لخوض المباراة النهائية لمسابقة الكأس ضد اتلتيكو مدريد في ٢٧ أيار الحالي.

وقد عرض المسؤولون عن برشلونة مكافأة مالية قيمتها ١.٨ مليون على لاعبي جارهم اللدود اسبانيول للفوز على ديبورتيفو على أساس فوزه على سلتا فيغو واحراز اللقب لانقاذ موسمهم بعد خروجهم في الدور نصف النهائي لمسابقة الكأس المحلية ودوري ابطال اوروبا.

ويسعى برشلونة لانتزاع بطاقة مؤهلة مباشرة الى المشاركة في مسابقة دوري ابطال اوروبا، وهو يمر حاليًا من أزمة خانقة حيث عصف خروجه من المسابقة الاوروبية برئيس النادي جوزيب لويس نونيز الذي قدم استقالته، علمًا ان مصير مدربه الهولندي لويس فان غال بات على كف عفريت.

بيد ان مهمة الكاتالونيين لن تكون سهلة خصوصًا وان سلتا فيغو يطمح الى المشاركة في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي.

من جهته، يسعى سرقسطة لحجز مقعد في اعرق المسابقات الاوروبية بيد انه سيواجه فالنسيا الذي يحدوه الطموح ذاته، علمًا أنه مؤهل الى المباراة النهائية لمسابقة دوري ابطال اوروبا حيث سيلتقي مواطنه ريال مدريد في ٢٤ أيار الحالي على ملعب فرنسا في ضواحي سان دوني الباريسية.

ويسعى ريال مدريد بدوره لضمان مركز يؤهله الى دوري أبطال اوروبا وهو يخوض مباراة لا تخلو من خطورة ضد بلد الوليد التاسع.

ولن يرضى الافيس الخامس عن الفوز بديلا خلال مواجهته لمضيفه اتلتيك بلباو واستغلال تعثر برشلونة وريال مدريد وفالنسيا او سرقسطة لانتزاع المركز الثاني وضمان مشاركته في دوري الابطال.

يذكر ان صاحبي المركزين الاول والثاني في الدوري الاسباني يشاركان مباشرة في مسابقة دوري ابطال اوروبا، على ان يخوض صاحبا المركزين الثالث والرابع الدور التمهيدي للمسابقة ذاتها.

ويلعب اليوم أيضًا مايوركا مع اتليتكو مدريد، واشبيلية مع رايو فاليكانو، على ان تختتم المرحلة – غدا السبت بلقاءي ملقة مع راسينغ سانتاندر، واوفييدو مع ريال سوسييداد، ونومانسيا مع بيتيس.

بطولة السعودية: الاتحاد يحرز اللقب

* الرياض – «و.ص.ف» – احرز الاتحاد لقب بطل الدوري السعودي لكرة القدم بفوزه على جاره أهلي جدة ٢:١ بالهدف الذهبي في المباراة النهائية أمس الاول الاربعاء في جدة.

وسجل الهدف الذهبي سليمان الحديثي (١٠١).

وكان الاتحاد افتتح التسجيل عن طريق طارق المولد (٢٠)، وادرك الاهلي التعادل بواسطة طلال مشعل (٣٨ من ركلة جزاء).

نونيز يؤكد استقالته من رئاسة نادي برشلونة

* برشلونة – (اسبانيا) «و.ص.ف.» – أكد رئيس نادي برشلونة الاسباني جوزيب لويس نونيز رسميًا أمس الاول الاربعاء استقالته من منصبه.

وأعلن الناطق باسم النادي خوشيه ماريا انتراس بعد اجتماع طارئ عقدته اللجنة الادارية ان: «رئيس النادي قدم استقالته كآخر خدمة يقدمها الى النادي»، ودعا في الوقت ذاته الى اجراء انتخابات مبكرة في تموز المقبل.

فوز منتخب ليبيا على ميدلزبره وباري ١:صفر

* طرابلس – «و.ص.ف.» – تغلب منتخب ليبيا لكرة القدم على فريق باري الايطالي ١:صفر في مباراة من ٤٥ دقيقة، أمس الاول الاربعاء، بمناسبة افتتاح استاد النهر الصناعي.

وسجل خالد الشبلي هدف المباراة الوحيد.

وخاض المنتخب الليبي مباراة اخرى من ٤٥ دقيقة تغلب فيها على فريق ميدلزبره الانكليزي بالنتيجة ذاتها.

إصابة سبعة أشخاص بينهم واحد في حالة خطرة

* وكان قد أصيب سبعة أشخاص بينهم واحد في حالة خطرة وسط مدينة كوبنهاغن اثر اشتباكات بين انصار ارسنال الانكليزي وغلطة سراي التركي قبيل المباراة النهائية بينهما على كأس الاتحاد الاوروبي.

وقال المتحدث الرسمي باسم شرطة كوبنهاغن، فليمينغ ستين مونش، ان الشرطة اوقفت ١٠ أشخاص اضافة الى ١٠ أشخاص آخرين اوقفوا ليل الثلاثاء الاربعاء اثر اشتباكات مماثلة اصيب خلالها انكليزي بطعنة سكين.

اليوم

مسك الختام في الدوري الممتاز

انجاز رائع لسخنين وبقاء متأخر للإخاء



* نضال محاميد *



* جال هرشليكوفتش *

* بعد مشوار طويل، بدأ في منتصف شهر آب الماضي يأتي اليوم دوري الدرجة الممتازة، الأول، الى نهايته، حيث تقام خمس مباريات ضمن الأسبوع السادس والثلاثين والأخير.

وكلنا نعرف ان الأمور في هذا الدوري قد تحددت بصورة نهائية، حيث ضمن فريق تسفريريم حولون ارتقاءه الى الدوري العلوي، بينما هبط فريق هبوعيل أشكلون الى دوري الدرجة القطرية، بعد صراع مرير مع فريق مكابي الاخاء الناصرة.

فريق اتحاد أبناء سخنين والذي سيبقى في المرتبة الرابعة بانتهاء مباريات الموسم، كان قد قفز من القطار متأخرًا بقرار اتحادي، بدلا من مكابي يافا، وبعد الأسبوع الثالث للدوري، ورغم ذلك تمكنت الادارة مع المدرب آنذاك يوناف ليفي من لم الشمل وتركيب مجموعة جيدة من اللاعبين، اثبتت جدارتها، فتحققت نتائج غير متوقعة، اوصلت الفريق الى المرتبة الرابعة المحتدمة جدًا، وقد أبلي معظم اللاعبين بلاء حسنًا، ولا يمكننا ان نذكر لاعبًا دون غيره، ولكن نقول ان حنا فرهود واورن موحرر اختيرا من قبل قناة الرياضة في الكوابل ضمن منتخب الموسم، وباعتقادي ان فريق سخنين بأكمله هو فريق الموسم بأسمائه اللامعة: مثير كوهن، وبعده زهير بدارنه، نضال شلاعطة، جميل خضر، جال هرشليكوفتش، عبد رباح، عباس صوان، سامر ميعاري، صالح حصارمة، رومان بيتوتوف، عامي فزانا، حنا فرهود، اورن موحرر، بسام الحامولة، شادي زبيدات وحتى الصاعدين نضال حجيرات، حسام ابو صالح بالاضافة الى معمر غنايم العائد والذي لم يلعب كثيرًا بسبب الاصابه.

هذا الفريق سيلعب اليوم في أشكلون امام الهابط الى الدرجة القطرية، المباراة كما قلنا لن تؤثر في شيء على الطرفين، وان كنا نريد خير مسك لخير ختام.

الفريق النصراوي والذي لعب في الدوري الممتاز، بفضل صعوده اليه مباشرة، في الموسم الماضي، بدأ بداية جيدة، ثم ما لبث ان تورط في مشاكل مهنية، اضطرت الادارة الى تغيير المدرب مومي زعفران، واحضار عزمي نصار وابلي محفود، واستبدال عدد من لاعبي التعزيز حتى تمكن الفريق من ضمان بقائه في اللحظات الأخيرة.

معظم لاعبي التعزيز لم يقدموا المطلوب، وان كان من الممكن استثناء نضال محاميد الذي تألق في البداية، ثم تراجع مستواه، كذلك ابراهيم دورو قدم ما عنده في ظل ظروف الضغط التي عانها الفريق، المدافع ميخائيلوف، كان جيدًا في كثير من الاوقات.

اما لاعبو البيت امثال نضال عودة، سمير ابو نصرة، أشرف سليمان، عبد موعد فلم يقدموا المطلوب منهم.

ظاهرة ايجابية تمثلت بالمهاجم عبد المنان تيتي، الذي اثبت انه صفقة ناجحة، بالاضافة الى جهود عطاء ايمن خلايلة وخالد سليمان. المباراة الأخيرة للفريق ستكون اليوم في كريات آتا، وبعيدًا عند انظار جماهيره امام بيتار بئر السبع، واملنا ان يتحقق الفوز، رغم انه لن يقدم او يؤخر شيئًا ولكن لنبقى مع مذاق حلو في نهاية الموسم

محاولات لتشويش نجاح فريق هبوعيل شباب نحف

طالعتنا الصحف العبرية بالأمس بأخبار حول محاولة خسيسة يقوم بها مقرب من فريق هبوعيل تل حنان، لتشويش عملية صعود فريق هبوعيل شباب نحف الى الدرجة الأولى، عن طريق نشر اخبار وتقديم شكاوى عن محاولات من قبل ادارة نحف «لشراء» بعض الفرق والحكام والفوز عن طريق الرشوة والخداع.

وهذه ليست المرة الأولى التي تحاول فيها جهات معينة «التخريب» على فريق عربي شق طريقه بعرق جبينه نحو الصعود، فقد حدث في السابق، وسيحدث في المستقبل أيضًا، وحسنًا فعلت ادارة نحف عندما صرحت انها أنظف من اولئك الذين يكيلون لها الاتهام وان الفريق صعد بقواه وقدراته الذاتية، ولا احد يملك الادلة والبراهين على تواطئ الادارة في مثل هذه السخافات!!

مصطفى عقفة لاعب هبوعيل رعنانا يقول عشية اللقاء امام الطيبة:

فريقنا هو الأفضل في القطرية وهو قاهر الكبار

أجرى اللقاء: شادي بشارة

يعتبر فريق هبوعيل رعنانا احدى المفاجآت الايجابية في دوري الدرجة القطرية هذا الموسم. فقد تمكن من التغلب على فرق القمة التي تنافس على بطاقة الارتقاء، واعتبر بحق قاهر الكبار.

اليوم سيلتقي هذا الفريق فريق هبوعيل وهيب الطيبة، عشية هذا اللقاء، كانت لنا هذه الدردشة مع مدافع الفريق، اللاعب العربي مصطفى عقفة ابن مدينة الطيرة.

الاتحاد الرياضي: ما هو سبب نجاح هبوعيل رعنانا ؟

مصطفى: باعتقادي ان هبوعيل رعنانا هو أفضل فريق في الدرجة القطرية، فقد فزنا على معظم فرق القمة، الفريق منظم ولا مشاكل فيه، المدرب واللاعبون يبدون جدية تامة في التدريبات، ولاعبو الهجوم يسجلون أهدافًا بالجملة.

الاتحاد الرياضي: في الموسم الماضي سجلت ١٦ هدفًا في صفوف مكابي أبناء الطيرة، وهذا الموسم اكتفيت بهدفين فقط لماذا ؟

مصطفى: في الفريق الجديد اسندت الي مهمة المدافع الأيسر، الأمر الذي يمنعني من الوصول كثيرًا الى المرمى، حتى عندما تقدمت الى خط الوسط انيطت بي مهام دفاعية، تجعلني أفكر أولاً في منع الأهداف على مرمانا، وانا انفذ تعليمات المدرب اولا، وسألعب في اية وظيفة تسند إلي.

الاتحاد الرياضي: هل تعتقد ان وسائل الإعلام تتجاهلك؟

مصطفى : لا أعتقد ذلك، بل عندما نلعب ضد أي فريق عربي ألقى تغطية كاملة من قبل وسائل الاعلام العربية، وتركز علي الأنظار لانني ألعب مع فريق يهودي وضد فريق عربي.

الاتحاد الرياضي: هل وصلتك اقتراحات من فرق معينه لتنضم اليها وخاصة من فرق عربية؟

مصطفى: توجهت إلي ادارة فريق عربي من الدرجة القطرية ولكن بشكل غير رسمي، في نهاية هذا الشهر سأجلس مع فريق هبوعيل رعنانا، وسأدرس كل اقتراح يصلني. الأفضلية ستكون لهبوعيل رعنانا.

الاتحاد الرياضي: ماذا مع مباراة اليوم امام هبوعيل الطيبة؟

مصطفى: قلت لك اننا أفضل فريق في الدوري، ورغم ذلك خسرنا المباراتين امام الطيبة، وآمل ان لا يتكرر ذلك اليوم، بل نواصل مسيرة الانتصارات والبقاء في القمة.

مباريات نهاية الأسبوع في الـدوري الـعـام

الدوري العلوي الأسبوع ال ٣٨

مكابي بيتح تكفا - مكابي تل أبيب الجمعة - ١٦.٣٠
بيتار القدس - عيروني ريشون لتسيون السبت -١٩
هبوعيل بيتح تكفا - هبوعيل كفار سابا السبت -١٩
هبوعيل تل أبيب - مكابي هرتسليا السبت -١٩
مكابي حيفا - بني يهودا السبت -١٩
هبوعيل القدس - مكابي نتانيا - السبت ١٦.٣٠
هبوعيل حيفا - نادي أشدود الرياضي الجمعة -١٧

الدوري الممتاز

الأسبوع الأخير

هبوعيل أشكلون - اتحاد أبناء سخنين - الجمعة - ١٧
مكابي الاخاء الناصرة - بيتار بئر السبع الجمعة - ١٦.٣٠ في كريات آتا
مكابي كريات چات - هكواح الجمعة - ١٧
هبوعيل بيسان - تسفريريم حولون الجمعة - ١٧
هبوعيل بئر السبع - مكابي عكا الجمعة - ١٧

الدوري القطري الأسبوع ال ٣٢

مكابي شعرايم - هبوعيل نتسيرت عيليت السبت -١٧
هبوعيل رمات غان - هبوعيل عكا السبت - ١٧
بيتار تل أبيب - شمشون السبت - ١٧
هبوعيل رعنانا - هبوعيل الطيبة الجمعة - ١٧
هبوعيل بات يام - مكابي كفركنا السبت - ١٧
هبوعيل اكسال - هبوعيل ديمونا السبت -١٧

الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «أ»

الأسبوع ال ٢٩

عيروني نهريا - هبوعيل كوكب السبت - ١٧
هبوعيل طوبا - چفعات هريكافوت السبت - ١٧
هبوعيل دير خلة عيروني شلومي السبت - ١٧
هبوعيل كفرسميع - هبوعيل تل حنان السبت - ١٧
مكابي كريات شمونه - هبوعيل شباب الناصرة السبت - ١٧
مكابي معلوت - هبوعيل سخنين السبت - ١٧
هبوعيل شباب نحف - بلدي عبلين السبت - ١٧
هبوعيل عرابة - هبوعيل شباب كفرياسيف السبت - ١٧

المنطقة الشمالية - «ب»

الأسبوع الأخير

مكابي طيرة الكرمل - مكابي بيسان السبت
بلدي سعيد ام الفحم - بيتار اكسال السبت
مكابي باقة الغربية - هبوعيل الجليل الأسفل السبت
هبوعيل نحليئيل - هبوعيل عرب النجيدات السبت
آسي چلبوع - مكابي زخرون يعقوب السبت
هبوعيل الرينة - هبوعيل الفريديس السبت
هبوعيل بير المكسور - هبوعيل دالية الكرمل السبت
هبوعيل برطعة - هبوعيل ام الفحم - السبت

المنطقة الجنوبية «أ»

الأسبوع الأخير

هبوعيل هرتسيلية - مكابي بات يام السبت
هبوعيل الطيرة - هبوعيل محاني يهودا السبت
هبوعيل عرعرة - هبوعيل هود هشارون السبت
مكابي چفعات شموئيل - بيتار رمات غان السبت
هبوعيل كفرقاسم - هبوعيل جلجولية السبت
بيتار نس طبرق - مكابي كفرقاسم السبت
هشكما/رمات حين - هبوعيل ازور السبت
بيتار كفار سابا - مكابي ابناء الطيرة السبت

المنطقة الجنوبية «ب» الأسبوع الاخير

عيروني اوفاكيم - هبوعيل مسوس السبت

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٢٠٠٠/٥/١٩

* القناة الأولى:
٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - «انتصار الغرب».
٨.٥٥ - «بوابة الفرح» تقديم أمل مرقس (للأطفال).
١٠.٥٥ - برنامج وثائقي.
١١.٥٥ - فيلم أجنبي «روح أطباء أمي».
١٣.٣٠ - برنامج الأطفال في غرفة حاني.
١٥.٠٠ - كلايدو سكوب.
١٥.٣٠ - برنامج ديني.
١٦.٠٠ - اسكولا.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - على الشاشة الصغيرة.
١٦.٥٠ - فيلم عربي.
١٨.٣٠ - الاسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - نخرج بصورة دائمة.
٢٠.٠٠ - مفكرة الاسبوع (برنامج اخباري).
٢١.٠٠ - طقيرنا (برنامج ترفيهي).
٢٢.١٥ - فيلم سينمائي أمريكي «المروج».
٢٤.٠٠ - اخبار منتصف الليل.

* القناة الثانية:
٥.٥٥ - على طرف الرف.
٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد (برنامج اخباري ترفيهي).
٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ - أطعمة.
١٠.٣٠ - بنات الجيل الذهبي.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - الحلقة الأولى من المسلسل الكوميدي «ام وابنها».
١٢.٠٠ - مسارات.
١٢.٣٠ - من خلال عيوننا.
١٣.٠٠ - نقطه لقاء.
١٤.٠٠ - الأسبوع، برنامج اخباري بالعربية.
١٤.٣٠ - شعب ورنين اجراسه.
١٥.٠٠ - شوكو تلعاد
١٥.٢٥ - أصدقاء بارني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - موجز الأنباء.
١٧.٠٥ - سبت سلام.
١٧.٣٠ - أكشن.
١٨.٠٠ - أطعمة.
١٨.٣٠ - الجزء الأول من مسلسل «زهايي يبحث عن جواب».
١٩.٠٥ - الكشف عن خبايا السحر.
٢٠.٠٠ - ستوديو الجمعة برنامج اخباري.
٢١.٠٠ - مسابقة ملكة جمال العالم.
٢٣.١٥ - المحامون.
٢٣.٥٥ - الفيلم السينمائي الأمريكي «التمساح الأبيض».

* السبت ٥/٢٠ *
* القناة الاولى
١٠.٠٠ - چلوبوس.
١١.٠٠ - اغنياء ومشاهير.
١٢.٣٠ - الفيلم الأجنبي «نيرڤانا».
١٤.٠٠ - ستوديو آمال وكمال.
١٤.٣٠ - مسلسل أجنبي «عائلة روبنزون».
١٥.٠٠ - مجلة الفن.
١٥.٤٥ - سينما ونجوم.
١٦.١٥ - الصحة.
١٦.٤٥ - في الطريق الصحيحة.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - اسبوع التلفزيون.
١٧.٤٠ - سهرة بالألوان.
١٨.١٥ - العجائب السبع.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - ولد يلتقي العالم.
٢٠.٠٠ - البرنامج الاخباري «نظرة الى العالم».
٢١.٠٠ - برنامج ترفيهي «اسبوع جيد».
٢٢.٠٠ - الفيلم الأجنبي «أصدقاء بيتر».
٢٤.٠٠ - الأخبار.

* القناة الثانية:
٧.٠٧ - قصص أطفال.
٧.٢٤ - ستنغدام.
٩.٣٠ - برنامج حول طبيعة العالم، تقديم يارون لندن.
١٠.٠٣ - عالم عجيب.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - ملف اتصالات.
١٢.٣٠ - صندوق توثيق.
١٢.٥٨ - هكذا وهكذا، تقديم يارون لندن.
١٣.٤٨ - الكل من أجل حبك.
١٤.٤٨ -الفيلم الأجنبي «تطرف الملك جورج».
١٧.٠٠ - الأخبار.
١٧.٠٥ - شيكاغو هوپ.
١٨.٠٠ - لقاء الصحافة.
١٨.٤٥ - مباريات كرة قدم.
٢١.٠٠ - الأخبار.
٢١.٢٠ - «أسرى الجنرال» فيلم اسرائيلي.
٢٣.١٧ - الحلقة الأولى من برنامج «الكشف».
١.٠٠ - برنامج ترفيهي.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): الحبيب ينتظر منك موقفًا متقربًا، الكرة بين يديك.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): ابتعد عن طريق الشوك لإنها تدفعك صوب الشقاء.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١): انت أكثر حكمة من الماضي، لكن انجرافك العاطفي يخالف طبيعتك الرصينة

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): استفد من الحالة الخاصة التي تمر بها لتعبر الى شاطئ الأمان.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): صحتك متقلبة ومزاجك عكر. خذ قسطًا من الراحة وفكر بالوضع.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): تجنب الانغلاق فهو يؤثر سلبًا على علاقتك مع محيطك.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): حياتك العاطفية في تجدد مستمر.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): مشروع شخصي هام قد يغير مجرى حياتك.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): ان فرصة لقاء الشريك المناسب سانحة وجيدة.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): الخيال الخصب يدفعك في مغامرة جديدة، لكن المال هو المشكلة.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): خفف من أحلامك واكتشف ان الحياة هي جهاد.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): انت تهمل شؤونك الصحية وتسبب بذلك ألمًا لنفسك وللآخرين.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة غائمًا جزئيًا حتى صاف ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة، وتستمر الاجواء غدًا السبت.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ٢٣° * تل أبيب وضواحيها - ٢٥° * حيفا وضواحيها - ٢٤° * إيلات - ٣٥° * جبال الجليل - ٢٢° * المروج الشمالية - ٢٨° * جبال المركز والجنوب - ٢٤° * السهل الداخلي - ٢٥° * السهل الساحلي ٢٦° * النقب الشمالي - ٢٦° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٥°.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة وتكون المياه مائجة.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة والمياه هادئه

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٥/١٨

* دولار أمريكي ٤.١٣٨٠ ش.ج
* «اليورو ٣.٦٩٣٢ ش.ج
* مارك الماني ٢.٨٨٨٣ ش.ج
* جنيه استرليني ٦.١٦٩١ ش.ج
* فرنك فرنسي ٠.٥٦٣٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني ٣.٧٧٢٤ش.ج
* دينار اردني ٥.٨٢٣٢ ش.ج
* «أسود» ٤.١٥ - ٤.١٤ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

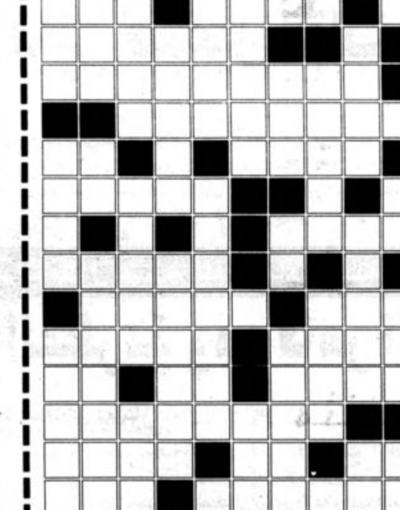
ليوم ٢٠٠٠/٥/١٨ (سحب ٢٣/٢٠٠٠)
فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج، الرقم ٨٢٦٩٩٤
فاز بسيارة، الرقم ٦٧٨٦٢٤
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
٥٣١٢٠، ٢٩٩٣٢، ٦٥٥٧٦، ٠٥٧٦١، ٧٣٤١٦، ٢٠٤٣٧، ٠٩١١٥، ٧٢١٥٩، ٧٧٤٠٢، ٨٢٩٣١، ٦٦٢١٢، ٧٧٧٢٥، ٩٣١٠٣، ٠١٤٥٢، ١٥٧٨٠، ٩٢١٨٥، ٧١٠١٧، ٢٤٥٧٨، ٩٥٢٢٢، ٩٢٥٥٢، ٨٢٧٥١، ١٣٠٧٨، ٥٨٧٥٦، ٥٥٨٧١.
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٠٥٧، ٤٩٩، ٩١٦، ٢٨٣، ٢٦٠، ٣٠٨، ٣٢٩، ٤٢٥، ٣١٨، ٥٩٨، ٠٧٦، ٤٧٩، ٨٥٣، ٦١٧، ١٦٤، ٧١٧، ١٣٦
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٥٦، ٩٨
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٠، ٧

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - زعفران - اصفاد.
٢ - ند - اسكليبيوس.
٣ - جلال - ان - القت.
٤ - فيات - أر - أو.
٥ - أمر - رباب - أفر.
٦ - رد - دو - عنبر.
٧ - يحيى بن أكثم.
٨ - محار - ايل - رق.
٩ - حل - نثرية.
١٠ - دب - نبتعد - أضر.
١١ - باقات - ليلة.
١٢ - ازف - رومانيا.

عموديًا:
١ - زنجبار - مادبا.
٢ - عدل - مديح - باز.
٣ - افر - حال - قف.
٤ - رالي - دير حنا.
٥ - أس - اروي - بت.
٦ - نكاتب - بانت.
٧ - لن - اعني - علو.
٨ - أي - ابن النديم.
٩ - صبار - بك - لا.
١٠ - فيل - إرث - راهن.
١١ - اوقاف - مريض.
١٢ - دستور - قهروا.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - سلطنة آسيوية - سلطنة آسيوية - إمارة عربية.
٢ - مملكة آسيوية - مدينة سورية محتلة (معكوسة).
٣ - هضبة سورية محتلة - دولة آسيوية.
٤ - مدينة مختلطة - جمهورية أوروبية سابقة.
٥ - دولة آسيوية - مشكل - حقد (معكوسة).
٦ - راكع (معكوسة) - دولة عربية.
٧ - رئيس فرنسي سابق.
٨ - حفار الخشب - دولة آسيوية.
٩ - حرف جر - معيبة - جمهورية افريقية.
١٠ - يشاهد (مجزومة) - مدينة فلسطينية - دولة اوروبية.
١١ - اثنين بالأجنبية - جزر في الكاريبي - للنداء - من الأمراض.
١٢ - ضمير متصل - دولة افريقية.
١٣ - عاصمة أوروبية - للنداء - شأني.
١٤ - دولة افريقية - دولة أوروبية - أقام سياجًا.
١٥ - دولة أوروبية - خاصتي.

عموديًا:
١ - دولة آسيوية - دولة آسيوية.
٢ - مدينة برازيلية - لف.
٣ - استجابوا (معكوسة) (ناقص حرف) - يُتخذ في الاجتماع (معكوسة) - نعبر.
٤ - بعيد عاصمة آسيوية.
٥ - قرية عربية (معرفة) - الريح الشديدة (معكوسة) - رفس.
٦ - في داخلي - ثوري (معكوسة) - يقذف (مجزومة).
٧ - قرية عربية (معكوسة) - دولة افريقيا - احب (معكوسة).
٨ - الاسم الثاني لرئيس أمريكي سابق - بشرتها سوداء (معكوسة) - للنصب.
٩ - جردل - للتمني - جمهورية في أمريكا الشمالية.
١٠ - مدينة مصرية - شهر العمال (معكوسة).
١١ - يعمل بالفن (معكوسة) - دولة افريقية.
١٢ - متشابهة - من السيارات (معكوسة ومعرفة).
١٣ - ادعم (معكوسة) - عاصمة أوروبية - عكس يصبح.
١٤ - لقب جزائري - خاصتي - ولاية أمريكية.
١٥ - والدي (معكوسة) - دولة افريقية - دولة افريقية.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
(المجلس القطري للشبيبة ٢٦-٢٧/٥/٢٠٠٠)

تدعو فروع الشبيبة الشيوعية لحضور المحاضرات على شرف المجلس القطري للشبيبة

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جلجولية	الجمعة	١٩/٥/٢٠٠٠	الخامسة والنصف	نادي الشبيبة	سامح عراقي
مجد الكروم	الجمعة	١٩/٥/٢٠٠٠	السابعة	نادي الشبيبة	توفيق جابر
يافة الناصرة	السبت	٢٠/٥/٢٠٠٠	السادسة	نادي فؤاد خوري	الرفيق شرف حسنان
البعنة	الاحد	٢١/٥/٢٠٠٠	السابعة	نادي الحزب	الرفيق احمد غزاوي

*** من أجل السلام العادل والشامل * لا للسياسة الاقتصادية لحكومة براك * من أجل بناء مجتمع حضاري تقدمي مكافح ***

دعمًا للفيلم السينمائي الوثائقي «مفاتيح»

الذي يصور حلم كل لاجئ فلسطيني حول السلام

ندعوكم لحضور العرض الخاص لمسرحية

اضراب مفتوح

بطولة الفنان سليم ضو

وذلك في الساعة الثامنة من مساء الثلاثاء ٢٣/٥/٢٠٠٠ في قاعة الاوديتوريوم في مركز الكرمل في حيفا.

«مفاتيح» - جمعية للفنون المسرحية والسينمائية

٠٤-٨٥٢٩٧٣٨

٠٥٠-٣٩٤٧٢٢

الحزب الشيوعي يتجدد مع الحياة

ليبق طليعة الكفاح الثوري
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة شفاعمرو - المؤتمر الثالث

يدعو جماهير منطقة شفاعمرو للمشاركة في افتتاح المؤتمر الثالث للمنطقة وذلك اليوم الجمعة ١٩/٥/٢٠٠٠ الساعة السابعة والنصف مساءً في قاعة مجلس عمال شفاعمرو «الهستدروت».

في البرنامج:
كلمات / تحيات:
- الرفيق محمد نفاع - سكرتير عام الحزب.
- النائب محمد بركة.
- الرفيق عادل ابو الهيجاء - سكرتير المنطقة.
- الرفيق شفيق خورية.
- تحية الاخ حسيب عبود - سكرتير مجلس عمال الجليل المركزي.
- تحية الجبهات في منطقة شفاعمرو - يوسف حيدر.
- تحية الشبيبة الشيوعية.
- عريف المهرجان: الرفيق جهاد سعد - سكرتير فرع شفاعمرو.

مع الحزب نواصل طريق النضال الطبقي
مع الحزب نواصل طريق الكرامة الوطنية

باحترام
الحزب الشيوعي - منطقة شفاعمرو

شباب الجبهة الدمقراطية أبوسنان

*** لضمان حق العودة للاجئين والمهجرين الفلسطينيين.**
*** من أجل حق إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.**

بمناسبة مرور ٥٢ سنة على نكبة الشعب العربي الفلسطيني التي لا تزال جروحها مفتوحة، ندعو شباب وأهالي قريتنا ابو سنان لحضور الندوة وموضوعها «النكبة والحق الفلسطيني المشروع»، وذلك يوم غد السبت ٢٠/٥ الساعة السابعة مساءً في نادي خليل خوري الثقافي.

يشارك في الندوة:
*** د. أحمد سعد - رئيس تحرير «الاتحاد»**
*** الكاتب سلمان ناطور**
*** الأستاذ جميل عرفات**
*** الرفيق نديم موسى**
*** يدير الندوة: كارم حزان، عضو قيادة شباب الجبهة.**

مهرجان حيفا ليوم الطفل

السبت ٣/٦/٢٠٠٠

نحو عالم بلا فقر بلا حروب

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

أعضاء المكتب القطري للجبهة مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم الجمعة ١٩/٥/٢٠٠٠ الساعة الواحدة ظهرًا في مقر الجبهة القطرية - حيفا

البحث: الوضع السياسي
مهام الجبهة في المرحلة القادمة

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

الاتحاد صحيفتكم فادعموها

«الاتحاد» تدعو الجمهور الكريم للمشاركة في الاحتفال الجماهيري الكبير

بمناسبة ٥٦ سنة على «الاتحاد»

وذلك مساء الجمعة ٩/٦/٢٠٠٠ في قاعة «متنزه بعلبك لبنان» في كفرياسيف

**** برنامج الاحتفال:**

كلمات وتحيات قصيرة، برنامج فني رفيع يشارك فيه مجموعة من أشهر الفنانين والفنانات.

وجبة عشاء فاخرة، ومفاجآت يعلن عنها في وقتها.

ملاحظة: التذاكر تجدونها مع رفاق وأصدقاء «الاتحاد» في كل بلد.

الى اللقاء في احتفال عيد «الاتحاد»، عيدكم

أسرة تحرير "الاتحاد" — إدارة "الاتحاد"



الجمعة ١٩ أيار ٢٠٠٠

الملف الثقافي ص ٢٢-٣٠

د. ابراهيم أبو لغد عن إقبال أحمد:

باحث، معلم وصديق حقيقي لفلسطين

(ص٢٢)

د. عبد القادر القط

عن كتاب يرفض مؤلفوه حقيقة دوران الأرض حول الشمس!

(ص١٢و١٣)

عمال فلسطين - بين «حرس الحدود» و «الشاباك»!

(ص٦و٧)

عائلة فلسطينية تحت وطأة «الجامعة العبرية»

(ص٤و٥)



د. احمد سعد



مدلولات هامة على طريق كفاح الجماهير العربية

* عدة أحداث برزت معالمها على البيدر السياسي، وكان لها، حسب رأيي، أهمية كبيرة من حيث المدلول السياسي - الاجتماعي لمسار حياة وتطور الجماهير العربية في بلادنا، سأكتفي بالتركيز على بعضها.

الحدث الاول: الوعي والحكمة والمسؤولية الوطنية في دفن المخطط السلطوي المشبوه لاشغال الجماهير العربية في صراعات داخلية هامشية ودموية على اساس طائفي بهدف تسهيل عملية تمرير المخططات السوداء المعادية لمصالح جميع المواطنين العرب بغض النظر عن الانتماءات السياسية والطائفية والعائلية.

الأيدي المشبوهة حاولت الاصطياد في المياه العكرة على خلفية مظاهرة الاحتجاج في شفاعمرو وذلك بهدف تشويه الموقف الوطني لاهالي شفاعمرو وشعبنا، الذي احتضنه الابناء المخلصون لشعبهم، ومن مختلف هويات الانتماء المؤطرة في اطار الهوية الوطنية، والذين من خلال مظاهرة الجبهة بثوا رسالة الاحتجاج ضد الاستفزاز السلطوي المبرمج بعقد الاحتفال الرسمي لذكرى قيام اسرائيل في بلدية مدينة شفاعمرو، وفي وقت تكشر السلطة عن انيابها لتنفيذ العديد من مخططات نهب الارض العربية، وفي وقت يتماهى شعبنا مع ذكرى ٥٢ سنة على مآسي نكبته ويطالب باسترداد الحق الشرعي السليب.

الدساسون من قوى الظلام السلطوية حاولوا من خلال بعض خدامها، ولا نقصد بعض الطائشين الذين حاولوا استغلالهم كأداة، اللجوء الى الشنشنة الطائفية تارة، وكان هنالك موقف للمظاهرة ضد الدروز ورجال الدين الافاضل، وتارة اخرى وكأنه كان هنالك تحريض ضد اخواننا العرب البدو!! انها شنشنة سلطوية فاحت رائحتها النتنة منذ ايام الحكم العسكري البغيض بهدف تفريق وحدة صف جماهيرنا لضرب مصالحها، فالمعركة سياسية وضد سياسة السلطة.

ما نعتز به هو السرعة في تطويق وإفشال محاولات العابثين بمصالح حاضر ومستقبل شعبنا. فاللقاء الذي تمّ في بيت الطائفة العربية الدرزية بمشاركة وفد محترم من قيادة الطائفة المعروفية، الدينية والدنيوية، برئاسة فضيلة الشيخ موفق طريف، الرئيس الروحي للطائفة، ووفد من الشخصيات الوطنية، يمكن ان يكون نموذجًا يحتذى في مواجهة اية حالة طارئة لدسيسة سلطوية تفرض على شعبنا.

ففي هذا اللقاء أجمع الحاضرون الأفاضل على ثلاثة أمور أساسية: الاول، أن اهمية هذا اللقاء تكمن في مجرد اجرائه، مما يعكس حقيقة التوجه الصحيح لتطويق وإفشال اي حدث يحاول البعض من الدساسين استغلاله للاصطياد في المياه العكرة بهدف دق الاسافين بين الاخوة وتعكير اجواء الاخوة والمحبة والتعايش الاخوي بين ابناء الشعب الواحد. والثاني: ان الجميع، وبغض النظر عن الانتماء الطائفي، ابناء قومية واحدة وشعب واحد، همومنا واحدة واهدافنا للعيش بمساواة وكرامة في وطننا واحدة.

والثالث: استنكار اي تفوه كان ضد رجال الدين الافاضل، واستنكار الاعتداء على النائب محمد بركة، واحترام التعددية في مجتمعنا ونهجها المبني في اطار وضوابط الحوار الدمقراطي الحضاري وعدم اللجوء الى وسائل العنف كنهج للحوار.

إن هذا التوجه السليم، الحكيم، المسؤول والواعي من المفروض ان يكون زوادة جماهيرنا في مختلف مواقع مدننا وقرانا العربية، خاصة ونحن نواجه تصعيدًا سلطويًا متعدد الجهات ضد جماهيرنا العربية. فعلى سبيل المثال لا الحصر، تصوروا لو ان السلطة وخدامها نجحوا في اشعال نار الفتنة الطائفية، ماذا سيكون وضع جماهيرنا في قريتنا ابوسنان. ففي ابوسنان يعيش ابناء الشعب الواحد من طوائف شعبنا الثلاثة. أبوسنان تواجه هذه الايام ثلاثة مخططات سلطوية، الاول: محاولة اقامة قرية «جديدة» على قسم من اراضي ابوسنان، وبمحاذاة القرية، لإسكان عملاء الاحتلال الاسرائيلي من خونة شعبهم، من الجنوب اللبناني، ومن هضبة الجولان السورية المحتلة. والثاني: ان مشروع «شارع عابر اسرائيل» ومخطط «تاما ٣٥» سيفترسان مساحات واسعة من اراضي القرية، وخاصة المزروعة بأشجار الزيتون، وسيحولان ابوسنان الى «جيتو» - معسكر مكتظ بالسكان محروم من انفاس التوسع لضمان مستقبل الاجيال الصاعدة والتطور الحضاري. والثالث: تسريب المعلومات من مكاتب وزارة الداخلية عن مخطط دمج أبوسنان مع جارتها كفرياسيف لضمان تمرير المخططين السابقين، نهب الارض واسكان العملاء.

تصوروا لو نجحت السلطة في إشعال فتيل الطائفية المدمر، وإشغال جماهيرنا في صراعات هي في غنى عنها، كم كان من السهل على السلطة استغلال هذه الظروف لحل المجلس المحلي وتنصيب بعض خدامها، حتى من خارج ابوسنان، لتنفيذ مؤامرة الدمج، وضمان من يبصم لها بالعشرة لتوطين العملاء وتنفيذ مخططات المصادرة.

ولكن ما يثلج الصدر ان شعبنا واع، وفي ابوسنان النموذج الحي لحياة الاخوة والتعايش الاخوي والصداقة المتينة بين ابناء العائلة الابوسنانية الواحدة، التي تقف اليوم صفًا واحدًا لمواجهة المخططات السلطوية السوداء المعادية لجميع اهالي البلدة.

والحدث الثاني:

وضوح الرسالة التي خطتها الجماهير العربية في الذكرى الـ٥٢ لنكبة الشعب العربي الفلسطيني قد نسفت عمليًا محاولات السلطة واعداء الحق الفلسطيني المشروع خلط الاوراق لطمس مضمونها وبهدف التحريض على المواطنين العرب.

فرسالة الجماهير العربية تمحورت حول إبراز امرين اساسيين: انها جزء عضوي من النكبة ومآسيها، كما هي جزء اساسي من شعبها العربي الفلسطيني المنكوب. ففي الوطن هنالك بين ٢٥٠ الف - ٣٠٠ الف مهجّر من القرى الفلسطينية المهجرة والمهدومة، يعيشون بشكل تعسفي خارج مسقط رأسهم ويحرمون من حق العودة. ومن خلال النشاطات المتعددة التي في مركزها زيارة قراهم المهجرة والتماهي مع الذكريات والمآسي على درب الآلام منذ النكبة وتمزق ابناء العائلة الواحدة «وتشعثلهم» في العديد من اماكن الشتات القسري خارج الوطن.

والأمر الثاني: انه في ذكرى النكبة رفعت الجماهير العربية المطلب العادل الذي أقرته الشرعية الدولية بحق اللاجئين في العودة، والذي يشمل ايضًا حق المهجّرين بالعودة. وتجديد القسم الوطني بمواصلة الكفاح العادل، والمتمسك بالحق المشروع حتى اعادة الحق الى اصحابه وتنفيذ مبدأ حق العودة واقرار حكومة اسرائيل بشرعيته، لا يعني ابدًا ان الجماهير العربية ضد دولة اسرائيل او ضد حقها بالوجود كما يحاول التحريض اعداء حق الشعب العربي الفلسطيني بالوجود والتحرر والاستقلال، وحق لاجئيه بالعودة. وإنما يعني انجاز السلام العادل وسلام الشعوب بحق الشعوب.

وما أود تأكيده في هذا السياق ايضًا، ان بعض الاعمال الصبيانية والمغامرة لا تخدم ابدًا مصلحة القضية التي نرفع اعلامها ونبث رسالتها. فليس من الوطنية بمكان، ولا تخدم المصلحة الوطنية عملية حرق علم اسرائيل في دولة نحن الجماهير العربية جزء من مواطنيها. فمثل هذه العملية استعملت وتستعمل من قبل الاوساط الحكومية ومختلف وسائلها وأذرعها كوسيلة لتشويه وطمس حقيقة القضايا العادلة التي تدفعها وتناضل من اجلها الجماهير العربية. فرغم موقفي من الطابع العنصري للعلم الاسرائيلي، فهذه قضية اخرى، تخص جميع المواطنين اليهود والعرب في النضال لتغييره وتغيير النصوص العنصرية التوسعية الصهيونية التي يتضمنها «النشيد القومي الاسرائيلي» في دولة تدعي الدمقراطية والتقدم الحضاري. وقد رأينا كيف حاولت بعض الاوساط العنصرية والحاقدة استغلال حرق العلم - كما ادعوا - في مسيرة المهجرين ومؤيديهم من كابول الى قرية الدامون المهدمة، للتغطية على الحدث الهام وهو مشاركة الالوف التي تهتف في ذكرى النكبة بحق العودة الذي لا يمكن التنازل عنه.

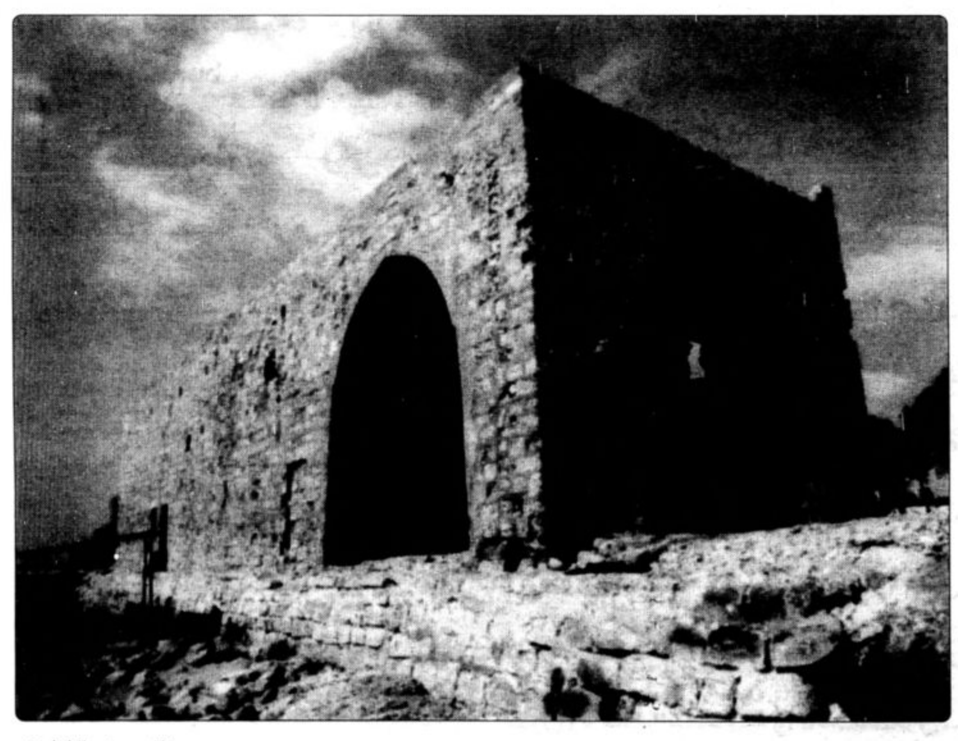


* مسيرة إحياء ذكرى النكبة - ليس حقًا فحسب، بل واجب *

شاهد عيان على مجزرة الطنطورة لـ«الاتحاد»:

حين كنا نلقي الجثث في الحفرة، قال صديقي: يا عدنان هذا أبوي، بعدو طيّب.. شو أساوي؟!»

❋ د. عدنان يحيى، الفلسطيني المغترب في المانيا، ابن قرية الطنطورة كان شاهدًا على مجزرة العصابات الصهيونية بحق اهلها.. وبعد النشر في «الاتحاد» توجه بهذه الشهادة، وأعلن انه مستعد لتقديمها أمام المحكمة – التي سيمثل امامها الباحث تيدي كاتس الذي انجز بحثًا حول المجزرة، وذلك بعد ان قاضاه افراد من وحدة «الكسندروني» التي اقترفت الجريمة ❋



* بيت عائلة يحيى في الطنطورة *

* ولدت في بلدة الطنطورة في ١٢/١٠/١٩٣٠ ومنذ ١٩٥٧ أقيم في المانيا حيث درست الطب وتخصصت في طب وجراحة الأنف والاذن والحنجرة وحاليًا متقاعد بعد سنوات طويلة من العمل والهجرة والجوع!

اشكر «الاتحاد» على الاهتمام والنشر حول المذبحة الرهيبة في قريتنا التي وقعت في ٢٢-٢٣/٥/١٩٤٨.. وقد كنت شاهد عيان هناك، واليكم ما استطيع ان اذكره بعد الوقت الطويل:

بعد الهجوم الليلي علينا استسلمنا صباحًا، فمقاومة ابناء القرية بأسلحتهم القديمة وعدم خبرتهم لم تستمر إلا بضع ساعات.. رفعنا العلم الابيض في كل مكان ورغم ذلك: جمعونا على شاطئ البحر قرب بيتنا، الرجال في جهة والنساء والاطفال في جهة اخرى وبقينا في الشمس الحارقة حتى بعد الظهر بقليل دون طعام او ماء، ودون ان يسمح لواحد منا حتى بالتبول.. بل كان علينا ان نقضي حاجتنا امام بعضنا ونحن جالسون في اماكننا.

ثم جاء احد الضباط، واعتقد انه القائد، وامر جنوده بأن ينتقوا ٤٠ شابًا كنت انا منهم. (كنت افهم العبرية واتكلمها بعض الشيء، بعد أن درستها في حيفا)، ساقونا الى المقبرة حيث امرونا ان نحفر حفرة كبيرة، وبالطبع فهمنا انها للقتلى الذين بدأ شباب آخرون بإحضارهم الى المقبرة.. وبدأنا نحن بإلقائهم في الحفرة ومن أبشع ما أذكره انني حملت مع صديق في عمري رجلا لنلقيه بالحفرة وإذا بصديقي يتوقف عن ذلك باكيًا ويقول لي: يا عدنان هذا والدي وهو لا يزال حيًا وينظر الينا.. ماذا أفعل؟.. وبكلماته: «يا عدنان هذا أبوي بعدو طيّب وبتطلّع علينا، شو أساوي؟».. فقلت اننا لا شك سنتبعه أيضًا..

من مجموعتي الاربعين لم يبق الا ١٦ على قيد الحياة. الآخرون انتقوهم واحدًا بعد الآخر وقتلوهم امامنا بالرصاص وهم يضحكون وحجتهم كما فهمت منهم في اثناء انتقائهم لمن قتلوا كانت: العرب قتلوا قريبي او صديقي في مكان كذا وكذا، لذلك اقتل العرب.

فجأة وقبل غياب الشمس توقف القتل.. قال البعض ان أهل المستعمرة زمارين (زخرون يعقوب) الذين كانوا جيرانًا واصدقاء لأهل قريتنا قد جاؤوا واوقفوا القتل. وانا شخصيًا اعتقد ان هناك سببًا آخر وهو ان الجيش العربي بدأ في الوقت نفسه باحتلال القدس الشرقية واخذ عددًا كبيرًا من الجنود اليهود كأسرى لذلك كنا اول أسرى عرب عندهم وسمونا اسرى حرب مع انه لم يكن فينا اي جندي..

بعد ذلك جمعونا بسيارات شحن كبيرة كالحيوانات ونقلونا الى سجن «زخرون يعقوب» وبقينا هناك كما اذكر يومين جالسين في ضيق شديد، فقط الجلوس كان ممكنًا فقد اتكأ كل منا بظهره على ظهر الآخر، لا مكان لمد الرجلين او التبول.. الشرب من دلو المرحاض، والطعام خبز وجبن القوه لنا كأننا حيوانات..

طبعًا الرشاشات توجه علينا لإخافتنا والاهانات الكلامية البذيئة بشكل متواصل. وبعد ذلك نقلونا الى قرية ام خالد، المهجورة لنبقى كأسرى. (وقصة الاسر هذه قصة اخرى لن اخوض فيها الآن).

اما النساء والاطفال فقد نقلوهم الى الفريديس القريبة منا، واستسلمت دون قتال وكان مختارها زوج اختي. كذلك بعد مدة من الزمن نقلوهم الى القرب من طولكرم والقوهم في الحر دون شراب او طعام ليسيروا مشيًا على الاقدام الى طولكرم.

اكتفي الآن بذلك وانا مستعد في اي وقت ان اذكر هذه الشهادة حول المذبحة امام اي محكمة او صحفي او تلفزيون ولن أخفي شيئًا.

هشام نفاع

«الجامعة العبرية» عداوات غير أكاديمية!

*** الجامعة العبرية، التي تحتفل هذه السنة بميلادها الـ(٧٥)، تتبنى، بالفعل وليس بالقول فقط، سياسة بلدية اولمرت، وبالتالي سياسة اسرائيل الرسمية ضد الفلسطينيين، وبالتالي سياسة الاحتلال.. فهي تشارك في اصدار اوامر اخلاء لبيوت عربية!***

* «الجامعة العبرية» في القدس تحتفل هذه السنة بعيد ميلادها الـ(٧٥). مما يوجب ان تكون راشدة، بالغة، حكيمة، و.. جامعة. ولكن في هذا الجيل بالذات تختار ان تفتح عداوات غير اكاديمية. عداوات تطال عائلتين عربيتين تعيشان على احد اطراف جبل الزيتون المقدسي.

القصة لا ترتبط فقط بالجامعة والعائلتين. ففي الوسط هناك بلدية ايهود اولمرت – التي يسيل لعابها كلما لاحت امكانية هدم جديد. هدم بيت عربي جديد – ارتكاب خطوة جديدة على طريق التعايش والسلام، وعلى درب الحضارة الصهيونية المظفرة..!

وحسبما روت مؤسسة «القانون» – المؤسسة الفلسطينية لحقوق الانسان والبيئة – فإن عائلة عقل تلقت امرًا بالاخلاء الفوري.

الموقع كان بلدية اولمرت. والمهلة التي نالتها العائلة كانت (٢٤) ساعة! خلالها، بالطبع، عليها ان تخرج كل لوازمها وأثاثها، ان تبحث عن دار بديلة، ان تجدها، ان تدفع ايجارها (او تشتريها) وان تبدأ حياة جديدة.. حياة بسرعة الانترنيت. حياة يعتقد الجالسون في مكاتب بلدية القدس الغربية ان بالامكان ادارتها عبر الانظمة المتحجرة والنوايا التي تعود الى العصر الحجري..

المهم، ان العائلة ستبدأ مسيرة جديدة من التهجير. فتهجيرها لم يبدأ اليوم. وعندما كانت تعيش في قرية لفتا، لم تتجاوزها آثار نكبة فلسطين. فاقتلعت من هناك لتعيش حيث تعيش اليوم. وحتى العام ١٩٨٦ عاشت مفتقرة لكل «الكماليات»: حنفية الماء مثلاً، خط الهاتف..! وعندما بدأت العائلة بتشييد بيت يلبي متوسط الاحتياجات التي يحتاجها اي كائن بشري حالفه الحظ بالدخول الى الالفية الثالثة، جاءت الاكاديميا.. جاءتكم «الجامعة العبرية».

ففي الثامن من نيسان اصدرت «الجامعة العريقة» اوامرها بوقف البناء في المكان. جامعة تحاشر اسرة مقتلعة على مكان اقتلاعها الجديد.

وهناك محطتان اخريان: في عام الاحتلال (١٩٦٧) علمت العائلة ان ارضها مصادرة. وفي العام (١٩٧٣) تلقت امرًا بالاخلاء، وبعد حملة تضامن طلابية معها استصدر قرار من المحكمة سمح للعائلة بالبقاء في مكانها.

وهكذا فإن العائلة تعيش مسلسلاً من الاقتلاع والمضايقة والتهديدات والمحاكمات منذ عشرات السنين. ولكن اليوم اختمر العقل الاكاديمي، وبلغت بنات افكاره سن الرشد، فخرجن الى الشوارع بحثًا عن عائلة عقل.

هذه القصة تقول الكثير عن بلدية القدس الغربية. ولكنها لا تضيف الكثير، فتلك البلدية «متعودة دائمًا» على الهدم.

على ملاحقة كل ما هو «فلسطيني، وكل من هو فلسطيني يعيش في ارضه وبلدته ووطنه. البيوت التي هدمت في القدس وحدها تشكل مأساة من نوع خاص. مأساة عاصمة فلسطين المصادرة، بشكل او بآخر، منذ (٥٢) عامًا. منذ تلك النكبة.. ولكن ماذا تقول هذه القصة عن الجامعة. عن المؤسسة التي تقول انها جاءت لنسج وتدعيم الفكر والاخلاق. لدفع مسيرة حضارة شعب اسرائيل، وللمساهمة في الشيء المسمى ثقافة...

جامعة تمتد صلاحياتها على الدوائر التي يلعب فيها عادة الجنرالات والضباط. دائرة الحكام العسكريين. دائرة اجراءات المصادرة والهدم.

اي حق اخلاقي تملكه الجامعة في مجرد الوعظ والتبجح حين تساهم، بشكل فعلي وفاعل، في دفع السلطات الى طرد عائلة عربية من بيتها. كيف تختلط الامور وتتشابك وتتداخل، الى درجة انعدام القدرة على التمييز بين الاكاديميا والاحتلال..

من حيث الجوهر لا تختلف ممارسة الجامعة عن ممارسة بلدية القدس الغربية. وممارسات البلدية تستوحي سياستها من سياسة الاحتلال الاسرائيلي التي مورست وتمارس ضد المناطق الفلسطينية المحتلة. اي ان الجامعة قررت عمليا، الا تكون غطاء لممارسات الاحتلال فحسب، بل ان تقوم بالممارسة الاحتلالية نفسها.

بأي صورة ستخرج انوار الحضارة من ابراج «الجامعة العبرية» العاجية؟ بماذا تحتفل عمليًا، حين تحتفل الجامعة بميلادها الخامس والسبعين؟ لماذا تصر ان يكون جزءًا من حالتها الاحتفالية – الترانسفير والتهجير؟

الا يكفي ما تقوم به المؤسسة الاكبر. ألم يحن الوقت لمحاولة محو ما ارتكبه الحكام.. الا يتوجب على الجامعة ان تلعب الدور النقدي والتصحيحي؟

ولكن، يبدو ان الجواب في حالتنا، ليس سلبيًا فقط، ولا حتى حياديًا. لأن المؤسسة، التي يفترض بها ان تنهض كل صباح للتشديد على الحدود الاخلاقية، تلعب الدور المعاكس. تقوم بالوظيفة المناقضة. انها تشوه بنفسها تلك الحدود. ولا توفر جهودًا في العمل على انتهاكها، بل قل: على انزالها الى حضيض جديد. حضيض «اكاديمي» هذه المرة.

«الاتحاد» توجهت الى ادارة الجامعة بالاسئلة التالية:

١) هل لديكم علم بالقضية؟

٢) ما هو موقف الجامعة تجاه سكن عائلة عقل؟

٣) هل الجامعة مستعدة للاعلان انها لا تعارض سكن العائلة المذكورة؟

اما الرد فهو كالتالي (وجاء عامًا بدون تفصيل):

«على ارض الجامعة العبرية في القدس، تعيش بشكل غير قانوني عدة عائلات عربيات، قررت المحكمة اخلاءها قبل عدة سنوات، ولم ينفذ القرار حتى اليوم.

«قبل حوالي سنتين توجهت الجامعة العبرية للعائلات باقتراح للحوار. وكان الاقتراح ان تنتقل العائلات الى مبانٍ جديدة، تبنيها لها الجامعة، قرب مكان سكنها الحالي (قرب فندق «هايات»). العائلات رفضت الحوار مع الجامعة، ورفضت كل فكرة.

قبل حوالي الشهر بدأ السكان بتشييد مبنى جديد في المكان، واستصدرت البلدية امرًا بوقف العمل. الجامعة توجهت للبلدية والمحكمة بطلب وقف البناء غير القانوني واعادة الوضع الى ما كان عليه.

«الجامعة تنوي محاولة الحوار ثانية مع العائلات واقتراح سكن بديل عليها، من خلال اخلاء الموقع الحالي.

«الجامعة تتوقع من العائلات احترام امر المحكمة، والامتناع عن زيادة البناء على ارض الجامعة، واعادة الوضع الى ما كان عليه»!

حتى هنا رد الجامعة. وهو لا يختلف كثيرًا عن اي رد لبلدية القدس الغربية، او المؤسسة التي تعيش في فضائها.

القضية لا تزال في بدايتها..!

اي حق اخلاقي تملكه الجامعة في مجرد الوعظ والتبجح حين تساهم، بشكل فعلي وفاعل، في دفع السلطات الى طرد عائلة عربية من بيتها. كيف تختلط الامور وتتشابك وتتداخل، الى درجة انعدام القدرة على التمييز بين الاكاديميا والاحتلال..

• قرية لفتا موقع التهجير الاول لعائلة عقل •

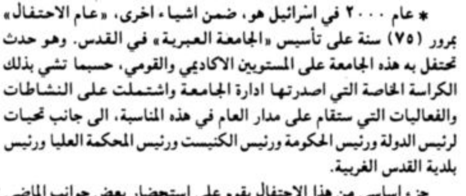
انطوان شلحت

«الجامعة العبرية» واليوبيل الـ٧٥

«صورة ثابتة» من خلال تأبيد الماضي..

*** وقفة امام وثيقة تتيح قراءة مؤسستها وما هو اعمّ منها، على صعيد التبجح والاستعلاء الايديولوجيين والهوية المأزومة ***





* عام ٢٠٠٠ في اسرائيل هو، ضمن اشياء اخرى، «عام الاحتفال» بمرور (٧٥) سنة على تأسيس «الجامعة العبرية» في القدس. وهو حدث تحتفل به هذه الجامعة على المستويين الاكاديمي والقومي، حسبما تشي بذلك الكراسة الخاصة التي اصدرتها ادارة الجامعة واشتملت على النشاطات والفعاليات التي ستقام على مدار العام في هذه المناسبة، الى جانب تحيات لرئيس الدولة ورئيس الحكومة ورئيس الكنيست ورئيس المحكمة العليا ورئيس بلدية القدس الغربية.

جزء اساسي من هذا الاحتفال يقوم على استحضار بعض جوانب الماضي المنسي، في قراءة المحتفلين وفي قراءة غيرهم على حد سواء، وتطبيقها مثل الشبكة على بعد الحاضر لكي تستخرج منه معانٍ ودلالات يتطابق فيها الوجهان - التاريخي والبنياني - اللذان يفرضهما على الانسان «واقعه المخصوص». ولا يغيب عن هذا المستقبل ايضا.

«الى فرحتنا وافتخارنا بخمس وسبعين سنة من المنجزات نضيف اليوم واجباتنا وتعهداتنا حيال المستقبل» - يقول في الكراسة البروفيسور مناحيم بن ساسون، عميد «الجامعة العبرية»، الذي يضيف موضحًا: «ومثل هذا العهد مصوغ في بنود وثيقة الجامعة، التي نعتمدها الآن بازاء شركاء لنا من سنوات مضت وفيها مسؤوليات بازاء السنوات المقبلة».

المعنى في كلمات «بن ساسون» هذه واضح تمامًا: الدعوة الى تذكر جوانب الماضي حتى تتصل بالحاضر وهو منطلق نحو الآتي.

مثل هذه الدعوة، وان كان ما سأقوله بايجاز هنا غير ذي صلة حادة ومباشرة بالموضوع الذي نحاول استبار غوره، تنتشر في اسرائيل منذ عدة سنوات، في الاساس لصالحها ارتباطًا بمتطلبات المرحلة الراهنة سياسيًا وعولميًا، لكن في الطريق الذي يقطعه البعض نحو هذا التذكر يتم الكشف - عن قصد او عن غير قصد، لا يهم - عن زوايا سوداء من هذا الماضي حاولت الصهيونية ولا تزال اخفاءها او تلفيق منطقها الذرائعي.

وهذا ما يحصل، ايضا، بالنسبة للجامعة العبرية.

في واقع الامر يمكن ان نعفي انفسنا من هذه العودة الى الماضي، وبالاخص الى بعض جوانبه المرتبطة حصرًا بغايات ودلالات تأسيس «جامعة عبرية»، ذلك ان «وثيقة الجامعة»، التي اشار اليها عميدها في القول المقبوس عنه سالفًا وجرى اعتمادها نصًا وروحًا بمناسبة يوبيلها الخامس والسبعين، لا تزال تحمل قدرة الانباء بتلك الغايات والدلالات بمقدار القدرة التي تحملها نصوص ذلك الماضي.

من هنا يمكننا رؤية ان مدلول النص، الذي كتبت فيه «وثيقة الجامعة»، يتخذ طابع «السستام الذي يمكن تحليله واستقراؤه ضمن حدود سستام اعم منه» (وهذا تعبير مستقرض من عالم الاناسة كلود ليفي شتراوس).

وعلى هذا الاساس فإن الصيغة، التي احتفظ بموجبها بعناصر النص الاصلي، تتيح لنا ان نعتبرها (الصيغة) بمثابة مجموعة من الاختيارات ذات الدلالة، التي كان المجتمع الاسرائيلي او كل حقبة من حقبات سيرورة هذا المجتمع قد سيقت الى تبنيها واستبطانها.

تضم «وثيقة الجامعة» احد عشر بندًا.

جاء في مستهل البند الاول ما يلي:

«من منطلق التطلعات الصهيونية للشعب اليهودي اقيمت في سنة ١٩٢٥ الجامعة العبرية في القدس، وذلك من اجل تشجيع الدراسة والبحث والدفع بهما الى الامام في جميع مضامير المعرفة».

وجاء في البند الثاني:

«بمناسبة بلوغ الجامعة العبرية في القدس عامها الخامس والسبعين فإنها، من منطلق الشعور بأنها تحمل رسالة ما، تواصل الاخذ على عاتقها ما يلي: المسؤولية الاكاديمية والتربوية والاجتماعية لعالم المعرفة، للمجتمع البشري، للشعب اليهودي، للشرق الاوسط، لدولة اسرائيل ولمدينة القدس».

ونقرأ في البند الرابع:

«تستمر الجامعة العبرية في كونها «جامعة الشعب اليهودي» - بأل التعريف - وتستمر في تنمية وتطوير البحث والتدريس باللغة العبرية. وستستثمر اهتمامًا خاصًا في البحث المعمق ضمن الحقل الشامل لعلوم اليهدوت، وعلى اساس المعرفة المنجزة في هذا الميدان ستساعد في صياغة وبلورة الهويات اليهودية لشعب اسرائيل في البلاد والشتات».

اذا انتقلنا الى البند الثامن فسنقرأ ما يلي:

«ستنخرط الجامعة في جهود واعمال تطوير وازدهار القدس، عاصمة اسرائيل والشعب اليهودي. وستكون بمثابة جسر ثقافي بين المدينة والعالم».

وجاء في البند العاشر:

«تتعهد الجامعة بأن تتمسك بقيم المساواة في الحقوق والفرص، الحرية الاكاديمية وحرية التعبير عن الرأي، الاخلاق المهنية، رفاهية المجتمع والفكرة الصهيونية».

هذه هي البنود الرئيسية لوثيقة «الجامعة العبرية» الجديدة - القديمة. اما بقية البنود فإنها تبقى مجرد تفاصيل.

والسؤال: ما الذي يمكن استقراؤه من هذه البنود، على نسق التوازي المتقابل والمكمل بين الماضي والحاضر؟

* اولاً - ان «الجامعة العبرية» في القدس لا تزال تعتبر نفسها واحدة من ادوات «الفكرة الصهيونية»، اي الفكرة المعبأة بالتبجح والاستعلاء (هو الاستعلاء نفسه الذي سبق للكاتب يهوشوع سوبول ان ألمح، في مسرحيته الشهيرة «غيتو»، الى ان تشديد زعماء الصهيونية عليه جعل نظام الكينونة يختل بين اليهود وبين بقية الشعوب، فما بالك بالشعب الفلسطيني الذي كان تطبيق هذه الفكرة معولا على الحلول محله. كيانًا ووجودًا وتاريخًا؟).

* ثانيًا - كذلك ترى «الجامعة العبرية» نفسها جزءًا غير منفصل عن «الجهود» المنصرفة نحو «تطوير القدس وازدهاره، باعتبارها عاصمة اسرائيل والشعب اليهودي» (لم ينقص سوى اضافة النعتين اللازمين لهذا المقام وهما: الابدية والموحدة).

* ثالثًا - وترى نفسها ايضا «جامعة الشعب اليهودي» مع ما يعنيه ذلك، ضمن جملة اشياء كثيرة، من مقتضيات الاشتغال على «اللغة العبرية» ليس باعتبارها مشروعًا معرفيًا لا غضاضة فيه، وانما بوصفها وعاء يزود الفكرة الصهيونية بالوقود المطلوب لكي تبقى مشتعلة!

* رابعًا - الرؤية السابقة هذه تحيل على حصرية الهدف داخل حقل مشحون من التأسيس السياسي، وليس على الخصوصية الثقافية بأية حال من الاحوال. لذا فإن التشديد على استئناس «الجامعة العبرية» بالفكرة الصهيونية ومتطلباتها السياسية واللغوية يبدو متصلاً، الى حد بعيد، بالهجوم الصهيوني التقليدي على جميع القائلين بأزمة الصهيونية المعاصرة. وهو، في الوقت نفسه، هجوم على الوعي المحتقن بهذه الازمة والذي يعبر، في احد جوانبه الاكثر اثارة، عن الانشطار بين الماضي والحاضر في تحليله لمختلف الازمات وبينها ازمة الهوية (في زمن الانتفاضة قال الكاتب عاموس كينان ان الهوية الاسرائيلية هي اشبه بمحمية هندية آخذة في التقلص. واضاف: رفعت الصهيونية شعارًا اتسم بالغباء، هو: شعب بلا ارض الى ارض بلا شعب، بينما كانت الحقيقة القاسية مغايرة لذلك تمامًا. والذي لا يصدق قد يكفيه ان يطل على الانتفاضة من اعالي جبل نبو للتاريخ الجديد: الفلسطينيون هم شعب لا ارض له. للاسرائيليين ثمة ارض ولا شعب. الشعب هو هوية. الشعب الذي لديه ارض هو شعب له هوية وله ايضا بطاقة هوية. الفلسطينيون لديهم هوية وليست لديهم بطاقة. الاسرائيليون لديهم بطاقة وليست لديهم هوية).

وفي الاجمال العام نستطيع القول ان المنظور لذي يحكم اليوبيل الـ(٧٥) للجامعة العبرية، كما يتجلى في وثيقة اليوبيل، مستلب للاختيارات الماضوية، كما تتجلى بدورها في وثائق وخطابات التأسيس.

بكلمات اخرى: منظور لا يقوم بأكثر من ترحيل الحاضر الى الماضي وبأكثر من رسم «صورة ثابتة» من خلال تأبيد الماضي، وليس عبر مواجهة هذا الماضي، بالرغم من ان هذه المواجهة لا تنفك الحاجة اليها تبررها غاية نبيلة هي ان لا يظل الحاضر مشوهًا.

«تجنّدت لأضرب العرب..»

شهادات مجرمة!

*** فيما يلي شهادات لا تحتاج الكثير من الشرح والتبسيط. بعضها قدمه جنود كانوا في دورية الاحتلال هذه او تلك، وهم يصفون ويفصلون الممارسات السادية التي يرتكبها الجنود ضد العمال الفلسطينيين * العامل الذي اجبروه على شتم نفسه، وذلك الذي كسروا يده، وآخر لم يتورعوا عن اطلاق الرصاص عليه وهو اعزل ومحتجز ***

تقرير: بلال ظاهر

من فمك أدينك

«في سنة ١٩٩٢ تجندت للجيش، في كتيبة الهندسة القتالية. وانهيت الخدمة الاجبارية لمدة ثلاث سنوات برتبة ملازم اول، عندئذ جاءني اقتراح من حرس الحدود يقضي بالخدمة لمدة عشرة اشهر كضابط في الدوريات المشتركة. الراتب كان مرتفعًا (٥٠٠٠ شيكل) ولهذا وافقت بعد دورة لمدة شهر تم وضعي في كتيبة جنين.

كنت قائد الدورية التي شاركت مع سيارة (جنود) فلسطينية بدوريات مشتركة في المنطقة (A). عدا ذلك كان للكتيبة دوريتان مشتركتان في المنطقتين (B) و(C). بعد حوالي سنة انتقلت الى كتيبة رام الله، ومكثت فيها ثلاث سنوات، الى حين استقالتي وتحرري (من الجندية). ولدى وصولي لحرس الحدود فوجئت من العنصرية في الكتيبة.

كذلك فاجأني انعدام الاحترام للضابط. جميع الجنود الذين سألتهم عن سبب تجندهم لحرس الحدود قالوا انهم تجندوا من اجل ضرب العرب. وفي احدى المرات سمعت عن جندي قال امام وزير «الامن» الداخلي (في حينه) افيغدور كهلاني، اثناء زيارة الاخير للكتيبة، بأنه تجند فقط من اجل ضرب العرب. وقد امر كهلاني بطرده من حرس الحدود، لكنه ما زال يخدم في كتيبة رام الله(!)»...

ويتابع: «فيما يلي قائمة باعمال يقوم بها افراد حرس الحدود تجاه الفلسطينيين:

* في حالات كثيرة تدخل سيارات الجيب للحقول والاراضي الزراعية التابعة للفلسطينيين، ويتحركون فيها ذهابًا وايابًا حتى يتلفوا الحقل.

* في الدوريات التي يجريها ضباط الفرق فإنهم يفعلون ما يريدون. الضباط يخشون من عدم تقدم مراتبهم ولهذا فإنهم يمسون العرب اقل من الجنود.

* التوجيهات في كتيبة رام الله هي تغطية اسم الشرطي الموجود على الزي لأن الفلسطينيين قدموا في الماضي شكاوى ضد افراد الشرطة.

* دوريات كثيرة درجت على تغطية لوحة ارقام سيارة الجيب.

* كل مشكلة او شكوى يتم حلها داخل الكتيبة. قائد الكتيبة لا يريد المشاكل.

طوال فترة مكوثي في الكتيبة لم يتم تقديم اي جندي الى القضاء بسبب المس بالعرب على الرغم من وجود شكاوى كثيرة، وبضمنها تلك التي قدمتها بنفسي.

* السلاح الاساسي هو تأخير الفلسطينيين (عن اشغالهم واعمالهم). فمثلاً، عندما يتم وضع حاجز عسكري لا تسير الامور بحسب التعليمات، ويتم تأخير السيارة الفلسطينية بصورة توقف فيها حركة السير. وعندما يقوم احد المواطنين الفلسطينيين باطلاق صفارة السيارة او الشكوى يتم اخلاؤه الى جانب الطريق وتأخيره لفترة طويلة. وفي حالات اخرى ينتظرون ان يخرج الفلسطيني من السيارة وعندها يقومون بضربه بوحشية وخلال ذلك يجرون له تفتيشا.

* وفي احدى المرات سمعت عن دورية (الحرس الحدود) اوقفت سيارة اقلت ١٠-١٢ عاملاً عائدين من اعمالهم في الساعة الرابعة او الخامسة بعد الظهر. فقام الجنود باخراجهم من السيارة واوقفوهم كل ثلاثة على حدة، واجبروهم على الصياح وشتم انفسهم والجري..

* عندما يطلقون الرصاص المطاطي لا يوجد اي منع او تحديد بعد التصويب تجاه الاطفال. بالمقابل، يتم التأكيد على مدى ٤٠ مترًا كحد ادنى. وهناك ظاهرة تكمن في نزع جزء من المطاط الذي يغطي الرصاصة حتى تصبح حادة وقاتلة اكثر(!).

* اثناء احداث ايلول ١٩٩٦ (الاحداث التي تلت فتح النفق تحت المسجد الاقصى) اطلق حرس الحدود رصاصات حية، وفي الوقت نفسه وضعوا على بنادقهم جهاز اطلاق (مخصص للقنابل) كي لا يتم الانتباه بأنهم يطلقون الرصاص الحي».

هذه الشهادة التي توكد الممارسات البهيمية الخطيرة وغير الانسانية من جانب افراد حرس الحدود، ادلى بها شرطة في حرس الحدود، وطلب عدم ذكر اسمه، امام «بتسيلم»- المركز الاسرائيلي لحقوق الانسان في المناطق المحتلة، وقد وردت في تقرير نشره المركز بعنوان: «انتهاك حقوق الانسان لعمال المناطق في اسرائيل والمستوطنات».

***

كل فجر

يضطر آلاف الفلسطينيين فجر كل يوم الى مغادرة بيوتهم في المناطق المحتلة من اجل البحث عن عمل في اسرائيل. وقد بدأت ظاهرة العمل في اسرائيل بعد الاحتلال في العام ١٩٦٧.

وفي البداية كان عدد العمال الفلسطينيين الذين يعملون داخل اسرائيل قليلاً، ولكن عددهم هذا اخذ بالتزايد، بالاساس كنتيجة للاحتلال العسكري المتواصل حتى يومنا هذا. والامر الاهم يكمن في السياسة الاقتصادية التي انتهجها المحتل الاسرائيلي والتي هدفت بصورة منهجية الى منع تطور اقتصادي ذاتي في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وعلى الرغم من توقيع اتفاق سلام بين الفلسطينيين واسرائيل لم يطرأ عليها اي تحسن.

وبطبيعة حال المأساة الفلسطينية المتمثلة بالاحتلال فإن العمال الفلسطينيين يواجهون لدى خروجهم الى العمل في اسرائيل وعودتهم الممارسات غير الانسانية من جانب سلطات الاحتلال. وتبدأ المشكلة باستصدار تصاريح العمل في اسرائيل. وبهذا ينقسم العمال الفلسطينيون الى قسمين: الذين يملكون تصريحًا بالعمل داخل اسرائيل والذين لا يملكون.

العمال الذين يملكون تصاريح للعمل داخل اسرائيل يتم تجنيدهم بواسطة وزارة العمل والرفاه والادارة المدنية ومكاتب الارتباط، وايضا قلة بواسطة «الشاباك»!

هؤلاء العمال يتلقون قسيمة راتب، ويتم اجراء خصميات مختلفة من رواتبهم ويحصلون على حقوق اجتماعية معينة. كذلك، فإن هؤلاء العمال «محميون» اكثر من العمال الذين لا يملكون تصاريح عمل من الاعتقالات العشوائية والغرامات وعنف اذرع سلطات الاحتلال المختلفة.

اما العمال الذين لا يملكون تصاريح عمل فيتم تجنيدهم بواسطة المشغلين الاسرائيليين. وغالبيتهم العظمى من الضفة الغربية المحتلة. وذلك لأن حدودها مع اسرائيل بالامكان اختراقها اكثر من الحدود بين قطاع غزة واسرائيل. كذلك بالامكان الالتفاف على الحواجز العسكرية التي ينصبها جيش الاحتلال على شوارع الضفة. رواتب هؤلاء العمال تكون مرتفعة اكثر من رواتب العمال الذين يملكون تصريحا بالعمل، ولكنهم لا يحصلون على حقوق اجتماعية. كما يتنقل العمال الذين لا يملكون تصريحا بالعمل من مشغل الى آخر بوتيرة سريعة. وهم معرضون دائمًا للعنف والاذلال والاعتقال والغرامات.

تتسم العلاقة بين السلطات الاسرائيلية والعمال الفلسطينيين الذين لا يملكون تصريحًا بالعمل، بصورة دائمة، بمستويات مختلفة من العنف والاذلال من جانب الاحتلال. وفي غالب الاحيان يتم التنكيل بالعمال بواسطة صفعهم او ركلهم او اهانتهم او تأخيرهم دون سبب تحت اشعة الشمس الحارقة. كذلك يتم الكشف بين حين وآخر عن حالات تنكيل عنيفة، بدءا بتوجيه ضربات للعمال ادت الى اصابات خطيرة وانتهاء باطلاق النار عليهم وقتل عدد منه.

ولكن.. معظم حالات التنكيل «الخفيفة» لا يتم الكشف عنها، بسبب خشية العمال، خاصة الذين لا يملكون تصاريح العمل، من تقديم شكوى ضد الجنود او بسبب العبء المنوط بتقديم شكوى.

في نهاية العام ١٩٩٦ بث التلفزيون الاسرائيلي، القناة الاولى، حادث تنكيل بعمال فلسطينيين تم تصويره بكاميرا منزلية. وقد اثار هذا المشهد ضجة كبيرة في وسائل الاعلام الاسرائيلية والعالمية. وخلال بحث الحادث في لجنة الداخلية البرلمانية اعترف ضابط حرس الحدود، يسرائيل سدان، بأن الحديث هنا يجري عن ظاهرة، وقال: «الحادث الذي ضرب خلاله افراد شرطة من حرس الحدود فلسطينيين غير شاذ. هذا ليس بالحدث الوحيد في هذه الكتيبة»!

وبحسب مراقبة داخلية اجرتها كتيبة حرس الحدود لنفسها، تبين انه خلال العام ١٩٩٨ تم تسجيل (١٩٦) حالة استعمال للعنف بصورة غير قانونية من جانب عناصر الكتيبة. وخلال العام نفسه تمت اعادة ٤٠ شرطيًا من حرس الحدود الى الجيش بعد ان تم فتح ملفات ضدهم بسبب مخالفات ارتكبوها.

الضرب الذي لا يترك علامات

فيما يلي شهادة تصور حادثًا خطيرًا يشير الى العلاقة والاجواء السائدة بين عناصر الشرطة من حرس الحدود والعمال الفلسطينيين. هذه العلاقة والاجواء مليئة بالعنف والامتهان لكرامة وحياة الفلسطينيين.

في شهادته امام «بتسيلم» روى زياد علي مصطفى تعمري، من مواليد ١٩٧٧، من قرية الخضر قضاء بيت لحم، ما حدث له يوم ١٩٩٩/٥/٢٢:

«قصدنا انا وصديقي علاء شاهين من ارطاس، الوصول الى القدس الشرقية من اجل تنفيذ اعمال بناء لدى عائلة شقيقي في سلوان. لم يكن بحوزتي وبحوزة صديقي تصريح بالدخول الى اسرائيل. التففنا على الحاجز العسكري عند النفق. ووصل السائق الذي جاء لاصطحابنا كما كان ا عند مدخل النفق الجنوبي. ما كادت السيارة التي جاءت لاصطحابنا تصل حتى وصلت الى المكان سيارة جيب تابعة لحرس الحدود. احد عناصر الشرطة في الجيب امر السائق بمكبر الصوت بالتوقف. عناصر حرس الحدود فحصوا هوياتنا وهوية السائق.

اخلوا سبيل السائق وامروه بالعودة الى المكان الذي جاء منه. وامرونا، انا وصديقي، بالجري باتجاه الحاجز. عندما وصلنا الحاجز فصلوا بيني وبين صديقي علاء. اخذوني الى مكان محاط بحيطان من الباطون، واوقفوني بمحاذاة الحائط وباعدوا ما بين رجلي ويدي (كالصلب). وركلني احد الشرطيون على خصيتي. لقد ضربوني بالعصي وباليدين وركلوني، ومددوني على الشوك وداسوا علي. استمر ذلك زهاء ٢٠ او ٢٥ دقيقة.

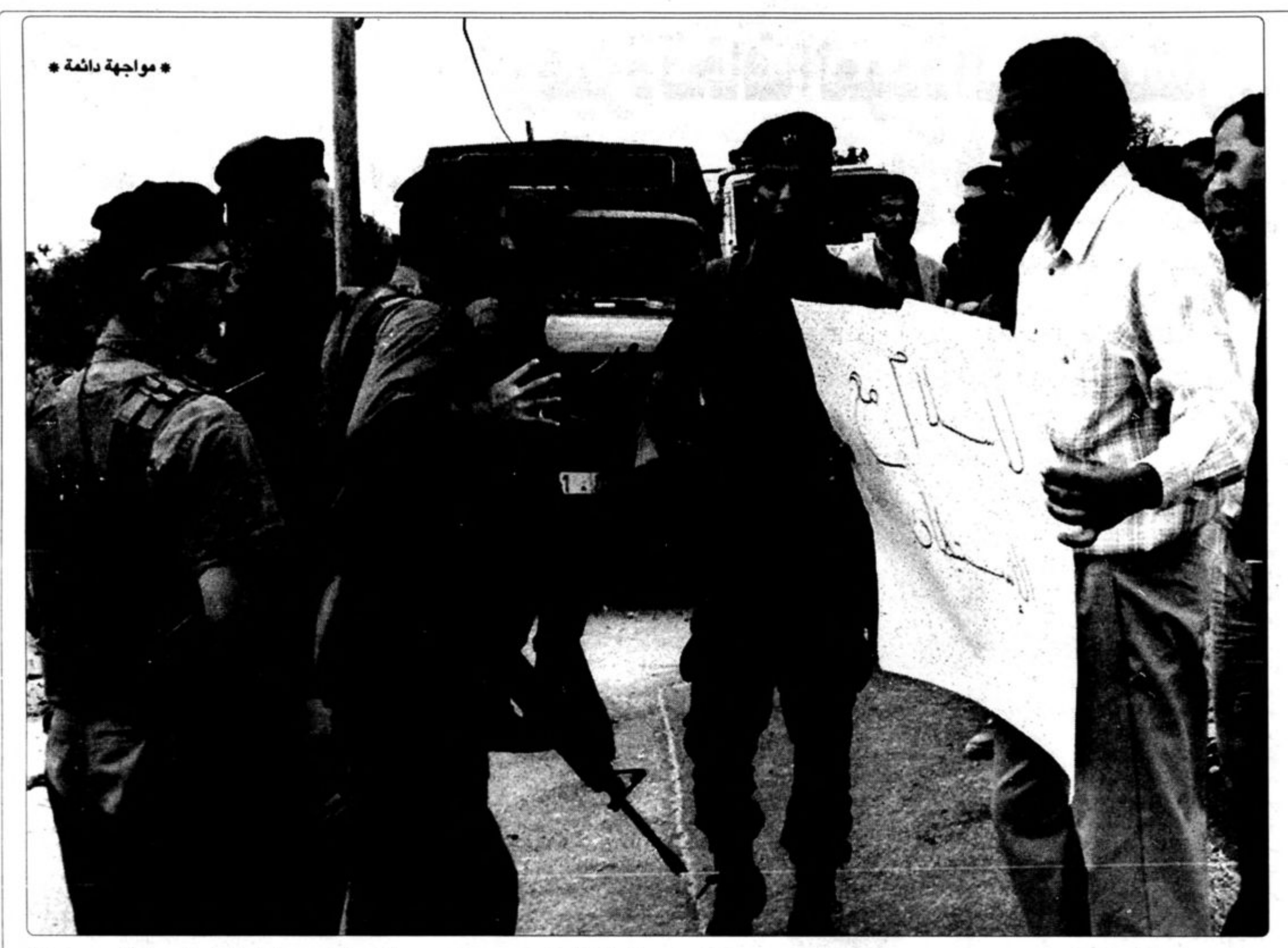
احد الشرطيون «مشط» سلاحه ووضعه على جبيني. امرني بأن استجدي وانا رفضت. على رأسي ضربوني بأيديهم فقط كي لا يتركوا علامات.

الشرطي الذي جلس في البرج عند الحاجز صرخ عليهم ان يتوقفوا عن الضرب.

احد الشرطيين قال لي: سأعد حتى الثلاثة وعليك ان تلملم حاجياتك وتضعها داخل جيبك. واذا لم تتمكن من جمعها قبل ان انتهي من العد ستتلقى ضربات اخرى. بدأ بالعد وانا بدأت بجمع حاجياتي. عندما انتهى من العد قال لي اني استحق المزيد من الضرب، وضربني ثانية.

بعدئذ قال لي ان اخرج من المكان المحاط بحيطان باتجاه الحاجز. خرجت زاحفا واغمي علي خارج المكان. صديقي علاء سكب علي الماء.

استيقظت من الاغماء لكني لم اصح تماما. علاء حملني واستندت عليه وغادرنا المكان. جاء اخي الى المكان واخذنا الى مكتب الارتباط المشترك في بيت جالا. وقدمنا تقريرًا عما جرى لنا الى الضباط الاسرائيليين والفلسطينيين معا. اطلعتهم على اثار الضرب في جميع انحاء جسدي وادليت بشهادة مفصلة. الاسرائيليون سألوني اذا كان بامكاني التعرف على افراد شرطة



* مواجهة دائمة *

حرس الحدود وقلت بامكاني لكنهم لم يجلبوهم.

وقعت على شهادتي كما سجلوها بالعبرية رغم انني لا اعرف العبرية. بعد ذلك اخذوني الى مستشفى الحسين في بيت جالا».

حتى اطلاق النار

بين حين وآخر تحصل حوادث اطلاق نار على العمال الفلسطينيين. وهذا النوع من الحوادث يؤكد الخطورة الكامنة في الوصول الى مكان العمل.

احد ابرز الحوادث من هذا النوع كانت عندما اطلق جنود الاحتلال النار عند حاجز ترقومية وقتلوا ثلاثة عمال فلسطينيين. سلطات الاحتلال اجرت تحقيقا في الحادث ووجدت «ان الجنود عملوا بموجب التعليمات»!!!

يشار الى ان حوادث كثيرة وقعت ولم تثر ضجة اعلامية كالحادث المذكور اعلاه. فيما يلي شهادة المواطن خالد شوكت محمد السمارة من الظاهرية، قضاء الخليل:

«اعمل بلاطا في موقع بناء في ديمونا وعلاء يوسف محمود ناجي ابو شرخ، المرحوم، كان مساعدي لمدة اربعة ايام. بحوزتي تصريح للدخول الى اسرائيل وبطاقة ممغنطة. اظن ان علاء لم يملك تصريح دخول. في يوم الخميس الموافق ٩٩/٦/٣ اصطحبت علاء بسيارتي. سافرنا من الظاهرية باتجاه حاجز الجيش قرب بلدة السموع في طريقنا الى ديمونا. سيارتي من نوع سوبارو رمادية من سنة ١٩٨٨ وعليها لوحة ارقام فلسطينية. وصلنا الى منطقة الحاجز حوالي الساعة السادسة والنصف صباحا. في المكان يوجد طريق ترابية تلتف على الحاجز، معروفة لسكان المنطقة وللجنود الاسرائيليين.

عادة يمكن الجنود كل من يسافر بهذه الطريق من مواصلة السفر وفقط في حالات نادرة تقف سيارات جيب تقوم بمنع العمال والسيارات الفلسطينية من المرور. قصدت هذه الطريق. بعد ان سرت فيها حوالي ٢٠٠ متر، وكنت على بعد ٥٠٠ متر عن الحاجز قال لي علاء الذي جلس بجانبي: احذر! مستوطن ينوي اطلاق النار علينا.

نظرت الى المكان الذي اشار علاء اليه ورأيت شخصا بزي عسكري وليس مستوطنًا كما اعتقد. نزلت الى هامش الطريق ابطأت سرعة السيارة، وعندها قام الشخص بالزي العسكري، لا اعلم فيما اذا كان جنديا ام شرطي حرس حدود، باطلاق عدة عيارات نارية علينا.

بسبب اطلاق النار قررنا الهرب من المكان. خلال الهرب ابلغني علاء بأنه قد اصيب. سقط علي ورأيت انه اصيب من جراء رصاصة وهو ينزف دمًا كثيرًا. سافرت بسرعة باتجاه حاجز عسكري اسرائيلي آخر يقع جنوب بلدة الظاهرية. المسافة استغرقت عشر دقائق وعندما وصلت الى الحاجز طلبت من الجنود معالجة علاء. وقدم الجنود له الاسعاف الاولي، وفي هذه الاثناء اتصلت بشقيقي الذي استدعى سيارة اسعاف، وصلت بعد عشر دقائق واخلت علاء الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع، وهناك توفي. في اليوم ذاته اعدت تمثيل الحادث مع الشرطة الاسرائيلية والجنود الاسرائيليين وادليت بشهادة امام افراد الشرطة الاسرائيلية في المكان وايضا في مركز الشرطة في كريات اربع».

«كسروا يد المعتقل (ش)»..

كما ورد اعلاه فإن قسمًا كبيرًا من العمال الفلسطينيين مضطر للعمل داخل اسرائيل بسبب الضائقة الاقتصادية وعدم وجود اماكن عمل كافية في المناطق الفلسطينية المحتلة. وهم مضطرون الى الدخول لاسرائيل حتى بدون تصاريح. من يتم الامساك به داخل اسرائيل يعالج من قبل الشرطة وجهاز القضاء المدني. ومن يتم الامساك به في المناطق المحتلة يعالج من قبل حرس الحدود وينقل الى سجن عسكري وتجري محاكمته في محاكمة عسكرية.

في العام الماضي توجه جندي اسرائيلي، طلب عدم الكشف عن هويته، الى جمعية حقوق المواطن وادلى امامها بشهادة حول اعمال تنكيل قاسية بحق المعتقلين الفلسطينيين، كان شاهدا عليها عندما كان في الخدمة العسكرية في سجن عسكري في حاجز ايرز. وجاء في شهادة الجندي:

«بعد ظهر يوم ١٩٩٩/٣/١٤ كسر الرقيب المناوب (ر) يد المعتقل (ش) وتسبب بفتح رأسه. حدث ذلك عندما ادخل الرقيب المعتقل الى زنزانة - الرقيب امسك بـ(ش) من يده ودفعه بقوة باتجاه الزنزانة. الرقيب (ر) ادخل المعتقل الى الزنزانة من يوم الاحد حتى يوم الثلاثاء. بعد الضربات قال الرقيب (ر) لمن يدلي بهذه الشهادة بأنه ضرب المعتقل لانه شتم والدته».

«وفي يوم ٩٩/٣/١٨ ادين (١٥) معتقلاً بمكوث غير قانوني وكان عليهم قضاء فترة العقاب في سجن بئر السبع. تم زجهم في زنزانة واحدة، تحتوى عادة على ٤-٦ معتقلين.

الرقيب (م) قرر معاقبتهم لانهم ابتسموا له واغلق الشباك الوحيد الموجود في الزنزانة لمدة نصف ساعة، وهكذا ابقاهم بدون هواء».

«في فجر يوم ٩٩/٣/١٥ ضرب شرطي حرس الحدود معتقلاً فلسطينيًا يبلغ من العمر ١٤ سنة. وتم الافراج عن المعتقل بعد يومين من ذلك».

«الرقيب المناوب درج على اعطاء المعتقلين سجائر لقاء عودتهم مبكرًا الى زنازين الاعتقال، قبل نهاية استراحتهم اليومية»!

في وقت لاحق افادت مصادر عسكرية لصحيفة «هآرتس» بان معظم شكاوى الجندي اتضح انها صحيحة. وفي اعقاب توجه جمعية حقوق المواطن تم اقصاء احد الرقباء عن السجن.

وعدا ذلك لم يتم فتح تحقيق ضد بقية المتهمين العسكريين ولم يتم اتخاذ اية اجراءات لتحسين اوضاع المعتقل.

«الشاباك»

يتضح من المعلومات والشهادات التي وصلت الى «بتسيلم» ان دولة اسرائيل، بواسطة «الشاباك»، تستخدم صلاحياتها من اجل الغاء تصاريح العمل الموجودة بأيدي العمال الفلسطينيين كوسيلة من اجل الزامهم بالتعاون مع «الشاباك». ويقول تقرير «بتسيلم» ان هذا الاسلوب متبع، بالاساس، تجاه المواطنين من قطاع غزة العاملين في اسرائيل.

ويؤكد المستشار القضائي للمركز الدمقراطي وحقوق العاملين، المحامي ربحي قطامش، ان هذه الظاهرة كانت موجودة دائمًا، انما ازداد حجمها الان بعد ان انسحب جيش الاحتلال من التجمعات السكانية في المناطق المحتلة، وقد تسبب ذلك بتناقص المعلومات التي يجمعها «الشاباك». واضاف قطامش انه بالنسبة للشاباك فإن الوضع في قطاع غزة الان اصعب مما هو عليه في الضفة الغربية بسبب الصعوبات الكامنة في تواجد اسرائيليين في مراكز القطاع السكانية.

اساليب «الشاباك» في تجنيد المتعاونين تكون عادة كالآتي: في اللحظة التي فيها العامل، الذي تم اختياره، يعرض البطاقة الممغنطة للفحص عند حاجز ايرز يتم توجيهه الى رجل «الشاباك» في الحاجز. عندها يتم ابلاغ العامل بانه ممنوع من الدخول لاسرائيل، ويقترح رجل «الشاباك» مساعدته بازالة المنع مقابل تزويده بمعلومات حول نشاط معين او اشخاص معينين، يسكنون في الحي ذاته او القرية ذاتها التي يسكنها العامل اذا رفض العامل، يتم سحب التصريح بالدخول الى اسرائيل من اجل العمل منه، ويقال له بأن عليه العودة بعد فترة لفحص ما اذا تحسن وضعه.

في النهاية، هناك من يتساءل عن السبب في الاحباط والغضب والشعور والنقمة.. وايضا السبب في الانفجار!



فنجان زوفا

محمد علي طه

«وليمة لأعشاب البحر» - وليمة للعقول الجامدة

* شاهدت على شاشة التلفاز مئات الطلبة من جامعة الازهر العريقة يتظاهرون ضد نشر رواية لم يقرأوها، ولم يسمعوا باسم كاتبها من قبل، فأدركت ان التحريض الديني قد اشعل فتنة جديدة ضد العقل العربي وضد الفكر وضد حرية الابداع.

«وليمة لأعشاب البحر» رواية صغيرة للروائي السوري حيدر حيدر صدرت في العام ١٩٨٣، اي قبل سبعة عشر عاما «فما عدى مما بدا» كما يقول مثلنا الشعبي؟

الامر بسيط جدًا وغريب جدًا.

اختارت سلسلة «آفاق الكتابة» التابعة لوزارة الثقافة المصرية، التي يعمل بها الروائي المصري ابراهيم اصلان ان تعيد نشر الرواية في مصر وان تطبع منها الفي نسخة بالتمام والكمال لسبعين مليون مصري!

جريمة كبرى..

الفا نسخة من رواية عربية لسبعين مليون مصري!

الفا نسخة تشكل خطرًا على الدين الاسلامي وعلى مليارد مسلم ينتشرون في قارات العالم الخمس، وعلى الايمان، وعلى الجنة والنار، وعلى سيدنا جبريل، وعلى الله، سبحانه وتعالى!!

ولا بد لنا من ان نسأل سؤال عبد الله بن المقفع الخالد: (طبعًا السؤال وليس ان المقفع الزنديق...!) «وكيف كان ذلك»؟

قرأ الرواية محرر ألمعي في صحيفة «الشعب» المصرية فاكتشف ان «مالطا ليست يوك» فانقض على الرواية - تجريحًا وتحريضًا واتهامًا.

ولأن النقد ليس علميًا وليس موضوعيًا، ولأن الناس يقرأون الصحف ولا يقرأون الكتب فلا مانع من ان يزوّر كاتب صحيفة «الشعب» ما قرأ وان يخرج الكلمات والجمل من سياقها...

السياسة تقتضي ان يزور..

والانتخابات البرلمانية القادمة في مصر تحتاج الى معركة.. والمعركة تحتاج الى اثارة..

والاثارة تحتاج الى تحريض..

والناس في شرقنا قد يتسامحون في لقمة العيش.. وفي الحرية.. وفي الدمقراطية.. وفي الشرف.. وفي الكرامة. وفي الوطن.. وفي البيت.. وفي كل شيء.. ولكنهم لا يسمحون لأحد .. مهما كان اصله وفصله، ان يمس ايمانهم، اي دينهم!

فالقضية الدينية او التحريض الديني مثل قطعة القماش الاحمر، فاذا لوح بها احد امام الجماهير فالتفكير مصادر والعقل غائب..

والناس يتظاهرون ضد رواية لم يقرأوها..

والضحية حرية الابداع..

في بداية القرن هاجموا طه حسين وحرضوا عليه وطرّدوه من جامعة القاهرة..

وفي بداية القرن تجرأ قاضٍ مصري اسمه الشيخ علي عبد الرازق وكتب كتابًا عن «الاسلام وأصول الحكم» فحرضوا عليه وهاجموه وألزموه بيته صامتًا ساكتًا حتى فارق الدنيا.

وفي مصر قتلوا الكاتب فرج فوده وكفروا المفكر الكاتب نصر ابو زيد..

وفي سوريا لاحقوا الكاتب المفكر صادق جلال العظم والكاتب ياسين رفاعية..

والأمر ليس جديدًا..

هذا ما حدث في العصور الوسطى للامام ابن حنبل والطبري..

وما حدث لابن المقفع وبشار بن برد والحلاج..

وهذا ما يحدث في القرن الحادي والعشرين..

الاسلاميون ضد حرية الابداع..

والعقول الجامدة تستغل الدين ضد العقل والفكر والفن والادب..

في لبنان يحاكمون مغنيًا..

وفي الاردن يلاحقون شاعرًا..

وفي مصر يصادرون ويعتقلون كتابًا..

والسبب هو السبب نفسه..

والغرض هو الغرض نفسه..

يريدون ان يقولوا للكاتب والمبدع: التنفس ممنوع..

الهواء ممنوع.. الابداع ممنوع..

يريدون ان يقولوا: لا تفكروا ولا تبدعوا.. وان «رسالة الغفران» كانت خطأ..

يريدون ان يبرهنوا ان الشعر العربي من امرئ القيس الى محمود درويش لا ضرورة له..

معركة فاصلة..

اما حرية الابداع واما الجمود..

اما الادب والفن واما الجفاف..

اما العقل واما العاطفة..

اما الحياة واما الموت..

ولأن الحياة تحب الابداع والادب والفن وتكره الجمود والجفاف والموت.. ولأن الانسان يعلي العقل ويستخف بالتفاهات والسخافات فلا يعقل ان نقف متفرجين..

لا نسمح بأن يحولوا «وليمة لأعشاب البحر» الى وليمة للعقول الجامدة..

ولا نسمح للرجعية - سياسية او دينية او اجتماعية ان تغتال حريتنا.

زهيرة تخاف العودة الى الشيشان..

*** في أحد الأيام، في أثناء غياب والدها عن البيت، اقتحمت البيت عصابة وأوشكت على اختطافها هي وشقيقها (عمرهما ١٢ و١١ عامًا).. اختها المتزوجة التي تعيش في أم الفحم تلعن هذه الحرب ومسببيها، وتؤكد: الوضع تدهور عندما انهار الاتحاد السوفييتي، واندلعت النعرات القومجية وانتشرت جرائم المافيا ***

تقرير: شريف محاميد

* زهيرة عبد السلاموف عبد الحليم حجي قدمت من قرية ديليم، في جمهورية داغستان على مقربة من الحدود مع جمهورية الشيشان، هربًا من الحرب وعمليات الخطف والسرقات.. واليوم تسكن في حارة الجبارين في ام الفحم في بيت اختها زاريتا عبد السلاموف صفدي، التي تعرفت وتزوجت من الشاب صالح صفدي ابن هضبة الجولان السورية المحتلة الذي انهى دراسته الاكاديمية في جامعة لينينغراد وحصل على اللقب الثاني (الماجستير) في علم النفس وتخرج عام ١٩٩٧.

زاريتا حاصلة على الماجستير، أيضًا، في موضوع الفلسفة، وتدير حاليًا نوادي للتربية الصحية والرياضية وفن الكاراتيه في ام الفحم، وتعمل في المركز الجماهيري في قرية كفرقرع.

والد زهيرة، عبد السلاموف عبد الحليم حجي محاضر في علم التاريخ في داغستان، وزوجته زهيرات حجي تعمل محاضرة، أيضًا، في علم الاقتصاد.

العائلة مؤلفة من ستة أنفار، ثلاثة ابناء، وثلاث بنات، منهم زاريما التي تدرس المحاماة سنة ثالثة في داغستان وشرف الدين الذي يدرس في الكلية الحربية في داغستان. وعبد الحليم (١١ عامًا).



* زهيرة مع شقيقتها زاريتا *

تقول زاريتا صفدي: لقد كانت حياتنا هادئة وعادية قبل انهيار الاتحاد السوفييتي في اواخر سنوات الثمانينات، وكل شيء كان متوفرًا ولم نكن نشعر بالعداوات والنزاعات القومية والعرقية، حيث كان القانون الاشتراكي يعاقب مثيريها، والكل يعرف انه عاشت اكثر من ١٠٠ قومية، يتحدث أفرادها اكثر من (١٣٠) لغة خلال سبعين عامًا.. والكل كان يتمتع بقانون الضمان الاجتماعي الذي يؤمن الطب والمسكن والتعليم المجاني لكل المواطنين، بغض النظر عن اللون والجنس والموقف من الدين.

وتضيف زاريتا انه بعد انهيار الاتحاد السوفييتي في الفترة التي عقبت سياسة البروسترويكا التي جاء بها غورباتشوف، الرئيس الاخير للاتحاد السوفييتي، بدأت الحياة تسوء من يوم الى آخر. وتظهر النعرات القومية والعرقية. وبرز انتشار المافيا وعمليات السرقات وخطف المواطنين، حيث وصلت هذه الاعمال الى منطقة القفقاس. وبعدها ساءت الاوضاع لدرجة نشوب الحرب في الشيشان، حيث وصلت هذه الحرب الى حدود قريتنا ديليم في اقليم قازيك في جمهورية داغستان التي لا تبعد عن الحدود مع جمهورية الشيشان اكثر من خمسة كيلومترات، حيث قام المقاتلون الشيشان بدخول قريتنا وجرت معارك هناك وتساقطت القذائف والشظايا على بيوت الاهالي، وقتل من جرائها وجرح المئات من الاطفال والنساء، والشيوخ، كما انتشرت عمليات الخطف والسرقات.

فقد كان الخاطفون يطلبون المال مقابل إخلاء سبيل رهائنهم. وكان قد تعرض الكثير من ابناء داغستان الى عمليات الخطف من قبل افراد شيشانيين. وفي العام الماضي تم خطف خمسة اشخاص من قريتنا ديليم ومن بين المخطوفين كانت امرأة حامل في شهرها الأخير. وعندها اضطر اهالي القرية الى جمع آلاف الدولارات من اجل تحرير الرهائن.

وتذكر زاريتا انه «تم أيضًا اختطاف ابن احد زملاء أبي الذي يعمل صائغ ذهب، وطلب الخاطفون مبلغ (٥٠٠) ألف دولار من أجل الإفراج عنه. المبلغ جُمع بصعوبة وشارك في جمعه أكثرية أهالي البلدة من أجل تحرير الرهينة ونتيجة لهذه الظروف الخطرة، تقول زاريتا صفدي، بدأ الناس يعيشون في حالة من الذعر الدائم.. وفي أحد أيام شهر ١٠/ ٩٩ اقتحم بيت أهلي في قرية ديليم مجموعة افراد حاولوا خطف أختي زهيرة (١٢ عامًا)، واخي عبد الحليم وقد استغل الخاطفون عدم وجود والدي في البيت فبدأ اخوتي يصرخون حتى هرع الجيران وعندها فر الخاطفون من المكان. عندها قرر والدي القدوم الى البلاد بصحبة زهيرة وعبد الحليم اللذين اصيبا بصدمة نفسية بعد محاولة اختطافهما من البيت. فوصلوا الى البلاد في ٩٩/١١ وسكنوا في ام الفحم حيث استقبلتهم زاريتا الابنة وزوجها صالح الصفدي في منزلهم في ام الفحم، ولكن السلطات لم تسمح لهم بالبقاء بعد انتهاء مدة الاجازة، وحذرتهم وزارة الداخلية من الاستمرار في التواجد في البلاد، فاضطرت الوالدة الى العودة بصحبة الابن عبد الحليم من حيث جاءا، وبقيت زهيرة في البلاد وتقدمت بطلب من اجل بقائها، حيث انها لا تريد العودة وهي في وضع نفسي صعب نتيجة ما شاهدته هناك من حالات خطف واقتحام بيوت، الى درجة انها تفضل الموت هنا على ان ترجع لنفس المشاهد.

زهيرة تدرس اليوم في مدرسة «الزهراء» الابتدائية في ام الفحم في الصف الخامس. وفي الشهر الماضي احتفلت بعيد ميلادها الثاني عشر في ام الفحم بحضور العديد من صديقاتها الفحماويات، وبنات صفها وتلقت العديد من الهدايا. وشكرت زهيرة المعلمة جهاد جبارين التي عملت الكثير من اجل قبولها لاتمام دراستها الابتدائية في مدرسة «الزهراء» في ام الفحم. وهي تذهب اليوم لوحدها الى مدرستها بدون مساعدة رغم بعد المدرسة عن بيت اختها. وتقوم بزيارة صديقاتها في بيوتهن وتستقبلهن في بيتها.

اختها زاريتا تقول: نحن نشعر وكأننا بين أهلنا، لأن الناس هنا طيبون ويقدمون المساعدة وكل عون. انهم طيبو المعشر.. زوجي عربي وابني نمرود عربي وانا الآن اعتبر نفسي عربية وجزءًا من هذا الشعب، وفي الوقت نفسه انا متأسفة جدًا واتحسر على الشعب الشيشاني الذي يمر في محنة صعبة نتيجة هذه الحرب القذرة، التي لا يوجد أي سبب لاشتعالها..

جلال حسن

العربي هو «الصديق المخلص» للإنسان!

* عندما كانت جثة يوليوس قيصر ملقاة امامه، امتدح انطونيوس في خطابه الشهير اخلاص بروتوس للمغدور، الى ان ادرك الجمهور رويدًا رويدًا انه يقصد العكس تمامًا.

ان الاستخدام الرائج والمتكرر للسياسيين والموظفين اليهود الكبار لكلمة «الاخلاص» ارتباطًا بالفلسطينيين مواطني الدولة يخلق تشكيكًا حتميًا بهذا الاخلاص حتى وان كان السياق ايجابيًا. ويأتي بعدها دور العرب ليسقطوا في خيوط هذا الخطاب ويبرهنوا او لا يبرهنوا على إخلاصهم.

أطنان من الكلمات كتبت وما زالت حول إخلاص «عرب اسرائيل» للدولة. ويبدو ان كلمة «اخلاص» لا تهدف الى وصف علاقة الكلب بصاحبه الانسان بل هي مفهوم سياسي اساسي يصور علاقة العرب بدولة اسرائيل. لم نسمع يومًا، مثلا، عن اخلاص الدولة للعرب وطبعًا لم نسمع عن اخلاص او عدم اخلاص اليهود للدولة. ويتواجد الإخلاص في جعبة السياسيين ومتخصصي العرب، يخرجونه للاستعمال في الازمات والاوقات العصيبة. وتبناه بعض العرب، ذوتوا ما هو متوقع منهم وراحوا يعلنون صباح مساء إخلاصهم وولاءهم للدولة.

من المهم الوقوف عند هذه الكلمة التي غدت مصطلحًا مشحونًا، سواء من ناحية الدلالات اللغوية او من ناحية فضاء الخطاب السياسي الذي تقذف اليه وتخدمه، إذ انه في غياب التبادلية في هذا الاخلاص (الدولة مخلصة للعرب..) تحشر فيه علاقات القوة القائمة بين الطرفين.

من الممكن بسهولة رؤية ذلك بمساعدة فذلكة منطقية بسيطة: اليهود غير مطالبين بهذا الاخلاص او الخضوع لامتحانه. من هنا ليس من غير المعقول ان يكون اليهود والدولة هم الأمر نفسه. قل من الآن فصاعدًا: العرب «مخلصون او غير مخلصين» لليهود. نقطة.

فلنتقدم خطوة اخرى ونرمي سؤالا ساذجًا لفضاء الخطاب العام: إذا كان العرب مطالبين بالاخلاص لليهود فلماذا لا يطالب اليهود بالاخلاص للعرب!!. وإذا ما نقلنا هذا التمرين الى ميدان العلاقات بين الرجل والمرأة مثلا (أي اخضعناه لعملية خصخصة عصرية) فستستثار حتى امرأة تخطو خطواتها الاولى في الوعي النسوي من غياب المساواة والتبادلية.

ترافقنا مسألة ولاء العرب واخلاصهم منذ إقامة دولة اسرائيل (وكدت أقول منذ القدم)، وهي مهترئة بالية. ومع الوقت لبس هذا المصطلح أثوابًا متنوعة. صحيح اننا اليوم غير مطالبين بالاحتفال بعيد الاستقلال في مدارسنا ببهجة كبيرة (والطيور تغرد فرحًا...) لكننا ما زلنا ندور في دائرة الطقوس العلنية الأخرى للإخلاص. وما زالت المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة تراقب العرب من خلال منظار الاخلاص (وتقارير رئيس «الشاباك» المشبعة بالعلمية)، حيث تتسع حدود المنظار وتضيق حسب الأحداث وروح الزمن.

لقد آن الاوان لمناقشة اخلاص اليهود (الدولة) للعرب، ومن ثم العمل على تحييد الدولة كي تأخذ على الاقل دورها الليبرالي التقليدي في تنظيم العلاقة بين المجموعات القومية والثقافية، تنظيمًا منصفًا ومتساويًا.

صالح ابداح

تونس بن علي موبوءة باستراتيجية «الاقناع بالقمع» الموروثة عن بوتفليقة

* تعتبر وسيلة القمع عند السلطة في الدول العربية وسيلة اقناع قسري يحاول الحاكم او المجموعة الحاكمة من خلالها اللجوء الى الاعمال التعسفية والاستبدادية لاقناع الشعب بحتمية الرضوخ لسياسات لا يمكن ان تعكس طموحات وتطلعات الجماهير، والافراد.

وتمثل استراتيجية الاقناع بالقمع اخطر اشكالها عند ممارستها على مستوى الدولة، فهي لا تستبعد في هذه الحالة مجموعة او فئة او طبقة من المجتمعات المنتمية لها، وانما يمتد استعباده ليشمل شعبًا كاملاً او حتى شعوبًا شاءت الظروف ان تخضع لسلطتها القمعية.

ويؤدي القمع على مستوى الدولة الى ممارسة استراتيجية دكتاتورية تضع السلطة في مكانة لا تفوق فقط مكانة الآخرين، اي المجموعات الخاضعة لسلطتها، من حيث تمتعها بالامتيازات المادية والمعنوية وانما انكار امكانية هؤلاء الآخرين لممارسة اي سلوك قد يتعارض او ينتقد السلوك المفروض عليها. فالدولة او السلطة مضطرة الى تجديد اساليبها وتكيفها لكي تتلاءم مع ردود افعال رعاياها زمنيًا وعلى جميع مستويات تنظيماتها الادارية.

وهذا هو حال تونس زين العابدين بن علي، التي ورثها موبوءة تنوء بأعباء اثقلت كاهل الشعب التونسي بكل فئاته وشرائحه، بدءًا بانتهاك حرية الفرد مرورًا بالرشاوى وانتهاءً بقمع اية نية لفكرة التنظيم المعارض للنظام. هذا النظام الذي يكرسه بن علي ورثه عن سلفه، الطاغية، والديكتاتور، الذي توفي قبل اقل من شهرين، الحبيب بورقيبة، رغم انه في الفترة الاولى من حكمه ضرب عرض الحائط بتقاليد الشعب التونسي المحافظة، وكرس سياسة لتحديد النسل وساوى بين المرأة والرجل في كل شيء باستثناء الارث.

كما انه اقدم على اغلاق جامعة الزيتونة العريقة في تونس بعد نحو ٤١ قرنًا من التدريس الديني فيها. وخاض تجربة علمانية «راديكالية» في بلاده رافقها عداء للتنظيمات الاصولية، التي قمعها بلا رحمة حتى تنحيته عن الحكم في العام ١٩٨٧.

ومن جهة اخرى، اعتبر بورقيبة رجل الغرب والحليف الوثيق للادارة الامريكية والعدو اللدود لكل ما هو ثوري وتقدمي، وهو العدو الالد للشيوعية والاشتراكية، على الرغم من انه خاض تجربة اشتراكية لمدة قصيرة حين غير اسم الحزب «الحر الدستوري» الى الحزب «الاشتراكي الدستوري» في العام ١٩٦٤، لكنه ما لبث ان تراجع عن ذلك بعد نحو خمس سنوات، لا بل والانكى من ذلك انه لاحق قيادة التيار في حزبه، التي اقنعته بتبني هذه الفكرة، الاشتراكية.

كما لاحق التيار القومي في الحزب بقيادة صالح بن يوسف، وهو التيار الذي كان عاجزًا عن بلورة مشروع فكري ثقافي يسهم في تأسيس خط قومي حديث يؤثر في مستقبل تونس السياسي.

ومع هزيمة «المعارضة» اليوسفية، دخلت تونس مرحلة جديدة اتسمت بهيمنة نظام الحزب الواحد، والكفر الواحد، والرأي الواحد. فألغى نظام بورقيبة المظاهر الدمقراطية، التي حاول ان يتظاهر بها في البداية، ومنع تواجد الاحزاب، وقمع حرية الصحافة، واغلق صحف المعارضة، والتجأ الى استخدام الاغراءات واسلوب شراء الذمم، والى اعتماد اساليب الارهاب والمطاردة والتصفية الجسدية.

وجاءت «ثورة الخبز»، التي اندلعت في اوائل العام ١٩٨٤، لتكون الممهدة لنهاية رحيل آخر البايات في تونس، الا ان الآلية وآلة القمع التي كرس حكمه بواسطتها هي التي ما زالت سيدة الموقف وهي التي تميز النظام الحالي.

كل شيء تغير في تونس من الاجيال والعقليات والمفاهيم الى العلاقات والهموم والاحزان، لكن ثمة شيئًا واحدًا لم يتغير وهو الاشخاص ومعتقداتهم، الاشخاص الذين يمسكون بزمام السلطة، رغم انه يحاولون ان يظهروا للعالم الخارجي ان كل شيء على ما يرام في تونس الخضراء، ولكن حتى تلك الخضرة المزعومة يبدو انها بدأت تصير صفراء وهي في طريقها الى ان تصبح يابسة، اي انها تعود الى لونها الطبيعي بدون اي رتوشات.

فتلك القوانين التي اعتمدها بورقيبة في الستينات من القرن المنقضي، كانت ولا تزال منقوصة، فقد كان عداؤه للعروبة والاسلام غرائزيًا ولا يستند الى اي منطق في كثير من الاحيان سوى حبه للظهور بمظهر رجل الحداثة الاول في تونس على نمط مصطفى كمال اتاتورك في تركيا. ولم يأل الرئيس الحالي حتى البدء بخطوة الالف ميل، وابى بن علي الا ان يكون جزار تونس، هذه الصفة، التي اطلقها عليه بورقيبة منذ ان عينه في نيسان ١٩٨٦ مدير الامن ووزيرًا للداخلية، اذ اعتبره بوتفليقة كأحد الخبراء المثاليين للمهمات الصعبة، مهمات قمع مظاهرات النقابات العمالية والبطش بيد من حديد بالجماهير المطالبة باشاعة الحياة الدمقراطية وتحريرها من قصري قرطاج والمنستير.

وها هو بن علي يواصل وصية سلفه، تلك الوصية التي مقتها ولا يزال الشعب التونسي، رغم ان بن علي حاول وتحت ضغوط مؤسسات حقوق الانسان الدولية والدول الغربية، تحقيق بعض الاصلاحات السطحية بهدف كف الانتقادات التي دمغت النظام التونسي، ولكن تلك الاصلاحات لم تصل الى العمق ولا تلبي بشكل حقيقي وملموس تطلعات الشعب التونسي.

حتى التعددية السياسية والسماح لمنافسين بخوض معركة الانتخابات، التي كانت مفضوحة، وعاقرا منذ ولادتها، بسبب السياسة المرسومة لها في الاروقة البعيدة او القريبة، ان هذه السياسة واشاعة الدمقراطية تتطلب جرأة وشجاعة الى الاستماع الى الاصوات الناقدة والمعارضة والتمييز بينها الغث من السمين، ما هو نافع من تلك الانتقادات واجراءات المعارضة لصالح تطوير آلية الحياة الكريمة للشعب التونسي.



* شقيقة الصحفي توفيق بوبريك *

ويحاول الرئيس التونسي من على المنابر الدولية تخليص نظامه من الوصمة الملتصقة به، اذ اكد حق التونسيين، الذي لا مجال لنكرانه في حيازة جواز سفر والتنقل، منتقدًا البيروقراطية المتفشية والفساد الذي ينخر في اجهزة الشرطة والحرس الوطني والجمارك.

هذه الاشارات، التي اطلقها بن علي تبين مدى الغبن والظلم والاضطهاد اللاحق بالمواطن التونسي.

ودانت منظمات الدفاع عن حقوق الانسان مرارًا عمليات مصادرة جوازات السفر او الامتناع عن تجديدها. هذا الاجراء تمارسه المؤسسات التونسية بتوجيهات عليا من الحاكم كوسيلة ضغط على المعارضين والمدافعين عن حقوق الانسان في تونس.

ولا يخفى عليكم ان قضية الصحفي توفيق بن بريك، ما هي الا نقطة في بحر من الممارسات الظالمة، التي يعاني منها الشعب التونسي وافراده في ظل غياب حقوق الانسان الاساسية والحريات الدمقراطية.

نموذج باقة!

*** قبل سنة، خرجت باقة الغربية بهبّة جماهيرية ضد العملاء وإسكانهم في داخلها.. وكان الثمن قاسيًا حيث قتل الشابان جلال ابو حسين وجمال بيادسة.. البلدية اقامت نصبًا تذكاريًا، وأهلها يناشدون للتصدي لعملاء لحد، كما تصدوا هم في حينه ***

تقرير: حسن مواسي



* باقة الغربية واحدة من البلدات التي دفعت الثمن غاليًا لإخراج العملاء، بعد الهبة الجماهيرية التي سقط خلالها الشهيدان جلال ابو حسين وجمال بيادسة.. وتم طرد هؤلاء الاشخاص غير المرغوب فيهم.

يوم الثلاثاء الماضي (٥/١٦) كانت الذكرى السنوية الاولى لهذه الهبة. ويقول المواطن شريف مواسي عن قضية العملاء والمتعاونين: نحن كمواطنين عرب علينا جميعًا، شعبًا وقيادة، لفظ هؤلاء الذين باعوا ضمائرهم، وعدم استقبالهم داخل بلداتنا او تأجيرهم البيوت او بيعهم اراضينا ومهما دفعوا من اموال، وعلى السلطات المحلية العربية ان تعمل المستحيل لعدم إدخالهم، فمنذ فترة قرأت في احدى الصحف المحلية العبرية شكرًا لرئيس بلدية الخضيرة لأنه قام بطرد عائلة احد العملاء والمشبوهين من بلدته. وكما يفعل اليهود ولا يتساهلون معهم، علينا العمل كذلك، بل اكثر!

مواطن آخر فضل عدم ذكر اسمه قال: نحن في باقة والحمد لله استرحنا منهم تقريبًا على الرغم من اننا دفعنا الثمن غاليًا، ولكن لو بقوا لكان الوضع مختلفًا. فهم عبارة عن ڤيروس اجتماعي يشكل خطرًا على المجتمع، وعلى سبيل المثال ماذا تتأمل من شخص باع وطنه وضميره وفقد كل اخلاقه!

مواطن ثالث يقول: القضية الآن هي قضية عملاء لحد فحكومة براك «السلامية» تسعى جاهدة لزرع سوائبها داخل مجتمعنا، وأريد ان اتوجه الى رئيس الوزراء براك: هل يقبل ان يعيش انطون لحد عنده في «كوخاب يائير» وهذا السؤال موجه أيضًا لجدعون عزرا وأشكاله! فقط اريد منهم جوابًا على ذلك.

الحاج عطية قعدان، رئيس جمعية ابن سينا للمسنين وعضو اللجنة الشعبية يقول: اللجنة الشعبية اقيمت على أثر الأحداث التي عاشتها البلدة، وهي عبارة عن لجنة لمساندة ومؤازرة البلدية، بعد اقامة لجان شعبية في كل المدن والقرى التي تعاني من هذا الوباء، ونحن بدورنا في اللجنة الشعبية قمنا بتوعية السكان، عبر إصدار البيانات والمناشير حول مخاطر العملاء. ونحن اهل البلدة نتحمل بعض المسؤولية إذ قمنا بتأجيرهم او بيعهم، والهبة التي حدثت جاءت ردًا على اطلاق العيارات النارية على بيوتنا، والحمد لله على الرغم من دفع الثمن لكن البلدة الآن هادئة والاجواء فيها ممتازة واليوم البلدية قامت بشراء العديد من بيوت العملاء والمتعاونين، بعد ان قامت جماهير باقة بصنع هذا اليوم التاريخي.

وعن آخر نشاطات اللجنة الشعبية يقول الحاج عطية: وافق الآن زعيم العملاء على بيع بيته للبلدية.. البيت الذي سقط فيه الشابان وذلك حفاظًا على سلامة اولادنا واولادهم وعدم حصول شيء لا سمح الله.

واليوم، كما ذكرت، نحن في مفاوضات لكي يتركوا المدينة ونأمل ان نتوصل معهم الى حل.

د. محمد مواسي – سكرتير اللجنة الشعبية يقول: ان القضية اليوم في المراحل الاخيرة، إذ بقي حوالي ٤–٥ عائلات فقط، والآن نحن بصدد القيام بشراء بيوتهم، والبلدية قامت بإحضار مخمن لتخمين ثمن البيوت ونأمل ان يتوصل رئيس البلدية الى صيغة حل لشراء هذه البيوت.

ونحن في اللجنة الشعبية بدورنا قمنا بتهدئة الاجواء والخواطر وذلك لكي لا نفقد الامور من أيدينا. وقمنا بحملة توعية للسكان.

حسني منيب بيادسة – والد الشهيد جمال بيادسة، التقته «الاتحاد» وهو يقف امام ضريح ابنه جمال حيث قال: الموضوع الآن في طور المفاوضات فالعميل موافق على ترك البلد. وقامت البلدية بوضع مخمن لتقدير ثمن البيت، وأخيرًا فإننا وحفاظًا على سلامة اولادنا واولادهم طلبنا منهم ترك المدينة. ويواصل: البلدية مشكورة وأقامت نصبًا تذكاريا للشهداء.

بركة: قضية كل فرد!

رئيس كتلة الجبهة النائب محمد بركة الذي طرح قضية عملاء لحد على جدول لجنة المتابعة يقول: ان لجنة المتابعة التي انعقدت حول الموضوع بناء على طلبنا اتخذت عددًا من الخطوات المعنوية والعملية، ولكنني اعتقد ان التصدي لظاهرة التلوث المحدقة بمجتمعنا يجب ان يكون مشروعًا فرديًا وشخصيًا لكل ابناء الجماهير العربية وليس فقط مشروعًا جماهيريًا محكومًا بإجراءات قومية. وحسب رأيي فإنه الى جانب النشاطات الكثيرة التي وظفت للتصدي لظاهرة توطين العملاء من الضفة والقطاع، فإننا كمجتمع لم ينجح بالشكل الكافي بمنع هذه الظاهرة، ولذلك علينا الآن مواجهة مخطط توطين عملاء لحد وفتح ملف العملاء كلهم مجددًا. وبالنسبة للهبة الجماهيرية المباركة لأهلنا في باقة الغربية فهي دليل على انه بالامكان خلق وحدة واسعة ضد هذه الظاهرة، ولكنها تحتاج الى المثابرة ويؤسفنا ما نسمعه ان بعض العملاء الذين طردوا قد عادوا الى باقة الغربية واستوطنوا فيها.

د. أبو مخ: طردهم ضرورة!

د. زياد أبو مخ – رئيس بلدية باقة الغربية يقول: ان البلدية أقامت بمناسبة الذكرى الاولى لشهداء هبة الكرامة لطرد العملاء النصب التذكاري في نشاط متواضع صباح الثلاثاء الماضي، في دوار حارة البعثة. وكذلك اوعزت الى المدراء في جميع مدارس المدينة القيام بتخصيص الحصة التدريسية الاولى للحديث عن قضية العملاء والمتعاونين وضرورة طردهم وعدم السماح لهم بالسكن في بيوتنا، وكذلك تم رفع الاعلام السوداء حدادًا على المؤسسات العامة في باقة والنصب التذكاري ومداخل المدينة، والبلدية قامت بالتعاون مع اللجنة الشعبية بتوزيع بيان بهذه المناسبة لإحياء الذكرى السنوية الاولى للمرحومين جلال ابو حسين وجمال بيادسة اللذين سقطا قبل عام دفاعًا عن كرامة المدينة ولتطهيرها من الدخلاء والعملاء. وحول قضية العملاء في المدينة قال رئيس البلدية: كان يعيش قبل الهبة في باقة (٢٤) عائلة واليوم بقيت (٤) عائلات. والبلدية الآن بصدد القيام بإحضار مخمن لتقدير ثمن البيوت المتبقية لشرائها. وأضاف: البلدية قامت بشراء العديد من البيوت التابعة للعملاء، وقمنا بهدم احد البيوت وأحدها قررنا ان يتم تحويله لقسم هندسة تابع للبلدية وأحدها سيقام فيه المركز التربوي وقسم الشؤون الاجتماعية. وسنهدم احد البيوت ايضًا لتوسيع البلدة القديمة.

رمزي حكيم

منطق السلطة ومكبوت مخططها

*** لسنا بحاجة إلى إعلان الولاء لأحد. المعادلة يجب أن تنقلب. فعلى الدولة إعلان الولاء لمواطنيها العرب. وهنا ندخل في المسألة فقط. والمسألة تتطلب تحديد استراتيجية للممارسة الكفاحية ***

* العصر الذي نعيشه هو عصر الاعلام والاتصالات. ويبدو، الوهلة الاولى، ضمن هذا السياق، ان الامور عادية وطبيعية وبريئة. اذ يوجد اعلام متطور ومؤثر، ويوجد متلق يتأثر. وهناك علاقة تبادلية بين الطرفين.

هكذا يظهر الموضوع ببساطته، دون افساح المجال للتوقف عند هذا الملف، وبالذات الاعلام المرئي، لاستعراض مختلف تأثيراته. فالمتلقي محاصر بمجموعة اخبار وصور وتعليقات، ترافقها مؤثرات صوتية، تدخل الى غرفة صالونه وتواجهه وجهًا الى وجه. لكنها، في الوقت نفسه، ونتيجة زحمة الاحداث والصور، لا تعطيه فرصة للتفكير والتمعن بما يشاهد ويسمع ويرى.

نحن ازاء حالة تستهدف العقل وتفرض تهميش الذات. وهذا هو منطق التجارة في الاعلام والربح المادي انطلاقًا من «اخلاقيات» السوق. فالمادة الاخبارية او التعليقية باتت سلعة ليس اكثر، تميل الى الاثارة والمبالغة لجذب المشاهدين من خلال التنافس بين القنوات المختلفة. وفي مثل هذه الوضعية، حيث المعادلة الربحية هي المسيطرة، يجري تغييب ثقافة الجهد والبحث والتحليل الجدي، وتحل مكانها الكلمة السريعة السطحية والتقييم الذي لا يعتمد الحقيقة.

هكذا يعطي «المحلل» المستعرب، في التلفاز وفي الصحيفة وفي الراديو، الحق لنفسه بنعت الممارسة الكفاحية للجماهير العربية بأنها «التطرف» بعينه، دون ان يدخل في العمق والجوهر.

لا تصدمنا هذه الاقوال. ويخال للبعض، احيانًا، ان امثال هؤلاء لا يفقهون شيئًا في الواقع الحياتي للجماهير العربية. وعمومًا، هكذا يكون رد الفعل الاول. لكن للمسألة جانب خفي يتجاوز حدود المعرفة او عدمها. فهذه الممارسة الاخبارية ليست وليدة لا شيء، بل هي خارجة من موقع محدد، هو موقع سياسي وفكري نقيض.

لا تحليل بدون موقع وخلفية، والا اصبح كلامًا في الهواء. لذلك نرى، في هذا الاوان، تسابقًا لا يكل، بين مختلف وسائل الاعلام العبرية، على الصاق مصطلح «التطرف» على الممارسة الكفاحية للمواطنين العرب.

يجد هذا التوجه اصداءه القوية في المجتمع اليهودي. فهو يدغدغ افكارًا مسبقة لديه، ويقوم بمهمة احيائها وفتحها من جديد بين الحين والآخر. والمقصود بهذه الممارسة الكلامية المبرمجة هو استنفار اليهودي على العربي وخلق حالة عامة من النفور وعدم التقبل، من خلال نفخ مصطلح «التطرف» وتذويب القضايا الاساسية الحقيقية التي تعاني منها الجماهير العربية ضمن هذا المصطلح، لمنع المجتمع اليهودي من رؤية الحقيقة، وبالتالي شل اية امكانية للتعامل مع قضايا العرب بعيدًا عن عقلية العداء والمواقف المسبقة.

بهذه الطريقة يجري سد طبقة آذان المجتمع اليهودي، فتصير عنده كل ممارسة كفاحية للعرب مسألة «تطرف»، لا اكثر ولا اقل، وليس مسألة تمييز وعنصرية واوضاع سيئة تحمل في جوهرها وجنباتها مادة قابلة للانفجار في كل لحظة.

يغيب الاساس والجوهر عن الرأي العام ويبقى المسيطر هو الكلام التحريضي التعبوي السلطوي الذي يقود المتلقي الى التشكيك وغسل الدماغ واعتماد الكراهية والحقد.

اعرف، معرفة يقينية، ارتباطًا بموقعي وعلاقاتي الواسعة مع رجالات الاعلام، اليهود والعرب، مدى عمق تدخل المؤسسة الاسرائيلية، برجالاتها واجهزتها المختلفة، في وسائل الاعلام. واذا كان هذا التدخل يظهر على شكل فضيحة، في بعض وسائل الاعلام العربية، الى درجة تلقين العناوين(!)، فإنه يحاول ارتداء قبعة الاخفاء في وسائل الاعلام العبرية، لاسباب نعرفها ولا نجهلها. لكن مثلنا القائل: «ابن الحرام يقع لوحده»، ينطبق على الاعلام العبري، الذي يجد نفسه، احيانًا، مكشوفًا ومفتوحًا رغم كل محاولات التستر والمراوغة.

هكذا وجدت نفسي، يوم الاثنين الماضي، امام حالة واضحة وصحيحة، قلما اجدها بمثل هذه الصراحة. فقد هاتفني احد محرري البرامج الاخبارية في اذاعة «غالي تساهل»، في ساعات المساء المبكر، وهو يوجه لي الكلمات التالية: «لدينا معلومات بأن الناصرة، في اليوم التالي (اي الثلاثاء من هذا الاسبوع)، ستشهد «اعمال عنف» كرد فعل على المواجهات التي وقعت بين الفلسطينيين وبين القوات الاسرائيلية» في ذلك اليوم. وبعد طول سيرة، قال لي بالحرف الواحد:

«مصدر المعلومات هو الشاباك»!

لم يكن في سيرتي اي سيرة، بل فيها محاولة لاستدراج محدثي، والكلام، هنا لا يجري بالمطلق، انما نتكلم عن اعلام عبري، المسموع فيه مثل المرئي والمكتوب، يتبنى توجيهات «الشاباك» في القضايا الاساسية المرتبطة بالجماهير العربية تحت يافطة «القضايا الامنية». وحسب هذا المنطق لا بد من النفخ والتضخيم وبث الاشاعات في محاولة لعزل الجماهير العربية بهدف تسهيل ضربها متى شاءت السلطة فعل ذلك.

ورائحة الضربة القادمة تزكم انوفنا. ومع ذلك يجب التأكيد اننا لسنا بحاجة الى اعلان الولاء لاحد. قضايانا عادلة وكفاحنا مشروع، اذا لم نخضه نكون خنوعين. ومن الضروري، بالمقابل ان نقلب المعادلة. فعلى الدولة اعلان الولاء لمواطنيها العرب، وليس العكس.

هذا الامر يتطلب استراتيجية ممارسة تعرف كيف تواجه مسألتين في آن واحد: مسألة التمييز القومي العنصري ومسألة مخططات السلطة في تغييب قضايانا المأساوية الحقيقية عن الرأي العام، وبالمقابل برمجتها المحكمة لاظهارنا كمتطرفين بهدف عزلنا ومن ثم ضربنا.

وأخيرًا، فإن معالجتنا هذه لم نفترض لها ان تكون الاخيرة في موضوع «الجماهير العربية الى اين؟». اننا، هنا، ندخل في المسألة فقط. والمسألة تتطلب تحديد استراتيجية للممارسة الكفاحية.

واذا كنا بالفعل نعتقد بأن العتمة ليست على قدر يد الحرامي – والحرامي هنا هو السلطة بأجهزتها المختلفة – فلا بد، اذن، من اضاءة الطريق للامساك بالحرامي من «خناقة» ومنعه من تحقيق مآربه. فمن الضروري مواصلة الكفاح الراهن، بما يحمله من زخم ودلالات صحوة وطنية وفسحة امل. ومن الضروري، ايضا، عدم تجاهل مخطط السلطة في محاولة عزلنا، وانما مجابهته بكل ما نملك من قوة ومقدرة وممارسة سياسية واعلامية، والعمل على كسب موقف داعم لنضالنا وقضايانا من قبل اوساط يهودية دمقراطية، من خلال فتح قنوات اتصال فورية معها.

هكذا، بالربط بين الامرين، وهما امر واحد في النهاية، ننجح في محاصرة السلطة ونقترب اكثر من الفعل المؤثر.

سهيل قبلان

أبدا على طريق «الاتحاد»

* في (١٤/٥/١٩٤٤)، رفرفت راية «الاتحاد» عاليا. ومنذ عددها الاول وهي ترفع لواء النضال والكفاح ضد القهر والقمع والظلم والحروب والاستغلال والاحقاد.

وتميزت بهويتها الطبقية الحزبية الشيوعية الانسانية. وشمخت بنشر الكلمة الجريئة الحرة، المقاتلة، الصادقة والموجهة والمعبرة عن آمال شعب وتآخي الشعوب.

ولأنها حملت الشعلة الوهاجة الاممية، تكالبت عليها قوى الحقد والبغي والظلم، في محاولة لإسكاتها، لكن هيهات، اغلقوها ولاحقوا كل من يقرأها، فكم من عامل فصل من عمله لأنه يقرأ «الاتحاد» او يكتب فيها؟ ولكن ذهب زبد الطواغيت جفاء، وظلت «الاتحاد»، اصيلة، شريفة، مقاتلة، اممية جريئة لأنها تنفع الناس.

واذكر يومها، انني كنت طالبًا في الصف التاسع، في ثانوية الرامة الزراعية، وكنت اشد وسطي بحزام ابيض فيه خطوط حمراء، تقدم مني معلم وقال لي ان الحزام وبسبب اللون الاحمر يشكل خطرًا علي وطلب مني عدم المجيء الى المدرسة به!! واذكر ايضا يومها انني دخلت الى حانوت في قريتي بيت جن، لصاحبها، طيب الذكر، الشيوعي محسن ابو طافش. وكان النقاش حاميًا بينه وبين شخص آخر. وقدر ما تسعفني الذاكرة كان الشخص من اعوان السلطة وقال لرفيقنا، ان موشيه ديان على استعداد لمحاربة موسكو ولا يهابها فأجابه طيب الذكر محسن، اذا كان لا يهاب موسكو فلماذا يخاف من شخص يقرأ جريدة «الاتحاد»؟

في يوم واحد، رسخ في ذهني، انا اليافع الذي لم يتجاوز الخامسة عشرة، اللون الاحمر وخطورته و«الاتحاد». فاستفسرت عن ذلك، وقادني ذلك الى قراءة «الاتحاد». وبدأت اترقبها وانشد اليها. وقادني التأثر بها وتأثيرها علي، الى الانضمام لصفوف الشبيبة الشيوعية وانا في الخامسة عشرة. وصرت اوزعها كل ثلاثاء وجمعة. وفي احد الايام تقرر في فرع الشبيبة الشيوعية في بيت جن، ان اذهب الى قرية عين الاسد لإيصال الجريدة الى عدد من الشباب فيها. وكان علي ان اسلك طريقا وعرية. حملت الجريدة وانا في الخامسة عشرة وتوجهت الى الطريق الوعرية. وكنت دائمًا اسمع من جدتي ومن غيرها ان الطريق «مرصودة» وفيها ضبع وثعابين. وجلست ساعة من الزمن تحت شجرة وانا خائف من سلوك الطريق.

وضعت الجريدة في جب سنديان وعدت ادراجي دون ايصالها. وكذبت على الرفاق قائلاً انها وصلت الى حيث يجب في عين الاسد!!

لكن الامر اكتشف وانها لم تصل، فصارحت الرفاق بالحقيقة، وتعهدت بايصالها وهكذا كان عدة مرات قطعت المسافة بين بيت جن وعين الاسد سيرا على الاقدام لايصال الجريدة.

ومن الذكريات التي لا يمكن نسيانها، وبسبب قراءة «الاتحاد»، تأثرت بالعديد من الشعراء والكتاب، منهم، خالد الذكر الشاعر توفيق زياد. وكنت في السادسة عشرة من العمر. وعرفت يومها، ان الشاعر توفيق زياد، سيتحدث في اجتماع جماهيري في قرية البقيعة بمناسبة اول ايار. فذهبنا اربعة رفاق من بيت جن، اكبرنا لم يتجاوز التاسعة عشرة، سيرًا على الاقدام من بيت جن الى البقيعة لسماع توفيق زياد.

وبلورت قراءتي لـ«الاتحاد» وصقلت شخصيتي. وتلقيت طلبا للمثول في مركز التجنيد العسكري في طبريا، بناء على قانون التجنيد الاجباري المفروض قسرًا على الشباب العرب الدروز. ورفضت المثول في المركز. وكنت تلقيت الطلب وانا في العشرين من العمر، فقد نسيت السلطات كما يبدو ارساله في الموعد، عندما يكون الشاب في السابعة عشرة. وارسلوا طلبا ثانيًا ولم امثل في المركز، وثالثًا رفضته الى ان جاء الشرطي لاعتقالي واخذي بالقوة الى المركز، فقلت له: كيف تريدني ان اخدم في الجيش وانا اشكل خطرًا على امن الدولة؟ فقد فرضوا علي الاقامة الجبرية وبموجبها ممنوع مغادرة منطقة رقم (٩)، ولكي اذهب الى طبريا، الغوا الاقامة الجبرية، لكنني اصررت على رفض الخدمة حتى انتزعت امر الاعفاء كليا من الخدمة. وذلك بفضل «الاتحاد» التي صقلت هويتي وعمقت حقدي على الظالمين والقامعين.

ستة وخمسون عاما و«الاتحاد» تقوم بالتزاماتها القومية والاممية والطبقية والانسانية. وهي وجدان الشعب وضميره الحي وصوته القوي المجلجل، ترسيخا لبقاء ودفاعا عن كيان وتشبثا بأرض وحماية لانتماء واصالة وهوية اممية. ستة وخمسون عاما و«الاتحاد» تنشر المواد التي تخدم قضايا العمال والتآخي بين الشعوب وضد العنصرية والاضطهاد والتمييز والقمع. ومن اجل ترسيخ مبادىء ومفاهيم العدالة الاجتماعية.

وتاريخ «الاتحاد» هو تاريخ الحزب الشيوعي الذي يصدرها. انها مزيج من اصالة النفس وصدق اللسان ومحبة الناس وروعة انسانية الانسان ونكهة القيم والمثل والمبادىء الشيوعية الحقة الصادقة المشرقة الناصعة غير المزيفة. انها انفاس الاممية الطيبة المستقيمة، وطريقها هو المخلص للانسان من كل المظالم والشرور والاستغلال، وأبدا على هذا الطريق.

د. عبد القادر القط

البدء من نقطة الصفر

* للشاعر الفلسطيني توفيق زيّاد قصيدة يختمها بقول محكم جميل يعبر عن الإصرار والمثابرة مهما تكن جسامة الغاية وثقلها: طويلٌ كالمدى نفسي.. وأتقن حرفة النمل». وحرفة النمل في الاصرار معروفة نشاهدها حين تجرّ نملة صغيرة قطعة خبز تبلغ اضعاف حجمها ووزنها، ولا تزال تدفعها وتجرّها وتدحرجها حتى تلقيها في جحر النمل الضيق. ثم تخرج مرة اخرى - بادئة من نقطة الصفر - باحثة عن زاد جديد. وغاية النمل في هذا الدأب غاية حكيمة وجهده جهد نبيل.

وفي عصرنا الذي سبقتنا فيه دول كثيرة في مجال العلوم والكشوف والصناعة سبقًا اتاح لها السيطرة الاقتصادية والسياسية والمستوى الحضاري المتميز، يبدو انه ما زال لدينا طائفة حريصة على حرفة النمل وان خلت من حكمتها ونبل غايتها. يجمعون ما يجدون في طريقهم من «فتات» العلم ويجرّونه بجهد شديد حتى يلقوه في غيابة الجُحر المظلم الضيق، ويبدأون مرة اخرى، من نقطة الصفر، بحثًا عن فتات جديد.

قرأت اعلانا ملونا جميلا تكرّر نشره يتحدث عن قصة الخلق وتفسير بعض ظواهر الطبيعة وسُنن الله في الكون بما يبدو انه يخالف الثابت والمألوف. ولم اقف عنده طويلا، فما اكثر الكتب التي ظهرت في السنين الأخيرة في هذا المجال، يحاول اصحابها ان ينقضوا ما ثبت عند الناس بالعلم والممارسة ويأتوا بجديد غير معروف، معتمدين على «تأويل» آيات من القرآن الكريم تأويلا صحيحًا احيانًا، ومُسرفًا او بعيدًا او غير صحيح في كثير من الأحيان.

لكني عدتُ فالتفت الى ما جاء في الاعلان من ان الكتاب «كتاب يثير كوامن النفس البشرية» اعترض عليه علماء الأزهر الشريف لمخالفته كل علماء الارض، وأخيرا وافقوا عليه لموافقته للكتاب والسنة».. واثارت العبارات في نفسي كثيرا من الشك إذ كيف يرفض علماء الازهر الكتاب على اساس من مخالفته «كل علماء الارض» ثم يوافقون عليه بعد ذلك لأنه «يوافق الكتاب والسنة»، وكأن العلم والدين على طرفي نقيض!

★ عن كتاب لا يزال مؤلفوه يرفضون حقيقة أن الأرض تدور حول الشمس.. ويقولون حتى ان الشمس اذا غربت فإنها تسجد لمدة دقيقتين... وكل هذا «باسم الدين».. الدين الذي حث على العلم والتفكير! ★

وبعثت في طلب الكتاب من ناشره ودفعت ثمنه خمسة وأربعين جنيها! وطالعت في نهايته صورة لخطاب من مجمع البحوث الاسلامية الى المؤلف جاء فيه «... فبناء على الطلب الخاص بفحص ومراجعة كتاب «الخلق من العرش الى الفرش» نفيد بأن الكتاب المذكور ليس فيه ما يتعارض مع العقيدة الاسلامية، ولا مانع من طبعه ونشره على نفقتكم الخاصة».

وقرأت الكتاب فرأيت فيه كثيرا مما ينقض ما يعرفه الناس في هذا العصر من حقائق العلوم، وما يتعلمونه في المدارس والجامعات ويقرأونه في الكتب، ومما يمارسون كثيرا من نشاطهم في الحياة بمقتضاه. وبعض ما في الكتاب من معارف قائم على نظر شخصي محض في امور لا بد ان تقوم على الرصد والأجهزة والحسابات العلمية الدقيقة، كما في قوله عما أورده من حقائق عن القمر: «اما المعطيات الصحيحة عن القمر - وهي رؤية شخصية لم يقل بها احد قبلنا - كمعطياتنا عن الشمس وابعادها وحجمها وعن الارض ومحيطها، فهي بإذن الله صحيحة».

وبعض «معطياته الصحيحة» عن الارض والقمر والشمس معلومات عجيبة قد لا يكون من شأن مجمع البحوث الاسلامية - وهو ينظر في امر الكتاب - ان ينظر في صحتها او خطئها، لولا انها تقوم في اغلبها على تأويلات بعيدة - بعضها شديد التعسف - لآيات من القرآن الكريم، وتخالف ما انتهى اليه العقل الذي وهبه الله الانسان - كشوف علمية اصبحت اليوم حقائق ثابتة لأنها لا تقوم على الفكر او الظن بل على اجهزة ووسائل جديدة لم تكن متاحة للانسان من قبل، من تلسكوبات بعيدة المدى وحسابات فلكية دقيقة وسفن فضاء، واجهزة تقيس ما كان مستحيلا ان يقاس.

ومن «معطيات المؤلف الصحيحة» ان «الشمس ليست كروية بل هي كقرص الرحى. وهي تدور حول الارض، كل يوم ويصل ضوؤها الينا في لمح البصر لا في ثماني دقائق كما يقولون. والارض ثابتة لا تدور وحجمها اكبر من حجم القمر والشمس مجتمعين، ويسخر من الذين يقولون ان الشمس اكبر من الارض بعد ان قاس هو بنفسه - بعيدا عن احابيل الشيطان - الذي غرر بالعلماء الكفار ومن تبعهم من علماء المسلمين، فقد ثبت لديه ان قطر الشمس تسعة آلاف كيلومتر في حين يبلغ قطر الارض اربعة عشر الفا. وتبعد الشمس عن الارض ستمائة وسبعة وثمانين الفا واثنين وسبعين كيلومترا.. وسبعمائة وعشرين مترا.. ولعله لم يذكر السنتيمترات من باب «التقريب».

اما العلماء، والفلكيون والجغرافيون فيذكرون ان الشمس اكبر من الارض مليونا وثلاثمائة الف مرة وانها تبعد عن الارض ثلاثة وتسعين مليون ميل. وان الارض تدور حول نفسها وحول الشمس.

ويتحدث صاحب الكتاب عن الشمس حديثا عجيبا ارجو ان يأذن لي اصحاب الفضيلة اعضاء مجمع البحوث الاسلامية في سؤالهم عن موافقته العقيدة الاسلامية، فيقول «.. وإذا غربت الشمس ذهبت فسجدت امام العرش مدة دقيقتين ونصف دقيقة، واستأذنت في الشروق في اليوم التالي فيؤذن لها.. وحين كف الناس عن عبادة الشمس بظهور الاديان السماوية لم يرض ذلك الشيطان فاتخذ لنفسه - عليه اللعنة - عرشًا وجعله تحت الشمس مباشرة ليرضي بذلك غروره، متوهما ان الشمس ستسجد له عندما تسجد لله، وانها تطلع من عنده والمؤكد انه لا علاقة للشمس بالشيطان، لكنه هو الذي جعل عرشه تحت مستقرها، ثم هو ينتصب بقرنيه كلما وصلت الشمس الى هذا المستوى ليبدو انها تشرق او تغرب من بين قرنيه!».

ويقول عن الارض «لنترك ما قاله التجريبيون عن الارض جانبا، فسواء اكانوا فلكيين او منجمين او طبيعيين او رياضيين فلم ير واحد منهم الارض وهي تخلق.. لا يعلم على وجه التحديد متى خلقت الارض ولكنها خلقت بعد اللوح المحفوظ والقلم بخمسين الف سنة. والارض مركز الكون وهي في حجم الشمس والقمر مجتمعين، وهي ثابتة لا تدور حولها الشمس والقمر».

ويسخر من كل من يعتقدون بدوران الارض وينسب عقيدتهم الى الشيطان فيقول: «ولعل من اكبر الامور عجبًا وأعظمها غرابة ان يستطيع إبليس ان يقنع اكثر من خمسين الف مليون من البشر على مدار قرن من الزمان بأن هذه الشمس التي يرونها بأعينهم تدور حولهم، هي مركز عالمهم، وأن الارض التي يقفون عليها ويعيشون فيها هي التي تدور بهم وبمدنهم وقراهم حول الشمس».

ويعلل حجم الشمس الضئيل بالقياس الى حجم الارض بعد ان قاس أبعاد الارض بمقاييسه الخاصة بعيدا عن خداع الشيطان بأن الارض «خلقت في اربعة ايام تماما. اما الشمس والقمر والنجوم والكواكب فساعة من اليوم السادس. وربما اقل من ساعة! فهل من العقل ان تكون الارض وبما عليها من بحار وانهار وجبال واشجار وغابات ونباتات وحيوانات اصغر من الشمس التي خلقت في دقائق لتكون مُسخّرة للأرض؟» ولأنها مسخرة فهي كائن مهذب بالغ الادب لا تسمح لنفسها ان تسبق القمر مع انها قادرة على هذا: «كذلك نعلم ان الشمس لا تدرك القمر ابدا، وليس هذا عجزاً منها، بل إنه ادب في هذا التسابق، ان يكون هو دائمًا امامها. نفهم ذلك من قوله تعالى «لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر» اي لا يجوز للشمس ولا يجب ان تلحق به فهي من ثم متأدبة بأدب الله طائعة لسيدها».

وما يتحدث به صاحب الكتاب عن بداية الكون والخلق مستمد معظمه من سفر التكوين في التوراة، فالقرآن الكريم شديد الإيجاز في هذا المجال، ومن تأثر

صاحب الكتاب بما جاء في التوراة قوله ان للظلام والنور وجودا مجردا لا صلة له بالشمس ولا بالقمر: «من أعظم آيات الله في الكون الليل والنهار. هكذا خلقهما الله، وقد ذكرنا: ان الليل والنهار آيتان مستقلتان عن الشمس والقمر. لا علاقة لوجودهما بالشمس والقمر. وذكرنا ان الله تعالى خلقهما في المرحلة الاولى من مراحل الخلق، وربما في اليوم الاول، بينما الشمس والقمر مخلوقان قطعا في اليوم الاخير، وربما في الساعات الاخيرة منه».

والقول مأخوذ مما جاء في سفر التكوين: «وكانت الارض خربة وخالية وعلى وجه الغمْر «أي الماء» ظلمة. وقال الله ليكن نور فكان نور. ورأى الله النور انه حسن، وفصل الله بين النور والظلمة، ودعا الله النور نهارا، والظلمة دعاها ليلا. وكان مساء وكان صباح يوم واحد.. وقال الله: لتكن انوار في جلد السماء لتفصل بين النهار والليل.. فعمل الله النورين العظيمين النور الاكبر يحكم النهار «أي الشمس» والنور الاصغر يحكم الليل «اي القمر».

وأراد صاحب الكتاب ان يسوق دليلا على هذا الفهم المجرد للنور والظلام من آيات القرآن الكريم وهي كلها آيات يأتي فيها النور والظلام مع الشمس والقمر دائمًا في سياق واحد يدل على الارتباط، كما في قوله تعالى «يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر» وقوله: «ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر» وقوله «وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر»، والناس يعرفون النهار بطلوع الشمس وانتشار نورها، ويعرفون الليل بغيابها.

إن القرآن الكريم كتاب عقيدة وهداية وعبادة وتشريع واخلاق، وما يرد في بعض آياته من إشارات الى ظواهر طبيعية او حركة كونية سنها الله لا يراد به الكشف المعجز عن قوانين مجهولة للناس. بل كلما كانت الظاهرة معلومة مطردة كانت أصلح لتكون مادة للموعظة او البرهان. وما جاء في الكتاب من اقوال تخالف العلم وما يعرفه الناس قد لا يكون من شأن مجمع البحوث الاسلامية ان ينظر في «خطئه او صوابه» لولا ان تلك الاقوال تجري على ما اتبعته كتب كثيرة في السنين الاخيرة من تأويلات بعيدة بعضها شديد التعسف لآيات من القرآن الكريم.

وتخالف ما انتهى اليه العقل الذي هو هبة الله للإنسان.

وهذا المنهج يجهد - عن طريق الاحصاء لبعض الارقام او بيان صلة بين دلالة بعض الآيات بحقائق طبية او فلكية او تاريخية - ان يثبت بعض وجوه من «الإعجاز» للقرآن الكريم. والمنهج ينطوي على بعض المزالف، إذ قد يتغير مفهوم الحقيقة او يعدل بعد حين. وقد يصرفنا المنهج بما فيه من قصد يحمل الاشياء اكثر مما تحتمل عن النظر في غاية القرآن الكريم من الاقناع واقامة البرهان بتأمل ما غابت دلالته عن الناس بالإلف وتكرار المشاهدة.

ومن أمثلة إغفال الحكمة التي تعبّر عنها بعض آيات القرآن الكريم في سبيل إثبات جانب من الإعجاز العلمي ما شاهدته منذ سنين في ندوة تلفزيونية شارك فيها خمسة من كبار علماء الدين والاطباء ليثبتوا ان في العسل شفاء للناس كما جاء في ختام الآيات القرآنية المعروفة من سورة النحل. ومن قديم عرف الناس بعض خواص العسل في الشفاء، عرف ذلك العرب واليونان والمصريون القدماء الذين كانوا يداوون به بعض الكسور. ولم تجئ الآيات لإثبات تلك الحقيقة المعروفة، بل للبرهان على قدرة الخالق الذي اوحى الى النحلة ذلك الكائن الصغير بكل ما تقوم به ومنحها القدرة على تنظيم «مملكتها» ذلك التنظيم العجيب الذي كان من ثمرته هذا الشراب المختلف الالوان الذي فيه شفاء للناس. وفي سبيل إثبات هذه الحكمة كان الاولى ان يشارك في الندوة فريق من علماء الحشرات ومن يربّون النحل.

والذي يتصدى لتفسير القرآن او تأويله ينبغي ان يكون عالمًا بأسرار اللغة عارفًا - على الاقل - قواعد نحوها وبناء اساليبها. لكن الكتاب مليء بالاخطاء الشائنة التي كان من الخير ان يتجاوز مجمع البحوث الاسلامية مجرد النظر في افكار الكتاب الى النظر فيها، ومنها على سبيل المثال: «أم ترى ان كلاهما مصيبا في رأيه؟ لا يوجد في تاريخ البشرية حادثان متشابهان ومتناقضان في آن واحد مثل هذان الحادثان ووجه الشبه بينهما ان كلاهما حدث في عصر النهضة.. ويتم الكسوف عندما تكون الشمس والقمر اقرب ما يكونا. ويتم الخسوف عندمايكونا أبعد ما يكونا.. لقد سمعت بأذناي.. فقد اعطوا الشمس بعضا من الملايين لأنهم لا يروها. فالليل والنهار ليس آيتين مستقلتين بل يسبقا ذكرا ويكثرا عددا في آيات القرآن».

شادي عبده

التحالفات الضبابية (١)

* بعد تردد ما، قررت أن أكتب ردًا على مقال الزميل رمزي حكيم بعنوان «دعوة للحوار واعادة بناء الحركة الوطنية» («ملحق الاتحاد» - ٢٠٠٠/٤/٢١).

إن الفكرة المحورية في المقال، هي الدعوة لإعادة بناء التحالفات، بين الجبهة والتجمع وأبناء البلد. ومما يستشف من المقالة، فإن سبب دعوته هذه أمران، الاول: بأن اعادة اصطفاف القوى الفاعلة في الوسط العربي قد تساعد في الحد من الظواهر السلبية، كالميوعة، والتشرذم، والانعزالية، أي في «توضيح الطريق وسط الحالة الضبابية الراهنة». والثاني: لأجل استعادة ما يصفه حكيم بـ«العافية للفعل الوطني المؤثّر وللجاهزية الكفاحية لهموم الناس». وغني عن البيان، فالتحالفات لا تصنعها الرغبات فقط، بل حقائق الأمور، لذلك ولئلا تتحول مقولة اعادة اصطفاف القوى لمقولة تثير فينا الرضى والاسترخاء والراحة المزيفة، أقول: بأن المهمة الأساسية تبقى بأن نبحث عن كنه القوى التي يراد التحالف معها وليس التخيل عنها.

* المافيات السياسية *

في أعقاب الانتخابات الاخيرة للكنيست صدرت في صحيفة «صوت الحق والحرية» التابعة للحركة الاسلامية، سلسلة مقالات تحت عنوان «انها أقنعة قديمة». سأقتبس بعضًا مما جادت علينا به هذه الصحيفة:

«نقولها أولا لأولئك المقنعين الذين لم يجرؤوا على محاربة الاسلام علانية»، فراحوا يتقنعون بقومية الجاهلية، ... وراحوا يوزعون الشهادات البلهاء وفي شكلية أقنعتهم التي نسجت من خيوط القومية الجاهلية ووفق حقيقة هدفهم الساعي الى محاربة الاسلام من خلال محاربة الصحوة الاسلامية، ونقولها لهم كذلك: انتم في رهان خاسر وفي تجربة فاشلة، فقد سبقكم أجداد لكم في العصر الذهبي للخلافة الاسلامية، فقد حاربوا الاسلام من خلال أقنعة الشعوبية، حيث تظاهروا بالانتصار للعروبة على اساس من القومية الجاهلية.. حيث تظاهروا بالانتصار لراية الفكر التي ما كانت في حقيقتها الا حرية كفر استهدفت محاربة القرآن الكريم والطعن بسنة الرسول (صلعم).. والطمع بإفشال المشروع الاسلامي من خلال نشر الفساد في مجتمع الخلافة الاسلامية، وتحطيم قيمه التي تحفظ فيه تماسك الفرد والأسرة والأمة، ثم جاء مقنعون جدد اتبعوا سنن المقنعين القدماء، شبرًا بشبر وذراعًا بذراع، وراحوا يدعون الى ثورة عربية ضد الخلافة الاسلامية. لدرجة ان بعضهم لم يجد بأسًا في التعاون مع البريطانيين او الفرنسيين او الطليان لا بل التآمر مع هذه القوى الخارجية اعلاميًا وسياسيًا وعسكريًا لإسقاط الخلافة الاسلامية.. فلمعت منهم أسماء. سعت هذه الاسماء الى لعب دور (منقذ العروبة) ولكنها هي التي تقنعت بهذا الدور لمحاربة الاسلام والخلافة الاسلامية، لأنها جبانة رعديدة لم تجرؤ ان تصرح بأنها تعمل على محاربة الاسلام علانية، وهي التي فركت أيديها فرحًا يوم أعلن (غراب البين) مصطفى أتاتورك عن انهاء الخلافة الاسلامية عام ١٩٢٤ وهي التي ساهمت - من حيث تقصد او لا تقصد - بنكبة فلسطين عام ١٩٤٨، وهي التي هيأت - من حيث تقصد او لا تقصد - للحركة الصهيونية العالمية ان تبدأ بتنفيذ مشروعها تحت عنوان «نريد وطنًا بلا شعب لشعب بلا وطن» وهي التي فتحت الباب على مصراعيه لكل القوات البريطانية والفرنسية والطليانية كي تجثم على صدورنا، وتخنق أنفاسنا لسنوات طويلة».

بقي أن أذكر لكم بأن كاتب هذه المقالات، هو رئيس الحركة الاسلامية اي الشيخ رائد صلاح بقلمه وبلسانه. ومع ذلك لم تثر ثائرة «التجمع» ولم تهب الاقلام للذود عن فكرها ومرت المقالات بدون رد ولا جواب. وتخيلوا للحظة بأن محمد بركة او محمد نفاع هما كاتبا المقالات. فماذا كان يمكن ان يحدث؟! ولم تكن هذه السلسلة هي الخاتمة بل أعقبها مقال لعبد الحكيم مفيد بعنوان «مئة عام على القومية، ومئة عام على الاسلام». وفيه يقارن بين نجاحات الاسلام واخفاقات القومية العربية، ويعيد ويكرر ذات التهمة، أي التعاون مع الاستعمار، وبأن الحركة القومية تتحمل المسؤولية عن نكبة الشعب الفلسطيني. وحتى بعد هذه المقارنة فضل «التجمع» ان يحافظ على صمته المهين فكيف نفسر الامر؟ .

لقد استفاد «التجمع» لأقصى حد من حالة الصراع الطويل بين «الجبهة» و«الحركة الاسلامية»، وهو حينما ركز هجومه على «الجبهة» دون الحركة، فلم يفعل ذلك الا لإيمانه بأن الأشلاء والخنادق التي ستتركها «الجبهة» ستكون أقرب الى «التجمع» منها الى الحركة.

والمسألة لا تخص لا من قريب أو بعيد المبادئ او الافكار او كرامة «التجمع»، بل في انه لا يجد من مصلحته بأن تتغير خارطة الصراع القديمة الجبهة/ الحركة. فالحركات التقدمية، في العادة، تخوض نقاشًا وحوارًا وصراعًا مع الحركات الأصولية بدون دعوة اللهم الا التجمع الوطني الذي حتى الاهانة والانفلات والهجوم عليه من قبل قادة الحركة لا تزحزحه قيد انملة عن صمته وسكونه. فهل يجعلنا كل ما تقدم نعتقد بأننا حيال قوى تقدمية؟ وهل ستغيّر اعادة الاصطفاف حقيقة «التجمع» ويبدد الضبابية ام ان تخاذل «التجمع» وخنوعه واستكانته امام الحركات الاصولية هما اصل الضبابية؟!

ان الصورة العبثية والسخيفة لحال الاحزاب الفاعلة في الوسط العربي ولزعمائها لا تتوضح الا حينما نسوق العبارة التي وردت في البيان القومي الدمقراطي (في المؤتمر الثالث للتجمع) - وهي كالتالي:

«لقد حلت النكبة بالشعب الفلسطيني لعوامل دولية شتى ليس أقلها الكارثة التي حلت بيهود اوروبا وتواطؤ الاستعمار البريطاني ودعم الاتحاد السوفييتي في حينه للحركة الصهيونية، اولا كحركة اشتراكية الطابع، وثانيًا في سياق الصراع من اجل انسحاب بريطانيا من المستعمرات بعد الحرب العالمية الثانية، ونتيجة لعوامل متعلقة بقدرة الحركة الصهيونية القائمة على بناء المؤسسات الاقتصادية والامنية على أسس حديثة، وقدرتها على الزج بكامل القوة البشرية والمادية لمجتمع منظم في المعركة مقابل حركة وطنية مهزومة في ثورة ٣٦-٣٩ وغير منظمة، ومقابل انعدام التعاون الرسمي العربي في حينه وتفوق المشروع الصهيوني عسكريًا بالعدة وبالعتاد وحتى بالعدد».

إن هذا الاسفاف السياسي مكتوب بقلم: د. عزمي بشارة ليس الا. وهكذا وبقدرة بشارة يصبح دور الاستعمار البريطاني من وعد بلفور - والذي سبق النازية والمحرقة بسنوات طوال - مرورًا بالهجرات اليهودية المتعاقبة التي لم تكن تتم اصلاً لولا وجود الاستعمار البريطاني، وحتى الدعم السياسي والمعنوي والعسكري للحركة الصهيونية يعبّر عنه لدى بشارة بالتواطؤ.. فكل ما قدمه الاستعمار هو فقط تواطؤ! وأما الدعم فهو من الاتحاد السوفييتي..

ولا يكتفي بشارة بذلك بل يقوم بالتعبير عن الرجعية العربية وتآمراتها ودورها الخياني بالعبارة «انعدام التعاون الرسمي العربي في حينه»، وهنا يسأل السؤال: هل من المعقول والمقبول ان بشارة يجهل مدى تورط وخيانة الانظمة العربية في حينه وتعاونها مع الاستعمار والحركة الصهيونية؟ والجواب واضح: بأنه يعرف تمام المعرفة، حتى قبل صدور كتاب «عروش وجيوش» للصحفي الكبير محمد حسنين هيكل. اذا فلماذا تشوّه الحقائق؟! واما المسكوت عنه وكأنه غير موجود تاريخيًا فهي القيادة الفلسطينية آنذاك. والسؤال هو أيضًا لماذا؟! ولا نحتاج لكثير من الذكاء للاقرار بأن هذه الصياغة بشكلها الحالي هي التي تعني «بالحاجة التي في نفس يعقوب»، فإذا سفهنا دور الاستعمار لدرجة «التواطؤ» وغيبنا التسمية الحقيقية للأنظمة العربية اي الرجعية والخائنة، فيبقى للقارئ ما يريده بشارة: الاتحاد السوفييتي والنكبة، سبب ونتيجة!

إن الفرز السياسي يقتضي ضمن ما يقتضيه ان نفرق اولا بين الوطني والخائن، قبل ان نتحدث عن ما يسمى بالقوى التقدمية والاخرى الظلامية، واذا كان «التجمع» مصرًا رغمًا عن حقائق التاريخ ان يسكت عن دور الرجعيات العربية فعن اي فرز نتحدث؟ واذا لم تكن هذه هي الضبابية بعينها فما هي الضبابية؟.

ومن يعود لقراءة تقرير الحاج أمين الحسيني الصادر في كتاب «عروش وجيوش» فلا بد له من ان يعترف بأنه وبالرغم من محدودية الرجل السياسية، الا انه استطاع على الاقل ما لم يستطعه بشارة بكل شهادته، وذلك بأن يضع الاسئلة الاساسية وهي (١٢) بالعدد الا انها كلها تشير الى أن هناك من خان القضية الفلسطينية ويتحمل مسؤولية هذه الجريمة.

المدهش في الأمر هو القدرة على تشويه التاريخ والذي يعتمده كلا الطرفين «الاسلامي» و«القومي». فبينما يقوم «الاسلامي» بإلقاء المسؤولية عن النكبة على القوميين العرب، يقوم «التجمع» بتحميل الاتحاد السوفييتي مسؤولية النكبة! الحركتان تؤكدان لنا بأننا حيال «مافيات» وليس حركات سياسية!

إن المافيات السياسية لا يقوم تفكيرها على المنطق والحوار والنقاش واعتماد الحقيقة، بل في تحصيل مصلحتها عن طريق تصفية الآخر سياسيًا. وإذا سعى «التجمع» لتصفية الشيوعيين عن طريق تحميل الاتحاد السوفييتي وزر النكبة. فإن الحركة الاسلامية من طرفها سعت لتصفية «التجمع» عن طريق تحميل القوميين وزر النكبة. وكلتا الحركتين قد أساءتا للنكبة ولضحاياها والى ابناء شعبنا وللشعوب العربية، وأحسنتا للاستعمار وللصهيونية وللرجعية العربية.

وبعد، فعن أي فرز نتحدث؟! وعن أية ضبابية نتكلم.. لعلنا نقصد بأن نفرز بين الحركات والمافيات السياسية؟ اسئلة أوجهها الى رمزي حكيم، الذي لم ير من الضباب الا أقلّه.

(يتبع - حلقة أخيرة)

دراسات في الإسلام

عداوة للمرأة، للدمقراطية، للشيوعية وللقومية!

المحامي وليد الفاهوم

*** قراءة في فكر ومنهج أبو الأعلى المودودي، الاب الروحي لمؤسس حركة الاخوان المسلمين حسن البنا، كما ورد في كتاب «ابو الاعلى المودودي فكره ومنهجه في التغيير»، دراسة وتقديم، غازي التوبة - إصدار: دار البشير - مؤسسة الرسالة - ١٩٩٦ ***

* تعتمد هذه المقالة في الاساس على الدراسة اعلاه.. فيها يعلن الكاتب التوبة فيقول من اولها:

«وتسر الامور محدثاتها، وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار» (ص ٦).

اي انه يعلنها صراحة ومنذ البداية انه ضد التحديث والتجديد وبالتالي ضد ملاءمة روح العصر... ولماذا التغيير؟ وما معنى «فكره ومنهجه في التغيير»؟ والتغيير في اي اتجاه؟ تم تقويم الفكر المردودي.. كيف؟ ان دراسة التوبة هي دراسة مهمة وهي عبارة عن وجهة نظر له الحق في طرحها كما لي الحق او لغيري في نقدها او نقضها او تأييدها انطلاقًا من مبدأ حرية الرأي والتعددية الفكرية.

والدراسة مهمة لأنها ايضًا تلقي الضوء على شخصية فذة وموسوعية هي شخصية أبي الاعلى المودودي والتي كان لها الاثر في تكوين فكر جماعة الاخوان المسلمين. يقول د. رفعت السعيد ان المودودي كان بمثابة الاب الروحي لحسن البنا زعيم الجماعة ومرشدها الاول.

من هنا لا بد من الاحاطة - ولو باختصار - بسيرة ومسيرة المودودي... لفهم إطاره الفكري، ولست ادري لماذا دراسة الاستاذ التوبة تريد ان تقوّمه لا ان تقيّمه!

سيرته:

يعود نسب ابي الاعلى المودودي الى اهل البيت وكانت عائلته قد هاجرت في القرن الثالث الهجري الى مدينة جشت الواقعة بين ايران وافغانستان. ولد المودودي سنة ١٩٠٣م. في جيلي بوره باوريخ آباد وتوفي سنة ١٩٧٩م.

درس الادب والفقه والحديث والمنطق باللغة العربية في جامعة مدراس وكان التعليم فيها باللغة الاوردية.

عمل في الصحافة... رأس تحرير مجلة «تاج» سنة ١٩٢٠ وانتقل الى دلهي/ الهند عام ١٩٢١م. وتعلم الانجليزية وانخرط في حركة الخلافة ورأس تحرير جريدة «الجمعية» بين الاعوام ١٩٢٤ - ١٩٢٨م. وفي هذه السنة نشر كتابه الشهير «الجهاد في الإسلام». في عام ١٩٤١ انتخب اميرًا للجماعة الاسلامية في لاهور.

ومن مؤلفاته الكثيرة «عقاب المرتد في الاسلام» و«الشيوعية والنظام الاسلامي». كان من أشد انصار انفصال الباكستان عن الهند وبدأ عمله الحقيقي وظهرت اهميته بعد قيام الباكستان ١٩٤٧ وكان همه ان تحكم الباكستان بالاسلام... سجن اثر انقلاب الجنرال ايوب خان سنة ١٩٥٨ وحُلّت الجماعة الاسلامية ثم عادت الى الشرعية عام ١٩٦٤.

فكره:

نلاحظ هنا من تسمية «الجماعة الاسلامية» بأل التعريف اي ان كل ما دونها هو غير مسلم.. ومن هنا فقد «زرعت بذرة التعصب والتطرف ونفي الآخر، ثم نبذت وبرعمت وسالت دماء، وأسالت الدماء»!

ونلاحظ ايضًا ان أل التعريف هذه تقود وقادت الى الاقل اعتدالا ثم الى التطرف ثم الى المزيد من التطرف. ولنلاحظ السلسلة والتسلسل من الموردودي الى حسن البنا الى سيد قطب الى عمر عبد الرحمن الى مصطفى شكري أوطه المصطفى شكري كما لقب نفسه «أسير آخر الزمان ووارث الارض وما عليها».

ان الفكرة الاساسية لدى المودودي هي فكرة اقتران السلطة بالألوهية.. ان الله تعالى هو صاحب السلطة، وان جوهر الالوهية هو السلطة وحكمها مهيمن على قوانين الطبيعة وما على الانسان الا الطاعة والاذعان (ص ٣٢) وعليه فان الالوهية لله وحده لا شريك له والمربوبية (الرب) مترادفة مع الحاكمية والملكية.

لقد جاء في دستور الجماعة الاسلامية ان الله إله واحد وإن لا إله الا الله ومحمد رسول الله هو الولي والوكيل وهو وحده الذي يملك السلطة المطلقة ووحده مصدر جميع السلطات بما في ذلك طبعًا السلطة العليا «وليس لغيره ابدًا حق الملكية والحاكمية بصفة مطلقة» (ص ٣٦-٣٧) وتعتمد عقيدة المسلم على ان محمدًا هو آخر الانبياء. والمودودي في هذا يتصدى للقاديانية التي ظهرت في القرن التاسع عشر والتي تعتقد ان احمد قاديان هو نبي وان محمدًا هو خاتم الانبياء بمعنى جوهرة الانبياء (بفتح التاء) وليس خاتم (بكسر التاء) اي آخر الانبياء. لقد ألف المودودي كتبًا وأنشأ مقالات ضد القاديانية في الباكستان وافتى بأن الجماعة القاديانية ليست فرقة اسلامية.

جاء في دستور الجماعة الاسلامية ان على عضوها ان ينزع من قلبه جميع انواع العصبيات الشخصية والعائلية والقبلية والعنصرية والقومية والوطنية والطائفية ويتبع الحق الذي جاء به النبي محمد (صلعم) (ص ٣٩).

لقد كان المودودي قريبًا من منهج المعتزلة في طريقة تحديد معاني المصطلحات الشرعية وذلك في الاعتماد على اللغة وحدها لضبط المعنى الشرعي ومطابقته للمعنى اللغوي. هذا لا يعني انه كان من المعتزلة في باقي الامور. وقد كان موقف اهل السنة ان الدين اخذ الألفاظ من اللغة واعطاها المضمون الذي يريده. «صحيح ان الايمان هو تصديق (بالقلب) لكن القرآن والرسول (صلعم) ربطاه بالعمل فاذن اصبح العمل داخلاً فيه، فالايمان تصديق وقول وعمل» (ص ٤٢-٤٣).

من هذا الفكر امتص الاخوان المسلمون ما جاء على لسان مرشدهم الاول الشيخ حسن البنا ووصفهم بفرسان النهار ورهبان الليل.

اي ان الفكرة الاساس هي فكرة اقتران السلطة بالالوهية/ الحاكمية الالهية والتي تقابلها فكرة التسيد الالهي في الغرب المسيحي وهي ليست جديدة اذ اننا نجد جذورها في الميثولوجيا السومرية والبابلية ومن ثم السامية - العربية والعبرية قبل ما بين خمسة الى ثلاثة آلاف سنة.

والقاعدة الفقهية التي يتبناها هذا النهج تقول انه «لا اجتهاد في مورد النص لان النص يقيني والاجتهاد ظني» وعكس هذه القاعدة يعتمد مصالح العباد فتقول القاعدة الاخرى انه «اذا تعارضت المصلحة مع النص، روعيت المصلحة لأنها هي الاصل في ورود النص».

نقد نظرية الاسلام السياسية لدى المودودي

يقول أبو الاعلى الموردودي: «ان ألوهية الناس على الناس هي اصل كل المصائب والدمار... وهذا هو الذي افسد اخلاق البشر وروحانيتهم وقواهم العقلية والفكرية...» (ص ٤٩-٥٠). ثم يتعرض لمهمة الانبياء الحقيقية في تحطيم سلاسل العبودية البشرية وتخليص البشر من عبودية الالهة الكاذبة وجعلهم عبادًا لله وحده.

ويقول في معرض حديثه عن الدولة الاسلامية انها «ليست دمقراطية، فإن الدمقراطية عبارة عن منهاج الحكم الذي تكون فيه السلطة للشعب جميعا»، بيد انه في الدولة الاسلامية الله وحده هو صاحب السلطة وحق السيادة له وحده، فهو الذي خلق البشر. ثم انه ومن الناحية الاخرى لا تستطيع العامة ان تعرف مصالحها جراء العواطف والميول وان الانسان لا يستطيع ان يكون شارعًا لنفسه بنفسه. وهذه الفكرة تظهر بأكثر حدة لدى بعض الطوائف المسيحية في امريكا والتي تمنع قراءة العهد القديم والجديد عند العامة لانها عاجزة عن فهم النص.

اي ان هذا الفكر يقود حتمًا الى نظرية سياسية في طريقة الحكم. فالحاكم الحقيقي هو الله تعالى وان كل مؤمن هو خليفة الله وذلك اعتمادًا على التفسير النصّي للآية الكريمة ٥٥ من سورة النور: «وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم». (ص ٥٨).

وعلى هذا الاساس وعلى اساس الآية الكريمة «ان اكرمكم عند الله اتقاكم» (سورة الحجرات آية ١٣) يتم انتخاب امير الجماعة او الامير الاسلامي او الخليفة. لكن وفي الوقت نفسه وبنظر المودودي فإن هذا الامير او الخليفة ليس منزّهًا اي انه يُنتقد ويُعزل اذا شاءت الأمة ذلك ومحتوم عليه المشاورة في الامر - «امركم شورى بينكم»... ومجلس الشورى يجب ان يكون حائزًا على ثقة جميع المسلمين ورأى الاغلبية هو النافذ على الرغم من ان كثرة العدد ليست ميزانًا للحق في الاسلام.

لكن اذا تتبعنا تلميذ المودودي الشيخ حسن البنا فإننا نرى ان الاخير يشذ عن هذه القاعدة فهو يقبل بمبدأ المشاورة ولا يكون ملزمًا برأي الاغلبية اي يقبل مبدأ الشورى غير الملزمة.

وفي موقع آخر ترى الفرق بين المودودي والبنا وهو في مسألة طالب القضاء. فعند المودودي طالب القضاء لا يولّي ولا ينتخب من يرشح نفسه لأي منصب من مناصب المسؤولية او يسعى اليه سعيًا ما. ونرى ان القاضي في حكم المودودي ينفذ القانون الالهي ولا علاقة له بالهيئات التنفيذية اي ان سلطة القضاء مستقلة عن سلطة التنفيذ وبمعنى آخر.. فإن للبشر سلطتين - تنفيذ حكم الله في القضاء/ سلطة قضائية مستمدة من تشريع الله وسلطة تنفيذية لتنفيذ حكم الله. وان التشريع من حق الله وحده وولي الامر يأخذ بذلك حق طاعة المسلمين.

لذلك نرى ان المودودي حرّم المشاركة في الحكومات الحاضرة وهيئاتها التشريعية لانها «صناعة انسانية» ونراه في ذلك يتفق مع فهم البنا للموضوع وفي فهم بعض التيارات الاسلامية التي لا تشارك في الانتخابات البرلمانية ومنها من اجاز الاشتراك في الانتخابات للسلطات المحلية والبلدية(!) وذلك لأسباب تكتيكية غير عقائدية.

بحسب المودودي هنالك دور متميز للعلماء في الدولة الاسلامية يوازي دور السياسيين، وهنالك موقع وسطي لفئة ثالثة هي اهل الحل والعقد (الحل والربط) وهم حلقة وسيطة بين القيادة السياسية والشعب. اي انه بحسب هذا المفهوم تكون في الدولة الاسلامية قيادة دينية موازية للقيادة السياسية.

ويقول بوضوح ان المبدأ الاساس في الدولة الاسلامية هو سيادة القانون الالهي والعدل بين الناس والمساواة بين المسلمين والشورى والطاعة في المعروف وان طلب السلطة ممنوع والمبدأ يجب ان يكون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

يقول بالنسبة للخلافة الراشدة انها خلافة انتخابية وحكومة شورى، فيها حرية النقد والتعبير كاملة غير منقوصة (ص ١٥٢) ثم تحولت هذه الخلافة الى ملك.. بدأ من خلافة عثمان حين قرّب اقاربه وولاهم واغدق عليهم.. ثم جاء التغيير في مسألة تنصيب الخليفة وطريقة عيشه وزوال حرية الرأي وحرية القضاء والشورى وظهور العصبيات القومية بالمعنى القبلي وزوال سيادة القانون خاصة في خلافة معاوية وابنه يزيد... كذلك الامر في عهد العباسيين حيث ظهرت الشعوبية والزندقة. وبهذا يشير المودودي الى ان تحول الخلافة الى الملك الوراثي احدث نوعين من القيادة: سياسية ودينية مع علاقة تناحرية فظهرت فرَق الخوارج والشيعة والمرجئة والمعتزلة نتيجة لغياب الخلافة الراشدة ومقتل عثمان ومعركة الجمل وصفين ونهروان. فمن الذي كان على حق؟

اعتقد انه فات المودودي ان يرد معظم الخلافات في حينه الى العوامل السياسية والاقتصادية. لكن الكاتب غازي التوبة يرد ذلك الى ان المودودي كان قد بنى دراسته على الروايات التاريخية من «دون تمحص وغربلة، ورفض اعتماد منهج المحدثين في الجرح والتعديل وتمحيص الروايات بحجة اننا اذا اعتمدناه فلن نعتمد بتسعة اعشار تاريخ القرن الاول الهجري». (ص ١٥٥).

في ضرورة الغربلة

لقد روى لنا الطبري - صاحب أحد أقدم كتب التاريخ الاسلامي - وحمّل مسؤولية رواياته الى الرواة انفسهم ودعانا الى التمحيص والغربلة. وهذا صحيح من حيث المبدأ مع اضافة الاسلوب العلمي والامانة التاريخية. وفي اعتقادي الامانة التاريخية والتقييم العلمي شيء وقضية الايمان شيء آخر، تماما كما ان التاريخ كعلم شيء والمسألة الايمانية شيء آخر.

ومع هذا يأتينا التوبة بمثلين هما موقعة الحرة وحريق الكعبة. ففي موقعة الحرة ثلاث روايات، واحدة منها تذكر استباحة المدينة لمدة ثلاثة ايام سلبت فيها الاموال وانتهكت الاعراض حيث فُضّت بكارة الف بكر وقتل ما يعادل (٤٥٠٠) مسلم. وهنا نرى الميول الشيعية للراوي. وكان ذلك في عهد يزيد بن معاوية كما اننا نرى ميول الكاتب نفسه لبني اميّة حيث يقول «وعند التدقيق في الرواة نرى ان علماء الجرح والتعديل اتهموا الراوي الاول بالضعف والكذب وعدم الثقة بكلامه كما اتهموه بالتشيع»... (ص ١٥٦). وفي الوقت ذاته لا يذكر الكاتب الروايتين الاخيرتين ولا يمحصهما في الروايتين

الاخيرتين.

كذلك بالنسبة الى حريق الكعبة الذي كان في عهد يزيد ايضاً وذلك في اثناء حصار الجيش الاموي لمكة. هنالك روايتان.. اموية، ان المسؤولية تقع على جند عبدالله بن الزبير الذين اشعلوا النار في ليلة باردة من ليالي الحصار فطارت شرارة احرقت الكعبة ورواية شيعية تذكر ان سبب الحريق هو جيش يزيد الاموي الذي ضرب الكعبة بالمنجنيق... وهنا أيضاً يتابع الكاتب ويصرح بميوله لتصديق وترجيح الرواية الاموية. وذلك لأهداف سياسية تتناسب مع ميوله الدينية والفقهية.. لأنه وفي الواقع كان هنالك صراع سياسي بين علي ومعاوية واتباعهما... صراع على السلطة وهذا ما لا يعيه الكاتب او يعيه ولا يصرح به.

ثم يعود ويأخذ الكاتب على المودودي تأكيده على العوامل السياسية في تطور الامة واغفال العوامل الاخرى - الاقتصادية والاجتماعية والعسكرية والثقافية وظروف الموروث واحكام البيئة... فيقول على سبيل المثال ان الشيعة عبّت من معين الهرمسية وان المعتزلة اخذت من مذهب الذرة وان موقف الخوارج كان نتيجة وتحصيل حاصل لبيئتهم البدوية. وكل هذا الرأي مبنيٌ على اساس التعميم، والتعميم مرفوض اذا كنا علميين في تفكيرنا. والتعميم لا يتناسب ايضاً مع التقييم و«التقويم» الموضوعي.

يقول الكاتب في معرض نقده وتقويمه لفكر المودودي ان الامراء هم الذين كانوا في ازمة وليس الامة. فالخلفاء الراشدون بحسب اجتهاده كانوا زعماء سياسيين ودينيين في آن واحد اي رجال دين ودولة، بيد ان مفكرين آخرين امثال فرج فوده يقولون ان رجل الدين والدولة الوحيد من الخلفاء الراشدين كان عمر بن الخطاب، زد على ذلك ان كلا منهم حكم بأسلوبه الخاص ولم يكن هنالك برنامج ونهج موحد. ثم وفيما بعد، وبعد ان اصبحت الخلافة وراثية اخذ الخلفاء الامويون والعباسيون، غالبا، يتصرفون كملوك وامراء اي رجال سياسة واصبح العلماء هم رجال الدين.. ومن هنا بحسب اعتقاد الكاتب كان الامراء في ازمة وليس الامة ولا يفسر اي نوع من الازمات وهل الازمة سياسية محضة ام دينية سياسية او سياسية دينية او ازمة الحكم باسم الدين!؟

لقد سار المودودي على مذهب ابي حنيفة ويرى المتتبع ان بيئة الهند والباكستان متعصبة للمذهب الحنفي.. والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا؟ وهذا ما لا يجيب عنه الكاتب. وكان عليه ان يفعل ذلك لأنه اذا اردنا ان نفهم فكر المودودي علينا اولا وقبل كل شيء الاحاطة بمنابعه ومصادره وبيئته وظروف حياته. لاننا امام مفكر مرموق كان وما زال اثره موجوداً على بيئة الاسلام السياسي المعاصر وتشظياته.

من اجتهد فأخطأ له اجر اجتهاده ومن اجتهد فأصاب فله اجران، اجر الاجتهاد واجر الصواب وتعليم الآخرين. لانه وكما يقول الحديث النبوي الشريف «لا خير في علم لا ينتفع به».

فيما يلي نظرة المودودي لبعض الامور الحياتية القديمة قدم الاسطورة والحديثة التي ما زالت تشغل البال في هذا العصر والقديمة الحديثة في آن واحد.

المودودي والمرأة

فيما يتعلق بعلاقة الرجل بالمرأة يعتبر المودودي المساواة واستقلال النساء والاختلاط من معالم التفريط الذي يؤدي الى الاباحية الجنسية والعُري الكامل وسعار الشهوات وفقدان الحياء وزوال العفة وغلبة الفواحش والامراض السرية وتبديد نظام العائلة وكَره الطلاق والتفريق وقطع التناسل بتدابير وسائل منع الحمل واسقاط وقتل الاجنة!!! (ص ٨٥-٨٦) وهو يعتبر حيض المرأة نوعًا من انواع المرض وكذلك الحمل... وان المرأة تبقى مريضة مدة سنة كاملة بعد وضع الحمل وهي لا تصلح للحكم ايام الحيض وزمان الحمل. اي معظم ايام السنة!

هذه هي آراء المودودي التي يوردها الكاتب غازي التوبة وبدون نقاش ولا تعليق وكأنها من المسلمات، وكأن المرأة ومنذ بدء الخليقة هي «ناقصة عقل ودين»! ولست ادري ما هي علاقة مثل هذه الآراء بالدين الاسلامي الحنيف الذي جاء لينقل الناس من الظلمات الى النور ومن الجهل الى العلم.

والغريب ان المودودي عاش في القرن العشرين ولا بد من مقارنته بهذا الخصوص بابن رشد الذي سبقه بما يقارب الألف سنة.. وهو القائل بأن المرأة لا تقل عن الرجل في الطبيعة انما في الدرجة، فهي قادرة على ممارسة اعمال الرجل، وقد تفوقه في بعض الفنون مثل الموسيقى ولا بأس اذا حكمت النساء وهن قادرات على الحرب «صالحات للحرب.. وحالتنا لا تؤهلنا للاحاطة بكل ما يعود علينا من منافع المرأة، فهي في الظاهر صالحة للحمل والحضانة فحسب، وما ذلك الا حالة العبودية التي انشأنا عليها نساءنا، اتلفت مواهبهن، وقضت على قدراتهن العقلية، ولذا لا نرى بين ظهرانينا امرأة ذات فضائل او على خلق عظيم، وحياتهن تنقضي كما تنقضي حياة النبات». (ص ٩٣ التكفير بين الدين والسياسة. تأليف محمد يونس. مركز القاهرة لدراسة حقوق الانسان).

مرة اخرى اود التأكيد ان ابن رشد عاش قبل المودودي بألف عام. فما الذي حصل؟ وهل نحن نتقدم الى الوراء؟

المودودي والقومية

في عرفه نشأت القومية كرد فعل «سيء» لتعسف البابوات والقياصرة في اوروبا. وان هدف الحركات القومية هو اعطاء حق السيادة على الارض للناس اي كل قوم على ارضه ووطنه سياسيًا واقتصاديًا، لا ان تكون هذه الارض في ايدي السلطات الدينية. وان القيمة الجديدة التي «ابتدعتها القومية» هي «مصلحة الامة ورغباتها» وان الفضيلة هي فيما «يحقق مصالح الامة ويساير رغباتها». (ص ١٨٧ - التوبة) والحديث هنا عن الفضيلة وليس عن القاعدة الشرعية السابقة الذكر انه «اذا تعارضت المصلحة مع البص، روعيت المصلحة لانها هي الاصل في وروود النص». وعليه جاء فيما بعد الإمام حسن البنا وقال انه لا قومية ولا وطنية في الاسلام فالدين لله والوطن لله! والاسلام وطن وقومية!

والمودودي يعتبر القومية والوطنية من انواع الشرك الحديث. لقد عارض بشدة قيام الدولة القومية في الهند وكان من ألدّ أعداء غاندي ونهرو ومبادئ حزب المؤتمر. يقول المودودي ان نهرو «يرى ان امة واحدة تسكن الهند وان المسلمين والهنادكة والنصارى وغيرهم مجرد (فرق) او (طوائف) داخل هذه الامة...». لقد كان يرى ان في الباكستان امة اسلامية وعليها ان تنسلخ عن الهند وهو بذلك يخلط مفاهيم فيرى في الاسلام قومية، ويحدثنا عن «القومية الاسلامية» ويخلطها بمفهوم «الحضارة» والحضارة الاسلامية، متناقضاً بذلك مع تلميذه الشيخ البنا الذي قال انه لا قومية في الاسلام متناسيًا ان الاسلام دين اممي وعالمي وان الحضارة الاسلامية في الهند او في الباكستان تختلف عنها في الجزيرة العربية او في الفيليبين.. وذلك باختلاف منابع كل من هذه الحضارات. فالحضارة العربية والعبرية بما في ذلك الحضارة الاسلامية في الشرق ذات اصول تمتد الى الحضارة السومرية التي كانت سائدة قبل خمسة آلاف سنة في العراق. ونحن «كعرب ساميين، نُعد ورثة - شبه - مباشرين لهذه الحضارة. الاولى - السامية - التي ورثتها فيما بعد شعوبنا العربية.... وتراكمت الاكتشافات الحفرية - الاركيولوجية.. فأوضحت الكثير من الغموض بالنسبة للتراث السامي بشكل عام، والتراث العربي والعبري بشكل خاص» وحقيقة «اصل التوراة ذاتها ومنشأها»، كما وأوضحت اعتماد وتداخل الحضارات المجاورة والمتاخمة بابلية وآشورية وكنعانية وحثية وفينيقية وفرعونية وعبرية فيما بعد.. (موسوعة الفولكلور والاساطير العربية - شوقي عبد الحكيم، دار العودة - بيروت ١٩٨٢ ص ٣٨٠).

في ما يلي نرى ان المودودي لا يميّز بين الدين والقومية فهو يتحدث عن «القومية الاسلامية» في الهند وذلك في مجال دعوته لانفصال الباكستان عن الهند. يقول: (اعتمادا على دراسة التوبة).

«في البلاد التي يوجد بين مواطنيها فوارق قومية اي بوجود اختلاف بينهم في الدين، النسل، اللغة واللون.. النظريات واحوال الحياة، او بوجود تضاد في مصالح جماعات السكان، يكون تجميع هذه العناصر داخل دولة.. هو الظلم ولا شيء غيره، ولا يوجد مثال واحد في تاريخ الدنيا كلها يمكن ان يمثل استثناء لهذه القاعدة». (ص ٢٠٣)(!).

وهو يصر على ان هناك اختلافًا قوميًا بين الهنادكة والمسلمين اوضح من الاختلاف بين القوميات الالمانية والفرنسية والانجليزية.. ومن وجهة نظره لا اعتبار للوحدة الجغرافية والارض الواحدة والتاريخ المشترك والشيء الاهم بحسب وجهة النظر هذه هو آداب الحياة وانماطها.. فالهندوكي القروي لا يشرب من ماء لمستها يد مسلم!

من هنا نرى ان العادات والتقاليد والخزعبلات هي التي تقود وتسود الموقف.. كما نرى ان التشديد والدق هما على المختلف بشكل عصبي ومتعصب وليس على المشترك. لانه النزعة في الاساس هي انفصالية.

ليس هذا وحسب، انما في موقع آخر يقول ان الاسلام والقومية يتعارضان، لان الاسلام يخاطب الانسان ككل ويقدم للبشرية جمعاء نظامًا اجتماعيًا للعدل والتقوى وهو لا يفرق ولا يميّز اي تمييز قومي او عرقي. ثم ان الاسلام بحسب مفهومه يدعو الى اقامة دولة عالمية، مجتمع عالمي بدون تعصب حيث ان القومية تفرق والاسلام يوحد وهو يجزم انه «حيث توجد القومية لا يمكن للاسلام ان ينمو». (ص ٢١١). وان القومية تتعارض مع روح الانسانية»(!) (ص ٢١٢) وانها توقف التطور الحضاري البشري.. وتجعل الانسان ضيّق القلب قصير النظر متعصبًا وهي اي القومية تولد الكراهية ومثله في ذلك هتلر وموسوليني! اي النازية والفاشية ومنهما يعمم ويقول ان «الامم الغربية اصيبت بلعنة القومية». (ص ٢١٤) ويخلص الى القول بأن فكرة توحيد الهند وبناء الدولة القومية هي فكرة «صبيانية فجة». فالماركسية فشلت في تكوين القومية العالمية في طروحاتها الأممية بيد ان الاسلام هو قومية عالمية.

هذا وكما يظهر يميّز المودودي بين القومية السياسية والقومية الحضارية ولم افهم مع كل الاحترام هذا التمييز.

ويقينًا ان كلام المودودي بخصوص القومية ينطبق على مسألة التعصب القومي لا القومية بحد ذاتها. وهو لا يحدد معالمها وتعريفها ونشأتها تاريخيًا في القرن التاسع عشر ودعائمها في وحدة التاريخ واللغة والعادات والتقاليد واحيانًا الدين ايضاً.

ولا يدرك ان الشيوعية لا تنفي القوميات المختلفة وانما الانغلاق والتعصب القومي وهي كما افهمها تندرج تحت مقولة «حتى تكون شيوعيًا جيدًا يجب ان تكون قوميًا ووطنيًا ممتازاً» وانك لا تستطيع ان تخدم باقي الشعوب الا اذا كرست جهودك وطاقاتك اولا وقبل كل شيء لخدمة بني قومك. اي ان اقول كقومي عربي: «لسنا بأفضل الشعوب لكن ما من شعب افضل منا».

المودودي والدمقراطية

والدمقراطية بالنسبة اليه هي «اطلاق العنان لتصرفات امة لتحقق رغباتها حسب رأي الاغلبية» ولهذه الاكثرية ان تسن وتشرع ما تشاء لتحقيق الاماني القومية.. و«في ظل هذه الدمقراطية تتلاعب الاكثرية بالقوانين والانظمة، فتتغير فيها وتبدل وفق الرغبات والاهواء لا وفق قواعد الحق الثابتة التي لا تخضع لتبديل او تغيير». (التوبة - ص ١٨٨) وعليه يضع المودودي القواعد والبدائل التالية لحل الاشكال وكفى الله المؤمنين شر القتال:

«التسليم في مقابل العلمانية والعالمية مقابل القومية المحدودة، وسيادة الله وخلافة المؤمنين مقابل سيادة الشعب وحاكمية الجماهير». (ص ١٨٩).

وان العلمانية بحسب تعريفه هي «عزل الدين عن الحياة الاجتماعية للأفراد.. العلمانية ترى ان العقيدة الدينية.. لا يجب الالتزام بها الا في حياة الافراد الشخصية.. نشأت العلمانية.. نتيجة كراهية اللاهوت الذي افتعله الكهنة في الديانة المسيحية حيث وقف هؤلاء حجر عثرة امام الفكر الواعي.. وحاربوا كل عقل متحرر مستنير». (ص ١٨٥).

وهنا من المهم ان نلاحظ اولا ربط العلمانية بمفهوم الدمقراطية وثانيًا من الأهم تعقب تشظيات هذه الافكار في الاسلام السياسي حاليًا ومسألة الاكراه والتعصب والعنف والعنف المضاد. في عرف المودودي لا بد ان تظلم الاغلبية في الدمقراطية الاقلية! ناسيًا ان الدمقراطية الحقة تقاس العدالة فيها بمدى محافظتها على حقوق الاقلية



* المودودي: حيض المرأة مرض لا يصلح ان نحكم فيه.. وبعد الحمل فهي مريضة *



* عمال فلسطين- بانتظار فرص أفضل *

بين مشاكل الماضي ومخاوف المستقبل

*** الاقتصاد الفلسطيني الذي لا يزال يعاني آثار الاحتلال الهمجية التي تعيقه، يخشى ان يقع ضحية التبعية للاقتصاد الاسرائيلي المسيطر.. ومشروع المنطقة الصناعية في جنين هو مثال ملائم على هذا الوضع ***

تقرير: ثائر ابو بكر

* محافظة جنين عانت منذ اكثر من (٣٢) عاما من بنية تحتية مدمرة، أهملها الاحتلال عبر عشرات السنين لا بل منع اي تطور اقتصادي او صناعي او تجاري فيها.

اليوم تأتي صرخة العمال والفقراء الكادحين العاطلين عن العمل للسلطة الوطنية الفلسطينية من اجل توفير فرص عمل لهم من خلال اقامة مشاريع اقتصادية في المدينة، ودعوة المستثمرين لإقامة المشاريع الحيوية، وبناء ما دمره الاحتلال، خاصة ان المحافظة تفتقر الى كافة المشاريع الصناعية.

حاليًا، هناك مشاريع تقام، اولا وضع حجر الأساس لمشروع المنطقة الصناعية الحدودية، والذي من شأنه ان يوفر الفرص لآلاف العمال الفلسطينيين، خاصة ان المحافظة تفتقر الى المشاريع الصناعية. ففيها مشروع واحد وهو شركة خاصة لابراهيم الحداد، اضافة الى مصنع بسيط لتصنيع التنك.

ولمعرفة دور وزارة الاقتصاد والتجارة في دعم المشاريع التجارية والعمل على تحسين الوضع الاقتصادي، توجهنا الى مديرية وزارة الاقتصاد والتجارة، بالرغم من الامكانيات البسيطة لدى هذه الوزارة وتواضع الوضع المالي.

مصدر في مديرية الاقتصاد والتجارة يقول: دورنا الاساسي يقوم على تشجيع التجار على الاستيراد المباشر وعدم الاعتماد على السوق الاسرائيلية. ونقوم بخلق مشاريع استثمارية للتجار، غير موجودة في اسواقنا بحيث تكون مجدية وانتاجية. وأيضًا تقديم الخبرات والنصائح. وهو يشير الى ان عمل الوزارة متداخل مع كافة الوزارات، اضافة الى انها تقوم باتصالات خارجية مستمرة عن طريق الجاليات الفلسطينية بهدف جلبهم الى الوطن والسعي لتوفير هوية لهم وتسهيل اقامتهم في الوطن وتوفير مقدمات للبنية التحتية لاقامة المشاريع الصناعية، ولكن الجانب الاسرائيلي يسعى دومًا الى عرقلة المشاريع الاقتصادية ومحاولة ربط الاقتصاد الفلسطيني بالاقتصاد الاسرائيلي وهذا ما حدث ويحدث مثل ضرب مصانع الاحذية.

وعن العراقيل التي تقف امام اقامة المشاريع الحيوية اوضحت مديرية الاقتصاد والتجارة ان العائق الرئيسي هو عدم التزام حكومة اسرائيل بالاتفاقيات المبرمة اضافة الى التقسيمات الاحتلالية (C,B,A)، فهل هذا يعيق اقامة المشاريع يُنفّر المستثمر من اقامة المشاريع، الامر الذي يؤدي الى هروب رأس المال الفلسطيني خارج الوطن.

حماية الوكالات التجارية

الوزارة تهتم بحماية الوكالات التجارية (الاستيراد والتصدير) وهذا هو عنصر اساسي سواء كان المستثمر او التاجر عربيًا او اجنبيًا او فلسطينيًا. حيث تحافظ على وكالته او رخصته من الغش او التزوير او تقليد السلعة. ولهذه الوكالة بعد سياسي يعني للتاجر انه يعيش في أمن واستقلال. فالمستثمر الفلسطيني يعاني بشكل عام من صعوبة الحصول على الوكالة، ونحن بدورنا نسعى لتوفيرها خاصة ان المستثمر الاسرائيلي أياديه طائلة على المستوى العالمي. ومن الناحية المادية فالربح والفوائد تعود لخزينة الدولة اضافة الى ان معرفة اسماء الوكلاء تضبط الجانب الاداري والصحي والمالي حيث نستطيع ضبط أية مادة فاسدة او تزوير او غش.

وضع حجر الاساس لمنطقة جنين الصناعية (في العشرين من شباط الماضي) اعتبر خطوة هامة في المحافظة حيث من شأنه ان يحيي الحركة التجارية، وينشط رأس المال الفلسطيني، ويوفر فرص العمل لآلاف العمال ليتخلصوا من سيف الاحتلال المسلط عليهم. والمشروع هو الثاني بعد غزة ويوشر العمل به بعد عودة السلطة الوطنية.

وزير الصناعة الفلسطيني د. سعد الكرنز قال لـ«الاتحاد»: ان السلطة الفلسطينية تقدم البنية التحتية لمشروع المنطقة الصناعية وذلك بهدف جلب الاستثمار من شتى انحاء العالم حيث ان المناطق الصناعية تمثل قصة نجاح بدأت في غزة ومرت في جنين وستصل الى عدة محافظات فلسطينية.. وأضاف د. الكرنز ان مشروع المنطقة الصناعية من شأنه ان يحد من البطالة ويعمل على إنعاش الحركة الاقتصادية ويوفر فرص العمل لآلاف العمال الفلسطينيين.

وعن دور شركة الشمال الصناعية الدولية في محافظة جنين وهي أيدي فلسطينية فلسطينية التقت «الاتحاد» مع مدير عام شركة الشمال وعضو مجلس ادارة هيئة المدن الصناعية نافذ عساف، الذي قال ان الشركة تطور المنطقة الصناعية وتديرها، ونتيجة اوضاع المصانع في جنين وظروفها غير المريحة من ناحية توفير الخدمات الضرورية واللازمةلتطوير هذا القطاع، كانت المصانع في الماضي تنتشر بين المنازل والمحلات، الامر الذي من شأنه ان يشكل مخاطر لحياة الانسان الفلسطيني في المحافظة بشكل مستمر اضافة الى تلويث البيئة المحلية، ناهيك عن حدوث اي حريق او انفجار، كما حدث مؤخرًا في مدينة الخليل حيث لم تتوفر شروط الصحة والسلامة العامة. بالاضافة الى غياب القوانين المنظمة لعمليات اقامة المصانع وعمليات تشجيع الاستثمار.

*** «الاتحاد» - ما هي الخصائص التي تتمتع بها المنطقة الصناعية؟**

- عساف: المنطقة الصناعية ستقام على (١٠٠٠) دونم وهي الحدود مباشرة بمحاذاة قرية مقيبلة على شارع جنين الناصرة وسوف تزود بكافة الخدمات التي تعهدت بها الحكومة الالمانية، بتمويلها. هذا المشروع من شأن المستثمر فيه ان يحصل على افضل الخدمات المساعدة وسلسلة متكاملة من الحوافز الشخصية التي اقرتها قوانين السلطة الوطنية الفلسطينية من اعفاء ضريبي لفترات طويلة اضافة الى اتفاقيات فتح الاسواق الخارجية لمنتجات المناطق الصناعية الفلسطينية في دول المنطقة ومبدأ المساواة بين المستثمرين في المناطق الصناعية بغض النظر عن جنسياتهم.

*** «الاتحاد» - وماذا بالنسبة لتكلفة مشروع المنطقة الصناعية؟!**

- عساف: ان هناك تقديرات وضعت وهي تعتمد على تحضير البنية التحتية في الموقع وتكلفة المباني الصناعية والخدمات وبالتالي يصعب فعلا تحديد هذه الارقام بعد توقيع العقود مع المقاولين ولكن هناك تقديرات فيما اذا نفذت ستكون التكاليف حوالي (٧٠) مليون دولار. وبشكل عام ستكون منطقة صناعية تقبل غالبية انواع الصناعات، وحسب الدراسة التي اعدت لها سيكون هناك مصانع بلاستيك، نسيج، مواد بناء وأحذية.

*** «الاتحاد» - وماذا عن الايدي العاملة؟!**

عساف: نتوقع ان يقدم المشروع (١٠) آلاف وظيفة مباشرة لفنيين ومهندسين وعمال اضافة الى عشرة آلاف في العمل غير المباشر تنتشر في المحافظة (مثل النقل والسكن والمطاعم).

من جهته قال محافظ جنين العميد مناصرة ان مشروع المنطقة الصناعية من شأنه ان يعمل على تشجيع رؤوس الاموال وتحريك العجلة الاقتصادية وجذب المستثمرين الاجانب والمحليين. وأضاف ان هذا المشروع من شأنه ان يوفر فرص عمل لأكثر من (٢٠) الف عامل خاصة ان المحافظة تعاني من ظروف اقتصادية متردية وبطالة. وأشار مناصرة انه استطعنا تحويل المنطقة الصناعية من (ج) الى (ب) حيث تكون السيطرة المطلقة للسلطة الوطنية الفلسطينية. وأضاف مناصرة ان وضع حجر الاساس للمنطقة الصناعية يعني بدء مرحلة البناء لمشروع استغرق الاعداد له زمنًا طويلا مشيدًا بالجهود التي بذلتها الحكومة الالمانية وأنصار السلام في اسرائيل لتذليل العقبات السياسية والمالية والفنية.

الإختيار الحكيم

لرجال الأعمال

«المهنية والتخصّص هما أهم عوامل النجاح»

السيد محمد بيطار عودة

مدير عام شركة "المدار م.ض"

يبلغ عدد العمال في شركة المدار ٣٠ عاملاً وهي تعتبر الشركة الرائدة في الوسط العربي في هذا المجال.

" اعتقد أنّ سرّ نجاح اية مصلحة يكمن في المهنية، والتخصّص اللذين يجعلان المصلحة متفوقة وذات قدرة على إعطاء حلول وردود فعل في فترة زمنية قصيرة جداً. هذه القدرات تضمن الطابع الخاص والمتميّز للمصلحة وهذا يضمن نجاحها.

هذه الصفات وجدتُها في سلكوم. بالاضافة الى التكنولوجيا الرقمية المتطورة، والخدمة الممتازة والتكلفة المنخفضة مقارنةً بالفائدة الكبيرة التي أحصل عليها. كل هذه العوامل تجعل من سلكوم شريكاً هاماً ومركزياً في المصلحة الناجحة. "

محمد عودة بيطار

الإختيار الحكيم سلكوم

للتفاصيل إتصلوا: 1-800-052-053

סלקום
Cellcom سلكوم

عايدة سيف الدولة

المرأة على برامج اليسار (٢)

«المقالة التالية هي الحلقة الثانية من مداخلة القتها الكاتبة في ندوة خاصة عقدت في تونس قبل فترة، تناولت قضايا متعلقة بالخطاب النسوي وشكل ظهوره بموازاة أو مقابل الخطاب السياسي على مختلف تشكيلاته.. وهي تناقش هنا أهم المحطات وابرز الاشكاليات في علاقة الحركة النسوية العربية باحزاب اليسار. وهي تنشر هنا باذن من الكاتبة»

إذا امتدت هذه المطالب لتواجه المؤسسة الدينية على سبيل المثال أو بعض التيارات السلفية أو غيرها التي قد تتفق مع اليسار علي بعض من المطالب العامة، أو امتدت لتتناول مطلبا لا توافق عليه تلك التيارات مما قد يهدد بخلاف يرى اليسار انه لا ضرورة له، عندئذ ترتفع أصوات اليسار تتحدث باسم الخصوصية والهوية وترتفع اتهامات الاستيراد من الغرب .. ويستمر التحليل المغلوط بأنه حيث ان هذه الثقافة والتراث مستهدفة من قوى الاستعمار الاقتصادي الجديد المسمى بالعولمة فان احترام التراث والحفاظ عليه يصبح بالتالي موازيا لاحترام الأوضاع الاجتماعية علي ما هي عليه لأن في ذلك احترام للهوية والناس.. نفس الناس الذي يستهدف اليسار تحريرهم من كل صنوف القهر.. ويصبح قهر النساء أحد أشكال المقاومة الثقافية حيث تعثرت كافة أشكال المقاومة الأخرى..

إن هذا التحالف مع القوى الإسلامية هو أحد مظاهر هزيمة اليسار في كثير من البلدان العربية .. وهو تحالف لن تدفع ثمنه الحركات النسوية العربية وحدها وإنما كافة الحركات الاجتماعية الديمقراطية..كما أنه أحد مظاهر استعداد اليسار التضحية بقضايا النساء، من اجل تحالف لا يمكن أن يكون استراتيجيا في أي حال من الأحوال.. ذلك أن عددا لا بأس به من أحزاب اليسار قد تمثل دور الإسلام السياسي مبهورا بما يحرزه من نجاح وقبول «جماهيري» ولكونه يبدو في لحظة تاريخية معينة - نتيجة لضعف البدائل وليس نتيجة لقوة ما يطرحه - وكأنه أكثر فصائل المقاومة راديكالية ، فتحالف معه علي مقاومة الفساد مثلا أو رفض التطبيع مع إسرائيل أو في بعض الأحيان يكون التحالف مع الإسلام المعتدل (أي غير الحامل للسلاح) في مواجهة الإرهاب..حتى وان كان ثمن ذلك هو تجنيب القضايا النسائية لأنها قد تؤرق هذا التحالف.. أو في بعض الحالات إدانتها على أرضية الخصوصية والأولوية الخ،

والغريب في الأمر أن التيار السلفي الذى اجتذب إعجاب ذلك اليسار بقدرته علي التعبئة والتنظيم .. الغريب أن هذا الخطاب قد وضع برنامجه النسائي في موضع المركز من خطابه السياسي والشعبي وذلك رغم أن ما يطرحه هو المستورد ، إن جاز التعبير، وشديد الغرابة علي وجدان الجميع أو علي الأقل الذين عاشوا الستينات وما قبل الستينات .. إلا إن جرأة الطرح والإصرار عليه وعدم التنازل عنه قد جعل هذا الخطاب محورا للنقاش بين من يختلف عليه ومن يتفق معه علي حد سواء، وجعله رغم غرابته وغربته مرجعا للكثيرات والكثيرين .. والأغرب أن لا يكون هذا حافزا ليسار يدعي انه الحامل الوحيد لبرنامج يحقق أحلام البشر .. في مواجهة هذا الموقف الذى لا يتزعزع للإسلام السياسي كانت هناك فرصة لأحزاب اليسار أن تبلور موقفها التحرري ، التقدمي ، الديمقراطي ، الاشتراكي من قضايا النساء، فتعبئ به جمهورها الخاص وتميز نفسها وتتفاوض من مركز قوة وليس من موقف المعتذر ، المدافع عن نفسه .. خاصة وأن الطرف الذي يتم التحالف معه لا يتوانى لحظة في إبراز برنامجه كاملا بما في ذلك برنامجه الخاص بالمرأة ..

أمام هذا التحالف يصبح التنسيق والعمل المشترك اقل سلاسة وتظهر التحليلات التي تدين هذا النضال لأنه يأتي في مواجهة «وجدان الشعب» ، فيصاغ وجدان الشعب - الذى يعترف الجميع أحزابا ومنظمات بغياب التغلغل بين صفوفه - بما يتلاءم والتعامل الانتقائي مع الموضوعات والقضايا..

الأخطر من ذلك كله أن يمس المطلب النسائي مصالح الرجال أنفسهم فيتناول موازين القوي بين الرجال والنساء.. عندئذ يصبح الحوار اكثر من شائك ويتوحد الجميع رجال ونساء، الحزب في رفض ما هو«ليس أولوية» أو ما هو «غير مقبول» اجتماعيا.. وليس أمرا نادرا أن نجد رجلا أو امرأة من بين صفوف اليسار تؤكد في حماس شديد على أن مشكلة المرأة ليست مع الرجل وان كلاهما مقهور وان القهر يأتي من خارجهما معا.. وليس أمرا نادرا أن نسمع نساء من اليسار اللاتي انتزعن بعضا من حقوقهن ، خاصة علي المستوى الخاص، وغالبا نتيجة لعملهن السياسي، يعلن أن الحقوق الخاصة هي مسألة شخصية لا تخضع للتحليل السياسي أو المطالبة السياسية ..وأنها متوقفة على إرادة المرأة وحدها وأن بوسع كل امرأة أن تحقق ما حققته هي وبالتالي فإن قضايا النساء «الخاصة» ليست بأولوية.. وهن بذلك إنما يميزن أنفسهن عن باقي النساء، ويكسبن في ذات الوقت تأييد رفاقهن



* نساء فلسطينيات - في مقدمة المواجهة *

من الرجال

ويتضح ذلك الأمر بأوضح شكل في تلك الأحزاب التي تعمل مع الطبقة العاملة والذي يعني في أغلب الأحوال رجال الطبقة العاملة .. وحيث أن هم الجمهور المستهدف أساسا فان القضايا النسائية تصبح من المسائل الثانوية التي لا يجوز إغضاب الطبقة العاملة بسببها .. «لأن رجال الطبقة العاملة مختلفون عن سائر الرجال وما كانوا ليقهروا زوجاتهم أو يعنفوهن أو يتزوجون عليهن لولا القهر الطبقي الواقع عليهم» ..

إن واحدة من إشكاليات النضال النسوي إذن انه في بعض منه يكون في مواجهة زملاء، ورفاق نضال وأصحاب ذات الرؤية في مجالات الحياة المختلفة باستثناء، هذه المنطقة النوعية الخاصة بالنساء، وفي بعض منه قد يكون عائقا لتحالف مطلوب بشأن هذه القضية أو تلك في لحظة بعينها..

الملفت للنظر والمثير للقلق أن هذا التجاهل للقضايا النوعية للمرأة في دوائر اليسار كان لوقت قريب وفي بعض الأحوال لازال هو الفيصل بين القوى «الراديكالية» «المنتمية « «السياسية» بحق وبين القوي النسوية الأخرى حتى تلك المنتمية منها إلى اليسار .. فأصبح من المألوف في اللقاءات العامة أو حلقات النقاش أن يقال «إننا نتصدى لقضية الفقر لأنها هي القضية الحقيقية التي تمس المرأة « أي أننا نحن - المتحدثات الحزبيات - الذين نتكلم عن القضايا الحقيقية وليس القضايا الفرعية التي لا تهم سوى من يرددها .. أو أن يقال بأن تلك المنظمة نسوية رغم أنها تتناول قضايا الفقر والسياسات الاقتصادية أو السياسية للدولة .. وهو ما يعكس عدم معرفة عميق بتعدد الرؤى النسوية وقناعة بما يقال عن النسوية والنسويات في وسائل الإعلام الرسمية بل وفي خطاب التيار السلفي.. وكما يريح البعض في الشمال أن يتصورنا نساء، مجهلة ترتدي اليشمك وتتنقل على الدواب وتجلد بالسوط لترضخ ، فان ذلك التصوير للنسويات على أنهن شخصيات فردية، مغتربة، لاسياسية ، لا يهمها في الحياة سوى الحرية الجنسية والشخصية للنساء، هو تصوير لا يقل كاريكاتورية من سابقه كما لا يقل عنه انتشارا.. وكان الأجدى بقوى التنوير والتقدم أن تبذل مجهودا أكثر في الفهم يتناسب مع ما تعد بتحقيقه من طموحات.

ان هذا الانفصال بين العام والخاص قد أدى إلى تخلي النساء، أنفسهن عن قضايا النساء. وأشير هنا إلى الحوارات التي دارت بين عضوات المنظمات النسائية والمرشحات لانتخابات البرلمان المصري في الدورة السابقة ، حيث كان هناك إصرار من قبل المرشحات علي عدم طرح برنامج نسائي فيما يتجاوز الحقوق الاقتصادية والحق في الخدمات الأساسية وذلك على الرغم من إنهن كن يطالبن بدعم المنظمات النسوية في حملاتهن الانتخابية .. وكان موقف مرشحات اليسار أنهن لا يرشحن أنفسهن للبرلمان على قضايا نسائية بل على قضايا

المجتمع..فكان في ذلك التصريح إعلان عن موقفين أحدهما يفصل بين قضية المرأة وباقي قضايا المجتمع وثانيهما يعكس انحيازها لواحد منهما .. وهو خيار غير صحيح وتقسيم غير واقعي وغير ممكن علي المستوى العملي وان كان تصريحا يضمن تأييد السامعين من الرجال وبعض الحزبيات من النساء ، من نفس الحزب أو من خارجه .. لقد اعتبرت مرشحات اليسار أن تبني موقفا ديمقراطيا من قضايا النساء هو أمر غير وارد مرحليا أو غير مفيد انتخابيا أو غير ذي أولوية حزبيا .. ومن ثم تم التنازل عنه..

لو أن هذه الفصائل لازالت تحلم وتسعى إلى تحقيق المجتمع الاشتراكي ، فان نساء الطبقات الشعبية يمثلن نقطة التقاء كافة أشكال القهر الطبقي والاجتماعي والجنسي ، قهر الدولة وقهر المؤسسة الدينية وقهر الرجل ، ومن ثم فهن الجمهور صاحب المصلحة الكاملة للنضال للنهاية من اجل تحقيق الخلاص الكامل .. ومن ثم يصبح منوطا بهؤلاء النساء صياغة تلك الاشتراكية بحيث تحمل تصورا أرقي وأفضل لصياغة العلاقة بين الجنسين داخل الأسرة كما بين صاحب العمل والعمال داخل المصنع والمواطن والدولة في المجتمع. و لو لم يكن الأمر كذلك فهي اشتراكية ناقصة لا ترتفع إلى ما نحلم به.. ويظل عبء صياغتها واقعا على صفوف اليسار من الحركة النسوية العربية.

وإذا كان تحقيق الاشتراكية بعيد المنال وكان حلمهن المرحلي هو تحقيق نظام ديمقراطي في مجتمع ديمقراطي بهدف تحقيق التنمية الشاملة المستقلة .. فهل يمكن أن يكتمل هذا النضال الديمقراطي بدون تبني القضايا الديمقراطية لنصف المجتمع.. هل يمكن تصور تحقيق ذلك المجتمع الديمقراطي الذي تسوده العدالة والمساواة وحق البشر في تقرير مصير حياتهم في ظل نظام عنصري؟ لو أن الإجابة على ذلك السؤال بالنفي فإنها أيضا تكون بالنفي لو ان ذلك المجتمع يقبل بالتمييز على أساس الجنس. ولو كان الرد بالإيجاب فأن تصورنا عن الديمقراطية من أساسه يحتاج إلى إعادة نظر.

كيف يمكن لهذا النضال أن يكتمل إذا ، والسؤال موجه إلى قوى اليسار العربي، إن لم تساهم فيه كافة القوي التقدمية من خلال تنظيماتها المستقلة التي أرادت بها أن تضمن تمثيل مصالحها وعدم المساومة عليها ؟.. هل يجوز أن يكون التنظيم الديمقراطي المستقل لاي قوي ديمقراطية عقبة في طريق أي تنظيم يساري يسعى إلى تحقيق برنامجه..

إن خبرة الحركات النسائية تقول بان النضال الطبقي والتحالفات الطبقية وحدها لا تضمن النضال من اجل حقوق النساء .. وخبرتنا تقول أننا لم نبذل حتى الآن الجهد الفكري اللازم لصياغة موقف اشتراكي من قضية المرأة.. إن خبرة من يعملن على المستوى القاعدي مع النساء تقول بأن جماهير النساء ليست جماهير مجهلة ، محايدة ، ورق ابيض ينتظر أن يخط عليه من يريد ما يريد ، بل نعتقد أن النساء لها حساباتها الخاصة التي تهدف دائما إلى تحقيق أقصى الممكن من المصلحة واكثر أشكال الحياة احتمالا وان النساء تستجيب لمن يتحدث عن مشاكل حقيقية وتستجيب إلى وجاهة الرؤى إذا كانت ذات منطق ، ونحن نعتقد أن حق المرأة في كافة حقوقها هو مطلب شديد الوجاهة يجد ما يدعمه في الواقع اكثر مما قد يجد في النظريات.. كما نعتقد أن عدم التفاف النساء الفعلي حول ما نطرحه هو إحساسها- الصادق غالبا- بمدى قوة أو ضعف من يطرح .. وانه إذا كان الفقر والكد وراء لقمة العيش يمثلان أولويات في حياتهن فان أشكال القهر التي يتعرضن لها داخل الأسرة تمثل أيضا أولويات ولكنهن لا يشعرن بإمكانية الحديث عنها لأنه ليس هناك من يستمع، وليس هناك من يقترح الحلول الحقيقية ، ولان محاولات حلها في إطار ما هو سائد قد يهدد محاولات تكيفهن مع أشكال من الحياة يعتبر التكيف معها إعجازا في حد ذاته.. لسن مستعدات للتنازل عنه في غياب بدائل..

مشكلة النساء إذن هي في امتلاك البدائل وليس في التعرف علي أن هناك قهر .. فهن داريات بالقهر معايشات له ولا أتصور أنهن يعتبرنه جزء من هويتهن وأنهن بدونه غريبات وإلا حكمنا على غالبية النساء العربيات بالمازوخية .. ولكنهن يعتبرنه جزء من واقعهن.. وحين نحادثهن عن امكانيات تغيير هذا الواقع فانهن لا يشعرن بأننا نهدد هويتهن لأنهن لم يكن يعانين من أزمة هوية .. هذه الأزمة التي فرضت علينا فرضا من بعض المثقفين العرب المحبطين فأصبحنا نحملها احباطات التردد في الاختيارات والمواقف والحسابات السياسية التي تنحاز إلى ما هو اقل خطورة تحت دعوى انه الأكثر ملائمة لوضعنا الثقافي والاجتماعي والديني

أن القهر المستند إلى الجنس ، وإن أردتم النوع، لا يقع فقط علي نساء الطبقة العاملة وإنما علي كل النساء في المجتمع الرأسمالي بل وأيضا في المجتمعات التي مرت بمرحلة «الاشتراكية» فأين نحن من هذه الاشكالية؟ الن نأخذ منها موقفا يتوازى علي الأقل مع موقفنا من العنصرية

كذلك فإن تقسيم الأدوار بين الجنسين يسود في كل المجتمعات وعادة ما لا يكون بين أدوار متساوية القيمة من حيث تقدير المجتمع لقيمتها ..ومن ثم يترتب علي هذا التقسيم تمايز وتميز جنس علي الآخر .. فما هي العلاقة التى تربط بين تقسيم الأدوار هذا وآليات القهر المختلفة التى تقع علي النساء.. أين نحن من البحث عن تفسير ؟

خبرات كثيرة تشير إلى أن قهر المرأة خارج علاقات الإنتاج يكاد أن يكون مقياسا لتقدم المجتمع أو ردته ومدى قناعة البشر بمبادئ الحرية والعدالة والمساواة .. فما هي الآليات وعلاقات القوى التي تؤدى إلى هذه العلاقة الطردية؟ وهل صحيح أن وضع المرأة هو مؤشر مثل كافة المؤشرات ام انه مؤشر شديد الخصوصية والحساسية يمكن الاستناد إليه في غياب وضوح كافة المؤشرات الاخرى؟ .. نتصور انه الأخير وان الحركات النسوية قادرة علي التدليل علي ذلك ..

هل نحن مستعدات لبلورة الخطاب الذي يتناول هذه الأسئلة وغيرها ؟

الإشكالية هي أننا قد نتنازل عن بلورة ذلك الخطاب واستبداله بالخطاب التنموي السائد كبديل لخطاب لم يحقق طموحاتنا. وهو ما سوف يأتي بي إلى الجزء الثاني والأخير من هذه المداخلة. لقد شهد العقدان الأخيرين ارتفاعا في تنظيم النساء لأنفسهن من خلال منظمات نسوية مختلفة تعمل في كل المجالات وتتشابك معا في أنشطتها وفي جمهورها في كثير من الأحيان، وهو أمر إيجابي بدون شك.

والصحيح أيضا ان هذه المنظمات النسائية لم تتوانى في كثير من الأحيان عن إعلان موقفها من القضايا السياسية والاقتصادية الملحة في هذا البلد أو ذاك.. وتضامنت ضد العنف ضد النساء ، كما تضامنت مع مذابح قانا والجزائر وفرض الحصار على العراق وقانون الجمعيات الجديد في مصر الخ.. إلا أن المقلق في هذه الظاهرة هي أن هذا النوع من العمل أصبح يحتل مكانا هامشيا في عمل تلك المنظمات النسوية ، ليس، في تصوري ، لأن المنظمات النسوية تعتقد أنه أقل أهمية، ولكن لافتقادنا المنطق والنسق الفكري الذي يربط ما بين هذا العمل والعمل اليومي الذي تمارسه المنظمات النسوية مع النساء ، وأحيانا مع الرجال.

ومن ثم فقد وجدنا أنفسنا مرة أخرى بصدد نضالين متوازيين يبدو وكأنهما لا يتقاطعان، أحدهما سياسي بالمعنى العام للكلمة ويتم حسب الظروف، ولسنا فيه ، كنسويات، عناصر أساسية.. والثاني «تنموي» أو «حقوقي» يومي، العمل فيه يبث روحا من التضامن ويؤتي مكاسب في بعض الأحوال بل وفي بعضها قد يحسن بعض التشريعات هنا أو هناك.. أو يطرح قضايا مسكوت عنها على أجندة الرأي العام ، ولكنه لا يخلق عالما جديدا لأنه لا يشارك في صياغة الإطار العام لهذا العالم

لطالما كنا نقول أن النضال النسوي هو نضال مزدوج.. ان هذه الورقة تعيد النظر في هذه المقولة وتطرح ان هذا الازدواج هو في حد ذاته قيد على الحركة النسوية العربية التقدمية .. ذلك انه نضال نسوي واحد من أجل المساواة والديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

ان صياغة برنامج هذا النضال تستدعي تضافر جهود كل الحركات الاجتماعية الديمقراطية وكل العناصر التقدمية في المجتمع المدني العربي.. تضافر تكون فيه القوى النسوية التقدمية عنصرا أساسيا وقائدا. وذلك في زمن لا نملك فيه رفاهة وفرة القوى التقدمية بحيث يسهل علينا بعثرتها.

(تونس، مارس ٢٠٠٠)

نظرة مغايرة

عفيف سالم

متى يطالبون برأس بوتين؟!

* استغلت قيادة الحركة الصهيونية، طوال الوقت، علاقاتها بأشد الانظمة السياسية دكتاتورية ودموية. وبالأمس القريب تناولت الاذاعة الاسرائيلية العلاقات الحسنة القائمة حاليًا بين قيادة الحركة الصهيونية والنظام القائم في روسيا برئاسة بوتين.

وكان المدخل للاهتمام بمثل هذه العلاقات الحسنة الانتخابات لمنصب رئيس او حاكم منطقة بطرسبورغ، لينتغراد. وجاء في الخبر ان بوتين حجب تأييده عن منافسة ياكفليف. وبهذا قرر بوتين مصير هذه الانتخابات ونتائجها. وأضافت الاذاعة الاسرائيلية ان المعروف هو ان ياكفليف يقيم علاقات جيدة مع الجريمة المنظمة، التي نمت كالفطر بعد يوم عاصف، في اعقاب انهيار النظام الاشتراكي في نسقه السوفييتي في تلك البلاد. المهم في ذلك الخبر ان احد قادة الحركة الصهيونية، الناشطة بحرية في روسيا، اشاد بعلاقة اسرائيل القائمة مع نظام بوتين. مشيرًا الى ان موقف اسرائيل من الحرب الشيشانية كان العامل الاساس في تحسين مثل هذه العلاقات. فاسرائيل اعتبرت الحرب الشيشانية حربًا ضد التطرف الاسلامي في تلك البلاد. وان العداء لمثل هذا التطرف كان بمثابة المادة اللاصقة التي جمعت حكام اسرائيل بنظام يلتسين، سابقًا، ونظام بوتين حاليًا. وان مثل ذاك العداء هو السبب الذي يدفع حكام اسرائيل الى غفران سقطات بوتين. ومنها ان بوتين كان في حينه قائدًا لجهاز الكي.غي.بيه. وانه حين كان في درسدن، المدينة المشهورة في المانيا الدمقراطية، التقى بأحد عملاء جهازه. وان هذا العميل شعر بالاستياء من النكات التي القاها بوتين على مسامعه. خاصة وان تلك النكات كانت مليئة بالعداء لليهود وباللاسامية.

هذه المعلومات، التي ذكرتها الاذاعة الاسرائيلية، لم تمنع حكام اسرائيل وقيادة الحركة الصهيونية من تقوية العلاقات مع رأس النظام في روسيا، بوتين اللاسامي والمعادي لليهود. وهو الامر الذي يتسبب بدحرجة كرة ثلج لئيمة تؤكد حقيقة القيادة الصهيونية وحكام اسرائيل. اذ تقول كتب التاريخ ان قادة الحركة الصهيونية اقاموا حلفًا مع وزير داخلية روسيا القيصرية، بلفي، وذلك قبيل ارتكاب مجازر كيشينوف، التي ذهب ضحيتها العشرات من الفقراء من ابناء الطائفة اليهودية في روسيا. الهدف في حينه كان دفع ابناء هذه الطائفة الى الهجرة الى فلسطين لضمان تنفيذ المشروع الاستيطاني الصهيوني.

وإذا ما كانت جميع الطرق سالكة من اجل تحقيق الهدف المعلن. فانه يصبح من الواضح وجود العديد من الابحاث، التي تؤكد حقيقة ان بعض قادة حركة «ليحي» و«ايتسل» اقامت علاقات مع النظام النازي. وذلك لانقاذ الاغنياء من ابناء الطوائف اليهودية في المانيا. وكانت الذريعة في حينه ان المانيا تقاتل ضد بريطانيا. وان تينك الحركتين تقاتلان ضد بريطانيا. ومن هنا فإن عدو عدوي صديقي وحليفي ولم تتأخر الهاجاناه عن مثل هذا الموقف.

هذه هي الذريعة، التي قامت في حينه. وعليه فان المنطق الذرائعي ذاك ما زال قائما، الآن، لدى اقامة العلاقات وتعميقها مع بوتين. الا ان السؤال يبقى - متى سيطالب حكام اسرائيل برأس بوتين؟!

فيلك في اعقاب أليك رون

تشير كل الدلائل الى ان الهجمة العنصرية القمعية ضد جماهيرنا العربية الفلسطينية في هذه البلاد ستستمر طويلا، وسترافقنا لأمد بعيد. ما يؤكد هذا الامر الامور التالية:

اولا - ان الابواق الدعائية تستمر في شن حملتها العنصرية تلك. وقد اخرجت تلك المؤسسة الدعائية من احتياطها المحرض التاريخي الثابت، يوئيل دار. ويذكر ابناء جيلي هذا اليوئيل، الذي كان معروفا باسم يوئيل درويش، يوم كان يحرض على جماهيرنا العربية من خلال صحيفة «اليوم».. والمؤسسة الدعائية تعود الى محنطي الحكم العسكري للاستعانة بهم الآن في حربها الضروس ضد جماهيرنا.

ثانيًا - ان قائد الشرطة العام، فيلك، انضم الى زميله أليك رون في تحريضه ضد الجماهير العربية. فقد صرح فيلك، في نهاية الاسبوع، «ان ما يجري في اوساط الجماهير العربية مقلق جدًا. وانه يجب معالجة الامر كما يجب». وقد برر فيلك تصريحات أليك رون.. ولم يستمع الى اقوال الرئيس عيزر فايتسمان، الذي قال: «انه يجب معالجة الجماهير العربية بحكمة وروية، بالعمل والمال، وليس فقط بواسطة اذرع السلطة كالشرطة».

والحقيقة ان هذين الامرين يؤكدان حقيقة ان حكام اسرائيل وقادة الحركة الصهيونية معادون، والى أبعد حدود العداء، للجماهير العربية الفلسطينية في هذه البلاد. وان هذا العداء قد تغلغل حتى النخاع لدى هؤلاء.

اي بكلمات اخرى ان العداء هذا لم يتحكم، فقط، في رأس الهرم المؤسساتي الحاكم، بل ايضًا، يتحكم بالمجتمع الاسرائيلي القائم كله.

ان مجرد معرفة هذه الحقيقة تستدعي من قادة الجماهير العربية الفلسطينية في هذه البلاد، الاسراع في معالجة هذه الهجمة ووضع النقاط على الحروف، بصورة لا تحتمل اي تأتأة او الاكتفاء بالدعوة الى وحدة الصف.. واعتبار تلك الدعوة اسقاط واجب.

(حيفا)

كتاب في حلقات

الحلقة (٢٩)

الفلسطينيون: صَيرورَةُ

تأليف العالمين الإجتماعيين: باروخ كمرلنغ و يوئل شموئيل مجدال

ترجمه للعربية واعده للنشر: محمد حمزة غنايم

تنشر «الإتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور بارخ كمرلنغ، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

تم تصنيف العرب مواطني اسرائيل الذين مُنعوا من العودة الى بيوتهم واراضيهم، مع انهم بقوا داخل حدود الدولة اثناء المعارك، كـ «حاضرين غائبين» في الوثائق الرسمية. وهكذا صار بمقدور الدولة نقل اراضيهم «المهجورة» على اسمها بواسطة قانون املاك الغائبين من العام ١٩٥٠. وتدلّ بعض التقديرات على ان الدولة صادرت ٤٠٪ من اراضي العرب بواسطة هذا القانون (حوالي ٢٠٠٠٠٠٠ دونم). بعد اعادة توطين العرب من جديد، بضغطهم في قرى وبلدات قائمة او بواسطة دمج سكان عدة قرى في قرية واحدة، ودفع التعويضات عن اراضيهم (وهي اقل بكثير من قيمتها الحقيقية، ما حدا بالكثيرين لرفض تلقيها)، قامت اذرع الحكم بتوطين مهاجرين يهود على هذه الاراضي. وبذلك تحقق هدف مزدوج: توطين اناس كانوا بأنفسهم مقتلعين واستغلال البيوت في الاحياء والقرى المهجورة لإسكان اليهود، وفي نفس الوقت تقليص السكان العرب المتبقين داخل حدود الدولة، الذين اعتبرتهم التصورات المتوارثة منذ الفترة التي سبقت السيادة مشتبهين بكونهم «طابورا خامسا». علاوة على ذلك، فقد استهدف توطين المهاجرين الجدد، وبخاصة في ما اصطلح عليه بـ «القرى الحدودية»، منع عودة او تسلل اللاجئين العرب الى مواقعهم من قبل الحرب.

حتى في الاماكن التي تمسك فيها العرب بأراضيهم، جوبهوا بصعوبات في مواصلة استصلاحها. تشددت الدولة كثيرا في مخصصات المياه والكهرباء المخصصة لهم، وبخاصة بالقياس بالكيبوتسات والقرى الزراعية اليهودية «الموشاڤيم». كذلك منع العرب من الانضمام الى هيئات تعاونية تابعة لنقابة العمال (الهستدروت) والدولة في مجالات التسويق، الامتيازات المالية والمشتريات. اختفت بصورة شبه تامة بيارات الحمضيات التابعة للعرب؛ وفي الخمسينات عاد الفلاحون لانتاج متطلباتهم الذاتية فقط، اضافة الى تسويق محدود للخضار وزيت الزيتون للاسواق اليهودية. لذلك ليس مفاجئا ان يتخلى عرب اسرائيليون كثيرون عن الزراعة نهائيا. من هذه الناحية، على الاقل، فقد اشبهوا الفلسطينيين الموزعين في الدول الاخرى. وبمصطلحات عالم الاجتماع ايليا زريق، فقد مروا بعملية «تجرد من الزراعة» (depeasantification). كانت الارض بمثابة مملكة لكل من امتلك الموارد المطلوبة لاستغلالها والقوة السياسية لدعم منتجاتها وتسويق غلالها. وفقط في الستينات والسبعينات ستشهد الزراعة في الوسط العربي تغييرا حقيقيا في المكننة والمزروعات التجارية، وسيتحدث باحثون اسرائيليون عن «الانتقال من الفلاح الى صاحب المزرعة». لكن الأصح في المرحلة الاولى هو التحدث عن الانتقال من الفلاح الى الاجير. فقد عجل تقلص اراضي العرب والتفضيل الذي حظيت به الزراعة التجارية اليهودية من العملية التي تمت مأسستها جيدا، من ايام السلطة البريطانية - انتقال الفلاحين الى اعمال غير زراعية، وانعدام الخبرة او الخبرة الناقصة، وهو ما وصفه الانثروبولوج هنري روزنفلد «تحويل عرب اسرائيل الى بروليتاريا». ودلّ احد الابحاث على ان ثلاثة ارباع العمال العرب من ابناء المدن لم يتمتعوا بأي تأهيل. عندما انتقلت اسرائيل من فائض في الايدي العاملة، اندمج بالتالي عرب فلسطينيون كثيرون في الاقتصاد القومي وعملوا في الصناعات وشركات البناء اليهودية باعتبارهم المجموعة الدنيا في سلّم العمل. في تلك الايام تم ايضا تخفيف الحكم العسكري، الذي كان احد ادواره حماية سوق العمل من دخول عمال عرب بأجور رخيصة ومنافسة المهاجرين اليهود، وبخاصة المهاجرين من بلدان اسيا وشمال افريقيا، الذين كانوا وصلوا للتو.

كان التغيير سريعا وجذريا. في ١٩٦٣ كانت حصة العرب في زراعة الارض اكثير من الثلث بقليل (مقابل ما يربو على الـ ١٠٪ بقليل لدى اليهود)؛ بعد عقد من الزمن، صارت الخُمس فقط. دخل العرب الى ما يسمى سوق العمل الموزع على اساس إثني - قومي: اشتغل اليهود في الاعمال التي تطلبت الخبرة وكانت اجورهم اعلى، بينما اشتغل العرب في اعمال ذات اجر متدن وكثيرا ما كانت هذه الاعمال موسمية فقط. وكما تبين لنا، فقد كانت يد الععرب الفلسطينيين حتى في فترة البريطانيين هي السفلى بالقياس باليهود في الاشغال ذات الربح الوفير. وقد اسهمت مكانة اليهود بعد ١٩٤٨ في المؤسسات المركزية للمجتمع في زيادة عدم المساواة. مع ذلك، فإن النمو الاقتصادي السريع لاسرائيل لم يخلق البلبلة فحسب، بل رفع مستوى حياة عرب اسرائيل ورفع الى حد معين مكانتهم السياسية والمدنية ايضا. كذلك فتحت نقابة العمال والدولة امامهم مكاتب التشغيل، التي مع انها كانت جهاز مراقبة اضافي، الا انها منحت الفلاحين فرصة الوصول الى سوق العمل وحماية ما لاجورهم. حتى عندما تلقت مكاتب التشغيل الحكومية طلبات العرب، فقد مالت الى منح افضلية لمرشحين يهود في الاشغال المتوفرة في المناطق اليهودية. واصبحت الخدمة العسكرية - التي تعتبر خدمة الزامية تسري ظاهريا على جميع مواطني اسرائيل - بؤرة تمييز اضافي. حصل العرب (حتى لو لم يطلبوا) على اعفاء من الخدمة1، كان ذريعة للتمييز الممأسس والرسمي. وهناك قائمة كاملة بحقوق المواطن - مثل اشغال قسم من الوظائف الحكومية واعطاء امتيازات تأمين وطني وإسكان (وحتى رخص السياقة في السابق) اتيحت للمسرحين من الجيش فقط، او لأقاربهم. ووصلت الامور الى حد انه بين ١٩٥٠ - ١٩٦٧ طالب الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي كان «الاب السياسي» لعرب اسرائيل والمناضل الاساسي من اجل حقوقهم المدنية، بأن يسري التجنيد الازامي عليهم، حتى لو لم يرفع هذا المطلب من شعبية الحزب في مناطقه الانتخابية العربية.

كذلك مهم ان نشير الى الفاجعة التي كانت مقرونة بالانتقال الفجائي من اكثرية قومية الى اقلية صغيرة تكاد تعدم القوة السياسية. على رغم ذلك لم يطور العرب الاسرائيليون بالضرورة تصورا ذاتيا لأقلية، بدافع من الاحساس بأن دولة اسرائيل ذاتها هي لقلية داخل المنطقة التي ينتمون اليها وفيها العرب اغلبية هائلة. كان غياب قيادة قومية فعالة تقف في مجابهة مؤسسات الدولة اليهودية سببا اضافيا في تصعيد الاحساس بالفاجعة. فمن تبقى في الدولة، كما اشار مستشرق اسرائيلي، «كانوا مثل جسد بلا رأس... فقد اختفت القيادات الاجتماعية والتجارية والدينية»؛ حتى في اوساط المسيحيين، الذين كانوا اكثر ثقافة واصبحت نسبتهم ضمن السكان الاسرائيليين الفلسطينيين الان اكبر بنسبة استثنائية (٢١٪)، بقي عدد قليل من ممثلي الطبقتين الوسطى والعليا من فترة الحكم البريطاني.

وكما كان الحال مع اللاجئين، وجه العرب في اسرائيل غضبهم نحو القيادات المحلية، التي كان عدد كبير منها رؤساء عائلات كبيرة، ازدادت اهميتهم عندما لعبوا ادوار الوساطة بين اقاربهم وموظفي الحكومة وممثلي احزاب اسرائيليين. عمليا، لعب رؤساء العائلات الكبيرة دورا مركزيا اكبر



* أنقاض قرية الغنامة *

شعب



حتى من ذاك الذي اداه قادة محليون في مخيمات اللاجئين، لذلك اصبحت الخصومات العائلية اقوى بكثير مما كانت عليه في فترة الحكم البريطاني. في مجتمع مخيمات اللاجئين في غزه والاردن ولبنان اخلى رؤساء القرية القدامى مكانهم، في العقدين التاليين على ١٩٤٨ لصالح قيادة قومية شابة ومثقفة؛ وحُرم عرب اسرائيل في تلك الفترة فرصة اقامة قيادة عامة، عابرة للعائلات ومناطق السكن. حتى عندما بدأ التمدين المتزايد والتثقيف بهز مكانة قادة الحمائل المحلية التقليدية، بدءا بمنتصف السبعينات، لم ينجح العرب في اسرائيل بإقامة قيادة قطرية تمثلهم. وتم اللجوء الى سلسلة من الخطوات الادارية والسياسية، التي عكست خوف اليهود القديم من ان يلعب العرب رأس جسر لأعداء اسرائيل المعروفين، باضافة الدوافع العرقية ذاتها، للحيلولة سلفا دون نشوء قيادة جديدة تحمل هوية فلسطينية متجددة.

كانت السياسة الأشد ايلاما هي فرض حكم عسكري على معظم المناطق السكنية العربية، وفرضه بالقوة وانعدام المراعاة. معتمدة على انظمة البريطانيين لاوقات الطوارئ من السنوات ١٩٣٦ - ١٩٤٥ (التي استهدفت قمع المتمردين العرب ومن ثم اليهود)، اعلنت الحكومة في خريف ١٩٤٨ «الحكم العسكري» بينما كان القتال في اوجه.في ١٩٥٠ اعادت الحكومة تنظيم السلطة العسكرية وحولتها الى ادارة عسكرية ظلت سارية النفعول حتى ١٩٦٦. اشبهت الانظمة المفروضة انظمة الطوارئ في دول اخرى، بتحديدها حرية التعبير، وحرية التنقل وحرية تنظم المواطنين العرب. وقد وفرت طريقة لسجن الاقلية العربية داخل فقاعات اقليمية - للتركز في المشاكل الملحة في تشكيل ادارة جديدة للدولة، ومصادرة الاراضي، واستيعاب مئات الاف اللاجئين، والنقص الدائم في الاغذية الذي جر في اعقابه تحديد المخصصات، وتسريع النمو الاقتصادي وبناء قوة عسكرية تمهيدا للجولة التالية، التي هددت الدول العربية مرارا وتكرارا بأنها ستجيئ سريعا.

قد تكون القيود المتشددة على حرية الحركة العقاب الاشد الذي حمله الحكم العسكري بالنسبة لعرب اسرائيل. وهكذا يصف الصحفي والشاعر فوزي الاسمر الوضع في اللد مباشرة بعد حرب ١٩٤٨: «لم يسمح للعرب بمغادرة الجيتو الخاص بهم (تم الاعلان عن كافة القرى العربية تقريباً او تجمعات القرى مناطق مغلقة) من دون تصريح السلطات (اي من الحكم العسكري)، ولعل اكثر ما اثارنا ان منطقتنا ومناطق اخرى في اللد كانت مأهولة بالعرب كانت خاضعة للرقابة العسكرية، بينما بقية اجزاء المدينة التي سكنها يهود، لم تكن (خاضعة لحكم عسكري). حتى سنوات الخمسين المبكرة لم يسمح لنا بالخروج من دون تصاريح خاصة، بينما كان اليهود بالطبع احرار بالتنقل الى اي مكان شرط الا يدخلوا الجيتو الخاص بنا». نجم عن تقييد الحركة زيادة الانقسام في اوساط السكان العرب (جراء تقليص الاتصال بين ابناء العائلة والقرى في مختلف المناطق) ومزيد من العراقيل امام ايجاد عمل في اسواق العمل الاوسع. قبل الغائه التام في الستينات تم تخفيف الحكم العسكري. لم تنجم هذه اللبرالية جزئيا عن حقيقة ان العرب في اسرائيل اثبتوا «اخلاصهم» للدولة فحسب، وانما لأن مستوى البطالة انخفض واستكملت عملية «اسرلة» الاراضي ايضا؛ وقد نجمت هذه اللبرالية جزئيا ايضا عن الصدمة التي احدثتها مذبحة كفر قاسم في المثلث الصغير في العام ١٩٥٦.

اصبحت كفر قاسم بنظر العرب رمزا وجرحا مفتوحا حتى يومنا هذا. بالنسبة لليهود فقد كانت رافعة ازالت احد الاغطية الكثيرة التي غلفت الموضوع العربي، الذي لم يدرج ابدا على جدول الاعمال العام حتى ذلك الحين. وقعت الاحداث مع بدلاية حرب السويس - الحرب الاسرائيلية العربية الثانية، التي اندلعت بعد الاولى بفترة قصيرة وزادت من مخاوف اليهود فيما يتعلق بالقدرة على مراقبة عرب الدولة. في ٢٩ اكتوبر، مع بدء المعارك، اعلنت السلطات العسكرية منع التجول في القرى العربية، يسري اعتبارا من الخامسة بعد الظهر. عمل الفلاحون في كفر قاسم في الحقول، وبما انهم لم يسمعوا بأمر منع التجول، بدأوا بالعودة الى بيوتهم بعد الساعة المحددة. قام رئيس القرية، الذي عرف بمنع التجول نصف ساعة فقط قبل سريانه، بتحذير قائد الوحدة العسكرية المحلية بأنه لا توجد اية امكانية لإبلاغ الفلاحين والرعاة في الحقول بأمر منع التجول قبل فوات الاوان. كان الوضع مشابها في قرى اخرى، لكنه في قرية كفر قاسم فقط فهمت الوحدة العسكرية المحلية «خرق منع التجول» بأنه تصريح بإعدام «المخالفين». جمع الجنود العائدين من الحقول، كبارا وصغارا، وقتلوا بالرصاص ٤٧ قرويا، بينهم ٣٩ رجلا وتسع نساء، وسبعة اولاد وبنات. على غرار مذبحة دير ياسين اصبحت قضية كفر قاسم فاجعة قومية بعيون العرب والعالم ورمزا لجرائم الصهيونية ضد العرب. رهكذا يكتب الشاعر فوزي الاسمر: «احداث كفر قاسم هي نقطة تحول في تطوري السياسي. قضيت فترة طويلة جدا في الحديث عن الحادثة مع اصدقائي ابناء سني، الذين تأثروا هم ايضا بها بدرجات متفاوتة في التأثر. سألنا انفسنا، ماذا سيحدث بعد الان؟ متى سيجيئ دورنا؟ ما الذي فعله هؤلاء العمال المساكين؟ قلبنا وقلبنا هذه الاسئلة والف سؤال غيرها. وقد اوصلتني هذه الصعوبة في العثور على اجابة للاستنتاج بأنه من اجل الحقيقة فقد حدث كل ذلك لأن هؤلاء الناس كانوا عربا، على رغم حقيقة ان العرب في اسرائيل كانوا مخلصين منذ قيام الدولة».

لم يكن رد فعل حكومة اسرائيل مطمئنا البتة. بداية، حاولت اخفاء الاحداث. عندما انتشر النبأ وصار معروفا للجميع، اعرب موظفو سلطة عن استيائهم العميق وقدموا افراد الوحدة للمحاكمة. لكن العرب اعربوا بصراحة عن تشكيكهم بمدى ملاءمة العقوبات لخطورة الجرائم. حصل ثمانية اشخاص على احكام من ثماني الى سبع عشرة سنة سجن، لكنه احدا منهم في نهاية المطاف لم يسجن اكثر من ثلاث سنوات ونصف. وتم توبيخ قائد القطاع، الذي اصدر امرا ضبابيا امكن للجنود الميدانيين تفسيره ايضا كإذن بقتل خارقي منع التجول، وغرم بغرامة رمزية من قرش واحد. ادت هذه الفظائع على غرار ما حدث في دير ياسين وكفر قاسم من جهة، والمذبحة في الحي اليهودي في الخليل والطاقم الطبي اليهودي الذي كان في طريقه الى مستشفى «هداسا» في جبل الزيتون من جهة اخهرى، وكذلك احداث مماثلة، الى زيادة الرغبة بلاأنسنة الآخر لدى كل طرف، مضيفة مزيدا من الاعباء الثقيلة على الذاكرة الجماعية. عمل غياب الاتصالات اليومية على اساس التساوي، الذي تم تصعيده بالقيود التي فرضها الحكم العسكري، الى تسهيل عملية نشوء اللاأنسنة. سكنت المجموعتان في محيطين منفصلين، وتعلم ابناؤهما في مدارس مختلفة، ولم يكن بينهم زيجات مختلطة (باستثناء حالات نادرة جدا). كان مكان العمل المكان الوحيد تقريبا الذي التقى فيه عرب ويهود، ولكن هنا ايضا كان العربي هو العامل البسيط، اما اليهودي فقد كان المسؤول، ومدير العمل او المشغل. اظهرت كفر قاسم للعرب الذين كانوا ما يزالون مصدومين بهزيمتهم في ١٩٤٨، الى اي حد كانوا مكشوفين للخطر كأقلية قومية، وبصورة حادة. اصبحت فاجعة «النكبة» والاقتلاع من البلاد مصدر قلق مرافق للمجموعات الفلسطينية منذ ذلك الحين وحتى اليوم.

(يتبع حلقة اخرى في عدد الثلاثاء)

1) يسري على الدروز والشركس قانون التجنيد الالزامي، ويحق للبدو والمسيحيين التطوع للخدمة العسكرية. لم يسبق ان تم تشريع قانون يعفي المسلمين من الخدمة او يبعدهم عنها، ولكن بما ان التجند وعدم التجند لكل فرد خاضع لصلاحية وزير الدفاع وامر التجنيد هو امر شخصي، فقد جرت العادة الا يتم ارسال اوامر التجنيد للعرب المسلمين.

غازي ابو ريا

أبحث عن التعليم في خارطة اهتماماتنا

* قبل اسبوعين بالتقريب، كنا في مستوطنة «كتسرين» في الجولان المحتل. لم تذهب للتضامن مع الرافضين الخروج من الجولان، ولا كنا هناك لتشجيع احد على الانسحاب.. زرنا مدرسة ابتدائية.

ومن خلال قراءة سريعة لما حولك، تكتشف حيوية. تشعر بأنك في مدرسة توفر لطلابها امكانيات التمتع بالطفولة، امكانيات التعرف على الحياة، وسائل للبحث والتنقيب.. هنا يتعلمون، يتمتعون، هنا تبنى شخصيات مستقلة، طموحة، تحس بانتماء قوي الى الدولة والارض.

وقبل ان تبدأ الغيرة والمرارة في التغلغل بين الاوعية الدموية وفيها، وقبل ان يخطر ببالنا التمييز.. ردت نواياانا الى نحورنا.. فسألنا عن عدد الطلاب وعدد المعلمين، فكانت الاجابة واضحة.. لديهم ضعف عدد المعلمين الذين لدينا، حسب عدد الطلاب عندهم، ورغم ذلك خاب املنا في اطلاق صاروخ التمييز.. لأن للاجابة تتمة؛ نصف المعلمين على حساب وزارة المعارف، ونصفهم الثاني على حساب جيوب الآباء، والآباء كلهم يدفعون.. وظروفهم المادية متباينة. من الثري حتى الفقير.. لكنهم جميعا يدفعون..

ولا اقصد بحديثي هذا ان نبدأ من غد بتقليد مدرسة «كتسرين». بل جئت بذلك فاتحة للحديث عن اولويات المجتمعات في عصرنا.

وللحديث عن الاستثمار الاكثر جدوى. الاستثمار الذي يعطي اكبر مردود للمستثمر .عن الثروة الحقيقية لكل امة...

لو استعرضنا شعوب الارض، لوجدنا ان الثروات الطبيعية لشعب ما، ليست ضمانًا لرفاهيته وثرائه.. لكن الشعوب التي استثمرت جهدها في التربية والتعليم تقدمت بشكل مذهل.

لنترك العالم والامة العربية، ونحاول تدبر امرنا نحن العرب في اسرائيل.. ونسأل انفسنا سؤالاً بسيطا جدا. ما هو سلم اولوياتنا كشعب وكمجتمع؟ وهل عندنا سلم اولويات؟! ما هو موقع التربية والتعليم في حساباتنا؟ وما هي المدرسة بالنسبة لنا؟! هناك من ينتبه اليها اذا استدعي اليها. وهناك من يتعرف عليها ان ضرب معلم ابنه. وآخرون ينظرون اليها بالضبط كما ينظرون الى ابنائهم الاطفال. انها عبارة عن مكان للصغار قد يتعلمون فيه، وكثير من الناس يشفقون على المعلم او يستخفون بهذا الرجل الذي وضع عقله مع عقل الصغار كل العمر.

في مجتمعنا هناك من يتعامل مع المدرسة، كأنها مؤسسة هامشية، لا ينتبه اليها الا حين يعود الطلاب الى بيوتهم مع نهاية كل فصل، عندها يخصص الاب بضع دقائق لقراءة العلامات. قد يفرح، قد يغضب.. قد يضرب.. ومن الجائز ان لا يسأل اطلاقًا عن شهادة العلامات وقد يوقع على تسلّمها في غفلة..

والطامة الكبرى في هذا التعامل مع المدارس.. ان الآباء الذين يترددون احيانًا على المدارس هم الذين يأتون لانهم على قناعة بأنهم سيستمعون الى مديح ابنائهم. يأتون لتنفرج اساريرهم ويعودون للبحث عن ديوان، للتباهي بما قاله المعلمون عن ابنائهم. اما الذين يحتاجون الى تعاون دائم مع المدرسة لدعم اولادهم فمن الصعب عليهم مواجهة الواقع والتعامل معه.. ويتركون الامر للدهر والحظ والاقدار.. والامر هنا يشبه بالضبط حالة لا يمكن ان تكون بان نجد المستشفيات والعيادات تغص بالاصحاء.. اما المرضى فلا أثر لهم!!!

ويحق لي ولنا ان نطرح سؤالاً لكل جماهيرنا.

على اي ظهر تتكئون ان لم يكن التربية والتعليم؟

هل تملكون كنوزاً في باطن الارض؟ ام لديكم مساعدات اجنبية دائمة وغير مقطوعة؟ ماذا تملكون وغلك الا الابناء؟

ونسأل سؤالا أكثر صعوبة: كيف يمكن لبعضنا ارتياد المسجد خمس مرات في اليوم، ولا يرتاد المدرسة ولو مرة في العمر؟ كيف يمكن لبعضنا حضور مئة مناسبة فرح، مئة مناسبة عزاء.. ولا يجد متسعًا من الوقت لزيارة ولده مرة في الشهر؟!

لنبسط الامور اكثر، حتى نفضح حقيقة تجاهلنا لكل قضايا التربية والتعليم. لنأخذ مثلاً ذلك الحانوت الذي نتعامل معه يوميًا، لو فرضنا بأنه يبيعنا حاجيات مغشوشة ولا تروق لأذواقنا.. قد يسمح له مرة او اكثر.. لكن سنحاسبه حسابًا عسيرًا لو تكرر غشه. وهذه المدرسة.. تبيع المواضيع التي عندها للطلاب. فكيف يسكت آباء يعود اولادهم الى البيت لا يحملون شيئًا عما تقدم المدرسة؟!! لا يراجعون لا يستفسرون.. كأن كل الامر في حكم القضاء والقدر.. ولا حيلة لاحد..

ومن عظائم الاسباب لزحفنا المقدس نحو عصر الانحطاط الحضاري ان السلطة المحلية التي تضع المدارس في قمة اولوياتها لا تستطيع الاستمرار فترة اخرى لان مجتمعنا يجد «سيارة كركار» تقدمه له السلطة المحلية افضل الف مرة من تحسينات في المدارس تساعد اولاده. لان الاستثمار في المدارس غير محسوس للناس.

هل يصبح التعليم على صدر اولوياتنا؟ هل يصبح من اولوياتنا؟ وهل تصبح عندنا اولويات؟!

الملف الثقافي

في ذكرى إقبال أحمد (١٩٣٣ - ١٩٩٩)

باحث، معلم وصديق حقيقي لفلسطين

بقلم: د. ابراهيم ابو لغد

* ترجمة: كميل ظاهر *

* مراجعة وإعداد: شربل عبود *

[ننشر هنا الترجمة العربية لكلمة المفكّر الفلسطيني د. ابراهيم ابو لغد لذكرى المفكّر والمناضل الباكستاني الأصل، واحد أبرز مناصري حركات التحرر العالمية عامة، والفلسطينية خاصة، إقبال احمد، الذي توفي في أيار ١٩٩٩. وقد نُشرت هذه الكلمة لأول مرة في مقدمة الكتاب التوثيقي لفعاليات مؤتمر «آفاق المشهد» الذي صدر عن جامعة بير زيت في ١٩٩٩].

(المحرر)

* في الحادي عشر من أيار عام ١٩٩٩ رحل في إسلام أباد الباحث الباكستاني المميّز والناشط من أجل التحرر، إقبال أحمد، عن عمر يناهز السابعة والستين عاما، نتيجة لمضاعفات سرطان القولون. وفي حين يحرم موتُه الفقراء والمقموعين في هذا العالم من مدافع تحليلي لامع، تحزن فلسطين والشعب الفلسطيني لفقدان صديق متعاطف كان ولاؤه وتفانيه للعدل الفلسطيني في أوقاتهم العصيبة واضحين جدا، إذ أدلى بمشوراته حول الطريق الحقيقي للتحرير.

ولد إقبال في مقاطعة «بيهار» في شبه القارة الهندية في الوقت الذي كانت تستسلم فيه للطموحات السياسية العالمية لنخبة سياسية محدودة فكريًا، صمّمت على تقسيم روحها. مع انسحاب بريطانيا، ظهرت الدولتان الهند والباكستان تاركتين خلفهما جسدًا وروحًا محطّمين وأكثر من مليون شخص بين قتيل ومشرد. ترعرع إقبال في الباكستان مصدومًا من العنف الدمويّ الذي رافق ظهور الدولتين، وانهى دراسته الثانوية وبعدها الجامعية في كلية فورهام المسيحية ثم حصل على شهادة الماجستير في جامعة البنجاب في الباكستان. وبدعم منحة جامعية من «الروتري» استمر إقبال في دراسته في «اوكسيدنتال كولدج» في لوس انجلوس - كاليفورنيا، وفي عام ١٩٥٧ حصل على منحة لجامعة برنستون، قسم كلية العلوم السياسية.

بالاضافة الى تأهله في السياسة استغل إقبال ما تقدمه جامعة برنستون في مجال الدراسات الاسلامية والعربية. واختار موضوع أطروحة الدكتوراة ليبحث نمو وتطور الحركة العمالية في شمال افريقيا مركزًا بصورة خاصة على الحركة العمالية التونسية. وكان إقبال مؤهلاً بشكل خاص ليتعاطى مع العمل الميداني لهذه المهمة: فقد كان مؤهلاً في العلوم الاجتماعية، وتمكن من اللغات الملائمة - العربية والفرنسية، وكان ذا معرفة بالأدب الذي نشره الباحثون المحليّون و«المستشرقون» الفرنسيون، وضليعًا في نهج الاستعمار في العام الثالث. ولم يحتج الا الى القليل من الوقت ليصبح شخصية معروفة في الحلقات الوطنية في شمال افريقيا، وعلى الاخص في حركة التحرر الوطني الجزائرية التي كانت في أوجها حينها واستعملت تونس ملتجأ لها.

تأثر إقبال بالثورة وبمتابعة تأثيراتها المتحولة على المستعمِرين والمستعمَرين، وكرس طاقاته الفكرية لها واستخلص عبرًا مهمةً من تجاربها استفاد منها كثيرًا لاحقًا في تعامله مع حركات التحرر الوطني المتعددة في جميع أنحاء العالم. ومكنته دراسته المنهجية لحركة العمال من الوصول الى استنتاجات هامة تتعلق بطبيعة التحالفات السياسية والاجتماعية التي تتشكل من خلال مجرى النضال السياسي ضد الاستعمار. وتأثر بشدة من التفاعل مع أبرز منظّري التحرر الوطني، الدكتور فرانس فانون، ليصبح الناقد غير المنازع لكل أنظمة العالم الثالث التي خانت شعبها عن طريق إقامة تحالفات بيروقراطية/ عسكرية تحصن الأنظمة السياسية ذات التوجهات الراديكالية القومية الفاشية، عادة، بتناغم مع قوة مسيطرة. نُشرت كتاباته الحادة والشفافة في "The New Yorker" و "The Atlantic Monthly" و "Arab Studies Quarterly" و "MERIP" و"The Nation" و "Race And Class" اللندنية والباريسية "Afrique Asie"، كما شارك في تحرير الأخيرتين. تشير كتاباته،



*** تأثر إقبال بشدة من التفاعل مع فرانس فانون ليصبح ناقدًا غير منازع لكل أنظمة العالم الثالث التي خانت شعبها من خلال إقامة تحالفات بيروقراطية - عسكرية تحصّن الأنظمة ذات التوجهات الراديكالية القومية الفاشية ***

*** معارضة إقبال للحرب في فيتنام ونقده الشديد لسياسة واشنطن الخارجية وخاصة لتحالفاتها مع أنظمة فاشية وعنصرية، مثل اسرائيل وجنوب افريقيا، وضعته على قائمة «الأعداء» لإدارة الرئيس نيكسون وأدت الى اعتقاله في الولايات المتحدة سنة ١٩٧٠ ***

وبالاخص التي نشرت في هذه المجلات، الى الأخطار الجدية في الاعتماد على أنظمة فاشية للتطور والتحرير.

في الوقت الذي أنهى إقبال فيه أطروحة الدكتوراة التي حملت عنوان «السياسة والعمل في تونس» وحصل على لقب (Ph.D) عام ١٩٦٧ كان قد أصبح معروفًا وبرز كناشط فكري في الحلقات الواعدة للعالم الثالث/ الحقوق المدنية/ حركات السلام في الولايات المتحدة. درّس إقبال في البداية في جامعة «إلينويز» وبعدها في جامعة «كورنيل»، وأصبح محاضرًا معروفًا فيها. وكانت المواضيع التي تركّز فيها واضحة: سلام في ڤيتنام، تحرير الشعوب المستعمرَة - الفلسطينيون والأفارقة، خاصة أنظمة الابرتهايد في جنوب افريقيا وروديسيا، والشعوب التي استعمرتها الحكومات البرتغالية الفاشية - موزمبيق، أنغولا، غينيا بيساو وكيب ڤيردي - وبالطبع النضال من أجل مساواة حقوق الأقليات المقموعة، الامريكيين السود والأصليين. مُنح إقبال عضوية في معهد «أدلاي ستيڤنسون» للشؤون الدولية الذي أقيم حديثًا في جامعة شيكاغو للسنوات ١٩٧٠ - ١٩٧٢، وفي الوقت ذاته عضوية معهد دراسات السياسة في واشنطن. كذلك أنشأ وأدار فرعه الدولي، المعهد الفوقومي في امستردام، وذلك ليستطيع ان يطور أفكاره ويلبي احتياجات الجامعة المتزايدة لتحاليل نقدية وفهم النضال العالمي من أجل التحرر. حرّر كلُّ هذا إقبال من مهام التدريس العادية ومكّنه من الكتابة وإلقاء المحاضرات والمشاركة بشكل أوسع في النشاطات المساهمة في السلام والعدل والمساواة والتحرر الوطني.

ومن الواضح أن معارضة إقبال للحرب في ڤيتنام، ونقده الشديد والجلي للسياسة الخارجية الامريكية (التي بدت واضحة في كتابه No More Vietnams: The War and the Future of American Foreign Policy, New York: Harper & Row 1968) وخاصة لتحالفها، في فترة نيكسون - كيسنجر، مع أنظمة فاشية عنصرية - اسرائيل، جنوب افريقيا، بينوشيه في تشيلي، الشاه في إيران، دييم في ڤيتنام، سالازار في البرتغال.. الخ، وضعته على قائمة «الأعداء» لإدارة الرئيس نيكسون. ولم يأت صدفة اعتقال إقبال عام ١٩٧٠ مع أصدقائه ناشطي السلام في "Berrigan Brothers" وحلفائهم. وتم تقديم لائحة اتهام ضدهم في كانون الثاني عام ١٩٧١، بالتهمة المضحكة والمنافية للعقل وهي المؤامرة لاختطاف مستشار الامن القومي آنذاك، هنري كيسنجر، وتفجير أجهزة التدفئة في البنايات الفيدرالية. بالرغم من أن المحكمة الفيدرالية في هارسبرغ رفضت هذه القضية بعد سنتين (آذار ١٩٧٢) بتكلفة مليوني دولار، الا ان الحكومة أوقعت أضرارًا جدية بإقبال خاصة لكونه جزءًا من العالم الثالث الذي «تجرأ» على معارضة الهيمنة الأمريكية. وبالرغم من بروزه كمفكر سياسي وكاتب، منعت الادعاءات ضده الجامعات من الاستفادة من مساهماته الجدية كمدرس وباحث وناشط. الا ان صديقته وزميلته السابقة، الدكتورة اديل سيمونز، رئيسة كلية «هامفشر» في امهيرست، ماس، الحديثة والمجدّدة، أتاحت له الفرصة في إثراء حياة الكلية الفكرية بواسطة تعيينه استاذًا للسياسة. درّس إقبال في هذه الكلية سبعة عشر عامًا وتقاعد بشكل رسمي منها عام ١٩٩٧ ليصبح استاذًا فخريًا. استمر إقبال في إلقاء المحاضرات والمشاركة في ندوات وكرّس جزءًا كبيرًا من وقته واهتمامه لتحقيق حلمه في تأسيس جامعة مثالية في الباكستان. وأطلق على هذا المشروع اسم الجامعة الخلدونية (على اسم الفيلسوف العربي ابن خلدون) دلالة على التزامها بالتعليم والبحث، وهكذا تتميز عن تلك الجامعات التي انتشرت في أنحاء العالم الثالث والتي تقيّدها الأنظمة السياسية الأبوية والقامعة.

كان إقبال شخصية مهمة في الحلقات الفلسطينية والعربية في الولايات المتحدة وبيروت وعمان والقاهرة وأخيرا في فلسطين اذ قام بزيارتها مرتين منذ عام ١٩٩٤. لم يقم إقبال بالدفاع عن الفلسطينيين وبإلقاء كلمات في الاجتماعات الحاشدة وبمواجهة الصهيونيين وحلفائهم الامبرياليين وفضح أيديولوجيتهم العنصرية فحسب، وإنما قدم تحاليل مقنعة في نواقص التفكير العربي والفلسطيني وفي سياسات القيادة السياسية. فقد تحداهم في ان يتعدوا إقليميتهم وقصر نظرهم وأن يرتبطوا بالقوى والمجموعات التقدمية بغض النظر عن العرقية والأصل والهوية. ولم يقم بذلك كمراقب خارجي وانما كعضو حقيقي في هذا المجتمع. كان إقبال خطيبًا أخاذًا، على استعداد دائم للمشاركة مع المؤسسات العربية والفلسطينية المَمثلة في الولايات المتحدة. فقد ألقى كلمات أمام مؤسسة خريجي الجامعات العرب - الامريكيين، ومعهد الدراسات العربية، والاتحاد العام للطلبة الفلسطينيين والعديد من المؤسسات الاخرى في انحاء الولايات المتحدة، كما انه كان فعالا فيها. وقد كانت رؤيته ثابتة: كما كان ممكنا للهنود وللباكستانيين التعايش على اساس المساواة، فمن الممكن ان يجد الفلسطينيون العرب واليهود الاسرائيليون طريقهم في الوصول الى العدل والتحقيق الذاتي المتبادلين.

سوف يفتقد عالم البحث والاتصال تحاليل إقبال الثابتة والجلية؛ سوف يفتقد الفلسطينيون صديقهم المخلص والمتعاطف وكذلك المجتمعات الأخرى التي بادلته التزامه وإنسانيته. وسيبقى ذكره حيا. خلف إقبال وراءه زوجته جولي وابنتهما دورا خديجة احمد، طالبة ادب في جامعة كولومبيا، والعديد من الأقارب في الباكستان.

رحلة الى الحياة

بقلم: الياس خوري

*** حول فيلم جديد لعمر أميرالاي يعبر عن حقيقة مشهد ثقافي ينتفض بالحياة وبطله... سعدالله ونوس حين كان يصارع السرطان والموت ***

ذكرى رحيل سعدالله ونوس

في حصين البحر، مسقط رأس الكاتب المسرحي سعدالله ونوس، تقام لمناسبة الذكرى الثالثة لرحيله، في ساحة مدرسة بلدة حصين البحر، يوم الجمعة الثاني من حزيران، احتفالية عربية مفتوحة، تقدم خلالها مسرحية «حكايا النساء»، إعداد وإخراج محمد اسماعيل بصل، التي تدور حول النساء في مسرحيات سعد الله ونوس الاخيرة «طقوس الاشارات والتحولات»، «منمنمات تاريخية» و«أيام مخمورة».

يشارك في الاحتفالية ضيوف من القاهرة هم الفنان محمد منير والموسيقى حمدي رؤوف، والمخرج المسرحي مراد منير. فيقدم الاول الاغاني التي اداها في مسرحية «الملك هو الملك» (اخراج مراد منير) ويقدم الثاني اغاني مسرحيتي «الايام المخمورة» و«مغامرة رأس المملوك جابر» (اخراج مراد منير ايضًا) ويلقي الثالث بصوته مقدمة مسرحية «رأس المملوك جابر» كما كتبها الشاعر سيد حجاب.

ويقيم نادي غسان كنفاني الثقافي التابع للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين معرضًا تشكيليًا على سور ضريح الكاتب ونوس تحت عنوان «ونوس في عيون الاطفال الفلسطينيين» يضم اربعين لوحة انجزها اطفال فلسطينيون تكريمًا للذكرى الثالثة لرحيل ونوس.

وهنا مقال عن فيلم جديد للمخرج السوري عمر أميرالاي حول الصراع العربي- الاسرائيلي اختار ان يكون بطله سعدالله ونوس.

(المحرر)

* لم يكن اختيار عمر أميرالاي لسعدالله ونوس من اجل ان يكون فيلمه عن الصراع العربي - الاسرائيلي، مجرد مصادفة. فالمخرج السينمائي السوري الذي أعد فيلمه بطلب من قناة «آ.ر.تي» الفرنسية، في سياق برنامج عن الصراع السوري - الاسرائيلي، وجد في الكاتب المسرحي الذي كان يصارع السرطان والموت، مادة غنية من اجل ان تقال الاشياء، وتتشكل في مناخ درامي تجسده شخصية ونوس الخصبة، وصراعه مع الموت. كان ونوس يلخص جيل النكبة والمقاومة، وهو يختتم ثلاثية: «حفلة سمر من اجل الخامس من حزيران»، و«الاغتصاب»، في فيلم «هناك اشياء كثيرة كان يمكن للمرء ان يقولها». امام الشاشة السوداء والبيضاء، اجتمعت الحكمة بالشرارة. بين الشراشف البيضاء، والمصل الذي صار مرآة الوجه، روى ونوس حكاية جيل الثقافة السورية الحديثة، مع الصراع العربي - الاسرائيلي، وقدم ملخصًا لمسرحيتيه السابقتين. أخذ من «حفلة سمر» نقدها العنيف للنظام العربي السياسي والثقافي، ومن «الاغتصاب» رؤيتها المستقبلية وقدرتها على التغلغل في تناقضات الآخر الاسرائيلي، مقدما مراجعة عميقة مع الذات، ومستكشفا آفاق مستقبل غامض، ترسمه التسوية بإيقاعاتها المشوهة، ويفرض على العقول العربية اعادة نظر جذرية في خطاباتها ومقترباتها.

فيلم عمر أميرالاي الجميل هو جزء من عالم ثقافي متعدد، استطاعت فيه السينما السورية، عبر «الليل» لمحمد ملص، و«نجوم النهار» لاسامة محمد، وتجارب اخرى متعددة، ان تنقل نبضًا ثقافيًا ولد في الخمسينيات، واستطاع ان يشكل عبر نتاجاته المتنوعة، علامة تحول كبرى في الثقافة العربية وفي المناخ الذي عاشته بلاد الشام بعد النكبة. من شعر يوسف الخال وأدونيس ونزار قباني ومحمد الماغوط الى الفكر الفلسفي مع صادق جلال العظم ونايف بلوز وطيب تيزيني، الى روايات حنا مينة وغادة السمان وحيدر حيدر وهاني الراهب، فالى قصة زكريا تامر ومسرح فواز الساجر، والبحث السوسيولوجي والنقدي مع انطوان مقدسي وبرهان غليون وابو علي ياسين وجورج طرابيشي وميشال كيلو.

سعدالله ونوس كان مريضًا في الفيلم، وجسده يتهاوى خلف بياض



* سعدالله ونوس *

الموت، لكن كلماته كانت واضحة وبسيطة. تكلم عن نفسه وعن محاولته الانتحار، ثم كشف ان السرطان الذي أصيب به تزامن مع «عاصفة الصحراء» الامريكية، وتكلم عن نكبة جيله بصراع فرض عليه، وعن أزمة الحرية في مجتمع عربي يتخبط في هزيمته التي صنعتها قوى القمع.

لكنه لم يفقد قدرته على الرؤية. قدّم تحليلا للهزيمة، وقرأ الوجود الاسرائيلي بعقلانية مكتشفا تناقضات مجتمع المستوطنين، وداعيًا الى الحق الذي يولد في حقيقة الصراع، ليس بوصفه صراعًا على الارض فقط بل بوصفه صراعا على المعنى، وبحثًا عن أفق انساني دمقراطي.

المشهد الذي صنعه فيلم أميرالاي، يمكن قراءته على اكثر من مستوى. انه من جهة اولى شهادة شخصية امام الموت وحقيقة النهاية. لكنه من جهة ثانية اطار رمزي يعبّر عن حقيقة مشهد ثقافي ينتفض بالحياة، ولكنه لا يعبر عن نفسه الا بالموت. هذه المفارقة التي صنعها عمر أميرالاي، تجسد قلقا ثقافيا سوريا، يمكن ان نرصد بداياته مع عز الدين القسّام، الشيخ السوري الذي قاد ثورة ١٩٣٦ في فلسطين، ويمتد مع اجيال من المثقفين الذين دفعوا ثمن خياراتهم موتًا وسجونًا ومنافي. فالقنيطرة في فيلم «الليل»، او المواجهة بين اسماعيل واسحق في مسرحية «الاغتصاب»، او درس الجغرافيا في «حفلة سمر»، او «ملوك الطوائف» لأدونيس، أو «النقد الذاتي بعد الهزيمة» للعظم او «بيان من اجل الدمقراطية» لغليون، كانت اشارات الى البحث الذي حاولته الثقافة السورية، من اجل صوغ افق دمقراطي، يسمح للمشرق العربي ان يصنع حياته كمجتمع حي، وان يقاوم.

لذلك ربما، وجدت الثقافة السورية نفسها في الهجرة الدائمة. صحيح ان هجرتها الاساسية لم تكن الى اماكن بعيدة او انها كانت هجرة داخلية مسيجة بما يشبه الصمت، غير انها في هجرتيها الخارجية والداخلية، شكلت اسئلة كبرى، وحاولت ان تخلخل الزمن المهزوم والوعي المفوّت بحسب تعبير ياسين الحافظ، من اجل ان تكون شهادة حقيقية وموقفًا يجمع الرؤية الى العمل.

نستطيع بالطبع ان نقرأ فيلم عمر أميرالاي، بوصفه شكلا لاعلان النهاية. عين الكاميرا تمتلئ بوجه كاتب لا يراها، لأنه لا يرى الموت. شبح الموت يحتل كل مساحات الشاشة، والكاتب لا يتحايل على موته بالكلمات. فلقد فقدت الكلمات حيلتها امام الالم، ولم يبق سوى الامل الذي صاغه ونوس على شكل خيار لا مفر منه. «نحن محكومون بالأمل»، قال الكاتب في رسالته الاخيرة التي وجهها من على خشبة «مسرح المدينة» في بيروت، والامل حين يتحد بالألم يصير نافذة تشق جدران السجن، وتسمح للكلمات ان تتجسد في الناس والاشياء، وتتوقف عن التحايل، الذي كان لعبتها، منذ اكتشفت شهرزاد ان الكلمة تستطيع ان تكون حيلة الميت.

غير انني لا اعتقد انه فيلم عن النهاية. فسعدالله ونوس، الذي عاش صمتًا ابداعيًا طويلا قبل مرضه، كسر الصمت بسلسلة من الاعمال الادبية الكبرى اعادت خلق صورته من جديد. كأنه جعل من موته مرآة لحياته، وقرأ فيها ما لم تستطع عيناه قراءته، حين كانت الحياة ثقيلة بذلك الدبق الذي يخنقها بالخوف.

كان ونوس في فيلم (ه) الاخير، كأنه يبدأ. تكلم عن الصراع العربي - الاسرائيلي، من اجل ان يسمح لنا ان نرى ثقافة همشتها السياسة، لكنها سوف تثبت في النهاية انها الاقوى والابقى.

رأيت مجلة «شعر» التي صنعها مهاجر من سوريا الى بيروت. يوسف الخال يقف على منبر «الندوة اللبنانية»، ليعلن القطيعة مع الشعر القديم. ورأيت «مواقف» أدونيس و«حوار» توفيق صايغ، والدور الذي أداه صادق العظم في «دراسات عربية»، وعالم يمتد من نزار قباني الى محمد الماغوط، ومن نزيه ابو عفش الى نبيل سليمان وممدوح عدوان. رأيت ياسين الحافظ في مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت، يروي لنا سيرته الفكرية، وحنا مينه في شوارع كرم الزيتون في الأشرفية يبحث عن «الشمس في يوم غائم»، وسليم بركات بين الحمرا والفاكهاني، يعلن ان الكردي يمتلك ذاكرة اللغة العربية. رأيت سعدالله ونوس وكانوا معه، نكبة في اثر نكبة، ومنفى في رحم منفى، من الياس مرقص في اللاذقية وامامه كتبه التي لم يؤلفها، الى رياض الترك في سجنه وأمامه حلمه الذي لم يتحقق.

اخذني عمر أميرالاي في رحلة الى الحياة. صحيح انه صوّر في المستشفى او في البيت، وصحيح اننا ذهبنا بعد ذلك الى «حصين البحر» للمشاركة في مأتم سعدالله ونوس، لكننا هناك، وسط الزيتون الذي يقاوم الاسمنت رأينا البحر، وذهبنا في رحلة الى العمر الذي ينتظرنا، وعندما وقفت انا واسامة وهالا امام قبر بدوي الجبل، اكتشفنا ان القبر لا يتسع للكلمات، فالكلمات تفيض من حوله، وتدعونا اليها.

(بيروت)

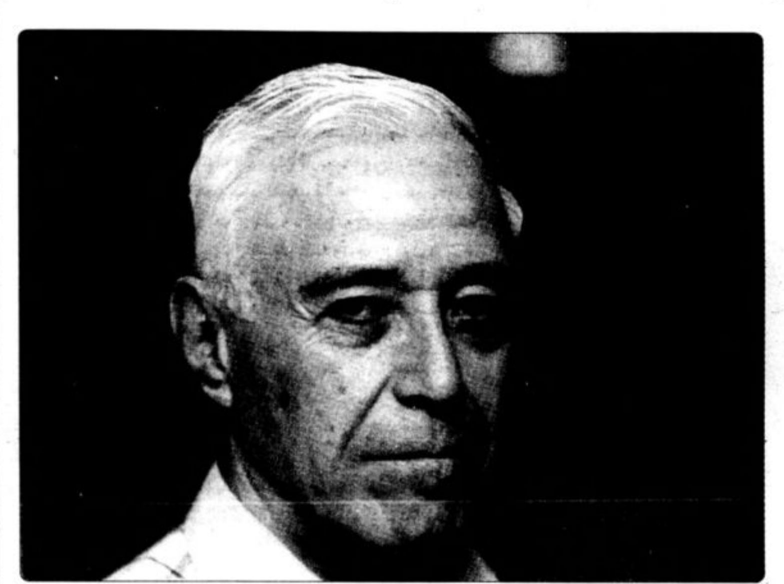
*** ينشر بإذن خاص من الكاتب ***

المثقف أمـام امتـحان «السلام»

يفتح معارك ضد طغم تلتهم كل شيء

بقلم: طيّب تيزيني

*** من مقتضيات التطبيع مع طرف ما ان تنشأ علاقات «طبيعية» * لكن مثل هذه العلاقات يمكن ان تنشأ فعلاً فقط اذا كانت عملية التأسيس السياسي لهذا الطرف غير مناقضة لحق الشعوب في أوطانها وفي تقرير مصيرها * ومثل هذا غير قائم في السلام الذي يعمل الآن على صنعه ***



* طيّب تيزيني *

*** تعريف**

• تحت عنوان «المثقف السوري أمام امتحان السلام» طرح «الملحق الثقافي» لصحيفة «النهار» البيروتية ثلاثة اسئلة على احد عشر مثقفًا سوريًا بهدف مناقشة مسألة السلام في العلن ووضعها في اطار مناقشة دمقراطية، بوصفها جزءًا من بحث المجتمع عن خياراته وآفاقه المستقبلية.

الاسئلة هي:

١- كيف تقوّمون هذا السلام؟ هل هو السلام العادل الذي سعى العرب الى تحقيقه، ام ان هذا السلام يحمل في داخله احتمالات استمرار الصراع في اشكال جديدة؟

٢- ماذا سيكون اثر نهاية المرحلة على البنى السياسية القائمة في العالم العربي؟ وما هو مستقبل الحياة الفكرية والسياسية في سوريا، وما مستقبل الانظمة العربية بعد السلام؟ هل يفتح هذا السلام احتمالات الدمقراطية، ام يكون مسوّغًا جديدًا لاستمرار الدكتاتورية؟

٣- كيف ستتعامل الثقافة العربية مع السلام؟ هل يستمر شعار رفض التطبيع الثقافي الذي انطلق في مصر بعد «كامب ديفيد»، ام ان هذا السلام يقدم مقتربات جديدة لموقف الثقافة العربية وتعاملها مع الثقافة الاسرائيلية؟

فيما يلي اجابات المفكر طيّب تيزيني.

«الاتحاد»

(١)

ان تفحص مطالب هذا السلام ومقوماته وحدوده المعلنة من شأنه ان يضع يدنا على ما اراه احتمالاً مفتوحًا باعتبارات متعددة على بداية صراع او صراعات جديدة قديمة. اما ذلك فلأسباب محددة، قد تكون الآتية في مقدمتها:

– ان اسرائيل، بتكوينها الاثني الديمغرافي وبفكرها السياسي، لا تحتمل سلاما يقوم، حقا، على ندية مباشرة رغم ما يقال الآن من تحول الصهيونية الى «ما بعد الصهيونية». بل لعلي ارى ان ما ظل مسكوتا عنه وعليه حتى الآن على الصعيدين الاسرائيلي والعربي، سيجد الآن مع تحقق السلام كوى ونوافذ واسعة ينفذ منها الى الفضاء المفتوح. ان مقولة ديان الشهيرة لا تزال تحكم المجتمع الاسرائيلي والفكر السياسي الاسرائيلي، وهي: انا محارب، اذًا انا موجود.

– ان المجتمع السوري، كجزء من المجتمع العربي، لا يحتمل اكثر من سلام يعني في حدوده الاساسية الكف عن الصراع الحربي المسلح.

ولكن اذا ما اريد لهذا السلام ان ينطوي على لاحقة يفهم منها الأخذ بالتطبيع وفتح الابواب امام تدفق المشروع الصهيوني هكذا طواعية وعلنا في اتجاه سوريا بالاعتبارات الاقتصادية والسياسية والثقافية، فإن الامر يأخذ بعدًا آخر، هو بعد الصراع المفتوح ذي الافق المناهض علنًا لـ«السلام»، الذي يراد له ان يعقد بين الفريقين.

– ولعلي اشير هنا الى ان عقد ذلك السلام سيكون من المسوغات الجديدة لفتح معارك اجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية ضمن بلدان عربية ضد طغم اخذت تلتهم الاخضر واليابس فيها، بعدما درج القائمون هنا على مطالبة الناس بالتريث في مطالبهم وعدم طرحها بسبب «مكوث العدو على الابواب». ان السلام الذي يراد له ان يتم، سيكون اذا منعطفًا جديدًا على طريق تجديد المجتمع السوري.

(٢)

هنالك ثلاثة احتمالات لعلها تحكم الوضعية السياسية في العالم العربي بعد تحقق السلام مع اسرائيل. الاحتمال الاول يكمن في تمكن اسرائيل من التوغل عمقا وسطحا في البنى الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في هذا العالم، وذلك في صيغ متعددة ارى ان صيغة الشرق اوسطية ربما تكون من ضمنها. اما الاحتمال الثاني فيتمثل في بروز انماط من المقاومة للمشروع الاسرائيلي وللسلام ربما تأخذ طابعًا اسلاميًا من الصعب ضبط تحركه، ولكنه في معظم الاحوال سيكون ذا بعد اصولي جهادي. واخيرًا الاحتمال الثالث وهو ان تنشأ حركة سياسية واسعة في وجه محاولات التطبيع ويتمثل اطرافها (اطراف هذه الحركة) في من ينتمي الى اقصى اليمين الوطني في اتجاه من ينتمي الى اقصى اليسار الوطني، اعني من الاسلاميين الى القوميين مرورًا بالليبيراليين الوطنيين والاشتراكيين.

اما مستقبل الحياة الفكرية والسياسية في سوريا فأرى ان احتمالات ايجابية جديدة ستتبلور على صعيدها، وذلك بمعنى اتساع العمل السياسي والحزبي والثقافي بحدود قد تميل نحو آفاق مجتمع مدني. وفي هذا السياق، اظن ان الانظمة العربية ستعيش حالاً من القلق والاضطراب، التي ربما تنتهي بنوع من التنازلات امام الجمهور العربي، وذلك في صيغة انهاء حالات الطوارئ والاحكام العرفية.

وعلى هذا فإن السلام المحتمل سيكون مقدمة لبعض احتمالات الدمقراطية لأن هذه الانظمة – في جلها وعمومها – ستدرك عبر تجربة مريرة مع اسرائيل ان هذه لا تقبل بأقل من كل «الرؤوس»، مما قد يعني الاقدام على تحقيق مظاهر دمقراطية معينة في اقطار عربية متعددة. واظن ان اسرائيل، بالتحالف مع الولايات المتحدة الامريكية، يمكن ان تلجأ الى ما قد يمثل قمة الحلول المناسبة بها، وذلك بأن تحدث اضطرابًا او آخر في البلد العربي المعني من نمط طائفي، خصوصًا، بحيث تتدخل فيه بزعم وقف «حمام الدم» وهذا من شأنه ان يضع يدنا على مثال مروع عشناه قبل اشهر في كوسوفو.

وينبغي ان اشير هنا الى ان ما يسوق، الآن، تحت مصطلح «ما بعد الصهيونية» ذو علاقة وثيقة بما نحن في صدده. ان ما بعد الصهيونية هذه قد تكون تعبيرًا عن تحول بنيوي في اتجاه التماهي بالمشروع العولمي الامريكي الجديد، بحيث يمكن تأكيد عنصرين اثنين في هذا «التركيب الجديد». العنصر الاول قد يفصح عن نفسه بصيغة استعادة «الاستيطان الكولونيالي» انما على نحو يفهم منه «استيطان استثماري». ومن شأن هذا ان يعني ان الاستيطان الصهيوني سيعم عولميًا، بعد ان يعاد بناؤه وظيفيا، اي في المعنى الاستثماري. اما العنصر الثاني فيتمثل في ان المشروع الصهيوني يتحول، في صيغة «ما بعد الصهيونية» مشروعًا عالميًا، عولميًا يرفع شعاره على النحو الآتي: ان يبتلع الناس والاشياء من اجل ان يهضمهم ويتمثلهم، ومن ثم من اجل ان يتقيأهم سلعًا.

(٣)

اكاد ارى في شكل قطعي، ان هذا السلام الذي يجري العمل من اجل تحقيقه راهنًا، لن يجلب الا حركة او حركات جديدة من المقاومة الدؤوبة والمنظمة الشاملة. وفي سياق ذلك، سوف تسترجع الجماهير العربية المسيسة وغير المسيسة مقولة ما فتئنا ننادي بها الآن، وهي «التطبيع العربي العربي» في مواجهة «التطبيع العربي الاسرائيلي».

ان مثال السلام الاسرائيلي المصري المجسد في كامب ديفيد يقدم ادلة عميقة ومدوية على ان تطبيعا عربيا مع كيان سياسي اجرامي اغتصابي ليس من شأنه ان يجد حياة مستقبلية. ذلك لأن من مقتضيات التطبيع مع طرف ما ان تنشأ علاقات «طبيعية». لكن مثل هذه العلاقات يمكن ان تنشأ، فعلا، فقط اذا كانت عملية التأسيس السياسي لهذا الطرف غير مناقضة لحق الشعوب في اوطانها وفي تقرير مصيرها.

ومثل هذا غير قائم في السلام الذي يعمل الآن على صنعه. لهذا، لا يجوز الاعتقاد اننا «سنفاجأ» بأشكال جديدة او جديدة – قديمة من الصراع ضد ما يبينه صناع سلام «غير عادل». ان مقولات «الشعوب» و«حق الشعوب في تقرير مصائرها» و«مشروعية الكفاح من اجل الحق الشرعي في فلسطين» ستجد، في ما ارى، حالاً جديدة من البروز والتألق والتشخص في واقع الحال العربي.

طبعًا، لا يجوز ان نتجاوز عملية التسويق المعرفي والسوسيوثقافي لمجموعة من الافكار يعمل اصحابها على تسويغ التطبيع العربي الاسرائيلي. ولكن اظن ان عملية التسويق هذه لن تكون قادرة على مواجهة ما قد يمثل فعلاً تاريخيًا عربيًا جديدًا ضد التطبيع المعني وضد الطرف الذي يراد ان يطبع معه، من حيث الاساس. ولا يغيبن عن البال ان واحدية العالم، التي يرفع الزعم بها اساطين النظام العولمي الامبريالي الجديد ومعهم منظرو الصهيونية وما بعد الصهيونية، لن يكون لها مستقبل، وخصوصًا ان عملية التمخض عن عالم «آخر» جديد هي في طور الفعل التاريخي. وما حدث في سياتل يقدم واحدًا من ادلة كبرى واسعة.

البنك العربي الاسرائيلي م.ض

من مجموعة بنك لئومي ليسرائيل م.ض

ملخص موازنة ليوم ٣١ اذار ٢٠٠٠

ملاءم لتاثير التضخم المالي حسب جدول غلاء اذار ٢٠٠٠

(بملايين الشواقل الجديدة)

	٢٠٠٠/٣/٣١ (غير مراقب)	١٩٩٩/٣/٣١ (غير مراقب)	١٩٩٩/١٢/٣١ (مراقب)
ممتلكات			
نقد وودائع في البنوك	٢٧٤٢,٥	٢١١٥,١	١٩٠٥,٤
اوراق مالية	١٥٩,٧	١٢٢,٢	١٦٣,٨
اعتماد للجمهور	١١٠٧,٩	١٠١٨,٧	١٠٤٧,٦
مبان وتجهيزات	٢٣,٨	٢٤,٨	٢٣,٩
ممتلكات أخرى	٢٢,١	٢٥,٩	١٨,٧
مجموع الممتلكات	٤٠٥٦,٠	٣٣٠٦,٧	٣١٥٩,٤
التزامات ورأسمال			
ودائع الجمهور	٢٠٩٨,٣	١٩٢٠,٥	٢٠٥٩,٧
ودائع من البنوك	١٦١٦,٨	١٠٩٠,٩	٧٧٨,٦
التزامات اخرى	٣٣,٧	٣٥,٦	٢٨,٥
مجموع الالتزامات	٣٧٤٨,٨	٣٠٥٢,٠	٢٨٦٦,٨
رأسمال ذاتي	٣٠٧,٢	٢٥٤,٧	٢٩٢,٦
مجموع الالتزامات ورأسمال	٤٠٥٦,٠	٣٣٠٦,٧	٣١٥٩,٤

ملخص تقرير الربح والخسارة

للفترة المنتهية في يوم ٣١ اذار ٢٠٠٠

ملاءم لتاثير التضخم المالي حسب جدول غلاء اذار ٢٠٠٠

(بملايين الشواقل الجديدة)

	للثلاثة اشهر المنتهية يوم ٣١ اذار ٢٠٠٠ (غير مراقب)	للثلاثة اشهر المنتهية يوم ٣١ اذار ١٩٩٩ (غير مراقب)	للسنة المنتهية في يوم ٣١ كانون الاول ١٩٩٩ (مراقب)
ربح من عمليات تمويل قبل التخصيص لديون مشكوك فيها	٣٢,٤	٣٠,٣	١١٩,٦
التخصيص لديون مشكوك فيها	١,١	١,٧	٧,٢
الربح من عمليات تمويل بعد التخصيص لديون مشكوك فيها	٣١,٣	٢٨,٦	١١٢,٤
مدخولات تشغيلية واخرى			
عمولات تشغيلية	١٧,٧	١٦,٢	٦٧,٢
مدخولات اخرى	٠,٨	٠,٨	٤,٦
مجموع المدخولات التشغيلية والاخرى	١٨,٥	١٧,٠	٧١,٨
مصروفات تشغيلية واخرى			
رواتب ومصاريف متعلقة	١٥,٧	١٥,٣	٥٧,٩
استهلاك واستنقاصات	١,٣	١,٢	٤,٩
صيانة مبان وتجهيزات	٢,٠	١,٩	٨,٠
مصاريف واخرى	٥,١	٥,٨	٢٠,٦
مجموع المصاريف التشغيلية والاخرى	٢٤,١	٢٤,٢	٩١,٤
ربح من المعاملات العادية قبل الضرائب	٢٥,٧	٢١,٤	٩٢,٨
تخصيص للضرائب على الربح من المعاملات العادية	١١,٥	١٠,٥	٤٤,١
ربح صافي للفترة	١٤,٢	١٠,٩	٤٨,٧

ربح ل ١ ش.ج قيمة محدودة اسمية لرأسمال اسهم

(بالشواقل الجديدة)

	٢٠٠٠	١٩٩٩	١٩٩٩
ربح صافي من معاملات عادية	١٣٩٩,٠١	١٠٧٣,٨٩	٤٧٩٨,٠٣
القيمة المحددة لرأسمال الاسهم من اجل حساب المذكور اعلاه	١٠١٥٠	١٠١٥٠	١٠١٥٠

ملخص تقرير بشأن التغييرات في الرأسمال

للفترة المنتهية في يوم ٣١ اذار ٢٠٠٠

ملاءم لتاثير التضخم المالي حسب جدول غلاء اذار ٢٠٠٠

(بملايين الشواقل الجديدة)

	للثلاثة اشهر المنتهية يوم ٣١ اذار ٢٠٠٠ (غير مراقب)		للثلاثة اشهر المنتهية يوم ٣١ اذار ١٩٩٩ (غير مراقب)		للسنة المنتهية يوم ٣١ كانون الاول ١٩٩٩ (مراقب)	
	رأسمال اسهم وصناديق رأسمال	فوائض مجمعة*	رأسمال اسهم وصناديق رأسمال	فوائض مجمعة*	رأسمال اسهم وصناديق رأسمال	فوائض مجمعة*
بقية لبداية الفترة	٢٤,٨	٢٦٧,٨	٢٤,٨	٢١٨,٧	٢٤,٨	٢١٨,٧
ربح صاف لفترة الحساب	–	١٤,٢	–	١٠,٩	–	٤٨,٧
ملائمة عرض الاوراق المالية التي تحت التصرف للبيع بقيمة لائقة	–	٠,٨	–	٠,٥	–	٠,٧
تاثير الضريبة المتعلقة	–	(٠,٤)	–	(٠,٢)	–	(٠,٣)
البقية لنهاية الفترة	٢٤,٨	٢٨٢,٤	٢٤,٨	٢٢٩,٩	٢٤,٨	٢٦٧,٨

د. افريما	ي. ازراد	ي. تصور
رئيس مجلس الادارة	المدير العام	نائب المدير العام للشؤون المالية

* الفوائض ليوم ٣١-٣-٢٠٠٠ تشمل الخسائر التي لم تحقق بعد من الملاءمات للقيمة اللائقة الصافية مقابل اوراق مالية تحت التصرف للبيع بقيمة ٠,٢ مليون ش.ج.، ليوم ٣١-١٢-١٩٩٩ بقيمة ٠,٦ مليون ش.ج.، وليوم ٣١-٣-١٩٩٩ بقيمة ٠,٧ مليون ش.ج

التقرير المالي المفصل موجود في جميع فروع البنك للمعاينة وبامكان كل من يطلب نسخة الحصول عليه





٢٠٠٠/٥/١٧

الروائيات العربيات: البدايات

[فصل من كتاب «١٠٠ عام من الروائية النسائية العربية» الصادر حديثًا عن دار الآداب – بيروت]

بقلم: د. بثينة شعبان

* النساء هن القاصات الاول في تاريخنا. فمن خلال القصص التي روتها لنا امهاتنا وجداتنا اكتسبنا الفكرة الاولى عن عنصر النثر وايضا فكرتنا الاولى عن الحب والعدالة والتضحية. ومنذ نشر «الف ليلة وليلة»، احتل النشاط الثقافي والمسلي اهمية اكبر في حياة النساء. فقد برهنت شهرزاد لكل من الرجال والنساء على قوة تأثير القصة علينا، اذ كان من خلال اشغال الملك في قص يومي والحفاظ على درجة التشوق لديه أن تمكنت شهرزاد من تقويض قراره السابق بأن يتزوج فتاة عذراء كل يوم ومن ثم يقتلها. وهكذا انقذت شهرزاد بنات جنسها من هذا العنف الجسدي عن طريق استخدامها الحاذق للكلمة، وكان، وللمرة الاولى، ان تنقذ اللغة النساء من العنف الجسدي، وتبرئهن الكلمة من اللعنة التي ألحقها بهن جنسهن النسائي. وبطريقة غير مباشرة، ولكن ذات مغزى كبير جدًا، تصبح الكلمة سلاحًا يحمي اجساد النساء من عنف الرجال.

يظهر توثيق التاريخ الشفوي (١) ان النساء كن على مدى التاريخ وفي جميع انحاء العالم اول القاصات واهمهن. وتمثل القصص التي تنقلها النساء من جيل الى آخر عصارة افراح واتراح ثقافتهن وعناوين الاحداث التي مرت بهذه المجتمعات، وتلخص تجاربها من جيل الى آخر وعلى مدى حقب تاريخية طويلة.

وتظهر محاولات توثيق التاريخ الشفوي في مناطق مختلفة من العالم ان النساء هن امهات الحضارة وامهات الثقافة الشعبية وانهن اللواتي قمن غالبًا برواية القصص من جيل لآخر، واللواتي حفظن التاريخ الشفوي ونقلنه ونقلن الحضارة الشفوية بكل اوجهها من جيل الى آخر. وربما اصبح من نافل القول اليوم ان القصة الشعبية هي ابتكار نسائي.

ومع ذلك، فحين بدأ التسجيل الرسمي للتاريخ تمت اعادة النساء، كالعادة، الى الموقع الثاني حتى دون التدقيق في سجلاتهن. وكأنه لا يمكن للنساء ان يظهرن ويبدعن الا في تاريخ ادبي غير رسمي وغير مكتوب. ومثل اي تاريخ آخر، تم تسجيل التاريخ الادبي من قبل الرجال، ولذلك كانت النساء آخر من يظهر به. فقد ركز النقاش حول اصل الرواية العربية، مثلا، على نقاط مختلفة ولامس مراحل واوقات مختلفة، لكنه لم يقارب اعمالاً كتبتها نساء.

وكأن النساء اللواتي قمن بنقل التاريخ والارث الثقافيين من جيل الى جيل قد اختفين فجأة من الساحة، حين بدأ توثيق التاريخ الادبي الشفوي. وتتفق كل المصادر الادبية بأن الرواية لون ادبي حديث في الادب العربي، مع ان العرب عرفوا اشكالاً مختلفة من النثر مثل المقامة والحكاية والسيرة، لكن الخلافات مستمرة حول تحديد اول من كتب الرواية. وتتمحور هذه الخلافات في جوهرها حول تحديد العناصر الفنية للرواية، وما اذا كانت هناك رواية عربية فعلاً ام ان هذا اللون الادبي قد دخل على ادبنا من الغرب، ومن ثم بذلت جهود لأقلمته مع الواقع العربي الادبي والاجتماعي. وبالنسبة للذين يؤمنون بأن عنصر القصة هو الاهم في الرواية، امثال جمال الغيطاني، فإنهم يعتبرون ان عمر الرواية العربية ستة عشر قرنًا، لأن عنصر القصة كان دائمًا موجودًا حتى في الشعر العربي. اما بالنسبة للذين يفكرون بالرواية وفق الشروط الفنية السائدة في الغرب، فإن عمر الرواية العربية لم يبلغ قرنًا واحدًا بعد؛ وبما ان عنصر القصة ليس العنصر الوحيد الذي يقرر شكل الرواية وهويتها فإنه يبدو من الحكمة التفكير في الرواية العربية وفق التوجه الثاني من التفكير والحوار.

وفي كتابة «الرواية والمنفى» (٢)، يؤكد الكاتب عبد الرحمن منيف بأن نوعًا من الرواية بدأ يظهر في العالم العربي منذ عام ١٨٦٧، مع روايات «مجمع البحرين» لليازجي و«الساق على الساق» للشدياق «وهيام في جنان الشام» للبستاني. وهذه الاعمال، التي لم تكن روايات تحديدًا بالمعنى الفني، تبعتها روايات جبران خليل جبران وامين الريحاني وميخائيل نعيمة. ولكن كغيره من النقاد الآخرين يؤكد منيف بأنه مع نشر رواية «زينب» لمحمد حسين هيكل (القاهرة، ١٩١٤) شهدت الرواية العربية قفزة هامة، لأنها امتلكت، للمرة الاولى، العناصر الفنية الضرورية للرواية.

ويضيف بأن رجال الادب الذين ظهروا لاحقًا لهذا التاريخ، امثال لطفي السيد وعلي عبد الرازق ومنصور فهمي وطه حسين وتوفيق الحكيم كلهم اولوا اهمية خاصة لرواية «زينب»(٣).

وبعد ان تم قبول رواية هيكل، «زينب»، على انها الرواية العربية الاولى، اخذت طالبات الادب النسائي امثال ايمان القاضي وهيام ضويحي يبحثن عن تاريخ لاحق من اجل الكشف عن الرواية الاولى التي كتبتها امرأة. وذكرت كلتاهما، بالتوافق مع الرأي النقدي السائد طبعا، ان رواية وداد سكاكيني: «اروى بنت الخطوب» (القاهرة، ١٩٤٩) هي الرواية الاولى التي كتبتها امرأة عربية. ووفق التوجه العام، الذي يتوقع ان يكون الرجال سباقين في جميع الميادين، بدا من الطبيعي ان تأتي الرواية الاولى التي تكتبها امرأة بعد ثلاثين عامًا ونيف من الرواية الاولى التي يكتبها رجل في العالم العربي. وفي محاولتي لاقتفاء اثر الكاتبات العربيات الى ابعد تاريخ ممكن وجدت اكثر من امرأة عربية كتبت الرواية قبل عام ١٩١٤.

يبدو ان معظم المحاولات الرائدة قد ظهرت في لبنان، او وضعتها كاتبات لبنانيات في مصر. ووجدت اولاً ان فريدة عطايا قد نشرت روايتها التاريخية: «بين عرشين» عام ١٩١٢ (٤). وقادني البحث الى اكتشاف ان الكاتبة اللبنانية عفيفة كرم، التي هاجرت الى الولايات المتحدة، قد نشرت اكثر من رواية قبل عام ١٩١٤. وتوصلت اخيرًا الى ان الكاتبة الرائدة للرواية العربية هي زينب فواز (١٨٤٦-١٩١٤) وهي ايضا كاتبة لبنانية، وقد نشرت روايتها الاولى «حسن العواقب او غادة الزهراء» (٥) عام ١٨٩٩. وبعد بضع سنوات نشرت رواية اخرى اسمتها «الملك قورش»، وهي قصة رمزية تاريخية؛ كما نشرت الكاتبة اللبنانية لبيبة هاشم، التي كانت تعيش في مصر، رواية عام ١٩٠٤ بعنوان «قلب الرجل»، وفي عام ١٩٠٧ نشرت رواية اخرى بعنوان «شيرين ابنة الشرق»؛ وفي عام ١٩٠٤ ايضا نشرت لبيبة ميخائيل صوايا من لبنان روايتها «حسناء سالونيك» على حلقات في جريدة «الهدى» في نيويورك.

ولكن كلما كشف النقاب عن اسم روائية من غياهب التاريخ وكلما اكتشفت رواية جديدة كتبتها امرأة، فإن السؤال الذي يوجه للباحث او الباحثة هو: هل الرواية جيدة؟. ولذلك سأناقش في هذا الفصل الروايات التي كتبتها نساء، والتي سبقت رواية محمد حسين هيكل، في محاولة لتوثيق المساهمة النسائية بهذا اللون الادبي في مراحله المبكرة.

اول رواية عربية هي «حسن العواقب» للكاتبة زينب فواز (منشورات الدار الهندية، القاهرة، ١٨٩٩). وكانت زينب فواز تسمى «درة عصرها» وموهبة فريدة اكتسبت اعمالها شهرة واسعة في مختلف انحاء العالم العربي. وبينما كانت روايات احمد فارس الشدياق (١٨٠٤-١٨٨٩) وابراهيم اليازجي (١٨٤٦-١٩٠٦) وسليم البستاني (١٨٤٨-١٨٨٤) وغيرهم، التي ظهرت قبل «حسن العواقب»، مزيجًا من المقامة والرواية الحديثة كما وصلتهم عبر ترجمات لروايات غربية، فإن «حسن العواقب» لزينب فواز هي اول رواية واقعية تاريخية تظهر فيها معظم عناصر الرواية الحديثة من شخصيات وموضوع وجو روائي. وقد عبرت الكاتبة في مقدمة روايتها عن فهم عميق لعناصر الرواية ومهمتها، حيث قالت: «بما ان الروايات الادبية هي اهم نوع من الكتابة تعكس فكر المرء وتفيد وتمتع، وبما ان الروايات تعيد انتاج صورة للواقع وليس الواقع بحالته الفجة فقد قررت ان اكتب هذه الرواية آملة ان تفيد وتمتع»(٦). وكتب ادباء في ذلك الوقت يمتدحون مزايا الرواية الادبية وينصحون القراء بقراءتها. فقد كتب رئيس تحرير جريدة النيل حسن حسني باشا عن حسن العواقب: «قرأت رواية حسن العواقب للكاتبة الشهيرة التي لا توازي شهرتها شهرة، وذلك لفكرها النير وقلمها المبدع، فوجدت الرواية تتمتع ببنية جيدة ومواضيع بعيدة المنال ومزايا ادبية جميلة. نأمل ان تستمر كاتبتنا بمنح عصرنا الحاضر مثل هذه الكتابات الادبية القيمة»(٧). كما كتب الشاعر عبد الله فريج قصيدة يمتدح بها رواية فواز مشيرًا الى السمعة الادبية التي حققتها هذه الرواية، ليس فقط في مصر وانما في البلدان العربية المجاورة ايضا. ومن الواضح مما كتب عن الرواية والروائية ان زينب فواز كانت كاتبة هامة جدًا في عصرها، وانها كانت تعيش في مركز الحركة الادبية لذلك الوقت. وفي مناسبات عديدة جدًا وصفت زينب فواز بأنها موهبة ادبية نادرة وانها درة زمانها.

ورواية «حسن العواقب» رواية سياسية – اجتماعية تكشف عن المناخ السياسي في ذلك الوقت ومنعكساته الاجتماعية. ولها نسيج من العلاقات الاجتماعية التي تنعكس تداخلاتها في التنافسات والاحقاد والتسابق الى حيازة السلطة. تتداخل في الرواية شبكة معقدة من العلاقات العائلية المرتبطة مباشرة بالنظام السياسي: يواجه ابناء العمومة بعضهم بعضًا وكل منهم طامع في اعتلاء العرش. ويقع شكيب، ولي العهد، والذي يتمتع بخصال اخلاقية حميدة يقدرها له المجتمع، بحب ابنة عمه فارعة التي تبادله مشاعر الحب. لكن ابن عمهما تامر يطمح باحتلال مكان شكيب والاستيلاء على العرش، كما يخطط ايضا كي يحظى بقبول فارعة ويرتب لزواجه منها. وهناك اسباب تدفع والدي فارعة للترحيب بتقدم تامر اليها، فهوابن عمها، وابن عم ثري مع احتمالات مستقبل ممتاز، اما شكيب فهو يتيم وليس لديه سوى اخلاقه وسمعته الحسنة.

ويلجأ تامر الى كل انواع الحيل بما فيها ترتيب اختطاف فارعة مرتين، واختطافها فعلاً وترتيب قتل شكيب الذي اصيب بجراح دون ان يموت، لكن شكيب وفارعة لم ينثنيا عن تصميمهما بأن يكونا لبعضهما رغم كل الهزات التي كان عليهما ان يتحملاها. وفي مركز هذه الرواية نجد اهواء تامر الانانية والتي تمثل صفة تاريخية في تواريخ الاسر الحاكمة او المخولة ان تحكم في العالم العربي.

وطوال التاريخ العربي، كان هناك اشخاص يتمثل هدفهم الاساسي في «الانا» الذاتية بأضيق ابعادها، حتى دون اخذ مصالح افراد العائلة الآخرين

الدكتورة بثينة شعبان

* ولدت في حمص – سوريا عام ١٩٥٣.
* متزوجة من الدكتور خليل جواد ولهما ثلاثة اولاد: ناهد ونازك ورضا.
* تخرجت في جامعة دمشق، قسم اللغة الانكليزية عام ١٩٧٥.
* حصلت على الدكتوراة في اللغة الانجليزية وآدابها من جامعة وورك، بريطانيا، عام ١٩٨٢.
* استاذة الشعر والادب المقارن في قسم اللغة الانجليزية، جامعة دمشق.
* عضو اتحاد الكتاب العرب وامينة تحرير مجلة الآداب الاجنبية فيه.
* عضو رابطة كيتس وشيلي في الولايات المتحدة.
* عضو الاخوة النسائية العالمية.

المؤلفات:

١- باليمين والشمال، النساء العربيات يتحدثن عن انفسهن (بالانجليزية). دار «وومينز بريس»، لندن ١٩٨٨- جامعة انديانا الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٩١.
٢- الشعر والسياسة، دار طلاس – دمشق، ١٩٩٣.
٣- مؤلفة مشاركة: الايمان والحرية: حقوق النساء في العالم الاسلامي (بالانجليزية)، تحرير مهناز افخمي (اي بي توريز، نيويورك ١٩٩٥).
٤- مؤلفة مشاركة: شيلي شاعر محكم للعالم (بالانجليزية)، تحرير بيتي بينيت وستوارت كوران، دار نشر جامعة جون هوبكينز، ١٩٩٦.
٥- مؤلفة مشاركة: النساء العربيات بين التحدي والاحجام (بالانكليزية)، تحرير سهى صباغ، دار نشر انتيرلينك – نيويورك، ١٩٩٦.
٦- مؤلفة مشاركة: النساء في المجتمعات الاسلامية، تنوع ضمن الوحدة (بالانجليزية)، تحرير هيربرت بودمان ونايري توهيدي، دار النشر: لين رايتر، ١٩٩٨.
٧- راجعت وقدمت لكتابي نظيرة زين الدين: السفور والحجاب والفتاة والشيوخ، اللذين صدرا عن دار المدى، دمشق ١٩٩٨.
٨- المرأة العربية في القرن العشرين. دراسات، دار المدى، ١٩٩٩.

كما صدرت لها عشرات المقالات بالانجليزية والعربية عن تاريخ المرأة العربية وآدابها وآفاقها المستقبلية، بالاضافة الى مقالات عن الشاعر شيلي والحركة التشارتية نشرت في مجلات متخصصة في لندن ونيويورك.

بعين الاعتبار، ناهيك عن مصلحة المجتمع والوطن. وتعكس الرواية، من وجهة نظر سياسية، الاسباب الحقيقية الكامنة وراء المصائب السياسية التي حلت بالعرب خلال تاريخهم الطويل: التنافس الشخصي والحسد والغيرة والمصالح الانانية الضيقة، والتي كانت مسؤولة غالبًا عن كوارث سياسية كبرى حلت بالعالم العربي في تاريخه البعيد والقريب.

واللافت للنظر في هذه الرواية المبكرة هو ان النساء يشكلن عناصر هامة في مجتمعهن ويفهمن اللعبة السياسية جيدا، ويتخذن مواقف حازمة ويعبرن عن مشاعرهن بصراحة وحزم. ومن خلال تبادل رسائل الحب بين شكيب وفارعة نكتشف ان فارعة تقدر مواقف شكيب السياسية، وهي ليست خجلة او متحفظة في التعبير عن مشاعر الحب والاخلاص له. وحين تستلم فارعة، على سبيل المثال، رسالة من ابن عمها وحبيبها شكيب، ترسل جوابا فوريًا لرسالته معبرة عن مشاعر حبها له وشوقها اليه. حتى انها كتبت له قصيدة تشكو من مشاعر الحب الملتهبة في قلبها وذهنها. ومن ناحية اخرى، فإن عائلة فارعة لم ترغمها على الزواج من تامر مع انه ابن عمها ويتمتع بمزايا سياسية ومادية كبيرة، وفي كل مرة تقدم تامر لخطوبة فارعة كان جواب والديها ان لها حياتها وعليها هي ان تقرر(٨). كما كتبت سميرة رسائل الى صادق وعبرت له عن محبتها واعجابها. وتنتهي الرواية بانتصار البطل الشريف والامين شكيب وبهزيمة ابن عمه المتآمر، تامر.

وما يميز هذه الرواية بشكل خاص هو ان الجانب الاجتماعي مرتبط بشكل وثيق بالسياسي. ونلاحظ ان شكيب الاخلاقي والسياسي المستقيم هو ايضا عاشق مخلص وامين. وتتناسب جديته في مواقفه الاجتماعية والعاطفية مع جديته في حياته السياسية. كما كان الذين قدموا له الدعم كسياسي مستعدين لدعم زواجه من ابنة عمه فارعة، غير ان ابن عمه تامر استمر في التآمر عليه ومحاولة منع زواجه من فارعة. وقد لجأ تامر الى اختطاف فارعة اكثر من مرة كي يمنع زواج شكيب منها؛ ومع ذلك، حين ألقي القبض على تامر من قبل رجال شكيب، كان هذا الاخير رحيمًا، بينما وقف الامير الدوجي، والد تامر، مع شكيب لانه رأى الحق معه. وكما هي الحال في مثل هذه الرواية، التي تحمل رسالة اخلاقية، فإنها تنتهي بمعاقبة الشرير ومكافأة المستقيم وتحقيق نصر سياسي واجتماعي وشخصي.

و«حسن العواقب» كما يظهر العنوان، رواية اخلاقية تتناول نسيج العلاقات السياسية والاجتماعية وتعلم درسًا غير مباشر عن اهمية النوايا الطيبة والتصرف الحسن. وللشخصيات مصداقية وهي منسجمة مع ذاتها واعمالها، وهي شخصيات ثابتة تشرح مطولاً مشاعرها التي غالبًا ما تنعكس في حركة الطبيعة ومظهرها. واحيانًا كانت مصائرهم المستقبلية تتكشف عبر احلامهم التي يتناولونها بجدية كاملة، والتي تقوم احيانًا بدور تحذيري حول ما سيأتي او حول ما حل فعلا بأحبائهم في مناطق بعيدة. ومع ان الرواية تحمل رسالة اخلاقية واضحة الا ان هذه الرسالة لم تكن مفروضة على الحدث ولم تقدم بشكل مفاجئ او غير طبيعي، وانما تطورت الاحداث بشكل بطيء وطبيعي كما كان الجو الروائي مناسبًا للحدث ولتصرفات الشخصيات. وتألفت البيئة من المدينة والريف ولكن دون فروق تذكر بين الاثنين، فقد كانت ذهنية الناس وعاداتهم وتقاليدهم ومواقفهم متقاربة جدا في المكانين، وتختلف فقط بين الخير والشرير بغض النظر عن امكنتهم. ولم تفسد السلطة او الغنى او العيش الرغيد الاخيار امثال شكيب، بينما لم يتمتع الشريرون امثال تامر بالنقاء نتيجة عيشهم في الريف. والفكرة هي ان الاخيار هم الذين يصعب اغواؤهم بالمال والسلطة، بينما يصعب اصلاح اصحاب النوايا السيئة.

لا شك ان الكاتبة كتبت رواية اخلاقية لتثقيف الاجيال الشابة وتنويرها، لكن الرسالة ليست مباشرة ولا تعليمية، بل تنبثق بشكل طبيعي من تعاقب الاحداث الممتعة والمقنعة. وتظهر النساء بشكل متميز في هذه الرواية ويتخذن المواقف السياسية الصحيحة، ويبرهن على انهن مقاتلات عنيدات من اجل ما يقتنعن به ويشعرن انه لصالحهن. ورغم كل اغراءات المركز والحياة الرغيدة ورغم موافقة الاهل، بل تشجيعهم، تفرض فارعة الزواج من تامر وتبقى مخلصة لحبها لشكيب، مع انها مرت بفترات طويلة صعبة وعانت من صعوبات بالغة وفقدت الامل برؤية شكيب مرة اخرى. والمهم هو ان النساء لا يظهرن في الرواية كشخصيات هامشية بل يلعبن دورًا فاعلاً في مركز الحدث وعلى المستويات العائلية والاجتماعية والسياسية.

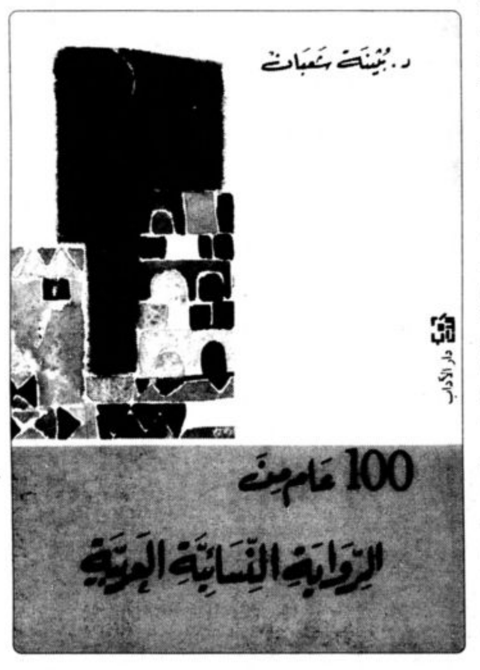
اذا اردنا اعتبار عنصر القص اهم عنصر في المحاولات الروائية المبكرة في الادب العربي، فلا شك ان هذا العنصر موجود هنا. ويجب تقييم هذه الرواية في اطار ما كان متوافرًا في الادب العربي في ذلك الوقت، وليس بالمقارنة مع روايات جين اوستن وجورج إليوت، بل يجب تقييمها بالمقارنة مع روايات: ابراهيم اليازجي وسليم البستاني، والتي كانت مزيجًا من المقامة والقصة ومن الادب والطب والجغرافيا. وليس من المنصف ايضا مقارنة هذه الرواية مع الروايات الغربية التي لها تاريخ مختلف وثقافة مختلفة وجو مختلف وجمهور مختلف ايضا. واذا قرأنا هذه الرواية في الاطار الادبي لزمانها نكتشف فورًا ما اكتشفه نقاد فواز وقراؤها المعاصرون لها، وهو انها موهبة نادرة رائدة في كتابة هذا اللون الادبي بالذات.

يظهر انتاج زينب فواز الادبي انها كانت مدركة للفروق بين الاصناف الادبية وانها كتبت كل عمل من اعمالها وفي ذهنها خصائص ادبية معينة وجمهور معين ايضا. وقد نشرت مع هذه الرواية مسرحية لها بعنوان «الهوى والوفا»(٩)، والتي تتألف من اربعة فصول. ويظهر وصف الشخصيات والمسرح وتطور الاحداث ان الكاتبة تملكت مهارة الكتابة للمسرح. واللافت للنظر هو ان فواز قد استهدفت في هذه المسرحية جمهورًا نسائيًا، كما ان موضوع روايتها يظهر ان القارئات النساء كن في ذهنها وهي تكتب الرواية، وفي هذا برهان ليس فقط على موهبتها ورسالتها بل انه مؤشر ايضا على وجود النساء المهتمات بالقضايا المثارة.

كتبت فواز الشعر والرواية والمسرح، كما كتبت رسائل هامة عالجت من خلالها معظم القضايا السياسية والاجتماعية التي كانت تشغل بال النساء والرجال في ذلك الوقت. وتظهر الرسائل ثقافتها الادبية والاجتماعية العميقة والتزامها باصلاح الجنس البشري وليس النساء فقط، وقد قامت بمحاولات عدة من خلال القلم في ذلك الاتجاه. والمؤسف فقط هو ان اعمالها والتي يجب ان تصنف بين الاعمال الرائدة في الادب العربي لا تزال صعبة المنال(*)، ولا تزال بضع نسخ منها متوافرة في المكتبات الوطنية الكبرى في سوريا ولبنان ومصر.

ويجب اعتبار عملها «الدر المنثور في طبقات ربات الخدور»(١٠) علامة فارقة اساسية في تاريخ الادب النسائي بشكل عام، وتاريخ الادب النسائي العربي بشكل خاص، حيث وثقت في هذه الانثولوجيا الهامة لأربعمئة وست وخمسين امرأة من الشرق والغرب من التاريخ القديم والحديث. وهي تقدم سيرة ذاتية للمرأة ومن ثم تقدم اعمالها ومساهمتها في الحركة الادبية او السياسية او الاجتماعية. ويبدو من بيتي الشعر اللذين يظهران على غلاف الكتاب ان فواز قد اقدمت على هذا العمل الضخم من اجل خدمة النساء وقضيتهن. وقد صممت على كتابة تاريخ النساء وتنظيم سجلات لمساهماتهن في مختلف المجالات. وتقول: «ظهر كتابي كجنة في قصورهن ليقدم افضل النساء المفكرات من الشرق والغرب. وقد قمت بذلك كخدمة لبنات جنسي واعتقد ان هذه هي افضل هدية للسيدات الفاضلات»(١١). ومن المؤسف ان هذا الكتاب الذي هو نتاج باحثة ملتزمة وذات رؤية تحررية غير موجود الا

★ في محاولتي لاقتفاء اثر الكاتبات العربيات الى ابعد تاريخ ممكن وجدت اكثر من امرأة عربية كتبت الرواية قبل ١٩١٤ - عام ظهور «زينب» لمحمد حسين هيكل التي اعتبرت الرواية العربية الاولى ★



★ الكاتبة الرائدة للرواية العربية هي زينب فواز اللبنانية. وقد نشرت روايتها الاولى «حسن العواقب او غادة الزهراء» في ١٨٩٩ ★

بنسخ نادرة في مكتبتين او ثلاث في العالم العربي. ويجب ان يكون هذا الكتاب في متناول طلاب الادب العربي والتاريخ العربي والادب المقارن وطلاب الدراسات الاسلامية، لانه يؤرخ ايضا لرائدات مسلمات اعطين مثالاً في الشكيمة والاستقلال للاجيال القادمة.

وتعتبر زينب فواز في كل اعمالها كاتبة سورية. فقد ظهر على غلاف كتابها «الدر المنثور»، على سبيل المثال: بقلم الكاتبة ذات الموهبة الفريدة زينب فواز بنت علي بن حسين بن عبيد الله ابن ابراهيم بن محمد بن يوسف فواز العاملي التي ولدت في سورية وعاشت وسكنت في مصر. وزينب فواز من جبل عامل من جنوب لبنان كما نعرفه اليوم. ولكن وفي عصر فواز لم يكن هناك لبنان وسورية كبلدين منفصلين، بل كانت كلها سورية. وعلينا ان نتذكر هذه الفروق بين عصر الكاتبات وعصرنا ونحن ندرس روائيات اخريات ايضا. فقد كانت الحدود الجغرافية بين البلدان العربية وهوية كل بلد مختلفة خلال القرن الماضي واوائل هذا القرن عما هي عليه اليوم. كما كانت حركة الكتاب العرب خاصة بين دمشق والقاهرة وبيروت نشطة اكثر بكثير مما هي عليه اليوم. وكقاعدة عامة كانت القاهرة قبلة الكتاب والصحفيين الذين عاشوا في مصر لفترات مختلفة من حياتهم، واحيانًا اصدروا مجلاتهم هناك وساهموا في الحياة الادبية النشطة.

ويصعب احيانًا تحديد جنسية الكاتب او الكاتبة بدقة. فعلى سبيل المثال، ولدت الكاتبة وداد سكاكيني لوالدين لبنانيين وتزوجت من رجل سوري، الدكتور زكي المحاسني، وعاشت شطرًا هامًا من حياتها في مصر ونشرت العديد من اعمالها هناك، ثم قضت بقية عمرها في سورية حيث توفيت ودفنت.

ومن يستطيع ان يقرر ما اذا كانت مي زيادة فلسطينية او لبنانية او مصرية؟ وفي تقديري ليس من الهام ابدا تصنيف الكاتبات على انهن لبنانيات او فلسطينيات او سوريات او مصريات، لأنهن اعتبرن انفسهن كاتبات عربيات في عالم عربي، حين لم تكن هذه الحدود الاقليمية موجودة. فقد كانت سورية، مثلا، تشمل سورية وفلسطين ولبنان والاردن، وكانت تحت الاحتلال العثماني في اكثر مراحله شراسة وقسوة. ولهذا هاجر الكتاب السوريون باعداد كبيرة الى مصر حيث كانت قبضة الاحتلال العثماني اقل حدة، وحيث يمكن للكتاب ان يكتبوا في جو افضل. وفي دراسة لاعمال اولئك الكاتبات اعمد الى اعادة خلق المناخ نفسه الذي عشنه وعبرن عنه في اعمالهن، وهو مناخ عربي حين كانت العروبة هوية اكثر اهمية من اية هوية قطرية. وكان هذا سببًا اساسيًا لاختياري موضوع الروائيات العربيات، لأن اية دراسة اخرى تتخذ اطارًا قطريًا ضيقا لن تعبر عن روح الاعمال والمناخ الطبيعي الذي كتبت ونشرت هذه الاعمال فيه. وحين تصبح الاقليمية اكثر اهمية في اعمال كتبت في اواخر القرن العشرين، فإن هذه الدراسة سوف تتبع روح النص وتكون امينة دائمًا على النص دون فرض اي شيء عليه من الخارج بسبب آراء او مواقف مسبقة.

وقد قامت فوزية فواز- قريبة زينب فواز- مؤخرًا بالقاء ضوء على جانب هام من فكر زينب فواز وعملها، وهو انها كانت اول من طالب بتحرير المرأة في العالم العربي قبل دعوة قاسم امين، الذي يذكر دائمًا على انه اول من طالب بتحرير النساء العربيات. في مقدمتها لطبعة ١٩٨٤ من رواية «حسن العواقب» التي نشرها المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، كتبت فوزية فواز:

طالبت زينب فواز باصدار تشريعات لتنظيم حياة النساء وضمان حقوقهن في التعليم والعمل. وبهذا كانت اول امرأة تتحمل تلك المسؤولية لقضيتها وتناقشها في المحاكم الدولية. كانت الرائدة الاولى التي تحمل هذه الرسالة في المشرق معتبرة انه لا يمكن انجاز الحضارة والتطور والاصلاح دون المعرفة والعمل، مشيرة الى ان الدور الذي تلعبه النساء يكتسب اهمية بالغة في خلق مجتمع مدني ومتحضر. اما قاسم امين (١٨٦٣-١٩٠٨) فقد اتت دعوته بعد دعوة فواز لتحرير النساء. من المؤكد ان رسالتها حول الموضوع التي نشرت في الجرائد المصرية بدأت تظهر قبل عام ١٨٩٢ (نشرت معظم مقالاتها بين عامي ١٨٩١-١٩٠٠) بينما لم يظهر كتاب امين عن تحرير المرأة حتى عام ١٨٩٨(١٢).

(يتبع – يوم الجمعة القادم)

** الهوامش

(١) انظر على سبيل المثال: الرسالة التي قدمتها الشاعرة المغربية مليكة الغاصمي: «القصة الشعبية في المغرب»، ١٩٨٧.
(٢) دار الفكر الجديد، بيروت، ١٩٩٢.
(٣) المصدر نفسه، ص٣٨.
(٤) مكتبة النجاح، طرابلس الشام، ١٩١٢.
(٥٩ المطبعة الهندية، القاهرة، ١٨٩٩.
(٦) «حسن العواقب او غادة الزهراء»، المطبعة الهندية، القاهرة، ١٨٩٩، ص٣٧.
(٧) المصدر نفسه.
(٨) المصدر نفسه، ص ٨٠.
(٩) المكتبة الهندية القاهرة، ١٨٩٣.
(*) نعمل في دمشق على اصدار «الرسائل الزينبية» و«الدر المنثور في طبقات ربات الخدور» آملين ان نتمكن من استكمال نشر بقية اعمالها لاحقًا.
(١٠) المكتبة الكبرى الاميرية، القاهرة، ١٨٩٤.
(١١) المصدر نفسه، ص١
(١٢) «حسن العواقب»، منشورات المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، بيروت، ١٩٨٤، ص٢٠-٢١.

«أرابويتيكا»

فصلية عبد القادر الجنابي بالفرنسية
من أجل «كشف التجربة الشعرية العربية الحديثة»

عبد القادر الجنابي حركة لا تهدأ. فهو يشكل وحده في باريس عاصفة من المشاريع والانجازات الشعرية والادبية، عاصفة مستمرة في حيويتها ونضارتها، ومفاجآتها منذ اكثر من ربع قرن.

فبعد مجلته «الرغبة الاباحية» التي كانت فتحاً مدهشاً، تواصلت اصداراته بالعربية والفرنسية والانكليزية مجلات وكتباً لشعره وكتاباته وكولاجاته ولشعر عديدين من العرب والاوروبيين والامريكيين وكتاباتهم ورسومهم، على قاعدة التجدد والشورية بلا حدود، تارة في صميم السوريالية وطوراً الى جانبها واحياناً خارجاً عنها، وعلى الدوام في ما يثير الجدل ويحرك القضايا ويغيّر المعطيات.

وتعريف الفرنسيين الى الثقافة العربية الحديثة، وبخاصة الشعر، مدين له بالكثير. ومدين له الكفاح ضد التضليل الاعلامي الثقافي وضد التعصب والتزوير والظلامية. وهو يقف بصمت وراء العديد من النشاطات الادبية في فرنسا التي ساهمت وتساهم مساهمة فعالة في الكشف عن وجوه الحداثة العربية التي كان يجهلها القارئ الفرنسي... واحياناً العربي نفسه ايضاً.

وما كاد يفرغ من اصدار كتاب انطولوجيا «القصيدة العربية الحديثة» بالفرنسية عن دار «ميزونوف ولا روز» في باريس واحتوت على مختارات لخمسة وتسعين شاعراً، وقبله انطولوجيا «الابد الطيار» التي ضمت مجموعة من قصائد انسي الحاج المترجمة الى الفرنسية عن دار «سندباد - أكت سود» في باريس ايضاً، حتى اصدر اخيراً، وكذلك في باريس، مجلة جديدة بالفرنسية غايتها «الكشف عن التجربة الشعرية العربية الحديثة» اسمها «ارابويتيكا» وهي فصلية تصدر عن دار «لسبري دي بينانسول» ويترأس عبد القادر الجنابي تحريرها، ومعه هيئة تحرير مؤلفة من منى هويرتا وفرنسوا زبال ومستشارون في التحرير هم: شارل ايللوز، بيار جوريس، وليد الخشب، سلمان مصالحة، جان بورتانت، وجيروم روتنبرغ.

مرآة الحوار

في تقديم المجلة كتب الجنابي ما ترجمته: «سواء أقبلتْ من آسيا او اميركا او افريقيا او اوروبا، فان القصيدة الحديثة تُلْقى الفهم في كل مكان رغم الحدود. انها تُحرّر اللغات من قيودها القومية، فارضة نوعاً من الحكاية المشتركة. ومن جهتها لا تكفّ الترجمة، شريكتها المتواطئة، عن مساءلة الهويّات».

ويضيف: «لقد تغلبت (القصيدة الحديثة) على الكوارث والحروب واليوتوبيات. وعبَرت اكتشافات اللغة والعلم مثل غجري رحّال يبحث عن الحقيقة. ولقد اوشك بعضهم ان يُضحّي بالقصيدة من أجل شعر بلا قصيدة. الا انها ها هي ذي، في فجر قرن جديد، وكأن شيئاً لم يكن، تطفر كفتىً متمرد عبثت الريح بشعره».

وختم بقوله: «ان مجلة ارابويتيكا» تسعى، بعيداً عن كل اهتمام اكزوتيكي، الى كشف التجربة الشعرية العربية الحديثة، واظهارها امام الآخر، لكي تبلغ أخيراً تمامها: ان الحوار هو مرآتها!».

وقد افتتح العدد الاول (ربيع ٢٠٠٠ الذي سيتوافر في الاسواق ابتداء من شهر حزيران) بمحور من زهاء خمسين صفحة عن شعر انسي الحاج استهلته المجلة بمقدمة جاء فيها: «انسي الحاج عبقرية شخصية على نحو مدهش، وهو خير مَن يُجسّد الشعرية العربية الحديثة».

وتضمّن المحور دراسات تعريفية وتحليلية ونقدية: الاولى للدكتورة مارلين كنعان وعبد القادر الجنابي بعنوان «محطات».

والدراسة الثانية هي للاديب والروائي والبحاثة الفرنسي ساران الكسندريان بعنوان «انسي الحاج نبي ايام البهاء» (وهو نص المحاضرة التي القاها الكسندريان في كل من الجامعة اليسوعية في بيروت ثم بعد ذلك في معهد العالم العربي، باريس، خلال احتفاءين بالشاعر وقصائده في اواخر ١٩٩٨).

وتحت عنوان «الغنائية والحداثة في الكتابة الشعرية عند انسي الحاج» كتبت الدكتورة زهيدة درويش جبور بحثاً شمولياً عرضت فيه لمؤلفات الشاعر ومسيرته.

وانهت الملف الباحثة المغربية دنيا ابو رشيد بدراسة عنوانها «شعرية الاهداءات» انصرفت فيها الى تحليل المعاني والابعاد لكل من الاهداءات التي صدّر بها انسي الحاج مجموعاته الشعرية، وحتى لمعاني غياب مثل تلك الاهداءات في بعض الدواوين. وهي دراسة طريفة تتناول التجربة الشعرية من زاوية غير مألوفة وتخلص الى نتائج مفاجئة.

وفي الملف نفسه، نشر الجنابي، أخيراً، الترجمة الفرنسية لقصيدة «الرسولة بشعرها الطويل حتى الينابيع»، وهي التي لم تنشر ضمن انطولوجيا «الابد الطيار» التي صدرت في تشرين الاول ١٩٩٧ في باريس.



* انسي الحاج *

وفي الصفحة الاولى من محور انسي الحاج، اعادت المجلة نشر الرسالة التي وجهها المستشرق الفرنسي الكبير الراحل جاك بيرك، الاستاذ في «الكوليج دو فرانس»، الى الشاعر في ٥ ايلول ١٩٧٧ بعد عامين على صدور القصيدة في بيروت، يشكره فيها على «هذا الكتاب الرائع، حيث بهاء الموضوع يتجاوب وجمال الكلمة».

«هواء شعري»

وخارج المحور، ثمة مشاركات غنية تحت باب «هواء شعري» لكل من عبد الرحمن رمضان في نص عوانه «في الليل»، ولسلمان مصالحة في قصيدة بعنوان «حرية خلاّقة في العهد القومي» ولبرنار نويل في قصيدة اسمها «قصيدة الـ أنا والـ أنت»، ثم قصيدة لجيروم روتنبرغ، وقصيدة لاريك سارنير ثم قصيدة لبيار جوريس ولفاضل العزاوي ثلاث قصائد. ونصوص شعرية لانطونيو غاموييندا، وهو اسباني، ولعبد الله زريقة المولود في الدار البيضاء في اجزاء من «آخر ظل لأوليس».

وكتابات حول الشعر لميشال دوغي، ولميشال لاندي حول «الفرنكوفونية والخلاسية وحالة التعايش غير المتكافئ بين لغتين في مجتمع ثقافي».

مراسلات لحنين

وبعد هذا، نشرت «ارابويتيكا» مراسلات غير منشورة بين جورج حنين، الكاتب المصري السوريالي الرائد، وادوار جاغير، احد كبار السورياليين، بدأها حنين عندما كان قد اخذ يبتعد عن الحركة السوريالية. وتقع المراسلات بين آذار ١٩٥٣ وايلول ١٩٥٧. وثمة بعد ذلك قائمة مفصلة بمؤلفات حنين من اعداد نيكولا فارغ.

ويختم العدد الاول باب نقد لكتب مختارة.

قراءة في قصة «وصار اسمه فارس أبو عرب»

محمد علي طه ونزعة التجريب

بقلم: د. عادل الاسطة

* يعد محمد علي طه كاتبًا بارزًا من كتاب القصة القصيرة الفلسطينية، فلم تخل اكثر مختارات القصة التي صدرت في فلسطين المحتلة او في المنفى من ابراز نص قصصي من قصصه القصيرة.

لقد اورد له د. حبيب بولص اربع قصص، وذلك في كتابه «القصة العربية الفلسطينية المحلية القصيرة: انطولوجيا» (١٩٨٧)، فيم اختيرت له قصة واحدة في انطولوجيا القصة القصيرة الفلسطينية الصادرة عن دائرة الثقافة في «م.ت.ف.» (١٩٩٠)، وكان واحدًا من ستة عشر قاصًا نقلت نماذج من قصصهم الى الالمانية (١٩٨٣)، ولم تغفل، د. سلمى الخضراء الجيوسي اسمه واختيار نموذج له في كتابها «موسوعة الادب الفلسطيني المعاصر» الصادر بالانجليزية عام ١٩٩٠ وبالعربية عام ١٩٩٧.

واذا ما امعنا النظر في مختارات د. بولص لاحظنا ان القاص حظي بما لم يحظ به الا خمسة كتاب من بين ستة واربعين كاتبًا، فقد مثل له صاحب المختارات بأربع قصص، ويعود السبب في ذلك الى غزارة نتاج محمد علي طه وتنوعه، حيث لا تعكس قصة واحدة هذه التجربة. ويعني هذا ان محمد علي طه، من وجهة نظر الدكتور حبيب، واحد من ابرز خمسة كتاب قصة قصيرة في المناطق ١٩٤٨، والآخرون هم زكي درويش ومحمد نفاع ومصطفى مرار وناجي ظاهر.

ويؤكد اهمية القاص في الحركة القصصية الفلسطينية الاهتمام الذي حظيت به نصوصه من الدارسين، فقد تناول نتاجه غير دارس. ولم يغض الطرف عنه دارسوا الحركة القصصية في فلسطين وخارجها، حين درسوا هذه الحركة بشكل عام.

حقا ان هناك كتابًا لم يصدروا سوى مجموعة واحدة حظيت بما لم تحظ به مجموعات لكاتب واحد، مثل مجموعة «سداسية الايام الستة» (١٩٦٨)، ولم يختر بولص سوى قصة واحدة لاميل، الا ان اميل كان استثناء في حركة النثر الفلسطيني في مناطق ١٩٤٨.

بدأ محمد علي طه يكتب القصة في بداية الستينيات، واصدر اولى مجموعاته، وهي «لكي تشرق الشمس»، عام ١٩٦٤، وهي مجموعة جد متواضعة لا تنبيء بأن صاحبها سيكون ذا شأن في باب القصة القصيرة، وان كانت تجربته كذبت هذه النبوءة.

واذا ما اراد الدارس ان يبين مكانته في القصة القصيرة الفلسطينية، في فلسطين، لاحظ انه من الجيل الثالث. ويمثل الجيل الاول، جيل الرواد، خليل بيدس صاحب «مسارح الاذهان» (١٩٢٤) اول مجموعة قصصية، ومحمود سيف الدين الايراني وعارف العزوني وعبد الحميد يس ونجاتي صدقي، هذا الجيل الذي لم يبق، اثر نكبة ١٩٤٨، مقيما في مدنه وقراه. ويمثل الجيل الثاني، وهو الجيل الذي بدأ يكتب بعد النكبة، توفيق معمر وسليم خوري ونجوى قعوار فرح، ولم يبرز من بين هؤلاء، كاتب قصة قصيرة، سوى الاخيرة التي بدأت الكتابة قبل عام ١٩٤٨ بقليل.

واما جيل محمد علي طه فيضم حنا ابراهيم ومحمد نفاع ومصطفى مرار وتوفيق فياض. ويعد هؤلاء، بالاضافة الى سلمان ناطور وزكي درويش وناجي ظاهر واحمد حسين وآخرين، ممن كانت لهم اسهامات طيبة في هذا المجال، ولأسباب سياسية واخرى ادبية حظي اميل حبيبي وتوفيق فياض ومحمد علي طه بشهرة تفوق الشهرة التي حظي بها الآخرون. وهو، الى جانب اميل وسلمان ناطور، من ابرز الكتاب الذين انجزوا نصوصًا ساخرة لفتت انظار الدارسين، ومن ابرزهم اميل توما الذي كتب مقدمة لمجموعة سلمان ناطور القصصية، «الشجرة التي تمتد جذورها الى صدري» (د.ت (-١٩٧) تحت عنوان «لبنة من لبنات الادب العربي الساخر».

* «وصار اسمه فارس ابو عرب» *

يعد فخري صالح في كتابه «القصة الفلسطينية القصيرة في الارض المحتلة» (١٩٨٢) اول من اختار «وصار اسمه فارس ابو عرب»، وهي القصة التي اختارتها سلمى الخضراء الجيوسي لمحمد علي طه، وخلافا لها اختار (هاينز اودرمان) الالماني قصة «الاستثناء والقاعدة» من مجموعة «جسر على النهر الحزين» (١٩٧٤)، وقد اختار حبيب بولص هاتين القصتين بالاضافة الى قصتين اخريين هما «عائشة تضع لكم طفلاً يقرأ ما تيسر من سورة البقرة» و«صبي وبنت من الدهيشة»، والاولى، كما قصة «وصار اسمه فارس ابو عرب»، مأخوذة من مجموعة «عائد الميعاري يبيع المناقيش في تل الزعتر» (١٩٧٨)، فيما الثانية مأخوذة من مجموعة «وردة لعيني حفيظة» (١٩٨٣). واما ابراهيم خليل الذي اعد انطولوجيا القصة القصيرة الفلسطينية (١٩٩٠) فقد اختار له قصة «جسر على النهر الحزين» ونلاحظ مما سبق ان اكثر تمثيلات الكاتب كانت من مجموعتيه اللتين انجزهما في السبعينيات، فيم اهمل هو، او من اختار، مجموعتيه الاولى والثانية.

والقصة هذه واحدة من تسع قصص ضمتها «عائد الميعاري ...» وقد انجزها الكاتب في ١٨ حزيران ١٩٧٨، ومال في اكثر قصص المجموعة الى التجديد والتجريب، وقد لفتت هذه الظاهرة انتباهي في صيف ١٩٨١، يوم كنت محررًا ادبيًا في جريدة «الشعب»، فأنجزت مقالة طويلة عنوانها «محمد علي طه ونزعة التجريب في مجموعة «عائد الميعاري يبيع المناقيش في تل الزعتر». وقد برزت نزعة التجريب هذه في قصص زين العابدين الحسيني ومحمود شقير وغريب عسقلاني واكرم هنية.

واذا ما عدنا الى القصة القصيرة، جنسًا ادبيًا، لاحظنا ان اصحابها يركزون على فكرة ما، او حدث ما، او شخصية ما. حقا ان هذه العناصر قد تتحقق في القصة الواحدة، غير ان الغلبة لا بد تكون لاحدها. وقصة محمد علي طه تعد قصة شخصية، وهذا ما يفصح عنه العنوان. وهي، عموما، ليست القصة الوحيدة في باب القصة القصيرة في فلسطين التي تدرج تحت باب قصة الشخصية، ومع انني لا ازعم انني قرأت القصة القصيرة الفلسطينية كلها، الا انني استطيع ان احيل المهتم الى العديد من القصص التي تشبه هذه القصص، التي نعدها قصصا شخصية وسوف اكتفي بتعداد القصص التالية على سبيل المثال لا الحصر:

- شمعون بوزاجلو لنجاتي صدقي.
- الكلب سمور لتوفيق فياض.
- البهلول لتوفيق فياض.

وتقع القصة التي بين ايدينا في سبع صفحات من الحجم الكبير، وفي احدى عشرة صفحة من الحجم المتوسط، وتكاد تقترب من (٢٥٠٠) كلمة، وهي بذلك قصة قصيرة، لا اقصوصة كما انها ليست قصة طويلة.

وموضوع القصة هو تطور وعي عرب الداخل منذ عام ١٩٤٨ حتى عام ١٩٧٦، ويوم الارض، هؤلاء الذين كانوا بسطاء في تفكيرهم، وتحولوا، بحكم التجربة المريرة، الى بشر يعون قضيتهم ويتعالون عن التافه لينظروا الى الجوهري والمحوري، وفارس رتيبة يعد مثالاً لأكثر ابناء الاقلية العربية.

وليس هناك من شك في ان محمد علي طه الذي اصبح، في السبعينيات، قريبا من الحزب الشيوعي الاسرائيلي، يبدو متأثرًا، وهو يكتب قصته هذه، بالفكر الاشتراكي وبالواقعية الاشتراكية، هذه التي تحض على ضرورة انخراط الاديب بالنضال السياسي وبالواقع المعيش وعلى ضرورة الكتابة عن الطبقات الفقيرة ونضالها والانحياز اليها والوقوف معها ضد الطبقات المستغلة. ونهاية القصة لا تترك لنا مجالا للشك في ان كاتبها واقع تحت تأثير هذه المدرسة - اعني الواقعية الاشتراكية. تنتهي القصة بالانتصار لفارس رتيبة، هذا الذي غدا اسمه فارس ابو عرب لا فارس رتيبة؛

«وعاد الرجال والنساء في زفة وهم يحملون فارس على أكتافهم.
وفارس يهتف: بالروح بالدم.
والناس يرددون: نفديك يا ام الحجارة.
- بالروح بالدم،
- نفديك يا فارس.
ومنذ ذلك اليوم صار اسمه فارس سعيد ابوعرب».

وعلينا، ونحن نقرأ القصة الآن، الا نغفل زمن كتابتها، وان كان من حقنا ان نتساءل عن ادب الواقعية الاشتراكية كله، هذا الذي رسم الواقع كما ينبغي ان يكون، كما ذهب ارسطو من قبل.

ومع ذلك يبقى للقصص التي كتبت ميزة هي تأريخها لأحداث معينة في فترة زمنية معينة، واذا كان النقاد يقولون ان الشعر ديوان العرب، فإنه يمكن القول ان القصة القصيرة الفلسطينية هي ديوان الفلسطينيين.

* بنية القصة ولغتها *

تقترب القصة هذه في بنيتها من بنية الحكاية. ونحن نجد انفسنا امام راوٍ ومروي عليه، وقد انعكس هذا بدوره على اللغة التي بدت قريبة من لغة الحكي وبعيدة عن لغة الكتابة، ولا عجب في ذلك، فالكاتب يختار راويا يقص الحكاية، راويا غير مثقف. انه عامل بناء (طوبرجي) في شركة اسرائيلية هي (سوليل بونيه). ويعني ما سبق ان الراوي مختلف كليا عن محمد علي طه الكاتب والمربي، وعليه فلا ينبغي ان نعد لغة النص هي لغة محمد علي طه، وكما اوردت، في مقالتي عن ليانة بدر، ما ذهب اليه (ميخائيل باختين)، اورد هنا ايضا: ان الكاتب لم يدخل لغة ساردة في مياه نهر (ليتي)، انه يتركها كما هي، وهذا ما يحتمله النثر القصصي الذي تبدو فيه الظاهرة اللغوية ذات تعدد لساني وصوتي ايضا. ان لسان الريف الفلسطيني هو الذي يبدو في القصة، هذا اللسان وقد اختلط بلسان آخر هو اللسان العبري، ومن هنا كثرت الامثال الشعبية وبرزت بعض المفردات العبرية.

الراوي هنا، كما اشرت، راوٍ يشارك في احداث القصة. انه ابن الريف الفلسطيني الذي اجبرته الظروف على العمل في المصانع الاسرائيلية، وهو، وهو يقص، يفترض مرويًا عليه من المستوى نفسه، وغالبا ما يكون هذا المروي عليه حاضرًا في ذهن الراوي.

انه يخاطبه باستمرار بعبارات يا محترم ومحسوبك، ولعل محمد علي طه يبدو، في هذا الجانب، - اعني حضور الراوي والمروي عليه - متأثرًا برواية اميل حبيبي «الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل» (١٩٧٤)، مع اختلاف في طبيعة الراوي وطبيعة المروي عليه، فهذان لدى حبيبي مثقفان، وهما اصلا كاتب وقاريء لا راوٍ ومروي عليه، ولعلني لا ابالغ حين ازعم ان هناك تشابها ما، تشابها خفيا ما بين النصين، وما من شك في ان نص المتشائل كان ذا سطوة على الكتاب الناشئين، في حين صدوره.

حقا ان هناك اختلافا ما بين سعيد المتشائل وما بين فارس رتيبة، اختلافا يبرز في خضوع الاول وثورة الثاني وتصديه للاحتلال، الا ان الرواية والقصة تعرضان للشخصية العربية تحت الاحتلال الاسرائيلي والتطور الذي الم بها، واذا كان سعيد رضي ان يكون خانعا، فإن ابنه ولاء ثار وتمرد وقاوم، وما لم ينجزه الاول انجزه الثاني، وكأن فارس رتيبة جمع ما بين بدايات سعيد وما قام به ابنه ولاء.

ويمكن القول ان القصة تقع في جزءين، يأتي الاول على طفولة فارس، ويصور الثاني فارسًا في شبابه. يتكون الاول من صفحتين فيما يتشكل الثاني من اربع صفحات ونصف، وتفصل كلمة (وكبرنا) التي تركها القاص في سطر خاص وحدها بين الجزءين. انها تفصل ما بين عالم الطفولة وعالم الرجولة.

يروي الراوي في الجزء الاول عن فارس رتيبة وعلاقة امه بأبيه، وقوة شخصية امه التي بسببها نسبه اصحابه الى امه لا الى ابيه، وهذه النسبة تبدو مهينة، وهي تذكرنا بقصة عنترة العبسي الذي كانوا ينادونه في السلم: يا ابن زبيبة. ان مجتمع القرية مجتمع يلتفت الى الاشياء الظاهرة التافهة والسطحية، وذلك للفراغ الذي ينجم عن قلة الاعمال، ولعدم وجود قضايا جوهرية ينشغل الناس بها، وهكذا ينشغل الاطفال والكبار بتتبع عيوب بعضهم، ويظل وعيهم محدودًا، ويظل اسم المرأة عورة لا يجب ذكره، واذا ما نودي المرء باسم امه تأذى كثيرًا، وهكذا يطلب والد فارس من ابنه ان ينادي الآخرين باسم امهاتهم حتى ينتقم لذاته من الاذى الذي لحق به يوم نودي بفارس رتيبة.

يختلف الامر حين يغدو فارس عاملاً تجبره ظروف الحياة على الذهاب الى المدينة والعمل فيها. يصبح فارس هذا عاملاً في مطعم في الهدار في حيفا، وهناك يتشكل من جديد. انه يصطدم بواقع جديد ويبدأ يقرأ الجريدة ويصغي الى الاخبار. لقد كبر فارس كما كبر رفاق طفولته، واصبح هؤلاء عمال بناء وحجارين وطباخين، وذهبوا الى المدينة، وكما يقول الراوي عن هذه:

«والمدينة - يا محترم - لعينة. تفسد الشيخ وتطير عقل الشاب. ففي عصر يوم جمعة، عاد فارس رتيبة كعادته كل اسبوع ليقضي يوم السبت مع والديه واصحابه واذا هو «يطرفش كلامًا على المختار».

كان فارس في القرية يتصارع مع رفاقه لأنهم كانوا ينادونه بفارس رتيبة، ولكنه منذ ذهب الى المدينة، اخذ يتعارك مع الآخرين لأمور جوهرية. ويمكن القول ان الجزء الثاني هذا يتكون من قسمين: كان فارس في المرحلة الاولى من حياته في المدينة مكتفيًا بالكلام، حيث لم يتجاوزه الى الفعل،

◄◄◄

عمّان الجميلة، تحية.. وبعد

بقلم: رجاء بكرية

* عمّان الجميلة، ماذا بعد هذا الشوق؟ ماذا، قولي؟ لقد أسقطت خرز عنقي، سرقت تمائم سطوري، واطفأت ألق الحبر. كيف ارتق لغتي بعد ان ذهبت منّي او ذهبت منك؟ لا اعرف احدنا ذهب من الآخر وظلت هرطقة لغة غير معرفة تحوّم في فراغ الشوارع المزدحمة بالناس والاصوات والحفر، وتطوّف بأحياء الليل البعيدة ملتحفة شوقًا لا يجيء. كيف ارتق ورقي؟ لقد ذهب وحيدًا ومبعثرًا يفتش خيطًا لا ينقطع وابرة لا تنكسر حين تنغرز في بياض السطر لتنعتق. هل اسميك انا، انت، هو، هم؟ كل الضمائر غريبة، وكل الاسماء لاجئة واحرف النداء لا شيء فيها غير فرقعة الصدى حين يحبو للفضاء، لا شيء منها غير أوتاد حين تعاف مواقعها في الجمل المفيدة تتفكك الى كومة حطب لا تستطيع لشدة برودتها ان تشعل سيجارة. وفيّ كل هذا التوهج، كل هذا الانطفاء، كل هذه السجائر المتقدة بمفردات اللوعة والانتشاء، هل من منفضة صغيرة تحتمل سخونة هذه الدماء؟

جئتك يا عمان لاجئة من عطر ليمونة يسمونه الكرمل، كرمل حيفا ان شئت، كرمل جميل يغمض عينيه من شدة جمالهما على اسرار كون واسع، ومستدير، ومعها حزن صامت وبكاء عامر بالموت والحياة، ممتلئ بالرفض يدبّ مثل سلحفاة لا تكف عن مغازلة الشمس ومشافهة المطر، برغم ثقل الدرع الذي تحمله، وبرغم منفاها الكبير. جئتك وكان الجليل سلمني رسالة بحجم القلب سمكة قرش، وعلى شكل مطرقة خفت ان انا طيرتها الى سماك ان تستعر بطلقات الرصاص والعاب المدافع، واقصد، يا غالية حروبنا الصغيرة بيننا وبينهم على حقنا في ارض البروة مثلا التي تسكنها اليوم اسطبلات كثيرة فيها بقرات جميلة، وفي قباء إقرث وكفربرعم التي ستكثر فيها، وعمّا قريب، اسطبلات جديدة لتربية الخيول، قد تغفر لها ذات يوم عواطفنا الجياشة التي لا تفرق لفرط حبّها الخيول بين حقّ الخيل في افتراش تربة حمراء، وحقنا في نوم مطمئن فوق تربة طرية ناعمة هواء ليلها يعبق بالميرمية ونوّار القندول. تربة نسينا بين حباتها دمى وعرائس وخواتم من ذهب مزيف وحلقا احمر يشبه القمر حين يشتد حقده على نجوم لا تركع لبهائه لحظة ينطبع في سواد العتمة..

جئتك وكان الليل بدأ يبتلع الضواحي المختبئة في الظل، وضياء الفوانيس الفرحانة لا ينجح في طرد صورة المخبر الذي ملأ جيوب منامتي بقنابل الغاز، عيوني بالدم، قلبي بالكدمات، حلقي بالشتائم وروحي بالعلقم. سألني لماذا آتيك في سبت يحتاجونه للراحة، وكنت أخرق أول قوانينهم المقدسة، ثم لماذا اسحب ملابس نظيفة وأنيقة انا العربية التي حين تلثغ براءتهم تصبح خطرة، وتنتقد ممارساتهم بحق عبورها الآمن قذرة. انا الفلسطينية التي اذا وقفت تقول انها من مكان في اقصى الجليل بقي اهله يعضون نوار لوزه بأسنانهم حين حثتهم المدافع على الرحيل تصبح طويلة اللسان ومزيفة، واذا قالت انها قريبة من «الرامة او نحف» نعتت بالتخلف الجغرافي لان «كرميئيل» المدينة التي جاءت بعد قرانا، وسرقت كل اضوائها منها اقرب. واذا صرحت انها من حيفا، المدينة التي بعدها تأتي ملكوت الله، شكوا في روايتها لان حيفا يهودية وكرملها لا يسكنه عرب، واجروا بحثًا دقيقًا في ملفاتهم ليتأكدوا من اقامة تخطئ اعتقاداتهم السيئة، ويكتشفوا ان شقتي الصغيرة في «شارع البحر»، وتطل على شجر عالٍ وضباع انيقة كملابسي، وحيوانات صغيرة نسميها بلغة الفلاحين «الواوي»، شكلها يشبه اصوات افراحي حين تدمر مشاريع وجودها الدنيا وتحتج. لقد فتشوا كل شيء حتى حذائي وما تحت أظافري الطويلة وحقيبة كتفي الصغيرة، ولم يعثروا على غير مفاتيح بيت لا يصدقون انه في شارع البحر. سألوني عن سبب اختياري لشكله المدبب فأعلنت انها الاشياء الغريبة تستهويني فاستنكروا. قد تكون وسيلتي في تجريح الناس، قالوا. قلت: «لن تعتقدوا ذلك لانكم اشد ذكاء، ولاني اشد لباقة، فلساني احدّ من مفتاح صدئ كهذا». راوغوني وراوغتهم وتعبت. أنهكني استجوابهم السمج فاقترحت عليهم ان يحتفظوا به حتى تاريخ عودتي. «سأمر على مكاتبكم واسلم على مساء سبتكم الجديد وأسأله ان يعفو عن خرقي المتواصل لراحته كي يأذن لي بدخول بيتي، وسأتوب بعد ذلك عن عادتي السيئة في اختيار ايام، تستفز هواجسكم وتربك عدّكم المصيب للزمن وارقامكم الواقعة في فخ الشك»، اعلنت.

لقد استنتجوا من اقتراحي انكسارا مؤكدًا. اذلوني بما يكفي وشدوا على يدي بحنق وقرروا ان يردوا لي كرامتي ومفتاح بيتي ويعتذروا عن ازعاجهم غير المقصود. واعلنوا فجأة عن خوفهم عليّ من «حيفتس حشود» قد يفجر حقائبي ويشوه عنقي ان هو، ظل يحتفظ بمعالمه. والحقيقة انني حينها تمنيت ان استحيل قنبلة تموت بصخب وتميت ما حولها، لكنني خفت ان يمرمروا اهلي ويذلوهم فتمنيت امنية جديدة، ان اصبح نحلة تقرص رؤوسهم، انوفهم وشحمات آذانهم لتتفتح مثل طابة صغيرة وتضحك الآخرين عليهم. وهكذا هزمت للمرة الثانية واعترفت بجبني ومحبتي الغامرة لمشاريع الذل التي ينفذونها فينا. لقد احتضنت يا عمان بؤسي ونورت جبيني وردا، وفي شعري اغنية، وبين راحتي ارجوحة طفولة تعذبت وبدأت اتفتح على نكهة حياة اخرى تعبق برائحتها ملابسي فأغني واضحك واطير مثل فراشة بين اناس لا اعرفهم لاسمعهم رفرفة اجنحتي، واصير شيئًا غيري لأيام عدة. يشتاق الموجوع احيانًا من نزف الزمن ان يخرج من ذاته ليجرب وجعًا آخر ينسيه ما ذهب، وينشئ عداوة مختلفة مع اشياء لم تسئ اليه لتفهم تلك الاشياء، فداحة ما تحسه وانت الذي لم تسئ لاحد تشهد كيف تدبر أساليب متطورة في عدائك وإهدار وجودك.

عمان الجميلة، هل تسمعين ما اقوله بعيدًا عن هديل حمائم تقرقر في حنجرتي، وتبحث عن لحظات عششت خلف اذني وخطوط راحتي، هي الآن لا تكف عن وسوستي وتأريق هواجسي. هل تسمعين؟ ماذا بعد اشواقي العاصفة الى ذلك المكان البعيد في غرفة صغيرة تطل على ليل صاخب وأناس مشغولين برتابة ايامهم، وسماء الله تحرس عيونا تشابكت حول انكماش نجمة وحكاية. أعمان! هل تأخذين هذه الاشواق المدمرة وتقبرينها تحت احد جبالك الباردة لتموت بصمت موتة القديسين والاتقياء، ام انك اعلنت حربا شعواء على حماقاتي، وهل حقا عشقي هذا، العاصف لك، ضرب من حماقة غابرة عابرة؟

(حيفا)

محمد علي طه ونزعة التجريب

◄◄◄

وسارت هذه المرحلة في مراتب:

- تحدث فارس رتيبة عن المختار ووصفه بأنه رجعي وزلمة حكومة.
- تحدث فارس رتيبة عن صاحب العمل اليهودي واستغلاله للعمال وضرورة انضمام هؤلاء الى نقابة عمال تدافع عن حقوقهم، وصاحب العمل هذا ايضا مع الحكومة.
- تحدث فارس رتيبة عن الحكومة، ونعتها بأنها حكومة مستغلة تمص دم العمال وتأكل على العرب حقوقهم.
- اخذ فارس رتيبة يجادل في السياسة، على الرغم من انه ليس ابن جامعة.

ولم يكتف فارس بالكلام، ويكرر الراوي بعد اتيانه على كلام فارس المتدرج: المختار، صاحب العمل، الحكومة، السياسة، يكرر الراوي عبارة: «وما سكت الولد» و«ما سكت فارس رتيبة» ويتخطى فارس مرحلة القول ليباشر مرحلة الفعل. يوزع ابتداءً منشورات الحزب الشيوعي، ثم يوزع الجريدة، ويتعاطف معه الراوي وبعض العمال فيما يستمر خصام آخرين له، ولكن هذا الخصام يختلف عن خصامهم معه ايام كان طفلاً. ان هناك اسبابًا اخرى مختلفة، اسبابًا اجتماعية واخرى سياسية. وهكذا يغدو لفارس جماعة يدافعون عنه، وهؤلاء جميعا من ابناء الفقراء: منهم ابن الاسكافي وابن راعي العجول وابن الناطور، وان كان الاخير تراجع لان والده من جماعة المختار.

التحول المهم في حياة فارس يبدأ حين يصبح عضوًا في الحزب ويتجاوز مرحلة القول وتوزيع الجريدة الى مرحلة دعوة الناس الى اجتماع، وينجم عن هذا اعتقاله مرارًا، حتى يأتي يوم تصادر فيه السلطات الاسرائيلية اراضي الفلاحين، ويصطدم اهل الريف الفلسطيني مع هؤلاء ويكون فارس واحدًا من الذين اصيبوا. وهنا يتعاطف مع فارس من وقف، من قبل، ضده مثل سليم عنتر وحسن نص لسان، وهنا ما عاد فارس رتيبة، وانما غدا فارس ابو عرب، ويذكرنا هذا بعنترة بن شداد الذي كان والده وقبيلته يعترفون به عند اشتداد المعارك مع العدو، في حين انهم كانوا، في السلم، ينادونه بابن زبيبة.

وفارس رتيبة هنا مثل البهلول في قصة توفيق فياض «البهلول»، وهي قصة ظهرت في مجموعة «البهلول» عام ١٩٧٨. حين يستشهد البهلول، هذا الذي عانى من اهل جنين ما عاناه، يرى في المنام «عريسا فائق الجمال، يزفه الناس في المخيم على فرس شهباء»، «اما فاطمة، فتروي الجارات عنها، انها عندما خرجت تلبي نداء سليم البهلول وهو يخر شهيدًا على عتبة بيتها، قدت الثوب عليه، وراحت تزغرد وتزغرد وتزغرد، حتى بعد ان جرها الجنود من شعرها المحلول وغابوا بها».

ولعل مقارنة تفصيلية بين القصتين، بل ومقارنتهما ببعض قصص خليل السواحري في «مقهى الباشورة»، تبدو مجدية، نظرا لتشابه بناء الشخصيات وتشكلها والتطور الذي طرأ عليها بسبب الاحتلال. ومن المؤكد ان المرء يتساءل: اتأثر احد الكتاب، بوعي او دون وعي، بالآخر، ام ان تشابه التجربة والحالة ادى الى تشابه الكتابة. نشر السواحري مجموعته في نهاية الستينيات، ونشر فياض قصته قبل ان تصدر في مجموعة عام ١٩٧٨، في حين كتب محمد علي طه قصته في حزيران ١٩٧٨.

وليس التشابه بين قصتي طه وفياض تشابها في البناء الشكلي وحسب، فثمة تشابه في اسماء الشخوص من حيث دلالة الاسماء الفولكلورية، وثمة تشابه في تثمين دور الشيوعيين، وفي توظيف المثل الشعبي، وليس هذا بمستغرب، فكلا الكاتبين من بيئة ريفية، وكلاهما، اقترب، ذات نهار، من اليسار، وهكذا فإن وصف اجواء الريف والكتابة بلغة الحكاية يبدوان امرا قابلاً للفهم، علمًا بأن فياض في «الشارع الاصفر» كتب بلغة عربية فصيحة، باستثناء لغة الحوار، وقد برز في القصتين عنصر التشويق بروزًا لافتا.

وتقترب قصة طه، مثل قصة فياض، من الشكل التقليدي، ثمة بداية ووسط ونهاية، تبدأ القصتان بالاشارة الى مجتمع بسيط لا يفعل فيه الافراد الكثير، انهم يثرثرون ويلتفتون الى التافه، ويتطور وعي بعض الاشخاص نتيجة احتكاك هؤلاء بمؤثر خارجي: الاحتلال في قصة فياض، ومجتمع المدينة في قصة طه، ويتفاعل الشخوص مع واقعهم، وبدلاً من الاشتباك مع ابناء مجتمعهم يشتبكون مع الاحتلال والحكومة، وتنتهي القصة باحتلال الشخصية مكانة متميزة ومختلفة عن تلك التي كانت عليها في بداية القصة. يغدو فارس ذا مكانة معتبرة، ويستشهد البهلول ليصبح ايضا محط اعجاب الناس.

يذهب محمود غنايم في كتابه «المدار الصعب» (١٩٩٥) الى تصنيف محمد علي طه ضمن الكتاب ذوي المنحى التعليمي، وليس هناك من شك في ان هذا صحيح، ولا عجب في ذلك، فالكاتب طه تأثر بالفكر الاشتراكي، والواقعية الاشتراكية تدعو الى حزبية الادب وضرورة تسخير الاديب ادبه للدفاع عن الحزب، وهي لا تتعالى على الشعب، انها تدعو الى ان تتعلم منه وتعلمه في الوقت ذاته، وهو ما قرأناه في تصدير كنفاني روايته «ام سعد» (١٩٦٩)، ولعل نصوص بريخت المسرحية ذات البعد التعليمي ما كانت غائبة عن اذهان الكتاب اليساريين ابتداء من «الام الشجاعة وابناؤها» مرورًا «بالرجل الطيب من سيتشوان» وانتهاء بـ«دائرة الطباشير القوقازية».

(نابلس)

المصادر والمراجع:

١- ابراهيم خليل، انطولوجيا القصة القصيرة الفلسطينية، عمان، ١٩٩١.
٢- انطوان شلحت، على فوهة البركان، اسرائيل، ١٩٩٦.
٣- حبيب بولص، القصة العربية الفلسطينية المحلية القصيرة، الناصرة ١٩٨٧.
٤- سلمى الخضراء الجيوسي، موسوعة الادب الفلسطيني المعاصر، بيروت، ١٩٩٧.
٥- فخري صالح، القصة الفلسطينية القصيرة في الاراضي المحتلة، بيروت ١٩٨٢.
٦- محمود غنايم، المدار الصعب: رحلة القصة الفلسطينية في اسرائيل، حيفا، ١٩٩٥.
٧- نبيه القاسم، دراسات في الادب الفلسطيني المحلي، عكا، الاسوار، (د.ت).



تعرض الشاعر احمد دحبور لوعكة صحية مفاجئة ، حالت دون كتابته هذا الحجر الأسبوعي ، وحرصاً على عدم انقطاع الزاوية.. ننشر هنا قصيدتين من مجموعته الأخيرة «جبل الذبيحة» ، علماً بانهما لم تنشرا من قبل في مجلة أو صحيفة.

مايشبه الأمس

يبرق الدمع في شمعة العيد-
سلسلةٌ من نجومٍ واودية،
تتشكلُ في حبل الشهوات،
رذاذٌ من المسك يضرب نافذة القلب،
لكنها لا تلبّي،
فتقرأ طالعك الريحُ من خلف ستر الزجاجِ،
تقاسمَ كفّك خطان: للأمس واليوم،
خلفك نارٌ،
وفي خطواتك ما يشبه الأمسَ،
تنسى ويذكرك الدمعُ،
تدعو فيمتنع العيدُ ،
والأفق يلبد خلف الجدارْ
لا عليك إذا لم تبح غابة بالعصافيرِ،
منذ متى كنتَ محتشداً بالعصافيرِ؟
وحدك ما انتَ،
وحدك انتَ،
فهل غير ان تتاملَ هذا الهباءَ،
وتحتلَّ صمتاً يؤوله الصوتُ فلسفة ومعاجمَ،
فيما بطانة روحك صبّارةٌ،
روحها من غبارْ
حائر لا تحارْ
مرسَلٌ لا رواية عنكَ،
ولم يعتمدك الذي ارسَلَكْ
لا قيامةٌ،
هل كنتَ حتى تموتَ؟
وكيف تقوم ولا موتَ لكْ؟

خرج الصوص من بيضة الفصحِ،
فاخرج لعلّكَ..
وافرح لعلّكَ..
والتقط النور من روحِ يومِ
تملّقَ عبّادة الشمس حتى تملّكَ سرَّ الفلكْ
هل ترى ام تغارْ؟
ام سيكفيكَ
ان تستعير الرواية من حلم مستعارْ؟
نفق الصوصُ،
والسبت اسْوَدَّ،
اما الرعاة فلم يجدوا افقاً خلف هذا الجدارْ

وكأني لبست الفضاءَ،
فسرّحتُ عينيّ في الأرضِ،
اعطيتني سبباً غامضاً للمسرّة،
فانفتح البابُ-
اقبلتُ من جهتيْنِ،
وجوزيتُ عن عطشي ، بالنساءِ،
فسدّدتُ ديني،
حملتُ مسائي إلى النورِ،
فالليلُ أبيضُ،
والقلبُ ابيضُ،
والأرض اعرضُ مما ظننتُ،
فلما ضللت الطريقَ وصلت إلى لغةٍ تتخلّقُ للتوّ:
«إقــرأ» ،
فاين الروايةُ؟
هل قدَري ان اخطأ واقرأ؟
لستُ نبياً ويعجبني ان أُقِرَّ،
واخطئَ حتى أقِرَّ،
غريبٌ ولا سقفَ،
وحدي ارى خطأً يتجسّد في بلدٍ،
واراني غريب البلدْ
ربما أوّلَ الصوتُ صمتيَ فلسفة ومعاجمَ،
لكنّ صوتيَ موتُ الكلام،
وموتي وعاء الجسدْ

إنه الآن في أوج أعيادهِ
نحرَ الكبشَ،
واستقبل الفصحَ،
فيما يغرّد نيسانُ في عرس ميلادهِ
غير انّا سالنا فما كانَ ،
هل هو منّا؟
وإلا فكيف يجّود حزناً
بإدغام دمعٍ وإرسال غُنّة؟
لم يعدْنا بشيء لنلعن إخلافَ ميعادهِ
لم نعِدْه بوقت بهيٍّ وذاكرة مطمئنةْ
فلماذا يحقّ عليه السؤالُ ، وتمشي الرمال إلى ناظريه،
فتاتي النمال على زادهِ؟
إنه يتصحّرُ،
يضمُرُ في قلبه شجرٌ،
ويسافر في ظله قمرٌ،
حيث أطلالهُ نفسهُ،
والرياح تكيّفه وهي تصفر في صِفْرِ امجادِهِ
ليس منا... ومنا ،
فمن هو ؟
هل إنه من درى الآن؟
ام هو غيبَةٌ منهُ؟
ام فكرةٌ عنهُ،
فيما يظلُّ صدى غربةٍ وهو في اوج اعيادهِ؟

غزة -الجمعة 1998/4/10

زجاجة مكسورة

زجاجة مكسورة في يدي
يجري دمي ، وفي دمي سُكَّرٌ
أسودُ ، تغشاه شظايا الزجاج
هل كان جرحاً ما اعاد المِدادْ قانياً في صفحة المشهد؟
ام انني ، بسكّري الأسودِ
مستسلمٌ ، لا ردّةٌ ، لا اختلاج؟

يوجعني الضمادْ،
يحتلّني السوادْ،
فيما تهربُ الروح من
دعابةٍ سوداءَ مسترسلَةْ:
ماذا إذا تجمّعتْ قنبلة
في يدِ مجنونٍ شقيِّ المزاج
وانكسرتْ في يده فجاةً،
زجاجةٌ ،
وسال منها الدمُ
هبْ انه ، طاش بما يؤلمُ
فضجَّ حتى كان ذاك الدويّ
هل المٌ يبقى كهذا الذي
ينبض في جرحكَ
ام اننا

نمضي إلى تربة هيّ بن بيّ؟(×)

في البيت ،
والعالم خلف الرتاج
أرى خراب الأرض يرنو إليّ:

- رهينةٌ انتَ لدى المدخنة
ثمَّ هياجٌ ودمٌ راعفٌ،
جمجمةٌ محتقنٌ عظْمها،
بسرِّها ،
والذعر خلف الهياج
هل تافل الدنيا ، وهل ننتهي
منها ، فلا تمّوز هذي السنة؟

- ايُّ هراءٍ في هباءٍ غبيّ

اريد وقتاً كافياً للفرح
اريد وقتاً كافياً للمنام
(ملاكة الرحمة مشغولة
عني ،ولا اباسُ من لمسةٍ منها،
فجرحي لا يعيق المَرَح)

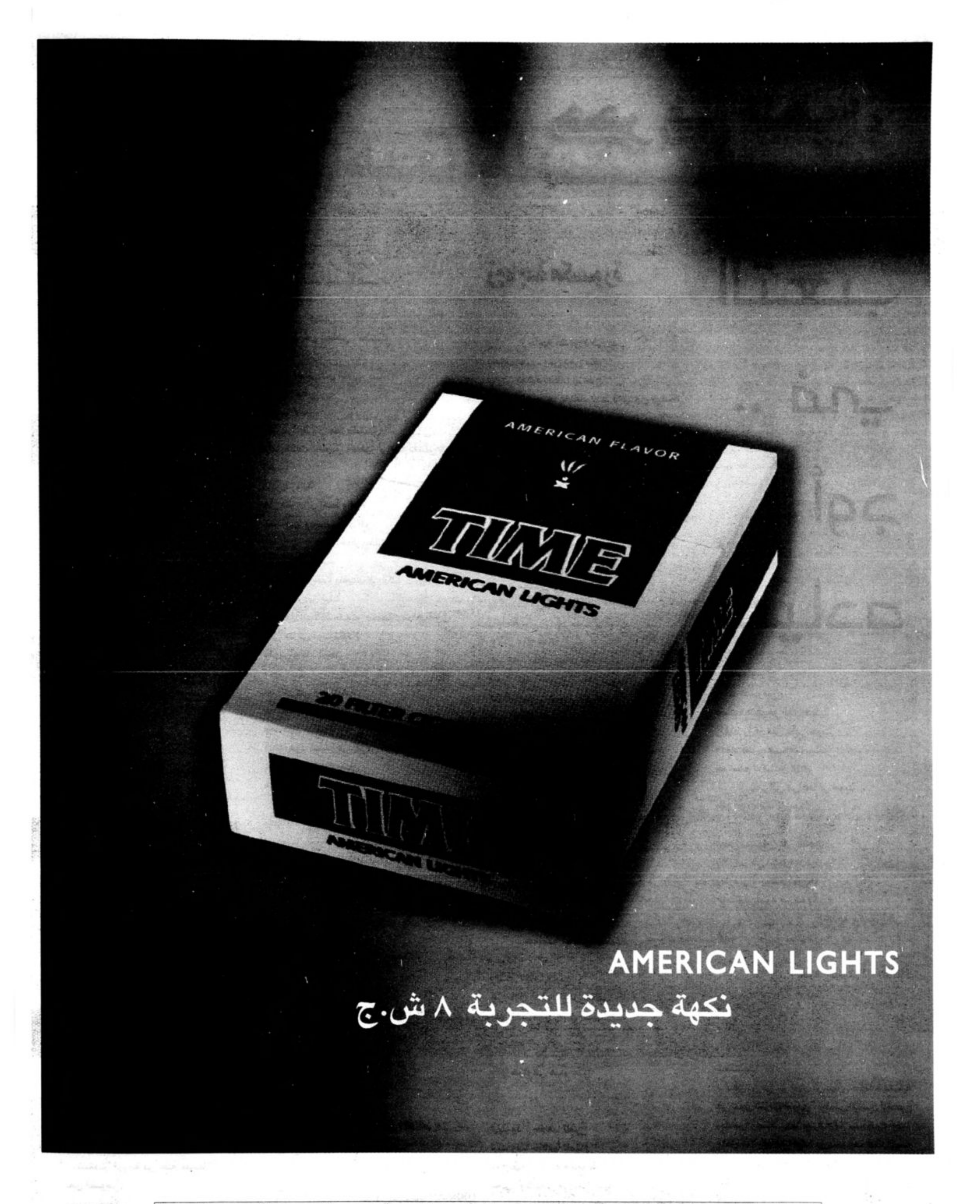
التعب .. في أوج أعياده

ورنّت الأجراسُ،
فاستيقظ البحر الذي انبثتْ
زُرْقتُهُ زُرْعاً على ظهرِ حوتْ
وانقاد مني ، في دمي ، سُكّرُ
مستسلم للأنسُلين الذي
يامر انّي في غدٍ لن أموتْ
وقد أموتُ إنما لا أموتْ!

البحرُ يستولي على المشهدِ
والأرض في أجمل ما ترتدي
والأرض لا يحكم تمّوزها
موتٌ ولا غيمة صيفٍ ولا
زجاجة مكسورة في
اليدِ

غـزة -الأربعاء 1998/7/1

(×) هيّ بن بيّ ، أو هيان بن بيان ، كناية منسية في عمق التراث العربي ، وتعني الإنسان المقطوع حاضراً واصلاً ، فلا يعرفه ولا يذكره احد. ولعل ثمة علاقة لغوية بين حروف هذا الإسم والهباء. لم يستخدم هذه الكناية ، في القرن العشرين على ما اعلم ، إلا شاعران :إيليا أبو ماضي وادونيس.



تحذير: قررت وزارة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاحد ٢١ أيار ٢٠٠٠ ■ ١٧ صفر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 21.5.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 7/57

٢٤ صفحة

في قصف على الحدود السورية

الطيران الاحتلالي يقتل (٤) من مقاتلي الجبهة الشعبية - القيادة العامة!

(ص٢)

«عرسان ياسين: أنا صهيوني فخور»!!

(ص١١)



* من المواجهات في الخليل، أمس (أ.ف.ب) *

شهيد فلسطيني وأكثر من (١٠٠) جريح برصاص الاحتلال!

(ص٣ و١١)

مؤتمر منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي:

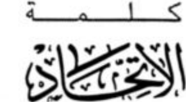
تعزيز مكانة الحزب نحو انطلاقة جديدة

(ص٥)

آلاف أهالي بيت جن في مسيرة الدفاع عن الارض

(ص٨)

كلمة



كفوا شركم عن سخنين!

* في إطار التصعيد العدائي المنهجي ضد الجماهير العربية، توجه حكومة براك سهامها السامة، مرة أخرى، باتجاه مدينة الشهداء ويوم الأرض؛ سخنين البطلة. وهذه المرة من خلال أمر أصدرته اللجنة اللوائية بهدم ثلاثة منازل في مدينة سخنين بحجة «البناء غير المرخص»، في منطقة واقعة قيد التداول تطالب البلدية بضمها الى مسطح القرية.

إبان تداولات براك لإقامة ائتلافه وفي حديث له مع نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وعد، وغيره من وزراء حزب «العمل»، بأنه سيعمل على تجميد عملية هدم البيوت العربية المصنفة في خانة «البناء غير المرخص»، وبالعمل على ايجاد حل يضمن بقاء هذه المساكن لإيواء أصحابها. ولكنه سرعان ما نكث وعده وبدأت بلدوزرات الهدم تستعد وتهدر لتنفيذ المهمة.

إننا نحمل السلطة وسياسة التخطيط والبناء التي تنتهجها المسؤولية الأساسية عن ظاهرة البناء غير المرخص في العديد من أماكن سكن المواطنين العرب. فنتيجة لمخططات مصادرة الأراضي العربية السلطوية لم يبق في جميع المدن والقرى العربية إلا الاحتياطي القليل جدًا من الأرض التي يمكن أن تخدم مسار التطور الطبيعي والموضوعي لجزء من السكان في توفير الأرض لمسكن الأبناء والحفداء. وحتى هذا الاحتياطي المتبقي يقع جزء منه تحت سلطة نفوذ المجالس الإقليمية اليهودية ولا يسمح لأصحابه الشرعيين من العرب بتشييد الأبنية السكنية عليه. ولهذا تعاني جميع مدننا وقرانا الاكتظاظ السكاني المخيف وفي وقت لا تسمح فيه السلطة وأذرعها اللوائية من لجان التنظيم بالسماح وإعطاء التصاريح للعرب لبناء المساكن على أرضهم المتوارثة أبًا عن جد، ولن يعمر العرب ويفترشوا السماء، ولهذا يضطرون في مثل هذه الظروف الى البناء لإيواء وستر عرض العائلات الجديدة من الأبناء والأزواج الشابة.

ومدينة سخنين يمكن أن تكون صورة مصغرة للوضع المأساوي الذي تعانيه الجماهير والبلدات العربية. فقد سدت السلطة جميع منافذ توسع هذه المدينة لتلبية احتياجات سكانها الضرورية. فمن الغرب والغرب الجنوبي أصبح «شريط» وأسلاك دائرة أراضي إسرائيل على عتبة دور أهالي سخنين، وأقسام واسعة من الأرض تخضع لسلطة المجلس الإقليمي اليهودي «مسغاف» ولا يسمح بالبناء عليها، وأقسام واسعة من أراضي سخنين المصادرة يقام عليها قاعدة عسكرية «لحفظ أمن» أهالي سخنين!! وهنالك متنفس صغير في الناحية الشرقية حيث بنيت على أراضيه البيوت الثلاثة المهددة بالهدم. وهذه البيوت لا تبعد إلا ١٠٠-١٥٠ مترًا فقط عن البيوت السخنينية المعمرة والمرخصة. كما أن إدارة البلدية قدمت الخرائط لضم هذه الأرض تحت سلطة نفوذها والموضوع قيد البحث والتداول مع الدوائر المختصة. فلماذا اللجوء الى آلة الهدم لحرمان أهالي هذه البيوت من الحق الإنساني الأولي وهو ضمان المسكن.

إننا نحذر حكومة براك وأذرعها المختلفة من مغبة ارتكاب جريمة وحماقة هدم البيوت في سخنين. فخطوة كهذه ليست عدوانا على أصحاب البيوت وحدهم، ولا على أهالي سخنين وحدهم، بل هي عدوان ضد جميع المواطنين العرب، لأنها تضع علامة سؤال على حق الجماهير العربية في السكن والتطور في بلدها. فكفوا شركم عن مدينة سخنين وأهلها، عن جماهيرنا العربية. ما تحتاجه سخنين وأهلها ليس الهدم بل أن تقوم السلطة بتوفير كل ما يلزم لمقومات وطابع المدينة، من توسيع منطقة نفوذها وتمويل العديد من مشاريع البنية التحتية والتطويرية والخدمية. ابعدوا شركم ولا تفرضوا على جماهيرنا مواجهة جديدة لا تحمد عقباها. اوقفوا أوامر الهدم!

(«الاتحاد»)

في قصف على موقع لها قرب الحدود اللبنانية السورية

الطيران الاحتلالي يقتل (٤) من مقاتلي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة

* تواصل عمليات المقاومة، فيما فرّ (٥) عملاء من عناصر لحد الى حركة «أمل» *

* بيروت – الوكالات – شن الطيران الاحتلالي، أمس السبت، غارات على موقع للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة بزعامة أحمد جبريل، يبعد عدة كيلومترات فقط عن الحدود السورية. وأعلن مصدر عسكري لبناني ان أربعة من مقاتلي الجبهة الشعبية قتلوا وأصيب خمسة آخرون. وتقع القاعدة التي استهدفها القصف بين بلدتي قوسايا ودير الغزال.

وادعى الجيش الاسرائيلي ان الهدف كان تحطيم بضع دبابات خشبية ان يتم تحويلها الى «حزب الله» بعد الانسحاب المزمع اجراؤه.

وأفاد الصحفيّون ان المقاتلين الفلسطينيين اتخذوا فور وقوع الغارة الأولى اجراءات أمنية حول القاعدة المستهدفة ومنعوا الصحافيين والمصورين من الاقتراب. وبعد الغارة الأخيرة سمع صوت انفجارات متتالية في منطقة قطرها ١٠ كيلومترات مما يدفع على الاعتقاد بان الغارات أصابت مستودعات للذخيرة.

وأكد عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة ابو أكرم: «ان طيران العدو استهدف موقعًا لوجستيًا مما ألحق اضرارًا مادية لا تذكر بالنسبة لنا. كنا نتوقع الغارات واتخذنا الاجراءات اللازمة».

وأضاف: «لن تثنينا الغارات عن متابعة نضالنا وسنواصل تعاوننا مع المقاومة الاسلامية (ذراع «حزب الله» العسكرية) ومع كل القوى الشريفة التي تواجه العدو الصهيوني».

من ناحيته نفذ «حزب الله» عشر هجمات بمدافع الهاون والقذائف الصاروخية ضد مواقع الجيش الاسرائيلي وميليشيا الجنوبي العميلة له لم تسفر عن اصابات وفق مصادر أمنية داخل المنطقة المحتلة.

وفي هذه الأجواء ارتفعت وتيرة عمليات الفرار من صفوف الميليشيا العميلة. فقد فر أمس السبت خمسة عملاء من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان وسلموا أنفسهم الى حركة «أمل»، مما يرفع عدد الفارين المعروفين من صفوف هذه الميليشيا منذ يوم الاثنين الماضي الى (٢٤) عنصرًا.

واعتبرت الحركة التي يتزعمها رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري، في بيان «ان تزايد حالات الفرار الجماعي تشكل مؤشرًا واضحًا على ان ميليشيا العميل لحد باتت تلفظ أنفاسها الأخيرة».

اثر معلومات عن نية الاحتلال تدميرها!

لبنان يطلب تدخل الأمم المتحدة لانقاذ قلعة الشقيف الأثريّة

* بيروت – الوكالات – طلب لبنان، أمس السبت، من الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي انان، ومن المدير العام لمنظمة اليونيسكو، كواشيرو ماتسورا، اتخاذ التدابير الكفيلة بردع اسرائيل عن تدمير قلعة الشقيف الأثرية في جنوب لبنان التي بناها الصليبيون وتحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٨٢.

وقال الحص في الرسالة التي وزعت على الصحافيين: تناهت الينا معلومات خطيرة تفيد باستقدام اسرائيل حمولة عدة شاحنات من المواد المتفجرة تمهيدًا لتفجير قلعة الشقيف الأثرية بعد ان تسحب قواتها منها، في اطار الانسحاب الاسرائيلي المقرر بحلول السابع من تموز.

وأكد الحص ان «الاستعدادات الاسرائيلية تكشف عن مخطط تدمير القلعة، وهو يندرج في اطار سياسة الأرض المحروقة التي يتبعها حكام اسرائيل تجاه لبنان والرامية الى ضرب المقومات الاقتصادية والعمرانية فيه والقضاء على معالم حضارية يمتاز بها لبنان علمًا بانه سبق لاسرائيل ان قامت بسرقة آثار صور اثناء اجتياح عام ١٩٨٢»!

وكانت الأجهزة الأمنية اللبنانية قد ذكرت ان الجيش الاسرائيلي نقل أمس الأول الجمعة، ثلاث شاحنات محملة بالمواد المتفجرة ولا سيما مادة الـ «تي. ان. تي» الى قلعة شقيف التي بنيت في القرن الحادي عشر وتشرف على جزء كبير من جنوب لبنان.

وأوضحت الأجهزة الأمنية «اذا استخدمت هذه المتفجرات فانها تحول الخراب المتبقي من هذه القلعة الى تراب»!



* قلعة الشقيف *

قائد العمليات في الجيش

اسرائيل قد تنسحب من جنوب لبنان قبل تموز

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن مسؤول في الجيش الاسرائيلي في حديث للقناة الثانية في الاذاعة ان اسرائيل قد تنجز انسحابها العسكري من جنوب لبنان قبل تموز بسبب ارتفاع وتيرة هجمات «حزب الله» على قواتها.

وقال الجنرال غيورا ايلاند قائد العمليات في الجيش ان «امكانية تنفيذ انسحاب مبكر واردة ويجب البحث فيها طبقًا للاعتبارات اللوجستية وتطور الأحداث الراهنة في لبنان».

وأضاف ان «حزب الله» رفع وتيرة هجماته ضد جيش الاحتلال وميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة له لاعطاء الانطباع انه يرغم اسرائيل على الانسحاب من لبنان قبل الموعد المحدد. وأضاف: «لن نسمح بتحول الوضع الراهن الذي يشهد اطلاقًا يوميًا لقذائف الهاون وصواريخ أرض – أرض وأرض – جو ضدنا الى ظاهرة روتينية»!

الاتحاد

جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■

■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

شهيد فلسطيني وأكثر من (١٠٠) جريح في مواجهات أمس!

* حصيلة أسبوع من المواجهات: (٥) شهداء و(٦٠٠) جريح! * خيام اعتصام في مختلف المدن الفلسطينية تضامنًا مع نحو (٧٠٠) أسير فلسطيني مضربين عن الطعام *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - ارتفع عدد جرحى المواجهات بين المتظاهرين الفلسطينيين وجيش الاحتلال الاسرائيلي الى أكثر من ١٠٠ فلسطيني أمس السبت.

وأكدت مصادر طبية وشهود اصابة (١١٠) فلسطينيين في مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة برصاص الجيش الاسرائيلي مع تجدد المواجهات في اليوم الثاني من «أيام الغضب» في اطار حملة التضامن المتواصلة منذ عشرين يومًا مع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

كما ارتفع عدد الفلسطينيين الذين قتلوا برصاص الاحتلال الى خمسة، أمس السبت، لوفاة عيسى عادل كراكرة (٢٩ عامًا) وهو من سكان مدينة البيرة كان وصل أمس الاول الجمعة الى المستشفى مصابًا في رأسه برصاصة اطلقها جندي اسرائيلي.

وارتفع عدد جرحى المواجهات العنيفة مع الجيش الاسرائيلي والتي بدأت منذ ذكرى النكبة قبل اسبوع الى حوالي ٦٠٠ جريح.

وشهدت مدينة الخليل اعنف المواجهات، أمس، حيث أفيد عن اصابة (٥٠) شخصًا برصاص اسرائيلي نقل (٢٨) منهم الى مستشفيات المدينة خلال تظاهرات شارك فيها المئات وتركزت في وسط البلدة القديمة، التي غصت بالجنود الاسرائيليين والمتظاهرين الفلسطينيين وسيارات الاسعاف التي كانت تنقل الجرحى وتحولت الى ما يشبه «ساحة حرب».

كما اصيب (٢٠) فلسطينيًا، أمس، برصاص مطاطي خلال مواجهات مماثلة اندلعت عند المدخل الشرقي لمدينة جنين، اضافة الى اصابة (١٥) آخرين في مواجهات وقعت في مدينة طولكرم.

وأكد شهود عيان اصابة (٤) فلسطينيين برصاص مطاطي في مدينة بين لحم، خلال تظاهرة شارك فيها طلاب المدارس في المدينة.

في حين افادت مصادر طبية وشهود عن اصابة (١١) شخصًا بجروح خارج مدينة رام الله.

وفي مدينة نابلس تجمع نحو ثلاثة آلاف شخص في وسط المدينة وخرجوا في تظاهرة تضامنًا مع الاسرى، وقال شهود ان بضع مئات منهم حاولوا الخروج الى طريق القدس حيث يتواجد جنود الاحتلال لكن اعدادًا كبيرة من الشرطة الفلسطينية منعتهم من ذلك. وافيد ان (٤) من المتظاهرين اصيبوا برصاص اسرائيلي بعد ان نجحوا في الوصول الى المنطقة الخاضعة للاحتلال الاسرائيلي حيث اشتبكوا مع الجنود هناك.

كذلك تظاهر (٤٠٠) فلسطيني عند تقاطع تجمع مستوطنات «نتسريم» في جنوب قطاع غزة، وقد اصيب (٦) من المتظاهرين برصاص جنود الاحتلال بينهم شرطي فلسطيني وصحافيان.

هذا ونصبت في مختلف المدن الفلسطينية خيام اعتصام امام مقرات الصليب الاحمر يتواجد فيها أسرى محررون وامهات معتقلين وشخصيات مضربة عن الطعام تضامنًا مع حوالي ٧٠٠ أسير فلسطيني مضربين عن الطعام احتجاجًا على استمرار حبسهم.



* بنادق جنود الاحتلال كما صُوِّبت، أمس، على متظاهري بيت لحم - «و.ص.ف.» *

في اجتماعها الاسبوعي أمس الاول

القيادة الفلسطينية تستنكر جرائم قوات الاحتلال

لا تنازل عن القدس وعن حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة

* رام الله - وفا - استنكرت القيادة الفلسطينية، في اجتماعها الاسبوعي، أمس الاول الجمعة، ما أقدمت عليه قوات الاحتلال من اطلاق الرصاص الحي والمطاطي والقنابل الغازية على المظاهرات السلمية للجماهير الفلسطينية، ما أدى الى سقوط عدد من الشهداء، واصابة المئات.

وجاء في البيان الصادر عن الاجتماع «ان القيادة تحمل الجانب الاسرائيلي المسؤولية الكاملة عن النتائج الخطيرة المترتبة على استمرار سياسة القمع الاسرائيلية في مواجهة التحرك الجماهيري من أجل اطلاق سراح الأسرى والمعتقلين ومن أجل وضع حد للهجمة الاستيطانية وتأمين حقوق شعبنا الوطنية في الاستقلال والحرية.

ان القيادة تتوجه الى جماهير شعبنا الفلسطيني داخل الوطن وفي المنفى وفي مخيمات اللاجئين بكل الاكبار والاعتزاز على هذه الوقفة الجماهيرية المجيدة والشجاعة والتي أسمعت صوت شعبنا الى العالم أجمع، فشعبنا مصمم اليوم وأكثر من أي وقت مضى على انهاء الاحتلال وازالة الاستيطان وتأمين حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى بيوتهم وديارهم، واقامة وتجسيد الدولة والسيادة على أرض وطننا فلسطين وعاصمتها القدس الشريف.

ولا تنازل عن القدس عاصمة دولتنا، ودرة وطننا فلسطين، ولا تنازل عن حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة ولا تأجيل لأي من الحقوق الوطنية الثابتة وغير القابلة للتصرف.

وان التوجيهات الرسمية التي تعطيها القيادة للمفاوض الفلسطيني هي التمسك الكامل بقرارات الشرعية الدولية ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ والاصرار على تطبيقها على المسار الفلسطيني، كما جرى ويجري تطبيقها على المسارات العربية الأخرى».

واعتبرت القيادة الفلسطينية القرار الاسرائيلي بتسليم القرى الثلاث: ابو ديس والعيزرية والسواحرة الشرقية الى السيادة الفلسطينية الكاملة، خطوة في الاتجاه الصحيح، رغم عدم وفاء الحكومة الاسرائيلية بالالتزامات والاستحقاقات المنصوص عليها في الاتفاقات الموقعة.

وبخصوص التصويت بالقراءة التمهيدية في الكنيست حول القدس الشريف وحول حق العودة للاجئين الفلسطينيين، اعتبرت القيادة ذلك ضربة خطيرة لعملية السلام وتحديًا للشرعية الدولية ولجميع الاتفاقات الموقعة، وعبّرت القيادة عن تمسكها بهذه الحقوق الفلسطينية تطبيقًا للقرارات الدولية ذات الصلة.

الاحتلال يشن حملة اعتقالات في صفوف الفلسطينيين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - شنت قوات الاحتلال أمس الاول الجمعة، على الحواجز العسكرية بين المدن الفلسطينية، حملة اعتقالات واسعة بين الشبان طالت أكثر من (٢٢) شابًا، بحجة انهم مطلوبون وشاركوا في هبة التضامن مع الأسرى الذين يخوضون حرب الامعاء الخاوية.

وأفاد مصدر فلسطيني لـ «الاتحاد» ان سلطات الاحتلال عممت اسماء المطلوبين وصورهم وأرقام هوياتهم على الحواجز العسكرية الاحتلالية بهدف اعتقالهم!

الأمن الفلسطيني يعتقل جنديًا احتلاليًا انتحل شخصية صحفي

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تمكنت قوات الأمن الفلسطينية في مدينة رام الله من اعتقال جندي احتلالي يرتدي لباسًا مدنيًا مدعيًا انه يعمل لحساب وكالة أنباء أجنبية، في اثناء المواجهات والمظاهرات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال في نهاية الاسبوع المنصرم، فقد اشتبهت قوات الأمن الفلسطينية بتصرفات «الصحفي» الغريبة.

واقتادت القوات الفلسطينية الجندي الى مكتب الارتباط، وبعد التحقيق معه، اعترف بأنه جندي اسرائيلي جاء ليلتقط صورًا للشبان الفلسطينيين، وبعد تقديم احتجاج شديد الى الجانب الاسرائيلي تم تسليمه الى الارتباط العسكري الاسرائيلي.

برئاسة جرايسي والمطران معلم
جاهة كبيرة ضمت عائلة المشتبه لتقديم التعازي لآل سمعان

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قام رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي وسيادة المطران بطرس معلم على رأس جاهة كبيرة ضمت لفيفًا من رجال الدين ووجهاء من مدينة الناصرة وآل مشرقي وعائلة المشتبه به بتقديم التعازي لعائلة المرحوم ميخائيل سمعان في الناصرة.

وخلال تقديم التعازي القيت كلمات باسم الجاهة من رئيس البلدية والمطران معلم، وباسم عائلة الفقيد من الاب ماهر عبود والاستاذ خليل عليمي، واكد المتكلمون على ان الحادث يعتبر حادثًا فرديًا لن يؤثر على اجواء المدينة، ونبذ المتكلمون العنف ودعوا الى التسامح والتفاهم.

النائبة كوليت افيطال تؤيد تقاسم السيادة على القدس الشرقية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت النائبة كوليت افيطال (العمل) امس الاول الجمعة، انها تؤيد تقاسم السيادة على القدس الشرقية المحتلة، مع السلطة الفلسطينية. وقد اثارت اقوالها سكرتير الحزب، النائب رعنان كوهين، الذي قال ان موقف افيطال هذا لا يمثل موقف حزب «العمل» المعروف «ببقاء القدس موحدة الى الابد».

وقالت النائبة افيطال، الدبلوماسية السابقة والمسؤولة عن العلاقات الدولية في حزب «العمل»، في لقاء مع «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، «في المدى البعيد يمكن الحديث عن سيادة مشتركة في القدس.

هذه الفكرة غير قابلة للتطبيق الفوري لكن ينبغي التفكير في صيغ تتيح قيام سيادة مشتركة.

واضافت النائبة افيطال ان على اسرائيل ان «تتخلى عن بعض الامتيازات وانه لا يمكن تصور بقاء ٢٠٠ الف عربي في القدس الشرقية مواطنين من الدرجة الثانية».

وقالت ان الفلسطينيين والاسرائيليين يمكنهم ان يستفيدوا من النموذج الاوروبي وان قضية القدس الشرقية يجب ان لا ينظر اليها فقط من زاوية «الجغرافيا والحدود».

الا ن افيطال اكدت ان الامر مجرد اقتراح من جانبها صاغته في اطار ندوة داخلية لتبادل الافكار داخل حزب «العمل» نظمتها «مجموعة ٢١»، التي تضم الحمائم في الحزب برئاسة وزير القضاء، يوسي بيلين.

د. حنا سويد يحاضر امام المركز اليهودي العربي للسلام عن السلطات المحلية العربية

* عيلبون - مكتب «الاتحاد»، في البطوف - التقى رئيس مجلس عيلبون المحلي، د. حنا سويد، اول امس الجمعة، اكثر من خمسين معلمًا من «المركز اليهودي العربي للسلام» في جبعات حبيبة، يدرسون في فرع نهريا ورافقهم الاستاذ غزال ابو ريا حيث تحدث سويد عن دور السلطة المحلية مؤكدًا على ان السلطات المحلية العربية تسعى لإدخال نهج اداري جديد لكن مسألة التمييز التي تنتهجها السلطة المركزية تعيق عملية الخدمة التي تقدمها للمواطنين.

كما اكد سويد على انتقال السلطة المحلية من مرحلة الرد الى مرحلة الابحاث والبرمجة والتخطيط. هذا وجرى النقاش حول مؤسسات لجنة المتابعة واكد سويد على ان الجماهير العربية تناضل من اجل المساواة لانها قضية حاسمة في نضالها. وفي نهاية حديثه تطرق الى الاوضاع في عيلبون بشكل عام وقدم لمحة تاريخية عنها.

خلال الشهر الحالي
الناصرة تستضيف المئات من مديري اقسام البلديات في البلاد في ايام دراسية

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تشهد مدينة الناصرة حركة مكثفة من النشاطات المتعلقة بمركز الحكم المحلي في البلاد، حيث استضافت وتستضيف في هذه الفترة المئات من مديري الاقسام والدوائر في جميع السلطات المحلية، اليهودية والعربية، من خلال عقد لقاءات وايام دراسية اختصاصية مهنية.

وتأتي هذه الايام الدراسية ضمن جهود لتسويق الناصرة والمساهمة في تقوية اقتصادها، حيث يمتد كل برنامج دراسي على ثلاثة ايام متتالية، يمكث فيها المشاركون في احد فنادق الناصرة، بينما تقوم البلدية ببرمجة جولات لهم في اماكن مختلفة في المدينة.

واختتم يوم الخميس، اللقاء السنوي لمحاسبي البلديات والسلطات المحلية، اليهودية والعربية، والذي اقيم في فندق «رنسانس» في الناصرة على مدى الايام الثلاثة الاخيرة وكان قد سبقته ايام دراسية لمديري الارشيف، فيما ستشهد الناصرة، خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة، اياما دراسية ولقاءات لمهندسي البلديات ومديري اقسام المشتريات واقسام الجباية.

ويشار الى ان هذه هي المرة الاولى التي تقام فيها مثل هذه البرامج في مدينة الناصرة.

في الاجتماع الشعبي التضامني
دعوة البطريرك لتعيين الارشمندريت حنا مطرانًا ردًا على تمادي وزارة الاديان

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - دعا المشاركون في الاجتماع الشعبي التضامني الذي عقدته اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي تضامنا مع الارشمندريت عطا الله حنا، البطريرك الى تعيين الارشمندريت حنا مطرانا للطائفة، ليكون في ذلك الرد الافضل على تدخل الحكومة في شؤون البطركية وانتقاداتها لتصريحات الارشمندريت حنا الوطنية.

وكان الاجتماع قد عقد في الناصرة بحضور رؤساء سلطات محلية والنائب الجبهوي محمد بركة والنائب احمد طيبي ورجال دين للتعبير عن استنكارهم للرسالة التي بعث بها اوري مور الى بطريرك الروم الارثوذكسي ينتقد فيها تصريحات الارشمندريت عطا الله حنا والتي تؤكد على حق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وطالب مور من البطريرك بابلاغهم رسميا عن الخطوات التي ستتخذها البطركية في هذا الصدد.

وقد اثارت هذه الرسالة غضبًا واسعًا واستنكارًا لما فيها من سياسة لكم الافواه، وفي الاجتماع «الذي اداره عادل عبد النور القيت عدة كلمات للمطران كرياكوس ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية محمد زيدان ورئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي فؤاد فرح، والشيخ كمال خطيب والمحامي وليد الفاهوم ممثلا على المؤسسة العربية لحقوق الانسان ومعهد الناصرة العربي والاب فوزي خوري والاب عطاالله مخولي والارشمندريت عطالله حنا.

واكد جميع المتحدثين على الحق لجميع رجال الدين بالتعبير عن آرائهم بحرية وبدون اي قيد او شرط، وعبروا عن رفضهم القاطع للساسية التي تقف وراء مثل هذه التصرفات.

* جانب من الاجتماع *

وقال المهندس رامز جرايسي: «يبدو ان هناك من يرغب في اعادة الاجواء الى الماضي حيث الاوامر العليا، واوامر المندوب السامي» وكان قد قرر المجتمعون اعلان التأييد والتضامن مع الارشمندريت واستنكار تدخل وزارة الاديان في الشؤون الداخلية البطركية وتوجيه طلب لاقصاء مور عن منصبه وتعيين عربي مكانه، كما توجه المجتمعون بطلب خاص الى البطريرك في الرد على رسالة مور وتعيين الارشمندريت حنا مطرانا.

وتطرح الكثير من التساؤلات حول عدم رد البطركية على هذه الرسالة وهناك من يعتقد بأن هذه الرسالة صدرت بتوصية خاصة للضغوطات على الارشمندريت عطالله وكل من يعبر عن رأيه بصراحة في مجمل القضايا.

اختيار عشراوي عضوًا في هيئة «عام الحوار بين الحضارات»

* رام الله - من مكتب رام الله الصحفي - اختار الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، د. حنان عشراوي، لتكون عضوا في هيئة دولية تقدم الاستشارة الكفيلة بتنفيذ قرار الجمعية العامة للامم المتحدة حول اعتبار عام (٢٠٠١) عام الحوار بين الحضارات.

وتشكل مبادرة تعزيز الحوار بين مختلف ثقافات العالم التي تطلقها الامم المتحدة تتويجا لمرحلة طويلة من البحث والدراسة في العلاقات الدولية تستند الى مبدأ ان التنوع والتباين في الاعراق والاصول والديانات والقوميات والاعتقادات هو عنصر اساسي في نمو المجتمع الانساني وتطوره وليس عامل تهديد كما يعتقد البعض، وهو ما يقوم عليه اساسا عمل المنظمة الدولية.

ويشار الى ان د. عشراوي تتبوأ منصب الامين العام للمبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والدمقراطية . «مفتاح».

واكدت «مفتاح» ان جهد د. عشراوي في المجموعة الدولية سيتركز على ضرورة استناد القواعد والآليات التي تحكم الحوار بين شعوب العالم الى الاحترام المتبادل وصيانة حقوق كل جماعة لحقوق الآخرين ورفض استخدام القوة وعوامل الضغط المختلفة لتفرض دولة او جماعة احتلالها او وصايتها على الآخرين.

احتجاجًا على اوضاع الاسرى الامنيين العرب
خيمة اعتصام أمام سجن شطة

* الطيرة - من حسن مواسي - تقوم جمعية انصار السجين وذوو الاسرى الامنيين العرب من مواطني اسرائيل ظهر اليوم، الاحد، بنصب خيمة اعتصام امام سجن شطة، حيث يتركز معظم هؤلاء الاسرى، احتجاجا على الاوضاع المزرية التي يعاني منها الاسرى في شطة وللمطالبة باطلاق سراحهم.

وقالت الناشطة في جمعية انصار السجين، سناء سلامة- دقة، لـ«الاتحاد»، ان الهدف من وراء نصب الخيمة هو الضغط على ادارة سجن شطة من اجل تحسين الاوضاع الصحية والحياتية المزرية واحتجاجا على التمييز اللاحق بالاسرى العرب من مواطني اسرائيل في قضية منح العفو من جانب رئيس الدولة ولجنة الاعفاءات.

واضافت سلامة ان الاسرى في شطة قد انضموا الى معركة الامعاء الخاوية صباح امس الاول، الجمعة، وناشدت الجماهير العربية التضامن مع نشاط الجمعية والانضمام الى خيمة الاعتصام.

«اللجنة اليونانية للوفاق والسلام العالمي»:
تصرف الرئيس اليوناني يؤكد انحيازه للموقف الاسرائـ لي المتعنت حيال القدس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عممت دائرة العلاقات القومية والدولية في منظمة التحرير الفلسطينية، في نهاية الاسبوع الماضي، بيانا صادرا عن «اللجنة اليونانية للوفاق والسلام العالمي» بخصوص امتناع رئيس الجمهورية اليونانية عن لقاء ممثلي الشعب الفلسطيني في مدينة القدس المحتلة، جاء فيه ان «هذا التصرف جاء عمدا ليتوافق مع السياسة الامبريالية المتعلقة بمنطقة جنوب شرق البحر الابيض المتوسط، كما يشكل جزءًا من خطة توسيع حلف الناتو».

وحمل البيان الحكومة اليونانية كامل المسؤولية عن هذه الخطوة، «التي قد تتسبب بمشاكل تؤثر على علاقات اليونان بالعالم العربي». واضاف انه «في الحقيقة يؤكد هذا التصرف انحياز الحكومة اليونانية للموقف الاسرائيلي المتعنت تجاه مدينة القدس، وبالتالي فهي تبتعد عن الثوابت التي اقرتها الجمعية العمومية للامم المتحدة».

واتهم البيان انه «عند اخذ دور اليونان بالحسبان - ضمن الهيكلية الجديدة لحلف الناتو - كنقطة انطلاق لقوات الحلف في المنطقة، فإن الحكومة اليونانية، بتصرفاتها هذه، تشارك بتنفيذ خطط قد تؤدي الى زيادة حدة التوتر في المنطقة».

واكد البيان ان «الشعب اليوناني عبر وبشكل متكرر عن معارضته تحويل اليونان الى عدو للشعوب المجاورة، وعن تضامنه الثابت مع النضال البطولي للشعب الفلسطيني ويعلن استعداده للوقوف الى جانبهم كلما تطلب الامر ذلك».

ودعت «اللجنة اليونانية للوفاق والسلام العالمي» في ختام بيانها كافة المنظمات الشعبية للتنديد بهذا التصرف وناشدتها الوقوف الى جانب شعوب المنطقة.

«أبناء الكادحين» تحضّر لمهرجان الطفل في حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من سامية عرموش/محاميد - واصلت جمعية ابناء الكادحين في حيفا، امس، سلسلة اجتماعاتها التحضيرية بمناسبة الاحتفال بمهرجان يوم الطفل بتاريخ ٢٠٠٠/٦/٣.

وقال مركز النشاطات في المهرجان د. عصام زين الدين انه ستنظم مسيرة يشترك فيها عدد من المدارس. وتبتدئ المسيرة من شارع الخوري متجهة الى الكلية العربية الاورثوذكسية حيث سيجري عدد كبير من الفعاليات والنشاطات منها، باشتراك نخبة كبيرة من الفنانين والقيام بورشات عمل مختلفة.

مؤتمر منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي:

تعزيز مكانة الحزب تنظيميًا وفكريًا وجماهيريًا نحو انطلاقة جديدة

* انتخاب لجنتي منطقة ومراقبة جديدتين *

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بحضور المئات من شفاعمرو وكافة فروع منطقة شفاعمرو الحزبية ووفود من مناطق حزبية أخرى، افتتح مسا، أمس الأول الجمعة في قاعة الهستدروت في شفاعمرو، مؤتمر منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي.

افتتح المؤتمر وأداره الرفيق جهاد سعد، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في المدينة، بكلمة أشاد فيها بوقوف أهالي مدينة شفاعمرو والمدن والقرى المجاورة في هبة الكرامة يوم ٥/٧ ضد السلطة وأعوانها. ودان سعد في كلمته كل محاولات الدس والتفرقة بين ابنا، الشعب الواحد والمصير المشترك مؤكدًا على ان جبهة شفاعمرو وقيادتها قد فوتت الفرصة على كل المتطاولين على وحدة شعبنا.

وألقى الرفيق عادل ابو الهيجا، سكرتير منطقة شفاعمرو كلمة حيّا فيها الرعيل الأول من رفاق الحزب القدامى، وأثنى على دورهم في قيادة الجماهير العربية منذ سنوات الخمسينات حتى يومنا هذا. وقال ابو الهيجا، انه أمام التحديات وأمام هذه الهجمة المسعورة للسلطة كان حزبنا في المنطقة وحزبنا الشيوعي عامةً المدافع الحقيقي دائمًا عن مصالح شعبنا وهو القادر على تجنيد أوسع جماهير شعبنا للتصدي لمخططات السلطة. وأضاف ان جذورنا في الأرض عميقة وقوية وأن شعبنا لا يمكن ان ينسى تاريخه.

وتحدث سكرتير عام الجبهة النائب محمد بركة، فقال: أقول لكم اذا كان خُيل للبعض ان غمامة قد غطت سما، هذه المدينة فقد عملنا قبل عدة أيام وقبل عدة أسابيع لكي تنقشع هذه الغمامة. وقد انقشعت بسواعدكم. نحن نريد من هذا المؤتمر ان يعزز ويرسخ المسيرة، مسيرة الحزب كله في كل المناطق. ونريد لهذه المرحلة بالذات ان تكون مرحلة انطلاقة ومرحلة تعزيز الحضور ومرحلة تجاوز الأخطا، وتجاوز القصور وتعزيز الوحدة التنظيمية الكفاحية للحزب كعمود فقري لعمل الجبهة وكعنوان أساسي لعمل وكفاح الجماهير العربية وكل اليهود التقدميين في هذه البلاد. ولذلك نحن نقول ان هذه المرحلة مرحلة اللا انتخابات هي الفرصة الذهبية بالنسبة لنا كحزب وجبهة وكجسم سياسي فاعل وأساسي على ساحة الجماهير العربية وعلى ساحة اليسار في اسرائيل، من أجل ان ننظر الى أنفسنا قليلا. وأقول لكم بصراحة، عشر سنوات مرت منذ عام ١٩٩٠ ربما لم نستطع فيها ان نلتفت لأنفسنا ولوضعنا التنظيمي ولأوضاع هيئاتنا التنظيمية.. من معركة الى معركة. جسم مكافح مناضل طاله الأذى، اذى الاعدا، وأذى ذوي القربى أحيانًا من الذين خانوا والذين سقطوا. ونحن نقول ان هذه فرصتنا الذهبية من أجل اعادة شد البراغي، وأن نعيد الالتفاف الى رفيق اعتكف، وان ننظر الى رفيق زعلان، ونقول لهم أيها الرفاق جميعًا تعالوا لنرى ما الذي بيننا، والذي بيننا هو أكبر وأعظم. وتعالوا لنكون في البيت الواحد.

وتحدث رئيس مجلس عمال الجليل المركزي حسيب عبود فأثنى في كلمته على دور الشيوعيين في نضالهم مع شعبهم والطبقة العاملة. وأضاف: منكم ايها الشيوعيون قد تعلمنا النضال والكفاح دفاعًا عن حقوق شعبنا خاصة انكم أنتم الوحيدون الذين كنتم في ساحة النضال في سنوات الخمسينات والستينات وما زلتم في طليعة النضال.

وتحدث عضو بلدية شفاعمرو زياد الحاج، رئيس قائمة ابنا، شفاعمرو، عن كتل المعارضة في بلدية شفاعمرو، فحيّا في كلمته الجبهة وكتلتها في البلدية على الدور القيادي والتفاني في العمل من أجل مصلحة جماهير شفاعمرو. ودان الحاج تصرفات رئيس بلدية شفاعمرو المعادية للجماهير.

ثم تكلم الرفيق بلال عثمان، عضو سكرتارية منطقة الشبيبة الشيوعية في الناصرة، مؤكدًا ان الشبيبة الشيوعية ستبقى الدرع الواقي والأمين لحزبنا الشيوعي.

وتحدث باسم الجبهات المحلية في منطقة شفاعمرو الرفيق يوسف حيدر، رئيس مجلس عبلين المحلي، فأكد على دور الجبهات المحلية في المنطقة دفاعًا عن الجماهير العربية، وأثنى بشكل خاص على دور جبهة شفاعمرو التي تصدت لمؤامرة السلطة يوم ٥/٧.

وتحدث الرفيق شفيق خورية باسم الرفاق القدامى في الحزب الشيوعي في المنطقة، واستعرض في كلمته المحطات النضالية التي خاضها الحزب الشيوعي في شفاعمرو والمنطقة منذ سنوات الخمسين الى يومنا هذا، مؤكدًا ان حزبنا كان القائد الطليعي لهذه الجماهير بعمله وممارسته النضال من أجل الدفاع عن مصالح شعبنا.

وكانت كلمة الختام لسكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق محمد نفاع فحيا أبطال شفاعمرو لتصديهم لمؤامرات السلطة وأعوانها في مختلف المعارك ابتدا، من ام السحالي وانتها، بهبة جماهير شفاعمرو. وأضاف نفاع: حزبنا الشيوعي وجبهتنا كانا وما زالا في طليعة كفاح الجماهير العربية وقيادتها وهما القوة الصدامية في كل معارك شعبنا ونحن نعتز ونفتخر ونقول لشعبنا نحن باقون على هذا الطريق، طريق الشرف والكرامة والانسانية، ونعاهد شعبنا بأننا على هذا الطريق أبدًا. وقال: ليس النضال بالشعارات بل بالممارسة النضالية، وليس كل من قال انه عربي هو عربي انما العربي هو الذي يدافع عن كرامته.

هذا وكان قد حضر الى حفل الافتتاح النائب عصام مخول وقادة الحزب والجبهة أسعد يوسف كنانة وتوفيق كناعنة، وعمر سعدي، وأحمد الحاج (مركز الجبهة)، وسعيد بدر، وعلي حريكي، ورئيس تحرير «الاتحاد» د. أحمد سعد، ود. زياد محاميد، وعضو المراقبة المركزية، مفلح طبعوني، وعضو بلدية الناصرة، وليد الفاهوم. كما حضر رؤسا، مجالس عرابة، ياسين ياسين، وعبلين يوسف حيدر، وعضو بلدية حيفا أيمن عودة، وسكرتير منطقة حيفا الحزبية جول جمال، وأعضا، بلدية شفاعمرو رمزي ابو رحمة، أحمد خطيب، زياد الحاج، نزار بشناق، ناهض خازم، ورئيس نقابة المستخدمين في بلدية شفاعمرو كارم صبح، وأعضا، سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية قطريًا د. عبد الله ابو معروف وماضي شلة، ونكد نكد. هذا وقدمت تحيات من عضو بلدية شفاعمرو رمزي ابو رحمة ولجنة المبادرة الدرزية ومفيد صيداوي عن كتلة نقابة المعلمين.

ووصلت عشرات التحيات الى المؤتمر منها من اللجنة الشعبية في عبلين ومن لجنة منطقة ام الفحم الحزبية وجبهة عبلين الدمقراطية.

وفي حفل الافتتاح حيّت المنطقة الحزبية الرفيق المحامي توفيق قرطام على مجهوده في الدفاع عن المعتقلين بعد أحداث هبّة شفاعمرو.

وفي ختام حفل الافتتاح قدمت هدايا لقدامى الحزب وهم: شفيق خورية، اسطفان خوري، يوسف نجار، مرشد سليم، وديع خوري، زكي هيبي، محمود عبد الرحمن طه، ونصري المر وراجي النجمي، ومحمد فضل حسان، وحبيب سليم، وعبد الله ابو الهيجا، وناصر تيم.

هذا وعقدت الجلسة الثانية من المؤتمر أمس في قاعة الروم في عبلين وقد حضرها (٩١) مندوبًا ومندوبة من مختلف فروع المنطقة. وقد ترأس الجلسة جاكي جرجورة، سكرتير فرع عبلين.

وقدم سكرتير المنطقة الرفيق عادل ابو الهيجا، تقرير لجنة المراقبة. ثم قدم الرفيق علي هيبي تقرير لجنة المراقبة المنطقية ثم فتح باب النقاش، فقد شارك فيه (٣٠) رفيقًا ورفيقة وكان النقاش حيويًا وهامًا وبنا، على أساس تطور وتقدم عمل الحزب، وقد قدمت خلال الجلسات عدة تحيات من المناطق الشقيقة كانت على النحو التالي: سليم ابو الشيخ (تحية منطقة الناصرة والبطوف) وعادل عامر (منطقة المثلث الجنوبي) ويورام غوجانسكي (مركز الحزب ومنطقة تل أبيب) ومليح نصرة (منطقة عكا)، وأكرم حوريش (منطقة السهل) وتحية من جبهة عبلين الدمقراطية وتحية من منطقة ام الفحم قدمها زياد محاميد. هذا وبعد انتها، النقاش لخصه سكرتير المنطقة، عادل ابو الهيجا،، ورد على بعض الاستفسارات. وبعد ذلك جرت انتخابات سرية ودمقراطية انتخبت خلالها لجنة مراقبة منطقية ولجنة منطقة جديدة..

وانتخب لعضوية لجنة المراقبة الرفاق علي هيبي، اسطفان خوري، بسام عبيد، طلال مريسات، وعماد خوالد.

اما لجنة المنطقة فقد انتخب الى عضويتها كل من الرفاق:
احمد حمدي، عادل ابو الهيجا،، فاطمة شاهين، فتحي هيبي، محمود عبد الرحمن، أنيس شناوي، صلاح ابداح، موسى الصغير، كريم كركبي، عمر حمدي، أمين خطيب، صبري حمدي، بدران ابو الهيجا،، سليم حاج، جاكي جرجورة، فوز عثمان، عفو خطيب، محمد شاهين، هاني مجدوب، نكد نكد، جهاد سعد، مخلص حسان، يوسف حيدر، فتحية صغير، صالح مرشد سليم، أحمد ابو ضعوف، ومحمد قسوم.

هذا وكان قد ترأس الجلسات جاكي جرجورة، حسين بقاعي، محمود عبد الرحمن وعمر حمدي.



* جانب من الحضور في المؤتمر - صورة خاصة *

قرارات المؤتمر الثالث للحزب في منطقة شفاعمرو

* ان شعار المؤتمر: «الحزب الشيوعي يتجدد مع الحياة ليبقى طليعة الكفاح الثوري»، لم يأت من فراغ، بل من رصد الواقع، ولكن المطلب الحالي لترسيخ معنى ومحتوى هذا الشعار، هو مزيد من العطا،، والعمل الجماعي، ومعرفة نبض الجماهير، والامتناع عن خوض المعارك الجانبية، والابتعاد عن المصالح الشخصية الضيقة.

* يعبر مندوبو المؤتمر عن سخطهم، على مجمل السياسة الكارثية التي تمارسها حكومة براك، ولا سيما الجرائم المرتكبة بحق السلام العادل، على جميع المسارات، اللبنانية والسورية والفلسطينية، ويستنكرون بشدة الحملة الدموية التي تشنها قوات الاحتلال، في المناطق الفلسطينية.

ويحيي المؤتمر الوقفة الشجاعة التي يقفها شبان فلسطين في وجه قوات الاحتلال.

* يوجه مندوبو المؤتمر تحية ثورية صادقة الى صحيفة الحزب والجماهير «الاتحاد»، بمناسبة مرور (٥٦) عامًا على صدورها.

ويهيب المؤتمر بجميع الرفاق الى التجند الفعال من اجل نصرة «الاتحاد» بالتبرع وجمع الاشتراكات. حتى ننقذ هذا الصرح الثقافي والحضاري والكفاحي من الازمة الاقتصادية، لتبقى «الاتحاد» منارة كما عهدناها.

* يؤكد مندوبو المؤتمر، ان الجماهير العربية، تمر مرحلة جديدة في مجابهة المؤسسة الحاكمة، وهناك بذور هبة واعية، برزت آثارها واضحة بشكل خاص في الفترة الاخيرة، في سخنين يوم الارض وفي شفاعمرو يوم ٧ ايار، وفي سلسلة اخرى من المعارك، وان مندوبي المؤتمر يتوجهون بصدق الى قيادة الحزب والجبهة، لدراسة المرحلة الجديدة دراسة معمقة، وتنظيم معالم المرحلة وقيادة الجماهير، وعدم اضاعة الفرصة.

* زيادة الاهتمام الفعلي بقضية المهجرين في وطنهم ورفع مستوى المعركة تنظيميًا وجماهيريًا الى الحد الذي تستحقه، علمًا أن عملية السلام لا تعطي هذه القضية الجوهرية حقها.

* يؤكد المؤتمر ان المؤامرة المسماة، «شارع عابر اسرائيل»، ما هي إلا حلقة جديدة في سلسلة المؤامرات الهادفة الى مصادرة الاراضي العربية ويدعو الجماهير الى رص الصفوف والتلاحم والكفاح بمثابرة للوقوف ضدها.

* يؤكد المؤتمرون وقوفهم الى جانب رافضي الخدمة الاجبارية من الشبان العرب الدروز، ويؤكدون تضامنهم مع نضال لجنة المبادرة الدرزية ويطالبون بالغا، قانون الخدمة الاجبارية الظالم فورًا.

ويوصي المؤتمرون بمحاربة موجة التجند الطوعي من قبل الشباب العرب بشكل عام.

* زيادة الاهتمام بالعمل الجماعي وتجنيد اكبر عدد من الرفاق للقيام بالمهمات الحزبية على جميع المستويات وعدم الاكتفا، بنشاط عدد محدود من الرفاق. لأن المرحلة المقبلة بحاجة الى تجنيد جميع الطاقات بجدية ومثابرة، والاهتمام بالتثقيف النظري الذي يشهد فعلاً اضمحلالاً وضعفًا.

* المحافظة على الاطر الفاعلة في المجال النسوي وتقويتها حيث شهدت هذه الاطر في الفترة الاخيرة ضعفا معينا يفرض علينا بذل مجهود كبير لمحاربته.

* دعوة قيادة الحزب والجبهة الى المبادرة لعقد مؤتمر خاص حول البطالة في اوساط الجماهير العربية.

* الاعلان بشكل واضح ان في كفرمندا فرعًا واحدًا للحزب يمثله الرفاق الذين حضروا المؤتمر. والتأكيد على ضرورة تقوية صفوف هذا الفرع.

أحر التعازي

نتقدم بها الى الزميلة اميرة حواري وعموم افراد عائلتها لوفاة عمها المرحوم

يوسف حواري

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقا،.

الزملا، في مكتب «الاتحاد» - الناصرة والادارة في حيفا

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام»

آل نصار في طرعان

ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الحاج .

محمود عيسى نصار

(ابو نمر)

عن عمر يناهز ال ٧٦ عامًا وسيشيع جثمانه الطاهر من بيت أبنائه قرب مسجد صلاح الدين في الحي الشرقي وسيصلى عليه في المسجد نفسه بعد صلاة الظهر مباشرة وذلك اليوم الاحد الموافق ٢١/٥/٢٠٠٠ ثم الى مثواه الاخير

إنا لله وانا اليه راجعون.

نعي

آل الفار في الناصرة والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

صبحي اندراوس الفار

(ابو اندريه)

عن عمر يناهز ٨٥ عامًا.

وسيشيع جثمانه الطاهر الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الاحد الموافق ٢١/٥/٢٠٠٠ في قاعة كنيسة البشارة للروم الاورثوذكس في الناصرة ومن ثم الى مثواه الأخير.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

للسنة الرابعة على التوالي:

الآلاف من أهالي بيت جن شاركوا في مسيرة الأنبياء والدفاع عن الارض

*** المحامي يوسف قبلان، منظم المسيرة: مسيرتنا مميزة في تاريخ نضال المجتمع العربي من اجل الحقوق والمساواة * الكاتب محمد نفاع: كل خطوة من خطوات المسيرة «طابو» على ارضنا وتأكيد على الرسوخ فيها * المسيرة كانت بمثابة عرس حقيقي ***

* بيت جن - من سهيل قبلان - تأكيدا على التمسك بالارض والاصرار على الدفاع عنها مهما كان الثمن، شارك، امس السبت، اكثر من الفي انسان من اهالي بيت جن، من الطفل حتى الكهل، وبرزت المشاركة النسائية الواسعة، في مسيرة الانبياء والدفاع عن الارض، التي تجري للسنة الرابعة على التوالي، بدعوة من المحامي يوسف قبلان، رئيس مجلس بيت جن المحلي السابق، حيث قرر المجلس المحلي برئاسته في (١٨/٥/١٩٩٧) القيام بالمسيرة للحفاظ على المقدسات والدفاع عن الارض وتعميق التمسك بها، بعد المعركة التي جرت يومها، بين الاهالي وقوات ما يسمى «سلطة حماية الطبيعة»، وانتصر فيها الاهالي وحافظوا على حقهم في اراضيهم.

* المسيرة *

انطلقت في السابعة من صباح امس السبت، قوافل الباصات والسيارات من بيت جن، الى مقام النبي سبلان عليه السلام، في حرفيش. وعلى مدى نصف ساعة، اقيمت حلقات الرقص والدبكة الشعبية وصفوف السحجة، على انغام الشبابة والارغول، وصدحت في الأفاق اهازيج واغاني الدعوة للوحدة والتعاون والتمسك بالارض.

وبعد استكمال التجمهر، القى المحامي يوسف قبلان، كلمة قال فيها: «نلتقي اليوم، اطفالاً ورجالاً وشيوخًا ونساء، في مناسبة الكرامة والكفاح والنضال، دفاعًا عن الارض. وهذه المشاركة الواسعة تدل على المعنويات والشهامة والغيرة والتشوق لمثل هذه الفعاليات النضالية. وهذه المسيرة التي قررناها قبل اربع سنوات، اصبحت مميزة في تاريخ النضال، الذي يخوضه المجتمع العربي. واهالي بيت جن قدوة بمواقفهم الكفاحية ودفاعهم عن ارضهم».

وانطلقت المسيرة من مقام النبي سبلان، يتقدمها حشد من المسنين، منهم من تجاوز الخامسة والسبعين من العمر، والسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، والمحامي قبلان، ميممة شطر بيت جن.

وعلى مدى احد عشر كيلومترا، من مقام النبي سبلان في حرفيش، الى مقام النبي بهاء الدين في بيت جن، والحناجر تردد الهتافات والاهازيج والاغاني، دون كلل او ملل، تعبيرا عن سمو الهدف وطيب النوايا.

وبانطلاقها من ساحة مقام سبلان، اخترقت المسيرة، الشارع الرئيسي في حرفيش، والحناجر تردد: «ما نطيع اللي بيجينا بالعناد، وما تعودنا على بوس الايادي». و«بالطول بالعرض، وحدتنا تهز الارض»، و«علّوها رايتنا علوها» و«في معركة الوادي حطمنا الاعادي»، وغيرها من هتافات واهازيج.

وكعادته سنويا، دعا المربي نمر نمر، المشاركين في المسيرة، الى بيته لتناول الحلوى والمرطبات والفواكه.

واصطف العشرات من اهالي حرفيش في بيته ترحيبا بالمشاركين في المسيرة. واستقبل عدد آخر الاهالي المشاركين في المسيرة بالقهوة السادة.

وتابعت المسيرة تقدمها في شارع الوادي الوعري، الذي يربط بين حرفيش وبيت حن. والهتافات لم تتوقف: «شدوا الهمة..الهمة قوية، مركب ينده عالمسيرة، يا مسيرة هيلا هيلا، انت رمز للحرية». و«لاح سيف الحرية في ايدينا لاح». و«بيت جن يا ركن الجليل، فيك رجال بتحميك».

ولفت الانتباه في المسيرة ورغم وعورة الطريق، مشاركة العشرات من النساء والرجال وهم يحملون الرضع الذين لم تتجاوز اعمارهم السنة، على اكتافهم، وكذلك الشيوخ الذين تجاوزوا الخامسة والسبعين وساروا على الاقدام بهمة الشباب دون كلل، والحناجر تهتف: «بالطول بالعرض واحنا اللي حررنا الارض».

وكنت ترى الوجوه مشرقة تشع بالعزم والاصرار والتحدي وتستمد رونقها وبهاءها من غبار ثرى الارض والطريق.

وبوصول المسيرة الى قرية بيت جن، اصطف العشرات من الاهالي، على جانبي الطريق، من موقع «عين النوم» الى جبل حيدر، حيث مقام بهاء الدين، ورشوا الارز والورود على المشاركين في المسيرة ووزعوا الحلوى والفواكه والمشروبات الخفيفة. وهناك من قدم القهوة السادة وانطلقت الزغاريد والهتافات مرحبة.

وقبل وصول المسيرة الى ساحة مقام بهاء الدين، انتظمت صفوف السحجة وتفجرت الهتافات الداعية الى الوحدة والمحبة والتمسك بالارض.

وفي ساحة المقام وعلى مدى ساعتين، اقيمت حلقات الرقص والدبكة وصفوف السحجة وترديد الاغاني التراثية، واهزوجة: «بيت جنيه، بيت جنيه، وحدتنا قوية».

وألقى المحامي يوسف قبلان، كلمة شكر فيها كل من شارك وعبر عن امله في ان يشارك جميع اهالي القرية في المسيرة وقال: «الارض في بيت جن للجميع. وبيت جن لجميع اهلها ومن واجب الجميع، الترفع عن الاعتبارات العائلية الضيقة والمشاركة في معركة الكرامة والدفاع عن الارض وتعميق التمسك بها».

وعندما انهى كلمته، قال ان المجال مفتوح لمن يريد القاء كلمة، ولم تمر بضع ثوان حتى انفجرت الهتافات:



* محمد نفاع *

* يوسف قبلان *

«بدنا كلمة ابو هشام»، وتقدم الرفيق الكاتب محمد نفاع، (ابو هشام)، وسط عاصفة من التصفيق والهتافات وقال: «جمهور الالوف المؤلفة من الاشبال والاطفال والنساء والشيوخ والشباب نحييكم ونتمنى ان تظلوا دائمًا رمز النضال وتتربوا دائمًا على روح المحبة والقوة والتعاون والتآخي والكرامة والشهامة والتمسك بالارض». فقوطع بهتافات: «بوحدتنا القوية هالارض محمية» وانفجر التصفيق عندما هتف نفاع: «بلدي الحبيبة اعتزي واشمخي بهذه الالوف التي تحميك. اكثري من امثالهم وارضعيهم كرامة وشهامة وتحديا وعزما.

فلقد انطلقنا في مسيرة مشرفة، كانت كل خطوة من خطوات المشاركين فيها بمثابة «طابو» على ارضنا وتأكيدا على الرسوخ فيها والتمسك بها والدفاع عنها».

* انطباعات *

لوحظ ولفت الانتباه مشاركة الاطفال الواسعة في المسيرة ومنهم من لم يتجاوز الثامنة من العمر وساروا على الاقدام المسافة كلها من حرفيش الى بيت جن، رغم وعورة الطريق. وسألت طفلا في السابعة من العمر، لماذا تشارك في المسيرة؟ فقال: «.. من شان الارض اللي بحبها».

وقال شيخ (٧٨ عاما) ردا على سؤال: «لقد اكلت الارض من ايدينا راقات. وطوعنا الصخر. ويشعر الواحد منا بالارتياح النفسي عندما يرى هذه الحشود، خاصة ان غالبيتها من الشباب والاطفال، تكمل الدرب وتحافظ على الارض. ووصيتنا لكم دائمًا، ديروا بالكو على حالكو وعلى الارض، ولأنه بوحدتنا القوية هالارض محمية».

وقالت امرأة: «اننا نشارك في المسيرة لأن الارض للجميع وللتأكيد على دور المرأة في المعركة، واي فرق يوجد بين يد الشباب التي تقذف حجرا ضد من يعتدي على ارضنا، ويد الفتاة التي تقذف حجرا ضد من يعتدي علينا؟».

وشارك جميع اعضاء فرعي الحزب الشيوعي والجبهة في بيت جن، في المسيرة، وقال نايف حرب، عضو فرع الحزب الشيوعي: «اننا ندعو الاهالي دائمًا لكي يروا المشترك بينهم والذي يوحدهم. ونحن نعتز بمبادئنا دائمًا ونعتز اكثر عندما نرى ان ما ندعو اليه دائما يتبناه الاخرون. انها مسيرة الشرف والشهامة والاصالة. وندعو الاهالي الى تصعيد النضال الدائم ضد سياسة الظلم والغبن والتمييز وكلما تعمقت الوحدة ورصت الصفوف اكثر، قصرنا المسافة لنيل حقوقنا».

* المتبرعون *

تشجيعا وتقديرا للمسيرة التي تحولت الى رمز وتقليد سنوي، عبر العديد عن دعمهم لها بشتى الاشكال. وقد تبرع «اخوان حمزة»، بنقل اكثر من الف من المشاركين في المسيرة، من بيت جن الى حرفيش، تطوعا بباصاتهم وتبرعا.

وقدمت احدى شركات توزيع المياه تشجيعا للمسيرة ودعما لها، (٢٥٠٠) زجاجة مياه الشفة، تبرعا.

وقام «ستوديو الربيع»، لصاحبه حسين علي سويد، من بيت جن، بتصوير المسيرة منذ انطلاقها حتى النهاية، تبرعا.

وقدم محل حلويات امين قبلان الحلوى لجميع المشاركين تبرعا.

وتبرع صاحب مخبز «الجرمق»، كامل فريد قبلان، بألفي ساندويتش للمشاركين في المسيرة.

غوجانسكي تتضامن مع المعتصمين في حرش «كولة» ضد شق «عابر اسرائيل»

* تل أبيب - لمراسل خاص - زارت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، أمس الاول الجمعة، المواطنين اليهود المعتصمين في حرش «كولة» بالقرب من مفرق «رنتيس» في مركز البلاد، احتجاجًا على نية شركة «عابر اسرائيل» قطع الاشجار هناك لشق الشارع. وعبّرت غوجانسكي عن تضأمنها التام معهم.

وعبّر المعتصمون عن أملهم بأن يؤم معارضو شق الشارع، يهودا وعربًا، هذا الموقع للتضامن معهم.

وكانت أعمال تقطيع الأشجار بدأت أمس الأول، ولكن المتظاهرين الذين تسلق بعضهم الاشجار المهددة منعوا ذلك. أما ممثلو الشركة فاستدعوا الشرطة التي اعتقلت اثنين من المتظاهرين وحولتهما للتحقيق في مركز الشرطة في اللد. وبقي سائر المتظاهرين في المكان لمنع اقتلاع الاشجار ومنع شق الشارع نهائيًا.

الولايات المتحدة تضع شروطًا لدعوة اسرائيل للانضمام الى المعاهدة الدولية لحظر التسلح النووي

* نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - أفاد دبلوماسيون ان خلافًا بين الولايات المتحدة والعراق حال دون التوصل صباح أمس السبت، الى اتفاق بالاجماع حول اعلان يتعلق بنزع الأسلحة النووية.

وقد علق رئيس مؤتمر مراجعة معاهدة حظر نشر الأسلحة النووية عبد الله بعلي، أعمال المؤتمر، فجر أمس السبت، من دون ان يحدد موعدًا لمعاودة الأعمال.

وافتتح المؤتمر الذي يعقد كل خمس سنوات، في ٢٤ نيسان وكان يفترض ان يختتم يوم الجمعة.

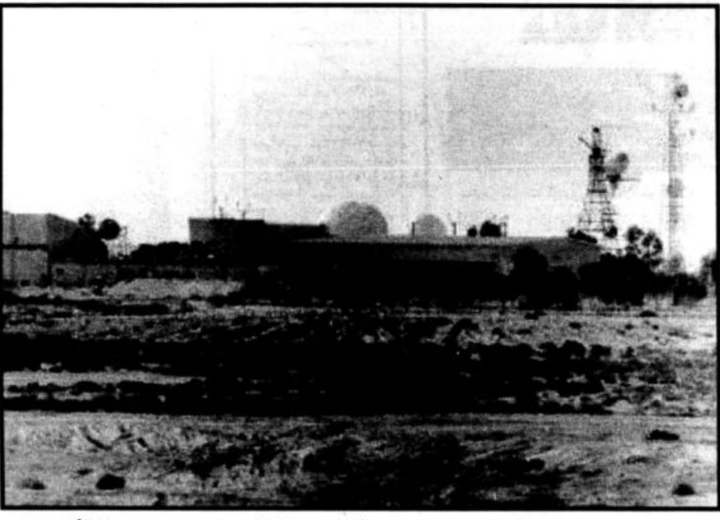
وتصر الولايات المتحدة بغية قبولها بدعوة المؤتمر اسرائيل صراحة الى الانضمام الى المعاهدة، على ان يتضمن الاعلان النهائي اشارة الى ان العراق لا يحترم كليًا التزاماته في ما يتعلق بحظر نشر الأسلحة النووية. لكن العراق يعارض بقوة هذا الأمر.

وقال سفير العراق سعيد حسن «لم يكن لدينا في أي وقت من الأوقات نية في افشال المؤتمر. لكننا مستعدون لاسقاط الاشارات الظالمة وفي غير مكانها وذات الدوافع السياسية التي تدعو العراق الى احترام قرارات مجلس الأمن» الدولي.

واعتبر احد الدبلوماسيين ان الأمر بالنسبة للعراق يتعلق بموقف مبدئي موضحًا ان «الولايات المتحدة تقصف حاليًا العراق. واذا وافق العراقيون على هذا الاقتراح سيعطي ذلك تبريرًا شرعيًا لعمليات القصف».

ويحول هذا الخلاف دون اعتماد الاعلان النهائي الذي يفترض ان يكرس ما يعتبره الكثير من المندوبين ومن المنظمات غير الحكومية «خطوة كبيرة الى الأمام» في مجال نزع الأسلحة النووية.

فقد وافقت الدول الخمس النووية المعلنة على «التعهد من دون اي لبس بالتخلص تمامًا من ترسانتها النووية» لكن من دون ان تحدد جدولاً زمنيًا لذلك.



* مفاعل «ديمونا» النووي - متى ينتهي هذا الكابوس؟! *

الدولار والنفط والاستهلاك تعمق العجز التجاري في الولايات المتحدة

* واشنطن - «و.ص.ف» - أدى ارتفاع قيمة الدولار واستهلاك امريكي محموم وفاتورة نفطية ضخمة الى زيادة العجز التجاري الذي بلغ في الولايات المتحدة رقمًا قياسيًا جديدًا في اذار الماضي.

وقد ارتفع هذا العجز مع بقية دول العالم في اذار الماضي، الى ٣٠.٢ مليار دولار بزيادة نسبتها ٥.١٪ عن الشهر السابق.

وسجلت الواردات ارتفاعًا بلغ ٣.٤٪ ووصلت قيمتها الى ١١٧.٤٤ مليار دولار.

وقال جويل ناروف الخبير الاقتصادي السابق في «فيرست يونيون» الذي أسس مكتبًا خاصًا به ان «الاقتصاد الامريكي هو الأفضل في العالم ونحن نشتري من كل مكان». وأضاف ان هذا المستوى من العجز احتاج الى ثلاثة أشهر في ١٩٩٨، بينما يحققه الاقتصاد الأمريكي الآن خلال شهر واحد.

وسجلت الصادرات ارتفاعًا بلغ ٢.٩٪ ووصلت قيمتها الى ٨٧.٢٦ مليار دولار لكن المستوى القوي للدولار يشكل عائقًا كبيرًا يضاف اليه اضراب شركة بوينغ الذي أدى الى تدني صادرات الصناعات الجوية بنسبة ٤٩.٢٪ في آذار الماضي، ووصلت الى ٨٣٥ مليون دولار وهو مستواها الأدنى منذ كانون الثاني ١٩٩٥.

وبوصول اليورو الى أدنى مستوياته التاريخية (٠.٨٩ دولار)، تواجه الولايات المتحدة كثيرًا من الصعوبات في التصدير الى اوروبا فيما الواردات التي تدنت أسعارها تدخل بكثافة الى الأسواق الأمريكية.

واعتبر غوردون ريتشاردز الخبير الاقتصادي في الهيئة الوطنية لأصحاب المصانع ان «الدولار تحسن بنسبة عشرين بالمئة مقارنة مع اليورو» منذ انشاء العملة الموحدة و«هذا ليس مبررًا».

فالعجز مع الاتحاد الاوروبي تضاعف ليصل الى ٥.٦٧ مليار دولار في مقابل ٢.٦٣ مليار دولار قبل سنة منها ٢.٧١ مليار دولار مع المانيا و٨١٥ مليونًا مع فرنسا و١.٢٦ مليار دولار مع ايطاليا.

ويقول غوردون ريتشاردز ان الهوة بين العملة الاوروبية والدولار تفسر بمستوى نسبة الفائدة الأمريكية التي تضمن ايرادًا أفضل. وأضاف «ان اقدام الاحتياطي الأمريكي للمرة الثانية على رفع النسب نصف نقطة، لا يمكن الا ان يمارس مزيدًا من الضغط على الدولار في المدى القصير ويؤثر على الصادرات».

كذلك ساهمت أسعار النفط التي ترتفع من جديد، في وقت يلمح عدد من أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط انهم لن يقرروا زيادة انتاجهم في حزيران المقبل، في زيادة أسعار الواردات.

الرئيس التايواني لا يستبعد قيام «صين واحدة»

* تايبه - «و.ص.ف» - لم يستبعد الرئيس التايواني الجديد شين شوي - بيان في خطاب القسم أمس السبت، امكانية قيام «صين واحدة» في المستقبل على ان تجري مناقشة هذا الموضوع مع الصين على أساس المساواة.

وقال شين نعتقد ان زعماء الجانبين يملكون ما يكفي من الحكمة ليعالجوا معًا مسألة «الصين الواحدة» في المستقبل».

ووعد الرئيس التايواني الجديد أيضًا بعدم اعلان استقلال الجزيرة ما لم تلجأ بكين الى الحل العسكري لاعادة توحيد تايوان مع الصين الشعبية.

وتعهد أيضًا عدم تعديل الدستور لادخال بند يلحظ المبدأ الذي دعا اليه الرئيس السابق لي تنغ - هوي، ويطالب باقامة علاقات «من دولة الى دولة» بين تايبه وبكين.

ويقدم هذا الخطاب تنازلات اساسية للصين التي جعلت من اعادة توحيد تايوان مع «الوطن الأم» احدى اولوياتها والتي تعتبر ان «الصين الواحدة» مبدأ مطلق.

وترى بكين في تايوان اقليما متمردا منذ نهاية الحرب الأهلية في ١٩٤٩ التي شهدت فرار فلول الجيش السابق الى الجزيرة اثر انتصار الثورة الاشتراكية في بكين. وحذرت السلطات الصينية مرارًا من ان اي نية لتايوان باعلان الاستقلال ستؤدي الى الحرب.

وحكم تايوان واسمها الرسمي جمهورية الصين، حتى انتخاب شين في ١٨ آذار زعماء «قوميون» على الدوام. ويعتبر هؤلاء ان جمهورية الصين التي اقيمت في ١٩١١ هي الصين «الفعلية». ووعد شين بعدم تغيير هذا الاسم.

١٥ قتيلاً وستة جرحى بأيدي الارهابيين الاصوليين

* الجزائر - «و.ص.ف» - أفادت الصحف المحلية، أمس السبت، ان ١٥ شخصًا بينهم ثلاثة عسكريين قتلوا وستة جرحوا في الفترة الممتدة بين الاربعاء والجمعة، في أعمال عنف وقعت في الجزائر.

وذبح رجل وأولاده الثلاثة الاربعاء في منطقة قيس في معسكر (على بعد ٣٦٠ كيلومترًا غرب الجزائر العاصمة) على يد مجموعة أصولية مسلحة قامت باختطاف زوجته وابنته بحسب العديد من الصحف.

وأضافت ان مجموعة مسلحة اعترضت أربعة أشخاص ليلة الاربعاء/ الخميس، في حين كانوا عائدين من حفل زفاف وأحرقتهم أحياء في سيارتهم بالقرب من المحمدية في المنطقة نفسها. كذلك، فاجأ اصوليون مسلحون أربعة أشخاص في غابة في المحمدية وأطلقوا عليهم الرصاص قبل ان يضعوهم في سيارتهم التي احرقت بحسب صحيفة «لا تريبون».

وأفادت صحف أخرى ان ثلاثة عسكريين قتلوا وخمسة جرحوا خلال اشتباك مع مجموعة مسلحة وقع أمس الأول الجمعة في الملية بالقرب من جيجل (٣٠٠ كيلومترًا شرق الجزائر).

وأصيب رجل بجروح خطرة في انفجار عبوة يوم الجمعة في تيارت على بعد ٣٤٠ كيلومترًا غرب الجزائر بحسب صحيفة «الخبر».

السلطات الفدرالية تريد حماية الحياة الشخصية لمستخدمي «الانترنت»

* واشنطن - «و.ص.ف» - أوردت صحيفة «نيويورك تايمز»، أمس السبت، ان اللجنة الفدرالية للتجارة في واشنطن ستطلب من مجلس النواب اعتماد تشريع أكثر صرامة لحماية الحياة الشخصية لمستخدمي «الانترنت».

وقد صوتت اللجنة على قرار يدعو النواب الى تفويض اللجنة الفدرالية للتجارة سلطة السهر على احترام الحياة الشخصية لمستخدمي الشبكة.

وأشار تحقيق أجرته اللجنة مؤخرًا الى لن ٢٠٪ فقط من الشركات الرئيسية العاملة على «الانترنت» تؤمن مستوى مقبولاً من الحماية في هذا المجال.

ويشكل قرار اللجنة منعطفًا في السياسة التي تنتهجها فهي كانت تعتبر قبلاً ان من واجب تلك الشركات ضمان حماية البيانات الخاصة للمستخدمين.

وترغب اللجنة بشكل خاص في ان يتم ابلاغ المستخدمين بقدرتهم على منع استخدام المعلومات الشخصية التي يعطونها، بالاضافة الى وضع القوانين لضمان عدم وصول الغير اليها.

محاكمة المتهمين باغتيال المثقفين الايرانيين تبدأ خلال عشرة أيام

* طهران - «و.ص.ف» - أفادت صحيفة «طهران تايمز» في عددها الصادر، أمس السبت، ان القضاء الايراني سيبدأ «خلال عشرة أيام» محاكمة الأشخاص المتهمين باغتيال معارضين ومثقفين في نهاية عام ١٩٩٨ في ايران.

وحسب الصحيفة المقربة بشكل عام من أجهزة الاستخبارات، تم تعيين القاضي الذي سيكون مكلفًا القضية. وقد اعتقل ٢٣ شخصًا في اطار قضية الاغتيالات هذه.

وحسب الرواية الرسمية فان المتهم الرئيسي سعيد امامي العميل السابق في وزارة الاستخبارات، انتحر في السجن في حزيران ١٩٩٩.

وأطلق سراح ثمانية مشتبه فيهم آخرين بسبب عدم وجود أدلة دامغة على تورطهم في الجرائم.

ووقعت في نهاية العام ١٩٩٨ موجة اغتيالات شملت المعارضين الوطنيين العلمانيين داريوس ويراونه فوروهار اضافة الى ثلاثة كتاب يدافعون عن حرية التعبير هم ماجد شريف ومحمد مختاري ومحمد بويانده.

وأقرت وزارة الاستخبارات بتورط عدد من عملائها في الاغتيالات الا انها أكدت ان أي مسؤول لم يكن على علم بهذه الاغتيالات.

الاصوليون الاردنيون مستعدون للقيام بواسطة بين البشير والترابي

* عمان - «و.ص.ف» - أعلن عبد اللطيف عربيات الأمين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي الاردني، المنبثق عن جماعة الاخوان المسلمين، ان الجبهة مستعدة للقيام بوساطة «من أجل اصلاح ذات البين»، بين الرئيس السوداني عمر البشير والقيادي الاصولي حسن الترابي.

وفي تصريح أدلى به أمس، لوكالة الصحافة الفرنسية، أوضح عربيات انه قام خلال لقاء مؤخرًا مع دبلوماسيين سودانيين في عمان «بالاستفسار عن الوضع في السودان»، مضيفًا «أكدنا اننا ما زلنا على استعداد للتوسط والتدخل من أجل اصلاح ذات البين وتوفيق الآراء» بين البشير والترابي.

وأضاف عربيات «لم يصلنا اي رد حتى الآن غير اننا نعتبر ان الاصلاح والتوفيق بين المسلمين واجب وفريضة شرعية على كل مسلم».

وكان البشير اعلن في ١٢ كانون الأول الماضي، حالة الطوارئ وحل البرلمان الذي كان يرئسه الترابي. وذكر عربيات بانه توجه خلال هذه الأزمة الى الخرطوم برفقة وفد اسلامي اردني. وأضاف ان الوفد حقق حينذاك «نتائج طيبة ونجح في تهدئة الأوضاع».

وتابع «لكن تصعيدًا جديدًا حدث بعد ذلك لذلك نرى انه من واجبنا ان نعرض مساعينا الحميدة وأن نذكر بأهمية عدم التنازع بين المسلمين».

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مسجاف
إعلان للبند ١٢(ب) (٣) لقانون التنظيم والبناء
(طلب ترخيص،شروطه ورسومه) ١٩٧٠
اعلن بهذا ان وضحة رجا دياب سواعد، هوية رقم ٠٥٤٤٨١٩٧٣ ومحمود حسن سواعد، هوية رقم ٠٥٣٨٥٦٧٧٩ من قرية سلمة، قدما طلبا رقم ٩٩٠٣٢٣ لبناء اضافات في الطابق الارضي + طابق اضافي. مجمل المساحة ١٤٦م٢ في بلوك ١٩٢٥٩ قسيمة ٣٠ حوض ٣/ ١٦٤ في قرية سلمة. كل من يدعي حقوقا في العقار اعلاه ويعترض على الطلب عليه التبليغ خطيا عن اعتراضه خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مسجاف - منطقة صناعية تارديون، بريد متجول مسجاف ٢٠١٧٩
ليونيد مالكين
مهندس اللجنة

חברת החשמל
مناقصات

تاجيل الموعد الاخير لتقديم عروض RFP رقم ٩/٢١٥
لشراء برنامج لترتيب العمل في المواصلات والمعدات الالية المتنقلة
مرحلة أ مرحلة تقديم المعطيات الفنية التجارية بدون اسعار

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض أن الموعد الأخير لتقديم العروض للطلب المذكور قد تأجل من يوم ٢٠٠٠/٥/٣١ الى يوم ٢٠٠٠/٦/١٤ الساعة ١٥:٠٠.
لم يطرأ تغيير على سائر المعطيات المتعلقة بالطلب.

عنواننا على شبكة الانترنت: HTTP://WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة [1] للفترة من ٢١ أيار وحتى ٣١ أيار

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة ٪		سعر ادنى (٣)	مواعيد	
					موسمية (٢)	سنوية		يوم المناقصة	التسديد المالي
جيلون حداش ١٢٣٠٣ أ	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٣٠٠	٢.١٩٥١٥	٩.١٠٠٠٠	٩٣.٠٠	٠٠/٥/٢٢	٠٠/٥/٢٣
جليل ١٥٤٧٢	جدول ٠٠/٤	سنوية ثابتة مرتبطة	١٥	٣٠٠	٤.٩٨٥٩٧	٥.٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٥/٢٤	٠٠/٥/٢٥
جيلون حداش ٢٣٠٣ ب	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٣٠٠	٢.١٩٥١٥	٩.١٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٥/٢٤	٠٠/٥/٢٥

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.
(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.
(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.
في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٢١ أيار حتى ٢٥ أيار

[illegible]	[illegible]	[illegible]				[illegible]	[illegible]
		يوم المناقصة	يوم التسديد المالي	صرف/تحقيق يوم	صرف/تحقيق مدة	ملايين ش.ج/دولار	
م ق م	٠٥٣١	٠٠/٥/٢٣	٠٠/٥/٢٤	٠١/٥/١٦	٣٥٧ يوما	٥٠٠	٪٢٠
م ق م تسليم مستقبلي	١٢١٠	٠٠/٥/٢٣	٠٠/٩/٦	٠٠/١٢/٦	٩١ يوما	٢٠	٪٢٠
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)	٠٥٣١	٠٠/٥/٢٤	٠٠/٥/٢٥	٠١/٥/١٦	٣٥٦ يوما	٢٠	٪٢٠
بيع سندات لبنك اسرائيل	(٤) ٢٣٠٥٠٠	٠٠/٥/٢٣	٠٠/٥/٢٤			٤٠	
خيارات شيكل/دولار (٥) للبيع (PUT)	٠٠٥٤٣٣ ٠٠٥٤٥٣	٠٠/٥/٢٣ ٠٠/٥/٢٥	٠٠/٥/٢٣ ٠٠/٥/٢٥	٠٠/٨/٢٢ ٠٠/٨/٢٢	٣ أشهر ٣ أشهر	٥ ٥	
خيارات شيكل/دولار (٥) للشراء (CALL)	٠٠٥٤٣٢ ٠٠٥٤٣٠ ٠٠٥٤٥٢	٠٠/٥/٢٣ ٠٠/٥/٢٣ ٠٠/٥/٢٥	٠٠/٥/٢٣ ٠٠/٥/٢٣ ٠٠/٥/٢٥	٠٠/٨/٢٢ ٠٠/١٠/٢١ ٠٠/٨/٢٢	٣ أشهر ٦ أشهر ٣ أشهر	٥ ٥ ٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة /فائدة/ ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف. يدفع الفائزون في المناقصة لاعضاء البورصة عمولة شراء فقط وبنسبة لا تزيد عن ٠.١٪ من القيمة المالية للشراء. اعضاء البورصة لا يجبون عمولة بيع أو صرف.
(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب»أ» و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: ساجي ٤٢٥٢-٤٢٥٥، جليل ٤٨٠٨ - ٤٨٠٩، ٣٧٨٧، ٣٧٨٢-٣٧٨٥.
(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٥) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب»أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظات:

(●) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(●●) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

חברת החשמל
مناقصات

طلب للحصول على عروض RFP رقم ٩/٢٢٠
لرزمة برنامج ادارة معلومات في الارشاد
مرحلة أ مرحلة تقديم المعطيات الفنية التجارية بدون اسعار

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لرزمة برامج ادارة معلومات في الارشاد في اجراء ثنائي المرحلة.
سيتيح البرنامج تكوين وتركيز مواد مساعدة لبناء نظام درس وتوزيع معلومات داخلية تنظيمية من خلال دعم مجمل طبيعة الدراسة المختلفة (صفوف ارشاد، دراسة عن بعد وغيرها).
شروط أولية للمشاركة في المناقصة:
توفر الشروط الأولية المفصلة في لوائح الزامية المناقصة - ١٩٩٣ مادة ٦(أ) ١٠٢٠٣ (تسجيل وفقا للقانون، استيفاء المواصفات الملزمة وشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة).
على مقدم العرض استيفاء الشروط المشار اليها في البند ٠.١٨ من الفصل الاداري.
نماذج الطلب وتفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها لدى شعبة نظم المعلومات والاتصالات بالكمبيوتر، سدروت بال - يام ١١ حيفا، الطابق ١١ غرفة ١١١١ تلفون ٠٤-٨٦٨٧٣٤٠ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٥:٠٠ اعتبارا من يوم ٢٠٠٠/٥/٢١.
يمكن الحصول على النماذج عند ابراز قسيمة بدفع مبلغ ٧٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد).
يمكن الحصول على قسيمة الدفع في العنوان المشار اليه اعلاه أو بواسطة الاتصال بهاتف ٠٤-٨٦٨٧٣٤٠.
قبل شراء نماذج الطلب يمكن الاطلاع عليها في مكاتب الدائرة في العنوان اعلاه.
تقدم العروض في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات في مبنى بال- يام الطابق ١١ حتى الموعد الأخير لتقديم العروض.
الموعد الأخير لتقديم العروض للطلب المذكور: ٢٠٠٠/٦/١٥ الساعة ١٥:٠٠.
تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض مختلفين وفقا للقانون.
لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو اي عرض كان.

عنواننا على شبكة الانترنت: HTTP://WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

د. أحمد سعد

هل تتحول «أيام الغضب» الى «ثورة الغضب»؟

* شهدت المناطق الفلسطينية خلال اليومين الماضيين تصعيدًا جديدًا على ساحة المواجهة بين جماهير الهبة الشعبية الفلسطينية وأذرع الاحتلال الاسرائيلي العسكرية القمعية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة. ففي يومي الجمعة والسبت، أمس وأمس الأول، أحيا الفلسطينيون «يومي الغضب»، حيث نظمت المظاهرات والمسيرات ومختلف النشاطات التي ارتفعت من خلالها الصرخة الجماهيرية الجماعية المطالبة باطلاق سراح أسرى الحرية من الفلسطينيين مقاومي الاحتلال من السجون والمعتقلات الاسرائيلية.

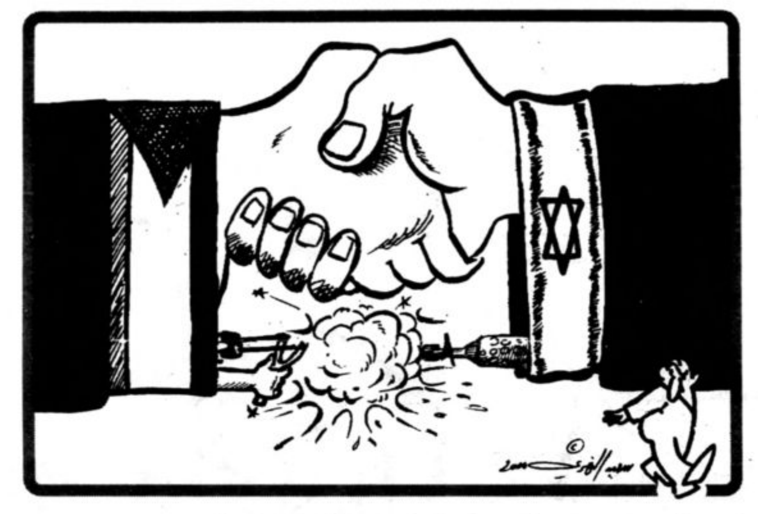
ولمواجهة هذه الهبة الجماهيرية الفلسطينية وطمس مضمونها يلجأ الاحتلال الاسرائيلي الى عدة وسائل اجرامية وتضليلية. فمن جهة، يعمل على تشغيل آلات القتل بهدف ايقاع أكبر عدد من الضحايا الفلسطينيين، من قتلى وجرحى. ففي الأسبوع الماضي، في يوم النكبة الفلسطينية، كانت حصيلة الجرائم التي قامت بها قوات الاحتلال الاسرائيلي، أكثر من ٦٠٠ جريح وخمسة شهداء. وأمس الأول أكثر من (٢٥٠) جريحًا فلسطينيًا، استشهد أحدهم بالأمس.

ومن راقب وسائل الاعلام المرئية والمصورة يلاحظ وكأن الاحتلال الاسرائيلي يخطط لاحتلال المدن الفلسطينية من جديد، جراء الاعداد الهائلة من قوات الاحتلال الاسرائيلي المدججة بالسلاح، وتقدم أرتال من الدبابات الى مداخل بعض المدن الفلسطينية، مداخل نابلس ورام الله وعلى مشارف مدينة غزة، واستعمال المروحيات في عمليات القمع الاجرامية. هذا اضافة الى التهديد العنجهي بقصف مقرات ومراكز القيادة الفلسطينية في رام الله وتسريب المعلومات عن مخطط لاحتلال نابلس من جديد.

هذا من جهة، ومن جهة أخرى، محاولة بعض الأوساط في حكومة براك وقيادة أركانه ووسائل اعلامه تصوير ما يجري في المناطق الفلسطينية وكأنه حدث مخطط جاء بتحريض من السلطة الوطنية الفلسطينية ومن الرئيس ياسر عرفات ومن بعض القوى الفلسطينية المعارضة.

ما نود تأكيده أن لجوء حكومة براك والاحتلال الاسرائيلي الى الاجرام الدموي والضغط بسهولة على الزناد لايقاع أكبر عدد من الضحايا الفلسطينيين، من جرحى وقتلى، يستهدف أمرين أساسيين: قمع الهبة الشعبية الفلسطينية بواسطة الارهاب الدموي كوسيلة لتحقيق مكاسب سياسية وابتزاز تنازلات من الطرف الفلسطيني على طاولة المفاوضات الجارية، ومن منطلق أن الذئب لا يزال يحتفظ بطاقم أنيابه المفترسة. والثاني: التغطية ورفع المعنويات المنهارة جراء هزيمة الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني، جراء السابقة التاريخية على ساحة الصراع الاسرائيلي – العربي، أنه ولأول مرة تفرض المقاومة الوطنية لشعب ترزح أجزاء من أراضيه تحت نير الاحتلال الاسرائيلي، على المحتل الانسحاب جارًا ذيول الهزيمة دون قيد أو شرط، ودون توقيع أية اتفاقية. فتصعيد القصف الجوي الهمجي على أهداف مدنية وقتل الأبرياء في لبنان وتصعيد جرائم القتل المنظم ضد ابناء الهبة للشعبية الفلسطينية جاء للتغطية على هزيمة الاحتلال للبنان وعلى تنكره الالتزام باستحقاقات العملية السياسية مع الفلسطينيين.

اننا نحذر حكومة براك من السياسة المغامرة التي تنتهجها في مجال التعامل مع الفلسطينيين ومع قضيتهم العادلة. فأيام الغضب «الرسمية» كانت أمس وأمس الأول، أما أيام الغضب الحقيقية فانها تستمر ومنذ أكثر من عشرين يومًا وتجتاح مختلف مناطق ومدن الضفة والقطاع. والدافع الأساس المعلن هو المطالبة بتنفيذ الاتفاقات المبرمة باطلاق سراح الأسرى من السجناء السياسيين الفلسطينيين من سجون الاحتلال الاسرائيلي، والتعبير عن الغضب الشعبي العارم جراء مماطلة حكومة اسرائيل في اطلاق سراحهم واستغلال قضيتهم ورقة للسمسرة والمساومة لابتزاز تنازلات من الطرف الفلسطيني المفاوض.



هذا هو الدافع المعلن، اما الدافع الحقيقي فهو الاحباط وعدم الثقة من نية وسياسة حكومة براك في التقدم نحو التسوية العادلة وبرامجه المطروحة للانتقاص من الثوابت الأساسية للحق الفلسطيني المشروع. فتراكم مظاهر اليأس وعدم الثقة أدى الى ما شاهدناه من معالم الانفجار الشعبي الفلسطيني الذي انتشر لهيبه ليشمل مختلف المناطق الفلسطينية.

وهنالك مخاطر جدية بأن تتحول ايام الغضب الى ثورة غضب تعيد الى الأذهان الانتفاضة الباسلة التي انفجرت في العام ١٩٨٧. فللصبر الفلسطيني حدود أيضًا، خاصة على ضوء المناورات والمخططات التي تطرحها حكومة براك على طاولات المفاوضات الرسمية والسرية، التي أصبحت مفضوحة، والتي تنتقص من حق السيادة الفلسطينية، ومن الثوابت المركزية للحق الفلسطيني المشروع. فمحاولة تقطيع أوصال الأراضي الفلسطينية واعتقال الدولة الفلسطينية المقترحة اسرائيليًا في إطار «كانتونات» منفصلة تفصل فيما بينها وتلتف حول رقبتها أحزمة من المستوطنات الكولونيالية والطرق الالتفافية لا تبعث على تفاؤل واستقرار الشارع الجماهيري الفلسطيني. وتواطؤ حكومة براك مع قوى اليمين في اقرار قانونين في الكنيست لحرمان الفلسطينيين من حق السيادة السياسية في مدينتهم المحتلة، القدس الشرقية، عاصمة دولتهم العتيدة، ومن حق العودة للاجئين الفلسطينيين، ومحاولة اخراج هاتين الثابتتين المركزيتين للحق الفلسطيني من اطار التسوية الدائمة لا يبعث أبدًا على تفاؤل واستقرار الشارع الشعبي الفلسطيني في المناطق الفلسطينية.

في هذه الظروف المصيرية التي وصلت فيها المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية الى دوار الحسم التاريخي، إما التوصل الى اتفاق واقعي للحل الدائم يستجيب لمطالب ثوابت الحق الفلسطيني المشروع باقامة الدولة المستقلة في حدود ٤ حزيران ٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق العودة للاجئين حسب قرارات الشرعية الدولية، وإما اصرار اسرائيل على مواقفها المتعنتة الرفضية وفشل هذه المفاوضات وما يتبعها من انفجار شرايين الصراع من جديد بشكل ينذر بعواقب كارثية مرتقبة.

ان اللجوء للعب على حبال القفز على المسارات في هذا الظرف المصيري من الحسم التاريخي لن يجدي حكومة براك نفعًا. ونؤكد ذلك على ضوء العديد من التصريحات التي تتسرب من أروقة الحكومة الاسرائيلية ومن باحة «البيت الأبيض» ودواوين بعض الأنظمة العربية، عن احتمال استئناف المفاوضات الاسرائيلية – السورية. فنحن مع استئناف هذه المفاوضات ونجاحها في التوصل الى تسوية عادلة تعيد لسوريا جميع أراضيها المغتصبة، ولكننا نحذر من مغبة استغلال استئناف التفاوض مع سوريا لارجاء عملية التفاوض مع الفلسطينيين وتجميدها كوسيلة لابتزاز تنازلات سياسية من الفلسطينيين تنتقص من حقوقهم الشرعية. ففشل وجمود المفاوضات مع الفلسطينيين قد يؤديان الى انفجار رهيب بدأت بعض ملامحه تظهر على سطح أحداث التطور والصراع.

إن مصلحة التقدم نحو السلام العادل، الشامل والثابت، وفي هذا الظرف المصيري، حيث بدأ العد التنازلي للانسحاب الاسرائيلي من لبنان ووصول المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية الى دوار الحسم التاريخي، تستدعي تشغيل مكابس الضغط العربية والاوروبية والدولية على حكومة براك لإلزامه الالتزام باستحقاقات العملية السياسية واحترام قرارات الشرعية الدولية بهذا الخصوص. فهل تحرك ايام الغضب وما تدفعه من الثمن الغالي الضمير العربي والعالمي لنصرة الحق والعدل وتخليص بلدان وشعوب المنطقة من انفجار الشرايين ومن الكوارث المرتقبة؟

خالد برناوي

«أنا صهيوني فخور»!!

* لو ردّد عبارة «أنا صهيوني فخور» النائب جدعون عزرا، نائب رئيس «الشاباك» السابق، أو أحد زعماء عصابة «كهانا حاي» الفاشية أو جاسوس اسرائيلي ضبط متلبسًا بجريمته في احدى بلدان العالم، لقلنا ان الأمر ليس بغريب، خاصة على من رضعوا لبن الشوفينية والعنصرية والعداء لمصالح الشعوب الأخرى.

ولكن، وفي هذه الظروف المصيرية من الصراع، فإن المخزون الهائل من الكلمات والصفات التي يحتويها قاموس لغتنا العربية يعجز عن ايجاد الصفة الملائمة لانسان يبصق على جميع القيم الوطنية لشعبه ويعلن، دون ذرة من الحياء، «أنا صهيوني فخور»!!

ولو كان الأمر يتعلق بانسان اعتيادي، لقلنا دعوه وشأنه، فإنه إما ان يكون معتوهًا أحمق، أو من المتملقين على أعتاب السلطة يسمسر بشرف انتمائه الوطني لقاء مصلحة ذاتية يستجديها من أرباب نعمته. ولكن الحديث يدور هنا عن طامة أكبر، عن رئيس أكبر ثالث بلدية عربية في بلادنا في مدينة يبلغ تعداد سكانها أكثر من ٣٥ ألف نسمة. رئيس وصل في غفلة من الزمن وفي ظل تغريب الوعي الوطني والمصلحة الوطنية واعتقالهما في ظلمة ديماغوغيا «التغيير» المستحوذة بأسلحة العائلية والطائفية و«القومية» و«التقدم الحضاري»، الى كرسي رئاسة بلدية شفاعمرو.

ففي لقاء أجراه الصحفي رامي روزن مع رئيس بلدية شفاعمرو، عرسان ياسين، ونشر في صحيفة «كول بو» يوم الجمعة، ٥/١٩، لم يكتف ياسين بالافتخار انه هدم النصب التذكاري لشهداء النكبة الفلسطينية من ابناء شفاعمرو الأبرار الخالدين، ووضع مكانه نافورة ماء مزينة بالأعلام الاسرائيلية، بل أدلى بتصريحات أدهشت حتى هذا الصحفي، الذي يدرك جيدًا معدن وموقف الجماهير العربية الوطني المكافح.

فمن «الدرر» التي أكدها عرسان ياسين «انه صهيوني فخور» وكم هو صهيوني، و«كم يعشق النشيد الوطني الاسرائيلي» (الذي يتحدث عن السيطرة على الضفتين فلسطين والاردن) و«كم يحب العلم الاسرائيلي». وأثار مدى غرامه بالصهيونية ورموزها دهشة الصحفي فكتب معلقًا «هنا وهناك فإن هذا (التصريحات – خ.ب) يمكن ان يُربك حتى اليهود الذين هذا ما يريدون سماعه من العربي. احيانًا يبدو وكأنه (عرسان ياسين) قادم من فترة الحكم العسكري (فترة عربدة الأعوان في حينه – خ. ب)!! يذكر بـ كاريكاتير «العربي الجيد» من وجهة نظر السلطة وأحزابها، أي «العربي المدجن» فاقد الكرامة الوطنية والشرف الوطني، الخنوع، المستعد للرقص والسحجة في صف السلطة».

وبعد ان شن حملة تحريضية سافرة ضد الجبهة والنائب محمد بركة سأله الصحفي، كيف تفسر تأييد «التجمع» وعزمي بشارة لك، كيف يمكن حل هذا التناقض بين من يبرز الخط المتطرف وبين «الصهيوني العميل»؟ أجاب عرسان ياسين «عزمي لم يفتش بالضبط عني لتأييدي، ولكن الحزب الشيوعي أيّد ابراهيم نمر حسين، و«التجمع» وعزمي فتشوا من «تحت الأرض» عن مرشح ليدعموه وكنت أنا فدعموني»!!

وعندما هاجم النواب العرب بأنهم لا أكثر من «مرتشين» ولا يهمهم سوى «الكرسي» سأله الصحفي، وماذا عن عزمي بشارة، أرى ان لك حساسية ايجابية نحوه، أجاب عرسان «ولا أية حساسية، هو الذي جاء ليدعمني، وليس أنا لأدعمه، ببساطة أنا أعرف انه يسافر الى سوريا مرارًا، وواضح أنه لا يفعل ذلك من تلقاء نفسه، ممكن أن يكون جاسوسًا، مبعوث الشاباك، من اين لي أن أعرف...»!!

وبعد ان يؤكد ياسين ان الشارع الجماهيري وغالبية أهالي شفاعمرو تدعمه و«تموت فيه حبًا»، يؤكد ما يناقض ما ذكره، اذ انه يجيب على سؤال، كم من ابناء عائلته شغّل في البلدية، فيقول «فقط ابني، أصبح سائقي، والسبب انني لا أريد دائمًا ان يعرفوا أين أسافر ومتى، وهو الوحيد الذي اعتمد عليه»، اي انه لا يثق بأحد، حتى بشركائه وبمن دعموه.

وعن آرائه السياسية، فقد كرر دعوته لتوطين اليهود في المدينة، فهذا «يجند ميزانيات» وأن «النقود» هي رأس الدين والمبدأ، وهذا ما تعلمه «بصفتي تاجر لحمة، وهكذا أفكر»!!

بصراحة، لا أستهدف من هذا التعليق بالأساس، نقل «درر» عرسان ياسين التي تكشف حقيقة موقفه «الوطني» في «خدمة مصالح» اهالي شفاعمرو، بل أردت من خلال هذا النموذج الذي يعتبر وصمة عار على طريق الكفاح الوطني العادل لجماهيرنا العربية، ان أشعل أكثر من ضوء أحمر وأقرع أكثر من جرس محذرًا من مغبة المآسي التي يمكن ان تحدث عندما تجري عملية خلط الأوراق في انتخابات السلطات المحلية العربية. وان محاربة الجبهة والحزب الشيوعي وطمس البعد السياسي والاجتماعي لمعركة السلطات المحلية من خلال استلال الأسلحة الطائفية والعائلية وأدلجتها في إطار «خطة التغيير» والحضارة المدنية وسَلَطة خلط أوراق الرجعية مع التقدمية، لا تكون نتائجها سوى المآسي الكارثية. وشفاعمرو الجماهير والمصلحة العامة والقضية كانت الضحية مؤقتًا. وهبة ٧ أيار الكرامة الوطنية في شفاعمرو مؤشر يعكس حقيقة أن أهالي المدينة سيزيلون غمامة الصيف ليعود الى شفاعمرو وجهها الوطني المشرق دائمًا.

الدول العربية تزرع ٢٧٪ من الاراضي القابلة للزراعة



* القاهرة - (الوكالات) - فيما تتجاوز فاتورة الواردات الغذائية العربية الـ ١٠٠مليار دولار الا ان الاراضي الزراعية القابلة للزراعية بالبلدان العربية لم تتجاوز بعد ٢٧٪ منها، ويقول استاذ العلوم الزراعية بالمركز القومي للبحوث الدكتور كمال الهباشة لجريدة الشرق الاوسط ان الزراعة العربية ضحية تناقض كبير فبينما يمتلك العرب مساحة زراعية تبلغ مليون هكتار الا ان المزروع منها يبلغ فقط ٥٤ ٢٠٠ مليون هكتار مؤكدًا ان هذه الحقيقة تصلح لان تكون اساسًا قويًا لتكامل زراعي عربي، مشيرًا الى أنه على الرغم من اعتبار عامل المياه هو العامل المحدد للتوسع في مجال الانتاج النباتي الا انه ما زال هناك قدر هائل من المياه العربية لم يستغل الاستغلال الامثل سواء كان ذلك من مياه الامطار حيث يفقد كثير منها دون فائدة كما هو الحال في الجزائر وتذهب مياهها الى البحر وكميات اخرى تضيع لعدم وجود سدود ترابية او مخرات مائية لحفظ هذه المياه بمعظم البلدان العربية علاوة على كم المياه الهائل الذي يضيع من الانهار العربية سواء النيل او الفرات في البحر وتعطل مشروعات مائية ضخمة مثل مشروعات أعالي النيل وعدم تنظيم استغلال المياه الجوفية في الزراعة وتحديد كمياتها للاستغلال الامثل، ويذكر ان المساحات المزروعة فعلا الآن يمكن مضاعفتها بالاستغلال الامثل للامطار التي يزيد معدلها على ١٢ بوصة مؤكدًا ان معدل المطر يتفاوت سنويًا بالعالم العربي اذ يبلغ نحو بوصه في طنجة و ١٦ بوصة في الدار البيضاء، و ٢٥ بوصة في الجزائر و ٣٠ بوصة في تونس و ١٤ بوصة في طرابلس و ٢٤ في اقليم الجبل الاخضر في ليبيا و ٨ بوصات في الاسكندرية و ٤٥ بوصة بجوبا و ٣٥ بوصة في الملكان و ٣٦ بوصة في بيروت و ١٠ بوصات في حلب و ٤٥ بوصة في بغداد و ٤ بوصات في الرياض و ٦ بوصات بجدة بوصة في صنعاء، وبوصتين في عدن مشيرًا الى أنه ٢٤ رغم عدم اثبات الذي تتمتع به الامطار العربية الا ان نحو ٨٢ في المائة من المساحة المزروعة من الاراضي العربية تعتمد على الري من مياه الامطار وهو الامر الذي يتطلب الاهتمام باستغلال هذه الامطار وعمل السدود لها والخزانات اللازمة للاحتفاظ بها لدعم الزراعة العربية والتوسع في مساحة جديدة، ويوضح ان الاراضي التي تعتمد على الري الصناعي بالبلدان العربية تختلف ايضًا اختلافًا واسعًا اذ تبلغ نحو ٩ ٪ في الاردن و ٣٢٪ في الجزائر و ١٤٪ في سورية و ٣٤ في السودان و ٥١٪ في العراق و ١٠٠٪ في مصر و ١٨٪ في البناء، و ٣٪ في المغرب مؤكدًا ان المساحات القابلة للزراعة تختلف نسبتها اختلافا واسعًا بين البلدان العربية فبينما تبلغ ادناها في مصر الا ان اقصاها في السودان حيث تبلغ الاراضي القابلة للزراعة نحو ٩٠ مليون فدان و ١٥ مليون فدان في العراق و ٢٠ مليون فدان في الجزائر.

كلية مركز الجليل في سخنين تستضيف وزير البيئة الفلسطيني

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - حل وزير البيئة الفلسطيني د. يوسف ابو صفية ضيفًا على كلية مركز الجليل في سخنين برفقة مدير عام الوزارة ومدير محافظة جنين في وزارة البيئة وذلك بدعوة من ادارة الكلية بهدف تطوير مشاريع مشتركة في شؤون البيئة. واستقبل الضيوف مدير الكلية، خليل غنايم وادارة الكلية والمعلمون والطلاب وضيوف من سخنين والمنطقة، وقد ناقش الوزير وادارة الكلية المشاريع المشتركة التي تنوي الكلية اقامتها مع وحدة البيئة في شمال فلسطين بواسطة محافظة جنين. وتحدث في اللقاء الأب يوسف خوري حيث رحب بالضيف ومرافقيه كما تحدثت المربية بسمة ابو ريا التي أكدت على التواصل الفلسطيني ودعت الى تكثيف العمل المشترك. وتحدث مدير المدرسة الثانوية الاستاذ محمد حيادري مذكرًا بدور التربية والتعليم للشعب الفلسطيني.

وقام الوفد مع مضيفيه بزيارة متحف التراث الشعبي الفلسطيني في سخنين والنصب التذكاري لشهداء يوم الارض، كما زاروا بلدية سخنين وهناك استقبلهم رئيس البلدية مصطفى ابو ريا ورافقهم بعد ذلك في جولة في المدينة، وفي نهاية الزيارة صرح الوزير الفلسطيني انه يدعم كافة المشاريع التي اقترحت ودعا الى تطوير مشاريع أخرى للتعاون بين وزارة البيئة الفلسطينية وكلية مركز الجليل في سخنين.

طعن شخصين في اشدود

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع أمس السبت حادثا طعن في مدينة أشدود، وأصيب في الحادث الاول شخص بجروح خطيرة نتيجة طعنه على خلفية خلافات بين أشخاص ينتمون الى «العالم السفلي» كما أصيب فتى في السابعة عشرة من عمره باصابات خفيفة نتيجة طعنه بالسكين، وأفادت الشرطة في المدينة بان هوية المعتدين في الحادثين معروفة لها.

وفي مدينة هرتسليا أصيب فتى بجروح متوسطة خلال مشاجرة وذلك بعد ان قذف به الى واجهة حانوت في مركز المدينة.

دورة لامهات الطلاب في سخنين حول "حقوق وواجبات المواطن"

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - جرى، أمس السبت، توزيع الشهادات على امهات الطلاب في المدرسة الابتدائية «هـ» في سخنين اللواتي شاركن في دورة حول «حقوق وواجبات المواطن»، التي قام بتدريسها الاستاذ غزال ابو ريا، والمرشدة ايمان طربيه.

هذا وتحدث في حفل توزيع الشهادات رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، الذي أكد على أهمية مضامين الدورة بتعزيز ثقافة المواطنة وثقافة الخدمة في العمل البلدي.

وأشار سكرتير لجنة اولياء أمور الطلاب، عادل طربية، الى مسألة الحقوق والواجبات داخل العائلة أيضًا، فيما أكد مدير المدرسة محمد ابو ريا على مساهمة الدورة في تعريف المشتركات على حقوقهن وواجباتهن ومسألة التوازن بينهن.

دراسة دولية حول مخاطر ا

* باريس - «و.ص.ف.» - تبدأ خلال اسابيع قليلة الاعدادات لاجراء دراسة لتحديد مخاطر الهاتف المحمول، لا سيما في التسبب بسرطان الدماغ، بمشاركة ١٤ دولة معظمها في اوروبا.

وقالت اليزابيث كارديس، من المركز الدولي لابحاث السرطان، (وسط شرق فرنسا) التابع لمنظمة الصحة العالمية، ان التركيز سيتم على الاعضاء الاكثر قربا من الترددات التي يرسلها الجهاز اي الدماغ والغدة اللعابية وعصب السمع.

واوضحت انه سيتم خلال اسابيع البدء بتدريب المحققين الذين سيبدأون عملهم بين حزيران وايلول في اوروبا املا في نشر النتائج الاولية بين نهاية ٢٠٠٣ واوائل ٢٠٠٤.

وستشمل الدراسة حوالي (١٦) ألف شخص وستجري في بريطانيا وفرنسا وايطاليا والدول الاسكندينافية والمانيا واسرائيل واستراليا ونيوزيلندا والولايات المتحدة واليابان وكندا.

واوضحت كارديس انه ستجرى معاينة استعادية لحوالي ٦ آلاف ورم في الدماغ، والف ورم في عصب السمع، وحوالي ٦٠٠ ورم في الغدة النكفية ومقارنة هذه الحالات بحالة الانسجة لدى مستخدمين للهاتف المحمول غير مصابين بها، لتقدير المخاطر التي يواجهونها.

وشددت الباحثة على رفض مساهمة الشركات في الدراسة ضمانًا لاستقلاليتها، وقدمت المفوضية الاوروبية ٣.٨٥٠ مليون يورو، اي حوالي

الايرانيون يتهافتو (٦٠٠) ألف هاتف

*** العدد المحدود جعل الايرانيين يشترون أكثر من هاتف بيع في**



* طهران - «و.ص.ف.» - يتهافت الايرانيون على مكاتب البريد سعيًا الى شراء خط للهاتف المحمول على أمل بيعه بسعر مضاعف بعد سنة.

ويتدافع مئات الايرانيين ليلا ونهارًا أمام مكاتب البريد لشراء خط او أكثر من الخطوط الهاتفية الـ ٧٠٠ الف، التي وضعتها وزارة البريد والاتصالات اللاسلكية للتداول في الاسواق طوال عشرة أيام، مقابل ٦٠٠ دولار للخط الواحد.

والمضاربون متيقنون انهم سيكونون قادرين على بيع هذه الخطوط الهاتفية في السوق السوداء، بعد سنة بسعر لا يقل عن ١١٠٠ دولار، بعد الانتهاء من بيع الارقام المعروضة.

وقال التلميذ الثانوي حنيف بازركان «لقد سجلت نفسي للحصول على خمسة خطوط، لذلك اضطررت الى دفع القسم الاكبر من مدخراتي، ولكنني ساسترد المبلغ مضاعفًا بعد سنة»

وسعيًا الى انجاح العملية، التي من المفترض ان تدر حوالي ٤٢٠ مليون دولار، طلبت الوزارة من مراكز البريد ان تبقى مفتوحة على مدار ٢٤ ساعة يوميًا لتمكين أكبر عدد ممكن من الزبائن من الشراء، مع ان هذا الامر يؤثر على نشاطات مكاتب البريد الاخرى مثل توزيع الرسائل.

وبطبيعة الحال هنالك زبائن لا يأتون للمضاربة بل لمجرد الحصول على خط هاتفي محمول يمكنهم من التباهي به.

واقر ماني محمودي (٢٧ سنة) «اذا اردت طلب يد فتاة للزواج فان اول شيء تعيره اهتمامًا مع اهلها هو وضعي الاجتماعي والاقتصادي، الذي يتجسد خصوصًا في الهاتف المحمول».

واصبح الهاتف المحمول ايضًا أفضل وسيلة للاتصال لكل الذين يحلمون بخوض مجال الاعمال لشراء وبيع مختلف البضائع حتى الممنوعة منها من دون ان يكون لهم مكتب بالضرورة.

ولاحظت عالمة الاجتماع نشميل رضاوي ان العديد من الايرانيين الذين لهم وظيفة اختاروا الدخول في عمليات بيع وشراء سريعة سعيًا الى بعض الربح، «الامر الذي يدل على

... مخاطر الهاتف المحمول!

٥٠٪ من التمويل.

وكان الجدال حول مخاطر الهاتف المحمول اثير في ١٩٩٨ بصدور دراسة استرالية تحدثت عن ارتفاع سرطانات الدماغ دون ان تؤكد وجود علاقة سببية.

وقالت كارديس ان سرطان الدماغ قليل حدوثه ويشكل ١٪ من اجمالي حالات السرطان كما يصيب من هم فوق ٥٥ سنة.

وأضافت ان السرطان يتشكل خلال مدة طويلة، وربما يلزم استخدام الهاتف المحمول على الأقل لخمس او عشر سنوات حتى يمكن اقامة علاقة.

ونصح تقرير بريطاني رسمي صدر خلال أيار الجاري، بعدم ترك الاطفال يستخدمون الهاتف المحمول لانهم الاكثر عرضة للتأثر بمساوئه، حال وجدت، نظرًا لان دماغهم في طور التطور، وانهم سيتعرضون لترددات الهاتف المحمول لمدة أطول خلال حياتهم.

وأفادت دراسة نشرتها مجلة «نايتشر» البريطانية اخيرًا ان الاشعاعات الصادرة عن الهاتف المحمول تشجع لدى دودة الارض انتاج بروتينات تحميها من التهديدات الخارجية، وقال الباحث ديفيد دو بوميريه معد الدراسة ان رد فعل مماثلا قد يحدث لدى الانسان، ودعا الباحث الى ضرورة تحديد الفترة المسموح بها للتعرض لاشعاعات الهاتف المحمول.

والمطلوب معرفته هو ما اذا كان تسخن الانسجة بسبب ترددات الهاتف، يترك اثرا بيولوجيا عليها.

...تهافتون على شراء ...هاتف محمول

...كثر من هاتف بيع في السوق السوداء بعد انتهاء المخزون *



الصعوبة في ايجاد عمل ثابت لسد الحاجة».

كما يدل نجاح عملية بيع خطوط الهاتف المحمول على وجود مدخرات لدى الايرانيين لا يريدون استثمارها في الانتاج، ولا ايداعها في المصارف، لانعدام ثقتهم بالاقتصاد الايراني.

ويفضل الايرانيون استبدال مدخراتهم بالذهب او العملة الصعبة تفاديًا لانهيار القدرة الشرائية للريال الايراني.

وكشفت صحيفة بهار ان عملية بيع الخطوط الهاتفية المحمولة التي حصلت قبلا عام ١٩٩٩ تسببت في انهيار أسعار الذهب والعملات الصعبة في ايران بسبب اقبال الايرانيين على شراء الهواتف المحمولة بدلا من شراء الذهب والعملات الصعبة سعيًا الى ربح أكبر.

واعربت الصحيفة عن اسفها من ان «ما من شانه ان يكون نبأ سارا يدل في آخر المطاف على ان الاقتصاد الايراني وصل الى درجة بات فيها مهددًا بالتقلبات الظرفية».

ويوجد حاليًا في ايران ٤٠٠ الف خط للهاتف المحمول منها ٢٥٠ الفا في طهران، وتم اختيار شركة اريكسون السويدية في نيسان لزيادة عدد الخطوط حتى ١.١ مليون خط.

اطلاق اسم ليو على مولود بلير الجديد

* لندن - «و.ص.ف.» - أعلن مكتب رئيس الوزراء البريطاني، أمس السبت، ان المولود الجديد لرئيس الوزراء توني بلير وزوجته شيري الذي ولد صباح أمس في أحد مستشفيات لندن اطلق عليه اسم ليو.

واوضح المصدر نفسه ان ليو وهو اسم والد توني بلير ولد في الدقيقة ٢٥ بعد منتصف أمس الاول وكان يزن عند الولادة أكثر قليلا من ثلاثة كلغ.

وقد ارسلت الملكة اليزابت الثانية ملكة انكلترا وزوجها دوق ادنبره باقة زهور وبرقية تهنئة بالحدث السعيد الى بلير وزوجته.

ومن جهته وجه توني بلير الشكر الى الفريق الطبي الذي أشرف على عملية الولادة. وقال «انهم رائعون حقا. وعملية الوضع مرت بسلام وشيري وانا نشعر لهم بالامتنان الكبير».

وقال المتحدث باسم داونينغ ستريت ان شيري «متعبة لكنها مفعمة بالسعادة» مضيفا «انها تشعر بالسعادة هي وزوجها لفكرة قضاء عطلة نهاية اسبوع هادئة مع مولودهما الجديد وابنائهما الآخرين».

التحقيق في حادثي اغتصاب خلال اليومين الاخيرين في شمال البلاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري الشرطة في مدينة حيفا تحقيقا في شكوى تقدمت بها مواطنة من المدينة تفيد انه خلال يوم أمس، السبت، أقدم ثلاثة عمال اجانب على دعوتها الى منزلهم لاحتساء القهوة، وقاموا باغتصابها وسرقة مبلغ (٥٠٠) شيكل منها.

ومن جهة أخرى تحقق الشرطة في مدينة الخضيرة في شكوى امرأة تعمل في مجال «المساجات» الطبية قام احد زبائنها باغتصابها بعد انتهائها من علاجه.

٩٨ ألف وفاة سنويًا بسبب الاخطاء الطبية في الولايات المتحدة

* جنيف - «و.ص.ف.» - أعلنت وزيرة الصحة الامريكية دونا شلالا ان حوالي ٩٨ ألف شخص يتوفون سنويًا في الولايات المتحدة نتيجة الاخطاء الطبية التي تعتبر ثامن سبب للوفيات فيها.

وقالت شلالا خلال ندوة منعقدة في جنيف، في اطار الجمعية الصحية العالمية، أعلى هيئة في منظمة الصحة العالمية، ان «صانعي السيارات لا يسمحون بهذه النسبة من الاخطاء الطبية التي نرتكبها».

وأضافت «يجب ان تشكل هذه القضية وسيلة لتحسين مستوى العناية الصحية عمومًا» موضحة ان الولايات المتحدة بدأت بتطبيق خطة هدفها تحسين العناية الصحية لتقلل الاخطاء الطبية التي يمكن ان تشمل حالات لمرضى أعطوا ادوية غير مؤاتية.

ويفيد تقرير لمعهد الطب ان أقل التقديرات الخاصة بالاخطاء الطبية تفوق معدلات الوفيات السنوية بسرطان الثدي او الايدز في الولايات المتحدة.

وقال مدير الوكالة الامريكية للابحاث وتحسين الرعاية الصحية جون ايزنبرغ انه «بالرغم من ان الولايات المتحدة تقدم أفضل عناية صحية في العالم، فان مستوى الاخطاء الطبية فيها مرتفع بصورة غير مقبولة بتاتا».

وقالت شلالا ان بلادها مستعدة للتعاون عبر منظمة الصحة العالمية مع الدول الاخرى الراغبة في تقليل الاخطاء الطبية.

شبكة المراكز الجماهيرية والمركز الثقافي في بلدية الناصرة ينطلقان باحتفالات يوم الطفل

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أكثر من ٢٠٠٠ طالب من مدارس الناصرة سيلتقون يومي غد وبعد غد الاثنين والثلاثاء، لمشاهدة العرض الموسيقي الراقص والمثير «كرنفال الحيوانات» الذي ستقدمه فرقة الكيبوتسات للرقص الحديث، وبذلك تنطلق احتفالات يوم الطفل العالمي في شبكة المراكز الجماهيرية والمركز الثقافي البلدي، ويأتي هذا العرض أيضًا تتويجًا لمشروع السلة الثقافية لسنة ٩٩/ ٢٠٠٠ الذي تدعمه بلدية الناصرة منذ سنوات، ومن خلاله تقدم العروض الفنية، مسرح، رقص، غناء، موسيقى وفنون تشكيلية خلال السنة لطلاب المدارس في الناصرة بهدف اطلاع الطلاب منذ السن المبكرة على الفنون المختلفة وتطوير فن المشاهدة لديهم.

هذا وتستمر احتفالات يوم الطفل العالمي في نوادي الاحياء، من خلال تقديم البرامج الفنية والورشات الفنية المختلفة.

منح جائزة النقاد العرب للفنان حسين فهمي



* كان - فرنسا «و.ص.ف.» - حصل الممثل المصري حسين فهمي أمس على جائزة النقاد العرب التي تمنح سنويًا على هامش مهرجان كان السينمائي الدولي تقديرًا لدوره الفني ونشاطه في خدمة السينما العربية من خلال رئاسته لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي.

وعبر حسين فهمي عن سعادته بهذه الجائزة الرمزية التي أسسها عدد من النقاد السينمائيين العرب وقال «انها تأتي من رفاق الدرب والمشوار المشترك «داعيًا الى منح مثل هذه الجائزة في مهرجان القاهرة السينمائي.

وكان قد رشح فيلمان لنيل الجائزة هذا العام هما «موسم الرجال» التونسية مفيدة التلالي و«اغاني فيليز» للمخرج التونسي الفرنسي كريم دريدي لكن تقرر في النهاية منحها الى حسين فهمي، وقد سبق ان منحت هذه الجائزة الى عدد من المخرجين العرب مثل يوسف شاهين عن «وداعا بونابرت» و«المصير» والتونسيين نوري بوزيد عن «صفائح الذهب» وفريد بوغدير عن حلفاوين» والسوري محمد ملص عن «احلام المدينة». «واللبناني زياد الدويري عن «بيروت الغربية».

اللاجئون - القضية رقم واحد بين قضايا الوضع النهائي

*** الخطر الحقيقي على إسرائيل هو في رفض أو في منع عودة اللاجئين الفلسطينيين، ذلك أنه بدون عودة هؤلاء (أو القدس أو السيادة مثلاً) فلا تسوية في المنطقة ولا مصالحة تاريخية ولا سلام ***

بقلم: د. أسعد عبد الرحمن

* كانت الندوة الدولية حول اللاجئين الفلسطينيين التي انعقدت في مقر اليونسكو بباريس، مؤخرا، مناسبة مهمة لأكثر من سبب. أولها، طبيعة الجهة الداعية، حيث كانت دعوة ثلاثية وراءها جامعة الدول العربية، ومنظمة المؤتمر الاسلامي، والامم المتحدة/ اللجنة الخاصة بالحقوق غير القابلة للتصرف للاجئين الفلسطينيين. وثانيها، طبيعة الحضور حيث شارك فيها الرئيس الفلسطيني، وامين عام منظمة المؤتمر الاسلامي، ومستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية، والممثل السياسي للأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس ادارة فلسطين في الجامعة العربية ممثل امين عام الجامعة، والعديد من السياسيين البارزين والخبراء المعروفين من عديد من الدول وكثير من ممثلي المنظمات غير الحكومية على امتداد العالم، اضافة الى سياسيين وخبراء اسرائيليين، وثالثها، ان المشاركين ومواقفهم جعلت الندوة منبرا حقيقيا لحوار (ديالوج) بدلاً من كونها منبرا لحوار ذاتي (مونولوج) شهدنا له نماذج عديدة وخصوصًا عندما يدعو العرب او المسلمون انفسهم، للتحدث الى انفسهم، عن مواقف انفسهم!!!



وقد تشرفت باعداد وإلقاء كلمة فلسطين التي نشرتها وسائل الاعلام المختلفة في حينه والتي عكست الموقف الفلسطيني تجاه الوضع السياسي الراهن، ومسيرة التسوية، وقضية اللاجئين، حيث تم ايضاح كيف ولماذا نعتبر هذه الاخيرة القضية رقم واحد بين قضايا الوضع النهائي، وضرورة اعتماد الحل الوسط، المتمثل بالقرار الاممي رقم (١٩٤) على درب تكريس الحل العادل لقضية اللاجئين وفقًا لما جاء به القرار (٢٤٢). وضمن قضايا عديدة اخرى كانت موضع اخذ ورد، برزت خمس قضايا مركزية جرى حولها حوار وتوضيح.

اولى هذه القضايا البحث في مسؤولية اسرائيل، ادبيًا واخلاقيًا وقانونيًا وسياسيًا واقتصاديًا وماليًا، عن النكبة التي حلت باللاجئين الفلسطينيين. وفي هذا السياق، جرى توضيح لحديث النكبة في سياق حديث الكارثة/المحرقة التي اصابت اليهود (وغيرهم) على ايدي النازي. وقد اغتنم المشاركون الفرصة لتوضيح موقفهم من صانعي النكبة ونتائجها، من دون ان يتحمل الفلسطينيون او باقي العرب والمسلمين- من بعيد او قريب - اية مسؤولية عما فعله النازي، وخصوصًا ان اليهود في المنطقة العربية والاسلامية لم يعانوا شيئًا مما عاناه يهود الغرب، الامر الذي كان موضع استنكار شعوب العالمين العربي والاسلامي على وجه الخصوص وبالذات كون كثيرين منهم من الساميين وحيث لاسامية! هذا، اضافة الى كون نكبة الفلسطيني مستمرة منذ (٥٢) عاما!!! ومن هنا، جاء بروز دور الصهيونية/واسرائيل في صنع النكبة، وبالتالي في تحمل مسؤولياتها وخصوصًا رفضها ومنعها تنفيذ حق العودة والتعويض للاجئين الفلسطينيين وفقاً للقرار (١٩٤).

ثانية هذه القضايا، ان حق العودة للاجئين الفلسطينيين له منابع قوته في القوانين الطبيعية الاساسية، وفي القانون الدولي، وفي الشرعية الدولية على عكس قانون العودة الاسرائيلي الذي كان قرارا احادي الجانب، وله ابعاده العنصرية. وهذه الابعاد لا تقتصر على تركيز ذلك القانون على عودة اليهود حصرا فحسب، بكل ما في ذلك من عنصرية، وانما لأن نتائج ذلك القانون تأتي على حساب نكبة مستمرة، قديمة/جديدة، للشعب العربي الفلسطيني. وان عودة الفلسطيني الى منزله ودياره وممتلكاته لا ينتقص منها تهجير اليهودي الذي وصل الى اسرائيل من جهة، واحيانًا بالتعاون مع هذا النظام العربي او ذاك (اي بشراء ذمته ماليا) من جهة ثانية، ولأن البلاد العربية ترحب بعودة هؤلاء اليهود من جهة ثالثة، ولأن هذا الامر لا يبرر ابتزاز الطرف الفلسطيني في لاجئيه حيث ان موضوع اليهود والعرب هو بين اسرائيل والدول العربية والاسلامية المعنية من جهة رابعة.

ثالثة هذه القضايا، ان عودة اللاجئ الفلسطيني الى منزله ودياره وممتلكاته يجب ان لا ترتبط بما تسميه اسرائيل خطرا على نقاء الدولة! ذلك ان موضوع النقاء هو ايضا له معانيه العنصرية المباشرة ومدلولاته العنصرية غير المباشرة. فأين المجتمع الذي يجرؤ في زمن الألفية الثالثة على التحدث عن نقائه من دون ان يتهم في عرضه حضاريًا وانسانيًا ؟!! ثم هل اسرائيل النقية تشترط وتمهد اذا لترحيل (١٩-٢٠٪) من مواطنيها الفلسطينيين وغير الفلسطينيين من غير اليهود ؟!! نعم، كان يمكن للمشارك في الندوة ان يتفهم وجود طابع يهودي لاسرائيل مثلما يتفهم الطابع العربي او الطابع الاسلامي او الطابع المسيحي لهذه الدولة او تلك، غير ان القول بهذا شيء، والقول بنقاء يهودي (او اسلامي او مسيحي او عربي او انجلو ساكسوني.. الخ) شيء آخر مفعم بالعنصرية وبالتخلف والخطر!

رابعة هذه القضايا ضرورة عدم ربط رفض الدولة الصهيونية عودة اللاجئ الفلسطيني الى منزله ودياره وممتلكاته بما تسميه اسرائيل خطر تدمير اسرائيل وما تعتبره خطرا على بقاء تلك الدولة! ذلك ان بقاء الدولة يهدده غياب السلام وغياب التسوية وغياب عودة اللاجئ الفلسطيني! وفي هذا السياق، كيف يمكن لعودة اللاجئين الفلسطينيين (التي تشترط وفق القرار ١٩٤ العيش الى جانب جيرانهم بسلام) ان تهدد بقاء دولة في ظل تعاقد على السلام، وخصوصًا ان تلك الدولة تملك اكثر من (٢٥٠) قنبلة ذرية، واقتصادا لا يقل خطورة، وتحالفات وامتدادات اخطر!!!

ثم ان الفلسطينيين (والعرب والمسلمين) الذين لم يقولوا في الماضي، ولا يقولون في الحاضر، بأهداف رمي اليهود في البحر، والذين قالوا في الماضي (ولا يقولون في الحاضر) بتدمير اسرائيل، جاهزون لكي يثبتوا ليهود اسرائيل وغير اسرائيل - على غرار ما اكدته دراسات عديدة - ان عودة اللاجئين الفلسطينيين ممكنة من دون ان تؤثر سلبًا على اسرائيل من النواحي الدموجرافية او غيرها، بل هي عودة تحمل في طياتها خيرا وتقدمًا لجميع الفرقاء. وقد قيل لهم في الندوة: اقروا حق العودة ثم يتم الاتفاق على الآليات والصيغ التي تكفل العودة بالقوة ذاتها التي تكفل عدم تدمير اسرائيل!

اما خامسة القضايا، فقد تضمنت تأكيدا متكررا على ان الخطر الحقيقي على اسرائيل هو في رفض او في منع عودة اللاجئين الفلسطينيين. ذلك انه بدون عودة هؤلاء (او القدس او السيادة مثلا) فلا تسوية في المنطقة، ولا مصالحة تاريخية ولا سلام! اي ان عدم عودة اللاجئين الفلسطينيين هي عودة الى اجواء الصراع والقتال والحروب والدماء والدموع التي ميزت العلاقات العربية - الصهيونية والاسرائيلية منذ ما يزيد على قرن كامل. فأية تسوية لا تكفل عودة اللاجئين الفلسطينيين هي تسوية كافرة، ماضيًا وحاضرا ومستقبلا، ليس بحقوق (٥.٢٥) مليون فلسطيني لاجئ فحسب، وانما هي كفر بحقوق (٨.٢) مليون يشكلون مجموع الشعب العربي الفلسطيني حتى تاريخه، ناهيكم عن الحقوق القومية لباقي العرب، والحقوق الدينية للمسلمين والمسيحيين اينما كانوا، حيث يهم هؤلاء جميعًا التوصل الى تسوية والى سلام لن يكونا بدون عودة اللاجئين الفلسطينيين. ونكرر: هي تسوية كافرة تلك التي لا تعطي اللاجئ الفلسطيني حقه في العودة والتعويض. وكما كل كافر، كل تسوية كافرة، مآلها جهنم وبئس المصير!

*** كاتب المقالة – وزير ومسؤول ملف شؤون اللاجئين الفلسطينيين.**

«وليمة» أخرى لأعشاب الظلام!

بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة

* لم يكن الموقف الاخير للجهات، التي تدعي حرصها على الاسلام، هو الموقف الخطير الوحيد الذي تطلع علينا به تلك القوى، حين يتعلق الامر بكتاب او بكاتب او بأي نتاج ادبي، او فكري يخص كاتبا مصريا او عربيا، اذ تتوافر لتلك الجهات سوابق في اكثر من موضع في ما يتعلق بمحاولة قمع الفكر المتحرر والابداع الذاتي للفرد تجسدت في اكثر من حالة وفي اكثر من قضية، ابرزت خلالها هشاشة في التفكير وضحالة في الفهم، حين كانت تثير الدنيا وتملأها عنفا، لا لشيء الا لكون الكاتب الفلاني، اساء الى الاسلام. وهو افتراض، مبني على فهم ضحل لمفهوم الاساءة الى الدين الحنيف فهم لا يتعدى رغبة البعض من المتنفذين لدى تلك الجماعات في ابراز القوة والتنفذ بأساليب غوغائية، يستغل فيها الشباب المسلم، غض الإهاب، وقودا ووسيلة، ولا يبرأ النظام من تشجيعها، رغبة منه في احداث تنفيس معين لدى قطاع الشباب المتنور، عبر توجيه غضبه في منحى غير المنحى الذي يجب ان يسلكه، وهو منحى معروف للجميع، الامر الذي يشكل خدمة للنظام تعمل على استتباب امنه وتشتيت معارضيه.

لماذا لا نرى هؤلاء يخرجون ولو مرة واحدة، معارضة لاسرائيل التي يخفق علمها بأزرقه وأبيضه في سماء القاهرة، وهي تحتل من الارض العربية وتهتك من حقوق العرب والمسلمين الشيء الكثير؟!! لماذا لم يخرج هؤلاء حين ضرب العراق العربي المسلم اكثر من مرة حين وقف طلاب الجامعات المصرية الأخرى وقفة حرة عربية اسلامية مشهودة؟!! أوليس في غيّ اسرائيل وفي استبدادها وفي اغتصابها لحقوق العرب والمسلمين وهي تحتل واحدة من اقدس بقاعنا، وهي تمعن في عدوانها على اكثر من شعب عربي مسلم، شيء يتجاوز عبارة الاساءة ويتعدى مصطلح الجريمة؟!! لم لا نرى اذا ولو بعضًا منهم يتفوهون على الاقل بما ينم عن معارضة ولو دفينة لهذا التصرف؟!! أوليس في انفراد امريكا بالعالم وبالعالم العربي على وجه الخصوص، في محاصرتها لعراقه، وفي استغلالها لخيرات خليجه وفي دعمها ورعايتها لأنظمة تراعي مصالحها لا مصالح شعوبها، اشد الاذى والظلم، واعظم الاساءة الى العرب والمسلمين، فلماذا يصمتون؟!!

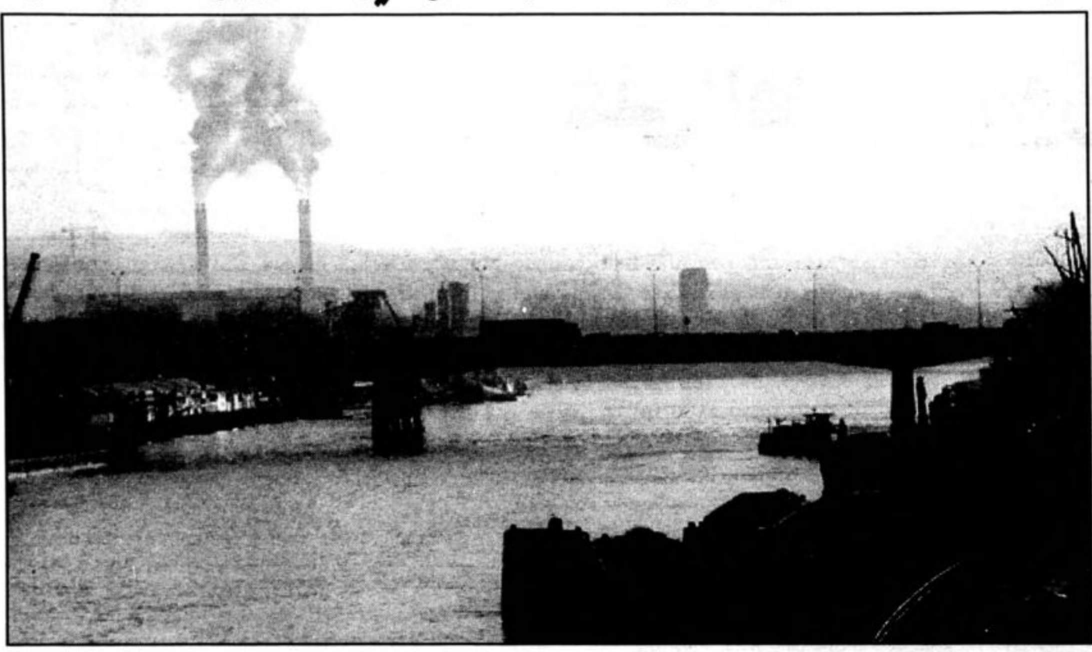
اذا كانت الاساءة التي يزعمون حصولها للدين وللاسلام ناتجة عن اباحية معينة قد يتهمون بها الكاتب فإن المشهد العربي والمصري الحالي يعتم التظاهر عليهم ليل نهار ونحن نشاهد ما نشاهده، ونرى ما نراه، من انتهاك فاضح للسلوكيات كلها التي يفرضها الدين الحنيف كضابط اخلاقي على المجتمع والحياة، واذا شاء هؤلاء فليصغوا للنيل المتأوه ضجرا وتقززا حين تخالط مياهه مياه الكباريهات التي لا تحصى وبيوت الرذيلة التي لا تعد المنتشرة على ضفافه والتي تطرح مياهها لتلوث مياه «هبة مصر» ومورد سبعين مليونًا من ملايينها العطشى، واذا شاؤوا فلينظروا الى تلفزيونات العرب والمسلمين التي تبخس قيمة الجسد وتنتهك القيم الدينية كلها، بأسلوب فضائي، فضائحي، تجاري محض، على مدار اليوم، والساعة، فلماذا يصمتون؟!!

ان يخرج طلاب مصر دعمًا للعراق المحاصر امر ورد فعل طبيعي ينم عن وعي قومي ملتهب، ولكن ان يخرج طلاب مصر، قمعًا لفكر كاتب، او معارضة لنشر رواية، لهو امر فيه من الغموض ولعب الايدي الخفية الشيء الكثير، ما يتجاوز حدود الحرص الصرف والغيرة المبررة على الاسلام كدين وكعقيدة..!!

ليس غريبًا على المرحلة التي نعيشها ان ترافقها اعراض كالتي نراها، وهي مرحلة يميزها التراجع ويسودها الانهزام، لتصبح مظلمة معتمة، تسمح للفكر الرجعي المتأخر المغرض بالتكاثر وتهيئ البيئة المثلى للقمع، قمع الفكر الحر المتنور واستهدافه. وقد لا تكون وليمة الكاتب السوري حيدر حيدر آخر ما تتصيده اعشاب الظلام في زمن تكثر فيه الولائم وتنهار فيه العزائم ولا يصغى فيه لجعجعة البطون الخاوية، فيا للعجب!!!..

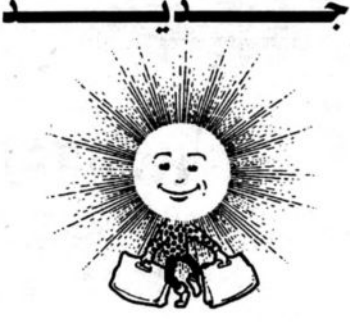
(عرابة)

دراسة: الأدخنة والغبار لهما أثر فعال في التغييرات المناخية



* كشفت دراسة علمية أجراها عدد من علماء جامعة كاليفورنيا في ولاية سان دييجو الأمريكية الى أن الغبار المتطاير في الغلاف الجوي والدخان المنبعث من الأنشطة الإنسانية لهما تأثير كبير على التغيرات المناخية، وخلص الباحثون إلى أن الغبار والدخان يلعبان دوراً أكبر في التغيرات المناخية مما كان معتقداً إلى الآن، فالجسيمات الصغيرة العالقة في الهواء والتي تسمى بالهباء الجوي تخفض حرارة الهواء القريب من الأرض بينما تحدث أثرا معاكسا على الهواء المرتفع عن سطح الأرض. وقال الباحثون، الذين أجروا دراستهم في منطقة المحيط الهندي، إن لظواهر توزيع الحرارة غير الطبيعية هذه آثارا بعيدة على المناخ والطقس لم يفهمها العلماء بالكامل بعد، وتمكن الباحثون من ملاحظة تركيب الذرات المكونة للهباء الجوي بواسطة ملاحظتها من مراكز أرضية وأخرى متصلة بالأقمار الصناعية، وخلص العلماء إلى أن ٦٠ في المائة من الجسيمات العالقة في الهواء بهذه المنطقة خلال فصل الشتاء تنبعث عن أعمال الاحتراق والأنشطة الصناعية في آسيا، وتبين أن هذه الملوثات تحجب قدراً من ضوء الشمس مما يحول دون وصوله الأرض، وان جسيمات الدخان على الأخص تلعب دوراً هامًا في هذا الصدد.

جديد تحت الشمس

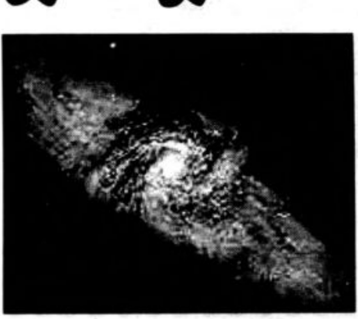


تقليل المسكنات يقصّر فترة بقاء المرضى في العناية المركزة

* لاحظ باحثون من جامعة «شيكاغو ايلينوي» أن تقليل جرعات المسكنات التي تعطى للمرضى الموصولين بأجهزة التنفس الاصطناعي في غرف العناية الفائقة، تساعد على تقليل فترة بقائهم في العناية إلى الثلث. وأشارت الدراسة التي نشرت، مؤخراً، في نشرة «نيو انجلاند جورنال أوف ميديسين» إلى أن الباحثين قللوا لدى بعض المرضى من كمية المسكنات التي تعطى لهم من اجل التخفيف من قلقهم وتوترهم حتى يفيقوا من المخدر ويصبحوا قادرين على مخاطبة الطبيب. ولاحظوا أن العملية لا تسهل فقط الفحوصات التي يجريها الأطباء، فحسب، بل تسمح للمرضى باستعادة عافيتهم في وقت أسرع. وشملت الأبحاث ١٢٨ مريضاً راشداً. وتبين أن المرضى الـ ٦٨ الذين كانوا يحرمون من حين إلى آخر من المسكنات تعافوا بسرعة اكبر من الأخرين وتمكنوا من التنفس بمفردهم بوقت مبكر بنسبة ٣٣٪ من الآخرين أي بما يعادل ٩.٤ أيام مقارنة بـ ٧.٣ أيام. كما خرجوا من غرفة العناية الفائقة بوقت أسرع بمعدل ٦.٤ أيام في مقابل ٩.٩ للبقية. واعلن البروفسور جيسي هال أحد معدي الدراسة «لقد بات لدينا الآن وسيلة تدخل بسيطة وعملية وغير مكلفة يمكن أن تقوم بها الممرضة تتيح الشفاء وتوفير المال». من جهته، أشار الدكتور جون كريس إلى انه من خلال تقليل الفترة التي يكون فيها المريض موصولاً بجهاز التنفس الاصطناعي، تتيح هذه الطريقة تقليل مخاطر «التعقيدات الناجمة عن المرض أو العلاج». وذكر بأن التنفس الاصطناعي «يزيد مخاطر الالتهابات أو النزيف أو تكون الجلطات في الدم».

هابل يلتقط صورة لمجرتين تتحرك إحداهما فوق الأخرى

* تمكن التلسكوب الفضائي هابل من التقاط صورة لمجرتين تتحرك إحداهما فوق الأخرى، وقد أكد العلماء أن ذلك لا يعد تصادماً بين هاتين المجرتين، وإن كان هذا الحدث يعد من الأحداث الكونية النادرة، كما أن العلماء يؤكدون على أن مثل هذا التقارب يكون محمود العواقب، نظراً لأن المجرات المتقاربة يكون معظم قوامها عبارة عن فضاء خاو. وتتألف هذه المنظومة التي يطلق عليها «إن. جي. سي ٣٣١٤» من مجرتين لولبيتين كبيرتين تراصتا واحدة خلف الأخرى، ويعتبر هذا الحدث فرصة طيبة تمنح الفلكيين فرصة نادرة لرصد التفاصيل الدقيقة للمجرة الأقرب، لأن الأجسام في تلك المجرة يمكن مشاهدتها في صور ظلية على خلفية المجرة الأبعد. وتبدو حدود الشكل اللولبي للمجرة الأمامية معلّمة بعناقيد نجمية فتية، كما ان مجازات الغبار البينجمي الدوامة المظلمة يمكن مشاهدتها على خلفية وهج المجرة الخلفية، وهذه السمة الظلية تظهر مكان سحب الغبار وكمية الضوء التي تمتصها هذه السحب. وبالقرب من مركز الصورة تبدو بقعة حمراء صغيرة وهي النواة المتوهجة للمجرة الخلفية، «ان جي سي ٣٣١٤ بي» ويبدو لونها مائلا إلى الأحمر لأن ضوءها يعبر خلال مساحة فضائية تحتوي على دقائق صغيرة تبعثر جميع أمواج الضوء ما عدا الأحمر.



زويا، يا حبيبتي!

رواية: مصطفى مرار

على الطائر الميمون (٢٤)

ساعي البريد في قرية «زويا» يركب دراجة هوائية، وهو حين لا يجد، بالباب، من ينتظره، لتناول الرسائل، من يده، فإنه يتوقف. وحين تميل به الدراجة فهو يعتمد بقدمه على عتبة الباب، ثم يلقي بالرسالة في المدخل، ليلتقطها اول داخل، او خارج من الباب.

هذه المرة، لم تسقط الرسالة على أرض الممر، فقد تلقفها «فرهود» كلب «زويا» الذي تحبه.

«فرهود» هذا لا يثيره مشهد، مثلما تثيره رائحة جنود الاحتلال، او موظفي الحكومة، هو لا يهرب من وجوههم، بل يقف، بالباب، يمنعهم من الدخول. حتى اذا انصرفوا، اوسعهم سبًا، وعادوا بالفشل.

حمل «فرهود» الرسالة. ألقاها عند أقدام أم «زويا» ووقف يبصبص بذنبه، انتظارًا للثواب.

برغم ما حملته الرسالة، فقد مضت ام «زويا» الى المطبخ، وجاءته «باللّي فيه النصيب» ثم عادت، والرسالة ما زالت في يدها، نشرتها امام وجه زوجها:

– ما رأيك يا أبا زويا؟

وقرأ:

«حضرة السيدة..

انت مدعوة للمثول أمام مدير التربية، في اللواء، للإجابة عن اسئلة تتعلق بعملك، ويطلبك تعديل درجتك.

موعد المقابلة: الساعة العاشرة، من صباح يوم الجمعة، الواقع في ....

ملاحظة: الحضور إلزامي.

نائب مدير التربية

....

هز ابو «زويا» رأسه:

– ما احسبه الا تحقيقًا في أمور، لا تمت الى التدريس بأية صلة.

قالت أم «زويا»:

– ولكن ليس لي خيار، كما ترى.

– اذهبي، على بركة الله.

وتقدمت «زويا» في أدب، وسألت، في هدوء، من دون ان يكون سؤالها موجهًا الى أحد الوالدين، دون صاحبه:

– هل يُسمح لـ «زويا» بمصاحبة الوالدة، الى المدينة؟

ضحك الوالدان، وردًا، بصوت واحد:

– أجل. وعلى الطائر الميمون، إن شاء الله.

قفزت «زويا» قفزة واسعة، وأرادت ان تضم والديها، معًا، بين ذراعيها. ولما ان قصّر ذراعاها، حملها والدها، ورفعها، حتى غدت اذنها عند فمه، فقال، وكأنه يهمس، وان كان صوته قد بلغ اذني والدتها، وتجاوزهما:

– «زويا» يا حبيبتي! ماذا سوف تشترين، لأبيك، من المدينة؟

حدقت في وجه ابيها لحظة، ثم أعلنت:

– .. كل الصحف، وكل الكتب، ومسدسًا كبيرًا!!

– هص.. ص.. ص..!!

قالها، وهو يضع سبابته امام انفه وفمه.

لكنه لم يستطع ان يخفي ابتسامته.. ثم أضاف:

– وماذا أفعل بالمسدس.. اللعبة؟

ردت «زويا» بسرعة:

– نخفيه في دُرج مكتبك، ساعة أن يدقوا الباب للتفتيش. حتى اذا عثروا عليه، وبانت الفرحة على الوجوه الهمجية، انفجرنا، نحن بالضحك من غباوتهم!!

اليوم الجمعة.

وراء مكتب فخم، يحمل لافتة أنيقة، كتب عليها: «مدير التربية – لواء الشومرون» (السامرة) كان يجلس موظف أحمر الوجه، قد زرع في شعره، وراء يأفوخه، قطعة سوداء، من طاقية لم تتم حياكتها.

ووراء طاولة متواضعة، في زاوية المكتب، كان يجلس موظف يضع على رأسه الكوفية والعقال. وعلى حفة طاولته «جلست» قلقة.. لافتة صغيرة، ذهب طلاؤها، وعمّيتْ، على الأنظار، حروفها..

وبذلت ام «زويا» جهدًا، حتى قرأت، عليها: «نائب مدير التربية».

«زويا» ترقب وتسجل، في ذاكرتها، كل صورة، وكل حركة تدور هناك، وان اكثر ما أثارها، وجعلها توشك على ان تنفجر ضاحكة، اكثر من مرة، هو مشهد الجندي الذي يقف بالباب، والذي كان يجفل، كلما مدت ام «زويا» يدها الى داخل حقيبتها، لتخرج ورقة، او منديلاً، او قلمًا..

– تفضلي..

قال المساعد. فردت ام «زويا» قبل ان تجلس:

– نعم.

فسأل في تردد وبلادة:

– انت.. انت..

فقاطعه، مديره، الخواجا وتوجه الى ام «زويا»

– تفضلي هنا، يا ست.

– انا مرتاحة، حيث أنا.

ردت، في شموخ، فقال الخواجا، في لهجة بدت اشد مما توقع هو:

– أنا من بعث في طلبك، لا هذا!!

فنظرت، في ازدراء الى «هذا» الموظف، المساعد، وراء الطاولة القديمة، وقالت:

– فلماذا يجلس «الهذا» هنا؟

ما زال الخواجا هائجًا:

– هل أنت، حضرت لتنظمي لنا عمل المكتب؟

ارادت اختصار المقابلة، فسألت:

– ماذا يُطلب مني؟

– نحن مستعدون للإفراج عن زوجك، بشرط ان..

فقاطعته:

– أنا لم أحضر للبحث في أمر الافراج عن زوجي، او سجنه!

– وغير الخواجا، مدير التربية للواء الشومرون من لهجته، حتى لكأنه الضابط الشرس، في حرس الحدود، قال:

– طلباتنا يصعب رفضها أيتها السيدة!

– فأنا أرفضها..

– سوف تفصلين من عملك.

– أنا لا أعمل في مزرعتك.

– سوف تندمين لعنادك!!

– هل هذا كل شيء؟

– انها بداية فحسب.

واستدارت لتخرج.

ولحقت بها «زويا».

واذ بلغتا الباب، انفجرت «زويا» ضاحكة، لقد فتحت والدتها حقيبة يدها، لتأخذ منها او لتعيد اليها، بعض متاعها، فأجفل الحارس «الشجاع» وسقطت بندقيته، فألقى بنفسه عليها، واحتضنها، وكأنه يخشى ان تستولي عليها «زويا» ثم تطخّه بها!

أكمل الرسمة

الكرسي العجيب

* عاش ملك ظالم أناني وطماع، في مملكة جميلة شعبها متسامح يحب الخير ويحترم بعضه ويحب وطنه ولا يسمح لأحد بان يعتدي عليه.

ومن شدة أنانية الملك وحبه لنفسه يهتم كثيرًا بهواياته المختلفة لاهيًا عن شعبه الطيب، وكان من بين هواياته هذه هواية الرسم والنحت.

ذات يوم، أعلن الملك أن جائزة ستعطى لأجمل عمل في النحت: فبدأ الفنانون والصناع بتقديم أعمالهم وفنونهم الى الملك طمعًا بالجائزة، وكان من بينهم نجار شاب أحب عمله جدًا وأتقنه جيدًا، فصنع هذا النجار كرسيًا يتغير لونه كلما لمسه أحد، فقدمه الى الملك ثم غادر المملكة لكي لا يعرف أحد سر ذلك الكرسي.

حار الملك في الأمر، وازداد حيرة عندما علم أن النجار صانع الكرسي قد غادر مملكته. وفي احدى الليالي مر بالمملكة حكيم مشهور. فأمر الملك باستدعائه لتفسير أمر الكرسي، فلما مثل بين يديه قال له: أيها الملك العزيز، ان الأمر ليس في تغير لون الكرسي بل في من يمتلكه، وتذكر ان صانع الكرسي نفسه لا يمتلكه أما الكرسي فسيظل متغيرًا في ألوانه.

فهم الملك الرمز، وعاد عن ظلمه لشعبه وتنازل عن أنانيته وطمعه.

* إعداد: بلال عصام قادري *
الصف السادس – نحف



توقف مباراة عرابة وكفرياسيف بسبب احداث شغب

* لم تصل المباراة الهامة بين هبوعيل عرابة وهبوعيل شباب كفرياسيف الى نهايتها، اذ توقفت في الدقيقة الاخيرة للوقت بدل الضائع، بعد احداث شغب وقعت على ارض الملعب بين اللاعبين والاداريين، وكذلك بين جمهور الفريقين.

وبدأت احداث الشغب بعد ان سجل الضيوف من كفرياسيف الهدف الثاني، اثر انطلاقة هائلة للمدرب اللاعب زاهي ارملي من منطقة جزائه حتى وصل لمرمى عرابة فمرر لعازم عطاالله الذي سجل. ولم يتمالك بعض اللاعبين والجمهور ذلك فبدأت اعمال الشغب، نظرًا لحساسية المباراة، حيث ان الخطر يهدد الفريقين بالهبوط، وكان ارملي قد سجل الهدف الاول من ضربة جزاء في آخر دقيقة للشوط الاول.

حكم المباراة ميخا شطريت هرب الى غرف تبديل الملابس والشرطة التي تدخلت اعتقلت احد لاعبي عرابة وتم نقل احد اداريي كفرياسيف للمستشفى لتلقي العلاج. ومن المفروض ان تبت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد الكرة هذا الاسبوع في مصير هذه المباراة

عادل طربيه

سامر ميعاري أيضًا الى ايطاليا


* سامر ميعاري – ادى موسما جيدا فنال شرف المشاركة في المباراة *

* بعد اختيار ايمن خلايلة لاعب مكابي الاخاء الناصرة ليشارك في مباراة السلام في روما والتي ينظمها الاتحاد الدولي ويشارك فيها لاعبون مخضرمون من العالم بالاضافة الى لاعبين اسرائيليين وفلسطيني، اختير أيضًا كابتن اتحاد ابناء سخنين سامر ميعاري ليشارك في المباراة.

وسيسافر ميعاري وخلايلة الى روما بعد غد الثلاثاء.

تأجيل احتفالات صعود شباب نحف

* رغم الفوز الكبير الذي حققه شباب نحف بالأمس على بلدي عبلين بثمانية أهداف نظيفة، الا ان الأفراح بالارتقاء لم تبدأ بعد، بسبب تأجيل مباراة كفرسميع وهبوعيل تل حنان، لعدم حضور الأخير للمباراة، بحجة عطل في الحافلة التي أقلته.

وأصبح الفارق في القمة بين نحف وكفرسميع أربع نقاط بزيادة مباراة لنحف.

وشارك في تسجيل الأهداف لنحف: جمال فطوم، محمد طباش، آفي كوهين، وهيب كيال، ابراهيم نوح، محمد فطوم (الشهير بأبي الزوز)، ابراهيم قيس وهدف ذاتي لسامر عودة.

ابراهيم دراوشة ومحمد خليلية فضلا الخطوبة على المباراة

* فوجئ الحاضرون لمباراة اكسال وديمونا بالامس بغياب اثنين من نجوم الفريق المحلي ابراهيم دراوشة ومحمد خليلية واللذين لم يحضرا الى الملعب بتاتًا.

وعند الاستفسار عن مكان وجودهما وتغيبهما عن المباراة، تبين انهما فضلا مشاركة صديق لهما في حفل خطوبته، بدلاً من اللعب.

هذا الامر اثار ادارة الفريق والتي قررت توقيفهما عن اللعب وتحويلهما الى المحاكمة امام لجنة الطاعة التابعة للفريق.

في الدوري العلوي

اشتداد الصراع على بطاقتي الهبوط الثانية والثالثة للانضمام الى هبوعيل القدس

في الدوري الممتاز

تعادل مرض لسخنين في اشكلون وخسارة قاسية للاخاء في ختام الدوري

في القطرية

هبوعيل رمات غان صعد الى الممتازة وصراع البقاء بين ديمونا ونتسيرت عيليت

نتائج الدرجة القطرية

المباراة	النتيجة
مكابي شعرايم – هبوعيل نتسيرت عيليت	٢:١
هبوعيل رمات غان – هبوعيل عكا	٢:٤
بيتار تل أبيب – شمشون	٢:٢
هبوعيل رعنانا – هبوعيل الطيبة	١:١
هبوعيل بات يام – مكابي كفركنا	٣:٨
هبوعيل اكسال – هبوعيل ديمونا	٣:١

لائحة الدرجة القطرية

بعد الاسبوع ال ٣٢

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل رمات غان	٢٨:٦٢	٦٧
٢. بيتار تل أبيب	٢٧:٥٠	٦٢
٣. هبوعيل رعنانا	٣٣:٦٠	٥٨
٤. هبوعيل بات يام	٣٩:٥٠	٥٤
٥. مكابي شعرايم	٣٩:٥٠	٥٤
٦. شمشون	٣٦:٤١	٤٦
٧. هبوعيل الطيبة	٤١:٤١	٤١
٨. هبوعيل عكا	٥٤:٤٢	٤١
٩. مكابي كفركنا	٥٤:٤٩	٣٧
١٠. هبوعيل نتسيرت عيليت	٤٧:٣٩	٣٥
١١. هبوعيل ديمونا	٥٠:٢٨	٣٣
١٢. هبوعيل اكسال	٨٥:١٣	٦

قادرون عندما يريدون..

في الرمق الاخير للمباراة استفاق لاعبو سخنين وانقذوا ماء الوجه

هبوعيل اشكلون – اتحاد ابناء سخنين ٢:٢

تقرير: وجيه عبود

سجل لاشكلون: نير ليفي (د٥٥) +عامي جربي (د٧٠)
سجل لاتحاد سخنين: حنا فرهود (د٨٥) + شادي زبيدات (د٩٠)

استاد اشكلون: ٥٠٠ متفرج.
حكم المباراة: ايلان ڤعاكنين – جيد
مستوى المباراة – دون المتوسط.

تركيب هبوعيل اشكلون: بوني جنزبورج (٥)، تشيكومجيه (٥ـ٤)، كحلون (٥ـ٤)، مايا (٥) اودي شنورمان (٥)، بوعز مشير (٦)، شارون ميمر (٦) [افي تسايدا د٧٥] ساجي عيني (٦)، (تسادوك موعاليم د٧٥)، بلبون افيلا (٥ـ٥)، (بركوفتش د٧٠) نير ليفي (٥ـ٥)، عامي جربي (٦).

تركيب اتحاد ابناء سخنين: زهير بدارنة (٥)، سامر ميعاري (٤)، جميل خضر (٥)، جال هرشليكوفتش(٥)، يسرائيل درور (٥)، عباس صوان (٥ـ٤)، بسام الحامولة (٤) [شادي زبيدات د٧٠] نضال حجيرات (٩٥ [صالح حصارمة د٤٦ (٥)]، حسام ابو صالح (٥ـ٤)، حنا فرهود (٦)، اورن موحرر (٥ـ٤).

بما انها المباراة الاخيرة في الموسم، وكان معروفا قبلها ان الفريق المضيف هابط الى القطرية، بينما تمركز اتحاد ابناء سخنين في المرتبة الرابعة، فلم يكن لنتيجتها اي تأثير على الطرفين.

ولكن الفريق المضيف اراد ان ينهي الموسم بطعم حلو في المذاق بعد سلسلة الهزائم التي تعرض لها في الفترة الاخيرة، فلعب بأقوى تركيب يملكه، في الوقت الذي ارتأى فيه المدرب مروان ريان اشراك اثنين من الصاعدين، نضال حجيرات وحسام ابو صالح في التركيب الاول، اضافة الى يسرائيل درور البديل في ظل غياب نضال شلاعطة (للابعاد)، عبد رباح، معمر غنايم ورومان تيوتوف.

رغم كل ذلك لم يفلح المحليون في غرز مرمى زهير بدارنة، الذي يرتفع مستواه من مباراة لاخرى، باكتساب الخبرة، مع انهم كانوا اصحاب السيطرة على الاحداث.

الفريق السخنيني جاء لتأدية الواجب، ولم يكلف اللاعبون انفسهم شيئاً.

في الشوط الثاني تغير الحال قليلا، خاصة بعد ان نجح المضيفون في هز شباك زهير بدارنة في الدقيقة الخامسة والخمسين بكرة رفعها بلبون تطاير اليها نير ليفي وحولها برأسه داخل المرمى.

هذا الهدف زاد من معنويات لاعبي اشكلون، ليعزز جربي تقدم زملائه بكرة قوية من عشرين متراً الى الزاوية العليا لمرمى زهير بدارنة، في الدقيقة السبعين، لم يكن ليفعل لها شيئاً.

هنا اطمأن المدرب المحلي علاوة للنتيجة فاستبدل ثلاثة من افضل لاعبيه، في نفس الوقت احس لاعبو سخنين انهم لم يقدموا شيئا وارادوا انهاء الموسم بصورة مشرفة. فبدأوا بشن الغارات، حتى تمكن حنا فرهود من تسجيل الهدف الاول في الدقيقة الخامسة والثمانين، بعد ان تخطى الحارس بوني جنزبورج ودحرج الكرة الى الشباك.

هذا الهدف واستمرار الضغط اديا الى احراز هدف التعادل في الوقت القاتل. في الدقيقة التسعين انطلق شادي زبيدات بالكرة واجه جنزبورج وسدد بقوة لترتد اليه ثانية من الحارس فأكملها شادي الى الشباك مسجلا التعادل، ولتعود القافلة السخنينية مرتاحة البال، وليخلد اللاعبون الى الراحة استعداداً للموسم القادم.



* حنا فرهود *



* شادي زبيدات *

شاهد ما شافش حاجة

فريق مكابي الاخاء يودع الموسم بخسارة اخرى بعيدا عن انظار جماهيره

مكابي الاخاء الناصرة - بيتار بئر السبع صفر: ٣

* تقرير: عزات شلاعطة *

* سجل اهداف بيتار بئر السبع: تومر فعاكنين (دَ ٤+٣٢) وعوفر ديجمي (دَ ١٥)
* حكم المباراة: يوحنان تشوبيتارو - جيد
* ملعب كريات آتا - بدون جمهور
* مستوى المباراة - جيد (في الشوط الثاني)
* تركيب مكابي الاخاء:

لؤي عبد القادر (٥ . ٥)، اشرف سليمان (٤)، نضال محاميد (٥ . ٤)، سمير ابو نصرة (٥)، يوسف موعد (٤)، نضال عودة (٤)، مثير كوهين (٤) (ساهر عياد دَ٦٤)، طارق طه (٤) {ايمن خلايلة دَ ٤٦ (٦)}، سليم خطيب (٤) {وسيم عباس دَ ٤٦ (٥ . ٥)}، عبد موعد (٣)، عبد المنان تيتي (٥ . ٤).

* تركيب بيتار بئر السبع:

اوشري ليفي (٥ . ٥)، شمعون بيطون (٦)، افرايم دافيدي (٦)، ليؤلاريدو (٦)، كوبي هدادي (٦)، آفي كاليف (٥ . ٥)، {شارون سجرون دَ٤٦ (٥ . ٥)}، دودو حيفر (٥ . ٦)، شارون عمار (٦)، نيسيم بوتفيكا (٥ . ٥)، {يعقوب طال دَ٥٥ (٥)}، عوفر ويجمي (٥ . ٦)، تومر فعاكنين (٥ . ٦) {يوسي ايزنبرغ دَ٤٦ (٥ . ٥)}.

بعيدا عن الانظار والقلوب، مني فريق مكابي الاخاء الناصرة عصر يوم الجمعة بهزيمة ثقيلة، نوعا ما، في آخر مباريات الموسم امام بيتار بئر السبع، وبثلاثة اهداف دون مقابل.

والحق يقال، ان عزمي نصار، بدأ هذه المباراة، والمنقولة اتحاديا الى كريات آتا من غير جمهور، بتركيب تجريبي، اراد من خلاله الوقوف على قدرات عدد من لاعبيه البدلاء، الذين لم يحالفهم الحظ خلال الموسم في اللعب دقائق كثيرة، واشرك مثلا اللاعب طارق طه كقلب دفاع، ووسيم خطيب في الوسط، ولم يقدما شيئًا.

ولم يكد هذا التركيب يبحث عن نفسه على ارض الملعب، حتى كان مرماه قد مني بهدف خاطف للضيف تومر فعاكنين، يسأل عنه المدافع اشرف سليمان والحارس لؤي عبد القادر في الدقيقة الرابعة.

وتوالت هجمات الضيوف بعد ذلك، مستغلين الارتباك الاضافي من الموقف، ليحتسب الحكم لهم ضربة جزاء في الدقيقة الخامسة عشرة، اثر عرقلة مشبوهة على عوفر ويجمي، داخل منطقة الجزاء. تصدى لها ويجمي نفسه وسجل منها الهدف الثاني وبين هذا وذلك سنحت لعبد المنان تيتي فرصة جيدة، عندما توغل داخل منطقة الجزاء لكنه سدد بجوار القائم وهو شبه منفرد بالحارس.

في الدقيقة الثالثة والثلاثين، انطلق الضيف شارون عمار يسارا بالكرة فعرقل من قبل اشرف سليمان، دون داع، عمار نفسه رفع كرة بالمقاس داخل منطقة الجزاء، فوقف مدافعو الاخاء ينظرون على عوفر ويجمي يتطاير بينهم، دون اعتراض ليزجها برأسه داخل الشباك و ٣:صفر، وهي نتيجة الشوط الاول.

نتائج الدوري الممتاز الأسبوع الأخير

هبوعيل اشكلون - اتحاد ابناء سخنين	٢:٢
مكابي الاخاء الناصرة - بيتار بئر السبع	صفر:٣
مكابي كريات چات - هكواح	١:٣
هبوعيل بيسان - تسفريريم حولون	صفر:١
هبوعيل بئر السبع - مكابي عكا	٢:١

لائحة الدوري النهائية

١ - تسفريريم حولون	٥٧ - ٣٣	٦٦
٢ - مكابي كريات چات	٥٢ - ٢٨	٦٢
٣ - مكابي عكا	٥٨ - ٤٨	٥٩
٤ - اتحاد ابناء سخنين	٥١ - ٤٩	٥٠
٥ - بيتار بئر السبع	٣٩ - ٤٦	٤٨
٦ - هكواح	٥٤ - ٦١	٤٦
٧ - هبوعيل بئر السبع	٣٨ - ٣٥	٤٤
٨ - هبوعيل بيسان	٤٥ - ٥٩	٤٢
٩ - مكابي الاخاء الناصرة	٤١ - ٥٦	٤١
١٠ - هبوعيل اشكلون	٣٢ - ٥٧	٣٤

مع بداية الشوط الثاني اشرك عزمي كلا من ايمن خلايلة ووسيم عباس، بدلا من طارق طه وسليم خطيب، فانقلب الحال رأسًا على عقب. وخلال الدقائق العشر الاولى من هذا الشوط، كان بمقدور نضال عودة، وسيم عباس والتيتي، معادلة النتيجة، او حتى الفوز، دون مبالغة، لكن الفرص التي اضاعوها، لا يمكن لمبتدئ في عالم الكرة ان يضيعها. والحق اقول، انني لم اسجل في مفكرتي اية فرصة للضيوف من بئر السبع في هذا الشوط، رغم التحسن في ادائهم في النصف الثاني منه. وواصل وسيم عباس ونضال عودة والتيتي والبديل ساهر عياد مسلسل اضاعة الفرص المؤكدة، ليرحمنا الحكم بصافرته معلنا النهاية ليتصافح اللاعبون والحكم، على امل اللقاء في الموسم القادم.



* أيمن خلايلة - أشرك في الشوط الثاني فقلب موازين المباراة *

* عزمي نصار - أكثر من الصراخ والتوجيه، خاصة في الشوط الأول *



* إيلي محفوض - حضر المباراة كضيف واكتفى بالمشاهدة *

افـتـرقـوا حـبـايـب التـعـادل سـيـد الأحـكـام

*** تقرير: عبد اللطيف مصاروة ***

* هـ. رعنانا – هـ. وهيب الطيبة (١:١) * سجل لرعنانا – بيني بليطي د/٢٢ * سجل للطيبة – نسيم اغبارية د/٦٥ * ملعب هبوعيل رعنانا – ٣٠٠ متفرج * حكم المباراة – ليران ڤاكسبرچر * مستوى الاداء – متوسط * أحسن لاعب – مصطفى عقفه (رعنانا).

* تركيب هـ. رعنانا:

يوسي باتصلتيل (٥.٥)، ڤاكس ڤلاديمير (٥.٥) (داني نوري د/٨٥)، ياسيڤ لاڤيه (٥.٥)، ساچي شاينر (٥.٥)، (عوفر فلينتشك د/٤٦)، مصطفى عقفه (٥.٦)، موشيه كرشيش (٦)، دودو الكسلاسي (٥.٥)، (يوڤال يعقوڤ د/٥٠)، آڤي روسطوڤسكي (٥.٥)، شلومي طوليدو (٥)، بيني بليطي (٥.٥)، اندي ڤلكون (٥).

* تركيب هـ. وهيب الطيبة:

چاي ناحشون (٥.٥)، محمد طلال مصاروة (٥)، (عثمان عبد القادر د/٣٥ ٦)، سرچي خوخولوف (٥.٥)، ماهر مصاروة (٦)، وسام حاج يحيى (٥.٥)، رامي ظاهر (٥.٥) (محمود الجبر د/٥٠ ٥.٥)، يارون كوهين (٦)، ايلي تسوريڤ (٥.٥) (علاء ربيع د/٧٤)، علاء عويضة (٦)، اوفير حلواني (٥.٥)، نسيم اغبارية (٦).

* اجمال المباراة:

قبل بداية المباراة قدمت لمدرب هـ. رعنانا حاييم ليڤي والذي بدأ موسمه في تدريب هـ. وهيب الطيبة باقة ورد من قبل كابتن الفريق الطيباوي رامي ظاهر تقديرًا لعمله في الفريق الأمر الذي أثار لديه الانفعال.

بدأ الفريق الطيباوي المباراة بتركيب يختلف عن المباريات السابقة حيث دفع المدرب محمود عمشة بمحمد طلال مصاروة ليلعب كظهير أيسر وتقدم علاء لخط الوسط وأبقى على دكة الاحتياط هداف الفريق محمود الجبر ولعب الثنائي حلواني ونسيم اغبارية.

المباراة في معظم دقائقها كانت متكافئة بين الفريقين لكن في دقائق معينة كانت السيطرة والغلبة للمضيفين من رعنانا وتارة أخرى كانت السيطرة للطيباويين.

افتتح لاعبو هـ. رعنانا المباراة بضغط مكثف على مرمى ناحشون الطيباوي وأهدر طوليدو فرصة رائعة للتسجيل بعد تمريرة من اللاعب المتألق في المباراة ابن مدينة الطيرة مصطفى عقفه. وقلده لاعب هـ. وهيب الطيبة اوفير حلواني في الدقيقة الثانية عشرة بعد تمريرة من ابلي تسوريڤ. في الدقيقة الثانية والعشرين سكنت الكرة مرمى ناحشون الطيباوي بعد احتساب حكم المباراة ضربة حرة مباشرة لرعنانا قريبة من منطقة حرام الطيبة رفعها روسطوڤسكي وصلت لبيني بليطي غير المراقب داخل منطقة الجزاء. فسددها قوية الى الشباك. واستمر اللعب سجالاً بين الفريقين، هجمة للمضيفين وأخرى للضيوف وخلال دقائق الشوط الأول اضطر المدرب الطيباوي محمود عمشة لاجراء تبديل بدفعه بعنان عبد القادر بدلاً من محمد طلال مصاروة غير الموفق.

مع بداية أحداث الشوط الثاني سيطر الطيباويون على مجريات وأحداث المباراة وبعد عشرين دقيقة سجل هدف التعادل من قبل نسيم اغبارية بعد تمريرة ذكية من علاء عويضة. وحتى نهاية احداث المباراة حاول لاعبو هـ. وهيب الطيبة تسجيل هدف الفوز الا ان دفاع هـ. رعنانا بقيادة مصطفى عقفه ولاعبي الطيبة في بداية الموسم الكروي الحالي الحارس يوسي باتصلتيل وقلب الدفاع المتأخر يانيڤ لاڤيه وقفوا كالسد المنيع وأفشلوا محاولات لتنتهي المباراة بالتعادل بهدف لكل من الفريقين.



** مصطفى عقفه – لاعب رعنانا ونجم المباراة الأول **

*** ردود فعل:**

– مصطفى عقفه – لاعب هـ. رعنانا:

مباراة نهاية الموسم. الفريقان ضمنا البقاء موسمًا آخر في الدرجة القطرية. كل الاحترام للاعبي الطيبة الذين استطاعوا معادلة النتيجة.

– حاييم ليڤي – مدرب هـ. رعنانا:

انفعلت كثيرًا قبل بدء المباراة. بشكل عام المباراة لم ترتق للمستوى المطلوب.

– ماهر مصاروة – لاعب هـ. وهيب الطيبة:

هـ. رعنانا اقتنص نقطة ثمينة. زملائي أهدروا فرصًا عديدة للتسجيل. المباراة كانت تحصيل حاصل للفريقين.

نتائج الدرجة القطرية

مكابي شعرايم – هبوعيل نتسيرت عيليت	٢:١
هبوعيل رمات غان – هبوعيل عكا	٢:٤
بيتار تل أبيب – شمشون	٢:٢
هبوعيل رعنانا – هبوعيل الطيبة	١:١
هبوعيل بات يام – مكابي كفركنا	٣:٨
هبوعيل اكسال – هبوعيل ديمونا	٣:١

لائحة الدرجة القطرية

بـعـد الاسـبـوع الـ٣٢

١. هبوعيل رمات غان	٢٨:٦٢	٦٧
٢. بيتار تل أبيب	٢٧:٥٠	٦٢
٣. هبوعيل رعنانا	٣٣:٦٠	٥٨
٤. هبوعيل بات يام	٣٩:٥٠	٥٤
٥. مكابي شعرايم	٣٩:٥٠	٥٤
٦، شمشون	٣٦:٤١	٤٦
٧. هبوعيل الطيبة	٤١:٤١	٤١
٨. هبوعيل عكا	٥٤:٤٢	٤١
٩. مكابي كفركنا	٥٤:٤٩	٣٧
١٠. هبوعيل نتسيرت عيليت	٤٧:٣٩	٣٥
١١. هبوعيل ديمونا	٥٠:٢٨	٣٣
١٢. هبوعيل اكسال	٨٥:١٣	٦

نتائج غير مرضية لفرق القاع في الدرجة الثانية

* مباريات الأسبوع قبل الأخير في دوري الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «أ» حملت في طيها أكثر من نتيجة هامة فالى جانب الفوز الكبير لشباب نحف على بلدي عبلين ٥:صفر فان تعادل مكابي معلوت مع هبوعيل سخنين ٢:٢ لم يصب في مصلحة الفريقين. نفس الأمر ينطبق على تعادل هبوعيل شباب الناصرة مع مكابي كريات شمونه بهدفين لكل منهما، حيث سجل اياد القط وعلي الحاج هدفي شباب الناصرة وفي مباراة للبروتوكول فقط تعادل هبوعيل كوكب مع عيرون نهريا بخمسة اهداف لكل منهما.

(عادل طربية)

لعبوا من أجل الجيران ولكن.....

هبوعيل اكسال حاول الفوز على ديمونا من أجل نتسيرت عيليت

* هـبـوعـيـل اكـسـال – هـبـوعـيـل ديـمـونـا (٣:١) *

*** تقرير: عبد ابو ليل ***

* سجل لأكسال: عنان حلبي (د/٢٣).

* سجل لديمونا: ألون ريف (د/٤٥)، ميشيل دادون (د/٦٠)، ونيسيم اڤيتان (د/٨٩).

* ملعب اكسال: ١٥٠ متفرجًا.

* حكم المباراة: مناشيه مشيح.

* مستوى الأداء: دون المتوسط.

* أفضل لاعب: ميشيل دادون (ديمونا).

* تركيب اكسال:

اسعد اسعد (٥)، عبد الرحمن حبشي (٥.٤)، (بلال شلبي د/٨٠)، محمد خليلية (٥)، رحيب حسون (٥.٤)، باشا دراوشة (٤)، نير يوناي (٥.٥)، جمال عباس (٤)، محمود أسعد (ابعد د/٨٥)، سليم دراوشة (٥.٤)، غسان حلبي (٥)، رمزي شدافنه (٤).

* تركيب هبوعيل ديمونا:

حين اروئيل (٥)، آڤي حيون (٥)، يانيڤ ادري (٥.٥)، يائير بن شمعون (٥.٤)، موريس شطريت (٥.٥)، ادي هرار (٥.٥)، ميشيل دادون (٧)، ألون ريف (٦)، (مئير ازرزر د/٨٨)، موريس محفودة (٤) (امير موريال د/٧٥)، اودي شطريت (٤) (آڤي هرار د/٥٢ ٥)، بـ يم اڤيتان (٥.٥).

الفريق الكسلاوي، الذي ودع الدوري القطري منذ مدة، حاول انهاء الموسم بفوز حلو المذاق على جاره في اللائحة، وربما من أجل عيون الجيران من نتسيرت عيليت. البداية كانت مشجعة جدًا، حيث أخفق محمود أسعد في التسجيل من ضربة حرة بعد أربع دقائق. لكن في الدقيقة الثالثة والعشرين، هات وخذ بين سليم دراوشة ونير يوناي، الذي راوغ حارسه ومرر عرضية لعنان حلبي الذي سجل ١:صفر لاكسال.

بعدها استمرت السيطرة الكسلاوية، لكن دون فاعلية. فاستغل الضيوف ذلك لمعادلة النتيجة في الدقيقة ٤٥ بواسطة ألون ريف الذي تلقى تمريرة من ميشيل دادون.

في الشوط الثاني تحسن اداء الضيوف من ديمونا وتمكنوا من التفوق في الدقيقة الستين. محمود خلايلة عرقل ميشيل دادون داخل منطقة الجزاء، فاحتسب الحكم ضربة جزاء نفذها دادون نفسه باتقان و٢:١ لديمونا.

في الدقيقة الخامسة والثمانين أبعد محمود اسعد بعد مخالفة ارتكبها على دادون وهو الابعاد الثاني له هذا الموسم.

وقبل نهاية الشوط الأول بدقيقة قاد البديل آڤي هرار هجمة مرتدة فمرر الى نيسيم اڤيتان الذي سجل الهدف الثالث، ليبقى لفريقه بارقة أمل في النجاة من الهبوط.

وبعد انتهاء المباراة قام الحكم بطرد اللاعب جمال عباس لقيامه بشتم الحكم بألفاظ نابية.

مـا هـكـذا تـورد الأبـل

هزيمة قاسية لمكابي كفركنا في بات يام

هـبـوعـيـل بـات يـام – مـكـابـي كـفـركـنـا ٣:٨

(تقرير: مراسل خاص)

سجل لبات يام: كورن (د ١٦ + ٣٢) سودامي(د ٩ + ٣٣)، كورلنتشوك (د ٢٧ + ٢٩)، بوردخوف (د ٤٧) وديان (د ٥٩).

سجل لمكابي كفركنا: ناتي تحاوخو (د ٢ + ٣٨)، كميل برانسي (د ١٦).

استاد بات يام: ١٠٠ متفرج.

تركيب بات يام:

انتيبي (٥.٥)، شريبط (٥)، رون چيل (٥) (بورنشتاين د ٧٠)، سندروڤيتش (٥)، كورن (٥) (اورن ديان د ٤٨)، كورلنتشوك (٦)، سوداي (٦)، يسرائيل (٥)، باروخ (٥)، مشعان (٥).

تركيب كفركنا:

نداف ليڤي (٤)، جهاد ربيع (٤)، هيثم عواودة (٣.٥)، تسبار دانيئيل (٤)، ناتي تحاوخو (٦)، حسين نعسه (٤)، كفير كوهن (٤)، تيسير ابو ريمي (٥)، كميل برانسي (٦)، محمد عباس (٤)، أيمن حلاحلة (٤).

وابل من الأهداف مني به بالأمس مرمى فريق مكابي كفركنا في مباراته الخارجية امام هبوعيل بات يام.

والغريب في الأمر ان الفريق الكناوي هو الذي تقدم بهدف في البداية، ثم بهدفين لهدف، لكن الدقائق ما بين السابعة عشرة والثالثة والثلاثين شهدت انهيارًا تامًا للدفاع الكناوي، فانقلبت الآية، وتحول سير المباراة كليًا لصالح المضيفين.

بعد دقيقتين سجل ناتي تحاوخو الهدف الأول لكفركنا ثم عادل سودامي بعد تسع دقائق. في الدقيقة السادسة عشرة سجل كميل برانسي لكفركنا الهدف الثاني، قبل ان يسجل لاعبو بات يام خمسة أهداف متتالية عن طريق كورلنتشوك (هدفان)، كورن (هدفان) وسودامي (هدفا واحدًا) ثم سجل تحاوخو الهدف الثالث لكفركنا في الدقيقة ٣٨. في الشوط الثاني أضاف بوروخوف وديان هدفين لبات يام لتنتهي المباراة بفوز كبير، لكن للبروتوكول فقط.

سخنين على قمة الرياضة المدرسية

طلاب ثانوية سخنين ابطال اسرائيل لكرة القدم

مهرجان رائع توج بإنجاز أروع

* تقرير: عادل طربيه *

* يحق لمدينة سخنين ان ترفع رأسها عاليًا في سماء الرياضة المحلية في البلاد، بعد الانجاز الكبير الذي تحقق على ارض الملعب البلدي يوم الاربعاء الماضي.

فالانجاز لم يتمثل بفوز فريق طلاب ثانوية سخنين ببطولة اسرائيل للمدارس الثانوية، لكرة القدم، بل بذلك الاخراج الرائع لهذا المهرجان الكبير الذي شهده الآلاف من الطلاب، الى جانب كبار الزوار من المسؤولين عن الرياضة، يتقدمهم رأس الهرم، الوزير متان فيلنائي، وزير الثقافة، العلوم والرياضة، وفي هذا المجال، لا بد من كلمة شكر لذلك الانسان الذي بذل كل جهد من اجل انجاح هذ االمهرجان، حميد غنايم، مدير قسم الرياضة في البلدية. ومعه طاقم العاملين.

المهرجان الكبير كان قد بدأ بمباراة الفتيات، حيث فازت طالبات الشاملة كريات يام على المدرسة الزراعية بن شيمن بهدف مقابل لا شيء.

وفي ساعات الظهر، خصصت فقرة للحارس الدولي العملاق الكسندر اوفروف لدورة تدريبية لعدد من الحراس الصاعدين بينهم ثلاثة من سخنين. وكانت بدون شك متعة حقيقية لهؤلاء الصغار لتلقي الدرس من احد كبار الحراس على المستوى الدولي وبعد دخول فرقة الكشافة وراء جمع من طلاب مدارس المدينة، بدأت مسابقة في تسجيل ضربات الجزاء على الحارس اوفروف، فاز بها محمد بشير.

واعطيت الفرصة لرئيس البلدية مصطفى ابو ريا ليسجل على الحارس فأخفق في الاولى ونجح في الثانية.

ثم كانت المباراة والتي افتتحها طلاب سخنين بهجوم ضاغط ليسجل فادي بدارنة هدفا رائعا من داخل المنطقة، وقبل ان يلتقط الضيوف من ريشون لتسيون الانفاس، كان وسام شحادة يزرع الهدف الثاني بصورة يحسد عليها، من الوضع قائما، متصديا لكرة وسام غنايم العرضية، لينتهي الشوط الاول ٢:صفر لسخنين.

وفي الاستراحة قدمت فتيات الجمباز لفريق كريات بيالك عرضا ألهب حماس الجمهور، وانتزعت، الفتاة فاتن حميد غنايم آهات الآلاف بحركاتها وقفزاتها الرائعة، فاستحقت كل التقدير.



* *كابتن منتخب المدرسة، حسام أبو صالح، يتسلم كأس المرتبة الأولى من الوزير فلنائي ورئيس البلدية، مصطفى أبو ريا* *

وجاء الشوط الثاني، وحاول فيه طلاب يغئال الون من ريشون لتسيون عمل شيء ما لكن دفاع سخنين الصلب حال دون ذلك، ليأتي خالد خلايلة، افضل لاعبي المباراة وبمجهود فردي ليزرع الكرة الثالثة في الشباك، ليقضي على آخر بارقة امل للضيوف. وليطلق الحكم دافيد براك صافرة النهاية، لتنطلق الافراح في الملعب وفي المدرجات، وليتسلم كابتن الفريق حسام ابو صالح الكأس العالية لتكون خير مسك. فهي التجربة الاولى في الوسط العربي لاستضافة مثل هذا الحدث، وهو الفوز الاول لفريق عربي في اول مشاركة عربية في مثل هذا الحدث. فألف مبروك.

حفل ارتقاء مجد الكروم

* تقرير: باسل زريق *

* بحضور المئات من أهالي مجد الكروم والخارج أقيم حفل فني ساهر في متنزه مجد الكروم للأفراح بمناسبة ارتقاء هبوعيل أحمد مجد الكروم التاريخي إلى مستوى فرق الدرجة القطرية. حضر الحفل شخصيات بارزة من الوسط الرياضي وممثلون عن فرق الدرجة الأولى من الوسطين اليهودي والعربي وعدد كبير من الصحافيين الرياضيين ورجال الأعمال.

وقد قام بعرافة الحفل الصحافي عدنان طربيه من صوت اسرائيل وأحيته فرقة الأوتار الذهبية بقيادة المطرب المجدلاوي سهيل ذياب.

وافتتح الحفل بدخول لاعبي الفريق الى منصة الاحتفال حيث استقبلهم الحضور بالتصفيق الحار على أنغام أغنية الارتقاء الرائعة.

بعد ذلك رحب رئيس مجلس مجد الكروم المحلي السيد محمد كنعان بالحضور وحيا ادارة الفريق واللاعبين والجمهور على الجهد الكبير الذي بذلوه حتى ارتقى الفريق الى الدرجة القطرية. وقد ألقى كل من غسان قبها مندوب وزارة الرياضة والشباب الفلسطينية والسيد ابو النور مدير مكتب الرئيس ياسر عرفات لشؤون عرب الداخل كلمة بهذه المناسبة.

هذا وألقى أحمد خلايلة مدير الفريق كلمة رحب فيها بالحضور وحيا اللاعبين والطاقم المهني والمجلس المحلي وتحدث عن برنامج الفريق في الموسم القادم. هذا وحيا نجم الكرة السابق غزال الصحراء شفيق الهزيل الذي برز بحضوره كضيف شرف في الحفل، حيّا الفريق واللاعبين والجمهور والادارة على الموسم الرائع الذي قدموه.

بعد ذلك تحدث الكابتن روني مالكا نيابة عن اللاعبين. وقدم المشجع رقم (١) لاخاء الناصرة وليد سندياني فقرة فنية مرحة أضفت على الحفل مزيدًا من الروعة والبهجة.

وفي النهاية تم تكريم جميع لاعبي الفريق وتسليمهم كؤوسًا تقديرية مع المدرب أحمد وهب. وأيضًا تم تكريم الصحافيين كل بالنيابة عن صحيفته.



* *رئيس المجلس، محمد كنعان، ورئيس الإدارة، أحمد خلايلة، في قمة السعادة* *



* *لاعبو أحمد مجد الكروم في ساحة الرقص* *

بطولة ألمانيا: اللقب السادس عشر لبايرن ميونيخ

* برلين - «و.ص.ف» - أحرز بايرن ميونيخ لقب بطل الدوري الالماني لكرة القدم للمرة السادسة عشرة في تاريخه بفوزه على ضيفه فيردر بريمن ٣:١، وخسارة باير ليفركوزن المتصدر السابق امام مضيفه اونترهاخينغ صفر:٢ في المرحلة الرابعة والثلاثين الاخيرة أمس السبت.

ورفع بايرن ميونيخ رصيده الى ٧٣ نقطة بفارق الاهداف امام باير ليفركوزن.

وفي ما يلي نتائج المباريات

اينتراخت فرانكفورت - اولم	٢:١
دويسبورغ - هامبورغ	١:١
بايرن ميونيخ - فيردر بريمن	٣:١
شتوتغارت - ارمينيا بيليفيلد	٣:٣
شالكه - هانزا روستوك	صفر:٢
هرتا برلين - بوروسيا دورتموند	صفر:٣
كايزرسلوترن - تي اس في ميونيخ	١:١
فولفسبورغ - فرايبورغ	٢:١
اونترهاخينغ - باير ليفركوزن	صفر :٢

كأس انكلترا: تشلسي يحرز اللقب

* لندن - «و.ص.ف.» - احرز تشلسي لقب بطل مسابقة كأس انكلترا لكرة القدم بفوزه على استون فيلا ١: صفر في المباراة النهائية أمس السبت على استاد ويمبلي الشهير في ضاحية العاصمة لندن.

وسجل دي ماتيو هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٧٣.

لويس فان غال يترك برشلونة

* برشلونة - «اسبانيا» - أعلن مدرب كرة القدم الهولندي لويس فان غال التخلي عن قيادة برشلونة الاسباني أمس السبت في مؤتمر صحافي عقده في برشلونة.

وبدأ فان غال المؤتمر الصحافي بالقول «صديقاتي اصدقائي في الصحافة، اني راحل»

وأضاف «اني ذاهب لاني متضامن مع الرئيس نونيز»، في اشارة الى اعلان رئيس النادي الكاتالوني خوسيب لويس نونيز الاربعاء الماضي استقالته من منصبه بدءًا من تموز المقبل بعد ان أمضى ٢٢ عامًا في منصبه.

وكان برشلونة بطل الدوري وحامل كأس اسبانيا العام الماضي فقد لقبيه في المسابقتين في الموسم الحالي اذ حل ثانيًا في الدوري وانسحب من اياب نهائي الكأس امام اتلتيكو مدريد الذي هبط الى الدرجة الثانية لحلوله في المركز التاسع عشر قبل الاخير في ترتيب فرق الدوري.

كأس إيطاليا: لاتسيو يحرز اللقب

* ميلانو - «و.ص.ف.» - احرز لاتسيو، بطل الدوري، لقب بطل مسابقة كأس ايطاليا لكرة القدم بتعادله مع مضيفه انتر ميلان صفر-صفر في اياب الدور النهائي على ملعب سان سيرو في ميلانو.

وكان لاتسيو فاز ٢-١ ذهابا في ١٢ نيسان الماضي.

تشكيلة البرازيل لمباراتيها ضد ويلز وانكلترا

* ريو دي جانيرو - «و.ص.ف.» - اختار مدرب المنتخب البرازيلي لكرة القدم، واندرلي لوكسمبورغو، ١٨ لاعبًا للمباراتين الدوليتين الوديتين ضد ويلز وانكلترا اللتين ستقامان في كارديف ولندن في ٢٣ و٢٧ ايار الحالي على التوالي.

واللاعبون هم:

- للمرمى: ديدا (كورينثيانز) وكارلوس جرمانو (سانتوس).
- للدفاع: كافو (روما) وروبرتو كارلوس (ريال مدريد الاسباني) وايفانيلسون (بوروسيا دورتموند الالماني) وسيلفينيو (ارسنال الانكليزي).
- للوسط: الداير وانطونيو كارلوس وماركوس اسونساو (روما) وايمرسون (بورتوغيزا)

وريفالدو (برشلونة الاسباني) وسيزار سامبايو (بالميراس) وزي روبرتو وايمرسون (باير ليفركوزن الالماني).

- للهجوم: جيوفاني ايلبير (بايرن ميونيخ الالماني) واموروزو (بارما الايطالي) وروماريو (فاسكو دا غاما) وفرانسا (ساو باولو).

متفرقات من الملاعب العالمية

* مدد المهاجم الانكليزي تيدي شيرينغهام عقده مع مانشستر يونايتد عاما آخر بعدما ضمن له مدرب الفريق السير اليكس فيرغوسون امكانية الاعتماد عليه في الموسم المقبل.

واجرى شيرينغهام (٣٤ عاما) الذي انتهى عقده مع الفريق هذا العام، مفاوضات مع فيرغوسون الذي ضمن له الاعتماد عليه في الموسم المقبل.

وقال شيرينغهام الذي انتقل الى مانشستر يونايتد عام ١٩٩٧ قادما من توتنهام لقاء ٥ . ٣ . جنيه استرليني: «انا سعيد لبقائي مع مانشستر يونايتد».

وكان شيرينغهام صاحب هدف التعادل لفريقه خلال مباراته مع بايرن ميونيخ الموسم الماضي في نهائي دوري ابطال اوروبا قبل دقيقة من نهاية المباراة، سجل ٦ اهداف في الموسم الحالي جاءت معظمها في اوقات حرجة.

واشاد فيرغوسون بقرار شيرينغهام بالبقاء في صفوف الفريق وقال: «لقد اكدت له انه سيكون ضمن مخططاتي الموسم المقبل».

* اعلن مهاجم الاوروغواي وفريق اشبيلية الاسباني مارتشيلو اوتيرو انه يريد فسخ عقده مع النادي والعودة الى ايطاليا حيث دافع عن الوان فيتشنسي الموسم الماضي قبل التوقيع لمدة ٣ اعوام مع ناديه الحالي.

وقال اوتيرو: «لا اتفق مع احد هنا، اريد الذهاب، لقد بات كل شيء واضحا، غير اني اعرف اني مرتبط بعقد يجب احترامه».

واكد اوتيرو ان مدير اعماله دانيال دلغادو سيجتمع مع رئيس النادي الاسباني روبرتو اليس لبحث هذا الموضوع.

ويحتل اشبيلية المركز الاخير في الدوري الاسباني، وهو سيلعب الموسم المقبل في الدرجة الثانية.

* وضع على لوائح البيع ٣٥ لاعبا من مستوى دولي وجنسيات مختلفة يشاركون في الدوري الاسباني ويلعب قسم منهم مع الاندية الهابطة الى الدرجة الثانية.

واللاعبون هم ٣ حراس مرمى (اسبانيان ودنماركي) و١٣ مدافعا (٦ اسبان و٢ من البارغواي و٢ من الاوروغواي وبوسني ويوغوسلافي وبرازيلي) و١١ لاعب وسط (٣ اسبان و٢ من الارجنتين وبرتغالي وتشيكي ويوغوسلافي وروماني ويوناني واوروغوياني) و٨ مهاجمين (٥ اسبان وهولندي ونيجيري واوروغوياني).

* حضر رقم قياسي من المتفرجين ناف عن ٨ . ٦ ملايين مباريات الدوري الفرنسي لموسم ٩٩-٢٠٠٠.

وبلغ مجموع المتفرجين ٦ ملايين و٨٣١ الفا و٢٣ متفرجا بزيادة ٧٧٠ الفا و١٣ متفرجا عن عدد الذين حضروا مباريات الموسم الماضي.

وهي المرة الثانية على التوالي التي يتجاوز فيها عدد المتفرجين عتبة الـ٦ ملايين، وذلك بمعدل وسطي ٢٢٣٢٤ متفرجا للمباراة الواحدة اي بزيادة ١٣ في المئة عن الموسم الماضي.

وبلغ الحضور الذروة في المرحلة الاولى حيث حضر المباريات التسع ما مجموعه ٢٦٠ الفا و٣٤ متفرجا اي بمعدل ٢٨٨٩٣ للمباراة الواحدة، فيما كانت ادنى نسبة في المرحلة التاسعة عشرة حيث بلغ عدد المتفرجين ١٥٥ الفا و١١٤.

ويعتبر مرسيليا صاحب اكبر شعبية (٥١٦٨٦ متفرجا كمعدل وسطي) يليه باريس سان جرمان (٤٣١٨٥) ولنس (٣٨٨٠٥) في حين احتل باستيا المركز الاخير على صعيد الحضور الجماهيري (٦٩١٥ متفرجا).

* وقع مدافع منتخب يوغوسلافيا وفريق النجم الاحمر ايفان دوديتش (٢٣ عاما) عقدا مدته ٥ سنوات مع بنفيكا حسب رئيس النادي البرتغالي جواو فالي ازيفيدو.

وكان دوديتش (٨٠ . ١ م و٧٥ كغم) لعب ثلاثة مواسم مع رجال النجم الاحمر، ولعب مع منتخبات يوغوسلافيا للاشبال (تحت ١٤ عاما) والناشئين (تحت ١٦ عاما) والشباب (تحت ٢١ عاما).

واختير دوديتش ضمن منتخب رجال يوغوسلافيا ولعب مباراة دولية واحدة، وهو ضمن التشكيلة الاولية (٢٥ لاعبا) التي ستشارك في بطولة اوروبا ٢٠٠٠ المقررة في هولندا وبلجيكا معا من ١٠ حزيران الى ٢ تموز.

* وقع لاعب وسط منتخب الكاميرون وفريق مايوركا الاسباني لوران بيسان ايتامي ماير عقدا مع ارسنال الانكليزي لم تكشف مدته وقيمته.

وتم الاعلان عن انتقال الدولي الكاميروني الى ارسنال بعد انتهاء مباراة مايوركا مع اتلتيكو مدريد (١-٢) امس الاول الجمعة في المرحلة الاخيرة من الدوري الاسباني.

وكان لوران انضم الى مايوركا عام ١٩٩٨ وسجل له هذا الموسم ٣ اهداف، وقد ابدت اندية عدة اهتمامها بضمه ابرزها ريال مدريد الاسباني وبارما وروما الايطاليان وباريس سان جرمان الفرنسي، لكن ارسنال فاز بالصفقة.

الدوري الامريكي للمحترفين: انديانا الى نصف النهائي وتعادل نيويورك وميامي ٣-٣

* واشنطن - «و.ص.ف.» - تأهل انديانا بيسرز الى الدور نصف النهائي (نهائي المنطقة الشرقية) من دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين اثر فوزه في المباراة السادسة على منافسه ومضيفه فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١٠٦-٩٠ رافعا رصيده الى ٤ انتصارات مقابل هزيمتين.

وعلى غرار العام الماضي، نجح انديانا في اقصاء فيلادلفيا من الدور ربع النهائي للبلاي اوف (الادوار النهائية)، في حين فاز نيويورك نيكس وصيف بطل العام الماضي على ضيفه ميامي هيت ٧٢-٧٠ وتمكن بالتالي من ادراك التعادل ٣-٣ وستكون المباراة السابعة بينهما اليوم الاحد حاسمة مع افضلية لميامي صاحب الارض والجمهور.

في اللقاء الاول، اهدر فيلادلفيا فرصة ادراك التعادل ٣-٣ على ارضه لان نجمه الن ايفرسون، افضل مسجل في الدوري، لم يكن في احسن ايامه واكتفى بـ١٨ نقطة فقط، واضاف ارون ماكاي ١٩ نقطة وجورج لينتش (١٤) والكرواتي طوني كوكوتش (١٢).

وكانت عودة المخضرم ريجي ميلر الى صفوف انديانا عاملا حاسما في فوز فريقه اذ سجل ٢٥ نقطة واضاف جالين روز (٢١) وريك سميتس (١٨)، بينما تسبب غيابه عن المباراة الخامسة بداعي الايقاف في خسارة انديانا على ارضه ٨٦-١٠٧.

وقد تقدم انديانا بشكل لافت في الربع الاول ٣٧-٢٥ وانهى الشوط الاول في مصلحته بفارق ٣ نقاط ٥٦-٥٣، ثم تألق لاعبوه في الربع الثالث وسجلوا ٢٩ نقطة مقابل ١٦ للفريق المنافس، وانتهى الربع الاخير بتعادل الفريقين ٢١-٢١.

وفي المباراة الثانية، افلتت من ميامي فرصة حسم الموقف بعدما تقدم على مضيفه في الشوط الاول بفارق ١٥ نقطة ٤٥-٣٠ مع ان الفارق وصل الى ١٨ نقطة في بعض فترات هذا الشوط، لكن لاعبيه استسلموا في الشوط الثاني واكتفوا بتسجيل ٢٥ نقطة امام تألق نيويورك الذي ادرك التعادل لاول مرة ٧٠-٧٠ اثر رميتين حرتين لكريس تشايلد قبل دقيقة ونصف، واضاف الن هيوستن، افضل مسجل (٢١ نقطة) نقطتي الفوز لنيويورك من رميتين حرتين ايضا.

ويعتبر فوز نيويورك في المباراة وادراكه التعادل ٣-٣ معجزة حقيقية، وهو المعروف بأنه فريق المعجزات خصوصا بلوغه الدور النهائي العام الماضي على حساب فرق قوية مثل ميامي بالذات في ربع النهائي ثم انديانا في نصف النهائي ليواجه سان انطونيو سبيرز في النهائي ويحتل مرتبة الوصيف.

ولم يلق نجم ميامي الونزو مورنينغ، صاحب ٢٢ نقطة و١٠ متابعات جميعها دفاعية، المساندة اللازمة من زملائه الذين كان افضلهم انطوني كارتر (١٥ نقطة)، في حين برز الى جانب هيوستن من نيويورك لا تريل سبريويل وباتريك ايوينغ فسجل كل منهما ١٥ نقطة اضافة الى ٩ متابعات ٨ منها دفاعية للاول و١٨ متابعة ١٣ منها دفاعية للثاني.

وفي نهائي المنطقة الشرقية، يلتقي انديانا مع الفائز في المباراة السابعة بين ميامي ونيويورك.

مونديال ٢٠٠٢: ترحيب حذر للاتحاد الدولي بعرض الكوريتين تشكيل منتخب موحد

* كوالالمبور - «و.ص.ف.» - رحب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جوزيف بلاتر بحذر نهاية الاسبوع الماضي، باقتراح الكوريتين الجنوبية والشمالية تشكيل منتخب موحد للمشاركة في مونديال ٢٠٠٢ الذي تستضيفه كوريا الجنوبية واليابان معا.

وقال بلاتر على هامش مؤتمر الاتحاد الآسيوية «الاتحاد الدولي يترك الباب مفتوحا» امام امكانية تشكيل منتخب موحد، لكنه ينتظر لقاء رئيسي البلدين المقرر من ١٢ الى ١٤ حزيران المقبل في بيونغ يانغ لـ«بحث الموضوع بشكل كاف».

واضاف: «في حال تم الاتفاق بينهما، فإن الاتحاد الدولي سيواجه مشكلة جديدة ويجب عليه ايجاد حل لها».

وكان الاتحاد الآسيوية لكرة القدم اكد الثلاثاء الماضي دعمه المبدئي لتشكيل منتخب موحد بين الكوريتين للمشاركة في كأس الامم الآسيوية المقررة في لبنان من ١٢ الى ٢٩ تشرين الاول المقبل.

وسبق ان شاركت الكوريتان بمنتخب موحد في كأس العالم لتحت ٢٠ عامًا التي اقيمت في البرتغال عام ١٩٩١.

كأس الخليج الخامسة عشرة: عمان تؤكد عدم استشارتها حول الموعد الجديد

* مسقط - «و.ص.ف.» - اعلن الاتحاد العماني لكرة القدم انه لم يتم استشارته حول تقديم موعد اقامة كأس الخليج الخامسة عشرة لكرة القدم التي تستضيفها السعودية في كانون الثاني ٢٠٠٢.

وقال الامين العام للاتحاد العماني، فهد بن عبد الله الرئيسي، في تصريح صحافي: «لم يقم الاتحاد السعودي باستشارتنا رسميا حول تبديل موعد اقامة البطولة».

وكانت الرئاسة العامة لرعاية الشباب في السعودية اعلنت السبت الماضي تقديم موعد اقامة كأس الخليج الخامسة عشرة لكرة القدم التي تستضيفها السعودية الى ١٦ كانون الثاني ٢٠٠٢ بدلا من ٩ تشرين الاول من العام ذاته.

وقال الامير سلطان بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس الاتحاد السعودي، أن تحديد الموعد جاء «بناء على التنسيق والمشاورات مع رؤساء الاتحادات بدول مجلس التعاون الخليجي».

وكان مقررًا ان تقام كأس الخليج في تشرين الثاني المقبل، ونظرًا لاقامة اولمبياد سيدني وكأس امم آسيا قبلها مباشرة، اقترحت السعودية تنظيمها في شباط او آذار الماضيين، لكن بعض الاتحادات الخليجية اعرب عن اعتراضه على هذا الموعد لتضاربه مع بداية تصفيات كأس آسيا المقررة نهائياتها في لبنان في تشرين الاول المقبل.

وكانت كأس الخليج الاخيرة اقيمت في البحرين عام ١٩٩٨ واحرزت الكويت لقبها.

بريطانيا توافق مجددًا لتايسون على دخول أراضيها

* لندن - «و.ص.ف.» - وافق وزير الداخلية البريطاني جاك سترو على منح تأشيرة دخول اراضي بلاده للملاكم الامريكي مايك تايسون بطل العالم السابق للوزن الثقيل وذلك لمدة ثلاثة اسابيع لخوض مباراة ضد مواطنه لو سافاريس في ٢٤ حزيران المقبل في غلاسكو.

وكان سترو وافق على دخول تايسون الى بريطانيا مطلع العام الحالي لمواجهة الانكليزي جوليوس فرانسيس في ٢٩ كانون الثاني الماضي في مانشستر والتي فاز فيها الامريكي بالضربة القاضية في الجولة الثانية امام ٢١ الف متفرج.

ويمنع القانون البريطاني على اي شخص حكم عليه بالسجن اكثر من ١٢ شهرًا خارج بريطانيا دخول المملكة المتحدة، علما أن تايسون حكم عليه بعقوبة السجن ٦ سنوات عام ١٩٩٢ بتهمة الاغتصاب قضى نصفها في السجن.

وكان سترو برر السماح لتايسون بدخول بريطانيا مطلع العام الحالي بـ«ظروف استثنائية»، اي المباراة ضد فرانسيس.

نتائج مسابقة السبورتوتو

توتو ١٦

١ - ٢
٢ - ٢
٣ - ٢
٤ - ٢
٥ - ×
٦ - ٢
٧ - ×
٨ - ×
٩ - ٢
١٠ - ١
١١ - ٢
١٢ - ٢
١٣ - ٢
١٤ - ١
١٥ - ×
١٦ - ×

----

١٦ × -
١٥ × ٤
١٤ × ٩٧
١٣ × ١٢٩٢
١٢ × ٩٩٣٨

توتو بلوس

١ - ×
٢ - ٢
٣ - ×
٤ - ١
٥ - ×
٦ - ٢
٧ - ×
٨ - ×
٩ - ٢
١٠ - ×
١١ - ٢
١٢ - ٢
١٣ - ٢
١٤ - ١

------

١٤ × -
١٣ × ١١
١٢ × ١٤٧
١١ × ١٠٦٩
١٠ × ٤٧٣٠

توتو تيكو (تعادل)

٥ . ٨ . ١٥ . ١٦ . ١٩ . ٢٢ . ٢٧

٧ × -
٦ × ١
٥ × ١٣٣
٤ × ١٦٧٢

على الشاشة الصغيرة

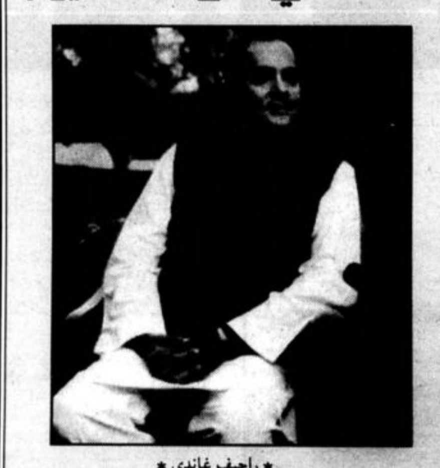
برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأحد ٢١/٥

* القناة الأولى:
٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ – مصائر.
٨.٣٠ – برنامج درس رسم.
٨.٥٥ – الاتصالات في العمل والأعمال.
٩.٣٠ – علاقة عائلية.
١٠.٠٠ – برامج للأطفال.
١٠.٤٥ – جديد في عيوننا.
١١.١٥ – علوم وطبيعة.
١٣.٣٠ – في غرفة حني للأطفال.
١٥.٣٠ – زاف ١.
١٦.٠٠ – يارون والحيوانات.
١٦.٣٠ – طليطابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – حفلة بيجامات.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – فون فيزيوك.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – البرنامج الاخباري السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ – برنامج رمم بيتك.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – واحد على واحد.
٢٢.٠٥ – «ايفنهو».
٢٣.٠٠ – ايضا في اسرائيل.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد (برنامج اخباري).
٢٤.٠٠ – اختتام.

* القناة الثانية:
٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٦.٤٣ – الصباح مع چابي غزيت وريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ – مع ريفكا ميخائيلي.
٩.٥٥ – برنامج للأطفال. دانيال ستيل.
١٠.٤٥ – ماليبو.
١١.١٠ – مديسون.
١١.٣٦ – ريچرتس..
١٢.٠٠ – أصرح شي، تقديم الفنانين اسامة وميسرة مصري.
١٣.٠٠ – ملف إتصالات.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – يلتقطون خطًا.
١٥.٠٠ – يتكلمون مع لفني حكيم.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – زومبيط.
١٨.٠٠ – المجرمون الأكثر حماقة في العالم.
١٨.١٤ – زينة.
١٩.٠٥ – يد القانون.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – برنامج ترفيهي مع دودو طوباز.
٢٢.٠٠ – فقط في اسرائيل.
٢٣.١٠ – فيلم أجنبي.
١.٠٩ – هيك وهيك.

حدث في مثل هذا ا ليوم




* راجيف غاندي *

١٨٨٩: ميلاد الشاعر المجدد فوزي المعلوف، صاحب ملحمة بساط الريح، وقد توفي في البرازيل عن ٣١ عاما.
١٩٠٤: تأسيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).
١٩١٢: المنطاد كليمان بايار يصل الى ارتفاع ٢٩٠٠ متر فوق سطح الارض.
١٩٦٥: اطلاق اول قمر اصطناعي امريكي في الاتجاه المعاكس لحركة دوران الارض.
١٩٦٨: مجلس الامن الدولي برفض الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل في القدس المحتلة.
١٩٨٢: بريطانيا تهاجم جزيرة فوكلاند وتحتلها، وتطرد الارجنتين منها.
١٩٨٧: مجلس النواب اللبناني يلغي اتفاق القاهرة لسنة ١٩٦٩ مع منظمة التحرير الفلسطينية.
١٩٩١: اغتيال راجيف غاندي، رئيس حكومة الهند في انفجار قنبلة في مدراس.
١٩٩٤: اسرائيل تختطف زعيم «حزب الله» في لبنان مصطفى ديراني الذي لا يزال محتجزاً في اسرائيل.

حل اللغز الماضي

* افقيًا:
١- بروناي – عُمان – دبي
٢- نيبال – بانياس
٣- جولان – اندونيسيا
٤- لد – يوغسلافيا
٥- ايران – ملون – غل
٦- ساجد – ليبيا
٧- شارل ديغول
٨- نقار – بورما
٩- في – مشينة – كينيا
١٠- ير – البيرة – روسيا
١١- تو – باهاما – يا – سل
١٢- نا – سيراليون
١٣- مدريد – يا – امري
١٤- مصر – كرواتيا – سيج
١٥- ألمانيا – لي

* عموديًا:
١- بنجلادش – فيتنام
٢- ريو ديجانيرو – صر
٣- لبو – قرار – نمر
٤- ناء – اسلام اباد
٥- النين – الشرد – ركل
٦- بي – هبي – يرم
٧- مغار – غينيا – اود
٨- ويلسون – سمرة – ان
٩- دلو – لو – هاييتي
١٠- اسوان – ايار
١١- فنان – ليبيريا
١٢- ي ي ي ي ي – الاونو
١٣- اسند – باريس – يمسي
١٤- باي – لي – مايسوري
١٥- ابي – غانا – النيجر

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
انت مرح ومزاجك جيد هذه الفترة، لكن تجنب معاشرة المفسدين.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
ابتسم تبتسم لك الدنيا، اخرج من الحيرة التي تحيطك.

** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):
قلبك يخفق بغير اتجاه، راجع حساباتك قبل الاقدام.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
السعادة التي تحلم بها بين يديك لكنك لا تعرف كيف تتمتع بها.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
الايام الأتية تحمل اليك بشائر مفرحة.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
إياك والقلق الزائد.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
ما يدور في بالك هذه الايام قد يكون من الصعب جدا ان يتحقق.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
لا تقع فريسة الطمع.. ولا تحاول ان تسيطر على كل شيء!

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
كثرة الحفلات تؤثر على الصحة.. خذ حذرك!

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
انت قوي وصلب وتعرف كيف تعالج الامور بحكمة

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
الغيرة قاتلة وتتمكن منك هذا الاسبوع.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
خوفك على صحتك يجعلك اسير الوهم.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الأحد، غائمًا جزئيًا ودرجات الحرارة وفق معدلها العام، ولا يطرأ أي تغيير حتى يوم الاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها – ٢٤° * تل أبيب وضواحيها – ٢٥° * حيفا وضواحيها – ٢٥° * إيلات – ٣٣° * جبال الجليل – ٢٣° * المروج الشمالية – ٢٨° * جبال المركز والجنوب – ٢٤° * السهل الداخلي – ٢٧° * السهل الساحلي ٢٥° * النقب الشمالي – ٢٨° * بحيرة طبريا وجوارها – ٣٣° * منطقة البحر الميت والعربة – ٣٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية وتكون المياه بين هادئة ومائجة.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية – شرقية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٩-٢٠/٥/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.١٦٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧١٩١ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٠١٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٧٥٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٧٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٦٣٣ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٦١٢ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٨ - ٤.٠١ش.ج

كلمات متقاطعة



* افقيًا:
١- مكتوب – وسيلة نقل الرسائل
٢- يكاتبهم – اشتاق
٣- يوضع على الرسالة – رسالة فورية
٤- تخفي – شاي بالاجنبية – يوضع على الرسالة
٥- قرية عربية
٦- عامل البريد – سخيف (معكوسة)
٧- عامل البريد (معكوسة) – هواء شديد (جمع)
٨- اشارة – قادم
٩- ادخل في مشكلة (معكوسة) – الاسم القديم لجسر پاز
١٠- صـــــور – «البوسطجية..»
١١- اشار – لغة رسائل سرية

* عموديًا:
١- مملكة عربية قديمة – شحنة بريدية
٢- من السيارات – انبياء
٣- مدينة اردنية – اسم الاشارات التي تستعمل في البرقيات
٤- قحة (معكوسة) – مذاق
٥- سيدة (معكوسة) – الحمام الذي استعمل قديمًا للرسائل (معكوسة)
٦- استجابت – نعم بالاجنبية – متشابهة
٧- يخيف (معكوسة) – يقرأ (معكوسة)
٨- من الكواكب (معكوسة) – قال علانية – امتنع
٩- يغيب عن الانظار – نهاية الغرور
١٠- تتكاتف (معكوسة) – متشابهة – للتأوه
١١- «رسالة ... الماء»

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأحد ٢١ أيار ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

* أحداث شغب في مباراة عرابة وكفرياسيف
* هزيمة ثقيلة لكفركنا في بات يام
* صعود هبوعيل رمات غان إلى الدوري الممتاز
* تأجيل صعود شباب نحف بسبب عدم إجراء مباراة كفرسميع

("الأسبوع الرياضي" - ص١٧-٢٢)

خيمة الصمود ضد الهدم ونهب الأرض في سخنين تتحول الى مركز ثقافي

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تواصل خيمة الصمود في سخنين استقطاب مئات المواطنين من المدينة وخارجها في إطار الفعاليات والنشاطات الثقافية والسياسية التي تقيمها.

فقد أقيمت ندوة حول الشوارع الالتفافية لقرانا ومدننا افتتحها وأدارها الناطق بلسان البلدية، غزال ابو ريا. وحيّا رئيس بلدية سخنين، مصطفى أبو ريا، الجماهير المتضامنة ومناخ الوحدة الذي تتحلى به سخنين. وأكد ان الشوارع الالتفافية أصبحت استراتيجية لنهب الأرض وخنق السلطات المحلية العربية. وتسعى السلطة من خلال ذلك الى تحويل القرى العربية الى «جيتوات» وفنادق للنوم فقط، كذلك تستعملها وسيلة لنهب الأراضي العربية وضرب اقتصادنا.

وأشار ابو ريا الى ان هذا النمط يكرس بشكل يضع الجماهير العربية في حالة تأهب يومي.

كما أشار عضو بلدية سخنين، ابراهيم خلايلة، الى أهمية مسألة الأرض ودور البلدية في برمجة وتخطيط الخرائط لافشال مخطط الشارع الالتفافي في سخنين.

وتحدث مهندس البلدية، سليمان عثمان، عن سياسة خنق المدن والقرى العربية.

هذا وأقيمت أمسية فنية مساء يوم أمس الأول، الجمعة، باشتراك الفنان سعيد النهري ومحمود بدارنة وكرم شقور ودار النقاش حول توظيف الفن في خدمة قضايانا وقضايا الأرض.

وكانت قد أقيمت صلاة الجمعة في الخيمة وحضرها المئات وأمّ في الجموع الشيخ خالد غنايم، الذي تحدث عن الأرض والارتباط بها.



* أحد البيوت المهددة بالهدم في سخنين - صورة خاصة *

استفزاز بوليسي ضد النائب بركة وعضو بلدية شفاعمرو احمد حمدي

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تعرض النائب الجبهوي محمد بركة، وعضو بلدية شفاعمرو احمد حمدي، عصر أمس الاول الجمعة لاستفزاز بوليسي وقح وحقير اثناء تواجدهما في مركز شرطة شفاعمرو للاستفسار عن معتقلي هبة جماهير شفاعمرو.

وقد قام الشرطي المدعو حنانيا سويسا باستفزاز النائب بركة. طالبًا منه السكوت وانفلتت عصبيته وعنصريته على النائب بركة فحذره بركة قائلاً له: انا عضو كنيست وتتصرف معي هكذا فكيف تتصرف مع الأخرين من المواطنين ؟ فصاح الشرطي سويسا بعصبية وبعنصريته المعهودة قائلاً: «شو يعني عضو كنيست». عندها لقنه بركة درسًا في الآداب، وبعدها قام باستفزاز عضو البلدية حمدي وطلب منه تفاصيله الشخصية.

وقدم بركة شكوى رسمية ضد الشرطي المذكور الى يهودا ڤيلك قائد الشرطة العام في اسرائيل كما سيقدم حمدي شكوى خاصة الى ضابط شرطة شفاعمرو.

غدًا اجراءات تباطؤية في بلدية الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أعلنت نقابة مستخدمي بلدية الناصرة، عن القيام باجراءات تباطؤية منذ يوم غد الاثنين، احتجاجًا على عدم تلقي المستخدمين راتب شهر نيسان.

وحسب قرار النقابة فان دوام العمل ينتهي في الواحدة ظهرًا ويشمل جميع قطاعات المستخدمين باستثناء العاملين في مجال التعليم الخاص.

وتأتي هذه الخطوة لتعكس الأوضاع المالية الخانقة في الناصرة جراء تهرب الحكومة من تنفيذ الاتفاق الذي سبق وابرم بين الطرفين في أعقاب الاضراب الأخير في شهر آذار والذي يعكس سياسة تضييق الخناق التي تنتهجها الحكومة ضد بلدية الناصرة.

وقد سبق وأكد رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي: «ان البلدية ستواصل كفاحها لالغاء سياسة التمييز وتحويل الميزانيات بكرامة ودون التراجع أمام هذه السياسة».

في اجواء من المحبة والمسؤولية الوطنية

عقد راية الصلح بين عائلتي حمادي ونمر في شفاعمرو

* آل حمادي يتبرعون بمبلغ الـ (٢٥٠) ألف شيكل لمؤسسات شعبنا الوطنية *

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - في أجواء سادتها المحبة والتآخي والتسامح والروح الوطنية والمسؤولية العالية جرى مساء أمس السبت عقد راية الصلح بين أبناء العمومة، آل حمادي وآل نمر، وقد حضر عقد لقاء الصلح المئات من أبناء مدينة شفاعمرو من كافة حاراتها وطوائفها ووفود من المدن والقرى المجاورة وأعضاء كنيست ورؤساء مجالس محلية وأعضاء بلديات وشخصيات شعبية مرموقة وقد تجمع المئات في ديوان آل نمر ثم انطلقوا بمرافقة العائلة نحو ديوان آل حمادي حيث استقبلوا بأصالة عربية مشهودة، وقد اصطف أفراد عائلة حمادي وقام أفراد عائلة نمر بمصافحتهم.

ثم القيت الكلمات من لجنة الصلح، وكان اول المتحدثين الكاتب محمد علي طه فقال: لا أخفي عليكم انني أشعر بغبطة خاصة في هذا اللقاء، وأنا أرى غمامة الصيف قد انقشعت وبذور الشر قد زالت والقلوب صفت والنفوس تطهرت وما كان كان ولن يعود لان البيت الواحد عادت اليه لحمته وان عهد المحبة والود بين أبناء العائلة الواحدة ازهرت اعضاؤه وأورقت فروعه.

ثم تحدث كل من أعضاء جاهة الصلح الشيخ عوض خلايلة، ويحيى محمد علي وعلي فؤاد دياب، وكريم دهامشة داعين الى المحبة وتآخي الأهل أبناء العمومة أبناء الشعب الواحد والمصير المشترك.

وشكر الحاج عرسان كامل حمادي كل من ساهم وسعى وعمل من أجل الخير والمحبة والتآخي، بمن فيهم جاهة الصلح على ما أعطوه من جهد في هذا المجال. كما رحب بمئات المشاركين من شفاعمرو والقرى المجاورة وتحدث ماهر ابراهيم نمر حسين فأكد على روح التآخي والمحبة في هذا اللقاء، داعيًا الى رص صفوف الوحدة والتآخي امام كل المؤامرات التي تحاك ضد الشعب الواحد، وصدها عن طريق حبنا لبعض وتآخينا.

ثم قدمت جاهة الصلح مبلغ (٢٥٠) ألف شيكل لعائلة حمادي نتيجة الأضرار التي لحقت بهم في الأحداث المؤسفة التي وقعت قبل سنة ونصف السنة.

وكان آخر المتحدثين الشاب كامل عرسان حمادي فتحدث بروح وطنية ومسؤولية عالية، مؤكدًا حرص عائلة حمادي التي كانت دائمًا على عهد محبة ابناء شعبها ووطنيتها واخلاصها، وأضاف: منذ اللحظة الأولى من الأحداث المؤسفة التي وقعت أعلن في العائلة موافقتنا على مبدأ الصلح، ونحن لن نكون يومًا من الأيام حملة سلاح، ولا نقبل السلاح الصهيوني المرخص وغيره، بل كنا دائمًا وطنيين ومخلصين لشعبنا وبصوت عالٍ أضاف ان هذا المبلغ الذي قدم لنا (٢٥٠ ألف شيكل) قررنا ان نوزعه على مؤسسات شعبنا الوطنية، ومن هذه المؤسسات: رعاية الأسير الفلسطيني ومؤسسة الضمير وجمعية انعاش الأسرى وجمعية اغاثة الأسير وغيرها من الجمعيات الوطنية.

مجلس كفرقرع يبحث مع الشرطة في ظواهر اطلاق النار والسرقات وآفة المخدرات

* كفرقرع - حسن مواسي - عقد أواخر الأسبوع الماضي اجتماع طارئ في مجلس كفرقرع، شارك فيه رئيس المجلس المحلي، حسن عثامنة، وأعضاء المجلس المحلي وممثلو الأطر والفعاليات السياسية والاجتماعية في القرية مع قائد شرطة وادي عارة، دافيد أزولاي، تم خلاله بحث ظاهرة اطلاق العيارات النارية والسرقات وانتشار آفة المخدرات في القرية.

وأكد عثامنة على ضرورة وجود دوريات من الشرطة الجماهيرية في القرية للحفاظ على الأمن وسلامة المواطنين.

ومن جانبه دعا قائد شرطة وادي عارة المواطنين الى التعاون مع الشرطة والقيام بتبليغهما بحوادث من هذا القبيل.

وفي نهاية الاجتماع تقرر اقامة لجنة شعبية لمتابعة القضية ولمكافحة العنف. ووعد عثامنة بالاستمرار بتجنيد الميزانيات من أجل هذا الموضوع والاتفاق الذي أبرمه المجلس المحلي مع الشرطة لتفعيل شرطة جماهيرية خلال الأسابيع القليلة القادمة.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي نزيه مصاروة: «لقد تم بحث قضية الظواهر التي تفاقمت في المدة الأخيرة في البلدة مثل قضية اطلاق العيارات النارية وانتشار آفة المخدرات والسرقات، وتم توجيه العشرات من الاسئلة الى الشرطة حول الموضوع، وطلب الأهالي من الشرطة الكشف عن مطلقي العيارات النارية بسرعة وان تعمل كل ما في وسعها من أجل اجتثاث هذه الظواهر السيئة التي من شأنها ان تفسد جو الطمأنينة والهدوء الذي اعتادته القرية. واتفق على ان يكون هناك تنسيق متواصل بين المجلس المحلي والشرطة.

شجب واستنكار

رسالة مفتوحة الى اعضاء مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة ردًا على ما ورد في نشرتكم "الحساب المكشوف"

اولاً وقبل كل شيء، اننا ضد التقوقع العائلي والطائفي، ولكنكم بنشركم اضطررتمونا الى الرد عليكم كعائلة.
اننا نشجب ونستنكر ما ورد في نشرتكم اعلاه من تهجم شخصي على الاخ منذر غريب.
لقد اخطأتم الهدف، فبتهجمكم لم تمسوا الاخ منذر فقط انما اسأتم الى اخوته، واخواته، وعموم آل غريب، والى اصدقائه، ومحبيه، والى الآلاف من طلابه الذين تربوا على يديه، وهم يكنون له الحب والاحترام.
كل من عرف هذا المربي يعرف انه انسان معطاء، متواضع، وطني، صادق، يشهد له الجميع بشهامته ودماثة خلقه. وهب حياته لخدمة طائفته ومجتمعه وشعبه، وهو ليس بحاجة الى شهادة منكم.
جاء في نشرتكم: «هذا هو اسلوب السيد والاستاذ ومثقف الاجيال ورئيس لجنة المبادرة المدعو منذر (ولا نذكر عائلته احترامًا لابنائها المحترمين).
آل غريب ليسوا بحاجة الى احترامكم ما دام ينتقص من احترام من هو احق بالاحترام الاستاذ منذر غريب، الذي نفتخر ونعتز بأن عائلتنا انجبت امثاله.
اننا نخجل من ادارة مجلس طائفة يربو عددها على ستة عشر ألف نسمة، ينشر هذا التحريض والافتراء في نشرة تتكلم عن الفصح المجيد وبشارة العذراء، نشرة ظاهرها المحبة والتسامح وباطنها الحقد والكراهية. ان من يدير اعمال المجلس عليه ان يقبل بكل انتقاد من لجنة المبادرة او من افراد الطائفة. عليكم كمجلس مؤسسة دينية ان تحملوا رسالة المحبة، المحبة التي تتأنى وترفق، المحبة التي لا تحسد، التي لا تفرح بالاثم بل تفرح للحق، ولا تنحدر الى هذا المستوى في البذاءة. كما جاء في النشرة نفسها: «يختارون جدران المراحيض ورقًا لابداعاتهم الحضارية».
ابناء طائفتنا الكرام
لطالما كان اعضاء طائفتنا الارثوذكسية على مر السنين يعدون من خيرة ابناء شعبنا، ومثلاً يحتذى في الاخلاق والصدق والاستقامة، فدعونا ان لا نحيد عن هذا الطريق.

الاخوان حنا وجورج غريب والاخوات وعموم آل غريب

يا عمال
العالم
اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ٢٢ أيار ٢٠٠٠ ■ ١٨ صفر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١.٧٠ شيكل ■ 22.5.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 8/57

٢٤ صفحة

مهرجان «كان»

السعفة الذهبية لـ«راقص الظلام» والكاميرا الذهبية لـ«وقت لسكر الخيل»

(ص٧و١٢و١٣)



بعد تهجير قسري دام ٢٢ عامًا

مئات اللبنانيين يعودون إلى قراهم في المنطقة «الأمنية»

• الحص: لبنان جاهز لبلسمة جراح الأهالي والتخفيف من معاناتهم نتيجة الاحتلال • (ص٢ و٣)



* اللبنانيون بمئاتهم عادوا، أمس، إلى قراهم التي هجروا عنها قسرا قبل ٢٢ عاما في الجنوب اللبناني - «و.ص.ف.» *

في محاولة لكسب «ود» اليمين والمستوطنين

براك يهدد السلطة الفلسطينية ويطالبها بقمع انتفاضة التضامن مع الأسرى!!

• عريقات: الموقف الإسرائيلي لا يزيل اسباب حالة الغليان • استشهاد فتى من الظاهرية متأثرا بجراحه و٣٤٥ جريحا برصاص الإحتلال، امس الاول • (ص٢ و٤ و٦)

اتهام شقيقين من إكسال باقتحام معسكر للجيش وسرقة أسلحة منه!

• القائد ليطمان: المتهمان، كما يبدو، أقاما علاقات مع منظمات إرهابية في الخارج! •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - سمح، امس، بالنشر عن اتهام شقيقين من قرية اكسال، سامي وعبد محمد أسعد، بالاعتداء على زوجين بالقرب من كيبوتس «دوفرات» في مرج بن عامر.

وتفيد لائحة الاتهام، ايضًا، ان الشقيقين مشتبهين باقتحام معسكر للجيش بالقرب من الناعورة وسرقة عتاد وأسلحة من مخازنه.

وكانت المحكمة المركزية في الناصرة، فرضت حظرًا على نشر اية تفاصيل عن القضية، حتى يوم امس الاحد.

وتفيد المعلومات انه بعد تحريات تم اعتقال الشقيقين، في ٢٨ نيسان الماضي، بتهمة اقتحام معسكر للجيش وسرقة أسلحة وعتاد من المعسكر بهدف المس بأمن الدولة، على حد تعبير الشرطة.

من جهته، قال قائد شرطة المروج، ايلي ليطمان، ان المتهمين أقاما، كما يبدو، علاقات مع منظمات إرهابية في الخارج.

كلمة الاتحاد

عودة مهجّري القنطرة!

* القط الذي يصيبه الوهن، ويشعر باقتراب أجله، تزداد شهيته العدوانية للإفتراس رغم مخالبه المهشمة. وما نشهده من تصعيد إجرامي للعدوان الاسرائيلي على لبنان وتجسيم المقولة الهمجية «يا رابح كثر من القبايح» بدلاً من «الملايح»، لا يستطيع اخفاء حقيقة هزيمة المحتل المعتدي وانتصار ارادة الشعب اللبناني والمقاومة الوطنية اللبنانية. ومهما ارتكبت طائرات العدوان الاسرائيلي من اعمال اجرامية واحداث دمار وقصف أعمار فإنها اعجز من اسكات زغاريد واهازيج بداية موسم قطف ثمار النصر على الارض اللبنانية.

«ان اول الغيث قطر»، كما يقول المثل، وتباشير الفرح والفرج انطلقت زغاريدها من بلدة قنطرة اللبنانية، التي كانت حتى امس الاول بلده مهجرة. فبعد غياب دام ٢٢ سنة ومعاناة التشرد القسري والبؤس بعيدًا عن مسقط رأسهم، عاد اهالي قنطرة امس الاحد لاحتضان تراب وبيوت بلدهم، عادوا بعد ان انقلع الغزاة المحتلون واعوانهم من خونة شعبهم، من ميليشيا لحد العميلة، من البلدات والمنطقة المحيطة بقنطرة.

نتصور دموع فرح العائدين من اهالي قنطرة، وومضة برق التساؤل تنطلق من عيون اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات الشتات، في «عين الحلوة» وغيرها، تشق عباب السماء وتطرق ابواب المجهول الذي لم يعد مجهولاً. فمع تهانينا بعودة الغيّاب الى الدار في قنطرة، فإن هذا الحدث الهام من حيث مدلوله السياسي، يستدعي شحذ همم الكفاح لتحويل مقولة «عقبال عودة جميع الغيّاب والمهجّرين واللاجئين»، من دعاء للتمني الى دعوة «حيا على الكفاح» لتجسيم الدعاء الى واقع ملموس.

وفي وقت تنطلق فيه اهازيج بداية موسم عودة المهجرين اللبنانيين الى قراهم المهجرة بعد التخلص من دنس الاحتلال الاسرائيلي وعملائه، في هذا الوقت بالذات، تنطلق وتتصاعد العمليات التآمرية لدفن حق اللاجئين الفلسطينيين الشرعي بالعودة والدوس على قرار الشرعية الدولية الذي يمنحهم هذا الحق الطبيعي، الانساني والشرعي، بالعودة. وفي وقت تناور فيه حكومة براك على طاولة المفاوضات مع الوفد الفلسطيني لإخراج قضية اللاجئين وحقهم في العودة من اطار التسوية الدائمة، يجري التآمر والتخطيط في الدهاليز السرية المعتمة لبلورة مشاريع توطين اللاجئين بعيدًا عن وطنهم وكبديل لحق العودة الى ارض الوطن.

فكما كشفت صحيفة «الاوبزيرفر» البريطانية في عددها الصادر، امس الاحد، فإنه ومنذ ١٥ شهرًا تجري مفاوضات ولقاءات اسرائيلية مع النظام العراقي لنقل اللاجئين الفلسطينيين من لبنان الى العراق لتوطينهم هناك مقابل مصالحة مع واشنطن وخروج العراق من العزلة العالمية، يساعد العرّاب الاسرائيلي في اخراجها الى حيّز الوجود (انظر التعليق ص١١).

ونحن على ثقة بأنه كما لم تستطع السنوات الطويلة دفن حق اهالي القنطرة في العودة، فإنه مهما تآمر المتآمرون فلن تستطيع اية قوة عاتية نسف حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية. ومهما ناور اعداء حرية الانسان وحقه الانساني الاولي في العودة الى وطنه والامتزاج بترابه، فلا بديل لحق العودة للاجئين والنازحين والمهجّرين الفلسطينيين. وانجاز السلام العادل والشامل وضمان الأمن والاستقرار في المنطقة مرهون بإيجاد الحل العادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين الذي يضمن حقهم الشرعي بالعودة.

(«الاتحاد»)

في محاولة لكسب «ود» اليمين والمستوطنين

براك يهدد السلطة الفلسطينية ويطالبها بقمع انتفاضة التضامن مع الأسرى!!

• استدعاء الوفد الإسرائيلي من السويد! • التراجع عن الإنسحاب من ابو ديس والعيزرية والسواحرة الشرقية • ليفي يستغل فجوة الإنسحاب من جانب واحد، ويهدد باحتلال جنوب لبنان مجددًا! •



* والدة أحد الأسرى تهتف في مسيرة جرت، أمس، في رام الله – تصوير: «وفا» *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر رئيس الحكومة، ايهود براك، امس الاحد، تأجيل سفره الى واشنطن، الذي كان مقررًا هذا الاسبوع، لالتقاء الرئيس الامريكي بيل كلينتون، الى موعد لاحق، بسبب الأوضاع المتوترة في المناطق الفلسطينية وجنوب لبنان. ولكي يتفرغ «لمعالجة الاوضاع عن كثب»!!

وعلى الصعيد ذاته، استدعى براك، امس، الوفد الاسرائيلي، المؤلف من وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، والمحامي جلعاد شير، ودعا الى وقف المفاوضات، التي يجريها مع الوفد الفلسطيني في السويد والعودة الى البلاد، بسبب الاوضاع الملتهبة في المناطق الفلسطينية، وكعقاب للفلسطينيين والضغط عليهم لوقف المظاهرات ومقاومة قوات الإحتلال!

وسيعود بن عامي وشير، اليوم الاثنين، الى البلاد وسيطلعا براك على نتائج المفاوضات التي اجرياها حتى امس الاحد.

* جلسة الحكومة *

وجه رئيس الحكومة، ايهود براك، في بيانه السياسي الذي قدمه في جلسة الحكومة، امس الاحد، انذارًا شديد اللهجة الى السلطة الوطنية الفلسطينية، اذا لم تضع حدًا لما اسماه «موجة العنف» التي تشهدها المناطق الفلسطينية منذ اسبوع. وقال براك: «لن نقبل ان يستمر الوضع المتوتر. وعلى السلطة الفلسطينية ان تعمل بحزم على وقف أعمال العنف وعدم تكرارها. ونحن بانتظار النتائج الفورية من السلطة الفلسطينية للرسائل القاسية التي وجهناها اليها لكي تغير نهجها واساليبها كليًا».

وجاءت تهديدات براك، في اعقاب إلقاء زجاجة حارقة، صباح امس الاحد، على سيارة اسرائيلية قرب اريحا، واصيبت فيها طفلة بحروق صعبة. وجدد براك، امس الاحد، التأكيد على ان اسرائيل لن تنسحب من بلدات ابو ديس والعيزرية والسواحرة القريبة من القدس، «طالما لم تبرهن السلطة الفلسطينية على انها تسيطر على رجالها وتمنع اعمال العنف».

وبالنسبة للوضع في جنوب لبنان المحتل، ادعى براك، ان الغارة التي شنها الطيران الحربي الاسرائيلي، امس الاول السبت، على قاعدة عسكرية تابعة للمنظمة الشعبية لتحرير فلسطين، بقيادة احمد جبريل، وتدمير (١٠) دبابات، «جاءت لتؤكد لكل مراكز السلطة في لبنان، كيف سيكون ردنا على الهجمات التي تشن ضدنا بعد انسحابنا من جنوب لبنان»!!

وعبّر براك عن قناعته «ان الأحداث في جنوب لبنان ستستمر طالما لم ننسحب من هناك».

وقال براك: «ان حزب الله يعمل على تصعيد الأحداث والهجمات ضدنا لكي يقدم البرهان على اننا انهزمنا من لبنان بسبب ضرباته ضدنا».

واعلن وزير الخارجية، داڤيد ليڤي، في تقريره، الذي قدمه في جلسة الحكومة، ان سوريا أخفقت في افشال الجهود التي اجرتها اسرائيل، مؤخرًا، مع الاتحاد الاوروبي، لتنفيذ قرار (٤٢٥) ووضع قوات طوارىء دولية في الجنوب اللبناني، بعد الانسحاب الاسرائيلي منه.

ووجه ليڤي انذارًا الى لبنان، انه في حال تسلم «حزب الله» المسؤولية والسيطرة على المناطق التي ستنسحب منها اسرائيل في جنوب لبنان، «ستدرس اسرائيل امكانية العودة الى تلك المناطق فورًا».

ودعا وزير الصحة، شلومو بنيزري، «شاس»، في جلسة الحكومة، الى وقف المفاوضات فورًا مع الفلسطينيين، «لانها عقيمة ولا فائدة منها، طالما ان عرفات لا يعمل شيئًا لوقف أعمال العنف»!!

وحث بنيزري الحكومة على: «الرد بيد من حديد ضد المشاغبين الفلسطينيين حتى لو استدعى الامر استخدام المصفحات والدبابات»!!

* المستوطنون يضغطون على الحكومة *

ونصب قادة مجلس المستوطنات، امس الاحد، خيمة امام مقر رئيس الحكومة في القدس، احتجاجًا على استمرار المفاوضات مع الفلسطينيين. ورفعوا الشعارات التي تطالب براك باستخدام القبضة الحديدية ضد المظاهرات الفلسطينية!

وادعى شلومو ڤلير، رئيس مجلس المستوطنات، «ان مواصلة براك المفاوضات مع الفلسطينيين هي بمثابة هدية لإرهاب عرفات، ونحن سنعمل بكل قوة لوقفها»!!

عريقات: الموقف الإسرائيلي لا يزيل أسباب حالة الغليان في الشارع الفلسطيني

* غزة – لمراسلنا – صرح صائب عريقات، رئيس الوفد الفلسطيني للمرحلة الإنتقالية، امس الأحد، بأن اي اجراءات معاكسة لذلك ستؤدي الى المزيد من التعقيد في الوضع الحالي. وذلك تعقيبًا على استدعاء براك الى الوفد الاسرائيلي من السويد.

واضاف عريقات «ان المطلوب هو بذل كل جهد مستطاع من اجل اعادة المصداقية لعملية السلام والإفراج عن دفعة جديدة من المعتقلين وتنفيذ المرحلة الثالثة».

واوضح عريقات: «في اعتقادي ان الاجراءات التصعيدية التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية هي اجراءات تصب في الإتجاه المعاكس. ونحن نأمل ان يبذل كل جهد مستطاع من اجل ازالة الاسباب التي ادت الى حالة الغليان في الشارع الفلسطيني وليس اضافة تعقيدات جديدة».

واما بخصوص مفاوضات المرحلة الانتقالية المتوقفة قال عريقات: «نحن في اي لحظة يتصل بنا الجانب الاسرائيلي لإبلاغنا بالرد على قائمة المعتقلين او متى موعد تنفيذ تحويل البلدات الثلاث (ابو ديس والعيزرية والسواحرة الشرقية) نحن جاهزون للإجتماع».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

يعودون الى قراهم بعد ٢٢ عامًا

بعد ٢٢ عامًا على التهجير القسري

اللبنانيون يعودون الى قراهم التي فرت منها الميليشيات في جنوب لبنان

* الطيبة – (لبنان) – الوكالات – واصل مئات من اللبنانيين الذين عادوا بمبادرة ذاتية، امس الاحد، الى قرى في المنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل فرت منها ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة تقدمهم ودخلوا الى قرية الطيبة، التي كانت تضم موقعا عسكريا مهمًا اخلاه الاحتلال الاسرائيلي قبل اربعة ايام.

وتوجه الاهالي وكلهم من المدنيين الى قراهم مشيًا او بالسيارات.

وبدأت هذه المسيرة ظهر امس عندما عاد نحو (٢٠٠) شخص للمرة الاولى منذ ١٩٧٨ الى بلدة القنطرة الواقعة بمحاذاة القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة بعدما علموا ان الميليشيات اللحدية انسحبت من مواقعها المتاخمة للقرية.

وتوجه الاهالي بعد ذلك الى ثلاث قرى مجاورة أخلاها اللحديون وهي عدشيت القصير وعلمان ودير سريان، قبل التوجه الى الطيبة.

وقال سكان القنطرة انهم اتخذوا قرار العودة فور معرفتهم بانسحاب الميليشيات.

ووصل الاهالي الى البلدة مستقلين عشرات السيارات وبعضهم سيرًا على الأقدام من قرية مواجهة تقع خارج الشريط المحتل، حيث شاركوا في جنازة احد ابناء القرية، مجتازين وادي الحجير، الذي كان مسرحًا لمواجهات عنيفة قبل يومين.

ورافق الاهالي النائب عن «حزب الله»، نزيه منصور، وهو من بلدة الطيبة، بعد ان حضر الجنازة.

وقال منصور ان جنودًا من الوحدة الفنلندية المشاركة في قوات الطوارئ الدولية، التي تقيم موقعًا لها في هذا القطاع، حاولت في بادئ الامر منعهم من المرور لكن الجنود لم يستطيعوا مواجهة تدفق الأهالي.



* بدأوا بالعودة الى قراهم، أمس، بعد ٢٢ عامًا من التشرد في لبنان الوطن *

براك يأمر الجيش بالإستعداد للانسحاب في الفاتح من حزيران

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر رئيس الحكومة، ايهود براك، تعليمات الى الجيش، امس الأحد، ليكون على اهبة الإستعداد للانسحاب من جنوب لبنان بحلول الاول من حزيران المقبل نظرًا الى تصاعد حدة العنف في هذه المنطقة.

وقال التلفزيون في نشرته الاخبارية «مباط»، نقلا عن براك ان «القصف الكثيف، الذي يقوم به «حزب الله» يملي علينا انسحابًا مبكرًا»... ويمكن ان يتم الانسحاب خلال ليلة واحدة في الأول من حزيران.

ازدياد عمليات فرار عناصر الميليشيات اللحدية

* بيروت – الوكالات – ازدادت عمليات الفرار في صفوف ميليشيات «جيش لبنان» العميلة حيث هرب ثمانية عناصر، امس الاحد، وسلموا انفسهم لـ«حزب الله» او حركة «امل».

وبذلك يرتفع عدد عناصر الميليشيات الذين فروا من المنطقة «الأمنية»، منذ ١٥ ايار الجاري يبلغ (٣٦) شخصا، وفق بيانات صادرة عن التنظيمين. الا ان اجهزة الأمن اللبنانية اكدت ان حوالي ثمانين عنصرا من الميليشيات فروا خلال الاسبوع الماضي.

وعدا العناصر الثمانية، الذين سلموا انفسهم، امس، سلم ٢٨ عنصرًا من الميليشيات انفسهم الى حركة «امل» و«حزب الله»، منذ الاثنين الماضي، بينما سلم احد اعوان اجهزة استخبارات الميليشيات نفسه الى سكان قرية تقع خارج القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة.

الحص يشيد بالعائدين إلى قراهم

* بيروت – الوكالات – اشاد رئيس الوزراء اللبناني، سليم الحص، في اول رد فعل رسمي لبناني، بالأهالي الذين عادوا، امس الاحد، بمبادرة شخصية الى خمس بلدات في المنطقة المحتلة اخلتها الميليشيات اللحدية.

وقال الحص في بيان وزع على الصحفيين: «قرى جديدة وادعة تنضم الى قرانا المحررة في الجنوب والبقاع الغربي وذلك بفضل اقدام شعبنا المقاوم في تلك البقعة العزيزة وضربات مقاومتنا الباسلة وصمود جيشنا الوطني». واضاف: «اني اذ احيي الروح الوطنية العالية، التي تجلت بصمود اهلنا في قراهم وتشبثهم بالبقاء، فيها وروح الإقدام لديهم بالرغم من كل الأعمال البربرية والهمجية التي تعرضوا لها من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلية، اؤكد ان الدولة ترحب بعودة هذه القرى الى احضانها».

واوضح الحص ان الدولة اللبنانية «بالطبع جاهزة لبلسمة جراحهم (الاهالي) والتخفيف من معاناتهم نتيجة الإحتلال الغاشم».

قمة الأسد – عبد الله الثاني تؤكد:

التضامن العربي ضرورة ملحة لمواجهة التحديات

* عمان – الوكالات – اكد الملك الاردني، عبد الله الثاني، والرئيس السوري، حافظ الاسد، على اهمية تعزيز التضامن العربي، واتفقا على مواصلة التنسيق والتشاور من اجل دعم العلاقات الاردنية – السورية خلال مباحثاتهما، التي اختتمت، امس الاحد، في دمشق، وفقًا لما افادت وكالة الانباء الاردنية الرسمية «بترا».

وذكرت «بترا» ان الزعيمين العربيين شددا خلال مباحثاتهما على «ضرورة تعزيز التضامن العربي ودعم العمل العربي المشترك وبناء موقف عربي موحد ازاء مختلف التحديات، التي تواجه امتنا العربية».

كما اكد الملك الاردني والرئيس السوري على «ضرورة مواصلة التنسيق والتشاور ومواصلة اللقاءات على اعلى المستويات للبحث في كافة الامور والقضايا التي تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين». وركزت القمة الاردنية-السورية في هذا الاطار على مشاريع التعاون الثنائي في مجالات «المياه والطاقة والنقل والربط الكهربائي» بين البلدين، حسب المصدر نفسه.

واشارت «بترا» الى ان الملك عبد الله الثاني اعاد التأكيد خلال مباحثاته مع الاسد على «دعم الاردن لمطالب سوريا العادلة في استعادة الجولان المحتل وفقًا لقرارات الشرعية الدولية ومساندة ودعم مطالب لبنان الشقيق بأن يشمل الانسحاب الاسرائيلي الاراضي اللبنانية المحتلة كافة».

كما شدد الملك الاردني على ان «السلام الشامل والدائم يضمن لشعوب المنطقة العيش بأمن واستقرار هو السلام، الذي يعيد الحقوق كافة لاصحابها بما في ذلك حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني».

ورافق الملك عبد الله وفد ضم بصورة خاصة رئيس الديوان الملكي، فايز الطراونة، ووزير الخارجية، عبد الاله الخطيب، والداخلية نايف القاضي، والفريق سميح البطيخي مستشار الملك ومدير المخابرات العامة.

وتأتي هذه الزيارة قبل نحو اسبوعين من توجه الملك الاردني الى واشنطن حيث سيلتقي الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

«حزب الله» يتبنى قصف موقع احتلالي في مزارع شبعا

* قصف ستة مواقع لحدية في المنطقة «الامنية»

* صور (لبنان) – الوكالات – اعلنت الشرطة اللبنانية ان الطيران الاحتلالي اغار للمرة الثانية، امس الاحد، على محيط منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واضافت ان مقاتلات احتلالية اطلقت ستة صواريخ جو-ارض على محيط بلدة ياطر، وذلك بعد اصابة جندي اسرائيلي بجروح طفيفة في قصف بقذائف الهاون استهدف موقع ليفنه عند الحدود الاسرائيلية – اللبنانية.

وافاد مصدر عسكري اسرائيلي ان الموقع المحصن الواقع في الجانب الاسرائيلي من الحدود، تعرض لقصف كثيف بقذائف الهاون.

وكان الموقع مقامًا على الحدود بين البلدين، لكنه فكك واعيد بناؤه كليًا داخل الاراضي الاسرائيلية استعدادًا لانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان المرتقب بحلول السابع من تموز.

وكان الطيران الإحتلالي قصف، ظهر امس، محيط بلدة اللويزة في مرتفعات اقليم التفاح المواجهة للقطاع الاوسط من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

من جهته، اعلن «حزب الله» للمرة الاولى، امس الاحد، مسؤوليته عن قصف موقع لقوات الاحتلال داخل مزارع شبعا. واضاف «حزب الله» ان مجموعة من مقاتليه قصفت «موقع اسرائيلي في جبل الروس في مزارع شبعا بقذائف الهاون محققة اصابات مؤكدة».

واعلن «حزب الله» عن شن ست هجمات، صباح امس الاحد، على مواقع لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في القطاعين الشرقي والاوسط من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واوضح «الحزب» ان الهجمات استهدفت مواقع الميليشيات اللحدية في عين قنيا وشويا وزمريا ووادي بوقمحة وكوكبا في القطاع الشرقي المحتل وحققت «اصابات مباشرة».

كما استهدفت الهجمات مرات عدة موقع الميليشيات في حولا في القطاع الاوسط المحتل واسفرت عن تحقيق «اصابات مؤكدة».

وفي مرجعيون في المنطقة المحتلة اكد مصدر في الميليشيات وقوع الهجمات مشيرًا الى انها لم تسفر عن اصابات.

بالمقابل افادت الشرطة اللبنانية بأن المواقع المواجهة للقطاع الشرقي المحتل تعرضت لأكثر من سبعين قذيفة مصدرها المنطقة المحتلة، من دون الاشارة الى وقوع اصابات.

اولبرايت: المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية تشهد تقدمًا

* واشنطن – الوكالات – اعتبرت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، امس الاحد، ان «اعمال العنف تسيء الى الوضع العام غير اننا نسجل تحقيق تقدم في الجانب الفلسطيني». غير انها اقرت ان «هنالك دومًا نقاط اختلاف لا زلنا نعمل على معالجتها».

وردًا على سؤال حول رغبة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اعلان الدولة الفلسطينية في ايلول، اجابت اولبرايت: «نعمل على تسوية النقاط المتعلقة بالوضع النهائي للاراضي الفلسطينية قبل منتصف ايلول وبشكل اعلان الدولة الفلسطينية احدها».

إصابة شقيقين من قريوت برصاص المستوطنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - اقتحم ثلاثة مستوطنين من مستوطنة «عيليه» المقامة فوق أراضي محافظة نابلس قرية قريوت، مساء امس الاول، واطلقوا النار عشوائيًا على المنازل ما أدى الى اصابة الشقيقين صالح وفواز راتب بعيارات نارية بالساق.

من جهته، حذر عضو اللجنة التنفيذية لـ(م.ت.ف.) وعضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، تيسير خالد، من الأعمال الخطيرة الذي يقوم بها المستوطنون تحت أنظار جنود جيش الاحتلال من دون ان يحركوا ساكنًا.

وأضاف خالد ان المستوطنين مستمرون بهذه الأعمال والتي تتمثل بمصادرة الاراضي اقتلاع الأشجار وكان آخرها إطلاق النار العشوائي على الأهالي العزل.

ودعا خالد أهالي القرية أخذ الحيطة والحذر والتصدي لأعمال العربدة، التي يقوم بها المستوطنون مؤكدًا ان هذه الأعمال من شأنها ان تصعد المنطقة.

منع العلاج عن (١٠) أسرى أصيبوا في الأحداث الأخيرة في سجن مجيدو

*** منع اعضاء الكنيست العرب من زيادة الأسرى ***

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أفاد الأسرى في سجن مجيدو لـ«الاتحاد» بأن ادارة السجن منعت لغاية الآن معالجة (١٠) أسرى أو تقديم أي دواء للأسرى الذين أصيبوا في الأحداث الأخيرة خاصة وأنهم يعانون من حالة حروق من الدرجة الثانية ومنهم، ايضًا، من هو مصاب بالتسمم من جراء الغاز المسيل الذي أطلقته شرطة السجن عليهم. اضافة الى مشاكل الاختناق والتنفس.

وأكد الاسرى ان حالتهم الصحية متردية والاسرى المرضى هم: جمال السراحين، ايوب ابو عرقوب، محمود حميدات، شعيب ابو شعيب، محمود جبران، طلال مصطفى عودة، جهاد عواعودة، مجدي العاروري ونشأت الكرمي.

وقال الأسرى لـ«الاتحاد» انهم ما زالوا ينامون على الارض بالعراء، ويعانون من النقص الكامل بالملابس والغذا، اضافة الى منع ادارة السجن اعضاء الكنيست العرب من الدخول الى السجن للاستماع لهم ومشاهدة عن كثب ما يدور بحجة ان المعتقل ما زال منطقة عسكرية مغلقة.

في إطار سياسة العقاب الجماعي

منع الإسرائيليين والسياح من دخول المناطق الفلسطينية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - منعت اسرائيل، امس الاحد، مواطنيها والسياح من دخول المناطق الفلسطينية الخاضعة كليًا لسيطرة السلطة الفلسطينية.

وقال المتحدث العسكري «ان القرار اتخذ اثر تصاعد أعمال العنف في الاراضي الفلسطينية».

وتابع المصدر نفسه: «يعتبر الجيش الاسرائيلي ان الاعتداءات على المدنيين الاسرائيليين في المناطق الخاضعة كليًا للسلطة الفلسطينية خطيرة للغاية، ويطلب من هذه السلطة وضع حد لها ولأعمال العنف في القطاعات التي تسيطر عليها او في غيرها».

وختم المتحدث «ان الجيش الاسرائيلي يعتبر ان السلطة الفلسطينية مسؤولة عن تصاعد أعمال العنف في الاراضي وعن كل ما يمكن ان ينتج عنها».

وكانت الحكومة حظرت، امس، في بيان على مواطنيها دخول بلدة أريحا التابعة للسلطة الفلسطينية!

ويأتي هذا القرار اثر إلقاء زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية كانت تمر قرب اريحا، صباح امس، ما ادى الى اصابة طفلة في الثانية من العمر بحروق بليغة. كما أصيب راكبان آخران كانا على متن السيارة بينهما والدة الطفلة بجروح طفيفة ونقلوا جميعًا الى هداسا في القدس.

ووقع الحادث على الطريق الالتفافي قرب اريحا، الذي يتيح للراغبين بالانتقال من القدس الى وسط وشمال البلاد تجنب المرور في قلب المدينة.

واضاف البيان: «ان رئيس الحكومة ايهود براك اعتبر هذا الحادث خطيرًا جدًا. وأمر بمنع الاسرائيليين والسياح من دخول اريحا طالما بقي ذلك ضروريًا كما طلب من السلطة الفلسطينية اعتقال المسؤولين» عن الحادث!

إعتصام في مخيم عين الحلوة تضامنًا مع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال



* جانب من معتصمي مخيم عين الحلوة تضامنًا مع الأسرى *

* عين الحلوة (لبنان) - الوكالات - اعتصم العشرات من اللاجئين الفلسطينيين، امس الاحد، في مخيم عين الحلوة أكبر المخيمات الفلسطينية في لبنان، دعمًا لحملة التضامن المستمرة منذ عشرين يومًا في فلسطين مع المعتقلين الفلسطينيين في سجون اسرائيل.

وأفيد بأن المعتصمين، كبلوا ايديهم بالسلاسل وقاموا بحرق العلمين الاسرائيلي والامريكي في احدى ساحات المخيم، خلال الاعتصام. وتهدف حملة التضامن، التي يقف خلفها «نادي الأسير الفلسطيني» التابع لحركة فتح، الى الضغط على اسرائيل لاطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين الذين اضرب المئات منهم عن الطعام.

يساوي بين القاتل والضحية

بيرغر ينتقد المواجهات العنيفة في الأراضي الفلسطينية!

* تل ابيب - لمراسل خاص - انتقد مستشار الرئيس الامريكي للأمن القومي، ساندي بيرغر، امس الاحد، المواجهات العنيفة بين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين في الاراضي الفلسطينية والتي أسفرت خلال الايام الماضية عن مقتل خمسة فلسطينيين واصابة المئات بجروح.

وقال بيرغر في كلمة ألقاها في جامعة تل أبيب «ينبغي البحث عن الحلول حول طاولة المفاوضات، وعبر الحوار وليس عن طريق العنف في الشوارع». وقال «السلام لا يمكن ان يتحقق عن طريق الترهيب».

وكان بيرغر، التقى امس الاول السبت، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة ايهود براك، الجمعة.

وقال بيرغز، ان المواجهات الدامية في الاراضي الفلسطينية «غير مقبولة».

وقال بيرغر: «لا يزال هناك الكثير من العنف والدم المراق. وحادث الصباح دليل قاطع».

وقال: «الآن، وخلال الاشهر القادمة، لدينا فرصة تاريخية علينا الا نفوتها لتسوية المشكلة الاسرائيلية الفلسطينية، لب النزاع العربي الاسرائيلي».

وقال بيرغر ان هناك امكانيات لتحقيق السلام بين اسرائيل وسوريا رغم تعليق المفاوضات منذ كانون الثاني بسبب الخلاف حول حجم الانسحاب من هضبة الجولان المحتلة. وقال: «رغم الصعوبات، يبقى الباب مفتوحًا. ما كان في السابق غير متوقع، اي السلام بين سوريا واسرائيل وبين اسرائيل ولبنان، بات الآن ممكنًا».

وفد «حزب الشعب» الفلسطيني يؤكد في السويد

الحل العادل للقضية الفلسطينية يستند إلى قرارات الشرعية الدولية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أجرى وفد حزب الشعب الفلسطيني خلال زيارته للعاصمة السويدية، ستوكهولم سلسلة من اللقاءات الهامة، فقد التقى الوفد مع المكتب التنفيذي في حزب اليسار لمقاطعة ستوكهولم، وأجرى لقاء مع طلبة جامعة ستوكلولم، وزار قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السويدية والتقى مع نائب رئيس القسم ستافان دوهس ومع سكرتير القسم آن ماوي.

وقد جرى في اللقاءات استعراض أهم التطورات السياسية الجارية على الصعيد الفلسطيني ودور الحكومة السويدية في دعم القضية الفلسطينية.

وقدم حنا عميرة، عضو الامانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني، استعراضًا مسهبًا لموقف الحزب من المفاوضات الجارية ومحاولات الحكومة الاسرائيلية استدراج الموقف الفلسطيني نحو القبول بحلول منقوصة جديدة، او حل مرحلي جديد وتأجيل القضايا الأساسية مرة اخرى بعد ان تم تأجيلها سابقًا وفق اتفاق أوسلو.

وأكد عميرة ان هناك حلاً عادلاً واحدًا للقضية الفلسطينية يقوم على تنفيذ القرارات (٢٤٢ و٣٣٨ و١٩٤) ودعا الى تنشيط الدور السياسي الاوروبي في دعم القضية الفلسطينية.

هذا وأكد المسؤولان في قسم الشرق الاوسط وجود قناة سرية للتفاوض في ستوكهولم، لكنهما اشارا في نفس الوقت الى ان الحكومة السويدية تؤيد التوصل الى حل عادل للقضية الفلسطينية، وفق قرارات الامم المتحدة وعن طريق التفاوض بين الجانبين.

وعقد وفد حزب الشعب الفلسطيني مؤتمرًا صحفيًا في العاصمة السويدية ستوكهولم تركز في مجمله حول تطورات القضية الفلسطينية وضرورة زيادة التضامن مع الشعب الفلسطيني.

هذا وتركزت اسئلة الصحفيين حول القناة التفاوضية السرية وعما اذا كان لوفد حزب الشعب اية معلومات عنها. وقد جرى التأكيد ان لا علاقة للحزب بهذه المفاوضات او غيرها، وان وجوده في ستوكهولم هو مجرد مصادفة وليست له أية دلالات.

في جلسة قيادة الهستدروت أمس

الفوارق شاسعة بين موقفي الهستدروت والمالية حول برنامج الإصلاح الضرائبي

*** الهستدروت تستعد لإعلان الإضراب الشامل في مطلع حزيران القادم * القيادة استمعت الى تقرير حول التمييز ضد العرب في المؤسسات الحكومية وعدم قبولهم فيها كونهم عربًا * النقابيان الجبهويان غونين وعقل يدعوان الى وقف سياسة التمييز قبل فوات الأوان * عقل يقترح تكشيل لجنة تنسيق للنقابات المهنية ***

* تل ابيب – لمراسلنا النقابي – ما زالت هناك فوارق شاسعة بين الهستدروت ووزارة المالية حول برنامج «الإصلاح الضرائبي» المقترح. ونشعر ان ممثلي المالية يحاولون استغفال العاملين لتمرير برنامجهم، لذلك نواصل الاستعداد بوتيرة عالية من أجل تنفيذ الاضراب العام في حالة عدم تراجع المالية عن البنود التي تمس بحقوق العاملين».

هذا ما قاله رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، صباح امس الاحد، في جلسة قيادة الهستدروت التي عقدت في مقر اللجنة التنفيذية في تل ابيب واستعرض فيها بيرتس نتائج اجتماعه مع وزير المالية ابراهام شوحط في نهاية الاسبوع الماضي، وقال انه لمس خلال الاجتماع ان هدف المالية من الاقتراح الذي عرض على الهستدروت بتشكيل لجان فرعية لاخصائيين هو محاولة لكسب الوقت وإجهاض المعارضة الجماهيرية الواسعة للبرنامج الضرائبي المقترح. وأقر أعضاء القيادة برنامج مواصلة الاستعدادات لإعلان الاضراب الشامل في مطلق الشهر القادم.

*** التمييز ضد العمال العرب ***

واستمع أعضاء قيادة الهستدروت لتقرير اللجنة التي تم تشكيلها في كانون الثاني الماضي من قبل قيادة الهستدروت بناء على اقتراح جبهوي حول التمييز ضد العمال العرب، وعدم قبولهم في أكثرية أماكن العمل مثل شركات الكهرباء، و«بيزك» و«ال عال» وسلطة المطارات والموانئ وغيرها من الشركات الحكومية.

قدمه بيني شومر، رئيس اللجنة، وأكد فيه الحقيقة وهي رفض قبول عرب في تلك الشركات لأنهم عرب ويجري التستير على ذلك بحجة عدم الخدمة في الجيش. وأشار الى أنظمة مصلحة الاستخدام بهذا الخصوص حيث تعتمد في عملها على بند ثانوي يؤدي للتمييز ضد العمال والأكاديميين العرب بحجة عدم الخدمة في الجيش.

وتبين من التقرير ان مراقبي وزارة العمل سجلوا (٦١) شكوى على أساس التمييز منها (٢٦) شكوى مع معطيات فظيعة عن التمييز ورغم ذلك لم يقدموا المخالفين من أصحاب العمل للقضاء لانتهاكاتهم القانون.

وتبين انه من (١٣) ألف عامل وموظف ومهندس في شركة الكهرباء هناك ستة عمال عرب فقط. ومن (٥٧) ألف موظف دولة هناك (٢٨١٨) عربيًا معظمهم في الجهاز الصحي من أطباء وممرضات ومنهم (٩٠٠) يعملون في وظائف غير ثابتة. وقبل (٢١١) موظفًا عربيًا للجهاز الحكومي من أصل (٣٤٠٦) موظفين جدد في الآونة الاخيرة.

وتبين من التقرير عن فحص إعلانات «مطلوبين» نشرت مؤخرًا ان (٤٠٪) من الاعلانات لطلب عاملين تشترط الخدمة العسكرية، أي يستثنى العرب منها.

وأكد النقابي الجبهوي بنيامين غونين في الاجتماع ان الجبهة تقوم بطرح هذا الموضوع باستمرار بهدف تغيير النهج والتمييز ضد العمال العرب. وهناك من يستغرب الاحداث التي جرت مؤخرًا في الجامعات.. ولهؤلاء نقول، في ظل انعدام الطمأنينة والأمان لإيجاد مكان عمل بعد الدراسة ستتواصل الاجراءات النضالية للعرب.

وأكد النقابي الجبهوي جهاد عقل، ان «معطيات البطالة التي تؤكد على حقيقة الوضع المأساوي في الوسط العرب ليست صدفة وهي نتيجة طبيعية للتمييز الذي تمارسه الحكومة ضد المواطنين العرب بمنهجية منذ خمسة عقود واكثر. ولقد حان الوقت لوقف هذا الحصار ضد الشباب والاكاديميين والعمال العرب. وحان الوقت لتغيير سلم الاولويات ايضًا وإجراء تفضيل لصالح المواطنين العرب، اننا نستنكر الادعاء بأن هناك حواجز وشروط امنية تؤدي الى رفض تشغيل العمال العرب، ونتساءل: لماذا لا تعترف الدولة بنا كمواطنين متساوي الحقوق وكأقلية قومية لها حقوقها؟ وان كل من يؤمن بضرورة تثبيت أسس التعايش بين الشعبين في هذه البلاد عليه ان يقف في صف المطابين بالمساواة ان كان عربيًا ام يهوديًا. وعلى رئيس الوزراء براك تغيير نهج السياسة الحكومية فورًا في قضايا التشغيل للعرب قبل فوات الاوان».

*** جهاد عقل يقترح تشكيل لجنة تنسيق عليا للنقابات المهنية في البلاد ***

اقترح جهاد عقل خلال جلسة قيادة الهستدروت يوم امس الاحد تشكيل «لجنة تنسيق عليا للنقابات المهنية في البلاد»، كنقابة المعلمين العامة ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين ونقابة الاطباء. وقال: «في ظل وجود اتحاد عام لأرباب العمل على مختلف مشاربهم ضمن لجنة التنسيق للمنظمات الاقتصادية، حيث يقومون بوضع الاستراتيجية والتكتيك لمصالحهم، بما في ذلك موقفهم من حقوق العاملين، وفي ظل استمرار اضراب الاطباء وتنكر الحكومة لحقوقهم، ومع استعدادنا للاضراب ضد البرنامج الضرائبي المقترح الذي يهدف الى ضرب حقوق العاملين في كافة القطاعات التشغيلية، هناك ضرورة ماسة للوحدة والتضامن والتنسيق بين ممثلي العاملين في البلاد.

واقترح عقل كخطوة اولى لتشكيل «طاولة مستديرة للتشاور والتنسيق» لإيجاد الثقة المتبادلة في الطريق لتشكيل لجنة تنسيق عليا للنقابات في البلاد.

ولقي الاقتراح التأييد بين اعضاء قيادة الهستدروت. وأكد رئيس الهستدروت على أهمية الاقتراح وانه جدير بالدراسة والبلورة.

ودعا عقل رئيس الهستدروت الى متابعة القضية لإخراجها الى حيز التنفيذ.

«رابطة الأطباء لحقوق الانسان» نظمت يوم عمل طبي تطوعي في سبسطيه

* تل ابيب – لمراسلنا – نظمت رابطة الاطباء الاسرائيلية لحقوق الانسان وبالتعاون مع المركز الصحي التابع للجنة الرفاه يوم عمل طبي تطوعي في بلدة سبسطية وذلك يوم امس الاول السبت.

وشارك في النشاط كل من د. أحمد عراقي ود. صبري مصاروة حبيب ود. جهاد حسن بشارة ود. اريه مشكر ود. موعلم ود. بن سبتشاي وصلاح الحاج يحيى، منسق نشاطات رابطة الاطباء ود. عبد السلام اغبارية. والنقابي الجبهوي جميل ابو راس. وجرى الكشف خلال العمل عن المئات من المرضى وصرف لبعضهم الدواء، فيما حولت عشرات الحالات للمتابعة والاستشارة في المستشفيات الاسرائيلية.

وفي نهاية اليوم الطبي تجول الوفد الطبي في المواقع الاثرية في البلدة.

وشكر رئيس البلدية محمود غزال ود. ابراهيم جاد الله ورئيس لجنة الرفاه الحاج علي بحلق وفد رابطة الاطباء لحقوق الانسان على الخدمات الطبية والانسانية التي تقدمها منذ سنوات طويلة.

إغلاق ملف فايتسمان في قضية الأموال التي حصل عليها من رجلي أعمال

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، والنائبة العامة للدولة، عدنه اربيل، تبني توصية الشرطة إغلاق ملف رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، في قضية الأموال، التي حصل عليها من رجلي الأعمال ادوارد سروسي ورامي هونغر، وذلك لنقص وغياب الأدلة الكافية وبسبب التقادم، وعليه لا مكان لتقديم لائحة اتهام ضد ڤاتسمان.

ومن المتوقع ان ينشرا قرارهما والتفاصيل، اليوم الاثنين، وقد يتأجل النشر في اللحظة الاخيرة، ليوم او يومين، بسبب تواجد ڤايتسمان في منطقة الشمال، طوال اليوم.

ورغم قرار إغلاق الملف وعدم تقديم لائحة اتهام، الا ان روبنشطاين واربيل، قررا تضمين قرارهما لإغلاق الملف، انتقادًا لسلوك ڤايتسمان في القضية المتجسد بعدم إبلاغ سلطات الضريبة عن الأموال، التي حصل عليها من رُجلي الأعمال كهدية ومنها ما قدم اليه وكأنه لمساعدة ابنه، الذي كان بحاجة الى علاج يكلف اموالاً كثيرة!

وتجدر الاشارة الى ان الصحفي يوآف يتسحاق، كشف، قبل خمسة أشهر، ان ڤايتسمان عندما كان وزيرًا في أواخر سنوات الثمانين، حصل على مئات آلاف الدولارات، من سروسي وهونغر، واعتبر ذلك بمثابة رشاوى لكي يفضلهما على غيرهما من رجال الأعمال، في المناقصات والمشاريع، بحكم منصبه.

الحكم، غيابيًا، بالإعدام على فلسطينيين متهمين باغتيال يحيى عياش (المهندس)

* غزة – لمراسل خاص – أصدرت المحكمة الفلسطينية العسكرية، امس الاحد، حكمين غيابيين بالاعدام على فلسطينيين متهمين بالتورط في اغتيال المسؤول العسكري في حركة «حماس» يحيى عياش في ١٩٩٦.

وكان عياش الملقب بـ«المهندس» وخبير المتفجرات لدى «حماس» واحد أهم الملاحقين من قبل اسرائيل قتل اثر انفجار هاتفه الخليوي في ٥ كانون الثاني ١٩٩٦ في غزة. ونسب هذا الهجوم الى «الشاباك».

وأدين كمال عبد الرحمن حماد رجل الاعمال من غزة (٥٠ عامًا) بمساعدة اسرائيل على تدبير الاعتداء، الذي استهدف عياش، الذي أدى اغتياله الى حصول سلسلة عمليات انتحارية ضد الاسرائيليين في ١٩٩٦. وأمرت محكمة غزة العسكرية ايضًا، بمصادرة املاك حماد. كما أدين حسام حماد حماد (٣٠ عامًا) بالتورط في الاغتيال. وحكم على المتهمين الفارين من وجه العدالة بالاعدام.

من جهة اخرى، حكمت المحكمة العسكرية على أسامة ابن شقيق كمال عبد الرحمن حماد بالسجن ثلاثة اعوام لأنه سلم الهاتف الى الضحية بدون ان يعرف انه كان مفخخًا.

وأفادت مصادر قضائية بأنه سيتم الافراج، قريبًا، عن اسامة حماد لأن الحكم يطبق منذ تاريخ اعتقاله في تموز ١٩٩٦.

اما المتهمة الرابعة في هذه القضية كريمة حماد شقيقة أسامة فتواجه تهمة مساعدة كمال عبد الرحمن حماد، لكن المحكمة اعتبرت انها غير مسؤولة عن تصرفاتها بسبب اصابتها بـ«اضطراب عقلي». وقد اعتقلت ايضًا، في تموز ١٩٩٦.

انتحار رئيس الوزراء السوري السابق محمود الزعبي!

* دمشق – الوكالات – أفاد مصدر طبي ان رئيس الوزراء السوري السابق، محمود الزعبي، انتحر، امس الاحد، في مقر اقامته في دمر، احدى ضوحي دمشق.

وأوضح المصدر ان الزعبي الخاضع للإقامة الجبرية منذ احالته على القضاء «أقدم على الانتحار وان جثمانه نقل الى أحد مستشفيات دمشق».

ومن جهته، قطع تليفزيون ابو ظبي، امس، برامجه ليعلن نبأ إقدام رئيس الوزراء السوري السابق على الانتحار باطلاق رصاصة في الرأس استنادًا الى «مصادر موثوق بها» من دون ان يحدد تاريخ الانتحار.

وكانت السلطات السورية أصدرت، الاسبوع الماضي، قرارًا بفرض حجز احتياطي على أموال الزعبي وزوجته وأولاده المنقولة وغير المنقولة.

ونشرت صحيفة «البعث» نص قرار وزارة المالية، الذي صدر في ١٣ أيار، وأكد انه اتخذ «ضمانًا للأموال العامة في ضوء ما ينتج عن التحقيقات مستقبلاً بحقه».

وكانت القيادة القطرية لحزب «البعث» الحاكم طردت الزعبي (٦٥ سنة) من صفوف الحزب وأحيل الى القضاء بتهمة الفساد!



وقد استقال الزعبي في السابع من آذار الماضي بعد توليه مهامه منذ ١٩٨٧ بدون انقطاع!

خلال انتفاضة التضامن مع الأسرى

استشهاد فتى من الظاهرية متأثرًا بجراحه

** ٣٤٥ جريحًا خلال مواجهات، أمس الأول، بين قوات الاحتلال والفلسطينيين المنتفضين **



* مراسم تشييع جثمان الشهيد عيسى عابد، أمس، في رام الله *

* القدس – لمراسلنا – أفاد مصدر طبي ان فتى فلسطينيًا استشهد، امس الاحد، متأثرًا بجروح أصيب بها قبل اسبوع خلال انتفاضة التضامن مع الاسرى في سجون الاحتلال. ويرتفع بذلك عدد شهداء انتفاضة «الاسرى» الى ستة فلسطينيين منذ الاثنين الماضي، تاريخ بدء التظاهرات للإفراج عن (١٦٠٠) أسير فلسطيني.

وأضاف المصدر ان سعدو الهواريم (١٦ عامًا) كان أصيب برصاصة خلال مواجهة مسلحة، الاثنين الماضي، بين جنود الاحتلال ورجال الشرطة الفلسطينية بالقرب من مركز قيادة القوات الاسرائيلية الواقع عند مدخل مدينة رام الله.

وأدخل الهواريم مستشفى «المقاصد» في القدس حيث أعلن الأطباء انه «ميت طبيًا». ونقلت جثته بعد اعلان الوفاة الى مستشفى «عالية» في الخليل. وأفادت عائلته انه سيدفن صباح اليوم الاثنين، في الظاهرية قضاء الخليل.

من جهة اخرى، شيعت جماهير الشعب الفلسطيني في محافظة رام الله والبيرة الشهيد عيسى عابد، ظهر امس الاحد، في موكب جنائزي مهيب، شارك فيه العديد من ممثلي الدوائر الحكومية والمؤسسات والفعاليات الوطنية وجمع غفير من المواطنين.

وتخلل الموكب هتافات وطنية نددت بالقمع الاسرائيلي للأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال، وبالمراوغة الاسرائيلية على كافة مسارات التفاوض والمماطلة، وعدم الجدية.

من جهة اخرى، أعلنت «جمعية الهلال الاحمر» ان حصيلة المواجهات التي وقعت، امس الاول، بين المواطنين وقوات الاحتلال في كافة المناطق الفلسطينية بلغت (٣٤٥) جريحًا.

ووزعت الجمعية في بيان صحفي الاصابات على النحو التالي: طولكرم (١٢٣) إصابة منها (٥٦) مطاطي و(٧٤) اختناق بالغاز المسيل للدموع و(١٠) نقلت الى المستشفى، البيرة (٦١) اصابة منها: واحدة منها رصاص معدني، و(٦٠) مطاطي و(٢٣) نقلت الى المستشفى، الخليل (٥٧) اصابة منها: (٢) رصاص حي، (٥٥) مطاطي و(١٣) نقلت الى المستشفى، جنين (٣٣) اصابة منها: (٢٢) مطاطي و(١١) اختناق غاز و(٧) نقلت الى المستشفى، بيت لحم (٣١) منها: (٢٥) مطاطي و(٦) اختناق بالغاز و(٤) نقلت الى المستشفى، وغزة (١٢) إصابة.

وذكرت الجمعية اصابة اربع سيارات تابعة لها بالرصاص المطاطي أطلقتها قوات الاحتلال في محافظات طولكرم وجنين وبيت لحم والبيرة.

وأشارت الى إن الجمعية أقامت مستشفى ميدانيًا قرب مكان المواجهات على المدخل الشرقي لمدينة البيرة لمواجهة التصاعد في حالات الاصابة في صفوف المواطنين العزل.

هذا وواصلت امس الفعاليات الوطنية والشعبية في غزة ، فعالياتها المساندة للأسرى، الذين يواصلون اضرابهم المفتوح عن الطعام.

وأمت خيمة الاعتصام المقامة في ساحة حديقة «جامعة الأزهر» وفود تمثل مختلف الوزارات والمؤسسات الرسمية والمنظمات غير الحكومية، التي أعربت عن تضامنها الكامل مع الأسرى في نضالهم من أجل الحرية والاستقلال، مثمنة الموقف البطولي للأسرى، رغم الانتهاكات التي تواصل الحكومة الاسرائيلية ممارستها بحقهم.

براك يوصي لجنة التحكيم بعدم تلبية جميع مطالب الأطباء العادلة

** إضراب الأطباء دخل يومه الـ ٧٥ * تشويشات في «ديسكونت» و«بينلئومي» و«همزراحي» احتجاجًا على خطة الانتقال لأسبوع عمل من خمسة أيام وخصم امتيازات الموظفين **

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اليوم الخامس والسبعين، للتشويشات التي ينفذها الأطباء، في جميع المستشفيات، ورغم الطلبات الكثيرة لكي يتدخل شخصيًا في الموضوع، عقد ايهود براك، امس الاحد، جلسة حضرها، وزراء الصحة والمالية والعمل والوزير بلا وزارة، حاييم رامون، وممثلون عن الجهاز الصحي، تداولوا فيها في مطالب الاطباء، والتشويشات المستمرة.

وأوصى براك، وزير الصحة، شلومو بن ايزري، ان يؤكد للأطباء، بشكل واضح وبدون تلكؤ، ما هي المطالب، التي لا يمكن للحكومة الاستجابة لها اطلاقًا!!

وقرر براك إقامة لجنة تحكيم، لإقرار حل ولجسر الهوة بين مواقف ممثلي الاطباء، ووزارة المالية.

** مواصلة اضراب الاطباء **

ويواصل الاطباء، اليوم الاثنين، وفي جميع مستشفيات البلاد، التشويشات في العمل والتي تشمل، اغلاق العيادات الخارجية والمعاهد ووحدات العلاج الداخلية ووحدات العلاج النفسي. وذلك احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم المتجسدة بتحسين ظروف وشروط عملهم وبزيادة رواتبهم.

** تشويشات في البنوك **

وشهدت بنوك «ديكسونت» و«بينلئومي» و«همزراحي» وفروعها في جميع انحاء البلاد، امس الاحد، اضرابات وتشويشات في العمل، والتي بدأت في الاسبوع الفائت، احتجاجًا على خطة الانتقال لأسبوع عمل من خمسة ايام وتقليص ساعات العمل الاسبوعية، الامر الذي سيؤدي الى خصم العديد من الامتيازات من رواتب الموظفين في البنوك والى فصل عدد منهم.

وفشلت المفاوضات التي جرت بين ادارة بنك «همزراحي» ولجنة العمال، في تقريب وجهات النظر.

ومنع اعضاء لجنة العمال بالقوة، إدخال عمال مؤقتين جلبتهم الادارة، لتشغيل «موكيد» البنك المباشر.

وفي بنك «ديسكونت»، تواصلت تشويشات العمل، وتجسدت في وقف خدمات «طيلبنك».

ومن التشويشات التي نفذت ، الامتناع عن مد أجهزة «الكسبومات» بالاموال. وأقسام الصفقات التجارية وتشويش أقسام الادخارات.

احتجاجًا على أوضاع الأسرى الأمنيين العرب

نصب خيمة اعتصام أمام سجن شطة

** النائب عصام مخول: قضية الأسرى مركزية في حل الصراع العربي الاسرائيلي * مشاركة وفد من الجولان في الاعتصام **

*مجدل شمس –«الجولان للدراسات والاعلام» – من فخري المقت – اعتصم حشد من امهات واهالي الاسرى العرب من اسرائيل امام سجن شطة، في خيمة أقامتها جمعية أنصار السجين، بمشاركة وفد من الجولان تضامنًا مع أبنائهم الأسرى المعتقلين في السجن والمضربين عن الطعام لليوم الثالث على التوالي، والذي يضم اكثر من (١٢٠) أسيرًا من اسرائيل والقدس والجولان.

ورفعت الامهات المعتصمات الشعارات التي تطالب بالافراج عن ابنائنهن وكافة الاسرى في السجون الاسرائيلية.

وشارك في الاعتصام النائبان عبد المالك دهامشة وعصام مخول، وأكد مخول على ان قضية الاسرى هي قضية مركزية واساسية في حل الصراع العربي الاسرائيلي ولا يمكن القفز عنها، واضاف مخول: «لن نسمح ان تكون او تتحول مسألة الاسرى من اسرائيل الى قضية تخص ذويهم فقط وعلينا جميعًا مسؤولية النضال من اجل اطلاق سراحهم مع كافة الاسرى.

ومن الجدير ذكره ان اضراب الاسرى في سجن شطة جاء بعد ان فشلت كافة المحاولات لتحسين اوضاعهم الحياتية والصحية ومن اجل معاملتهم معاملة تليق ببني البشر والكف عن الاستفزاز اليومي الذي يمارسه السجانون والتقييد على زيارات الاهل التي اقتصرت على الاقارب من الدرجة الاولى فقط، وهذا يعني عزل السجين عن محيطه الاجتماعي.

وأفاد المحامي حسين مناع، الذي قام بزيارتهم امس، ان الاوضاع داخل المعتقل غير مستقرة وأكد له الاسرى انهم يواصلون الاضراب حتى تحقيق كافة مطالبهم رغم تجاهل الادارة لهم حتى الان، وبعد مضي ثلاثة ايام على بدء الاضراب، وناشد الاسرى القوى الفاعلة والجماهير العربية الوقوف الى جانبهم ودعمهم في أخطر معركة يخوضونها معركة الامعاء الخاوية.

أحزاب الائتلاف الحكومي تبتز براك بالتهديد بتقديم موعد الانتخابات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يبت رئيس الحكومة، ايهود براك، اليوم الاثنين، وبشكل نهائي في موضوع اضافة ميزانية الى شبكة المدارس الدينية «همعيان» التابعة لحركة «شاس». فيما أعلن زعماء الحركة انهم قد يؤيدون الذهاب الى انتخابات مبكرة، في حال لم تلب مطالبهم.

وكان وزير العمل، ايلي يشاي (شاس) قد التقى، امس، أفيغدور ليبرمان (الوحدة القومية – يسرائيل بيتنا) ومن بين المواضيع التي تناولها الطرفان امكانية تأييد اقتراح تقديم موعد الانتخابات.

وأبدى الموقف ذاته «المفدال»، ولكن على خلفية الانسحاب من ابو ديس والعيزرية والسواحرة الشرقية. كما أعرب كذلك «يسرائيل بعلياه».

إغلاق المدرسة الابتدائية العلمانية الوحيدة في رخيسيم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نشب خلاف حاد بين الأصوليين اليهود والعلمانيين في بلدة رخيسيم اثر اشاعة قرار نية قسم المعارف في مجلس البلدة اغلاق المدرسة الابتدائية العلمانية الوحيدة في البلدة والتي يتعلم فيها أبناء غير المتدينين.

وعلم انه مع نهاية العام الدراسي سيتم اغلاق المدرسة المذكورة بحجة انه لا يوجد عدد كاف! على ان يتم افتتاحها في العام الدراسي الوشيك كمدرسة دينية.

«وراء الاكمة ما راءها»!

بلدية شفاعمرو تحتضن اجتماعًا تحضيريًا لإطار «غير اليهود من أجل إسرائيل»!

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – عقد، امس الاحد، في دار بلدية شفاعمرو، اجتماع تحضيري لاقامة اطار جديد يطلق عليه اسم «غير اليهود من اجل اسرائيل» (ليلي).

وحضر اللقاء رئيس بلدية شفاعمرو، عرسان ياسين، والنائب ايوب القرا، (الليكود)، ورئيس مجلس حرفيش المحلي، مفيد عامر، ورئيس مجلس عرب الشبلي، علي الشبلي.

وفي حديث مع النائب القرا حول اقامة الاطار الجديد نفى هذا التسمية ولكنه قال: «لقد تشاورنا حول اقامة اطار او حركة للتعايش المشترك من اجل السلام على اساس المنطق، وليس للشعارات الوطنية الكذابة وزعم ان فكرة اقامة هذا الاطار جاءت بعد التطرف في الوسط العربي. لان التطرف الذي يزداد في الوسط العربي ليس لصالح عرب اسرائيل!!».

اما رئيس مجلس حرفيش فقال، لقد عقدنا اجتماعًا اوليًا للتشاور لاقامة اطار لتقوية التعايش المشترك في اسرائيل بين كل طوائف الدولة! واضاف ان شخصيات اخرى شاركت في الاجتماع.

السينما المغربية المهاجرة تحصد جائزتين من جوائز الفيلم القصير الثلاث في «كان»



* نخبة من نجوم السينما العالمية الذين شاركوا في فعاليات «كان» - «و.ص.ف.» *

* كان (فرنسا) - «و.ص.ف.» - فاز مخرجان مغربيان يعيشان في فرنسا باثنتين من جوائز مسابقة الفيلم القصير الثلاث لمهرجان «كان» السينمائي الدولي والتي أقيمت في اطار تظاهرة «١٥ يومًا للمخرجين».

وقد اعلنت هذه الجوائز الجمعة رغم استمرار عروض التظاهرة حتى امس الاحد.

فقد حصلت المغربية سعاد البهاتي على جائزة «كوداك» هي عبارة عن شرائط فيلمية بقيمة (٣٠) ألف فرنك (حوالي أربعة آلاف دولار) عن فيلمها «سلام» ومدته ٣٠ دقيقة.

ويثير الفيلم الذي اعتبرت لجنة التحكيم انه يتميز «بالبساطة ودقة المعالجة والمونتاج» وهو الفيلم الاول للمخرجة قضية المهاجر وارتباطه بالوطن من خلال علي، الذي بعد ان حصل على تقاعده في فرنسا يتنازعه الخوف من الموت في فرنسا والقلق من العودة الى المغرب الذي لم يعد له فيه أي ارتباطات فعلية.

كما حصل المغربي فوزي بن سعيدي، على جائزة شركة «سافواي»، التي تمول معظم الأفلام الفرنسية وهي عبارة عن (١٥) ألف فرنك (حوالي ألفي دولار) اضافة الى مساعدة في تمويل اول فيلم روائي له وذلك عن فيلمه «الحيط .. الحيط».

وفيلم «الحيط .. الحيط» عبارة عن قصة قصيرة متسلسلة لكنها لا تنتهي، انها قصة لقاء بين اناس لكل منهم افراحه وأحزانه أمام حائط يقف شاهدًا على ما يحدث في الشارع.

اما الجائزة الثالثة وهي جائزة «جمعية الكتاب والمؤلفين الدراميين» فقد منحت لفيلم المخرج الفرنسي جويل بديسي «التفاحة والتينة واللوزة».

ويحكي الفيلم.. الذي يشارك في بطولته الممثل المغربي زين الدين بن سالم، قصة عامل مهاجر يعمل في قطف العنب حيث يلتقي بامرأة هاربة ويائسة.

الإيراني بهمان غبادي ينال جائزتين موازيتين في «كان»

* كان (فرنسا) - «و.ص.ف.» - حصل فيلم المخرج الايراني بهمان غبادي، «وقت سكر الخيول» المشارك في المسابقة الرسمية لمهرجان «كان» السينمائي الدولي على جائزتين في اطار هذا المهرجان، امس الاول السبت، اضافة الى «اسبوع النقاد» و«١٥ يومًا لمخرجين».

فقد حصل هذا الفيلم الروائي الاول لمخرجه الايراني على جائزة النقد الدولي لعام ٢٠٠٠ خارج المسابقة الرسمية حيث اعتبرت لجنة التحكيم انه «يتميز برؤية حنونة رغم تصويره لواقع قاس تواجه فيه الخيول والبشر التحديات نفسها».

كما حصل الفيلم على جائزة «الاتحاد الدولي لسينما الفن والتجربة»، التي تمنح عادة لفيلم عرض في مسابقة موازية.

ويروي غبادي في «وقت لسكر الخيول»، الفيلم الايراني الثاني، الذي يقدم في مهرجان «كان» الثالث والخمسين، قصة خمسة اخوة يعيشون في ظروف قاسية في منطقة تقع على الحدود بين العراق وايران، في فقر مدقع بعد وفاة والديهم.

وقد حاز هذا الفيلم في كل التظاهرات، التي عرض فيها على إعجاب كبير ولا سيما للغته السينمائية العالية والمهارة، التي أدار بها الاطفال الذين أدوا باتقان مذهل أدوارهم الصعبة.

وكان غبادي أكد انه بنى فيلمه اساسًا على قصة واقعية صادفها حين عمل فيلمه الوثائقي «العيش في الضباب» حول اطفال يعملون في التهريب. وقد لقي هذا الفيلم نجاحًا كبيرًا في مهرجانات دولية خاصة بالنوع.

في وثيقة قدمت إلى الحكومة
اتحاد الصناعيين يوصي بزيادة مشاريع البنى التحتية بـ(٢,٥) مليار شيكل سنويًا
• الأمر سيضمن (٥٠) ألف مكان عمل جديد •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أوصى رئيس اتحاد الصناعيين في البلاد، عوديد طيره، بزيادة ميزانيات الاستثمار في مشريع البنى التحتية، بقيمة (٢.٥) مليار شيكل، سنويًا، على مدى السنوات الخمس القادمة، الأمر الذي سيضمن النمو الاقتصادي وإيجاد (٥٠) ألف مكان عمل جديد.

جاء ذلك في وثيقة، قدمت الى الحكومة وأعدها اتحاد الصناعيين بالتعاون مع المسؤول السابق عن الميزانيات في وزارة المالية، ران كارول، والذي يدير اليوم شركة «إتغل أحزكوت» الخاصة، وأكدا فيها ان زيادة الاستثمار في مشاريع الشوارع والاتصالات والكهرباء والمواصلات العامة والموانئ والمجاري، ستؤدي الى زيادة الاستثمارات في فروع الاقتصاد المختلفة.

وفي مجال المواصلات العامة، يوصي اتحاد الصناعيين في الوثيقة، بتحويل غالبية الموارد والميزانيات لتطوير وتوسيع الشوارع وشق شوارع جديدة، خاصة في المناطق المزدحمة بالسكان وتطوير شبكة المواصلات العامة، خاصة القطارات، في منطقتي القدس وتل ابيب ومنهما الى حيفا والشمال. وتتضمن التوصية إفساح المجال أمام تنفيذ التنافس في مجال المواصلات العامة بهدف نجاعة العمل والخدمات. وكذلك عدم المصادقة على إقامة أحياء ومناطق جديدة في المدن، بدون ضمان حل جذري لمشكلة المواصلات.

وفي مجال المواصلات الجوية تضمنت الوثيقة وصية لإفساح المجال أمام شركات جوية أجنبية للتنافس مع شركة «ال – عال»، خصوصًا في مجال نقل البضائع جوًا. وتحويل مطار حيفا الى مطار لكل اللواء الشمالي وتنفيذ قرار الحكومة لخصخصة المطار.

وكذلك، تضمنت الوثيقة توصيات للتنافس في مجالات المياه والكهرباء والطاقة والاتصالات.

بناء على دعوة «حزب اليسار» السويدي:
زاهي كركبي يشارك في مداولات سياسية حول الأوضاع المنطقية والعالمية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من «حزب اليسار» السويدي يشارك الرفيق زاهي كركبي، عضو دائرة العلاقات الخارجية في الحزب، ممثلاً عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي، في سلسلة من الندوات واللقاءات السياسية التي ينظمها «حزب اليسار» بين الأوساط الجماهيرية والأكاديمية السويدية، ومع القياديين في الحزب. هذا وسيمثل الرفيق زاهي كركبي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مؤتمر حزب اليسار الذي سيعقد في الاول من شهر حزيران القادم.

وتأتي هذه الدعوة على خلفية لقاء عقد قبل سنة في اسرائيل بين ممثلي «حزب اليسار» والحزب الشيوعي الاسرائيلي. وفي هذا اللقاء وبعد ان استمعوا الى موقف الحزب الشيوعي من الصراع في منطقتنا والمخرج الذي يرسمه ويكافح من أجله الحزب الشيوعي لإنجاز السلام العادل الشامل والثابت، أكد ممثلو حزب اليسار انهم معنيون بأن يسهموا بدورهم في القضايا العالمية، ويضمنها قضايا الصراع ومفاوضات التسوية في المنطقة، وهذا يستدعي التعمق في دراسة هذه القضايا وسماع آراء الشيوعيين والتقدميين في الشرق الأوسط، خاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية. ومن هنا جرى التأكيد على دعوة ممثلين عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحزب الشعب الفلسطيني والمركز الفلسطيني للسلام والمساواة والدمقراطية لزيارة السويد والالتقاء بمختلف الاوساط القيادية والقاعدية في حزب اليسار وبمختلف الأوساط الأكاديمية والشعب لطرح وجهة النظر حول قضايا الصراع في المنطقة، الموقف من العولمة، قضايا الحصار الامبريالي على كوبا الاشتراكية وعلى الشعب العراقي وغيرها من القضايا وذلك في اطار الاستعداد لمؤتمر حزب اليسار.



* زاهي كركبي *

في ذكرى نكبة شعبنا:
اجتماع حاشد لشباب الجبهة في أبو سنان

* أبو سنان – لمراسلنا – عقد شباب الجبهة في ابو سنان، يوم السبت، في نادي خليل خوري، اجتماعًا حاشدًا حضره جمهور كبير من أهالي القرية لمناسبة الذكرى الـ(٥٢) لنكبة الشعب الفلسطيني.

افتتح الاجتماع وأداره حاتم حزان، عضو سكرتارية الجبهة. وأكد ان الهدف من إحياء ذكرى نكبة شعبنا ليس لمجرد التباكي على ما جرى وإنما لنقل وقائع النكبة الى الجيل الجديد كي يواصل الطريق الكفاحي.

وتحدث نديم موسى، من قدماء الحزب الشيوعي في أبو سنان، عن ذكرياته الكفاحية خلال النكبة وما بعدها، وأكد انه لولا وجود الشيوعيين لما بقي عرب في اسرائيل فنهم أول من كشف عن المؤامرة على شعبنا وأبعادها وهم الذين تصدوا لسيارات الترحيل بأجسامهم.

وعرض الباحث الفلسطيني الاستاذ جميل عرفات، سجلاً من المجازر التي تعرض لها الشعب الفلسطيني خلال النكبة والتي ستهدفت منها القيادة الصهيونية آنذاك ترحيل شعبنا عن وطنه. وأكد على الرغم من كل تلك المجازر وفظاعتها الا اننا حافظنا على بقائنا على أرض وطننا.

وتحدث الكاتب سلمان ناطور بإسهاب عن عملية تزوير التاريخ وكيف نجحت اسرائيل في طمس النكبة مؤكدًا ان أفظع المجازر ارتكبتها القيادة الصهيونية ضد شعبنا قبل يوم (١٥) أيار – «يوم الاستقلال» – ذكرى النكبة. وان الأنظمة العربية كانت شريكة في المؤامرة ضد شعبنا. وأكد ان إحياء ذكرى النكبة ليس فقط لزيادة المعلومات وإنما لبناء ذاكرة جماعية.

وقال د. أحمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد»، ان احياء ذكرى النكبة هو عمليًا هز الضمير الانساني ودحض الكذبة الكبيرة لرواية الصهيونية. والنكبة لا تزال جروحها تنزف دمًا.

وأكد سعد انه لا يمكن ان يكون سلام واستقرار في هذه المنطقة ما لم يجر ازالة آثار النكبة وتمكين شعبنا المشرد من ممارسة حقه في العودة الى وطنه وشجب سعد تصعيد أعمال القمع الدموي ضد شعبنا في المناطق الفلسطينية. وحذر من ان أيام الغضب هذه قد تتحول الى ثورة غضب.





الدول الخمس العظمى تتعهد بإزالة أسلحتها النووية

* مطالبة إسرائيل بالانضمام إلى معاهدة حظر الانتشار النووي، وإخضاع منشآتها النووية لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية *



* ناكازاكي بعد القنبلة النووية الأمريكية تحولت الى تلة من الرماد والجثث - (و.ص.ف.) *

* احدى المظاهرات المطالبة بحظر الأسلحة النووية - (و.ص.ف.) *

* نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - اختتم مؤتمر حول نزع السلاح النووي اعماله، امس الاول، بتعهد الدول الخمس العظمى بالازالة التامة لأسلحتها النووية الـ٣٥ ألفا.

وعلى رغم ان هذا التعهد لم يترافق مع جدول زمني، فإنها المرة الاولى التي توافق هذه الدول الخمس (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا)، بمزيد من الوضوح، على تدمير ترساناتها المتراكمة منذ (٥٥ عامًا).

وقد تأخر هذا الاتفاق، الذي تم التوصل اليه باجماع الدول الـ١٨٧ الاعضاء في معاهدة الحد من الانتشار النووي، ٢٤ ساعة بسبب خلاف بين الولايات المتحدة والعراق.

ورحب المندوبون المنهكون بالاعلان عن الاتفاق من قبل احد أبرز المفاوضين رئيس الوفد الكندي، كريستوفر ويستدال.

وأجريت مفاوضات متواصلة للحؤول دون ان يؤدي الخلاف بين واشنطن وبغداد الى إفشال المؤتمر، الذي حقق خلال شهر تقدمًا غير متوقع كما قال جميع المندوبين.

وكان المندوب المكسيكي انطونيو دو ايكازا، الذي تعتبر بلاده واحدة من أبرز الدول الرافضة للسلاح النووي، قد دعا الامريكيين والعراقيين الى عدم التفريط بـ«التقدم غير المسبوق في شأن السلاح وحظر الانتشار النووي».

والمكسب الاول، الذي حققه المؤتمر هو «التعهد الذي لا لبس فيه للدول النووية بالازالة التامة لترساناتها النووية».

وجاء هذا التعهد ثمرة اتفاق تم التوصل اليه، يوم الخميس الماضي، بين الدول الخمس العظمى ودول التحالف من اجل برنامج جديد (جنوب افريقيا والبرازيل ومصر وإيرلندا والمكسيك ونيو زيلاندا والسويد)، التي تعتبر الاشد عداء للأسلحة النووية.

وينص الاتفاق على عدد من التدابير الملموسة لنزع السلاح كخفض الترسانات من جانب واحد، وإزالة الأسلحة التكتيكية وخفض مستوى استنفار الصواريخ وعلى مزيد من الشفافية.

وقال ويستدال ان «النتيجة النهائية لهذا المؤتمر تتجاوز فعلاً توقعاتنا، وتقدم لنا كثيرًا من الآمال والارتياح».

وافتتح هذا المؤتمر، الذي يعقد كل خمس سنوات منذ توقيع المعاهدة في ١٩٧٠، أعماله في ٢٤ نيسان الماضي.

وطالبت الدول العربية بالاشارة الى اسرائيل بالاسم، لكن الولايات المتحدة شددت على تسمية العراق، ايضًا، باعتباره لا يمتثل امتثالا تامًا لواجباته على صعيد منع الانتشار النووي، وهذا ما رفضته بغداد بشدة.

لكن الولايات المتحدة والعراق تعرضا لضغوط قوية من الدول الاخرى الاعضاء، لحملهما على التوصل الى صيغة تسوية.

وكان المندوب البريطاني، بيان سوتر، قال ان «المجموعة الدولية لن تتفهم تعثرنا حول العقبة الاخيرة».

وجاء في الصيغة، التي تم التوصل «يؤكد المؤتمر من جديد اهمية التعاون التام والمستمر من جانب العراق مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية واحترام التزاماته». والوكالة الدولية للطاقة الذرية هي المنظمة الدولية المكلفة بالتحقيق من ان المنشآت النووية المدنية لم تتحول الى غايات عسكرية.

وفي خصوص الشرق الاوسط، ذكر المؤتمر ان جميع دول المنطقة «باستثناء اسرائيل» انضمت الى معاهدة حظر الانتشار النووي. ولم تعترف اسرائيل التي يقول الخبراء ان في حوزتها (١٠٠) الى (٢٠٠) رأس نووي بامتلاك اسلحة نووية.

وأكد المؤتمر «اهمية انضمام اسرائيل الى معاهدة حظر الانتشار النووي وإخضاع جميع منشآتها النووية لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية». ودعا ايضًا الهند وباكستان اللتين أجرتا مجموعة من التجارب في ١٩٩٨، الى الانضمام الى المعاهدة بصفتهما دولاً غير نووية.

وقد وقعت ١٨٧ دولة معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية.

نقاط الاتفاق الأساسية في مؤتمر مراجعة معاهدة حظر الانتشار النووي

* نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - تميز مؤتمر مراجعة معاهدة حظر الانتشار النووي، الذي انتهى باتفاق، امس الاول السبت، في أعقاب مفاوضات استمرت شهورًا، بالتدابير التي أعلنتها الدول الخمس الكبرى للتخلص تمامًا من أسلحتها النووية.

وفي البيان الختامي، تعهدت الدول الخمس، الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا باتخاذ ستة تدابير لنزع السلاح يمكن التحقيق منها بحلول موعد المؤتمر المقبل في العام ٢٠٠٥.

وأعرب البيان، الذي اعتمد بإجماع الدول الاعضاء الـ(١٨٧) عن أسفه للتجارب النووية الاحدى عشرة، التي أجرتها كل من الهند وباكستان في ١٩٩٨.

وسمى، ايضًا، الدول الاربع غير الاعضاء في معاهدة حظر الانتشار النووي وهي ثلاث دول نووية بقوة الامر الواقع - الهند وباكستان واسرائيل - وكوبا وطلب منها الانضمام الى المعاهدة.

وفي ما يأتي النقاط الأساسية:

* نزع السلاح النووي:

«التزام لا لبس فيه من الدول النووية باتمام الازالة التامة لأسلحتها النووية».

جهود احادية الجانب لخفض الاسلحة النووية.

شفافية أفضل للبرامج النووية.

خفض جديد لمخزونات الأسلحة التكتيكية.

خفض مستوى «الوضع العملاني للأسلحة النووية» (خفض مستويات الاستنفار ونزع الرؤوس من الصواريخ).

زيادة خفض الاسلحة الاستراتيجية لكل من فرنسا وبريطانيا والصين.

التفاوض خلال خمس سنوات على معاهدة لحظر المواد الانشطارية في الاسلحة.

مهلة قبل البدء بتطبيق معاهدة حظر التجارب النووية.

تشكيل هيئة لنزع السلاح النووي في مؤتمر جنيف لنزع السلاح.

حظر الانتشار:

* الاعراب عن الاسف في ما يتعلق بالتجارب النووية الهندية والباكستانية.

* الموافقة على قرار مجلس الامن الرقم ١١٧٢: منع تطوير او نشر اسلحة نووية جديدة وصواريخ او مواد انشطارية ومنع التجارب الاضافية.

* الموافقة على اقامة مناطق منزوعة السلاح النووي في الشرق الاوسط وجنوب آسيا.

* تحسين الشفافية، وتوجيه نداء الى الدول الاربع التي لم توقع المعاهدة.

تعاون نووي:

* إعادة تأكيد حق الدول الاعضاء في امتلاك تكنولوجيا لأغراض سلمية.

* حظر التعاون مع دول غير منضوية في معاهدة حظر الانتشار النووي.

* ضمانات قبل قيام اي تعاون نووي.

أنان يرحب بالاتفاق التاريخي

* نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - وصف السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، الاتفاق، الذي تم التوصل اليه في مؤتمر حول نزع السلاح النووي بأنه «تاريخي».

وقال أنان في بيان تلاه المتحدث باسمه ان الاتفاق، الذي توصلت اليه الدول الـ(١٨٧) الأعضاء في معاهدة الحد من الانتشار النووي للمرة الاولى خلال خمس عشرة سنة وبعد ثلاثة مؤتمرات لإعادة النظر في المعاهدة، «تاريخي» ويشمل «مواضيع أساسية لأمن جميع شعوب الأمم المتحدة».

وأضاف أنان ان الاتفاق «يشكل خطوة الى الامام ضرورية في البحث، الذي تقوم به الانسانية عن عالم ينعم بمزيد من السلام، عالم لا يواجه أخطارًا نووية».

وأعرب أنان، ايضًا، عن ارتياحه «للجهود الجديدة الرامية الى تعزيز المعايير الأساسية التي تتحكم في الاستخدام السلمي للطاقة النووية.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٠٩٩٠٠ في حوض ١٢١٣٢ قسيمة ٤٥ باسم السيد بهاء محمد مصاروة، فيه التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٥٦٩. ماهية التسهيلات: تسهيل استعمال مغاير لقسم المبنى الداخل في خط الارتداد الامامي من الطريق.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
زكي المبارية
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

إعلام
ليكن معلومًا أنه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحومة فدوى زيتون (مشيعل) عبود الرومية الكاثوليكية من شفاعمرو، وورثتها هم أولادها: نصرة ووداد وسعاد وأنطون وحسيب ومعين ونجاح.
فمن له أي اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلام.
مسجل المحكمة
السيد سمير روحانا

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جبعوت ألونيم
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥
إعلان
حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء - لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جبعوت ألونيم طلب تسهيلات لطلب ترخيص بناء - رقم: ٢٠٠٠٠٢٥٠
باسم: قيس فؤاد + سنا + بطرس
بلوك: ١٠٣١٠
قسيمة: ٤٩، ٤٨
قسيمة فرعية: من أراضي شفاعمرو
ماهية التسهيلات: عدم المحافظة على الارتداد القانوني بالبناء - القائم والمقترح.
كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية، ايام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء - جبعوت ألونيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.
باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

إعلام
ليكن معلومًا انه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم وليم ابراهيم نخلة الرومي الكاثوليكي من عيلبون، وورثته هم والداه سمية وابراهيم (سكافي) نخلة.
فمن له أي اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلام.
مسجل المحكمة
سمير روحانا

رابطة السايكولوجيين العرب
دعوة
بهذا تدعو جمهور السايكولوجيين العرب الى المشاركة في أعمال المؤتمر الأول للرابطة والذي سيعقد يوم الخميس الموافق ٢٥/٥/٢٠٠٠، الساعة ٣ بعد الظهر في قاعة جمعية الجليل في شفاعمرو.
على بساط البحث:
١. تلخيص عمل الهيئة الإدارية منذ انتخابها.
٢. مناقشة وإقرار الدستور المقترح للرابطة.
٣. انتخابات للجنة المراقبة للرابطة، وتوسيع الهيئة الادارية.
٤. آفاق مستقبلية.
الرجاء اعتبار الدعوة شخصية.
للاستفسار: بليفون: ٠٥٤ - ٣٦٣٩٢٩ فاكس: ٠٦-٦٧٤٤٠٨٨
باحترام: الهيئة الادارية

شكر على تعاز
محمد عبد الحليم جمعة وأبناؤه وبناته وجميع افراد آل جمعة واقرباؤهم وانسباؤهم في الطيبة والخارج يتقدمون ببالغ شكرهم وعرفانهم بالجميل لكل من واساهم بالمشاركة في الجنازة او الحضور الى بيت العزاء، او بإرسال برقيات التعزية بوفاة فقيدتهم الغالية المرحومة
الحاجة صفية علي جمعة "ام الكامل"
عن عمر يناهز الـ٧٢ عامًا قضتها في عمل البر والتقوى
ولا أراكم الله مكروهًا بعزيز

משרד הפנים-מינהל התכנון
وزارة الداخلية - مديرية التنظيم

دعوة لقبول عروض
مناقصة رقم ٥/٢٠٠٠- كتابة فصل فراغات في المباني في نطاق معالجة مجلد أنظمة البناء المدمجة

تعلن مديرية التنظيم في وزارة الداخلية عن رغبتها في قبول عروض لفحص وكتابة وتحرير الانظمة المختلفة في مجالات البناء بهدف تحسين جودتها وفحواها وترتيبها وماهيتها وملاءمتها لتكنولوجيات البناء العصرية والمتقدمة. معظم هذه الانظمة مركز ويركز في نطاق انظمة التنظيم والبناء.

١. **ماهية العمل:**
اعادة كتابة وتحرير الانظمة المختلفة في مجالات البناء في اطار واحد من فصول مجلد انظمة البناء المدمجة. هذا المجلد الذي هو نتاج مشروع سابق، يركز عددا كبيرا من القوانين والانظمة في مجال البناء من خلال ترتيبها وفقا للتقسيم الفني الجديد الذي حدد في المجلد. الفصل الذي ستتم معالجته في نطاق هذا المشروع هو فصل الفراغات في المبنى الذي يشمل مقاطع الانظمة التي تعنى بمساحتها وموقعها ودورها ومقاومتها للنيران وامان اجزاء من المبنى والعناصر المحيطة بهذه الاجزاء وفقا لأهدافها.
يدير المورد طاقما مهنيا يعيد كتابة وتحرير الانظمة في هذا الفصل من خلال التركيز على الجانب الوظيفي فيها.
مراحل العمل الرئيسية هي:
أ. دراسة الانظمة ازاء انظمة موازية وغيرها في خارج البلاد وازاء قرارات المحاكم بشانها.
ب. اعادة كتابة وتحرير الانظمة في الفصل من خلال تركيز اقصى في نطاق انظمة التنظيم والبناء.
ج. تصحيح أنظمة اخرى ترد في العمل بما في ذلك تصحيح تعريفات واجراءات.
د. تحرير لغوي لتصحيح الانظمة، وفحص مغزى التصحيحات المقترحة بصورة شاملة.

٢. **تحق المشاركة في المناقصة لمقدمي العروض الذين تتوفر لديهم الشروط التالية:**
٢(١). كل واحد من:
أ. اصحاب المكاتب الهندسية / المهندسون المعماريون.
ب. مؤسسات اكاديمية أو عامة تعنى في مجال البناء.
٢(٢). اصحاب خبرة مثبتة لا تقل عن ٣ سنوات على الاقل في مجالات التنظيم والبناء.
٢(٣). اصحاب خبرة سابقة مثبتة من مشاريع تتطلب تركيز طاقم متعدد الاختصاصات.
٢(٤). تتضمن المواصفات الفنية شروطا أساسية اخرى.

٣. **ينبغي ان يرفق بالعرض:**
٣(١). كفالة بنكية ذاتية بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض تكون سارية المفعول مدة ١٢٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض. سيطلب من الفائز بالمناقصة تقديم كفالة بنكية بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة وتكون مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك ويكون الجدول الاساسي جدول الشهر الذي قدمت فيه العروض.
٣(٢). مصادقة سارية المفعول تتعلق بادارة حسابات وفق قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات)-١٩٧٦.
٣(٣). مصادقة من ضريبة القيمة المضافة تتعلق بكون مقدم العرض مشتغلا مرخصا.
٣(٤). نسخة عن ايصال شراء نماذج العرض والمواصفات.
٣(٥). شروط اضافية في المواصفات الفنية.

٤. **فترة التعاقد:**
٤(١). فترة التعاقد موضوع هذه المناقصة تكون من موعد التوقيع على الاتفاقية وحتى تحويل العمل بكامله. الفترة المطلوبة لتنفيذ العمل هي ١٢ شهرا (صافيا) هذا الشرط سيكون شرطا اساسيا في العقد الذي سيوقع عليه مع الفائز في المناقصة.
٤(٢). للحكومة الحق في تمديد الاتفاقية لفترة اخرى تصل حتى ٥ سنوات.

٥. **كيفية شراء المواصفات الفنية:**
٥(١). يمكن شراء المواصفات الفنية اعتبارا من ٢٢/٥/٢٠٠٠ وحتى يوم ٥/٦/٢٠٠٠ لدى السيد شالوم طرابلسي مدير البناء والمرافق والاملاك، وزارة الداخلية، كريات بن غوريون، شارع كبلان ٢ القدس غرفة ١٠٥ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ - ١٣:٠٠.
٥(٢). قيمة نماذج المناقصة ٤٠٠ شيكل جديد تدفع في حوالة موقعة من محاسب الهيئة مقدمة العرض ولا تقبل حوالات شخصية أو حوالات مؤجلة. يتم الدفع في الموقع مقابل ايصال ولا يعاد لأصحابه.

٦. هذه المناقصة هي مناقصة علنية ولم يتم في هذه المرحلة تحديد اجتماع للموردين. تحتفظ الوزارة لنفسها بحق تحديد اجتماع الموردين وفقا للحاجة. سيتم ابلاغ جميع الذين اشتروا مستندات المناقصة بموعد الاجتماع في حال انعقاده.
٧. تقدم العروض باللغة العبرية على النحو المفصل في المناقصة في مغلف مغلق الى صندوق المناقصات في دائرة البناء والاملاك والمرافق، وزارة الداخلية غرفة ١٠٥، شارع كبلان ٢ القدس حتى يوم ١١/٧/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.
٨. لا تلتزم الوزارة بقبول ارخص العروض، جزء من العرض أو أي عرض كان.
٩. تحتفظ الوزارة بحق عدم قبول أي عرض.
١٠. تحتفظ الوزارة لنفسها بحق الغاء المناقصة في أي وقت.
١١. يحق للوزارة تقسيم العمل بين عدد من مقدمي العروض وفقا لما ترتئيه مناسبا.

משרד האוצר- החשב הכללי
وزارة المالية-المحاسب العام
مديرية املاك السكن الحكومي

مناقصة رقم ٤-٢٠٠٠/خ-٤
استئجار سكن لمصلحة الاستخدام في كفر ياسيف

١. مصلحة الاستخدام في كفر ياسيف بحاجة الى استئجار سكن تتراوح مساحته الاجمالية ما بين ٩٠ مترا مربعا الى ١٢٠ مترا، سهل الوصول اليه، ويصلح ان يكون مكتبا حكوميا. تعطى الافضلية للسكن الذين يمكن تسلمه بصورة فورية.
٢. تكون فترة الاستئجار لخمس سنوات مع امكانية تمديدها لخمس سنوات اخرى.
٣. تتم ملاءمة المأجور لأهدافه على حساب المؤجر بناء على المخطط الفني الذي يمكن الحصول عليه لدى السيدة فيرد اوهل-روزين في مكاتب لواء حيفا بتنسيق مسبق على هاتف ٨٦٢٢٤١١-٠٤.
٤. على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات اللازمة بموجب قانون وصفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) ١٩٧٦.
٥. الحصول على رخص للمأجور بما في ذلك رخصة بناء وترخيص باستعمال السكن كمكاتب تقع على مسؤولية المؤجر.
٦. شروط التعاقد يتم تحديدها من خلال مفاوضات مع المتنافسين على المناقصة الذين يتضح انهم عروضهم اكثر ملاءمة.
٧. لا يلتزم الراغب في الاستئجار بقبول أرخص العروض او أي عرض كان، ويحق له الغاء المناقصة لدوافع تتعلق بالميزانية.
٨. لا تدفع رسوم وساطة ايا كانت في أي حال من الأحوال.
٩. تدرس العروض وفقا لسهولة الوصول الى المأجور، وسرعة تسلمه وملاءمته من الناحية الفنية وجدواه الاقتصادية.
١٠. تقدم العروض مرفقة بكافة المستندات والتفاصيل المطلوبة كما وردت أعلاه على نسختين في مغلف مغلق مسجل عليه رقم المناقصة واسمها فقط.

توضع العروض شخصيا (لا ترسل بالبريد) الى صندوق المناقصات الموجود في لواء حيفا والشمال، مبنى «مركز مايو» شارع حسن شكري ٥ الطابق الثاني غرفة ٢٧٦ حيفا في موعد اقصاه ١٢/٦/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.

لن ينظر في أي عرض لا يكون موجودا في صندوق المناقصات عند فتحه لأي سبب كان.

للحصول على مزيد من التفاصيل يمكن التوجه الى السيدة فيرد اوهل روزين فاكس: ٨٦٢٩٦٣٤-٠٤ أو السيد اليكس فلوتنو فاكس: ٥٣١٧١٧٤-٠٢.

مديرية املاك السكن الحكومي

إعلام
ليكن معلومًا أنه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم نصري سليمان عبود الرومي الكاثوليكي من شفاعمرو، وورثته هم أولاده: نصرة ووداد وسعاد وأنطون وحسيب ومعين ونجاح.
فمن له أي اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلام.
مسجل المحكمة
السيد سمير روحانا

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان حرباوي فرج قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٠/٠١٢٥٠.
ماهية الطلب: مبنى جديد.
عنوان الموقع: جبل المكبر.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في خط البناء الخلفي الغربي بنسبة تتراوح ما بين ٠٠،٠-٠،٦٠ متر مع فتحات.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او أي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية ميسر بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٢٤٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في قرية ميسر حوض ٨٧٠٧ قسيمة ٢٨ قطعة ٢٨/١٨.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي منشه ص.ب ٨٠ خضيرة ٣٨١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

هل جاء دور صدام للسمسرة بقضية اللاجئين؟

* ذكرت صحيفة «اوبزيرفر» اللندنية في عددها الصادر أمس، على ذمة «معريف» ٥/٢١،: «ان اسرائيل والعراق يجريان محادثات سرية خلال الـ١٥ شهرًا الاخيرة! وان العراق يقترح على اسرائيل في اطار هذه المحادثات استعداد بلاده لاستقبال (٣٠٠ الف) لاجئ فلسطيني من لبنان وتوطينهم في العراق، وذلك بشرط ان تساعد اسرائيل على اخراج العراق من العزلة الدولية»!!

ووفق ما تدعيه هذه الصحيفة البريطانية ان مصادر رسمية في كل من واشنطن ولندن وعمان والقدس قد اكدوا صحة الإتصالات والمحادثات الاسرائيلية – العراقية، وصحة نبأ الاقتراح العراقي بمقايضة توطين اللاجئين في العراق مقابل الدعم الاسرائيلي لفك قيود عزلة العراق عالميًا واستعداد اسرائيل وحلفائها (المقصود الولايات المتحدة الامريكية اولاً) على تمويل عملية النقل والتوطين. ويؤكد هذا النبأ مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية، الذي يصرح للصحيفة بمعطيات عن «اللقاءات السرية» المتعددة التي جرت بين ممثلي النظام العراقي وحكومة اسرائيل في عمان ولندن وواشنطن وغيرها. وان ابن صدام حسين، قصي، قد عُين مسؤولاً من قبل النظام العراقي عن هذه المحادثات وادارتها!!

انها ليست المرة الاولى، التي يجري فيها تسريب الاخبار حول هذا الموضوع، واشارت «الاتحاد» الى ذلك في اكثر من مناسبة، ولكن دائمًا كان النظام العراقي ينفي هذه الاخبار مشيرًا إلى عدم صحتها! والحقيقة انه «مفيش دخان بدون نار» كما يقول المثل.

والسؤال الذي يطرح نفسه: لماذا يجري اليوم، وفي هذا التوقيت بالذات، الكشف عن هذه «المحادثات السرية» المدعومة بالتأكيدات والمعطيات العينية؟

ان توقيت فضح الخبايا السرية لهذه المحادثات في خضم المفاوضات الاسرائيلية–الفلسطينية التي وصلت الى دوار الحسم المصيري، يرتبط مباشرة بخيوط المؤامرة التي تحيكها حكومة اسرائيل بالتنسيق مع الادارة الامريكية لإخراج موضوع اللاجئين وحقهم في العودة من اطار «اتفاقية الاطار» للحل الدائم والتسوية السلمية مع الفلسطينيين.

فمن غير المعقول ان تجري حكومة اسرائيل محادثات ولقاءات سرية مع رموز النظام العراقي دون علم الحليف الاستراتيجي في «البيت الابيض» والتنسيق معه. ولا نستبعد ان تكون المحادثات العراقية – الاسرائيلية جزءًا من المخطط الاستراتيجي الامريكي لبناء نظام مناطقي جديد يخدم المصالح الامريكية – الاسرائيلية في الشرق الاوسط.

وينشد التحالف الامريكي – الاسرائيلي من وراء هذه المحادثات وفضحها اعلاميًا «ضرب اكثر من عصفور بحجر واحدة». ففي مقدمة الاهداف المنشودة اسرائيليًا وامريكيًا تحضير الارضية وتجهيزها لتنفيذ مؤامرة توطين اللاجئين الفلسطينيين وتشغيل مكابس الضغط الامريكية ومن يدور في فلك خدمة مصالحها على القيادة الفلسطينية للقبول بمشاريع التوطين كبديل لحق العودة الذي تقره الشرعية الدولية. كما ان الصفقة، التي يعرضها النظام العراقي على حكومة اسرائيل، بمثابة جواز مرور لكسب رضا الادارة الامريكية ومؤشرًا يعكس استعداد النظام العراقي الانضواء في اطار المخطط الاستراتيجي الامريكي لتمرير «سلام امريكي» في المنطقة. هذا اضافة الى ان فضح اسرار المداولات الاسرائيلية – العراقية يستهدف من ورائها بث رسالة واضحة المعالم للضغط على سوريا لجذبها الى استئناف التفاوض مع اسرائيل من موقع «تليين» موقفها والخضوع للشروط الاسرائيلية في موضوعي السيادة والأمن.

واخيرًا، فإن الحديث عن نقل اللاجئين من لبنان الى العراق لا يخدم فقط مصلحة المخطط الاسرائيلي لإبعاد اصحاب حق العودة الرابضون على حدود وطنهم، بل كذلك استغلال هذه الورقة لتدجين النظام اللبناني في اطار المخطط الامريكي في المنطقة، خاصة ان لبنان يطالب بترحيل اللاجئين الفلسطينيين من بلاده.

والذي نود تأكيده، من اعطى النظام العراقي، اذا صحت الاخبار المنشورة، السمسرة بإحدى الثوابت الاساسية للحق الفلسطيني المشروع، والتآمر في اطار المخطط الاسرائيلي– الامريكي لتنفيذ مشاريع التوطين التصفوية!! للاجئين الفلسطينيين عنوانهم وممثلهم الشرعي والوحيد، «م.ت.ف.»، ويتمسكون بحقهم الشرعي، الوطني والانساني، بحق العودة الذي اقرته الامم المتحدة، قرار رقم (١٩٤). لقد ولّى، الى غير رجعة الزمن، الذي كانت تلجأ من خلاله بعض الانظمة العربية السمسرة بمقدرات الشعب الفلسطيني واستغلال قضيته العادلة سلعة للمساومة و«المزايدة» الوطنية الفارغة. والفلسطينيون، اكثر من اي وقت مضى، متمسكون بحقوقهم الشرعية التي مهروها بأغلى الثمن، بدم قوافل الشهداء والجرحى ودموع الثكالى. متمسكون بحق العودة ومواصلة الكفاح لدفن مشاريع التوطين التصفوية ولضمان حقهم الشرعي والطبيعي والانساني بالعودة الى وطنهم، وطن الآباء والأجداد.

«مراقب مفتح»

هشام نفاع

في «يوم يروشلايم» سأصير محاميًا فخورًا..!

*** فرحة قسم من المحامين الجدد بالنجاح تصطدم بأسوار «الاجماع القومي» الاسرائيلي. فنقابة المحامين قررت ان تعقد حفل توزيع الشهادات، يوم (٢٨/٥) ضمن «احتفالات يوم يروشلايم» – احتفال شرعنة احتلال القدس الشرقية، وايهود اولمرت سيطلق خطابًا ناريًا حول «تحرير القدس» و«اكتمال حلم الصهيونية» * المحامون العرب غاضبون والنقابة تقول باستغراب: الاحتفال ضمن «يوم يروشلايم» لا يحمل اي طابع سياسي ..! ***

* قبل ايام تلقى المحامون الجدد دعوة لحضور احتفال التخريج وتسلّم الشهادات. الدعوة اصدرتها «نقابة المحامين في اسرائيل»، لكل الذين نجحوا في امتحاناتها. وقد تضمنت تفاصيل وافية عن الاحتفال، حتى اكشاك الطعام والمشروبات الخفيفة. لكنها تضمنت، ايضا، جملة واحدة، من شأنها ان «تسد النفس» لدى عدد غير قليل من المحامين.

ففي السطر الثاني جاء ما يلي: «الاحتفال يحمل هذه السنة طابعًا آخر مختلفًا. فهو يقام في اطار احتفالات «يوم يروشلايم»، وهو الاحتفال الاول في القرن الجديد، والاكبر من كل ما عرفناه».

التشديد هنا ليس على القرن الجديد، ولا على المفاخرة بالاحجام.. وانما على «احتفالات يوم يروشلايم». ففي عرف الاجماع القومي الاسرائيلي، مضمون هذا اليوم واضح. انه اليوم الذي تم فيه «توحيد شطري المدينة». يوم «التحرير».. ولكن في العرف النقدي، المعارض للإجماع المذكور سيء الصيت والسمعة، فهو اليوم الذي يُحتَفل فيه بما هو غير قابل للاحتفال به. احتفال بالإحتلال. احتلال القدس الشرقية وضمها عنوة بغطاء برلماني/قانوني واهٍ الى اسرائيل.

عدد من المحامين العرب الجدد يتساءلون: كيف اشارك في هذا الاحتفال. كيف سأنضم لتلقي شهادتي من خلال المشاركة في احتفال احتلال القدس الشرقية؟

السؤال صعب جدًا. فالأيام والليالي المنهكة التي مرت على المحامين لاجتياز امتحان النقابة غير الهيّن، تبرر الفرح بالتخرج لمن نجح. ولكن ان يكون التخرج من باب المشاركة القسرية في احتفال اشكالي جدًا، فهو امر لم يتوقعه كل الرافضين للحقائق. التي تصنع بقوة الحراب. وهذا، يجب القول، لا يشمل المحامين العرب فقط، بل كل محامٍ يرفض الاحتلال او الاعتراف به، وبالتأكيد لا يمكن ان يشارك في الرقص على انغام دويّه.

هذه القصة غير الطريفة، تعيدنا مرة اخرى الى صعوبة ان تكون مختلفًا في الاجواء الاسرائيلية الرسمية. فجأة يجد الواحد نفسه، مجبرًا على الاقرار بما يخالف ضميره وقيمه.

فالمفارقة تتفضل بالحضور الى بيته، لتعلمه بسرور وحبور ان عليه ان يقبل بالوضع السائد. عليه ان يشارك عنوة في طقوس تقديس الرموز الصهيونية، لا بل تقديم قسطه المتواضع في اعادة انتاجها ايضًا!

فهذه المحامية العربية الشابة، او ذاك المحامي اليهودي غير الصهيوني، يجب عليه، لنيل شهادته، ان يقف في الجمهور الذي سيقصفه ايهود اولمرت بالخطاب الناري حول «تحرير يروشلايم»، وحول اكتمال مرحلة جديدة من الحلم الصهيوني اياه.. وهكذا، يصبح نيل الشهادة الذي صنع باستحقاق وجهد وعناء وسهر الليالي، مشروطًا بتقديم الولاء.. وبالموافقة على قبول العضوية غير الفخرية في اجترار احدى روايات حكومات اسرائيل الرسمية: «القدس موحدة الى الأبد»!

في «نقابة المحامين» يتفاخرون برئيسها د. شلومو كوهين. يقولون انه اعلن في السابق عدة مواقف ايجابية، من حيث المواطنة والمساواة للعرب مثلاً. مع ذلك فلا يمكن الا فحص المواقف من خلال ترجمتها، من خلال الممارسة: ساعة الامتحان، الامتحان الاكثر صعوبة من امتحان النقابة ذائع الصيت!

كذلك، فالنقابة تتباهى بأنها غيّرت موعد امتحانها للخريجين بعد اكتشافها (بالأحرى، بعد ان نبّهوها) الى انه يتزامن مع عيد الفصح. وكما قال لي مصدر في النقابة، امس،: «لقد غيّرنا الموعد لئلا نمس بالمشاعر».. لا بأس، خطوة جيدة، ولكن، اذا كان هذا القرار ايجابيًا منعًا للمس بالمشاعر الدينية، فإن اقامة الاحتفال ضمن «احتفالات يوم يروشلايم»، هي خطوة تفتقر لأية حساسية، ازاء المشاعر القومية والمواقف السياسية على السواء.

فالنقابة، من حيث تدري أو لا تدري، كما قال لي احد المحامين غير الجدد، تسيّس الاحتفال، وتقرر عقده في يوم غير حيادي. وفعلاً، فهذا اليوم يحمل مضامين محددة، وهو يوم مشحون يبعث على اطلاق اكثر من هاجس قومي وسياسي واخلاقي ايضا. فهناك اشخاص يعتقدون بأن الاحتلال يستحق الاحتفال. آخرون لا يرون الا الجانب المتعلق بهم: «لقد حررنا يروشلايم». والبعض الأخر لا يتعب نفسه بالسؤال الصعب: اي موقف اخلاقي هو الذي يتيح للمحتل، ليس فقط الاحتلال، بل الاحتفال به ايضا.. اما الجزء الاخير، فهو الذي يكاد يستشيط غضبًا: كيف تفرضون علي ما يخالف انتمائي وموقفي وضميري؟!

هذا الجزء الاخير يقف الآن امام الامتحان الصعب: أين اذهب بفرحي وفرحة اهلي بالشهادة. هل اذهب بها الى المشاركة في «احتفالات يروشلايم»؟ احدهم قال لي: هذا الوضع يشبه وضعًا يجبرونك فيه على الوقوف اجلالاً للنشيد «هتكفا».. الرمز الذي لا يمكن ان اشعر بارتباط به. والطامة ان «يوم يروشلايم» اكثر من مجرد يوم لا يسع العربي فيه الا ان يشعر بالاغتراب.. بل انه يوم التكريس الاحتفالي لما يعتبره الفلسطينيون مأساة، ولما يعتبره كل اصحاب الضمائر رقصًا على آثار جريمة للاحتلال..

النقابة لم تخف مفاجئتها من هذه القضية.. وكادوا يقولون انها «لا على البال ولا على الخاطر».. حتى ان احدهم قال لي: «لدي انطباع ان هناك من يريد ان يثير قضية من لا شيء»! فاحتلال القدس الشرقية والرقص حولها هو حسب هذا المنطق: لا شيء..!

الرد الرسمي للنقابة اعطتني اياه الناطقة نوريت روزين وهو كالتالي:

«تاريخ ٥/٢٨ ليس يوم يروشلايم. يوم يروشلايم هو ٦/٢. ونحن اردنا الاحتفال جميلاً وجديًا. فعدد الخريجين كبير، واردنا الاحتفال في القدس لأنها عاصمة اسرائيل».

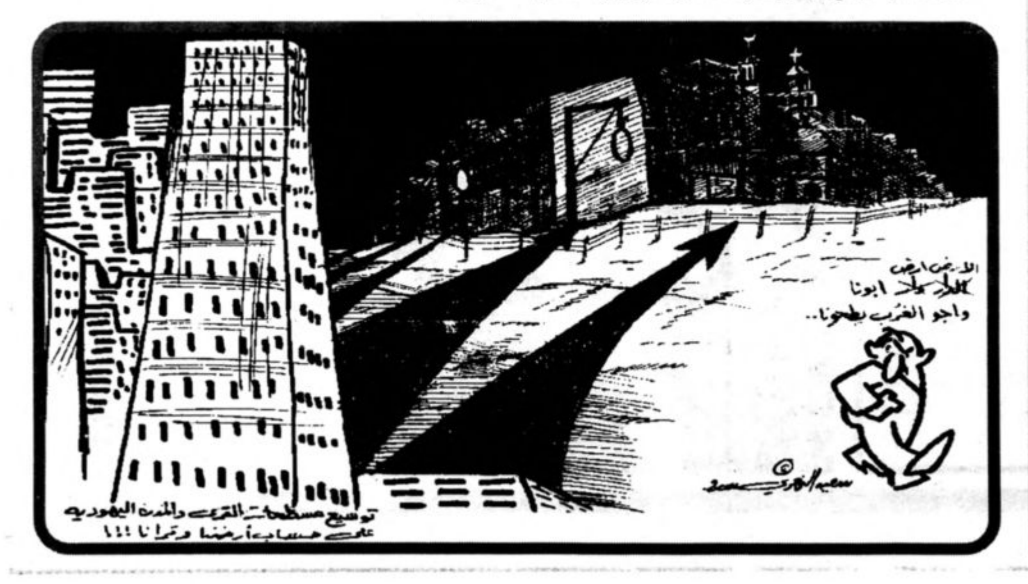
*** «الاتحاد»: ولكنكم كتبتم في الدعوة بوضوح انه «في اطار احتفالات يوم يروشلايم» وهذا يحمل طابعًا سياسيًا.**

– روزين: «هذا الاحتفال رسمي وليس سياسيًا. وحتى يكون رسميًا ادخلناه ضمن احتفالات «يوم يروشلايم». وهذا يسمح لنا بتلقي دعم البلدية.. ولا علاقة لهذا بالسياسة، اللهم الا التعبير عن فرحتنا بأن القدس تحررت..

*** «الاتحاد»: ولكن ما تعتبرينه «تحريرًا مفرحًا» هو احتلال للقدس الشرقية حسب رأي آخرين.**

– روزين: هذا التعريف اعطاه اصدقاؤك (صححتها انهم القراء، وليس «اصدقائي» فاعتذرت وصححت وتابعت..).. نحن لا نعطي هذا الإحتفال اي سياق سياسي. بل من المهم ان يكون رسميًا».

حتى هنا رد النقابة. ويبقى السؤال: ماذا سيكون رد المحاميات والمحامين المنطلقين الى فضاءات الدفاع عن العدل والعدالة، ازاء محاولة اجبارهم على الاعتراف بأهليتهم القانونية المهنية، ضمن حفل الإعتراف باحتلال القدس الشرقية؟!



تقديم لائحة اتهام ضد قاتلي رجل الأعمال رون چلعادي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت الى المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، لائحة اتهام، ضد نتان حنان من تل ابيب، وبن كوهين، من «رمات چان»، بعد استكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليهما، وهي قتل رون چلعادي، في لوس انجلوس، قبل خمسة اشهر.
وقررت هيئة المحكمة، امس، تمديد اعتقالهما حتى تجديد البحث في التهمة في جلسة قادمة.
واستنادًا الى لائحة الاتهام، خنق حنان وبن كوهين رون چلعادي حتى الموت. واخفيا جثته في سيارته الخاصة، اقفلا ابوابها جيدًا وهربا الى اسرائيل.
وتبيّن من لائحة الإتهام، ان چلعادي، وهو رجل اعمال، تعرض مرتين لمحاولة القتل في نتانيا، في احداهما وضعت المتفجرات في سيارته. وفي المرة الثانية اطلق عليه الرصاص، لكنه نجا في المرتين. وتبيّن ايضا ان حنان وبن كوهين، ومنذ وصولهما الى لوس انجلوس، كانا تحت مراقبة افراد الشرطة، نظرًا لماضيهما الجنائي.

إعتقال مواطن فحماوي وصديقه الأردني للإشتباه بسرقتهما قطعًا أثرية

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، في نهاية الاسبوع الماضي، مواطنًا فحماويًا، لم يتم الكشف عن هويته، بعد أن عثرت بحوزته على كمية كبيرة من القطع الأثرية، وبضمنها قطع من الذهب، يشتبه بأنه حصل عليها من المواقع الأثرية في هرتسليا وقيساريا.
وكان المواطن قد استعان بعالم آثار من الاردن حضر خصيصًا الى البلاد وبحوزته خرائط تدل على الاماكن التي توجد فيها هذه القطع الأثرية.
هذا وقد تم اعتقال المواطن الفحماوي وصديقه الاردني. ويجري حاليًا فحص القطع الاثرية التي يعود تاريخها الى آلاف السنين، فيما يعتقد ان القطع الذهبية يعود تاريخها الى العهدين البيزنطي والروماني، كما ذكر احد العاملين في سلطة الآثار.

مهرجان «كان»



السعفة الذهبية لـ"راقص الظلام" والكاميرا الذهبية لـ"وقت لسكر الخيل"

* كان – «و.ص.ف.» – فاز فيلم «راقص في الظلام» (دانسير ان ذي دارك) للمخرج الدانماركي لارس فون ترير بـ«السعفة الذهبية»، امس الاحد، في مهرجان كان الـ٥٣ للسينما.
ومنحت جائزة «الكاميرا الذهبية»، التي تكافئ اول عمل سينمائي، الى الايرانيين بهمان غبادي (٣١ عامًا) وحسن يكتاباناه (٣٧ عامًا) عن فيلميهما: «وقت لسكر الخيول» و«جوميه»، على التوالي.

مهرجان "سانجا" الصيفي

** الملايين في اليابان احتفلوا، امس، بعيد «سانجا» (عيد الصيف)، وهو يعتبر بمثابة احتفال سنوي يستقبل اليابانيون به فصل الصيف. في الصورة احد المشاركين يعرض الوشم على كتفيه. «و.ص.ف.».*

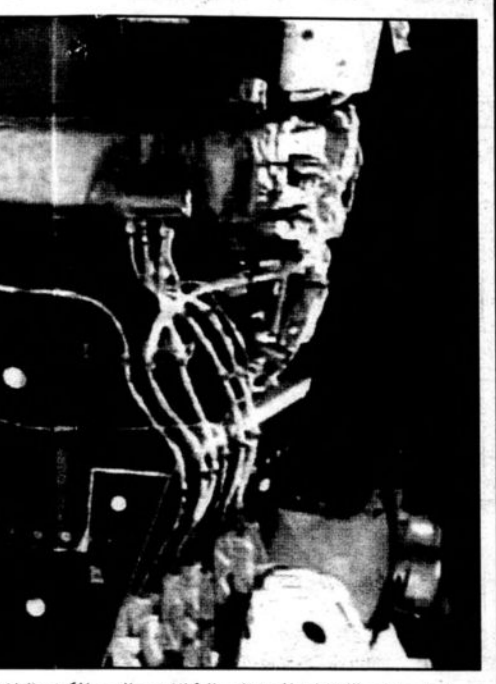
وفاة سيدة روايات الحب والرومانسية باربرا كارتلاند

* لندن – الوكالات – توفيت الروائية البريطانية بابرا كارتلاند، امس الاحد، بهدوء، في فراشها اثر اصابتها بمرض، على ما افاد نجلها ايان ماكوركوديل.
وكانت كارتلاند تعتبر سيدة روايات الحب والرومانسية. وكانت ستحتفل بعيد ميلادها التاسع والتسعين بعد شهرين.
ووضعت كارتلاند اكثر من (٦٥٠) كتابًا وقد تكون اكثر المؤلفين نتاجًا في العالم.
وقد دخلت كتاب الارقام القياسية بسبب مبيعات كتبها الكبيرة.
وفي ١٩٩١ اطلقت عليها الملكة اليزابيث الثانية لقب «سيدة» (دايم) الموازي للقب «سير» لدى الرجال.

أكثر من مئة جريح في سقوط جسر حديدي في الولايات المتحدة

* واشنطن – «و.ص.ف.» – نقلت وسائل الإعلام الامريكية عن مصادر طبية، امس الاحد، ان اكثر من ١٠٠ شخص اصيبوا، امس الاول السبت، بجروح عند انهيار جسر حديدي كانوا يسلكونه لدى مغادرتهم حلبة لسباق السيارات في كونكورد في كارولينا الشمالية.
واضاف التلفزيون ان اجهزة الانقاذ عملت على مدى ساعة على سحب الجرحى من بين قطع الحديد بعد سقوط قسم من الجسر وطوله (٢٥) مترًا في «لويس موتور سبيدواي».
ووقع الحادث عندما حاول آلاف المتفرجين مغادرة المكان في الوقت ذاته، الذي انتهى فيه السباق.

إلتحام المكوك "... بالمحطة الفضائ...



* هيوستن – (الولايات المتحدة) – الوكالات – التحم المكوك «اتلانت... الفضائية الدولية الموجودتين في المدار، الامريكية «يونيتي» والروسية «زا...
وقال مركز جونسون الفضائي التابع لوكالة الفضاء الامريكية في هيوس...
والرائد الروسي اوساتشيف اقترب من المحطة المحلقة على ارتفاع حوالي ...
«يونيتي».
ونجح قائد المكوك جيمس هالسيل في الاقتراب ببطء من الكبسولتين ...

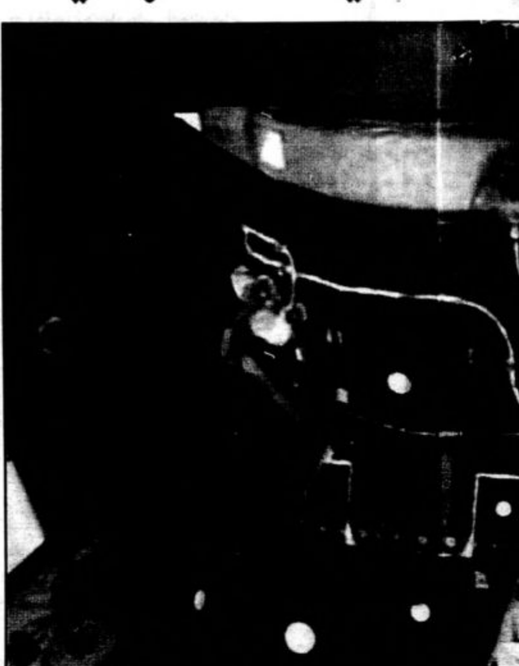
الشرطة تستبعد تورط ق... في البلاد في تصميم في...

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفت الشرطة، امس الاحد، ان تكون هناك شبهات حول تورط اسرائيليين في قضية تصميم نسخة «نيولايف» الجديدة من فيروس «اي لاف يو»، والتي تعتبر اكثر خطورة وتدميرًا من الفيروس، الذي ينتشر عبر الأنترنيت.
وقالت الشرطة انها لم تتلق اي طلب للتحقيق في هذا الموضوع.
وكانت صحيفة «يديعوت احرونوت» رجحت وقوف احد قراصنة المعلوماتية الاسرائيليين وراء تصميم «نيولاف»، وقالت ان الشكوك نابعة من كون اولى الاجهزة التي تضررت تابعة لشركة «كومبورز» المعلوماتية الواقعة في تل ابيب.
ويشار الى ان الولايات المتحدة واسرائيل هما اكثر الدول تضررًا من النسخة الجديدة من الفيروس.

قتيل وسبعة جرحى في إنفجار...

* مانيلا – الوكالات – اعلنت الشرطة الفيلبينية مقتل شخص وإصابة سبعة آخرين بجروح، امس الاحد، في انفجار عبوة داخل صالة سينما في اكبر مركز تجاري في الفيليبين ويقع في العاصمة مانيلا.
وكانت العبوة وضعت في مراحيض النساء في السينما في الطابق

...وك «اتلانتيس» ...ضائية الدولية



– التحم المكوك «اتلانتيس» ليلة السبت/الاحد قبل الماضية بكبسولتي المحطة ... يونيتي» والروسية «زاريا».
...ء الامريكية في هيوستن (تكساس) ان المكوك وعلى متنه ستة رواد امريكيين ... على ارتفاع حوالي ٣٣٠ كيلومترا ثم توقف على ارتفاع عشرة امتار فوق ...
... ببطء من الكبسولتين والإلتحام بهما في اثناء مرور الجميع فوق اوكرانيا.

... تورط قراصنة المعلوماتية ...ميم فيروس «نيولايف»

وكانت وزيرة العدل الامريكية، جانيت رينو، اعلنت ان مكتب التحقيقات الفدرالي فتح تحقيقا حول «نيولاف»، الذي ينتقل عبر البريد الالكتروني «مايكروسوفت اوتلوك».

وكان فيروس «اي لاف يو» ضرب ملايين اجهزة الكمبيوتر في العالم قبل ١٥ يوما بوصوله على شكل رسالة حب على البريد الالكتروني ترسل فورا الى جميع العناوين المدرجة في ملف المستخدم حال فتحها.

ولكن النسخة الجديدة من الفيروس «في.بي. اس/نيولاف.أ»، اكثر خبثا لانها تنتقل منتحلة اسم ملف يعمل عليه المستخدم وتنتشر عبر بريده ثم تهاجم برامج الكمبيوتر.

ويهاجم الفيروس الجديد جميع الملفات المتوفرة على القرص الصلب فيعيد كتابتها ويدمرها. اما النسخة الاولى من «اي.لاف.يو.» فكانت تكتفي بتدمير ملفات الموسيقى والصور.

...ي إنفجار داخل سينما في مانيلا

الثالث من المركز التجاري «اس ام ميغاهول»، الذي يعتبر الأكبر في جنوب شرق آسيا.

وهو الإنفجار الثاني، الذي يضرب العاصمة الفيليبينية منذ الاربعاء، بعد الانفجار الذي وقع في حي ماكاتي للأعمال وأدى الى وقوع (١٣) جريحا.

إصابة اربعة اشخاص في حريق نشب في مصنع للأدوية في القاهرة

* القاهرة – الوكالات – اعلن مصدر في الشرطة ان حريقا نشب، امس الاحد، في مصنع للأدوية شمال القاهرة واسفر عن جرح اربعة اشخاص.

وقد اندلع الحريق في مخزن المواد الكيميائية لمصنع «غلاسكو» في مدينة السلام ولم يتسن الحصول على معلومات عن مدى اصابة الجرحى او اسباب الحريق.

وعلى الأثر امتد الحريق ليشمل (١٥٠٠٠) متر مربع من هذا المصنع التابع للقطاع العام والذي يعتبر من اكبر المصانع في مصر. ولا يزال رجال الاطفاء يحاولون السيطرة على الحريق. ولم تعلن السلطات حتى الآن عن خطر تلوث كيميائي محتمل.

ارتفاع حصيلة ضحايا «عيد البحر» في تركيا

* اسطنبول – اوردت شبكة «ان.تي.في» التركية، امس الاحد، حصيلة جديدة لضحايا غرق زورقين قبالة مدينة طرابزون شمال تركيا على البحر الاسود تشير الى مصرع (٣٠) شخصا، فيما اعتبر (١٥) آخرون في عداد المفقودين.

وتم انتشال سبع جثث، صباح امس، واوضحت «ان.تي.في.» ان بين الضحايا الثلاثين (١٨) امرأة وثلاثة اولاد.

وافادت الشبكات التلفزيونية، مساء السبت، ان (١٦) شخصا نقلوا الى المستشفى.

وقد غرق زورقا الصيد اللذين كانا ينقلان عدد ركاب يفوق طاقتهما خلال الاحتفال بعيد البحر. وكان كل زورق يقل ما بين (٢٥) الى (٣٠) راكبا معظمهم من الاطفال والنساء احتفالا بعيد البحر، وهو عيد شعبي يقوم خلاله مئات الاشخاص بالصعود الى زوارق لاول مرة.

ووضعت السلطات التركية قبطاني الزورقين قيد الحجز الاحترازي فيما فتح تحقيق في الحادث لتحديد المسؤوليات في هذه المأساة.

خلال (٢٤) ساعة
قتيل و(١٧٨) جريحًا في حوادث الطرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء امس الاول السبت، والخامسة من مساء امس الاحد، (١٥٠) حادث طرق، اسفرت عن قتيل وإصابة (١٧٨) شخصا بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

وفي حادث طرق وقع في منطقة تل ابيب، بين سيارتين خصوصيتين، لقي شاب مصرعه واصيب اربعة بجروح متوسطة.

أسبوع للصحة للمسنين في باقة الغربية

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – في إطار سلسلة الفعاليات والنشاطات التي تنظمها جمعية الجيل الذهبي للمسنين في باقة الغربية، اقامت الجمعية «اسبوعا للصحة» بدأ يوم امس الأحد ويستمر حتى الخميس القادم.

وقال رئيس الجمعية عوني ايوب لـ«الاتحاد»: ستتخلل الاسبوع سلسلة نشاطات في مجال الصحة ومن كل جوانبها، اذ تسعى الجمعية دائما لتوفير الراحة لأعضائها. وقدمت امس الاحد محاضرة تثقيفية صحية قدمها سعيد رابي، ويتخلل «الاسبوع» اجراء فحوصات نظر في اطار حملة «نظارة لكل مسن» التي يتبرع بها «اوبتيكا الـ٢٠٠٠» لصاحبه السيد عماد جمل.

اختتام اسبوع الأدب العربي في اعدادية سخنين باحتفال كبير

* سخنين – مكتب «الاتحاد» – في البطوف – اختتم اسبوع الادب العربي، في المدرسة الاعدادية (أ) في سخنين، امس الاول السبت، باحتفال كبير، تحدث فيه المشرف على اسبوع الادب العربي محمد شلاعطة، ومدير المدرسة فاروق زبيدات، وعضو البلدية رجا غنطوس، الذي اكد ان البلدية وضعت قضايا التعليم في رأس سلم الاولويات وتعمل كل جهد لتوفر للمدارس احتياجاتها ولوازمها.

وتخللت الاحتفالات فعاليات قدمها الطلاب، اشتملت إلقاء قصائد وتقديم اغان وموشحات ومسابقات في حفظ الشعر وعرض مسرحية. وقدمت فرقة الدبكة الشعبية للصغار لقطات من الدبكة والرقص.

وادارت الاحتفال وتولت عرافته الطالبتان، هبه بدارنة ونهى بشير.

وتخلل اسبوع الادب العديد من النشاطات واللقاءات مع كتاب وشعراء، ومعرضا من ابداع الطلاب.

بعد يوم «اللغة العربية»
إعدادية كابول تنظم فعاليات في يوم الرياضيات



* كابول – لمراسلنا عفو خطيب – نظمت إعدادية كابول فعاليات «يوم الرياضيات» شملت ورشات عمل ومسابقات في الرياضيات بين الصفوف.

وجرت الفعاليات التي اعد لها معلمو ومركزو موضوع الرياضيات منذ حوالي الشهرين، بالتعاون بين ادارة المدرسة والمجلس المحلي، واشترك في الفعاليات طلاب من المدرستين الابتدائيتين «أ» و«ب»، بالإضافة الى طلاب من المدرسة الاعدادية.

واشرف على فعاليات «يوم الرياضيات»، مركز موضوع الرياضيات في مدارس القرية، الاستاذ محمود شولي، والمرشدة من قبل وزارة المعارف، المربية رينا فرهود، ومركزة موضوع الرياضيات في المدرسة الاعدادية، المربية أمنة حسين، ومركز الموضوع في المدرسة الابتدائية «أ»، الاستاذ يوسف كنعان.

وحضر الفعاليات مرشد الرياضيات في المدارس الاعدادية في مركز المعلمين الاقليمي في عبلين، يوسف خوري، ومدير قسم المعارف في مجلس كابول، نزار عيد، ومدير المدرسة الثانوية خليل عكري، ومستشار رئيس مجلس كابول، طه اشقر، ونائب الرئيس، عادل بقاعي.

وشارك في مسابقات وفعاليات «يوم الرياضيات» (٤٨) طالبا وطالبة من صفوف التواسع والسوابع والسوادس والتي فاز بها طلاب الابتدائية «ب»، فيما فاز منتخب صف التاسع «ج» على نظرائه من صفوف التواسع الاخرى.

وجرى توزيع جوائز تقديرية على الفائزين وهي عبارة عن موسوعات ومجموعات من الكتب العملية وغيرها.

والتقى مراسلنا مع المعلمين الذين اعدوا لهذا اليوم فأجمعوا على ان العمل المكثف طيلة شهرين من اجل انجاح الفعاليات. وان وجود طاقم مختص كان هدفه رفع مستوى الطلاب في فهم الرياضيات من الناحيتين العلمية والتاريخية بهدف إثراء الفكر والتفكير لدى الطلاب.

وشكر الطلاب المعلمين على الجهد الذي بذلوه لإنجاح الفعاليات.

وتحدث في ختام الفعاليات وتكريم المتفوقين الاستاذ محمود شولي، ومدير المدرسة الاعدادية، عزيز زياد، ومدير المدرسة الثانوية خليل عكري، والمربية رينا فرهود.

ويذكر ان الإعدادية كانت نظمت يوم اللغة العربية الذي شارك فيه الشاعر جورج نجيب خليل والاستاذ عبد الله عيشان ود. احمد هيبي.

التحالفات الضبابية (٢ – ٢)

*** عن شرعنة توريث السلطة في «الممالك الجمهورية»، وعن الاستسهال في إطلاق اقصى الإدانات للاشتراكية، وكيف يرتبط ذلك بالتحالفات المأمولة ***

*** بقلم: شادي عبده ***

* سأسوق العبارة المترجمة التالية:

«البلدية العلمانية التي لم تفهم ماذا يحدث، ولم تنجح في وقف التطورات هذه، ومن الممكن بأنها ساعدتها. فهي شددت على حقيقة تدخل الحركة الاسلامية في الأمر وأصرت على كون الاستيلاء يشكل مخالفة لقوانين الدولة، وجنبًا الى جنب ألقت بالمسؤولية على «أجهزة الظلام» للحكومة الاسرائيلية، «التي تحرك الخيوط». ومن ادعاءات البلدية أيضًا كان بأن «الطائفية في المجتمع العربي ليست ظاهرة أصلية، ولكنها مؤامرة من السلطات ضد «القوى التقدمية».

بمثل هذه اللهجة الساخرة والمتندرة من موقف بلدية الناصرة يخاطب د. عزمي بشارة القارئ اليهودي في كتاب أعده بعنوان «بين الأنا والنحن» والصادر عن دار النشر «هكيبوتس همئوحاد» (ص ٨). ان أخطر ما في هذه الفقرة هو ليس فقط الاسفاف بحق البلدية، بل بأنه يخرج السلطة الاسرائيلية رغمًا عن أنفها من دائرة المسؤولية عما جرى ويجري في الناصرة. ويسأل السؤال: لماذا ؟! وما الدافع؟ وما الهدف؟ وما هي المصلحة؟ سأترك هذه الاسئلة للزميل رمزي حكيم عله إن وجد الإجابات أن يقنعنا بأن التحالف مع «التجمع» هو حقًا المولود المنتظر، أي الوطني الدمقراطي العلماني اليساري.

* وماذا عن الدمقراطية؟ *

في البداية كان الحديث يجري في سوريا عن باسل الأسد كوريث للسلطة، وكانت الدعاية السورية في حينه تتعمد التأكيد على أن باسل مؤهل للرئاسة لميزاته ولشعبيته الواسعة وليس لكونه إبنًا للأسد الأب. هناك من صدق الكذبة، ولكن من بعد موت باسل، ان يبشر بشار بالسلطة فالمسألة أصبحت من الوضوح لدرجة اننا أصبحنا نعاصر واقعًا، المملكة الجمهورية.

والأنكى من ذلك هو ليس اجتماع د. بشارة ببشار والذي يوحي بالموافقة الضمنية والتسليم بوراثة السلطة في دولة جمهورية، بل بأدلجته وتبريره وايجاده للمنطق في اللامنطق في هذه الخطوة.

واليكم ما قاله د. بشارة:

«باعتقادي هناك نوع من التأكيد في المفاصل الأساسية للنظام السوري وفي الرأي العام ليخلف بشار الأسد والده في الحكم».

وإن هذه العبارة التمهيدية مضللة، كونها تترك الانطباع وكأن هناك وجودًا لرأي عام وحر يعبر عن نفسه بالصحافة والإعلام والبرلمان في سوريا، يؤيد توريث بشار للسلطة.

ومع ذلك فإذا لم تقتنع بهذه الحجة فإليك الأخرى كما أوردها د. بشارة: «الدكتور بشار الأسد هو شخصية سياسية مرموقة، بمعنى انني فوجئت من غنى معلوماته السياسية وواضح أنه نشأ في بيت سياسي ويملك الخبرة الكبيرة، وواضح أيضًا انه رجل إصلاحات، وانه يركز بالأساس على الموضوع الاجتماعي والاقتصادي في البلد..» وليكن بشار كما يقول بشارة، ذاك السياسي المرموق، ومع هذا: لماذا يتعين ان يتسلم السلطة بالوراثة؟ ومن ثم، هل من المعقول بأن سوريا قد خلت من السياسيين، الأكثر جدارة من بشار للرئاسة؟ إذًا لماذا لا يتم حسم القضية دمقراطيا وليس وراثيًا ؟

وأما تبريره الفكري للمسألة فيسوقه بشارة كالتالي:

«ومع ذلك أضيف ان الدمقراطية التي نؤمن بها وندعو اليها ليست عملية تبشير ووعظ، انما هي سياق اجتماعي تاريخي، من السهل أن تقف وتعظ بالدمقراطية ولكن هذا الوعظ يستطيع ان يقوم به طالب ثاني عشر اذا ما درس لدى معلم جيد. ولكن المطلوب عند تقييم الأمور السياسية ليس الوقوف فقط عند هذه المواقف، وهي هامة وقيمة، وإنما أيضًا رؤية السياق الاجتماعي والتاريخي الذي تمر به الأنظمة، كيف تنشأ وما هو منبتها الاجتماعي ما هو منشأها وما الدور الذي تقوم به وما هي حدود دورها التاريخي، هذا أمر هام جدًا وإلا تحولت الدمقراطية الى صف كلام. المطلوب منا أيضًا ليس فقط ان نعظ بالدمقراطية في المجتمع العربي وانما ان نحاول جهدنا بالممارسة في عملية بناء المؤسسات ووضع ضوابط واضحة للعبة الدمقراطية في حدود أوضاعنا الاجتماعية وفي حدود ظرفنا التاريخي..».

إن تبرير د. بشارة هذا يشبه الى حد كبير ادعاءات الرجعيات العربية، حينما تحرج في مسألة الدمقراطية فتتشدق بالأسباب التالية: عن عدم جاهزية الشعب للدمقراطية، وعن الظرف السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي يمر به البلد، وعن صعوبة بناء الدمقراطية في ظل الخصوصيات الثقافية والاجتماعية العربية، وبأن الدمقراطية لا تبنى دفعة واحدة بل تحتاج لفترات طويلة لئلا تحدث فوضى.. وما الى ذلك من الادعاءات، التي نجدها بين السطور في تصريح بشارة السالف.





بدوري سأسأل حكيم: كيف يمكن الادعاء بأن التحالف مع «التجمع» هو فرز للقوى اليسارية الدمقراطية جنبًا الى جنب مع موقف التجمع هذا ؟! ومن ثم، كيف سنواجه الحركات الأصولية دمقراطيًا، هل على أساس تبرير وأدلجة مسألة تويث السلطة في دولة جمهورية؟ مع هذه المواقف فان التحالف، إن تم، سيكون سدًا واطئًا أمام الحركات الأصولية.

لقد دارت الدنيا دورتها منذ مقالة د. بشارة الشهيرة عن أيار وحتى يومنا، هذا لنجده لا يدافع فقط عن الأنظمة الديكتاتورية بل ويبرر حتى مسألة توريث السلطة، وهو بذلك مدين لكل الأنظمة الاشتراكية ولنا بالاعتذار.

إن التفكير السياسي بشكله التصفوي يقوم على تحصيل المصالح عن طريق التصفيات السياسية.. هكذا تعامل د. بشارة، للأسف، مع الأنظمة الاشتراكية حينما نعتها بأنها أسوأ الأنظمة التي عرفتها البشرية وأكثرها دموية وديكتاتورية. وكان يهدف بذلك تصفية الشيوعيين دمقراطيًا، واليوم حينما يبرر ويدافع عن ممارسات النظام السوري لا يفعل ذلك إلا لمعرفته بحجم الربح السياسي والإعلامي الذي وفره له وللتجمع هذا النظام. فالمسألة لا تتعدى كون المصلحة تبرر الموقف والوسيلة معًا.

* لنضع الحروف أولاً *

قبل أن أختم مقالتي هذه أجد لزامًا عليّ بأن أوضح وأؤكد على بعض الأمور:

أولاً: لم أحمل نفسي عبء كتابة هذا المقال، إلا لايماني بأهمية انجاز اعادة اصطفاف فكري – سياسي واجتماعي بين الجماهير العربية، لتنتقل المعارك الفكرية من درك الظلمة، حيث الجميع يشتبك مع الجميع، الى ساحات النور.

ثانيًا: قلت منذ البداية بأنني ترددت في كتابة هذا المقال، وذلك لأنني تخوفت، أو لم أشأ بأن نعود لتلك الحلقة المفرغة، التي تتجاوز النقد (المطلوب) الى الهجوم والهجوم المضاد، والذي لا ينتهي غالبًا بأية نتيجة مفيدة سوى بتأجيج العواطف وبإثارة النعرات. أما أملي فيبقى بأن تستطيع قيادة «التجمع» الحالية أن تعطينا الرد. والتفسير السياسي اللائق على المواقف والممارسات المذكورة.

ثالثًا: وخلافًا لنظرة حكيم التفاؤلية، أقول بأنني كتبت ما كتبت لنواجه سوية الواقع بكل مأساويته وبمسؤوليته، وبرأيي فإن مواقف وممارسة «التجمع» ما بعد الانتخابات للكنيست الأخيرة لم تتحسن، هذا في أفضل الأحوال. والمسألة نسبية، فقد يكون من الأفضل والمفيد، أن تستمر الحالة الضبابية التي يتحدث عنها رمزي حكيم، على ان يقوم تحالف هش ركيك وضعيف بين قوى لا إنسجام بينها سوى الوهم بأنها تقيم فرزًا أو تعيد اصطفافًا.

ان المرحلة الآنية تقتضي ان تجد «الجبهة» مع «التجمع» القاسم المشترك السياسي والفكري والاجتماعي، وأن يتفقا حول الخطوط الحمراء ودائرة اللامقبول واللامشروع سياسيًا وفكريًا. وأما الأهم من ذلك فتبقى الممارسة لأنها «أم السياسة». فالممارسة لا يمكن الحكم عليها في يوم وساعة، بل تحتاج لزمن لنتأكد من وحدة حال اليد واللسان.

وقد يبدأ الأمر بتعاون مشترك حول قضايا عينية تتراكم مع تراكم الثقة المتبادلة، لتعاون يشمل القواعد وجمهور الحزبين. لذلك فالطريق طويلة، بدايتها التفاهم والتعاون المشترك ونهايتها قد يكون التحالف.

رابعًا: السياسة تعرف المقالات – كمقال حكيم – التي تكتب لجس النبض، او المكتوبة لكي لا يسمع الصوت. وأيًا كان مصدر الصوت، فعلينا ان نتذكر دائمًا بأن التحالفات لا تصنعها الرغبات، ولا تطلق التصريحات حولها باستسهال لئلا تصبح مفهومًا بخسًا. لذلك فكما ان انفجار التحالف بين «الجبهة» و «التجمع» كان سببه مواقف وممارسة «التجمع»، كذلك فان اي تقارب لا بد ان يستند على قاعدة المواقف والممارسة، ولا شيء سوى ذلك.

(حيفا)

(الحلقة الأولى نشرت في «ملحق الاتحاد» الأخير)

المرأة العربية وموقعها في القرار السياسي

* اهتمامنا يجب الا يقتصر على الطابع الحقوقي لمكانة المرأة العربية، وانما يجب رؤيتها كقضية اجتماعية غير منفصلة عن القضايا الأساسية لمجتمعنا *

*** بقلم: احمد علي القضماني ***

* من القضايا التي يلزم حلها في المجتمع العربي قضية المرأة بمعنى ان تمتلك حقوقها كاملة، وان تزول من حياتها كل أشكال التمييز ضدها، وان تتساوى في جميع ميادين الحياة مع الرجل لكي تتمتع المرأة بإنسانيتها كاملة غير منقوصة. وهذه القضية تخص نصف البشرية، نصف المجتمعات، ولهذا النصف دوره الأساسي والكبير في القضايا على كافة المستويات. ومن الطبيعي والضروري ان تدخل هذه القضية في برامج كل الحركات الاجتماعية والسياسية وتصنف بين أولويات القضايا التي يهتم بحلها المجتمع العالمي اليوم.

ويجب علينا نحن العرب في وطننا العربي استنفار طاقاتنا وتوحيد جهودنا والوقوف ضد هيمنة ما يوصف بالنظام العالمي الجديد وما يعكسه على الأوضاع الوطنية والقومية العربية، والتي بالتالي تشجع الحكام الاسرائيليين على الاستمرار في اعتمادهم السياسة القائمة على التوسع وتقديم مطامعهم على حساب السلام العادل الذي يعطي كل صاحب حق حقه وتقبل به الأجيال.

فالمرأة العربية من أهم الطاقات العربية التي لا تزال في معظمها كامنة رغم مشاركتها في بعض الميادين السياسية والاجتماعية والاقتصادية، نتيجة القوانين والتشريعات التي تحكم مجتمعاتنا العربية والتي ما تزال متأثرة بالمفاهيم غير المنسجمة مع روح العصر ومتطلبات التقدم.

واذ نستعرض وضع المرأة في الوطن العربي يجب ان لا يقتصر ذلك على الاهتمام بالطابع الحقوقي وما يعترض ذلك من عقبات تتعلق بالحق في المساواة امام القانون. ولكن ايضا كقضية اجتماعية لا تنفصل عن مجمل القضايا الرئيسية الأخرى. حيث من المستحيل تحقيق اي تقدم اجتماعي حقيقي دون ازالة العقبات التي تعيق النهوض النسائي بأقصى معانيه.

ولا شك ان مشكلات المرأة العربية هي جزء من مشاكل المرأة في العالم بغض النظر عن التفاوت في وضعها بين قطر وآخر. ولكن تبقى مشاكل المرأة العربية ترتبط بالثقافة السائدة في المجتمع العربي وبهموم الوطن العربي. فالمرأة العربية تعاني من الأمية والتخلف والتهميش والبطالة ومن تدني وضعها الاجتماعي خاصة في المناطق الريفية، حيث يغلق السلفيون ابواب التطور امام المرأة، ويكرسون دورها التقليدي المقتصر على التدبير المنزلي وتربية أطفالها وما شابه من ادوار محددة لا تراعي التطور وتشكل عوائق حقيقية امام تطورها ونهضتها. وهكذا تبقى الأكثرية الساحقة من النساء في بلداتنا العربية متخلفة سياسيًا ولا تشارك الرجل في هذا المجال. وفي أحسن الأحوال تعيش المرأة العربية في تناقض بين ثقافتين، ثقافة ذات طابع علمي منفتح، وثقافة موروثة تاريخيًا لا تسمح بارتقاء دور المرأة لدرجة موازية لدور الرجل.

واذا كان حق المرأة في الانتخابات والترشيح بات معمولاً به في بعض الأقطار العربية ويعتبر بحق من اعظم المكاسب التي حققتها المرأة العربية حتى الآن، حيث يعترف بمشاركتها في الحياة السياسية، وفي بعض مواقع اتخاذ القرار بتواجدها في المجالس النيابية وفي سلك القضاء، الا ان هذه المكاسب غير موجودة اطلاقا في البعض الآخر من البلدان العربية. والحقيقة هي ان المرأة في جميع البلاد العربية لا زالت تواجه عقبات كثيرة تحول دون مشاركتها الفعلية والوافية في الحياة السياسية بسبب الضغط الاجتماعي والثقافي السلفي الذي يقع على المرأة.

تشير الدراسات الى تدن ملحوظ في مشاركة النساء في الأنشطة الحزبية والحياة السياسية حيث لا يزال الرجل هو المهيمن على جميع النواحي التي تمكنه من اتخاذ القرارات نيابة عن المرأة ايضا تواجد المرأة في مواقع اتخاذ القرار في السلطة التنفيذية ما زال محدودا جدًا. كل ذلك يعيق ويعطل دمج المرأة في العملية التنموية والتطورية الشاملة التي يجب تسريعها وعصرنتها في البلدان العربية. فالمرأة هي نصف المجتمع وبمقدار ما تملك من الكفاءات والوعي والمشاركة الجدية في النشاطات العامة ومواكبة للتطورات يكون المجتمع سليمًا وقويًا ومعافى.

ان مجتمعنا العربي، خاصة، بأمس الحاجة للتطور السريع لكي يتمكن من مجابهة الخدمات الصهيونية والامبريالية. ومعركتنا تحتاج أولاً للسلاح البشري النوعي ذي الوعي السياسي المكتمل. من هنا يحتم علينا النضال من أجل رقي المرأة وانتشالها من واقعها الحالي السلبي وفتح كل الأبواب التي تسهل لها التقدم على قدم المساواة مع الرجل.

(مجدل شمس – الجولان السوري المحتل)

اقتراح

وحدة تعليم الأدب الفلسطيني في المدارس العربية الثانوية (١)

* إعداد: علي هيبي *
(معلم اللغة العربية وآدابها في مدرسة عرابة الثانوية)

١ – مقدمة:

لا شك في أن عملية السلام الجارية بطيئًا بين الفلسطينيين والاسرائيليين منذ مدريد وأوسلو قد جعلت لغة الحوار الحضاري والانساني اسلوبًا للتعامل والتعاون بين الطرفين، ونقلت الحوار بينهما نقلة نوعية، من كونه صراعًا حربيًا يهدف كل طرف الى إلغاء الآخر، الى كونه حوارًا يرمي كل طرف فيه الى الإعتراف بالآخر ويلبي احتياجاته الوجودية على الأقل، وفي البداية، يعنى في هذه الفترة الراهنة من تاريخ منطقة الشرق الأوسط.

ولذلك فمن المفيد النظر الى هذا التغيير الجذري الحاصل بنظرة اكثر عمقًا وانسانية وحضارية، لكي تستخلص من هذه النظرة مؤثرات وانعكاسات ايجابية تعود بالخير على الطرفين وتنمي قدراتهما على إنجاز الكثير من جوانب الحياة: اقتصاديًا واجتماعيًا وثقافيًا اكثر بكثير من انجاز قضية الاعتراف الوجودي والسياسي.

ولعل في القضية التي طرحها يوسي سريد، وزير المعارف، ما ينم على أن الأمور تسير في الاتجاه الصحيح، وأعني موافقته الرسمية على جعل بعض قصائد الشاعر الفلسطيني محمود درويش وقصائد شعراء آخرين من الشعب الفلسطيني وتحويلها الى نصوص تدريسية في المدارس اليهودية، وبهذا يكون لهذا الموقف دلالة على أنه ثمة حوار حضاري وثقافي بين الشعبين، لا يمكن العيش بدونه، وهو مفيد وضروري، رغم ما يشوبه من معارضة يمينية داخل الدولة. ومن المهم ايضًا، وبالذات في هذا المجال التعليمي، الوقوف على احتياجات الطالب والمجتمع من الناحية الاجتماعية والحضارية اكثر من رؤية الاحتياجات السياسية والأمنية للدولة، فيما لو أراد الطرفان اعتماد هذا النهج والاستمرار فيه. من هنا تأتي معارضة موقف سريد كأمر مضرّ ومخلّ باحتياجات الشعب اليهودي والطالب اليهودي في المدرسة ولا تضر بتاتًا بقيمة محمود درويش الشعرية والوجودية والجمالية.

وبين توجه سريد والمؤسسة الحاكمة وبين توجهنا نحن العرب في اسرائيل، من خلال مؤسساتنا ومدارسنا ومعلمينا ومؤتمراتنا ثمة فارق كبير، ولكن هذا التوجه، يجب أن يكون مهمازًا لنا، كي نسأل أنفسنا ماذا ننتظر؟ خاصة وان الفرصة معطاة لكل مدرسة ان تبني منهاجًا تعليميًا مدرسيًا (תלב"ס) بنسبة ٢٥٪ من المنهاج العام. من ذلك يتوجب علينا ان نضع على طاولة ابحاثنا في مؤتمرات التعليم العربي وفي سائر المؤسسات والمدارس قضية ادخال وحدة تعليمية متكاملة عن الأدب الفلسطيني، وهو ادبنا الذي يصور جوانب حياتنا المختلفة: وجوديًا ووجدانيًا، سياسيًا واجتماعيًا، ثقافيًا وحضاريًا. وفي هذا المقام لا يُغفل دور لجان الآباء في المدارس وما له من أهمية للسير في هذا الاتجاه.

ونحن لا نهدف بحال من ان نغفل الموضوع السياسي كموضوع بارز وله علاقة وطيدة فيما يجري، سواء كان في الفترات السابقة التي امتازت بالعنف والحرب او بهذه الفترة التي يميزها الحوار والتخاطب والتفاهم المحتمل والسلام المنشود.

يجب ان يتغير الخطاب العسكري بين الطرفين الى خطاب حضاري وانساني دون الغاء مميزات اي طرف وخصوصياته ومطالبه الشرعية والعادلة، بمعنى أنه لا يجب الغاء حقيقة انتماء المواطن العربي في اسرائيل وجدانيًا وقوميًا الى الشعب الفلسطيني، بل يجب ترسيخ مثل هذا الانتماء ليصبح هناك توازن في شخصيته وانسجام محل الانفصال والانفصام، وبذلك يتحول الاعتزاز وكذلك الانتماء للدولة قانونيًا الى ركنين منسجمين الواحد مع الآخر ومكملين الواحد للآخر، ومن ثم ليحقق ذلك الانسجام والتكامل قوة فاعلة عند الطالب العربي لما فيه من خير للطرفين، وبذلك يكتسب القيم والمفاهيم الانسانية مثل التعايش والسلام والتقدم الاجتماعي والسياسي والحضاري والاجتماعي، والأمر نفسه ينسحب على الطالب اليهودي ايضًا. ولذلك يجب عدم اغفال المعاناة الفلسطينية، كما تجلت في النصوص الأدبية تحت شعار ان ذلك يولد الحساسية والنفور لدى المجتمع الاسرائيلي، مع التأكيد على ان كل ذلك يجب ان يصب في مجرى التعايش، والسلام الضروري والمفيد والمنشود عند الطرفين.

٢ – الوحدة المقترحة:

لقد أعددت هذه الوحدة، بالاستناد الى الوضع القائم والواقع الملموس الذي تعيشه عملية السلام. اذ لا يمكن لا لسريد ولا لغيره من الساسة الاسرائيليين ان يفكر ويقترح ويقرر لولا التقارب الحاصل بين الشعبين، وهي تأتي كاقتراح وليس كمعطى ثابت ونهائي، مع امكانية اعتبارها مفتاحًا للتباحث والتداول والنقاش في المؤتمرات التربوية والتعليمية وفي المؤسسات والمدارس والأفراد.

ان الوحدة المقترحة تُلخص بما يلي: ادخال مجموعة من النصوص الأدبية الفلسطينية الحديثة كوحدة تعليمية واحدة متماسكة ومتميزة، لها دوافعها وخصائصها ومبناها ومضامينها وأهدافها. مع ارتباطها في الوقت نفسه بالأدب العربي ومنهاجه العام. فهي تشكل جزءًا متميزًا ضمن مبنى ومنهج عام اكثر شمولاً واتساعًا. ومن خلال ذلك يستطيع الطالب العربي في اسرائيل وتلبية لاحتياجاته النفسية والاجتماعية والوجدانية ان يخرج بانطباع شامل عن الأدب الفلسطيني كموضوع متميز له ظروفه وخصائصه واهدافه مع كونه في الحقيقة جزءًا من الحقل الأدبي العربي والحقل الأدبي العام.

فليس بالضرورة ان تكون الأهداف التربوية والتعليمية لتعليم هذه الوحدة مناقضة للأهداف التربوية والتعليمية لتعلم الطالب لنصوص من الأدب اليهودي، هذا من الناحية الفنية والجمالية، مع التأكيد على المضامين المتميزة وأبعادها المتعلقة بالتباين بين الطرفين من الناحية الوجودية والحضارية والاجتماعية والعقلية. باختصار هذه الوحدة تجيء لتلبي احتياجات الطالب العربي كجزء من شعبه وكجزء من حالة معاناة طويلة ليُعطى القوة ان يجتازها لما فيه مصلحته كطالب وكمواطن وكفلسطيني وكإنسان.

ان الادب الفلسطيني الجديث نما في ظروف وملابسات سياسية واجتماعية صعبة، وهو ادب الشعب الذي ينتمي اليه الطالب العربي في اسرائيل، وقد اثبتت الأيام انه انتماء قوي وعزيز، ولعل ذلك يشكل اساس الدوافع لاقتراح هذه الوحدة، المستندة، كما قلنا سابقًا، الى معطيات موضوعية تنبثق من واقع التقارب الملموس بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

هذه الوحدة معدة لطلاب المرحلة الثانوية في المدارس العربية، اي للصفوف: العاشر، الحادي عشر والثاني عشر. والزمن المخصص لها: ان يتعلم الطالب حوالي ٣٦ ساعة في السنة على مدى ٣ سنوات، في كل اسبوع ساعة واحدة. وضمن هذا الزمن المخصص وضمن المضامين المعدة والمقترحة يجب ان يعطى الطالب لمحة اساسية ومفاهيم عامة ومصطلحات لها علاقة بالمضمون التعليمي اي بمادة التعليم (Subjec Matter).

٣ – الوحدة المقترحة والوضع القائم:

نقصد في الوضع القائم المنهاج التعليمي المعمول به في المدارس العربية في موضوع الادب العربي، والذي يفتقر الى نصوص فلسطينية متماسكة او صادقة في عكسها للتاريخ والانسان والمعاناة والظروف التي عايشها الفلسطينيون في القرن العشرين، والتي كانت أساسًا لنشوء تلك النصوص، دون اغفال لدور الأديب المتفرد، كمنتج للنص الأدبي.

لا ننكر أن المنهاج الحالي يحتوي على عدد من النصوص لكتاب أو شعراء فلسطنيين ولكن تلك النصوص لا تشكل وحدة تعليمية، انما هي نصوص متقطعة عن بعضها، وغير معبرة عن الواقع الحقيقي. وعلى سبيل المثال، قصيدة «في المكتبة» للشاعر ابراهيم طوقان او مقالة «من هو المثقف» لقدري طوقان، او قصة «الساعة والانسان» لسميرة عزام لا يمكن ان نرى فيها المضمون الفلسطيني، بل هي أما تعالج قضايا عامة وشاملة او تتناول تجرب ذاتية سطحية.

إذًا، الأساس الفكري والنظري لهذه النصوص مفقود، ولا يمكن لوحدة تعليمية ان تقوم وتحقق الأهداف المتوخاة دون ان ترتكز على مبنى ذي أسس فكرية ونظرية. ولذلك تأتي هذه المقولة كدافع من الدوافع لوضعها، كي تسد النقص وتشد الاجزاء الى بعضها في إطار جامع. ومع ذلك يجب توضيح الصورة ببعض التفاصيل، فلو القينا نظرة فاحصة على المنهاج الدراسي للأدب العربي، وانا اتحدث من خلال التجربة في تعليم الموضوع على مدى عقدين من الزمن، فسنجد ما يلي:

* أولاً: ان انعدام التماسك بين النصوص وفقدان الأساس لا يخلق لدى الطالب منظورًا شاملاً مبنيًا على أسس عامة، ومما يخلق فجوة بينه وبين المادة التعليمية، لأنها اصلاً لا تشكل ما يسمى (Subjec Matter).

ثانيًا: مضمون النصوص القائمة، لا يعكس الشخصية الفلسطينية، ولا تصور الأوضاع السياسية والاجتماعية للإنسان/ للشعب الفلسطيني، وهي قضايا شديدة الأهمية في حياة الفرد، خاصة وأن الأدب الفلسطيني قد انشغل بأكثريته في هذه القضايا والأحوال المنبثقة عنها من الناحية الوجودية والوجدانية، وكذلك الناحية المعيشية واليومية.

* ثالثًا: تلك النصوص لا تمكن الطالب من تصور ما، بحيث لا يمكن ردها الى المفاهيم الأساسية، والتحولات التاريخية في حياة الشعب الفلسطيني، مثل النكبة وانعكاساتها، وبالتالي فهي لا تأخذ بعين الاعتبار الظروف السياسية والاجتماعية والتطورات الخاصة، وبهذا فهي لا تلبي حاجة المجتمع والقيم والمشاعر الفردية والجماعية عند المعلم والطالب.

* رابعًا: لا يمكن ايصال المضامين في النصوص الأدبية من شعر وقصة ومسرحية ومقالة دون التعرف الى معطيات ثابتة تاريخيًا مثل: الانتداب، وعد بلفور، الهجرة اليهودية، الشتات، طمس الهوية ونهوضها، اتفاقيات السلام. وبذلك تكون النصوص القائمة اليوم متناثرة وليست ذات مساق منتظم ومتناسق.

* خامسًا: تلك النصوص لا تحل الإشكال الذي يعيشه الطالب العربي، فمن ناحية هو فلسطيني ومن أخرى هو مواطن في اسرائيل. هذا الإشكال الوجودي وعدم حله لا يقوي في الطالب الشعور بالانتماء، على العكس فقد يولد فيه الشعور بالنقص والعجز ببعده عن أدبه، الذي يعطيه الشعور بالكمال والاعتزاز.

* سادسًا: هنالك خصائص متميزة في الأدب الفلسطيني وهنالك مفاهيم ومضامين ايضًا مثل «أدب المقاومة»، والنصوص القائمة لا تعكس ذلك أبدًا، فأين ابو سلمى، ومعين بسيسو وغسان كنفاني، وخليل بيدس وتوفيق زياد.

* سابعًا: ان المنهاج التعليمي القائم لا يغطي كافة الأجناس الأدبية: مثل الرواية والمسرحية والمقالة، ولذلك فالوحدة المقترحة تشمل كل هذه الأنواع.

* ثامنًا: تلك النصوص لا تأخذ بعين الاعتبار الظروف المكانية والادارية والمعيشية في تلك الأماكن، ولا شك ان لتلك الظروف أثرًا على الإبداع الأدبي. فهنالك ادب كتب في المنافي وادب آخر كتب في اسرائيل، وثالث كتب في الضفة والقطاع. وتلك النصوص تدرس بعزلة عن هذا المعطى الأساسي.

* تاسعًا: تفتقد النصوص للأساس التاريخي، ولذلك فهي تدرس وهي معزولة عن الخلفية التاريخية ذات الأثر، فالأدب الفلسطيني بعد النكبة غيره قبلها. ولذلك يلجأ المدرس الى الخوض في شروح كثير من مواقف التاريخ، اذ لا تكفي الاشارة الى الحدث، وحظ التاريخ الفلسطيني ليس بأحسن من حظ الأدب.

* عاشرًا: هذه النصوص لا تعكس ابداع اصحابها، وهي نصوص شاذة لا تمثل المحور العام للأدب الفلسطيني ولا المحور الخاص لأصحابها، فابراهيم طوقان الذي كتب كثيرًا عن الوطن يُختار له نص ذاتي وسطحي. وغيره من المبدعين الفلسطينيين غير قائمين بتاتًا.

* حادي عشر: الوضع القائم يجعل الطالب عرضة لما يحصّله من الخارج: من الصحافة والاعلام او الندوات الأدبية، وللصحافة مقاييسها وللندوة مقاييسها. وكل ذلك يختلف عن منهاج تعليمي ذي أهداف محددة. فالمنهاج التعليمي هو الذي يجب أن يسقي الطالب اولاً والمعرفة الخارجية تزيده ارتواء وتنويعًا.

* ثاني عشر: يوجد عدم توازن في الوضع القائم. فالطالب العربي يتعلم نصوصًا من الأدب العبري اكثر من النصوص التي يتعملها من أدبه. ولذلك تأتي هذه النصوص المبتورة عن سياقها التاريخي والنفسي كممارسة قمعية تولد لدى الطالب الاحساس بالقهر وقد يجعله سلبيًا معقدًا. وتعليم الأدب يختلف من تعليم اي مادة اخرى لأنه يراعي ويهدف الى ترسيخ المبادئ والقيم والمثل ويأخذ بالحسبان الأذواق والأوضاع النفسية والجمالية.

* ثالث عشر: ان يتعلم الطالب آداب شعوب أخرى قبل أدب شعبه، كأنه يتعلم الفرع ويترك الأصل. وتلك النصوص لا تشكل أصلاً ولا فرعًا. ومن المستحيل ان تؤدي الى أهداف من خلال مضامينها ومبناها، لا في المجال التعليمي او التربوي او الجمالي او القومي او الوجداني.

(يتبع – حلقة ثانية يوم غد الثلاثاء)

نهاية العمالة والعملاء!

* بقلم: شفيق الحوت *

* في لقاء خاص بين رئيس مجلس النواب اللبناني، الأستاذ نبيه بري، وعدد من أعضاء الأمانة العامة للمؤتمر القومي العربي، انعطف الحديث بنا حول مسألة تشغل خواطر بعض اللبنانيين، هي مصير افراد ميليشيا لحد، الذين تعاونوا مع اسرائيل. ومما قاله الرئيس بري في هذا الصدد، انقل التالي:

أولاً، وقبل كل شيء، لا بد من التأكيد بأن ميليشيا لحد ليست مسيحية كما تحاول الأوساط الغربية، الإعلامية والسياسية أن تصورها. واذا كان للخونة من دين، فاعلموا ان في هذه الميليشيا من يمثل جميع الأديان والطوائف والمذاهب، والمسيحيون منهم أقلية.

ثانيًا، ولإبعاد هذه المسألة عن الأجواء السياسية، فقد كان قرارنا منذ البداية تحويل جميع المتعاملين مع العدو على القضاء اللبناني ليقول كلمته، بعد الأخذ بعين الاعتبار دراسة ملف كل متعامل على حدة والظروف التي دفعت الى انحرافه.

ثم تطرق الحوار حول مسألة مزارع شبعا، فإذا بالرئيس بري يدفع بالخرائط والوثائق التي تؤكد ملكية لبنان لهذه المزارع ووقوعها داخل حدوده الدولية.

وبعد ذلك، أضاف الرئيس بري قائلاً:

التقيت قبل أيام بالسفير الأمريكي لمناقشة هذه المسألة، وكان مما قاله لي ان اسرائيل، احتلت هذه المزارع خلال حربها مع سورية التي كانت قواتها متواجدة هناك. وهي، اي اسرائيل، ترى تأجيل البت في مصير هذه المزارع للتفاوض من حولها مع السوريين. ومما قلت له، بعد إبراز الخرائط والوثائق ومن بينها خريطة عسكرية امريكية، اريد تذكير سيادة السفير بأن اسرائيل عندما انسحبت من بيروت بعد اجتياح ١٩٨٢، كان في مجابهتها السوريون الفلسطينيون، فلماذا لا ينطبق على مزارع شبعا ما انطبق على ما هو أهم منها؟

ودعنا رئيس مجلس النواب اللبناني، لنلتقي بعده سماحة السيد حسن نصر الله، امين عام «حزب الله» وتكرر الحديث عن المسائل نفسها: فماذا قال سماحته عن مسألة العملاء ومصيرهم؟ بعد تأكيده على أن موقف الحزب من جميع العملاء واحد بغض النظر عن انتمائهم الديني، ابتسم وهو يروي لنا ما حدث بالأمس عندما وصلته المعلومات عن مصرع أحد اللحديين، قال:

سألت الشباب عن هوية القتيل، فأعطوني اسمه، وكان من النوع الملتبس والذي يمكن ان يكون لمسيحي او مسلم، واتسعت باستامته وهو يقول: لقد ارتحت كثيرًا لأنه كان شيعيًا.

ثم عاد سماحته الى حزمه وقال بكل جدية ولكن بهدوء:

بالأمس التقيت سفير دولة أوروبية، جاءنا يسعى لمعرفة ما سيكون عليه مصير العملاء، فقلت له، ببساطة: نحن تنقصنا الخبرة في كيفية التعامل مع الخونة الذين يتعاملون مع أعداء بلادهم، وحبذا لو تزودوننا بما لديكم من خبرة وقد عشتم مثل هذه التجربة أثناء حربكم ضد الألمان، فلعلنا نستفيد منها ونعمل بوحي منها.

أما عن مزارع شبعا ومستقبلها، فقال: انها ضمن اطار عملياتنا، وطالما فيها اسرائيلي، سنحاول خلعه وبالقوة. انها معادلة بسيطة. قال الشيخ، وقد عادت اليه ابتسامته.

عودة «الجديد»

محمد نفاع: هناك حاجة هامة لهذا المنبر الثقافي والحضاري العريق



★صدر، مؤخرًا، العدد الأول من مجلة «الجديد» العائدة وجرى تقديمه بأنه الفصلية الأولى بعد الألفية الثانية. وشارك في تحريره مفلح طبعوني وفهيم عبد الخالق.

ضم العدد المقالات والدراسات التالية: التأصيل والتحويل - علي حرب، قراءة في ديوان مفلح طبعوني - شهاب محمد، قراءة في «ظل الغيمة» لحنا أبو حنا - رياض كامل، قراءة في رواية «فوضى الحواس» - وليد فاهوم، قراءة في ادب فاطمة العلي - د. غبريال وهبة، هل سنصل يومًا الى سر الحياة؟ - د. فؤاد خطيب، الفنون التشكيلية - مختار العطار، ثورة اكتوبر - محمد مضية، حول كتاب سلمان ناطور «هل قتلتم أحدًا هناك» - أحمد رفيق عوض.

كما ضم قصائد ليوسف المحمود وسهيل أبو نوارة وسان جون بيرس، وقصصًا لتغريد الغضبان وشرين ك. ورشاد أبو شاور.

وتصدرت العدد «كلمة الجديد» وهي بقلم الكاتب محمد نفاع. وجاء فيها:

الى جمهور «الجديد» من قراء ومبدعين، في السنوات الأخيرة حدث انقطاع في صدور «الجديد» وصدور متقطع. واليوم تعود المجلة الى الحضور الدائم المستمر، بعد ان جرى التغلب على الجمّ من الصعاب والعراقيل. والأمل الرحب الوطيد في محبي «الجديد». فالأيدي الوفيرة، والغزيرة في العطاء كفيلة ليس فقط بصيانتها بل بالمساهمة الجادة في تطويرها. فهنالك حاجة هامة لهذا المنبر الثقافي الحضاري العريق، وهو على أتم استعداد لقبول كل انتاج ادبي، سياسي، اجتماعي وفكري انساني تقدمي. ستعود لتكون شقيقة للإتحاد، والغد العائدة الى الميدان.

يصدر هذا العدد وحكومة براك تثبت، في الوضع الراهن والامكانات القائمة، انها من أسوأ الحكومات، فقد استطاعت وبمنتهى الغباء وانعدام المسؤولية ان توجه ضربات قاتلة الى المسيرة السياسية وعلى كل المسارات والجبهات التي اعتدت عليها عدوانا مترامي الأطراف والأهداف في فلسطين وسوريا ولبنان، هذا الأمر هو استفزاز قلما نجد له مثيلاً، ويخلق قاعدة واسبابًا للثأر لدى كل المتضررين من هذا العدوان الاجرامي الوقح، ولا يمكن الا ان تدور الدائرة على المحتل والمعتدي والسالب والناهب والمستوطن والقاتل والمدمر الذي يرفض ويشكل مقرف في حقارته ودناءته اليد الممدودة الى السلام العادل والشامل والثابت.

ان هذا الصلف والاستعلاء، والعنجهية المسمومة بفرض معادلة مشوهة على الآخرين مفادها انه يحق لهذه السياسة ما لا يحق للآخرين في مجال الأمن، فتضرب وتقتل وتقصف وتخطف وتصادر وتستوطن وتسجن وتعذب. وهذا لا يمكن ان يستمر ولا يمكن ان تبقى الولايات المتحدة تلعب دور الكلب المسعور، تحاصر في كوبا والعراق وليبيا وتؤيد كل عدوان اجرامي، تضغط على الضحية وتربت على ظهر المعتدي، وفي نفس الوقت تظل من الدول الصديقة لأصدقاء أمريكا. فالنضال ضد الامبريالية وعلى رأسها امريكا هو المقياس لمدى الوطنية والكرامة القومية والطبقية والقيم الانسانية. وشهدت ساحة المواطنين العرب في وطنهم تصعيدا في المقاومة المباركة في وجه التصعيد في الاضطهاد والتمييز من مصادرة وهدم وحرمان. ان شواهد الروحة وام السحالي وسخنين وكفربرا والزابود وعين جرار وشموخ الطلاب الجامعيين العرب ومعهم الدمقراطيون اليهود، هذه الشواهد هي الرد، هذا هو الطريق العريق، طريق الحزب الشيوعي منذ اكثر من نصف قرن ضد سياسة الخنوع والاخضاع.

تصدر «الجديد» في أجواء الأول من أيار، عيد العمال العالمي والتضامن الأممي، بكل النشاطات الجبارة ضد الاحتلال والاضطهاد والاستغلال الطبقي والاجتماعي، والبطالة الرهيبة. ومهما كانت الظروف والتقلبات، تبقى القوة الأقوى، والتحالف الأمتن، والسلاح الأمضى والهدف الأسمى - هي الوحيدة الطبيعية الجبارة بين ايدي العمال والراية الحمراء الطبقية الأممية الثورية. هذه هي القضية الأساسية والمعركة الحقيقية.

«الأمير الصغير» في ترجمة عربية جديدة

- **الكتاب: «الأمير الصغير».**
- **الكاتب: انطوان دوسانت أكزوبيري.**
- **ترجمة: محمد المزيودي.**
- **الناشر: دار الجمل - كولونيا، ألمانيا، ٢٠٠٠.**

★ عن الدار التي يديرها الشاعر خالد المعالي في كولونيا - ألمانيا صدر هذا الكتاب الكلاسيكي. وليس صدفة ان تصدر في هذا العام وفي مثل هذه الأيام بالذات، ترجمة جديدة لكتاب «الأمير الصغير» لمؤلفه الفرنسي انطوان دي سانت اكزوبيري، فبمناسبة هذا العام الذي تحتفل فيه الأوساط الثقافية والأدبية في العالم بمئوية انطوان دي سانت اكزوبيري، قامت دور النشر في العالم بمحاولة منها لدراسة وإحصاء اكثر الكتب التي بيعت في هذا القرن، وقد رشح «الأمير الصغير» كثالث كتاب مقروء ولا يزال متداولا بين اوساط الصغار والكبار. فهذا الكتاب، مثلما يقول مترجمه القاص المغربي محمد المزيودي: «رغم انه يعطي الانطباع انه موجه للصغار فهو في الحقيقة كتاب على جانب كبير من الصعوبة، وبالتالي فهو موجه للصغار والبالغين معًا». لقد ترجمت جميع اعمال دي سانت اكزوبيري الأدبية لأكثر من مرة، ومن مترجمين مختلفين للعمل الواحد، حيث يبلغ مجموع الترجمات الفعلية، لـ «الأمير الصغير» فقط، حوالي ٦٠ ترجمة ما بين ١٩٤٥ - ٢٠٠٠، اي على امتداد ثلاثة أرباع قرن. وقد حظي «الأمير الصغير» من بين أعمال أكزوبيري جميعها بقدر كبير من الشهرة والصيت، مما جعل تراجمه تتعدد وتتزايد وتختلف ليس فقط من لغة لأخرى، وانما الى اللغة الواحدة. ولربما ما فعله القاص والمترجم المغربي محمد المزيودي مؤخرًا، عندما قام بترجمة رائعة اكزوبيري «الأمير الصغير»، لدليل على مألوفية هذه الظاهرة وانتشارها ليس في الوطن العربي فحسب، وانما في العالم أجمع، ولكن ربما هناك من يسأل ويقول: ولماذا حظي كتاب «الأمير الصغير» بهذا القدر من الترجمات، في الوقت الذي توجد أعمال كثيرة اخرى تستحق الترجمة ايضًا؟ ونعتقد ان مثل هذا السؤال اكثر من مشروع، والجواب هو ان هناك كتبا من القيمة والثراء الكبير يجعلها تستحق اكثر من ترجمة وترجمة، والأمثلة على ذلك كثيرة: شكسبير، تشيخوف، الكسندر دوما الخ.. ودي سانت اكزوبيري ينتمي بلا شك الى قائمة الكتاب النادرين والخاصين جدا الذين تحتاج اعمالهم الى اكثر من ترجمة.

اختصر اكزوبيري حياته القصيرة في الطيران والكتابة وفن الرسم. فلقد ولد في مدينة ليون الفرنسية في ٢٩ حزيران ١٩٠٠ وقتل وهو يقوم بمهمة جوية بتاريخ ٣١ تموز ١٩٤٤. وظل موته غامضًا حتى هذه اللحظة، وذلك لعدم العثور على جثته او حطام طائرته! ويذكر ان اكزوبيري عندما فشل في الامتحان الذي كان يفترض ان يسمح له بالدخول الى السلاح الجوي الفرنسي، دخل عام ١٩٢٠، معهد الفنون الجميلة لدراسة فن الرسم، اي في السنة التي تلت فشله في امتحان السلاح الجوي مباشرة. ومع ذلك لم يثنه عن عزمه شيء، فقد انضم الى الخدمة فيه عام ١٩٢٢، وفي وقت متأخر انتقل الى الطيران المدني، وحينما نلقي نظرة سريعة على حياة اكزوبيري، نكتشف وبسرعة شديدة ان حياته كطيار لا تنفصل او تختلف في شيء عن حياة أبطال أعماله، وبامكاننا ان نلاحظ انه منذ اول قصة نشرها عام ١٩٢٦ والتي كانت بعنوان «الطيار» حتى آخر أعماله تقريبا، والطيار وفعل الطيران يحتلان في أعماله مكان الصدارة والبروز.

وكما يرى بعض النقاد، فإن المغزى او العبرة التي يمكن ان نستنتجها في أعمال اكزوبيري مأخوذة جميعها من تجربته الحياتية المعاشة، ومن مآثره المنجزة، اكثر مما هي مأخوذة من رؤيته الانسانية، دائمًا وأبدًا، مثل أعلى يعيش ويضحي من أجله مثلما يجب على كل امرئ ان يفكر بمعنى افعاله، وبهذه الكيفية يتطرق اكزوبيري الى نظرية المسؤولية والتضامن التي يتناولها في «طيار الحرب» بمقدار ما يتناولها في «الأمير الصغير» التي صدرت عام ١٩٤٥، اي بعد موته بعام واحد، وحتى وان كان اكزوبيري يرى في جميع أعماله الأدبية، ان البطولة والشجاعة تنحصران في حالات الطيران والطيارين الذين يملأون احداث رواياته واقاصيصه، فبإمكاننا ان نفهم، مع ذلك، انه يرى من خلال ممارسة الانسان لمهنته وسيلة لتحقيق امنياته وطموحاته الأكثر نبلاً، وان كتاب «الأمير الصغير» خير ترجمة لهذه الرؤية النظرية للعمل والبحث عن التضامن والمسؤولية والعيش ضمن المجتمع الانساني الذي يسمح لكل فرد ان يتبادل فيه خدماته مع الآخر.

«شبابيك الغزالة» لسهير أبو عقصة

★ للكاتبة سهير أبو عقصة داود صدرت حديثًا مجموعة أدبية نثرية تحمل عنوان «شبابيك الغزالة» تقع في (١١٦) صفحة من القطع المتوسط.

وتتصدر المجموعة مقطوعة بعنوان «الوصية» تشتمل على ما يمكن اعتباره مبرر الكتابة، على النحو التالي:

«حدثتني غزالة بنت الطقطوق، وهي تهذي على فراش المرض في مستشفى العاصمة الحكومي، عن طفولة حارة في بلاد محيت عن الخارطة فلم يبق منها سوى ذكريات سجلتها غزالة في رأسها الصغير وحقلت ألا تفارق هذا العالم بدون تدوينها. ولما كانت غزالة عاجزة أن تحمل القلم بسبب وضعها ولما كنت أقرب الناس اليها في أيامها الأخيرة فقد وعدتها ان أكتب ذكرياتها بحذافيرها».

وأضافت في سياق آخر:

«عندما بدأت بكتابة قصص الغزالة، والتي جاءت على لسان متوتر ومتقطع تشابكت فيه الدموع بالضحكات، الذاكرة بالذكريات، رأيت أن أنقل أسابيع الكلام على دفاتري بشكل شبابيك بهدف التسهيل لا غير، شبابيك يغلقها الماضي، وشبابيك يفتحها الآتي».



سبق ان صدر للكاتبة «برتقال المدى الأسود» (١٩٩٧) و «الخطايا العشر» (١٩٩٩).

المرأة العربية بين ثقل الواقع وتطلعات التحرر

• بقلم: كامل شياع •

• الكتاب: «المرأة العربية - بين ثقل الواقع وتطلعات التحرر».
• الكاتب: مجموعة مؤلفين.
• الناشر: مركز دراسات الوحدة العربية - سلسلة كتب المستقبل العربي (١٥) - بيروت، ١٩٩٩.

* لا قضية، كقضية تحرر المرأة، تعكس الطابع المعقد للتحديات المختلفة التي تعيشها مجتمعاتنا العربية في مواجهة فكرة الحداثة الغربية. فهي، منذ ارتفاع الأصوات المنادية بها قبل أكثر من قرن، وفرت الحقل التطبيقي والمؤشر النظري لصراع القيم الثقافية والخيارات التاريخية. في خضم المواجهات بين تيارات التجديد والممانعة القديمة والمعاصرة، برهنت القضية على انها اكثر من مجرد وهم من اوهام الدعاة الاوائل للنهضة والتطور والتغيير، وابعد عن ان تكون شعارا فارغًا بيد ايديولوجيات التحرر السياسي والاقتصادي والاجتماعي في النصف الثاني من القرن العشرين.

وعلى الرغم من تغير سياقها، وتشعب ابعادها، ومسالك معالجتها، بقيت قضية المرأة، في جوهرها، موضوعًا ساخنًا للصراع بين المجتمع المدني والدولة، بين العقلية الأبوية التسلطية والعقلية الدمقراطية المساواتية، وبين القوى التقليدية وقوى التحديث. ولخصت، من جانب آخر، اشكالية مفهوم التحرر ذاته بين كونه معطى نظريا شاملا وبين كونه معطى عمليا مرتبطا بشروط ثقافية وتاريخية محددة. ووجه الاشكال هنا لا يقتصر على القبول بالمفهوم او رفضه، ولا على الاختلال في تحديد اصوله ومبادئه، بل يشمل ايضا معايير تحققه التدريجي على أرض الواقع.

فإذا كان من الواضح ان وضع المرأة العربية قد تغير كثيرا منذ ان وضع قاسم امين كتابه الشهير «تحرير المرأة» (العام ١٨٩٩)، وان ممكنات التعليم والعمل امام النساء العربيات اليوم قد تزايدت عما كانت عليه في اي وقت مضى، فإن ذلك لم يثن بعضهم عن النظر الى ما تحقق كمنجزات كمية لا ترتقي الى ما هو مطلوب، والمطلوب، برأي هذا البعض، احداث نقلة نوعية في دور المرأة العربية ترسي أساسًا صلبًا ومستديمًا لتحررها ومساواتها بالرجل في الحقوق والواجبات وفي الفرص والمسؤوليات، وتكون شرطًا لقيام مجتمع دمقراطي.

حول هذا التشخيص تتفق أغلب المقالات التي ضمها كتاب «المرأة العربية بين ثقل الواقع وتطلعات التحرر» الصادر عن «مركز الدراسات العربية» في بيروت.. اذ يقدم بلغة التحليل الاجتماعي المعزز بالاحصاءات والمقارنات صورة عامة محبطة لوضع المرأة العربية في مجالات التعليم والعمل والتشريعات القانونية والمشاركة السياسية. فتعليم المرأة العربية كما تلاحظ مريم سليم يتسم بأن «نسبة تسجيل الإناث في جميع مستويات التعليم اقل من الذكور». مع ذلك يمكن اعتبار هذه النسبة متقدمة اذا ما قورنت بمجال العمال والنشاط الاقتصادي التي تهبط الى «أدنى النسب في العالم» سيما في القطاع الانتاجي، يضاف الى ذلك التمييز بين الجنسين في مجالات العمل. اما في مجال التشريعات القانونية فتشير الباحثة الى ان المرأة العربية لم تحرز «حقوقها المدنية الكاملة، وان كانت قد احرزت نظريًا حقوق التجارة والملكية الخاصة.. وحقوق اجراء العقود والموجبات..» ومن علائم ذلك النقص الكبير في حقوقها المهنية والأسرية والسياسية التي تفرض، من ناحية، ضرورة مراجعة التشريعات العربية لتواكب مواثيق الأمم المتحدة ذات الصلة، ومن ناحية ثانية، ردم الفجوة الواسعة بين الحقوق الشكلية المتضمنة في الدساتير والواقع الفعلي لوضع المرأة.

وتلعب التقاليد دورًا أساسيًا في ترسيخ وإدامة الوضعية المذكورة، الأمر الذي يدفع بعبد القادر عرابي الى تشخيص المشكلة من زاوية عدم تحديث أنماط القيم السائدة لتواكب التحولات التقنية والاجتماعية التي حصلت في بلداننا. ورغم اعترافه بالتغير الذي طرأ على ثقافتنا وعاداتنا، الا انه يصفه «بالشكلية وفقر المضمون مقارنة باستمرار قوة الممانعة». يرجع عرابي اسباب الفجوة بين ما يسميه نسقي القيم التقليدية والعصرية الى عوامل عدة كالبنية الأبوية، التخلف الثقافي، التنشئة الاجتماعية والعادات والتقاليد. هذه العوامل تعكس ازدواجية موقفنا من الحضارة الغربية التي نرغب في الاستفادة من منجزاتها معرفة واستهلاكًا، ونعزف عن تحمل تبعاتها الثقافية او التعامل الجري، مع تحدياتها الفكرية. وظاهرة الازدواجية والانفصام تتناولهما ليلى عبد الوهاب بالتحليل الحديث والمعاصر، مستعرضة التجربة التاريخية في مصر التي تمثل نموذجًا لصراع الثقافتين الحديثة والمحافظة. فتفسر صعود ما تعتبره فكرًا سلفيًا بمنطق



الثنائية والتوفيق الذي وضع أسسه رواد التنوير والإصلاح، مشيرة الى انه يستجيب في العقدين الأخيرين لمصالح البرجوازية الكومبرادورية.

وعند استعراضها أفكار قاسم أمين، تلاحظ ان قضية المرأة اليوم شهدت تراجعًا جليًا ساهم الخطاب الأصولي في ترسيخه وتبريره. فالتركيز على رفض الفساد الأخلاقي ادى عمليًا الى حجب «التناقضات الاجتماعية والأسباب الحقيقية للتدهور والتخلف والتبعية». اما ظاهرة التراجع والنكوص في وضع المرأة، فيعالجها باقر سلمان النجار الذي يقرن ظاهرة الانحسار» نحو التشكلات القرابية التقليدية» بسيادة نمط من التحديث التابع والاستهلاكي منذ منتصف عقد السبعينيات. فهذا النمط فرض قيمًا لا تعبر عن مشاغل العدالة والمساواة، وساهم في تصفية عدد من المنجزات التي حققتها قضية المرأة في مرحلة الخمسينيات والستينيات، اي المرحلة التي شهدت صعود المد القومي التحرري الهادف الى تنمية اقتصادية واجتماعية مستقلة.

وتذهب دلال البزري في دراستها عن «المرأة في العمل الأهلي العربي» الى التشكيك بجدوى كل من خطابي التحديث الاستهلاكي الشكلي واللجوء الى التقاليد البالية، لأنهما برأيها يرتبطان بعلاقة تقوية متبادلة لتشويه قضية المرأة، وتعميق أزمة التحول والتنمية في مجتمعاتنا. فاذا كانت قضية المرأة لا تنفصل عن تأمين الحريات العامة، فان مواجهتها تحديدًا تتطلب اثارة «نقاش تنيره كتابات جديدة، تتبنى الواقع المجتمعي وتراثه خلفية للنهوض بالتقليد من وظيفة تسويغ هذا الواقع.. الى وظيفة تشريع تغييره». وتشير في هذا الصدد الى كتاب «الحريم السياسي» لفاطمة المرنيسي، وكتابات الشيخ محمد الغزالي.

والى جانب العرض الشامل للأوضاع والمشاكل التي تواجهها قضية المرأة العربية، يفرد الكتاب ثلاث دراسات لحالات قُطرية، وذلك من باب كشف جوانب الاختلاف والتشابه. ويكاد الجانب الأخير يطغى رغم تنوع السياقات وتفاوت مستويات التطور من مكان الى آخر، لهذا تنحو المقترحات المقدمة لمعالجة القضية منحى واحدًا: ضمان حق التعليم والعمل وفسح فرص اوسع لمشاركة المرأة في الحياة الاقتصادية والسياسية، وإعادة النظر في التشريعات والمفاهيم السائدة لكي تتمتع المرأة فعليًا لا إسميًا بحقوقها كإنسان وكمواطنة. وهذه مبادئ عامة لا يعني الاتفاق عليها افتراض نموذج جاهز، لأن الجواب الأخير، من زاوية التحليل الاجتماعي، يتشكل عبر صيرورة تاريخية تتناوب فيها لحظتا التحقق والتأجيل، والتكرار والمغايرة. وما الحداثة التي تجابهنا دوما بأسئلة الهوية والوجود، الا هذا الأفق المفتوح.

(عن «الوسط»)

«الشرق» - عدد تكريمي خاص عن مصطفى مرار

* صدر أخيرًا العدد الأول للسنة (٣٠) - كانون الثاني - آذار ٢٠٠٠ - من مجلة «الشرق» الفصلية وهو عدد تكريمي خاص للكاتب مصطفى مرار بمناسبة بلوغه سن السبعين.

ساهم في الكتابة لهذا العدد مجموعة كبيرة من الأدباء والمربين، كما اشتمل على مجموعة صور من البوم مصطفى مرار ونبذة حول سيرته الذاتية وثبت بأعماله الأدبية.

من المساهمين في العدد: سميح القاسم ود. محمود عباسي وحنا ابو حنا واحمد دحبور وسالم جبران ود. حبيب بولس ومصطفى مراد ود. فاروق مواسي وفتحي فوراني وماجد عليان ونبيل عودة ومفيد صيداوي ورقية زيدان وغيرهم.

وفي العدد حوار شامل مع مرار اجراه الشاعر محمد حمزة غنايم تحت عنوان «مناهل وأكثر، على طريق الذاكرة الجماعية».

«المجلة العربية للثقافة»

الحوار بين الثقافتين العربية والصينية

* العدد الأخير (الثامن والثلاثون) من «المجلة العربية للثقافة» والتي تصدرها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مرتين في السنة يشمل محورًا حول الحوار بين الثقافة العربية والثقافة الصينية الذي جرى في بكين في الصين في نهاية العام الماضي. وجاء العدد حافلاً بالموضوعات التي تتناول موضوع الحوار بين الثقافة العربية والثقافة الصينية من شتى جوانبه. فتناول الدكتور محمد السيد سليم من وجهة نظر عربية السياسة الصينية إزاء القضايا العربية، بينما تناول الدكتور محمد عبد الوهاب الساكت الموقف العربي من القضايا الصينية. اما الدكتور اسماعيل دبش، الأستاذ بجامعة الجزائر ورئيس جمعية الصداقة بين الجزائر والصين، فقد تناول العلاقات العربية - الصينية. وتناول الدكتور محمد حور آثار ومآثر العرب في الصين، فالصين في الثقافة العربية، ذات شأن مختلف عن الشعوب الكبيرة الأخرى التي اتصل بها العرب وتداخلوا معها بالتبادل الثقافي والاقتصادي فتاريخ العلاقات الصينية مع بلدان الشرق الأدنى قديمة، ولقد ورد ذكر الصين كثيرا في الشعر العربي القديم. اما الدكتور شي سي تونغ شريف الصيني فتناول تحت عنوان «الثقافة والعصرنة» العلاقات التي تربط بين الشعوب العربية والصين من الناحية الثقافية. وتناول الأستاذ عبد الله شقرون في بحثه صورة الصين في الإعلام العربي كما تناول الأستاذ لي تشين تشونغ آثار العرب ومآثرهم في الصين عبر التاريخ. وقام الدكتور علي عقلة عرسان بقراءة عربية في الأدب الصيني. وتناول الدكتور ياسين يانغ سياويو تاريخ تعلم اللغة الصينية في عالمنا العربي بينما تناول الدكتور شيه تسي رونغ تعليم اللغة العربية في الصين كما تناول تشي بوهاو دراسات الأدب العربي في الصين وتناول الدكتور بسام شوي تشينغ قو حركة الترجمة بين اللغتين العربية والصينية. بالاضافة الى الموضوعات الأخرى، جاء هذا العدد من المجلة العربية للثقافة ليكون لبنة في مجال الحوار والتفاهم بين العالم العربي والشعوب الأخرى، حتى نزداد فهمًا واتصالاً بالآخر في عالم أصبح قرية كونية صغيرة لا مكان فيها للإنعزال او الانطواء والبعد عن الآخر.

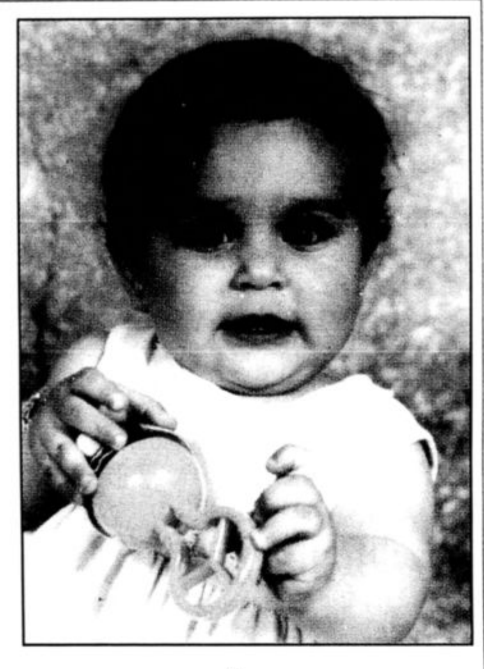
«الفكر العربي المعاصر»

* إفتتحت مجلة «الفكر العربي المعاصر»، في عددها الجديد، جسر العبور بين نهاية الفية ثانية وبداية الفية ثالثة، بمحورين متباعدين في العنوان، لكنهما متكاملان في المضمون، وهما: عودة الفلسفة السياسية، وسيميولوجيا: قراءات «الدلالة». ذلك انه ربما كان ابرز ما سوف يهم الفكر الانساني الجديد، اكتشاف المنهجيات المجدية في اعادة تفحصه لما تعنيه الدلالة. هذه الوحدة الأولية التي تنبني عليها عملة الفكر والفهم وعلاقة الانسان بالعالم من حوله. وقد يقال عن الدلالة انها مستبدة لأنها تصوغ تعريفات محددة للأشياء، لكنها تفرض كذلك تأويلاتها الخاصة على المفاهيم التي لا تقطع صلتها بالمعاني. لأن المعنى ظل نافذة منفتحة على اللامحدود. والفرق بين المعنى والدلالة كالفرق بين الحرية واي تعريف محدود يطلق عليها، ثم يغدو سجنًا لها، وقد يتطور الى ايديولوجيا تقبض على المعاني من خلال دلالات صارمة.

وبدلا من ان تفضي الدلالات الى المعاني وتكون مدخلاً اليها، فإنها تتحول الى سدود في وجهها. واذا كانت الفلسفة السياسية تحفز للعودة بعد عصر من انسداد المعاني، كما يحاول محور المجلة ان يطرح للمناقشة، فذلك لأنها تريد إحياء ذاكرة المعاني، وتحريرها من تصنيم الدلالات لبعض مفاهيمها التي اهترأت تحت صراع الأدلجات، في عصر ستسود فيه حال عجيبة أشبه بنظرية في (ابطال الانسان) - بحسب رئيس التحرير مطاع صفدي.

يحاول المحور ان يقدم اللوحات العلمية المتعددة عن قراءات الدلالة واساليب تفكيكها اللسانية والفلسفية، فيعرض لست قراءات على الأقل لخطابات ستة من الفلاسفة، من غادامر، فيلسوف التأويل الأبرز للنصف الثاني من القرن العشرين، ورولان بارت، مؤسس السيميولوجيا الحداثية، واسبينوزا ونظريته في التخييل.

ويقدم العدد الجديد من المجلة دراسات تطبيقية للدلالة في حقل النقد الأدبي، واستخدامها الأسطوري في كل من التحليل النفسي والإشهار (الدعاية). ويعالج هذه الموضوعات الثرية والمبتكرة عدد من المفكرين والباحثين العرب والأجانب، من أقطار عدة. وتعلن المجلة عن المحور المقبل تحت عنوان «الفلسفة السياسية والطوباويات»، و «من الوجودية الى التفكيكية».



«سمة»

كل عام وأنت بخير يا أحلى الحلوين.
يا ورد الياسمين من الجد والجدة ابو سمير وأم سمير وجميع الأخوال والخالات والوالدة حنين.
الى «سمة» أيمن حاج يحيى الغالية بمناسبة عيد ميلادها الأول وعقبال المئة والعشرين الذي صادف في ٢٢/٤/٢٠٠٠.



محمد حسام عدنان عبد الهادي

ام الفحم - ٢١/٤/٢٠٠٠ احتفلت بعيد ميلادي الثالث وبهني خالي المحامي رياض بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد للمحاماة وأنا بحب دار سيدي جمال عبد الهادي ودار سيدي عدنان ولما اكبر بدي أصير دكتور مثل أبوي وأمي



نور حسام عدنان عبد الهادي -

ام الفحم - عيد ميلادي ٢٦/١/٢٠٠٠ اغلب وقتي عندار سيدي عدنان. أتمنى ان يعم السلام ربوع بلادنا وكل عام وجميع الأطفال بألف خير.



أنا منتهى رايق مزلبط

بدعلوني منوة من قرية المغار. عمري سنتين احب البابا والماما واحب اخوتي واحب ستاتي واحب خالاتي واكثر اشي بحب خالي منذر احب ان ارسم والعب بالماء احب برامج التلفزيون واكثر شيء تيلي تابز.



انا أنوار رايق مزلبط

من المغار في صف الروضة بدلعوني نورة. احب البابا رايق والماما لوسين وأحب اخوتي وأحب ستاتي الاثنتين واحب خالاتي وأحب معلمتي واحب الرسم واحب ان اصبح دكتورة في المستقبل.



من أجمل الأولاد

أحمد سميح اغبارية - ام الفحم بحب عمتي كثير وبحب ابوي وأمي واخوتي الأربعة: ايناس ومحمد وتسنيم وامونة وستي حليمة.
واتمنى الخير لكل الناس.

محمد السوري

اسمي محمد تيمور صالح صفوري، في ٣١/٥/٢٠٠٠ يصبح عمري ٦ سنين، وأتعلم في صف البستان في مدرسة الخنساء في أم الفحم، هوايتي الرسم والكاراتيه.
ولدت في لينينغراد، حيث كان والدي يتعلم علم النفس هناك، وانا عربي سوري، دار سيدي وعمامي في هضبة الجولان السوري المحتل، وخوالي في داغستان.
واتمنى ان احتفل بعيد ميلادي القادم، وقد عادت هضبة الجولان للوطن الأم سوريا.



ترك ونصار وبهلول ايضًا إلى ايطاليا



* الزميل الصحفي زهير بهلول دائمًا مع الحدث *

* تأكد بصورة نهائية ان الوفد الذي سيمثل الوسط العربي في البلاد في المباراة الاحتفالية من اجل السلام، والتي ستجري يوم الخميس في روما، سيضم خمسة افراد. فبعد ان نشرنا عن اختيار اللاعبين ايمن خلايلة من مكابي الإخاء الناصرة وسامر ميعاري، لاعب اتحاد ابناء سخنين، تبيّن لنا ان الوفد سيضم ايضا المدربين القديرين رفعت ترك وعزمي نصار، وكذلك الزميل الصحفي زهير بُهلول. وعلمنا ان عزمي نصار، هو الذي اوكلت اليه مهمة اختيار اللاعبين العربيين من قبل «مركز پيرس للسلام» المسؤول عند هذه المباراة في البلاد.

المعروف ان المباراة ستجرى يوم الخميس من هذا الاسبوع ومن المفروض ان يشارك فيها او يحضرها نجوم الكرة العالميين امثال: بيليه، كروين، بلاتيني، باكنباور، الى جانب كبار الفنانين على مختلف الوانهم. ويرعى الاتحاد الدولي لكرة القدم، الفيفا، هدف المباراة.

كشف حساب وحصاد فريق هبوعيل اكسال لهذا الموسم

تقرير: فهمي دراوشة

* أسعد أسعد *

١- ارتقى الفريق الكسلاوي الى مستوى فرق الدرجة القطرية على طاولة الاتحاد العام لكرة القدم في تاريخ ٦/١٠/٩٩.

٢- في ٢٧/٥/٢٠٠٠ يودع هذا الفريق الدرجة القطرية، بعد موسم واحد، يعتبر فاشلا من جميع النواحي، المهنية، الادارية، الاجتماعية والمالية.

٣- عدد الانتصارات التي حققها هذا الموسم انتصارات ١:صفر على نتسيرت عيليت و ١:صفر على شمشون تل ابيب وهو الفوز الاخير له وكان بتاريخ ١١/١٢/٩٩.

٤- عدد التعادلات ٣. عدد الخسارات ٢٧ بدون مباراة السبت القادم (ايام هبوعيل الطيبة).

٥- عدد النقاط التي جمعها: ٩ نقاط.

٦- عدد الاهداف التي سجلها ١٣ وعدد الاهداف التي دخلت شباكه: ٨٦.

٧- افضل لاعب كان: اسعد اسعد (قبل الابعاد).

٨- عدد لاعبي التعزيز الذين جاءوا وغادروا الفريق وكلفوا الميزانية اموالاً طائلة: سرچي ناني، هيليو جيرالدو، بوريس كريموس، ڤاليري كورلتشوك واندريه لوزوفسكي.

٩- لاعبو تعزيز محلين: نسيم اغبارية، عنان حلبي، رحيب حسون، جمال عباس ونير يوناي.

١٠- عدد المدربين الذين دربوا في اكسال هذا الموسم اربعة وهم: موشيه چباي، مصطفى كنج، احمد شدافنة ومعاد نصر الدين.

١١- الادارة كانت فاشلة، ولها حصة كبيرة في «العطب» الذي المّ بالفريق، وعودته الى مصاف فرق الدرجة الاولى. خلال الموسم تم انقلاب اداري واحد، اقيل من خلاله المدير السابق حسين الزعبي. وعلى الابواب انقلاب جديد يحاك ضد المدير الحالي جمال دراوشة.

١٢- عدد اللاعبين الذين طردوا بالبطاقة الحمراء: تسعة.

١٣- تواجد الفريق خمسا وعشرين مرة في محاكم الاتحاد العام لكرة القدم. وهذه المحاكم كلفت الفريق عقوبات قاسية: خصم ٣ نقاط، وغرامات مالية مجموعها ٧٥ الف شيكل.

١٤- خمس مرات تواجد عدد من لاعبي التعزيز في وحدة التحقيقات الخاصة، بادعاء لتواجد عقودات مزدوجة معهم.

١٥- دعوى قضائية واحدة ضد الفريق حتى الآن، من قبل المدرب موشيه چباي، الذي يطالب الادارة بتعويضه بمبلغ سبعين الف شيكل، جراء اقالته من عمله. وسيبت في هذه القضية في تاريخ ١٢/٦/٢٠٠٠.

١٦- ميزانية الفريق كانت تراوح ما بين ٧٠٠-٨٠٠ الف شيكل. العجز المالي الذي سينتهي به الفريق الموسم سيصل الى ما بين ١٠٠-١٥٠ الف شيكل.

لاعب هبوعيل كفارسابا محمد كبها يتوقع الفوز على بيتار القدس؟!

* محمد كبها *

* عاد اللاعب محمد كبها وشارك في تشكيلة هبوعيل كفارسابا في مباراته امام هپوعيل پيتح تكفا والتي اجريت اول امس السبت على ملعب الاخير.. ولعب في خط الوسط حيث طلب منه المدرب الجديد اليشع ليڤي في الدقيقة الستين ان يدخل بديلاً للاعب تومر شيمطوڤ. وقد ابلى بلاء حسنا في الحفاظ على التفوق لفريقه بهدف مقابل لا شيء حتى النهاية... ويقول اللاعب محمد كبها: بإذن الله لن نهبط درجة إذ سنلتقي فريق «بيتار القدس» على ارض ملعب كفارسابا السبت القادم، وسنخوض هذه المباراة بحماس شديد وسنحصد نقاط المباراة الثلاث، لأننا سوف لا ننتظر نتائج الفرق الاخرى. لان فريقنا يجيد اللعب وفي استطاعته قهر الفرق الكبيرة. وردًا على سؤالي هل سيشارك في تركيبة الفريق الاول قال: من المحتمل. لكن هذا يعود الى قرار المدرب. وردًا على سؤال آخر حول اذا ما اراد الاستمرار في هبوعيل كفارسابا ايضا في السنة المقبلة اذا ما بقي في الدرجة العليا، قال: هناك عدة عروض من الدرجة العليا ومن الدرجة الممتازة وايضا من القطرية، الا انني افضل البقاء ضمن كادر هبوعيل كفارسابا حيث انني قد تأقلمت مع هذا الفريق برغم استبدال الكثير من المدربين في الموسم الحالي.

شهير كبها – عين السهلة

شبيبة مكابي كابول يثبّت اقدامه في «الدرجة عيليت»

وفريق اشبال (أ) مكابي كابول كان قريبًا من الصعود الى الدرجة الممتازة

* فاز فريق شبيبة مكابي كابول في مباراته الاخيرة على فريق هـ. كفركنا بالنتيجة ٣ -١ من اهداف بلال هيبي وفضل عيد وغسان شولي. وامتاز جميع اعضاء الفريق. وبهذا الفوز انهى الفريق موسمه الاول في الدرجة عيليت في المكان الرابع برصيد ٣٣ نقطة.

وفي نهاية المباراة قامت ادارة الفريق بتقديم كأس تقديرية الى د. احمد هيبي الذي قام بدعم فرق مكابي كابول على مدار السنة.

اما مدرب الفريق محمد طه فقال ان الموسم كان شاقًا جدًا حيث توجد فرق كبيرة في هذه الدرجة والدرجة الثانية للشبيبة.

واضاف ان في الفريق العديد من اللاعبين الذين يستطيعون الانخراط ضمن الكبار في السنة القادمة.

اما فريق الاشبال (أ) ففاز في مباراته الاخيرة على فريق طيرات هكرمل بالنتيجة ٤-١ من اهداف حماد حماد (٢) وعزيز عبد الكريم وعماد طه. وبهذه النتيجة احتل الفريق المرتبة الثانية.

وقال المدرب محمد طه، الذي يشرف على تدريب هذا الفريق ايضا، ان الفريق مثّل كابول باحترام ويحوي في كادره العديد من اللاعبين الممتازين الذين سيكونون عمدة فريق الشبيبة في السنة القادمة. وان الهدف لم يكن الصعود، بل تأسيس وإعداد لاعبين للمواسم القادمة.

*** عفو خطيب ***

تخريج فوج الكراتيه في مدرسة «رين بو كان» في الرينة



* بعض طلاب مدرسة «رين بوكان» مع المدرب *

* جرت قبل عدة ايام امتحانات كراتيه لمختلف الاحزمة في اسلوب شوطوكان في الكراتيه وذلك في نادي «حي الورود» في الناصرة بإشراف المدرب خليل عباس دان ٤ والمدربة نجود عثامنة دان ١ من الرينة.

وقد كانت النتائج على النحو التالي:

حصل على الحزام الاصفر كل من: طارق عرفات، جميل عرفات (المشهد)، مؤيد عثاملة، محمد عادل عودة.

وعلى الحزام البرتقالي: مؤمن عودة، سليم عودة، مهند عثاملة، مهدي عودة، محمد مؤيد عودة.

وعلى الحزام الاخضر: الطفل عمار عثاملة الذي يبلغ من العمر السابعة والنصف فقط وهاني عثاملة.

حزام ازرق: علاء نبيل برانسي.

وكانت هذه الانجازات بفضل المدربة نجود عثاملة، مدربة فريق الكراتيه في الرينة. وباسم جميع اعضاء الفريق وبالنيابة عن عموم اهلنا في الرينة الحبيبة نتقدم بجزيل الشكر لإدارة المجلس المحلي، الرينة، على دعمها لنا ونسأل الله ان يوفقنا في تحقيق الانجازات المشرفة لنبقى عند حسن ظن الجميع.

(مراسل خاص)

تنويه

نشر سهوا في عدد أمس من «الاسبوع الرياضي» في التقرير عن مباراة مكابي الاخاء الناصرة وبيتار بئر السبع، ان العلامة التي منحت للاعب عبد موعد هي ٣ والصحيح انها ٥.

الدوري الامريكي للمحترفين - نصف النهائي: اونيل يقود ليكرز الى فوز اول على بورتلاند

* لوس انجليس (الولايات المتحدة) -«و.ص.ف.» - قاد عملاق لوس انجليس ليكرز شاكيل اونيل فريقه الى الفوز على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٠٩-٩٤ في المباراة الاولى بينهما من الدور نصف النهائي (نهائي المنطقة الغربية) من البلاي اوف في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين بتسجيله ٤١ نقطة.

ويتأهل الى الدور النهائي الفريق الذي يسبق منافسه الى تحقيق ٤ انتصارات في ٧ مباريات، ويقام اللقاء الثاني بينهما اليوم الاثنين في لوس انجليس، علما بأن ليكرز لم يذق طعم الخسارة على ارضه في الدورين الاول وربع النهائي من البلاي اوف (الادوار النهائية).

وتعتبر المواجهة بين ليكرز وبورتلاند، صاحبي المركزين الاول والثاني في الدور التمهيدي الذي فاز فيه كل منهما على الآخر مرتين، بمثابة نهائي مبكر للبطولة.

وقدم اونيل، الذي لم يسجل اكثر من ٢٣ نقطة في سلة بورتلاند في اي من اللقاءات الاربعة في الدور التمهيدي، مباراة رائعة وقوية كان نجمها الاول بدون منازع، وحصل على رميتين حرتين فقط في الشوط الاول فشل في ترجمتهما مقابل ٢٥ رمية في الشوط الثاني سجل منها ٦ نقاط متتالية قبل ان يخفق وعاد ليسجل ٧ نقاط متتالية ايضا.

والمعروف ان اونيل لا يستطيع تحقيق نسبة تزيد عن ٥٠ في المئة من الرميات الحرة، وهو لم يخالف القاعدة حيث سجل ١٣ نقطة من اصل ٢٧ رمية.

وفضلا عن النقاط الـ٤١ التي سجلها، نجح اونيل في ١١ متابعة ١٠ منها دفاعية و٧ تمريرات حاسمة و٥ محاولات صد الكرة (بلوك شوت)، واضاف غلين رايس (١٥ نقطة) وكوبي براينت (١٣) وروبرت هوري (١٢) في حين كان سكوتي بيبن، نجم شيكاغو بولز السابق، افضل مسجل في صفوف بورتلاند (١٩ نقطة و١١ متابعة جميعها دفاعية)، واضاف بونزي ويلز ١٧ نقطة.

مصرع سيلي

ووقف لاعبو الفريقين دقيقة حداد على زميلهم مالك سيلي (٣٠ عامًا) احد نجوم مينيسوتا تمبروولفز، الذي لقي حتفه قبل قليل من انطلاق المباراة في حادث سير عندما كان في طريق عودته من الاحتفال بالذكرى الـ٢٤ لميلاد زميله نجم مينيسوتا كيفن غارنيت.

وتشكل وفاة سيلي، الذي يشارك في دوري المحترفين منذ ٧ اعوام، خسارة كبيرة لفريقه، وقال مدربه فليب ساوندرز: «يعجز الكلام عن التعبير عن مشاعر الحزن والاسى لفقدانه الذي يشكل خسارة كبيرة لا تعوض»، فيما اشاد نائب رئيس النادي كيفن ماكهايل بمناقبية اللاعب «الاكثر شعبية وقربًا من القلب».

كأس آسيا ٢٠٠٠: ٢٢ لاعبًا لكل منتخب بدلاً من ٢٠ في النهائيات

* بقلم: زياد رعد *

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - اكد عضو اللجنة التنفيذية في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم رهيف علامة ان لجنة المسابقات في الاتحاد اقرت رفع عدد اللاعبين لكل منتخب مشارك في نهائيات كأس آسيا ٢٠٠٠ التي يستضيفها لبنان من ١٢ الى ٢٩ تشرين الاول المقبل، من ٢٠ الى ٢٢ لاعبا كما هي الحال في بطولات كاس العالم.

وقال علامة في تصريح هاتفي لوكالة الصحافة الفرنسية في كوالالمبور حيث يشارك في اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد: «اقرت لجنة المسابقات اللوائح الفنية لبطولة كأس آسيا ٢٠٠٠ واهم ما فيها السماح لكل منتخب مشارك بتسمية ٢٢ لاعبًا في اللائحة الرسمية بدلاً من ٢٠ في البطولات السابقة».

واضاف: «درست اللجنة العقوبات التي ستفرضها على المنتخبات المنسحبة قبل او خلال البطولة، وبالتالي فإن المنتخب المنسحب قبل انطلاق البطولة سيدفع غرامة مالية مقدارها ٥٠ الف دولار بالاضافة الى تعويض عن الاضرار التي الحقها بالبطولة والدولة المنظمة والاتحاد الآسيوي».

واوضح: «في حال انسحاب اي منتخب خلال الادوار النهائية فإن العقوبة ستكون ١٥٠ الف دولار، وبالاضافة الى ذلك فان اللجنة ستنظر في مستقبل مشاركته في البطولات القادمة والامر ينطبق ايضا على المنتخب المنسحب قبل انطلاق النهائيات ايضا.

واكد علامة بأنه «تم توقيع العقد الرسمي لبطولة كأس آسيا خلال اجتماعات اللجنة التنفيذية، ووقع عن الاتحاد الآسيوي رئيسه سلطان احمد شاه، وعن اللجنة المنظمة رهيف علامة، وعن شركة الاتحاد الآسيوي للتسويق سيموش اوبراين». واضاف: «يتضمن التوقيع على كافة الحقوق والواجبات للاطراف الثلاثة».

وكشف علامة ان «رئيس الاتحاد الكوري الجنوبي تشونغ مونغ جوون ابلغ اللجنة التنفيذية عن اتصالات سياسية تقام حاليا بين الكوريتين بهدف اختيار منتخب موحد للمشاركة في نهائيات كأس آسيا ٢٠٠٠، لكن يبقى بعض التفاصيل»، مشيرًا الى ان «اللجنة التنفيذية رحبت بهذه المبادرة وتدعم الجهود الآيلة الى وحدة البلدين والمشاركة بالتالي بمنتخب موحد».

واوضح: «ان رئيس الاتحاد الآسيوي سلطان احمد شاه اطلع اللجنة التنفيذية على ما نقلته بواسطة القنوات الدبلوماسية الى الامم والمتحدة والولايات المتحدة من تضامن القارة الآسيوية مع لبنان في وجه اي محاولات لإلحاق الاذى باستعداداته لاستضافة نهائيات كأس آسيا».

واضاف: «قررت اللجنة التنفيذية مخاطبة الاتحاد الدولي مجددًا حول قراره القاضي بمنع العراق باقامة مباريات دولية على ارضه، وذلك خلافًا لقرار صادر عن الفيفا سابقا يسمح للعراق بخوض مباريات على ارضه كما حصل خلال تصفيات مونديال فرنسا عام ١٩٩٨».

بطولتا الاندية والكؤوس

اما في ما يتعلق باللوائح الفنية لبطولتي كأس ابطال الاندية الآسيوية وكأس الكؤوس فقال: «ابقت اللجنة على مهلة تسجيل اللاعبين المشاركين في الادوار التمهيدية مفتوحة حتى ما قبل ٢٤ ساعة على انطلاق موعد المباراة، اما في المباريات المقررة من ربع النهائي وحتى النهائي، فقد حددت مهلة تسجيل اللاعبين بـ٣٠ يوما فقط وليس بثلاثة اشهر كما كانت الحال في السنوات الماضية».

واكد علامة ان لجنة المسابقات ارجأت البت في تحديد مكان اقامة الادوار النهائية لبطولة آسيا للشباب والناشئين لعام ٢٠٠٢ الى موعد لاحق، مع العلم «ان قطر مرشحة بقوة لاستضافة نهائيات الشباب»، بحسب قوله.

وختم: «اقرت اللجنة اتفاقية تعاون بين الاتحاد الآسيوي وروسيا تقضي بمشاركة اربعة منتخبات آسيوية في دورة تطوير الناشئين في سان بطرسبرغ، واتفاقية مماثلة مع الاتحاد الانكليزي تشتمل على تعاون واسع في مجال تطوير كرة القدم في الدول الآسيوية النامية، واخرى للتعاون الفني بين الاتحاد الآسيوي والالماني».

بطولة ألمانيا: متفرقات

* حضر ٩ ملايين و٥٣٩ الفا و٢٣٥ متفرجًا مباريات الدوري الالماني الذي انتهى امس السبت بتتويج بايرن ميونيخ بطلاً للعام الثاني على التوالي، اي بمعدل وسطي ٣١١٧٤ متفرجًا في المباراة الواحدة، وهو افضل ثالث رقم على صعيد الحضور في تاريخ البوندسليغا بعد ان شهد الموسم الماضي رقمًا قياسيًا هو ١٠ ملايين و٤٧ الفا و٩٤ متفرجا (معدل وسطي ٣٢٨٣٣ متفرجا للمباراة الواحدة).

وتفسير هذا التراجع هو ان سعة ملاعب الفرق الثلاثة اولم واونترهاخينغ وارمينيا بيليفيلد التي صعدت الى الدرجة الاولى بدلاً من بوروسيا مونشنغلادباخ ونورمبرغ وبوخوم، تقل بمقدار ٦٠ الف متفرج.

* سجل ٨٨٥ هدفا في جميع المباريات بمعدل وسطي ٢.٨٩ هدفًا في المباراة الواحدة مقابل ٨٦٦ في الموسم الماضي، لكن هذا الرقم يظل بعيدا عن الرقم القياسي وهو ١٠٩٧ هدفا (معدل وسطي ٢.٥٨ هدفا) المسجل في موسم ٨٩-٩٠.

* كان باير ليفركوزن، الذي فقد فرصة كبيرة لإحراز لقبه الاول بخسارته امام اونترهاخينغ صفر-٢، الافضل هجومًا، فسجل ٧٤ هدفا وفاز في ٢١ مباراة و١٠ تعادلات و٣ هزائم، تلاه بايرن ميونيخ البطل (٧٣ هدفا و٢٢ فوزًا و٧ تعادلات و٥ هزائم) ثم فيردر بريمن (٦٥ هدفا و١٣ انتصارًا و٨ تعادلات و١٣ هزيمة).

* كان بايرن ميونيخ الافضل دفاعا (٢٨ هدفا دخلت شباكه) امام باير ليفركوزن (٣٦ هدفا) وبوروسيا دورتموند (٣٨ هدفا).

* توج مارتن ماكس (٣١ عاما) مهاجم تي اس في ميونيخ، صاحب المركز الرابع، هدافا للدوري برصيد ١٩ هدفا امام اولف كيرستن مهاجم ليفركوزن (١٧ هدفا)، والبرازيلي جيوفاني ايلبير مهاجم بايرن ميونيخ (١٤) والهولندي ابي ساند مهاجم شالكه (١٤ هدفا ايضا).

* شهد الدوري ثلاثية واحدة كان صاحبها الدولي البيروفي كلاوديو بيزارو لاعب فيردر بريمن الملقب بـ«الفاتح» (٢١ عاما)، والذي خاض موسمه الاول في البوندسليغا، وقد سجلها خلال ٣٦ دقيقة عندما فاز فريقه على فولفسبورغ ٧-٢.

* احتسبت ٩٩ ركلة جزاء مقابل ٨٩ في الموسم الماضي. اما الرقم القياسي فكان في موسم ٧٤-٧٥ وهو ١٢٦، وادنى رقم هو ٥٧ ركلة في موسم ٩٧-٩٨.

* حصلت ٧٣ حالة طرد مقابل ٨٠ في الموسم الماضي ، والرقم القياسي هو ٩٨ في موسم ٩٤-٩٥، وادنى رقم هو ٥ فقط في موسمي ٧٠-٧١ و٧٢-٧٣.

نتائج مباريات الدوري في نهاية الاسبوع

الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية "أ"

الاسبوع التاسع والعشرون

المباراة	النتيجة
عيروني نهريا - هبوعيل كوكب	٥:٥
هبوعيل دير حنا - عيروني شلومي	٣:٢
مكابي كريات شمونة - هبوعيل شباب الناصرة	٢:٢
هبوعيل عرابة - هبوعيل كفرياسيف توقفت في الدقيقة ٩٠	صفر:٢
هبوعيل شباب نحف - بلدي عبلين	٨:صفر
مكابي معلوت - هبوعيل سخنين	٢:٢
هبوعيل كفرسميع - هبوعيل تل حنان	لم تجر
هبوعيل طوبا - چقعات هركافوت	٢:صفر

المنطقة الشمالية "ب" - الأسبوع الأخير

المباراة	النتيجة
مكابي طيرة الكرمل - مكابي بيسان	٢:٨
بلدي سعيد ام الفحم - بيتار اكسال	٣:٣
مكابي باقة الغربية - الجليل الاسفل	٣:صفر
هبوعيل نحلينيل - عرب التجيدات	صفر:١
اسى چلبوع - مكابي زخرون يعقوب	١:٤
هبوعيل الرينة - هبوعيل القريديس	صفر:٣
هبوعيل بير المكسور - هبوعيل دالية الكرمل	١:٢
هبوعيل برطعة - هبوعيل ام الفحم	٣:٣

المنطقة الجنوبية "أ" - الاسبوع الاخير

المباراة	النتيجة
هبوعيل الطيرة - هوعيل محاني يهودا	٢:٢
هبوعيل عرعرة - هبوعيل هود هشارون	صفر:٥
جان شموئيل - بيتار رمات چان	١:صفر
هبوعيل كفرقاسم - هبوعيل جلجولية	صفر:١
بيتار نس طبرق - مكابي كفرقاسم	٢:٢
هشكما/ رمات حين - هبوعيل ازور	١:١

المنطقة الجنوبية "ب"

المباراة	النتيجة
هبوعيل اوفاكيم - هبوعيل مشوش	٢:١

لائحة المنطقة الشمالية "أ"

الفريق	الأهداف	النقاط
١- هبوعيل شباب نحف	١٢-٧٣	٧٥
٢- هبوعيل كفرسميع	٢٦-٦٤	٧١
٣- هبوعيل طوبا	٢٨-٧٦	٦٥
٤- عيروني شلومي	٣٥-٩١	٦٣
٥- مكابي كريات شمونة	٤٠-٤٨	٤٣
٦- هبوعيل كوكب	٤١-٤٥	٣٩
٧- عيروني نهريا	٥٥-٥٦	٣٨
٨- هبوعيل ديرحنا	٤٥-٤٠	٣٧
٩- بلدي عبلين	٤٦-٢٩	٣٦
١٠- هبوعيل سخنين	٥١-٤٣	٣٣
١١- هبوعيل عرابة*	٤٨-٤٠	٣٢
١٢- هبوعيل شباب الناصرة	٥٣-٤٣	٣٢
١٣- هبوعيل شباب كفرياسيف*	٥٠-٣٦	٣١
١٤- سكتسيا معلوت	٥٤-٣٧	٣٠
١٥- هبوعيل تل حنان*	٦٤-٣٣	٢٩
١٦- چقعات هركافوت	١٠٢-٧	٢

* - مباراة ناقصة.

لائحة المنطقة الشمالية "ب" النهائية

الفريق	الأهداف	النقاط
١- مكابي بلدي طيرة الكرمل	٢٤-٨٥	٧١
٢- هبوعيل الجليل الاسفل	٣٠-٤٨	٥٥
٣- آسى جلبوع	٥١-٨٩	٥٣
٤- هبوعيل ام الفحم	٣٠-٦٠	٥١
٥- مكابي باقة الغربية	٦١-٥٩	٤٨
٦- هبوعيل الرينة	٤٧-٥٥	٤٦
٧- هبوعيل بير المكسور	٤٧-٥٠	٤٥
٨- بلدي سعيد ام الفحم	٤٧-٧٨	٤٢
٩- هبوعيل القريديس	٤٧-٤٩	٣٨
١٠- هبوعيل نحلينيل	٥٧-٣٧	٣٦
١١- بيتار اكسال	٥٥-٤٨	٣٦
١٢- هبوعيل دالية الكرمل	٧٠-٤٧	٣٦
١٣- هبوعيل عرب التجيدات	٦٥-٣٨	٣٥
١٤- مكابي زخرون يعقوب	٥٧-٤٦	٣٢
١٥- هبوعيل برطعة	٦٠-٤٧	٢٨
١٦- مكابي بيسان	١٢٢-٣٤	٤

لائحة المنطقة الجنوبية "أ" - النهائية

الفريق	الأهداف	النقاط
١- هبوعيل هرتصليا	١٧-٦٩	٦٧
٢- هبوعيل جلجولية	٢٢-٣٣	٤٥
٣- هبوعيل ازور	٣٣-٤٠	٤٣
٤- بيتار رمات چان	٢٩-٣٧	٣٨
٥- هود هشارون	٤٠-٥٧	٣٧
٦- هبوعيل محني يهودا	٣٦-٣٩	٣٥
٧- مكابي كفرقاسم	٣٠-٢١	٣٣
٨- چقعات شموئيل	٥١-٢٧	٣٢
٩- مكابي ابناء الطيرة	٤٠-٣٠	٣١
١٠- هبوعيل كفرقاسم	٣١-٢٤	٣١
١١- نس طبرق	٤٢-٣٠	٣٠
١٢- هشكما/رمات حين	٣٥-٣٤	٣٠
١٣- هبوعيل الطيرة	٣٢-٢٧	٢٧
١٤- هبوعيل عرعرة	٤٣-١٨	١٤

❊❊ الجزائر...

١٤ مليون جزائري يعيشون تحت خط الفقر

* ما زالت الجزائر تواجه صعوبات اقتصادية وذلك بسبب تباطؤ عملية إنعاش الاقتصاد كانت تعول عليه البلاد بعد عمليات التطهير، التي فرضها صندوق النقد الدولي في اطار خطة للإصلاح الهيكلي في ١٩٩٤.

وتدفع الجزائر، التي تعيد هيكلة نسيجها الصناعي والتجاري لإقامة نظام ليبرالي بعد الاتفاق مع صندوق النقد الدولي، ثمنًا كبيرًا محوره تهديد خطير لتلاحمها الاجتماعي، الذي تعرض لاختبار قاس اصلاً بثماني سنوات من العنف الناجم عن عمليات الجماعات الاصولية المسلحة.



* الجزائر، ايضًا، تدفع ثمن املاءات صندوق النقد وممارسات الجماعات الظلامية على مدى ثماني سنوات *

واضطرت الجزائر، التي توقفت عن تسديد ديونها في ١٩٩٤ وتنتج (٨٠٠) ألف برميل من النفط يوميًا، الى الرضوخ لمطالب صندوق النقد الدولي من أجل إعادة جدولة ديونها البالغة حاليًا (٢٨) مليار دولار. وقد سرحت السلطات حوالي (٤٠٠) ألف شخص من ألف شركة حكومية!

وقد أصدر المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي تقريرًا بالغ القسوة معتبرًا ان الاقتصاد استقر في «جو الترقب والتردد المضر». وأضاف ان هذا الجو «يعرض الجزائر لخطري ركود طويل ونفور المستثمرين الأجانب».

ولا تبدو الآفاق أفضل مع زيادة نسبة البطالة وتراجع القدرة الشرائية للجزائريين الملازم لها. وقال المجلس ان عدد العاطلين عن العمل يتجاوز لثلاثة ملايين شخص، أي أنهم يشكلون (٣٢٪) على الأقل من القوة العاملة.

ولامتصاص هذه الكتلة، تحتاج البلاد الى نسبة نمو تبلغ (٦٪) على الأقل لحوالي عشرة أعوام، وهي نسبة أكبر بكثير من نسبة النمو المقدرة في ١٩٩٩ وهي ٢.٨٪ حسبما يقول الخبراء.

وقال دبلوماسي غربي ان «الجزائر تدفع اليوم ثمن خطة صندوق النقد الدولي ولم تعرف رغم التسريحات الجماعية من المؤسسات الحكومية، كيف تحرك اقتصادها من جديد».

وهذا العجز على الانتقال من اقتصاد اشتراكي كانت الدولة ترعى فيه كل شيء الى نظام ليبرالي أدى الى تقليص الطبقة المتوسطة الجزائرية.

وقد ازداد الفقر خلال سنوات وتعاني هذه الطبقة كثيرًا من تراجع القدرة الشرائية.

ويقدر الخبراء ان دخل الفرد السنوي في الجزائر تراجع منذ ١٩٨٥ من ٢٩٠٠ دولار الى ١٥٠٠ دولار.

وقد صرح وزير جزائري مؤخرًا ان (١٤) مليون من أصل (٣٠) مليون جزائري يعيشون تحت خط الفقر.

وهذا التراجع ترجم، ايضًا، بهجرة الكوادر وحملة الشهادات العليا الى الخارج.

وقال الأمين العام لكبرى النقابات الجزائرية، الاتحاد العام للشغيلة الجزائريين، المنظمة الجماهيرية السابقة لجبهة التحرير الوطني (الحزب الوحيد سابقًا)، عبد المجيد سيدي سعيد، ان «الوضع الحالي لا يمكن ان يستمر طويلاً».

وقد وصل به الأمر الى حد تهديد الحكومة «بمواجهة شاملة» اذا جرت موجات تسريح جديدة.

❊❊ عُمان..

مصارعة الثيران العُمانية من دون «ماتادور»

* بعد ظهر كل يوم جمعة يتجمع مئات الأشخاص على الساحل الخصب شمال مسقط، لحضور مصارعة ثيران مختلفة عن نظيرتها الاسبانية مع غياب «الماتادور» واقتصار القتال على الحيوانات.

ويهمر حوالي عشرين ثورًا الأرض وقد أوثقت الى أوتدة وسنت قرونها، قبل دخولها الى الحلبة الموحلة للتواجه في ما بينها من دون اراقة دماء.

فخلافًا لمصارعة الثيران الاسبانية، في عمان وحدها الحيوانات تتواجه في الميدان من دون «ماتادور» (مصارع). وهذا التقليد قديم جدًا في السلطنة.

ووفقًا للأنظمة المرعية، تتوقف المواجهة ما ان ينزف احد الثورين. وتستمر المعركة عادة بين دقيقتين او ثلاث دقائق فقط.

ويتناطح الثوران بالرأس او القرنين واذا دفع احد الثورين خارج الميدان او هرب يعتبر خاسرًا.

ويقول حكم بإعلان الفائز وفي حال وقوع خلاف يتدخل شيوخ البلدة للبت.

ويقول عيسى البالوشي (٥٢ عامًا) «كان والدي يصطحبني الى هنا عندما كنت طفلاً لمتابعة المواجهات، التي كانت دائمًا جزءًا من حياتي». وقد أصبح البالوشي الآن احد منظمي هذا التقليد الأسبوعي، الذي يستقطب بين ١٠٠ و ٢٠٠ شخص غالبيتهم من الرجال.

وتجري مصارعة الثيران هذه كل يوم جمعة مداورة في بركا (٨٠ كيلومترًا شمال مسقط) والسيب احدى ضواحي العاصمة. ويأتي بعض الاشخاص من بلدات تقع احيانًا على بعد مئة كيلومتر لجعل ثيرانهم تشارك في القتال.

ويصرخ احد اصحاب الثيران بغضب «قلت لك ان توقف المباراة. قلت لك ان توقفها». بعدما رأى ثوره يهان على ساحة المعركة ويدفع خارج الميدان من جانب خصمه وسط قهقهة الحضور.

وكاد صاحب الثور الثائر ان يعتدي على أعضاء الفريق المكلف بالتدخل للفصل بين الثورين بفضل حبال مربوطة بقرونها اذا شهدت المعركة خشونة مبالغًا بها.

ويرد البالوشي، الذي يختار الثيران، التي ستتصارع في ما بينها وفقا لوزنها وعمرها وقوتها، ان الحبال تشابكت مؤكدًا ان القتال بين «فواز» (الثور الرابح) و «فرحان» (الثور المهزوم) كان متوازنًا خلافًا لما يقوله صاحب الثور الخاسر.

وعندما يصاب الثور تعالج جروحه بالمياه المالحة وترش عليها مادة مسكنة ومن ثم تدهن بمرهم لتلتئم.

ويقول يوسف البالوشي الموظف الذي وقف حافي القدمين، انه دفع مبلغ ١٦٠٠ ريال (اربعة آلاف دولار) لشراء الثور العماني «ذهب»، الذي خاض قتالاً مشرفًا وتعادل مع خصمه في أول مواجهة له في ميدان بركا.

وتبدأ الثيران المصارعة في سنتها الثانية. وعشية القتال تخضع لحمية خفيفة وتمنع من المجامعة للمحافظة على نضارتها وحيويتها. وخلال الأسبوع الذي يسبق القتال تقتصر حميتها على السمك الممزوج بالبلح.

وقبل ساعات من المصارعة تقتاد الثيران الى المحيط الهندي لتستحم بمياهه.

وفي الماضي كان الثور القوي يستخدم لحراثة الحقل او سحب المياه من الآبار لكنه بات اليوم مفخرة صاحبه وعائلة هذا الأخير لا بل البلدة بكاملها.

ومع غياب الشمس يغادر الرجال والصبيان بـ «الدشداشة» البيضاء وهم يعتمرون «التاقية» المسطحة، الميدان متوجهين الى المسجد لإداء الصلاة.

❊❊ السعودية...

السعودية تطرق بحذر المجال السياحي لزيادة عائداتها المالية

* قررت السعودية فتح كنوزها الطبيعية التاريخية امام السياح سعيًا لزيادة عائداتها المالية، مع تجنب استقبال اعداد كبيرة منهم، بسبب حرصها على التمسك بتقاليدها الاسلامية ووجود الاماكن المقدسة في أراضيها.

وقال مدير إحدى وكالات السفر، محمد بن محفوظ: «لقد فتح الباب امام السياح الأجانب ولدينا الكثير من الاماكن، التي تستحق الزيارة وبعضها لم تطأها بعد قدم انسان».

والمعروف ان السعودية تكتفي حتى الآن سنويًا بزيارة ملايين المسلمين من كافة انحاء العالم الذين يأتون سعيًا لأداء فريضة الحج أو مناسك العمرة.

وبعد سنوات عدة من المناقشات أنشأت الحكومة في نيسان الماضي هيئة تعمل على الترويج للسياحة برئاسة وزير الدفاع، الامير سلطان بن عبد العزيز.

ومن المتوقع ان تسلم الهيئة العليا للسياحة، قريبًا، أولى تأشيرات الدخول لغير المسلمين على ان تكون الزيارات السياحية في اطار مجموعات منظمة.

وقال فاروق الياس، مدير الدائرة السياحية في شركة الخطوط الجوية السعودية، على هامش معرض عقد في دبي ان السياحة، التي يسعى اليها السعوديون «لن تكون سياحة تعتمد على اجتذاب الاعداد الكبيرة من الزوار، بل ستركز على الآثار وعلى النواحي الثقافية ولن يقصدها الساعون الى الأسعار البخسة».

ويعدد العالم الجيولوجي السعودي، تامر الخيري، الاماكن التي يمكن ان تجذب السياح مثل الفوهات البركانية الخامدة ومصادر المياه الساخنة والمواقع الاثرية العائدة الى مرحلة ما قبل الاسلام ومدن مدفونة تحت الرمل وقلاع عثمانية.

ويعتبر بن محفوظ ان هذه الآثار تعتبر «منجمًا من الذهب»، مضافًا اليها مقابر نبطية في شمال غرب البلاد قد لا تكون بضخامة مدينة البترا في الاردن الا انها محفوظة بشكل ممتاز.

كما تستطيع السلطات السياحية ان تعرض، ايضًا، على السياح نزهات في الجبال على السواحل الغربية في الطائف مثلاً او رحلات سافاري في صحراء الربع الخالي او ممارسة هواية الغطس في البحر الاحمر.

وكانت السلطات بدأت منذ العام ١٩٩٦ سبر غور الامكانات السياحية فنظمت زيارات عدة لبعض المجموعات من السياح الالمان والبريطانيين والسويديين والامريكيين واليابانيين.

❊❊ السودان..

محاولات حل مشكلة الزواج لحماية استقرار المجتمع السوداني

* تدفع الحرب الأهلية والصعوبات الاقتصادية في السودان الحكومة الى تنظيم وتمويل حفلات الزفاف الجماعية بهدف حماية استقرار المجتمع.

ووراء العروس المغطاة بالمجوهرات والتي زينت يديها بمهارة بالحنة، تطلق نساء زغاريد يرافقها قرع الطبول بينما تقوم فرقة موسيقية لعزف الألحان التقليدية لوادي النيل.

ويؤكد المسؤولون السودانيون انهم ينظمون هذا النوع من الحفلات اكثر فأكثر «لضمان صحة واستقرار المجتمع».

ففي المناطق المدنية يفترض ان يقدم الرجل مالا لوالد عروسه وان يشتري الملابس والأثاث لبيته الزوجي المقبل. وتشكل كل هذه الأمور مبالغ طائلة في بلد تأخرت فيه التنمية الاقتصادية (١٧ عامًا) بسبب حرب أهلية بين الجيش النظامي في الشمال والمجموعات الافريقية في الجنوب.

وتساهم ادارة الجمارك الى حد ما في نفقات هذه الحفلات للتخفيف عن أعباء موظفيها. وقد تلقى بعض المشاركين في الحفلة، (١.٥) مليون جنيه سوداني (٦٠٠ دولار) ليتمكنوا من بدء حياة عائلية جديدة.

ولكن هذه المبادرة ليست مجانية. وقال مدير ادارة الجمارك اللواء، مبارك بشرة، ان «اي رجل او امرأة غير متزوجين يمكن ان يرتكب خطيئة لذلك نقوم بتنظيم حفلات الزواج الجماعية».

وقال الضابط ياسر ابو قصاوي ان «على الشبان ان يتزوجوا ليقيموا عائلة مستقرة ومجتمعًا مستقرًا». وأضاف ان السودانيين يقيمون حفلات زفافهم تقليديًا في بيوتهم «لكن الصعوبات المالية دفعت الحكومة، مؤخرًا، الى مشاركتهم النفقات». وأوضح انه بسبب هذه الصعوبات الاقتصادية، اصبح الرجال يتزوجون في سن متأخرة «وبعضهم يضطر للانتظار حتى يبلغ الأربعين ليتمكن من اعداد مسكن».

في مهرجان «كان»، المخرج الكردي الايراني بهمن غبادي

فيلم «وقت لسكر الخيول».. اطفال محرومون في مواجهة القدر!

* بقلم: هدى ابراهيم *

* أثار فيلم «وقت لسكر الخيول»، او قصة الأطفال الوحيدين في مواجهة القدر، كما يقول مخرجه الايراني بهمن غبادي، الذي عرض في إطار تظاهرة «خمسة عشر يومًا للمخرجين»، في مهرجان كان السينمائي، اعجاب الجمهور الذي صفق له طويلا.

وغبادي هو أول مخرج كردي في ايران. وقد عمل مساعدًا للمخرج الايراني عباس كياروستامي، في فيلمه الأخير «الهواء سيأخذنا»، كما مثل دورًا في فيلم «اللوح الأسود» لسميرة مخملباف، الذي عرض في اطار المسابقة الرسمية للمهرجان.

وتؤكد مخملباف، ان هذا المخرج ساعدها الى حد كبير في اعداد فيلمها، لأنه ولد وعاش في هذه المنطقة النائية من إيران على الحدود مع العراق.

ويروي غبادي في «وقت لسكر الخيول»، الفيلم الإيراني الثاني الذي يقدم في مهرجان كان الثالث والخمسين، قصة خمسة أخوة يعيشون في منطقة تقع على الحدود بين العراق وايران، في فقر مدقع بعد وفاة والديهم.

وفي المنطقة التي صور فيها غبادي فيلمه، يصبح التحرك في الجبال والدروب الوعرة عن تساقط الثلوج صعبًا، إلا على الأطفال.. لذلك ينتظر هؤلاء الأخوة الثلوج كل عام، ليتمكنوا من العمل مجددًا، فيقودون الخيول والبغال الى الحدود ويواجهون خطر الطبيعة والجنود الذين يحاولون منع التهريب ولا يتوانون عن إطلاق النار.

ويترك الأخ الأكبر أيوب المدرسة بعد وفاة والده، ويسعى الى تعليم أخته التي تصغره سنًا ورعاية أخيه الصغير المريض الذي يحتاج الى علاج دائم والى عملية جراحية تخفف من آلامه. ورغم جهوده الجبارة والأعمال الصغيرة التي يقوم بها، يفشل في تأمين المال اللازم للعملية.

ويعد عم الأخوة الخمسة، الذي يعيش وضعا لا يحسد عليه مع أولاده الثمانية، بإجراء العملية للطفل المريض اذا وافقت الأخت الكبرى على الزواج من كردي عراقي. لكن أم العريس ترفض ذلك وتعرض على العائلة التعويض عن ذلك ببغلة، يمكن استخدامها للنقل في تلك الأماكن الوعرة.

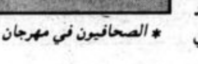
ويؤكد غبادي انه بنى فيلمه أساسًا على قصة واقعية، صادفها حين عمل فيلمه الوثائقي «العيش في الضباب»، حول أطفال يعملون في التهريب. وقد لقي هذا الفيلم نجاحًا كبيرًا في مهرجانات دولية خاصة بالنوع. ويضيف ان التجارة غير المشروعة، من إيران وإليها، لا تشكل المحور الأساسي لفيلم «وقت لسكر الخيول»، بل الشجاعة التي يتحلى بها الأطفال الوحيدون في مواجهة الحاجة وفي ظل الحالة الاقتصادية الصعبة والمناخ القاسي.

وعن عنوان الفيلم، قال غبادي انه تعرف بأحد المهربين وكان لا يقطع الحدود بنفسه وإنما يرسل أربعة من خيوله تذهب بالبضاعة الى مكان محدد وتعود ببضاعة أخرى من هناك.. وأضاف ان «الأكراد في هذه المنطقة يضعون الويسكي في المياه التي تشرب منها الخيول حتى لا تبرد وتتحمل مشقة الطريق. اما العراقيون فحين يكتشفون هذه الخيول المدربة على عبور الحدود فإنهم يصبون عليها الويسكي ويحرقونها حية». ويؤكد «كنت أريد تصوير ذلك لكن الصورة بدت لي قاسية جدًا».

وكشف بهمان غبادي، ان شروط التصوير كانت صعبة والنسخة الأولى من الفيلم لم يكن فيها ثلوج كثيرة. وقد أراد إعادة التصوير، إلا ان المنتج رفض ذلك، فقام غبادي بإنتاج الفيلم على حسابه.



* الصحافيون في مهرجان «كان» يلتقطون الصور للطفل حفيد الفنان الكبير جريغوري بيك *



ويؤكد غبادي، ان الكلفة العامة لهذا الفيلم الأول بلغت (١٢٠) ألف دولار، استدانها من العائلة والأصدقاء، وباع أرضًا يملكها.

وقال مراقبون، ان براعة هذا المخرج الايراني الجديد، تبرز في طريقة إدارته الأطفال الذين يبدون في مأساتهم على واقعية ثاقبة، ويؤدون بإتقان مذهل أدوارهم التي تبكي المشاهد في بعض لحظات الفيلم.

ويفسر غبادي ذلك، بقوله، انه عمل معهم في طهران اثناء دراسته للسينما، فتعلم كيفية التخاطب معهم.. وقد عبر هذا المخرج الذي لا تختلف طفولته عن طفولة الأطفال الذين صورهم، عن فرحه بالوصول الى كان. لكنه اضاف مازحًا، «فرحي استمر نصف ساعة».

وحول السينما في ايران، يقول غبادي، ان في ايران اليوم، تيارًا لإخراج الأفلام على طريقة كياروستامي، الذي «شجعني كثيرًا عندما عملت معه، وأعطاني سيناريو فيلم قصير لأخرجه بعد ان شاهد أفلامي الوثائقية». وأضاف «لكني بعد تفكير ومناقشات معه تخليت عن المشروع. أحب كياروستامي كثيرًا، لكن أرغب في عمل أفلام على طريقتي».

وكشف المخرج، انه يعد لفيلم من إنتاج ضخم، يصور قصة حب كبيرة، تنشأ أيضًا بين كردستان العراق وكردستان ايران.. وينتظر ان يبدأ تصوير هذا الفيلم في الخريف المقبل مبدئيًا. وقال مختتمًا حديثه «سأحاول انتاج فيلم أفضل في المرة المقبلة».

«كلام مع بسام»..برنامج تلفزيوني جديد



* «كلام مع بسام»: هل يطرح المشاكل الحقيقية للشباب العربي ؟ *

* في مطلع الشهر القادم، تبدأ القناة الثانية في بث البرنامج التلفزيوني الجديد باللغة العربية «كلام مع بسام»، ويقوم بتقديمه النجم المعروف بسام زعمط. ويعالج هذا البرنامج قضايا اجتماعية مختلفة تهم الوسط العربي عامة والجيل الشاب خاصة، مثل ظاهرة الملاهي الليلية وظاهرة الاندماج في مهنة عرض الأزياء، وملكات الجمال وعشرات المواضيع الاجتماعية التي تثير استطلاع الجمهور بشكل خاص.

البرنامج عبارة عن برنامج استضافة ونقاش، يتم في كل حلقة استضافة مجموعة من الشباب والصبايا العرب وطرح موضوع للنقاش، يديره الفنان بسام زعمط، ويتخلل البرنامج عرض لفقرات فنية ذات شكل خاص وجديد.

ويقول علي عباسي، مدير مؤسسة «الغربال»، التي تقوم بإنتاج هذا البرنامج: في هذا البرنامج نواصل تجربتنا في إنتاج برامج تطرح المواضيع التي تهم الناس فعلاً، وكما في كل برنامج خصصنا طاقم بحث كبير لمعالجة المواضيع المطروحة من كافة جوانبها.

أما الفنان بسام زعمط، فقد أشار الى التجربة الجديدة في مجال تقديم برنامج بهذا الشكل قائلا: «بالنسبة لي، برنامج «كلام مع بسام»، هو تجربة فريدة ومميزة، وتشكل تحديا كبيرا، وسأحاول من خلال هذا البرنامج الدمج بين الأسلوب الكوميدي الذي قد ينجح في تخفيف حدة النقاش». وينهي قائلا «إنتظرونا قريبًا عبر شاشة القناة الثانية».

* البريد الفني *

فرحة العرسان في برنامج «خرطة بالألوان»!

* أطلّت علينا مؤسسة «الأفق» بعيد استقلال بلادي (يا أحلى عيد) و «دم تك أس»، وبدبكة شبابنا هزوا جراح نكبتنا.

كنت قد اعتقدت ان التطبيل والتزمير وما شاء الله حول دو مي فا صول.. عيدنا وسهرتهم كانت بالألوان، وتذكرت ام السحالي.. والحالة حالة، وقلت لنفسي خليني أروح أوزع شوية دمقراطية مع مساواة للعرسان. لكن لأسفي ما قبلت ولا فرس أصيلة تصهل بهالفرحة.. ومرحا بهالدبكة مرحا (فاصل موسيقي) وهزي يا نواعم.

كل ذلك يحدث في يوم الاستقلال حيث أتحفتنا مؤسسة «الأفق» في برنامجها الاستعراضي، سهرة بالألوان، ضاربة عرض الحائط موقف هيئاتنا الشعبية وقراراتها بمقاطعة الزمامير.

الأدهى من ذلك ان يستغل التراث والأصالة العربية في ترويج فرحة العيد، مستغلين مشاعر جماهيرنا تجاه فولكلورنا دون ان يراعوا غضب أهالينا بيوم نكبتهم.

ان التلفزيون الاسرائيلي وكعادته يلعب على الحبلين. بس عليهم انه يعرفوا انه إحنا مش شراكة بهالعرسين «دم تك أس»، يوم جراح بلادي مش رقص ومش هز.

باحترام (المحامي شادي شويري - كفرياسيف)

برنامجنا لم يُنتج لعيد الاستقلال

* بعد قراءتي لمقالة محمد عياشي «إستقلال تلفزيوني عربي في أفق متلون»! في صحيفة «الاتحاد»، بتاريخ ٢٠٠٠/٥/١٥، أود ان اوضح الأمور التالية:

عندما يتم التعاقد مع إدارة التلفزيون الاسرائيلي على إنتاج برامج تلفزيونية، تلتزم مؤسسة «الأفق» بمواعيد لتسليم البرامج لإدارة التلفزيون، ولا سلطة لها بمواعيد البث.

بالنسبة للحلقة التي بثت بتاريخ ٢٠٠٠/٥/١٠ لم ترد على الإطلاق أية كلمة عن عيد الاستقلال، وباعتراف كاتب المقال نفسه.

الأغاني والرقصات التي عُرضت في إطار البرنامج، ما هي إلا أغاني تغنّت بالطبيعة وبتراثنا وحضارتنا، وبمدينة عكا وأحيائها العربية ومعالمها التاريخية وأهلها الطيبين، ومدينة يافا العربية وميناءها وشاطئها.

(عفيف شليوط، مدير مؤسسة «الأفق» للثقافة والفنون، ومدير الانتاج لبرنامج «سهرة بالألوان»)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

* الاثنين ٢٢/٥ *

* القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - فرنسيون في نشاط.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - برنامج وثائقي.
٩.٣٠ - كل شيء مفتوح - مساواة.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - مطعم ايبليت ومجموعة من برامج الأطفال.
١١.٣٥ - جغرافيا.
١٢.٠٠ - الى أماكن بعيدة.
١٢.٣٠ - القرن العشرون.
١٣.١٥ - بلادنا الصغيرة.
١٣.٢٠ - بلاد صغيرة كبيرة.
١٣.٣٠ - برنامج للأطفال. في غرفة حاني.
١٥.٣٠ - زاف ١.
١٦.٠٠ - يارون والحيوانات.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - حفلة بيجامات.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة الرياضة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - برنامج حول شعلة لاج بعومر.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - برنامج ترفيهي مع ميني بثير.
٢٢.٣٠ - فيلم «شابة قاتلة».
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

* القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - اليوسفور الأزرق.
١٠.٠٠ - برنامج موسيقي.
١١.٠٠ - اول سباينتس.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - في أعقاب الاب..
١٣.٠٠ - زومبيط.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - يوسي سياس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - مسلسل اسرائيلي عروض سنوات السبعين.
١٨.٠٠ - موسيقى اسرائيلية.
١٨.٠٥ - الأجنحة الذهبية.
١٩.٠٥ - اليوسفور الأزرق.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - برنامج الكاميرا الخفية.
٢١.٣٠ - كول بوتيك.
٢٢.٠٠ - مشعال حام.
٢٣.١٥ - ناش بريدجز.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
٢٤.٢٠ - زوم.

حدث في مثل هذا اليوم ٥/٢٢

١٨٥٦: ميلاد الشاعر والاديب اللبناني سليمان البستاني الذي ترجم الياذة هوميروس عن اليونانية شعرًا.
١٨٨٥: وفاة الكاتب الفرنسي اللامع فيكتور هوجو، صاحب البؤساء.
١٨٩٧: تدشين نفق بلاكتيل تحت نهر التايمز في بريطانيا.
١٩٣٠: صدور اول دستور في سوريا.
١٩٤٦: امارة شرقي الاردن تحصل على استقلالها التام، في معاهدة لندن.
١٩٦٣: انعقاد مؤتمر القمة الافريقي في اديس ابابا.
١٩٦٧: مصر تغلق مضائق تيران امام السفن الاسرائيلية والسفن التي تنقل لها معدات استراتيجية.
١٩٩٠: اعلان الوحدة بين شطري اليمن الشمالي والجنوبي.
١٩٩٢: قبول عضوية كرواتيا وسلوفينيا والبوسنة في الامم المتحدة.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - رسالة - بريد.
٢ - براسلهم - حن.
٣ - طابع - برقية.
٤ - تدس - تي - ختم.
٥ - جت.
٦ - بوسطجي - تافه.
٧ - ساعي - رياح.
٨ - رمز - آت.
٩ - ورط - الشل.
١٠ - رسم - اشتكوا.
١١ - دل - شيفرة.

عموديًا:
١ - سبأ - طرد.
٢ - سبات - رسل.
٣ - ارىد - موريس.
٤ - سعال - طعم.
٥ - ست - الزاجل.
٦ - لبّت - يس - ش ش ش ش.
٧ - يرهب - يتلو.
٨ - قمر - جهر - أكف.
٩ - يختفي - ور.
١٠ - تتحد - أ أ أ - آه.
١١ - من تحت.

كلمات متقاطعة

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■						■					١
						■			■		٢
■			■						■		٣
				■							٤
						■	■				٥
	■				■			■			٦
					■		■	■			٧
■			■		■						٨
				■		■		■	■	■	٩
		■	■						■		١٠
											١١

أفقيًا:
١ - من المهن - يستعملها النجار.
٢ - من الخضروات - تسقطها الأنهر.
٣ - يستعمله النجار - آلة طرب (معكوسة).
٤ - يستعملها النجار - يستعمله النجار.
٥ - يود - تنادمي.
٦ - للنهي - للجر - رفض.
٧ - ثار - صبيان.
٨ - جريدة يومية - للنصب.
٩ - يستعملها النجار.
١٠ - يستعملها النجار - والد.
١١ - يستعمله النجار - يصنعها النجار.

عموديًا:
١ - نجعلها الى جانبنا - للنداء.
٢ - غيمة.
٣ - يستعملها النجار - نهاية القمم.
٤ - مصور - رجائي.
٥ - للنصب - رجع - اخطأ.
٦ - نصيحة - والدة.
٧ - من العملات (معكوسة) - رحل - أول التخت.
٨ - في بداية الشارع - في الادغال.
٩ - نوع من الخشب يستعمله النجار (معرفة).
١٠ - يلتقط الذبذبات - دولة آسيوية.
١١ - عكس أيسر - بلاد في الصين.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
أنت على وشك تحقيق النجاح الذي تنتظره منذ وقت طويل.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
اهتمامك هذا اليوم يتركز على البيت والأسرة.

الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
تجد هذه الأيام في نفسك رغبة شديدة للتواجد مع الشريك.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
يبدو ان الأمور كلها تسير بالصورة التي تتمناها.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
احوالك في العمل على ما يرام، والبيت ترفرف عليه السعادة والحب.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
حاول الخروج من مشاكلك لبعض الوقت مع الأصدقاء والأحباب.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
تبدو في الأفق بعض التغيرات الكبيرة، وتوشك على دخول مرحلة جديدة.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
الحب يحوم حولك منذ فترة، ويوشك ان يهبط عليك بقوة.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
كل الجهود تبذلها في مجال العمل، توشك ان تؤتي ثمارها.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
الوجوه الكثيرة التي تحيط بك ليست كلها صافية النوايا.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
كن حذرًا ولا تندفع بسرعة وراء أي مشروع يعرض عليك.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
تعرف ما الذي تريده ووهو وضع برنامج واضح لعملك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين، ٢٢/٥ صافيًا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ٢٦ * تل أبيب وضواحيها - ٢٧ * حيفا وضواحيها - ٢٦ * إيلات - ٣٥ * جبال الجليل - ٢٤ * المروج الشمالية - ٣٠ * جبال المركز والجنوب - ٢٨ * السهل الداخلي - ٣٠ * السهل الساحلي - ٢٧ * النقب الشمالي - ٣١ * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢ * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٩-٢١/٥/٢٠٠٠)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.١٦٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧١٩١ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٠١٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٧٥٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٧٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٦٣٣ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٦١٢ ش.ج
* «اسود»	٤.٠٨ - ٤.٠١ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٢ أيار ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

عودة «الجديد»
كتاب جديد حول «المرأة العربية بين ثقل الواقع وتطلعات التحرر»
(مكتبة «الاتحاد» ص١٦ و١٧)

اقتراح
وحدة تعليم الأدب الفلسطيني في المدارس العربية الثانوية
(مقالات وتحقيقات ص١٤ و١٥)

١٤ مليون جزائري يعيشون تحت خط الفقر
نافذة على العالم العربي (ص٢١)

الوفود تتقاطر إلى خيمة الصمود في سخنين للتضامن

*مديرة المركز اليهودي العربي للسلام تطالب بن عامي بإلغاء أوامر هدم البيوت في سخنين *

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – واصلت الوفود التضامنية زياراتها الى خيمة الصمود بالقرب من البيوت المهددة بالهدم في سخنين. وجاءت الوفود من ديرحنا والمغار وكابول وام الفحم وكوكب ابو الهيجا، وعرابة وعيلبن ووفد من شفاعمرو برئاسة النائب محمد بركة.

وتواصلت في الخيمة الأمسيات الثقافية والسياسية.

وعقدت مساء امس الاول السبت، ندوة سياسية افتتحها رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا، مؤكدًا ان سخنين تلتقي في أمسيات نضالية كي تشكل سورًا بشريًا لمنع قرار الهدم.

وقال النائب عصام مخول ان الوفود تأتي للتضامن من أجل شد أزر أصحاب البيوت وأهالي البلد ولكن عندما يكون الحديث عن سخنين تأتي الى هنا لنستمد من عزيمتكم عزيمة ومن قوتكم قوة. ان سخنين كانت درسًا وستبقى مدرسة لكل جماهيرنا العربية في القدرة على منع أوامر الهدم. سخنين كانت وستبقى تقلب المعادلة في التعامل مع السلطة واضاف: «البيوت في سخنين ليست غير قانونية لكنها بدون ترخيص وهنا يطرح السؤال من الذي يمنع الترخيص؟ أليست سياسة السلطات المتعاقبة العنصرية؟»

وأضاف مخول: علينا ان نصعد معركتنا وتصعيد معركتنا يتجسد بتقوية وحدتنا وفي الالتفاف حول خيمة الصمود كما ويجب تقوية مؤسساتنا وان تكون هذه المؤسسات تمثل جماهيرنا العربية الوطنية والتعبير عن أوسع وحدة جماهيرية.

وقال النائب عزمي بشارة، اذا لم تتغير اسس سياسة التنظيم والبناء، سنبقى مضطرين للدفاع عن بيوتنا وعن تلك التي تبنى بدون ترخيص مؤكدًا ان الدافع في سياسة التنظيم والبناء عنصري وهو حشر العرب في أصغر بقعة أرض ونشر اليهود في أوسع بقعة أرض.

وقال رجاء اغبارية ان الدولة الوحيدة في العالم التي تهدم بيوت مواطنيها وتصادر اراضيها هي اسرائيل. وأكد النائب محمد كنعان ان الوحدة الوطنية هي السد المنيع امام حكومات اسرائيل المتعاقبة وخاصة حكومة براك وممارساتها ضد الشعب العربي الفلسطيني.

من جهة اخرى، بعثت د. سارة أوستكين، مديرة المركز اليهودي العربي للسلام، برسالة الى وزير الامن الداخلي، بروفيسور شلومو بن عامي، وبنسخة عنها الى رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، تطالب فيها الوزير بوقف عمل الجرافات في أرض سخنين، وبإلغاء مخطط الشارع الالتفافي وبالعمل على حل أزمة السكن في الوسط العربي.

وأشارت أوستكين، في رسالتها الى ان المواطنين العرب يضطرون لإقامة الأبنية غير المرخصة لأن الحكومة لا تعمل على حل أزمة السكن وتخصيص أراضي لذلك من خلال توسيع مناطق النفوذ والمصادقة عليها.

وطالبت اوستكين في رسالتها، الوزير، بإلغاء أوامر هدم البيوت في سخنين فورًا، لأن الهدم فيما اذا نفذ سيؤدي الى تدهور الأوضاع والتوتر.


* أهالي سخنين يثمنون خيمة الاعتصام بالمئات لإفشال مخطط هدم البيوت الثلاثة (تصوير: فيصل أبو يونس)*

الاتفاق على ترميم كنيسة شعب المهجورة

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من غبطة البطريريك ثيوذوروس وبمبادرة من سيادة المطران تيموثيوس، زار، امس الاول السبت، وفد كبير من رجال الدين المسيحيين برئاسة المطران تيموثيوس، ولفيف من الكهنة والرعية من منطقة عكا كنيسة شعب المهجورة واستقبلوا بحفاوة من رئيس واعضاء المجلس المحلي ومئات الأهالي.

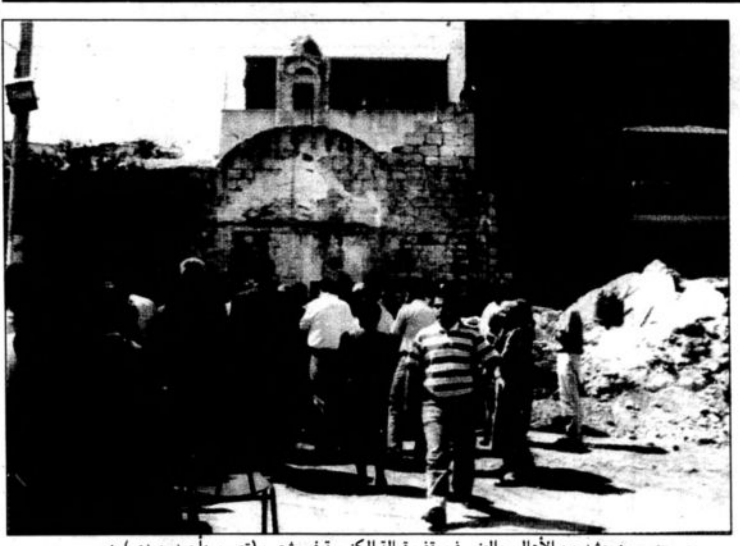
ورحب رئيس المجلس عفو فاعور بالوفد وأكد في كلمته على العلاقات الأخوية بين أبناء الشعب الواحد.

وأقيمت صلاة خاصة في الكنيسة وهي الصلاة الاولى منذ نكبة الشعب الفلسطيني في (١٩٤٨).

وعُلم ان بطريركية الروم بالتعاون مع الأهالي والمجلس سيقومون بترميم الكنيسة المهجورة.

وبعد زيارة الكنيسة توجه الوفد الى بيت المسنين في القرية حيث تبودلت الكلمات من بينها كلمة جبهة شعب الديمقراطية.

وتجدر الاشارة الى انه قبل (١٩٤٨) اقامت في قرية شعب مجموعة من العائلات المسيحية وتركوها بعد النكبة وقيام اسرائيل، حيث هاجروا مع من هاجروا إبان حرب ١٩٤٨.


* حشد من الأهالي والضيوف يقف قبالة الكنيسة في شعب (تصوير: أحمد حمدي) *

تأجيل البحث في اقتراحات نزع الثقة عن رئيس الحكومة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت كتلتا «الليكود» و«عام أحاد»، والنائب طلب الصانع، (القائمة العربية الموحدة)، امس الاحد، تأجيل البحث في اقتراحات نزع الثقة عن رئيس الحكومة، ايهود براك، الذي كان مقررًا ان يجري اليوم الاثنين، في الكنيست الى موعد آخر.

ووافقت كتلتا «الليكود» و«عام احاد»، على تأجيل البحث، بسبب الأوضاع السائدة في المناطق الفلسطينية وجنوب لبنان. فيما وافق الصانع على التأجيل احترامًا لمشاعر أعضاء الكنيست المتدينين، في عيد «لاغ بعومر»، الذي يبدأ مساء اليوم الاثنين.

وكانت كتلة «الليكود» قدمت اقتراح نزع الثقة عن رئيس الحكومة احتجاجًا على سياسة براك في المجالات كافة منذ انتخابه. وقدمت كتلة «عام أحاد» اقتراحها احتجاجًا على برنامج «الإصلاح الضريبي»، وقدم الصانع اقتراحه على خلفية تصعيد سياسة القمع الحكومية ضد الجماهير العربية.

في عام (١٩٩٩)

صرف (٩٥) مليون شيكل لترميم أضرار احتفالات «لاغ بعومر»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات مركز الحكم المحلي، ان السلطات المحلية صرفت في عام (١٩٩٩)، زهاء (٩٥) مليون شيكل على تصليح وترميم ممتلكات، أحرقها أو دمرها جمهور المحتفلين اليهود بعيد «لاغ بعومر». وأنه سنويًا ترتفع نسبة أعمال المس بالممتلكات العامة عشية العيد او فيه.

وفي محاولة لمنع المس بالممتلكات العامة، تنشر السلطات المحلية، ابتداء من مساء اليوم الاثنين، ويوم غد الثلاثاء، مئات المراقبين في المواقع التي ستجري فيها الاحتفالات، في محاولة لمنع المس بالممتلكات العامة.

ودعا رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، أمس الأحد، السكان المحتفلين بالعيد الى عدم إشعال الحرائق في الأماكن غير المعدة لذلك والى الامتناع عن إشعال الحرائق في الحدائق العامة.

وأشار الدار الى ان مراقبي السلطات المحلية الذين سينتشرون في أماكن الاحتفالات، سيحررون مخالفات لمخالفي القانون والذين سيمسون بالممتلكات العامة، ويغرمون بآلاف الشواقل.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ٢٣ أيار ٢٠٠٠ ■ ١٩ صفر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 23.5.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 9/57

٢٤ صفحة

تفكك الائتلاف في مجلس جلجولية

(ص٢)

ضحايا البطالة في الناصرة يبدأون مسيرة عذاب للوصول إلى مكتب العمل!

(ص٢٤)

في أعقاب انهيار الميليشيا العميلة

مقتل (٥) مدنيين لبنانيين وإصابة (٣١) في قصف همجي إسرائيلي

• القصف الوحشي هدف إلى وقف تدفق أهالي القرى المحررة التي نزحوا عنها • المئات من عناصر الميليشيا العميلة فروا من مواقعهم بشكل فوضوي وقسم منهم يلجأ إلى إسرائيل وآخر يستسلم • القرى تسقط في يد «حزب الله» الواحدة تلو الأخرى بعد انهيار عناصر العملاء • سكان البلدات الشمالية الحدودية يغادرونها إلى مركز البلاد •

(ص٣)

* النازحون عائدون إلى منازلهم وبلداتهم بعد طرد المحتلين وعملائهم، في بلدة مركبة، أمس - «و.ص.ف.» *

السلطة الفلسطينية ترفض التهديدات الإسرائيلية وتطالب بمعالجة أسباب الأزمة

* غزة - («و.ص.ف.») - رفض مسؤول فلسطيني، امس الاثنين، تهديدات رئيس الوزراء الاسرائيلي، ايهود براك، وحكومته الموجهة للسلطة الفلسطينية لوقف الغضب الفلسطيني ووصفها بأنها «فظاظة».

وقال محمد رشيد، مستشار الرئيس الفلسطيني وعضو الوفد الفلسطيني الى مفاوضات الحل النهائي، لوكالة الصحافة الفرنسية: «ان التهديدات التي وجهها رئيس الوزراء الاسرائيلي، ايهود براك، وحكومته للسلطة الفلسطينية لوقف موجة الغضب الفلسطيني تتصف بالفظاظة والتردد، لأنه (براك) اعتبر ان تحقيق طموحاته السياسية يفرض على الآخرين ان يضعوا طموحاتهم تحت قدميه».

واضاف رشيد: «ان الاحداث الاخيرة في الاراضي الفلسطينية كانت بمثابة رسالة تؤكد ان الوضع لم يعد يحتمل هذه الفظاظة والتردد، وان على الحكومة الاسرائيلية ان تتعامل بطريقة مختلفة مع جميع القضايا وخصوصًا القضايا الحساسة كقضية المعتقلين».

وأشار رشيد الى ان «قيام اسرائيل بتوجيه رسائل شديدة اللهجة للسلطة الفلسطينية هو محض افتراء»، فقد كان الجانب الاسرائيلي وخصوصًا في اللقاء الذي عقد يوم السبت بين الرئيس عرفات ورئيس هيئة الاركان الاسرائيلية شاؤول موفاز يطالب بالتعاون من أجل تهدئة الاوضاع».

وحذر رشيد الحكومة الاسرائيلية من انه «اذا استمر مثل هذا التفكير الاسرائيلي ولم تبادر الحكومة الاسرائيلية الى المعالجة الفورية لأسباب الأزمة فإن الأحداث ستتصاعد».

من جهة اخرى، ندد رشيد بقرار بلدية القدس، إنشاء ٢٠٠ وحدة استيطانية في (ابو) ديس، معتبرًا ان هذا القرار سيؤدي الى تفجيرات جديدة في حال تنفيذه.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي، ايهود براك، وجه، امس الاول الاحد، انذارًا الى السلطة الفلسطينية لإنهاء «موجة العنف» التي تشهدها الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منذ اسبوع.

كلمة


حرمان من العمل وتمييز في المخصّصات!

* المعطيات التي تنشر شهريًا عن حقيقة الأوضاع في سوق العمل تشير الى ان الظاهرة والنزعة الأكثر بروزًا تتمحور حول التردي الصارخ في مجال تشغيل العمال العرب.

فحصيلة الشهر الماضي، كما تشير الاحصائيات الرسمية، ان ٢٠ بلدة من بين ٢٢ بلدة منكوبة بالبطالة في البلاد، والتي تبلغ نسبة البطالة فيها اكثر من ١٠٪ هي مدن وقرى عربية!! و«بفضل» سياسة التمييز القومي والخنق الاقتصادي فإن الأماكن الـ١٦ الأولى في تدريج سلم البطالة، والتي تحظى بأعلى نسبة بطالة، هي قرى ومدن عربية!

ولا يعاني العاملون والعاملات العرب التمييز المنهجي السلطوي في مجال توفير مكان العمل وحرمان الانسان العربي من الحق الانساني الأول بضمان مكان العمل فحسب، بل كذلك يعانون محاولات حرمان العاطل عن العمل، وبشتى الأحابيل والوسائل الثعلبية، من حق التعويض عن البطالة والتمييز القومي ضد العاملين العرب في مجال مخصصات البطالة.

ففي بلاد «واحة الدمقراطية» في الشرق الأوسط توجد قوانين عنصرية مضمونها ومدلولها التمييز القومي ضد الشباب العرب من العاملين خصوصًا في جيل ١٨-١٩ سنة. فالأجيال الشابة، التي تدخل أو تحاول الدخول الى سوق العمل تصطدم بعقبتين، الاولى، الصعوبة في إيجاد مكان وأول من يقذف الى سوق البطالة، والثانية، حرمانها من تلقي مخصصات البطالة ان كانت في جيل ١٨-١٩ سنة. وذلك وفقًا «للقانون». فهذا القانون سن بشكل يلبي احتياجات وظروف العاملين اليهود بالأساس ويمس حقوق العاملين الشباب من العرب. فوفقًا لمقاييس وشروط قانون مخصصات البطالة تحرم أجيال ١٨-١٩ من تلقي مخصصات التعويض عن البطالة، باستثناء من تسلم تحريرًا من الخدمة في الجيش أو كان أبًا أو أمًا معيلاً في هذا الجيل. ونحن نعلم ان الشباب اليهود يخدمون في هذا الجيل في الجيش، وشباب الأحزاب الدينية اليهودية الأصولية «يتعلمون» في المدارس الدينية. ولهذا فالمتضرر الأساسي والمحروم أساسًا ليس من حق العمل فحسب، بل من مخصصات التعويض عن البطالة هم الشباب العرب، ضحايا البطالة والتمييز.

وكما علمنا، فإنه في الجامعات، ايضًا، توجد أقسام تشترط الدخول اليها من لا يقل عمره عن ٢٠ سنة، والضحية هنا، ايضًا، الشباب العربي.

إن هذا الوضع التمييزي يستدعي شن معركة تصعيدية لتغيير هذه القوانين، وخصوصًا، المقاييس والشروط التي تضعها، وذلك لضمان حق العاملين في جيل ١٨-١٩ سنة من تلقي مخصصات البطالة. وهذه مسؤولية العاملين في المجال النقابي ونواب الجبهة وغيرهم اولاً، بالعمل على إدخال تعديلات على هذا القانون في الكنيست بشكل «ينظفه» من مدلوله التمييزي ويضمن لكل من انضم الى سوق العمل في جيل ١٨ ولفظه الى شارع البطالة تلقي التعويض والمخصصات.

(«الاتحاد»)

رغم استشهاد لبنانيين في طريق العودة إلى الضيعة

عودة نشطة إلى القرى النظيفة من العملاء في جنوب لبنان

*** رئيس الجمعية اللبنانية لمراقبة حقوق الإنسان، جمال محروم، لـ«الاتحاد»: فرحة النصر على الاحتلال وعملائه كبيرة ومن الصعب وصفها ***

*** تقرير: آمال شحادة ***

* التوتر الشديد، الذي لاحظناه ظهر أمس، في منطقة الشمال في البلاد بعد التوتر وتكثيف تبادل الضربات بين الجيش الاسرائيلي والمقاومة اللبنانية وعلى وجه الخصوص «حزب الله»، لم يعشه اللبنانيون طوال ساعات يوم أمس، وخصوصًا اولئك الذين عادوا زرافات زرافات الى قراهم وضياعهم التي كانت محتلة سنوات طويلة. واستشهاد اثنين قبل وصول الضيعة لم يزد الخوف أو القلق بين الناس.

خلال مقابلاتنا، أمس، لوحظت الفرحة من ردود الفعل ومن الصورة التي عكسها المسؤولون عن الناس العاديين الذين غادروا بيروت منذ ساعات الصباح وانطلقوا الى ضيعاتهم.

جمال محروم، وهو سجين سابق في السجون الاسرائيلية ورئيس الجمعية اللبنانية لمراقبة حقوق الإنسان، يقول ان الفرحة كانت كبيرة ومن الصعب وصفها وخصوصًا بين النساء، اللواتي وصلن إلى الضيعات بالزغاريد.



* مقاتلو «حزب الله» يقتادون العملاء بعد استسلامهم، امس، (و.ص.ف.) *

وصول النساء كان لافتًا للنظر، فالكثيرات منهن نذرن الوصول مشيًا على الأقدام الى ضيعاتهن عند تحريرها من الجيش الاسرائيلي ومن عملاء لحد. وهكذا فعلن أمس. وكما قال لنا السيد جمال محروم: «يوم أمس فقط اعلن تسليم (٢٥٠) فردًا من جيش العميل لحد الى الجيش اللبناني وعلى رأسهم روبين عبود الذي اعتبر واحدًا من أكبر العملاء». وأضاف: «هذا الوضع زاد من فرحة الناس واطمئنانهم، واستسلام روبين عبود، يعتبر انتصارًا كبيرًا. فبعد ان سلم نفسه قام العشرات من أفراد جيش العميل لحد بتسليم أنفسهم».

واذا ما كانت الفرحة كبيرة للنساء والرجال فان الفرحة كانت مضاعفة لدى الأسرى اللبنانيين الذين اطلق سراحهم مؤخرًا، فهؤلاء الذين عانوا سنوات طويلة في سجن «الخيام» والسجون الاسرائيلية، انتظروا سنوات طويلة هذه اللحظة التي يعودون فيها الى ضيعاتهم. بين هؤلاء، برزت الأسيرة المحررة فتنة ترس، التي قطعت أكثر من عشرة كيلومترات مشيًا على الأقدام الى ضيعتها طلوسة «فلم تخفها أصوات القصف والنيران فقررت هذه المرة النصر والعودة أو الموت»، قال جمال محروم.

خلال يوم أمس وصل المواطنون اللبنانيون الى (١٢) ضيعة. وفي «حزب الله» وجدناهم يعلنون النصر لما يحدث، ورغم ان عشرات جنود جيش العميل لحد، سلموا أنفسهم لحزب الله لكنهم قالوا: «بالنسبة إلينا لن نقبل واحدًا منهم قبل أن يأخذ القضاء اللبناني قراره في شأن كل واحد منهم، فهؤلاء الذين خانوا شعبهم سنوات طويلة ولطخوا أياديهم بدم لبنانيين يحتاجون إلى سنوات طويلة حتى يعودوا إلى أصلهم هذا اذا ما عادوا». ويضيف المصدر في «حزب الله» في حديثه معنا: «هؤلاء مرفوضون ولن يتم استيعابهم بدون محكمة».

وحول التهديدات الاسرائيلية قال: «مهما هددوا وفعلوا فلن يرضخ لهم اللبنانيون، وفي كل موقع يمكننا الوصول إليه سنعود وسيعود أهالي الضيعات».

تفكّك الائتلاف في مجلس جلجولية

* جلجولية – مكتب «الاتحاد» في باقة الغربية، حسن مواسي – أعلن اعضاء التحالف الدمقراطي في مجلس جلجولية المحلي انسحابهم من الائتلاف مع رئيس المجلس المحلي، وهم: فايز مغاري، كمال قرمطة، اسماعيل عناش، محمد خربوش، كمال جيوسي، احمد عبد الغافر واكرم ابو حجلة – نائب رئيس المجلس.

وعلل عضو المجلس المحلي من التحالف الدمقراطي الذي يرأسه درويش رابي، فايز مغاري، اسباب الانسحاب من الائتلاف في حديثه لـ«الاتحاد» بالقول: لقد تم الاتفاق مع رئيس المجلس على احضار مستشار قانوني لإجراء خطة اشفاء في المجلس المحلي، وبعد ان عمل هذا المستشار القانوني لفترة شهر قدم تقارير خطيرة عن مخالفات خطيرة في المجلس المحلي منذ فترة الادارات السابقة.. وتوجهنا الى رئيس المجلس جابر جابر وطالبناه بالعمل على ابعاد الاشخاص المخالفين في المجلس فقد وجد المستشار القانوني انه يتم اعطاء معاشات اضافية للبعض تصل نسبة ١٠٠٪ احيانًا، وتوظيفات وتوزيع ملكات في غير مكانها. وهناك خلل في جهاز التربية والتعليم..موظفون لا يقومون بأعمالهم كما يجب.

ويضيف مغاري: رئيس المجلس يرفض التعامل مع هذه التوصيات التي قدمها المستشار القانوني ويتعنت في رأيه، اذ انه يرفض القيام بتنفيذ خطة الاشفاء بحذافيرها. فهو على سبيل المثال يحتفظ بوظيفة مدير مركز الشبيبة لأحد المقربين.. ولا يوجد ناد للشبيبة.. وكذلك فإنه يصر على ابقاء مدير قسم المعارف الحالي غير الملائم والمحاسب.

هذا ولم ينجح مراسلنا بالحصول على رد من رئيس المجلس.

الاتحاد

جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د.احمد سعد ■

■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب الثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■

■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في أعقاب انهيار الميليشيا العميلة

مقتل (٥) مدنيين لبنانيين وإصابة (٣١) في قصف إسرائيلي همجي

✻ القصف الوحشي هدف إلى وقف تدفق أهالي القرى المحررة التي نزحوا عنها ✻ المئات من عناصر الميليشيا العميلة فروا من مواقعهم بشكل فوضوي وقسم منهم يلجأ إلى إسرائيل وآخر يستسلم ✻ القرى تسقط في يد «حزب الله» الواحدة تلو الأخرى بعد انهيار عناصر العملاء ✻

* العديسة (لبنان) - نائلة رزوق («و.ص.ف.») - استشهد خمسة مواطنين لبنانيين وأصيب ٣١ آخرون في قصف همجي ووحشي قامت به المدفعية والطيران الاسرائيلي، امس الاثنين، حيث كان يهدف الى وقف تدفق أهالي القرى المحررة، والتي نزحوا عنها إبان الاجتياح الاسرائيلي للبنان.

وأكدت مصادر أمنية لبنانية ان المئات من عناصر الميليشيا العميلة فروا عبر الوديان من مواقعهم في بنت جبيل وحولا ومركبا وطلوسة والعديسة وبيت ياحون وبرعشيت وحداثا، وذلك بعد ان استبدلوا ثيابهم العسكرية بثياب مدنية لتسليم أنفسهم.

وبعد الانسحاب دخل المئات من اهالي القطاع الاوسط، كان معظمهم قد نزح عن قراه إبان الاحتلال الاسرائيلي الاول لجنوب لبنان في العام ١٩٧٨، الى القرى التي انسحبت منها الميليشيا العميلة، يرافقهم مسؤولون محليون ومقاتلون مسلحون من «حزب الله». وأكد مصدر أمني ان «القرى تسقط في يد «حزب الله» الواحدة تلو الاخرى بعد انهيار صفوف الميليشيا العميلة».

الى ذلك أكدت جميع الانباء الواردة من جنوب لبنان وباعتراف المحتل الاسرائيلي ان «ميليشيا جنوب لبنان» العميلة قد انهارت تمامًا امس، وولت عناصرها هاربة بشكل فوضوي، ما أجبر الحكومة الاسرائيلية على الانعقاد للبحث في القيام بانسحاب مبكر.

وترك مئات من عملاء الميليشيا الموالين لاسرائيل، ومعظمهم من المسلمين الشيعة، مواقعهم، واستسلم مئة منهم لحزب الله او للجيش اللبناني في وسط المنطقة الذي تقطنه اغلبية شيعية.

وفي مواجهة هذا التطور غير المتوقع للوضع دعيت الحكومة «الأمنية» الاسرائيلية المصغرة الى الانعقاد لبحث القيام بانسحاب اسرائيلي مبكر من جنوب لبنان.

وكما حدث، امس الاول، في خمس قرى أخرى، عاد آلاف السكان يواكبهم مقاتلون من «حزب الله» الى عشر قرى جديدة اخلتها الميليشيا العميلة كان بعضهم نزح منها عام ١٩٧٨ ابان الاجتياح الاسرائيلي.

ومساء امس، تغيرت معالم المنطقة المحتلة بشكل مفاجئ حيث انقسمت الى شطرين احدهما شمالي شرقي والآخر جنوبي غربي.

وفر خمسون من ضباط الميليشيات العميلة بالسيارات الى اسرائيل مع عائلاتهم حسب مصادر متعددة فيما سادت اجواء تشتت في مرجعيون حيث المقر العام للجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان.

وحوالي الساعة السابعة مساء ابلغ مسؤول في قسم الاعلام في الميليشيا العميلة الصحفيين والمراسلين والمصورين ووكالات الانباء الدولية في هذه المناطق بأنه «يمنع ارسال الانباء او الصور من الآن فصاعدًا وحتى إشعار آخر»!

من جانب آخر واصلت المدفعية الاسرائيلية قصفها لمنع مئات المدنيين من التوجه الى بنت جبيل في وسط غرب المنطقة وأجبرتهم على العودة الى معبر بيت ياحون.

وأوقف مقاتلون من «حزب الله» عشرة عناصر من الميليشيا العميلة الذين بقوا في حولا، اول قرية يجري اخلاؤها، وقاموا بعملية «تطهير» واسعة النطاق على حد قول احد مسؤوليهم.

وزعم جيش الاحتلال الاسرائيلي ان قوة الطوارئ الدولية الموقتة عجزت عن منع «حزب الله» من الاقتراب من حدودها.

وفي باريس اعلنت الناطقة باسم قصر الاليزيه، كاترين كولونا، ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك تحادث هاتفيًا مع رئيس الحكومة، ايهود براك، الذي اتصل به لإطلاعه على آخر مستجدات الوضع في جنوب لبنان.



* لبنانيون يختبئون من القصف الاسرائيلي الهمجي على البلدات المحررة، أمس - (و.ص.ف.) *

براك يهدد بضربات مؤلمة جدًا في العمق اللبناني!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد رئيس الحكومة، ايهود براك، امس الاثنين، بتوجيه ضربات قاصمة ومؤلمة، الى العمق اللبناني، في حال أصيب أي جندي اسرائيلي او قصف أي موقع اسرائيلي في شمال البلاد، بعد الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

جاء ذلك في سياق لقاء بين براك ومنتني طالب ثانوي من (٣٠) قرية في الشمال، جرى في قاعة المجلس الاقليمي «معاليه يوسف»، خلال جولة قام بها براك في الشمال والتقى المواطنين واستمع الى آرائهم ومواقفهم.

وقال براك خلال اللقاء مع الطلاب: «إننا ننصح الجميع بأن لا يختبروا كيف سيكون ردنا في حال أصيب أي جندي أو أية قرية في الشمال بعد انسحابنا من جنوب لبنان. وأقولها للجميع، ردنا سيكون مؤلمًا جدًا ولن نرحم وسنضرب كل موقع نراه مناسبًا»!!

ودعا عدد من قادة «الليكود»، ايهود براك الى توجيه ضربات مؤلمة الى لبنان قبل الانسحاب وليس بعده!!

العميل لحد لن يسلم نفسه إلى السلطات اللبنانية

* باريس - الوكالات - قال قائد عملاء «ميليشيا جنوب لبنان»، العميل انطوان لحد، في مقابلة مع صحيفة «لوموند» الفرنسية في عددها الصادر اليوم، الثلاثاء، انه لن يسلم نفسه الى السلطات اللبنانية، زاعمًا انه يريد تسليم نفسه الى «دولة ذات سيادة»!!

يذكر ان لبنان رفض مؤخرًا طلب العفو الذي قدمه لحد للعملاء عناصر «جيش جنوب لبنان». وقد أصدر القضاء اللبناني أحكامًا بالاعدام على لحد وعدد من ضباطه.

وقال لحد ان «الاسرائيليين يرجوننا ان نذهب الى اسرائيل لكننا نحن من يرفض، فلا أحد يريد اللجوء الى اسرائيل»!

مصالحة يهدد بالحرب!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال نائب وزير الخارجية، نواف مصالحة، مساء امس الاثنين، «محذرًا» (!) «حزب الله» انه «اذا واصل مهاجمة اسرائيل فسيكون ردنا قاسيًا ومؤلمًا. وقد يتدهور الوضع الى نشوب حرب»!!

طالبين اللجوء السياسي

المئات من عائلات عناصر الميليشيا العميلة يتدفقون إلى الحدود الشمالية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استمر تدفق المئات من أفراد عائلات العملاء من عناصر «ميليشيا جنوب لبنان» الى الشريط الحدودي في شمال البلاد، طوال ليلة امس الاثنين. وقد أعربت السلطات الاسرائيلية عن استعدادها لإدخال هؤلاء الى الدولة ونقلهم الى اماكن لاستيعابهم كلاجئين سياسيين.

وكان أعلن مصدر عسكري اسرائيلي، مساء امس، ان خمسة ضباط من عناصر العملاء فروا مع عائلاتهم الى اسرائيل اثر تقدم «حزب الله» في المناطق التي أخلتها الميليشيا العميلة في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

وقضى هؤلاء الليلة الماضية في فنادق مدينة طبريا، بعد ان تلقوا وعدًا بأن تقوم وزارة الداخلية بإعداد الاجراءات لاستيعابهم في البلاد.

فيما يعود النازحون اللبنانيون إلى قراهم المحررة

سكان البلدات الشمالية الحدودية يغادرونها إلى مركز البلاد

* حيفا - مكتب « الاتحاد » - في الوقت الذي ترك معظم سكان البلدات الشمالية الحدودية منازلهم وتوجهوا الى مركز البلاد، طلبت سلطات الجيش الاسرائيلي، عصر امس الاثنين، من السكان الذين لم يتمكنوا من مغادرة هذه البلدات بالنزول الى الملاجئ، تحسبًا لتعرض المنطقة لقصف من جنوب لبنان بعد تصاعد حدة التوتر في هذه المنطقة.

ويأتي ذلك بعد ارتكاب قوات الاحتلال جريمة قتل خمسة مدنيين لبنانيين وجرح حوالي (٣١) مواطنًا آخر.

وقد شوهدت طوال نهار امس طوابير سكان البلدات الشمالية وهم مغادرون بلداتهم، في الوقت نفسه الذي بدأ أهالي القرى اللبنانية في المنطقة المحتلة بالعودة الى قراهم ومنازلهم التي نزحوا عنها قبل نحو (٢٣) عامًا، إبان الاجتياح الاسرائيلي العدواني على لبنان.

في ندوة عقدت في غزة

سميح القاسم: كل قطرة دم سالت على الأرض الفلسطينية وصمة عار في جبين الاحتلال

* غزة – لمراسل خاص – ندد الشاعر سميح القاسم بالممارسات الاسرائيلية الاحتلالية القمعية ضد الشعب الفلسطيني، تلك الممارسات الهمجية التي لا تمت إلى الحضارة بصلة، معتبرًا ان كل قطرة دم سالت على الأرض الفلسطينية، بمثابة وصمة عار في جبين الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة.

جاء ذلك في ندوة عقدت في غزة، نظمتها محافظة غزة، وأشاد فيها القاسم بنضالات الشعب الفلسطيني وأنه الشعب الأول الذي انتفض ضد الاحتلال البريطاني.

وخاطب القاسم الجمهور الغفير الذي شارك في الندوة، خصوصًا النواب في المجلس التشريعي والوزراء، قائلاً: «ان اخوانكم في اسرائيل يدعونكم الى صون وحدتكم التي تعتبر وحدة كرامة الشعب الفلسطيني أجمع».

وألقى القاسم باقة من قصائده.

وافتتح الندوة محافظ غزة، محمد القدوة، بالتأكيد على أهمية ترسيخ اللحمة بين أبناء الشعب الفلسطيني الواحد.

وجرى في الندوة تقليد القاسم درعًا تكريمية تذكارية.

تحت سمع وبصر براك وحكومته

بلدية اولمرت تقر مشروعًا استيطانيًا في بلدة ابو ديس

* عريقات: حكومة براك تقرر تجميد تطبيق قرارها الانسحاب من (ابو) ديس، وتسارع في مشاريع الاستيطان *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وافقت بلدية القدس الغربية، أمس الاثنين، على مشروع مثير للجدل يقضي باقامة حي استيطاني في بلدة (ابو) ديس المحتلة المتاخمة للقدس الشرقية.

فقد وافقت البلدية على طلب تقدمت به حركة عطيريت كوهانيم اليمينية العنصرية لبناء ٢٠٠ وحدة استيطانية في أرض تملكها في (ابو) ديس.

ودان الفلسطينيون هذا القرار على الفور واعتبروه قرارًا اسرائيليًا جديدًا يهدف إلى تعطيل عملية السلام.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات لوسائل الاعلام: «هذا الاجراء مدمر تمامًا لعملية السلام. الغريب ان قرار نقل (ابو) ديس يجمد في حين يجد قرار بناء مستوطنة طريقه للتطبيق».

وأضاف عريقات: «يبدو ان الأنشطة الاستيطانية ومصادرة الأراضي الفلسطينية هي وحدها التي تتجسد بشكل سريع وبلا انقطاع».

من جهتها نظمت حركة «سلام الآن» أمس الاثنين، تظاهرة احتجاج أمام بلدية القدس الغربية لادانة القرار الاستيطاني القاضي ببناء حي استيطاني جديد في بلدة (ابو) ديس.

وكان القسم الأكبر من البلدة حتى الآن ضمن المنطقة «ب» حيث تمارس السلطة الفلسطينية السلطات المدنية في حين تشرف اسرائيل على «الأمن».



* شبان فلسطينيون يواجهون المحتل بحجارتهم المشهورة. (و.ص.ف.) *

اعلان الصيام عن الطعام في طوباس تضامنًا مع الأسرى

* سلطة السجون تنقل (١٣) أسيرًا إلى سجن عسقلان *

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اعلن العديد من الفعاليات الوطنية في بلدة طوباس، أمس، الصيام والامتناع عن الطعام، وذلك تضامنًا مع الأسرى الذين يخوضون حرب الامعاء الخاوية في سجون الاحتلال فيما تواصل خيمة الاعتصام المقامة في جنين بالقرب من مقر الصليب الأحمر فعالياتها.

وتوافد، أمس، العشرات من المواطنين للتضامن مع الأسرى، حيث يعتصم فيها أمهات وذوو الأسرى.

من جهة أخرى، أقدمت سلطة السجون على نقل (١٣) أسيرًا من سجون مختلفة الى سجن عسقلان وذلك كعقاب جماعي بحقهم لمواصلتهم الاضراب المفتوح عن الطعام.

وقالت مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان ونادي الأسير الفلسطيني ان أسرى «هداريم» مصممون على مواصلة حرب الامعاء الخاوية التي دخلت يومها الـ (٢٢).

تشييع جثمان الشهيد الفتى في الخليل

* الخليل – «وفا» – شيعت جماهير الخليل، أمس الاثنين، جثمان الشهيد الفتى سعدي مضحي الهوارين (١٥ عامًا) الذي استشهد أمس الاول، متأثرًا بجروحه التي أصيب بها في الخامس عشر من الشهر الجاري، التي اندلعت على مدخل البيرة الشمالي.

وتقدمت الجثمان ثلة من قوات الأمن الوطني، واطلقت ٢١ طلقة تحية للشهيد.

وأبن النائب جمال الشويكي الشهيد نيابة عن الرئيس الفلسطيني، وجدد العهد للشهداء، والأسرى بمواصلة النضال حتى تحقيق أهداف شعبنا.

وقال النائب مروان البرغوثي، امين حركة «فتح» في الضفة الغربية، في كلمته، طوبى للشهداء ولأطفال فلسطين الذين يعاقبون لأنهم ينشدون الحرية لإخوانهم وآبائهم الأسرى في سجون الاحتلال.

نقل عدد من أمهات الأسرى المضربات عن الطعام إلى المستشفى في غزة

* غزة – «وفا» – نقل، أمس الاثنين، عدد من امهات الأسرى المضربات عن الطعام في خيمة الاعتصام المقامة في ميدان «جامعة الأزهر» في غزة الى «مستشفى الشفاء» في المدينة.

وجرت عملية النقل اثر تردي الأوضاع الصحية لهن من جراء استمرارهن في الاضراب المفتوح تضامنًا مع الأسرى في سجون الاحتلال، الذين يخوضون اضرابًا مفتوحًا عن الطعام منذ الأول من الجاري.

وأم الخيمة أمس العديد من الوفود الرسمية والشعبية للتعبير عن التضامن مع الأسرى.

وتواصل كذلك رفع صور الأسرى داخل الخيمة ورفع الشعارات الداعية للإفراج عنهم والمنددة بالممارسات غير الانسانية الاحتلالية بحقهم.

مسيرة للأطفال في قلقيلية تضامنًا مع الأسرى

* قلقيلية – «وفا» – انطلقت في قلقيلية أمس الاثنين مسيرة أطفال تضامنية مع الأسرى، شارك فيها العشرات منهم وزهرات «جمعية المرابطات الخيرية» في المدينة.

وجابت المسيرة شوارع المدينة الرئيسة، ورفع المشاركون فيها الاعلام، حتى وصلت خيمة الاعتصام في وسط المدينة، حيث ألقى مجموعة من الأطفال والزهرات عددًا من القصائد والأناشيد الوطنية، جسد مجملها معاناة الأسرى خلف القضبان في سجون الاحتلال، ومعركة الأمعاء الخاوية التي يخوضونها من أجل تحريرهم، والتي أكدت أيضًا على ان القدس عاصمة دولة فلسطين الابدية.

الى ذلك ناشدت فعاليات محافظة قلقيلية السيد كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة، التدخل من أجل اطلاق سراح الأسرى.

ودعت الفعاليات الأمين العام للأمم المتحدة في رسالة بعثت بها اليه الى التدخل السريع من أجل انقاذ حياة الأسرى.

وعلى ذلك قرر «نادي الاسير» والفصائل الوطنية في المحافظة مواصلة الفعاليات التضامنية مع الأسرى في المحافظة.

أعلن النادي ذلك، عقب الاجتماع الذي عقد في خيمة الاعتصام التضامنية المقامة مع الأسرى في المدينة.

وتوافد منذ ساعات الصباح العديد من الوفود الشعبية والرسمية وممثلو الفصائل الوطنية والأطر النسوية للتعبير عن التضامن مع الأسرى ومساندتهم.

بسم الله الرحمن الرحيم

انا لله وانا اليه راجعون

آل طه وأنسباؤهم وأقرباؤهم في حيفا وكابول ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

عيسى محمد طه

(ابو انور)

عن عمر ناهز الـ٦٢ عامًا

وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته الكائن في درج هكرميم ١٢ حيفا. وذلك اليوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٠/٥/٢٣ الساعة الرابعة بعد صلاة العصر ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

خلال نقاش عاجل في الكنيست حول خطة «بن – بسات»:

بركة: «المالية لم تستطع نقل رسالة اجتماعية من دون إضفاء بعض المرارة على الطبقات الضعيفة»!!!

* القدس – لمراسلنا البرلماني – قال النائب الجبهوي محمد بركة، أمس الاثنين، خلال نقاش عاجل على جدول أعمال الكنيست حول الخطة الحكومية المقترحة للاصلاح في النظام الضريبي، انها وبالعنوان الذي تحمله، «فرض الضرائب على رأس المال وتخفيض الضرائب المفروضة على العمل»، هي خطة مباركة، الا ان وزارة المالية أبت الا ان تضفي من خلالها بعض المرارة على الطبقات الضعيفة.

ونوه بركة في معرض حديثه بأنه يرى في الهدف الذي يعكسه عنوان الخطة بمثابة «تحقيق للعدل في كل ما يخص نظام فرض الضرائب. الا ان الخطة من جهة أخرى، تشمل فرض الضرائب على صناديق الاستكمال، بالاضافة الى الغاء نصف نقطة الاستحقاق للنساء العاملات وفرض الضرائب على العاملين ورديات اضافية»..

وحذر بركة في كلمته من ان الجزء الأكبر من الأرباح التي تنوي الحكومة جبايتها من المواطنين مصدره من فرض الضرائب على أرباح صناديق التوفير والاستكمال، في حين، من المفروض اعتبار هذه الصناديق ضمانًا للانسان العادي من أجل تحسين وضعه وضمان مستقبله.

وأكد بركة في نهاية كلمته على انه من غير الممكن تأييد خطة الاصلاح في النظام الضريبي ما لم يتم الغاء البنود كافة التي تمس الطبقات الضعيفة.

الاطباء يصعدون من اجراءاتهم

اليوم وغدًا يعملون وفق انظمة أيام السبت والاعياد

* النقابي الجبهوي بنيامين غونين تضامن مع عمال مصنع مضربين في نهاريا * تشويشات في عمل عدة بنوك *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل الأطباء في جميع المستشفيات الاضراب وتشويش العمل، للأسبوع الحادي عشر على التوالي.

وقررت نقابة الأطباء أمس الاثنين، تصعيد الاجراءات النضالية حيث تعمل المستشفيات اليوم الثلاثاء ويوم غد الاربعاء، وفق أنظمة أيام السبت والأعياد. وذلك احتجاجًا على موقف وزارة المالية المتنكر لمطالبهم وعدم التفاوض معهم.

وأعلنت نقابة الأطباء، أمس الاثنين، انها على استعداد لدراسة اقتراح رئيس الحكومة ايهود براك، اقامة لجنة تحكيم لجسر الهوة في مواقف ممثلي الاطباء ووزارة المالية، حول مطالب الأطباء. وقال د. يورام بلاشار، رئيس النقابة ان الاستعداد لدراسة اقتراح براك، مشروط بمنح أعضاء اللجنة صلاحيات واسعة خاصة اتخاذ القرارات الملزمة للمالية.

وأعلنت نقابة الأطباء انها قد توقف الاضراب مؤقتًا خلال فترة عمل لجنة التحكيم.

* اضراب في مصنع في نهريا *

واصل (٣٠٠) عامل، في مصنع المعادن «سوغمو فيرغوس»، في نهريا، الاضراب الذي بدأوه أمس الأول الأحد، أمس الاثنين، ويواصلونه اليوم الثلاثاء، احتجاجًا على قرار الادارة الغاء اتفاق العمل معهم.

وزار العمال المضربين، أمس الاثنين، النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، وأعلن عن وقوف الهستدروت الى جانبهم وقال في لقاء مع العمال المضربين، «ان نضالكم مبدئي وعادل، والهستدروت تدعمكم بكل قوة وهي مصرة على النضال ضد جميع المشغلين الذين يسعون لإلغاء اتفاقيات العمل مع العمال، ونحن نريد ان يكون العمال منتصبي القامات ويحصلون على رواتبهم بكرامة واحترام».

* استمرار التشويشات في عدد من البنوك *

دعا مجلس ادارة بنك «همزراحي» الموظفين، أمس الاثنين، الى وقف التشويشات في العمل والعودة الى مزاولة العمل كالمعتاد والتفاوض مع الادارة، وأعلن ممثلو الموظفين انهم على استعداد للتفاوض مع الادارة بدون شروط مسبقة.

وتواصلت أمس الاثنين، وتتواصل اليوم الثلاثاء، التشويشات في بنوك «همزراحي» و«ديسكونت» و«بينلئومي» والتي بدأت في الاسبوع الفائت احتجاجًا على خطط الادارات فيها للانتقال الى أسبوع عمل من خمسة أيام. الأمر الذي سيؤدي الى خصم العديد من الامتيازات التي يحصل عليها الموظفون والى فصل عدد منهم.



* أروقة المستشفيات شبه الخالية من الأطباء - الاضراب ما زال قائمًا *

تقديم اقتراح قانون الى الكنيست لمنع التجارة بالنساء

* في عام (١٩٩٩)، جرت المتاجرة بـ(١١) ألف فتاة * الشرطة لا تملك الأدوات لمكافحة الظاهرة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة البرلمانية لرفع مكانة المرأة، جلسة خاصة أمس الاثنين، تداولت فيها حول تفشي ظاهرة التجارة بالنساء في الدولة وكيفية مواجهتها.

وادعى ممثلو الشرطة في الاجتماع، أنهم لا يملكون الآليات والوسائل والامكانيات اللازمة لمكافحة الظاهرة، خاصة ان القانون لا يمنع التجارة بالنساء!!

وعلى الصعيد ذاته قدمت النائبة كوليت أفيطال، «العمل» الى جدول أعمال الكنيست، اقتراح قانون لمنع التجارة بالنساء.

وجاء ذلك بعد نشر فرع «امنستي» في اسرائيل تقريرًا تبين منه ان التجارة بالنساء في اسرائيل وتحويلهن الى مومسات من النسب العالية في العالم، واستنادًا الى المعطيات الرسمية، جلبت الى البلاد في عام (١٩٩٩) (١١) ألف فتاة خاصة من «رابطة الدول المستقلة» وألزمت للعمل في الدعارة والزنى، وتبين ان السماسرة والتجار، يصادرون جوازات السفر وتذاكر الطائرات والمستندات من الفتيات بعد دخولهن الى اسرائيل، ويفرضن عليهن العمل في الدعارة وتحويلهن الى عبدات للجنس.

وقالت النائبة ياعيل ديان، رئيس اللجنة البرلمانية لرفع مكانة المرأة في نقاشها، «ان الظاهرة خطيرة جدًا، وتجري عملية دوس حقوق ومشاعر وكرامة المرأة بشكل متعمد. والأنكى، تحويلها الى عبدة للجنس وتعميق مشاعر العبودية، وذلك بهدف كسب الأموال. وتمنع الفتيات حتى من مغادرة الأماكن التي يعملن فيها ويحرمن من الدفاع عن أنفسهن ولا يستطعن حتى الهرب بسبب القيود المفروضة عليهن».

ودعت ديان الى تخصيص الموارد اللازمة لمكافحة الظاهرة.

ودعت النائبة كوليت افيطال، الى اعتقال التجار والسماسرة وانتقدت انهدام التنسيق بين الشرطة والمؤسسات والوزارات ذات العلاقة، لمكافحة الظاهرة.

وقالت مجموعة من المومسات في مقابلات اذاعية أمس الاثنين، وهن يعملن في منطقة المحطة المركزية للباصات في تل أبيب، ان الشرطة والسياسيين في الدولة لا يعملون أي شيء لمساعدتهن والدفاع عنهن وعن حقوقهن وأمنهن الشخصي. وأشرف الى أعمال العنف التي يتعرضن لها ليليا. ودعون الحكومة الى مأسسة الزنى رسميًا، كما في أوروبا والعديد من الدول، الامر الذي سيمنع ممارسة الزنى في الشوارع.

من أجل السلام وضد الاحتلال

الجبهة تستعد لفعاليات يهودية عربية مشتركة، قريبًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحضيرًا للقيام بفعاليات يهودية عربية مشتركة، من أجل السلام العادل في المنطقة ودفاعًا عن الدمقراطية وضد الاحتلال، عقدت اللجنة التحضيرية الجبهوية، اجتماعًا مساء أمس الأول الأحد، في مقر الجبهة في حيفا، تحدث فيه الرفيق عوزي بورشطاين، عن السكون الغريب لحركات السلام في اسرائيل وكيفية العمل لتحريكها، خصوصًا في هذه الظروف، التي تعرقل فيها حكومة براك المسيرة السلمية والمفاوضات وتحاول البطش بالشعب الفلسطيني وتصعد ممارسات القمع التي حصدت خلال يومين ستة شهداء، وأكثر من ألف جريح. وأكد أنه يجب على الجبهة ان تبادر وتبدأ بفعاليات جماهيرية ضد نهج الاحتلال الخطير.

وجرى نقاش مستفيض حول مجمل الأوضاع السياسية في اسرائيل والمناطق الفلسطينية وأهمية شد واستنهاض الهمم لصد الهجمة السلطوية المتصاعدة ضد السلام والعمال والجماهير العربية والشعب الفلسطيني.

وتقرر عقد اجتماع موسع قريبًا يضم رفاقًا وجبهويين من جميع مناطق البلاد، لوضع خطة عمل مفصلة لتقوية العمل اليهودي العربي المشترك من أجل السلام وضد الاحتلال.

القوارض تغزو صفي بستان في الطيبة والبلدية تحمل المعلمة المسؤولية!!!

* المعلمة تؤكد توجهها الى البلدية التي لم تتعامل مع الموضوع كما يبدو * مدير قسم المعارف في البلدية يحمل المعلمة المسؤولية ويقول ربما هناك تقصير في البلدية!!! *

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، من مصطفى الناشف - يبدو ان هجوم قطعان الجرذان السنوي لمدينة الطيبة لم يكتف هذه السنة بالشوارع والمزابل والساحات والبيوت المهجورة بل وجد له ملجأ جديدًا على «شكل» صف بستان.

وقد اشتكت معلمات صفي البستان لدى المسؤولين في بلدية الطيبة من وجود اعداد كبيرة من الفئران داخل الصفوف، وحذرت المعلمة باسمة برانسي من ان الأمر قد يؤدي الى أمراض معدية لدى الأطفال الصغار. غير ان البلدية لم تقم حتى الآن باتخاذ اي عمل جاد من أجل القضاء على هذه القوارض.

وقد تسببت الفئران بإتلاف المعدات والألعاب الموجودة في الصف ولا تدري المعلمات ومساعداتهن ماذا يفعلن ازاء هذا الوضع.

وقالت المعلمة برانسي ان صف البستان المذكور هو عبارة عن غرفة مؤجرة وانه لا يفي بأبسط الشروط المطلوبة من قبل وزارة المعارف. وأضافت ان الأهالي يعلمون بهذا غير انهم لا يبالون. وأوضحت ان مسؤول وزارة المعارف كان قد زار الصف في بداية السنة التدريسية الحالية وقرر ان الصف لا يلائم ولا يفي بشروط وزارة المعارف.

مدير قسم المعارف في بلدية الطيبة، عبد الجبار عويضة، قال انه يسمع بهذا الأمر اليوم أول مرة، وأضاف ان المسؤولية تقع على المعلمة ومساعدتها في الصف، واستطرد انه يمكن ان يكون هنالك تقصير من قبل المسؤول عن الشؤون الصحية في البلدية، ووعد بمعالجة الموضوع بأسرع وقت ممكن.

وفيما يتعلق بوضعية الصف نفسه قال عويضة انه يعرف أن الصف لا يفي بشروط وزارة المعارف ولكن ونظرًا للظروف الصعبة التي تمر بها بلدية الطيبة والأزمة المالية الخانقة والتكاثر الطبيعي العالي، هنالك حوالي ٥٤ صفًا مؤجرًا وسيتم تقليصها في العام الدراسي القادم حيث ستقوم البلدية ببناء مدرستين جديدتين.

ووعد عويضة بأن البلدية لن تتعاقد مع اي صاحب بيت ان لم يف بجميع الشروط والمعايير التي تضعها وزارة المعارف.

حل جزئي لضائقة السكن في عين ماهل

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - كخطوة أولى في حل الضائقة السكنية للأزواج الشابة في قرية عين ماهل والتي باتت واحدة من المشاكل الجدية خصوصًا بعد مصادرة مساحات كبيرة من الأراضي، تم الإعلان عن خمسين قسيمة أرض لتوزيعها على الأزواج الشابة.

وفي جلسة المجلس الأخيرة تم اقرار المصادقة على النشر الذي أصدرته دائرة اراضي اسرائيل بهذا الخصوص. وكذلك بالنسبة للبنايات متعددة الطوابق والتي تشمل (٩٦) شقة سكنية.

وأكد رئيس المجلس توفيق حبيب الله، ان القرية اليوم بحاجة ماسة لمثل هذه المشاريع التي تأتي بالحلول للأزواج الشابة حيث ان الكثيرين يضطرون في الفترة الأخيرة لمغادرة القرية والعيش خارجها لعدم توفر الأراضي وبناء البيوت داخل القرية.

وسيتم توزيع القسائم حسب القرعة وقد خصصت قسيمتان للعاجزين بنسبة (١٠٠٪) من مؤسسة التأمين الوطني، او العاجزين من الجيش الاسرائيلي والبقية مخصصة لجميع سكان عين ماهل.

من جهة أخرى، قرر المجلس المحلي توزيع منح جامعية على طلاب القرية بقيمة ألف شيكل لمن يدرس في جامعة و(٦٠٠) شيكل لمن يدرس في معهد.

معدل الجيل للاصابة بأمراض القلب لدى العرب أصغر من اليهود

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - دل بحث خاص أجري في مستشفى «بني تسيون» في حيفا على ان مرض القلب في الوسط العربي يصيب أجيالاً أصغر من المعدل العام في الدولة (٤٥ عامًا) وربما يعود ذلك الى ان معدل الجيل الصغير في الوسط العربي أكبر منه لدى بقية المواطنين.

وكان البحث الذي أشرف عليه بروفيسور ادوارد افيندر، مدير معهد القلب في المستشفى قد تركز بالأساس على القادمين الجدد. فقد لوحظ مؤخرًا ارتفاعًا كبيرًا في مرضى القلب، وخصوصًا المهاجرين من الاتحاد السوفييتي سابقًا، وتبين ان نسبة هؤلاء وصلت إلى (٢٤٪) من بين المرضى الذين تلقوا علاجًا للقلب خلال خمسة أشهر.

ويهدف البحث الى معرفة اذا ما كانت أسباب المرض تؤثر على خطورة وضعه الصحي وتبين انه خلال خمسة أشهر أجريت في المستشفى (٥٥٠) عملية توسيع شرايين للقلب بينهم كان (٣٨٧) يهوديًا (٢٤٪) منهم من المهاجرين الجدد والبقية من المرضى العرب.

ودل البحث أيضًا على ان النسبة في مشاكل صحية أخرى هي الأعلى بين المهاجرين الجدد سواء في ضغط الدم العالي والدهنيات وغيرهما.

ندوة حول دور الصحافة في خيمة الاعتصام في سخنين

❋ مواصلة تقاطر وفود التضامن الى خيمة الاعتصام❋

* سخنين - «الاتحاد» في البطوف - من فيصل ابو يونس: تتواصل في خيمة الاعتصام، قرب البيوت المهددة بالهدم، في سخنين الامسيات الثقافية والسياسية، كما تتواصل عملية التضامن وتقاطر الوفود من مختلف مدننا وقرانا العربية، ومن داخل سخنين، فأمس الاول زارت وفود من عرابة ومن حركة النساء الدمقراطيات في سخنين الخيمة وعبرت عن تضامنها التام في المعركة لوقف عملية الهدم الجائرة.

وبحضور جمهور غفير من اهالي سخنين، ورئيس البلدية، مصطفى ابو ريا، ووفد تضامني من عرابة نظمت ليلة امس الاول، الاحد، في الخيمة ندوة حول «دور وسائل الاعلام والصحافة» شارك فيها، د. احمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد»، وعبد الحكيم مفيد من «صوت الحق والحرية» وزيدان خلايلة عن «كل العرب» وزياد شليوط عن «فصل المقال».

افتتح الندوة وادارها الناطق الرسمي باسم بلدية سخنين، غزال ابو ريا، الذي اكد على اهمية دور الاعلام سياسيًا وثقافيًا في التأثير على الرأي العام وبلورة مواقفه، وانتقد وسائل الاعلام العبرية التي تعتم على قضايا الجماهير العربية ولا تبرز سوى الاخبار السلبية التي مضمونها تشويه صورة العربي والتحريض عليه.

وكان اول المتحدثين د. احمد سعد، الذي عبر في بداية حديثه عن تلبية «الاتحاد» لنداء الواجب الوطني الانساني بالتضامن مع اهالي سخنين لمنع تنفيذ مخطط الهدم، «فمواجهة سياسة الهدم السلطوية - كما اكد د. سعد، هي قضية كل الجماهير العربية واصحاب الضمائر الحية لان هدفها الاساسي وضع علامة سؤال كبيرة حول حق المواطنين العرب في التطور على ارضهم ووطنهم. وكما اكدت تجربة وحدة اهالي ام الفحم والتضامن الواسع من جماهيرنا في التصدي وافشال مخطط هدم البيت في «عين جرار» فاننا على ثقة بأن وحدة اهالي سخنين وتضامن جماهيرنا الواسع سيفشل مخطط هدم البيوت الثلاثة».

وفي حديثه عن دور وسائل الاعلام اكد د. سعد على زيادة اهمية دور الاعلام وتأثير في مرحلة «الثورة المعلوماتية»، في ظل العولمة. وانه في ظل الشبكة المتنوعة فإنه من الاهمية بمكان الفرز لفحص اية رسالة تحملها هذه الوسيلة الاعلامية او تلك، وما هو دورها، وتدافع عن مصالح من؟ فصحيفتنا، «الاتحاد» اشعلت في منتصف هذا الشهر الشمعة الـ٥٧ من عمرها المتجدد. ورسالة «الاتحاد» كانت طيلة هذه السنوات الطويلة واضحة المعالم، حيث حددت موقفها، موقف حزبها الشيوعي، الى جانب المظلومين وضد الظالم، ومن اجل الحق والعدالة. وهذا تجسم في موقفها المبدئي الكفاحي من اجل انجاز الحقوق الوطنية الشرعية للشعب الفلسطيني بالتحرر واقامة دولته المستقلة وضد سياسة العدوان والاحتلال الاسرائيلية، الى جانب رفع قضايا الجماهير العربية ضد سياسة التمييز القومي ومظاهرها الممارسة سياسيا واقتصاديًا وثقافيًا ومن اجل المساواة التامة، والى جانب المظلومين طبقيا واجتماعيًا بتحزب «الاتحاد» للطبقة الكادحة والدفاع عن مصالحها ومن اجل العدالة الاجتماعية.



* جانب من المتضامنين الذين حضروا الندوة حول الصحافة، امس، في خيمة الاعتصام (صورة خاصة) *

وتحدث سعد عن اهمية الوسيلة الاعلامية في تجنيد الجماهير حول قضاياها.

وانتقد بشدة وسائل الاعلام الرسمية وغير الرسمية في تجاهلها لقضايا الجماهير العربية وتحريضها وتشويه الحقائق فيما يتعلق بواقع كفاحها.

وتحدث عبد الحكيم مفيد عن الاسهال الاعلامي في ظل العولمة، ومحاولة الغزو الثقافي الامريكي للهيمنة على الافكار. كما اكد على اهمية التمسك بقيمنا وتراثنا وعقائدنا لمواجهة هذه الغزوة. وتحدث عن الدور السلبي لوسائل الاعلام العبرية، الرسمية وغير الرسمية، التي تتجاهل الجماهير العربية ولا تبرز الا الاخبار السلبية، من حوادث الاغتصاب، «التطرف» وغيرها.

وركز زياد شليوط على دور «فصل المقال» في الدفاع عن القضايا القومية للجماهير العربية وعن اهمية وسائل الاعلام الوطنية في الدفاع عن قضايا الجماهير العربية.

اما زيدان خلايلة فقد اكد «انه يجب الانتباه لحقيقة ان هنالك قضية اكبر من قضية قرار هدم البيوت، وهي اراضي سخنين الواقعة تحت سلطة نفوذ المجلس الاقليمي «مسجاف». وان دور الصحافة ليس فقط توجيه الانتقادات للحكومة وسياستها بل للسلطات المحلية ايضا اذا قصرت في القيام بواجبها، خاصة فيما يتعلق بتقديم الخرائط والمطالبة بتوسيع مناطق النفوذ». وتحدث عن اهمية مراعاة الامزجة والاذواق المتنوعة لدى القراء في العمل الصحافي.

وفي نهاية الندوة وجه الحضور العديد من الاسئلة التي اجاب عليها المحاضرون.

إبتداء من (٢١/٦/٢٠٠٠)

شركتا «إيغد» و«دان» تستعملان السولر النقي لتسيير الباصات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبدأ شركتا «ايغد» و«دان»، في (٢١/٦/٢٠٠٠)، باستخدام السولر النقي لتسيير الباصات والذي يحوي (١٥. ٠٪) من ثاني اكسيد الكربون، بدلاً من السولر المستعمل اليوم والذي يحوي (٥. ٠٪) من ثاني اكسيد الكربون.

جاء ذلك في اجتماع عقد امس، بحضور وزيرة البيئة دالية ايتسك، ورئيس سكرتارية «ايغد» اريك فيلدمان، ورئيس سكرتارية «دان» شايكة دروري. والقائم بأعمال مدير مصافي النفط، ياشر بن مردخاي، واتفق فيه على الانتقال لاستعمال السولر النقي، وبذلك اختتم النقاش الذي بدأ قبل عدة اشهر حول الموضوع بين الهيئات اعلاه، في اطار الجهود لتخفيض وتقليل تلويث البيئة.

وقال بن مردخاي، ان انتاج السولر النقي سيبدأ فورًا وبناء على طلب «ايغد» و«دان»، وسيكون جاهزًا ومتوفرًا خلال ثلاثة اسابيع.

وقالت الوزيرة دالية ايتسك ردًا على سؤال لـ«الاتحاد»، ان الاتفاق مع «ايغد» و«دان»، يعتبر انجازًا هاما جدا وله ابعاده الايجابية في تخفيض تلوث الهواء، خاصة في المدن الكبرى وتجمعات السكان. واشارت الى انها خطوة اولى في اطار الجهود لتحسين جودة الحياة ونقاوة وجودة الهواء الذي يتنفسه السكان.

وقالت ردًا على سؤال حول باقي وسائط النقل، خاصة العسكرية، انه بعد بدء انتاج السولر النقي، ستلزم كل الشاحنات التي تستعمل السولر، للتحرك فقط بعد استعمال السولر النقي.

في اجتماع حاشد في إذنا

تحيات حارة لـ«الاتحاد».. والحزب الشيوعي والجبهة

* محمد نفاع يحاضر عن مواقف الحزب الشيوعي *

* اذنا - لمراسل خاص - بدعوة من لجنة التعليم العالي في اذنا، قضاء الخليل، عقدت ندوة سياسية، مساء امس الاول، حول النكبة الفلسطينية، شارك فيها ممثلون من مختلف القوى السياسية الفلسطينية.

وشارك السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الكاتب محمد نفاع في الندوة وقدم مداخلة شاملة عن مواقف الحزب الشيوعي ونضاله على مدى عشرات السنين من اجل الحقوق الفلسطينية، خاصة حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة والعودة.

ولاقت المداخلة تأييد الجمهور الحاشد الذي شارك في الندوة وعبر عن اعترافه بالدور الهام للشيوعيين في التصدي لسياسة الترحيل والقمع والتمييز.

وارسل المشاركون في الندوة، التحيات الحارة لـ«الاتحاد»، لدخولها عامها الـ(٥٧) والى الحزب والجبهة.

تمار غوجانسكي تستجوب حول ظروف اعتقال السجناء الأمنيين العرب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استجوبت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، حول ظروف وشروط اعتقال السجناء الأمنيين العرب من مواطني اسرائيل. وأشارت في استجوابها الى أن لجنة الدستور عقدت في (٦/٣/٢٠٠٠)، جلسة جرى التداول فيها حول التعامل بمكيالين في قضية فرض العقاب على السجناء ومنح العفو لهم. وأعلن المستشار القضائي لمصلحة السجون، حاييم شموئيليفتش، في الجلسة انه يتبلور اقتراح قانون لتغيير أوامر مصلحة السجون وبموجب الاقتراح انه لسجين لا يشكل خطرًا على أمن الدولة وغير منظم في منظمة معادية، عليه ان يحظى بشروط كتلك التي يحظى بها المعتقل العادي.

وتساءلت غوجانسكي، انه بعد مرور اكثر من شهرين ونيف على الجلسة ما الذي جرى لتعديل القانون حول الموضوع، خصوصًا، في ما يتعلق بزيارة الأهل للمعتقل والسماح له باستعمال الهاتف والخروج الى عطلة وغير ذلك.

اعتقال اثنين للاشتباه بابتزاز شقيق عزام عزام

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في الناصرة، اعتقال اثنين من مجد الكروم لمدة عشرة أيام للاشتباه بابتزازهما سامي عزام من المغار شقيق عزام عزام، الذي يقضي في مصر محكوميته بتهمة التجسس لصالح اسرائيل.

وكانت المحكمة قد فرضت منع نشر كل تفاصيل القضية وفي يوم أمس الغت المنع.

وكما قال المحقق ابلي ليطمان الذي يتولى التحقيق في القضية فان الاثنين اتصلا مع شقيق عزام عزام، وابلغاه بانهما يستطيعان تقديم المساعدة لاطلاق سراح شقيقه وطلبا منه النقود لكن الامر اثار شكوكًا لديه فاتصل بالشرطة التي قامت باعتقال الاثنين..

وأفادت الشرطة ان المعتقلين طالبا شقيق عزام عزام بدفع (١٢٠) ألف دولار، مقابل تهريبه واذا ما رفضت العائلة فسيعملان على القضاء على عزام عزام داخل السجن والتعرض لاهله.

يشار الى أنه لم تكن للمتهمين ايه علاقة مع أية جهة في مصر، وقد استعملا هذه التهديدات كمحاولة للابتزاز.

الشبيبة الشيوعية في البعنة تتجند للمعارك الجماهيرية من أجل السلام

* البعنة - لمراسلنا - عقد كادر فرع الشبيبة الشيوعية في البعنة، اجتماعًا مساء امس الاول الاحد، قدم فيه رفيق بكري، بيانًا تنظيميًا، اكد فيه اهمية تقوية التنظيم لتأخذ الشبيبة الشيوعية دورها الطليعي بين جمهور الشباب. والاستعداد لمخيم السلام والطفولة السادس ويوم الطفل العالمي والتجند لإنجاح المجلس القطري للشبيبة الشيوعية.

وقدم احمد غزاوي، عضو اللجنة المركزية لإتحاد الشبيبة الشيوعية بيانًا سياسيًا شاملاً، اكد فيه اهمية التصدي لإسكان العملاء في القرى والمدن العربية.

ودعا الشبيبة الشيوعية الى التجند الفعال في المعارك الجماهيرية من اجل السلام والمساواة والعمل.

وانتخبت في الاجتماع لجنة محلية للفرع، ستعقد اجتماعًا مساء اليوم الثلاثاء، لوضع برنامج عمل للفرع.

خاتمي: الاصلاحات تشكل منعطفًا لبناء دولة القانون في ايران

* طهران – وكالات الأنباء – دافع الرئيس الايراني محمد خاتمي، أمس الاثنين، عن اصلاحاته عشية الذكرى الثالثة لانتخابه، واعدًا بكشف حقيقة الاغتيالات، التي استهدفت مثقفين ومعارضين في نهاية العام ١٩٩٨.

وقال خاتمي أمام بضع مئات من المستشارين البلديين، الذين تجمعوا في قاعة محاضرات داخل وزارة الداخلية ان «٢٣ أيار ١٩٩٧، موعد انتخابه، شكل منعطفًا لبناء دولة القانون القائمة على مؤسسات دستورية».

ودافع خاتمي عن اصلاحاته مؤكدًا انها تندرج في اطار الدستور. وتابع في اشارة الى المتطرفين في التيارين الاصلاحي والمحافظ «بعضهم سعى لتقديم الاصلاحات على انها بداية النهاية للثورة والجمهورية الاسلامية، والبعض الآخر الساعي لاحتكار الدفاع عن قيم الاسلام، قدم الاصلاحات بوصفها متناقضة مع أسس الاسلام والنظام القائم».



* آلاف الايرانيين تظاهروا، امس، في طهران تأييدًا لآية الله علي خامنئي. (و.ص.ف.) *

وأضاف خاتمي «حققنا انجازات مهمة على الصعيد الاقتصادي وخفضنا ديوننا الخارجية التي باتت عشرة مليارات دولار فقط مقابل ٣٢ مليارًا لدى وصولي الى سدة الرئاسة».

وتطرق الرئيس الايراني الى سلسلة الاغتيالات، التي استهدفت مثقفين ومعارضين في نهاية العام ١٩٩٨ والتي تورطت فيها أجهزة الاستخبارات الايرانية، فشبه هذه الأعمال بـ «الورم السرطاني». وأضاف: «بفضل تدخل مرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي الذي أوجه له تحية عرفان وشكر، تمكنا من انتزاع هذا الورم السرطاني الذي قد تقف أياد أجنبية وراءه».

وقال: «أستطيع ان اؤكد لكم اننا سنقضي على هذا الورم حيثما وجد» مشيدًا بأجهزة الاستخبارات التي «كان عندها ما يكفي من الشجاعة للاقرار بتفشي هذه العلة في صفوفها».

اولبرايت: تطبيع العلاقات التجارية مع الصين ضرورة للأمن القومي

* واشنطن – الوكالات – اعتبرت وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين اولبرايت، ان تصويت اعضاء الكونغرس على مشروع قانون حول التطبيع الدائم للعلاقات التجارية مع الصين مسألة ضرورية لأسباب تتعلق بالأمن القومي.

وقالت اولبرايت في حديث لشبكة التلفزة «اي. بي. سي»: «أعتقد انه التصويت الأكثر أهمية في خصوص الأمن القومي، الذي يجريه الكونغرس هذا العام».

ومن المفترض ان ينظر الكونغرس هذا الأسبوع في مشروع قانون يقضي بتطبيع العلاقات التجارية مع بكين بشكل دائم قبل تنفيذ بنود اتفاق تجاري وقعه البلدان في تشرين الثاني الماضي، ينص على فتح السوق الصينية امام المنتجات الأمريكية.

وأشارت اولبرايت الى ان هذا الاتفاق مماثل لسلسلة من الاتفاقات الدولية تهدف الى دمج الصين على مختلف الصُعد في المجتمع الدولي. وقالت انها تتفهم حجج معارضي مشروع القانون الذين يرغبون بربطه بضمان احترام حقوق الانسان في الصين.

في المقابل، اعتبرت اولبرايت ان احد الأسباب الداعية الى الموافقة على تطبيع العلاقات التجارية بشكل دائم هو فتح السوق الصينية امام المنتجات الأمريكية. وقالت: «انهم يصلون الى أسواقنا فلم لا نصل الى أسواقهم؟».

وبررت اولبرايت قرار الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، الغاء المداخلة المتلفزة التي كان ينوي اجراءها مساء، أمس الأول الأحد ليشرح للرأي العام أهمية تصويت أعضاء الكونغرس على البند المتعلق بتطبيع المبادلات التجارية بين البلدين. وقالت ان الرئيس الأمريكي يعتبر انه «يحقق تقدمًا عبر اجراء حوار مباشر» مع كل من النواب المترددين مشيرة الى ان كلينتون يرى انها الطريقة المثلى في العمل.

الإخوان المسلمون يشككون في «حكاية» انتحار الزعبي

* دمشق – الوكالات – شككت جماعة الاخوان المسلمين في سوريا، أمس الاثنين، في اقدام رئيس الوزراء السوري السابق محمود الزعبي على الانتحار، وألمحت إلى امكانية تعرضه لعملية اغتيال، أو انه قتل برصاص «الأمن» السوري.

وكانت عائلة الزعبي قد شيعت فقيدها في جنازة متواضعة في مسقط رأسه في خربة غزالة في محافظة درعا، جنوب سوريا، بعد ان تم نقل النعش من مستشفى المواساة في دمشق الى بيته في القرية.

وكان محمود الزعبي انتحر الأحد في منزله في دمّر في ضواحي دمشق حيث كان تحت الاقامة الجبرية، عبر اطلاق النار على رأسه وتوفي قبل ان يصل الى مستشفى المواساة.

وادعى ناطق باسم وزارة الداخلية السورية ان الزعبي «أقدم على اطلاق النار من مسدسه على نفسه في غرفته في الطابق العلوي من منزله» في دمر.

وأضاف الناطق ان الزعبي انتحر بحضور زوجته وأولاده بعد ان علم بحضور قائد شرطة مدينة دمشق «لتبليغه مذكرة قضائية للمثول أمام قاضي التحقيق واستجوابه في القضايا المنسوبة اليه، والمتعلقة بارتكاباته التي ألحقت أضرارًا كبيرة بالاقتصاد الوطني».

وأضاف المصدر نفسه انه «جرى نقله على الفور الى مستشفى المواساة لإسعافه حيث فارق الحياة في المستشفى».

فشل الاستفتاءات في ايطاليا

* روما – الوكالات – أكدت الأرقام الأولية المتعلقة بالنسبة النهائية للمشاركة في الاستفتاءات السبعة التي أجريت أمس الأول الأحد في ايطاليا، والتي أعلنتها وزارة الداخلية ليل الأحد/ الاثنين، فشل جميع هذه الاستفتاءات بسبب تدني نسبة المشاركة التي بلغت الثلث تقريبًا.

وذكرت وزارة الداخلية ان الاستفتاءات السبعة اجتذبت ما بين (٣٠.٥) و(٣١.١٪) فقط من الناخبين.

وتوقعت مؤسسة «اباكوس» الخاصة ان تبلغ نسبة المشاركة (٣٢.٨٪).

وحتى يمكن التصديق على شرعية الاستفتاءات، يجب الا تفوز «النعم» فقط، اما يتعين ان يدلي «٥٠٪ زائد واحد» من الناخبين المسجلين بأصواتهم.

ويدور الاستفتاء، الرئيس حول إلغاء النسبية في الانتخابات النيابية. وأفادت تقديرات ان «النعم» فازت بنسبة كبيرة بلغت (٨٤.٣٪) من الأصوات، لكن هذا الاستفتاء، على غرار سواه، لم يجتذب سوى أكثر بقليل من (٣٠٪) من الناخبين.

التعديلات القانونية ستتيح إطلاق سراح أكثر من ٣٠٠ ألف جنائي روسي

* موسكو – وكالات الأنباء – ذكرت صحيفة «فريميا»، أمس الاثنين، ان التعديلات القانونية واجراءات العفو، التي أقرها البرلمان، مؤخرًا، في قراءة أولى ستتيح لأكثر من ثلث (١.١) مليون سجين روسي الخروج من السجون.

ويتوقع بموجب هذه القوانين ان يغادر نحو (٣٥٠) ألف سجين السجون على دفعات.

وتسمح مشاريع القانون المعنية خصوصًا لبعض المعتقلين المسجونين للمرة الأولى أو المدانين بارتكاب جرائم غير متعمدة بالخروج من السجن والاقامة في «مستعمرات» انشئت خصيصًا لهم.

وبالنسبة إلى مرتكبي الجرائم الاقتصادية فينص القانون الجديد على تطبيق عقوبة مصادرة الممتلكات عوضًا عن السجن.

كما تستفيد السجينة الأم لأطفال يقل عمرهم عن (١٤) عامًا من ايقاف تنفيذ العقوبة. وحتى الآن لا يطبق وقف تنفيذ الحكم سوى على أمهات اطفال يقل عمرهم عن ثماني سنوات.

ومن جهة أخرى، أقر مجلس «الدوما» مشروع قانون يرمي الى العفو عن حوالي مئة ألف سجين لم يرتكبوا جنايات خطيرة. كما يستفيد من العفو السجناء المصابون بالسل والنساء الحوامل وقدامى الحرب العالمية الثانية.

تعزية

أحر التعازي نتقدم بها الى علي وابراهيم حواري والعموم والأقارب لوفاة فقيدهم المرحوم

يوسف حواري (ابو فتحي)

للفقيد الرحمة ولأهله الصبر والسلوان.

أعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

مهرجان حيفا ليوم الطفل

السبت

٣ / ٦ / ٢٠٠٠

نحو عالم بلا فقر

بلا حروب

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

(المجلس القطري للشبيبة ٢٦-٢٧/٥/٢٠٠٠)

تدعو فروع الشبيبة الشيوعية
لحضور المحاضرات على شرف المجلس القطري للشبيبة

البلد	اليوم	التاريخ	الساعة	المكان	مقدم/ة المحاضرة
الطيبة	الخميس	٢٥/٥/٢٠٠٠	الخامسة	نادي عثمان ابو راس	الرفيق ابراهيم ابو يونس
عكا	الثلاثاء	٢٣/٥/٢٠٠٠	السابعة	نادي الحزب	الرفيق سليم مراد

* من أجل السلام العادل والشامل
* لا لسياسة الاقتصادية لحكومة براك
* من أجل بناء مجتمع حضاري تقدمي مكافح

البستاني للدعاية والإعلام

مطلوب

١. اكاديمي/ة للعمل في مجال الدعاية والتسويق
متطلبات الوظيفة:
* اللقب الاول MBA / BA - في الاقتصاد - إدارة الأعمال/ أفضلية.
* إجادة اللغتين العربية والعبرية
* اتقان العمل على الحاسوب ,Power Point, Excell Word.

٢. اكاديمي/ة خريج/ة اللغة العربية
متطلبات الوظيفة:
* اللقب الاول (B.A.) في اللغة العربية وآدابها.
* إجادة اللغتين العربية والعبرية واتقان الترجمة التبادلية.
* حس إبداعي وخيال واسع.

العمل بوظيفة كاملة ويناسب الطلبة الجامعيين.
للمعنيين يرجى ارسال السيرة الذاتية عبر فاكس:
٠٣-٦٢٤٢٠٢١

دولة اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات يوم ٢٢/٥/٢٠٠٠.
فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
جيلون حداش ١٢٣٠٣أ	غير مرتبط	٩٨.٦٠	٩٩.٨١	٦٣.٦١	٣٠٠٠.٠

الطلبيات بأسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات بأسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

تهنئة

أحر التهاني الى العروسين
عاهد سامي ابو علوه وكروسه سمر
بمناسبة الزفاف. ألف مبروك بالرفاه والبنين.
الحزب والجبهة - معاوية

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية جلعات الونيم
اعلان حول تصديق خارطة مفصلة رقم ١١١٣٥

قدم بهذا اعلان وفقا لبند ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ حول تصديق خارطة مفصلة رقم ج/١١١٣٥ التي تختص بالخرائط التالية: ل ج ٨١١٥ تغيير ل ج ٩٨٤ وأماكنها: البلدة عبلين حوض ١٢٢٠٦ قسيمة ١٢.
أهم التعليمات: تغيير اهداف الارض من منطقة بناء لمنطقة سكن خاص لتحديد تعليمات بناء خاصة.
كل معني يستطيع الإطلاع على الخارطة أيام وساعات العمل حيث تكون المكاتب مفتوحة.
اعلان عن ايداع خارطة موجودة في الصحف بتاريخ ٨/١١/٩٩.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب التنظيم والبناء لواء الشمال طريق كريات همشلاه الناصرة العليا ١٧٥١١ تلفون ٦٥٥٥٠٦٥-٠٦ وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جلعات الونيم، شفاعمرو، تلفون ٩٥٠٢٠١٧-٠٤.
بجنال شامر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

أجمل التهاني

* أجمل وأطيب التهاني نتقدم بها الى الأخ عبد الكريم عميرة عامر وزوجته بالمولود الجديد نسيم، أخًا لمحمد وخديجة.
* والى الأخ العزيز احمد عيسى وخطيبته شروق بمناسبة الخطوبة السعيدة.

أعضاء الحزب والجبهة
كفرقاسم

تهنئة

تهانينا الحارة الى الرفيق خالد مصطفى عليه بمناسبة زفاف الإبنة
سهى وسعيد محمد فريد

أعضاء الحزب والجبهة - ام الفحم

الشبيبة الشيوعية فرع ام الفحم

بهذا ندعو جميع الرفاق والرفيقات لحضور اجتماع الكادر وذلك لتحضيرًا للمجلس القطري للشبيبة وذلك اليوم الثلاثاء الموافق ٢٣/٥/٢٠٠٠ الساعة الخامسة مساء في نادي «ابو العفو» للحزب الشيوعي.

باحترام
سكرتير الفرع

مديرية اراضي اسرائيل

مديرية اراضي اسرائيل لواء تل ابيب | بلدية تل ابيب - يافا | شركة مفنيه تعسياه م.ض

دعوة لقبول عروض للبناء للسكن في حي همشتله (المشتل) في تل ابيب
مناقصة رقم ت أ/١/٢٠٠٠

تعلن مديرية اراضي اسرائيل وبلدية تل أبيب- يافا عن رغبتهما في قبول عروض للتوقيع على عقود تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابها التوقيع على عقود ايجاره لمدة ٩٨ سنة مع امكانية تمديدها لمدة ٩٨ سنة أخرى فيما يتعلق بالقطع في الخارطة الهيكلية والمفصلة رقم ٢٠٦٩ ج ب م/١٠ تغيير رقم ١ لعام ١٩٩١ التي تفاصيل وامكانيات البناء عليها على النحو التالي:

رقم الحوض	جزء قسائم رقم	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	عدد الوحدات السكنية	المساحة الرئيسية للترخيص بالامتار المربعة تقريبا *	السعر الادنى المطلوب بالشيكل الجديد بدون ض.ق.م	قيمة العربون بالشيكل الجديد	مصاريف تنفيذ البنى التحتية بالشيكل الجديد **	سلفة عن الرسوم لبلدية تل ابيب بالشيكل الجديد ***	دفع لوحدة الشبكة لتنفيذ البنى التحتية من قبل شركة الكهرباء بالشيكل الجديد ****	عدد وحدات الشبكة لتنفيذ البنى التحتية من قبل شركة الكهرباء
٦٦١٥	٤٤٠٤٣	١/٢٠١-٢٠١ ١/٢٠٢-٢٠٢	١١٨٧٥	٦٥	١٠٤٤٠	٣٣,٠٥٥,٥٥٤	٣,٣٠٠,٠٠٠	١٣,٤٧٠,٣٥٦	٦٥٩,٠٤٠	٣٢٣,٢٣٣	٦٤١

على الرغم مما ورد أعلاه، فإن حقوق البناء، بما في ذلك نسبة الاستغلال، مساحة البناء، الكثافة وكافة تعليمات البناء المطلوبة للحصول على رخصة بناء هي وفقا لنظام خارطة بناء مدن رقم ٢٠٦٩ج ب م/١٠ تغيير رقم ١ لعام ١٩٩١.
على الفائز بالمناقصة ان يدفع علاوة على سعر الارض:
** مصاريف تنفيذ البنى التحتية لشركة مفنيه تعسياه م.ض، مربوطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء للسكن لشهر ٢/٢٠٠٠.
*** سلفة على حساب «الرسوم العليا» لبلدية تل ابيب مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك لشهر ٢/٢٠٠٠.
**** سلفة لقاء البنى التحتية لشركة الكهرباء مربوطة بتعرفة شركة الكهرباء لشهر ٢/٢٠٠٠.

<u>لن تقبل أية عروض تقل عن السعر الأدنى.</u>

تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل وبلدية تل ابيب لنفسيهما بحق قبول اي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك أعلاها وفقا لدرايتهما.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من يوم ١/٦/٢٠٠٠ في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، لواء تل ابيب، ديرخ بيتح تكفا ١١٦ (بيت قلقا) تل ابيب، تلفون ٥٦٣٨١١١-٠٣ في أثناء الدوام الرسمي لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد نقدا فقط (تشمل ضريبة القيمة المضافة) في بنك البريد الى حساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة.
يرفق بالعرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول أعلاه.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٢/٧/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات في العنوان الآنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب كان يهمل ولا يبحث فيه.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب مديرية اراضي اسرائيل و/أو بلدية تل ابيب بأي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٦١٥٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية ٦١٥٠ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير ل- ع م/٩.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، البلدة القديمة، حارة النصارى، شارع الجبشة رقم ٢٤. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧١٨٢٥ - ١٧١٨٥٠ وبين خطوط العرض ١٣٢٠٠٠ - ١٣٢٠٢٥. كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.
أهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد انشاءات بناء لإضافة طابقين علويين لاضافة ٤ وحدات سكنية جديدة وفقا لملحق البناء. ب) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء. ج) زيادة مساحات البناء القصوى في مساحة المبنى من ٢٨٠.٦٤ مترا مربعا الى ٥٧٧.٥٨ مترا مربعا. د) زيادة عدد الطوابق من طابق واحد فوق طابق التسوية الى ٣ طوابق فوق طابق التسوية. هـ) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لرخصة بناء على الساحة. و) تحديد تعليمات تتعلق بمبنى للهدم.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٦٢٩٦٨١١-٠٢. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متياهو حوته / رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الأعلى
اللجنة الفرعية للتنظيم المحلي

اعلان عن تصديق مشروع تنظيم هيكلي تفصيلي رقم ١٥٨٩/١ للقرية الرام في لواء رام الله والذي يضم الاحواض والمواقع التالية من أراضي قرية الرام.
من أراضي قرية بيت حنينا: حوض رقم ٤- كامل القطع - ١٤١، ٢٣٦، ٢٣٧، أجزاء من القطع- ١٣٦، ١٣٨، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٥، ١٥٥، ١٧٢، ١٧٣، ٢٣٨.
من أراضي قرية الرام: حوض رقم ٥ - أجزاء من القطع - ١٠٣، ١٠٤، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ٢٦٨، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٥٥.
حوض ٦- كامل القطع - ١٠٢، ١٠٣. أجزاء من القطع - ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١.
حوض ٨ - أجزاء من القطع - ٤٤، ٥٢، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٩١، ٩٢.
حوض ١٠ - أجزاء من القطع - ٦، ٧، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ٢٦، ٢٤ وكذلك جزء من المستثنى من التسوية.
حوض ٩ - قطعة ١ كاملة. أجزاء من القطع - ٦، ٧، ٨، ١١، ١٤، ١٥، ١٦، ١٩، ١٧، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٥٦، ٥٧.
حوض ١١ - كامل القطع - ٦، ٧، ٢٨، ٣٠، ٣١ أجزاء من القطع - ٢٩، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩.
حوض ١٢ - أجزاء من القطع ٧٤، ٧٧.
حوض ١٣ - قطعة ٨٦ كاملة جزء من قطعة - ٨٤.
حوض ١٤ جزء من القطعة ١٣.
حوض ١٥-جزء من القطع - ١١١، ١١٢، ١١٣.
استنادا للصلاحيات بموجب المادة (٢) من الامر بخصوص قانون تنظيم المدن والقرى والابنية لمنطقة يهودا والسامرة (رقم ٤١٨) ٥٧٣١-١٩٧١ وبموجب المادة ٢١(٤) لقانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ قررت اللجنة الفرعية للتنظيم المحلي وضع المشروع المذكور اعلاه موضع التنفيذ. بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية /رئيس مجلس التنظيم الأعلى

جبهة الناصرة الدمقراطية

إعلان عن عقد جلسة لمجلس جبهة الناصرة الدمقراطية

ينعقد مجلس الجبهة يوم السبت الموافق ٣/٦/٢٠٠٠ الساعة ٦.٣٠ السادسة والنصف مساء في قاعة «بيت الصداقة»، وعلى جدول اعماله:
١. انتخاب سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية.
٢. انتخاب مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية.
وبهذا يعلن مكتب جبهة الناصرة ولجنة المراقبة عن فتح باب الترشيح وذلك حسب الشروط التالية:
١) الترشيح لمنصب سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية يتم بموجب البند ٣ من نظام انتخاب سكرتير الجبهة. كل عضو في مجلس الجبهة، بإمكانه ان يكون مرشحا لمنصب السكرتير.
٢) الترشيح لعضوية مكتب الجبهة يتم بموجب البند ٢ من نظام انتخاب أعضاء المكتب في المجلس. يحق لكل عضو جبهة ان يكون مرشحا لعضوية مكتب الجبهة.
٣) يفتح باب الترشيح ابتداء من الساعة العاشرة من صبيحة اليوم الثلاثاء ٢٣/٥/٢٠٠٠ وحتى الساعة الواحدة (١٣.٠٠) من ظهر يوم ٣١/٥/٢٠٠٠.
٤) يمكن الحصول على نماذج الترشيح من مكتب الجبهة (في «بيت الصداقة») او من مكتب الأخ محمد ملحم وذلك اعتبارا من ٢٣/٥/٢٠٠٠ وتعاد نماذج الترشيح بعد تعبئتها وتوقيعها من قبل المرشح/ة الى الصندوق الموجود في مكتب الجبهة وذلك حتى موعد اقصاه الساعة الواحدة (١٣.٠٠) من بعد ظهر يوم الاربعاء ٣١/٥/٢٠٠٠.

باحترام،
مكتب الجبهة ولجنة المراقبة والدستور

مجلس محلي الرينة

مناقصة رقم ٥/٢٠٠٠

٢٢/٥/٢٠٠٠

يعلن مجلس الرينة المحلي عن قبول اقتراحات لمد شبكة مجار ضمن اطار القرية.
يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب سكرتير المجلس، خلال ساعات الدوام العادية مقابل دفع ١٠٠٠ ش.ج. لا تعاد لصاحبها.
يحق الإشتراك لمقاولين ذوي خبرة مسجلين في سجل المقاولين لأعمال رئيسية: مياه، مجاري، وتصريف مياه المطر. تصنيف ٤٠٠ تدريج مالي ب-١.
جولة المقاولين يوم الاثنين ٢٩/٥/٢٠٠٠ للقاء في مكاتب المجلس الساعة العاشرة صباحًا.
على مقدم العرض إرفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ بموجب ما جاء في المناقصة، سارية المفعول لمدة ٩٠ يومًا من تاريخ إغلاق العطاء.
تقدم العروض لدى سكرتير المجلس بالظرف المختوم وتسلم باليد وتدخل صناديق العطاءات حتى موعد أقصاه يوم ٨/٦/٢٠٠٠ الساعة الخامسة بعد الظهر.
يتم فتح المناقصات في اليوم نفسه الساعة الخامسة بعد الظهر.

مع الإحترام،
عدنان بصول
رئيس المجلس

دعمًا للفيلم السينمائي الوثائقي «مفاتيح»
الذي يصور حلم كل لاجئ فلسطيني حول السلام
ندعوكم لحضور العرض الخاص لمسرحية

اضراب مفتوح

بطولة الفنان سليم ضو

وذلك في الساعة الثامنة من مساء اليوم الثلاثاء ٢٣/٥/٢٠٠٠ في قاعة الاوديتوريوم في مركز الكرمل في حيفا.

«مفاتيح» - جمعية للفنون المسرحية والسينمائية

للتفاصيل:
٠٤ - ٨٥٢٩٧٣٨
٠٥٠ - ٣٩٤٧٢٢

أنطوان شلحت

نقاش هادئ حول قضية ساخنة

ماذا حدث في ١٩٤٨؟



*** في معرض المواجهة مع سعي يتكرر كثيرًا، أيضًا، من لدن أوساط في «معسكر اليسار»، يروم أن يحمل الفلسطينيين بصورة رئيسة تبعة نكبة ١٩٤٨ لمجرد رفض قيادتهم التقليدية قرار التقسيم من سنة ١٩٤٧ ودخولهم في حرب لحماية الوطن المهدد بالمصادرة ***

* يعلمنا المفكر الماركسي الراحل هادي العلوي ان التاريخ هو صيرورة متواصلة يعيشها الناس تنقسم الى ماض وحاضر ومستقبل.

وفي جميع العصور - وليس في هذا العصر فقط - كان الناس يتواصلون مع تاريخهم. وقد تم هذا التواصل بوسائل متنوعة، منها الحكايات ومنها الأرشيفات التي عنيت بها الحكومات في العصور الغابرة.

التاريخ، اذًا، ثقافة ماضية حاضرة متصلة. غير ان روايته تتغاير وتتناقض بموجب طريقة دراسة الارشيفات/السجلات والحكايات. لذا فمن منطلق قراءة الأرشيفات فقط سأخوض في مناقشة المقالة التي ظهرت ضمن صفحة الرأي في الشقيقة «زوهديرخ» (عدد ١٧ ايار ٢٠٠٠) بقلم داني بيتر تحت عنوان «ماذا حدث في ١٩٤٨؟».

مشروعية هذا المنطلق، وان كانت مناقشة الوقائع الواردة في مقالة بيتر تحتمل الاستعانة بمنطلقات اخرى، كامنة اساسًا في مترتبات «عملية الحفر» المتواترة في الارشيفات الاسرائيلية المتعلقة باحداث ١٩٤٨، وتحديدًا التي اميط عنها لثام السرية بدءًا من اوائل الثمانينيات. وهي - للمعلومية - عملية تجري في اسرائيل منذ عدة سنوات، من قبل تيار «المؤرخين الجدد» و«علماء الاجتماع الانتقاديين»، لصالحها بالاساس (حتى لا يظل الحاضر مشوها). لكن، كما قلنا في عديد من المناسبات، تترافق سياقيتها مع الكشف عن زوايا وخبايا سوداء في هذا الماضي، حاولت الصهيونية وحكومات اسرائيل المتعاقبة اخفاءها طويلاً.

ولست ارى اية غضاضة في ما يمكن اعتباره تبيئة او تجييشًا للحقائق التي تنكشف خلال «عملية الحفر» المستمرة، لصالح مفاهيم معوّل عليها في تكريس الرواية الفلسطينية.

فان مثل هذه التبيئة لا تعد تلفيقًا، كما قد يستنتج البعض، بل هي آلية طبيعية من آليات انتقال المفاهيم واعادة التأويل.

لكن قبل ذلك لنتوقف عند وقائع المقالة: ونبدأ بالاستهلال، الذي يقول فيه داني بيتر ما يلي: «في السنوات الاخيرة يثور في الجناح الراديكالي لمعسكر السلام واليسار اليهودي - العربي نقاش هام حول السؤال: ماذا حدث في ١٩٤٨؟. مظاهرات الطلبة العرب في الجامعات، المظاهرة في شفاعمرو، التصرف الوحشي للبوليس ازاء المتظاهرين ومقاطعة «احتفال الاستقبال» من قبل لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية - كل ذلك يزيد من حدة هذا السؤال الهام. وبودي ان اساهم بدوري في هذا النقاش المبدئي».

ومساهمة الكاتب في هذا «النقاش المبدئي» تنطلق، اكثر شيء، من موقف شخصي يتوسل بالتأويل الخاص لما يعتبره «موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي على مدار السنوات المتعددة» (وتلك قضية اخرى تحتاج الى مناقشة تفصيلية في سياق آخر).

في صلب هذا «الموقف الشخصي» نقرأ ما يلي:

* اولاً - حرب ١٩٤٨ كانت، بالاساس، حرب استقلال عادلة من المنظور الاسرائيلي وأوجبت في سياقها انشاء دولة اسرائيل، وبالتالي فإنها اوجبت كذلك اعتبار يوم الاستقلال يوم عيد رسمي، غير ان الموقف من هذه الحرب، الذي كان في جوهره صحيحًا على الدوام، بات الآن في حاجة الى تعديل، وهو تعديل محدد جدًا.

* ثانيًا - هذه الحرب اندلعت في اعقاب قرار الامم المتحدة من يوم ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧، الذي قضى بتقسيم البلاد الى دولتين: اسرائيلية وفلسطينية تقيمان فيما بينهما علاقات اقتصادية، وتكون القدس مدينة ذات مكانة دولية.

قرار التقسيم هذا وافقت عليه قيادة «الييشوف» اليهودي في ارض - اسرائيل، وعلى رأسها دافيد بن غوريون.

ولم توافق عليه «اللجنة العربية العليا»، التي وقف على رأسها الحاج امين الحسيني. وفي اعقاب هذا القرار، تمامًا غداة اتخاذه، بدأ عرب فلسطينيون بشن هجمات على بلدات يهودية وعلى سكان يهود في البلدات المختلطة، وهكذا بدأت الحرب.

«اننا ندرك منذ عشرات السنوات - يقول بيتر - ان قرار بن غوريون الايجابي كان استراتيجيًا وليس قرارًا فكريًا - اخلاقيا. فمن ناحيته كانت تلك مرحلة حتمية ناجمة عن تقدير صحيح للوضع الدولي وميزان القوى القائم وليست «حلاً دائمًا». وكان ثمة في الجانب العربي من لم يوافق على موقف القيادة العربية وأيد قبول قرار الأمم المتحدة، وأقصد عصبة التحرر الوطني».

* ثالثًا - في ١٥ أيار (مايو) ١٩٤٨ إثر إعلان إقامة دولة إسرائيل، وغداة خروج البريطانيين، تعرضت البلاد من كل حدب وصوب لغزو الجيوش العربية من الدول المجاورة (وقد حظيت بتأييد السياسة البريطانية من وراء الكواليس)، بهدف القضاء على الدولة الطرية العود التي أنشئت حديثًا... غير أن ما اعتبر انتصارًا لدولة اسرائيل أصبح «نكبة» للشعب العربي الفلسطيني حلّت به في سياق الحرب. وهي آخذة في التجسد منذ ذلك الوقت وحتى أيامنا الراهنة في مستويات مختلفة، من جانب جميع حكومات اسرائيل.

قبلئذ، وفي نيسان (أبريل) ١٩٤٨، بُدئ بتنفيذ «الخطة دالت» للطرف الاسرائيلي، التي كانت خطة لهدم القرى (أكثر من ٤٠٠ قرية) وطرد مئات ألوف السكان عن أرضهم، من خلال وسائل الطرد المباشر والترهيب. في الوقت نفسه، وخلال الحرب، تم التوقيع على اتفاق سري بين اسرائيل وشرق الاردن حول تقسيم البلاد الى قسمين: قسم اسرائيلي مكبر من جهة وقسم أردني من جهة اخرى، على جسد وأرض الشعب العربي الفلسطيني.

* رابعًا - عطفًا على ما تقدم ذكره فإن «نكبة» الشعب العربي الفلسطيني التي هي الوجه الآخر للانتصار الاسرائيلي - وهنا بيت القصيد - تسببت بها القيادات العربية الحاكمة داخل فلسطين - ارض اسرائيل وفي الدول العربية المجاورة والقيادة القومية المتطرفة لدولة اسرائيل في سياق الحرب وطوال السنوات الـ٥٢ منذ قيامها.

* خامسًا - يتساءل داني بيتر: ما الذي يحتاج الى تعديل، اذًا؟

ويجيب:

لم نأخذ في الحسبان، بالقدر اللائق، العلاقة غير القابلة للفصم في وعي الشعب العربي الفلسطيني بين استعباده وتشريده عن أرضه و«النكبة» التي بدأت أساسًا مع الانتصار الاسرائيلي في «حرب الاستقلال». وفهم هذه العلاقة، التي أضحت الآن معطى واضحًا للعيان أمام كل من يريد رؤيته ولا يتهرب منه، يلزم الجناح الراديكالي لمعسكر السلام الاسرائيلي بالاعتراف بالحقائق التالية:

* يوم الاستقلال هو يوم عيد رسمي لائق لدولة اسرائيل التي تحتفل بمجرد وجودها (ولهذا فمن غير الصحيح مقاطعة علمها، ايضًا، في فعاليات معارضة تتطلب هذه الأعلام...).

* غير أن هذا اليوم لا ينبغي ان يكون، وليس في مقدوره ان يكون، يوم عيد للأقلية القومية الفلسطينية التي تعيش في اسرائيل، بينما هي تعايش «نكبتها» التي لا تنفك تتجسد أمام أنظارها وأنظارنا يومًا بعد يوم. لهذا ايضًا فمن المفهوم ضمنًا أنه ليس صحيحًا بل ومهين الطلب من قادة هذه الأقلية ومن كبارها وصغارها أن يحتفلوا بهذا اليوم، بواسطة رفع أعلام الدولة والقيام بمسيرات واجتماعات وحفلات استقبال.

* مقابل ذلك يجدر ومن الصحيح القيام بأنشطة يهودية - عربية مشتركة تكون أنشطة عيد وحداد ونضال بديلة (وإننا نشهد بداية لمثل هذه الأنشطة) تناسب مواطني اسرائيل اليهود والعرب المؤيدين لقيام الدولة والراغبين بأن يكونوا مواطنيها والمناضلين جنبًا الى جنب من أجل تغيير وجهها.

الى هنا معظم وقائع مقالة داني بيتر، التي يغلب على بعضها الوعي العقلاني وينطبق على بعضها الآخر توصيف «دس السم في الدسم».

لا حاجة بي، فيما أتصور، الى أن أشير الى الأمور العقلانية في المقالة فهي من الوضوح بمكان.

ومع ذلك فلا بد من مواجهة السم عن طريق رد الأحداث الى محدثاتها.

ويبدو ان اتجاه «تسميم الدسم» - اذا جاز التعبير - ينظم سعيًا يتكرر كثيرًا في الآونة الاخيرة في «خطاب» أصحاب «الهجمة المضادة» على كشوفات الأرشيفات/ السجلات، كما تتجلى في بحوث ومقالات «المؤرخين الجدد»، وخصوصًا لناحية تبرئة اسرائيل من المسؤولية السياسية والأخلاقية الرئيسة عن نكبة ١٩٤٨ وآثارها الباقية.

ولعلنا لا نحتاج، في هذا الصدد، الى أكثر من الإشارة الى المقالة المسمومة، من ألفها الى يائها، للصحافي دان مرغليت والتي ظهرت، مؤخرًا، في جريدة «هآرتس» (١١ أيار ٢٠٠٠). وفي هذه المقالة ادعى مرغليت أشياء كثيرة تفتئت على الحقيقة والتاريخ، ومنها:

١- الفلسطينيون هم هم الذين استجلبوا النكبة على أنفسهم، وذلك لأنهم رفضوا قرار التقسيم من سنة ١٩٤٧ ولأنهم خاضوا حربًا كانت غايتها «رمي اليهود في البحر»!

٢- الفكرة الصهيونية اتسمت ولا تزال بالعدالة. ولهذا فليس صحيحًا ان «شعبًا بلا أرض احتل أرضًا مع شعب»! ذلك أن «الكوشان» التوراتي سبق احتلال هذه الأرض من قبل المسلمين، وفي الأساس لأن عودة الشعب اليهودي تمت، بداية، في حلبة لم تحمل أي بعد سياسي حيال العرب.

تأسيسًا على هذا فإن النقاش مع ما يقوله بيتر يتحدد، على مايبدو، في وجهتين مطلوبتين هما:

* أولاً - هل كان الرفض العربي لقرار التقسيم من سنة ١٩٤٧ - وهذه حقيقة تاريخية - هو السبب الرئيس الوحيد وراء الحؤول دون خروج فكرة التقسيم، التي تنطوي على مبدأ الإقرار بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة، الى حيز الوجود؟.

* ثانيًا - هل تعتبر حرب ١٩٤٨ مقدمة لنكبة الشعب العربي الفلسطيني المستمرة ام نقطة الذروة فيها؟.

وهذا ما سنتطرق إليه، بالتفصيل، في حلقة ثانية.

خالد برناوي

«ليلي» - «هزّي يا نواعم»!

* زفت «الاتحاد»، في عددها الصادر امس، وعن طريق مدير مكتبها في شفاعمرو، احمد حمدي، للقراء والجماهير، «بشرى مميزة» لا اعلم لماذا لم يبرز القيّمون على «الاتحاد» مثل هذا «الخبر المثير» (سنساتسيا) على الصفحة الاولى من الصحيفة!

ومضمون «البشرى» انه عقد في بلدية شفاعمرو، اجتماع تحضيري لإقامة اطار جديد يطلق عليه اسم «ليلي»، يعني اختصارًا لكلمات «لو يهوديم لماعن يسرائيل» وترجمتها الحرفية في اللغة العربية «غير اليهود من اجل اسرائيل»!! وان الطاقم الفذ، الذي تداول لاقامة هذا الاطار وصياغة هويته الايديولوجية-السياسية التي «تخدم مصالح غير اليهود» تكون من الصهيوني الفخور عرسان ياسين، رئيس بلدية شفاعمرو، والنائب الليكودي ايوب قرا، الغني عن التعريف من جراء مواقفه الوطنية في الدفاع عن سيادة اسرائيل في القدس الشرقية، ورئيس مجلس حرفيش المحلي، الضابط المتقاعد مفيد عامر، ورئيس مجلس عرب الشبلي، علي الشبلي!

فمن زود تحزبهم لوطنيتهم العربية وحتى لا يطالها الاذى، او لا سمح الله يشكك الادون النائب جدعون عزرا او اريك شارون زعيم الليكود او قائد شرطة الشمال، اليك رون، في مصداقيتها، لم ينزلقوا الى مطب المتطرفين واطلقوا على اطارهم المنشود «عرب من اجل اسرائيل»، فهم يتقيدون بتعاريف السلطة الرسمية التي تضع العرب في خانة «غير اليهود»، خصوصًا وان سيدنا السلطان الحاكم لا يعترف بوجود اقلية، قومية عربية، والله يخلف عليه، فهو يعترف بوجود اسلام ومسيحيين ودروز، وحتى يكثر خيره يعترف بوجود عرب وبدو ودروز!

وعتبي على عرسان ياسين، ان كان عليه ان يصر على ان يكتب «اغيار»، فكيف راحت عليه وهو الصهيوني الفخور و«اغيار» تعريف صهيوني قح؟

والمهم دائمًا هو «الحشوة» والقضية ليست بالاسماء. وهذا ما تكشفه وتعكسه مبادئ واهداف الاطار. فحصيلة تجربة ٥٢ سنة من التطور والصراع اوصلتهم الى استنتاجات تمكن الشعب الفلسطيني والمواطنين العرب التخلص من اوضاعهم المأساوية. يقول احد القادة البارزين لهذا الاطار، النائب ايوب قرا: «لقد تشاورنا حول اقامة اطار او حركة للتعايش المشترك من اجل السلام على اساس المنطق»!! فتحوا عينيكو يا عرب، تعايش وسلام على اساس المنطق وليس كما ينادي ويناطح المتطرفون من الشيوعيين والجبهويين وغيرهم من اجل تعايش وسلام على اساس رعاية مبادئ الاحترام المتبادل المبنية على قواعد الاقرار بثوابت الحقوق الشرعية والتكافؤ والمساواة. فهذا غير منطقي، فعلى سبيل المثال لا الحصر، قبل حوالي اسبوع فقط على القرا المثال النموذجي للموقف المنطقي، فقد صوت جهارًا، الى جانب اعضاء حزبه الليكودي و«المفدال» الى جانب زئيفي وجدعون عزرا وغيرهما، ضد تسليم «ابو ديس» و«العيزرية» و«السواحرة» الى السلطة الفلسطينية، لانه حريص على عدم مس عفاف الامن الاسرائيلي والاستقرار والتعايش والسلام في ظل ارض اسرائيل الكبرى والقدس الموحدة مع ضواحيها. والقرا اثبت عشقه اللامحدود للسلام والتعايش بتصويت الى جانب قانونين في الكنيست، احدهما يشرع حرمان اي فلسطيني لاجئ من حق العودة، لانه ساعتها وين بدنا نوطن المهاجرين اليهود الجدد؟ منطق!! والثاني قانون يمنع انتقال اجزاء من القدس الى الفلسطينيين، يعني عدم مس وحدة القدس وشطريها الشرقي والغربي، فهل اصابنا الجنون لنعطي الفلسطينيين عاصمة لدولة؟ منطق!!

والمنطق، الذي يسوقه القرا، يطرحه ليكون بديلاً «للشعارات الوطنية» الكذابة، ولمواجهة «التطرف الذي يزداد في الوسط العربي ليس لصالح عرب اسرائيل»!! فعلى الجماهير العربية ان تدير ظهرها للشيوعيين والجبهويين وابناء البلد وغيرهم، فالحمد لله ننعم في بحبوحة المساواة، والمجالس المحلية للاغيار الميزانيات فائضة عندها، ومش عارفة وين تصرف المصاري، جميعها ينعم ببنية تحتية عصرية ومتطورة، والعاملون فيها يقبضون معاشات شهرين لقدام، والحكومة رجعت الارض العربية من سلطة نفوذ المجالس الاقليمية ووضعتها تحت تصرف المجالس العربية حتى تبحبح في التطور العمراني وبناء المساكن للاجيال الصاعدة والقادمة، واراضي الروحة رجعت لاصحابها، والقرى العربية غير المعترف بها اعترف بها وبملكيتها على ارضها، وهدم بيوت العرب توقف، وقضي على البطالة واصبحت اقل نسبة بطالة في البلاد في المدن والقرى العربية، والشركات الحكومية والمكاتب الوزارية تعج بالاكاديميين والعاملين العرب «وشو بدي اعد تني اعد»؟ فيا شعبنا من غير اليهود سدوا آذانكم ولا تشتروا شعارات المتطرفين الكذابة ولا تصدقوا وطنيتهم، فهم يقفون خطرًا على التعايش والسلام والوئام في دولتنا الدمقراطية اللي يسودها العدل والمساواة!!

لا اعلم لماذا هجمت على مخيلتي وانا اقرأ بشرى «ليلي» صورتان: الاولى ليتسحاق رابين عندما تحدث امام طلاب الناصرة عن منطق سياسته في مجالي السلام والمساواة، فرد عليه طلاب الناصرة العرب بطقطوقة اغنية «هزي يا نواعم»، والثانية صورة العميل الاسرائيلي انطوان لحد، قائد المليشيا العميلة الهارب كالفأر من نار المقاومة الوطنية اللبنانية بعيدًا في باريس. فهل ستضم «ليلي» الى اطارها الوطني من ستوطنهم اسرائيل من عصابة لحد؟ لا نريد الجواب.

اعتقال (٢٠) تاجر مخدرات في منطقتي القدس وتل أبيب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، خلال أقل من (١٦) ساعة، (٢٠) تاجر مخدرات في منطقتي القدس وتل أبيب، وضبطت بحوزتهم كميات كبيرة من «الماريحوانا» و«الكوكايين» وأقراص «الاكستزي»، بالاضافة الى قطع كثيرة من سيارات فكوها بعد سرقتها وأدوات كهربائية مختلفة.

ونجحت الشرطة في اعتقال تجار المخدرات، بعد تشغيل وكلاء سريين في أوساط تجار المخدرات.

وتبين ان الشرطة شغلت في الأونة الأخيرة، (١٣) وكيلا سريًا في منطقة تل أبيب لوحدها، لملاحقة واعتقال تجار المخدرات.

ومن المتوقع احضارهم اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقالهم.

عرض مسرحية «جزيرة المعز» اليوم في عكا

* عكا – لمراسلنا – يستضيف المركز الجماهيري في عكا، مساء اليوم الثلاثاء، مسرح الميدان في عرض لمسرحية «جزيرة المعز»، وذلك في قاعة «الأوديتوريوم» في المدينة و«جزيرة المعز» من اخراج مازن غطاس وتمثيل سلوى نقارة وفاتن خوري وغسان عباس وسلوى خشيبون.

ويشار الى ان هذا العمل الخامس الذي يستضيفه المركز خلال العام الجاري ضمن فعاليات الاشتراك السنوي، وهذه الفعاليات المسرحية تجري تحت شعار «لنجعل من عكا منبرًا ثقافيًا».

الدريكة في خدمة التعايش...!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت شركة المراكز الجماهيرية، وفي اطار تنفيذ ورشات عمل منوعة، وبرامج مختلفة، لتعميق التفاهم اليهودي العربي والتعايش المشترك، في تنفيذ برنامج موسيقي مشترك، يشارك فيه العشرات من أبناء الشبيبة اليهود والعرب، من المركزين الجماهيريين في قلنسوة وكفار يونه.

ويتدرب المشاركون في البرنامج على الضرب على الدربكة ويدرب المشاركين وئام خديجة من قلنسوة، ويلتقي المتدربون اسبوعيًا، وكل أسبوع في مركز جماهيري في قلنسوة او في كفار يونه.

وقالت الناطقة بلسان شركة المراكز الجماهيرية ڤيرد ليون بروشلمي، أن الهدف من المشروع هو اقامة فرقة موسيقية، يهودية عربية، للضرب على الدربكة بهدف تعميق المحبة وأواصر الصداقة بين أبناء الشعبين.

٦٦ دولة تشارك في بينالي القاهرة الدولي للخزف في دورته الخامسة

* القاهرة – «و.ص.ف.» – تشارك ٦٦ دولة من بينها ١٣ دولة عربية اضافة الى مصر في الدورة الخامسة لبينالي القاهرة الدولي يمثلها ٥٤٠ فنانًا يقدمون ١٦٢٠ عملا فنيًا من الخزف يبدأ عرضها غدًا الثلاثاء في قاعات قصر الفنون وقاعة الفنون التشكيلة بدار الاوبرا المصرية وتستمر الى ٢٣ حزيران.

وقد ركزت هذه الدورة على الفنانين الشباب حيث يتجاوز عدد المشاركين الشباب نصف العدد الكلي وخصصت لهم جوائز تشجيعية خاصة.

وتتكون لجنة التحكيم التي يرأسها الايطالي نينو كاروزو من سبعة حكام من ايطاليا والمانيا والنمسا واللوكسمبورغ والدغارك ومصر.

واوضح احمد نوار رئيس قطاع الفنون ان «قيمة الجوائز قد ارتفعت في هذه الدورة للبينالي الى ٢٣٩ ألف جنيه (٧٠ الف دولار).

وتعقد الندوة الدولية الموازية للبينالي يوم ٢٥ أيار الحالي ولمدة ٣ أيام حيث يستعرض الفنانون المشاركون تجاربهم الابداعية الخاصة في مجال الخزف عبر مشوارهم الفني.

سوني تعرض احدث ما لديها



* عرضت شركة سوني اليابانية جهاز جديد صغير الحجم وهو عبارة عن متحكم لجهاز «c.D ووكمان» والجديد أيضًا في جهاز التحكم انه يحتوي أيضًا على جهاز راديو صغير بحيث يمكن مستعمله من الاستماع الى الراديو بالاضافة الى الأقراص. (و.ص.ف.).

وفاة (١٤٩) شخصًا بلدغات العقارب في الجزائر العام الماضي

* الجزائر – الوكالات – أعلن مسؤول في وزارة الصحة الجزائرية ان (١٤٩) شخصًا توفوا خلال ١٩٩٩ في جنوب الجزائر نتيجة لتعرضهم للدغات العقارب.

وأضاف المسؤول في كلمة القاها خلال ندوة حول التسمم من لدغات العقارب في جنوب الجزائر ان خمسين ألف شخص تقريبًا لدغتهم العقارب هذا العام.

واوضح أن من سبل الحد من انتشار العقارب بالقرب من المناطق المأهولة تشمل بشكل خاص النظافة من خلال جمع القمامة بانتظام والانارة العامة بالاضافة الى تعبيد الطرقات.

وفاة ١٢ شخصًا على الأقل في موجة حر تضرب باكستان

* اسلام أباد – وكالات الانباء – ذكرت الصحف الباكستانية، أمس الاثنين، ان ١٢ شخصًا على الأقل قضوا في الايام الاخيرة بسبب موجة الحر، التي تضرب باكستان حيث تجاوزت الحرارة (٤٧) درجة مئوية أمس الاول الاحد.

واوضح المصدر ذاته ان اليومين الاخيرين كانا قاسيين في اقليم البنجاب في وسط باكستان ولا سيما في منطقتي مولتان وفيصل اباد حيث ادت موجة الحر الى وفاة (١٢) شخصًا على الأقل.

وارتفعت الحرارة في هذا الاقليم، الاحد، الى (٤٧.٥) درجة مئوية في سارغودا على ما ذكرت الصحف، التي ذكرت ان هيئة الاحوال الجوية تتوقع استمرار موجة الحر.

وتعاني باكستان، أيضًا، من موسم جفاف حاد في اقليمي السند (جنوب) وبالوشتان (غرب) أسفر عن وفاة (١٤٠) شخصًا في الاسابيع الاخيرة في حين نفقت ملايين الحيوانات في هاتين المنطقتين الزراعيتين بسبب نقص العلف والمياه.

رائدان من "اتلانتيس" قاما بمهمة ناج

* هيوستن (الولايات المتحدة) وكالات الانباء – انجز رائدان من رواد «اتلانتيس» الستة بنجاح مهمة استغرقت حوالي سبع ساعات في الفضاء الخارجي ليل الاحد/الاثنين خارج كبسولتي محطة الفضاء الدولية.

وقال مركز جونسون الفضائي التابع لوكالة الفضاء الامريكية في هيوستن (تكساس) ان جيمس فوس جيفري وليامز بقيا خارج المكوك ما مجمله ست ساعات و ٤٤ دقيقة.

وقام الرائدان بتصحيح وضع ذراع مفصلية امريكية لم تثبت جيدًا خلال المهمة الاخيرة، ونصبا الصاري الروسي «ستريلا» للتحميل والتفريغ، واصلحا هوائي ووضعا منصات لتسهيل وقوف الرواد للقيام

مجلس دالية الكرمل المحلي كر

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أقام مجلس دالية الكرمل المحلي، احتفالاً حضره حشد كبير من المدعوين، كرم فيه د. سلمان فلاح، نائب مدير عام وزارة التربية والتعليم، تقديرًا لعطائه وحصوله على جائزة رئيس الدولة للعمل التطوعي.

ولادة مبكرة في بوروندي لـ

* بوجيمبورا – أفادت وكالة الانباء البوروندية الرسمية ان امرأة في شمال البلاد وضعت قبل الاوان طفلا بلغ وزنه ٦.٥ كيلوغرامات.

وأضافت ان الوالدة سيتواميي بنوهير التي تزن ١٢٠ كيلوغراما وضعت

العاصمة الصينية مهددة

* بكين – «و.ص.ف.» – قررت السلطات الصينية التحرك لمواجهة زحف الصحارى المستمر الذي يهدد خصوصًا العاصمة الصينية مطلقة برنامجًا لمكافحة التصحر.

واوضحت وكالة انباء الصين الجديدة التي اوردت النبأ ان البرنامج أطلق في منطقة منغوليا الداخلية ذات الحكم الذاتي «لضمان الامن البيئي» للعاصمة ولمدينة تيان جين الواقعة على بعد نحو ١٥٠ كم من بكين.

وقد شهدت هاتان المدينتان رقمًا قياسيًا من العواصف الرملية بلغ ١٢ عاصفة قادمة اساسا من منغوليا الداخلية منذ مطلع العام الحالي في الوقت الذي تزحف فيه حاليًا باتجاه بكين صحراء، تبعد عنها ١٨٠ كلم بسرعة

ما بمهمة ناجحة في الفضاء الخارجي



بأعمال الصيانة مستقبلاً.

وسيسمح الهوائي لرواد المحطة الدولية الذين سيمضون ستة أشهر على متنها بالتحادث بالصوت والصورة مع عائلاتهم.

ويقوم المكوك الامريكي والمحطة الدولية بدورة كاملة حول الارض في غضون ٩١ دقيقة، وبالتالي عبر الرائدان مرارًا من الليل الى النهار وتعرضا لفروقات حرارية واسعة بين الحر الشديد والبرد القارس.

وبفضل نظام تدفئة خاص لليدين يستخدم لاول مرة تجنب الرائدان البرد الذي كان يثلج يدي الرواد عندما يلمسون قضبان الحديد المتجمدة.

وتقوم المرحلة التالية من المهمة أعلى دخول افراد من الطاقم الى كبسولتي المحطة الفضائية، الامريكية «يونيتي» والرسمية «زاريا» للقيام باصلاحات ونقل أكثر من طن من المعدات التي حملها المكوك.

المحلي كرم الاستاذ سلمان فلاح

رمل المحلي، ... نائب مدير ... رئيس الدولة

وأثنى رئيس المجلس المحلي، د. رمزي حلبي، في كلمته على جهود فلاح، خاصة في تجنيد المنح الجامعية للطلاب.

وتحدث عدد من المدعوين.

وأجزل فلاح في كلمته الشكر للمجلس المحلي على لفتته الكريمة.

وروندي لطفل يزن ٦,٥ كغم

مولودا يزن ٥ . ٦ كيلوغرامات ويبلغ طوله ٥٦ سنتيمترًا قبل موعد الولادة المحدد في عميلة قيصرية.

وكانت الوالدة وضعت طفلا اخر يزن ٢ . ٦ كيلوغرامات في عملية أيضًا.

ية مهددة بزحف التصحر

٨ . ١ كلم سنويًا.

ولم تقدم ايضاحات كافية عن الاجراءات الملموسة التي تنوي السلطات اتخاذها لمكافحة زحف الصحاري في شمال الصين الذي يثير قلق السلطات منذ الخمسينيات.

ورغم عمليات اعادة التشجير ولا سيما في ضواحي بكين حيث اقيمت ثلاثة «أحزمة خضراء» لا يزال زحف الصحاري مستمرًا.

وقال رئيس الوزراء زهو رونغجي الذي قام بجولة في المناطق المتضررة ان الاستغلال المفرط للغابات وتآكل التربة زاد التصحر تفاقمًا.

ووعد بتقديم مساعدات مالية لاعادة تشجير الغابات ومكافحة تآكل التربة في منغوليا الداخلية واقليم هيبي المحيط ببكين.

شاب نجح في سرقة فرع بريد وآخر فشل في سرقة بنك

* حيفا - مكتب «الاتحاد» دخل شاب، صباح أمس الاثنين، الى فرع البريد في «شيكون مزراح» في «ريشون لتسيون»، ناول الموظفة، قصاصة ورق، مكتوب عليها، انها سرقة، وتحت التهديد بالمسدس، أعطته ما في الصندوق من أموال، بقيمة (٤٠٠) شيكل ولاذ بالفرار!

وفي بئر السبع، فشل شاب، دخل الى فرع بنك «هبوعليم» في أحد احياء المدينة، في السرقة، فلم يكد يدخل الى الفرع واذ بدورية للشرطة تعتقله.وجرى أمس تمديد اعتقاله ثلاثة أيام.

نزوح أكثر من خمسة آلاف شخص بسبب الفيضانات في الصومال

* مقديشو - «و.ص.ف.» أعلن حاكم منطقة هيرام، أمس الاثنين، لوكالة الصحافة الفرنسية ان ارتفاع منسوب نهر شابيل ارغم نحو ٩٠٠ عائلة صومالية من بيلتوين والقرى المجاورة (منطقة هيرام، وسط) على النزوح.

ويتراوح عدد افراد العائلة الصومالية عامة بين ستة الى سبعة افراد.

وأعلن حسن عبد القلاد في اتصال هاتفي ان «الفيضانات تزداد سوءًا وترغم السكان على النزوح، والنازحون بحاجة ملحة الى المواد الغذائية، والملاجئ والمساعدة الطبية».

كما قطعت شبكة النقل بين العاصمة مقديشو ومنطقة جوبا السفلى بعد ان ارتفع ايضًا منسوب نهور جوبا.

والمناطق التي تضربها الفيضانات حاليًا شهدت قبل عام جفافا انعكس سلبًا على ٥٠٠ ألف شخص.

وفي ١٩٩٨ الحقت الفيضانات اضرارًا بالاراضي الزراعية في جنوب البلاد ووسطها مما اثر على مليون صومالي.

رسالة الطيبة

معرض تراثي عن الطيبة في مدرسة ابن رشد

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - محمد ابو اصبع - في اطار الفعاليات والنشاطات المتنوعة التي تقوم بها مدرسة ابن رشد، الابتدائية في الطيبة، افتتح أمس الأول الأحد، تحت رعاية بلدية الطيبة، معرض تحت عنوان: «الموطن والمجتمع».

ويضم المعرض مواد منوعة، من صور قديمة ونادرة عن الطيبة وأدوات العمل الزراعية القديمة التي استعملها الآباء والاجداد في حياتهم اليومية والادوات المنزلية والملابس القديمة وأنواع عدة من الأثاث القديم، وقسم المعرض الى العديد من الزوايا وكل زاوية تتضمن مواد عن موضوع ما، بما في ذلك لائحة باسماء العائلات التي سكنت وتسكن في الطيبة والاشخاص الذين تناوبوا على رئاسة البلدية.

وبرزت الزاوية التي اشتملت على الابحاث التي أعدها الطلاب عن المدينة.

وقال مدير المدرسة، توفيق عازم، لـ«الاتحاد» ان الهدف من المعرض هو تعميق مشاعر الانتماء، وترسيخ حب الطالب لبلده وابراز دور الآباء والأجداد في مسيرة بناء واعمار الطيبة.

* مدرسة ابن رشد تحصل على شهادة تقدير *

* منحت وزارة المعارف مدرسة ابن رشد الابتدائية شهادة تقدير لفعالياتها المميزة في اطار الاستيعاب الجيد والاهتمام بالطلاب المكفوفين والتعليم الخاص.

* حملة تنظيف *

قام طلاب جميع المدارس في الطيبة خلال يومي أمس وأمس الاول بحملة تنظيف في شوارع المدينة، وذلك بمبادرة قسم المعارف في البلدية للحفاظ على الطيبة مدينة جميلة.

في ثانوية البقيعة
الكاتب محمد نفاع حاضر عن الأدب العربي المحلي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استضافت مدرسة البقيعة الثانوية، في اطار نشاطات أسبوع اللغة العربية، الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي، الذي قدم محاضرة شاملة عن دور الادب العربي المحلي ومكانته ودور «الاتحاد» و«الجديد» و«الغد» على مدى عشرات السنين في هذا المجال.

ورد نفاع على أسئلة الطلاب.

اختتام فعاليات يوم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية «ب» في عرابة



* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - نظمت مدرسة حسين ياسين الابتدائية «ب» في عرابة يوم اللغة العربية، الذي شمل عدة فعاليات ومسابقات بين صفوف الروابع والخوامس والسوادس معلومات عامة حول اللغة العربية وادباء وشعراء العرب. وتمت فعاليات يوم اللغة العربية تحت اشراف المعلمة عفاف نصار وجاء في كلمتها «وتبقى اللغة هي الوسيلة وهي الهدف وهي اللحن الجميل وهي الاذان التي تسمع» وتطرقت الى الفعاليات التي نظمتها المدرسة لتحقيق الاثراء لدى الطلاب على مدار السنة. ورحب مدير المدرسة سعيد نصار، بالضيوف والطلاب وجميع الحضور وقال نسميه يوم اللغة العربية ولكن في الواقع انه ليس يومًا للغة العربية، لاننا نقوم بفعاليات اللغة العربية منذ بداية العام الدراسي، فكل يوم هو يوم لغة عربية ودليل على ذلك الفعاليات التي يبدعها الطلاب بارشاد المعلمين والمعلمات

وقال الاستاذ حسين شواهدة، مرشد اللغة العربية في منطقة الشمال، ان اللغة العربية، هي اللغة القومية وهي لغة الفكر والثقافة السياسية وهي اللغة الوحيدة التي تنفرد بحرف الضاد، كما تحدث ممثل لجنة الآباء الدكتور عماد غيث الذي شكر ادارة المدرسة ومعلمي اللغة العربية على هذه الفعالية وقد قدم الطلاب مجموعة من المسرحيات عن حياة ادباء وشعراء عرب ومسرحية «هدية الأم» التي أشرف عليها الاستاذ محمود واكد.

كما تم تقديم نبذة عن حياة الشاعر احمد شوقي والشاعر الفلسطيني محمود درويش وعن الاديب طه حسين والشاعر كامل كيلاني. وعرضت مسرحية حذاء الطنبوري من تدريب مرشد بيرح، محمد نصار.

ومن الجدير بالذكر ان الطلاب قاموا بتقديم هذه الفعاليات وساعد على انجاح هذا اليوم مرشدو بيرح في المدرسة.

سامر خير
لا فضل لأديب على آخر إلا بالإبداع

* بين الفينة والأخرى قد يقع بعضهم في سوء فهم نابع من ظاهرة قد تحظى بانتشار ما في غير حركة أدبية أو غير مجلة او جريدة، فيخلو الى نفسه ويطلق لخياله الواسع العنان ويتصوّر ان هناك من يريد وضع «حجر عثرة» أمام خطواته الكتابية، وقد «يكحلها» بغرور أطول من «لحافه» بكثير!

وهذا البعض النادر يفعل ذلك إذا أرسل «رائعته الأدبية» الى الجريدة وجلس منتظرًا على أحر من الجمر حتى يراها في الملحق الأدبي في الأسبوع التالي، فلمّا لا تكتب له «الأقدار» ذلك تقع الواقعة، وتقع على رأسه شتّى التخيُّلات والأوهام!

كما قلت، هذا البعض نادر جدًا. أما معظم كتّابنا وشعرائنا فهم على دراية كافية بحال الملف الأدبي لدينا، الذي يعجّ بعشرات النصوص الأدبية التي تنتظر دورها للنشر، إذا كانت صالحة للنشر، بدون محاباة لشخص او تحييد لآخر، بل لا فضل لأديب على آخر إلا بالإبداع، كما تقتضي الموضوعية والمسؤولية والمهنية. واذا كان الأمر غير ذلك في ميادين أخرى فلا شأن لنا بهذا.

لقد تحدثنا في غير مناسبة، في مثل هذا السياق، عن مسؤولية الكاتب نفسه عمّا يكتبه. فهو الذي يقرّر ما اذا كانت مادته المرسلة صالحة للنشر، هذا إذا كان موهوبًا حقًا ووهب مادته ما تستحقه من التعب والمعاناة الابداعية. ثم من واجب ومسؤولية المحرر الأدبي ان يكون موضوعيًا – بعيدًا عن أذواقه او علاقاته الشخصية الخاصة – كي لا يختلط الغثّ بالسمين والحابل بالنابل.

فهل يفهم البعض النادر جدًا ذلك، ليفضّل «أمر مبكياته» على «أمر مضحكاته»؟

.. ويظل الملحق الأدبي في «الاتحاد» على عهده باحتضان كل المساهمات الأدبية لأبناء شعبنا الموهوبين، وشعارنا الصراحة وعدم الخداع، لما فيه مصلحتنا الأدبية والوطنية.

نـــداء الـــ

قصة: رياض بيدس

* برزق عينيه في سماء الغرفة منقبض الصدر مدركًا ان النوم طار من عينيه كما طار مرات كثيرة وحط مزيدًا من النوم على أجفان زوجته التي كانت تغط في نوم عميق لذيذ كان يستنشق رائحته الطازجة الصادرة عن أنفاسها المنتظمة كما لو كان يستنشق هواء البحر العليل. أراد ان يستدير ليرى وجه زوجته الغارق في بحر من السكينة والاسترخاء، وحتى راوده خاطر سريع ان يهزها ليوقظها وان يفاتحها بما جرى له الا انه آثر ان يبقى هادئًا ساكنًا على حالته لا يرى وجهها النائم وان لا يعكر عليها صفو نومها لئلا تزعق في وجهه ان ليس من حقه ان يوقظها هذه المرة أيضًا كما حدث في السابق، ومكث في فراشه جامدًا وعلّق أنظاره التائهة الزائغة في سماء الغرفة المكفهرة والملبّدة بغيوم عجفاء لا تجود عليه بأي حل. وعلى الرغم من وقوعه في حيص بيص فان صورة وضعه الحالي كانت تتشكل في ذهنه المكدود بوضوح في هدوء الهزيع الأخير من الليل، انه الآن ليس ينوي ان يوقظها بلكشها لكشة خفيفة فقط وإنما يحاذر كيما لا يكون عصبيًا ورشًا كثير الحركات مما يؤدي الى ايقاظها لتتبرّم وتتزعزع وتدير خلقتها ويكون صباحه كسيرًا وتعيسًا وأصعب مما هو عليه الآن، اذن يجب ان يبقى لابدًا في نومته هادئًا أو أن ينسلّ من السرير انسلالاً ولا يحدث في البيت أية طحمسة من شأنها ان توقظ زوجته التي عادة ما تكون لطيفة خلال النهار اذا شبعت نومًا، ولم يجد وسيلة ليخمد سخريته المرة التي كانت تنتفض في داخله ساخرة منه ومنها مرددة بلسان روحه وقلبه انه لو عرف انها تحب النوم الى هذا الحد قبل ان يتزوجها لما أقدم على الزواج منها لكن الله عمى قلبه ولم يسألها شيئًا عن النوم، وكيف كان سيخطر له شيء عن نومها او انها مغرمة بالنوم الى هذه الدرجة قبل ان يقترن بها. وتنهد على دفعات وبالتقسيط خوفًا من ان يعلو نفسه ويجمح صوت التنهيد الجريح الصادر من أعماق القلب. وظل على حاله مغلوبًا على أمره متخشبًا متيبسًا، هو الآخر بحاجة الى ساعات نوم تريح بدنه وروحه وكل كيانه الذي صار مهزوزًا، ما الذي ينقصه الى ان لا يحصل على كفايته من ساعات النوم المعقولة، هذا ليس عدلاً. وتسودن اكثر وشرع يستيقظ في صباحه او في صباح زوجته ليتحول نهارهما الى نهار اسود كئيب. وأكد لنفسه وهو يشعر بتعب ووهن جراء عدم النوم ولو لأربع ساعات انه يجب ان يضبط هذا الشعور في داخله وان يكتمه وان يتنازل عنه. ما الفائدة من المقارعة ووجع الرأس في ما ليس يرجى منه أية نتيجة او فائدة، انه يتعب ويحرث كالحمار المجتهد الدؤوب طوال أيام الأسبوع وفي يوم عطلته كان عليه ان يفتح عينيه ويحلقهما وان يستيقظ مذعورًا جراء كابوس صدّر اليه، كم كانت حياته جميلة وطيبة بدون كوابيس، وسائل نفسه ما الذي جرى لها حتى صارت تصدّر اليه الكوابيس بمثل هذه الكميات وهذه الكثافة او هذا الزخم الذي لم يكن له فيه أي يد او أية حيلة. ومرة أخرى كابر وبلع النقاش الذي كان يحتد في داخله والذي كان من شأنه ان يتحول الى غضب عارم وان ينفجر وان يجعل كل نهاره اسود اضافة الى تعبه من قلة النوم ومن الكابوس الذي اراد ان لا يتذكره ما دام قادرًا على ذلك. وشاغل نفسه بالتفكير في مكتب البريد الذي يشتغل فيه وفي الموظفين وفي كونه ينتظر طيلة الأسبوع يوم استراحته بفارغ الصبر ليجعل منه يومًا جميلاً على نحو استثنائي ليتزود بطاقة على تحمل كل صعوبات الأسبوع القادم، طاقة تجعله مرنًا وقادرًا على الصبر فلولا الصبر الذي يتحلى به احيانًا لفقع وطق من القهر من زمان غير آسف على شيء. عليه ان يرى وان يتحمل الكثير من مطالب الناس. وتأفف بصوت هامس خافت كحركة جفونه التي كانت حركتها تتناهى الى سمعه احيانًا جراء اصطدامها على غفلة منه بطرق اللحاف فيحاذر، هذا لم يصله مكتوبه، وذلك يريد ان تصله رسالته قبل ان ترسل او ربما حتى قبل ن تكتب، وآخر يريد ان يشتكي عليه كموزع بريد سيء لأنه لا يرفق او يصحب مكاتيب الدفع وبالذات الضرائب ببسمة عريضة واسعة او ان يتحول الى معزّ لكل من يصله مكتوب من الضريبة او ربما حتى ان يساهم بدفع قسم من المبلغ المطلوب تبرعًا من معاشه حسنة لوجه الله. وهذا ليس غريبًا او عجيبًا بالمرة فالناس هنا كرماء جدًا على حساب غيرهم. وثمة من فتّح عينيه متأخرًا على الدنيا وشاء ان يربي كلبًا شرسًا كان يحسب له ألف حساب مخططًا كل يوم كيف يتجنبه او يداريه. وطبعًا هنالك كل ما هو غير متوقع وباعث على الخوف او عدم السرور، وتذكر كيف يكربسون له احيانًا مسبات من قاع الدست تطن في أذنيه طنًا يتجمطها على مضض ويطنّش، ماذا يطلع بيده، او يديرون خلقتهم عنه حين يرونه قادمًا صوبهم كما لو انه كان عزرائيل بحاله فلا يتفوهون بحرف لكن وجوههم التي تنقط سمًا تعبر عما في دخيلتهم، كأن يقولوا له بتعابير وجوههم جاء تأبط شرًا او حامل النحس. ويبتلع كل هذا، تعب في النهار وتعب في الليل ايضًا، ما هذا الغضب، حتى الليل تحالف ضده. واعتكر وجهه عند هذا الحد وكاد يتحرك على السرير حركة من شأنها حتمًا ان توقظ زوجته السابحة في نومها الا انه ما جرؤ على الحركة وجاءت العواقب سليمة، لو تحرك هذه الحركة لكان كمن يعبّر او يقولها بها بمنتهى الوضوح «همّ يضرب الغمّ» وكان من شأن تلك الحركة التي قد تريحه وتثلج عما في صدره ان يطقطق التخت وهذا يعني انها قد تصحو. لقد كان مليئًا بالهم والغم والكابوس وحتى التشاغل بما لا يسليه حقًا وانما يزعجه ويشوشه اكثر، ولم يعرف ماذا يبعث الراحة في نفسه في هذه الحالة، طبعًا كان سيريحه جدًا لو انه ايقظها، اجل ايقظها، اذ ما هو الخطأ في ذلك. وقال لها انه هو الآخر يريد ان ينام نومًا عميقًا تمامًا كنومها ولا يريد ان تستلبسه كوابيس أي شخص آخر، انها ليست شخصًا آخر، انها زوجته منذ ما يزيد على العشرين عامًا. سنون طويلة قضياها معا بحلوها ومرها، وماذا يعني ذلك، هل يجب ان يحتمل كوابيسها ايضًا بأن يحملها هو بدلاً منها. وكاد ينفجر غضبه المتعاظم والذي كان يغلي في داخله لولا انه احسن في اللحظة الأخيرة ان يتذكر ان النوم بارحه وان القليل القليل من القوة التي لا تزال تنبض فيه يجب ان يحافظ عليها ليهنأ فيها مع زوجته في البيت وفي البحر أو في أي مكان آخر، ولم يعرف كيف يفاتح زوجته بشأن الكوابيس التي تهرّبها اليه ليلاً وتوقظه من أحلى ساعات نومه مرعوبًا محطمًا كما لو انه في آخر لحظات الاحتضار. لقد حدث ذات مرة ان ألح اليها بالأمر، ما زال يذكر ردة فعلها حتى هذا اليوم، فتحت عينيها السوداوين الجميلتين على وسعهما وطفح وجهها بالدهشة ووضعت راحتي يديها على صدرها وحلفت وتحالفت بالغالي والرخيص وكل القديسين انه لم يحدث ابدًا ان هرّبت كوابيسها اليه اطلاقًا، وبعد ان استوعبت ما قاله هو وما قالته هي بسرعة ودون اعمال الفكر في ذلك وبنوايا حسنة حتى حدقت اليه وهي تبدو في أقصى حالة من حالات الدهشة والذهول ثم قالت صارخة وحدقتا عينيها تتسعان ما الذي تقوله هل تعرف ماذا تحكي انا أهرّب اليك مرات كوابيسي انا انا انا، وسألته ذلك أكثر من مرة كمن يريد ان يفيق من صدمة أمر لا يمكن ان يحدث او حتى لا يخطر بالبال وظلت على ذهولها لدقائق الى ان قالت حين رأته جادًا يخلو وجهه من أي تعبير من تعابير الهزل الذي اعتادته منه ارجو ان تكون بخير، واستدركت قائلة لا بد انك تمزح. أجل هذا ليس معقولا بالمرة. وقال لنفسه الآن وهو يفرك عينيه اللتين تكويانه انه ليس معقولاً ما تدعيه هي، ليس معقولاً ان يحتمل كوابيسها التي كانت تهرّبها اليه وهو في عز نومه، وكم كان سيكون مرتاحًا او حتى سعيدًا اذا استطاع ان يفاتحها هذه المرة أيضًا بجلية الأمر وان يطلب منها بلهجة حازمة ان تحتفظ بكوابيسها لنفسها وان لا تهرّبها اليه، اذ ان هذا هو الأمر الوحيد الذي ليس معقولاً، فماذا يضيرها لو انها احتفظت بكوابيسها لنفسها واستيقظت هي مرعوبة من جرائها بدلاً من ان يستيقظ هو احيانًا محطمًا منقطع الأنفاس لاهثًا لا يدري ماذا يفعل، وبعدها عليه ان يستيقظ باكرًا وان يذهب الى البريد وان يعمل طيلة النهار وهو ناعس ومكروب، عليه ان يكون في كامل لياقته واستعداده للعمل، ولا يجب ان يذهب متعبًا ضعيفًا ينتظر بلهفة ان ينتهي النهار ليعود الى البيت منهكًا ويأكل لقمة ويدب حاله على أي سرير وينام نومة قصيرة جدًا توقظه بعدها زوجته خوفًا من ان لا يستطيع النوم في الليل، ان ذاكرته تستيقظ الآن بقوة لكم غفا في السابق في النهار نصف ساعة وبعدها في منتصف الليل كي ينام نومًا عميقًا، هذا كان حاله وحالها معه طوال سنين، وتساءل مبحلقًا عينيه هل جعلها التقدم في العمر تنسى ذلك، واستبعد هذا الأمر وقال لنفسه مؤكدًا ان ذاكرتها اقوى من ذاكرته بكثير ولا شك انها تتذكر كل شيء جرى لهما منذ سنين احسن مما يذكره هو، وكسا وجهه أسف عميق، هذا أكيد فذاكرته باتت مشوشة مضطربة من شدة التعب ومن قلة النوم احيانًا، ثم انها عدا عن ذلك كله لو احتفظت بكوابيسها لنفسها لاستيقظت وايقظته وحدثته عن الكابوس وارتاحت كما حدث كثيرًا من المرات ولم يقع فيها غاضبًا مثلما تتعصبن هي لو عمل على ايقاظها، ووقع هذا الأمر في نفسه موقعًا حسنًا، ماذا سيقول لها لو ايقظها، هل سيعترف لها انها هي التي تهرّب كوابيسها اليه وتنام نومًا هانئًا ورديًا يجعل غضبه يضطرم ويستعر في داخله اكثر واكثر، من المؤكد انها ستغضب اضعافًا مضاعفة لايقاظها واتهامها انها تهرّب كوابيسها اليه، انه يعرف ردود فعلها جيدًا كما يعرف نفسه فلم يدب حاله في معمعة من الغضب والزعل والنكد هو في غنى عنها، وحتى لو حكى من سيصدقه انها تهرّب كوابيسها اليه، حتى لو حدّث اقرب المقربين اليه انها أماتت معظم اقربائه واصدقائه واعزائه في كوابيسها التي كانت تهرّبها اليه لما صدّقه أحد، وازداد غضبه حين سأل حاله ولم لا تكتفي بتهريب كوابيسها اليّ فقط وتكرم بالأموات على حسابها هي فتقضي على اقربائها واعزائها وصديقاتها، وارتبك هل سيصدقون كانوا سيجيبونه معلّقين معترضين ان هذا امر لا يحدث بالمرة، وهز رأسه هزات خفيفة بطيئة محسوبة اكثر من مرة وكاد ان يقول لنفسه بلهجة كلها اسف وندم ان احدا لا ولن يصدق ذلك، واندفع يحاور ويجادل نفسه، اجل قد لا يحدث هذا لأحدكم بالمرة لكنه يحدث لي، ومرة أخرى استيقظ فيه السؤال الذي خطر له منذ قليل وأعجبه جدًا لم لا تميت هي اقرباءها واعزاءها في كوابيسها بدلاً من ان تكون كوابيسها من نصيبي والضحايا من عالمي ايضًا، كارثة مضاعفة، ولم يسعفه اي جواب، وتناهى الى أسماعه صوت انفاسها العذب، وانصت اليه كما لو انه كان ينصت الى معزوفة جميلة كان يتمنى لو يستطيع ان يؤديها هو بدلاً منها او ان يغترف منها بعضها على الأقل، اجل ما المانع، الا يشتركان في الحياة معًا ماذا لو رفقت به وجعلته يتنفس بعضًا من تلك الأنفاس فيما تتنفس هي أنفاسه الخامدة القاتمة المكمودة التي لا صوت او موسيقى او معنى لها، وأغمض عينيه باذلاً جهدًا فائقًا لأن يسطو على بعض من تلك الأنفاس الجميلة التي هي أنفاس النوم اللذيذ الطيب المنعش كرغيف خبز مقمّر شهي وصار شكل وجهه المتجعد يتغير لتنقشع عنه سحابة الكرب وتنتشر عليه مسحة من الشوق والحنين والأمل، وشيئًا فشيئًا أخذ يزايله ضيق الكابوس وقلة النوم ولو لثوان وأحكم اغماض عينيه اكثر وحاول كل ما بوسعه لأن يسرق منها بعضًا من أنفاسها او ان يتبادل معها تلك الأنفاس النادرة القريبة منه البعيدة عن أنفاسه، الا انه شعر في الأخير انه كتم أنفاسه وكاد يختنق او يتشردق وان محاولته باءت بالفشل الذريع، ومع ذلك شعر بالسعادة والهناءة تعبق في قلبه وصدره لأنه استطاع اخيرًا ان يفكر تفكيرًا عمليًا يخرجه من الإنزلاق او الوقوع حالاً في مطب او هاوية الغضب واللهوجة وعدم الافصاح عن الأمور بهدوء وروية واتزان وذهب بعقله الى كيف يستعيد نومه الهانئ الذي فقده منذ شهور قليلة، واستعذب الأمر، ها انه يتخلص او يحيّد غضبه الطاغي ويفكر تفكيرًا موزونًا، لربما استطاع هو ايضا ان يهرّب كوابيسه التي كانت تنهش لياليه في بعض الأحيان اليها وان يخلص منها على هذا النحو، واخذته الفكرة، لم لا يهرّب كوابيسه اليها ويدّعي انها ليست كوابيسه كما صارت تفعل هي مؤخرًا، هكذا يرد اليها كوابيسها وفوقها جزءًا من كوابيسه، ولم يتمالك نفسه من شدة الفرح وانطلقت من جواه زفرة طويلة وسعد وطار وحلّق، وانصت الى نوم زوجته فتبيّن له ان انفاسه القوية الفرحة لم توقظها ففرح كيف لم يخطر له هذا الأمر من قبل او لم تأخر الى هذا اليوم، فها هو يجد نفسه متخلصًا من جزء كبير من ضيق واختناق ما بعد الكابوس، وكيف لا يكون ذلك وهو يعثر اخيرًا على طريقة لاستعادة نومه دون اي نقاش او جدال او زعل او غضب او برطمة، الليلة قال لنفسه ببهجة الليلة الجاي سأشفى وسأبرأ من كل الكوابيس مرة واحدة سأنتزعها من داخلي سأهزمها، وتغيّر لون وجهه الذي كان مصفرًا ليجري الدم فيه ثانية وهو يعمل ذهنه في

بحر

هذا التفكير الذي لم يخطر بباله من قبل حين كان لا يفعل اي شيء سوى ان يأكل نفسه وتزداد همومه، وردد في نفسه من هذه الليلة فصاعدا سأصعّد كوابيسي واطيّرها من دماغي وأهرّبها اليها، وكاد يطلق ضحكة وهو يخاطب نفسه مؤكدا أجل سأهرّبها وفوقها حبة مسك كمان، وكما لو كان يبادل نفسه سرا عزيزا يبغي الحرص والتكتم عليه مهما صار فانه ابتسم ابتسامة طافحة ظافرة لم تزر وجهه ولو زيارة عابرة منذ أشهر، واسترخى وطوى خطته جانبا وشعر بهمة ونشاط جديدين يجريان فيه لتنفس بعمق كما لو كان يتنفس للمرة الأولى من شهور، ومال قليلاً في نومته ونظر الى الشباك فرأى غبش الصباح يتسلل من النافذة المغطاة بستارة خفيفة، وانصت بروح جديدة كلها تحفز وحماس الى أنفاس زوجته التي كانت تنساب كماء نهر مستطعما طعمها اللذيذ ذات النكهة الجديدة التي لم يألفها او يتذوق مثلها، لتهنأ الآن في نومها، قال في نفسه وهو يتجلى واقعا اسير فكرته الجهنمية الطيبة التي كانت تجعله حيويا وسعيدا وحتى فتيا لم لا تجرّب لمرة واحدة ماذا يعني له ان تهرّب كوابيسها المرعبة اليه وكم احتمل وكم تعب وكم عانى، وعزّز شعوره هذا بأن تساءل لم يجب ان يكون رحوما وشفوقا دائما عليها وعلى كل ما يخصها ويمت اليها بصلة، عليها ان تستطعم معنى الكوابيس التي تمرمر حياته مؤخرا، وصفن محاولاً ان يتذكر كوابيسه الشخصية التي لا علاقة لها بها من قريب او بعيد، وابتسم وهو يتذكر بعضاً أو أجزاء مبعثرة منها، انها كوابيس مرعبة الى حد ما لكنها هي كوابيسه الشخصية التي لم يشأ ان يهربها اليها ذات يوم وما خطر الأمر بباله قبل هذه الساعة الرائعة، على العكس لقد كان قانعا يحتفظ بها لنفسه وان كان يستيقظ احيانا مشلولاً، كان يجد عزاء كبيرا حين تراه زوجته صباحا وهو على ذلك الحال وتعرف ماذا جرى له وتحيطه بذراعيها لتطرد عنه شر ذلك الكابوس المفزع، وكان يشعر ان الكابوس او اثره يتداعى ويتخلخل في داخله وتشمله بحنانها، ورضي بقسمته من الكوابيس التي كانت تهاجم لياليه بين حين وآخر، وسواء رضي أم لم يرض فانه كان يعرف انه يجب ان يقبل بها لأنه لا سيطرة له عليها كما انها هي كوابيسه ايضا، كان لا يريد ان تكون من نصيب احد غيره وذلك بأن يدبها او يرميها او يهرّبها لزوجته مثلاً، اما ان تهرّب هي كوابيسها اليه فهذا ما لا يقبله او لا يقبله عقل بالمرة، انه يستطيع هو ايضا ان يحيطها بذراعيه ويشملها بفيض حنانه وحبه لها كما فعلت معه لكن ان تهرّب كوابيسها اليه فهذا ما لا يطاق او يحتمل، كان يفكر ساهما في كل هذا شاعرا ان الأمور باتت تتحلحل في داخله وانه يتروحن فيما كان يداخله احساس قوي ان نهاره سيكون جيدا، فها هو بعد عذاب طويل مضن قد وقع على حل عملي شبه سري لا زقار ولا نقار فيه، واغمض عينيه مبتسما وتخيل ان هنالك وصلة دقيقة جدا اشبه بالسلك كانت تمتد بين دماغه ودماغ زوجته كان يريد ان يهرّب بواسطتها كوابيسه، وكاد ينفجر ضاحكا من قراقيع قلبه ويطير فرحا وشعر ان كل الهم والتعب والغضب يسقط عنه ومنه وبدلاً من ذلك يغمره شعور طيب بالرضا كان قد افتقده، وللحظة كاد ينغّص عليه شعور طارئ بالذنب من انه يستمد هنا ءته من تهريب كوابيسه الى زوجته، بيد انه طمس هذا التفكير جواته حين طمأن نفسه انه لن يتمادى وانه سيهرّب كوابيسه اليها لليلة واحدة فقط، اجل ليلة واحدة، كما انه يعرف تمام المعرفة ان زوجته ستوقظه حتى من أجمل أحلامه اذا ما استبد بها الرعب وانه سيضمها الى صدره ضمّة ينسيها فيها كل طعم الكوابيس المر كالعلقم، وردد هذا الأمر غير مرة مؤكده مشترطه على نفسه معمّقه مؤمنا فيه ايمانا قاطعا لئلا تستبد به عادة تهريب الكوابيس متخلصا من كوابيسه بواسطة امرأته التي لا ليس لها فيها أي شبك او عبق، وطرب وهو يناجي نفسه مرددا بهمس غنائي لليلة واحدة فقط، ولأول مرة منذ اعتادت زوجته ان تهرّب كوابيسها المرعبة اليه استدار ناحيتها ببطء شديد لئلا يخدش طراوة نومها الهانئ ونظر الى وجهها متمليا تعابيره الهادئة الباعثة سلاما في نفسه بحب كبير، وتنفس بعمق وهو يحدق فيها كما لو انه كان يراها للمرة الأولى تنام على هذا النحو وشعر ان أنفاسها الطيبة العابقة المتضوع شذاها تجعل صباحه ورديا جميلاً كما لم يحدث سابقا، وأدرك دون ادنى جهد ان كل هذا يحدث له لأنه وجد حلاً، ولولا ذلك لما نظر ناحيتها وانما امضى بقية الوقت في الفراش او في البيت غاضبا ناقما آكلاً نفسه ولشعر بالحسد ينهشه من نومها، اجل الجسد الذي يهري الروح والبدن كالصدأ او لانفجر غاضبا في ساعة من ساعات النهار حين لا يستاهل الأمر غضبا او لفش غله في الشغل، الآن الآن كان الأمر يختلف تماما، انه لا يريد ان يسمح لنفسه ان يفقد سعادته الفائقة بالاسترسال في أفكار وهواجس قد ينبع منها أمر ممكن قد يقضي على مخططه الليلة، لا، لا، واستدار ببطء مبتعدا عن زوجته وهو يطبع قبلة بعيدة على أنفاسها المنتظمة وانسل من الفراش وحمل شحويطته بيده بهدوء شديد مستشعرا طعم السلام الكبير الذي انتشر بين جوانحه وجعله يمتلئ حبا متدفقا لكل الكائنات وبالذات لزوجته، واتجه ناحية المطبخ، اجل يجب ان يتوجه الى حيث يجب ان يكون الآن فعليه ان يعد الطعم، يجب ان يكون طعما ممتازا ألصطا قال لنفسه شاعرا بخفة فيما كانت روحه ترقص، ودوزنت معه الأمور على الآخر وشعر بدوار من السعادة يتملكه حين شرع يتذكر الزيب، الزيب الجميل الذي لا مثيل له ورائحته المنعشة وبرقت في رأسه الفكرة السماوية المريحة بأنه اعتاد دائما وبالذات مؤخرا ان يرمي اتعابه وكوابيسه في لجة البحر، ليتها فطنت الى هذا ورمت كوابيسها في البحر، لو فاتحها بهذا الأمر لجنت وطالبته ان يرجع الى عقله، كأنه فقد عقله او انه على وشك الجنون، ليتها تعرف قيمة البحر كما يعرفها هو، تذهب معه الى البحر لكنها سرعان ما تضجر تريد العودة الى البيت او البلد وتغضب فتقول له شو هذا ياه مقبور لك جد في البحر، ايوه مقبور لي مليون جد كاد يصرخ لولا ان الصوت اختنق جواه، ويظل يماطل في العودة الى ان تمل من الحاحها، من جهته هو يفضل ان يذهب لوحده لكنها هي ايضا تحب البحر الى حد معين فيما هو يعشق البحر الذي يفهم لغته وسمكه، البحر يتسع لكل شيء حتى للكوابيس التي تفزعنا في الليل ونريد التخلص منها بأي ثمن، وأعجبه هذا الأمر، وكيف لا يعجبه وهو الذي كانت علاقته بالبحر تتمكن وتقوى في نفسه يوما فيوما لحد ان البحر كان يمثل امام ناظريه ويعمل على استحضار ذكراه في ساعات ضيقه واختناقه ويزداد اعجابا من البحر الذي كان ينتشله من وهدته في احيان، وكان يشكر ربه مرات على ان رزقه بنعمة التعرف الى البحر الذي كان يسحره ويجعله اكثر صحوا ويقظة، كان ينظر مرات الى البحر الصاخب او الهادئ ويتساءل عما يجعله احيانا كريما الى ذلك الحد البعيد الذي لا يصدق ومرات بخيلاً قاسيا لا يرحم، وكان يجيب نفسه عن هذه الاسئلة ان البحر حقيقي لا يزيّف او يكذب على أحد وكان يسعد لهذا الجواب لأنه يجد صديقا وفيا لا يخذله، كان يعرف ان البحر يتكلم بلغة مختلفة عن لغته يستعصي عليه فك إشاراتها ورموزها لكنه كان يعرف ان البحر احسن تعبيرا عن حاله وعنه هو منه فالبحر لا يفقد اطلاقا قدرته الفائقة على التعبير عما يعتوره ولا يصاب بالعيّ بتاتا وكم تمنى لو استطاع سبيلاً الى التعبير عن نفسه كما البحر ومع تقدمه في العمر بات يدرك ادراكا قاطعا ان البحر لا يودع أسراره أحدا، كان يرضى بقسمته من البحر وينظر اليه ويردد في قلبه باعجاب المنبهر يرمون كل شيء في البحر ويصطادون منه السمك ويستخرجون منه كل ما هو غال ونفيس احيانا، وتجمد في مكانه وأغمض عينيه حالما مسترجعا في ذاكرته صورة صخب البحر وهديره وامواجه العالية التي كانت تتكسر على الشاطئ لتعود وتتجمع ثانية كما لو انها تنقض على عدو سارع في الابتعاد مذعورا بعد ان أفلح في اغتصاب كل شيء الا البحر كان موج البحر يسخر من ذلك العدو مظهرا كل جبروته وعنفوانه وغضبه وتجليه وعظمته معلنا بذلك ان احدا لا يملك البحر سوى البحر نفسه وكان البحر مرات يفيض رقة وحنانا ويبدو رائق المزاج صافي البال خلابا، كان البحر برحابته واتساعه يجعل حياته الفانية اقرب الى الأبد منها الى اللحظة العابرة الآنية او التي تختزل الى مجموعة دقائق عابرة تضيع سدى في زحمة تفاهات مطاليب الحياة. كان البحر يقوده الى التخلي عما هو عابر وسطحي ليقوده الى ما هو اعمق وأجمل وكان يصيخ السمع الى البحر فتسقط عنه هموم الحياة اليومية الهامة والتافهة منها التي تكتظ في رأسه وتجعله شخصا أخرس خاويا ضعيفا بلا رجاء. كان البحر يعلّمه ان يكون اكثر قربا من نفسه او ان يكون نفسه وكان يتعلم ويتعلم من البحر كالمنهوم، وبرقت في ذهنه فكرة ان البحر اقوى من الكابوس من كابوسه ومن كابوس زوجته المهرّب اليه معا فمن البحر كان يعود مغتسلاً متطهرا من الكوابيس هادئا وينام نوما عميقا كطفل ينام لأول مرة في حياته مكتشفا لذة وطعم النوم، وأطلق زفرة طويلة وتساءل منشرح الصدر كما لو انه طفق الآن ينزل الى مياه البحر هل سيكون الموج جيدا لصيد السمك، وانتشى وهو يفكر في بحر الزيب وليس أي بحر آخر والصيد، سمك القرّاص، وتفتحت شرايين صدره وهو يتخيل نفسه مستنشقا هواء بحر الزيب وجال في خياله شبه مغمض العينين في أفق الزيب وفي بقايا انقاض البيوت الفلسطينية وفي الهواء وفي ذاكرته وفي المثل الذي يحضره حالاً حين يسطع ضوء البرق في عينيه برق الزيب ما بخيب وفي كل ما يتعلق بالزيب وانتابه شعور بالفرح لم يشعر به من قبل، كان يحلّق متخيلاً سمكة القرّاص تشد صنارته وتحنيها موترة القصبة الى الأسفل وكان قلبه يدق بشدة وهو ينظر اليها بانبهار ولذة متراقصة مرتجفة ثم يحكم الإمساك بها وانتزاعها من الصنارة بفن خوفا من قرصتها المؤلمة، ربما لهذا سموها القرّاص، كان يشعر بمعنى وطعم النصر هناك وكانت الغبطة تفعم روحه وتجعله يبتسم ابتسامة ظفر وفرح حين يصطادها، فالسمك خير وبركة تماما كالطحين، كان يتمتع في صيد القرّاص وأكله مع عائلته الا انه كان يخشى قرصته، وفتح عينيه متنفسا بعمق شديد كما لو انه يريد ان يستحضر كل هواء البحر الى مطبخه الصغير فيعب منه قدر استطاعته، لقد اقفلوا البلاد في وجههم كل البلاد لم يتركوا لهم شيئا لهم او على حاله في بلادهم فلم لا يحضر البحر ووشيشه ورائحته المالحة الى المطبخ، لم يبق لهم في هذه البلاد اي مكان سوى جزء بسيط من البحر، يذهبون اليه للتنفس، بطلوع الروح بطلوع الروح، ليكن، وهل يملكون حلاً آخر، انه يتسلل الى بحر الزيب كما لو كان حراميا هذه ليست حياة وكادت سحابة كابية تغطي او تنتزع فرحته لذا سارع الى عمل كل شيء لكي لا يجعل هذه الهواجس تطغى على انشراحه وتمسحه، ووضع شحويطته في قدميه وقال لنفسه انه يتوجب عليه ان لا يطحس كثيرا لئلا يوقظ زوجته، على العكس يجب ان يجعلها تنام قدر ما تشاء، وخاطب نفسه همسا أجل قدر ما تشاء وسأدللها كثيرا، وشعر بطعم الحياة اللذيذة يعاوده حين يتخلى عنه او يبارحه الشعور الثقيل بالغضب او النقمة او الزعل والتحرر من كل أعباء ما كان يثقل عليه او يزعله وعاد بذاكرته التي باتت صافية كمياه البحر الى تلك الأيام السابقة للكوابيس المهرّبة اليه كم كانت جميلة رغم كل ما فيها من ضيق وصعوبات وتذكر كم كان الكابوس اقل وطأة، لا ان هذه الكوابيس المهرّبة اليه هدّته هدا وها هو يلهج شاكرا الله من أعماق روحه وقلبه لأنه استهدى الى طريقة للتخلص من تلك الكوابيس او للتفريج عن نفسه فلربما حين تعرف معنى طعم كوابيسه وقتله لبعض اقربائها في كابوسها الجديد الذي سيكون هو كابوسه المهرّب اليها منه فإنها ستقف على معنى ما يقوله وسيكون واضحا جدا كزرقة لون مياه البحر الذي يعشقه، وطغى عليه الشعور البحريّ العميق ماذا كان سيفعل لولا البحر، واتكأ على حافة المجلى وسمع صوت انفاسه الطيب الذي فقده لشهور وعلى نحو تلقائي مد يده الى الخزانة وتناول كيسا من الطحين ودون ان يبذل اي مجهود وجد نفسه يعد عجينة لصيد السمك، قال لنفسه سأصطاد بالعشب والعجين هذا افضل ووجد لذة وهو يلخ العجين مع انه انتهى من عجنه بسرعة لكنه كان يصر على القيام بذلك اكثر مما يستدعي ربما لأنه كان يستعيد قواه ونفسه او ربما من أجل اللخ فقط، وتوقف عن ذلك ربما بعد خمس دقائق ونظر في انحاء المطبخ وفكر قليلاً، هل يعد قهوته الصباحية الآن لا بأس من ذلك قال لنفسه ونظر الى ساعة المطبخ فكانت عقاربها تشير الى السادسة والنصف، كان يريد ان يجول في شوارع الشمالية وان يصبّح على الناس خيرا وان يستقبل نهاره بحفاوة كبيرة تليق بقلبه العامر بالحب، وتريث، انه يريد ان يحتسي قوته اولاً، وكمن اعتاد ذلك شرع يعد قهوته بسرعة، كان همه الوحيد ان لا يصدر أي صوت لئلا يوقظ زوجته الحبيبة اولاً او احدا من أولاده وهذا ما حرص عليه ونجح فيه حتى الآن رغم ان داخله كان مفعما بالبهجة ويريد ان يصرخ فرحا في لحظة صفوه وخلاصه هذه وان يعانق كل الدنيا والوجود لو أمكن له ذلك، وتردد قليلاً متأملاً غلاية القهوة، لو أصرت زوجته على معرفة سبب ذلك فلربما فلتت كلمة من لسانه وخرب كل شيء وابتسم لتفكيره هذا التفكير وأكد لنفسه انه ليس بذلك الأهبل الذي سيقول لها ما ينتويه، وضرب لنفسه مثلاً عما سيقوله لها سيتذرع بالبحر فالبحر ملاذه كما كان دائما ومن يكون غير البحر ملاذا لغضبه الناهش فيه دون ان يجد سبيلاً الى إطلاقه من عقاله سوى البحر الذي يخدّر حواسه خدرا منعشا يجعله اكثر هدوءا وصفوا لا يجده الا في البحر، وسأل نفسه اذا ما كان غضبه قويا كوحش كاسر، ربما بدا له كاسرا لأنه يكتمه فينفجر في داخله ويجعله يشعر انه عاصف، عاصف له وحده وليس لأحد غيره، وانطبعت على وجهه بسمة تهوين وتخفيف، فغضبه ليس كبيرا إلى ذلك الحد فسرعان ما ينفثئ بعد ثوان لكنه يكتمه ولا يجد مكاناً غير البحر يطلقه هناك لا أحد غير البحر وفارت القهوة فوضع الغلاية جانبا وأخذ يمسح القهوة عن الغاز وهو يقول بصوت هامس كبّ القهوة خير، وفكر وهو يحتسي قهوته في غرفة الصالون انه سيرتدي ملابسه في هذه الغرفة خوفا من ان تستيقظ زوجته انه يريد ان ينطلق في البلد كما كان ينطلق قبل شهور حين يعن على باله ذلك، وتردد وتريث، ماذا يفعل، هل يجازف فلا شك ان حزام البنطال او فراطة المصاري فيه او اي شيء قد يخشخش وقد تستيقظ زوجته، وشعر بتعب غير ثقيل يحط عليه مع انه شرب اكثر من فنجان قهوة وادرك انه تعب قلة النوم، قلة النوم ليس الا، لقد زايله تعب الغضب المكتوم جراء الكوابيس وشعر بحالة غامرة من الوسن تغمر كل وجوده وكيانه وخاف ان يتحرك عن كرسيه لئلا يبارحه شعور الوسن الجميل الذي لم يحل عليه منذ أشهر فجعى على الكنبة ومد رجليه امامه كما لو كان سيشرع في الابحار، وتدريجيا صار النوم يداعب اجفانه كنسيم البحر الى ان نام نوما عميقا لم ينم مثله من قبل، نام دون ان يهرّب اي كوابيس الى زوجته، وصحا في الساعة الثامنة على صوت ويد زوجته التي كانت تهزه وهي تقول له بصوت خائف «اصح.. اصح.. فيق!» صحا جافلاً وسألها ماذا حدث فقالت له مضطربة انها حلمت بكابوس مرعب لم تحلم به من قبل، مسح عينيه بطرف يديه اكثر من مرة ليتأكد من ان الذي يجري حقيقة وليس حلما، ونظر الى زوجته بعينين راضيتين شبعتا نوما ليرى في عينيها الهائجتين المضطربتين كموج بحر عات شبه اتهام غير واضح او مبلور من انه هرّب احد كوابيسه اليها او انه عداها بأحد كوابيسه الأخيرة الطازجة وفي الحال اكتنفه شعور بالرضا، ها هما يقفان على أرضية واحدة لفترة قصيرة لا يريدها ان تكون من نصيبها بالمرة وان لا تتكرر ابدا ولربما صدّقت اخيرا بعد جهد جهيد بأنها حقا تهرّب كوابيسها اليه وتنفس بعمق طاردا كل آثار كوابيس الشهور الأخيرة عنه، ودون ان يقول شيئا احاطها بذراعيه بحب كبير ناسيا او متنازلاً عن المشروع الذي كان خطط له لهذه الليلة! وفي غمرة حالة الخوف والتخبط التي كانت تعتريها وما زالت تحت تأثيرها لم تجد مرفأ اكثر أمانا من ذراعيه المحبتين الحاميتين فأسلمت نفسها لاتساعهما وحنانهما وجعلت تقول له بصوت خافت حازم مستغيث لنذهب الى البحر حالاً!

د. نزيه قسيس

وأد البنات!

قصّتنا معَ هالبنت مَليانه خِصام
فيها خلاف وانقسام واتِّهام
غيّرنا نتفه ثّيابَنا وأفكارنا
يا دوبْ نتفةَ ثْغيّرت من ألف عام!

غيّرنا نتفه الحَكي - لكن بَعدنا
في قلبَنا وأفكارنا ع عَهدنا
من ألف عام وبعدنا بنْقُلها:
ما بتفْهمي يا بنت إنتي قدنا!

من ألف عام ورايْنا إنّو البنات
لا دور إلها عالي في هذي الحياة
وكْثار منّا آمنوا وبيرددوا:
بيظل هَم البنت معْنا للمَمات!

وكثار منّا فكّروا إنّو الصَّبي
مْفضّل على أختو - ولو إنو غبي!
وكثْار منّا شوّهوا الدين الحنيف
وفكر المسيح الصالح وفكر النبي!

وكْثار منّا آمنوا بحُكم العصايْ
والبنت ياما لفْلفوها بالعبايْ
وقالولها: يا بنت خافي ربْنا
لا تِفْضحينا! أسكتي وإمشي ورايْ!

وقالولها: يا بنت لا تتنفْسي
قْدّام سيدك أو أبوكي إخْرسي!
كوني لَ إمّك أو أخوكي خادمه
وقالولها: شو بدّنا من المدرسي!

قالولها، وتبدّلت أحوالنا
وقْلنا الزمن غيّر عْقول جْيالنا
لكن بقايا الجهل من تحْت الرماد
عمْتنعَف وتعْمي عْيون رجالنا

قلنا: الزمان تْبدل وراح اللي راح
ونْسينا وأد البنت وسْنين النّواح
هبّت علينا ريحْ من ماضي سحيق
هزّت كيان الروح وجْفون الصّباح

وعُدنا مثل ما كنا في الماضي القديم
عهد الحجاب الأسود وعهد الحريم
رجعْنا نْربي البنت ع خوف الحياه
والبيت صاير مثل زنزانه وجحيم!

رجعْنا مثل ما كنا من ألفين عام
وعْقولنا مقْسومه - فيها انفصام!
وتَ نرضي تُجّار العقايد والعُقد
رجعنا لَ وأد الرّوح وسنين الظّلام!

احمد سلامة

حُلم.. ويقظة



حلم..
جزيرةٌ من الملحِ
وحُقول الوحلِ
والماء الآسنْ..
يكادُ سُكانها يهلكون.
فيُطلقون أصواتًا بدائية..

يقظة..
أنهارُ الملح تؤرقني
وظلامُ الأمس يُفزّعني
في هذا العالم لن يُفلح
منْ يهوى السيرَ للخلفِ
في تيه الغيب لن أعبُر
لا يُبنى الكونُ على وَهمِ
***
شذا الأنوار يُؤجّجني
وركبُ العصر يُناديني:
نبيّ العلم يُهيب بكم
لا يجدي العيش على..
حُلم.

محمد ابو صالح

أنا

عاشقٌ يكتبُ شِعراً في الغزلْ
هائمٌ في حِبّه لَمّا يزلْ
لو توكأتُ بسيري عجزاً
أو مضى بي الدهرُ إني لنْ أمل
إنما قلبيَ هيمانُ إلى
أن يحينَ الموتُ أو يدنو الأجل
قد تفانى العمرُ في البعد وكمْ
هو في العمر؟ قليلٌ إن أفلْ
إن في جَنبيَ قلبًا مُدنفًا
شقه البعدُ فأدمى لي المقل
إن تعاقبني بهجرٍ تلْقني
تائه العقل وبي منها خبل
أو تسارعْني بوصلٍ فترى
ثاب رشدي والدّنى زهرٌ وطل
قد سلَوتُ الغيدَ إلاها أما
كان أولى ليَ في الغيدِ الغزل
منْ هو المجنونُ قيسٌ أم أنا؟
إنّه في العشقِ خلخالي وصَل
هو ما سطّر إسمًا بدمٍ
وهو ما أهدى ورودًا أو حُلل
وهو لو لوّح ثغرٌ باسمًا
عاف ليلى ومضى عنها ملل
وأنا لو خيّروني عرفوا
أنّني عنها فلن أرضى بدل
(سخنين)

لماذا قاطع فلسطينيو إسرائيل «احتفالات الاستقلال»؟

* بقلم: وليد الفاهوم *

* لقد جرت العادة ان يشارك الفلسطينيون مواطنو دولة اسرائيل في احتفالات «عيد الاستقلال».. طوعًا ورغمًا عنهم. وأذكر انه في سنة ١٩٥٨ في «العاشور»، أي مرور عشر سنوات على قيام الدولة، احتفلت الدولة لمدة أسبوع وأما الوسط العربي المتمثل في الناصرة فقد كان عليه أن يحتفل لمدة شهر.

لقد كان ذلك في وقت الحكم العسكري حيث كان العرب بأغلبيتهم ليسوا من مواليد الدولة. فماذا نرى اليوم وأغلبية فلسطينيي اسرائيل من مواليدها؟ ماذا نرى اليوم بعد ان اصبحوا اكثر من مليون، أي بعد ان تضاعفوا سبع مرات؟ (بدون القدس والهضبة)!

تقول قوانين الطبيعة ان التزايد في الكمية يحدث تغييرًا في الكيفية، وخير مثال على ذلك كومة الحجارة في النهر في تزايدها وعند نقطة معينة (حجر إضافي واحد) تتحول من مجرد كومة الى سد يمنع تسرب المياه.

وان السؤال، الذي يطرح نفسه حيال هذا هو: ماذا قدّمت الدولة لهذه الأقلية القومية التي تعيش بداخلها؟ لا سيما وان هذه الأقلية تشكل خمس سكان الدولة وتتألف بما يقارب ٨٠٪ من المسلمين و ١١٪ من المسيحيين و ٨٪ من الدروز و ١٪ من أقليات إثنية اخرى (أرمن وشركس..) والذين في أغلبيتهم الساحقة يعتبرون انفسهم عربًا وفلسطينيين، أي عربًا من الناحية القومية وفلسطينيين من الناحية الوطنية واسرائيليين من حيث المواطنة.

منذ ٥٢ عامًا وهذه الأقلية، التي تعتبر نفسها أقلية نتيجة لما يحيط باسرائيل - تكافح ضد التمييز القومي واليومي بدون تقوقع او انغلاق وتناضل من أجل المساواة ولا أقل من المساواة في الحقوق المدنية والسياسية ومن أجل فرص العمل المتساوية ومن أجل المواطنة الحقيقية. تكافح وتناطح بقرون من طين تحجرت بفعل الممارسة وبفعل عامل الزمن!

فما الذي يحصل؟ مصادرة الأراضي ما زالت قائمة والوضع الاقتصادي يزداد سوءًا. فالبطالة أول ما تطال الوسط العربي والعامل والمزارع والموظف على الهامش، اي ان هنالك تهميشًا قوميًا ويوميًا. والأمثلة كثيرة. لعدم اكتراث الدولة بهذا الوسط وبمعالجة قضاياه ومشاكله الجديدة والمستجدة والقديمة المزمنة والمتراكمة منذ أكثر من نصف قرن. والأمثلة كثيرة عطفًا على ما ورد، من قضايا التعليم الى التمييز في ميزانيات البلديات والمجالس المحلية الى مصادرة الأراضي والهوية القومية.. وكان لا بد من انفجارات هنا وهناك لأن طبيعة الأقليات القومية هي طبيعة انفجارية.. وقد رأينا ما حدث سنة ١٩٥٨ في مظاهرات أول ايار وما حدث سنة ١٩٦١ بمظاهرات الطلاب عقب مقتل الشبان العرب الخمسة على حدود غزة والتنكيل بهم ويوم الأرض ١٩٧٦ وما حدث في أم السحالي بشفاعمرو، والروحة بأم الفحم، وهبّة المثلث ضد شارع «عابر اسرائيل» وهبّة طلاب الجامعات الأخيرة ومظاهرة شفاعمرو الساخنة. اخيرًا وليس آخرًا ضد من شارك من العرب بـ«عيد الاستقلال» وحرق العلم الاسرائيلي.

اعتقد ان ظاهرة عدم الاحتفال بـ«عيد الاستقلال» وحرق العلم ليست موجهة ضد الدولة وهي ليست قضية اعتراف او عدم اعتراف بالدولة وانما هي مظاهر احتجاج على الوضع الراهن. انها موجهة ضد سياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة.

ان هذه الأقلية القومية ليست مقطوعة من شجرة وهي تتأثر من مجال الواقع الاسرائيلي ومن مجال العالم العربي ومناطق السلطة الوطنية وكذلك من مجال العالم الجديد والعولمة خاصة.

ولا شك انها تتأثر بالحوار الاسرائيلي العربي الفلسطيني.. تتأثر وتؤثر في القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان والاطروحات الثورية بالمعنى التغييري. ولنلاحظ كيف بدأت تتشكل في داخل هذه الأقلية مجموعة من المؤسسات والأطر الاجتماعية والسياسية والاقتصادية على أساس قومي وعلى أساس مشترك يهودي عربي (ثنائي القومية) مما يعطي دفعًا في اتجاه الصحوة ومحاربة الظلم والاحباط او على الأقل بتوجيه دوافعه في الاتجاه الصحيح.

وهذا الاتجاه الصحيح هو مهمة الأحزاب السياسية، خاصة الحزب الشيوعي والجبهة ولجنة متابعة قضايا الجماهير العربية. والاتجاه الصحيح حسب اعتقادي هو اتجاه الكفاح العربي اليهودي المشترك المتمحور في نقاط او «النقطوي»، المشترك خاصة مع الحركات اليهودية غير الصهيونية ومن بعدها اليسار الصهيوني حتى الوسط والمركز.. فالجماهير العربية وقواها السياسية لا تعيش بمعزل عما يدور بداخل الدولة. هذه الدولة التي يجب ان تفهم انها جاءت اليها وليس العكس. وكل ذلك بهدف أن تكون هذه البلاد بالنسبة الينا ارض الآباء والأجداد والأبناء.

لا شك ان هذه الجماهير يجب ان تتوحد خاصة في الأمور الأساسية ولا شك أيضًا ان هنالك تحولاً وتطورًا بفهم الأمور من التعددية الى البلورة ومن الأهم الى المهم. لنلاحظ مثلاً ان غالبية رؤساء البلديات والسلطات المحلية العربية سنة ١٩٧٦ كانت ضد اضراب يوم الأرض وان الأقلية بقيادة المرحوم توفيق زياد ممثل الحزب والجبهة والتي أحست بنبض الشارع نجحت في فرض الإضراب. اما اليوم وبعد مرور ٢٤ عامًا نرى ان اغلبية هذه الزعامة المحلية أعلنت ونجحت في مقاطعة احتفالات «عيد الاستقلال»، ليس لأنها لا تعترف بالدولة وانما تعبيرًا عن موقف احتجاجي والتحرك في منعطف حاد ضد التمييز ومصادرة الأراضي، وبالتالي الاجماع على كوننا اقلية قومية ليست خارج الدولة او مشاريعها التطويرية.

ففي مظاهرة شفاعمرو الأخيرة نجحت الجبهة في رفع جاهزية الكفاح وخرجت من دائرة رد الفعل الى الفعل، من المطالبة بالكف عن مصادرة الأراضي الى إرجاع ما يمكن ارجاعه لأصحابه الشرعيين.. لكن بين هذا وبين عدم الاشتراك في حفلات «عيد الاستقلال» من جهة وبين حرق العلم الاسرائيلي في مناسبات اخرى المسافة بعيدة. فحارق العلم اما أهوج ومتطرف او عميل. والا فما معنى الا تقيم السلطات الاسرائيلية الدنيا ولا تقعدها.. فهل هي تبيّت لنا شيئًا؟ وهل هنالك مخطط لإرجاع الحكم العسكري وتركيع العرب في هذه البلاد؟ او لتفجير الوضع الداخلي بواسطة حفنة عملاء من هناك وحفنة من هناك؟ هل هنالك حفرة من النار سوف نقع فيها ام ان قياداتنا السياسية مجتمعة واعية لدرجة تخطيها بالعمل المشترك فيما بينها وبالعمل «النقطوي» والمبني على الكفاح المشترك العربي اليهودي. ففي هذه البلاد متسع للجميع بحيث لا يكون عيش الواحد على حساب الآخر.

(الناصرة)



اقتراح

وحدة تعليم الأدب الفلسطيني في المدارس العربية الثانوية (٢)

* إعداد: علي هيبي *

(معلم اللغة العربية وآدابها في مدرسة عرابة الثانوية)

٤. الأهداف:

لكل مادة تعليمية أهداف ترمي اليها في المجالات المختلفة: التربوية والتعليمية والمهارات والمشاعر والأحاسيس، وقد أطلنا الحديث عن النواقص الموجودة لكي يكون ذلك معوانًا لنا على تحديد الأهداف المتوخاة، من إدخال الوحدة الى منهاج التعليم في المدارس العربية. ولكي يقتنع الطالب في الأساس والمعلم أيضًا والمجتمع عامة بأن الوضع القائم لا يلبي الاحتياجات الطبيعية والعقلية والنفسية. او على الأقل فثمة تناقضات بين العناصر الثلاثة التي تؤخذ بالحسبان لدى إجراء او انجاز أي منهاج تعليمي وهي: الطالب، المعلم والمجتمع.

فمن ناحية المادة:

أ. تهدف الوحدة الى خلق نوع من الانسجام بين أهدافها التربوية والتعليمية وبين الأهداف العليا للتعليم في اسرائيل، اذ ترمي الى زرع القيم نفسها، وكذلك مع أهداف التعليم العربي التي ترمي الى الرغبة في السلام بين اسرائيل وجاراتها، والى إعلاء قيمة حب الوطن المشترك لليهود والعرب. وهذا لا يتناقض بتاتًا مع الرغبة الفلسطينية رسميًا وشعبيًا اليوم، وما وراء ذلك من الميل الى التعايش والسلام والاستقرار. واذا ترجمت هذه القيم والمفاهيم في المادة التعليمية فسنصل الى وضع طبيعي ومنطقي يعود على الطلاب بالخير وينمي فيهم تلك الرغبات كمبادئ ومفاهيم يؤمنون بها ويسلكون بموجبها.

ب. تهدف المادة الى تحصيل نفسها لدى الطالب في داخل جدران المدرسة، ومن خلال منهاج تعليمي لتمنع عنه الحصول على مادة مشوهة من الخارج ومحكومة بمقاييس المواقف السياسية المختلفة، ومقاييس الصحافة المهنية والتجارية والدعائية. ان تعلّم الطالب في المدرسة وبشكل موضوعي مدروس يبعده عن التعصب والسلبية والحساسية.

ج. إن التلاؤم بين المادة والمجتمع العربي في اسرائيل، وهو مجتمع فلسطيني بتقاليده وعاداته وقيمه وعلاقاته ونمط حياته، يخلق في الطالب والمجتمع انسجامًا وتآلفًا مكان التناقض والتنافر.

د. تهدف الوحدة الى إيجاد أسس ومفاهيم وأفكار عامة للموضوع، كي تخلق في المادة شكلاً من أشكال التكامل والوحدة والتماسك ليخرج الطالب من تعلّمها بمنظور شامل ومعرفة منظمة.

ومن ناحية الطالب:

أ. تبغي هذه الوحدة الى ترسيخ الأهداف من وراء تعليم الأدب عامة والأدب العربي ايضًا، كما جاءت في كتاب «المرشد لتعليم الأدب». وحيث ان الاتجاه يسير نحو وضع الطالب في مركز العملية التعليمية، لذلك لا بد لمنهاج تعليمي أيًا كان ان يراعي ميول الطالب ورغباته ومشاعره وقدراته ومهاراته وانتماءاته. ولذلك فالوحدة تهدف الى إعطاء الطالب متنفسًا للكبت المتراكم على مدى سنوات طويلة.

ب. تهدف الوحدة إلى اعطاء الطالب خصوصيته الوجودية والوجدانية من خلال نصوص أدبية همّشناها ونسيناها طويلاً وهي جزء من كيان الطالب العربي، ولذلك فالمدرسة او المؤسسة يجب ان تسعى في سبيل إعداد طالب ذي كيان اجتماعي، ينطلق من معطيات الماضي والحاضر ليحقق مستقبلاً اكثر جمالاً وسلامًا واطمئنانًا. وإذا جاء ذلك من خلال الأدب الفلسطيني، فحسنًا فعلنا.

ج. تهدف الوحدة الى زيادة الانتماء عند الطالب، مع كونه فلسطينيًا ومواطنًا في دولة اسرائيل، لأن ذلك الانتماء يساعده على فهم الواقع والانسجام معه، مع محافظته على مُغايرته. والمغايَرة والخصوصية تصبحان مجالين للتفاهم مع الآخر من خلال التعرف عليه، وتفهّم مشاكله وقضاياه.

ومن ناحية المجتمع:

أ. تهدف هذه الوحدة الى انفتاح الطالب باتجاهين: الأول الى الأدب العربي الفلسطيني والثاني الى الأدب العبري. الى الشعب الفلسطيني والى الدولة التي يعيش فيها.

ب. إذا كان الأدب انتاجًا اجتماعيًا. بمعنى ان اي أدب لا يمكن ان ينمو خارج حركة المجتمع فالأولى بالمجتمع العربي في اسرائيل أن يُعنى بأدب الشعب الفلسطيني. والأولى بالطالب العربي ان يبدأ بأدب شعبه أولاً. والوحدة تهدف الى ذلك.

ج. لم يعد المجتمع الاسرائيلي يرفض الفلسطيني رفضًا تامًا، وكذلك لم يعد المجتمع الفلسطيني يرفض الاسرائيلي رفضًا تامًا. بل إنوجد بين المجتمعين حوار حضاري مبني بدافع المصلحة السياسية العضوية للطرفين، على أسس السلام والحرية والتعايش. ومن هنا فإن الوحدة المقترحة تهدف الى ترسيخ ذلك الحوار الحضاري وتدعيم مضامينه وأسسه وأهدافه.

هذه الأهداف في الحقيقة تشكل الأهداف العامة وقد تحاذي الأهداف التربوية والتعليمية. وهذا لا يمنع بالطبع صياغة أهداف خاصة لكل نص مختار من النصوص، وبخاصة من خلال إظهار الفكرة الأساس لاختيار النصوص كأجزاء تشكّل كلا متكاملاً ومتناسقًا.

٥. المبنى العام للوحدة المقترحة:

يقوم الأساس العام لمبنى هذه الوحدة على وضع المعارف والأجزاء والنصوص ضمن إطار بيّن المعالم وواضح الأهداف، يسهّل عملية التعليم ويحقق أهدافها العامة والخاصة. ان فهم مبنى مادة يساهم مساهمة فاعلة في توصيل مضامينها للمتعلّم.

ان نظرية برونر (Bruner) حول مبنى المادة (Subject Matter) تقوم على ثلاث أسس وهي: ١) النظريات والأفكار. ٢) الحقائق والمعارف. ٣) المفاهيم والمصطلحات الأساسية. ولذلك تمّ اختيار هذا المبنى بأجزائه وتفاصيله وفق هذا الاعتبار، وبمعنى أدق تمّ اختيار النصوص وفقًا لاستنادها الى الأساس النظري والفكري والحقائق والمعارف والمفاهيم والمصطلحات التي تخص الأدب الفلسطيني وتطوره عبر حقبة من الزمن وفي أماكن مختلفة ومن خلال أشكال متنوعة شعرية ونثرية. ولعل أحد المعطيات الأساسية الهامة في منطلقنا هو اعتبار ان بداية الأدب الفلسطيني الحديث كانت مع وقوع فلسطين تحت الانتداب البريطاني في اوائل العشرينيات من هذا القرن، حيث حدث الاحتكاك مع العرب الذي أحدث النهضة الأدبية والثقافية وفي سائر الجوانب والأنشطة الاجتماعية الأخرى.

إن أوّل هذه الأسس ينعكس من خلال التاريخ المعاصر للقضية الفلسطينية اذ لا يمكن اختيار مواد ونصوص دون النظر الى الأساس التاريخي، مثل الانتداب، النكبة، قيام اسرائيل، الأحداث الكبرى كالحروب، الشتات، التوجه نحو السلام وغير ذلك. وعلى الأقل يجب الأخذ بعين الاعتبار ان هذا الأدب تدمّر بمرحلتين:

١. قبل النكبة. أي منذ الانتداب سنة ١٩٢٠ وحتى النكبة سنة ١٩٤٨.

٢. بعد النكبة وحتى اليوم.

أما بالنظر الى الأساس المكاني الجغرافي، فإنه يشكل أساسًا هامًا ثانيًا لاختيار النصوص على ضوء هذا المعطى. فاذا كان الأدباء الفلسطينيون قد عاشوا قبل النكبة في فلسطين وفيها نما الأدب، فليس الأمر كذلك بعد النكبة وقيام اسرائيل، حيث توزّعوا على ثلاثة أماكن: وهي: المنافي القومية والضفة والقطاع واسرائيل. ولكل مكان منها مقاييسه وظروفه وخصوصيته، من حيث المكان والادارة والحكم السياسي والظروف والمستويات الاجتماعية والاقتصادية. ولكل منها اتجاهات وأهداف مختلفة واحيانًا متناقضة. ولقد تعايش الأدباء الفلسطينيون مع هذا الواقع. والذي فيه الكثير من النواحي العامة والمتشابهة ولكن فيه أيضًا النواحي الخاصة والمختلفة.

وعلى ضوء ما تقدم لا يمكن ان نأخذ الأدباء ونصوصهم في سلة واحدة، بل علينا اختيار النصوص وفقًا لهذا المعطى الوجودي الهام.

وثمة أساس ثالث، هو الأساس الأدبي. فالانتاج الأدبي الفلسطيني متنوع. فقبل النكبة هناك أنواع أدبية ابرزها الشعر، وبعد النكبة ظل الشعر بارزًا مع نمو أنواع جديدة كالقصة والرواية والمسرحية والمقالة. ولذلك عند اختيار النصوص يجب مراعاة هذا التنوع لتخرج الوحدة المقترحة وهي تغطي سائر الأنواع.

(يتبع - حلقة ثالثة غدًا)

* الحلقة الأولى نشرت في عدد أمس من «الاتحاد»

كأس الحسين الأولى: تجربة مهمة لثلاثة منتخبات مشاركة في نهائيات آسيا

* عمان - ستكون مسابقة كأس الحسين الدولية الودية الأولى لكرة القدم، التي تستضيفها العاصمة الاردنية عمان من ٢٣ أيار الحالي الى ٢ حزيران المقبل، مناسبة طيبة وامتحانًا رسميًا لثلاثة من المنتخبات المتأهلة الى نهائيات كأس الامم الأسيوية في لبنان من ١٢ الى ٢٩ تشرين الأول المقبل.

وتشارك في الدورة ٨ منتخبات من غرب آسيا وزعت على مجموعتين تضم الأولى سوريا وفلسطين وايران وكازاخستان، والثانية الاردن والعراق ولبنان وقيرغيزستان.

واذا كان الهدف الرئيس من فكرة اقامة الدورة هو تخليد اسم الملك الراحل حسين بن طلال، الذي لم يبخل خلال حياته في رعاية الرياضة وبشكل خاص كرة القدم، فان النسخة الأولى من كأس الحسين تشكل في موعدها الحالي اختبارًا جديًا لمنتخبات العراق وايران ولبنان قبل الاستحقاق الأسيوي.

ومن غرائب الصدف ان قرعة المسابقة الأسيوية أوقعت المنتخبات الثلاثة ضمن المجموعة الأولى الى جانب تايلاند، وان يلعب العراق ولبنان مباراتهما الأولى في كأس الحسين اليوم الثلاثاء، بعد المباراة الافتتاحية بين الاردن وقيرغيزستان ضمن المجموعة الثانية، في حين ستتجدد المواجهة بين ايران وسوريا في المجموعة الأولى.

وكانت ايران بلغت نهائيات امم آسيا على حساب سوريا بالذات التي حلت ثانية بفارق الأهداف.

وستكون الدورة أيضًا تمهيدًا لكأس آسيا وأقوى الاختبارات بالنسبة الى جميع المنتخبات المشاركة فيها ضمن استعداداتها لتصفيات مونديال ٢٠٠٢ في اليابان وكوريا الجنوبية.

واقتصرت النسخة الأولى على منتخبات من غرب آسيا وتتجه النية لجعلها دائمة تقام مرة كل عامين وحظيت بإشراف الاتحادين الأسيوي والدولي، ونظرًا للاهتمام الكبير الذي يوليه الاردن لها تقديرًا للراحل الحسين بن طلال، سيرعى الملك عبد الله الثاني، الذي رأس اتحاد اللعبة لمدة ٥ سنوات قبل اعتلائه العرش في شباط ١٩٩٩، هذه البطولة وسيحضر احتفال الافتتاح والمباراة الافتتاحية بين الاردن وقيرغيزستان.

وتتفق الآراء على اطلاق تسمية «بطولة غرب آسيا لكرة القدم على كأس الحسين» على المسابقة، وقد أكد الأمير علي بن الحسين، رئيس الاتحاد الاردني للعبة، ان البطولة ستكون دائمة بحيث تقام مرة كل عامين، وقد لا تنظم بالضرورة في الاردن وانما في أية دولة ترغب بذلك، مشيرًا الى استعداد بلاده الدائم لاستضافتها.

وفي هذا السياق، من المتوقع ان يبادر الاردن الى دعوة ممثلي اتحادات المنتخبات المشاركة لحضور اجتماع تنسيقي، على هامش المنافسات، الغاية منه بحث مستقبل البطولة وسبل المحافظة على ديمومتها لتصبح في المستقبل حدثًا كرويًا منتظرًا في المنطقة.

* أرقام *

ومن المنتظر ان يشهد استاد عمان الدولي واستاد الملك عبد الله حضورًا جماهيريًا كبيرًا ليس لمؤازرة المنتخب المضيف وحسب وانما لدعم المنتخبات العربية الأخرى من قبل جالياتها الكبيرة في الاردن.

وسيحصل أصحاب المراكز الثلاثة الأولى على ٩٠ ألف دولار موزعة على النحو الآتي: ٥٠ ألفًا للبطل اضافة الى الكأس، و٢٥ ألفًا للوصيف، و١٥ ألفًا لصاحب المركز الثالث.

وكشف مندوب شركة التسويق الراعية، شكري رزق، ان شبكة راديو وتلفزيون العرب (اي. آر. تي) حصلت على حقوق النقل الفضائي، في حين سمح للتلفزيون الاردني بالنقل الأرضي، مشيرًا الى انه تم تخصيص جائزة لأحسن لاعب وأحسن حارس مرمى وهداف البطولة وان النية تتجه لمنح جائزة لأفضل لاعب في كل مبارة.

* المجموعة الأولى:

تطمح ايران بطلة آسيا ٣ مرات الى بلوغ نصف النهائي في الطريق الى المباراة النهائية واحراز الكأس ان امكن بالاعتماد على لاعبين من طراز دولي في مقدمتهم علي دائي لاعب هرتا برلين حاليًا وبايرن ميونيخ بطل ألمانيا في الموسمين الحالي والماضي سابقًا، ومهدي مهداوي وحميد استيلي وعلي بيرواني وكريم باقري، الذي قد يغيب عن البطولة بداعي الاصابة.

وسيحاول الايرانيون تقديم عروض مقنعة تليق بسمعتهم وتؤكد تطور اللعبة في بلادهم وتحقيق نتائج جيدة تدل على رفعة مستواهم وتبرر تهافت الأندية الاوروبية خصوصًا الألمانية لضمهم الى صفوفها، وهم يملكون القدرة على تحقيق مآربهم في معظم الأحيان.

من جانبها، ستسعى سوريا لتلميع صورتها اثر خروجها من تصفيات كأس آسيا بعد ان قارعت ايران على بطولة المجموعة الثانية وتخلفت عنها بفارق الأهداف، وهي تعول على «خليط» من المخضرمين والشباب يمكنه، اذا حقق الانسجام، بلوغ نصف النهائي على أقل تقدير، علمًا أنه لا يمكن الاستهانة بمستوى كازاخستان، فضلاً عن منتخب فلسطين الذي سيحاول تكرار الانجاز الذي حققه في عمان بالذات قبل أقل من عام عندما حصل على الميدالية البرونزية في الدورة العربية التاسعة.

* المجموعة الثانية:

يملك العراق، أحد ابرز المنتخبات العربية في العقود الثلاثة الأخيرة، فرصة حقيقية لتجاوز الدور الأول، فيما يتعين على أصحاب الضيافة بذل جهود مضاعفة لإثبات جدارتهم بإحراز ذهبيتي الدورتين العربيتين الثامنة والتاسعة على حساب سوريا عام ١٩٩٧ في بيروت، وعلى حساب العراق بالذات عام ١٩٩٩ في عمان.

ويضم المنتخب الاردني عددًا من اللاعبين الموهوبين الذين آثر بعضهم الاحتراف خارج حدود المملكة منهم فيصل ابراهيم (الشباب السعودي) وعبد الله ابو زمع ومهند محادين (الوكرة القطري) وبدران الشقران (الصفاقسي التونسي).

وسيكون المنتخب اللبناني، المطعم حديثًا ببعض اللاعبين البرازيليين من أصل لبناني، منافسًا قويًا، خصوصًا انه يتطلع الى اثبات وجوده قبل ان يستضيف كأس الأمم الآسيوية بعد أقل من ٥ أشهر، ويبقى منتخب فيرغيزستان مجهول الهوية.

وفي ما يلي برنامج المباريات حسب توقيت عمان

– الدور الاول:

اليوم والتاريخ	المجموعة	المنتخبان	الساعة	الملعب
الثلاثاء ٥/٢٣	٢	الاردن - فيرغيزستان	١٧.٣٠	استاد عمان
	٢	العراق - لبنان	٢٠.٣٠	استاد عمان
الاربعاء ٥/٢٤	١	ايران - كازاخستان	١٧.٣٠	الملك عبد الله
	١	سوريا - فلسطين	٢٠.٣٠	"
الخميس ٥/٢٥	٢	لبنان -فيرغيزستان	١٧.٣٠	"
الخميس ٥/٢٥	٢	الاردن - العراق	٢٠.٣٠	"
الجمعة ٥/٢٦	١	كازاخستان - سوريا	١٧.٣٠	"
	١	ايران - فلسين	٢٠.٣٠	"
السبت ٥/٢٧	٢	العراق قيرغيزستان	١٧.٣٠	"
	٢	الاردن - لبنان	٢٠.٣٠	"
الاحد ٥/٢٨	١	فلسطين -كازاخستان	١٧.٣٠	"
	١	ايران سوريا	٢٠.٣٠	"

– نصف النهائي:

اليوم والتاريخ	المنتخبان	الساعة	الملعب
الاربعاء ٥/٣١	اول م ٢: ثاني م ١	١٧.٣٠	استاد عمان
	اول م ١: ثاني م ٢	٢٠.٣٠	استاد عمان

– مباراة المركز الثالث:

اليوم والتاريخ	المنتخبان	الساعة	الملعب
الجمعة ٦/٢	الخاسران في نصف النهائي	١٧.٣٠	استاد عمان

– المباراة النهائية:

اليوم والتاريخ	المنتخبان	الساعة	الملعب
الجمعة ٦/٢	الفائزان في نصف النهائي	٢٠.٣٠	استاد عمان

متفرقات

* أوفد الاتحاد الآسيوي العميد فاروق بوظو رئيس لجنة حكام آسيا والعرب وعضو لجنة الحكام الدولية للإشراف على دورة صقل حكام البطولة اضافة الى مشاركة ٧٥ حكمًا اردنيًا فيها بدءًا من أمس الاثنين ولغاية ثلاثة أيام، وهي تتضمن تحليلا لبعض مباريات البطولة من الناحية التحكيمية.

* وجه الأمير علي بن الحسين رئيس الاتحاد الاردني دعوة الى الأمير سلطان بن فهد رئيس الاتحادين العربي والسعودي لحضور جانب من فعاليات البطولة.

* سمي القطري محمد المحشادي مشرقًا فنيًا على البطولة من قبل الاتحاد الآسيوي، وقد رأس أمس الاجتماع الفني.

* وجهت الدعوة الى رئيس اللجنة الاولمبية الفلسطينية أحمد القدوة لحضور البطولة، فيما تأكد حضور رئيس الاتحاد الرياضي العام في سوريا نوري بركات كضيف شرف.

* سيحضر رئيس اللجنة الفنية في الاتحاد الدولي (فيفا) القطري محمد بن همام احتفال الافتتاح وسيوقع على عقد خاص للمباشرة بتشييد مقر مستقل للاتحاد الاردني على حساب الفيفا الذي خصص لهذه الغاية نصف مليون دولار.

* يصل الأمين العام للاتحاد الآسيوي بيتر فيلابان الى عمان في ٢٨ ايار الحالي لحضور بعض مباريات البطولة.

* اعتذر الشيخ أحمد فهد الأحمد، رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي ورئيس اتحاد الكرة واللجنة الاولمبية في الكويت، عن عدم تمكنه من تلبية الدعوة لحضور فعاليات البطولة كضيف شرف.

العدائتان شيرين زبيدات ونيڤين حمودة مع منتخب اسرائيل للشبيبة في قبرص

* العداءة العربية اللامعة ابنة مدينة سخنين، شيرين زبيدات ابنة السابعة عشرة والنصف ستكون ضمن منتخب اسرائيل للشبيبة الذي يسافر بعد غد الخميس الى قبرص للمشاركة في بطولة دولية للشبيبة.

وستكون مشاركة شيرين زبيدات وهي ممثلة فريق العاب القوى التابع لهبوعيل سخنين في ثلاثة سباقات هي: ٢٠٠م، ٤٠٠ م، و ٢٠٠م حواجز.

وأكد مدربها في هبوعيل سخنين احسان خلايله ان شيرين وهي بطلة اسرائيل لجيلها، قادرة على احراز النتائج الجيدة وتمثيل الدولة بصورة مشرفة.

وعلمنا أيضًا ان العداءة العربية نيڤين حمودة من قرية البعينة النجيدات ستكون أيضًا ضمن بعثة منتخب اسرائيل المسافرة الى قبرص، حيث انها عضو في منتخب اسرائيل لألعاب القوى والميدان وسوف تجري السباقات المختلفة يوم السبت وسيشارك فيها عداؤون من قبرص، مصر، ايرلندا، سكوتلاندا اليونان واسرائيل.

هبوعيل عرابة ونحف يطلبان تأجيل مباريات الأسبوع الأخير للدوري

* أرسلت ادارتا فريقي هبوعيل عرابة وهبوعيل نحف برقية عاجلة الى اتحاد كرة القدم طالبتا فيها بتأجيل مباريات الأسبوع الأخير لدوري الدرجة الثانية، المنطقة الشمالية «أ» لحين البت في موضوع المباراة التي تأجلت السبت الماضي بين هبوعيل كفرسميع وهبوعيل تل حنان، بسبب عدم حضور الأخير للمباراة بحجة عطل في الحافلة التي اقلته.

وعلمنا ان ادارة فريق هبوعيل نحف، كانت قد ارسلت قبل مباريات الأسبوع الماضي رسالة الى اتحاد الكرة اوضحت فيها ان شيئًا سيحدث بالنسبة لمباراة كفرسميع وتل حنان وحذرت فيها من تدخل بعض الأطراف التي ستسعى الى عدم اجراء المباراة.

فريق رين بوكان البلدي النصراوي الى بطولة اسرائيل

* سيشارك فريق رين بوكان البلدي النصراوي في بطولة اسرائيل للكبار وذلك اليوم الثلاثاء، والتي ستجرى في كيبوتس (عين حيرود) ومن الجدير بالذكر ان هذه البطولة هي البطولة الرسمية المعترف بها من قبل اللجنة الاولمبية الرسمية المعترف بها من قبل اللجنة الاولمبية الاسرائيلية.

سيشارك في البطولة
نسيم عواد حتى وزن ٨٠ كغم
بشارة عواد حتى وزن ٧٥ كغم
ميس عثاملة حتى وزن ٥٥ كغم
فارس عياش (كاتا).

كما سيشارك في المباراة بطل اسرائيل سابقًا خليل عباس، وذلك بعد انقطاع دام ثلاث سنوات بسبب التعليم الجامعي.
وسيكون الاستاذ جمال سعدي احد الحكام في هذه البطولة.

من: نجود عثاملة – الرينة

وليد بدير في قائمة المنتخب ونجوان خارجها



* *نجوان ووليد – هذه الصورة لن تتكرر في المعسكر القريب للمنتخب* *

* أعلن مدرب منتخب اسرائيل بكرة القدم، الدانماركي ريتشارد نيلسن قائمة اسماء اللاعبين الذين تمت دعوتهم للمشاركة في المعسكر المصغر، قبل السفر الى هنغاريا الاجراء المباراة الودية الدولية في الأسبوع القادم.

وضمّت القائمة النجم العربي وليد بدير، المحترف في نادي ويمبلدون الانجليزي والذي هبط الى دوري الدرجة الأولى في بلاده، بينما لم تشمل المدافع الأيسر نجوان غريب المحترف في نادي استون ڤيلا الانجليزي، نظرًا لعدم اكتمال شفائه من الاصابة التي تعرض لها قبل ثلاثة أسابيع، وبسببها أيضًا، لم يشارك في المباراة النهائية لكأس انجلترا يوم السبت الماضي، والتي خسر فيها استون ڤيلا امام تشلسي بهدف واحد مقابل لا شيء.

الجدير ذكره ان نيلسن، كان قد غير المكان الذي يلعب فيه وليد في المنتخب، حيث اصبح يشركه كرأس حربة في الهجوم، بدلا من رڤيڤو ومزراحي وحرازي والذين لم تتم دعوتهم بسبب الاصابة.

ملاكمة:

تعادل بين انچلترا وإسرائيل

* المباراة الأولى التي تنظم بين إسرائيل وانچلترا بعد انقطاع (١٨) سنة.
* السفرة للمنتخب مع الإقامة كلفت الانجليز عشرين ألف دولار.
* المنتخب الاسرائيلي العربي – اليهودي أثبت جدارته.
* ستتم مثل هذه اللقاءات سنويًا.

عاد إلى البلاد هذا الأسبوع منتخب إسرائيل في الملاكمة من مباراة موفقة كانت بينه وبين المنتخب الانچليزي وانتهت بالنتيجة ٥:٥.

المباراة عُقدت في قاعة فندق هيلتون بارك في لندن أمام أعين أكثر من ٥٠٠ شخص ملأوا القاعة وقد وصلت تذكرة الدخول الى (٦٥٠) شاقل.

منتخب اسرائيل العربي – اليهودي الذي تألف من عشرة ملاكمين وقاده المدربان غانم محروم وأهرون اكسلروت اراد واعطى كل ما يعرفه من أجل الانتصار وواظبوا أسبوعًا كاملاً من التدريبات في قاعة الملاكمة في لندن حتى جاءت ساعة المباراة.

وبعد الإفتتاح والكلمات ومبادلة الهدايا ابتدأت مباريات رجولية قوية لاقت اعجاب الجمهور وتشجيعهم وقد امتاز في هذا اللقاء البطل مصطفى عبد الله – كفرياسيف ابن ١٧ سنة والحائز على المرتبة الثالثة في بطولة اوروبا للناشئين حيث انتصر على غريمه الانچليزي لويس كادمان بالضربة القاضية.

وجاء بعده بطل اسرائيل محمد السبع طه في وزن ٦٣.٥ كغم من مجد الكروم حيث اعطى عرضًا واداءً جميلاً وسيطر على منافسه بكل جولات المباراة وفاز عليه بالنقاط.

بوزن ٦٧ كغم لم يبخل بطل اسرائيل شادي هريش بزيادة نقاطه واضافة فوز آخر لمنتخبه حين التقى الملاكم ليني ديڤيس بمباراة قوية صعبة ورجولية.

انتصار آخر هام كان للاعب الكفوف الذهبية بات يام اوليچ اوردنكو الذي انتصر على غريمه الانچليزي الكسي نلبن بوزن ٧١ كغم حيث كانت المباراة متعادلة بجميع جولاتها.

وحصل الملاكم ارثور كورجتيان من نهاريا على انتصار فني بوزن ٦٠ كغم بعدما رفض منافسه الصعود الى الحلبة والتنافس.

الشفاعمري بلال عنبتاوي والبطل محمد عويضة – يافة الناصرة. والملاكم فيتالي شماعيلوف – نتانيا وعمار مسلم – الناصرة وورمن چرينبرغ – بات يام بالرغم من عطاءهم ولعبهم الجيد لم يتمكنوا من احراز الانتصار.

حكم المباريات الحكم الدولي د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل. والحكم الاوروبي مارك ليبكيند بالاضافة الى حكمين بريطانيين ودرب المنتخب المدربان غانم محروم وأهرون اكسلروت بالإضافة الى يعقوب رحيموف.

لاعبو هبوعيل سخنين تعرضوا لضغوطات وتصرفات عنصرية في معلوت

* فريق هبوعيل سخنين والذي يصارع من أجل البقاء في دوري الدرجة الثانية – المنطقة الشمالية «أ»، تعرض يوم السبت الماضي، وقبل مباراته الخارجية امام سكتسيا مكابي معلوت لتصرفات عنصرية بهدف الضغط عليه كي «يفوت» المباراة لصالح المحليين، وذلك من قبل جماهير معلوت.

ولم يكتف لاعبو معلوت بما قام به جمهورهم فوجهوا خلال المباراة الشتائم العنصرية، بالاضافة الى التهديدات بالقيام بهدم البيوت الثلاثة المهددة في مدينة سخنين وكان وراء هذه التهديدات قلب دفاع الفريق.

وقام مدير فريق معلوت بالاعتداء على اداري سخنين سالم ابو يونس امام عيون الحكم الذي لم يحرك ساكنًا.

هذا وقامت ادارة سخنين وبعض اللاعبين بتقديم شكوى للشرطة، وتم اخراج لاعبي سخنين من أرض الملعب بحماية الشرطة، حتى خارج حدود مدينة معلوت وبعد انتظار طويل، لأن المباراة انتهت بالتعادل، بعد ان تفوق الفريق السخنيني ٢:١ حتى الدقيقة التسعين وتمكن المضيفون من معادلة النتيجة بمساعدة الحكم المتحيّز على حد قول لاعبي واداريي هبوعيل سخنين.

(عادل طربية)

بطولة الاندية: الحكمة يحتفظ باللقب بعد نهائي مثير

* بيروت – «و.ص.ف.» – بات الحكمة اللبناني اول فريق يحتفظ ببطولة الاندية الآسيوية في كرة السلة بفوزه في المباراة النهائية الحادية عشرة للمسابقة التي استضافها لبنان على ملعب النادي الرياضي غزير، على اتحاد جدة السعودي ٥٥/٥٢ (الشوط الاول ٢٨/٢٤) أمس الاول الاحد امام نحو ٥ آلاف متفرج.

وكان الحكمة احرز اللقب الموسم الماضي بتغلبه على لياونينغ الصيني، ليصير اول فريق عربي يحرزه منذ انطلاق المسابقة قبل ١٩ عامًا والتي كانت حكرًا على فرق شرق أسيا منذ ١٩٨٩.

ويشار الى ان النقاط ال ١٠٧ التي سجلها الفريقان هي الادنى في المسابقة الحالية وفي تاريخ المباريات النهائية للبطولة بسبب الاعصاب المشدودة داخل الملعب وخارجه والتي ادت الى توقف اللعبة لمدة عشر دقائق في الشوط الاول.

وقد حسم الحكمة، الذي كان خسر لقبه العربي قبل بضعة اسابيع في دبي، انتصاره في الدقيقة الاخيرة بفضل ٤ نقاط لفادي للخطيب وخاريين من رمية ثلاثية من خارج القوس ورابعة من رمية حرة، ونقطة من رمية حرة للنيجيري محمد اشا قبل ٢٠ ثانية من النهاية.

وكان في وسع الاتحاد ان يدرك التعادل لو لم يخسر لاعبه الامريكي شيريل فورد الكرة قبل ان يحتسب الحكم رميتين حرتين للخطيب وأخريين لأشا. علمًا بان فورد كان ابرز مسجل في المباراة برصيد ٢٠ نقطة تلاه الخطيب ١٩ ثم قائد الحكمة ايلي مشنتف ١٧.

واختير ايلي مشنتف افضل لاعب في البطولة، واشا افضل مدافع، ونداي أفضا لاعب في المرتدات، وفورد افضل لاعب مؤثر وفي الرميات الثلاثية، والقطري ياسين اسماعيل أفضل مسجل وبدر مكي من الحكمه أفضل لاعب سادس، ومدرب الحكمة غسان سركيس افضل مدرب، بينما نال نوح نجف من المنامة البحريني جائزة اللعب النظيفة.

– السجل:
١٩٨١: اوغست فيرست (الصين)
١٩٨٤: تورتيرن سيمنت (الفيليبين)
١٩٨٨: لياونينغ (الصين)
١٩٩٠: سويفت يايل (الفيليبين)
١٩٩٢: كيا موتورز (كوريا الجنوبية)
١٩٩٥: اندكوكز (الفيليبين)
١٩٩٦: هايي توت باست (الفيليبين)
١٩٩٧: ريغال (هونغ كونغ)
١٩٩٨: يمكن هانوي (الصين)
١٩٩٩: الحكمة (لبنان
٢٠٠٠: الحكمة (لبنان)





الفلسطينيون: صيرورة

الحلقة (٣٠)

تأليف عالمي الاجتماع:
باروخ كيمرلينج ويوئل شموئل مجدال
ترجمة للعربية وأعده للنشر:
محمد حمزة غنايم

تنشر «الاتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور باروخ كيمرلينج، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

لم تكن سياسة اسرائيل موجهة لإخضاع العرب بقوة الذراع وحدها، وإنما للسيطرة عليهم بواسطة بناء هويتهم الجماعية بطريقة تكون منقطعة وغير مناسبة للمجتمع الفلسطيني الأوسع وتطلعاته القومية. وقد وصف ايان لوستيك، الباحث في العلوم السياسية، ذلك بالفصل، على غرار طريقة فرّق تسد التي اكثرت الدول العظمى الامبريالية من اللجوء اليها في مطلع القرن والتي تلجأ اليها دول كثيرة جدًا اليوم تجاه سكانها. ومثل الأردن في تلك الفترة (التي نستعرضها في الفصل القادم) عملت القيادة السياسية في اسرائيل عامدة على تبخير هوية عرب اسرائيل الفلسطينية. لكنه بالقياس بسياسة الاردن، لم يكن هدف اسرائيل مزج عرب البلاد بهوية اكبر للدولة. لم يُعرّف العرب الاسرائيليون كإسرائيليين (في اسرائيل، كما هو معروف، يسجل في بطاقة الهوية الدين وليس القومية او الأصل الاثني)، بطريقة اصبح فيها اليهود اسرائيليين، لا فلسطينيين. جمعت المواطنة الاسرائيلية اليهود والعرب من الناحية المدنية، بتمكينها العرب من الحصول على حصة محدودة من الموارد و«العقارات المشتركة» والمحافظة على حقوقهم المدنية، لكنهم اضطرا للتخلي عن أية هوية او حق قومي وعن فرصة العضوية الكاملة في «الكوللكتيف». وقد جاء قانون العودة، الذي منح حق الهجرة والمواطنة لأي يهودي حيثما كان وحوّل جميع يهود العالم الى مواطنين اسرائيليين محتملين، ليعكس مكانة اليهود كأعضاء اوتوماتيكيين في الجماعة الاسرائيلية، ومثله استمرار عمل نشاط منظمات لا تعد رسميًا جزءًا من الدولة بل تنتمي لـ«الشعب اليهودي» او للهستدروت الصهيونية، مثل الوكالة اليهودية. قدمت هاتان المنظمتان الحقوق والامتيازات لليهود فقط (فقط قوانين العودة والمواطنة، وقانون المكانة لدى الهستدروت الصهيونية العالمية، الذي نظم مكانة ومجالات نفوذ الوكالة اليهودية في اسرائيل، ميزت رسميًا بين اليهود والعرب).

عكست تجارب المجموعة المسماة «الأرض» طريقة السلطات في الاعتناء بمن يسعى للحديث بمصطلحات قومية باسم قطاعات واسعة من السكان العرب. كانت «الأرض» مكونة من مثقفين قوميين من اعضاء الحزب الشيوعي سابقًا، بدأوا في سنة ١٩٥٩ بإصدار دورية ناطقة بلسانها وحاولوا في ١٩٦٤ تشكيل قائمة حزبية عربية، تشترك في الانتخابات التي كانت على الأبواب في اسرائيل. تحرك الحكم العسكري - كما يقول لوستيك - بسرعة وبحزم. لم تحصل «القائمة العربية الاشتراكية»، الاسم الجديد لـ«الأرض»، على إذن للمشاركة في الانتخابات، وعُزل قادتها ونفوا الى مدن يهودية بعيدة، وتم وضع أعضاء كثيرين قيد الاعتقال الاداري، وبالتالي تم الاعلان عن التنظيم نفسه غير قانوني. بعد ذلك عُرض على قادته الاختيار بين الحبس او الطرد من الدولة. اثارت «الأرض» في أوساط ممثلي السلطة الاسرائيليين المخاوف من ان العرب يستعدون لتجديد نضالهم السياسي المجمد منذ ايام الحكم البريطاني، وقد دفع موقف الحزب العربي الناصري المؤيد للقومية العربية الى اخراج العفريت من الزجاجة، فهو لم يعترف بحق دولة يهودية بالوجود، ومؤكد ليس في حدود الهدنة الموسعة من العام ١٩٤٩. كذلك فقد اعتبرت عرب اسرائيل جزءًا لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني في الشتات، بل انها الحت الى حق اللاجئين بالعودة الى وطنهم. في نهاية المطاف أخرجت المحكمة العليا في اسرائيل المجموعة على القانون، مقررة ان النواة الايديولوجية لها تهدد مجرد وجود الدولة كدولة يهودية.

الى جانب سياسة تقسيم السكان العرب لأقليات إثنية مختلفة، مثل الدروز، الشركس، البدو، وما اشبه، توجه موظفو سلطة اسرائيليون نحو تعزيز مكانة الحمولة وحولوها الى حلقة وصل بين السلطة والمجموعة والفرد. في الخمسينيات والستينيات استخدم الحكم العسكري رؤساء الحمائل قنوات اساسية لمنح - او حرمان - الامتيازات الحكومية في مجالات التعليم، الخدمات الاجتماعية والبنى التحتية، وبشكل خاص في رخص البناء وتصاريح التنقل من مكان لآخر. كانت هذه المسألة صحيحة على وجه الخصوص بالنسبة لـ «مباي» - الصيغة السابقة لحزب «العمل» - الذي جند غالبية «الأصوات العربية» لتأييده، وبخاصة بواسطة احزاب ظل عربية. وقد حملت سنة ١٩٦٣ نموذجًا مثيرًا لاستغلال السلطات مسألة التمثيل العربي عندما تم افشال مشروع اقتراح لالغاء الحكم العسكري في الكنيست بصوت واحد: كان اثنان من الأصوات المعارضة عربيًا. ولم يكن صدفة اذن ان يفقد رؤساء الحمائل الكبار ثقة رجالهم حتى عندما واصلوا تقديم الامتيازات الحيوية لهم. في الوقت ذاته أفشل موظفو حكومة اسرائيليون أية تنظيمات اخرى. وصادروا وجمدوا او اخذوا الرقابة على المقدسات الدينية الاسلامية، الأوقاف، التي لعبت دورًا سياسيًا واقتصاديًا هامًا للغاية في فترات سابقة. بين ١٩٤٨ وحرب ١٩٦٧ حققت هذه السياسة النجاح بشكل عام. لكنها حملت نتيجة لم يتوقعها أحد: نشأت مجموعات اجتماعية جديدة - بما فيها طبقة دقيقة من الفئات العليا - تبنت بالسر حينًا وبالعلن احيانًا، عناصر من الهوية القومية العربية كانت متناقضة مع الخط الرسمي، لكنها منتشرة جدًا في العالم العربي منذ ثورة الضباط الشبان في مصر وتأميم قناة السويس وتحويل ناصر الى زعيم ذي قامة عالمية في اطار كتلة «دول عدم الانحياز»، الى جانب نهرو الهندي وتيتو اليوغوسلافي.

وكانت السياسة الأكثر تأثيرًا في مجال التعليم. عانى التعليم العربي من توتر داخلي منذ اقامة دولة اسرائيل. من جهة، سيطرت الدولة على غالبية جهاز التعليم، في الوسطين العربي واليهودي على السواء، منتهجة سلطة تجميعية، وكان مناخ التعليم خاضعًا للرقابة التامة لوزارة التربية والتعليم الاسرائيلية. من جهة أخرى، عمل جهازا التعليم لدى العرب ولدى اليهود بصورة منفصلة تمامًا، حتى الجامعات على الأقل. وباستثناء بعض الاستثناءات في عدد من المدن (يافا، حيفا والناصرة) تعلم الأولاد اليهود والأولاد العرب على انفراد، وكان المعلمون في الوسط العربي عربا كذلك. سمح هذا الأمر - حتى على أرضية الوحدة المفروضة من القدس - بنشوء محيط تربوي ذي طابع عربي واضح. ورأى العرب واليهود على السواء تعليم الأولاد العرب مفتاحًا لإحراز اهداف هامة: فقد اعتبره العرب اداة للتطور السياسي والاجتماعي - اقتصادي، اما اليهود فاعتبروه اداة للتحديث العام للعرب من جهة ولخلق هوية جديدة لـ«عرب اسرائيليين» من جهة أخرى، بما في ذلك التقسيمات الفرعية المختلفة لهذه الهوية وتشعباتها الدينية والإثنية. في ١٩٤٨، بعد ان صمتت المدافع بفترة قصيرة، سنت الكنيست قانون التعليم الالزامي، الذي ادى الى إغراق المدارس العربية بجموع الطلاب الغفيرة الجدد. على الفور جند موظفو وزارة التربية والتعليم المعلمين العرب، ممن كان قسم كبير منهم غير مؤهلين لإشغال وظائف التعليم. كانت المدارس الارتجالية ووردية العمل في كل يوم نمطًا سائدًا في معظم القرى والتجمعات السكنية العربية. لم تكن هناك كتب تعليم تقريبًا. مقدمة بهذه الطريقة انماط تعامل للوزارات الحكومية الأخرى، شكلت وزارة التعليم دائرة عربية، اصبحت الابوية اسلوبًا وطريقة معهودة في العمل، كجزء من الجهاز المسيطر. من جوانب عدة، كانت نتائج جهاز التعليم هذا مثيرة للانطباع سرعان ما طغت على نشاط البريطانيين في مجال التعليم في العقود السابقة. وبفضله اصبحت الأغلبية الساحقة من الأولاد العرب تجيد القراءة والكتابة، وتملك قدرة على الحديث والتعبير عن نفسها بالعبرية والعربية. حتى ١٩٥٥ ضوعف عدد الطلاب العرب بالقياس بعددهم قبل إقامة الدولة. حتى هذا الرقم مضلل قليلاً، لأنه يشمل أطفال البدو الرحل، ممن التحقت نسبة ضئيلة منهم فقط بالمدارس الحكومية، الى جانب البنات، اللواتي وصلت نسبة تسجلهن للمدارس في تلك الأيام الى ثلث فقط من مجموع الطلاب. لكن المشروع الاسرائيلي اعاد الى الاذهان من ناحية مهمة واحدة الفترة الكولونيالية البريطانية: مع ان الوضع لدى العرب تحسن، فقد ظلوا متأخرين بالقياس باليهود. مثلاً، ادى قانون التعليم الالزامي في أوساط اليهود إلى تعليم عام حقيقي في المدارس الابتدائية، بينما بلغ عدد من وصل المدارس بصورة منتظمة في سنة ١٩٧٣ فقط أربعة أخماس مجموع الأولاد لدى العرب. عمليًا، كانت نسبة تسجلهم للمدارس الابتدائية قبل ١٩٦٧ قريبة من النسب في أوساط الفلسطينيين في الضفة الغربية اكثر مما لو كانت في اوساط اليهود الاسرائيليين. في المدارس الثانوية والجامعات كانت الهوة اكبر بكثير.

اعتمد جهاز التعليم العربي، بنوع من المفارقة، على ذاته. فالكثير من المكاتب الاسرائيلية التي استوعبت مستخدمين من ذوي الياقات البيضاء، سواء في القطاع الحكومي او الخاص، كانت خارج المجال بالنسبة للعرب المثقفين - فالعرب، لم يُقبلوا للعمل فيها. علاوة على ذلك، ففي ذلك الوقت حالت سياسة الاستثمارات الاسرائيلية دون نشوء قطاعات اقتصادية مستقلة، وحددت المبادرات الاقتصادية للعرب. وضعت هذه القيود عراقيل وقلصت للغاية الفرصة المتاحة امام الشباب العربي المتعلم. كانت النتيجة ان اصبح التعليم والصيدلة والقانون المهن الوحيدة عمليًا المتاحة امام عدد آخذ بالأزدياد من الخريجين. خلال فترة قصيرة عاد كثيرون من الطلاب الجيدين جدًا الى المدارس كمعلمين، رافعين بذلك مستوى التعليم بشكل ملحوظ. في ١٩٦٢، مثلاً، كانت نسبة الفشل في امتحانات البجروت ٩٠٪ لكنها بعد ثلاث سنوات هبطت الى ٧٠٪ مع ان الاسرائيليين امكنهم الإشارة باعتزاز معين لانجازات كهذه، الا ان جهودهم لإعادة صياغة الوعي العربية في هوية اسرائيلية - عربية جديدة حملت نتائج اقل حسمًا. حمل تطور التعليم العربي داخل ثقافة يهودية مهيمنة ايحاءات متناقضة كثيرًا ما تسببت بالحرج. مثلاً، كانت الاهداف التي حركت واضعي مناهج التعليم من العام ١٩٥٣ «إرساء التعليم على قيم الثقافة اليهودية والانجازات العلمية، وعلى حب الوطن والاخلاص



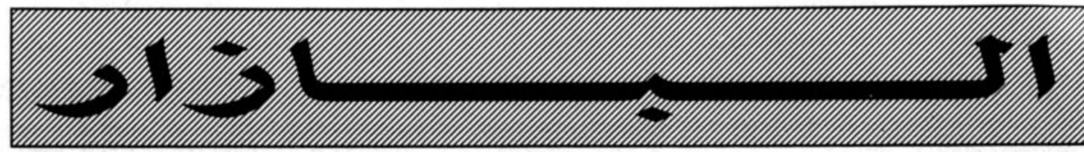
للدولة والشعب اليهودي، وعلى الانشغال بالعمل الزراعي وغيره من الأشغال، وعلى التربية على الطلائعية والسعي الى مجتمع يقوم على الحرية والمساواة والتسامح والمساعدة المتبادلة وحب الانسانية». لاءم منهاج التعليم العملي هذه الغايات للمدارس العربية والطلاب العرب، لكن ضغط الثقافة اليهودية ظل يشكل عبئًا ثقيلاً. وفاق عدد الساعات التي تعلم فيها الطلاب العرب التاريخ اليهودي، تاريخ الصهيونية وأدب «الهسكلاه» العبري، عدد الساعات التي تعلموا فيها التاريخ العربي والإدب العربي الكلاسيكي. اما التاريخ الفلسطيني، والتاريخ العربي المعاصر والادب والشعر الفلسطيني - كل هذه لم يكن لها ذكر في اطار التعليم.

اصبح التعليم الرسمي اذن تجربة مبلبلة للطلاب العرب في اسرائيل، ليس لأنه مثّل عالمًا مزدوج اللسان والثقافة فحسب، وانما لأنه لم يوفر الأجوبة الواضحة لمكانة المربي تجاه الدولة والأقلية العربية التي في داخلها ايضا. طُلب من التلميذ تذويت اخلاصه العاطفي وليس فقط الاداري للدولة. كانت تلك ظاهرة غير طبيعية وغير مفهومة انه في المدارس التي كان فيها جميع الطلاب عربًا، كانت الثقافة اليهودية هي المهيمنة وهي التي حددت انماط التحصيل. كانت امتحانات البجروت وامتحانات الدخول للجامعات في الدولة مشروطة بالإلمام باللغة العبرية وعالم المصطلحات العبري، حتى ان الفرص المحدودة للحصول على عمل مهني كانت مشروطة بالتحكم بمعرفة الثقافة القومية اليهودية بصورة تامة. كذلك فقد قامت النظرة للثقافة العربية على الشك، لأن الأقلية العربية في اسرائيل كانت منفصلة عن مراكز الثقافة والتعليم الراقية في القاهرة، بغداد، بيروت، ومراكز عربية أخرى. لم ينجم هذا العزل عن سياسة اسرائيل فحسب، بل لأن عربًا آخرين رفضوهم بتهمة التعاون مع الصهيونيين وحتى الخيانة. وستمر سنين طويلة حتى تتغير هذه النظرة. مع ذلك، منحت المدرسة الاسرائيلية لطلابها العرب فرص تعلم التاريخ العربي، وتعلم الاسلام والادب العربي الكلاسيكي، التي كانت قاعدة لشكل من أشكال «العروبة» المحدود، الذي وإن كان مفصولا عن «هنا والآن»، الا انه يتطرق الى تراث مشترك معين سيشكل عندما يحين الأوان اطارًا لتطوير قاسم مشترك مستقبلي.

تمنى أصحاب القرار في اسرائيل ان تؤدي التجارب التربوية التي خاضها الأولاد العرب في شبكة المدارس التجميعية للغاية التابعة للدولة من خلق نموذج جديد من الرجال والنساء العرب - الاسرائيليين، اصحاب هوية مستقلة عن تلك التي نشأت في مخيمات اللاجئين والجاليات الفلسطينية خارج اسرائيل. كذلك كانوا يأملون ان تتسبب القيم الداخلية في التعليم الغربي الحديث الى خلخلة اسس الحاجة والولاء الطائفية القديمة، وان التعرف على التاريخ العربي واليهودي معًا سيخلق اقلية تتماثل مع الثقافة العربية الكلاسيكية من جهة، ومع الدولة الاسرائيلية المدنية من جهة أخرى. لكن تشكل هويات جديدة يظل اكثر تعقيدًا مما تصوره موظفو السلطة الاسرائيليون. وقد أدت التجربة المثيرة للبلبلة التي جابهها الأولاد العرب في المدارس، والتي اضيفت اليها الضغوط الشديدة التي ادخلهم اليها المجتمع في المجال الاقتصادي، الى تبلور وعي مختلف عما كان متوقعًا.

لم يظهر هذا الوعي في الحال. في الخمسينيات والستينيات لم يملك العرب في اسرائيل الموارد لخلق حياة ثقافية مستقلة، وبخاصة في ضوء قيود الحكم العسكري. ولكونهم عالقين بين جاذبية الثقافة العربية المحلية وبين جهود رجال التعليم الاسرائيليين، ظلوا محايدين الى حد كبير من الناحية السياسية والثقافية على السواء. وفي عيّنة قام بها علماء اجتماع اسرائيليون (مثل يوحنان پيرس وآخرين) في صيف ١٩٦٦ طُلب فيها من المشاركين في الرد الاجابة على سؤال حول هويتهم الأساسية، وقد كانت النتيجة حسب الترتيب التالي: اسرائيلي، عربي اسرائيلي، عربي وفلسطيني. بعد ذلك بفترة قصيرة، وعندما تولت عناصر مختلفة صياغة نظام وأجندة مختلفين تمامًا في عناصر الهوية، تغيرر الترتيب: عربي، مسلم (او مسيحي)، عربي اسرائيلي وفلسطيني. لا شك أن حرب ١٩٦٧ التي كانت قد وقعت في هذه الأثناء، هزت الحاضر العربي - الاسرائيلي، بطريقة لا تقل عن إسهامها في تغيير التجربة اليهودية الاسرائيلية وكذلك تجربة يهود الشتات. لكن الحرب ابرزت ايضا قدرة جهاز التعليم على تزويد اليهود والعرب بالأدوات المطلوبة لمجاراة واقع اجتماعي - سياسي يتغير بسرعة. لعل الأمر الأهم من هذه الخبرة النقدية العالمية او تلك، هو نشوء مجموعات جديدة في المجتمع العربي. وعلى رغم جهودهم لمنع الدمج القومي العربي لعبت المدارس الثانوية والجامعات (اليهودية) دور أماكن اللقاء للشبان العرب من قرى ومدن نائية وبعيدة عن بعضها لمقارنة تجاربهم المشتركة وبناء وعي وفهم خاصين بهم حول العالم المحيط.

(يتبع حلقة أخرى في ملحق الجمعة)





للايجار
في الناصرة دور حي اسبنيولي مساحة (١٠٧) امتار سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد). للاستفسار الاتصال مع عيسى : ٠٦/٦٥٧٢٩٨٥ - ٠٥٠/٥١٧٣٠٦
(٢٢٩)

للبيع
في ابوسنان دار مؤلفة من طابقين كل طابق ٢٠٠م على مساحة ٥٠٠م/م للاتصال بلفون ٩٢٣-٨٥٥-٠٥٢
(٢٢١)

للبيع
دار في شعب مؤلفة من طابقين (شيلد) على أرض مساحتها ٥٧٠م طابو في خلاب للاستفسار ٠٥٤/٦٦٣٨٨٦ ٠٦-٦٧٤٣٢٦٩
(٢٢٢)

للايجار
دار في الرينة طابق ارضي ٣ غرف + مطبخ + حمام + مدخل خاص للاستفسار ٠٦/٦٤٥٣٥٤٦
(٢٢٣)

للايجار
٤ غرف وتوابعها + ٢ فرندات جاهز للسكن - شارع الجبل ١٩ حيفا. هواتف: ٠٤/٨٥٢٠١١٩ ٠٥١/٥٨٥٨٤٨ التسليم فوري
(٢١٢)

دار للبيع
في الهدار، شقة واسعة ٢٠٠م٢ ٦ غرف + مصيف مطلة على البحر. تلفون ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦
(٢١٥)

مكاتب للايجار
في الناصرة، الشارع الرئيسي. للاتصال: «الأرز» - وكالة تأمين. فؤاد عبدالله ٠٦/٦٥٧٣٠٥٢ - ٠٥٠/٥٢٧٦٤٠
(٢١٦)

للايجار مصنع شايش
في طبريا فعال مشهور بكامل معداته
٦٧٢٢٣٣٧ - ٠٦
٤١٨٢٢ - ٠٥٢
المنطقة الصناعية
(٢٠٧)

للبيع
دار مساحة ١٠٠م٢ في حي الميدان - الناصرة للاستفسار ٦٥٦٨٣٦٦ - ٠٦
(٢٠١)

للبيع
بيت في حيفا شارع هراف خلفون ١١٠م٢ منظر خلاب + حديقة ٨٥ م٢. للاتصال ٨٥٣٤٦٦٥ - ٠٤
(٢٠٨)

للبيع
في كفرياسيف أرض بمساحة ٥٥٠ م٢ ٣٧ داخل منطقة الميناء، متنزه داود للأفراح

للاتصال هواتف
٢١٦ - ٩٩١٨
٣٤٠ - ٩٩١٨
(٢٠٦)

للايجار في عرابة
محلات ومكاتب للإيجار عرابة - الشارع الرئيسي، مقابل المدرسة الابتدائية «ب» للاستفسار - بيليفون ٠٥٨ - ٨٠٣٣٦١ تلفون ٠٦/٦٧٤٠١٠٧
(٢٠٥)

دار للايجار
في حي العمال العرب - الناصرة
للاستفسار: ٠٥٢-٤٧٣٢٩٨ ٠٦ - ٦٥٦٥٧٠٣
(٢٠٢)

دار جميلة للبيع
في ٢ بنوفمبر، ٤ غرف - في يفه نوف ٤ - ٢٩٠,٠٠٠ $ «بار ديان» منظر خلاب $١٧٥,٠٠٠ - ٠٤/٨٣٨٨٨٣ - ٠٥١/٨٢١٨٤٤
(١٦٦)

للبيع
دار في شارع حسين في حيفا مؤلفة من ٣ غرف + برندة - مفروشة ومرممة + مكيف هوائي - طابو. للاتصال: ٠٤/٨٢٢٧٤٥٢
(١٦٥)

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان. الاتصال على بلفون: ٥٤-٤٢٠٥٨٨ ٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع
بيت في دينيا، حيفا، ٦ غرف، ثنائية التوزيع، فاخرة ٠٤-٨٢٦١٩٠١ / ٠٥٠-٩٨٧٣١

دار للبيع في حيفا طابو
٣ غرف + ٢ ... مطبخ ... منظر ... ٠٤ ٨٦٢١٢٧٢
(١٩٥)

دار للبيع
للبيع بالطابو، شارع عباس، جميلة جداً، مرممة، ٢٢٠ م٢، ٦.٥ غرف، منظر الى البحر. هواتف: ٠٤-٨٥٢٠٥٧٦ و٠٥٠-٥٢٧٥١٢
(١٩٤)

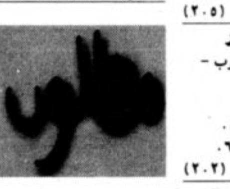
للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢، موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥ و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

دار حجر للايجار
في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨ / ٠٤-٩٩٦١٨٣٠

للبيع

٤ غرف ونصف في اللنبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي، طابق ثان - فرصة، حالاً.
נדל"ן:
٠٤/٨٥٠٧٦٣٢ -
٠٥٢/٤٧٩٤٤٥
(٤١٣٣٧٦)

للبيع
في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية. تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢
(٢٠٠)



مفروشات ميخائيل الجريس - الناصرة
تعلن عن
* تصفية عامة على المفروشات المحلي والمستورد
* للبيع سيارة ياسات ١٨٠٠ موديل ٩٣ چير عادي
للاستفسار ٠٦/٦٥٧٠٧٣٧
(٢٢٦)

مطلوب
كواژون ذوو خبرة في الكرمل!! شروط جيدة + عمل دائم !! ٠٤-٨٣٨٤٧٦٩ ٠٥٢-٤٨١٣٥٣
(٢٢٤)

جمعية الجيل الذهبي - باقة الغربية
مساعدات (מטפלות) للعمل مع المسنين من عارة، عرعرة، كفرقرع، باقة الغربية، جسر الزرقاء، والفريديس. ٠٦/٦٣٨١٨١٧ - ٠٥٢/٣٩٢٦٤٤ - ٠٥١/٧٨١٨٦٤
(٢١٠)

لشركة بناء في ابوسنان
موظفة سكرتارية تجيد الطباعة
على الحاسوب من منطقة كفرياسيف - ابوسنان. للاتصال ٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٢١١)

مساعدة طبيب اسنان
مفضل مع شهادة او خبرة. من سكان حيفا الاتصال : ٠٤/٨٥٢٠٠٣٥
(٢١٣)

مساعدة طبيب اسنان
مفضل مع تجربة لعيادة في الغربية
هاتف: ٠٦/٦٣٨٢٤٥٨
(٢١٤)

مطلوب
موظفة لمكتب تأمين في شفاعمرو
للمعنيات الاتصال على رقم بيليفون ٠٥٤/٣٢٨٢٦٩ يومياً الاتصال من الساعة الثامنة صباحاً لغاية العاشرة صباحاً فقط.
(٢١٧)

موظفة
تجيد استعمال الكومبيوتر للمكتب السياحي «ساري تورز» الطيرة - الشارع الرئيسي، مقابل بناية البريد. للاتصال: تلفون ٧٩٣٦٩٢٢ - ٠٩ فاكس ٧٩٣٦٩٣٢ - ٠٩
(٢٠٤)

مطلوب
لصحيفة العين
صحفيون ومراسلون في مختلف المناطق. والاولوية لصحفيين ذوي خبرة وخريجي وخريجات جامعات، من فروع الاتصالات والعلوم الاجتماعية والادبية. الطلبات ترسل مع سيرة ذاتية قصيرة وعنوان ورقم التلفون الى العنوان التالي: صحيفة العين ص.ب. ٢٦٢٥ الناصرة: ١٦٠٠٠ تل: ٠٦-٦٤٦٠٦٨٦
(١٩٨)

اذا رغبت في التقدم وفي تعلم مهنة
تربحين من ورائها اتصلي (مع يهوديت) ٠٥٢-٤١٤٧٢٠ العمل في مجال التسويق لمواد تجميل J.C
(٢٠٠)

مطلوب للتحقيق
لتحقيق خصوصي في موضوع الأملاك، مطلوب محققون، يفضل مع خبرة، سيرة ذاتية بالعبري لفاكس: ٠٤-٨٢٠١١٠٢
(١٩٩)

محام
يجيد اللغة الانجليزية. إرسال سيرة ذاتية ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجاء الاتصال: ٠٤-٩٨٠٣١٤١ / ٠٥٠-٣٦١٤١٤

مطلوب
للعمل في مكتب محام

موظفة ذات خبرة في العمل تجيد الطباعة باللغتين العربية والعبرية، وظيفة كاملة. للمعنيات الإتصال على هواتف ٠٤-٩٨٦٠٢٢٩ و ٠٥٠-٤٠٠٠٢٦
(١٩٦)

للبيع

מחפרון ק"ט
B - ٤٣٨
موديل ٩٤/٩٥
(سلامة) ٠٥٤-٥٨٩٢٤١
(٢٢٧)

سوبارو ١٩٩٠- ١٦٠٠ اوتومات.
للاتصال: ٠٤/٨٥٢٨٤٣٣ او ٠٥٠٦٠٩٧٩٠ ٠٥٤٢٢٣٦٤٩

للايجار
متجرة في الرينة ١٢٠م مع رخصة. ٠٦/٦٥٥٤١٢٧

فرصة للبيع
عدة مطعم على جميع اشكالها ٠٥٤/٤٤٥٦١٦ ٠٥٢/٤٦٩٠٦٨

سخانات كفركنا
تعلن عن حملة تنزيلات على جميع أنواع السخانات الشمسية
للاستفسار ٠٦/٦٥١٦٥٣٧ ٠٦/٦٥٥٩٦٩١
كل من يشتري حماماً شمسياً سيحصل على اقامة لمدة ٣ أيام في الأردن / شرم الشيخ / مصر
(٢٢٥)

للجديين فقط للبيع
في كفرياسيف مطعم يعمل بصورة ممتازة بسبب السفر إلى الخارج. هاتف (في ساعات المساء): ٠٥٤/٩٦٧٠٥٢
(٢٢٨)

مطلوب لفندق في طبريا
شريك / مستثمر / مستأجر
الفندق مؤلف من ٤١ غرفة وبار + مطعم + مطبخ + قاعة افراح
للاستفسار: تلفون: ٠٥٠-٣١١٧٤٨
فاكس: ٠٢-٦٤٨٢٧٤٦

مطلوب/ة
لمصنع نسيج في منطقة عكا
תדמיתן/ית
ذو خبرة سنة على الأقل بتشغيل ماكنة ايكو مرك - איקו מרק (מערכת גרבר)
للمعنيين الرجاء ارسال سيرة ذاتية لـ ص.ب. ٥٧ جولس، ميكود ٢٤٩٨٠
تل: ٠٤ ٩٩٦٤٧٧٧

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

بسيخومتري وبچروت
بإدارة : ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية،.... نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟ عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد تموز ٢٠٠٠
بقيت أماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥ ٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١. مرسيدس 300 SE 1992 + 230 1992
גג + עור + پونتياك چراند پري 95
٢. فولفو 850 GLT 1994 + 1993+ 1993 GL 940 + هوندا اكورد 1992
٣. اودي 80 2000 اوتوماتيك 1992 - 1600 انوتومي 1991
٤. ميتسوبيشي چلانت 1995 اوتوماتيك + 1996 + لانسر 1993 اوتوماتيك.
٥. مازدا 323 1993 + 1994 + 1995 + لانتيس 1800 1995
٦. رينو ميچان 1996 اونو 1600 + لاچونا 1995 2000 اوتوماتيك
٧. فيات پونتو 1996 + 1997 + سيات كوردوبا 1996
٨. بي.ام.في 318 كوپا1992 + 316 1986 اوتوماتيك.
members.xoom.com/amircars

عوادة للفضائيات
* بيع * تركيب * صيانة * تأمين جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية *
جهاز رقمي/ كمابلي DIGITAL ANALOGUE متطور
فقط ٣٠٠٠ ش.ج بدل ٤٨٠٠ ش.ج
* ٧٥ محطة عربي - ٢٢٠ محطة اوروبي - ... *
التركيب بواسطة الحاسوب ...
سنة مجاناً
صحن ... محطة - ١٢ ش.ج (٤٢ عربي - ٣٠ اوروبي)
الناصرة ٠٦ ٦٤٥٧١٥٧
ام الفحم ٠٥٨ ٧١٢١١١
شفاعمرو ٠٥٣ ٤٨٤٢١٢
المغار ٠٥٣ ٢١٣٤٤٣

טכנו צפון
تسويق واستيراد ماكنات تصوير
- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* أجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
ל (מחשבים) מדפסות
اسعار مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول.



على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء ٢٣/٥

القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - رحلة.
٨.٣٠ - برنامج طبخ.
٩.٠٠ - ما هي الفلسفة.
٩.٣٠ - احاديث الصباح.
١٠.٠٠ - بريار نحماد.
١٠.٣٠ - مجموعة برامج وأفلام قصيرة للأطفال وصور متحركة.
١٠.٤٥ - قصص من الحياة.
١١.٢٥ - علوم وتكنولوجيا.
١١.٤٠ - علوم ولماذا.
١٢.١٠ - علوم وتكنولوجيا.
١٣.٠٠ - علوم ولماذا.
١٣.٣٠ - في غرفة حاني.
١٥.٠٠ - مسابقة الهوية اليهودية (مباشر).
١٧.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - حفلة بيجامات.
١٨.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف - برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - منتوج الأرض.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - پوليتيكا.
٢٢.٤٠ - فيلم أجنبي
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.

القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - جولة ثانية.
١٠.٠٠ - فيلم قصير للأولاد: «آباء في مصيدة».
١٠.٤٥ - هاري وعائلة اندرسون.
١٢.١٠ - الغواصة سيكويست.
١٣.٠٠ - اوراق لعب مفتوحة.
١٣.٣٠ - بكر يكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - زمن ديزني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أولادي.
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينك.
١٧.٣٠ - اسرار من الأفلام.
١٨.٠٠ - حرتسوفيم.
١٨.٢١ - رمات أڤيف چيمل.
١٩.٠٥ - شخصية مهمة جدًا.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عوڤدا.
٢١.٢٠ - ابراهم ويعقوب.
٢٢.٣٠ - رحلة الى مصادر النيل.
٢٣.١٨ - ملفات في الظلام.
٢٠.٠٠ - زهاڤي يبحث عن اجابة.

حدث في مثل هذا اليوم

١٩٠٣ - انشاء أول اتصال تلفوني بين باريس وروما.
١٩١٥ - ايطاليا تعلن الحرب على النمسا.
١٩٢٦ - لبنان يصبح جمهورية دستورية.
١٩٤٤ - فشل محاولة ألمانية أخرى لأسر القائد اليوغسلافي تيتو بهدف شل حركة المقاومة اليوغسلافية.
١٩٤٧ - الحكومة البريطانية توافق على خطة اللورد ماونتباتن لتقسيم الهند.
١٩٤٩ - اعلان جمهورية المانيا الاتحادية في القسم الغربي من المانيا المقسمة.
١٩٦٣ - فيدل كاسترو أول رجل غريب يحظى بوسام «بطل الاتحاد السوفييتي».
١٩٨٩ - افتتاح القمة العربية الطارئة في الدار البيضاء في المغرب، ومشاركة مصر أول مرة منذ توقيع اتفاق كامب ديفيد.
١٩٩١ - وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر يؤكد أن المستوطنات اليهودية في الأراضي الفلسطينية تشكل أكبر عقبة في طريق السلام.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
أنت مرح ومزاجك جيد في هذه الفترة.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تجنب معاشرة المفسدين الذين يستغلون الجانب الطيب.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
النظر الى آفاق جديدة ومزيد من الحيرة والتردد.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اكسر الطوق الضيق، وانظر الى مصدر النور الآتي.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
السعادة التي تحلم بها بين يديك لكنك لا تعرف كيف تستمتع بها.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
انت تسعى الى جديد، وتريد ان تدير ظهرك الى الماضي.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
اتخاذ القرار السليم يتطلب تفكيرًا عميقًا.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
فكر مليًا قبل كل قرار ولا تتهور.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تقع فريسة الطمع.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لا تحاول ان تسيطر على كل شيء!

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
خذ ما هو لك واترك غيرك ليحصل على حقوقه.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
قلبك يخفق بغير اتجاه. راجع حساباتك قبل الاقدام.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:

١ - نجار - منشار.
٢ - خس - شلالات.
٣ - شاكوش - دف.
٤ - مسامير - غراء.
٥ - يحب - تسامري.
٦ - لا - مع - أبى.
٧ - هب - فتيان.
٨ - اتحاد - كي.
٩ - فارة.
١٠ - ملزمة - اب.
١١ - ازميل - خزانة.

عموديًا:

١ - نستميلها - يا.
٢ - سحابة.
٣ - اخشاب - مم.
٤ - رسام - املي.
٥ - كي - عاد - زل.
٦ - مشورة - أم.
٧ - شلن - سافر - تخ.
٨ - شا - غابة.
٩ - الفرمايكا.
١٠ - رادار - ايران.
١١ - ايمن - تبت.



الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يطرأ تغيير على درجات الحرارة، اليوم الثلاثاء، حيث تنخفض درجات الحرارة بشكل ملموس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٤ * تل أبيب وضواحيها - ٢٦ * حيفا وضواحيها - ٢٤ * إيلات - ٣٥ * جبال الجليل - ٢٣ * المروج الشمالية - ٢٨ * جبال المركز والجنوب - ٢٥ * السهل الداخلي - ٢٧ * السهل الساحلي - ٢٥ * النقب الشمالي - ٢٨ * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠ * منطقة البحر الميت والعربة -٢٩.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٢/٥/٢٠٠٠)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.١٩٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٦٨٢ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٦٦٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٣٣١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٧٤٥ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٩٠٧٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٠٤٢ ش.ج
* «اسود»	٤.١٩ - ٤.٢٢ ش.ج

كلمات متقاطعة

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■						■					١
				■	■						٢
					■		■	■			٣
■					■	■					٤
			■	■							٥
	■	■		■					■		٦
				■						■	٧
			■				■	■			٨
■					■	■	■				٩
		■				■					١٠
											١١

أفقيًا:

١ - صاحب احدى المهن - يستعملها الطبيب.
٢ - اول ما يقوم به الطبيب - الاسم الأول لرئيس لبناني سابق.
٣ - للنهي - ينتاب.
٤ - يعالج (معكوسة) - يتوعد.
٥ - الاسعاف - وكالة انباء روسية.
٦ - يقال في الموتى (معكوسة).
٧ - علل - دواء شاف.
٨ - من الأمراض - سكران - اجمعي.
٩ - عندما - «اسمعوا...» (معكوسة).
١٠ - يفر - بيت الرهبان - شعور.
١١ - «درهم وقاية خير ... ...»

عموديًا:

١ - حركة تحكم أفغانستان - معافى.
٢ - طيور مغردة - الحرف.
٣ - يبر (مجزومة) - زاد - سهاد.
٤ - إفشي - سباق سيارات (معكوسة) - قهوة.
٥ - ردع - اغراض البيت.
٦ - مشخن بالدماء (معكوسة) - أمر عظيم.
٧ - متشابهان - عملة عربية (معكوسة).
٨ - يستعملها الطبيب - ثار - تقي.
٩ - مقر الطبيب - امراض (معكوسة).
١٠ - يصفها الطبيب للمريض (معكوسة) - الاسم الثاني لأديب اسرائيلي.
١١ - جواب - الاسم الأول للأديب نفسه - فحص الطبيب (معكوسة).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٣ أيار ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

«الاتحاد الأدبي»

• «نداء البحر» - قصة: رياض بيدس.
• قصائد: د. نزيه قسيس، أحمد سلامة، محمد أبو صالح.
• لا فضل لكاتب على آخر - سامر خير.

(ص١٤ و١٥ و١٦)



ضمن خطة وزارة العمل والوزير ايلي يشاي

ضحايا البطالة في الناصرة يبدأون مسيرة عذاب للوصول إلى مكتب العمل!

• الوزارة تنقل المكتب من مركز المدينة إلى المنطقة الصناعية الجديدة التي لا تصلها مواصلات شعبية • النقابي الجبهوي أبو أحمد: المكتب يفتقر إلى أدنى الظروف الإنسانية وعلى الموظفين أيضًا ان يأخذوا دورهم في هذه القضية •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - فوجئ العاطلون عن العمل الذين وصلوا أمس الى مكتب العمل في الناصرة لاثبات وجودهم بنقل المكتب الى المنطقة الصناعية في المدينة التي تقع بعيدًا عن وسائل السير الشعبية الأمر الذي يضاعف معاناة العاطلين عن العمل.

وكان مكتب العمل اللوائي في منطقة المروج قد قرر نقل المكتب الذي وجد في مركز المدينة مدعيًا ان مساحته ضيقة والحاجة المطلبية اليوم الى وجود مكتب، أوسع وأفضل للعاطلين عن العمل، ولكن لدى وصولنا أمس الى المكتب الجديد انعكست صورة اسوأ بكثير مما كانت عليه سابقًا.

وفي حديث مع بعض العاطلين عن العمل وخصوصًا النساء، انعكس استياء كبير من هذا الموقع، فإن من يريد الوصول اليه بحاجة الى التنقل بواسطة باصين والمحطة الأخيرة للباص بعيدة حوالي نصف كيلومتر يضطر خلالها العاطلون عن العمل إلى السير على الأقدام، وهناك كثير من النساء يضطررن الى اصطحاب أطفالهن.

وداخل المكتب لاحظنا الاكتظاظ الكثيف والظروف اللاإنسانية، وقد وصل الى المكتب القائم بأعمال سكرتير مجلس العمال، كمال ابو احمد، الذي التقى المسؤولين هناك وطالبهم بالعمل على تحسين الوضع.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال ابو احمد: «الظروف داخل المكتب سيئة، ولا يتوافر فيه الحد الأدنى من الظروف الانسانية. فالمكتب لا يزال غير جاهز لاستقبال العاطلين عن العمل، وهم يضطرون الى الانتظار ساعتين وأكثر وفي مثل هذا الطقس الحار والجاف ولا يجدون الماء للشرب، كذلك لا توجد مراحيض، والدور الطويل للعاطلين عن العمل يضطر الكثيرين الى الانتظار في الخارج، تحت أشعة الشمس، وهذا الأمر يعكس الصورة المأساوية للعاطلين عن العمل».

اضافة الى ذلك فلم تعمل حتى أمس سوى ثلاثة أجهزة كمبيوتر مع ان هناك حاجة إلى وجود عدد أجهزة مضاعف وهذا الأمر يزيد من ضغط عمل الموظفين.

وقال ابو أحمد: «الوضع اليوم يتطلب أيضًا ان يأخذ الموظفون في المكتب دورهم، فهم أيضًا يعملون بظروف لاإنسانية وهذا قد يؤدي الى حدوث مشاكل وضغط في العمل وتوتر في التعامل، ما ينعكس سلبًا على الموظفين والعاطلين عن العمل».

وزارة العمل والمكتب اللوائي أعلنا مناقصة وقررا اختيار هذا المكتب، وربما بعد فترة يصبح جاهزًا من ناحية الحواسيب وغيرها. ولكن بالنسبة إلى العاطلين عن العمل فموقع هذا المكتب مشكلة جدية من حيث الارهاق بقطع المسافات الطويلة ودفع سفريات مضاعفة.



* مكتب العمل في الناصرة، أمس - صورة خاصة *

رصاصة تخترق رأس الطفل الطيباوي مؤمن حاج يحيى وتقتله

• الشرطة تعتقد أن الرصاصة وصلت عن بعد ١٠٠ متر وقد تكون طائشة من أحد الأعراس في المدينة •

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، من مصطفى الناشف - «قضاء وقدر» هذا ما يقوله والد الطفل مؤمن بلال حاج يحيى واقرباؤه حول ظروف وفاة مؤمن ابن السنوات الأربع.

وقد توفي مؤمن مساء يوم السبت عندما كان يلعب مع اخوته وأقاربه في ساحة بيتهم.

يقول الأب بلال حول ما حدث والأسى والحسرة يبدوان على وجهه: «في تلك اللحظات كنت أقوم ببعض الترتيبات في ساحة البيت ومؤمن وشقيقه مؤنس وشقيقتهما وبعض الأقارب كانوا يلعبون جميعًا في الساحة. وكان مؤمن يقود دراجته الهوائية ويدور حول كرسي وضع في وسط الساحة. وفجأة جاءت أخته مسرعة وهي تصيح «تعال تعال مؤمن سقط عن دراجته». ذهبت بسرعة، وكنت بعيدًا بضعة أمتار عن المكان فوجدته ملقى على ظهره فاقدًا الوعي، اعتقدت انه مغمي عليه، فقمت بمحاولة تقديم تنفس اصطناعي، لكن بدون جدوى. فأخذته مسرعًا الى مركز «عرين»، وهنالك أخبرني الأطباء بعد عدة محاولات لإحيائه ان مؤمنًا قد فارق الحياة».

ولكن المفاجأة الكبيرة كانت عندما تم نقل الجثة الى معهد «أبو كبير» للتشريح الجنائي. هنالك تم اكتشاف سبب الموت. رصاصة من عيار ٩ ملم اخترقت الجمجمة من أعلى الرأس واستقرت في أسفله. وكانت السبب في موته المباشر. العثور على الرصاصة أدى الى استدعاء الشرطة التي باشرت التحقيق. وقد حققت الشرطة مع الوالد واستجوبته وقد أكد الوالد، انه لا يدري كيف وصلت الرصاصة الى رأس ابنه، وانه لا يملك سلاحًا ولا يوجد لديه أعداء ولا يشك في أحد.

وقال الأب للشرطة انه سمع صوت رصاص ولكن من بعيد، وأحد المحققين قال له انه يمكن ان تكون هذه رصاصة طائشة أتت من مسافة ١٠٠ متر، وتستبعد الشرطة ان تكون هنالك أية خلفية جنائية وراء حادث وفاة مؤمن.

ويعتقد المحققون ان رصاصة طائشة تم اطلاقها من مسافة بعيدة اخترقت رأس مؤمن وأدت الى وفاته، والاثبات على ذلك الجرح الصغير في رأس مؤمن.

والجدير بالذكر ان ظاهرة اطلاق الرصاص في الأعراس قد ازدادت مؤخرًا في الطيبة. فهل ستكون وفاة مؤمن المأساوية عبرة لأهالي الطيبة، وليس لهم فقط؟!!

شجب واستنكار

رسالة مفتوحة الى اعضاء مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة ردًا على ما ورد في نشرتكم «الحساب المكشوف»

اولاً وقبل كل شيء، اننا ضد التقوقع العائلي والطائفي، ولكنكم بنشركم اضطررتمونا الى الرد عليكم كعائلة.

اننا نشجب ونستنكر ما ورد في نشرتكم اعلاه من تهجم شخصي على الاخ منذر غريب.

لقد اخطأتم الهدف، فبتهجمكم لم تمسوا الاخ منذر فقط انما اسأتم الى اخوته، واخواته، وعموم آل غريب، والى اصدقائه، ومحبيه، والى الآلاف من طلابه الذين تربوا على يديه، وهم يكنون له الحب والاحترام.

كل من عرف هذا المربي يعرف انه انسان معطاء، متواضع، وطني، صادق، يشهد له الجميع بشهامته ودماثة خلقه. وهب حياته لخدمة طائفته ومجتمعه وشعبه، وهو ليس بحاجة الى شهادة منكم.

جاء في نشرتكم: «هذا هو اسلوب السيد والاستاذ ومثقف الاجيال ورئيس لجنة المبادرة المدعو منذر (ولا نذكر عائلته احترامًا لابنائها المحترمين).

آل غريب ليسوا بحاجة الى احترامكم ما دام ينتقص من احترام من هو احق بالاحترام الاستاذ منذر غريب، الذي نفتخر ونعتز بأن عائلتنا انجبت امثاله.

اننا نخجل من ادارة مجلس طائفة يربو عددها على ستة عشر ألف نسمة، ينشر هذا التحريض والافتراء في نشرة تتكلم عن الفصح المجيد وبشارة العذراء، نشرة ظاهرها المحبة والتسامح وباطنها الحقد والكراهية. ان من يدير اعمال المجلس عليه ان يقبل بكل انتقاد من لجنة المبادرة او من افراد الطائفة، عليكم كمجلس مؤسسة دينية ان تحملوا رسالة المحبة، المحبة التي تتأنى وترفق، المحبة التي لا تحسد، التي لا تفرح بالاثم بل تفرح للحق، ولا تنحدر الى هذا المستوى في البذاءة. كما جاء في النشرة نفسها: «يختارون جدران المراحيض ورقًا لابداعاتهم الحضارية».

ابناء طائفتنا الكرام

لطالما كان اعضاء طائفتنا الارثوذكسية على مر السنين يعدون من خيرة ابناء شعبنا، ومثلاً يحتذى في الاخلاق والصدق والاستقامة، فدعونا ان لا نحيد عن هذا الطريق.

الاخوان حنا وجورج غريب والاخوات وعموم آل غريب

من الجمل أذنه

نصف مليار شيكل على مدى أربع سنوات لتحسين الشوارع في الوسط العربي

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - أعلنت وزارة المواصلات انها خصصت ميزانية يصل حجمها الى نصف مليار شيكل توزع على أربع سنوات لتطوير شبكة الشوارع في المناطق العربية، التي ما زالت فيها شوارع تعود الى عشرات السنوات، ولم يتم أي تغيير فيها، وتشكل خطرًا رهيبًا على حياة المواطنين.

وهناك شك كبير في صرف هذه الميزانية أولاً، او ان تكفي الميزانية لإحداث تغيير جدي في الشوارع العربية، وعصرنتها.

وقال مدير عام وزارة المواصلات، سلمان بن تسيون، ان الوزارة وضمن مشاريعها التي أعدتها لتحسين وضع شبكة الشوارع وبشكل خاص في الوسط العربي، سيتم توسيع شوارع قائمة وإضافة مسارات من شأنها ان تخفف من مشاكل السير، حيث إن الاحصائيات السنوية تشير الى ان وضعية الشوارع بين المدن والقرى في الوسط العربي، هي من المسببات الأساسية لحوادث الطرق الكثيرة والتي تجعل النسبة في الوسط العربي عالية.

وحسب خطة وزارة المواصلات سيتم فتح شارع جديد يوصل بين اكسال والناصرة، وتبلغ ميزانيته (٦٠) مليون شيكل. وتوسيع شارع الناصرة - يافة الناصرة وتحويله الى شارع ذي مسارين وتبلغ تكاليفه (٤٠) مليون شيكل، والمشروع يشمل، ايضًا، اضافة مسارات للشوارع الرئيسة في الطيرة والطيبة وجلجولية وقلنسوة بتكلفة (٨٨) مليون شيكل.

كذلك ستتم إقامة مفارق وتوسيق شوارع في سخنين وعرابة وكفرمندا وعبلين وأم الفحم وشفاعمرو والفريديس.

أحرار لبنان يدوسون سجن «الخيام» بالأقدام!

سهى بشارة لـ«الاتحاد»: الفرحة تكتمل بتحرير الأسرى اللبنانيين في سجون إسرائيل

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية

الاربعاء ٢٤ أيار ٢٠٠٠ ■ ٢٠ صفر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 24.5.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 10/57

٢٤ صفحة



(ص٢و٣و٤و٥و٦و١٠)

كلمة



العقبى لفرحة الشعب الفلسطيني!

* الأمل المنشود، الذي مهره الشعب اللبناني والمقاومة الوطنية اللبنانية بأغلى التضحيات، وعلى مدار ٢٢ سنة من المقاومة الباسلة لكنس الاحتلال الاسرائيلي والتخلص من دنسه، أصبح واقعًا ملموسًا تعلو سطحه أهازيج الفرح وزغاريد النصر.

ان هزيمة الاحتلال الاسرائيلي وانهيار مليشيا عملائه من خونة مصالح الشعب اللبناني هو انتصار للحق والعدل وارادة الشعوب المدافعة عن حقوقها وكرامتها الوطنية. ونأمل ان يكون فشل وهزيمة نهج الاحتلال والعدوان الاسرائيلي والنصر اللبناني نقطة انطلاق جديدة ورافعة نوعية في المعركة من اجل انجاز السلام العادل والشامل في المنطقة.

كما نأمل ان تكون حصيلة ما يجري عبرة لأرباب السلطة والسياسة الممارسة في بلادنا. فلم يكن من المنطق او المعقول لن يرضخ الشعب اللبناني ويستسلم في وقت يحتل فيه الغزاة جزءًا من اراضيه ويدمر ويشرد الكثير من قراه وسكانها ويعاني في غياهب سجون الاحتلال الاسرى من ابناء الشعب اللبناني من مقاومي الاحتلال وعملائه من مرتزقة مليشيا لحد العميلة. ودفاعًا عن حقوقه الوطنية حولت قواه الوطنية الارض اللبنانية الى جحيم يحترق الاحتلال في ناره الملتهبة. وما جرى في الايام الاخيرة يعكس ما تراكم في صدور الشعب اللبناني من نقمة على المحتلين وتشوقًا لاحتضان حبال شمس الحرية.

فالانطلاقة الشعبية للمهجرين في طريق العودة الى قراهم المهجرة بعد فرار القوات العميلة كالجرذان المذعورة، والاحتفال بعرس النصر، وتحرير أسرى سجن الخيام من براثن عصابة لحد، تؤكد حقيقة المقولة التاريخية المجبولة بعصارة تجربة مسار وكفاح الشعوب، انه« لا يموت حق وراءه مطالب». وهذه الحقيقة، التي تجسمت في لبنان، تشحن انصار السلام العادل، سلام الشعوب بحق الشعوب، بالامل الواعي وإدراج أمنية «العقبى للشعب العربي الفلسطيني» بالحرية والسيادة وعودة لاجئيه ومهجريه واطلاق سراح أسراه، على الجدول الكفاحي. فبهجة الشعب اللبناني بالنصر تبقى منقوصة وغير ثابتة اذا لم تتبعها بهجة الشعب العربي الفلسطيني بتحرره وسيادته وبهجة الشعب السوري باستعادة جميع اراضيه المحتلة من براثن الاحتلال الاسرائيلي ان ضمان الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة كان وسيبقى مرهونًا بإنجاز التسوية السلمية العادلة والشاملة في المنطقة.

وعلى حكومة براك الإقرار بحقيقة ان سياسة ممارسة القوة والعدوان والاحتلال لا توفر الامن والاستقرار لاسرائيل. هذا ما ثبت في لبنان. وعاجلاً أم آجلاً ما من خيار أمامها سوى تلبية مطالب واستحقاقات التسوية العادلة مع الفلسطينيين وسوريا، لأن أي خيار آخر لن يكون الا كارثيًا.

(«الاتحاد»)

توطين العملاء يبدأ قريبًا وجرايسي يحذر من وصولهم إلى الناصرة

• البيوت شبه جاهزة لهم في «نتسيرت عيليت»، هذا يعني حاجتهم إلى مدارس في الناصرة والقرى المجاورة • مقاولون عرب رفضوا بيع البيوت للعملاء • القرى المرشحة للتوطين: ترشيحا والجش ومعليا، وهذه القرى أعلنت أنها ليست مرتعًا للخونة •

(ص٤)

في بيان سربوه من خلف القضبان

الأسرى العرب السوريون في سجون الاحتلال مضربون عن الطعام

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن الأسرى العرب السوريون من الجولان المحتل في سجون الاحتلال الاسرائيلي، «الاضراب المفتوح عن الطعام ابتداءً من تاريخ (١٨/٥/٢٠٠٠)، سوية مع اخوتنا الأسرى الفلسطينيين في معتقل شطة. نعلنها معركة الأمعاء الخاوية وصرخة مدوية كي يسمعها كل حر شريف. وكي يسمع العالم أجمع ويطلع على زيف ادعاءات حكومة العدو الصهيوني وتعاملها الوحشي مع الاسرى في معتقلاتها، صرخة نطلقها بعد ان استنفذنا كل السبل والامكانيات ونفد الصبر وما عاد الوضع يحتمل اكثر بعد الآن، صرخة نطلقها حفاظًا منا على كرامتنا الوطنية النضالية وانسانيتنا».

جاء ذلك في بيان بعثوا به من دخل السجن الى أهاليهم في الجولان، أمس الثلاثاء، ودعوهم فيه الى مساندتهم في معركتهم: «بالاعتصام والتظاهر والاسناد الاعلامي وفضح سياسة العدو التعسفية، بكل ذلك نستطيع ان ننتصر على الجلاد الظالم ونحقق للأسير حياة كريمة تليق بالبشر».

وجاء في البيان: «أهلنا الأعزاء.. لم تتوقف ولا في أي يوم من الأيام، السياسة الحاقدة التعسفية التي تمارسها مديرية السجون ضدنا نحن الأسرى العرب السوريين في سجون الاحتلال الصهيوني، منذ ان وطئت قدم أول أسير من الجولان عام (١٩٦٧)، وحتى يومنا هذا. وفي الآونة الاخيرة تكثفت هذه السياسة الحاقدة وتمثلت في العديد من الممارسات التعسفية اليومية».

واستهل الأسرى بيانهم بتحية جماهير الشعب العربي السوري في الجولان المحتل والتأكيد: «نحييكم ونجدد العهد أمامكم على مواصلة طريق النضال حتى التحرير الشامل للجولان وجنوب لبنان والمناطق الفلسطينية» واختتموه بالتأكيد: «نعم وألف نعم، لآلام الجوع ولا وألف لا، لآلام الركوع».

استمرار التشويشات في المستشفيات وعدة بنوك

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عمل الأطباء في جميع مستشفيات البلاد، امس الثلاثاء، وفق أنظمة ايام السبت والأعياد، ويواصلون ذلك، اليوم الاربعاء، في إطار الاجراءات النضالية، احتجاجًا على موقف وزارة المالية المتنكر لمطالبهم وعدم التفاوض معهم.

ويواصل الاطباء التشويشات والاضرابات في جميع المستشفيات، للأسبوع الحادي عشر على التوالي.

وتواصلت، امس الثلاثاء، وتتواصل اليوم الاربعاء، تشويشات العمل في فروع بنوك «ديسكونت» و«بينلئومي» و«همزراحي»، في جميع أنحاء البلاد، التي يمارسها الموظفون، احتجاجًا على خطط وبرامج الانتقال لأسبوع عمل من خمسة ايام، وخصم امتيازات للموظفين من جراء ذلك، وفصل عدد منهم.

وهددت نقابات المهندسين والهندسيين والميكانيكيين ورجال الفكر والأدب وعلماء المجتمع، بإعلان نزاع عمل هذا الاسبوع، احتجاجًا على مماطلة وزارة المالية في قضية دفع (٢٫١٪) تعويضات لهم عن الفترة من (٩٧-٩٩)، وخرق الاتفاق حول ذلك وبموجبه يجب دفع تعويضات بنسبة (٨٫٤٪) لكنهم تلقوا (٦٫٣٪).

نواب عرب ويهود يبرقون لبراك ووزرائه لإلغاء أوامر الهدم في سخنين

* القدس – لمراسلنا البرلماني – قام عدد من أعضاء الكنيست العرب واليهود، امس الثلاثاء، بالتوقيع على رسالة بعث بها الى كل من رئيس الحكومة، ايهود براك، ووزير الداخلية، نتان شرانسكي، ووزير العلوم والثقافة والرياضة، متان فلنائي، لمطالبتهم بالعمل على الغاء أمر الهدم الاداري الصادر عن لجنة التخطيط والبناء «ليف هجليل» بحق ثلاثة بيوت تعود لعائلتي سليمان وطربيه من مدينة سخنين.

وجاء في الرسالة التي بادر الى صياغتها وجمع التواقيع عليها النائب الجبهوي، محمد بركة، ان استصدار اوامر الهدم هذه تناقض تصريحات ووعود ممثلي الحكومة في المناسبات المختلفة (الوزراء شرانسكي ورامون وفلنائي) بعدم استصدار أي أمر طالما لم تنه «اللجنة لفحص مصير البيوت التي بنيت من دون ترخيص» عملها.

كما تطرقت الرسالة الى ضائقة القرى والمدن العربية الخطيرة المتمثلة بوجود نقص في مناطق النفوذ واراضي البناء، وبالتالي دعا النواب الموقعون على الرسالة الى عقد لقاء عاجل مع اللجنة المعينة وممثلي الحكومة للنقاش حول هذه الضائقة بشكل جذري وعميق.

وكان بين الموقعين على الرسالة بالاضافة الى نواب الجبهة، النواب العرب والنواب موسي راز وافشلوم فيلان وايلان چلؤون وزهافا چيلؤون من كتلة «ميرتس»، والنائب عوزي برعام من «يسرائيل أحات».

ثلاثة قتلى في حوادث الطرق!

حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء يوم الاحد الاخير، حتى الخامسة من مساء امس الثلاثاء، (٢١٦) حادث طرق، أسفرت عن مصرع ثلاثة أشخاص وإصابة (٣٠٦) أشخاص بجروح راوحت بين خفيفة وخطرة.

وقد لقي طفل في السادسة من العمر مصرعه، عندما قطع الشارع في «بيت شيمش»، فقد دهسته سيارة مسرعة وذلك في مكان غير مخصص للمشاة. وقتل شخصان في حادثي طرق وقعا في منطقتي تل ابيب وبئر السبع.

في جامعة «بن غوريون» - بئر السبع

حضور متميز للجبهة في انتخابات لجنة الطلاب العرب

* بئر السبع – لمراسل خاص – بعد غياب التنظيم الطلابي لفترة طويلة، تجري اليوم وغدًا انتخابات للجنة الطلاب العرب في جامعة «بن غوريون» – بئر السبع، حيث تشارك فيها أربع قوائم: جبهة الطلاب العرب، الراية (حركة ابناء البلد)، التجمع الطلابي الديمقراطي، وقائمة «المستقلين».

حضور جبهة الطلاب العرب المعهود، مميز اكثر هذا العام. وهناك اهتمام واسع بين الطلاب بالنقاش السياسي والطلابي. وقد صرح الطالب محمود محاميد، رئيس قائمة الجبهة: إننا نخوض الانتخابات بقوة وايمانًا بإعادة بناء الاطار الطلابي بطريقة ديمقراطية. ومن هذا المنطلق ارتأينا نحن جبهة الطلاب العرب في النقب، ان نخوض المعركة الانتخابية بهدف قيادة النضال الطلابي لنيل الحقوق الشرعية في الجامعة.

واضاف: «ما يميز جبهة الطلاب العرب انها دائمًا كانت متواجدة في الساحة الطلابية رغم غياب لجنة الطلاب العرب. فها نحن نحقق الهدف بإعادة النقاش السياسي الحضاري بين طلابنا من خلال معركة انتخابية نزيهة. وبهذا تكتمل الدائرة الطلابية عبر الجامعات من حيفا حتى النقب لتكون جبهة الطلاب العرب الطليعة في نضال طلابنا في مختلف الجامعات وعلى اختلاف انتماءاتهم الحزبية.

وبدوره أكد نكد نكد، مركز عمل الدائرة الطلابية، ان الانتخابات في جامعة بئر السبع هي خطوة اساسية لإعادة بناء وإكمال الخارطة الطلابية في البلاد، ودعم النهوض المستمر لطلابنا الجامعيين لدورهم القيادي في مجتمعهم. فجبهة الطلاب لها دور اساسي وكبير في النهوض المتزايد للطلبة الجامعيين من مجمل قضايا وهموم شعبنا.

وصرح مركز عمل الجبهة في النقب، يوسف العطاونة: «اولاً أبارك على اجراء انتخابات للجنة الطلاب العرب في جامعة النقب بعد غياب (١٠) سنوات لتعود الحركة الطلابية لأخذ دورها الطلائعي في توعية وتبيين طلابنا، والمشاركة في قيادة نضالات جماهيرنا العربية. وفي النقب بالذات من الضروري ان تكون لجنة الطلاب العرب بقيادة الجبهة كي تتفاعل مع المشاكل التي يعانيها أهلنا في النقب. ولنذكر جميعًا دور لجنة الطلاب العرب بقيادة الجبهة في السنوات السابقة في طرح مشاكل عرب النقب والنضال من أجلها. وأخيرًا، سنعمل جميعًا من اجل تحقيق انتصار لجبهة الطلاب العرب، لتقود الحركة الطلابية في النقب، لأن هذا هو موقعها الطبيعي.

مئات اللبنانيين دمروا المعتقل الرهيب

أسرى الخيام يحررون والعملاء يهربون

• ١٤٤ أسيرًا يخرجون إلى الحرية. ومنهم من كان خلف قضبان الزنازين ١٥ عامًا •

* الخيام (لبنان) - الوكالات - كانت فرحة الشعب اللبناني، أمس الثلاثاء، مميزة أكثر من الأيام السابقة، فإلى جانب الفرحة بتحرير الأرض اللبنانية والعودة إلى القرى والبلدات المحررة، احتفل شعب لبنان بتحرير ١٤٤ أسيرًا من معتقل الخيام الاحتلالي تحت ضغط الأهالي.

فقد طوق الآلاف من الأهالي معتقل الخيام في ساعات الصباح، ولم يرهبهم إطلاق رصاص عملاء الاحتلال نحوهم، وبعد تدخل مندوبي الصليب الأحمر، هرب العملاء محتمين بالسلاح.

واجتاح نحو ٥٠٠ شخص سجن الخيام يحطمون كل ما يقع أمامهم فيما سمعت صرخات الفرح يطلقها أول الأسرى المحررين. وقد عثروا على الأرض على الأسلحة التي تركها العملاء عند فرارهم، وقاموا باطلاق النار في الهواء تعبيرًا عن الفرح وسط زغاريد النساء.

وأجهش الأسرى بالبكاء فرحًا في حين أغمي على أحدهم بينما كاد آخرون لا يقوون على السير.

وقامت فرق الصليب الأحمر اللبناني التي أرسلت سيارتي اسعاف الى السجن بنقل ثلاثة من المعتقلين إلى مستشفى مرجعيون، حيث يوجد مقر قيادة جيش الاحتلال الاسرائيلي على ان ينقلوهم في ما بعد خارج المنطقة المحتلة.

ودعا مسؤول في الصليب الأحمر المعتقلين المحررين الى التجمع في مسجد الخيام ليتسنى احصاؤهم والتأكد من اطلاق سراح السجناء الـ ١٤٤ الذين كانوا معتقلين بدون محاكمة وبعضهم منذ نحو ١٥ عامًا.

وكان إمام بلدة الخيام، الشيخ فادي حيدر، قد حاول القيام بوساطة قبل خروج حرس المعتقل ليتم اطلاق سراح الأسرى بهدوء.

لكن المفاوضات كانت صعبة جدًا بسبب حال الذعر التي انتابت من تبقى من حراس المعتقل لدرجة انهم أطلقوا قبل خروجهم النار باتجاه المحتشدين لإبعادهم.



* فرحة عارمة بعد اقتحام سجن الخيام. وفي الصورة الصغرى، الأسيرة اللبنانية المحررة، الصحفية كوزيت ابراهيم - «و.ص.ف.» *

في حديث خاص مع «الاتحاد» من مكان إقامتها في باريس

سهى بشارة: فرحة تحرير أسرى «الخيام» لا تكتمل إلا بحرية الأسرى في سجون إسرائيل

• تمنيت أن أكون هناك، في جنوب لبنان، لتقبيل التراب الحر من الاحتلال وموبقاته •

آمال شحادة

* في الوقت الذي نزع فيه اللبنانيون بأيديهم الأشواك المحيطة بسجن «الخيام» وحطموا القضبان واقتحموه خالعين أبوابه بالزغاريد ودموع الفرح ليلتقوا السجناء الذين عانوا سنوات طويلة العذاب ويحرروهم رافعين شارات النصر، كانت الأسيرة المحررة سهى بشارة تتمعن بكل لقطة من خلال الفضائية الفرنسية في بيتها في باريس حيث تستمر في نضالها هناك والدموع تنهمر من عينيها والكلمات تختنق في حلقها.

*** «الاتحاد» - أي شعور انتابك في مثل هذه اللحظات التاريخية؟**

- سهى بشارة: «كنت أتمنى أن أكون هناك مع السجناء، أقبل التراب الذي احتل وحرمنا منه، ان اتجول في الضيعات والقرى، ان أشارك أبناء شعبي فرحتهم. فلحظات النصر من أجمل اللحظات. وهذه الأرض تحررت بدم الشهداء ونضال الشعب سنوات طويلة».

*** «الاتحاد» - انه انتصار كبير..**

- سهى بشارة: «ان هذا الانتصار والانسحاب الاسرائيلي لا يكتمل إلا بإطلاق سراح جميع الأسرى في السجون الاسرائيلية، ففي مثل هذه اللحظات لا يمكننا الا ان نذكر مصطفى الديراني وأنور ياسين وعبد الكريم عبيد و(١٣) معتقلاً لبنانيًا يعانون داخل السجون الاسرائيلية، فهؤلاء جميعًا موجودون معنا في قلوبنا».

*** «الاتحاد» - هل ستحضرين في هذه الفترة إلى لبنان؟**

- سهى بشارة: «كنت أتمنى ان أستطيع تجهيز أوراقي اليوم والوصول كالبرق الى لبنان، ولكن التزاماتي في باريس وتعليمي وعملي في لجنة العمل على إطلاق سراح المعتقلين، حيث إنها اليوم بالذات بحاجة ماسة إلى جهود مكثفة لإطلاق سراح اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، كل هذا سيمنعني من الوصول إلى بيروت ولكني من خلال اتصالاتي الهاتفية ومشاهدتي التلفاز استطيع ان أعوض ولو القليل».

*** «الاتحاد» - ما هي النشاطات التي ستقومون بها في هذه الفترة؟**

- سهى بشارة: «حاليًا تجري لقاءات مكثفة بين محامين. ولأول مرة عقد الأسبوع الماضي لقاء بين محامين فرنسيين واسرائيليين حيث تباحثوا حول وضع المعتقلين اللبنانيين. وأكد الفرنسيون انه لا يمكن اعتبار اللبنانيين رهائن للمقايضة».

*** «الاتحاد» - وماذا ستفعلين مع الأسرى، زملائك الذين حرروا من سجن الخيام؟**

- سهى بشارة: لا بد من إيجاد اطار موحد، فقضية المعتقلين هي قضية الاحتلال ولا يمكن لأحد منا ان ينسى تاريخه، فمن يفعل ذلك لا يمكنه المحافظة على النصر».

*** «الاتحاد» - قد تتحول قضية سهى بشارة في السنتين القادمتين، إلى قصة شعب يطرح من خلال فيلم خاص من بطولة الممثلة رغدة، فإلى أين وصل هذا المشروع؟**

- سهى بشارة: «لقد التقيت الفنانة رغدة، وأبلغتني بما تفكر فيه، أنا شخصيًا لا أستطيع منع انسان من ان يفكر ويتخيل ويتصور، كل ما استطيع قوله انني أتمنى ان يعكس هذ الفيلم القضية الأساسية، وهي الاحتلال الاسرائيلي من جهة ورموز المقاومة الذين دافعوا عن الوطن وحموه بدمهم من جهة أخرى. فأتمنى ان يحترموا الشهداء حتى آخر لحظة، فأنا في هذا الفيلم، وكما اتفقت مع الفنانة رغدة أتمنى ان لا ينعكس الشخص، سهى بشارة، انما المقاومة والقضية كلها».



* سهى بشارة *

***

بقي أن نشير الى ان الأسيرة المحررة سهى بشارة وصلت الى باريس ليس فقط لاستمرار نضالها من خلال لجنة العمل على إطلاق سراح المعتقلين في باريس، وانما لاستكمال دراستها الجامعية.. وكانت ترغب في الحصول على شهادة الحقوق لكنها في اللحظة الأخيرة غيرت رأيها. «قررت فيما بعد ان أتعلم العبرية، أريد أن أفهم ما يقول ويفكر فيه العدو الاسرائيلي فهذا بالنسبة إلي أمر مهم جدًا»، قالت لنا.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.احمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رأس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

الشعب اللبناني يواصل دحر الاحتلال وتحرير أراضيه

• جنبلاط: لبنان أول دولة عربية تستسلم لها إسرائيل •

خبطة قدمكم على الأرض هدّارة

* إحدى العائلات اللبنانية عادت إلى بيتها بعد سنوات الظلام - «و.ص.ف.» *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - الوكالات - واصل الشعب اللبناني، امس الثلاثاء، دحر المحتل وتحرير القرى والبلدات اللبنانية منذ ساعات الفجر وحتى ساعات المساء، حيث تم تحرير أكثر من ٢٠ قرية وبلدة. ومن أبرز البلدات التي تم تحريرها بنت جبيل والقرى المجاورة لها، وحاصبيا والقرى التسع في محيطها.

وتواصل طوال ساعات الليلة الماضية انسحاب قوات الاحتلال والمليشيات العميلة من القرى المحتلة. وبعد تحرير كل قرية كان المئات من الأهالي الذي نزحوا عن قراهم في سنوات الاحتلال يعودون الى بيتهم ليستقبلهم أقاربهم بالأرز والزغاريد.

وأعلن قائد المنطقة العسكرية في شمال البلاد، الجنرال غابي اشكينازي، امس الثلاثاء، ان القوات الاسرائيلية أخلت غالبية مواقعها من الجيب الذي تسيطر عليه في القطاع الغربي من «الحزام الأمني» في جنوب لبنان.

وقال اشكينازي خلال مؤتمر صحفي عقد في صفد «لقد أخلينا قواتنا من القطاع الأوسط من المنطقة حيث لم نعد نسيطر الا على بعض المواقع».

وأضاف ان الوضع في الجيب الشرقي من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان «مستقر في هذه المرحلة» وان «الجيش الاسرائيلي يواصل استعداداته للانسحاب ويحمي في الوقت نفسه شمال اسرائيل».

وأشار الى ان تكثيف عمليات «حزب الله» استلزم دعوة سكان شمال اسرائيل الاحتماء في الملاجئ.

من جهة اخرى، أكد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط، امس الثلاثاء، انها المرة الاولى التي ينجح فيها بلد عربي، هو لبنان، في استعادة أراضيه بدون مقابل.

وقال جنبلاط لقد طردنا الاسرائيلي بدون المرور بسفارة اسرائيلية وبدون شروط اسرائيلية وامريكية لمعاهدة سلام او مفاوضات».

اولبرايت «تطلب» من الجيش اللبناني الانتشار في جنوب لبنان!

* واشنطن - «و.ص.ف.» - دعت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت أمس الثلاثاء، لبنان الى ارسال قوات الى جنوب البلاد لكي تحل محل القوات الاسرائيلية التي انسحبت من هذه المنطقة.

وقالت اولبرايت للصحفيين قبل مغادرتها واشنطن للمشاركة في اجتماع لحلف شمال الاطلسي في ايطاليا ان «الشعب اللبناني يريد ان يكون مسؤولا عن بلاده»، واضافت «امامه فرصة للقيام بذلك وسيكون من المستحسن ان يقوم به الجيش اللبناني بطريقة منظمة» مكررة دعوات واشنطن للهدوء وضبط النفس في المنطقة حيث تواصل القوات الاسرائيلية انسحابها.

واوضحت اولبرايت «نود ان نرى هذه العملية تتم بهدوء وبشكل سلمي» محذرة من اللجوء الى العنف.

وقالت اولبرايت انه «امام المجموعة الدولية دور مهم تقوم به من خلال الامم المتحدة لكي تتخذ التطورات الحالية اتجاها ايجابيًا» وذكرت بان الانسحاب الاسرائيلي يتم بموجب قرار صادر عن الامم المتحدة.

وكان مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية قال في وقت سابق طالبًا عدم الكشف عن اسمه ان الولايات المتحدة لا تشعر بالقلق ازاء حالة الاضطراب التي اثارها الانسحاب الاسرائيلي المبكر من جنوب لبنان لكنها تحث جميع الاطراف على التزام الهدوء والتعاون مع الامم المتحدة.

تهديدات اسرائيلية بضربات قوية لمصالح سورية ولبنانية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد رئيس هيئة الاركان العامة للجيش شاؤول موفاز، «ان اسرائيل سترد بقوة وتضرب مصالح لبنانية وسورية. والجيش يعد قائمة بأهداف منوعة لضربها في لبنان بما في ذلك أهداف سورية منوعة، في حال أطلقت النار على جنودنا خلال انسحابهم من جنوب لبنان او أطلقت القذائف على قرى وبلدات الشمال»!

وجاءت تهديدات، موفاز، في اجتماع للجنة الخارجية والأمن البرلمانية، أمس الثلاثاء.

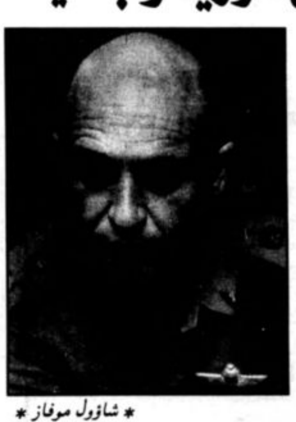
وأعلن موفاز، ان الانسحاب من جنوب لبنان قد يستغرق أكثر من اسبوع، آخذين بالاعتبار ان قوى لبنانية ستطلق النار على الجنود.

وعبر رئيس الحكومة، ايهود براك عن خشيته من اندلاع الأوضاع في الجنوب اللبناني، لأن الجيش الاسرائيلي لم ينسحب بعد، وكرر براك تهديداته أمس، الى سوريا ولبنان، ان الضربة الاسرائيلية ستكون مؤلمة جدًا وقوية في حال قصفت بلدات الشمال بعد الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

وفي مؤتمر صحفي، عقده وزير الخارجية، داڤيد ليڤي، أمس الثلاثاء، هدد بتوجيه ضربات الى سوريا ولبنان، ستعلمهم درسًا!!

ودعا ليڤي سوريا الى «عدم اللعب بالنار لأننا لن نقبل بهجمات على اسرائيل بعد انسحاب قواتنا وفي حال وقعت، سنضرب وبقوة في أي مكان نراه نحن غير آبهين للنتائج»!!

وأثنى رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، على خطوة رئيس الحكومة براك، المتجسدة بالانسحاب من جانب واحد من جنوب لبنان وقال: «نحن في قمة مرحلة جديدة من تغيير الاوضاع، لا شك ستتمخض عن استقرار الاوضاع خلال فترة قصيرة».



* شاؤول موفاز *

وقال نائب وزير «الأمن» افرايم سنيه، انه «من حقنا لضمان أمن وهدوء سكان شمال البلاد، استخدام أية وسيلة مناسبة، ولن نتردد في توجيه ضربات قوية جدًا وموجعة جدًا، اذا تعرض شمال البلاد والجنود لاطلاق الرصاص من حزب الله او غيره.

توطين العملاء يبدأ قريبًا وجرايسي يحذر من وصولهم إلى الناصرة

• البيوت شبه جاهزة لهم في «نتسيرت عيليت»، هذا يعني حاجتهم إلى مدارس في الناصرة والقرى المجاورة • مقاولون عرب رفضوا بيع البيوت للعملاء • القرى المرشحة للتوطين: ترشيحا والجش ومعليا، وهذه القرى أعلنت أنها ليست مرتعًا للخونة •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» آمال شحادة – العمل المكثف الذي قامت به وزارة الداخلية منذ ساعات صباح أمس بالتعاون مع مكتب التسجيل السكاني في لواء الشمال ومنطقة الناصرة، لاستيعاب عائلات أفراد جيش العميل لحد الذين هربوا الى اسرائيل طالبين الحماية واللجوء، هي بداية جديدة للمشكلة التي سبق وطرحت بوصول هذه الجماعات وتغلغلها في القرى والمدن العربية وبشكل خاص في منطقة الناصرة والشمال، حيث اعد لاستيعاب مئة عائلة.

فمنذ ساعات الصباح تجند موظفو وزارة الداخلية لاستصدار تأشيرات اقامة. وقال مدير مكتب التسجيل السكاني، سعيد نبواني، ان المكتب سعى لتنظيم استيعاب هؤلاء بضمان حصولهم على كافة التصاريح التي تهيئ لهم الحياة بشكل طبيعي مثل تصاريح العمل والإقامة وحق التعلم وغيرها.

ومع وصول هذه المجموعات ازداد القلق بوجود هذه العائلات ووصولها الى القرى والمدن العربية، فحسب التخطيط فان ضباطًا من الجيش الاسرائيلي الذين يسكنون في «نتسيرت عيليت» بذلوا جهودًا خاصة لضمان البيوت لهم، كما قامت وزارة الإسكان، باستئجار بيوت وشرائها لهذه العائلات، ووجودهم في «نتسيرت عيليت»، المدينة التي تجاور مدينة الناصرة وتحيطها الكثير من القرى العربية يعني وصولهم الى المناطق العربية، وقال سليم خوري، عضو بلدية «نتسيرت عيليت» الذي اعلن انه: سنبذل كل الجهود لمنع تغلغل وصول هؤلاء الى المناطق العربية.. «وجودهم في «نتسيرت عيليت» يعني ضمان تعليم الطلاب في مدارس عربية، وعدم وجود مدرسة عربية في «نتسيرت عيليت» يعني توجه هؤلاء للدراسة في مدينة الناصرة والقرى المجاورة وهذا الأمر يشكل خطرًا على أولادنا ومستقبلهم، فلم ننس بعد ما فعله العملاء الفلسطينيون عند وصولهم الى قرانا ومدننا العربية، فمن خان شعبه يومًا ويداه ملطختان بدم شهداء شعبه لا يمكن ان يكون للحظة واحدة مخلصًا لأحد».

وفي مدينة الناصرة كانت محاولات لاستئجار بيوت او شراء بيوت جديدة من مشاريع سكن. الا ان أصحاب شركات البناء التي تنفذ مشاريع حديثة رفضت بيع البيوت، وقد دعا رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، جميع المواطنين الى عدم تأجير بيوتهم أو بيعها لهذه الجماعات او لأي طرف غير معروف الهوية. وأضاف: «بقدر حصانتنا يمكننا التخفيف من الضرر الذي قد يلحق بنا مع وصول هذه العائلات، فمن جهتنا سنرفض بأي شكل وصولهم الينا ودخول أولادهم الى مدارسنا والتغلغل بين أولادنا، ونرى ان الحل لهؤلاء هو باعادتهم إلى لبنان وايجاد الحل المناسب في إطار الدولة اللبنانية، فرفضنا قاطع لهؤلاء يأتي من منطلقات سياسية وأخلاقية».

طوال يوم أمس، كانت جميع العائلات في خيم خاصة في طبريا، وقد تحول الموقع الى معسكر منع اي شخص من الدخول اليه حتى أقارب العائلات الذين يعملون في اسرائيل، وانتظر بعضهم ساعات طويلة من دون ان يفلحوا بمقابلة أقاربهم. وخلال الأيام القريبة سيتم توزيعهم على مختلف المناطق، وأكثر القرى المرشحة لاستيعابهم: الجش ومعليا وترشيحا. وهذه أعلنت جميعها رفضها القاطع لاستيعاب فرد واحد من هؤلاء المتعاونين.



* عميل وعائلته على الحدود قرب المطلة – «و.ص.ف.» *

يوسي سريد لا يستبعد عودة الجيش إلى جنوب لبنان بعد الانسحاب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يستبعد وزير المعارف والثقافة، يوسي سريد، في تصريح إعلامي، أمس الثلاثاء، إمكانية عودة الجيش الاسرائيلي، إلى جنوب لبنان، بعد الانسحاب منه، وقال: «بعد انسحابنا من جنوب لبنان ستتغير قواعد اللعبة. وردنا سيكون وفقًا للأوضاع وبمعايير أخرى وضد عناوين وأهداف أخرى»!!

وأكد سريد أنه، «من واجبنا فتح جميع الأبواب أمام جنود وعائلات وأفراد جيش لبنان الجنوبي واستيعابهم هنا. فكل من قرر المجيء الى اسرائيل، قرر ذلك لأن حياته مهددة بالخطر. وواجبنا الأول هو دفع دين علينا لأولئك الذين تحالفوا معنا وساعدونا ونحن في جنوب لبنان، ولا يمكن تركهم أو التخلي عنهم».

وأكد سريد أنه أصدر تعليماته الى الموظفين والمسؤولين في وزارة المعارف، من أجل استيعاب أولاد العملاء الذين دخلوا إلى اسرائيل مع عائلاتهم، في المدارس!

منظمة «بتسيلم» تبارك الانسحاب من جنوب لبنان المحتل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – باركت منظمة «بتسيلم»، لحقوق الإنسان، الانسحاب الإسرائيلي، من جنوب لبنان المحتل، بعد سنوات طويلة، داست فيها إسرائيل على حقوق الإنسان اللبناني.

وشجبت «بتسيلم» في بيان عممته على وسائل الإعلام، أمس الثلاثاء، تهديدات وزراء وأعضاء كنيست، بتوجيه ضربات موجعة الى لبنان في حال أطلقت من أراضيه قذائف ضد اسرائيل، بعد الانسحاب من الجنوب، وأشارت «بتسيلم» في بيانها الى أنه بموجب القانون الدولي، حتى لو كان لإسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها، فان المدنيين والبنى التحتية والمؤسسات المدنية ليست أهدافًا للقصف والاعتداءات.

العملاء يواصلون تسليم أنفسهم أمام الغضب الشعبي

* صيدا (لبنان) – «و.ص.ف.» – ذكر مصدر في الأجهزة الأمنية، أمس الثلاثاء، ان نحو ألف من عناصر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة سلموا أنفسهم للجيش اللبناني وحركتي أمل و«حزب الله» منذ مطلع أيار.

وأضاف المصدر ان نحو ٨٠٠ عنصر استسلموا منذ يوم الأحد، عند بدء انهيار هذه الميليشيا العميلة في حين استسلم مئتان على دفعات منذ مطلع الشهر.

وقام نحو ٢٠٠ عنصر أمس بتسليم أنفسهم للجيش و«حزب الله» وحركة أمل.

وتسلم الجيش اللبناني نحو ٢٠٠ عنصر من هذه الميليشيا العميلة سبق ان سلموا أنفسهم أمس، الى زعمائهم الدينيين في حاصبيا في القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

وإلى جانب العناصر الذين سلموا أنفسهم، اعتقل «حزب الله» عددًا من العناصر الذين اختبأوا في منازلهم داخل القرى التي بدأت الميليشيا العميلة الانسحاب منها.

وأمام مركز الميليشيا العميلة في الناقورة الواقعة على الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل، ترك عناصر الميليشيات عشر آليات وعددًا من الشاحنات العسكرية كان مقاتلون من «حزب الله» ومن حركة أمل يعملون على افراغها من الذخيرة تمهيدًا لنقلها.

وباتت قرى القطاع الغربي المحتل معزولة عن منطقة مرجعيون حيث مقر قيادة الميليشيا العميلة والخيام المجاورة حيث معتقل الخيام ومنطقة حاصبيا في القطاع الشرقي، وذلك بعد ان انسحبت الميليشيا العميلة من القطاع الأوسط كله.

وتدل عمليات التسليم الجماعية على قرب انهيار كامل لهذه الميليشيا في المنطقة المحتلة كلها والتي تم تحرير قطاعيها الأوسط والغربي الاثنين والثلاثاء.

* عملاء في قبضة الشعب – «و.ص.ف.» *

العميل لحد يصل إلى إسرائيل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصل مساء أمس الثلاثاء إلى إسرائيل كبير العملاء انطوان لحد، الذي غادر باريس أمس الثلاثاء. وكان لحد الذي يحمل جواز سفر اسرائيليًا وصل في الأسبوع الماضي، الى باريس حيث يقيم أفراد عائلته الذين يحملون الجنسية الفرنسية منذ سنوات.

وكان لحد الذي حكم عليه القضاء اللبناني بالاعدام غيابيًا اعلن في تصريح له أنه لا ينوي تسليم نفسه للسلطات اللبنانية، وانه يريد العودة الى الجنوب «لتنظيم الدفاع عن القرى» الخاضعة لسيطرة الميليشيا العميلة.

وطالبت وزارة الخارجية الفرنسية أمس، بنزع أسلحة الميليشيا العميلة وأوردت الصحف اللبنانية ان لحد توجه إلى باريس ليطلب منها استقبال حوالي ٢٠٠ من ضباطه.

وكان مسؤول فرنسي صرح في وقت سابق ان اسرائيل قدمت طلبًا رسميًا لدى السلطات الفرنسية للقيام بـ «بادرة» تتمثل باستقبال عناصر من الميليشيا العميلة.

مخول يطالب بالكشف عمن أعطى الجنسية للحد

* في إطار استجواب لوزير الداخلية طالب النائب الجبهوي، عصام مخول، بالكشف عن المسؤول عن إعطاء الجنسية الاسرائيلية للعميل انطوان لحد، قائد الميليشيا العميلة للاحتلال الاسرائيلي.

د. أحمد سعد

لكي لا تتحول بهجة الانتصار التاريخي إلى مأتم جنائزي في المنطقة!

• بالإمكان تحويل هزيمة العدوان إلى انتصار سلام •



* الأحداث الدينامية المتسارعة التي برزت على ساحة الصراع في الجنوب اللبناني، في الايام الاخيرة، تعيد الى الأذهان، وكأنها طبعة لبنانية لملحمة البطولة الفيتنامية إبان اجتياح سايغون وإلحاق الهزيمة بقوات الولايات المتحدة وأعوانها الذين فروا هاربين كالجرذان المذعورة في مختلف الاتجاهات.

نشهد في الأيام الأخيرة لحظات النزع الأخير للوجود الاحتلالي الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية. فالزحف الجماهيري المسنود بقوى المقاومة الوطنية اللبنانية إستعاد حقه المشروع في العودة الى قراه وبلداته المهجرة رافعًا أعلام النصر والحرية من خلال أروع زفة بهجة وفرح تزينها الزغاريد التي تملأ عنان السماء.

أمام هذا الزحف الشعبي المبارك، الذي يكلل عشرات من سنوات المقاومة وتقديم أغلى الثمن والتضحيات، لم تستطع قوى العدوان العاتية الصمود في مواقع المواجهة. فحكومة براك اضطرت الى الإسراع في سحب قواتها الغازية، وإخلاء العديد من المواقع. أما مرتزقة الاحتلال من عصابات مليشيا لحد العميلة فقد انهارت في الكثير من المواقع وفرت هاربة مذعورة في مختلف الاتجاهات، قسم سلم نفسه للقوى الوطنية والحكومة اللبنانية، وقسم منهم توجه الى رب نعمتهم طلبًا للجوء في اسرائيل.

إنه من السابق لأوانه استخلاص جميع العبر من المغامرة الإجرامية الاسرائيلية في لبنان ومن الانتصار التاريخي لشعب لبنان وقواه الوطنية. فرغم وضوح العبرة الأساسية التي تتمثل بهزيمة نهج إخضاع ارادة شعب واحتلال اراضيه استنادًا الى التفوق العسكري والعربدة العسكرية، فإن معركة الصراع لم تنته بعد. وتتويج انتصار ارادة شعب لبنان بخروج آخر جندي من قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال الأيام القليلة المقبلة يبقى عمليًا العديد من القضايا المعلقة لبنانيًا ومنطقيًا كبؤر للتوتر تنذر بانفجارات رهيبة. فإتمام عملية الانسحاب الاسرائيلي يجب ان يرافقها تجسيم كامل لقراري مجلس الامن (٤٢٥) و(٤٢٦) والذي يعني فرض السيادة اللبنانية على جميع اراضي وأجواء ومياه لبنان الاقليمية. وهذا يعني اولاً وقبل كل شيء حل وتجريد مليشيا لحد العميلة من السلاح وعدم السماح لها بالبقاء والسيطرة تحت علم القوات الدولية كجزيرة وبؤرة توتر قد تؤلف نافذة لتدخل وعدوان اسرائيلي جديد.

إننا نحذر من مغبة تحويل بهجة الانتصار التاريخي اللبناني وهزيمة المحتل الاسرائيلي الى مأتم جنائزي في المنطقة. فهنالك عدة مؤشرات تنذر مدلولاتها بأشد المخاطر الكارثية. ومن أهمها:

* أولاً: ان تقوم حكومة براك بمغامرة عدوانية مأساوية على لبنان لتقزيم الانتصار اللبناني وتخفيف وطأة هزيمة الاحتلال الاسرائيلي في لبنان. كالقيام بضرب العديد من قواعد البنية التحتية اللبنانية في المدن الكبرى وإنزال أكبر عدد من الضحايا بين المدنيين اللبنانيين.

* ثانيًا: ان تلجأ حكومة براك وبتحريض من قوى اليمين والمغامرة الاسرائيلية، من داخل الائتلاف وغيره، وللتغطية على الهزيمة بشن عدوان استفزازي على القوات السورية في لبنان وقصفها بالطيران، الأمر الذي قد يؤدي الى عواقب جسيمة. وقد تضمنت تهديدات رئيس الحكومة براك، امس الاول، وكذلك تصريحات القائد العام للجيش وقائد المنطقة الشمالية مؤشرات واضحة باتجاه سوريا.

وما يثير اكثر من تساؤل، انه في الوقت الذي كانت تنهار فيه مواقع الاحتلال وعملائه في لبنان، امس الاول، في هذا الوقت بالذات أنهى الجيش الاسرائيلي مناورة عسكرية واسعة النطاق في هضبة الجولان السورية المحتلة وبمراقبة ضباط من «البنتاغون» الامريكي. ولم يجر إخفاء حقيقة أهداف هذه المناورة وأنها - انظر «هآرتس» ٥/٢٣ - جاءت «استعدادًا» لحرب مقبلة مع سوريا»!

* ثالثًا: أوقف براك المحادثات السرية - المفضوحة مع الفلسطينيين التي جرت في ستوكهولم حول المواضيع الأساسية لاتفاقية الاطار، وذلك بحجة انفجار الهبة الشعبية في المناطق الفلسطينية. ولا نستبعد، خاصة بعد الهزيمة في لبنان، وتحت تأثير قوى اليمين وانتشار رائحة احتمال انتخابات برلمانية جديدة، ان يزداد صلف الموقف الرفضي الاسرائيلي المتنكر لثوابت الحق الفلسطيني المشروع. ومثل هذا الصلف، الذي يعني فشل مفاوضات الحل الدائم، قد يؤدي الى انفجار شعبي على الساحة الفلسطينية والى عواقب كارثية قد تحول المنطقة برمتها الى برميل متفجر.

إننا نحذر حكومة براك من اللجوء الى المغامرة، فهذا النهج لفظ أنفاسه على الأرض اللبنانية. فالتحلي بشيء من الحكمة والمنطق والعقلانية الواقعية يمكن تحويل هزيمة العدوان الى انطلاقة جدية تؤدي الى انتصار للسلام العادل، الشامل والثابت تقطف ثماره الخيرة جميع أطراف الصراع في المنطقة. وهذا يستدعي من حكومة براك التوجه جديًا للاقرار بثوابت الحقوق الشرعية لسوريا وللفلسطينيين والمبنية على قرارات الشرعية الدولية. فالانسحاب من جميع الاراضي السورية والفلسطينية المحتلة والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بالتحرر والسيادة في اطار دولة مستقلة في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين في العودة حسب قرارات الشرعية الدولية، يفتح الابواب على مصراعيها لانطلاقة اهازيج السلام والامن والاستقرار ولمشاركة الشعب اللبناني زغرودة البهجة والفرحة. وواجب الاسرة الدولية ومحبي السلام عالميًا ومنطقيًا واسرائيليًا الضغط في هذا الاتجاه.

انهيار الميليشيات العميلة قضى على الحلم الصهيوني - ميليشيات تعمل لحساب اسرائيل

* بقلم: سامي كيتز *

* يقضي تفكيك الميليشيات العميلة على الحلم الاسرائيلي بميليشيا تعمل لحساب اسرائيل في لبنان ويمكن ان تحميها من الهجمات، التي يشنها أعداؤها.

فمنذ ١٩٤٩ لدى توقيع اتفاقات الهدنة بعد الحرب العربية - الاسرائيلية الأولى، كان رئيس الحكومة دافيد بن غوريون يدافع عن هذه الفكرة.

ويروي اول وزير للخارجية موشيه شاريت، في مذكراته، التي نشرت في ١٩٧٨ ان بن غوريون كان يرى انه «يجب اقامة دولة يحدها نهر الليطاني جنوبًا ثم تشكيل تحالف معها. يكفينا ان نعثر على ضابط مسيحي لبناني برتبة نقيب على الأكثر ونجره الى قضيتنا او نشتريه، ليعلن نفسه مخلص السكان الموارنة».

ويضيف بن غوريون «عندئذ سيدخل الجيش الاسرائيلي لبنان ليحتل هذه الأراضي (جنوب لبنان) ويقيم نظامًا يشكل حلفًا مع اسرائيل».

وجاءت الحرب الأهلية اللبنانية، التي اندلعت في ١٩٧٥ لتسمح لاسرائيل بالعثور على الشخص المناسب وكان ضابطًا في الجيش اللبناني العميل، هو سعد حداد.

وفي تشرين الأول ١٩٧٦، استولى سعد حداد على رأس ما اسماه «جيش لبنان الحر»، الذي كان يضم ضباطًا لبنانيين ومدعومًا سرًا من اسرائيل على قاعدة الجيش اللبناني في مرجعيون، وتمكن بذلك من السيطرة على كل الطريق، التي تربط بين المواقع العسكرية الفلسطينية من جبل الشيخ الى ساحل المتوسط.

وبدءًا من ١٩٧٧، تزايدت الاشتباكات مع مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية الذين كانوا يهيمنون في الجنوب، فهب جيش الاحتلال الاسرائيلي لنجدة «جيش لبنان الحر».

وفي أول عملية غزو اسرائيلي للبنان في آذار ١٩٧٨، منحت اسرائيل «جيش لبنان الحر»، الذي أصبح حينذاك «جيش جنوب لبنان» وقامت بتمويله وتسليحه، فرصة ليلعب دوره المطلوب. وعندما انسحب الجنود الاسرائيليون الذين كان سيبلغ عددهم (٢٥) الفًا في حزيران من العام نفسه، نقلوا الى حلفائهم اللبنانيين السيطرة على «حزام أمني» بعمق يتراوح بين خمسة وعشرة كيلومترات، وليس الى ستة آلاف جندي يشكلون قوة الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان، التي كانت قد وصلت لتوها.

وعندما حاول الجيش اللبناني الانتشار في الجنوب الى جوار القوة الدولية في تموز ١٩٧٨ ونيسان ١٩٧٩، قصفته قوات سعد حداد. وقد حوكم هذا الضابط غيابيًا مرتين أمام محكمة عرفية بتهمة «التعامل مع العدو» وطرد من الجيش ولكن العقوبات لم تنفذ.

وفي صيف ١٩٨٢، كان طموح اسرائيل اكبر من ذلك بكثير. فقد تقدم جيشها الى بيروت مساندًا بقوة الميليشيات بقيادة بشير الجميل، الذي فرض انتخابه رئيسًا للجمهورية اللبنانية.

الا ان طموح اسرائيل في حكومة لبنانية حليفة لها لم يتحقق لفترة طويلة. فقد اغتيل بشير الجميل في ايلول وجاء شقيقه أمين الجميل ليرفض تحت ضغط شعبي توقيع الاتفاق الاسرائيلي اللبناني، الذي ابرم في ١٧ ايار ١٩٨٣.

وبما انه كان معرضًا لهجمات متزايدة، انسحب الجيش الاسرائيلي تدريجيًا الى منطقة مساحتها ٨٥٠ كيلومترًا مربعًا في اقصى الجنوب اللبناني وعهد بإدارتها الى ميليشيا الجنوبي العميلة بقيادة العميل اللواء انطون لحد بعد وفاة سعد حداد في ١٩٨٥.

وانتشر عناصر الميليشيات الذين يبلغ عددهم (٢٥٠٠) عميل في المواقع المتقدمة من المنطقة المحتلة وفرضوا منذ ١٩٨٥ بدعم الاسرائيليين سيطرتهم على منطقة جزين، وهي جيب تبلغ مساحته ٤٠ كم مربعًا ويقع في امتداد المنطقة المحتلة.

وعرضت اسرائيل على عملائها اجورًا مغرية وصلت حتى (٥٠٠) دولار للجندي المبتدئ وسمحت لأسر عناصرها بالعمل في اسرائيل.

قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان شاهد مقيد

* بيروت - «و.ص.ف.» - تعد قوات الطوارئ الدولية المنتشرة في جنوب لبنان منذ ١٩٧٨ والتي طلب امين عام الأمم المتحدة، كوفي أنان، دعمها، ٤٥٠٠ جندي.

وينتمي الجنود الى تسعة بلدان هي فيدجي وفنلندا وفرنسا وغانا والهند وايرلندا وايطاليا والنيبال وبولندا. وباستثناء الكتيبة الهندية، يتمركز جميع جنود الامم المتحدة خارج المنطقة التي كان يحتلها الجيش الاسرائيلي وتبلغ مساحتها ٨٥٠ كم مربع منذ انسحابه الجزئي من لبنان عام ١٩٨٥.

ولم تتمكن قوات الطوارئ الدولية المكلفة مساعدة الجيش اللبناني على الانتشار على طول الحدود الدولية مع اسرائيل والسهر على إرساء الامن والسلام الاقليميين، ابدا من القيام بمهمتها بسبب رفض اسرائيل تطبيق قرار الامم المتحدة رقم ٤٢٥.

وينص هذا القرار الذي صدق عليه مجلس الامن الدولي عام ١٩٧٨ على انسحاب «فوري» لقوات الاحتلال الاسرائيلية من لبنان.

وغالبًا ما وجد جنود الامم المتحدة أنفسهم في وضع المتفرج على العنف عاجزين عن التحرك فباتوا نازعي ألغام او رجال اغاثة او عبارة عن «موظفين في وكالات انسانية» يساعدون القرويين في حياتهم اليومية.

وبالرغم من ذلك فقد فقدت قوات الطوارئ الدولية منذ انتشارها ٢٤٠ رجلاً قتلوا في أعمال عنف او حوادث.

مجلس الأمن الدولي يدعو جميع الأطراف إلى التعاون

* نيويورك (الأمم المتحدة) - «و.ص.ف.» - دعا مجلس الامن الدولي، امس الثلاثاء، جميع الأطراف الى «التعاون التام» مع الأمم المتحدة في الوقت الذي أوشكت فيه اسرائيل على إنهاء انسحابها من جنوب لبنان.

وتبنت الدول الاعضاء الـ١٥ إعلانًا رئاسيًا أكدوا خلاله «موافقتهم التامة» على الشروط التي وضعها الأمين العام، كوفي أنان، بهدف تعزيز قوات الامم المتحدة العاملة في جنوب لبنان.

وطلب أنان «تعهدات واضحة» من اسرائيل وسوريا ولبنان و«حزب الله».

واقترح الأمين العام على المجلس مضاعفة عدد القوة من ٤٥٠٠ الى ٧٩٣٥ رجلاً من أجل التحقق من الانسحاب ومساعدة السلطات اللبنانية على إعادة بسط سلطتها على المنطقة.

ووافق أعضاء المجلس، ايضًا، على المهمة الجديدة التي سيقوم بها الموفد الخاص للأمم المتحدة الى المنطقة تيري رود لارسن.

ويتوقع أن يغادر الدبلوماسي النرويجي نيويورك الى بيروت الثلاثاء.



* احتفالات أهالي بنت جبيل بتحرير بلدتهم - «و.ص.ف.» *

تسلسل تاريخي:

تاريخ إسرائيل في لبنان مسلسل جرائم حرب

* بيروت - الوكالات - إزداد الوضع في جنوب لبنان، امس الثلاثاء، غموضًا مع فرار المزيد من عناصر ميليشيا العملاء، أمام تقدم مقاتلي «حزب الله» بعدما اعلن في اسرائيل إنجاز الانسحاب من جنوب لبنان في غضون ايام.

وفي ما يلي التواريخ الكبرى للاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان منذ ١٩٧٨:

في العام ١٩٧٨:

* ١٤ آذار: بعد هجوم شنته مجموعة فلسطينية قرب تل ابيب، اجتاح حوالي ٢٥ ألف جندي اسرائيلي جنوب لبنان في عملية اطلقت عليها اسرائيل اسم «عملية الليطاني» وقالت ان الهدف منها حماية مناطقها الشمالية من هجمات مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية.

أدت العملية الى سقوط ما بين ٢٠٠ و٤٠٠ قتيل ونزوح نحو ٤٠٠ ألف شخص الى بيروت وضواحيها.

* ١٩ آذار: الامم المتحدة تصدر القرار ٤٢٥ الذي يطلب من اسرائيل الانسحاب «الفوري» من جنوب لبنان وتقرر ارسال قوات طوارئ دولية الى لبنان لمساعدة الجيش اللبناني على إعادة الانتشار حتى الحدود الدولية.

في العام ١٩٨٢:

* ٦ حزيران: اسرائيل تشن عملية اطلقت عليها اسم «سلامة الجليل»: القوات الاسرائيلية تجتاح لبنان وتتجه شمالاً نحو العاصمة وتحتل المطار في الاول من آب.

* بين ١٥ آب و٣ ايلول: رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، مع ١١ ألف مقاتل فلسطيني وآلاف الجنود السوريين ينسحبون من بيروت بعد محاصرتها لمدة شهرين من قبل جيش الاحتلال الاسرائيلي.

وأشارت حصيلة رسمية لبنانية الى ان عملية «سلامة الجليل» أسفرت عن مقتل عشرين ألف شخص وإصابة ثلاثين ألفًا بجروح.

* ١٥ ايلول: القوات الاسرائيلية تدخل بيروت الغربية بعد معركة شاركت فيها الدبابات والطائرات، وانسحبت على اثرها القوات السورية الى ظهر البيدر على طريق بيروت دمشق.

* ١٧ و١٨ ايلول: تودي مجزرة بحياة ١٥٠٠ فلسطيني في مخيمي صبرا وشاتيلا (الضاحية الجنوبية لبيروت) على أيدي عناصر الكتائب، بينما الجيش الاسرائيلي يطوق المخيمين.

في العام ١٩٨٤:

* ٥ كانون الثاني: غارة اسرائيلية على بعلبك (شرق لبنان) توقع مئة قتيل.

في العام ١٩٨٥:

* حزيران: القوات الاسرائيلية تعيد نشر قواتها محتفظة بـ«شريط حدودي» مساحته حوالي ٨٥٠ كم مربعًا في جنوب لبنان وغرب البقاع.

في العام ١٩٨٧:

* ٥ ايلول: غارة اسرائيلية على مخيم عين الحلوة الفلسطيني في جنوب لبنان توقع ٤٦ قتيلاً.

في العام ١٩٨٨:

* آذار: سلسلة من الغارات الاسرائيلية بعد هجوم على باص اسرائيلي في صحراء النقب. أوقعت الغارات حوالي مئة قتيل.

في العام ١٩٩٢:

* ١٦ شباط: اغتيال الامين العام لـ«حزب الله»، عباس الموسوي، في غارة اسرائيلية في جنوب لبنان.

في العام ١٩٩٣:

* ٢٥ الى ٣١ تموز: اسرائيل تبدأ عملية في جنوب لبنان تستهدف خصوصًا «حزب الله» بعد اسبوعين من التوتر.

أدت «حرب الايام السبعة» هذه الى سقوط ١٣٢ قتيلاً معظمهم من المدنيين اللبنانيين وتسببت بنزوح مئات الألوف من اللبنانيين.

في العام ١٩٩٤:

* ٢ حزيران: غارة اسرائيلية على مخيم تدريب لـ«حزب الله» في سهل البقاع قرب الحدود السورية تسفر عن سقوط ٣٢ قتيلاً.

في العام ١٩٩٦:

* ١١ نيسان: اسرائيل تشن عملية «عناقيد الغضب» لـ«كسر» القوة العسكرية لـ«حزب الله». في خلال ١٦ يومًا الجيش الاسرائيلي يشن نحو ٦٠٠ غارة جوية. العملية تؤدي الى سقوط ١٧٥ قتيلاً و٣٥١ جريحًا في لبنان معظمهم من المدنيين (بينهم ١٠٥ مدنيين قتلوا في ١٨ نيسان خلال قصف مقر للأمم المتحدة في قانا حيث لجأوا).

* ٢٦ نيسان: التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار بين «اطراف النزاع» في جنوب لبنان يحظر على الجانبين التعرض للمدنيين من جانبي الحدود بين لبنان واسرائيل.



* لم يخف جنود الاحتلال فرحتهم بالانسحاب - «و.ص.ف.» *

* ١٥ آب: تشكيل لجنة تفاهم نيسان التي تضم الولايات المتحدة وفرنسا وسوريا ولبنان واسرائيل لضمان احترام الاتفاق.

في العام ١٩٩٧:

* ٥ ايلول: اسرائيل تتعرض لأكبر نكسة عسكرية منذ انسحابها الجزئي العام ١٩٨٥ كانت حصيلتها مقتل ١٢ عسكريًا وفقدان آخر وإصابة أربعة بجروح في عملية فاشلة للكوماندوس الاسرائيلي خارج المنطقة المحتلة.

في العام ١٩٩٨:

* الأول من آذار: رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، يعلن موافقة اسرائيل على القرار ٤٢٥ مشترطًا الحصول على ضمانات يرفض لبنان تقديمها.

في العام ١٩٩٩:

* ١٧ ايار: رئيس الحكومة، ايهود براك، يفوز في الانتخابات الاسرائيلية وكان تعهد بالانسحاب من جنوب لبنان خلال مهلة عام.

* الاول من حزيران: الجنوبي ينسحب من منطقة جزين التي تشكل امتدادًا للمنطقة المحتلة من جنوب لبنان، بعد ان سيطر عليها لمدة ١٤ عامًا تحت اشراف اسرائيلي.

* ليل ٢٤/٢٥ حزيران: الطيران الاسرائيلي يقصف اهدافًا مدنية قرب العاصمة وفي جنوب وشرق لبنان ردًا على مقتل شخصين نتيجة لتعرض شمال اسرائيل لقصف بالصواريخ من قبل «حزب الله». ادى القصف الاسرائيلي الى مقتل عشرة اشخاص واصابة ٥٤ آخرين بجروح وتدمير محطتين كهربائيتين وخمسة جسور.

في العام ٢٠٠٠:

* ٧ و٨ شباط: اسرائيل تغير على المنشآت الكهربائية في لبنان بعد مقتل خمسة جنود اسرائيليين في غضون اربعة أسابيع. وقد قتل جندي سادس في جنوب لبنان.

* ١١ شباط: «حزب الله» يقتل جنديًا اسرائيليًا سابعًا ما حمل اسرائيل على مقاطعة لجنة المراقبة الدولية لاتفاقات نيسان ١٩٩٦.

* ٥ آذار: الحكومة الاسرائيلية تتبنى خطة براك التي تنص على الانسحاب من لبنان بحلول السابع من تموز ٢٠٠٠، حتى في غياب اتفاق مع سوريا ولبنان.

* ٩ ايار: عناصر الجنوبي يخلون للمرة الاولى قرية عرمتا من المنطقة المحتلة، التي دخل السكان اليها قبل ان يرغموا على الخروج منها.

ومنذ ذلك التاريخ، تتوالى عمليات الفرار من الجنوبي الذي بدأ بالانهيار منذ الاحد حيث أخلى مواقعه في ست قرى.

نسافر الى الأردن
ونربح مع

جديد

نسافر الى حفلة **ملحم بركات**

ونتمتع بالتسوق في ديوتي فري جديد ومذهل

أجهزة كهربائية، ملابس، لوازم رياضة، عطور،

ألعاب، مشروبات، حلويات، سجائر، ساعات ومجوهرات.

(أملر حومسكي & فرشفسكي)

سجائر



مشروبات





عطور







SAKAL DUTY FREE

سكال ديوتي فري معبر وادي الأردن

تشكيلة أوسع، أكبر وأرخص بكثير

× الإعفاء من الجمارك على شروة بقيمة ٢٠٠ دولار مشروط بالإقامة في الأردن أكثر من ١٤ يوما

× حتى نفاد المخزون × الحملة سارية على المنتجات المشتركة في الحملة

www.sakal.co.il

احتجاجًا على عدم تلقي راتب نيسان الماضي

تشويشات في بلدية سخنين

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – باشرت لجنة الموظفين في بلدية سخنين، التشويشات في العمل من يوم امس الاول الاثنين، احتجاجًا على عدم دفع راتب شهر نيسان الماضي. وتبدأ التشويشات يوميًا بعد الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حيث تقفل ابواب البلدية ما عدا قسم الجباية وقسم الطوارئ.

وقال مصطفى ابو ريا، رئيس بلدية سخنين، ان هناك مشكلة في أساس الميزانية المقررة ولا تكفي للرواتب وأعمال التطوير، ولقد دفعنا نصف راتب اليوم (امس الثلاثاء) وهذا لا يكفي الموظفين ونحن نتفهم اوضاعهم، خصوصًا، في ظل هذه الظروف الاقتصادية الصعبة.

سكرتير جبهة اكسال ينفي معارضته لتشغيل أحد العاملين في المجلس

* رئيس المجلس يؤكد أنه لم يتلق رسالة من سكرتير الجبهة *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – استنكر سكرتير كتلة جبهة اكسال الموحدة، في مجلس اكسال المحلي، مؤنس شلبي، ما نشر في صحيفة «أيام العرب» عن رسالة بعث بها الى رئيس المجلس ويستجوبه حول مواصلة تشغيل مقاول جمع النفايات، عادل شدافنة، رغم إنهاء مفعول الاتفاقية التي يعمل بموجبها وفوز شركة اخرى في المناقصة التي كان نشرها المجلس المحلي قبل شهرين، كما ذكر في الخبر.

قال مؤنس شلبي ان ما نشر في الخبر عاريًا عن الصحة فأنا لم أبعث برسالة بهذا الخصوص كما لم يتوجه المراسل الي او الى أي عضو في الكتلة للحديث حول الموضوع.

ومن جهته اكد رئيس المجلس المحلي، السيد محمد شلبي، انه لم يتلق مثل هذه الرسالة وقال: «ان كاتب هذه المقالة يقصد من ورائها التحريض، فلا اساس من الصحة لكل ما جاء فيها، كذلك فقد ذكر انه تحدث مع الناطق بلسان المجلس المحلي مع العلم انه لا يوجد ناطق بلسان المجلس».

وزير الزراعة زار المركز البيئي في «حوض البطوف»، أمس

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – زار، امس الثلاثاء، وزير الزراعة، حاييم أورون، المركز البيئي، في اتحاد مدن جودة البيئة، «حوض البطوف»، والتقى رؤساء السلطات المحلية في «حوض البطوف»، ومجموعة كبيرة من المزارعين.

وعرضت خلال اللقاء، فعاليات المركز البيئي والمشاكل البيئية المتعلقة بالزراعة كتربية المواشي واستغلال المياه المطهرة لري الأشجار والمزروعات ومشاكل معاصر الزيتون والطرق الزراعية.

وأثنى أورون على مشاريع المركز ووعد بالتدخل شخصيًا لدفع المشاريع الى امام وإخراجها الى حيز التنفيذ.

الكنيست أقرت التواصل القانوني على مشروع قانون «الشاباك»

• غوجانسكي: «التواصل القانوني» يمنح «الشاباك» صلاحيات واسعة ويلغي الرقابة البرلمانية على الجهاز •

* القدس – لمراسلنا البرلماني – في النقاش حول التواصل القانوني على مشروع قانون «الشاباك»، الذي اقترحته الحكومة وأقرته الكنيست، امس الثلاثاء، أكدت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، ان الجبهة تعارض مشروع القانون هذا، لكونه يكرس الوضع القائم.

كذلك شددت غوجانسكي على ان البند رقم (٧) في القانون، وهو البند الأساسي يمنح «الشاباك» صلاحيات واسعة. فبحسب هذا البند، ملقى على عاتق «الشاباك» الحفاظ وتقديم مصالح الدولة الهامة وبحسب ما تحدده الدولة.

وأوضحت ان هذا البند وحشي يعطي «الشاباك» صلاحية بمعالجة كل موضوع، حتى لو لم يكن متعلقًا بقضايا التجسس. «فمثالاً: اذا أرادت الحكومة التحري عن قيادي العمال، بإمكانها إناطة المهمة بـ«الشاباك»، او اذا ارادت الحكومة مراقبة نشاطات أحد الأحزاب وزرع أجهزة تنصت فالشاباك سينفذ المهمة»، قالت غوجانسكي. كذلك لن يتمكن اكثر من (٦) نواب كنيست من معرفة ما يدور داخل «الشاباك» ويحظر عليهم الإفصاح عما يحدث داخل الجهاز ما يؤدي الى إلغاء ما يسمى بـ«المراقبة البرلمانية».

في الألفية الثالثة

أهالي القرى غير المعترف بها يطالبون السلطات بتزويدهم بمياه الشرب!



* قرية عرب النعيم غير المعترف بها *

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – بعث أهالي القرى العربية غير المعترف بها في النقب، برسالة الى وزارتي الزراعة والبنى التحتية، يطالبون فيها بتزويدهم بالمياه للشرب.

وقال عطية الأعسم، رئيس لجنة قرية (أبو) طبول، غير المعترف بها، لمراسلنا، انه لا يعقل ونحن في الالفية الثالثة، عدم وجود مياه للشرب في قرى لأنها عربية ويضطر أهاليها الى قطع مسافة عشرات الكيلومترات لجلب المياه!

وأشار الى ان وزير الزراعة، حاييم أورون، وعد كثيرًا بتزويد القرى بالمياه، لكن وعوده تبخرت.

ندوة حول الأرض والإنسان في خيمة الصمود في سخنين

• إستمرار تقاطر وفود التضامن •

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – أقيمت، مساء امس الاول الاثنين، في خيمة الصمود في سخنين، ندوة حول الارض والانسان، أدارها وتولى عرافتها المربي خالد غنايم. وافتتحها رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، بتحية الوفود التي تقاطرت للتضامن وشاركت في الندوة، من دير الاسد وكفركنا وشفاعمرو وعبلين وعرابة والمغار والرامة وكابول وعبَلين ووادي الحمام ومجد الكروم وديرحنا ودبورية.

وقدم مصطفى ابو ريا، محاضرة حول عمل لجان التنظيم وعدم التجاوب مع احتياجات القرى والمدن العربية.

وأكد أبو ريا ان الرد الوحيد على سياسة التمييز الرسمية هو تعميق وحدتنا لأنها الدرع الواقية والوسيلة لوقف هدم البيوت العربية وردع السلطة.

وتحدث الأب يوسف الخوري والشيخ كمال خطيب ونائب رئيس مجلس دير الاسد المحلي، نصر الله، وأجمعوا على أهمية توحيد الصفوف لمواجهة سياسة التمييز الرسمية.

شكر وعرفان

أنجال وكريمات المرحوم الحاج محمد سعيد رشيد الطيبي وانسباؤهم واقرباؤهم وجميع آل الطيبي في البلاد والخارج، يتقدمون ببالغ شكرهم وعرفانهم لكل من ساهم بتشييع جثمان الفقيد أو بالحضور الى بيت العزاء، أو بإرسال برقيات التعازي، بوفاة فقيدهم الغالي وأباهم الكريم:

الحاج محمد سعيد رشيد الطيبي (ابو الوليد)

الذي توفي صباح يوم السبت ٢٠/٥/٢٠٠٠ عن عمر يناهز الثالثة والسبعين عامًا قضاها في خدمة شعبه وبلده وفي عمل البر والتقوى.

انا لله وانا اليه راجعون

ولا اراكم الله مكروهًا بعزيز

إعلام

ليكن معلومًا انه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر إرث المرحوم اميل نعمة شحادة الرومي الكاثوليكي من شفاعمرو، وورثته هم زوجته مرتا وأولاده منها: فهيم ونعمة وابراهيم وبولس وأميرة.

فمن له أي اعتراض فليتقدم به إلى هذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الإعلام.

مسجل المحكمة

السيد سمير روحانا

تعازينا القلبية

أحر التعازي الى الأصدقاء أنور ونبيل طه ووالدتهم واخواتهم وإلى عموم آل طه في حيفا وكابول بوفاة المأسوف عليه

عيسى محمد طه (ابو أنور)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء وحسن العزاء.

أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة – حيفا

تعزية

نتقدم بأحر التعازي للزميل نبيل نخلة من عيلبون وجميع أفراد العائلة بوفاة عمه.

له الرحمة ولكم الصبر وحسن العزاء.

اعضاء كتلة الجبهة في نقابة المعلمين

عنهم/ رئيس الكتلة – مفيد صيداوي

بن عامي يطلع مبارك على سير مفاوضات ستوكهولم

* القاهرة – الوكالات – استقبل الرئيس المصري حسني مبارك أمس الثلاثاء، وزير الأمن الداخلي شلومو بن عامي، رئيس الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات ستوكهولم مع الفلسطينيين، الذي اطلع مبارك على مستجدات عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية.

وقال بن عامي لدى وصوله الى القاهرة للصحفيين ان رئيس الوزراء ايهود براك «شعر بضرورة اطلاع الرئيس مبارك والحكومة المصرية على آخر مستجدات عملية السلام».

وقال مسؤول اسرائيلي في القدس ان الهدف من زيارة بن عامي «اطلاع الرئيس المصري على المستجدات وابقاء عملية السلام جارية».

وكان براك استدعى المفاوضين للعودة الى اسرائيل بسبب المواجهات في الاراضي الفلسطينية، لكن المصادر الاسرائيلية أكدت ان المفاوضات ستستأنف هذا الاسبوع.

وتشكل مفاوضات ستوكهولم التي يقودها بن عامي بمشاركة المحامي جلعاد شير المقرب من براك مسارا سريًا للتفاوض بهدف التوصل الى اتفاق اطار للوضع الدائم للاراضي الفلسطينية.

ويشارك في المفاوضات من الجانب الفلسطيني رئيس المجلس التشريعي احمد قريع ووزير المنظمات الاهلية حسن عصفور.



* مبارك وبن عامي – «و.ص.ف.» *

حزب «الشعب» الفلسطيني يحذر - مفاوضات السويد قد تكرس الضغوطات على المفاوض الفلسطيني

* غزة – من مراسل «الاتحاد»، وائل دحدوح – ابدى حزب الشعب الفلسطيني تخوفا كبيرًا مما وصفه بالتحول الدراماتيكي، الذي طرأ على المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية بتحويلها الى ستوكهولم في السويد كبداية لممارسة المزيد من الضغوط الامريكية والاسرائيلية على الوفد الفلسطيني المفاوض للتجاوب مع المخطط الاسرائيلي الاستراتيجي.

وحذر الحزب في بيان وزعه، أمس، من احتمالات مغادرة موقف الاجماع الوطني وقرارات المجلس المركزي الفلسطيني وخصوصًا قضايا القدس واللاجئين والاستيطان وهدف اقتلاع المستوطنات من الارض الفلسطينية وتحقيق السيادة الكاملة على الدولة المستقلة العتيدة على كامل الاراضي، التي احتلت عام ١٩٦٧ بفعل هذه الضغوط.

ودعا الحزب في بيانه الى التراجع عن هذا التحول وجدد الدعوة الى اعتماد نهج تفاوضي يستفيد من عبر الماضي ويستند الى مرجعية واضحة ويرتكز على ثوابت الاجماع الوطني.

ودعا الحزب مجددًا الى اعتماد مبدأ المكاشفة مع الجماهير الفلسطينية وعدم التوقيع على أية اتفاقيات الا بعد عرضها على استفتاء شعبي معتبرًا ذلك الضمانة الوحيدة لاحباط أية مؤامرة على القضية الوطنية.

وأكد الحزب أهمية تعبئة وحشد كل الطاقات والقوى في هذا المنعطف الخطير، الذي تمر به القضية الفلسطينية ورفض الحزب بشكل قاطع التعامل مع خارطة تقطيع اوصال الوطن وتكريس نظام الكانتونات والحكم الذاتي بديلا عن الدولة الفلسطينية، داعيًا الى رفض الخارطة رفضًا قاطعًا وشدد على ان أية اتفاقات لا تلبي طموحات الشعب الفلسطيني لن تجلب السلام وانما ستغذي عوامل الصراع ولن تحظى بالشرعية الوطنية الفلسطينية مشيرًا الى ان الشعب آمن بالسلام الذي يعيد له حقوقه كاملة ولن يقبل بسلام غيره.

في اطار تصعيد اجراءاتهم الكفاحية

الأسرى يقاطعون الحليب اعتبارًا من مطلع الشهر القادم

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قال نادي الأسير الفلسطيني ان الاضراب المفتوح عن الطعام الذي اعلنه الأسرى منذ الاول من أيار يشمل اربعة سجون وهي: «هداريم» (٦٠) أسيرًا وعسقلان (٦٠٠) أسير، ونفحة (٦٠٠) أسير، وشطة «١٤٠» أسيرا والاسرى في اقسام العزل وعددهم (٣٠) أسيرا.

وأكد نادي الاسير على ان الاسرى مصممون على مواصلة حرب الامعاء الخاوية.

وقالت محامية نادي الاسير الفلسطيني بان عشرات الأسرى ينقلون يوميًا الى عيادات السجن لتلقي العلاج بسبب تردي اوضاعهم الصحية، وابلغ الاسرى محامية «نادي الاسير» انهم يعتزمون الامتناع عن شرب الحليب ابتداء من الاول من حزيران.

من جهة ثانية، انطلقت صباح أمس، مسيرة للاطفال من الروضات في جنين تضامنًا مع الاسرى الذين يخوضون حرب الامعاء الخاوية متجهين الى مكان خيمة الاعتصام المقامة امام الصليب الاحمر التي يؤمها يوميًا المئات من الأهالي والفعاليات الوطنية والمؤسسات الحكومية والشعبية، وذلك تضامنًا مع الأسرى، اضافة الى امهات وزوجات وذوي الاسرى.

بوساطة رابطة الاطباء لحقوق الانسان

عمليتان معقدتان لطفلين فلسطينيين أجريتا مجانًا في تكساس

* تل أبيب – لمراسلنا – عاد الى بلدة ايماتين قضاء نابلس الطفل احمد عاصم متاني (٦) سنوات بعد ان خضع لعملية جراحية في مستشفى «دالاس» للاطفال في ولاية تكساس الامريكية بواسطة «رابطة الأطباء الاسرائيلية لحقوق الانسان»، وقالت المصادر الطبية ان عملية الطفل كانت في غاية التعقيد واستغرقت (١٤) ساعة لكنها تكللت بالنجاح.

وذكر صلاح الحاج يحيى، منسق نشاطات رابطة الاطباء، والذي أشرف على سفر الطفل والمتابعة أنه جرى الكشف عن الطفل خلال يوم عمل طبي تطوعي نظمته رابطة الاطباء، وبالتعاون مع اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية في المنطقة.

وجرى عرض الطفل على الاخصائيين في مستشفى ايخلوف واوصوا باجراء العملية.

وأشار يحيى الى ان الرابطة ارسلت التقارير الطبية الى الدكتور نوربرت غولدفلد، في امريكا وهو عضو في الرابطة حيث قام بالتفتيش عن أخصائي جراحة للمسالك البولية ومستشفى على استعداد لاجراء العملية مجانًا وهكذا نجحت جهود كافة الاطراف بايصال الطفل واجراء العملية.

ويذكر ان عائلة من بلدة ايماتين تقيم في امريكا استضافت الطفل ووالده طوال مدة العلاج التي استغرقت شهرًا كاملا.

وقال صلاح الحاج يحيى انه قبل شهرين قامت الرابطة بارسال طفل آخر من بلدة عزون قضاء قلقيلية الى مستشفى في بوسطون حيث اجريت له عملية جراحية في القلب تكللت بالنجاح أيضًا بواسطة الدكتور غولدفلد واستضافت الطفل ووالده عائلة من الباكستان طوال مدة العلاج.

واشنطن تدعو الى ضبط النفس على المسار الفلسطيني

* واشنطن – «و.ص.ف.» جددت الولايات المتحدة نداءاتها الى المسؤولين الفلسطينيين والاسرائيليين لضبط النفس.

وقال الناطق باسم البيت الابيض جو لوكهارت «من مصلحة كل المسؤولين السعي الى حل المشاكل التي لا تزال مطروحة». وأكد ان واشنطن «تتفهم الاسباب» التي دفعت رئيس الحكومة ايهود براك الى الغاء زيارته التي كانت مقررة هذا الاسبوع الى واشنطن، مشيرًا الى ان الولايات المتحدة تدعو كل الاطراف الى «التحلي باقصى درجات ضبط النفس والى البحث في المشاكل على طاولة المفاوضات وليس في الشارع».

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية ريتشارد باوتشر انه من الضروري جدًا للاطراف المعنية «ان تبذل قصارى جهدها لايجاد مناخ مؤاة للمفاوضات».

وأضاف ان الاطراف «تبقى ملتزمة بمستويات متفاوتة، انها على اتصال بينها ونحن على اتصال معها، وننوي كلنا ان ندفع عملية السلام الى الامام. تعتقد ان الاطراف تريد التوصل الى اتفاق وسنستمر في مساعدتها».

الاحتلال يفرض حصارًا اقتصاديًا على جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – شنت قوات الاحتلال وأفراد الشرطة منذ ساعات الصباح الباكر في سهول مقيبلة وصندلة حملات مطاردة واسعة مستخدمين الخيول والكلاب البوليسية لملاحقة العمال الفلسطينيين وسيارات الاجرة التي تحمل لوحة ارقام فلسطينية وجرى اعتقال العديد من العمال واحتجاز سيارات كانت تقل العمال وتم نقلهم الى مركز شرطة العفولة.

وكما جرى منع المواطنين من الجماهير العربية في اسرائيل من دخول جنين بحجة انها منطقة عسكرية مغلقة.

هذا ويسود مدينة جنين لليوم الثالث على التوالي ركود وشلل اقتصادي حيث تشاهد الاسواق والمحال التجارية وهي خالية من المتسوقين.

وعبر العديد من التجار والاهالي عن سخطهم وغضبهم لهذه السياسة القمعية.

إتلاف (١٥٠) دونمًا من المحاصيل الزراعية في أراضي طوباس

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – أقدمت سلطات الاحتلال مؤخرًا على اتلاف (١٥٠) دونمًا من الاراضي الزراعية المزروعة بالحنطة.

وقال مكتب مديرية الزراعة في محافظة جنين ان تدمير هذه المحاصيل جراء المناورات العسكرية التي تجريها قوات الاحتلال في منطقة «بزيق» و«سلحب» في منطقة طوباس قضاء جنين والتي تعود ملكية هذه الاراضي لخالد صوافطه وموسى العنبوسي.

مواصلة احتجاز فلسطينيين من جباليا رغم انتهاء محكوميتهما

* غزة – من مراسل «الاتحاد»، وائل دحدوح – واصلت قوات الاحتلال احتجاز فلسطينيين من سكان قطاع غزة في سجونها رغم انتهاء مدة محكوميتهما.

وذكر المركز الفلسطيني لحقوق الانسان في بيان له أمس، ان المعتقلين هما سلامة النجار (٢٥ عامًا)، من سكان جباليا وهو موجود في سجن نيتسان المركزي حيث قامت سلطات الاحتلال باعتقاله بتاريخ ٣/١٢/ ٢٠٠٠ عند حاجز «ايرز» وحكمت عليه بالسجن لمدة (٤) أشهر بسبب عدم حيازته تصريح دخول الى اسرائيل، والمعتقل محمود البطش (٢٠ عامًا)، من سكان جباليا وهو موجود في سجن بئر السبع وقامت سلطات الاحتلال باعتقاله بتاريخ ١٢/١/٢٠٠٠ عند حاجز «ايرز» وحكمت عليه بالسجن لمدة (٤) أشهر بسبب عدم حيازته تصريح دخول الى اسرائيل وبعد انتهاء مدة الحكم تم نقله الى سجن نيتسان المركزي.

وأشار «المركز» ان سلطات الاحتلال لم تسمح لذوي المعتقلين بزيارتهما طوال مدة احتجازهما في مخالفة واضحة للمادة ١١٥ من اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ والتي تنص على انه يسمح لكل شخص معتقل باستقبال زائريه وعلى الأخص اقاربه على فترات منتظمة وبقدر ما يمكن من التواتر.

واعرب «المركز» عن قلقه البالغ من جراء استمرار الاحتلال احتجاز المواطنين كرهائن في مخالفة صارخة لكافة المواثيق والاعراف الدولية ذات العلاقة، وطالب بالافراج عنهما فورًا.

في النقاش في الكنيست حول الاوضاع في الشمال

غوجانسكي: احتلال الاراضي لا يحل مشاكل اسرائيل الامنية

* القدس - لمراسلنا البرلماني «ان الواقع يؤكد مرة أخرى ان من يزرع الريح يحصد العاصفة. القضية مع الانسحاب من لبنان تكمن بان هذه الخطوة جاءت متأخرة (١٨) عامًا، بعد ان ازهقت ارواح آلاف اللبنانيين والاسرائيليين. الانسحاب من لبنان، يؤكد ان أية مشكلة امنية في شمال البلاد لم يتم حلها من خلال احتلال الاراضي او مساعدة المرتزقة المسماة «جيش جنوب لبنان».

هذا ما أكدته النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي خلال النقاش الذي جرى في الكنيست، أمس الثلاثاء، حول انهيار الميليشيات العميلة في جنوب لبنان.

وأضافت غوجانسكي في كلمتها «ان المبررات للحرب الفظيعة التي واصلتها اسرائيل سقطت والذرائع التي تمسكت بها اسرائيل لاجتياح لبنان في العام ١٩٨٢ محاربة منظمة التحرير الفلسطينية انهارت مع بداية عملية السلام العام ١٩٩٣».

وقالت غوجانسكي محذرة ان السياسة التي تواصلها حكومة براك ستؤدي الى كوارث.

وأضافت كان بامكان حكومة براك التوصل الى اتفاق سلام مع سوريا لكنها اجهضت الفرصة بادعاء تافه وهو ان الحكومة لا تستطيع الموافقة على ان يضع السوريون اقدامهم في مياه بحيرة طبريا، وخلال سنين طويلة تتحدث حكومة براك عن مواصلة احتلال الجولان لاسباب امنية، والآن، ما هي حجة حكومة براك؟ التفاوض على (٣٠) مترًا قرب البحيرة».

وأشارت غوجانسكي ان «حكومة براك تواصل التنكيل بالشعب الفلسطيني وبالمفاوضين الفلسطينيين على الحل النهائي، تسربت الى وسائل الاعلام اقتراح خارطة للحل الدائم، اقترحتها اسرائيل على الفلسطينيين في ستوكهولم. انها خارطة للكنتونات. فإسرائيل تقترح على الفلسطينيين اربعة غيتوات موسعة، كما ان الحكومة تواصل تعنتها ازاء تحرير الاسرى وشق الطرق على الاراضي المصادرة، وقالت محذرة ان اجراءات حكومة براك تدمر السلام».

وهاجمت غوجانسكي في كلمتها احزاب اليمين «التي تدفع باتجاه حرب شاملة جديدة وجلب الكوارث، لكننا في الوقت ذاته نتوقع من حكومة براك، أيضًا، عدم الانجرار لحرب أخرى زائدة وندعوها الى ازالة العقبات من طريق السلام مع الفلسطينيين ومع سوريا ولبنان».

عصام مخول: اليوم، تتعلمون بالطريق الصعب كيف تنهار الاحتلالات!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «الجمهور في اسرائيل يتعلم اليوم ويثمن باهظ جدًا، محدودية الاحتلال وقدرته على الحياة. ربع قرن يفصل بين صور الهزيمة الأمريكية وانهيار قوات عملائها في فيتنام الجنوبية، لنشهد انهيار الاحتلال الاسرائيلي وعملائه في جنوب لبنان اليوم، مثلما تنهار حجارة الدومينو».

* دبابة اسرائيلية تركها العملاء وهربوا - (و.ص.ف.) *

هذا ما قاله النائب الجبهوي، عصام مخول في سياق كلمته التي ألقاها أمس الثلاثاء، في الكنيست، خلال النقاش حول الاوضاع في جنوب لبنان.

وأكد مخول: «الحقيقة التي يجب ان نمزق الأقنعة عنها، ان ما ينهار امام أعينكم هو السياسة الاسرائيلية الاحتلالية والعقلية الاحتلالية في لبنان منذ (٢٠) عامًا».

ودعا مخول الى معاقبة الذين أدخلوا اسرائيل الى الوحل اللبناني والذين يتحملون المسؤولية عن ادخال سكان الشمال الى الملاجي.

أنطوان شلحت

نقاش هادئ حول قضية ساخنة (٢)

ماذا حدث في ١٩٤٨؟

(حلقة ثانية في معرض مناقشة الأفكار الواردة في مقالة داني بيتر المنشورة في «زو هديرخ» بتاريخ ١٧/٥/٢٠٠٠)

سنتوقف، اليوم، عند قرار التقسيم من سنة ١٩٤٧ والتطورات التي أعقبته لكي نرد الأحداث الى محدثاتها، حسبما قلنا في الحلقة الأولى من هذه المناقشة («الاتحاد»، أمس).

من المعروف تاريخيًا أن قرار التقسيم لم ينفذ حسب نصوصه، وذلك على اثر التطورات التي أعقبت هذا القرار، والتي يمكن تلخيصها في ما يلي:

١- نشوب حرب فلسطين عام ١٩٤٨ وقيام دولة اسرائيل على مساحة أوسع من المساحة التي حددها قرار التقسيم.

٢- تحول الشعب العربي الفلسطيني بأكثريته الساحقة الى لاجئين انتشروا في الشتات وفي الضفة الغربية وقطاع غزة.

٣- حرمان الشعب العربي الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير في المناطق التي بقيت خارج حدود اسرائيل (الضفة الغربية ضمتها شرق الاردن وقطاع غزة سيطرت عليه مصر).

٤- اتساع القضية الفلسطينية حين تحولت الى نزاع عربي - اسرائيلي. ففي أوضاع التضامن العربي تدخلت الدول العربية في الأزمة عسكريًا.

وكانت هناك عدة عوامل أفضت الى هذه النتائج، وقد أوجزها الدكتور إميل توما في أربعة عوامل (الطبعة الثالثة من كتابه «جذور القضية الفلسطينية») هي:

١- تآمر الامبريالية وتناقضاتها.

٢- أطماع الصهيونية وتطلعاتها القومية التوسعية.

٣- أطماع الرجعية العربية وتناحرها.

٤- فقر الحركة القومية العربية الفلسطينية.

بطبيعة الحال لا يمكن ان يستوي تأثير هذه العوامل الأربعة في المستوى نفسه. لكن ما يهمنا ان هناك جملة من الكشوف الحديثة ومن القراءات الجديدة للأرشيفات/ السجلات القديمة من شأنها ان تعزز نظرة ثانية تميل الى ترجيح كفة تأثير العامل الثاني الذي ذكره د. توما - أطماع الصهيونية وتطلعاتها القومية التوسعية - على ما عداه من عوامل لا يمكن التقليل من أهميتها وخطورتها هي ايضًا.

وهكذا ثمة، في واقع الامر، العديد من القرائن التي تدل بشكل لا لبس فيه على أن قيادة «الييشوف» اليهودي في فلسطين، التي كان على رأسها دافيد بن غوريون، وافقت على قرار التقسيم من منطلق الوعي بأنه في مجرى الحرب - القادمة لا محالة - تقف أمامها «مهمة مقدسة» واحدة ووحيدة هي تحسين الوضعين الدمغرافي والاقليمي لدولتها قدر الممكن. ويؤكد عالم الاجتماع باروخ كيمرلينغ ان الوعي السالف كان بمثابة «استراتيجية كينونية - سياسية بالنسبة الى تلك القيادة. ومن دون هذه الاستراتيجية هناك شك فيما اذا كان في مستطاع هذه القيادة انشاء دولة ذات قدرة على الوجود والبقاء» («هآرتس» - ١٦/٥/٢٠٠٠).

وتسخيرًا لـ«المهمة المقدسة» المذكورة أعلنت «قيادة أركان الجيش»، في ١٤ أيار (مايو) ١٩٤٨، فرض «وضعية دالت». والأمر العسكري، الذي قضى بفرض هذه الوضعية، جرى نقله الى جميع قادة الكتائب والفرق والأقسام. ومما قيل فيه: «منذ الآن نعلن الانتقال الى وضعية دالت، حسبما تقررت في الأمر المتعلق بمراحل الجاهزية الحربية، وبموجب ما تحددت في الخطة دالت».

وماذا كانت «الخطة دالت»؟

تشكل «الخطة دالت» - في رأي كيمرلينغ وغيره - الأساس المبدئي (العقائدي) الذي بموجبه تمت ادارة المعارك في حرب ١٩٤٨، وكانت احدى نتائج هذه الخطة التطهير العرقي شبه التام الذي جرى ارتكابه بحق السكان العرب في المناطق التي خضعت لسيطرة القوات اليهودية. ونتيجة لتنفيذ هذه الخطة، بنجاح طبعًا!، تم اقتلاع ما بين ٧٠٠ - ٧٥٠ ألف عربي من نحو (٣٦٠) بلدة، غالبيتها الساحقة جرى محوها عن وجه الأرض! وغالبية هؤلاء المقتلعين أصبحوا لاجئين واستمرت عمليات طردهم من الدولة حتى سنة ١٩٥٢. قسم منهم بقي في دولة اسرائيل، لكن حظرت عليهم العودة الى بلداتهم الأصلية وصودرت أملاكهم.

من الصعوبة بمكان إيجاد مؤرخ جدي واحد، هذه الأيام، يستطيع إنكار هذا المشهد العام - يؤكد كيمرلينغ.

في «كلمات التمهيد» لـ «الخطة دالت»، التي سبق ان أقرت في ١٠ آذار (مارس) ١٩٤٨، وصاغها الجنرال يغئال يدين، قيل ان هدف هذه الخطة هو:السيطرة على مساحة الدولة العبرية والدفاع عن حدودها، وكذلك عن جميع التجمعات الاستيطانية والسكان العبريين خارج حدود الدولة، بحسب مشروع الأمم المتحدة للتقسيم، ضد عدو مكون من قوة نظامية وقوة شبه نظامية وعصابات!

وفي «البند ب» من الخطة نفسها ورد ما يلي:

من أجل ضمان عمليات ناجعة لقوات «الهاغاناه» النظامية وكذلك من أجل ضمان رجحان كفتها تنفذ العمليات التالية:

عمليات ضد التجمعات السكانية للعدو الموجودة داخل او في محاذاة نظام دفاعنا (أي - جميع التجمعات السكانية لليهود، بما فيها تلك خارج حدود التقسيم).

وتضمنت هذه العمليات: تدمير مثل هذه التجمعات (حرق، تفجير وتفخيخ الأنقاض)، خصوصًا القرى التي ليس في مقدورنا السيطرة عليها بصورة دائمة. القيام بعمليات تفتيش. وفي حال المقاومة إبادة القوة المسلحة وطرد السكان الى خارج حدود الدولة. وفي حال عدم المقاومة تدخل القرية حامية وتتمركز فيها.

(المصدر: «تاريخ الهاغاناه» ليهودا سلوتسكي).

واضح ان الجملة الاخيرة كانت ضريبة كلامية لا أكثر، فقد كان من «الأسرار المفضوحة» ان قوات «الهاغاناه» لا تمتلك عناصر بشرية كافية لنشرها في مئات التجمعات السكانية العربية كحاميات.

ما أريد الخلوص اليه، عند هذا الحد، هو ان قبول بن غوريون وقيادة «اليشوف» بقرار التقسيم من سنة ١٩٤٧ لم يكن غير صادق فحسب، وإنما ايضًا تلازم القبول به مع وجود «مخطط في الدرج» لركله او اجتيازه لناحية:

* اولاً - إقامة «دولة اسرائيل» على أجزاء أكبر من تلك المنصوص عليها في قرار التقسيم.

* ثانيًا - منع تطبيق الشق الثاني من القرار المتعلق بقيام دولة فلسطينية، بواسطة عمليات اقتلاع السكان الفلسطينيين وهدم قراهم وتشريدهم ومصادرة ممتلكاتهم.



صحيح ان هذا «المخطط» الصهيوني البن غوريوني اتخذ من الحرب، التي أعلنتها «الدول العربية»، ذريعة مباشرة للتنفيذ الميداني، لكن صحيح ايضًا في الآن نفسه ان المخطط ذاته وضع لكي ينفذ في الأحوال جميعًا.

وتبعًا لهذا يؤكد كيمرلينغ وغيره من «المؤرخين الجدد» و «علماء الاجتماع الانتقاديين» ان «الدولة اليهودية - اسرائيل - انبنت على أنقاض المجتمع العربي الذي عاش في هذه المنطقة الاقليمية على مدار مئات السنوات»!

ان كل ما عدا ذلك يدخل في نطاق التفاصيل، أو النتائج اللاحقة للسبب الأصلي. وهي تفاصيل يجدر عدم الاستهتار بأهميتها غير أنها، مجتمعة وكلاً منها على حدة، لا تغيّب المسؤولية المباشرة، الاولى والرئيسة، التي تتحملها القيادة الصهيونية عن النكبة الفلسطينية في ١٩٤٨، شأن ما تتحملها ايضًا عن الأسباب التي أدت الى هذه النكبة قبل سنة ١٩٤٨ «الحاسمة»!

وستكون لنا عودة الى هذا الموضوع ضمن حلقة اخرى، ثالثة وأخيرة، في هذا النقاش الهادئ رغم قضاياه الساخنة.

بركة: قانون التاريخ يعلم أن هذه هي نهاية الاحتلال

* القدس - لمراسلنا البرلماني - في إطار نقاش عاجل على جدول أعمال الكنيست حول الأحداث الأخيرة الناجمة عن بدء الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة في الجنوب اللبناني وعودة المواطنين اللبنانيين الى وطنهم، ألقى النائب الجبهوي، محمد بركة، كلمة خلال النقاش جاء في افتتاحيتها ان «المشاهد القاسية الى جانب صور اللاجئين العائدين الى بيوتهم التي تصلنا من لبنان يجب الا تدهش. قانون التاريخ يعلمنا ان الاحتلال - أي احتلال - يصل هكذا الى نهايته، فكم بالحري احتلال طويل مثل احتلال الجنوب اللبناني: لا يوجد انسحاب أنيق ومهذب.. المحتل ينسحب والقوى الوطنية التي ناضلت ضده تملأ مكانه فورًا.

وقال بركة انه وفي مثل هذه الساعة الصعبة والمركبة علينا ان نقول انها لساعة طيبة. لأن السؤال ليس لماذا انسحبت اسرائيل وهل كان يجب ان تنسحب؟ إنما لماذا دخلت اسرائيل أصلاً الى دولة اخرى والى مكان ليس لها فيه شيء، وعم بحثت اسرائيل هناك طوال هذه المدة؟!!! الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني كان طويلاً وها هو يترك وراءه أرضًا عاث بها الفساد ومشبعة بالدماء والذكريات المروعة.

وأضاف بركة: «الاحتلال الاسرائيلي قضى على حياة نحو ١٥٠٠ اسرائيلي وعشرات الآلاف من الفلسطينيين واللبنانيين، ومجرد التفكير ان اولئك جميعًا لقوا مصرعهم في حرب خيارية، لهو أمر يثير القشعريرة ويحتم إجراء حساب للنفس وإقامة لجنة تحقيق في قضية كان بالامكان توفير حياة الكثيرين فيها من الشبان والنساء والاطفال والشيوخ».

وتطرق بركة في معرض كلمته الى زعيم الليكود، اريئيل شارون، الذي «برز مفعمًا بالطاقة خلال المقابلات الصحفية التي شارك فيها مؤخرًا، مثبتًا ان لا حدود للخجل، فيقوم هذا الصباح بعرض المساعدة والنصيحة على رئيس الحكومة في قضية الانسحاب من لبنان، هو من يعتبر مهندس المأساة اللبنانية».

وأكد بركة في نهاية كلمته على ضرورة إتاحة الفرصة أمام «هذه البلاد (لبنان) لجمع شظاياها وجراحها ولتعيش حياتها خالية من ضيوف غير مدعوين وغير مرغوبين كانوا دخلوها منتصبي القامة وهم الآن يتركونها مطأطئي الرأس ومضعضعين. كما يجب تمكين سكان شمال البلاد من العيش بسكون بعيدًا عن شبح الحرب الطاغية وبعيدًا عن الاحتلال المستمر في لبنان».

الـ "ايدز" محور محادثات بين مبيكي وكلينتون

* واشنطن – «و.ص.ف» – سعى الرئيس الجنوب افريقي ثابو مبيكي خلال محادثاته مع نظيره الأمريكي بيل كلينتون الليلة قبل الماضية، لطي صفحة الجدل الذي أثاره موقفه من الـ «ايدز» والى درس سبل مكافحة هذا المرض بفعالية.

وطلب الرئيس الجنوب افريقي الذي يقوم بأول زيارة رسمية له الى الولايات المتحدة، من الرئيس الامريكي خفض كلفة العلاج ضد الـ «ايدز» معتبرًا انه يبقى عاليًا جدًا في بلاده حيث يشكل هذا المرض قنبلة موقوتة خطيرة.

وأفاد مسؤول امريكي ان مكافحة هذا المرض (٢، ٤ ملايين ايجابيي المصل في جنوب افريقيا اي أكثر من ١٠٪ من سكان البلاد)، كان الموضوع الرئيسي الذي بحثه الرئيسان لأنه «يشكل أولوية كبرى».

وكان مبيكي اتخذ موقفًا دفاعيًا قبل اللقاء، عندما سأله الصحافيون عن مواقفه من الـ «ايدز» وعلاج «اي زد تي».

وأثار مبيكي جدلا في الفترة الأخيرة بدعمه نظرية علماء، امريكيين خصوصًا، ينفون الرابط بين فيروس «يتش اي في» ومرض الـ «ايدز» مؤكدين ان فقدان المناعة عائد الى اسباب متعلقة بالتخلف مثل الفقر وسوء التغذية والأمراض المحلية وغياب شروط النظافة وليس من جراء فيروس «ايتش اي في».

وأكد مبيكي انه ليس ضد العلاج «اي زد تي» موضحًا «هذه تلفيقات. لم أقل ابدا هذا الشيء. بل قلت انه يجب ان نكون قادرين على توزيعه ويجب اعتماد بنية طبية قوية بسبب آثاره الجانبية».

وأكد المسؤول الأمريكي ذاته ان مبيكي وكلينتون «اتفقا على ضرورة التوصل الى استراتيجية مشتركة للمضي قدمًا وبحثا بالتفصيل في سعر الأدوية».

أكبر معمر في العالم عمره ١١٠ أعوام ويعيش في أوكلاهوما

* لندن – «و.ص.ف» – أعلنت موسوعة «غينيس للأرقام القياسية» ان أكبر معمر في العالم امريكي عمره ١١٠ أعوام ويعيش في اوكلاهوما.

وقد ولد بنجامين هاريسون هولكومب في الثالث من تموز ١٨٨٩، في روبنسون (كنساس) ويعيش حاليًا في دار للعجزة.

وأشارت الموسوعة الى ان ثلاثة من أولاده الخمسة يعتنون به وهم لوسيل (٨٥ عامًا) وليونا (٨٤) وجون (٨٠).

وروت ليونا: «لقد عرف ابي دائمًا كيف يتعاطى مع الظروف ويتحكم بعواطفه، ولهذا السبب عمر طويلاً، وهو يحب البكاء».

وأمضى هولكومب القسم الأكبر من حياته وهو يعمل مزارعًا في اوكلاهوما، كما انه من هواة الصيد. الا انه يبدو شابًا مقارنة بأكبر كائن بشري هو ايفا مريس من ستراتفوردشير التي تبلغ ١١٤ عامًا.

يوم دراسي في مدرسة الرازي في كفرمندا



* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بحضور عدد من معلمي اللغة العربية في منطقة الناصرة ومفتشين ومرشدين في موضوع الاتصال، عقد يوم دراسي حول تعليم اللغة العربية من خلال التلفزيون.

وافتتح اليوم مدير المدرسة محمود زعبي فرحب بالحضور وقدم شرحًا للضيوف عن المدرسة تلاه مفتش التلفزيون التعليمي د. خالد عزايزة فقدم موجزًا لبرنامج اليوم وكانت الكلمة لمفتش المدرسة الاستاذ علي عدوي الذي أكد على أهمية ادخال مشاريع تعليمية جديدة إلى الوسط العربي. تلاه رئيس مجلس كفرمندا المحلي السيد محمد زيدان فرحب بالحضور وأكد على أهمية مواكبة التقدم الثقافي في العالم من خلال ما يدرس في المدارس ووعد بتحضير غرفة اتصال خاصة للمدرسة.

ومن ثم شاهد الضيوف درسًا نموذجيًا لتعليم العربية، وقد قدمت الدرس النموذجي المعلمة منتهى ابو يونس، وفي نهاية اليوم قدم د. خالد عزايزة كلمة حول تعدد الجوانب المعرفية في اثناء تنفيذ مثل هذه البرامج، هذا وقد أشرف على تنفيذ هذا اليوم مرشد أدب الأطفال في التلفزيون التعليمي الاستاذ رافع يحيى.

توصية بشطب كلينتون من سلك المحاماة

* واشنطن – «و.ص.ف» – أوصت لجنة محامين عينتها المحكمة العليا في اركنسو (جنوب) شطب اسم الرئيس الامريكي بيل كلينتون من سلك المحاماة في هذه الولاية، بسبب سلوكه في اطار قضية مونيكا لفينسكي، على ما أفادت ناطقة باسم هذه المحكمة.

وأوضحت الناطقة ليندا بون لوكالة الصحافة الفرنسية ان لجنة السلوك المهني التابعة لمحكمة أركنسو العليا أصدرت قرارها نتيجة عملية تصويت بالغالبية، لكن نتيجة التصويت ستبقى سرية.

ويواجه كلينتون خطر خسارته اجازة ممارسة مهنة المحاماة في هذه الولاية التي شغل فيها منصبي المدعي العام والحاكم سابقًا. وكان كلينتون حنث في اليمين في ١٧ كانون الثاني ١٩٩٨، في اطار قضية بولا جونز وهي موظفة سابقة في ادارة ولاية اركنسو كانت تتهم الرئيس بالتحرش بها جنسيًا. ففي رده على اسئلة حول علاقته بالمتدربة السابقة في البيت الأبيض مونيكا ليفنسكي، أخفى كلينتون طبيعة هذه العلاقة المحددة.

وكان مجلس النواب الأمريكي وجه الاتهام الى الرئيس كلينتون نهاية العام ١٩٩٨ بحنث في اليمين واعتراض عمل القضاء، لكن مجلس الشيوخ برأه في ١٢ شباط ١٩٩٩.

ويفترض الآن رفع قرار اللجنة الى محكمة اركنسو الفدرالية التي يمكن لمحامي كلينتون ان يستأنفوا القرار امامها.

ورفعت الشكوى امام اللجنة بطلب من مجموعة «ساوث ايسترن ليغال فاونديشن» التي تضم محامين محافظين ومقرها اتلانتا (جنوب شرق)، التي رحبت بقرار اللجنة.

الخشب إبدا...



* شتلة في قبقاب - هذا أحد الأعمال الفنية الخمسين المعرو... في مدينة بامبلونا الاسبانية. وفي الأعمال كلها ي...

أسبوع للصحة في المدرسة الإعدا...

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» – تتواصل في المدرسة الإعدادية «ب» في باقة الغربية، فعاليات اسبوع الصحة التي بدأت، أمس الأول الاثنين، وتحدث خلال يومي أمس وأمس الأول، عدد من الاخصائيين...

انجاز خارطة الرموز الوراثية للإ...

* باريس – «و.ص.ف» – تتقدم الجهود العالمية الجارية منذ ١١ عامًا لفك وجدولة ثلاثة مليارات رمز، يتألف منها المخزون الوراثي البشري، بخطى عملاقة بحيث يتوقع ان ينجز ٩٠٪ من العمل خلال حزيران وان كانت النسخة النهائية الكاملة لن تصدر قبل ٢٠٠٣.

هذا وان كانت الجهود الجارية كشفت عن مفارقة طريفة افسحت المجال أمام المراهنة على العدد الحقيقي للمورثات البشرية الذي يمكن ان ينخفض من (١٥٠) ألفًا وفق التوقعات الأولية الى حوالي (٢٨) ألفًا، اي أكثر بقليل من ضعفي ما هو موجود لدى الذبابة.

وأكد البروفسور جان ويسنباخ، المدير العام لمركز «جينوسكوب» الوطني الفرنسي المعني بجدولة الرموز الوراثية في افري جنوب باريس «أنجزنا حتى الآن ٨٠ الى ٨٥٪ من رموز المخزون الوراثي البشري وسنصدر اعلانًا عامًا عندما نصل الى ٩٠٪ في حزيران».

وأكد ويسنباخ على المفاجأة التي حملها السباق الجاري بزعامة المختبرات الأمريكية والتي استدعت تعديل عدد المورثات البشرية الى الخمس تقريبًا.

وقال ويسنباخ ان الموروث البشري يتضمن ما بين ٢٨ و٣٤ الف مورثة. ويتفق هذا التقدير مع تقدير اعلنه البروفسور الأمريكي بيتر غرين في مجلة «نيتشر جينيتيكس».

ومع ذلك فإن طريقة مختلفة للقياس انتهجها الطبيب جون كواكنبوش من معهد «جينوميك ريسرش» الذي أسسه رئيس شركة سيليرا كريغ فنتر، أكدت ان العدد يصل إلى ١٢٠ الف مورثة.

واعتمد الباحث الفرنسي للمقارنة على تحليل مورثات سمكة لا تؤكل وتحمل عمليًا المجموعة نفسها من المورثات مثل الانسان.

وأكد ويسنباخ ان التقديرات التي تذهب الى (١٥٠) الف مورثة «مبالغ فيها».

ولم يحسم مؤتمر عقد في كولد سبرنغ هاربور في الولايات المتحدة هذا الشهر هذا الخلاف، لكنه أفسح المجال في المقابل للمراهنات التي لن تحسم...

..شب إبداعيًا..



عمال الفنية الخمسين المعروضة ضمن معرض «ترانسفورما» الدولي
ية. وفي الأعمال كلها يشكل الخشب العنصر الرئيس *

المدرسة الإعدادية في باقة الغربية

والمرشدين، عن المشاكل البيئية وتلوث البيئة والمياه وعن النفايات. وقدمت محاضرات حول جيل المراهقة. وعرضت عدة أفلام حول الأمراض المختلفة.

ووزعت نشرات ارشادية حول بعض القضايا الصحية.

ويقام اسبوع الصحة تحت شعار: «درهم وقاية خير من قنطار علاج».

وز الوراثية للإنسان في الشهر القادم

الا في ٢٠٠٣.

وقال ويسنباخ ان احد باحثي كريغ فنتر راهن على أكثر من (١٠٠) الف مورثة.

وأضاف: «بحلول نهاية السنة وبداية العام الجديد ستتكون لدينا فكرة أوضح. لكن التوقعات كلها تشير الى وجود عدد أقل من المورثات وحتى أقل من الأرقام التي أعلنتها».

وأضاف مازحًا «هذه انباء سارة لأن ذلك يعني جهدًا أقل، وان كان من المحبط نفسيًا ان يكون عدد مورثات الانسان أكثر بقليل من ضعفي عدد مورثات الذبابة».

وذكر البروفسور الفرنسي أن التحليل النهائي للصبغيين (كروموزومات) ٢١ و٢٢ للانسان بين احتوا ءهما على عدد أقل من المورثات مما كان متوقعًا. وهو ما دفع اساسًا الى مراجعة التوقعات.

واثر ذلك على اسهم شركات التكنولوجيا الحيوية في بورصة نيويورك حيث انخفض مطلع الاسبوع سعر سهم «سيليرا» بمعدل ١٢٪ و«هيومان جينوم» بنسبة ٧.٩٪.

وقال ان الامريكيين اتصلوا به مقترحين انجاز نصف العمل الباقي لإنهاء المقارنة. وقال «لانجاز العمل يلزمنا ٥٠ مليون فرنك (٧.٦ ملايين يورو) خصوصًا لتزويد المركز بأجهزة كمبيوتر سريعة.

وسرع اعلان شركة «سيليرا جينوميكس» انهاء جدولة المخزون الوراثي للانسان أخيرًا تمويل اعمال الجدولة التي تقوم بها المختبرات الحكومية في الولايات المتحدة واليابان وبريطانيا، ما أتاح التقدم بسرعة أكبر. وهو ما لم يحدث في فرنسا، التي لم تصرف أكثر من ١٢.٢ مليون يورو، وفق تأكيد ويسنباخ.

ويعول الباحثون كثيرًا على الأعمال الجارية التي تبشر بوضع أدوية جديدة في سوق تقدر بمليارات الدولارات.

لكن يتعين لذلك الانتهاء من تحديد وظيفة كل مورثة على حدة.

أمسية في عكا عن أخطار المخدرات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحت شعارات: «لا للعنف، نعم للتسامح» و«لا للمخدرات، نعم للحياة» و«المخدرات سم قاتل»، وغيرها، عقدت أمسية عن أخطار المخدرات، أمس الأول، في قاعة المركز الجماهيري في عكا، حضرها حشد كبير من المدعوين، خصوصًا من طلاب المدارس، من العرب واليهود. إفتتحها وتولى عرافتها مستشار مركز «الشفاء»، فوزي شعبان، الذي بادر اليها، في اطار مكافحة المخدرات.

وتحدث في الأمسية، الأخصائي النفسي، يعقوب العلالي والمستشارة التربوية مها شحادة. وعدد من ضباط وحدة مكافحة المخدرات التابعة للشرطة، عن آفة المخدرات ومدى تفشيها وأبعادها على الفرد والمجتمع وكيفية العمل لمواجهتها، ودور الشرطة والمجتمع في مكافحة المخدرات.

وعرضت مسرحية تحت عنوان: «المخدرات الى أين؟». شارك فيها عدد من طلاب كلية الجليل.

وجمعت في الأمسية التواقيع على عريضة تطالب باعتقال تجار المخدرات ومعاقبتهم.

في كفرقرع يوم تعليمي حول الرسم بالألوان

* كفرقرع - مكتب «الاتحاد» باقة الغربية - من حسن مواسي - في اطار الفعاليات والنشاطات الثقافية والتربوية التي يقوم بها مجلس العمال في المثلث الشمالي، أقيم، أمس الأول، يوم تعليمي حول الرسم بالألوان، أشرف عليه الفنان فريد أبو شقرة، من أم الفحم. وإيمان أبو فنة، مركزة الروضات في كفرقرع، شاركت فيه، الأمهات وابنائهن، من جيل (٣ - ٤) سنوات.

وقال عادل عشامنة، رئيس مجلس العمال، ان الهدف من تنظيم هذا اليوم، هو ايجاد صيغة مشتركة بين الأمهات والمعلمات وكيفية التعامل مع الأطفال وتطورهم والمحافظة عليهم.

جريمة يرتكبها مجهول ضد طفلة فحماوية.. أدت إلى تلف في المخ

*** الشرطة تواصل التحقيق في ملابسات الجريمة، ونقل عينات من دم الطفلة إلى معهد الطب الشرعي لمعرفة نوع المخدر الذي تناولته الطفلة ***

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد - تخضع الطفلة شريهان (٨ أعوام) منذ أكثر من اسبوعين للعلاج المكثف في مستشفى العفولة، وذلك بعد تناولها بالخطأ حبتي دواء تبين لاحقًا انه مخدر يؤدي الى تلف في المخ.

وكانت الطفلة تمر بفترة علاج وتتناول بعض الأدوية الاعتيادية. والقصة هي كما ذكرت شريهان، ان شخصًا يدعى «خالد» اعطاها الدواء قائلا لها انقلي هاتين الحبتين الى شقيقك، وفي تلك الأثناء لم يكن شقيق الطفلة، الذي يدعى رمزي (١٠ أعوام) موجودًا في البيت. وهو يدرس في مدرسة داخلية في طمرة. وليست له أية علاقة بالشخص المذكور لكونه يصل إلى البيت لفترات متباعدة وخلال الاجازات المدرسية فقط.

الطفلة كانت على قناعة بأن هذه الحبات هي سكاكر عندما تناولتها فحدث تدهور سريع على وضعها الصحي.

وبعد ان تلقت اسعافًا أوليًا في احدى العيادات المحلية تم نقلها الى مستشفى العفولة حيث أجريت لها فحوصات مكثفة ونقلت عينات من الدم الى معهد الطب الشرعي لمعرفة نوع المخدر.

هذا وأصيبت الطفلة بفقدان الذاكرة بشكل موقت، وأخذت تتلعثم في الكلام.

وكانت والدتها قد توجهت الى قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية ام الفحم للتبليغ عن الحادث، وقررت رصد مبلغ خمسة آلاف شاقل كجائزة لمن يقدم لها معلومات لمعرفة الجاني.

هذا وتحقق شرطة وادي عارة في ملابسات الحادث بجدية تحسبًا من وجود مؤامرة على حياة الطفلة.

فعاليات العلوم والتكنولوجيا في إعدادية كابول

* كابول - لمراسلنا عفو خطيب - شهدت اعدادية كابول، أمس الاثنين، فعاليات في العلوم والتكنولوجيا، الذي أعد له معلمو موضوعي العلوم والتكنولوجيا في إطار الفعاليات اللامنهجية بهدف تشجيع الطلاب على الابداع والانتاج والبحث بشكل علمي.

وقد جرى توزيع الفعاليات على خمسة صفوف، وكل صف شمل خمس محطات علمية وتكنولوجية بإرشاد وشرح من طلاب السوابع والتواسع.

كما أقيمت عدة محاضرات علمية وتكنولوجية، بالإضافة الى تنظيم معرض من أعمال وابداعات الطلاب، مثل: ابحاث علمية وأجهزة تكنولوجية.

وكان حضر الفعاليات د. رائد معلم، نائب مدير مركز المعلمين في عبلين، وحسام ذياب، مفتش العلوم، وصبحي مدلج، مفتش التكنولوجيا.

ابتدائية كابول «ب» تحتل المرتبة الثانية في مسابقة «البحث الجيد في العلوم»

* كابول - لمراسلنا عفو خطيب - فازت مدرسة كابول الابتدائية «ب» بالمرتبة الثانية في مسابقة «البحث الجيد في العلوم» التي تنظمها وزارة المعارف.

وجرى، عصر أمس الاثنين، توزيع الشهادات التقديرية على الطلاب والطالبات الذين شاركوا في المسابقة المذكورة، وذلك تحت اشراف معلمتي موضوع العلوم في المدرسة، منى خوري ودلال ريان.

وحصل الطلاب التالية اسماؤهم على شهادات الامتياز وذلك بحضور أولياء أمورهم: شيرين حمد، ريم دعاس، منار ريان، محمد حمود، ابراهيم ريان، منى أشقر، جميلة بقاعي، خالد وليد عكري، عمر محمد عكري، فاطمة حمدان عكري، آثار صالح ابداح، جنان علي مرشد، سماح صلاح ريان، لينا فهمي حمد.

وحضر احتفال توزيع الشهادات، نائب رئيس مجلس كابول المحلي، عادل بقاعي، ورئيس قسم المعارف في المجلس المحلي، نزار عيد، ورئيس لجنة أولياء امور الطلاب في المدرسة، ابراهيم بقاعي.

وتحدث مدير المدرسة، سمير حمد، في ختام توزيع شهادات الامتياز، عن أهمية تنشيط الطالب في المواضيع العلمية وخصوصًا في مجال البحث والتفكير، لأن البدء منذ المرحلة الابتدائية بهذا التوجه يسهل على الطالب الالتحاق وبنجاح بالمعاهد العليا والجامعات مستقبلاً.

للمرة السابعة عشرة خلال (٣) سنوات

السطو على مدرسة ابن خلدون في الطيبة وسرقة أجهزة!!

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - محمد ابو اصبع - اقتحم مجهولون، غرفة السكرتارية في مدرسة ابن خلدون الابتدائية في الطيبة، بعد ان حطموا الأقفال وسرقوا محتوياتها وتقدر قيمتها بثمانين ألف شيكل. وحطموا ما لم يتمكنوا من سرقته!!

وقال رئيس لجنة الآباء، في المدرسة، شاكر جبارة، انها عملية السطو ال (١٧) التي تتعرض لها المدرسة خلال السنوات الثلاث الأخيرة، من دون ان تنجح الشرطة باعتقال أي شخص!!

وتبين ان وزارة الداخلية، فصلت مؤخرًا جميع الحراس الذين عينتهم بلدية الطيبة في المدارس.

وقال رئيس البلدية، عصام مصاروة، لمراسلنا، «لا يسع أي إنسان الا ان يشجب مثل تلك الممارسات، وتجدر الإشارة الى ان غالبية أثمان الأجهزة جمعتها لجان الآباء من الأهالي».

وانتقد مصاروة خطوة وزارة الداخلية بفصل الحراس. ودعا الأهالي الى تعميق اليقظة، لأن المدارس للجميع والحفاظ عليها من واجب الجميع.

من حقيبة الراصد

«اليسار» الخائن ليساريته

* بقلم: عفيف سالم *

* يحق لقوى «اليسار الصهيوني» ان تشعر بالإحباط من أداء حكومة براك بعد مرور عام على قيامها، وذلك على الصعيدين الإقتصادي والإجتماعي والسياسي السلمي على المسارات العربية كافة، الفلسطيني واللبناني والسوري. فالتغيير، الذي أملت به تلك القوى، من خلال وجودها في الائتلاف الحكومي، لم يتحقق. وهذه القوى «اليسارية الصهيونية»، من منطلق المنطق الشكلاني، تلتقي في شعورها اياه، شعور الاحباط من اداء وممارسة براك، مع السلطة الفلسطينية وقيادات الدول العربية المجاورة، وكذا مع قيادة الجماهير العربية الفلسطينية في هذه البلاد.

الا ان قادة ما يسمى بـ «اليسار الصهيوني»، تؤكد على شعورها بالاحباط من اداء حكومة براك في المجال الاقتصادي - الاجتماعي وارتباطه بالاحزاب الدينية، فيما تمنحه كل الثقة في الاداء تجاه القضية الفلسطينية والمسيرة السياسية.

هذا التناقض الحاد ما بين الاحباط والتأييد يؤكد وجود حالة مرضية تقترب من انفصام الشخصية وازدواجيتها. لأنها وبكل بساطة لا تلحظ الرباط العضوي ما بين اجواء المسيرة السياسية السلمية وما بين النماء الاقتصادي الاجتماعي، وتأثير هذا الرباط الطردي. فقوى ما يسمى بـ «لليسار الصهيوني» تنتقد حكومة براك على المستوى الاجتماعي الاقتصادي الداخلي. كما قلنا. الا انها تقف الى جانبه في التعامل مع المسيرة السياسية تجاه الفلسطينيين.

الاثبات على ذلك هذا الفيض في الصحف العبرية، ازاء التعامل مع «هبة الغضب الفلسطيني» في الاسبوع الأخير. اذ افردت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أول أمس الاثنين، ٢٢ أيار، حيزاً واسعًا يمتد على صفحتين تقريبًا، لهذا الأمر، فماذا نجد؟!

الكاتب عاموس كينان يقول: «كان القرار المتعلق بأبو ديس ان يكون حدثًا تاريخيًا جبارًا. فلقد رغبنا باعطاء الفلسطينيين امكانية لإقامة عاصمة بالقرب من القدس، يمكن اطلاق الاسم ذاته عليها، الا انهم أطلقوا النار علينا. هذا ما لم نأمل بحدوثه».

وتقول وزيرة الاستيعاب يولي تمير، احدى قادة «السلام الآن» سابقًا: «من المهم ان يفهم الفلسطينيون ان اليسار الاسرائيلي، وليس، فقط، اليمين الاسرائيلي، يؤمن بمبدأ التبادلية والتماثلية».

عضو الكنيست افشالوم ڤيلان (ميرتس) يقول: «من المؤسف انه، بالذات بعد دخولنا المرحلة المقررة في البحث حول اتفاق الإطار، وبعد الإقرار في الكنيست لقرار نقل ثلاثة قرى قرب القدس بدأوا هم في تفعيل القوة، ولعبوا على ايدي المتطرفين في الجانبين». ويضيف: «لن يكون لهم، في مدى الرؤية المنظور، حكومة اكثر راحة من حكومة ايهود براك. ولبراك، ايضًا، مهمة ليست بسيطة هي بلورة اتفاق اسرائيلي داخلي حول تسوية مؤلمة يستدعيها الاتفاق الدائم».

اما رئيس «مجلس السلام والأمن» شلومو لاهط فقد اختار ان يوجه رسالة للرئيس عرفات، ونسخة عنها لرئيس الحكومة براك. وفي حديث مع كرميت چاي، في برنامج «في منتصف الظهيرة» (٢١/ أيار الجاري)، ادعى لاهط بأنه ومنذ العام ١٩٦٧، وحتى في اثناء وجوده في الخدمة العسكرية، طالب بإقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل. وان المجلس الذي يرئسه يؤيد ذلك، الا ان تصرفات الفلسطينيين تضعف القوى اليسارية الاسرائيلية». وتساءل لاهط: هل هذا هو رد الجميل الذي يقدمه الفلسطينيون لمعسكر السلام الاسرائيلي»؟!

هنا لا بد لي من التأكيد ان احدًا من هؤلاء «اليساريين» لم يشر لا من قريب او بعيد الى اسفه، او حتى مشاركته او فهمه لخسارة ابناء الشعب الفلسطيني، الذين قدموا ستة من الشهداء، واكثر من ثمانمائة جريح، في أحداث الأسبوع الأخير. لم يدن أي واحد منهم الكولونياليين وبرامج الاستيطان المستمرة على يدي حكومة براك في المناطق المحتلة. الوحيدون الذين اشاروا الى ذلك الكاتب داڤيد چروسمان صاحب «الزمن الأصفر»، ورون پونداك، وتسالي ريشف. وان كانوا برروا، في النتيجة النهائية، اتهام عرفات والسلطة الفلسطينية.

اما التأكيد الثاني، والمهم ايضًا، فهو ان احدا منهم لم يشر الى ان عامًا كاملاً من وجود براك في سدة الحكم، لم يعط الشعب الفلسطيني حتى أقل من الأمل في حل القضايا الأساس. فحكومة براك، أولاً، شجعت المستوطنين على الاستمرار في توسيع مستوطناتهم. ثانيًا - استمرت في تقطيع أوصال المناطق الفلسطينية عبر الشوارع الالتفافية.

ثالثًا - لم تدفع مستحقاتها المالية والسياسية للسلطة الفلسطينية.

رابعًا - لم تطلق سراح المعتقلين الفلسطينيين. ولم يستجب لمطالب تحسين اوضاعهم، الأمر الذي ادى الى اعلانهم عن الإضراب عن الطعام.

خامسًا - في الوقت الذي اتخذت فيه الكنيست قرار اعادة ثلاثة قرى من منطقة القدس الى السيادة الفلسطينية اقرت الكنيست قانونًا يقضي باستثناء منطقة القدس الكبرى، التي هي ثلث الضفة الغربية من المفاوضات، وذلك بصفتها عاصمة اسرائيل الواحدة الموحدة.

سادسًا - اقرار الكنيست لقانون يقضي برفض حق العودة للاجئين الفلسطينيين الى ديارهم.

سابعًا - ان حكومة براك تبتز الفلسطينيين من خلال مطالبة وفدها في ستوكهولم بالعودة الى البلاد، والادعاء بأن الأمر مطلوب للتداول.

ثامنًا - التغطية على حقيقة الدافع لتأجيل براك لزيارته الى واشنطن. اذ اعلن ان الوضع على الجبهتين اللبنانية والفلسطينية يستدعي ذلك، في حين ان الحقيقة هي وضع حكومته وائتلافه هو السبب.

ما يسمى بـ «اليسار الاسرائيلي» او «اليسار الصهيوني» هو الخادم المطيع لاملاءات «اليمين الصهيوني» او ما يسمى بـ «الوحدة الوطنية الصهيونية». وحكومة براك هي الأكثر اذعانًا لمثل هذا التوجه.. وهكذا يصبح هذا «اليسار» امثولة لخيانة اليسار ليساريته.

(حيفا)

اقتراح

وحدة تعليم الأدب الفلسطيني في المدارس العربية الثانوية (٣)



* إعداد: علي هيبي *
(معلم اللغة العربية وآدابها في مدرسة عرابة الثانوية)

٦. صورة المبنى:

المادة
حقائق ومعلومات
نظريات وأفكار
مفاهيم ومصطلحات
الأساس الأدبي
الأساس الجغرافي
الأساس التاريخي
الشعر بأنواعه القصة والمقالة الرواية والمسرحية والنقد الأدبي
فلسطين الانتدابية
قبل النكبة ١٩٢٠ - ١٩٤٨
الشعر بأنواعه القصة والمقالة الرواية والمسرحية والنقد الأدبي
١. المنافي ٢. الضفة والقطاع ٣. إسرائيل
بعد النكبة ١٩٤٨ - ٢٠٠٠
الأهداف العامة

٧. جدول توضيحي:

الفترة	الصف / النوع الأدبي	الزمن المخصص	الشعر	القصة القصيرة	الرواية والسيرة	المسرحية	المقالة والنقد الأدبي
ما قبل النكبة	العاشر	١٦ ساعة	قصيدتان ٤ ساعات	قصتان ٤ ساعات	رواية واحدة ٣ ساعات		مقالتان ٤ ساعات
	الحادي عشر	١٦ ساعة	قصيدتان ٤ ساعات	قصتان ٤ ساعات	رواية واحدة ٣ ساعات		مقالتان ٤ ساعات
	الثاني عشر	١٦ ساعة	قصيدتان ٤ ساعات	قصة واحدة ٢ ساعات	رواية واحدة ٣ ساعات	مسرحية واحدة ٢ ساعات	مقالة واحدة ٢ ساعات
ما بعد النكبة	العاشر	٢٠ ساعة	ثلاث قصائد ٦ ساعات	قصتان ٤ ساعات	رواية واحدة ٣ ساعات		مقالتان ٤ ساعات
	الحادي عشر	٢٠ ساعة	ثلاث قصائد ٦ ساعات	قصتان ٤ ساعات	رواية واحدة ٣ ساعات	مسرحية واحدة ٣ ساعات	مقالة واحدة ٢ ساعات
	الثاني عشر	٢٠ ساعة	قصيدتان ٤ ساعات	قصة واحدة ٣ ساعات	رواية واحدة ٣ ساعات	مسرحية واحدة ٣ ساعات	مقالة واحدة ٢ ساعات

٨. تقسيم النصوص:

تقدر الوحدة المقترحة بـ ٣٦ ساعة تعليمية لكل صف. ولأن الفترة الثانية من الأدب الفلسطيني الحديث اكثر اتساعًا مكانيًا وكمًا من حيث عدد النصوص، وزمنًا من حيث طول المرحلة، وتنوعًا من حيث الأنواع الأدبية، فقد ارتأيت ان نجعل لها ٢٠ ساعة وللفترة الأولى، أي ما قبل النكبة ١٦ ساعة.

١٦ ساعة تعليمية للمواد والنصوص من مرحلة ما قبل النكبة في كل صف.

٢٠ ساعة تعليمية للمواد والنصوص من مرحلة ما بعد النكبة في كل صف.

حسب التفصيل الوارد في الجدول التوضيحي السابق.

أ. من نصوص المرحلة الأولى (ما قبل النكبة) يمكن الاختيار:

* من الشعراء:

١. ابراهيم طوقان ٢. عبد الكريم الكرمي (ابو سلمى) ٣. عبد الرحيم محمود ٤. مطلق عبد الخالق ٥. حسن البحيري ٦. علي هاشم رشيد ٧. برهان الدين العبوشي ٨. محمد العدناني ٩. محمود ألحوت.

* من كتاب القصة القصيرة:

١. نجاتي صدقي ٢. محمود سيف الدين الايراني ٣. خليل بيدس.

* من كتّاب الرواية:

١. حليم بركات ٢. اسحق موسى الحسيني ٣. خليل بيدس ٤. نجاتي صدقي ٥. خليل السكاكيني.

* من كتّاب المسرحية:

١. برهان الدين العبّوشي ٢. محمد حسن علاء الدين ٣. محيي الدين الحاج عيسى.

* من كتّاب المقالة:

١. محمد إسعاف النشاشيبي ٢. خليل السكاكيني ٣. اسحق موسى الحسيني.

ب. من نصوص المرحلة الثانية (ما بعد النكبة) يمكن الاختيار:

* من الشعراء:

١. معين بسيسو ٢. محمود درويش ٣. توفيق زياد ٤. سميح القاسم ٥. حنا ابو حنا ٦. راشد حسين ٧. هارون هاشم رشيد ٨. يوسف الخطيب ٩. كمال ناصر ١٠. ميشيل حداد ١١. فدوى طوقان ١٢. سلمى الخضراء الجيوسي ١٣. أحمد دحبور ١٤. المتوكل طه ١٥. جمال قعوار ١٦. طه محمد علي ١٧. شكيب جهشان ١٨. علي الخليلي ١٩. ادمون شحادة ٢٠. فاروق مواسي ٢١. رجا سمرين ٢٢. عبد الرحيم عمر ٢٣. عز الدين المناصرة ٢٤. أسعد الأسعد ٢٥. سالم جبران ٢٦. عبد الناصر صالح ٢٧. عبد اللطيف عقل ٢٨. فهد أبو خضرة ٢٩. نداء خوري ٣٠. فوزي عبد الله.

* من كتّاب القصة القصيرة:

١. محمد نفاع ٢. محمد علي طه ٣. ماجد أبو شرار ٤. توفيق فياض ٥. حكم بلعاوي ٦. غسّان كنفاني ٧. رياض بيدس ٨. سميرة عزام ٩. يحيى يخلف ١٠. إميل حبيبي ١١. حنا إبراهيم ١٢. سليم خوري ١٣. مصطفى مرار ١٤. سحر خليفة ١٥. ليانة بدر ١٦. محمد علي سعيد.

* من كتّاب الرواية:

١ - جبرا ابراهيم جبرا ٢. غسّان كنفاني ٣. فدوى طوقان ٤. إميل حبيبي ٥. إدمون شحادة ٦. زكي درويش ٧. سليم خوري ٨. رشاد أبو شاور ٩. يحيى يخلف ١٠. سحر خليفة ١١. ليانة بدر ١٢. سلمان ناطور.

* من كتّاب المسرحية:

١. معين بسيسو ٢. غسّان كنفاني ٣. محمد نفاع. ٤. حسين مهنا.

* من كتّاب المقالة:

١. قدري طوقان ٢. هشام شرابي ٣. جبرا ابراهيم جبرا ٤. سلمان ناطور ٥. انطوان شلحت ٦. حبيب بولس ٧. سميرة الديك ٨. منعم حداد ٩. أحمد دحبور ١٠. معين بسيسو ١١. سميح القاسم ١٢. نبيه القاسم ١٣. صليبا خميس ١٤. إميل حبيبي ١٥. ابراهيم طه ١٦. مرزوق حلبي ١٧. أحمد هيبي ١٨. أحمد ابو مطر ١٩. عبد الرحمن ياغي ٢٠. حسام الخطيب ٢١. نزيه ابو نضال ٢٢. يحيى يخلف ٢٣. نظير مجلي ٢٤. علي هيبي.

في الأدب الفلسطيني أسماء وأعلام كثيرون في كل مجالات الكتابة الأدبية والابداعية، ولذلك يمكن الاختيار من نصوص ادباء آخرين غير الذين ذكروا، وعدم إدراجنا لواحد ليس بقصد، وإنما قصدنا الى تغطية الاعلام على مدى تاريخ الأدب الفلسطيني منذ الانتداب البريطاني وحتى ايامنا الراهنة.

(يتبع - حلقة رابعة غدًا)

* نشرت الحلقتان الماضيتان في عددي «الاتحاد» الصادرين يومي الاثنين والثلاثاء.

عناوين الخواء

(في القاموس: الخوى والخواء: خلو الجوف من الطعام / الأخوى: الذي ذهب عقله. الخواء: اختلاط عناصر المادة في أول الكون).

*** بقلم: بشير شلش ***

* ثمة، في استشهادي بالقاموس، فكرتان رغبتُ في تثبيتهما ضمن هذه المقالة. أولهما خفة العقل (وليس ذهابه تمامًا) عند بعض القيّمين على «أنشطة الثقافة» وثانيهما هذه الفوضى والعفوية الهدامة في هذه العقول الخفيفة وفي مستوى الأنشطة والفعاليات التي يقومون بها.

(١)

في خبر منمق ترافقه صورة ملونة نشرت بعض الصحف بشرى قرب ابتداء بث البرنامج التلفزيوني الجديد «كلام مع بسام» والذي سيبدأ بثه على «القناة الثانية» الاسرائيلية أوائل حزيران القادم. والبرنامج كما يقول معدّوه «يعالج قضايا اجتماعية مختلفة تهم الوسط العربي عامة والجيل الشاب خاصة، مثل ظاهرة الملاهي الليلية وظاهرة الاندماج في مهنة عرض الأزياء وملكات الجمال وعشرات المواضيع الأخرى التي تثير استطلاع الجمهور العربي بشكل خاص».

فكرة «القضايا الاجتماعية التي تهم الوسط العربي» جيّدة ومهمة ولكنها تبدو سطحية وتفقد الكثير من بريقها حينما تصدّر أفكارها من شاشة التلفزيون الاسرائيلي ومن قناته الثانية على وجه الخصوص (وهي القناة «المشهورة» باهتمامها بقضايا الأقلية العربية!!).

أضف الى ذلك بديهية ان القضايا الاجتماعية في أي مجتمع لا يمكن معالجتها وسبر أغوارها إلا بالكشف الدقيق عن العوامل الأخرى التي تسببها كالعوامل السياسية والاقتصادية والثقافية التي لا تجرؤ بعض «الأحزاب العربية» على طرحها فكيف سيتم ذلك، وبالموضوعية والمعرفة الدقيقة، في إطار يشكل أحد الأبواق المنفرة للسياسة الاسرائيلية.

اما عن جيل «الشباب خاصة»، وأنا أحدهم بالصدفة، فإن مشاكلنا، أيها السادة، وهمومنا ليس فيها ذكر للملاهي الليلية ولا لعرض الأزياء. ربما يسعى القيّمون على البرنامج الى طرح المشاكل الحقيقية للشباب العربي، مع انني أشك في ذلك، ولكن من المثالين المذكورين أعلاه نستشف غط المواضيع السطحية التي سيبثها البرنامج. لماذا لا يتم الولوج الى المشاكل الحقيقية للشباب العربي، هل يتم الحديث عن اغتراب الشباب العربي في أروقة الجامعات الاسرائيلية التي تتبنى السياسات الاسرائيلية الموبوءة ذاتها؟ هل يتم التعرض للمناطق الملتبسة والمتوترة في هوية جيل تحاول السلطات الاسرائيلية بممارساتها تشويه مفاهيمه وخلقه جيلاً ممسوخًا لا يلائم إلا متطلباتها؟

ثمة حاجة ملحة لطرح مشاكل الأقلية العربية ومشاكل الشباب العربي خاصة، لكن الكازينوهات والأزياء وملكات الجمال لا تمثل الشباب العربي وتقتصر على فئة من الشباب الهجين الذي ضيّع أصوله وامتداده الثقافي (وبدّل الضروريات بالكماليات) وهو واقفٌ الآن على أمل ان تفتح البوابات الاسرائيلية ابوابها.

لننتظر معًا، حتى حزيران، لعله لا يحملُ لنا هذه المرة نبأ هزيمة جديدة.

(٢)

«المنتدى الفكري العربي» - عنوان يصلح للكثير من الآفاق والمشاريع الفكرية التي لا بد أن تساعد في بلورة وعي ثقافي جديد ولكنه يصر على مفاجأتنا حين يحمل الينا نبأ موافقة وزارة المعارف على إقامة مشروع صاغه «المنتدى الفكري»، وهو ليس إلا مسابقة لحفظ القرآن والانجيل سيتم الشروع بتنفيذها ابتداء من السنة الدراسية القادمة.

مشروع من هذا النوع عادة لا ينتظر في أدراج الوزير الكثير من الوقت ذلك أنّ هذا ما تريده الوزارة الاسرائيلية تمامًا ولا حاجة للانتظار والفحص والتمحيص، اصلاً، لأن «المشروع الفكري» لا يلائم إلا تطلعات وزارة اسرائيلية.

هل انتهت مشاكل وقضايا الجماهير العربية حتى يصير مشروع حفظ القرآن والانجيل من البنود الأولى على جدول أعمالها! وحتى يتبنّاه «المنتدى الفكري العربي» الوحيد؟!

الردّ – سيامة الارشمندريت عطا الله حنا مطرانًا

*** بقلم: جورج بهو ***

* المسؤول عن دائرة الطوائف المسيحية في وزارة الأديان، أوري مور، يتجاوز مهام مسؤوليته الرسمية ويطالب البطريرك الارثوذكسي في القدس بأن يتخذ خطوات تأديبية واجراءات لازمة ضد الارشمندريت د. عطا الله حنا (!!). لماذا هذا التطاول يا سيد اوري مور؟

ألا تعلم ان الأرشمندريت عطا الله كرجل دين مرموق يتمتع بالصفات الإنسانية العالية والتي تجعله دائمًا يدعو الى احترام حقوق الناس المظلومين ويقف الى جانب الحق ويحب الخير للبشرية ويتعاطف مع الفقراء والمساكين؟ ألا تعلم ذلك يا سيد اوري مور؟؟ انت تعمل في وزارة الأديان! ألا تعلم ان الأديان جميعها تدافع عن المظلومين المشردين في بقاع الأرض وتحث الناس على عمل الخير والابتعاد عن الحقد والشر والضغينة؟ ألا تعلم ذلك يا سيد اوري مور؟ ان كنتَ لا تعلم ذلك فلماذا هذا التطاول إذًا؟

يجب ان تعلم أيضًا، انت وغيرك، ان الارشمندريت عطا الله حنا لا يدعو الى قتل الناس ولا الى هدر الدماء ولا يسب على الآخرين في التلفزيون ولا يُحرض ضد احد مهما كانت صفاته - يجب ان تعلم ذلك جيدًا.. من الذي جعلك قيّمًا على مواقف الناس الشرفاء؟ من الذي نصّبك مراقبًا سياسيًا على رجال الدين وعلى المؤسسات الدينية؟ أهذه هي مسؤوليتك في الوزارة؟ الأرشمندريت عطا الله لا يُهاجم دولة اسرائيل ولا يتدخل في أمور سياسية لا علاقة له بها ولا يُقحم نفسه في المهاترات التي وردت في الشكوى ضده يوم ٢٠٠٠/٥/٣. الارشمندريت عطا الله حنا رجل دين ورجل دنيا ايضًا إن شئتم أم أبيتم!!

من واجب البطريركية الارثوذكسية في القدس أن ترد فورًا بسيامة هذا الارشمندريت مطرانًا - حالاً وسريعًا!!



على كل المسؤولين في المجالس والمؤسسات الارثوذكسية في اسرائيل، بدعم وطيد من الإخوة اعضاء الكنيست العرب، ان يقفوا وقفة واحدة وراء هذا المطلب وان يعملوا ما بوسعهم حتى يلتزم البطريرك ذيوذوروس الأول ومن حوله من أساقفة بتحقيق هذا المطلب الهام والذي هو بمثابة الرد المناسب على الشكوى ضد الأرشمندريت الدكتور عطا الله حنا!

هذه هي الاجراءات اللازمة التي يجب ان يتخذها غبطة البطريرك في القدس حالاً وسريعًا.

(الرامة)

غرفة طوارئ

*** بمناوبة برهوم جرايسي ***

والله قدّها يا أبا محمود

وجّه نائب وزير الخارجية، نواف مصالحة (ابو محمود)، مساء امس الاول الاثنين، تحذيرًا شديد اللهجة لـ«حزب الله»، اذا واصل هذا الاخير عدوانه على جيش الاحتلال الاسرائيلي!!

ولكن النبأ الذي بثته الاذاعة ونشرته «الاتحاد» لم يشر ما اذا كان النائب نواف قد خبط على الطاولة حين حذّر وهدد. لان هناك فرقًا بين الخبطة وبدونها، فالتهديد مع خبطة فيه صرامة، خاصة واننا نتكلم عن نائب مش حياالله، بل هو اول نائب قحطاني لوزير خارجية اسرائيلي، وهذا مسجل على صفحات التاريخ.

وعلى «حزب الله» ان يكف عن الارهاب الذي يمارسه ضد الإحتلال. فكل مفارقة للإحتلال هي ارهاب خطير، خاصة اذا كان الإحتلال قادم من حكومة براك - نواف.

لا شك ان النائب مصالحة يستحق تكريمًا من جيش الدفاع الاسرائيلي واقترح على الجيش ان يقيم وحدة دبابات على اسم النائب نواف مصالحة ويطلق عليها اسم «ديڤيزيا نواف».

قسَم الولاء

* بشّرنا عضو الكنيست ايوب قرا ومعه رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين وغيرهما قبل أيام قليلة بالنيّة لإقامة اطار جديد اسمه «غير اليهود من أجل اسرائيل»، واسم الدلع لهذا الإطار هو «ليلي»، وهو اختصار للأحرف الأولى لاسم الإطار بالعبرية.

وطبعًا لا ينقصنا سوى هذا الإطار، الذي نحن في أشد الحاجة اليه لنثبت ولاءنا لدولة اسرائيل.

وهناك حاجة ماسة لكل عضو كنيست ينتسب لهذا الإطار الحيوي ان يتعهد بأنه يحب اسرائيل وحكوماتها الى درجة انكار الذات. واقترح ان يكون قسَمْ اليمين كالتالي:

אני ערבי מלוכלך, חי פה בזכות מדינת ישראל הנאורה... אין עם פלסטיני ואין בלוט אספר... לא חשוב שאני אחיה, החשוב ביותר שברק יזכה בבחירות.. ולתפארת מדינת ישראל..

وكل من يستصعب قراءة القسم من منطلقات قومية ويرفض التنازل عن لغته يستطيع ان يقول:

أنا عربي قذر، أعيش هنا بفضل دولة اسرائيل المتنورة.. لا يوجد شعب فلسطيني ولا بلوط أصفر.. ليس المهم ان اعيش، المهم ان يفوز براك في الانتخابات.

من اجل مجدك يا اسرائيل!

تنويه واعتذار

ذكرت، في الأسبوع الماضي، بشكل غير مباشر ان «التجمع» دعم عرسان ياسين في الانتخابات الأخيرة في شفاعمرو، إلا انه تبين لاحقًا انني أعاني من عدم فهم المقروء، فـ«التجمع» لم يدعم عرسان ابدًا، وهنا ما أكده عرسان نفسه في مقابلته مع صحيفة «كول بو» يوم الجمعة الماضي، والتي نشرت «الاتحاد» بعض مقاطعها يوم الأحد في صفحة ١١.

ولذا اقتضى الإعتذار والتنويه.

زَرْدة وبتخلّف وردة!

قائد شرطة الشمال، اليك رون، أعلن في مقابلة مع صحيفة «معريڤ»، يوم الجمعة الماضي، ان ابنه عضو في حركة «السلام الآن»، وذلك ليثبت لنا رون انه ايدمي وليس عنصريًا.

الله يكون بعون الابن! وقد قالت العرب يا اليك رون «زَرْدة وبتخلّف وردة».

تلفزيون «الجزيرة» يا عيوني

اعترف أمامكم بأني كنت من بين أشد المتحمّسين لضم قناة «الجزيرة» الإخبارية الى القنوات التلفزيونية التي تبثها شركة الكوابل «تيڤيل».

والحمد لله فبعد الشدة يأتي الفرج، وقد جاء الفرج ومعه «الجزيرة»، وعندما علمت بقدوم هذه القناة الى صالون بيتي، فرحت كثيرًا، فرحة الأطفال بأول هدية، فتغسّلت وتهندمت وجلست كالمحترمين في انتظار اول نشرة أخبار.. واحد.. اثنان.. ثلاثة.. وإلا بأول نشرة أخبار وصلت، وبعد دقائق جاء ضيف الشرف، «المحلل السياسي» من اسرائيل، ومن هو..؟ فقد كان صحفي تلفزيون اسرائيل بالعربية ايلي نيسان، فاعتقدت لأول وهلة بأنني خربطت من شدة فرحتي بالمحطة، فغيرت القناة لاسرائيل وعدت للجزيرة، ولكن ما كان، كان واقعيًا.

ايلي نيسان.. ما غيره يحلل لـ «الجزيرة»، هربنا من عزريين تلقانا قبّاض ارواح. فلم يجد تلفزيون «الجزيرة» في كل الكرة الأرضية سوى نيسان هذا، فقلنا انها مرّة عابرة، ولكن اتضح انه ضيف دائم. وكانت قمة طلعات نيسان، يوم الأحد الماضي، حين قال لـ «الجزيرة» التي تبث من دولة قطر، ان السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني هما المذنبان في المواجهات التي شهدتها المناطق الفلسطينية، ولا حق لإطلاق سراح الأسرى لأن أياديهم ملطخة بدماء الأبرياء..

والمذيعة، التي قابلت نيسان ببث مباشر، لم تُبق من الفتاحة والذكاء الا وعرضته أمامنا، فاحتل نيسان كل المقابلة، ولم يسمح لها بأن تفتح فاها.

والآن ألعن الساعة.. التي اضفت فيها قناة تلفزيونية اخبارية اسرائيلية جديدة في بيتي.

جمعية كليلة ودمنة

جاء في كتاب «كليلة ودمنة» في الصفحة ٢٠٠٠ ان ابي ذر الغفاري طيّب الله ثراه قال: عجبت لمن لا يجد القوت في بيته ولا يفتح «جمعية عثمانية» خيرية شعبية قومية وطنية تخدم الجماهير العربية في كل الكرة الأرضية، وترتكز على ميزانية شلبية تأتي من هيئات دولية، بتعبي جيوب الرعية اللي عملت الجمعية.

ومع ان الصالح بروح بعزا الطالح، إلا ان اقوال الغفاري قد تكون حكاية فيها الصدق ٩٨٪.

قاموس سياسي

لكي تفهم ما يجري على ساحة جماهيرنا العربية، أو لتفهم الخريطة السياسية على ساحتنا العربية، أو بالأحرى لكي تفهم الخريطة السياسية، فعليك ان تصاب بمرض الـ «الزهايمر السياسي»، لكي تنس وتنسى وتعفو يوميًا عما مضى، حتى لو كان الماضي قد مرّ عليه ٢٤ ساعة.

ومن المفضل ان تصاب بالغباء او الطرش او العمى، حينها تستطيع ان تفهم كل شيء.

تستطيع ان تفهم ان كل شيء بدأ قبل أربع سنوات، اذ كنا تائهين ٤٠ سنة في صحراء سياسية.

وتستطيع ان تفهم ان احدهم يكتشف لنا اسبوعيًا المياه الساخنة.

وتستطيع ان تفهم ان حزبًا ليس حزبًا، كالحزب العربي، وهو ماركة مسجلة على اسم عبد الوهاب دراوشة، اصبحت له أجنحة.

وان اثنين، واحد ونسيبه، يصبحان حزبًا له وزنه الجماهيري على صعيد الأمة العربية.

وكل هذا يؤكد انه حين ينام السبع ينفلت الضبع، ويا ليته ضبع.

وقاحة حكومية

كان الإنفراج والارتياح واضحًا في الأسبوع الماضي، في الأوساط الحكومية ووسائل اعلامها، وذلك بعد ان تبين ان حكومة براك السلامية قضت على ظاهرة البطالة في دولة اسرائيل، ولم تبق سوى بلدتين يهوديتين فقط تعانيان من نسبة بطالة تفوق الـ ١٠٪.

وحتى ولو بقيت ٢٠ بلدة عربية تفوق فيها نسبة البطالة الـ ١٠٪ و ١٥٪، فهذا لا يهم لأن العرب ليسوا شعب الله المختار، ولا يدخلون ضمن حسابات من يحق لهم الحياة والعمل وأكل لقمة العيش بكرامة.

نظرة أولية

على هامش التاريخ

• بقلم: نبيل عودة •

* قد تكون بعض مفاهيمنا الخاطئة عن الفهم المعاصر لمصطلح «التاريخ» يرتبط بالمعنى التراثي، وبالمفاهيم. التي استعملت فيها هذه الكلمة. ان ملف التاريخ يحتل اليوم مساحة يزداد اتساعها وامتدادها على الساحة الثقافية للمجتمع البشري. وذلك بما يشكله التاريخ بكونه مرجعًا أساسيًا للحقيقة، التي ينشدها الإنسان حول مسائل تتعلق بحياته، بتطوره، بمستقبله وبوجوده نفسه، وبما يشكله التاريخ من مرجعية ومعارف وخبرات تشكل الجذور الأساسية للإنسان في تحليل وفهم واقعه وعالمه المعاصر، ووضع تصوره عن المستقبل.

استخدم العرب التاريخ بمعاني تختلف عن المفاهيم، التي يشكلها موضوع التاريخ في الفكر المعاصر، ولا تزال المناهج الرسمية، والثقافات الرسمية، تتمسك بالمفاهيم الموروثة. لا أعني بموقفي هذا الإقلال من أهمية التاريخ والمؤرخين في التراث العربي، وبما نقوله في كتاباتهم من وقائع وأخبار وتجارب، وقد سبقوا عصرهم فيما تركوه من آثار، ولا تزال أعمالهم تتبوأ الصدارة في الفكر الانساني المعاصر، والكثير من النظريات الحديثة لها جذورها المدهشة فيما حققه المؤرخون العرب وعلى رأسهم ابن خلدون مثلا. ومع ذلك نلتقي بالتاريخ كتراجم لحياة بعض الأشخاص، انطلاقًا من فكرة ان «فلان تاريخ قومه»، أو بمعنى «أمجاد القوم وخلاصة شمائلهم»، و «مرآة الزمان» و «وقائع الدهور» و «خبر من غبر» و «أخبار من ذهب» و «تجارب الأمم». اي ان التاريخ استعمل بمفهوم رواية أخبار الماضي او مسيرة البشر، مع الانتباه لابن خلدون في رؤيته السابقة لعصره، حيث قام بأولى المحاولات في تاريخ الفكر الانساني اربط مفهوم التاريخ بالعمران (الاقتصاد) مستنداً الى رؤيته ان العوامل المادية تشكل قانونية تطور المجتمع البشري، منتقداً في الوقت نفسه الاتجاهات الصوفية (الاتصال بالعقل الفعال) والاتجاهات الطوباوية، وطرح رؤيته الهامة، التي يقول فيها ان اختلاف اخلاق الناس يعود الى اختلاف حصتهم في الدخل (نحلتهم في المعاش). ومع ذلك لا زلنا حتى اليوم ندرس التاريخ وندرسه بمفاهيم اقرب للسرد الروائي، وتكاد حصة ابن خلدون، بأحسن الحالات، تصل الى مجرد ذكر اسمه. لا أنفي العلاقة بين الرواية والتاريخ (وهو موضوع يستحق إطلالة خاصة) غير أن رؤيتي تذهب أبعد من هذه الرؤية الكلاسيكية وربما غير كلاسيكية إطلاقًا.. واضح القول من هذه الرؤية العربية الرسمية المستسلمة للفكر الغيبي الذي يرفض كل رؤية لا تلتزم بالموقف الجبري (الجبرية). بنفس الوقت لا أتجاهل استمرار نفس النظرة في مدارس التاريخ المثالية حتى اليوم.

المنحى الأساسي هنا يتعلق بالفهم المعاصر للتاريخ، الذي يتجاوز المفهوم الضيق للتاريخ بكونه مسيرة الإنسانية، الى مفاهيم تطرحه كمحتوى فكري، له فاعليته الفكرية ورؤيته المستقبلية، التي ترفعه الى مستويات فلسفية لدرجة احتدام النقاش حول عملية التاريخ. استطيع ان اسجل هنا ان الفكر الماركسي احدث ثورة في مفاهيم التاريخ، حين طرح كارل ماركس فلسفته في التاريخ والتي اشتهرت باسم المادية التاريخية وفي صلبها الطريقة الديالكتيكية للمعرفة، واضعًا لأول مرة في تاريخ البشرية فهمًا علميًا متكاملاً للتاريخ، بدل المفاهيم غير العلمية التي كانت سائدة. موضحًا الأمر الأساسي في تطور التاريخ، يكون الانتاج الاجتماعي (انتاج الخيرات المادية)، يحدد نمط حياة الناس، والحياة الاجتماعية بأسرها، عبر تبدل التشكيلات الاقتصادية الاجتماعية، من الأدنى (أي تشكيلات اقل تطوراً) الى الأعلى (اي تشكيلات اكثر تطوراً) وليس الحشد العشوائي لمختلف الأحداث والظواهر الاجتماعية. اي ان الاقتصاد هو الأمر الحاسم في تطور التاريخ وفي فهمنا لقوانين تطور التاريخ. ولا بد هنا ان اوضح أمرين، اولا.. ان المادية التاريخية الماركسية بكشفها عن قوانين التطور الاجتماعي، بيّنت ان هذه القوانين لا تتم عشوائيًا، اي لا تتحقق بفعلها الذاتي رغم علميتها، إنما تتحقق عبر النشاط البشري، عبر الفعل السياسي الواعي، اي ان الناس هم الذين، عبر نشاطهم ومعرفتهم.. ينفذون التغيرات الاجتماعية التاريخية التي تقود المجتمع البشري في تطوره.

ثانيًا.. لم تلغ الماركسية دور الفرد التاريخي، السياسي، الاجتماعي، الثقافي، الابداعي والعلمي وغيره من المجالات، كما يدعي منظرو الفكر البرجوازي وأعداء التقدم على أشكالهم وصورهم المختلفة، مستغلين الأخطاء في التجربة السوفييتية عبر تقزيمها وتجاهل الجوانب الحاسمة في قيمتها وأثرها على مجمل التطور البشري منذ وجود الاتحاد السوفييتي، ولا أبالغ اذا أضفت.. حتى يومنا هذا. وأريد ان أضيف أمر آخر حتى ولو لم يعجب البعض، ان قناعتنا بصحة الماركسية لا يعني إطلاقًا انغلاقنا عن رؤية الاحداثات الجديدة في الفلسفة والفكر وضرورة تعاملنا معها من منطلقات نقدية (وليس النفي المطلق الذي للأسف كان ولا يزال مميزاً للكثيرين من المتعكسرين وراء الصياغات والشعارات الماركسية). والأهم ان ضرورة تطوير بعض الاتجاهات في المادية التاريخية لا يعني نفيها وعجزها وفشلها.

إذن التاريخ ليس مجرد صياغة الحوادث كما تقع فعلاً (مع أهمية ذلك)، ولا توجد قوانين مستقلة مطلقة تحدد أسلوب تطور التاريخي وشكله، ولا يتطور التاريخ حسب الصدف عشوائيًا، ويخضع التاريخ في تطوره لتأثير أفراد او جماعات، ولكنهم لا يشكلون عناصر الحسم الأساسية، ومن الخطأ الظن ان علمية التاريخ تعني ان قوانين التاريخ تفرض نفسها بقوتها وديناميتها الذاتية، ولا بد لنا ان نرى من ان القوى السياسية والاقتصادية تستطيع في ظروف معينة ان تفرض هيمنتها وتأثيرها على مجرى التطور، عبر إحداث فجوات. وفي ظروف معينة تحقق مكاسب هامة في الصراع، تعيق حتمية التطور من الأدنى الى الأرقى، بل وتعيده لخلف وبشكل مأساوي.

التاريخ يجرنا مرغمين الى صلب الاسئلة الفلسفية التي تتعلق بالإنسان وبمشاكل المعرفة، وهنا نجد الإجابة على السؤال الهام عن ضرورة التاريخ، وهو موضوع يستحق وقفة أكثر اتساعًا من مجرد التعميم في هذه النظرة الأولية.

أستطيع أن أشير هنا الى اتجاهين رئيسيين في المناهج التاريخية لكل منها تناقضات شديدة الاتساع بين ممثليه، الاتجاه الأول يؤمن بالحتمية الإلهية، اي الجبرية، ومفهومهم ينحصر برؤية ان التطور التاريخي محدد سلفًا من قبل العناية الالهية. وهو موقف مثالي يعجز عن إعطاء الإجابة العلمية او المنطقية حول المسائل المتعلقة بمشكلة الحقيقة في التاريخ والمعرفة الإنسانية. والاتجاه الثاني هو الاتجاه المادي بمدارسه المختلفة، والذي تشكل الماركسية أهم مدارسه واكثرها أثراً. وهو الاتجاه الذي نقل التاريخ من سياق الحوادث وتسجيلها، والاهتمام بقصص وسير الأفراد (مع أهميتها)، الى الاهتمام بالشعوب، بالجماهير، بالحركات الشعبية الواسعة، الى جانب تناوله للعوامل المختلفة، وخاصة العوامل الاقتصادية والاجتماعية، وطرح المعرفة الانسانية والعلمية ضمن العناصر التي تشكل تركيبة مفهومنا للتاريخ.

اعترف بأنه واجهتني معاضل غير سهلة في إعادة بناء مفاهيمي عن التاريخ بعد ما أصاب التجربة السوفييتية، وصلت لدرجة اهتزاز عميق في رؤيتي للمادية التاريخية الماركسية، ومع ذلك لست منغلقًا امام الطروحات المختلفة، واعتقد بأنه علينا إعادة فهم قوانين التاريخ عبر رؤية شاملة ضرورية لإعادة برمجة للاستراتيجيا والتكتيك للحركة الشيوعية، وعبر إعادة تقييم لمسائل (قناعات) لم تعد تتلاءم مع عالمنا المعاصر، وبنفس المسار أضيف ان المسألة الأولية التي تفرض نفسها، مسألة فهمنا لمصطلح «العلم» حين نتحدث مثلا عن قوانين التاريخ. اي كيف نفهم العلم والمقولات العلمية والحذر من تحويل كلمة علم الى شعار.

التاريخ لم يعد فقط الماضي وأحداثه. التاريخ بمعناه الفلسفي الواسع هو المستقبل. الماركسية في جذور رؤيتها التاريخية، طرحت مفاهيم تتعلق بما هو أوسع من مجرد تحليل تطور المجتمع البشري وفهم القوانين التي حددت مسار التطور. الماركسية في عرضها المادي التاريخي وضعت جذور المعارف الأساسية لفهم العوامل الاجتماعية والاقتصادية من أجل احداث التغيير، ومع تطور الموضوع (المجتمع الرأسمالي) وتغير أساليبه، والاختلاف في المبنى الاجتماعي، وتطور وسائل اكثر احكامًا في الإدارة وفي السيطرة والرقابة والدعاية واستغلال العلوم الاجتماعية، يصبح لا مناص لنا من تطوير رؤيتنا بجرأة، اذ بدون ذلك نبقى مجرد حركة سياسية تقدمية ثورية وما تشاءون، غير اننا عاجزون عن الفعل الثوري. عاجزون عن إحداث التغيير.

(الناصرة)

هل العولمة أعلى مراحل الامبريالية؟

• بقلم: د. فؤاد خطيب •

* عندما كتب لينين كتابه «الامبريالية أعلى مراحل الرأسمالية» في بدايات القرن العشرين تأثر ولا شك بالأحداث الجسام التي وقعت في العالم المصنع آنذاك ونقصد بالذات أوروبا وخاصة المانيا وفرنسا وانكلترا، والى حد ما الولايات المتحدة، التي لم تظهر في حينها بعد كقوة اقتصادية عسكرية وسياسية مقررة. لا نقصد بالأحداث الجسام التطورات السياسية الحاصلة والحروب فقط، بل نقصد التغيرات السياسية الهائلة، التي خلقت ظروفًا موضوعية للرأسمالية البرجوازية المتبلورة لتكوين نفسها بشركات «وسنديكات» و «كونسيرنيرات» ضخمة اخطبوطية قبضت بأذرعها على اقتصاد تلك الدول وفرضت هيمنتها المطلقة على الانتاج الصناعي ومن ثم العسكري والسياسي في الدول الأكثر تقدمًا برز الأمر جليًا في المانيا في الثلاثينيات.

مجمل ما قصده لينين في كتابه الفذ هو التأكيد على حتمية الجدل التاريخي الاقتصادي وضرورة تحول الرأسمالية الى اشتراكية بعد بلوغها أعلى قممها الامبريالية. نقصد بالمجاز تطور الرأسمالية وتوسعها الفكري والاقتصادي خلف التخوم الوطني المحدد الى العالم الواسع، الذي تقاسمته دول الاستعمار آنذاك واستغلته ووجدت فيه مخزونًا بشريًا ومصادر اقتصادية غنية ومنبعًا للمواد الخام لا ينضب. هذا الشيء، الذي ساعد على تطور الحدث الرأسمالي العالمي برمته آنذاك وملاءمته مع امبريالية الدول الاستعمارية لسرقة خيرات العالم الفقير والانسانية المعذبة في اقاصي الأرض. لا شك في ان لينين اراد القول الفصل حينذاك في ان الرأسمالية هي رأسمالية في اي زمان ومكان خلقت طبقة صغيرة من المتنفعين واخرى من غالبية الشعب من المحرومين. وشددت على الفوارق الاجتماعية بين الطبقات وبعدت الانسانية عن العدل الاجتماعي وعن الحتمية الطبيعية الاخلاقية في ضرورة تقسيم الموارد الاقتصادية للوجود البشري في كل مكان. لم يتنبأ لينين في كتابه ذلك بثورة المواصلات والاتصالات الرهيبة الحاصلة في عالم اليوم ولا بثورة المعلومات ولا بالثورة الهائلة الحاصلة في كافة العلوم. ان الثورة التكنوبيولوجية، التي نعيشها اليوم ابعدت وتوغلت في تفسير الوجود الحي على الكرة الأرضية على مستوى الجينات والصبغات الوراثية وخططت خارطة لهذا الموروث الصبغي قابلاً للتأثير والتغيير وهذا بدوره سيؤثر مباشرة على التفكير الفلسفي البشري المجرد ومن ثم ولا شك سنراها تؤثر على التفكير الاجتماعي والاقتصادي بحاول بتأثيرها اليوم فلاسفة الرأسمالية الحاليون من خلق أوغية فكرية ملائمة اذا صح هذا التعبير من اجل احتواء، الحاصل في هذا التطور التاريخي المادي الرهيب تتلاءم مع الوضع الحاصل وتسد الطريق امام الجدلية التاريخية وهي حتمية انتقال الرأسمالية – الامبريالية الى الاشتراكية، التي فيها وبها يمكن تحقيق العدل الاجتماعي، الذي يبغاه الفكر الانساني ومنذ الأزل. هذا العدل لا يمكن ان يتحقق الا تحت مظلة اشتراكية تلائم الانتاج والتوزيع وتعادل ما بين حاجة الفرد المجردة وحاجة الدولة التي تعمل على رفاهية جميع افرادها بخلق مجتمع آمن متطور يمد اسباب الحياة الى طالبيها بحق وكرامة.

كان السقوط الاشتراكي، الذي هز الفكر الرأسمالي بنظرنا بعنف وبصرامة لا تقاس بما حدث للفكر الاشتراكي العلمي المغلوب على أمره آنيًا والذي يعاود انتعاشه ليس في الدول الاشتراكية السابقة فقط ولكن في معاقل الرأسمالية العالمية اليوم وخاصة في الولايات المتحدة. ليست صدفة تدل الاحصائيات هناك على ان كتب الماركسية – اللينينية من الكتب الأكثر رواجًا ومبيعًا.

تمخض الفكر الرأسمالي فولد «العولمة» و «الخصخصة» و «الطريق الثالث» وغيرها من الطرق الفلسفية التبريرية لمأزقه في عالم اليوم وخصوصًا بعد سقوط التجربة الاشتراكية الأولى. لا نقول بنظريات لأنها كلها نابعة من مخزون فكري رأسمالي ذات مرجعية واحدة. الحاصل المتغير هو تصدير هذا الفكر من جديد بغلافات نظرية واقية الى العالم الكبير من أجل تشديد قبضة الرأسمالية وهيمنتها على اقتصاد وخيرات العالم كله.

«العولمة» لا يتعدى مفهومها الاقتصادي والسياسي الا بتصدير الشركات الرأسمالية الاخطبوطية، التي اصبحت عابرة للقارات في عصر الثورة الاتصالاتية – التقنية الكبيرة الحاصلة ومن ثم ضرب عصفورين بحجر واحدة اذا صح لنا هنا هذا التعبير في هذا المقام. ضرب الطبقة العمالية والبرجوازية الوطنية الصغيرة المحلية وابقائها في دائرة البطالة والفقر بعد نقل المصانع الكبيرة من الدولة الأم الى دول العالم الفقيرة حيث الأيادي العاملة الرخيصة وحيث مواد الخام الباخسة الثمن وحيث الطبيعة المباحة للتلويث بعدما اصبحت هذه الشركات مهددة من وعي الناس المتصاعد والحكومات في المجتمعات المتطور بضرورة وقاية الطبيعة من التلوث والمحافظة على نظافتها بعدما اصبحت مشوهة واصبحت معها سلاسل الغذاء، مهددة بدورها في البقاء، وعلى رأسها الانسان. اي ان الهدف من وراء هذه «العولمة» الخدعة الفكرية اليتيمة هو الربح فقط والاستغلال وتكوين ثروات هائلة وتجميعها في ايادي افراد وحرمان مئات الملايين منها في الدول الغنية وفي دول العالم المتخلفة.

اما «الخصخصة» فهي خصخصة التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية وهدفها ليس توفير هذه المقومات الاساسية لكل الناس، بل تركيزها والتعامل معها على أنها مؤسسات اقتصادية بحتة هدفها الربح بطبيعة الحال واستغلال العاملين فيها وخبراتهم من أجل الأرباح لمالكيها وتكديس الملايين ليس الا.

«الطريق الثالث» طريق نفاق وليس طريق محبة ولقاء. هل يعقل ان تتنازل الرأسمالية عن ارباحها مثلا الى الجائعين في أثيوبيا والصومال؟؟ الحاصل ان المعونات البخسة، التي تقدمها حكومات وشركات العالم الغني ما هي الا مقدمات اولية واطعام بائسة لشعوب العالم الفقيرة لقدوم الاخطبوط الرأسمالي الاقتصادي التقني الرهيب، الذي يأكل الأخضر ويحرق اليابس. ان هذه التعابير الرومانطيقية «العولمة» و «الطريق الثالث» و «عصر ما بعد الحداثة» ما هي الا بدع وطرق خداعية بعيدة عن النظرية وعن الفكر السياسي الاقتصادي ولا تزيد عن كونها رتوش للامبريالية الاحتكارية اياها، التي عملت وتعمل على نهب خيرات البشرية وتركيزها بأيدي افراد وطبقات غنية عصرية فوق العادة وخصوصًا في الدول الغنية.

ان المظاهرات الصاخبة العنيفة والدموية في معاقل الرأسمالية المتطورة في «سياتل» و «دافوس» و «واشنطن» ما هي الا دلائل واضحة لا تقبل التأويل على تبلور وعي جماهيري طبقي من جديد في الدول الغنية ضد هذه النقلة الرأسمالية الخطيرة، التي تهدف المس بالانسان العادي هناك المس بمعيشته وبمكان عمله وتحثه من جديد على صراع البقاء، وصراع الطبقات من اجل هذا البقاء.

ما يثير في الأمر هذا وقوع الشعوب الفقيرة مرة أخرى في براثن هذه «العولمة» وبسهولة منقطعة النظير ونقصد حكامها الذين لم يعوا بعد حقيقة هذا المد الاستعماري – الامبريالي، الذي يهدف بالأساس الى نهب ما تبقى من خيرات هذه الشعوب وسحقها نهائيًا وتلويث طبيعتها البكر الباقية سواء في افريقيا او امريكا الجنوبية وفي الشرق وخاصة الشرق العربي، الذي ذاق الأمرين من حقد الاستعمار وما زال بتبعيته وتجريده من أسس التطور الاقتصادي – التقني في هذه الحقبة المتنورة تاريخيًا يغور في الظلام والجهل وهذا ما يسهل على مفكري «العولمة» ومنفذيها من ابقاء هذه الشعوب الضعيفة اقتصاديًا وعسكريًا وسياسيًا تحت رحمة الاقتصاد الغربي المتنفذ المتبلور والعابر للقارات والقادر على السيطرة الاقتصادية المطلقة مستعملاً بشراسة تقنية هذا العصر الرهيبة. هدفه المعلن هو ابقاء الشعوب الفقيرة ودولها سوقًا بدائية لا غير للبضائع الغربية ومصدراً للاحتكارات الجهنمية التي ستنهب ولا شك ما تبقى من خيرات الشعوب الفقيرة.

هل العولمة أعلى مراحل الامبريالية؟

هل الخصخصة خطة لتمكين الرأسمال من السيطرة على ما تبقى ملكًا للطبقات المسحوقة؟؟

هل الطريق الثالث طريقًا مسدوداً يعبر عن إفلاس الرأسمالية؟

هل ما نعيشه الآن مرحلة انتقالية الى الاشتراكية العلمية الحتمية العصرية التي ولا شك ستتحقق في القرن الواحد والعشرين؟

لا بد لهذه الاسئلة من ان تدور في خلد المفكرين هنا وهناك. اذ لا بد من خلق طريق جديد للبشرية نحو غد خال من الاستغلال باعثًا املاً للحياة من جديد فوق هذا الكوكب الذي يسير الآن في طريق مجهولة المصير.

(شفاعمرو)

جبهة حيفا الدمقراطية

الحزب الشيوعي - حيفا

دعوة عامة

«سنة على حكومة براك - المستجدات السياسية، الاقتصادية والاجتماعية»

يشارك في الندوة: عضو الكنيست: محمد بركة
عضو قيادة الهستدروت: بنيامين غونين
يدير الندوة الاستاذ سليم حويلة – مدير بنك
وذلك يوم غد الخميس ٢٥/٥/٢٠٠٠ في تمام الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة المؤتمر – شارع ماريوحنا ٣٩، حيفا.
يسرنا حضوركم.

اذا كانت منصوبة حسب المواصفات

«الهوائيات الخلوية لا تبث إشعاعات تسبب أمراضاً سرطانية»!!

* لم يُثبت علمياً ان الاشعاعات الصادرة عن الهواتف الخلوية ومصادر البث (اذا كانت أدنى من الدرجة المقررة) تؤدي إلى امراض وأورام سرطانية. هذا ما صرح به د. مرچليت مناحم، الذي يعمل في مركز للأبحاث الذرية – «نحل شورك».

وبالاضافة الى ذلك قال رئيس طاقم شركات الاتصالات الخلوية السيد «طال زيلبرشطاين» في مؤتمر صحفي انه بناء على أبحاث أجريت في بريطانيا واسكتلندا لا يوجد خطورة على الصحة العامة من الاشعاع الصادر عن الهواتف الخلوية ومصادر البث طالما انها تخضع الى الأنظمة المتشددة التي أوصت بها منظمة الصحة العالمية. والتي تحرص على مراعاة المسافة من مصدر البث، التي تضمن الحد الأقصى من الأمان، اي عدم تجاوز حدود المسافة، التي تزيد عن (٦ أمتار) من مصدر البث. ولذلك يتم بناء جدار عالٍ لمنع اي انسان من تجاوز هذه الحدود. هذا ما ذكر في كتيب أصدره طاقم ممثلي شركات الإتصالات الخلوية. ولكن من الواجب الاشارة أيضاً، الى ان هوائيات البث، ولضمان سلامة المواطنين، يجب ان تكون بعيدة أكثر من (٣٠) متراً عن شرفات المنازل. هذا ما أفاده اخصائي يعمل في هذا المجال.

وقال ممثلو الشركات انه لا يوجد اي اختلاف تكنولوجي في التكوين الخاص بمصادر البث المتواجدة في القرى العربية بالمقارنة من تلك المتواجدة في تل – أبيب. وانه لم يُثبت انه هنالك علاقة بين الحالات المرضية السائدة مع تواجد مصادر البث، على حد قولهم.

ولكن كل هذا لا ينفي الحقيقة لتواجد بعض الهوائيات على أسطح البيوت، التي ليست بالضرورة تبعد الواحدة عن الأخرى المسافة الكافية لضمان السلامة.

كما وأكد طاقم ممثلي الشركات ان محطات البث الخاصة بهم صادقت عليها وزارة جودة البيئة ويجري فحصها سنوياً. وجرى توقيع اتفاقية مع مركز السلطات المحلية لتنظيم اجراءات المراقبة والترخيص لمحطات البث.

(ع. ع.)

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
منطقة هارئيل
اعلان بموجب المادة ١٤٩
من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من القانون ان الطشولر تسڤي وهداس قد تقدما الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء منطقة هارئيل (فيما يلي اللجنة) بطلب للحصول على رخصة بناء تتضمن تسهيلات في نسب البناء حتى ١.٢٪ من مساحة القطعة.

وصف العقار: شارع هارزيم ٣٧ مبسرت تسيون خارطة بناء مدن م ي/٣٢٠ قطعة ٩١ طلب ٢٠٠٠٠٠٣٣.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هارئيل في شارع هحوتسفيم رقم ٢ مبسرت تسيون القدس.
يمكن الاطلاع على الخارطة لدى مكاتب اللجنة في اثناء ايام الدوام الرسمي.
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بهاتف رقم: ٠٢-٥٣٣٣١٢٥٦

متتياهو حوته
رئيس اللجنة

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات يوم ٢٣/٥/٢٠٠٠. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح *	نسبة التخصيص %		الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة	
			في المناقصة	بدون تحديد السعر ⁑	في المناقصة	بدون تحديد السعر
٠٥٣١	٩.٦٥	٩.٥٨	٥٦.٣٧	١٠٠.٠٠	٥٠٠	٠
١٢١٠ تسليم مستقبلي	٩.٧٠	٩.٦٩	٤٧.٢٠	–	٢٠	–

الطلبيات بأرباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأرباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بأرباح أعلى من ارباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(*) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست ارباحا اسمية.
(⁑) طلبيات بدون قيود أسعار /أرباح.
عنواننا على شبكة الإنترنت http://www.bankisrael.gov.il

ال عال تخرج بحملة جديدة وتخفض أسعار التذاكر الى الولايات المتحدة

أعلنت شركة ال عال عن حملة جديدة يمكن من خلالها الحصول على تذاكر سفر الى الولايات المتحدة بتخفيضات تصل حتى ٢٠٠ - ٣٠٠ دولار للتذكرة الواحدة. الحملة التي اطلق عليها اسم "Early Bird" تبدأ يوم الجمعة الموافق ١٩/٥/٢٠٠٠. حيث تبدأ الشركة ببيع التذاكر منخفضة. المسافرون الذين يسجلون للسفرات ويقوموا بشراء التذاكر حتى ٦/٦/٢٠٠٠ سيفوزون بالتخفيضات المذكورة. يبلغ سعر التذكرة الى نيويورك ٩٩٩ دولار. ميامي واورلاندو ١٢٤٩ دولار. لوس انجلوس ١٢٩٩ دولار. تعتبر هذه الحملة استمراراً للعطاء الذي تقدمه شركة ال عال لمسافريها من أجل تمكينهم من تحقيق أحلامهم في السفر الى خارج البلاد والتمتع بزيارة أقطار مختلفة في جميع أنحاء العالم.

(ع. ع.)

حملة دعائية ضخمة لشركة تنوڤا:

«كأس من حليب تنوڤا الطازج... كأس من الصحة»

تدير شركة البستاني للدعاية في هذه الأيام حملة دعائية ضخمة في وسائل الاعلام العربية المحلية لحليب تنوڤا، تحت شعار «كأس من حليب تنوڤا الطازج... كأس من الصحة». تشدد الحملة على المزايا والفوائد الصحية العديدة التي يتصف بها حليب تنوڤا، كونه يحتوي على المركبات الغذائية الأساسية والضرورية لأجسامنا مثل البروتينات، الفيتامينات، الكالسيوم وغيرها. نجوم الحملة الاعلانية هم الممثلة سلمى خشيبون مطر، الممثلة روضة سليمان، المطرب الشاب ماهر حلبي، ولاعب كرة القدم المشهور والمدرب حالياً زاهي أرملي. تم اختيار نجوم الحملة الدعائية كونهم يمثلون قطاعات مختلفة من الوسط العربي. اضافة الى شهرتهم على الصعيد المحلي. وهكذا وكما عودتنا شركة تنوڤا على تقديم أفضل المنتوجات، تقدم لمستهلكيها من الوسط العربي حليب تنوڤا الطازج من أجل صحة جميع أفراد العائلة.

(ع. ع.)

شركة كوكا كولا توزع آلاف الهدايا في اطار حملة «فانتا» الاعلانية

عرض مؤخراً من شاشة التلفزيون فيلم دعائي خاص بشركة كوكا كولا من أجل تقوية استهلاك المشروب العالمي «فانتا». الفيلم الدعائي الذي تم انتاجه في البلاد والتي بلغت تكلفته حوالي الـ ٣٠٠ ألف دولار يجسد لنا المغامرة الشبابية والمتعة الحقيقية بما يتلاءم مع الروح الشبابية العصرية المغامرة والتي يتميز بها الملايين من الشبان والشابات في جميع أنحاء العالم.

مدير التسويق في شركة كوكا كولا السيد موشيه كاتان يقول: «الفيلم الدعائي الذي انتجه مكتب الدعاية «چلرنيسيم» يستمر في دعم موقع «فانتا» في سوق المشروبات الخفيفة المحلية وبموجب التوجه العام لعملية ادخال المشروب الى السوق المحلية وهو المغامرة مع الاصدقاء الى جانب التمتع بمشروب «فانتا» اللذيذ. هذه المفاهيم أثبتت مصداقيتها حيث تبين من الأبحاث الأخيرة ان توجه الشركة الى جمهور مستهلكيها. وبناء الملامح العامة للمشروب «فانتا» كان توجهنا توجهاً صحيحاً حقق أهدافه. تجدر الإشارة الى انه سيتم في اطار الحملة توزيع ٧٠ ألف ديسك و ٤٠٠٠ نظارات شمسية لمستهلكي مشروب «فانتا».

(ع. ع.)

تهنئة

مدير وموظفو المركز الجماهيري - دبورية يتقدم بأحر التهاني والتبريكات للدكتور

فيصل عزايزة

بمناسبة انتخابه رئيساً للمجلس الاداري لشركة المراكز الجماهيرية في اسرائيل.
قدماً وإلى الأمام.
جمال مصالحة
مدير المركز الجماهيري وطاقم الموظفين

الاتحاد صحيفتكم فادعموها

«الاتحاد» تدعو الجمهور الكريم للمشاركة في الاحتفال الجماهيري الكبير

بمناسبة ٥٦ سنة على «الاتحاد»

وذلك مساء الجمعة ٩/٦/٢٠٠٠ في قاعة «متنزه بعلبك لبنان» في كفرياسيف

** برنامج الاحتفال:
كلمات وتحيات قصيرة، برنامج فني رفيع يشارك فيه مجموعة من أشهر الفنانين والفنانات.
وجبة عشاء فاخرة، ومفاجآت يعلن عنها في وقتها.
ملاحظة: التذاكر تجدونها مع رفاق وأصدقاء «الاتحاد» في كل بلد.

الى اللقاء في احتفال عيد «الاتحاد» عيدكم

أسرة تحرير "الاتحاد" — إدارة "الاتحاد"

نهائي دوري ابطال اوروبا: «فيفا اسبانيا»

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - ستكون الانظار مشدودة باتجاه استاد فرنسا الدولي في ضاحية سان دوني الباريسية اليوم الاربعاء لمتابعة المباراة النهائية لمسابقة دوري ابطال اوروبا في كرة القدم التي تجمع فريقين من اسبانيا هما ريال مدريد حامل اللقب سبع مرات (رقم قياسي) وفالنسيا الذي لم ينل هذا الشرف حتى الآن.

وهي المرة الاولى التي تجمع فيها المباراة النهائية لهذه المسابقة فريقين من دولة واحدة منذ انطلاقها عام ١٩٥٦.

ولم يلتق الفريقان ابداً في احدى المسابقات الاوروبية، اما في الدوري المحلي فانهما لعبا ١٣٠ مرة، وقد فاز ريال مدريد ٦٦ مرة، وفالنسيا ٣٧ وتعادلا ٢٧ مرة. لكن فالنسيا الذي دأب على التغلب على الكبار في السنوات الاخيرة يتفوق معنوياً اذا اخذنا في عين الاعتبار النتائج التي سجلها على منافسه في السنتين الاخيرتين، وقد فاز فالنسيا على ريال مدريد هذا الموسم ٣:٢ في مدريد، وتعادل معه ١:١ في فالنسيا. لكن فالنسيا سحق ريال مدريد ٦: صفر في ذهاب نصف نهائي الكأس العام الماضي ملحقا به أقسى خسارة له منذ ٤٦ عاماً.

والتقى الفريقان ٢٤ مرة في مسابقة كأس اسبانيا، ففاز كل منهما ١٠ مرات وتعادلا ٤ مرات.

ويتفوق ريال مدريد بنسبة كبيرة في المسابقات الاوروبية، فهوتوج بطلا لدوري الابطال التي تعتبر المسابقة الام في البطولات الاوروبية ٧ مرات كان آخرها عام ١٩٩٨ عندما سجل له اليوغوسلافي بردراغ ميياتوفيتش هدف المباراة الوحيد في مرمى يوفنتوس الايطالي، كما انه توج بطلا لكأس الاتحاد الاوروبي عامي ١٩٩٥ و ٩٦، والكأس القارية «انتركونتيننتال» عامي ١٩٦٠ و ١٩٩٨.

اما فالنسيا فاحرز كأس الاتحاد الاوروبي مرتين عامي ١٩٦٢ و٦٣، وكأس الكؤوس الاوروبية عام ١٩٨٠.

واذا كان فالنسيا ضمن المشاركة في دوري ابطال اوروبا الموسم المقبل باحتلاله المركز الثالث في الدوري المحلي، فان الحال لا تنطبق على ريال مدريد المدعو الى احراز اللقب ليبلغ هدفه وعدم خسارة ١٢ مليون دولار على الاقل لقاء المشاركة فقط.

وتعتبر باريس فأل خير على ريال مدريد الذي احرز اول لقب له في هذه المسابقة فيها عام ١٩٥٦ بفوزه على ريمس الفرنسي ٤:٣.

ويعتبر وصول الفريقين الى النهائي مفاجأة لانهما واجها الكثير من المشاكل في مطلع الموسم الحالي. فريال مدريد حقق نتائج متذبذبة في مطلع الموسم ما ادى الى اطاحة المدرب الويلزي جون توشاك واستبداله بالمحلي فيسنتي دل بوسكي.

ونجح دل بوسكي في اعادة التوازن بعض الشيء الى الفريق العريق الفائز بالدوري ٢٧ مرة (رقم قياسي)، لكن ازمة جديدة عصفت بالنادي وتمثلت بغياب مهاجمه الفرنسي نيكولا انيلكا عن التمارين لمدة ثلاثة ايام فعاقبه مجلس الادارة بعدم تسديد مستحقاته المالية لمدة ٤٥ يوماً وبالوقف للمدة ذاتها.

وخلال هذه الفترة تعرض ريال مدريد لخسارتين مذلتين في الدور الثاني امام بايرن ميونيخ الالماني ٢:٤ على أرضه و ١:٤ في ميونيخ، لكن نقطة التحول كانت في الدور ربع النهائي ضد مانشستر يونايتد الانكليزي حامل اللقب، فبعد مباراة سلبية في الذهاب على ملعب سانتياغو برنابيو في العاصمة الاسبانية، فان الفريق الاسباني كشر عن انيابه وقدم افضل عرض له في هذه المسابقة عندما تقدم على مانشستر في قلعته اولدترافورد ٣:صفر قبل ان يرد الاخير بهدفين لم ينفعا في شيء.

ثم ثأر ريال لخسارتيه امام بايرن ميونيخ واخرجه من نصف النهائي عن جدارة.

اسلوبان مختلفان

وينهج الفريقان اسلوبين مختلفين ففي حين يعتمد ريال مدريد على السيطرة الميدانية، من خلال تمريرات قصيرة، فان فالنسيا يميل الى السرعة في التحرك والاعتماد على الهجمات المرتدة التي يجيدها مهاجمه الارجنتيني كلاوديو لوبيز.

ويعتمد دل بوسكي على طريقة ٣-٥-٢ التي أعطت ثمارها في الآونة الاخير، ففي الدفاع هناك الثلاثي ايغور كارانكا وايفان كامبو وايفان هيلغيرا، وفي الوسط يتقدم الظهيران الايسر البرازيلي روبرتو كارلوس والايمن الدولي ميشال سالغادو لمواكبة المهاجمين وغالبا ما كانا حاسمين في تموين زملائهم بكرات رائعة.

ويوجد في الوسط أيضاً الفنان الارجنتيني فرناندور ريدوندو والى جانبه الانكليزي ستيف ماكنمان والبرازيلي سافيو والدولي راوول وباستطاعة هؤلاء خلخلة اي دفاع نظراً لاجادتهم المراوغة.

وتقع مسؤولية تسجيل الاهداف على ثنائي خط الهجوم فرناندو موريانتيس الذي تراجع مستواه بعض الشيء هذا الموسم ربما بسبب الاصابات المتلاحقة، والولد المشاكس انيلكا الذي بدأ يستعيد مستواه السابق الذي جعل ريال مدريد يدفع مبلغاً ضخماً مقداره ٣٦ مليون دولار للتعاقد معه مطلع الموسم الحالي من ارسنال الانكليزي.

ويعترف مدرب ريال دل بوسكي بصعوبة مهمة فريقه عندما يقول: «فالنسيا فريق من الصعب مواجهته، فلاعبوه لا يشغلون مراكز معينة ويتحركون دائماً، فتارة يكونون على الجهة اليمنى وطوراً على الجهة اليسرى وبالتالي فانهم يخلون توازن اي دفاع».

اما فالنسيا فهو الآخر حقق بداية سيئة جداً لم يحقق فيها الفوز في مبارياته العشر الاولى في الدوري، وكاد مدربه الارجنتيني هكتور كوبر الذي استلم تدريبه مطلع الموسم الحالي خلفا للايطالي كلاوديو رانييري يدفع الثمن.

واحتاج كوبر الذي قاد فريقه المتواضع مايوركا الى نهائي الكؤوس الاوروبية الموسم الماضي ونهائي كأس اسبانيا الى بعض الوقت ليوصل فلسفته الى لاعبيه وهي القاضية بنقل الكرة باسرع وقت ممكن من الدفاع الى الهجوم حتى نجحوا في اجادتها تماماً.

ويملك كوبر عناصر خبيرة في جميع الخطوط، فحراسة المرمى في عهدة حارس مرمى اسبانيا الاول سانتياغو كانيزاريس الذي دافع عن عرين ريال مدريد سابقا قبل ان ينتقل الى فريقه الحالي قبل موسمين.

وفي الدفاع تلعب الخبرة دوراً كبيراً بوجود اليوغوسلافي ميروسلاف ديوكيتش والفرنسي جوسلين انغلوما والارجنتيني ماوريسيو بيليغرينو والسويدي يواكيم بيوركلاند والايطالي اماديو كاربوني (موقوف).



* نيكولس انيلكا مهاجم ريال مدريد، مفتاح الفوز في مباراة اليوم *

اما في الوسط فيبرز قائد الفريق غايزكا منديبتا الذي يعتبر بيضة القبان في فريقه ومهندس الهجمات ويعاونه ميغيل انغولو الذي يميل الى الهجوم والجناح الارجنتيني الفعال كيلي غونزاليز وجيراز لوبيز.

وفي الهجوم يبرز النفاثة الارجنتيني كلاوديو لوبيز الذي يجد مدافعو الفرق المنافسة صعوبة في وقفه.

ويقول كوبر: أحيي الجهود الكبيرة التي بذلها اللاعبون طوال موسم شهد الكثير من المشاكل خصوصاً في مطلعه واذا قدر لنا الفوز باللقب على حساب ريال مدريد ملك اوروبا فسيكون ذلك انجازاً كبيراً وتتويجا لموسم رائع».

الدوري الامريكي للمحترفين: والاس يقود بورتلاند الى معادلة ليكرز

* واشنطن «و.ص.ف.» - قاد العملاق رشيد والاس فريقه بورتلاند ترايل بلايزرز الى تحقيق فوز كبير على مضيفه لوس انجلوس ليكرز ١٠٦ - ٧٧ وبالتالي ادراك التعادل ١:١ في الدور نصف النهائي (نهائي المنطقة الغربية) من البلاي اوف في دوري كرة السلة الامريكية للمحترفين.

وكان ليكرز فاز في المباراة الاولى في لوس انجلوس ١٠٤-٩٤ السبت الماضي.

ويلتقي الفريقان يوم الجمعة المقبل في بورتلاند لخوض المباراة الثالثة، علماً بان الذي يسبق منافسه الى الفوز في اربع مباريات يحرز لقب المنطقة الغربية ويتأهل الى نهائي البلاي اوف.

ونجح بورتلاند بقيادة والاس الذي حقق رقمين قياسيين شخصيين في البلاي اوف الاول في عدد النقاط المسجلة (٢٩)، والثاني في عدد المتابعات (١٢)، في إلحاق خسارة مذلة بليكرز هي الاقسى للاخير على أرضه في البلاي اوف منذ ٤٠ عاما.

وهي اقسى خسارة لليكرز هذا الموسم أيضاً بعد سقوطه المذل امام سان انطونيو سبيرز حامل اللقب بفارق ٢٤ نقطة في شباط الماضي.

ويعود الفضل في فوز بورتلاند الى والاس الذي تمالك أعصابه وغض النظر عن نقاشاته الدائمة والحادة مع الحكام والتي ادت الى طرده مرتين فضلا عن تفاديه الاخطاء الفنية التي بلغ عددها ٤٥ منذ انطلاق الموسم.

ونجح دفاع بورتلاند، بقيادة ستيف سميث صاحب ٢٤ نقطة وسكوتي بيبن (٢١) في احتواء ورقابة عملاق ليكرز شاكيل اونيل افضل لاعب في الموسم والسلاح الفعال في صفوف ممثل لوس انجلوس.

واكتفى اونيل بتسجيل ٢٣ نقطة فقط وارتكب ثلاثة اخطاء شخصية علماً بانه سجل ٦ نقاط فقط في الربع الاول.

ولم يكن النجم الثاني لليكرز كوبي براينت في احسن حالاته وسجل ١٢ نقطة فقط من دون ان ينجح في قلب السيطرة لمصلحة فريقه.

منتخب اعدادية عبلين يفوز ببطولة اسرائيل لكرة القدم لطالبات صفوف التواسع

* فاز نهاية الاسبوع الماضي منتخب طالبات صفوف التواسع من مدرسة عبلين الاعدادية ببطولة اسرائيل لكرة القدم بعد ان تغلب في المباراة النهائية على فريق المدرسة الزراعية «بن شيمن بالنتيجة ٢:١» وذلك على ملعب رمات هشارون، سجلت هدفي عبلين اللاعبة بشرى شيخ أحمد في الدقيقة الثانية من المباراة وفي الدقائق الاخيرة بعد ان كانت النتيجة ١:١

وهذه هي المرة الثانية التي يصل بها فريق اعدادية عبلين الى المباراة النهائية الا ان هذه السنة فاز وبجدارة بالمباراة.

يقوم بتدريب الفريق الاستاذ خالد شيخ احمد مركز النادي الرياضي في اعدادية عبلين ويشرف على ادارة النادي المدرسي مجلس عبلين المحلي بواسطة قسم الرياضة ومدير القسم الاستاذ عوني ادريس.

يتكون الفريق من اللاعبات:

بشرى شيخ احمد، نسرين طه، انوار شيخ احمد، مروى ميلاد، سهير جربان، ياسمين ملشي، سمر نجمي، هبا حاج، انغام عثمان، انوار عمر شيخ احمد.

* بشرى خالد الشيخ احمد اختيرت كأفضل لاعبة في المباراة النهائية *

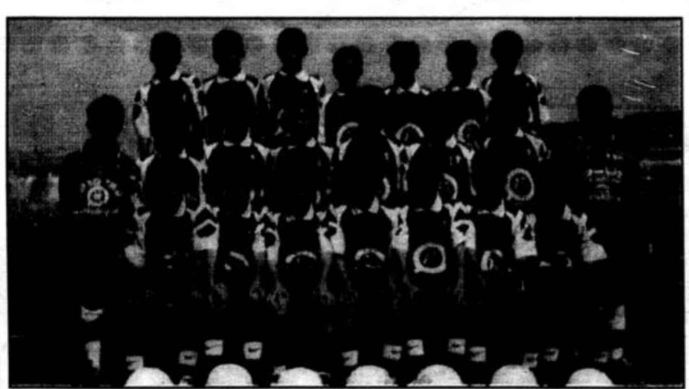
هذا الانجاز وخاصة في السنتين الاخيرتين سوف يدعو الى اقامة اول فريق كرة قدم للفتيات في عبلين وسيبدأ برسم خطة مستقبلية لتسجيل فريق في الدوري العام لكرة القدم في اسرائيل.

وسيكرم الفريق قريبًا في حفل تكريم الرياضيين في عبلين على كل الانجازات الرياضية لهذا العام.



* منتخب طالبات صف التاسع لاعدادية عبلين ابطال اسرائيل للمدارس *

نجاح كبير لفريق اشبال المكر بكرة القدم رغم حداثة عهده



* صورة جماعية لاشبال المكر حتى جيل ١٢ سنة *

* مع افتتاح المركز الثقافي وبيوت الشبيبة في قرية المكر - الجديدة تم تكوين عدة فرق لكرة القدم من عدة اجيال للأولاد.

احد أقوى هذه الفرق هو فريق أشبال المكر حتى جيل ١٢ سنة. وهذا الفريق يتكون من عدة لاعبين موهوبين بحاجة الى مزيد من الرعاية والاهتمام.

وقد اجرى الفريق ست مباريات مع فرق من طمرة، شفاعمرو، اكسال، ابناء عكا، هبوعيل عكا، وهبوعيل حيفا، تمكن من الفوز في جميع هذه المباريات.

يشرف على تدريب الفريق اللاعب مشهور نعيمة، الذي قال: ان قريتنا تعانى من مشكلة المخدرات، والحل الوحيد لمحاربة هذه الآفة الخطيرة هو بممارسة الرياضة.

ويتم التركيز في هذه الاجيال على الاخلاق والروح الرياضية، وتعليم أسس كرة القدم الصحيحة وتطوير المواهب.

ويحظى هذا الفريق على رعاية واهتمام المجلس المحلي في القرية.

المدرب سامر صليح يحل ضيفًا على مهرجان غيتبورغ الدولي لكرة السلة

* عيلبون - يغادر البلاد يوم السبت القادم مدرب كرة السلة ورئيس جمعية الشرق الاوسط للثقافة والرياضة سامر صليح متوجهًا الى مدينة غيتبورغ السويدية وذلك بدعوة خاصة للمشاركة في مهرجان غيتبورغ لكرة السلة من ١-٦/٤ ويحل صليح ضيفًا على بلدية غيتبورغ قسم الرياضة منظم المهرجان.

وأفادنا سامر صليح ان الدعوة جاءت تتويجًا لنشاط الجمعية التي تعمل محليًا لتطوير كرة السلة وتدير فرق عيلبون لهذه اللعبة.

وأضاف أنه خلال المهرجان سيتم عقد لقاءات عديدة مع اداريي الفرق الاوروبية المشاركة (أكثر من ١٥ دولة) وذلك للعمل على اتفاق تعاون وتبادل فرق كرة سلة اوروبية وعربية في البلاد.

يوم رياضي في مدرسة ابن سينا الابتدائية - المكر

* نظمت مدرسة ابن سينا الابتدائية في قرية المكر يوم الاثنين يومًا رياضيًا ناجحًا جرى على ملعب كرة القدم بمشاركة جميع طلاب المدرسة والهيئة التدريسية ومدير المدرسة الاستاذ شفيق كيال.

وقد أشرف على هذا اليوم معلم التربية البدنية الاستاذ سعيد ميعاري، وكان اليوم الرياضي قد بدأ بعروض جميلة قدمها كل صف. بعدها بدأت المسيرة الطلابية من المدرسة باتجاه ملعب كرة القدم، وهناك اقيمت العديد من الفعاليات والالعاب المختلفة والمسابقات، وقد انضم الى البرنامج رئيس المجلس المحلي السيد صالح عكر ورئيس لجنة أولياء امور الطلاب السيد منير ملحم وعدد من أعضاء اللجنة.

وفي نهاية اليوم الرياضي تم توزيع الميداليات والكؤوس وشهادات التقدير على الصفوف الفائزة.

بطولة مصر: الاهلي على مشارف اللقب

* القاهرة - «و.ص.ف.» - بات الاهلي على مشارف الاحتفاظ بلقبه بطلا للدوري المصري في كرة القدم بفوزه على المقاولون العرب بهدف نظيف سجله سعيد عبد العزيز (٤٧)، وتعادل منافسه المباشر الزمالك مع القناة سلبًا.

ورفع الاهلي رصيده الى ٥٤ نقطة بفارق ١٢ عن الزمالك.

وحقق الاسماعيلي فوزًا غاليًا وبات على بعد نقطة واحدة من الزمالك صاحب المركز الثاني اثر فوزه على الاتحاد السكندري بثلاثة اهداف نظيفة سجلها خالد بيبو (٢٦ و ٧٢) وسعد عبد الباقي (٧٠)، وارتفع رصيد الاسماعيلي الى ٤١ نقطة وبقي الاتحاد على حاله ٢٧ نقطة.

وحقق الكروم افضل نتيجة بفوزه على الالومنيوم في نجع حمادي (٦٥٠ كلم جنوب (القاهرة) بخمسة اهداف نظيفة في مباراة من جانب واحد واحرز له اشرف خميس اربعة أهداف في الدقائق ٢٢ و ٧٤ و ٨١ و٨٥ وخميس جعفر (٤٩) ليرتفع رصيد الكروم الى ٢٤ نقطة ويبقى الالومنيوم على حاله (١٥ نقطة).

واصل فريق دينا تألقه وفاز على المصري ٣:١ سجل للفائز شريف فتحي من ركلة جزاء (٣٥) وفرج عبد المولى (٧٤) ومجدي عبد العاطي (٨٠)، وللمصري احمد كشري (١٤).

وهي الخسارة الثالثة على التوالي للمصري الذي تجمد رصيده عند ٢٣ نقطة وارتفع رصيد دينا الى ٢٨ نقطة.

وتعادل الشرقية والمعادن ١:١ تقدم المعادن عن طريق نبيل ابو زيد (٣٠) وادرك الشرقية التعادل بواسطة عصام صلاح (٨٥)، وبات للشرقية ١٤ نقطة وللمعادن ٢٩ نقطة.

وفاز المنصورة على السويس بهدف نظيف سجله وليد صلاح عبد اللطيف (٤٠) ليرتفع رصيده الى ٢٧ نقطة ويبقى السويس عند ١٩ نقطة.

وتقام مباريات المرحلة الثالثة والعشرين في ٢ حزيران المقبل، فيلعب المعادن مع الاتحاد، والكروم مع المنصورة، والزمالك مع الالومنيوم والمصري مع المقاولون، ودينا مع القناة والسويس مع الشرقية، والاسماعيلي مع الأهلي.

ترتيب فرق الصدارة:

١. الاهلي ٥٤ نقطة
٢. الزمالك ٤٢ "
٣. الاسماعيلي ٤١
٤. المقاولون ٢٩
٥. المعادن ٢٩

مارادونا يستعد للمباراة التكريمية لماتيوس

* هافانا «و.ص.ف.» - يستعد نجم كرة القدم الارجنتيني السابق دييغو ارماندو مارادونا حاليًا في هافانا للمشاركة في المباراة التكريمية للدولي الالماني لوثار ماتيوس المقررة في ميونيخ في ٢٦ أيار الحالي.

وذكرت الاذاعة الكولومبية ان مارادونا يتمرن حاليًا استعدادًا للمباراة التكريمية، مضيفة ان مارادونا سجل اربعة اهداف في مباراة خاضها مع مجموعة من الطلاب الجامعيين في العاصمة الكوبية على ملعب صغير من دون حارسي المرمى.

واوضحت ان مارادونا، الذي يخضع منذ كانون الاول الماضي لعلاج خاص للاقلاع عن تناول الكوكايين في كوبا، سجل الاهداف لفريقه في المباراة التي فاز فيها ٤:٢ واستغرقت ٣٠ دقيقة.

زويا، يا حبيبتي!

رواية: مصطفى مرّار

إعداد الدرس (٢٥)

« شرق، غرب، شمال، جنوب»
« شرق، غرب، شمال، جنوب»
« شرق، غرب، شمال، جنوب»
« شرق، غرب، شمال، جنوب»

ارتقت «زويا» الدرج الى بيت جدها، وهي تردد «النشيد».

توجهت الى مجلس جدها، في ظل الزيتونة، تجاوزته، دون ان ترفع عينيها عن الورقة، بين يديها. وما زالت تردد «نشيدها»:

«شرق، غرب، شمال، جنوب» وتنقل خطوات رتيبة، كأنها الانسان الآلي، انفلت من السيطرة البشرية، وهو قد لا يتوقف اذا لم يسقط عن السطح، او يصطدم بالجدران!

حين لم تعرج «زويا» على المطبخ، فقد لحقت بها جدتها، تحمل في طبق صغير، تلك الفطيرة اليومية، التي كانت اعظم ما يشغل «زويا» حين تضع قدمها على العتبة، وهي ذي الجدة تناديها:

– زويا! زويا، يا حبيبتي! توقفي.. توقفي لحظة، لا أستطيع اللحاق بك!! توقفي، يا زويا!!».

توقفت «زويا» على خطوتين اثنتين، من حافة السطح الذي يطل على حديقة البيت، وإن ظل لسانها يرسل تلك الإشارات: «شرق.. غرب.. ».

ولم تتوقف عن «الانشاد» الا حين رفعت الجدة الطبق، بما حوى، امام عينيها، فهي تسقط اليد التي تحمل «النشيد» الى جانبها، وباليد الأخرى تتناول الفطيرة، وترسلها الى فمها، الذي توقف عن ارسال الاشارات. ثم عادت بخطوات اكثر اتزانًا، باتجاه مجلس جدها، الذي تملكته الدهشة، لما رأى من سلوك «زويا»!

وحين جلست، في مواجهته، على الكرسي الصغير، كانت لديه أسئلة كثيرة، لكن «زويا» بادرته:

– جدي.. أنظر!

ونشرت الورقة أمامه، فرأى رسمًا لنجمة ذات ثمانية رؤوس. كل رأس منها، تشير الى احدى الجهات الأربع، والجهات الركنية: فسأل:

– وماذا تسمين هذا الدرس الذي يشغلك عن كل ما حولك، وكاد، لولا نداءات جدتك، ان يلقي بك عن السطح؟!

لم ترد «زويا» وطال صمتها، وهي تنظر باتجاه الغرب، وقد غرقت في تفكير عميق.

لم يشأ جدها، ان يقطع عليها تفكيرها، فهو اخذ الرسم، وراح يتأمله، ثم تناول قلمًا، وراح يصلح بعض الخطوط بالمسطرة، التي كانت تحملها «زويا».

عادت «زويا». نظرت إلى ما يفعل جدها. كانت تلهث، وكأنها عائدة من سفر طويل..

فرغ الجد من إصلاح ما أراد اصلاحه من خطوط الرسم. والتفت الى وجه «زويا»:

– ما بك، يا ابنتي؟ وجهك شاحب، وكأنك استيقظت، لتوك، من نوم طويل!

لم ترد «زويا» فنشر الورق، امام وجهها، وسأل:

– ماذا بقي ليتم اعداد الدرس، يا «زويا»؟

– قد كلفتنا المعلمة، بأن نبحث، او نسأل، عن مهاجر شعبنا، ونثبت ذلك فوق هذا المخطط.

ابتسم الجد:

– اي مخطط؟

– هذه الورقة؟ قد قالت، لنا المعلمة: «إفترضوا أنها مُصوّر لدول العالم، وان عليكم الإشارة الى اماكن الشتات التي يأوي اليها المشردون من شعبنا، واذكروا اسم الدولة المضيفة!».

تنهد الجد عميقًا، ثم قال:

– «زويا» يا حبيبتي، اكتبي عبارة واحدة، ففيها الإجابة كاملة!

– وما هي العبارة، يا جدي؟

تعالي نفكر معًا، ثم تتوصلين الى صياغتها، دون مساعدة من أحد، أسمعي:

– كلّي آذان صاغية، يا جدي.

– أين يقيم عمك، سليم؟

– في الكويت.

– وخالك، عصام؟

– في بلغاريا.

– وصالح، ابن عمتك؟

– في البرازيل.

– وخالتك عائشة؟

– في استراليا.

– وعبد العزيز، ابن جارنا؟

– في سيراليون.

– و ....

كفى، يا جدي، كفى، قد وجدت العبارة.. وجدت الإجابة!!

– وما هي يا «زويا»؟

– انها: «في كل أرجاء المعمورة!».

– فهل انتهى اعداد الدرس؟

– لا. لم ينته، بعد، يا جدي.

اخذ الجد يتململ، استعدادًا للقيام:

– فماذا بقي، اذن؟ اما كان هذا اتفاقنا؟!

– ما بقي، يا جدي، اقوم به أنا.

قال الجد وهو يقوم عن كرسيه:

– لو كان بقي شيء، لكنت اعنتك عليه.

– تكفيني دعواتك، يا جدي.

– الله معك.

– اشكرك، يا جدّ، لكنك لم تسألني عما سأقوم به..

قال وهو يهم بالتوجه الى المسجد لأداء الصلاة:

– فأنا، اسألك.

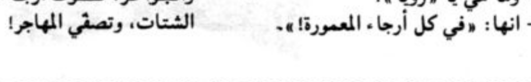
– سوف يعودون.

– وأنا، ايضًا، يا «زويا» اقول إنهم عائدون.

– لكنني سوف أعمل.

– «وقل اعملوا. فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

– سوف ترى، يا جد. لا تسخر مني، سوف نعمل في الأرض. وفي معامل، ومختبرات المدارس، والجامعات. وتتخرج منا العلماء والطيارون والملاحون. وسوف نبني المصانع. ومن هذه المصانع، تخرج الطائرات والبواخر، تطوف ارجاء الأرض، تجمع الشتات، وتصقي المهاجر!







أسماء طنوس

كلمة يا أمي

كلمة يا أمي تبدد الأحزان
كل ما بذكر إسمها بغني
قلبي الحزين بيعود لي فرحان
حُبي لها بيزيد من فني

حبي لأمي الدم في الشريان
وصوتها بأذني في إلورنة
ولو كنت من همي أنا تعبان
بيزول همي وما بيتعبني

ولا مرة كنت بحضنها جوعان
وكل همها كيف تشبعني
ولحُبها ما شعرت بالحرمان
وكل همها الحُب ترضعني

ياما ليالي سهرت عيونها
وهموم شالت حملها عني
وكل همها كرامتي تصونها
تلبي حاجاتي وما تنقصني

كانت لي بحياتي الشمعة
ضحت بحالها تتنورني
قضت ليالي تذرف الدمعة
تعبت علي تتكبرني

راح أظل أغني كرامة لعيونها
واشهد لفضلها كيف ربتني
جُهد وتعب كانت لي سنونها
ما مرة في الضيقات تركتني

(المكر)

يحيى متاني

يوم الاستقلال!

كانت الدنيا ضباباً وظلاماً معتماً،
ومخاتير حمائل، وملوكاً، وضحايا
اللاجئين
كانت الدنيا.. هزيمة.. ثم أخرى..
صبر هذا الشعب ولى
ليس يرضى بعد «بالحرية» الصفرا..
ولا حتى «بدولة»...
سلطة الشعب على الآفاق والأعماق أرضا،
بذرة المستقبل الآتي انتفاضة،
بل اشارة شعبنا لشعوبنا تم انتفاضة..
ومخضباً بالدم يأخذ لقمة عيشه مجداً
ودولة،
تقلب الدنيا وتضرب عالياً أعماقها ممتدة متحولة
لا قبضة المحتل تمنعها ولا قيم المذلة.

(قلنسوة)

• سليم شومر •



المطر

يدخل المطر قلبي ويدخل المطر حبي
يدخل المطر أشعاري ينهمر فوق سفوح نفسي
وأنت في قلب الزقاق
لا أرى شيئًا غيرك
رغم السحاب والضباب والظلام تظهرين انت
قلبي يتخطى العذاب وظلمك لي
ويثور بركان الغرام في قلبي
ولا شيء يطفئه غير المطر المنهمر
من فوق بحرك
يدخل المطر قلبي يدخل نورك الى قلبي
يطل الفجر من عيونك قبل بزوغ الفجر
عيونك صباحي وشروقي
وزهري خدودك الملونة بأريج الربيع

احبك يا زهرة الربيع الأول.
احب البوح لك في أحلامي
ما لم اجرأ على البوح به امام واقع عينيك
احلم بك كل ليلة وأتمنى أن لا ينتهي هذا الليل
سأغوص في نفسي وأغرق في أعماق بحرك
سأقول لك بأحلامي كلامًا لم تسمعيه ولن تسمعيه أبدا
لن أقف عند اي حد
لن تقف العقبات في طريقي ولا المسافات
سألاقيك بأحلامي
وأنتزعك من بين انقاض هذه الدنيا
سأتربع على عرش حبك بلا منازع
سأضمّك الى صدري سأقبلك وسأفعل ما أشاء..

• ماجدة صبحي بكري •

هذا هو زمنكِ!

* طفلة «صغيرة» أغدو عندما ترنو اليّ عيناك، فاغرقُ بحنانها الأبدي الذي لا ينضبُ ولا تخونه الخطوبُ وغدر الزمان..

يا فرحة القلب بكل زمان ومكان، ما زلت أمي تحملين قلب طفلٍ خافض الجناح، ووجهٍ خاشعٍ كقديسة، يُثلج الصدر، يخفف المحن، يُذيب العبرات، فيساورني شعور عندما أتأمله بأنني قادرةٌ على ان ازرعُ الدنيا زهوراً..

قلبك أمي برهقه ظلم هذا الزمان، يحمل التحدّي لقدر جائر، لا يأبه لهذه البراءة.. لأن الطيبة فيه غباء والابتسامة شقاء. اما الحب فلؤلؤة نادرة لا ينالها الا من يذلل الصعاب.

فلو غاب تفكيري بعيداً عن الأرض لرأيتك أمي نسمة تداعب اكثر الأماكن جوعًا وبؤسًا، فتحولُ مجرى التاريخ.. كأسطورة للحب في عهد تختل فيه موازين الحب!!

فعندما نقرأ على مسامعك أمّي، ويُضنينا ما بين السطور عن القتل والعنف والقهر، تنهمرُ دموعك مستاءة، لأن هذا الحب الذي يجفف الدموع من المآقي، يتحول احيانًا لسيف مجنون، اما اللمسة الدافئة من أم لطفلها فتصير ضربة مجنونة تنتزع الهدوء من أعماق النفس كالداء الكابت!!

أنظر حينها الى عينيك أتفرس مليًا، فتلوح لي ثورة عنيدة تسافر عبر الأفق حيث تهرع الشمس كل يوم تحملُ هموم البشر أحلامهم وآثامهم، فتغرق بدموعك أمي وتغفو بتنهيدة حالمة، متمنية ميلاداً آخر للكون.. كون نقي، شمسٌ ساطعة، بيوتٌ وأزقة، أطفالٌ يمرحون، بعيداً عن الحرب، عن العنف.. عن الجوع.. ينامون باطمئنان يحلمون بعودة ابدية للسكينة والإستقرار.

أمي، يؤلمني ان يجثو انسان هذا العصر كالعبد امام جبروت نزعاته، عليه ان يكترث، ان يقاوم قبل ان تدور عليه الدائرة، لأن ناقوس القسوة يدق وبشدة..

وليتني، ليتني مثلك أمي أدرك كيف يُفعم قلبي حبًا، وعيناي بريقًا، وعقلي حكمة واتزانًا وتصرفي مُغالبةً وصبراً، لكي اعبر الخوف وأتخطى الفشل، واخترع سببًا أو اسبابًا لبعث تفكير آخر يعلو فوق الأشياء، وأغوص بأعماقي بحثًا عن الطفلة الصغيرة.

(البعنة)

• عيد دعيم •

عودي عَ الدار

نسم علينا وهب يا ريح الصبا — قبل الشمس ما تفيق زهور الرُبى
وعرّج عَ دار إل سلبت عقول الشباب — بحُسن ورشاقة قد تسلملي رُبى

قلا حبيب القلب مقصوص الجناح — ونار الهجر والوجد فتحتلو جراح
عيونو ما عرفت نوم قنديلو إنطفا — ما ظلّ فيو زيت ويعيد الصباح
وقلا ما عادلو صبار بكفيكي دلال — نار الوصل زادت بصدرو اشتعال
ذبلو زهور الخد والكاس إنعكر — وما عاد ميّز بين حرام وبين حلال

ناطر عَ حرّ الجمر تتعودي إلي — بكرم الهوى العنقود مصفّر وحلي
وفوتي اسكني بالقلب بابو شرّعو — خصوصي إلكْ وللغير ابوابو مقفلي
عودي ربى عَ الدار يا رفيقة الرضا — نسهر سوا بعرزال بين أرض وفضا
سنتين صرّلي ناطر يعود الحبيب — وما ظلّ من هالعمر قدّ اللي مضى

(عبلين)



زرعين، الثورة والتهجير

(الحلقة الثالثة والأخيرة)

* زرعين والثورة سنة ١٩٣٦:

عرف من رجال الثورة الآخرين عدا الشيخ محمود سالم المخزومي (أبو أحمد) ما يلي:

٢ – الشيخ ناجي ابو زيد: (ابو علي) سكن حيفا وانضم الى الشيخ عز الدين القسام وأنيط به جمع المعلومات الاستخبارية لصالح الحركة. قاد فصيلاً جهاديًا من مدينة الناصرة خلال الثورة. عاد الى حيفا سنة ١٩٤٨ ثم ارتحل الى عمان بعد سقوط المدينة وتوفي فيها. كان اسمه الحركي «ضرار بن الازور»، وكانت منطقة نفوذه عيلوط، معلول، المجيدل، والغابة.

قال عنه عبد حسين لوباني: انه كان قائدًا لمنطقة عيلوط، معلول، المجيدل، الغابة ومنطقة غرب مرج بن عامر ومن رجاله علي شحادة علي المشهداوي.

اما محمد احمد ابو غريبة: فقد قال ان حسن ابو عياش من عيلوط كان أحد مساعديه.

٣ – محمود خضر (ابو خضر): من سكان زرعين سكن حيفا وانضم الى جماعة القسام، شارك في الثورة مشاركة فعالة الى ان استشهد بتاريخ ٥/ ١٩٣٨/١٠ في معركة (فراضية) التي وقعت في محور طبريا، صفد، وكان خط القتال فيها طويلاً جدًا ابتداء من منطقة (جرن حلاوة) وجميع الجبال المتصلة من صفد حتى الرامة.

قال عنها اكرم زعيتر: وقعت المعركة بتاريخ ٥/ ١٩٣٨/١٠ قرب مكان يدعى جرن حلاوة، قادها (ابو خضر) الذي كان يقود فصائله نحو صفد لاحتلالها، وبدأ الاشتباك عند وصوله الى قرية (فراضية) واشتركت فيها الطائرات البريطانية واسفرت المعركة عن سقوط (٢٥) قتيلا من الانجليز واستشهد في هذه المعركة القائد ابو خضر وثلاثة من اخوانه وجرح اربعة آخرون.

يقول صبحي ياسين:

لقد ضمت قوات الثوار نايف غنيم قائد فصيل صفد، وراضي الغنيمة قائد فصيل عرب السواعد، ومحمد كايد قائد فصيل الصفصاف. وقد امتدت الجبهة على مساحات واسعة. وعندما وصل ابو خضر الى عين فراضية وكان يورد خيله عليها، أصيب بشظايا قنابل الطائرات كما اصيب معه كل من: احمد محمد حمد، وعبد الله يونس من الصفصاف، ومحمد العلماني من قرية (علما)، وسليم الشيتي من (فراضية)، وابو جميل من (دلاثه)، وصبحي قاسم أيوب. كما جرح نايف غنيم واشترك في هذه المعركة نمر زغموث من الصفصاف.

ويقول اكرم زعيتر:

وقعت البارحة معارك هائلة بين قوات الحكومة الانجليزية وقوات المجاهدين ولقد كان خط القتال طويلاً، وقد احتسبت الثورة المجيدة في هذا الاشتباك البطل القائد الصابر المحنك (ابو خضر) رحمه الله رحمة واسعة، فلقد استشهد بالقرب من (فراضية) بين عكا وصفد بينما كان يورد خيله على نبع القرية، وقد فاجأته هناك قوة من الجيش البريطاني كانت تجتاز الطريق واستشهد معه ثلاثة شهداء، وجرح اربعة آخرون.

لقد حلقت الطائرات فوق القرى الآمنة وكانت تلقى القنابل عليها، دون تمييز. ففي قرية (قديثا) قضاء صفد قتلت القنابل (ثلاث) نسوة ومن قرية الصفصاف (اربعة) وثلاثة رجال من عرب الزنغرية، كما قام الجيش بحرق مضارب عرب المواسي وابو شوشة قرب حطين وعرب النورية قرب طبريا. رحم الله القائد البطل واسكنه فسيح جناته.

يقول محمد حسن ابو سرية من اهالي القرية: كانت زرعين تمثل أحد المواقع الساخنة وقد اتخذها الشيخ عز الدين القسام المعقل الأول له، وكان يزورها بين الفينة والفينة وكان يعقد فيها دروسًا، وقد سمعت الشيخ عز الدين القسام يقول: «ايها الناس نريد ان نقوم بأمر مهم انتظروا وانتبهوا واحذروا، ودبروا بالكم على حالكم. ووزع علينا أوراقًا مطبوعة شرح فيها طريقة العمل والانتظام، وكان يذهب بعد اعطاء الدرس الى نورس حيث كان الشيخ فرحان السعدي.

لقد اعتبر آل عبد الهادي من انصار النشاشيبي، واحتدم التنافس بينهم



* نصب تذكاري لقتلى البلماح الذين قتلوا في حرب ١٩٤٨ في اثناء احتلال زرعين *

وبين آل الحسيني وانصارهم. ولما اقامت حكومة الانتداب فصائل السلام التي كانت تعمل بتوجيه «تشارلز تيجارت» واشراف فخري النشاشيبي، لضرب الثورة والقضاء عليها، بد ارشيد في عرابة وجنين. ويقول مصطفى علي جبر:

«قام فخري بنهب القرية لأنها كانت موالية للمجلسيين، وقد اعتقل المعارضين له من أهل البلد وحبسهم في بير في عرابة ولم يخرجهم الا بعد ان قدموا فدية باهظة.

ان هذا ليس مقياسًا لآل عبد الهادي، ولا بد من الإشارة هنا الى مشاركة عبد القادر يوسف عبد الهادي بفعاليات احداث الثورة سنة ١٩٣٦ وقد اعتقل وسجن في معتقل صرفند وكان قد تعاون مع الشيخ عز الدين القسام وحدثت الخصومات بين أفراد الأسرة الواحدة، ولعل الحادث الأهم كان مقتل فخري عبد الهادي على يد ابن اخيه خليل حلمي عبد الهادي، في اثناء عرس لإبن فخري، كما قام احد أبناء فخري لاحقًا واسمه (شوقي) بالثأر لأبيه، وكان قد أقسم الا يدخل على عروسه حتى يأخذ بثأر أبيه. وفعلاً فانه قد قتل وأصاب من أبناء عمومته ٤ أشخاص في احدى مصابن العائلة في نابلس.

التهجير والرحيل:

تولى فوزي القاوقجي قيادة جيش الانقاذ في ١٩٤٧/١٢/٧، وقد وقعت زرعين تحت قيادة المقدم محمد صفا وقد انتقل اليها من منطقة الحولة (ويشك اهل زرعين انه يهودي سوري) كان عدد عناصر جيش الانقاذ المتواجدة في زرعين (٨٠) جنديًا يساندهم (٤٥) مناضلاً من أهل القرية.

وتقول عليا الحاج ابراهيم: «أجتنا معونة من سوريا من دير الزور، مقاتلين، وأخذت كل عيله مثل دار الحاج ابراهيم عشرة وقائدهم، ودار الشلبي عشرة وقائدهم، ودار مطاحن، ودار اللحلوح وغيرهم. جهزوا لهم دور في البلد كل واحد لحافين ومخدات، كان اول نزول جيش الانقاذ في محور زرعين في قرية نورس، قبل قدومهم واستقرارهم في زرعين بحوالي اسبوعين، في خارج نورس كانت كسارات لليهود في وادي ام الدرج بالقرب منها جبل (القليلة)، وحدث اشتباك هناك.

يقول احمد الداوود: قتل في هذه المعركة ثلاثة يهود واستشهد بعض المقاتلين من جيش الانقاذ. كان هذا في أواخر آذار سنة ١٩٤٨.

وفي عملية أخرى كمن في مطلع نيسان ١٩٤٨ بعض أفراد جيش الانقاذ على طريق بيسان – العفولة واطلقوا النار على سيارة كان فيها مختار العفولة آنذاك (شني درمان) وقد قتل وأسرت زوجته وابنته ثم سلموهما للصليب الأحمر.

في اليوم التالي قامت طائرة يهودية بقصف مدرسة (جبع) التي كانت فيها قيادة جيش الانقاذ.

وفي هجوم آخر على وسائل النقل فجر رجال جيش الانقاذ (باصين) على الشارع العام سقط فيهما (١٢) قتيلاً وقد سلمت الجثث للصليب الأحمر.

في ١٩٤٨/٤/١٩ أصدرت القيادة المركزية للپلماخ أمرًا جاء في جزء منه: «مع احتلال زرعين يجب تدمير معظم البيوت والابقاء فقط على بعض المنازل من أجل الدفاع والراحة، وكان هذا الهجوم بقيادة دان لينر.

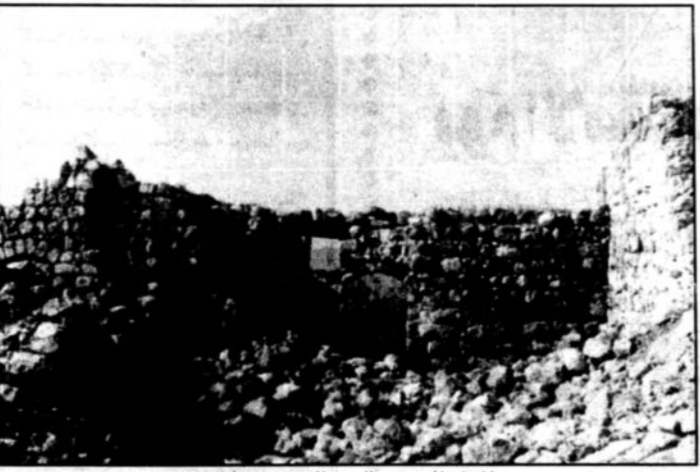
كان الهجوم بتاريخ ١٩٤٨/٤/١٩ قويًا ومباغتًا لكن القوة المهاجمة لم تستطع احكام السيطرة على القرية.

ينسب ابراهيم شكري قوة الهجوم الى الكتيبة الرابعة من لواء جولاني الذي كان يقوده (مونتاج) ونائبه (چولان)، كما احتلت هذه الكتيبة مجدو ونورس والمزار.

غير ان الموسوعة العسكرية الاسرائيلية تذكر ان زرعين قد قاتل فيها لواء (يفتاح).

يقول عبد الرحمن الشلبي: «حوالي منتصف ليل ١٩/ ١٩٤٨/٤ سمعنا ضرب نار من جميع الاتجاهات وقد جاء اليهود من وراء البلد عن طريق صندلة من الجهة الجنوبية التي كلها عرب وهجموا علينا، بعضهم دخل البلد والبعض الآخر طوقها واحتلوا بعض الدور الموجودة على طرق البلد والمدرسة وطلع جندي يهودي معه (مدفع برن) واستحكم على ظهر المدرسة وخوف البلد جميعها.

ويقول شاهد عيان آخر: «على الرغم من الهجوم المباغت فقد صمد المدافعون، كان على مثلث زرعين فصيل مكون من (١٢) جنديًا من جيش الانقاذ، بدأ اليهود يضربوا القنابل على زرعين. حملت بارودتي ورحت اركض ووصلت جنود جيش الانقاذ في الجورة وكمنّا هناك». طلب الجنود النجدة من (محمد صفا) الموجود في مقيبلة لكن دون جدوى، كان الجامع في وسط البلد وقد دخلت النسوان والأطفال فيه كما



* الحجارة المتبقية من البيوت المدمرة في وسط القرية *

اختبأ بعضهم في الكهوف. وقد التقيت مع محمد ابو عبيدة وذهبت لمساعدة محمد الفلاح في المقاومة ولقيته باب دكان الزريقي مشتبكًا مع اليهود وقد استشهد هناك.

أما اليهودي الذي استحكم على المدرسة (محلها اليوم نصب تذكاري) فقد سيطر على القرية. كان قائد جيش الانقاذ في سخنين اسمه (سعدون) وكنيته (أخو نورة) وقد قذف العديد من القنابل مما أجبر اليهود على التراجع خلف الشارع، ثم قام بحركة التفافية للجندي الذي استحكم في المدرسة وقتله وما كان من اليهود الا ان نسفوا المدرسة.

يقول احمد العيسى: «تمكن سعدون من قتل قائد الهجوم وجرت في اعقاب المعركة عملية تبادل جثث».

يقول احمد الشلبي: «كان في اثنين واحد من قباطية والآخر من اليامون لهم أقارب في سولم بدهم يروحوا يعيدوا عليهم، شافوهم اليهود قتلوهم».

اما لطفي محمد القاسم فيقول: انسحب اليهود في مطلع الفجر وقد شاهدت (١٢) جثة في ساحة القرية، وتقول رواية اخرى ان بعض السكان شاهدوا (١٥) جثة حطوهم في الساحة العامة وكانوا شبه عراة.

أما احمد الداهود فيقول: «كان هنالك قتلى مفرقين حيث كان يوجد (٣) جثث عند موقع (الحجار السمر) في البلد، كما يقول علي رحال انه شاهد ثلاث جثث بين الزرع وقد ذكر على النصب التذكاري الذي اقيم هناك اسماء ٢٢ جنديًا يهوديًا.

اما عن الخسائر في الجانب العربي فقد بلغت شهيدين من جيش الانقاذ احدهما الضابط جميل والآخر جندي اسمه عبيد واستشهد ثلاثة من أهل زرعين هم: محمد الفلاح ومحمد مطاحن واحمد رشيد الفايد.

أما النجدات التي طلبها اهالي زرعين وقائد جيش الانقاذ فيها (سعدون) من محمد صفا فقد جاءت بعد انتهاء المعركة.

«اليوم جمع القائد (سعدون) اهالي زرعين وقال لهم: جاءتني أوامر من القائد محمد صفا بالانسحاب من القرية، وقد اصاب السكان الهلع والخوف، وبدأوا بالهرب. ويقول عبد الرحمن الشلبي: جاءت الطائرات في الليل ضربت القرية هبطت البيوت والمحلات والتخشيبات، وهربنا من القرية تحت القصف، دافعنا كل الدفاع عن القرية لكن ما طلع بيدنا اشي».

دمرت القرية واقيم مكانها كيبوتس (يزراعيل) وقد تأسس هذا الكيبوتس لمسرحي حركة (البلماخ) ثم استوعب مهاجرين من جنوب افريقيا وفيه مصنع للأجهزة التعليمية الالكترونية (يزراعيل الكترونيكا).

وما زال اهالي زرعين يتغنون بأغنية (سعدون جابر) التي تقول:

اللي مضيع ذهب/ بسوق الذهب يلقاه
واللي مفارق عجن/ يمكن سنه وينساه
بس اللي مضيع وطن/ وين الوطن يلقاه.

المراجع:

١ – أريه أفنيري – دعوى نزع الملكية – ١٩٨٦.
٢ – الخزماوي محمد – ملكية الأراضي في فلسطين – ١٩٩٩.
٣ – سميح حمودة – الوعي والقدرة – ١٩٨٥.
٤ – ابراهيم شكري – حرب فلسطين سنة ١٩٤٨ القاهرة ١٩٨٦.
٥ – الكسندر شولتس – تحولات جذرية في فلسطين ١٩٩٠.
٦ – روز ماري صايغ – الفلاحون الفلسطينيون – ١٩٨٣.
٧ – الياس صنبر – فلسطين – ١٩٤٨ – التغييب بيروت ١٩٨٣.
٨ – بيني موريس – طرد الفلسطينيين ١٩٨٩.
٩ – وليد الخالدي – كي لا ننسى – ١٩٩٧.
١٠ – ابراهيم جميل مرعي – زرعين – كانون الأول ١٩٩٤.
١١ – عبد الستار قاسم – الشيخ المجاهد عز الدين القسام.
١٢ – بيان نويهض الحوت – القيادات والمؤسسات.
١٣ – صبحي ياسين – الثورة العربية الكبرى في فلسطين سنة ١٩٦٧.
١٤ – اكرم زعيتر – الحركة الوطنية في فلسطين.
١٥ – مقابلات مع من عاشوا الأحداث منهم: فريد محمد مطاحن، محمد ابو ناعسة، احمد حسن ابو لبان، علي رحال، احمد عيسى وغيرهم.
١٦ – דורותי בר-און – חטיבת גולני במערכה (189 - 202).

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

*** الاربعاء ٥/٢٤ ***

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - درس باللغة الانجليزية.
٨.٣٠ - تصميم ذاتي.
٩.٠٠ - نعيش في الانترنت.
٩.٣٠ - استراحة الظهيرة.
١٠.٠٠ - برامج للأطفال بالعربية.
١٠.٢٠ - حديقة الألوان - بالعربية.
١٠.٤٠ - كان يا ما كان.
١٠.٥٠ - الحذر بالطرق.
١٠.٥٥ - احمر اخضر.
١١.٠٠ - في صلب الموضوع.
١١.٢٠ - الرياضيات ذهبت عمليًا.
١١.٥٠ - فن الخط العربي.
١٢.٠٥ - بنك العلوم.
١٢.٣٠ - رياضيات.
١٣.٣٠ - في غرفة حاني.
١٤.٤٠ - عائلة دولي.
١٥.٣٠ - زاپ ١.
١٦.٠٠ - يارون والحيوانات.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - حفلة بيجامات.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - أربعة فصول.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف، اخبار.
٢٠.٠٠ - مسابقة بالرياضة.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - دوكوميديا.
٢٢.١٥ - فيلم أجنبي قصير.
٢٣.٠٠ - برنامج حول الراقصة الاسرائيلية رينا شاينفيلد.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح.
٩.٠٠ - الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
٩.٥٥ - رياح جليلية.
١١.٠٠ - الكل من أجل حبك.
١١.٤٢ - مهرجان يقصون القصص.
١٢.٢٢ - پاور رينجرز.
١٢.٤٤ - فقط بالضحك.
١٣.٠٠ - نظرة نسائية.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - برنامج حول العنف.
١٤.٣٠ - زومبيط.
١٥.٠٠ - يتكلمون مع لئانه حكيم.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - رياضة.
١٨.٠٥ - زينة الأميرة المحاربة.
١٩.٠٥ - ووكر.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - شيمش.
٢١.٠٥ - رافي ريشف.
٢٢.٢٥ - ايلي مكبيل.
٢٣.١٢ - علاقات خطرة.
١.١٠ - شيء غير مقدس.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٢٠٠٠/٥/٢٤ (سحب ٢٠٠٠/٢٤)

فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج، الرقم ٧٦٧٢٠٣
فاز بسيارة، الرقم ٦٥٦٥٥٩
فازت بمبلغ ١.٠٠٠ ش.ج الأرقام
٤٧٢٤٧، ٣٢٦٨٨، ٤١٥٤٨، ١٧٦١٨، ٩٥٥٦٨، ٣٠١٤٢،
٤٦١٩٧، ٧٢٢٤٠، ٧٧٥٦١، ٩٣٦٧٥، ٢٢٥٣٠، ٨٧٩٤٤،
١١٦٧٢، ٧٣٣٥٧، ٤٨٣٤٤، ٤٥٢٠٨، ٧٨٢٤٢، ٢٥٢٨٣،
٦٢٧٢٥، ٥٩١١٣، ٢١٩٢٤، ٦٨٨٠٩، ٧٦٠٦٧، ٩٩٨٣٧
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٨٥٠، ٢٠٥، ١٢٣، ٩٩٤، ٩١٣، ٥٢٦، ٤٥٩، ٨٦٨، ٠٦١،
٥٥٦، ٨٩٠، ٢٩٧، ٩٥٢، ٧٧١، ١٨٤، ٤٩٨، ٠٣٨
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٩٤، ٣٩
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٠، ٩

نتائج اللوطو

١ - ٥ - ٨ - ٣٢ - ٣٤ - ٤٠

الرقم الاضافي ٤٤

الرقم الفائز في بول ٣٢٢٣٥٦

حل اللغز الماضي

افقيًا:
١. طبيب - سماعة
٢. الفحص - بيير
٣. لا - يراود
٤. يطبب - يهدد
٥. العلاج - تاس
٦. رثاء
٧. امراض - بلسم
٨. سل - ثمل - لمي
٩. لما - وعوا
١٠. يهرب - دير - حس
١١. من قنطار علاج.

عموديًا:
١. طالبان - سليم
٢. بلابل - المهن
٣. يف - طعام - ارق
٤. بلح - رالي - بن
٥. صد - اثاث
٦. مضرج - أد
٧. ي ي - ريال
٨. إبرة - هب - ورع
٩. عيادة - علل
١٠. ادوية - سموحا
١١. رد - سامي - جس

حظك اليوم .. ولو صدقوا !

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
هواة الرياضة والتنقل معرضون هذا اليوم لحادث.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
كن حذرًا في هذه الفترة قدر الإمكان.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
اجواء العمل فيها بعض القلق والضغوط ولكن هذه فترة عابرة.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
انت الآن تمر في اكثر المراحل ملاءمة لابراز كفاءاتك.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
حاول ان تبقى متفائلاً مهما كانت الصعوبات كبيرة.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
قد لا تكون النتائج سريعة من مشروعك الذي بدأته منذ فترة.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
النجاح مضمون وموثوق به ولا تكتنفه اية إشكالات.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
ستكون فعالاً في تعاملك مع أشخاص قد يحملون الأحرف أ. ن. و.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
ركز على المسؤولية، موعد نهائي، قرار حول علاقة شخصية.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ستحس بالأمان العاطفي والمالي..

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
مولود الحمل قد يلعب دورًا هاماً معك في هذا اليوم.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
وسع نشاطك واقبل دعوة الى حفلة او احضر مناسبة اجتماعية.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء غائمًا جزئيًا ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة التي ستنخفض يوم الجمعة وترتفع يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٤° * تل أبيب وضواحيها - ٢٦° * حيفا وضواحيها - ٢٦° * إيلات - ٣٥° * جبال الجليل - ٢٤° * المروج الشمالية - ٢٨° * جبال المركز والجنوب - ٢٣° * السهل الداخلي - ٢٧° * السهل الساحلي - ٢٦° * النقب الشمالي - ٢٨° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ الى مائج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٥/٢٣)

* دولار أمريكي	٤.١٩٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٢٢٨ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٨٤٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٠٩٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٢٨ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٩٢٦٧ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩١١٣ ش.ج
* «اسود»	٤.١٩ - ٤.٢٢ ش.ج

كلمات متقاطعة

افقيًا:
١. علم مذكر - معبد الآلهة في روما
٢. فيلسوف عربي اسمه «ابو نصر محمد» لقب «المعلم الثاني» - بيرق.
٣. اله - كوبري - مدينة يمنية.
٤. تفك - نبات طبي غذائي وبري - حزن.
٥. يكسب - يحصل على(مجوزمة) - اكمل.
٦. عاصمة نيبال - قص (مجزومة)
٧. يتبع (مجزومة) - خالد بن .... من فصحاء العرب بالبصرة (ابن الاهتم) - أشي
٨. طمأنينة - قرع - قرية عربية.
٩. تلحق - من النباتات الطبية.
١٠. جزيرة الحرية - جند - إحك.
١١. تمشي - شجرة دائمة الخضرة
١٢. مغط - جزيرة عمانية في مضيق هرمز، نجل.

عموديًا:
١. آلهة الحرب عند الهندوس - أخفى السر
٢. مجمع مائي بين ثلاث قارات.
٣. صفق بجناحيه - بقي - ننمي.
٤. «هاج و...» - مدينة سورية - جزيرة مصرية اشتهرت بمنارتها العجيبة.
٥. عكس ابحر (للسفينة) - أميز.
٦. معبد الآلهة في اثينا - مدينة ساحلية.
٧. والد - الاسم الثاني لقرية عربية - الاسم الاول لممثل فلسطيني.
٨. فج - أشكل - «وراء ال-.. ما وراءها».
٩. للجر - قسري.
١٠. يجهز - آلهة الشعر الغنائي عند اليونان - للنهي.
١١. عاصمة نيوزلندا - رتبة عسكرية.
١٢. عكس استيقظ - متشابهان - مضيق بين الاطلسي والهادي (سمي على اسم مكتشفه).

*** اعداد: وفاء وريم احمد ريان - طمرة ***

Pg. 24 Missing

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الخميس ٢٥ أيار ٢٠٠٠ ■ ٢١ صفر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 25.5.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 11/57

٢٤ صفحة

الأسير اللبناني المحرر غسان سعيد لـ«الاتحاد»: .. هكذا حررنا إخوتنا اللبنانيون من زنازين «الخيام»!

- لن ننسى ما اقترفه عملاء لحد من عمليات التعذيب، وعلينا جميعًا احتقارهم ونبذهم • (ص٤)

الاحتلال انهزم.. ولسان حال الشعب اللبناني يقول:

إذا الشعب يومًا أراد الحياة .. فلا بدّ أن يستجيب القدر!



* الشعب ينتصر.. والاحتلال زائل لا محالة! - قوافل العائدين الى قراهم أمس - (و.ص.ف.) *

- آلاف اللبنانيين عادوا إلى القرى المحررة وأقاموا احتفالات النصر
- براك يهدد بضرب العمق اللبناني إذا تواصلت المقاومة!
- الحزب الشيوعي الإسرائيلي يهنئ الشعب اللبناني وقواه الوطنية •

(ص٢ و٣ و٤ و٥)

أهالي كفرقاسم يسيّجون أراضيهم للتصدي لمخطط نهبها

(ص٢٤)

كلمة الاتحاد

متى تتخلى إسرائيل عن عباءتها المهترئة؟

* ضمن النشاطات الكفاحية الرامية الى جعل منطقة الشرق الاوسط خالية من الأسلحة النووية، دعت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، الى يوم دراسي لمناسبة «يوم المرأة العالمي من أجل السلام ونزع السلاح النووي» التأم في الكنيست، أمس الاربعاء.

لا شك ان الملف النووي ما زال يقلق الأسرة الدولية كافة، وقد وضع مؤتمر نيويورك، في مطلع هذا الاسبوع، آلية تاريخية وأساسية لإزالة الأسلحة النووية المنتشرة في العالم، التي تهدد البشرية جمعاء، وتنهك اقتصاد تلك الدول، التي تبحث في العلن او في السر عن امتلاكه.

ومنذ ولوج الأسرة الدولية القرن ال – ٢١، تمهيدًا للدخول في الألفية الثالثة، وزعماء الدول العظمى و«الدمقراطية»، وغيرها من التسميات، يتحدثون عن ايجاد الألية الصحيحة لتنعم الإنسانية بمزيد من السلام، ومن أجل ان يكون العالم بدون أخطار ومنها الأخطار النووية، وهذا لا يتم الا بتوقيع اتفاقات والإنضمام الى معاهدات.

ولكن، كما يبدو، فإن حكام اسرائيل يريدون حياة «النعامة» التي تدفن رأسها في الرمل. فإسرائيل هي من بين الدول الخارجة على الإرادة الدولية والرافضة للانضمام الى معاهدة حظر الانتشار النووي واخضاع منشآتها النووية لضمانات الوكالة الدولية للطاقة النووية.

وكلنا كنا شهودًا على حالة الغضب والغليان، التي أصابت نواب الكنيست من احزاب اليمين وانتهاء بـ«العمل» مرورًا بـ«ميرتس»، عندما أثار النائب الجبهوي عصام مخول موضوع القدرة النووية لاسرائيل، كما لو أنه مسّ «البقرة المقدسة»!

ونحن نعرف، وكذلك حكام اسرائيل يعرفون، ولكنهم يحرفون، انه «لا يمكن تغطية الشمس بعباءتها» لأن العباءة، والتي هي في الحالة الاسرائيلية الادارة الامريكية، شاءت ام أبت، فإنها في نهاية الأمر لن تستطيع التمرد الى ما لا نهاية على الاسرة الدولية.

فها هي عباءة الصلف والعنجهية انهارت في لبنان، وهزمت ارادة الشعب اللبناني الحلم الصهيوني، وقزّمت اسطورة الجيش الذي لا يهزم.

ومن هنا، فإن على حكام اسرائيل ان لا يبقوا محلقين عاليًا. والمطلوب منهم ان ينزلوا عن قمة الشجرة العالية، ويعيشوا الواقع، ليس ذلك الواقع الذي يتحدثون عنه، بل الواقع الانساني للجميع. لأن التطور والتقدم والانسانية هي قيم لا يمكن تجييرها لفئة وحرمان فئة أخرى منها.

آن الأوان أن تصل حكومة اسرائيل الى تلك المعادلة البسيطة وغير المعقدة، وهي ان السلام الحقيقي هو الكابح واللاجم للمتهورين واعداء الشعوب، وهو الحارس الأمين للأمن وسلامة الشعوب وليس العكس.

وعليه فإن المماطلات والمناورات الاسرائيلية بهدف إطالة أمد الإحتلال، وابتزاز المفاوض الفلسطيني وكذلك السوري، لن تجلب الإستقرار الصادق والصحي للمجتمع في اسرائيل. بل تزيد من قلقه وتعمق تشرذمه، لأن النهاية الحتمية لاحتلال اراضي الغير قادمة لا محالة، وان شمس الحرية والسلام ستبزغ على الجولان وعلى الدولة الفلسطينية العتيدة وعاصمتها القدس العربية.

(«الاتحاد»)

في بيان للناطق الرسمي

الحزب الشيوعي الإسرائيلي يهنئ الشعب اللبناني وقواه الوطنية بتحرير أرضه من براثن الإحتلال

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – مع إتمام عملية الإنسحاب الإسرائيلي من لبنان وارتفاع أهازيج وزغاريد الشعب اللبناني وقواه الوطنية احتفالاً بالنصر وتحرير الأرض وكنس الإحتلال الإسرائيلي، أصدر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي، د. أحمد سعد، بيانًا عمّمه على وسائل الإعلام، يبرز من خلاله موقف الحزب من هذا الحدث التاريخي. وقد جاء في سياق البيان:

«الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي دان الاحتلال الاسرائيلي وناضل مطالبًا بانسحابه من لبنان، منذ يومه الأول، يبارك اليوم الانسحاب من الأراضي اللبنانية ويهنئ الشعب اللبناني وقوى المقاومة اللبنانية على الانتصار التاريخي العظيم بتحرير الأرض من براثن الاحتلال الاسرائيلي وعملائه، وبعودة المهجّرين اللبنانيين الى مسقط رأسهم، وبتحرير أسرى الحرية من سجن «الخيام».

ان حكومات اسرائيل المتعاقبة تتحمل المسؤولية الكاملة عن الجرائم التي ارتكبت بحق الشعب اللبناني وعن الضحايا التي سقطت. فاعتماد سياسة «العمق الاستراتيجي» واحتلال أراضي الغير كوسيلة لضمان الأمن والاستقرار للشمال الاسرائيلي وبلداته وتأمين السلام، أثبتت فشلها ودفنت على الأرض اللبنانية. وكان من الممكن تنفيذ الانسحاب الاسرائيلي بناء على قراري مجلس الأمن (٤٢٥) و (٤٢٦) منذ اقرارهما وتوفير الكثير من الضحايا والمآسي والدماء، في كلا الطرفين، لو تخلّت حكومات اسرائيل عن سياسة العدوان والعربدة والقوة العسكرية والدمار، التي لم تؤمن الاستقرار والأمن لسكان كريات شمونة وغيرها من بلدات الشمال والتي لولاها لما اضطر أهالي بلدات الشمال الى الرحيل وترك بيوتهم خوفًا من قصف الكاتيوشا اللبنانية.

ان هزيمة الاحتلال الاسرائيلي في لبنان تعكس حقيقة انه لا يمكن لأية قوة عاتية أن تدوس على حقوق شعب وتحتل أرضه وتمتهن كرامته الوطنية الى ما لا نهاية. والعبرة في الانتصار اللبناني تؤكد الحتمية التاريخية ان الاحتلال مصيره الى الزوال، وان إرادة الشعب وقواه الوطنية المكافحة دفاعًا عن الحقوق الوطنية، واستعدادها لتقديم اغلى التضحيات على درب المقاومة لكنس الاحتلال، هي المنتصرة حتمًا. وهذا ما ثبت على الأرض اللبنانية.

يطالب الحزب الشيوعي حكومة براك باستخلاص العبر الصحيحة وفي مقدمتها الكف عن سياسة العدوان والتنكر لثوابت الحقوق المشروعة للغير، باحترام قرارات الشرعية الدولية (٢٤٢) و (٣٣٨) وغيرهما، التي تقضي بإنهاء الاسرائيلي عن جميع الأراضي العربية المحتلة منذ ٥ حزيران ١٩٦٧. فالإنطلاق والالتزام بتنفيذ هذه القرارات يؤدي حتمًا الى دفع العملية السياسية لانجاز تسوية سلمية مع سوريا ونحو الحل الدائم على المسار الفلسطيني لانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية بجانب دولة اسرائيل وضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

ان الحزب الشيوعي يحذر من مغبة محاولة توطين عملاء الاحتلال الاسرائيلي من الجنوب اللبناني في المدن والقرى العربية ويطالب حكومة براك بعدم توطين هذه الجراثيم الاجتماعية والاستفزازية بين الجماهير العربية، وليعودوا من حيث أتوا لكي تأخذ العدالة اللبنانية مجراها والمجرمون الخونة ينالون عقابهم.

كما يحذر الحزب الشيوعي من مغبة التصريحات الحربجية التي يطلقها المسؤولون في الحكومة وتحرض ابواق اليمين والمغامرة والعداء للسلام لتجسيمها. فلا طريق لضمان الأمن والاستقرار في المنطقة سوى طريق انجاز السلام العادل والشامل، الذي يضمن لأهالي كريات شمونة و «القنطرة» ونابلس وتل ابيب ودمشق، العيش بأمان واستقرار».

الحص: فرحة التحرير لن تنسينا مزارع شبعا

* بيروت – «و.ص.ف.» – أكد رئيس الحكومة اللبنانية، سليم الحص، امس الاربعاء، ان فرحة التحرير من الاحتلال الاسرائيلي لن تنسي لبنان ان مزارع شبعا ما زالت محتلة، وان هناك لبنانيين ما زالوا في سجون اسرائيل. وذلك في تصريح صحفي هنأ فيه اللبنانيين بانسحاب اسرائيل بعد احتلال دام ٢٢ عامًا.

وكان الحص قد أكد في وقت سابق ان لبنان «سيتعاون الى أبعد الحدود» مع القوات الدولية في تأمين الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، رغم عدم شموله مزارع شبعا، التي تؤكد بيروت على لبنانيتها وتعتبرها اسرائيل ارضًا سورية على الرغم من تأكيد سوريا ان الارض لبنانية!

وكان الامين العام لـ «حزب الله»، الشيخ حسن نصر الله، قد أكد «ان المقاومة المسلحة ضد اسرائيل» ستتواصل طالما بقيت مزارع شبعا محتلة وطالما هناك معتقلون لبنانيون في السجون الاسرائيلية.



* مقاتلو المقاومة في أحد المواقع المحررة – (و.ص.ف.) *

«حزب الشعب الفلسطيني» يهنئ اللبنانيين بتحرير الجنوب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث «حزب الشعب الفلسطيني» بالرسالة التالية للحزب الشيوعي اللبناني:

«تحية نضالية:

«يتقدم حزب الشعب الفلسطيني بالتهاني الحارة لحزبكم الشقيق ومن خلالكم لقوى المقاومة الوطنية وللشعب اللبناني عامة، بالإنتصار الكبير الذي حققتموه بطرد جنود الاحتلال الاسرائيلي وفلول عملائه عن ارض الجنوب اللبناني وتحرير أرض الوطن.

«ان شعبنا الفلسطيني ينظر باعتزاز لهذا الانجاز، الذي شارك الحزب الشيوعي اللبناني الشقيق بفاعلية في تحقيقه وقدم في سبيل ذلك عظيم التضحيات.

«اننا ننظر لهذا الانسحاب الاحتلالي من الجنوب اللبناني كمقدمة لانهاء الاحتلال الاسرائيلي عن جميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، وسيواصل شعبنا الفلسطيني النضال حتى اجلاء آخر جندي اسرائيلي عن أرضه المحتلة ٦٧ وحتى اقامة الدولة الفلسطينية عليها وعاصمتها القدس المحتلة وعودة لاجئيه الى ديارهم تطبيقًا للقرار ١٩٤ ورفض جميع محاولات ومشاريع التوطين.

«مرة أخرى نهنئكم ايها الرفاق ومن خلالكم نهنئ كافة ابناء الشعب اللبناني. واننا اذ نحني رؤوسنا اجلالاً واكبارًا للتضحيات الكبيرة التي قدمها حزبكم والشعب اللبناني، نتمنى لكم دوام التقدم والنجاح في خدمة القضايا لشعبكم وفي دفع وتطوير قضية التضامن العربي التي نحن في أمس الحاجة اليها في هذه الايام».

الرئيس عرفات يأمل ان يشكل الإنسحاب دفعًا لعملية السلام

* غزة – لمراسل خاص – رحّب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الاربعاء، بالإنسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

وقال عرفات في تصريح للصحفيين: «اكدنا منذ البداية انه على اسرائيل ان تنفذ القرار (٤٢٥)، فيما يخص شعبنا وارضنا اللبنانية، التي نعتز بأنها تحررت شبرًا شبرًا».

وعبّر عرفات عن أمله في ان يشكل هذا الإنسحاب دفعًا لعملية السلام.

من جهة أخرى، قال نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني ان «الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان خطوة ضرورية يجب ان تتبعها خطوات اخرى من أجل تحقيق السلام الشامل في المنطقة».

وأكد ابو ردينة انه «لا بد ان يتم تطبيق قرارات الشرعية الدولية بالإنسحاب الكامل من جميع الاراضي اللبنانية والسورية والفلسطينية، وهذا جوهر السلام الحقيقي في المنطقة.».

الاتحاد

جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

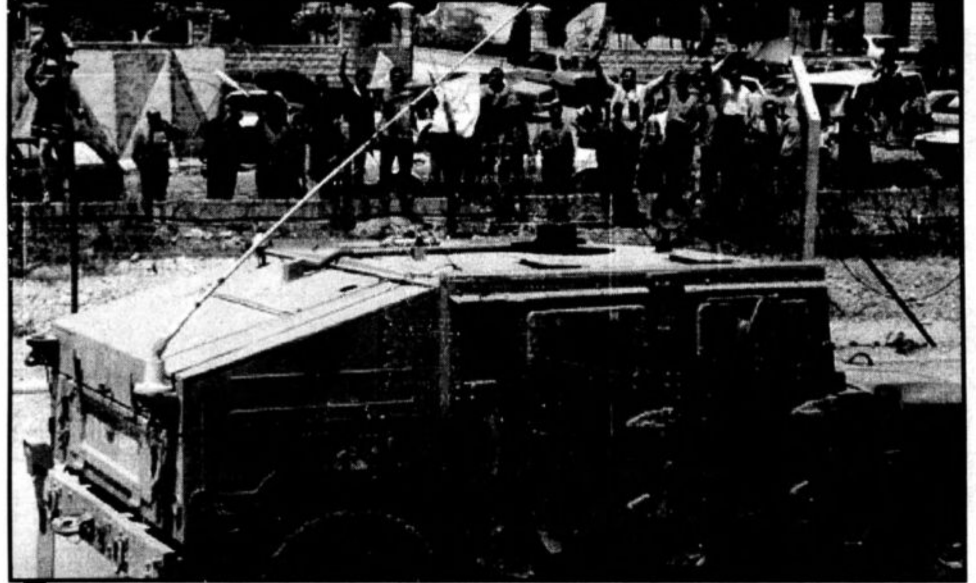
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■

■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

الاحتلال انهزم.. ولسان حال الشعب اللبناني يقول:

إذا الشعب يوماً أراد الحياة.. فلا بدّ أن يستجيب القدَر!

• الإعلان عن اليوم الخميس «يوم المقاومة والتحرير»، فيما عاد آلاف اللبنانيين إلى قراهم المحررة وأقاموا احتفالات النصر مع مقاتلي المقاومة •



* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – شهد فجر أمس الاربعاء اندحار وانسحاب جيش الاحتلال الاسرائيلي من الجنوب اللبناني، بينما عاد آلاف المشردين اللبنانيين إلى قراهم المحررة يتقدمهم مقاتلو المقاومة اللبنانية، حتى الحدود الدولية التي تجمع فيها المدنيون اللبنانيون وهم ينشدون ويرفعون شعارات الانتصار. وأعلنت الدولة اللبنانية يوم أمس ان الخامس والعشرين من أيار كل عام سيكون «يوم المقاومة والتحرير»، ولسان حال الشعب اللبناني الأبيّ يقول: «إذا الشعب يومًا أراد الحياة/ فلا بدّ أن يستجيب القدر/ ولا بدّ لليّل أن ينجلي/ ولا بدّ للقيد أن ينكسر».

وفي ساحة قرية طير حرفا التي تبعد خمسة كيلومترات عن الشريط الشائك الذي يفصل بين لبنان وإسرائيل انحنى محمد حيدر (٥٥ عامًا) يعانق حفداءه القادمين من بيروت وقد أجهش بالبكاء، فهو يراهم للمرة الأولى منذ (١٥) عامًا! وكانت طير حرفا تعد قبل الاحتلال الاسرائيلي أربعة آلاف نسمة ولم يكن فيها حين انسحبت اسرائيل والميليشيا العميلة غير (٣٠٠) شخص معظمهم من المسنين.

يقول محمد الذي غزا الشيب لحيته «كانت ميليشيا الجنوبي تحتجزني داخل البلدة وتمنعني كليًا من مغادرتها لأن أولادي الثلاثة يخدمون في الجيش اللبناني ولأنهم كانوا يتهمونني بتسريب معلومات لهم»!

ويتجول موسى عطايا (٣٢ عامًا) بين منازل طير حرفا. يشعر بالغربة وهو بين أهله فمعظم ابناء البلدة كبروا خارجها. ويقف عطايا أمام منزل والديه المدمر جزئيًا ويقول: «تركت القرية عام ١٩٨٤ بعد ان شاركت في تنفيذ عملية ضد الاحتلال على مدخل القرية وهربت إلى صور ومنها إلى البرازيل. عام ١٩٩٢ عدت الى طير حرفا في زيارة فاعتقلت لمدة عامين في سجن الخيام».

عشرات العائلات كانت تتناول الفطور تحت أشجار اللوز أمام منازلها فيما قامت فتيات قدمن للمرة الأولى بشك شتلات التبغ التي اشتهر بها جنوب لبنان.

أما قرية شيحين المجاورة فكانت تعد قبل الاحتلال ألفي نسمة لم يبق منهم الا ستمائة. هي قرية متواضعة كمعظم القرى المجاورة للحدود في أقاصي جنوب لبنان تلفها حقول خضراء واسعة من التبغ والقمح. ويقف حسن عواضة (٥٠ عامًا) أمام منزل والديه المدمر والفرحة تغمر وجهه ويقول: «أنا عائد وسأعيد بناء المنزل، المهم ان الانسحاب الاسرائيلي تحقق».

وشارك الآلاف من أهالي قرية الخيام مع عشرات من مقاتلي «حزب الله» وحركة «أمل»، أمس، في احتفال شعبي حاشد اقيم احتفالاً بتحرير هذه البلدة التي اكتسبت شهرة واسعة من وجود معتقل الخيام الذي كانت تديره ميليشيا الجنوبي السابقة تحت إشراف ضباط اسرائيليين.

وبفرح عارم استقبل سكان الخيام الذين يربو عددهم على نحو (١٥٠٠) شخص آلاف الأهالي العائدين بعد (٢٢) عامًا وهم يصلون تباعًا في موكب متواصل من السيارات التي اختلط فيها المدنيون بالمقاتلين.

في ساحة المدينة والطرقات المؤدية اليها احتشد نحو سبعة آلاف شخص من مقيمين وعائدين يتبادلون العناق والقبلات وسط نثر الأرز والورود.

غالبية أهالي الخيام خصوصًا من الشباب لا يعرفون بلدتهم أو لا يتذكرون منها إلا القليل. تقول زينب خشيش (٢٨ عامًا): «فيما أجوب الطرقات استيعد صورًا من طفولتي محفورة في ذاكرتي منذ ان هربت مع عائلتي وانا بعد في السادسة من العمر»!

أما فاطمة عبد الله وهي ربة منزل في السابعة والثلاثين فقد عادت إلى منزلها الصغير المكون من طابق واحد والذي تحيط به حديقة مهملة. تنظر فاطمة بأسى إلى النباتات البرية التي غصت بها الحديقة وتقول «سيشارك غدًا كل أفراد العائلة في تنظيف الحديقة، سنعيد الزرع وستعود الحياة»!

.. لقد انهزم المحتل وهرب أتباعه الخونة إلى لا مهرب، وتحرّر جنوب لبنان أرضًا وانسانا، فليس من احتلال يدوم، بل الشعوب هي التي تنتصر مهما طال الزمن!

بعد هزيمة الاحتلال وانسحابه

أقطاب الحكومة واليمين يهددون بضرب العمق اللبناني إذا واصلت المقاومة عملياتها!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذر غالبية المسؤولين المتنفذين في الدولة، امس الاربعاء، في ردودهم على الانسحاب من جنوب لبنان المحتل، من شن أي هجوم على شمال اسرائيل، بعد ان سحبت قواتها من جنوب لبنان.

وأثنى رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، على الانسحاب وقال: «انه عمل صحيح وشجاع وقد اتخذ ايهود براك قرارًا صائبًا وحكيمًا بالانسحاب من شأنه تغيير الاوضاع والواقع للأفضل، ولكن على «حزب الله» ان يحافظ على الامن والهدوء، وان لم يفعل ذلك، فلا مفر من تلقينه ومن يقف وراءه درسًا لا ينسونه»!!

وقال رئيس الحكومة، ايهود براك: «انه بعد انسحابنا من جنوب لبنان، فإن جيشنا يضع، من اليوم، سقفًا جديدًا عاليًا يختلف جذريًا عما كان ونحن في جنوب لبنان، للرد على من يحاول مسنا بعد الآن، وفي حال حاولوا اختبارنا فإن ردنا سيكون قويًا ومؤلمًا وفقط في العمق اللبناني، وردنا سيشمل، ايضًا، من يقف وراء القوى التي ستسول لها نفسها إطلاق الرصاص علينا»!

وأكد رئيس هيئة الاركان العامة للجيش، شاؤول موفاز، «ان لدى الجيش خطة جاهزة، برًا وبحرًا وجوًا، للرد على أي هجوم يستهدفنا، وتتضمن الخطة شن هجمات قوية على أهداف سورية في لبنان، وعليه لا أنصح أية جهة باختبار وامتحان قوتنا وكيف سيكون ردنا»!

وجاءت أقوال موفاز، في مؤتمر صحفي عقده، امس الاربعاء، في المطلة استهله بالتأكيد «ان يوم الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان هو يوم تاريخي، وإعادة اولادنا بسلام الى بيوتهم لا تثمن»، وأشار الى «ان خطة الانسحاب وضعت قبل عدة اشهر ونفذت بنجاح فاق كل توقع، والفضل بذلك يعود الى الضباط والجنود».

وقال رئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، دان مريدور، «ان المفتاح لكيفية الأوضاع في الشمال هو بأيدي سوريا ولبنان، واذا منعنا «حزب الله» من شن هجمات ضد شمال البلاد، فسيتوطد الأمن ويحيا الجميع بسلام وأمن واستقرار ويتفرغون للعمل في الأرض. ولكن اذا شن «حزب الله» الهجمات فإن ايدينا ستكون مطلقة الحرية في كيفية الرد لحماية أمننا»!

وقال زعيم «الليكود»، اريئيل شارون: «ان الانسحاب من جنوب لبنان جرى بشكل مذل ومهين ومس قدرة الردع الاسرائيلية وكان يجب اولاً إثبات قوة الردع-وبعد ذلك التفكير في كيفية الانسحاب»!!

ودعا النائب سيلڤان شالوم، الى تصعيد المقاومة وأعمال الاحتجاج لسياسة الحكومة، وقال: «ان «الليكود» لن يقيم الأعراس تأييدًا للحكومة على الانسحاب، لكنه سيكثف أعمال الاحتجاج للعودة الى الحكم وللتأكيد انه البديل لحكم براك»!

وبعث رئيس مركز الحكم المحلي عادي الدار، امس الاربعاء، برسالة الى رئيس الحكومة، ايهود براك، قال فيها: «ان مواطني اسرائيل نهضوا صباح اليوم- امس الاربعاء، الى واقع جديد وعهد آخر، وذلك بفضل القرار الحكيم والشجاع للانسحاب من جنوب لبنان».

وأثنى د. يوسي بيلين، وزير القضاء، على قرار الانسحاب وأعلن حل الحركة التي أقيمت قبل سنوات طويلة وتحمل اسم: «الحركة الجماهيرية من أجل الانسحاب من لبنان بسلام»، لأنه لم تعد حاجة لها. فقد تحقق الهدف الذي أقيمت من أجله. وجاء في رسالة بعث بها بيلين الى مؤسسي الحركة معلنًا حلها: «ليس يوميًا ينهون عمل حركة جماهيرية لأن أهدافها تحققت، وتحقيق أهداف حركتنا هو مكسب هام وإنجاز كبير».

مخول يطالب براك بتسليم لبنان خرائط حول الألغام التي زرعها الاحتلال

* القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث النائب الجبهوي، عصام مخول، مساء امس الاربعاء، برسالة الى رئيس الحكومة ووزير الامن، ايهود براك، يطالبه فيها بتسليم الحكومة اللبنانية خرائط تشير الى الاماكن التي زرع فيها الاحتلال ألغامه في الجنوب اللبناني.

وتشير الرسالة بشكل خاص الى العودة المكثفة للمشردين اللبنانيين الى قراهم المحررة وما قد تشكله الألغام من خطورة شديدة على حياتهم وسلامتهم.

جنوب لبنان نظيف من الاحتلال وعملائه

• صباح أمس الأربعاء سجل التاريخ كنس آخر جندي احتلالي عن الأرض المحررة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في السابعة الا ربعًا من صباح امس الاربعاء، أغلقت اسرائيل مرغمة آخر بوابة عبور عسكرية مع لبنان بعد انسحاب آخر جندي احتلال من الجنوب اللبناني المحرر. وكان عدد نقاط العبور العسكرية على الحدود يصل الى حوالي (٩٣) نقطة.

وكان آخر الجنود هو قائد وحدة الارتباط بين جيش الاحتلال والمليشيات العميلة، بيني غانز. وكانت سيارة المرسيدس، التي أقلته، ودبابتان وجرافة قطعت الطريق مع لبنان، الآليات الاخيرة التي غادرت المنطقة التي كانت محتلة في جنوب لبنان.

وقد هرّبت اسرائيل في غضون (٤٨) ساعة الجزء الاكبر من قواتها، مسرعة فجأة انسحابًا بدأته في التاسع من ايار بتسليمها الميليشيات العميلة مواقع كانت تحتلها.

وقد عبرت الحدود عشرات الدبابات والآليات المدرعة الاسرائيلية، التي تقل مئات الجنود ليلة الثلاثاء/ الاربعاء.

وكان جنود الاحتلال يرفعون الاعلام، التي كانت على المواقع، التي تم اخلاؤها وبعضهم كانوا يغنون او يرقصون على متن الشاحنات التي تقلهم.

وقال المراسلون العسكريون: ان كل المواقع تم اجلاؤها وبعضها تم تفجيره قبل رحيل آخر جندي من دون التسبب بسقوط جرحى.

وقالت اجهزة الامن اللبنانية ان الجيش الاسرائيلي غادر حوالي الساعة الثانية فجرًا مقر قيادته في مرجعيون في الجنوب.

الأسير اللبناني المحرّر غسان سعيد لـ «الاتحاد»:

هكذا حرّرنا أخوتنا اللبنانيون من زنازين «الخيام»!

• لقد كانت هذه أجمل لحظات حياتنا، بعد أن راودنا، منذ صباح الاثنين الأخير، قلق شديد وحسبنا ان العملاء سيستعملوننا ورقة ضغط! • لن ننسى ما اقترفه العملاء من شتى أنواع التعذيب، وعلينا جميعًا احتقارهم ونبذهم •

*** آمال شحادة ***

* .. ماذا يمكنه أن يقول ذلك العميل الذي حسب نفسه يومًا بطلاً قويًا داخل سجن الخيام، وهو يقهقه ويعذب السجناء اللبنانيين بإطفاء السجائر على أجسادهم وشبحهم وسكب المياه المغلية عليهم، ماذا سيقول عندما سيقف أمام القضاء اللبناني ويسمع من السجين الشاهد عن أعماله البربرية؟

وكيف يمكن لأي فرد منا، هنا في القرى والمدن العربية، ان يقبل بإدخال أي واحد من هؤلاء الظالمين.. السجانين.. العملاء الخائنين الذين لطخت أياديهم بدماء أطفال وشباب ونساء لبنان.. إلى قرانا ومدننا وبأن يتغلغلوا بين أطفالنا وشبابنا.. فالروايات التي بدأنا نسمعها من السجناء اللبنانيين الذين قبعوا داخل سجن الخيام وعانوا من جراء أساليب التعذيب التي مارسها ضدهم أفراد جيش العميل لحد والجيش الاسرائيلي، تؤكد انه لا يمكن لأي شخص في أي مكان كان ان يغفر لهؤلاء.

السجين غسان سعيد الذي قضى سنتين داخل سجن الخيام بعد ان ضبط في أثناء عودته من احدى العمليات، حيث أطلق جنود العميل لحد الرصاص عليه وعلى زميله بيير (ابو) جودة، فأصيب غسان سعيد إصابات صعبة في كتفه وظهره فيما استشهد زميله ابو جودة.

تحادثنا مع غسان سعيد أمس وهو في بيت شقيقه في بعلبك والفرحة بتحريره وجميع الأسرى اللبنانيين لا يمكن وصفها، كما قال لنا. وأضاف: «علينا جميعًا أينما كنا، أن نحتقر هؤلاء الذين خانوا شعبهم.. وقد نفذوا بحقنا داخل السجن أفظع أعمال التعذيب».

عندما سقط بيير ابو جودة شهيدًا وارتمى غسان سعيد أرضًا والدم ينزف من جسمه كان عاجزًا عن مساعدة زميله: «خلال دقائق أحاطنا جنود العميل لحد، فأخذوا جثة زميلي واقتادوني بعنف وتحت الضرب إلى أحد مواقعهم والدم ينزف من جسدي. وتسلمتني مجموعة من العملاء الذين راحوا يقهقهون ويسخرون مني. عصبوا عيني وراحوا يطفئون السجائر في جسدي. وضربوني بأدوات حادة وأمسكوا برأسي وضربوه بالحائط بالقوة.. وبعد ساعات طويلة من التعذيب نقلوني إلى غرفة فيها اسرائيليون ضمدوا جراحي وأسعفوني ليبدأوا بوجبة أخرى من التعذيب الجسدي والنفسي».

من بين أساليب التعذيب التي مارسها جنود العميل لحد، تعليق السجناء على عمود في الهواء بطريقة الشبح وتعذيبهم بالكهرباء، ويجلدهم وسكب المياه الساخنة في الصيف والباردة في الشتاء عليهم! حتى ان هؤلاء العملاء لعبوا دورًا كبيرًا داخل الزنازين باستعمال مختلف الطرق والأساليب لاستقاء المعلومات من السجناء: «كنا طوال الوقت حذرين منهم، لكن بعضنا الذي لم يكن على معرفة كبيرة بهذه الأساليب وقع في ورطاتهم. وهذا زاد من أساليب التعذيب ضدهم ليكشفوا أكثر من التفاصيل والمعلومات».

منذ يوم الاثنين بدأ السجناء يشعرون بتوقع حدوث شيء داخل السجن، لكنهم لم يقدروا ما يحدث: «طوال الوقت عشنا على أمل اطلاق سراحنا في مطلع شهر حزيران، ولكن يوم الاثنين الأخير لم يصل السجانون لتقديم الطعام لنا. وهنا زاد قلقنا وتوقعنا حدوث شيء فيه انتقام، ومر يوم الاثنين من دون ان نعرف ما يجري، وفي صباح الثلاثاء لم يحضر الحراس في السابعة صباحًا كما يفعلون يوميًا، وفيما بعد أبلغونا في الثانية عشرة ظهرًا، أنه سيزورنا الصليب الأحمر، لكن الوقت مر ولم يصل أحد فزاد قلقنا ووصلنا إلى قناعة بأنهم سيستعملوننا كورقة ضغط، وماهي إلا نصف ساعة حتى سمعنا أصوات الناس تقترب منا، ثم سمعنا اطلاق الرصاص، ولم نعرف انه رصاص الفرح للمقاتلين، فاعتقدنا أن الجنود العملاء والاسرائيليين أطلقوا الرصاص على الناس، ولكن الضربات القوية على الأبواب وتحطيمها والزغاريد وأهازيج النصر، أوصلتنا إلى الحقيقة.. إلى الوضع الذي لم نكن نتوقعه، فخرجنا وكانت المنطقة كلها خالية من أي جندي لحدي أو اسرائيلي» - حدثنا غسان سعيد بتأثر شديد، وأضاف: «انها أسعد لحظات حياتنا، لحظات أنست كل واحد منا كل معاناة العذاب داخل هذا السجن.. لقد كانت لنا فرحة يصعب جدًا وصفها».



* *أحد الأسرى المحررين تعانقه أمه* - «و.ص.ف.» *

السلطات تؤكّد استقبالها لـ (٦٥٠٠) عميل على شاطئ بحيرة طبريا!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكدت السلطات، أمس الاربعاء، انها استقبلت (٦٥٠٠) عميل فروا من لبنان خشية محاكمتهم بتهمة التعاون مع العدو.

وقال الناطق باسم وزارة الداخلية، موشي موسكو، انه سيتم منح هؤلاء العملاء، من عناصر ميليشيا لحد وأفراد عائلاتهم تأشيرات سياحية وتراخيص عمل أيضًا!

وأضاف: «لقد حصلوا على تأشيرات لمدة سنة واحدة ليتاح لهم الوقت لأن يقرروا ما اذا كانوا يريدون البقاء في اسرائيل او لبنان او الانتقال الى بلد آخر. لديهم حرية الخيار»!

وأقام عدد كبير من هؤلاء العملاء في منتجع على بحيرة طبريا حتى انتهاء «الاجراءات الادارية».

مسيرة في جنين تضامنًا مع الأسرى

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - انطلقت، ظهر أمس، من امام خيمة الاعتصام المقامة بجانب مقر الصليب الأحمر الدولي في جنين، مسيرة حاشدة طافت شوارع المدينة حيث رفع المتظاهرون صور الأسرى والشهداء واليافطات الداعية الى إطلاق سراح الأسرى كافة من دون قيد أو شرط ومن دون تمييز.

وردد المتظاهرون الهتافات الداعية المفاوض الفلسطيني الى وضع قضية اطلاق سراح الأسرى في سلم الأولويات في المفاوضات، والاصرار على اطلاق سراحهم من دون قيد أو شرط.

هذا وحاولت المسيرة التوجه الى الشارع الالتفافي والحاجز العسكري الموجود عند الجلمة، إلا أن قوات الأمن الوطني والشرطة الفلسطينية منعتها من التوجه وأجبرتها على العودة إلى داخل المدينة.

وفد «الوكالة الأمريكية» يطلع على الأوضاع في جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - التقى محافظ جنين، العميد زهير المناصرة، في مكتبه، أمس، وفدًا من الوكالة الأمريكية للمساعدات الخارجية وضم الوفد عدة مسؤولين من مكاتبها في واشنطن وتل أبيب والقدس، حيث اطلعهم مناصرة على واقع محافظة جنين من الجوانب كافة من حيث المساحة والسكان والبنية التحتية والمشاكل التي تعيشها والمتطلبات لتعزيز البنية التحتية.

وأكد الوفد الأمريكي انه سيقوم بدراسة المقترحات لتقديم كل ما تحتاجه المحافظة من خدمات ومشاريع وبرامج. وأشار إلى ان اهتمام الوكالة في الدعم ينصب في البرامج المتعلقة بمشاريع المياه والقطاع الخاص والدمقراطية والصحة والخدمات الاجتماعية خصوصًا في المجتمعات الريفية.

مقاتلو «حزب الله» و«أمل» يدخلون مركز قيادة الاحتلال السابق والعملاء

• خلع تمثال العميل سعد حداد وربطه بسيارة جيب وجره في شوارع الجنوب المحرر •

* مرجعيون (لبنان) - «و.ص.ف.» - دخل العشرات من مقاتلي التنظيمين، «حزب الله» وحركة «أمل» المقرين السابقين لقيادتي جيش الاحتلال والميليشيات العميلة في بلدة مرجعيون، التي وصلوا اليها صباح امس الاربعاء، مع حشد من المدنيين قارب الألف شخص.

وبينما كان المدنيون يعبرون بلدة مرجعيون متوجهين الى بلدة الخيام حيث يقام احتفال شعبي كبير، انتشر في طرقات مرجعيون نحو (١٥٠) من المقاتلين في انتظام ببزاتهم العسكرية وسترات واقية من الرصاص وعلى رؤوسهم خوذات وعلى أكتافهم بنادق رشاشة من طراز «ام ١٦».

وتوجه هؤلاء المقاتلون اولاً الى تمثال العميل الميت سعد حداد، قائد ما يسمى «جيش لبنان الحر» الذي كان أول ميليشيا عميلة انشئت في ١٩٧٨ اثر الاجتياح الاسرائيلي الاول لجنوب لبنان.

وانتزع المقاتلون التمثال المنتصب منذ سنوات في ساحة مرجعيون الرئيسة من مكانه، ثم داسوه بأرجلهم وجروه خلف ناقلة جند تركها الاحتلال وراء في طرقات البلدة.

وقبل المقاتلين، وصل الى مرجعيون نائبان من «حزب الله» وحركة «أمل» هما نزيه منصور وعلي خريس. وقد قرعت اجراس الكنائس عندما استقبلهما خوري الرعية منصور حكيم.

وأكد النائبان لحكيم ان «السكان وعناصر العملاء الذين يريدون تسليم أنفسهم لن يتعرضوا لأية مضايقات».

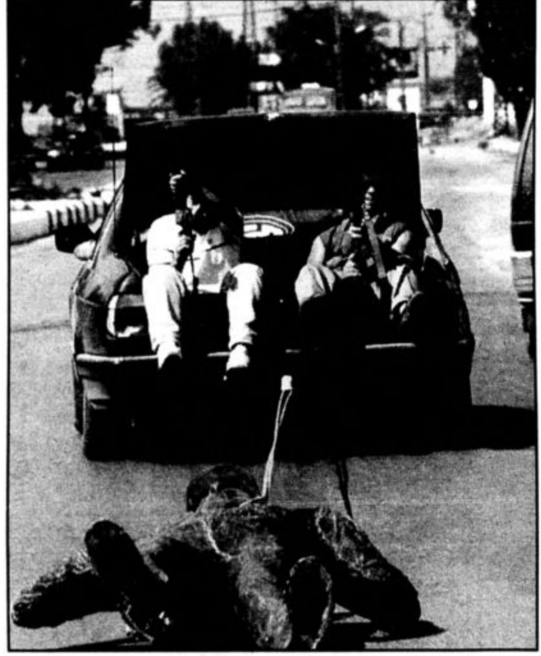
ورغم هذه التطمينات، بقي السكان في مرجعيون والقليعة المجاورة (٨٠٠٠) في منازلهم ولم يبدأوا بالخروج الا قبيل الظهر. وتجول بعضهم في الطرقات وهو يحمل العلم اللبناني، بينما رفعت صور رئيس الجمهورية، العماد اميل لحود، على واجهات المحال التجارية.

وبعد ان تسلق المقاتلون التلة المشرفة على مرجعيون، دخلوا المقرين السابقين لقيادتي جيش الاحتلال وميليشيات العملاء واستولوا على (٢٠) آلية ودبابة وناقلة جند وعلى كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر.

وكانت سحب الدخان الاسود ما تزال تغطي منذ منتصف الليل قرية برج الملوك الصغيرة المجاورة (٦٠٠ شخص) بعد ان قصف طيران الاحتلال ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، مستودعًا للذخيرة أقيم بين المنازل. وأدت الانفجارات المتتالية الى تحطم زجاج السيارات والمنازل في دائرة قطرها ٣٠٠ متر.

اما طرقات بلدة القليعة فتبدو كأنها ساحة حرب بسبب آثار جنازير الدبابات الاحتلالية، التي انسحبت. وفي وسط الطريق تجثم دبابة معطلة من طراز «تي ٥٥» سوفييتية الصنع.

وقد صرح عدد من الأهالي لمراسلة وكالة الصحافة الفرنسية بأنهم ينتظرون حضور الجيش اللبناني وقوى الأمن الشرعية وليس المليشيات المسلحة.



* النهاية الطبيعية للعملاء، وتماثيلهم - تمثال العميل سعد حداد مجرورًا في شوارع مرجعيون، أمس - (و.ص.ف.) *

١٥٤٥ عميلاً فضلوا السلطات اللبنانية على الهرب إلى إسرائيل

* مرجعيون (لبنان) - «و.ص.ف.» - ذكرت مصادر أمنية لبنانية، امس الاربعاء، ان مجموع عناصر عملاء المليشيات اللحدية، التي سلمت نفسها حتى الآن الى الجيش اللبناني و«حزب الله» وحركة «أمل» بلغ (١٥٤٥) من أصل (٢٤٠٠) عميل.

فقد سلم ١٨٠ عميلاً أنفسهم الى الشرطة اللبنانية في كاتدرائية الروم الارثوذكس في مرجعيون، التي كانت تضم مقر قيادتي جيش الاحتلال والميليشيات العميلة.

وكان هؤلاء العناصر لجأوا الى كاتدرائية الروم الارثوذكس في مرجعيون خوفًا على حياتهم بعد الانسحاب وبسبب حالة الانهيار، التي ضربت صفوف الميليشيات العميلة. وأمضوا ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، في الكاتدرائية ثم سلموا أنفسهم الى الشرطة وعناصر مخابرات الجيش اللبناني بحضور مطران الروم الارثوذكس، الياس خوري، ومطران الروم الكاثوليك، انطوان حايك.

كما سلم ٤٥ عميلاً أنفسهم الى الشرطة اللبنانية في حاصبيا (١٥ كم شمال مرجعيون)، التي انسحب منها الجيش الاسرائيلي، امس الاول الثلاثاء. وقد وصل العناصر من قرية الماري المجاورة لحاصبيا وسلموا أنفسهم للشرطة في سراي حاصبيا.

وأكد مصدر أمني لبناني ان قائد القطاع الشرقي في الميليشيات العميلة، نبيه ابو رافع، لجأ فجر امس الى اسرائيل.

يذكر ان القضاء اللبناني حكم غيابيًا بالاعدام على قائد الميليشيات المنهارة والمهزومة اللواء المتقاعد انطوان لحد، الذي عاد، امس الاول الثلاثاء، من باريس الى تل ابيب.

تأجيل البت في قضية مصطفى الديراني وعبد الكريم عبيد إلى يوم الاثنين القادم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظرت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاربعاء، في طلب النيابة لتمديد اعتقال الأسيرين اللبنانيين الشيخين عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني، إداريًا لفترة اضافية. وتقرر تأجيل البت في الطلب الى جلسة تعقد يوم الاثنين القادم. وستكون لأول مرة مفتوحة أمام وسائل الاعلام.

وقال المحامي تسفي ريش، الذي يترافع عن مصطفى الديراني، المعتقل في اسرائيل اداريًا، منذ ست سنوات، ان الديراني قال خلال جلسة امس الاربعاء، انه بعد التأكد من زوال الاحتلال الاسرائيلي نهائيًا من جنوب لبنان، لن تكون للديراني أية خطة أو نية للعمل ضد اسرائيل. وأشار ريش الى ان مطالبة زعيم حزب «الله»، حسن نصر الله بإطلاق سراح الديراني وعبيد، برهان على ان مواصلة احتجازهما وبدون محاكمة هي التي تشكل خطرًا على «أمن» الدولة.

وقال ريش: انه لا توجد اية حجة لمواصلة اعتقال الديراني وعبيد. وقال: ان موكله الديراني قاوم الاحتلال لأرضه ولم يمس المدنيين في اسرائيل.



* الديراني *

الجبهة البرلمانية تنتقد عقد جلسة للكنيست في «كريات شمونه»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقدت كتلة الجبهة البرلمانية، قرار ومبادرة رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، عقد جلسة للكنيست، اليوم الخميس، في كريات شمونه، كتضامن مع أهالي المدينة.

وجاء في بيان عممته كتلة الجبهة، امس الاربعاء، على وسائل الاعلام، «ان خطوة بورغ، تسويقية رخيصة ولا تتماشى مع قيم العمل البرلماني».

وقال رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، محمد بركة، في بيان الكتلة: «ان سكان شمال البلاد بحاجة الى السلام وإيجاد أماكن عمل لهم وليس الى تظاهرات تضامن مزيفة».

في رسالة لرئيس بلدية حيفا

اسكندر عمل: نحن ضد توطين عملاء لحد في حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أرسل رئيس كتلة الجبهة في بلدية حيفا، المربي اسكندر عمل، رسالة الى رئيس البلدية، عمرام متسناع، امس الاربعاء، أكد فيها معارضة كتلة الجبهة لأية خطوة تتخذها البلدية لصالح إسكان عملاء لحد في المدينة.

وجاء في الرسالة: «إننا نعتبرهم خونة لشعبهم وبلادهم وسيطعنون ويخونون في أي مكان سيكونون فيه. وتجربتنا مرة مع علماء الاحتلال الذين سعت البلدية لإسكانهم في أحياء حيفا العربية والأحياء المختلطة، وكانت النتيجة وبالاً على أبنائنا في المدارس العربية الرسمية. فهم وحدهم الذين يعانون عنف وعدوانية وهمجية هذه العائلات المتعاونة.

وطالب عمل رئيس البلدية بأن يتخذ موقفًا واضحًا وان يعارض اسكان عملاء لحد في حيفا وان يمنع إدخال ابنائهم الى المدارس العربية في حيفا.

في ظل هروب نواب «يسرائيل أحات» وغياب وزير الأمن الداخلي

الكنيست ناقشت، أمس، تصريحات رون التحريضية ضد الجماهير العربية

*** بركة: رون لا يستوعب مضمون وظيفته كشرطي خاضع لنظام حكم «دمقراطي»!* مخول: يذعركم تمسكنا العنيد بممارسة حقوقنا في المواطنة الكاملة ***

* القدس – لمراسلنا البرلماني – بغياب وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، وهروب نواب حزب «العمل»، ناقشت الكنيست في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية قضية تصريحات قائد شرطة الشمال المدعو، اليك رون، العنصرية ضد الجماهير العربية واعضاء الكنيست العرب.

وشارك في النقاش عن الجبهة النائبان محمد بركة وعصام مخول.

ووجه النائب بركة، في بداية كلمته ضمن النقاش في الكنيست انتقادًا الى رئاسة الكنيست، التي تقرر في وضع عناوين النقاشات في الكنيست والتي «لا تعكس التمثيل المختلف في الكنيست ولا تلبي الحاجة الى موضوعية في ادارة النقاشات». جاء هذا الانتقاد في أعقاب طرح النقاش في الكنيست حول تصريحات وتصرفات الضابط اليك رون ضد المواطنين العرب تحت عنوان «قضية اليك رون، الفوضى وأحداث الشغب التي قام بها عرب اسرائيل والمناطق»!!

وفي هذا السياق قال النائب بركة، ان هذا العنوان يلخص الاشكالية، التي نحن في صددها حيث ان التصريحات والعيارات النارية، التي اطلقها الضابط رون تعتبر «قضية اليك رون»!، هذه التصريحات العنصرية، التي يوجهها ضد الجماهير العربية والتي تدعو الآباء والأمهات الى تهذيب ابنائهم بواسطة الضرب واطلاق العيارات النارية بأسلوب الغرب المتوحش!!

ووصف النائب بركة الضابط رون خلال تطرقه المباشر الى تصريحاته وتصرفاته الاخيرة بأنه أشبه «بكاوبوي» منه ضابطًا كبيرًا في الشرطة. سلسلة تصريحاته ضد منتخبي الجماهير العربية تثبت اننا نتعامل مع «شخص منفلت اتبع التحريض الأرعن ضدنا واثارة الرعب منا كأسلوب التعامل الوحيد مع الجماهير العربية».

واضاف: «الضابط رون لا يستوعب بتاتًا مضمون وظيفته كشرطي خاضع لنظام حكم دمقراطي، حيث يفترض ان يدافع عني وعن زملائي ورسالتنا جميعًا بدل التحريض ضدنا».

وقال بركة ان التجربة البائسة والمتكررة مع الضابط رون اثبتت انه في حال وصوله الى موقع احتجاج مدني قانوني وشرعي للمواطنين العرب، تلتهب الأجواء، وتتحول الى صدامات همجية صماء وغير مكبوحة من جانب الشرطة ضد المتظاهرين.

وفي كلمته قال النائب مخول: يطغى على جلسة الكنيست اليوم الكثير من أجواء الغيبية والرهبة المكثفة، ويميزها مزيد من الاصرار على التمترس في كهف افلاطون، حيث التعامل مع الظلال وليس مع الحقائق وأريد ان اؤكد، ان هنالك تشويشًا في الرؤية، فالنقاش المتشنج المنفلت هنا اليوم والمتطاول، هو فقط ظاهريًا حول المسألة القومية وحول انتمائي القومي، انها كذبة كبيرة، وانتم تكذبون على الجمهور في اسرائيل. انكم في حقيقة الامر ستناقشون مع حقي في المواطنة الكاملة تنزعون عني الحق في المواطنة الكاملة في هذه الدولة، هذه هي حقيقتكم وحقيقة تشنجاتكم ... انتم تنزعون عني الحق في المواطنة الكاملة كعربي.. هذا ما يميز خطابكم العنصري. وليس خطاب اليمين المنفلت... بل تشنجات رعنان كوهين، سكرتير حزب «العمل». ومعكم كل المتمادين الذين حددوا المشكلة: «لديهم اعضاء كنيست عرب وثقة مبالغة بأنفسهم».

وقال مخول: ان ما يرعبكم ويقض مضاجعكم، ليس الانتماء القومي، ولا المركب القومي في هويتي. يذعركم تمسكي العنيد بممارسة حقي في المواطنة الكاملة في هذه الدولة. وتمسكي بالتأثير على ما يجري فيها. انتم تحاولون التمييز ومس مواطنتي بسبب انتمائي القومي. وعندما أقوم بالدفاع عن مواطنتي فإنكم تنفلتون وتهوشون كما تفعلون اليوم، هذه حقيقتكم وعليكم الاعتراف بها.

وقد قبلت الكنيست التلخيص الذي بادر اليه «الليكود» واحزاب اليمين العنصري، بسبب اغلبية نواب اليمين التي حضرت الجلسة وهروب نواب حزب «العمل» والائتلاف من الجلسة، وتضمن التلخيص تأييدًا للضابط رون.

وأسقطت الكنيست الاقتراحات الملخصة للنقاش المقدمة باسم كتلة «ميرتس» و«القائمة العربية الموحدة» وكتل «الجبهة» و«القائمة العربية للتغيير» و«التجمع» التي تضمنت البنود التالية:

١- تندد الكنيست بالتصريحات السياسية لضابط منطقة الشمال، اليك رون.

٢- تقرر الكنيست ان على وزير الامن الداخلي عزل الضابط اليك رون من منصبه بسبب تصريحاته ضد منتخبي الجمهور العربي في اسرائيل بما في ذلك اعضاء كنيست.

٣- تقرر الكنيست ان الحل لمشاكل الجماهير العربية لا يأتي من خلال معالجة «الكاوبوي من الغرب المتوحش»، انما بواسطة وضع خطط لحل جذري لمشاكل الوسط العربي، ولتحقيق المساواة التامة بين جميع مواطني الدولة.

في مدرسة الأخوة الجماهيرية في الطيبة

القاضي أحمد ناطور حاضر حول الشريعة والقانون

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، محمد أبو إصبع – عقدت في مدرسة الاخوة الاعدادية الجماهيرية، في الطيبة، ندوة تحت عنوان «المسلمون بين الشرعية والقانون»، حضرها حشد غفير من الأهالي، افتتحها وتولى عرافتها مدير المدرسة، عبد الرحمن عاصي.

وقدم القاضي احمد ناطور، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية الاسلامية، محاضرة تمحورت حول قضية الأوقاف الاسلامية وتاريخها وتطور القوانين التي سنت منذ سنوات طويلة وحقوق المرأة والتبني في الاسلام.

وجرى نقاش مستفيض بعد المحاضرة، قدم خلاله د. احمد عراقي وعبد العزيز ابو اصبع، مداخلتين حول الموضوع. ورد القاضي على استفسارات الحضور.

في سخنين

ندوة حول الأدب وقضايا الأرض في خيمة الصمود

*** إستمرار تقاطر وفود التضامن ***



* جانب من الحضور في الندوة – صورة خاصة *

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عقدت، مساء امس الاول الثلاثاء، في خيمة الصمود في سخنين، ندوة حول «الادب وقضايا الارض»، حضرها حشد غفير من أهالي سخنين، والعشرات من أعضاء الوفود التي حضرت للتضامن. وافتتحها وأدارها، الناطق بلسان بلدية سخنين، غزال أبو ريا.

وقدم الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محاضرة شاملة عن الأدب الفلسطيني المحلي. وقال ان الادب المحلي من شعر ونثر ورسم ونقل، كان وما زال جزءًا وعنصرًا حيًا وهامًا من كل المسيرة الكفاحية منذ عام (١٩٤٨). والكتاب والشعراء والأدباء، هم جزء من الأهل الذين طردوا من وطنهم ومن شعب له مقوماته.

وأشار نفاع الى ان ما يميز الادب الفلسطيني، رغم المأساة، هو التفاؤل والحث على الصمود وهو أدب أصيل من الواقع وجزء من الحركة الجماهيرية.

وتحدث نفاع عن القضايا العديدة التي عالجها الأدب، خصوصًا الأرض والانتماء والانسان.

وألقى الشاعران سليمان دغش ومعين شلبية، قصائد في سياق الندوة.

*** استمرار التضامن ***

وتواصل خلال يومي امس وامس الاول، تقاطر الوفود على خيمة الصمود تعبيرًا عن التضامن. وحضرت وفود من عرابة وكوكب ابو الهيجاء، والمغار.

وأكد رئيس مجلس عرابة المحلي، ياسين ياسين، ان مجلس عرابة، عقد جلسة تضامنية مع أصحاب البيوت المهددة بالهدم في سخنين، وتقرر القيام بمسيرة من عرابة الى سخنين، احتجاجًا على سياسة الهدم والتمييز والمصادرة.

رغم أن السعر في إسرائيل أقل بـ(٤٥٪)

وزارة «الأمن» تشتري (٤٥٠) ألف بدلة عسكرية من أمريكا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال يائير روطليڤي، رئيس قسم النسيج والأزياء في اتحاد الصناعيين، «ان وزارة «الأمن» وصلت الى قمة العبث بقرارها المستهجن شراء (٤٥٠) ألف بدلة عسكرية للجنود من الولايات المتحدة الامريكية، بقيمة (٨) ملايين شيكل، بدون مناقصة وبسعر يزيد بـ(٤٥٪) عن السعر في اسرائيل»!!

وبعث روطليڤي برسالة الى رئيس الحكومة ووزير «الامن»، ايهود براك، يطالبه فيها بالتدخل الفوري لمنع الصفقة كليًا. وحذر في رسالته من ان عدم إلغاء الصفقة في الوقت الذي جرى فيه تقليص كمية الانتاج في مصانع النسيج العسكرية، سيؤدي الى إغلاق مصانع كثيرة وفصل آلاف العمال، غالبيتهم من مدن وقرى التطوير.

ووصلت الى مكاتب اتحاد الصناعيين، خلال الايام الاخيرة، عدة رسائل يعبر فيها اصحابها عن غضبهم من قرار شراء البدلات من الولايات المتحدة الامريكية. ومن بين الرسائل، رسالة وقعها ماجد كنج قبلان، من بيت جن، صاحب مصنع «ماكيت سبورت»، يشير فيها الى ان وزارة الأمن خفضت مؤخرًا بنسبة ملموسة طلبات الانتاج، الامر الذي أدى الى إخراج العمال في العديد من المصانع الى عطلة قسرية لعدة أشهر. وأشار الى انه في المصنع في بيت جن يعمل (١٢٠) عاملاً وعاملة، وبعد الصفقة يتهددهم خطر الفصل.

وقال سامي حزان، مدير مصنع «سليطكس تكستيل» في «كريات شمونه»، ان المصنع أنتج وبجودة عالية كل ما طلب منه وعبر عن استغرابه لشراء الملابس من الخارج.

وتبين من معطيات اتحاد الصناعيين، ان وزارة «الأمن» خفضت هذه السنة مشترياتها من مصانع النسيج والجلود بنسبة (٤٠٪) وما يزيد عن (٨٠) مليون شيكل، حولت لشراء الملابس والحاجيات الاخرى، كالاحذية والأحزمة والقبعات والخيام من أمريكا.

مصير روضات الأطفال في كفرياسيف ما زال غامضًا

* كفرياسيف – لمراسلنا – تلقى المحامي سليمان دله ردًا من رئيس المجلس المحلي، عوني توما، على مراسلاته بخصوص تسجيل ابنته في روضات المجلس للاطفال ما دون سن التعليم الالزامي (ثلاث وأربع سنوات). وفي رده قال الرئيس ان البت في مصير هذه الروضات سيتم حتى نهاية ايار الجاري!

وكان المحامي دله قد توجه الى قسم المعارف في المجلس المحلي لتسجيل ابنته للروضات للسنة الدراسية القادمة في مواعيد التسجيل المتعارف عليها. ولكن موظفي القسم اعتذروا عن تسجيلها لأنهم لم يتلقوا التعليمات اللازمة من إدارة المجلس بهذا الخصوص. فتوجه برسالة يوم (٢٦/٤/٢٠٠٠) الى رئيس المجلس وأبلغه بما حدث معه وطالبه بجواب حول الموضوع.

ولما لم يتلق ردًا بعث في (٨/٥/٢٠٠٠) برسالة فتلقى رد الرئيس مؤرخًا في (٢٠/٥/٢٠٠٠).

وجدير بالذكر ان في كفرياسيف ثلاث روضات اطفال تابعة للمجلس منذ ما يزيد عن عشرين سنة. وقد غطى المجلس تكاليفها طيلة تلك السنين من رسوم يدفعها ذوو الأطفال ومن مساهمة ضئيلة من وزارة المعارف، ويغطي من صندوقه ودخله المحلي ما يزيد من التكاليف، نظرًا للأهمية الخاصة لهذه الخدمة.

ومنذ امتناع المجلس المحلي عن تسجيل الاطفال لهذه الروضات في الموعد المتعارف عليه (خلال شهري آذار ونيسان الماضيين) تدور في البلدة شائعات بأن إدارة المجلس تنوي إقفال هذه الروضات لأنها، كما يقولون، مخسرة!

وقال مراسلنا ان الاهالي يستهجنون التفكير في إقفال هذه الروضات، اذا كان قائمًا فعلاً لدى ادارة المجلس المحلي، خصوصًا وان الضغط الجماهيري في هذا المجال أدى في السنوات الاخيرة الى ان تقرر الكنيست دمج أجيال الثالثة والرابعة في اطار التعليم الالزامي المجاني تدريجيًا. وبدأت وزارة المعرف بالتنفيذ في العام الماضي في عشرات البلدات والقرى. ومن حق كفرياسيف ان تدخل في قائمة البلدات والقرى التي سيطبق فيها التعليم الالزامي المجاني في روضات الاطفال هذه.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

المجلس القطري ٢٠٠٠/٥/٢٧

* من أجل السلام العادل والشامل
* من أجل المساواة للجماهير العربية
* من أجل مجتمع حضاري تقدمي مكافح

ندعو مندوبي المجلس القطري للشبيبة للمشاركة في المجلس الذي سيعقد يوم السبت الموافق ٢٧/ ٥/ ٢٠٠٠ الساعة العاشرة صباحًا في بيت الصداقة في الناصرة.

البرنامج:

١٠ - ١٠.٣٠ - تجمع
١٠.٣٠ - ١١.٣٠ - محاضرة حول الفكر الشيوعي والعولمة - الرفيق بنيامين غونين.
١١.٣٠ - ١٢.٣٠ - محاضرة حول الأقلية القومية العربية في اسرائيل - الرفيق عصام مخول.
١٢.٣٠ - ١.٣٠ - استراحة غداء.
١.٣٠ - ٢.٣٠ - بيان سياسي - الرفيق محمد نفاع.
٢.٣٠ - ٣.٠٠ - برنامج فني.
٣.٠٠ - ٤.٠٠ - بيان تنظيمي - الرفيق سليم مراد.
٤.٠٠ - نقاش.
اختتام

باحترام
اللجنة المركزية

تهنئة

تهانينا القلبية الحارة إلى العم

ماجد صفوات ابداح

بمناسبة اجتيازه ونجاحه في امتحان نقابة المحامين وحصوله على رخصة مزاولة المهنة.
قدمًا والى الأمام في تحقيق طموحاتك وخدمة أبناء وشعبك.
سلمى وآثار وهزار ومصطفى
والوالدان سلوى وصالح ابداح - كابول

تهنئة

تهانينا القلبية الحارة إلى الصديق بطرس سمعان تركي وزوجته بالمولود الحفيد، وإلى ربيع وبونيا بالمولود البكر

بطرس

الحزب والجبهة - حيفا

صدر حديثًا كتاب

«من ذاكرة الوطن»

القرى الفلسطينية المهجرة في قضاء حيفا

للباحث الفلسطيني جميل عرفات

يتضمن الكتاب، أبحاثًا ميدانية وتاريخية ووثائق وصورًا نادرة تنشر عن القرى لأول مرة، مع قوائم للشهداء، والمجازر وعمليات الطرد التي حدثت في القضاء.

يمكن الحصول على الكتاب من مؤلفه - المشهد ٠٦/٦٥١٧٠٨٣ أو من مكتبة الفاهوم في الناصرة مقابل مدرسة الفرنسيسكان.

تهنئة

أحر التهاني وأجمل التبريكات نتقدم بها الى

الدكتور فيصل عزايزة

لمناسبة انتخابه رئيسًا للمجلس الاداري لشركة المراكز الجماهيرية في اسرائيل.
قدمًا والى الأمام.
د. غالب مصالحة
- دبورية

دولة اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات يوم ٢٤/ ٥/ ٢٠٠٠.
فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
جليل ١٥٤٧٢	جدول	٩٨،٠٠	٩٨.٤٨	٧٠.٦٧	٣٠٠،٠

الطلبيات بأسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات بأسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل يوم ٢٤/ ٥/ ٢٠٠٠ لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الأيام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص %	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
٠٥٣١	٣٥٦	١٠،٣٠	١٠،٢٧	٥٠،٩١	٢٠

الطلبيات بأرباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأرباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بأرباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

חברת החשמל
מכרזים
مناقصات

تعلن شركة الكهرباء الى جمهور الزبائن والموردين

انه تم تعديل عنوان مبنى شركة الكهرباء في سدروت بال-يام في حيفا، وتغيير رقم المبنى.

الرقم الجديد لمبنى المكاتب في شارع بال - يام هو: بال - يام ١٦ (بدلا من بال-يام ١١).

علما بان موقع المبنى على الارض لم يتغير.
للاستفسار: دائرة المناقصات، تلفون ٠٤-٨٦٨٧٤٥٤/٥

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على شبكة الانترنت وعنوانه هو
HTTP://WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר



«الاتحاد» تدعو الجمهور الكريم للمشاركة في الاحتفال الجماهيري الكبير

بمناسبة ٥٦ سنة على «الاتحاد»

وذلك مساء الجمعة ٢٠٠٠/٦/٩ في قاعة «متنزه بعلبك لبنان» في كفرياسيف

** برنامج الاحتفال:

كلمات وتحيات قصيرة، برنامج فني رفيع يشارك فيه مجموعة من أشهر الفنانين والفنانات.

وجبة عشاء فاخرة، ومفاجآت يعلن عنها في وقتها.

ملاحظة: التذاكر تجدونها مع رفاق وأصدقاء «الاتحاد» في كل بلد.

الى اللقاء في احتفال عيد «الاتحاد»، عيدكم

أسرة تحرير "الاتحاد" — إدارة "الاتحاد"

قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - جبعوت الونيم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/ ١١١٣٥
يجري بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥، بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/ ١١١٣٥ وذات العلاقة بالخرائط التالية:
تغيير لخارطة رقم ج/ ٨١١٥
تغيير لخارطة رقم ج/ ٩٨٤
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
البلدة: عيلبون
الاحواض والقسائم:
حوض رقم: ٩ ١٢٢، جزء من قسائم: ١٢
اهم تخطيطات الخارطة:
تغيير تخصيص من منطقة عامة مفتوحة الى منطقة سكن وتحديد اوامر البناء.
تم الاعلان عن ايداع الخارطة بالجرائد بتاريخ ١٩٩٩/١١/٨ وكذلك في حقيبة الاعلانات الرسمية رقم ٤٨٢٦ لسنة ٢٠٠٠ صفحة ١٤٧٢ بتاريخ ١٩٩٩/١١/٢٣.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال، شارع كريات همشلاه، الناصرة العليا ١٧٥١١، هاتف ٨٥٥٥ ٦٥-٠٦ وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جبعوت الونيم، شفاعمرو، هاتف ٢ ٩٥-٠٤ ١٧ وكل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخرائط في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.
بيجال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

اعلام

ليكن معلومًا أنه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحومة شفيقة فرح (عطا الله) حداد الرومية الكاثوليكية من ترشيحا، وورثتها هم: الزوج فضيل حداد وابنها منه ابراهيم.
فمن له أي اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلام.

مسجل المحكمة
السيد سمير روحانا

لدى المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة
اعلام تثبيت وتنفيذ وصية رقم ٤٦/ م ٥

تقدم لهذه المحكمة طلب من السيدة فيروز سعيد عوده من ارثوذكس الناصرة وحاملة هوية رقم ٨ - ٢٠٦٣٢٠٤، وبصفتها وريثة شرعية منتفعة وتطلب فيه تثبيت وتنفيذ وصية المرحوم زوجها جبرائيل يعقوب عوده الذي توفي ودفن في الناصرة بتاريخ ٢٠٠٠/٤/٣ وكان في حياته يحمل هوية رقم ٢٠٥٧٠٨٧٥، وقد ترك وراءه وصية قانونية مسجلة لدى هذه المحكمة تحت الرقم ٤٦/ م ٥.
فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه إلى هذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ نشر هذا الإعلام.

جمال خوري
كاتب المحكمة

المحكمة الشرعية حيفا
ملف تفريق رقم ٢٠٠٠/٧٨

الى المدعى عليه أحمد محمد أسدي من حيفا، ومجهول محل الإقامة، عليك الحضور يوم الأحد الموافق ٢٠٠٠/٥/٢٨، الساعة العاشرة صباحًا، لهذه المحكمة في قضية تفريق للغيبة والضرر رقم ٢٠٠٠/٧٨، التي قدمتها زوجتك، وتطلب فيها التفريق بينكما.

قاضي حيفا الشرعي
حسن حسين خليل الأسدي

משרד התחבורה-מחלקת עבודות ציבוריות
وزارة المواصلات- دائرة الاشغال العامة
شعبة اللوجستيكا - دائرة اللوازم الرئيسية
المكتب الرئيسي-القدس
ص.ب ٣١٩٨ القدس ٩١١٣١

تعلن دائرة الاشغال العامة عن تاجيل موعد تقديم العروض للمناقصة رقم أ/٥٥/٠٠ - توريد احذية أمان لموظفي دائرة الاشغال العامة.
الموعد الأخير لتقديم العروض تاجل الى يوم ٢٠٠٠/٦/١١ بدلا من ٢٠٠٠/٥/٢٨.

مركز متابعة حركة السير في اسرائيل
١-٨٠٠-٢٣٤٥٦٧ أو ٩٥٥* في سلكوم.

تهنئة

أجمل باقة ورد نقدمها إلى الغالي

ماجد صفوات ابداح

بمناسبة نجاحه في امتحان نقابة المحامين وحصوله على رخصة مزاولة المهنة.
قدمًا والى الأمام في خدمة وطنك وشعبك.
أحمد ابداح والإخوة والخالة - كابول

مهرجان حيفا ليوم الطفل

السبت ٢٠٠٠/٦/٣

نحو عالم بلا فقر بلا حروب

تهنئة قلبية حارة

أجمل التهاني واطيب التبريكات نقدمها الى الرفيق العزيز

المحامي - محمد احمد عابد

بمناسبة اجتيازه امتحان المحاماة وافتتاح مكتبه الجديد في البعنة (بناية صندوق المرضى لئوميت).
والى الأخ:

المحامي - قاسم خالد عابد

بمناسبة اجتيازه امتحان المحاماة
والى الرفيق:

د. حسن محمد بكري

بمناسبة اجتيازه امتحان الطب
والى الأخوين:

خليل محمد عريان

خيري محمد عريان

بمناسبة اجتيازهما امتحاني المحاماة والطب قدمًا والى الأمام لكما جميعًا في خدمة بلدكم وشعبكم.
أعضاء الحزب والجبهة - البعنة

مناقصات السلطات المحلية

نشر رقم ٢٠٠٠/٣٩

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية.
مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح، النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
البسمة	٢٠٠٠/١	١٠٠٠	بناء بستان في عين السهلة جولة مقاولين ٦/٦ الساعة ١٤:٠٠ في مركز عين السهلة. تصنيف مقاولين - رمز ١٠٠ تصنيف.	٢٠٠٠/٦/١٥	٠٦-٦٣٤٣٣٣٣	موطي إدري
البسمة	٢٠٠٠/٤		بيع سيارة هوندا اكورد LX اوتومات + مكيف هواء سنة ٩٧ ماتور ٢٠٠٠ لون كريم.		٠٦/٦٣٣٦٤٨٠	موطي إدري
دير الأسد	٢٠٠٠/١٠	٥٠٠	ترميمات في المدرسة الابتدائية ابن خلدون جولة مقاولين ١/٦ على مقدمي العروض ان يكونوا ذوي خبرة ومصنفين حسب تدريج ١٠٠ تصنيف مالي ج ٢ وتدريج مالي ملائم.	٢٠٠٠/٦/١١	٠٤/٩٨٨٥٥٥٩	رباح أسدي
الناصرة	٢٠٠٠/١٢	١٠٠٠	تزويد معدات للتخزين	٢٠٠٠/٦/٧	٠٦/٦٤٥٩٢٠٥	رامز جرايسي

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض

وداعاً ايتها الديون!!

توتو.. لعبتي!

اذا لم يفز متكهن بالجائزة الاولى يتم توزيع الجوائز كما يلي:

هذا الاسبوع في التوتو ١٤ ملايين شيكل

الجائزة الثانية 5 مليون

الجائزة الثالثة 1.5

الجائزة الرابعة 1.5

الجائزة الخامسة 1.5

14 مليون ش.ج

טוטו
המועצה להסדר ההימורים בספורט

www.toto.org.il

جماهير الجولان تتضامن مع الأسرى الأبطال

* الجولان المحتل – من فخري المقت – نفذت جماهير الجولان المحتل، مساء امس، اعتصامًا تضامنيًا مع الأسرى الابطال في سجن شطة حيث يقبع (١٢٠) مناضلاً، بينهم اسرى سوريون، ومع الاسرى في باقي السجون الاسرائيلية المضربين عن الطعام لليوم السادس على التوالي، وذلك من أجل تحسين ظروف حياتهم المعيشية داخل المعتقل، حيث يعيش الاسرى اوضاعًا صحية وغذائية واجتماعية سيئة للغاية.

فقد احتشد المئات من أبناء الجولان في ساحة المسيرة في مجدل شمس رافعين الاعلام السورية وصور الاسرى والابطال واللافتات التي تندد وتفضح سياسة القتل البطيء التي تمارسها أجهزة ادارة السجون ضد المعتقلين في سجونها. وقد بدأ الإعتصام بالوقوف دقيقة اجلال للشهداء تلاه النشيد العربي السوري «حماة الديار»، ثم القي بيان صادر عن لجنة متابعة الإضراب في الجولان التي دعت الى الإعتصام ألقاه أحد الأسرى المحررين، ناشدوا فيه الضمائر الحية الوقوف الى جانب الشهداء الأحياء في زنازين الاحتلال في معركتهم، معركة الأمعاء الخاوية التي هي أشرس معركة مع أجهزة القمع الصهيوني، واختتم الإعتصام برسالة أمهات الأسرى الى ابنائهم والعالم أجمع: مهما اضطهدوا فن برهبوننا ولن يزيدونا الا تمسكًا بحقنا واستعدادًا لتقديم اولادنا جميعًا فداءً للوطن.

هذا وأفادت المعلومات الواردة من سجن شطة ان ادارة السجن قامت بتفتيش المعتقل ومصادرة ممتلكات خاصة بالأسرى. ويؤكد الأسرى ان هنالك (١٢) حالة مرضية من بين السجناء المضربين!

وعلى الصعيد نفسه دعت لجان التنسيق لمتابعة الإضراب الى الإعتصام اليوم الخميس عند الساعة الحادية عشرة ظهرًا امام سجن شطة وذلك ضمن سلسلة فعاليات تضامنية.

ودعت المؤسسات الوطنية في الجولان الى المشاركة في احتفالات الفرح بتحرير الجنوب اللبناني والتي ستقام في مجدل شمس بعد ظهر اليوم.

كفرقاسم تودّع ابنها الطالب الجامعي ضياء

* كفرقاسم – مكتب «الاتحاد» في باقة الغربية، حسن مواسي – شيّعت كفرقاسم، مساء امس الاول، جثمان المرحوم الطالب الجامعي المأسوف على شبابه ضياء يوسف طه (٢٢ عامًا) الذي توفي بعد صراعه مع الموت لمدة (٣) أيام بعد إصابته في حادث طرق مروع، هو واثنان من أصدقائه.

والمرحوم كان طالبًا يتعلم في «التخنيون» منذ ستة أشهر.

وقد عم الحزن قرية كفرقاسم.

منظمة الوحدة الإفريقية تدعو اثيوبيا واريتريا إلى استئناف المفاوضات

* الجزائر – الوكالات – دعت منظمة الوحدة الافريقية، أمس الاربعاء، اثيوبيا واريتريا الى استئناف المفاوضات غير المباشرة في الجزائر، التي علقت في الخامس من أيار بعد محادثات استمرت ستة أيام في العاصمة الجزائرية.

وقبل اللقاء، على البلدين ان «يباشرا فورًا بتطبيق إعادة انتشار قواتهما في النقاط التي كانت عليها في السادس من أيار ١٩٩٨» وان تعلن اريتريا فورًا قرارها «بدء عملية اعادة الإنتشار».

وعلى اثيوبيا ان تعلن فورًا بعد اريتريا قرارها بدء اعادة انتشار قواتها بحسب بيان صادر عن الرئاسة الحالية للمنظمة، نشر في الجزائر.

وبعث الرئيس الحالي للمنظمة، الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، أمس، برسائل الى الرئيسين الاثيوبي، ميليس زيناوي، والاريتري، اسياس افورقي، والى رئيس وزراء البلدين، جدد فيها «دعوته الأخوية لوقف فوري للمعارك».

وفي بيانها قالت المنظمة انها «أخذت علمًا بإعلان اثيوبيا وورد فيه انه ليس لديها اي مطامع في الاراضي الاريترية وتطلب منها ان تؤكد موقفها مجددًا علنا ورسميًا». كما «أخذت علمًا بتعهد اثيوبيا واريتريا تطبيق اتفاق الاطار والترتيبات التي وافقت عليها، وخصوصًا تسوية خلافهما الحدودي طبقًا للوثيقتين المذكورتين سابقا».

واخذت المنظمة علمًا، أيضًا، بـ «استعداد الجانبين لانهاء الترتيبات الفنية سريعًا ثم توقيع اتفاق اطار ووقف المعارك رسميًا وتطبيق الوثائق الثلاث التي تشكل خطة تسوية سلمية ونهائية للخلاف بينهما تطبيقًا وفيًا».

وأضاف النص ان «منظمة الوحدة الإفريقية تأمل في ان يلقى هذا النداء آذانا صاغية لدى الجانبين وان تتغلب الحكمة مما يخدم مصلحة البلدين الشقيقين والمجاورين. وهي تأمل أيضًا في ان تدعم الأسرة الدولية هذه الخطوة الرامية الى اسكات الاسلحة في هذا النزاع الدامي».

وكانت المعارك استؤنفت في ١٢ أيار وتركز الهجوم الاثيوبي على الجبهة الغربية حيث تم الإستيلاء في ١٨ من الجاري على مدينة بارينتو الرئيسية.

*الرئيس الجزائري، بوتفليقة، مع الرئيس الاثيوبي، أمس، في أديس أبابا – «و.ص.ف.» *

سبعة سجناء رأي تونسيين يُضربون عن الطعام!

* باريس – «و.ص.ف.» – أفادت لجنة احترام الحريات وحقوق الإنسان في تونس في بيان، امس الاربعاء، ان سبعة سجناء الرأي التونسيين بدأوا اضرابًا عن الطعام «احتجاجًا على ظروف اعتقالهم غير الإنسانية» في تونس.

وأوضح بيان اللجنة، ومقرها باريس،: «مطلع ايار بدأ ثلاثة سجناء رأي معتقلين منذ التاسع من نيسان في العاصمة التونسية اضرابًا عن الطعام. وهم توفيق الشايب من توزر الذي حكم عليه بالسجن (١٤) عامًا والمضرب عن الطعام منذ الخامس من ايار، وعبد المؤمن بيلانس المحكوم عليه خمس سنوات والمضرب منذ الثامن من ايار، وفهيم بوقدوس المضرب عن الطعام منذ الثامن من ايار».

وقد انضم اليهم اربعة آخرون وهم فتحي كرعود الذي أوقف لدى عودته من السنغال في ١٩٩٩ وهو في الحبس على ذمة التحقيق منذ التاسع من نيسان، وصادق شورو الذي حكم عليه بالسجن المؤبد والمضرب عن الطعام منذ ٢٠ ايار، وعبد اللطيف المكي الذي حكم عليه بالسجن عشر سنوات و١١ شهرًا والمضرب منذ ٢٠ أيار، وسمير ديلو المحكوم عليه بالسجن ١٢ عامًا والموضوع في الحبس الإنفرادي في السجن والمضرب منذ ٢٠ ايار.

وأفاد البيان ان «جميع المضربين يحتجون على ظروف الإعتقال غير الانسانية وعلى عزلهم وسوء المعاملة التي يتعرضون لها».

وأوضحت اللجنة ان «الكثير من السجناء بدأوا حركات اضراب عن الطعام في السنوات الاخيرة في تونس حيث ظروف الإعتقال تتفاقم».

وشددت على ان «معتقلين توفوا في السجن من جراء التعذيب» ودعت «كل المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان الى المطالبة بعفو عام وفوري وغير مشروط».

بغداد تدعو الشركات الروسية إلى إعادة تأهيل شبكتها الكهربائية

* بغداد – الوكالات – حث مدير هيئة الكهرباء في العراق، صلاح يوسف كزير، امس الاربعاء، الشركات الروسية الى الإيفاء بالتزاماتها لإعادة تأهيل شبكة الكهرباء العراقية التي تضررت خلال حرب الخليج في ١٩٩١.

وقال كزير: «ندعو الشركات الروسية التي أبرمت عقودًا مع العراق للإيفاء بالتزاماتها» مشددًا على «أهمية تحديد السقف الزمني لتوريد المعدات والاجهزة لإنجاز الأعمال الخاصة بإعادة تأهيل وصيانة محطات توليد الطاقة الكهربائية».

وجاء كلام كزير الذي اوردت تصريحه وكالة الانباء العراقية، خلال لقاء مع الموفد الروسي نيكولاي كارتوزوف في بغداد.

وقد تعرضت المنشآت الكهربائية العراقية لأضرار جسيمة خلال حرب الخليج، وتشهد إعادة تأهيلها عقبات بسبب نقص في قطع الغيار من جراء العقوبات المفروضة على العراق منذ اجتياحه الكويت في آب ١٩٩٠.

اولبرايت وايفانوف يعدان لقمة بين كلينتون وپوتين

* فلورنسا (ايطاليا) – الوكالات – أعلنت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، أمس الاربعاء، ان الإعداد للقمة بين الرئيسين الامريكي والروسي بيل كلينتون ڤلاديمير پوتين، ومسألتي الوضع في البلقان والشيشان، ستطغى على المحادثات التي ستجريها مع نظيره الروسي ايغور ايفانوف على هامش الإجتماع الوزاري لحلف شمال الاطلسي في فلورنسا (ايطاليا).

ورحبت اولبرايت بحضور وزير الخارجية الروسي الى فلورنسا للمشاركة في اجتماع المجلس المشترك بين حلف شمال الاطلسي وروسيا، مما يدل على استئناف العلاقات على مستوى رفيع بين موسكو والحلف بعد قطيعة بدأت في آذار ١٩٩٩ اثر تدخل الحلف في كوسوفو.

وأعربت اولبرايت عن أملها في ان يسمح اجتماع فلورنسا للطرفين «بإرساء اسس الميثاق التأسيسي» للتعاون بين الحلف الاطلسي وروسيا الذي وقع في ١٩٩٧ في باريس.

وأعلنت اولبرايت أيضًا انها ستبحث التحضير للقمة بين الرئيسين الامريكي والروسي المقرر عقدها في الرابع والخامس من حزيران في موسكو والتي ستكون اول لقاء مباشر بين كلينتون وپوتين منذ انتخابه رئيسًا لروسيا.

وستتناول المحادثات خصوصًا المشروع الامريكي لإقامة نظام دفاعي مضاد للصواريخ يتطلب تعديلا لمعاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ (ايه. بي. ام.) وهو ما ترفضه موسكو.

وأفادت اولبرايت، أيضًا، بأنها ستجدد انتقادات واشنطن المتعلقة باستمرار النزاع في الشيشان والدعوات التي اطلقتها الولايات المتحدة بدون جدوى منذ أشهر للتوصل الى حل سياسي للنزاع.

من جهة أخرى، يفترض ان تعلن وزيرة الخارجية الامريكية عن رفع جزئي للقيود المفروضة على تصدير الاسلحة، وسيرد هذا الاقتراح في وثيقة من (١٧) بندًا تحمل اسم «مبادرة حول سلامة تجارة الاسلحة» ستعرضها اولبرايت على نظرائها من الحلف الاطلسي كما أفاد مسؤولون امريكيون.

وقال هؤلاء المسؤولون، الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم، ان هذه الوثيقة «تعتبر اول تعديل كبير بعد انتهاء الحرب الباردة»، موضحين انه «سيخفف الى حد كبير من العملية البيروقراطية للحصول على تصريح».

وأضافوا ان التعاون العسكري بين الولايات المتحدة وشركات او عواصم اجنبية يجري حاليًا وفق نظام بيروقراطي جدًا وغير فعّال.



سلطة الموانئ والقطارات
ميناء حيفا

مناقصة علنية رقم ٢٠١/٢٠٠٠

مناقصة لبيع معدات لميناء حيفا

تعلن سلطة الموانيء والقطارات (فيما يلي : السلطة)عن رغبتها في قبول عروض لشراء المعدات من الأنواع التالية مثل :

أ. رافعتان شوكيتان بطاقة رفع ٢,٥ طن.
ب. رافعتان شوكيتان بطاقة رفع ٤ طن.
ج. رافعتان شوكيتان بطاقة رفع ١٢ طنا.
د. رافعتان شوكيتان بطاقة رفع ١٨ طنا.
هـ رافعة لتحميل خشب.
و. قطع غيار للمجرورات، ونشات، رافعات شوكية، تراكتورات، رافعات.
ز. ٥ أجهزة لفحص تدفق المياه.
ح. نحو ٥٠٠ رزمة حشيش مجفف (اعلاف).
ط. مجرورات حاويات.

١. تسري على مقدم العرض مسؤولية الحصول على مصادقات السلطات المخولة مثل ملاءمة السيارات لمتطلبات وزارة المواصلات ولسائر البضائع.
٢. هناك قائمة مفصلة باسماء الاغراض المختلفة على لوحة الاعلانات في مخزن ٢٠ في ميناء حيفا.
٣. يمكن معاينة الاغراض من ٢٨/٥/٢٠٠٠ – ١١/٦/٢٠٠٠ أيام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ – ١٣:٠٠.
٤. يمكن شراء مستندات المناقصة وشروطها بما في ذلك قوائم وأصناف البضائع في «الاستعلامات» طابق مدخل مبنى مديرية ميناء حيفا مقابل ٣٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة).
٥. ترفق بالعرض الموقع حوالة بنكية أو كفالة بنكية غير مشروطة وغير محدودة لأمر سلطة الموانيء والقطارات بنسبة ١٠٪ من السعر الشامل المقترح (لا يشمل ضريبة القيمة المضافة) كضمان لتنفيذ العرض. عدم تقديم الحوالة البنكية أو الكفالة البنكية أو تقديمهما بنسبة تقل عن ١٠٪ يؤدي الى الغاء العرض.
٦. العروض المرفقة بحوالات نقدية أو حوالات شخصية تلغى، ولا تتحمل السلطة مسؤوليتها.
٧. توضع العروض موقعة في مغلف مغلق مكتوب عليه «عرض للمناقصة ٢٠١/٢٠٠٠» وتوضع في صندوق المناقصات الموجود في مخزن ٢٠– في ميناء حيفا.
٨. آخر موعد لتقديم العروض ١١/٦/٢٠٠٠ الساعة ١٣:٠٠
٩. لا تلتزم السلطة بقبول أعلى العروض أو أي عرض كان.
١٠. لا يحق لموظفي السلطة المشاركة في هذه المناقصة.
١١. على الفائز اخراج المعدات من الميناء خلال ١٥ يوما من تاريخ تسلم الاشعار بالفوز في موعد أقصاه الساعة ١٣:٠٠ وبتنسيق مسبق.
١٢. يمكن الحصول على تفاصيل أخرى من السيد ديدي اهارون تلفون ٨٥١٨٣٠٨–٠٤.
١٣. مناقصات ميناء حيفا العلنية منشورة على شبكة الانترنت

www.haifaport.org.il

سلطة الموانئ والقطارات
ميناء حيفا

تعلن سلطة الموانيء والقطارات – ميناء حيفا (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض اسعار للمناقصات العلنية التالية:

١. حيفا ب ن ٧/٠٠ تنفيذ هدم مبان على كاسر الامواج الفرعي
٢. حيفا ب ن ٨/٠٠ تنفيذ عمل ترتيب البوابة ١٠ مبنى الحراس

١. فترة التنفيذ العمل:
فترة تنفيذ المناقصة ب ن/٧/٠٠ – ٣ أشهر.
فترة تنفيذ المناقصة ب ن/٨/٠٠ – ٥ أشهر.
٢. المشاركة في المناقصة منوطة بتوفر الشروط التالية:
أ. تسجيل في سجل المقاولين على الاقل في احدى المهن المفصلة لاحقا بحجم لا يقل عن:
للمناقصة ب ن/٧/٠٠

٢(١).

التصنيف:	الحجم:
ج–١	١٠٠
ج–١	٦٠٠

للمناقصة ب ن/٨/٠٠

٢(٢).

التصنيف:	الحجم:
ج–١	١٠٠
ج–١	١٤٠

ب. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة، ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) –١٩٧٦.
ج. مقاول ذو خبرة واقدمية مثبتة في تنفيذ أعمال مشابهة على الأقل خلال السنوات الثلاث الأخيرة لمؤسسات حكومية ومؤسسات عامة.
د. تقديم كفالة بنكية مربوطة لكل مناقصة على حدة لضمان تنفيذ العرض باسم مقدم العرض بقيمة ٥٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ١٦/٨/٢٠٠٠.
هـ المشاركة في جولة المقاولين الزامية. تعقد الجولة في دائرة البناء، مبنى مديرية الميناء، الطابق الثالث بتاريخ ٦/٦/٢٠٠٠.
جولة لتنفيذ اعمال هدم مبان على كاسر الامواج الفرعي الساعة ١٠:٠٠.
جولة لتنفيذ اعمال ترتيب البوابة ١٠– مبنى الحراس الساعة ١٢:٠٠.
٣. على الراغبين في المشاركة في المناقصة ان يرفقوا بعروضهم توصيات خطية من ٣ زبائن على الاقل نفذ لهم مقدم العرض مشروعات بحجم ومجالات هندسية مشابهة خلال السنوات الثلاث الأخيرة.
٤. يمكن الحصول على مستندات المناقصة والتفاصيل الأخرى لدى دائرة البناء– ميناء حيفا اعتبارا من ١/٦/٢٠٠٠ مقابل ٥٨٥ شيكلا جديدا مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة. هذا المبلغ لا يسترد(بتنسيق مسبق على هاتف رقم ٨٥١٨٤٥٩–٠٤ أو ٨٥١٨٤٣٩–٠٤).
٥. على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات المطلوبة في مغلف مغلق مكتوب عليه رقم المناقصة حتى يوم ١٦/٦/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ الى صندوق المناقصات في مبنى مديرية ميناء حيفا – الطابق الثالث (دائرة البناء).
٦. لا تلتزم السلطة بقبول أرخص العروض أو اي عرض كان.
٧. مناقصات ميناء حيفا العلنية منشورة على شبكة الانترنت

HTTP://WWW.HAIFAPORT.ORG.IL

המוסד לביטוח לאומי
مؤسسة التأمين الوطني

مناقصة رقم ٢٠٠٤/٢٠٠٠
ادارة مقصف في فرع حيفا

تعلن مؤسسة التامين الوطني عن رغبتها في قبول عروض لادارة مقصف في فرع حيفا، شارع همجينيم ٤٧.

فترة التعاقد: عام واحد مع امكانية تمديدها بعامين آخرين عام في كل مرة.

شروط أولية للمشاركة في المناقصة:
كما ورد في المواصفات الفنية استنادا الى اللائحة ٦ من لوائح الزامية المناقصات–١٩٩٣.

شروط المشاركة في المناقصة:
١. تحق المشاركة في المناقصة للذين يعملون في مجال المطاعم أو اصحاب مقاصف نشطة مع خبرة مثبتة لا تقل عن خمس سنوات.
٢. ترفق بالعرض كفالة بنكية مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار لضمان تنفيذ شروط المناقصة بقيمة ٤٠٠٠ شيكل جديد لمدة ٣ أشهر من الموعد الاخير لتقديم العروض.

عـام:
أ. يمكن شراء نماذج المناقصة مقابل ٢٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) لدى مؤسسة التامين الوطني فرع حيفا، شارع همجينيم ٤٧ غرفة ٥١٣، الطابق الخامس تلفون ٨٥٤٤٢٨٨–٠٤ بلفون:٨٢٦٤٣٩–٠٥٢ ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠–١٥:٠٠.
يمكن الاطلاع على المواصفات (بدون تصويرها) في العنوان المذكور أعلاه.
ب. تعقد جولة لمقدمي العروض في فرع حيفا يوم ١/٦/٢٠٠٠ الساعة ١١:٠٠.
ج. تقدم العروض في مغلف مغلق (المرفق بمستندات المناقصة) الى صندوق مناقصات مؤسسة التامين الوطني، المكتب الرئيسي سدروت فايتسمان ١٣، القدس، الطابق الثاني في الارشيف. يكتب على المغلف اسم المناقصة ورقمها.
د. آخر موعد لتقديم العروض ٢٥/٦/٢٠٠٠ الساعة ١٥:٠٠.
العروض التي ترد بعد الموعد المذكور أو تلك غير الموقعة لا تشارك في المناقصة.
هـ لا تلتزم مؤسسة التامين الوطني بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان.

البازار – (٨) مرات بسعر اعلان واحد

משרד התחבורה
وزارة المواصلات- قسم البناء والاملاك والمرافق القطري

مناقصة رقم ٢١/٢٠٠٠
مناقصة تفكيك وإزالة بقايا السفينة «كينج ديفيد»

١. في ضوء العجلة من الموضوع والحاجه، تعلن وزارة المواصلات–مديرية احواض السفن والموانيء عن تقديم مواعيد تقديم العروض وعقد الجولة الارشادية للمقاولين فيما يتعلق بالمناقصة ٢١/٢٠٠٠.
٢. تقدم العروض حتى يوم ١١/٦/٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠ الى صندوق المناقصات في وزارة المواصلات، مبنى كلال، الطابق العاشر، شارع يافا ٩٧ القدس.
٣. تعقد جولة ارشادية للمقاولين في الموقع يوم ٣٠/٥/٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠.
مقدم العرض الذي لا يشارك في الجولة، لا يحق له المشاركة في المناقصة.
٤. يكون سريان الكفالة لضمان تنفيذ شروط العرض والمناقصة لمدة ٦٠ يوما من الموعد الأخير لتقديم العرض كما حدد في البند ٢ أعلاه.
٥. ترفق بالعرض مصادقة تسجيل في سجل المقاولين كمقاول لتنفيذ أعمال موانيء (رمز ٦٠٠) وليس «كمقاول للاعمال البحرية» كما ورد خطا في مستندات المناقصة والاعلان المنشور.
٦. للحصول على تفاصيل أخرى يمكن التوجه الى السيد شمعون ارفه تلفون: ٨٥٦٣١١٩–٠٤

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
(المجلس القطري للشبيبة ٢٦–٢٧/٥/٢٠٠٠)

ندعو فروع الشبيبة الشيوعية لحضور المحاضرات على شرف المجلس القطري للشبيبة

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الطيبة	الخميس	٢٥/٥/٢٠٠٠	السابعة	نادي عثمان ابو راس	الرفيق ابراهيم ابو يونس
سخنين	الجمعة	٢٦/٥/٢٠٠٠	السادسة والنصف	نادي اميل توما	سليم مراد

* من اجل السلام العادل والشامل
* لا للسياسة الاقتصادية لحكومة براك
* من أجل بناء مجتمع حضاري تقدمي مكافح

شكر على تعازٍ

أبناء وبنات المرحوم أنيس قاسم أبو رومي وعموم آل أبو رومي في طمرة يتقدمون بجزيل الشكر والتقدير لكل من واساهم بمصابهم الأليم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

طارق أنيس أبو رومي
«أبو الأنيس»

سواء كان بالمشاركة بالجنازة أو بالحضور الى بيت العزاء أو بإرسال البرقيات أو بالصحافة.
لا أراكم الله مكروها بعزيز.

جبهة حيفا الدمقراطية
الحزب الشيوعي – حيفا

دعوة عامة

«سنة على حكومة براك – المستجدات السياسية، الاقتصادية والاجتماعية»

يشارك في الندوة :عضو الكنيست: محمد بركة. عضو قيادة الهستدروت: بنيامين غونين. يدير الندوة الاستاذ سليم حويلة – مدير بنك . وذلك اليوم الخميس ٢٥/٥/٢٠٠٠ في تمام الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة المؤتمر – شارع ماريوحنا ٣٩، حيفا.
يسرنا حضوركم.

✝

قداس وجناز الاربعين

عموم آل عازر في البعنة وخارجها وأنسباؤهم وأقرباؤهم يدعون المعارف والاصدقاء مشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية.

نفجة عبد عازر «ام فؤاد»

وذلك يوم السبت ٢٧/٥/٢٠٠٠ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة القديسة بربارة في البعنة.
لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

أعضاء السكرتارية القطرية للجبهة ولجنة المراقبة مدعوون لحضور الاجتماع الهام – بمشاركة رؤساء البلديات والمجالس المحلية الجبهويين – وذلك يوم السبت ٢٧/٥/٢٠٠٠ في الساعة الواحدة ظهرا في المقر القطري للجبهة في حيفا.
البحث: – الأوضاع السياسية العامة – أوضاع الجماهير العربية – مهام الجبهة.

باحترام
محمد بركة – سكرتير الجبهة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في باقة الغربية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٣٩١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في باقة الغربية حوض ٨٧٧٢ قسائم ٢٨، ٢٩ حوض ٨٧٨٠ قسائم ٦، ١٠، ١١.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية باقة الغربية، باقة الغربية ٣٠١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الإسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

تعزية

تعازينا القلبية إلى آل الطيبي وإلى اقربائهم وانسبائهم في الطيبة والخارج لوفاة الفاضل المربي الحاج

محمد سعيد رشيد الطيبي «أبو الوليد»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
كتلة الجبهة في نقابة المعلمين – نتانيا
عنها: بسّام حبيب مصاروة – ممثل الكتلة



* رفيقات في الحزب الشيوعي اللبناني خلال احتفالات النصر أمس - و.ص.ف.*

* أنطوان شلحت *

نقاش هادئ حول قضية ساخنة (٣)

ماذا حدث في ١٩٤٨؟

*** قبول بن غوريون بالتقسيم عام (١٩٤٧) كان مناورة، يكشفها «برنامج بلتيمور» الذي كان صاغه بنفسه عام (١٩٤٢)، ويتضمن تأييدًا لطروحات جابوتنسكي بـ«إقامة دولة يهودية على ضفتي الاردن بقوة السلاح» ***

* لإكمال الصورة العامة حول موضوع قرار التقسيم من سنة ١٩٤٧، الذي تناولناه بالتفصيل في الحلقة الثانية من هذه المناقشة مع مقال داني بيتر المنشور في الشقيقة «زو هديرخ» بتاريخ ٢٠٠٠/٥/١٧ («الاتحاد»، أمس)، ثمة حاجة لذكر ما يلي:

* أولاً - أصبح تقسيم فلسطين هدفًا تكتيكيًا لقيادة التيار الرئيسي في الحركة الصهيونية منذ «لجنة بيل» في سنة ١٩٣٧. غير أن السنوات، التي أعقبت ذلك، شهدت إنزياحًا عن هذا الهدف لناحية تأييد هدف «المعسكر التنقيحي» بزعامة زئيف جابوتنسكي، وهو «إقامة دولة يهودية على ضفتي نهر الأردن بقوة السلاح». وهذا ما جرى التعبير عنه، بشكل مراوغ، في «برنامج بلتيمور» الذي صاغه بن غوريون في سنة ١٩٤٢ (راجع الطبعة الثالثة من كتاب الدكتور إميل توما «جذور القضية الفلسطينية»). لكن هذا التيار الرئيسي نفسه عاد، في سنة ١٩٤٦، وتبنى التقسيم بشكل تكتيكي أيضًا.

* ثانيًا - عطفًا على ما تقدّم يؤكد عالم الاجتماع الاسرائيلي غرشون شفير أن إعطاء أفضلية للدمغرافيا (أي - أغلبية يهودية في جزء من فلسطين) على الجغرافيا (أي - أقلية يهودية مسيطرة على كل أجزاء فلسطين) تحوّل إلى «ماركة متميزة» للتيار المركزي في حركة «العمل» الصهيونية. وتمثلت «المصلحة الدمغرافية» لحركة «العمل» في زيادة كثافة السكان اليهود. ونظرًا لأن «الهجرة اليهودية» لم تزوّد «الأعداد» المطلوبة، فانه لم يكن ممكنًا إحراز النتيجة المنشودة إلا عبر الإكتفاء بمنطقة سيطرة يهودية مقلصة نسبيًا. ورغم أن الصهاينة كافة، بلا إستثناء، كانوا في البداية من أنصار «أرض إسرائيل الكاملة» فانه في الثلاثينات (في ١٩٣٧ ضمن سياق برنامج التقسيم للجنة بيل) وفي الأربعينات (في ١٩٤٧ ضمن التجاوب مع قرار التقسيم الصادر عن الجمعية العمومية للأمم المتحدة) ظهرت جاهزية لدى قسم كبير من حركة «العمل» لقبول تقسيم البلاد بين دولة يهودية وبين دولة فلسطينية أو أردنية. هذه الجاهزية لم تكن نابعة عن مسالمة متأصلة في قيم وأفكار حركة «العمل» - حسبما يميل إلى الاعتقاد باحثون إسرائيليون كثيرون - وإنما كانت نابعة بالذات عن حربجية هذه الحركة... ويمكن القول إن حركة «العمل»، من منطلق دفاعها العدواني عن المصالح الاقتصادية للعاملين اليهود، انتهجت استراتيجية تقطيع أوصال السوق وإقصاء العمال العرب منه. واستهدفت هذه الاستراتيجية، في الأساس، تقليص المصاعب الاقتصادية التي كانت ماثلة أمام الاستيطان الصهيوني من جراء الواقع الدمغرافي الذي شكل فيه الفلسطينيون أغلبية السكان (من كتابه: «الأرض، العمل والنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني» الصادر في سنة ١٩٨٩).

ليست المسألة، في ما سلف، مجرد «مباراة» ذهنية حول من يتحمل المسؤولية أكثر من غيره أو حول مقدار «قراريط» هذه المسؤولية وترسيمة توزيعها. بيد أن عدم الالتفات إلى مجموع الحقائق التي ذكرت، في انفصالها وإجتماعها معًا، يمارس دورًا تلفيقيًا ما - مقصودًا أو غير مقصود، لا يهم - في تغييب أجزاء مهمة من الصورة العامة. وإن ذلك، بالتالي، يجعل أحد الأطراف المسؤولة في الحاضر عن عدم تقديم ما يلزم لتجاوز جميع هذه الآثام في الماضي في «مأمن» من المطالبة الملحّة بتقديم استحقاقات فعلته النكراء، ما يوفر له الغطاء لمواصلة التنصل من متطلبات السلام، وفي مقدمتها الاعتراف بالمسؤولية السياسية والأخلاقية عن التشريد، وبالتالي أخذ الدور المترتب على هذا الاعتراف في مجرى الوصول إلى الحل العادل.

***

نصل الآن إلى مسألة أخرى تدخل، هي كذلك، في عداد المسائل المبدئية التي تحفّ بتكوين رأي عادل فيه قدر كبير من الإنصاف حيال الصراع، من وجهة النظر التاريخية.

وهي مسألة أن قرار التقسيم من سنة ١٩٤٧ والحرب الاسرائيلية - العربية من سنة ١٩٤٨ لم يكونا، في حال من الأحوال، نقطة البداية أو الأصل للقضية الفلسطينية، بل كانا بالنسبة للشعب العربي الفلسطيني الذروة المأساوية لكل ما سبقهما من شرور وآثام منذ بداية الصهيونية السياسية ومشروعها الإستعماري الإحلالي في فلسطين.

انطلاقًا من هذا فان الحكم، الذي يقضي بارجاع بداية القضية الفلسطينية أو أصلها إلى القرار المذكور والحرب السالفة هو حكم هجين، أو منقوص في أقل حال. وهذا الحكم لم يكن ممكنًا تكريسه، حتى في أذهان ووعي بعض الفلسطينيين، إلا عبر محاولات منهجية انشغل فيها «المنتصرون» لجعل الذاكرة التاريخية تنفقد بصورة جماعية، لجهة ينمحي بها ومعها من هذه الذاكرة كل ما سبق ذينك الحدثين من وقائع، في الماضي البعيد والمتوسط والسابق مباشرة لهما.

في إطار هذه المحاولات تندرج أيضًا عملية تعتيم على أن التفكير الصهيوني إزاء الفلسطينيين في تلك الفترة (١٩٤٧) كان قد تبلور تمامًا حول غاية العلاقة العسكرية العدائية، في جهة، وحول غاية بسط السيطرة الصهيونية على «فلسطين الكاملة»، في أخرى. وقد عبر عن ذلك القائد الصهيوني الأعلى سلطة وقتذاك، دافيد بن غوريون - بن غوريون نفسه الذي جيّر قبوله، قبلئذ، لاقتراح «لجنة بيل» حول تقسيم البلاد من سنة ١٩٣٧ لصالح هذه السيطرة عندما كتب يقول إن دولة يهودية في جزء من فلسطين (بحسب اقتراح هذه اللجنة) هي مرحلة في سياق أطول «مؤداه دولة يهودية في فلسطين كلها».

هناك بعض المؤرخين الذين يذهبون أبعد من ذلك ويقولون إن قبول القيادة الصهيونية، الممثلة في بن غوريون، بقرار التقسيم من سنة ١٩٤٧ لم يكن، في جوهر الأمر، أكثر من «قبولها بمطلبها هي» والذي نصّ على «إقامة دولة يهودية في الجزء الأكبر من فلسطين». وربما يحتاج هذا القول إلى مزيد من الشرح والتمحيص لكنه يصلح أساسًا للتساؤل: هل من الخلقية مواصلة تمجيد الطرف الذي قبل بمطلبه، وفي المقابل وصم الطرف الفلسطيني بعار أبدي لمجرد الرفض، الذي كانت مسؤولة عنه قيادة فقيرة، عقلاً وإرادةً؟

أخيرًا، لقد انطلقت في مناقشة بعض الأحكام الهشة في مقالة داني بيتر، والتي جاءت مناقضة لموضوعية وصدقية أحكام أخرى، أكثر شيء، من دحض رواية الجانب المنتصر، ذلك أن مواصلة التمسك بالعناصر الافتئاتية في هذه الرواية حتى أيامنا الراهنة يعني إستمرار نصب السدود أمام ممكنات إجتياز ما مضى صوب المستقبل، كما أنه يعني الركون أمام المقولة الشائعة بأن التاريخ عادة ما يدوّنه المنتصرون في الحرب، فيمضي هؤلاء بالغنيمة وبراويتهم هم للأحداث.

* خالد برناوي *

«مش ناقصنا مصائب» حتى يستوطن العملاء بيننا!

*** مؤشرات وجس نبض لتوطين العملاء من لبنان في مدينة حيفا أيضًا * مدننا وقرانا العربية ليست مزابل لإيواء الذباب والجراثيم المعدية ***

* في وقت تبتهج فيه الجماهير العربية وأنصار حق الشعوب في الحرية بالإنتصار التاريخي، الذي حققه شعب لبنان وقوى المقاومة الوطنية اللبنانية بتحرير بلادهم والتخلص من ظلام ودنس الإحتلال الاسرائيلي وعملائه من خونة شعبهم، في هذا الوقت بالذات تعمل حكومة براك على مصادرة البهجة وإشراك المواطنين العرب في تحمل تكاليف المأتم الجنائزي لهزيمة الاحتلال الاسرائيلي وتوطين عملائها الفارين من نقمة شعبهم ومن وجه العدالة اللبنانية.

الجماهير العربية ليست أبدًا جزءًا من هذا المأتم الجنائزي، ولن تقبل أبدًا أن تتحول حياتها في مختلف مدنها وقراها الى مأتم جنائزي جراء توطين خونة شعبهم من قادة وأفراد عصابة ميليشيا لحد العميلة بين ظهرانيها. فمدننا وقرانا العربية «مش ناقصها» المصائب، جراء سياسة القهر القومي الحكومية ومظاهرها المختلفة، حتى توافق على زرع بؤرة مصائب جديدة ملؤها الرذيلة والجريمة والخيانة في حاراتها وبيوتها. ولن نوافق أبدًا على اعتبار مدننا وقرانا العربية وأراضينا العربية مزبلة لإيواء واستيعاب القاذورات والذباب والجراثيم المعدية من العملاء.

من يخن شعبه لا يؤتمن جانبه ولا مكان له بين جماهيرنا. حتى أرباب نعمتهم ممن مرغوهم في مستنقع الخيانة والرذيلة لا يثقون بهم. وكل من شاهد كيف تعامل «قوات الأمن الاسرائيلي» العملاء الفارين من خدامها، كيف تفحصهم، تعريهم كما يعرب صاحب القطيع غنماته وعنزاته، للتأكد من هوية الخيانة ودرجة خدمة الاحتلال، وحتى هوية الانتماء الطائفي، يدرك مدى احتقار حتى الأسياد لخدامهم.

واعطاء حكومة اسرائيل تأشيرة متنوعة الصلاحية لعملاء ميليشيا لحد، ولمدة سنة فقط، تنذر بأشد المخاطر. فبعضهم تأشيرة كعمال أجانب مع صلاحية تقديم الخدمة الطبية والتأمين الوطني وبعضهم كسياح لمدة سنة.. فخلال مدة السنة هذه تفحص الحكومة وأذرعها المخابراتية مدى إخلاص العملاء في خدمة مخططات السلطة بين الجماهير العربية أو استغلالهم كورقة للسمسرة مع لبنان وغيرها، أو خدمة الاستراتيجية المخابراتية الاسرائيلية منطقيًا وكونيًا.

لقد حذرنا أكثر من مرة، حكومة براك، من مغبة توطين العملاء في مدننا وقرانا العربية، التي تعني تحميل الجماهير العربية مسؤولية دفع جزء من ثمن نتائج العدوان الاسرائيلي على لبنان وسوريا. ولدى الجماهير العربية الخبرة المجبولة بالمآسي جراء توطين العملاء، خونة شعبهم العربي الفلسطيني، وبشتى الطرق الثعلبية، المكشوفة والمفضوحة، في بعض مدننا وقرانا العربية. فحيث استوطنوا جلبوا معهم الرذيلة والإجرام والتوتر والمخدرات والبغاء. فمن يخن وطنيًا يفقد الأخلاق ويتجرد من انسانيته ويصبح أشبه بالوحش البهيمي.

ولا تنقصنا المشاكل والقضايا لزرع بؤرة جديدة تستغل لتأجيج الطائفية والتعصب الطائفي، الجرثومة الأساسية التي تسعى القوى الوطنية التقدمية، وفي مركزها الحزب الشيوعي والجبهة، لتحصين شعبنا من عدواها المدمرة.

ما يستدعي اليقظة أن الخطر أصبح على عتبة دورنا. وبدأت تبرز عدة مؤشرات ومحاولات جس نبض لتوطين العملاء في بعض الأماكن. ففي حيفا، على سبيل المثال، لا الحصر، بدأ بعض الصحفيين اليهود وبعض المسؤولين في جس نبض الأهالي العرب وبعض المسؤولين جماهيريًا عن الموقف من توطين العملاء من جنوب لبنان في حيفا، وانه ماذا سيكون الموقف في حالة ان الحكومة، وعن طريق شركة «عميدار»، فتحت أبواب البيوت المغلقة التي تضع يدها عليها لتوطين العملاء؟ كما يجري الحديث المتسرب عن توطين العملاء في ترشيحا ومعليا وفسوطة وشفاعمرو وغيرها، وبالرغم من معارضة رؤساء السلطات المحلية العربية في معليا وفسوطة والممثلين والقيادة الجماهيرية في ترشيحا لتوطين العملاء.

ان مصلحة ضمان الأمن والاستقرار في مدننا وقرانا العربية تستدعي مواجهة وافشال المخطط السلطوي لتوطين العملاء بيننا. وهذا يستدعي تجنيد مختلف القوى والهيئات الوطنية والجماهيرية وأوسع الجماهير الشعبية لدفن وافشال هذا المخطط. كما يستدعي الأمر البدء بتصعيد المعركة على مختلف الأصعدة، البرلمانية ومؤسسات السلطات المحلية والأحزاب السياسية والقوى الدمقراطية اليهودية، من أصحاب الضمير الانساني، لإلزام حكومة براك على احترام مشاعر الجماهير العربية ورفضها القاطع لزرع قنبلة التوتر الموقوتة من عملاء الاحتلال الاسرائيلي في المدن والقرى العربية او في الاحياء العربية في المدن المختلطة. ونأمل ان لا تستفز حكومة براك جماهيرنا وتفرض عليها ما لا تحمد عقباه.

الجماهير العربية ليست مسؤولة عن مصير العملاء من خونة شعبهم، ومن جهتها فليذهبوا الى «جهنم الحمرا» بعيدًا عن مدننا وقرانا العربية. والمنطق التاريخي والانساني يقول، فليعودوا من حيث أتوا لمواجهة ميزان العدل اللبناني ونيل العقاب الذي يستحقه كل عميل خائن لوطنه وشعبه.

فتح أول صالة لتعاطي المخدرات علنًا في اسبانيا؟!

* مدريد - الوكالات - فتحت اول صالة عامة تسمح للمدمنين على المخدرات بحقن انفسهم بهذه المادة بأدوات معقمة وتحت اشراف طبي، ابوابها، أمس الاربعاء، قرب مدريد.

وهذه الصالة الفريدة من نوعها في اسبانيا، التي لا تقوم بتوزيع المخدرات، ستسمح للمدمنين بتحليل تركيبة الجرعات قبل ان يحقنوا انفسهم بها، في عشر حجرات فردية مخصصة لذلك.

وسيقوم اطباء وممرضون على مدى ٢٤ ساعة باطلاع متعاطي الهيروين على برامج ازالة سمومها ويحاولون اقناعهم بالتخلي عن ممارسات خطيرة مثل الحقن في الرقبة او في الأعضاء الجنسية، وسيقدمون لهم مساعدة في حال تناولوا جرعات زائدة بواسطة وحدة الإنعاش وسيارة اسعاف تسمح بنقلهم الى مركز طبي.

واقيمت هذه الصالة قرب مدينة الصفيح لاس باراكويلاس، التي تعتبر السوق الكبرى للمخدرات في اسبانيا، ويرتادها حوالي ثلاثة آلاف من المدمنين بحثًا عن الهيروين او الكوكايين.

وقبل بضع ساعات من افتتاح الصالة، عثرت الشرطة، فجر أمس الاربعاء، في لاس بارانكويلاس على جثة رجل يبلغ من العمر ٤٠ عامًا توفي الليلة الماضية بسبب جرعة زائدة من المخدرات.

قتلت طفلها وهي تحاول "طرد الأرواح الشريرة" منه!

* سيدني - الوكالات - اعتبرت محكمة، أمس الاربعاء، ان امرأة استرالية كانت تعتقد بأن الشيطان يسكن اولادها الخمسة وقتلت احدهم وهي تحاول تخليصه من هذا الشيطان، غير مسؤولة عن تصرفاتها!!

واعتبرت المحكمة ان المرأة (٣٦ عامًا) التي أكدت براءتها متخلفة عقليًا ولا تتحمل مسؤولية افعالها، ومنها جريمة القتل، التي تعود الى ١٧ حزيران الماضي في سيدني.

وبعد مشاروة أطباء نفسانيين ودراسة الملف، اعتبرها القاضي غير مسؤولة عن خمس تهم موجهة اليها، بسبب عدم توازنها النفسي.

فبعد ان اعتدت بالضرب على اولادها الاربعة قامت بإغراق ابنها، الذي يبلغ من العمر ثلاثة اعوام، بصب بضعة لترات من المياه في فمه ومشت فوقه «لطرد الشيطان».

وعلى الأثر حاولت إعادته الى الحياة بوضع جثمانه في حمام ساخن وصب مياه مغلية فوقه.

وقد ادخلت مستشفى الأمراض العقلية حتى يتم «الإفراج عنها بالطرق القانونية».

دراسة: الولايات المتحدة تفقد هيمنتها على شبكة الانترنت

* سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - ذكرت دراسة نشرتها شركة الاستشارات الامريكية «انترناشونال داتا كوربوريشن» ان الولايات المتحدة تفقد مكانتها المهيمنة على شبكة الانترنت لصالح آسيا واوروبا.

وقالت الشركة في بيان ان «العالم يبتعد بسرعة من شبكة تتركز على الولايات المتحدة وتغلب فيها اللغة الانكليزية».

وتوقعت ان لا يمثل الامريكيون سوى ثلث مستخدمي الشبكة في ٢٠٠٣ الذين سيبلغ عددهم ٦٠٠ مليون شخص، في حين انهم كانوا يمثلون النصف في ١٩٩٨.

وستسجل منطقة آسيا المحيط الهادئ اسرع نمو حيث سيبلغ عدد مستخدمي الشبكة ٧٥.٦ مليون شخص في ٢٠٠٣ في مقابل ١٩.٧ مليونًا العام الماضي.

وتفضل غالبية ساحقة من مستخدمي الشبكة اليابانيين (٨٤٪) تصفح الشبكة بلغتهم الام، بينما تبلغ هذه النسبة ٧٥٪ في امريكا اللاتينية و ٥٢٪ بالنسبة للاوروبيين.

وستحقق التجارة الالكترونية في ٢٠٠٣ حوالي ثلثي رقم اعمالها (١٦٤٠ مليار دولار) خارج الولايات المتحدة.

وحذر التقرير الشركات الامريكية من انها «تفوت فرصة الثورة العالمية للتجارة الالكترونية».

وأضاف ان حوالي ٧٠٪ من هذه الشركات تحقق أقل من ١٠٪ من رقم اعمالها الالكتروني في الخارج واوضح ان «الاشهر الست او الـ ٢٤ المقبلة ستكون حاسمة اذا كانت هذه الشركات تريد ان تثبت اقدامها في الاسواق الاجنبية».

كبسولة يبلعها المريض لتصوير داخل الأمعاء!

* باريس - «و.ص.ف.» - سيكون من الممكن الإستغناء عن تنظير الأمعاء من خلال اللجوء الى كبسولة يبلعها المريض كأي حبة دواء وتسمح بتصوير داخل الامعاء!

ويستلزم التنظير الاعتيادي ادخال انابيب مرنة فيها كاميرا من الفم او الشرج لرؤية داخل المعدة او الامعاء. وهو اجراء تشخيصي لا يخلو من بعض الإزعاج على الرغم من الادوية المعطاة للمريض.

واوردت مجلة «نيتشور» البريطانية في عددها الصادر اليوم الخميس ان فريقي بول سواين واركادي فلوكوفسكي طورا تقنية جديدة لتنظير الأمعاء تتيح رؤية كامل الأمعاء الحقيقية من دون اي ألم، ويقوم الإجراء على ابتلاع كبسولة غير موصولة بسلك تم اختبارها بنجاح على عشرة متطوعين بصحة جيدة.

وانتقلت الكبسولة التي ابتلعها المتطوعون، من دون اية مشكلة، مع حركة الامعاء الطبيعية عبر الجهاز الهضمي، وكان معدل الوقت الذي انقضى بين ابتلاع الكبسولة وخروجها من الجسم (٢٤) ساعة مع فارق راوح بين عشر الى (٤٨) ساعة بالنسبة الى البعض.

وتحتوي الكبسولة التي لا يتجاوز قطرها (١١) ملم وطولها (٣٠) ملم، على كاميرا مجهرية ومصباح وجهاز ارسال ڤيديو يرسل الصور التي تتميز بجودتها العالية الى آلة تسجيل يحملها المريض.

وبفضل هذا النظام الذي يسمح بتسجيل اكثر من خمس ساعات متواصلة، لم يعد المرضى بحاجة الى البقاء في المستشفى طيلة فترة التنظير بل يمكنهم الإستمرار في القيام بمهامهم اليومية بشكل طبيعي.

جنائيات... جنائيات

السجن الفعلي على مقاول استأجر شابًا لجباية دين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاربعاء، السجن الفعلي، سنة ونصف السنة، على المقاول ايلي زيف، بعد اعترافه في اطار صفقة ادعاء انه جنّد زلمان البرون لجباية ديون من شركة البناء «اخوان شربيط»، وقام البرون بممارسات مرفوضة وخطيرة.

وتبيّن من لائحة الاتهام، ان البرون أرسل عدة أشخاص، مقابل مبالغ من المال، لإحراق سيارات أصحاب شركة البناء، ولم يكتفوا بذلك، بل رموا قنابل صوتية ودخانية على بيوتهم وهددوهم بالقتل.

وقررت هيئة المحكمة في قرار الحكم، ان من بادر الى مثل تلك الممارسات، ذنبه كذنب منفذها، ولا فرق بين المنفذ والمبادر لذلك، وعليه فرضت الحكم ذاته على البرون وزيف، وكانت المحكمة فرضت السجن الفعلي على البرون قبل عدة أسابيع.

طعنه لأنه لم يعجبه!!

طعن شاب من «بات يام»، أمس الاربعاء، في محطة الوقود الواقعة في المنطقة الصناعية في «ريشون لتسيون»، أمس الاربعاء، شابًا وقف بالدور أمامه لتعبئة سيارته بالوقود، لأن اسلوبه في الكلام وشكله لم يعجباه!!

ونقل الشاب الجريح للعلاج، في المستشفى، فيما اعتقلت الشرطة المعتدي، الذي من المتوقع احضاره اليوم الخميس الى المحكمة لتمديد اعتقاله!!

ثلاثة سرقوا واحدًا

هاجم ثلاثة شبان، أمس الاربعاء، احدهم يشهر مسدسًا، شابًا في محطة الوقود الواقعة مقابل سجن «ايالون» في الرملة، وسرقوا منه، بعد أن ضربوه، خمسة آلاف شيكل ولاذوا بالفرار.

مصر تحصد جوائز الدو[...] لبينالي القاهرة الدو[...]



* القاهرة - الوكالات - حصدت مصر (١٥) جائزة من مجموع الجوائز الست والعشرين، التي منحتها الدورة الخامسة لبينالي القاهرة الدولي للخزف، الذي افتتح امام الجمهور مساء أمس الاول الثلاثاء، في قصر الفنون في القاهرة، بما فيها الجائزة الكبرى.

ومنحت لجنة التحكيم الدولية، التي يرئسها الايطالي نينو كاروزو، استاذة الفنون في كلية الفنون التطبيقية في جامعة حلوان زينب سالم جائزة البينالي الكبرى وقيمتها ٣٠ الف جنيه (٩ آلاف دولار) عن عملها المكون من اربع قطع تحمل تشكيلا لشجرة النخيل وثلاث قطع طولية تعبر عن الابعاد الثلاثية للنخلة، معلقة على الجدار جنبًا الى جنب، ويتموقع امامها على حامل خشبي قطعة كروية في شكل قطعة من شجرة النخيل العلوية.

وقد استخدمت الفنانة مادة الطين الاسواني في خلق تشكيلاتها، التي عكست فيها رموز الانثوية الحية في الحضارة الفرعونية القديمة.

كما فاز بجوائز البينالي وعددها خمس جوائز قيمة كل منها ١٥ الف

علماء أمريكيون: قريبًا إنتاج قلب [...]

* سياتل (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - يمكن ان يصبح انتاج قلب بشري انطلاقًا من خلايا المرضى في مختبر حقيقة واقعة في السنوات المقبلة حسبما أكد فريق من العلماء الأمريكيين الذين يعملون على مشروع من هذا النوع من المتوقع ان يستمر عشرة أعوام.

فقد اعلنت جامعة واشنطن اخيرًا انها ستنسق ابحاثًا تبلغ كلفتها عشرة ملايين دولار على عشرة أعوام، يشارك فيها نحو ٥٠ عالمًا يعملون في ١٤ مختبرًا على انتاج قلب بشري في المختبر انطلاقًا من خلايا المريض.

وقال مسؤول الابحاث ومدير مركز المواد البيولوجية الصناعية في جامعة واشنطن بادي راتنر: «من الواضح انه امر ممكن. سنقوم بتخليق قلب».

واوضح: «انها اشبه بمهمة مصغرة لأپوللو»، مشيرًا الى ان «هدفهم كان المشي على سطح القمر في السنوات العشر المقبلة وهدفنا مثير أيضًا، هو ان ننتج بطينًا لقلب بشري في المختبر».

وتقف امراض القلب وراء اكثر من ثلث حالات الوفاة في الولايات المتحدة حيث لا يتوافر سوى ٢٣٠٠ قلب سنويًا لزرعها للمرضى. وهذا يعني ان حوالي خمسين الف شخص ينتظرون عملية لزراعة القلب يموتون سنويًا نظرًا لعدم توفر قلب.

وقالت مارغريت الن المتخصصة في جراحة القلب وتعمل في مشروع راتنر: «هذا سيغيّر وجه الطب». وأضافت: «سنستخدم الخلايا الخاصة بالمريض لكي لا يحتاج ابدًا لعملية زرع قلب».

جوائز الدورة الخامسة
...اهرة الدولي للخزف



* الفنانة المصرية زينب سالم أمام عملها الفني من الخزف *

جنيه (٤٥٠٠ دولار) المصريان محمد بكر واحمد السيد والمجري آنياس هيوز والايطالي لويجي لوتشانو والسويسري باردي فيليب.

ومنحت لجنة التحكيم سبع جوائز قيمة كل منها (٧) آلاف جنيه (ألفا دولار) لكل من المصريين محمود شندي ورمزي مصطفى وضياء الدين عبد الله والعراقي ماهر لطيف والكويتية جميلة جوهار والنرويجية هيلينا كورتيز والكوري يونغ جاي شون.

وفاز بجوائز البينالي الخمسة للشباب وقيمة كل منها ١٠ آلاف جنيه (٣ آلاف دولار)، المصريون: أسامة حمزة زغلول ووائل كمال درويش واحمد محمد علي وعزة علي والبلغارية ايلينا ايڤانوڤا.

اما جوائز لجنة التحكيم السبع للشباب وقيمة كل منها خمسة آلاف جنيه (١٥٠٠ دولار) ففاز بها المصريون الشرنوبي محمد وهشام عبد العال واشرف سلامة ومحمد احمد عبد الهادي ومدحت شعبان والارجنتيني اوسكار آريل والمجرية غابرييلا كويسل.

قريبًا إنتاج قلب بشري في المختبر

والهدف الاول من هذه العملية هو انتاج عضلة قلبية يمكن زرعها في قلب مريض لتحسين قدرته على العمل وترميم الانسجة المتضررة.

وستكون المرحلة التالية انتاج «أنبوب بطيني» عبارة عن مضخة من عضلة قلب بصمامات يمكن ان تسهل خفقان القلب الضعيف.

وسيحاول فريق العلماء، بعد ذلك انتاج بطين وهو الجزء الاول من القلب الذي يعمل عبر انتفاخه وتنفيسه على ضخ الدم.

ويأمل العلماء، ان يسمح عملهم في المختبر بصنع قلب كامل، كما سيحاولون ايجاد وسيلة تسمح للخلايا بالنمو بالطريقة المطلوبة وبأن تخفق متحدة.

ومن الممكن، حاليًا، في الواقع صنع خلايا قلبية في المختبر، لكنها تنمو بطريقة غير منتظمة وكل منها تخفق بطريقة منفصلة عن الخلايا الاخرى.

وقال راتنر: «لدينا فريق من امهر الخبراء، في مجال عملهم وسيعملون على مختلف مجالات المشروع»، وأضاف ان «القلب عضلة معقدة» مشيرًا الى أنه يدرك صعوبة هذه المهمة.

ورأى ان انجاز المرحلة الاولى، وهو اختبار زرع عضلة قلب من هذا النوع في جسم مريض، يحتاج الى عدة سنوات.

وتمول المشروع المعاهد الوطنية للصحة ويعمل فيه حوالي خمسين عالمًا في تسع مختبرات في جامعة واشنطن، الى جانب مختبر في جامعة تورونتو ومختبر العلوم المتقدمة على الأنسجة في جولا في كاليفورنيا ومعهد القلب في سياتل ومختبر متخصص في ريدوود سيتي في كاليفورنيا.

هوليوود تنتج فيلمًا عن أغنى رجل في العالم

* حول الحرب الدائرة بين الحكومة الأمريكية وشركة «ميكروسوفت»، قررت هوليوود مؤخرًا انتاج فيلم يدور حول حياة بيل جيتس، أغنى رجل في العالم، وصاحب شركة «ميكروسوفت» المتهمة باحتكار السوق والقضاء على الشركات المنافسة لها.. والفيلم بعنوان «ضد الإحتكار»، ويلعب دور بيل جيتس، الممثل تيم روبنز، حيث تم تصوير المشاهد الأساسية للفيلم في ڤانكوڤر، وسوف يركز على المعركة الدائرة بين شركات الكمبيوتر ونجاح «ميكروسوفت» في احتكار صناعة الكمبيوتر.

والفيلم لا يشير بصورة اساسية الى «ميكروسوفت» ولكنه يركز على الحرب الدائرة بين الشركات العملاقة في هذا المجال.

وقد حرص محامو الشركة على التأكد من ان الفيلم لا يحمل اية اشارة الى شركتهم.

التون جون يغني لضحايا الإيدز

* قدم المغني التون جون، حفلين غنائيين في نيويورك مؤخرًا، وتبرع بدخلهما لضحايا مرضى الإيدز، حيث استعان جون بفريق استعراض جميعهم من الشباب، وغنى أغنية بعنوان «الماس هو الصديق الاول للفتيات»، ومن الطريف انه ارتدى على رأسه تاج من الماس، مما أثار الحاضرين فأخذوا يرددون: «تعيش الملكة تعيش الملكة»!!

وحقق نجاحًا منقطع النظير، حيث قيل ان التون جون هو صاحب الأرقام القياسية عندما يغني ولهذا يطلبونه دائمًا في الحفلات الخيرية، خاصة أنه محب للخير ولا يتردد أبدًا في الغناء في هذه الحفلات، وقد يتبرع بالكثير من الملابس والمقتنيات الشخصية لتباع في مزادات ويخصص دخلها لأعمال الخير.

النصراوي المغترب خليل جهشان على رأس وفد جامعي امريكي رفيع المستوى لمشاهدة مسرحية "أذكر"

*** الوفد يزور البلاد ضيفًا على جمعية "مفتاح" الفلسطينية ضمن نشاطات اللجنة الامريكية من أجل القدس ***



* الناصرة - لمراسلنا - تستقبل ادارة مسرح «الميدان»، مساء يوم غد الجمعة، في مركز المسرح في الناصرة، وفدًا جامعيًا من الولايات المتحدة الامريكية يرئسه النصراوي المغترب، خليل جهشان، المدير التنفيذي للجمعية الوطنية للامريكان العرب، ويتكون الوفد من عشرة رؤساء ومحاضري جامعات، في موضوعي التاريخ واللاهوت، في ولايات امريكية مختلفة، والذي يزور البلاد ضمن نشاطات اللجنة الامريكية من أجل القدس.

ويصل الوفد الامريكي الى مدينة الناصرة بعد انتهاء جولته في مدينة القدس، ضيفًا على جمعية «مفتاح» الفلسطينية، والإطلاع على واقع الحال في المدينة ويهدف تكثيف النشاطات واعمال الدعم من اجل الحفاظ على طابعها العربي وحماية المقدسات الدينية فيها، بالاضافة الى زيارة مواقع فلسطينية اخرى في مناطق السلطة الوطنية.

وقرر الوفد تلبية دعوة ادارة مسرح «الميدان» لمشاهدة مسرحية «أذكر» ضمن برنامج زيارة الوفد لمدينة الناصرة التي تستمر ليوم واحد فقط، وذلك بهدف الإطلاع على فعاليات مشروع «موسم الحصاد المسرحي» الذي ينظم في مركز مسرح «الميدان» في الناصرة منذ مطلع الشهر الحالي ويستمر حتى مطلع الشهر القادم، حيث تقدم مساء الجمعة والسبت غنائية «أذكر»، ثم تليها الاسبوع القادم مسرحية «سحماتا»، لتختتم سلسلة من عشرة عروض مسرحية لخمسة نتاجات قدمها مسرح «الميدان» للجمهور خلال عام ونصف العام.

اختتام اسبوع اللغة العربية في المدرسة الشاملة في عين ماهل



* عين ماهل - لمراسلنا محمد حبيب الله - نظمت المدرسة الشاملة في عين ماهل اسبوع اللغة العبرية منذ يوم السبت الماضي، وسيختتم اليوم الخميس. وقد شمل الاسبوع (٣) مواضيع، الاول «الإحترام حق وواجب» حيث شمل صورًا وشرحًا عن الاحترام في جميع مجالات الحياة، والثاني تحت شعار «لا للعنف» ان كان ذلك في المدرسة او البيت أو الشارع، وقد تم التركيز على العنف الجسدي وضرورة الاستماع للرأي الأخر، وكذلك جرى عرض صور عن الاعتداءات الجسدية، وخاصة على النساء والفتيات، والتركيز على دور المرأة في المجتمع. وكذلك تم التطرق الى العنف ضد البيئة مثل قلع الاشجار والإعتداء على املاك الغير. والقسم الثالث أخذ حيزًا كبيرًا من المعرض وهو «احترام التراث ودوره في تعزيز الاحترام المتبادل»، من خلال الاستماع للرأي الأخر والمحافظة على العلاقة الحسنة بين المواطنين. وقد شمل «معرض تراثنا العربي» الأدوات القديمة المستعملة في الزراعة والمطبخ والملابس القديمة الفلكلورية.

وقد افتتح مدير المدرسة الاستاذ نصر حبيب الله المعرض وقدم كلمة شكر للطلاب الذين اعطوا الامكانيات الكبيرة لانجاحه. وقد زار المعرض مفتش المدرسة الاستاذ سعد صرصور ووفد كبير من المفتشين ومعلمون عن الموضوع من المدارس المجاورة.

هذا وقد أشرف وبادر للمشروع معلمة اللغة العبرية في المدرسة الاعدادية، رنا معيوف، والاستاذان احمد يوسف حبيب الله واحمد حسن ابو ليل.

صعوبات تأقلم..

*** محاولة للإجابة عن السؤال: ما هو الجوهري في معركتنا هنا والآن، نحن أبناء الجزء الحي من الشعب العربي الفلسطيني ***

*** هناك شبه انقطاع، وهو أمر مقلق، بين القوى الوطنية للجماهير العربية وبين القوى الدمقراطية اليهودية. هذا الأمر لم يكن بمثل هذه الحدة سابقًا. لكن تظل مصلحة شعبنا والقوى الدمقراطية المنادية بالمساواة مصلحة واحدة ***



*** بقلم: عودة بشارات ***

* إبني، في الصف الأول، وبعد مرور حوالي السنة في هذا الصف، ما زال يعود «لنطاته العتق». «لا أريد الذهاب للمدرسة اليوم» ويقول وبعد سين وجيم، وسؤال واستفسار.. «يقتنع» أنه لا بديل له سوى الاستمرار في الدراسة..

يقولون لي إن هذه هي صعوبات تأقلم، من حياة الطفولة الخالية من الواجبات والنظام الى حياة المدرسة بنظامها الثقيل وواجباتها التي لا تقل ثقلاً، ولذلك فمن مرة لأخرى «يجتاجه» الحنين الى الأيام الخوالي فتصيبه حالة الرفض والنزق.

هو مقتنع أنه لا بديل عن المدرسة، ولكن الحنين الجارف للماضي يتغلب أحيانًا. يقول أخصائي تربوي، إنه بعدو مرور المرحلة الابتدائية ستجده ملتاعًا على فراقها، وعندما سيذهب الى سوق الحياة سيشعر بعذوبة أيام الدراسة التي لا يظهر لنا في الحاضر منها سوى مرارتها. هكذا هي الدنيا، لا تشعر بقيمة الشيء الا بعد ان تفتقده.

والحال نفسه، ايضًا، مع المتزوج حديثًا، بعد سنوات من حياة العزوبية العذبة وسهرات الأصدقاء، و «الطلعات» غير البريئة.. وهكذا ولصعوبة التأقلم في أشهر الزواج الأولى، تكثر «النطات» إلى أصدقائه القدامى.. ولكن، بعد سنة أو سنتين عندما يعتاد حياة الاستقرار وأجواء الدفء والنظام الأسري، وخاصة بعد ولادة الطفل الأول، تصبح العزوبية عهدًا من ماضٍ بعيد، وكأنها لا تخصه، ويعجب من حالته في الماضي بدون الاستقرار والحياة الزوجية الهادئة.

والحياة بطبيعتها تمتلئ بالأمثلة حول الأيام الأولى للتغيير. وبما ان كلمة الإنسان، كما يقول البعض، أتت من فعل نسيَ. فالبرغم من صعوبات الانفصال، ذهنيًا وعاطفيًا، عن عهد مضى.. إلا ان عجلة الحياة البطيئة الواثقة تسير قدمًا، ويصبح الحاضر هو التاريخ كله - الحاضر والماضي والمستقبل - وما أن يتم تجاوزه حتى يصبح غريبًا عنّا وكأنه من كوكب آخر.

فتجد الإنسان المنتج عند شيخوخته وخروجه للتقاعد، في صراع عنيف بين النفسية التي يحملها من حب العمل والجد والاجتهاد ومن موقعه كمركز الأسرة، وبين الوضعية التي آل اليها خارج موقع الانتاج واتخاذ القرار. فيصبح قيامه بتذكير الأبناء بأن يفعلوا الأشياء حسب ما يراه مناسبًا، أمرًا مملاً، ثقيلاً عليهم، وفي كثير من الأحيان تصدر عنهم آهة تذمر من الحاحه الذي يبعث على الضيق والنرفزة.. ومع الزمن «يعتاد» ان يأخذ المكان الذي يختاره له الزمن.. واذا قارنت بين وضعه الحالي ووضعه في الأيام الخوالي، حينما كان على ظهر الفرس. ستقول إن هذا الماثل أمامي هو شخص آخر..

وكما هي طبيعة الفرد وتصرفاته وقوانين تطوره، هكذا هو الأمر لدى النبات والحيوان، والطبيعة بشكل عام، وهكذا الأمر لدى المجتمعات.

مجتمعات كثيرة ترفض ان تتأقلم للوضع الجديد الذي هو حصيلة تطورات لم تكن، في كثير من الأحيان، نتيجة رغباتها أو ارادتها، بل هي تحصيل حاصل. ويحصل هذا النزاع الخفي والظاهر بين القوى التي تنادي بإدراك الواقع ومواجهته وإنتهاج الطرق الأفضل لتغييره ليتجاوب مع رغباتنا في الحياة الكريمة الآمنة وبين اولئك الذين يشدهم الحنين الى ماضٍ مضى ولن يعود.

هنالك في هذه المجتمعات، تجد «الرؤوس الباردة» التي تدرك ان «عهد الدراسة» قد بدأ وانه خير لنا، منذ اليوم، ان نعرف ماذا نريد على أساس الواقع الجديد، وهنالك من يريد ان يعيش في الحاضر بنفس شعارات الماضي.. والمثير في الأمر، لدينا، ان الجميع متفقون على جميع أسس الواقع الجديد، ولكن يظهر أنه لا مفر من «النطات العتق». ماذا قلنا؟ صعوبات تأقلم.

وهذا الكلام أسوقه لأننا متفقون في كثير من الأمور. والأهم أننا متفقون في جميع الأمور الاساسية. نعم، في جميع الأمور الأساسية هنالك اتفاق بين الفعاليات السياسية الفكرية ولدى الرأي العام لدينا. ولكن لماذا يتصرف البعض لدينا وكأنه لا شيء متفق عليه.

قبل عدة سنوات، أثيرت قضية ضم أم الفحم الى نطاق السلطة الفلسطينية وكان الحديث يجري عن السكان والأرض. لا أذكر التفاصيل الكاملة حول هذا «الاقتراح» غير الرسمي والأرجح ان ذلك كان مجرد شائعة، ولكن الضجة التي أثيرت في حينه قطعت كل شك بأن هذا الجزء من الشعب العربي الفلسطيني يرفض ان يكون خارج حدود دولة اسرائيل. والمهم انه لا يريد ان يكون خارج الحدود، هو وأرضه.

لو كان «الاقتراح» يقضي مثلاً، «بالتخلص» من سكان أم الفحم، وأن تبقى الأرض ملكًا لاسرائيل، لكان الرفض واضحًا، ولكننا نحن بصدد «تخلص» إسرائيل من الأرض والسكان، وأيضًا الرفض هنا قاطع.

واليوم أيضًا، لو قمنا باستطلاع آراء المواطنين في الجليل، مثلاً، من فسوطة حتى مرج ابن عامر، حول موقفهم من امكانية إنسلاخهم، هم وأرضهم عن دولة اسرائيل لينضموا الى حدود الدولة الفلسطينية العتيدة، فلا حاجة للتنبؤ ماذا يكون الجواب، لأنه من الواضح ان الأغلبية الساحقة جدًا، ترفض ذلك، وهذا الأمر ينسحب على الجماهير العربية كلها.

ويأتي ذلك من قبيل الاقتناع الراسخ لدى هذا الجزء الحي من الشعب العربي الفلسطيني بأن هذا هو الوضع الصحيح الذي جاء في محصلة أحداث وظروف تاريخية، لتجسيد حقوقه القومية والمدنية.

لا أعرف بالضبط النقطة الزمنية التي حدث فيها هذا التحول، ولكن هنالك حقيقة ثابتة ويمكن إثباتها من خلال الأبحاث العلمية اننا لا نريد ان نكون في الإطار التاريخي الموضوعي الآني، سوى مواطني دولة اسرائيل. لا نريد ان نكون مواطني الدولة الفلسطينية العتيدة، ولا نريد ان نكون مواطني سوريا، ولا نريد لأرضنا ان تكون جزءًا من مساحتها.

هذا القرار له أسباب كثيرة، منها توازن القوى، الأوضاع الاقتصادية السياسية وغير ذلك.. ولكن برأيي ان أحد أهم الأسباب لذلك هو أن المواطنين العرب عرفوا كيف يجسدون طموحاتهم القومية والمدنية في هذا الإطار.

المواطنون العرب، بالرغم من التمييز اللاحق بهم، بالرغم من سياسة المصادرة ونهب الأرض، بالرغم من ذلك فهم من الناحية الاقتصادية في طليعة الشعوب العربية، ناهيك عن مقارنتهم بإخوتهم الفلسطينيين اللاجئين في الشتات حيث الظلم والقمع والتنكيل من «الأشقاء» وكذلك الأمر في مناطق الدولة الفلسطينية التي عانى أهلنا فيها السنوات الطويلة من بطش الاحتلال، ويعمل أهلنا كل ما في وسعهم لاصلاح أوضاعهم.

ومن نواح أخرى، هنالك انجازات هامة، الحريات الدمقراطية (مقابل الكبت في معظم الدول العربية ضد شعوبها وبالطبع ضد اخوتنا الفلسطينيين هناك)، الحق في تعلم ثقافتنا من خلال صحفنا ومجلاتنا ووسائل إعلامنا وغير ذلك. وخلال ٥٢ عامًا استطاع المواطنون العرب أن يفرضوا أنفسهم على مجمل الخارطة السياسية في البلاد وأن ينتزعوا حقوقهم، الواحد بعد الآخر، ليبنوا بيوتهم ومؤسساتهم التجارية والاقتصادية العلمية، ولتزداد نسبة المتعلمين عشرات الأضعاف، وأن تصبح أقلية عصرية، متمكنة من أدوات العصر، واعية اقتصاديًا وفكريًا وسياسيًا.

٧٠٪ من المصوتين العرب يمنحون ثقتهم لأحزاب عربية وعربية يهودية دمقراطية، (عند قيام الدولة كان الوضع معكوسًا حيث صوت ١٠٪ فقط لصالح الحزب الشيوعي). لدينا حركة سياسية دينامية متطورة، لدينا مؤسسات وجمعيات وقيادات محلية منظمة، ومعترف بها، لدينا وسائل إعلام ديناميكية من يشاهدها من بعيد يعتقد أنها تخدم عشرة ملايين مواطن وليس مليونًا واحدًا فقط.

حدث كل ذلك في صراع سلمي، غير دموي، فيه الكثير من انتهاك الحقوق وصفحات سوداء دموية (مجزرة كفرقاسم ٥٦ ويوم الأرض ٧٦)، ولكن مع مساحة من الحريات الدمقراطية التي ازدادت واتسعت بفضل نضالنا وبفضل مساندة القوى الدمقراطية اليهودية، وهذه الانجازات لا تقبل الجماهير العربية أن تتنازل عنها في سبيل «مشروع قومي» غير مقترح وغير مطروح بالمرة على بساط البحث.

مجمل حياة الجماهير العربية وتطورها مبنيان على أساس هذا الافتراض، اننا مواطنو هذه البلاد، ولنا الحق في المساواة المدنية وحقنا في ابراز هويتنا القومية الحضارية هو تحصيل حاصل في حال كوننا مواطنين أحرارًا، متساوين في الحقوق أمام القانون.

المشكلة الأساسية ان «الجهاز» السلطوي في عدد من المستويات، لا يريد أن يتأقلم، ايضًا، مع هذه الحقيقة. مع ان الرأي العام اليهودي مقتنع بذلك. لأن الأصعب في الأمر بعد اطلاق كل الشعارات الجميلة حول المساواة هو ترجمة ذلك بالأرقام والميزانيات، وهذه هي معركتنا.

هذه هي مواجهة صعبة، بكيفية تغيير الآلية في التعامل معنا على أساس كوننا مواطنين متساوين في الحقوق.

لا توجد لدينا مشكلة مع هويتنا القومية. حتى ان هذا الطرح فيه نوع من الاهانة (والسخف قبل ذلك) لوعينا القومي الانساني. ماذا يعني وكأن هنالك تيارًا قوميًا والآخر لا. هذا الأمر فيه نوع من اسقاط الوطنية عن من يخالف بالرأي. كلنا فلسطينيون معتزون بانتمائنا، هذه نقطة الانطلاق، والسؤال التالي الذي يطرح نفسه: «وماذا بعد؟». أي اننا فلسطينيون هو «المبتدأ» ويتطلب الأمر بعد ذلك ذكر «الخبر» الذي يعني الموقف العيني.

في الوسط اليهودي، للإشارة فقط، يوجد «معسكر قومي» يحمل كل ما هو متطرف وعنصري وشوفيني ضد العرب، ويحال اسقاط الوطنية عن معارضيه الذين يحاولون الحوار مع الشعب الفلسطيني. ناهيك عن قومية البعث التي في ظلها يتم إخراس أي صوت مختلف قليلاً.

والسلطة، ايضًا، لا مشكلة لديها مع انتمائنا القومي. اليمين الاسرائيلي لا يوجد لديه مشكلة مع ذلك أبدًا. بالعكس كلما ازددنا قومية وتطرفًا و «عداء» وهميًا لاسرائيل، كلما ارتفعت اسهمه ومضي سلاحه في مواجهة مطالبنا العادلة.

لا يوجد اليوم، حسب ما أعلم، كتاب فلسطيني ممنوع مهما تكن مواضيعه ربما في الستينيات والسبعينيات فوجئ الجهاز السلطوي، بتأكيد العرب لهويتهم القومية. اما اليوم، وبعد هذه السنوات الطويلة؟! وبعد الاعتراف بالمنظمة وعشية الاعتراف بالدولة الفلسطينية؟! أين نعيش؟

ولكن.. وهذه لكن كبيرة، برأيي ان هنالك شبه انقطاع وهذا أمر مقلق، بين القوى الوطنية للجماهير العربية وبين القوى الدمقراطية اليهودية. وهذا الأمر لم يكن بمثل هذه الحدة سابقا. ومصلحة شعبنا ومصلحة القوى الدمقراطية التي تنادي بالمساواة هي مصلحة واحدة.

وهنا يُطرح السؤال ماذا تتطلب منا المرحلة، برأيي ان هنالك اتفاقًا عامًا حول الآفاق التي باتجاهها نريد للأمور ان تسير، وهي حل القضية الفلسطينية وضمان حق العودة للاجئين من الشتات، طبعًا بالاضافة للانسحاب الكامل من الجولان والجنوب اللبناني. القيادة الفلسطينية، وعلى رأسها عرفات، «غارقة» في النضال الجماهيري السياسي من أجل هذه الأهداف، وكتحصيل حاصل هنالك إجماع على أن الجماهير العربية هي جزء من النضال الدمقراطي في اسرائيل وان عليها «ان تقلع شوكها بأيديها».. في ظل قواعد النضال الشعبي البرلماني القانوني.

كل حديث عن مشروع موهوم آخر، مشروع «قومي» او «مدني» او «ديني» يكون بديلاً لهذا الوضع، برأيي هو محاولة لذر الرماد في العيون. والمهم ان هذا الأمر كان واضحًا منذ (٥٠) عامًا للقيادة الدمقراطية للجماهير العربية، الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ولذلك تم وضع الاستراتيجية والتكتيك بشكل يلائم هذا التحليل ويلائم توازن القوى لصالح الجماهير العربية. ويمكن القول في تلخيص تلك الفترة انه تم تحقيق مأثرة البقاء واتطور بكرامة قومية بالرغم من سوء حالتنا وتشتتنا المريع آنذاك.

لقد تميز النضال الفلسطيني في هذه البلاد في البدايات، اذا صح التعبير، بالقلق العميق على الوجود والبقاء.. وبالخوف من الكلمات الكبيرة والفعل المعاكس لها، ولذلك كان ما يغلب النشاط السياسي هو الواقعية والقدرة على قراءة الخارطة. واليوم، بالمقابل، وفي زمن لا «جمرك» فيه على الكلام والشعارات، حيث الأهم هو الوصول الى عنوان في جريدة أو الى حديث تلفزيوني، فحدث ولا حرج.

وهنا بالضبط نعود الى مصاعب التأقلم، فمع الادراك العميق أن الوضع يتطلب توجهًا سياسيًا واقعيًا، فلا بد من تلك «النطات العتق»، للأيام الخوالي، ايام كان السائرون في بداية المظاهرة يهتفون «فليسقط وعد بلفور» وفي نهايتها يكون الهتاف «فليسقط واحد من فوق»!

وبعد اتفاق اوسلو، وقد تم تثبيت هذه الحقائق، حبرًا على ورق وعلى أرض الواقع، تحولت هذه «النطات» لدى البعض الى حالة مستديمة.

(يافة الناصرة)

اقتراح

وحدة تعليم الأدب الفلسطيني في المدارس العربية الثانوية

(الحلقة الرابعة والأخيرة)

* إعداد: علي هيبي *
(معلم اللغة العربية وآدابها في مدرسة عرابة الثانوية)

٩. نصوص للاختيار:
أ. نصوص قبل النكبة
النصوص الشعرية:

الرقم	عنوان القصيدة	الشاعر
١	لمن الربيع	ابراهيم طوقان
٢	مناهج	ابراهيم طوقان
٣	مناجاة وردة	ابراهيم طوقان
٤	الفجر في بلادي	ابو سلمى
٥	الأفق الحبيب	ابو سلمى
٦	يا أيها الشعب	ابو سلمى
٧	رثاء حتال	عبد الرحيم محمود
٨	نجم السّعود	عبد الرحيم محمود
٩	الشهيد	عبد الرحيم محمود
١٠	طلاسم	مطلق عبد الخالق
١١	رقصة الروح	مطلق عبد الخالق
١٢	أخي السجين	مطلق عبد الخالق
١٣	مهرجان الرسول	حسن البحيري
١٤	نشيد بلادي	حسن البحيري
١٥	المرج الحزين	برهان الدين العبوشي
١٦	بند الثأر	محمد العدناني
١٧	وابلاداه	علي هاشم رشيد
١٨	نحن هنا	محمود الحوت

نصوص القصة القصيرة:

الرقم	عنوان القصة	الكاتب
١	دم القلب	أديب نحوي
٢	الحب والنفس	عبد السلام العجيلي
٣	التراب الحزين	بديع حقي
٤	راكبًا ونصف	فارس زرورو
٥	حتى القطرة الأخيرة	فارس زرورو
٦	مقعدان في حالة التمثيل	هاني الراهب
٧	يحدثونك عن القلب	قدري عمر

نصوص الرواية والسيرة:

الرقم	عنوان الرواية	الكاتب
١	الوارث	خليل بيدس
٢	مذكرت دجاجة	اسحق موسى الحسيني
٣	الاخوات الحزينات	نجاتي صدقي
٤	طريق العودة	يوسف السباعي
٥	على سكة الحجاز	جمال الحسيني
٦	ثريا	جمال الحسيني
٧	ستة أيام	حليم بركات
٨	عودة الطائر الى البحر	حليم بركات
٩	أرض الأنبياء	نجيب الكيلاني
١٠	جيل القدر	مطاع الصفدي
١١	كذا أنا يا دنيا	خليل السكاكيني

النصوص المسرحية:

الرقم	عنوان المسرحية	المؤلف
١	شبح الأندلس	برهان الدين العبوشي
٢	مصرع كليب	محيي الدين الحاج عيسى
٣	أسرة الشهيد	محيي الدين الحاج عيسى
٤	امرؤ القيس بن حجر	محمد حسن علاء الدين
٥	تحية الميلاد	محمد حسن علاء الدين

ب. نصوص بعد النكبة:
النصوص الشعرية:

١. اشارة مرور لمعين بسيسو، ٢. سفر سفر لمعين بسيسو، ٣. الأم لمعين بسيسو، ٤. رجوعيات لتوفيق زياد، ٥. على جذع زيتونة لتوفيق زياد، ٦. قصيدة لإيبي نتان لتوفيق زياد، ٧. رسالة الى جندي اسرائيلي لمحمود درويش ومعين بسيسو، ٨. امرؤ القيس لمحمود درويش، ٩. للحقيقة وجهان لمحمود درويش، ١٠. مزامير ٦٧ لسميح القاسم، ١١. من هديل الحمامة المطوقة لحنا ابو حنا، ١٢. شعب أنا لحنا ابو حنا، ١٣. مرثاة الى نمر لفدوى طوقان، ١٤. صلاة الى العام الجديد لفدوى طوقان، ١٥. لص بغداد ليوسف الخطيب، ١٦. العندليب المهاجر ليوسف الخطيب، ١٧. سيأتي الذي بعدي ليوسف الخطيب، ١٨. ليد ظلت تقاوم لسميح القاسم، ١٩. فرحة الشعب لرجا سمرين، ٢٠. الشهيدة رجاء لكمال ناصر، ٢١. التفاحة المحرمة لكمال ناصر، ٢٢. قرار لعبد الرحيم عمر، ٢٣. رثاء الشهيد لحسن البحيري، ٢٤. فداء لسلمى الخضراء الجيوسي، ٢٥. المدينة والفجر لسلمى الخضراء الجيوسي، ٢٦. الشمس عندي لا تغيب لسلمى الخضراء الجيوسي، ٢٧. قصيدة بلا جذور لسلمى الخضراء الجيوسي، ٢٨. الرحيل لعز الدين المناصرة، ٢٩. سنوات عجاف لعز الدين المناصرة، ٣٠. فدائي من المغازي لهارون هاشم رشيد، ٣١. القدس والساعة لراشد حسين، ٣٢. الى سحابة لراشد حسين، ٣٣. العائدون من المعركة لسالم جبران، ٣٤. هل أهرب من كياني لسالم جبران، ٣٥. لميرا ملجأ في صدري لميشيل حداد، ٣٦. الشوارع لميشيل حداد، ٣٧. شرخ في الجمجمة لطه محمد علي، ٣٨. الألثغ لطه محمد علي، ٣٩. لحارطة للفرح لعبد الناصر صالح، ٤٠. النسور لفهد ابو خضرة، ٤١. استسقاء لأحمد دحبور، ٤٢. عائدون لجمال قعوار، ٤٣. ذات يوم لشكيب جهشان، ٤٤. اندلسيات لفاروق مواسي، ٤٥. لماذا بموتك كنت سخيًا للمتوكل طه ٤٦. خرير الأفاعي للمتوكل طه.

نصوص القصة القصيرة:

١. موت سرير رقم ١٢ لغسان كنفاني، ٢. ارض البرتقال الحزين لغسان كنفاني، ٣. الحاج محمد باع حجته لسميرة عزام، ٤. الظل الكبير لسميرة عزام، ٥. ولكم بعده طول البقاء لمحمد علي طه، ٦. بوابة مندلباوم لإميل حبيبي، ٧. النبع لتوفيق فياض، ٨. الكلب سمّور لتوفيق فياض، ٩. متسللون لحنا ابراهيم، ١٠. نهاية سعيدة لحنا ابراهيم، ١١. الوداع الأخير لسليم خوري، ١٢. الخروج الى الجبل لعيسى لوباني، ١٣. الزيارة لرياض بيدس، ١٤. خفق السنديان لمحمد نفاع، ١٥.الاعتراض لمحمد نفاع، ١٦. الله أعطى والله أخذ لمحمد نفاع، ١٧. الجنازة لمحمد علي سعيد، ١٨. دمع ورماد لمصطفى مرار، ١٩. النجار الصغير لماجد ابو شرار، ٢٠. بيت وراء الحدود لعيسى الناعوري، ٢١. الحزن يموت أيضًا ليوسف شرورو، ٢٢. بائع الصحف لنجوى قعوار فرح، ٢٣. المهاجر لشكيب جهشان، ٢٤. الأرض لزكي درويش، ٢٥. عدالة تعانق السماء لحكم بلعاوي.

نصوص الرواية والسيرة:

١. صيادون في شارع ضيق لجبرا ابراهيم لجبرا، ٢. رحلة البحث عن وليد مسعود لجبرا ابراهيم جبرا، ٣. عائد الى حيفا لغسان كنفاني، ٤. رجال في الشمس لغسان كنفاني، ٥. رحلة جبلية رحلة صعبة لفدوى طوقان، ٦. دفاتر فلسطينية لمعين بسيسو، ٧. يوميات غزة لمعين بسيسو، ٨. المتشائل لإميل حبيبي، ٩. روح في البوتقة لسليم خوري، ١٠. الصبار لسحر خليفة، ١١. نجران تحت الصفر ليحيى يخلف، ١٢. الخروج من مرج ابن عامر لزكي درويش، ١٣. بوصلة من أجل عباد الشمس لليانة بدر، ١٤. نشيد الحياة ليحيى يخلف، ١٥. الى الجحيم ايها الليل لسميح القاسم، ١٦. انت منذ اليوم لتيسير سبول، ١٧. سيناء بلا حدود لسميرة عزام، ١٨. أنت القاتل يا شيخ لسلمان ناطور، ١٩. الطريق الى بيرزيت لإدمون شحادة.

النصوص المسرحية:

١. ثورة الزنج لمعين بسيسو، ٢. مأساة جيفارا لمعين بسيسو، ٣. محاكمة كتاب كليلة ودمنة لمعين بسيسو، ٤. الباب لغسان كنفاني، ٥. قدر الدنيا لإميل حبيبي، ٧. الأصيلة لمحمد نفاع، ٧. وريث الجزار لسليم خوري، ٨. آمنة لسليم خوري، ٩. الموت الأكبر لزكي درويش، ١٠. بيت الجنون لتوفيق فياض، ١١. في انتظار المطر لأحمد غر، ١٢. زهرة الكستناء لإدمون شحادة.

نصوص المقالة:

١. من هو المثقف لقدري طوقان، ٢. علاقتنا بأطفالنا لهشام شرابي، ٣. أدب المقاومة لجبرا ابراهيم جبرا، ٤. كاتب غضب لسلمان ناطور، ٥. أدب البحر ليحيى يخلف، ٦. الرواية في الأدب العربي الحديث لنبيه القاسم؛ ٧. قراءة في قصص السجون لجمال بنورة، ٨. بيان الأدب المقارن لعز الدين المناصرة، ٩. الصحافة الأدبية في فلسطين لحنا ابو حنا، ١٠. جوهر الثقافة لأنطوان شلحت، ١١. العناصر الأسلوبية في قصص عبّود لحبيب بولس، ١٢. بين حرية الصحافة والصحافة الحرة لمرزوق حلبي، ١٣. رأي في الشعر الحديث لأحمد هيبي، ١٤. السكتة الأدبية لمعين بسيسو، ١٥. حول رواية الطريق الى بيرزيت لإبراهيم طه، ١٦. لحظة معين بسيسو في الشعر العربي لأحمد دحبور، ١٧. الشعر الفلسطيني المقاتل لنزيه أبو نضال، ١٨. قراءة سياسية للجلاد والمحكوم لعلي هيبي، ١٩. مسرحية هاملت موناليزا الأدب لسميرة الديك، ٢٠. مقدمة كتاب الرواية الاسرائيلية المعاصرة لمعين بسيسو، ٢١. الاستشراق والصهيونية والتراث الفلسطيني لمنعم حداد.

خاتمة:

تأتي هذه الوحدة كاقتراح الى كل المستويات الرسمية والشعبية. واكثر من يجب ان تهمهم هذه الوحدة، الجهات المسؤولة والقيادية في الوسط العربي وأخص بالذات مؤتمرات التعليم المنبثقة عن لجنة المتابعة، وكذلك يجب ان تحظى باهتمام ورد ونقد العاملين العرب في وزارة المعارف، من مديري أقسام او مفتشين أو مديري مدارس ومعلمين وموجهين، أو العاملين في مجال إعداد المناهج العربية، وبالذات اولئك الذين يعملون في مجال إعداد مناهج لتعليم اللغة العربية والأدب العربي.

تأتي هذه الوحدة منسجمة مع أهداف التعليم العليا في اسرائيل، ومع أهداف التعليم العربي (أنظر في كتاب التعليم والأقلية العربية في اسرائيل الصادر سنة ١٩٩١. ص ٤٦). وكذلك تعتبر امتدادًا لاقتراحي الوارد في الكتاب المذكور آنفًا (ص ٥٨، الفقرة الخامسة). ثم تأتي تأكيدًا وتفصيلاً لما ورد في الكتاب نفسه في مداخلة الدكتور حبيب بولس (أنظر الصفحات ٨٩ - ٩٧). فيما يتعلق بأوضاع منهاج الأدب العربي المعمول به حتى يومنا هذا والنواقص التي تشوبه، وبالذات خلوّه من النصوص الأدبية الفلسطينية.

وقد بنيت هذه الوحدة على أساس واقع ملموس، وضرورة ملحة، وقد أخذت بعين الاعتبار تفصيل تلك الظروف التي شكلت بعض دوافعي للاقتراح. ثم وضعت نصب عيني تحقيق الأهداف المرجوة من كل عملية تعليمية، فيما يتعلق بالعناصر الثلاثة المكونة لفكرة وضع المناهج: الطالب، المجتمع والمادة. على أساس ان أهداف الوحدة تنسجم مع متطلبات المادة نفسها ومتطلبات المجتمع واحتياجات الطالب العربي في اسرائيل وكل ذلك ليس بالضرورة ان يتناقض مع أهداف التعليم العامة، وأهداف التعليم العربي وأهداف تعليم الأدب عامة والأدب العربي خاصة، على العكس من ذلك فإن هذه الوحدة تأتي لإكساب الطالب العربي انسجامًا اكبر مع مجتمعه، واعتزازًا أقوى بانتمائه واحترامه لذاته وكيانه، من خلال ما تنطوي عليه مواد الوحدة من معلومات ومعارف وجماليات وقيم ومفاهيم ومبادئ، بحيث يُترجم كل ذلك الى أهداف تعليمية تفصيلية اكثر، توضع لكل مادة او نص بعد ان تقرّ الوحدة. ولن تقر الا بعد ان تناقش وتدرس وتنتقد في كافة جوانبها وتفاصيلها، وهو ما قصدنا اليه من خلال نشرها، كي نضعها على بساط التداول والنقد وأمام كل من يرغب في ذلك، وكل من يهمه الأمر، والله ولي التوفيق.

(انتهى)

* نشرت الحلقات الثلاث الأولى في أعداد «الاتحاد» الصادرة أيام الاثنين والثلاثاء والاربعاء من هذا الأسبوع.

<u>مراجع للتوسّع والبحث:</u>

يمكن الاستعانة بالكتب والمصادر التالية من أجل أن تكون الوحدة أكثر شمولاً، كي تحقق الوحدة المقترحة أهدافها. فهذه المصادر توسّع آفاق المعلّم (المرسل) والطالب (المتلقي) مما يؤدي الى توسيع منظورهم وشمول تصورهم واكتمال معارفهم حول الأدب الفلسطيني الحديث.

ابرز هذه الكتب هي مؤلفات الأدباء من دواوين شعرية ومجموعات قصصية وروايات ومسرحيات ومقالات. وكذلك يمكن الرجوع الى مصادر تناولت الأدب الفلسطيني ومراحله وتاريخه ومقاييسه وخصائصه وأعلامه وبينها:

١ - الموسوعة الفلسطينية، المجلد الرابع حول الدراسات الأدبية.
٢ - الاتجاهات الأدبية الحديثة في فلسطين والأردن لناصر الدين الأسد.
٣ - الأدب الفلسطيني المعاصر لكامل السوافيري.
٤ - الشعر الفلسطيني لعبد الرحمن ياغي.
٥ - إضاءة على الشعر المحلي لنبيه القاسم.
٦ - شعر المقاومة والأدب المقاوم لغسان كنفاني.
٧ - الأدب الفلسطيني لهاشم ياغي.
٨ - مقدمة ديوان الوطن المحتل ليوسف الخطيب.
٩ - أدب المقاومة لرجاء النقاش.
١٠ - شخصية الفلسطيني في الشعر لواصف ابو الشباب.
١١ - شعر المقاومة الفلسطينية لحسني محمود.
١٢ - عن الأدب والأدب الشعبي الفلسطيني لتوفيق زياد.
١٣ - الأدب العربي في ظل الحرب لشمعون بلاص.
١٤ - محمود درويش شاعر الأرض المحتلة لرجاء النقاش.
١٥ - شعر الثورة في الأدب العربي المعاصر لعبد الرحمن حوطش.
١٦ - مختارات من الرواية الاسرائيلية المعاصرة لمعين بسيسو.
١٧ - قصيدة المنفى لمدحت الجياد.
١٨ - الموقف الثوري في الأدب لحسين مروّة.
١٩ - رحلة البحث عن الذات لحنا أبو حنا.
٢٠ - في الرواية الفلسطينية المعاصرة لفخري صالح.
٢١ - دراسات في القصة المحلية لنبيه القاسم.
٢٢ - على فوهة البركان لأنطوان شلحت.
٢٣ - سميح القاسم: من الغضب الثوري الى النبوءة الثورية لأنطوان شلحت.
٢٤ - غسان كنفاني: الرجل تحت الشمس ليعقوب حجازي وانطوان شلحت.
٢٥ - أبو سلمى: الرمز والقصيدة لأنطوان شلحت.
٢٦ - البعد الأخر لإبراهيم طه.
٢٧ - المدار الصعب لمحمود غنايم.
٢٨ - الرحلة الأولى، الرحلة الثانية، الرحلة الثالثة لحبيب بولس.
٢٩ - انطولوجيا القصة القصيرة الفلسطينية لحبيب بولس.

طابور خامس..؟!

* بقلم: احمد سلامة *

* الوطن المبني على أسس المساواة، وكرامة الانسان هو فقط الذي يستطيع البقاء طويلاً:

والدولة التي تتعامل بالتساوي مع جميع سكانها هي فقط التي يمكنها الانتساب الى مجموعة الشعوب المحبّة للحرية.

والمجتمع المؤسس على المساواة هو فقط الذي يمكنه ان يعيش بسلام مع نفسه...».

هذه الأقوال هي للسيد أهرون براك، رئيس المحكمة العليا، نشرتها جريدة «يديعوت احرونوت» (ص ١٥) يوم الاربعاء ٢٠٠٠/٥/١٧.

وهي أفكار صحيحة مئة بالمئة، بالاضافة الى كونها حكيمة ومنطقية.

ولكن.. كم من سكان اسرائيل يتبنونها؟ وكم منهم يقبلونها، وكم منهم يعملون بها، أو حتى على الأقل تعجبهم؟

وهل هذه الأفكار، والتي هي مبادئ اساسية في سلامة الحكم، تُطبق على المواطن العربي؟.

أسألوا اليك رون، وغيره، قبله وبعده،

ثم اسألوا قطعان المستوطنين، ومنهم هعتسني - كاهانا الصغير - واسمعوه يقول: «.. أعضاء الكنيست العرب هم طابور خامس!! «يديعوت احرونوت» الاربعاء ٢٠٠٠/٥/١٧، ص ٩.

ثم اسألوا من يشدُّ على أيدي هؤلاء من «الليكود» و«المفدال» و«شاس» واليمين عامة عندها تعرفون ان الشوفينية العنصرية هي السائدة في التعامل مع المواطن العربي.

ويكفي ان يطالب هذا المواطن بحفظ حقوقه في بلاده، وفي أرضه وفي مقدساته، حتى يتهم بأنه طابور خامس!

٢- مَن المسؤول...؟

المواجهات بين الأهالي الفلسطينيين والقوات العسكرية الاسرائيلية سببها واضح ومعروف وهو السياسة الاسرائيلية المراوغة بالنسبة لعملية السلام عامة، وقضية الأسرى خاصة. الأسرى مضربون عن الطعام منذ ثلاثة أسابيع، وظروف اعتقالهم صعبة للغاية، والكثير منهم تدهورت صحتهم داخل الزنازين والمعتقلات، كما ان الكثيرين محرومون من زيارة ذويهم لهم. فكيف يمكن تفسير هذا اذا كانت لاسرائيل توجهات حقيقية للسلام..؟ وما المانع من تحرير الأسرى، واطلاق سراح المعتقلين كما تتطلب أجواء السلام، خاصة وان الحجج الامنية التي طالما تذرعت بها السياسة الاسرائيلية لم تعد قائمة. فكما ثبت للعالم أجمع فان التوجه الفلسطيني للسلام توجه جدي ومسؤول، بينما الجانب الاسرائيلي يراوغ ويماطل في تنفيذ معظم الاتفاقيات التي تم التوصل اليها، بين الجانبين. معطلاً بذلك استمرارية العملية السلمية مما يدل على أن اسرائيل حكومة وشعبًا غير مهيأة بعد لتقبل سلام عادل وشامل لو تصورنا ان الوضع معكوس وان هناك أسرى ومعتقلين اسرائيليين بالآلاف في سجون ومعتقلات الجانب الفلسطيني، فهل كانت اسرائيل تسكت على ذلك، وهل كان أقارب المعتقلين وذووهم من اخوة وأبناء وآباء وأمهات ينسونهم. أم ان المساس بالانسان الفلسطيني ليس له نفس التأثير مثل المساس بالاسرائيلي؟!

يجب أن نعرف ان الذين يتوجهون الى الحواجز للاحتجاج والتظاهر إنما هم إخوة المعتقلين او أبناؤهم وأقاربهم.

والخروج من هذا المأزق هو من متطلبات المرحلة، ففي أجواء السلام، ومن أجل تقدم العملية السلمية لا ينبغي ان تمتلئ المعتقلات والزنازين الاسرائيلية بالفلسطينيين.

وعليه فان كل محاولة من المسؤولين الاسرائيليين لتحميل الجانب الفلسطيني المسؤولية هي بمثابة خداع للنفس وللآخرين. أما عن تصاعد النغمة العسكرية لدى بعض المسؤولين الاسرائيليين من عسكريين ومدنيين والتهديد باقتحام المدن الفلسطينية المحررة، أو ضرب المتظاهرين بالطائرات...! فهذا معناه شيء واحد فقط: وأد العملية السلمية، والعودة بالمنطقة كلها الى سفك الدماء والعداء الدائم.

(قلنسوة)

من ذكريات النكبة والحكم العسكري

* بقلم: يوسف عبده – حيفا *



* كان أخي رابق شابًا صغيرًا ولكنه كان عنيدًا وطبعاته شلنريات.

كان ساكنًا معي في حيفا. قرر الذهاب الى الناصرة، ليعيش مع الوالدة (رحمها الله) ومع أخويه الطيب الذكر رزق عبده ورياض أطال الله عمره وشقيقاته.

كنت قد دربته على ضربة القضاء (نوك أوط).

لما انتقل الى الناصرة أرسل معه الرفيق عودة الأشهب الذي كان مسؤولاً عن الشبيبة في حيفا رسالة الى شبيبة الناصرة، كتب فيها ما يلي: مرفق لكم طيّه بقجة (صرّة) من المشاكل والإزعاج والمناوشات، حاولوا ترويضه.

تمكن أخي الطيب الذكر، رزق ايجاد عمل لرابق في الخليج (المفراتس). من هرقته وحبه للعمل نسي الهوية والتصريح وجميع اثباتاته الشخصية في البيت في الناصرة.

في منطقة المسنسل، قرب شفاعمرو كانت فرقة من الشرطة العسكرية، تفتش على التصاريح وهكذا انزلوه من السيارة واعتقلوه وقالوا له انت متسلل.

بعد الساعة التاسعة من صباح ذلك اليوم، امرتهم الشرطة الحربية بالصعود الى السيارة العسكرية التي كانت ستنقلهم الى مركز شرطة شفاعمرو.

صعد رابق الى السيارة وجلس على البنك المعد للجلوس، جاءه الشرطي وقال له اقعد على الأرض (أرض السيارة). رفض رابق ذلك وقال لهم:

هذا المقعد مُعد للجلوس. لماذا اذن على الأرض. او هل تريدون اهانتنا لأننا عرب؟ قال الجندي: «الظاهر تعرف كيف تحكي (تتكلم)». قال رابق اعرف ان أتكلم وسأبقى أتكلم.

إنزل من السيارة، عربي قذر، طار صواب رابق ونزل قافزًا من السيارة، الله عمى قلب ذلك الشرطي الحربي، الذي لطم رابق كفًا على وجهه وهو نازل من السيارة. فما كان من رابق الا ان ناوله تلك الكلمة التي علمته اياها.

صرخ الشرطي متألمًا طالبًا من الشرطي الآخر ان يضربه (تِنْ له فأجابه الشرطي زميله تِنْ لو أتا).

كنت جالسًا في مطعم الكادحين واذ بشاب جهم يسأل عن يوسف عبده، قلت له أنا هو. هل لك أخ اسمه رابق؟ قلت نعم (وقلت بيني وبين نفسي الله يستر) قال أخوك ضرب شرطيًا حربيًا وهو معتقل في شفاعمرو (قص علي ما سبق وذكرت).

كان سائق تاكسي من أم الفحم يتناول فطوره في المطعم وقد سمع كل ما دار من حديث. سألته هل أنت جاهز لنقلي الى شفاعمرو، قال طبعًا.

هناك التقيت بأخي وفهمت كل ما حدث. كفلته وعدت الى حيفا وقلت له والله لو لم تضرب او تؤدب ذلك الشرطي، لتركتك تعود الى الناصرة سيرًا على الأقدام وهكذا عاد الى الناصرة.

دائمًا كان لديهم متعاونون

اتفقنا مع القسم العربي في حزب مبام ان نعمل على عودة الرفيقين طيب الله ثراهما اميل توما وكذلك اميل حبيبي.

قالوا اكتبوا لهما رسالة ونحن سنعمل على ايصالها لهما. حررت الرسالة التالية:

الى العم اميل. سلامات الخ الخ وبعد،

لم أعد اطيق صبرًا. قررت ان اتكلل (عقد زواجي) على خطيبتي جهينة (ابنة اميل حبيبي وكان عمرها سنة أو سنتين). لم أعد صابرًا اكثر مما صبرت، لذلك أملي كبير أن تسرع بالعودة لحضور حفل زفافنا ولا تنس ان تحضر معك ابن خالتي اميل، الذي سيقف لي اشبينًا (اميل توما).

ان لم تحضرا حالاً، فبعد أسبوع او اسبوعين سأتكلل عليها.

بعد فترة وجيزة من الزمن، جاءنا الرد التالي:

اصبر يا صهري العزيز، حتمًا سأحضر بأسرع وقت وسأحضر معي ابن خالتك اميل، الذي لم اتمكن من رؤيته لأنه في زيارة الى بيت خالتك في الجبل، عند عودته سأخبره بالأمر وسنحضر سوية.

وهكذا علمنا، آنذاك، بأن طيب الذكر، اميل توما معتقل في لبنان وأميل حبيبي طليق.

ملاحظة:

كانت السيدة ماري (خانطة) معها تصريح، يخولها السفر الى كفرياسيف والعودة. كانت سيدة فاضلة. من أقارب آل قطران وعلى تصريحها نقلنا عددًا من زوجات اصدقائنا ورفاقنا اللواتي عدن من لبنان وأقمن في كفرياسيف.

تأبين القسّام

* أحمد زعيتر *

أحمد زعيتر من أدباء فلسطين المعروفين انهى تعليمه الجامعي في الجامعة الأمريكية في بيروت ودرّس في المدارس الثانوية وكانت آخر مدرسة درس طلابها قبل النكبة، مدرسة عكا الثانوية. وكان أحمد زعيتر عالمًا ومؤرخًا وباحثًا وخطيبًا من الطراز الأول.

من خطبته في تأبين القسام:

«إن رسالتنا في وحدة العرب ومعركة الثأر لن يسلبها واقعنا المرير روعة خيالها وفتنة جمالها.

بالأمس دفنا القسام، ودفنا معه العدل البريطاني، واليوم جئنا نؤبن القسام ونؤبن معه الإنصاف الانكليزي. لماذا تحشد الحشود، وتهرع الوفود وتقام الحفلات، وتعقد الاجتماعات، لماذا تخفق القلوب بذكر القسام وصحبه.

ولم التمجيد والرثاء والتأبين ألأنهم ماتوا والناس قاطبة يموتون كلا بل لأنهم عرفوا كيف يموتون، وأي سبيل الى الجنة يسلكون. ولكن لماذا تهز ميتتهم مشاعر الأمة فتزحف الى ايداعهم لحودهم في يوم عنيف عظيم، ويتداعى الشعب الى حمل نعوشهم على الأعناق؟ لماذا تنطلق أفواه النساء بالزغردة دون النحيب في قائمة الشهداء الخالدين؟ ولماذا اندفعت حيفا في يومها العجيب إندفاع الأتي المنهمر تكاد قلوب شبابها وفتيانها تثب جمرات تقذف الأعداء، ومآقي شيوخها تقدح شررًا ذلك لأن الأمة وجدت في القسام ترجمانًا أحسن التعبير للغاصب عن شعورها واستيائها وخاطب بأفصح لغة وأكرم بيان. ذلك لأن القسام مسح عن جبهة الوطن عار الإستسلام، وسبة الوقوف على الهوان. ذلك لأنه خاطبهم بلغة فصيحة مفهومة نافذة مؤثرة فأعز الكرامة العربية، وفتح في القضية باب الجد، ودق بيده المضرجة باب المجد».

«الاتحاد» قبل 50 عامًا

في ظل الحكم العسكري.. اعتقالات ضرب وارهاب!

الجماهير العربية تناضل من أجل مطالبها من الناصرة

* الناصرة – وزع الحزب الشيوعي الاسرائيلي هنا منشورًا حول الأحكام العسكرية والبطالة والمواد الغذائية والمياه.

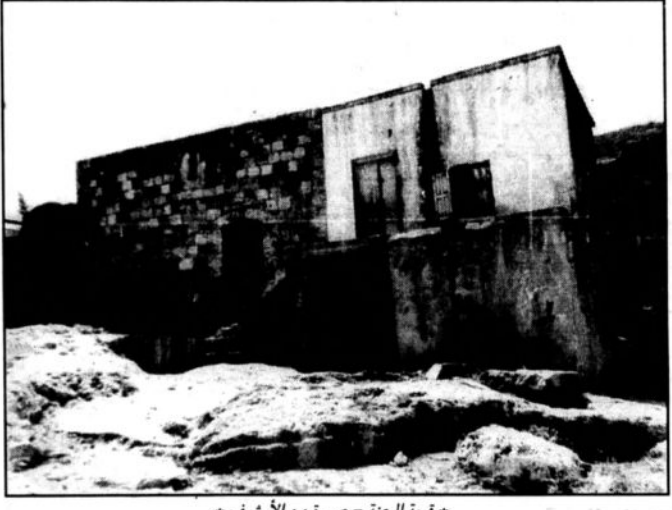
وقد طالب الحزب الشيوعي ان تسلك الحكومة سياسة دمقراطية ترعى فيها مصلحة الجماهير الكادحة وان لا تتمادى في سياستها الحالية بالاندماج كليًا في الكتلة الاستعمارية.

وكذلك طالب الحزب بايجاد مشاريع عامة تستوعب العمال العاطلين عن العمل والآخذين في الازدياد تدريجيًا.

ان الحزب الشيوعي لا يرى ان الحالة ستتغير ان لم يشدد السكان نضالهم من اجل الغاء الأحكام العسكرية ولذلك فهو يهيب بجماهير الشعب عماله وفلاحيه ومثقفيه وجميع أحرار الضمير ان يناضلوا بجد ومثابرة من أجل هذه الحقوق ذاكرين انهم وحدهم وبنضالهم يستطيعون تحقيقها.

(«الاتحاد» ١٩٥٠/٥/٢٨)

من البعنة



* قرية البعنة – صورة من الأرشيف *

* البعنة – في مساء الأحد الماضي حضر الى القرية هنا بعض الجنود وقبضوا على احد رفاق الشبيبة الشيوعية في القرية، الرفيق ابراهيم يونس، وعلى شخص آخر من القرية. وبدون تهمة اودعا سجن الحاكم العسكري في عكا. ولدى مراجعة الحاكم العسكري بهذا الخصوص ادعى ان الرفيق ابراهيم قد فقد قسيمة تسجيله وانه سيبقيه حتى يحضر ورقة من دائرة التسجيل.

ان تأخير اطلاق سراح هذا الرفيق، مع علم الحاكم العسكري انه مسجل وانه كان في المعتقل، وان لديه تصريحًا، هو فقط لإرهاب اعضاء الشبيبة الشيوعية في القرية.

اننا نستنكر تصرفات الحاكم العسكري هذه والتي تجري بلا رقيب او حسيب.

(«الاتحاد» ١٩٥٠/٥/٢٨)

من عكا

* عكا – القي القبض على محمد صالح لوباني من مجد الكروم واودع سجن الحاكم العسكري منذ اكثر من اسبوعين.. مع انه مسجل ويحمل قسيمة رسمية، بحجة ان قسيمته ليست له. وهو لا يزال في السجن. والحاكم العسكري لا يقبل اخراجه بالكفالة. ان هذه الأساليب هي مما يتبعه الحكم العسكري لإرهاب الناس.

ان المواطن العربي في ظل الحكم العسكري لا يشعر بالطمأنينة ابدًا – يسجن او يشرد حسب رغبة المخبرين والجواسيس من اذناب الحكم العسكري مما يبقيه في حالة خوف دائم.

* عكا – يسكن في المزرعة بضع مئات من السكان العرب وهم في حالة سيئة من البؤس والفاقة، واقعون تحت سيطرة اذناب الحكم العسكري من المخاتير والوجهاء.

وقد علمنا من بعض السكان هناك ان قريتهم لم تعرف اللحم منذ اكثر من تسعة أشهر.

كما علمنا ايضًا انه منع ارسال مخصصات اللاجئين في القرية من مؤن الصليب الأحمر. ان جماهير القرويين في كل مكان تطالب بانتخابات لمجالس محلية لقراهم ليديروا شؤونهم بأنفسهم ويبتعدوا عن سيطرة الوجهاء والمخاتير المفروضة عليهم.

(«الاتحاد» ١٩٥٠/٥/٢٨)

وفاء يونس تحيك في «إبرة الخياطة» لأحمد دحبور

*** بقلم: نجود عثاملة – الرينة ***



* ليس هناك أجمل من ان يردد أطفالنا الصغار، الأشعار الفلسطينية الملحنة.. ليس هناك أروع من ان يتذوق أطفالنا الشعر الفلسطيني وهو ينطلق من حناجرهم الصغيرة.. ففي مدرسة الظهيرات الجماهيرية في عرعرة، ردد الطلاب قصيدة الشاعر الفلسطيني أحمد دحبور، حيث قامت الفنانة وفاء يونس، بتلحينها، بشكل جميل وهادئ، استطاع دخول قلوب الأطفال بسرعة، ودون عوائق.

الحقيقة اننا بأشد الحاجة، وخاصة أطفالنا، الى ترسيخ الشعر الفلسطيني في أذهاننا، ويأتي اللحن ليقوم بهذه المهمة.. والفنانة وفاء يونس، لها باع طويل في هذا المضمار، ووضعت امامها هدفًا واضحًا، تعمل عليه بتؤدة، وهو ايصال كلمات شعرائنا الفلسطينيين للأطفال، في وقت كاد الشعر يغيب عن اذهان الكبار، مستغلة بذلك حصة الموسيقى في المدرسة، مدخلة الكلمة الهادفة مع اللحن الجميل الى الذهن.

اما كلمات الأغنية فهي كالتالي:

«إبرة الخياطة»

*** كلمات: احمد دحبور ***

ألحان: وفاء يونس *

على ابرة الخياطة
غزالان سرحان
وزنزانة محاطه
بنهر من الأماني
يمد المدى بساطه
لانشودة البساطه:
غدا يكبر الصغار
غد لي، ولي زماني
سينزاح في غد جدار
على ابرة الخياطة
أرى من هنا مكاني
ورائي، هناك، نار
ونوم على البلاطه
امامي هناك دار
ولا حس لا احاطه
هناك الأسى احتواني
هناك الحمام طار
قماش ودمعتان
وعمر من الغبار
على ابرة الخياطه

المطرب ماهر حلبي الى السويد

* دالية الكرمل – من نجود عثاملة – غادر المطرب ماهر حلبي البلاد، يوم الاثنين الماضي، متوجهًا الى السويد للمشاركة في حفلة غنائية، تقام خصيصًا للجالية العربية في مدينة هيلسنبورغ في تاريخ ٢٧/٥.

وحول هذه الأمسية، يقول حلبي: انتظر المشاركة في هذه الحفلة منذ زمن، وقد علمت ان الجالية العربية هناك تتابع اخباري وحفلاتي عبر أشرطة الكاسيت ومن القنوات الفضائية التي تعرض لي الأغاني المصورة، وفي هذه الأمسية سأقدم بعض الأغاني الخاصة بي والتي اشتهرت بها، بالاضافة الى الأغاني الفولكلورية، مثل الميجنا والعتابا وبعض أغاني التراث الفلسطيني.

سليم عبود أشقر يعزف في كرمئيل



* يستغل محبو الموسيقى الكلاسيكية، أصدقاء سليم عبود أشقر، قدومه الى أرض الوطن، حيث دعي ليقدم عرضين مع فرقة الكاميراتا الاسرائيلية في تل ابيب ورحوبوت في الشهر القادم، ليقدم عرضًا إضافيًا، ولأول مرة، لأهلنا وشعبنا في الشاغور والجليل الأعلى. وقد تم ترتيب العرض مع فرقة الكيبوتسات للموسيقى «الكامري» في قاعة «هيكل الثقافة» في كرمئيل، وذلك مساء يوم الأحد القادم، ٢٨ أيار، وسيتضمن البرنامج الكونشرتو التاسع للبيانو والفرقة لموزارت، ومقطوعات للعزف المنفرد على آلة البيانو. وستفتتح الفرقة الحفلة الموسيقية بعزف مقطوعتين لمندلسون، هما، افتتاحية «مغارة فانجال» والسمفونية الأولى.

يذكر انه على اثر النجاح الباهر الذي لقيه الفنان سليم في قاعة «كارنجي» في نيويورك، في شهر آذار الماضي، بحضور (٣٤٠٠) مستمع، فقد دعي لعزف الكونشيرتو التاسع للبيانو لموزارت مع فرقة دار الأوبرا في برلين، حيث سيقدم عدة عروض معها في شهري أيلول وتشرين الأول.. ومن جهة أخرى منح «مهرجان البيانو – روهر» سليم عبود أشقر، لقب «الموهبة الشابة للعام ٢٠٠٠».. و «مهرجان البيانو – روهر» هو واحد من أهم وأشهر المهرجانات السنوية للعزف على آلة البيانو، والذي تموله (٤٢) من كبرى الشركات والبنوك الأوروبية ومقره مدينة «أسن» الألمانية. وعلى اثر ذلك، دعي سليم للإشتراك في المهرجان الى جانب كبار ومشاهير عازفي البيانو ليقدم عزفًا منفردًا («رسيطال») في أمسية خصصت له في ٦ تموز ٢٠٠٠، في مدينة «أسن»، وسيتم تسجيل هذا الرسيطال وبثه في محطات الإذاعة وتوزيعه على «سي دي».

وفي شهر أيلول القادم، سيشترك سليم في مهرجان القدس مع مجموعة من العازفين الألمان والروس، مخطط لها ان تجوب أماكن مختلفة في العالم أولها موسكو. وفي اشهر الشتاء سيقدم سليم، عددًا كبيرًا من العروض لموسيقى الغرف (الموسيقى الكامري) مع مجموعات من العازفين البارزين في الفرق الألمانية التي ستجول بين المدن الألمانية.

لم يحضرها سوى زوجته وبناته ومحمد ثروت

احتفالية الموجي بدون جمهور!



* زوجة الموجي وبناته ومحمد ثروت، الجمهور الوحيد الذي حضر *

* فوجئ أعضاء التخت الشرقي بدار الأوبرا، في القاهرة، أن الإدارة لم توجه الدعوة الى أحد لحضور حفل تكريم الموسيقار الراحل محمد الموجي، ووجدوا أنفسهم يعزفون لعائلة الموجي فقط، بل إن أفراد العائلة لم يحضروا كاملين.. فقد تغيب عن حضور الحفل كل من يحيى ومحمد الموجي أبناء الموسيقار الراحل، ولم يحرص على الحضور سوى زوجته وبناته، والمطرب محمد ثروت.. ورغم انه كان من المفترض ان تتم دعوة عدد من الفنانين والصحفيين والكتاب لحضور الحفل الذي قاده المايسترو سليم سحاب، فقد اضطر العازفون قدري سرور وعبده قطر والمايسترو فاروق البابلي، الى العزف لمدة نصف ساعة في تراس الأوبرا الخالي من الجمهور.. لكي يقوموا غاضبين مما حدث، سواء من إدارة الأوبرا، أو من أنفسهم..!

المطربة ريم بنّا في عمان



* عادت الفنانة النصراوية ريم بنّا، وزوجها الفنان ليونيد، من عمّان، بعد مشاركتهما في الحفل الخيري الذي أقيم للأطفال في قاعة فندق الحياة هناك، وذلك بدعوة من جمعية أصدقاء الأردن، وتحت رعاية الملكة رانية، بمشاركة مئات الأطفال وأهاليهم.

كما وحضر الحفل الأميرة زين، بالنيابة عن الملكة رانية، التي لم تستطع الحضور بسبب وعكة صحية عابرة، وايضًا لفيف من رئيسات الجمعيات الخيرية الملكية.

وقد لاقى العرض الذي قدمته ريم بنا من أغانيها الخاصة بالأطفال، اعجابًا شديدًا لدى الحضور من الصغار والكبار. وقد عبّرت الأميرة زين عن أعجابها الشديد بأغاني الفنانة ريم بنا وبأدائها الرائع، وشكرتها على مشاركتها المتميزة في الحفل الخيري الذي يرصد ريعه لمشروع إنشاء مزارع للعائلات المحتاجة في الأردن.

وقد تم دعوة الفنانة ريم بنا لعدد من المشاركات الفنية المختلفة في الأردن، يعلن عنها في حينه.. وتستعد ريم بنا حاليًا للمشاركة في مجموعة من العروض لموسم الصيف في البلاد وخارجها.

وفاة عملاق المسرح البريطاني السير جون جليجود



* لندن - وكالات الأنباء - توفي عملاق المسرح البريطاني السير جون جيلجود عن (٩٦) عامًا، في منزله في ايلسبري بشمال غرب لندن، بعد أكثر من ستة عقود من الأدوار المسرحية والسينمائية البارزة، بينها أدوار جسد فيها شخصيات روائع وليام شكسبير.

وكان جيلجود يقول دائمًا انه يود ان يموت على خشبة المسرح. ووصفه الكاتب المسرحي والمذيع البريطاني ند شيرين، بأنه «احد كبار النجوم الكلاسيكيين في المسرح الانجليزي». وسوف تطفأ الأضواء لمدة ثلاث دقائق في المسرح الذي يحمل اسم جيلجود في شارع شافتزبري أفنيو في حي المسارح بلندن احياء لذكراه، وكان رئيس الحكومة البريطانية توني بلير على رأس المعزين بوفاة جيلجود، حيث وصفه بأنه كان شخصية بريطانية عظيمة وواحدًا من أبرع الممثلين في القرن الماضي. ولكن بالرغم من اعتباره أروع ناطق للنصوص الشعرية الشكسبيرية في تاريخ المسرح البريطاني، الا انه كان يصف نفسه بأنه مجرد «ممثل معقول».

بدأ جون جيلجود الذي ولد عام ١٩٠٤، حياته المسرحية في سن السابعة عشرة، وقد مثل في عدد كبير من المسرحيات، اضافة الى أكثر من خمسين فيلمًا سينمائيًا، ويقال بأن جيلجود لم يتمتع طوال حياته العملية سوى بإجازة واحدة، أمدها أربعة أسابيع، عرف الممثل الراحل بسرعة بديهته وأدبه الجم، وهما خصلتان لم تهجراه حتى مماته، لم يتخل جيلجود عن تواضعه رغم سمعته وصيته الذائع. فقد رفض خططًا وضعت للاحتفال بعيد ميلاده التسعين، كما رفض فكرة إقامة قداس تذكاري له بعد مماته، وبالرغم من براعته في أداء الأدوار الرئيسية في مسرحيات وليم شكسبير، فإن جيلجود لم يكن يتعالى عن تقبل الأدوار الثانوية في التمثيليات التلفزيونية والأفلام السينمائية، بل إنه حاز على جائزة الأوسكار الوحيدة في حياته، لقاء قيامه بدور خادم في فيلم «آرثر» عام ١٩٨٢.

في ذكرى النكبة:
افتتاح معرض للصور الفوتوغرافية في دير البلح

* دير البلح - وفا - احتفلت اللجنة الشعبية للاجئين بإفتتاح المعرض الأول للصور الفوتوغرافية، تحت شعار «حق العودة، حق مقدس» في مركز خدمات دير البلح، وذلك بمناسبة الذكرى الثانية والخمسين للنكبة.

وأكد الشيخ يوسف سلامة وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، خلال الاحتفال الذي حضره العديد من ممثلي المؤسسات الرسمية والشعبية وأعضاء المكتب التنفيذي للجان الشعبية في محافظات القطاع، على ان قضية اللاجئين تمثل أحد الركائز الأساسية، والثوابت الوطنية خلال المرحلة النهائية، والتي لا يمكن التفريط او التنازل عنها بأي حال من الأحوال. وشدد على أهمية مثل هذه الفعاليات في دعم وتجسيد قضية اللاجئين الفلسطينيين، الذين لا يزالون يعانون رحلة العذاب خلال (٥٢) عامًا، من القهر والتشريد التي مارسها الاحتلال الاسرائيلي خلال تلك الفترة ضدهم.

ومن جانبه، قال د. ابراهيم الهباش، رئيس اللجنة الشعبية للاجئين من مخيم دير البلح، ان المعرض الذي يضم العديد من الصور الفوتغرافية يستمر (٣) أيام، ويهدف الى إطلاع الأجيال الفلسطينية على رحلة الشعب الفلسطيني في الشتات، وتصور المخيمات التي تجسد وحدة الحال لشعبنا في مختلف أماكن تواجده، مشيرًا الى ان اللجنة ستواصل تنظيم مثل هذه الفعاليات لتوعية الأجيال. وأعلن انه سيتم الاسبوع القادم وضع خيمة ثابتة على مدخل كل مخيم من مخيمات القطاع لإطلاع العالم على معاناة اللاجئين.

اللبنانيون يطالبون بالتعاون السينمائي مع مصر

* طالب عدد كبير من السينمائيين اللبنانيين بضرورة التعاون السينمائي المشترك فيما بين البلدين، وذلك في إطار احتفالات السفارة اللبنانية بالقاهرة، والتي أقيمت بدار الأوبرا تحت عنوان «ايام لبنانية في مصر».

وقالت ايميه بولس، مديرة معهد الفنون السمعية والبصرية بجامعة القديس يوسف ببيروت، انه يجب ان يتم التعاون المشترك بين مصر ولبنان، لا لأنهما صاحبتا اكبر صناعة سينمائية في الوطن العربي، كما يجب ان يشمل هذا التعاون تبادل الخبرات وأسابيع الأفلام، والعمالة السينمائية، وطرق التدريس بالمعاهد، كما طالب الناقد ابراهيم العريس بضرورة عودة تصوير الأفلام المصرية في لبنان، والسماح بهجرة اللبنانيين الى القاهرة للإخراج والاشتراك في الأفلام المصرية، كما كان يحدث في الماضي، وخاصة في الستينيات والسبعينيات.. وأوضح العريس، ان لبنان قد وقع مؤخرًا، اتفاقية مع فرنسا تنص على التعاون السينمائي المشترك، والأجدى ان تكون هذه الاتفاقية بين الدول العربية، وخصوصًا مصر.

بعد أن نجحت تجربة نيكول كيدمان
نجمات هوليوود على مسارح لندن



* نيكول كيدمان *



* جولدي هول *



* شارون ستون *

* تجرى حاليًا، مفاوضات مع عدد من نجمات هوليوود، ومنهن شارون ستون وديمي مور وجولدي هوان، للقيام بأدوار مسرحية على مسارح لندن، بعد أن نجحت التجربة التي قدمتها النجمة نيكول كيدمان، من قبل، وبعدها النجمة كاثلين تيرنر، والتي تقوم حاليًا ببطولة مسرحية «الخريج» والتي اثبتت ان نجمات هوليود ما زالت لديهن القدرة على إثبات مواهبهن في عروض حية على المسرح.

ورغم إدراك العديد من نجمات هوليود، ان الوقوف على مسارح لندن من التجارب الهامة التي يجب ان تمر بها كل ممثلة لإثبات قدراتها التمثيلية، إلا ان العديدات منهن كن يحجبن عن التجربة خوفًا من الفشل.. ولكن نجاح نيكول كيدمان، وبعدها كاثلين تيرنر (٤٥ عامًا)، ما زال يؤكد نجاح التجربة.

فقد استطاعت كاثلين مؤخرًا، وباعتراف النقاد البريطانيين، ان تثبت نجاحًا كبيرًا في ادائها للمسرحية التي قدمت على مسرح جيلجيد.. عن مسرحية «الخريج» التي كتبها تيري جونسون، عن قصة اصلية، للكاتب شارلز ويب.. وقدمت من قبل في فيلم عام ١٩٦٧، قامت ببطولته النجمة آني بانكروفت. ورغم ان العرض نجح بدرجة كبيرة، جعلت النقاد يؤكدون على أن نجمات هوليوود ممن تعدين الأربعين ما زلن يملكن الجاذبية والقدرة على تحريك مشاعر المشاهدين.. الا ان تيرنر سوف تترك العرض بعد موسم الصيف، حيث ان لديها ارتباطات سابقة ويجب ان تحل مكانها نجمة أخرى.

«حتى لا ننسى»

مجلس عبلين المحلي يكرّم عملاقي المصارعة الحرّة إبنَي قرية عبلين الأخوين خليل وعطا النابلسي



* حفل تكريم عملاقي المصارعة الحرة ابني قرية عبلين البطلين الأخوين خليل وعطا النابلسي *

* إسمان لامعان في تاريخ رياضة المصارعة في لبنان والدول العربية. إسمان لامعان رفعا اسم فلسطين عاليًا ولسنوات طويلة، حين كان الفلسطيني يواري نفسه لشدة القمع والقهر. إسمان لامعان شكّلا ثنائيًا كان من أقوى الثنائيات التي عرفتها قاعة المصارعة في المدينة الرياضية في بيروت. قدّما عروضًا مشرقة طيلة ممارستهما لرياضة المصارعة.

كنا وما زلنا نذكر بفخر تلك الأيام التي كان فيها خليل يزور مخيم عين الحلوة أو برج البراجنة او الرشيدية ليعلن لأهل المخيم حفلة للمصارعة تقام. وكان التجاوب الجماهيري كبيرًا، فكانت الباصات تنقل جماهير المتفرجين من المخيمات الى المدينة الرياضية، فقط لتشجيع خليل وعطا... فقط لتحيّي بطولة خليل وعطا.

لتراهما بالعلم الفلسطيني يحلقان عاليًا في سماء المصارعة مع أقوى أبطال هذه المصارعة آنذاك: برنس كومالي - كوفكاش - الأخوين سعاده - جورج ديراني - علي غندور - أسعد سرور وغيرهم.

خليل وعطا شأنهما شأن أي فلسطيني لم يحظيا بأية رعاية على مستوى الدولة كما يتمتع بها أي مواطن آخر في كل البلاد العربية وكان الشتات والقهر من نصيبهما... وهما الآن في السويد مع شريط حلو لذكريات حلوة عبرت وأيام مجيدة انطوت تحت طي النسيان.

بحضور رئيس مجلس عبلين المحلي السيد يوسف حيدر، نواب وأعضاء وموظفي المجلس المحلي، رئيس لجنة الرياضة والشباب السيد صالح مريسات، وجمهور من المهتمين بهذه اللعبة وعائلة الاخوين نابلسي من عبلين وخارج عبلين، نظّم قسم الرياضة في المجلس المحلي احتفالاً تكريميًا للأخوين البطلين خليل وعطا النابلسي تقديرًا لانجازاتهما على حلبات المصارعة الدولية، حيث افتتح رئيس المجلس السيد يوسف حيدر هذا الاحتفال الهام بكلمة ترحيبية عبّر فيها عن مدى أهمية تكريم ابنين من عبلين بعد مدة طوية من الاغتراب عن هذا الوطن وخصوصًا بعد هذا الإنجاز الكبير الذي لم يعرفه كثير من الناس في عبلين والوسط العربي كل مدة هذا الاغتراب.

وقدم رئيس المجلس درعين تقديرًا للاخوين خليل وعطا النابلسي باسم المجلس المحلي وأهالي عبلين وشكر كل من ساهم واشترك في هذا الاحتفال. كما تقدم نواب المجلس السيد سليم خليل القائم بأعمال الرئيس والسيد ماجد سكران بباقات من الورود للاخوين نابلسي وأوسمة شرف واعلام المجلس المحلي عبلين.

وقام الصحفيون والحضور بطرح الاسئلة على البطلين لمدى اهتمامهم بالاخوين نابلسي وبانجازاتهما الكبيرة على حلبات المصارعة الدولية.

وبهذه المناسبة يتقدم المجلس المحلي وأهالي عبلين بأسمى رايات الاحترام والتقدير للاخوين خليل وعطا النابلسي ويتمنيان لهما الصحة والسعادة والعودة إلى وطنهما الغالي.

انتر ميلان يضمن مشاركته في مسابقة دوري أبطال اوروبا

* روما - ضمن انتر ميلان مشاركته في الدور التمهيدي الثالث لمسابقة دوري أبطال اوروبا لكرة القدم الموسم المقبل بفوزه على بارما ٣ - ١ في مباراة فاصلة على ملعب فيرونا المحايد أمس الأول الثلاثاء.

وسجل روبرتو باجيو (٣٥ و٧٧) والتشيلي ايفان زامورانو (٩٠) أهداف انتر ميلان، والكرواتي ماريو ستانيتش (٦٩) هدف بارما.

وبات انتر ميلان الممثل الرابع لايطاليا في مسابقة دوري أبطال اوروبا الموسم المقبل بعد لاتسيو البطل ويوفنتوس الثاني وميلان الثالث.

وكان انتر ميلان وبارما جمعا العدد نفسه من النقاط في المركز الرابع في نهاية الدوري المحلي (٥٨ نقطة)، ولأن فارق الأهداف لا يعمل به في ايطاليا، فانهما خاضا مباراة فاصلة لتحديد صاحب المركز الرابع.

بيروجيا الايطالي يسعى لضم الساعدي القذافي

* طرابلس - أكد مصدر في الاتحاد الليبي لكرة القدم لوكالة الصحافة الفرنسية أمس الاربعاء، ان نادي بيروجيا الذي يلعب في الدرجة الأولى الايطالية يسعى لضم الساعدي القذافي نجل الزعيم الليبي لتعزيز صفوفه استعدادًا للموسم المقبل.

وأشار المصدر الى ان ممثلاً عن النادي الايطالي هو اليساندرو غاوتشي سيصل إلى ليبيا في الأيام القليلة المقبلة لإكمال عملية التفاوض.

ويلعب الساعدي الذي يشغل منصب رئيس الاتحاد الليبي لكرة القدم في صفوف النادي الأهلي والمنتخب الوطني.

نخبة الوسط العربي في الكاراتيه تتقبل نتائج بطولة إسرائيل بروح رياضية

* لم يفلح اي من لاعبي الكاراتيه العرب في الحصول على نتائج جيدة في بطولة إسرائيل والتي أجريت أمس الأول وانتهت في ساعة متأخرة في كيبوتس عين حارود، وأشرف عليها اتحاد الكاراتيه الاسرائيلي برئاسة آفي بلاير وشالوم أفيتان.

وقد شارك في هذه البطولة طلاب يتدربون عند المدربين خليل عباس، وهبة حسون، منير سعد وحسني عرار. وتميزت بالمستوى المرتفع. ولم يتمكن أي طالب عربي من الحصول على ميدالية. وفي الوقت نفسه نجح البطل خالد عرار من جلجولية بالفوز ببطولة إسرائيل للكاتا - العرض.

وكان من المفروض ان يشارك البطل خليل عباس، المدرب في مدرسة رين بوكان - الناصرة في البطولة، إلا انه اعتذر بسبب اصابة في ظهره تعرض لها ليلة البطولة.

وأكد خليل في حديث معنا، انه تمنى ان يرى في هذه البطولة اولئك الذين يدعون انهم أبطال اوروبا والعالم، لكي نقف على مستواهم الحقيقي.

وأكد لنا خليل في سياق الحديث معه ان مدير اتحاد الكاراتيه الاسرائيلي أعلمه بأن مدرسة رين بوكان ستكون إحدى الفرق الأربع التي ستمثل اسرائيل في بطولة اوروبا التي ستجرى في تل أبيب يوم العشرين من حزيران القادم. والجدير بالذكر ان نادي رين بوكان حصل على المركز الثالث في بطولة إسرائيل للنوادي.

وتألق في التحكيم الحكم المعروف جمال سعدة، والذي كان صارمًا في قراراته، ومنع إمكانية التحيز والتمييز ضد طلاب الوسط العربي.

نجود عثامله - الرينة

٦٥ مشتركًا في قافلة الدراجات في يافة الناصرة

* بمشاركة ٦٥ راكب دراجة جرت نهاية الأسبوع الماضي، بمبادرة قسم الرياضة في مجلس يافة الناصرة المحلي، مسيرة لقافلة الدراجات لأول مرة في البلدة.

وقد انطلقت القافلة من يافة الناصرة إلى مدينة المجيدل ومن ثم إلى مرج بن عامر وبعد ذلك إلى مدينة العفولة وانتهت في متنزه وبركة «عين جالوت».

وهنالك في متنزه عين جالوت جرى مهرجان رياضي وترفيهي. ويقول هشام بشارات مدير قسم الرياضة في يافة الناصرة: ان نجاح هذا البرنامج سيدفعنا إلى تنظيم فعاليات مشابهة في المستقبل.

عودة بشارات

الدوري الأمريكي للمحترفين: انديانا بيسرز يتقدم على نيويورك نيكس ١: صفر

* واشنطن - قاد الاحتياطي اوستن كروشير فريقه انديانا بيسرز الى الفوز على نيويورك نيكس ١٠٢ - ٨٨ بتسجيله ٢٢ نقطة (رقم قياسي شخصي) في أولى مباريات الدور نصف النهائي من البلاي اوف (الأدوار النهائية) لدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

ولم يخض كروشير أيًا من اللقاءات الستة التي جمعت الفريقين في الدور ذاته العام الماضي وانتهت بفوز نيويورك ٤ - ٢، بيد انه عوض في مباراة أمس الأول.

وهي المرة الأولى التي يسجل فيها فريق أكثر من ١٠٠ نقطة في سلة نيويورك نيكس في الأدوار النهائية منذ ١٠ أيار ١٩٩٨ عندما سجل انديانا بيسرز أيضًا ١١٨ نقطة.

وسجل لاتريل سبرويل ٢٢ نقطة وأضاف زميله باتريك ايوينغ ٢١ نقطة للخاسر.

منتخب الكويت وميلان الايطالي اليوم الخميس

* الكويت - يلتقي منتخب الكويت لكرة القدم فريق ميلان الايطالي في مباراة ودية اليوم الخميس على استاد محمد الحمد في نادي القادسية.

وتتضمن زيارة الفريق الايطالي إلى الكويت، التي وصلها عن طريق الامارات، مباراة ثانية غدًا الجمعة مع فريق «تفاهم» العربي والقادسية.

وتشكل المباراة الأولى باكورة اعداد «الأزرق» لنهائيات كأس آسيا ٢٠٠٠ المقررة في لبنان من ١٢ الى ٢٩ تشرين الأول المقبل، والذي سيبدأه بشكل جدي عقب اختتام الدوري عبر مباريات ودية ومعسكرات خارجية في ألمانيا واليونان.

ويعول الكويتيون كثيرًا على زيارة ميلان، أولاً للترويج للشركة الراعية لنشاطات اتحاد الكرة، وثانيًا لتطوير المستوى الكروي للأندية والمنتخب واستثمار النجاحات التي حققتها الكويت مؤخرًا خليجيًا وآسيويًا.

وفيما يتعلق بالفريق الايطالي، الذي سيحصل على نحو ٧٥٠ ألف دولار لقاء مباراتيه في الكويت، سيغيب عنه الدوليان باولو مالديني وديميتريو البرتيني والمهاجم الألماني اوليفر بيرهوف، وفيما سيضم في صفوفه معظم اللاعبين الآخرين في مقدمتهم الاوكراني اندري شفتشنكو والبرازيلي ليوناردو والأرجنتيني خوسيه انطونيو تشاموت والنيجيري تاريبو وست واليساندرو كوستاكورتا ولويجي سالا واندرياس غوغليمنتيرو.



* فرحة جمهور «ريال مدريد» بالانتصار، أمس - «و.ص.ف.» *

•رياضة•
ريال مدريد بطل أبطال أوروبا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توج فريق «ريال مدريد» الاسباني، الليلة الماضية، بطلاً لأندية أبطال اوروبا بكرة القدم، بعد تغلبه في المباراة النهائية، والتي أجريت في باريس، بحضور (٨٠) ألف متفرج، على مواطن فريق «ڤالينسيا»، بـ(٣) أهداف مقابل (لا شيء).

سجل الاهداف مورينتس، في الشوط الاول، وماكمنيمان وراؤول، في الشوط الثاني.

يذكر ان هذا هو الفوز الثامن لهذا الفريق بكأس هذه البطولة، ويعتبر رقمًا قياسيًا لم يتحقق لأي ناد من قبل.



مادة شديدة السمّية لعلاج اللوكيميا تستخرج من الصلصال

* بقلم: فيليب كوست *



* ابتكر علاج جديد واعد للأنواع الحادة من سرطان نقي العظم الذي يصيب البالغين (مايلويد لوكيميا)، وتم عرضه على المؤتمر السادس والثلاثين لجمعية أمراض السرطان الامريكية في نيو اورلينز.

ويتألف العلاج الجديد من مضاد حيوي احادي المنشأ ومن دواء «مايلوتارغ» الذي يحتوي على جزيئة في غاية الفاعلية هي مادة كاليكياميسين التي تنتجها كائنات مجهرية تعيش في الصلصال المستخرج من تكساس.

ويقوم العلاج على حقن المريض بالمضاد الحيوي الممزوج بالدواء، الذي يقتصر تأثيره على الخلايا السرطانية فيدمرها بواسطة الكاليكياميسين من دون التعرض للخلايا السليمة المحيطة بها.

ويستهدف هذا العلاج مولد الضد (انتيجين) «سي دي ٣٣» الموجود على سطح الخلايا السرطانية لدى ٨٠٪ من المرضى لكنه غير موجود لدى الأصحاء.

ومن الميزات الاخرى للعلاج، ان مولد الضد ليس موجودًا ايضًا في خلايا الأساس للمريض، وبالتالي بوسع جسمه ان يستأنف انتاج خلايا الدم الضرورية بشكل طبيعي بمجرد انتهاء العلاج.

يذكر ان سرطان نقي العظم، الذي يصيب عشرة آلاف شخص كل عام في الولايات المتحدة، شكل حاد جدًا من السرطان غالبًا ما يؤدي الى الوفاة اذ تصبح فيه كريات الدم البيضاء سرطانية وتتراكم في النخاع العظمي فتمنعه بالتالي من أداء عمله بشكل طبيعي.

ويتعين على غالبية المرضى الخضوع لعلاج كيميائي مكثف واحيانًا لزرع النخاع العظمي. لكن نصف المرضى لا يشفون تمامًا من الخلايا السرطانية، وغالبًا ما يعاودهم المرض.

وقد اكتشف مادة الكاليكياميسين صدفة في العام ١٩٨١ بالقرب من كيرفيل (تكساس) عامل في مختبرات وايث - آيرست. وكان المسؤولون في الشركة التي تتابع برنامجًا للتجارب على الكائنات المجهرية، طلبوا من الموظفين ان يجمعوا عينات من الأتربة في الاماكن التي يسافرون اليها. واكتشف علماء الاحياء في حفنة التراب تلك كائنًا مجهريًا ينتج جزيئة كاليكياميسين. وتبين ان هذا المضاد الحيوي اكثر سمية بما يتراوح بين ألف وعشرة آلاف مرة مقارنة بأدوية معالجة السرطان الاخرى.

ولتحويل هذه الجزيئة الى دواء كان على العلماء ان يسيطروا على سميتها، اذ كان من الضروري إزالة السم فور انتاجه من النماذج التي يتم زرعها ليتمكن الكائن المجهري الذي ينتجه بشكل محدود حتى لا يتسمم به، من الاستمرار في انتاجه.

كما كان من الضروري ايجاد وسيلة آمنة لاعطائه الى المرضى، فهو على درجة عالية من السمية بالنسبة الى الخلايا تمنع حقنه مباشرة في الجسم.

وعندما علم الدكتور ايروين بورنستين من مركز فريد هاشينسون للسرطان في سياتل (ولاية واشنطن) بوجود الكاليكياميسين، اقترح على المختبر استخدامها من خلال دمجها بالمضاد الحيوي الذي ابتكره لمحاربة مولد الضد «سي دي ٣٣» في خلايا المصابين باللوكيميا.

وقد وافقت وكالة الأدوية والأغذية الامريكية على استخدام المضاد الحيوي مع مادة كاليكياميسين لمعالجة اللوكيميا في ١٨ ايار الحالي.

دراسة جديدة.. الڤياجرا النسائية أكذوبة

* شيكاغو - الوكالات - قالت أول دراسة من نوعها أن عقار الڤياچرا لعلاج الضعف الجنسي لا يفيد النساء.

وشملت الدراسة التي شارك فيها عدد من مراكز الأبحاث ٥٧٧ امرأة أغلبهن من غرب اوروبا واستراليا وبريطانيا يعانين فتور جنسي ومشاكل نسائية اخرى منذ اكثر من ستة اشهر. وعرضت الدكتورة روزماري باسون التي قادت الدراسة ما توصلت اليه خلال الاجتماع السنوي لأطباء امراض النساء والولادة الامريكيين في سان فرانسيسكو. ومولت الدراسة شركة فايزر، ثاني اكبر شركة دواء امريكية والتي تنتج الڤياچرا. ويباع سنويًا ما قيمته اكثر من مليار دولار من الحبة الزرقاء، التي تطرح، ايضًا، بالإسم التجاري سيلدنافيل. وجاء في الدراسة انه بعد ١٢ اسبوعًا من العلاج بالسيلدنافيل كان الفارق بين من أخذن العقار والاخريات طفيفًا للغاية. وبدأت فايزر التي تتخذ من نيويورك مقرًا له، دراسة جديدة في الولايات المتحدة تركز على مشاكل المرأة في سن اليأس لمعرفة فائدة الڤياچرا المحتملة بالنسبة لهن.

أحـبّـائـي

أحـبـائـي
لـنـجـمـع مـا ورثـنـاه
عـن الأجـداد مـن زهـر
لنجمع كل ماضينا..
ونحيا في حضارتنا
وحـاضـرنـا
لنحضر كل ما فينا
لنرسم كلمة حبلى
بلحن من ليالينا
ونسكب سكرًا عطرًا
ينقط في قوافينا..
على غيم حليبيّ
يعانق شجرة الكينا
ونشعل ليلنا الأزرق
ونرسم فوق فضّته
بعطر حبيبنا الزنبق
ونحيا عمرنا الشادي
فنجم الحب قد أشرق..
ليبعدنا.. ويجمعنا
ليحرقنا.. ويغرقنا
فهيا يا أحبائي..
لنركب موجة كبرى
ببحر الحب كي نغرق..!

* بقلم: محمد رشدي مجدلاوي * (التاسع «ج» الكلية الارثوذكسية العربية – حيفا)

الى صاحب الضمير

* تريز سليمان – التاسع مدرسة الكرمل – حيفا *

إعزف وغنّي عأنغام العود
وخلي صوتك بكل الدني ينسمع ويجود..
حتى توصل هالوصية لكل الناس
وتتردد عكل الألسنة مهما كانت الأجناس..
ونقول كلنا بصوت واحد مسموع
هيدا وطنّا
كلنا بنفديه
شو منقدر نعمل حتى يقلبنا نحليك
يا منسي الناس همومها..
وموعّي البشر عدروبها
علّي بصوتك وخلّي..
هالصوت يشعشع بالناس وقلوبها
ونسمع صدى غنانيك
يا أغلى قلب الله يخليك
مرسيل يا مرسيل يا انبل الناس..
يللي كلك طيبة ورقة واحساس
راح نبقى معك وبكامل الاخلاص..
شو ما عملنا مش راح نقدر نكافيك
مرسيل..
يا صاحب المبدأ والضمير
يا معاون الغني والفقير..

المـشـكـاة

مجلة تصدر عن المدرسة الثانوية الجماهيرية الشاملة – الرازي – رهط

* صدر العدد السابع من مجلة المشكاة، واحتوى العدد على ابداع الطلاب واخبار من المدرسة، وشارك في كتابة المواد كل من كفاح ابو صيام وعصام القريناوي ومديحة محيسن الكملات وماهر الزيادنة وتحرير العبيد وحنان الزبارقة وانيس المطالقة وامير ويونس ابو العسل وزياد ابو الحسن ومحمد مراعنة. وشارك في تحريرها من المعلمين الأساتذة والمعلمات: علي القريناوي، يوسف العمراني، اماني ابو زايد، سهيل عيساوي، عادل زيدان، فايز ابو صهيبان، اسامة جمعة، لينا زاهدة، محمود محاميد، واحمد شرقية.

جائزة «الشاب القائد المتفوق» تمنح للطالبة الكفرساوية هويدة ديراوي

* فازت الطالبة هويدة نايف ديراوي، ابنة قرية كفرياسيف والطالبة في الصف الحادي عشر في مدرسة ينى الثانوية، بجائزة «الشاب – القائد المتفوق» من أجل المجتمع واختيرت لتمثل برنامج جائزة الشاب الاسرائيلي المتفوق في بعثة الميلينيون والتي سيلتقي المشاركون فيها في شمالي انجلترا في شيفيلد ما بين ٦/٧/ – ١٦/٧/٢٠٠٠.

الطالبة هويدة ديراوي فعالة ونشيطة ضمن مشروع القادة الشباب في المركز الثقافي – بيت الشباب في المجلس المحلي في كفرياسيف والذي يديره الأستاذ رفائيل بولس وحظيت خلال عملها التطوعي الدؤوب والمثابر على خدمة الغير والانسان في هذه المنطقة لعدة سنوات وهي تحب المساعدة والعطاء، وتطوعت في المستشفى الحكومي في نهاريا ومركز «حياة» في كفرياسيف لتقديم الخدمة الطبية ورعاية المسنين وكل هذا في أوقات فراغها ودائما كانت على استعداد لمساعدة الغير عندما يطلب منها ذلك حتى على حساب وقتها مؤكدة اهمية العمل التطوعي من اجل الفرد والمجتمع.

وأعرب رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، عوني توما، عن سروره وارتياحه لفوز هويدة بالجائزة مؤكدًا دعم المجلس لها ولأمثالها من الطلبة المتفوقين في خدمة قريتهم كفرياسيف ومجتمعهم العربي الفلسطيني وان المجلس سيساند رحلتها الى انجلترا بشتى الطرق والوسائل سيما وانها ستمثل كفرياسيف ومشروع الخدمة الشبابية والبلاد في لقاء دولي.

نشير بأن برنامج التطوع والقيادة الشابة برعاه قسم الشبيبة في وزارة التربية والتعليم وادارة المجتمع وتم اختيارها من بين عدد كبير من ابناء الشبيبة ومن الوسطين اليهودي والعربي من القادة الشباب الذين يقومون بأعمال تطوعية ضمن المراكز الجماهيرية وبيوت الشبيبة واثنى مرشدوها في كفرياسيف ومعلموها في مدرسة ينى الثانوية عليها في شتى المجالات والميادين تحصيليًا واجتماعيًا وأخلاقيًا ونحن نقول لها الف مبروك وعودة بالسلامة.

تحدث عنها: محمد الشغري – كفرياسيف

صـديـقـي

* بقلم: وسام سهيل قبلان *
(الصف التاسع «ب» بيت جن)



ماذا أفعل بدونك
فأنت فجري
ها سوف يأخذونك
فأشعر بالوحدة
لأن قدرك قدري
انت الوفاء والحب
وشمسي وقمري
دائمًا نلهو معًا
بوحدتي اكتب لك شعري
يا أغلى من حياتي
بدونك يذبل زهري
معك أحيا وأفرح
بذهابك القى الهم والحزن
انت الأمان والحنان
بدونك أشعر بصعوبة الحياة
ليلاً ننظر للقمر
بدونك أفقد نظري
عندما نتصافح
يذهب قهري
اضحك مناديًا قلبك
ليشاركني عمري
انت الضحكة والملهى
انت البسمة والمشفى
احبك ولن اتركك
فلا تتركني حائرًا
ما بين مدي وجزري
لك روحي وجسدي
لك امتناني وشكري
ستقرأ هذه القصيدة
عندما تصلك الجريدة..
وتعرف انك ابدًا
لن تذهب عن فكري
احبك ولن أنساك
فبدونك يذبل زهري..

نـريـد الحـريـة

* لينا كايد بشناق * (مدرسة عرابة الثانوية)

أشرقت أشعة المحبة
التي لم تدُم طويلاً
حكمت عليّ بالبكاء
وحملت معها السهام التي تُصيب قلب الإنسان
فتجبره على محبة وطنه
لأن من احب وطنه
كسب كل ما علم به في حياته
أليس من الجميل ان نسمع
موسيقى تفتح قلوبنا نحو الأفق؟
تأخذنا الى عالم تمسك بكل ما عنده؟
الى شعب أحب أرضه
احب موطنه الأصلي
اما في عالمنا آه وكل آه
نشتاق الى كل فرحه
نتذوق المرار اول الشعوب
تحملنا كل ظروف الحياة الصعبة
من ظلم
وعذاب
كره
استبداد واحتقار
فكان أملنا بالحياة
ان نتحرر من القيود
فقد حفروا بقلوبنا اسماءهم
ومعهم كل الحقارة
لكن.. نحن
لن نستسلم ابدًا
ولن يؤثروا علينا بأي عمل يعملوه
فالقلب تركهم وشأنهم
ولن يزرعوا اليأس والألم في نفوسنا
سنبقى نتحدى الى الأبد
لأننا نعلم ان أرضنا صامدة
وقاسية وعنيدة
تتحمل كل ما يدور عليها
لن نتمثل بعالم وشعب آخر
لا.
سنكون افضل منهم
بتفكيرنا
بصمودنا
بإيماننا
سنعيش ونحيا
لأن عمرنا اكد لنا ذلك
لن نؤمن بالحظ
فحياتنا ستكون حتمًا
ستُبنى على الانتصارات المتحققة
سنفعل كل ما يعجز عنه البشر
سنكون عند حسن ظنك يا بلادي
سندافع
ونتألم
ونصاب
ونتحدى الخطر
ونعطيك روحنا.

لـوحـة أزلـيـة

في الغيهب الغريب
اخذت الون لوحاتي العتيقة
ألوّن الخيمات والنجمات
رجل الثلج وأشجار الخميلة
وزمان يمور ويلوب
في دوائر الأشجان
فيا سيدي الدهر الرهيب
لا تملأ جرار الزيت بوقود
لتشعل القلوب البالية
لتحرق اشجار النخيل
سيدي الدهر المرير
أعطني جناحين لأطير
بأعماق المجهول اغور
احقق احلامي العميقة
اجتاح دروب اللانهاية
املأ القلوب حبور

محبة وسرور..

* بقلم: مصطفى بقاعي – الصف الثاني عشر – شعب *

تعازينا الحارة

الى آل عبد ربه في شفاعمرو لوفاة المأسوف على شبابه

محمد عبد ربه

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

أعضاء الحزب الشيوعي - شفاعمرو

تعازينا الحارة

الى آل حداد في شفاعمرو والخارج نعزيكم لوفاة الوالد المأسوف عليه

يوسف جريس حداد

"ابو خالد"

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

أعضاء الحزب الشيوعي - شفاعمرو

משרד החקלאות ופיתוח הכפר

وزارة الزراعة والتطوير الريفي

شعبة الاملاك، البناء والمرافق، دائرة المناقصات والتوريد

ديرخ همكابيم، ريشون لتسيون ص.ب ٣٠ بيت دجن ٥٠٢٠٠

تلفون: ٧-٩٤٨٥٤٠٥-٠٣

قائمة بالموردين لتقديم اجهزة ومعدات لوزارة الزراعة، قائمة مكملة

١. تتوجه وزارة الزراعة الى كافة المعنيين بالانضمام الى قائمة مقدمي العروض لتوريد واحد أو اكثر من الاجهزة والمعدات المفصلة لاحقا.
كل ذلك وفقا للائحة ١٦ من لوائح الزامية المناقصات-١٩٩٣.
٢. ستستخدم الوزارة هذه القوائم عند اعداد المناقصات المغلقة وفقا للانظمة وما ترتئيه مناسبا.
٣. سريان هذه القوائم هي لمدة عام حتى ٢٠٠٠/١٢/٣١.
٤. ستتوفر نسخة عن قوائم الموردين لدى السيد يعقوب شترين-مدير دائرة المناقصات في العنوان المذكور أعلاه في المبنى المركزي الطابق الاول غرفة ١٠٨ تلفون ٩٤٨٥٤٠٥/٧-٠٣.
٥. على الراغبين في التسجيل في قائمة الموردين تقديم طلب خطي يتضمن:
أ. اسم مقدم الطلب.
ب. رقم الهوية / والشركة ورقم المشتغل المرخص.
ج. العنوان، رقم الهاتف والفاكس للمشتغل.
د. ذكر الاجهزة و/أو المعدات التي يرغب في توريدها وفقا للقائمة المفصلة لاحقا.
هـ تصريح المدير العام للشركة عن كون المورد و/أو المستورد مصادقا لديهم لهذه الاجهزة والمعدات.
و. شهادة بادارة حسابات وتقديم كشوفات لضريبة القيمة المضافة ومامور التقدير وفقا لقانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦.
٦. تقدم الطلبات في مغلف مغلق مكتوب عليه «قائمة موردين» وتوضع في صندوق المناقصات في العنوان المذكور أعلاه حتى يوم الخميس ٢٠٠٠/٦/١٥ الساعة ١٢:٠٠.

يقدم طلب بالانضمام الى قائمة الموردين بعد التاريخ المذكور الى السيد يعقوب شتيرن، ويكون ذلك مشروطا بدفع ٢٥٠ شيكلا جديدا.

قائمة المنتوجات

١. معقمات ومبيدات للجراثيم	١١. تصوير وتوثيق علمي
٢. أحواض مختبرات	١٢. اجهزة عرض وتقريب محوسبة
٣. شايكريم	١٣. اجهزة معايرة وعينات
٤. أجهزة لتنظيف اولترا سوني	١٤. عدادات أشعة.
٥. تجميع أجزاء	١٥. اجهزة اولترا سوني مخبرية
٦. غازات خليط وأوعية قياس	١٦. اثاث مختبرات
٧. قطع واجهزة ري	١٧. اضاءة للميكروسكوب والاجهزة العلمية
٨. مولدات	١٨. تربة غذاء
٩. شبكات تقطير وتنقية المياه	١٩. مكون نيتروجين وغازات أخرى
١٠. كاميرات، فيديو رقمية وغيرها	٢٠. اجهزة لتحديد حجم الجزئيات

نعي

آل بشارة وقندلفت وأنسباؤهم وأقرباؤهم ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى المرحوم

خليل اشبيب بشارة

عن عمر يناهز الرابعة والخمسين، يسجى جثمان الفقيد في كنيسة الروم الكاثوليك في عكا، وسيشيع جثمانه منها بعد الجناز في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الخميس ٢٠٠٠/٥/٢٥ الى مثواه الاخير في اقرث.

لا أراكم الله مكروها بعزيز.

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء- ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دالية الكرمل بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٤١٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في دالية الكرمل حوض ١١٥٠٨ قسيمة ١٤.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب المجلس المحلي دالية الكرمل، ص.ب ١٣ دالية الكرمل ٣٠٠٥٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء- ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دالية الكرمل بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٤١١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في دالية الكرمل حوض ١١٥٢٠ قسائم ٢٧، ٣٥. حوض ١١٥٢٠ قسيمة ١ قطع ١١، ١٥، ١٧، ١٩، ٤٧، ٤٨.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب المجلس المحلي دالية الكرمل، ص.ب ١٣ دالية الكرمل ٣٠٠٥٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ترشيحا وكفار هفرديم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٣٤٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط بكافة منشآتها في ترشيحا وكفار هفرديم حوض ١٨٤٠٠ قسائم ٣٩،١، ٤٠، ٤٤ حوض ١٨٤٠١ قسيمة ٨٧ حوض ١٨٤١١ قسائم ٧، ٨.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية معلوت - ترشيحا، ص.ب ٥٩ معلوت-ترشيحا ٢١٠١٠ و/أو المجلس المحلي كفار هفرديم ص.ب ٥٠١ كفار هفرديم ٢٥١٤٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عيلبون بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٣٤٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة اعمدة زاوية مع محولات رقم T ١١٣١/١٥٢، T ١١٣١/١٥٥ بكافة منشآتها في عيلبون.
حوض ١٥٤٠٩ قسيمة ٦٩ حوض ١٥٤١٠ قسائم ٣٣-٣٨، ٤٠، ٤٥ حوض ١٥٤١١ قسائم ٣٠، ٣١، ٢٩، ٥٧، ٦٠ قطع ٣٠/١، ٣٠/٢، ٣٠/٣/٤، ٣٠/٣/١، ٣٠/٣/٢، ٣٠/٣/٣، ٣٠/٤.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عيلبون ص.ب ١ عيلبون ١٦٩٧٢ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في طرعان بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٣٠١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في طرعان حوض ١٦٦٢٦ قسائم ٣٠، ٣١.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي طرعان ص.ب ٤٩ طرعان ١٦٩٥٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عين ماهل بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٣٤٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عين ماهل حوض ١٦٩٤١ قسائم ٣٥، ٣٢، ٢٨، ١٠، ٩، ٥١ قطع ٢٨B، E/٢/٢٨، C/٢/٢٨، D/٢/٢٨، ٣٠/٣٥، ب/٢/٣٥، د/٢/٣٥، ١٩/٣٢، ١٨/٣٢، ١٧/٣٢، ١٠/٣٢، ع/٢/٣٨.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عين ماهل ١٧٩٠٢ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

المحكمة الشرعية - عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠٠/٤٦٤

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية دير الاسد تشعر بوفاة المرحوم احمد موسى حمد موسى بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٦/٤/٤ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم:
زوجته عيشة رافع موسى.
بأولاده: جمال، كمال، كميل، سعيده، سعاد، نهاد، جميلة وكاملة.
فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم احمد المذكور سوى من ذكر فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية عارة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٢٤٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في قرية عارة حوض ١٢١٦٥ قسائم ٤، ٥، ٦ قطع ٥/١-٤-٦، ٥/١/٥، ٥/١-٤-٨، ٥/١-٤-٧.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرعرة، عرعرة ٣٠٠٢٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء- ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دالية الكرمل بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٥٠١٥أ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في دالية الكرمل حوض ١١٥١٠ قسيمة ١١ قطعة ١١/١/٣.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب المجلس المحلي دالية الكرمل، ص.ب ١٣ دالية الكرمل ٣٠٠٥٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء- ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دالية الكرمل بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٣٩٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في دالية الكرمل حوض ١١٥٠٩ قسيمة ٦٦ قطع ٦٦/٢٣، ٦٦/٢٢، ٦٦/٢٠، ٦٦/١٨، ٦٦/١٦، ٦٦/١٥، ٦٦/١٣، ٦٦/١٢ حوض ١١٥٠٩ قسيمة ٦٠ قطع ٦٠/٥، ٦٠/٦.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب المجلس المحلي دالية الكرمل، ص.ب ١٣ دالية الكرمل ٣٠٠٥٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

משרד הבינוי והשיכון
המרכז למיפוי ישראל

وزارة البناء والاسكان
مركز المساحة
قياس الارض، المساحة والمعلومات الجغرافية

مناقصة رقم ع/٢٧٢

طلب للحصول على عروض لمركز المساحة

للحصول على خدمات مهنية لصيانة برنامج بتخصص GIS و- ORACLE

يعلن مركز المساحة (فيما يلي: المركز) عن رغبته في قبول عروض للحصول على خدمات مهنية في معالجة المعلومات في المجالات التالية:
١. نظام معلومات جغرافي GIS لصيانة نظام معلومات الارض.
٢. قاعدة معطيات ORACLE لاغراض الصيانة.

على مقدم العرض ان يحدد المجال الذي يعنيه، يمكن ايضا التقدم بعروض الى المجالين:
١. طاقم مبرمجي GIS، مستشار لـ- GIS.
٢. طاقم خبراء ORACLE.

الخدمة المطلوبة تتسم بالاستمرارية لسنة مع امكانية اضافة فترتين كل منهما سنة واحدة (حسب رأي المركز) ووفقا لقيود الميزانية.

<u>تحق المشاركة في المناقصة فقط للذين تتوفر لديهم الشروط التالية:</u>
١. منفرد، شركة أو شراكة تتعاطى الاعمال موضوع المناقصة بصورة مستمرة ولديهم الطاقم والمعرفة والخبرة والاجهزة اللازمة لتنفيذ العمل.
٢. سيطلب من مقدمي العروض استيفاء عدد من الشروط الاساسية الواردة في مستندات المناقصة بما في ذلك خبرة مثبتة في تنفيذ الاعمال موضوع المناقصة والحجم المالي المطلوب.

يعقد اجتماع للموردين يوم ٢٠٠٠/٦/١٤ الساعة ١٣:٤٥ في مركز المساحة. الذين اشتروا مستندات المناقصة يحق لهم المشاركة في الاجتماع. ينبغي تنسيق موضوع الدخول الى الاجتماع.

يمكن شراء المواصفات الفنية مقابل ٥٠٠ شيكل جديد (هذا المبلغ لا يسترد بأي حال من الاحوال) اعتبارا من ٢٠٠٠/٥/٢٥ في مركز المساحة، شارع لينكولن ١ تل ابيب لدى شعبة الاراضي (طابق المدخل) ايام الاحد، الاثنين، الثلاثاء والخميس الساعة ٠٩:٠٠ - ١٣:٠٠ ويوم الاربعاء من الساعة ٠٩:٠٠ - ١٥:٠٠.

تقدم العروض على ثلاث نسخ بالشكل الوارد في المواصفات في مغلف مغلق مكتوب عليه «مناقصة رقم ع/٢٧٢» الى صندوق المناقصات الموجود في بوابة مركز دائرة المساحة شارع لنكولن ١ تل ابيب في موعد أقصاه يوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٧/٤ الساعة ١٠:٠٠.

العرض الذي يرد بعد الموعد المذكور الى صندوق المناقصات لأي سبب كان لن ينظر فيه.

ينبغي توقيع كل صفحة من النسخ بالخاتم الرسمي لمقدم العرض.

ترفق بالعرض كافة المستندات المطلوبة في المواصفات الفنية للمناقصة والشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦. وكذلك كفالة بنكية بقيمة ٧٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى يوم الاثنين ٢٠٠٠/١٠/٢.

تشكل المناقصة مناقصة اطار لاختيار مجمع موردين مؤهلين لمركز المساحة. سيتم اختيار الموردين وفقا للمعايير المفصلة في مستندات المناقصة.

مندوبو المركز المسؤولون عن طلب هذا العرض الذين ينبغي ان توجه اليهم العروض والاستفسارات المتعلقة بهذا الطلب هم: في موضوع GIS السيد يوحنان غبيش رئيس قسم مركز المعلومات الجغرافي تلفون: ٦٢٣١٩٩٨-٠٣، في موضوع ORACLE السيد داليه كوخافي رئيسة قسم قواعد المعطيات تلفون: ٦٢٣١٩٩٢-٠٣.

لا يلتزم مركز المساحة بقبول ارخص العروض او أي عرض كان و/أو اجزاء منها ويحتفظ بنفسه بحق التعاقد مع اكثر من شركة واحدة واجراء مفاوضات مع قسم من مقدمي العروض الذين يتضح ان عروضهم ملائمة قبل وقوع الاختيار على الفائز.

هذا النشر هو للمعلومات العامة فقط. النص الملزم هو النص الوارد باللغة العبرية في مستندات المناقصة وهو يفوق نص الاعلان - النشر في الصحف و/أو على شبكة الانترنت.

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية عارة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٠٧١ على النحو التالي: اقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة اعمدة زاوية مع محولات رقم C ١٢١/٣٠، C ١٢١/٤٥، C١٢١/٦٠ بكافة منشآتها في قرية عارة حوض ١٢١٦٤ قسائم ١٢، ١٤، ١٥ قطع ١٢/٦، م ٢٥ حوض ١٢١٤٩ قسائم ٤٠، ٣٥، ١١، ١٠، ٥، ٧، ٨ قطع ٤٠/٧، ٣٥/٧، ١٠١/٨، ١٠٠/٨، ٥٦/٥، ٢٣، ٢٢، ٢١، ٤، ٣، ٢، ٣١-٣٤، ٤٦، ٤٥، ٢٦، ٢٨، ٣٧-٤٣، ٣٨، ٥٤، ٥٦-٦٠.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرعرة، عرعرة ٣٠٠٢٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في طمرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩١٧١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في طمرة حوض ١٨٥٦٥ قسائم ١٢، ٣٩ قطع ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية طمرة، طمرة ٢٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر كنا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٢٣٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر كنا حوض ١٧٣٨٤ قسائم ٥١، ٥٢ حوض ١٧٣٩٨ قسائم ١، ٣٠، ٥١ قطعة ١/٢.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية للمجلس المحلي كفر كنا، كفر كنا ١٦٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرعرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٣٠٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عرعرة حوض ١٢١٦٥ قسائم ٦٠، ٥٩، ٥٧ قطع ٥٩/٧، ٥٩/٤.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرعرة، عرعرة ٣٠٠٢٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

على الشاشة الصغيرة

*** الخميس 5/25 ***

*** القناة الأولى:**
٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - درس في اللغة الايطالية.
٨.٣٠ - كلبي وانا.
٩.٠٠ - ٢٠ خطوة لإداء افضل.
٩.٣٠ - احاديث الصباح.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - من قصص ابا بونيه.
١٠.٣٥ - مرحبا جدي وجدتي.
١٠.٤٠ - صديقنا.
١٠.٤٥ - برامج دراسية في اللغة الانجليزية.
١٢.٣٠ - الفرنسية.
١٣.٠٠ - كلنا بشر.
١٣.٣٠ - في غرفة حاني.
١٥.٣٠ - زاف ١.
١٦.٠٠ - يارون والحيوانات.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - حفلة بيجامات.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - البرنامج الاخباري السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - تليسينما.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - فيلم أجنبي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - وقت اللغة.

*** القناة الثانية:**
٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٥ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - في العائلات الجيدة.
١٠.٠٠ - جاز في البحر الأحمر.
١١.٠٠ - اول ساينتس.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - في أعقاب الاب.
١٣.٠٠ - فقط نحن.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - جديد في نظرنا.
١٥.٠٠ - يوسي سياس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - أوراق لعب مفتوحة.
١٨.٠٥ - الأجنحة الذهبية.
١٩.٠٠ - برنامج ترفيهي.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - من يريد ان يصبح مليونيرا؟
٢١.٣٠ - يائير لبيد.
٢٢.٤٠ - جنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.١٠ - فراشة الليل.
٢٤.٣٠ - فيلم أجنبي.
٠٢.٣٠ - برنامج موسيقي.

توزيع جوائز اللوطو

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب «اللوطو» رقم (١٠٧٣) الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٣٢٠٤٦٤) شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٣٤٨٥) شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (١٠٧) شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٢) شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكل.
وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٨) ملايين شيكل.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٥) أيار

١٩١٠ - القوات الفرنسية تحتل جنوب المغرب.
١٩٢٦ - مولد مطرب الجاز مايلز ديفيس (توفي في ١٩٩١).
١٩٤٦ - استقلال الأردن: امارة شرق الأردن تصبح مملكة وتنصيب الأمير عبد الله ملكًا عليها.
١٩٤٩ - الشيوعيون في الصين يحررون شنغهاي.
١٩٥٠ - بيان ثلاثي فرنسي بريطاني امريكي مشترك حول سياسة الغرب في الشرق الأوسط: تعهد ببيع اسلحة ومعدات عسكرية للدول العربية واسرائيل على ان تتعهد جميع الدول «بعدم القيام بأي عمل عدواني» ضد بعضها البعض.
١٩٦١ - الرئيس الأمريكي جون كينيدي يطلق برنامج «ابولو».
١٩٦٢ - تأسيس المنظمة غير الحكومية «رابطة العالم الاسلامي» في مكة المكرمة ومهمتها الاعتناء بالأقليات الاسلامية في العالم.
١٩٦٣ - قادة ثلاثين دولة افريقية يعلنون في اديس ابابا تأسيس منظمة الوحدة الافريقية.
١٩٦٩ - انقلاب عسكري في السودان وجعفر النميري يتولى السلطة.
١٩٧٣ - اول انتخابات تشريعية في سوريا منذ ١٩٦١.
١٩٨٣ - انشقاق في حركة «فتح» بقيادة أبو موسى.
١٩٨٥ - بدء حرب المخيمات في لبنان بين حركة «أمل» و «فتح».
١٩٨٩ - مصر تعود الى الجامعة العربية.
١٩٩١ - آخر الجنود الكوبيين يغادرون انغولا بعد وجود استمر ١٦ عامًا

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
راجع افكارك قبل ان تقدم على أي عمل كبير.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
تستعيد زمام الأمور بين يديك وتعالج بنجاح كل الصعوبات.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
لا تكن اصم بالنسبة لمشاكل العائلة.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
عدة مشاكل تحل هذا الشهر، وراحة نفسية كبيرة.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
لا تتخذ اي موقف الا بعد ان تتأكد..

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
لا تستسلم لليأس بل حاول ان تملأ فراغك فهذا يريحك.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
اهتمامك يدور حول سر مهم، الأمن، الطعام والصحة.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
جمع شمل مع عضو من العائلة قد يؤدي الى عشاء فاخر.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
النتائج التي تنتظرها ستكون عكسية، تخسر حبيبًا عن طريق الخطأ.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
نجاح غير متوقع يثيرك.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
اتصال هام في طريقه اليك، حاول ان تستدرك الأمور.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
قد يحصل ما لم تكن تتوقعه على الصعيد العاطفي.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - كارم - بانتيون.
٢ - الفارابي - علم.
٣ - رب - جسر - عدن.
٤ - تحل - اثمان - غم.
٥ - بريح - ينل - اتم.
٦ - كاتماندو - رو.
٧ - بل - صفوان - أنم.
٨ - أمن - رن - جت.
٩ - ترفق - بابونج.
١٠ - كوبا - عسكر - قل.
١١ - تسير - كاميليا.
١٢ - مط - سلامة - إبن.

عموديًا:
١ - كارتيكيا - كتم.
٢ - البحر المتوسط.
٣ - رف - لبث - نربي.
٤ - ماج - حمص - فارس.
٥ - رسا - افرق.
٦ - بارثينون - عكا.
٧ - أب - مندا - بسام.
٨ - ني - ألون - أكمة.
٩ - عن - جبري.
١٠ - يعد - اراتو - لا.
١١ - ولنغتون - نقيب.
١٢ - نم - م م - ماجلان.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس، غائمًا جزئيًا حتى صاف ولا يطرأ أي تغيير يذكر على درجات الحرارة. ويحتمل في ساعات المساء سقوط رذاذ في شمال البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٤ * تل أبيب وضواحيها - ٢٦ * حيفا وضواحيها - ٢٦ * إيلات - ٣٥ * جبال الجليل - ٢٢ * المروج الشمالية - ٢٨ * جبال المركز والجنوب - ٢٣ * السهل الداخلي - ٢٧ * السهل الساحلي - ٢٦ * النقب الشمالي - ٣٠ * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢ * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٤.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية وتكون المياه مائجة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

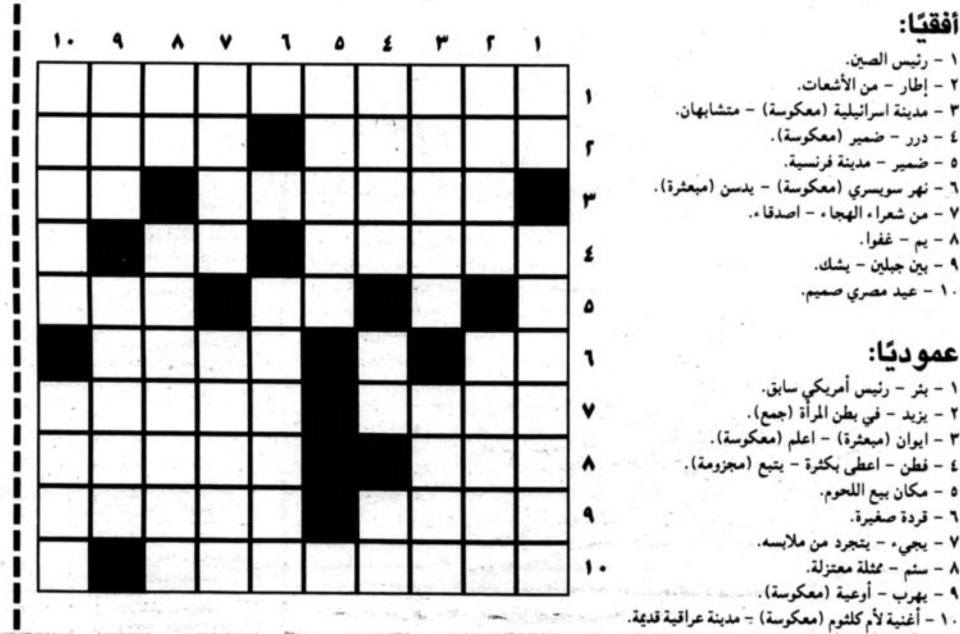
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية شرقية وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٥/٢٤)

* دولار أمريكي	٤.١٩٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨١٧٩ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٥٢٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٨٦٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٢٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٩١٨٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩١٢٧ ش.ج
* «أسود»	٤.١٩ - ٤.٢٢ ش.ج

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - رئيس الصين.
٢ - إطار - من الأشعات.
٣ - مدينة اسرائيلية (معكوسة) - متشابهان.
٤ - درر - ضمير (معكوسة).
٥ - ضمير - مدينة فرنسية.
٦ - نهر سويسري (معكوسة) - يدسن (مبعثرة).
٧ - من شعراء الهجاء - اصدقاء.
٨ - يم - غفوا.
٩ - بين جبلين - يشك.
١٠ - عيد مصري صميم.

عموديًا:
١ - بئر - رئيس أمريكي سابق.
٢ - يزيد - في بطن المرأة (جمع).
٣ - ايوان (مبعثرة) - اعلم (معكوسة).
٤ - فطن - اعطى بكثرة - يتبع (مجزومة).
٥ - مكان بيع اللحوم.
٦ - قردة صغيرة.
٧ - يجيء - يتجرد من ملابسه.
٨ - سئم - ممثلة معتزلة.
٩ - يهرب - أوعية (معكوسة).
١٠ - أغنية لأم كلثوم (معكوسة) - مدينة عراقية قديمة.

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ٢٥ أيار ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

وفاء يونس تحيك بـ «ابرة الخياطة» لأحمد دحبور (تفانين ص ١٨،١٧)

قريبًا.. انتاج قلب بشري في المختبر؟!

قتلت طفلها وهي تحاول طرد الأرواح الشريرة منه!

القهوة..هل تحمي من مرض باركنسون؟ (ص ١٣،١٢)



أهالي كفر قاسم يُسيجون أراضيهم للتصدي لمخطط نهبها

* مساحة الأرض (٢٠٠) دونم، وتخطط الداخلية لضمها إلى منطقة نفوذ «روش هعاين»! * التحضير لحملة جمع تواقيع والتظاهر قبالة الكنيست *

* كفرقاسم – لمراسلنا – قام المئات من أهالي كفرقاسم، صباح أمس الاربعاء، بتسييج الأراضي التابعة لأهالي القرية، والمحاذية لبلدة «روش هعاين» الواقعة جنوب الشارع المسمى «عابر السامرة».

وجاءت هذه الخطوة بناءً على قرار اللجنة الشعبية والطاقم النضالي الذي أقيم في القرية للتصدي لمحاولات «روش هعاين» السيطرة على هذه المنطقة التي تبلغ مساحتها اكثر من (٢٠٠) دونم، وبتآمر وتنسيق مع وزارة الداخلية، التي قامت بدورها بوعد بلدية «روش هعاين» بتوسيع منطقة نفوذها على حسب الاراضي التابعة لأهالي كفرقاسم!

وقد بدأ أهالي كفرقاسم، يوم امس، حملة نضالية للتصدي لهذه المؤامرة بتسييج المنطقة للحفاظ عليها ومنع أي شخص غير مخول الدخول اليها،

وقد وضعت شعارات تؤكد ملكية أهالي كفرقاسم لهذه المنطقة، بمشاركة المئات من اهالي القرية وأصحاب الأراضي وطلاب المدارس الثانوية والاعدادية.

وفي حديث لمراسلنا مع رئيس مجلس كفرقاسم، السيد سامي عيسى، أكد ان هذه الخطوة هي ضمن سلسلة خطوات اتخذها المجلس بالتعاون والتنسيق مع اللجنة الشعبية والطاقم النضالي للتصدي لمؤامرة الاستيلاء على ما تبقى لأهالي كفرقاسم من اراض.

واضاف: ان الخطوات التالية ستكون جمع حملة تواقيع من كل أهالي القرية يعربون فيها عن معارضتهم لهذه المؤامرة سترسل الى وزير الداخلية ورئيس الحكومة والخطوة التالية هي التظاهر امام الكنيست والاجتماع الى رئيس لجنة الداخلية وأعضاء كنيست من كتل مختلفة.

أما المربي نادر صرصور، أحد أصحاب الاراضي المهددة، فقال انه بعد تجربتنا المريرة مع بلدية «روش هعاين» فيما يتعلق بإقامة المنطقة الصناعية في عزبة سرطة وضمها الى منطقة نفوذ «روش هعاين»، تأتي اليوم لمحاولة ضم هذه المنطقة، ايضًا، الى منطقة نفوذها! وهذه وقاحة عنصرية لا يمكن لنا السكوت عليها، خصوصًا انه لم يبق لأهالي كفرقاسم احتياطي من الاراضي يعتمدون عليه للمستقبل. ولهذا فإن الحل الوحيد هو التصدي لهذه المؤامرة بكل الوسائل المتاحة لنا.

وفي نهاية اليوم النضالي هذا تحدثت الطالبة روما طه، رئيسة مجلس الطلاب، امام جمهور الطلاب المشاركين، وقالت ان جمهور طلاب كفرقاسم جزء لا يتجزأ من أهالي القرية ويحملون همومها وآمالها ولهذا فهم دائمًا على استعداد للمشاركة في أي عمل نضالي يطلب منهم وخصوصًا فيما يتعلق بقضية الأرض والمستقبل.

حملة واسعة تدعو ڤايتسمان إلى الاستقالة بعد إغلاق ملف قضيته

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، والنائبة العامة للدولة، عدنه اربيل، نهائيًا، امس الاربعاء، إغلاق ملف رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، في قضية الأموال التي حصل عليها في أواخر سنوات الثمانين، من رجلي الأعمال ادوارد سروسي وراني هونغر، ولم يبلغ عن ذلك سلطات الضريبة. وسوغ روبنشطاين واربيل قرارهما المشترك، إغلاق الملف، بعدم وجود أدلة كافية وقاطعة لتقديم لائحة اتهام ضد ڤايتسمان. ونظرًا لمرور اكثر من عشر سنوات على تلقي الاموال والتي في غالبية الأوقات لم يكن تلقيها بمثابة رشوات، عندما شغل ڤايتسمان في حينه منصب نائب كنيست او وزير.

وفي مؤتمر صحفي، عقده روبنشطاين واربيل، في مقر وزارة القضاء في القدس، امس الاربعاء، أعلنا اغلاق الملف. وقرآ ملخص تقرير أعداه عن القضية تضمن اقتباسات من أقوال قالها ڤايتسمان في أثناء التحقيق معه في الشرطة وتسويغاتهما لماذا قررا التوصية بإغلاق الملف وتبني توصية الشرطة لإغلاقه.

ورغم توصيتهما بإغلاق الملف وانه لا مكان لمحاكمة رئيس الدولة، وأنهما قررا إغلاق الملف لعدم وجود أدلة قاطعة وكافية، وتقادم القضية، لكنهما أكدا: «إن إغلاق ملف لعدم وجود أدلة قاطعة وكافية، معناه وجود شكوك وشبهات، لكن النيابة لا تستطيع إثباتها لدرجة تقديم لائحة اتهام وفرض قرار حكم على المشتبه فيه، في إطار اجراءات القضاء في قضية جنائية».

وضمن روبنشطاين واربيل تقريرهما، انتقادات لاذعة وشديدة اللهجة ضد ڤايتسمان، الذي سلك سلوكًا لا يلائم منصبه بحصوله على الأموال وعدم الإبلاغ عن ذلك. وان حصوله على الاموال بمئات ألوف الدولارات من رجل أعمال يعرف ان منحه الأموال ليس لوجه الله، خصوصًا انه في منصب رفيع كوزير، هو بمثابة مس للأمانة، امانة المهنة والثقة التي يمنحها الجمهور للمنتخَب.

وأشار روبنشطاين واربيل، الى ان ڤايتسمان شعر، كما يبدو، بأنه ارتكب مخالفة فقد رفض تلقي الاموال بعد ان انتخب لمنصب رئيس الدولة، وفي ذلك بمثابة اعتراف بأنه تجاوز القانون عندما حصل على الاموال ولم يبلغ عن ذلك.

وسوغا إغلاق الملف، ايضًا، بعدم وجود الأدلة القاطعة، على ان تلقي الاموال كان لأغراض تفضيل مصالح سروسي وهونغر، كرجلي أعمال على غيرهما. فقد كانت الصداقة بين الثلاثة قوية جدًا. ومن حق الصديق مساعدة صديقه.

ردود الفعل

وتعالت الأصوات، امس، بعد نشر تفاصيل تقرير روبنشطاين واربيل، مطالبة ڤايتسمان بالاستقالة من منصبه بسرعة.

وقال ڤايتسمان ردًا على التقرير، انه سيتشاور مع رئيس الحكومة ومع أفراد عائلته وبعد ذلك سيقرر متى يستقيل نهائيًا، مؤكدًا ان ذلك سيجري قبل نهاية العام الجاري. وعبر عن ارتياحه لإغلاق الملف.

ودعا رئيس الائتلاف البرلماني، النائب أوفير بينس، رئيس الدولة الى استخلاص العبر من التقرير وتقديم الاستقالة من أجل الحفاظ على كرامته قبل أن يقيلوه.

ودعا عشرات أعضاء الكنيست من «الليكود» و«شينوي» و«ميرتس» و«يسرائيل بعلياه» و«يسرائيل أحات» و«المفدال»، ڤايتسمان الى استخلاص العبر والاستقالة.

وقال النائب يسرائيل كاتس من «الليكود»، انه أمهل ڤايتسمان مهلة حتى يوم الثلاثاء القادم للاستقالة من منصبه وان لم يفعل ذلك، فسيبادر الى جمع تواقيع اعضاء كنيست لعقد جلسة كنيست لإقالة ڤايتسمان.

ودعا رئيس لجنة الكنيست النائب صالح طريف، ڤايتسمان الى استخلاص العبر والاستقالة بسرعة قبل ان تبدأ لجنة الكنيست بأجراءات إقالته، استنادًا الى قانون أساس رئاسة الدولة.

هذا وبدأت امس، نشاطات اختيار رئيس الدولة القادم. فقد أعلن ايهود براك، وباسم حزب «العمل»، ان المرشح لرئاسة الدولة من قبلهم هو شمعون بيرس. وأعلن «الليكود» ان مرشحه هو موشيه كتساف، واقترح النائب يوسي بريتسكي، من «شينوي»، ترشيح الوزيرة السابقة شلوميت ألوني.

وهناك من اقترح قاضي المحكمة العليا المتقاعد، مئير شمغار.

إستمرار التشويشات في المستشفيات

* إضراب في بنك «همزراحي» * التحقيق مع عشرات عمال مصنع تظاهروا بدون رخصة *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعمل جميع المستشفيات في البلاد، اليوم الخميس، وفق أنظمة أيام السبت، وذلك في إطار الإجراءات النضالية التي يقوم بها الأطباء، للاسبوع الحادي عشر على التوالي، احتجاجًا على عدم استجابة وزير المالية لمطالبهم بزيادة رواتبهم وبتحسين ظروف وشروط عملهم.

وشهدت المستشفيات، امس الاربعاء، العمل وفق أنظمة أيام السبت، حيث أقفلت العيادات الخارجية والمعاهد وأقسام علاج يومية أبوابها. ويستمر ذلك اليوم الخميس.

وتبين حتى يوم امس الاربعاء، انه لم يعين بعد أعضاء اللجنة التي اقترحها رئيس الحكومة، ايهود براك، يوم الاحد الاخير، لدراسة مطالب الأطباء ومواقف وزارة المالية ومحاولة الجسر على الهوة في مواقف الطرفين.

من جهة اخرى، رفضت لجنة الموظفين في بنك «همزراحي»، امس الاربعاء، اقتراح الادارة للتوصل الى تسوية ووقف الاضراب والعودة الى العمل. فقد اقترحت الادارة استيعاب (٥٠) عاملاً جديدًا ومواصلة التفاوض حول مطالب الموظفين الأخرى وتوقيع اتفاق عمل جديد.

وسوغت رئيسة لجنة الموظفين في البنك، سارة ليزوروڤيتش، رفض الاقتراح لوقف الاضراب، بأنه لا يمكن وقف اضراب استنادًا الى مجرد اقتراح قدمته الادارة التي ترفض الاستجابة لمطالب الموظفين.

هذا وحققت الشرطة، امس الاربعاء، مع (٣٥) عاملاً من عمال مصنع «تديران طليمكس»، في حولون، لأنهم تظاهروا بدون رخصة!

وتظاهر العمال، امس، قبالة مكاتب الادارة، احتجاجًا على رفض الاخيرة توقيع اتفاق عمل جديد معهم. وأعلن العمال الاضراب والاعتصام في المصنع منذ يوم الاحد الاخير، احتجاجًا على موقف الادارة.

بركة ومخول في النقاش حول تقرير «أمنستي»

الدعوة إلى إقامة لجنة تحقيق حول ظاهرة المتاجرة بالنساء

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا النائب الجبهوي، محمد بركة، الى اقامة لجنة تحقيق برلمانية، لبحث ظاهرة المتاجرة بالنساء في اسرائيل.

جاء ذلك في إطار النقاش حول تقرير منظمة «أمنستي» عن المتاجرة بالنساء في اسرائيل. وقال بركة: يكشف تقرير «أمنستي»، عن واقع مؤلم، المرأة فيه عبارة عن سوق لتداول اللحوم، يدار بواسطة سماسرة وعصابات اجرامية. واسرائيل، كما يبدو، هي مرتع للتجارة بالنساء واولئك الذين يرون جسد المرأة بمثابة ملك خاص لهم ومصدر رزق، يجب ان يعاقبوا».

وأكد بركة: «أن ظاهرة المتاجرة بالمرأة تحمل كل الصفات البشعة والمريضة، من العبودية والاستغلال والعنف وجني الارباح والاضطهاد والإذلال والإهانة.

ويكشف التقرير عن التناقض القائم في الدولة، التي تمنع قانونيًا مضايقة المرأة جنسيًا، لكنها تسمح بالمتاجرة بها! ولذلك يجب العمل على سد هذه الثغرة القانونية وقبل ذلك تطبيق القوانين القائمة حول الموضوع.

وقال النائب الجبهوي، عصام مخول، ان المتاجرة بالنساء تبدأ بالاعتياد على امتهان انسانية الإنسان، وأكد: «لا يمكن التسليم بما يشهده المجتمع الاسرائيلي من خفض قيمة الإنسان ونزع انسانيته وهي قضية لا يمكن فصلها في حالة التعامل مع المرأة عن تساهل المجتمع الاسرائيلي مع حالات تشوه انسانية الآخر، خاصة عندما يكون فلسطينيًا او امرأة او عاملاً أجنبيًا.

وقال مخول: «ان فضيحة سوق المتاجرة بالنساء، فضلاً عن أنها تشكل وصمة عار في جبين المجتمع الاسرائيلي، فإنها تجسد المس المهين لقيمة الإنسان كإنسان وليس لقيمته وفقًا لانتمائه وكونه يهوديًا او عربيًا، وقد آن الأوان لمواجهة ومكافحة جريمة المتاجرة بجسد المرأة».

يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון **جريدة يومية** AL-ITTIHAD DAILY

الجمعة ٢٦ أيار ٢٠٠٠ • ٢٢ صفر ١٤٢١هـ • الثمن: ٤,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٣٠ شيكل • 26.5.2000 • המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) • العدد VOL. 12/57

٦٤ صفحة

انتخابات لجنة الطلاب العرب – جامعة بئر السبع

الجبهة (٤) أبناء البلد (٤) المستقلون (٣) والتجمع صفر!

* بئر السبع – لمراسل خاص – أسفرت نتائج الانتخابات للجنة الطلاب العرب في جامعة بن غوريون (بئر السبع) عن فوز جبهة الطلاب العرب بأكبر عدد من الاصوات، في حين لم يجتز «التجمع» حتى نسبة الحسم.

فقد نالت الجبهة (١٣٦) صوتًا وتمثلت باربعة مقاعد وسيمثلها في اللجنة الطلاب: محمود محاميد، مهيرة عامر، متعب نصايرة وموسى ابو اسعد.

وقائمة الراية (أبناء البلد) (١٢٣) صوتًا وسيمثلها: ابراهيم برانسه، عماد عطاونة، محمد محاجنة وسهام ابو عصى. وقائمة «المستقلون» (٩٨) صوتًا: ياسر العمور، حمادة عامر، وفريال ابو نادي.. بينما لم ينل التجمع سوى (٣٥) صوتًا ولم يجتز نسبة الحسم!

وفي نتائج الانتخابات للاتحاد القطري: الجبهة (١٩٨) صوتًا، وسيمثلها حافظ العطاونة وبلال كيال، الراية (٨٧) صوتًا ومندوبها محمد محاجنة، المستقلون (٩٥) صوتًا يمثلها تيسير زبارقة وهنا أيضًا لم يجتز التجمع نسبة الحسم.

الجماهير العربية مُجمعة: لا مكان بيننا لعملاء احتلال!

* تحركات شعبية في العديد من المواقع * بركة: العملاء خطر على مجتمعنا * ران كوهين (ميرتس) يحرّض ضد الجماهير العربية على موقفها المبدئي! * (ص ٣ و ٤)

مبروك للبنان والعقبى لفلسطين والجولان



* الى اليمين – رام الله تحتفل بعرس المقاومة. وفي الصورة العليا أحرار الجولان بشارات النصر (و.ص.ف.)*

(ص ٣ و ٦)

دير الأسد تتصدى لخطر هدم (٤) بيوت

(ص ٧)

الصحفية كوزيت ابراهيم المحررة من «الخيام» تتحدث الى «الاتحاد» عن ممارسات العملاء الوحشية التي تفوق كل تصوّر..

(ص ٥)

فايتسمان: سأعلن موعد الاعتزال الاسبوع القادم

مردخاي إلى المحاكمة بتهمة «الاعتداءات الجنسية»

(ص ١٠)

بيلين لـ«الاتحاد»: لن نوطن عناصر لحد في إقرث وبرعم..

(ص ٢)

شكر وتقدير

تتقدم إدارة جمعية الجيل الذهبي لرعاية المسنين في باقة الغربية بشكرها الخاص وامتنانها العميق لـ:

أوپتيكا ٢٠٠٠

بإدارة عماد جميل

وذلك لقيامه بالتبرع لفحص المسنين مجانًا وتقديمه هدية نظارة لكل مسن خلال اسبوع الصحة المصادف في ٢١/٥ – ٢٩/٥/٢٠٠٠.

باحترام

الحاج عوني ايوب – رئيس الجمعية

تهنئة عطرة

أحر التهاني نتقدم بها الى الصديق العزيز

الياس روحي زيدان

وزوجته والأولاد لحصوله على شهادة الدكتوراة بامتياز في موضوع الرفاه الاجتماعي.

قدمًا وإلى الأمام كما عهدناك في خدمة شعبك.

خليل وسهاد والأولاد شيراز، وديع وطارق خوري(داموني) – عبلين

أجمل باقة ورد

نتقدم بأجمل باقة ورد معطرة بالفل والياسمين الى ابن الاخ العزيز

يوسف احمد موسى حسين حجازي

بمناسبة اجتيازه امتحان نقابة المحامين

ألف مبروك. قدمًا والى الأمام.

العم يوسف وزوجته واولاده: ياسمين، جلال، آدم، ويعقوب – طمرة

اعلان هام

سعيد معامرة وعائلته يعلمون جميع الأقارب والاصدقاء عن الغاء سهرة ابنتهم ليلى التي كانت مقررة مساء يوم الثلاثاء ٣٠/٥/٢٠٠٠ في قاعة «ابو ماهر» للأفراح، وذلك لأسباب قاهرة.

أحلى التهاني

الى الزوج الحبيب والأب الغالي

الياس لطيف الياس

بمناسبة حصوله على شهادة ممتحن دولي في الكراتيه وشهادة حكم دولي وحصوله على لقب دان (٥).

ألف مبروك والى الأمام.

الزوجة ديانا والعائلة – الجش

أجمل باقة ورد

وأرق تهنئة نقدمها الى العزيز

علاء حافظ عفيفي

بمناسبة حصوله على اللقب الأول في موضوع ادارة الأعمال في كلية نتانيا.

قدمًا والى الأمام.

الخالة دعد ابو اسحاق وعائلتها

تهنئة

أحر التهاني وأجمل التبريكات نقدمها الى الأخ

ماجد صفوات ابداح

بمناسبة اجتيازه امتحان نقابة المحامين وحصوله على رخصة مزاولة المهنة.

ألف مبروك. قدمًا والى الأمام.

من الأخ د. كايد ابداح وزوجته د. روكسلانا ابداح والإبنة ليليانا

أجمل التهاني

نتقدم بأجمل التهاني وأحلى التبريكات الى ابنة الأخ

رانية إدوار شقير

بمناسبة اجتيازها امتحان نقابة المحامين وحصولها على رخصة مزاولة المهنة.

ألف مبروك. قدمًا والى الأمام.

عائلة شقير



آخر ما كتبه المفكر الشيوعي الشهيد د. حسين مروة

سخنين متأهبة لمواجهة الهدم
سامر خير وفيصل أبو يونس

الطيبة: آلام ما بعد «الإشفاء»
محمد أبو إصبع

أم الفحم: سرّ «الأوتوسترادات»!
محمد يوسف عيوقي

دير البلح: الطفل عبد الحي يخاف في مدرسته..
وائل دحدوح

حلاوة النصر ومرارة الهزيمة
د. أحمد سعد

ملف خاص

أمريكا - عدو الشعوب

• عندما تآمر الـ«سي.آي.إيه» لتنفيذ انقلابات •
• التعاون الدنس - «سي.ان.ان.» والمخابرات •
• إرهاب نووي: أمريكا زرعت قنابل نووية في دول أجنبية من دون علم حكوماتها •

عن وحشية شرطة نيويورك
إدوارد سعيد

عندما تحضر الجريمة بلباس السهرة الكامل
هشام نفّاع

نرشق لبنان بباقة ورد
• جولة لبنانية لفرقة الفنون الفلسطينية •
ديانا مرضي

فقر شديد في «اليمن السعيد»
صالح إبداح

الذاكرة الزاخرة - نصري المرّ
يوسف حيدر

الفلسطينيون - صيرورة شعب (الحلقة ٣١)
باروخ كيمرلنغ ويوئيل مجدال
ترجمة وإعداد: محمد حمزة غنايم

مقالات: محمد علي طه • وليد الفاهوم • د. إبراهيم عودة • سلمان فخر الدين • عفيف سالم • رمزي حكيم • سهيل قبلان • إلياس عبود •

الملف الثقافي

• نمر نمر: عن رسالة جامعية حول صفد وقضائها •
• أنطوان شلحت: في سؤال الهوية •
• د. بثينة شعبان: الروائيات العربيات - البدايات (٢-٢) •
• كلثوم عودة وجنسوية المشهد الطبيعي في فلسطين •
• د. نزيه قسيس: ترجمة دراسة عن الأدب العربي في أمريكا •

أحمد دحبور/ حجر في الهواء

الموت لمن لا يموت...!

مطلوب حالاً وفورًا

مطلوب موزع لجريدة «الاتحاد» في حي الكناعنة - عرابة
هاتف: ٠٦-٧٤١٦٠٧

المدرسة الاكليريكية - «المطران»

تعلن المدرسة الاكليريكية – «المطران» – في الناصرة عن حاجتها لمعلمين وأكاديميين للوظائف التالية:

معلمين ومعلمات في المواضيع التالية للمرحلتين الإعدادية والثانوية

• الكترونيكا (مهندس /معلم)
• علوم الحاسوب والرياضيات
• لغة عبرية
• لغة انجليزية
• كيمياء
• مهندس آليات (מהנדס מכונות) للعمل في مختبرات العلوم والتكنولوجيا وفي تعليم الموضوع أيضًا.
• هندسيين (הנדסאים) في مجال الالكترونيكا والحاسبات للعمل في المختبرات.
• مركز/ة تربية اجتماعية.

المؤهلات: لقب جامعي في احد مجالات العلوم الإجتماعية
* خبرة في العمل مع طواقم المعلمين والمجموعات الطلابية.

تقدم الطلبات إلى سكرتارية المدرسة على العنوان التالي:

المدرسة الاكليريكية - «المطران»

ص.ب ٩٩، الناصرة، ميكود ١٦١٠٠

إدارة المدرسة الاكليريكية

إزاء شكوك حول وجود نيّة لتوطين عملاء لحد

بيلين لـ«الاتحاد»: عناصر لحد لن يوطنوا في إقرث وكفربرعم!

• «العليا» وافقت، امس، على طلب الحكومة تأجيل البت في قضية عودة أهلي القريتين لثلاثة أشهر اخرى! • الحكومة بررت طلبها «بسبب الأوضاع الجديدة الناشئة في الشمال»! • الأهالي: استمرار لمسلسل المماطلة المفضوح •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد وزير القضاء، يوسي بيلين، في حديث خاص بـ«الاتحاد»، امس الخميس، وبشكل قاطع ان الحكومة لن توطن عناصر «جيش لبنان الجنوبي» في قريتي إقرث وكفربرعم.

وكانت الحكومة قد طلبت، امس الخميس، من المحكمة ان تؤجل النظر في قضية عودة أهالي إقرث وكفربرعم الى قريتهم لثلاثة اشهر اضافية «بسبب الاوضاع الجديدة التي نشأت في الشمال»، كما جاء في الطلب. وقد وافقت المحكمة على ذلك.

ويذكر ان المحكمة وافقت، قبل ستة اشهر، على طلب الحكومة تأجيل النظر في القضية لستة اشهر، انتهت امس.

وقد اعتبر اهالي إقرث وكفربرعم القرار الاخير حلقة اضافية في مسلسل المماطلات الحكومية المستمر طيلة ٥٠ عاما.

وردًا على اسئلة «الاتحاد» قال الوزير بيلين ان سبب التأجيل نابع من عدم الاتفاق على عدة مواضيع بين الوزارات، وخاصة قضية تمويل المشاريع البنيوية والقاعدة الاقتصادية للقريتين. و«نحن نريد الوصول الى صيغة قرار تفصيلي يشمل كافة تفاصيل العودة».

وقال بيلين ان اللجنة الوزارية، التي يرئسها بخصوص هذه القضية، على اتصال دائم مع الاهالي، وطلب منهم التريث حتى حل القضية.

وقد برزت شكوك حول نية الحكومة توطين عملاء جنوب لبنان في هاتين القريتين إذ ان قرار المحكمة يقول بتأجيل النظر في القضية على ضوء المستجدات في شمال البلاد. فقال الوزير بيلين، «بشكل قاطع اقول لا، لن نوطّن أحدا غير الاهالي هناك»!

وحول موقف الجماهير العربية الرافض لتوطين العملاء اللحديين داخل المدن والقرى العربية قال بيلين ان هؤلاء دخلوا البلاد بصورة قانونية ووجودهم هنا هو مؤقت وليس ثابتًا.

واضاف «على كل حال فان الحكومة لن تفرض على احد توطين هؤلاء لديه».

ويذكر ان الوزير بيلين برز في السنوات الاخيرة، على رأس اللجان الشعبية من اجل الانسحاب من لبنان. وقال لـ«الاتحاد» معقبًا على الانسحاب «ان هذا الانسحاب يؤكد ان حكومة براك طبقت ما وعدت به ناخبيها». وبالنسبة لي شخصيًا - اضاف - كنت مستعدًا لأن ادخل الى الحكومة فقط من اجل الانسحاب من لبنان. والانسحاب يؤكد اننا نستطيع العيش جنبًا الى جنب وبدون حروب واحتلال».



***أسرة لبنانية في قرية كفركلا سعيدة بالتحرر تضحك على «غنيمتها» التي تركها جنود الاحتلال الاسرائيلي في موقع انسحبوا منه**

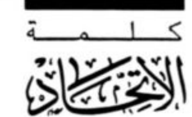
الاحتلال ترك آثاره الدموية التي جرحت لبنانيّين أمس!

* النبطية - الوكالات - افادت مصادر المستشفيات ان مدنيين لبنانيين اصيبا، أمس الخميس، بجروح احدهما في حال الخطر من جراء انفجار لغم بينما كانا يزوران قلعة الشقيف الاثرية في جنوب لبنان التي انسحبت منها اسرائيل فجر الاربعاء.

واوضح المصدر ان ناصر محمد عبيد (٢٨ عامًا) بترت ساقه واصيب بجروح في انحاء متفرقة من جسمه كما اصيب موسى اخضر (٣١ عامًا) بعدد من الشظايا.

وتم نقل الجريحين وهما من قرية جبشيت المجاورة الى مستشفى النبطية.

يذكر بأن تيري رود لارسن الموفد الخاص للامين العام للامم المتحدة كوفي انان الذي وصل (الاربعاء) الى بيروت لفت الى خطورة مشكلة الالغام ووعد بمحاولة الحصول من اسرائيل على خرائط توضح موقعها.



كلمة الاتحاد

لتغيير الاتجاه!

تكثر في اليومين الأخيرين، ومنذ إنهاء الوجود الاسرائيلي في لبنان وانتصار ارادة الشعب اللبناني، التهديدات الحربجية التي يطلقها المسؤولون، خاصة رئيس الحكومة، ايهود براك، والقائد العام للجيش، موفاز. وتتخذ هذه التهديدات طابع «ردة الفعل الدفاعية» حيث تطلق مباشرة بعد إبراز كلمة «إذا» الشرطية، وتوجه بالأساس نحو العنوان السوري. «إذا أطلق حزب الله الكاتيوشا على كريات شمونة وبلدات الشمال، سيضرب «تصاهال» بقوة أماكن عديدة في لبنان وحتى الوجود السوري، ضربات موجعة»! «إذا هوجمنا، نحدد رد فعل قويًا في كل لبنان» كما يصرح براك!

نتصور ان الهدف المركزي في لبنان قد تحقق بعد زوال الوجود الاحتلالي الاسرائيلي وخروج آخر جندي اسرائيلي من أراضيه. ويكون، برأينا، من الحماقة السياسية بمكان القيام بمغامرة اطلاق صواريخ كاتيوشا لبنانية باتجاه اسرائيل في غمرة نشوة الفرح بالانتصار. مغامرة كهذه لن تكون نتائجها سوى الإضرار بمصالح قطف ثمار الانتصار لبنانيًا وعلى مجمل ساحات الصراع الاسرائيلي - العربي.

فالتطلعات اليوم تتمحور في كيفية الاستفادة من النصر اللبناني ومن هزيمة نهج الاحتلال والعدوان كنقطة انطلاق جديدة في الجهود المبذولة لاحراز تقدم جدي على مساري التفاوض الاسرائيلي - الفلسطيني، والاسرائيلي - السوري يقود السفينة في المنطقة نحو شواطئ السلام العادل، الشامل والثابت.

فإذا كان الموقف اللبناني، موقف قوى المقاومة الوطنية اللبنانية، يستدعي الحكمة السياسية في هذه الظروف المصيرية، فإن المطلوب من حكومة براك تغيير اتجاه سياستها بشكل جذري. فالتلويح بالذراع العسكرية الطويلة وقوتها المدمرة لن تخرج اسرائيل والمنطقة من حلقة الصراع المغلقة المخضبة بالدماء الى شواطئ السلام والأمن والاستقرار. آن الأوان لتبنّي حكومة اسرائيل خطاب السلام العادل، وان لا يكون التوجه للاعتراف بقرارات الشرعية الدولية والالتزام بتنفيذها ومطالبة الأمم المتحدة بأن تأخذ دورها فقط في حالة «الزنقة» والأزمة الموشكة على الانهيار، كما حدث في لبنان ايام بروز معالم هزيمة وانهيار الوجود الاحتلالي الاسرائيلي وقوات الميليشيا العميلة له.

ان الفرصة سانحة اليوم، واكثر من اي وقت مضى، لانجاز التسوية السلمية الشاملة والعادلة في المنطقة، اذا تخلت حكومة اسرائيل عن سياسة العنجهية العسكرية العربيدة واعترفت بثوابت الحقوق الشرعية، الفلسطينية والسورية التي تقرها قرارات الشرعية الدولية. فكما اعترفت حكومة براك بقراري مجلس الأمن (٤٢٥) و (٤٢٦) القاضيين بالانسحاب من الأراضي اللبنانية دون قيد او شرط، والتزمت بتنفيذه «ملزمًا أخاك لا بطل» تحت مطارق الهزيمة، فإن الظروف مواتية للاعتراف والالتزام بتنفيذ قراري مجلس الأمن (٢٤٢) و (٣٣٨) القاضيين بالانسحاب من جميع الأراضي السورية والفلسطينية المحتلة منذ ٥ حزيران ١٩٦٧.

ان الكف عن سياسة التهديد والوعيد والتوجه الجدي لاستئناف مساري التفاوض مع الفلسطينيين وسوريا انطلاقًا من إقرار حكومة براك بثوابت الحقوق الشرعية السورية، الانسحاب من كل هضبة الجولان السورية، وبثوابت الحق الفلسطيني بإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة، سيقود حتمًا الى انتشار رايات السلام والأمن والاستقرار في شرق اوسط جديد حتمًا. ومسؤولية جميع أنصار السلام عالميًا ومنطقيًا واسرائيليًا الدفع بهذا الاتجاه.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٢٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■

■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

ران كوهين يحرّض على الجماهير العربية لموقفها الرافض للعملاء!

• براك يدعو لبنان للسلام ويهددها في آن واحد! • شارون يكاد يبكي على شكل الإنسحاب «المهين».. •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – خرج عدد من المسؤولين بحملة تحريض على «الجبهة» والكتل العربية، التي قاطعت جلسة الكنيست التي عقدت في «كريات شمونه»، امس.. وبحّر الجميع الوزير ران كوهين (ميرتس) الذي رأى ان موقف الجماهير العربية من عملاء لحد «خطير جدا»، وشكّك في مصداقية تمثيل النواب العرب..

وأضاف كوهين «اليساري» ان اللحديين ليسوا عملاء وإنما «اشخاص حاولوا الحفاظ على مصالحهم، ولم يتصرفوا كخونة بل كجيران لإسرائيل»!!

اما رئيس الحكومة ايهود براك، فقد دعا في الكلمة التي ألقاها في افتتاح جلسة الكنيست، التي عقدت امس الخميس، في «كريات شمونه»، «تضامنًا مع سكان الشمال» الرئيس اللبناني اميل لحود، ولبنان بشكل عام، الى «صنع السلام الحقيقي» مع اسرائيل.

وقال: «اليوم، بعد ان سحبنا قواتنا من جنوب لبنان، يجب طي صفحة وفتح صفحة جديدة من السلام. وهذا يتطلب عدم افساح المجال أمام منظمات الارهاب لاستغلال ارض لبنان لشن هجمات ضد اسرائيل».

وحذر براك، في خطابه، سوريا ولبنان، في حال هوجمت اسرائيل وحملهما مسؤولية اي «عمل عدائي» قد يقع ضد اسرائيل، وقال: «في حال هوجمنا، سنرد بقوة كبيرة ضد أي هدف نراه مناسبًا».

ودعا براك سكان اسرائيل الى التدفق للمنطقة الشمالية للتنزه والتمتع بروعة الوضع الناشئ بعد الانسحاب من جنوب لبنان والمتميز بالهدوء»!!

وقال زعيم «الليكود» اريئيل شارون، في كلمته التي القاها في الجلسة: «لقد تقبلنا بارتياح خروج آخر جندي اسرائيلي من لبنان، بدون اصابات. ولكن الانسحاب جرى بمذلة ومهانة وهذا سيء. وقد نلمس عواقب ذلك مستقبلا، والضرر الاكبر مس قوة الردع الاسرائيلية».

وعبّر شارون عن أمله ان تكون تقديراته خاطئة. وزعم انه كان اقترح قبل (١٨) سنة الخروج من جانب واحد من جنوب لبنان!!

وعبّر غالبية الذين تحدثوا في الجلسة من الكتل الاخرى، عن تقديرهم للجيش وقادته على تنفيذ الانسحاب بدقة وبسرعة وبدون اصابات. وعبروا عن دعمهم للحكومة والجيش في الانتشار الجديد على الحدود الدولية.

جنوب لبنان: المرة الاولى التي يخرج فيها الاحتلال دون أن يترك علمًا..

* الخيام – الوكالات – وعد رئيس الحكومة اللبنانية د. سليم الحص، امس الخميس، خلال جولته في جنوب لبنان الذي انسحب منه الجيش الاسرائيلي بعودة «كل خدمات الدولة» سريعًا الى هذه المنطقة.

وقام الحص وسط آلاف اللبنانيين الذين احتشدوا لاستقباله بزيارة معتقل الخيام السابق حيث اودع المئات من اللبنانيين بدون محاكمة لسنوات بلغت بالنسبة لبعضهم عشرين عاما وفق منظمات انسانية وحيث كانوا يتعرضون للتعذيب.

وقال الحص بصوت متهدج «لا استطيع ان اعبر عما يختلج في نفسي وانا في المكان الذي شهد تعذيب الابطال اللبنانيين»، واعدًا بتحويل المعتقل السابق الى مزار وطني.

وأضاف «يحتفل اللبنانيون جميعا بهذا اليوم العظيم في تاريخ لبنان. انها المرة الاولى التي يجلي فيها العدو الاسرائيلي عن ارض عربية بالقوة، انها المرة الاولى التي يخرج فيها دون ان يترك فيها علمًا».

وقال الحص الذي رافقه في جولته وزير الاتصالات عصام نعمان «نعاهدكم بأن نعمل جاهدين كي يعم الامن والاستقرار في هذه البقعة العزيزة ليعود اليها الرخاء».

وأضاف «نعرف حاجاتكم ونقدر معاناتكم ونقدر صمودكم، ان اجهزة الدولة ستكون في خدمة هذه المنطقة لتعود لها كل الخدمات».

وكان رئيس الجمهورية العماد اميل لحود قد جال امس الاربعاء، في المنطقة اثر الانسحاب الاسرائيلي حتى امتار من الحدود.



* رفاقنا مقاتلو الحزب الشيوعي اللبناني: بالعلم الأحمر، المنجل والمطرقة، وصورة الثائر تشي جيفارا يحتفلون بنصر المقاومة ودحر اسرائيل. *

إحتفالات فلسطينية رسميّة وشعبية بنصر المقاومة الشقيقة

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – تنظم وزارة الإعلام الفلسطينية العديد من الاحتفالات في رام الله والبيرة وغزة احتفاء بالنصر التاريخي الذي حققه الشعب اللبناني الشقيق بتحرير التراب اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي، وعودة الاهالي الى مدنهم وقراهم المحررة.

وأصدر وزير الاعلام والثقافة ياسر عبد ربه، بيانًا أشاد فيه بمقاومة الشعب اللبناني ضد المحتل الغاشم، مؤكدًا على تمسك السلطة الوطنية والشعب الفلسطيني بالنضال حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

ومن جهته حيا المجلس التشريعي الفلسطيني الشعب اللبناني بدحره الإحتلال. وقد عمت الفرحة والاحتفالات، امس، رام الله وبيت لحم، ابتهاجًا بإنجاز المقاومة اللبنانية والشعب اللبناني. وستقيم وزارة الاعلام الفلسطينية احتفالا بالمناسبة بمشاركة عبد ربه ود. حنان عشراوي وسليمان النجاب، عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، والنائب مروان البرغوثي، وذلك في قاعة بلدية البيرة. واليوم في رام الله تنطلق مسيرة فرح دعت اليها اللجنة الوطنية للتضامن مع الشعب اللبناني.

داعيا الى التحلي باليقظة والحزم

بركة: العملاء يهددون النسيج الاجتماعي للجماهير العربية!

* ضمن حملة السلطات لاستيعاب الهروب الكبير للعملاء اللحديين، أطلقت، أمس الخميس حملة وقحة ضد الجماهير العربية، لم يكن أقلّها تفوّهات رعديدة لعدد من المسؤولين.

وتركزت حملة التحريض على الموقف الوطني الذي أكّد نبذ هؤلاء العملاء، بالقول والفعل، ومقاطعة هؤلاء العملاء. وذهب عدد من المسؤولين الى حد الادعاء بان اعضاء الكنيست «لا يمثلون الجماهير العربية» ومن جهته توجه رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب محمد بركة بنداء عام جاء فيه: «رغم كل الخلافات فعلينا الا نسمح لهذه المجموعة الصغيرة بأن تخلق حالة تنافر بين شعبنا الواحد وخصوصًا ان لدينا ما يكفينا من مشاكل في السكن والأراضي».

* «الاتحاد»: نحن اليوم امام واقع وصول هذه العائلات التي تشكل خطرًا جديًا علينا، فهل يكفي تحذير الناس ومناشدتهم اليقظة؟

– بركة: لا شك ان هناك حاجة لتوعية الناس لخطورة وجود هؤلاء العملاء بيننا وعلينا مواصلة العمل في هذا المجال، ونأمل ان تكون الحكومة والعملاء انفسهم يدركون انهم غير مرغوب فيهم في منطقتنا والا يدخلوا هذه المناطق، ونحن كجماهير يجب ان نتمسك بموقف حازم في مواجهة هذا الوضع!

* «الاتحاد»: نحن نتحدث عن (٦٥٠٠) من العملاء وعائلاتهم وأبنائهم، ينتظرون توزيعهم على أماكن اقامتهم، وهذا بحد ذاته قد يكون خطوة اولى لوصولهم الى المناطق العربية او المجاورة لها؟

– بركة: الاحصائيات التي تشير الى وجود (٦٥٠٠) شخص تقسّمهم الى ثلاث فئات، الاولى – من يريد العيش خارج الشرق الاوسط، وفئة في اسرائيل وفئة تعود الى لبنان. وباعتقادي الفئة التي ستبقى في اسرائيل قررت ذلك لاسباب تتعلق بماضيهم المروع ولا يرون انهم سينعمون بالحماية في أي مكان الا في اسرائيل، وهؤلاء بعضهم قام بأعمال فظيعة ضد سكان الجنوب وخاصة في معتقل الخيام كما نسمع ضمن الشهادات التي يقدمها المعتقلون والتي تزعزع الابدان. ولكن هناك فئة وصلت تحت الفزع والخوف واللايقين. واعتقد ان على الحكومة اللبنانية ان توفر لهذه الفئة الاخيرة الوضع للعودة الى بيوتهم وقراهم، وفي كل الاحوال يجب ان نميّز بين الخائنين وبين النساء والاطفال الذين يؤخذون بجريرة جنود العميل لحد، هؤلاء أيضًا يجب ان يأخذوا مكانهم في وطنهم.

* «الاتحاد»: الواقع يعني ان الفئة الاكثر انحطاطا هي التي ستتمركز هنا؟

– بركة: هذا الواقع يحتاج منا الى اليقظة الضرورية الكافية. نحن ندرك ان هناك اتجاهات تقاطب داخل جماهيرنا العربية، لكن علينا الا نفرط في مجتمعنا ونسجيه الاجتماعي لاناس لم يكن فيهم خير لشعبهم فكيف سيكون فيهم خير لشعبنا، وتجاربنا مع العملاء الفلسطينيين كافية لفهم خطورة هؤلاء.



كاريكاتير بريشة الرسام سعيد النهري خاص بـ الاتحاد

جبهة معليا تدعو المجلس المحلي إلى اتخاذ قرار واضح ضد إسكان العملاء

• رئيس المجلس: سنعقد جلسة يوم الاثنين القادم •

* معليا – لمراسلنا – دعت جبهة معليا الدمقراطية، في بيان عام وزعته على الاهالي، المجلس المحلي في القرية، الى عقد جلسة طارئة واتخاذ قرار واضح فيها، لعدم إسكان العملاء اللحديين في القرية.

جاء ذلك بعد وصول رسالة من المسؤولين الى عدة مجالس في الشمال، منها معليا، يدعونهم فيها، الى تسهيل واستقبال العملاء في القرى العربية. ومنذ تسلمها لم يعقد مجلس معليا المحلي جلسة للتداول حول الموضوع ورفضه.

واستهلت الجبهة منشورها بالاشارة الى انه: «يعود الحديث اليوم في أروقة وزارة الداخلية حول إسكان العملاء وافراد عائلاتهم من الذين وصلوا الى اسرائيل في القرى والمدن العربية ومنها معليا وترشيحا والجش. ونؤكد موقفنا الواضح والحازم، وهو الموقف المتماشي مع قرارات هيئات جماهيرنا العربية وهو رفض اسكان العملاء في قرانا، لأن العميل بؤرة للفساد وخدمة اسياده في المجالات كلها».

• كامل العبد: لا مكان في معليا لأشخاص من خارجها •

وقال رئيس مجلس معليا المحلي، كامل العبد لـ«الاتحاد»، ردًا على سؤال، «انه لا مكان في معليا لأي شخص من خارج القرية للإقامة فيها».

وأشار الى ان المجلس المحلي، سيعقد جلسة يوم الاثنين القادم، لمناقشة الموضوع واتخاذ قرار واضح.

وأوضح العبد ردًا على سؤال، ان وزارة المعارف بعثت برسالة الى عدة مجالس منها مجلس معليا، تستفسر عن امكانية استيعاب اولاد من افراد جيش جنوب لبنان في المدارس. ونفى ما جاء في منشور الجبهة انه طولب بعقد جلسة للمجلس المحلي ورفض ذلك.

في بيان أصدرته الجبهة:

«ترشيحا لنا ولأولادنا وليست مرتعًا للخونة»!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ترشيحا، تشاطر شعب لبنان الحبيب، فرحته العارمة، الممتدة في كل ضمير عربي حي، بتحرير جنوبه من الاحتلال الاسرائيلي. وتطالب حكومة اسرائيل بالانسحاب من المناطق المحتلة كلها، لضمان السلام العادل والشامل والراسخ».

هذا ما جاء في منشور، وزعته جبهة ترشيحا، امس الخميس، على الأهالي، وناشدتهم فيه: «عدم استقبال اي عنصر لحدي وأفراد عائلته ورفض توطينهم في ترشيحا بقوة، لأن امثال هؤلاء اللحديين، عناصر سلبية في المجتمع، فمن خان وطنه، لا يردعه اي رادع، عن القيام بأعمال مشينة في المجتمع، كما نطالب البلدية بتبني موقف نائب رئيس البلدية، ميخائيل بعيكي، بعدم توطين هؤلاء العملاء في منطقة نفوذ بلدية معلوت ترشيحا».

ودعت الجبهة جميع اهالي ترشيحا والفئات السياسية الى تبني موقفها الرافض لتوطين العملاء في القرية: لئلا تندم ساعة لا ينفع الندم اذا جرى توطينهم، فأرضنا وقريتنا لنا ولأولادنا وليست مرتعا للعملاء والخونة، فخائن شعبه لا يؤتمن».

وادي النسناس: لا مكان للعملاء!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت لجان الاحياء العربية في منطقة وادي النسناس اجتماعًا طارئًا، أكدت فيه الرفض المطلق لمحاولات إسكان بعض من العملاء اللحديين في مدينة حيفا.

وقرر الاجتماع تجنيد أهالي وادي النسناس، يهودًا وعربًا، لمنع السلطات او المجلس البلدي من إسكان العملاء. وتقرر دعوة الجماهير في حيفا لمقاطعتهم وعدم التعامل معهم، كونهم تعاونوا مع المحتل ضد شعبهم واقترفوا جرائم لا تغتفر ضد أهالي وطنهم.

ردًا على جلبهم إلى «معسكر الاستجمام العسكري»

الجبهة تطالب رئيس بلدية عكا بمواجهة إسكان عملاء لحد في المدينة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث عضو بلدية عكا الجبهوي، فخري بشتاوي، امس الخميس، برسالة الى رئيس البلدية، د. شمرياهو بيران، طالبه فيها برفض إسكان عملاء لحد في المدينة وبإدراج القضية على جدول أعمال جلسة البلدية القريبة.

وجاءت رسالة بشتاوي بعد جلب عدد من العملاء وعائلاتهم الى معسكر الاستجمام العسكري، على شاطئ «أرجمان» في عكا، كخطوة اولى لإسكانهم في عكا.

وأشار بشتاوي، في رسالته، الى ان رئيس البلدية، بيران، عارض في حينه إسكان العملاء الفلسطينيين في عكا وقاد النضال ضدهم. وطالبه باتخاذ الموقف ذاته إزاء العملاء اللحديين.

وأكد بشتاوي ان كتلة الجبهة في بلدية عكا، تعارض بشدة توطين العملاء في عكا.

أبوسنان: تحذير من محاولات تلويث قرانا بالعملاء..!

* أبوسنان – لمراسلنا – هنأ العشرات من اهالي (أبو)سنان الشعب اللبناني بالانتصار التاريخي وتحرير تراب الجنوب من المحتل الاسرائيلي وأعوانه.

جاء ذلك في اجتماع الحي الجبهوي الذي عقد، امس الاول الاربعاء، في بيت سهيل خوري.

وطالب المجتمعون حكومة براك باستخلاص العبر الصحيحة من التجربة اللبنانية وفي مقدمتها ان القوة العسكرية والاحتلال ودوس حقوق الشعوب لا تضمن الامن والسلام لاسرائيل.

وحذر المجتمعون من المحاولة السلطوية البائسة لتوطين العملاء اللحديين، في القرى والمدن العربية في اسرائيل.

وعقد الاجتماع في إطار الاجتماعات التي تعقدها الجبهة في (أبو)سنان في الاحياء لبحث العمل البلدي، بحضور اعضاء كتلة الجبهة في المجلس المحلي.

افتتح الاجتماع واداره يوسف ناصر، عضو سكرتارية الجبهة، مؤكدًا أهمية عقد مثل هذه الاجتماعات في مختلف احياء القرية.

وتحدث في الاجتماع د. يوسف مطانس، القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي عن النشاط الجماهيري الثقافي والتربوي في اطار المركز الجماهيري واهمية ذلك.

وتحدث رفيق نصرة، نائب رئيس المجلس المحلي، عن المشاريع التي نفذتها ادارة المجلس المحلي خلال الدورة الحالية، وقال ان (أبو)سنان اليوم، تنعم بخدمات كثيرة يقدمها المجلس.

واستعرض د. نعيم موسى، رئيس لجنة الرياضة في المجلس المحلي النشاطات الرياضية المتعددة في القرية وما يقدمه المجلس المحلي، والمركز الجماهيري من دعم مالي لتطوير هذا المجال.

وأبرز صلاح دباجة، رئيس لجنة المعارف في المجلس المحلي، الاهتمام الكبير الذي توليه الادارة الحالية لشؤون التعليم في القرية. مؤكدًا ان حصة التربية والتعليم في الميزانية الحالية تزيد عن (٤٠٪) من مجمل المصروفات. وان المجلس المحلي سيقدم خلال الشهر القادم قرابة (٣٠٠) منحة لطلاب الجامعات والمعاهد العليا من اهالي (أبو)سنان.

واستعرض د. احمد سعد آخر التطورات السياسية بعد الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، وأكد على ضرورة تصعيد الكفاح لمواجهة التحديات الجديدة. ودعا الحضور الى المشاركة في عرس صحيفة «الاتحاد» يوم (٩) حزيران (٢٠٠٠) في متنزه بعلبك لبنان في كفرياسيف.

الصحفية اللبنانية المحرّرة من «الخيام» كوزيت ابراهيم تتحدث لـ «الاتحاد»:

العملاء مارسوا اعمالاً لا يمكن الكشف عنها حالياً..!

*** الساديون الذين لم يردعهم شيئًا مارسوا صنوفًا من التعذيب تقشعرّ لها الأبدان.. «كان الصراخ يصل الينا.. والخوف يسيطر علينا».. ***

*** آمال شحادة ***

* «إنهم مرضى نفسيون.. جبناء حتى وهم يحملون السلاح. ماذا يمكن ان نسمي من يأمر فتاة بخلع ملابسها.. لمن يستمتع بضرب السجناء، من شباب ورجال ونساء.. انهم حثالة البشر.. انهم أكثر صهيونية من الصهاينة».

بهذه الكلمات الغاضبة، تحدثت لـ «الاتحاد» الصحفية كوزيت ابراهيم، من بيتها في رميش، بعد أن قضت ثمانية أشهر داخل سجن «الخيام» الرهيب. فقد اعتُقلت من بيتها لمواقفها الوطنية المعادية للاحتلال الاسرائيلي.

وكبقية السجناء اللبنانيين، فقد تعرضت للتعذيب الجسدي والنفسي والمعنوي، وعندما سألناها عن اي تعذيب نفسي، راحت تقول: جنود العميل لحد ومنذ اعتقالنا كانوا يستعملون أساليب وتهديدات حقيرة لتخويفنا من المستقبل، ومما قد يحدث ويسيء لنا، كانت هناك محاولات قذرة للاعتداء على كرامة السجينات، ولم يترددوا بقولهم للفتيات والنساء وهم يسخرون ويقهقهون بالضحك، «إخلعي ملابسك»..

ورفضت كوزيت ان تحدثنا أكثر عن هذا الموضوع، واكتفت بالقول: «حاليًا لا أستطيع الحديث. ولكن بعد فترة سأكشف كل شيء.. إنه موضوع مزعج».

الشعور لدى كل مجموعة من السجناء داخل الخيام في لحظة تحريرهم كانت تختلف. ففي الوقت الذي حطم الأهالي اسوار السجن كان السجناء في الزنازين، وكل منهم يتوقع ما يحدث في الخارج.. الصحفية كوزيت ابراهيم كانت وثلاث نساء تقول: «كانت لحظات مرعبة جداً بالنسبة لنا.. كنا نسمع الضجيج والصراخ وشعرنا بحركة غريبة في الخارج وجنود العميل لحد غادروا المكان لكننا لم نعرف ما الذي يجري بالضبط.. وعندما بدأ إطلاق رصاص الفرح في الخارج، حسبنا ان ما يجري هو تصفية للسجناء.. وقد دبّ فينا الخوف، ولكن اصوات الناس وشعارات النصر والزغاريد أخرجتنا من هذا الخوف».

الصحفية كوزيت ابراهيم، اعتقلت يوم ٩٩/٩/٢ من بيتها في رميش، وكان اقتادها جنود العميل لحد الى السجن وهناك: «بقيت شهراً اتنقل ما بين الزنزانة وغرف التحقيق» قالت لنا، وأضافت: «لقد استعملوا شتى وسائل الضرب، وطوال الوقت كانوا يسخرون مني كوني أحمل مواقف اليساريين. وهم يقولون انه لعار لي ان أفكر مثل اليسار في القرن الواحد والعشرين، وركزوا التحقيق معي حول كتاباتي التي نشرتها في صحف الطلاب حيث كنت أتعلم، وفيها عبرت عن مواقفي الوطنية، انا لا أنتمي لأي تنظيم سياسي ولكن لمجرد انني احمل مواقف وطنية لم يعجبهم الأمر حتى انهم كرروا امامي عدة مرات، كيف يمكنني ان اتجرأ على طرح هذه المواقف وأنا في منطقة الحزام الأمني».

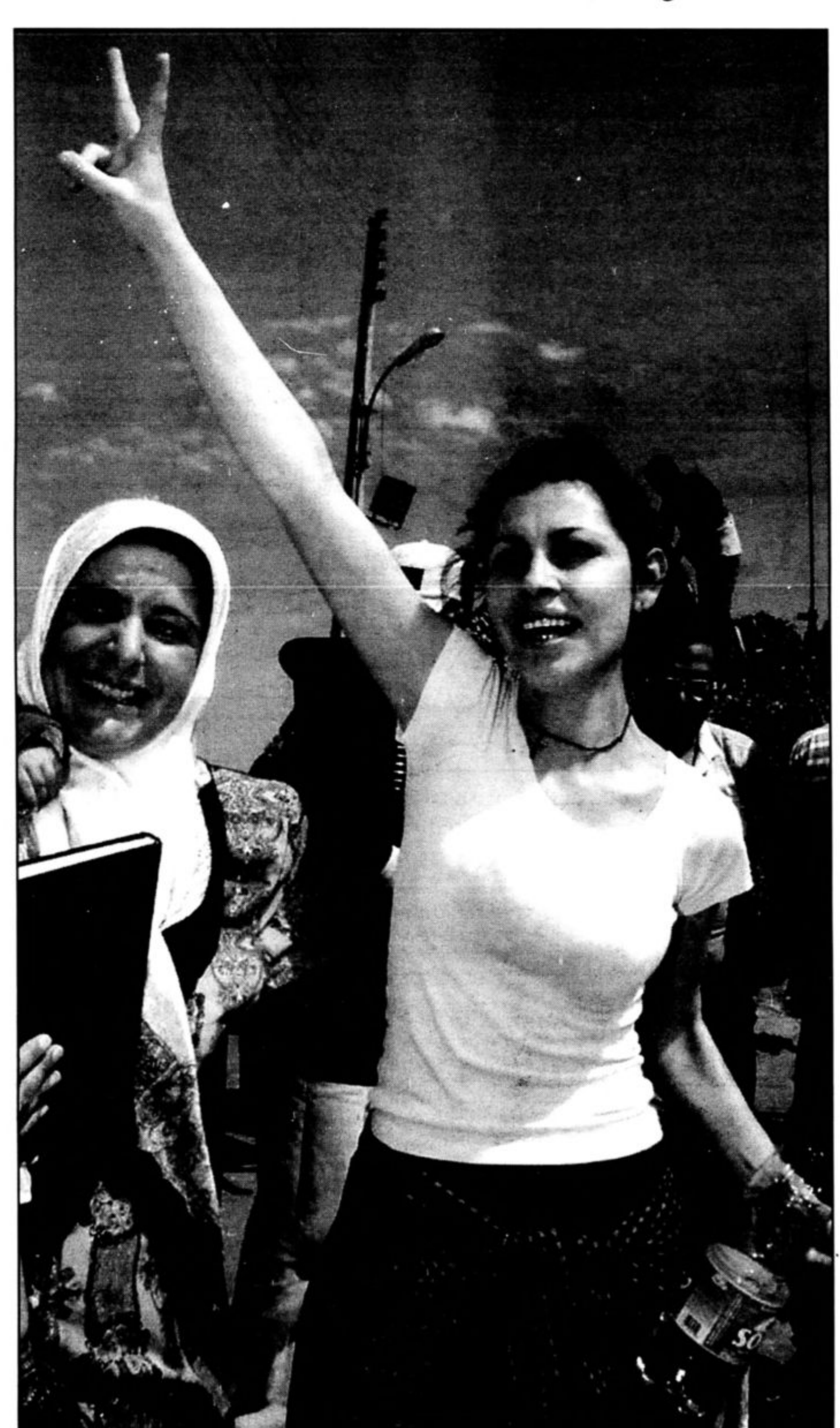
الصحفية السجينة كوزيت كبقية السجناء في «الخيام»، لم ينجح أي أسلوب في اضعافها بل، كما قالت لنا: «زادني قناعة بأنني أسير في الطريق الصحيح، وحقيقة انهم كلما ضربوني وتألمت أكثر، ازددت قناعة بهمجية وبربرية هؤلاء».

التضامن اللبناني والعالمي مع الصحفية كوزيت ابراهيم في أعقاب اعتقالها، لم يصل بكل تفاصيله داخل السجن: «لقد علمت بأن هناك من عبر عن احتجاجه واستنكاره لاعتقالي ولكني لم أكن أعرف التفاصيل. لم أكن أعرف ضخامة ما جرى الا عندما خرجت من السجن، لقد فوجئت. والحقيقة انني لم أفرح كثيراً لذلك، كنت أتمنى ان أبقى في الظل لأن الفترة التي قضيتها في السجن لا تساوي شيئًا أمام الذين قضوا سنوات، وما تعرضت له من تعذيب كان ضئيلاً مقارنة بمن تعذب من السجناء. لقد كنا نسمع صراخ الشباب عن بعد ونتألم كثيراً وهناك من كان ينقل الى العلاج بعد التحقيق معه وتعذيبه، صحيح انني خلال شهر من التحقيق تعرضت لمختلف أنواع التعذيب ولكني أخجل أمام غيري ممن عانوا أضعاف ما عانيت»، قالت كوزيت بكل تواضع، وأضافت: «انا لست سوى مواطنة لبنانية اعشق وطني وافتخر به.. انا انسانة وطنية لا أكثر».

الكثير من السجناء لم يعرفوا بعضهم البعض داخل السجن، وأول مرة يلتقون فيها كانت عند تحطيم ابواب السجن وخروجهم الى الأهالي. بدأنا نبحث ونسأل عن بعض ثم ميزنا بعضنا بالحقائب التي كنا نحملها، هذه ايضا لحظات مؤثرة».

كوزيت ابراهيم لم تقرر بعد كيف ستكمل مشوارها: «كنت قبل سجني اخطط للسفر الى فرنسا لاستكمال تعليمي، واليوم لا أدري اذا كنت سأسافر الى فرنسا ام أتابع تعليمي في لبنان».

كوزيت كغيرها من السجناء اللبنانيين تتمنى ان يتحول السجن الى مكان أثري يزوره كل لبناني، «ليبقى تاريخًا للأجيال، فسجناء «الخيام» وقبلهم شهداء لبنان وجميع المقاومين هم الذين سطروا تاريخ النصر لكل لبنان».



* كوزيت: ابتسامة الفرح وشارة النصر *

رجال الدين في حرفيش يلقون الحرمان الديني ضد كل من يستقبل عملاء لحد

• منشور وزع في القرية: أمثالهم لم يجلبوا على الأماكن التي استوطنوها سوى المال المشبوه والمخدرات والدعارة وجرائم القتل •

* حرفيش – لمراسل خاص – قرر رجال الدين في قرية حرفيش، مؤخرًا، في اجتماع عقدوه في خلوة القرية، القاء الحرمان الديني على كل من يستقبل أي شخص من عملاء ميليشيا لحد وعائلاتهم على مختلف طوائفهم او يساعدهم على الاستيطان في القرية.

وقد أصدر الكاتب والقاص، أمين خير الدين، ابن القرية، منشورًا موقعًا باسمه تحت عنوان: «ومن يكن الشيطان له قرينًا فساء قرينا»، تم توزيعه على أهالي القرية، وجاء فيه:

«أهل قريتي الاحبا».

«أول ما استهل به ندائي هذا تحية تقدير واحترام لرجال الدين على قرارهم الحكيم بعدم استقبال اي من أفراد جنوب لبنان على مختلف طوائفهم وعدم توطينهم في قريتنا والقاء الحرمان الديني على من يفعل ذلك.

«ليس غريبًا على الدين او على رجاله، فطالما كان الدين وما زال في اصقاع الأرض درعًا يقي الوطن والمواطن من أي خطر يهددهما من الضياع، فلهم التقدير والتقييم الصحيح والدعم والشكر على الموقف المشرف. فالإنسان موقف: والموقف شريف.

«إننا في هذه القرية، وعلى طوال تاريخ طويل يمتد الى الماضي البعيد، استقبلنا – ولسنا بنادمين ولن نندم – كل من جاءنا بطريقة مشرّفة، لكننا اليوم نتعرض، كما يتعرض غيرنا في القرى المجاورة عربية ويهودية، لحملة ضغوط واغراء مباشر وغير مباشر من أجل استقبال اناس لم يكونوا بعلاقة مشرفة مع وطنهم وشعبهم ويراد زجهم بيننا وعلى حسابنا وحساب أبنائنا بعدنا بشتى الطرق التي قد تنطلي على البسطاء والسذج.

«نحن لن نكون بسطاء، ولا سذجًا، ولن نكون قصيري نظر. ولسنا من البساطة لنغفل عن مستقبل ابنائنا خاصة بعدما رأينا وقرأنا ما فعله هؤلاء الهاربون من وطنهم من انحرافات أخلاقية وسلوكية واجتماعية في القرى التي استقبلتهم. لست في صدد فضح هؤلاء الهاربين ولكن بكلمة مختصره يمكن وصف ان أمثالهم لم يجلبوا على الأماكن التي استوطنوها سوى المال المشبوه والمخدرات والدعارة وجرائم القتل.

«ان دولاً اوروبية رفضت استيعابهم ومدنا يهودية وعربية رفضت ذلك خوفًا من انحرافاتهم وخوفًا على أمنها من وجودهم. ونحن في قريتنا لسنا يهودًا أكثر من اليهود اننا اذا تغاضينا عن الحقائق والثوابت ونسينا ان من لا يخلص لوطنه لا يمكن ان يخلص لنا، ولا يمكن ان يؤتمن جانبه.

يكفينا ان نتذكر انهم يشكلون خطرًا على أعراضنا وأبنائنا وأمننا ووجودنا.

«اذا كانت السلطة في هذه البلاد تريد ان تحميهم فلها ذلك، لقد أخذت منا ومن غيرنا الكثير من الأرض، فلتبنِ لهم بعيدًا عنا مستوطنة أسوة بما تستورده من مهاجرين من روسيا واثيوبيا.

«واذ اتوجه بندائي هذا الى أبناء هذا البلد عامة ليتذكروا أنهم مطالبون، أكثر من أي وقت كنا نتزاحم فيه على الكراسي، بحماية هذا البلد الطيب، فالواجب يحتم علينا مؤازرة رجال الدين في موقفهم هذا وعدم التهاون في الأمر، لأن الأمور تجري في الخفاء، والسماسرة يعملون ولا حجة لنا اذا لم نسمع ولم نعِ. فيا أيها الرجال، «لا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون»، صدق الله العظيم».

تحية إلى «الاتحاد»

* هذه تحية من حفيدة «الاتحاد»، مجلة «التقدم»، التي صيغ عددها الاول في مكاتب «الاتحاد» وكانت «الاتحاد» دائمًا نموذجًا لها في مواقفها السياسية والفكرية.

نتقدم لهيئة تحرير «الاتحاد» والعاملين بأحر التهاني بمناسبة دخولها في العام الـ٥٧.

إنّ عمر «الاتحاد» ومواقفها المبنية على أسس طبقية منيعة وواضحة هي أسباب للتجدد الدائم في الإخراج والمضمون.

وإن جمهورًا واسعًا بين المعلمين تربى وما زال ينهل من منابع علوم وفوائد «الاتحاد» في مجالات مختلفة.

اننا ونحن نحييكم بهذه المناسبة ندعو جمهور المعلمين، وخاصة الشباب، للاشتراك في الجريدة وقراءتها آملين ان تتوجهوا انتم ايضا بأساليب وأشكال مختلفة لهذا الجمهور الواسع. وكل عام وانتم بخير.

مع التحيات

* مفيد صيداوي – رئيس تحرير مجلة «التقدم» *

هنيئًا لجنوب لبنان والعقبى للجولان..

أحرار الهضبة السورية المحتلة احتفلوا بنصر المقاومة اللبنانية

• في بيان أصدروه: كنس الاحتلال من الجنوب يجب ان يعلم اسرائيل الدرس – الإحتلال لن يدوم! •

* مجدل شمس – لمراسلنا – أقيم في ساحة مجدل شمس، في الجولان السوري المحتل، أمس الخميس، احتفال جماهيري كبير، شارك فيه، بالاضافة الى أهالي مجدل شمس، حشد كبير من أهالي قرى: بقعاثا ومسعدة وعين قنية، وذلك للتعبير عن الفرح والبهجة بتحرر جنوب لبنان من الاحتلال الاسرائيلي.

وأقيمت حلقات الرقص والدبكة، وصفوف السحجة، تعبيرًا عن الفرح.

وهنأ الذين تحدثوا في الاحتفال الأشقاء اللبنانيين بالنصر الهام الذي حققوه بفضل النضال المثابر والمقاومة المشرفة ضد الاحتلال الاسرائيلي وكنسه من الجنوب اللبناني.

ووزع في قرى الجولان بيان بآلاف النسخ، تحت عنوان: «هنيئًا لك يا لبنان، وأنت يا جنوب بالعز مكتوب»، وجاء فيه:

«لأول مرة يتناغم نيسان وأيار. في نيسان كان الجلاء، لم نكن شهود عيان لكننا نعيش في واحة ذلك الجلاء، بحرية وعزة. اما جلاء أيار أرادوه ان يكون اتفاق اذعان في (١٧ أيار ٨٣) وأرادته المقاومة وأرادته الجماهير ان يكون نصرًا مؤزرًا، وهكذا كان، هذا تاريخ شاهدنا اوله بالغزو الاسرائيلي للبنان على أساس أنه نزهة اسرائيلية بالهواء الطلق. نحن شهود بالقلب والعين على فعل المقاومة البطلة في الجنوب وبيروت. بدأت ولم تنته بوجدي الصانع ولا بسناء، وشلال الشهداء الذي تدفق هدارًا مثيرًا فعالاً. لأول مرة تقف امة العرب بجزء منها كالطود الشامخ امام الصهيونية وجهًا لوجه في ميادين الوغى محققين بذلك تفوقًا بدون توازن قوى مما جعل العدو الاسرائيلي يدور حول نفسه خائفًا مذعورًا».

وأضاف البيان: «لأول مرة في قرن او قرون كاملة من الرداءة والردة يقف العدو حائرًا، هل يخرج من لبنان؟ لا يستطيع. هل يبقى في لبنان؟ لا يستطيع. هذا هو المأزق بعينه، مأزق دولة عملت بغباء شارون وبيغن والعديد من قادتها، دخلت لبنان ولم تعرف كيف الخروج منه. إن رئيس بلدية اسرائيلي يقول لرئيس وزرائه ان المواطنين في كريات شمونه لا يثقون بك، إنهم يثقون بحسن نصر الله. هذا هو النضال وهذه روعته، إنه النضال الحقيقي ينتزع من العدو الإحترام ويثير فيه الرعب بذات الوقت كما نشاهدهم».

وأكد: «إن اسرائيل يجب ان تتعلم الدرس بأنها لن تستطيع الإبقاء على سياسة الاحتلال للأراضي العربية. نحن لا نتمنى لهم ان يغرقوا بدمهم، لكننا نحذرهم من إغراق المنطقة بالدم. فحذار حذار!

«إن تهديداتهم لسوريا ولبنان لن تخيف أحدًا، وهذا لبنان بالمقاومة والشعب والحكومة، وبدعم من قيادتنا وشعبنا في سوريا الحبيبة، فتح لهم امكانية الخلاص.

وعلى الجمهور في اسرائيل ان يفهم ان حكومته تجره الى الويلات، ثم تعتذر عن الخطأ. منذ مجازر دير ياسين وقبية وبحر البقر وقانا وحتى قلعة الشقيف».

وأضاف: «أيها العرب المناضلون لا يمكن ان يكون يومًا اروع ولا أحلى من مشاهدة اعلام لبنان واعلام المقاومة بكل فصائلها وفي مقدمتها حزب الله، ترفع راياتها بتواضع الثوار على بقايا عدو مرّ من ارضه لكنه اندحر، لكنه انهزم ورحل الى الابد. نحن في الجولان العربي السوري المحتل على مدى سنوات الاحتلال قدمنا عشرات الشهداء، وعشرات الجرحى ومئات المعتقلين متمسكين بهويتنا العربية السورية، رددنا ولا زلنا نردد بصوت واحد: يسقط الإحتلال، يسقط الإحتلال، وها هو يتهاوى امامنا في جنوب العرب وعقبال عندنا في الجولان وفلسطين. – تحية لأرواح الشهداء الأبرار. – تحية الى المقاومة اللبنانية البطلة، والى كل المناضلين الصامدين في وجه الاحتلال. – تحية الى أسرى الحرية، أسرانا القابعين في سجون الاحتلال. – تحية الى لبنان الشامخ. – تحية الى شعبنا العربي السوري وقيادته الحكيمة وعلى رأسها السيد الرئيس حافظ الأسد».

كفرقاسم تستعد لمواجهة مخطط نهب أرضها الباقية

• رئيس المجلس سامي عيسى لـ«الاتحاد»: هذه المساحة الصغيرة من الأرض هي منفذنا الوحيد الآن لتطور القرية • التحضير للتظاهر يوم (٥/٣٠) قبالة الكنيست، ولطلاب القرية دور مركز في رفد النضال الشعبي •

*** تقرير: حسن مواسي ***





* غول المصادرة اتجه هذه المرة نحو كفرقاسم، هذه القرية التي حُفر اسمها في التاريخ إثر المجزرة البشعة في عام ١٩٥٦..

فلم يكد وزير الداخلية، ناتان شيرانسكي، يعلن عن قرار اعادة ما يقارب (١٠٠٠) دونم الى مسطح القرية، حتى كُشف عن مؤامرة حكومية تخطط لنهب (٢٠٠) دونم منها وضمها الى نفوذ بلدية «روش هعاين»!

فور انكشاف هذا المخطط هرع الأهالي، أمس الاول، الى أرضهم وسيّجوها من أجل مواصلة النضال للحفاظ عليها.

رئيس مجلس كفرقاسم، سامي عيسى، قال لـ«الاتحاد» ان غالبية الارض التي أعلنت الداخلية عن اعادتها الى كفرقاسم هي جبلية ما عدا الـ(٢٠٠) دونم التي سيّجناها، فهي ارض سهلة وباستطاعتنا تطوير القرية من خلالها بدون تكاليف باهظة، ونحن الآن بصدد إيداع خرائط لمنطقة صناعية على هذه الأرض على أمل توفير أماكن عمل جديدة فيها ورفع المستوى المعيشي لأهالي القرية. لذلك لن نسمح أبدًا بتمرير مخطط ضمها الى نفوذ «روش هعاين» التي كانت كل منطقة نفوذها بالأساس تابعة لكفرقاسم.

الى جانب هذه الخطوات – يقول عيسى – يتم التحضير لعقد اجتماع عام لأهالي القرية من أجل اطلاعهم على آخر المستجدات، كما سيتم التظاهر يوم الثلاثاء القادم (٢٠٠٠/٥/٣٠) قبالة مبنى الكنيست. ومن المفروض ان تعقد لجنة المتابعة القطرية جلسة طارئة لبحث الموضوع.

من جهة أخرى شكل طلاب القرية مجلس طلاب بلديًا ينشط في الشرح عن القضية أمام الطلاب. ويذكر انه كان للطلاب دور مركزي في هبة الأهالي للحفاظ على الأرض.

الطالبة آمنة عيسى بدير (الحادي عشر) تقول: الحكومة صادرت معظم أراضينا، ولن نسمح لها بابتلاع البقية الباقية. ونحن نقول لهذه الحكومة انها لن تنجح في جعلنا «حطابين وسقاة ماء» بل نحن واعون ومثقفون وسنتصدى لكل محاولات النهب ونبقى لهم بالمرصاد!

رئيسة مجلس الطلاب، الطالبة روما حلمي طه، جابت في الآونة الأخيرة كل صفوف الطلاب في القرية وقدّمت لهم شرحًا عن خطورة ما يجري. تقول: الـ(١٠٠٠) دونم التي تحدث شيرانسكي عنها هي لنا أصلاً، أخذوها منا في السابق، لذلك لا يستطيعون الإدعاء انهم يعطوننا شيئًا.

وتضيف: يوم الثلاثاء، سنزور الكنيست ونشرح عن الوضع، ولن نسمح – بأي شكل – بتنفيذ هذا المخطط الخطير. وسأسأل رئيس الحكومة ايهود براك: هل كنت تقبل بأن يحدث ذلك لابنك في «كوخاف يئير»؟!

أما الطالب جودي فريج فيقول: اين براك من وعوده الانتخابية بأن «الدولة للجميع»؟ ويضيف: سنواصل التمسك بأرضنا والدفاع عنها بكل الطرق اللازمة.

.. انها قصة مخطط سلطوي جديد، وقصة نضال شعبي جديد لا بد له ان ينتصر!

ديـر الأسـد تـتـصـدى لأوامـر هـدم (٤) بـيـوت

* إستنفار النواب العرب والهيئات التمثيلية وإقامة خيمة اعتصام لمنع الهدم الإجرامي *

* دير الاسد – لمراسلنا – استنكاراً لأوامر هدم البيوت الأربعة في دير الأسد تجمع في الساحة الواسعة امام البيوت المهددة بالهدم المئات، اكثرمن خمسمائة من اهالي البلدة، كما حضر وفد تضامني من جبهة (ابو)سنان الدمقراطية مؤلف من رفيق نصرة، نائب رئيس مجلس (ابو)سنان المحلي وصلاح دباجة، عضو ادارة المجلس ود. احمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد» ووفد من البعنة برئاسة د. محمد حسن بكري.

وتحدث رئيس المجلس المحلي الاستاذ رباح اسدي، الذي اكد أن اهالي دير الاسد موحدون ضد الهدم وشرح بإسهاب مؤامرة الهدم، خصوصا وانه تجري مداولات وقدمت خرائط لضم المنطقة الى مسطح القرية.

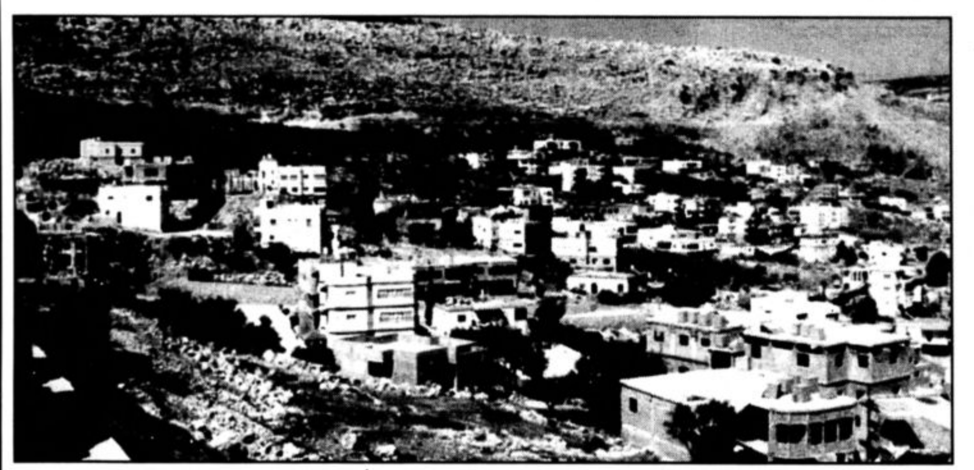
وبعد ان رحب الاستاذ خالد اسدي بوفود التضامن، وأشاد بدور «الاتحاد» الكفاحي الهام في الدفاع عن قضايا الجماهير العربية وضد سياسة الهدم، تحدث د. احمد سعد الذي فضح سياسة هدم البيوت التي تنتهجها حكومة براك بشكل منهجي، واكد «ان مؤامرة هدم البيوت من ام الفحم الى سخنين الى دير الاسد تعكس سياسة واحدة معادية لحق الجماهير العربية في التطور والبناء على ارضها.

وتحدث رفيق نصرة، نائب رئيس مجلس (أبو)سنان المحلي فأكد على تضامن جبهة واهالي (ابو)سنان ضد هدم البيوت، التي تعتبر قضية كل الجماهير العربية.

وتحدث المحامي قاسم خطيب من دير الاسد فأكد على اهمية اللحمة والوحدة في هذه المعركة العادلة. كما تحدث كل من علي صنع الله واحمد صالح ذباح ومصطفى عبد الفتاح وعبد الخالق اسدي.

هذا وتألفت لجنة شعبية الى جانب المجلس المحلي لمتابعة المعركة لإفشال مخطط الهدم. وتقررت اقامة خيمة اعتصام احتجاجية لمرابطة الجماهير والتعبير عن الاصرار والتضامن لدفن مخطط الهدم.

وكان مجلس دير الاسد المحلي، عقد، مساء امس الاول الاربعاء، جلسة طارئة، حضرها حشد من الاهالي وذلك لاتخاذ الخطوات اللازمة والتصدي لأوامر هدم بيوت المواطنين من القرية، رفيق محمد عيسى اسدي ومحمود محمد طه وصالح احمد محمد طه وعيشة موسى، ام سميح.



* دير الاسد – قرية اخرى مهددة.. ومتأهبة! *

افتتح الجلسة رباح اسدي، رئيس المجلس المحلي، حيث تحدث بإسهاب عن وضع القرية والضائقة السكنية التي تعانيها مثلها مثل باقي القرى العربية، وان البيوت التي صدرت ضدها اوامر الهدم، تدخل في إطار الخارطة العامة والخارطة المفصلة لتوسيع مسطح البناء في القرية والتي تقدم بها المجلس المحلي للجنة التنظيم والبناء المنطقية لقرى الشاغور. ومن الجدير بالذكر ان هذه الخارطة في المراحل الاخيرة للتصديق عليها.

وجرى نقاش بعد بيان رئيس المجلس المحلي، أكد فيه جميع المتناقشين على رفض سياسة هدم البيوت وأهمية التصدي لها بحزم. وطالبوا بالإسراع والعمل من اجل التصديق على الخرائط لتوسيع مسطح القرية.

واتخذت في الجلسة، بالاجماع، سلسلة قرارات منها، التوجه برسائل الى رئيس الحكومة ووزير الداخلية ووزير القضاء والوزير متان فلنائي، ومطالبتهم بالتدخل السريع لإلغاء اوامر الهدم. كذلك توجيه رسائل الى اعضاء الكنست العرب ورئيس اللجنة القطرية ورئيس لجنة المتابعة العليا للتدخل الفوري عند الجهات المختصة لإلغاء الهدم. وإصدار منشور للاهالي واقامة خيمة اعتصام.

نتيجة تهرب الحكومة من تنفيذ الاتفاقات

إستمرار تشويشات العمل في بلدية الناصرة

* الحكومة، في تعاملها مع الناصرة، تزاوج بين سياسة التمييز وسياسة الانتقام *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يواصل مستخدمو بلدية الناصرة التشويشات في العمل نتيجة عدم تلقيهم راتب شهر نيسان الماضي، على خلفية الأزمة المالية في البلدية الناتجة عن تهرب الحكومة من تنفيذ الاتفاقات معها، التي أبرمت خلال الاضراب الاخير عشية زيارة البابا، والتي كان من المفترض، بموجبها، تحويل مبلغ (١٥) مليون شاقل للبلدية، جرى تحويل أقل من نصفها فقط، بينما تهربت من اجراء مفاوضات، حسب الاتفاق، للتوصل الى صيغة لخطة إشفاء، والتي كان من المفترض بموجبها تحويل مبلغ (٢٥) مليونًا اضافية الى البلدية.

ويبدو ان الحكومة، في تعاملها مع بلدية الناصرة، تزاوج بين سياسة تمييز على أساس قومي وسياسة انتقام، على خلفية النضال الذي خاضته البلدية، في الاضراب الاخير، لإلزام الحكومة إعطاء الناصرة حقوقها. ومع ذلك، تؤكد البلدية انها ستواصل النضال لتحصيل الميزانيات ولن تثنيها محاولات الضغط والانتقام عن فعل ذلك.

ويعمل موظفو البلدية، يوميًا، حتى الساعة الواحدة ظهراً، حيث تغلق مكاتب البلدية بعد هذه الساعة.

وعلى الصعيد ذاته تهدد شركة «مكوروت» بقطع المياه عن الناصرة نتيجة عدم تسديد الالتزامات المالية المستحقة لها من أثمان مياه، حيث بلغ حجم الديون أكثر من ثلاثة ملايين شاقل.

وتناشد البلدية الاهالي دعم بلديتهم والائتلاف البلدي من خلال تسديد التزاماتهم المالية للبلدية من أثمان مياه وأرنونا، لتستطيع الصمود في وجه سياسة التمييز من جهة، واستمرار تقديم الخدمات، من جهة ثانية، والتي يتهددها الشلل نتيجة سياسة التمييز الحكومية.

إستفزاز بوليسي لأهالي الأسرى المتظاهرين

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – استفزت قوة بوليسية، امس الخميس، أهالي الأسرى المتظاهرين، وقامت بدفعهم بعنف وحررت لهم المخالفات المرورية الاستفزازية.

فقد تظاهر امام سجن شطة، امس الخميس، لأكثر من ثلاث ساعات العشرات من اهالي الاسرى، مواطني اسرائيل، وذلك تضامنًا مع الاسرى الذين ينفذون اضرابًا عن الطعام لليوم الخامس عشر على التوالي.

ورفع المتظاهرون صور الاسرى والشعارات وهتفوا مطالبين بالافراج عن جميع الاسرى والمعتقلين. والمعروف ان سجن شطة يضم أسرى من الفلسطينيين في اسرائيل ومن هضبة الجولان والقدس.

وكان قد شارك في هذه التظاهرة عضوا الكنيست: عبد المالك دهامشة ومحمد حسن كنعان.

وقال سكرتير جمعية أنصار السجين منير منصور: ان افراد الشرطة الذين وجدوا بأعداد كبيرة هذه المرة، قاموا بالتحرش بالاهالي وقاموا بدفعهم ما ادى الى سقوط امرأة على الارض. كما قام افراد الشرطة بتحرير المخالفات لعدد من السيارات التي استقلت الاهالي وقاموا باعتقال شاب من القدس، وبعد مشادات وتدخل اعضاء الكنيست تم تحريره.

لدى استقباله الوزيرة الشيوعية الفرنسية

رامز جرايسي: يساورنا القلق من مصادرة بقية أراضينا العربية تحت شعار السلام

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – استقبل رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، في مكتبه، وزيرة الشباب والرياضة الفرنسية، ماري جورج بيفيه، حيث دار الحديث عن آخر التطورات السياسية في المنطقة وعن اوضاع الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل. وقدم جرايسي شرحًا مطولاً عن المراحل الكفاحية التي مرت بها الجماهير العربية منذ قيام الدولة، مؤكداً على دور الحزب الشيوعي والجبهة في معارك البقاء، وتثبيت الهوية وبلورة الوعي النضالي التقدمي الوطني والدمقراطي. وأكد على ان الحزب الشيوعي كان على رأس الكفاح عندما كان للنضال ثمن يدفع، وان هذا الحزب هو حزب يهودي – عربي يعتمد التعاون مع قوى تقدمية ودمقراطية يهودية من منطلق القناعة بأن مصلحة الشعبين هي في التعاون والعيش المشترك وتحقيق السلام والمساواة. ويشار الى ان الوزيرة تنتمي الى الحزب الشيوعي الفرنسي الذي يشارك في الائتلاف الحكومي في فرنسا.

وفيما يتعلق بعملية المفاوضات واسقاطاتها على الجماهير العربية، قال جرايسي انه يساورنا الشعور بالقلق من محاولة مصادرة اراضٍ عربية لتوطين مستوطنين يهود مع الانسحاب من الضفة. فالحكومة تستغل هذا الامر تحت شعار السلام، كما حدث ذلك مع عرب النقب عند توقيع اتفاقية السلام مع مصر، وكذلك القلق من استقدام المتعاونين والعملاء الى البلدات العربية، حيث ان تجربتنا مع امثال هؤلاء سيئة جداً، على الرغم من ان تحقيق السلام والتحرر والغاء الاحتلال هو حلمنا الذي ناضلنا من اجله طوال السنوات الماضية.

مؤسسة توفيق زيّاد تكرم الطلاب المشاركين في مسابقة الإنشاء

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تنظم مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والإبداع، مساء اليوم الجمعة، احتفالاً خاصًا لتكريم الطلاب المشاركين في مسابقة الانشاء، التي تنظمها المؤسسة بين طلاب المدارس الثانوية في الناصرة.

وسيقام الاحتفال في قاعة المدرسة المعمدانية في الناصرة. ودعي اليه المعلمون وإدارات المدارس والطلاب المكرمون وذووهم وشخصيات عامة. ويتخلل البرنامج كلمات وفقرات فنية وتوزيع شهادات التقدير والجوائز.

وكانت مؤسسة توفيق زيّاد قد أعلنت، قبل أشهر، مسابقة في كتابة مواضيع الانشاء حول جوانب الادب الفلسطيني المختلفة. وقد شارك في هذه المسابقة عدد كبير من الطلاب من معظم مدارس الناصرة، وتقدموا بمواضيع وأبحاث جادة. وتنوي المؤسسة مواصلة هذا التقليد وتوسيعه ليشمل طلابًا من خارج الناصرة، كجزء من سعيها لترسيخ الاهتمام بالثقافة والادب الفلسطيني وخصوصًا لدى الأجيال الشابة.

تحت رعاية شبكات التسويق في جراند كنيون: بطولة حيفا والشمال في لعبة الـ «شيش بيش»

ضمن الفعاليات الترفيهية العديدة التي تجري في الجراند كنيون، المجمع التجاري الضخم، من أجل متعة وراحة زائريه، تقام يوم الاربعاء ٢٠٠٠/٦/١٤، الساعة الخامسة بعد الظهر، مباريات لعبة الشيش بيش والتي سيتوج في نهايتها بطل حيفا والشمال. مديرة الفعاليات في الجراند كنيون السيدة ايلانيت چربوڤيتش تقول انه في نهاية المباريات سيحصل الفائزون على هدايا ثمينة جدا عبارة عن لعبة «شيش بيش» بقيمة ٢٥٠٠ شيكل جديد. اضافة الى ذلك سيتم تقديم لعبة «شيش بيش» للعشرة فائزين في المراتب الأولى بقيمة ١٩٩ شيكل لكل لعبة. تجرى المباريات تحت رعاية شبكات التسويق: تويس آر أس، ڤردينون، تاوار ريكوردس، كوكي مان، ودومينوس بيتسا. تأتي هذه البطولة الفريدة من نوعها كخطوة أخرى تخطوها ادارة الجراند كنيون من أجل اضفاء اجواء ممتعة على الملايين من زائريه.

(ع.ع.)

المستشار القضائي يقرر تقديم مردخاي إلى المحاكمة!

• وزير المواصلات يقدم استقالته من منصبه في الأسبوع القادم بعد توجيه تهمة «ممارسة أعمال مشينة ضد ثلاث فتيات» إليه •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن وزير المواصلات، يتسحاق مردخاي، امس الخميس، انه سيستقيل من منصبه في الاسبوع القادم، بعد ان قرر المستشار القضائي للحكومة، إلياكيم روبنشطاين، امس، تقديم لائحة اتهام ضد مردخاي وتقديمه الى المحاكمة، لممارسته الأعمال المشينة بالقوة ضد ثلاث فتيات.

وقرر روبنشطاين تبني توصية النيابة، التي قدمتها في الاسبوع الفائت، بناء على أدلة تدين مردخاي، لتقديمه الى المحاكمة. وكذلك تبني توصية الشرطة قبل شهر لمحاكمته.

وتبين ان مردخاي مارس الاعمال المشينة، ضد ثلاث فتيات في مواعيد مختلفة، مرة ضد موظفة في مكتبه كوزير للمواصلات حاليًا. ومرة ضد فتاة التقته في مكتبه عندما كان وزيرًا لـ«الأمن»، طلبت العمل في مكتبه. وفي المرة الثالثة ضد فتاة عملت في مكتبه، عندما كان قائدًا عسكريًا للمنطقة الشمالية.

وسيتوجه روبنشطاين، في الاسبوع القادم، الى الكنيست والحكومة، طالبا رفع الحصانة البرلمانية عن مردخاي، من اجل تقديمه الى المحاكمة.

وأبلغ مردخاي، بواسطة محاميه دان شومان، المستشار القضائي للحكومة، انه لن يعارض رفع الحصانة عنه ومستعد للمحاكمة.

وتبين ان مردخاي، لن يستقيل من الكنيست، لأنه واثق من تبرئته، وبعد انتهاء المحاكمة، والحصول على البراءة، باستطاعته العودة الى الحكومة، لكنه إذا استقال من الكنيست لن يستطيع العودة الى الحكومة.

وتجدر الاشارة الى ان فترة السجن الفعلي على ممارسات مشينة، هي سبع سنوات.



* متظاهرات يطالبن بابعاد مردخاي عن الحكومة (صورة من الارشيف) *

في الأسبوع القادم

عيزر ڤايتسمان يعلن الموعد النهائي لاستقالته



* ڤايتسمان – نهاية سياسية محرجة *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن مدير عام مكتب رئيس الدولة، أريه شومير، امس الخميس، ان الرئيس عيزر ڤايتسمان، وبعد ان تشاور مع رئيس الحكومة، ايهود براك، قرر ان يعلن في الاسبوع القادم، الموعد النهائي لاستقالته من منصبه، في أعقاب اغلاق الملف ضده نهائيًا، في قضية الأموال التي حصل عليها في أواخر سنوات الثمانين من رجلي الاعمال ادوارد سروسي وراني هونغر، ولم يبلغ سلطات الضريبة عنها.

وتجدر الاشارة الى انه بعد نشر توصية المستشار القضائي للحكومة والنائبة العامة للدولة، امس الاول الاربعاء، بإغلاق الملف، انطلقت الاصوات من الكتل البرلمانية كافة، داعية ڤايتسمان الى الاستقالة من منصبه.

وقال ڤايتسمان، امس الخميس، في تصريح اعلامي، انه «رغم اغلاق الملف الا ان وصمة عار ستلاحقني مدى الحياة».

وأعلن ڤايتسمان اعتذراه عما جرى وأكد انه سيستقيل من منصبه قبل نهاية العام الجاري.

وأكد انه لا يشعر بالراحة لكنه سيأخذ التوصيات بعين الاعتبار.

في قضية إطلاق الرصاص عشوائيًا على شاب من كفرمندا

التوصية بإغلاق الملف ضد أليك رون!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الوحدة للتحقيق مع أفراد الشرطة، التابعة لوزارة القضاء، امس الخميس، إغلاق ملف التحقيق ضد أليك رون، قائد الشرطة في اللواء الشمالي، في قضية إطلاقه الرصاص عشوائيًا قبل زهاء اسبوعين، على شاب من كفرمندا، واصابته بجروح، بادعاء انه «هرب بسيارته ولم يمتثل لأوامر افراد الشرطة بالتوقف بعد ان ارتكب مخالفة سير»!

وقال المحامي عيران شندر، رئيس الوحدة للتحقيق مع أفراد الشرطة، في تسويغه للقرار، انه تشاور مع المدعية العامة للدولة وبسبب انعدام الدوافع لتقديم تهمة، تقرر اغلاق الملف! وأشار شندر الى انه بناء على التحقيق، الذي جرى، تأكد ان السائق الشاب من كفرمندا، ارتكب مخالفة سير، وعندما طلب منه شرطي حركة السير التوقف، هرب بسيارته، وخلال ذلك عرّض حياة الناس للخطر. ولم تكن هناك وسيلة بعد ملاحقته لإجباره على التوقف الا باطلاق النار باتجاهه! وكتب، في توصيته بإغلاق الملف ضد رون، ان رون اطلق الرصاص في البداية في الهواء، الا ان ذلك لم ينفع وواصل الشاب هربه، «فاضطر» رون الى اطلاق الرصاص باتجاه السيارة، فأصاب سائقها بجروح خفيفة وألزمه بالتوقف!

وأثنى مفتش الشرطة العام، يهودا ڤيلك، على قرار اغلاق الملف ضد رون!

إلتماس لجمعية حقوق المواطن ولجنة متابعة التعليم العربي

نسبة الطلاب العرب (٢٠٪) واحتياجاتهم (٤٠٪) أما الميزانيات فهي تحت الـ(١٠٪)!!

• الأطفال والفتيان العرب في ضائقة يشكلون نصف هذه الدائرة الخطيرة، لكن ما يتلقونه لا يحل المشكلة ولو جزئيًا..؟•

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي وخمس سلطات محلية عربية وجمعية حقوق المواطن في اسرائيل التماسًا الى المحكمة العليا ضد وزير المعارف، مطالبين برصد ميزانيات لمعالجة الأحداث العرب الذين يعيشون في خطر، وذلك بحسب نسبتهم من مجموع الأحداث الذين يعيشون في خطر في البلاد أو بحسب نسبتهم من بين سكان البلاد. كذلك طالب الالتماس بتحديد مقاييس واضحة ومتساوية لتوزيعه الميزانية التي تعالج تطوير الاحداث المسؤولة عن تطوير شريحة الاحداث الضعيفة في وزارة المعارف. وقد قدم الالتماس المحامي يوسف جبارين، من جمعية حقوق المواطن.

ويحسب معطيات المجلس الوطني لسلامة الطفل خلال السنوات الاخيرة، بخصوص الاحداث في سن ١٥-١٧ سنة الذين لا يعملون ولا يتعلمون، تبين ان نسبة الاحداث العرب تصل الى ٥٠٪! ففي العام ١٩٧٧ كان عدد الاحداث في خطر (٢٥٢٠٠) فتى ويشكلون ٨.٢٪ من مجموع الأحداث في سن ١٥-١٧ سنة. وبين هؤلاء الفتيان الذين يعيشون في خطر (١٢٠٠٠) من العرب و(١٣٢٠٠) من اليهود. كما ان نسبة الفتيان العرب من مجموع الفتيان في سن ١٥-١٧ سنة الذين لا يعملون ولا يتعلمون أعلى بأكثر من ثلاث مرات من نسبتهم لدى الفتيان اليهود: (١٧.١٪) من العرب مقابل (٥.٦٪) من اليهود.

وتقول جمعية حقوق المواطن ان موضوع الالتماس يكمن في غياب مقاييس واضحة ومتساوية في توزيعة ميزانية دائرة المجتمع والاحداث في وزارة المعارف، والمخصصة لمعالجة الفتيان في ضائقة. ونجم عن غياب المقاييس التمييز ضد الفتيان العرب في توزيعة هذه الميزانية. وتبين من المعطيات التي تسلمتها جمعية حقوق المواطن من وزارة المعارف ان الفتيان العرب لا يحظون بالموارد المناسبة لهم، ليس بموجب احتياجاتهم الخاصة ولا بحسب نسبتهم بين مجموع الاحداث في اسرائيل. وأكدت الجمعية في الالتماس ان هذا التمييز المجحف بحق الاحداث العرب مرفوض وغير قانوني.

يشار الى ان دائرة تطوير الاحداث في وزارة المعارف مسؤولة عن معالجة الفتيان في اجيال ١٢-١٨ سنة، في مراحل عديدة من انفصالهم عن الأطر التربوية والتعليمية الرسمية. وتتم معالجة هؤلاء الاحداث وإعادة دمجهم في الاطر التعليمية او بالتأهيل المهني، بواسطة ملاكات مرشدي الاحداث في السلطات المحلية، بالأساس.

وعلى الرغم من هذه المعطيات الصارخة الا ان ثمة تمييزاً بحق الطلاب العرب بالمقارنة بالطلاب اليهود في توزيعة الموارد في دائرة تطوير الاحداث. فنسبة الطلاب العرب الذين يعيشون في خطر بالغ تصل على الاقل الى حوالي ٢٢٪ من مجموع الطلاب في خطر. لكن هناك ١٠٪ فقط من الاحداث العرب تتم معالجتهم من جانب دائرة تطوير الاحداث. كما ان الفتيان العرب يحظون بـ(٨٪) فقط من الميزانية العادية للدائرة. والأنكى من ذلك هو ان وزارة المعارف تمول في إطار السلطات المحلية (٣٩١) وظيفة مرشد، منها ٢٨.٥ وظيفة فقط في السلطات المحلية العربية، اي نسبة ٧٪ من مجموع الوظائف!!!

• نواقص خطيرة •

وأفاد فحص أجراه مكتب مراقب الدولة في السنوات ١٩٩٦ - ١٩٩٨ وجود نواقص خطيرة فيما يتعلق بمعالجة الفتيان والفتيات في الوسط العربي. وقد أشار التقرير الى ثلاث قضايا أساسية: الفتيان العرب يعانون مشاكل خطيرة تحتاج الى رصد زائد للموارد، ونقص أطر للتأهيل المهني وأطر بديلة لتلك التابعة لوزارة المعارف، والقضية الثالثة تكمن في أن الفتيان والفتيات العرب لديهم احتياجات خاصة، يجب التطرق اليها بصورة مناسبة من أجل تطوير الخدمات المناسبة للوسط العربي. وحذر مراقب الدولة من ان ضائقة الاحداث العرب آخذة بالازدياد والتفاقم، حيث ينعكس ذلك بظواهر التسرب من المدارس والجنوح والعنف والبطالة.

وعقبت وزارة المعارف، بعد توجه المحامي يوسف جبارين الى وزير المعارف، بأنه تم إنشاء لجنة تعمل على تحضير خطة خماسية للتعليم في الوسط العربي، ويضمنها ستتم معالجة ضائقة الاحداث العرب ايضًا. الا ان استخلاصات اللجنة التي نشرت قبل عام ونصف العام لم تتطرق بتاتًا الى معالجة مشاكل الاحداث الذين يعيشون في خطر.

وجاء في الالتماس، ايضًا، ان حجم الخطر على الاحداث العرب نابع من الوضع الاجتماعي - الاقتصادي للمجتمع العربي الذي يعيشون فيه.

وأشار الى ان السلطات المحلية العربية الخمس المشاركة في تقديم الالتماس لا تتلقى أية موازنة لمعالجة مشاكل هؤلاء الأحداث!!



* مظاهرة للطلاب العرب: التمييز يحرق الأخضر واليابس *

تعقيبات

«دائرة خطيرة تتسع»

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال مقدم الالتماس، المحامي يوسف جبارين: «ان عدم تخصيص وحدات للنهوض بالشبيبة من قبل وزارة المعارف في غالبية قرانا ومدننا العربية يعني حرمان الألوف من طلابنا العرب الموجودين في ضائقة من حقهم في الحصول على الدعم الاجتماعي والتعليمي اللازم من قبل مرشدي الشبيبة المختصين بالأمر، ما قد يؤدي الى تدهور اوضاعهم الدراسية اكثر واكثر.. وفي النهاية خروجهم من أي اطار دراسي وانحدارهم تدريجيًا الى العنف والأعمال الجنائية...».

ويضيف جبارين: «ان المعادلة هنا واضحة، فنسبة الطلاب العرب هي ٢٠٪ من الطلاب في البلاد، ولكن احتياجاتهم التعليمية والاجتماعية تصل الى اكثر من ٤٠٪ من احتياجات الطلاب، اما في الميزانيات فحصتهم أقل من ١٠٪!! وهذا التجاهل المقصود للضائقة الاجتماعية التي يعيشها آلاف الطلاب العرب هو حلقة أخرى في تمييز وزارة المعارف ضد الطلاب العرب، ولكنها حلقة خطيرة جدًا من حيث اسقاطاتها السلبية على جيل كامل من طلابنا.

واخيرًا يقول المحامي جبارين: «استمرار هذا التمييز يعني ان دائرة الطلاب العرب في ضائقة سوف تتسع باستمرار، وبذلك سيتزايد عدد المتسربين من مقاعد الدراسة، وهذا يتضمن عواقب مدمرة على مجتمعنا، وقد جاء التماسنا ليضع سياسة وزارة التربية امام امتحان القضاء..».

«لا توجد ميزانيات - يقولون؟»

* يعلل مدير قسم المعارف في بلدية سخنين، نبيه ابو صالح، اسباب تقديم الالتماس ضد وزير المعارف يوسي سريد، قائلاً: «عدد سكان مدينة سخنين ٢٢ ألف نسمة، من بينهم ٧٣٠٠ طالب وطالبة من جيل البستان حتى الثاني عشر، ونسبة التسرب تصل حتى (٢٥٪). وللأسف، فحتى اليوم لا يوجد اي اطار تربوي يرعى هؤلاء الاطفال وخصوصًا الاطر اللامنهجية، وقبل تقديم الالتماس توجهنا عدة مرات الى قسم الشبيبة في وزارة التربية والتعليم، وتؤسفني مماطلة الوزارة في كل مرة. وقلنا لهم انه من المفروض ان تكون في سخنين وحدة للنهوض بالشبيبة، ويجب ان تكون هناك نوادي شبيبة ومراكز للشبيبة، وكان ردهم: لا يوجد ميزانيات! وهذه السنة، ايضًا، ظل هذا هو الموقف.

«نفساني واحد لـ(٤٥٠٠) طالب؟»

عمر صرصور، مدير قسم المعارف في مجلس كفرقاسم المحلي، يقول ان هناك الكثير من الملاكات الناقصة في المجالس المحلية والسلطات المحلية العربية بشكل عام، ومن جملتها كفرقاسم بشكل خاص. وحول الشباب، هناك مشاكل سلوكية وتعليمية وعلمية، ولا يوجد اي مركز او اطار يضم هؤلاء الطلاب او يعالج قضاياهم.. وهذا على الرغم من ان عدد السكان في كفرقاسم يتجاوز الـ(١٥) ألف نسمة، وفي المرحلتين الاعدادية والثانوية هناك ما يزيد عن الـ(٢٠٠٠) طالب.

ولا يوجد لدينا في كفرقاسم أي ناد مع العلم اننا بحاجة الى (١٠) نواد. وزد على ذلك النقص الكبير في الملاكات للأخصائيين النفسيين، فكما هو متبع الملاك الواحد يقدم خدمة لكل ٧٠٠ طالب، وفي كفرقاسم يوجد ٤٥٠٠ طالب ويوجد لدينا ملاك واحد فقط.

«سنعمل» على التغيير..؟»

عبد الحليم الزعبي، مساعد وزير المعارف للشؤون العربية، يقول، ردًا على الالتماس: نحن في الوزارة منذ ما يقارب العام، اتخذنا قرارًا بناء (١٠) مراكز جماهيرية في الوسط العربي، ومن بينها في سخنين وكفرقاسم، وتم الاتفاق على ذلك مع رئيسي السلطة المحلية هناك، والباقي حسب الحاجة مع الأخذ بعين الاعتبار حاجة التجمع هذا أو ذاك.

وكما ذكرت نحن في الوزارة من سنة فقط، ونحن نعرف انه هناك نواقص كثيرة، والكل يعرف ان الوزير سريد يعمل جاهدًا لجسر الهوة بين الوسطين خلال فترة ولايته في الوزارة. وقد وضع الوزير خطة خمسية لاستيعاب مثقفين واقيمت دورات للمستشارين والاخصائيين، كذلك ستقام كلية في مدينة الناصرة. أوافق ان هناك نواقص وسنعمل على التغيير.. !

(حسن مواسي)





عجائب قانونية في بلاد البطالة!

* لماذا يحدد جيل مستحقي تلقي مخصصات البطالة لمن هم فوق العشرين؟!*

*** بقلم: بلال ظاهر ***

* توجهت مؤخراً الشابة جيهان جبارين من مدينة ام الفحم الى «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل» طالبة المساعدة في حماية حقها في الحصول على مخصصات البطالة عن الفترة التي أصبحت فيها عاطلة عن العمل. فقد تبين ان «مؤسسة التأمين الوطني» ترفض الاعتراف بجزء من الفترة التي كانت فيها الشابة الفحماوية عاطلة عن العمل، بسبب سنها.

وجاء في البلاغ الذي وصلها من «مؤسسة التأمين الوطني»، فرع الخضيرة، انه بسبب عدم بلوغها سن العشرين، كما هو محدد في البند ١٦٠ (جـ) من «قانون التأمين الوطني» - للعام ١٩٩٥، وكذلك عدم استيفائها ما ينص عليه هذا البند في القانون، فإنه لا يمكن الاعتراف بحقها في الحصول على مخصصات البطالة عن هذه الفترة!

هذا البند يتضمن شروطًا وتحفظات ذات صبغة اجتماعية بارزة جداً، من أجل مساعدة العاطلين عن العمل من الشباب، الذين يقع على كاهلهم إعالة عائلاتهم، شرط ان يستوفوا شروط استحقاق الحصول على مخصصات البطالة الاخرى المحددة في القانون.

ولكن.. بعد الاطلاع على بنود القانون الاخرى يتبين من نص البند ١٦٠ (د) من «قانون التأمين الوطني» ان لدى وزير العمل والرفاه «تحديدات خاصة» يتم من خلالها الاعتراف بحق العاطل عن العمل الشاب، الذي يراوح عمره بين ١٨-٢٠ سنة، في الحصول على مخصصات البطالة.

وتبين ان هذه الصلاحية تم استغلالها لإصدار أنظمة التأمين الوطني (في العام ١٩٧٢) التمييزية ضد المواطنين العرب في اسرائيل. فتحت عنوان «استحقاق الأجيال ١٨-٢٠» ورد «شخص لأسباب صحية، عائلية، تربوية (اليهود المتدينون) او الاستيطان لأغراض أمنية (المستوطنون)، أو لأسباب متعلقة باحتياجات الاقتصاد القومي، حصل على إعفاء من الخدمة الالزامية في الجيش الاسرائيلي او تم رفض خدمته في الجيش بطلب منه» يستحق الحصول على مخصصات البطالة حتى لو لم يبلغ سن الـ٢٠.

وتؤكد جمعية حقوق المواطن ان التقييد الاخير: «رفض خدمته في الجيش بطلب منه» تم إسقاطها من البلاغ الذي وصل الشابة الفحماوية! ومن هنا يتبين ان ما تنص عليه الأنظمة يعود فقط على الشبان الملزمين بالخدمة العسكرية، الذين حصلوا على إعفاء شخصي من الخدمة للأسباب المفصلة في الانظمة اعلاه. وينبع من ذلك، ايضًا، ان هذا النظام الوزاري لا يسري على الغالبية الساحقة من الشبان العرب مواطني دولة اسرائيل، الذين لا يتم استدعاؤهم للخدمة العسكرية، لأسباب كثيرة معقدة وظروف خاصة متعلقة بانتمائهم القومي.

وفي شهر كانون الثاني من العام الجاري تقدمت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي بمشروع قانون لتعديل البند رقم (١٦٠) لقانون التأمين الوطني المذكور أعلاه. وقد رفضت الكنيست بأغلبية أحزاب الائتلاف والمعارضة الاقتراح.

وفي شهر شباط عادت النائبة غوجانسكي وتقدمت مرة اخرى بمشروع تعديل البند رقم (١٦٠) من القانون، من أجل إلغاء التمييز اللاحق بالمواطنين العرب من جراء هذا القانون.

وقالت غوجانسكي لـ«الاتحاد»: «ان القضية في هذا التعديل، اي مصادرة الحق في الحصول على مخصصات البطالة لمن هم دون سن الـ٢٠، تم إدخاله في القانون ضمن قانون التسويات في فترة حكومة «العمل» السابقة. وهذه القوانين الملحقة بالميزانية تمس غالبًا، حقوق العاملين والعاطلين عن العمل».

واضافت غوجانسكي: «انه بحسب البند (١٦٠) من القانون بإمكان المواطن الحصول على مخصصات البطالة من سن (٢٠). وهذا يعني، ايضًا، الحق في الحصول على ضمان الدخل. والسؤال يكمن في من يمكنه الحصول على مخصصات ضمان الدخل في سن ما قبل عشرين عامًا؟ من كان وحده يعيل عائلته. لكن من هو ليس بمعيل وحيد لعائلة في سن (١٨) او (١٩) لا يمكنه الحصول على مخصصات البطالة ولا على ضمان الدخل».

«الاتحاد»: كيف ترين أنظمة وزير العمل والرفاه الصادرة في العام ١٩٧٢؟

غوجانسكي: هذه تعني انهم نظموا القانون بصورة تمكنهم من دفع مخصصات البطالة للمجموعات المعرفة بحسب المصالح السياسية. وهذا الامر لا ينبع عن مقاييس اجتماعية. ومن هذه المقاييس السياسية مثلاً الخدمة العسكرية او الاستيطان او الحالة الصحية. وانا اذكر عندما قدم القانون للكنيست وكانت في حينه اورا نمير وزيرة العمل والرفاه، قلت ان هذا القانون يمس بالاساس المواطنين العرب، الذين يشكلون ٩٠٪ من المتوجهين الى مكاتب العمل في سن دون العشرين. وهم (الحكومة ونواب اليمين) لم ينكروا هذا الامر، ولهذا عندما حاولت تمرير التعديل على البند رقم (١٦٠) في الكنيست صوت نواب الائتلاف (ضد) لأن الحكومة كانت ضد التعديل والليكود واليمين صوتوا، ايضًا، ضد التعديل لأنهم فهموا ان التعديل جيد للعرب.. لأن التعديل هام بشكل خاص للشبان العرب. وقد كنا عاجزين أمام الغالبية المؤلفة من الائتلاف والمعارضة».

وتطالب غوجانسكي في اقتراح تعديل البند رقم (١٦٠) وبنوده الفرعية من قانون التأمين الوطني بتغيير سن الاستحقاق لمخصصات البطالة، وبالتالي للحصول، ايضًا، على مخصصات ضمان الدخل، من (٢٠) عامًا الى (١٨) عامًا.

إضراب الأطباء في المستشفيات يدخل يومه الـ(٨٠)

* موظفو بنك «همزراحي» تظاهروا، أمس، ويواصلون اليوم الإضراب*

*حيفا - مكتب «الاتحاد» - يدخل اضراب الاطباء وتشويشات العمل، اليوم الجمعة، يومه الـ(٨٠) من دون ان تلوح في الأفق بوادر للتوصل الى اتفاق مع وزارة المالية حول مطالبهم.

وشمل الاضراب والتشويشات، امس الخميس، وتشمل اليوم، غرف الجراحة وأقسام العلاج اليومي الداخلية. ويعمل الاطباء وفق أنظمة أيام السبت ويعالجون فقط الحالات الخطيرة.

وأعلن د. يورام بلاشار، رئيس نقابة الاطباء، ان الاطباء لن يوقفوا التشويشات، حتى خلال فترة بدء عمل اللجنة التي اقترحها رئيس الحكومة، للجسر على الفوارق في مواقف الاطباء ووزارة المالية.

وتجدر الاشارة الى ان رئيس الحكومة اقترح إقامة لجنة للجسر على الفوارق في مواقف الطرفين لكنه حتى يوم امس الخميس، لم تقم. وقال د. بلاشار: «نلتزم عندما يعين اعضاء اللجنة وتبدأ عملها رسميًا، بعدم تصعيد الاجراءات النضالية، لكن التشويشات في العمل ستستمر».

* موظفو بنك «همزراحي» تظاهروا أمس *

تظاهر، امس الخميس، اكثر من مئتي موظف يعملون في بنك «همزراحي»، أمام مكاتب الادارة في تل ابيب ، وذلك في اليوم السابع لإضرابهم، احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم المتجسدة بتحسين ظروف وشروط عملهم وباستيعاب (١٥٠) موظفًا جديداً في فروع البنك، بسبب النقص في القوى العاملة ولتخفيف الضغط في العمل عن الذين يعملون. وبالحصول على امتيازات اكثر من أرباح البنك.

وقالت رئيسة لجنة الموظفين في البنك، سارة ليزيروفيتش، انه لم يحصل أي تقدم في المفاوضات التي أجرتها، امس، مع ممثلي الادارة الذين يرفضون بشدة زيادة عدد الموظفين. واقترحوا زيادة (٥٠) موظفًا فقط. وأشارت الى ان للبنك (٩٥) فرعًا في البلاد، والمطلوب (١٥٠) موظفًا وليس (٥٠).

وقرر موظفو البنك كسر الاضراب، والعمل بعد غد الاحد، ليوم واحد فقط، من أجل دفع مخصصات التأمين للأولاد. واليوم الجمعة يواصلون الاضراب.

في البيان السياسي الصادر عن اجتماع الاتحاد القطري للجامعيين العرب:

هبّة الجامعيين - تأكيد على سياسة المقاومة في وجه المساومة!

*** انتخاب رجا زعاترة رئيسًا لـ«الاتحاد القطري»، وتأجيل انتخاب باقي المؤسسات إلى حين التشاور بين جميع الكتل، «الجبهة» و«التجمع» و«التحالف» * الطلبة العرب يؤكدون مواصلة نضالهم ويطالبون بالتحقيق في هوية المتآمرين على إدخال الشرطة و«الشاباك» لتشويش الحياة الأكاديمية ***



* الطلبة العرب في جامعة حيفا يتصدون لفلتان «الامن» واليمين. وتظهر في الصورة، على الاكتاف، رئيسة لجنة الطلبة العرب خلود بدوي *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتخب الاتحاد القطري للجامعيين العرب الطالب رجا زعاترة، من جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا، رئيسًا له، بعد ان لم يترشح مقابله أحد. وقد امتنع ممثل كتلة «التحالف الطلابي»، من الجامعة العبرية في القدس، عن التصويت فيما انسحب من الجلسة ممثلو «التجمع الطلابي»..!

وكان قد حضر الاجتماع ممثلو القوى الناشطة كافة على الساحة الطلابية العربية في الجامعات والكليات في البلاد. ويشار الى ان جبهة الطلاب العرب ممثلة في الاتحاد بـ(١٣) مندوبًا و«التجمع الطلابي» بـ(٩) طلاب و«التحالف الطلابي» بـ(٣) طلاب.

وخلال الاجتماع قدم الرئيس السابق للاتحاد، المحامي شادي شويري، اقتراحًا يقضي بانتخاب رئيس جديد للاتحاد وتأجيل انتخاب سائر الهيئات الى حين الانتهاء من المفاوضات بين الكتل المختلفة. الا ان ممثلي كتلة «التجمع الطلابي» انسحبوا من الاجتماع بعد ان لم يحظ اقتراحهم بتأجيل الاجتماع بأغلبية المجتمعين. وقد ادعوا ان ممثلي التجمع لم يتمكنوا من الحضور بسبب مشاغلهم، وهذا على الرغم من حضور (٧) منهم في الاجتماع. وقد رفضوا الافصاح عن السبب الحقيقي من وراء مطلبهم بتأجيل الاجتماع.

وكان رئيس الاتحاد السابق، شويري، قد افتتح الجلسة، حيث قدم تقريراً عن عمل الاتحاد في فترة توليه الرئاسة الواقعة بين ايلول ١٩٩٨ وحتى ايار ٢٠٠٠. كما قدم بيانًا سياسيًا حول الوضع في الجامعات بعد هبة الطلاب في الاشهر الأخيرة، وخصوصًا المواجهات مع أفراد الشرطة وقرارات طرد مجموعة من الطلاب الناشطين سياسيًا في جامعة حيفا.

وأكد أعضاء مجلس «الاتحاد القطري» في نقاشهم على أهمية ان يأخذ الاتحاد القطري دوره في هذه المرحلة بالذات وشددوا على أهمية التعاون والتنسيق بين جميع الكتل من أجل الارتقاء بالحركة الطلابية لتتلاءم مع متطلبات المرحلة الراهنة.

وتقرر خلال الاجتماع تأجيل انتخاب سائر الهيئات، وفقًا لاقتراح شويري، الى الاجتماع المقبل وتكوين لجنة ثلاثية تضم ممثلين عن الجبهة و«التجمع» و«التحالف» للتنسيق والتشاور الى حين عقد الاجتماع القادم.

وفي البيان السياسي الذي أصدره، حمّل «الاتحاد القطري» رئيس الحكومة، ايهود براك، والحكومة كامل المسؤولية عن تعطل المسيرة السلمية على جميع المسارات. وطالب اسرائيل بالانسحاب من كامل المناطق الفلسطينية المحتلة ويضمنها القدس الشرقية من أجل إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وشدد البيان على ان السلام العادل لا يمكن ان يتحقق من دون تحرير الأسرى الفلسطينيين ومنح اللاجئين الفلسطينيين حق العودة وفقًا لقرارات الامم المتحدة.

وحول الجماهير العربية في اسرائيل قال البيان ان «جماهيرنا العربية الفلسطينية تمر في مرحلة جديدة تحتد فيها المواجهة مع سياسة التمييز والقهر القومي السلطوية. فالهبة الشعبية التي شهدتها الفترة الاخيرة إنما تؤكد على سياسة المقاومة وليس المساومة. فقد أكدت جماهيرنا مرة اخرى تمسكها بأرضها وبهويتها القومية العربية وبحقوقها القومية المدنية. وقد كان للجامعيين العرب دوراً هامًا ومحوريًا في الهبة الاخيرة حيث صنع طلابنا ايامًا نضالية في مختلف الجامعات والمعاهد الاكاديمية الاسرائيلية مواجهين قوات الشرطة وحرس الحدود وأوباش اليمين الفاشي المتطرف ملقنين إياهم درسًا في الصمود والتحدي».

* العمال العرب الضحايا الأوائل *

وتابع البيان بخصوص سياسة الحكومة الاقتصادية ان «المعطيات الاخيرة تؤكد ان جماهيرنا العربية وعمالنا العرب هم الضحايا الاوائل لسياسة براك - شوحط الاقتصادية، حيث نرى ان البطالة والفقر هما المعطيان الوحيدان اللذان «يتفوق» بهما الوسط العربي عن ذلك اليهودي، حيث غالبية البلدات المنكوبة بالبطالة هي عربية».

كذلك، وبعد سنة من وصول براك الى الحكم، لم نر مليمتراً واحداً من التقدم في معالجة قضية أجور التعليم على الرغم من وعود براك المتكررة بهذا الشأن».

ودعا الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في بيانه الحكومة الى «وضع سلم اولوليات اجتماعي جديد يضع القضايا الاجتماعية الملتهبة في المقدمة بدلاً من رصد المليارات للعسكرة والاستيطان والتسهيلات لأصحاب رؤوس الاموال، ووضع خطة عمل لمحاصرة الفقر والبطالة، خصوصًا في وسطنا العربي».

«نحن جزء حي من شعبنا»

وحول أحداث شهر نيسان الاخير في الجامعات أكد البيان «طلابنا العرب هم جزء حي من شعبنا ومن معاركه وقضاياه وهمومه. وعليه فمن حقهم، لا بل من واجبهم، المساهمة والمشاركة الفعالة في نضال جماهيرنا من أجل السلام والمساواة وكنس الاحتلال. ومن حقهم كمواطنين وجامعيين التعبير عن رأيهم داخل الحرم الجامعي وخارجه في كل قضية تعنيهم وكل قضية تحظى باهتمامهم».

وانتهى البيان بالقول «إننا اذ نحذر المؤسسات الاكاديمية والسلطات المعنية (ونخص بالذكر وزارة المعارف والقائم عليها، يوسي سريد) من مغبة مواصلة سياسة كم الأفواه والتمييز العنصري تجاه طلابنا، ونؤكد عدم تراجعنا قيد أنملة عن مواقف حركتنا الطلابية المعهودة وعلى رأسها حرية النشاط السياسي وبناءً عليه نطالب بما يلي:

* الاعتراف بلجان الطلاب العرب ممثلاً شرعيًا ووحيداً للطلاب العرب على الصعيد الجامعي المحلي والاعتراف بالاتحاد القطري ممثلاً شرعيًا ووحيداً للطلاب العرب على الصعيد القطري.

* تغيير الأنظمة الداخلية في كل جامعة/ معهد/ كلية إلى انظمة دمقراطية حقيقية تضمن الحد الأدنى من حريات الانسان والحريات السياسية بحيث تتيح الفرصة مثل القانون الاسرائيلي على الاقل.

* تجميد كل القرارات والخطوات التعسفية الصادرة بحق الطلاب العرب على خلفية نشاطهم السياسي، خصوصًا إبان الشهورالاخيرة، وإعادة البت في هذه القرارات الى حين يتم استبدال الانظمة والدساتير الأمنية.

* إلغاء القرارات التي حددت في بعض الجامعات/ المعاهد/ والقاضية بمنع النشاطات السياسية الجماهيرية.

* التحقيق في هوية المتآمرين على حرمة الجامعات، المسؤولين عن دخول الشرطة الى داخل الجامعات وطرد هؤلاء من مناصبهم.

* اتخاذ اجراءات حازمة ونهائية ضد اوباش اليمين الفاشي المعتدين على طلابنا وعلى نشاطاتهم الوطنية والطلابية.

* وضع حد لتدخل «الشاباك» وغيره من الأذرع «الامنية» في الحياة الطلابية - الجامعية الاكاديمية.

نقاشات حادة بين المواطنين في خيمة الاعتصام لأجل الأسرى..

• السبب: تصريحات اطلقها رئيس لجنة عائلات القتلى الاسرائيليين •

* غزة - لمراسلنا وائل دحدوح - أدت زيارة رئيس لجنة عائلات القتلى الاسرائيليين، يتسحاق فرنكنتال، الى خيمة الاعتصام في مدينة غزة وتصريحاته حول الارهاب الى ظهور خلافات واضحة بين المواطنين الفلسطينيين الموجودين في الخيمة والمضربين عن الطعام تضامنًا مع الاسرى صباح امس الخميس.

وأثارت كلمة فرنكنتال التي القاها بالعبرية حفيظة الموجودين في الخيمة عندما تحدث عن الارهاب قائلا ان الارهاب هو طريق الضعفاء والشعب الفلسطيني ليس ضعيفا، الامر الذي فسره بعض المواطنين انه اتهام ضمني للاسرى بالارهاب.

ونشبت الخلافات بعد ترجمة مجزوءة ان الارهاب هو طريق الضعفاء، ما اعتبره المعتصمون اساءة إليهم والى كفاح شعبهم فقاطعه عشرات المواطنين هاتفين بالتكبير وشعارات ضد فرنكنتال وعمت الفوضى الخمية لفترة غير قصيرة قبل ان يتمكن البعض من السيطرة على الموقف واخراج فرنكنتال من الخيمة قبل ان يتم كلمته. وقام عدد من منظمي الزيارة بالدفاع عنه وحمايته من مئات الشباب الغاضبين المتدافعين نحوه في صورة اشبه برشق رئيس وزراء فرنسا جوسبان بالحجارة من قبل طلبة جامعة بير زيت مؤخرًا. واصيب نحو ثلاثة شبان بحالات اغماء خلال التدافع فيما تمكن منظمو الزيارة من تهريب فرنكنتال الى خارج الخيمة والابتعاد به عن المكان.

واعتبر رفيق حمدونة مدير جمعية الاسرى والمضرب عن الطعام ان ما حدث سوء تقدير لموقف من بعض الموجودين وغالبيتهم العظمى من المتضامنين الزائرين للخيمة. وقال ان فرنكنتال جاء من اسرائيل بهدف ضم صوته مع جميع الاصوات داخل اسرائيل المنادية بتحرير الاسرى، وسبق ان زار خيمة الاعتصام في رام الله قبل عامين وأعلن امام كل وسائل الاعلام انه يؤيد الافراج عن كافة المعتقلين الفلسطينيين بما في ذلك المتهمون بعمليات قتل، ومؤكدًا في ذلك الوقت ان كل الاسرائيليين الذين خدموا في الجيش ايديهم ملطخة بدماء الفلسطينيين. وذكر حمدونة ان لجنة الاضراب ابلغت، امس الاول الاربعاء، بالزيارة وناقشتها، صباح امس الخميس، وابدت ترحيبها بها.

يشار ان الاسرائيليين ممنوعون من دخول الاراضي الفلسطينية بأمر من رئيس الحكومة ايهود براك بعد الاحداث التي اندلعت في انتفاضة الاسرى.

وقد حدثت همهمات بدأتها امهات الاسرى والشهداء، وتعالت الاصوات وتدافع الناس نحو المنصة وطلبوا من المترجم الكف عن الكلام، وصرخت احدى امهات الاسرى المضربات عن الطعام في وجه فرنكنتال قائلة: «انتم الارهابيون الحقيقيون ولتخرج من هنا فورًا».

وقال جبر وشاح عضو لجنة الاضراب وعضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية كان يجب ان نستمع لرأيه ثم نرد عليه ولم نكن نتوقع ان يتحدث لصالح الشعب الفلسطيني مشيرًا الى انه قدم بدعوة من اعضاء اللجنة المشرفة على الاضراب.

اما نافذ عزام الناطق الاعلامي باسم حركة الجهاد الاسلامي الذي كان حينها في خيمة الاعتصام فأبدى اعتراضه الشديد على وجود فرنكنتال داخل خيمة الاعتصام معتبرًا ذلك خطأ كبيرًا نافيًا علمه او علم حركته بقدوم هذا الشخص. وقال: فوجئنا بوجوده الذي اعتبر مستفزًا للجميع خصوصا بكلماته التي اثارت كافة الموجودين حينما اعتبر كفاح الشعب الفلسطيني ارهابًا.

وقال ممثل «حماس» بهاء المدهون، ان زيارة فرنكنتال مرفوضة اصلاً ولم يشاورنا احد فيها. واضاف انه تحدث عن تقسيمات الاسرى ومن ملطخة ايديهم بالدماء، حسب قوله واطلاق سراح المعتقلين قبل اوسلو واطلاق سراح اسرى المنظمة فقط.

من جهة اخرى ناشد اسرى الثورة الفلسطينية في سجون الاحتلال الاسرائيلي الشعب الفلسطيني الوقوف بجانبهم والخروج عن الصمت ازاء قضيتهم والخروج للصلاة في العراء، وفي مفترقات الطرق وتحويل كل شيء في الوطن الى صوت يساند اطلاق سراحهم والمضي على عهد شهداء انتفاضة الاسرى والاستمرار في تعزيز التحشيد للفعاليات الخاصة بهم والتي تعتبر الرئة الاخرى التي يتنفسون منها.

جاء ذلك في بيان للاسرى بعثوا به امس الى جمعية الاسرى والمحررين «حسام» قالوا فيها «قد لا نستطيع الكتابة اليكم مرة اخرى فبعد خمسة وعشرين يومًا من الاضراب المتواصل فاننا نشعر بدنو الاجل، فحالات الاغماء تزايدت بين صفوفنا ولهاثنا يتعالى بشكل واضح لأدنى مجهود حتى ما عاد الواحد منا بقادر على الوصول الى فراشه على الطابق الثاني للبرش ولا يتمكن من النوم بسهولة بسبب الاوجاع لتي تنقر في عظامه وتتركز في مفاصله كافة».

وأشار الاسرى الى انهم الآن في حالة خوار اكثر فأكثر وما عاد الجوع يؤثر في امعائهم حيث تعايشوا معه لكنهم لم يعودوا قادرين على القيام الا على مراحل ولا على المشي الا بتؤدة لا ترهق القلب الذي غدا لا يقوى على الصمود، موضحين انهم يشعرون بأن الاجل يدنو والساعة تقترب فقد غدا الاضراب يستل منهم الروح وهو ما يدفعهم الى الاستغراق في الصلاة تقربًا من الله عسى أن يهبهم المزيد من الاستقواء على ما هم عليه ويلهمهم من الجلد ما يشد عزمهم ويفولذ ارادتهم حتى تحقيق الانتصار على وحشية الاحتلال والخلاص من مقاساة الاهوال في زنازين العزل الانفرادي العقابي وينجيهم من عدائية بيئة السجن التي ترغمهم على العيش فيها زبانية سجون الاحتلال الاسرائيلي ووقف اذلالهم ونسائهم من وقاحة التفتيش العاري الذي يمس كرامتهم ويهدرها على بوابات السجون وعلى عتبات غرف الزنازين.


* غزة بانتظار حرية الأسرى .. *

وفي هذا الاطار دعت الجمعية الى الصلاة في ساحة خيمة الاضراب في حديقة جامعة الأزهر اليوم الجمعة وطالبت جماهير الشعب الفلسطيني بالمزيد من التحشيد في الفعاليات التي تنطلق من الخيمة تضامنًا مع الاسرى.

تغيّب المعلمين عن مؤتمر للتعليم في قلنسوة..

• ممثلو الهيئات القطرية يشاركون في المؤتمر، ويؤكدون ضرورات عنصر المبادرة إلى تطوير التعليم العربي الذي يعاني مصاعب •

* قلنسوة - من صائب ناطور - عقدت جمعية تطوير التربية والتعليم في قلنسوة مؤتمرًا للتعليم حضره العديد من الاهالي والشخصيات. وقد بادر الى إقامة الجمعية مجموعة من الاهالي المتطوعين. وبدأت منذ ١٩٩٩/٩ بتنفيذ عدة مشاريع وفعاليات خدمة لجمهور الآباء والامهات والطلاب والجامعيين. ومن اهدافها: «المساهمة في رفع مستوى الوعي الشعبي والمؤسساتي لأهمية التعليم والنشاط الجماهيري. وربط الانشطة الاهلية بقضايا المجتمع واولها التعليم وخصوصيته الثقافية. وانشاء تعاون بناء بين مؤسسات التربية والتعليم والاهالي في القرية. وتحقيق التواصل الصحيح بين الاطراف المؤثرة على تربية ابنائنا. وطرح مطالب وقضايا التعليم امام المجتمعات الدولية والهيئات الداخلية. وتعزيز القيم المختلفة للعمل الاهلي وعلى رأسها: حرية التفكير والتعبير، التعددية، الدمقراطية وهوية الجماعة.

ولتحقيق هذه الاهداف كانت البداية في الاعداد لمجموعة آباء وامهات من اجل تحقيق هدفين مهمين وهما: حقوق وواجبات الاهالي في جهاز التربية والتعليم، وحث وتمكين الآباء والامهات في تداخلهم وشراكتهم في جهاز التربية والتعليم. وقد ارتأت الجمعية ان تحقق بقية الاهداف عن طريق تنفيذ برامج اخرى منها: عقد المؤتمر واقامة حلقات فكرية ودورات تدريبية للأهالي ودورات حقوق وواجبات الاهالي في جهاز التربية والتعليم وبناء دورات تدريبية وورشات عمل للشباب وتنفيذ بحث لجمع الاحتياجات ليكن قاعدة معلومات وتوفير الاستشارة المهنية للاهالي والعمل على استمرارية عمل ونشاط الجمعية وتطورها وذلك من خلال التعاون مع الزملاء في المجلس المحلي والقوى الدمقراطية الواعية والجمعيات والهيئات العامة والمدارس.

وقد تولى عرافة المؤتمر الشيخ جمال ناطور وتحدث فيه كل من راجي منصور، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي في البلاد ومدير قسم المعارف في بلدية الناصرة الذي حيا الجمعية على هذه المبادرة الاولى من نوعها في قلنسوة وأكد على اهمية دور الاهالي في المسيرة التعليمية والعامل الذاتي الوطني الهام والمبادرة والنشاط من اجل تقدم التعليم، وتحدث عن عدم وجود جهاز تعليم عربي بالمعنى التنظيمي الرسمي في البلاد. وشرح بإسهاب عن المبنى التنظيمي الموجود في وزارة المعارف عامة وما يتعلق بالوسط العربي خاصة والذي تسيره سياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة المجحفة بحق جماهيرنا والتي تتجلى بشح الميزانيات والنقص في الملاكات والطواقم المهنية المخصصة للوسط العربي والتي تصل احيانًا الى عدم وجود تمثيل لنا - تقريبًا - في المكاتب والدوائر الوزارية وغيرها من المؤسسات اسوة بالوضع للوسط اليهودي. وتطرق الى دور لجنة متابعة التعليم العربي ومحاولاتها عبر لجنة الدراسات والبحوث تشخيص المشاكل والنواقص في جهاز التعليم العربي بشكل علمي وطرحها امام وزارة المعارف. وهي تحوي طواقم مهنية متخصصة.

كما تحدث فتحي مرشود مدير مكتب جمعية «شتيل» في حيفا الذي اشاد بالجمعية في قلنسوة التي رغم حداثتها استطاعت ان تعقد مثل هذا المؤتمر وتحدث عن دور الجمعيات الهام والوطني في خدمة قضايا مجتمعنا والعملية التربوية، والدوافع التي ادت الى اقامة هذه الجمعيات، منها كوننا اقلية قومية في هذه البلاد ونعاني التمييز، وأكد على اهمية العامل الذاتي في النهوض بمجتمعنا نحو الافضل وضرورة توثيق العلاقة بين الجمعيات والجمهور العربي وقد اصبح دور النضال الجماهيري للجمعيات دورًا طلائعيًا اساسيًا وهامًا. وتطرق في حديثه عن القيم التي تعتمد عليها وزارة المعارف وهي القيم الصهيونية، وهنا يأتي دور الجمعيات في العمل على تدريس التراث العربي الفلسطيني والمحافظة على هويتنا القومية.

اما ساهر عباس، رئيس الاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب العرب، فقد قال: انه من غير الممكن سير العملية التربوية والتعليمية بالشكل الصحيح من دون مشاركة الاهالي ما حدانا على اقامة اتحاد لجان اولياء امور الطلاب العرب، وشدد على اهمية وضع وتنفيذ دستور لكل مدرسة يبين حقوق وواجبات الطالب والمعلم، اما عن المجالس التربوية في مدارسنا فهي تقريبًا معدومة (حوالي ١٠٪ من المدارس) والتي من المفروض ان تناقش كل الامور المتعلقة بالتربية والتعليم في المدارس مثل المنهاج والكتب التي ستدرس في المدرسة، والتي بامكان لجنة اولياء الامور تغيير ٢٥٪ من المنهاج المكمل، ومن المفروض ان تستغل هذه النقطة من اجل اثراء المنهاج بالامور الوطنية والتراث والتاريخ الفلسطيني. وانتقد طريقة تعيين المعلمين في وسطنا العربي والتي عادة تجري من قبل المفتشين اسبوعًا قبل بداية السنة الدراسية، كما تطرق الى النواقص التي يعانيها الوسط العربي في جهاز التعليم مقارنة بالوسط اليهودي، والى نسبة الخريجين العرب الذين يحصلون على شهادة بجروت «كاملة» ونسبة من يقبل للتعليم الجامعي مقارنة بالخريجين اليهود. وانهى حديثه بحث الحضور على اخذ زمام الامور بأيدينا وعدم انتظار السلطة التي تعمل على تجهيلنا لتمنحنا حقوقنا.

اما مندوب الجمعية نصر ابو صافي فقد شكر في كلمته المحاضرين والحضور باسم الجمعية وشرح عن الجمعية واهدافها وبرنامج عملها. وفي الختام رد المتحدثون على اسئلة وملاحظات الحضور التي برز من بينها اشارة البعض الى غياب المعلمين، اذ حضر معلم او اثنان، ومديري المدارس والمسؤولين في المجلس المحلي وعن طريقة تعيين المعلمين والمديرين في الوسط العربي.

صور متحركة

* صورة لجنود اسرائيليين على ظهر دبابة متقهقرة من «مستنقع اسرائيل» في لبنان ليست بالشيء غير العادي. صورة كهذه نشرت في جريدة «معاريف» - (٢٥ ايار) لكن هذه المرة بإضافة غصن زيتون يلوح به احد الجنود وكتابة في اسفل الصورة تقول: الامل في السلام. جنود جيش الدفاع الاسرائيلي يلوحون بغصن زيتون على الحدود الشمالية. وكتابة بالخط العريض جدًا في اعلى الصورة تقول: خروجكم الى السلام. وبثت الصورة نفسها في نشرة الاخبار المسائية بالامس، لكنها كانت هذه المرة متحركة صوتًا وصورة. وكانت الكاميرا تجول بحثًا عن لقطة تاريخية تبقى عالقة في اذهان الكولكتيف الاسرائيلي (ومنه الى العالمي مرورا بالسي.ان.ان)، لقطة تغذي الاسطورة وتكون مرآة وتلخيصًا مكثفًا لتاريخية الحدث. كانت الكاميرا تجول كالتائهة وسط ضجيج الدبابات العائدة وحركة الجنود الدؤوبة التي كانت تشكل نقيضًا محيرا لاطلالة صباح ارض تنزع عن كاهلها عبأهم.

وفجأة ظهروا، كانوا على ظهر دبابة متقهقرة وكان احدهم يحمل غصنًا كبيرا من الزيتون. تلقفته الكاميرا فرحة بغنيمتها وسأله المراسل (مساعد الكاميرا الامين) بحماس عن غصن الزيتون ودلالته، ولم يفهم الجندي سر الاهتمام، واجاب بحيرة ظاهرة: صادفنا في عودتنا شجرة زيتون ضخمة، اعاقت مرور دبابتنا فقمنا بانتزاع بعض غصونها لكي نستطيع العبور، وهذا ما بقي منها... اسفت الكاميرا لتفتت اللقطة التاريخية لكنها لم تعاقب ذاتها في لحظة شجاعة نادرة.

* صورة «معاريف»، أمس *

وفي المنافسة بين الكاميرا العابرة والصورة «المتجمدة» في الصحيفة تبقى الاخيرة عالقة في اطراف الوعي المهزوز، تحاول توظيف نفسها في فعل تجميل «الحكاية» التي لقيت في الايام الاخيرة ضربات قاسية. وتضيع الاولى في «الزحمة» او تخبئ نفسها خجلا من تعريها المفاجئ.

(جلال حسن)

قضية اللاجئين - تحدٍّ يواجه المجلس الوطني الفلسطيني

*** بقلم: عبد الله الحوراني ***

* لا تكف الحكومة الاسرائيلية، ومؤسساتها التنفيذية والتشريعية، عن وضع الضوابط التي تحكم مسبقًا قراراتها السياسية، وتتحكم فيها، خاصة تلك القرارات التي تتعلق بمفاوضات التسوية، او السلام كما يسمونها. وهذه السياسة ليست نهجًا يخص حكومة بعينها، او حزبًا معينًا، بل هي نهج عام تلتزم به كل الحكومات الاسرائيلية، سواء انتمت الى أحزاب اليسار او اليمين او الوسط.

لا أدقق كثيراً في أي من الأسباب يدفع أكثر من غيره، المؤسسات الاسرائيلية لاتخاذ مثل هذه التحوطات، والشروط الصارمة التي تقيد حركة أية حكومة، وتلزمها بالعودة للمؤسسة، أو للناخب الاسرائيلي نفسه قبل التوقيع على أي اتفاق والالتزام به. فسواء كان التعنت الاسرائيلي المعتاد هو السبب الرئيس، او غطرسة القوة التي تملكها وتتملكها ؟او احترامها لشعبها وارادته؟ او «الدمقراطية» التي تدعيها وتباهى بها؟ او هي كل ذلك في آن واحد، فالنتيجة واحدة من حيث ضبط الموقف الاسرائيلي وانضباطه، ومن حيث أثره على الجانب العربي المقابل بمختلف أطرافه، الذي يجد نفسه مضطراً للتراجع، لأنه يتصرف بالقضايا الوطنية المصيرية دون رقيب او حسيب.

قبل أيام أقرب الكنيست في قراءة تمهيدية الزام الحكومة بضرورة الحصول على موافقة ثلثي أعضاء الكنيست على أي اتفاق يتم التوصل اليه حول عودة اللاجئين الفلسطينيين، قبل توقيعه. صحيح انها قراءة تمهيدية، ويحتاج القرار الى المصادقة عليه في ثلاث قراءات أخرى حتى يصبح نافذاً ولكنه رسالة واضحة ومبكرة للحكومة الاسرائيلية، وضعت لها سقفًا عاليًا لا يمكن بلوغه، ورهنت قرارها بالحاجة الى أصوات غلاة اليمين، وحدت بالتالي من حرية حركاتها، ورسمت لها حدود التصرف، بل ربما كان في رسالة الكنيست هذه اشارة تحذيرية للادارة الأمريكية، فيما لو فكرت في الاقتراب من هذه القضية. وبذلك لم يكتف أعضاء الكنيست بلاءات براك الشهيرة ولم تمنعهم كل التصريحات المتشددة التي ترد على لسان المسؤولين الاسرائيليين من طرح مشروع قرارهم الاعتراضي او الاستباقي، حتى لا يفكر احد في الفريق الاسرائيلي المفاوض بابداء أي قدر من الليبرالية او المرونة.

وفي حين يتمسك أعضاء الكنيست بباطلهم لدرجة تكاد تجعل منه حقًا، يتهاون أصحاب الحق فيه لدرجة قد تصمه بالباطل في عيون من لا يعرفون الحقيقة، او من يودون انكارها. فعلى الطرف الفلسطيني المقابل، حيث يمثل مجلسنا الوطني العتيد، المؤسسة التمثيلية المؤتمنة على قضية اللاجئين، وحقهم في العودة الذي كان السبب الرئيس في قيام هذه المؤسسة، وما زال هو المبرر الوحيد لبقائها، يخفت صوت هذه المؤسسة، وكأن ما يجري لا يعرضها للخطر، او لا يهدد وجودها، وشرعية تمثيلها للشعب الفلسطيني، واللاجئين بالخصوص، في الصميم.

لا أطالب هنا ببيان يشجب او يستنكر او حتى يدين اجراءات الكنيست، كما تفعل بيانات الجامعة العربية ازاء التهديدات التي تعرض المصير العربي كله للخطر. ولكني أتساءل عن اجراء مضاد، يوحي بالثقة في مؤسستنا الوطنية، ويجعلنا نطمئن الى ثبات موقفها في الدفاع عن الحقوق الوطنية الثابتة لشعبنا وفي مقدمتها حق العودة للاجئين، الذين لا يعادله، ولا ينوب عنه أي حق.

ان توجهات الكنيست المتشددة، تتطلب اجراء أكثر تشدداً من مجلسنا العتيد، ليس أقل من قرار يحرم المساس بقضية اللاجئين، أو التنازل عن حقهم الكامل في العودة الى ارضهم وممتلكاتهم التي طردوا منها عام ١٩٤٨، والتعويض عن الأضرار والخسائر المادية والمعنوية التي لحقت بهم خلال رحلة الشتات والعذاب التي زادت عن نصف قرن. ويحظر على المفاوض الفلسطيني التوقيع على أي اتفاق لا يتضمن النص على هذه الحقوق.

ان مثل هذا القرار وحده يشكل رادعًا لكل الأطراف التي قد تفكر بالتطاول على حقوق اللاجئين، او التنازل عنها بالتوطين، او التهجير في مفهوم العودة والارض المقصودة بها. سواء انتمت هذه الأطراف الى المعسكر الداخلي او الخارجي، او انتمت الى معسكر الأشقاء او الأصدقاء او الأعداء.

ولا يجوز ان يقف التعلل بعدم امكانية جمع المجلس الوطني لاتخاذ مثل هذا القرار، ذريعة او عقبة في طريق صدوره. فيمكن اتخاذه بالتمرير على أعضاء المجلس للتوقيع عليه، كما يمكن عقد مؤتمرات شعبية في كل المناطق، داخل الوطن وفي الشتات، للمصادقة عليه. بل يمكن جمع ملايين التوقيعات من الشعب الفلسطيني بأسره لتعزيز هذا القرار. ولن تعدم رئاسة المجلس الوطني وسائلها لخلق الآلية التي تضع هذه الخطوات موضع التنفيذ، وذلك اذا ما آمنت بدورها وواجباتها، واستنفرت جهودها وامكانياتها، وجعلت من أمانة المسؤولية الملقاة على عاتقها المحرك الوحيد لخطواتها وتوجهاتها.

وفي هذا السياق، بل وقبله، هناك خطوات يجب ان ترافق هذا التحرك، او تسبقه، فرئاسة المجلس لابد انها لاحظت تراجعًا ملموسًا في الخطاب السياسي الخاص بقضية اللاجئين. اذ لم يعد هذا الخطاب ملتزمًا بالحديث عن حق العودة للاجئين، والتسمك به، انما بات يميل الى استخدام تعبير حل قضية اللاجئين، واحيانًا يضيف لها كلمة عادل من باب التجميل او التمويه، ولطمس الفروقات الهائلة بين الحق والحل. كما ان رئاسة المجلس لا شك لاحظت مؤشرات تصدر بين الحين والآخر، تؤشر على تحوير او تحريف في مفهوم حق العودة، بحيث تعطيه معنى العودة الى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، او الدولة مستقبلاً، وليس الى أراضيهم وممتلكاتهم الحقيقية. هذا فضلاً عما تتبرع به بعض الأصوات النشاز في الصف الفلسطيني من تصريحات علنية للصحافة او الاذاعة الاسرائيلية بالذات، تنفي مطالبتنا بالعودة الى أراضينا التي طردنا منها عام ١٩٤٨.



* الاصرار على العودة يبدأ من أطفالنا *

ان خطورة مثل هذه المواقف والتصريحات، والمفاهيم الجديدة لحقوق اللاجئين وعودتهم، تكمن في أنها تصبح سلاحًا بيد الجانب الاسرائيلي، وقاعدة يبني عليها، حيث توحي له بان مثل هذه المفاهيم تدور في الذهن الفلسطيني، ويمكن الرهان عليها، وخاصة حين يلاحظ انها تمر دون حساب او عقاب عليها، او حتى مساءلة عنها.

ان أصحاب هذه المواقف والمفاهيم، يتمتعون جميعًا بعضوية المجلس الوطني، او المجلس المركزي. وأظن ان قوانين المجلس ونظامه الأساسي تحرم على أعضائه الخروج عن مبادئه وأهدافه، وتنص على معاقبتهم. وان اجراءً صارمًا من قبل رئاسة المجلس تجاه هذه الخروقات لمبادئنا وأهدافنا الوطنية، وتجاه العابثين بها، لا يوقف فقط مثل هذا العبث بالمصير الوطني، ويردع أصحابه، وانما ويعزز مكانة المؤسسة الوطنية الام (المجلس الوطني)، ويحفظ لها احترامها ومكانتها، ويعزز الثقة الشعبية بها، كمؤتمنة على الأهداف والحقوق الوطنية الثابتة، كما يبعث بالرسالة المناسبة لاصحاب المشاريع في الكنيست الاسرائيلي.

أترانا نطلب الكثير من مجلسنا الوطني، ورئاسته الموقرة!!!

ردًا على الحملة ضد حيدر حيدر

مثقفون فلسطينيون يحذّرون من مخاطر وقوع مصر في قبضة الإرهاب الثقافي

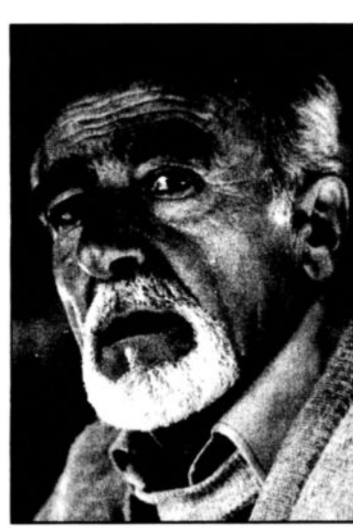
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر عدد من الأدباء والمثقفين الفلسطينيين بيانًا شجبوا فيه تصاعد حملة الإرهاب الثقافي في مصر، التي تجلت أخيراً في الهجوم على رواية «وليمة لأعشاب البحر» للروائي السوري حيدر حيدر.

وجاء في البيان: «ينظر الموقعون على هذا البيان، بقلق بالغ، الى تصاعد الحملة المعادية للعقل وحرية التعبير في مصر. فهناك اسباب كافية تدعو الى القول بأن الحملة، التي انتقلت من طور الملاحقات الفردية الى مرتبة الممارسة المنهجية المنظمة، تستهدف تصفية عقل مصر وقلبها، مصر التي كانت منارة للتحديث والتنوير في العالم العربي. وإذا تمكنت تلك الحملة من تحقيق اهدافها في مصر، فإن الثقافة العربية كلها معرضة للخطر.

ولعل في حجم ما اتسم به خطاب التحريض ضد رواية «وليمة لأعشاب البحر» وكاتبها حيدر حيدر، الى جانب اعمال اخرى وكتاب آخرين، من ضيق أفق وركاكة ولا عقلانية وعدوانية مريضة، ما ينبئ بالمصير المأساوي للثقافة العربية إذا تمكن أصحاب الخطاب من ابتزاز الحكومات، وترويع المعارضين.

فقد وصلت الأمور الى حد يصعب تجاهله. وفي هذا المعنى يعبر المثقفون الفلسطينيون عن تضامنهم مع الروائي السوري حيدر حيدر، ومع اشقائهم من المثقفين المصريين الذين استهدفت الحملة ترويعهم والتنكيل بهم، كما يضمون أصواتهم الى أصوات المدافعين عن حرية التعبير والإبداع وعن حق التعدد السياسي والثقافي والدمقراطية في مصر والعالم العربي، ويكررون التحذير من مخاطر وقوع مصر في قبضة الإرهاب الثقافي ومحاكم التفتيش».

ووقع على البيان كل من: محمود درويش * يحيى يخلف * محمود شقير * حسن خضر * زكريا محمد * جميل هلال * سميح شبيب * إلهام أبو غزالة * محمد سليمان * فيحاء عبد الهادي * هاني المصري * مهند عبد الحميد * علي الخليلي * أسعد الأسعد * عزت الغزاوي * وليد أبو بكر * محمد خالد البطراوي * سليمان النجاب * نعيم الأشهب * عبد المجيد حمدان * جمال زقوت * ليانة بدر * غازي الصوراني * وسيم الكردي * حسين البرغوثي * عبد الرحيم الشيخ * أنطوان شلحت * زياد خدّاش * منذر عامر * سلمان ناطور * محمد علي طه * أحمد حرب * صافي صافي * باسم النبريص * نعيم ناصر * إبراهيم أبو لغد * علي الجرباوي * مضر قسيس * داود تلحمي * حيدر عوض الله * حسن الكاشف * رجب أبو سرية.



* الروائي السوري حيدر حيدر *

استبعاد «وليمة لأعشاب البحر» من ندوة الرواية السورية!

* دمشق - تعقد اليوم وغداً، ندوة «الجذور الثقافية والتقنيات الروائية الجديدة في الرواية السورية المعاصرة»، بمشاركة باحثين وروائيين عرب وأجانب. وينظم الندوة «المعهد الفرنسي للدراسات العربية في دمشق». وقد قررت اللجنة المنظمة للندوة، في خطوة مستهجنة، استبعاد رواية «وليمة لأعشاب البحر» للكاتب السوري حيدر حيدر من المناقشة.

وستقدم في الندوة أبحاث عن رواية «قصر المطر» لممدوح عزام بعدما أثارت جدلا في سوريا. يذكر ان رواية حيدر قد صدر بشأنها بيان من الأزهر في مصر مؤخراً اعتبرها خروجًا على الإسلام! وأثار ذلك أزمة حادة في اوساط الحياة الثقافية المصرية كان من أهم نتائجها إصدار قرار من قبل لجنة الاحزاب في مجلس الشورى بتعليق صدور جريدة حزب العمل «الشعب» التي اطلقت شرارة الأزمة بمقالة للصحفي محمد عباس.

وفد شخصيات أردنية في زيارة «الاتحاد»

الفنان هشام يانس: أرفع الطاقية احتراما لمكانة ودور «الاتحاد» الوطني

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام وفد من الشخصيات الاردنية برئاسة نائب البرلمان، حمادة الفراعنة، والفنان المعروف هشام يانس، بزيارة دار «الاتحاد»، حيث التقوا برئيس التحرير، د. أحمد سعد.

وفي كلمته، أثنى الفراعنة على مكانة ودور «الاتحاد» الكفاحي الوطني التقدمي، وان تاريخها المشرف منذ صدورها قبل (٥٦) عامًا يشهد على ذلك. «ولم يكن من الممكن، قال الفراعنة، ان نزور حيفا ولا نزور دار «الاتحاد»».

وقال الفنان هشام يانس: «هذه المرة الثانية التي أدخل فيها دار «الاتحاد»، فالمرة السابقة كانت قبل خمس سنين، وبصراحة، «نرفع الطاقية» احترامًا لصحيفة «الاتحاد»، مكانتها ودورها الوطني المشرف».

ورحب د. سعد بالوفد مؤكدًا: «انكم تشرفوننا بهذه الزيارة في وقت تبتهج فيه القلوب بمناسبتين غاية في الاهمية: الانتصار التاريخي الذي حققه الشعب اللبناني وقوى المقاومة الوطنية اللبنانية بكنس الاحتلال الاسرائيلي وتحرير اراضيه المغتصبة، والعقبى لفرحة الشعب السوري باستعادة هضبة الجولان المحتلة. واحتفال «الاتحاد» بإضاءة الشمعة الـ(٥٧) من عمرها المتجدد».

وجرى حديث أخوي حول القضايا الأساسية التي تشغل بال شعوب المنطقة، وحول القضايا الثقافية.

والجدير ذكره ان الفنان هشام يانس يعرض مسرحية «نكون أو لا نكون» في البلاد.

«عزلة مزدوجة»

كولاج مسرحي-شعري، عربي-عبري من نصوص شعراء فلسطينيين وإسرائيليين

*** قريبًا على مسرح «لاماما» في نيويورك ***

* يافا – لمراسل خاص – أقيم عرض خاص من الكولاج المسرحي الشعري العربي العبري بعنوان «عزلة مزدوجة» يومي الثلاثاء والاربعاء على المسرح العربي العبري في يافا.

ويتضمن هذا الكولاج المسرحي الشعري نصوصًا للشعراء الفلسطينيين والإسرائيليين والعرب (حسب الترتيب الوارد في البرنامج): محمود درويش ويهودا هليفي ونتان ألترمان وجبرا إبراهيم جبرا وحاييم نحمان بياليك ويهودا عميحاي وسهام داوود وسميح القاسم وليئه سنير وموردخاي چالدمان وميشيل حداد ورامي ديتساني وأحمد عبد المعطي حجازي ويتسحاق لاؤور وأنطون شماس وأمير چلبواع وداليا رابيكوفيتش.

والأمسية من إعداد وإخراج شمعون ليڤي. موسيقى وغناء سامر عنار (يافا) ويوڤال مسنير ويقدمها ميرا عوض وڤيكتور عطار.

وتجيء هذه العروض تحضيرًا للعرض الخاص من هذا الكولاج الذي سيقدم على مسرح لاماما الشهير في نيويورك في أواخر حزيران القادم.

وتقدم النصوص الشعرية باللغتين العربية والعبرية.

ويذكر أن هذا الكولاج المسرحي الشعري كان قدم سابقًا على المسارح المحلية وقام بتقديمه آنذاك المعد والمخرج لهذه الفكرة المسرحي شمعون ليڤي إلى جانب الممثلة سلوى نقارة حداد.

سلمان ناطور وأنطون شماس الى مؤتمر ثقافي عن «الخوف» في سويسرا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يغادر البلاد الكاتب سلمان ناطور، صباح اليوم الجمعة، متوجهًا الى مدينة زيوريخ للمشاركة في مؤتمر ثقافي حول موضوع «الخوف» من وجهة نظر أدباء ومفكرين يعيشون في أوضاع سياسية معقدة، وخصوصًا العرب واليهود.

وقد نظمت هذا المؤتمر جامعة «هلفيتكوم»، ويعقد في مسرح «نيوماركت». وسيحضر من الولايات المتحدة الكاتب انطون شماس، للمشاركة ايضًا، بالاضافة الى مجموعة من الكتاب والمثقفين العرب المقيمين في اوروبا والكتاب اليهود باتيا غور وإدچار كيرت وليئه عيني. ويشرف على المؤتمر الكاتب رفيق شامي المقيم في المانيا وينشر مؤلفاته باللغة الالمانية ولغات اوروبية اخرى. سيفتتح المؤتمر مساء غد (السبت) بحفل استقبال ويستمر لمدة يومين، بحيث يقدم المشاركون مداخلات أدبية ويجري النقاش حولها. كذلك سينظم لقاء صحفي في اليوم الثاني للمؤتمر. وسيقدم الكاتب سلمان ناطور ورقتين: الأولى بعنوان «ذاكرة»، عن الذاكرة الفلسطينية والخوف من الماضي وما يتركه في الذاكرة، والورقة الثانية ستقدم في ختام المؤتمر وهي بعنوان: «خوفنا على ذاتنا من ذاتنا» وتتناول مفهوم الخوف الجماعي لدي العرب واليهود الناجم عن استمرار حالة الحرب لأكثر من نصف قرن.

وسيصدر عن المؤتمر كتاب باللغتين الالمانية والفرنسية يضم المداخلات التي سيقدمها الأدباء المشاركون.



* انطون شماس *

* سلمان ناطور *


كلية مركز الجليل - سخنين
من تاسيس المعهد العربي
يسرنا ان نعلن عن ابتداء التسجيل للمواضيع الآتية:
١. كلية الهندسة، بإشراف دورة العمل
- هندسي بناء הנדסאי בניין
-هندسي حاسوب הנדסאי מחשבים
- هندسي تصميم معماري הנדסאי אדריכלות
* شروط القبول:
أ. شهادة بجروت كاملة.
ب. شهادة بجروت جزئية، وتضم، رياضيات، عبري، انجليزي.
ج. سنة تحضيرية للهندسيين.
يحصل الطالب على منحة حكومية
يحصل الطالب على منحة في مشروع پيرح (פרח)
مكان عمل مضمون مع انهاء الدراسة
يحصل الطالب على شهادة حكومية تمكنه من العمل
وكذلك تمكنه من اكمال دراسته في شهادة مهندس
٢. كلية الفنون بإشراف وزارة التربية
مرشد مؤهل لتدريس الفنون
مرشد مؤهل كبير لتدريس الفنون
* شروط القبول:
شهادة بجروت كاملة او جزئية
يحصل كل طالب على منحة من الكلية
يحصل كل طالب على منحه من وزارة التربية
٣. معهد التأهيل الحكومي وبإشراف وزارة العمل
١. حاضنات مربيات أطفال
٢. دبلوم في علم البنوك
٣. ادارة حسابات ١ + ٢
٤. سكرتارية طبية وسكرتارية عامة
٥. دروات في الكمپيوتر
يحصل الطالب على شهادة حكومية من وزارة العمل
تؤهله للعمل في مجال اختصاصه.
٤. المدرسة الثانوية، بإشراف وزارة المعارف
أ. انهاء الصف الثاني عشر.
ب. انهاء الثاني عشر والحصول على شهادة بجروت كاملة
ج. اكمال بجروت لموضوع واحد أو أكثر.
التفاصيل والتسجيل - كلية مركز الجليل - سخنين
كل يوم من التاسعة صباحًا حتى السابعة مساءً ت: ٠٦/٦٧٤١٣٨٠ - ٠٦/٦٧٤٧٣٨٠/١

انطباعات من مؤتمر حركة النساء الدمقراطيات في قبرص:

«نجدد النشاط - النسوي والأممي»

** بقلم: فتحية صغير **

* كان لي شرف تمثيل حركة النساء الدمقراطيات في مؤتمر حركة النساء الدمقراطيات في قبرص. وقد عدت مشحونة بمشاعر الاعتزاز والأكبار للدور الهام الذي تلعبه المرأة القبرصية في الحياة العامة في بلادها، خصوصًا في النضال من أجل إعادة توحيد الجزيرة التي يرزح جزؤها الشمالي تحت الاحتلال التركي، وفي النضال من أجل مساواة النساء، واعطائهن الفرص لدخول معترك شتى المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

وجاء مؤتمر «حركة النساء الدمقراطيات» في قبرص تحت شعار «نحو الألفية الثالثة نجدد النشاط»، وتحول الافتتاح الى تظاهرة نسوية ضخمة شاركت فيها وفود من (٢٣) دولة متوسطية وأوروبية، الى جانب المئات من المندوبات القبرصيات اللاتي جئن من كل أنحاء الجزيرة. وتمحورت أعمال المؤتمر في اليوم الثاني في ثلاث ورشات عمل حول المواضيع المتعلقة بمسيرة المرأة القبرصية في سبيل المساواة والتقدم: المرأة والسياسة، المرأة في العائلة والمرأة في الاقتصاد. وخرجت المجتمعات بتلخيصات وقرارات مهمة واضعات أمامهن خطة عمل طموحة للسنتين القادمتين.

المؤتمر أكد ضرورة العمل النسوي في حركات منفصلة الى جانب الحركات السياسية الفاعلة، لأن المرأة القبرصية ما زالت تحتاج الى فعاليات خاصة بها. كما أعار المؤتمر أهمية خاصة لدور التربية والمدرسة في تنشئة الأجيال الجديدة بروح المساواة بين الجنسين، الأمر الذي يحتاج الى إعادة نظر في برامج التدريس وتأهيل كوادر المعلمين كي يتعاملوا مع الذكور والإناث في جهاز التعليم بمساواة تامة.

في مداخلتي أمام المؤتمر تحدثت عن وضع المرأة في اسرائيل بشكل عام والمرأة العربية بشكل خاص والتمييز المؤسف الذي تتعرض له على جميع الأصعدة. كما عرضت تجربتي الخاصة في العمل النسائي والتربوي خاصة عملي في مشروع «مساواة ٢٠٠٠» والذي أنظم من خلاله دورات للمعلمين والمعلمات بهدف تعريفهم وإرشادهم حول كيفية تطبيق المساواة بين الجنسين في المدارس.

عملية السلام بين اسرائيل والدول العربية والتعنت الاسرائيلي والعراقيل التي تضعها حكومة اسرائيل في وجه المسيرة السلمية، لاقت اهتمامًا خاصًا في المؤتمر من قبل المنظمين والضيوف وقد برز ذلك خلال اللقاءات الثنائية التي عقدت على هامش المؤتمر.

في اليوم الثالث للمؤتمر جرى بحث التحضيرات النسائية في الدول التي تشارك وفودها في المؤتمر للتظاهرة النسوية الكبرى المزمع عقدها في نيويورك في شهر تشرين أول القادم تحت شعارين أساسيين:

* ضد الفقر والبطالة.
* النضال ضد سباق التسلح والتسلح النووي.

ومن المنتظر ان تشارك في هذه المظاهرة ممثلات عن كافة التنظيمات النسائية من جميع أنحاء العالم.

في الختام خرجت المؤتمرات بالقرارات التالية:

* النضال من أجل إعادة توحيد الجزيرة القبرصية.
* مطالبة الحكومة بتنفيذ قرارات مؤتمر بكين.
* تطوير آليات للعمل في المجتمع لتقدم المرأة.
* تأسيس لجنة تلاحق امكانيات منح النساء فرص متساوية في العمل والحياة السياسية.
* مشاركة المرأة في الوظائف الحكومية.
* تكريس وسائل الاعلام للدفاع عن حقوق المرأة.
* عقد دورات تساعد على تقوية شخصية المرأة وتوعيتها للمطالبة بحقوقها الكاملة.



* بعض المشاركات في المؤتمر *

ان مجمل الأمور التي بحثت غير بعيدة عن واقع النساء في بلادنا، ويمكننا الاستفادة من هذه التجربة لنأخذ العبر لأنفسنا ايضًا.

(كاتبة المقال: عضو سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات)

ظلم الأقربين..

* المرأة الفلسطينية تواصل معركتها للمشاركة في كافة مرافق الحياة الاجتماعية، السياسية والاقتصادية والثقافية *

** تقرير: ثائر أبو بكر **

*** إذا كانت المرأة الفلسطينية فخورة حتى النخاع بدورها في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، فإنها تشعر اليوم بحالة من الإحباط.. والسبب هو العقلية الاجتماعية التي تحكمها، والتي تحد من حريتها في العمل والتطور والمشاركة في عملية التنمية بكافة مرافقها ***

* دائرة العلاقات الدولية والعربية في وزارة العمل الفلسطينية تشير الى ضعف مكانة المرأة فيما يتعلق بعملية التنمية الشاملة، بجميع مقوماتها الاقتصادية والاجتماعية. ويتأكد هذا اذا ما قارناه بنضال الحركة النسائية الفلسطينية على مدار عقود عديدة، وتقول الدائرة ان معدل مشاركة النساء في القوى العاملة (١٩٩٥-١٩٩٨) كان نحو (١٢٪) في حين بلغت مشاركة الرجال لنفس الفترة (٦٧٪) ويعود الاختلال الملحوظ في مستوى مشاركة المرأة في سوق العمل، وضعف مشاركتها في عملية التنمية لأسباب تتعلق بالواقع الاقتصادي وسوق العمل في فلسطين والواقع الاجتماعي الذي يحد من مكانتها.

وما زالت السياسة الاسرائيلية بما تفرضه من قيود تعتبر من العوائق الرئيسية امام تطور الاقتصاد الوطني وهو ما أدى الى تدهور الناتج القومي المحلي، الذي أضعف القدرة الفلسطينية على تحقيق خطط التنمية وتحسين سوق العمل. والاوضاع الاجتماعية تكشف الحقائق التالية:

تمثل السوق التجارية الفلسطينية مع السوق الاسرائيلية (٩١٪) من استيراد وتصدير، والنمو الحقيقي في الناتج القومي لا يتعدى (٠.٨٪) وان نسبة البطالة في معدلها العام (٩١.٧) بين الشبان (٢٠-٢٤). الدائرة الدولية تشير الى عمل النساء في عدد محدود من الانشطة الاقتصادية، مقارنة مع الذكور. وتبين ان هناك نوعين من الاعمال مرتبطة بالمرأة تتركز في قطاع الخدمات والزراعة. اما بالنسبة للذكور فهي متنوعة وهذا يشير الى ضعف مشاركة المرأة في عملية التنمية. ومن جهة ثانية يبين اختلاف المكانة والحقوق الاجتماعية للرجل والمرأة في مجال العمل انطلاقًا من الوظائف التي يمارسوها. كما يبين بوضوح وجود المرأة في قطاع الخدمات بنسبة أعلى من الذكور، وهذا مرتبط بارتفاع نسبة النساء المتعلمات العاملات، بالنسبة للذكور العاملين، اضافة الى غياب النساء في الوظائف التي لا تحتاج الى مهارة علمية او بدنية. كما انه يبين خضوع عمل المرأة الفلسطينية لمحددات الثقافة الاجتماعية السائدة التي تحصر المرأة في مجالات المهن محدودة الحركة والجهد والوقت لتتفق مع الوظيفة التقليدية للمرأة كربة بيت.

فوجود المرأة في قطاع الزراعة يؤشر الى وجود ضعف في انتاجها. كما انه يبين بوضوح غياب الخطط التنموية الصحية الموجهة للمرأة لاندماجها في سوق العمل. وهذا يلعب دورًا واسعًا في اعاقة توسيع فرص التشغيل بالنسبة للنساء بالرغم من كثرة الحديث عن اشراك المرأة في سوق العمل، وتشجيع القروض للنساء، الا ان تعثر هذه الخطط يؤدي الى إهدار اموال الاعانات والمنح المقدمة لتطوير هذا القطاع من دون ان تعود بمردوداتها المورجوة منها لتحسين واقع المرأة الفلسطينية اقتصاديًا.

ان عدم توفر ظروف وشروط عمل مناسبة تدفع المرأة الى الاحجام عن المشاركة في العمل وما يترتب عليه من مسؤوليات عائلية داخل المنزل، اضافة الى العمل خارجه. الشروط الناقصة تشمل عدم وجود الخدمات المساعدة مثل الحضانة ورياض الاطفال، والزواج المبكر للنساء، وتعدد الولادات وضعف الثقافة الصحية ورعاية المرأة لجهة حماية الامومة والطفولة. وحول معدل الخصوبة بين النساء تبين انه لدى العاملات (٨٥.٢٪) وهو اقل من معدل الخصوبة لدى ربات البيوت. ويصل بين النساء المتعلمات غير العاملات الى (٧٢.٤٪). وقالت دائرة العلاقات الدولية في وزارة العمل انه لا يوجد توفير للخدمات المساعدة للنساء العاملات، ولا الرعاية الصحية والضمان الاجتماعي. ما عدا العاملات في الجهاز الحكومي وهذا يضيف عبئًا خاصًا على المرأة ويشكل عائقًا امام اندماجها في المجتمع. كما ان الخدمات المقدمة للنساء غير كافية لتشجيع المرأة على الدخول في سوق العمل لعدم توفر الخدمات الاجتماعية المساعدة حيث ما زالت الثقافة الاجتماعية تحول دون تنظيم الاسرة وتخفيض معدل الخصوبة.



* النساء الفلسطينيات: معركة على استعبادهن *

حسب الدراسة ،فإن مشاركة المرأة الفلسطينية في التنمية تحتاج تطبيق حقوقها الانسانية والاجتماعية ومحاسبة من لا يلتزمون بها، من أجل تشجيعها للدخول لسوق العمل اضافة الى اعداد الخطط الصحية للمرأة وتنفيذها بما يضمن حصول المرأة على الرعاية الصحية ورفع مستوى الوعي الصحي في مجال الصحة الانجابية اضافة الى تخصيص ميزانية تطوير.

الفنانة التشكيلية نجوى زريقي تقول لـ«الاتحاد» ان المرأة الفلسطينية تعيش، اليوم، في صراع دائم داخل المجتمع الفلسطيني من قبل الرجال والنساء على السواء. واذا كان الرجل الفلسطيني، وفي ظل السلطة الوطنية، لم يحصل على حقوقه فكيف الحال بالنسبة للمرأة. فاقد الشيء لا يعطيه فمن، اين وكيف ستحصل المرأة على حقوقها؟ اما محاولة المرأة في المشاركة مع الرجل في كافة المجالات من اجل بناء وتنمية الوطن فانها تواجه بعدم ثقة الرجل في امكانياتها، وذلك بحجة انها غير قادرة على القيام بالاعمال او الرجل هو الوحيد القادر على ذلك.

وتضيف زريقي: ان المرأة الفلسطينية تتطلع الى مستقبل مزهر ويوم مشرف فيه كل ما يحلم به ابناؤها من حقوق للعيش بحرية وكرامة كباقي نساء العالم من دون تمييز، خصوصًا ان المرأة الفلسطينية طوال فترة الاحتلال شاركت بجانب الرجل في النضال والعمل المشترك، فهي لم تبخل في العطاء في كافة المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ومن الضروري ان تنصفها سلطتنا الوطنية.

في الأسبوع الثالث لإضراب السجناء الفلسطينيين

الوضع داخل السجون آخذ بالتدهور وحالات كثيرة تعاني مشاكل صحية

*** الشارع الفلسطيني هو الرئة التي يتنفس من خلالها السجين * العملاء اللبنانيون «عصافير» بين السجناء الفلسطينيين * ادارة السجون تتخذ عدة اجراءات لتضييق الخناق على السجناء * لجنة الأسير: لا تنازل عن مطلبنا بإطلاق سراح جميع الأسرى ***

*** آمال شحادة ***



* امهات الاسرى في الانتظار (صورة خاصة) *

* في اللحظات التي ارتسمت الفرحة على وجوه الأسرى اللبنانيين، وهم يطأون أرض لبنان الحر، عابرين الأشواك ومحطمين قضبان سجن الخيام بعد معاناة طويلة، كانت القلوب مع الأسرى الفلسطينيين الذين يدخل اضرابهم الأسبوع الثالث وحالتهم الصحية آخذة بالتدهور، لكن تصميمهم على تحقيق مطالبهم الشرعية، وانتفاضة الشعب من أجلهم تزيد من ارادتهم وقوتهم ومعنوياتهم.

الشارع الفلسطيني الذي قدم شهداء ونزف دم مئات المصابين من أبنائه صمم على انه لا رجعة في مثل هذه الظروف، الا بعد تحقيق المطالب الأساسية للأسرى الفلسطينيين ووضع قضيتهم في رأس سلم أولويات المفاوضات وإطلاق سراحهم بدون اي قيد او شرط او تمييز، وهذا الطلب الأخير كان الشعار المركزي الذي احاط خيم الاعتصام التي أقيمت منذ الرابع من هذا الشهر في مختلف المناطق الفلسطينية، وفي رام الله حيث التقينا بعض المعتصمين هناك وجدنا الجميع من مختلف الفصائل الفلسطينية يقفون وقفة واحدة يحيطون خيام الاعتصام ويرفعون الشعارات التي تطرح قضية الأسرى بدون ابراز دور كل فصيل سياسي، ولكن في الخارج حيث امكانية القاء الكلمات من خلال خطب المساجد والاجتماعات الشعبية يجري التحريض على اتفاقيات أوسلو وهذه تكون فرصة لبعض الفصائل المعارضة في السلطة الفلسطينية لتظهر وتبرز نفسها.

ولكن يبقى الأمر الأساسي في هذه الأيام، تصميم الفلسطينيين على استمرار نضالهم وتواجدهم في الخيام لمساندة الأسرى ولطرح قضيتهم بشكل مكثف. داخل الخيام تجلس مجموعات من النساء، أمهات الأسرى أو زوجاتهم يحملن صور اولادهن والى جانبهن يجلس الأبناء والأحفاد.

الاعتصام الذي يقام في مختلف المناطق دعت اليه لجنة الأسير الفلسطيني واللجنة المركزية الوطنية الاسلامية. ويقول فارس قدورة، منسق لجنة الأسرى ان قضية الأسرى تسيطر اليوم على الشارع الفلسطيني ونستطيع القول انها القضية الأكثر سخونة بين جميع القضايا، فمن جهتنا نرى ان قضية الأسرى لم تأخذ الأهمية الكافية من خلال المفاوضات مع انه لا نقاش بأن قضية الأسرى هي واحدة من أبرز وأهم القضايا التي يجب ان تطرح بالشكل الصحيح اذ لا يمكن تحقيق السلام، وحتى الحديث عن تقدم في مسار العملية السلمية، دون الحديث عن التوصل الى حل يقضي بإطلاق سراح جميع الأسرى الفلسطينيين.

في السجون الاسرائيلية هناك (١٦٥٠) أسيراً، أحكامهم تتراوح ما بين سنة وعشرين سنة وهناك سبعة أسرى صدرت ضدهم أحكام مؤبدة وهم: احمد جبارة ونائل برغوثي وفخري برغوثي واكرم منصور وسهير قنطار وسعيد العقبة ومحمد ابو العلي. وهناك (٣٥٠) أسيراً يقضون اكثر من عشر سنوات. جميع الأسرى يعيشون في هذه الأيام فترات عصيبة ورغم تدهور الحالات الصحية للكثيرين منهم، الا انهم مصممون على النضال في سبيل احقاق حقوقهم.

الأسير الأمني المحرر محمد سعادة، الذي أطلق سراحه يوم الأحد بعد قضاء عشر سنوات داخل السجون الاسرائيلية يرى الأهمية البالغة لاستمرار الأعمال والنشاطات والتحديات النضالية للشعب الفلسطيني دفاعًا عن الأسرى وحقوقهم.

وقال في حديثه لـ «الاتحاد»: «الأسرى يستمدون قوتهم ومعنوياتهم من الشارع الفلسطيني، فما دام هناك تصعيد للنشاطات والمظاهرات والاحتجاجات فان السجين، مهما كانت ظروفه صعبة وقاسية، تزداد قوته ومعنوياته ويجد بنفسه قدرة اكبر للمقاومة والتحمل والصمود».

السجناء يطرحون من جهتهم العديد من المطالب، وأبرزها كما قال سعادة: «اخراج جميع المعتقلين من الاعتقال الانعزالي، فالسجين من حقه ان يقضي فترة محكوميته بكرامة ويتعامل انساني، لكن السلطات الاسرائيلية تستعمل أسلوب العزل مع (٢٥) أسيراً ورغم كل توجهاتنا وطلباتنا للإدارة الا انها لم تطلق سراحهم من هناك، كما اننا نعاني بشكل قاس من عملية التفتيش العاري، وهذا الأسلوب مرفوض رفضًا قاطعًا، فخلاله تستعمل أبشع طرق التعذيب والاذلال، اذ يقوم حوالي عشرة من السجانين بإدخال السجين الى غرفة منعزلة ويأمرونه بخلع ملابسه بحجة التفتيش، وطبعًا كلنا نرفض هذا، عندها يقيدون السجين، وينهالون عليه بالضرب المبرح وبالقوة يخلعون ملابسه وينفذون أعمال التعذيب ضده، ومن مطالبنا الأخرى السماح لكل من يرغب بالدراسة في الجامعة العبرية المفتوحة. ويحدثنا سعادة ويضيف: «طبعًا هناك مطلب لا يمكننا التراجع عنه وهو مطلب الشعب الفلسطيني كله اليوم، أي اطلاق سراح جميع الأسرى بدون اي تمييز وبدون قيد او شرط».

أساليب التعذيب البشعة التي مر بها السجين سعادة ويمر بها كل معتقل، كما قال لنا، من الصعب جداً وصفها: «فهي مؤلمة وقاسية ومنها الشبح لساعات طويلة والهز العنيف لفترات طويلة، وقد تعرض لعذاب قاس عندما وضعوه داخل خزانة صغيرة جداً رائحتها نتنة وكريهة، وألزموه بالبقاء داخلها لأيام طويلة، وكنت أخرج منها في اليوم لمدة ساعة واحدة فقط».

والعملاء اللبنانيون «عصافير»

وحتى هناك داخل السجون الاسرائيلية وبين السجناء الأمنيين، وصل العملاء اللبنانيون الذين يتوافدون الينا اليوم وبحزن شديد يطلبون رعايتهم وحمايتهم، فبعض هؤلاء وصلوا الى السجون الاسرائيلية لخدمة الاسرائيليين ودخلوا الى غرف «العصافير» ومن خلال اساليبهم المنحطة، يقول سعادة: «نجحوا احيانًا بتسجيل افادات وحديث من سجناء فلسطينيين، واستقوا معلومات كثيرة اوصلوها الى المخابرات الاسرائيلية». ويضيف سعادة: «التقينا ايضا داخل السجون الاسرائيلية بعملاء فلسطينيين وايضًا من داخل اسرائيل، وهؤلاء كان لهم دور قذر في توريط الكثير من السجناء».

في الفترة الأخيرة، وبشكل خاص في فترة الاضرابات، اتخذت ادارة السجون عدة قرارات قاسية ضد السجناء، ومنها منع إدخال أجهزة التلفزيون والراديو والصحف ومنعهم من التقاء عائلاتهم وتخفيض وقت «الفورة» من ساعتين في اليوم الى نصف ساعة. والسجين الفلسطيني يمر بمرحلة عذاب حقيقية وهناك حاجة لاستمرار تصعيد النضال لمساندة جميع السجناء، فحركة الشارع الفلسطيني هي الرئة التي تساعد السجين على التنفس والصمود».

يقول سعادة: لكن طالما ان السجناء محرومون من التلفزيون والراديو والصحف فكيف يعرفون حركة الشارع الفلسطيني، سألنا سعادة فأجاب نجحنا بتهريب اجهزة راديو نستمع خلالها الى الأخبار بصوت منخفض، ويتداول كل سجين بسماع نشرة أخبار ثم ينقلها للسجناء».

تقديرا لمستوى التعليم وأجوائه

مدرسة حيفا «هـ» تحصل على جائزة التربية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم اختيار مدرسة حيفا «هـ» لتحصل على جائزة التربية للسنة الدراسية الحالية وذلك من قبل وزارة المعارف ونقابة المعلمين وبلدية حيفا، وقد تم توزيع الجائزة، أمس، بحضور وزير المعارف يوسي سريد، في فندق «جبل الكرمل».

ومدرسة حيفا «هـ» هي المدرسة الوحيدة التي تم اختيارها لمثل هذه الجائزة. والجائزة عبارة عن شهادة تقديرية وجائزة مالية بمبلغ (٩) آلاف شاقل.

اما أسباب القرار هذه فتعود الى مستوى التعليم الرفيع وتعدديته والجو التعليمي السائد في المدرسة.

ومن حيث الجو ففي المدرسة بيئة تنمّي التنوُّر القرائي وتشجع على الكتابة الإبداعية وتشترك المدرسة في مشروع: «كتاب في كل بيت» حيث يتسلم الطلاب كتابًا للمطالعة بأسعار منخفضة ومدعومة من وزارة المعارف.

وبعد الظهر يشترك الطلاب وأهاليهم بفعاليات جمة ثقافية، تعليمية رياضية وفنية، فهنالك دورات للكراتيه، كرة القدم، كرة السلة، ودورات للباليه، الجاز، عزف على جميع الألات الموسيقية: البيانو، الأورغ، العود، الدربكة والإيقاع وتطوير الصوت. كذلك دورات نسائية مثل تعليم لغات وتنسيق زهور وغيره. وتركز جميع هذه الفعاليات المعلمة المربية، نادية ضو.

تجدر الإشارة الى ان مدرسة حيفا «هـ» فيها الآن ٦٥٢ طالبًا وطالبة يتعلمون في ٢١ صفًا ويعلمهم ٤٠ معلمًا ومعلمة، ويديرها منذ تأسيسها الاستاذ رياض اغبارية.

وقامت هذه المدرسة بعد مطالبة شديدة من قبل بعض الآباء، واستمر النضال لفتح هذه المدرسة أكثر من سنتين. والمدرسة اليوم تشهد نهضة بناء، وتصليح اذ سيباشر في بناء، جناح جديد مساحته ٧١٢ م٢ وسوف يتم ترميم المبنى القائم. هذا اضافة الى بناء، جناح جديد تمّ تدشينه وبناؤه قبل سنتين.



* من فعالية تعليمية يتفاعل فيها الأهالي والمدير والمعلمون – صورة خاصة *

(٩٦) حادث طرق.. قتيلان و (١٦٥) جريحًا..

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الاول الاربعاء، والسادسة من مساء أمس الخميس، (٩٦) حادث طرق، لقي فيها شخصان مصرعهما وأصيب (١٦٥) بجروح راوحت بين خفيفة ومتوسطة، وثلاثة أصيبوا بجروح خطرة.

ووقع حادث طرق بين سيارتين عند مفرق «مخمورت» في منطقة تل أبيب، أسفر عن مصرع شاب واصابة أربعة بجروح.

وفي حادث وقع عند شاطئ قيساريا، قريبًا من مفرق «اولچا»، قتل شخص وأصيب آخر بجروح.

لائحة اتهام ضد طبيب اغتصب ابنته!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت الى المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الخميس، لائحة اتهام ضد طبيب، من مركز البلاد، اغتصب ابنته، على مدى سنتين!

وأشارت المدعية، آنا أفيدوف، خلال تقديم لائحة الاتهام الى المحكمة، الى ان الممارسات المشينة، والاغتصابات التي تقع داخل العائلة، لا تقتصر فقط على العائلات في ضائقة، انما تجري في عائلات ميسورة الحال أيضًا.

وتبين من لائحة الإتهام ان الطبيب درج على ضرب ابنته بالحزام والتنكيل بها، لانها لم تحصل على علامات جيدة في دورسها وكانت ضعيفة، ودائمًا كانت تثير غضبه لعدم تفوقها في الدراسة. وعندما بلغت السابعة عشرة، وانتقامًا منها، مارس ضدها الأعمال المشينة، وعلى مدى سنتين. وبدخولها الى الجيش اغتصبها ومارس الأعمال المشينة ضدها، مستغلاً وجودهما لوحدهما في البيت.

واستنادًا الى لائحة الاتهام، كمن لها ذات مرة في حديقة عامة، واغتصبها وحذرها من تقديم شكوى أو الكشف عن الموضوع لأن أحدًا لن يصدقها!!

وتجدر الإشارة الى ان الطبيب غير معتقل ويمارس عمله كالمعتاد. وستبدأ المحكمة النظر في قضيته قريبًا!!

تمديد اعتقال والد سمح لصديقه باغتصاب ابنته مقابل حفنة من المال!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الخميس، تمديد اعتقال والد حتى الانتهاء من الإجراءات القضائية ضده، في التهمة الموجهة اليه وهي: إفساح المجال أمام صديق له لممارسة الأعمال المشينة ضد ابنته التي لم تتجاوز الثالثة عشرة وتقبيلها والتنكيل بها جنسيًا، مقابل مبلغ من المال!!

وتبين، خلال التحقيق معه، انه هو أيضًا مارس الأعمال المشينة ضد ابنته!!

وتنظر المحكمة في قضية الوالد وصديقه، على انفراد.

و تجدر الاشارة الى ان الصديق رهن الإعتقال.

• لائحة اتهام ضد أم صمتت إزاء اغتصاب زوجها لابنتهما •

قدمت الى المحكمة المركزية في تل أبيب، لائحة اتهام ضد أم من «بات يام» (٤٠ عامًا)، صمتت على مدى خمس سنوات، ازاء ممارسة زوجها الجنس والأعمال المشينة والاغتصاب ضد ابنتهما، ولم تبلغ الشرطة او مكتب الخدمات الاجتماعية وحتى انها لم تحاول منع تلك الأعمال، على العكس، فقد ضربت ابنتها التي طلبت مساعدتها!!

وتبين من لائحة الاتهام ان الوالد بدأ بممارسة الأعمال المشينة ضد ابنته عندما تجاوزت التاسعة من العمر وعلى مدى (١٢) عامًا، وعندما بلغت الطفلة الثانية عشرة من العمر، اشتكت الى مدريتها في مدرسة داخلية عما تتعرض له، وهذه بدورها أبلغت الشرطة، لكن التحقيق لم يؤد الى تقديم لائحة اتهام او اعتقال لانعدام الادلة واغلق الملف!!

وتبين من لائحة الإتهام ان الوالد، عندما تأكد ان الملف أغلق وانتهى التحقيق ضده نهائيًا، عاد الى ممارسة أعماله المشينة ضد ابنته، التي قررت عدم تقديم شكوى ليأسها بعد فشل الشكوى الأولى، وبلوغها العشرين من العمر، عرف صديقها عما تتعرض له فقدم شكوى الى الشرطة، وتبيّن من التحقيق ان ممارسات الوالد المشينة ضد ابنته جرت على علم من زوجته أيضًا!!

وتجدر الاشارة الى انه قبل شهر قدمت لائحة اتهام ضد الوالد، وأمس قدمت ضد الأم!!

معرض ازياء ومنتجات إبداعية لطالبات ثانوية يافة الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يقام في المدرسة الثانوية في يافة الناصرة، معرض للأزياء، والمنتوجات التي صممتها طالبات المدرسة قسم الأزياء، ويستمر حتى نهاية الشهر الجاري.

وقال عفو خليلية، مدير المدرسة، ان الإبداع في انتاج الطالبات يكشف قدراتهن الابداعية ووجودهن في هذا الفرع الذي يشمل (١٥) طالبة بتخصص (٥) وحدات، ويفسح المجال أمامهن للتعبير عن ابداعاتهن وقدراتهن.

وتشرف على الفرع المربية ضياء خليلية، وأقيم منذ سبع سنوات. وأكد المعلمون والطالبات على أهمية استمرار وجوده وادخال كافة الاحتياجات اللازمة لدعم ومساندة الطالبات.

القهوة يمكن ان تحمي من مرض پاركنسون

* شيكاغو – الوكالات – ذكرت دراسة نشرت في نشرة جمعية الطب الامريكية «جورنال او امريكان اسوسييشن» ان القهوة يمكن ان تمنع تحلل خلايا الدماغ، الذي يؤدي الى الاصابة بمرض پاركنسون.

وأشارت الابحاث، التي اجريت في هاواي ونشرت نتائجها في النشرة، إلى ان الذين لا يحتسون القهوة معرضون للمرض أكثر بخمس مرات من محبي القهوة الذين يتناولون ما بين اربعة او خمسة فناجين يوميًا.

ولاحظ الباحثون في قسم رعاية المسنين في هونولولو نتائج مماثلة عندما قارنوا كمية الكافيين، التي تم تناولها عبر مواد مثل الشوكولاتة والشاي والكولا.

وكتب معد الدراسة طبيب الاعصاب ويبستر روس في المجلة: «الامر المثير هو اننا نملك اليوم اكثر من أي وقت مضى ادلة على أنه يوجد لعوامل بيئية تأثير على مخاطر الاصابة بمرض پاركنسون».

لكنه اكد ان ابحاثًا أخرى ضرورية لتأكيد هذه الملاحظات حول الوقاية من مرض پاركنسون الذي يتجلى خصوصًا في حركات ارتعاش لنصف الجسم وضعف عام وتصلّب عضلي.

وقد اجريت الدراسة لمدة ثلاثين عامًا على ثمانية آلاف امريكي من أصل ياباني لكنها أكدت ان العلاقة المباشرة بين القهوة ومرض پاركنسون لم تحدد.

حل امتحان بجروت اللغة العربية - صيف ٢٠٠٠

• إعداد: راجي شلش - استاذ اللغة العربية في ثانوية عرابة •

*** حل أسئلة القواعد:**

(١) اضبط بالشكل التام القطعة التالية:

«كانَتْ لشاعِرِ النّيلِ قُدرةٌ فائقةٌ على الفُكَاهَة، وكانَ لهُ ذوقٌ بَارِعٌ في اختراعِ النُكْتَةِ مَن كلِّ ما يَدورُ حَولَهُ. فما يُعْرَضُ أمَامَهُ أمْرٌ حَتى يُدْرِكَ مَوضِعَ الفُكَاهَةِ فيه، وَيَصُوغُ ذلكَ، صياغَةً تامّةً تستَخْرِجُ ضَحكَاتِ السّامعينَ من قَرارات قُلوبهم. فكَانَ في مَجَالسَ أدَبِيَّةٍ عَديدَةٍ مَنبَعَ السُّرور، يُرْسِلُ النُكْتَةَ منْ بَديهَةٍ حَاضِرَةٍ، فَتَستَحِقُّ الوَقُورَ وَتَستَهْوي الرَّزينَ. إلاّ أننَا لا نكَادُ نَجِدُ في شِعْرِهِ لِلنَوادِرِ أيَّ أثَرٍ بارزٍ، وَهُوَ أمْرٌ قَدْ يُثيرُ الاسْتِغْرابَ».

(٢) أعرب البَيت التالي اعرابًا تامًا:

يَقولونَ: في بَعضِ التَذلُّلِ عزّةٌ وَعَادَتُنا أنْ نُدرِكَ العزَّ بالعزِّ

يقولونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. وواو الجماعة خبر متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

والجملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب.

في: حرف جر مبني على السكون.

بعضِ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. وهو مضاف.

التذلل: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر المبتدأ مقدم.

عزّةٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره.

والجملة الاسمية (في بعض التذلل عبرة) في محل نصب مفعول به مقولة القول.

وعادتُنا: الواو حرف عطف مبني على الفتح.

عادتنا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره. وهو مضاف والـ«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه.

أن: حرف مصدري ونصب.

ندركَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره. والفاعل ضمير مستتر تقديره «نحن».

العزّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

والمصدر المؤول من «أن والفعل» في محل رفع خبر المبتدأ. والتقدير «ادراكُ». والجملة الاسمية لا محل لها من الاعراب، معطوفة على جملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب.

بالعزّ: البا، حرف جر مبني على الكسر.

العزّ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره. والجار والمجرور متعلقان بالفعل «ندرك».

(٣) أ: استخرج مما يلي خمسة أسماء، منصوبة (سبب نصبها مختلف)، بيّن سبب النصب وعلامته في كل منها:

- الصديق من ذكر حسناتِكَ حرصًا منه على الود.

حسناتك: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.

حرصًا: مفعوال لأجله منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر في آخره.

- يا مؤمنين بالله، إن لكم معاداً يحكم الله بينكم فيه.

مؤمنين: منادى منصوب نكرة غير مقصودة وعلامة نصبه اليا، لأنه جمع مذكر سالم.

معاداً: اسم إن منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر في آخره.

- قال تعالى: «وجعلنا آيةَ النهار مبصرةً»

آيةَ: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مبصرةً: م. به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر في آخره.

- قومٌ اذا الشر أبدى ناجذيه لهم/ طاروا إليه زرافاتٍ ووحدانا

ناجذَيه: مفعول به منصوب وعلامة نصبه اليا، لأنه مثنى.

زرافاتٍ: حال منصوبة وعلامة نصبها تنوين الكسر الظاهر في آخره لأنه جمع مؤنث سالم.

ب: حول كلمة «المعلم» في الجملة التالية الى المفردة المؤنثة ثم الى المثنى والجمع بنوعيهما، مجريًا التغيير المناسب في الجملة، ثم اضبط جميع الكلمات بالشكل التام:

أما زالَ المعلمُ وافرَ العطا،

مفردة مؤنثة: أَمَا زَالَت المُعَلِّمَةُ وافرةَ العَطا،.

مثنى مذكر: أما زالَ المُعَلِّمان وافرَي العَطا،.

مثنى مؤنث: أما زالتِ المُعَلِّمَتَانِ وافرَتَي العَطا،.

جمع مذكر: أمَا زالَ المعلّمُون وافري العَطا،.

جمع مؤنث: أمَا زالَت المُعَلِّماتُ وَفَرات العَطا،.

(٤) أ: اكتب الاعداد في الجمل التالية بالكلمات واضبط العدد والمعدود في كل منها بالشكل التام:

- في قريتنا (٣ مصنع) تعمل فيه (٢٨ عاملة).

في قريتنا ثلاثةُ مصانعَ تعمل فيها ثمانٍ وعشرونَ عاملةً.

- اشتريتُ (١٢ كتاب) و(١٠ مجلة).

اشتريتُ اثني عَشَرَ كِتَابًا وَعَشْرَ مَجلاّتٍ.

- وُلد أخي في (اليوم الـ ٢٦) من شهر شباط.

ولد أخي في السّادسِ والعشرينَ من شهر شباط.

ب: استخرج مما يلي خمسة مشتقات مختلفة، وبيّن نوع كل منها:

- كان الملهى يغص بالمحتفلين.

الملهى: اسم مكان

المحتفلين: اسم فاعل.

- لا يُنالُ المرادُ بالتمني

المراد: اسم مفعول.

- يقولون في المدح: هو أذكى من إياس.

أذكى: اسم تفضيل.

- يمشي الأسى داخلي متَغلغلاً بين العروق كَمِبْضَعِ الجرّاح.

متغلغلاً: اسم فاعل.

مِبضع: اسم آلة.



تعزية

أعضاء مجلس محلي الرينة وجميع العاملين في المجلس يتقدمون بأحر التعازي لرئيس المجلس المحلي وإلى عائلتي ابو خضرة في عكا ومعامرة في الرينة بوفاة المرحومة

الحاجة رويدة عمر ابو خضرة
(ام سليم)

انا لله وانا اليه راجعون.

مجلس الرينة المحلي

نعي

سليم وعادل ونجاة (ام الخير) واخواتها وجميع أفراد عائلة الريس وابو خضرة ينعون بمزيد من الحزن والأسى وفاة الدتهم المرحومة

الحاجة رويدة الريس ابو خضرة

عن عمر يناهز الـ ٦٦ عامًا.
وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة عكا يوم أمس الخميس.
انا لله وانا اليه راجعون.

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس ابو سنان المحلي يتقدمون الى آل بشارة وأقاربهم وأنسبائهم في ابوسنان والمكر بتعازيهم الحارة لوفاة المرحوم

خليل اشبيب بشارة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

علي هزيمة
رئيس مجلس ابوسنان المحلي
ونائب رئيس مركز الحكم المحلي

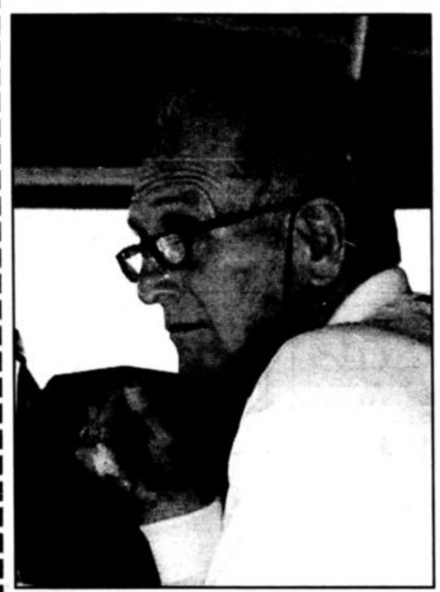
شكر على تعاز

آل نصار وجميع أقربائهم وأنسبائهم في طرعان وخارجها يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم بفقدانهم المرحوم الغالي

الحاج محمود عيسى
نصار (ابو نمر)

سواء كان بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء.
لا أراكم الله مكروها بعزيز.

بول نيومان يعتزل التمثيل



* أكد النجم الأمريكي بول نيومان، ان فيلمه «أين يكون المال»، والذي يعرض حاليًا في عدد من دور السينما في هوليوود، سيكون فيلمه الأخير، حيث يريد ان يحتفظ لدى جمهوره بصورته الأولى.

بول نيومان (٧٥ عامًا)، والذي توقف فترة عن القيام بأي بطولات او أدوار سينمائية قرر ان يتوقف عن التمثيل بسبب تأثر قدراته الجسدية نتيجة لتقدمه في السن.. لأنه يريد ان يحتفظ بذكرى جميلة لدى جمهوره.

وقال حتى لو نجح فيلمه الأخير في أن يقدم المتعة.. فإن أغلب الأعمال التي تعرض في دور السينما هذه الأيام تحمل في طياتها العنف.

مشاكل عائلية لجون ترافولتا



* يبدأ النجم الأمريكي جون ترافولتا في تصوير فيلم «مشاكل عائلية»، الذي وقع عقده مؤخرًا مع شركة «بارامونت»، ويقوم فيه بدور أب مطلق يعاني من قلة الفرص التي يسمح له فيها برؤية ابنه، ويكتشف التصرفات المريبة لزوج مطلقته الجديد، مما يؤكد لديه الشعور بأن ابنه في خطر.

جونيث بالترو تنضم الى قائمة المتهورين



* انضمت النجمة جونيث بالترو، الى قائمة ابطال حوادث السيارات من الفنانين، وذلك بعد أن اتهمها شابان بالتسبب في اصابتهما بعاهات مستديمة بالرقبة والظهر، اضافة الى اتلاف سيارتهما التي اصطدمت بها مؤخرًا.. وقد قام الشابان بالاتصال بشركة تأجير السيارات التي تملك السيارة التي كانت تقودها بالترو، وقت وقوع الحادث، حتى تتضامن معهما لإجبار النجمة على دفع التعويضات اللازمة. ومن جانبها رفضت بالترو التعليق على هذا الاتهام، كما رفض محاميها الخاص التعليق ايضًا.. وبهذا تصبح بالترو هي الثالثة من النجوم المتهمين في حوادث سيارات هذا العام بعد كل من جاسون بريستلي وكاترين زيتا جونز.



* جونيث بالترو في فيلم «اليزابيث» *

يحيى الفخراني
سعيد برفض ابنه له!



* فوجئت الدكتورة لميس، زوجة الفنان يحيى الفخراني، ومؤلفة فيلم «أبيض يا ورد»، بأن ابنهما شادي، مخرج الفيلم، لن يرشح والده للقيام بدور البطولة، ورشح بدلاً منه محمد فؤاد أو مصطفى قمر.

يحيى الفخراني، أكد أنه سعيد بهذا الترشيح حتى لا يقال إن شادي جامل والده، وأن الفيلم يناسب أكثر أحد المطربين، لأنه من النوع الغنائي الاستعراضي.

كيت بلانكيت مرشحة لأوسكار ٢٠٠٢



* وافقت النجمة البريطانية كيت بلانكيت، على القيام ببطولة فيلم «شارلوت جراي»، وهو فيلم رصدت له ميزانية تقديرية قيمتها (١٢) مليون استرليني.. ويطمع منتجه ان يفوز عنه بالأوسكار.. قصة الفيلم مأخوذة من إحدى القصص التي وردت في كتاب «الحب وقت الحرب»، للكاتب سباستيان فالكو، وتدور حول هروب جندي بريطاني وقت الحرب الى فرنسا.. وسوف يبدأ التصوير في نهاية هذا العام، ويقوم باخراجه جيليان ارمسترونج.

ويؤكد المنتج دوجلاس راي، انه يتوقع فوز كيت بلانكيت، بجائزة أوسكار أحسن ممثلة عن هذا الفيلم في مسابقة أوسكار عام ٢٠٠٢، لتعوضها عن جائزة هذا العام التي كانت تستحقها في فيلم «اليزابيث»، والتي ذهبت للنجمة جوانيث بالترو، وعن دورها في فيلم «شكسبير يقع في الحب». وقد تأجل تصوير الفيلم لمدة عام تقريبًا بسبب ارتباطات بلانكيت، التي كانت تقوم ببطولة مسرحية، وبتصوير احد أفلام سلسلة «أمير المراهقات»، وهو ما استدعى اقامتها الدائمة في نيوزلندا.

فرق مسرحية عربية وأجنبية في الشهر المسرحي بالجزائر

* الجزائر - تشارك في الشهر المسرحي بالجزائر أكثر من عشرين فرقة مسرحية عربية وأجنبية، جاءت من سوريا والأردن ومصر وتونس والمغرب ولبنان وفرنسا.. تحضر الشهر المسرحي الذي يعد كما قال وزير الثقافة والاتصال الجزائري عبد المجيد تبون، إشارة الانطلاقة الحقيقية للحياة الثقافية في الجزائر.. انطلاقة ستعرفها - كما قال - بقية الفنون الأخرى كالكتاب والتشكيل والسينما.. انطلاقة تبقى مرهونة كما أكد بمدى وعي المثقفين الجزائريين بضرورة تنظيم انفسهم في جمعيات تنظم قطاع الثقافة والفن، على أن تتولى الوزارة تقديم المساعدات الضرورية لضمان فعالية هذه الحركة بالنسبة للمشهد الثقافي الجزائري، ولعل من بين أهم الوجوه المسرحية التي حضرت التظاهرة الى جانب كل أبناء المسرح الجزائري كسيد علي كويرت، وكلثوم محمد وسعيد حلمي، وفريدة صابونجي، ومصطفى عياد، ودليلة حليلو، وصونيا وحكيم دكار، وعبد الحميد قوري.. المصريان حسن مصطفى ويونس شلبي وناجي جابر من سوريا.. الذين حضر جميعهم العرض المسرحي الأول في التظاهرة.. وهو نص مسرحي للكاتب الجزائري الراحل «كاتب ياسين»، أخرجه للمسرح إدريس شقروني، المدير الفني للمسرح الوطني.. عنوانه «الجثة المطوقة» التي تناول فيها كاتب ياسين أحداث ٨ أيار ١٩٤٥.

الجائزة الأولى لمسرحية تدين جرائم الصرب في مسابقة بأمريكا

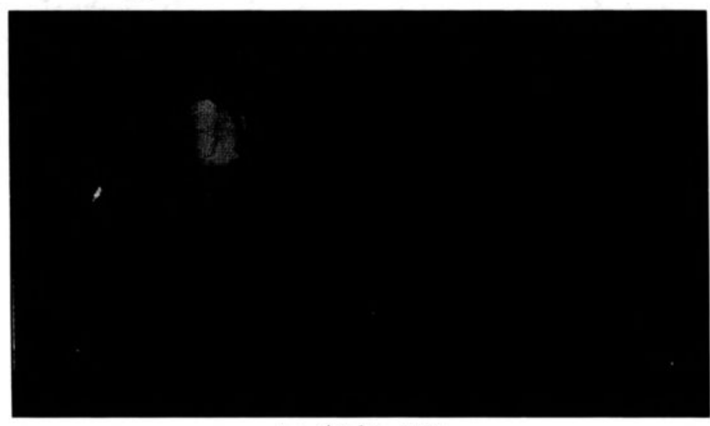
* نيويورك - فازت مسرحية «جراح المعركة» بالجائزة الأولى بجامعة جون جاي بنيويورك، تأليف وإخراج روبان ريتشيو (٢٠ عامًا) التي استوحت أحداثها من الوقائع الحقيقية من جرائم القوات الصربية في البوسنة والهرسك. وتقول هولي هيل، الاستاذة بالجامعة التي تدرس المرأة في المسرح، ان المسابقة تهدف الى تدريب الطلبة على كتابة مسرحية من فصل واحد، تعتمد على أحداث جارية منشورة في الصحف والمجلات حول المرأة من مختلف انحاء العالم، اهتمامًا بقضاياها من خلال المسرح. يذكر ان اقسام جامعة جوناجاي المسرح والتاريخ والفلسفة والاجتماع تعتمد مناهجها على دراسة الجريمة بمختلف أنواعها.

المشاركة التونسية في أيام عمان المسرحية

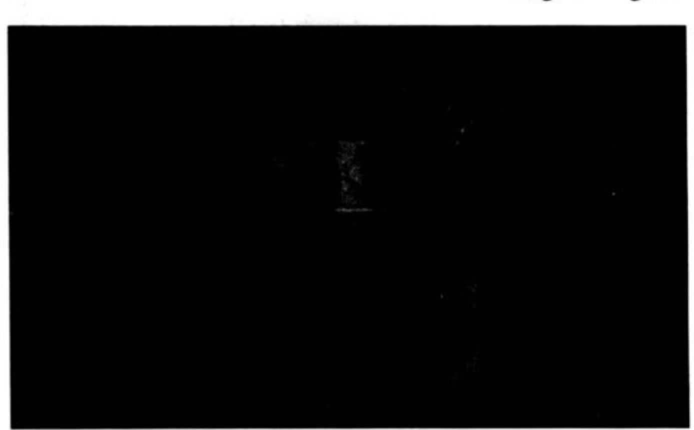
«نواصي» عمل تونسي - اردني يتناول واقع الشعب الفلسطيني

*** «المنشار الحائر» للفنان التونسي منصف الصايم، عن فنان تائه * المخرج التونسي عز الدين قنون لـ «الاتحاد»: من حقي ان «أطبخ» مسرحية «دسمة» واحدة في كل سنة، مقابل مسرحيات «الوجبة السريعة» التي تقدم كل ايام السنة! ***

*** بقلم: رندة زريق سمعان - عمان ***



* من مسرحية «نواصي» *



* من مسرحية «المنشار الحائر» *

* لا أظنني أضيف جديدًا، حيث اقول بأن المسرح التونسي من أفضل وأقوى المسارح العربية ان كان من ناحية النص، الاداء والإخراج.. والملفت للنظر ان هذا المسرح لا يتنازل اعضاؤه عن هذا التميز بل يزيدون منه في كل عمل جديد، مع ان قضية اللهجة التونسية قد تشكل حاجزًا احيانًا في فهم ما يقال، الأمر الذي يستغله البعض كمأخذ ضد هذا المسرح.

المؤلف والمخرج التونسي مؤسس المسرح العضوي عز الدين قنون، والذي افتتح ايام عمان المسرحية بمسرحيته التونسية - الأردنية المشتركة (نواصي)، يقول، «في اوروبا وامريكا لم تواجهني مشكلة اللهجة ولا حتى اللغة، فهم يتحدثون بلغة مختلفة تمامًا، لكن الناس هناك احسوا العرض دون ان يفهموا الكلام، وطبعًا فان هناك دورًا هامًا لثقافة الأفراد. ونقطة أخرى هي لماذا نفهم نحن اللهجة السورية والمصرية والفلسطينية واللبنانية ونحبها، ونقف امام اللهجة المغاربية بشكل عام، ونحولها الى مشكلة.. المهم في المسرح ما يصلك من أحاسيس ولا يمكن ابدًا ان تكون لهجته هي سبب فشله الوحيد».

وعن الاحتجاج على مدة العرض الطويلة، ساعتين الا ربعًا، قال قنون: رغم تطورات الحياة وتحولها الى أطعمة سريعة، إلا ان عددًا من الناس ما زالوا يستمتعون بأغاني أم كلثوم الطويلة وغيرها من اغاني الطرب الأصيل، ورغم حب الناس لتناول الهامبورغر والبيتسا وغيرها من الأطعمة الخفيفة، فان البعض لا يزال يطهو طعامًا بيتيًا ولو مرة في الأسبوع، وهذا ما أفعله أنا، أطبخ مسرحية واحدة في السنة، ويحق لي أن أطبخها كما يحلو لي، برؤيتي الخاصة وبأسلوبي الخاص حتى لو رآها البعض طويلة.

وأما عن تكرار المفاهيم والقصص في أعماله فيقول: انه ومنذ بدء الخليقة، لم تتغير هذه المفاهيم ولم تتغير مشاكل العائلة، لكن الذي جرى ان نظرتنا وفهمنا، وبالتالي تناولنا ورؤيتنا لهذه المفاهيم هي التي تغيرت، فالحب موجود منذ الأزل، وما يختلف اني أراه بطريقتي، وأعرضه بطريقتي، وهذا أمر لا يراه شخص آخر او قد يراه بشكل مختلف، فهل الحل ان الغي الحب، المرأة، الرجل، الجيش، ام أصورها بما يتناسب مع رؤيتي ومع حياتنا، اليست هذه مفاهيم حياتنا الدائمة؟ فهل علي الابتعاد عن الحياة كي لا أبدو مكررًا؟!

مسرحية «نواصي» من أفضل العروض التي عرضت في مهرجان ايام عمان، ومن هناك سافر الطاقم الى دمشق وقدم عرضين لاقا نجاحًا وإقبالاً منقطع النظير، وستعرض ايضًا في فرنسا والبرتغال، ثم عودة الى تونس، ومن هناك انطلاقة عربية وغربية جديدة.

العمل يستحق المشاهدة والتوقف عنده، فهو قفزة نوعية، ويعتبر شكلا مسرحيًا لا يخلو من الإبهار والادهاش عبر لغة مسرحية واقعية استنطقت العديد من الاسئلة، وقليلة هي الأعمال التي تتناول واقع الحياة للشعب الفلسطيني ومتاعبه مسرحيًا، ومعظمها تقع في المباشرة السياسية، فكيف اذن عند تناول هذا الواقع، اضافة الى واقع العربي الآخر، المختلف والمنهمك في هم الحياة اليومية؟!

مسرحية «نواصي» تحكي قصة رجل تونسي يذهب الى فلسطين ليقاتل، ثم يستقر في عمان، يتزوج وينجب بنتًا وولدًا، بعدها يعود الى تونس ويتزوج من أخرى وينجب ايضًا ولدًا وبنتًا، بعد ان يكبر الأولاد يقرر الأردنيان السفر الى تونس للتعرف على أخويهما. وهكذا تتفجر الأمور.. احد الأبناء يعتبر والده شهيدًا وقوميًا والآخر يعتبره سارق اموال المقاومة ولا يتورع عن الدوس على أمه ليصل الى مبتغاه.. وتتسابق الأحداث وتتلاحق، حين يضع (زهدي)، القادم من الأردن، ثروة ابيه على المائدة مطالبًا في المقابل بهويته وحق انتمائه للعائلة، فيمتد الصراع بينه وبين شقيقه التونسي وتنفجر العلاقات بينهما، تتكلم النفوس المنكسرة، الكل يبحث عن شيء ما، تتعرى نفوس الجميع الى حد القسوة، فالكل جان والكل مجني عليه.

* الطاقم *

- ليلى طوبال، الحائزة على جائزة أفضل ممثلة قبل عدة أشهر من مهرجان القاهرة الدولي السابع، عن مسرحية (حب في الخريف)، وقد برعت في اداء دور اخت الفلسطيني المهاجر.
- توفيق العايب، خريج المعهد المسرحي العالي التونسي، واستاذ المسرح في المدارس الثانوية في تونس.
- محتسب عارف، الممثل الأردني المعروف، الذي يعتبر ان هذه التجربة هي الأولى مع المسرح «لأن ثمة اختلافات بين ما تعلمناه وعملناه وبين هذه التجربة»، وقد كان اداء العارف الحركي آية في الجمال، متحكمًا بأدواته الجسدية كليًا.
- سحر خليفة، مغنية أردنية، تمثل لأول مرة، وقد كان اداؤها مفاجئًا للجميع، قدمت ببراعة الانسانة العربية التي يرتكز عالمها ضمن حيطان المنزل.
- سيرين قنون، إبنة المخرج، ممثلة قمة في الجمال وخفة الحركة، لياقة وليونة جسدية فائقة.

اما الديكور فقد صمم ونفذ بشكل يمكن المشاهد من رؤية ما وراء خشبة المسرح اثناء الحدث الرئيسي، بمعنى انك قادر على رؤية ما يحدث في القسم الداخلي من المنزل ايضًا.

الموسيقى والاضاءة كانتا مكتملتين ومكملتين للعناصر الأخرى، وهكذا نتج لدينا عمل مسرحي متميز.. عمل محترف، قدمه محترفون بكل معنى الكلمة.

* «المنشار الحائر» - مسرح فو - تونس *

اما العمل التونسي الآخر، الذي قدم في المهرجان، فهو مسرحيدية (المنشار الحائر) نص الفنان المبدع، منصف الصايم، واخراجه مع زوجته الفنانة رجاء بن عمار، ويحكي هذا العمل عن فنان مسرحي، تلفزيوني وسينمائي، تائه في زحام المدينة حائر بين ما يطمح اليه وما يجب عليه تنفيذه، بين أحلامه وبين واقع البيع والشراء في سوق الفن وأسواق أخرى.. بموازاة ذلك، ومن الخلفية بمكان قريب، شاب وفتاة يشرعان بتنفيذ خطة للسطو على أحد البنوك.

الفنان منصف الصايم، ممثل متمرس، ابدع في تجسيد الشخصيات التي لعبها في هذا العمل، فقد تدرب تدريبًا ممتازًا، ليس فقط لما تقوله اللغة والكلام، او الشعارات، بل ما يمكن ان يؤديه علم الصوتيات من قدرات وامكانيات تلفت الأنظار.. دمج الصايم في هذا العرض بين المتعة والنقد والسخرية المريرة، من اوضاع كثيرة..

الصايم، والذي يتمتع بمقدرة فائقة على التعبير في صوته وحركة جسده وتقاسيم وجهه، تلقى ردود فعل ايجابية كثيرة.

لجنة الطاعة تتسبب بهبوط هبوعيل عرابة إلى الدرجة الثالثة

* قرار عجيب وغريب، ذلك الذي اتخذه الحكم في لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم، امس الاول، باعتبار فريق هبوعيل عرابة وأنصاره، السبب المباشر والوحيد في توقف المباراة مع هبوعيل كفرياسيف، السبت الماضي، قبل نهايتها بثوان وعندما كان الضيوف من كفرياسيف متقدمين بهدفين مقابل لا شيء.

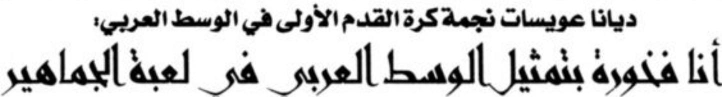
هذا الاعتبار ادى الى ان يقرر الحكم اعتبار نتيجة المباراة كما هي ٢:صفر لكفرياسيف، ولكن الأدهى من ذلك ان اضاف الحكم عقابًا آخر بوقف نشاط الفريق لمباراة واحدة. وهذا يعني ان المباراة الأخيرة امام هبوعيل كوكب ابو الهيجاء، لن تجري، وستعتبر خسارة ادارية لهبوعيل عرابة. وفي حالة فوز هبوعيل تل حنان على كفرسميع غدًا وكذلك في مباراته الاخيرة على هبوعيل ديرحنا، السبت القادم، وكذلك فوز سكتسيا مكابي معلوت على بلدي عبلين فهذا يعني هبوط فريق عرابة الى الدرجة الثالثة.

مدير الفريق محمود سليم، أكد في حديثه معنا بالامس ان هذه القرارات، بعيدة جدًا عن النزاهة ويشتم منها رائحة العنصرية، خصوصًا وان فريقين من الوسط اليهودي يتهددهما خطر الهبوط، ولا يمكن لاتحاد كرة قدم يحترم نفسه ان يقرر هبوط فريق على الطاولة الخضراء بدلاً من المستطيل الاخضر (الملعب).

وفهمنا ان الادارة توجهت الى المحامي المعروف حانوخ كينان، وطلبت منه «تقديم استئناف عاجل للمحكمة العليا التابعة لاتحاد الكرة، والذي سيتم البحث فيه الاسبوع القادم.

عدنان علي

ديانا عويسات نجمة كرة القدم الأولى في الوسط العربي:



مستعدة للعب مع فريق فتيات الناصرة إذا توافرت الظروف
سأبقى في الملعب طالما كنت قادرة على العطاء

حاورتها: إيمان خالد




* ديانا عويسات وتكريم سابق من «الاسبوع الرياضي» *

* منذ عدة أيام انتهى الموسم الثاني لدوري الدرجة الممتازة لكرة القدم النسائية، بفوز فريق آسا تل ابيب بالبطولة، وفريق مكابي حيفا بكأس الدولة.

فريق مكابي تل ابيب يعتبر من الفرق القوية في هذا الدوري وعادة ما يحتل مرتبة متقدمة. إحدى أبرز اللاعبات فيه هي العربية ديانا عويسات، ابنة مدينة باقة الغربية، وربما هي أول لاعبة كرة قدم عربية في البلاد بصورة رسمية.

نجاحها الشخصي ونجاح فريقها، أوصلاها، ايضًا، الى منتخب اسرائيل، لتكون أول لاعبة عربية دولية لكرة القدم.

ديانا عويسات، ابنة العشرين عامًا، مخطوبة وعلى أبواب الزواج، الأمر الذي لا يمنعها من ممارسة دراستها موضوع التربية البدنية في معهد «وينجت» للرياضة.

وعندما هاتفتها لإجراء هذه المقابلة التي نلخص فيها الموسم، سمعتها عاتبة على وسائل الاعلام العربية الى حد ما، لأنها، وكما تقول ديانا، لا تتابع أخبارها طيلة الموسم، وتتذكرها في مناسبات بعيدة فقط!!

وبعد ان تفهمت عتابها دارت بيننا هذه الدردشة اللطيفة.

«الاتحاد الرياضي»: كيف تلخص ديانا عويسات الموسم بالنسبة الى فريقها؟

ديانا عويسات: برأيي كان موسمًا ناجحًا، خصوصًا بالنسبة إلي. فقد تمركز الفريق في القمة، وسجلت أهدافًا كثيرة. ورغم عدم نجاحنا بالفوز بلقب ما، الا انني راضية جدًا من انجازنا هذا الموسم.

«الاتحاد الرياضي»: ماذا تقولين عن مستواك الشخصي وعلاقتك بزميلاتك في الفريق؟

ديانا عويسات: أنا أحب الرياضة كثيرًا وبصورة خاصة كرة القدم. لذلك أبذل كل جهدي في التدريبات لأرفع من مستواي. وحقيقة أنني وصلت الى المنتخب وألعب فيه كأساسية، هذا يؤكد انني لاعبة جيدة، وبالنسبة الى علاقتي بزميلاتي فانني اؤكد انني لا أشعر ابدًا بأية معاملة شاذة بل بالعكس أشعر بأن المدرب وزميلاتي يعاملونني معاملة خاصة، وكأنني واحدة منهم.

«الاتحاد الرياضي»: رأيك في لاعبة كرة القدم العربية وبفريق فتيات الاخاء الناصرة؟

ديانا عويسات: أولاً أقول كل الاحترام لكل فريق نسائي بكرة القدم. وأنا أشعر بالفخر والاعتزاز لكوني أمثل الفتاة العربية بصورة عامة، ونجاحي يفتح الطريق للكثيرات غيري. اما بخصوص فتيات اخاء الناصرة، فأعتقد ان هذا الفريق قدم موسمًا جيدًا، وأحرز مركزًا متقدمًا في اللائحة وتقدم كثيرًا عن الموسم الأول. وهذا انجاز يجب ان يفتخر به الوسط العربي عامة.

«الاتحاد الرياضي»: هل يوجد مستقبل لهذه اللعبة في البلاد؟

ديانا عويسات: بالطبع. فنحن نرى اليوم اكثر من لاعبة عربية في الفرق المختلفة، بالاضافة الى فريق الناصرة. كذلك هناك العديد من فرق المدارس التي تلعب في دوري المدارس. الأساس يبدأ من المدرسة، فاذا زاد الاهتمام فإن المستقبل سيكون أفضل.

«الاتحاد الرياضي»: التمثيل في المنتخب مع بعض لاعبات الناصرة، ماذا يعني لك؟

ديانا عويسات: هذا يعني الشيء الكثير. ويعني ان الفتاة العربية قادرة على الوصول الى أعلى المستويات اذا أتيحت لها الفرصة. فهي تمارس رياضة محببة لدى الكثيرين وتتاح لها فرصة السفر والتجوال والتعرف على الدنيا الواسعة والكبيرة، وهذا الانفتاح يعود بالخير على الفتاة والمجتمع.

«الاتحاد الرياضي»: لو طُلب منك اللعب مع فريق فتيات الناصرة هل سترافقين؟

ديانا عويسات:: اذا توافرت الظروف الجيدة والمناسبة في هذا الفريق، فلا مانع عندي. على كل حال انا في انتظار العروض بالنسبة للموسم الجديد، واذا طلبت من الفريق النصراوي فسأدرس الاقتراح بصورة جدية.

«الاتحاد الرياضي»: الى متى ستبقين في الملاعب؟

ديانا عويسات: بصراحة، لم أحدد ذلك بعد، فسألعب طالما شعرت بانني قادرة على ذلك. أنا ما زلت طالبة وهذا يتيح لي المجال ان أواصل اللعب. حاليًا أفكر في المقدمة، وأين سألعب في الموسم القادم، وأركز على تقديم المزيد!!

نجوان غريب في البلاد وينتظر حدثًا سعيدًا

وصل الى البلاد الليلة قبل الماضية النجم العربي نجوان غريب المحترف في نادي استون ڤيلا الانجليزي، ترافقه زوجته رونزا. ومن المفروض ان يبقى نجوان بين اهله وذويه حتى أوائل شهر تموز القادم، حيث سيعود لبداية التدريبات مع فريقه الانجليزي.

نجوان ينتظر هذه الايام، وفي كل لحظة، حدثًا سعيدًا على المستوى العائلي، حيث من المفروض ان تضع زوجته، رونزا، طفلهما الاول، وقد فضل نجوان ورونزا ان تكون ولادة الطفل الاول هنا في البلاد قريبًا من الأهل لمساعدتهما في رعايته في الأسابيع الأولى.

فألف مبروك مسبقًا لنجوان وزوجته.

* نجوان ورونزا في انتظار المولود الاول *



إدارة هبوعيل كفرمندا تغازل المدرب معاذ نصر الدين

من: فهمي دراوشة

* توجهت ادارة فريق هبوعيل كفرمندا، الصاعد الجديد الى دوري الدرجة الثانية، الى المدرب الدبلاوي معاذ نصر الدين، من أجل التعاقد معه لقيادة تدريبات الفريق في الموسم القادم. وعلمنا ان جلسة ستعقد مطلع الاسبوع القادم بين الطرفين، للتباحث في الطلبات المالية والمهنية للمدرب.

وأكد لنا معاذ نصر الدين انه تلقى في الفترة الاخيرة عدة اتصالات وعروضات للتدريب وانه لا يطرق الباب بوجه اي فريق. واضاف معاذ: «لقد وقعت مع ادارة اكسال لمدة موسمين، وأرغب بالعمل هناك لأن الفريق يضم خامات جيدة، ولكن قلة الاهتمام من المسؤولين والادارة تجعلني أفكر في ترك اكسال، رغم انني تلقيت وعودًا كثيرة من المدير جمال دراوشة بتحسين الاوضاع وخلق اجواء مهنية واجتماعية أفضل.

وفهمنا ان المدرب سيجلس بالفعل مع ادارة كفرمندا مطلع الاسبوع القادم لبحث امكانية تدريب الفريق.

وبخصوص هبوعيل كفرمندا علمنا ان الادارة قامت بتحرير جميع لاعبي التعزيز من الموسم الماضي وتبحث عن بدلاء. ومن الاسماء المطروحة، ناظم عاصلة، سيف البران، شارون ازولاي، احمد حجيرات (من بئر المكسور) وسليم دراوشة. كما ان الادارة تريد إبقاء الحارس نور عبد الحميد، لأنه كان رائعًا على حد قول المدير طارق زيدان.

واضاف طارق زيدان: «رصدنا ميزانية تقدر بخمسمائة ألف شيكل، وهدفنا احتلال مرتبة متقدمة في وسط اللائحة. ومواصلة اللعب بالروح نفسها من الموسم المنتهي. وقدم المدير شكره لرئيس المجلس، محمد زيدان، ورجل الاعمال، أنور حمود، على دعمهما للفريق، وكذلك لجميع الاطراف التي ساهمت في دعم الفريق طيلة الموسم والتي حضرت احتفال الارتقاء المميز.

وعلمنا ان المجلس المحلي منح جميع اللاعبين هدية للصعود تتمثل برحلة استجمامية الى رومانيا، ومن المتوقع ان تتم في الرابع من الشهر القادم.

تأجيل مباريات الأسبوع الأخير في دوري الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية «أ»

* بعد ان قررت محكمة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم إعادة المباراة بين هبوعيل كفرسميع وهبوعيل تل حنان، والتي تأجلت من الاسبوع الماضي، بحيث تقام غدًا في كفرسميع، فقد تقرر، ايضًا، وعلى ضوء طلب قسم من فرق هذه المنطقة والتي تتنافس على بطاقة الصعود او تحاول الهروب من خطر الهبوط، تأجيل مباريات الأسبوع الأخير للدوري، لهذه المنطقة وإقامتها الاسبوع القادم.

وستكون المباراة بين كفرسميع وتل حنان، غدًا، هي المباراة الوحيدة التي تجرى في هذه المنطقة.

اما المباريات المؤجلة للأسبوع القادم فهي:

هبوعيل كوكب - هبوعيل عرابة (انظر خبرًا في مكان آخر في الصفحة)

هبوعيل شباب كفرياسيف - هبوعيل شباب نحف

بلدي عبلين - مكابي سكتسيا معلوت

هبوعيل سخنين - مكابي كريات شمونا

هبوعيل شباب الناصرة - هبوعيل كفرسميع

هبوعيل تل حنان - هبوعيل ديرحنا

مكابي عيرنني شلومي - هبوعيل طوبا

جفعات هريكافوت - عيروني نهريا.

نهاية الموسم في دوري الدرجة القطرية

اكسال تودع القطرية في الطيبة وكفركنا أمام رعنانا بعيداً عن القلب والعين

* يأتي موسم الدرجة القطرية الى نهايته اليوم وغداً بست مباريات في الأسبوع الأخير.

والمعروف ان معظم «الالغاز» في هذا الدوري قد حل، حيث ارتقى فريق هبوعيل رمات غان الى الدرجة الممتازة، بينما تأكد هبوط هبوعيل اكسال الى دوري الدرجة الاولى، منذ مدة، بسبب الأوضاع الصعبة التي عاشها منذ بداية الموسم مهنيًا ماديًا، وإداريًا. ويبقى اللغز الثاني متمثلاً بهوية الهابط الثاني حيث ينحصر الصراع بين هبوعيل «نتسيرت عيليت» وهبوعيل ديمونا.

* محمد ياسين - من المواهب التي سيعتمد عليها فريق الطيبة

الاول سيلعب على ارضه وبين جماهيريه مع الصاعد هبوعيل رمات غان، وفرصة الفوز كبيرة، نظراً لغياب الحساسية عند الضيوف بعد ضمان صعودهم ولو فاز لضمن بقاءه نهائيًا.

فريق هبوعيل ديمونا، هو الآخر يسجل مباراته الاخيرة على أرضه امام مكابي شعرايم وهو أيضاً لا ناقة له ولا جمل في هذه المباراة، وحتى لو فاز فريق ديمونا، فانه سيبقى في انتظار الأخبار من نتسيرت عيليت.

مباريات الاسبوع الاخير، ستحمل في طيها دربي عربي بين هبوعيل الطيبة وهبوعيل اكسال، على أرض ملعب الطيبة وهي ستكون بالنسبة للضيوف من اكسال مباراة الوداع على أمل العودة في الموسم القادم، اذا بقي الفريق على حاله وتحسنت اوضاعه المادية والادارية. اما فريق الطيبة فسيحاول اشراك اكبر عدد من اللاعبين المحليين لعجم عودهم واكسابهم الخبرة للموسم القادم.

الفريق العربي الثالث في هذا الدوري، مكابي كفركنا، سيلعب على ارضه مع هبوعيل رعنان، وهي مباراة للبروتوكول فقط، وقد يحضرها بالاضافة الى الاداريين والاحتياط والصحافية عدد من افراد الشرطة فقط!!

دوري أبطال أوروبا: الصحف الاسبانية تشيد بإنجاز ريال مدريد

* مدريد - «و.ص.ف.» - أشادت صحف العاصمة الاسبانية بالانجاز الكبير الذي حققه ريال مدريد باحرازه لقب بطل مسابقة دوري ابطال اوروبا في كرة القدم للمرة الثامنة في تاريخه بتغلبه على مواطنه فالنسيا ٣:صفر في المباراة النهائية على استاد فرنسا في سان دوني (ضاحية باريس).

وكتبت صحيفة «الباييس» في صفحتها الاولى «فاز ريال مدريد على فالنسيا بالضربة القاضية وبسهولة لم يكن ينتظرها أغلب الناس، كان الفوز ساحقًا على جميع المستويات».

وذكرت صحيفة ماركا الرياضية تحت عنوان «ريال مدريد دخل القرن الحادي والعشرين باكتساحه اوروبا»، موضحة ان «ريال مدريد حلق في سماء باريس حيث احرز لقبه الاول في المسابقة عام ١٩٥٦».

وكتبت صحيفة «الباييس» في صفحتها الاولى «واحد اثنان، ثلاثة، اربعة خمسة، ستة، سبعة، ثمانية...»، مؤكدة ان «ريال مدريد خطا في باريس شق طريقه نحو لقبه التاسع».

وأضافت «مرة أخرى، عرف ريال مدريد كيف يكون في المستوى في حالة ضرورة قصوى» مشيرة الى النتائج المتذبذبة التي حققها الفريق هذا الموسم خصوصًا في الدوري الاسباني.

وعنونت صحيفة «اي. بي. سي.» مقالتها بـ «ريال مدريد، ملك اوروبا»، مبرزة ان ريال مدريد يجتاز الاوضاع الحرجة».

وقالت «ليس هناك شك ان دوري ابطال اوروبا يلائم ريال مدريد».

وذكرت صحيفة «ال موندو» ان ريال مدريد «عاد الى باريس لكتابة صفحة جديدة للتاريخ».

من جهة أخرى، اعربت الصحف المحلية في فالنسيا عن استيائها لخسارة فالنسيا، وقالت صحيفة «لاس بروفانسيال» في عددها «الام ودموع في باريس».

اتفاق فرنسي فلسطيني حول تبادل الشباب ومساعدة الرياضة

* القدس - «و.ص.ف.» - أفاد مصدر رسمي أمس الخميس ان فرنسا والسلطة الفلسطينية وقعتا اتفاق اطار لتبادل الزيارات بين مجموعات الشباب ومساعدة الرياضة الفلسطينية وذلك بمناسبة زيارة تقوم بها حاليًا وزيرة الشباب والرياضة الفرنسية، ماري جورج بوفيه، الى الاراضي الفلسطينية.

وينص الاتفاق الميرم على مساعدة فرنسية لتدريب رياضيي ألعاب القوى الفلسطينيين تحضيراً لمشاركتهم في الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٤.

كما ينص أيضًا على مساهمة فرنسية في بناء مؤسسات رياضية فلسطينية.

وكانت الوزيرة الفرنسية التقت الاثنين رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات.

كأس الحسين الاولى: رسالة إيرانية واضحة وأمل سوري بعبور الدور الأول

* عمان - «و.ص.ف.» - تلتقي سوريا كازاخستان، وايران فلسطين اليوم الجمعة في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الاولى لبطولة كأس الحسين الدولية الودية الاولى لكرة القدم التي تقام في عمان حتى ٢ حزيران المقبل.

وتتصدر ايران المجموعة برصيد ٣ نقاط بفارق الاهداف امام سوريا بعد فوزهما في الجولة الاولى على كازاخستان وفلسطين ٣:صفر و١ - صفر على التوالي بفارق الاهداف امام سوريا بعد فوزهما في الجولة الاولى على كازاخستان وفلسطين ٣:صفر على التوالي.

سوريا - كازاخستان

يحمل اللقاء بين سوريا وكازاخستان الرقم ٣ في منافسات المجموعة الاولى وهو سيكون مناسبة للاولى لتحقيق فوزها الثاني وعبور الدور الاول اذا احسنت استغلال وضع منافستها المهزومة في المباراة الاولى، ويبدو مدربها اليوغوسلافي بوجيدار فوكوفيتش متفائلا بذلك.

وعزا فوكوفيتش الفوز الضئيل على فلسطين الى غياب عدد من الاساسيين المحترفين لارتباطاتهم مع انديتهم وبعض المحليين بداعي الاصابة، مشيراً الى ان المباراة الاولى لأي منتخب غالبًا ما تنتهي بنتائج ضعيفة لكن المهم هو الفوز و«نحن واثقون من قدرتنا على بلوغ النهائي».

ايران - فلسطين

وجهت ايران رسالة واضحة لا لبس فيها الى منتخبات مجموعاتها والبطولة عمومًا من خلال فوزها الكبير على كازاخستان وهي ستحاول حجز بطاقتها بفوز ثان على حساب فلسطين قبل ان تواجه سوريا في أقوى منافسات المجموعة الاحد المقبل.

وتشارك ايران في بطولة كأس الحسين من دون عدد من ابرز لاعبيها، لكن الاداء، والنتيجة التي حققتها الجوقة الشابة نالا اعجاب كل من شاهد اللقاء، وربما قصد طالبي التمويه في محاولته التخفيف من قوة رجاله.

ولا يملك منتخب فلسطين شيئًا يخسره رغم تصميمه على تحقيق انجاز طيب على غرار ما فعل في دورة الالعاب العربية التاسعة الصيف الماضي في عمان بالذات حين احرز برونزية المسابقة، ذلك لان مدربه المصري منصور البوري المعين قبل نحو شهرين اجتمع بلاعبيه لاول مرة في عمان وكان يكتفي بارسال خطط التدريب عبر الفاكس لعدم تمكن السلطة الفلسطينية من الحصول له من اسرائيل على اذن بالتنقل.

وكادت فلسطين تخرج متعادلة مع سوريا وصمد لاعبوها حتى الدقيقة ٨٠ التي شهدت هدف اللقاء الوحيد، لكنهم بدوا متعبين وانخفضت لياقتهم البدنية في الشوط الثاني ما يؤثر على ادائهم امام ايران.

إعتزال ماتيوس: المنتخب الألماني وبايرن ميونيخ اليوم

* ميونيخ (المانيا) - «و.ص.ف.» - يخوض النجم الالماني لكرة القدم لوتار ماتيوس مباراته الاخيرة اليوم الجمعة مع فريقه السابق بايرن ميونيخ على الملعب الاولمبي في ميونيخ بمناسبة مباراته التكريمية التي تجمع بين بايرن معززاً بالنجم الارجنتيني السابق ديغو ارماندو مارادونا والمنتخب الالماني.

وغادر ماتيوس (٣٩ عامًا) موقتًا فريقه متروستارز الامريكي صاحب المركز الاخير في الدوري المحلي، ليحتفل بنهاية مسيرته الكروية الرائعة.

وقال ماتيوس، حامل الرقم القياسي في عدد المباريات الدولية (١٤٦): «أكيد انها المرة الاخيرة التي احمل فيها قميص بايرن».

وسيلعب ماتيوس الشوط الاول مع المنتخب الالماني، على ان يلعب الشوط الثاني مع بايرن ميونيخ الذي توج معه بطلا للدوري المحلي ٥ مرات وبطلا لكأس الاتحاد الاوروبي مرة واحدة.

وسيشارك مايتوس، الذي لعب مع منتخب بلاده في خمس كؤوس للعالم، في نهائيات كأس أمم اوروبا المقررة في بلجيكا وهولندا معًا من ١٠ حزيران الى ٢ تموز المقبلين.

ومن بين الغائبين عن المباراة التكريمية الانكليزي ديفيد بيكهام الذي لم يحرره منتخب بلاده والبرازيلي رونالدو الذي تعذر عليه الحضور بسبب الاصابة في ركبته ومواطنه ريفالدو الملتزم مع منتخب بلاده في مباراته الدولية الودية ضد انكلترا.

وقال ماتيوس «ديغو سيلعب منذ البداية مع بايرن»، معربًا عن سعادته برؤية مارادونا يتغلب على مشاكله وعودته الى الملاعب الدولية».

وفقد مارادونا الذي يخضع للعلاج منذ كانون الثاني الماضي، ٢٠ كلغم.

ويشارك في المباراة الدولي السابق يورغن كلينسمان.

ويحضر في المدرجات مدربون وزملاء سابقون لماتيوس في مقدمتهم فرانتس بكنباور، الذي قاده الى احراز كأس العالم عام ١٩٩٠، والايطالي جوفاني تراباتوني وبيرتي فوغتس واندرياس بريه ورودي فولر وبرنهارد ديتس وهارالد شوماخر.

مباريات نهاية الأسبوع في الدوري العام

الدوري العلوي - الأسبوع الأخير

المباراة	الموعد
نادي أشدود الرياضي - هبوعيل القدس	الجمعة ١٧:٠٠
مكابي تل ابيب - هبوعيل حيفا	الجمعة ١٦:٤٥
عيروني ريشون لتسيون - مكابي بيتح تكفا	السبت ١٧:٠٠
هبوعيل كفارسابا - بيتار القدس	السبت ١٧:٠٠
بني يهودا - هبوعيل بيتح تكفا	السبت ١٧:٠٠
مكابي هرتسليا - مكابي حيفا	السبت ١٧:٠٠
مكابي نتانيا - هبوعيل تل ابيب	السبت ١٧:٠٠

الدوري القطري - الأسبوع الأخير

المباراة	الموعد
مكابي كفركنا - هبوعيل رعنانا	السبت ١٧:٠٠
شمشون - هبوعيل بات يام	السبت ١٦:٣٠
هبوعيل عكا - بيتار تل أبيب	الجمعة ١٦:٣٠
هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل رمات غان	الجمعة ١٧:٠٠
هبوعيل ديمونا - مكابي شعرايم	الجمعة ١٧:٠٠
هبوعيل الطيبة - هبوعيل اكسال	الجمعة ١٧:٠٠

الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية «أ»

تهنئة

أسرة «الاتحاد» الرياضي و«الأسبوع الرياضي» تتقدم بأجمل التهاني والتبريكات إلى العداءة دعاء سليمان عباس وزوجها مدرب الكاراتيه خليل، بمناسبة قدوم المولودة الجديدة

عدن

أختًا لشقيقها عمر.
جعلها الله من أبناء السعادة وأكمل بها فرحتكما.

دمج التلفزيون في برامج الأطفال



* إحدى الورشات التعليمية التي أقيمت في مدرسة الرازي الابتدائية في جديدة، خلال يوم دراسي عن دمج التلفزيون في برامج الأطفال وتناولت الورشات أمور: الاتصال الذاتي والاتصال الوجاهي والتواجد في المحيط واستخدام المعلومات.

(خاص بـ «الاتحاد»)

يوم للإبداع في اعدادية عزير - رمانة



* الأب الياس شقور، الثاني من اليمين، مدير كلية مار الياس، برفقة عدد من المسؤولين، خلال يوم عرض المشاريع العلمية والأدبية في إطار يوم الإبداع الذي اقيم في إعدادية عزير - رمانة من قبل طلاب المدرسة الذين عرضوا ما حضروه على مدى أسابيع من مشاريع خاصة عن الشعراء، طيب الذكر توفيق زياد، والشاعرين محمود درويش وسميح القاسم، وتحدث فيه الأب الياس شقور، حيث ساهمت الكلية في انجاح يوم الابداع.

(خاص بـ «الاتحاد»)

أسبوع الكتاب العربي في مدرسة السلام الابتدائية في عرعرة النقب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظمت مدرسة السلام الابتدائية في عرعرة النقب اسبوعًا للكتاب العربي واللغة العربية، تخللته فعاليات ونشاطات متنوعة، بدأت يوم الأحد الماضي واختتمت أمس الخميس.

وافتتح معرض الكتاب باحتفال كبير حضره حشد من المدراء، والمربين والطلاب والأهالي، تحدث فيه مدير المدرسة، موسى ابو كوش، عن أهمية مثل هذه الفعاليات التي تدعم المسيرة التعليمية وتبين مدى جمال اللغة العربية.

ومن النشاطات التي تخللها إسبوع الكتاب، مسرحية قدمتها فرقة مسرح السنابل المقدسي. وخصص يوم الثلاثاء للقصة القصيرة، حيث ألف الطلاب القصص من خلال الصور العديدة المعروضة. وقدم د. شكري عراف، محاضرة للمعلمين والمعلمات في المدرسة.

وزار معرض الكتاب المئات من أهالي الطلاب. وقال مدير المدرسة ابو كوش، تعقيبًا، «اننا نعمل جاهدين من أجل إثراء طلابنا من الناحية العلمية وهدفنا من إقامة المعرض ليس الا تشجيع الآباء على شراء الكتب لأبنائهم وليس فقط الألعاب».

جائزتان لمدرستين عربيتين فازتا في منافسة المدرسة الأنيقة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - منحت وزارة البيئة المدرسة الابتدائية «ب» في كفرياسيف شهادة تقدير، لفوزها في منافسة المدرسة الأنيقة التي نظمتها وزارة البيئة بهدف تعميق وعي الطلاب لأهمية الحفاظ على النظافة وجودة البيئة.

ومنحت الوزارة جائزة مالية بقيمة (٢٥٠٠) شيكل للمدرسة الزراعية في الطيبة، التي فازت بالمكان الثالث في المنافسة.

أسبوع الحذر على الطرقات في مدرسة البيروني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقيم في مدرسة البيروني الشاملة، في جديدة المكر، اسبوع حافل بالنشاطات والفعاليات المتنوعة حول الحذر على الطرقات، تخللتها محاضرات وندوات وتوزيع مواد ارشادية، قدمها اخصائيون، من شرطة المرور والاسعاف الأولي والاطفائية. وعرضت مجسمات ولوحات فنية من إبداع الطلاب

في مسابقة «العالم الصغير»

ثانوية خديجة بنت خويلد للبنات في ام الفحم فازت بالمرتبة الثانية

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - فازت مدرسة خديجة بنت خويلد الثانوية، للبنات في أم الفحم، بالمرتبة الثانية، في مسابقة «العالم الصغير» التي نظمتها جامعتا القدس وتل ابيب، وشارك فيها (١٤٣) طالبًا يهوديًا وعربيًا، من جميع انحاء البلاد، قدموا الأبحاث التي أجروها لهيئة تحكيم من مجموعة بروفيسوريين، حيث دافع كل طالب عن بحثه.

وفازت الطالبة منى عبد الرحمن محاميد، بالمرتبة الثانية، عن بحث اجرته حول موضوع الفلك بعنوان: «النجوم المشكوك في صحة المعلومات عنها».

وحصلت منى على جائزة بقيمة (٥) آلاف شيكل، تدفع كرسوم تسجيل للجامعة.

وفازت منى عبد الرحيم محاجنة ودلال أحمد، بجائزتين بقيمة (٥٠٠) شيكل، لكل منهما وبشهادتي تقدير، عن بحثيهما.

وتقرر ان يشارك بحث منى عبد الرحمن محاميد، في مسابقة دولية.

وجرى للطلاب الفائزين حفل استقبال في ديوان رئيس الدولة في القدس، تقديرًا لهم.

اختتام اسبوع فعاليات تربوية اجتماعية في المدرسة التكنولوجية جديدة - المكر

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظمت المدرسة التكنولوجية في جديدة - المكر، عدة فعاليات تربوية ونشاطات رياضية ثقافية خلال اسبوع كامل منها، محاضرات وندوات حول موضوع العنف والتسامح واحترام حقوق المواطن.

واختتم الأسبوع بيوم رياضي منوع اقيم في بركة السباحة في قرية دير الأسد، وتخللته مباريات كرة قدم وفي نهاية اليوم وزعت الميداليات والكؤوس على طلاب المدرسة.

وقال مدير المدرسة امين رباح ان الهدف من الفعاليات هو نشر الوعي بين الطلاب لمواضيع الساعة. وقال ان المدرسة تعمل على عدة برامج وفعاليات على مدار السنة للطلاب والمعلمين بالتنسيق مع كلية سخنين القطرية.

بمبادرة مركز الخدمات النفسية

ورشة للأمهات مع الأطفال في بساتين الأطفال في مدرسة ابوسنان «أ»

* ابوسنان - لمراسلنا - نظم قسم الخدمات النفسية التابع لمجلس ابوسنان المحلي ورشة فعاليات تربوية في بساتين وروضات الأطفال في المدرسة الابتدائية «أ» على مدار يومين، شملت مشاركة الأمهات في فعاليات مع الأطفال في البساتين بإشراف المعلمات.

والغاية من هذه الفعاليات كما شرح مركزها العامل النفسي رزق شلش، اعداد برنامج للتقارب بين الطفل وأهله عبر فعاليات تربوية يكتسبها الطفل في البستان وذلك بهدف مساعدته في إثارة تفكيره وتوفير الفرص للتجربة الذاتية للطفل لحل المشكلات واستخدام الخيال وتنمية التفكير. واكد ان هناك أهمية قصوى لوجود تقاطع ومشاركة بين لغة الأهل والطفل ولغة المعلمة معه في البستان بغية العمل سوية لرفع القدرات العقلية والمهارات الاجتماعية والحركية والعاطفية وتجهيز الطفل للصف الأول.

هذا وجرى تقسيم الأطفال وامهاتهم الى فرق عمل بحسب الألعاب والفعاليات على مدار يومين، وجرى في ختام ورشة الفعاليات لقاء تلخيصي شمل جميع الأمهات والأطفال والمعلمات واللجنة المنظمة اداره الصحفي حسين سويطي مستعرضاً مع الأطفال والأمهات والمعلمات ورشات العمل والدروس المستفادة منها.

يوم اللغة الانجليزية في مدرسة الغزالي في باقة الغربية

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - نظمت مدرسة الغزالي الابتدائية في باقة الغربية، يومًا للغة الانجليزية، تخللته سلسلة فعاليات ونشاطات ومعلومات عامة في اللغة الانجليزية.

وقال مدير المدرسة فريد غنايم: ان الهدف من إقامة الفعاليات التربوية والتثقيفية، هو تحقيق الإثراء وحب الطلاب للغة الانجليزية.

وتخللت اليوم سلسلة نشاطات باللغة الانجليزية وعرضت مسرحية لطلاب صفوف الخوامس وقدمت مجموعة أغان باللغة الانجليزية. وغيرها من الفعاليات.

أسبوع حافل بالنشاطات للطفل في عبلين

* عبلين - لمراسلنا - عقدت لجنة الطفل في عبلين اجتماعًا موسعًا، أقرت فيه إقامة اسبوع الطفل في القرية، بمناسبة يوم الطفل العالمي. وأقر الاجتماع سلسلة فعاليات ونشاطات، منها برامج ترفيهية للأطفال ومسابقة لطلاب المدارس الابتدائية في القرية حول مواضيع الرسم والشعر والقصة. واقامة معرض لرسومات الأطفال وورشات عمل.

وتقرر إجراء مسيرة كرنفالية في القرية، يشارك فيها أطفال الروضات وطلاب المدارس الابتدائية وأعضاء السرايا الكشفية.

وستبدأ نشاطات اسبوع الطفل في (٦/٢) وتنتهي في (٦/١٠) وستكون برعاية المجلس المحلي.

مدرسة ابن رشد الابتدائية في قلنسوة تحتفل بيوم الطالب

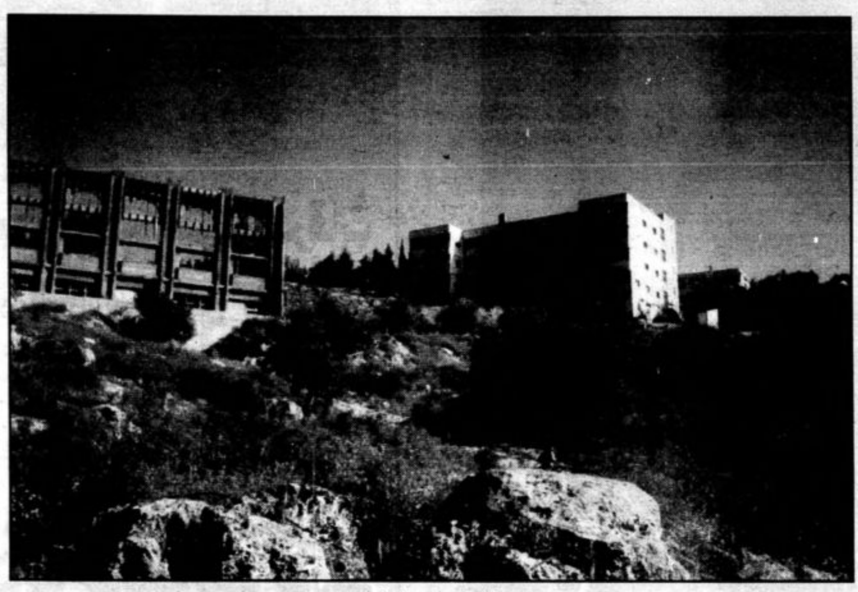
* قلنسوة - لمراسلنا صائب ناطور - احتفلت مدرسة ابن رشد بيوم الطالب، تولى فيه الطلاب إدارة المدرسة من كافة النواحي (الادارية والتعليمية). وقد تولى الطالب فادي حين، ادارة المدرسة وشغلت منصب نائب المدير الطالبة تقوى غزاوي وقام بدور سكرتيرتي المدرسة صابرين غزاوي وحمد الله عذبة وبدور ممرضة المدرسة قامت الطالبة براءة فروجة.

وقد قام الطلاب بتدريس اربع حصص بنجاح فاق المتوقع وقد لمس الجميع جو الفرحة والسرور والمرح بهذه المناسبة.

وقد اختتم اليوم باجراء مباريات في لعبة المعسكرين بين طالبات صفوف الخوامس من جهة وطالبات السوادس من الجهة الأخرى.

وأجريت كذلك مباراة بكرة القدم بين صفوف الخوامس والسوادس من جهة ومعلمي المدرسة من الجهة الثانية انتهت بالتعادل.

(٥١) منحة دراسية للمتفوقين في كلية مار الياس



* جانب من كلية مار الياس في عبلين *

* عبلين - مكتب «الاتحاد» - منحت كلية مار الياس، مدرسة الهندسيين في عبلين، (٥١) طالبًا وطالبة، تفوقوا في الدراسة، منحًا دراسية، في احتفال طلابي كبير، أقيم أمس الأول الاربعاء، وترأسه وتحدث فيه رئيس الكلية، الأب الياس شقور.

وفيما يلي قائمة بأسماء المتفوقين:

١ - رامز كرمي - تبريد اولى ٢ - عمر نجدات - تبريد ثانية ٣ - وسام نحلة - تبريد ثانية ٤ - بلال قاسم - بناء اولى ٥ - جميل مصاروة - تصميم معماري اولى ٦ - عرين غريب - تصميم معماري ثانية ٧ - عفاف خطيب - تصميم معماري ثانية ٨ - شهناز عوكل - تصميم معماري ثانية ٩ - صبيح خطيب - حاسوب اولى ١٠ - احمد عبد الحليم - حاسوب اولى ١١ - حنان قسوم - حاسوب اولى ١٢ - شريف حوشان - حاسوب ثانية ١٣ - هالة ابو راس - حاسوب ثانية ١٤ - مصطفى بدارنة - حاسوب ثانية ١٥ - اشرف خطيب - حاسوب ثانية ١٦ - علا خطيب - حاسوب ثانية ١٧ - شهرزاد برغوث - كيمياء اولى ١٨ - سمر شقور - كيمياء اولى - ١٩ - هشام شاهين - كيمياء اولى ٢٠ - منير لبناوي - كيمياء ثانية ٢١ - لينا مصالحة - كيمياء ثانية ٢٢ - آمال خالدي - كيمياء ثانية ٢٣ - محمد زعبي - تحضيري ٢٤ - رانيا فارس - كيمياء ثانية ٢٥ - فاتنة فرحات - كيمياء ثانية ٢٦ - اشجان ابو مخ - كيمياء ثانية ٢٧ - منار سعدي - كيمياء ثانية ٢٨ - رجاء ذياب - كيمياء ثانية ٣٠ - ريتا زيتون - تصميم اولى ٣١ - هبة عنبتاوي - حاسوب ثانية ٣٢ - فرح جمالية - تبريد اولى ٣٣ - امجد سويدان - تبريد اولى ٣٤ - ايهاب خوري - حاسوب اولى ٣٥ - رانيا رحال - حاسوب اولى ٣٦ - لبنى شيتي - حاسوب ثانية ٣٧ - لينا محاميد - كيمياء اولى ٣٩ - آمنة عواد - كيمياء ثانية ٤٠ - ايناس شيخ سليمان - كيمياء ثانية ٤١ - ريما بشارة - ادارة اولى ٤٢ - الياس زيتون - ادارة اولى ٤٣ - زياد قراعين - تصميم معماري اولى ٤٤ - وسام ايوب - بناء ثانية ٤٥ - امير زعبي - بناء اولى ٤٦ - انعام ابو حمد - كيمياء ثانية ٤٧ - ضحى سليمان - تصميم معماري ثانية ٤٨ - رنا هيبي - كيمياء اولى ٤٩ - ايناس كيوان - كيمياء اولى ٥٠ - نيفين قموع - كيمياء اولى ٥١ - وسام راشد - بناء اولى.

اسبوع العلوم والتكنولوجيا والفنون في مدرسة البيروني الاعدادية جديدة - المكر

* جديدة - لمراسل خاص - كثفت مدرسة البيروني الاعدادية في جديدة المكر في الأسبوع ما بين ٢٠ - ٢٧ أيار الحالي فعالياتها حول موضوع العلوم والتكنولوجيا حيث عرضت مجموعة من طلاب التواسع خمس عشرة تجربة كيميائية ممتعة متعلقة بالحياة اليومية لطلاب المدرسة وضيوفها بإشراف المعلمة عنان زكور. وعرض طلاب الثوامن عشرات المجسمات لمصانع من ابداعاتهم دمجوا من خلال بنائها مهارات إكتسبوها في مجال العلم والتكنولوجيا والفنون. ولقد تداخلت في المعرض لوحات فنية وكاريكاتورية تناسبت والموضوع.

واشرفت على المعرض كل من المعلمات آمال ابو حامد، منى خوري ويمامة نمارنة ومنال بصل.

هذا وقد عملت مجموعة أخرى من طلاب الثوامن على بناء برنامج علمي محوسب حول موضوع «الحمل والولادة عند الانسان» سيتم عرضه ضمن يوم خصص لعرض البرامج المحوسبة في المنطقة نظمه لواء الشمال في وزارة المعارف.

وجدير ذكره انه يمكن استخدام هذا البرنامج المحوسب كوسيلة تعليمية مريحة، ممتعة وثرية لتدريس الموضوع في المدرسة وخارجها.

وقد رافق الطلاب في هذه العملية التعليمية الأستاذ خالد حجازي والمعلمة منى خوري. وزار المدرسة للاطلاع على الفعاليات هذا الأسبوع ضيوف من وزارة المعارف والثقافة، وأعداد كبيرة من الأهالي والمعلمين والطلاب من مدارس القرية وخارجها.



للبيع
تصلح لمكتب/للسكن: ٥ غرف كبيرة
* إمكانية للتقسيم - مدخلين طابق ٢ مركزية في الهدار، حيفا.
٠٥٨-٥٨٦٦٦٣
٠٤-٨٦٧٨٣٨٢
(٢٣٥)

للبيع
سيارة فيات بونتو، موديل VO,SX ٩٨
في حالة ممتازة
للاتصال: ٠٥٢-٤٨٦٢٦٩
(٢٣٠)

للايجار
في الناصرة دور حي اسبنيولي مساحة (١٠٧) امتار سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد).
للإستفسار الاتصال مع عيسى ٠٦/٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠/٥١٧٣٠٦
(٢٢٩)

للبيع
في ابوسنان دار مؤلفة من طابقين كل طابق ٢٠٠م على مساحة ٥٠٠م
للاتصال بلفون: ٩٢٣-٨٥٥-٠٥٢
(٢٢١)

للبيع
دار في شعب مؤلفة من طابقين (شيلد) على أرض مساحتها ٥٧٠م طابو في خلاب للاستفسار
٠٥٤/٦٦٣٨٨٦
٠٦-٦٧٤٣٢٦٩
(٢٢٢)

للايجار
دار في الرينة طابق ارضي ٣ غرف + مطبخ + حمام + مدخل خاص
للاستفسار ٠٦/٦٤٥٣٥٤٦
(٢٢٣)

للايجار
٤ غرف وتوابعها + ٢ قرندات جاهز للسكن - شارع الجبل ١٩ حيفا. هواتف:
٠٤/٨٥٢٠١١٩
٠٥١/٥٨٥٨٤٨
التسليم فوري
(٢١٢)

دار للبيع
في الهدار، شقة واسعة ٢٠٠م٢ ٦ غرف + مصيف مطلة على البحر. تلفون
٠٥٨/٣٦٩٩٨٦
(٢١٥)

مكاتب للايجار
في الناصرة، الشارع الرئيسي. للاتصال: «الأرز» - وكالة تأمين. فؤاد عبدالله ٠٦/٦٥٧٣٠٥٢ - ٠٥٠/٥٢٧٦٤٠
(٢١٦)

للايجار مصنع شايش
في طبريا فعال مشهور بكامل معداته
٠٦ - ٦٧٢٢٣٣٧
٠٥٢ - ٤١٨٢٢
المنطقة الصناعية
(٢٠٧)

للبيع
دار مساحة ١٠٠م٢ في حي الميدان - الناصرة
للإستفسار ٦٥٦٨٣٦٦ - ٠٦
(٢٠١)

للبيع
بيت في حيفا شارع هراف خلفون ١١٠م٢ منظر خلاب + حديقة ٨٥ م٢.
للاتصال ٨٥٣٤٦٦٥ - ٠٤
(٢٠٨)

للبيع
في كفرياسيف أرض بمساحة ٥٥٠ م٢ ٣٧ داخل منطقة الميناء، متنزه داود للأفراح
للاتصال هواتف
٢١٦ - ٩٩١٨
٣٤٠ - ٩٩١٨
(٢٠٦)

للإيجار في عرابة
محلات ومكاتب للايجار عرابة - الشارع الرئيسي مقابل المدرسة الابتدائية «ب»
للإستفسار - بيليفون
٠٥٨ - ٨٠٣٣٦١
تلفون - ٦/٦٧٤٠١٠٧
(٢٠٥)

دار للإيجار
في حي العمال العرب الناصرة
للإستفسار:
٠٥٢-٤٧٣٢٩٨
٠٦ - ٦٥٦٥٧٠٣
(٢٠٢)

دار جميلة للبيع
في ٢ بنوقمير، ٤ غرف - في يفه نوف ٤ - ٢٩٠ «بار ديان» منظر خلاب $
$١٧٥,٠٠٠
٠٤/٨٣٨٨٨٣
٠٥١/٨٢١٨٤٤
(١٦٦)

للبيع
دار في شارع حسين في حيفا مؤلفة من ٣ غرف + برندة - مفروشة ومرممة + مكيف هوائي - طابو. للاتصال:
٠٤/٨٢٢٧٤٥٢
(١٦٥)

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على بلفون:
٠٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية:
٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع
بيت في دينيا، حيفا، ٦ غرف، ثنائية التوزيع، فاخرة
٠٤-٨٢٦١٩٠١ /
٠٥٠-٩٨٧٣١

دار للبيع في حيفا طابو
٣ غرف + ٢ ... مكيف هوائي ...
٨٦٢١٢٧٢ - ٠٤
(١٩٥)

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢، موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

دار حجر للايجار
في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم.
للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨ /
٠٤-٩٩٦١٨٣

للبيع
٤ غرف وصالون في اللنبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي، طابق ثان - فرصة، حالاً.
دلال:
٠٤ - ٨٥٠٧٦٣٢
٠٥٢/٤٧٩٤٤٥
(٤١٣٣٧٦)

للبيع
في اللد كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية.
تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢



مطلوب
قصارون مع معدات للعمل في منطقة كرميئيل
للاتصال: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
٠٥٤-٣٨٢٣٣
(٢٣١)

مفروشات ميخائيل الجريس - الناصرة
تعلن عن
* تصفية عامة على المفروشات المحلي والمستورد
* للبيع سيارة باسات ١٨٠٠ موديل ٩٣
چير عادي
للاستفسار ٠٦/٦٥٧٠٧٣٧
(٢٢٦)

مطلوب
كوافيرون ذوو خبرة في الكرمل!!
شروط جيدة + عمل دائم !!
٠٤-٨٣٨٤٧٦٩
٠٥٢-٤٨١٣٥٣
(٢٢٤)

جمعية الجيل الذهبي - باقة الغربية
مساعدات (متوفلات) للعمل مع المسنين من عارة، عرعرة، كفرقرع، باقة الغربية، جسر الزرقا، والفريديس.
٠٦/٦٣٨١٨١٧ -
٠٥٢/٣٩٢٦٤٤ -
٠٥١/٧٨١٨٦٤
(٢١٠)

لشركة بناء في ابوسنان
موظفة سكرتارية تجيد الطباعة
على الحاسوب من منطقة كفرياسيف - ابوسنان.
للاتصال ٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٢١١)

مساعدة طبيب اسنان
مفضل مع شهادة او خبرة. من سكان حيفا الاتصال:
٠٤/٨٥٢٠٠٣٥
(٢١٣)

مساعدة طبيب اسنان
مفضل مع تجربة لعيادة في الغربية
هاتف: ٠٦/٦٣٨٢٤٥٨
(٢١٤)

مطلوب
موظفة لمكتب تأمين في

شفاعمرو
للمعنيات الاتصال على رقم بيليفون ٠٥٤/٣٢٨٢٦٩
يوميًا الاتصال من الساعة الثامنة صباحًا لغاية العاشرة صباحًا فقط.
(٢١٧)

موظفة
تجيد استعمال الكومبيوتر للمكتب السياحي «ساري تورز»
الطيرة - الشارع الرئيسي، مقابل بناية البريد.
للإتصال:
تلفون ٠٩ - ٧٩٣٦٩٢٢
فاكس ٠٩ - ٧٩٣٦٩٣٢
(٢٠٤)

مطلوب
لصحيفة العين
صحفيون ومراسلون في مختلف المناطق. والاولوية لصحفيين ذوي خبرة وخريجي وخريجات جامعات، من فروع الاتصالات والعلوم الاجتماعية والادبية.
الطلبات ترسل مع سيرة ذاتية قصيرة
وعنوان ورقم التلفون الى العنوان التالي: صحيفة العين ص.ب. ٢٩٢٥
الناصرة: ١٦٠٠٠
تل: ٠٦-٦٤٦٠٦٨٦
(١٩٨)

اذا رغبت في التقدم وفي تعلم مهنة
تربحين من ورائها
اتصلي (مع يهوديت)
٠٥٢-٤١٤٧٢٠
العمل في مجال التسويق لمواد تجميل J.C
(٢٠٠)

مطلوب للتحقيق
لتحقيق خصوصي في موضوع الأملاك، مطلوب محققون، يفضل مع خبرة، سيرة ذاتية بالعبري لفاكس:
٠٤-٨٢٠١١٠٢
(١٩٩)

محام
يجيد اللغة الانجليزية. إرسال سيرة ذاتية
ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٤-٩٨٠٣١٤١
٠٥٠-٣٦١٤١٤



מחפרון ק"ט
B - ٤٣٨
موديل ٩٤/ ٩٥
(سلامة) ٠٥٤-٥٨٩٢٤١
(٢٢٧)

سوبارو ١٩٩٠ - ١٦٠٠ اوتومات.
للاتصال:
٠٤/٨٥٢٨٤٣٣
او ٠٥٠-٦٠٩٧٩٠
٠٥٤٢٢٣٦٤٩

فرصة للبيع
عدة مطعم على جميع اشكالها ٠٥٤/٤٤٥٦١٦
٠٥٢/٤٦٩٠٦٨

سخانات كفركنا
تعلن عن حملة تنزيلات على جميع أنواع السخانات الشمسية

للاستفسار ٠٦/٦٥١٦٥٣٧
٠٦/٦٥٥٩٦٩١
كل من يشتري حمامًا شمسيًا سيحصل على اقامة لمدة ٣ أيام في الأردن / شرم الشيخ / مصر
(٢٢٥)

للجديين فقط للبيع
في كفرياسيف مطعم بعمل بصورة ممتازة بسبب السفر إلى الخارج.
هاتف (في ساعات المساء):
٠٥٤/٩٦٧٠٥٢
(٢٢٨)

الجامعة المفتوحة - كامپوس وادي عارة مطلوب/ة
١) مركزة /مركز تعليمي:
وصف الوظيفة: اعطاء أجوبة وتفسيرات للمهتمين بالتعليم، مسؤولية عن سير الفعاليات المنتظمة للتعليم، تزويد معدات للصفوف، مراقبة نظافة المبنى، فتح وإغلاق المبنى.
حجم الوظيفة: جزئي (حتى نصف وظيفة).
أيام العمل: الاحد - الخميس بين الساعات ١٣.٠٠ - ٢٠.٣٠
(ساعات عمل مرنة). يحتمل العمل أيام الجمعة.
المتطلبات: اجادة العربية والعبرية، مبادرة ونشاط، سيارة اجباري.
٢) سكرتير/ة: ساعات وأيام العمل: الأحد - الخميس بين الساعات ١٠.٠٠ - ١٤.٠٠ (يحتمل في ساعات بعد الظهر).
المتطلبات: اجادة العربية والعبرية. تجربة في العمل المكتبي.
سيارة إلزامي.
حجم الوظيفة: جزئي (حتى نصف وظيفة).
للتفاصيل: كامپوس چفعات حبيبة، بريد متجول منشيه ٣٧٨٥٠.
توجهات تلفونية: الاحد - الخميس في الساعات ١٤.٠٠ - ١٩.٣٠
هواتف: ٠٦/٦٢٧٤٥٣٤، ٠٦/٦٣٠٩٢٦٤ - تلفاكس ٠٦-٦٢٧٤٥٣٦

لجنة العمل للمساواة في الأحوال الشخصية إعلان عن وظيفة
تعلن اللجنة عن حاجتها لمن تشغل وظيفة مركز/ة اللجنة بوظيفة جزئية ٥٠٪
المواصفات المطلوبة:
- قدرة ممتازة على التنظيم والتشبيك.
- مهارات في الاقناع والتحشيد.
- قدرة على التعبير كتابيًا وشفاهيًا باللغات الثلاث: عربي، عبري والانجليزي.
- القدرة على التنقل والتحرك.
- لقب أول على الأقل في العلوم الاجتماعية.
تقدم الطلبات على العنوان التالي: مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات.
العنوان:
«جمعية النساء ضد العنف» - ص. ب ٣١٣ - الناصرة ١٦٠٠٠ - للإستفسار: ٠٦-٦٤٦٢١٣٨
(٢٣٦)

معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥ - ٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١. مرسيدس 300 SE 92 (فق + مگا) + بونتياك جراند بري 95
٢. ڤولڤو 850 GLT 2500 94 - 93 GL 940 + GL 88 740
٣. هوندا اكورد 97 2200 + سيفيك 94 + 91 اوتوماتيك
٤. سيات ابيزا 87 + فيات اونو 93 + رنو مجين 1996
٥. ميتسوبيشي جلانت 1996 (بكي) + 1995 اوتوماتيك + لانسر 93 اوتوماتيك
٦. بي.ام.في 318 وكوبا 1992 + 316 1986 اوتوماتيك + اضافات.
٧. سوبارو 1994 جراند ليونا + سوبارو ستيشن DL 1990
٨. مازدا لانتيس 1995 اوتوماتيك + 323 1994 + تويوتا 1992
٩. پولو ريجال 1997 تانتسير ريجال ميتسوبيشي 1995 + پيجو 405 1994
members.xoom.com/9mirrars

عوادة للفضائيات
* بيع * تركيب * صيانة * تأمين جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية *
جهاز رقمي/كمايلي DIGITAL ANALOGUE متطور
فقط ٣٠٠٠ ش.ج بدل ٤٨٠٠ ش.ج
* ٧٥ محطة عربي - ١٢٠ محطة اوروبي - ٥ اسرائيل *
التركيب بواسطة الحاسوب وبدقة فائقة - كفالة سارية لمدة سنة مجانا
صحن ٥٠ محطة ١٢٠٠ ش.ج (٢٢ عربي - ٣٠ اوروبي)

الناصرة - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
ام الفحم - ٠٥٨/٧١٢١١١
شفاعمرو - ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
المغار - ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

قاعة الأنيس - ام الفحم
تقدم حملة تنزيلات هائلة بقيمة ٢٥٪ لكل من يحجز لحفلة حتى يوم ٣٠/٦/٢٠٠٠.
للاتصال: ٠٦-٦٣١١٥٠٢ - ٠٥٠-٢٣٧٥٦٧
(٢٣٢)

مطلوب لفندق في طبريا
شريك / مستثمر / مستأجر
الفندق مؤلف من ٤١ غرفة وبار + مطعم + مطبخ + قاعة افراح
للاستفسار: تلفون: ٠٥٠-٣١١٧٤٨
فاكس: ٠٢-٦٤٨٢٧٤٦

بسيخومتري وبچروت
بإدارة: ردينة بشوتي
(المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية..... نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟ عنواننا عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد تموز ٢٠٠٠
بقيت أماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال
بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤
بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

טכנו צפון
تسويق واستيراد ماكنات تصوير
- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
ל (מחשבים) מדפסות
اسعار مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول.

دورات موسيقية في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

مطلوب/ة
لمصنع نسيج في منطقة عكا
תדמיתן/ית
ذو خبرة سنة على الأقل بتشغيل ماكنة ايكو مرك - ايكو مرك (מערכת גרבר)
للمعنيين الرجاء ارسال سيرة ذاتية ل
ص.ب. ٥٧ جولس، ميكود ٢٤٩٨٠
تل: ٠٤ ٩٩٦٤٧٧٧

D.J. - عنان الجش
احياء جميع المناسبات السعيدة
للحجز والاستفسار:
٠٦/٦٩٨٠١٦٧ - ٠٥٠/٧١٨١٨٤

اهل الخير ٠٤-٨٥١١٢٩٦

* تحررها: شيرين سيد *

الى اهل الخير

* اللجنة الخيرية في البعنة تدعوكم للمساهمة في تجنيد الاموال لمريض يحتاج الى زراعة اعضاء. للمعني الرجاء تحويل التبرع الى رقم الحساب التالي:
البنك - مركنتيل ديسكونت
فرع - مجد الكروم (رقم الفرع) ٦٢٤
الحساب - ٤٧٤٥٣٣
مدوا لنا يد العون... كلنا لبعض!

متبرعة كريمة من كفرياسيف

* متبرعة كريمة من كفرياسيف تقدم مجانًا ملابس للأطفال متنوعة بحالة جيدة. فمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

محل «الانوار» في أم الفحم يتبرع

* توجه الينا مروان، صاحب محل «الانوار» في ام الفحم يريد التبرع بملابس للصغار. لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

متبرعة كريمة من سخنين

* متبرعة كريمة من سخنين تقدم ملاحف جديدة. لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

مريض من منطقة الناصرة يطلب المساعدة

* توجه الينا مريض، اب لـ(٣) اولاد صغار وضعه الصحي سيء ولا يوجد عنده ما يعيل به عائلته. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال على هاتف اهل الخير.

الى من يهمه الامر

* لجنة الهدى الاسلامية في قرية الرينة تعلن عن وجود ملابس شتوية وصيفية بحالة جيدة لجميع الاجيال وادوات منزلية.
مقرها في مسجد الشيخ حسن، الطابق السفلي.
ممن هو بحاجة لذلك عليه الاتصال بتلفون رقم:
٠٦/٦٤٦١٨٧٥ ٠٦/٦٥٧٧٤٣٩

جمعية نساء ضد العنف - الناصرة

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي

اتصلي واكسري حاجز الصمت

على رقم: ٦٥٦٦٨١٣ - ٠٦

فنحن نحترم قرارك ونحافظ على سرية تامة لتوجهك

أم محتاجة من طيرة المثلث

* توجهت الينا أم لـ(٣) اولاد وضعها المادي صعب جداً فهي مطلقة ولا تملك بعد الجنسية الاسرائيلية لتتمكن من العمل لتعيل اطفالها الصغار. وهي تتوجه الى اهل الخير. فمن يرغب بالمساعدة الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

المواطن الكريم

إن كنت تعاني من نوبات الصرع التشنجية او إن كان أحد أفراد عائلتك او جيرانك او أصدقائك يعاني من نوبات الصرع التشنجية.
فلا داعي للقلق بعد الآن، حيث يوجد من يسمعكم ويهتم بكم
فسارعوا الى الاتصال بنا في جمعية رعاية مرضى الصرع وعائلاتهم
فنحن في خدمتكم عبر الخط المفتوح باللغة العربية يومي، الأحد من الساعة الواحدة وحتى الثالثة بعد الظهر والأربعاء من الساعة الواحدة وحتى الثالثة بعد الظهر.
كما نعلمكم عن اصدار كراسات ارشاد معدة لخدمة وارشاد مرضى الصرع وأهاليهم، تزودكم بمعلومات حول كيفية التعايش بسلام مع المرض والتغلب عليه.
حيث نقدم لكم الاستشارات الشخصية وبسرية تامة.
يسرنا أيضًا انضمامكم الى الجمعية من أجل العمل على تطوير مستوى ونجاعة الخدمات المقدمة لكم ولعائلاتكم.
لا ترددوا - اتصلوا - وستحصلون على المساعدة دائمًا
للاتصال ٠٣-٥٠٠٠٢٨٣ ، ٠٢-٥٣٧١٠٤٤

رسالة من سجن عسقلان الى صفحة «اهل الخير»

أسير فلسطيني يناشد اهل الخير معالجته في السجن

* الاخوة في صحيفة «الاتحاد».. تحية طيبة وبعد

صاحب هذه الكلمات، أسير من غزة يقبع منذ (١٠) سنوات في سجن عسقلان، منتظراً ان يعم السلام ويشملني الإفراج.. لكن سبب توجهي لكم، هو اني محكوم لمدة (٣٠) سنة ونصف السنة، ويبدو ان الاسر سيطول. وآلامي ومرضي لا تحتمل تأجيلا اكثر، فمنذ اكثر من عام ونصف العام، أعاني عناء شديداً من دوار وآلام رأس يوميًا، جميع الفحوصات التي اجروها لي - سلطات السجن - قليلة جداً، ومتأخرة جداً، ولم تكشف عن شيء..!؟
- لشرين سالف شكري في توسطها لنشر مناشدتي ليتدخل احد اهل الخير لدى دكتور اعصاب، او اخصائي غدد ليتطوع لزيارتي في سجني هذا، في اسرع فرصة ممكنة، مما سيوفر عليّ عنائي .
لا ممانعة ان يزورني لدى سلطات السجن طبيب خاص مختص، لكن بعد فحص هويته مسبقًا، الامر الذي يتطلب عنايتكم ومتابعتكم، او نشر عنواني دون اسمي ويتصل بي مباشرة على العنوان «سجن عسقلان ص.ب. ١٧».
عليه ان يوفدني بتفاصيل هويته مباشرة وبسرعة للحصول له على الموافقة.
في هذا، وفيما سبق مناشدة وطلب للمساعدة. كذلك عبارة عن «النقر على جدران الخزان»..
مع التحية والشكر لطلب المشاركة ودوام المراسلة لمن رغب بذلك وتقدم مشكوراً.

طفلة مريضة

توجهت إلينا عائلة طفلة من حيفا تستنجد اهل الخير للتبرع بكلية هي بحاجة ماسة إليها، نوع الدم A+ الرجاء، لمن يريد المساعدة الاتصال: ٦١٤٣٩٥ - ٠٥١

ام محتاجة من الشمال

* توجهت الينا ام لـ(٤) اولاد وضعها المالي سيء، وهي مطلقة وتعاني من الديون الكثيرة، وتطلب المساعدة من اهل الخير، فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه الى صفحة اهل الخير ٠٤/٨٥١١٢٩٦

مطلوب متبرع

مريض كلى بحاجة لكلية، على المتبرع ان يحمل دم من نوع (O+) للاتصال: ٣٠٤١٤٥ - ٠٥٣

فتاة مريضة من القدس

* توجهت الينا فتاة من القدس مريضة تعاني من ورم في الغدد وتقرر اجراء عملية لها في الاردن. وهي وحيدة بدون معيل ولا تملك المبلغ لدفع مصاريف العملية وهي تعاني من اوجاع قوية جداً. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

طالبة محتاجة من منطقة المثلث

* طالبة تتعلم في كلية دار المعلمين. وضعها المادي مأساوي جداً، تطلب الدعم المادي من أهل الخير فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة «أهل الخير» ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

فتاة تستغيث

* توجهت الينا فتاة تعيش مع والديها المريضين، وضع الأسرة النفسي والمادي سيء جدا وخصوصا بعد وفاة شقيق الفتاة وهي تطلب مد يد العون اليها بكل ما تجود به نفوسكم للاتصال مع صفحة اهل الخير هاتف رقم ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤.

اب محتاج من حيفا

* توجه الينا اب من منطقة حيفا وشرح عن وضعه المادي السيء، لديه ٣ اولاد. اصيب اصابة عمل بليغة اجبرته على البقاء في البيت وليس في استطاعته ان يعيل عائلته. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

متبرعة من حيفا تتبرع بفرشتين

* متبرعة كريمة من حيفا تتبرع بفرشتين مستعملتين لكن بوضع جيّد. فمن يرغب بالحصول عليهما فليتصل على هاتف أهل الخير.

ام محتاجة من عيلوط

* توجهت الينا ام لـ(٥) اولاد وضعها المادي والصحي مأساوي جداً، وهي بحاجة لخزانة ملابس لأولادها الصغار. فمن في استطاعته مساعدتها الرجاء التوجه لهاتف صفحة اهل الخير.

ام محتاجة من الشمال

* توجهت الينا ام (لـ ٤ اولاد) مطلقة وضعها المادي سيء وتطلب المساعدة بايجاد عمل لها في ساعات الصباح وايضا المساعدة المالية فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه لصفحة اهل الخير. ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤.

محتاج من منطقة الناصرة

* توجه الينا شاب وضعه المالي والصحي سيء جداً، يعيش وحده ولا يملك المال لدفع مصاريف ايجار بيت ويخاف من ان يطرده صاحب البيت. ويناشد اهل الخير مساعدته بأي مبلغ. للاتصال مع صفحة اهل الخير.

أم محتاجة

توجهت الينا أم من منطقة الناصرة وضعها المادي سيء وتطلب من أهل الخير المساعدة في شراء غسالة فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه الى صفحة أهل الخير - ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

أم تنادي أهل الخير

توجهت الينا أم من منطقة عكا لديها ٦ أولاد صغار ووضعها المادي سيء، وزوجها في هذه الأيام يخضع لعملية فطام فمن يريد المساعدة رجاء التوجه لصفحة اهل الخير - ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

مركز لدعم ضحايا العنف الجنسي والجسدي

المركز يقدم الخدمات التالية:
* خط هاتفي لدعم ومساندة النساء والفتيات اللواتي يتعرضن للاعتداء الجنسي والجسدي.
* نحن نصغي اليك، ندعمك ونساندك.
* المركز يقدم الاستشارة، التوجيه والمرافقة في المجالين الطبي والقانوني وفي جميع حيثيات الموضوع.
* المركز يقدم محاضرات وورشات تربوية وتثقيفية.
* المركز يجري دورات تأهيلية للتطوع في المركز.
كل ذلك بسرية تامة
يمكن الاتصال بنا في الايام والساعات التالية:
الاحد - ٨.٣٠ - ١٥.٠٠
الاثنين - ٨.٣٠ - ١٥.٠٠
الثلاثاء - ٩.٠٠ - ١٢.٠٠
الاربعاء - ٨.٣٠ - ١٧.٠٠
الخميس - ١٤.٠٠ - ١٧.٠٠
اذا اردت التطوع في المركز اتصلي بنا على الرقم ٦٢٥٥٥٦٦ - ٠٢.

لست وحدك

محتاج من المغار يستغيث

* توجه الينا شاب من المغار يشكو من الوضع المزري الذي تعيشه عائلته من جميع النواحي، الوضع المادي المتأزم جداً وظروف المعيشة الصعبة في بيت تنقصه معظم وسائل الراحة وحتى الكهرباء منقطعة عنا! ويناشد اهل الخير مساعدته بأي شيء يقدمونه.
للاتصال مع صفحة أهل الخير. هاتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ (٤)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ٢٦/٥

* القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - «انتصار الغرب».
٨.٥٥ - «بوابة الفرح» تقديم أمل مرقس (للأطفال).
١١.٢٠ - أنا ليس هكذا.
١١.٤٥ - بنك المعلومات.
١٢.٠٥ - فيلم استرالي.
١٣.٣٠ - برنامج الأطفال في غرفة حاني.
١٥.٠٠ - كلايدو سكوب.
١٥.٣٠ - برنامج ديني.
١٦.٠٠ - اسكولا.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - على الشاشة الصغيرة.
١٦.٥٠ - فيلم عربي.
١٨.٣٠ - الاسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - نخرج بصورة دائمة.
٢٠.٠٠ - مفكرة الاسبوع (برنامج اخباري).
٢١.٠٠ - طفيرنا (برنامج ترفيهي).
٢٢.١٥ - فيلم سينمائي أمريكي «المروج».
٢٤.٠٠ - اخبار منتصف الليل.

* القناة الثانية:

٥.٥٥ - على طرف الرف.
٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد (برنامج اخباري ترفيهي).
٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ - أطعمة.
١٠.٣٠ - بنات الجيل الذهبي.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - الحلقة الأولى من المسلسل الكوميدي «ام وابنها».
١٢.٠٠ - مسارات.
١٢.٣٠ - من خلال عيوننا.
١٣.٠٠ - نقطة لقاء.
١٤.٠٠ - الأسبوع، برنامج اخباري بالعربية.
١٤.٣٠ - شعب ورنين اجراسه.
١٥.٠٠ - شوكو تلعاد
١٥.٢٥ - أصدقاء بارني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - موجز الأنباء.
١٧.٠٥ - سبت سلام.
١٧.٣٠ - أكشن.
١٨.٠٠ - أطعمة.
١٨.٣٠ - الجزء الأول من مسلسل «زهاقي يبحث عن جواب».
١٩.٠٥ - الكشف عن خبايا السحر.
٢٠.٠٠ - ستوديو الجمعة برنامج اخباري.
٢١.٠٠ - حرتسوفيم.
٢١.٢٨ - يختتمون اسبوعنا مع أمنون ليفي.
٢٣.٠٠ - المحامون.
٢٣.٥٥ - الفيلم السينمائي «مطاردة محوسبة».
١.٥٥ - فيلم أجنبي.

* السبت ٢٧/٥ *

* القناة الاولى

١٠.٠٠ - چلوبوس.
١١.٠٠ - اغنياء ومشاهير.
١٢.٣٠ - الفيلم الأجنبي «سام وأنا».
١٤.٠٠ - ستوديو آمال وكمال.
١٤.٣٠ - مسلسل أجنبي «عائلة روبنزون».
١٥.٠٠ - أسرار كرة الأرض.
١٥.٤٥ - سينما ونجوم.
١٦.١٥ - مسارات الطبيعة.
١٦.٤٥ - في الطريق الصحيحة.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - اسبوع التلفزيون.
١٧.٤٠ - دردشات.
١٨.١٥ - العجائب السبع.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - ولد يلتقي العالم.
٢٠.٠٠ - البرنامج الاخباري «نظرة الى العالم».
٢١.٠٠ - برنامج ترفيهي «اسبوع جيد».
٢٢.٠٠ - الفيلم الأجنبي «أصدقاء بيتر».
٢٤.٠٠ - الأخبار.

* القناة الثانية:

٧.٠٧ - قصص أطفال.
٧.٢٤ - ستنغدام.
٩.٣٠ - برنامج حول طبيعة العالم، تقديم بارون لندن.
١٠.٠٣ - عالم عجيب.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - ملف اتصالات.
١٢.٣٠ - صندوق توثيق.
١٢.٥٨ - هكذا وهكذا، تقديم بارون لندن.
١٣.٥١ - الكل من أجل حبك.
١٤.٤٨ - فيلم أجنبي.
١٧.٠٠ - الأخبار.
١٧.٠٥ - مباريات كرة القدم للدرجة العليا.
١٩.١٠ - فيلم أجنبي «القي أمي من القطار».
٢١.٠٠ - الأخبار.
٢١.٢٠ - فيلم اسرائيلي - قبلة على الجبين.
٢٣.١٦ - سپين سيتي.
٢٣.٤٣ - الحلقة الأولى من برنامج «الكشف».
١.٠٠ - برنامج ترفيهي.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»
ليوم ٢٥/٥/٢٠٠٠ (سحب ٢٥/٢٠٠٠)
فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج، الرقم ٤٥٦٣١٨

فاز بسيارة، الرقم ٨٤٧٤٧٤

فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام المنتهية بـ:
٩٨٧٥٨، ٠٣٠٨٢، ٤٧٢٢١، ٤٧٦٣٢، ٦٣٢٩٨، ١٨٣٢٠، ٠٥٣٦١، ٤٢٨٤٢، ٠١١٦٣، ٤٢٢٥٤، ٤٣٥٢٣، ٤٩٨٠٤، ٠٤٢٢٨، ٨٨١٢٩، ٠٧٩١٧، ٣٥٢٦١، ٩٧٠٤٥، ٥١٥٠٩، ٤٨٢٩٤، ٦٧٥٢٢، ٧٠٥٤٥، ١٨٦٨٨، ٨٧٣٨٢، ٦١٣٥٨.

فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٨٤٤، ٠٦١، ٨٧٨، ٠١٩، ٤٢٥، ٦٧١، ٨٩٤، ٢٣٢، ٣٠٣، ٨٩٨، ٩٦٤، ٣٣٩، ٨٨٩، ٦٠٣، ٨٤٨، ٤٠٧، ٢٣٤.

فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٦٢، ٤٢.

فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٣، ٦.

فيلم الجمعة العربي

«الأنثى»

* دلال، صبية ساذجة، ولها سمعة سيئة في حيها، وهي متزوجة من سالم، ابن لعائلة بسيطة وطيبة. أم الزوج تنظر لدلال وتصرفاتها باستياء، لكنها لا تستطيع فعل شيء بهذا الموضوع.. ويتضح ان دلال، لا تحب زوجها، لكنها تحب شقيقه البكر عطوة، الذي لا يلتفت اليها ولا يحترمها بالمرة.. مثلث الحب هذا، ينتج توترًا داخل العائلة، ونهايته تكون مأساوية..

الفيلم أنتج عام ١٩٨٦، من إخراج حسين الوكيل، بطولة: ليلى علوي، حسين فهمي، فاروق الفيشاوي، أمينة رزق ومحمود مسعود.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
دع الأمور تسير في مصلحتك.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
اهتم بشريكك اكثر.

الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
تشعر بارتياح لم تألفه من قبل.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
الفلك يدعمك لمغامرة جديدة هذه المرة.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
كن أكثر حذرًا بالتعامل مع من حولك.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
علاقة متوترة بالعائلة تمر وكأن شيئًا لم يكن.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
استعد ثقتك بنفسك وواجه الأخرين بحزم.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
قد تواجه شخصًا عنيدًا يضايقك قليلا فاصبر عليه.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
قريب يعلن لك انه لن يغامر ماليا اليوم.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
انت تحب النظام والاكتفاء الذاتي.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
لا تورط نفسك في مشاكل أنت بغنى عنها.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
تجنب الانزلاق الى فخ المشاحنات.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو غائمًا جزئيًا ولا يطرأ تغير على درجات الحرارة غدًا السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٤° * تل أبيب وضواحيها - ٢٥° * حيفا وضواحيها - ٢٥° * إيلات - ٣٦° * جبال الجليل - ٢٣° * المروج الشمالية - ٢٨° * جبال المركز والجنوب - ٢٤° * السهل الداخلي - ٢٥° * السهل الساحلي ٢٥° * النقب الشمالي - ٢٩° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣١° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٥°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة والمياه مائجة ويحذر الراصد من السباحة بسبب الخطورة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٩٠) سم و(١٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٢) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٤/٥/٢٠٠٠)

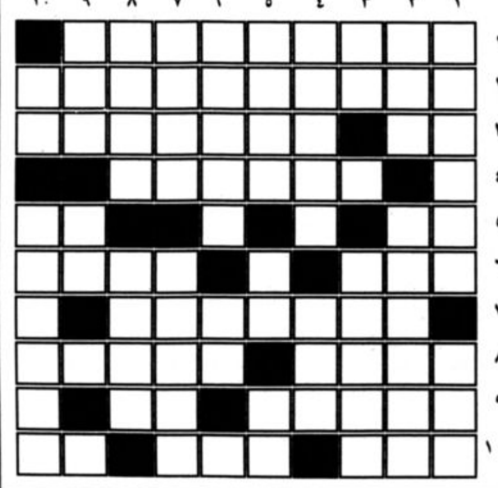
* دولار أمريكي	٤.١٩٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨١٧٩ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٥٢٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٨٦٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٢٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٩١٨٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩١٢٧ ش.ج
* «أسود»	٤.١٩ - ٤.٢٢ ش.ج

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - جيانج زيمين.
٢ - برواز - الفا.
٣ - تل ابيب - ر ر.
٤ - جواهر - هي.
٥ - هن - نيس.
٦ - آر - س ي د ن.
٧ - جرير - أتراب.
٨ - بحر - نعسوا.
٩ - وادي - يرتاب.
١٠ - شم النسيم.

عموديًا:
١ - جب - جورج بوش.
٢ - بريو - ارحام.
٣ - أ و ي أ ن - أدري.
٤ - نابه - در - يل.
٥ - جزارة.
٦ - نسانيس.
٧ - يأتي - يتعرى.
٨ - مل - هند رستم.
٩ - يفر - أواني.
١٠ - سهران - بابل.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - بابا الفاتيكان.
٢ - رئيس تايوان الجديد.
٢ - كثير - استجلاب.
٤ - أداة تدخين.
٥ - أسكت بالعامية (معكوسة) - للنفي.
٦ - غزال - من حالات القمر.
٧ - قرية نشأ فيها عبد الحليم حافظ.
٨ - وجه الأرض - ينسحبوا (ناقص حرف).
٩ - من السعودية - نعم (بالأجنبية).
١٠ - من منتوجات الحليب - موت - لقب تركي.

عموديًا:
١ - يتجرأ - أسحب السيف.
٢ - حفر على الجلد - أغنية لعبد الحليم (معكوسة).
٣ - اشتاق - من الأعداد.
٤ - ما ينتج عن نشر الخشب - شكر.
٥ - فحصوا (معكوسة) - من الأزهار - سقي (معكوسة).
٦ - دارين - نعم (بالأجنبية).
٧ - وخيم - عاصمة آسيوية.
٨ - عملة لبنانية - يسحب السيف (معكوسة).
٩ - نهاية المساء - للنهي.
١٠ - مثيل - منظمة الدول المصدرة للنفط.



الجمعة ٢٦ أيار ٢٠٠٠

الملف الثقافي ص٢٢-٣٠

آخر مقالات المفكر الراحل
د. حسين مروة

التيارات الإسلامية - في خدمة من؟

ص١٤ و١٥

سخنين

حالة تأهب

* المدينة مصرة على مواجهة خطر الهدم *

ص٣ و٤

الطيبة

آلام «الإشفاء»

* ماذا بعد ان أقرت البلدية ونفذت خطة الإشفاء..*

ص٦

أم الفحم

سر الأوتوستradات

* خرائط التخطيط تشمل شوارع فرعية بعرض (١٧) مترًا!*

ص٧

دير البلح

خوف في المدرسة

* لماذا يريد عبد الحي مغادرة مدرسته؟*

ص٥

أم الارهاب في العالم

الإدارة الأمريكية

أمريكا - عدو الشعوب

* «سي. أي. إيه» ومؤامرة الانقلابات
* عن استعمال أراضي الغير لتخزين القنابل النووية
* سي. ان. ان. - التعاون الدنس مع المخابرات
* شرطة نيويورك: وحشية بلا حدود
* الجريمة التي تحضر بلباس السهرة الكامل..

(ص٩ و١٠ و١١)

* النصب الذي اقامته المقاومة اللبنانية «استقبالا» لاولبرايت هذه السنة.. *



د. احمد سعد



حلاوة النّصر ومرارة الهزيمة

* يحضرني في هذه الايام المصيرية والتاريخية، ونحن نتابع لفظ الانفاس الاخيرة للوجود الاحتلالي العدواني الاسرائيلي في لبنان، الشعار الذي ارتفع إبان الانتفاضة الفلسطينية الباسلة، شعار «لا صوت يعلو على صوت الانتفاضة». والمدلول السياسي لهذا الشعار يؤكد الحقيقة التاريخية، التي تجاهلتها السياسة العدوانية الاسرائيلية، بأن الشعوب اذا هبت منتفضة لا تستطيع اية قوة عاتية كسر ارادتها وتطلعاتها نحو الحرية والسيادة وصيانة الكرامة الوطنية وتطهير اراضيها من دنس الغزاة والمحتلين.

لقد اوهم حكام اسرائيل الرأي العام الاسرائيلي والعالمي، ولتبرير عدوانهم واحتلالهم للجنوب اللبناني، انه بواسطة القوة العسكرية واحتلال اراضي الغير، يمكن ضمان الأمن والاستقرار لبلدات الشمال الاسرائيلي وفرض سلام الاستسلام على لبنان نظامًا وشعبًا. وانفقت حكومات اسرائيل المتعاقبة مليارات الدولارات التي اقتطعتها من لقمة معيشة الجماهير الشعبية في اسرائيل لتغطية المصروفات العسكرية الهائلة واقامة التحصينات العسكرية وتغطية نفقات ومعيشة المرتزقة من عصابات ميليشيا حداد - لحد العميلة العسكرية والمدنية، وذلك بهدف ترسيخ اقدام مقولتها الكولونيالية.

لا اعلم اذا كان براك او غيره قد قرأ او سمع بالمقولة التاريخية التي صاغها ابو القاسم الشابي شعرا وتجسمت على الارض اللبنانية. فقط سطر الشابي: «إذا الشعب يومًا اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر، ولا بد لليل ان ينجلي ولا بد للقيد ان ينكسر». فعلى الارض اللبنانية تجسمت المعادلة الجدلية: الاحتلال يولد المقاومة، والمقاومة تولد النصر وكنس الاحتلال بالرغم من دفع الثمن الباهظ الممهور بدماء الضحايا والشهداء والجرحى ودموع الثكالى التي لا تجف والخسائر المادية الكبيرة. فالشعب اللبناني عانى الأمرين من جرائم الاحتلال وعملائه، قوافل من الشهداء قدمت على مذبح الحرية ومواجهة الغزاة، قرى بكاملها هجرت وأخرى دمرت، مئات الاسرى في غياهب سجون الاحتلال، دمار اقتصادي وهدم بيوت.... ولم تحن هذه الجرائم هامة الشعب اللبناني والمقاومة الوطنية اللبنانية. و«صاحب الحق دائمًا عينه قوية» كما يقول المثل، و«يقلع عين الفاجر»، واستطاع الحق اللبناني الذي تتسلح به قوى المقاومة اللبنانية ان يلحق الهزيمة بقوى اسرائيل وعملائها وان يلزمها على الانسحاب وعلى انهيار قوات الميليشيا العميلة وعودة لمهجرين بأهازيج وزغاريد النصر الى قراهم وبلداتهم المهجرة وفي وقت يهرب فيه العملاء من خونة شعبهم كالجرذان المذعورة من لهيب النار الى مختلف الجهات يجرون ذيول العار والهزيمة.

ان جرائم الاحتلال والعدوان الاسرائيلي في لبنان تضعه في مرتبة «مجرم حرب» لممارسته سياسة الارهاب المنظم والقتل المتعمد، ما يستدعي محاكمته ومعاقبته دوليًا.

ولم يجرم الاحتلال الاسرائيلي بحق لبنان والشعب اللبناني فحسب، بل اجرم كذلك بحق الشعب اليهودي والجماهير الشعبية في اسرائيل. فتبنى سياسة «العمق والبعد الاستراتيجي» باحتلال الارض العربية كمخفر استراتيجي لتوفير الامن والاستقرار للشمال الاسرائيلي قد دفنت تحت انقاض الواقع الملموس. فعدم الاستقرار في الجنوب اللبناني وقصف قراه ومدنه ومخيماته بالاسلحة الفتاكة الاسرائيلية واللحدية نسف الاستقرار في بلدات الشمال الاسرائيلي، ومع ادانتنا لقصف المدنيين الابرياء من اليهود والعرب، الا ان الحقائق تشير الى ان «سياسة العمق الاستراتيجي» - لم تنقذ كريات شمونه وغيرها من تساقط اكثر من اربعة آلاف صاروخ كاتيوشا.

جريمة الاحتلال في اسرائيل قصفت اعمار الكثيرين من الشباب اليهود ضحايا السياسة المغامرة، وثكلت آلاف النساء اليهوديات. هذا اضافة الى ان التكاليف الباهظة للعدوان والاحتلال في لبنان حرق في أتون الصراع المليارات الكثيرة من الدولارات التي كان من الممكن استثمارها في مجال التنمية الاقتصادية ومواجهة القضايا الاجتماعية الصارخة في المجتمع الاسرائيلي، مواجهة مظاهر الفقر والبطالة والجرائم المتعددة التي ترعرعت في مستنقع سياسة العدوان والاحتلال.

ان ممارسة سياسة القوة لقهر الشعوب وحقوقها الشرعية قد فشلت ولفظت انفاسها في لبنان. والسؤال، هل تستخلص حكومة براك العبرة الصحيحة من حلاوة النصر التاريخي اللبناني وهزيمة الاحتلال الاسرائيلي؟ هل تلجأ الى الحكمة والواقعية بصياغة معادلة جدلية تربط بين شقي النصر والهزيمة للخروج بمولود معافى يستنشق الهواء الصافي والصحي في اجواء السلام العادل والأمن والاستقرار في المنطقة!

هل تستخلص حكومة براك الدرس الحقيقي من لبنان وتدرك جيدًا انه لا تعايش بين الاحتلال والسلام، ولا سلام بدون الاعتراف بالحقوق الشرعية للغير؟ وتستطيع حكومة اسرائيل تحويل هزيمة العدوان الى انتصار للسلام العادل، وذلك بالتقدم الجدي على مساري التفاوض، الفلسطيني والسوري، على قاعدة احترام قرارات الشرعية الدولية وحقوق الشعوب غير القابلة للتصرف، والاعلان عن استعداد حكومة اسرائيل للانسحاب من جميع الاراضي السورية والفلسطينية المحتلة منذ ٤ حزيران ١٩٦٧ والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة على هذه الاراضي وعاصمتها القدس الشرقية، وضمان حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

ان مسؤولية المجتمع الدولي وهيئاته المختلفة، مسؤولية الانظمة العربية وجميع القوى المناصرة للحق والعدل والسلام الضغط على حكومة اسرائيل للالتزام باستحقاقات انجاز التسوية السلمية العادلة والشاملة في المنطقة.

ويكون من الحماقة بمكان لجوء حكومة براك الى مغامرة عدوانية جديدة، كما يهدد بعض أربابها، من براك الى ليفي الى قادة الجيش، بهدف تقزيم معالم النصر اللبناني وهزيمة الاحتلال الاسرائيلي، فأي مغامرة عسكرية ضد التواجد العسكري السوري في لبنان، او مواصلة الصلف الاسرائيلي بالتنكر لثوابت الحق الفلسطيني المشروع والمناورة للانتقاص منها، قد يؤدي الى انفجار كارثي لا يعلم احد ماذا ستكون نتائجه المأساوية.

اننا اذ نهنئ الشعب اللبناني على تخلصه المحتم من دنس الاحتلال وموبقاته، نأمل ان يكون نصره بداية انطلاقة مباركة لانجاز السلام العادل، الشامل والثابت الذي يضمن فعلا الامن والسلام والاستقرار والتقدم والانتعاش لجميع بلدان وشعوب المنطقة، لاسرائيل وفلسطين وسوريا ولبنان والاردن وغيرهم.

* الثمار المرة للعنصرية *

حقيقة هي انه لا تنبت الزهور في المستنقع او في كومة القمامة، بل ينمو ويتكاثر هناك الذباب والبعوض المؤدي لانتشار الجراثيم. فماذا تتوقعون ان يولد مستنقع سياسة التمييز العنصري المنهجية الرسمية؟

الواقع يشير الى ما اكدناه ونؤكده دائما بأن عدوى التمييز العنصري ضد العرب سريعًا ما ينشر مولدًا الكثير من مظاهر العنصرية المبنية على توجيه سهامها السامة ضد سود البشرة وسمرتها من بين اليهود ايضا، والعنصرية الطوائفية، والعنصرية الموجهة لأبناء وبنات المنبع الجغرا-سكاني المهاجرين من جمهوريات الاتحاد السوفييتي وغيرهم.

قبل مدة علقنا في «الاتحاد» على اقامة جمعيات وحركات ضد العنصرية من بين اليهود من اصل روسي في بئر السبع. ويوميًا نسمع ونقرأ العديد من الانباء عن مظاهر وضحايا العنصرية من قتل وصدام وجرائم متعددة. وفي صبيحة يوم الاثنين الماضي من هذا الاسبوع سمعت من راديو اسرائيل بالعبرية خبر حادثة غاية في الوقاحة والانحطاط العنصري السافر. ففي احد معسكرات الجيش في جنوب اسرائيل، في بئر السبع كما اذكر، وجد جنديان من اصل اثيوبي، يسكنان في غرفة واحدة، على عتبة باب سكنهما صحنًا مليئًا بالعظام وورقة مكتوبًا عليها «هذه العظام طعام الكلاب السود الاثيوبيين»!!

إنّ محاربة جراثيم العنصرية ومظاهرها تستدعي تجفيف المستنقع اولا، والعمل على دفن سياسة التمييز بمختلف مظاهرها، العنصرية والقومية والاجتماعية.

كل بيوتنا مهددة بالهدم!

• خلل ما ادى الى انقطاع الكهرباء عن البيوت الثلاثة المهددة بالهدم في سخنين.. وكان سببا كافيا كي يهرع آلاف الاهالي الى المكان خلال دقائق قليلة! • عن سياسة الخنق السلطوية، والتكاتف الشعبي الذي سيرد المعتدين على اعقابهم •

• تقرير: سامر خير وفيصل ابو يونس •

* هذه المرة تبرز المشكلة في سخنين، لكنها ليست قضية سخنين وحدها. بامكان كل واحد منا ان ينظر حوله في بلدته ليلحظ وجود عشرات بل مئات وربما آلاف الشباب في «سن الزواج» بدون ان يتمكنوا من بناء بيوتهم الخاصة على ارضهم، بسبب الحصار الحكومي الخانق. وقد يجد منهم من يبدأون ببناء اسرهم، فيسكنون في ظروف اكتظاظ شديدة، وويل لمن «يتمرد» منهم ويعمر منزله في ارضه الواقعة خارج المسطح! فهذه «مخالفة قانونية» ستكلفه عشرات آلاف الشواقل. لكنها بالتأكيد لن تكلفه هدم بيته الذي بناه بعد كد وتعب، ما دامت معه كل هذه الجموع من ابناء شعبنا التي تعتبر مشكلته الخاصة مشكلتنا العامة جميعا!

انها قضية الجماهير العربية في مواجهة سياسة الخنق الحكومية مفضوحة النوايا. فهم يريدون اشعارنا في كل لحظة بفقدان الامل بالعيش في ارضنا. لكن «فشروا»! فهذه ارضنا وهذه بيوتنا وهذا مستقبلنا رغمًا عن كل مخططاتهم التي ليس لها الا ان تذهب الى الجحيم!

هذه المرة كان الدور على سخنين. السيد سليمان فوزي سليمان، الذي بنى ابناه شادي وفادي (٢٤ و٢٣ عاما) بيتيهما في «وادي العين» خارج مسطح المدينة، يروي لنا القصة المؤثرة التي حدثت قبل اسبوع: «كنا في احدى الامسيات في خيمة الصمود قرب البيوت المهددة بالهدم، فانقطعت الكهرباء فجأة، مما اثار القلق في نفوسنا من امكانية ان السلطات ارسلت جرافاتها لتنفيذ الهدم. فتفرقنا عندها على البيوت - وكنا مجموعة قليلة - لكن ما هي الا (٤) دقائق فقط حتى كان آلاف الاهالي قد «فزعوا» الى المكان». ويضيف ان انقطاع الكهرباء كان بسبب خلل ما كما تبين لنا فيما بعد، «لكن هذا التكاتف الشعبي منحنا قوة عظيمة ومعنويات عالية، ولن تثنينا كل محاولات السلطة عن مواصلة الكفاح من اجل حقوقنا حتى النهاية».

* «مراقب التنظيم هددنا بهدم البيوت، وتلقين كل سخنين درسًا»! *

صاحب البيت الثالث، السيد يحيى طربيه، عاش لمدة (٧) سنوات مع زوجته وابنه الوحيد عند اخوته، حتى قرر قبل اقل من سنة ان يبني بيته الخاص مهما كلف الثمن. وهو يروي لنا كيف هدده مراقب لجنة التنظيم المحلية بأنه «سيربي كل اهل سخنين بواسطة هدم هذه البيوت»!

طربيه يعيش في بيته الجديد منذ شهرين، بينما عائلته تنتظر في فنلندا ريثما تنتهي القضية، وقد عاش وعائلته في هذه الدولة سنوات عديدة حتى قرر قبل (٧) سنوات ان يعود الى الوطن.

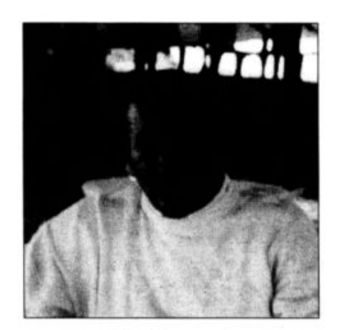
وهو يصب غضبه على لجنة التنظيم المحلية (التي تشرف على سخنين وعرابة وديرحنا ووادي سلامة): «يجب ان يكون رئيس اللجنة عربيا «منا وفينا». نريد احدًا يشعر معنا ويعرف مشاكلنا ويعيش مأساتنا».

رئيس البلدية الجبهوي، مصطفى ابو ريا، يقول: ان ذلك مطلبنا منذ فترة طويلة، بأن يكون في اللجنة اناس مهنيون وعرب يفهمون مشاكل شعبهم، بعيدًا عن التعيينات التي ما هي الا صفقات سياسية. وهو يعيد الازمة السكنية الخانقة في المدينة الى سياسة التنظيم التي لم توسع مسطح المدينة ابدًا منذ عشر سنوات! بالاضافة الى ان لجنة التنظيم كانت مشلولة طوال العام الماضي كله تقريبا بسبب عدم تعيين وزير الداخلية لموظفيها.

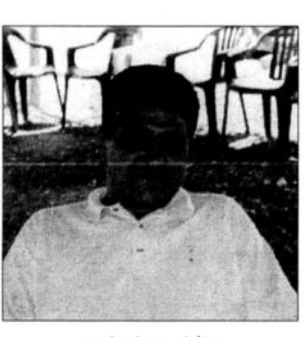
في الماضي - يتابع ابو ريا - كان رئيس البلدية هو رئيس لجنة التنظيم المحلية. لكن قبل سنوات تم تحويل هذه اللجنة الى «لجنة منطقية» بحيث تشرف على بلدات اخرى غير سخنين. وفي هذه الحالة يخول القانون وزير الداخلية بتعيين من يشاء لرئاسة اللجنة!

* «كل سخنين من شكلي!» *

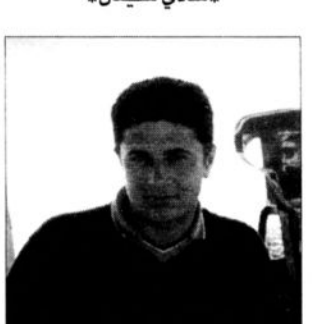
السيد سليمان، اب لـ(٥) اولاد اكبرهما شادي وفادي اللذان كان من المقرر ان يتزوجا في شهر تموز الماضي بعد خطبة دامت (٣) سنوات حتى الآن. لكن الظروف ما زالت غير مؤاتية. ابو شادي يقول لنا: «كل سخنين من شكلي. فش بيت فش عنده هاي المشكلة». ويضيف شادي ان اكثر من (٥٠٪) من شباب المدينة يعانون المشكلة نفسها!



* يحيى طربيه *



شادي سليمان



* فادي سليمان*



* سليمان فوزي سليمان*

الاب وولداه يصفون لنا ما مر عليهم خلال الاشهر التسعة الماضية، ويختصرونه بأنه «تعب اعصاب لا يطاق». لكن التضامن الشعبي وتقاطر الوفود من المدينة وشتى البلدات العربية الى الخيمة يشعل فيهم شعلة الصمود والتصميم على الانتصار.

اول امري هدم اداريين بحق شادي وفادي كانا بتاريخ ٩/١٦ من العام الماضي. حتى الآن اجرت المحكمة بخصوص هذا الموضوع حوالي (٨) جلسات. والتكاليف بلغت حتى الآن عشرات آلاف الشواقل دفعها اصحاب البيوت لمختلف الجهات. اما تاريخ امر الهدم الجديد فهو في اوائل شهر حزيران القادم، ولكن الالتفاف والتكاتف الشعبي سيرد الجرافات على اعقابها.

* اقتراح توسيع المسطح سيحتاج مدة سنة حتى اقراره *

البيوت الثلاثة المهددة بالهدم تقع في الجهة الشرقية من المدينة. حتى تصل اليها عليك قطع مسافة نحو (٥٠٠) متر في طريق زراعية ترابية بين اشجار الزيتون. ولا بد ان تعبر في وسط المدينة حيث ما زالت اعمال تطوير الشوارع هناك جارية، حتى يحن «مانحو الميزانيات» على الاهالي ويحلوا هذه المشكلة التي تجاوزتها معظم القرى والمدن من زمان!

هذه الجهة الشرقية هي الوحيدة المتاحة امام السكان للتوسع العمراني، بعد ان اطبق فك السلطات على باقي الجهات كلها تقريبًا!

رئيس البلدية، مصطفى ابو ريا: مطلبنا منذ فترة طويلة، بأن يكون في لجنة التنظيم اناس مهنيون وعرب يفهمون مشاكل شعبهم، بعيدًا عن التعيينات التي ما هي الا صفقات سياسية.

قرب البيوت الثلاثة نصبت «خيمة الصمود» التي تنظم فيها الفعاليات الثقافية المختلفة كل مساء. ويؤمها السكان المتضامنون من المدينة وخارجها. وهي مناسبة لتقديم المحاضرات عن الازمات التي تواجهها سخنين وكل الجماهير العربية.

رئيس البلدية، ابو ريا، يقول «ان الاراضي الموجودة من اجل توسع المدينة ضيقة جدًا، وقد طلبنا من لجنة التنظيم توسيع الارض من الشمال ومن الجنوب، لمواجهة الازمة السكنية الخانقة الى ابعد الحدود». ويتابع: «قبل عدة اشهر قدمنا اقتراحًا لتوسيع المسطح يشمل المنطقة التي بنيت فيها البيوت المهددة بالهدم في وادي العين. ونأمل ان تتم المصادقة على هذا التوسيع خلال سنة اذا جرى كل شيء كما ينبغي ولم نواجه بالعراقيل والماطلات».

سألناه عن الـ(٦٤٠٠) دونم التي وافقت وزارة «الامن» على ضمها الى نفوذ سخنين في اطار الاتفاق بخصوص المنطقة العسكرية غربي المدينة، فأجاب ان ذلك لم يتم بعد، بانتظار موافقة وزارة الداخلية على ذلك، فهي المخولة الوحيدة باخراج الموضوع الى حيز التنفيذ!

اما اقتراح توسيع المسطح الذي تم تقديمه فلا يشمل هذه الآلاف من الدونمات، وسيتم شملها في اقتراح آخر يقدم لاحقا بعد موافقة الداخلية واستكمال كل الاجراءات اللازمة.

ابو ريا يطمئن الشباب والاهالي بأن الفرج قريب، وعند اقرار المسطح ستكون هناك مواقع للبناء، واخرى للشوارع وغيرها للمؤسسات العامة، من اجل ضمان احياء عصرية ومريحة تليق بمدينة سخنين في الالفية الجديدة. لكن الامر الاساسي هو النضال الشعبي، وان لا نهدأ ولا نسكت حتى نحصل على كل حقوقنا.

****

ثلاثة بيوت في سخنين مهددة بالهدم. لكن التكاتف الشعبي كبير لان كل بيوتنا مهددة بالهدم في الحقيقة! ليس في سخنين فقط، بل في كل بلداتنا العربية. لذا فهي معركتنا الواحدة الاساسية في هذه المرحلة، لمواجهة مخططات نهب الارض وهدم المنازل، مخططات التشريد الهادئ التي لن يكون مصيرها سوى الفشل بهمة ابناء شعبنا الذين لا يسكتون على الظلم، ولا يقبلون باحكام قراقوش هذا العصر!

نرشق شعب لبنان بباقة ورد..

*** عروض فرقة «الفنون» الشعبية الفلسطينية حملت نكهة مزدوجة، فالمكان كان ارض لبنان، بمخيماتها الفلسطينية واهلها. الفرح يشوبه البكاء، الفن يختلط بالسياسة، والموسيقى لا تنقطع عن الحنين، عن حنين اللاجئة المسنة التي قالت باكية لاحد اعضاء الفرقة وهي تحتضنه: «ليتك تضعني في جزدانك وتحملني الى فلسطين»...***

• تقرير ديانا مرضي •

زياد رحباني «للفنون»: اكثر ما يعجبني لديكم، الروح ثم تقنية الرقص.. غيركم يقدم اقوى عرض ايروبكس في اجمل عرض للأزياء..!

د. سماح ادريس: الشعب الذي اطلق الانتفاضة، احدى ابرز ثورات القرن العشرين، لا يمكن اختزاله في لبنان الى مجرد «ملف امني»!

ترحيب منقطع النظير. تصفيق حار وبكاء ساخن تتبعه فرحة، ثم بكاء. هكذا كان استقبال فرقة «الفنون» الشعبية الفلسطينية حين حلت ضيفة على اهل لبنان، وكيف لا؟ وهي المرة الاولى التي تزور فيها منبر الفن والثقافة، وكان اعتبر اعضاء الفرقة دخولهم لها كدخولهم الفن من اوسع ابوابه، وانها فرصة تاريخية تسجل في سيرتهم الذاتية. ذهبت الفنون الشعبية بخمسة وعشرين من اعضائها ومعهم خمسة من خيرة العازفين الفلسطينيين المحترفين. سامر طوطح على العود، ابراهيم عطاري على القانون ورامي وشحة على البزق، بالاضافة الى العازفين الاخوين رامي وفريد شحادة من القدس، اللذين بدرسان الموسيقى في بيروت. وكانت كلمة مدير اعمال الفرقة لنا تدل على معنى هذه الزيارة بالنسبة للفرقة اذ قال: «لبنان بوابة العالم العربي، اذ ان بيروت عاصمة الثقافة العربية والتي انتجت عمالقة الفنانين وعلى رأسهم الرحابنة فيروز وزياد».

وتحمل هذه المشاركة للعام ٢٠٠٠ اسما يدل على الرسالة التي حملتها الفنون من اجل الامة العربية عامة ومن اجل الفلسطينيين اللاجئين هناك خاصة، عنوان «مجد القدس» عبارة عن كولاج يتضمن ٤ لوحات مكونة من رقصات جديدة وبعض الرقصات الفنونية القديمة التي شاعت، وهذه قامت باعادة تصميمها بروح معاصرة تستفيد من تقنيات الرقص التي اكتسبتها الفرقة عبر مشوارها الطويل، الحافل بالتجارب وتعارفها على ثقافات الشعوب المختلفة، الا انها دوما حافظت على الطابع الفلكلوري الذي اشتهرت به على مدى عقدين، بالاضافة الى بعض الرقصات على موسيقى عربية، كالرقص على اغنية الفنانة اللبنانية الرحبانية، فيروز، على اغنية (مهيرة العلالي، وشاله) واغنية الفرسان للفنان اللبناني المقاوم مارسيل خليفة. بالاضافة الى تقديمها لاربع مقطوعات من العزف الحي لموسيقى من التراث العربي عزفها الفنانون الخمسة.

زيارة الفرقة للبنان جاءت بعد حصولها على دعوة رسمية من «مجلة الآداب» الصادرة عن دار الآداب، وكان التنسيق عبر رئيس تحرير المجلة الدكتور سماح ادريس نجل الاديب اللبناني المعروف سهيل ادريس، والذي كان عضوا في اللجنة المنظمة لاحتفالات الفرقة في لبنان والتي قامت بدورها بتنسيق عروضهم الخمسة هناك والذي عمل جهده من اجل لقاء الفرقة بالمخيمات الفلسطينية وتعرفها على الواقع الاليم الذي تعيشه لتقوم الفرقة باسعادها ولو لبضع ساعات، وكانت هذه الفرصة سانحة لاعضاء الفرقة ليس للتعرف على الفلسطينيين الذين يعيشون بالشتات ومشاهدة مأساتهم فحسب، بل كانت فرصة لمؤازرتهم اولا ثم فرصة اخرى لتعريفهم بالواقع الذي يعيشه الفلسطيني في الطرف الآخر من الوطن.

هذا اللقاء الشيق والخاص كان لا بد من التحضير له مسبقا على مختلف الاصعدة، واهمها على الصعيد الاعلامي، وهذا ما قام به د. سماح ادريس الذي دعا الى مؤتمر صحافي حضرته الصحافة اللبنانية المحلية والعربية الدولية، في نقابة الصحافة حضره ممثلون عن الفرقة، مدير اعمالها خالد قطامش ومديرة اعلامها سهى البروغوثي اما الفرقة فوصلت بعد يومين من ذلك.

وهناك القى د. سماح ادريس كلمته الهادفة الى بناء الجسور بين لبنان والشعوب العربية ككل وبينها وبين الفلسطينيين بشكل خاص. مؤكدا ايضا على ضرورة عودة فلسطين في اعين اللبنانيين الى الصورة التي ينبغي ان تكون عليها، قائلا: «لم يعد جائزا ان يقتصر هذا البلد العربي المكافح، وهذا الشعب الذي اطلق الانتفاضة، التي وصفها ادوارد سعيد بأنها من ابرز ثورات القرن العشرين على الاطلاق – اقول لم يعد جائزا ان يختزل ذلك البلد وهذا الشعب في لبنان الى فحص «ملف امني».

واضاف: «لم يعد مقبولاً ان تطمس ابداعات هذا الشعب الثقافية والانسانية فلا يحضر الفلسطيني في لبنان الا قاتلا او مفجرا، او محرضا، او متجاوزا، لقد آن الاوان لكي نذكر انفسنا، نحن اللبنانيين بأن مجد الثقافة في بيروت، وفي لبنان عامة لم يتم بمعزل عن فلسطين او سوريا او العراق او مصر».

اما الفنون فتوافقه الرأي دون تردد وهذا ما صرحه لنا مدير اعمالها واحد اعضاء الفرقة الاساسيين، خالد قطامش حين قال: «هدفنا اولا هو التواصل مع عمقنا العربي ووضع فرقة الفنون على خارطة الرقص وبالطبع ليس لهذا ان يكون بمعزل عن الاحداث والظروف المحيطة بنا، وان نطرح انفسنا كفرقة فنية يمكن ان تتنافس مع فرق عربية وغربية. فالفنون تم التعامل معها حتى الآن بشكل عاطفي وحان الوقت للتعامل معنا بالشكل الفني».

ومن كلمة سهى البرغوثي التي القتها في المؤتمر نقتطف تعبيرا انهت به كلمتها: «الريح لا تذرونا والسلاسل تصدأ ولا تكسرنا، وفي سماء لبنان نجم مارسيل وفيروز وماجدة والرحابنة يهدينا. نرشق شعب لبنان بباقة ورد، ونرمي شعبنا الفلسطيني في لبنان بحزمة سنابل قمح ودعوة وامل بالعودة فالعودة الى الوطن تشكل واحدة من اهم روابطنا القوية بالحياة. نعانق فلقتي البرتقالة التي لا يمكن فصمها، نناضل من اجل حقنا جميعا بالحياة، بالحنين للربابة والزعتر ورغيف الطابون، وذكريات الطفولة، نناضل من اجل العودة، فهي هدفنا الاهم، الى ان يرسو القارب المشرد على شواطئ الوطن، فنحن عرب وضيوف على اهلنا العرب».

اول اللقاء

في قاعة الصرفند جنوب لبنان كانت بداية المشوار في لبنان، القاعة تعج بالحضور اللبناني والفلسطيني، معا نحو ١٥٠٠ من الحضور المتنوع. القاعة عبارة عن مسرح خاص تستخدمه فرق عديدة، وما حصل هناك عبارة عن تظاهرة فلسطينية التحمت فيها الايادي الفلسطينية وحمل الحضور اعضاء الفرقة على اكتافهم وهم يغنون ويرقصون بهم، من شدة تعاطفهم وانفعالهم ثم من عدم توقعهم للمستوى الراقي الذي ادته الفرقة، والمجهود الذي بذلته



* عرض «الفنون» في عين الحلوة – لقاء طبيعي لكنه غير عادي.. *

على مر السنين لتقف على مسارح الدول الناهضة بالفن والثقافة.

قدم عرض «مجد القدس» الذي انتقل فيما بعد الى المخيمات عين الحلوة، برج البراجنة، والنهر البارد في طرابلس، واخيرا في قاعة اليونسكو قدم اربع لوحات، الاولى، تصف ملامح من القرية الفلسطينية وكانت تضمنت اربع رقصات. والثانية مقتطفات من العرس الفلسطيني، والثالثة لوحة للمقاومة تضمنت ثلاث رقصات. والرابعة عن التواصل العربي والتي استخدمت فيها موسيقى من العالم العربي، واخيرا عزف موسيقى حي.

عروض ناجحة في ظروف بائسة

العرض في المخيمات لم تكن تجربة اولى «للفنون»، وظروف المخيم لم تكن صورة رسمت في الخيال، خصوصا ان فلسطين تعج بالمخيمات وان «الفنون» قدمت عرضا شبيها بنفس الظروف في مخيم الدهيشة في فلسطين والذي اكسبهم معرفة وهيأهم للتعاطي مع أي ظرف مؤقت، ولكن المفاجأة والانفعال كان لا بد لها ان تكون، ومجرد وجودهم في عين الحلوة عنى لهم الكثير، ولقاؤهم بفلسطينيين لا زالوا يحافظون على التراث الفلسطيني والملامح الفلسطينية والاهم من ذلك الهوية، كان له الاعتبار الاكبر، «ألتقنيات كالمعتاد والعرض في المخيم ليس بذات المعدات في اي قاعة ولكن الاداء حافظ على طبيعته، اما الاستعدادات ففاقت كل المتوقع، اذ قدمت «الفنون» عرضها مع مراعاة البنية التحتية المهدمة، عرضت على تراب ارض المخيم دون مسرح ودون اضاءة كافية، دون اجهزة صوت، ولكنهم صمموا ان يقدموا ولو القليل من اجل ذلك التواصل.

وفي هذا قال قطامش: «نحن لسنا فرقة فنية فقط ولا نعمل من اجل الفن فحسب بل اننا نحمل رسالة فنية ثقافية ومجتمعية ايضا، رسالتنا التواصل، وسنظل نعرض ولو على الارض، وما لمسناه في المخيمات في لبنان ان الفلسطينيين في الخارج حافظوا على شخصيتهم اثناء التهجير وتعاملوا مع الفلكلور كشيء متحفي، اما نحن فنتعامل معه كاساس للانطلاق لتأسيس رقص فلسطيني معاصر نابع من روحنا العربية الفلسطينية».

الفنون لمست هناك اساسا لمواهب وبذور لمحتويات ثقافة وفن، وعلامات تؤكد على توارث الدبكات والرقصات والاغاني التراثية، وظهر هذا في كل مرة قدمت الفنون رقصتين للحضور، اذ كانت تفاجأ برقصتي ترحيب من الفرق هناك، والتي تخرج من نوادي فلسطينية متواضعة تحمل اسم ناجي العلي واسماء تذكرهم بالوطن وابناء وطنهم، قدمت فرقة عين الحلوة رقصة على اغنية زهرة المدائن لفيروز. ويقول قطامش: «عرض عين الحلوة مؤثر جدا وصدقا اقولها، هنا اداء ولكن الامكانيات للاسف لا تسمح، والاوضاع لا تساعد، اما نحن فلم نشعر ان مهمتنا ان نقدم حلولاً لمشكلة اللاجئين خلال ساعتي زيارة لكل مخيم، بقدر ما هو ايصال نوع من السعادة ولكي نوصل صوتنا لهؤلاء السياسيين، كي نعيد صوت اللاجئين وبشكل اساسي لاجئي لبنان».

* اليوم قصف، غدًا عرض في نفس المكان! *

في نهاية جولة الفنون في لبنان وبعد ان مرت على المخيمات وزارت مقبرة الشهداء في قانا، ووضعت عليها اكاليل الزهور، تأكد لهم ان لبنان بلد التناقضات الذي يصعب تحليله بسبب التقسيمات العديدة التي فيه، ولكن الاستنتاج الاكبر الذي خرجوا به انه بلد الابداع والمبدعين، بلد الصمود فاليوم قصف وغدا في نفس المكان عرض، بعد هذا كله كان مسك الختام في قاعة اليونسكو وهي من افضل القاعات في لبنان وافضل القاعات التي عرضت فيها الفنون على كل الاصعدة، والتي عرضت فيها ارقى الفرق اللبنانية كفرقة كركلا والرماح وغيرها. وكانت المفاجأة ان حضر العديد من الاهالي من المخيمات الذين استضافوا الفنون لديهم، فجاؤا ليؤكدوا تعلقهم بالفرقة وحبهم لها.

وحضر العرض ايضا شخصيات فنية وموسيقية وشخصيات مهمة، من بينهم نذكر، مندوب عن وزارة الثقافة، وسهيل ادريس، النائب نجاح وكيم، شربل روحانا، الياس خوري، شفيق الحوت، ابو ماهر اليمامي وزياد رحباني، والذي قال كلمته مختصرة ووعد بارسال انطباعه مكتوبا بعد عودة «الفنون» الى الوطن، قال: «اكثر ما يعجبني لديكم الروح ثم تقنية الرقص، غيركم يقدم اقوى عرض ايروبكس في اجمل ازياء».

ليس كأي زيارة قامت بها الفنون تمت بها العودة الى الوطن، فاللقاء بالفلسطينيين هناك استولى على مشاعرهم وعقولهم، فغلب الحزن وخيم على اعضاء الفرقة حين حان وقت المغادرة، وغادروا وهم يعلمون ان جزءاً من روحهم ينسلخ ويبقى بعيدا خلفهم، ابراهيم عطاري عازف القانون الذي رافق الفرقة يصف صعوبة ذلك الوداع ومدى تعلق الفلسطينيين هناك بهم وذلك بفترة وجيزة مقدارها بضعة ايام قائلاً: «اصعب لحظة اثرت بي ولا اقدر على نسيانها حين توجهت الي احدى النساء المسنات والتي لم يسبق لي ان تعرفت بها واخذت تحتضنني، ولم تتمكن من ان تحبس البكاء في عينيها، قائلة: ليتك تضعني في جزدانك وتحملني الى فلسطين، واذكر حين قامت احدى النساء المسنات ايضا ترتدي ثيابا سوداء ومنديل رأس اسود، واخذت ترقص على احدى اغانينا، وكانت ايضا تبكي».

بطاقة «الفنون»

فرقة «الفنون» الشعبية تأسست عام ١٩٧٩ بجهود حفنة من الفنانين والفنانات المتحمسين والواعدين. ومنذ ذلك الحين توجت الفنون كرائدة للرقص الشعبي الفلسطيني، وقد حققت شعبية لم يسبق لها مثيل، جابت العالم عبر جولاتها للولايات المتحدة عام ١٩٩٨، ١٩٩١، ١٩٨٦ وبريطانيا وفرنسا عام ١٩٩١، ومهرجان جرش الدولي عام ١٩٩٤، ودار الاوبرا عام ١٩٩٩ وختامها في لبنان. الفنون فرقة راقصة غنائية تستلهم التراث الفني الانساني عموما، والتراث الشعبي العربي الفلسطيني خصوصا، في بناء اعمال فنية معاصرة تعبر عن مشاعر واحاسيس مبدعيها وتساهم في احداث التغيير في الانسان والمجتمع والمجتمع من خلال ممارسة فنية جمالية. وتنوي الفرقة زيارة لبنان ثانية للمشاركة في مهرجان بعلبك – بيت الدين، والذي لمح لهم عنه منظمي المهرجان اثناء زيارتهم في لبنان، كما ينوون المشاركة في المغرب بين ١٩/٦–٢٦/٦/٢٠٠٠ وفي هانوفر ٢/٨–١٢/٨ وبهذا يكون برنامجهم لهذا العام قد استكمل ويبقى التخطيط لانجازات العام المقبل.

الطفل عبد الحي خائفٌ في مدرسته...

*** أطفال مدرسة المزرعة شرق دير البلح لا يتعلمون كباقي الأطفال. فممارسات الجيش الإسرائيلي ومستوطني «كفار دروم» تصدمهم يوميًا.. وغالبًا ما تتعرض مدرستهم للاقتحام مما يشعرهم دومًا بالخوف والقلق.. وحتى إشارات المرور لتخفيف سرعة السيارة ممنوعة، لأن «المنطقة تابعة لإسرائيل»! * المديرة لا ترد، وكالة الغوث المسؤولة عن المدرسة تحافظ على الصمت، ولا يُسمع سوى صوت تذمر الأهالي! ***

تقرير: وائل دحدوح - غزة



* أطفال حواجز وجنود: نظرات خائفة، وفي الخلفية ابتسامة عريضة! *

* «لا أحب هذه المدرسة.. لأنني أخاف من اليهود وأروح كل يوم في مشوار طويل حتى أصل اليها لأن الطريق القريبة أغلقها اليهود ولأنهم يخوفوننا ببواريدهم ونظراتهم وملاحقتهم لنا. يا ماما بدي تنقلوني على المدرسة الأخرى». بكلمات تعبر عن براءة الطفولة التي يسكنها الخوف ويعكر صفوها القلق، تحدث لنا الطفل عبد الحي ابو بركة طالب في الصف الثالث الابتدائي في مديرة المزرعة الابتدائية، وهي مدرسة لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الاونروا، شرقي مدينة دير البلح. وهذه المعاناة اليومية وقصة الخوف التي لا تنتهي يعيشها كواحد من ٢٠٠٠ طالب وطالبة في المرحلة الابتدائية، لا يتجاوز أعمارهم الـ١٢ عامًا.

موقع جلب المعاناة

وسميت المدرسة بالمزرعة لوقوعها على أرض زراعية شرق مدينة دير البلح. بدأت معاناتها، التي يعتقد المواطن محمد صادق من سكان المنطقة بأنها لن تنتهي، عندما أقام المستوطنون بجوارها مستوطنة «كفار داروم» في محافظة الوسطى من قطاع غزة، وهو الامر الذي جلب لها المعاناة المستمرة. فالمستوطنون والجنود الذين يقومون بحراسة المستوطنة يمارسون ضد المدرسين والطلاب وحتى المارين بجوار المدرسة اساليب استفزازية يومية تهدف الى نقل المدرسة من موقعها الحالي وضم ارضها الى المستوطنة. المدرسة اقيمت في العام ١٩٥١ لتعليم اطفال اللاجئين الذين تم تشريدهم من ديارهم وارضهم إبان نكبة العام ١٩٤٨. ومنذ ذلك الحين والمدرسة تؤدي رسالتها التعليمية على أكمل وجه ويتعلم فيها زهاء ٢٠٠٠ طالب وطالبة غالبيتهم يسكنون المناطق المحيطة المصنفة حسب الاتفاقيات السياسية الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل «ج» و«ب»، الى جانب بعض المناطق من التصنيف «أ» الى ان أقام الاسرائيليون مستوطنتهم.

ويضيف المواطن صادق ان المدرسة تفتقر الى أبسط الوسائل التقنية التعليمية الأساسية المتوفرة في باقي المدارس، الى جانب عدم وجود مختبرات للعلوم الطبيعية لإجراء التجارب ومكتبة مدرسية، ناهيك عن معاناة المدرسة كغيرها من مدارس محافظات قطاع غزة من الازدحام الشديد، فمتوسط عدد الطلاب والطالبات يبلغ في الصف الواحد حوالي ٥٠ ويبلغ عدد الملتحقين بالمدرسة حوالي ألفي طالب وطالبة موزعين على الفترتين الصباحية والمسائية.

عندما توجهت «الاتحاد» الى المدرسة للتعرف على طبيعة وحجم المشكلة، كان طلابها قد بدأوا بالخروج منها بعد انتهاء الفترة الصباحية وقد بدت على وجوههم علامات القلق والخوف من المجهول. وهم يتجمعون في مجموعات حسب مناطق سكناهم ويسعون الى طريق التفافي يبلغ طوله حوالي ٥ كم يسلكونه الى منازلهم تفاديًا لاستفزازات المستوطنين والجيش كما أجابونا عند سؤالنا لهم عن سبب مرورهم في هذا الطريق الزراعي الطويل الى جانب اغلاق المستوطنين للشوارع القريبة. وعندما بادرنا مديرة المدرسة، حياة ابو زعنونة، بالسؤال عن أصل المشكلة اوضحت ان الحديث لوسائل الاعلام محظور على موظفي الوكالة، فتوجهنا الى الدائرة الاعلامية في مقر الوكالة في مدينة غزة وفوجئنا بالرفض القاطع تحت حجة ان «الوضع جزء من وضع سياسي لا دخل للوكالة فيه ولا يمكنها الخوض فيه»! وتتكون المدرسة من طابقين تطل عليها من الناحية الجنوبية نقطة عسكرية اسرائيلية تمنع الطلبة والمدرسين من الاقتراب من سور المدرسة وتقيد حركتهم، فيما يحاصرها من الناحية الشرقية الجزء الآخر من المستوطنة.

الممارسات الاسرائيلية تمنع سير العملية التعليمية والتربوية في المدرسة على النحو المطلوب، وتحول حتى دون استخدام الطلبة لبعض الادوات الرياضية في اللعب وممارسة بعض اللعبات الرياضية ككرة القدم وغيرها، والذي يعتبر مهمًا جدًا في بناء شخصية الاطفال الذين هم جمهور الطلبة.

وبالرغم من توجه الاهالي الى الارتباط الفلسطيني اكثر من مرة للبحث عن حل لهذه المشكلة الا ان شيئًا لم يتغير بسبب غطرسة الجانب الاسرائيلي وتحت حجة المستوطنين بأن الارض المقامة عليها المدرسة تابعة للمستوطنة! كما توجه الاهالي الى وكالة الغوث باعتبارها المسؤولة عن المدرسة وفي نهاية المطاف تم التوصل الى امكانية فتح بوابة صغيرة في المنطقة الشرقية لدير البلح وهو ما اعتبره المواطن ابو منيفة غير كاف وان الأجدر من وجهة نظره، ان تفتح كل الطرق في المنطقة مضيفًا ان جميع الاهالي يحبون العيش بأمان واستقرار وهو ما نفتقده حتى الآن.

أبو منيفة، أحد أولياء الامور في المنطقة اضاف ان المستوطنين يلقون بالحجارة على المدرسة في اثناء ساعات الدراسة ويقتحمونها متى شاءوا تحت حجج واهية، مؤكدًا ان ذلك «يشكل لنا قلقًا مستمرًا على أطفالنا الذين يتعرضون للاستفزازات المستمرة». واضاف ان «الجنود الاسرائيليون يغلقون الطرق الرئيسية المؤدية الى المدرسة مما يضطر اطفالنا الى سلوك طرق زراعية محيطة بالمكان ترهق الطلاب من ناحية وتلحق الاضرار بأصحاب هذه المزارع».

وذكر ابو منيفة ان الجيش الاسرائيلي أغلق الطريق الواقعة بين منطقة حكر الجامع جنوب دير البلح وشارع ابو عريف شرق المدينة وتمركزت نقطة جيش على هذه الطريق تعمل على منع الطلاب من الوصول الى مدرستهم بسهولة، مشيرًا الى معاناة المزارعين في هذه المنطقة من محاولات التخريب المتعمدة لمزروعاتهم من قبل المستوطنين وتمنع القوات الاسرائيلية احدًا من الوقوف مقابل المدرسة اكثر من ثلاث دقائق، ويحظر على السيارات والعربات الوقوف بجوارها او المرور بالقرب منها بدواعي «الامن».

ويقول ابو بيان الذي يقطن تلك المنطقة ان الحاجز الاسرائيلي المقابل للمدرسة يربط حبلاً على عرض الطريق ليمر الناس من أسفله امعانًا في الاهانة والاستفزاز، مطالبًا السلطة الوطنية الفلسطينية ببذل المزيد من الجهود في مواجهة الاستيطان ودعم سكان المناطق المجاورة للمستوطنات.

حياة الأطفال في خطر

وفي هذا الاطار دعا المقدم خميس الحافي الذي كان قائدًا لشرطة المرور والنجدة في المحافظات الجنوبية للقطاع الصحف ووسائل الاعلام المختلفة الى الاهتمام بهذه القضية وابراز معاناتها من جراء الممارسات الاسرائيلية تجاهها معتبرًا ان موقع المدرسة يشكل خطورة يومية على حياة الاطفال . وتابع ان الجانب الاسرائيلي يمنع منعًا باتًا وضع اللافتات المرورية التي تدعو السائقين لأخذ الحيطة والحذر وتحديد السرعة وذلك تحت حجة ان المنطقة «الواقعة فيها المدرسة تقع تحت السيطرة الاسرائيلية»! وأشار الى وفاة عدة اطفال في نفس الموقع كان آخرهم شقيقين من تلاميذ المدرسة لسرعة احدى السيارات القادمة من المناطق الجنوبية.

حاليًا الاطفال لا يزالون في الانتظار..

آلام ما بعد «الإشفاء»..

**** خطة الإشفاء في بلدية الطيبة جاءت بعد تراكم غير عادي للديون، بحيث وصلت الى (٤٥٠) مليون شيكل.. القضية دخلت في حينه اشكاليات قضائية وقانونية، واليوم يدور الحديث عن الثمن الذي انعكس في تقليصات وفصل عدد من العمال * «الاتحاد» حاولت استطلاع الوضع الراهن عبر سلسلة مقابلات مع المسؤولين في البلدية، الذين تحدثوا ايضًا عن امكانيات الائتلاف الشامل ***

تقرير: محمد أبو أصبع

* ما حدث للطيبة خلال السنوات العشر الماضية، من الصعب تصوّره. وأسباب ذلك يجب ان تكون معروفة لدى السلطة المسؤولة عن رقابة البلديات والمجالس المحلية.

الطيبة وصلت الى حافة اعلان الافلاس، حينما وصلت ديونها ٤٤٨ مليون شيكل رسميًا، اضافة الى بنية تحتية وصلت الى حدّ العدم. البلدية توقفت عن تقديم الخدمات للسكان، وكل ذلك ليس بتغيّب السلطة المسؤولة عن رقابة السلطات المحلية بل أمام سمع وبصر هذه السلطات.

الادارة الحالية برئاسة عصام مصاروة تجاوزت عملية الاشفاء، كما يسمونها، ووجدت الحلّ الممكن وغير المرضي للجميع. ولكن الاغلبية الساحقة الى جانب هذه العملية. وفيما يلي آخر التطورات.

* مرحلة صعبة.. *

رئيس البلدية عصام مصاروة قال لـ«الاتحاد» ردًا على سؤال:

لقد اجتزنا مرحلة صعبة استمرت سنوات طويلة حيث كانت الديون قد عرقلت على مدار السنوات عمل البلدية. فكل الاموال التي كانت تصل الى البلدية كان يحجز عليها من قبل الدائنين قبل وصولها الى صندوق البلدية. بهذه الحالة، البلدية كانت عاجزة عن القيام بواجبها في شتّى المجالات... وبعد ان وصلنا الى رئاسة البلدية بدأنا بمعالجة الوضع لتخليص البلدية من ديونها المتراكمة والباهظة، بحيث نجحنا في جدولة الديون. وأزحنا وأزلنا عبئًا كبيرًا من الديون عن البلد وهذه كانت العقبة الرئيسية التي واجهتنا، وبإزالتها بدأنا بخطوات حثيثة لتعويض ما فقدته الطيبة من خدمات وعمران.

مصاروة يشير الى انه «لكل عملية ثمن، والثمن، هو القيام بعملية الاشفاء المستندة على مبدأ تقليل المصاريف وزيادة الجباية. هذا يعني انه يجب تقليص عدد الموظفين بحيث تكون نسبة المعاشات التي تدفع لا تتعدى الـ٤٣٪ من مجموع الميزانية الكلية لبلدية الطيبة وليس كما كانت (٥٥٪). اما بخصوص تفهم الموظفين لهذه الاجراءات. فنحن لا نستسهل عملية الفصل هذه.

*** «الاتحاد» – ولكن كيف كان وقع عملية التنفيذ على اعضاء الائتلاف قبل المعارضة لأن التقليص في الموظفين سوف يأخذ من الطرفين؟**

– مصاروة: لا مناص من التقليص. وهذا عامل مهم جدًا في إشفاء وموازنة ميزانية البلدية. أضف الى ذلك اننا ادخلنا شركة الجباية لجباية الأرنونا والمياه – مع اعطائهم الصلاحيات التامة للجباية، لأنه بدون هذه الجباية لا نستطيع ان نقدم الخدمات الضرورية.

*** «الاتحاد» – مع ان الجبهة دعمت التحالف فانت لا تشارك في فعاليات السلطات المحلية العربية بشكل بارز؟**

– مصاروة: البلدية قامت وتقوم بأعمال هامة، رغم اننا ورثنا ديونًا باهظة وسمعة سيئة. مع ذلك، فلا توجد جلسة تعقد في اللجنة القطرية الا واحضرها كعضو سكرتيرية ونائب رئيس لجنة السلطات المحلية العربية.

وحول الائتلاف الشامل، قال مصاروة: ممنوع ان تكون معارضة وائتلاف. يجب ان يكون ائتلاف شامل بين جميع فئات البلدية ونحن مستعدون لتنفيذه طالما يخدم هذا الشيء مصلحة الطيبة، وبرأيي لا يوجد من يعارض من قبلنا هذا الرأي في الادارة.

* ادارة بلدية للجميع.. *

عضو المعارضة عن الحركة الاسلامية إياد يوسف بلعوم يقول: لا شك ان عملية التسوية حلت مشكلة الديون وجاءت بالفعل لمصلحة الطيبة: الحل لن يرضي جميع الدائنين. ومن الصعب إرضاء جميع الناس. إذا اردنا حل المشكلة جذريًا. المطلب الاساسي، كان منذ البداية هو الانصاف.

وعن الائتلاف الشامل يقول بلعوم: شخصيًا انا مع إقامة ائتلاف شامل ووفاق لجميع اهالي الطيبة. وجمع كل الأطر السياسية تحت سقف واحد. فالطيبة بحاجة اليوم الى تكاتف ووقفة رجل واحد لكي نخرجها الى شاطئ الأمان. استغرب واعجب لرؤساء السلطات المحلية العربية. أليس لديهم القدرات لكي يكونوا رؤساء للجميع وليس لفئة واحدة او لعائلة واحدة؟

* سابقة! *

المحامي شعاع زهير منصور المستشار القضائي للبلدية، يقول عن التسوية: لا شك انها كانت عملاً اضطراريًا لا يمكن ان يتم بدون ان تقوم البلدية بواجباتها تجاه المواطنين، خاصة ان البنية التحتية كانت مدمرة كليًا. وبعد الاستشارة القانونية مع جميع المسؤولين في الوزارات توصّل الجميع الى قرار هو بمثابة سابقة قانونية نادرة، حيث وافق وزير القضاء السابق تساحي هنغبي ان يطبّق قانون الشركات على السلطات وخاصة بلدية الطيبة، وبموجبه بدأت البلدية في عملية تسوية ديونها.

الناطق الرسمي لبلدية الطيبة ابراهيم حبيب قال: ان شطب الديون هو نقطة انطلاق امام الطيبة لمشاريع حيوية وضرورية من اجل تطوّرها. فالديون كانت عائقًا كبيرًا تم اجتيازه بحنكة وصبر من ادارة البلدية بالتعاون مع الجهات المسؤولة في المؤسسات الرسمية من وزارة الداخلية وباقي الوزارات. كما ان ذلك شجع الوزارات على رصد ميزانيات لمشاريع عدة للطيبة. أما من ناحية العمال والموظفين في البلدية فان التسوية قد أدخلت الى نفوسهم الأمان كعاملين في مؤسسة رسمية، حيث اصبح الموظفون يتسلمون مرتباتهم في بداية كل شهر، وهذا يعتبر بمثابة عامل مشجع للموظف، لكي يقوم بدوره على خدمة الجمهور على احسن وجه وحافزًا له لبذل أقصى جهد من اجل الخدمة العامة. وهذا بحد ذاته إنجاز كبير لأن الموظفين هم الأساس في دفع عملية تطور المدينة ويعود لهم الفضل ايضًا في نجاح التسوية.

* بسبب الادارة السابقة *

ممثل جبهة الطيبة في مجلس لواء المثلث الجنوبي القائم بأعمال الرئيس جميل أبو راس يقول ان: البلدية في الطيبة عاشت أزمة لفترة ٧ سنوات وهذه الأزمة نجمت بسبب الادارة السابقة غير السليمة. مما أدى بالأغلبية العظمى من الموظفين ألا ينالوا أجورهم خلال شهور عديدة وحتى خلال سنة وأكثر. وهذا اضطر الموظفين الى اللجوء الى محكمة العمل في تل ابيب وذلك من خلال توجههم الى مجلس عمال الطيبة في حينه. وبسبب الفوضى التي سادت البلدية لم تبعث البلدية محاميًا للدفاع عن العمال. والعمال حصلوا على قرارات حكم، مما اضطر البلدية الى ان تدفع مقابل تأخير الاجور هذه ٤٠٪ عن تأخير كل شهر (تأخير اجور) وفي الوقت نفسه الاغلبية العظمى من المقاولين ومقدمي الخدمات الى البلدية، توجهوا الى المحاكم، وحصلوا على قرارات حكم بنيل مستحقاتهم بالاضافة الى الفائدة البنكية وكذلك جدول غلاء المعيشة. مما أدى الى ان البلدية أضحت مشلولة بسبب هذه الديون. واستطيع القول ان الموظفين تحلّوا بالمسؤولية والحرص، على مصلحة مدينتهم، من خلال إقرار التسوية هذه وتنازلهم عن قسم كبير من مستحقاتهم. وأجورهم تدفع لهم شهريًا بشكل منظم.. مما انعكس على عمل الموظفين الى الافضل والقيام بواجبهم نحو بلدهم.

* أمامنا عمل شاق *

الدكتور عبد الحكيم ابو راس ممثل الجبهة في بلدية الطيبة يقول: لقد عانت الطيبة ١٠ سنوات من الفوضى وسوء الادارة والشلل في جميع أقسام البلدية. ومنذ أشهر عديدة لم يتلق الموظفون معاشاتهم. والديون تراكمت، والحجوزات تتابعت، وكل هذه الأمور أدّت الى تدهور الطيبة عشرات السنوات الى الخلف – وعمليًا لم يكن اي مجال لنا نفتخر به في بلدنا في هذه الفترة: لماذا؟ البنية التحتية هدمت، والمدارس والتعليم أهملت، ولم تقدم المساعدات اللازمة للمدارس. ولم تبن اي مدرسة او غرفة تدريس جديدة في تلك الفترة بل ازدادت الغرف المستأجرة او التي استأجرتها البلدية نتيجة هذا النقص.

ان الوضع البلدي المتدهور كان بحاجة ماسة الى انقاذ وتغيير الوضع القائم عبر انتخاب ادارة جديدة، وتحالف جديد يضع امامه مصلحة البلد ومواطنيها دون تمييز والعمل على حل مشاكل الطيبة الصعبة والمستعصية الموجودة في بلدنا. وبالرغم من كل هذه الصعوبات والانتقادات من داخل الائتلاف وخارجه على بعض التصريحات والمشاكل من هنا وهناك الا ان الادارة وبالفعل بدأت بتنفيذ البرنامج الذي وضعناه نصب أعيننا قبل الانتخابات فاستطعنا ضبط ومعرفة الديون الحقيقية وأوقفنا الحجوزات ودفعنا رواتب الموظفين.













* عصام مصاروة * — * المحامي شعاع زهير منصور * — * ابراهيم حبيب *

* ايادبلعوم * — * د. عبدالحكيم أبو راس * — * جميل أبو راس *

سر «الاوتوسترادات» في أم الفحم!

*** الخرائط التي تقدمها بلدية ام الفحم تخلق اوضاعًا تثير الاستغراب: لماذا يخططون شوارع جانبية جدًا بعرض (١٧) مترًا؟ ولماذا يتم تعديل بعض البنود مرات ومرات؟ وهل تطبق المعايير على الجميع ام ان هناك «حالات خاصة»؟! * البلدية تقول انها لا تستطيع ان تخطط كما يريد كل واحد...! ***

• محمد يوسف عيوقي •

* المواطن الفحماوي الذي يملك بعض الدونمات او بعض الامتار ضمن الخرائط المفصلة لمدينة ام الفحم، يعاني من مشكلة حقيقية.

فالكثير من الشوارع الجانبية جدًا - او الشوارع بدون مخرج - مخططة بعرض (١١) مترًا واكثر هذا مع الاخذ بعين الاعتبار ان خط الارتداد من ناحيتي الشارع هو (٣) او (٤) امتار من كل ناحية، ليصل عرض الشارع (١٧) مترًا على اقل تقدير مما يؤدي الى فقدان قطع ارض كاملة او استحالة امكانية البناء عليها، لتخلق مشكلة جديدة لأصحاب الاض، وتدمير مستقبل ابنائهم في امكانية بناء بيت مستقل.

الملفت للنظر، ان الكثير من الشوارع المخططة او المقترحة تمر بمحاذاة «ارض الدول» ونفاجأ بأن تخطيط الشارع يمر من داخل الاراضي الخاصة ويبتعد عن اراضي الدولة.. لماذا؟ الله اعلم!

ثم ان مصادرة قطع ارض (الخدمة الجمهور) او ساحات مفتوحة تتم من الارض الخاصة. وفي نفس الوقت تقوم البلدية ببيع قطع ارض من ارض المشاع لبناء (شيكونات) اي ان البلدية تبيع الارض الموجودة تحت تصرفها وتأخذ، بل وتصادر، اراضي خاصة لجعلها اراض مفتوحة وهي تجري كل ذاك باسم قانون الانتداب البريطاني لعام ١٩٤٣ - الذي يجيز مصادرة ٤٠٪ من مساحة الارض بدون تعويض.

من يطلع على الخارطة المفصلة المقترحة ع.ن (٤٢٤) لحي عراق الشباب يرى امورًا مرعبه حقا فاصحاب الاراضي الخاصة يواجهون هجمة شرسة من البلدية للاجهاز ما تبقى من اراضيهم التي سلمت من نهب السلطة المركزية. وذلك عبر تخطيط الشوارع المبالغ في اتساعها ضمن الاراضي الخاصة والمساحات الشاسعة المفتوحة في الاراضي الخاصة، حتى ان التخطيط في هذه الخارطة المذكورة فيه كثير من العفوية.

لقد كنت، سابقا، عضوا في البلدية واطلعت على بعض اقسام الخارطة وتبينت لي اشياء مثيرة جدا. منها ان بعض البيوت قائمة من سنة ١٩٩٢ ومسكونة. ولكن في الخارطة المذكورة نجد الارض المقامة عليها البناية والمصادق عليها من البلدية ولجنة التنظيم في عارة قد تحولت الى ارض مفتوحة. وهذا فاجأ بعض المسؤولين في قسم الهندسة في حينه..

وصرح لي بعضهم ان هناك امورًا مذهلة حقا واخطاء شنيعة جرت ضمن هذه الخارطة المفصلة المقترحة.

هناك نوع من الكيل بمكيالين في قضية الخرائط المفصلة - الكثير من اصحاب الاراضي المقربين من ادارة البلدية تبعد عنهم الشوارع والمساحات المصادرة المفتوحة - والبعض يبني في الشوارع المصادق عليها والمقترحة، تحت سمع ونظر ادارة البلدية ولا اعلم اذا لم يكن ذلك بايعاز من بعض المسؤولين في البلدية، حيث تعدل الخرائط المفصلة مرات ومرات من اجل ابعاد الاذى عن المقربين من الادارة .!

والطامة الكبرى ان اهالي مدينة ام الفحم يعانون بشكل قاس من قلة الارض، خاصة مع التزايد الطبيعي للسكان فمن كان يملك لوحده خمسة اوعشرة دونمات في مسطح المدينة لا يملك احفاده اليوم سوى بضع مئات من الامتار.. وفي كثير من الحالات بضع عشرات من الامتار - هذا قبل ان تصل خرائط البلدية وادارتها الاسلامية جدا جدا..!.

ولا يعني ذلك اني اعارض فتح الشوارع، بل على العكس فانا من اجل فتح الشوارع الواسعة في حدود المعقول وبشكل عادل.

فلا يمكن القبول بأن يكون شارع رئيسي بعرض (١١) مترا وشارع جانبي هامشي بنفس العرض! الا اذا كان الغرض من ذلك نهب ارض المواطنين الذين هم باشد الحاجة الى هذه الارض. برأيي ان السلطة المركزية (اي الحكومة) لا تشكل خطرا على الاراضي الواقعة ضمن نفوذ بلدية ام الفحم وانما الخطر الداهم هو من قبل ادارة البلدية الجشعة لنهب هذه الارض. والمواطن العادي عندما يراجع قسم الهندسة في البلدية محتجا على الاجحاف الذي لحق بارضه يواجه بعض المسؤولين في قسم الهندسة، بقولهم انه يحق للبلدية مصادرة ٤٠٪ من الأرض!

مما يثير غضب ونقمة المواطن على هذا الاسلوب العنجهي الذي يشتم منه التشفي ببعض مالكي الأرض.

والمفارقة ان ممارسات بلدية ام الفحم للسكان بما يتعلق بأرضهم يستحق اكثر من خيمة اعتصام واحتجاج.. وكاتب هذه السطور سيقيم اول خيمة احتجاج على ممارسات نهب الارض من قبل البلدية خلال الايام القادمة.

فما تخططه البلدية ليس امرًا منزلاً من السماء لا يمكن تغييره او إيقافه، بل انه ممكن بالنضال بدون هوادة من هذه السياسة، ووضع حل لهذا الظلم الواقع على أصحاب الأرض في ام الفحم. كما انني أناشد جميع اعضاء المعارضة بدون استثناء الوقوف بحزم ضد ادارة البلدية ووقف وتغيير هذا الظلم الواقع على أصحاب الارض في مدينة ام الفحم.

* البلدية: لا يمكن أن نخطط كما يريد أصحاب الاراضي.

هذا وتوجهت «الاتحاد» لتلقي رد إدارة بلدية أم الفحم، وقدمه مدير مكتب رئيس البلدية السيد طاهر رجا كالتالي:

«عند تخطيط منطقة للسكن هنالك مواصفات يجب أخذها بعين الاعتبار من المختصين مثل وزارة المواصلات للشوارع، وزارة الداخلية للمباني العامة، وزارة الاسكان لعدد الوحدات في كل دونم ووزارة البيئة والصحة للمرافق الصحية.. الخ.

«بعض أصحاب الاراضي يتضررون من هذه التخطيطات بشكل شخصي علمًا ان قسم التخطيط في البلدية يدرس كل طلب يقدم اليه من قبل هؤلاء المتضررين وتحل الاكثرية الساحقة من هذه الطلبات الا ان بعض الطلبات لا يمكن الاستجابة لها، ولأصحابها الحق في الاعتراض على الخريطة بعد نشرها في الجريدة الرسمية، وتبحث في اطار لجان التنظيم ويحصل على الاجوبة النهائية من هذه اللجان وفي حالة حدوث ضرر فعلي يعوض حسب القوانين المتبعة في البلاد.

«حسب المعلومات المتوفرة لدينا في كل خارطة مفصلة يتم مصادرة ما يزيد عن ٤٠٪ من أراضي الدولة للمصلحة العامة من أبنية ومتنزهات وشوارع. اما بالنسبة لبيع قطع ارض من اراضي الدولة للمواطنين فلا أعلم لماذا لا يعجبه ذلك علمًا ان هذه المساحات توزع بمبالغ زهيدة جدًا على المحتاجين، ما يقارب (٤٠٠٠) شيكل للقطعة بالاضافة الى تكاليف التطوير من شوارع، مجاري، مياه، تصريف مياه، جدران وكهرباء.

«بالنسبة للخارطة ع.ن. ٤٢٤ فإن هذه الخارطة تزيد مساحتها عن ١٥٠٠ دونم منها ما يقارب ١٢٠٠ دونم اراضي دولة و٣٠٠ دونم اراضي خاصة تم تحضيرها من قبل دائرة اسرائيل. بعد اطلاع البلدية على هذه الخارطة ووجود بعض المشاكل في الاراضي الخاصة التي يمكن حل جزءًا كبيرًا منها في قسم التخطيط في البلدية طلب من دائرة اراضي اسرائيل إخراج الاراضي الخاصة من هذه الخارطة وإبقاء اراضي الدلة فيها حيث الهدف من هذه الخطوة تخطيط هذه المنطقة من قبل البلدية او اصحاب الاراضي.

« التخطيط ليس شيئًا منزلاً ولكن التخطيط يجب ان يأخذ بعين الاعتبار احتياجات السكان لفترة لا تقل عن ٢٠ سنة ولا يمكن ان نخطط كما يريد كل صاحب ارض، ففي مدينة الطيبة مثلاً يتم مصادرة ٤٠٪ من الراضي الخاصة شكرط مسبق في كل خارطة، وفي قلنسوة ٢٥٪ للأبنية العامة فقط وفي أماكن اخرى اكثر بكثير من هذه النسبة.

الا ان قسم التخطيط في البلدية يأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات لهذه المنطقة بحيث لا تزيد هذه النسبة عن نسبة معقولة لا تصل بمجملها الى ٤٠٪ الا في حالات خاصة تعالج كما ذكر سابقًا».

فنجان زوفا

محمد علي طه

صباح الخير يا لبنان

* في صباح هذا اليوم، الاثنين ٢٢ أيار ٢٠٠٠، جلست أشرب قهوتي وأدخن سيجارتي بمتعة وعيناي مشدودتان الى شاشة التلفاز تتابعان الهزيمة الكبرى للجيش الذي لا يُقهر.. جيش الجنرال إيهود براك.. الجيش المزود بأحدث الدبابات والطائرات والتكنولوجيا العصرية الاسرائيلية الامريكية.. يلف ذيله ويولّي الادبار هاربًا امام ارادة مقاتلي «حزب الله».. وشعب لبنان.

جيش كبير، عصري، قوي دخل التاريخ العسكري والحربي بخططه واستراتيجيته وانتصاراته ينهزم امام مئات من المقاتلين اللبنانيين الذين لا يملكون الا البندقية والكاتيوشا والارادة وشعارهم:

سأحمل روحي على راحتيّ
وألقي بها في مهاوي الرّدى
فإما حياة تسرّ الصديق
وإما مماتٌ يكيد العدى
ونفس الشريف لها غايتان
ورودُ المنايا ونيلُ المنى

اثنان وعشرون عاما والجيش الاسرائيلي في الوحل اللبناني. جاء رؤساء حكومات من مناحيم بيغن الى يتسحاق شمير الى شمعون بيرس، الى يتسحاق رابين، الى بنيامين نتنياهو، الى ايهود براك.. والوحل هو الوحل.. والحرب هي الحرب.. والموت هو الموت..

جاء جنرالات.. وطار جنرالات!!
جاءت طائرات واختفت طائرات!!
هددوا وتوعدوا!!
ضربوا.. قتلوا.. قصفوا.. دمروا..
اعتقلوا.. سجنوا.. والوحل يزداد..!!

لا شيء يصمد امام شعب صمم على الحرية..

وشاشة التلفاز تنقل الصور.. والصور تقول الكثير الكثير.. ميليشيا العملاء من سعد الى لحد تنهار كما ينهار برج من الكرتون.. يتركون ثكناتهم ودباباتهم ومدافعهم واسلحتهم ويفرون.. ويستسلمون.

هذه المناظر حملتني الى ربع قرن خلا عندما هرب الجيش الامريكي، اقوى جيوش العصر وأعتاها امام مقاتلي الشعب الفيتنامي..

الدبابة الاسرائيلية تذكر بالدبابة الامريكية.

وعملاء سايغون يذكرون بعملاء القليعة..

والحرية هي الحرية..
والشيء بالشيء يذكر..

ووجدت نفسي أبحث عن قصيدة الشاعر احمد فؤاد نجم وصوت المرحوم الشيخ إمام:

أبجد هوّز حطّي كلمُن
افتح صفحه إمسك قلمُن
اكتب زي الناس ما بتنطق
سقطت سايغون
رفعوا العلمون
سايغون حرة يا ثوار
عادت حرة للأحرار
واحنا حنسمع بُكره أغاني
اسمع واحفظ يا كتباني
واكتب عندك بالاوراق!

وكأن احمد فؤاد نجم يكتب للجنوب وكأن الشيخ إمام يغني للجنوب!!

وهل هذا يعني اننا نحب الحرب؟
معاذ الله!

ولا أدري كيف نهضت عن مقعدي واتجهت الى مكتبتي ابحث عن ديوان «سجناء الحرية» لشاعرنا توفيق زيّاد لأقرأ مقطعًا من قصيدة «العبور الكبير»:

اكره سفك الدم، وصفارات الانذار
اكره هذا اللون الازرق
في ضوء السيارات
اكره ان تبكي ام او زوجه
ان يتوجّع طفل او طفله
اكره ان تسقط قنبلة
فوق الطرقات
او في ساحة بيت آمن
اكره كل حروب الدنيا
الا حربًا واحدة، اعطيها:
روح الروح وقلب القلب.
واعطيها:
صوتي ودمي وكياني
حربًا واحدة
هي حرب التحرير!!

هل يفهم الجنرال براك هذا الكلام؟ ان ممارسات حكومة براك في المناطق الفلسطينية تقول: لا يفهم!

لقد اختار الشعب الفلسطيني طريق السلام اختيارًا استراتيجيًا لا تكتيكيًا..
اختاره بشجاعة وعقلانية.
تنازل عن الكثير الكثير..

ولكن براك لا يفهم هذا.. وما زال يتعامل.. ويتصرف بعنجهية وصلافة الجنرال.

لا يريد ان يفهم بأن الشعب الفلسطيني لا يرضى بأقل من دولة مستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس العربية.

لا حكم ذاتي..
ولا دولة كانتونات..
ولا دولة فيها اورام سرطانية استيطانية.

ان ما حدث في الجنوب اللبناني فيه عبرة..

وحزب الله هم تلامذة المقاومة الفلسطينية..

والبلاد لا تحتاج الى حرب أخرى.. بل تحتاج الى قائد شجاع يفهم الحقيقة ويعي الواقع ليواصل مسيرة السلام بشجاعة..

فهل يفهم؟؟!!

وحتى يفهم نقول: صباح الخير يا لبنان..
وصباح الخير يا وطن!!



هشام نقاع

عندما تحضر الجريمة بلباس السهرة الكامل..

*** من التبجح الدمقراطي، حتى الارهاب المقونن، مرورًا بالنفاق في المعايير، ترتسم صورة التوحش القادر حتى على قهر الاسطورة.. التوحش الامريكي المعاصر حتى الذروة والبث المباشر ***

* يظن البعض ان هناك نوعا من العبث في محاولة التصدي للولايات المتحدة بأدوات الوعي. فما معنى ان تستل الكلمات والافكار امام اكبر قوة عسكرية ونووية في العالم؟ ألن تحرق اصغر قنبلة اكبر فكرة او اقوى تعبير لغوي؟ بل اذكى دماغ؟!

هذا السؤال ليس هينًا. ولكن يمكن التوقف عند جانب واحد منه: هل يجب ان نشيع إنسانيتنا، وجوهرها الضمير (شرط ان يكون حيا)، اذا سادت العالم لغة القتل والارهاب؟ فأصلاً، اي امتحان للضمير اكبر منه حين يكون في الامتحان: الضمير في وجه الشعور بحالة الضعف، وحتى العجز؟

هنا بالضبط يصبح الضمير اول الضرورات، اذا كان يهم الفرد، مهما كان، ان يظل فردًا بشريًا. فليس كلامًا، ولا مجرد ضريبة منطوقة، ان يصر الفرد على انسانيته. هناك ثمن. يدفع بالشعور بالهم. الشعور بالمسؤولية في ان تجند اللسان - اضعف الايمان - في وجه الذراع القاتلة.

وامريكا قاتلة. تقتل اجساد الشعوب والافراد. الامثلة تكاد تكون زائدة. مع ذلك لدينا مثال العراق، لدينا بغداد التي اعادها متبجحو الحضارة الى عصور خلت. لكنهم فشلوا في كسر انظار اهلها نحو الغد. فبغداد اكبر من اهلها. بغداد تمتد حتى هنا. وليس فقط لان حصارها امتد الى الف ثالثة جديدة...

مدينة تلامس اصابعها شباب التاريخ، تجد نفسها تحت وطأة من يحاول مصادرة الحضارة والحاضر والتاريخ. بغداد التي ستظل الشمس الحارقة التي تلهب كل ضمير. تشعله ليصرّ حتى الملل: سيذهب القتلة وتبقى بغداد.

في مقالته الهامة بعنوان «الاسلام والغرب» كتب المفكر الفلسطيني د. ادوارد سعيد: «بدا ان العالم الثالث في نظر صانعي القرار الامريكان، بدون اي استثناء، عالم متخلف ويقع في قبضة اساليب حياتية بالية وتقليدية جامدة، ويتعرض تعرضا خطيرا للتخريب الشيوعي والجمود الداخلي». ويستنتج سعيد: «وهذا انتج التدخلات في كافة ارجاء آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية مما ادى الى ان تصبح الولايات المتحدة بانتظام ووضوح في موقع مضاد للوطنية المحلية بكل اشكالها وتجلياتها وانواعها».

هنا يشير سعيد الى الوعي المختبئ من وراء الجريمة. خلف الاصابع التي تواصل تلوثها بدماء شعوب الشرق - كل ما لا ينتمي الى عالم الامبريالية الموغل في النهم. الذي لا يوفر شيئًا. حتى ولا مئات اطفال العراق المقتولين شهريًا بفعل المرض وسوء التغذية (الحليب، الحليب!)

فطبقة شرعنة الجريمة تفضح نفسها. تكشف نفاقها القاتم وتعكس ازدواجيتها الاخلاقية. الازدواجية التي تقف على مفترق المصالح، مفترق محو كل شيء من اجل اشباع الرغبات الغريزية المتخلفة. الرغبات التي يتهمون بها، عادة، السمر.

احد الاثباتات هو الذي يعلّمنا اياه المفكر اليساري التحرري نوعام تشومسكي. المفكر الذي شكا مرة، بين الهزل والجد، ان السبب في الم اسنانه، هو القراءة الصباحية اليومية للصحافة الامريكية حين تورد مواقف حكام واشنطن الكاذبة.. فهو يصر على اسنانه حتى الالم!

فواشنطن هذه التي تعج بالحركة اعتمادا على ما تشله في اجساد الاخرين، تملك كل الصلف المحكم حتى تشرعن ما تريد، وترفض ما لا ترغب فيه.

في كتاب «تواريخ الانشقاق» المتضمن حوارات مع تشومسكي اجراها الصحفي ديفيد بارسميان، يقول المفكر اليساري «نحن (الامريكان!) معنيون جدا اذا ما نشأت هناك حركات وطنية يمكن معها ان تهدد مصادر النفط وتسخرها لاغراض محلية. فنحن نعارض ذلك في كل مكان من العالم وقد عارضنا دوما الحركات النضالية المستقلة في العالم الثالث لانها تتعارض مع الدور الرئيس لدول العالم الثالث، والذي سخر فقط من اجل منفعة الغرب». والمثال الذي يسوقه هو السعودية: «ويكفي ان نستشهد بتقديرات وزارة الخارجية. فقد وصفت النفط السعودي انه مصدر هائل للقوة الاستراتيجية. وانه من اعظم المنح المادية في تاريخ العالم». وهذا بالطبع يشمل الصمت الذي يصم الاذان، على نظام دكتاتوري فاسد مشوه - وكل هذا باسم دمقرطة العالم، وباسم احلال سلام «النظام العالمي الجديد».

النقيض هو ايران. وبكلمات تشوسكي: «في ايران عام ١٩٥٣، اطحنا بنظام برلماني كان قائمًا هناك آنذاك.. من الواضح ان الولايات المتحدة لا تعارض وجود العدوان والاحتلال. فهناك حالة اثر حالة من حالات العدوان.. كنا مؤيدين لها بسرور».

مثال السعودية الاول، لا يزال ساري المفعول حتى اليوم لاسف ملايين العرب. اما مثال ايران فيشير الى ما كُشف عنه لاحقا، من تدخل المخابرات الامريكية الفاعل ضد حكومة ايرانية حاولت القيام بما يتوجب على اية حكومة القيام به ازاء شعبها. (انظر تقريرًا منفصلاً في هذا الملف).

فالسيد الامريكي منعدم الحدود الاخلاقية، يملك كامل القوة ليضع حدود الاخلاق. ما يخدمه هو استراتيجية، وما يكاد يقترب من حدود مصالحة هو خطر على الدمقراطية!

الامر نفسه ينطبق على المصطلح الارهابي المسمى «الارهاب». ولا نزال مع تشوسكي: «ان مصطلح الارهاب يستخدم تماما بما يمكن ان يطلق عليه بالارهاب الجزئي. ارهاب الجماعات الصغيرة والمهمشة، وليس ارهاب الدولة القوية». ويتابع: «لدينا استثناء واحد، فاذا ما انخرط اعداؤنا في الارهاب، عندئذ يمكنك التحدث عن ارهاب الدولة». وهو يورد مثال ليبيا «عندما قتلت (١٤) مواطنًا في الثمانينيات.. ولكن دعنا نقارن هذا مع السلفادور التي قتلت في نفس السنة حوالي (٥٠) الفا من مواطنيها. فذلك لم يكن ارهابا فحسب بل ارهاب دولي، لانه فعل من جانبنا. فنحن الذين اسسنا ودعمنا هذه الحكومة في السلفادور.. نحن الذين انشأنا جيش السلفادور وجعلناه جيش ارهاب، وجهزناه واشرفنا عليه».

ويستنتج تشوسكي: «في نظام ايديولوجيتنا، نحن لدينا وسيلة بسيطة جدا لنعالجها. فعندما يقوم اناس بعمل لا نحبه نعتبره ارهابا. وعندما يقوم اشخاص معنا بعمل ارهابي، فاننا نعتبره انتقاما».

حتى هنا توقفنا عند عنصرين اثنين فقط، مما يؤسس السياسة الامريكية المهيمنة. عنصر رؤية «الآخر» المختلف عن الغرب - المتخلف. وعنصر صياغة الاخلاق بعملات المصالح.. هذان عنصران في بحر. ولكن المفارقة انهما كافيان الى حد بعيد في كشف ملامح هذه الحالة العصرية من التوحش.. طغمة مستبدة تواصل جريمة السيطرة على كل شيء، على كل المساحات الخضراء والسمراء والسوداء، بثمن احمر - بثمن الدم القاني المنزوف قتلا وحربا. لم نتوقف عند الجريمة المنظمة، عند التآمر المحوسب، غن قمع الافكار وطمس حضارات الشعوب.. ولا عند كل الكذب الذي يصور الدم الذي يلطخ اصابع الاجرام، وكأنه مجرد احمر شفاه راق..

لا بل انه يضع عليه الملصق المصمم باحدث الحواسيب، وارقى اشكال الاخراج الفني الغرافيكي، لينتج ماركة جديدة تنزف ارباحا خضراء بلون الدولار.

هذه هي امريكا.. هذا جزء ضئيل من امريكا - عدو الشعوب.

عدو كل ما يمكن ان يظل حضارة. الحضارة التي سنظل مصرّين انها، رغم البطء والصعوبات، لا بد أن تكون عنوان الغد.. غد الشعوب.



حين قرر «سي»

* خلال خمسين عامًا، عرف الكثيرون عن ماهية الدور الذي قامت به الولايات المتحدة الاطاحة برئيس الوزراء الايراني المنتخب وذلك من خلال انقلاب عسكري واعادة الشاه الى ا لحكم في عام ١٩٥٣، لكن تفاصيل كثيرة ظلت مبهمة. في ايران، اثارت هذه القضية نقاشات ساخنة وفي اوساط المؤسسة الامريكية كان رد الفعل جامدًا. الـ«سي.اي ايه» ادعت ان كل السجلات والوثائق المتعلقة بالعملية والتي تعتبر «العملية الناجحة الاولى في اسقاط حكومة دولة اخرى» ابيدت لكن نسخة واحدة من التاريخ السري للعملية، مكتوبة بقلم موظف ا لـ«سي.اي.ايه» اكتشفت مؤخرًا. وكشفت النقاب عن النظام الداخلي للمؤامرة التي مهدت الطريق، مع الوقت، للثورة في عام ١٩٧٩، وبعدها خلقت جيدا كاملا مشحونا بالحقد والكراهية تجاه الولايات المتحدة.

في التقرير السري التاريخي الذي كتبه المخطط الاول للانقلاب من قبل الـ:«سي.اي» والذي وصل ليد «نيويورك تايمز» قيل ان نجاح هذه العلمية كان محكوما بالحظ.

فهذه العملية كانت قاعدة لعمليات متأخرة للـ: سي.اي.ايه» الذي قام بانقلابات عسكرية وهز استقرار حكومات يسارية بما فيه الانقلاب في جواتيمالا في ١٩٥٤، والتدخل الفاشل في كوبا في عام ١٩٦١ المعروف بعملية «خليج الخنازير»...، هناك ايضا اثارت مثل هذه العمليات كراهية قوية ومستمرة تجاه الولايات المتحدة.

الدور الامريكي في الانقلاب في ايران، كان واضحا منذ البداية، وظهر بعد ذلك في التقارير. لكن تفاصيل كثيرة بقيت مبهمة. وظلت قيد الكتمان. التقارير السرية وتقديرات العملية نقلت بواسطة مخططي الانقلاب الى «النيويورك تايمز»، بواسطة موظف سابق للوكالة، احتفظ بالمستندات، التقرير كتب في اذار ١٩٥٤ بواسطة دونالددبليك، احد المخططين الرئيسيين «لو قرأ مخططو خليج الخنازير» هذا التاريخ لما كانت كهذه ستتم» - كتب في مذكراته، التي نشرت في العام ١٩٨٦.

الانقلاب كان نقطة تحول في تاريخ ايران الحديث. فقد بلورت قوة الشاه الذي حكم البلاد بيد من حديد لمدة (٢٥) عاما من خلال تعاون وثيق مع الولايات المتحدة. وفي كانون اول ١٩٧٩ اطيح بنظامه واضطر للفرار من البلاد. في تشرين ثاني ١٩٧٩ قامت جموعة من المتظاهرين بالسيطرة على سفارة الولايات المتحدة في طهران وقاموا باحتجاز دبلوماسيين وموظفي اخرين في السفارة كرهائن، واعلنوا الكشف عن «عش جواسيس» مارس المناورات في ايرن» لعشرات السنين. الرهائن احتجزوا لأكثر من (١٤) شهرًا.

نظام اية الله الخميني دعم مهاجمة المصالح الامريكية، ايضا بسبب التاريخ الامريكي المتواصل من دعم الشاه. واليوم، ايضا، ما زال ايرانيون كثيرون يشعرون بالحقد تجاه الدور الامريكي في الانقلاب وفي دعم الشاه.

«نوع» من الاعتذار

وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، اعترفت في شهر اذار الماضي بالدور الذي لعبته الثورة في العلاقات الشاحبة مع ايران، وحديثها كان اقرب الى الاعتذار من اقوال اي مسؤول امريكي. «نظام ايزنهاور اعتقد ان عملياته شرعية



* السلفادور: المرتزقة الذين دعمهم الامريكان يمومون الجثث.. قبل فرض نظام متواطئ *

ي.آي.أي». اسقاط حكومات..

*** الكراهية الايرانية للولايات المتحدة ١٩٥٣، عندما بادر الامريكيون اسقاط رئيس الحكومة المنتخب محمد مصدق، وارجعوا الشاه الى مكانته كحاكم مطلق * وثيقة جديدة للـ«سي.آي» كشفت مؤخرًا، توضح كيف نفذت المخابرات الامريكية الانـــقـــلاب فـــي دولـــة اجـــنـــبـــيـــة! ***

لاسباب استراتيجيةوقالت «لكن من الواضح ان الانقلاب سبب تراجعا في التطور السياسي في ايران ومن السهل اليوم، فهم سبب الحقد الذي يضمره ايرانيون كثيرون للتدخل الامريكي في شؤونهم الداخلية».

جذور الانقلاب العسكري الذي اسقط رئيس الحكومة الايراني المنتخب، محمد مصدق، في العام ١٩٥٣، كانت ضاربة في الواجهة مع بريطانيا التي سيطرت على البلاد بشكل استعماري مطلق.

التدخل البريطاني والامريكي العميق، وصفه ويلبر في ١٩٥٤. الهدف كان حقول النفط الايرانية.

حيث اجبرت رضا شاه على الاستقالة وعينت بدلاً عنه ابنه، محمد رضا فهلوي، بعد الحرب ابقت بريطانيا على سيطرها على النفط الايراني وذلك من خلال شركات النفط الانجلو-ايرانية.

في عام ١٩٥١ صوت البرلمان الايراني على تأميم صناعة النفط وقدا ختار النواب محمد مصدق رئيسا للحكومة، بصفة اكثرهم دعما للقانون.

بريطانيا ردت بالتهديدات. ومصدق، محام تربى في اوروبا في بداية سنواته السبعين، رفض الانسحاب. وفي التقرير السري قيل انه في اللقاءات المشتركة التي عقدت في تشرين الثاني وكانون اول ١٩٥٢ فاجأ رجال المخابرات البريطانيين زملاءهم الامريكيين عندما عوضوا عليهم خطة مشتركة للاطاحة بحكم محمد مصدق، والامريكيون، «الذين رفضوا مجرد النقاش في الموضوع»، وافقوا على دراسته. اللاشيوعية وكراهية الشيوعية تحولت الى غريزة في واشنطن وخاف المسؤولون ان تتأثر ايران اكثر فأكثر بالاتحاد السوفييتي!

في اذار ١٩٥٣، اثر تطور غير متوقع على تسريع تنفيذ الخطة: محطة ال:«سي.اي» في طهران بلغت ان جنرالا ايرانيا اقام اتصالا مع السفارة الامريكية لفحص امكانية لدعم انقلاب يقوده الجيش.

نظام آيزنهادر الجديد اهتم بالموضوع. ائتلاف مصدق تصدع والحزب الشيوعي الايراني «توده» اصبح انشط واقوى. في (٤) نيسان صادق الن دالدس، رئيس «سي.اي.اي» على تحويل مبلغ مليون دولار تستعمل «لكل طريقة تسقط مصدق»، كتب ويلبرر.

«كان الهدف ايجاد حكومة تصل الى حل عادل للنفط يمكن ايران ان تكون سليمة اقتصاديا وذات قدرة مالية على تسديد اليدون وايضا، ان تلاحق الحزب الشيوعي القوي والخطر».

خلال ايام قليلة، حدد موظفو الـ«سي.اي.اي» ضابطا كبيرا، الجنرال فضل الله زاهدي ليقود الانقلاب، وحسب الخطة كان على الشاه ان يلعب دورا اساسيا وقياديا. لكن حسب التقرير التاريخي، شكك المخططوتن في قدرة الشاه على القيام بعملية جريئة كهذه.

عائلته سيطرت على الحكم قبل ٣٢ عاما في اعقاب الانقلاب الذي قاده والده.

لكن الشاه الشاب، كما كتب موظفو الـ«سي.اي.اي» كان «رجلاً عديم القدرة على التقرير، مهووسا بالمخاوف والشكوك الضبابية» وبين الحين والآخر تواجه مع افراد عائلته. وبضمنهم الاميرة اشراف، «اخته التوأ، القوية والمتآمرة. التقرير يشير الى «الخوف الفطري» للشاه من الحياكات البريطانية كحاجز اساسي لعمليات مشتركة.

في ايار ١٩٥٣، ارسلت الوكالة ويلبر، مخطط الانقلاب، الى قبرص الالتقاء، نورمان دربيشير، رئيس القسم الايراني في المخابرات البريطانية. موظفو الـ«سي.اي.اي»، اختلفوا حول احتمال نجاح الخطة المرسومة في قبرص، لكن زغم الشكوك بدأت محطة الوكالة في طهران بالدعاية ضد مصدق، وزعت كاريكاتيرات ضده في الشوارع وزرعت المقالات المناهضة له في الصحافة المحلية. في مطلع حزيران ١٩٥٣ التقى العملاء الامريكون والبريطانيون وبلوروا الاستراتيجية. بعد ذلك مباشرة وصل مدير قسم الشرق الاوسط وافريقيا في الـ«سي.اي.اي» كرميت روزفلت، حفيد تيودور روزفلت، الى طهران ليقف على رأس العملية.

الشاه شكل مشكلة منذ البداية. العملية الزمته بان يبقى قويا اثناء قيام الـ«سي.اي.اي» باثارة الفوضى والغليان، وبعد ان تنزلق الدولة الى حالة من الفوضى كان عليه اصدار احكام ملكية لاقاة مصدق وتعيين زاهدي رئيسا للحكومة. في (١١) تموز وقع ايزنهاور نهائيا على القرار لتنفيذ العملية. في بداية آب شدد الـ«سي.اي.اي» الضغط. عملاء ايرانيون تنكروا بانهم شيوعيون، هددوا زعماء اسلاميين بـ«عقاب قاس اذا عارضوا مصدق». وبموجب التاريخ السري، فقد فجر وكلاء الـ«سي.اي.اي» الذين تنكروا كشيوعيين بيت احد القادة الاسلاميين المعروفين».

في اب رفض الشاه التوقيع على الامر الملكية التي نصها الـ«سي.آي.اي» لاقاة مصدق وتعيين زاهدي بحجة انه غير متأكد ان الجيش سيدعمه.

في هذه الاثناء، ادرك مصدق ان مؤامرة تحاك ضده فعمل لبلورة قوته ودعا لتنفيذ استفتاء قطري لحل البرلمان. نتائج الاستفتاء كانت لصالحه بصورة مبالغ بها، وجعلته مشبوها بالقيام تزوير كبير. «نيويورك تايمز» اشارت في ذلك اليوم ان رئيس الحكومة حصل على ٩٩.٩٪ من الاصوات وهذا ساعد مخططي العملية وزودهم «باشكالية تمكنهم من مهاجمة مصدق بلاهوادة» في الصحافة التي مولتها وكالات المخابرات.

الشاه، الذي كانت الشكوك تأكله، سأل روزفلت اذا كان الرئيس ايزنهاور يستطيع ان يقول له ما يتوجب عليه فعله. «بالصدفة تماما، ولشديد الحظ»، كما يقل في التاريخ السري»، في خطاب الرئيس في ٤ آب وامام مؤتمر حكام الولايات، فرج عن النص المخطط واعلن بما معناه، ان الولايات المتحدة لن تقف مكتوفة الايدي حيال اختفاء ايران وراء الجدار الحديدي».

الشاه يكوم الصعوبات

في ١٠ اب واق الشاه على الالتقاء بزاهدي وببعض الضباط ذوي العلاقة، لكنه واصل رفضه التوقيع على الاوامر الملكية. الـ«سي.اي.اي» ارسل عصد الله رشيديان، وهو عميل بريطاني كبير، ليقول «ان روزفلت سيتنازل عن العملية وبشكل نهائي، اذا لم يتخذ الشاه خطوات عملية خلال ايام معدودة». الشاه وقع على الاوامر الملكية في ٣ آب.

رئيس طاقم مصدق، الجنرال طاجي رياحي، علم بامر الانقلاب قبل الموعد المقرر بساعات قليلة وارسل نائبه الى قاعدة الحرس القيصري.

هذا النائب، حسب اقوال التقرير السري، اعتقل عندما انتشر الجنود في انحاء المدينة ليعتقلوا موظفين كبار في الدولة، بعض خطوط الهاتف قطعت وسيطر الجنود على مركزية الهاتف. لكن الهواتف، لشدة الدهشة، ظلت تعمل، الامر الذي ساعد قوات مصدق. رياحي افلح في الهروب من الوحدات التي دعمت الشاه وجند ضباطًا الى جانب رئيس الحكومة.

وتم القبض على جنود ارسلوا لاعتقال مصدق. الضابط العسكري الكبير الذي عمل الى جانب زاهدي، هرب. في اليوم التالي، حسب تقرير ويلبر، اعلن راديو طهران ان الانقلاب فشل وان مصدق يعمل لتشديد قبضته على الجيش وبعض المرافق الحيوية.

خرج روزفلت من السفارة ووجد زاهدي الذي اختبأ في شمال طهران. وقررا ان بامكان الانقلاب ان ينجح، اذا ما اقنعوا الجماهير بأن زهدي هو رئيس الحكومة القانوني. محطة الـ«سي.اي.اي» في طهران ارسلت بلاغًا الى (اي.بي) تقول فيه اان «تقارير غير رسمية تشير الى ان قادة الانقلاب يحملون امرين ملكيين من الشاه، احدهم يقضي باقالة مصدق والثاني بتعيين زاهديش.

في ١٦ اب ضربت احتمالات احياء العملية، ضربة بدت قاتلة: علم ان الشاه فر الى بغداد. طاقم الـ«سي.اي.اي» ابرق الى طهران ودعا روزفلت للمغادرة. روزفلت رفض ذلك بادعاء انه «مازالت هناك امكانية ضئيلة للنجاح»، اذا ما بث الشاه خطابا من راديو بغداد واتخذ زاهدي التشدد والهجومية. الاشارة الاولى للتحول الممكن كانت عندما وصلت تقارير تشير الى ان جنودا ايرايين انهالوا على مجموعة من الشيوعيين بالضرب واجبروهم على امتداح الشاه. في هذه الاثناء اخطأ مصدق وحل البرلمان. في ١٧ اب اعلن الشاه من بغداد انه وقع الاوامر الملكية. لكن مصدق، الذي شعر بالامان الوهمي نتيجة فرار الشاه واعتقال الضباط المتورطين في الانقلاب اعاد نشر القوات التي ثبتها قبل ذلك حول المدينة.

في الليلة ذاتها هرب الـ«سي.اي.اي» زاهدي ومجموعة من العملاء، والضباط الايرانيين الذين قاموا بدور اساسي، الى السفارة لانعقاد «مجلس الحرب».

ووافقوا على الخروج لهجوم مضاد في ١٩ اب وارسلوا احد رجال الدين الى مدينة قوم المقدسة للدعوة للجهاد ضد الشيوعية. هنا ايضا خذل الشاه الـ«سي.اي.اي» عندما غادر بغداد الى روما صبيحة اليوم التالي. الصحف الموالية لمصدق اشارت الى ان سلامة فهلوي وصلت الى نهايتها. الحزب الشيوعي نسب محاولة الانقلاب الى مؤامرة انجلو -امريكية.

محطة الـ«سي.اي.اي» طلبت استشارة من المركز حول «مواصلة ال تي بي. اجاكس او التراجع». تي.بي. اجاكس كانت كلمة السر للعملية». مر على المركز يوم من التشاؤم واليأس»، قيل في التقرير السري ان «المغزى من الاشارة التي ارسلها المركز في ليل ١٨ اب كان «ان العملية جربت وفشلت وانه «بانعدام توصيات مخالفة يجب ايقاف العمليات ضد مصدق».

لكن في صبيحة ١٩ اب نشرت بعض الصحف في طهران الاحكام الملكيةالتي اصدرها الشاه وسرعان ما اكتظ مؤيدوه في الشوارع. «كانوا بحاجة الى قيادة فقط»، قيل في التقرير السري. عملاء الـ«ي.اي.اي» الايرانيون ملأوا الخانة. وبدون اوامر محددة، قام احد عملاء الوكالة المهمين، وهو صحافي، بقيادة حشد كبير نحو البرلمان وحرض الناس على احراق مكاتب جريدة بملكية وزير خارجية حكومة مصدق، الـ«سي.اي.اي» حاول استغلال الوضع وارسل اشارات مستعجلة تفيد بانه «على وكلاء مخابرات بريطانيين وامريكيين كبار تحويل قوات الامن الى جانب المتظاهرين».

لكن الامور في هذه المرحلة تطورت بسرعة تفوق قدرة الوكلاء. كولونيل ايراني كان متورطا في الانقلاب ظهر خارج البرلمان بدبابة في حين ان اعضاء الحرس القيصري، الذي انحل في هذه الاثناء، قاموا بالسيطرة على شاحنات وساروا في الشوارع. في ساعات الظهيرة بدأت مجموعة من الضباط الذين كانوا متورطين بالانقلاب وآخرين بقيادة مؤيدي الشاه. خلال ساعة واحدة احتلت مركز البرقيات الرئيسي وارسلت برقيات الى الالوية تدعو للانتفاض لاجل الشاه. وبعد اطلاق قصير للنار سقط مركز الشرطة ووزارة الخارجية.

الغنيمة الكبرى كانت راديو طهران. في الساعات المبكرة من بعد الظهر سيطر عليه مواطنون، ضباط جيش وشرطيون. اذاعيون موالون للشاه اعلنوا عن نجاح الانقلاب وقرأوا الاوامر الملكية. مصدق وبعض موظفي الحكومة اعتقلوا ورجال زاهدي وضعوا رجالا معروفين تبي.بي.اجاكس في مواقع السيطرة على وحدات جيش النظام في طهران».

«هذا اليوم، كان عليه ان يستمر الى الابد «قيل في التاريخ السري عن ١٩ آب ١٩٥٣».

(عن «نيويورك تايمز»)

◄◄◄

أمريكا - عدو الشعوب

تجاوزات نووية..

*** واشنطن خزنت قنابل نووية في عدد من الدول، دون علم حكوماتها – هذاما كشفت عنه وثائق جديدة! ***

* افرجت وزارة الحربية الامريكية «البنتاجون» عن بعض الوثائق السرية التي كانت محظورة خلال الثلاثين عاما الماضية. كشف عدد من الاوراق الخطة السرية التي وضعتها الولايات المتحدة الامريكية لنشر اسلحتها النووية في ١٥ دولة «صديقة» حول العالم كله في سنوات «الحرب الباردة» وفي عدد من هذه الحالات، تم وضع الاسلحة في قواعدها دون علم الحكومات المعنية، وكشف عن هذه التقارير العدد الاخير من مجلة «علماء الذرة» الامريكية.

انفجرت عاصفة سياسية في جمهورية ايسلندا بعد نشر هذا الموضوع. قالت المجلة ان البنتاجون قام بتخزين القنابل النووية بقاعدة جوية امريكية هناك، بين عامي ٥٦ و١٩٥٩. ولم ينكر البنتاجون ذلك. وذكرت «المجلة العلمية» ان حكومة ايسلندا المعادية للتسلح النووي (شمال غربي بريطانيا) لم تذكر لها الادارة الامريكية اي شيء عن هذا الامر.

وقال احد كتاب المقالات، وهو عالم الذرة الدكتور روبرت نوريس، لمراسل صحيفة «نيويورك تايمز» ان هناك ادلة قوية تعتمد على اوراق وزارة الحربية تشير الى ان الاسلحة الذرية كانت تخزن بقاعة كيفلافيك بايسلندا بل ان الادارة الامريكية لم تبلغ فرنسا عندما وضعت الاسلحة النووية الامريكية على الاراضي المغربية، عندما كان المغرب مستعمرة فرنسية».

خداع الدول الاجنبية

ويعمل الدكتور روبرت نوريس بـ«مجلس المصادر الطبيعية الدفاعية» بواشنطن. وقال للصحيفة «لقد عثرت على وثيقة امريكية رسمية تقول بالحرف انه لا يجب ابلاغ باريس!».. ومن غير الواضح اذا ما كانت حكومات اخرى قد ابلغت ام لا (وبالذات حكومات تايوان، وكوريا الجنوبية، والفيلبين) عندما وضعت قنابل نووية امريكية في القواعد العسكرية الامريكية المتواجدة على اراضيها، في الخمسينيات، عندما كانت الولايات المتحدة تواجه الصين انذاك».

هنا اضطر المتحدث الرسمي للبنتاجون ان يظهر في الصورة، بعد افتضاح الامر، فقال كنيث باكون «ان سياسة الولايات المتحدة، هي الا تؤكد او تنفي، وجود اسلحة نووية على اراض اجنبية. لكني اؤكد ان تقريرا واحدا من تلك التي ذكرت، غير صحيح». وهذا يعني استخدام المواربة واللف والدوران، ولكن ما ذكر في عمومه صحيح.

لكن ملفات البنتاجون التي تحوى تقارير مهمة، تكشف عن قضايا خطيرة. منها على سبيل المثال لا الحصر، ان الولايات المتحدة كانت تتجاهل ما كانت تطلق عليه هي نفسها انذاك «حساسية» شديدة من جانب حلفائها، في سباقها لتطويق الاتحاد السوفييتي السابق وحلفائه، ذلك المعسكر الذي كان بدوره مسلحا تسليحا نوويا. والاهم من ذلك ان الاوراق السرية التي كشف عنها النقاب تبين ان «الحرب الباردة» كانت اخطر من اي تصور، ويقول الدكتور «روبرت نوريس» ادهشني بشدة مدى انتشار الاسلحة النووية. لقد كان الامر جد خطير. فلا شك ان اتساع تواجد المخزون الذري الامريكي يزيد من مخاطر الحوادث وسوء الاستخدام».

٢٧ موقعا ذريا

وطبقا لما ذكرته مجلة «علماء الذرة الامريكيين»، فان الولايات المتحدة الامريكية قامت بتخزين قنابل نووية بقاعدتها في جوانتانامو شرقي الجزيرة الكوبية، عام ١٩٦٢.

والتقرير الرئيسي الذي افرج عنه البنتاجون عنوانه «تاريخ تخزين الاسلحة النووية ونشرها بين عامي ٤٥ و١٩٧٧» وقد افرج عن هذا الملف طبقا لقانون «حرية المعلومات». بناء على طلب مجلة «علماء الذرة الامريكيين». وهذا القانون يعطى لأي انسان او هيئة طلب الافراج عن وثائق سرية تتبع اي ادارة، وكثيرا ما تتلاعب الادارات الامريكية حتى تتفادى الافراج عن الوثائق السرية التي لا تريدلاحد الاطلاع عليها، وخاصة وزارة الحربية البنتاجون – وادارتها لكن هذه المجلة ناطقة باسم اكبر تجمع لعلماء امريكيين، هم علماء الذرة، الذين يصل عددهم الى حوالي ثمانية الاف عالم.

والوثيقة المفرج عنها تتضمن ٢٧ موقعا، ١٥ منها في دول اجنبية، غير الولايات المتحدة الامريكية، تم تخزين اسلحة نووية فيها وهذه المواقع تضم، الدول اعضاء حلف الاطلنطي «الناتو»، مثل بريطانيا والمانيا (الغربية)، كما تضم اراضي امريكية في الخارج، واخفت الرقابة اسماء بعض المواقع، وان كانت القائمة قد وضعت بالترتيب الابجدي. وهكذا يمكن التوصل الى اسماء الاماكن التي اخفيت، باستخدام المعلومات المتاحة من مصادر اخرى. ولقد توصل الدكتو روبرت نوريس ورفاقه الى ١٧ اسما من هذه الاسماء التي اغفلها التقرير المشار اليه. اما بالنسبة لايسلندا فقد قال:

– «عرفنا ان هناك بلدين بين هاواي وجزيرة جونستون، واحدهما اليابان».

اما كيف تم التوصل الى اسم ايسلندا فأمره سهل، كما يقول الدكتور روبرت نوريس، فلقد حولت القاذفات الاستراتيجية الامريكية الى قاعدة «كيفلافيك» بايسلندا عندما كانت الحرب الباردة في ذروتها في الخمسينات.

ولقد كان هذا دليلاً على ان ايسلندا كانت احدى المواقع التي خزنت فيها القنابل النووية واغفل اسمها.

(مجدي ناصيف القاهرة)

التواطؤ الدنس

«سي.ان.ان» والمخابرات الامريكية

*** شبكة التلفزة الامريكية واسعة الانتشار تعترف ان ضباطًا من وحدة الحرب النفسية في الجيش الامريكي، عملوا لديها وتدخلوا بكل ما يتعلق بقضية يوغوسلافيا السابقة.. حتى ان رئيس «الوحدة» امتدح هذا التعاون واعتبره «نموذجيًا» ***

ديناصور الاعلام العالمي ملوث حتى النخاع! *



* طفلة على الانقاض – السلفادور بعد ان اجتاحته الامخابرات الامريكية *

* تفجرت خلال الاسابيع الماضية فضيحة تورطت فيها شبكة «سي. ان.ان» ومحطة «ان. بي.آر» الامريكيتين، بعد كشف النقاب عن عمل ثمانية ضباط من وحدة العمليات النفسية بالجيش الامريكي، في اقسام تابعة للشبكتين اثناء حرب كوسوفو، مما يثير شبهات كبرى حول نوعية الاخبار التي تبثها وسائل الاعلام الامريكية، ودور المخابرات والجيش في نشر او منع نشر اخبار معينة لخدمة السياسة الامريكية.

ووحدة العمليات النفسية هي وحدة شديدة التخصص تلقى افرادها تدريبا على انتاج ونشر الدعاية الحكومية عبر وسائل الاعلام المسموعة والمرئية والمطبوعة. وكما تقول اعترافات مسؤولي «سي.ان.ان» والجيش الامريكي، بدأ اشتراك افراد الجيش في

◄◄◄

برامج الشبكتين في يونية الماضي وانتهى في مارس والتحق خمسة ضباط من وحدة العمليات النفسية بشبكة «سي.ان.ان» بمقر الشبكة في اتلانتا، منهم اثنان في مكتب الشبكة في جنوب شرق امريكا، واثنان في اذاعة «سي ان ان» وواحد في قسم الاقمار الصناعية. والتحق ثلاثة ضباط بمقر راديو «ان بي ار» في العاصمة واشنطن. وعمل الثلاثة لفترات تتراوح بين ستة اسابيع واربعة اشهر خلال الفترة من سبتمبر ١٩٩٨ حتى مايو ١٩٩٩، في برامج تبثها اذاعة «ان بي ار» التي يتم تمويلها من اموال عامة.

وجاء اعتراف مسؤولي «سي.ان. ان» بعد يومين من صدور تقرير للجنة مراقبة الموضوعية، وعدم التحيز في الصحافة، والذي تساءل عن سر عمل اخصائيين في الدعاية الحكومية في قسم الاخبار التابع لشبكة «سي.ان.ان». وردًا على التقري ادعت سو بينفورد نائب الرئيس التنفيذي للعلاقات العامة، ان هؤلاء الاشخاص لم يعملوا في قسم الاخبار في الشبكة، ولكنهم كانوا موجدين ضمن مئات الاشخاص الاخرين الذين قضوا عدة اسابيع في الشبكة، لملاحظة الاحداث تحت اشراف العاملين في الشبكة وان مسؤولي الحكومة لم يكن لهم نفوذ داخل الشبكة ولا تأثير على الكيفية التي كان يتم بها بث الاخبار. وقد اعلن المتحدث الرسمي لراديو «ان بي ار» حججا مماثلة لتبرير وجود الضباط.

تعاون نموذجي

وقد اثيرت هذه القضية للمرة الاولى في وسائل الاعلام في ١٧ شباط الماضي عندما نشرت مجلة «انتلجيانس نيوزليتر» الفرنسية تقريرًا حول ندوة عقدت في ولاية فيرجينيا، وصرح خلالها الكولونيل كريستوفر جون قائد وحدة العمليات النفسية ان التعاون بين شبكة «سي.ان.ان» والجيش كان نموذجًا يقتدى به، لنوع العلاقة المطلوبة بين الجيش الامريكي ووسائل الاعلام الامريكية. وقال الكولونيل ان تعاونا مماثلا حدث اثناء حرب الخليج حيث حاول الناتو استخدام وسائل فعالة لتنظيم تدفق المعلومات، بما يسمح بنشر المعلومات المرغوب فيها وحجب ما لا يرغب الناتو في نشره. وفي نفس المؤتمر صرح ضابط كبير في البحرية الامريكية ان الجيش ينبغي ان تكون له السيطرة على الاقمار الصناعية المختصة بنقل الاخبار لوسائل الاعلام، لفرض نطاق من التعتيم في الاماكن التي يقوم فيها الجيش بعمليات سرية.

وعندما نشرت هذه المعلومات في صحيفة «ترو» الهولندية اليومية الاوسع انتشارًا، اجرت الصحيفة مقابلة مع مسؤول في خدمة المعلومات في الجيش الامريكي، والذي اعترف بأن عسكريين عملوا بالفعل في شبكة «سي.ان.ان» في اطار تدريب الجيش على صناعة البرامج الاعلامية. وكان هؤلاء يعملون بشكل منتظم في الشبكة، ومارسوا عملهم في اعداد الاخبار.

وبعد ذلك بدأ نشر هذه القصة في الولايات المتحدة عبر عدة مواقع على شبكة الانترنت، مما ادى الى صدور تقرير لجنة لمراقبة الموضوعية وعدم التحيز، والذي استشهد باقوال العسكريين في ندوة فيرجينيا.

واشار الى ان اعتراف «سي.ان.ان» بالموضوع بعد نشره في الصحف، كان امرًا غير لائق، لانه لو لم ينشر لظلت الشبكة تحتفظ به سرًا. كما ان رايو «ان بي ار» انتظر حتى افتضح امر وجود العسكريين ثم قرر التخلص منهم.

الشبكة تكذب!

والغريب ان كبار المسؤولين في «سي.ان.ان» ادعوا عدم علمهم بوجود العسكريين وقالوا ان هذا القرار ربما اتخذه صغار المديرين في الشبكة وتأتي غرابة الادعاء، من ان العسكريين ومسؤولي الشبكة، اعترفوا بأن رجال العمليات النفسية لم يخفوا اطلاقًا هويتهم الحقيقية اثناء عملهم في الشبكة. وانتقد تقرير اللجنة الشبكة لان عمل العسكريين فيها كان يسمح لهم بمعرفة كل الداخل والخارج من اخبار ومواد اعلامية حتى اذا لم يعملوا مباشرة في قسم الاخبار.

اما الامر الاكثر اثارة للشبهات حول الشبكة الامريكية الاكثر شهرة في بث الاخبار في العالم، فهو ان هذه ليست المرة الاولى التي تثار فيها تساؤلات حول علاقتها بالجيش الامريكي، خاصة اثناء حرب كوسوفو. ففي هذه الفترة نشرت صحيفة «الاند بندانت» البريطانية مقالاً للصحفي المعروف روبرت فيسك والذي كان مراسلاً لها في بلجراد في ذلك الوقت. وانتقد فيسك في مقاله وسائل الاعلام التي ذهبت الى مدى غير اخلاقي وغير امين في تعاونها مع الناتو، مشيرًا الى انه قبل يومين من ضرب التلفزيون الصربي تلقت شبكة «سي.ان.ان» معلومات سرية ان المبنى سيتم تدميره ونصحوا بنقل مكتبهم من المبنى فورًا، وهو الامر الذي حدث بالفعل.

مؤامرة على الوزير!

وهذا ليس كل شيء فقبل يوم واحد من ضرب المبنى، حاولت الشبكة استدراج وزير الاعلام الصربي ليكون في المبنى في نفس وقت الضرب، وذلك بحجة اجراء حديث معه. وتلقى الوزير دعوة للظهور على الهواء في احد برامج الشبكة في الساعة الثانية والنصف صباح ٢٣ نيسان وطلبت الدعوة ان يأتي الوزير قبل هذا الموعد بنصف ساعة لاجراء الماكياج اللازم. ولحسن حظ الوزير الصربي تأخر عن موعده عدة دقائق، فكان خارج المبنى وقت الضرب. وكان اول صواريخ الناتو موجها بدقة الى غرفة الماكياج. وادعت «سي.ان.ان» ان هذه الدعوة كانت مجرد مصادفة، وان البرنامج الذي وجه الدعوة لم يكن على علم بتعليمات مغادرة العاملين في الشبكة لمبنى التلفزيون الصربي.

وخلال نفس الفترة قامت الشبكة بفصل احد الصحفيين اللامعين فيها والذي حصل على جائزة بوليتزر في الصحافة وهو بيتر ارنيت، الذي دعا الى عقد مؤتمر صحفي احتجاجا على رفض الشبكة لقيامه بتغطية حرب كوسوفو رغم انها في قلب دائرة تخصصه. وكانت الشبكة قد همشت دور ارنيت تماما في عمله منذ يونيه ١٩٩٨ بعد ان اعد برنامجا عن «وادي الموت» بالاشتراك مع مجلة «تايم» الامريكية، وكشف ارنيت في برنامجه عن استخدام رجال الكوماندوز الامريكيين لغاز السارين السام لقتل الجنود الامريكيين الذين حاولوا الفرار الى لاوس اثناء حرب فيتنام. وقد مارس الجيش ضغوطًا قوية على منتجي البرنامج ليعلنوا عدم مسؤوليتهم عما جاء فيه. وعندما رفض المنتجان ذلك تم فصلهما ايضا.

(عن الشقيقة «الاهالي»)

د. ادوارد سعيد

عن وحشية شرطة نيويورك

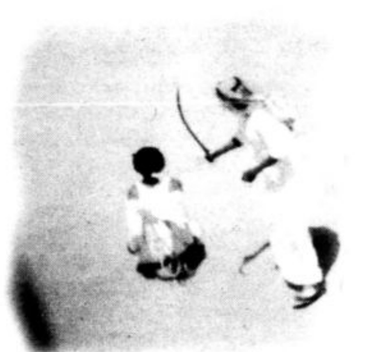
*** ثلاث قضايا: الهاييتي الأسود الذي ضربوه وعذبوه جنسيًا، الأعزل الذي قتلوه بـ(١٩) طلقة، رئيس البلدية الذي انحاز إلى رجال شرطة قتلوا أعزل! ***

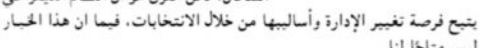
* واجهت نيويورك خلال السنة الماضية ثلاث أزمات رئيسية تورطت فيها شرطة المدينة، اضافة الى رئيس بلديتها اليميني المتطرف، رودلف جولياني، الذي طالما قادته آراؤه المتشددة الى مشكلات مع السكان الذين انتخبوه لخدمتهم. الازمة الاولى أثارها اعتقال الهاييتي الاسود آبنر لويما من قبل شرطي في بروكلين للتحقيق، وعرضه في اثناء ذلك للضرب المبرح، ثم الاغتصاب بعصا مكنسة. وقضى لويما فترة في المستشفى لعلاج كسور كثيرة من ضمنها كسر في الفك. وبعد المحاكمة الجنائية للشرطي، جاستن فولب، الذي اعترف بالاعتداء، قضت عليه المحكمة بالسجن ثلاثين سنة، فيما أدين ثلاثة من شركائه بتهمة عرقلة مجرى العدالة في محاكمة مدنية لاحقًا.

أما القضية الثانية فهي اطلاق ٤١ طلقة ومقتل الشاب الأعزل الغيني أمادو ديالو من قبل مجموعة من الشرطة البيض اصابته بـ١٩ منها، وبررت الشرطة ذلك باعتقادها انه كان مسلحًا. وذهلت المدينة بأسرها عند تبرئة كل أفراد المجموعة.

القضية الثالثة، التي ربما كانت الاكثر الهابًا للمشاعر بسبب تدخل جولياني فيها لصالح الشرطة، كانت مقتل المواطن الاسود باتريك دوريسمان (٢١ سنة) الذي كان أعزلاً ايضًا، على يد رجال الشرطة البيض ومن دون سبب ظاهر. وفي خطوة هدفت بوضوح الى تبرير تصرف الشرطة كشف رئيس البلدية الى الصحف سجل دوريسمان القضائي، الذي بين انه اعتقل مرة بتهمة الاعتداء، وحيازة الحشيشة ولكن تمت تبرئته. لكن كان من الواضح، ايضًا، ان رجال الشرطة البيض الذين أطلقوا عليه النار لم يكونوا على علم بسجله.

ومما يثير القلق في القضايا الثلاث لم يكن قتل ثلاثة من السود على يد رجال شرطة بيض فحسب، بل ما بدا من تعاطف جولياني مع الشرطة وليس مع ضحاياها. ومن الجدير بالملاحظة في مدينة مقسمة عرقيًا مثل هذه ان سمعة جولياني السياسية ارتهنت منذ بداية ولايته بالانطباع السائد عن نيويورك كمدينة مليئة بالعنف والخطر (السبب الأساسي هو العدد الكبير من السكان من غير البيض غالبيتهم من الفقراء) وهو الانطباع الذي غيرته تمامًا ادارة جولياني. اذ من المؤكد الآن ان نيويورك من بين أوفر مدن امريكا امنًا، بعدما رفع رئيس البلدية ميزانية الشرطة ونشر الوفًا اضافية من عناصرها في شوارع المدينة. والأهم من ذلك، أتاح لها اتخاذ اجراءات قاسية ضد (غير المرغوب فيهم) أي الفقراء، والأقليات والمشردين.. الخ.





* السعودية: ألجلد لا يهز «البيت الابيض».. *

النتيجة كانت الشعور بالخوف لدى من هو من غير البيض او من ابناء الطبقة الوسطى بسبب تشجيع الشرطة لدى اعتقال او احتجاز كل من اعتبر من.(المشبوهين)، والامل في نيل الثناء، والمكافأة على ذلك بدل اللوم. وقضى جزء من هذه الاستراتيجية بنشر رجال شرطة بيض في شكل استفزازي الى حد ما في شارع حي هرلم ذي الغالبية السوداء، فيما يشبه رسالة الى السكان مؤداها: «نحن هنا، اردتم ام كرهتم!». واثارت قضية ديالو غضب الجالية السوداء بشكل خاص، فيما اجج قتل دوريسمان، وتدخل جولياني الذي بدا وكأنه يبرر «اعدامه» لهيب الحرب العرقية.

لكن وحشية الشرطة لم تقتصر على نيويورك، ففي لوس انجلوس، وهي بدورها مدينة كبرى تشكل الاقليات نسبة مهمة من سكانها، سلطت الاضواء اخيرًا على الاساليب البشعة التي تستعملها شرطة منطقة رامبارتس، ليس فقط بما فيها من العنف، بل بما كشفته وسائل الاعلام من اعمال البلطجة وبيع المخدرات والابتزاز التي يقوم بها رجال الشرطة أنفسهم اثناء «اداء الواجب». هكذا نجد ان سجون امريكا تكتظ لحد الاختناق بأعداد كبيرة من السود المضطهدين الذين يلاحق رجال شرطة «جرائمهم» مدعين العمل باسم المجتمع لحماية الغالبية من أقلية معذبة مسحوقة اصلاً.

المعروف ان كل حكومة في العالم تخول نفسها احتكار العنف، لكن الفرق في الولايات المتحدة هو ان الدستور يكفل للمواطنين حق حمل السلاح للدفاع عن النفس. وهذا هو السبب في حدة النقاش في امريكا على تملك السلاح، حيث توجد أعلى نسبة في العالم لانتشار السلاح بين السكان، وايضًا، السبب وراء تلك المجازر المتوالية التي تشهدها المدارس ويقوم بها التلاميذ أنفسهم.

ان هناك تناقضًا عميقًا في بلد يواصل وعظ الكل ضد العنف و«الارهاب» فيما هو الاكثر عنفًا في العالم. كما ان من المخيف فعلاً ان نرى مسؤولاً منتخبًا مثل جولياني يفاخر بأنه يقضي على الجريمة عن طريق تحريض الشرطة على استعمال المزيد من العنف وليس الحد منه.

الواقع ان تعبير «القانون والنظام»، اصبح منذ ولاية الرئيس ريتشارد نيكسون شعارًا يمينيًا. وبرز للمرة الاولى خلال المؤتمر الوطني للحزب الدمقراطي في شيكاغو في ١٩٦٨ عندما استعملت الشرطة هذا المبدأ لتبرير قمعها الوحشي للتظاهرات المعارضة للحرب في فيتنام. منذ ذلك الحين وقفت قوات «القانون والنظام» في وجه كل محاولة للمعارضة او النقاش او الاحتجاج، كما شهدنا في سياتل في تشرين الثاني ١٩٩٩ في أثناء التظاهرات ضد مؤتمر منظمة التجارة العالمية، كذلك ضد كل تحرك من أجل الغاء التمييز وضمان حق الاجهاض ومعارضة الحروب.

الفكرة هنا هي ان كل ما تفعله الحكومة ينبع من الشرعية ووجوب فعل الصواب، الى درجة ان حتى انتهاكات مثل قتل السود العزل يمكن ان تفسر، مهما كان في ذلك من نفاق، على انها تأتي لدعم القانون والنظام.

ترتبط مقولة «القانون والنظام» في السياق الامريكي، اذن، بتفسيرها لمصلحة الأقوياء وللأثرياء والتيارات المحافظة في المجتمع، سواء كانت في الحكم ام خارجه، ويتضح هذا تمامًا من النقاشات الدائرة الآن في حملات الانتخابات الرئاسية، حيث يبرز جورج بوش الابن، وليس آل غور، على انه مرشح «القانون والنظام». جوهر القضية هنا ان مهمة الشرطة حماية مصالح الفئات النافذة في المجتمع، وإبطاء وتيرة التغيير الاجتماعي أقصى ما يمكن، اذا سمح بالتغيير أصلاً. وهذا هو السبب في أن الأقليات المضطهدة تربط ما بين الشرطة وعرقلة مسيرتها نحو المساواة والتقدم الاقتصادي.

في المجتمعات اللاديمقراطية مثل مجتمعات معظم دول العالم الثالث نجد ترابطًا ما بين الشرطة و«القانون والنظام»، مع الفارق ان التعبير هنا يعني حماية الحكومة، التي يعتمد وجودها على قوات الشرطة والحرس الجمهوري والأمن الرئاسي الخ. وهذا بالتأكيد هو وضع العالم العربي، حيث ترتبط الشرطة مباشرة في الذهن الشعبي على امتداد ذاكرتي، وعدا رجال شرطة المرور المتواضعين - بأعمال الاستجواب والتعذيب والاحتجاز التعسفي والمراقبة والتجسس والوحشية. ولنتذكر الخوف الذي يشعر به المواطن عندما يقف أمام مسؤول الأمن في المطار، في وضع يتعدى الاجراء البيروقراطي العادي ليمثل مواجهة مع النظام نفسه. ومن المثير للاهتمام في البلاد العربية ان الرمز الرئيسي للكفاءة المتناهية ليس مصلحة الضرائب او النظام القانوني بل أجهزة الأمن. من يملك أحدث السيارات وأجهزة الاتصال وأفضل الأسلحة وأفخر الملابس وكل ما أمكن من مظاهر الترف والتدليل؟ انها عناصر الأمن المسؤولة عن حماية حياة الرئيس ونظامه ومصالحه سواء طابقت مصالح السكان ام ناقضتها، وليس هناك من ملجأ قانوني للفرد العادي في حال إلقاء القبض عليه وسجنه لـ «التحقيق» معه. والنظرة السائدة في أذهان مواطني الكثير من جمهورياتنا «الديمقراطية» أو «الثورية» ان مهمة الشرطة هي اخافة الجميع لردع أية محاولة ضد النظام، بدل ان تكون حماية مصالح قطاع معين من السكان. لكن الفرق هو ان النظام الديمقراطي يتيح فرصة تغيير الإدارة وأساليبها من خلال الانتخابات، فيما ان هذا الخيار ليس متاحًا لنا.

النتيجة هي أن الارهاب حل محل فكرة القانون والنظام - الارهاب الذي يمكن توجيهه إلى المواطن المنفلت أو الغافل. وينطبق الأمر نفسه على الجيوش. فهي ليست بالضرورة لقتال العدو، بالرغم من انفاق المبالغ الهائلة على الذخيرة وأسلحة الجو والمدفعية الثقيلة، غير الصالحة للاستعمال في حالات كثيرة، بل لمواجهة المواطنين في حال تفكيرهم بالتغيير الديمقراطي، وأيضًا بالطبع لتمكين الوسطاء من الحصول على العمولات الضخمة في صفقات شراء السلاح. المؤسف، في النهاية، تنامي تحالف موضوعي بين العديد من قوى الأمن في الدول غير الغربية ونظيرتها في الولايات المتحدة، في حين ان المفارقة في الوضع الشاذ الموصوف اعلاه لا ينطبق على الولايات المتحدة، نظرًا إلى خضوع الشرطة هناك الى القانون وإلى هيئات المراقبة المدنية والانتخابات... الخ.

المفتاح الرئيسي لمشكلة وحشية الشرطة حيثما تبرز هو المواطنية، أي الفكرة القائلة بان لكل مواطن في مجتمع ما، من ضمنهم الشرطة وقوى الأمن، الامتيازات والمسؤوليات نفسها التي تخضع دومًا للمراجعة وإعادة التفسير، الا ان الترابط في العالم العربي بين الاعتبار الأمني ومواجهة عدو خارجي (اسرائيل، الامبريالية.. الخ) وثيق إلى درجة خنقت الخطاب السياسي العربي ومنعته من الالتفات إلى افتقارنا المؤسف على الصعيد الداخلي الى عملية ديمقراطية حقيقية - وهو ما عانت منه كل أوجه النشاط الاجتماعي، من التعليم الى النظام القضائي الى الثقافة والمؤسسات المدنية والسياسية. انه وضع يزداد سوءًا بمرور الأيام، ولأسباب تدعو كلاً منا الى الخجل من ان العالم العربي هو البقعة الوحيدة على الكرة الأرضية التي تبدو وكأنها خارج الزمان والمكان بالمعنى العادي لهما. وكنت قد ذكرت في مقال سابق ان غودو لن يأتي، ولا فائدة من انتظار المنقذ، مشكلة القانون والنظام، مثل كل المشكلات الأخرى، من صنعنا، ولا حل لها سوى ما نقدمه نحن.

الذاكرة الزاخرة

• الرفيق نصري المر (ابو انطون) يروي عن بدايات النضال، المواجهات والصدامات وتوزيع وايصال «الاتحاد» وكلمتها المقاتلة..•
• في احدى المرات اراد بيع «الاتحاد» لرئيس تحريرها في حينه، د. اميل توما •

حاوره: يوسف حيدر، رئيس مجلس عبلين المحلي

* حينما تنفجر الذكريات من بين اصابع الزمن، اصيلة عطرة وجذورها عميقة، تكون الاصالة والمبدئية الموروثة من جيل الى جيل الجواب على عهر الحاضر... لا خوف على حزب تعمد رفاقه في معارك الكفاح والعمل والنضال.

قدموا، اربعة رفاق من حيفا، وعلى رأسهم رفيقنا شيخ المناضلين في جليلنا الغالي الرفيق نصري انطون المر ومعه طيب الذكر المرحوم الرفيق فوزي اسكندر الحاج، والرفيق انيس زهران، والرفيق وديع خوري.

رفيقنا ابو انطون جيله قارب الثمانين عامًا - فهنيئًا - قضى جلها واكثرها في مقدمة المناضلين والمكافحين من اجل الفقراء، والكادحين من ابنا، شعبنا وصموده في الخارج والداخل حتى تحقيق السلام العادل والثابت.

اين هذا الشعب الذي قاوم التيار، وقبض على الجمر وعلى الريح ونفض الرماد عن حالنا، وزرع الامل في كل طريق وفي كل حارة وفي كل بلد وفي كل مدينة ناضل فيها، متجولاً «حاملاً بيته على ظهره»، كما قال لي متنقلاً من حي الى حي في حيفا. وبعدها من قرية الى قرية ينشر الفكر الشيوعي ويقيم ويؤسس الفروع الجديدة زارعا الامل في حقول البائسين بعد النكبة، لاستنهاض الهمم لمواجهة معركة البقا، والصمود في وطننا.

وتزامنًا مع احتفالات «الاتحاد» بمرور ٥٦ سنة على انطلاقها كان لا بد من وقفة مع رفيقنا نصري المر مسجلا بعضا من نضالاته السياسية ونضالات رفاقه القدامى في عبلين الذين ما زالوا يرفدون حزبنا بالاصالة والمبدئية، ويدعمونه بالصدق والاستقامة والوطنية ونظافة اليد والقلب.

* البدايات *

ما زالوا يتنفسون هوا، الحزب النقي ويسلمون العلم للجيل الصاعد الامين، لقد تحير من اين يبدأ الرفيق «ابو انطون» بسبب غزارة وكثافة الاحداث النضالية التي مرت عليه، لكنني سبقت حيرته وطلبت منه ان يحدثني عن مسيرته مع «الاتحاد»..

وعن بعض النوادر النضالية والمواجهات الشعبية له في معمعان الكفاح والصمود في بلدتنا عبلين والمنطقة. فقال: عشت يتيمًا في بيت دار عمي في حيفا وتعلمت مهنة النجارة، وكانت مهنتي في العمل، وفي العمل تعرفت على الرفيق خالد الذكر جمال موسى، الذي عملت واياه في التجارة.

ويتابع: «اول مرة تعرفت فيها جديًا على الحركة الشيوعية سنة ١٩٤١ عن طريق عامل شيوعي يهودي اسمه (جرشون) ابان اعتدا، المانيا الفاشية على الاتحاد السوفييتي. من حسن حظي انني سكنت بعد زواجي سنة ١٩٤٣ جارًا للرفيقة المرحومة بنينا فاينهاوز (من قدامى وقياديي الحزب الشيوعي الفلسطيني). وكان لها الفضل في تعميق مداركي ووعيي على المبادئ الشيوعية عن طريق الصحف الشيوعية آنذاك مثل صحيفة الحزب الشيوعي العراقي «القاعدة» وداومت على القرا،ة والمطالعة مع انني لم انه الا الصف الرابع الابتدائي.

«تعرفت على نادي الحزب الشيوعي الفلسطيني في شارع هرتسل ٥٦ وتعرفت على اساليب النضال وقرا،ة الصحف الشيوعية من العالم العربي بشكل منتظم ومجلة «الغد» ايضا. وعن طريق الرفيقة بنينا علمت انه اقيم تنظيم شيوعي عربي اسمه عصبة التحرر الوطني الفلسطينية. وعلمت ان العصبة كانت تنظم دورات ثقافية مفتوحة مسا، كل يوم اربعا، وذهبت الى هناك ولم اكن اعرف احدا وكان في الغرفة اربعة او خمسة كراسي خشبية، وبدر الى ذهني انني ادخل الى مقر برجوازي. وكانت هنالك طاولة مغطاة بشرشف احمر، وكان عدد الحضور عشرة اشخاص. وبعد جلوسي قدم لي احد الاشخاص الشاي، واردت دفع ثمنه الا ان النادل قال لي ان الشاي مدفوع على حساب الرفيق جمال موسى، التفت فوجدته جالسًا خلفي».

* اردت بيع «الاتحاد» لرئيس تحريرها *

ابو انطون يذكر كيف «كنا نوزع «الاتحاد» كل يوم احد وكانت اسبوعية، ولم اكن اعرف جيدا رئيس تحرير الاتحاد د. اميل توما مع انني كنت استمع الى جميع محاضراته، مرة وانا اوزع الاتحاد مررت على مجموعة من الشباب، تبلس «افرنجي» وجالسة في مقهى، تقدمت منهم عارضًا «الاتحاد» وقلت «صحيفة الطبقة العاملة» فتقدم مني شاب طويل القامة، وسألني أتوزع «الاتحاد» اعطني عددا، فناولته فضحك اصحابه وسألوني: اتعرف من هذا؟ انه اميل توما محرر الصحيفة التي تبيعها وفرحت بهذه المعرفة. واتذكر انه عند توزيع الاتحاد كان البعض يأخذها ولكننا كنا نتعرض للشتائم من بعض آخر، وكنا نوزعها، المرحوم جمال موسى والمرحوم عصام العباسي وانا.

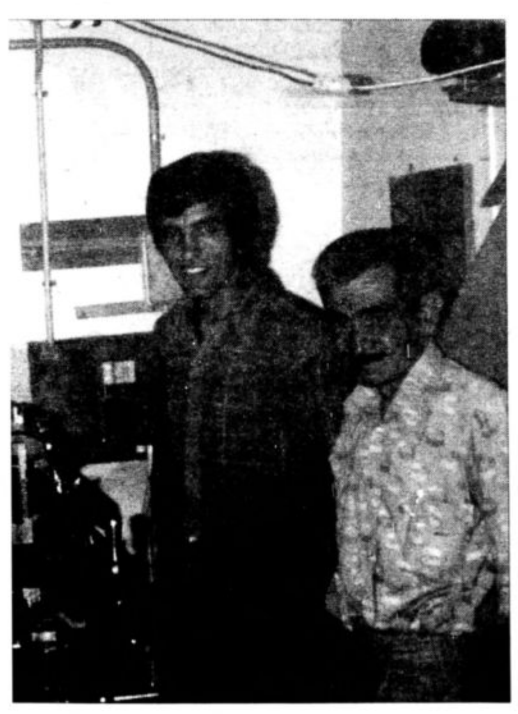
«في تلك الفترة تنظم ثلاثة من قريتي في فرع عصبة التحرر الوطني في حيفا، الرفيق وديع خوري، تنظم بواسطتي، والرفاق انيس زهران وفوزي اسكندر الحاج بوساطة الرفيق جمال موسى. ومرة كنا في الجمعية (لجنة عمال المعسكرات) وكان الرفيقان محمد علي حيدر، والرفيق طيب الذكر حسن حامد خطيب، يعملان في «معسكر غزال» وكان دوري ان اخطب في اجتماع العمال هذا، فبدأ يصفقان و لي لانني من بلدها عبلين ويشجعانني مع انهما لم يفهمها شيئًا مما قلته.

بعد الانتقال الى عبلين كان اول رفيق انتظم في صفوف الحزب هو محمد علي حيدر (ابو عيسى) وبعده الرفيق مرشد صالح سليم (ابو صالح) «وقمت بربط علاقات مع الشباب والدعوة الى الانتساب للحزب، مع ايليا توفيق خوري، فايز حاج، وايليا ناصر وقاسم عثمان. طلب الراغب النجمي. وكان لنا دور في المعركة ضد «الهوية الحمرا،» التي كانت بمثابة شهادة للترحيل من قبل الحكم العسكري وحكومة اسرائيل. واول استجواب قدمه النائب الشيوعي الرفيق توفيق طوبي في كنيست اسرائيل كان لشخص من عبلين، للمرحوم نعيم عبد النجمي، كان معه هوية اخذوها منه و«كبوه» الى ما ورا، الحدود، فعاد الى وطنه «متسللاً» ثم اتصل بي فاتصلت بالرفيق توفيق طوبي وابلغته انه كان معه هوية واخذوها، فقدم استجوابًا لاصدار بطاقة هوية تثبت حقه الشرعي في البقا، على ارض وطنه ونجح توفيق طوبي في ذلك. في اول انتخابات في عبلين حققنا نسبة ٣٠٪ من الاصوات».

شو دينك؟

ابو انطون: حدثت لي خلال نشاطي وعملي السياسي عدة نوادر ومواجهات نضالية مثلاً: عند اعتقال (٨٠) شابا من عبلين في ٢ آب ١٩٤٨ فرضوا طوقا على عبلين بحجة اتهامهم انهم في الجيش (جيش الانقاذ العربي) وخططوا لأخذ معتقلين، بعدما اقاموا في عبلين لجنة عسكرية تشرف على البلد واحد من الروم الخوري ابراهيم سليم، وعن الكاثوليك سليمان زيدان، وواحد عن الاسلام الشيخ علي الخطيب، وبدأوا يدعون المواطنين واحدا واحدا ويسألونه عن اسمه او اذا كان مسلمًا او مسيحيًا ويرافقون المعتقل للباص بالضرب والاهانات.. طبعا اللجنة ساعدت البعض منهم. بشارة عبيد واولاد عمي اعتقلوهم وجا، دوري ودائما يبدأون بالتحقيق معه دينك مسلم ولا مسيحي وشو اسمك.

انا سألوني فقلت اسمك نصري المر، دينك مسلم او مسيحي قلت له ليس لي دين انا عضو في الحزب الشيوعي الاسرائيلي (وهذا بنا،ً على قرا،تي في الجريدة حول المفاوضات الجارية بتوحيد الحزب آنذاك) واستغربوا..اول مرة يجدون في هذه القرية واحد يتحدث هكذا وبدأوا يتحدثون بالايدش وقرروا اعطائي تصريحا تحت اسم «حامية عبلين». ومن هنا نفذت من الطوق وثاني يوم نظمت



* ابو انطون والشاعر سميح القاسم *



* الرفيق
ابو انطون*

مظاهرة لاطلاق سراح المعتقلين من اهالي المعتقلين امهات وآبا، لم يعتقلوا منهم: روحية ادريس، زوجة احمد الحسن (ام غازي) ابو جريس اليعقوب، ابو سليم الجرجورة، الياس الجرجورة، قلت لهم روحوا صيحوا ليطلعوا اولادكم في مقر اللجنة العسكرية (في دار ناصر داود) ولكن طلع الشيخ علي الخطيب وهمدهم وتعهد لهم باطلاق سراحهم.

وفي اليوم التالي بدأت اشتغل لاطلاق سراحهم، واتصلت بالاتحاد حيث بدأت النشر واول عدد وصل لعبلين من الاتحاد كان سنة ١٩٤٨ ووصلنا ١٠ اعداد وزعناها كلها، واصبح عندنا نشاط آخر - توزيع الاتحاد الاسبوعية.

«ولا بد ان اذكر حادثة المطران في عبلين. المطران حكيم «جابوه» من لبنان حتى يقاوم الشيوعيين، تنظيم كاثوليكي، كشاف ورابطة عملوا جرائم، انقتل واحد في الناصرة، وغرق واحد في عيلبون بعدما «شافوا» في ٤-٥ رفاق شيوعيين في عبلين «يتحدون الطائفة» فاصبحوا يستفزوننا. مرة كان رفيق من عبلين هو حبيب توفيق خوري يوزع الاتحاد في يوم الاحد لاننا كنا نقسم البلد لمناطق ونوزع الاتحاد حسب الدور، كل واحد اسبوع، وكان التوزيع في حينها على هذا الرفيق والرفيق راشد سليم، وكان المطران حينها في عبلين يحرض على الشيوعيين ويزور الطوائف الكاثوليكية والروم وكذلك زار الطائفة الاسلامية عند الشيخ علي الخطيب. وحينها وزع الجريدة حبيب توفيق خوري وقال انها قانونية وسأبيعها، وحتى سأبيع المطران، فقاموا وضربوه وضربهم واعتبروها اعتداءً على المطران. ونزل الشيخ مصطفى سعيد شيخ احمد نحو اقارب للشيخ علي الخطيب مصادفا الرفيق المرحوم حسن حامد خطيب، (قبل ان يصبح رفيقا) وقال: ان الشيوعيين ضربوا المطران في داركم دار الخطيب.. «انحرق» عائليا، واشترك في الطوشة وبدأ يضرب رفاقنا ولكنه اعترف انه كان يضرب عن خطأ لانه صديقنا ومعنا في المؤتمر، وقال ان واحدا كان يرد الناس ويضرب محمود حمد شيخ احمد وحدثت طوشه كبيرة، الكاثوليك مع«التعبانين» ضد الشيوعيين في عبلين. الكل «انضرب» راشد سليم ومرشد سليم وايليا توفيق ووديع خوري كانت عنده «رده الاجر» وكنت معه وصلت لعبلين والطوشة خالصة واعتقلوني بعد صفعة قوية من البوليس فقلت للضابط (صباح) انا لم اكن، فقال اطلقوا سراحه.

كل الرفاق اعتقلوا.. الذين اشتركوا في الطوشة والذين لم يشتركوا، واعتقلوا كل الذين وقفوا معنا. السبب الرئيسي للتحريض علينا كان لان ٣-٤ رفاق شيوعيين غربيين «داروا شرقيين» ولم تحدث في اسرائيل الا في عبلين (اي من كاثوليك لروم) بسبب حرمان البابا.

وهناك نواد نضالية كثيرة نشرت في كتاب الرفيق احمد سعد «جذور من الشجرة دائمة الخضرة»، ولكنني اريد ان اؤكد على ان كل الذي تحدثت عنه ليس الفضل لي وحدي بل لمنظمتنا وللرفاق جميعا رغم مركزي كقائد في المنطقة كانت الطاعة حديدية لدينا ومن وقتها حتى ١٩٨٥ بقيت محترفا وحتى في جيل الثمانين ما زلت «اقاتل» من اجل مصلحة الحزب واهدافه، واشتركت في كل مؤتمرات الحزب من المؤتمر ١١ حتى ٢٢ (في المؤتمر الـ٢٢ تسجلت ولم احضر).

ويستذكر: لقد خضنا معارك نضالية عديدة واهمها معركة البقاء والصمود على ارض الوطن، من معركة الهويات حتى بناء المؤسسات والجمعيات الوطنية والحفاظ على الارض، مما اعطانا ان نكسب ثقة الناس لاننا كنا قريبين لمشاكلهم وقضاياهم نطرحها في المحافل والمؤسسات المختصة ونحقق الانجازات فأحبنا الجمهور وأصبحنا الدرع الواقي للجماهير».

فتحية يا رفيقنا ابو انطون واطال الله في عمرك وفي عمر كل الرفاق القدامى راجي النجمي وفاطمة النجمي، وديع خوري ومريم خوري، يعقوب سمرة ووداد سمرة، محمد علي حيدر، حبيب سليم الحاج والرفيق ناصر التيم والرفيق مرشد سليم. وتحية اجلال واكبار لخالدي الذكر الرفاق فوزي اسكندر الحاج، وحسن حامد خطيب، ومكرم سعيد.



* في مطبعة «الاتحاد» *

• المحامي وليد الفاهوم •

مواطنون، لا رعايا!

أسئلة وتساؤلات في القومية والوطنية والمواطنة

* يشبه أتباع «هاري كريشنا» أنفسهم بالجرة.. ترن اذا كانت فارغة وتخرس حين تكون ممتلئة. وحين يبلغ هؤلاء الأتباع درجة الكمال الانساني يقتربون من الإله «كريشنا» ويتوحدون به ويتباهون معه ويقال انهم لو أرادوا التحدث عن فضائله فان الـ٢٤ ساعة في اليوم لن تكفي. لذلك يفضلون الصمت.

ويقال، ايضًا، انه اذا صمت شعب ما فلا بد ان تقع «كارثة». ويقول بعض الظرفاء المصريين انه اذا أحجم الشعب العربي المصري عن قول النكتة فسوف يحدث أمر جلل.. والمعروف انه قبل مصرع السادات بحوالي السنة لم يخترع هذا الشعب نكتة جديدة.

أي أن هنالك علاقة جدلية بين القول والفعل، وكذلك بين القول الصامت والفعل. فللأرض قوانين كما للسماء، ولا بد من حدوث الكارثة اذا ما حدث خلط بين مجموعة القوانين الوضعية الأرضية التي صنعها الانسان وبين القوانين السماوية التي صنعها قاهر العباد. كذلك الامر في مسألة الخلط في القواعد الأرضية مثل القومية والوطنية والمواطنة.

ان الانسان اذا تنازل عن حريته تنازل بالتالي عن انسانيته.. ولا بأس من تذكر قول خليفة المسلمين عمر بن الخطاب الذي جاء بعد خليفة رسول الله - أبي بكر الصديق، حين قال (الأول): «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا».

فلا انسان بدون حرية ولا حرية بدون انسان. والمساواة والحق بالحياة شرط أساسي للحرية الاجتماعية والسياسية، حيث ان مجال حريتي تنتهي عندما يبدأ مجال حرية الآخرين.

وهذه هي بعض المفاهيم المتطورة للوعي الانساني. والوعي هو ممارسة وفعل والتزام يتأثر بفعل الزمان والمكان والظروف التاريخية. لذلك وبفعل هذه العوامل الثلاثة نحن نعيش إشكالية القومية والوطنية والمواطنة.

نحن مثلاً، في هذه البلاد، نعتبر أنفسنا أقلية قومية، لا كما تمارس ضدنا سياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة منذ قيام الدولة وحتى الآن، حيث تعتبرنا مجموعة من الأقليات الدينية والطائفية والعشائر والقبائل والبطون والأفخاذ بهدف التجزئة!

والسؤال الذي يطرح نفسه: هل نحن نتصرف أو نمارس حياتنا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية على أساس كوننا أقلية قومية؟

سؤال لا بد من طرحه ليس على المستوى الأكاديمي أو النظري.. وإنما على مستوى الأفراد. وليسأل كل واحد منا نفسه: هل أتصرف وأمارس حياتي على أساس أنني ابن لأقلية قومية؟

لا شك اننا في هذه البلاد نعيش إشكالية القومية والوطنية والمواطنة، وكثيرًا ما يتم الخلط بين هذه الألفاظ وبالتالي الانتماءات الثلاثة. لا أتحدث عن التعصب أو التطرف القومي أو الوطني.. وإنما عن هذه الالفاظ ليكون لها مضمون، ولكي نمارس حياتنا تبعا لهذا المضمون الذي نشكله نحن بفعل إرادتنا الحرة.

فاذا أخذنا القومية، ولنتفق ايضًا أنها مشتقة من القوم/ الجماعة التي تعيش على أرض معينة أي على وحدة جغرافية، وتربطها بعضها ببعض روابط اثنية وتاريخية ودينية وعادات وتقاليد وأساطير وحكايات شعبية مشتركة.

اذًا فنحن من هذه الناحية جزء لا يتجزأ من العالم العربي، ونحن على هذا الأساس عرب من الناحية القومية.

اما اذا جئنا للناحية الوطنية، والكلمة مشتقة من الوطن فنحن نعيش على أرضنا ووطننا فلسطين الذي تحول الجزء الأكبر منه سنة ١٩٤٨ الى اسرائيل. الى دولة اسرائيل التي أعلنت عن نفسها بأنها دولة اليهود الديمقراطية، أي دولة أحادية القومية. أي أننا وخلال ٥٢ عامًا نعيش في أشكالية الوطنية والمواطنة. نحن لم نأت الى الدولة اليهودية كقادمين جدد وإنما هي التي أتت الينا. نحن لم نندمج كمواطنين متساوي الحقوق وليس بسبب تسمية الدولة فقط انما لاعتبارنا مجموعة من الأقليات. وليس كما هو الواقع أقلية قومية متجذرة في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه. والسبب الأساسي هو في عدم قبولنا كآدميين وكمواطنين متساوي الحقوق والواجبات في هذه الدولة احادية القومية.

خلال هذه المدة جرت مياه كثيرة في النهر. فالذي كان ايام الحكم العسكري لن يكون اليوم. ولقد احدث التغيير الكلي أشياء كثيرة في الكيفية والماهية.. على الرغم من سياسة القمع والتمييز القومي واليومي ومصادرة الاراضي وهدم البيوت ... لقد كسر حاجز الخوف وعجلة التاريخ تمشي الى الأمام. لقد كنا نخشى ان نعرف أنفسنا كفلسطينيين وكان رفع العلم الفلسطيني جريمة يعاقب عليها القانون حتى سنة ١٩٨٢ حيث تم اعتباره علم شعب قائمًا منذ العشرينات بمقاسات ومواصفات ثابتة وليس فقط علمًا لمنظمة التحرير الفلسطينية والتي اعتبرت بذلك الحين معادية. كان ذلك بحسب قرار المحكمة المركزية بالناصرة في ملف مجموعة الشبان الذين رفعوه احتجاجًا على مذبحة صبرا وشاتيلا والاجتياح الاسرائيلي للبنان.

مياه كثيرة جرت في النهر.

ونحن اليوم نعتبر أنفسنا في أغلبيتنا الساحقة عربًا من الناحية القومية وفلسطينيين من الناحية الوطنية واسرائيليين من حيث المواطنة، بغض النظر عن الناحية الدينية والطائفية. فالعربي الفلسطيني المسلم عربي، والعربي الفلسطيني المسيحي عربي، وأما الدروز فهم من أقحاح العرب.. ونحن بالتالي شعب، ليس بأفضل الشعوب لكن ما من شعب أفضل منا.

ان دوائر الانتماء كثيرة وهي تبدأ في البيت وتنتهي في الانسانية. والانسان لا يختار ان يكون ابنًا لهذه العائلة او تلك، لهذا الوطن او ذاك، لهذه القومية او تلك، ولمجرد كونه انسانًا.

وفي الوقت نفسه الذي توجد فيه عوامل موضوعية تحدد دائرة الانتماء، توجد، ايضًا، عوامل ذاتية يحدد فيها المرء انتماءه.. فهو يستطيع ان يغير عقيدته الاجتماعية او السياسية او حتى الدينية وفي ذلك الواقع يحدد ذلك وعيه.

درجة الوعي هذه تحدد له، ايضًا، مدى التعصب لهذه الدائرة او تلك من دوائر انتمائه. والتعصب آفة تؤدي الى الانغلاق والتدمير الذاتي. فالمتطرف / المتعصب لا يرى الآخر.. ولا يدرك التعددية .. ولا يمكن ان يكون ديمقراطيًا في فكره وممارسته. وهو بالتالي لا يمكنه التباري مع الواقع والتفاعل معه والتأثير فيه. فالمتعصب قوميًا لا يرى باقي القوميات والمتطرف دينيًا لا يرى باقي الأديان وهذا الموقف لا ينم عن جرعة زائدة من الايمان.

ولهذا، فأن تكون قوميًا معناه ان تحب بني قومك وان تكون وطنيًا معناه ان تحب بني وطنك، وان تكون متدينًا ان تحب بني دينك. والتطرف في هذا الحب معناه ان تعمل على هدم باقي القوميات والاوطان والأديان وما يتبعه من كوارث.

ان مصلحة العباد تقضي بحرية المعتقد وهذه الحرية تقتضي التعددية الفكرية وهذه تؤكد احترام الرأي والرأي الآخر ليس فقط بين الأجسام، وإنما داخل الجسم الواحد.

ان الدين هو أحد مكونات القومية والوطنية لكنه ليس كل شيء، خصوصًا في المجتمعات التعددية، لذلك، فإن الخلط بين الدين والقومية مثل الخلط المقصود في الحركة الصهيونية كحركة سياسية أدى الى كارثة، بل كوارث، لليهود أنفسهم من قبل النازية والفاشية، وللفلسطينيين والعرب من قبل اليهود الصهاينة.

اعتقد ان الدين ومسألة الايمان هو علاقة الانسان بالخالق.. هو علاقة شخصية خاصة يحكمها قانون السماء، وان الحركات السياسية والنظم الاجتماعية هي من منظومة القوانين الوضعية وتحكمها قوانين الأرض. والويل لنا اذا ما خلطنا بين هذه القوانين التي نحن كعرب وكفلسطينيين أحد ضحاياها الأساسيين.

ان دولة اسرائيل حين قامت وأخذت ما لها وما ليس لها، اعلنت عن نفسها دولة «اليهود الديمقراطية» والتي «تقيم المساواة التامة في الحقوق اجتماعيًا وسياسيًا بين جميع رعاياها من دون تمييز في الدين والعنصر والجنس وتؤمن حرية الأديان والضمير والكلام والتعليم والثقافة وتحافظ على الاماكن المقدسة لدى كل الديانات وتكون امينة لمبادئ ميثاق الامم المتحدة». هكذا جاء في وثيقة الاستقلال الموقعة في ١٤ أيار ١٩٤٨.

كلام جميل لا يمت للواقع بصلة. والديمقراطية تقاس بمدى محافظتها على حقوق الأقلية. اما نحن فعلينا اولاً وقبل كل شيء، ان نمارس حياتنا وان نتصرف كأقلية قومية حتى تضطر هذه «الدمقراطية» للاعتراف بنا كأقلية قومية وحتى ننتزع منها حقنا بالمواطنة و«المساواة التامة» لأن الحق يؤخذ ولا يعطى. فنحن اولاً، وقبل كل شيء، مواطنون لا رعايا... لم نأت لدولة اسرائيل وإنما هي التي أتت إلينا سواء كان ذلك عن طريق قانون السماء او قانون الارض!

• د. حسين مروة •

الحركات الدينية السياسية في خـ

• فيما يلي آخر مقالات المفكر المناضل الراحل د. حسين مروة، الذي اغتالته قوى الجهالة والطائفية الرجعية وعملاء الامبريالية في لبنان في ١٧ شباط ١٩٨٧ وقد نشرته في حينه مجلة «دراسات اشتراكية»، مشيرة الى كتاباته الفكرية الهامة ومواقفه الشجاعة في وجه العدوان والتآمر على وطنه، ودوره في قيادة الحزب الشيوعي اللبناني.

(المحرر)

* رغم ان هدف هذا المقال هو تقييم مواقع التيارات الاسلامية التي تعمل الان في لبنان، وتحديد موقف القوى الوطنية الدمقراطية منها، نجد كذلك انه من الضروري تتبع تاريخ المسألة وعرضها فيمايمكن ان نصفه بالاطار الاسلامي الشامل. وبدون ذلك، لا يستطيع المرء ان يدرك الدوافع الحالية لكل من هذه التيارات، او يحدد جذور مواقفها، او يفهم كيف ينبغي علينا ان نشكل علاقاتنا معها في خضم النضال المتزايد الحدة من اجل التحرر الوطني والتحويلات الاجتماعية الاقتصادية الدمقراطية في لبنان.

في الحضارة العربية الاسلامية يتفق القرن السادس الهجري مع القرن الثاني عشر في التقويم الاوروبي. في ذلك الوقت نشأت في المغرب واسبانيا الاسلامية حركة دينية تدعو الى العودة الى اسس ومصادر الاسلام. وقد ارتكزت على الافكار الاصلاحية لابن تومارت الذي اعلن نفسه مهديا. ولكنها نشأت في الحقيقة من السخط الحاد للجماهير الشعبية الاسلامية على حكم المرابطين والفقها، وحظيت بتأييد شعبي واسع. وحولت الانتفاضة المهدية لعام ١١٢١ هذا السخط الى قوة مادية دمرت دولة المرابطين. وحل محلها نظام حكم جديد ثوري في الاساس - امبراطورية الموحدين التي احتوت على بذور الدمقراطية. وجرى تنفيذ اصلاح تعليمي، والغاء القيود على حرية الفكر والبحث الاكاديمي، ورفع الحظر عن اعمال الباحثين والفلاسفة الذين اضطهدوا قبل ذلك. واحدثت الحركة الاصولية للموحدين تحويلات تاريخية في المجالات الاجتماعية والسياسية والايديولوجية.

ثم تجنب المجرى الرئيس لتطور المدنية العالم العربي الاسلامي لفترة ستة قرون تقريبا. وبعثت فيه الحياة من جديد حركة دينية جديدة ولدت في الجزيرة العربية. وكانت الحركة الوهابية - التي سميت باسم محمد بن عبد الوهاب الذي بدأ التبشير بها عام ١٧٣٠ - اول حركة اصلاحية في الاسلام في العصر الحديث.

وهي تعتبر الان سلف التيار التقليدي في الفكر العربي الاسلامي اليوم. لقد رفض الوهابيون اي تفسير للقرآن والسنة واخذوا معظمها على اساس حرفي. كما رفضوا ايضا الانواع المختلفة من الافكار الخاطئة التي ادخلت الى الاسلام مثل زيارة القبور، وطلب شفاعة الموتى، او الاعتقاد بأنهم قديسون واصحاب كرامات.

ومع ذلك، اكتسبت الوهابية طابعا سياسيا، بعد ان اقامت صلة مع عشيرة السعودين في شخص محمد بن سعود، امير نجد حينذاك. وقد استخدمها الحكام الرجعيون كسلاح لتسوية الحساب مع منافسيهم السياسيين ولقمع الجماهير الشعبية. واذا ما نظرنا الى الوهابية من زاوية محتواها الاجتماعي، لا الديني، فقد تدهورت من حركة موجهة نحو الاصلاح الى حركة رجعية واصبحت مرادفة للجهالة.

ان هجوم الامبريالية الذي بدأ في القرن التاسع عشر كان يهدف الى اخضاع شعوب آسيا وافريقيا والاحتفاظ بها ضعيفة، متخلفة، وتابعة. وادى هذا الى نشأة وتطر النضال المعادي للاستعمار. وبدأ الناس يدركون مدى الضربة التي ستوجه الى وجودهم وكرامتهم وسعيهم لمستقبل افضل اذا ما انحنوا امام التهديد بدلا من صده. ومع ذلك، فلم يستطع الوعي الاجتماعي في ذلك الوقت ان يكتسب طابعا علمانيا، او وطنيا، او قوميا، واتخذ بالضرورة الشكل الديني السائد. وكان هذا صحيحا على وجه الخصوص بالنسبة للعرب ولغيرهم من شعوب الشرق التي يسود بينها الاسلام. ومن ثم انطلاق الحركات الاسلامية التي بدأت في النصف الاول من القرن التاسع

*** اذا كانت الحركات الدينية التي اجتذبت الجماهير الشعبية في التاريخ العربي قامت ضد الحكام والفقهاء، فإن الحركات المعاصرة تقف تحت ضوء اشكالي جدًا * مثلاً: بمجرد ان تبنى جمال عبد الناصر نهجًا ثوريًا معاديًا للامبريالية تخلت حركة «الاخوان المسلمين» عن مطالبها الاجتماعية المعلنة، وبدأت بالتخريب على التغيير الاجتماعي التقدمي، وحتى الارهاب ضد ثورة يوليو ***

عشر.

واستمر الوعي الاجتماعي للشعوب العربية يتطور وتخطى الشكل الديني التيارات والحركات الاسلامية الموجهة نحو الاصلاح التقدمي تتبلور، جنبًا الى جنب مع المشاكل الدينية، والمسائل الخاصة للشعوب العربية وكشفت عن اولى امارات التأثير القومي العربي.

ولم يحدث هذا بمحض الصدفة او بشكل ذاتي ولكن حدده منطق التاريخ. وفي منطقتنا، ربط المحتوى الاجتماعي لهذه العملية بشكل موضوعي بين الجانبين العربي والاسلامي، بغض النظر عن الواجهة الدينية للاسلام.

مثال الجزائر

يعتبر مثال الجزائر خير مثال في هذا الاطار، ونظرة وثيقة الى الحركة الشعبية التي واصلت الكفاح ضد الحكام الاستعماريين الفرنسيين حتى تم طردهم تبين بوضوح ان جانبيها الاسلامي والعربي يتشابكان لدرجة لا يمكن الفصل بينهما وكان الاندفاع الديني للحركة وطنيا في الاساس في طبيعته. وفي هذا الاندفاع، عبرت العقيدة الاسلامية عن الذاتية القومية الجزائرية، وكان الاعتراف بها في الواقع تأكيدا لحب المرء للغته، وبلده، ولتاريخه وتقاليده، ووطنه.

ومع اندلاع الحرب العالمية الاولى، بدأ الوعي القومي العربي يفصح عن درجة من الاستقلال عن الدين. فقد نشأت، اولاً، برجوازية قومية في العديد من البلدان العربية. ان مصالح واهداف وايديولوجية هذه الطبقة دفعتها الى السعي الى الاستقلال عن الحكام الاقطاعيين العسكريين العثمانيين (في سوريا ولبنان) او تحقيق مواقع اقتصادية اقوى في دولة تحظى بالفعل بدرجة من الاستقلال في اطار الامبراطورية العثمانية وتؤكد مطامحها القومية الخاصة (في مصر). وثانيا، ان القهر القومي المتزايد، والصدام العدائي المباشر بين سعي الجماهير العربية واهداف الحكام الاجانب لتتريكهم، قد حول نضال العرب من اجل الاصلاح في اطار الخلافة العثمانية الى نضال من اجل الانفصال عنها، وثالثا، شعرت البرجوازية العربية الوليدة والمثقفين بتأثير الافكار الاوروبية التقدمية، وعلى الاخص افكار الثورة الفرنسية والاشتراكيين الطوباويين.

وادى التأثير المترابط لكل هذه العوامل الى نشأة وعي ذاتي قومي عربي له محتوى تحرري علماني. بيد انه عمل على تطويره كذلك كثير من الشخصيات الدينية المستنيرة. واسهم بعضهم بشكل ملموس في تنظيم الاعمال الوطنية النضالية الاولى التي وضعت الاساس لما يعرف الان بحركة التحرر الوطني العربية. ومما له اهميته، ان مشاركة الزعماء الدينيين (او هؤلاء المرتبطين بهم) في هذه الاعمال لم تتخذ شكل حركة اسلامية ولكنها كانت وطنية بحتة. وعندما شارك هؤلاء الزعماء في النضال التحريري الوطني، لم يتقدموا بشعارات دينية، ولكن قصيدتهم استمرت توجه ايديولوجيتهم.

والى هذا الحد كنا نناقش هذه التيارات والحركات الاسلامية التي تصرفت في الغالب، وهي تبشر بالعودة الى القيم الجوهرية للدين الاسلامي، من مواقع تقدمية ذات توجه اصلاحي. وكانت تعارضهم مصالح رجعية او ظلامية اصولية ذهبت احيانًا الى حد خيانة الشعب ومبادئ العقيدة الاسلامية.

ولنعد مرة ثانية الى ازمنة المرابطين ونتذكر الفقهاء، الذين عقدوا، لكي يحافظوا على امتيازاتهم الاقتصادية، تحالفا مع مستفيدي الشعب. لقد خنقوا التفكير الحر، واضطهدوا المثقفين وارهبوا الباحثين والفلاسفة. وانطلق الفقهاء، في ذلك من القواعد الدينية الجامدة حركت كذلك فتاويهم السياسية المتميزة والتي ترمي الى مساندة السلطات التي تعنيهم.

لنأخذ ثانية مثال الحركة الوهابية التي بدأت كتيار للاصلاح سرعان ما اختفت بالحكم الدكتاتوري، وبملكية رجعية حكمت الشعب واضطهدته باسم العقيدة. وفي الجزائر اعتمد الغزاة الفرنسيون على مساندة الزعماء الدينيين الرجعيين، بما في ذلك اعضاء الجماعات الصوفية الذين روجوا لمواقف قدرية وانهزامية بين الجماهير في محاولة لمنع الانفجار الثوري الوليد.

واول ما يقفز الى الذهن هو جماعة الاخوان المسلمين المعروفة. لقد تأسست في الاسماعلية، بمصر، عام ١٩٢٨، ثم سرعان ما شملت مصر كلها واقامت فروعا في كثير من البلدان العربية والاسلامية الاخرى. وسرعان ما اعلنت موقفا معاديا للقومية والوطنية العربية. وكما كتب مؤسسها الشيخ حسن البنا، «فإن الحدود القومية تتحدد وفقا لانتشار العقيدة وليس وفقا لحدود اقليمية او جغرافية».

وفي المرحلة الاولية قدم الاخوان المسلمون مطالب اجتماعية ديماجوجية. وايدوا كذلك في البداية ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ المصرية. ولكن بمجرد ان تبنت قيادة الثورة التي يتزعمها عبد الناصر نهجا معاديا للامبريالية ورسمت برنامجا للتحويل الاجتماعي، تخلت الجماعة عن نزعتها الدماجوجية الاصيلة وعارضت التغير الاجتماعي التقدمي، والتأميم والاصلاح الزراعي. وفيما بعد تبنى الاخوان المسلمون الارهاب للكفاح ضد نهج عبد الناصر التقدمي داخل البلاد وعلى المسرح الدولي.

وهناك حركات وتيارات وجماعات اسلامية رجعية مماثلة في البلدان العربية وبلدان الشرق الاخرى (الهند، وباكستان الخ) لها تاريخ طويل وكريه ليس هنا مجال تناوله بالتفصيل. ولكن يطرح سؤال اذا ما اعلنت كلا من الجماعات والتيارات التقدمية للاصلاح عودة الى المصادر الاساسية للعقيدة الاسلامية، فهل يعني هذا ان هناك «اسلامين» كل له اسسه الخاصة؟ اننا نعتقد انه من المهم الآن اكثر من اي وقت مضى ان تصوغ جوابا مدعما بالحجج على هذا السؤال.

اسلام ام اسلامان؟

اننا على قناعة بأن الجواب، في شكله العام، ينبغي ان يكون كما يلي ليس هناك اسلامان مختلفان ولكن هناك مواقف ايديولوجية مختلفة، وتباين هذه المواقف تكمن جذوره في الاختلافات في الوضع الاجتماعي، والمصالح، والانتماء الطبقي للمدافعين عنها. ويجعل ذلك بالامكان فهم كيف تطور جناحان متعارضان بين التيارات والحركات الاسلامية - حارب احدهما مناجل الاصلاح والتحرر السياسي، اما الآخر الذي كان رجعيا وظلاميا، فقد ارتبط بالحكام المستبدين وتعاون مع الاستعماريين الاجانب.

واسهم الوضع بعد الحرب العالمية الثانية في مواصلة تقدم حركة التحرر الوطني العربية، والى اعادة توزيع قواها بحثا عن الحرية الحقيقية. وكانت اقامة دولة صهيونية في فلسطين صدمة عميقة ليس فقط للذين يدافعون عن ايديولوجية قومية وانما للجماهير الشعبية العربية بشكل عام. وتبلورت الظروف لانطلاقه جديدة للنضال التحريري. وقادت البرجوازية الصغيرة الحركة في هذه المرة. ومع ذلك، ورغم بعض المنجزات الاجتماعية السياسية، فقد عجزت عن تحقيق مهام الثورة الدمقراطية الوطنية، المهام التي كانت على جدول الاعمال.

وفسر ذلك باسباب عديدة:

اولا: ان الموقع الطبقي للبرجوازية الصغيرة وايديولوجيتها منعاها من تلمس الافق على المدى الطويل، والتنبؤ بأي شيء خارج تحقيق الاستقلال السياسي، او ادراك الصلة الجدلية الموضوعية المتبادلة بين التحرر الوطني والتحرر الاجتماعي.

دمة من؟!

ثانيا: في المرحلة المذكورة كانت البرجوازية الصغيرة تحتكر قيادة الحركة بعد استبعاد القوى الوطنية التقدمية الاخرى، وبخاصة احزاب الطبقة العاملة.

ثالثا: لم تكن هذه الاحزاب قوية بما فيه الكفاية لتصبح شركاء في القيادة، ناهيك عن تقديم بديل لها..

رابعا: صعدت الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية من مؤامراتها ضد حركة التحرر العربية، وهاجمت الحدود التي وصلت اليها في الخمسينيات والستينيات..

خامسا: ادى عدم التجانس الاجتماعي والطبقي للبرجوازية الصغيرة الى تناقضات بين مختلف فئاتها ومجموعاتها، وفاقم ذلك الوضع بشكل حاد في العالم العربي ككل، وافاد الامبريالية والصهيونية والانظمة الرجعية العربية.

سادسا: عجزت قيادة البرجوازية الصغيرة عن كسب ثقة الجماهير الشعبية لانها كانت تنظر اليها بريبة. وبالاضافة الى ذلك، احتفظت هذه القيادة بموقف من القوى الوطنية التقدمية يستند على اعمال القمع وبرفض حاسم للدمقراطية.

وتبدى العجز التاريخي للبرجوازية الصغيرة في هزيمة حزيران ١٩٦٧ التي اكدت انهيار القيادة وعدم وجود بديل لها. وفي نفس الوقت، وبالعمل في تعاون وثيق مع الامبريالية والصهيونية، خاضت الرجعية العربية تحركا محموما للامساك بزمام المبادرة في المرحلة الجديدة، ساعية في المحل الاول الى تقويض وتدمير حركة التحرر الوطنية العربية.

ودخلنا في وضع صعب، به فراغ في النضال من اجل بديل ثوري لقيادة البرجوازية الصغيرة ومن اجل احياء دور حركة التحرر الوطني العربية. وعلى هذه الخلفية بدأت في الظهور تيارات وحركات دينية مختلفة، ساعية الى ملء الفراغ بمفهومات ايدليولوجية وسياسية تحدد محتواها اساسا بالانتماء الطبقي للمدافعين عنها. وكانت هذه المفهومات ذات خلفية بجوازية صغيرة او طفيلية ريفية، وعادة ما ارتبطت في الحالة الاخيرة بالحكام الاقطاعيين.

وهذه التيارات والحركات غير متجانسة. ويمكن تقسيمها من الناحية العملية الى المجموعات التالية:

* الجماعات الرجعية والظلامية التي وضعت نفسها وايديولوجيتها ونشاطها في خدمة الانظمة الرجعية العربية او التي تحتفظ بصلات مباشرة باجهزة المخابرات الامبريالية.

* الجماعات التقليدية التي تحصر نشاطها كلية في المجال الايديولوجي وتنظر الى تقاليد «الاجراء القويمة» باعتبارها المصدر الرئيسي لحلول مشاكل عالم اليوم.

ويتجه تفكيرهم الى الماضي الذي يرونه ثابتا، غير قابل للتغيير او التطور ويمتد الى عالم اليوم من عصر «الاجراء القويم» وللبعيد. ورغم ان هذه التيارات لا تشارك في النشاط السياسي الصريح، فإن ايديولوجيتهم سلفية ومعادية لأي تغيير او تحويل في المجالات الاجتماعية السياسية والروحية. وهي تمارس تأثيرا خطيرا، وتجر ذوي النزعة التقليدية، طوعا او كرها، الى السياسة..

* الذين ينطلقون من مواقع سياسية مباشرة ويقدمون انفسهم الى الجماهير العربية والاسلامية كبديل لكل من القيادة البرجوازية الصغيرة التي فشلت في مواجهة مهام المرحلة السابقة والقوى الثورية الراديكالية التي ستحل محل هذه القيادة..

الشيء المميز لتيارات هذا النوع الثالث هو انها تقدم بديلاً «اسلاميا ثوريا» - خطة سياسية متكاملة تضم اهدافا تحريرية معادية للامبريالية. واذا ما نظر اليها من هذه الزاوية، فانها لا تختلف عن الحركات الاسلامية للقرن التاسع عشر. بيد ان تيارات اليوم تختلف جذريا عن سابقتها في تناولها للمشاكل الاخرى.

وتتابع برامجهم مثال الاخوان المسلمين في مقابلة الوحدة الوطنية بالاسلام والنزعة العربية بالاسلام.

ان ظهور هذا النوع من التيارات الاسلامية من جديد يستحق الدراسة عن قرب، وفي المحل الاول لانها نشأت بعد ان فصل تطور النضال التحريري في البلدان العربية الوعي القومي الديني. ومما له اهميته ان تلك التيارات نشأت في لبنان على وجه التحديد في المرحلة الحالية من الازمة - اي، بعد العدوان الاسرائيلي، وفي عنفوان المعركة التي خاضتها القوى الوطنية القومية ضد الغزاة، وحلفائهم الكتائبيين ورعاتهم الامبرياليين الامريكيين. وينبغي ان يشير المرء الى ان العدوان قد اتخذ مسحة طائفية نتيجة لتحالف اسرائيل مع الدوائر التي تساند المشروع الكتائبي الفاشستي وكان ا لمشروع نفسه طائفيا للغاية منذ البداية، ويرمى الى تعزيز سيادة «المارونية السياسية» في المحل الاول على حساب كل المسلمين والطوائف المسيحية غير المارونية، والمارونيين العاديين والجماهير العاملة في مجموعها.

لماذا ظهرت؟!

ويطرح سؤال حاد: لماذا ظهرت التيارات الاسلامية من جديد وفي هذا الشكل الجديد في الوضع الحالي في العالم العربي؟ وعلى وجه الخصوص، لماذا نشأت واصبحت نشطة للغاية في لبنان اليوم؟

- تكمن الاجابة على الجزء الاول من السؤال بالرجوع الى الفراغ الذي تطور في العالم العربي بعد هزيمة ١٩٦٧ والى غياب بديل ثوري للقيادة البرجوازية الصغيرة لحركة التحرر الوطني. وهذا ما اسهم في ظهور التيارات والحركات الدينية التي تدعى انها البديل. وفي كلمات اخرى، فقد كانت ازمة حركة التحرر العربية والايديولوجية القومية في حد ذاتها عاملاً هاما في ظهورها.

وهناك سببان في ان هذه التيارات والحركات بدأت العمل بقوة في ظروف الازمة اللبنانية.

اولاً: هناك البنى الاجتماعية للوسط الذي تعمل فيه.

وثانيا: هناك الوعي الغامض للفئات الافقر والصعاليك الذين نما عددهم المطلق والنسبي في كلا المناطق الحضرية والريفية بسبب الحرب. وتشارك هذه الفئات في علاقات اجتماعية يحتفظ بها على مستويات مختلفة ولكن متعايشة وتقوى الاشكال التقليدية للتنظيم الاجتماعي (الانظمة الطائفية والعشائرية) التي تختفف من التباين والتقسيم الطبقي..

وهناك عامل اخر يضاف الى ذلك وهو الافتقار الى التقدم في تنفيذ المخطط الدمقراطي الوطني لتسوية الازمة اللبنانية على اساس وضع حد غير مشروط للحرب الاهلية المدمرة.

ان الحركات والتيارات الدينية، كقوة سياسية، لها دورها في الازمة التي امسكت بخناق لبنان، ومقترحاتها من اجل التحويلات يكمن فيها الخطر لانها مشروطة باقامة دولة اسلامية - وهو الشيء الذي سوف يؤدي في بلد متعدد الطوائف كبلدنا، وبشكل موضوعي الى تحطيمه والى تقسيم صفوف الجماهير الشعبية، بما في ذلك الجماهير الاسلامية، واذ تهدف المفهومات الايديولوجية، والسياسية، والاعمال العملية الى تقويض وحدة القوى الوطنية القومية وطمس الوعي الجماهيري، فانها تتجاهل قوانين التطور الاجتماعي وتعرقل التحويل الدمقراطي الثوري للمجتمع:

اولا: ان هذه الحركات والتيارات تحاول اضعاف البديل الثوري وتحالف القوى المعادية للصهيونية والمعادية للامبريالية، وبذلك تعد الارض موضوعيا لاعادة اقامة نظام رأسمالي (رغم انه في شكل جديد) تابع للامبريالية..

وثانيا: ان المخطط السياسي الذي يقترحونه كبديل «اسلامي ثوري» يسوى بين الاشتراكية والامبريالية ويدعى انه يقدم «طريقا ثالثا». ان هذا المخطط غير العمل بشكل واضح لا يقل خطرا على نضال القوى الوطنية الدمقراطية التقدمية من اجل البرنامج الدمقراطي الوطني لتحويل جذري وثوري للنظام الاجتماعي السياسي القائم.

ان الموقف من هذه الحركات والتيارات، لا يمكنه ان يعجز عن التمييز بين التزامها التحريري المعادي للامبريالية والمعادي للصهيونية، واعمالها ضد الاحتلال الاسرائيلي (ونحن نتفق في ذلك ونعلن عن تضامننا معها) من ناحية، وبين شعاراتها السياسية الطائفية ومبادئها الايديولوجية. والاخيرة معادية بشكل واضح للقومية العربية، والاشتراكية، والدمقراطية، ونحن نعارض ذلك بحزم.

سلمان فخر الدين

رسالة مفتوحة الى كل اسرائيلي؟!

* ان انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان المحتل أثبت للمرة الألف والأخيرة ان سياسة الاحتلال والقوة لم تعد تجدي احدا شيئًا. ان سيركم خلف حكوماتكم المتعاقبة لم يجلب لكم أية ثمرة بل كرس العداء في المنطقة ضد دولة اسرائيل وانتم، منذ خمسين عامًا، تنساقون وراء سياسة خرقاء تعتمد الكذب عليكم اولا واخيرا، بدءًا من «أرض بلا شعب» انتهاء الى مجزرة قبية.. ألم يقل بن غوريون ان قبية لم ينفذها الجيش بل مجموعة من المستوطنين الغاضبين؟ وفي عام ٦٧ ألم يقل لكم اشكول وديان «ان السوريين حولوا حياتكم الى جحيم» وهذا كذب ايضًا مما اضطرهم الى احتلال الجولان وتهجير سكانه الـ ١٣١ الف انسان وتحويلهم الى لاجئين. وكان ذلك كذبًا ان قالوا لكم لم نطرد احدا ؟!

ألم يعدكم بيغن وشارون ورفائيل بـ ٤٠ سنة من السلام بعد اجتياح لبنان حتى صبرا وشاتيلا وصدقتم ذلك؟ ثم تبيّن ان هذا كذب ايضًا. لقد وعدوكم بطرد عرفات من بيروت فأين عرفات اليوم؟؟ ألم يقل لكم شارون انه قضى على عرفات والى الابد. إذا كان الابد عندكم ١٨ عامًا فماذا يعني لكم نصف قرن؟؟

اليوم تعدكم حكومتكم بالسلام مع لبنان لكنها تحضر لادخالكم في حرب مقبلة مع لبنان وسوريا.

ثبت اليوم ان ما قاله لبنان هو الصحيح. وماذا قال لبنان؟ قالوا: اخرجوا من ارضنا وسمائنا ومياهنا واطلقوا سراح اسرانا في «الخيام» وبئر السبع ونفحة مقابل وقف المقاومة. كان الرد بهذا الهروب السريع المتعجل حتى لم يتمكنوا من سحب مدافعهم من القطاع الشرقي بل دمروها امس بالطائرات كي لا تقع في أيدي «حزب الله»!! ما شاء الله!!.

واليوم يأتي وزير الخارجية دافيد ليفي ليقول ان لا احد يعرف الحدود الدولية.. الحدود الدولية لا يستطيع وضعها دافيد ليفي لانه آخر من اتى الى هذه البلاد. فنحن سكانها الاصليون ونعرفها حجرا بحجر. وكي لا يكذب عليكم وزراؤكم اقول لكم ان الحدود اللبنانية واضحة كالشمس وها هي على طريق الفجر. فعلى يمين الطريق تشاهدون بأم العين السياج الامني الاسرائيلي الذي أنشأه جيش الاحتلال الاسرائيلي في الجولان.. هذا يعني ان واضع السياج كان يعرف بالضبط نقاط الحدود الدولية. فلماذا وضعوا هذا السياج حوالي (١٠٠٠) متر الى الشمال وبنوا سياجًا ثانيًا ودمروا مزارع شبعا وكفار شوبا وشقوا بها طريقًا يصل الى جبل الشيخ من جهة الغرب؟

إذًا، فشل حكامكم في تزوير تاريخ هذه البلاد برمتها منذ إقرث وبرعم ودير ياسين حتى اليوم فكيف سينجحون في تزوير الجغرافيا؟ ان السياج الامني الذي اقامه الجيش الاسرائيلي تحت جبل الروس وعند كفرشبعا يدل على ان حكامكم كانوا يعرفون هذه الحقيقة. واليوم من اجل انقاذ ماء الوجه يتنكرون لذلك بقصد استمرار الاحتلال الاسرائيلي لهضبة الجولان السورية وجبل الحرمون السوري واللبناني. فلماذا هذا الانكار للحقائق على الرغم من وجود ما يكفي من الدلائل المادية على الأرض؟ فهل سيعاود حكامكم الكرّة مرة اخرى وبعد موت ١٠٠ جندي سيتذمرون لكم ويقولوا مثلا اخطأنا بحقكم ويجب اعادة كفرشبعا الى لبنان كي يتوقف «حزب الله» عن ضرب الجيش الاسرائيلي في جبل الروس ومستعمرة سيئون المقامة على الارض اللبنانية في جبل الشيخ، وكذلك اطلاق سراح الاسرى اللبنانيين..

فإذا كانت الامهات في اسرائيل تبكي اولادها وتحبهم الا يحق لسائر امهات لبنان ان تحب اولادهن؟؟ وكلمة اخيرة اذا اراد احد العيش بسلام في هذه الديار عليه اولا ان ينسحب حتى ولو من طرف واحد (الى الحدود) التي كانت قائمة في ٤ حزيران ١٩٦٧. وهذا أقله لان حقوق العرب في هذه البلاد تمتد الى أبعد من حدود ٤ حزيران على الاقل.. فلا يزال ٢٤٠ الف انسان فلسطيني يعيش لاجئًا حتى في وطنه. فهل هؤلاء ممنوعون كذلك من العودة الى قراهم كما أقرّت الكنيست مؤخرا؟ فكروا معي!

(الجولان السوري المحتل)

سهيل قبلان

«عقبال البروة وأخواتها»

* أسفرت المقاومة اللبنانية على مدى (٢٢) عاما للاحتلال الاسرائيلي، عن لف ذيله والهرب. وفيما ألزمت الاحتلال بالزوال، ضمنت وفتحت الطريق امام المواطنين اللبنانيين للعودة الى قراهم وأراضيهم، وبذلك قدمت البرهان على ان مصير كل احتلال للزوال، بغض النظر عن مدى الأسلحة التي يملكها.

لقد دفع الشعب اللبناني ثمنًا باهظًا حتى كنس الاحتلال الاسرائيلي. وهذا هو مهر الحرية الذي على كل شعب دفعه وتقديمه لكنس الاحتلال. ودفعت اسرائيل ثمنا باهظًا من جراء غباء وغطرسة وعربدة وصلف حكامها، حتى اقتنعوا بأن عليهم الانسحاب من جنوب لبنان. والسؤال الذي يطرح نفسه، ما هو الثمن الذي ستدفعه اسرائيل لكي تنسحب من الجولان والمناطق الفلسطينية المحتلة؟ وما هو الثمن الذي ستدفعه لكي تقتنع ان الاحتلال ومهما طال مصيره للزوال؟ وأن زوال الاحتلال، أساس كل التوتر والمشاكل والمصائب، هو الشرط الاول لبناء جسور الثقة وتعميق السلام والتعايش السلمي والتعاون؟ وهل حكام اسرائيل على استعداد لدفع ثمن متطلبات السلام الحقيقي العادل والثابت والشامل؟ وثمن متطلبات السلام الحقيقي يتجسد في الانسحاب الكامل ومئة بالمئة من الجولان السوري المحتل والمناطق الفلسطينية، بما فيها القدس الشرقية، الى حدود الرابع من حزيران (١٩٦٧)، ودفع ذلك الثمن، سيضمن الهدوء والاستقرار والتطور وسعادة الناس في المنطقة، لأن أسباب الأحقاد والمشاكل والكراهية ستزول، وثمن عدم دفع ثمن متطلبات السلام، سيكون التوتر الدائم والغضب والأحقاد وعدم الاستقرار والضحايا والثكالى والأيتام والأرامل، فماذا يفضل حكام اسرائيل؟

منذ فترة والمناطق الفلسطينية تشهد غليانًا شعبيًا ضد ممارسات الاحتلال وضد عدم اطلاق سراح المعتقلين في سجون الاحتلال. وبدلا من أن ترى حكومة اسرائيل الصورة الحقيقية وتعمل على إزالة أسباب الغليان، لجأت وفي محاولة لكسب ود اليمين والمستوطنين، الى تهديد السلطة الفلسطينية ومطالبتها بقمع الهبة الجماهيرية، والهدف الاسرائيلي من حجج عدم مقاومة السلطة الفلسطينية لما تسميه حكومة براك «أعمال العنف والارهاب»، هو للتغطية على التراجع عن عملية السلام وعدم الالتزام بالاتفاقيات والمواعيد لتنفيذها، والرضوخ لضغوط قوى اليمين والمستوطنين، ولكن، هل يمكن تغطية الشمس بعباءة؟ والى متى ستحاول اسرائيل المماطلة والتهرب من متطلبات السلام الحقيقي؟

وفي اعتقادي، لن تكتمل دائرة السلام الحقيقي في المنطقة، الا اذا شملت أيضًا تغيير نهج الحكومة العنصري ضد المواطنين العرب في اسرائيل. فهم جزء لا يتجزأ من التراجيديا الفلسطينية، خاصة اولئك الذين هجّروا بالقوة من قراهم الى قرى اخرى داخل اسرائيل ونحن لدينا القناعة الراسخة، المستمدة من الحتمية التاريخية، ان ما مات حق وراءه مطالب، وأن الفرح الذي غمر ثرى وحجارة وهواء وأشجار وبيوت وشوارع ونباتات وطيور بلدة القنطرة اللبنانية، بعودة أهلها اليها بعد زوال الاحتلال، سيغمر البروة وإقرث وكفربرعم والغابسية وأم الزينات وغيرها من القرى. وفي البروة، على سبيل المثال لا الحصر، وحيث يقوم اليوم «موشاف أحيهود»، هناك مئات الدونمات المزروعة بالزيتون، لا تستغلها السلطات وهي مهجورة، فيما اصحاب تلك الارض على مرمى حجر منها، في المكر وجديدة وأبوسنان! وطالما لا تستغل السلطات تلك الاراضي فلماذا لا تسمح لأصحابها بافتلاحها واستغلالها والعودة اليها؟ ثم أليس بإعادة أصحابها اليها والى غيرها من القرى، حيث لا يزال الزيتون راسخًا وأخضر، توطد علاقات التعايش وتزال الأحقاد والعداوات؟

ان استمرار وجود الارض المغروسة بالزيتون واللوز والصبّار والصبر، ووجود الجوامع والكنائس، مهجورة، هو وصمة عار في جبين حكام اسرائيل. واستمرار وجود عائلات فلسطينية ممزقة، ولد هنا وولد في سوريا وآخر في الاردن، عم وخال وعمة وخالة، أخ وأخت، كل واحد منهم في دولة، هو وصمة عار في جبين حكام اسرائيل. وهو بمثابة ضمان عملية سلام ممزقة لن تكون صادقة وحقيقية ما لم يلتم الشمل.

إن الشعب الفلسطيني، شعب أصيل، خسر وطنه. ويعيش منذ (٥٢) عاما في رحم المآسي والكوارث والآلام والجراح. وأصالته تكمن في أنه لم يخسر ولم يتنازل عن انسانيته ومهما حدث ويحدث من مصائب فلم ولن يفقد انسانيته ويسعى من أجل المستقبل، فهل ترتفع اسرائيل الى مستوى انسانيته وتقبل بالمصالحة التاريخية الحقيقية وتضع حدًا لكل اسباب النزاع واولها تحويل أمنية «عقبال البروة وأخواتها» الى واقع ملموس باحتضانها لأهلها؟

رمزي حكيم

إزاحة الضباب عن الكلام

*** التعاون بين قوى تجمعها الكثير من القواسم المشتركة هو مسلك ممكن وضروري. ثم ان البدء بالحوار يعني، في حد ذاته، حدث فاعل يكتمل حضوره وتأثيره بنا وفينا ***

* للزميل شادي عبده كامل الحق في ان يقرأ دعوتي للحوار وإعادة بناء الحركة الوطنية، كما يطيب له، وان ينظر الى مقالتي (ملحق «الاتحاد» – ٢١/٤/٢٠٠٠) من الموقع الذي يختاره لنفسه، فيسرد الكلام ويبنيه بشكل قد اختلف معه كثيرًا او قليلاً، فليس هذا هو الأهم. لكن له عليّ حقًا في ان احاول الاجابة على الاسئلة التي وجهها اليّ مباشرة، في مقاله المنشور على حلقتين، تحت عنوان: «التحالفات الضبابية» («الاتحاد» – ١٩ و٢٢/٥/٢٠٠٠)، مقدرًا له الجهد الذي بذله والذي أتاح لي مواجهة القارئ للمرة الثانية في مثل هذا الموضوع،. محاولا توضيح ما يجب توضيحه اعتمادًا على مجموع التساؤلات والطروحات التي تضمنها مقاله والتي، بدون شك، أفسحت امامي المجال لاعادة صياغة الفكرة مستفيدًا من نقاشه، مع المحافظة على الجوهر.

** في البدء كان الحوار

طرحي حول الموضوع يربط بين البداية والنهاية ولا يلغي المركز. لذلك جاءت الدعوة الى الحوار اولا. لم تسبقها اعادة اصطفاف القوى او التحالف او اعادة بناء الحركة الوطنية. فهذه، كلها، ستكون تحصيل حاصل للحوار اذا ما نجح.

وللتوضيح نقول ان احدى وظائف الحوار هي طرح كافة القضايا، بسلبها وايجابها، من خلال قراءة حوارية، ترسم الخطوط العريضة للقواسم المشتركة ولامكانيات التعاون وتضبط العلاقة بين الاطراف المعينة. ومن واجبها، ايضا، ان تركز على اخطاء التجارب والممارسات، ليس من باب المقارعة والمشاكسة وتعميق الخلاف، انما بهدف تقييم التجربة والتعلم منها والعمل على تجاوزها ونفض تأثيراتها السلبية – وهناك تأثيرات سلبية – عن الحس العام للكوادر ولعموم الناس باتجاه خلق حالة بعيدة، كل البعد، عن «حوار الطرشان».

إذن، ميلنا الى الحوار ليس من باب الترف الكلامي الضبابي. انه واضح في مسعاه. لا يقبل اي تأويل. هدفه الالتفات الى مشروعنا السياسي الفكري الحضاري، التقدمي المتنور، وتجنيد الذات الوطنية الجماعية لمجابهة كل محاولات تصفية هذا المشروع، وهي كثيرة.

والحوار المرجو، مهما كانت نتائجه، لا يلغي التميزات والخصوصيات الفكرية والسياسية والاجتماعية لكل تنظيم. فهناك اختلافات لا يمكن اغماض العين عنها. وهناك لقاءات علينا تحري اسسها وتحديدها، لانها تعطينا مفتاح فهم الأساس.

** في تفكيك المكتوب

هل من جديد في طرح شادي عبده؟. ربما كان «انجازه» في لغة تقفز عن منطق المراحل ولا تربط بين البداية والنهاية وتلغي المركز. فهو يتجنب الخوض في مسألة الحوار ووظيفته، مع انها هي البداية وهي المفترض ان تؤثر وتحكم وتتحكم بالنتيجة وان تقود الى النهاية. لذلك نراه يلح على الخوض في النهاية، وهي مسألة التحالفات، مفندًا ومعارضًا، في هذه المرحلة.

أفهم المسألة على انها تحدٍ يواجه القوى الوطنية والتقدمية والدمقراطية. ولا يجوز لي، ولا لغيري، مهما كانت الاسباب والدوافع، نفي هذه الصفات عن «التجمع» او ابناء البلد. لذلك اوافق صاحبنا الرأي في قوله ان «المرحلة الآنية تقتضي ان تجد الجبهة مع التجمع القاسم المشترك السياسي والفكري والاجتماعي، وان يتفقا على الخطوط الحمراء ودائرة اللامقبول واللامشروع سياسيًا وفكريًا. وأما الأهم من ذلك فتبقى الممارسة لانها ام السياسة».... وان «الأمر يبدأ بتعاون مشترك حول قضايا عينية تتراكم مع تراكم الثقة المتبادلة، لتعامل يشمل القواعد وجمهور الحزبين. لذلك فالطريق طويلة، بدايتها التفاهم والتعاون المشترك ونهايتها قد يكون التحالف» (انتهى الاقتباس).

لا اختلاف مع هذا الطرح، مع اضافة «ابناء البلد». بل انني على استعداد لتبنيه حرفيًا فهذه هي مهمة الحوار، بمعنى ان نجلس ونتحاور ونحدد الخطوط العريضة، ونخلق حالة عامة من التوافق والتفاهم والقبول ونضع الضوابط والمرجعيات ونمتحن انفسنا في الواقع والممارسة ومجمل التراكمات. فليس المقصود ان نصل الى بناء التحالفات بين ليلة وضحاها. ومن يعتقد ذلك يكون واهمًا. فهذه مسألة تحتاج الى وقت واسس متينة وشرعية من القواعد تتيح امكانية انجذاب الكوادر للفكرة. واي تحالف عكس ذلك سيكون هشًا مصيره الفشل.

ان التعاون بين قوى تجمعها الكثير من القواسم المشتركة هو مسلك ممكن وضروري. ثم ان البدء بالحوار يعني، في حد ذاته، حدث فاعل على الساحة السياسية، يكتمل حضوره وتأثيره بنا وفينا، بطرحنا وممارساتنا.

هذه المقدمات تأخذ دلالاتها من الصراع الحاصل داخل مجتمعنا، بشكل خاص، وداخل المجتمع الاسرائيلي، بشكل عام. هناك صراع، الغلبة الظاهرة الآنية فيه للقوى التي تحاول، جاهدة، تصفية مشروعنا، من خلال إعادة صياغة الارادة الجماهيرية الجماعية باتجاه القوقعة والانغلاق والتهميش وخلط الاوراق.

لنترك الأمر للاحداث. فهناك موجة أصولية دينية تحاول السيطرة والهيمنة. وبالمقابل تتخبط التيارات التقدمية الوطنية في أزمة تكاد تكون خانقة. وهو ما ضاعف من مظاهر الجمود والارتباك والعفوية، ووسع من فجوة الازمة، السياسية والفكرية والاجتماعية.

** في تصنيف الاسئلة

وضعني صاحبنا امام مجموعة من الاسئلة، منها السياسي والفكري، ومنها الشكلي والشخصي، وطالبني بالاجابة، في لغة تتكرر من سؤال الى آخر، مفادها «اسئلة اوجهها الى رمز حكيم عله ان وجد الاجابات ان يقنعنا» (انتهى الاقتباس).

وهكذا يسألني: كيف يمكن الادعاء بأن التحالف مع «التجمع» هو فرز للقوى اليسارية الدمقراطية جنبًا الى جنب مع موقف «التجمع» المؤيد لتوريث السلطة من حافظ الاسد الى بشّار الاسد؟. ويسألني: كيف سنواجه الحركات الاصولية دمقراطيًا؟ هل على اساس تبرير وادلجة مسألة توريث السلطة في دولة جمهورية؟. ويسألني عن رأيي في موقف د. عزمي بشارة من احداث الناصرة وهجومه على موقف البلدية؟ ويسألني عن أي فرز اتحدث، واذا كنت اقصد «المافيات السياسية» أم الحركات السياسية، وعن رأيي بالتفكير السياسي بشكله التصفوي.

اقف عند هذا الحد من الاسئلة لأبدي بعض الملاحظات. أولى هذه الملاحظات لها علاقة بالصيغة التي تطرح (بضم التاء) بها، وهي صيغة تنفي وجود سؤال في السؤال، حيث تأخذ على عاتقها القيام، ضمنًا، بمهمة الاجابة في صيغة سؤال.

ثم ان هذه الاسئلة تعتمد لغة تخفي ما تقول، وتقول ما تخفي، كأن كاتبها في خجل مما يقصد، وبالتالي فهو يحررني من الاجابة المباشرة عليها، ذلك انني اعتقد انه يوجهها، أساسًا، الى «التجمع»، من خلال الاستفادة من الرد على مقالي. وعكس ذلك هو المصيبة بعينها. فلا انا محامي «التجمع»، ولا انا صاحب هذه المواقف. لكن الموقف من بشّار الاسد، على سبيل المثال، لا يمكن ان يعترض اقامة حوار ومحاولة التوصل الى تحالفات وتعاون حول قضايا عينية، منها قضايا السلام والمساواة، التقدم الاجتماعي، التعاون اليهودي العربي، الهوية والمواطنة، ضبط الممارسات الكفاحية للأقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل وعقلنتها، مواجهة الدعوات القبليةْ والعشائرية والطائفية ومحاصرتها، قضايا العمال والشغيلة والموظفين والبطالة والتصنيع، قضايا حماية الوحدة الوطنية وتعميقها، قضايا الارض والوجود والتطور والتعليم والسكن والخدمات الاجتماعية والرياضية والشباب وغيرها.

هذه هي المسألة. وباستطاعتنا ان نخلق حالة عامة من التعاون بين الكوادر في هذه القضايا، اذا اقتنعنا بالفكرة. فلا يمكن فرض مثل هذه المسألة بتعليمات فوقية. ولا يمكن الاقتناع بها في جو من المشاكسة وافتعال الأزمات والخلافات. فأمامنا ما هو أهم، يتلخص في السعي نحو إعادة الفعل الوطني الانساني التقدمي، الوحدوي الدمقراطي، الى مركز الصدارة.

صراعنا ليس من داخلنا، بقدر ما هو صراع مع العقول والمخططات والايدي التي تحاول العبث بمصير حوالي المليون عربي. وليكن شعارنا: الاجتهاد في اعادة صياغة مشروعنا الحضاري، كلٌ من موقعه الفكري والاجتماعي، بعيدًا عن محاولة اغتيال العقل واضعاف التيارات التي من الممكن الجمع بينها، في صيغة مرحلية ما، كخطوة أولى، في حال نجاحنا في تحديد القواسم المشتركة، وهي كثيرة.

مهمتنا الدفع نحو إيجاد هذه الصيغة. فإذا كانت في البداية الجلوس والتحاور، فليكن ذلك. وإذا تطورت الى اتفاقات وتعاون، فهذا أفضل. وإذا ارتقت في مرحلة متقدمة إلى تحالفات، فهذا هو المطلوب. وكل ذلك يتطلب عقلاً مفتوحًا واجتهادات مبدعة متميزة.

هكذا تكون النتيجة التي نريد، انا والزميل شادي، واحدة، وإن اختلفنا في شكل طرح الفكرة، أليس كذلك؟!.



شهر الثقافة والكتاب العربي

חודש התרבות הערבית 2000

• 24.6.2000-27.5.2000 • השנה ה-21 •

المعرض القطري للكتاب العربي في بيت الكرمة

تنظيم دار الهدى – عز الدين عثامنة – كفرقرع.

المعرض مفتوح من ٢٧/٥/٢٠٠٠ وحتى ١٥/٦/٢٠٠٠ (بين الساعات ١٠,٠٠–٢١,٠٠)

مئات الاف الكتب من اسرائيل والدول العربية.

المعرض القطري للفنانين العرب

فنانون من النقب، المثلث، الجليل وحيفا يعرضون «مساحة معيشة» – المشتركون : ايمان ابو حميد (عكا)، دريد زرقاوي (مجد الكروم)، منار زعبي (الناصرة)، احلام شبلي (حيفا)، سامي بخاري (يافا)، عبد الرحمن مبارك (راهط)، اسماعيل ابو بادر (اللقية)، جمعة ابو جامع (راهط)، محمد فضل (حيفا)، عبد الرحمن الهزيل (راهط)، ابراهيم ابو ربيع (سيچف شالوم)، وليد ابو شقرة (ام الفحم)، اميل سويد (البقيعة).

افتتاح المعرض – السبت ٢٧–٥–٢٠٠٠ الساعة ١٢,٠٠ ظهراً.

معرض فولكلور عربي

في وادي النسناس

عشرات أكشاك للفولكلور العربي من أثريات قديمة، ملابس ومطرزات، عربسك، اعمال يدوية، زجاج، مجوهرات يدوية وغيرها.

معرض الأعشاب الطبية

تنظيم جمعية الزهراوي – كفرقرع

معرض التراث العربي

في وادي النسناس

تنظيم متحف التراث العربي سخنين.

مسيرات فولكلورية لفرق الدبكة العربية وعروض فنية على المنصة في وادي النسناس

ايام السبت ابتداء من الساعة ١١,٣٠

جولة عروض لمسرحية «نكون او لا نكون»

مسرح هشام يانس من الأردن

اليوم الجمعة ٢٦–٥–٢٠٠٠ – في طمرة
يوم الأحد ٢٨–٥–٢٠٠٠ – في جديدة–المكر (مدرسة النور)
يوم الأثنين ٢٩–٥–٢٠٠٠ – في اللد
يوم الثلاثاء ٣٠–٥–٢٠٠٠ – في حيفا–بيت الكرمة (للمدعوين فقط)
يوم الاربعاء ٣١–٥–٢٠٠٠ – في الناصرة

مئات البرامج الثقافية في قرى ومدن عربية وبيت الكرمة – حيفا



משרד המדע, התרבות והספורט
משרד החוץ
وزارة العلوم الثقافة والرياضة
وزارة الخارجية

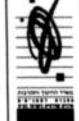


עיריית חיפה
بلدية حيفا

















حفل افتتاح النشاطات : يوم السبت ٢٧/٥/٢٠٠٠ في بيت الكرمة، حيفا الساعة ١٢,٠٠ ظهراً • للتفاصيل : تلفون ٠٤-٨٥٢٥٢٥٢ • فاكس : ٠٤-٨٥٢٩١٦٦

صالح إبداح

عقد على انجاز الوحدة فقر شديد في «اليمن السعيد»

يواجه اليمن الذي احتفل يوم الاثنين الأخير بالذكرى العاشرة للوحدة سلسلة من التحديات الداخلية والخارجية بعد أن نجح في تخطي مخلفات أزمة الخليج والحرب الأهلية !وجرت الاحتفالات وسط إجراءات أمنية مشددة. ورغم ذلك تدعي السلطات في صنعاء إن الوحدة تحققت رغم كل التحديات وتعززت رغم كل العراقيل .«واليوم نستطيع بلا خوف أن نراهن على استمرارها بفضل جيل ترعرع على حليبها» ذلك الحليب الذي عمده الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، بسفك الدماء .هذه هي الحقيقة التي تحاول السلطة في صنعاء إخفائها، ولكن الوضع والصورة الوردية التي تحاول صنعاء أن تعكسها عن الوضع الداخلي بعيدة عن الحقيقة والواقع.

فالتفاؤل المصطنع الذي تبثه صنعاء يتعارض مع التذمر السائد في الأوساط الشعبية في بلد يمكنه أن يتباهى بإقامة نظام يتمتع بمستوى من الدمقراطية وحرية التعبير يتجاوز ما هو قائم لدى معظم جيرانه الخليجيين. مع أنها مقارنة سّيئة جدا ولكن هذا هو الواقع الذي يحكم الدول العربية.

وانعكس التذمر في المظاهرات الشعبية التي اجتاحت اليمن في حزيران ١٩٩٨بعد زيادة أسعار الوقود وبعض المواد الأساسية في إطار برنامج إصلاحي بوشر بتطبيقه منذ ١٩٩٥ بأشراف صندوق النقد والبنك الدوليين.

أرغم النظام في صنعاء على تطبيق إملاءات المؤسستين الماليتين بحجة ضرورة مواجهة عودة اكثر من مليون ونصف المليون من العمال اليمنيين من السعودية والكويت اثر موقف اليمن من العدوان الثلاثيني على العراق في حرب الخليج الثانية .وان هذا الوضع أدى إلى حرمان خزينة النظام في صنعاء من مصدر رئيسي للعملة الصعبة.

وادعى نظام صنعاء إن الحرب الأهلية في أيار ذ حزيران عام-١٩٩٤ تلك الحرب، التي دبرها علي عبد الله صالح، في مؤامرة خطط لها في أروقة خفية للقضاء على الحزب الاشتراكي وكوادره وإنجازاته في الجنوب -كانت إحدى الأسباب التي عجلت في رضوخ نظام صنعاء لمثل البرنامج الاقتصادي، بحجة إن تلك الحرب الأهلية كلفت خزينة النظام ما يزيد على ١٣ مليار دولار.!

«الإقناع بالقمع» .فنظام صنعاء يكرس وبشكل منهجي سياسات منتجة للفتن والفرقة والتمييز في المعاملة والحساسيات والأحقاد سواء على المستوى الشطري أو القبلي أو المناطقي أو المذهبي آو الحزبي .وان النظام في صنعاء غير معني في تضميد جراح الصراعات الماضية وتصفية آثارها ووضع آليات وقواعد تحكيمية لمنع تكرارها .لأنه في حال جرى تحقيق ذلك فان مهمة نظام صالح تنتهي إلى غير رجعة وهو وحاشيته غير معنيين في خطوة من هذا النوع.

وتزعم صنعاء إن نجاح الرئيس اليمني يتمثل في الانفتاح الدمقراطي مع تنظيم انتخابات تشريعية تعددية أول انتخابات رئاسية تعددية بالاقتراع العام في.!!١٩٩٩

الوحدة ولدت مشوهة في رحم الفكر

تساؤلات كثيرة تبرز بصورة تلقائية عندما نجد أنفسنا على مشارف نهاية العقد الأول من الوحدة اليمنية التي أحدثت متغيرات هائلة في حياة الشعب اليمني على كل الأصعدة وفي كل الاتجاهات فمنذ ٢٢ أيار ١٩٩٠ الذي اختلط فيه الواقع الجميل بالأمال العريضة والأحلام المحلقة إلى ٢٢ أيار ٢٠٠٠، الذي يختلط فيه الواقع الصعب بآلام المعاناة وكوابيس الخوف من المستقبل.

وعندما نقف أمام تجربة عقد فسنجد التعددية السياسية والحزبية والعلنية هي المتغير السياسي الأهم، مثلما إن آثار برنامج الإصلاح الاقتصادي هي المتغير الاقتصادي الأهم، ولكن الصدمة التي نتجت عن التعددية العلنية وحرية الصحافة تفوق بكثير تلك التي أحدثتها عملية إعادة الوحدة اليمنية داخليا وخارجيا، فالوحدة اليمنية ظلت حلما قائما وحديثا علنيا يتردد في أدبيات الشطرين طوال ربع قرن. وعندما بدا العد التنازلي باتجاهها كان كل شيء يتم في العلن من تشرين الثاني ١٩٨٩ وحتى أيار ١٩٩٠.

أما التعددية السياسية فقد ظل العمل بها محل شك حتى الأيام الأولى التي أعقبت قيام الجمهورية اليمنية في ٢٢ أيار ١٩٩٠ وبقي الجميع يتوجسون وينتظرون بسبب شكوكهم في مصداقية النظام الجديد الذي انبثق من مجموع نظامين كان لهما موقف سلبي دائما من التعددية وحرية الرأي والصحافة.

كان الجميع متوجسين من العلنية ابتداء بالحزبين الحاكمين) المؤتمر الشعبي والاشتراكي (وانتهاء بالأحزاب خارج السلطة .ومع مرور الوقت بدأت التشكيلات الحزبية تخرج إلى العلن من كل صنف ولون، وكثير منها يجد دعما ومساندة بشكل آو بآخر من أحد الحزبين الحاكمين اللذين يمتلكان مقاليد القوة والهيمنة بدءا بالمال مرورا بالجهاز المدني للسلطة وانتهاء بالجهازين العسكري والأمني .أي إن الحياة السياسية بدت عرجاء منذ اللحظة الأولى تعاني من اختلال واضح وغياب بارز للتكافؤ السياسي، فهناك حزبان يمتلكان كل شيء وأحزاب أخرى لا تمتلك أي شيء وتجد نفسها مضطرة للبحث عن موقع في ظل أحد الشريكين الكبيرين.

واندمج الحزبان في لعبة الدمقراطية والأحزاب التي أصبحت فيما بعد إحدى أدوات الصراع السياسي بينهما والذي تبلور في محورين :الأول، محور المؤتمر الوطني الذي يقوده الحزب الاشتراكي -عمليا - باعتبار أن الأحزاب المتحالفة معه انضوت في ظله رغم ابتعاده صوريا عن الدخول فيه، بينما الثاني، هو محور مؤتمر الأحزاب والتنظيمات السياسية (الذي يقوده «المؤتمر الشعبي العام» ويضم حلفاء وعلى رأسهم التجمع اليمني للإصلاح.

وبدلا من أن يتجه الحزبان لحماية نفسيهما من خلال البناء المؤسسي للدولة وتجذير الدمقراطية، تفرغا للصراع السياسي معتمدين على توازن القوة بينهما، ومن ثم بدأت النتائج تظهر من خلال تدمير الحياة السياسية وزعزعة الاستقرار السلام الاجتماعي وانهيار الوضع الاقتصادي وجمود الحياة الثقافية واختلال الحالة الأمنية، لن الصراع استخدم وسائل متخلفة مثل تفريخ الأحزاب السياسية وإثارة النعرات الاجتماعية وإنفاق المال العام على الكسب السياسي وتوظيف الكوادر وانتشرت حوادث الاغتيالات والاختطاف وبرزت ظاهرة الاعتكافات السياسية واستخدمت حرية الصحافة بصورة مدمرة. فجاءت انتخابات نيسان العام ١٩٩٢ التشريعية والبلاد على حافة الهاوية، وكان الجميع يعتقدون انها تكون مفتاح الفرج ونهاية كابوس الفترة الانتقالية.

وجرت الانتخابات بشفافية كبيرة مستفيدة من توازن القوة بين الشريكين .جاءت النتائج لتدق جرس الخطر بالنسبة للحزب الاشتراكي، فهذا الحزب الذي كان يعلن دائما حماسه الكبير للدمقراطية والتعددية والانتخابات أثناء فترة تقاسمه للسلطة مع المؤتمر كان أولى ضحاياها فهو جاء رسميا في المرتبة الثالثة، وان كان في المرتبة الثانية عمليا، ولم تتجاوز مقاعده نصف ما حصل عليه شريكه، وهذا يعني أن مرحلة تقاسم السلطة مناصفة قد انتهت.

الصدمة لم تدفع قيادة الحزب الاشتراكي باتجاه التفكير الصحيح في الاحتماء بالمؤسسية والدمقراطية نفسها وإعادة بناء كوادره وإعادة ثقة الجمهور والناخبين به، بل ذهبت القيادة في الاتجاه الخطأ بالالتجاء للقوة وتصعيد الأزمة السياسية تدريجيا بدءا بالاعتكاف ورفض نتائج الانتخابات وحتى الإعداد للحرب وإعلان الانفصال .وهذا ما كانت تتوخاه قيادة حزب المؤتمر الشعبي العام» بقيادة علي عبد الله صالح، إذ كانت تتحين الفرص للنيل من


* عدد من الزعماء العرب في احتفالات اليمن *

فيروس الرئيس الأزلي

ولكن ممارسات وسياسات الوضع الحالي، التي ولدت مخطوءة ومخلة بكل أصول وقواعد وشروط إرساء أسس دولة النظام والقانون، تشكل تعطيلا لعملية خلق الشروط الحيوية والضرورية بما يقضي في محصلته النهائية إلى إعاقة إمكانية ترسيخ الوحدة اليمنية الصحيحة كأهم واخطر نتائج التعطيل.

فالنظام في صنعاء الذي يقوده علي عبد الله صالح ما يميزه انه يكرس النظام القبلي ويخضع لكل الإبتزازات، التي تفرضها القبائل على السلطة المركزية في صنعاء .وقد يكون زعماء القبائل على حق في الإجراءات الابتزازية، التي يمارسونها ضد السلطة المركزية في صنعاء، خاصة وانهم ذلك السوط الذي جلدت به صنعاء ولا تزال تلك القوى الوطنية اليمنية، التي حذرت ولا تزال من نظام صالح «الأزلي»

وهو فيروس مصاب به كل الزعماء في الدول العربية - المستمر بقوة الفساد والرشوة وباستراتيجية

الحزب الاشتراكي وحشره قيادته في الزاوية إلى حد تصفيتها .وهذه هي مشكلة القيادات في دول العالم الثالث حيث لم تتحول التجربة الدمقراطية إلى عمل مؤسسي تحميها وتحافظ على الاستقرار العام .وهكذا استخدمت قيادة صنعاء الدمقراطية بأسوأ أسلوب ممكن طوال شهور الأزمة، ولعبت قيادة الحزب الاشتراكي في الدوامة التي خططت القيادة في صنعاء .وتجاوزت، كذلك، حرية الصحافة لغة الحوار المسؤول إلى نوع من الإسفاف غير مسبوق.

الدور الأمريكي «الخفي» وفتيل الفتنة

لم تمر بعض الأيام على اشتعال فتيل الفتنة اليمنية حتى تحركت الدبلوماسية الأمريكية بذلك الأسلوب بذلك الأسلوب الذي تتوخاه في بعض المواقف حين تتخلى عن جرأة الخطاب، وتنبذ كل شراسة في المواقف، ثم تلبس القفاز الحريري الناعم، فتتوسل بالتضمين الموحي البليغ.

وكان للدبلوماسية الأمريكية فارسها في ذلك الحين، فقد وجدت ضالتها في شخص روبيرت بيللترو، الذي كان مكلفا بشؤون الشرق الأوسط .الذي كان يتميز بمهارة فائقة حين يتحدث إلى العرب عن شؤون العرب بنفس الكياسة واللطف والمجاملة التي يحبها الزعماء العرب ويؤثرونها على كل الخطابات التي تمزج بين الصرامة والحقيقة العارية.





* عرض عسكري احتفالي *

وكان الخطاب الأمريكي على غاية من الشحن الدلالي البليغ :وقف القتال واستئناف الحوار من جهة، وهما عنصران قويان في كشف القرائن عن المسكوت عنه، ثم دعم الوحدة اليمنية والامتناع عن تزكية مبدأ فرض الوحدة بالقوة .إذن الجولة الأمريكية التاريخية ليست جولة فرض الوحدة لن الوحدة قائمة والجميع يواجهون يمنا واحدا بحكم نص المواثيق وبحكم أعراف التعامل الدولي، ولكن الإشارة هنا للقضية الأخرى لأن الخطاب الأمريكي لا يريد أن يترك فجوة يتسلل إليه منها أي محاور أو وسيط آخر .ولذلك جاء القرار رقم ٩٢٤ وحمله بيللترو وهو في منتهى الوضوح: نريد أن نرى اليمن مصدرا للاستقرار في المنطقة !أي أن الإدارة الأمريكية كان همها الاستراتيجي الوحيد والأبعد هو سد الطريق أمام أي عودة محتملة للاتحاد السوفييتي ولا لروسيا الاتحادية إلى اليمن.هذا من جهة، ولا يكاد أحد يشك في أن المصالح الأمريكية تقضي بالحيلولة دون أي إنجاز وحدوي بين الدول العربية، وذلك بناء على وثيقة الأمن القومي الأمريكي رقم ٦٨ الصادرة في نيسان ١٩٥٠ ولا زالت واشنطن تعمل بها .وتنص هذه الوثيقة على إعداد تقرير سنوي لرصد التفكك من الداخل في ما يتعلق بالدول العربية كافة، من جهة أخرى، أي إن الهدف الأمريكي كان ليس الحفاظ على يمن موحد، بل إبعاد النفوذ الروسي من المنطقة وهذا ما حصل وعندها كما يقول المثل العربي «يخلى الميدان لحميدان».

المطلوب التأصيل والتجذير وليس التساهيل

مع كل ذلك فان استحقاقات جمة تنتظر اليمن شعبا ونظاما وهي مطلوبة من النظام وينبغي على الشعب أن يصر على إحقاقها كي تتحول الوحدة مع كل المآخذ والنقاش حول آلية تحقيق هذه الوحدة التي ولدت عاقر بسبب المؤامرة، التي فرضتها صنعاء عليها وأصرت على أن تكون وحدة مشوهة .وابرز هذه الاستحقاقات هو أن تتخذ السلطات في صنعاء خطوات عملية وجادة لتأصيل وتجذير التجربة الدمقراطية ونقلها إلى مرحلة المؤسسية .وهذا الهدف ضرورة لا مفر منها للسلطة قبل المعارضة، لأن إنجازه سيحقق حماية حقيقية دستورية وشعبية لأي حزب يتولى الحكم بصورة دمقراطية في أجواء دولية جديدة استطاعت أن

تفرض الفكرة الدمقراطية وان تحولها إلى واقع ، ولو كان شكليا ، في كثير من دول العالم حتى اعتبر العديد من المفكرين أن القرن الجديد سيكون قرن الشعوب وحقوق الإنسان.

كما أن هناك حاجة ملحة لإعادة النظر في النظام الانتخابي الحالي بحيث يؤدي إلى مزيد من تكافؤ الفرص والعدالة، هذا بالإضافة إلى ضرورة إعادة النظر في آلية عمل لجنة شؤون الأحزاب بحيث تؤدي عملها في تنظيم الحياة الحزبية بصورة افضل حتى يتم التعاطي مع العمل السياسي بصورة اكثر جدية بعيدا عن التعامل مع أحزاب وهمية لا وجود لها في الحقيقة .كما ان الوضع يتطلب الفصل بين الحزبية والوظيفية

العامة، فالموظف العام ينبغي أن يكون ولاؤه للإدارة الحكومية أيا كان انتماؤه الحزبي وأيا كان انتماؤها هي الأخرى.

ومع كل ذلك فان الهم الأساسي لليمنيين لا يزال الحصول على لقمة العيش بكرامة في وطن يعتبر من بين أفقر بلدان العالم.

خلاصة

إذن يوم ٢٣ أيار ٢٠٠٠ هو يوم الذكرى المنسية :يوم الذكرى العاشرة لإعلان الوحدة بين اليمن الشمالي واليمن الجنوبي .وكان ذلك قد تم في رحاب انعقاد القمة العربية، التي هي أيضا، ذكرى آخر قمة من القمم العربية المنسية، التي عقدت في بغداد والتي كانت حبلى بالقرائن والإشارات التي ستتخلق فتنزل من الأرحام العربية والولادات ذات الخلائق المشوهة.

قبل دراسة المشاريع الوحدوية بين أطراف الدول العربية لا مناص من دراسة حيثيات الإعلان عن كل تجربة وحدوية من اجل الوقوف على كل مقومات التشخيص الهادئ الرصين .ويجب معرفة إلى أي مدى أو إلى أي حد كانت التجارب الوحدوية مشاريع أملتها الرؤى الاستراتيجية أو انها في مجملها قد كانت إنجازات ولدتها الضرورات التكتيكية بالدرجة الأولى !وعندئذ سيكون لنا من التاريخ درس يدخل ضمن بند واحد هو إدراك الفارق بين الخيار الحضاري والاختيار السياسي.

الياس عبود

حول انقلاب المنطق وانكلاب المؤسسة

* تذكير: كيف تحولت كلمة «انتفاضة» في وسائل الاعلام الاسرائيلية، من «أعمال شغب» (התפרעויות) الى (אינטיפאדה) *

* دان مرغليت، وهو احد الصحفيين البارزين، كتابيًا وتلفزيونيًا، استطاع تسجيل نسب مشاهدة عالية لبرامجه، وهو معدود على الصحافة المعدودة على «اليسار الاسرائيلي»، ذلك المصطلح المصطنع المصطحب من فنطازيا الاكاديميين الى الواقع الاسرائيلي اليميني، اليميني جدًا، مرغليت، كتب قبل اسبوعين مقالاً في جريدة «هآرتس» يقول فيه: «ليس فقط ان اليهود لم يخطئوا بحق الشعب الفلسطيني، بل أن على الفلسطينيين الاعتذار عن تحريضهم لحكومة بريطانيا آنذاك لمحاربة وايقاف هذه العلياه».. ويسترسل دان.. «... ليست خاطئة مقولة ان اليهود هم شعب بلا أرض اتى الى ارض بلا شعب».

والحقيقة ان امثال مرغليت كثيرون. نذكر جميعنا النائبة الليكودية ليمور ليڤنات وتنكرها لأعمال التهجير التي تمت في عام ٤٨ وغيرهم الكثيرين. الا ان هذه العقلية، هذا المزاج، غير محصور بدان مرغليت او ليمور ليڤنات. هذه العقلية التي تخشى طفلا في العاشرة يحمل حجرًا ليدافع عن بقائه وكرامته يتحول لديها الى «مخرب». عقلية تخشى تعليم أشعار محمود درويش، فهو «ابو المخربين» ولا يجوز اعطاء «شرف» تعليم اشعاره في مدارسهم الراقية.عقلية تفقد صوابها، كما فقده دان مرغليت، من مجرد التفكير بمراجعة المأساة التي سببها قيام هذه الدولة (دعك من حجمها) للشعب الفلسطيني.

أيها الحضاريون.. ايها التقدميون.. ايها الصحافيون، افتحوا قاموسكم.. قاموسكم لا يدلّ على كلمة "دمل" على انها: النكبة اليهودية. قاموسكم.. افتحوه، مكتوب هناك: «مصيبة، دمار». ليس من فلسطيني يعتقد ان قضية الشرق الاوسط مرهونة بحقيقة او عدم حقيقة الكارثة اليهودية في اوروبا (وهنا أيضًا، دعك من حجمها) فلماذا تكون المشكلة في الاعتراف بالنكبة الفلسطينية خصوصًا وأنها لبّ قضية المصالحة التاريخية بين الشعبين؟

في خبر نشر في «الاتحاد»، الاسبوع الماضي، نُقل على لسان البروفيسور يوسي بن ارتسي، المحاضر في جامعة حيفا قوله: «لا يمكننا (اليهود) ان نطلب من احد تفهّم مأساتنا اذا لم نستطع نحن تفهم مآسي الغير» (والمقصود النكبة الفلسطينية). وعدا عن بن آرتسي وبعضّ المؤرخين الجدد وأهل المسرح والثقافة اليهود، الذين يسيرون باتجاه استيعاب حجم المأساة الفلسطينية وربطها مع تاريخ الشعب اليهودي في البلاد لاستشفاف رؤية مستقبلية للعلاقات بين الشعبين، عدا عنهم، فان هذه الدولة، مؤسسة وبالتالي رأيًا عامًا، تتجه نحو التصلّب في الموقف الصهيوني الافتتاحي، موقف ليس له أية علاقة بما يسمى «بوست صهيونية». هذه العودة الى «التقاليد» الصهيونية، وهي تنبع من الشعور بالأزمة جراء اضطرار النظام ومؤسسيه ودعاته للمثول امام اسئلة التاريخ والمنطق وضرورة الاجابة عليها. هذه العودة هي هي الخطر المستقبلي على ما يسمى بعملية السلام وعلى طبيعة العلاقات العربية - اليهودية حتى في داخل اسرائيل. ما يحدث أشبه بقط يحتجز نفسه داخل غرفة مغلقة معتمة لاثنين وخمسين عاما ويخشى.. كم يخشى النور القادم لا محالة الى الغرفة.

خلال احداث جامعة حيفا، كانت لي محادثة قصيرة مع احد زملائي في التعليم، يهودي، اعتقدته، لست ادري لماذا، يساريًا. ربما لأنه كان دائمًا لطيفًا وتعامله كان الاكثر انسانية وبعدا عن العنصرية من باقي الزملاء والزميلات. قال لي: «أليس كافيًا انكم تخرجون الى الجامعات، تدرسون، تعملون، تؤسسون حياتكم حتى قبلنا، ماذا تريد أكثر؟». لم تكن مفاجأة كبيرة. ففي هذه البلاد، قليلة هي الاشياء التي تفاجئك، خصوصًا عندما يتعلق الامر بالعرب. لكن ما أزعجني، فعلا، هو انه لم يتغير شيء حتى اليوم مذ حجز القط نفسه: العقلية، النقاش، الخطاب.

سنة مرّت على اعتلاء براك سدة الحكم في اسرائيل. و«براك هذا» يؤكد حدسنا. هناك شيء معفن في اساسات هذا البناء. هناك شيء نتن في العقلية التي تستجدي العالم للتعاطف مع الكارثة اليهودية (ويجمعون، وسيظلون، الاموال على أرواح ضحاياها) ومد يد العون (السياسي) للشعب اليهودي الملاحق، هذا من ناحية، وترفض هي الاعتراف بما اقترفته يداها بحق الشعب الفلسطيني من الناحية الاخرى. هناك، وبحق حالة مرضية في إخضاع معظم رؤساء اوروبا، وعلى التوالي، على كرسي الإذلال للاعتذار عمّا تسببه سالفوهم للشعب اليهودي هناك، وبالمقابل، فليس فقط انهم لا يعترفون بما تسبب سالفوهم، وهم، للشعب الفلسطيني ابتداء بالنكبة (١٩٤٨) وسنوات الاحتلال نهب الأراضي والحكم العسكري والقتل والاعتقال والمجازر وحرب حزيران ويوم الارض وصبرا وشاتيلا واحتلال لبنان ووو... وليس فقط انهم يواصلون الكبت والاضطهاد بحق الجماهير العربية في اسرائيل (بطرق اخبث بعد أوسلو)، فوق هذا كله، يأتون الى البرلمان ليشرّعوا: «لا لتقسيم القدس، لا لعودة اللاجئين».

ايها الحضاريون، ايها المثقفون، ايها الاسرائيليون...

قبل اسبوعين حلّت ذكرى النكبة الفلسطينية. وفي كل يوم نعيش أبعاد النكبة الفلسطينية. المواجهات التي شهدتها شوارع الضفة ليست «أعمال شغب» تضاف الى السجلّ الطويل لهبّات شعبنا التي تسمونها «أعمال شغب». الشعب الفلسطيني لم يعد يطيق! لم يعد يطيق وقاحة فتح اتفاقات اوسلو ومن معها. كرجل وامرأة يقرران انجاب طفل ينهي المشاكل التي تنخر حياتهم. تحمل المرأة، لكنه يبقى يتأفف ليل نهار «لا أريد هذا الطفل».. حالة الغثيان هذه لم يعد يحتملها حتى الرضيع فينا.. الشعب لم يعد يطيق حتى الوعود بأننا سنصلي في القدس وبأن بحر غزة مفتوح لمن لا يعجبه.

* متى؟ *

لدى اندلاع الانتفاضة الباسلة في ١٩٨٨، سمّاها رابين من امريكا: «أعمال شغب». بعد سنتين، بدأ الرأي العام الاسرائيلي يتداول كلمة "ينتيفادا"(؟). اليوم وبعد ٥٢ عامًا، اما آن الأوان ليفتح الرأي العام الاسرائيلي آذانه ليصغي الى الأصوات المنبعثة من داخله لتداول كلمة "נקבה"؟. منذ ١٩٤٨ وزعماء اوروبا يخطفون الرأس امام مأساة الشعب اليهودي، وبحق. ألم يأت الوقت الملائم لتحترم اسرائيل تاريخها والتاريخ الذي انجبها حديثًا لتقول: نأسف أيها الشعب لفلسطيني عما تسببه لك تاريخنا؟.

لا يمكن لأية مصالحة تاريخية ان تتم بتأثير توازنات القوة الاقتصادية والعسكرية. فهذه التوازنات متغيرة بفعل حركة التاريخ. تلك المصالحة، الحقيقية، هي التي يحترم فيها الفرد تاريخه وتحترم الدولة تاريخها ويحترم الشعب تاريخه، غير مجتزأ وغير منتقى، وتدرك ما يتوجب عليها ان تفعل في سبيل إنجاز مثل هذه المصالحة.

والى أن يستيقظ دان مرغليت وليمور ليڤنات وغيرهما، والى ان يُبدأ التعامل بمصطلح "נקבה"، أبوس الأرض الملتهبة تحت نعال شباب فلسطين!.

نظرة مغايرة

عفيف سالم

ويكون كما في الشمال

* لم يبق اي وتر في قلب انساني لم يرتعش وصاحبه يشاهد جموع اللاجئين والمهجرين اللبنانيين تعود الى قراها وضياعها وبيوتها، ولم تبق هناك عيون لم تفر منها دمعة الفرح وهي ترى تحطم قيود الاسر، التي قيدت لسنوات عديدة الاسرى اللبنانيين في سجن «الخيام» وراقبنا، نحن أبناء الشعب الفلسطيني، كل تلك المشاهد والأحداث مرددين:

بي مثل ما بك يا حمامة فاسألي
من فك أسرك ان يحل وثاقي..

وأكدت كل تلك المشاهد والصور، وتفجر ارقى واروع المشاعر الانسانية، ان الحق يعلى ولا يعلى عليه اذا ما توفرت الارادة النضالية والوحدة الوطنية لدى الشعب مهما كان تعداده ضئيلا او جمًا، ويبرز على خلفية كل تلك المشاهد والصور لبانوراما النضال والتحرير صورة الجندي الاسرائيلي الهارب، ولكن الفرح، وصورة العميل الذليل المنتظر لعملية انقاذه على يدي من اوقعه في شراك الخيانة.

صورة الجندي الاسرائيلي الهارب والمدحور، ولكن الفرح، والذي يغني لخروجه من تلك الارض المحتلة الملتهبة من تحته، تؤكد حقيقة ان النضال الوطني التحرري الانساني لا تحرر المناضل فقط، بل هي تفك اسر القامع والمحتل، ايضا. في حين ان صورة العميل الذليل تؤكد بؤس الكويزلينغيين.

ومهما يكن من أمر هذا الفرح الانساني والوطني بالنصر على المحتل، فانه لا بد من مراقبة الديناصورات المحنطة وتتبع ما تقوم به، خاصة، وانها ترغب في استمرارية عملية التضليل التي انتهجتها، طوال الوقت، من ناحية، وفي تحضير التربة للابقاء على نزيف الدم وفي محيط اوسع واشنع وابشع، من ناحية ثانية. وهذا ما يبرز من خلال النقاش الدائر على مسرح السياسة في هذه البلاد. ففي الوقت الذي يؤكد فيه ايهود براك، رئيس الحكومة، ان الانسحاب تم وفق السيناريوهات، الموضوعة سلفًا، وان هيبة الجيش الاسرائيلي ما زالت على حالها من قوة الردع، يطالب شارون وغيره، امثال وزير الخارجية، دافيد ليفي، بضرب المقاومة اللبنانية ومن يدعمها في العالم، من ناحية، وبترميم قوة الردع الاسرائيلية، لكي لا يظنن أحد «بأننا هزمنا».

ومن المفارقات العجيبة ان هذه القوى الصهيونية، ذات الخلفية العنصرية اللاانسانية، تحاول نفي هزيمتها المحققة من خلال ادلجة هذه الهزيمة بمسوغات انسانية، تبرز، بهذا القدر او ذاك، نقاوة سلاح المحتلين، وكذلك تمسك تلك القوى باستحقاقاتها الاخلاقية، وغيرها تجاه اولئك الذين اسقطتهم في مستنقع العمالة، من الميليشيا المنحلة.

يصرح هؤلاء، في معرض ادلجتهم لهزيمتهم الحتمية، انه كان بالامكان تلافي وجود تلك الصور عن الجندي الاسرائيلي المهزوم، وكذلك تلافي دخول مقاتلي «حزب الله» للمناطق المحررة، باستعمال السلاح، الا ان الاشكالية كانت وفق هؤلاء، هي ان استعمال السلاح كان سيوقع الكثير من الضحايا بين المدنيين، وان هؤلاء فخورون بانسانية الاحتلال. هذه الانسانية التي لم تمنعهم من قتل خمسة مدنيين وجرح العشرات من اللبنانيين. وازاء ابراز مثل هكذا «انسانية» يثير هؤلاء الرعب والفتنة داخل صفوف الشعب اللبناني، اذ «يحذرون»، لاحظوا، الحكومة اللبنانية من مغبة الاقدام على ارتكاب مجازر «تصفية الحسابات» المتوقع حدوثها «..في المناطق اللبنانية المسيحية».

المعادلة هنا واضحة لدرجة الفضيحة، انسانية المحتل وهمجية ووحشية المناضل، الذي حقق الحرية والتحرير، ومثل هذه المعادلة تحظى بالدعم الامريكي، وعلى لسان السفير الامريكي في بيروت.

الا ان مثل هذه المعادلة تسقط وبسرعة من خلال النظر الى تعامل السلطات العسكرية والسياسية الاسرائيلية مع أفراد الميليشيا اللحدية المنحلة، فماذا نجد هناك؟!

يعترف الصحفي ناحوم بارنيع، صحيفة «يديعوت احرونوت» ٢٣ أيار الجاري، «ان اسرائيل استغلت افراد الميليشيا اللحدية، طول الوقت، كجدار واق لجنودها».. وهذا ما يبرز من خلال تسليمها للعديد من المواقع قبل سحب قواتها، هذا اولا.

ثانيًا: ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اهتمت، في الاساس، بتوفير كل الظروف الجيدة لضباط تلك الميليشيا، وتركت الجندي البسيط الضال والمضلل ليواجه مصيره، وهذا هو السبب في سرعة انهيار وتفكك وتحلل تلك الميليشيا.

ثالثًا: ان السلطات الاسرائيلية المحتلة، ومن خلال تعاملها الانتقائي والبشع، مع افراد ميليشيا لحد والقيام بعمليات التصنيف (تمنح الجنسية الاسرائيلية لانطون لحد، وتأشيرة سائح لعضو الميليشيا وعائلته، بعد التحقيق معه والتحقق من خيانته) تؤكد انها لا تثق بهؤلاء الكويزلنغيين، وتقيم من أجلهم المعسكرات الخاصة، وتعلن عنها مناطق عسكرية مغلقة.

وهكذا نجد ان اي حديث عن اخلاقيات الاحتلال هو حديث مفرغ من محتواه، فلا اخلاقيات للاحتلال ويقيننا ان سقوط احد طرفي المعادلة سيقود حتمًا الى سقوط الطرف الثاني منها. هذا اضافة الى زوابع التهديد المنفلته بان «اسرائيل ستحرق لبنان اذا ما تم الاعتداء على مواطنيها وجنودها في المنطقة الشمالية»، اذ ان «الانسحاب قد غير اصول اللعبة، وسحب من ايدي المقاومة اللبنانية كل الاوراق، التي اهلتها لشن نضالها العادل. وحول هذا التهديد تلتف كل قادة الاحزاب الصهيونية من براك حتى سريد ومرورًا بشارون.

واخيرًا، ما يبقى بارزًا للعيان حقيقة ان ربع قرن من الاحتلال الاسرائيلي المقنع والمكشوف، قد انتهى بسرعة. وهذه الحقيقة تشير الى أمرين: ان الاحتلال، مهما طال، مصيره الى زوال وان كل محاولات الانعاش لاطاله زمنه ستنتهي الى فشل، ولن تتسبب الا بمزيد من الالم.

والثاني - ان ربط اي فرد لمصيره بمصير الاحتلال هو عملية انتحار بطيء تجر على منفذها ليس، فقط الخزي والعار، بل، ايضًا، التشرد والاغتراب.

ونحن هنا، كابناء للشعب الفلسطيني، نأمل بان يستوعب حكام اسرائيل الامر البارز الاول، وان يروا بفرح الجندي الاسرائيلي المهزوم في لبنان، عاملاً مشجعا لهم على زيادة هذا الفرح بالانسحاب من جميع الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة، ويكون كما في الشمال كذا في كل منطقة محتلة.

(حيفا)

الفلسطينيون كتاب في حلقات

الحلقة (٣١)

تنشر «الإتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور بارخ كمرلنغ، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

أنبت جهاز التعليم الاسرائيلي مجموعة عربية جديدة عليا ولكنها محدودة وهشة، لن تلعب الدور الاجتماعي والسياسي الذي لعبه الوجها، التقليديون قبل ١٩٤٨ او المثقفون المغتربون في «منظمة تحرير فلسطين». على رغم ذلك، فقد وفر اولئك القادمون من المجتمع القروي الذين تعلموا في المدارس الاسرائيلية القاعدة لهوية مستقلة جماعية متشكلة، في وقت حاول فيه عرب اسرائيل توضيح وإعادة صياغة علاقاتهم مع غيرهم من الفلسطينيين او مع الاسرائيليين. من هم الاشخاص الذين شكلوا هذه الفئة العليا؟ يرى خليل نخلة، الباحث في العلوم السياسية، ان ابرزهم كانوا من «رجال القلم». اخذ بعض المعلمين يحظى بالاعتراف خارج مجموعاتهم المحلية بعد ان نشروا نصوصا شعرية ونثرية (وبخاصة القصص القصيرة). في ١٩٥٤ شكلوا «رابطة الشعراء العرب» (كان من بين اعضائها ايضا يهود يكتبون العربية)، التي اخلت مكانها في ١٩٥٥ لصالح «رابطة القلم العربية». عبر نتاجاتهم الادبية، التي كانت تقرأ على فترات متقاربة في مناسبات علنية، عكسوا مشاعر الاحتجاج المكبوت والتذمر من حال الاقلية العربية في اسرائيل. ومن المثير ان جمعية الادباء العبريين في اسرائيل رفضت بعناد قبول الادباء والشعراء العرب الى صفوفها، رغم ان العربية ايضا اعلنت لغة رسمية في اسرائيل.

من المهم ان نشير الى انه في السياق العربي - الفلسطيني، سواء في داخل اسرائيل او خارجها، لم يتم الفصل ابدا تقريبا بين السياسة والفن. كان ميشيل حداد الشاعر غير السياسي الوحيد تقريبا من بين الشعراء البارزين في الخمسينات. وكان اميل حبيبي، الناشط الشيوعي، والحائز على «جائزة اسرائيل» مع مر الزمن، اهم اديب عربي في البلاد. (ابرز كتبه «المتشائل»، الذي يحمل وصفا ساخرا للواقع اليهودي - العربي في اسرائيل). وكانت «الجديد» اهم مجلة ادبية لعرب اسرائيل، الى جانب اصدارات ذات لون سياسي اوضح مثل مجلة «الغد»، وكذلك صحيفة «الاتحاد»، الصادرة عن الحزب الشيوعي. شكلت هذه المنابر اداة للتعبير عن الذات لشعراء، وناشطين سياسيين على السواء، وبضمنهم سميح القاسم، محمود درويش، زكي درويش، سالم جبران وتوفيق زياد. تحت مظلة هذه المنابر نشأت ثقافة عربية - اسرائيلية اصيلة وجذابة. وفي الفترة التي سبقت الحرب ١٩٦٧، «عرّف عرب اسرائيليون قليلون انفسهم علانية بأنهم عرب فلسطينيون او فلسطينيون بكل بساطة»، كما يكتب الباحث الاجتماعي عزيز حيدر، «لكنه كان بالامكان تمييز مؤشرات على هوية فلسطينية متجددة في اعمال بعضهم. قلة منهم تركت اسرائيل في نهاية المطاف وانضمت لحركة المقاومة المسلحة. وواصل اخرون الاحتفاظ بوظائفهم في سلك التعليم واستخدموا رموزا واستعارات لكتابة شعر الاحتجاج والتواصل مع جمهور القراء تحت عيون الرقيب الاسرائيلي المفتوحة». كذلك فقد كتبوا بمرارة ضد رؤساء الحمائل لتحالفهم مع السلطات الاسرائيلية، حتى ان بعضهم انتقد بشدة المجتمع العربي التقليدي القامع.

حتى منتصف الستينات لم تقبل الاحزاب الصهيونية عربا في صفوفها. بدلا من ذلك شكلت قوائم ظل اطلق عليها اسم «القوائم العربية»، التي ملأوها بالاساس برؤساء الحمائل او ممثليهم. كان الاستثناء الوحيد هو الحزب اليساري الصغير «حزب العمال الموحد» («مپام»)، لكن كونه حزبا صهيونيا لم يجعله ابدا يبدو بنظر الجمهور العربي كممثل مخلص لمصالحه. كان الحزب الوحيد الذي نجح منذ بداية الحكم الكولونيالي البريطاني بأن يتحول الى تنظيم سياسي فعال يعمل فيه اليهود والعرب جنبا الى جنب، هو «الحزب الشيوعي الفلسطيني»، الذي تأسس رسميا في ١٩٢٣ وحظي بعد مرور عام باعتراف «الكومنترن» (مركز التوجيه والتنسيق العالمي لجميع الاحزاب الشيوعية في العالم، الذي كان مركزه في موسكو). عملت في البلاد تنظيمات شيوعية سرية ابتداء بالعام ١٩١٣، لكن اعضاءها جميعا كانوا يهودا. بعد ان تم ارساء المركز في الاتحاد السوفياتي بعد ثورة اكتوبر ١٩١٧، تعالت المطالب بتوسيع صفوف الحزب ليضم «جماهير الشغيلة» - وهو رمز للمطالبة بتعريب الحزب. في ١٩٣٠ حل الكومنترن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني وعين لجنة مركزية جديدة ذات اغلبية عربية. لكن تعريب الحزب لم يساعده في تعميق جذوره بصورة حقيقية في المجتمع العربي الفلسطيني، الذي كان في تلك الفترة مجتمعا تقليديا ومتدينا في الاساس. كانت افكار الاممية الاشتراكية والكومونه والتهديد بحرب طبقية وثورة اجتماعية، علاوة على الشك بالتآمر مع اليهود، كافية لردع الفلسطينيين من ابداء تأييد حقيقي للشيوعية، رغم خطابها المعادي للكولونيالية والامبريالية. في ١٩٤٣ انشقت غالبية الاعضاء الفلسطينيين من الحزب الشيوعي الفلسطيني وشكلت «عصبة التحرر الوطني». لم يتم الحاق «العصبة» بـ «اللجنة العربية العليا»، وفي ١٩٤٧ كانت الجسم العربي الوحيد الذي قبل علنا مشروع التقسيم (شهدت العراق انذاك اعدام شيوعيين ليس بسبب تأييدهم العلني لمشروع التقسيم بل نتيجة معارضتهم لخروج العراق لمحاربة اسرائيل). ادت هذه الخطوة الى انقسام داخل «العصبة»؛ قبلت الفئة التي ترأسها اميل حبيبي وتوفيق طوبي وفؤاد نصار خط موسكو المؤيد للتقسيم، بينما تمسكت الفئة المعارضة برئاسة اميل توما وبولص فرح وموسى الدجاني بخط قومي فلسطيني وعارضت مشروع التقسيم. في اكتوبر ١٩٤٨، بعد اقامة دولة اسرائيل، اندمجت بقايا «العصبة» في الحزب الشيوعي الاسرائيلي («ماكي»). حتى اقامة

ـنيون: صَيرورَةُ شعب

تاليف العالمين الاجتماعيين: باروخ كمرلنغ و يوئل شموئيل مجدال

ترجمه للعربية واعده للنشر: محمد حمزة غنايم

«القائمة الشيوعية الجديدة» («راكاح») في صيف ١٩٦٥ كانت «ماكي» الجسم السياسي المزدوج القومية الوحيد في اسرائيل. في الانتخابات التي جرت ذلك العام ضربت «راكح» خصمها، بعد ان جرفت توجهاتها المؤيدة للوحدة العربية غالبية اصوات الناخبين.

على رغم التوترات الداخلية على اساس قومي والانقسامات التي اصابت الكتل الشيوعية في اسرائيل على طول الطريق، حتى الثمانينات على الاقل، فقد لعبت دورا حاسما في بلورة وبناء المجتمع العربي في اسرائيل. كانت بمثابة «بيت» كبير للمثقفين العرب وقناة كانت حائزة على الشرعية للتعبير عن الغضب والاحتجاج لدى المجموعة العربية، وربما ايضا للعمل على بث روح الاعتدال فيها وتوجيهها نحو اطر السيادة الصهيونية. عندما عبر الشيوعيون عن مواقف معادية للصهيونية وداعمة للقومية والعروبة، وللقومية الفلسطينية فيما بعد، فقد فعلوا ذلك داخل الحدود التي اعتبرت مشروعة في الحلبة السياسية في اسرائيل. وباستثناء فئات هامشية داخل الحزب، لم يستأنف الشيوعيون العرب علانية على حق اسرائيل في الوجود، بل ناضلوا لتحسين المكانة المدنية لسكانها العرب ومن اجل حق تقرير المصير لجموع الفلسطينيين. احس العرب انه مع تقربهم من الشيوعية، في طابعها المحلي، لن يكونوا خاضعين تماما لاستبداد السلطة اليهودية، بل يحصلون على حماية قوية علاوة على مظلة الاتحاد السوفياتي المبسوطة فوقهم. مع هبوط وتفكك الامبراطورية السوفياتية خفت كثيرا انجذاب عرب اسرائيل للشيوعية، فاضطر الحزب للبحث عن حلفاء، قوميين - فلسطينيين (في اطار «الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة») للحفاظ على ما تبقى لهم من تأثير داخل المجموعة الفلسطينية على الحلبة السياسية في اسرائيل.

اصبح المجتمع الاسرائيلي اكثر انفتاحا، وانضم عرب اسرائيليون من خريجي الجامعات الاسرائيلية وفي البلدان الشيوعية الى الفئة العليا المتشكلة، معظمهم على هيئة نواة صغيرة من اصحاب المهن الحرة، وبخاصة من المعلمين، والمحامين والاطباء، والصيادلة. كانوا اقل حاجة الى الابوية الخانقة للشيوعية. ومع ان العائلات ظلت تمول على الغالب التعليم العالي لأبنائها، حصل ابناء الطبقة العربية الجديدة على قدر معين من الاستقلالية داخل الحمولة ايضا. كثيرون تحدثوا العبرية بطلاقة، بشكل افضل منه لدى غالبية السكان اليهود، الذين كانوا من المهاجرين. قرأوا نفس الكتب والصحف التي قرأتها الفئات اليهودية العليا، وشاهدوا نفس المسرحيات ورددوا نفس الالحان التي رددها اليهود (الى درجة انه بعد ١٩٦٧ اشار كثيرون من سكان قطاع غزة والضفة الغربية الى اي حد بدا هؤلاء العرب «يهودا»). على رغم ذلك لعب عدد منهم دورا مهما بالنسبة لبقية العرب في اسرائيل وكذلك عرب المناطق المحتلة، بتوفيرهم جسرا مهما نحو الثقافة اليهودية المهيمنة. واصبحت لدى فئة المحامين بالاساس الخبرة في دفع مصالح العرب للامام، باللجوء المتزايد للمحاكم والمؤسسات الديمقراطية في اسرائيل.

على غرار القادة في مجالات الثقافة والتعليم والاقتصاد الذين ترعرعوا في منطقة الساحل في فترة الحكم البريطاني، فإن المثقفين واصحاب المهن الحرة وناشطي الاحزاب ايضا، ممن كانوا حديثي الظهور، لم يتمكنوا من بناء قيادة شاملة بواسطة تأسيس احزاب سياسية او مؤسسات اخرى. ويشير احد الباحثين الى انه «عدد الفئات العربية العليا بعد، عموما، قليلا بالنسبة لحجم السكان. كذلك كانت مشبعة بالمرارة والاحباط... فهي على هامش المنظومة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بالقياس مع الفئات العليا اليهودية في الدولة، وعلى احيان متباعدة فقط كانت تتبنى مواقف تسمح لها بالتأثير على تطور مجتمعها او الاسهام في بنائه». مع ذلك، لعبت الفئات العليا العربية دورا مهما في التعرف على الفرص الكامنة وتوجيهها نحو عرب اسرائيل في فترة افرغت فيه المؤسسات الاجتماعية القديمة من مضمونها، بينما هددت الجديدة منها اسس الحياة الفلسطينية.

بعد ١٩٦٧: تغير اقتصادي وسياسي

في السنوات التي سبقت حرب ١٩٦٧ لم تعد المنظومة الابوية القديمة المؤسسة على الحمولة قادرة على سد احتياجات الجمهور العربي في اسرائيل. وقد نجم قسم كبير عن قوتها من الدور المركزي الذي لعبته في توزيع التصاريح والامتيازات الحكومية المتصلة بالزراعة في العقدين الاولين على اقامة دولة اسرائيل. لكنه عندما انخفض عدد العرب العاملين بالزراعة واتسعت امكانيات العمل لتمتد الى خارج المجالات المادية والاجتماعية للقرية، اخذت مكانة الحمولة الخاصة في المجتمع العربي بالذوبان. بعد ١٩٦٧ خفتت قوتها الاقتصادية سريعا، ووجدت نفسها على هامش المجموعة. تسارعت العملية بعد ان ضعف حزب العمل وفقد، فيما بعد - في ١٩٧٧ - مقاليد السلطة؛ فقد قام قسم كبير من حيوية السياسة الحمائلية على علاقات رؤساء الحمائل بهذا الحزب. حتى انماط الزواج التي عززت مكانة الحمولة فقدت مكانتها، وتقلص زواج الاقارب وابناء العمومة من الدرجة الاولى وكذلك سياسة المهور الثقيلة بالتدريج. ادى انتشار العمل بالاجرة الى ذوبان نظم الزواج التي اعتمدتها العائلة وتلاشي المقاييس القديمة التي حددت ثمن العروس. فقد جرت التقاليد ان يتم يتولى الاب مسؤوليات الزواج داخل العائلة، بينما فضل القرويون العرائس من الخارج لأنهن وفرن فرصة لتقوية التحالفات السياسية للحمولة. والان اخلت التحالفات المنظمة الى حد كبير مكانها للاختيار الفردي لشريك العمر، في قسم من العائلات على الاقل. وفي اوساط المتعلمين اخذ مركز الثقل يتحرك من الحمولة الى العائلة الصغيرة. وقد لامس هذا التوجه نحو الفردانية الذي بدأ يتغلغل الى داخل عموم المجتمع الاسرائيلي قسما من طبقات المجتمع العربي في داخله.

لكن الانماط التقليدية لم تختف تماما بعد حرب ١٩٦٧. وهكذا توصل الباحث الاجتماعي ماجد الحاج على سبيل المثال، في بحثه عن شفاعمرو، الى ان الزواج التقليدي ما زال منتشرا، مع ان شبانا عربا قالوا ان اختيارهم تم حسب تفضيل ذاتي وليس ضمن ترتيبات عائلية. مع ذلك، وكما صاغ ذلك احد الانثروبولوجيين، فإن «طريقة الزواج اصبحت غير ناجعة... ففي احسن الحالات، كانت الطريقة ملاءمة للاستراتيجيات الشخصية لدفع فرص التقدم الذاتي او المتطلبات الذاتية (او العائلية) للأمام... اما الهدف النهائي لاستراتيجية الزواج فكانت الرفاه الشخصي...». عندما طرأت التغييرات بشأن ثمن العروس وقاعدة اختيار الزوج، تغيرت ايضا مفاهيم اخرى في حياة العائلة. فالوحدانية المتزايدة، مثلا، تسببت بنشوء فرصة كبيرة لان ينجح الازواج الشابة بإقامة بيوت مستقلة، بدلا من التوجه للعيش داخل عائلاتهم الموسعة.

وفقا لهذه التغييرات الاجتماعية اخذت تظهر منظمات جديدة ذات طاقة سياسية، منها على سبيل المثال المشكلة من لاجئين داخليين وصلوا من مختلف القرى المهدومة.الا انه بينما تضررت مكانة رؤساء الحمائل داخل مجتمعها، وقف المجموعة العربية الجديدة، الاكثر وحدانية، ازاء جهاز سياسي اسرائيلي كان لا يزال يعمل بواسطتها، وواصلت السياسة الحكومية خنق اية امكانية لأن تعلب هذه الفئات العليا دور القيادة الشاملة القادرة على مساعدة العرب في اسرائيل لمجابهة التغييرات المتشكلة في اعقاب حرب ١٩٦٧. وكان بعض هذه التغييرات قد ظهر في العقدين السابقين، لتتقوى الان بصورة ملحوظة. وهناك تغييرات كانت بمثابة تحطيم للقوالب القائمة، وقد نجمت بجزئيتها عن العلاقات المتجددة مع فلسطينيين اخرين في الضفة الغربية وغزة. هذان التوجهان المركزيان عملا على اعادة صياغة حياة المجتمع العربي في اسرائيل وفي صياغة تكتيكه للبقاء: نهاية المجتمع الزراعي، في وقت اخذ فيه العرب في اسرائيل يتبنون دورا مختلفا في اقتصاد اسرائيل وتطور نوع جديد من السياسة.

اثر المد الاقتصادي في السنوات التي تلت ١٩٦٧ على مستوى معيشة العرب وكذلك على ما يصفه الانثروبولوغ هنري روزنفلد بأنه «مدى وحجم اقتصاديين». اصبح الكثيرون مستقلين، اصحاب ورش صغيرة وحتى صناعات كبيرة. ومن مكانة العمال غير المدربين والعاملين في مجال الخدمات - كثيرا ما كان ذلك في ادنى الاشغال - في العقود السابقة، فقد جربوا الان انواعا اخرى من الخبرة العالية. دخل عرب اسرائيل مجالات نشاط بدأ اليهود بالتخلي عنها. وامتلكوا الخبرة والتجربة في سوق جديد للعمل، وتعلموا التفاوض كمقاولين ثانويين وحتى رئيسيين ايضا. وفتحت مجالات جديدة امام العرب بشكل جزئي، من شق الشوارع والاشغال العامة والعمل في المشاريع التي كان قسم كبير منها مشاريع تطوير حكومية، سواء كان ذلك بشكل مباشر او غير مباشر. ومثلما تخلص اليهود القادمون من الدول العربية في الخمسينات والستينات من الاشغال اليدوية التي لم تتطلب الخبرة العالية تاركين اياها للعرب الاسرائيليين، تم الان تسليم هذه الاعمال للعمال الذين كانوا يصلون يوميا من الضفة الغربية وقطاع غزة. كذلك فإن من بقي اجيرا من عرب اسرائيل قام بتسليم اعمال موسمية في المنشآت والمباني والحقول لاخوانهم القادمين من المناطق التي كانت حديثة العهد بالاحتلال.

(يتبع حلقة اخرى في عدد الثلاثاء)

د. إبراهيم عودة

دفيئات خانقة!

* الوزير ران كوهين يقترح إقامة «دفيئات تكنولوجية» للعرب واليهود.. أول وهلة.. الخطوة إيجابية، لكن عدم التكافؤ الأساسي وانعدام المساواة سيؤديان ليس إلى عدم حل المشاكل الاقتصادية فحسب، بل إلى توجيه ضربة جديدةُ للصناعة العربية *

* مبادرة وزير الصناعة والتجارة، ران كوهين، الى إقامة منطقة صناعية في الجليل والتي ستضم دفيئات تكنولوجية للعرب واليهود هي مبادرة مباركة.

في الاجتماعين الأخيرين اللذين عقدا بهدف تقديم الشرح الوافي للمشاركين: رؤساء السلطات المحلية العربية، مثقفين ورجال اعمال عرب، عن مبادرة الوزير الى إقامة منطقة للصناعات الدقيقة المشتركة، قام الوزير بطرح افكاره عن الموضوع وأضاف: «من بين ٧٥٠ دفيئة تكنولوجية موجودة اليوم في البلاد هنالك ثلاث دفيئات فقط بمبادرة عربية. عليكم استغلال هذه الفرصة لأن الصناعات الدقيقة هي الكفيلة بتطوير الوسط العربي وفيما عدا ذلك لن يكون لكم في المستقبل سبب للتذمر»!

تشجيع المبادرات في المجتمع العربي، في مجالي الزراعة والصناعة بمستوى الصناعات الدقيقة هو توجه جديد وايجابي، وعلى كل عربي لديه المعرفة التكنولوجية ان يتقبل التجربة وأن يتماشى في اولمبيادة الدفيئات التكنولوجية. من جهة اخرى، تصريحات الوزير بأن المشروع مشترك لمبادرين من العرب واليهود، والسابق هو الفائز، تميّز مسبقًا وبشكل سيئ ضد العرب. فهم يعانون منذ خمسين سنة نقص المصانع والصناعة. والحديث لا يدور عن الصناعات الدقيقة، التي تقام بصورة كاملة في الوسط اليهودي.

المبادرات كلها، سواء أهي الدفيئات التكنولوجية أم شركات المبادرات التجارية والتي يصل عددها الى (١٥٠٠) باستثناء ثلاث شركات، فإن الباقي بملكية مبادرين يهود. هذه الحقيقة تشهد على الفروق الكبيرة بين الجمهورين العربي واليهودي. للعرب ليس هنالك الخلفية التاريخية للصناعة وللصناعات الدقيقة، ولم تعط لهم الفرصة للعمل في هذه الصناعات بسبب تخوفات «أمنية». ولذلك لم يمتلكوا التجربة والخبرة. بالاضافة الى الاحباط والمرارة لديهم نتيجة لذلك.

من هنا فإن الدفيئات التكنولوجية المقترحة عليها ان تخدم، بالاساس، المبادرين العرب!

مشكلة الجماهير العربية مع السلطات ليست في «التوجه الايجابي» للوزراء. المشكلة في القوى المتنفذة في المؤسسات والادارات المختلفة، ايضًا، والتي في غالبية الاحوال تفشل اي توجه «ايجابي». وكمثال: انني كمفتش للتعليم التكنولوجي في المدارس العربية في وزارة المعارف، وبسبب الميزانيات المقلصة التي تضعها الوزارة لتطوير التعليم التكنولوجي للعرب بادرت في سنة ١٩٨٤ الى اقامة صندوق لتطوير التعليم التكنولوجي في الوسط العربي. رؤساء سلطات محلية ورجال اعمال ومثقفون تقبلوا المبادرة بالتشجيع والموافقة. نائب رئيس الحكومة ووزير التعليم في حينه، يتسحاق نافون، بارك المبادرة وشجعها، الوزير لشؤون المواطنين العرب في حينه، عيزر ڤايتسمان، وقف حين ابلغناه بالمبادرة قائلاً: أخيرا يبدأ العرب بإدارة شؤونهم بأيديهم. الوزيران اشتركا مع ممثلي العرب في الاجتماع الافتتاحي للصندوق في تشرين الثاني ١٩٨٥ في الناصرة ودعموا الصندوق.

ولكن بعد أن تبرع العرب بمئات الوف الدولارات للصندوق، وبعد ان تعهدت مؤسسة ألمانية المساهمة والتبرع بخمسة ملايين دولار من اجل اقامة مركز تعليم تكنولوجي في الجليل، وكان واضحًا ان الصندوق بفكرته سيلاقي نجاحا، تدخل مسؤولون من الوزارتين وقاموا بإفشال المبادرة ومنعوا نجاحها.

مهندسون، هندسيون، تقنيون وخريجو مدارس تكنولوجية عالية، في الوسط العربي، (باستثناء حالات قليلة) لا يتم استيعابهم في المجال الصناعي المتطور. منهم من يعملون في أعمال متقطعة، ومنهم من يعملون عن طريق السلطات المحلية، قسم آخر كمدرسين في مدارس مهنية من دون أية خبرة سابقة والقسم الآخر يترك البلاد مهاجرا.

المتعلمون العرب، وبالاساس في العلوم الهندسية، لا يُشركون في الصناعة وابحاثها ولا يكتسبون الخبرة في مواضيعهم، ولا يتطورون علميًا وتكنولوجيًا لأن الدافع والمحفز لذلك غير موجود.. بدون أحلام، وليس باستطاعتهم اصلاً أن يحلموا. فقط زملاؤهم الاطباء، الذين يتم استيعابهم في المستشفيات، ويكتسبون الخبرة، باستطاعتهم النجاح في عملهم والتقدم في وظائفهم ليس أقل من زملائهم اليهود.

المجمع الصناعي للدفيئات التكنولوجية الذي ينوي الوزير كوهين اقامته في الجليل، لليهود والعرب، سيندمج فيه عدد قليل من العمال العرب، وكل باقي المبادرين سيأتون من الوسط اليهودي.. لأن نقطة الانطلاق تفتقر الى المساواة.. وهكذا فإن هذه الخطوة لا تحل المشاكل الاقتصادية فحسب، بل انها قد تأتي على حساب تصنيع البلدات العربية!

والحل هو التصنيع، واستيعاب الخبراء العرب في الصناعة المتطورة ومراكز الابحاث فورا، فهذا ما يتوقعه العرب منذ سنوات طويلة.

[* كاتب المقالة
هو مفتش التعليم التكنولوجي في المدارس العربية.]

الملف الثقافي

«قضاء صفد في عهد الانتداب: ١٩١٨-١٩٤٨»

دراسة اجتماعية - سياسية للباحث د. مصطفى عباسي

● عرض وتعليق: نمر نمر ●

*** الدراسة – محصلة عمل جاد في مجالي التسجيل والتأريخ لمدينة صفد التي طمست معالمها العربية تماما، اما الجامع الذي حالفه الحظ بألا يدنس اكثر فقد حول الى «معرض» لفنان مغمور! ***

* هنالك صحوة ويقظة مباركتان في ربوع هذا الوطن، الذي تعرض للنكبات والكوارث التي حلت بابناء الشعب العربي الفلسطيني، المتشردين عن وطنهم قسرا وعنوة، ما زالوا يصرون على العودة الى مراتع الطفولة وذكريات الصبا في طول البلاد وعرضها. ومن هؤلاء الدارسين الجادين الذين آلوا على انفسهم مسح وترسيخ هذه المعالم للوقوف عليها وتخليدها في ذاكرة اجيالنا الناشئة، نذكر على سبيل المثال لا الحصر: د. شكري عراف – معليا، د. محمود يزبك – الناصرة، وجميل عرفات – المشهد، ود. مصطفى عباسي – الجش، وفوزي ناصر – اقرث المهجرة وغيرهم.

في هذا الصدد نحن مع د. مصطفى عباسي صاحب رسالة: «قضاء صفد في عهد الانتداب ١٩١٨ -١٩٤٨»، جامعة حيفا، تاريخ الشرق الاوسط، بارشاد بروفسور جاد جيلبر ودكتور بطرس ابو منة حزيران ١٩٩٩.

قبل ان نصول ونجول مع هذه الدراسة الجادة، حري بنا ان نتوقف قليلاً في محطة اولى مع صاحب هذه الدراسة:

ولد المؤلف في قرية الجش عام ١٩٦٢. انهى دراسته الثانوية في مدرسة الرامة، والجامعية في جامعة حيفا للالقاب الثلاثة البكالوريا، الماجستير والدكتوراة.

اول ما انتجه يراعة كتاب «تاريخ آل طوقان في نابلس» ثم «الجش سنديانة الديار الصفدية» و«قرى قضاء صفد في عهد الانتداب»، عدا عن الدراسات الميدانية المتعددة، في مختلف الصحف، والحبل على الجرار.

** صفد في الذاكرة *

لمدينة صفد، كموقع اثري، استراتيجي هام، اهمية كبرى، وقد توجهت اليها الانظار منذ القدم وتعاقبت عليها شعوب وأمم ودول، مخلفة بعض الأثار. وقد تغنى بها الشعراء، ومما قالوا فيها:

صفد يا علية وبراس تلة واللي يبغضك يصاب بمية علة

ومنهم من قال كذلك:

هلا باللي يشرفوا لعنا وخزينا بليس والشيطان لعنا

لو بعلم بقدومكم لعنا لزرع الدرب فل وياسمينا.

اما معنى الاسم العربي صفد فمنهم من يقول انه من الفعل صفد بمعنى قيد، وكلمة صفد تعني كذلك الصخرة، او قد يكون قد اشتق من الفعل صفا – يصفو صفت، بمعنى العطاء، او صفت له الشيء، مع بعض التغيير.

يتراوح علو هذه المدينة عن سطح البحر ما بين ٨٤٥-٩٠٠م.

قضاء صفد كان من اكبر الاقضية في البلاد وهو بوابتها الى سوريا ولبنان.

كان عدد قراه اكثر من سبعين قرية عربية، شرد معظمها ولم يبق منها سوى القرى: طوبا- زنغرية، الريحانية (شركسية)، الجش وحرفيش. الاغلبية الساحقة من سكان المدينة كانوا من المسلمين السنة، ثم طوائف مسيحية واخرى يهودية.

كذلك كان القضاء، معظمه من السنة الى جانب بعض قرى الشيعة مثل النبي يوشع، فارة، صلحة، هونين، قرية كفربرعم من المسيحيين الموارنة وبعض العائلات الكاثوليكية، ثم قرية حرفيش المختلطة من الدروز والمسيحيين.

* نقاط على الحروف *

قسم الباحث دراسته هذه الى احد عشر فصلا تناولت اوضاع المدينة من مختلف النواحي في عهد الانتداب البريطاني، – ابطأ ذلك بأواخر العهد العثماني وبداية العهد الاسرائيلي وما طرأ عليها من محن ورزايا في ظل مواجهة عهد جديد.

في الفصل الاول يحدثنا الكاتب عن المدينة في اواخر العهد العثماني ١٨٤٠-١٩١٤ ومن المواضيع التي يطرقها: مكانتها الادارية ومؤسساتها، المبنى الاجتماعي للمدينة، اقتصادها، التوزيع السكاني والطائفي، القرى التابعة لها، النشاط السياسي القومي، احداث ١٩٢٩، معارك صفد وغير ذلك.

يحدثنا الباحث عن ثماني عائلات مسلمة كبيرة سكنت في صفد، تركت بصماتها على مختلف نواحي الحياة في المدينة:

عائلة النحوي: عائلة علماء ورجال فكر وادب برز من بينهم في هذه الحقبة الزمنية:

الشيخ عبد الغني النحوي نائب المدينة ابان الاحتلال المصري في القرن التاسع عشر

الشيخ محمد النحوي نائب المدينة ١٨٨١-١٨٨٢ وعضو مجلس الادارة.

الشيخ سعيد افندي النحوي نائب صيدا، وفي عام ١٩٠٤ عين نائبا لعجلون.

الشيخ حسن النحوي الذي ترأس البلدية ١٨٧٨ -١٨٨٦. ١٩٠٠- ١٩٠٤، ومن ثم اصبح مفتيا للمدينة ١٩٠٤-١٩٠٨.

عائلة القاضي: وهي كذلك عائلة علماء، من اشهر رجالها المفتي الشيخ عبد الكريم القاضي (١٨٧٦-١٨٨٦) وعضو مجلس ادارة المدينة.

عائلة المفتي: عائلة علماء، برز من صفوفها الشيخ سليم المفتي الذي تولى الافتاء، (١٨٩٣-١٩٠٠)، عضو مجلس ادارة المدينة ودائرة المعارف.

عائلة قدورة: اشتهرت في مجال الادارة ومن بين رجالها:

- الحاج ياسين آغا حسن قدورة، عضو مجلس الادارة (١٨٦٨-١٨٨٦).
- الحاج يوسف قدورة، عضو مجلس الادارة.
- الحاج محمد يوسف قدورة، والد الشيخين اسعد قدورة، مفتي المدينة في عهد الانتداب وزكي قدورة، رئيس البلدية منذ عام ١٩٣٤. الحاج محمد كان عضوا في المحكمة لسنوات طويلة وقد لقب: «الوجيه الامثل احد اعيان صفد».

عائلة صبح: من الاعيان والملاكين القدامى ورد ذكرها في «الدفتر المفصل» لدمشق منذ عام ١٥٥١م.

عائلة مراد: كذلك من عائلات الاعيان والملاكين القدامى. اشتهرت في مجال الادارة. منذ اواخر القرن التاسع عشر كان شيخ العائلة محمد افندي مراد عضو مجلس الادارة (١٨٨٢-١٨٨٦م).

عائلة الحاج سعيد عبد الرحيم: اشتهرت في مجال الادارة والدين، شيخ العائلة سعيد اختير رئيسا للبلدية عام ١٨٧٨. ابناؤه الثلاثة احمد عضو مجلس المدينة والمحكمة، حسن وعبد اللطيف الملقب «صاحب الوجاهة».

عائلة الاسدي (ابو دياب) منها الحاج احمد عضو البلدية (١٨٨٢-١٨٩٣)، والحاج محمد، ترأست العائلة زاوية الاسدية التي اسسها الشيخ الصوفي محمد الاسد في عهد السلطان سليم الاول.

العائلات المسيحية: كانت هنالك ثلاث عائلات تولت الصدارة هي:

عائلة البشت: منها عبد البشت عضو مجلس الادارة (١٨٨٠-١٩٠٠)، وعضو مجلس البلدية وعضو الغرفة التجارية والزراعية والبنك الزراعي العثماني. كذلك جبران البشت عضو البلدية (١٨٨٤-١٩٠٠).

عائلة حداد: ممثلها الياس افندي حداد في مجلس المدينة، وابنه يوسف عضو المحكمة (١٨٨٠-١٨٨٦) والمترجم للوكيل القنصلي النمساوي في المدينة.

عائلة خوري: منها اسعد خوري افندي عضو المحكمة في المدينة (١٨٩٣-١٨٩٤) وعضو مجلس الادارة عام ١٩٠٤.

كما كان للاقلية اليهودية ممثل في مجلس الادارة هو اسرائيل افندي عمار، وبعده يوسف فريدمان، وممثل دائم في مجلس المدينة.

* الاقتصاد

في مجال التجارة كانت للمدينة علاقات مع المدن القريبة مثل – حيفا – عكا – طبريا والساحل اللبناني. وعملت في مجال النقليات ٤ شركات للباصات هي:

١- شركة باصات الحولة العربية، تأسست عام ١٩٤٤ لاصحابها عائلة «كوري».

٢- شركة الباصات العربية لصاحبيها توفيق عثمان الاسدي وعبد الهادي عثمان اسدي، كانت اكبر شركات المدينة وعملت على خط: صفد – عكا – حيفا.

٣- شركة الجرمق لاصحابها عائلة «كبرا».

٤- شركة عائلة الصباغ لصاحبها حبيب الصباغ.

اهم الفروع الاقتصادية التي سادت المدينة كانت:

التجارة بفروعها ومواردها المختلفة، الاعمال اليدوية، الصناعة والوظائف في مجال الخدمات، الاعمال الحرة، الشؤون الدينية، الزراعة وغيرها.

هذه الدراسة غنية بالإحصائيات المختلفة منها:

احصائية عن الحيوانات ما بين السنوات ١٩٢٠-١٩٢٦ مثل الابقار، الماعز، الجاموس والجمال. واحصائية اخرى عن الفواكه والخضروات مثل: العنب، التين، البطيخ، والزيت، اللوز وغيرها. واحصائية ثالثة عن المحاصيل الزراعية الاخرى (الحبوب) مثل الحنطة، الشعير، الفول، العدس، الكرسنة، الذرة والسمسم.

مساجد المدينة

في هذه الفترة كان في المدينة سبعة مساجد، ثلاثة منها جوامع كبرى، امها المصلون يوم الجمعة واربعة صغرى لتأدية الصلوات اليومية الخمس. هذه المساجد اقيمت في الاحياء الاسلامية الكبرى: حارة الاكراد، حارة الوطى، وحارة الصواوين. مسجدان بنيا في العهد المملوكي وهما المسجد الاحمر والجو كندري، المسجدان: السويقة والخفاجي اقيما في العهد العثماني في القرنين السادس عشر والسابع عشر. والمساجد الثلاثة الاخرى الغار، اليونسي والسرايا اقيمت في عهد السلطان عبد الحميد الثاني (١٨٧٦-١٩٠٩).

يحدد لنا الكاتب مواقع هذه المساجد وما آلت اليه بعد النكبة من تدنيس وانتهاك لحرمتها وقدسيتها، وتحويل بعضها الى مآرب ابعد ما تكون عن الدين والروح وعبادة الله.

* مسجد الجامع الاحمر (الظاهري) اقدم مساجد المدينة، بناه السلطان الظاهر بيبرس عام ٦٦٤هـ، الموافق لعام ١٢٦٦كما يظهر ذلك فوق عتبة الجامع. يقع هذا الجامع في حارة الوطى والتي تسمى احيانا حارة الجامع الاحمر.

* المسجد اليونسي: (جامع السوق)، به كذلك اقيمت صلاة الجمعة والخطبة، بني عام ١٣١٠ هـ الموافق لعام ١٩٠١م كما يبدو من الحفر على المدخل. وهو يقع في حارة الوطى او «حي السوق»، عائلتا الحاج عيسى وحجازي تولتا وتناوبنا الاشراف على خدمة الجامع.

* المسجد الجوكندري: هو المسجد المركزي في حارة الاكراد، بني في العهد المملوكي، وكما يبدو بناه الايد بختمور الجو كند – حاكم صفد ١٣٠٩ – ١٣١١م، عائلة النحوي تولت ادارته وكني بالجامع النحوي.

* مسجد السويقة (الشيخ عيسى) يقع في حارة الصواوين، ارقى احياء المدينة حيث سكنت عائلتا قدورة ومراد. ذكره الرحالة اوليا شلبي عام ١٩٤٨م، بني فوق قبر الشيخ عيسى، سمي مسجد السويقة لقربه من السوق الصغير.

* مسجد القطب الشيخ الخفاجي، بني في القرن السادس عشر، رمم عام ١٩١٢م، فيه دفن الشيخ احمد الخفاجي جد عائلة النحوي، يقع في حارة الاكراد.

* مسجد الغار (الشعرة الشريفة) يقع في حارة الصواوين في مركز المدينة، جناحه الجديد بني في العهد العثماني الاخير قرب مغارة الاحزان، او مغارة سيدنا يعقوب عليه السلام.

* مسجد السرايا. بني عام ١٨٩٧ قرب السرايا العثمانية في حارة الصواوين.

اضافة الى هذه المساجد التي تستصرخ الضمائر الحية، طالبة النجدة مما آلت اليه، هنالك مجموعة من الزوايا الدينية، يذكر منها الكاتب:

- زاوية بنات الشيخ حامد، المعروفة بزاوية الطريقة السعدية، تقع في حارة الوطن – قرب الجامع الاحمر.
- زاوية الاسدية، في حارة الاكراد، مؤسس الطريقة محمد الاسدي المتوفى عام ١٥٦٩م.

(البقية على ص ٢٤)

في سؤال الهوية أو علاقة الذات والآخر

أنطوان شلحت

-١-

* يبدو «سؤال الهوية»، في أيامنا هذه، واحدًا من أكثر الأسئلة التي تؤرق الفكر والثقافة العربيين، ارتباطًا بهموم المجتمعات العربية وباشكاليات القضايا العولمية.

وعملية تفكيك هذا السؤال واستحصاله تتراءى ماضية، أساسًا، نحو البحث عن «هوية» أو عن «ذاتية ثقافية خصوصية». وهي تدور، غالبًا، بين رحى المساءلة المكرورة: هل يتعين ان يكون مؤدى هذا البحث هو الانغماس في الماضي فحسب ام استشراف المستقبل؟

أما الحاضر فهو غير غائب بطبيعة الحال، بل يشكل نقطة الانطلاق، التي في مجرّد المساءلة السالفة ما يحيل على هاجس الوعي غير المطمئن الذي يحكم منظورها.

داخل ذلك ثمة محور رئيس يتمثل في محاولة استبار غور العلاقة بين الذات والآخر، وهي محاولة تنحو صوب ملامسة جوابات على سؤالين مركزيين:

هل البحث عن الهوية هو نوع من الانكفاء، أو التنرجس حول الذات، ما يعني أنه لون من رفض الآخر أو التربص به؟

أم هل البحث عن الهوية هو ضرب من تشريح الذات والاستعانة بكل ما يمكن ان يشحنها بمقومات الاكتمال والفرادة، ما يعني أنه سيرورة من معرفة الآخر والنأي عن التبرم من الانفتاح عليه دون افتقاد الوعي النقدي؟

وعندما يقال بهذه النقطة الأخيرة من السؤال الثاني فعن موقف يدعو الى وجوب الاحتراس من مسلكين يأخذ كل منهما جانب أحد قطبين:

الأول - قطب السلفية العمياء. والثاني - قطب الاغتراب او العدمية.

الذين يأخذون جانب القطب الأول لا يستطيعون أن ينظروا الى الثقافة، باعتبارها الناظم الرئيس للهوية، الا من خلال «السلف» وفي حدود سياقيته. بينما الذين يأخذون جانب القطب الثاني لا ينظرون الى الثقافة، باعتبارها السالف، الا من خلال الغرب، وليس عندهم شيء يقع خارج الغرب.

-٢-

السؤال حول الهوية يردّ على الفكرة العامة لها.

هذه الفكرة العامة تفيد، في الايجاز، بأن الهوية هي ما يشخص الذات وما يميزها في الآن نفسه.

وتبعًا لذلك يشور السؤال: ما الذي تحتاج اليه الذات - مطلق ذات أو ذاتنا بالتحديد - لتشخص ذاتها ولتجعلها متميزة؟

في الإجابة عن هذا السؤال ثمة العديد من الاجتهادات النبيلة. وعلى كثرة هذه الاجتهادات فانني أميل الى أحدها، وهو الاجتهاد الذي يربط، بصورة جدلية، بين الذات والآخر لغاية تشخيص الذات وتوصيف وضعيتها وآفاقها، على صعيدي الحقيقة والرمز.

يقول الروائي اللبناني الياس خوري ان «الآخر هو المرآة التي تسمح للذات بالتعرف على نفسها».

ولذلك كان السرد في نصوص الثقافة، ولا يزال، هو فن البحث عن الآخر/الغريب/المختلف، بدءًا من السندباد الى غوليڤر الى دون كيشوت وغيره.

ولا يستطيع الكاتب ان يسرد دون الآخر، حتى وان كان الآخر مغيبًا وممحوًا في الواقع السياسي، وذلك لأن هذا الغياب للآخر يفضي الى تطابق بين الذات والمرآة. وحين يتم التطابق تمحي الذات وتتلاشى.

ماذا يعني هذا الكلام؟

يعني، بداءة، أن البحث عن الذات في الذات يقود الى ما يمكن اعتبارها «هوية مغلقة». ومثل هذه الهوية تتحدد بالنفي، من نفي اللغة الى افتراض تراتبية في الأعراف الانسانية (الداروينية الاجتماعية). وهو الافتراض الذي قاد أوروبا، ومعها العالم، في القرن العشرين الى كوارث العنصرية والنازية. ولذا فان السمة الاساسية لهذه الهوية هي تغييب الآخر.

وهذا المعنى يقربنا، بالتالي، من ضرورة التفريق بين مفهومي الهوية والتماهي.

التماهي يملك طبيعة مختلفة. انه يضع الآخر بوصفه عنصرًا مختلفًا لا غنى عن وجوده. والتماهي، اذًا، يفترض الاختلاف الذي تقوم الهوية المغلقة بنفيه. وهو لا يعني فقدان الهوية، بل يضعها ضمن فضاء متعدد، انه «فضاء الهويات المتغيرة» بحسب تعبير ادوارد سعيد.

وربما هنا يكمن - أو على الأصح ينبغي ان يكمن الفرق بين مثل هذه الهوية (الثقافية) وبين الهوية التي تجري محاولات تصويرها بأنها هوية اسرائيلية، وسمتها الغالبة هي الانغلاق. وهي مجرد افتراض قائم على رسم تخوم لا يمكن اختراقها بين ذات مفترضة قائمة في الأسطورة التاريخية او الدينية، وبين آخر تم - ويتمّ - تغييبه من أجل توكيد الذات.

-٣-

لا يمكننا الحديث عن سؤال الهوية من غير ذكر ان الفكر العربي لا ينفك منشغلاً بهذا السؤال ومترتباته منذ ما عرف باسم «عصر التنوير» أو «عصر النهضة»، في أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين.

ويذهب المفكر المغربي عبد الاله بلقزيز الى ان سؤالي الهوية والآخر معًا مثّلا - ويمثّلان - الإطارين المرجعيين لسائر الأسئلة وللاشكاليات الأخرى التي سيشهدها التأليف العربي، الحديث والمعاصر. فمن رحمهما ستتناسل موضوعات التراث والحداثة والعقل والعقلانية والاصلاح والنهضة والثورة والعلمانية والدمقراطية وسوى هذه من قضايا عجّت بها النصوص، بحيث يستعصي وعي هذه بمعزل عن السؤالين المذكورين.

لا يستخلص بلقزيز من هذه الفرضية ان الزمن الثقافي والفكري العربي هو زمن راكد أو بطيء، في أقل الأحوال، بل يرجع الأمر الى واقع ان التاريخ السياسي والاجتماعي العربي المعاصر - وخلال القرن العشرين على وجه التحديد - لم يشهد تحققًا ماديًا فعليًا للمطالب النهضوية، التي طرحت في حقيقة الأمر منذ النصف الاول من القرن التاسع عشر وعبّر عنها الإصلاحيون في حينه.

ويضيف موضحًا:

المجتمعات العربية المعاصرة لم تنجز تنمية اجتماعية واقتصادية وتعليمية حقيقية تقضي على التأخر والتخلف والأميّة، ويلتغي بها سؤال النهضة والتمدّن أو الترقي. وهي لم تنجز ثورة دمقراطية تلغي الاستبداد السياسي وتؤمن الحقوق المدنية والسياسية للمواطنين، فينتهي معها سؤال الدمقراطية والمجتمع المدني وحقوق الانسان. ثم انها لم تنجز وحدة كيانية قومية تئد التجزئة وتتصالح بها مع العالم الخارجي، فيزول سبب الاهتجاس المضطرب بسؤال «الآخر»، ناهيك عن أن الفكر العربي نفسه لم ينجز «تطبيعًا» مقبولاً مع ماضيه ومع الفكر الانساني الحديث يخرجه من ثنائية الهوية/ الحداثة.

ونجد توكيدًا على ما يقوله بلقزيز في تحليل حول السؤال نفسه للمفكر السوري محمد جمال باروت.

وزيادة على ما تقدم فان باروت، بالاضافة الى رؤية صيرورة التاريخ السياسي والاجتماعي العربي المعاصر، يلفت النظر الى ان «الراديكاليات العربية» على اختلاف ألوان طيفها أهملت الفكر النهضوي، وادعت تخطيه وتجاوزه، وانجزت قطيعة حاسمة معه، باستثناء استدعاء محدود وهشّ لبعض رموز فيه تلبي حاجات ايديولوجية وسياسية عملية او مباشرة.

ومعنى القطيعة هنا أن نموذجها لم ينطلق مرجعيًا من النموذج النهضوي او التنويري العربي بقدر ما انطلق من نموذج جديد هو «نموذج الثورة» الذي ما لبث ان دمر الليبرالية العربية المحدودة والهشة أساسًا، وأجهز على امكان تطورها. وقد عززت حركة تفكيك الاستعمار القديم واستقطابات «الحرب الباردة» ما بعد الحرب العالمية الثانية هذا النموذج الى حد بعيد وفرضت اشعاعًا عالميًا له. ولم تكن هيمنة «نموذج الثورة» على الوعي الراديكالي العربي بهذا المعنى خاصية عربية بل ظاهرة عالمية شاملة. واذا كانت هناك من خاصية تميز الراديكاليات العربية فانها ربما تكمن في أن أصول هذه الراديكاليات، على اختلاف حساسياتها، قد تبلورت بشكل خاص في مرحلة الثلاثينيات أي في مرحلة الانحسار التاريخي الكبير لليبرالية في العالم وتقوقعها في مناطق جغرافية محددة، فكانت منذ نشأتها الأولى الأساسية محكومة بمفاهيم مضادة لليبرالية. من هنا كان طبيعيًا ان يتوارى مصطلح النهضة او التنوير نفسه لصالح مفهوم الثورة. والا يظهر، طيلة الفترة الممتدة من الثلاثينيات الى أواخر التسعينيات، الا هامشيًا او على نحو ثانوي.

لا حاجة بنا للاستطراد أكثر لان ما ذكر هو من الكفاية بمكان لكي يقربنا من نموذج تطبيقي للاجتهاد الذي يعتبر الآخر مرآة تسمح للذات بالتعرف على نفسها في بحثها الذي لا يكلّ عن سؤال الهوية.

قضاء صفد في عهد الانتداب

- زاوية الاحمدية او العراقية، تقع في حارة الصواوين قرب السرايا.
كما يقع في المدينة ٣١ قبراً لاوليا، صالحين، منهم الشيوخ، العباد، الزاهدون الورعون والمتقشفون. تنتشر هذه القبور والاضرحة في مختلف انحا، المدينة، وقد طمست معالمها. يصعب التعرف عليها، اللهم الا للنفر القليل لمن ما زال على قيد الحياة ممن نشأ وترعرع في هذه المدينة.

* امتلاك الاراضي *

العائلات الاقطاعية في المدينة امتلكت الكثير من الاراضي في قرى قضا، صفد، اما بالشرا، او دفع «ديه» مقابل حسم نزاع دام.

هذه عائلة قدورة تمتلك جزءاً من اراضي القرى: كراد الغنامة، كراد البقارة، زنغرية، قديرية، سموعي، الشونة، حرفيش، غباطي، الحميمة، فارة وجب يوسف، ومجموع اراضيها في هذه القرى ٤٢٩٦٠ دونما.

عائلة صبح تمتلك قسما من اراضي القرى: جاحولة، بوزية وميرون لها بها ٦٥٢١ دونما.

عائلة مراد تمتلك اراضي عرب الشمالنة - ١٤٨١٠ دونمات.

عائلة حسن بيك شركس، لها في قرية دلاثا ٣٥٠٠ دونم.

عائلة النحوي تمتلك في قرية بيسمون ١٩٣٠ دونما.

عائلة خوري تمتلك في قريتي عرب السمكية ويردا ٢٠٠٠ دونم.

الكنيسة المارونية تمتلك جزءا من اراضي قديثا، حسينية، خربة الحقاب، المفتخرة، مساحة اراضيها المملوكة ٢٢٥٨ دونما.

النشاط السياسي

الملف الثقافي

شهدت المدينة تحركا سياسيا، اجتماعيًا ووطنيا في هذه الفترة، اسوة ببقية المدن والقرى الفلسطينية جرا، نير الاستعمار البريطاني المستبد، فقامت جمعيات وروابط عديدة نذكر منها:

- جمعية الاخا، العربي، تأسست في اسطنبول عام ١٩٠٨
- المنتدى الادبي، تأسس في اسطنبول عام ١٩٠٩.
- الجمعية العربية الفتاة، تأسست في باريس عام ١٩١١.
- جمعية العهد، تأسست في اسطنبول عام ١٩١٣.
- الجمعية الاصلاحية، تأسست في بيروت عام ١٩١٣.

من شهدا، المدينة الذين اعدمتهم السلطة البريطانية يذكر المؤلف:

- احمد جابر خطيب، اتهم بقتل اسحاق مان وفريدة افريات.
- عارف توفيق جونيم - مقتل اسحاق مان والهجوم على الحي اليهودي.
- نايف توفيق جونيم - نفس التهمة.
- احمد مصطفى شريفة - قتل ليلى فرجون والسيدة كوهين.
- مصطفى احمد دعيبس، قتل المحامي مئير طوليدانو.
- رشيد سليم حاج درويش، محمد سليم زينب، فؤاد حسن حجازي، محمد عبد الغني حجازي، جمال سليم الخولي، علي سليم حاج درويش، توفيق عبيد احمد، رشيد محمد خرطبيل واحمد صالح كيلاني، اتهموا بالقتل وحرق بيوت ونهبها.

وثمة قائمة اخرى للذين ادينوا بالسجن المؤبد، ضمت اربعة عشر شخصا وقائمة ثالثة للذين ادينوا بالسجن ما بين ٣-٥ سنة، وعددهم ١٨ متهما.

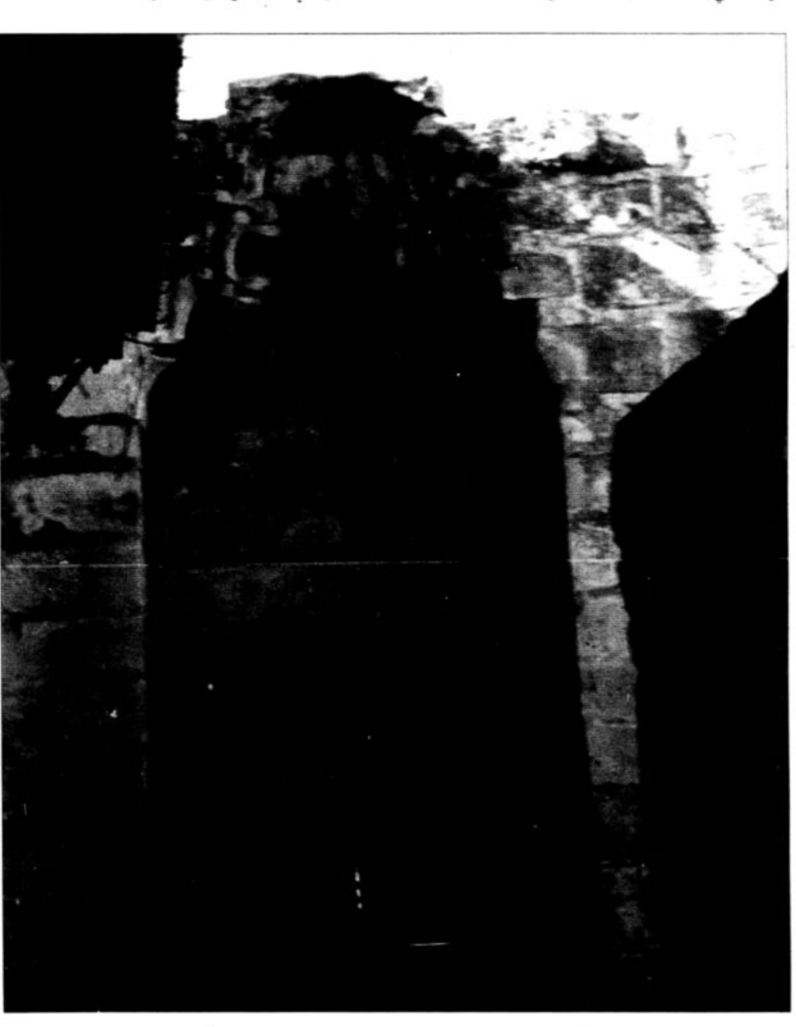
حين اشتدت وطأة امتلاك الاراضي العربية، توجه وجها، المدينة الى السيد احمد حلمي باشا رئيس صندوق الامة كاتبين:

«اننا بالنيابة عن اهالي صفد نلفت نظركم الكريم الى الخطر اليهودي المهدد لمدينة صفد، بسبب المشاريع الصهيونية التي ترمي الى تطويق هذه المدينة بسلسلة من المستعمرات اليهودية من الجهات الاربع، والشركات اليهودية والاستعمارية دائبة الجهد للحصول على اراضي القرى المحيطة بصفد بكل وسيلة من الوسائل..»

* وعودة للسمسرة

قضية السمسرة بالاراضي وما يعتريها من غش، خداع، وعود معسولة، واغرا،ات كانت وما زالت تشكل خطراً على كل شبر ارض للعرب في هذه الديار، لنقرأ معا ارقام هذه اللائحة لتعطينا صورة واضحة عن عمق المأساة

اسم القرية	الدونمات التي ابتاعها اليهود	البائعون/الملاكون:
الزوق التحتاني	٤٢٠٠	عائلتا غلمية وجرارة - مرج عيون - لبنان
اللزازة	١٧١٩	الامرا، الشهابيون - حاصبيا - لبنان.
القيطية	٣٠٠	الامرا، الشهابيون - حاصبيا - لبنان.
الخصاص	٤٤٩٦	عائلة عرقاوي - بانياس، ورثة الامير فاعور.
دفنة	٤٠٣٥	عائلة فرنسيس - القليعة - لبنان.
خان الدوير	٣١٢١	الامرا، الشهابيون، خرمان شعلان - سوريا
سمبرية	١٤٠٠	عائلة غلمية - مرجعيون.
المنصورة	٤٠٠	عائلة فرحة - مرجعيون
المداحل	٦٠٠	ابنا، سعيد حسين - عين فيت - سوريا
خربة سومف، عين زاغة	٤٠٠٦	الشيخ زعل سلوم - سوريا.
الغابة - بانياس	٣٠٠	ورثة الامير فاعور - سوريا.
العبسية	١٧٨٠	عائلة شروف - حاصبيا - لبنان.
الدوارة	٣٢٠٠	دروز حاصبيا-لبنان.
خيام الوليد	٤٥١٨	عائلة بوظو - دمشق - سوريا
البريكات	٢٢٠٠	عائلة عبد العزيز - سوريا.
غرابة	٢٤٠	محمد حسن مغربي.
دردارة	١٣٩٩	عز الدين، القنيطرة - سوريا.
صالحة	٧٤٢	الامير فاعور - سوريا
الناعمة	٤٠٣٠	الامير احمد الشهابي وشركاؤه - حاصبيا.
الزوية	٨٢٠٠	عائلة فرحة - مرجعيون.
هونين	٥٠٠٠	عائلة فرحة - سوريا
المنارة	٢٧٠٠	احمد بيك الاسعد - الطيبة - لبنان.
عديسة	٢٥٠٠	السياد - مركبة - لبنان.
قدس	٧٩٠٠	احمد بيك الاسعد وشركاؤه - الطيبة.
ميس	٣٢٠٠	عائلة مرديني - دمشق.
المجموع:	١٨٥ ٧٦ دونما	نعيم شقير وشركاؤه - لبنان



* صفد ١٩٩٣ المدخل الرئيسي للجامع الاحمر من جهة الشمال *

* الهزيمة النكراء

بعد تفاقم الاوضاع والعلاقات اليهودية العربية والصراع على الارض والنكبة التي ادت الى هزيمة الجيوش العربية عام ١٩٤٨، شهدت مدينة صفد معارك واحداثا دامية، وقد حاول السكان الدفاع عن البقا، على الارض، في حين ان القوات اليهودية اخذت تحكم الطوق على الاهلين، مما حدا بالقائد السوري هاشم العظم الذي قاد مجموعة من المتطوعين السوريين، ان يكتب للقائد اديب الشيشكلي مستغيثاً:

«جنودنا منهكون، ويفرون تباعا، وسنوافيكم بأسما، الفارين، والاهالي يفرون ايضا حتى المسلمين منهم، اذا لم تحضر النجدات، فسيزداد الموقف حرجا ساعة بعد اخرى، نظرا لتضاؤل المسلحين وانهاك الجنود، لم يناموا منذ ثلاثة ايام.»

(١٩٤٨/٥/٧)

وكما يستشف من وثائق جيش الانقاذ، بأن حالة من الذعر والفوضى خيمت على الجنود، قائد الحملة ساري الفينش، فر هاربا من ساحة الوغى، تاركا جنوده يحاربون، وهنالك تسجيل لمكالمة بين المحاربين واحد مساعدي اديب الشيشكلي تقول:

«انسحب جنودنا من الخط الامامي بالقلعة، الآن مرابطين بالخط الثاني، مدفعيتكم لم تقصف لحد الآن بشدة، مدافعهم تقصف، حرائق هبت بالقلعة.

الجنود تركوا القلعة، لم تصل النجدات، كثير من المجاهدين هربوا لم يبق احد من الجنود، اغلبهم هربوا، الاحسن ان تأمروا بالانسحاب.

- هل اقول لأديب بك ان اليهود احتلوا؟
- نعم احتلوا الجميع ومركز البوليس ايضا.
- هل الرئيس ساري موجود عندكم؟
- الرئيس ساري غير موجود!»

(١٩٤٨/٥/١٠)

* مسك الختام

هذه الدراسة الشاملة غنية بالشهادات والوثائق، اعتمد صاحبها على مختلف المصادر والمراجع، منها العربية، العبرية والانجليزية، عدا عن زياراته المكثفة لمختلف الارشيفات المحلية والخارجية - اضف الى ذلك المقابلات الشخصية مع شهود العيان الذين ما زالوا على قيد الحياة، منهم من تمسك بتراب الوطن على مضض، ومنهم من نزح الى الاقطار العربية.

كل معلومة، كل وثيقة تعود الى مرجع موثوق مذيل في ذيل الصفحة، او في قائمة المراجع في نهاية هذه الرسالة.

كم كان بودنا ان نستفيض في هذه الدراسة والمتابعة، لنقل الكثير مما فيها الى القارئ العزيز، سيما وانها لم تخرج الى النور الا بنسخ معدودة اقل من اصابع اليد الواحدة، لكن قلم التحرير اشترط علينا الاختصار والايجاز، ونزولاً عن رغبته نلجأ الى ذلك قسراً.

يبقى من واجبنا ان نشد على يدي د. مصطفى عباسي، على عمله الجاد في سبيل التسجيل والتأريخ لهذه المدينة التي طمست معالمها العربية تماما، والجامع الذي حالفه الحظ بالا يدنس اكثر حول الى معرض لفنان مغمور كما حدث للجامع اليونسي.

مرة اخرى تحية تقدير وعرفان بالجميل للكاتب على امل ان تترجم هذه الدراسة الى العربية ليطلع عليها القارئ العربي في الداخل والخارج.

(حرفيش)



دار الهدى للطباعة والنشر ١٩٩٥ م.ض
زحالدين عثامنة / كفر قرع
هاتف: ٠٦/٦٣٥٤٢٢٢، خليوي: ٠٥٠/٢٠٦٥٠٩، ٠٥٣/٣٠١٥٢٠
تقدم لكم
كريم 2002
أحدث قاموس الكتروني في العالم!
Beautiful (ADJ)
Shift
Acnt
Edit
Enter
٦ قواميس في جهاز صغير، ٨ لغات محادثة ناطقة وأكثر...
عربي عبري • عبري عربي • انجليزي عربي • عربي انجليزي • فرنسي عربي • عربي فرنسي
محادثة ناطقة بـ ٨ لغات: عربي/ عبري/ روسي/ ايطالي/ اسباني / فرنسي/ الماني/ انجليزي
الوحيد بالعالم الذي ينطق بالانجليزية وبالمحادثة بأصوات انسانية حقيقية باشراف مختصين. سهل جداً للإستعمال
ويحتوي على أكثر من ٥ ملايين كلمة بالاضافة الى جمل وتعريفات فعل ومصطلحات علمية وتجارية وطبية.
Setup
Calendar
Time/World
Calculation
PC Link
Databank
Dictionary
أفضل القواميس في العالم بكاملها
مفكرة متطورة: دليل تليفونات، منظم مواعيد وسجل ملاحظات
امكانية الربط مع الحاسوب الشخصي
آلة حاسبة علمية متقدمة جداً
توقيت محلي وعالمي وساعة منبه
جدول سنوي من ١٩٠٠ حتى ٢١٠٠
امكانية اضافة بطاقات موسعة للذاكرة
رمز سري خاص لحماية المعلومات الشخصية
• كفالة سنتان.
• سماعتان للاذنين.
• إضاءة شاشة فوسفورية.
• يتوقف عن العمل اوتوماتيكياً بعد عدم استعماله لفترة معينة استغلالاً للطاقة.
• دليل استعمال مفصل وكابل خاص للربط مع الحاسوب الشخصي.
كريم 2002 - للطلاب الناجحين
كريم 2002 في المكتبات المختارة

الروائيات العربيات – البدايات (٢-٢)

الروائيات العربيات: البدايات

[فصل من كتاب «١٠٠ عام من الرواية النسائية العربية» الصادر حديثًا عن دار الآداب – بيروت]

بقلم: د. بثينة شعبان

* هناك روائية سورية اخرى كتبت العديد من الروايات قبل ان تظهر رواية «زينب» لمحمد حسين هيكل[١٣]، والتي لا يزال النقاد يعتبرونها الرواية الاولى في الادب العربي. وهذه الروائية هي عفيفة كرم، التي شغلت منصب نائب رئيس تحرير جريدة «الهدى» في نيويورك، ولها بضع روايات منشورة وبضع روايات غير منشورة. ومثل زينب فواز، اظهرت عفيفة كرم فهمًا واضحًا للرواية كصنف ادبي، وقارئتها مدركة تماما للامكانات والحدود. ففي مقدمة روايتها الاولى «بديعة وفؤاد» [١٤]، تقدم عفيفة كرم نقاشا ممتعا للرواية كصنف ادبي، كما تناقش اهم خصائصها الادبية واهدافها. وقد شرحت بأن غيابها عن اعمدة جريدة «الهدى» كان بسبب قرارها في تكريس نفسها لكتابة الرواية، لانها تعتقد ان المواضيع التي تناقش في الرواية هي مثل سلسلة من الافكار تسبب وقعا اكبر وتترك اثرا اكثر ديمومة على القارئ من المقالات القصيرة المتقطعة والاعمدة التي تظهر على صفحات الجرائد. والسبب الثاني هو انها استهدفت جمهورًا نسائيًا، والذي في رأيها يتحلى بصبر اكبر لقراءة الروايات من صبرهن لقراءة اصناف ادبية اخرى. وهذا في رأيها يجعل المؤلفة اقدر في التأثير على افكارهن وقلوبهن بالاضافة الى امتاعهن طبعا.

وقد آمنت كرم، كما آمنت فواز من قبلها، بان الرواية يجب ان تفيد وتمتع. وقد اوضحت بانها لا تكتب تحت تأثير احد، كما انها لا تكتب من اجل كسب المال او تحقيق مكانة، بل اكدت انها تكتب رواية انسانية ولمصلحة الانسانية بشكل عام، مع ان الرواية مهداة للامهات والزوجات والبنات اللواتي بنين الماضي والحاضر وسوف يبنين مستقبل الانسانية. وتقول في مقدمتها ان هدفها هو المساعدة في اصلاح وضع النساء السوريات في الخارج وفي الوطن. واللافت للنظر هو ان كرم تتوسل الى قرائها كي ينسوا ان المؤلفة هي امرأة سورية والا يحكموا على روايتها بناء على ذلك. وتطلب منهم ان ينسوا ذلك تماما ولو كان فقط لفترة قراءة الرواية وألا ينتقدوها لأنها كتبت عن الحب والزواج او لأنها كانت شجاعة في انتقاد الممارسات التي عفا عليها الزمن والتي تؤثر على اخواتها. وهكذا تظهر المقدمة بوضوح ان المؤلفة مدركة بعمق للمعوقات التي خلقها لها جنسها ولحقيقة ان الرواية التي تكتبها امرأة تقرأ وتفسر بشكل مختلف عن الرواية التي يكتبها الرجل. وتطلب قراءة موضوعية لعملها وحكما محايدا.

وتلبي «بديعة وفؤاد» معظم المتطلبات الفنية للرواية الحديثة في مراحلها المبكرة. وقد اعتبرت روايتا وليم ريتشاردسون «باميلا» و«كلاريسا» اول روايتين في الادب الانكليزي مع انهما كتبتا بأسلوب الرسائل ولا تلبيان كل العناصر الفنية للرواية. ويمكن قول شيء مشابه عن اول روايتين رائدتين في العربية وهما رواية «حسن العواقب» لزينب فواز و«بديعة وفؤاد» لعفيفة كرم. ولهاتين الروايتين هدف اخلاقي واضح تماما كما هي الحال مع «باميلا» و«كلاريسا»، لكن الفرق الاساسي هو انه بينما حرصت «باميلا» و«كلاريسا» على اعطاء امثلة من نساء يتمتعن بالتصرف الاخلاقي الصحيح، فإن روايتي فواز وكرم تهدفان الى اصلاح الرجال والنساء على حد سواء. ومع ان النساء قدمن هنا على انهن ضحايا التآمر الرجالي الا انهن لم يكن بريئات تماما في «بديعة وفؤاد». والحق انه من الصعب ايضاح خطوط الجنس في هذه الرواية بمفهوم التكافؤ والمساواة، لانها تركز على الطبقة والثقافة. مع انه يجب القول ان بديعة، الشخصية الرئيسية في الرواية، ليست انسانة مادية وتلتزم بمثلها وقيمها دون ان تأبه للمكاسب والمزايا الدنيوية

تجري احداث الرواية بين لبنان والولايات المتحدة وتبدأ الرواية خلال الصيف في احدى القرى اللبنانية، حيث تقدم الكاتبة وصفا دقيقا لتفاصيل حياة النساء ومواقعهن في مثل هذه المجتمعات. وبين الاحداث والاعمال توجه الكاتبة انتقادات لكل ما هو سلبي في المجتمع اللبناني. واحد الاهتمامات الرئيسة في الرواية هو الهوية الوطنية التي يجب الا تعزل عن كل شيء جديد وايجابي، كما انها يجب الا تذوب في الاشياء التي ستحضر من الغرب والولايات المتحدة. وتحقق الرواية توازنا دقيقا بين الاشياء الايجابية في الثقافة العربية والاشياء الايجابية التي يمكن للعرب ان يتعلموها من الثقافات الاخرى، دون ان يصبحوا منغلقين او ان يفقدوا هويتهم.

جرت مناقشة هذا الموضوع من خلال شخصيتين هما بديعة ولوسيا. بديعة امرأة بسيطة وامينة لا تغريها المظاهر الغربية، بل تقدر مزايا مجتمعها دون ان تدافع عن اخطائه. وهي تعمل خادمة ويقع ابن سيدها فؤاد في غرامها، وتحاول وضع حد لعلاقتها مع فؤاد منذ البداية لكنه يرفض ذلك.

ويعلنان خطوبتهما بينما تبدأ والدة فؤاد وابن عمه نسيب بالتآمر ضد هذه الخطوبة.

وتهاجر بديعة من لبنان مع لوسيا الى الولايات المتحدة بحثًا عن العمل والثروة. ويتجلى الفرق بين بديعة ولوسيا في ان بديعة ترى الولايات المتحدة بشكل واقعي وعملي، بينما تضخم لوسيا من انبهارها بكل شيء وتنتهي فتاة تائهة في شوارع نيويورك. غير قادرة على التمييز بين الحضاري والمدمر.

تحاول الكاتبة في هذه الرواية، ومن خلال الشخصيات والاحداث، معالجة موضوع هام ما زلنا نعالجه بعد قرن من نشر روايتها، وهو العلاقة بين الهوية الثقافية والحداثة، ومحاولة خلق علاقة بين الاثنتين دون تجاهل احداهما او الفرق في الاخرى. وفي معالجتها للعلاقة بين الغرب والشرق ومكانة النساء في كل منهما، اظهرت الروائية معرفة عميقة بثقافتها كامرأة عربية وانفتاحا ذهنيا حيال الغرب وحيال ما يجب تعلمه منه، دون ان يصبح المرء اما محافظا منغلقا او تابعا للعادات ونظم التفكير المستوردة.

هذه هي الرواية العربية الاولى التي تعالج مثل هذا الموضوع، وقد نشرت قبل ثلاثين عاما ونيف من رواية توفيق الحكيم «عصفور من الشرق»، والتي ادعى جورج طرابيشي انها الرواية العربية الاولى التي تؤسس لما اسماه «انثربولوجيا حضارية»، وقصد بذلك الرواية التي يتمحور موضوعها حول العلاقات بين الشرق، والغرب. ويضيف طرابيشي بأن هذا اللون من الروايات الذي افتتحه رواية توفيق الحكيم «عصفور من الشرق» اعطى في اوقات لاحقة افضل الثمرات في شجرة الرواية العربية، حيث لا يوجد احد اليوم لا يعرف رواية الطيب الصالح «موسم الهجرة الى الشمال» [١٥]، والتصحيح الهام لعبارة طرابيشي هو ان هذا اللون من الرواية قد بدأته عفيفة كرم، في روايتها «بديعة وفؤاد»، قبل صدور رواية توفيق الحكيم «عصفور من الشرق» باثنين وثلاثين عاما.

كما تلعب الفروق الطبقية دورًا في توجيه احداث الرواية، فسبب تآمر والدة فؤاد وابن عمه ضد بديعة هو انها من طبقة كادحة، ولذلك تعتبر غير جديرة بفؤاد، ولكن ومع نهاية الرواية تقتنع مريم ان بديعة تستحق ابنها رغم الفروق الطبقية وتقيم لها حفلة عرس ضخمة؛ ومن ناحية اخرى فان لوسيا التي تقع في احضان الغرب تجد نفسها في مأزق، لانها احتفظت بمفهوم مشوه وسطحي للحرية ولحقوق النساء، اما بديعة فهي تمتلك مفهوما اعمق للحرية، والحرية بالنسبة لها هي ان تسافر وتعمل وان تكون مستقلة فعلا، وهذه هي الحرية الوحيدة التي تنتج عنها نتائج مثمرة ومرضية.

وتصبح السفينة التي تنقل نساء لبنانيات الى الولايات المتحدة نوعا من الصالون الادبي، تروي فيها النساء تجاربهن ويتحدثن عن المشاكل التي يواجهنها في البيت والمجتمع، ويعبرن عن تعاطف وتفهم عميقين حيال بعضهن بعضا ويجدن الراحة والطمأنينة في اجتماعهن. وفي مناقشاتهن لبعض المفاهيم مثل مفهوم الشرق، والذي يرتبط غالبا في العالم العربي بالتصرفات الجنسية للمرأة، يحاولن تغيير هذا المفهوم في نقاشهن ليشمل تصرفات ومواقف اجتماعية مختلفة، وهؤلاء النساء يجدن تصنيفهن ككتلة واحدة دون التمييز بين امرأة واخرى امرا محبطا الى ابعد الحدود، بينما يحاسب كل رجل على ما يفعله هو فقط، ويمتدح او يلام بحسب اعماله هو، وليس وفق تصنيف جماعي كما هي الحال مع النساء. وتحاول امرأة ان تفعل ما فعلته الكثير من النساء في اصقاع مختلفة وهي ان تلقي بنفسها في البحر كي تضع حدًا لعذاباتها.

في الادب العربي، كما هي الحال في الادب الغربي، تجد النساء في الانتحار ملاذا اخيرا للخلاص من مشاكلهن، وحين يفشلن في افهام الزوج او المجتمع يشعرن بأن الطريقة الوحيدة المتاحة لهن هي ان يضعن حدًا لحياتهن. وتستحق ظاهرة الانتحار في الروايات النسائية دراسة اجتماعية ادبية لالقاء الضوء على حقيقة ان النساء يخترن اسوأ بديل ممكن لأنفسهن، ولا تزال النساء يقدمن على الانتحار منذ مئات السنين، ولا تزال المشاكل التي تدفعهن الى ذلك دون حل.

وعلى الدراسات النسوية التأكيد بأن هذا الخلاص الفردي (اذا كان يمكن للموت ان يسمى خيارا) يدع النساء في الموقع نفسه الذي كن فيه لاجيال، وبدلاً من الهرب من مجتمعاتهن الى عاصمة اخرى او قارة اخرى او نوع آخر من الوجود، على النساء ان يحاولن خلق الجو الذي يحتجنه كي يتمكن من لعب الدور الذي يردن ان يلعبنه وليعشن الحياة التي يرغبن في عيشها.

والأمر المرضي في هذه الرواية هو انها لا ترسم الشخصيات او الثقافات او البلدان والامم بالابيض والاسود، لكنها، على العكس من ذلك، تقدم نظرة متوازنة لكل هذه المسائل، لانه لا يجوز التحيز او اعطاء رأي مسبق حول اي مسألة، بل تتم معالجة كل قضية بروية وبروح موضوعية. فمن ناحية يدعي نسيب انه يحب بديعة، لكنه تآمر عليها ويسبب عذابات كبيرة لها ولابن عمه فؤاد وزوجة عمه مريم، ولكن من ناحية اخرى، يبدو فؤاد رجلاً منفتح الذهن فيما يتعلق بالنساء، ومستعدًا لتغيير رأيه في ضوء وقائع جديدة. كما ان مريم، على سبيل المثال، لم تتمكن في البداية من قبول فكرة ان الخادمة سوف تصبح كنتها، لكن زوجها يعدل من رأيها ولا يقيم للفروق الطبقية او المادية وزنًا.

كما ان لوسيا تفهم بأن حرية النساء تعني الحرية الجنسية فحسب، بينما تعبر كل من بديعة وجميلة عن نظرة متزنة ومفهوم ايجابي للحرية، على انها مسؤولية، وتلقي على المرء واجبًا اكبر نحو الذات والآخرين، وبينما تعتقد لوسيا ان كل شيء في الغرب جميل، تبقى بديعة وجميلة قادرتين على التمييز بين الخير والشر في الغرب وفي العالم العربي ايضا.

كذلك تتمتع الرواية بتوازن مشابه فيما يتعلق بواجبات النساء، في وقت كانت واجبات النساء تجاه اولادهن وازواجهن تتمتع بروح من القدسية، بينما يعتبر اي ذكر للنفس ضربا من الانانية، فان الرواية حاججت بأن واجب النساء الاول هو تجاه انفسهن، وعلى كل امرأة ان تحافظ على نفسها وتعتني بها وألا تعذبها، اما واجبها الثاني فهو حيال والديها، وواجبها الثالث هو تجاه اخواتها كي تكون مثالاً يحتذى لهن. وثمة عنصران هامان هنا: النفس والجنس النسائي.

لا احد يجادل في واجب النساء تجاه اهلهن واسرهن، ولهذا فان النقاش في الرواية يحاول تأسيس مفاهيم اجتماعية تحررية جديدة مقوضا بذلك بعض المفاهيم التي انتقلت من جيل الى جيل والتي كانت في بعض الاحيان ضد مصلحة النساء، وأحد هذه المفاهيم البالية هو الفكرة المتوارثة بأن النساء خائنات محتملات دائمًا لعشاقهن وازواجهن، حيث تطفو قصة ديزدمونا الى السطح في اعمال غربية وعربية. والحق يقال انه نادرًا ما يتم التمييز بين امرأة واخرى في موضوع الخيانة هذا، لانه يعتبر صفة متأصلة في النساء، وعلى الرجال ان يعالجوها، وتقدم الرواية مفاهيم حديثة ومختلفة عن النساء والثقافات والبلدان.

ان احد هذه المفاهيم الهامة هو ان المساواة شرط اساسي مسبق للحب، اذ لا يمكن لاي حب حقيقي ان يعيش دون مساواة صادقة. وهذا المفهوم يهز اركان العلاقة التقليدية بين الذكور والاناث والقائمة على الخدمة وعدم التكافؤ،

كما ان بديعة بعد عودتها الى لبنان تقدم تصحيحا آخر هاما لمنحى التفكير العام المقبول الذي يحتفظ به الناس عن الولايات المتحدة، اذ بعد عودتها تحطم الاسطورة من خلال تأكيدها انه ليس من شيء يدفع النساء في الولايات المتحدة كي يكن اخلاقيات او رخيصات، وتتصدى للفكرة العامة القائلة بالانفلات الجنسي للنساء في الغرب. وتؤكد بديعة ان الناس الاخلاقيين موجودون في كل مكان في الشرق والغرب، ولهذا فان هذه الرواية تقدم فهما ليس فقط بين الجنسين والطبقات وانما بين الشرق والغرب ايضا، هذا الفهم الذي لا تزال الثقافات الشرقية والغربية بعد قرن من صدور الرواية تحاول تحقيقه، ويبقى سر سعادة فؤاد في نهاية الرواية هو انه لم يعد يؤمن بالتعميمات والشائعات المتداولة حول النساء، فهو يعيد تمحيص كل المقولات المتوارثة حول النساء، وتقوم بديعة بفعل الشيء ذاته فيما يتعلق بالفكرة عن الغرب، وهكذا تنهار كل حدود الجنس والطبقة والثقافة ويصبح النساء والرجال اشخاصا يقيمون وفق مؤهلاتهم بغض النظر عن الجنس او الطبقة الجنسية.

احداث الرواية منطقية ومقنعة، اما الموضوع فيحتضن التكافؤ بين الجنسين والمشاغل الوطنية والطبقية، ويبدو الموقف من النساء جزءًا من الموقف العام من مسائل اكبر واصغر. فالذين يعاملون نساءهم بشكل سيء، او يصعب عليهم منحهن ثقتهم، هم انفسهم الذين يصعب عليهم ان يفخروا بوطنهم، وتبدو الجوانب السياسية والاجتماعية والشخصية مرتبطة بطريقة لا يمكن عزل اي منها عن الآخر. وتؤكد الكاتبة في هذه الرواية ان الشخصي هو

• زينب فواز وعفيفة كرم وفريدة عطايا ساهمن بولادة الرواية العربية، تماما كما ساهم البستاني وزيدان ومراش وهيكل والفرق الوحيد هو ان اعمالهن لم يذكرها النقاد من قبل، ليس بسبب اي خلل فني او غيره في هذه الاعمال ولكن ببساطة لأن هذه الاعمال قد كتبت من قبل نساء! •

سياسي حتما، وهو المنطق الذي لا يزال الكثيرون وبعد قرن من كتابة الرواية يصعب عليهم قبوله، مع ان الزمن والحدث قد اثبتا صحته. وتبقى الشخصيات النسائية مثل غيرها من الشخصيات ليست تجسيدا للخير المطلق ولا للشر المطلق، بل هن بشر ولهن مثل غيرهن نقاط قوة ونقاط ضعف. وتبدي الكثيرات منهن نقدا ثاقبا لما يدور حولهن، ويبرهن عن انخراطهن العميق في عدد كبير من القضايا.

ويمتد الجو الروائي ليشمل لبنان والولايات المتحدة، مستخدما المحيط بينهما كفضاء نسائي خالص، تتبادل فيه النساء القصص والتجارب، وكأن البحر قد منحهن الحرية التي طالما كن يتقن اليها لاطلاق العنان لذكرياتهن وعذاباتهن. وتوحي الكتابة بمهارة وشفافية عاليتين بأن لا فرق حقيقيا يكاد يذكر بين الولايات المتحدة ولبنان، لان ما يجعل الحياة ممتعة او حضارية او معقدة هو الناس وطبيعتهم ومواقفهم.

ومع ان حياة النساء بدت اصعب في الحالتين، الا ان النساء لجأن الى بعضهن بعضا للحصول على الدعم والتعاطف. كما بدا الواقع الاجتماعي في لبنان والولايات المتحدة للمهاجرين السوريين صعبا مستعصيا على التحدي والتغيير. وتوحي معالجة موضوع الهجرة بأهمية الهوية الوطنية التي تمتلك الجرأة على انتقاد السلبي، والبناء على الايجابي مع الاستفادة من تجارب الشعوب الاخرى ومعارفها دون الشعور بالنقص او الفوقية.

وتتميز لغة الرواية بانسياب ممتع، مع ان الاغراق في التفاصيل احيانا يعيق هذا الانسياب ويؤثر على متعة القارئ. ولكن بما انها رواية رائدة في الادب العربي فلا شك انه يجب تقييمها كرواية تاريخية اجتماعية جيدة، ما زالت مواضيعها الاساسية تشغل بال الروائيين والروائيات العرب اليوم، وهي رواية طموحة ومتطورة فنيا على رواية «حسن العواقب». ان «بديعة وفؤاد» رواية اجتماعية سياسية تحررية تعطي اولوية للموضوع على البناء والاسلوب الفنيين، الامر الذي كان طبيعيا في تلك المرحلة المبكرة من الكتابة التي اعلنت ان هدفها هو ان تثقف وتمتع.

والجدير بالذكر ان عفيفة كرم كانت تشغل قبل كتابة هذه الرواية منصب امينة تحرير جريدة «الهدى» في نيويورك. وفي عام ١٩١١ اصدرت ملحقا اسبوعيا تحت عنوان: «المرأة السورية في نيويورك»، وبعد فترة اصدرت مجلة شهرية اسمتها «العام الجديد». وبعد «بديعة وفؤاد» كتبت عفيفة كرم سبع روايات اخرى [16]، قبل ان تبلغ الثلاثين، اي قبل عام ١٩١٤ (لانها ولدت عام ١٨٨٣) وهو عام ظهور رواية «زينب» لمحمد حسين هيكل في مصر. والسبب في انني اعيد ذكر «زينب» اكثر من مرة هو ان النقاد ما زالوا يصرون على انها اول رواية في الادب العربي. ان اول رواية في الادب العربي كتبتها زينب فواز، وحين نشرت رواية «زينب» لهيكل عام ١٩١٤، كانت ثلاث نساء سوريات (لبنانيات) وهن: زينب فواز وعفيفة كرم وفريدة عطايا قد نشرن احدى عشرة رواية!

ورواية فريدة عطايا «بين عرشين» منجم معلومات تاريخية وتفاصيل عن الامبراطورية العثمانية وموقع البلدان العربية فيها، وعرض الاسباب السياسية والاجتماعية التي ادت الى الكارثة التي حلت بالارمن في تركيا آنذاك. وتصف المؤلفة الرواية على الصفحة الأولى بأنها «رواية تاريخية ادبية تكشف اسرار الانقلاب العثماني، وسقوط عبد الحميد وتنصيب السلطان الحالي مع الوضع الروحي لذلك الزمان وأشياء اخرى ايضا» [17].

وتصف عطايا في مقدمتها المعارك الدامية والمواجهات في مناطق مختلفة من الامبراطورية العثمانية قبل تنصيب السلطان عبد المجيد، وتقول الكاتبة: «رأيت من المناسب ان اكتب رواية تاريخية تجسد الحقائق في وقائعها وأمكنتها، وتكون متعة للقارئ» [18].

لكن الرواية ليست رواية تاريخية او واقعية فقط، رغم انها تحتوي كما هائلا من المعلومات التاريخية، لان الكاتبة تملك خيالا خصبا يوضح تفاصيل حياة النساء اليهوديات، وعلاقات الحب والمغامرات، وكشفا شيقا جدا للاسباب الاقتصادية الاجتماعية التي كانت اساسية في المأساة التي حلت بالارمن في تركيا. وظهر هذا من خلال قصة حياة عائلة ارمنية، وارتباط وضع افرادها بما كان يحل في الامبراطورية العثمانية ككل في ذلك الوقت، ويتحرك السرد الروائي الى الوراء والامام وعلى مستويات مختلفة، وبسلاسة هائلة، لمعالجة المواضيع المتعددة التي تم تثبيتها منذ بداية الرواية. ولا يشعر القارئ بأية فجوة او مسافة بين موضوع وآخر، بل ان الانتقال يزيد من حالة التشويق ويضيف الى حيوية النص.

وتتحرك القصة فعلا بحركات رشيقة بين اولغا الفتاة الارمنية البريئة والجذابة، والتي تتعرض حياتها وعلاقتها العاطفية وهناؤها العائلي الى الأزمات، نتيجة تأثير قوى الشر عليهم كعائلة وعلى الجالية الارمنية برمتها، وبين الحياة الباذخة للسلطان عبد الحميد مع عشيقاته وجواريه. ويتم ربط العنصر الشخصي بخيط حريري دقيق مع ما هو سياسي بعمق. بل اننا نجد ان الشخصي هو اساس تبلور السياسي، كما يتخذ حوار آخر موضوعا له في التوتر بين العرب والاتراك، وشعور الاتراك بالفوقية الذي يظهرونه للعرب دائما. كما ان الفساد الشخصي كالذي يمارسه عزة باشا يترك نتائجه السياسية الخطيرة على الامبراطورية، الامر الذي يبين مرة اخرى ان ما هو شخصي يعتبر أساسا لما هو سياسي.

ان اهم عناصر هذه الرواية الفنية هو السلاسة التي تنتقل بها من موضوع لآخر، دون ان يشعر القارئ بأي شعور من الانقطاع او الخلل. وتوضح الرواية بمهارة متميزة كيف بدأت مأساة الارمن وكيف خرجت بسرعة عن حدود السيطرة. وبالسلاسة نفسها تتابع الرواية اقتفاء اثر مجزرة الارمن على تركيا وعلى العالم العربي. وتعتبر الرسالة التي ارسلها شيخ الازهر (سليم البشري) الى مسلمي الاناضول مدينا بها مجازر الارمن مثالا مفيدا عن التوافق والانسجام، الذي كان موجودا دائما بين المسيحيين والاسلام في هذا الجزء من العالم. وتبين الرسالة ان الاديان ليست بالضرورة مصدر توتر وانقسام، لكن السياسات الطاغية والتي تهدف الى غايات اخرى تتخذ من الفروق الدينية اعذارا لخلق العداء والقتل والممارسات العنيفة. ويقول الشيخ البشري في رسالته: «لقد قرأنا في الجرائد المحلية اشاعات سيئة واخبارا حزينة جدا عن بعض المسلمين في بعض الدول العثمانية، التي تشير الى ان بعضهم يهاجمون المسيحيين. وجدنا من الصعب تصديق ذلك، لان الدين الاسلامي ينهى عن الاعتداء والهجوم، ويحرم سفك الدماء وإلحاق الاذى بالاشخاص، سواء اكانوا مسيحيين ام يهودا» (١٩).

مع ان الرواية تتبع خطا تاريخيا واقعيا، فان خيالا أخاذا يميز رواية الاحداث واستقاء الدروس والعبر، ويجعل تداخل التاريخي مع الواقعي والانساني من الرواية رواية ممتعة ومغنية. وبطريقة ما يمكن اعتبارها رواية ملتزمة، لكنها تستخدم المقارنة والاستعارة والكناية من اجل ايصال الرسالة للقارئ. وهي تتمتع بأسلوب ادبي رفيع وبلغة تمنح القارئ المتعة والتحليق في الخيال. كما يتم الكشف عن دواخل الشخصيات مما يبرهن على حقيقة بسيطة لكنها هامة، وهي ان كلا منا هو نتاج ظروفه او ظروفها بمن فينا هؤلاء الذين يبدون اقوياء او في مرتبة اسمى. وتتمتع الرواية بابعاد ثلاثة هامة وهي: الاتراك والعرب والارمن، وتظهر نقاط الضعف والقوة لكل مجموعة مما يقود القارئ الى النتيجة الحتمية، وهي ان جميع البشر متشابهون فهم يتصرفون وفق ما خلقت منهم ظروفهم وليس لأنهم ينتمون الى طائفة او جنس او قومية معينة.

تلتزم هذه الروايات الثلاث، التي كتبتها نساء عربيات بالقاعدة التقليدية التي يلتزم بها زيدان والبستاني، وهي الاخلاق التقليدية والعادات. ولهذا فقد دعا المصلحون الاجتماعيون، امثال محمد عبده الناس كي يقرؤوا هذه

• عفيفة كرم - روائية سورية كتبت العديد من الروايات قبل ان تظهر «زينب»، التي لا يزال النقاد يعتبرونها الرواية العربية الاولى. وفي روايتها الاولى «بديعة وفؤاد» تحاول الكاتبة معالجة موضوع هام ما زلنا نعالجه بعد قرن من نشر روايتها وهو العلاقة بين الهوية الثقافية والحداثة •

• النقاش في «بديعة وفؤاد» يحاول تأسيس مفاهيم اجتماعية تحررية جديدة مقوضا بذلك بعض المفاهيم التي انتقلت من جيل الى جيل والتي كانت ضد مصلحة النساء •

الروايات المبكرة التي كتبها سليم البستاني وجرجي زيدان ولبيبة هاشم وزينب فواز، لانهم وجدوا في هذه الروايات ادوات هامة للاصلاح الاجتماعي.

وربما كان هذا هو السبب الذي دفعهم الى تصوير شخصياتهم لتمثل الخير او الشر، حيث نجد النساء والرجال يمثلون اما الخير المطلق او الشر المطلق. كما ان هذه الروايات بدأت اسلوبا لا يزال مسيطرا على معظم الكتابات النسائية العربية، وهو اسلوب استقاء الشخصيات الروائية من الطبقة الوسطى والعليا، غير ان هذا لا ينطبق على رواية عفيفة كرم، لان تقويض الفروق الطبقية كان احد مواضيعها الاساسية.

من المهم التأكيد هنا على ان ظهور ثلاث عشرة رواية نسائية قبل رواية «زينب» يبرهن على حجم المساهمة النسائية في ولادة الرواية العربية. لكن الغريب في الامر هو ان كل الدراسات التي تناقش اصل الرواية العربية قد كتبت مع التجاهل المطلق للروايات النسائية. ومن المستحيل طبعا اتهام كتاب مثل جمال الغيطاني وعبد الرحمن منيف ومحمد دكروب باتخاذ مواقف متعمدة ضد النساء، ومع ذلك فان دراساتهم الهامة عن اصل الرواية العربية لا تذكر روائية واحدة، مع ان النساء، كما رأينا، قد بدأن بكتابة هذا الصنف الأدبي قبل الرجال بزمن.

حين سألت دكروب عن السبب في ان كل هذه الدراسات، بما فيها دراسة، لم تذكر اية روائية، اجابني بصراحة وبابتسامة ودية: «ان السبب الوحيد الذي يمكن لي ان افكر به هو ان الكتاب - بمن فيهم انا طبعا - يعتقدون بشكل لا شعوري ان الادب الذي كتبته النساء غير هام».

وهكذا، فقد عبر دكروب بأمانة كاملة وبمودة عما كنت اشك دائما في انه هو السبب. والا كيف يمكن للمرء ان يفسر ظهور عدد خاص من مجلة «مواقف» (منشورات دار الساقي، لندن العدد ٦٩، ١٩٩٢)، عن الرواية العربية، دون ان يتضمن مقالا واحدا عن الروائيات العربيات. مع ان عنوان العدد هو «نحو رؤية شمولية للرواية العربية». فالمفارقة هي انها لم تتضمن مقالا نقديا واحدا عن الروائيات العربيات. ومن ضمن ثمانية روائيين قدموا شهاداتهم عن الرواية كانت واحدة منهم فقط روائية. وقد يكون هذا الامر قد تم ايضا بشكل لا شعوري وغير مقصود: ولكن، لعل اسوأ انواع التمييز ذلك الذي ينبثق من اللاشعور.

في اجابة على نقاط اثارها الغيطاني ومنيف وغيرهما، نشر الدكتور علي شلش مقالة في مجلة فنون «تصحيح خطيئة ادبية عمرها نصف قرن» [20]، وساق الحجج بان الرواية العربية الاولى كتبها فرانسيز مراش في حلب، سورية (١٨٣٦-١٨٧٣) بعنوان «غابة الحق»، ونشرت عام ١٨٦٥. ويحاول كاتب هذا المقال اثبات ان هذه الرواية قد ظهرت قبل روايات سليم البستاني وجرجي زيدان. ولذلك يجب تصحيح السجلات واعلان حلب المكان الذي نشرت فيه اول رواية عربية.

وأحب ان اختلف مع هذا الرأي تماما، كما اختلفت مع الرأي القائل ان البستاني وزيدان هما اول من كتب الرواية في العالم العربي. فبدلاً من البحث عن اسم واحد يجب ان ندرس كل الجهود التي ساهمت في ولادة الرواية العربية وفي تطورها في القرن العشرين. وبدلاً من احراز نقاط ضد الآخر، يجب ان نرى هذه النقاط كعناصر تكاتفت لتحقق الخطوة الاولى. ولا شك ان كتابات البستاني وزيدان ومراش كلها قد ساهمت في التطور الفني للرواية وفي ايصال الرواية العربية الى ما هي عليه اليوم. ولذلك ما من حاجة لاكتشاف اسم واحد نعزو اليه ولادة الرواية العربية. فالرواية على خلاف الطفل ليست بحاجة لان تولد في مكان معين وفي تاريخ محدد. فقد تستغرق عملية الولادة هنا سنوات او حتى عقودا ويساهم بها اكثر من كاتب. ولذلك فإني احجم عن دعم رأي ضد آخر، وأوكد على ان كل ما كتب عن اصل الرواية العربية يحمل جزءا من الحقيقة فقط، ولا يصبح قيما الا اذا تمت رؤيته في اطار ما كتبه الأخرون عن الموضوع نفسه.

وهكذا، فلم يكتب البستاني ولا زيدان ولا مراش الرواية الاولى في الادب العربي، ولكنهم جميعا ساهموا في خلق الرواية وتطورها في الادب العربي.

لكن ما كان مفقودا تماما، على اي حال، في كل ما ظهر عن اصل الرواية العربية، هو اي ذكر لروائية عربية ساهمت في انبثاق الرواية كصنف ادبي في العالم العربي. ومع قبولي لكل النظريات ووجهات النظر التي عبر عنها زملائي النقاد كوجهات نظر يكمل بعضها بعضا، بدلا من ان تنفي الواحدة منها الاخرى، احب ان اضيف اليها حقيقة هامة يجب ان تسجل في التاريخ الادبي العربي، وهي ان زينب فواز وعفيفة كرم وفريدة عطايا قد ساهمن بولادة الرواية العربية تماما كما ساهم البستاني وزيدان ومراش وهيكل، والفرق الوحيد هو ان اعمالهن لم يذكرها النقاد من قبل، ليس بسبب اي خلل فني او غيره في هذه الاعمال، ولكن ببساطة لان هذه الاعمال قد كتبت من قبل نساء.

يجب تصحيح السجلات.. واي حديث عن اصل الرواية العربية لا يأخذ بعين الاعتبار اعمال هؤلاء الروائيات يبقى حديثا ناقصا وغير مكتمل. مع اشارة الى ان اعمال هذه الروائيات قد تطورت عن المقامات اكثر بكثير من اعمال البستاني وزيدان وبذلك فهي اقرب للرواية الحديثة كما نعرفها اليوم.

ان هذه الروايات طبعا هي نتاج ظروفها وواقعها، وهي روايات تاريخية وتعليمية، لكنها تتمتع بقيمة فنية اكيدة. وكاتباتها، على خلاف مراش، كن مدركات تماما انهن يكتبن روايات، وحددن بدقة الجمهور الذي استهدفته هذه الروايات. وقد اتفقن على ان للرواية اهدافا ثلاثة: يجب ان تثقف وتمتع وتقدم نموذجا للتصرف الاخلاقي السليم. ولعل ما يجب القيام به هو دراسة الروايات التي كتبت قبل عام ١٩١٤ في الاطار الاجتماعي والتاريخي الذي كتبت به، ومن ثم يتم تقييمها ضمن هذا الاطار. ومن خلال مثل هذه الدراسة يمكن ان تكتشف العناصر الفنية للرواية العربية في مراحلها المبكرة دون التركيز على من قال الكلمة الاولى. ربما لا توجد كلمة اولى ولا يوجد من قال هذه الكلمة. ولكن كان هناك رجال وكانت هناك نساء، كتبوا وكتبن روايات كانت نتاج الظروف السياسية والاجتماعية والادبية. وقد حان الوقت لدراسة هذه الروايات من هذا المنطلق، وتصحيح سجلات الرواية العربية كصنف ادبي، بدلاً من محاولة تحقيق سجل لامع لبيروت او القاهرة او حلب. لن تكون مثل هذه الدراسة كاملة ما لم تشمل كل الروايات التي كتبت في ذلك العصر. واؤكد مرة اخرى ان زينب فواز وعفيفة كرم وفريدة عطايا ثلاث روائيات رائدات، ساهمن بشكل هام جدا في ظهور الرواية العربية قبل سنوات عديدة من نشر ما اطلق عليها اسم «الرواية العربية الاولى».

(انتهى)

[* نشرت الحلقة الاولى من هذه الدراسة في ملحق «الاتحاد» يوم الجمعة الماضي، ٢٠٠٠/٥/١٩]

الهوامش

(١٣) دار المعارف، القاهرة، ١٩١٤.

(١٤) مطبعة الهدى، نيويورك، ١٩٠٦.

(١٥) محيي الدين صبحي، «مؤتمر حول ابداع النساء العربيات: ذكورة الاعتراضات السياسية: وجهة نظر» صحيفة «السفير» بيروت، السبت ٢٦/٩/١٩٩٢.

(١٦) الروايات السبع هي: غادة عمشيت، فاطمة البدوية، ملكة اليوم، ابنة نائب الملك، Nancy Styar محمد علي الكبير، كليوباترة (نساء من بلادي، تأليف نادية الجردي نويهض، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٨٦، ص٢١٧). تمكنت فقط من العثور على غادة عمشيت بالاضافة الى بديعة وفؤاد. وعثرت على كلتا الروايتين في مكتبة الكونغرس، بينما لم اتمكن من العثور على الروايات الاخرى.

(١٧) مكتبة النجاح، طرابلس الشام، ١٩١٢.

(١٨) المصدر نفسه، ص١

(١٩) المصدر نفسه، ص ٦١-٦٢.

(٢٠) صحيفة «الشرق الاوسط»، العدد ٥١٩٥، الاربعاء ١٩٩٣/٢/١٧.

كلثوم عودة، باحثة الإثنوغرافيا الفلسطينية:

جنسوية المشهد الطبيعي الفلسطيني

(الحلقة الاولى)

• بقلم: غاري مينيكوتشي •

• ترجمة: كميل ظاهر •

• مراجعة واعداد: شربل عبود •

[ننشر هنا، على حلقات أسبوعية، ترجمة الدراسة الشيقة، حول الباحثة الاثنوغرافية والناشطة النسوية الفلسطينية الاصل، كلثوم عودة. وقد قدمتها الباحثة غاري مينيكوتشي، خلال فعاليات مؤتمر «آفاق المشهد» في جامعة بيرزيت. وظهرت في كتاب اشتمل على أبحاث هذا المؤتمر صدر في ١٩٩٩ من إعداد وتحرير إبراهيم ابو لغد وروجر هيكوك وخالد الناشف].

(المحرر)

المقدمة

* تشير عدة أبحاث حديثة حول تاريخ فلسطين الحديث الى العملية التي تخطّت الحدود القومية لبناء وعي للهوية الفلسطينية [1]. تدخل عملية البناء هذه ضمن الإطار الذي يتفرع الى مجموعتين ويتضمن الذات والآخر، ذوي القربى والغرباء، الفلسطينيين والاسرائيليين، المحلي والمنطقي، العرب القريبين والاورو -امريكيين الطفيليين البعيدين. وقلما يعترف بمساهمة فلسطينيي الشتات خارج العالم العربي او في اوروبا الغربية وامريكا بمشروع بناء الذاكرة الجماعية الفلسطينية. والأكثر تهميشا، أيضا، هو الذاكرة التاريخية النسائية في الخطاب القومي وفي التوجهات الاكاديمية مثل الانتربولوجيا والاثنوغرافيا التي تصبو الى استعادة تجارب الذاكرة [2].

كلثوم عودة هي مثل مثير لمفكّرة فلسطينية تجاهلها البحث الأدبي بصورة كبيرة بسبب هجرتها فلسطين عام ١٩١٤ لتعيش فيما أصبح لاحقا الاتحاد السوفييتي. منذ تفكّك الاتحاد السوفييتي عام ١٩٩١، واستمرار روسيا في لعب دور مؤثر في العالم العربي سياسيا وعسكريا، تقلّص الاهتمام الأكاديمي في جميع أوجه التجربة السوفييتية تقريبا. وفي الوقت الذي وصلت فيه كلثوم عودة الى أوجها كلغوية، وباحثة أدبية، وباحثة اثنوغرافية، خاض الاتحاد السوفييتي تجربة جريئة في اعادة تشكيل، وفي بعض الحالات خلق، ثقافات قومية داخل حدوده، بالاضافة الى مناصرة التحرر الوطني في الخارج. وانتشر عشرات من المستشرقين البلاشفة عبر القفقاس وآسيا الوسطى وسيبيريا في العشرينات، لابتكار لغات أدبية لأقليات ذات تقاليد حضارية شفوية كي تتمكن القدرةُ على القراءة والكتابة من غرس الأفكار الثورية والولاء للدولة الجديدة. وكانت حملة تعليم المرأة القراءة والكتابة، والدعاية ضد التسلط الأبوي على المرأة في العائلة جزءا هاما من التجربة الاجتماعية لإعادة بناء ثقافات قومية. وفي مناطق الاتحاد السوفييتي، التي كان الإسلام فيها الدين السائد، دعمت السلطات البلشفية الحملات المناضلة لتحرير المرأة. وفي آسيا والشرق الاوسط، وتحت رعاية الشيوعية العالمية، أرسل البلاشفة منظمين للمساعدة في إنشاء أحزاب شيوعية محلية إيفاء بوعودهم الأيديولوجية في دعم التحرر الوطني، وكان ضمن هذا الاطار عودة كلثوم عودة الى فلسطين عام ١٩٢٨ لاجراء بحث اثنوغرافي حول ممارسات التوليد وتقاليد الفلاحين المتعلقة بالقحط في فلسطين.

نظرت كلثوم عودة، بعد عودتها الى فلسطين بعد غياب دام ١٥ عاما، الى المشهد الطبيعي الفلسطيني من خلال منظور جديد كليا اخذ هيئته من خلال تجاربها المباشرة في الحرب العالمية الاولى، ومن الثورة الروسية، ومن الحرب الاهلية الروسية. ولكن قبل كل هذا نظرت عودة الى فلسطين نظرة جنسوية.

كانت عودة امرأة تحدت التقاليد الابوية في تقرير مهنتها وزواجها من اجنبي، واثارت فلسطين القابعة تحت الانتداب البريطاني وخطر الحركة الصهيونية المتزايد في عودة صور خضوع المرأة. ومن خلال بحثها حول التقاليد المتعلقة بالقحط استحضرت باستمرار صور الارض كأعضاء من جسد المرأة. فقد اكتشفت رؤىً انثوية للارض في امثال وطقوس الفلاحين الفلسطينيين الذين ربطوا خصوبة الارض بقدرات المرأة الانجابية.

• لدى عودتها الى فلسطين، بعد غياب دام (١٥) عاما، نظرت كلثوم عودة الى المشهد الطبيعي الفلسطيني من خلال منظور جديد كليا، اخذ هيئته من خلال معايشتها المباشرة للحرب العالمية الاولى والثورة الروسية. لكن قبل كل هذا نظرت عودة الى فلسطين نظرة جنسوية •

• كانت عودة امرأة تحدت التقاليد الأبوية في تقرير مهنتها وزواجها من أجنبي.. ومن خلال بحثها حول التقاليد المتعلقة بالقحط استحضرت باستمرار صور الارض كأعضاء من جسد المرأة •

• في الفترة ما بين ١٩٢٠-١٩٢٤ كانت كلثوم عودة مركزة قطرية لقسم العمل النسائي في الحزب الشيوعي (في اوكرانيا). وهي مهمة غير عادية تقوم بها امرأة فلسطينية عاشت في روسيا مدة (٦) سنوات فقط •

* تشكل الوعي النسوي *

ترد كلثوم عودة وعيها للتمييز الجنسوي الى ظروف ولادتها عام ١٨٩٢ والى المعتقدات الفلسطينية السائدة في تفضيل البنين على البنات:

«لم تكن امي سعيدة بوصولي الى هذا العالم. فقد كنت البنت الخامسة في عائلة لا بنين فيها. وقالت لي امي مرارًا: من سيتزوجك يا ابنتي التعسة. ستبقين طوال حياتك خادمة لامرأة اخيك. لم تكن هذه عبارة فارغة. كانت الفتاة في تلك الايام ان لم تتزوج تبقى في العائلة بمثابة خادم، وقلما تستطيع ان تعمل لصالح نفسها في مجال التعليم. وما لا يصدق هو ان الفتيات اللواتي امتهن مهنة التعليم كن معاقات جسديا او قبيحات جدا. وبكلمات اخرى، ان المرأة التي لم تتزوج ولم تنجح في القيام بأي شيء آخر اصبحت معلمة».

حلمت كلثوم، الفتاة الصغيرة في مدينة الناصرة الفلسطينية، ان تصبح معلمة كي تستطيع ان «تكسب خبزها وكي لا تصبح خادمة في بيت زوجة اخيها المستقبلية». لم يكن العديد من المدارس مفتوحا امام الفتيات الفلسطينيات عدا المدارس التي اقامتها الجمعية الارثوذكسية الروسية في فلسطين بدءا من عام ١٨٨٢. بحلول عام ١٩١٤ ادارت الجمعية الارثوذكسية ١٠١ مدرسة ابتدائية في سوريا ولبنان وفلسطين، اضافة الى كليتين (سمنار) لتأهيل المعلمين، في الناصرة (للبنين) وفي بيت جالا (للبنات). بدأت كلثوم تعلمها في مدرسة الجمعية الفلسطينية الابتدائية للبنات في الناصرة. طاقم التعليم في هذه المدرسة كان من خريجات كلية المعلمات في بيت جالا، واصبحت هؤلاء المعلمات مثلا يحتذى بالنسبة لكلثوم في رغبتها في الاستقلال عن عائلتها:

«سمعت دوما كلمات امي بأني كنت قبيحة، وبأن احدا لن يتزوجني، فقررت ان اتعلم واصبح معلمة كي لا ينتهي بي الامر الى مثل ذلك. كان علي ان ادرس وادرس كي ادخل كلية المعلمات. في اي جيل وضع هذا الحمل على كتفي! ببلوغي سن الخامسة كنت قد اصبحت راشدة في تفكيري. تجمع العديد من النساء في ليالي الشتاء في بيتنا مع اعمال التطريز حول قنديل الكاز الذي وضع على منصة مرتفعة للاستماع الى قصص اجادت امي سردها. وتجمع الاطفال حول عمتي التي كانت تشوي الكستناء على النار. كانت حبات الكستناء المشققة تتطاير في الهواء، وتهبط في مكان ما مثيرة الضحك وصرخات الاثارة. اما انا فقد كنت اجلس على صندوق تحت قنديل كاز آخر معلق على الحائط وادرس دروسي. في احيان كثيرة كنت استيقظ في فراشي بعد ان كانت عمتي الحنون قد نقلتني من مكاني على الصندوق بعد ان غفوت هناك».

دخلت كلثوم كلية تأهيل المعلمات في بيت جالا في ايلول عام ١٩٠٠ وكانت آنذاك في الثامنة من عمرها. وادى السفر الى بيت جالا بكلثوم ان تفكر، في البداية، بالصعوبات التي يمليها المشهد الطبيعي على المرأة. فهي تتذكر بعد سنوات عديدة:

« لم يكن السفر من الناصرة الى القدس بالامر الهين. لم تكن هناك شوارع معبدة. سافر الناس ببطء عبر ممرات بين الجبال. ووصلوا الى القدس بعد اربعة ايام تقريبا. وعادة ما ينضم اشخاص عديدون للسفر معا في هذا المسار فيستأجرون خيولا او حميرا مع حوذييها. ويشعر الصغار بالخوف الى درجة الموت. يقضي المسافرون ليلتهم في المكان الذي يصلون اليه مع حلول الظلام. ولا يتوفر الماء دائما على طول المسار، وفي حال نفاد الماء الذي حمله المسافرون معهم كان عليهم الانتظار حتى الوصول الى منطقة مأهولة ليتمكنوا من الشرب. كانت الطريق تمر بنابلس التي كان معظم سكانها من المسلمين، ولم يكن من الممكن رؤية اية امرأة او فتاة سافرة. كان اهلنا يرسلون برقيات لمعارفهم ليلاقونا بأحجبة نضعها عند بلوغنا المدينة. كانت صعوبات الرحلة جمة ولكنها لم تكن تذكر مقارنة بالرغبة الشديدة في التعلم التي كانت تتملكني».

تميزت مدارس الجمعية الارثوذكسية الروسية في فلسطين عن مدارس الارساليات الاوروبية والامريكية الاخرى بكون لغة التعليم فيها هي اللغة العربية، ودرست اللغة الروسية كلغة ثانية. وكانت اللغة الروسية في مدرسة بيت جالا لغة التعليم بدءا من السنة الثالثة. وشكلت المدرسة منجمع نساء، كان الرجال الوحيدون المشاركون في التعليم فيه هم مدرسي الدين واللغة العربية. واختلطت الفتيات بحرية مع المدرسات الروسيات، وتضمن التعليم النسائي دروسا الزامية في الطبخ والخياطة والاعمال المنزلية وكذلك الهندسة والفيزياء والكيمياء، وتاريخ نشوء الاسلام والخلفاء، بالاضافة الى تاريخ الادب العربي. واعتبر هذا المنهاج بمقاييس تلك الفترة منهاجا وطنيا. انهت كلثوم تأهيلها في كلية المعلمات في بيت جالا عام ١٩٠٨ وبدأت مباشرة في التدريس في مدرسة الفتيات الابتدائية في الناصرة.

اصرت كلثوم على تنفيذ ارادتها في تقرير حياتها الشخصية. ومكنها استقلالها الاقتصادي وتعليمها من تحدي التقاليد. وخلال تدريسها في مدرسة الفتيات في الناصرة التقت بطبيب روسي عمل في الجمعية الارثوذكسية الروسية في فلسطين وتزوجا خلافا لرغبة والدها. لم يكن متوقعا ان تتزوج كلثوم في اي حال من الاحوال، وتم الزواج بعد تدخل افراد العائلة لصالحها صيف عام ١٩١٤. وخصصت كلثوم، بعد سنوات، جزءا من عملها الذي نشر لاحقا لموضوع الزواج المختلط بين المسلمين والمسيحيين، وبين العرب وغير العرب. وبقيت طيلة حياتها تدعم بدون توان حق المرأة العربية في اختيار شريك حياتها ارتكازا على الحب والقبول المتبادلين.

* في روسيا *

قامت كلثوم عودة عام ١٩١٤ برحلة مصيرية الى روسيا كان من المفروض ان تكون مجرد شهر عسل قصير. «وصلت روسيا عام ١٩١٤ مع زوجي بعد شهرين من زواجنا. وصادف وصولي روسيا بداية الحرب الامبريالية الاولى (الحرب العالمية الاولى) وبقيت هناك طيلة حياتي». بعد اندلاع الحرب العالمية الاولى عملت كلثوم كممرضة في الجيش الروسي في سيبيريا. ورافقتها آنذاك واحدة من اخواتها ومن ثم عادتا الى روسيا عام ١٩١٦ حيث عملت كلثوم لمدة ثلاثة اشهر في الجبهة الروسية. وعاشت كلثوم مع زوجها بين الفترة الممتدة من ١٩١٦ حتى تموز عام ١٩١٧ في جزيرة كرونستادت بالقرب من بيتروغراد (لينينغراد لاحقا، وبطرسبورغ الآن) [3]. كانت كرونستادت القاعدة

(البقية على ص ٣٠)

الملف الثقافي

أولاد المهجر: الأدب العربي الأمريكي على امتداد قرن

بقلم: إلماز أبي نادر

الترجمه عن الأنجليزيه: د. نزيه قسيس

إذا كانت حياة الأدب وحيويته تتقرران بواسطة النشاط المحيط بهما فيمكن القول أن الأدب العربي الأمريكي يمر في تجربة إنبعاث. في الجو الحالي من الأستمتاع والأحتفال بأدب ثقافة الهجرة في الولايات المتحدة ، فإن الكثيرين يشعرون أننا قد «اكتشفنا» الصوت العربي الأمريكي. إن ظهور المجلات والصحف التي تسلط الضوء على الثقافة العربية الأمريكية ؛ كثرة المنظمات التي تخاطب قضايا الهوية والصورة العربية الأمريكية؛ إمكانية الوصول إلى مواقع في شبكة الأنترنت وقدرات بحث إختصاصية في كتابات العرب الأمريكيين؛ الأنثولوجيات ودور النشر التي تجمع الأصوات العربية الأمريكية؛ المؤتمرات التي تختار الكتاب العرب الأمريكيين كمواضيعها الرئيسية؛ الدعوات التي تشدد على أعمال الكتاب والفنانين العرب الأمريكيين - كلها تخلق الأحساس وكأن الأدب العربي الأمريكي شيء ظهر الآن فقط، وأنه قد اكتشف أمريكا الآن وأن أمريكا قد اكتشفت الكتاب العرب الأمريكيين فجأة.

القضية ليست هكذا. يعود الأدب العربي في أمريكا إلى السنوات الأولى من القرن العشرين، وقد استمر ازدهاره حتى الآن. إن الأدب المكتوب بواسطة عرب أمريكيين موجود في البرامج التعليمية للصفوف التي تتعلم «أدب الأعراق»، «أدب الهجرة» و«أدب الأصوات المتعددة الثقافات». هنالك عدة علماء من الولايات المتحدة ودول أخرى يقومون بجمع مصادر عن الأدب العربي الأمريكي ويكتبون رسائل جامعية عن الهوية الأدبية لكتاب عرب أمريكيين.

يعتقد الكثيرون أن هذا الظهور القوي للأدب العربي الأمريكي هو جزء من أو تابع لظهور أدب الأعراق المفاجئ في الولايات المتحدة في سنوات السبعين. لقد ظهر كُتّاب من عالم الأمريكيين الأسبان، الأمريكيين الأصليين (الهنود)، الأمريكيين الأسيويين والأمريكيين الأفارقه يرافقهم كُتّاب أمريكيون عرب ولكن بعدد أقل. الشيء الذي مر دون أن يُلاحظ في سنوات السبعين هو أن الأمريكيين العرب كانوا من بين الكتاب المهاجرين الأوائل الذين تنظّموا وتم الأعتراف بهم كقوة أدبية من المجتمع الأدبي الأمريكي الواسع.

لقد كانت إحدى المجموعات المبكرة والتي تكوّنت في سنوات العشرين تُعرف باسم «الرابطة القلمية» أو «جمعية القلم في نيويورك». كانت هذه المنظمة، المعروفة أيضا باسم «شعراء المهجر» مكونة من كُتّاب من لبنان وسورية كتبوا غالبا بالعربية وتعاونوا مع مترجمين لكتاباتهم. لقد كان أمين الريحاني، جبران خليل جبران، ميخائيل نعيمه وإيليا أبو ماضي يشكلون الشخصيات الرئيسية في هذه الفترة وغالبا ما ينسب إليهم الفضل في تطوير الأهتمام بكتابة المهاجرين بشكل عام.

بينما كان جبران أكثر كاتب عربي معروف للقراء الأمريكيين، فإن أمين الريحاني يعتبر من قبل الجميع على أنه «أبو الأدب العربي الأمريكي». لقد اتخذت مساهماته إتجاهين . بما أنه كان متحمسا لعمل الشاعر «وولت ويتمان» وأسلوب الشعر الحر، فقد غنّى مثله لنفسه ولأمريكاه في الكثير من أعماله، وأشهرها روايته «كتاب خالد» (١٩١١)، المكتوبة شعرا والتي عالجت بصورة مباشرة تجربة المهاجر. بالأضافة إلى كونه كاتبا، كان الريحاني أيضا سفيرا متنقلا بين وطنه لبنان والولايات المتحده وكان يعمل من أجل الأستقلال عن العثمانيين وفي أثناء ذلك يطور حياة أدبية في الولايات المتحده. بالأضافة إلى هذا، فقد قدم الشعر الحر الى نظام الشعر العربي التقليدي في بداية سنة ١٩٠٥ ، وهذا ما ساعد على الأستمرار في اعتباره شخصية مهمة في وطنه.

لقد ازدادت الحياة الأدبية للعرب الأمريكيين قوة خلال حياة الريحاني، فقد تأسست الصحيفة العربية الأولى «كوكب أمريكا» في سنة ١٨٩٢، وفي سنة ١٩١٩ فإن ٧,٠٠٠٠ مهاجر كانوا يدعمون الصحف العربية التسعة التي كان أكثرها يومية، بما فيها الصحيفة المشهورة والمركزية «الهدى». إن أهم منشور في هذا الوقت من حيث التطور الأدبي للعرب الأمريكيين هو مجلة «العالم السوري». هنا نشر أشهر الكُتّاب في القرن العشرين مسرحياتهم، أشعارهم، قصصهم ومقالاتهم. لقد كان جبران خليل جبران أشهرهم جميعا، وقد أصبح فيما بعد أحد أشهر كتاب الولايات المتحده.

مع أن علماء كثيرين يجدون عمل جبران فلسفيا عميقا وأساسيا، فقد رافق في أيامه عظماء الأدب الأمريكي - من بينهم الشاعر روبنسون جيفرس، الكاتب المسرحي يوجين أونيل، والروائي شيروود أندرسون. لقد كان كتاب جبران «النبي» اكثر الكتب بيعا لناشره لأكثر من نصف قرن، وقد صُنّف في قوائم كثيرة كثاني أكثر الكتب شراءا في الولايات المتحدة بعد التوراه. لقد حرّر جبران وأعضاء آخرون من «الرابطة القلمية» الكتاب العرب الأمريكيين من خجلهم في معالجة مواضيع أخرى غير تجربة المهاجرين، ولأنه كان كاتبا مسرحيا وروائيا ورساما وشاعرا، فقد ألهم كتابا آخرين وموسيقيين ورسامين وحتى الكونجرس الأمريكي، الذي أقام «حديقة تمثال جبران خليل جبران للشعر في واشنطن» والتي دشنها الرئيس جورج بوش سنة ١٩٩٠ تكريما لجبران ولتأثير مواضيعه العالميه.

ولكن إذا تم تكريم جبران والريحاني بالشعبية والشرف فإن أعضاء آخرين من الرابطة القلمية الأصلية، ومن بينهم ميخائيل نعيمه وإيليا أبو ماضي لم يحققوا الأعتراف الذي يستحقونه في الولايات المتحدة مع أن نعيمه كان قد اقتُرح اسمه مرة لنيل جائزة نوبل للأدب. لقد كان كاتبا مسرحيا، وكاتبا روائيا وصحفيا وشاعرا ولكنه كان مزاجيا من الناحية السياسية خلال وجوده في الرابطة القلمية وقد وضع كذلك مقاييس ضد السطحية والرياء في الأدب. لقد كُتب عنه الكثير في صحيفة «نيويورك تايمز» وذُكر أن أشهر أعماله هو كتابه عن حياة جبران وهو «كتاب مرداد» الذي كتبه بعد أن تحول إلى الفلسفات الشرقية بحثا عن السلوان والهداية وذلك في سنة ١٩٣٢. مع أن شعره كان قد كُتبَ في الولايات المتحده فإنه لم يُترجم إلى الأنجليزية أبدا، إلا في الأنثولوجيات ، مثل الأنثولوجيا:

Grape Leaves, A Century of Arab American Poetry (1988)

التي حرر محتوياتها جريغوري أورفالي وشريف الموسى.

بصورة مشابهة، لم يُترجم إيليا أبو ماضي أبدا مع أنه كان يعتبر أقدر وأسمى كتاب المهجر. لقد امتدت مواضيعه من الحب إلى الحرب ومثل الكتاب الآخرين من هذه المجموعه كان فلسفيا وسياسيا بصورة شديدة، ولكن أبا ماضي والكتاب الآخرين من الرابطة القلمية لم يشرحوا أنفسهم كعرب إلى الجمهور الأمريكي. في حين أن مقالات كثيرة في مجلة «العالم السوري» عالجت قضايا «الحياة الأمريكية» وغالبا بضوء إيجابي، فإن أعمال هؤلاء الكتاب كانت تضع ثقلها على الجانب العالمي. تقريبا كل الكتاب كتبوا باللغة العربيه، مع أنهم كانوا يُقرأون خارج دوائرهم.

لقد تضاءل عدد أعضاء الرابطة القلمية تدريجيا وفي سنة ١٩٤٠ كانت الرابطة قد اختفت. لم يُعترف بالكتاب العرب - المهاجرين وأبناء المهاجرين - كمجموعة (عرقية) وهم لم يكتبوا غالبا عن التراث والثقافة. هنالك إستثناء واحد هو Syrian Yankee (١٩٤٣) الرواية التي كتبها سلوم رزق، وهو روائي سوري، والتي تحكي قصة مهاجر بنغمة مبطنة عن الأندماج والقبول.

خلال السنوات الممتدة بين أواخر الأربعينات حتى أوائل الثمانينات كان هنالك تعريف قليل من جانب الكتاب بخصوص وضعهم على انهم كتاب أمريكيين عرب. مع ذلك، في هذه المرحلة الأنتقالية، برز عدد من الكتاب المستقلين الأقوياء مثل: ساموئيل جون حازو، د.هـ. ملحم، إيتيل عدنان . لقد ميزوا أنفسهم في البداية على أنهم كتاب مستقلون عن التصنيف الأثني ولكنهم إرتدوا لاحقا عباءة الهوية العربيه الأمريكيه.حازو، الذي أقام «منتدى الشعر العالمي» في جامعة بيتسبيرج ما زال فعالا في مجال الشعر منذ ثلاثين عاما وهو يتصرف على أنه مرشد لأجيال من الكتاب الواعدين. لقد عُيّن في سنة ١٩٩٣ كأول «شاعر ولاية بنسيلفانيا» بصورة رسمية. عمله يعكس تعلقا قويا بالمكان وأهمية المراقبة والدهشه. مجموعتة الحديثة، باسم:

The Holy Surprise of Now: Selected and New Poems (1996)

توضح مدى ضيائية كتبه العشرين

شعراء هذا الوقت ليسوا فقط جسرا بين الجيلين المتأقلمين ثقافيا بل أيضا حلقات مباشرة بين الكتابة العربية الأمريكية والمبادئ الأدبية الامريكية. لقد طوّرت د.هـ.ملحم، وهي فائزة بـ «جائزة الكتاب الأمريكي» ، إعترافا بأهمية الثقافات الممثلة بصورة أقل مما تستحق في الأدب الأمريكي. لقد امتُدحت دراساتها النقدية للكتاب الأمريكيين الأفارقة - خاصة غويندولين بروكس - بصورة كبيره. بالأضافة إلى هذا، فقد ساعدت ملحم التيار الرئيسي في الأدب العربي الأمريكي بواسطة تنظيم حلقة «قراءة للشعر العربي الأمريكي» في اللقاء السنوي لمنظمة اللغة الحديثة في سنة ١٩٨٤.

لقد قدمت إيتيل عدنان، وهي ذات شهرة عالمية أكثر منها أمريكية، مكانة الأدب العربي الأمريكي عن طريق إقامة دار نشر خاصة بها باسم، The Post-Apollo Press . شعرها ونثرها وتحقيقاتها الصحفية Of Cities and Women (١٩٩٣) تركز على الشرق الأوسط والغليان العسكري والسياسي، خصوصا في بيروت. في روايتها Sitt-Marie Rose (١٩٩١) تكتب عن الأنفصال عبر الثقافات على خلفية النسيج الأجتماعي لمدينة بيروت نفسها.

لقد عبّد الكتاب عدنان، حازو وملحم وجوزيف عواد بشعره الرشيق الساخر الطريق للجيل الحالي من الكتاب العرب الأمريكيين الذي ما زالوا جزءا منه إلى حد كبير. بينما لم يكن شائعا تعريف الذات حسب الميراث الثقافي قبل سنوات السبعين والثمانين فإن المناخ السياسي والتيارات الادبية أصبحت تُصر على ذلك. مع إنبعاث الصوت الأمريكي الاسود في نهاية الستينات فإن مجموعات أخرى متعددة الثقافات بدأت تطلب مكانا في تاريخ أمريكا وأدبها. مع ذلك، فقد مر أكثر من عقد حتى حقق الكتاب العرب الأمريكيين هذه المكانه.

كان الكتاب الأول المؤثر عبارة عن مجلد شعري صغير باسم Grape Leaves الذي حرره غريغوري أورفالي سنة ١٩٨٢. قبل ذلك التاريخ، لم تكن هنالك مجموعة شعرية كهذه تردد صدى مواضيع ومشاعر متشابهة. مع حلول سنة ١٩٨٨، رحبت رفوف الكتب بالأنثولوجيا الموسعة التي أعدها أورفالي والموسى، وكذلك رحبت بالأنثولوجيا:

(البقية على ص ٣٠)

ELMAZ ABINADER

إلماز أبي نادر

إلماز أبي نادر كاتبة وشاعرة وممثلة مسرحية من أصل لبناني تعيش في أوكلاند في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة. أنهت دراستها الجامعية في جامعة كولومبيا في نيويورك حيث حصلت على شهادة الدكتوراه في «الكتابة الأبداعيه». في إطار دراستها بعد الدكتوراه، أصدرت روايتها الأولى:

Children of the Roojme: A Family's Journey From Lebanon (1991)

وذلك تحت إشراف الروائية الأمريكية الأفريقية الحاصلة على جائزة نوبل «توني موريسون».

في سنة 1999 طورت إلماز أبي نادر مشروعا فنيا جديدا وهو «التمثيل القصصي» في Country of Origin وهي مسرحية ذات ثلاثة فصول تحكي حكاية ثلاث نساء عربيات أمريكيات: الجدة والأم والبنت الصغيرة. تقوم إلماز بتمثيل الأدوار الثلاثة على المسرح. وقد مثلت مسرحيتها في الولايات المتحدة وبعض الدول العربية في الشرق الأوسط بمرافقة الموسيقى الشرقية التي وضعها طوني خليفه والممزوجة بموسيقى الجاز. لقد حازت على تمثيلها جائزة تدعى «جوائزحلقة نقاد بورتلاند للمسرح». آخر مؤلفاتها مجموعة شعرية بعنوان:

In the Country of My Dreams (1999)

في بداية نشاطها الأدبي حازت على «جائزة أكاديمية الشعراء الأمريكيين»، وفي سنة 1998 حصلت على «منحة فولبرايت» فسافرت إلى مصر وعملت فيها لمدة سنة.ومؤخرا كتبت مقالتين مهمتين ، واحدة في ذكرى جبران خليل جبران والثانية تكريما لأعمال الموسيقي مارسيل خليفة.

تعتبر إلماز أبي نادر اليوم أحد الأصوات البارزة والمؤثرة في الأدب الأمريكي، وهي تحاول بكل جهد ممكن أن تُظهر حكاية العرب الأمريكيين في الأدب الأمريكي.

أولاد المهجر: الأدب العربي الأمريكي على امتداد قرن

(تتمة من ص ٢٩)

Food for Our Grandmothers: Writings by Arab-American and Arab-Cabnadian Feminists (1994)

تحرير جوانا قاضي وأخيرا أنثولوجيا «جسور» باسم:

Post-Gibran Anthology of New Arab American Writing (1999)

تحرير خالد مطاوع ومنير عكاش . هذه المجلدات المدعومة بصحف مثل «الجديد» ومجلة «المزنه» تعطي بيتا للكتاب العرب الأمريكيين، سواء الذين يركزون على مواضيع الثقافة والهوية أو أولئك الذين لا يفعلون ذلك. هذه المجموعات تزود القراء والعلماء بمركز مصادر للكتّاب العرب الأمريكيين وكذلك بفرصة لتقييم الأصوات الجماعيه.

عند فحص المجموعات العربية الأمريكية تظهر ثلاثة حقائق:

الأولى، أن ألأدب العربي الأمريكي الآن يصدر عن كتّاب ينتمون إلى بيئات تشمل كل الدول العربية، بما فيها شمال أفريقيا والخليج، وليس فقط دول الشرق الأوسط.

الثانية، مواضيع الكتابة العربية الأمريكية ليست محدودة على مواضيع الثقافة والهوية، بل موسعة وبعيدة الأثر. اليوم، الكتاب العرب الأمريكيون يتجاوزون كتابة القصص والأشعار المتعلقة بالوطن والميراث. تعابيرهم تستكتشف آفاقا جديدة - متعلقة بسنوات قضوها وهم يعيشون في الولايات المتحدة - وقضايا محلية سياسية وإجتماعية لها تأثير على حياتهم.

الثالثة، لقد حدث إزدياد ملحوظ في أصوات النساء في الأدب العربي الأمريكي، منذ السبعينات وحلول عهد ملحم وعدنان. بصورة رئيسية، لقد كان هذا جزءا من التيار القومي في الولايات المتحدة، منذ ظهور حركة النساء في أواخر الستينات. لقد جاء آخرون كثيرون في أعقاب ملحم وعدنان.

توجد لدى الكثيرين من أقوى الشعراء في الولايات المتحدة اليوم، خارج أي تصنيف، أصول عربيه. لقد اعتُرِفَ للشاعرة نعومي شهاب نيّي، وهي فلسطينية أمريكية، تكرارا على أنها شاعرة بارزه، كاتبة نثر وجامعة أنثولوجيات. بينما تغرس نعومي إحساسا ثقافيا في أشعارها، فهي غالبا تشير إلى ثقافة تعرفها أو تزورها أو كانت قد خلقتها. نعومي نيّي كتبت كتبا للأطفال وقد جمعت أشعارا ورسومات من كتاب ورسامين عرب من كل أنحاء الكرة الأرضية في الأنثولوجيا :

The Space Between Our Footsteps (1998)

من بين كتبها البارزة أيضا :

Essays on People and Places (1996) , Benito's Dream Bottle (1995) , Habibi (1997)

يعود الفضل في فهم وظهور الأدب العربي الأمريكي إلى كتاب طوروا مجالا واسعا من المعرفة لدراسة هذا العمل. لقد فتحت إيفيلين شاكر ، وهي بروفسور في جامعة بنتلي، الممرات إلى هذه المعرفة بكتابها Bint Arab (١٩٩٧) والذي تقدم فيه صورا من خلال قصص شخصية لنساء عربيات تكسر التوازن الحساس بين تقاليدهن الثقافية الخاصة وطريقة الحياة والفرص التي يجدنها في الولايات المتحده. بالأضافة إليها، فإن الكاتبة والشاعرة «ليزا سهير ماجاج» قد طورت دراسات نقدية لتطور الكتابة العربية الأمريكيه. في مقالة تاريخية وسياسية ثاقبة، تقترح ماجاج: «نحن لسنا بحاجة إلى حدود هوية أقوى وحاسمة أكثر بل بالأحرى، الى توسيع وتحويل هذه الحدود. بواسطة توسيع وتعميق فهمنا للأثنية ، نحن لا نتخلى عن هويتنا العربية بل نجد متسعا لتعقيدات تجاربنا. » ماجاج، وعلماء آخرون مثل «لوريتا هول» و «بريجيت ك. هول» اللتين جمعتا المجلد الشامل Arab American Biography (١٩٩٩) تتبع عمل أورفالي والموسى في خلق الكتب المهمة الجامعة التي يعتمد عليها الكثيرون كمصدر أساسي للكتابة العربية الأمريكيه.

بعض الكتاب الأمريكيين ذوي الأصل العربي وجدوا النجاح ما وراء الجمهور المتعلم الخاص بواسطة استهواء القراء العاديين. أفضل مثل على هذا اليوم هي الكاتبة السورية منى سيمسون ، وهي كاتبة رواية Anywhere But Here (١٩٩٧) - قصة الأم التي لا يُمكن كبتها والبنت المراهقة سريعة التأثر. لقد تم تحويل هذه القصة إلى فيلم في هوليوود من بطولة «سوزان ساراندون» و «ناتالي بورتمان». لقد كتبت سيمسون أيضا قصتين حديثتين هما : The Lost Father (١٩٩١) و A Regular Guy (١٩٩٦).

كذلك رواية ديانا أبو جابر Arabian Jazz (١٩٩٣) قوبلت بالترحيب من قبل قراء كثيرين. ديانا أبو جابر لا تخفف من لومها في تصويرها للحياة داخل المجتمع العربي المتواضع المضحك ، الحلو والمر الذي يعيش على الحنين. بواسطة إنعاش الذاكرة تُبقي قضايا النجاة حيّة. بالأضافة إلى Arabian Jazz هنالك أيضا Through and Through (١٩٩٠) وهو مجموعة قصص قصيرة كتبها «يوسف جحا» وهي تقدم نظرة لامعة وعاطفية عن المجتمع اللبناني في مدينة توليدو في ولاية أوهيو - وهي توازي ألوان السخرية الذاتية عند ديانا أبو جابر في جو سياسي متوتر أحيانا.

الكتاب العرب المعاصرون داخل المجتمع الأمريكي العربي مخلصون للتقاليد العربية، فهم يكتبون بعاطفة والتزام عن الهوية، الثقافة والحياة، ويمثلون أصواتا وأساليب كثيرة. يشدد شريف الموسى على هذه النقطة في إحدى قصائده عندما يتوسل ويقول:

أيها الشعراء، والنقاد
أفراد القبائل الأخرى
لا تحوّلوا
شعر القبيلة
إلى جِلْد خروف من الأشعار
عن القَبيله!

لقد انتبه شعراء أمريكيون عرب كثيرون إلى طلبه هذا وهؤلاء الشعراء، مثلهم مثل كتاب كثيرين من تقاليد ثقافية متنوعة خارج التيار الرئيسي، يجعلون من تعقيدات الهوية والمكان النقطة الرئيسية في عملهم وشخصياتهم.

يتجاوب الجيل الجديد مع أساليب واهتمامات تبدو بعيدة عن جذور جبران والريحاني. مثلا، سهير حماد في مجلد مثل Drops of This Story (١٩٩٦) تعترف بقرابة بين خلفيتها والصوت الأمريكي الأفريقي. في Heifers and Heroes (١٩٩٩) تستدعي سهير حماد وعيا ثقافيا واسعا - مستعملة رمزا دعائيا ، رجل مارلبورو، ليثير الحياة في الشوارع الداخليه للمدينه. هي وآخرون في هذا الجيل أقرب إلى عالمية المهجر، أيضا، في تجريبهم في موسيقى الراب والكلمة المحكية واللغة العامية والفن التمثيلي. إن اسطوانة «ناتالي هندل» للكلام المحكي the never field ، مليئة بالحقائق المنيعة التي تنبع من العمل الخاص بالتاريخ، والخاص بالعالم الأدبي المعاصر، ولكنه ممتد على مساحة أوسع من الأفكار، وهذا شيء يعتبر «خاصّا» بجيل المهجر. حقا، ربما كانت الكلمة المحكية كشكل فني قريبة من جبران، لأنه كتب مسرحيات وجرب أشكالا كان لها جاذبية واسعه.

كما هو واضح ، فإن الشعراء العرب الأمريكيين ليسوا غائرين في تقليد الولاء المجرد والحنين أو ببساطة ملتصقين بأشكال آمنة وأساليب تسمح بتصنيفهم بسهوله. بدلا من ذلك، إنهم يظهرون في كل مكان - من قراءات في ميكروفون مفتوح حتى مباريات شعرية معاصرة في المقاهي (المعروفة باسم «slams») وحتى صفحات أنثولوجيات شعرية محترمة ومجلات أدبيه. في أكتوبر ١٩٩٩ سافر عدد من الأدباء إلى شيكاغو لحضور حدث تاريخي - مؤتمرالكتاب العرب الأمريكيين الأول، الذي نظمه الكاتب الفلسطيني الأمريكي «ري حنانيا» والذي يشكل موقعه في الأنترنت مركزا لأحدث المعلومات عن الأدب العربي الأمريكي والثقافة والسياسه.

يستمر أدب الكتاب العرب الأمريكيين في التطور على أنه تمثيل حضاري وإنجاز أدبي. الجيل الجديد من الكتاب، وبضمنهم فنانو الكلمة المحكية وفنانو موسيقى الراب، يهتمون بقضايا عصرهم وكذلك بأمور التاريخ. إنهم يتبعون التقليد العظيم لأدب المهجر، ولأنهم أولاد جبران والريحاني ونعيمه وأبي ماضي فإن هؤلاء الكتاب سوف يستمرون في ترك بصماتهم وتأثيرهم على الأدب الأمريكي.

كلثوم عودة، باحثة الإثنوغرافيا الفلسطينية:

(تتمة من ص ٢٨)

الرئيسية للاسطول الروسي في البحر البلطيقي. وعاشت كلثوم هناك في اوج الحماس الثوري بين الملاحين الذين كانوا من اشد مؤيدي الثورة البلشفية حماسا. وكما قالت كلثوم نفسها فقد تأثرت بشدة من الثورة الروسية:

«غيرت الحرب اولا وبعدها الثورة الروسية حياتي كلها. سافرت الى اوكرانيا في تموز عام ١٩١٧ لأكون مع زوجي الذي عمل هناك طبيا، وعدت الى لينينغراد في ربيع عام ١٩٢٤. مع وفاة زوجي قررت باصرار البقاء في روسيا رغم مناشدة اخوتي واخواتي الذين لم يستطيعوا تصور استطاعتي العيش وتربية ثلاثة اولاد في دولة غريبة دون اية مساعدة. لم يستطيعوا فهم ان روسيا لم تعد مكانا غريبا بالنسبة الي، وانني احببتها كما احببت الشعب الروسي، وانني وجدت مكاني الخاص في هذه الدولة وفي الثورة التي احسستها بقلبي اكثر مما فهمتها بعقلي، في تلك السنوات».

كانت الفترة الممتدة بين ١٩٢٠-١٩٢٤ حاسمة بالنسبة لبلورة افكار كلثوم السياسية، وتزامنت مع احدى اصعب مراحل الحرب الاهلية الروسية حيث عملت حينها ممرضة في اوكرانيا وسط وباء التيفوئيد. وكانت ايضا مركزة قطرية لقسم العمل النسائي في الحزب الشيوعي. وهي مهمة غير عادية تقوم بها امرأة فلسطينية عاشت في روسيا مدة (٦) سنوات فقط. في البداية كان المشروع الرئيس لقسم العمل النسائي هو حشد النساء لدعم الجانب البلشفي في الحرب الاهلية الروسية. ولم تكن هذه المهمة سهلة لامرأة فلسطينية خاصة في الاقاليم النائية عن مراكز الدعم الرئيسية في موسكو وبيتروغراد:

«قام قسم العمل النسائي في المدن الكبيرة بتعليم المجندات الشابات الماركسية النسوية، وبتشجيعهن على الثقة بقدراتهن، وقدم لهن ترحيبا حارا في داخل الحزب. كانت الحياة في الاقاليم بالنسبة الى عاملات قسم العمل النسائي قاسية جدا اذ عملن كمجموعة صغيرة بعزلة تامة، وغالبا بقليل من الدعم من لجان الحزب المحلية.

وتم الضغط على العديد منهن للتركز في المهمات الاكثر اهمية التي يجب ان تشغل كل شيوعي جيد؛ تمت مضايقة بعضهن كلاميا وجسديا. وكانت هذه دلالة على جاذبية قسم العمل النسائي وذلك انه رغم الصعوبات المحيطة به انضم اليه الألاف من الشابات للعمل في القسم خلال سنوات الحرب الاهلية».

ليس هناك اي دليل على ان كلثوم عودة كانت عضوة في الحزب الشيوعي، لكن يدل نشاطها في قسم العمل النسائي على صلة قريبة بالحزب من خلال مشاركتها في احد تنظيماته الشعبية. وفي الوقت الذي انضمت فيه كلثوم الى هذا القسم اخذ التنظيم دورا نسويا طلائعيا قادته قائدة القسم، الكسندرا كولونتاي، التي بشرت في منشورات حزبية بأن «يعيش كل فرد في العالم الآتي في كومونات، تختار فيها النساء بحرية نمط العلاقات العاطفية التي تلبي احتياجاتها، ويصبح الولاء «للعائلة العاملة الكبيرة» اكثر اهمية من «روابط القربى». وكان لتركيز كولونتاي على الجانب الشخصي لتحرير المرأة تأثير مباشر على كلثوم عودة التي عاركت معارضة عائلتها لزواجها من الرجل الذي احبته، كذلك اثار الاعتماد على المجموع بدل الاعتماد على القربى تعاطفا معينا لديها، اذ ذُكّرت دائما في طفولتها بأن عليها ان تتولى دورا منصاعا لأخيها المتزوج داخل العائلة ولزوجته، واعطاها تعرضها المكثف لحركة تحرر المرأة البلشفية، حتما، ثقة كافية لتقرر ان بامكانها تدبر امورها كأم فردوية بعد موت زوجها، وان ليس عليها العودة الى تحكم العائلة في فلسطين.

(يتبع - حلقة اخرى يوم الجمعة القادم)

هوامش:

١ - «من الواضح ان هذه العلاقة بين تعريف الذات وبين تعريف الآخر تميز العديد من الشعوب في الشرق الاوسط واماكن اخرى، وبالاخص العديد من الدول - القومية التي اقيمت بعد الحرب العالمية الاولى. تنافست على الولاء في كل هذه الدول الهويات التي تخطت الحدود القومية (دينية كانت ام قومية) والوطنية المحلية والانتماءات العائلية والحمائلية». رشيد الخالدي، الهوية الفلسطينية: بناء الوعي القومي الحديث، نيويورك: منشورات جامعة كولومبيا ص١٠.

«تميل اعمال اكاديمية حديثة حول التاريخ كبنية حضارية الى فهم الذاكرة على انها مشروع جماعي هام في توحيد او بناء المجموعة او المنجمع او الهويات القومية. تبلور مثل هذه الاعمال مفهوم الذاكرة على انه موقع نضال مسيطر، ومثل السيولة في الايديولوجيا حيث تلاشت الفروق بين المسيطر والمسيطر عليه. لا تثمن قيمة هذه الاعمال في مجهودنا لفهم البعد الشعبي للذاكرة، لكنها مشوبة بتوجه يهمل البعد متخطي القوميات للذاكرة. اذا بدأنا في ادراك البعد العالمي للاقتصاد والثقافة، علينا، ايضا، اعادة بلورة مفهوم الذاكرة والتاريخ على انهما بنيويتان متخطيتا القومية. يتطلب الوضع الفلسطيني ان نستوعب الذاكرة على انها متعددة الابعاد، لا مكانية، وبنية محلية-عالمية».

Ted Swedenberg, Memories of Revolt: The 1936-1939 Rebellion and the Palestinian National Past, Minneapolis: University Of Minnesota Press, 1995.

٢- اذا وضعنا انتربولوجيا الشرق الاوسط في النطاق الاوسع للانتربولوجيا النسوية ودراسات الشرق الاوسط تظهر الصورة بائسة. يعلق ابو لغد حول الدراسات والانتربولوجيا النسوية «.. انتربولوجيا المرأة في الشرق الاوسط هي نظريًا متخلفة بالنسبة للانتربولوجيا عامة. والاكثر ازعاجًا هو التخلف النظري المتعلق بالانتربولوجيا النسوية.. التي لم تجار النظرية او الابحاث النسوية في التوجهات الأخرى» (١٩٨٧: ٤٠).

Julie Peteet, Gender In Crisis: Women And The Palestinian Resistence Movement, New York: Columbia University Press 1991, p-4.

٣- مقابلة مع نصري الجوزي في دمشق، ايار ١٩٩٢. نصري الجوزي هو ابن اخ المؤرخ الفلسطيني بندلي الجوزي ومن معارف عائلة عودة. تلقى تعليمه في الناصرة وكان عمره ١٢ سنة عند زواج كلثوم.



الموت لمن لا يموت...!

* ستبقى الحياة لحظة الاحتكاك بين الحياة والموت، لغز الالغاز، وأساس المفارقات. وإذا كان جدنا البدائي وجد حلولاً بدائية لهذه المأساة، تارة بالخلود، وتارة بالحلول في عناصر الطبيعة، فإن المجتمعات المدنية، التي لن نغفل عن جانبها الروحي رغم كل شيء، وجدت في القيم الكبرى ما يطيل عمر الانسان، او ما يوفر له الخلود المجازي من خلال استمرار أعماله الطيبة. ورأت حيفا، على طريقتها، ان تطيل عمر ابنائها من داخل الزمن. فكل ثانية فيها تعادل سنوات. ولم يكن ذلك عزاء بقدر ما كان تأصيلاً للجرح. فبعد مغادرتي إياها - إن كان القارئ يذكر - كتبت في هذه الزاوية وصفة مضمونة لإطالة العمر، ان الابتعاد القهري عنها هو تنغيص وتنقيص للعمر.. لقد كنت أشعر بافتقاد وادي النسناس ووادي الصليب وشارع الجبل والهضار (بالضاد أرجوكم، فهكذا علمتني ام مصطفى) والجرينة وشارع عباس.. وكنت، وأنا في غزة، أشعر ان احدا ما يناديني بتلك اللهجة الآسرة، التي تجمع الذكور بها ء النسوة ونونها، وترسل الواو من غير سكون في لفظ كلمة «التوم»، وكنت اجيب ذلك الصوت الذي يدعوني الى حيفا بأنني «بغدرش» بتضخيم البا ء شيئًا ما، وفتح الدال، وكسر الرا ء، وتسكين الشين المشددة.. ويا حسرتي عليك يا حيفا.. ويشاء ربك ان يحل معضلتي، فتأتيني دعوة الى مدينة فاس المغربية الفاتنة، وألبي من غير تردد، لألف سبب فربما اسلو وأتناسى. ولكن هيهات. مع ذلك وأما بنعمة ربك فحدث.. لقد قضيت وقتًا طيبًا وكتبت قصيدة تقليدية تعبيرا عن الحنين الى تراثنا العربي المهدور - ولعلي أنشرها الأسبوع الآتي - ولكنني ما إن وصلت غزة، حتى عصف بي دوار مخيف، رافقه غثيان قاتل. وحين صحوت في المستشفى - شهد الله - ترا ءت لي طفلة في العاشرة، بعينين فاحمتين وشعر ليلي ووجه كقطعة الجبنة: قالت لي انا جبينة إميل حبيبي.. وحين أكبر سأصبح أم مصطفى، فقلت لها: ولكن أمي ماتت. فأجابت: «حيفاوية ويتموت؟»..

الآن أستغفر الله، وأتذكر ان كل نفس ذائقة الموت.. وأتذكر ان الحياة قادرة على ان تكون عزا ء عن موت أكيد. لسنا مخلدين، لكن حصتنا من الحياة حق طبيعي لنا.. ولهذا تحديدا اكتب من اجل ان يكون اسمي موجودا، على نحو ما، ولو لوقت ما، في ستّ المدن..

* الموت للقسام *

وسأذكر، بالشجن المشوب بالسخرية - ولا ادري كيف تظبط هذه المعادلة - يوم أخذني الصديق المهندس توفيق عبود الى مساري الروحي، فجاب مدينة حيفا، والزقاق، والحجر.. ولعلي أدهشته بأنني لم أكن اسأله شيئًا او أستفسر عن شيء، ولكن ام يسار فيها البركة، فقد طلعت روح المهندس الصديق بأسئلتها المشروعة التي لا تنتهي، ومتى كان الفضول الشجراوي الطبراني النصراوي ينتهي؟

المهم اننا واصلنا الجولة، حتى وقفنا امام جدار.. ولم يكن صعبًا ان نعرف اننا امام مقبرة. تأمل توفيق حروفًا عبرية مكتوبة على الجدار وهز رأسه بملامح تجمع الدهشة والألم. خرجت عن صمتي فسألته عن معنى الكلمات. قال: يجب ان تعرفا اولا اننا في بلد الشيخ، وانهم يسمونها نيشر، وان هذه المقبرة تضم ضريح الشيخ الشهيد عز الدين القسام.. اما الكتابة فتقول: الموت للقسام!!

على غير ما كان يمكن ان يتوقع صديقي المهندس، وجدتني اضحك.. بل ان السعادة بدت واضحة على وجهي، ووجدتني اسأله: «يعني القسام لم يمت؟».. صحيح ان الرجل استشهد في خريف ١٩٣٥، ولكن الصحيح انهم ينادون بقتله ويطلبون له الموت بعد ستين عامًا.. أتراه يخيفهم الى هذا الحد؟ من الطريف انهم يعتبرون نكبتنا عيد استقلالهم، بدعوى أنهم - وليست هذه نكبة - طردوا الانكليز من هذه البلاد. والمعروف ان حملة الشيخ الشهيد كانت موجهة أصلا ضد المستعمر البريطاني، واذا كان هؤلا ء منسجمين مع روايتهم فنحن لا نطالبهم بتكريم القسام لا سمح الله، لكن بألا يخافوا منه على الأقل.. ولكن هذا الشيخ السوري الجبلاوي، عاش في حيفا، وشرب ما ءها، وأنجب فيها، وتزوج ابنه احدى بناتها.. والاهم الاهم الاهم، انه طلب لها الحياة فاستشهد من اجلها. ولهذا يدعون عليه بالموت، لأنهم يدركون المعنى المجازي لانتصاره على الموت.. فكان جوهر الكتابة الدميمة يعني: الموت لمن لا يموت..

انهم الآن يطلبون الموت من جديد لمن لا يموت. فهم يلوحون بإمكان هدم قلعة الشقيف، إحدى علامات المجد العربي في لبنان، سوا ء أكان المجد يذكرنا بصلاح الدين الأيوبي، ام بالفدائيين الفلسطينيين واللبنانيين الذين شهد جيش بيغن وشارون انهم استشهدوا عن بكرة ابيهم، دفاعًا عن القلعة، وكانت اصاباتهم، من غير استثنا ء، في الصدور والقلوب فما معنى محاولة هدم قلعة الشقيف؟ الموت لصلاح الدين؟ ولكنهم احتفلوا ذات يوم، بذكرى «مجدهم» في مقاومة الصليبيين الذين قاومهم صلاح الدين.. ان هؤلا ء القوم ليسوا متسقين حتى مع روايتهم، فليهتفوا ما شا ء لهم الهتاف: الموت لمن لا يموت.. وللحياة ان تسير وفق مكر التاريخ..

* مسارات ام مسار وشبعا؟ *

منذ ان دفعنا «بوش» الى مدريد، آمنت بالمثل القائل: رحم الله امرأ عرف قدر حده فوقف عنده. وحدي الشخصي المتواضع، لا يبيح لي ان اقول كلمة في هذا الموضوع، فأنا من الفئة التي يراد لها ان تنقرض لأنها تؤمن بحق الفلسطيني التاريخي في فلسطين، ولما كان الظرف الموضوعي والظرف الذاتي وما بينهما، ضد احلامي واحلام آمالي، فإنني آوي الى جبل يعصمني من الغرق. هو الرهان الثقافي الحضاري.

مع ذلك، فإن القدرة على الفجور عند هؤلا ء المحتلين، تخرج المر ء عن طوره، وتفرض عليه ان يبقّ البحصة بعد ان ألزم نفسه بحبس السكوت طويلا. ومن معالم هذا الفجور، ما ترد به سلطات الاحتلال على لبنان الذي يطالب بمزارع شبعا، التي هي جز ء لا يتجزأ من التراب الوطني اللبناني، فماذا تقول حكومة براك؟ تقول ان شبعا ارض سورية تم احتلالها عام ١٩٦٧، ولا يحق للبنان ان يطالب بها..؟

وفي هذا الرد جبل من المغالطات والفجور. فأولا إن مجرد الإقرار بأن شبعا ارض محتلة، هو أمر ملزم بالجلا ء عنها، لا سيما وان الخطاب الصهيوني يرفع هذه الايام شعار الالتزام بقرارات الامم المتحدة. وثانيًا: هي عنزة ولو طارت، فإذا كان السوريون انفسهم يقولون ان شبعا ارض لبنانية، فلماذا هذا «الكرم» الباراكي الذي يقول للسوريين بل انها لكم غصبًا عنكم، ولن نعيدها اليكم؟؟..

وثالثًا: ان سوريا تطالب منذ اللحظة الاولى بتلازم المسارين السوري واللبناني، فكيف تصر حكومة براك على فصل المسارين في الوقت الذي تؤكد فيه ان الارض «المختلف عليها» هي ارض سورية؟

كثيرا ما ينتابني تساؤل عن جدوى اي نوع من المفاوضات السياسية ما دام المنطق هو آخر ما يحضر في هذه المفاوضات، والا فان حكومة الجنرال براك ليست من الغبا ء بحيث لا تدرك انها تخالف الف با ء المنطق.. ولكنها تعتمد على قوة الامر الواقع، فهل فاتها ان الشعب العربي اللبناني الباسل عرف كيف يتعامل مع قوة هذا الامر الواقع؟ انها المرة الاولى التي يجلو الاحتلال الصهيوني عن ارض عربية بقوة الكفاح الشعبي الصبور.. ومن حرر الشريط الذي كان لحديًا صهيونيًا، قادر على تحرير شبعا، والايام سجال.

* الطفلة الجريحة *

ومن قتل نفسًا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعًا. بمثل هذه الآية الكريمة، يتنفس الانسان العربي حقوقًا عميقة لصالح الجسد الانساني، ويدافع عن إصبع طفلة ضد شوك العالم.. لهذا ما كنا لطوفان الانتفاضة ان يسعد بتعرض طفلة للأذى، ولا ان يقارن بين شهيد منا وجريح منهم، فالانسان هو الانسان، انه امانة الله على الارض، لا يجوز ان تهان ولا ان تتعرض للتعذيب او الألم. وبتأثير هذه الثقافة لم يجد اليهود مكانًا اكثر أمانًا لهم من الاندلس فترة الحكم العربي الاسلامي، وحين اجلي العرب من هناك، لحق بهم اليهود، الى شمال افريقيا، او لاذوا بالدولة التركية المسلمة.. وبتأثير هذه الثقافة خرج اللاجئون الفلسطينيون في دمشق بالآلاف، يودعون جثمان الدكتور اليهودي العربي المرحوم داود طوطح.. هكذا كنا ولا نزال.. بعيدا عن الشعارات والمقاولات السياسية. ومن هذا المنظور خرجنا الى الشوارع بصدورنا العارية، وحجارتنا الفلسطينية، لا لنؤذي احدا.. بل لنقول: لا للاحتلال.. ونعم لحرية الاسرى.. وفي هذا السياق أصيبت - كما قالت عيتيم - طفلة يهودية بجروح عميقة او طفيفة لا أدري.. فقامت القيامة، ودقت الطبول، وأعلن الاستنفار، واستدعي الوفد من ستوكهولم. فإذا كان الجسد الانساني عزيزا على حكومة براك الى هذا الحد؟ أفلم يلفت نظر هذه الحكومة، انه في يوم نبأ الطفلة الجريحة، كان الفلسطينيون يشيعون شهيدهم السادس في ظرف اسبوع، لا لشيء الا لأنهم يريدون عتق ابنائهم من الأسر؟..

ليست المسألة مسألة مفاضلة بين دم ودم. وليست استهانة بجروح طفلة بريئة، ولكن ماذا عن الوجه الآخر؟ هل دمهم دم ودمنا حسا ء؟ وما هي العنصرية ان لم تكن هذه هي العنصرية؟..

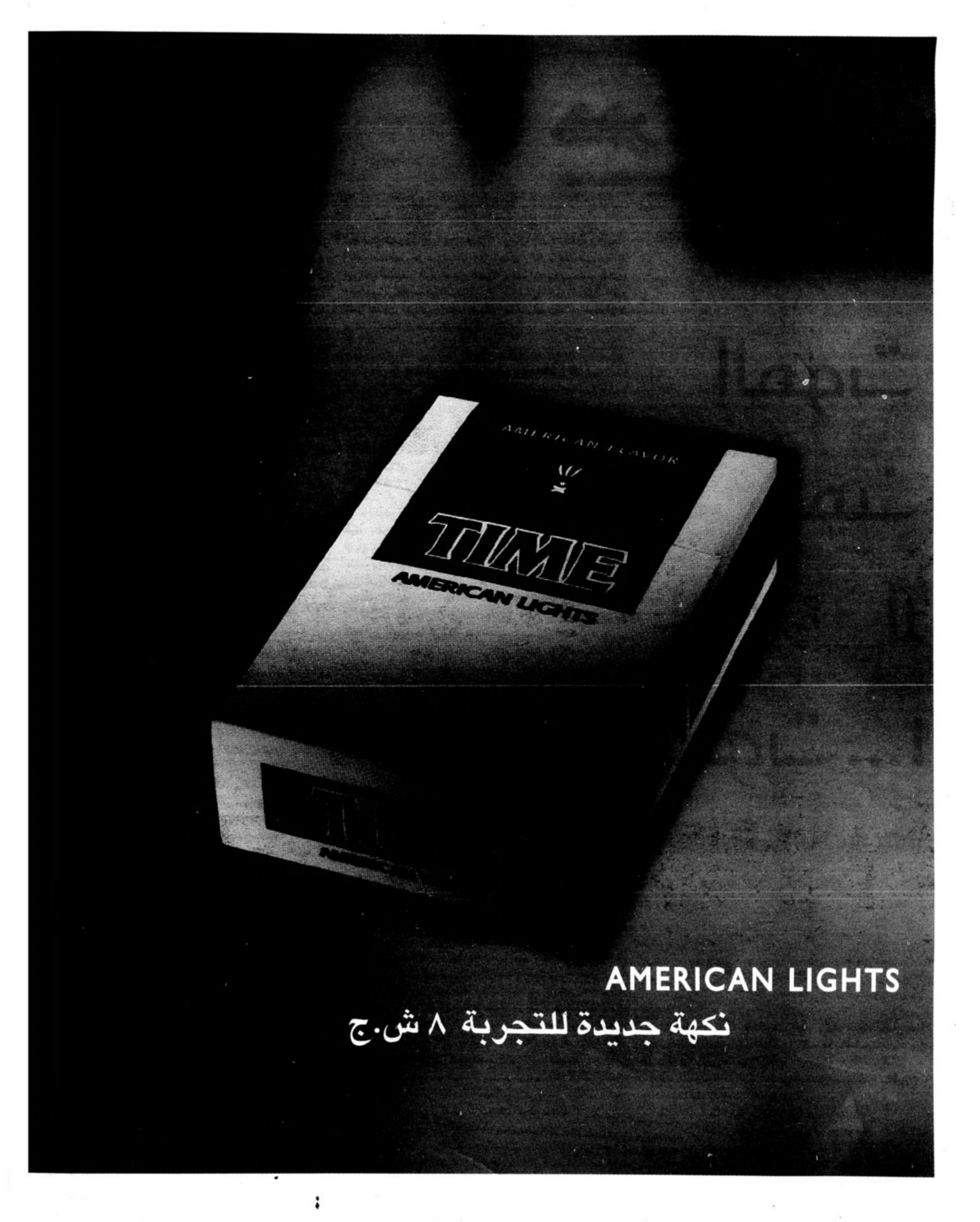
مرة ثانية، تقول لغة القوة ان المنطق هو منطق الحديد، ومرة ثالثة ورابعة وعاشرة نستعيد قول شاعرنا الأخطل الصغير:

غذت النكبة منا انفسًا ... لم يزدها العنف الا عنفوانا

ومن أصول العنفوان الفلسطيني ان نحزن من اجل اي طفل، حتى لو كان ابوه يطلق النار علينا.. ولكن هذا لا يعني ان نتوقف لحظة عن مواجهة هذا الاب المدجج بالسلاح. ولهذا فهم يملكون ان يطلقوا النار. ان يضاعفوا الاطواق. ان يمنعوا الغاز والكهربا ء. لكنهم لا يستطيعون ان يوقفوا هذه النار السرية السحرية المقدسة التي تربط شعبا ما بأرضه.

اذن سنهتف: تحيا الحياة..

وهم يهتفون: الموت لصلاح الدين وللقسام وللحرية.. أي الموت لمن لا يموت. أفلا يدركون ان الحرية مصنوعة من مادة غير قابلة للموت؟


TIME
AMERICAN LIGHTS
AMERICAN LIGHTS
نكهة جديدة للتجربة ٨ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الأحد ٢٨ أيار ٢٠٠٠ • ٢٤ صفر ١٤٢١هـ • الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٧٠ شيكل • 28.5.2000 • המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) • العدد VOL. 13/57

٢٤ صفحة

رئيس لجنة المتابعة لقضية الأسرى اللبنانيين لـ «الاتحاد»:

فظائع تقشعر لها الأبدان لممارسات العملاء ضد المواطنين
أعمال مشينة ضد الفتيات.. ربط أسلاك الكهرباء بثدي كل سجينة

(التفاصيل عن الفظائع في سجن الخيام ص٥)

اللبنانيون يواصلون احتفالات التحرير

العملاء: نار لبنان ولا جنة اسرائيل!



[illegible] وعائلاتهم «يتمردون» على مشغليهم والبعض عاد إلى لبنان • «حرج» إسرائيلي من تصرفات [illegible] العربية تؤكد رفض إسكان العملاء في القرى والمدن العربية •

* ... كل التفاصيل على الصفحات ٣ و٤ و٥ و٦ و١١ و٢٤ *

ڤايتسمان عازم على الاستقالة بحلول تموز القادم



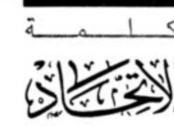
* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أفيد، أمس السبت، بان رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان أعلن لرئيسي الحكومة والكنيست ايهود براك وابراهام بورغ عزمه على الاستقالة من منصبه قبل انتهاء الدورة البرلمانية الصيفية في ١٠ تموز.

وقد اتخذ هذا القرار لتجنب البدء باجراءات اقالة اطلقها ضده عدد من نواب اليمين.

وبالكاد افلت في ٢٤ أيار من ملاحقات قضائية بتهمة الفساد والتهرب من تسديد الضرائب بموجب قرار من المدعي العام الياكيم روبنشطاين. ولكن الرئيس لم يخرج نظيف الكف تمامًا من هذه القضية وتعرض لانتقادات المدعي العام حول تصرفاته.

وكان ڤايتسمان (٧٦ عامًا) أكد مرارًا بسبب وضعه الصحي، انه يأمل في التخلي عن مهامه قبل انتهاء مدة ولايته الثانية في العام ٢٠٠٣، وكان أكد انه ارجأ الاعلان عن ترك منصبه بانتظار قرار القضاء المتعلق به «كي لا يعطي الانطباع بانه غادر مذنبًا».

كلمة



دير الأسد عرين الأسد!

المخطط العدواني السلطوي ضد جماهيرنا ومدننا وقرانا العربية يواصل التكشير عن انيابه المفترسة. والضحية الجديدة التي يخطط لافتراسها هي بلدة دير الاسد «الشاغورية» الرابضة على جبال الجليل الاشم. فهذه القرية التي لم تنجح قوى التهجير ابان النكبة الفلسطينية في ضمها الى سجل القرى المهجرة والمهدومة، اصبحت في ظل حكومات سياسة القهر القومي في اسرائيل من البلدات العربية المنكوبة بأراضيها. ففي ظل الحكم العسكري البغيض نجحت السلطة في مصادرة غالبية اراضيها واراضي جاراتها البعنة ومجد الكروم حيث اقامت عليها وبحجة «تطوير الجليل»، لسكانه اليهود فقط، مدينة كرمئيل!

وتحولت دير الاسد بفعل سياسة التمييز والمصادرة الى ما يشبه «الجيتو»، حيث تحيطها، وعلى قسم من اراضيها، المناظر الاستيطانية اليهودية، وعلى رمية حجر من بيوت اهالي دير الاسد.

ولم يبق في ملكية اهالي القرية الا احتياطي قليل من الارض لا يسد حاجة الانفجار السكاني واحتياجات التطور المطلوبة. والقسم الاكبر من مساحة هذه الارض «الاحتياطية» لا يخضع بقدرة القرار السلطوي لسلطة نفوذ المجلس المحلي في دير الاسد. ورغم مطالبة المجلس المحلي بضم هذه الاراضي الى مسطح القرية والى خارطة سلطة نفوذه الا انه و«لغاية في نفس يعقوب» بالمصادرة تماطل لجنة التنظيم في الموافقة، وفي وقت تتسع فيه سلطة المناظر الاستيطانية على مساحات اضافية من الارض وصلت الى عتبة دور اهالي دير الاسد!

وكما في «عين جرار» في ام الفحم، وفي الحي الشرقي في مدينة سخنين، تهدد السلطة ولجان التنظيم اللوائية بهدم البيوت في دير الاسد تحت يافطة «البناء غير المرخص». فكما في سخنين كذلك في دير الاسد، البيوت الاربعة المهددة بالهدم، قدم اصحابها الخرائط المطلوبة، والمجلس المحلي وضعها على خارطة التطوير وضمن اطار مسطح القرية ويفاوض لجنة التنظيم اللوائية بالموافقة عليها وضم هذه الارض تحت سلطة نفوذه. ورغم ذلك فإن لجنة التنظيم اللوائية ليس فقط انها تماطل، بل استصدرت امرا بالهدم! ان هدم البيوت حسب رأينا، مظهرا من مظاهر السياسة الرسمية المنهجية التي تضع علامة سؤال كبيرة حول حقنا على ارضنا وفي وطننا.

ولهذا، فقضية الهدم لا تخص الضحايا المباشرين، اصحاب البيوت المهددة بالهدم، بل تخص جميع اهالي دير الاسد وجماهيرنا العربية. وهبة اهالي دير الاسد الاحتجاجية بألوفهم منذ الساعات الاولى لانتشار خبر اوامر الهدم يؤكد بأن دير الاسد لن تكون الا عرين الاسد في المعركة العادلة لافشال ودفن مخطط الهدم.

ونصب خيمة الاعتصام الكبيرة قرب البيوت المهددة بالهدم لاستقبال وفود التضامن من مختلف المناطق والمدن والقرى، هي مؤشر ونذير يحذر ارباب سياسة التمييز والهدم بأن يكفوا شرهم عن مدننا وقرانا العربية ويدفنوا، وللابد، مخطط هدم البيوت العربية. آن الاوان لشن اوسع حملة وعلى مختلف الاصعدة لالغاء سياسة هدم البيوت العربية التي تنتهجها السلطة.

(«الاتحاد»)

مع استئناف المفاوضات السرية هذا الاسبوع

اتفاق الاطار قد يوقع في غضون شهر

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أفادت مصادر مطلعة بأن اسرائيل والسلطة الفلسطينية ستوقعان اتفاق – اطار حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية في غضون شهر.

واضافت ان مشروعي اتفاق نوقشا في ستوكهولم خلال المفاوضات، التي توقفت في ٢١ ايار الحالي بعد استدعاء اعضاء الفريق الاسرائيلي. وشارك في المفاوضات رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، احمد قريع، ووزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي.

واكد المصدر ان الخيار المفضل هو اتفاق – اطار يعلن نهاية النزاع بين الطرفين وتحديد النقاط الرئيسية لتسوية دائمة.

من جهته، قال حسن عصفور، الذي شارك في مفاوضات ستوكهولم «آمل ان نتوصل الى اتفاق في اسرع وقت ممكن، لكن لا جديد في الوقت الراهن». واعتبر ان «بامكان اسرائيل تسوية الخلاف باحترامها للقوانين الدولية». واضاف «يجب على اسرائيل ان تطبق الاتفاقات الموقعة» مشددا على مسألة اللاجئين.

واشارت المصادر الى ان المفاوضات، ستستأنف الاسبوع المقبل. لكن عصفور لم يؤكد هذه المعلومات موضحا «ان لا موعد محددا حتى الآن ونأمل ان يحصل ذلك في وقت قريب».

في اطار فرض سياسة الامر الواقع الاحتلالية

تحويل جزء من جبل الزيتون في القدس المحتلة الى حديقة عامة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال المتحدث باسم وزارة الداخلية رومان بولنسكي، ان الوزارة صادقت على مشروع يهدف الى تحويل جزء من جبل الزيتون في القدس العربية المحتلة حديقة عامة تحد من عمليات بناء منازل للعرب.

وقال المتحدث ان «وزير الداخلية نتان شيرانسكي وافق قبل شهرين على هذه الخطة، التي لا تشمل اي مصادرة للاراضي ولا اي تغيير في الملكية»!

الا ان مصادر مطلعة اشارت الى ان المشروع اطلقته مجموعة ضغط متطرفة بزعامة النائب بيني ايلون «موليديت» ويشمل اقامة حديقة عامة على مساحة (٦. ١٧) هتكارا.

وكان العنصري ايلون قد نظم في العام الماضي ندوة تلمودية على جبل الزيتون في القدس الشرقية.

ويهدف المشروع الى تعزيز الاستيطان تحت ذريعة انشاء مساحات خضراء.

وستؤدي اقامة حديقة عامة على جبل الزيتون الى منع السكان من حق البناء، على الاراضي المشمولة، وهو ما سيؤثر على حركة البناء الفلسطينية.

غير ان المتحدث باسم الوزارة نفى ان تكون للمشروع اغراض سياسية.

ويفترض ان ينشر نص المشروع في الجريدة الرسمية ليصبح ساريا.

براك ومبارك يتباحثان في شأن السلام بعد الانسحاب الاسرائيلي

* القاهرة – ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية، ان رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، استعرض في اتصال هاتفي مع الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاول الجمعة، الوضع بعد الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

واوضحت الوكالة ان المسؤولين تطرقا الى «تطورات عملية السلام على ضوء الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان» بعد ٢٢ سنة من الاحتلال.

وقالت الوكالة ان مبارك وبراك تطرقا، ايضا، الى ما آلت اليه المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية المتعثرة حاليا.





قبول اسرائيل رسميا في المجموعة الغربية في الامم المتحدة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت وزارة الخارجية، امس السبت، ان اسرائيل دخلت رسميا للمرة الاولى المجموعة الغربية في الامم المتحدة، بينما لم تكن اسرائيل تنتمي حتى الآن الى اي مجموعة اقليمية.

غير ان انتساب اسرائيل الى «مجموعة دول اوروبا الغربية ودول اخرى» يقتصر على فترة اربعة اعوام قابلة للتجديد، وقد تعهدت اسرائيل بعدم الترشح لعضوية بعض لجان الامم المتحدة او عضوية مجلس الامن خلال فترة عامين، بحسب المصدر نفسه.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية، اوديليا كارمون – لازار، «انه نجاح كبير لدبلوماسيتنا سيتيح انهاء وضع شاذ غير مقبول، لان اسرائيل لم تكن تنتمي حتى الآن الى اي مجموعة كما لو اننا غير موجودين».

وابلغ وزير الخارجية البرتغالي، جايمي غاما، المسؤولين الاسرائيليين بقرار الانتساب المبدئي هذا شفهيا بوصفه رئيسا للترويكا الاوروبية خلال زيارته اسرائيل.

وتؤمن هذه العضوية، التي تطالب بها اسرائيل منذ اعوام وضعا شرعيا لاسرائيل مماثلا لوضع بقية الدول الاعضاء البالغ عددها ١٨٧ دولة.

وتضم مجموعة دول اوروبا الغربية ودول اخرى ٢٩ بلدا منها في شكل خاص دول الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة وكندا واستراليا ونيوزيلندا وتركيا.

يذكر ان الامم المتحدة تضم خمس مجموعات اقليمية لكل من آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية واوروبا الشرقية و«اوروبا الغربية ودول اخرى».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. احمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في اطار احتفالات التحرير

الشعب اللبناني يزيل آخر آثار الاحتلال الهمجي

• تفجير نصب تذكاري لذكرى (٦٥٠) عنصراً لحديا في قرية تل نحاس • اللبنانيون يجتازون المنطقة العازلة عند بوابة «فاطمة» ويؤكدون انها اراض تابعة لكفركلا•

* الجنوب اللبناني – وكالات الانباء – يواصل الشعب اللبناني الاحتفالات بتحرير الجنوب وكنس آخر جندي احتلالي والعملاء، ايضا. فقامت عناصر المقاومة اللبنانية مساء امس السبت، بتفجير نصب تذكاري اقيم في قرية تل نحاس القريبة من الحدود اللبنانية الاسرائيلية لذكرى (٦٥٠) عنصرا لحديا قتلوا منذ ١٩٧٦.

وتحلق رجال من المقاومة اللبنانية، بعضهم مسلح، لكنهم بالزي المدني ولا يرتدون ما يشير الى انتمائهم حول النصب وهو عمود منتصب امام جدارين مخروطي الشكل علقت عليهما لوحات تحمل اسماء القتلى.

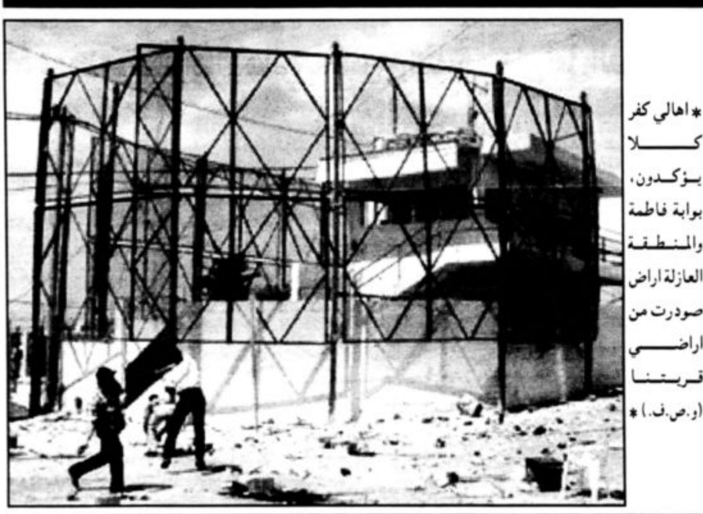
وينتمي القتلى الى ميليشيا «جيش لبنان الحر»، الذي تأسس عام ١٩٧٦ و«جيش لبنان الجنوبي»، الذي خلفه.

وسمع دوي الانفجار على بعد عدة كيلومترات من القرية المجاورة لمرجعيون. وتوجهت جرافات الى المكان لازالة الحطام.

من جهة اخرى، اجتاز مئات من اللبنانيين، مساء امس الشريط الشائك على الحدود مع اسرائيل ودخلوا الى المنطقة العازلة، التي يبلغ عرضها حوالي عشرة امتار.

وقام الرجال والنساء والاطفال بثني الاسلاك الشائكة في جانبي بوابة فاطمة، جنوب قرية كفركلا، والتي كانت احدى البوابتين المفتوحتين في الاتجاهين خلال الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان.

وقال احد الاهالي «هذه الطريق لنا. كانت الطريق الرئيسية الى كفركلا قبل ان يقوم الاسرائيليون بنقل الشريط الشائك بعد عملية انتحارية ضدهم في الثمانينيات».



* اهالي كفركلا يؤكدون، بوابة فاطمة والمنطقة العازلة اراض صودرت من اراضي قريتنا * (و.ص.ف.)

لحود: الانسحاب بداية جيدة للتوصل الى سلام شامل في الشرق الاوسط

* الشيخ نصر الله: النصر لم يكتمل لان مزارع شبعا ما زالت محتلة * التأكيد على التمسك بالعيش المشترك بين ابناء الشعب اللبناني * الشرع: الامم المتحدة غير مخولة بنزع اسلحة «حزب الله»! *

* بيروت – وكالات الانباء – اعتبر الرئيس اللبناني، العماد اميل لحود، ان الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان بداية جيدة للتوصل الى سلام شامل وكامل في الشرق الاوسط. وقال ان التوصل الى سلام شامل يتطلب ايجاد حل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وللاحتلال الاسرائيلي لهضبة الجولان السورية.

واضاف لحود ان «لبنان هو البلد الوحيد، الذي يقيم فيه لاجئون مسلحون» و«هذا يشكل مشكلة». وقال «ان لهم الحق في العودة الى وطنهم واعتقد بان الوقت قد حان لايجاد وسيلة ليتمكنوا من العودة الى ديارهم».

وتابع الرئيس اللبناني «هناك مشكلة اخرى هي احتلال هضبة الجولان السورية»، معتبرا انه «من دون اتفاق سلام حول الجولان، لن يكون هناك سلام، سلام شامل».

من جهة اخرى، اعتبر الامين «الله»، الشيخ حسن نصر الله، ان علاقة «الحزب» بقوة الطوارئ يحتمل نشرها في جنوب لبنان بعد الانسحاب الاسرائيلي ستكون محكومة بمهمة هذه القوة وادائها «في الدفاع عن المعتدى عليه والمظلوم وهو لبنان».

وقال نصر الله ان النصر على اسرائيل لم يتم لانها ما زالت تحتل ارضا لبنانية وما زال في سجون الاحتلال معتقلون مؤكدا ان المقاومة سترد على اي اعتداءات اسرائيلية مقبلة! وذلك امام اكثر من مئة الف محتفل بتحرير الجنوب في بنت جبيل، التي تبعد (٣كم) عن الحدود مع اسرائيل.

وتعهد نصر الله «ان عبيد والديراني وكل اسير سيعود قريبا وان مزارع شبعا ستعود الى لبنان»، مؤكدا «ان لا خيار امام العدو. انصحه ان ينسحب، وستثبت الايام ان لا خيار امامه. نحن في المقاومة لا نفهم الفرق بين القرار ٤٢٥ والقرار ٢٤٢، نحن نفهم ان ارضا لبنانية محتلة يجب ان تعود الى لبنان». واضاف «الاسرى سيعودون وبقية الارض ستحرر ولن يكون امام العدو المهزوم اية خيارات».

وقال الشيخ نصر الله «اسرائيل راهنت على اننا لن نحتفل بالنصر، بل اننا سندخل في فتن لا حدود لها وانتقامات بين العائلات والطوائف».

وشدد نصر الله على ضرورة التمسك بالعيش المشترك بين المسيحيين والمسلمين. وقال «يجب التمسك بالعيش المشترك الحقيقي ولا يجوز ان تكون هناك مخاوف لدى احد من مسيحيين او مسلمين. هذه مسؤولية الجميع والكل يجب ان يتحملها».

من جهته، قال وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، في لشبونة، امس الاول الجمعة، انه لا يعود الى الامم المتحدة نزع سلاح «حزب الله» الذي هو «حركة مقاومة»، موضحا ان الشرطة اللبنانية ستنتشر في المنطقة المحررة.

اسرائيل تتوقع هدوءاً مع سوريا على المدى القصير!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – توقع الجنرال في الاحتياط، اوري ساغي، امس السبت، «فترة هدوء على المدى القصير» مع سوريا في لبنان، مشيرا في الوقت نفسه الى احتمال حصول تصعيد عسكري على المدى الطويل.

وقال ساغي، الذي عينه رئيس الحكومة لقيادة المفاوضات مع سوريا المجمدة منذ كانون الثاني: لا يمكنني توقع استئناف المفاوضات لا سيما وان سوريا وخاصة في الآونة الاخيرة تخضع لتأثيرات داخلية يمكن ان تؤخر استئناف المفاوضات على الاقل في الاسابيع المقبلة». وكان يشير الى الاستعدادات التي قد تكون جارية لانتقال السلطة من الرئيس السوري حافظ الاسد الى نجله بشار.

وادعى ساغي، ايضا، ان «المصالح السورية في لبنان اصبحت في خطر بعد الانسحاب الاسرائيلي وهو امر كان يصعب تصوره قبل اشهر». وقال ان «السوريين يريدون البقاء في لبنان لأسباب عسكرية واقتصادية ولضمان هيمنتهم السياسية لكن هذه السيطرة بدأت تصبح موضع شك من الجانب الامريكي وبالتأكيد في وقت قريب من جانب دول اخرى والامم المتحدة، وربما يوما ما من قبل الحكومة اللبنانية التي يمكن ان تطالب بانسحاب سوري».

وقال السفير الاسرائيلي السابق في الولايات المتحدة، الذي قاد المفاوضات مع سوريا، ايتمار رابينوفيتش: «الرئيس الاسد سيكون حذرا بالطبع في المرحلة الاولى بغية التأقلم مع القواعد الجديدة للعبة بعد الانسحاب العسكري الاسرائيلي من جنوب لبنان». وقال «غير ان الرئيس الاسد لا ينوي التنازل ولو عن جزء ضئيل من النفوذ السوري في لبنان».

عزرا يحاول طمأنة العملاء

تحرير عبيد والديراني مرهون باتفاق حول مصير الميليشيات!

• ويضيف: اسرائيل لن توطن العملاء في القرى العربية بسبب المعارضة القوية» •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد عضو لجنة اعادة المفقودين والاسرى البرلمانية، جدعون عزرا (ليكود)، امس السبت، ان اسرائيل لن تسلم الشيخ عبد الكريم عبيد والحاج مصطفى الديراني الا مقابل التوصل الى اتفاق حول مصير عناصر ميليشيات «جيش جنوب لبنان».

وعبر عزرا، الذي شغل سابقا منصب نائب رئيس الامن الداخلي المسؤول عن الاستخبارات في جنوب لبنان، لاذاعة «مونتي كارلو» في اعقاب زيارة قام بها الى مخيمات عناصر «العملاء» عن استيائه للطريقة التي تعامل بها الحكومة الفارين مطالبا باجراء تحقيق.

واكد عزرا الذي حضر الى مخيم نهاريا حيث عقد العملاء مؤتمرا صحفيا ان اسرائيل «لن تسلم اي عنصر الى لبنان دون التأكد من ضمان سلامته وامنه فضلا عن امن اهاليهم الذين لم يغادروا لبنان». واوضح ان «اسرائيل ترحب بكل من يرغب في البقاء، لكنها لن توطنهم في القرى العربية بسبب المعارضة، التي يبديها عرب اسرائيل حيال هذا الامر».

عرفات يهنئ الشعب اللبناني بالانتصار التاريخي العظيم

• «ما حققه الشعب اللبناني كان مثالا يحتذى به في النضال والتضحية والصبر والصمود» •

* غزة – لمراسلنا – بعث الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس السبت، رسالة تهنئة الى الرئيس اللبناني، اميل لحود، هنأه فيها بتحرير الجنوب.

وافاد «ان الرسالة حملت التهنئة باسم الشعب الفلسطيني وقيادته الى الشعب اللبناني وحكومته بهذا الانتصار التاريخي العظيم، الذي حققه الشعب اللبناني الشقيق والمقاومة اللبنانية الشجاعة اللذين كانا مثالا يحتذى به في النضال والتضحية والصبر والصمود حتى تم تحرير الارض ودحر الاحتلال الاسرائيلي الغاصب واعادة الجنوب الى كنف الدولة».

واعرب عرفات في الرسالة «عن الاعتزاز الكبير باواصر الاخوة المتينة، التي تجمع بين شعبينا وبلدينا الشقيقين متمنيا المزيد من التنمية والتطوير لهما بما يعود بالفائدة عليهما ويخدم مصالحهما المشتركة».

وثمّن عرفات «عاليا مواقف الدعم والتأييد الثابتة والمبدئية، التي يقفها لبنان على الدوام رئيسا وحكومة وشعبا والتي تعمدت بامتزاج الدم الفلسطيني اللبناني فوق ثرى لبنان الطاهر، الى جانب نضال شعبنا الفلسطيني العادل وحقوقه الوطنية الثابتة». كما بعث عرفات برسالة مماثلة الى رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص.

الفارّون يطلبون العودة الى وطنهم

• ام عبرت الحدود مع طفليها مشيا على الاقدام عائدة من اسرائيل فوجدت عشرات الاهالي ينتظرون ابناءهم على امل العودة •

* الناقورة - (لبنان) «و.ص.ف.» - نزلت امرأة لبنانية من سيارة لقوات الطوارئ الدولية على الجانب اللبناني من الحدود في الناقورة قادمة من اسرائيل مع ولديها وهي ترتجف خوفا مما ينتظرها في لبنان.

وتروي هذه السيدة ساعات الرعب، التي عاشتها قبيل هربها الى اسرائيل، يوم الثلاثاء الماضي.

فقد ساد يوم الثلاثاء، جو من الهلع في المنطقة، المحررة ففقدت المرأة رشدها لأن زوجها، وان كان حاليا خارج لبنان، فهو من عناصر ميليشيات العملاء، ورمت حاجياتها وحاجيات ابنها وابنتها، وهما في حوالي العاشرة من العمر، كيفما اتفق في حقيبة سوداء. وعلى غرار ستة آلاف لبناني من عائلات عناصر الميليشيات.

وتركت منزلها في بنت جبيل على بعد ثلاثة كيلومترات من الحدود بين لبنان واسرائيل، ولجأت الى اسرائيل خوفا من «انتقام حزب الله».

وبعد انتظار دام ساعات طويلة وجدت نفسها تقيم تحت خيمة في بلد غريب لا تعرف فيه احدا. فقررت امس السبت، العودة الى ادراجها مع ولديها.

وسارت مشيا على الاقدام حتى رأس الناقورة من الجهة الاسرائيلية، عبرت في سيارة لقوات الطوارئ الدولية الى الناقورة في لبنان، حيث تجمعت بعض العائلات تنتظر عودة اقرباء لها هربوا الى اسرائيل. وعندما وصلت قالوا لها «لا تخافي لن يصيبك مكروه».

جلست وقدم لها جندي من قوات الطوارئ زجاجة مياه. وصل اقرباؤها وعانقوها بتأثر بالغ واعادوها مع ولديها الى منزلها.

وكان بين المنتظرين رجل ينتظر عودة قريب له من عناصر الميليشيات مع انه لم يلتق به قبلا، لانه كان يعيش خارج منطقة الشريط الحدودي. وقالت ام الشاب، الذي لم يحضر «اريد ان ارى ابني قبل ان يتسلمه حزب الله». بينما قال الرجل «الخطأ ليس خطأه. لقد هرب لانهم قالوا له ان حزب الله سيقطعه اربا».

ويرفض كل المنتظرين كشف اسماء الاشخاص الذين ينتظرونهم.

واكدت مصادر امنية لبنانية ان عشرة اشخاص عادوا منذ يوم الخميس، من اسرائيل ومن بينهم يوم الجمعة امرأة عبرت مع عنصر من لجنة الامم المتحدة المكلفة بمراقبة الهدنة مصابة بسرطان الرئة وكانت تتعالج في مستشفى رمبام وعنصرين من ميليشيا العملاء، قفزا فوق الشريط الشائك وسلما نفسيهما الى السلطات اللبنانية.

وكانت قوة الطوارئ الدولية في جنوب لبنان واللجنة الدولية للصليب الاحمر قد اكدتا يوم الجمعة، انهما تلقتا طلبات من العديد من اللبنانيين الذين هربوا الى اسرائيل ويريدون العودة الى لبنان.

وقال الناطق باسم القوات الدولية التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان ومستشارها السياسي، تيمور غوكسيل، لوكالة الصحافة الفرنسية «تلقينا عدة طلبات من اشخاص يريدون العودة».

واكد رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيروت، هنري فورنييه، ان المنظمة الدولية «على علم بالامر». وقال «نحن على اتصال بالاهالي المعنيين ونعمل للتوصل الى حل».



* العملاء، وعائلاتهم في اسرائيل وحالة القلق تسيطر عليهم (و.ص.ف) *

الحص يدعو العملاء وعائلاتهم العودة الى الوطن

• عائلات العملاء تتظاهر احتجاجًا على تعامل السلطات الاسرائيلية •

* بيروت - «و.ص.ف.» - دعا رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص، امس الاول الجمعة، عناصر المليشيات العميلة وافراد عائلاتهم الذين فروا الى اسرائيل الى العودة الى ارض الوطن وتسليم انفسهم للعدالة.

وقال الحص للصحفيين «ادعو اللبنانيين الذين غادروا نتيجة التحرير للعودة الى لبنان وتسليم انفسهم للقضاء اللبناني».

واكد الحص ان القضاء اللبناني «نزيه وعادل وشفاف» مضيفا ان «القضاء اتخذ تدابير للتعجيل في التحقيقات».

من جهة اخرى، يواصل العملاء، وافراد عائلاتهم احتجاجهم على تعامل السلطات الاسرائيلية معهم، والتي غدرتهم وتخلت عنهم في اللحظات الاخيرة.

وعلى احد شواطئ طبريا بالقرب من جبل التطوبيات حيث يتجمع المئات من هؤلاء، تظاهروا، امس الاول الجمعة، احتجاجًا على ظروفهم، ومنهم من حرق جميع الالبسة والعاب الاطفال المستعملة التي تلقوها «حسنة» من الكيبوتسات والجمعيات اليهودية المختلفة.

وظهر العديد من العملاء، في وسائل الاعلام الاسرائيلية والعالمية في نهاية الاسبوع، ومنهم من كان واضحا عليه دلائل الانهيار والحزن والنقمة على التعامل الاسرائيلي، ومنهم من ابدى نية في العودة الى الوطن لبنان، خاصة وانه يقال ان من بين العائلات التي هربت لم تخدم في الميليشيات العميلة، وانما هربت خوفا او لانهم عملوا في اسرائيل، هذا ما اكدته اوساط لبنانية في الايام الماضية.

رئيس مجلس شعب المحلي لا مكان للعملاء في قريتنا

• عفو فاعور: دعوت اهالي شعب المسيحيين الذين شردوا ابان النكبة الى العودة للسكن في القرية •

* شعب - لمراسلنا - نفى رئيس المجلس المحلي في قرية شعب، عفو فاعور، في حديث لـ«الاتحاد»، امس السبت، الشائعات التي راجت مؤخرًا حول اسكان عناصر من العملاء اللحديين وعائلاتهم في القرية، مؤكدًا ان هذه الشائعات غير صحيحة، وانه حتى لو طلب منه بحث الموضوع في المجلس لرفض «ولا مكان للعملاء، في قريتنا».

واوضح فاعور ان الشائعات قد تكون راجت بسبب سوء فهم من خلال زيارة وفد من رجال الدين المسيحيين وشخصيات مسيحية زارت الاسبوع الماضي القرية من اجل العمل على ترميم كنيسة القرية.

ويشار الى ان قرية شعب كان يسكنها قبل النكبة الفلسطينية في العام ١٩٤٨ عائلات مسيحية وقد تم تشريدهم ابان احداث النكبة. وقد حضر، مؤخرًا، الى القرية وفد من العائلات المسيحية، التي كانت تسكن في القرية من اجل بحث مسألة ترميم الكنيسة القديمة فيها.

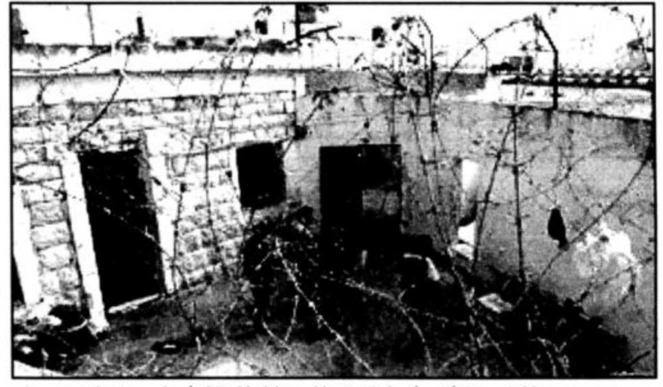
وقد دعا رئيس مجلس شعب المحلي اهالي القرية المسيحيين الذين تم تشريدهم الى العودة للسكن في القرية.

الامين العام للجنة اللبنانية لدعم الاسرى في حديث لـ«الاتحاد»

سجن الخيام تحول الى مزار الحرية

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - آمال شحادة، الفرح الكبير الذي تعيشه لبنان في هذه الايام بعد تحرير الجنوب اللبناني. لم ينس اهالي الاسرى في السجون الاسرائيلية قضيتهم، فقد قرروا اقامة التظاهرات والاعتصام لاطلاق سراح هؤلاء الاسرى كل يوم خميس، وهذه المرة من داخل سجن الخيام.

وفي حديث خاص مع الامين العام للجنة متابعة دعم المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية محمد صفا قال: «ان اللجنة والاهالي منذ فترة طويلة كانوا يقيمون التظاهرات مقابل مقر اللجنة الدولية للامم المتحدة في بيروت وفيها كنا نطالب باطلاق سراح جميع الاسرى وكذلك اعادة جثامين الشهداء اللبنانيين ولكن منذ يوم الخميس القادم ستكون التظاهرات داخل سجن الخيام، الذي سنطلق عليه اسم «مزار الحرية» ليكون هذا المكان شاهدا على التعذيب الاسرائيلي».



* سجن الخيام، شمل كل وطني لبناني في الجنوب اراد الحرية لوطنه (و.ص.ف.) *

وتجري في هذه الايام نشاطات وبرامج مختلفة لطرح مشكلة الاسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية والجثامين التي تحتجزها اسرائيل للشهداء اللبنانيين، وكما قال لنا محمد صفا، فمن المتوقع ان يتحول يوم الاول من حزيران الى تظاهرة احتجاجية ضخمة».

الاتحاد الاوروبي يرسل بعثة الى لبنان لتقديم المساعدة

* لشبونة - «و.ص.ف.» - اعلن المفوض الاوروبي المكلف بالعلاقات الخارجية، كريس باتن، من لشبونة ان المفوضية الاوروبية سترسل بعثة الى جنوب لبنان الشهر المقبل لتقدير متطلبات المساعدة.

واشار باتن في مؤتمر صحفي عقده في ختام الاجتماع الوزاري غير الرسمي لدول الاتحاد الاوروبي وشركائهم المتوسطيين الـ١٢ ان هذه «البعثة الاستطلاعية» ستقوم بتحديد «كيف يمكننا تقديم مساعداتنا بطريقة فاعلة وسريعة».

واعتبر باتن ان الاتحاد الاوروبي يستطيع ان يقدم خبراته في مجال نزع الالغام، مشيرا الى ان نزع هذه الالغام يشكل شرطا اساسيا «لعودة الحياة الى طبيعتها في المناطق الزراعية».

وكان وزير الاقتصاد اللبناني ناصر السعيدي قدر المبالغ اللازمة لنزع الالغام في جنوب لبنان بين ١٥ و ٢٠ مليون دولار.

وستشكل هذه المساعدة جزءًا من مساهمة شاملة تبلغ قيمتها مليار دولار وهو مبلغ ضروري، في رأيه، لاعادة تأهيل البنى التحتية في المنطقة بعد (٢٢) عاما من الاحتلال الاسرائيلي في المنطقة.

وطلب الوزير من الاتحاد الاوروبي والدول الاعضاء تقديم مساهمتهم.

واوضح السعيدي للصحفيين، انه طلب من الاتحاد الاوروبي والدول الاعضاء كل على حدة، مساعدة لبنان، وذلك خلال الاجتماع الوزاري غير الرسمي لدول الشراكة الاوروبية المتوسطية في لشبونة.

لجنة المبادرة الدرزية ضد توطين العملاء في القرى العربية الدرزية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعود لجنة المبادرة الدرزية وتؤكد بروح قراراتها السابقة ضد توطين عملاء لحد في مدننا وقرانا العربية الدرزية، ونتوجه للرئاسة الروحية ورئيسها فضيلة الشيخ موفق طريف تأييد قرار مشايخ حرفيش برفضهم توطين هؤلاء الذين خانوا شعبهم اللبناني، الذي احتفل بعودة ارضه المحتلة في حاصبيا وغيرها من القرى وعلى جميع انتماءاتهم. ونحن نهنئ شعبنا في لبنان بمناسبة تحرير ارضه وتمسكه بوحدته..

خاص بـ الاتحاد عن الجنوب اللبناني قبل تحريره

فظائع تقشعر لها الأبدان لممارسات العملاء ضد المواطنين
أعمال مشينة ضد الفتيات.. وربط أسلاك الكهرباء بثدي كل سجينة

• خطف وقتل نساء وأطفال لم يعرف مصيرهم بعد • تعذيب من يتوجه إلى بيروت للعلاج ومعاقبة من يضيء المصابيح ويتجول في المساء • التعذيب في سجن الخيام، تماماً، كالتعذيب في السجون النازية ومحاولات شنق عديدة ضد السجناء • مقتل (١٤) لبنانياً داخل السجن • من سيبقى في اسرائيل هو المجرم •

*** آمال شحادة ***

* «اذا لم تخلعي ثيابك بنفسك فسأفعل انا ذلك» – صرخ السجان اللحدي بوجه إحدى السجينات اللبنانيات في سجن الخيام، وراحت صرخاته تتعالى وتتعالى.. «قلت لك اخلعي».. وبالقوة يُعري السجينة، وبحضور آخرين من اللحديين وأحياناً من جنود الاحتلال يمارس ضدها أعمالاً مشينة ثم يجرون لها «فحصاً»، لمعرفة ما اذا كانت عذراء، كما يقولون لها وبعدها يضعون على ثدييها أسلاك الكهرباء، ويستمرون في أساليب التعذيب النفسي والجسدي، لكل سجينة كانت تصل إلى سجن الخيام. «الحقائق المرعبة التي بدأت تنكشف عن ممارسات الميليشيات العميلة تقشعر لها الأبدان وتعكس صورة مرعبة ومعاناة شديدة مر بها السجناء والسجينات داخل سجن الخيام، السجن الذي لم يختلف عن سجون النازيين وأسموه السجناء بسجن الموت». قال في حديث خاص معنا، محمد صفا، الأمين العام للجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية والناشط في مختلف المؤسسات الداعمة لحقوق الانسان.

ومعاناة أهالي جنوب لبنان، التي حدثنا عنها صفا، وذلك لكونهم رفضوا التعاون مع اسرائيل والانضمام للميليشيات العميلة تعكس صورة حقيقية وتظهر الوجه البشع للعناصر العميلة الذين عذبوا وقتلوا بدم بارد أناساً ابرياء، من نساء وأطفال وشباب ورجال: «المعاناة لم تقتصر على أسرى سجن الخيام فقط بل طالت كل بيت رفض أصحابه التعاون، فهناك من تمت تصفيتهم بشكل علني وهناك آلاف النساء والأطفال الذين هجّروا عنوة من بيوتهم... والويل الويل لمن كان يتجول بعد السابعة مساء أو يضيء المصباح في المساء، فالعواقب خطيرة»، راح يحدثنا.

مؤسسة حقوق الانسان العالمية، التي أعدت تقريراً عن وضع اللبنانيين في الجنوب، كشفت حقائق مرعبة لممارسات العملاء، الذين كانوا يركزون على جميع العائلات التي يرفض اولادها التجند في صفوف الاحتلال أو تعلن رفضها للاحتلال الاسرائيلي. من جهة أخرى، بدأت المؤسسات اللبنانية بالعمل على جمع المعلومات والحقائق والاستماع لمعاناة الكثيرين الذين مروا بحياة عذاب حقيقية من قبل الميليشيات العميلة.

وأضاف صفا: «كانوا يقتحمون البيوت في ساعات الليل المتأخرة أو في ساعات الفجر ويخطفون افراداً منها ثم يفجرون المنازل وأحياناً يقتلون من بداخلها، والنساء والأطفال الذين تربطهم صلة قرابة بشهداء أو سجناء كانوا يقعون ضحايا للتعذيب ومنهم من اختطفوا ولم يعرف مصيرهم وهناك من قتلوا وتم دفنهم بمكان لم يعرف عنه أحد». قال محدثنا وأضاف: «الممارسات الهمجية كانت تشمل مختلف المجالات فقد كانوا يفرضون منع تجول على القرى بدون أي سبب واذا ما شاهدوا أحداً خارج بيته يطلقون عليه الرصاص بدم بارد، وكذلك استعملوا أساليب لاذلال المواطنين بالزامهم بإطفاء المصابيح، ورغم صرخات الأطفال خوفاً من الظلمة لم يجرؤ أحد من العائلة على اضاءة المصابيح لأن خطوات كهذه جعلتهم يدفعون ثمناً غالياً».

بالنسبة لعناصر الميليشيات اللحدية، فان الاذلال والمس بالعائلات والأشخاص المعارضين لهم كان هدفاً أساسياً، فكانوا يسعون بكل الوسائل لابقائهم فقراء مسحوقين، ففرضوا الضرائب الباهظة على المحاصيل الزراعية كما ألزموا المدارس والمعلمين بالتوجه الى رحلات الى اسرائيل ومن عارض كان العذاب مصيره. ولاحقوا كل من اضطر الى التوجه الى بيروت للعلاج.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، وكما قال محدثنا، فان احدى النساء عانت من مرض سرطان اضطرت بسببه الى التوجه الى بيروت للعلاج ولدى عودتها تعرضت لأساليب مذلة هي وأفراد عائلتها، وتحقيقات فظيعة حول مصدر النقود، التي حصلت عليها.

*** الداخل اليه مفقود والخارج منه مولود ***

ويبقى سجن الخيام المثل الأكثر قسوة ومعاناة لممارسات الميليشيات العميلة، فقد دخل الى هذا المعتقل ما بين العام (٨٥) وحتى تحرير الأسرى أكثر من ألفي مواطن لبناني بينهم (٥٠٠) فتاة وامرأة. وقتل تحت التعذيب (١٤) أسيراً منهم هيثم دباجة وحسين حمود وأسعد بزه. وقد خرج منه العشرات يعانون عاهات كبيرة وفقدان ذاكرة وأمراضاً مختلفة ابرزها الروماتيزم، فقد تعرض السجناء، وكما دلت التقارير التي في حوزة محمد صفا، إلى أقسى وأبشع عمليات التعذيب ومنها، كما قال: «الضربات الكهربائية من خلال الأعضاء التناسلية والثدي لدى النساء، وسكب المياه الباردة في الشتاء، والساخنة في الصيف، والشبح ومحاولات الشنق.



* شريف ذيب، الذي راح أطفاله الأربعة ضحايا مجزرة قانا، يزور ضريح الشهداء، – «و.ص.ف» *

وأكبر مثال على همجية العملاء، ما حدث لأقدم سجين لبناني، سليمان رمضان الذي اعتقل منذ العام (٨٥) وتحرر عند كسر قيود السجن، في الأسبوع الماضي، فقد تعرض لعدة محاولات شنق وعانى من أمراض مختلفة لعدم تقديم العلاج اللازم له تم بتر ساقه في مستشفى «رمبام» في حيفا».

وعلى باب سجن الخيام، كتب عناصر العملاء، والاحتلال: «الداخل اليه مفقود والخارج منه مولود»، ولم يكن ذلك الشعار مجرد كلمات مكتوبة، فقد كان السجن حقيقة «معتقل الموت».

الحكومة اللبنانية وجهت دعوة الى جميع اللبنانيين الذين غادروا لبنان للعودة اليه. وكما قال صفا: «نحن نميز بين العميل انطوان لحد وبين جان حمصي، الذي كان يشرف على التعذيب وعقل هاشم وبين المرأة التي دفعتها الحاجة للعلاج في اسرائيل أو العمل فيها لتوفير لقمة العيش لها ولأفراد عائلاتها وبين الفتيان في جيل ١٤ و١٥ سنة الذين ارغموا للالتحاق بالميلشيات العميلة ونحن متأكدون انهم تعذبوا من خلال عملهم هناك. هؤلاء نحن لا نعتبرهم عملاء، ولكن العميل الحقيقي والمعروف الهوية بالنسبة لنا، نحن متأكدون انه لم يرغم على العمالة، ومن مارس أعمال التعذيب والقتل والمجازر والأعمال المشينة ضد السجينات لم يرغم على جريمته هذه».

وأضاف صفا: «لقد توجهنا الى الدولة اللبنانية بدراسة كل ملف والأوضاع الاقتصادية والسياسية لكل مواطن ولكل من انضم للميليشيات العميلة، فنحن متأكدون ان هناك من انضم للميليشيات بالقوة وهذا لا يمكننا التعامل معه كعميل، بل اننا سنحتضنه ونرعاه».

وختم صفا حديثه بدعوة الجميع للعودة الى لبنان والتأكيد علي ان «من سيبقى في أسرائيل هو بنفسه الذي مارس أقذر الأعمال وأبشع وسائل التعذيب ضد اللبنانيين الشرفاء، هو المجرم الحقيقي اما من يعود لوطنه سينظر القضاء بمصيره وهو ذلك الذي يدرك نفسه تماماً بانه كان مرغماً للمحتل والعملاء، ويداه غير ملطختين بدم ابناء شعبه».

من يحاكم المحتل على جرائمه؟
أهالي حانين اللبنانية ينصبون الخيام في قريتهم المهدومة

• الأهالي يستذكرون... قبل ٢٤ عاماً نسف جنود الاحتلال وعملاؤهم جميع بيوت القرية بعد حصار طويل وقتل ١٠ شبان وقطع رأس فتاة... ارغام ٤٥ امرأة وطفلاً على النزول الى بئر ومن ثم قذفهم بالحجارة.. •

*** بقلم: جهاد سقلاوي ***

* عاد قسم من أهالي حانين المحاذية للحدود مع اسرائيل ليعيشوا تحت الخيم كاللاجئين على أرض قريتهم، التي دمرتها اسرائيل والميليشيا العميلة منذ ٢٤ عاماً.

وأفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان نحو (٧٥) رجلا وامرأة وولداً أقاموا تحت تسع خيم نصبوها على أنقاض (٢٥٠) منزلاً نسفها في ١٠ تشرين الأول عام ١٩٧٦ جيش الاحتلال الاسرائيلي وعناصر «جيش لبنان الحر» برئاسة العميل سعد حداد.

ويروي الأهالي مآسي قريتهم وقد تحلقوا في دائرة تحت أشعة الشمس يخفف من حرارتها هواء عليل.

ويقول علي يوسف (٥٠ عاماً) «في ذاك اليوم أخرج جيش الاحتلال وعملاؤه اللبنانيون ٢٨٠٠ شخص من أهالي حانين، وقاموا بنسف منازلهم الواحد تلو الآخر».

تقع قرية حانين المدمرة، على بعد كيلومترين عن الحدود اللبنانية – الاسرائيلية وعلى بعد خمسة كيلومترات من القرى التي كانت تسيطر عليها ميليشيات سعد حداد العميلة.

ويقول يوسف «أراد الاسرائيليون ان يلتحق ابناؤنا بميليشيات سعد حداد. وعندما رفضنا حاصروا القرية لمدة (٢٥) يوماً ثم قاموا بنسف منازلنا».

ويؤكد وهبة سلطان (٤٥ عاماً) «ان عشرة أشخاص من أهالي القرية قتلوا خلال الحصار»، ويقول «سدت تسع دبابات احتلالية مداخل القرية وقامت عناصر من «الموساد» ومن عملائها بتصفيتهم علناً».

ويتابع وهبة والدموع في عينيه «قتلوا أبي بالرصاص وحرقوا جثته داخل منزلنا الذي احترق».

وتكمل سعدية عباس (٦١ عاماً) الرواية وتقول «قطع جنود الاحتلال رأس فتاة في الثامنة عشرة من عمرها تدعى مريم عباد وجروا جسدها في طرقات حانين الضيقة لاجبار الشباب على الالتحاق بالميليشيات العميلة.

وتضيف «في محاولة لكسر صمود الأهالي أجبرت عناصر «الموساد» وعملاؤها ٤٥ امرأة وطفلا على النزول الى داخل أحدى الأبار القديمة ورمتهم بالحجارة».

تؤكد سميرة، المرأة المسنة، ان ميليشيا سعد حداد كانت تطلق النار على النساء وهن في طريقهن الى النبع.

وتروي تفاصيل معاناة الأهالي في الحصار وتقول «كنا نجتاز الوديان سيراً على الأقدام لنصل إلى القرى المجاورة لنؤمن الطعام او لنأخذ أطفالنا عند الطبيب».

في اليوم المحدد في ١٧ تشرين الأول ١٩٧٦ قصف جيش الاحتلال وعملاؤه حانين بـ (٢٠٠) قذيفة، تمهيداً لاقتحامها وأطلقوا نيرانهم فوق رؤوس الرجال والأطفال والنساء الذين هربوا في الحقول.

وعلى الأثر لجأ أهالي حانين الى صور وبيروت.

ويقول علي يوسف «نحن مصرون على العودة إلى قريتنا وسنعيد بناءها. الذين أقاموا تحت الخيم هم أول العائدين».

(و.ص.ف)

وشبعا .. أيضاً .. قريباً

إخلاء احد المواقع الاحتلالية في مزارع شبعا

• مواطنة كسرت قفل البوابة التي تفصل شبعا عن مزارعها بعد انقلاع المحتل •

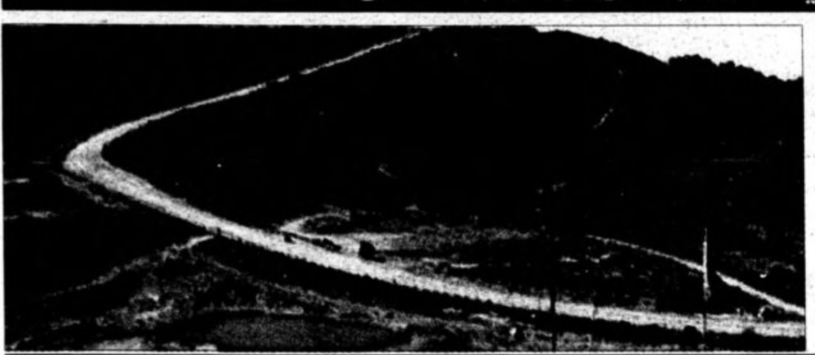
* كفر شوبا (لبنان) - أخلى جيش الاحتلال، أمس السبت، احد مواقعه في مزارع شبعا على مثلث الحدود بين لبنان وسوريا واسرائيل كما اكد أحد سكان هذه المزارع المتنازع عليها.

وأكدت نهاد عواد، التي وصلت الى كفر شوبا على ظهر بغل بعد ان امضت اربع ساعات ونصفاً على الطريق «جمع جنود الاحتلال تجهيزاتهم وذخائرهم في موقع ما زالوا يحتفظون به على هضبة تعلو مزرعة بسطرة وانسحبوا الى مسافة تنخفض نحو ثلاثة او اربعة كيلومترات عن هذا الموقع».

ويشار الى ان عائلتين فقط من الرعاة تسكنان في مزرعة بسطرة، التي تقع تحت بلدة شبعا على مسافة (٢٠ كم) الى الغرب وهما عائلتا قاسم زهرة، زوج نهاد، وشقيقه محمد عبد الله زهرة.

وأكدت نهاد ان جيش الاحتلال منعهم منذ اسبوع من التوجه الى كفر شوبا حيث كانوا يشترون ما يلزمهم وأضافت «هذا الصباح بعد رحيل قوات الاحتلال توجهت الى البوابة التي تفصل بين شبعا ومزارعها وكسرت القفل وخرجت».

ويفيد الاهالي بان لاسرائيل ثمانية مواقع حول وداخل مزارع شبعا المختلف عليها بين لبنان واسرائيل.



قضية مزارع شبعا تتطلب ترسيماً للحدود بين سوريا ولبنان

* بيروت - الوكالات - أعلن تيري رود لارسن، الموفد الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، أمس الاول الجمعة، في مؤتمر صحفي عقده في بيروت ان قضية مزارع شبعا ناجمة عن «غياب ترسيم دولي للحدود بين لبنان وسوريا مسجل في الامم المتحدة» وقال «بالتأكيد هناك حدود بين لبنان وسوريا، ولكن هذه الحدود لم يتم تسجيلها كحدود دولية خلافاً للحدود بين لبنان واسرائيل المسجلة كحدود دولية» وأضاف «بالنسبة الينا القضية تقنية وليست سياسية لو كان لدى سوريا ولبنان اتفاق حدود دولي لكان بالامكان معالجة القضية مباشرة».

واوضح لارسن انه اذا «انجز لبنان وسوريا في المستقبل اتفاقا دوليا بالنسبة للحدود بينهما بامكانهما، اذا رغبا، ان يطلبا من مجلس الامن الدولي تغيير مهمات قوات الطوارئ الدولية (فينول) ومهمات قوات فك الاشتباك الدولية (اوندوف) بين سوريا واسرائيل ويعود القرار بذلك لمجلس الامن الدولي».

الجنود الاسرائيليون يحاولون كبت الفرحة اللبنانية بتحرير الجنوب

* كفركلا (لبنان) «و.ص.ف.» - أفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان جنوداً اسرائيليين اطلقوا بعد ظهر أمس السبت مجدداً ثلاث طلقات صوتية تحذيرية على الحدود اللبنانية الاسرائيلية باتجاه عشرات من المدنيين اللبنانيين، الذين رشقوا بالحجارة مركزاً اسرائيلياً للحراسة.

اوضح المصدر ان عشرات من الشابات والشبان رشقوا بالحجارة مركزا للحراسة على الجهة الاخرى من الحدود بالقرب من بلدة المطلة وعبر بعضهم فجوة في الشريط الشائك لاسترداد الحجارة ورشقها مجدداً.

وقام الجنود الاسرائيليون باطلاق ثلاث طلقات صوتية من مسدسات تحذيرية، فيما حاول عبثا عنصر من حزب الله يرتدي ثياباً مدنية تهدئة المتحمسين وتذكيرهم بان رمي الحجارة ممنوع.

وكان جندي اسرائيلي قد اطلق قبل ظهر أمس السبت طلقة صوتية تحذيرية على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية بعد ان قام عشرات من المدنيين وبينهم فتيان بالقاء حجارة على مركز اسرائيلي للحراسة.

الفريق الدولي يتحقق من خط الحدود بين اسرائيل ولبنان

• شكوك حول (١٢) نقطة على طول الحدود قد تعيق التحديد الدقيق لخط الحدود الدولية •



* الناقورة - (لبنان) - الوكالات - أفاد مصدر في قوة الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان، أمس السبت، ان فريق خبراء الخرائط الجغرافية التابع للامم المتحدة حقق تقدماً في عمله على طول الحدود بين لبنان واسرائيل.

ويعتبر هذا العمل جولة اولى من التدقيق، اذ سيبدأ القياس بالامتار وغرز الاوتاد في وقت لاحق، الامر، الذي سيستغرق اسابيع عدة. وأضاف ان هذا العمل الاولي السريع سيسمح بتحقيق تقدم على الصعيد السياسي من دون انتظار غرس العلامات النهائية للحدود.

واوضحت المصادر ذاتها ان الامم المتحدة تسير دوريات مصفحة ليلا ونهاراً في كافة المناطق المحررة.

وفي بيروت، بقي الموفد الخاص للامم المتحدة، تيري رود لارسن، على اتصال مع قوات الطوارئ الدولية في الجنوب (يونيفيل) لمتابعة اعمال خبراء الخرائط على طول الحدود.

وظل لارسن على اتصال مع خبراء الخرائط والمختصين المكلفين للتأكد من انسحاب اسرائيل الى ما وراء الحدود الدولية، واجرى اتصالات «غير رسمية» مع عدد من المسؤولين اللبنانيين ولكنه لم يعقد اي اجتماعات رسمية الطابع.

وكان فريق الخبراء، باشر، يوم الجمعة الماضي عمله الميداني لاستطلاع الحدود تطبيقاً للقرار ٤٢٥.

وصرح لارسن «من الواضح ان اسرائيل تبذل جهداً كبيراً لتخضع للقرارات الدولية، لكن بعض اجزاء الحدود الدولية بحاجة الى توضيح» وأضاف ان «فريق الخبراء نزل على الارض للقيام بذلك».

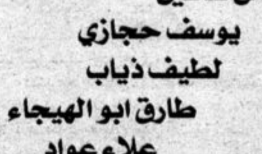
ويضم الفريق ثلاثة خبراء خرائط من الامم المتحدة ومتخصصا من نيوزيلندا غير تابع للمنظمة الدولية جاء بمعداته الطوبوغرافية الخاصة المتطورة جداً كما اوضح ضابط رفيع من قوات الطوارئ.

وأشار الناطق باسم قوات الطوارئ الدولية، تيمور غوكسيل، الى ان «شكوكا ما زالت تحيط بـ (١٢) نقطة على طول الحدود من أجل تحديد دقيق لخط الحدود الدولية».

وأكد ضابط من الامم المتحدة ان مشاكل تحديد خط الحدود توجد خصوصاً بالنسبة للجزء الشرقي.

من جهته، أعلن رئيس اركان قوات الامم المتحدة في نيويورك، الجنرال الفرنسي فرانسوا دورو، ان «الحدود بين اراضي فلسطين تحت الانتداب البريطاني والاراضي التي كانت تحت الانتداب الفرنسي هي حدود دولية معترف بها، وهذا لا ينطبق على وضع الحدود السورية - اللبنانية التي لا وجود لها في ارشيف المعاهدات في نيويورك».

ويؤكد الجنرال دورو ان «خبراء الخرائط الجغرافية امضوا شهراً ونصف الشهر لانجاز كل عملية التحديد على الخرائط معتمدين على أبحاث تاريخية» وأضاف «الآن يجب ان يتم العمل ميدانياً ويفترض ان يستغرق ذلك عدة أيام».



فوز طلاب سخنين واللد بالمرتبة الاولى في مسابقة المدارس العربية واليهودية

* سخنين – مكتب «الاتحاد» اقيم ليلة الخميس الماضي مهرجان في منطقة «اللطرون» قرب القدس، ضم (١١٣) مدرسة عربية ويهودية من اسرائيل ومدارس من السلطة الفلسطينية شارك فيه «الوف الطلاب، تحت رعاية جمعية حماية الطبيعة».

وحصل طلاب اعدادية سخنين «ب» في هذا المهرجان على الجائزة الاولى وجائزة امتياز في المشروع البيئي «الطيور المهاجرة لا تعترف بالحدود» بالمشاركة مع طلاب مدرسة الأبناء من اللد وجائزة التعايش العربي اليهودي. وقام طلاب المدرسة وعددهم (٢٥) طالبًا من الصفوف السوابع والثوامن بعرض أعمالهم المشتركة مع مدرسة اللد خلال السنة في معرض خاص بهم في المهرجان، كما قدموا أغنية عن الطيور وأخرى للسلام على المسرح.

وقد رافق الطلاب ممثلان عن لجنة الآباء في المدرسة وهما عاطف خلايلة وتوفيق خلايلة.

هذا وأشرف على أعمال الطلاب على مدار السنة الاستاذان ذياب كابولي وعدنان عثمان وقد تعذر على وفد البلدية ولفيف من المعلمين للمشاركة في المهرجان بسبب تواجدهم في خيمة الصمود في سخنين.

اسبوع اللغة العربية في مدرسة شعب «ب»

* شعب – لمراسل خاص – بمبادرة مدير المدرسة عبد المالك فاعور اقيم في مدرسة شعب «ب» اسبوع اللغة العربية. افتتح الفعالية مركز اللغة العربية يوسف سعده بعرض مقدمة عن اللغة العربية تاريخها وآدابها وبمشاركة طاقم اللغة اكرم ريان وزينات هدهود ومعين فاعور. وعندما حضر ادباؤنا المحليون حنا ابراهيم ومحمد علي سعيد ومالك صلالحه ويعقوب بزاك استقبلهم طلابنا باستقبال يليق بهم، وذلك بشعر شعبي من تأليف يوسف سعده تنقل الادباء بالتناوب بين الصفوف السادسة والسابعة والثامنة وتفاعلوا وطلابنا تفاعلا مجديا في الشرح والنقد والحوار والاسئلة عن القصة والحكاية والنثر والشعر. وكانت اسئلة الطلاب واقعية وتدل على مدى فهمهم للموضوع حيث ان طلابنا كانوا قد حضروا وبحثوا ودرسوا انتاج الادباء الذين شاركوا في الفعاليات وذلك بتوجيه من معلمي اللغة العربية فحضروا زوايا نثرية وشعرية لكل صف وصف. وفي واجهة المدرسة لم يبخل ادباؤنا في الاجابة والشرح الوافي لكل سؤال خلال اللقاء الصفي مع الطلاب. وقد وعد مدير المدرسة بان يستمر في مثل هذه اللقاءات وترسيخها لمصلحة طلابنا. ويأتي هذا تلبية لحاجة طلابنا ولتقريبهم ولتحبيبهم بلغتهم.





• جانب من المعلمين والطلاب في احد صفوف في مدرسة شعب الابتدائية «ب» •

وفي نهاية اليوم لخص طاقم التوجيه مع الادباء الاهداف التعليمية التي عالجها هذا اليوم بنجاح وهي:

١- التعرف على الانتاج الادبي لأدباء محليين عن طريق قراءة نصوصهم.

٢- مهارة صياغة اسئلة عينية موضوعية حول الانتاج الادبي.

٣- مهارة البحث في مصادر المعرفة عن انتاج الادباء.

٤- العلاقة المباشرة والتعرف الشخصي على الادباء.

٥- مهارة النقد البناء.

٦- مهارة التقارير حيث سيقدم كل طالب تقريرا حول هذا اليوم.

٧- تشجيع الطلاب على الكتابة الادبية.

وتجدر الاشارة الى ان الشاعر يعقوب بزاك قدم ٤ جوائز لاحسن ٤ نصوص ادبية من انتاج الطلاب وفي نهاية اليوم قام المجلس المحلي بتكريم الادباء حيث قدم رئيس المجلس السيد عفو فاعور هدايا تقديرية رمزية للادباء المحليين.

توزيع جوائز مؤسسة توفيق زياد للثقافة والابداع على الطالبات الفائزات

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» آمال شحادة – انعكست من خلال الحفل الخاص الذي اقامته مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع الاهمية البالغة للمسابقة الادبية التي اقامتها المؤسسة حول مواضيع الادب الفلسطيني، التي من شأنها ان تحفز الاجيال الشابة لدراسة هذا الادب وتحليله وصيانته.

وكانت المؤسسة قد أقامت الحفل مساء أمس الاول الجمعة، في المدرسة المعمدانية في الناصرة لتوزيع الشهادات والجوائز على المشاركين في المسابقة، التي سبق وأعلن عنها، وقد لفت الانتباه ان جميع المشاركين من الطالبات ووصل عددهن الى (١٢) طالبة من مدارس الجليل الثانوية واروط والفرنسسكان ومار يوسف والمعمدانية في الناصرة.

وكان قد افتتح الحفل واداره الاستاذ عيسى جرايسي، الذي اثنى على أهمية وجود مثل هذه المسابقات الانشائية.

وتحدث مدير مؤسسة توفيق زياد سامي الحاج الذي شرح عن المؤسسة ونشاطها وقال: «كان هدفنا من هذه المسابقة دعم وتحضير الاجيال الشابة للاهتمام بالمطالعة والكتاب، خصوصًا في هذه الفترة التي نشهد فيها تراجعًا في الاهتمام بالكتاب، فالثقافة تشكل مدماكًا أساسيًا في بناء هويتنا القومية».

وقدم مدير المدرسة المعمدانية، د. اسامة معلم، تحية شكر فيها المؤسسة على مبادرتها ودعا الجميع الى العمل عل تشجيع الطلاب للاهتمام بالادب.

ثم تلاه رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي ومدير شعبة المعارف في بلدية الناصرة الاستاذ راجي منصور، الذي أكد على ان بلدية الناصرة تسعى وبشكل مستمر من اجل توعية الطلاب على ضرورة الاهتمام بالادب العربي وبتثقيفهم على هذا الموضوع.

وباسم الطالبات اللواتي شاركن في المسابقة تحدثت الطالبة سوزان حسن والتي اكدت على ضرورة وجود مثل هذه المسابقات التي تساعد الطلاب على التعرف على ثقافتهم وتنشئتهم بشكل سليم».

وقدمت الطالبة صابرين شحادة ابياتًا من الشعر من تأليفها كما قرأ الشاعر جريس دبيات قصيدته «حنظلة».

وقدم برناج فني بمشاركة فرقة «هنا باقون» التابعة للمؤسسة وكانت الفقرة الاخيرة توزيع الشهادات والجوائز على الطالبات المشاركات في المسابقة قدمها لهن رئيس مؤسسة توفيق زياد، اديب ابو رحمون وعضو ادارة المؤسسة نائلة زياد، وسامي الحاج والاستاذ عيسى جرايسي والشاعر جريس دبيات، كما قدمت شهادات تقدير لطلاب الصف السادس في المدرسة المعمدانية، بهجات موسى ونعمه ايوب والياس الياس وسامر خليل الذين اعدوا دراسة خاصة عن توفيق زياد ضمن احدى الوظائف المدرسية وقدموها هدية منهم للمؤسسة.

جنائيات • جنائيات •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قذف مجهولون مواد متفجرة، ليلة أمس الاول الجمعة على بيت تاجر الفواكه والخضار بالجملة، نير توينا، دون ان يصاب أحد، من جراء انفجارها، ولم تحدث اضرار بالممتلكات.

وقالت مصادر الشرطة ان خلفية الحادث قد تكون بسبب خلافات على مسارات توزيع الفواكه والخضار في جنوب البلاد، واضافت هذه المصادر ان توينا تقدم في السابق بشكوى حول تهديد على الخلفية نفسها.

واصيب عامل اجنبي، أمس السبت، بجروح خطيرة من جراء طعنة تلقاها من عامل اجنبي آخر، في شارع «نفيه شأنان» في مدينة تل أبيب، وتمكن المعتدي من الفرار.

العلاقة بين الغطس بـ «المقطع» وامراض السرطان !!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت وزارة البيئة وزير «الأمن»، ايهود براك، أمس الاول الجمعة، باقامة لجنة تحقيق مستقلة من أجل فحص تأثير المواد السامة في نهر المقطع «كيشون») على صحة عناصر سلاح البحرية الاسرائيلي.

وقد جاءت هذه المطالبة في أعقاب تحقيق نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» الذي أفاد بأن جنود البحرية غطسوا في مياه النهر على الرغم من علم سلاح البحرية بخطورة الغطس في مياه النهر.

كما طالبت وزارة البيئة وزير الصحة، شلومو بينيزري، باقامة لجنة لفحص اذا كانت ثمة علاقة بين المواد السامة، التي تم العثور عليها في نهر المقطع والامراض السرطانية، التي اصيب بها جنود سلاح البحرية.

يوم دراسي حول «المشاركة الاجتماعية والمبادرة» في سخنين

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – شاركت اكثر من خمسين من الامهات في سخنين في يوم دراسي حول «المشاركة الاجتماعية والمبادرة» في المركز اليهودي العربي للسلام جفعات حبيبة.

وأشار غزال ابو ريا الناطق بلسان بلدية سخنين ان الورشات والمحاضرات فتحت أمام المشاركات آفاقًا جديدة بالمشاركة في حياة المدرسة ولجان الآباء وعمل الاحياء والعمل البلدي، وأشار رئيس لجنة الآباء في المدرسة «هـ»، عادل طربية، بدور الامهات في المدرسة «هـ» في المشاركة وبرمجة نشاطات اجتماعية للطلاب.

وقال مصطفى ابو ريا رئيس بلدية سخنين مخاطبًا الامهات ان الحديث عن دور المرأة حسم في سخنين حيث للمرأة الدور الريادي والقيادي خاصة فيما يتعلق بالمدرسة ودورها. وأضاف «ان أكثر من ٨٠٪ من سلك التعليم اليوم يتكون من النساء اللواتي باستطاعتهن اقتحام كل المجالات ويجب ان نتخلى عن النمطية والآراء المسبقة التي بنيت عبر السنين حول قدرة النساء».

في احتفال فلسطيني في البيرة بمناسبة الانسحاب من لبنان

بركة يدعو الحكومة اللبنانية إلى ترميم العلاقة مع الشعب الفلسطيني

* البيرة – لمراسل خاص – بمشاركة جمهور واسع وعدد من الشخصيات القيادية في م.ت.ف. والسلطة الوطنية الفلسطينية عقد في قاعة بلدية البيرة في نهاية الأسبوع اجتماع احتفالي بتحرير الجنوب اللبناني وللتضامن مع الشعب اللبناني.

ومن الشخصيات المشاركة في هذا اللقاء، وزير الثقافة والإعلام ياسر عبد ربه، وعضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف سليمان النجاب وعضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين عبد الكريم قيس وأمين عام حزب فدا صالح رأفت وعضوي المجلس التشريعي الفلسطيني حنان عشراوي ومروان البرغوثي ورئيس كتلة الجبهة في الكنيست النائب محمد بركة.

وقد ازدانت القاعة ومداخلها بعدد من الشعارات مثل: «انتصار الشعب اللبناني هو انتصار للشعب الفلسطيني»، «حق العودة والدولة المستقلة والقدس هي خطوط حمراء، لا يمكن تجاوزها».

وقد تحدث عدد كبير من الشخصيات المشاركة في هذا الاجتماع حيث هنأ الوزير ياسر عبد ربه في كلمته الشعب اللبناني بانتصاره وتحرير أراضيه باسم الشعب الفلسطيني مشيرًا الى ضرورة الاستفادة من التجربة اللبنانية كما جرى التعلم من التجربة الفلسطينية.

وفي كلمته بارك النائب محمد بركة الشعب اللبناني وحكومته وقواته الوطنية بمناسبة الانسحاب الاسرائيلي من لبنان وتمنى لهم النجاح في إعادة اعمار الجنوب واعادة اللحمة الى الشعب اللبناني وتقوية نسيجه الاجتماعي. إلى جانب ذلك دعا النائب بركة الحكومة اللبنانية والقوى الوطنية في لبنان إلى العمل كجزء من اعادة اعمار لبنان وترميم المجتمع الى ترميم العلاقة تجاه ابناء الشعب الفلسطيني من اللاجئين في لبنان ورفع كل أشكال الاجحاف والظلم التي يتعرضون لها.

وأكد بركة على ان موضوع العملاء من جيش لحد هو قضية لبنانية ويجب أن تجد حلها في اطار الدولة اللبنانية والجماهير العربية في اسرائيل لن تقبل ان يجري استيعاب هؤلاء العملاء في قرانا ومدننا العربية خاصة وان الجزء الذي سيبقى في اسرائيل هو الجزء الذي لا يشعر بحماية في أي مكان في العالم بسبب الفظائع التي ارتكبوها في الجنوب اللبناني وفي معتقل الخيام ضد ابناء شعبهم.

وتعرض بركة الى ما يشاع حول التقدم في ستوكهولم في مسار التفاوض الاسرائيلي الفلسطيني مؤكدًا على ضرورة التمسك بالثوابت الفلسطينية حول قضية اللاجئين والدولة المستقلة والقدس، وان هناك أكثر من سبب للقلق في ظل انعدام حد أدنى من الشفافية خاصة واننا لم نسمع عن تغير جوهري في المواقف الاسرائيلية في موضوعات الحل الدائم.

نشاط مكثف وأمسيات سياسية ثقافية يومية في خيمة الصمود في سخنين

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – أقيمت في خيمة الصمود في سخنين ندوة حول سياسة سلطات الجامعات في البلاد نحو الطلاب العرب، شارك فيها رئيس بلدية سخنين، مصطفى أبو ريا، ورئيس الاتحاد القطري للطلاب العرب، رجا زعاترة، وعلاء خليلية، من لجنة الطلاب في جامعة حيفا.

افتتح الندوة وأدارها الطالب جريس غنطوس. وتحدث رئيس بلدية سخنين عن اقامة لجان الطلاب في سنوات السبعينيات وحتى اليوم، حيث كان الطلاب الجامعيون طوال الوقت في الصف الأول للدفاع عن حقوق الجماهير العربية. ودعا أبو ريا ادارات الجامعات الاسرائيلية إلى عدم الانفلات والتحريض على الطلاب العرب كما حدث في السبعينيات.

وأشار رجا زعاترة الى أن الطلاب مهددون بشكل دائم مذكرًا انه جرى تقديمه للجان الطاعة (٨) مرات بحجج مختلفة مثل توزيع جريدة أو مظاهرة طلابية.

وأشار خليلية في كلمته الى أن الطلاب الجامعيين كانوا وما زالوا مع شعبهم. وقال: «نحن موحدون في الجامعات ضد الهجمة الشرسة للشرطة على طلابنا وجماهيرنا». كما تحدث عن الصعوبات التي تواجه الطلاب العرب.

هذا وما زالت الوفود المتضامنة تتوافد إلى خيمة الصمود من مجلس وأهالي ديرحنا برئاسة رئيس المجلس المحلي، سمير حسين، ووفد من البعينة النجيدات برئاسة رئيس المجلس، منير حمودة، الذي أكد على ان سياسة هدم البيوت قضيتنا كلنا وصمودنا كفيل أن يوقف أمر الهدم».

وأقيمت أمسية، مساء أمس الأول، الجمعة، حول دور الجمعيات الأهلية في حماية حقوق المواطن وتحدث فيها جعفر فرح، مدير جمعية «مساواة»، عن دور الجمعيات في رفع قضايا الجماهير العربية أمام مؤسسات السلطة والرأي العام العالمي ودورها في إجراء أبحاث ودراسات في شتى المجالات التي تفضح التمييز اللاحق بالجماهير العربية.

هذا وأدى المئات صلاة الجمعة في خيمة الصمود. ودعا الشيخ محمد دهامشة، في خطبته الى الوحدة والتمسك بالأرض والدفاع عنها وعن البيوت المهددة بالهدم.

وحضر وفد تضامني من المناطق الفلسطينية المحتلة عن لجنة الدفاع عن الأراضي برئاسة رئيس اللجنة، موسى مخامرة، وعضوية أحمد سمارة وعزمي خواجة. وتحدث باسم الوفد خضر العالم وبعد ان حيى أهالي سخنين والجماهير العربية على وقفتها بالدفاع عن الأرض قال: «أستغرب كيف ممكن إقامة مئات البيوت والمستوطنات لليهود على الأراضي العربية. خلال أيام تقام وترخص وبالمقابل يتم اصدار أوامر هدم للبيوت العربية التي تقام على أراض عربية خاصة بأصحاب هذه البيوت».

هذا وحضر إلى خيمة الاعتصام وفد جبهوي من شفاعمرو برئاسة النائب محمد بركة. ووفد من القائمة العربية الموحدة من بينهم أعضاء الكنيست عبد المالك دهامشة وهاشم محاميد وطلب الصانع ومحمد حسن كنعان.

ومساء يوم الاربعاء الماضي أقيمت ندوة حول «الزراعة والأرض»، حضرها حشد غفير من الاهالي، افتتحها الناطق بلسان البلدية، غزال ابو ريا، مشيرًا الى ان (٩٦٪) من المواطنين العرب عملوا في عام (١٩٤٩) في الزراعة، فيما يعمل اليوم (٢٪) فقط منهم في الزراعة، وذلك بسبب سياسة المصادرة ولطش الارض بشتى الحجج التي انتهجتها حكومات اسرائيل المتعاقبة ولا تزال.

وقدم مدير قسم الزراعة في مجلس عرابة المحلي، رجا نصار، محاضرة شاملة عن الزراعة ووضعها في ظل سياسة التمييز ومصادرة الارض العنصرية السلطوية. وأشار الى انه في البلاد (١.٩) مليون دونم من الارض الزراعية المروية حصة العرب منها، (٣.٧٪) فقط. وان التمييز يشمل جميع أنواع الزراعة، فمساحة الارض المزروعة بالأزهار ونباتات الزينة، على سبيل المثال، تبلغ (٤٥٦٢٩) دونمًا، حصة العرب منها (٣٦١) دونمًا فقط. وحضر وفد تضامني كبير من عيلبون برئاسة رئيس المجلس المحلي، د. حنا سويد.



* جمهور خيمة الاعتصام مستعد للتصدي لسياسة هدم البيوت دائما (تصوير فيصل ابو يونس) *

أسرى مجيدو بدون كهرباء

• زج (٤٠) أسيرًا في خيمة واحدة وباقي الأسرى ينامون في العراء •

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – تواصل ادارة سجن مجدو سياستها القمعية بحق الأسرى وتحرمهم من الكهرباء، وخاصة الأسرى في قسم (٦)، إضافة الى وضع (٤٠) أسيرًا في خيمة واحدة، وأكثر من (٨٠) أسيرًا يعيشون وينامون في العراء.

وأفاد نادي الأسير الفلسطيني بأنه منذ بدأ الأسرى الاضراب عن الطعام منعت ادارة السجن ادخال الصحف والكتب للأسرى وتحرمهم من سماع الأخبار عبر الراديو وأجهزة التلفزيون. وان أوضاع الأسرى الصحية بدأت تتردى وتزداد سوءًا يومًا بعد يوم.

من جهة ثانية، يواصل المئات من أهالي جنين من كافة الفئات الشعبية والرسمية التوجه إلى خيمة الاعتصام المقامة أمام مقر الصليب الأحمر، وذلك تضامنًا مع الأسرى الذين يخوضون حرب الامعاء الخاوية.

احتفالات في جميع خيام التضامن مع الأسرى بمناسبة تحرير أسرى الخيام

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – دعا نادي الأسير الفلسطيني واللجنة المركزية الوطنية والاسلامية للتضامن مع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، إلى جعل نشاطات وفعاليات التضامن الأسبوعية مع الأسرى ليوم غد الاثنين، احتفالات رسمية وشعبية في كافة خيام الاعتصام في فلسطين، بمناسبة تحرير الأسرى اللبنانيين من سجن الخيام بعد تحرير الجنوب اللبناني.

توزيع آلاف النسخ من «مرشد المواطن» على أهالي سخنين

* سخنين مكتب «الاتحاد» في البطوف – قامت بلدية سخنين وبالتعاون مع جمعية «سيكوي» بتوزيع كتاب «مرشد المواطن – مرشد لحقوق وواجبات المواطن في اسرائيل» وتم توزيع (٤٤٠٠) نسخة على المواطنين في المدينة.

وعن هدف توزيع الكتاب قال رئيس بلدية سخنين، مصطفى أبو ريا: «لقد سعينا ليكون مرشد المواطن متوفرًا في كل بيت لترسيخ وعي كل منا بحقوقه وكذلك اعتراف كل منا بحقوق الغير لنصل إلى إنشاء مجتمع مواطنين يرتكز على الاحترام المتبادل والحرية والمساواة والرفاهية». وأكد ان توزيع الكتاب والنشاطات التربوية في سخنين ستعمق وعي المواطنة والانتماء لسخنين.

وأكد حسن دغيم مدير «مشروع سلطة محلية ذات جودة» على أهمية المشروع في حياة المجتمع.

وفد أمريكي يطلع على واقع القدس والاستيطان لينقل انطباعاته الى الرأي العام الامريكي

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «لا يمكن التوصل إلى أي حل سلمي، بدون حل قضية القدس واللاجئين والمستوطنات الاسرائيلية، وهذه هي القضايا الرئيسية والحساسة في قضية السلام الفلسطيني – الاسرائيلي».

بهذا الاستنتاج خرج الوفد الامريكي، الذي زار البلاد والمناطق الفلسطينية وتألف من اساتذة ومديري جامعات أمريكية وممثلين عن اللجنة الأمريكية من أجل القدس، وكان على رأس الوفد ابن الناصرة، المغترب الاستاذ خليل جهشان.

وحل الوفد ضيفًا على مدينة الناصرة وشاهد خلال وجوده عرض غنائية «أذكر» تلبية لدعوة مسرح «الميدان» حيث عرضت في مركز المسرح في المدينة. وكان في استقبال الوفد الى جانب ادارة المسرح مؤلف قصيدة «أذكر» الشاعر شكيب جهشان وزوجته.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال الاستاذ خليل جهشان ان «هدف زيارة الوفد الى المناطق الفلسطينية والاسرائيلية والتقاء شخصيات رفيعة المستوى من الطرفين لدراسة الأوضاع عن كثب والحلول المطروحة حيال مستقبل القدس على أساس حقوق الشعبين ومصالح الأديان الثلاثة».

وأضاف جهشان: «في هذا الوقت بالذات هناك حاجة ماسة لأن تطلع شخصيات تعمل في مراكز هامة ومرموقة على حقيقة الأوضاع ولمسها وحتى لا تبقى القضية مطروحة من طرف واحد، أي الطرف الاسرائيلي، الذي يعمل على تشويه الحقيقة أحيانًا، ويتبنى الكثيرون من أساتذة وطلاب وجامعيين هذه المواقف، وبعد هذا اللقاء لا بد من كل فرد نقل حقيقة ما شاهده وخصوصًا أمام الطلاب الجامعيين».

هذا وسيقدم اعضاء الوفد الذين غادروا البلاد أمس، تقريرًا مفصلاً للجنة الأمريكية من أجل القدس والذي سيوزع فيما بعد بشكل واسع ليصل إلى أكبر عدد ممكن من الجمهور الأمريكي.

وكان الوفد قد التقى خلال زيارته أيضًا شخصيات من الجماهير العربية حيث اطلعوا على ما تعانيه الجماهير العربية في اسرائيل من جراء سياسة التمييز.

في اختتام المجلس القطري لاتحاد الشبيبة الشيوعية

التأكيد على دور الجماهير العربية في منع توطين العملاء

* الناصرة – لمراسلنا عبد حبيب الله – اختتم، أمس السبت، المجلس القطري لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، الذي عقد في «بيت الصداقة» في الناصرة.

وقدمت خلاله سلسلة من المحاضرات افتتحها النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، بمحاضرة عن الطبقة العاملة وأهمية الحزب الشيوعي في مساندة العمال والدفاع عن حقوقهم. وتطرق إلى البطالة المنتشرة بشكل خطير في الوسط العربي. وقدم محاضرة أخرى حول العولمة وتأثيرها.

ثم قدم النائب الجبهوي عصام مخول، محاضرة حول الأقلية العربية في البلاد وتحدث عن الدمقراطية الاسرائيلية وتعاملها مع الجماهير العربية وحقها كأقلية عربية في ممارسة المواطنة الكاملة والمتساوية. وأبرز دور الجماهير العربية على الساحة السياسية.

وقد قدم السكرتير العام للحزب الشيوعي، الكاتب محمد نفاع، محاضرة حول المرحلة السياسية الراهنة وتطرق الى الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، ودور الجماهير العربية في منع توطين العملاء، ودعا الى العودة إلى صفوف الحزب من أجل العطاء، ومن أجل صحيفة «الاتحاد» ودعمها.

وتحدث عضو الشبيبة سليم مراد، عن إعادة النشاط والوجود القطري لفروع الشبيبة وأهمية سير النشاط ضمن تسارع من خلال تشكيل لجنة تحضيرية للعمل على اعادة النشاط القطري.

وتطرق الى إعادة مجلة «الغد» وأبرز دورها بين الشباب بعد انقطاع دام أكثر من سبع سنوات.

وفي ختام الاجتماع اتخذت سلسلة القرارات:

١) الشبيبة الشيوعية تحيي المقاومة اللبنانية في الجنوب المحرر من براثن الاحتلال وتحيي بشكل خاص الحزب الشيوعي اللبناني الشقيق، على دوره الفعال في عمليات المقاومة التي أثمرت باندحار فلول المحتلين!

٢) الشبيبة تحذر الحكومة ومؤسسات الدولة وترفض رفضًا قاطعًا عملية إسكان العملاء، داخل قرانا ومدننا العربية او بجانبها وتحمل الحكومة المسؤولية كاملة بعواقب هذه العملية (وإنما) بل ونطالب الحكومة بارجاعهم الى لبنان ليمثلوا أمام القضاء اللبناني.

٣) الشبيبة تطالب الحكومة بالتراجع عن التصريحات العنجهية، الحربجية، التي لا تخدم مساعي السلام، وتدعوها إلى تطبيق قرارات الشرعية الدولية والاعتراف بالحقوق الكاملة للشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وحل قضية اللاجئين بشكل عادل والانسحاب الكامل من الجولان المحتل. ان حل هذه القضايا بصورة عادلة هو الكفيل الوحيد للأمن والاستقرار لشعوب المنطقة. ونطالب براك بالتحلي بالشجاعة وعدم التراجع عن تسليم أبو ديس...

٤) الشبيبة اذ تحيي السجناء المحررين من سجن الخيام على دورهم وتضحياتهم الجبارة من أجل تحرير الجنوب، تطالب بتحرير جميع السجناء والمعتقلين في السجون الاسرائيلية (بأسرع وقت) فوراً الخطوة التي تساعد احلال اجواء السلام والمصالحة في المنطقة.

٥) الشبيبة تتحدى سياسة هدم البيوت ومصادرة الأراضي وتعلن انها ستقف بالمرصاد لأي محاولة هدم، ونطالب الحكومة ووزراءها الذين تعهدوا بالتروي وعدم اتخاذ اي قرار بهذا الخصوص قبل فحص القضايا مع ممثلي الجماهير العربية.

٦) الشبيبة تطالب الحكومة بتغيير سلم أولوياتها وانتهاج سياسة اقتصادية أكثر عدالة وانسانية، وتطالبها بمعالجة قضايا البطالة والفقر في الدولة والمتفاقمة بشكل خاص في الوسط العربي والتي تمثلت بوجود عشرين قرية عربية من بين أول اثنين وعشرين مكانًا منكوبًا بالبطالة والجوع.

٧) الشبيبة تحيي رفاقنا أعضاء كتلة الجبهة في الكنيست على نشاطهم المكثف بالتصدي لكل أشكال العنصرية والفاشية المستشرية في الأونة الأخيرة، ونشد على أياديهم والى الأمام دومًا في خدمة قضايا العاملين والطبقات المسحوقة ومصالح شعبي البلاد وشعوب المنطقة.

٨) الشبيبة تحيي الطلاب الجامعيين في جميع الجامعات والكليات وتدعو الطلاب للانخراط أكثر فأكثر في العمل الطلابي، لنحقق المزيد من الانجازات والنجاحات. وتدعو قيادة الاتحاد القطري الجديدة لأخذ دورها بشكل أكبر.

٩) الشبيبة تدعو الطلاب الثانويين للتفاعل والنشاط والابداع في العمل الطلابي في مدارسنا الثانوية العربية.

١٠) احتفالاً بيوم الطفل العالمي الذي يصادف الأول من حزيران، تدعو الشبيبة فروعها في جميع المناطق والقطاعات وجميع النوادي والحركات الشبابية لإحياء هذه المناسبة باظهار البسمة على وجوه أطفالنا الأعزاء!





* جانب من المتظاهرين في الناصرة، ضد توطين العملاء – تصوير: آمال شحادة *

اليوم، البحث في آخر المستجدات المتعلقة بمخطط «عابر إسرائيل»

* جت – مكتب «الاتحاد» في باقة الغربية، حسن مواسي – يعقد رؤساء السلطات المحلية العربية في المثلث مساء اليوم الأحد، اجتماعًا في مبنى مجلس كفرقاسم المحلي لبحث آخر المستجدات والتطورات الأخيرة التي طرأت على قضية شارع «عابر اسرائيل».

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال د. محمد ابو فول رئيس مجلس جت المحلي: «هدف عقد هذا الاجتماع هو تقييم الأمور وما آلت اليه قضية شارع «عابر إسرائيل»، والبحث عن آخر التطورات والسبل لإيصال كلماتنا إلى الجهات السياسية المسؤولة وخصوصًا رئيس الوزراء براك.

وأضاف د. أبو فول: وأيضًا لبحث الهجمة الشرسة، التي تقوم بها شركة «عابر إسرائيل» عبر بعض الصحف العربية ومحاولة التشكيك في نزاهة وارادة القيادات العربية من رؤساء سلطات محلية ونواب كنيست، ولوضع حد لمحاولة الشركة اقناع الشارع العربي بأهمية شق الشارع، وبحث الصحافة العربية التي تنشر هذه الاعلانات، والتي تسمح «لعابر اسرائيل» عبر صفحاتها تمرير مخططاتها ضد الوسط العربي.

ومن جانبه، قال رئيس مجلس كفرقاسم ورئيس «لجنة متابعة عابر اسرائيل»، سامي عيسى لـ «الاتحاد»: «يأتي عقد هذا الاجتماع لبحث الطرق والسبل النضالية في أعقاب التطورات الأخيرة التي طرأت على موضوع شارع «عابر اسرائيل» وخصوصًا ظهور الاعلانات المؤيدة لشق شارع «عابر اسرائيل» في بعض الصحف العربية والتي تهدف الى تسويق مشروع الشارع، ووضع خطة لمواصلة المعركة وكيفية ادارتها ضد شق الشارع».

ورداً على سؤال قال د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي وعضو المجلس القطري للتنظيم: باعتقادي ان الحملة الاعلامية، التي تقوم بها شركة «عابر اسرائيل» بما يتعلق بتأييد رؤساء سلطات محلية وبلدية وبعدها نشر تأييد من قبل مؤسسات اقتصادية عبر بعض الصحف العربية تهدف إلى تخويف العرب واظهار ان المشروع عليه اجماعًا لدى الرأي العام اليهودي وانه لا حول ولا قوة للعرب من محاولة منع التنفيذ أو أي تأثير، وكذلك لاظهار ان هناك اجماعًا زائفًا، لاننا نعرف انه يوجد هناك قطاعات واسعة تعارض شق هذا الشارع، ولكن لا يتم ذكرها في هذه الاعلانات وهي موجهة، وتهدف فك عضد العرب في معارضتهم للشارع، وما دام هذا الاجماع الواسع كما تقول هذه الاعلانات، فما هي الحاجة لمثل هذه الاعلانات وهل هي تحصيل حاصل، وأنا أعتقد ان الاستنتاج هو ان الهدف من وراء هذه الاعلانات تخويف العرب والسلطات المحلية العربية لمعارضتها لمشروع شق الشارع.

في حفل تأبين رفيق حاج يحيى

التأكيد على ضرورة نبذ الخلافات وترسيخ الوحدة بين الجماهير العربية

* مكتب «الاتحاد» في الطيبة – من مصطفى الناشف – ناشد فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية جماهير الشعب الفلسطيني في جميع أماكن تواجده بالحذر واليقظة ازاء التهديدات والمخاطر، التي تحيق بمدينة القدس. وقال الحسيني ان «مدينة القدس تواجه لحظة مصيرية ونحن نمر بمعركة صعبة ونتوقع ان تزداد المحاولات لفرض الأمر الواقع وحرمان ابناء الشعب الفلسطيني من أن تكون القدس عاصمة دولته العتيدة».

جاءت أقوال الحسيني اثناء حفل تأبين أقيم مساء أمس السبت في الطيبة بمناسبة مرور (٤٠) يومًا على رحيل رئيس البلدية وعضو الكنيست سابقًا رفيق حاج يحيى. وقد حضر الاحتفال المئات من أهالي الطيبة والمنطقة وعلى رأسهم مفتي الديار الفلسطينية الشيخ عكرمة صبري والعديد من أعضاء الكنيست ورؤساء سلطات محلية من النقب والمثلث والجليل.

وقد أجمع كل المتحدثين على جرأة وشجاعة الفقيد وعددوا مناقبه الحميدة وأثنوا على دوره السياسي والاجتماعي والتربوي. ودعوا إلى نبذ الخلافات وترسيخ الوحدة، لأن الوحدة هي القوة ولأن قوتنا لا تكون الا بوحدتنا. ومن الجدير بالذكر ان رئيس بلدية الطيبة رفيق حاج يحيى كان قد توفي في ٢٠٠٠/٤/١٦ وبشكل مفاجئ اثر نوبة قلبية لم تمهله طويلاً.

وفي نهاية الحفل شكر أخ الفقيد الاستاذ يوسف حاج يحيى جميع من شاركوا في الاحتفال وتعهد بالسير على درب رفيق وكشف انه سيتم الاعلان قريبًا عن تأسيس صندوق منح للطلاب الجامعيين العرب وسيطلق اسم الفقيد على هذا الصندوق. هذا وقد ترأس حفل التأبين وأدار عرافته الناطق الرسمي باسم بلدية الطيبة سابقًا الاستاذ عبد الحليم مفلح حاج يحيى.

مصرع شاب من ام الفحم في حادث طرق مروع

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – شيعت جماهير غفيرة من ام الفحم والقرى المجاورة أمس الأول الجمعة، جثمان المرحوم عبد القادر محمود حريري (عبودي) (٣٦ عامًا) والذي لقي مصرعه صباح اليوم ذاته عندما كان يستقل سيارة خصوصية من نوع «هوندا» ووقع الحادث بين مفرق برديس حنا ومفرق كركور طريق الخضيرة العفولة ولأسباب لم تعرف.

وانحرفت السيارة عن مسارها مما أدى الى ارتطامها بالجدار الحديدي من الجانب الأيمن للشارع وتدحرجها لأكثر من (٥٠) متراً من مكان الحادث مما أدى إلى مصرع الشاب واصابة شخصين كانا في السيارة بجروح خفيفة نقلا إلى مستشفى هيلل يافه في الخضيرة لتلقي العلاج.

وقد باشرت الشرطة بالتحقيق في ظروف الحادث.

مدرسة بلا معلمين - في مدرسة «الغزالي» في باقة الغربية

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – ضمن سلسلة الفعاليات والنشاطات اللامنهجية في مدرسة «الغزالي» الابتدائية في باقة الغربية، تم، أمس السبت، تنظيم يوم الطالب تحت عنوان «مدرسة بلا معلمين» حيث قام الطلاب بمهام المعلمين والتدريس.

وقال مدير المدرسة فريد غنايم: «لقد أنيطت مهمة ادارة المدرسة لقسم من الطلبة وطائفة منهم أدوا وظيفة المعلم لأربع حصص تدريسية هذا بالاضافة الى السكرتير ومساعدته وآذنين.

وقد ساد جو من الإرتياح لدى الطلاب حيث شعروا بمدى أهمية مثل هذا اليوم والهادف إلى زرع روح المسؤولية لديهم، ومما جعل الطلاب قريبين من مشاعر المعلم ومدى ما يلاقيه من صعوبات في عملية التعليم.

هذا وقد شارك قسم من الأهالي واطلعوا على مجريات اليوم!

الرئيس الايسلندي يعلن خطوبته على بريطانية من اصل مصري

* ريكيافيك - «و.ص.ف.» - اعلن رئيس جمهورية ايسلندا اولافور راغنار غريمسون الذي توفيت زوجته قبل ١٩ شهرا، في ريكيافيك، خطوبته على بريطانية من اصل مصري.

وكانت علاقة الرئيس الايسلندي (٥٧ عاما) بدوريس مسيف وهي بريطانية في الخمسين من عمرها تقيم في لندن قد بدأت منذ سنة تقريبا. والخطيبة مصرية الاصل وهي مصممة مجوهرات ولها زاوية في مجلة «تاتلر».

ولم يحدد الرئيس الايسلندي موعد الزواج.

وكان غريسمون طلب في ايلول الماضي من شعبه ان يمنحه الوقت الكافي «لتعميق علاقته العاطفية» مع دوريس مسيف وهي من الوجوه المعروفة في الاوساط الاجتماعية في العاصمة البريطانية.

حاول تسميم قرية بأكملها انتقاما لشرف والدته

* انقرة - «و.ص.ف.» - حاول شاب تركي في التاسعة عشرة من عمره تسميم سكان قريته بأكملها بسكب مبيد حشري في خزان المياه الذي يخدم القرية، انتقاما لوالدته التي راجت شائعات بين اهل القرية عن وجود عشيق لها.

وذكرت وكالة انباء الاناضول التي اوردت النبأ ان الشاب الذي اعماه الغضب اقدم على سكب عشرة ليترات من المبيدات الحشرية في الخزان الواقع على بعد كيلومترين تقريبا من كوروساري (شمال)، الا ان احد ابناء القرية شاهده وهو يفعل ذلك وقام بالابلاغ عنه.

واوضحت الوكالة ان الشرطة ألقت القبض على الشاب وان فريقا من اجهزة الخدمات الصحية استدعي لتفريغ الخزان وتنظيفه.

سلسلة هزات في البحر قبالة اليونان

* اثينا - «و.ص.ف.» - قالت السلطات المحلية ان سلسلة هزات ارضية راوحت قوتها ما بين ٣.٥ و٤.٤ درجات على مقياس ريختر سجلت فجر يوم الجمعة قبالة خليج امفراكيكوس (غرب) ما ادى الى وقوع اضرار مادية ولا ضحايا.

وتسببت الهزات بتفسخات في منازل في بريفيزا (غرب اليونان) وقرى ميهاليتسي وميتيكاس وفلابوراري وكنالي قرب بريفيزا. وقال مسؤولون في البلدية ان المعهد التقني في هذه القرية اصيب بأضرار مادية بالغة.

وقالت شرطة ان الهزات لم تسفر سوى عن بعض التفسخات التي ظهرت في المباني القديمة في جزيرة لوكاد في البحر الايوني.

وحدد معهد رصد الزلازل في اثينا مركز الهزات على بعد ٣٠٠ كم الى الغرب من العاصمة في المياه.

اعادة تشكيل طبقة الاوزون تحتاج لوقت أطول

* واشنطن - «و.ص.ف.» - ذكرت دراسة نشرت في مجلة «ساينس» في نهاية الاسبوع ان اعادة تشكل طبقة الاوزون فوق القطب الشمالي يمكن ان تحتاج الى وقت اطول من المتوقع.

وقال الباحث ازاده طبازاده من مركز ايمس التابع لوكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان الخبراء لاحظوا تشكل كمية من السحب اكبر مما كانوا يتوقعون في الغلاف الجوي فوق القطب الشمالي، موضحا ان هذا يسرع من انحسار طبقة الاوزون في هذه المنطقة.

واوضح باحث آخر في الوكالة فيل ديكولا ان هذه السحب تملك قدرة على «تحول الاشكال السليمة من الكلور الى اشكال تدمر الاوزون وتزيل مكونات الازوت التي تعدل عادة من الاثر المدمر للكلور».

من جهة اخرى، اوضح طبازاده ان «القطب الشمالي اصبح اكثر برودة ورطوبة وهي شروط تسهل تشكل السحب الناشطة في تدمير الاوزون في القطب». واضاف «اذا استمر هذا الاتجاه فإن سحبا في القطب الشمالي ستبقى في المستقبل لفترة اطول في الغلاف الجوي».

وقال طبازاده ان «دراسات عديدة اجريت مؤخرا تثبت ان اعادة تشكل طبقة الاوزون ستكون اكثر تعقيدا وستستغرق وقتا اطول مما كان يعتقد في البداية».

السلطات الامريكية تحذر من فيروس معلوماتي جديد

* واشنطن - «و.ص.ف.» - حذرت السلطات الامريكية ليلة الجمعة/السبت، من ان فيروسا معلوماتيا جديدا وخطيرا ينتشر بسرعة كبيرة عبر البريد الالكتروني ويمكن ان يسبب خسائر فادحة للشركات في جميع انحاء العالم.

واوضح مسؤولون في مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.اي) ومركز حماية البنى التحتية الوطنية (هيئة حكومية) ان هذا الفيروس يظهر على شكل نبذة لشخص يبحث عن عمل.

وقالت المصادر ذاتها ان عنوان هذا البريد الالكتروني هو «نبذة شخصية - جانت سايمون» وفتح الملف المرفق به قد يؤدي الى محو جميع ملفات الشخص الذي يتلقاه.

وكغيره من الفيروسات المعلوماتية الاخيرة وخصوصا «اي لاف يو»، ينتشر هذا الفيروس عبر برنامج «مايكروسوفت» للبريد الالكتروني «أوتلوك» ويهدف ايضا الى ازالة عدد من الملفات في انظمة المعلوماتية.

وذكر مكتب التحقيقات ان البريد الالكتروني لعدد من المؤسسات تضرر من جراء هذا الفيروس الذي ينتقل تلقائيا الى البريد الالكتروني لجميع الاشخاص الذين وردت اسماؤهم في مذكرة عناوين الشخص الذي تلقاه.

وتقول السلطات الامريكية ان الخطر الذي تتعرض له الشركات اكبر في الولايات المتحدة لان هذا الفيروس ظهر عشية عطلة نهاية اسبوع طويلة من ثلاثة ايام اذ ان النشاط الاقتصادي لن يستأنف سوى بعد غد الثلاثاء.

وجاء في بيان صادر عن مكتب التحقيقات ان «العطلة الطويلة المقبلة تعطي فرصة بان يتفشى الفيروس خلال الايام الثلاثة المقبلة مع امكانية تصاعد النشاطات السريعة عند استئناف الشركات نشاطاتها الاثنين في الخارج والثلاثاء في الولايات المتحدة».

وتسبب فيروس «اي لاف يو» الذي طال الملايين من اجهزة الكمبيوتر في العالم باضرار تقدر بمليارات الدولارات. وقد تلاه فيروس «نيولاف» الذي انتقل عبر البريد الالكتروني على غرار «آي لاف يو».

السجن ثلاثة اشهر لجراح تسبب في بتر ساق رياضية شابة

* شامبيري (فرنسا) - «و.ص.ف.» - حكم في نهاية الاسبوع على جراح فرنسي بالسجن ثلاثة اشهر مع ايقاف التنفيذ وتغريمه اربعة آلاف و٥٧٣ يورو (القيمة نفسها تقريبا بالدولار) لارتكابه خطأ جراحيا تسبب في بتر ساق رياضية في ايلول ١٩٩٣.

كانت كاترين ريو (٢٥ سنة) وهي لاعبة جودو عالية المستوى دخلت مستشفى شامبيري (شرق) لاجراء جراحة في ركبتها اليمنى المصابة بتمزق في الاربطة لكنها خرجت بعد ١٥ يوما مبتورة الساق بعد اصابتها بغرغرينا نجمت عن خطأ جراحي.

فقد طلب الجراح جان جاك بيرمان (٦٦ سنة) من مساعده نائب الجراحة اوليفيه ريس (٣٢ سنة) ان يجري جزءا من العملية بنفسه تحت اشرافه، لكن الجراح الشاب اخطأ واصاب شريانا احدث جرحا جافا «نادرا» لم يفطن له الجراح الكبير في حينه.

واثناء الجلسة طالب مدعي الجمهورية بتوقيع عقوبة السجن ستة اشهر للجراح بريمان وثلاثة اشهر لمساعده ريس لاتهامهما بـ«الاهمال والرعونة واللامبالاة». الا ان المحكمة حكمت في النهاية على الجراح بالسجن ثلاثة اشهر مع ايقاف التنفيذ واخلت في المقابل سبيل مساعده.

تراجع الوفيات من سرطان الثدي في بريطانيا والولايات المتحدة

* باريس - «و.ص.ف.» - افاد الباحثون ان مستويات الوفيات من سرطان الثدي في الولايات المتحدة وبريطانيا تراجعت بنسبة ٢٥٪ منذ العام ١٩٨٧ بفضل العلاج الكيميائي والهرمونات والتوعية.

ويشمل هذا التراجع شريحة النساء اللواتي تتراوح اعمارهن بين ٢٠ و٦٩ عاما، وبشكل خاص بين ٥٠ و٦٩ عاما، بحسب دراسة باحثون من جامعة اوكسفورد ونشرت في عدد امس الاول الجمعة من مجلة «ذي لانست».

الا ان دراسة منفصلة نشرت ايضا في «ذي لانست» اوردت تقيما متباينا لفوائد العلاج بالاشعة من ابرز علاجات سرطان الثدي من دون اللجوء الى الجراحة.

وحللت الدراسة التي اعدتها مجموعة الكشف المبكر لسرطان الثدي «ايرلي بريست كانسر ترايالیستس كولابوراتيف غروب» نتائج اربعين تجربة شملت عشرين الف امرأة بعد عشر الى عشرين عاما على بدئهن العلاج بالاشعة.

واظهرت الدراسة ان ثلثي النساء لاحظن تراجعا في نسبة معاودة المرض.

وقد تراجعت نسب الوفيات الناجمة عن سرطان الثدي الا ان حالات الوفاة الناجمة عن امراض الشرايين ازدادت ربما بسبب تأثير الاشعة على الشريان السباتي.

ضرير يتسلق اعلى جبل كندي

* ادمونتون (كندا) - «و.ص.ف.» - وصل المتسلق الضرير روس واطسون الى قمة جبل لوغان (يوكون، شمال غرب)، اعلى قمة في كندا تقع على ارتفاع ٥٩٥٩ مترا برفقة ثلاثة اشخاص آخرين.

وقال المعهد الكندي للمكفوفين ان واطسون وصل الى ثاني اعلى قمة في امريكا الشمالية بعد ظهر الخميس في ختام رحلة استغرقت ١٩ يوما.

وصرح واطسون الذي يبلغ من العمر ٤٩ عاما واصيب بالعمى عندما كان في الثانية عشرة من عمره، ان «عاصفة هبت طوال النهار وبلغنا القمة وتوقفنا لالتقاط صور ثم نزلنا على الفور خوفا من الرياح».

وقد تسلق واطسون قبل عشر سنوات جبل ماكينلي في الاسكا اعلى جبل في امريكا الشمالية يبلغ ارتفاعه ٦١٩٣ مترا. وتسلق واطسون جبل لوغان وهو مربوط بحبل مع ثلاثة متسلقين آخرين. وقد جرت عملية التسلق تبعا للتعليمات الشفهية التي كانوا يتلقونها من المتسلق الاول.

وكان احد المتسلقين مصورا انجز فيلما يعتزم معهد المكفوفين استخدامه في اطار حملاته الرامية الى تمويل انشطته.

تلميذ يقتل استاذه بالرصاص في فلوريدا

* ميامي - «و.ص.ف.» - ذكر مصدر في الشرطة ان تلميذا اطلق النار على استاذه، امس الاول الجمعة، في احد صفوف معهد لايك وورث بالقرب من بالم بيتش فأرداه.

واوضح المصدر نفسه ان الاعتداء وقع بحضور بقية التلاميذ الذين تتراوح اعمارهم بين ١٢ و١٣ سنة مؤكدا انه لم يصب اي شخص عدا الاستاذ.

واوقفت الشرطة التلميذ الذي يبلغ من العمر ١٣ عاما وفتحت تحقيقا في الحادث. ولم تكشف هوية المدرس.

وذكرت محطات التلفزيون الامريكية المحلية ان الفتى الذي طرده المدرس في اليوم نفسه، عاد الى المدرسة وهو يحمل مسدسا من عيار ٢٥ ملم واطلق النار على المدرس.

د. أحمد سعد

وماذا بعد الانتصار التاريخي في لبنان؟

• اعداء حق الشعوب والسلام العادل يراهنون لمصادرة الثمار المرجوة من الانتصار • هل سيدفع هذا الانتصار العملية السياسية الى امام. ام ستنجح قوى التآمر في إجهاض هذه العملية؟

* في الوقت الذي يحتفل فيه الشعب اللبناني وقواه الوطنية، ومعهما جميع انصار الحرية وحق الشعوب في السيادة، عربيا وعالميا، بالانتصار التاريخي بتحرير الارض وكنس المحتل الاسرائيلي الى خارج حدود السيادة الاقليمية اللبنانية، ينتصب السؤال الاساسي: وماذا بعد هذا النصر؟

فحقيقة هي ان الانتصار الهام على الجبهة اللبنانية لم يؤد بعد الى الانتصار التام للسلام العادل والشامل، ونسف القنابل الموقوتة لبؤر الصراع والتوتر في المنطقة. فالقضية المركزية للصراع الاسرائيلي–العربي؛ القضية الفلسطينية، لا تزال جراحها تنزف دما ولم تضمد بعد، ولا تزال اسرائيل تحتل ليس فقط اراضي الدولة الفلسطينية العتيدة بل كذلك هضبة الجولان السورية. ولهذا، فما يشغل بال كل من له علاقة، مباشرة وغير مباشرة، بمسار التطور والصراع في منطقتنا، ماذا ستكون تأثيرات هذا الحدث التاريخي على آفاق التطور، على العملية السياسية في المنطقة وطابع الحلول التي ستتبلور!

فمن المؤثرات التي بدأت تبرز على السطح ان القوى المعادية للسلام العادل ولثوابت الحقوق الشرعية للشعوب شرعت في شن حملة من المراهنات والتشكيك لتقزيم الانتصار اللبناني والعمل لعدم قطف ثماره الخيرة لبنانيا وعربيا – منطقيا.

فأعداء المصالح الحقيقية للشعب اللبناني من القوى الامبريالية والرجعية، تدرك جيدا ان الانتصار في كنس الاحتلال الاسرائيلي وعملائه كان احد عوامله الاساسية وحدة قوى المقاومة الوطنية اللبنانية في مواجهة العدو المشترك. ففي معركة الكفاح الوطني امتشق سلاح المقاومة، جنبا الى جنب، العديد من القوى الوطنية، «حزب الله» والحزب الشيوعي اللبناني و«امل» وغيرهم. وان تتويج وترسيخ اقدام هذا الانتصار لا يتأتيان الا بتحقيق هدفين مركزيين يخدمان مصالح الشعب اللبناني ومستقبل تطوره زاهرا؛ الاول، وحدة القوى الوطنية اللبنانية في معركة اعادة اعمار لبنان وتقدم المجتمع اللبناني على قواعد الدمقراطية واحترام التعددية السياسية كبديل للتمزق على اساس طائفي.

واحترام الوجود القسري المؤقت للاجئين الفلسطينيين، الذين اسهموا ايضا في صنع النصر، الى ان تحل قضيتهم بشكل عادل يضمن حقهم في العودة حسب قرارات الشرعية الدولية.

والثاني، اسهام النصر اللبناني واستثماره في المعركة من اجل السلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة. فضمان الامن والسلام والاستقرار للشعب اللبناني وللبنان مرهون بتوفير وترسيخ قواعد السلام والامن والاستقرار لجميع بلدان وشعوب المنطقة.

وتراهن القوى الامبريالية والاسرائيلية والرجعية لافراغ هذين الهدفين المذكورين من مضمونهما وحرفهما عن الطريق الصواب.

فبدلاً من توحيد القوى الوطنية في عمليات بناء لبنان الحضاري الدمقراطي المتطور، بدأت تراهن قوى الشر والعداء للبنان، على تأجيج الصراعات الفئوية والطائفية في لبنان، والعمل على حبك شباك التآمر على قواعد تأجيج الصراع الفئوي والطائفي. وحقيقة هي ان بعض القوى اللبنانية جلست على مدرج المتفرجين ولم تشارك في المعركة الوطنية ولا في زفة النصر. وقد يستغلها المتآمرون كوسيلة للفتنة واشعال نار الصراع. كما لا نستبعد ان تلجأ قوى التآمر الى تشجيع بعض القوى اللبنانية وتحريضها لاشعال نار الصراع ضد الوجود القسري الفلسطيني في مخيمات الشتات اللبناني، وذلك لصرف الانظار عن حقيقة الصراع لبلورة طابع هوية المجتمع اللبناني وطابع التسوية في المنطقة.

ان أخطر ما يراهن عليه اعداء حقوق الشعوب بالسلام العادل هو استثمار النصر اللبناني ليس كرافعة ونقطة انطلاق جديدة لدفع العملية السياسية نحو التسوية على المسارين السوري والفلسطيني، بل كورقة لابتزاز السوريين والفلسطينيين والضغط باتجاه «سلام امريكي» ينتقص من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية والسورية. وهذا يبرز من خلال المظاهر والمؤشرات التالية؛ الحاصلة والمرتقبة:

* اولا: بتحرير الارض اللبنانية وخروج قوات الاحتلال الاسرائيلي، مرغما اخاك لا بطل، من لبنان، تعتقد الاوساط الاسرائيلية والامريكية انها صادرت من ايدي النظام السوري ورقة الضغط والمماطلة اللبنانية على ساحة التفاوض مع اسرائيل. وستعمل حكومة اسرائيل بالتنسيق مع الادارة الامريكية للضغط على سوريا عن طريق تحريض بعض القوى اللبنانية لاشعال فتيل الفتنة والصراع والمطالبة بخروج القوات السورية من لبنان. ومحاولة الاستفادة من هذه الورقة للضغط على سوريا لاستئناف التفاوض مع اسرائيل من موقع التنازل لبعض الاملاءات الاسرائيلية في موضوعي السيادة والترتيبات الامنية، مقابل غض النظر عن المصالح السورية في لبنان!

* ثانيًا: توجيه التهديد المباشر لسوريا من قبل مسؤولي «البيت الابيض» وتحميلها المسؤولية عن اية عملية تقوم بها احدى فصائل المقاومة الوطنية اللبنانية ضد اسرائيل.

فتهديد «آلغور»، نائب الرئيس الامريكي، المباشر لسوريا، عشية انسحاب آخر جنود الاحتلال الاسرائيلي، لا يستهدف فقط تقديم «دفعة على الحساب» لاسرائيل والصهيونية مقابل كسب تأييد الصهيونية والاصوات اليهودية في معركته الانتخابية للرئاسة، بل كذلك بمثابة انذار لسوريا ان بمقدور الولايات المتحدة توريط سوريا بعواقب وخيمة اذا لم تحسن السلوك كما يريد «العم سام» وحليفه الاسرائيلي.

* ثالثا: توجيه الضغط الامريكي على سوريا من خلال التهديد بتحسين العلاقات مع النظام العراقي. وهذا ما كشفته صحيفة «نيوزويك» في الاسبوع الماضي عن المحادثات السرية، الاسرائيلية العراقية، التي تجري منذ (١٥) شهرا، لعقد صفقة مقايضة على حساب الحق الفلسطيني، حيث توافق حكومة اسرائيل على مساعدة العراق لدى واشنطن بفك قيود الحصار والعزلة مقابل موافقة العراق على نقل (٣٠٠) الف لاجئ فلسطيني من لبنان الى العراق لتوطينهم على اراضيه.

ويراهن اعداء حق الشعوب والسلام العادل انه اذا نجح المخطط التآمري في اشعال نار الفتنة في لبنان وجذب سوريا الى طاولة استئناف التفاوض وفقا للشروط الاسرائيلية، فانه سيكون من السهل الضغط على الفلسطينيين للتنازل عن بعض ثوابت حقوقهم المشروعة خاصة فيما يتعلق بالقدس واللاجئين وحدود السيادة السياسية – الاقليمية الفلسطينية، او المناورة، لجرجرة وتأجيل التفاوض الى اجل غير مسمى. ونتصور بأن الجهود الامريكية – الاسرائيلية ستصب في الايام المقبلة لاستئناف التفاوض على المسار الاسرائيلي – السوري. فالعقبات التي تعترض طريق التوصل الى اتفاق على هذا المسار اسهل، اذا ما قورنت بعقبات ومشاكل المسار التفاوضي مع الفلسطينيين، حيث ان التفاوض وصل الى دوار قضايا الحسم التاريخي، اما الاقرار بثوابت الحق الفلسطيني المشروع المركزية واما دفن العملية التفاوضية. ولهذا ستعمل حكومة براك بالتنسيق مع «البيت الابيض» لدفع عملية التفاوض مع سوريا واستثمارها لتهميش التفاوض مع الفلسطينيين والضغط عليهم، واستغلال توقيع اتفاق مع سوريا كورقة لرفع اسهم حزب كلينتون ومرشحه للرئاسة «الغور» في انتخابات الرئاسة ولترصيع صدر كلينتون بوسام «رجل السلام»!

اذا لجأ اصحاب الحق المشروع الى شحذ الاسلحة التي تتطلبها هذه المرحلة، خاصة بعد الانتصار في لبنان وهزيمة الاحتلال الاسرائيلي، يستطيعون دفن مراهنات ومخططات الاعداء التآمرية واثبات ان «حسابات السرايا ليست لحسابات» القرايا. فالنصر في لبنان يستدعي انطلاقة جديدة لتجنيد الرأي العام العالمي، والهيئات الدولية لكي تلتزم حكومة اسرائيل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وخاصة (٢٤٢) و(٣٣٨) القاضيين بالانسحاب من جميع الاراضي المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧، كما ألزمت، تحت نار المقاومة الوطنية اللبنانية، الاقرار بقرار مجلس الامن (٤٢٥)، ومطالبة الامم المتحدة بالتدخل، وقبل هذا وذاك، فالمسؤولية التاريخية تحتم عقد مؤتمر قمة عربي لصياغة موقف موحد يتمسك بثوابت الحقوق الفلسطينية والسورية المشروعة.

المسؤولية التاريخية تحتم التنسيق ووحدة الموقف السوري والفلسطيني، واعادة النظر في قضية الوجود السوري في لبنان بالتنسيق مع الشرعية اللبنانية.

ولا بد لنا في هذا السياق من التحذير من المغامرة في خضم نشوة النصر اللبناني، خاصة وان هنالك من يدعو الى نسخ الطبعة اللبنانية في اماكن اخرى.

اننا نحذر حكومة براك من مواصلة نهجها الرفضي المعادي للتسوية العادلة. فلا خيار لانجاز السلام العادل والامن والاستقرار في المنطقة سوى الاقرار بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية والسورية.

عمر سعدي

«اهدأوا.. لا تقلقوا .. الجنوب اللبناني سيلتهب من جديد»!!

* حدث الزلزال واهتزت الارض في اسرائيل عندما انهار جيش العملاء؛ الحليف الاستراتيجي للجيش الاسرائيلي – على غير ما توقعوا – ولم تهدأ بعد العاصفة. وكانت المناظر – في التلفزيون الاسرائيلي – جذابة وملفتة للنظر مفرحة للبنانيين شعبا وحكومة ومقاومة ولكل قوى السلام في اسرائيل وفي العالم، ومؤلمة للاسرائيليين المتطرفين ومبكية للحديين فالفزع الذي اصاب اللحديين خيب آمال الاسرائيليين وارتال الدبابات والمجنزرات وخزائن الاسلحة التي تركوها واورثوها للمقاومة اللبنانية تقض مضاجع حكام اسرائيل. صرخات الفرح التي صدحت ودوت من اللبنانيين الذين غامروا وجازفوا غير آبهين بالقصف الاسرائيلي ليصلوا الى قراهم بعد غياب طال (٢٢) سنة من الغربة والهجرة قابلتها الغبطة وصرخات الفرح التي انطلقت من الجنود الاسرائيليين وهم يبلغون امهاتهم بخروجهم سالمين وهم عائدون مهرولون بحثا عن النجاة من ضربات المقاومة اللبنانية.

كان الزلزال قويا. وكانت الصدمة اقوى لكثرة الزلازل التي واكبت حملات اسرائيل العسكرية؛ زلزال معركة الكرامة، زلزال حرب الغفران، وهذا الزلزال الجديد. ولهول المصيبة جاء الصحفي والمعلق ايهود يعري، الذي «استنجد» به التلفزيون الاسرائيلي ليفسر للمشاهدين ابعاد ما حدث، وليفسر ظاهرة الهزائم المتكررة؛ هزيمة اسطورة الجيش الذي لا يقهر، فوجد في الاوهام مادة وفي الأحلام عزاء لتعليقاته ومنفذا يدخل منه الى نفوس ومعنويات الاسرائيليين الذين استاءوا من سياسة الحروب، وليخفف وطأة الهلع الذي اصاب المواطنين الاسرائيليين في المناطق الشمالية وليوقف رحيلهم الى الجنوب. تجرع الاسرائيليون – كما في المرات السابقة – الكأس المرة وهم في حالة غير مستعدين لها، وليعزي الناس البسطاء الثكالى منهم والجرحى الذين بدت على وجوههم الحسرة، والندم والحزن لما اصابهم من ويلات هذه الحرب وغيرها من الحروب ولما آلت اليه نتائج هذه الحرب التي زجوا اليها وانتهت بدون مكاسب تذكر او ربح يسجل. والذين علا على السنتهم ذلك السؤال المحير عندما شاهدوا الوضع في جنوب لبنان: اذا كانت هذه هي النتيجة، اذن لماذا كانت كل تلك الحرب؟؟ وماذا جنينا منها؟ ألم تذهب تلك الدماء التي نزفت وتلك الارواح التي زهقت عبثًا وهدرًا؟.

فجاء دور ايهود يعري «الذكي» ليجيب عن اسئلتهم وليهدئ من روعهم، ان المسرحية التراجيدية لم تنته وان الستار لم يسدل بعد. رغم خروج آخر جندي شاهدناه وهو يقفل البوابة ويودعها الى غير رجعة. واسترسل في التعليق وصال وجال حتى نزل عليه الوحي –وحي الانبياء – من غير ميعاد، فأوحى للذين يشاهدون التلفزيون من النوع الآخر والمرارة تخنق حناجرهم: اهدأوا لا تقلقوا. الجنوب اللبناني سيلتهب قريبا من جديد، وان حربا اهلية باتت قاب قوسين او ادنى. ستشتعل النار وتلتهم من جديد الجنوب وكل لبنان، ولن تبقي ولن تذر!

بهذه طمأن يعري المشاهدين في التلفزيون الاسرائيلي.

مرت الساعات. ومرت الايام وما حدث من تعامل مع العملاء في الجنوب، وما تعرض له الشعب اللبناني الزاحف بجحافله وما تحلى به من تصرف حضاري خيب آمال ايهود وامثاله من العسكريين والسياسيين، واذهل كل المتخصصين في الشؤون العربية الذين بنوا اوهامًا وتوقعات كانت سرابا. وفوت عليهم الشعب اللبناني وقادته كل نبوءاتهم الفارغة.

وجاء المسؤولون اللبنانيون نوابا وحكومة، وقادة احزاب ليؤكدوا الثوابت الشرعية – والقانونية في التعامل مع العملاء – وكان نداء الرئيس اللبناني اميل لحود الى كل الذين هربوا او تركوا الارض اللبنانية بالعودة الى ارض الوطن.

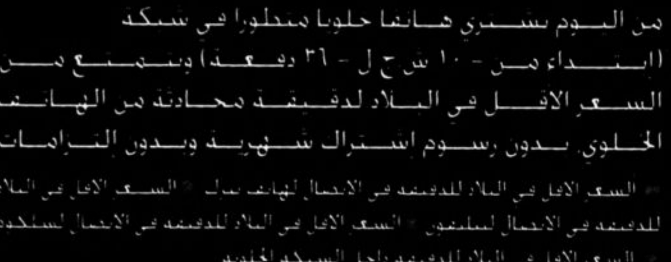
ولبنان وطن لجميع الفئات والطوائف ولجميع السكان مؤكدًا انه لن يمسهم الضرر.

ثم اعلن الامين العام لحزب الله الشيخ حسن نصر الله ان حزبه لن يفرض الهيمنة على الجنوب، فالمسؤولية عنه منوطة بالحكومة فقط.

جاءت هذه الخطابات لتنسجم مع روح الواقع في ارض لبنان ولتبدد أحلام «يعري» وغيره.

وكان الجدير بايهود يعري – وامثاله – ان يستلهم في تحليلاته ولو القليل من عبر التاريخ، وان خانته الذاكرة لهول ما شاهده واعمته الصدمة، فنحن لا يسعنا الا ان نوحي اليه بذلك الدرس من التاريخ؛ من تاريخ الشعب الفيتنامي البطل مثلا الذي هو الاخر كان سباقا لتلقين «السيد» الامريكي سيد اسرائيل وكل المتطاولين على حرية الشعوب درسا لا ينسى، لنقول ما اشبه اليوم بالامس، وما جرى في جنوب لبنان من هزيمة لجيش العملاء، ومن هزيمة اسطورة الجيش الذي لا يقهر جرى في فيتنام سنة ١٩٧٤ فالقدر الذي اصاب الجيش الامريكي مع جيش سايغون العميل هو نفس القدر. وأبى التاريخ الا ان يعيد لنا نفس المشهد ولكن بديكورات واستوديوهات تختلف عن تلك في غابات سايغون وفي زمان ابتعد (٢٦) سنة، لكنها نفس الحكاية – ونفس السيناريو بالشكل والمضمون مع الاختلاف بالممثلين – فحكاية الشعب الفيتنامي مع المستعمر الامريكي والعملاء من سايغون والترسانة العسكرية التي استعملتها الولايات المتحدة والجحافل العسكرية والطاقات المادية التي استثمرتها وافرغتها في فيتنام، ويعرفها ايهود يعري، شبيهة جدا بحكاية الشعب اللبناني في حربه الضروس مع المحتل الاسرائيلي. واذا قارنا بين الحكايتين وعناصرهما تكون الخلاصة واحدة، فالشعب الفيتنامي يحتفل في كل سنة بعيد النصر وها هو الشعب اللبناني قرر ٥/٢٥ من كل سنة يوما للاحتفال بعيد المقاومة والتحرير، بعيد النصر. بهذا يكون قد اسدل الستار على مسرحية تراجيدية دامت اكثر من (٢٢) سنة في لبنان ان شاء ايهود يعري ام لم يشأ. وتحليلاته الخاوية من الواقع، والفارغة من الحقيقة، لن تكن سوى سراب، ولن تخرج الشعب الاسرائيلي من صدمته وذهوله ، وان غدا لناظره قريب.

إلّي فـات مـات! من اليوم في شبكة



من اليوم تشتري هاتفا خلويا متطورا في شبكة (ابتداء من - ١٠ ش ج ل - ٣٦ دفعة) وتتمتع من السعر الاقل في البلاد لدقيقة محادثة من الهاتف الخلوي. بدون رسوم اشتراك شهرية وبدون التزامات

	المكالمة	السعر للدقيقة بالشيكل
1	من بيليفون الى بيليفون	0.59
	من بيليفون IZI الى بيليفون	0.69
	من orange الى orange	*0.12/0.56 ✓ السعر الرابح
2	من بيليفون الى سلكوم	1.16
	من بيليفون IZI الى سلكوم	1.26
	من orange الى سلكوم	0.98 ✓ السعر الرابح
3	من بيليفون الى بيزك	0.67
	من بيليفون IZI الى بيزك	0.77
	من orange الى بيزك	0.56 ✓ السعر الرابح
4	من بيليفون الى orange	1.22
	من بيليفون IZI الى orange	1.32
	من orange الى بيليفون	0.98

	المكالمة	السعر للدقيقة بالشيكل
1	من سلكوم الى سلكوم	0.57
	من سلكوم توكمان الى سلكوم	0.76
	من orange الى orange	*0.12/0.56
2	من سلكوم الى بيليفون	1.4
	من سلكوم توكمان الى بيليفون	1.6
	من orange الى بيليفون	0.98
3	من سلكوم الى بيزك	0.65
	من سلكوم توكمان الى بيزك	0.84
	من orange الى بيزك	0.56
4	من سلكوم الى orange	1.2
	من سلكوم توكمان الى orange	1.4
	من orange الى سلكوم	0.98


الحصول عليها في مراكز
التالية

لا يصح إلا الصحيح

• وقفة في مواجهة ما تضمنته نشرة مجلس الطائفة الأرثوذكسية في الناصرة من سقطات تثير الاستهجان والاستنكار •

* بقلم: نبيل عودة *

١ - أصل الحكاية

* أصدرت لجنة المبادرين في مجلس الطائفة الاورثوذكسية، في أواخر آذار الماضي، نشرة بعنوان «كشف حساب» تضمنت قضايا عينية موثقة عن ادارة المجلس الحالية، وعن مشاريعها العشوائية، وما يشكله تصرفها من أضرار بمصالح وأملاك الطائفة الاورثوذكسية في الناصرة. وتميزت النشرة، التي كان لي شرف المساهمة في تحريرها، بالواقعية والمسؤولية، وبالنقد غير المتشنج، بل البناء، ويطرح الأمور بوضوح ومسؤولية، غير ان ادارة المجلس التي جاءت بغفلة من الزمن، قررت ان ترد على الحقائق، بهتورة وتشنج وبذاءة وشتائم، فخرجت علينا بنشرة (انا ء) سمتها «الحساب المكشوف» تيمنًا بنشرة المبادرين كما يظهر... وكان إناؤهم ينضح بما يتحلون به من تفاهات وفقدان لأي حسن أخلاقي أولي مفروض ان يتحلى به ابناء البشر، خاصة من يديرون شؤون الناس.

كنت استطيع ان أفهم الرد على نشرة المبادرين، والحقائق التي كشفوا عنها، والمثبتة بوثائق، عبر نقاش متوازن يعيد لهم بعض ما فقدوه من مصداقية، ويكون لهم جسراً للعبور من ورطتهم، وتغيير ما في نفوسهم.

ما فعلوه هو اعلان افلاسهم، ومعروف ان المفلس يدعي ملكية ما لا يملك، فخرجوا بشتائم شخصية، وشتائم ضد الجبهة والحزب واللون الأحمر، رغم عدم وجود ما يربط بين المبادرين والجبهة أو الحزب، الا الاحترام والتقدير المتبادل ولم تكن هناك ضرورة لهذا الحشر، الا ايقاعهم انها أقصر الطرق للوطنية، والمؤسف انهم خلطوا بأناملهم، المليء بالقيح.. بهجة البشارة وقيامة المسيح، وهو لربي عذر أقبح من ذنب، وتغطية مؤسفة لبذاءة كان ظننا انها ولت من عالمنا، فماذا أبقيتم لبهجة البشارة وقيامة المسيح المجيدة في حسابكم المكشوف وبذاءتكم المكشوفة.

٢ - إهانة للعقل

تحدث القلم المأجور قال: ان شتم الجبهة والشيوعيين هو من علائم الصحوة القومية، ولا بأس من بيع الأرض للكيرن كييمت، فهذا من باب أخوة الشعوب. وان كل من ليس محروقًا عليك، هو عدوك ويجوز شتمه، لتثبيت أقدامك في الوطنية.

حقًا كنت أفهم أن أتلقى اهانة من مكتمل العقل، وسأقبلها... ولكن مكتملي العقل لا يهينون، اما ان تشملني إهانة من قلم مأجور، وسياسي مرتزق، وأمعة انقلب عليها الدهر، ومع كل ما تثيره من اشمئزاز... هي مسألة مسلية، تقع في باب المسرات، وتحمل دلالات واضحة على صحة نهجنا وتفكيرنا وعلى صدق نوايانا واخلاصنا، وعلى اننا وضعنا أيدينا على المكان الذي يؤلم (وهل بقيت أمكنة لا تؤلم؟) لمن لم يعد يردعهم حتى عقلهم.

عتبنا ليس على المأجور المرتزق، انما على المستجيرين من الرمضاء بالنار. كحلوها فعموها، وأينما وضعوا أيديهم تركوا خرابًا يسمونه زوراً بانجازات عظيمة. حقًا كل شيء عظيم عندهم، ويعادل قيامة المسيح، متجددين، متخلصين من عاهاتهم، مددنا لهم الجسور، فمدوا لنا ألسنتهم، بحماس وشدة، لدرجة بات من الصعب عليهم اعادتها لأوكارها.

يكتب القلم المأجور، انه لا يريد ان يذكر عائلة المدعو منذر احترامًا لابناء العائلة، ويقول ان منذر هذا قرر الاستعانة في كتابة النشرة «بكاتب» (الأقواس في الأصل) يدعى نبيل، ولا يريد ان يذكر عائلته احترامًا لابنائها.

المأجور هذا «فذليك»، فهو يهين الشخص ويحترم اسم عائلته، كما تحترم الكيرن كييمت بائعي الأراضي من عربنا. وربما لم أفهم اللغز من وراء عدم ذكر اسم العائلات، ربما يريد ان يقول، خاصة وانه فيلسوف مطبوع ومدفوع الأجر.. ان مثل هذا السيد الاستاذ منذر «مثقف الأجيال ورئيس لجنة المبادرة»، وذلك الكاتب الذي يدعى نبيل (لابناء عائلتي قالوا ان المقصود ليس نبيلهم انما النبيل الآخر، المحامي) هما عار لعائلتيهما، فكان رد عائلة منذر، بوقوف جميع ابناء عائلته مستنكرين ما كتبه القلم المأجور، ومتفاخرين علنًا بابنهم. وأنا أعتقد ان عائلة غريب الكريمة، لم تكن بحاجة لهذا الدفاع والتفاخر بابنها منذر فهو فخر لكل ابناء طائفته ولكل طلابه ولكل شعبه، والعواء عليه لا يثير إلا الاستهجان والشفقة. ولا أشعر بأي ضرورة للدفاع عن كرامتي أو كرامة أحد، ان كان نبيل الكاتب أم نبيل المحامي من التطاول المأجور. ان الحقد على البشر لمجرد أنهم بشر، ويحملون أسماء بشرية مثل منذر ونبيل (اللي هيك واللي هيك) وفاروق وسعيد وخليل والياس وأديب وعادل، وليعذرني أصحاب الأسماء، التي لن استطيع ذكرها، ان هذه الحقد هو التفسير للبذاءات واجتراح الموبقات بلا رادع وبلا عقل. فيا إصحاب العقل، دافعوا عن عقلكم!!

٣ - شيء من المنطق

المتنفذون اليوم في مجلس الطائفة الاورثوذكسية هم ابناء طائفتنا ونحبهم رغم عقوقهم، وصلوا بأصواتنا، وصوتي كان واحداً من هذه الأصوات، بعد قناعتي لضرورة ادخال دم شاب، واعطاء الشباب حيزاً أكثر فاعلية، رغم ان الدهن بالعتاقي، الا انني توسمت البشارة من الطاقات الشابة، فكانت الغلطة.. وكسروا عصاهم من أول غزواتهم.

نحن نعتبر ما بيننا خلافًا وليس عداوة. وكنا نفضل الا يستأجروا مرتزقًا لشتمنا. وان يحاورونا بالحقائق كما نفعل، بل وبالوثائق وجزء من الوثائق المنشورة في نشرة الميادين هي رسائل ممن كانوا في قيادة مجلسهم، ورفضوا ان يتحملوا مسؤولية الرعونة والتسيب فانفصلوا عنهم، ربما وثائقنا الدامغة هي التي أهلتنا للردح والشتم واستئجار مرتزق معروف، يشتمنا لحسابهم، وإذا أضفنا له، يشتمهم لحسابنا. ولا يتردد كما يقول العارفون عن شتمهم وشتمنا بنفس الوقت ونفس اللحظة، مقابل أجرة مناسبة.

ربما هي ظاهرة جديدة، عرفنا حتى اليوم مكاتب للإيجار، دوراً للإيجار وسيارات للإيجار، ولم نعرف قلما للإيجار، وهكذا نكون سباقين في الانجازات... العالم يتقدم لما بعد الانترنت، ونحن نعود لشاعر القبيلة، وان جهلت جهلت...

ان مصلحة طائفتنا ومصيرها ووجهها الناصع والوطني أهم ألف مرة من شعراء القبائل المعاصرين، ومن قبائلهم «المودرن».

أفلستم؟! اذهبوا إلى البيت. لا تتحايلوا لتبقوا سنة أخرى من أجل ترقيع ثوبكم المهلهل. ثوبكم لم يعد يقوى على مزيد من الرقع، فكيف يغطي القلم المأجور؟!

أليس من العار والشنار ان تعجزوا بقواكم الذاتية يا شباب ويا مثقفين، ويا أكاديميين عن صياغة ولو رد واحد منطقي على الحقائق التي يطرحها الطرف الآخر؟ حبل التضليل قصير. قد تضللون أفراداً يريدون التضليل أصلاً، اما ان تضللوا طائفة عربية وطنية لها تاريخها المجيد فهي اضغاث أحلام ومرض من أمراض الوهم، ولا علاج لحالتكم إلا بكف أيديكم عن اللعب بمصالح شريحة هامة من شرائح مجتمعنا وشعبنا، ولتنعموا بتقاعدكم المبكر. تعلمنا الدرس من العقاب الذي عوقبنا به لاختيارنا لكم. ومع ذلك نريد لكم كل الخير، ونحترمكم كما نحترم كل ابناء شعبنا وعائلاته، ونعرف ان عجزكم نابع من عدم المعرفة وعدم الجرأة في الاستفادة من خبرة الآخرين والسابقين.. وأنتم معذورون لقصر ذيلكم. ورغم كل شيء، نعتقد انكم جزء منا، ضللتكم أوهامكم، وستبقى أيدينا ممدودة لكم دائمًا وأبداً، اليوم وغداً بعد ان نستريح من ادارتكم، ونطلب لكم الرشد والعودة إلى الوعي، ففي النهاية لا يصح إلا الصحيح!!

ملاحظة:

علمت في اللحظات الأخيرة، قبل ارسال هذه المادة للصحيفة، ان مصدري النشرة البذيئة أوقفوا توزيعها ويقول المصدر ان السبب ليس خجلهم من بذاءتها، انما للاستنكار الشديد من أوساط نصراوية محلية من مختلف الطوائف، إلى جانب استنكار واسع خارج الناصرة، لمثل هذا المستوى في ادارة شؤون الطائفة، أو التسيب بشؤون الطائفة. خجل يوك، ومع اليوك كل شيء يجوز.

(الناصرة)

العودة الاكيدة

* بقلم: د. محمد بكري *



* أبناء الشعب العربي الفلسطيني المشرد في الداخل والخارج، في قراه ومدنه، في المخيمات في الضفة والقطاع، وفي لبنان وسوريا والاردن ومصر، والعراق والخليج، في ليبيا والجزائر وتونس وكل الدول العربية وغير العربية، في كل ارجاء العالم، أبناء هذا الشعب الذي ذاق الامرين في جميع اماكن تواجده، وعاش الجوع والمذلة والطرد من مكان لآخر ومن مخيم لأخر، ومن دولة لاخرى، صبروا وناضلوا، كافحوا وقاوموا، جاعوا واذلوا، استبسلو واستشهدوا وهم لا يزالون على هذه الحال الى يومنا هذا، منذ الجريمة الكبرى، النكبة الكبرى التي حلت بهذا الشعب الصامد الصابر والذي نعتوه بشتى الالقاب الجارحة، في الداخل والخارج، عرب الداخل، عرب اسرائيل، عرب الـ ٤٨، الاغراب، اللاجئون، النازحون و الطفيليون، وغيرها من الالقاب التي تفننوا في استنباطها من اللغة العربية الغنية الواسعة، هذه المعاناة المستمرة، التي كان سببها الرجعية العربية والاستعمار البريطاني والحركة الصهيونية، لا تزال كالكابوس على كاهل الشعب الفلسطيني اينما تواجد، فهو في وطنه لا يزال يعاني من سياسة التمييز العنصري وسياسة الاكراه والترانسفير، وكأن المليون فلسطيني غير موجود في دولة اليهود، صودرت اراضيه وعانى ويعاني من سياسة الخنق في مسطحات قراه ومدنه، سياسة التمييز في شتى مجال الحياة الاجتماعية والثقافية وغيرها، وهذا كله مرتبط تمامًا مع ما تعانيه جماهيرنا الفلسطينية في أماكن تواجدها خارج الوطن خاصة في الدول العربية الشقيقة، حيث انها لا تتمتع بأبسط حقوق الانسان في العيش المؤقت بكرامة.

ان هذه الحالة من التشرد أدت بجماهير الشعب العربي الفلسطيني الى ان تنتفض لانتزاع حقها وكرامتها، وعندنا يقف الحزب الشيوعي والجبهة على رأس نضال مرير ضد ممارسات السلطة ولا يزال شعبنا يقاوم شتى انواع الاجحاف، واذا كان لا بد من العودة، وهذا هو هدفنا السامي، فهي عودة اخوتنا الاكيدة اللاجئين في وطنهم الى قراهم المهجرة وبناء ما دمر منها وخاصة قرى اقرث وبرعم والغابسية والدامون والقائمة طويلة.

اما شعبنا في الشتات، الذي يعيش حياة الغربة والتشرد، والحنين الى أرض الوطن، فقد اختار ان يشق طريق العودة باقامة تنظيماته المختلفة والمتفقة على انتزاع حقه في الحياة الحرة الكريمة والعودة الى أرض الوطن بالمقاومة المسلحة التي اجبرت مغتصب حقها على الاعتراف بها وبحقها بعد ان كان مغتصب الحق هذا ينفي حتى وجود الشعب الفلسطيني ويأتينا اليوم بتقليعته الجديدة ويسن القوانين في البرلمان الاسرائيلي، القوانين التي لارصيد لها وسيكون مصيرها كسابقاتها الى مزبلة التاريخ، فالكنيست الاسرائيلي ليس مخولاً من احد بأن يقرر مصير اكثر من خمسة ملايين لاجيء فلسطيني، ضاربًا عرض الحائط بالشرعية الدولية وحق الشعوب بالتحرر والاستقلال والعودة معتمداً بذلك على منطق القوة والهيمنة والدعم الامريكي، فلا القوة والهيمنة ولا الدعم الامريكي ولا حتى امريكا دائمين، اما الحق، حق العودة، فدائم وسيتحقق رغم انف الغاصبين وبما ان الحق لا يزول فالعودة الى أرض الوطن قريبة واكيدة.

(البعنة)

بريد الاتحاد

رد للتوضيح والحقيقة

* في نشرة نقابة المحامين الاسرائيليين ظهر خبر مفاده ان رئيس النقابة، د. شلومو كوهين، ووفداً مكونًا من المحامين يونيل كاتس وفتحي شبيطة طالبوا نقابة المحامين في بولندا بالتدخل من أجل استعادة حقوق وأملاك اليهود التي خسروها نتيجة وأثناء الحرب العالمية. ومن أجل الدقة وللحقيقة أرجو توضيح ما يلي:

١) تزامنت بالصدفة زيارتي لأبنائي، الذين يدرسون في بولندا، مع وجود رئيس النقابة في بولندا برحلة خاصة وأخبرني أنه اتفق مع المحامي كاتس على تنظيم لقاء ودي مع نقابة المحامين البولنديين وقبلت اقتراحه بالانضمام للوفد.

٢) أعلمت بأن الزيارة ودية لتبادل وجهات النظر في قضايا تنظيمية ومهنية ولم يذكر قطعًا موضوع استعادة أملاك اليهود.

٣) اثناء اللقاء جرى تبادل وجهات النظر حول كيفية عمل النقابتين وتبادل معلومات حول نظام وقوانين وطرق عمل كل نقابة وإمكانية توثيق العلاقات بين النقابتين. وفي مستهل الحديث شرح المحامي يوئيل كاتس عن قضايا هو نفسه يتابعها بخصوص تعويضات اليهود من أصل بولندي على أملاكهم التي صودرت بعد الحرب العالمية.

٤) بما ان الموضوع لم يكن على بساط البحث ولا علاقة لي به قطعًا ولا يهمني أصلاً فلم أر من المناسب تدخلي في الحديث الذي دار حوله.

مع الاحترام

المحامي فتحي شبيطة

في ذكرى المربي المرحوم وديع عليمي

* صورتك أمامي دائمًا على شاشة الحاسوب كي لا أسمح لنفسي ان أنساك. ها هو العام الأول قد مرّ على رحيل جسدك عنا ولكن روحك باقية بيننا ما حيينا.

لقد ذُرفت عليك الدموع من أهل بيتك أو من أخٍ لك أو من قريب أو من زميل أو صديق فقد كان رحيلك المفاجئ عنهم صدمة كبرى. ولكن أقولها ويصدق ان فقداننا لك، نحن رفاقك في كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، أقسى وأشد. لقد كنت الأخ المحب والزميل المخلص والصديق الصدوق والرفيق الأمين والأب الحنون المعطاء.

لا أذكر انني كنت في جلسة او اجتماع مع رفاقي ولم يذكر فيها اسمك فهذا يدل على مدى الخسارة التي منينا بها. لقد كنت تعمل دون ملل ولا كلل فكان عطاؤك سخيًا لا يعرف الحدود وكنت مخلصًا لطلابك ورفاقك وبلدك وشعبك. كنت رمزاً للعطاء والمحبة والوفاء.

كم نفتقدك اليوم يا أبا مروان، فأنت كالبدر لا يفتقد إلا في الليلة الظلماء. وصدق من وصفك بشمعةٍ تحترقُ لتضيء وتبعثُ النورَ من حولها، ولكن عزاءنا بأنك ربيت وعلمت أجيالاً وأنجبت أبناء يحذون حذوك بالوطنية والمبدئية الصادقة.

ليرحمك الله ويسكنك فسيح جنانه.

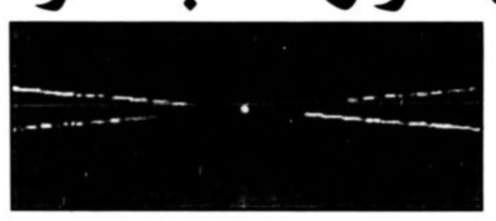
* سعيد أبو ليل - كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين، عين ماهل *

النحل والنمل يغزوان الانترنت



* يقول مايكل وانج وتاتسو سودا وهما باحثان في جامعة كاليفورنيا، اننا نحتاج الى طرق جديدة من نوعها لإدارة شبكة الانترنت التي يزداد عدد الاشخاص والاجهزة المتصلة بها يوما بعد يوم، ويضيفان ان الاساليب الحالية لادارة عمل الانترنت، لن تكون قادرة على اداء وظيفتها عندما ينضم الى الشبكة مليارات من المستخدمين والهواتف النقالة والكمبيوترات المحمولة والاجهزة المنزلية، ولذلك فإن ما نحتاج اليه الآن، هو انظمة جديدة ذاتية التنظيم (تنظم نفسها بنفسها) مستوحاة من علم الاحياء. وقد بدأ فريق من باحثي جامعة كاليفورنيا فعلا باجراء التجارب على برامج منفردة تدعى (عوامل) صممت قياسا على النحل والنمل. فعندما تكون تلك الحشرات فردية تبدو غبية جدا، لكن عند تواجدها ضمن مجموعة تصبح قادرة على ادارة وصيانة بنى ضخمة مثل الاعشاش والخلايا دون اي نوع من السيطرة المركزية. وهو عمل يتطلب قدراً عاليا من الفعالية والاتقان من جانب تلك الحشرات البسيطة. وبالمقارنة فان نظم ادارة الانترنت الحالية تنزع كثيرا الى المركزية ويتم توجيهها عن طريق البشر، ولذلك فمن المتوقع لها ان تعجز عن تلبية متطلبات المرحلة المقبلة في عصر الحوسبة. وبموجب الخطة البرمجية الجديدة التي يعمل عليها الباحثون الامريكيون، فان موقع الشبكة الناجح الذي تزداد شعبيته ويزداد الطلب عليه، سيستفيد من تقنية تتيح نسخ محتوياته ونقلها الى مواقع اقرب واسهل منالا بالنسبة للمستخدمين الذين يحاولون الحصول عليها. ويشبه وانج طلبات المستخدمين بالغذاء، والبرامج الصغيرة التي ستحملها الى المستخدمين بالنحل الذي يشكل دربا متصلا من المصدر الى المستخدم. وعندما يتوقف المستخدمون عن طلب بيانات الموقع، فان النحل (سيموت) لان (الغذاء توقف) او بالاحرى لانه لم يعد ثمة حاجة له.

تشاندرا يسبر اغوار ثقب اسود



* التقط مرصد «تشاندرا» الذي يعمل على الاشعة السينية، منطقة عنيفة حول ثقب اسود عملاق في احدى المجرات البعيدة. وقد رصد «تشاندرا» التأثيرات المثيرة الناجمة عن الاشعاعات الكثيفة المنبعثة من المادة قبل انغمارها في الثقب الاسود.

وتؤدي هذه الاشعاعات الى تسخين سحب الغاز المجاورة واحداث رياح فائقة السرعة تتحرك بعيدا عن قبضة جاذبية الثقب. وقال البروفيسور نيل براند، من جامعة ولاية بنسلفانيا: (لقد اتاح مرصد الاشعة السينية تشاندرا للفلكيين سبر اغوار تدفقات الغاز هائلة القوة التي كان يشتبه بوجودها، لكن كان من المحال دراستها بدقة قبل الآن. وهذه اوضح صورة طيفية يتم التقاطها حتى الآن لمجرة تضم ثقبا اسود نشطا. وتظهر بيانات تشاندرا ان الرياح المحيطة بالثقب الاسود تحتوي على اوكسجين ونيون ومغنيسيوم وسليكون وكبريت وحديد. وحسب المشاهدات الاخيرة فإن قطر افق الثقب الاسود المركزي في مجرة (ان جي سي ٣٧٨٣) يساوي مئة ضعف قطر الشمس. وينتج الثقب الاسود من الاشعاع ما يفوق انتاج مليار شمس معا، وذلك نتيجة سقوط الغازات على الثقب بسرعة تقارب الضوء. ويتم امتصاص جزء من هذا الاشعاع من قبل الغازات المحيطة بالثقب والتي ترتفع حرارتها نتيجة ذلك الى ١٠٠ الف درجة مئوية وتندفع بسرعة خرافية بعيدا عن الثقب الاسود.

فقر التربة.. خطر يهدد غذاء العالم

* اصبح من المؤكد في الوقت الراهن بأن كوكبنا الارضي اصبح محاصرا بالعديد من المخاطر البيئية التي تهدد مصير الانسان على الارض، ومؤخراً ساق فريق من العلماء، تحذيراً من ان افقار التربة يشكل خطرا حقيقيا يتهدد قدرة الارض على تأمين الغذاء لسكانها في المستقبل.اذ ان (٤٠٪) من الاراضي الزراعية في العالم تعاني من اضرار كبيرة تفقدها الكثير من حيويتها، وان القدرة الانتاجية في (١٦٪) منها قد تأثرت بشكل ملحوظ جراء ضعف التربة. وتجلت التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية في اقصى حالاتها في البلدان النامية.

فقد قام علماء المعهد الدولي لابحاث سياسات الطعام، بتحليل النظام الايكولوجي الزراعي في العالم باستخدام بيانات الاقمار الصناعية والخرائط ومجموعات البيانات المجدولة والمحوسبة. وقال الباحثون ان المناطق التي اضعفت تربتها تضم ٧٥٪ من الاراضي الزراعية في امريكا الوسطى و٢٠٪ في افريقيا و١١٪ في آسيا. وقد رصد الباحثون عدة اسباب لتلك المشكلة البيئية منها تأثيرات التعرية الناجمة عن المياه والرياح، والضرر الناجم عن وسائل الحراثة الميكانيكية. كما ان الزراعة المتكررة المتوالية قد تسلب التربة من عناصرها المغذية التي تحتاج الى تعويض وهو ما لا يتحمل نفقاته المزارعون الفقراء.

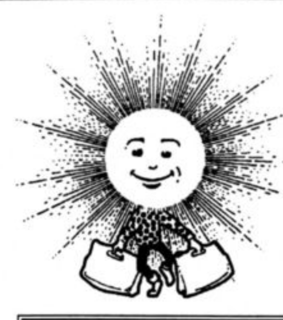
طاقة المستقبل من حبات البطاطا



* نجح عدد من البريطانيين المهووسين بأجهزة الكمبيوتر في التوصل الى طريقة جديدة يمكن من خلالها توفير الطاقة لأجهزة الكمبيوتر من حبات بطاطا قررت الجماعة التي تتولى احد المواقع على الانترنت، ان تبني جهازا لتقديم الخدمة فيما يعرف باسم «سيرفير» يعمل بالبطاطا بعد ان راهن أحد افرادها على امكانية حدوث هذه الفكرة. وعلى الرغم من تشغيل بعض الساعات الرقمية التي تستمد طاقتها من حبة بطاطا او حبتين، فانه لم يسبق لاحد ان جرب ذلك على جهاز كبير من هذا الحجم. وكما افادت هيئة الاذاعة البرطانية «بي بي سي» فإن «ستيف هاريس» الناطق باسم الجماعة لجأ الى تصميم صيغة مخفضة لطاقة «السيرفير» بهدف جعله يعمل اعتماداً على الكهرباء المستمدة من البطاطا فقط. ومن المعروف ان اجهزة «السيرفير» تكون عالية الطاقة وتتوفر على ذاكرة اكبر من تلك الموجودة في اجهزة الحاسوب المكتبية. ولهذا السبب فان الطاقة المستمدة من سلة بطاطا لن تكون قادرة على توفير ما يكفي لتشغيل تلك الاجهزة. ولتجاوز هذه العقبة لجأ اعضاء الفريق الى جهاز كمبيوترقديم ذي طاقة ضعيفة ونزعوا منه معظم مكوناته واستبدلوها بتجهيزات ضعيفة القوة تسمح بمرور صفحتي الموقع الى شبكة الانترنت ورغم محدودية قوة جهاز «السيرفير»، فانه يحتاج الى طاقة يستمدها من ١٢ حبة بطاطا كل يومين وتولد كل حبة بطاطا طاقة لا تتجاوز نصف فولت. ويتسنى جلب الطاقة من البطاطا لان سمك قشرتها يكون في حجم «الاليكترولايت»، وهي تكون بمثابة سائل الحامض في بطاريات السيارات وبمجرد وضع سلكين كهربائيين مصنوعين من الزنك والنحاس يبدأ التفاعل مولدا بذلك طاقة كهربائية.

وتساعد ملوحة قشرة البطاطا على مرور الطاقة ما بين السلكين ويعتبر هذا الاكتشاف حلقة جديدة ضمن سلسلة من المحاولات التي يقوم بها هواة التكنولوجيا لبلوغ خدمات بأقل ما يمكن من التكاليف.

جديد تحت الشمس



الايدز يصيب ثلاثة اسرائيليين كل يوم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستدل من معطيات نشرت، الاسبوع الحالي، في تل ابيب ان ثلاثة اسرائيليين يصابون في كل يوم جديد بجرثومة مرض فقدان المناعة المكتسبة «الايدز».

وتشير المعطيات الصادرة عن هيئة مكافحة «الايدز» في اسرائيل الى ان ما يقارب من عشرة آلاف مصاب بالمرض غالبيتهم في تل ابيب، ومناطق وسط البلاد.

وبحسب مصادر الهيئة فقد لاقى حوالي ٤٠٠ اسرائيلي حتفهم من جراء المرض منذ انتشاره في العالم في مطلع الثمانينيات. الى ذلك يتضح من معطيات وزارة الصحة ان النساء في اسرائيل عرضة للاصابة بالمرض ذاته اكثر من قرائنهن الرجال، وان عمر المصابين ينخفض بشكل مستمر، حيث ان حوالي ٥٠٪ من المصابين الجدد الذين يحملون الجرثومة هم في اعمار تتراوح بين ١٥ وحتى ٢٥ عاما.

الاطعمة المالحة تضر بالبصر

* وضعت دراسة اجراها علماء استراليون في «جامعة سيدني» الاطعمة المالحة في قفص الاتهام باعتبارها تساعد على اصابة عدسة العين بالتعتيم والمعروف باسم «كتاراكت». ووجد الباحثون اثر مراقبة ثلاثة آلاف شخص من البالغين ان نظاما غذائيًا غنيا بالملح ساعد على تفاقم حالات الاصابة بهذا المرض. ونشرت نتائج هذه الابحاث مؤخراً في صحيفة «ايرزتليتش براكسيس» الطبية الالمانية التي تصدر في «جرافلفينج» بالقرب من «ميونيخ». وذكرت الصحيفة ان ١٦٠ شخصا ممن شاركوا في الاختبار اصيبوا بنوع خاص من «الكتاراكت». وتوصل الباحثون خلال استبيان حول السلوك الغذائي للمشتركين الى ان الاشخاص الذين كثيرا ما يضيفون الملح لطعامهم يصابون بتعتيم في عدسة العين بمعدل يفوق بنحو الضعفين غيرهم من الاشخاص الذين يتناولون الاطعمة بمستويات عادية من الاملاح.

العلماء يتصدون لهرم البشر

* توصل العلماء الى اكتشاف كيفية السيطرة على عملية الدم في الخميرة، وهم يأملون ان هذا الانجاز سيساعدهم على التصدي للهرم عند البشر. ويدرك العلماء منذ فترة انه بالامكان ابطاء عملية الدم عن طريق خفض عدد السعرات الواردة الى الجسم. وهناك دلائل على ان تقليص معدل السعرات الحرارية الداخلة الى الجسم يمكن ان يبطئ تلف الجسم التدريجي علاوة على ابطاء رتم تقدم الامراض المتعلقة بالدم، لكن من الصعب جدا اتباع نظام غذائي يحقق هذا التأثير. ويشير الاكتشاف الجديد امكانية تطوير عقاقير قادرة على تحقيق التأثير نفسه بدون الحاجة لحمية قاسية شديدة الصرامة. فقد اكتشف علماء في «معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا» جينة وراثية تدعى (سير ٢) يبدو انها تسيطر على كيفية تأثير التغذية على عملية الدم في جراثيم الخميرة، وتبين ان الجينة مسؤولة عن إنتاج بروتين تتناسب مستوياته مع طول حياة خلايا الخميرة، ويعتقد العلماء ان جينة (سير ٢) تعمل بالتنسيق مع جينة اخرى معروفة الى الآن، لابطاء عملية الدم.

السجن ٨٣٥ عامًا لسفاح جينوفا الكولومبي

• قتل ١٨٩ طفلاً كولمبيا •

* بوغوتا - «و.ص.ف.» - سجلت كولومبيا رقمًا قياسيًا في عدد جرائم القتل التي ارتكبها شخص واحد بعد الحكم الذي صدر ليل الجمعة/ السبت، بالسجن ٨٣٥ عامًا على لويس الفريدو غارافيتو الذي اطلق عليه اسم «سفاح جينوفا» لقتله ١٨٩ طفلا.

ففي ٢٩ تشرين الاول ١٩٩٩، اكتشفت كولومبيا التي تشهد حربا اهلية دموية، وتحتل المرتبة الاولى بين دول العالم في تصدير الكوكايين، لائحة طويلة من الجرائم التي ارتكبها هذا البائع الجوال البالغ من العمر ٤٢ عامًا وراح ضحيتها أطفال ذكور تتراوح اعمارهم بين الثامنة والسادسة عشرة في ١١ من الاقاليم الـ ٣٢ في البلاد طوال العقد الماضي.

وقال قاضي التحقيق المكلف هذه القضية بابلو غونزاليس ان القاتل أعترف «ببرود مذهل» يوم اعتقاله في ٢٩ تشرين الاول الماضي في فيلافيسينسيو ١١٠ كيلومترات جنوب شرق بوغوتا، انه قتل ١٤٠ صبيًا. وبعد سبعة أشهر من التحقيقات وضع القضاء الحصيلة النهائية لضحايا غرافيتو وهي ١٨٩ قتيلا.

وقد كشف مصدر قضائي في بوغوتا ليل الجمعة/ السبت، مجموع العقوبات التي اصدرتها المحكمة في عدد مماثل من الاقاليم على غارافيتو وهي السجن ٨٣٥ عامًا، بعد ٣٢ حكما في الاسابيع الاخيرة.

وكان «سفاح جينوفا» من هذه المدينة الواقعة في منطقة كويندبو المشهورة بالبن وتبعد ٣٠٠ كيلومتر غرب بوغوتا، يقدم نفسه على أنه معوق او عامل في احدى المنظمات غير الحكومية او حتى راهب ليكسب ثقة ضحاياه في المدارس الابتدائية في كولمبيا.

وكان غارافيتو الذي يحمل نظرة قاسية، يقتاد ضحاياه الى أماكن معزولة بعد ان يقدم الحلوى والاموال ويجعلهم يحتسون الكحول معه قبل ان يغتصبهم ويقتلهم طعنًا بالسكين او بسلاح ناري.

وقد عثر على جثث بعض الاطفال وقد قطعت رؤوسها، بينما ارتكب اربعًا من جرائمه في الاكوادور.

وقد اعترف لويس الفريدو غارافيتو وهو الابن البكر لاسرة من سبعة أطفال انه عاش طفولة بائسة، فقد اغتصب عدة مرات من قبل رجلين عندما كان طفلاً في جينوفا، ثم غادر منزل عائلته بعد سلسلة من المشادات مع والده وهو في السادسة عشرة من عمره، واصبح مدمنًا على الكحول، وادخل عندما كان يبلغ من العمر ٢١ عامًا مستشفى للامراض النفسية أمضى فيه خمسة أعوام لمعالجته من سلسلة من الانهيارات العصبية وحمايته من ميله للانتحار.

وقد ارتكب اولى جرائمه في ١٩٩٢ في منطقة بوغوتا قبل ان يوسع دائرة نشاطاته الى ١١ من الاقاليم الـ ٣٢ في كولومبيا.

وعندما ادلى باعترافاته في ٢٩ تشرين الاول ابرز «سفاح جينوفا» مفكرة صغيرة تضم لائحة من الارقام لكل عام بدءا من ١٩٩٢، وقال للمحققين ان كل خط من الخطوط الـ ١٤٠ فيها يعني جريمة قتل.

وأكد غارافيتو بعد انتهاء اعترافاته «نعم قتلتهم جميعًا لكنني اطلب الصفح!».

وقالت اثنتان من صديقاته السابقات ان غارافيتو لم يقم معهما اي علاقة جنسية.

واضافتا امام القضاة «لكنه كان ودودا جداً مع الاطفال».

تعزية

أحر التعازي نتقدم بها إلى أبناء المرحوم وإلى جميع آل منصور في الطيرة بوفاة عميدهم

أحمد إبراهيم منصور

له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

الحزب والجبهة - الطيرة

تعزية

تعازينا الحارة إلى أبناء المرحومة شيخة سبع وجميع آل سبع وإلى أبناء اخوتها أحمد، رشدي، محيي الدين، سيف الدين، عز الدين خلايلة وإلى آل خلايلة بوفاة المرحومة

شيخة سبع

لها الرحمة ولكم طول البقاء.

الحزب والجبهة - مجد الكروم

تعزية

تعازينا الحارة إلى آل هيبي بوفاة شقيقهم الحاج

سليم ابو يوسف الهيبي (ابو محمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - كابول

تعزية

أحر التعازي نتقدم بها إلى الإخوان محمود وفهمي ود. جهاد بشارة (عقفه) وإلى ابنائهم وأنسبائهم، وإلى جميع آل بشارة وسمارة في الطيرة بوفاة المرحومة

قدسية عبد الرحمن بشارة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة - الطيرة

قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي أصبع الجليل
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية رقم ج/ ٩٠٣٥

اعلن بهذا بموجب البند ٨٩ لقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥، انه تم ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/ ٩٠٣٥ في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، أصبع الجليل. البلد: حسور هجليليت، بلوك ١٣٨٤٧ قسيمة ١٠. أهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص أرض من عقار زراعي إلى مساحة مخصصة لمحطة وقود وخدمات طريق حسب تاما/١٨ - ١٩٨٦. الخارطة الهيكلية القطرية لمحطات الوقود، محطة من نوع بترتيب طريق وصول للحوض. كل من يعنيه الأمر، بإمكانه معاينة الخارطة في الأيام والساعات التي تفتح فيها المكاتب للجمهور. كل من يعنيه العقار أو المبنى أو أي تفصيل تنظيمي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة، وكل من يحق له حسب البند ١٠٠ للقانون أن يقدم اعتراضًا خلال ٦٠ يومًا من موعد نشر الإعلان المتأخر من بين الاعلانات في الصحف، وذلك إلى مكاتب اللجنة اللوائية لواء حيفا، طريق كريات همشلاه - تشيرت عيليت ١٧٥١١، تلفون: ٠٦/٦٥٠٨٥٥٥ ونسخة عن الاعتراض إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، اصبع الجليل، حسور هجليليت - تلفون ٠٦/٦٨٠٠٠٧٧، وبموجب البند ١٠٣ (أ) للقانون، الاعتراضات لن تقبل ولن تبحث إلا إذا قدمت خطيًا مرفقة بالتعليلات وبتصريح يؤكد صحة الحقائق التي تستند عليها الاعتراضات وبموجب أنظمة التنظيم والبناء، (أنظمة الاعتراضات للخرائط، صلاحيات المحقق وترتيبات عمله) ١٩٨٩.

يجآل شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء حيفا

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ - اللائحة ٢(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دالية الكرمل بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٠٨٦١ أعلى النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في دالية الكرمل حوض ١١٥٢١ قسيمة ٤٨ قطع ٤٨/١، ٤٨/٢.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية دالية الكرمل، ص.ب ١٣ دالية الكرمل ٣٠٠٥٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هعتسمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

تعزية

تعازينا الحارة إلى آل بشارة واقربائهم وانسبائهم في المكر وأبوسنان لوفاة المرحوم

خليل اشبيب بشارة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ميلاد سمرة وأولاده - عبلين

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٢٨ أيار حتى ١ حزيران

المناقصة المقترحة		رقم السلسلة	موعد: يوم المناقصة	موعد: يوم التسديد المالي	صرف/تحقيق: يوم	صرف/تحقيق: مدة	المبالغ المقترحة ملايين ش.ج/دولار	ربح حد أدنى
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)		٠٩١٠	٠٠/٥/٣٠	٠٠/٥/٣١	٠٠/٩/٦	٩٨ يوما	٥٠٠	٢٠٪
		٠٥٣١	٠٠/٥/٣٠	٠٠/٥/٣١	٠٠/٥/١٦	٣٥٠ يوما	١٥٠٠	٢٠٪
م ق م تسليم مستقبلي		١٢١٠	٠٠/٥/٣٠	٠٠/٩/٦	٠٠/١٢/٦	٩١ يوما	٢٠	٢٠٪
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)		٠٥٣١	٠٠/٥/٣١	٠٠/٦/١	٠١/٥/١٦	٣٤٩ يوما	٢٠	٢٠٪
بيع سندات لبنك اسرائيل		(٤)			*	*		*
خيارات شيكل/دولار (٥)	للبيع (PUT)	٠٠٥٣٣	٠٠/٥/٣٠	٠٠/٥/٣٠	٠٠/٨/٢٩	٣ أشهر	٥	*
		٠٠٦١٥٣	٠٠/٦/١	٠٠/٦/١	٠٠/٨/٢٩	٣ أشهر	٥	
	للشراء (CALL)	٠٠٥٣٢	٠٠/٥/٣٠	٠٠/٥/٣٠	٠٠/٨/٢٩	٣ أشهر	٥	*
		٠٠٥٣٠	٠٠/٥/٣٠	٠٠/٥/٣٠	٠٠/١١/٢٨	٦ أشهر	٥	
		٠٠٦١٥٢	٠٠/٦/١	٠٠/٦/١	٠٠/٨/٢٩	٣ أشهر	٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة /فائدة/ ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.

(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف. يدفع الفائزون في المناقصة لاعضاء البورصة عمولة شراء فقط وبنسبة لا تزيد عن ٠،١٪ من القيمة المالية للشراء. اعضاء البورصة لا يجبون عمولة بيع أو صرف.

(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب«أ» و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: ساجي ٤٢٥٢-٤٢٥٥، جليل ٤٨٠٨ - ٤٨٠٩، ٣٧٨٢-٣٧٨٧.

(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب«أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.

(٥) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب«أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظات:

(*) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.

(**) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

سلطة الموانئ والقطارات
ميناء اشدود

تخويل علني رقم ك س- ١١٧/أ ش/ ٠٠

تخويل بنقل مسافرين في سيارات اجرة من قاعة المسافرين في ميناء اشدود

تعديل رقم ١

لاحقا بالاعلان المنشور يوم ٢٥/٥/٠٠، نود أن نوضح بان من بين ٤٠ سيارة الاجرة اللازمة لتقديم الخدمات، ينبغي أن يكون من بينها ٣٥ سيارة أجرة ليست باصا صغيرا كتعريفها في لوائح المواصلات - ١٩٦١.

www.ashdodport.org.il

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، جبعوت ألونيم
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥
إعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم إلى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، جبعوت ألونيم طلب تسهيلات

لطلب ترخيص بناء، رقم ٩٩٠٠٤٨٥

باسم: جروس موريس

بلوك ١٠٣١١ قسيمة ٨ قسيمة فرعية من أراضي شفاعمرو

ماهية التسهيلات: مساحة القسيمة أقل من المسموح به (١٠٩١ بدل ٢٠٠٠)

كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر إلى مكاتب لجنة التنظيم والبناء، جبعوت ألونيم شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي الجليل المركزي
اعلان عن ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٩/ ١١٠

اعلن بهذا وفقًا للبند ٨٩ لقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي «القانون») انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجليل المركزي، خارطة هيكلية محلية رقم ج/ ١٩/ ١١٠ التي تتعلق بالخارطة: تغيير لـ - ج/ ٦٧٧٠. البلد: أبوسنان. قسائم وبلوكات: بلوك ١٨٧٨٩. أقسام من قسائم: ١٣ - ١٤ ٣٢ ٥٢. بلوك ١٨٧٨٩، قسائم كاملة: ٣١ ٣٦ ٥١. أهم تعليمات الخارطة: تخصيص مساحة للسكن أ ومساحات للجمهور. إعطاء تعليمات للسماح بالبناء، توسيع مساحة هيكلية - أبوسنان - شمالاً.

كل من هو معني يحق له الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تفتح فيها المكاتب المذكورة للجمهور. كل معني بالأرض، البناء أو أي تفصيل تنظيمي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة، وكذلك كل من يحق له حسب البند ١٠٠ من القانون، يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يومًا من موعد نشر الاعلان المتأخر بين الاعلانات في الصحف، وذلك الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء حيفا، طريق كريات همشلاه، تشيرت عيليت ١٧٥١١، تلفون: ٠٦/٦٥٠٨٥٥٥، ونسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجليل المركزي، عكا، تلفون: ٠٤/٩٩١٢٦٢١، بموجب البند ١٠٣ (أ) للقانون، كل اعتراض للخارطة لن يقبل ولن يبحث إلا إذا كان خطيًا وبتفصيل التعليلات ومرفقًا بتصريح بصدق الحقائق التي يستند عليها الاعتراض وبموجب أنظمة التنظيم والبناء، (ترتيبات أنظمة الاعتراضات للخرائط، صلاحيات المحقق وترتيبات عمله) ١٩٨٩.

ألكس شقول
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا
إعلان حصر إرث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونومس عطالله مخولي وبعض الوجهاء من أبناء طائفتنا في كفرياسيف تشعر بوفاة المرحوم موسى نمر شحادة من قرية كفرياسيف بتاريخ ١٩٦٩/٦/٢٠ وإنحصار ارثه الشرعي والقانوني في زوجته فيروز ميخائيل شحادة وولده منها رمزي لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الأرشمندريت فيلوثيوس

إعلام

ليكن معلومًا أنه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لتثبيت وصية المرحومة نايفة عوض مرجية الرومية الكاثوليكية من يافة الناصرة والمتوفاة في نيويورك، وورثيتها إخلاص مرجية زوجة الإبن بشارة.

فمن له أي إعتراض فليتقدم به إلى هذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الإعلام.

مسجل المحكمة
السيد سمير روحانا



الاحـــد ٢٨ ايــــار ٢٠٠٠

دراما هتشكوكية في ختام الموسم في الدوري العلوي

هبوط مكابي هرتسليا وكفارسابا وبقاء بني يهودا في اللحظات الأخيرة

* شهدت مباريات نهاية الموسم في الدوري العلوي والتي اجريت بالأمس نهاية درامية، يصعب على أكبر المخرجين اخراج مثيل لها.

فحتى الدقائق الأخيرة من عمر المباريات، كان فريق بني يهودا ورغم تقدمه على هبوعيل بيتح تكفا ٢:١، هو الهابط الثالث مع مكابي هرتسليا وهبوعيل القدس. كل ذلك كان بسبب تقدم كفارسابا على بيتار القدس بهدف مقابل لا شيء. وفي هذه الحالة يتساوى الفريقان في عدد النقاط، وترجح كفة كفارسابا بسبب فارق الأهداف.

لكن في الدقيقة قبل الأخيرة من عمر المباراة تمكن فريق بيتار القدس من معادلة النتيجة في كفارسابا بهدف من ضربة جزاء سجله الون مزراحي وهو لاعب سابق في بني يهودا.

هذا الهدف كان كفيلاً بقلب الموازين ليهبط فريق كفارسابا الى الدرجة الممتازة بينما بقي فريق بني يهودا في الدوري العلوي لتشهد مدرجات ملعب حي هتكفا احتفالا لا مثيل له وتنهار دموع الفرح من أعين آلاف عشاقه.

في نفس الوقت انهارت دموع الحزن والأسى في ملعب كفارسابا ومدرجاته، لهبوط الفريق في هذه النهاية الدرامية.

ولم يكن الانقلاب في منطقة القاع فقط. فقد حقق فريق مكابي حيفا، ما كان يصبو اليه وفاز على مكابي هرتسليا بالنتيجة ٤:٢ فصعد الى المرتبة الثانية، التي تؤهله للمشاركة في كأس الاتحاد الاوروبي، مستغلا خسارة هبوعيل بيتح تكفا أمام بني يهودا.

وهكذا يكون قد أسدل الستار على أول دوري علوي في البلاد بتتويج هبوعيل تل أبيب بطلاً للثنائية (الدوري والكأس) وسيمثل البلاد في بطولة اندية أبطال اوروبا، بينما سيلعب فريق بيتار القدس في بطولة الاتحاد الاوروبي (مع مكابي حيفا كما أشرنا)، لأنه خسر في نهائي الكأس، بينما هبطت فرق كفارسابا، مكابي هرتسليا وهبوعيل القدس الى الدرجة الممتازة.

ثانوية سخنين في نهائي بطولة المدارس لكرة القدم المصغرة




* سامر عثمان وحسام ابو صالح لاعبا اتحاد وابناء سخنين *

* بعد الانجاز الكبير الذي حققه فريق مدرسة سخنين الثانوية بكرة القدم، بفوزه ولأول مرة في تاريخه ببطولة اسرائيل، يلتقي طلاب نفس المدرسة اليوم في المباراة النهائية لبطولة اسرائيل للمدارس بكرة القدم المصغرة، حيث ستكون المباراة النهائية امام طلاب المدرسة الشاملة من ريشون لتسيون، وستجري المباراة في قاعة مدرسة اليانس في تل أبيب، في الساعة الثانية والربع.

وسيرافق الفريق السخنيني الى هذه المباراة أكثر من مائتي مشجع من طلاب المدرسة والمعلمين، ومندوبين عن البلدية ولجنة اولياء الأمور.

الجدير ذكره ان المنتخبين التقيا قبل شهرين في اطار مباريات ثمن النهائي وفاز بها طلاب ثانوية سخنين بسبعة أهداف مقابل هدفين.

مدرب ثانوية سخنين سليم ابو يونس أكد ان هدف طلابه الفوز بالبطولة والحصول على الثنائية في كرة القدم العادية والمصغرة.

المعروف ان منتخب ثانوية سخنين يضم في صفوفه اثنين من لاعبي اتحاد وابناء سخنين وقد سبق لهما اللعب في الدرجة الممتازة هذا الموسم وهما حسام ابو صالح وسامر عثمان.

عادل طربيه

نتائج الدوري العلوي الاسبوع الاخير

المباراة	النتيجة
نادي اشدود الرياضي - هبوعيل القدس	٢:صفر
مكابي تل ابيب - هبوعيل حيفا	١: صفر
عيروني ريشون لتسيون - مكابي بيتح تكفا	١:صفر
هبوعيل كفار سابا - بيتار القدس	١:١
بني يهودا - هبوعيل بيتح تكفا	١:٢
مكابي هرتصليه - مكابي حيفا	٤:٢
مكابي نتانيا - هبوعيل تل ابيب	١:١

اللائحة النهائية بعد ٣٩ مباراة

الفريق	الأهداف	النقاط
١- هبوعيل تل ابيب	٧٦-٢٨	٨٥
٢- مكابي حيفا	٨٦-٣٥	٧٦
٣- هبوعيل بيتح تكفا	٧٧-٥٢	٧٤
٤- مكابي بيتح تكفا	٥٠-٤٧	٦٠
٥- بيتار القدس	٦١-٥٤	٥٩
٦- مكابي تل أبيب	٦٦-٤٢	٥٨
٧- هبوعيل حيفا	٥٣-٣٦	٥٧
٨-نادي اشدود الرياضي	٤٨-٤٩	٥٢
٩- عيروني ريشون لتسيون	٤١-٦٥	٤٣
١٠- مكابي نتانيا	٥٣-٧١	٤١
١١- بني يهودا	٣٧-٦٤	٤٠
١٢- هبوعيل كفارسابا	٣٩-٥٦	٤٠
١٣- مكابي هرتصليه	٣٣-٧٣	٣٥
١٤- هبوعيل القدس	٣٣-٨١	٢٤

ادارة هـ. وهيب الطيبة تتفق مع الحارس الكسلاوي اسعد اسعد والمهاجم ناؤور چاليلي

* اتفقت ادارة هـ. وهيب الطيبة المتمثلة برئيسها صلاح جبارة مع الحارس الكسلاوي اسعد اسعد ليدافع عن المرمى الطيباوي الموسم الكروي الوشيك ٢٠٠٠/٢٠٠١ كذلك تم الاتفاق بصورة نهائية مع المهاجم ناؤور چاليلي لتقوية خط الهجوم.

وعلى صعيد آخر تفاوض الادارة العديد من اللاعبين بغية ضمهم للفريق من بينهم حنا فرهود لاعب اتحاد ابناء سخنين الذي أحرز الموسم الكروي المنتهي ١٥ هدفا وكذلك قلب الدفاع يانيف لاڤيه قلب دفاع هـ. رعنانا الذي لعب في الفريق الطيباوي في بداية الموسم الكروي المنتهي.

من جهة ثانية سيصل الى البلاد المدرب الجديد/ القديم ڤويتك لازارك والذي تم التعاقد معه في الخامس عشر من شهر حزيران القادم للبدء في التحضيرات للموسم الكروي الوشيك.

عبد اللطيف مصاروة

عبد المنان تيتي سيوقع مع الاخاء اذا دفعت المستحقات المالية



* عبد المنان تيتي - سيبقى في الاخاء اذا دفعت مستحقاته *

* عقدت صباح أمس جلسة عمل بين ادارة فريق مكابي الاخاء الناصرة ممثلة بباسم سليمان واحمد الحلو، المسؤول عن ملف كرة القدم في البلدية واللاعب عبد المنان تيتي، في محاولة للتوصل الى اتفاق ليواصل اللاعب مشواره للموسم الثاني على التوالي.

وأكد لنا عبد المنان تيتي في حديث خاص بالأمس أنه لمس نوايا جديدة من اداريي الاخاء الاستجابة لمعظم مطالبه خاصة من حيث تعزيز الفريق بلاعبين من الطراز الاولى.

وأضاف ان للمدرب عزمي نصار حصة الأسد في تقريب وجهات النظر لالحاحه على ضرورة بقائي مع الفريق.

كما فهمنا من التيتي ان الأمر الذي يحول دون عملية التوقيع هو سداد الديون المستحقة له من الموسم المنتهي، وفي حالة الحصول على كل هذه المستحقات فانه سيوقع الاتفاق بصورة نهائية.

شادي بشارة

منتخب فلسطين واسرائيل بكرة القدم يهزم نجوم الغناء في ايطاليا

زهير بهلول شارك في المباراة وعزمي نصار أشرف على التدريب، رفعت ترك ضيف شرف

تغيب أيمن خلايلة وسامر ميعاري في اللحظة الاخيرة

* وسط حضور جماهيري كبير، قدر عدده بستين الفا ملأوا مدرجات استاد اولمبيكو في روما وتحت رعاية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والوزير الاسرائيلي شمعون بيرس وبمشاركة الرئيس الايطالي ورئيس وزرائه ورئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم ونخبة من مشاهير اللعبة في العالم وعالم الفن، تغلب منتخب مكون من لاعبين فلسطينيين واسرائيليين على منتخب نجوم «غناء البوب» في ايطاليا بالنتيجة ٦:٥ في المباراة الاحتفالية التي اجريت ليلة الجمعة الماضي من أجل توطيد علاقات السلام بين فلسطين واسرائيل ولعب مع منتخب فلسطين واسرائيل اللاعبون روبرتو باجيو، مانتشيني وسائق السيارات العالمي مايكل شوماخر وكذلك الزميل الصحافي زهير بهلول، وأشرف على تدريبه عزمي نصار وميشيل بلاتيني، الفرنسي الشهير.

اما منتخب نجوم الغناء في ايطاليا فقد لعب معهم الحارس الدولي بيروتسي واللاعب برونوكوني وكذلك مدربهم تراباتوني.

وكان الاسطورة بيليه قد لعب ضربة البداية للمباراة التي شاهدها أيضاً الممثل العالمي شون كونرى.

وفي حديث مع الزميل زهير بهلول اكد انها متعة تاريخية قد لا تتكرر، خاصة عندما احتضنه بيليه، النجم الاسطوري الخالد في عالم كرة القدم.

الجدير ذكره ان اللاعبين سامر ميعاري وايمن خلايلة لم يسافرا للمشاركة رغم دعوتهما، وذلك بعد ان تلقيا مكالمة هاتفية، وهما على حقائب السفر وابلغا بالغاء سفرهما دون توضيح الاسباب.

وقد عبر اللاعبان عن اسفهما لما حدث وأكدا انهما وقعا ضحية لمؤامرة رخيصة، لا يعرفان السبب لها حتى الآن، وان كان من المفروض ان تتضح الحقيقة في الأيام القادمة.


عرفزيون
Aravision
الطريق الى العالم العربي
نعلن عن فتح باب التسجيل لأكبر وأضخم
مهرجان للأغنية الشبابية «عرفزيون»
في قاعة المؤتمرات - حيفا بتاريخ ٢٤/١٠/٢٠٠٠
تغطية إعلامية محلية وعالمية
ترسل الطلبات الى مؤسسة الغربال شفاعمرو ٢٠٢٠٠٠ ص.ب ٢٨٨
هاتف ٧/٦/٠٤-٩٥٠١٥١٥ فاكس ٠٤-٩٨٦٠٨٩٠


كلية المركز للاستكمال
سخنين هاتف ٠٦-٦٧٤٤٩٥٩
هام هام لموظفي وموظفات السلطات المحلية
بقيت أماكن محدودة لدورة
ادارة في السلطات المحلية
מינהל בשלטון המקומי
الدورة بمصادقة وزارة الداخلية ومركز تطوير السلطات المحلية "מפעם"
مدة التعليم : سنة - ٤٥٠ ساعة -أيام الخميس من كل أسبوع
الدورة معترف بها لنقاط الإستكمال
التسجيل:
كلية المركز للاستكمال
سخنين الشارع الرئيسي هاتف: ٠٦/٦٧٤٤٩٥٩

يا عيب الشوم

هبوعيل وهيب الطيبة يفشل في الفوز حتى على هبوعيل اكسال

• تقرير: عبد اللطيف مصاروة •

• هـ. وهيب الطيبة - هـ. إكسال ١:١

سجل للطيبة - وسام حاج يحيى (د/٧٤).
سجل لإكسال - سليم دراوشة (د/٨٨).
الملعب البلدي في الطيبة - ١٥٠ متفرجًا.
حكم المباراة: ليران لياني (٧).
مستوى الاداء: متوسط.
أحسن لاعب: سليم دراوشة (اكسال).

*** تركيب هـ. وهيب الطيبة:**
چاي نحشون (٥ . ٥)، محمد طلال مصاروة (٥ . ٥)، (ماهر مصاروة د/٢٥ (٦))، سرجي خوخلوف (٥ . ٥)، عنان عبد القادر (٥)، وسام حاج يحيى (٥ . ٥)، رامي ظاهر (٥)، علاء عويضة (٦)، ايلي تسوريف (٥)، (محمود الجبر د/٤٢ (٦))، يارون كوهين (٥ . ٥)، اوفير حلواني (٥ . ٥)، نسيم اغبارية (٥ . ٥)، (علاء ربيع د/٤٦ (٦)).

*** تركيب هـ. اكسال:**
اسعد اسعد (٦)، عبد حبشي (٦)، محمود خليلية (٥ . ٦)، رحيب حسون (٦)، باشا دراوشة (٦)، ابراهيم دراوشة (٦)، عمري شهوان (٥ . ٥)، (همام دراوشة د/٨٤)، سليم دراوشة (٧)، بلال شلبي (٥ . ٥)، (أحمد دراوشة د/٧٧)، عنان حلبي (٦)، رمزي شدافنه (٦).

- إجمال المباراة:

أخفق لاعبو هـ. وهيب الطيبة في انهاء الموسم بمذاق حلو والفوز على هـ. اكسال الذي ظهر بمظهر كروي أفضل بكثير من الفريق الطيباوي. بالرغم من ان الكسلاويين كانوا فريسة لمعظم فرق الدرجة القطرية والأنكى من ذلك ان الطيباويين هزموا الكسلاويين في مباراتي الجولة الأولى والثانية.

المباراة كانت تحصيل حاصل للفريقين. الفريق الطيباوي سيتابع مشواره الموسم الكروي القادم في الدرجة القطرية بينما هبط الفريق الكسلاوي ومنذ مدة للدرجة الأولى نتيجة لتخبطه بمشاكل مادية ومهنية وادارية. الفريق الكسلاوي عانى منذ صعوده للدرجة القطرية كهدية من الاتحاد العام لكرة القدم من ديون متراكمة اضافة لتبديل العديد من المدربين الذين تعاقبوا على تدريبه وكذلك لاستقبال لاعبين جدد وتركهم ولا ننسى المشاكل الادارية التي تخبط بها الفريق منذ بداية الموسم وتعاقبت العديد من الادارات للإشراف عليه.

المباراة لم ترتق للمستوى المطلوب مهنيًا كونها مقفلة للموسم الكروي بيد ان الكسلاويين أظهروا نواياهم الحسنة بتقديم اداء كروي نال اعجاب الجمهور القليل الذي توافد للملعب البلدي في الطيبة.

معظم دقائق المباراة تركز وتمحور اللعب في منتصف الملعب وتسيد لاعبو هـ. وهيب الطيبة دقائق معدودة ولم يفلحوا في هز شباك الكسلاوي اسعد اسعد. من الطرف الآخر شن لاعبو اكسال هجمات منظمة ومنسقة على مرمى ناحشون الطيباوي الا انها اتسمت بالعقم. في الدقيقة (٥٧) فشل الطيباوي اوفير حلواني في اخضاع الحارس الكسلاوي بعد انفراده به وتسديده كرة لجسمه.

في الدقيقة (٧٤) أحرز هدف الطيبة اثر كرة ثابتة على بعد ٢٥ متراً من مرمى أسعد أسعد منحرفة إلى اليسار سددها الطيباوي وسام حاج يحيى لترتطم بالعارضة وتشق طريقها للمرمى الكسلاوي.

في الوقت القاتل من المباراة وبالتحديد قبل نهايتها بدقيقتين استطاع الكسلاوي سليم دراوشة المتألق في المباراة من اخضاع ناحشون الطيباوي بعد بلبلة في خط الدفاع وصلت اليه الكرة وهو متغلغل في عمق منطقة الحرام فسدد سليم دراوشة كرة أرضية ماكرة للزاوية البعيدة مخضعًا ناحشون ومسجلاً هدف التعادل.

ولتسمع صافرة حكم المباراة منهية مباريات الموسم الكروي ٩٩/ ٢٠٠٠ بمذاق كسلاوي حلو ومذاق طيباوي مر.

نتائج الدرجة القطرية

الأسبوع الأخير

المباراة	النتيجة
مكابي كفركنا - هبوعيل رعنانا	٣:١
شمشون - هبوعيل بات يام	٢:٣
هبوعيل عكا - بيتار بات يام	صفر:٢
هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل رمات غان	٢:صفر
هبوعيل ديمونا - مكابي شعرايم	١:٤
هبوعيل الطيبة - هبوعيل اكسال	١:١

اللائحة النهائية

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل رمات غان	٢٨:٥٨	٦٧
٢. بيتار تل أبيب	٢٧:٥٢	٦٥
٣. هبوعيل رعنانا	٣٤:٦٣	٦١
٤. هبوعيل بات يام	٤٢:٦٢	٥٤
٥. مكابي شعرايم	٤٣:٥١	٥٤
٦. شمشون	٣٨:٤٤	٤٩
٧. هبوعيل الطيبة	٤٢:٤٢	٤٢
٨. هبوعيل عكا	٥٦:٤٢	٤١
٩. هبوعيل نتسيرت عيليت	٤٧:٤١	٣٨
١٠. مكابي كفركنا	٥٧:٥٠	٣٧
١١. هبوعيل ديمونا	٥١:٣٢	٣٦
١٢. هبوعيل اكسال	٨٦:١٤	٧

حفل تلخيص الموسم في مكابي كفركنا

* ستقيم ادارة م. كفركنا في الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم في الملعب البلدي حفل تلخيص للموسم الكروي ١٩٩٩/٢٠٠٠ توزع فيه كؤوسًا تقديرية على لاعبي الفريق والمدرب هشام الزعبي بمناسبة الموسم الجيد الذي قدموه. هذا ويتضمن الحفل وجبة غداء خفيفة وسيسدد فيه ما تبقى من أجور اللاعبين، وقال مروان عواودة مدير مكابي كفركنا المهني: «ان الفريق قدم موسمًا ناجحًا اذا ما نظرنا الى الكادر الصغير وغير المكلف ولعدد لاعبي التعزيز الضئيل»، وأضاف: «انه ستقدم كأس خاصة ومميزة للمدرب هشام الزعبي لتكون ذكرى للسنة الاولى التي بدأ فيها مهنة التدريب في مكابي كفركنا وقد وفق في ذلك».

معلوم ان هشام الزعبي سيستمر في تدريب الفريق في الموسم القادم..

(باسل زريق)

أنهوا الموسم بالقدم اليسرى

• مكابي كفركنا يفشل في بيته امام هبوعيل رعنانا ويخسر مباراته الاخيرة هذا الموسم •

مكابي كفركنا - هبوعيل رعنانا ١:٣

ملعب كفركنا البلدي: ٣٠ متفرجًا
حكم المباراة: آڤي چورين (٧)
مستوى الاداء: متوسط.
سجل لمكابي كفركنا: ايمن حلاحلة (٤٩)
سجل لرعنانا: دودو الكسلاسي (٢٣)، ينيڤ لاڤي (٥٢)، بيني بليطي (٨٦).

تركيب م. كفركنا: نداف ليڤي (٥)، ايمن حلاحله (٥)، اياد اماره (٦)، اندريه ساك (٦)، محمد طرابشي (٥)، (وليد عباس د.٥٤ (٥)، ناتي تحاوخو (٦)، تيسير ابو ريمي (٥ . ٥) كميل برانسي (٦)، عمار جيجيني (٥ . ٥) محمد خمايسي (٦) (جهاد ربيع د/٥ . ٥ ٤٦)، محمد عباس (٦) (هشام الزعبي د/٨٦).

تركيب هـ رعنانا: شلومي يفرح (٥)، (روعي روزنبرغ د/٤٧ (٥)). يعقوب يوڤال (٥)، ينيڤ لاڤي (٦)، ساجي شاينر (٥ . ٥) مصطفى عقفه (٦) دودو الكسلاسي (٥ . ٥) موشيه كشيش (٦) آڤي روستوڤسكي (٥)، اندي فلكون (٥)، بيني بليتي (٦)، شلومي طولدو ٥ (بيني نوري د/٤٦ (٥)).

في المباراة الاخيرة لفريقه اختار هشام الزعبي ان يشرك عدداً من لاعبيه الصغار كي يصقلهم للموسم القادم، وهذا جيد في مباراة اسقاط واجب خاصة وان مكابي كفركنا انهى الموسم منذ الاسابيع عدة، فلم نر مثلاً لاعبين مثل محمد طرابشي او وليد عباس هذا الموسم في صفوف مكابي كفركنا، يبدو ان التركيب الشاب الذي افتتح به المدرب هشام الزعبي المباراة كان أحد الاسباب الرئيسية في خسارة مكابي كفركنا .

فقد كان الضيوف اخطر في منطقة الجزاء، وهجماتهم المرتدة كانت أسرع. فريق هبوعيل رعنانا كان أفضل في الشوط الاول د/٢٣ لاعب وسط رعنانا دودو الكسلاسي يسيطر على كرة مرتدة من دفاع المحليين ويسددها فورية عن قرب الى الشباك و ١:صفر

محاولات الكناوين لادراك هدف التعادل في الوقت المتبقي من الشوط الاول فشلت امام دفاع رعنانا المتماسك والمنضبط، اخطر فرص الفريق كانت د/٤٠ عندما اهدر كميل برانسي فرصة كبيرة بعد ان انفرد لوحده امام الحارس الذي نجح في صد كرة برانسي في اللحظة الاخيرة.

افتتح مكابي كفركنا الشوط الثاني بقوة بغية تسجيل هذا التعادل في بدايته. د/٤٩ مدافع كفركنا ايمن حلاحله يستغل خطأ امام هبوعيل رعنانا ويسدد كرة قوية من بعد ٦ أمتار الى الشباك و ١:١. بعد هدف التعادل طرأ هبوط في مستوى اداء مكابي كفركنا ليستغل الضيوف ذلك جيداً د/٥٥ اڤي روستوڤسكي من رعنانا يرفع كرة من ضربة حرة مباشرة عن بعد أكثر من ٣٠ متراً داخل منطقة جزاء كفركنا: المدافع يانيف لاڤي ارتقى عاليًا (من فوق الحارس) وتابع الكرة الى شباك نداف ليڤي الضعيف و٢:١ لهبوعيل رعنانا

د/٨٦ وبعد ان بدا الامر منتهيًا من جانب الفريقين سدد مهاجم رعنانا بيني بليطي كرة متقنة من زاوية منطقة الجزاء، استقرت في مرمى الحارس الكناوي نداف ليڤي وتنتهي بذلك المباراة بنتيجة ٣:١.

(باسل زريق)

الـدوري الأمـريـكـي للمحترفين: ليكرز يتقدم مـجـددًا عـلـى بـورتـلانـد

* بورتلاند (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - تقدم لوس انجلوس ليكرز مجددا على بورتلاند ترايل بلايزرز عندما تغلب عليه بصعوبة ٩٣-٩١ في بورتلاند امام٢٠١٣٥ متفرجا في المباراة الثالثة بين الفريقين في الدور نصف النهائي لدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين (نهائي المنطقة الغربية).

وكان ليكرز تغلب على بورتلاند ١٠٩-٩٤ في المباراة الاولى في لوس انجلوس، وخسر الثانية ٧٧-١٠٦ على ارضه، لكنه ثأر لخسارته في المباراة الثالثة، امس الاول الجمعة، واقترب بالتالي من الدور النهائي حيث بات يحتاج الى انتصارين في المباريات الاربع المتبقية.

يذكر ان الفريق الذي يسبق منافسه الى الفوز اربع مرات في سبع مباريات يبلغ النهائي.

وتقام المباراة الرابعة، اليوم الاحد، في بورتلاند، على ان يستضيف ليكرز الخامسة الثلاثاء المقبل، ويحل ضيفا على بورتلاند في السادسة الجمعة المقبل، على ان تقام المباراة السابعة في لوس انجلوس في ٤ حزيران المقبل.

واستعاد نجم ليكرز كوبي براينت مستواه في المباراة الثالثة وسجل ٢٥ نقطة ١٨ منها في الشوط الاول الذي تخلف فيه فريقه بفارق ١٠ نقاط (٤٥-٥٥).

ولم يظهر براينت بمستوى جيد في المباراتين الاوليين حيث اكتفى بتسجيل معدل ٥ . ١٢ نقطة في كل منهما وهو نصف عدد نقاطه في مباراة واحدة هذا الموسم.

وتألق براينت في الثواني الاخيرة من المباراة عندما مرر كرة حاسمة لرون هاربر سجل منها الاخير نقطتي الفوز قبل ٣٠ ثانية ٩٣-٩١، ثم صد تسديدة الليتواني ارفيداس سابونيس قبل ثوان قليلة من النهاية كانت ستفرض الاحتكام الى التمديد.

وكعادته فرض العملاق شاكيل اونيل نفسه نجما للمباراة ٢٦ نقطة و١٢ متابعة علما بأنه سجل ٨ نقاط فقط في الشوط الاول.

وانديانا بيسرز يدنو من النهائي

دنا انديانا بيسرز من بلوغ نهائي دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين للمرة الاولى في تاريخه عندما حقق فوزه الثاني على منافسه نيويورك نيكس ٨٨-٨٤ ليتقدم عليه بانتصارين مقابل لا شيء.

وكان نجم المباراة لاعب انديانا جالين روز الذي سجل ٢٤ نقطة منها النقطتان الاخيرتان اللتان حسمتا اللقاء نهائيا قبل نهاية المباراة بثانيتين. واضاف ريجي ميللر ١٩ نقطة ودايل ديفيس ٣ نقاط و١٦ متابعة.

اعتزال ماتيوس: تعادل منتخب المانيا وبايرن ميونيخ ١-١

* ميونيخ (المانيا) - «و.ص.ف.» - تعادل منتخب المانيا لكرة القدم وفريق بايرن ميونيخ ١-١، امس الاول الجمعة، على الملعب الاولمبي امام ٤٧ الف متفرج بمناسبة المباراة التكريمية للنجم لوثار ماتيوس (٣٩ عاما).

ولعب ماتيوس الشوط الاول مع المنتخب الالماني، ثم ارتدى فانيلة فريق بايرن ميونيخ الذي لعب معه سنوات عدة وتوج معه بطلا للدوري المحلي ٥ مرات وبطلا لكأس الاتحاد الاوروبي مرة واحدة.

وسيشارك ماتيوس (١٤٦ مباراة دولية/رقم قياسي)، الذي لعب مع منتخب بلاده في خمس كؤوس للعالم، في نهائيات كأس امم اوروبا المقررة في بلجيكا وهولندا معا من ١٠ حزيران الى ٢ تموز المقبلين.

وكان ماتيوس يأمل في اقامة مباراة تكريمية رائعة يحضرها مجموعة من النجوم، بيد ان النجم الارجنتيني دييغو مارادونا وحده لبى الدعوة حيث قطع فترة علاجه الخاص للاقلاع عن تناول الكوكايين في كوبا، وقد لعب مارادونا لفترة ٤٥ دقيقة من دون ان يبذل جهدا كبيرا.

ومن بين الغائبين عن المباراة التكريمية الانكليزية ديفيد بيكهام الذي لم يحرره منتخب بلاده، والبرازيلي رونالدو الذي تعذر عليه الحضور بسبب الاصابة في ركبته ومواطنه ريفالدو الملتزم مع منتخب بلاده في مباراته الدولية الودية ضد انكلترا.

وتابع المباراة في المدرجات مدربون وزملاء سابقون لماتيوس في مقدمتهم فرانتس بكنباور، الذي قاده الى احراز كأس العالم عام ١٩٩٠، والايطالي جوفاني تراباتوني وبيرتي فوغتس واندرياس بريمه ورودي فولر وبرنهارد ديتس وهارالد شوماخر.

وقال ماتيوس: «انا سعيد جدا لمشاركة مارادونا لانني كنت اريد ان اعطيه ما يستحق واعني بذلك مكانة مرموقة على الساحة العالمية».

كأس الحسين الاولى: سوريا اول المتأهلين الى نـصـف الـنـهـائـي

* عمان - «و.ص.ف.» - باتت سوريا اول المتأهلين الى الدور نصف النهائي من بطولة كأس الحسين الدولية الودية الاولى لكرة القدم التي تقام في عمان حتى ٢ حزيران المقبل اثر فوزها على كازاخستان ٤-صفر على استاد الملك عبد الله في القويسمة الضاحية الشرقية لعمان، امس الاول الجمعة، في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الاولى.

وسجل احمد عزام (٢٥) ومهند البوشي (٥٧) ونهاد حاج مصطفى (٥٧) ورغدان شحادة (٨٢) الاهداف.

ورفعت سوريا رصيدها الى ست نقاط وضمنت احتلال احد المركزين الاول او الثاني ولن تؤثر نتيجة مباراتها الاخيرة مع ايران اليوم الاحد في تغيير الموقف.

وفلسطين تفرمل ايران وتؤجل تأهلها في الوقت القاتل

وتعادلت ايران وفلسطين ١-١ امس الاول الجمعة على استاد الملك عبد الله في القويسمة الضاحية الشرقية لعمان في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الاولى ضمن بطولة كأس الحسين الاولى لكرة القدم التي تستضيفها عمان حتى ٢ حزيران المقبل.

وسجل علي سماري (٥٧) هدف ايران، وفادي علي (٩٠) هدف فلسطين.

وتتصدر سوريا المجموعة برصيد ٦ نقاط بفارق نقطتين عن ايران التي تأجل تأهلها الى الجولة الثالثة الى اليوم الاحد حيث ستواجه سوريا، فيما حصلت فلسطين على نقطتها الاولى في حين لم تحرز كازاخستان اي نقطة وخرجت من السباق.

ميلان يكتسح تفاهم العربي والقادسية ٦-صفر

* الكويت - «و.ص.ف.» - حقق ميلان الايطالي فوزا كاسحا على تفاهم فريقي العربي والقادسية الكويتيين ٦-صفر في المباراة الودية التي اقيمت، امس الاول الجمعة، على استاد محمد الحمد في اطار زيارة للفريق الايطالي الى الكويت.

وسجل النيجيري على داتي محمد (١٥ و٣٦) والاوكراني اندريه شفتشنكو (٣٠) وبيار لويجي اورلانديني (٣٥) والارجنتيني اندريه غوغليميبيترو (٧٩) وماوريتسيو غانز (٨٧).

وكان ميلان خسر يوم الخميس امام منتخب الكويت الاول بهدفين سجلهما نجم الاخير بشار عبد الله.

دورة الحسن الثاني: المغرب يبدأ الاستعداد، غـدًا الاثـنـين

* الرباط - «و.ص.ف.» - يستهل منتخب المغرب لكرة القدم بقيادة مدربه البولندي الاصل الفرنسي الجنسية هنري كاسبرجاك استعداده للمشاركة في دورة الحسن الثاني المقررة من ٤ الى ٦ حزيران المقبل في الرباط بمعسكر داخلي في الجديدة (٧٠ كم جنوب الدار البيضاء) اعتبارا من يوم غد الاثنين.

ويشارك في المعسكر ٢٠ لاعبا بينهما اثنان استدعيا للمرة الاولى الى صفوف المنتخب وهما حارس مرمى كوبنهاغن الدنماركي كريم زازا، والمدافع عبد السلام وادو من نانسي الفرنسي.

وتضمنت اللائحة عودة مهاجم ديبورتيفو كورونا صلاح الدين بصير بعد غياب في الآونة الاخيرة.

يذكر ان منتخبات فرنسا بطلة العالم واليابان وجامايكا ستشارك في دورة الحسن الثاني السنوية.

كأس الاتحاد الافريقي: خروج البنزرتي التونسي

* تونس - «و.ص.ف.» - خرج البنزرتي التونسي من الدور الثاني لمسابقة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم على الرغم من فوزه العريض على استاد ابيدجان ٤-١ امس الاول الجمعة في تونس العاصمة، وذلك لخسارته صفر-٣ ذهابا.

وسجل اندرسون (٢٠ و٤٣) وفتحي مشرقي (٤٤) وعصام حمدي (٧٨) اهداف البنزرتي، ويابوكو (٨٩) هدف ابيدجان.

رولان غاروس: مباريات المصنفين الـ١٦ الاوائل

* باريس - «و.ص.ف.» - في ما يلي مباريات المصنفين الـ١٦ الاوائل في بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب، احدى البطولات الاربع الكبرى (غران شيليم) التي تنطلق في ٢٩ الحالي وتستمر الى ١١ حزيران المقبل على ملاعب رولان غاروس:

الامريكي اندريه اغاسي (١) - الفرنسي انطوني دوبوي
الامريكي بيت سامبراس (٢) - الاسترالي مارك فيليبوسيس
السويدي ماغنوس نورمان (٣) - احد المتأهلين من التصفيات
الروسي يفغيني كافلنيكوف (٤) - الكرواتي ايفان ليوبيتش
البرازيلي غوستافو كويرتن (٥) - السويدي اندرياس فينتشيغيرا
الفرنسي سيدريك بيولين (٦) - الايطالي دافيدي سانغينيتي
السويدي توماس اينكفست (٧) - البلجيكي كريستوف روشو
الالماني نيكولاس كيفر (٨) - الامريكي جان مايكل غامبيل
الاسترالي ليتون هويت (٩) - ليتون هويت
الاسباني اليكس كوريتخا (١٠) - الاسباني البرتو مارتن
الاكوادوري نيكولاس لابنتي (١١) - الفرنسي جوليان بوتيه
الروسي مارات سافين (١٢) - السويدي جورج باستل
البريطاني تيم هنمان (١٣) - الامريكي فنسنت سباديا
السلوفاكي دومينيك هرباتي (١٤) - السويدي يوناش بيوركمان
المغربي يونس العيناوي (١٥) - الفرنسي جان رينيه ليسنار
الاسباني خوان كارلوس فيريرو (١٦) - الفرنسي جيروم غولمار
السويسرية مارتينا هينغيس (١) - البلجيكية سابين ابلمانز
البلجيكية دومينيك فان روست - الامريكية ليندساي ديفنبورت (٢)
الامريكية مونيكا سيليش (٣) - الكرواتية سيلفيا تالايا
الالمانية يانا كاندار - الامريكية فينوس وليامس (٤)
الاسبانية كونشيتا مارتينيز (٥) - الروسية الينا جيدكوفا
الامريكية تارا سنايدر - الفرنسية ماري بيرس (٦)
الهولندية كريستي بوغيرت - الفرنسية ناتالي توزيا (٧)
الاسبانية ارانتشا سانشيز (٨) - البلغارية بافلينا نولا
الجنوب افريقية اماندا كوتزر (٨٩) - الكندية ماورين دراكي
الفرنسية ساندرين تستو (١٠) - الهولندية سيدا نورلاندر
الالمانية انكه هوبر (١١) - الروسية ناديا بتروفا
الفرنسية اميلي موريسمو ١٢٠) - الامريكية ليليا اوسترلوه
الامريكية ميغان شوغنسي - الفرنسي جولي هالار ديكوجي (١٣)
الكندية فانسيا ويب - الروسية انا كورنيكوفا (١٤)
الامريكية جنيفر كابرياتي (١٥) - الكولومبية فابيولا زولواغا
التشيكية ساندرا كلينوفا - النمسوية باربرا شيت (١٦)

اندرياس مولر من دورتموند الى شالكه

* غيلسنكيرشن (المانيا) - «و.ص.ف.» - اعلن نادي شالكه الالماني، امس الاول الجمعة، انه تعاقد مع لاعب الوسط الدولي السابق وفريق بوروسيا دورتموند حاليا اندرياس مولر من دون ان يذكر اي تفاصيل عن قيمة العقد.

ويملك مولر (٣٢ عاما) خبرة عريضة اذ سبق له انه احرز بطولة العالم عام ١٩٩٠ في ايطاليا، وتوج بطلا لاوروبا مع منتخب بلاده ايضا عام ١٩٩٦ في انكلترا، واحرز بطولة اوروبا للاندية مع دورتموند عام ١٩٩٧ على حساب يوفنتوس الايطالي وبطولة المانيا ايضا.

وخاض مولر ٣٣٢ مباراة في الدوري الالماني وسجل ١٠٤ اهداف، بالاضافة الى ٨٥ مباراة دولية.

يوم استجمام لمدرسة كرة القدم في اكسال في عين جالوت

• تقرير: فهمي دراوشة •

* تحت رعاية مجلس اكسال المحلي، وباشراف مركز قسم الرياضة فيه ومدير مدرسة كرة القدم فياض شلبي، نظم أمس الاول الجمعة يوم استجمام لتلخيص فعاليات ونشاطات مدرسة كرة القدم، وذلك في منتجع عين جالوت (عين حارود).

شارك في هذا اليوم قرابة مائة طالب، يلعبون في هذه المدرسة بالاضافة الى المدربين، هشام دراوشة ورغيد ربحي دراوشة وحضره أيضًا محاسب المجلس ومدير فريق هبوعيل اكسال جمال دراوشة.

وكان اليوم حافلا بالفعاليات، وتخللته مسابقات في السباحة والعدو، ووجبة غداء فاخرة اشرف على اعدادها المدربان باتقان ملفت للنظر.

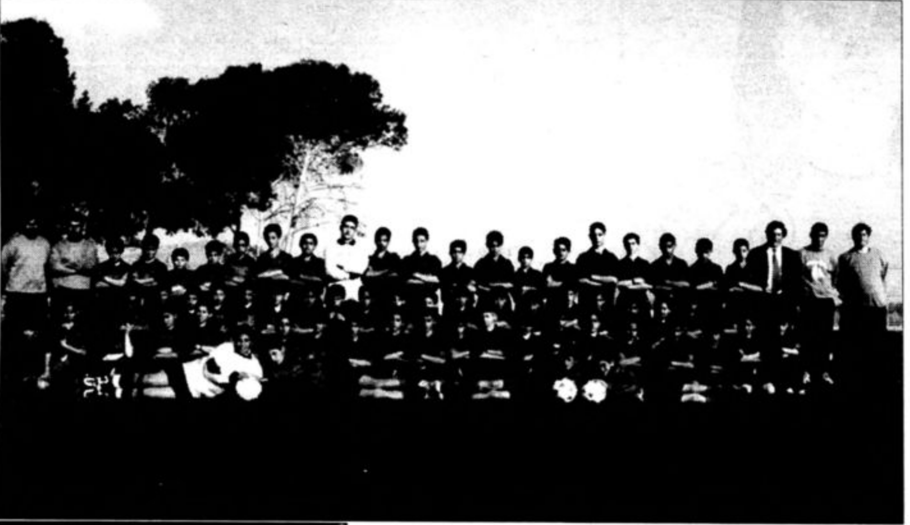
بعدها تم تلخيص انجازات الفرق التابعة لمدرسة كرة القدم من قبل المدربين ومدير المدرسة فياض شلبي، الذي قام بشرح الخطوات المستقبلية للمدرسة، وحث اللاعبين الصغار على مزاولة نشاطهم في المدرسة وشكرهم على الاخلاق الحسنة التي تميزوا بها طيلة الموسم.

الجدير ذكره ان فرق هذه المدرسة تلعب في الدوري اللوائي حيث تقسم الى ثلاث فرق، حسب الصفوف فهناك فرقة لصفوف الثالث والرابع، وفرقة اخرى للخامس والسادس وثالثة للسابع والثامن وجميع هذه الفرق، احتلت مراتب متقدمة في الدوري.

وتحدث ايضًا محاسب المجلس جمال دراوشة الذي ذكر اللاعبين بأهمية الدور الذي سيؤدونه في المستقبل كلاعبين محترفين ضمن فريق الكبار التابع للقرية، والتزم باسم المجلس المحلي باستمرار ودعم المجلس ورعايته لهذه المدرسة وتوفير كافة احتياجاتها، من أجل الرقي بها الى أفضل الدرجات والمستويات.

الفعالية الختامية لهذا اليوم تمثلت بقيام مدير المدرسة والمرشدين ومحاسب المجلس جمال دراوشة بتوزيع الكؤوس والميداليات التي قدمها المجلس لهؤلاء الطلاب، واعرب المدربان عن صعوبة اختيار اللاعبين الملائمين للألقاب الفائزة، بسبب كثرة المرشحين

وقد وقع الاختيار بالتالي على كل من:



• طلاب مدرسة كرة القدم في اكسال مع المدربين ورئيس المجلس •

صفوف ثالث - رابع

أفضل لاعب - محمد يحيى دراوشة
اللاعب الخلوق: ايهاب محمود شدافنة
اللاعب المواظب: مراد حسام دراوشة

صفوف الخامس - السادس

أفضل لاعب: شرابي خضر دراوشة
اللاعب الخلوق: احمد حسام دراوشة
اللاعب المواظب: امير محمود زرزور.

صفوف السابع - الثامن

أفضل لاعب: كرم علي جوابرة
اللاعب الخلوق: محمد فهي دراوشة
اللاعب المواظب: رأفت فايد درواشة

ووعد مدير المدرسة فياض شلبي انه سيقوم في الموسم القادم باضافة القاب اخرى يحصل اصحابها على جوائز مثل اللاعب الهداف وصانع الأهداف وغيرها.

وأشاد مدير المدرسة بالدور الفعال الذي لعبه الأهالي والذين دأبوا على دعم الفريق بسخاء ماديًا ومعنويًا من خلال مرافقتهم لأولادهم خلال المباريات على مدار الموسم وقدم المدير شكره للمدربين على التعب والجهد والعناية الممتازة من أجل صقل هذه الخامات، وتم توزيع حاملات مفاتيح تذكارية تحمل صورة اللاعب والفريق الذي ينتمي اليه.

وبدورنا نتمنى لمدرسة اكسال البقاء والتقدم الى الأمام

• أمير شلبي - احد المشاركين في مدرسة كرة القدم

ونناشد المسؤولين في القرى والبلدان الأخرى ان تحذو حذو هذه القرية، لتكوين بنية محلية راسخة لفرق الكرة فيها في المستقبل.

هبوعيل كفرسميع يفوز على تل حنان

حقق فريق هبوعيل كفرسميع بالأمس فوزًا غاليًا على هبوعيل تل حنان بثلاثة أهداف مقابل لا شيئ في المباراة المؤجلة بينهما من الأسبوع الماضي.

هذا الفوز يؤجل اعلان بطل المجموعة الشمالية «أ» في دوري الدرجة الثانية الى مباريات الأسبوع الأخير التي ستقام السبت القادم، حيث يلعب المتصدر هبوعيل شباب نحف في كفرياسيف امام هبوعيل المحلي، بينما يلعب منافسه هبوعيل كفر سميع في الناصرة مع «الشباب» والمعروف ان الفارق بينهما في القمة هو نقطة واحدة.

كذلك فان هذا الفوز يمنح فرق هبوعيل عرابة، شباب الناصرة، وهبوعيل سخنين بارقة امل في النجاة والبقاء في الدوري.

عادل طربيه

بلدية باقة الغربية تحتفل بصعود هبوعيل باقة الغربية

* أقامت بلدية باقة الغربية مساء أمس الاول الجمعة حفل تكريم لفريق هبوعيل سعيد باقة الغربية لارتقائه الى مستوى الدرجة الثانية.

وفي كلمته هنأ رئيس البلدية د. زياد ابو مخ اللاعبين وشد على ايديهم ووعد بتسريح الميزانيات اللازمة لهبوعيل سعيد باقة، وامل ان يواصل الفريق النجاح في الموسم القادم.

مدير الفريق علي بلبل، شكر رئيس البلدية، على فكرة تكريم الفريق وتوزيع الدروع على اللاعبين، وأكد على أهمية دور البلدية في صعود الفريق وارتقائه الى الدرجة الثانية وطالب رئيس البلدية بتسريح الميزانيات اللازمة للفريق ودعمه.

هذا وشارك في حفل التكريم القائم بأعمال رئيس البلدية سعيد كتاني ونائب الرئيس توفيق غنايم وعضوا البلدية سامي زامل وغالب مجادلة بالاضافة الى مدير قسم الرياضة جمال دروي.

كأس الحسين الاولى:

العراق الى نصف النهائي

* عمان - «و.ص.ف.» بلغ العراق الدور نصف النهائي من بطولة كأس الحسين الدولية الودية الاولى لكرة القدم التي تقام في عمان حتى ٢ حزيران المقبل اثر فوزه على قيرغيرستان ٤:صفر على استاد الملك عبد الله في القويسمة الضاحية الشرقية لعمان أمس السبت في الجولة الثالثة الاخيرة من الدور الاول (المجموعة الثانية).

وسجل مراد يوماكييف (٢٨ خطأ في مرمى منتخبه) ورزاق فرحان (٣٥و ٧٥) وهشام محمد (٦٥) الاهداف.

تعادل انكلترا والبرازيل ١:١

* لندن - «و.ص.ف.» - تعادلت انكلترا مع البرازيل ١:١ أمس السبت على ملعب ويمبلي في لندن في مباراة دولية ودية في كرة القدم في اطار استعدادات الاول لنهائيات كأس امم اوروبا المقررة الشهر المقبل في بلجيكا وهولندا، والثاني لمباراته ضد البيرو ضمن تصفيات مونديال عام ٢٠٠٢ في ٤ حزيران المقبل.

وسجل مايكل اوين (٣٨) هدف انكلترا وفرانكا (٤٥) هدف البرازيل.

بطولة رابطة الشوطوكان ريو السنوية - اسرائيل

* تحت رعاية رابطة الشوطوكان ريو القطرية في اسرائيل تم تنظيم البطولة السنوية للرابطة وذلك في القاعة الرياضية روميما حيفا ولقد شاركت جميع الفرق - اليهودية من جميع أنحاء اسرائيل اضافة الى الفرق العربية عرابة، ووادي سلامة والكمانة والتي تتبع للرابطة.

ولقد امتازت الفرق العربية المشاركة بنتائجها المميزة التي فاجأت المسؤولين عن البطولة.

ففي التصفية النهائية للكاتا الفردي حصل كل من علي سواعد من الكمانة على المرتبة الأولى سن ٨ سنوات ومحمود موفق عاصلة بمرتبة رابعة والطالب مثنى ياسين مرتبة رابعة والطالب حسين ناصر من وادي سلامة مرتبة رابعة.

وفي تصفيات العروض للكاتا الجماعية استهرك كل من جعفر علي عرابي ووائل مصطفى عرابي ومنتهى ياسين.

أما في تصيفات بطولة القتال فحصل الطالب جعفر عرابي على المركز الثاني ومنتهى ياسين على المركز الرابع. هذا ويسهر على تدريب الفريق المدرب العرابي عمر اسماعيل الذي تلقى عروضا للمشاركة في بطولات عربية قريبًا.

الأهلي والزمالك في إياب بطولات افريقيا

يخوض فريق النادي الأهلي المصري مباراة الإياب ضمن دور الستة عشر في بطولة اندية ابطال افريقيا، حيث سيلعب مع بطل بوروندي فريق ڤيتالو في العاصمة بوجونبورا.

وكانت مباراة الذهاب قد انتهت الى فوز الاهلي بثلاثة أهداف مقابل لا شيء، الامر الذي يسهل من مأموريته اليوم.

وفي اديس ابابا يخوض فريق الزمالك مواجهة صعبة الى حد ما مع فريق البن الاثيوبي في اياب دور الستة عشر لبطولة كأس الكؤوس الافريقية، وتأتي صعوبة المواجهة نظرًا لفوز الزمالك الهزيل في المباراة الاولى في القاهرة بهدفين لهدف واحد.

اما فريق الاسماعيلي الممثل في كأس الاتحاد الافريقي فقد صعد الى دور الثمانية، بعد انسحاب فريق حي العرب السوداني من مباراة الاياب اثر خسارته الكبيرة بثمانية اهداف نظيفة في المباراة الاولى في الأسماعيلية.

زويـــا، يـــا حـــبـــيـــبـــتـــي!

روايـة، مصطفى مرار

الشجرة الخبيثة (٢٦)



* والد «زويا» كان يملك يومه كله، او ان يومه، هو الذي كان يملكه!

حين فرضوا عليه الاقامة المنزلية الاجبارية، فهم قد «وهبوه» ساعات يومه الاربع والعشرين: يفعل فيها، وبها، ما يشاء، وتفعل، هي به، ما تشاء!

وهم ربطوه الى الثواني والدقائق والساعات، وسلبوه الحرية والسعادة والحياة.

قد امسى هذا واقعه: فهو يقسم وقته بين القراءة والكتابة، وتبادل الحديث مع زوجته وابنته، وبعض زائريه، الذين ان قعدوا، لا يطيلون القعود، وان خرجوا، من عنده، فأكثرهم لا يعود: ذلك انهم مكرهون على مقابلة العيون، الذين يبثهم السلطان في كل زاوية، وعند كل حائط، وامام كل طابون ووراء كل مزبلة.

او هم يستدعون للتحقيق في «الدوافع والاهداف» من وراء زيارتهم!!!

ذات يوم، خطر لأبي «زويا» ان يشغل بعض وقته، في «الانتاج الزراعي» بعد ان وقفه على الانتاج الفكري.

في الحاكورة، بجوار المنزل، منبسط من الارض، يخلو من الاشجار، وهو بدا لأبي «زويا» صالحا لزراعة اصناف من الخضر، يمكن ان توفر بعض حاجة الاسرة منها. وفيها يقضي بعض وقته، ينبه ما سكن من عضلاته، ويعطي الارض من عمل يده، ما اعطى اهلها من عمل فكره.

استغرقه اعداد الارض: فأزال الاعشاب الجافة، واحجارا كثيرة تعوق الضرب «بالطورية».

اعد الاحواض لزراعة اربعة اصناف من الخضر في وقت واحد: الملوخية والباذنجان، والبندورة والكوسا.

وقد اتبع، في اعداد الارض وزرعها، تعليمات ومعلومات، زوده بها خبراء في الزراعة، من الجيران والاصدقاء.

مضت ايام على «السقوة» الاولى: فاذا اشتال البندورة والباذنجان، قد انتصبت، وشمخت برؤوسها: معلنة استعدادها للمضي، في التجربة، حتى نهايتها.

وايام اخرى، واذا اشتال الملوخية، والكوسا، تشق سطح التربة! فتنظر الى الشمس، ثم تبدأ في الوقوف.

وكانت «السقوة» الثانية، والثالثة، لكنه لم تمض غير ايام، واذا الشجرة الخبيثة تطل برأسها، ثم تمد اذرعها المتوحشة، وتأخذ في الاحاطة بالاشتال، كبيرها وصغيرها، ولا تأتي «السقوة» الرابعة، الا والخبيثة قد «انجزت الاحاطة بكل ما زرع ابو «زويا»: وتبدأ في خنق الاشتال والاستيلاء على غذائها، حتى لم يعد احد يتبين الاشتال من اوراق النجيل!

واشار الخبراء على ابي «زويا» بان «يقلب» المزرعة:

فاذا «الطورية» التي اعدت الاحواض، وفرشت للضيوف، تعمل في قلب التربة، وحشّ رقاب كل الاشتال، وتخليص الارض من كل فسيلة من الشجرة الخبيثة من النجيل.

ثم ترك ابو «زويا» التربة تتشمس بضعة ايام، ليعيد الكرة باشتال وبذور جديدة، ومحاولة جديدة.

ولم تكن «الزرعة» الثانية، بأسعد حظا من سابقتها. وحينئذ، أشار عليه «الخبراء» بأن «يضرب الارض بحرا»: والبحر تعني ان يشرع في نبش الارض بالطورية، شبرا شبرا، والى عمق ذراع على الاقل، وان يلتقط كل فسيلة، وجذر من النجيل، ويكدس بعضها فوق بعض، خارج الحاكورة، حتى اذا يبست تلك الفسائل والجذور، احرقها. وبذا تتطهر الارض من آثار الشجرة الخبيثة.

وضرب ابو «زويا» الارض بحرا! ثم بدأ محاولة ثالثة، بزرعة ثالثة.

ولم تمض غير اسابيع، حتى بشرت المزرعة، وكانت القطفة الاولى. لكن الشجرة الخبيثة، كانت في اثناء ذلك تستعيد قواها، وتجمع قواتها: بعضها من اعماق التربة، والبعض الآخر، من فسائل سقطت سهوا، في اثناء جمعها، واعدادها للحرق، او انها اختبأت، داخل التربة ايام «ضرب البحر».

وتسلقت الشجرة الخبيثة، ما نجح وأثمر من الاشتال، ولم تلبث ان استنزفت قواها.

مما اضطر «الخبراء» الى الاشارة الى ابي «زويا» بقلب المزرعة للمرة الثالثة!

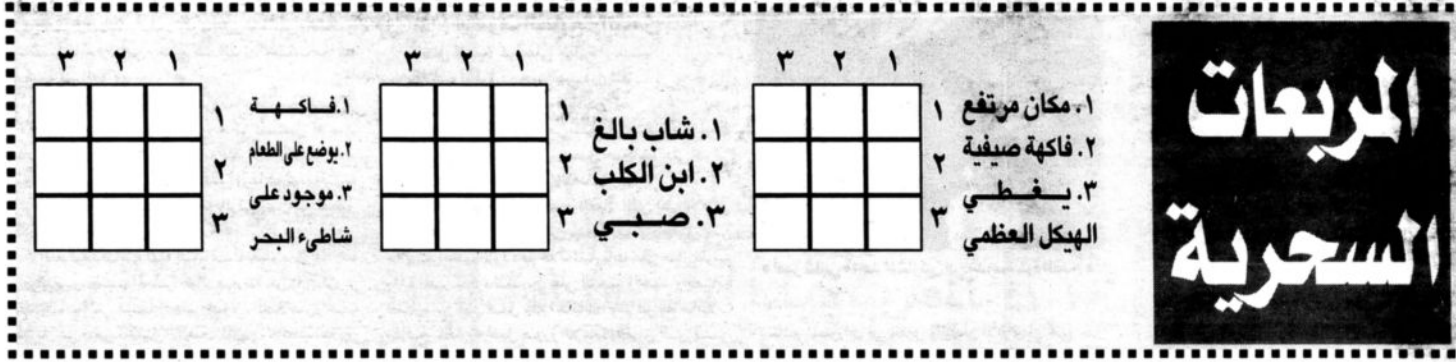
قال ابو «زويا» لبعض اصدقائه، يوما:

– انا، لم اعمل في الزراعة، الا في الفترة الاخيرة.

وان بعض الخبراء، اشاروا علي بان لا وسيلة للتخلص من الشجرة الخبيثة الا باستئصالها، من الجذور. وبرغم محاولاتي المتكررة، فانني لم افلح الا في تقليم أظفارها. وهي ما زالت قوية وقادرة على الايذاء، وقد سمعت من يتحدث عن مبيدات للاعشاب. فهل لم يكتشف، بعد، مبيد للشجرة الخبيثة: غير طريقة «ضرب البحر»؟!

هز احد الاصدقاء من اصحاب المزارع الحديثة رأسه يمينا وشمالا، ابتسم، ثم قال:

– لا الومك، في انك لا تعرف غير ما اشار به بعض «الخبراء» من الجيل القديم، فالزمن، يا ابا «زويا» منذ ان حشرت داخل منزلك، قد كشف عن وسائل كثيرة لمقاومة الشر والاشرار: وعلى رأسهم هذه الشجرة الخبيثة. وان الوسائل كثيرة، ومتوفرة والمال، كذلك، يمكن تدبير امر الحصول عليه، لكنهم، لا يريدون لك ان تصل يداك الى ذلك المبيد، حذر ان توقف اعتمادك عليهم، في كل صغيرة وكبيرة بشأن الارض: فأم «زويا» تستطيع شراء المبيد، من اي حانوت تبيع الادوات والبذور والمبيدات الحشرية في المدينة. وبقليل من التدريب، على استعمال المبيد، وكثير من العزم والتصميم، على قطف احسن الثمار، سوف تتحقق الآمال.







على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الإسرائيلي

الأحد ٢٨/٥

* القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - مصائر.
٨.٣٠ - برنامج درس رسم.
٨.٥٥ - الاتصالات في العمل والأعمال.
٩.٣٠ - علاقة عائلية.
١٠.٠٠ - برامج للأطفال.
١٠.٤٥ - جديد في عيوننا.
١١.١٥ - علوم وطبيعة.
١٣.٣٠ - في غرفة حني للأطفال.
١٥.٣٠ - زاف ١.
١٦.٠٠ - يارون والحيوانات.
١٦.٣٠ - طليطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - حفلة بيجامات.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - طرزان.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - البرنامج الاخباري السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - برنامج رمم بيتك.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - واحد على واحد.
٢٢.٠٥ - «ايقنهو».
٢٣.٠٠ - ايضا في اسرائيل.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد (برنامج اخباري).
٢٤.٠٠ - اختتام.

* القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح مع جابي غزيت وريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - مع ريفكا ميخائيلي.
٩.٥٥ - برنامج للأطفال. دانيال ستيل.
١٠.٤٥ - ماليبو.
١١.١٠ - مديسون.
١١.٣٦ - ريجرتس.
١٢.٠٠ - أصرخ شي، تقديم الفنانين اسامة وميسرة مصري.
١٣.٠٠ - ملف إتصالات.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - يتكلمون مع لفني حكيم.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - زومبيط.
١٨.٠٠ - المجرمون الأكثر حماقة في العالم.
١٨.١٤ - زينة.
١٩.٠٥ - يد القانون.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - برنامج ترفيهي مع دودو طوباز.
٢٢.٠٠ - فقط في اسرائيل.
٢٣.١٠ - فيلم أجنبي.
٠١.٠٩ - هيك وهيك.

حدث في مثل هذا اليوم

٥٨٥ ق.م - استيلاء الاغريق على طروادة. وحدوث كسوف الشمس الذي حسبه طاليس ابو العلم وحدده بالضبط.
١٩٠٣ - توماس اديسون يعلن اختراع البطارية.
١٩٠٣ - زلزال عنيف في القسطنطينية يؤدي الى مقتل ألفي شخص.
١٩٣٣ - النازيون يصادرون ممتلكات الحزب الشيوعي الالماني.
١٩٤٢ - المكسيك تعلن الحرب على قوات المحور.
١٩٤٦ - القادة العرب يعقدون قمة في قصر الزهراء في انشاص بدعوة من الملك فاروق والاتفاق على تعريب القضية الفلسطينية لتصبح قضية كل العرب.
١٩٦٤ - عقد مؤتمر ينظمه احمد الشقيري بحضور ٣٩٧ مندوبًا لتأسيس منظمة التحرير الفلسطينية ولجنتها التنفيذية.
١٩٦٤ - اول مجلس وطني فلسطيني ينعقد في القدس في سبيل تكوين منظمة التحرير الفلسطينية.
١٩٩٠ - قمة عربية استثنائية في بغداد في غياب خمس دول هي سوريا لبنان المغرب عُمان والجزائر

حل اللغز الماضي

* افقيا:

١- يوحنا بولس
٢- تشن شوي بيان
٣- جم - استيراد
٤- نرجيلة
٥- هس - لا
٦- ريم - هلال
٧- الحلوات
٨- اديم - ينسلوا
٩- سعودي - وي
١٠- لبن - ردي - بك

* عموديا:

١- يتجاسر - اسل
٢- وشم - بعد ايه
٣- حن - مليون
٤- نشارة - حمد
٥- جسوا - فل - ري
٦- بيتين - وي
٧- وبيل - هانوي
٨- ليرة - يستل
٩- سباء - لا
١٠- ند - الاويك

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): حاول الخروج من مشاكلك مع الاصدقاء.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥): تبدو في الافق بعض التغيرات الكبيرة.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦): الحب يحوم حولك، ويوشك ان يهبط عليك بقوة!

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): كل الجهود التي تبذلها توشك ان تؤتي ثمارها.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨): الوجوه التي تحيط بك ليست كلها صافية النوايا.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩): لا تندفع بسرعة وراء اي مشروع يعرض عليك.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): ما تحتاجه هو وضع برنامج واضح لعملك.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): افكار حلوة تدور في رأسك.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): امكانية القيام برحلة اليوم سيكون لها تأثير ايجابي.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): ربح مالي بسيط قد يحدث في نهاية هذا الشهر.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): اذا كنت ترغب بالانتقال الى مكان جديد فسوف يتم لك هذا



** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣): لقاء عاطفي مميز قد يحدث هذا اليوم عند المساء.

كلمات متقاطعة

* افقيا:

١- فيلم بطولة ليلى علوي
٢- دخان له رائحة ذكية - مناعة (معكوسة)
٣- الحروف الاولى في الابجدية - والدة
٤- تسكن في الدير - فاصل
٥- تشاهد (مجزومة) - يشاهد - خبر
٦- نهاية الاحتلال - غبي
٧- للاستثناء - اخذ قسطا من الراحة
٨- عاقل (معكوسة) - ست الحبايب - هز
٩- جزيرة اندونيسية - هم
١٠- عكس حر - فيلم بطولة شادية عن قصة نجيب محفوظ

* عموديا:

١- رئيس المجلس الوطني السوداني السابق (معكوسة)
٢- صحيفة مصرية
٣- موجودة في البحر - واجب
٤- ينشره (معكوسة) - غيث (معكوسة)
٥- حاول هدم الكعبة (معكوسة) - سقي
٦- فناء - الاسم الثاني لمطرب عربي
٧- يقلع - يكمل
٨- آخر العشاء - نعطي بكثرة - زار
٩- يصادق - امشي ليلا (معكوسة)
١٠- مطرب مصري شقيق علي الحجار

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الاحد ٢٨/٥/، بين صاف وغائم جزئيًا، ويطرأ رتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٧° * تل أبيب وضواحيها ٢٦° * حيفا وضواحيها ٢٦° * إيلات ٣٦° * جبال الجليل ٢٦° * المروج الشمالية ٣٠° * جبال المركز والجنوب ٢٧° * السهل الداخلي ٢٩° * السهل الساحلي ٢٦° * النقب الشمالي ٣٠° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٣° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٦-٢٧/٥/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.١٦٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨١٥٤ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٥٠٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٤٥٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨١٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٧٩٦ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٦٦٣ ش.ج
* «اسود»	٤.١٧ - ٤.١٨ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الأحد ٢٨ أيار ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

نهاية دراماتيكية في الدوري العلوي

سقوط كفر سابا وبقاء بني يهودا

الطيبة تتعاقد مع حارس اكسال، أسعد أسعد

م. حيفا الى بطولة كأس الاتحاد الاوروبي

«الاسبوع الرياضي» (ص١٧- ٢١)

الجبهة والشبيبة الشيوعية في الناصرة ترفعان الصوت المدوّي ضد اسكان العملاء

• ملصقات في شتى انحاء المدينة ومظاهرة وتوزيع منشور ينبذ الحثالات • تظاهرة جبهوية في كفركنا • القلق يساور البلدات العربية في الشمال، ازاء نية بعض عائلات العملاء البقاء في البلاد •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تتصاعد الحملات الاحتجاجية ضد اسكان العملاء اللبنانيين في اسرائيل والمناطق العربية بشكل خاص، وفي يوم امس، دوت في سماء الناصرة صرخات الاحتجاج على وصول هذه الفئات المرفوضة الى المناطق العربية.

والشبيبة الشيوعية التي كانت اول من تصدى قبل سنوات للعملاء الفلسطينيين الذين وصلوا الى المناطق العربية في البلاد، انتشرت صرختها امس في كل مكان في الناصرة حيث علقت «البلاكاردات» التي دعت فيها الجميع لرفض استقبال العملاء، مؤكدة على ان الناصرة لن تستقبلهم و«مدينة الناصرة ترفض توطين العملاء». كما اصدرت ملصقات مختلفة تشير فيها الى خطورة هؤلاء العملاء.

وفي الوقت نفسه دعت جبهة الناصرة الدمقراطية الى تظاهرة ترفع شعارات شارك فيها عدد كبير من الجبهويين والشيوعيين الذين هتفوا ضد توطين العملاء، وتضامنا مع لبنان الحر. ورفعوا شعارات منها: «من خان شعبه وباع ضميره لاعداء شعبه لا مكان له بيننا»، و«لا لتوطين للعملاء على اشكالهم في المدن والقرى العربية او قربها لانهم اعداء شعبهم»، و«مكان العملاء والخونة وحثالات الاحتلال مزبلة التاريخ». وشارك في التظاهرة عضو الكنيست عصام مخول واعضاء من كتلة جبهة الناصرة في المجلس البلدي.

ووزعت الجبهة منشوراً على المواطنين تحت عنوان «مبروك للبنان والعقبى لفلسطين والجولان»، واختتمته بدعوة الاهالي الى مقاومة محاولات اسكان عملاء الجنوب في الناصرة ومدننا وقرانا العربية فمصير العميل في لبنان والناصرة وكل مكان واحد. وليكن شعارنا: «مدننا وقرانا العربية يجب ان تبقى نظيفة من العملاء، وما يجلبونه من آفات اجتماعية وسياسية خطيرة، وليكن هذا الجو العام اساسا لفضح ونبذ ومحاصرة كل العملاء، وليس اللحديين منهم تحديدا.



(جانب من مظاهرة كفركنا، تصوير: اميرة حواري)

وعلى الصعيد نفسه لا تزال عائلات افراد جيش العميل لحد التي قررت الوصول الى اسرائيل تقيم في منطقة طبريا في الوقت الذي تنظم فيه كافة الاجراءات لاستيعابها وضمان الطعام والمبيت لهم، ويثير قلق توزيع هذه العائلات مختلف القرى والمدن العربية وخصوصا في منطقة الشمال، حيث هي الاقرب للحدود الاسرائيلية اللبنانية، خاصة في ظل وجود الكثير من الشباب الذين تزوجوا من لبنانيات منذ سنوات وتربطهم صلة القرابة مع عدد من العائلات التي وصلت وفي الوقت نفسه لم يقرر بعد عدد العائلات التي ستبقى في اسرائيل من بين الـ(٦٥٠٠) لبناني الذين وصلوا. فمنهم من سيقرر العودة الى لبنان وهناك من سيعيش في دول خارج الشرق الاوسط، اما من سيبقى في اسرائيل، فهم على الارجح اشدهم عمالة لان عدم عودتهم الى لبنان ليس سببه سوى الخوف من مواجهتهم بحقائق ما نفذوا من تصرفات واساليب بشعة ضد المواطنين اللبنانيين او سجناء «الخيام».

وفي كفركنا، تظاهر العشرات بدعوة من جبهة كفركنا الدمقراطية ودعوا الجميع الى عدم استقبال العملاء اللبنانيين، كما شملت الشعارات مختلف القضايا الملحة مثل السلام والمساواة للجماهير العربية. واحد الشعارات كان خصيصا للتضامن مع النائب محمد بركة واستنكار الاعتداء عليه. وقال رئيس مجلس الجبهة في كفركنا، المهندس منصور دهامشة: ان كفركنا تعاني من مشكلة وجود الغرباء فيها والذين يتصرفون بشكل مسيء، ويمسون باهالي القرية، واضاف: «وصول العملاء اللبنانيين الى كفركنا سيزيد من المشكلة القائمة فهؤلاء حثالة وقد سمحوا لانفسهم بخيانة شعبهم وممارسة ابشع الفظائع ضدهم، وعلينا جميعا نبذهم وطردهم».

الحزب الشيوعي في المغار يدعو الى عدم التعامل مع العملاء

* المغار - لمراسلنا - دعا فرع الحزب الشيوعي في المغار في اجتماعه العام في نهاية الاسبوع اهالي القرية الى رفض توطين العملاء اللحديين الذين يقطنون في مخيم للجيش قريب من المغار، وعدم التعامل معهم.

وكان فرع الحزب قد عقد اجتماعا تحضيريا لمؤتمر المنطقة الحزبية شارك فيه السكرتير العام للحزب الكاتب محمد نفاع الذي قدم بيانا شاملا استعرض فيه الوضع السياسي في البلاد والمنطقة بعد المستجدات الاخيرة.

وقدم سكرتير الفرع شفيق جهشان بيانا تنظيميا اعلن فيه عن ضم (١١) رفيقا جديدا الى الفرع.

سكرتارية الجبهة القطرية:

الجماهير العربية تصر على رفض اسكان العملاء في قراها ومدنها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية الجبهة القطرية، امس السبت، اجتماعا لها في مقر الجبهة في حيفا بحثت خلاله الاوضاع السياسية بشكل عام واوضاع الجماهير العربية ومهام الجبهة النضالية.

في بداية الاجتماع قدم النائب محمد بركة بيانا حول الاوضاع السياسية واهمها انسحاب جيش الاحتلال من لبنان واثره على الاوضاع السياسية في المنطقة وبارك هذا الانسحاب الذي جاء نتيجة لمقاومة القوى الوطنية والشعب اللبناني وانتصار ارادتهم في الحرية والاستقلال. وعلى الصعيد الاسرائيلي هو انتصار لمواقف الجبهة والحزب التي طالبت بالانسحاب منذ عام ٨٢.

هذا وحذر بركة حكومة اسرائيل من التفكير في اشعال النار من جديد بمحاولة ضرب المقاومة اللبنانية. ودعا الحكومة الى استئناف المفاوضات مع الحكومة السورية وانجاح المفاوضات على المسار الفلسطيني والانسحاب الكامل من الاراضي التي احتلت عام ٦٧. وفي هذا السياق اكد اصرار الجماهير العربية على رفضها اسكان العملاء في بشكل عام وفي القرى والمدن العربية بشكل خاص، وان الجبهة ترفض اسكان العملاء في اسرائيل.

واستنكر بركة تصرفات الحكومة المتطرفة تجاه الاقلية العربية في البلاد وهو ما اكدته تصرفات الشرطة خلال هذه الفترة ومن خلال اصدار اوامر الهدم المتلاحقة وتجاهل مطالب الجماهير العربية العادلة. واكد على اهمية تطوير وسائل عمل لجنة المتابعة للجماهير العربية.

واكد بركة على دور الجبهة الفعال في النضالات المتلاحقة في الفترة الاخيرة.

ثم قدم احمد الحاج مركز عمل الجبهة، بعض الملاحظات التنظيمية واهمها تحديد موعد لعقد المؤتمر القطري للجبهة واقامة لجنة مصغرة تحضيرية للمؤتمر. واكد على اهمية اعادة تنظيم لجنة المتابعة ورؤية مصلحة الجماهير العربية.

وتحدث عن اهمية العمل داخل حركات السلام اليهودية العربية وتطوير عملها بشكل يؤثر على الحكومة الاسرائيلية.

واكد جميع المتناقشين على اهمية تطوير عمل الجبهة والتحضير للمؤتمر بشكل جيد وتوزيع العمل واقامة ايام دراسية حول المواضيع التي تهم عملنا السياسي والاجتماعي لوضع استراتيجية واضحة لعمل الجبهة والتأكيد على خصوصية الجبهة واكدوا اهمية اعادة بناء لجنة المتابعة لتقوم بدورها اللائق خاصة وان العديد من القضايا التي تهم الجماهير العربية ومستقبلها ما زالت عالقة بدون حل. هذا شارك في النقاش كل من شوقي خطيب، اديب ابو رحمون، احمد سعد ومحمد بكري وتمار غوجانسكي وزهير طيبي ونكد نكد وعمر سعدي وعادل عامر ومنير حمود وحسن بشارة.

هذا واتخذت سلسلة من القرارات منها:

١) تحديد شهر ١١/ ٢٠٠٠ موعداً لانعقاد مؤتمر الجبهة القطري.

٢) اقامة لجنة تحضيرية للمؤتمر تعمل على اقامة ايام دراسية حول المواضيع التي تهم عمل الجبهة.

٣) استنكار التحريض والتهديد الارعن الموجه ضد النائب محمد بركة.

٤) عقد جلسة السكرتارية القادمة في منطقة النقب.

تظاهرة جبهة شفاعمرو ضد تصريحات عرسان ياسين

معركتنا ضد توطين العملاء اللحديين في شفاعمرو هي معركة حياة او موت

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - شارك، امس السبت، العشرات من كوادر جبهة شفاعمرو الدمقراطية في التظاهرة الجماهيرية، التي دعت اليها الجبهة امام دار بلدية شفاعمرو، احتجاجا على تصريحات رئيس بلدية شفاعمرو، عرسان ياسين، الاخيرة الداعية الى اسكان العملاء اللحديين في مدينة شفاعمرو.

وقد رفع المتظاهرون عشرات الشعارات المنددة بتصريحات ياسين، والتي تعتبر اعتداء على حرمة مدينة شفاعمرو وكرامتها. كما رفع شعار «معركتنا ضد توطين العملاء اللحديين في شفاعمرو هي معركة حياة او موت».

هذا ورداً على تصريحات ياسين اصدرت ست كتل من كتل المعارضة في البلدية بيانا وزع امس جاء فيه ان جماهير شفاعمرو هي، التي تقرر وليس عرسان ياسين.

واضاف البيان يبدو ان معلمي عرسان ياسين لا يريدون ان يتعلموا درسا واحدا في اصول السياسة واللياقة والاخلاق ولا ان يعرفوا الحد الادنى من اصول التعامل مع الجماهير العربية بشكل عام، وجماهير شفاعمرو البطلة بشكل خاص.

وقال البيان: منذ ان صنعوا عرسان ووضعوه على رأس ادارة بلدية شفاعمرو وهو لا يكف عن مناكدة جماهير المدينة بسلسلة من الخطوات الهوجاء، دون ان يشعر بذرة واحدة من الخجل ولا تأنيب الضمير مما دعا كل جماهير شفاعمرو الى نبذه ومقاطعته».

وتابع البيان واذا كان دهاقنة المؤسسة الحاكمة ما زالوا يعتقدون ان عرسان ياسين (الذي ينحدر من اصول عربية) هو ورقة رابحة فعليهم ان يعيدوا حساباتهم الخاطئة من جديد لان شفاعمرو تقول لا لعرسان ياسين ولا لتوطين العملاء المنبوذين سياسيا واخلاقيا..

هذا وقد وقع على البيان كل من الكتل: قائمة الجبهة احمد حمدي قائمة «الغد الوحدة للتغيير» رمزي ابو رحمة، قائمة ابناء شفاعمرو زياد الحاج، نزار بشناق، قائمة الجيل الجديد ناهض خازم قائمة الوحدة احمد الخطيب، قائمة البناء والتطوير يوسف صفي منديه.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ٢٩ أيار ٢٠٠٠ ● ٢٥ صفر ١٤٢١هـ ● الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١،٧٠ شيكل ● 29.5.2000 ● המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ● العدد VOL. 14/57

٢٤ صفحة

في اجتماع للجنة الطلاب العرب

برنامج عمل للتصدي لتقديم (٩) طلاب عرب الى محاكم «الطاعة» في جامعة حيفا

(ص٦)

عاد الهدير العنصري للجرافات..

هدم منزل عربي في اللدّ بحجة البناء غير المرخَّص!

(ص٢ و٢٤)

لغم خلّفه الاحتلال يقتل طفلتين لبنانيتين

● الجنود الاسرائيليون يطلقون الرصاص على المتظاهرين على الحدود ويصيبون (٣) لبنانيين! ●

اللاجئون الفلسطينيون يتدفقون على الحدود... لتنشق هواء الوطن!

(ص٢ و٣)



* أحد اللقاءات المؤثرة على الحدود، امس، بين اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وأقاربهم الباقين في الوطن! (ا.ف.ب) *

كلمة الاتحاد

عائلة أبو اقطيفان - لاجئة في وطنها!

* لا تترك حكومة ايهود براك أية فرصة او منفذ الا وتثبت من خلاله انها، كباقي الحكومات المتعاقبة، تنتهج كل خطوة لتكريس سياسة التمييز والاضطهاد والمصادرة وهدم البيوت في المجتمع العربي.

فحكومة براك تواصل تكريس سياسة السيف المصلت فوق رؤوس الجماهير العربية بشكل منهجي ومبرمج، ضاربة عرض الحائط بكل الوعود بانجاز التمييز الايجابي، اي التخلي عن فكرة دولة المواطنين اليهود فقط.

لقد طالعتنا وسائل الاعلام العبرية المسموعة، صباح امس، بنبأ هدم بيت عائلة جميل أبو اقطيفان، من اللد، لتنضم الى مئات العائلات العربية، التي هدمت السلطات بيوتها بحجج وذرائع غير مبررة، لأن الحكومة ومؤسساتها هي السبب الاساس في خلق سياسة الخنق والتمييز، التي تعانيها الجماهير العربية.

لا شك ان مشكلة عائلة أبو اقطيفان، التي غدت بدون منزل، ما هي الا نقطة في بحر من القضايا والهموم والمعاناة التي تواجهها الجماهير العربية، التي تعيش في المدن المختلطة.

فبسبب سياسة التمييز فأن المواطنين العرب في المدن المختلطة يعيشون كالمهجرين في وطنهم، والاحياء التي يعيشون فيها تعتبر من اكثر الاحياء المحرومة من كافة الخدمات الصحية والتعليمية حتى البنى التحتية في تلك الاحياء، تكون، احيانًا، معدومة.

لا بل ان الجهات ذات الصلة بترميم البيوت تماطل وتسوّف في ترميم البيوت، التي يقطنها العرب، والهدف المعلن وغير المعلن لهذا التسويف واضح، وهو ترحيل المواطنين العرب، السكان الاصليين، عن مدنهم، وتحويلها الى مدن «كشير» مئة بالمئة، كما حصل، على سبيل المثال لا الحصر، ويحصل مع المواطنين العرب في يافا.

إذن، المطلوب من حكومة براك، ان تقطع الشك باليقين والعمل على انجاز التمييز الايجابي وجسر الهوة بين الوسطين اليهودي والعربي في الميزانيات والخدمات الصحية والتعليمية وكذلك واجبها حل مشكلة البيوت «غير المرخصة» ليس بسياسة الهدم، وانما في ترخيص وتسهيل توسيع مسطحات القرى والمدن العربية وكذلك الأخذ بعين الاعتبار الأحياء العربية في المدن المختلطة.

وان واجب المؤسسات التمثيلية للجماهير العربية الرسمية والشعبية ان تقف الى جانب عائلة ابو اقطيفان ولا غضاضة في اتخاذ خطوة اعادة بناء البيت. فالجماهير العربية ترفض سياسة الحكومة القائمة على ابقاء هذه الجماهير لاجئة في وطنها.

(«الاتحاد»)

في جلسة الحكومة، أمس

براك: اسرائيل لن تنسحب من مزارع شبعا

• «الجنود لا يطلقون النار على الحدود الا دفاعًا عن النفس»!•

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض رئيس الحكومة، ايهود براك، أي انسحاب اسرائيلي جديد من منطقة مزارع شبعا الواقعة على مثلث الحدود بين سوريا ولبنان واسرائيل.

جاء ذلك في البيان السياسي الذي قدمه براك، في جلسة الحكومة الاسبوعية، امس الاحد، وادعى فيه أنه: «حسب الخرائط التي في أيدينا وخرائط الأمم المتحدة، فإن (٩٠٪) من مزارع شبعا والمساحة المحيطة لها، ليست للبنان، وبالتالي لن ننسحب منها، بعد ان انسحبنا خلال يومي الجمعة والسبت الأخيرين، من موقعين وطريق في المنطقة، الامر الذي يعني اننا اصبحنا منتشرين على الحدود الدولية وبذلك نفذنا قرار الامم المتحدة رقم (٤٢٥)، وانسحبنا من جنوب لبنان».

وأكد براك ان اسرائيل جاهزة لأي احتمال بعد انسحابها من جنوب لبنان ولأي وضع قد ينشأ، وقال «ان الجيش تلقى توجيهات واضحة بشأن تعليمات إطلاق النار. وجنودنا لا يستطيعون اطلاق النار الا في حالة عملية انقاذ او دفاعا عن النفس»!

وقال براك، انه يعمل من أجل ترسيخ الهدوء في شمال البلاد، وكل يوم وكل اسبوع من الهدوء، يعززان فرص التوصل الى استقرار في المنطقة، وعليه فالجيش لن يفتح النار الا في حالة استثنائية دفاعًا عن النفس!

وتمحورت جلسة الحكومة، امس الأحد، حول مواضيع داخلية، فقد قدم وزير الداخلية تقريرًا موسعًا حول خرائط هيكلية قطرية وأوضاع البناء، ومتطلبات ذلك. وقدم وزير البنى التحتية، الياهو سويسا، تقريرًا موسعًا عن أوضاع ومشاريع البنى التحتية في المجالات كافة.

(٦٠) من عملاء لحد وعائلاتهم يعودون إلى لبنان

• الحكومة قررت دفع تعويضات للعملاء اللاجئين في البلاد بقيمة (٦٠) مليون دولار!•

* رأس الناقورة - الوكالات - اجتاز حوالي ستين عميلا من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل وعائلاتهم، امس الاحد، الحدود عائدين الى لبنان، الذي غادروه في اعقاب الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب.

ولم يعترض الجنود الاسرائيليون على عبور اللبنانيين مع نسائهم واطفالهم الى الجانب اللبناني بمساعدة ممثلين عن اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وكان حوالي (٦٥٠٠) شخص من العناصر السابقين في الميليشيات وعائلاتهم لجأوا الى اسرائيل منذ الانسحاب خوفًا من تعرضهم «لأعمال انتقامية» او ملاحقتهم قضائيًا من جانب السلطات اللبنانية.

وكانت ميليشيا الجنوبي تعد ٢٥٠٠ عنصر تتولى اسرائيل تجهيزهم وتدريبهم ودفع رواتبهم في حين ان العديد من اقربائهم المقيمين في المنطقة «الامنية» سابقًا كانوا يقصدون اسرائيل يوميًا للعمل.

من جهة اخرى، قررت الحكومة دفع تعويضات بقيمة (٦٠) مليون دولار الى عناصر الميليشيات العميلة اللاجئين في اسرائيل!



* يعودون أدراجهم لينال العملاء عقابهم اللازم - «و.ص.ف.» *

عوفاديا يوسيف بارك الانسحاب من جنوب لبنان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بارك الراب عوفاديا يوسيف، الزعيم الروحي لحركة «شاس»، في الموعظة الدينية، التي ألقاها امس الاول السبت، خلال صلاة السبت، الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان المحتل، وأثنى على قرار الانسحاب وقال: «شكرًا لله على ان الانسحاب المبارك من جنوب لبنان، انتهى بدون ضحايا وهذا سيضع حدًا لأعمال القتل وسفك الدماء».

وانتقد الراب يوسيف، بشدة اولئك الذين انتقدوا الانسحاب من جنوب لبنان بادعاء انه جرى بشكل مهين وكأنه هزيمة. وقال: «ان الأقدس هو الحفاظ على حياة الانسان ولا حاجة لانسحاب مع كرامة، الأهم هو الحياة».

هذا، وكان عدد من قادة «شاس»، أطلقوا تصريحات متناقضة، في الاسبوع الفائت، تعقيبا على قرار الانسحاب من جنوب لبنان المحتل، وفيما أثنى الوزير يتسحاق كوهين، على قرار الانسحاب، انتقد الوزير شلومو بنيزري وطالب بإقامة لجنة تحقيق حول «الانسحاب المتسرع» من جنوب لبنان، وجاء موقف الراب عوفاديا يوسيف، ليضع حدا للنقاش ويؤكد دعم الانسحاب من جنوب لبنان كليا.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٠٤/٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٠٤/٩٩١٥٥٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨، هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

لغمٌ خلّفه الاحتلال يقتل طفلتين لبنانيتين!

• الجنود الاسرائيليون اطلقوا النار على الحدود باتجاه المتظاهرين اللبنانيين وأصابوا عدداً منهم بجراح • الأمن اللبناني: جريمة القتل في بلدة رميش سببها خلاف بين شخصين •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - قتلت طفلتان لبنانيتان واصيب ستة اشخاص آخرين بينهم اربعة اطفال، امس الاحد، في انفجار لغم خلفه الاحتلال على احدى طرقات المنطقة المحررة! ووقع الانفجار على طريق العيشية قرب معبر كفرتبنيت الذي كان يربط المنطقة المحتلة سابقا ببقية المناطق اللبنانية، حيث ارتفعت سحب الدخان على الفور. وقام بعض المارة بنقل الشهيدتين والجرحى الذين كانوا في سيارتين الى مستشفيات المنطقة.

وافادت مصادر طبية ان آلاء ماضي (خمس سنوات) ولمى حمادة (ثماني سنوات) قتلتا على الفور. وقد اصيب عدنان ماضي والد آلاء، بجروح خطرة! اما الستة الآخرون وبينهم اربعة اطفال تراوح اعمارهم بين ست سنوات و١٣ سنة، فاصيبوا اصابات طفيفة باستثناء، هلال عمار (١١ عاما) الذي اعتبر وضعه خطراً!

ومنذ تحرير جنوب لبنان توجه مئات الالوف من المدنيين الى هذه المنطقة التي كانت محتلة على مدى ٢٢ عاما، من دون حصول عملية نزع الالغام التي زرعها الاحتلال الاسرائيلي فيها.

من جهة اخرى افاد مصدر من الشرطة اللبنانية ان مدنيا لبنانيا ثانيا اصيب، امس الاحد، بكسر في ساقه من جراء رصاصة اسرائيلية اصابته بينما كان في الجانب اللبناني لاحدى بوابات العبور السابقة على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

واوضح الطبيب سليم ابراهيم الذي عالج الجريح في المستشفى الحكومي في مرجعيون «ان حسين حبيب حميد (١٩ عاما) اصيب برصاصة في ساقه احدثت كسراً في عظمتين من عظام الساق وادت الى تمزق اطراف العضلة»، مشيراً الى ان الصليب الاحمر اللبناني سيقوم بنقل حسين الى منطقة اخرى ليدخله مستشفى افضل تجهيزاً.

وروى حسين انه وكعشرات آلاف اللبنانيين جاء من قريته طاريا، في شرق لبنان، الى الحدود مع اسرائيل التي كان يستحيل الوصول اليها لمدة ٢٢ عاما.

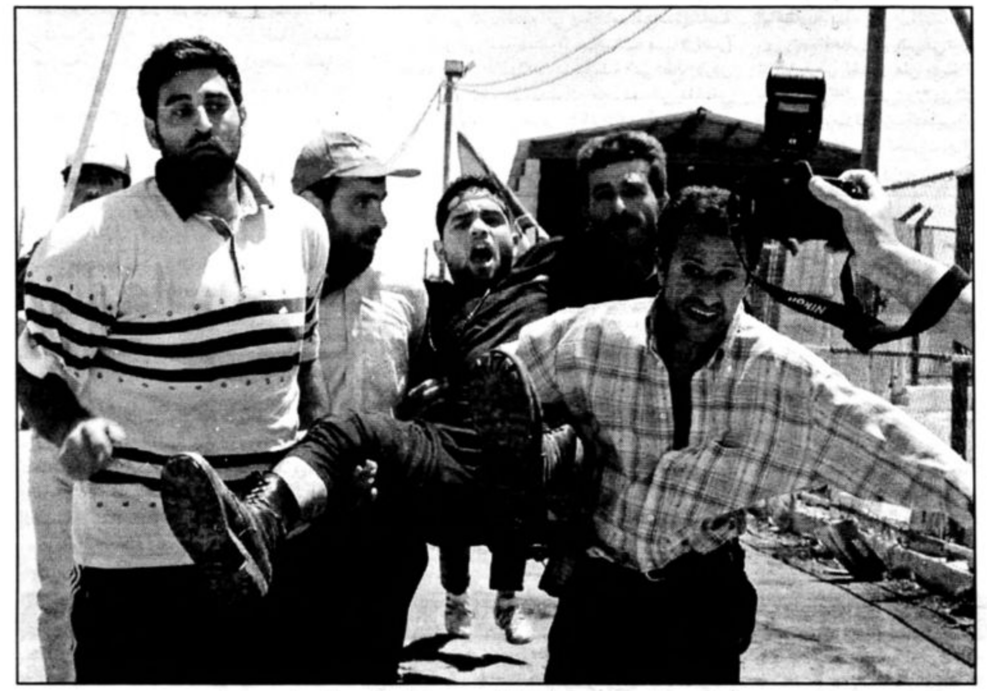
واضاف «كنت اقف وراء الشريط الشائك وكنا نرشق العدو بالحجارة. سمعت رشقا ناريا وشعرت بوجع شديد في ساقي».

وكان مدني لبناني آخر هو علي برجاوي (٢١ عاما) اصيب بجروح من جراء انفجار قنبلة هجومية صوتية اطلقها جندي اسرائيلي من المظلة.

من ناحية اخرى افادت مصادر طبية ان لبنانيا ثالثا هو جهاد الزين (٢٨ عاما) اصيب بجروح طفيفة في رجله من دون تحديد ما اذا كانت الجروح ناجمة عن شظايا طلقة او قنبلة.

وكان اطلاق النار الاسرائيلي قد جرى عند بوابة «الجدار الطيب» التي تبعد ٥٠٠ متر عن «بوابة فاطمة» التي كان «حزب الله» قد اغلقها بجرافة وثلاثة مكعبات من الاسمنت وهيكل سيارة محترقة لمنع عشرات الشبان من الدخول الى الاراضي الاسرائيلية لرشق جنود الاحتلال بالحجارة.

وقال مسؤول في الامم المتحدة ان الموفد الخاص للمنظمة الدولية في الشرق الاوسط، تيري رود - لارسن، اتصل امس الاحد هاتفيًا بالرئيس اللبناني اميل لحود وطلب منه «وضع حد لاستفزازات «حزب الله» عند الحدود الاسرائيلية- اللبنانية»!



* أحد الجرحى اللبنانيين برصاص الاحتلال وهو محمول على الايدي، أمس (و.ص.ف.)*

وقد اصيب ثلاثة مدنيين لبنانيين امس على الحدود بالرصاص او بشظايا قنابل يدوية اطلقها الجيش الاسرائيلي اثر حوادث نجمت عن قيام المتظاهرين اللبنانيين باستفزاز الجنود الاسرائيليين.

واكد المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان لارسن الذي التقى مساء امس رئيس الحكومة، ايهود براك، سيلتقي اليوم الاثنين الرئيس لحود.

من جهة اخرى افادت شهادات متطابقة ان احد سكان بلدة رميش قتل امس الاحد في المنطقة المحررة في جنوب لبنان في مشادة مع شاب آخر.

وكانت قوى الامن الداخلي اللبناني أعلنت في بيان ان «خلافا فرديا وقع في رميش بين شادي عطايا وجرجي الحاج (٥٠ عاما) فاطلق شادي الرصاص من مسدس حربي على جرجي واصابه بجروح ادت الى وفاته». واضاف البيان ان اطلاق النار ادى الى اصابة مواطن آخر من رميش هو جورج عساف «اصابة طفيفة»، واكد ان عناصر قوى الامن الداخلي «ألقت القبض على مطلق النار وصادرت سلاحه وباشرت التحقيق معه».

هذا واكد كاهن بلدة رميش ان لا علاقة لعملية القتل هذه مع «حزب الله» او «امل». ويذكر ان هذ البلدة كانت معقلا سابقا للميليشيا العميلة، ما خلق جواً من التوتر.

هذا وكانت اسرائيل حاولت الايهام، أمس، وكأن «حربًا أهلية» على وشك الوقوع، كما تشدق بعضهم في القناة الأولى من التلفزيون الاسرائيلي!

اللاجئون الفلسطينيون في لبنان يتدفقون على الحدود لتنشّق هواء الوطن!

• بعضهم قابل أقاربه الذين افترق عنهم منذ (٥٠) عاماً!•

* ضهيرة (لبنان) - «و.ص.ف.» - تدفق الفلسطينيون اللاجئون في لبنان، امس الاحد، على الحدود لينظروا للمرة الاولى من هذه المسافة القريبة الى وطنهم ويتنشقوا هواءه، من خلف الاسلاك الشائكة التي تفصل بين لبنان واسرائيل.

واتى الفلسطينيون من كل مخيمات اللاجئين في لبنان حيث يعيشون في ظروف بائسة منذ ١٩٤٨، الى بلدة ضهيرة الصغيرة الواقعة على بعد عشرة كيلومترات تقريبًا من شاطئ المتوسط وتسلقوا تلة غطتها الازهار الزرقاء والصفراء التي عطرت الاجواء، وصولا حتى حاجز الاسلاك الشائكة.

وفي الجانب الآخر من الحدود على بعد اقل من خمسة امتار وقف قبالتهم اقارب لهم او مجهولون لكنهم رغم ذلك قريبون منهم، هم عرب فلسطينيون مواطنون في اسرائيل.

ويقول محمود ابو شيعا الذي يعود اصل والديه الى بلدة صفد لكنه ولد في مخيم الراشدية قرب صور حيث يقيم: «جئت اتنسم عطر رائحة فلسطين. انها رائحة زكية. انا هنا لكن قلبي على الجانب الآخر». ويضيف: «هذه ثالث مرة احضر فيها الى هنا منذ الاربعاء. لا يسعني غير ذلك».

وقد اتكأ احمد رباح (٧٠ عام) الذي اعتمر الكوفية الفلسطينية الى شجرة ليلتقط ببطء انفاسه بعد التأثر البالغ الذي اجتاحه. فللمرة الاولى منذ خمسين عاما رأى مجدداً شقيقه الذي اتصل به بالامس من الجانب الآخر ليحدد له موعداً!

ورفعت زوجته عالية مفتاح المنزل الذي هجرته في فلسطين وراحت تسأل عن الجميع وعن العائلة لتعود مجددا الى الحديث عن منزلها في عكا.

وقد رافقهم ابن شقيقه البالغ السادسة والعشرين الذي ولد في مخيم عين الحلوة في ضاحية صيدا. ويقول الشاب الذي وضع حول عنقه قلادة تمثل خارطة فلسطين: «انا سعيد جدا. لقد تمكنت اخيرا من رؤية عمي الذي كنت اسمع عنه فقط».

وفي احدى الزوايا، راحت ثلاث نساء يجمعهن تشابه في الشكل لافت جداً، يتبادلن اطراف الحديث وهن يبكين ويضحكن. المرأة الواقفة على الجانب الاسرائيلي من الحدود تعرف زوجها وهو فلسطيني من اسرائيل على والدتها وشقيقتها الواقفتين على الجانب اللبناني. وتوضح: «تزوجت منذ ٢٥ عاما ولم تسنح لي الفرصة بأن اعرف اهلي بزوجي»!

ووسط اجواء الفرح هذه وقف طارق عبد وهو شاب في الثامنة والعشرين من عمره مطرقا. وقال «امر فظيع ان نعيش في بلد لاجئين من دون حقوق فعلية وان نقف هنا لا يفصلنا عن بلدنا سوى هذا السلك الشائك الصغير الذي لا يمكن مع ذلك تجاوزه».

في المقابل تنهمر الدموع دونما انقطاع على خدي خولة مقصود وهي امرأة شابة في الثلاثين من عمرها اتت من مخيم برج الشمالي قرب صور لاكتشاف الوطن الذي طالما سمعت عنه. وفجأة تتحمس وتقطع عهداً بأن الفلسطينيين سيحذون حذو اللبنانيين، سيعودون الى فلسطين، لكنها ما تلبث ان تسترسل مجددا في البكاء، وترمي حجرا على الجانب الآخر.



* لاجئون فلسطينيون في لبنان يلتقون على الحدود أقاربهم الفلسطينيين من اسرائيل (و.ص.ف.) *

مستوطنون يدمّرون أراضيَ زراعية في قلقيلية

* قلقيلية - «وفا» - سبب مستوطنو «كدوميم» المقامة على اراضي كفرقدوم في محافظة قلقيلية بواسطة المياه العادمة التي سرّبوها من المستوطنة الى اراضي البلدة الزراعية، تلويث البيئة في المنطقة.

وأوضح احمد عباس، رئيس مجلس كفرقدوم، ان المستوطنين قاموا منذ اكثر من اسبوع بتسييب مياه الصرف الصحي الى اراضي المواطنين الواقعة في منطقة جبل سعدة في البلدة، ما ادى الى تدمير عشرات الدونمات المزروعة بأشجار الزيتون والتسبب بمكرهة صحية كبيرة في اراضي البلدة والطرق الزراعية فيها، واصبح من المتعذر الوصول الى المنطقة، اضافة الى تلويث المياه الجوفية وانتشار الحشرات والروائح الكريهة!

في تقرير إلى اللجنة الدولية الخاصة:

إرتفاع وتيرة الانتهاكات الإسرائيلية في القدس المحتلة

* القدس - «وفا» - أكد المحامي احمد الرويضي ان الانتهاكات التي تقوم بها سلطات الاحتلال في مدينة القدس المحتلة ومحيطها تجري بوتيرة مضطردة وبدون رادع!

وقال في تقرير قدمه الى لجنة الامم المتحدة الخاصة بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية، ان الانتهاكات الاسرائيلية التي تطال الارض والانسان الفلسطينيين تهدف في مجملها الى تقليص الوجود الفلسطيني وتعزيز سلطة الاحتلال في القدس الشريف.

وأضاف ان انتهاكات الاحتلال تراوح بين مصادرة الارض والاستيطان وشق الطرق الالتفافية لخدمة المستوطنين واعتقال الفلسطينيين وتعذيبهم وقتلهم وإطلاق النار على ابناء الشعب الفلسطيني عند التعبير عن قضاياه الوطنية، اضافة الى هدم المنازل وسحب الهويات وفرض الضرائب الباهظة.

وتابع المحامي الرويضي في تقريره ان سلطات الاحتلال تواصل فرض الحصار على مدينة القدس المحتلة لفصلها عن جسدها الفلسطيني، وتلاحق المؤسسات الوطنية في المدينة وخصوصًا قطاعات التعليم والصحة والرياضة، مشيرًا الى استمرار نشر آفة المخدرات بين الشباب الفلسطيني في القدس المحتلة من قبل جهات اسرائيلية.

وأوضح ان سلطات الاحتلال هدمت العام الماضي ستة وثلاثين منزلا بدعوى عدم الترخيص في البلدة القديمة في القدس الشريف وبيت حنينا وجبل المكبر وقرى العيسوية والسواحرة والولجة، اضافة الى دهم اكثر من ١٤٠٠ متر من الجدران الاستنادية التي اقامها المواطنون في القدس لحماية اراضيهم من عوامل التعرية.

وأضاف ان سياسة هدم المنازل التي تمارسها سلطات الاحتلال تهدف الى اجبار الفلسطينيين على مغادرة القدس وبالتالي توسيع مجال الاستيطان اليهودي، حيث ارتفع عدد المستوطنين اليهود في القدس حتى نهاية عام ١٩٩٩ الى ١٧٠ الف مستوطن!

وزير الإسكان الفلسطيني:

استيعاب النازحين الفلسطينيين لا يمكن بدون دعم دولي كبير

* غزة - من مراسل «الاتحاد»، وائل دحدوح - أكد الدكتور عبد الرحمن حمد، وزير الإسكان الفلسطيني، ان عودة النازحين الفلسطينيين الى فلسطين تتطلب دعمًا دوليًا كبيرًا بسبب الامكانات المادية المتوفرة لدى السلطة الوطنية والتي لن تكون قادرة على استيعاب العائدين، مضيفًا ان الحل للزيادة السكانية الطبيعية في غزة يتمثل في بناء تجمعات سكانية في الضفة.

وقال الوزير حمد: لقد شرحنا ذلك للبنك الدولي والدول المانحة، مشيرًا الى وجود برامج وخطط تساعد على استيعاب العدد المطروح (٨٦٠ الف نازح) على مراحل خلال فترة زمنية معينة اذا توفرت الاموال موضحًا ان عدم منح السلطة اموالا لحل المشكلة سيجعلها في مأزق مؤكدًا ان العائدين الـ(٨٦٠) الفًا سيحتاجون نحو (٣) مليارات دولار لتوفير (١٠٠) الف وحدة سكنية يستغرق بناؤها (٥) سنوات على الاقل. ودعا الى حملة تهدف الى اقناع الدول المانحة والبنك الدولي والمجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته في علاج المشكلة لأنه كان سببا في حدوثها.

واعتبر حمد ان المشكلة السكانية المتفاقمة في قطاع غزة بسبب الزيادة الطبيعية والعائدين من الخارج ونتيجة المساحة المحدودة المتوفرة من الارض يتمثل في الاستفادة من اراضي الضفة، مضيفًا انه قبل الطلب من اي عائلة فلسطينية التوجه الى الضفة يجب توفير فرص عمل ومناخ وعيش افضل ووسائل الحياة اليومية لتشجيعهم على الانتقال.

وقال يجب اقناع العائلات والمجتمع الدولي واسرائيل ان قطاع غزة بعد فترة زمنية سيصل الى تشبع وما يجب ان تنتهجه الدولة الفلسطينية في سياستها هو بناء تجمعات سكانية في الضفة الغربية.

وشدد حمد على ان مشكلة اللاجئين مشكلة سياسية يجب حلها وفق القرار ١٩٤ ويجب على السلطة الفلسطينية وضع البرامج والسياسات التي تؤهلها لاستيعاب العدد الذي يريد العودة، فالمشكلة ليست فلسطينية فقط بل دولية والمجتمع الدولي مطالب بتحمل كيفية وتكاليف حلها سياسيًا واقتصاديًا.

وزير العمل الفلسطيني:

قانون العمل الجديد عصري ومتوازن وحقق مكتسبات للمرأة

• ٤٥ ساعة عمل اسبوعيًا، واحتساب الساعات الإضافية بقيمة (١٥٠٪)، واحتساب مكافأة الخدمة على أساس راتب شهر عن كل سنة عمل • الإعداد جارٍ لتحديد قيمة الحد الأدنى للأجر •

* رام الله - «وفا» - وصف وزير العمل الفلسطيني رفيق النتشة، قانون العمل الذي اعتمده الرئيس الفلسطيني مؤخرًا، بأنه عصري تقدمي متوازن ويوحد العمال وأرباب العمل، وسيساهم بفعالية في التنمية الاقتصادية الوطنية.

وقال في مقابلة مع «وفا» ان العمل بدأ لإعداد لوائح وانظمة واضحة ومفسرة لبنود القانون لتتم ترجمته عمليا. وأوضح ان وزارة العمل قامت بدورها وأعدت دراسات معمقة ومتعددة في مختلف المدن، شارك فيها مهتمون ومختصون على الصعيد الرسمي والشعبي والاهلي، وخصوصًا اتحادات العمال واصحاب العمل.

وحول تحديد اجور العمال قال النتشة، ان هذا الأمر سيترك الى لجان سيتم تشكيلها في اكثر من موقع ومدينة وعلى ضوء ذلك ستجمع محصلة الدراسات والنتائج، ليتم تحديد الحد الادنى لأجور العمال، والتي ستكون موحدة، آخذين بعين الاعتبار الوضع الاقتصادي في مجتمعنا والوضع في الدول الشقيقة المجاورة، والخصوصية الوطنية، على اعتبار ان اقتصادنا ما يزال يعاني الاحتلال، ويعاني الاختلال في المقاييس والموازين الموجودة بسبب تعدد القوانين ومرجعياتها التي كانت تعتمد قبل إقرار قانون العمل.

وحول مميزات القانون الجديد، قال النتشة ان هناك مكتسبات لم تكن موجودة في القانون الاردني المطبق في الضفة الغربية وفي القانون المصري المطبق في قطاع غزة، فعلى صعيد حرمان العامل من المكافأة في حال ارتكابه مخالفة منصوص عليها في القانون، لم ينص القانون الجديد على حرمان هذا العامل من هذه المكافأة فيما نص القانون الاردني والمصري على ذلك.

وفي الساعات الاضافية نص على ان تكون ١٥٠٪ اي بزيادة مقدارها ٢٥٪ عن القانونين السابقين، ومكافأة نهاية الخدمة احتسبت في القانون الجديد على اساس اجر شهر عن كل سنة فيما القانون الاردني نص على احتسابها بعد مضي ٦ اشهر على ان تحسب على اساس اجر شهر واحد عن السنوات الثلاث الاولى وأجر نصف شهر عن كل سنة من السنوات التالية! اما القانون المصري فقد نص على ان تحسب على اساس اجر نصف شهر عن كل سنة من السنوات الخمس الاولى، وأجر شهر عن كل سنة من السنوات التالية!

وفي موضوع الأشغال، نص القانون الجديد على ان العامل يستحق ثلث مكافأة نهاية الخدمة اذا ما استقال خلال السنوات الخمس الاولى، ويستحق ثلثيها خلال السنوات الخمس التالية، فيما اشترط القانون الاردني لكي ينالها العامل ان يمضي ١٥ سنة في العمل، اما القانون المصري فنص على ان العامل يستحق ثلث المكافأة اذا كانت مدة خدمته اكثر من سنتين واقل من خمس سنوات، وينال ثلثي المكافأة اذا كانت مدة خدمته اكثر من خمس سنوات واقل من عشر سنوات، ويحصل عليها بالكامل اذا كانت خدمته اكثر من عشر سنوات.

وفي ساعات العمل نص القانون الجديد على ان تكون ٤٥ ساعة في الاسبوع، اي ٧.٣٠ في اليوم اي اقل نصف ساعة عما ورد في القانونين الاردني والمصري.

وفي موضوع مقدار التعويض عن الفصل التعسفي، نص القانون الجديد على اعطاء العامل اجر شهرين عن كل سنة، على ان لا يتجاوز مقدار التعويض اجر عامين، فيما حدد القانون الاردني ذلك بما لا يتجاوز اجرة شهرين، وترك القانون المصري هذا الموضوع لتقدير المحكمة.

* وزير العمل في ورشة عمل حول استراتيجية التشغيل في فلسطين - التصوير المركزي «وفا» *

وحصلت المرأة على مكتسبات، فإجازة الوضع في القانون الجديد هي عشرة اسابيع منها ستة بعد الولادة، فيما حدد القانون الاردني القديم هذه الاجازة بثلاثة اسابيع قبل الولادة وثلاثة اسابيع بعدها، اما القانون المصري فحددها بشهر قبل الولادة، واربعين يوما بعدها.

وفيما يخص الاحداث يحظر القانون الجديد تشغيل الاطفال قبل بلوغهم سن الـ١٥، وخفض العمل لهم نصف ساعة.

وعن الاجراءات التي اتخذت للحد من الاصابات القاتلة والخطيرة التي تقع في صفوف العمال، قال النتشة: ان الادارة العامة للتفتيش والادارة العاملة للصحة والسلامة والادارة العامة لعلاقات العمل هي المعنية بهذا الموضوع، وتقوم هذه الإدارات بالاتصال مع اصحاب العمل في المصانع والورش والمنشآت والمؤسسات للمتابعة والتأكد من البنية الصالحة للعمل، ولتطبيق قانون العمل، ولمتابعة العلاقات ما بين العمال واصحاب العمل.

وعن وضع العمال الفلسطينيين داخل اسرائيل، قال النتشة ان هؤلاء ينقسمون الى قسمين، الاول يعمل بطريقة شرعية وقانونية من خلال تصاريح معتمدة من وزارة العمل الاسرائيلية وبالتعاون مع قسم الاستخدام في الوزارة، ونستطيع ان نقول انه لا يوجد مشكلة في هذا الموضوع، فهؤلاء يحصلون على مستحقاتهم وتعويضاتهم، لكن عدد هؤلاء من الناحية الفعلية هو فقط ٤١ الف عامل، مع اننا ابلغنا من السلطات الاسرائيلية ان العدد ٥٧ الف عامل.

اما القسم الثاني والبالغ ٦٠ الف عامل فهؤلاء يعملون بدون تصاريح، ولا يوجد اي ضمان لحقوقهم، حتى في الحد الادنى وهم عرضة لنهب رجال الاعمال الاسرائيليين، ووعدنا مرارًا ان يحول اكبر عدد منهم الى عمال شرعيين طبقًا للقانون، ولكن هذه الوعود لم تنفذ من لدن السلطات الاسرائيلية!

أنجال وأحفاد الشهيد محمد بكري أحيوا ذكرى استشهاده الـ(٥٢)

* البعنة – لمراسلنا – أحيا أنجال وأحفاد الشهيد محمد حسن بكري، من البعنة، ومعهم حشد من الاصدقاء والمعارف والأقارب ذكرى استشهاده في عام (١٩٤٨)، امس الاول السبت، وذلك بزيارة الى قبره في عكا، حيث استشهد وهو في الثانية والخمسين من العمر وترك وراءه ستة اولاد.

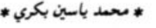
وتحدث في حفل احياء الذكرى امام قبره، حفيده، محمد ياسين بكري، عن اعتزازه بالسير في الطريق الذي شقه جده، طريق النضال لنيل الحقوق والحفاظ على الكرامة والبقاء في الارض.

وأكد د. محمود قاسم بكري، حفيد الشهيد محمد، «ان افراد اربعة اجيال من سلالة الشهيد محمد تحيي ذكراه وتعتز بأنها تسير على طريقه».

وألقى صبحي محمد حسن بكري، كلمة استعرض فيها سيرة والده وأهم المحطات فيها.

وأثنى د. أحمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد»، في كلمته على المبادرة الطيبة، لإحياء ذكرى الشهيد، وقال: «ان هذه الاجيال التي جاءت اليوم، لتجدد القسم الوطني، بمواصلة النضال حتى نيل الحقوق والعيش الكريم في وطن الآباء والاجداد، هي أجيال لا خوف عليها وتواصل الطريق النضالي المشرف برأس مرفوع، حتى ينال الشعب حقوقه في اقامة دولته المستقلة وعودة لاجئيه».





* محمد ياسين بكري *

استمرار تقاطر وفود التضامن الى خيمة الصمود في سخنين

• ندوة حول المهجرين وحقوق اللاجئين الفلسطينيين •

* سخنين – مكتب «الاتحاد»، في البطوف – عقدت مساء امس الاول السبت، في خيمة الصمود في سخنين، ندوة حول المهجرين وحقوق اللاجئين الفلسطينيين، افتتحها وأدارها عضو بلدية سخنين، كمال غالية.

وتحدث النائب الجبهوي محمد بركة، عن المأساة الفلسطينية وقال: «نحن على استعداد لاستيعاب اللاجئين الفلسطينيين في بيوتنا. ولا يمكن ان يكون اي تقدم مع شعبنا الفلسطيني بدون حل قضية اللاجئين حلا عادلا، فهي ليست قضية هامشية ومحاولة تهميشها هي خطأ استراتيجي في المنطقة ولا يجوز العبث في قضية اللاجئين».

وقال النائب عبد المالك دهامشة «ان سياسة التهجير ليست جديدة، وربع شعبنا في اسرائيل من المهجرين، ونحن في معركة لاستعادة الاراضي المصادرة وهم يحلمون بتهجيرنا مجددا!، ونحن نقول: هذا وطننا ولن نتركه مهما كان الثمن».

وأكد المحامي واكيم واكيم، ان الوحدة هي الضمان الوحيد لرسوخنا في وطننا والحفاظ على ارضنا وبيوتنا».

وشارك في الندوة، حشد كبير من الاهالي ومن الوفود المتضامنة، حياهم رئيس البلدية مصطفى ابو ريا، وقدم تحيات تضامن، د. عفو اغبارية باسم وفد ام الفحم. وأيمن عودة، عضو بلدية حيفا الجبهوي. ومريد فريد، من ام الفحم. والحاج ابو فؤاد، من صفورية. والشاعر احمد كيوان، ألقى قصيدة. والنائب صالح طريف، (العمل)، أكد «اننا لن نسمح بهدم اي بيت عربي، وجماهيرنا واعية ومتماسكة والقانون غير عادل ويجب توسيع الخرائط الهيكلية».

وزار خيمة الصمود متضامنًا، وفد جبهوي من قرية المغار. ووفد من عيلبون برئاسة رئيس المجلس المحلي، د. حنا سويد. ووفد من البعينة – النجيدات، برئاسة رئيس المجلس المحلي، منير حمودة. واعضاء بلدية شفاعمرو، احمد حمدي وزياد الحاج وفرج خنيفس.

* جانب من خيمة الاعتصام وجمهور المتضامنين في الندوة حول المهجرين واللاجئين – (صورة خاصة) *

وفد جبهوي كبير زار خيمة الإعتصام في دير الأسد

* دير الاسد – لمراسلنا – زار وفد جبهوي، برئاسة النائب محمد بركة، خيمة الإعتصام في دير الأسد، التي أقيمت احتجاجًا على قرار السلطات هدم عدد من البيوت في القرية، بالحجة الممجوجة: «البناء غير المرخص».

وشارك في الوفد، رؤساء السلطات المحلية في سخنين وعيلبون والبعينة – النجيدات، واعضاء جبهة من حيفا وعين ماهل والمغار وشفاعمرو والبعنة ومجد الكروم.

وتحدث في اللقاء رئيس مجلس دير الاسد المحلي، رباح أسدي، عن الاوضاع الصعبة في دير الاسد، الناجمة عن مماطلة السلطات في توسيع مسطح القرية.

وتحدث رئيس بلدية سخنين، مصطفى أبو ريا، عن السياسة الحكومية التي تضيق الخناق على الجماهير العربية وسلطاتها المحلية.

وأكد د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي، في كلمته، على اهمية تصعيد المعركة دفاعًا عن الارض ومن اجل تعميق التمسك بها.

وقال رئيس مجلس البعينة – النجيدات، منير حمودة، في كلمته ان سياسة الحكومة هي التي تجبرنا على «البناء غير المرخص».

وأكد أيمن عودة، عضو بلدية حيفا الجبهوي، في كلمته، على دور الشباب في معركة التصدي لسياسة التمييز الرسمية.

وقال النائب بركة في كلمته التضامنية: «جئنا الى دير الاسد، لكي ندافع عن الارض في كل مكان من قرانا ومدننا، فالقضية واحدة والمصير واحد، فلم نأت متضامنين إنما جئنا لندافع عن الارض جنبًا الى جنب مع اهالي دير الاسد وسخنين وام السحالي وغيرها. ونحن لن نحترم اي قانون يريد النيل من حقوقنا وكرامتنا وأرضنا، لأنه لا يستند الى اية شرعية، وعلينا التصدي لسياسة التمييز الخرقاء والهدم».

ودعا بركة الحكومة الى إلغاء جميع اوامر الهدم.

أطباء يهود وعرب شاركوا في يوم عمل تطوعي في بلدة سالم

• معالجة (١٥٠) حالة مرضية •

* تل ابيب – لمراسلنا – نظمت «رابطة الأطباء الاسرائيلية لحقوق الإنسان»، بالتعاون مع اتحاد لجان الاغاثة الطبية في نابلس، يوم عمل طبي تطوعي في بلدة سالم، قضاء نابلس، طوال يوم امس الاول السبت.

وشارك في اليوم التطوعي، د. أحمد عراقي ود. منير ليرون، ود. عبد السلام اغبارية، ود. دانييل چريسملر، وصلاح الحاج يحيى، منسق اعمال «الرابطة». وعن الإغاثة الطبية د. غسان حمدان، وسامي دغلس، ورئيس رابطة الاطباء د. ايلان چال. وتم الكشف عن (١٥٠) حالة مرضية وحولت (١٠) حالات للمتابعة في المستشفيات الاسرائيلية.

وزار وفد من رابطة الاطباء لحقوق الانسان والإغاثة الطبية المناطق التي يقوم الاحتلال الاسرائيلي بإجراء التدريبات العسكرية فيها بالقرب من بلدتي طوباس وتياسير ومناطق غور الاردن وذلك للتأكد من قيام الجيش الاسرائيلي بوضع اللافتات التي تحذر السكان هناك من الألغام والذخائر الحية حيث استشهد اكثر من (٣٠) مواطنًا فلسطينيًا وجرح المئات ممن كانوا يقومون بزراعة اراضيهم ورعي المواشي، من جراء عدم وضع لافتات تحذيرية.

إحتجاجًا على ظاهرة الباعة المتجولين

إضراب المحلات التجارية وتظاهرة رفع شعارات في طمرة

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – اغلقت جميع المحلات التجارية في طمرة، امس الاحد، ا.وابها احتجاجًا على ظاهرة الباعة المتجولين في المدينة ونظمت لجنة التجار تظاهرة رفع شعارات، عند مدخل المدينة، شارك فيها عشرات التجار وأصحاب المحلات التجارية احتجاجًا على الظاهرة وضد موقف البلدية. وكان من بين الشعارات: «لا لإزعاج ميكروفونات الباعة المتجولين» و«الباعة المتجولون دمروا اقتصاد البلد» و«تجار طمرة يستنكرون اقوال رئيس البلدية فنحن ندفع الضرائب».

وقال محمد مراد، عضو لجنة تجار طمرة لـ«الاتحاد»: «ان التجار في طمرة يعانون من أزمة بيع وتسويق خانقة نتيجة وجود الباعة المتجولين يوميًا ومنذ ساعات الصباح حتى المساء حيث يبيعون ويتجولون بجانب المحلات التجارية ويدللون على بضائعهم مثل المواد الغذائية والبقالة والخضروات والخبز ومواد التنظيف والادوات المنزلية وحتى الحلويات والأطعمة مما يزيد من تفاقم الاوضاع الاقتصادية لمحالنا التجارية وان عدد هؤلاء الباعة يُعد بالعشرات بينما يوجد في طمرة (٣٥٠) محلا تجاريًا يعاني من صعوبات».

وأضاف محمد مراد: «لقد توجهنا الى البلدية عدة مرات لوضع حد لهؤلاء الباعة ولكن البلدية لم تتجاوب معنا، مع العلم ان (٨٥٪) من المحلات التجارية دفعت ضرائب «الأرنونا» للبلدية، وليس كما يقول رئيس البلدية، عليهم ان يدفعوا ضرائبهم قبل ان يعلنوا الاضراب».

وقال مراد: «اننا سنضرب ونغلق ابواب محلاتنا اليوم الاثنين وإذا لم تستجب البلدية لمطالبنا سنصعد معركتنا بكل الطرق».

هذا وكانت لجنة التجار في طمرة قد أصدرت بيانًا، مساء امس الاول السبت، دعت فيه تجار المدينة لاغلاق ابواب محلاتهم لمدة يومين احتجاجًا عى ظاهرة الباعة المتجولين.

وقال رئيس بلدية طمرة، موسى ابو رومي، تعقيبًا على إضراب تجار المدينة ومطالبهم: «انا مع النضال الصادق لتجار طمرة وأصحاب المحلات التجارية ولكن كان الأجدر بالتجار ان ينسقوا الأمر مع البلدية قبل اللجوء الى خطوة الاضراب». اما بخصوص الإتهام لتجار طمرة بأن عليهم ان يدفعوا ضرائبهم، قال ابو رومي: يوجد عدد من التجار يدفعون ضرائبهم ويوجد عدد لا بأس به لا يدفعون ضرائبهم.

في اجتماع للجنة الطلاب العرب

برنامج عمل للتصدي لتقديم (٩) طلاب عرب الى محاكم «الطاعة» في جامعة حيفا

* جامعة حيفا – لمراسلنا – عقدت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، امس الاحد، اجتماعا مشتركا مع بعض قياديي الاتحاد القطري للطلاب العرب لبحث سبل النضال ضد المحاكمات التعسفية التي يجريها ما يسمى «لجنة الطاعة» بحقّ الطلاب الجامعيين العرب في الجامعة!

فقد استدعت سلطات «الطاعة» تسعة ذلاب عرب هم: رجا زعاترة (رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب) وخلود بدوي (رئيسة لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا)، وعضوا لجنة الطلاب العرب صالح علي وعلاء خليلية، والطلاب عناد معدي وياسر جبران ومحمد بدارنة وشادي خليلية وسامي زعبي، كما تم استدعاء المعيدة اليسارية ايريس بار، على خلفية مجموعة من الفعاليات السياسية والنشاطات الطلابية وبنفس «التهم» المجوجة وأبرزها رفع العلم الفلسطيني وانشاد «بلادي بلادي»! والتصدي لعناصر اليمين الفاشي التي تعتدي على الطلاب العرب وتتعرض لنشاطاتهم الوطنية تحت رعاية رجال «الأمن» والشرطة!

وتم في اجتماع اللجنة وضع برنامج عمل للتصدي لنية طرد الطلاب العرب، حيث سيتم عقد لقاء مع ادارة الجامعة ومكتب عميدة الطلبة، كما سيكون هناك توجه رسمي الى مجلس امناء الجامعة المنعقد هذا الاسبوع للضغط على سلطات الجامعة للتراجع عن خطواتها الأخيرة. كما ستنظم مظاهرة جماهيرية. وأصدرت اللجنة بيانًا ندّدت فيه بمحاكم الطاعة مؤكدة ان هدفها هو «اغتيال الحركة الطلابية العربية وكسر شوكة الطلاب العرب وارهابهم وثنيهم عن مواصلة كفاحهم العادل من اجل احقاق حقوقهم الوطنية الجماعية والطلابية اليومية».

وطالبت اللجنة السلطات الجامعية والحكومية المعينة «بوضع حد لهذه المهزلة وتجميد اجراءات الطاعة والغاء المحاكم التأديبية»، وحملت اللجنة جامعة حيفا المسؤولية الكاملة عن كل ما قد يحدث في حال عدم تدارك الوضع مؤكدة ان الجامعة ستكون الخاسرة الكبرى اذا ما استمر الوضع في التفاقم.

إنتخاب أمنون شاحك رئيسًا لحزب «المركز» خلفًا للوزير مردخاي

• المطالبة بتعيين وزير من الحزب مكان الوزير المستقيل •

*حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قادة حزب «المركز» في جلسة عقدتها كتلة الحزب البرلمانية، امس الاحد، انتخاب النائب أمنون ليبكين شاحك، رئيسًا للحزب، خلفًا لرئيس الحزب، وزير المواصلات، يتسحاق مردخاي، الذي استقال من منصبه امس الاحد، في أعقاب القرار الذي اتخذه المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، يوم الخميس الاخير، لتقديم مردخاي الى المحاكمة بتهمة ممارسة الاعمال المشينة بالقوة ضد ثلاث فتيات عملن موظفات خلال اشغاله مناصب رسمية.

وقرر المجتمعون الإصرار على تطبيق وتنفيذ الاتفاق الائتلافي الحكومي مع حزب «المركز»، والذي يضمن لهم إشغال منصبي وزارتي السياحة والمواصلات، وان يجري تعيين الوزير الجديد من الحزب خلفًا للوزير المستقيل مردخاي، حسب التدريج في قائمة الانتخابات للكنيست، اي ان الذي سيعين وزيرًا هو دان مريدور.

ويلتقي أمنون شاحك ايهود براك، اليوم الاثنين، على انفراد، للتداول حول الوضع بعد استقالة مردخاي والتأكيد له إصرار قادة المركز على تنفيذ الاتفاق الائتلافي معهم.



* خلفه مرتين: قائداً للأركان ثم رئيساً لـ «المركز»! *

الشرطة ما زالت تبحث عن السائق الذي قتل الطفلة الفحماوية دهسًا وهرب!

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – ما زالت شرطة وادي عارة تحقق وتجري البحث عن السائق الذي دهس الطفلة منى يونس رضا جبارين في حي الملساء في ام الفحم، ابنة العامين، وذلك مساء يوم الاربعاء الماضي، والذي فر من المكان!

وكانت الطفلة منى قد دهست امام بيت والديها. ونقلت فور وقوع الحادث الى عيادة النور في المدينة في حالة خطرة بعد ان اصيبت في رأسها وبطنها ومن هناك نقلت بسيارة اسعاف خاصة حتى مفرق مجدّو حيث نقلتها سيارة اسعاف تابعة لنجمة داوود الحمراء الى مستشفى «رمبام» في حيفا، وهناك حاول الاطباء انقاذ حياتها الا أنها فارقت الحياة في صباح اليوم التالي. وشيع جثمانها يوم الخميس الماضي في ام الفحم.

وحسب شهود عيان فإن سائق سيارة من نوع «اوپل ڤكترا» يبدأ رقمها بـ(٠٦) ولونها ازرق فاتح، بعد ان دهس الطفلة فتح باب السيارة وشاهدها مطروحة على الارض فما كان منه الا ان ولّى هاربًا!!

وقال والد الطفلة: لا نتمنى لهذا السائق أي سوء بل نتمنى ان يؤنبه ضميره ويعترف بالخطأ.

كذلك يطالب اهالي الطفلة الشرطة بالعمل الجاد للكشف عن الفاعل.

اليوم، بدء عمل اللجنة لجسر الفوارق في موقفي المالية والأطباء

• إستمرار التشويشات في جميع المستشفيات • إستمرار الإضراب في عدة بنوك • إلزام عمال بلدية أور يهودا بوقف الإضراب • موظفو المحاكم الشرعية يهددون بالإضراب •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبدأ اللجنة التي أقيمت لجسر الفوارق في موقفي وزارة المالية والأطباء، عملها اليوم الاثنين، بلقاء بين ممثلي الأطباء ووزارة المالية، والاستماع الى آرائهم ومقترحاتهم حول إنهاء إضراب الأطباء المستمر منذ (١٢) أسبوعًا.

وكان رئيس الحكومة اقترح إقامة اللجنة، في الاسبوع الفائت. وأعطيت اللجنة امس الاحد، مهلة اسبوعين لتقديم توصياتها الى الحكومة.

ورغم بدء عمل اللجنة لم يلغ الأطباء تشويشات العمل في المستشفيات. وقال د. يورام بلاشار، رئيس نقابة الأطباء، أن الأطباء لن يصعدوا الإجراءات النضالية خلال فترة المفاوضات لكنهم لن يوقفوا التشويشات.

وشملت التشويشات امس الاحد، في يومها الـ(٨١)، العيادات الخارجية العادية والعيادات الخارجية للعلاج النفسي والمعاهد وأقسام العلاج الداخلي.

*** إستمرار الاضراب في عدة بنوك ***

أعلن موظفو بنك «ديسكونت» امس الاحد، الاضراب في عشرات الفروع، احتجاجًا على عدم استجابة الإدارة لمطالبهم.

وتواصل الاضراب امس في فروع بنكي «همزراحي» وهبينلئومي، لليوم التاسع على التوالي. وقد تفجرت المفاوضات التي جرت بين ممثلي الموظفين والإدارة، بسبب إصرار الإدارة على خصم أيام الاضراب من رواتب الموظفين.

وتجدر الاشارة الى ان الموظفين في «همزراحي» و«ديسكونت» و«هبينلئومي»، أعلنوا الاضراب وتشويشات العمل، احتجاجًا على قرار الإدارة الانتقال لأسبوع عمل من خمسة ايام وما يترتيب عن ذلك من خصم في رواتب الموظفين. وعدم الاستجابة لمطالب الموظفين بزيادة كادر القوى العاملة،لتخفيف ضغط العمل الذي يعانون منه.

*** إلزام عمال بلدية أور يهودا بوقف الإضراب ***

أصدرت محكمة العمل اللوائية في تل ابيب، امس الاحد، امرا يلزم (٤٠٠) عامل في بلدية أور يهودا، بوقف الإضراب والعودة الى العمل فورًا.

وأمهلت المحكمة البلدية (٤٨) ساعة لدفع رواتب العاملين.

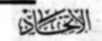
وكان العمال بدأوا في تنفيذ الاضراب في الاسبوع الفائت، احتجاجًا على عدم تلقي رواتب شهر نيسان الماضي.

وقررت لجنة عمال البلدية احترام قرار المحكمة والعودة الى مزاولة اعمالهم كالمعتاد ابتداء من اليوم الاثنين، على ان تدفع رواتبهم يوم غد الثلاثاء.

*** موظفو المحاكم الشرعية يهددون بالإضراب ***

هدد موظفو المحاكم الشرعية الذين يعملون من قبل شركات خاصة، بإعلان الإضراب، إذا لم تستجب وزارة الأديان لمطالبهم.

وكانت الوزارة قلصت يوم عمل هؤلاء الموظفين من ثماني ساعات الى خمس ساعات، الأمر الذي أدى الى تخفيض رواتبهم.



(٥٥٪) من عمال «كريات شمونه» يتلقون رواتب الحد الأدنى للأجور

• قيادة الهستدروت عقدت جلستها، أمس، في كريات شمونه •

• غونين: الوضع بمثابة قنبلة موقوتة مما يتطلب النضال لتحويل المليارات من الاستيطان والاحتلال إلى الاقتصاد •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت قيادة الهستدروت جلسة موسعة لها، امس الاحد، في قاعة مجلس العمال في «كريات شمونه»، جرى فيها التداول حول الأوضاع الاقتصادية الصعبة والبطالة المتفشية في «كريات شمونه» والمنطقة. وقدم رئيس مجلس عمال «كريات شمونه» يونه بارتوك، تقريراً عن الأوضاع الاقتصادية الصعبة، قال فيه ان اكثر من (٥٥٪) من العمال في «كريات شمونه» والمنطقة يتلقون رواتب الحد الادنى من الأجور وانه منذ إقامة «كريات شمونه»، تركها زهاء مليون شخص، بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة وان من يسكن في المدينة هم الضعفاء اقتصاديًا.

وأشار بارتوك الى العديد من المصانع التي أغلقت أو قلّصت عدد العاملين فيها، او على شفا الاغلاق، منها، على سبيل المثال لا الحصر، «سليلي حوله» للنسيج، الذي كان يعمل فيه (٣٠٠) عامل وعاملة، واليوم يعمل فيه (٦٥) عاملاً فقط يتهددهم خطر الفصل واغلاق المصنع. وأغلق مصنع «سيلطكس» للملابس العسكرية وفصل عملاه الـ(١٥٠) ونقل المصنع الى الولايات المتحدة الامريكية، هذا بالاضافة الى عدة مصانع في أزمة وتهدد بفصل مئات العمال.

وقال النقابي الجبهوي بنيامين غونين، في كلمته: «نحن نشاطر الذين فرحوا للخروج الاسرائيلي من الوحل اللبناني، فرحهم، لكن الفرح ممزوج بالالم وهنا يجب ان يسأل السؤال، لماذا دخل الجيش أصلاً الى لبنان؟ ولو نفذوا ما قلناه وأكدناه دائمًا، والانسحاب من لبنان قبل (١٨) عامًا، لوفروا الضحايا من اسرائيل ولبنان، ولحوّلوا المليارات التى أحرقوها سدى الى معالجة القضايا الاجتماعية والصحية وإقامة عشرات المشاريع الحيوية لصالح سكان اسرائيل».



* بنيامين غونين *

وأثنى غونين على دور حركة «أربع أمهات» في النضال من أجل الانسحاب من جنوب لبنان.

وقال ان الوضع في «كريات شمونه»، استنادًا الى ما قدمه بارتوك، بمثابة قنبلة موقوتة، وهذا يتطلب النضال لتغيير كل سياسة الحرب والاحتلال وتحويل المليارات من الاستيطان والاحتلال الى الاقتصاد.

العثور على مخطوطة نادرة للقرآن سرقت من اسطنبول

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - عثر في شمال قبرص على مخطوطة نادرة من القرآن تعود الى القرن الحادي عشر كانت سرقت في ايلول الماضي من متحف توبكابي في اسطنبول.

وأكدت الشرطة القبرصية «التركية» انها عثرت على المخطوطة في حيازة ثلاثة اشخاص في عملية نفذت في مطار نيقوسيا الواقع في الجزء الشمالي من الجزيرة، الذي تحتله القوات التركية.

لكنها لم توضح متى تم إلقاء القبض على الاشخاص ولا جنسياتهم.

وقال سليم اكر، المتحدث باسم الشرطة، ان الموقوفين كانوا يعتزمون نقل المخطوطة الى بريطانيا لبيعها الى شركة متخصصة في الآثار.

والمخطوطة، التي كتبت سنة ١٠٩١ تعود الى عصر السلاجقة الذين ازدهرت فترة حكمهم من القرن الحادي عشر الى القرن الثالث عشر في غرب آسيا.

آلاف الجامعيين اليمنيين يطالبون باعتقال المتورطين بقضية «سفاح صنعاء»

• «سفاح صنعاء» سوداني اعترف باغتصاب وقتل (١٦) امرأة في اليمن!•

* صنعاء - وكالات الانباء - تظاهر اكثر من عشرة آلاف طالب، امس الاحد، في صنعاء، للمطالبة باعتقال المسؤولين، الذين تغاضوا عن تجاوزات «سفاح صنعاء» السوداني الذي اعترف باغتصاب وقتل (١٦) امرأة في اليمن.

وكتب على يافطة كبيرة حملها المتظاهرون الذين ساروا بصمت من حرم الجامعة الى القصر الرئاسي بمواكبة الشرطة «اكتشفوا الحقائق».

وقالت الطالبة وداد عواطف (٢٤ عامًا) «المطلوب محاكمة كل المسؤولين، الرئيس والاطباء وعميد كلية الطب ومسؤولي الامن لأنهم استهزأوا ببيانات كانت تقدم اليهم من أولياء الطالبات المختفيات».

من جهته، قال الطالب حمد عياد (٢٢ عامًا) «لا يعقل ان السوداني قد حول المشرحة الى مسلخ للنساء طيلة خمس سنوات من دون علم احد».

وقد اعترف السوداني محمد آدم عمر اسحق (٥٢ سنة) الموظف في مشرحة كلية الطب، امس الاول السبت، لدى بدء محاكمته بأنه اغتصب وقتل (١٦) امرأة بينهن ثمان من طالبات الجامعة بين ١٩٩٥ وكانون الثاني الماضي.

وطلبت أسر الضحايا مواصلة التحقيق وأكدت انه من غير المعقول ان تكون كل هذه الجرائم ارتكبت داخل حرم الجامعة من دون وجود شركاء له.

وأفادت مصادر قضائية قريبة من التحقيق أن مشبوهين آخرين لم يكشف عن اسمائهم ذكروا خلال عملية الاستنطاق وما زالوا قيد التحقيق. وتشكل هذه الجرائم اكبر قضية جنائية في تاريخ اليمن.



* «سفاح صنعاء» خلف القضبان - (و.ص.ف.) *

الحقوق السياسية للنساء الكويتيات عند مفترق حاسم، اليوم

• المحكمة تبحث في شكوى ضد الداخلية لرفضها السماح بإدراج أسماء الكويتيات في سجل الناخبين، ولإصرارها على حرمانهن من حق الانتخاب!•

* الكويت – «و.ص.ف.» – تصل الحملة النضالية التي تخوضها النساء في الكويت للحصول على حقوقهن السياسية، الى منعطف حاسم اليوم الاثنين، مع اعلان الحكم في القضية المرفوعة ضد وزارة الداخلية لرفضها السماح بإدراج اسماء النساء الكويتيات على اللوائح الانتخابية!

وقد تلقت محكمة الكويت الادارية شكاوى من خمس مجموعات مختلفة في اطار حملة تهدف الى رفع القضية الى المحكمة الدستورية للبلاد لحملها على البت في دستورية القانون الانتخابي الساري العمل به حاليًا.

وتقول الناشطة في مجال حقوق الانسان، بدرية العوضي: «وصلت حقوق المرأة الى مرحلة حاسمة. فهي المرة الاولى التي قبلت فيها المحاكم الكويتية التعاطي مع حقوق المرأة». وتضيف العوضي، العميدة السابقة لكلية الحقوق في جامعة الكويت: «اذا تم تحويل القضية الى المحكمة الدستورية فانه لن يكون امامها أي خيار غير اعلان عدم دستورية قانون الانتخاب الكويتي».

وترى ان «الدستور الكويتي ينظر الى الجميع بعين المساواة. اما الذي يحرم المرأة الكويتية من حقوقها فهو المادة الاولى من قانون الانتخاب» التي تمنح الحقوق السياسية للرجال فقط!

واحتجت مئات النساء في شباط الماضي امام مراكز تسجيل الناخبين على رفض وزارة الداخلية السماح لهن بتسجيل اسمائهن على لوائح الناخبين.

وبعد هذه الحوادث رفعت مجموعات الدفاع عن حقوق المرأة شكاوى ضد وزارة الداخلية في محاولة للحصول على حقوقهن السياسية.

وكانت الوزارة في تلك الفترة تقوم بعملية روتينية لتعديل لوائح الناخبين لإضافة اسماء الرجال الذين بلغوا سن الحادية والعشرين وشطب الناخبين المتوفين وتغيير الدوائر الانتخابية للناخبين الذين بدلوا عناوينهم.

وبموجب قانون الانتخاب، وحدهم ١١٣ ألف رجل شاركوا في الانتخابات التشريعية الاخيرة في تموز ١٩٩٩ من أصل اجمالي عدد الكويتيين البالغ (٧٩٣) ألفًا.

وفي تشرين الثاني الماضي، رفض مجلس الامة الكويتي بدفع من النواب الاصوليين والقبليين، منح المرأة حق التصويت والترشح الى الانتخابات معارضًا بذلك مرسومًا صادرًا عن امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح في ايار ١٩٩٩ يمنح فيه المرأة حقوقها السياسية اعتبارًا من الانتخابات المقبلة في العام ٢٠٠٣.

وتؤكد زينب الحربي، الناشطة في مجال حقوق المرأة التي تنتمي الى مجموعة تضم ست نساء رفعن شكوى الى وزارة الداخلية «وصلنا الى مرحلة اللاعودة. اننا اليوم اكثر تفاؤلاً بالحصول على حقوق المرأة من أي وقت مضى». وتشدد الحربي «جربنا كل الطرق، حاولنا مع النواب، نظمنا الاعتصامات وعقدنا الندوات للوصول الى هذه المرحلة».

* النساء الكويتيات المناضلات من أجل حقوقهن في نقاش حول الموضوع، أمس – (و.ص.ف.) *

العراق يتباحث مع شركات ألمانية لإعادة تأهيل صناعته النفطية

* بغداد – الوكالات – ذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان وزير النفط العراقي، عامر محمد رشيد، بحث، امس الاحد، مع وفد صناعي الماني في مشاركة شركات المانية في اعادة تأهيل صناعة العراق النفطية.

وقد تباحث الوزير العراقي مع رئيس الوفد الألماني المدير العام للاتحاد الالماني للصناعة، لودولف يورغ فون فارتنبيرغ في «آفاق التعاون المشترك بين العراق وألمانيا».

ونقلت الوكالة عن رشيد قوله ان «امكانية التعاون مع الشركات الالمانية واسعة وخصوصًا في ما يتعلق بتوريد المعدات الاحتياطية لتطوير الصناعة النفطية العراقية».

واضاف الوزير العراقي ان «العراق على استعداد لفتح قنوات جديدة للتعاون مع الشركات الالمانية في المجال النفطي وبما يساهم في خلق قاعدة لتطوير التعاملات الاقتصادية والتجارية بين البلدين».

أما فون فارتنبيرغ فأكد من جهته ان «الشركات الالمانية تسعى لإعادة تعاملاتها مع العراق وتأمين احتياجات المنشآت النفطية العراقية من قطع الغيار والمعدات الاحتياطية».

משרד התשתיות הלאומיות - נציבות המים

وزارة البنى التحتية الوطنية - مفوضية المياه

الادارة، الموارد البشرية والميزانية - مناقصات وعقود

تعلن مفوضية المياه عن رغبتها في قبول عروض للمناقصة:

مناقصة رقم ف/٣١/٠٠
تطوير نظام معلومات جغرافي لمفوضية المياه

أهم النشاطات:

١. تطبيق المرحلة أ من تطوير نظام معلومات جغرافي لمفوضية المياه.
٢. تنفيذ مميزات وملامح مفصلة تتضمن تنفيذ الحماية التشغيلية واجراءات العمل.
٣. تصميم قاعدة المعطيات وتصميم المستندات والتقارير.
٤. اقامة قاعدة المعطيات- بناء مكتبات مثالية، اقامة مجمع طبقات قاعدة واقامة ارشيف خرائط، تحويل طبقات ذاتية قائمة من قواعد معلومات محلية في نظم المعلومات الجغرافية.
٥. تطوير حماية وتقارير.
٦. ارشاد وادخال النظام وصيانته بصورة مستمرة (اختياري).

متطلبات خاصة:

١. الدورة المالية لا تقل عن ١٠ ملايين شيكل جديد في مجال نظم المعلومات.
٢. عدد العاملين لا يقل عن ٢٠.
٣. خبرة في ادارة واقامة نظم معلومات جغرافية بما لا يقل عن مليون شيكل جديد.
٤. خبرة في اقامة وادارة مشروعات في مركز المعلومات الجغرافي خلال السنوات الخمس الأخيرة.

فترة التعاقد:

- ١٢ شهرا للمرحلة أ.
- امكانية تكملة للمرحلة ب كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
- امكانية الصيانة لثلاث سنوات.

مكان العمل:

- يجري التطوير في مكاتب المورد.
- الصيانة، الارشاد والادخال في مكاتب مفوضية المياه: في تل ابيب، القدس، طبريا، بئر السبع، حيفا، بيت دجن.

ملاحظات عامة:

- يمكن شراء مستندات المناقصة اعتبارا من ٢٠٠٠/٥/٣٠ ايام الاحد، الثلاثاء، الاربعاء والخميس ما بين الساعة ٩:٠٠-١٤:٠٠ في قسم المناقصات، الطابق الرابع، شارع همسجير ١٤ تل ابيب مقابل حوالة لأمر مفوضية المياه بمبلغ ٤٠٠ شيكل جديد غير مستردة. المشاركة في المناقصة مشروطة بابراز ايصال أو مصادقة بشراء مستندات المناقصة من مفوضية المياه. الايصال / المصادقة غير قابلة للتحويل.
- نلفت انتباه كافة المشاركين الى وجود شروط أساسية، ينصح بالاطلاع على مستندات المناقصة قبل الشراء.
- يعقد اجتماع لمقدمي العروض فقط للذين اشتروا مستندات المناقصة. يعقد الاجتماع يوم ٢٠٠٠/٦/٢٢ الساعة ١٢:٠٠ في قاعة اجتماعات مفوضية المياه، الطابق الخامس في شارع همسجير ١٤ تل ابيب. المشاركة الزامية.

يجب توجيه الاسئلة والاستفسارات تمهيدا لاجتماع مقدمي العروض في موعد أقصاه ٢٠٠٠/٦/١٥ الساعة ١٠:٠٠ كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

- موعد تقديم العروض - اعتبارا من ٢٠٠٠/٧/١٦ ولا يتعدى ٢٠٠٠/٧/١٩ الساعة ١٠:٠٠ الى صندوق المناقصات الموجود في مفوضية المياه، شارع همسجير ١٤ تل ابيب في مدخل المبنى قرب الاستعلامات. المغلف الذي لا يصل الى الصندوق بعد التاريخ المذكور لن يؤخذ بعين الاعتبار وإن أرسل بالبريد المسجل او بأية طريقة اخرى.
- لا تلتزم مفوضية المياه بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.
- تعليمات مستندات المناقصة تعلو هذا الاعلان.

فيما يتعلق بأية اسئلة اخرى، يرجى التوجه الى السيدة طيار فاكس: ٠٣-٦٣٦٩٧٥٧ تلفون: ٠٣-٦٣٦٩٦٤٤
لا تلتزم مفوضية المياه بالرد على الاسئلة غير المقدمة خطيا قبل موعد اجتماع مقدمي العروض.
تحتفظ مفوضية المياه لنفسها بحق تنفيذ المرحلة ب من تطوير نظم المعلومات.
تحتفظ مفوضية المياه لنفسها بحق تنفيذ صيانة نظم المعلومات وشراء اجهزة وبرامج وفقا للتسعيرة في الفصل ٥.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة الناصرة

تدعو اعضاءها وأعضاء لجنة المراقبة المنطقية وسكرتيري فروع الحزب للمشاركة في الاجتماع المنطقي الذي سيعقد الساعة السابعة من مساء يوم غد الثلاثاء ٢٠٠٠/٥/٣٠ في مقر المنطقة في الناصرة.

وذلك لبحث:

١ - آخر المستجدات السياسية وواجباتنا.
٢ - إنجاح الاحتفال القطري لدعم «الإتحاد».

الرجاء عدم التغيب عن الاجتماع لأهميته السياسية والتنظيمية.

مع التحيات الرفاقية
سكرتارية المنطقة

جاي النصر... جاي الحرية
جبهة الطلاب العرب - القدس

على شرف تحرير الجنوب اللبناني ونصر المقاومة الوطنية تتشرف جبهة الطلاب العرب بدعوتكم للمشاركة في الأمسية الفنيّة الملتزمة تقدمها الفنانة الفلسطينية

امل مرقس

وذلك يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٠/٥/٣١ على خشبة المسرح الوطني الفلسطيني (الحكواتي)، الساعة الثامنة مساء.

يلقي كلمة المهرجان السياسية: الرفيق محمد بركة - سكرتير الجبهة القطرية ورئيس كتلة الجبهة البرلمانية.

(يتم بيع التذاكر على مساكن الطلبة وعلى شباك التذاكر)

فليرحل محتلي... فليرحل

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة عكا
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء

يعلن بهذا انه قدمت الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء- مدينة عكا طلبات لاضافات بناء للسكن ومنح تسهيلات بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥. فيما يلي تفاصيل الطلبات والتسهيلات المطلوبة:

رقم	رقم الطلب	مقدم الطلب / العنوان	حوض/قسيمة/قطعة	رقم خارطة بناء المدن	التسهيلات المطلوبة
١	٦٥٧٢	عايق اشرف شارع يهوشفط ٢٢	١٨٠٠٦ ٤	ج/ب م/١٨	تسهيلات في خط البناء الخلفي حتى ٣٠٪ (٣,٥٠ متر بدلا من ٥ امتار) بدون فتحات
٢	٧٣٠٦	دندن ميلاده وطوني شارع دافيد نوي ٢٤	١٨٠٠٢ ٥٣	ج/ب م/١٨	تسهيلات في خط البناء الخلفي حتى ٣٠٪ بدون فتحات (وفق هيكل المبنى القائم). تسهيلات في خط البناء الجانبي (من الغرب) حتى ١٠٪ (وفق هيكل المبنى القائم)

يحق لكل من يرى نفسه متضرراً من المصادقة على الطلب والتسهيلات المذكورة تقديم اعتراض خطي مع بيان الاسباب وعنوانه وتفاصيله الدقيقة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا، شارع فايتسمان ٣٥ في مدينة عكا. تقدم الاعتراضات الواردة تطرح امام اللجنة لمناقشتها.

الدكتور شمرياهو بيران - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة عكا
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء

يعلن بهذا انه قدمت الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء- مدينة عكا طلبات لاضافات بناء للسكن ومنح تسهيلات بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥. فيما يلي تفاصيل الطلبات والتسهيلات المطلوبة:

رقم	رقم الطلب	مقدم الطلب / العنوان	حوض/قسيمة	رقم خارطة بناء المدن	التسهيلات المطلوبة
١	٧٢٩٩	بشورون ايلانه وموشيه شارع احاد هعام ١٨	١٨٠٥١ ٥٢/١٥٢	ج/٣٦٥٨	تسهيلات في خط البناء الجانبي حتى ١٠٪ ٢,٧٠ متر بدلا من ٣ امتار.
٢	٦٩٣٠	راينتس باروخ وايستر شارع بيلو ١١٧	١٨١٠٨ ٢٥	ج/٣٦٥٨	تسهيلات في اضافة نسب بناء حتى ٦٪ (٧٦٪) بدلا من ٧٠٪)

يحق لكل من يرى نفسه متضرراً من المصادقة على الطلب والتسهيلات المذكورة تقديم اعتراض خطي مع بيان الاسباب وعنوانه وتفاصيله الدقيقة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا، شارع فايتسمان ٣٥ في مدينة عكا. تقدم الاعتراضات الواردة تطرح امام اللجنة لمناقشتها.

الدكتور شمرياهو بيران - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا

تعزية قلبية حارة

أحر التعازي القلبية الى الزميل عامر نايف ابو رحمة وجميع اشقائه وعموم آل ابو رحمة بوفاة المأسوف عليه

نايف أبو رحمة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة موظفي بلدية شفاعمرو
رئيس اللجنة كارم صبح



اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
حيفل اشير
اعلان بموجب المادة ١٤٩
من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم طلب رقم ٢٠٠٠/٠٠٢٨ من كوهين اورلي لمنح تسهيلات في الحوض ١٨١٣٦ قسيمة ٦٩ في شفي تسيون.

ماهية التسهيلات: اقامة بيت سكني آخر على قطعة تقل مساحتها عن دونم.

كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض خطي مع بيان الاسباب الى اللجنة المذكورة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

يهودا شيبط
رئيس اللجنة

تعزية

تعازينا الحارة الى أبناء المرحوم وعموم آل ابو رحمة في شفاعمرو لوفاة المأسوف عليه

نايف أبو رحمة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية
اعضاء الحزب الشيوعي - شفاعمرو

عدالة ADALAH עדאלה

ندوة
اللاجئون الفلسطينيون: ذاكرة أم قضية؟

يشارك في الندوة:

- بروفيسور سوزان أكرم، كلية الحقوق في جامعة بوسطن.
- المحامي أسامة حلبي.
- د. ايلان بابه، قسم العلوم السياسية في جامعة حيفا.
- المحامي واكيم واكيم، لجنة المهجّرين.

يدير الندوة المحامي مروان دلال من «عدالة».

ستعقد الندوة يوم الخميس ٢٠٠٠/٦/١، الساعة السابعة مساء في مركز «عدالة». الندوة ستفتتح بعرض الفيلم الوثائقي **«اولاد شاتيلا»** (١٩٩٨) من اخراج مي مصري. الفيلم يتناول سيرة ولدين في العاشرة والحادية عشرة من عمرهما يقطنان مخيم اللاجئين شاتيلا في لبنان.

للاستفسار الرجاء الاتصال الى مركز «عدالة»: ٠٤/٩٥٠١٦١٠

تعازينا الحارة

تعازينا الحارة الى زوجة الفقيد عفيفة خرمان وبناتها وجميع آل خرمان وهلون في عسفيا لوفاة المأسوف عليه

نعمان خرمان

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رفاق الحزب والجبهة في عسفيا وحيفا

اعلانك في البازار يضعك على الخارطة

للبيع

ماكنة لتحميض الصور (فوجي) SFA - ٢٣٢
ماكنة لتحميض الأفلام (فوجي) FP٢٣٠B
للاتصال:
٠٤/٨٢١٤٢٢٥ - ٠٥٢-٥١٩٨١١

اعلان للزبائن

نعلمكم بهذا انه ابتداء من ١-٦-٢٠٠٠ ستطرأ التغييرات التالية :

١- تغييرات في تكلفة الاعتماد في الحسابات الجارية :

عمولة ثابتة بحسابات الححاد/الححاد الخاص التجاري والحشاك التجاري	١٣٨ شيكل جديد للفصل تجبى سلفًا (اليوم ١٣٥ شيكل جديد للفصل)
عمولة ثابتة بالحسابات الجارية الخاصة	١٠.٢٠ شيكل جديد للشهر (اليوم ٩.٧٥ شيكل جديد للشهر)
عمولة ثابتة بحسابات النخبة المميزة	٩ شيكل جديد للشهر (اليوم ٨.٨٠ شيكل جديد للشهر)
عمولة ثابتة بحسابات «طلاب جامعيين» و «شبيبة» و «جنود»	معفيين من العمولة

٢- تضاف العمولات الآتية في خدمات التجارة الدولية :

اسم العمولة	قيمة العمولة
معاملة دفع/تجارة وثائق بصفقات التصدير من نوع «الاعتماد بالوثائق»	٠.١٥٪ حد أدنى ٣٠$ بإضافة عمولات بريد وبرقيات
استفسارات بخصوص صفقات مغلقة زد على ذلك ايجاد مستندات التي بُعثت/سُلمت في الماضي	٢٠ $ للصفقة زد على ذلك يجبى، عند الحاجة، مصروفات بريد وبرقيات وعمولات קורספונדנט.

* هذا الاعلان هو بدل إرسال إشعار للزبائن .
* لمزيد من المعلومات يرجى التوجه الى الفرع الذي تتعامل معه .

בנק ערבי ישראלי

هشام نفاع

دموع سريد...!

• حين عرف السيد الوزير أن من يقف أمامه هو ضابط سجن «الخيام» الرهيب، امتعض وأراد مغادرة المكان. فهو المسكين لم يتحمل مصافحة شخص ارتكب تلك الكمية من الموبقات والبشاعات.. مع أن سريد تحمل الموبقات نفسها لعشرين سنة وأكثر!•



• سجن الخيام الرهيب: عصي على النسيان (و.ص.ف.)•

* هذه المرة بدأ تزييف التاريخ حتى قبل أن تكتمل وقائعه. تزييف بالبث المباشر. فعدد من وزراء حكومة براك خرجوا بتصريحات وتسريبات مفادها بسيط: جرائم عملاء لحد في «الخيام» هي مسؤولية العملاء وحدهم. اسرائيل نظيفة تمامًا. لا يمكن تحميلها المسؤولية.

فالوزير يوسي سريد مثلاً، كاد يصاب بآلام قاسية في المعدة الاسبوع الفائت. وكما نقلت «معريف» (الجمعة الأخيرة)، فقد التقى سريد في «مرچليوت» التي استأجر فيها بيتًا لضرورات الإعلام، بأحد عملاء لحد.. العميل اقترب منه وعرّف نفسه: «أنا كنت ضابط سجن الخيام».. سريد حاول الابتعاد عنه وبدا عليه الضيق. لقد شعر بالامتعاض بسبب ما كان يجري في «الخيام» من تعذيب وممارسات وحشية..

الويل لدموعي. كدت أبكي على حساسية سريد المرهفة. إنسان كامل الأوصاف والأخلاق، يستصعب ان يصافح عميلاً. مستواه الأخلاقي لا يسمح له بأن يتبادل الكلمات مع أشخاص من ذلك الدرك.. ولكن، لحظة مستر سريد. من أقام ميليشيات العملاء هذه؟ من أشرف عليها ودرّبها وسلحّها وحماها؟ منذ عشرين سنة وأصحاب الضمائر الحية يصرخون «الخيام.. الخيام.. التعذيب. الممارسات غير الانسانية». ولكن لا من سميع ولا من سريد!

أين كنت حضرة الوزير؟

لماذا لم تمتعض في جلسات الحكومة التي تشارك فيها منذ سنة؟

لماذا لم تطلق حتى تحفظًا وأنت تتأبط محفظتك الوزارية الحالية والسابقة؟

ان نتفة التاريخ المؤلفة من حوالي عشرين سنة في جنوب لبنان ليست فُقعًا. لم تنشأ من فراغ. هناك من يتحمل مسؤوليتها. المسؤول هو اسرائيل. ومجرد محاولة إثبات هذا يبعث على الملل.. الخوض في المسألة أشبه بطحن الماء. فالواقع هو نفسه الدليل. وفي الحالتين هو الاحتلال. الممارسة والعقلية.

فإسرائيل احتلت ثم أقامت وحدات من المرتزقة ونفذت بنفسها ومن خلالهم جرائم حرب. هذا ليس مجرد موقف فحسب. هذا بات حقيقة تبنتها مؤسسات دولية ذات وزن اعتباري كبير. مثلاً: تقرير مؤسسة «هيومان رايتس ووتش» لحقوق الانسان. وقد تضمن شهادات لأسرى حول شتى أشكال التعذيب والسادية. هذا السجن كان تحت رقابة وإشراف الأذرع العسكرية والمخابراتية الاسرائيلية. لتقع المسؤولية بكاملها على حكومات اسرائيل من شتى التيارات والأحزاب. فجريمة الحرب في لبنان ليست يتيمة. انها تملك شجرة عائلة متفرعة. شجرة متشابكة الجذور – وجذورها تمتد في صلب النهج الاسرائيلي التوسعي.

فمماذا يتنصل سريد؟ هل يريد القول ان «العرب قتلوا عربًا» كما قال مناحيم بيغن في حينه عن مجزرة صبرا وشتيلا؟ هذه المقارنة بين بيغن وسريد مأساوية، لكنها حقيقية. وربما انها حقيقية لكونها مأساوية.

فحتى اليوم هناك أصوات رسمية تتنصل من الدور الاسرائيلي في ذبح اللاجئين في صبرا وشاتيلا. واليوم يأتينا سريد بتسويق تصرفه أمام ضابط «الخيام» ليبث الرسالة نفسها: العناصر اللبنانية عذبت وأجرمت بحق لبنانيين..

وحين ننتقد هذا الصنف المشوه من «اليسار» يقولون إننا متطرفون.. لا بأس. لا بأس بتهمة التطرف إزاء هذا النفاق.. إزاء محاولة تغطية دماء «الخيام» ومسحها عن الأيادي الاسرائيلية بثياب العملاء وحدهم.

و«التطرف» المذكور يثير اكثر من مجرد شجون. ففي وسائل الاعلام هناك لهجة يكررها عدد من أقطاب المؤسسة، سياسيين واعلاميين، تلوح للجماهير العربية بالسبابة.. فرفض هذه الجماهير للعمالة والعملاء يصبح امتحانًا جديداً في الولاء! وكأن الولاء لدولة اسرائيل يجب ان يكون من خلال ابتلاع وجبة فاسدة..

يجب أن يعرف سادة المؤسسة اننا ابتلعنا الكثير.. ونشكرهم على الوجبة الجديدة التي يقترحونها علينا.. واذا كان لا بد من التهامها فليتفضل بأكلها من طبخها. طعمها مرّ، نعرف.. ولكن «آسف حبيبتي الوقت فات».. أو كما قال النائب عصام مخول: خذوهم الى «كوخاف يئير» حيث يقطن السيد إيهود براك! ففي قرانا لا يوجد لهم مكان. لا يوجد!

ان ما جرى مؤخراً يشكل مثالاً جديداً على الازدواجية الأخلاقية لهذه المؤسسة الاسرائيلية: فاذا خرج أي مواطن اسرائيلي عن جوقة «الاجماع القومي» يصبح منبوذاً.. اما ان يخرج مواطن لبناني بالسلاح وآلات القتل ضد شعبه ووطنه فهو أمر مشروع.. او كما قال «اليساري» الوزير ران كوهين (زميل سريد) – عناصر لحد لم يتصرفوا كخونة لشعبهم، بل أرادوا الدفاع عن مصالحهم، وتصرفوا كجيران طيبين لإسرائيل!

هكذا ينهار المبنى الاخلاقي المزعوم كما ينهار برج من الكرتون. وحتى من احتكروا لأنفسهم تعريف «اليسار» في هذا الواقع الاسرائيلي البائس يتنصّلون .. يشيدون بالجرأة في الانسحاب من لبنان، ويشيرون الى الاخلاقيات والتنوّر في هذا القرار.. ولكنهم في الوقت نفسه لا يتنازلون عن عقلية الاحتلال.. العميل بنظرهم جار جيد.. المواطن العربي الذي يرفضه متطرف.. وفوق هذا «يتمقرفون» مما ارتكبه ذلك العميل..

هناك برنامج تلفزيوني اسمه «فقط في إسرائيل» .. وتلك السلوكيات التي تم تتحرر من السطوة والتسلّط والتبلّد والنزعات الاحتلالية هي مادة ملائمة جداً لذلك البرنامج: «فقط في اسرائيل»!

خالد برناوي

المرتزقة يقبضون الثمن!

* امتشاق سلاح الديماغوجيا كوسيلة لطمس الجوهر وصرف الأنظار عن أبعاده الحقيقية لا يقتصر على مجال السياسة الرسمية المنتهجة في بلادنا، أو على المجال الاجتماعي، بل تبرز الديماغوجيا كذلك في تشويه المضامين الحقيقية لبعض التعابير، خصوصًا تلك التي اكتسبت طابعًا مميزاً ولا تحتاج الى تفسيرات القواميس اللغوية للكشف عن مدلولاتها.

وبصفتي أحد أبناء من أصابتهم النكبنة بأنيابها وأصبحت في عداد اللاجئين قسراً في وطني، ومحرومًا من حق العودة الى بلدتي المهجرة، أشعر بامتعاض كبير وقرف شديد وأنا أسمع أو أقرأ في وسائل الاعلام التضليلية الاسرائيلية تشويه المضمون الانساني لتعبير «لاجئين»، وإطلاق هذا التعبير على عملاء الاحتلال الاسرائيلي من مليشيا لحد الذين فروا من وطنهم سوية مع قوات الاحتلال الاسرائيلي المهزومة في لبنان.

فتعبير «اللاجئين» يطلق على من شرد قسراً من موطنه ووطنه على أيدي غزاة محتلين او نظام جائر يمارس التصفية العرقية او الاثنية او القومية، بشكل ينافي الأعراف الشرعية الدولية ومبادئ حقوق الانسان. كما أن لهذا التعبير البُعد الانساني والقانوني الذي يحتم إنهاء الوضع المأساوي للاجئين وضمان حقهم في العودة الى ديارهم ووطنهم.

إنها إهانة للمعنى الانساني وللحق الانساني للاجئين تصنيف وإدراج خونة شعبهم من مليشيا لحد العميلة في إطار هذا المفهوم والتعبير. ان هذا المعنى وهذا التعبير يصح ويلائم واقع عودة اللاجئين والمهجرين اللبنانيين الى بلداتهم وضيعاتهم في الجنوب اللبناني بعد تحريرها من دنس الاحتلال الاسرائيلي وعملائه اللحديين. اما بالنسبة لعملاء الاحتلال من الميليشيا العميلة فإن التعبير الذي يلائم واقعهم الملوث انهم مرتزقة ومأجورون هربوا الى اسرائيل، وهرّبهم الاحتلال الاسرائيلي، خوفًا من سيف العدالة اللبنانية ومن حكم الشعب اللبناني وتقديم الحساب على الجرائم البهيمية التي ارتكبوها بحق وطنهم وشعبهم.

فعصابة المرتزقة أقامها الاحتلال الاسرائيلي، وزودها بالسلاح والتمويل ودفع لأفرادها المعاشات الشهرية كما يدفع لجميع المأجورين من المرتزقة مقابل ما يرتكبونه من جرائم ضد شعبهم والشعوب الاخرى.

أتذكر قبل عدة سنوات عندما شاركت في إطار وفد جبهوي تضامنًا مع رؤساء السلطات المحلية العربية في خيمة الاعتصام الاحتجاجية التي نصبوها مقابل بناية رئاسة الحكومة في القدس، فعلى بُعد عدة أمتار، وفي هذا المكان بالذات نصبت خيمة يرفرف على سارية في مدخلها علم اسرائيل «قد الملحَفة» بدون مبالغة. وكُتبت شعارات «خدمنا أمن الدولة ونُعامل كالكلاب» او «سنوات طويلة من الخدمة وترموننا كالكلاب»... انها خيمة عملاء الاحتلال الاسرائيلي من خونة شعبهم الفلسطيني. في حينه تذكرت مقولة كانت ترددها المرحومة والدتي عندما كنا نذكر «الفسّادين» من أذناب الحكم العسكري، كانت تقول «يما الحساب عن زك الصرامي»، الظلم راح يزول في يوم من الايام، وين رايحة تكون عينهم من شعبهم»!

المحرر في صحيفة «هآرتس»، توم سيچيف» كتب في عدد الجمعة ٥/٢٦ انه «لا فرق بين العملاء من الجنوب اللبناني وبائعات الهوى من اوروبا الشرقية، فكلاهما يقبض الثمن مقابل الخدمة»!!

وحسب ما ذكرته وسائل الاعلام بالامس، فالثمن الذي ستدفعه حكومّة اسرائيل للمرتزقة من مليشيا جنوب لبنان المنهارة مقابل خدمة الاحتلال الاسرائيل على مدار ٢٢ سنة، ارتكبوا خلالها أفظع الجرائم الانسانية بحق ابناء وبنات شعبهم اللبناني وبحق وطنهم الذي خانوه، ستدفع لهم الحكومة مبلغ (٦٠) مليون دولار! هذا عوضًا عن المعاش الشهري الذي يقبضه كل مرتزق حتى يومنا هذا.

ومثل جميع العملاء من خونة شعوبهم فإن العملاء من الجنوب اللبناني ليس فقط ان شعبهم ينبذهم، بل كذلك يواجهون الاحتقار ومعاملة الكلاب من مشغلهم لأنه لا يأتمن جانبهم، ومثل بائعات الهوى اللاتي على استعداد لدخول الفراش وخدمة كل من يدفع الثمن. ولم تمض عدة ايام على وجود العملاء في اسرائيل حتى برزت مظاهر الاحتقار لهم من سيدهم والتململ من وجودهم وكيفية التخلص من اعدادهم الكبيرة والنقاش حول ضخامة مبلغ الانفاق عليهم وعلى عائلاتهم. فتكلفة استيعاب العملاء وعائلاتهم، حتى من يريد ان يهاجر، تبلغ حوالي (٢) مليار شيكل، في حين ما خططته الحكومة للانفاق عليهم، كما يصرح وزير المالية ابراهام شوحط، لا يتعدى (٦٠٠) مليون شيكل! ورئيس لجنة ميزانية الامن، آفي يحزقيل، قال الى متى سنواصل دفع معاشات لأفراد المليشيا المنهارة؟

فأي لاجئين هؤلاء، وقد خُطط لتهريبهم الى اسرائيل ووضعت الميزانية للانفاق عليهم؟

ومثل جميع المرتزقة، فإنهم يقبضون الثمن لعنة أبدية من شعوبهم واحتقار وريبة والعمل للتخلص منهم وقذفهم مثل الكلاب من مشغليهم الذين يعرفون تفاصيل التفاصيل عن أعمال الرذيلة والجرائم التي ارتكبها المجرمون الخونة، الذي فقدوا ليس فقط الكرامة الوطنية، بل كذلك الانتماء لمفهوم انسان.

وكا ما ذكر يعكس لماذا ترفض جماهيرنا توطين هذه الجرائم المعدية في مدننا وقرانا العربية!

سابقة في دول الخليج

سائقات سيارات أجرة في دبي

* دبي – الوكالات – أفادت الصحافة المحلية في دبي، امس الاحد، ان سبع نساء عربيات سيبدأن اعتبارًا من الخميس القادم قيادة سيارات اجرة في دبي ما يشكل سابقة في دول الخليج.

وبالرغم من انه لن يكون في وسع السائقات سوى نقل نساء واطفال الا ان صحافة دبي رحبت بالحدث، الذي اعتبرته «انجازًا كبيرًا».

وقالت عبلة حسين: «أشقائي وأفراد العائلة المسنون يعارضون ذلك، لكنني لا أعتقد أن مهنة سائق سيارة الاجرة تتعارض مع تقاليدنا».

وسترتدي السائقات السبع اثوابًا طوية وأحجبة بما يتوافق مع تقاليد اللباس المعتمدة في الامارة.

وفي حال نجاح هذه التجربة، التي اطلقتها «شركة دبي للنقل» فإن (٢٣) امرأة اخرى سينضممن الى المهنة.

وقالت السودانية احسان حسان «لقد خضعنا لتدريبات قاسية خلال الاشهر الثلاثة الماضية شملت، ايضًا، طريقة التصرف مع الركاب». واضافت «في حال لم ننجح فسيكون امامنا دائمًا فرصة التخلي عن المهنة».

ولن تعمل السائقات خلال الليل كما ان مفتشة من الشرطة ستشرف عليهن.

وأعلنت شركة سيارات الاجرة انها اطلقت هذا المشروع استجابة لطلب نساء الخليج اللواتي لا يشعرن بارتياح مع السائقين الذكور.

إجلاء الآلاف بعد خروج قطار يحمل موادًّ كيماوية عن سكته في لويزيانا

* واشنطن – الوكالات – تم إخلاء حوالي ٣٥٠٠ منزل ومكتب بعد ظهر السبت في منطقة يونيس في لويزيانا في الولايات المتحدة بعد خروج قطار يحمل مواد كيميائية سامة عن سكته واشتعال النار في عشر من عرباته.

ولم يتمكن المسؤولون من تحديد سبب الحادث الذي أدى الى خروج ٢٩ من عربات القطار المتوجه من فريبورت، تكساس، الى ليفونيا، لويزيانا، عن سكته.

وهز انفجار القطار المنازل في منطقة شعاعها ثلاثة كيلومترات وتناثر السخام الأسود فوق المنازل الموجودة فيها. وأرسلت معدات الإسعاف الى المنطقة وتم إخلاء المنازل والمكاتب الموجودة في دائرة شعاعها ٤ كيلومترات من الموقع.

ويحمل القطار حوالي ١٢ مادة سامة، بينها خصوصًا مادة ميتيل كلورايد المستخدمة في صنع السيليكون والمواد الكيميائية للزراعة، بالاضافة الى حمض الاكريليك، والديكلوروبين.

وأرسلت فرق من هيئة المحافظة على البيئة في الولاية خشية تسرب المواد الكيميائية الى بحيرة قريبة.

وفاة الرضيعة الثانية في العملية الجراحية لفصل توأمتين سياميتين في إيطاليا

* روما – الوكالات – أعلن مصدر طبي ان التوأمتين البيروفتين الملتصقين توفيتا خلال العملية الجراحية، التي أجريت لفصلهما عن بعضهما في مستشفى تشيفيكو في باليرمو (صقلية).

وقال المصدر ان مارتا توفيت بعد فصل التوأمتين خلال مرحلة اعادة بناء الامعاء. وكانت شقيقتها التوأمة ميلا غروس، توفيت في بداية العملية كما كان مقررًا؛ اذ قرر الاطباء التضحية بالاضعف بينهما لاعطاء فرصة اكبر لمارتا للبقاء على قيد الحياة.

وقد شارك في العملية (٢٢) طبيبًا وثلاثة ممرضين.

وقد أعطت اللجنة الاخلاقية التابعة للمستشفى الضوء الاخضر لإجراء هذه العملية.

وبعد وفاة مارتا كشف البروفيسور كارلو مارتشيليتي، الذي تولى الاشراف على العملية ان هذه الرضيعة كانت بالفعل «في المرحلة النهائية» قبل بدء العملية. فقبل الدخول الى غرفة العمليات توقف قلب مارتا مرتين وعولج بالتدليك لإعادة تنشيط عمل القلب.

وأقر الجراح خلال مؤتمر صحفي «بأن فرص النجاح كانت ضئيلة عند بدء العملية». وأضاف «في حال واجهنا مستقبلاً حالة مماثلة فعلى الطبيب معالجة الامر خلال الشهر الاول من الولادة لأن الوقت كان عدونا الاول في هذه الحالة».

ووصف العملية الجراحية بأنها «مثيرة»، معلنًا ان قسم جراحة الاطفال في المستشفى، الذي دشن خلال هذه العملية سيحمل اسم التوأمتين.

وقال احد الاطباء المشاركين في العملية «لدينا شعور بفراغ كبير فبالرغم من ظروف العملية كنا نأمل بمعجزة لم تحصل».

وكانت البيروفيتان مارتا وميلاغروس اللتان تبلغان من العمر ثلاثة اشهر متلاصقتين عند القفص الصدري وتملكان قلبًا واحدًا وكبدًا واحدة.

نفوق أكثر من ٦٠ حوتا على السواحل المكسيكية

* كامبيش (المكسيك) – الوكالات – أعلنت السلطات المحلية ان اكثر من (٦٠) حوتًا نفقت على خليج المكسيك بعد ان ضلت طريقها وسط الأشجار الاستوائية لسواحل منطقة كامبيش.

ويعتقد الاخصائيون أن الحيتان فقدت حسها بالاتجاهات بعد نفوق قائدها او انها كانت ضحية طفيليات اصابت جهازها السمعي. ولقد ضلت طريقها في مناطق لا تسلكها عادة.

وحاول صيادون انقاذ الحيتان الضائعة ويبلغ عددها ٨٠ حوتًا خلال ٤٨ ساعة وتمكنوا من إعادة توجيه ١٩ منها الى عرض البحر.

وعثر على ٦٠ من الحيتان النافقة ممددة على مساحة عشرة كيلومترات من أشجار المنغروف المهددة بالتسمم عند تحلل هذه الجثث.

مقتل عشرة أشخاص في نزاع قبلي في الصومال!

* مقديشو – «و.ص.ف.» – أفاد حكماء صوماليون، امس الاحد، ان عشرة اشخاص على الاقل قتلوا فيما أصيب ثمانية آخرون خلال اليومين الماضيين في مواجهات بين الفصائل في منطقة حيران بوسط الصومال.

وأضاف المصدر نفسه ان النزاع المسلح الذي اندلع في قرية جاريبي على بعد ٦٠ كيلومترًا من بيلتوين (عاصمة حيران) وقع بين عناصر من عشيرة هبر جدير وآخرين من عشيرة قلجيل، والعشيرتان تنتميان لقبائل هوية. وقال حكماء بلتوين ان غالبية الضحايا من العناصر المسلحة.

يشار الى ان قرية جاريبي يقطنها أساسًا افراد عشيرة قلجيل.

وتابع المصدر نفسه ان النزاع الذي اندلع على ما يبدو بسبب خلاف حول تصدير الفحم الى دول الخليج هدأ صباح امس بعد تبادل كثيف لإطلاق النار!



• عابر سبيل بجانب أحد الأعم... الاسباني أنطوني ميراندا. في الم... ٢٠٠٠» في مدينة هانوفر الأ...

أضرار بـ(٤٠) م...

شمال تركيا يشهد فيضانات

* أنقرة – «و.ص.ف.» – أعلن وزير الدولة التركي، حسن غميجي، ان صبيتين ماتتا غرقًا في الفيضانات التي اجتاحت شمال تركيا وخلفت خسائر مادية جسيمة.

وتسببت الامطار الغزيرة بهذه الفيضانات التي اجتاحت اقليمي سمسون على البحر الأسود وتوكت على بعد حوالي مائة كيلومتر الى الجنوب. وقدرت السلطات التركية الخسائر بحوالي أربعين مليون دولار.



الاعمال الفنية من ابداع الفنان
في المعرض الفني الدولي «إكسبو -
فر الألمانية. أمس - «و.ص.ف.» •

٤٠) مليون دولار..

…ضانات تسفر عن مصرع شخصين

وقال غميجي الذي توجه الى المكان ونقلت وكالة الاناضول تصريحاته، ان الفيضانات أدت الى تدمير ثلاثة جسور وتلف ١٦ ألف هكتار من المحاصيل الزراعية واغلاق مطار سمسون.

واضاف ان الاتصالات الهاتفية انقطعت مع المناطق المنكوبة التي تعذر الوصول اليها بسبب انقطاع الطرق.

وارسل الهلال الاحمر التركي خيامًا وأغطية الى هذه المناطق المنكوبة.

جنائيات في سطور

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في عكا، امس الاحد، تمديد اعتقال شاب (٣٦ عاما)، من نهريا، ستة ايام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي إلقاء قنبلة على مبنى مركز شرطة نهريا، في الاسبوع الماضي.

وطالب المشتبه فيه في جلسة المحكمة امس، بإخضاعه الى الاستجواب على آلة الصدق!

* وجرى تمديد اعتقال شاب من جنين، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده، وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه فيه متزوج بفتاة عربية من كفرمندا ويقيم في البلاد خلافا للقانون، وقدمت زوجته شكوى ضده، بسبب التنكيل بها وضربها بقسوة.

واضطرها الى علاج عدة مرات!

* ومددت محكمة الصلح في بئر السبع، امس الاحد، اعتقال حجاي زاجيري، من المدينة، عشرة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي اغراء آخرين بالمال لإلقاء قنبلة على بيت ايلي جوني، من اصحاب فريق هبوعيل بئر السبع قبل زهاء سنتين. وبأنه ابتز أفراد عائلة جوني. واعتقل زاجيري مؤخرًا، في أعقاب اعمال تحر وزرع عميل سري.

إفتتاح أيام للسينما المغربية أمس، في القاهرة

* القاهرة - افتتح فاروق حسني، وزير الثقافة، مساء امس الاحد، في المسرح الصغير في اوبرا القاهرة، عروض «ايام وسوق السينما المغربية»، الذي تنظمه على مدى خمسة ايام، العلاقات الثقافية الخارجية وغرفة صناعة السينما والمركز السينمائي المغربي، وسيفتتح المهرجان بعرض الفيلم التسجيلي «المغرب» والروائي الطويل «باديس» اخراج عبد الرحمن التازي، ثم ينتقل المهرجان ليقام بمسرح الجمهورية. وسيزور الوفد المغربي المصاحب للمهرجان عددًا من المؤسسات الثقافية والمتاحف، ويشهد عرضًا للفنون الشعبية بمسرح البالون اليوم، ويوقع اتفاقيتين للتعاون الفني مع شركة مصر للاستوديوهات واكاديمية الفنون، وستعقد ندوة مشتركة للسينمائيين المصريين والمغاربة لبحث سبل الانتاج المشترك وتبادل الخبرات، صرح بذلك محمد غنيم وكيل اول وزارة الثقافة المصرية.

السجن الفعلي على شاب مارس أعمالا مشينة ضد شقيقته!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، من ثلاثة قضاة، امس الاحد، السجن الفعلي ثلاث سنوات، وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ، على شاب من مركز البلاد، بعد ادانته بممارسة الأعمال المشينة ضد شقيقته على مدى ثماني سنوات.

وتبين من لائحة الاتهام، ان طفلةً في الثامنة من عمرها كانت ضحية ممارسات مشينة، نفذها ضدها شقيقها البكر على مدى ثماني سنوات. وعندما وصلت الى الصف العاشر، تجرأت وكشفت لمعلمتها ما تتعرض له من شقيقها. وبموازاة الكشف للمعلمة عما تتعرض له، بعثت برسالة الى شقيقها البكر أكدت له فيها، انها تغفر له وستسامحه على كل ما اقترفه ضدها من ممارسات مشينة.

واستنادًا الى لائحة الاتهام، بدأت الاجراءات القضائية ضد المتهم بعد الكشف عن المشكلة. وجرى التوصل الى صفقة ادعاء، أرسل المتهم بموجبها للفحص النفسي وأوصى الأطباء بعدم فرض السجن الفعلي على المتهم وسوغوا ذلك، بالاضافة الى حالته النفسية، بما قد يتركه السجن الفعلي من اثر سيئ على العائلة، خصوصًا ان شقيقة المتهم أكدت انها غير معنية بتمزيق العائلة وأنها غفرت لشقيقها!!

وتبين ان المتهم أنهى خدمته العسكرية، وانضم بعدها الى سوق العمل وتفوق في عمله، رغم انه يعاني قدرة عقلية محدودة، ولم يدرك أبعاد أعماله ضد شقيقته.

ورفضت هيئة المحكمة توصيات لجنة الفحص النفسي بعدم محاكمته بسبب وضعه النفسي، وتساءلت هيئة المحكمة كيف يمكن لإنسان يعاني قدرة عقلية محدودة، كما يدعي الاخصائيون، ان يتفوق في عمله؟

وحضرت جلسة المحكمة، امس الاحد، شقيقة المتهم وطالبت هيئة المحكمة بالرأفة والشفقة وعدم فرض السجن الفعلي على شقيقها مؤكدة: «أنا مذنبة بما جرى وسأتحمل نتائج ذلك».

ورفضت هيئة المحكمة الطلب مسوغة ذلك «بأن الفتاة تعاني آلامًا نفسية وتعاسة، وتريد تحمل أبعاد ونتائج ما تعرضت له لأنها فقدت الامل بالحياة وقررت دوس نفسها مقابل تأهيل وإنقاذ شقيقها».

وأكدت هيئة المحكمة «انه لا يمكن المرور على مثل هذه الجريمة مر الكرام، ولوضع حد لجرائم الجنس داخل العائلة يتطلب الامر السجن الفعلي لردع الآخرين..

السجن الفعلي على موظف أدين بتلقي الرشوات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في القدس، امس الاحد، السجن الفعلي ثمانية اشهر، على حاييم بن أتار، مدير مكتب السكان في وزارة الداخلية، في القدس الشرقية بعد إدانته بتلقي الرشوات وبأعمال الغش والنصب والاحتيال وبخيانة الامانة، مقابل تقديم خدمات للأهالي.

وكانت المحكمة المركزية فرضت عليه في البداية، السجن أربعة اشهر، يقضيها في أعمال لصالح الجمهور، الا ان النيابة استأنفت ضد القرار الى «المحكمة العليا»، طالبة التشدد في العقوبة. وقبلت هيئة «العليا» الاستئناف وقررت إرجاع الملف الى المحكمة المركزية في القدس، مع توصية بإعادة النظر في قرار الحكم السابق والاشارة الى خطورة ما قام به حاييم. وأمس الاحد، عقدت هيئة المحكمة المركزية في القدس، جلسة قررت فيها السجن الفعلي ثمانية اشهر.

في محكمة الصلح في تل ابيب

تمديد اعتقال شابين للاشتباه بتهريب الأسلحة الى كولومبيا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاحد، تمديد اعتقال، دافيد بيرنباوم، من تل ابيب، ويارون كوهين من نهريا، تسعة ايام لاستكمال التحقيق معهما في التهمة الموجهة اليهما، «العضوية في شبكة تهريب اسلحة ومحاولة تهريب اسلحة الى حركات تمرد متطرفة في كولومبيا».

وكانت قوات من الشرطة، من اسرائيل، وكولومبيا، وبمساعدة من الشرطة السرية الامريكية، وبعد اعمال تحر ومراقبة وملاحقة، استغرقت سنة كاملة، اعتقلت امس الأول السبت، اربعة اسرائيليين، وشابا من كولومبيا، كانوا يحاولون تهريب كمية من الاسلحة، من بنادق وقنابل وذخيرة الى حركة متطرفة في كولومبيا.

وقد اعتقل اثنان في اسرائيل، جرى تمديد اعتقالهما امس، فيما اعتقل الثلاثة الآخرون في مدينة كالي، التي تبعد (٤٧٠)كم، عن بوغوتا العاصمة الكولومبية. وبسبب عدم وجود اتفاق بين كولومبيا واسرائيل لتسليم المعتقلين، سيحاكمان في كولومبيا.

وتبين من ملف التحقيق، ان الاعضاء الاربعة بالتعاون مع آخرين، انتحلوا شخصيات رجال اعمال وبذلك تمكنوا من اقامة علاقات مع قادة كارتيل الجريمة ومع اعضاء في منظمات سرية وحركات تمرد في كولومبيا. وانهم حصلوا على الاسلحة من دول في اوروبا ومن اسرائيل. ونقلوها الى اهدافها بواسطة مهربين.

ووجهت الى بيرنباوم وكوهين، تهمة التداول بالدولارات المزورة ايضا، فقد ضبطت كمية مئة الف دولار مزورة في حيازتهما!

من قال ان اسرائيل دولة متخلفة؟!

* بقلم: القس زاهي ناصر – الصالح *

* التخلف والتقدم من الأضداد . فالتقدم يعني التوجه الى الأمام. اما التخلف فيعني التأخر والبقاء في الخلف. والتقدم في المعنى الحضاري هو كل ما يصنع من أجل رفاهية الانسان، كرامته، منفعته ومن أجل انسانيته وحياته وكينونته البشرية، جسدًا وفكرا وروحًا. هذا يكون على المستوى الفردي والعام لأن سعادة وكرامة الفرد هما من سعادة وكرامة المجموع وكل ما ذكر آنفًا ، والعكس صحيح. ولا تقاس الأمم والشعوب والدول بمدى تقدمها وتخلفها من منطلق علمي او تكنولوجي او القوة العسكرية والهيمنة الاقتصادية، بل بحضارتها وتاريخها واخلاقياتها وتعاملها ، بجانب تطورها العلمي، مع نفسها ومع مواطنيها ، فكل دولة تحاسب ويتم تقييمها من هذه المنطلقات العلمية والانسانية والاخلاقية ومدى تأثيرها على غيرها من الدول والشعوب.

لقد كان عار وعيب الامبراطوريات القديمة، ومنها الرومانية، وجود طبقة العبيد مسلوبي الارادة والحقوق والكرامة، بجانب سيطرتها على الشعوب واخضاعها وسلب خيراتها وأسر سكانها . وفي الوقت نفسه كانت امبراطوريات ذات حضارة وعلم وادارة. وهكذا ايضا يتم تقييم الامبراطورية البريطانية والفرنسية بتعاملهما مع شعوب مستعمراتهما ، هذا الاستعمار غير الأخلاقي من جميع النواحي، قد قهر الشعوب والأمم لفترة طويلة ونشر بينها الجهل والتخلف والحرمان كما فعلت الامبراطورية العثمانية في الشرق ناهيك عن تعاملها بأسلوب القمع وكبت الحريات. وهكذا سوف تقيم الشعوب والأمم ويقيم التاريخ الدول الحالية وشعوبها من منطلق ما ذكرناه حيث ان الدول والشعوب القوية عسكريًا واقتصاديًا تقوم مقام الامبراطوريات القديمة وتتشابه معها في أمور كثيرة وخصوصًا في علاقاتها مع الدول والشعوب الأضعف والأفقر والتي تختلف معها سياسيًا . لقد قامت اسرائيل كدولة لها سياسة وسيادة ومعترف بها دوليًا في ظروف صراع استمر منذ عام ١٩٤٨ الى هذا اليوم مع الفلسطينيين والدول والشعوب العربية.

قامت اسرائيل اساسًا حسب قرار الأمم المتحدة الذي يدعو لتقسيم فلسطين لدولتين واحدة يهودية وأخرى عربية. واعطيت للدولة اليهودية الشرعية الدولية وايدتها دول كبرى، ولكن لم يتوقف الأمر على ذلك فكانت حرب ١٩٤٨ التي استولت فيها القوات الاسرائيلية على جزء كبير من فلسطين ما عدا الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس. وحلت النكبة العظمى بالفلسطينيين وذلك بحرمانهم من اقامة دولتهم المستقلة، ليس هذا فقط بل بحرمانهم من أرضهم وبيوتهم. ذهبت اسرائيل الى أكثر مما هو مقسم لها دوليًا ، وتشرد الآلاف واصبحوا لاجئين في دول مجاورة وتم تهجير السكان من قراهم ومدنهم الى أماكن اخرى فأصبحوا لاجئين في وطنهم.

ان الحروب والعمليات العسكرية تجبرالسكان على النزوح والهروب من أرضهم الى أماكن اكثر أمنًا على أمل العودة عند انتهاء العمليات العسكرية. اما في حالة اللاجئين الفلسطينيين فقد أجبر غالبيتهم على النزوح عن قراهم ولم تسمح لهم اسرائيل بالعودة حتى ولا المهجرين. بل انها وضعت وتضع القوانين لعرقلة اي حركة او فكرة تقول بحق العودة. وبقي حفنة من الفلسطينيين في دولة اسرائيل الفتية وتحتار اسرائيل في امرهم و «تتبلكم» لأنها تريد «دولة يهودية طاهرة»، وتصطدم اسرائيل بهذا الواقع غير المحسوب. وتتعامل الدولة مع هؤلاء العرب منذ ذلك الوقت حتى اليوم بهذه الطريقة والأسلوب التي تتعامل فيها اليوم مع الجماهير العربية وهي طريقة التمييز المنظم والواضح ضد العرب وتقسيمهم الى أقليات دينية واستمرت في اتباع سياسة فرق تسد مع هذه الأقليات الى يومنا هذا. ولم تجهد اسرائيل نفسها طيلة هذه السنوات الطويلة في اعطاء هذه الأقلية القومية حقها القومي وحقها في المواطنة الكاملة. بل استمرت تعاملها من خلال منظار أمني تراقب منه هؤلاء «السكان العرب» واخترعت اصطلاحات مختلفة وتسميات مثل «عرب اسرائيل»، «الأقليات»، «الوسط العربي» و «غير اليهود». وفصلت بينهم دينيًا: «مسلمين ومسيحيين ودروز».

ولم تمض ثماني سنوات على قيام دولة اسرائيل حتى اشتركت وتعاونت مع بريطانيا الاستعمارية وفرنسا التي استهلكت استعمارها لمهاجمة مصر فاحتلت سيناء ، في حرب ١٩٥٦ فيما يسمى بـ «العدوان الثلاثي» على مصر وتآمرت للقضاء على استقلال مصر وجعل سيناء ، منطقة ذات نفوذ اسرائيلي تعزل مصر بعيدًا عن اسرائيل. ويقول المؤرخون وصحافيون ان اسرائيل عاملت الأسرى المصريين ليس بحسب معاهدة جنيف بل كانت هناك خروقات فظيعة واضطرت اسرائيل للانسحاب تحت ضغط دول اقوى منها وهي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. استمرت المشكلة والصراع العربي الاسرائيلي يأخذ شكله الحاد الى ان قامت اسرائيل بحرب ما يدعى «الستة أيام» سنة ١٩٦٧ وقامت باحتلال عسكري لمناطق شاسعة وهي الضفة الغربية والقدس وغزة. وهكذا استولت اسرائيل على مساحة فلسطين كلها وفرضت عليها حكمها بما يتنافى مع قرارات الأمم المتحدة في التقسيم واقامة الدولة الفلسطينية، وزيادة على ذلك قامت باحتلال سيناء ، والهضبة السورية وفرضت جميع ظروف وأنظمة الاحتلال العسكري وموبقاته على الأراضي المحتلة حديثًا وباشرت اسرائيل بناء المستوطنات الاسرائيلية على هذه الأراضي المحتلة بادعاء الحق التاريخي وفرض الأمر الواقع وبذلك يصعب أرجاعها في كل الأحوال. ولكن ما حدث انها اضطرت الى اعادة سيناء للمصريين، بعد توقيع اتفاقية سلام معها نجحت اسرائيل في تحييد مصر واخراجها عن الصف العربي وتجريد سيناء من الأسلحة الثقيلة.



الا ان المسلسل لا يتوقف عند هذا الحد بل لقد تفاخرت اسرائيل بهذه الحروب والانتصارات والاحتلال على أنها ضرورية وملحة للوجود والبقاء ، واسمتها «حروب اسرائيل» المستوحاة من «التوراة».

وفي سنة ١٩٨٢ غزت اسرائيل لبنان ودخلت بيروت ثم حدثت مذبحة صبرا وشاتيلا التي اقترنت باسم اريك شارون وحكومة بيغن، واحتفظت اسرائيل بشريط حدودي امني بعد انسحابها من المدن اللبنانية الكبيرة، مستقرة في الجنوب لتمارس فيه ما يحلو لها من ارتكاب مخالفات وموبقات احتلالية ومذابح مثلما حدث في قرية قانا. هذه هي قوة اسرائيل وقدرتها العسكرية المتفوقة التي اخضعت بها الفلسطينيين ودولاً عربية أخرى وطريقة استعمالها لتلك القوة.

يعتقد الاسرائيليون منذ قوي عودهم انهم شعب الله المختار ولا يجب ان يعاملوا من قبل الآخرين الا بهذا الاعتبار. ولكن ينكشف للجميع انهم متوهمون حيث ان كل مختار قد يحصل له الاختيار يكون للقيام بعمل ما يوكل به اليه. اما الادعاء بالاختيار لأجل كل ما حصل وما يحصل فهو عين الوهم والاستعلاء.

ان المجتمع الاسرائيلي ممزق اجتماعيًا وسياسيًا ويعاني اقتصاده كثيرًا ولولا المنح القروض والهبات الألمانية والأمريكية لكان الله بالسر عليمًا لما يحدث. فهناك التناقضات الاجتماعية والاثنية والدينية العميقة وهناك التعددية السياسية والأحزاب والحركات التي تفوق اي دولة أخرى كبيرة او صغيرة. وتتصارع هذه الأحزاب لكسب المركز المرموق والقيادي والريادي او لأجل القوة. اما الأحزاب الدينية الأصولية والأيديولوجية السياسية المتطرفة فهي تمسك بالقصبة الهوائية لرقبة الحكم والحكومة منذ زمن في كل ائتلاف حكومي وهي لا ترضى او تدعم أمرًا الا بالحصول على مقابل له، ولها مواقف تعيسة بائسة ورجعية باتجاه الحقوق الاجتماعية والمدنية وخصوصا للجماهير العربية والمرأة. والابتزاز السياسي مزدهر وتتواطأ الحكومات معهم، فيمتصون الميزانيات الضخمة ويبتلعون الأموال مقابل كل تصويت في الحكومة او الكنيست وهي ظاهرة ملفتة للنظر ويندر وجودها بهذا الشكل والصراع مرير بين العلمانيين والأصولية الدينية ولكنه مغطى الى حد ما ، وفي جميع نواحي الحياة وخصوصًا ما نراه الآن بينهم وبين وزارة المعارف والمالية وغيرها .

اما اقتصاد اسرائيل فهو اقتصاد رأسمالي محافظ يعمل على اغناء الغني وافقار الفقير، وهو موجه ضد العاملين والأجيرين والمستخدمين الصغار، ولكنه جيد للمديرين واصحاب رؤوس الأموال والشركات الكبرى الاحتكارية. ولا تستطيع اسرائيل الخروج من دائرة هذا النمط من الاقتصاد وذلك لأنها تابعة لسياسة اقتصادية رأسمالية منسوخة عن الدول الرأسمالية وتعيش نسبة عالية من السكان تحت خط الفقر وخصوصًا العرب وأبناء الطوائف الشرقية اليهودية وفي اسرائيل جيش كبير من العاطلين عن العمل يبلغ نحو مائتين وخمسين الف انسان وتحوي داخلها جيشًا كبيرًا آخر يبلغ عدده اكثر من مائتي الف انسان من العمال الأجانب وبصورة غير قانونية، يعملون ويعيشون في ظروف غير انسانية صعبة دون حقوق او تأمين صحي. ولماذا! لأن الدولة تغض الطرف عن اصحاب العمل والمقاولين وتجار العمالة وكلهم متفقون ضمنًا في سياسة واحدة في هذا الأمر.

لقد كتب جدعون ليفي في جريدة «هآرتس» بما معناه ان المجتمع الاسرائيلي غير صحي ولربما ينتظر انهياره، ولربما ان ما ذكر من اسباب وظروف مرت وتمر في اسرائيل هي الدافع والمسبب لهذا المرض. ويعاني المجتمع الاسرائيلي من الفساد والرشاوى، وهذا ينطبق على الهرم كله من اعلى الى أسفل فالمحاكم والصحف ووسائل الاعلام لا تشعر بأي حرج بالحديث عنها. وقد كثرت مؤخرًا فأصابت رجالات الدولة والحكومة والأعمال والشرطة ويستمر المسلسل دون توقف. وزادت الشكاوى مؤخرًا بشأن الاعتداءات والتحرشات الجنسية بين أوساط السياسيين والمسؤولين وقضايا اخلاقية اخرى مثل التجارة بالنساء والجنس حيث قدمت «أمنستي» تقريرها عن ذلك، مما أمكن القول ان العبودية وتجارة الرقيق قد أخذا موقعهما ، وان جودة الحكم في اسرائيل عليها علامة سؤال. لقد سقطت عدة حكومات بسبب تدني جودة الحكم او فضائح، فقد سقطت حكومة رابين سابقًا بسبب مخالفة فتح حساب في بنك خارجي ثم سقطت بعدها حكومة بيغن وبعدها نتنياهو وهكذا ، فهل ستسقط حكومة براك بسبب الابتزاز الحزبي في ائتلاف الحكومة. ان مقتل رئيس الوزراء اسحق رابين على يد يهودي اسرائيلي متدين ويميني يظهر الشرخ والصراع في المجتمع الاسرائيلي وعدم قناعة الاسرائيليين بقدوم سلام فيه يكون عليهم دفع ثمن له جبي سابقًا من العرب. ان تلك الشريحة التي ينتمي اليها القاتل فهي ليست صغيرة وهي مؤثرة وتقف حجر عثرة لمستقبل الدولة والمنطقة.

ان انقسام اليهود الاسرائيليين سياسيًا الى معسكرين رئيسيين واحد يميني متطرف وآخر يميل الى الاعتدال ولكن فيه درجات، يجعل عمل اي حكومة فيه صعوبات كبيرة بشأن مسيرة السلام والانسحابات من الأراضي المحتلة وجود رئيس وزراء صقري له تاريخ عسكري حافل على رأس حكومة مثل براك يصعب الأمور اكثر. ان مسيرة السلام تعتبرها اسرائيل امرًا اسرائيليًا بحتًا خصوصًا مع الفلسطينيين ومع السوريين الى حد كبير وذلك لموقف اسرائيل القاضي بوجوب مكافأتها دائمًا على أي شيء تقدمه حتى ولو صغر. ان الاستراتيجية الاسرائيلية المتبعة هي اجبار العرب على الموافقة على السلام دون ان تعيد ما استحوذت عليه بالقوة طيلة السنوات. فاسرائيل تساوم على أراض احتلتها بعد قيامها ، مساحات شاسعة ومئات الآلاف من السكان الأصليين فيها ومثلهم لاجئون، فلو أخذنا بعين الاعتبار كل ما ذكر من حقائق وأمور اكثر لم تذكر لعرفنا في قرارة نفوسنا ان التخلف والتقدم متشابكان ولا يمكن الإيهام بالتقدم حينما يكون هناك تخلف، والسؤال المطروح كيف سيوفقون بين الأمرين مستقبلاً!

(الناصرة)

«سوق الهرج» أنقذني من الاعتقال

* بقلم: موسى حوري *

* في جريدة «الاتحاد» بتاريخ ٢٠٠٠/٤/٢١ قرأت عن أحد معالم العراق المشهورة «سوق الهرج» فهاجت الذكرى..

كان ذلك سنة ١٩٤٦ بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، تشكلت حكومة كان وزير داخليتها سعد صالح، يحمل بعض الاتجاهات الدمقراطية فأجاز تشكيل الأحزاب بعد ان كانت ممنوعة، فقدمت الطلب ستة أحزاب ضمنها الهيئة المؤسسة لحزب التحرر الوطني بقيادة المرحوم الشهيد حسين الشبيبي، فأجازت الحكومة خمسة أحزاب فقط الا حزب التحرر الوطني فلم يجز تشكيله بحجة انه حزب شيوعي.

خرجنا لنتظاهر ضد هذا القرار واجتمعنا امام مجلس الوزراء، «ماذا تريدون؟»، «إجازة حزب التحرر الوطني»، وكالعادة هجمت الشرطة بهراواتها وبنادقها وفرقتنا وهربت انا مع الكثير من الرفاق لاتحاشى الاعتقال، فلجأت الى «سوق الهرج» وكان قريبًا من مكان التظاهر وقد لاحقني احد أفراد الشرطة السرية بلباس مدني وكنا نسميهم آنذاك «سنابل» وظل يلاحقني.. ماذا أفعل؟

كان السوق مكتظًا كالعادة حيث كانت تباع به الملابس المستعملة والتحف وغيرها فهرعت الى احد الباعة وكان بيده غطاء للرأس مستعمل من الصوف خطفته من يده بسرعة ووضعته على رأسي وجلست القرفصاء، وكأني أبحث عن تُحف لأشتريها ، وحينذاك كان الشرطي السري (السنبل) قد اتاهني واخذ يبحث عني يمينًا وشمالاً ، فسألت البائع وأنا أخفي وجهي «شگد عمّي» «ربع دينار» فسلمته ما طلب، الا انه احتار عن وضعي فأخذ الفلوس وهو محتار وحينذاك فطن الى ما يجري حيث انه رأى «السنبل» يدور ويدور بحثًا عني ففهم البائع كل شيء، خاصة وانه سمع ان مظاهرة قامت قرب السوق، فضحك، وأدار وجهه اليّ وأنا منكس الرأس أحاول الاختفاء، وقال البائع:

«لا تخاف عمي، راح ولى، بعد ما يكدر يصيدك».

فضحكت أنا أيضًا ، وشكرته وودعته في أمان الله فأجاب، الله معك والعبّاس.

وهكذا انقذني «سوق الهرج» من الاعتقال الحتمي.

الله يرحم زمان وأيام زمان.

(أبو الشربت – رمات غان)

بريد «الاتحاد»

حضرة الدكتور احمد سعد
رئيس تحرير «الاتحاد»
احترامًا وبعد،
الموضوع: صورة الصفحة الاولى «الاتحاد» ٢٨/ ٥/ ٢٠٠٠

الموقع ادناه قارئ لـ«الاتحاد» منذ سنين طوال. للوهلة الاولى وعندما اطلعت على «الاتحاد» صباحًا حسبت ان الطائفة الدرزية برمتها في لبنان هي العميلة في جيش لحد.. واحيطكم علمًا ان نسبة العملاء الدروز لا تتعدى الـ ١٠٪ وقائدهم ليس بدرزي.

ان مشايخنا الافاضل كانوا وما زالوا السباقين للنضال ضد المحتل ايًا كان ولا حاجة لأمثلة فأنتم متمرسون تعرفون التاريخ النضالي.

ان نشر صورة كهذه تصم بالعار شريحة واحدة فقط. ولا اجد مبررًا لنشر صور رجال دين ايًا كانوا ، ووصمهم بالعمالة.

باحترام: سامي شاهين – بيت جن

رد «الاتحاد»

كقارئ قديم لصحيفة «الاتحاد» يدرك الأخ المحترم سامي شاهين ان سياسة «الاتحاد» حريصة على مواجهة اي شكل من اشكال التحريض او الدس الطائفي، او لا نسمح الله المس برجال الدين الافاضل الذين نجلهم. وآخر مثل على ذلك ابرازنا على الصفحة الاولى من «الاتحاد» في عدد يوم الجمعة صورة كبيرة لرجال الدين الافاضل من اخوتنا المشايخ العرب الدروز وهم يحتفلون بانتصار ارادة شعب لبنان وتحريرهم لأرضهم من دنس الاحتلال الاسرائيلي وعملائه. والمواقف الوطنية للمشايخ الافاضل معروفة في القاء الحرمان على عملاء الاحتلال في هضبة الجولان السورية. وتحذير رجال الدين الافاضل من حرفيش بالقاء الحرمان على كل من يوطن عميلا.

إن الدين براء من عملاء الاحتلال، كما شعبهم براء منهم. والطائفة العربية الدرزية كباقي فئات وطوائف شعبنا براء من العملاء، فالعميل عميل وبغض النظر عن هوية انتمائه. وكل عميل يتحمل شخصيًا مسؤولية خيانته ولا يمكن وصم الفئة التي ينتمي اليها بعار خيانته. و«الاتحاد» تقوم بدورها الوطني الكفاحي بنشر المقالات والصور التي تدين العملاء واسيادهم وبغض النظر عن هوية انتمائهم الوراثية، فالعملاء لا قومية لهم ولا طائفة. ولم تقصد «الاتحاد» ابدا ، لا من قريب ولا من بعيد، المس بالطائفة العربية الدرزية، لأن من نشرت صورهم لا ينتمون اليها عمليًا ، بل هم من فصيلة اعداء شعبهم وطائفتهم، كباقي العملاء من هويات الانتماءات الوراثية الطائفية والدينية المختلفة.

«المحرر»

كل الحب والإكبار الى الأحبة في شفاعمرو

• بقلم: حسن بشارة •

• يوم ٥/٧ غدا يومًا معلومًا في تاريخ شعبنا الكفاحي، ففي هذا اليوم هب الأعزاء جبهويو شفاعمرو متصدين بكل شجاعة وكبرياء لمهزلة إعادة شعبنا الى أيام الحكم العسكري •

* لقد غدا يوم الأحد ٥/٧/ ٢٠٠٠ يومًا معلومًا في تاريخ شعبنا الكفاحي بانضمامه الى يوم أول أيار ٥٨ ويوم الأرض ٣٠ آذار ١٩٧٦ وغيرهما من أيامنا الناصعة. ففي هذا اليوم هبّ الأعزاء جبهويو شفاعمرو متصدين بكل شجاعة وكبرياء لمهزلة إعادة شعبنا الى ايام الحكم العسكري، اذ كان الحكم العسكري يفرض على من أسبغ عليهم صفة «الوجهاء» إعداد الاحتفالات باستقلال اسرائيل للرقص على جراح شعبنا ومآسيه المتمثلة بنكبته التي تعتبر قمة جرائم الاستعمار الوحشية في القرن العشرين، اذ اقتُلع شعبنا بالقوة الغاشمة من وطنه وشُرد في دنيا الضياع والمهانة. وما زالت هذه النكبة ماثلة حية منذ العام ١٩٤٨ وستبقى منتصبة في وجه وقاحة القوة الشريرة واللصوصية العربيدة في وضح النهار، وفي وجه تنكر الاستعمار والصهيونية للجريمة التي اقترفوها بحق شعبنا الى ان يعترفوا بمسؤوليتهم عنها ويُكفّروا بعض الشيء عن موبقاتهم بجنوحهم للسلم القائم على اعادة الحقوق المنهوبة المتمثلة بعودة اللاجئين الى وطنهم وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

في هذه الأيام، ونحن في خضم هجمة يمينية مسعورة ومعارك بوليسية شرسة ومنفلتة ضد أهلنا في أم الفحم وفي الروحة وفي سخنين وام السحالي وفي الجامعات، ناهيك عن الهجوم الكلامي العنيف ضدنا ككل وعلى ممثلينا في الكنيست بشكل خاص.. في هذه الأيام وإمعانًا في فظاظة هذه السياسة المفسودة قامت حكومة اسرائيل الحالية، متمثلة بوزير داخليتها شيرانسكي، بفرض الاحتفال بعيد الاستقلال على العرب مواطني اسرائيل في باحة بيتهم أي في مدينة شفاعمرو الشامخة كمحاولة لاعادتنا لبداية الخمسينيات وإحياء الجيف البالية لسياسة الحكم العسكري ووجهائه الذين كانوا يطلبون من شعبنا ان يبتهج ويعيّد تسبيحًا بحمد السياسة الاسرائيلية الجائرة ومنحها شهادة براءة وحسن سلوك كذبًا ونفاقًا.

وبما ان المضطهِد مهما بلغ من اسباب القوة والتقدم الا ان غباءه السياسي وعماه الاستعلائي يلازمانه فتبقى عقليته متحجرة لا تستوعب التغيرات التي يأتي بها الزمن. وهذا الأمر ينطبق على حكام بلادنا بسياستهم مجنونة القوة والغرور المتنكرة لحقوق الشعب الفلسطيني التي تقضي بالانصراف عن ارضه المحتلة والعيش معه بسلام، وبتحقيق المساواة لنا نحن مواطني اسرائيل لتصبح الدولة دولة سلام وتعايش مع كل دول المنطقة من جهة ودولة لكل مواطنيها من جهة أخرى.

ومن الأدلة على عمى حكام اسرائيل سياسيًا مواصلتهم لسياسة التمييز ضدنا وبقاؤهم على نهجهم الرجعي المفسود باتكائهم على اشخاص أقل ما يقال فيهم انهم ركائز معادية لمصالح شعبهم، همهم الأعظم إرضاء السلطة والتنكيل بشعبهم عساهم يُذكرون في وسائل الإعلام ويصبحون موضوعًا للحديث بين الناس ولو بالشتيمة والاحتقار. واكثر ما يغيظهم إهمال الناس لهم وعدم اكتراثهم بمخازيهم وذلك بالتعالي عن مناقشتهم او الرد عليهم.

كما ان حكام اسرائيل ينسون او يتناسون، بفعل عمى المضطهد وعنجهيته، ان الدنيا قد تغيّرت وان أقليتنا القومية حل بها تغير نوعي مبارك بحيث لم يبق بين ظهرانينا من ماركة الوجهاء الركائز الا القلائل الذين يفتقدون أية مكانة في اعتبارنا.

وهذا هو السبب الأساس الذي يثير هؤلاء فيجعلهم يأتون بابتكار صنوف التحدي لمشاعر شعبهم كتفاخرهم المعيب بعدميتهم القومية، وكثيراً ما يعلو زعيقهم إشعالاً لنار الفتنة الطائفية او العائلية كي نقتتل فيما بيننا ونُصرف انظارنا عن المضطهد وسالب حقوقنا جميعًا. وغاية مطمحهم من ذلك نوال الحظوة والرضى لدى سيدهم والظهور على مزبلة العار.

لكن المؤسف والمذهل هو ان شعبنا ما برح يمكّن بعض أفراد هذه الزعنفة من البقاء على الخارطة السياسية والاجتماعية، وذلك بانتخابهم لمراكز قيادية في سلطاتنا



المحلية من منطلق منافع شخصية مبتذلة او بدافع المماحكة لشخص معيّن.. فتكون النتيجة بالتالي الطامة العامة والندم ساعة لا ينفع الندم.

والآن، لنعُد - والعود أحمد الى يوم ٥/٧ الرائع. فماذا جرى في شفاعمرو في ذلك اليوم؟

منذ إعلان السلطة عن عزمها إجراء الاحتفال بعيد الاستقلال الثاني والخمسين في شفاعمرو أعلن رؤساء السلطات المحلية واعضاء لجنة المتابعة عن رأيهم في هذا الأمر ونشروا للملأ امتعاضهم المبرر من قرار وزير الداخلية ولا سيما ان هذا الوزير نفسه ووزارته لا ينفذون الاتفاقات التي يتوصلون اليها مع الرؤساء العرب لتبقى سلطاتنا المحلية تعاني من العجز والحصار والتخلف، شأنهم في ذلك شأن حكومتهم التي تتنكر للاتفاقات التي توقع عليها مع المفاوضين الفلسطينيين.

وقد أعلن الرؤساء العرب عن مقاطعتهم للاحتفال ليس لأنهم ضد استقلال اسرائيل بل بسبب سياسة الحكومة اللاسلامية مع شعبنا الفلسطيني والشعوب العربية لا سيما في سوريا ولبنان، وبسبب سياستها التمييزية المزمنة ضد أقليتنا القومية، ثم بسبب كون هذا اليوم هو يوم نكبة شعبنا الفلسطيني التي ما زال جرحها ينزف وذكراها طرية رغم مرور اكثر من نصف قرن، اضافة الى هذه الأسباب لأن الاحتفال في بلدية شفاعمرو العربية بالذات.

بيد ان رئيس البلدية إياه والوزير شيرانسكي وغدعون عزرا وغيرهم لم يأبهوا بنبض الجماهير العربية (ومتى أبهوا ؟!) وسدروا في غيّهم تحديًا لمشاعرنا وأقاموا احتفالهم الهزيل (ولا شماتة!) دون ان يشوش عليهم او ينغص عليهم فرحتهم أحد. بنفس الوقت قام الشفاعمريون الجبهويون واصدقاؤهم بقيادة ابنهم البار محمد بركة، بمسيرة سلمية وبترخيص من الشرطة لاحياء ذكرى النكبة ولتحية الشهداء بوضع اكاليل الزهور على النصب التذكاري لشهداء ١٩٤٨. أليس هذا واجبنا الاخلاقي والوطني؟ أفيه اعتداء على أي كان؟ وما الضرر الذي سببته هذه المسيرة المهيبة؟

نحن نعرف، مما تعلمناه من خبرة ماضينا، ان المواقف الوطنية تغيظ العملاء الجبناء وتكيدهم، فكانوا سابقا يختبئون في جحورهم ساعة بروز المخلصين في ساحة النضال. اما عملاء العصر الأمريكي الحالي فيظهر انهم تطوروا هم ايضا وباتت ردة فعلهم، التي كانت الاختفاء خجلاً وصغاراً، مزيداً من الغوص في مستنقع الخيانة والتحدي لمشاعر شعبهم. فهل من الممكن استيعاب قيام رئيس بلدية كبيرة وعريقة، ينتمي للشعب العربي الفلسطيني رسميًا، بهدم النصب التذكاري الذي أقيم تخليداً لذكرى شهداء شعبه؟ هذا النصب يرمز الى أقدس مقدساتنا ويمثل شرفًا كبيراً لمدينة شفاعمرو ولأهلها اذ حيتها جماهير شعبنا به.

ألا يُعتبر تحويل هذا النصب الى نافورة وازالة معالمه من أكبر الكبائر بحق شعبنا وتاريخنا؟

أيصدق احد في الدنيا انه بدلا من الخجل بهذا العمل المشين يفاخر هذا الرئيس بهذه المعرة، ويعلقها وسامًا على جبهته؟

لم يقف الأمر عند هذا الحد، فيبدو ان ابناء شفاعمرو الأبرار قد استفزوه بوضعهم أكاليل الزهور على ذاك النصب بمناسبة ذكرى النكبة فأمر موظفيه بإزالتها في الحال.

ونحن لن نسأل بالطبع عمّ أصاب هذا الشخص حتى بلغ هذا الدرك، غير أننا نسأل مندهشين ومتألمين كيف طاوعت هؤلاء الموظفين أيديهم ومشاعرهم وضمائرهم فنفذوا هذا الأمر الخسيس؟

لا غرابة في سلوك هذا الرئيس فهو لا يعترف بمؤسسات شعبنا التي بنيناها بالجهد والكفاح كلجنة الرؤساء ولجنة المتابعة لرعاية مصالحنا بحقوقنا في وطننا. واكثر من ذلك فهو يعارض اوتوماتيكيا كل ما تقرره هذه المؤسسات. وبالأمس كلّل مفاخره ومآثره بتصريحه الشهير آخر صرعة: «أنا صهيوني فخور». ونحن اذ نهنئه بصهيونيته ونهنئ الصهيونية به وبأمثاله الذين يريحنا ويسعدنا لحاقهم به، لنرجو ان تكون خطوته القادمة التخلي عن انتمائه القومي حسب السجلات الرسمية الذي يخجل به والانضواء تحت كنف انتماء جديد يعتز به ويليق بجنابه فيترفع عن السكن بين «الرعاع المتخلفين» في شفاعمرو وينقل سكناه لدى «المتحضرين» في إحدى المستوطنات في «يهودا والسامرة».. مع «الف شلوم»!

وفي النهاية لا بد من التطرق الى تهديد هذا الرئيس للمناضل محمد بركة بطرده من شفاعمرو ان لم يعتذر لأهلها..

علام يعتذر محمد بركة؟ أعلى وقفته المشرفة في المظاهرة التاريخية احياء لذكرى نكبة شعبنا ونقل تاريخها للأجيال الناشئة، وتكريم الشهداء بباقات الزهور؟

هل محمد بركة الذي عليه ان يعتذر عن هذا الموقف ام الذي يدوس على تاريخ شعبه وتراثه؟

من الذي ينبغي ان يعتذر، بل من الذي تقضي مثالبه بأن ينتحر؟

هذه الاسئلة في غنى عن الإجابات لأنها معروفة للجميع!

(الطيرة)

في ذكرى النكبة

بقلم:
المحامي رفيق جبارين

* مضى على النكبة ٥٢ عامًا كانت نقاط تحل هامة جداً بالنسبة لمسيرة نضال العرب هنا، وذلك من أجل المساواة، أولها كانت بسبب يوم الأرض فقامت لجنة الدفاع عن الأرض القطرية، واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية وتلتها لجنة المتابعة العربية. نالت هذه اللجان احترام شعبنا الذي بدوره انصاع لقرارات هذه اللجان التي كانت قراراتها دائمًا موحدة، فكانت احيانًا اضرابات شاملة او اضراب للسلطات المحلية لوحدها وذلك حسب القرارات والظروف والمتطلبات.

نشهد اليوم نقطة تحول جديدة لا ندري ماذا ستسمى وبدأت بمظاهرات الطلاب العرب في جامعة حيفا، ومقاطعة جميع (ما عدا ٦) رؤساء السلطات المحلية العربية الاحتفال التقليدي السنوي لاستقلال اسرائيل الذي عقد في شفاعمرو وما تلاه من أحداث معروفة.

هناك شخصيات يهودية مفكرة ومعتدلة ومؤثرة اهتمت في الأمر وتطالب الآن أصحاب القرارات في الدولة بالبدء بتلبية احتياجات الوسط العربي ووصفوا ما حدث بالقنبلة المؤقتة، وهناك آخرون متطرفون بدأوا يحرضون على العرب، وغيرهم من امثالهم قللوا من قيمة ما حدث وعزوا ذلك لقلة متطرفة وعلى العقلاء منع ذلك، على حد قولهم!

والحقيقة أن ما حدث هو نتيجة تراكمية على مدى عشرات السنين من تمييز عنصري قومي واضطهاد وظلم وعدم المساواة في جميع المجالات.

ان الوضع يزداد تفاقمًا وتأججًا لانعدام وجود بصيص من الأمل في تحسين اوضاعنا، فالحكومة تنكرت لما اتفق عليه بين اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية والوزير فلناني، كما انها تنكرت وتتنكر لقرارات محكمة العدل العليا كقرار ارجاع مهجري قرى اقرث وبرعم ولا تعير اهتمامًا وجدية لقرار وأقوال رئيس المحكمة القاضي أهرون براك، الذي قرر تطبيق المساواة في احد قراراته ويطالب ذلك اليوم علنًا بدون تفريق بالدين والجنس والقومية وغير ذلك، فتحية له ونقدر قراره واقواله ونثمن ذلك عاليًا.

لذا وقبل فوات الأوان وحتى لا يكون الأمر متأخراً، نهيب بأصحاب القرارات في الحكومة بالبدء فوراً بتسديد الفجوات والعمل على تنفيذ المساواة ولو على مراحل والاعتراف بكياننا القومي، ونناشد البعض منا عدم المزايدة والتهور في الكلام غير المسؤول والذي لا يكسب الا الضرر، ونأمل ان يكون نضالنا دائمًا قانونيًا لأننا على حق وسننال ما نصبو اليه عاجلاً أم آجلاً وعلى الله التوفيق.

(أم الفحم)

«من ذاكرة الوطن - القرى الفلسطينية المهجرة في قضاء حيفا»

- الكتاب: «القرى الفلسطينية المهجرة في قضاء حيفا».
- الكاتب: جميل عرفات.
- الناشر: إصدار خاص، المشهد / الناصرة - ٢٠٠٠.



* ضمن مشروعه التوثيقي «من ذاكرة الوطن»، الذي توالي «الاتحاد» نشر فصوله، صدر للباحث جميل قاسم عرفات كتاب جديد حول «القرى الفلسطينية المهجرة في قضاء حيفا». وينضم الى كتابين آخرين ضمن المشروع نفسه صدرا من قبل هما: «من قرانا المهجرة في الجليل: قضاء الناصرة وقضاء طبريا وقضاء صفد وقضاء عكا». و «قرى وعشائر قضاء بيسان».

يقع هذا الكتاب الجديد في (٢٧٢) صفحة من القطع الكبير.

ويشتمل على العديد من الصور والخرائط. ويستهله المؤلف، ضمن أشياء أخرى، بقصيدة «عشرون مستحيل» لشاعرنا الخالد توفيق زياد.

ومما جاء في مقدمة المؤلف:

هذا الكتاب لبنة في جدار البقاء والأرض والهوية.

هذا الكتاب تاريخ وتراث وحضارة مجسدة، بجبال الكرمل وهضاب الروحة وسهول الساحل، بقراها وجوامعها وكنائسها - شهدائها ومجاهديها.

هذا الكتاب حلقة جديدة من حلقات قرانا المهجرة، كانت الأولى في الجليل، ثم بيسان ثم حيفا. وهو صورة حية لقضاء حيفا كيف كان، وُضع كي تنقلب الذاكرة الفردية الى ذاكرة جماعية، وحتى يتذكر أبناء الأجيال اللاحقة، من شعبنا الحي الذي لن يموت في الوطن والشتات، وطنهم وقراهم.

***

يقول بيني مورس: «لقد اتسمت العمليات التي انتهت بطرد العرب من قرى المنطقة بالفظاعة وأعمال السلب والنهب، وقد بعث عضو مستوطنة «هزوريع» (اليعزر بور) برسالة في ١٤ نيسان سنة ١٩٤٨ الى أعضاء حزب مبام في جهاز الأمن: اسرائيل جليلي، موشي دان، باروخ رابينيوف ويعقوب ريتن قال فيها:

«واضح انه في الحرب البشعة التي نخوضها لا يمكننا ان نلبس قفازات من الحرير، لكن هنالك مبادئ لإدارة الحرب، ويجب على كل شعب متحضر ان يحافظ عليها ويلتزم بها».

ويقول يوسف فايتس: «يواصل جيشنا إحتلال القرى العربية ويفر سكانها العرب أمامه خائفين مهزومين كالفئران. قرى عربية كثيرة تفرغ من سكانها، واذا استمررنا بهذه الطريقة، وبالتأكيد سنستمر، ستفرغ عشرات القرى من سكانها».

جاء هذا الكتاب ليذكر بما قاله الوسيط الدولي الكونت برنادوت قبل اغتياله: «ان خروج العرب الفلسطينيين قد نشأ عن الذعر الذي تولد عن القتال والشائعات المتعلقة بأعمال الإرهاب او الطرد الفعلية او المزعومة».

ولنذكّر بما قالته جولدة مئير: «لم يكن هناك ما يسمى بالفلسطينيين، ولم يكن في فلسطين شعب يعتبر نفسه شعبًا فلسطينيًا، ونحن جئنا وطردناه، وانتزعنا منه بلاده، انه لم يكن موجودًا».

اما وزير المعارف آنذاك فقد قال: «من الأهمية بمكان ان يعرف شبابنا اننا حين عدنا الى هذه البلاد، لم نجد بها أية أمة أخرى وانه بالتأكيد، لم تعش هنا اية أمة منذ مئات السنين».

لقد نشرت فصول من هذا الكتاب في جريدة «الاتحاد»، التي أتاحت لي مشكورة زاوية اسبوعية خاصة على مدى سنتين او اكثر، لأكتب فيها تحت عنوان «من ذاكرة الوطن» بكل حرية، كما كتبت فصولاً منه في مجلات وصحف مثل: الكرمل، الأسوار.. والرأي. وكل العرب. استميحكم العذر اذا وقعت بعض الأخطاء غير المقصودة، او نقص في بعض المعلومات او الأسماء، لذا ارجو ان يتفضل اهلنا اينما كانوا، في الوطن او الشتات، امدادنا بالمعلومات لاضافتها في الطبعة الثانية.

بقي ان أشير الى انني مدين وشاكر لجميع الذين امدوني بالمعلومات من خلال مقابلاتهم، او الذين اتصلوا هاتفيًا او كتابيًا في الوطن او الشات لمساعدتي في انجاز هذا العمل.

واخص بالشكر السيد عبد الرازق ابو الهيجاء، مدير مخيم جنين، الذي يسر لي جمع المعلومات الميدانية من الشيوخ والكهول الذين ما زالوا يذكرون النكبة.

والله أسأل ان يسير بنا على طريق المعرفة، بخطى ثابتة ويعيننا على مواصلة الدرب.

«ما أحلى أكلاتي»



* عن منشورات «مركز الطفولة - مؤسسة حضانات الناصرة» صدر، مؤخرًا، كتاب للأطفال يحمل عنوان «ما أحلى أكلاتي».

الكتاب من نص واعداد حنان كركبي - جرايسي ورسومات ريم قندلفت. وقد راجع النص سعود الأسدي. وساهم في الإعداد نبيلة اسبانيولي ودنيس أسعد. وأشرف على الإخراج الفني شريف واكد.

النص في هذا الكتاب مروي على لسان طفلة ويأخذ شكل حديث مع القردة «سعدى» المستحضرة من الأغنية التراثية

سعدى سعدى السعدانه
نطّت ورا الخزانه
نطّت بسّه جوعانه
طعمتها بيتنجانه

«الطبل والأفاعي»

مسرحيات قصيرة لهادي زاهر



* عن منشورات «دار الفاروق» في نابلس صدرت مجموعة مسرحيات قصيرة جديدة للكاتب هادي زاهر، إبن قرية عسفيا، تحمل عنوان «الطبل و.. الأفاعي».

تضم المجموعة (٩٢ صفحة من القطع المتوسط) خمس مسرحيات قصيرة. وقدّم لها الكاتب محمد علي طه مشيرًا الى معالجتها «ظواهر ونواحي مختلفة في مجتمعنا العربي الفلسطيني». ومؤكدًا ان كاتبها «يعي الواقع جيدًا وهو إبن مخلص لهذا الشعب، يعيش قضاياه، ويتألم لأوجاعه. واختار الكتابة المسرحية ليصور الواقع بأمانة، وليعريه ويفضحه.. وقارئ هذه المسرحيات يحزن من هذا الواقع الرمادي، ويبتسم من بعض المواقف، ويثور على اصحابها احيانًا، ويرثي لهم أحيانًا أخرى، ولا بد من ان يسأل نفسه السؤال الكبير: لماذا؟».

سبق للكاتب هادي زاهر أن أصدر مسرحية «الفخ» (١٩٨٦) وخواطر ساخرة بعنوان «في مواجهة النصّ» (١٩٩٧).

«قبل الدخول عليكم بالنبأ»

قصائد لشعراء عراقيين خلف أسوار الحصار

* يضم هذا الكتاب، الصادر حديثًا في عداد سلسلة «ثقافة ضد الحصار» بإشراف من بثينة الناصري، قصائد لـ ١٦ شاعرًا عراقيًا هم علي الطائي «قبل الدخول عليكم بالنبأ»، محمود البريكان «مدينة خالية»، محمود البريكان «المأخوذ»، حسب الشيخ جعفر «آلة الليل»، حسين الحسيني «ما يشبه الغدر»، مجسد الموسوي «الخزافون»، ريم قيس كبة «الفنارات تحزم أمتعتها»، أحمد يعقوب «بهاء الأيام النحيلة»، فاروق يوسف «قصائد بيضاء ولكن»، بشرى البستاني «محمود جنداري»، موسى كريدي «سيرة الهارب من الحلم» سهام جبار «الأبدية - حنين - رحلتي»، ياسين طه حافظ «الزهرة الزرقاء»، عيسى حسن الياسري «لو عشت زمنهم»، راضي مهدي السعيد «صوت»، سامي مهدي «يوم قصير». وهي قصائد كتبت كلها خلال سنوات الحصار ١٩٩٠ - ١٩٩٨.

قدم للكتاب بمقدمة استهلت بمقطوعة لأمل دنقل الشاعر المصري المقاوم:

(آه ما أقسى الجدار
عندما ينهض في وجه الشروق
ربما ننفق كل العمر كي ننقب ثغرة
ليمر النور للأجيال مرة)

وتقول المقدمة: «لا يهدف الحصار الى تجويع شعب وادي الرافدين فقط، وانما يهدف أولاً الى محاصرة العقل والروح والابداع العراقي.

ثقافة ضد الحصار تفتح ثغرة في الجدار تلتقي عبرها العيون العربية بعد غياب طويل.

وكما تقول مقدمة الكتاب فان الطيبين المؤمنين بأن الثقافة الانسانية امتداد وتواصل يساهمون في دعم هذه السلسلة من الكتب المضادة للحصار الأمريكي الأطلسي على العراق وشعبه. انها بمثابة معول يساهم في هدم الجدار.

يجدر الذكر ان السلسلة المذكورة أصدرت حتى الآن الكتب التالية: «الطريق الى بغداد»، بثينة الناصري. قصص، «تحنيط» محمد خضير. قصص، «انفجار دمعة» وارد بدر السالم - يوميات، «حين يحزن الأطفال، تتساقط الطائرات» مجموعة كتّاب - قصص. وتحت الطبع رواية لمهدي عيسى الصقر تحت عنوان «رياح شرقية، رياح غربية».

يجدر الذكر بأن سلسلة «ثقافة ضد الحصار» تصدر من القاهرة، العاصمة العربية التي تزخر بمثقفين ومبدعين يدعون الى رفع الحصار عن الشعب العراقي وثقافته.

مجموعة قصصية لمحمد علي طه في مصر

محمود أمين العالم: لحظة متجانسة حميمة مع «الولد الذي قطف الشمس»



• الكتاب: «الولد الذي قطف الشمس» (مجموعة قصصية).
• الكاتب: محمد علي طه.
• الناشر: دار قضايا فكرية، القاهرة - ٢٠٠٠.

* عن منشورات «دار قضايا فكرية» في القاهرة صدرت حديثًا مجموعة قصص مختارة للكاتب محمد علي طه تحمل عنوان «الولد الذي قطف الشمس».

تضم المجموعة (١٧٦ صفحة من القطع المتوسط) خمس عشرة قصة من مجموعات الكاتب المختلفة. وصمم غلافها الفنان هشام بهجت عثمان.

وتتصدرها مقدمة للناقد والمفكر المصري محمود أمين العالم تحت عنوان «ما يشبه المقدمة».

وجاء فيها:

جلست أقرأ هذه المجموعة القصصية «الولد الذي قطف الشمس» للكاتب الفلسطيني المناضل، وكاتب القصة الرائد «محمد علي طه» لأكتب مقدمة لها، فإذا بي أستشعر منذ البداية، أنني لا أكاد اقرأ، بل أنصت فحسب الى من يهمس في أذنيّ قائلاً دون أن يقول:

«وحدوا الله.. كان يا ما كان.. ويكون كذلك حتى الآن..»!

فهكذا وجدت نفسي منذ البداية الى النهاية، لا أكاد اقرأ بالفعل، وإنما أنصت الى ما تقوله لي هذه المجموعة القصصية الفلسطينية، أنصت، نعم، أنصت قارئًا - لو صح هذا التعبير المتناقض - الى هذا الحكّاء، المدهش الذي ما زلت أتذكره وأعيش حكاياته العذبة منذ طفولتي، وأتخيله وأراه حتى اليوم جالسًا على مقعد عالٍ في مقهى صغير يقع في منعطف من منعطفات حي الأزهر، يحكي لنا، بعضًا من سيرة الأميرة ذات الهمة وعمر العيّار وعنتره، وغيرهما من السير، وهو يتأود جالسًا ذات اليمين وذات اليسار، وتتوالى على قسمات صوته وقسمات وجهه، وهيئة جسده دلالات وصور ما يحكي لنا مجسدة تجسيدًا حيًا. وكنت أجد نفسي أكاد أتحرك كذلك بجسدي كله مع تحركات جسده وتعابير وجهه. وتظل تصاحبني ايقاعات كلماته وصوره بعد مغادرتي لمجلسه حتى أجلس اليه مرة أخرى. وها أنذا اعاود هذه الجلسة القديمة مع هذه المجموعة القصصية الفلسطينية!

هكذا - نعم - رحت أنصت الى هذا الحكّاء، المدهش الآخر «محمد علي طه»، وهو ينتقل بي من حكاية الى أخرى، من شخصية فلسطينية الى أخرى، وإن لم يكن في حكاياته شخص او شخصية واحدة ابدًا، بل دائمًا هناك في حكيه جماعة في شخص وشخص في جماعة، وليس ثمة حدث واحد أبدًا، بل هناك دائمًا حدث في تاريخ أو تاريخ يتجسد في حدث! وهكذا وجدتني أتنقل دائمًا معه في حشد من أفراد وأحداث وتواريخ، بل أكاد أجد نفسي متورطًا فيما يقع ويحدث، مستغرقًا مغمورًا مستوعبًا في لحظة متجانسة حميمة، ليست هناك، أو كانت، وإنما تكون.. وهنا، لحظة ابداعية من «الإنصات - الاستماع - الاستمتاع». بما اقرأ في هذه المجموعة القصصية الفلسطينية. واتساءل عن سر ذلك؟!

هل السر في بنية خطابها الحكائي الحميم، أو في الدلالات غير المباشرة والمباشرة أحيانًا التي يفجرها في النفس هذا الخطاب؟ نعم.. لعله الجرح الفلسطيني الغائر النابض ابدًا في قلوبنا الذي يجعل قراءة هذه المجموعة القصصية معايشة حميمة؟ أم لعله هذا البناء السردي الحكائي الحار الفريد الذي يبني به «محمد علي طه» قصصه بنا، لا يتحرك بنا تحركًا طوليًا مع الزمن مصطحبًا ما يحدث وما سوف يحدث، بل يتحرك عرضيًا أفقيًا وطوليًا في الوقت نفسه، فنكاد في كل لحظة نتحرك به ومعه في حشد متشابك متوحد متنوع من النساء، والرجال والشباب والأطفال والأحجار والأشجار والنباتات والأزهار والحيوانات والهوام التي تتداخل جميعًا مع الأحداث والمواقف والدلالات؟! أم لعلها هذه اللغة النشطة المتوثبة النابعة دائمًا ومباشرة من نافورة الخبرات الحية المتدفقة للناس البسطاء، هذه اللغة الفصيحة جدًا، ولكنها فصاحة لغة الحديث التلقائي المطعّم باللهجات واللكنات والأمثال والحكم الشعبية والطرائف الحارقة والأمثال الموحية والساخرة او بمباهجهم البسيطة وطبيعتهم الصافية أو باللعنات التي فقدت معانيها، وبالشتائم المعبرة عن أمزجة اللحظة، أو عن مآسيهم الدامية وأحلامهم وقضاياهم المشروعة الضائعة المجهضة؟! أم لعل هذه العناصر في مجموعها هي التي تشكل جماليات هذا السرد الحكائي القصصي وهي التي تعطي لأحداثها ولغتها ورؤاها وأحلامها، حق المواطنة الفلسطينية الأصيلة والاحساس الصادق بالجرح الفلسطيني النازف؟! على أن هذا السرد الحكائي - وان تنوعت أشكاله وأحداثه - لا يكاد يجهر بمأساة الواقع الفلسطيني ولا يقيّم هذا الواقع تقييمًا سياسيًا مأساويًا جاهزًا نهائيًا، بل يكتفي بالايحاء عبر الأحداث والمواقف التي تفجر بشكل غير مباشر الإحساس بالكرامة الفلسطينية والإصرار الفلسطيني والحس التاريخي المستيقظ فكرًا ووجدانًا بالوطن الفلسطيني في كليته، وذلك بإشارته العابرة والجزئية الى الأجزاء السكنية والمواقع المهدمة والبقايا الشواهد على جرائم ما حدث. حتى المقاومة الفلسطينية لا نكاد نجد لها سردًا وصفيًا تفصيليًا لبعض معاركها العديدة المتنوعة، بل لا نكاد نجد قصة من القصص تجهر باسم العدو الصهيوني والتواطؤ الأمريكي والتراخي العربي، وإن كنا نستشعر بشكل عابر ومرهف.

ولكننا مع ذلك نشعر بالعدو متربصًا بنا في كل مكان وفي كل حكاية تقريبًا. نجده في دورياته العسكرية احيانًا وفي آثار جرائمه احيانًا أخرى، القديمة والمستمرة، كما نشعر به في سلوك جماعات الأطفال التلقائي في مقاومتهم الحجرية احيانًا او في علم فلسطيني يفاجئ به طفل أسرته، أو في انتخاب دمقراطي للجنة شبابية تنجح في إزاحة مختار متواطئ فاسد، أو في استشهاد فتاة فدائية عاشقة أو في سرقة العدو لمياه القرية الجوفية ليسقي أراضي كيبوتس، أو في تسمية شاب باسم أبيه احتفالاً ببطولته في التصدي للمحتل، بعد أن كان يسمى باسم أمه سخرية به، أو في غضب طفل من أبيه لأنه يبني «لهم» بيوتًا أو يزرع لهم خضارًا، أو في رأس البصلة التي تعطيها الأمهات لأطفالهن - لمقاومة الغازات السامة - عندما يرفعون الأعلام الفلسطينية ويشعلون العجلات، او في الحلم بأن يكون للإنسان مكتبة، لأنه اذا كانت لك مكتبة فمعنى ذلك أن لك بيتًا وعالمًا خاصًا وشمسًا خاصة، وأنى لك ذلك وأنت تعيش في مخيم!، أو نجد هذا العدو في دبوس في كرسي معلم العبرية وضعته تلميذتان صغيرتان، أو في النخلة مبروكة التي سماها الشرع عمة وأخت آدم في نص جميل لإبن عربي، لقد مالت النخلة، انحنت عندما انحنى الوطن! وما اكثر النماذج المضيئة الموحية المفجرة للغضب وللكرامة بإيحاءاتها وبنيتها الفنية.

هذه هي بعض ملامح مجموعة «الولد الذي قطف الشمس»، جلست لأقرأها بتمعن لأكتب مقدمة لها، فجعلت مني مجرد منصت منفعل بحكاياتها، لا أملك إلا ان اكتفي بالإنصات اليها وبوصف بعض تضاريسها العامة وصف المحبين العشاق.

ان هذه المجموعة القصصية الفلسطينية هي عطر أدبي من أرضنا الفلسطينية المحتلة، تحمل قضيتها قضيتنا، وتعبر عنها بكلمات صادرة من الأعماق، أعماق المعايشة ومحبة الحق والفن والإنسان، كلمات أقرب الى الشعر احيانًا. وبرغم قسوة المعاناة وفداحة التضحيات ومشقة الطريق والتباسه في عيون أصحابه ومناضليه، فإنها عامرة زاخرة ببهجة التفاؤل والسخرية المرحة، وإرادة المواصلة النضالية الواعية.

وعلى أن هذه «المجموعة القصصية» ليست في الحقيقة إلا باقة من قصص اختارها المؤلف نفسه من مجموعات قصصية أخرى له. هذه المجموعات هي «لكي تشرق الشمس»، «سلاما وتحية»، «جسر على النهر الحزين»، «عائد الميعاري يبيع المناقيش في تل الزعتر»، «وردة لعيني حفيظة» (وقد صادرتها السلطات الاسرائيلية عام ٨٣ واعتقلته)، «يكون في الزمن الآتي»، «النخلة المائلة» وغيرها.

تمنيت أن نعيد في مصر نشر هذه المجموعات جميعًا، حتى نزداد معرفة بهذا الأديب الفلسطيني الكبير محمد علي طه، فضلاً عن غيرها من مجموعات الأدب الفلسطيني قصصًا وروايات وأشعارًا ودراسات، فما أقل ما يعرفه شعبنا المصري من الأدب والفكر الفلسطيني.

ولهذا أتمنى ان يكون نشر هذه المجموعة القصصية للأستاذ محمد علي طه، مدخلاً لمكتبة فلسطينية كاملة في بيوتنا المصرية دعمًا خاصًا للقاء العربي النضالي بين الشعبين الفلسطيني والمصري على رأس حركة النضال العربي العام.

من المكتبة الأجنبية

«فيرونيكا قررت أن تموت» لمؤلف «الخيميائي»

پاولو كويلو: ابقوا مجانين لكن تصرفوا كأناس طبيعيين!

• الكتاب: «فيرونيكا قررت أن تموت» (رواية).
• الكاتب: باولو كويلو (البرازيل).
• الناشر: منشورات «كاريير»، فرنسا - ٢٠٠٠

* في مراهقته «المتمردة»، خلال منتصف الستينيات، أدخل الكاتب البرازيلي باولو كويلو، عنوة، من قبل والديه، الى أحد المصحات العقلية، وذلك لسبب واحد لا غير: كان يرغب في ان يصبح كاتبا، إذ انه «في العائلات المنتمية الى الطبقة الوسطى، من غير الممكن، التفكير، بأن أحدًا يستطيع ان يكون فنانًا، لأن ذلك يعني ان يكون المرء اما مثليا جنسيًا او شيوعيًا او مدمنًا على المخدرات»!

وبعد ان تعرض للعديد من العلاجات والصدمات الكهربائية، عاد كويلو الى منزله، بيد ان الرغبة سرعان ما عاودته: الرغبة في الكتابة، ما جعله يعود الى هناك، لمرتين اضافيتين، حتى اليوم الذي أقنع فيه طبيبه المعالج، والديه، ان ابنهما ليس مجنونًا وانما مختلف.

هذه الرغبة عادت لباولو كويلو منذ سنوات، حين قرر ان يكون روائيًا. كان له ما أراد، بل تخطى ذلك، اذ اصبح اليوم أحد القلائل في العالم ممن يحظون بهذا النجاح الجماهيري حيث تباع كتبه بالملايين. وعن تجربته في المصحات العقلية، يستوحي الكاتب البرازيلي موضوع روايته الأخيرة، «فيرونيكا قررت أن تموت»، اذ يرغب الكاتب في ان تكون الرواية «نشيدًا للحياة».

يشكل اليوم، مؤلف كتاب «الخيميائي»، الذي حظي بجميع أنواع التقدير والاحترام، ظاهرة اجتماعية تجد نفسها ومكانتها، شيئًا فشيئًا، في مجال الروحانيات كما في مجال الأدب. كتبه التي يعدها النقاد خفيفة وشبيهة بالدخان الذي يتطاير ويندثر ترجمت اليوم الى ٤٥ لغة في ١٠٠ بلد (من بينها العربية). وقد دعي الكاتب، لمرتين، الى «مؤتمر دافوس» الاقتصادي، اذ بلغت عدد النسخ التي بيعت من كتبه (عدا الكتاب الأخير) ٢٦ مليون نسخة.

فرنسا مثلا حيث بيعت من «الخيميائي» اكثر من ٢. ٥ مليون نسخة تعشق ادب كويلو. وقد تناقلت وكالات الأنباء التي تحدثت عن معرض الكتاب الذي أقيم أخيرًا في العاصمة الفرنسية، انه كان على الحشد ان ينتظر لساعتين كي يستطيع ان يتحدث مع «الكاتب الأخلاقي»، لثوان فقط، وليوقع له، على الكتاب الأخير.

*** الأنا الحقيقية ***

إزاء ذلك، اضطر كويلو في الأسابيع الأخيرة، الى مغادرة شقته الجميلة في «كوباكابانا» في ريو دو جانيرو كي يساهم في عملية الترويج لرواية «فيرونيكا..»، وهي قصة شابة سلوفينية، جميلة جدًا، قررت التخلص من الحياة، وقد قادتها محاولة انتحارها الفاشلة الى مصح عقلي، حيث جاورت المجانين الحقيقيين وحيث اكتشفت هناك «أناها الحقيقية».

بمعنى آخر، يعود موضوع رواية كويلو الأخيرة وبشكل واضح، الى تلك الفكرة المتمثلة بالأسطورة الشخصية: حين نرفض ان نعيش ما كنا منذورين له يمكن ان يقودنا ذلك الى الإنهيار العصبي او الى الانتحار. اي ان الكاتب، لا يزال مخلصا «للثيمة» الرئيسية التي تطرق اليها في «الخيميائي»: لكل كائن حي مهمة محددة في الحياة، تتوافق مع أكثر أحلامه السرية. من هنا تأتي جملته في الكتاب التي تلخص «الدرس» الذي يرغب في تعليمنا اياه: «ابقوا مجانين لكن تصرفوا كأناس طبيعيين. خاطروا بأن تكونوا مختلفين لكن تعلموا القيام بذلك من دون ان تلفتوا الانتباه».

صدرت رواية «فيرونيكا قررت ان تموت» في البرازيل العام ١٩٩٨، وقد عرفت منذ صدورها صدى واسعًا لدرجة انها سمحت بإصدار قانون في البرازيل يمنع «الاحتجاز الطويل الأمد»، على قول آن كاريير، الناشرة الفرنسية، السعيدة الحظ لوكالة الصحافة الفرنسية.

الترجمة الفرنسية صدرت مؤخرًا عن منشورات «كاريير» بعد العديد من الترجمات الأوروبية: الانكليزية والألمانية والايطالية واليونانية.. التي عرفت بدورها نجاحًا كبيرًا. وأضافت الناشرة انه «بعد اقامته في المصح، اقتنع كويلو انه شخص مجنون، لكنه شعر فجأة، بعودة الوعي اليه، فأكمل دروسه وقرر الحياة».

الطبعة الفرنسية، صدرت في ٢٠٠ الف نسخة، وقد حظيت بدعاية خاصة، اذ علق غلافها على الباصات الباريسية، كما على باصات ١٤ مدينة أخرى. وهي مرشحة، بحسب الناشرة، ان تلقى مصير كتبه الأخرى التي عرفت نجاحًا فرنسيًا مدهشًا. والسبب؟ قد يأتي الجواب على لسان طبيب فيرونيكا المعالج، في المصح، وهو طبيب «ذو نظريات ثورية». يقول: «كل كائن، شخص متفرد. انه يملك صفاته الخاصة وغرائزه الخاصة وأشكال متعه الخاصة، وبحثه الخاص عن المغامرة. بينما نجد المجتمع يفرض طريقة تصرف جماعي، وقد توقف الجميع عن التساؤل لماذا عليهم ان يتصرفوا كذلك (...)». ويضيف الطبيب: «انت شخص مختلف ترغبين في أن تشبهي الآخرين. وهذا، من وجهة نظري، يعتبر مرضًا خطيرًا».

قد لا يكون نجاح باولو كويلو «مرضًا خطيرًا» ولكن الذي حدث ان الجميع في العالم، يرغبون في قراءة «روحانيات مشابهة».

(عن «السفير»)

سلام ثائر أبو بكر



سلام ثائر أبو بكر من جنين طبقت العامين قبل أيام وهوايتها مشاهدة الصور المتحركة واللعب وسماع الأخبار وتحب جدتها وعماتها.

كرمل ثائر ابو بكر

كرمل ابو بكر اوفت العام قبل أيام وبتحب الطعام واللعب بالألعاب.



عُدي حسن وشاحي



عُدي حسن وشاحي من جنين (٨) سنوات هواية السباحة والرسم.

تسبيح حسن وشاحي



تسبيح حسن وشاحي من جنين، ٧ سنوات هوايتها الرقص والغناء بتحب البابا والماما.

حمزة محمد جرار



حمزة محمد جرار من جنين، العمر ٣ سنوات من هواياته مداعبة الحيوانات.

خالد بلال الاحمد



خالد بلال الأحمد ٤ سنوات، من جنين يهوى اللعب بالكمبيوتر ومشاهدة الصور المتحركة.

منتخب ثانوية سخنين على قمة مدارس إسرائيل بكرة القدم



* حسام أبو صالح - الكابتن الذي رفع الكأس مرتين *

* توج بالامس منتخب ثانوية سخنين بكرة القدم المصغرة بطلاً لمدارس اسرائيل الثانوية، بعد تغلبه على منتخب الثانوية الشاملة من ريشون لتسيون بستة أهداف مقابل أربعة في المباراة النهائية والتي شهدتها قاعة مدرسة اليانس في تل ابيب. وبذلك تكون مدرسة سخنين الثانوية حاملة الثنائية الكروية هذا الموسم، بعد فوز فريق الكرة على الملاعب الكبيرة قبل حوالي اسبوعين ببطولة اسرائيل،ايضًا.

وقد ارتقت مباراة الامس الى أعلى المستويات، خصوصًا من قبل طلاب سخنين الذين أبلوا بلاءً حسنًا، وبرز من بينهم المراوغ الممتاز خالد خلايلة والذي سجل هدفين وبصورة خاصة اللاعب محمد شلاعطة والذي سجل هدفين ايضًا، واختير كأفضل لاعبي المباراة. وسجل، ايضًا، حسام ابو صالح، لاعب اتحاد ابناء سخنين وزميله نضال ابو ريا كل منهما سجل هدفًا. وكان الشوط الاول قد انتهى الى التعادل بثلاثة اهداف لكل منهما، فتسيد لاعبو سخنين الشوط الثاني وتمكنوا من انهاء المباراة لصالحهم، ليرفع كابتن الفريق حسام ابو صالح الكأس في نهاية المباراة.

وقد رافق الفريق السخنيني اكثر من مائة مشجع، ملأوا القاعة تشجيعًا وهتافًا، ولم تعرف الفرقة حدودًا عند النهاية، بعدما تأكد فوز أبطال سخنين بهذه البطولة. وكان حميد غنايم، مدير قسم الرياضة في البلدية، في مقدمة هؤلاء المرافقين. وأكد لنا حميد في حديث خاص معنا، ان هذا الانجاز غير مسبوق في اسرائيل وان منتخب ثانوية سخنين هو اول فريق عربي يصل الى المباريات النهائية وبالطبع اول فريق عربي يفوز بها، ايضًا.

اليوم الرياضي الخامس في المدرسة الابتدائية «ب»

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - نظمت مدرسة حسين ياسين الابتدائية «ب» في عرابة اليوم الرياضي الخامس اذ اصبح تقليدًا سنويا. وقد ركز هذا اليوم الاستاذ علي نصار والاستاذة شهيرة عبري والاستاذ مجدي نصار وبمساعدة مربي ومعلمي المدرسة ومرشدي «بيرح»، الذين ساهموا بشكل كبير في انجاح هذا اليوم.

وقد تخلل هذا اليوم عدة فعاليات رياضية مختلفة حيث قسم الى محطات رياضية متعددة، وقد كانت المنافسة بين صفوف الاول والثاني، الثالث والرابع، الخامس والسادس.

وقد فاز في المرتبة الاولى كل عن مجموعته، الاول جـ، الثاني هـ، الثالث جـ، الرابع ب، الخامس ب، السادس جـ.

واجريت مباريات في الركض، في مجموعات للاولاد والبنات. وقد فاز كل من يوسف بدارنة، الصف الاول. صابرين غزاوي - الاول. مصعب ياسين - الثاني ب. انوار بدارنة- الثاني جـ، سلام معدي - الثالث أ. آلاء ياسين - ثالث د، يوسف حلو - رابع ب، حواء عيادة - رابع ب، طارق شمالنه - خامس ب، ايمان ياسين - السادس أ.

وفي نهاية الفعاليات اجريت مباراة بكرة القدم بين مرشدي «بيرح» ومعلمي المدرسة الابتدائية وكانت النتيجة لصالح مرشدي «بيرح» ١:٣. وسجل الاهداف كل من: رامي حجازي - هدفين - محمد عمر نصار، وسجل من قبل المعلمين مجدي نصار. وفي نهاية اليوم القيت كلمات. كلمة مدير المدرسة الاستاذ سعيد، ومحمد نصار مدير قسم الرياضة في المجلس المحلي، حيث قدما شكرهما لكل من ساهم في انجاح هذا اليوم، وقد كرم كل من مركز «بيرح» في المدرسة رامي حجازي ومرشد «بيرح» محمد عمر نصار لمساهمتهما في انجاح هذا اليوم. وفي النهاية تم توزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين.

فتيات تواسع كابول لألعاب القوى - النادي المدرسي الإعدادي - يحتل المرتبة الأولى في نهائي بطولة الدولة

* ضمن اطار النادي المدرسي لألعاب القوى، تقدم فريق بنات التواسع على جميع منافسيه منذ بداية المباريات على مدار ٥ أشهر حيث تمركز في المرتبة الاولى ببطولة الشمال مواصلاً الانجاز نفسه في المباريات النهائية والتي جرت على ملعب هدار يوسيف. وقد شارك في هذه التصفيات ١٨ فريقًا من مختلف المدارس في البلاد، من كل منطقة ٣ فرق وحصل على المرتبة الاولى جماعي ٧١١ نقطة والمرتبة الثانية ٦٨٠ نقطة والمرتبة الثالثة ٦٥٠ نقطة.

ويقول مدير المدرسة الاعدادية الاستاذ عزيز ريان الذي رافق الفريق في هذه المباريات «مبروك للبنات المشاركات وشكرًا على الفوز والانجاز الرائع ورفع اسم المدرسة الاعدادية عاليًا. وبالرغم من كل الظروف القاسية التي تعانيها المدرسة والنواقص المختلفة وعدم وجود ملاعب للتدريب وأجهزة رياضية ملائمة، بالرغم من الطلبات المتكررة، ومرة اخرى شكرًا للطالبات والمدربين الاستاذ نجمي نجمي والاستاذ مأمون مرشد على رعاية هذه المواهب..

وكانت النتائج كالتالي:

* القفز العالي	نورس هيبي	مرتبة ثالثة	قفزت ١.٤٠م (أفضل نتيجة لها ١.٥٥م)
	خولة ريان	مرتبة سادسة	قفزت ١.٢٥م (أفضل نتيجة لها ١.٣٥م)
* القفز العريض	نورس هيبي	مرتبة أولى	لمسافة ٤.٨٦م
	خولة ريان	مرتبة خامسة	لمسافة ٤.٣٥م
* ٨٠م	منال خالد	مرتبة خامسة	بزمن ١١.١٩ ثانية
	سهاد حمد	مرتبة سابعة	بزمن ١١.٥٠ ثانية
* ٢٥٠ م حواجز	منال خالد	مرتبة ثانية	بزمن ٤٢.٢٥ ثانية
	خولة ريان	مرتبة خامسة	بزمن ٤٤.١٢ ثانية
* قذف الكرة الحديدية	رنا ريان	مرتبة سادسة	لمسافة ٨.٨٧ م
	صفاء هيبي	مرتبة ثامنة	لمسافة ٧.٦٧ م.
* ٨٠٠ م	منال حمود	مرتبة ثانية	بزمن ٢.٣٧ دقيقة
	نارمان هيبي	مرتبة خامسة	بزمن ٢.٤٥ دقيقة

* مواصلات سويدي - سهاد حمد، نورس هيبي، عودة عيد، منال خالد - مرتبة ثانية بزمن ٢.٣٩ دقيقة.

* كما شارك في هذه البطولة فريق سابع - ثامن بنات وحصل على المرتبة السابعة ممثلا بالطالبات سلمى ابداح - مرتبة رابعة بسباق ١٠٠٠م والقفز العالي - ايمان طه، ليلى عثمان، اكمال هيبي، نارمان طه، شعاع طه، نهاية ابراهيم.

* عفو خطيب *

الأهلي والزمالك إلى دور الثمانية في البطولات الإفريقية

صعد فريقا الأهلي والزمالك المصريان الى دور الثمانية في البطولات الإفريقية، بعد ان تمكنا من اجتياز منافسيهما من بوروندي واثيوبيا في مباريات الاياب والتي اجريت بالامس.

أنهى الأهلي مباراته مع فيتالو بطل بوروندي في مسابقة الأندية الأبطال بالتعادل بهدف لكل منهما. وسجل علاء ابراهيم هدف التعادل في الدقيقة ٧٨، ليصعد الأهلي بعد فوزه في المباراة الأولى بالنتيجة ٣:صفر.

أما الزمالك فقد كسب الجولة من فريق البن الاثيوبي بالضربات الترجيحية بالنتيجة ٤:٢، بعد ان انتهت المباراة بوقتها الأصلي بالنتيجة ٢:١ لصالح البن وهي النتيجة نفسها التي فاز بها الزمالك في مباراة الذهاب. وكان عبد الحليم علي قد سجل هدف الزمالك الوحيد في المباراة.

وهكذا انضم الزمالك والاهلي الى فريق الاسماعيلي الذي تخطى عقبة فريق حي العرب السوداني الذي انسحب امامه من المباراة الثانية، بعد خسارته في المباراة الاولى بالنتيجة ٨:صفر.

كأس الحسين الأولى: خسارة فلسطين أمام كازاخستان ٢-٣

* عمان -خسرت فلسطين امام كازاخستان ٢-٣، امس الاحد، على استاد الملك عبد الله في القويسمة الضاحية الشرقية لعمان في الجولة الثالثة الأخيرة من الدور الأول لمنافسات المجموعة الأولى ضمن بطولة كأس الحسين الدولية الودية الأولى لكرة القدم التي تقام في عمان حتى ٢ حزيران المقبل.

وسجل فادي علي (٥٣) وعادل الفران (٨٠) هدفي فلسطين، وعشقات قادركولوف (٢٨ و٨٨) وفنتشيسلاف بوغاتيريف (٤٣) اهداف كازاخستان.

وخرجت فلسطين وكازاخستان من الدور الاول بعد ان جمعت الاولى نقطة واحدة والثانية ٣ نقاط فيما تملك سوريا وايران اللتان تلتقيان مساء (مساء امس) ٦ و٤ نقاط على التوالي.

إصابة ثلاثة لاعبين أردنيين في حادث سير

واصيب ثلاثة لاعبين من منتخب الاردن لكرة القدم هم غانم حمارشة وعدنان عوض وهيثم سمرين بجروح طفيفة في حادث سير في وقت متأخر من مساء امس الاول السبت في عمان.

وقد انقلبت السيارة التي كان يقودها حمارشة اثر انتهاء المباراة بين الاردن ولبنان والتي أسفرت عن تعادلهما صفر-صفر.

وقال احمد الشيخة مدرب الاردن في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية «حالة سمرين وعوض لا تدعو الى القلق، لكن حمارشة اصيب في كتفه ويحوم الشك حول مشاركته في الدور نصف النهائي الاربعاء المقبل».

أسعار بيزك تتحدث اليك !

في واحدٍ من القرارات الاكثر أهمية في تاريخها، قامت شركة بيزك بتبسيط طريقة التسعير عن المكالمات الهاتفية. من اليوم وصاعدا، لا توجد وحدات عدّ ولأول مرة انتم تدفعون فقط عما تحدثتم بـه بالضبط، بالثانية (فوق سعر الحد الادنى). بالاضافة الى ذلك، ابتداءً من السادسة مساءً وحتى الثامنة صباحاً من غداة اليوم التالي يمكن الاتصال الى جميع انحاء البلاد بسعر مكالمة محلية. (في هذه الساعات لا يوجد تسعيرة مكالمات ما بين المدن). تحدثوا كما شئتم ! وهناك المزيد: خفض يزيد عن ٤٪ بالمعدل في تكلفة المكالمات. تابعوا واتصلوا.

هذا يعتبر أحد الاجراءات الملحوظة والتي نالت تغطية اعلامية خلال الفترة الاخيرة: ثورة الاسعار من بيـزك. الاخبار الجديدة: بيزك تبسّط طـريقة التسعير عـن مكالمـات الهاتف. تتنازل عن وحدات العدّ وعن الاتصال المنطقي، وتقوم بخفض تكلفة المكالمات بـ ٤٠٪ بالمعدل.

في هذا المضمار، يجدر بنا أن نعرف ان الفحص الـذي أجرته شركة TARIFICA، وهي شركة دولية حيادية، اتضح ان سلة تعرفة الهاتف من بيزك هي من الأرخص في دول أوروبا.

عملياً، فإن التغيير في طابع الادانة، يتيح لنا سيطرة مطلقة على المصاريف. فيما يلي الشرح: كـل شيء سيصبح اكثر سهولة، وحسابـه ابسط، واكثر دقـة واكثر قابلية للمقارنة، كما أننا نذهب الى الحـانـوت ونحن نعرف سعـر كـل منتوج، من اليوم وصاعـداً، وحتى عندما نتحدث عـبر شبكة بيزك، نحن نعرف بالضبط كم تكلفنا كل مكالمة.

يقول ايـلان بيـران مدير عـام شركة بـيزك: " سلة الاستهلاك للاسرائيلي المتوسط هي سلة مركبة من مكالمات محلية وبين المدن، وخاصة في ساعات المساء والليل. وحتى تحديد التسعيرة الجديد، إذا كان في السلة مكالمتين محليتين ومكالمة واحدة بين المدن، ذات ٣ دقائق لكل واحدة، في ساعات المساء، وكان السعر ٩٧ اغورة للدقيقة، فإننا نتحدث اليوم عن خفض الى ٦٩ اغورة للدقيقة. في ساعات النهار كذلـك، فـإن سلة كهذه والمكونـة من ٣ مكالمـات ذات ٦ دقـائق لكل مكالمـة، تنخفض من ٢,٩١ اغورة الى ٢,٦٤ اغورةً

إلغاء وحدات العدّ

التغيير الأول:

الغاء طريقة وحدات العدّ والانتقال الى طريقة الادانة العصرية، طبقاً لقياس زمن المكالمة بالضبط (طبقـاً لتسعيرة الحـدّ الادنـى). لا شك أن هذا إنتقال الى طريقة ادانة أسهل والتي تعبر عن التكلفة لدقيقة المكالمـة. وهـنا تجـدر الاشارة الى أن "بيـزك" تقوم، ولاول مرة، بالادانة بمستوى دقـة بالثانية الواحدة.

ماذا يعني هـذا ؟ المكالمة المكونـة مـن ١٥ دقيقة و ٥٠ ثانية، تتم الادانة عنها بالضبط طبقاً لـعدد الـثواني وتتم الادانة بالاستكمال الى أعلى.

التغيير الثاني الملحوظ:

في الأيـام العادية، ما بين الاحد - الخميس، وابتـداءً من السـاعـة ١٨:٠٠ مسـاءً وحتى ٢٢:٠٠ تـصـبح البـلاد كافـة أقـرب وبتسعـيرة محلية وتـصل الى ٤.٥ (!) اغورات فقط عن الدقيقة. انتبهوا الـى أن هـذا ساري المفعول أيضاً، في الساعـات المتاخرة مـا بعد الظهر (مباشرة بعد العمل والفعاليات المدرسية). وهي تتفق مـع الساعات التي يدأب فيها الاولاد واولياء الامور على التحدث من البيت - وبكثرة.

بيران يوسع الحديث في هذا الموضوع: " إن المستفيدين أساساً من تغيير طريقة الادانة هم الزبائن الخصوصين الذين يتحدثون من البيت في ساعات ما بعد الظهيرة والمساء. بالاضافة الى ذلك، ومن خـلال الغاء مناطـق الادانة المختلفة، نحن نقوم بتقريب الـريف الى المـركز، ونلغي مصطلح "المكالمة البعيدة" والذي مـنع الناس من الاتصال الى الاقارب والاصدقاء المتواجدين في مناطق اتصال اخرى. نحن نتحدث عن تغيير ملحوظ.

هذا التغيير ينـبع مـن اصغاء "بيـزك" الى جمـهور المستهـلكـين الـكبير، وهـو جمهـور غيـر معني " بتضـخيم" حسـاب هـاتفـه البيتي.

من اليـوم وصـاعـداً، فـإن الاستعـمال الصـحيح لـلتعرفـات الجـديـدة، سيسـهـل كثـيراً عـلى حسـاب الـهـاتف البيـتي. ومن يـرغب بالاتـصال مـن البيـت، لـن يضطر لـلانتظار حـتى سـاعات الليل المتأخرة ".



١,٥ اغورة للدقيقة:

إذا كنتم تعتقدون ان تعـرفة ٤.٥ اغـورة للدقيقة هي تعـرفة منخفـضة، فاليكم المفاجأة الحقيقية والتي تحدث في الليل (من السـاعة ٢٢:٠٠ حتى ٨:٠٠ من صـباح اليوم التالي) وفي نهايات الاسبوع (والتي تبدأ منذ يوم الجمعة الساعة ١٣:٠٠ وتنتهي يوم الأحد الساعة ٨:٠٠).

الاسعار تهبط حتى ١.٥ اغورة (!) لدقيقة المكالمة وهو سعر غير مسبوق. هذا السعر، طبعاً . لجميع البلاد بدون تحديد مناطق الاتصال (يخضع طبعاً لتسعيرة الحـد الادنـى للمكالمة)! تحدثوا... تحدثوا دون توقف. من اليوم وصاعداً كل شيء صار ممكناً !

المفاجأة في الاسعار الرخيصة تشمل ايضاً فيما تشمل خفض تعرفة الحدّ الادنى. هذه التعرفة بمثابة سعر اسـاس لا ينضاف الى تعرفة المكالمة. بعد ان تجـاوزت المكالمة الحـد الادنى .التعرفة في الطريقة الجديدة تقف على ٢٣.١ اغورة فقد بدل الحدّ الادنى من الدفع بالاسعار القديمة والتي كانت ٢٤.٣ اغورة الحديث يدور عن خفض بقيمة ٥٪ عن السعر القديم.

هذا التصور للتسعيرة في بيزك، يندمج مع انماط الاتصال الجديدة الخاصة بنا والتي صارت اكثر طولا. وفي الليل يمكننا ان نصف انفسنا باننا مجتمع "يحب التحدث". على ضـوء هذه الاحتياجات، خرجت "بيزك" برزمة الارقام المختارة والتي تتيح لنا تحديد ٣ أرقام مختارة ذات تعرفة اتصال رخيصة بصورة خاصة، نصف اغورة فقط (!) لدقيقة الاتصال في ساعات المساء والليل فوق سعر الحدّ الادنى (تكلفة الرزمة ٩.٩٠ شيكل شهرياً).

لا شك ان التغيير الكبير في طريقة الادانة، سيؤثر على جميع مستعملي الهاتـف في البلاد .اصبح اكثر سهولة، ووضوحاً مع سيطرة كاملة على المصاريف ضمن استـعمال رشيد: الآن أرخص، الآن سلة الاتصالات الخاصة بنا أرخص واوفر والحديث يطول.



النسيان يلف حقول كفرشوبا التي ضمتها اسرائيل

* الاحتلال دمر ٤٠٠ منزل، في القرية بعد معارك ضارية مع الفدائيين الفلسطينيين عام ١٩٧٦ *

* يشعر مزارعو كفرشوبا بأنهم دخلوا طي النسيان بعد أن تحولت مزارع جيرانهم في شبعا الى قضية دولية فيما لا يذر احد أرضهم، التي استولت عليها اسرائيل في السبعينيات.

«آمل ان تثار مجدداً مسألة ضم اراضي كفرشوبا، التي نسيها الجميع حتى اعود لأزرع حقولي بالفول والعدس»، هذا ما يقوله المزارع ابو علي صالح من قرية كفرشوبا في جبل الشيخ والتي تقع على علو ١١٣٠ متراً عند مثلث الحدود بين لبنان وسوريا واسرائيل.

وعلى منخدر هذا الجبل الأخضر، الذي تنتشر فيه اشجار الكرز لا تزال بادية آثار الحرب القاسية، التي وقعت قبل ٣٠ عامًا بين الجيش الاسرائيلي والفدائيين الفلسطينيين من حركة «فتح».

يقول هاني عبد الله (٦١ عامًا) الموظف السابق في البلدية متذكراً «بعد حرب ضارية جرت عام ١٩٧٦ في كفرشوبا، التي كانت ابرز مناطق «فتح لاند» احتلت اسرائيل التلال المحيطة بالبلدة».

وأدت هذه المعارك حينها الى تدمير (٤٠٠) منزل ما زال خمسون منها في حالة دمار كامل. واضاف عبد الله «بعد خمس سنوات طرد الاحتلال نهائيًا المقاتلين الفلسطينيين من المنطقة وسعوا في الوقت نفسه احتلالهم لبساتين الزيتون وحقول القمح».

منذ عام ١٩٧٦ اصبحت حقول كفرشوبا ومساحتها ٢٠ كيلومتراً مربعًا في الجهة الأخرى للحاجز، الذي اقامه الاحتلال يراها اصحابها عن بعد ولا يمكنهم الاقتراب منها.

يقف المدرس خليل قصب على شرفة منزله وهو من طابق واحد لم يستكمله نهائيًا كما معظم منازل القرية، التي تفصل بينها طرقات ضيقة ويدل باصبعه باتجاه موقعين اسرائيليين على تلة الروس وتلة السماقة المشرفتين على البلدة.

ويقول قصب «للأسف لا المسؤولين اللبنانيين يذكرون حقولنا ولا وسائل الإعلام لأنها محاذية لأراضي مزارع شبعا التي تبلغ مساحتها عشرة أضعاف مساحة أرضنا».

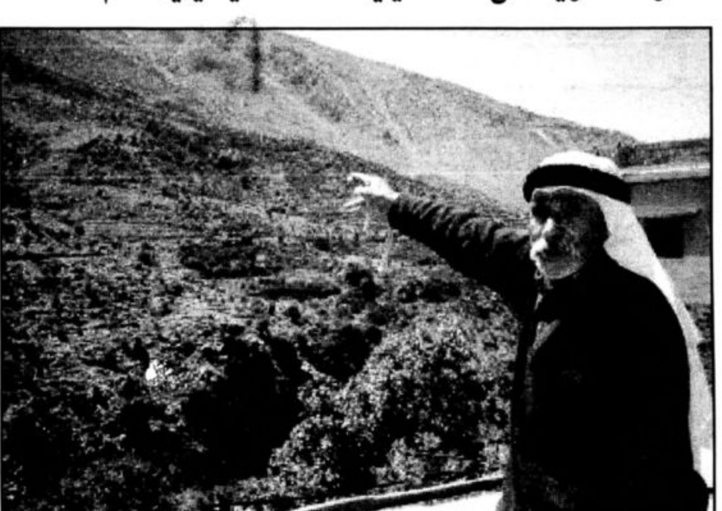
ويتراوح ارتفاع اراضي مزارع شبعا من ٤٠٠ الى الفي متر. وكانت اسرائيل قد احتلت معظمها عام ١٩٦٧ عندما احتلت هضبة الجولان السورية. وبين عامي ١٩٨٥ و ١٩٨٩ قضم الاسرائيليون قسم مزارع شبعا المحاذي لأراضي كفرشوبا كما يروي علي حسن عبد الله وهو مزارع في السبعين من عمره. ويقول «اصبحت ارضي في الجهة الأخرى».

وعلى مدخل كفرشوبا توجد نقطة مراقبة للكتيبة الهندية التابعة لقوات الطوارئ الدولية ومن مدخل القرية تمتد طريق متعرجة الى السياج الذي اقامه الاسرائيليون تحت تلتي الروس والسماقة.

من الجهة الاسرائيلية تمتد طريق من الاسفلت على طول السياج وتربط بين الموقعين الاسرائيليين. ويشاهد على قمة كل تلة بناء محاط بحواجز ترابية وبرج مراقبة.

على الجهة اللبنانية يأخذ الرعاة في جو من الهدوء والسكينة مواشيهم ليشربوا من حوض محفور تجمع فيه مياه المطر.

ويقول علي عبد الله «لا نريد استعادة ارضنا فقط، وانما نريد لبلدتنا المنكوبة التي لم تتلق مطلقًا مساعدة الدولة مساعدات تمكننا من بناء منازلنا».


• متى نعود الى أرضنا كلها؟ (و.ص.ف) •

الأمم المتحدة والتحديات ما بعد تحرير الجنوب

* تساؤلات جمة تطرح على الأمم المتحدة وقدرتها على مواجهة الصعوبات والتحديات ما بعد تحرير جنوب لبنان.

وقال دبلوماسي اوروبي مطلع على هذا الملف «سيكون صعبًا على الأمم المتحدة ان تحل على الأرض، اخطر المشاكل وثمة مخاوف ان ذلك يفوق ربما قدرتها في الوقت الحالي».

ويقول دبوماسي غربي «يسهل احصاء العقبات، التي تعترض تطبيق القرارين ٤٢٥ و ٤٢٦ (١٩٧٨) وبعض هذه العقبات متفجر:

* ترسيم الحدود.
* مصير الميليشيات العميلة.
* تقييم مخاطر مهاجمة اسرائيل من جانب مجموعات فلسطينية ومخاطر الرد الاسرائيلي».

ويعتبر هذا الدبلوماسي ان «الوسائل الضرورية لقوة الطوارئ التابعة للأمم المتحدة في لبنان لتنفيذ مهمتها رهن بالردود على هذه المشاكل. وتتمثل مهمة القوة بالتحقق من الانسحاب الاسرائيلي وأمن المنطقة وبسط السيادة اللبنانية».

وينبغي تسوية مسألة الحدود الدولية بشكل عاجل. وقد قبلت اسرائيل بتحكيم الأمم المتحدة في هذه المسألة. لكن لبنان يشترط استعادة منطقة تعتبرها اسرائيل سورية وليست لبنانية: مزارع شبعا الواقعة على سفح جبل الشيخ.

وقال مصدر عربي ان الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان يفكر في «صيغة» لتسوية مسألة شبعا.

ومع ذلك، لن يكون أمن المنطقة والحدود مضمونًا. فلبنان يشترط ان يتسلم عناصر الميليشيات العميلة ويرفض ضمان أمن اسرائيل من أي هجمات فلسطينية محتملة تشن انطلاقًا من اراضيه.



الانتخابات البلدية في تونس تكرس سيطرة الحزب الحاكم

* توجه حوالي (٣.٥) مليون ناخب تونسي للإدلاء بأصواتهم، أمس الأحد، في انتخابات بلدية هي الثانية عشرة منذ استقلال تونس في ١٩٥٦ ويفترض ان تكرس مجدداً سيطرة حزب «التجمع الدستوري الدمقراطي» الحاكم.

وأثناء الانتخابات البلدية السابقة التي جرت في ايار ١٩٩٥، حصل «التجمع الدستوري الدمقراطي» على (٩٩.٨٦٪) من أصل المقاعد الـ ٤٠٩٠، في حين لم تحصل أحزاب المعارضة الأربعة ولائحة مستقلة سوى على (٠.١٤٪) اي ستة مقاعد.

وقررت السلطة منذ ذلك التاريخ «تحسين» تمثيل المعارضة القانونية عن طريق تخصيص عشرين في المئة من المقاعد للوائح التي تحصل على (٣٪) من الأصوات على الأقل.

وفي الاجمال تتنافس، (٣٣٩) لائحة تمثل ستون منها خمسة من أحزاب المعارضة القانونية و ٢٢ مستقلاً، للفوز لولاية تمتد خمسة أعوام في ٢٥٧ بلدية في انحاء البلاد.

وسيكون «التجمع الدستوري الدمقراطي»، الذي سيتقدم بـ (٤١٤٤) مرشحًا، حاضراً في مجمل الدوائر الانتخابية، ولن يكون له اي منافس في حوالي (١٩٠) دائرة منها. وسيخصص (٢٠٪) على الأقل من المقاعد، التي سيفوز بها التجمع للنساء، مقابل (١٦.٧٪) في الوقت الحالي.

وبعد محاولات فاشلة لتشكيل ائتلاف، ستخوض خمسة أحزاب من المعارضة القانونية المعركة وصفوفها مبعثرة. ولن يكون المرشحون المستقلون ايضا حاضرين الا في (٦٤) دائرة انتخابية، اي في اقل من (٢٥٪) من الدوائر على مستوى البلاد.

اما «التجمع الاشتراكي التقدمي» (يسار) بقيادة المحامي محمد نجيب الشبي، وهو الحزب السادس في المعارضة المعترف بها، فقد قرر مقاطعة الاقتراع معتبراً خصوصًا ان «الانتخابات البلدية المقبلة لا تستوفي شروط منافسة سياسية حقيقية ولا تشكل رهانًا انتخابيًا».

وبين أحزاب المعارضة الخمسة المتنافسة، ستقدم حركة الدمقراطيين الاشتراكيين وحزب الوحدة الشعبية والاتحاد الدمقراطي الوحدوي اكبر عدد من المرشحين بلوائح يبلغ عددها على التوالي ٢٥ و ١٤ و ١٣ لائحة.

اما الحزب الاشتراكي الليبرالي فسيقدم خمس لوائح وستتقدم حركة التجديد (شيوعية) بثلاث لوائح فقط، بعدما طالبت بتأجيل الانتخابات.



السلطات المغربية تفتح ملفات فساد كبرى

* بدأت السلطات المغربية بفتح ملفات فساد كبرى بعد ان اكدت طويلاً انها تعارض اي ملاحقات عشوائية مشددة في الوقت نفسه على رغبتها في اعلاء دولة القانون.

وخلال بضعة أيام وجهت في الرباط اتهامات الى عشرات الاشخاص الذين اودعوا السجن بعد تحقيقات في الشكاوى المقدمة ضدهم.

وتتابع الصحف المغربية مطولا ثلاث فضائح تتعلق بإدارة الضمان الاجتماعي في المغرب وعمل القطاع المصرفي.

واكثر الملفات تعقيداً يتعلق بمئات الملايين من الدراهم (عشرات الملايين من الدولارات)، التي اختلست على ما يبدو من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، الذي افلتت ادارته من اي سلطة.

وقررت الحكومة فتح مجلس ادارة الصندوق لمدة عام، بعد ان توقف عن عقد اجتماعاته ثمانية أعوام. وتملك الحكومة منذ أشهر، نتائج شهادات عدد كبير من الأشخاص عن ادارة الهيئة. وقد وصفت هذه الشهادات بأنها متفجرات وبدأت الصحف بكشف بعض عناصرها.

وفي الوقت نفسه استمع قاضي التحقيق في الرباط الى عدد من موظفي المصرف العقاري والفندقي.

واعلن وزير المالية فتح الله وعلولو ان اصلاح الهيئة يستلزم خمسة مليارات درهم بسبب ارتباطها بشكل مباشر او غير مباشر بعدد من الفضائح العقارية. كما اوقف في الرباط خلال الاسبوع الجاري (٣٢) من موظفي الصندوق الوطني للقروض الزراعية وسجنوا بتهم مختلفة من بينها «تزوير فواتير واختلاس اموال».

وقال مصدر مغربي ان هؤلاء الموظفين ليسوا سوى «اشخاص ثانويين» كانوا اول من اوقفهم القضاء، ولكنهم ليسوا بالضرورة الأكثر تورطًا في قضايا الفساد.

وعبرت جمعيات مكافحة الفساد مثل «منظمة الشفافية في المغرب» عن ارتياحها لأن القضاء تولى عدداً من الملفات المتعلقة باختلاس اموال عامة. لكن عدداً من المسؤولين يتساءلون في احاديث خاصة عن المستوى الذي قد يصل اليه القضاء لتحديد المسؤوليات في هرم هيكلية الدولة.

«فتوش» بين واقع وخيال الفنانة حنان بخيت!

● بقلم: سامية عرموش - محاميد ●

* ان قمة الخيال تنبع بالأساس من صميم الواقع، لكن بين الواقع والخيال، هناك مساحة معينة، تتراوح فيها الأفكار، مبحرة بين المد والجزر، بين العاصفة والسكون، راسية في نهاية الأمر على أحد الشطوط.

الفنانة الحيفاوية الرقيقة حنان بخيت لم تختر الشاطئ، فضلت عليه تلك المساحة التي تعتمل الأفكار بها، المساحة التي يتكون فيها الجنين.. «بين الخيال والواقع».. هذه المساحة كانت ملعب الفنانة حنان بخيب، وهي عبارة عن (٨) لوحات زيتية، كانت باكورة معارضها في الأسبوع الماضي في مقهى «فتوش» الثقافي. ثماني لوحات تعبر عن قضايا مختلفة وتعكس وجهة نظر الفنانة.. وقد اختارت حنان الوانًا ملفتة لرسوماتها، الى جانب تسميتها بأسماء بارزة وملفتة للنظر، مما يترك انطباعًا وصدى ايجابيًا، وقليلاً من المادة للتفكير بما يحدث حولنا..

وتقول حنان عنها: «انها تعكس احساسًا معينًا، وتعاطفًا بقضايا معينة، كقضايا المرأة (قمعها ووضعها الاجتماعي وغيره)، الى جانب ايماني بحل بعض القضايا».

ليس من مدة بعيدة، احترفت حنان مهنة الفن التشكيلي، ومجمل رصيدها الفني هو (٢٥) لوحة بالرصاص والفحم، (١١) لوحة زيتية، اختارت منها (٨) لوحات لمعرضها الأول في «فتوش».

وتقول حنان: «هذه هي تجربتي الأولى في المعارض، لكن موهبة الرسم موجودة عندي منذ الصفر، لكن قبل عدة أشهر عدت لممارسة هذه الموهبة، وقد التحقت في دورة فنون تشكيلية، في كلية «فيتسو»، حتى أطور موهبتي، وامتلك كل الأوراق والأسس التي تساعدني في هذا المجال».

وحنان لا تفضل لوحة عن أخرى، فكل اللوحات قريبة الى قلبها، وحسب رأيها فان «كل لوحة تتحدث عن حالة معينة (مختلفة)، فالافكار التي أحملها بداخلي كثيرة ولا يمكن التعبير عنها بلوحة واحدة، كذلك الأحاسيس، ففي كل لوحة يظهر القليل مما في داخلي.. والأفكار لا تنتهي، وهي تزيد مع ازدياد التجربة، وهكذا سيكون التعبير عنها الى ما لا نهاية».



حنان بخيت (٢٧) عامًا، كانت سعيدة جداً بالحضور الذي جاء الى معرضها الأول في حيفا، في مقهى «فتوش» يوم الاربعاء الماضي.. وكذلك الحضور كان سعيداً بها وبلوحاتها، والحديث عنها لم ينقطع طوال الليل.

دينزل واشنطن مخرج سينمائي



* يستعد النجم الأمريكي الأسمر دينزل واشنطن، للقيام بأول تجاربه في الإخراج السينمائي، وذلك من خلال فيلم «العشور على فيشر»، المأخوذ عن السيرة الذاتية للسيناريست انطوان فيشر، وفي الوقت نفسه وافق على تمثيل الدور الذي عرضته عليه شركة «نيولاين للسينما» في فيلمها الجديد «جون كيو»، الذي يخرجه بنك «كاسافيتس»، ويدور حول قصة أسرة أمريكية فقيرة جداً يقع عائلها في مأزق بسبب اصابة احد ابنائه بمرض خطير، كما اتفق واشنطن مع شركة «وارنر بروس» على الظهور في مقدمة فيلم «يوم التدريب».

كونسيرت في الناصرة بمشاركة فرق أجنبية عدّة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - افتتح يوم الخميس الماضي، في الناصرة المؤتمر الأربعون لنوادي الروتاري في اسرائيل بمشاركة حوالي (٨٠٠) رئيس وعضو يمثلون (٦٠) ناديًا.

ووصل للمشاركة ممثل الرئيس العالمي لحركة الروتاري العالمية وقدمت تحيات عدة من رؤساء النوادي وكذلك من رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، كما قدمت فرقة عود الند بقيادة الفنانة كيتي جرجورة، بعض فقرات غنائية فولكلورية.

واستمر المؤتمر يوم الجمعة، وأقيمت حفلة كونسيرت في كنيسة السالزيان لجوقة أناشيد وتراتيل من خارج البلاد.

توم كروز يعود الى الشاشة في نسخة ثانية من «مهمة مستحيلة»

* لوس انجلوس - و.ص.ف - بعد أربع سنوات، من عرض «مهمة مستحيلة»، يعود النجم توم كروز، الى الشاشة الفضية مع فيلم جديد من هذه الملحمة المثيرة، التي يؤدي فيها دور الجاسوس ايتان هانت.

ويبدأ عرض «مهمة مستحيلة - ٢» في الصالات الأمريكية هذا الأسبوع، مفتتحًا الموسم السينمائي الصيفي.

وكان «مهمة مستحيلة» الأول، المقتبس من المسلسل التلفزيوني الشهير، الذي عرض في الستينيات والسبعينيات، جمع سنة ١٩٩٦، اكثر من (١٨٠) مليون دولار من أسواق امريكا الشمالية، حصل منها توم كروز على (٧٠) مليونًا.

وقد دفع النجاح الذي حققه هذا الفيلم الذي اخرجه بريان دي بالما، نجو هوليوود، الى تكرار التجربة، ولكن من زاوية مختلفة، وشجعه على ذلك قبول سيد افلام الحركة في هونغ كونغ، جون وو، اخراج الفيلم الذي أضاف اليه بعداً عاطفيًا جديداً ليجعله اكثر تأثيراً في المشاهد.

وتتمثل المهمة الجديدة للجاسوس هانت، في منع عميل خاص سابق، من إشاعة الدمار بواسطة فيروس قاتل، هو الوحيد الذي يملك مضاداً له.

وهنا تظهر الحسناء تاندي ويتون، الخطيبة السابقة للعميل الخائن، التي يحاول هانت اقناعها بمساعدته في مهمته.

صور الجزء الأكبر من الفيلم الذي تبلغ مدة عرضه ساعتين، في جنوب اسبانيا واستراليا. واستغرقت عملية التصوير ستة أشهر.. وقد اصر توم كروز، على ان يؤدي بنفسه معظم المشاهد الخطيرة، دون الاستعانة ببديل. ويقول مدير الانتاج في ملحوظات ارسلها لشركة «باراماونت»، التي انتجت الفيلم «اعتقد ان أسوأ لحظة في التصوير هي التي كان فيها توم كروز معلقًا في الهواء، على ارتفاع مائة متر وكادت طائرة هليكوبتر ان تصطدم به».



أول فيلم تنتجه تشاد في مهرجان الاسكندرية

* تقرر ان تشارك دولة تشاد بأول فيلم روائي تنتجه في مسابقة «أفلام الدول الفرانكفونية»، التي يستحدثها مهرجان الاسكندرية السينمائي في دورته المقبلة.

وهي المسابقة التي يمول جوائزها «اتحاد الدول الفرانكفونية».. وتهدف الى تشجيع الانتاج السينمائي في الدول الافريقية الناطقة بالفرنسية.

يوسف شاهين.. في انتظار عمر خيرت

* عاد الى القاهرة، الفنان عمر خيرت، قادمًا من باريس، بعد أن وضع الجزء الأول للموسيقى التصويرية والألحان لفيلم يوسف شاهين الجديد «سكوت هنصور»، في أحد الاستوديوهات الكبرى هناك، شارك فيها (١٠٠) عازف أوركسترالي ومايسترو.

كما حضر تسجيل هذه الموسيقى المخرج يوسف شاهين والمطربة لطيفة، التي قامت بتسجيل صوتها على اغاني الفيلم «أنادي» و «قبل ما» كلمات كوثر مصطفى، والطريف ان يوسف شاهين قد اشترك في تلحين هذه الأغنية مع عمر خيرت!.. «عمر» سيبدأ في تجهيز الجزء الثاني من الموسيقى التصويرية والاستعراضية بالفيلم للعودة مرة اخرى الى باريس لتسجيل هذه الموسيقى في أكبر الاستوديوهات هناك حتى يبدأ يوسف شاهين تصوير الفيلم بعد ان يتسلمها منه.

هذه أول مرة يصور فيها يوسف شاهين استعراضات الفيلم اولا ثم يقوم بتصوير احداث الفيلم.

على الشاشة الصغيرة

*** الاثنين ٢٩/٥ ***

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - فرنسيون في نشاط.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - برنامج وثائقي.
٩.٣٠ - بإعادة تفكير.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - مطعم ايبليت ومجموعة من برامج الأطفال.
١١.٣٥ - جغرافيا.
١٢.٣٠ - القرن العشرون.
١٣.٢٠ - بلاد صغيرة كبيرة.
١٣.٣٠ - برنامج للأطفال. في غرفة حاني.
١٥.٣٠ - زاف ١.
١٦.٠٠ - يارون والحيوانات.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - حفلة بيجامات.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة الرياضة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - كوسبي.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - برنامج ترفيهي مع ميني بثير.
٢٢.٣٠ - فيلم «طفل حسب الطلب».
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - البوسفور الأزرق.
١٠.٠٠ - برنامج موسيقي.
١١.٠٠ - اول ساينتس.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - في أعقاب الاب..
١٣.٠٠ - برنامج رياضي.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - يوسي سياس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - مسلسل اسرائيلي عروض سنوات السبعين.
١٨.٠٥ - الأجنحة الذهبية.
١٩.٠٥ - حرس الخليج.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - برنامج تحقيقات مع رافي چينات.
٢١.٤٠ - مشعال حام.
٢٢.٥٥ - الجزء الثاني من برنامج التحقيقات.
٢٣.١٥ - ناش بريدجز.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
٢٤.٢٠ - زوم.

هذا اليوم في التاريخ

(٢٩) ايار

١٩٥٢ - اليونان تمنح النساء حق التصويت.
١٩٥٨ - الجنرال شارل ديغول يتولى رئاسة الحكومة الفرنسية.
١٩٧٤ - اتفاق للهدنة في مرتفعات الجولان بين سوريا واسرائيل.
١٩٨٦ - السوق الاوروبية المشتركة تتبنى علما جديدا ازرق اللون ويحمل ١٢ نجمة ذهبية.
١٩٩١ - الرئيس الامريكي جورج بوش يقترح خطة لمراقبة اسلحة الدمار الشامل في منطقة الشرق الاوسط.
١٩٩١ - كرواتيا هي الجمهورية الثانية في الاتحاد الفيدرالي اليوغوسلافي بعد صربيا التي تعلن سيادتها بعد استفتاء حول الاستقلال.
١٩٩١ - الهند: انتخاب ناراسيما راو رئيسا لحزب «المؤتمر - ١».

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - يا مهلبيا يا.
٢ - بخور - حصانة.
٣ - ابجد هوز - أم.
٤ - راهبة - حد.
٥ - تر - يرى - نبأ.
٦ - لال - بليد.
٧ - إلا - استريح.
٨ - رزين - أم - رج.
٩ - سومطرة - أسى.
١٠ - حم - ميرامار.

عموديًا:
١ - حسن الترابي.
٢ - اخبار اليوم.
٣ - موجة - لازم.
٤ - يبدره - مطر.
٥ - ابرهة - ري.
٦ - بهو - الساهر.
٧ - ينزع - يتم.
٨ - أ أ - ندر - أم.
٩ - يصاحب - أسري.
١٠ - احمد الحجار.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
قد تشعر بعض الكآبة بسبب الفراغ.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
اذا كنت مرتبطًا فالحلول واضحة أمامك.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
خذ موقفًا جديدًا واستعد للمفاجآت.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
الفلك يحذرك من مؤامرة تحاك ضدك.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
انظر الى لب الأمور جيدًا واحذر من أعدائك.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
الرياضة مفيدة خصوصًا بعد الارهاق.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
تملك جاذبية قوية تجاه الجنس الآخر.

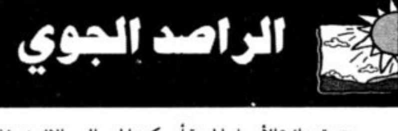
**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
اذا كنت مرتبطًا فلا تحاول السيطرة على الشريك.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
الغيرة بدأت تسيطر عليك وتضايق الحبيب قليلاً.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
احد الأشخاص الناجحين قد يتصل بك ليعرض عليك مشروعًا.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
المغامرات العاطفية تغطي جزءًا من حياتك.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
تظن انك متأخر في عملك بعض الشيء، وأنت مخطئ.



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين، غائمًا جزئيًا حتى صاف وترتفع درجات الحرارة. ويكون الجو غدا الثلاثاء خماسينيًا. ثم يطرأ انخفاض ملحوظ على الحرارة يوم الاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٩° * تل أبيب وضواحيها ٢٨° * حيفا وضواحيها ٢٨° * إيلات ٣٧° * جبال الجليل ٢٨° * المروج الشمالية ٣٢° * جبال المركز والجنوب ٢٩° * السهل الداخلي ٣١° * السهل الساحلي ٢٨° * النقب الشمالي ٣٢° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٤° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية غربية وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٦-٢٧/٥/٢٠٠٠)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.١٦٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨١٥٤ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٥٠٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٤٥٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨١٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٧٩٦ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٦٦٣ ش.ج

كلمات متقاطعة

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■								١
		■		■						٢
							■			٣
			■		■					٤
					■			■		٥
		■								٦
	■		■		■				■	٧
			■				■			٨
				■					■	٩
						■				١٠

أفقيًا:
١ - مرشح الجمهوريين للرئاسة الأمريكية - عاشق.
٢ - انهبه - للتخيير.
٣ - حرف موسيقي - طيور مغردة (معرفة).
٤ - يسهب - فخ.
٥ - ضمير متصل - من ابناء آدم.
٦ - كوكب الشرق - فج.
٧ - وجع (معكوسة).
٨ - خداع - نحصل على (معكوسة ومجزومة) - ذهبت.
٩ - اظهر (معكوسة) - من القبائل الأفريقية.
١٠ - طائر جارح - مدينة استرالية.

عموديًا:
١ - دولة أمريكية.
٢ - صاحب وساطة - فارع القوام.
٣ - نهاية شارل - يتعامل بسادية - لآلئ.
٤ - سلسلة جبال أوروبية.
٥ - لسان النار (معكوسة) - غفى.
٦ - موسيقي الماني.
٧ - ابن الأسد - والدة - ثار.
٨ - ادخل في طور الشباب - متشابهة.
٩ - ممثلة مصرية - وحدة قياس للسوائل.
١٠ - رئيس امريكي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٩ أيار ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

صدور مجموعة مختارات قصصية لمحمد علي طه في مصر

كتاب جديد في سلسلة «من ذاكرة الوطن» لجميل عرفات

(مكتبة «الاتحاد» - ص ١٦ و١٧)

«فتوش» بين واقع وخيال الفنانة حنان بخيت

(فن - ص ٢٢)

(٣) سنوات سجن لشاب مارس أعمالاً مشينة ضد شقيقته!

(ص ١٢ و١٣)

عاد هدير جرافات العنصرية والتمييز..

السلطات تهدم منزلاً عربياً في اللد بحجة البناء غير المرخّص!

• وتصدر أوامر هدم لبيوت متنقلة تقطنها عائلة الهزيل في المدينة! • رئيس لجنة حي «شنير» الذي هدم فيه المنزل لـ«الاتحاد»: هناك مخطط لإفراغ اللد من سكانها العرب •

* اللد - من نريمان طنوس - أقدمت السلطات، امس الاحد، على هدم منزل المواطن ابو كايد ابو قطيفان في حي شنير في اللد بحجة ما يسمّى «البناء غير المرخص» وأن المنزل مقام على أرض تابعة لمديرية اراضي الدولة!

وقد جرى الهدم مع وصول قوات معززة بلغ تعدادها المئات من رجال الشرطة و«حرس الحدود» بينما حلّقت الطائرات فوق المكان!

وأصدرت السلطات أيضاً أوامرها بهدم بيوت متنقلة (كرڤانات) تابعة لعائلة الهزيل وموجودة في اراض مسجلة بالطابو على اسماء اقربائهم من عائلة أبو كشك، الا ان السلطات تدعي ان الارض تابعة لمديرية اراضي الدولة!!

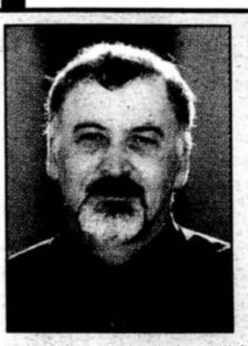
وعقب المهندس عارف محارب، رئيس لجنة حي «شنير» قائلاً ان البناء غير المرخص هو تعبير عن الأزمة السكنية الحادة التي يعانيها المواطنون العرب، والمشكلة هي السياسة السلطوية التمييزية.

وأضاف: نحن نرفض هذا الاسلوب السلطوي من خلال اسنان الجرافات والبلدوزرات. واذا كانت لدى السلطات نية فعلية لحل مشاكلنا فعليها توفير حلول مقنعة للمواطنين العرب، لا مواصلة سياسة الخنق، مثل مخطط تفريغ اللد من سكانها العرب.

وقال النائب الجبهوي عصام مخول: انه تجدر معاقبة القيّمين على هذه السياسة العنصرية، فالسلطات بواسطة جرافاتها لا تحل أزمة السكن والبناء، بل عليها توسيع مسطحات البناء ومناطق النفوذ لحل هذه المشكلة التي تعانيها كل الجماهير العربية.

النائب مخول: تصريحات المستشار القضائي خطيرة وتهويشية!

• مطالبة اللجنة الوزارية الخاصة بطرح مخطط متكامل لمعالجة أزمة السكن لدى المواطنين العرب •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقب النائب عصام مخول على تصريحات المستشار القضائي للحكومة، إلياكيم روبنشطاين، التي انحى فيها اللائمة على وزارة «الأمن» الداخلي وشرطة اسرائيل «التي لا تقوم بواجبها تجاه تنفيذ وحماية عمليات هدم البيوت غير المرخصة في الوسط العربي»، فاعتبر هذه التصريحات خطيرة وتهويشية، في وقت تشتد فيه حملة التهديد والتحريض على الجماهيّر العربية وحقوقها.

وأضاف مخول: مرة اخرى تتم الدعوة الى التعامل مع مواطني الدولة العرب، من خلال المؤسسة الشرطية، ومن خلال القمع والهدم وليس من خلال التجاوب مع احتياجاتها. وفي هذه المرة تأتي هذه الدعوة من جهاز القضاء، واستباقاً لقرارات اللجنة الوزارية التي تشكلت لفحص مشكلة البناء غير المرخص في الوسط العربي، والتي تشمل ألوف البيوت العربية.

واعتبر مخول انه حان الوقت للتعامل مع الجماهير العربية، ليس من باب الاوامر والاخضاع والسيطرة، بل من باب التطوير والتخطيط وسد الاحتياجات وبناء المستقبل. وأضاف: البيوت قد تكون غير مرخصة، ولكن السياسة التي لا تتجاوب مع احتياجات المواطنين العرب في البناء والسكن هي سياسة غير شرعية وعنصرية، وكان حريًا بالمستشار القضائي ان يدعو الى وقفها فوراً.

ودعا مخول، في رسالة الى اللجنة الوزارية، الى رفض تصريحات المستشار القضائي، ورفع معاول الهدم عن البيوت المهددة في سخنين ودير الاسد ونحف وغيرها. وطالب اللجنة بطرح مخطط متكامل لمعالجة ازمة السكن في الوسط العربي. كما دعا، في رسالة مشابهة الى رئيس لجنة الداخلية في الكنيست، الى عقد جلسة مستعجلة للجنة الداخلية للبحث في تصريحات المستشار والاخطار التي تحملها اجواء التهويش واخطار الهدم التي يدعو اليها.

اجتماع الرؤساء العرب في المثلث:

مواصلة العمل لترتيب لقاء مع براك حول «عابر إسرائيل»

• انتقاد بعض الصحف التي نشرت اعلانات تعارض موقف الجماهير العربية • التأكيد على ضرورة دعم خيمة الاعتصام في كفربرا ماديًا ومعنويًا •

* كفرقاسم - لمراسلنا - عقد رؤساء السلطات المحلية العربية في منطقة المثلث، مساء امس الاحد، اجتماعا خاصا في مجلس كفرقاسم المحلي بحثوا فيه آخر التطورات فيما يتعلق بشارع «عابر اسرئيل»، وسبل تطوير العمل الجماعي لرؤساء السلطات المحلية في المنطقة.

وقد حضر الاجتماع بالاضافة الى رئيس مجلس كفرقاسم المحلي سامي عيسى، كل من محمد ابو الفول، رئيس مجلس جت، وحسن عثامنة، رئيس مجلس كفرقرع، وجابر جابر، رئيس مجلس جلجولية، وسليمان عاصي، رئيس مجلس كفربرا، وعصام مصاروة، رئيس بلدية الطيبة وممثلون عن بلديتي الطيرة وباقة الغربية.

وفي بداية الاجتماع عرض رئيس مجلس كفرقاسم وجهة نظره بخصوص التخطيط المستقبلي للقرى العربية في المنطقة وضرورة ان يكون العمل منظمًا وبعيد المدى، واعداد المخططات اللازمة والضرورية للتعاون المشترك على مستوى المنطقة كافة على ان يكون بتنسيق مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

وأكد رئيس مجلس جت على ضرورة مواصلة دعم خيمة الاعتصام في كفربرا للتصدي لشارع «عابر اسرائيل» ماديًا لكي تواصل عملها، ودعمها بالوجود اليومي من خلال السلطات المحلية العربية وممثلي الهيئات التمثيلية والحزبية للجماهير العربية، وضرورة ان يقوم طلاب المدارس في المنطقة بزيارة الخيمة.

ووجه ابو الفول الانتقاد لبعض الصحف العربية التي تنشر اعلانات موجهة للجماهير العربية تعارض الموقف العام للجماهير العربية المعارض لشق «عابر اسرائيل». ودعا هذه الصحف الى الكف عن نشر هذه الاعلانات.

وأضاف انه منذ اقامة خيمة الاعتصام في كفربرا منذ اكثر من شهرين لم يتم اي اتصال او مفاوضات مع شركة «عابر اسرائيل».

هذا وتقرر في نهاية الاجتماع مواصلة العمل لترتيب لقاء مع رئيس الحكومة، ايهود براك، للبحث معه في قضية شارع «عابر اسرائيل».

كما تقررت اقامة طاقم عمل مشترك لرؤساء السلطات المحلية في المثلث للتعاون المنطقي ووضع خطط عمل ودراسات تهدف الى تطوير المنطقة بالتنسيق والتعاون مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

إنتخاب رئيس جديد للدولة في الأسبوع الأول من آب

• «شينوي» تدعو إلى الالتفاف حول القاضي مئير شمغار • «شاس» لم تقرر من ستدعم، بيرس أم كتساف؟ •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، امس الاحد، ان انتخاب رئيس جديد للدولة، خلفًا للرئيس عيزر ڤايتسمان، سيتم في الاسبوع الاول من شهر آب القادم، كأقصى حد. وان الرئيس الذي سيُنتخب سيباشر مهام عمله فور انتخابه.

وأشار بورغ في تصريح إعلامي الى انه يجري مشاورات مع سكرتير الكنيست والمستشار القضائي للكنيست بالنسبة الى الموعد الأفضل لإجراء الانتخابات.

وقال النائب يوسف تومي لبيد، رئيس كتلة «شينوي» البرلمانية، انه من أجل ان يجمع اعضاء الكنيست ويسعى لذلك، كي يؤيدوا لمنصب رئيس الدولة، رئيس المحكمة العليا السابق القاضي مئير شمغار. وقال: اذا لم ينجح في ذلك فستقرر كتلة «شينوي» من ستدعم من المرشحين للرئاسة في حينه.

وقال وزير العمل، ايلي سويسا، ان «شاس» لم تقرر بعد، من ستدعم لرئاسة الدولة، شمعون بيرس، ام موشيه كتساف، خصوصًا ان كل واحد منهما «يستحق المنصب والثقة».

الكنيست تناقش اليوم ثلاثة اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة ورئيسها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تناقش الكنيست، اليوم الاثنين، ثلاثة اقتراحات لنزع الثقة عن رئيس الحكومة، ايهود براك، قدمتها عدة كتل برلمانية لأسباب مختلفة.

وقدمت كتلة «الليكود» اقتراح نزع الثقة بسبب ما أسمته «فشل الحكومة في المجالات كافة، خلال السنة الاولى لعملها».

وقدمت كتل: «ايحود لئومي» و«يسرائيل بيتينو» و«عام احاد» و«شينوي» اقتراحًا مشتركًا لنزع الثقة، بسبب برنامج الاصلاح الضريبي الحكومي المقترح.

وقدمت الجبهة والقوائم العربية اقتراح نزع الثقة احتجاجًا على شق «عابر اسرائيل»، الذي يلتهم آلاف الدونمات من الأرض العربية، وستطرح الاقتراح امام الكنيست «القائمة العربية الموحدة».

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

אל-אתיחאד - יומון AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية

الثلاثاء ٣٠ أيار ٢٠٠٠ ■ ٢٦ صفر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 30.5.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 15/57

٢٤ صفحة

على ضوء التطورات وتحضيرًا لاحتفال الاتحاد:

وفد الحزب الشيوعي يلتقي الرئيس ياسر عرفات والسلطة ووفدًا من حزب الشعب الفلسطيني

(ص٤)

تحية من فلسطين إلى جنوب لبنان المحرر



* الشاعر محمود درويش يلقي كلمته في مهرجان بير زيت، أمس، احتفالاً بانتصار المقاومة اللبنانية – صورة خاصة من «وفا» *

• الشاعر محمود درويش، في مهرجان في جامعة بير زيت: «إذا كانت إسرائيل تعتبر انسحابها نصرًا «فلتنتصر» إذًا في سائر الجبهات!» • ما فعلته المقاومة اللبنانية اليوم فعلته الانتفاضة الفلسطينية أمس •

(ص١١)

احتجاجًا على تصريحات روبنشطاين وبن عامي

اليوم إضراب عام وشامل في سخنين

• الائتلاف الحكومي يعد النائب بركة بأن الحكومة غير معنية بتصعيد الموقف مع الجماهير العربية خصوصًا في موضوع هدم البيوت •

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قررت بلدية سخنين واللجنة الشعبية، مساء أمس الاثنين، اعلان الاضراب العام، اليوم الثلاثاء، في المدينة ليشمل العمال وطلاب المدارس، احتجاجًا على التصريحات الخطيرة التي أطلقها المستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشطاين، ووزير «الأمن» الداخلي، شلومو بن عامي، حيث طالبا بتنفيذ أوامر الهدم بحق ثلاثة بيوت في سخنين يملكها المواطنان سليمان سليمان ويحيى طربيه.

وطالب رئيس بلدية سخنين، مصطفى أبو ريا، الوزارات المسؤولة بتفهم قضايا سخنين واحتياجاتها، حيث تعاني أزمة سكن واختناقًا قاتلاً. وأضاف: «كان من الأجدر بالمستشار القضائي أن يقوم ببحث لجان التنظيم على معالجة مسطحات القرى والمدن العربية وتوسيعها لتناسب الاحتياجات، كذلك كان عليه مطالبة الحكومة بتنفيذ قرارات تم اتخاذها منذ عشرات السنين مثل قضية اقرث وبرعم، وليس سحق ثلاث عائلات بنت بيوتها على أرضها وضمن منطقة نفوذ سخنين».

هذا وفي أعقاب تصريحات المستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشطاين، ووزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، بشأن الاسراع في هدم البيوت العربية وخصوصا في سخنين، قام النائب الجبهوي محمد بركة، أمس، باجراء اتصالات سريعة مع الوزير بن عامي ورئيس الائتلاف الحاكم، النائب اوفير بينس، من أجل الالتزام بتعهدات وزراء الحكومة بعدم القيام بأية عملية هدم واعطاء الفرصة للجنة الوزارية لحل مشكلة السكن بشكل جذري.

وفي أعقاب ذلك، طرح النائبان بينس وصالح طريف (يسرائيل احات) الموضوع في جلسة كتلتهما مع رئيس الحكومة، ايهود براك، ومع الوزراء، حيث أكد الاثنان وبعد انتهاء الاجتماع للنائب بركة ان الحكومة غير معنية بتصعيد الموقف مع الجماهير العربية، خصوصًا في موضوع هدم البيوت، ولذلك سيجري اتخاذ عدد من الخطوات الاجرائية لتجميد أوامر الهدم قانونيًا.

وقد عقب النائب بركة على ذلك بضرورة اليقظة والحفاظ على الجاهزية الكفاحية في إطار الخيمة وفي إطار الجمهور الواسع لمعارضة اية نية لهدم البيوت العربية في سخنين ودير الأسد وغيرهما.

في حديث خاص لـ الاتحاد:

جنبلاط: الأوضاع في المناطق المحررة غير مقلقة خلافًا لما يروّجه «البعض» لدق الأسافين!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – أكد زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان، الوزير وليد جنبلاط، في حديث خاص بـ «الاتحاد»: «ان الأوضاع في المناطق اللبنانية المحررة لا تثير القلق كما يحاول طرحها البعض لدق الأسافين في لبنان».

وقال جنبلاط: «قريبًا سيثبت الأمن في جميع المناطق المحررة وستعود الدولة اللبنانية للسيطرة عليها، ومنذ لحظة تحرير هذه المناطق وحتى هذا اليوم، الأوضاع هادئة ولا توجد هناك أية تصرفات وأحداث مقلقة».

وأضاف جنبلاط: «إذا ما قارنا اليوم بين الواقع في المناطق اللبنانية المحررة وبين الوضع الذي ساد المناطق المحررة عشية انتصار الحلفاء في فرنسا، حيث دخلت إلى فرنسا جيوش جرارة ونظامية وأعدمت أكثر من (٥) آلاف عميل فرنسي، نرى انه ليس هناك مقارنة. فتحرير المناطق اللبنانية كان مثاليًا ودرسًا لكل الشعوب».

(المقابلة كاملة ستنشر في ملحق الجمعة).

كلمة الاتحاد

الرد الأبلغ على التهديدات بالقتل

* لا شك أن التهديدات بالقتل، التي أطلقها بعض المستوطنين الكولون، أمس الإثنين، ضد رئيس الحكومة، ايهود براك، والتي تواقتت مع تهديدات مماثلة ضد غيره من المسؤولين في الحكومة، هي مؤشر آخر إلى الخطر الكبير الذي تنطوي عليه ممارسات اليمين المتطرف سياسيًا وفكريًا.

ومن الواضح لنا أن «أولي الأمر» يولون هذه التهديدات «العناية» اللازمة، خصوصًا وأن الانتقال من التهديد إلى الفعل - وهو الاغتيال السياسي - قد سجل سابقة في تاريخ اسرائيل القريب قبل أقل من خمس سنوات، حين أطلق الرصاص من جانب هذا اليمين، على يتسحاق رابين فأرداه قتيلاً.

غير أنه في هذا الخضم من غير الجائز إغفال المدلول السياسي لهذه المسألة، وهو أن اليمين المتطرف والاستيطاني يرفض التخلي عن كابوس «ولا شبر أرض» للفلسطينيين والعرب عامة، ما يعني أنه يشكل كذلك خطرًا حقيقيًا على اسرائيل ذاتها، اذا كانت هذه الأخيرة راغبة حقًا في التوصل الى سلام عادل، شامل وثابت، مع الشعب العربي الفلسطيني.

وربما ينبغي وضع هذه الحقيقة، كما هي، في الأساس أمام أنظار حكومة ايهود براك وأمام نظر رئيسها بالذات، وبخاصة أن طريقًا طويلة لا تزال تفصل ما بين سلوكها السياسي والتفاوضي والرغبة المذكورة.

والصحيح، حتى الآن، أنه لا تلوح في الأفق أية بوادر من طرف هذه الحكومة تدل على أن هذه الطريق ستختزل في القريب المنظور، بما يؤدي إلى الدفع بعملية السلام نحو الخطوات المطلوبة إلى الأمام.

وفي مجرد هذه الحقيقة ما يثبت جوهر الغاية، التي يتطلع إليها هذا اليمين المتوحش، من دون ان يستبعد أية وسيلة لتحقيقها، بما في ذلك جريمة الاغتيال السياسي.

إننا نعتقد أن هذا اليمين، وحماته في الكنيست وغيرها، قد أشعلوا الضوء الأحمر أمام جميع من يعز عليهم السلام منذ مقتل رابين. وبالتالي فإن الحل لانفلاته الدموي لم يعد من الممكن ان يبقى كامنًا في محاربته إجرائيًا، وإنما هو كامن أولاً ودائمًا في محاربته سياسيًا من غير هوادة.

مثل هذه المحاربة لن تتأتى إلا عن طريق انتهاج سياسة مناقضة، جملة وتفصيلاً، لسياسته القائمة على التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني. وبكلمات بسيطة - انتهاج سياسة تعترف بهذه الحقوق، وفي مقدمتها حقه الشرعي في تقرير المصير والاستقلال، أي سياسة تتخلى عن الاحتلال وإفرازاته، وبضمنها المستوطنات الكولونيالية التي هي أشبه بورم خبيث مآله، طال الزمان أم قصر، أن يقضي على عافية الجسد كله.

(«الاتحاد»)

بعد إشارته إلى قرب استئناف مفاوضات ستوكهولم

أبو مازن: المطلوب من إسرائيل تطبيق استحقاقات أوسلو ومدريد وقرارات والشرعية الدولية

• القيادة الفلسطينية: إسرائيل مطالبة بالكف عن عرض سيناريوهات مرفوضة •

* الرياض - الوكالات - صرح محمود عباس (ابو مازن)، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس لجان المفاوضات على المسار الفلسطيني لعملية السلام، «ان المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية في ستوكهولم ستستأنف» بدون ان يحدد موعدًا.

وقال ابو مازن «سيكون هناك جولات اخرى قادمة»، مشيرًا الى ان «الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي عقدا جولتين من المفاوضات في ستوكهولم لا يمكن القول انهما حققتا شيئًا».

واضاف ابو مازن الذي يقوم بزيارة الى السعودية يرافقه خلالها احمد قريع، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، الذي يقود فريق المفاوضات في العاصمة السويدية أن «الجانب الفلسطيني سيواصل مساعيه حتى تحقق هذه المفاوضات الغرض منها». وشدد على «ان الكرة الآن في الملعب الاسرائيلي وان المطلوب هو أن تطبق اسرائيل الشرعية الدولية واتفاقات اوسلو ومؤتمر مدريد».

من جهته، قال بيان القيادة الفلسطينية انه «من اجل حصول تقدم جدي في هذه المفاوضات، فلا بد من الاقلاع عن عرض السيناريوهات المرفوضة سلفًا وان يحضر الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات ولديه تفويض ومواقف جدية ومسؤولة تقوم على التزام الحكومة الاسرائيلية باتفاقات السلام وتطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ والتنفيذ الدقيق والأمين للاتفاقات الموقعة».

وأشارت القيادة الى انها «استمعت الى تقرير مفصل عن مفاوضات ستوكهولم وأجرت تقييمًا للمواقف والطروحات الاسرائيلية في هذه المفاوضات معتبرة ان المواقف الاسرائيلية تجاه قضايا الوضع النهائي التي جرى تقديمها لم تخرج عن المواقف الاسرائيلية المعهودة والتي كانت السبب وراء استمرار المأزق التفاوضي على مدى الأشهر العشرة الأخيرة».

وأوضحت القيادة «ان قضية الاسرى والمعتقلين بحاجة الى معالجة سريعة وفورية من قبل الحكومة الاسرائيلية التي يتعين عليها تنفيذ الاتفاق الخاص بهم على الفور، ولم يعد مقبولاً و«لا معقولاً» ان يعاني أسرانا ومعتقلونا في السجون الاسرائيلية دون وجه حق وفي الوقت الذي تجري فيه المفاوضات وبعد ان وقعنا اكثر من اتفاق يقضي بإطلاق سراحهم».

وناشدت القيادة «الرئيس (الامريكي بيل كلينتون) والقادة الاوروبيين التدخل سريعًا لإطلاق سراح الأسرى والمعتقلين لأنه يجب حل هذه القضية الوطنية التي تشغل جماهيرنا وتؤدي الى أجواء من التوتر والاحتقان الجماهيري من دون تأخير».

وأكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، «ان اخلال الحكومة الاسرائيلية المتواصل بالمواعيد، خاصة الموعد المقرر لإنجاز اتفاق الاطار الذي انتهى في ٢٣ الشهر الحالي من دون التوصل الى هذا الاتفاق». وأوضح ان الموعد المقرر لتنفيذ المرحلة الثالثة الرئيسية من إعادات الانتشار هو في ٢٣ حزيران، وحتى بعد مرور عدة اشهر على المفاوضات الخاصة بالمرحلة الثالثة فإن الحكومة الاسرائيلية تواصل الهرب من تنفيذ هذه المرحلة الاساسية والجوهرية وتعطل كل الاجتماعات التي كانت مقررة لتنفيذ هذه المرحلة».

وقال عرفات «في ضوء هذا المأزق، فقد وعد الرئيس المصري، حسني مبارك، ان تقوم مصر مجددًا بإجراء الاتصالات مع الجانب الاسرائيلي ومع الراعي الامريكي ودول الاتحاد الاوروبي لضمان قيام الحكومة الاسرائيلية بتنفيذ مذكرة شرم الشيخ وخصوصًا اطلاق سراح الاسرى والمعتقلين وتنفيذ المرحلة الثالثة من إعادة الانتشار وكذلك دفع مفاوضات المرحلة النهائية المحدد لها ١٣ ايلول السنة الحالية».

تأجيل البت في قضية عبيد والديراني إلى (٢٠٠٠/٧/١٢)

• الديراني، رون أراد نقل إلى ايران لأن الجيش الاسرائيلي قصف القرية التي اعتقل فيها •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين، تأجيل إصدار القرار لاطلاق أو عدم اطلاق سراح الشيخين، عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني، إلى (٢٠٠٠/٧/١٢).

وتجدر الإشارة الى ان فترة تمديد إعتقالهما اداريًا تنتهي في (٢٠٠٠/٦/١٧)، وعليه على وزير «الأمن»، إذا قرر ذلك، ان يقدم طلبًا إلى المحكمة لتمديد إعتقالهما قبل (٢٠٠٠/٦/١٧).

وعقدت المحكمة أمس، جلسة، لأول مرة منذ اعتقالهما، عبيد قبل (١٢) عامًا والديراني قبل (٦) أعوام، كانت مفتوحة أمام الجمهور ووسائل الإعلام. ومنعا من التحدث إلى ممثلي وسائل الإعلام. وكانت الجلسة متوترة.

وكشف مصطفى الديراني في المحكمة، ان الطيار الاسرائيلي رون اراد، نقل الى ايران، لأن الجيش الاسرائيلي قصف القرية التي كان فيها اراد ولولا قصفها لم ينقل إلى ايران.

وقابل الجمهور الذي حضر الجلسة، المحامي تسفي ريش، الذي يترافع عن عبيد والديراني، بهتافات «بوز»، عندما صعد إلى المنصة ليترافع عن موكليه!!

ودعت المحامية دبورا حين، التي تمثل الدولة، إلى عدم اطلاق سراحهما مدعية: «انهما يشكلان خطرًا على الدولة، خاصة انهما تحولا إلى رمز وقدوة لمنظمات الإرهاب في اسرائيل والخارج»!!

وحضر الجلسة النائب «الليكودي» داني نقيه، الذي قال انه سيسعى بكل جهد لتسريع عملية سن قانون: «أسرى لحالات الطوارئ»، يسمح باعتقال الديراني وعبيد، كورقة مساومة، لمعرفة مصير الجنود الاسرائيليين المفقودين!



* الشيخ عبد الكريم عبيد (إلى اليسار) ومصطفى الديراني في قاعة المحكمة، أمس - «و.ص.ف.» *

بيلين يعلم بركة بفتح ملف للتحقيق بشكاوى الديراني

* القدس - لمراسلنا البرلماني - تلقى النائب الجبهوي محمد بركة، أمس الاثنين، ردًا من وزير القضاء، يوسي بيلين، أعلن من خلاله عن قيام «الشرطة العسكرية» بفتح ملف تحقيق جنائي للتحقيق في شكاوى الأسير اللبناني، مصطفى ديراني، القابع في السجون الاسرائيلية.

وكان النائب بركة قد بعث برسالة عاجلة إلى الوزير بيلين طالبه فيها بالعمل الفوري على فتح ملف للتحقيق في الشكوى التي قدمها الأسير الديراني والتي كان مفادها تعرضه الى شتى أساليب التعذيب والاغتصاب داخل السجون الاسرائيلية.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

رغم أن الانسحاب كان هادئًا خلافًا للمتوقع

٤٠٪ من سكان «كريات شمونه» ينوون تركها نهائيًا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من استطلاع أجراه معهد «سميث»، بطلب من بلدية «كريات شمونه»، وشمل (٤٥٠) عائلة في المدينة، ونشرت نتائجه، امس الاثنين، ان (٤٠٪) من الذين شملهم الاستطلاع، سيتركون المدينة وينتقلون للسكن في مدن وقرى بعيدة عن الحدود. وان جزءًا كبيرًا بدأ بالتفتيش عن دور في اماكن بعيدة.

وأجري الاستطلاع يوم الخميس الماضي. وتبين ان اكثر من نصف سكان المدينة، تركوها في الاسبوع الفائت، بسبب الأجواء الأمنية المتوترة التي سادت في المنطقة الشمالية والتي بثتها المؤسسة الاسرائيلية. ولم يرجعوا الى المدينة وهناك من استأجر دورًا لفترة طويلة، لخشيتهم من المستقبل» وعدم معرفة ما الذي سيجري بعد الانسحاب من جنوب لبنان. وذلك بالرغم من عدم اطلاق المقاومة اللبنانية قذائف الكاتيوشا باتجاه الاراضي الاسرائيلية، على حد اعتراف رئيس الحكومة، ايهود براك.

وتبين من المعطيات ان (١٦٪) من السكان سجلوا أو يريدون تسجيل اولادهم لمؤسسات تعليمية، خارج المدينة. و(٢٢٪) في حيرة من أمرهم ولم يقرروا بعد اين سيسجلون اولادهم. وتلاءمت نتائج الاستطلاع في هذه القضية، مع معطيات قسم المعارف في البلدية التي دلت على ان ٥٠٪ فقط من السكان سجلوا اولادهم لمدارس في المدينة للسنة الدراسية القادمة.

وتبين من المعطيات ان (٥٨٪) من البالغين يتملكهم القلق الدائم والهلع من «الاوضاع الامنية» فيما وصلت النسبة بين الاولاد الى (٧٤٪).

وقال (٧٥٪) من الذين شملهم الاستطلاع أنهم لا يثقون بوعود الحكومة حول تحسين الاوضاع وتطوير المدينة وضمان الهدوء، والاستقرار.

وقال رئيس البلدية، حاييم بريبيباي، ان غالبية الذين ينوون ترك المدينة من الاقوياء اقتصاديًا.

واشار الى ان الحكومة تتحمل المسؤولية، ودعاها الى تنفيذ برنامج خاص يضمن تطور المدينة وازدهارها وحياة افضل، وإلا فإن المدينة ستنهار.



* سكان كريات شمونة يغادرونها – (و.ص.ف.) *

في حديث خاص لـ«الاتحاد»

مسؤول في حركة «أمل»: مواصلة احتجاز عبيد والديراني مخالفة للقرار (٤٢٥)

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اعتبر رئيس الهيئة العامة لحركة «أمل» اللبنانية، النائب علي خريس، استمرار حجز الأسيرين اللبنانيين مصطفى ديراني وعبد الكريم عبيد كورقة ضغط لمعرفة مصير الطيار الاسرائيلي رون أراد، مخالفًا للقرارات الدولية وخصوصًا قرار ٤٢٥.

وقال خريس في حديث خاص مع «الاتحاد»: «نحن في حركة «أمل» لا نعرف شيئًا عن مصير رون أراد ولن نفعل أي شيء للكشف عن مصيره، في البداية كان في حيازتنا لكنه انتقل الى الطرف الآخر، ومن الممكن ان يكون لا يزال على قيد الحياة». واضاف خريس: «المحكمة الاسرائيلية بقراراتها تعمل لمصلحة اسرائيل ونحن من جهتنا نعتبر ان قرار ٤٢٥ لا يزال ناقصًا وذلك لاستمرار السيطرة الاسرائيلية على اراضي شبعا ووجود بعض الاسرى والمعتقلين اللبناني في السجون الاسرائيلية».

مخول يطالب المحكمة الدولية بمحاكمة العملاء اللحديين

* القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائب الجبهوي عصام مخول، امس الاثنين، المحكمة الدولية في هاغ بمحاكمة العملاء اللحديين بسبب الجرائم التي اقترفوها قبل الانسحاب الاسرائيلي من لبنان.

وجاءت مطالبة مخول في رسالة بعث بها الى المحكمة الدولية أكد فيها على انه مع الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني انهارت الميليشيا العميلة وهرب قسم من عناصرها وقادتها الى اسرائيل الامر الذي يشكل حماية لهم ويمنع محاكمتهم كمجرمي حرب.

ويشدد مخول في رسالته على ان الجرائم التي ارتكبها هؤلاء العملاء كانت تحت حماية الجيش الاسرائيلي المحتل وتشجيعه. واضاف ان هناك شهادات تم نشرها في الايام الاخيرة تؤكد ارتكاب هؤلاء لجرائم كثيرة في حق السكان المحليين.

وأوضح مخول للمحكمة الدولية في رسالته ان العملاء الفارين الى اسرائيل ليسوا لاجئين بل هم مجرمو حرب فروا من العدالة.

اسرائيل دمرت تحصينات في الجانب اللبناني من الحدود

• غدًا يحدد خبراء الأمم المتحدة فيما إذا كان الانسحاب الاسرائيلي مطابقًا للقرار (٤٢٥) •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دمر الجيش الاسرائيلي، صباح أمس الاثنين، بالمتفجرات تحصينات بالقرب من مستوطنة «منارة» عند الحدود بين لبنان واسرائيل كانت تشكل جزءًا من موقع «تسيبورين» الذي يمتد أيضًا في الجانب الاسرائيلي من الحدود.

وقال مسؤول عسكري ان الجزء الاسرائيلي من الموقع قد يدمر في الأيام المقبلة مشيرًا إلى احتمال اقامة موقع جديد خارج المنطقة.

وكان المبعوث الخاص للأمم المتحدة للشرق الأوسط تيري رود – لارسن أعلن الأحد ان خبراء الأمم المتحدة يأملون في انجاز مهمتهم بحلول يوم الاربعاء التي تهدف إلى تحديد ما اذا كان الانسحاب العسكري الاسرائيلي من جنوب لبنان مطابقًا لقرار الأمم المتحدة رقم ٤٢٥ أي ما اذا كانت اسرائيل قد انسحبت بالفعل إلى ما وراء الحدود الدولية. وقال «لا نواجه مشكلة سياسية (مع اسرائيل) ولا يوجد اي خلاف بين الأمم المتحدة وحكومة اسرائيل» واصفًا تعاون اسرائيل مع الأمم المتحدة بأنه «كامل»!

وكان مسؤول في الأمم المتحدة طلب عدم الكشف عن هويته أعلن ان اسرائيل «تطبق حاليًا القرار ٤٢٥». وأضاف «ثمة نقاط عند الحدود يجب نقل البنى التحتية الموجودة فيها باتجاه الجنوب». ويرجح ان تكون التحصينات التي دمرت في موقع «تسيبورين» احدى هذه النقاط.

وزير القضاء اللبناني يدعو اللحديين الفارين من العدالة الى العودة

* بيروت – الوكالات – دعا وزير القضاء اللبناني، جوزف شاؤول، امس الاثنين، عناصر «ميليشيا جيش لبنان الجنوبي» العميلة الذين فروا الى اسرائيل مع عائلاتهم الى العودة، واعدًا بضمان محاكمة عادلة لهم.

ودعا شاؤول، في مؤتمر صحافي عقده في بيروت، هؤلاء الفارين من العدالة الى «الرجوع بأسرع وقت لأنه سيتم توفير العدالة لهم مع الضمانات الحقوقية» اللازمة، مؤكدًا ان «القضاء العسكري سيتصرف بعدالة».

وأوضح الوزير اللبناني ان «ثلاثين موقوفًا من الذين سلموا انفسهم أخلي سبيلهم بسندات اقامة نظرًا الى ظروفهم الاجتماعية والانسانية التي تتعلق بالمرض او تقدمهم في السن اودورهم الهامشي في الادارة المدنية» التي كانت تابعة لميليشيا جيش لبنان الجنوبي.

وكشف شاؤول ان «القضاء اللبناني استجوب حتى الآن ٢٠٧ موقوفين» وان عدد قضاة التحقيق تمت زيادتهم من خمسة الى تسعة لتسريع الاجراءات القضائية.

إصابة مدني بجروح في انفجار لغم في جنوب لبنان

* تبنين (لبنان) – الوكالات – ذكرت الشرطة اللبنانية ان مدنيًا اصيب بجروح، امس الاثنين، في انفجار لغم في جنوب لبنان، ما يرفع الى ثلاثة قتلى و١٠ جرحى عدد المدنيين ضحايا الألغام والعبوات الناسفة منذ زوال الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

وأوضح المصدر ان محمود رضا (٢٧ عامًا) أصيب في ساقيه عندما انفجر لغم بجرافته في أحد الحقول.

وأمس قتلت طفلتان واصيب سبعة اشخاص آخرين بينهم اربعة اطفال، في انفجار لغم في المنطقة التي كانت تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان. وفي ٢٥ من الشهر الجاري، غداة انسحاب آخر جندي اسرائيلي قتل فتى بينما كان يعبث بقنبلة يدوية عثر عليها في المنطقة واصيب شخصان في انفجار لغم.

وكان الموفد الخاص للامم المتحدة في الشرق الاوسط، تيري رود لارسون، اكد على ضرورة البدء بنزع الالغام وطالب اسرائيل بالحصول على خريطة تحدد مكان وجودها.

ومنذ الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان توجه مئات الألوف من المدنيين الى هذه المنطقة التي كانت محتلة على مدى ٢٢ عامًا، من دون حصول عملية نزع الالغام المزروعة فيها.

على ضوء التطورات وتحضيرًا لاحتفال «الاتحاد»:

وفد الحزب الشيوعي يلتقي الرئيس ياسر عرفات والسلطة ووفدًا من حزب الشعب الفلسطيني

*** الرئيس عرفات: «السجناء الأمنيون من أبناء الجماهير العربية في عيوني، هؤلاء أبنائي، وسنعمل على إطلاق سراحهم» * تقدير كبير لصحيفة «الاتحاد» ومشاركة وفد رفيع المستوى من السلطة ومن حزب الشعب * الترويجات الإسرائيلية وكأن هنالك تقدمًا لا أساس لها من الصحة***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحضيرًا لاحتفال «الاتحاد» بمناسبة اضاءة الشمعة الـ٥٧ من عمرها المتجدد الذي سيعقد في ٦/٩ القادم وعلى ضوء التطورات السياسية الاخيرة، خصوصًا على ضوء الانتصار اللبناني العظيم في تحرير الارض وكنس الاحتلال الاسرائيلي وعملائه، عقد امس لقاء أخوي في رام الله بين وفد من قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضم الامين العام للحزب، الكاتب محمد نفاع، وعضو المكتب السياسي للحزب د. احمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد»، والنائب محمد بركة، سكرتير الجبهة، وعضوي سكرتارية مركز الحزب، عمر سعدي وعادل ابو الهيجا، ومدير «الاتحاد»، رائد فرح، ومركز كتلة الجبهة في الكنيست، ناظم بدر، ومن الجانب الفلسطيني سيادة الرئيس ياسر عرفات، الذي استقبل الوفد بحفاوة، والوزيران عزام الاحمد ونبيل عمرو، ومدير شؤون الرئاسة الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم، والناطق الرسمي باسم الرئاسة مروان كنفاني وسميح عبد الفتاح (أبو هشام).

وتحدث اعضاء وفد الحزب، محمد نفاع وأحمد سعد ومحمد بركة وعمر سعدي وعادل ابو الهيجا عن التحضيرات الجارية استعدادًا للاحتفال بذكرى مرور ٥٦ سنة على «الاتحاد» وعن دور هذه الصحيفة الوطني التقدمي الكفاحي في المعركة من اجل السلام العادل والمساواة والتقدم الاجتماعي، دورها في الدفاع عن القضايا العادلة للشعب العربي الفلسطيني ومن اجل إقرار ثوابت حقوقه المشروعة في التحرر وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. كما تحدث اعضاء وفد الحزب عن موقف الحزب من التطورات الجارية من خلال التثمين عاليًا للانتصار اللبناني وتأثيراته المرتقبة على ساحة العملية السياسية، عن المواقف المبدئية والنضال المثابر للحزب من اجل إقرار الحقوق الشرعية الفلسطينية وإنجاز السلام العادل والشامل في المنطقة.

ويطلب من أمهات السجناء السياسيين من ابناء الجماهير العربية في اسرائيل طلب النائب بركة من الرئيس ياسر عرفات اهتمامه بهذه القضية والمساهمة في العمل على إطلاق سراحهم وطرح هذه القضية على طاولة التفاوض مع الوفد الاسرائيلي.

ومن جانبه أكد الرئيس ياسر عرفات، ان أسرى الحرية من ابناء الجماهير العربية «هؤلاء في عيوني، ابنائي، عملنا وسنعمل على اطلاق سراحهم، كما عملنا وتم اطلاق سراح سجناء أمنيين من البلدان العربية». وثمن الوفد الفلسطيني دور «الاتحاد» وأكد الرئيس عرفات على مشاركة وفد رفيع المستوى من السلطة الوطنية في احتفالات «الاتحاد» مساء ٦/٩ برئاسة الوزير عزام الاحمد. كما تحدث اعضاء الوفد الفلسطيني عن التطورات السياسية الاخيرة وتقييم الانتصار اللبناني.

اما بالنسبة الى ما تروجه الأوساط الاسرائيلية عن إحراز تقدم في مفاوضات الاطار واحتمال توقيع اتفاق خلال شهر فلا أساس له من الصحة – كما أكد الطرف الفلسطيني وانها تقف على عتبة الابواب المغلقة. فحكومة براك تواصل نهج المماطلة وعدم تنفيذ الالتزامات والتنكر لعدد من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع. والوفد الفلسطيني، الموقف الفلسطيني، يتمسك بثوابت حقوقه الشرعية، خصوصًا فيما يتعلق بحقه في السيادة السياسية – الاقليمية على القدس الشرقية عاصمة الدولة العتيدة، وحق اللاجئين في العودة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في حدود حزيران ١٩٦٧ وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

وبعد هذا اللقاء التداولي توجه كل من الامين العام، محمد نفاع، ود. احمد سعد وعمر سعدي ورائد فرح الى مقر الامانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني حيث التقوا اعضاء الامانة العامة الرفاق فؤاد رزق وعبد المجيد حمدان ود. مصطفى البرغوثي. وبعد الحديث عن الاستعدادات لاحتفال «الاتحاد» ودعوة حزب الشعب للمشاركة، جرى تداول حول الاوضاع السياسية والاحتمالات المرتقبة. وأكد وفد حزب الشعب على أهمية «الاتحاد» وأهمية وصولها الى المناطق الفلسطينية. وتحدث رائد فرح، مدير «الاتحاد»، عن امكانيات التعاون في مجال توزيع الصحيفة.

وأكد رفاق حزب الشعب على مشاركة وفد من حزبهم ومن صحيفة الحزب «صوت الوطن» في احتفال «الاتحاد».

كما التقى الوفد الأخ عبد الكريم الملوح، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية الفلسطينية.

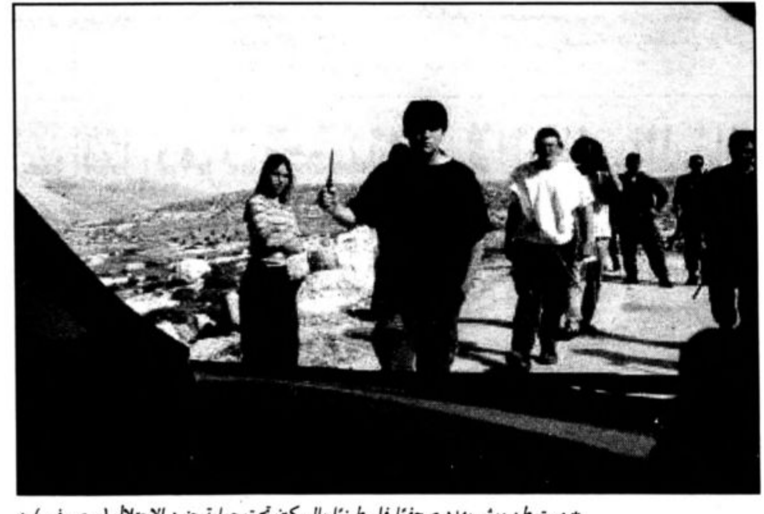
مستوطنو «شيلو» يصعدون من أعمال تخريب وتحطيم زجاج سيارات الفلسطينيين

*** تحطيم زجاج سيارة عضو اللجنة التنفيذية لـ (م.ت.ف.)، د. أسعد عبد الرحمن***

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قال المكتب الوطني للدفاع عن الارض ومقاومة الاستيطان ان المستوطنين الجاثمين فوق اراضي محافظة نابلس صعدوا في الآونة الأخيرة من الاعتداءات المتكررة على المواطنين وأملاكهم. وهاجم مستوطنو مستوطنة «شيلو» سيارة د. أسعد عبد الرحمن، مسؤول ملف اللاجئين وعضو اللجنة التنفيذية لـ(م.ت.ف.)، في أثناء مرورها من نابلس الى رام الله، بالحجارة والزجاجات الفارغة. فجرى تحطيم الزجاج الأمامي والخلفي ولاذوا بالفرار. وقام المستوطنون بمهاجمة مدرسة عورتا الثانوية بالحجارة والزجاجات الفارغة وهاجموا المنازل. ما أدى الى إصابة مدرس وطالب بالحجارة.

هذا وندد المكتب الوطني بهذا الانفلات العنصري داعيًا المواطنين الى التصدي للمستوطنين. كما دعا السلطة الوطنية الى التصدي لهذه الاعمال الاستيطانية.

يشار الى ان أعمال تجريف ومصادرة الاراضي والقيام بأعمال إتلاف المحاصيل في قرى وبلدات نابلس ما زالت مستمرة وتحت حراسة وحماية جيش الاحتلال.



* مستوطن وبش يهدد صحفيًا فلسطينيًا بالسكين تحت حماية جنود الاحتلال (و.ص.ف.) *

بهدف تحقيق تقدم في المفاوضات

لقاء براك كلينتون في أوروبا حول المسار الفلسطيني

*** براك غير متفائل باستئناف المفاوضات مع سوريا***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أفاد غادي بلتيانسكي، المتحدث باسم رئيس الحكومة، ايهود براك، أن رئيس الحكومة والرئيس الامريكي، بيل كلينتون، اتفقا، خلال اتصال هاتفي، امس الاول الاحد، على عقد لقاء بينهما، وأعربا عن أملهما في ان يعقد اللقاء في اوروبا.

وأكد بلتيانسكي ان الرئيسين ناقشا السبل الهادفة الى تحقيق تقدم في عملية السلام على المسار الفلسطيني.

من جهة اخرى، أعلن براك في مقابلة مع مجلة «تايم» الامريكية انه ليس «شديد التفاؤل» حيال فرص التوصل الى اتفاق مع سوريا.

وعلى سؤال حول ما اذا كان الانسحاب من لبنان سيؤثر على فرص السلام مع سوريا قال براك «من المبكر التنبؤ بذلك. كما انني لا استطيع القول انني تنبأت بردود السوريين حتى الآن. السوريون تركوا الباب مفتوحًا قليلاً، ربما شق صغير». واضاف «نحن لن نغلقه. لكنني لست متفائلاً كثيرًا على ما أسمع من تصريحات صادرة من دمشق». وقال ان السوريين «مشغولون بمشكلاتهم السياسية الداخلية».

واضاف براك ان دمشق بدأت قبل ثلاثة أشهر «بتعبئة العناصر المتطرفة بين فلسطينيي لبنان وبعض العناصر في «حزب الله» بهدف توجيه ضربات لاسرائيل حتى بعد رحيلنا من جنوب لبنان». وقال «اذا تعرضت اسرائيل لأعمال عنف بعد الانسحاب فلن يكون صعبًا تحديد من يقف وراءها. سنعرف كيف نكشفهم ونرد عليهم». وعلى سؤال حول ما اذا كانت اسرائيل «خسرت» المعركة مع «حزب الله» في جنوب لبنان قال براك «لبنان كان مأساة، هناك اكثر من ألف أسرة إسرائيلية فقدت أبناء لها هناك».

الوزيرة دالية إيتسيك في لقاء مع عرفات:

حكومة إسرائيل مستعدة لتنازلات مؤلمة من أجل السلام مع الفلسطينيين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقت وزيرة البيئة، دالية ايتسك، امس الاثنين، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في رام الله، وتداولا حول عملية السلام وإمكانية التعاون في قضايا بيئية.

وقالت ايتسك، بعد خروجها من الاجتماع لممثلي وسائل الاعلام، ان المفاوضات مع عرفات لم تكن سهلة. فقد احتج عرفات بشدة على تنكر اسرائيل لالتزاماتها التي وقعت عليها في اتفاق شرم الشيخ، عدم تنفيذ وتطبيق الاتفاقية وعدم احترام المواعيد التي قررت لتنفيذ الاتفاقية.

وقالت ايتسك ردًا على سؤال، ان عرفات عبر عن تذمره لعدم التقدم في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، على المسارين، العلني والسري.

وقالت ايتسك، انها أكدت لعرفات، ان حكومة اسرائيل والشعب في اسرائيل والرأي العام، لا يمكن ان يسلموا بالحقيقة المتجسدة بالمظاهرات وأعمال العنف في المناطق الفلسطينية، في الوقت الذي تجري فيه المفاوضات. وأكدت انها طالبت عرفات بتهدئة الأوضاع والسيطرة على شعبه!!

وقالت ايتسك ردًا على سؤال انها أكدت في اللقاء، وجود فرصة تاريخية اليوم، تتجسد في وجود حكومة في اسرائيل معنية بالسلام مع الفلسطينيين ومعنية بتقدم المفاوضات ومستعدة لتقديم تنازلات مؤلمة من أجل إنجاز السلام، وبوادر ذلك تجسدت في قرار إعادة (ابو) ديس والسواحرة والعيزرية الى السلطة الفلسطينية.

زعيم استيطاني «يحذر» براك من مصير رابين!

• زوبعة في أعقاب التصريح، يحاول فيها المستوطنون الظهور بمظهر المسالمين..
• لعبة «انترنت» تحثّ على الاغتيال السياسي، مصدرها اليمين، كما يبدو

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد شمعون نيكلين، رئيس منظمة «جيل المستقبل»، التي أقيمت في العام الماضي، وتضم شبانًا من المستوطنين، رئيس الحكومة، ايهود براك، في مقابلة إذاعية، امس الاثنين، من احتمال ان «يلقى مصير يتسحاق رابين، اذا واصل تنفيذ سياسة إخلاء مستوطنات في المناطق الفلسطينية»!!

وقال نيكلين: «قبل سنة من اغتيال رابين، حذرت جهاز «الشاباك»، مرتين، من انه قد يتعرض للاغتيال اذا واصل انتهاج سياسة تقسيم الشعب. ولأسفي الشديد فإن براك يسير في طريق خطيرة جدًا قد تؤدي الى عملية ترانسفير ضد مئة ألف مستوطن وبذلك يجازف بفقدان حياته اذا طبّق برنامجه الخطير لنسف العملية الاستيطانية ومحو حياة المستوطنين، لأن نفوس المستوطنين في حالة غليان ضد نهجه»!!

وادعى نيكلين، انه لايملك معلومات عينية ومحددة حول مخطط لاغتيال براك، «لكنني، كنشيط أساسي في أوساط المستوطنين أسمع آراء عديدة وأصواتًا ضد نهج براك وهذا واضح الى أين سيقود، فالعنوان مكتوب بوضوح على الجدار»!!

* ردود الفعل *

وأثارت تهديدات نيكلين، ردود فعل غاضبة «حتى» في أوساط المستوطنين. وقال رئيس مجلس المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة، شلومو بن ڤيلير، انها تصريحات خطيرة «ولا حاجة لها» ولا تمثل المستوطنين الذين «يحافظون على القانون ويناضلون في اطاره» ضد إزالة المستوطنات ولن يلجأوا الى العنف»!!

وقال الراب دانيئيل شيلو، راب مستوطنة «كدوميم»: «يجب التأكيد انه مع رؤيتنا لشرعية جهود المستوطنين للحفاظ على بقائهم في المستوطنات وهي جهود مشروعة وصهيونية من الدرجة الاولى، لكننا نرفض بشدة أي مظهر من مظاهر العنف وحتى التفكير في ممارسة العنف. وتصريحات نيكلين خطيرة وتمثله وحده. ونحن نعارض بشدة مصادرة القانون من قبل أية فئة».

وحذر شيلو، باسم «لجنة ربانيم يهودا والسامرة»، من أي تصريح حول استخدام العنف او الدعوة للعنف مباشرة او بشكل غير مباشر.

وادعى شيلو، ان العلمانيين لا يستمعون الى «الربانيم»، وذلك ردًا على سؤال، لماذا لا يصدر أمرًا دينيًا لمنع تهديدات بالعنف! وقال: «لا نملك أية معلومات حول استخدام العنف ولا تأثير لنا على متطرفين يعملون بمبادراتهم الذاتية وعلى مسؤوليتهم الشخصية»!

ودعت ليئة رابين، أرملة يتسحاق رابين، الى اعتقال نيكلين، وعدم التساهل إزاء تصريحاته الخطيرة والداعية الى القتل علنًا. وقالت: «ان قسمًا كبيرًا من الشعب بات يدرك انه لتحقيق السلام علينا دفع الثمن بالارض، لأن الدولة الفلسطينية قادمة لا محالة».

ودعا وزير المعارف، يوسي سريد، جمهور المستوطنين الذين لا يشاطرون هذه الأفكار المتطرفة الرأي، الى التخلص من العناصر الفاسدة. وقال: «لقد تظاهر نيكلين بالتحذير، لكنه وجه في الحقيقة تهديدًا واضحًا لقتل رئيس حكومة ويجب أخذ ذلك على محمل الجد».

ودعت وزيرة البيئة، دالية اتسك، المستشار القضائي للحكومة، الى الاصغاء جيدًا لتهديدات نيكلين، وعدم الاستهتار بها او اللامبالاة ازاءها. وقالت: «ان تصريحات نيكلين برهان قاطع على وجود أعشاب ضارة خطيرة يجب التخلص منها».

ودعت النائبة زهافا غلئون، «ميرتس»، وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، الى التعامل بقسوة مع مطلقي تلك التهديدات الخطيرة وقالت: «ان المطلوب فورًا هو نزع الأسلحة من وحدات الخدمة في الاحتياط القائمة في المستوطنات، لأن تلك الوحدات قد تتحول الى ميليشيات خطيرة كتلك الميليشيات التي عملت في ظل أنظمة ظلامية».

وقال بروفيسور عميرام غولدمان، من «سلام الآن»: «لقد حذرنا دائمًا من نشاط اليمين المتطرف وقواه التي تشكل بؤر العنف الخطير والتطرف، ودعونا دائمًا، واليوم أكثر من أي وقت مضى الى التعامل بجدية مع نشاط اليمين المتطرف قبل فوات الاوان، وهذا يتطلب نهوض القوى العاقلة والسلامية وعدم مواصلة الركود، ومن واجبنا السعي لوقف التطرف وقواه التي لم تتعلم شيئًا من قتل رابين».



* براك – فاشيو اليمين اضافوا لصورته «شارب هتلر»! *

* لعبة «انترنت» للقتل السياسي *

وكشف، أمس، ان لعبة تنتشر هذه الأيام في «الانترنت» تحمل اسم «دراكولا»، أبطالها، ايهود براك وحاييم رامون وشمعون بيرس ويوسي بيلين وأحمد الطيبي، والهدف من اللعبة، التي تقف من ورائها جهات يمينية متطرفة، هو قتل أكبر عدد ممكن من الشخصيات المذكورة أعلاه. ومما جاء في الاصوات في أثناء ممارسة اللعبة: «ان الاشخاص الذين نفذوا الاعتداء قبل فترة في أريحا سلحهم براك وبيرس وبيلين ورامون والطيبي الذين يسجدون لعصابة الڤيروس المدعو أوسلو وهم ينتمون الى الشلة العرفاتية من اليسار المتطرف، التي امتص افرادها دماء ملايين اليهود، ويريدون تسليم قدس أقداسنا، القدس، الى عرفات النازي ومنظمة التحرير الفلسطينية النازية وعليه فإننا نفجر ونقتل تلك الحثالات»!! وفي اللعبة مجسمات للشخصيات اعلاه، وعندما ينتهي الكلام تفجر تلك المجسمات!!

تقديم طلب لرفع الحصانة البرلمانية عن يتسحاق مردخاي من أجل محاكمته

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، أمس الإثنين، طلبًا رسميًا إلى رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، لرفع الحصانة البرلمانية عن النائب يتسحاق مردخاي، من أجل تقديم لائحة إتهام ضده في التهمة الموجهة إليه وهي ممارسة الأعمال المشينة بالقوة ضد ثلاث نساء، ومضايقتهن جنسيًا.

وستبحث لجنة الكنيست الطلب في جلستها القريبة.

وتجدر الإشارة إلى ان يتسحاق مردخاي، قدم أمس الأول الأحد، في جلسة الحكومة، استقالته من منصبه، وزير المواصلات، ولم يقدم إستقالته من عضويته في الكنيست وسوغ ذلك بأنه واثق من براءته، لذلك ظل في الكنيست، لأنه بعد إنهاء محاكمته وبراءته، يستطيع العودة إلى منصبه كوزير.

وكتب المستشار القضائي في طلبه لرفع الحصانة البرلمانية، «إلى جانب الخطورة في أعمال مردخاي المشينة، إذا أثبتت خلال محاكمته، هناك حاجة قصوى لمكافحة ظاهرة المس بالمرأة».

وتجدر الإشارة إلى أن ثلاث فتيات قدمن شكاوى ضد مردخاي، حول مضايقتهن جنسيًا وممارسة الأعمال المشينة ضدهن بالقوة، احداهن موظفة في وزارة المواصلات. والثانية زارته في بيته لمحادثة حول استيعابها للعمل عندما كان وزيرًا للأمن، والثالثة جندية عملت في مكتبه عندما كان القائد العسكري للمنطقة الشمالية.



* مردخاي *

پيرس وقصاب يتنافسان على رئاسة الدولة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن رئيس الحكومة، ايهود براك، أمس الاثنين، عن دعمه لترشيح شمعون پيرس لرئاسة الدولة. وقد جاءت أقوال براك أمام اجتماع لكتلة حزب «العمل» البرلمانية في الكنيست.

وقال براك: «أنا على ثقة من ان صديقنا شمعون پيرس هو أفضل من يكون الرئيس المقبل للدولة». وأضاف: «أنا على اقتناع أيضًا انه سيكون رئيسًا ممتازًا وأنوي العمل على ان يتم انتخابه».

وكانت رئاسة الكنيست قد أعلنت أمس، ان الكنيست ستنتخب رئيسًا جديدًا في ٣١ تموز المقبل، في الوقت الذي اعلن فيه بيرس والنائب الليكودي موشيه قصاب عن ترشيح أنفسهما لرئاسة الدولة.

وأعلن پيرس انه سيسعى اذا ما تم انتخابه إلى تحقيق «وحدة الشعب»، وان يجد الروابط بين الفئات المختلفة في المجتمع الاسرائيلي.

أما قصاب فأعلن ان لديه حتى الآن ٤٥ نائبًا أيدوا انتخابه بدون حركة «شاس». إلا أن هذه الأرقام وكما طرحها قصاب هي أقرب إلى قنبلة إعلامية، من الحقيقة.

واتسعت، أمس، رقعة المطالبين بانتخاب رئيس خارج الدائرة السياسية، فقد أعلنت الـ«مفدال» وحركة «شينوي» والوزير ملكيئور عن تفضيلهم انتخاب شخص من خارج الدائرة السياسية، وقد برز اسم رئيس المحكمة العليا المتقاعد مئير شمچار.



* پيرس *



* قصاب *



الاتحاد صحيفتكم فادعموها

«الاتحاد» تدعو الجمهور الكريم للمشاركة في الاحتفال الجماهيري الكبير

بمناسبة ٥٦ سنة على «الاتحاد»

وذلك مساء الجمعة ٢٠٠٠/٦/٩ في قاعة «متنزه بعلبك لبنان» في كفرياسيف

** برنامج الاحتفال:

كلمات وتحيات قصيرة، برنامج فني رفيع يشارك فيه مجموعة من أشهر الفنانين والفنانات.

وجبة عشاء فاخرة، ومفاجآت يعلن عنها في وقتها.

ملاحظة: التذاكر تجدونها مع رفاق وأصدقاء «الاتحاد» في كل بلد.

الى اللقاء في احتفال عيد «الاتحاد»، عيدكم

أسرة تحرير "الاتحاد" إدارة "الاتحاد"

أهالي كفرقاسم يتظاهرون اليوم أمام الكنيست ضد نهب أرضهم

* كفرقاسم – لمراسلنا – يتظاهر اهالي كفرقاسم، اليوم الثلاثاء، امام الكنيست، احتجاجًا على نية وزارة الداخلية ضم (٢٠٠) دونم من اراضي القرية لمنطقة نفوذ «روش هعاين».

وقد جاءت هذه الخطوة بناء على قرار الطاقم النضالي لمواجهة مخطط ضم الارض الواقعة جنوب الشارع المسمى «عابر السامرة»، وهي تابعة لأهالي كفرقاسم.

ومن المقرر ان يقوم وفد من اهالي كفرقاسم، كذلك، بالاجتماع الى رئيس لجنة الداخلية في الكنيست والى اعضاء كنيست من كتل مختلفة ليعبروا عن معارضتهم لضم هذه المنطقة.

هذا وكان اهالي كفرقاسم قد قاموا الاسبوع الماضي بتسييج هذه المنطقة، مطلقين حملة نضالية للدفاع عن الارض.



* مظاهرة سابقة لأهالي كفرقاسم ضد نهب الأراضي – صورة من الأرشيف *

رئيس بلدية سخنين يشجب تصريحات المستشار القضائي للحكومة

• ندوة في خيمة الصمود حول الأدب والأرض •

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – شجب رئيس بلدية سخنين، مصطفى أبو ريا، تصريحات المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، التي انتقد فيها الشرطة، ووزارة الأمن الداخلي، لعدم قيامهما بواجبهما لتنفيذ عمليات هدم البيوت غير المرخصة في الوسط العربي.

وتجدر الاشارة الى ان روبنشطاين، بعث برسالة الى رئيس الطاقم السياسي الأمني في مكتب رئيس الحكومة، داني يتوم، احتج فيها على عدم قيام الشرطة بتقديم المساعدة لتنفيذ اوامر هدم البيوت غير المرخصة.

وأضاف ابو ريا، في كلمة ألقاها مساء أمس الاول الاحد، في ندوة عقدت في خيمة الصمود في سخنين، حول: الأدب والأرض: «كان الاجدر بالمستشار روبنشطاين ان يطالب بتوسيع مسطحات القرى والمدن العربية وتطبيق قرار المحكمة بشأن مهجري اقرث وبرعم.

افتتح الندوة وأدارها الشاعر احمد ابو صالح، وألقى الشاعر شكيب جهشان مداخلة عن الادب والعلاقة بين المبدع والمتلقي ومميزات الشعر المحلي.

وألقى الكاتب ابراهيم مالك محاضرة عن دور الادب في كفاح الشعب الفلسطيني.

«العليا» تلزم الداخلية بتسجيل زوج سحاقيات أمَّين لطفل!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت قاضيتا المحكمة العليا، دالية دورنسر ودوريت بينش، وبمعارضة القاضي عبد الرحمن الزعبي، أمس الاثنين، قبول التماس «جمعية حقوق المواطن» الزام وزارة الداخلية بتسجيل زوج السحاقيات، روتي غديش ونيكول ايدا، أمين للطفل متان.

وروتي هي التي أنجبت متان في كاليفورنيا قبل خمس سنوات وبعد انجابه تعرفت الى نيكول وعاشتا معًا كزوجين، وتبنت نيكول متان كأم ثانية له. وبعد ذلك هاجرتا الى اسرائيل، وعند قدومهما الى البلاد، توجهتا الى مكتب وزارة الداخلية لتسجيل متان ابنا لهما، الا ان الوزارة رفضت ذلك، من منطلق انه لا يمكن ان يكون للولد أكثر من أم.

وقررت المحكمة أمس أنه لا توجد صلاحية لوزارة الداخلية لرفض تسجيل روتي، الأم البيولوجية، ونيكول، الأم بالتبني، كأمين للطفل متان، وعلى الوزارة الاعتراف بهما كأمين له.

وألزمت المحكمة وزارة الداخلية، بالاضافة الى تسجيلهما كأمين، دفع مبلغ عشرة آلاف شيكل، مصاريف المحكمة.

وبعد صدور القرار عبرت روتي ونيكول عن فرحهما باطلاق الزغاريد، وقالت روتي، ان صدور القرار جاء في ذكرى زواجهما وهو بمثابة هدية رائعة لم تتوقعها.

وقالت في مقابلة مع ممثلي وسائل الاعلام، ان الخطوة الأولى التي ستقوم بها بعد صدور القرار الذي لم تتوقعه هي الذهاب الى مكتب وزارة الداخلية برفقة نيكول للتسجيل.

وأصدر وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، بعد صدور القرار، تعليماته الى موظفي مكتب تسجيل السكان، باحترام قرار المحكمة.

وانتقد النائبان اورليب ودروكمان، من «المفدال» قرار العليا بشدة، وقال دروكمان ان الرسالة من قرار المحكمة سيئة جدًا ومعناها هدم العائلة. ودعا دروكمان واورليب الجماهير اليهودية الى الاحتجاج الجماهيري الواسع ضد القرار وعدم السكوت عليه. وقالا انهما سيبادران الى سن قانون في الكنيست حول «العائلة اليهودية».

إتحاد الصناعيين يهتم بتشغيل العملاء اللحدين على حساب العمال العرب!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من سامية عرموش – في الوقت الذي تسجل فيه نسبة البطالة في القرى والمدن العربية في الشمال نسبًا خيالية تصل الى حد ١٨٪ حسب السجلات الرسمية، يهتم اتحاد الصناعيين في اسرائيل بتوفير اماكن عمل لعملاء لحد.

وكان «اتحاد الصناعيين في اسرائيل» قد عقد أمس الاثنين، مؤتمرًا صحفيًا في فندق «دان كرميل» في حيفا، وقال رئيس فرع «اتحاد الصناعيين» في حيفا والشمال يسرائيل شوتلند، «انه لا يمكن للوضع الصناعي ان يتحسن من دون ضمان وضع أمني متواز غير انه يجب الاعتياد على العمل في حالات الطوارئ أيضًا».

وأضاف انه طرح أمام رئيس الحكومة ووزير المالية، أمس الاول الاحد، برنامجًا لتحسين وتشجيع الصناعة في منطقة الشمال، وقام شوتلند بطرح البرنامج امام الحضور واشتمل على عدة بنود منها:

* العمل في حالة طوارئ وتخصيص ميزانية معينة لحماية العمال خلال عملهم في حالات طوارئ.
* دعم وتشجيع من الحكومة لاقامة وتوسيع مصانع، من خلال رفع المنح الى ٥٠٪ لمدة محدودة.
* دفع تعويضات مقابل الاضرار التي وقعت في المصانع في السابق.
* منح واعفاء تام لضريبة السكن لمدة ٣ سنوات بتمويل وزارة الداخلية بالاضافة الى تخفيض الضرائب او اعطاء أجر تشجيعي للعمال الذين سيعملون في حالات الطوارئ.

إجتماع جماهيري في كوكب ابتهاجًا بانتصار الشعب اللبناني

* كوكب – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عقدت جبهة كوكب ابو الهيجاء، مساء أمس الاول الأحد، اجتماعًا جماهيريًا في نادي الجبهة، بمناسبة انتصار الشعب اللبناني وانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من الجنوب اللبناني، حضره حشد غفير من الأهالي.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته احمد صالح طه، وألقى المحامي وليد الفاهوم، كلمة استعرض فيها أساليب وممارسات وسلوكيات الاحتلال الهمجية التي استعملها ولايزال في محاولة لقمع الشعب الفلسطيني، وأكد الفاهوم أهمية تصعيد المعركة ضد إسكان العملاء في القرى والمدن العربية.

وألقى الشاعر مفلح طبعوني قصيدة استهلها بالحديث عن دور الأدب في المعركة ضد سياسة التميز والمظالم والقمع.

في عام (١٩٩٩)

السلطات المحلية صرفت (٩٠) مليون شيكل على رش المبيدات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبيّن من معطيات مركز الحكم المحلي، ان السلطات المحلية، صرفت في عام (١٩٩٩)، مبلغ (٩٠) مليون شيكل، على رش مبيدات الحشرات. وشملت عمليات الرش الأعشاب الضارة والحشرات والبعوض والزواحف وصيد الأفاعي وابادة أعشاش الدبابير وابادة الذباب والفئرات ورشة قنوات التصريف المفتوحة.

وتبيّن من المعطيات ان السلطات المحلية تلقت في عام (١٩٩٩)، عشرات آلاف الطلبات من الجماهير لإبادة ورش الحشرات.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، ان السلطات المحلية توظف الموارد الكثيرة لابادة الحشرات ومنع الأضرار وذلك بهدف ضمان جودة البيئة وحياة السكان.

وأشار إلدار الى ان جزءًا كبيرًا من المصروفات لرش المبيدات سببه إهمال أوساط خاصة ومستقلة، الأمر الذي يصعب على السلطات المحلية الزام تلك الأوساط برش المبيدات. وأكد إلدار، ان تعاونا مشتركا بين سلطات رسمية والأوساط الخاصة المستقلة، من شأنه المساهمة الجدية في تقليص الأضرار عن السكان الناجمة من انتشار الحشرات.

دول الخليج طلبت من الاتحاد الاوروبي التوقف عن اثارة موضوع حقوق الإنسان!

* الرياض - «و.ص.ف.» - أعلن مسؤول خليجي، أمس الاثنين، ان دول الخليج النفطية طلبت من الاتحاد الاوروبي التوقف عن إثارة موضوع حقوق الانسان خلال الاجتماعات المشتركة بين الجانبين.

وأدلى الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل الحجيلان بهذه التصريحات في الرياض خلال عرضه نتائج الاجتماع بين المجموعتين الاقليميتين في بروكسل الأسبوع الماضي.

وقال الحجيلان أمام الصحافة ان دول مجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت والبحرين والامارات وقطر وسلطنة عمان) «أبلغت رسالة واضحة ومحددة لدول الاتحاد الاوروبي تضمنت رفض دول المجلس ان تظل هذه المسألة على جدول أعمال اللقاءات الخليجية الاوروبية».

وأضاف ان مجلس التعاون الخليجي أبدى استعداده «لمناقشة المسألة تحت مظلة الأمم المتحدة باعتباها شأنًا يهم كافة دول العالم وليس دول الاتحاد الاوروبي فحسب».

وكانت منظمة العفو الدولية ندت في تقرير أصدرته في ٢٨ آذار حول «الانتهاكات العديدة لحقوق الانسان» في السعودية بنظام «الرعب والظلم» في المملكة، الذي يعزوه، في رأيها، الصمت المتواطئ للدول «بسبب الأهمية البالغة للمملكة كدولة مصدرة للنفط».

وبعد نشر التقرير، رفضت الرياض هذه الاتهامات وأعربت عن استعدادها أمام لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة لقبول قيام مقرر خاص بزيارة إلى المملكة للتحقق من استقلالية القضاء.

من جهة أخرى لم يستبعد الحجيلان ان تتوصل المجموعتان الاوروبية والخليجية إلى اتفاق حول التجارة الحرة بينهما قبل استكمال دول المجلس تطبيق التعرفة الجمركية المحددة عام ٢٠٠٥ على أن يتم العمل بالاتفاق بعد قيام الاتحاد الجمركي الخليجي.

وانتقد التعرفات بنسبة ٦٪ التي تفرضها دول الاتحاد الاوروبي على الصناعات البتروكيميائية لدول مجلس التعاون الخليجي والصادرات النفطية وكذلك منتجات الالمنيوم في وقت يميل فيه الميزان التجاري بين الطرفين بشكل كبير لصالح الاوروبيين.

وقال ان الصادرات الاوروبية إلى الخليج بلغت ٣٤ مليار دولار عام ١٩٩٨ فيما بلغت الواردات الاوروبية من دول مجلس التعاون الاوروبي ١٦ مليار دولار.

وكان وزراء المالية والاقتصاد للبلدان الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي للمجتمعين في الرياض قرروا في ٢٧ أيار الحالي تسريع اجراءات اقامة الاتحاد الجمركي الخليجي المقررة أساسًا في مطلع آذار ٢٠٠٥ لكن بدون تحديد موعد جديد.

ويطالب الاتحاد الاوروبي باقامة هذا الاتحاد الجمركي قبل التوقيع على اتفاق تبادل حر مع مجلس التعاون يفتح السوق الاوروبية أمام صناعاته القوية في مجال البتروكيميائيات والالمنيوم.



* *متظاهرون في نيبال ضد انتهاكات حقوق الانسان في السعودية* - (و.ص.ف.) *

مقتل مواطنين عراقيين في قصف أمريكي وبريطاني

* بغداد - «و.ص.ف.» - أفاد ناطق عسكري عراقي ان مدنيين عراقيين قتلا، أمس الاثنين، في قصف شنته طائرات أمريكية وبريطانية على «منشآت مدنية» في شمال العراق.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية الرسمية عن الناطق قوله ان «العدوانيين الأشرار من امريكيين وبريطانيين ارتكبوا جريمة جديدة تضاف إلى سجل جرائمهم الشنيعة ضد شعبنا الصامد حين قصفت طائراتهم عددًا من منشآتنا المدنية والخدمية مما أدى إلى مقتل اثنين من المواطنين الأمنين».

وأضاف ان «٩ تشكيلات معادية قادمة من الاجواء التركية تساندها طائرة «اواكس» من داخل الأجواء التركية قامت بـ ١٨ طلعة جوية مسلحة فوق مناطق بمحافظات دهوك واربيل ونينوى (شمال العراق) حيث تعرضت لمنشآتنا المدنية والخدمية».

ولم يحدد الناطق المحافظة التي استهدفتها الغارات.

القضاء الكويتي ينظر في شكوى حول حرمان المرأة الكويتية حق التصويت

* الكويت - الوكالات - حصلت مدافعة كويتية عن حقوق المرأة، أمس الاثنين، على حق رفع شكوى أمام القضاء، ضد قانون الانتخاب في الكويت، الذي لا يمنح المرأة حق التصويت.

وأحالت الغرفة الثانية في المحكمة الادارية الشكوى، التي رفعتها رولا بشتي، الى المحكمة الدستورية. كما كانت تطالب مقدمة الشكوى، التي تعتبر ان قانون الانتخاب في الكويت مخالف للدستور.

في المقابل رفضت الغرفة الأولى في المحكمة الادارية شكوى مماثلة تقدمت بها مجموعة من الناشطات في مجال الدفاع عن حقوق المرأة معتبرة ان أحتجاجهن «ليس جديًا».

وتؤكد المدافعات عن حقوق المرأة ان الدستور يضمن المساواة بين الجنسين في حين ان المادة الأولى من قانون الانتخاب يمنح الحقوق السياسية للرجال فقط.

وقد رفعت إلى المحكمة الادارية في الكويت شكاوى من خمس مجموعات مختلفة في إطار حملة تهدف إلى رفع القضية إلى المحكمة الدستورية في البلاد لحملها على البت في دستورية القانون الانتخابي.

مسؤول ثالث متهم بقضية الفساد في سوريا!

* دمشق - الوكالات - أمرت السلطات السورية بالحجز على أموال نائب رئيس مجلس الوزراء السابق سليم ياسين، في إطار التحقيق معه في قضية فساد، وفق ما أكدت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم، أمس الاثنين.

وقالت الصحيفة ان السلطات «أصدرت قرارًا بفرض الحجز الاحتياطي على الأموال المنقولة وغير المنقولة لنائب رئيس الوزراء السابق، الدكتور سليم ياسين، وزوجته وأولاده بناء على قرار من وزارة المالية».

وياسين هو العضو الثالث، الذي يلاحق بتهمة الفساد في وزارة محمود الزعبي، الذي أقدم على الانتحار في ٢١ أيار بعد قرار السلطات الحجز على أمواله.

وكانت الصحف السورية أكدت، أمس الأول الأحد، فرض الحجز الاحتياطي على الأموال المنقولة وغير المنقولة لوزير النقل السابق مفيد عبد الكريم وزوجته وأولاده.

ذبح خمسة أفراد من عائلة واحدة في الجزائر

* الجزائر - الوكالات - أكد سكان في منطقة المدية في الجزائر ان اصوليين مسلحين ذبحوا وحرقوا خمسة أفراد من عائلة واحدة، الوالدان وأولادهم الثلاثة، في تيبيهيرين قرب المدية.

وأضافت المصادر ان مجموعة أصولية مسلحة هاجمت منزل العائلة الواقع في منطقة معزولة في تيبيهيرين، التي تبعد مسافة عشرة كيلومترات عن المدية وأقدمت على قتل الوالدين والأولاد الذين تتروا‌ح أعمارهم بين ٧ و١٢ عامًا بالسلاح الأبيض قبل ان تشعل فيهم النيران.

ونقلت الجثث المتفحمة إلى مشرحة مستشفى المدية حيث ما زال العمل جاريًا للتعرف على أصحابها.

وأوضحت المصادر ان سائقين قتلا ليلة السبت/ الأحد، أيضًا، على حاجز مزيف أقامه أصوليون مسلحون على طريق المدية.

وتشهد منطقة المدية منذ بعض الوقت تصاعدًا في أعمال القتل التي تنسب إلى مجموعات مسلحة.

ارتفاع عمليات ضبط المنبّهات والمهدئات في العالم بنسبة ٤٠٠٪ في ١٩٩٩

* بروكسل - الوكالات - ارتفعت عمليات ضبط الأدوية المنبهة والمهدئة والمخدرات الاصطناعية بنسبة ٤٠٠٪ في ١٩٩٩ في حين شهدت الأنواع الأخرى من المخدرات ارتفاعًا بنسبة ١١٪ حسب ما أعلنت، أمس الاثنين، المنظمة العالمية للجمارك والانتربول خلال مؤتمر صحافي في بروكسل.

وقال ميشال داني الأمين العام للمنظمة العالمية للجمارك وهي هيئة تضم ١٥١ دولة ان «هذه الأرقام تكشف ارتفاعًا خلال العام الماضي في الانتاج والتهريب والاستهلاك (مقارنة مع ١٩٩٨) وأيضًا تعاونًا دوليًا أفضل سمح بارتفاع عمليات الضبط».

وكشفت أجهزة الجمارك حصول عدد كبير من عمليات ضبط المنبهات والمهدئات بينها الميتامفيتامين (مضاعفة عدد الحبوب التي ضبطت ستة آلاف مرة بين عامي ١٩٩٥ و١٩٩٩) وحبوب الهلوسة (زيادة عمليات الضبط ١٠ مرات منذ ١٩٩٤) وامفيتامين (زيادة ١٦ مرة).

وباتت اوروبا أول مزود لحبوب الهلوسة على الصعيد العالمي مع ازدياد المختبرات السرية التي تزود السوق الاوروبية وكذلك امريكا الشمالية جوًا (المطارات والبريد السريع).

وحمل ارتفاع عمليات ضبط المخدرات الاصطناعية رجال الجمارك وعناصر الشرطة على زيادة مراقبتهم لتهريب المواد الكيميائية التي تدخل في تركيبها.

وأضاف المصدر ان عمليات ضبط هذه المواد التي يستخدم المهربون القنوات المشروعة لتوزيعها، تضاعفت بين ١٩٩٨ و١٩٩٩.

«اللاجئون الفلسطينيون: ذاكرة أم قضية» في «عدالة»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضمن البرنامج الثقافي - السياسي لمركز «عدالة - المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في اسرائيل» تنظم ندوة بعنوان «اللاجئون الفلسطينيون - ذاكرة أم قضية» بمشاركة باحثين وشخصيات.

ومن المنتظر ان يشارك في هذه الندوة المنوي عقدها مساء الخميس القادم في مقرها في مدينة شفاعمرو، كل من بروفسور سوزان أكرم (كلية الحقوق - جامعة بوسطون) والمحامي اسامة حلبي ود. ايلان پاپه (قسم العلوم السياسية - جامعة حيفا) والمحامي واكيم واكيم (لجنة المهجرين)، ويديرها المحامي مروان دلال (من عدالة).

وسيعرض الفيلم الوثائقي «أولاد شاتيلا» من اخراج مي المصري (١٩٩٨) الذي يتناول سيرة طفلين فلسطينيين يعيشان في مخيم «شاتيلا» في لبنان.

تعزية

تعازينا القلبية الحارة إلى صديقنا العزيز عبد الله عبد القادر جبارة وأخوة الفقيدة وإلى عموم عائلة جبارة وانسبائهم واقربائهم في الطيبة والخارج بوفاة المأسوف عليها الحاجة

صفيّة أحمد جبارة «ام العبد»

إثر نوبة حادة لم تمهلها طويلاً. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة - الطيبة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى زميلنا الاستاذ كامل يعقوب واخوته وجميع آل يعقوب في حيفا والجش لوفاة المرحوم

بطرس يوسف يعقوب (ابو ناجي)

له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

الهيئة التدريسية
الكلية الارثوذكسية العربية - حيفا

تعزية

ادارة، معلمو وموظفو مدرسة أورط الكرمل - حيفا يتقدمون بصادق وأحر التعازي لزميلهم الاستاذ جريس يعقوب بوفاة عمه المرحوم

ابو ناجي بطرس يعقوب

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

مدرسة أورط الكرمل - حيفا

نعي

آل ذياب في طمرة والخارج واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي الحاج

لطفي سعيد ذياب (ابو الوليد)

الذي وافته المنية أمس الإثنين عن عمر يناهز ٨٠ عامًا وقد شيع جثمانه الطاهر إلى مثواه الأخير أمس في طمرة.

انا لله وانا اليه راجعون

الاتحاد يوميًا معي

بعد ٥٢ سنة من النكبة... أين نحن؟

ماذا كان نضال شعبنا وجماهيرنا في اسرائيل؟

ما هو تأثير التطورات الجديدة على أوضاع المنطقة؟

ما هي أبعاد الحلول للمأساة؟

عن هذه الاسئلة وغيرها يجيب:
تيسير خالد – عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.
عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.
نديم موسى – قائد شيوعي مخضرم.
عصام مخول – عضو الكنيست عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.
وذلك في الندوة التي ستعقد يوم الأحد الموافق ٢٠٠٠/٦/٤ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي إميل توما – ساحة فرحي – عكا القديمة.
الدعوة عامة!

الحزب والشبيبة الشيوعية
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – عكا

חברת החשמל

اعــلان الــى زبائننــا الكــرام

وفقا لقرار سلطة الخدمات العامة – كهرباء، فإن الزبائن الذين الزموا بدفع فوائد تأخير عن الفترة الواقعة ما بين ٩٧/٨/١ وبين ٩٨/٣/٣١ جراء تأخرهم في دفع فواتير الكهرباء الاعتيادية، سيتم تزكية حساباتهم بالفروقات (ما بين حساب الفوائد عن ٣٦٠ يوما في السنة وبين ٣٦٥ يوما في السنة) التي تبلغ نسبتها ١,٣٧٪ من قيمة الفوائد التي دفعها الزبائن، وسيتم ربط هذه الفروقات بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك حتى موعد التزكية.

مثال: اذا الزم الزبون بفائدة تأخير بمبلغ ١٠ شيكل جديد فسيعاد له مبلغ ١٥ أغورة على النحو التالي: ١,٣٧٪ × ١٠ شيكل جديد = ١٤ أغورة.
فروق ارتباط من موعد الالزام بالفائدة وحتى موعد التزكية = ١ أغورة.

لا نستطيع تحديد الزبائن الذين الزموا بدفع فائدة عن تلك الفترة بسبب عقبات في الحوسبة. وعليه فسيعاد المبلغ للزبائن الذين الزموا بدفع فائدة تأخير عن الفترة المذكورة الذين سيراجعون الشركة أو يرسلون فاكسا (تلفون/فاكس ١٠٣). بسبب ضآلة المبلغ، سيتم ارجاعه بواسطة الحساب التالي للزبون.

ادارة شعبة الجمارك وضريبة القيمة المضافة

مكاتب الجمارك وضريبة القيمة المضافة القدس تنتقل الى مبنى جديد

في نطاق نشاطات شعبة الجمارك وضريبة القيمة المضافة الرامية الى تحسين الخدمات للجمهور، سوف تنتقل مكاتب الجمارك وضريبة القيمة المضافة القدس الى مبنى جديد في جفعات شاؤول.
فيما يلي تفاصيل المكتب الجديد:
العنوان:
بيت كنفي اله، شارع كنفي نشاريم ٦٦ جفعات شاؤول
رقم الهاتف الرئيسي: ٠٢-٦٥٤٥٥٥٥
رقم الفاكس الرئيسي: ٠٢-٦٥٤٥٥٣٠
يمكن الحصول على أرقام الهواتف والفاكسات حسب توزيع الدوائر على موقع شبكة الانترنت لشعبة الجمارك وضريبة القيمة المضافة على العنوان التالي:
www.mof.gov.il/customs

لن يكون هناك استقبال للجمهور يوم الخميس الاول من حزيران ٢٠٠٠ بمناسبة الانتقال الى المبنى الجديد. يستأنف استقبال الجمهور يوم الاحد، الرابع من حزيران الساعة ١٠:٠٠.

نعتذر عن هذا الازعاج المؤقت الذي قد يمس بجمهور المراجعين خلال الفترة الانتقالية.

تهنئة

أتقدم بأحر التهاني وأجمل التبريكات وباقات الورود للأخوين

حسن محمد موسى غزيل
ومـحـمـود ابـو فـنـه

وذلك بمناسبة حصولهما على شهادة الدكتوراة.
قدمًا وإلى الأمام.
أخوكم – الدكتور محمد عقل – عرعرة

تهنئة

أحلى التهاني إلى الصديق

محمد عبد الصغير وعروسه سارة

بمناسبة الزواج.
ألف مبروك وبالتوفيق.
الجبهة والحزب – شفاعمرو

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة الناصرة

تدعو اعضاءها وأعضاء لجنة المراقبة المنطقية وسكرتيري فروع الحزب للمشاركة في الاجتماع المنطقي الذي سيعقد الساعة السابعة من مساء اليوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٥/٣٠ في مقر المنطقة في الناصرة.
وذلك لبحث:
١ – آخر المستجدات السياسية وواجباتنا.
٢ – إنجاح الاحتفال القطري لدعم «الإتحاد».
الرجاء عدم التغيب عن الاجتماع لأهميته السياسية والتنظيمية.

مع التحيات الرفاقية
سكرتارية المنطقة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

* لا لتوطين عملاء الجنوب في مدننا وقرانا بشكل خاص وفي إسرائيل بشكل عام.
* بزغ فجر الحرية على الجنوب، فيا براك تعلّم: إن إرادة الشعوب لا تقهر.
* لا لسياسة هدم البيوت ومصادرة الأراضي وكبت حرية التعبير، لا للزيادة في البطالة، لا للاستيطان والتهرب من السلام العادل والشامل.

دعوة

يا جماهير الشباب، ندعوكم للمشاركة في المهرجان السياسي الفني الكبير الذي سيقام يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٦/٢ الساعة السابعة مساء في «بيت الصداقة» في مدينة الناصرة.
يشارك في المهرجان:
* الرفيق محمد بركة – رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.
* السيد رامز جرايسي – رئيس بلدية الناصرة.
* الفنانة الكبيرة ريم بنا.
* الفنان النصراوي ميلاد عازر.

التعليم الجامعي في سلوفاكيا

شركة خاصة تعمل لمساعدة الطلبة الحاصلين على شهادة البجروت للالتحاق للسنة الأكاديمية ٢٠٠٠/٢٠٠١ بالجامعات السلوفاكية في مجالات الطب والصيدلة وغيرها من المجالات. تتفاوت الأقساط السنوية ما بين ٩ آلاف و٦ آلاف دولار تبعًا للتخصص، والدراسة باللغة الانكليزية.
نرجو ارسال المعلومات الشخصية للطلبة المعنيين مع رقم الهاتف وعنوانهم البريدي والالكتروني، إن وجد، الى فاكس رقم: ٠٤/٨٥٢٥٣٦٥.
مسؤول الشركة السيد بولص قندلفت سيتواجد في البلاد خلال شهر وسوف يقوم بالإتصال بالمعنيين للمقابلة.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية راهط
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ٢٠٣٢/م ق/١٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء راهط وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب خارطة مفصلة رقم ٢٠٣٢/م ق/١٧ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير للخارطة ١٧/٠٣/٣٨٠.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية راهط.
العنوان: راهط حي ٢٥ ١٤٠ حي ٢٥ راهط حوض ٤٠٠١٠٢ في جزء منه.-
اهم تعليمات الخارطة: تغيير خط بناء أمامي وخلفي للبناء السكني على القطعة ١٤٠ حي ٢٥ في راهط.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء أو أي جزء تخطيط آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، ص.ب ٨ راهط تلفون ٠٧-٩٩١٤٨٧٣ وعلى المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية (العنوان: هنسيئيم ص.ب ٦٨ بئر السبع تلفون ٠٧-٦٢٩٦٤٣٥.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

جمعة القصاصي
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
٢٠٠٠/٥/٢٩

مجلس اكسال المحلي

مناقصة رقم ٢٠٠٠/٤
تعبيد شوارع داخلية

١. يعلن مجلس اكسال المحلي عن قبول اقتراحات أسعار من المقاولين مسجلين لتنفيذ تعبيد شوارع داخلية في اكسال.
٢. يحق الاشتراك في المناقصة للمقاولين المسجلين في سجل المقاولين في فرع تطوير وشوارع بند رئيسي ٢٠٠ وبتصنيف مالي ملائم لقيمة العطاء والذين يديرون حسابات قانونية، يجب ارفاق الشهادات.
٣. على المشترك ان يرفق باقتراحه كفالة بنكية مربوطة بجدول الغلاء – تعبيد شوارع بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء يشمل ضريبة القيمة الاضافية سارية المفعول لغاية ٩٠ يومًا من الموعد الأخير لتقديم العروض.
٤. تجري جولة المقاولين يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٠/٦/٧ في تمام الساعة الواحدة ظهرًا والتجمع في مكاتب المجلس المحلي.
٥. يمكن الحصول على نماذج المناقصة من مكتب المجلس المحلي خلال ساعات الدوام الرسمية مقابل ٢٠٠٠ شاقل، لا تعاد.
٦. الموعد الأخير لتقديم العروض وبالظرف المختوم، بحيث تسلم باليد في مكتب سكرتير المجلس المحلي وتدخل إلى صندوق المناقصات، هو يوم الخميس الموافق ٢٠٠٠/٦/١٥ في تمام الساعة السادسة مساء، ولا تقبل العروض المرسلة بالبريد.
٧. المجلس المحلي غير ملزم بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر ويحفظ لنفسه الحق في زيادة حجم المناقصة أو تقليصها حسب الميزانيات المرصودة للمشروع.
٨. اقتراحات الأسعار (كتاب الكميات) يقدم بنسختين (المصدر ونسخة اضافية).

محمد شلبي – رئيس المجلس المحلي

بدنا البسمة للأطفال، بسمة تدوم، بسمة تدوم
الكرنفال في يوم الطفل العالمي

جبهة كوكب أبو الهيجاء وحركة النساء الدمقراطيات تدعوان جمهور كوكب والأطفال، الرجال والنساء، لحضور الكرنفال يوم الجمعة ٢٠٠٠/٦/٢. اللقاء الساعة الرابعة في نادي الجبهة.
يتخلل هذا الحفل:
- مسيرة كرنفالية.
- ضيافة حقيقية.
- كل طفل يحصل على بلوزة + قناع.
وفي النهاية مسيرة مع الفنان روني روك أمام النادي.

كل يوم طفل وأنتم بألف خير

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، جفعوت ألونيم
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥
اعلان
حسب المادة ١٤٩ – ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم إلى اللجنة المحلية للتنظيم جفعوت ألونيم طلب تسهيلات
لطلب ترخيص بناء، رقم: ٩٩٠٠٥٥٧
باسم: محمد + ليلى + فايز + مهند زيدان
بلوك: ١٧٥٧٠ قسيمة: ٧ قسيمة فرعية:
من أراضي: كفرمندا
ماهية التسهيلات: زيادة طابق ضمن النسبة المئوية في المنطقة.
زيادة شقة سكن ضمن النسبة المئوية بالمنطقة.
كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء، جفعوت ألونيم – شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.
باحترام
بديع تكلا
رئيس اللجنة

المحكمة الشرعية – عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠٠/٤٧٤
وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية ديرحنا تشعر بوفاة المرحوم مصباح محمد حسين خميس بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٧/٨/١ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: اخوته الستة: صبحي، محمود، صبحية، جميلة، آمنة، وفاطمة. فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم مصباح خميس المذكور، سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.
سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي أحمد حدرج

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية اصبع الجليل
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/١١٠٥١

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/١١٠٥١ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/٦١٤٨.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: حتسور هجليليت. حوض ١٣٨٤٦ جزء من القسيمة ٧٤.
اهم تعليمات الخارطة: توسيع مساحات للاغراض العامة. تغيير تعليمات تتعلق بالبناء والتصميم المعماري (تغيير المسطح المسموح).
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/٩/٢٤ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٧٦ صفحة ٤٣٣٣ بتاريخ ٩٩/٦/٣٠.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اصبع الجليل، حتسور هجليليت تلفون ٠٦-٦٨٠٠٠٧٧.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

محمود درويش:

إذا كانت اسرائيل تعتبر انسحابها نصرًا «فلتنتصر» اذًا في سائر الجبهات!

• لا مشكلة لنا مع التسمية، والكائن البشري عندما ينتصر على حماقته يكون في بداية الرشد • ما فعلته المقاومة اللبنانية اليوم فعلته الانتفاضة الفلسطينية أمس •

* رأى الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش ان انتصار المقاومة اللبنانية في جنوب لبنان وما فعلته الانتفاضة الفلسطينية سابقًا مؤشران قويان على ان اسرائيل «لا تفهم غير لغة القوة».

وتوقع درويش، في احتفال نظمته جامعة بير زيت بالتعاون مع وزارة الثقافة الفلسطينية احتفالا بانسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان، انه لا يمكن «وقف عدوى الأمل الكبير الذي ايقظه لبنان الصغير في قارة عطشى الى الحرية والدمقراطية».

وقال الشاعر الفلسطيني «لقد انتصرت اسرائيل على العرب أكثر من طاقتها على تحمل تبعات نصرها، اذ صار دماغها العسكري أكبر من جسدها، فاصبحت اسيرة لفائض قوة جشعة، دون ان تحسب اي حساب لقدرة المقاومة الشعبية على تحييد هذه القوة».

واوضح درويش، الذي كان يتحدث امام طلبة جامعة بير زيت الذين رشقوا رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان بالحجارة في شباط الماضي عندما وصف المقاومة اللبنانية بالارهاب، «هذا ما فعلته الانتفاضة الفلسطينية أمس، وهذا ما فعلته المقاومة اللبنانية اليوم».

وقال «وهكذا فان الدولة (اسرائيل)، التي لم تكف عن القول ان العرب لا يفهمون غير لغة القوة، هي الدولة نفسها التي يقول انسحابها انها هي نفسها لم تفهم غير لغة القوة».

وتحدث درويش، الذي كان يقرأ كلمة اختلط فيها الشعر والنثر والسياسة والعاطفة، عن الاحتمالات والاسئلة التي يطرحها انسحاب اسرائيل تحت ضربات المقاومة في المستقبل على عملية السلام العربية الاسرائيلية.

وقال «لقد استعادت ثقافة المقاومة بمعناها الواسع، بعض اسلحتها الفكرية التي صادرتها برغماتية مبتذله لا تميز بين التسوية والسلام، ولا توازن بين الدفاع عن الحقوق وبين ادراك الممكن».

وسخر درويش، الذي عرف بكونه شاعر المقاومة الفلسطينية، من الطريقة التي تعاملت فيها اسرائيل مع انسحابها من جنوب لبنان واتهمها بانها حاولت ابعاد الهزيمة عن نفسها والصاقها بميليشيا لحد التي تعاونت معها خلال ٢٢ عامًا من الاحتلال.

وقال «اما القادة الذين سموا احتلال جنوب لبنان انتصارًا للأمن الاسرائيلي،

فانهم سموا الانسحاب انتصارا أيضًا (..) وهكذا حملوا صنيعتهم - جيش لبنان الجنوبي - المسؤولية عن الانهيار، فانخدشت كرامة «حلفاء الشيطان» وقالوا للشيطان انت الذي خان، فهل كان فاوست ركيكا الى هذا الحد؟».

وأضاف الشاعر الفلسطيني ساخرًا وموجهًا خطابه الى اسرائيل لاستخلاص العبر من انتصار لبنان «فاذا كانوا يعتبرون الانسحاب نصرًا، فلينتصرو اذًا في سائر الجبهات... فلينسحبوا من الضفة العربية ومن القدس العربية ومن الجولان، فلينسحبوا منتصرين او فلينتصروا منسحبين، فلا مشكلة لنا مع التسمية، وماذا لو انتصر الكائن البشري على حماقته؟ انه بداية الرشد».

ولم يفت درويش ان يطلب من اسرائيل وبعد تجربتها في لبنان الكف عن المراوغة في مفاوضاتها المستمرة منذ بداية التسعينيات مع الفلسطينيين.

وقال «آن للعقل الاسرائيلي المدبر ان يتحرر من عقدة التفوق ومن عقدة الخوف، اللتين تضعان السلام لنا بديلا للتحرر، ورموز الاشياء بديلا عن الأشياء. والاحتلال العلني او المبطن شرطا لقبول التسوية».

وأضاف «ليس السلام هبة من احد، ولا هو عطلة نهاية الاسبوع، انه معركة قاسية يقودها وعي مقاومة الاحتلال والتبعية، ووضوح الهدف الوطني في الاستقلال والسيادة».

وختم درويش، الذي استقبل وودع بحرارة عالية في قاعة تحمل اسم كمال ناصر وهو أحد ثلاثة من قادة حركة «فتح» اغتالهم الموساد الاسرائيلي في بيروت عام ١٩٧٣: «فما دامت ثقافة المقاومة جزءًا من نسيج المجتمع، فان الانسحاب ممكن.. وما دام الانسحاب ممكنا فان السلام ممكن، ولا تحتاج البلاغة الى بليغ».

هشام عبدالله، عن «و.ص.ف.»



روايات من قلوب اعياها التعب

امهات الأسرى قصة حزن تتوق الى الفرح

• وائل دحدوح •

* خيمة الاعتصام في مدينة غزة تغص بحشود شعبية ورسمية في ساعات الليل والنهار تعبر عن تضامنها وتأييدها ودعمها للأسرى المضربين عن الطعام منذ ٢٣ يومًا، وتقف اجلالا واكبارًا امام قصة حزن وصمود اسطوري.. ثماني امهات بدأوا منذ عشرة أيام الاضراب عن الطعام مع ابنائهن.. هجرن منازلهن وازواجهن وباقي ابنائهن والتزمن الخيمة جنبًا الى جنب مع عشرات الأسرى المحررين الذين دخلوا في اضراب مفتوح عن الطعام تضامنًا مع رفاقهم الذين وقفوا الى جانبهم في نفس الخندق ذات يوم.

أولى قصص الحزن والصمود هذه هي الحاجة ام خالد الجعيدي (٥٦ عامًا) اعتقل ابنها «خالد» منذ ١٥ عامًا وحكم عليه بالسجن المؤبد ٤ مرات، وكان يومها يبلغ من العمر ٢١ عامًا ان يقضي ما تبقى من عمره في السجن، امه اقسمت الا تتناول الطعام طوال فترة امتناع ابنها عن تناوله، فهي ترفض ان تأكل وابنها جائع وترفض ان تنام في بيتها وابنها بعيد عن المنزل هذه نصف معاناتها والنصف الآخر هو ان اخاها عبد الرحمن القيق المعتقل أيضًا منذ ١٥ عامًا ومحكوم بالسجن ٤ مؤبدات. كبر سنها اثقل عليها في اضرابها عن الطعام ارتفع ضغطها وحاول الاطباء اجبارها على تناول الطعام ولم يستطيعوا. عنادها وخوفها على ابنها وشقيقها كان أقوى من الجميع، بكت وهي تروي لنا القصة وقالت «لن آكل حتى لو مت..»

ام ابراهيم ابو علي (٥٥ عامًا) اعتقلوا ولدها ابراهيم قبل ٧ سنوات، يعتبره الاسرائيليون ان يديه «ملطخة بالدماء» لكنها تقول انه «فدائي قتل دفاعًا عن الوطن» وقطعت على نفسها عهدًا الا تأكل طعمًا حتى يأكل ولدها..

ابراهيم لم يكن قصة حزنها الاولى، فقد قتل رصاص الاحتلال ولدًا آخر لها وسقط شهيدًا في الرابع والعشرين من نيسان من العام ١٩٨٨ ابان اغتيال الشهيد ابو جهاد، كما نسف الاحتلال منزلها قبل سبعة أعوام بعد اعتقال ولدها وهي الان تسكن في بيت بالايجار.

قالت لنا وهي تحاول عبثًا ان توقف الدمعة في عينيها انه لا يستطيع ان يغمض لها جفن والاسرى مضربون، لا تستطيع ان تفكر في شيء آخر غير ولدها، ووجهت رسالة من خيمتها الى جميع الأسرى دعتهم فيها الى الصمود في الاضراب حتى ينالوا ما يريدون، وقالت انها معركة وعلينا ان ننتصر من أجل الاسرى ومن أجل دماء الشهداء.

قصة حزن وصمود أخرى هي ام فريد القيسي. ولديها فريد وأحمد معتقلين في سجن عسقلان وتعتبر ان كل يوم يمر عليها وهي مضربة عن الطعام تشعر بالقرب من ولديها أكثر.. ابنها الاكبر فريد معتقل منذ ٨ أعوام ومحكوم مدى الحياة، قتل اسرائيليين لا زالت تذكره وهو يقول لها (يا أمي) سترين غدًا علم فلسطين يرفرف على قبورنا وفوق المساجد والكنائس، هذه ارضنا لن نتركها للصهاينة..»

أحمد الابن الثاني لها اعتقل منذ اربعة أشهر، كان ذاهبًا للعلاج في مصر لاخراج ٣ رصاصات اطلقتها قوات الاحتلال باتجاهه واستقرت في جسده، جسده نحيل، ضعيف بفعل الرصاصات الا ان ذلك لم يمنع قوات الاحتلال من اعتقاله ليلحق بأخيه في السجن.. أم فريد ختمت حديثها معنا بقولها «سأظل مضربة مع ابنائي، اما نموت معًا او نلتقي من جديد».

أما ام مدحت بريخ التي تجاوز عمرها الخامسة والستين، اعتقل ولدها مدحت قبل ثمانية أعوام وحكم عليه بالسجن لمدة (٩٩) عامًا بتهمة قتل اسرائيليين، يخشاه سجانوه وتتسا ءل امه اين السلام وابنها داخل المعتقل ومئات الجنود من قوات الاحتلال قتلوا فلسطينيين خارج المعتقل لماذا؟ ام مدحت تطالب بالافراج عن كافة الاسرى وليس ابنها فقط وتقول لن اوقف اضرابي عن الطعام رغم انها تعاني من قرحة في المعدة وتضطر لتناول الدواء دون طعام مما يزيد من آلامها وفي نهاية زيارتنا لام مدحت قالت اذا كان ابني يسمعني او يقرأ ما تكتبون أقول له «شد حيلك يامه» انا معك، مضربة معك، كلي معك، واجهشت بالبكاء..

ام رأفت حمدونة اعتقل ابنها رأفت قبل ١٠ أعوام، لم تره حين اعتقل ومسجون الآن في سجن نفحة بعد ان ضرب اثنين من جنود الاحتلال على رؤوسهما بواسطة شاكوش ضخم كاد ان يقتلهما.

يصنفه الاحتلال خطر جدًا، ويعتبرون انه «رمز الارهابي الذي يمكنه فعل كل شيء ولا يرهبه شيء حتى الرصاص».

ام رأفت مواطنة عادية تتمنى ما تتمناه كل ام ان ترى ابنها الى جوارها يأكل معها ويشرب معها، تحضنه وينجب لها احفادًا تحتفي بهم وتدللهم قالت لنا وهي لا تقوى على الوقوف في خيمة الاعتصام من شدة اعيائها لاضرابها عن الطعام منذ ١٠ أيام أنها لو نزف دمها نقطةً نقطةً، لن توقف اضرابها ولو ماتت ستكون سعيدة لان موتها قد يكون سببًا في الافراج عن ولدها ليعيش حياة هانئة خارج المعتقل، تمنت ان يفرج عن جميع الأسرى.

ام ابراهيم بارود (٦٣ عامًا) اضربت عن الطعام قبل ١٠ أيام تضامنًا مع ولدها ابراهيم المعتقل منذ ١٥ عامًا ومحكوم بالسجن ٢٧ عامًا ترفض سلطات الاحتلال الافراج عنه رغم انه من حركة «فتح» وكافة زملائه في قضيته تم اخلاء سبيلهم، لانه متهم بتصنيع عبوات ناسفة ومتفجرات بعد انفجار احداها في المنزل المستخدم لهذا الغرض داخل الخط الاخضر عام ٤٨.

ام ابراهيم حرمت من زيارة ابنها ابراهيم منذ ٤ أعوام فمصلحة السجون ترى في ام ابراهيم خطرًا، لانها تشد من أزر ابنها الأمر الذي تعتبره سلطات الاحتلال تحريضًا للسجين.. ام ابراهيم تمنت الان رؤية ابنها حتى من خلف الاسوار الشائكة، وقالت اريد رؤيته، اطمئن على ولدي هذا حرام؟ هل يريدون ان أموت قبل ان اراه؟ انا متعبة ومريضة ماذا فعلت لهم؟ هم اخذوا ولدي، اعتقلوه وضربوه وحكموه؟ وانا ماذا فعلت؟ هل حرام علي ان أشد على يد ابني حتى يصبر؟

الفرج قريب: هذا ما قالته الحاجة ام مروان الزرد التي يقضي ابنها ابراهيم حكمًا بالسجن مدى الحياة في سجن نفحة الصحراوي والحزن يملأ قلبها ليس فقط لوجود ابنها في المعتقل بل لانها لم تضرب عن الطعام تضامنًا معه وتقول انها تشعر بالخجل عندما تتناول الطعام وأضافت: كل شيء في البيت يذكرنا بالاضراب اذا اعددنا الطعام او شاهدنا التلفاز وسمعنا الاخبار، او حتى مررنا بصورة ابراهيم المعلقة على جدران البيت، ابراهيم يعيش بيننا في كل تفاصيل حياته. وحين نتذكره نترك مائدة الطعام ونفكر فيه..

والحاجة الغنية عن التعريف في هذه الاوساط ام جبر وشاح افرج عن ولدها جبر قبل ثمانية أشهر ومع ذلك تنفذ ومنذ عشرة أيام اضرابًا مفتوحًا عن الطعام، مع ولدها جبر المتواجد الى جوارها في خيمة الاعتصام رغم ان عمرها قارب السبعين، الا انها تقول انها ترفض تناول الطعام وهناك أسير خلف القضبان. ام جبر تبنت اثنين من الاسرى في السجون من الاسرى العرب الذين لا أهل لهم في فلسطين وهم سمير قنطار وابو محمد ياسين وتقوم بزيارتهما وتقديم ما يحتاجون كأبنائها تمامًا وتصر على التضامن معهم في كل مناسبة وعبرت عن غضبها عندما سألناها عن سبب اضرابها عن الطعام وقالت: كل أسير هو ابني، لن اهدأ حتى القى ربي او أرى هؤلاء الاسرى أحرارًا مثل ابني، وكما تعبت من أجل ابني سأتعب من أجل باقي الاسرى، فهم يتعبون من أجل فلسطين.

ولا يزال الاسرى في عزلتهم يتحدون الجوع، يتحدون السجان بأمعائهم الخاوية، وأجسادهم الملقاة على الاسرة من شدة الاعياء، وجه الصورة الآخر يظهر امهاتهم وزوجاتهم وهن يحكمون على انفسهم بنفس المصير في خيمة الاعتصام في السجن الكبير قطاع غزة، راسمين ملحمة فريدة في تاريخ النضال من أجل الحرية واستعادة الحقوق. فهل ستكون نهاية قصص الحزن هذه الفرح؟؟ هل سيأتي اليوم الذي ستحتضن فيه هؤلاء الامهات ابنائهن الاسرى وترتسم الفرحة على وجوههم كما اعيا الحزن كل ذرة في كيانهم؟؟

السجن مع وقف التنفيذ على مسن مارس أعمالا مشينة ضد ضريرة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين، السجن مع وقف التنفيذ لسنة، على حنينا دروري، (٨٢) عامًا، من نتانيا، بعد اعترافه وادانته بممارسة الأعمال المشينة ضد امرأة ضريرة، وفرضت عليه هيئة المحكمة تعويض المرأة بمبلغ (٢٠) ألف شيكل.

وفرض قرار الحكم في اطار صفقة ادعاء، وكانت لائحة الاتهام التي قدمت ضده تضمنت توجيه تهمة اغتصاب المرأة، وحولت في اطار صفقة الادعاء الى ممارسة أعمال مشينة!!

تمديد اعتقال موظفة للاشتباه باختلاس مئات ألوف الدولارات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين، تمديد اعتقال، ميخال مزراحي، (٢٧) عامًا، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معها في التهمة الموجهة اليها وهي اختلاس الاموال من شركة «كورهشكعوت» التي عملت مديرة حسابات فيها.

وتبين من ملف التحقيق، ان ميخال أنهت عملها في الشركة قبل عدة أشهر. وفي أعقاب فحص داخلي في الشركة تبين نقص مئات ألوف الدولارات، لم يعرف مصيرها واين صرفت. وقاد تحقيق سري الى اعتقال ميخال، وتبين أنها حولت (٧٠٠) ألف دولار، الى حساب شقيقها في الولايات المتحدة. وتشتبه بأنها نقلت كميات كبيرة من الدولارات الى حسابات اخوتها في عدة بنوك في البلاد.

وقال الضابط دانئيل تيبي، الذي رأس طاقم التحقيق ان الشرطة سترسل محققين الى الولايات المتحدة للتحقيق مع شقيق ميخال وفحص حسابات في بنوك في الولايات المتحدة، يشتبه بتحويل الأموال اليها.

والتزمت ميخال، في المحكمة، جانب الصمت ولم تنبس بنت شفة.

الحكم بالسجن المؤبد على مواطن من جنين ادين بقتل سائق

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أصدرت المحكمة المركزية في الناصرة، أمس الاثنين، قرارا بالسجن المؤبد على غسان عبد الرحيم سبانة من جنين لادانته بقتل سائق التكسي يحزقيل بيرو.

وكان حادث القتل نفذ يوم ٩/٤/٩٩ واعتقلت الشرطة المتهم بعد حوالي شهر.

وشمل القرار الذي اصدرته المحكمة بتركيبة رئيس المحكمة القاضي يهودا ابراموفتش والقاضيين حاييم غلباز ونيسيم ممان، اضافة الى الادانه بالقتل حيازة واستعمال أسلحة في محاولة القتل.

البصمة لتشغيل السيارة في المستقبل القريب



* ميونخ - الوكالات - في اطار الجهود التقنية المبذولة على مستوى العالم لضمان امن وسلامة الممتلكات الشخصية وفي مقدمتها السيارة والكمبيوتر، اعلنت مؤخرا شركة «سيمنز اوتوموتيف سيستمز» الالمانية، انها طوّرت نظامًا جديدًا يحل محل مفاتيح السيارة «بطاقة ذكية» تحمل في المحفظة، وتضمن عدم تمكن اللصوص من قيادة سيارتك. وعندما تلمس قبضة باب سيارتك تصدر اشارة خاصة الى مركز الحكم الداخلي بالسيارة الذي يبدأ على الفور بإجراء حوار مشفر مع البطاقة الذكية ولا يفتح قفل الباب، الا اذا استجابت البطاقة بالشيفرة الحاسوبية نفسها، وبالطريقة ذاتها فانه عندما يضغط السائق على زر التشغيل، لا يدور المحرك، الا بعد ان يدور حوار مشفر آخر بين السيارة والبطاقة. وبالتالي فمن المستحيل تمكن اي لص من فتح السيارة، وحتى لو تدبر كسر الباب فلن تشتغل السيارة الا بوجود البطاقة الذكية مع صاحبها الأصلي.

وتفكر شركة «سيمنز» الآن في توسيع نطاق التقنية لتشمل منتجات أخرى بما في ذلك أجهزة الكمبيوتر الشخصية النقالة.

إختتام دورة حاسوب لأولياء أمور الطلاب في مدرسة ابن سينا في المكر

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اختتمت في مدرسة ابن سينا في المكر، دورة دراسية، شارك فيها (٢٠) من أولياء أمور الطلاب، تدربوا فيها على استعمال الحاسوب وبرنامج معالجة النصوص، وتضمنت الدورة (١٤) لقاء، بإرشاد معلمة الحاسوب فادية حجازي.

وجاءت الدورة في اطار النشاطات والفعاليات المشتركة التي تقيمها ادارة المدرسة بالتعاون مع الهيئة التدريسية ولجنة أولياء أمور الطلاب والمركز الثقافي في القرية. وطالب أولياء أمور الطلاب بتكثيف وزيادة مثل هذه الدورات لأهميتها وفائدتها في عصر الكمبيوتر.

مستشفى مصري يحتجز توأمين لعجز والدهما عن تسديد تكاليف ولادتهما

* القاهرة - (و.ص.ف.) - رفض مستشفى مصري خاص تسليم توأمين حديثي الولادة الى والديهما، بسبب عدم تمكنهما من تسديد تكاليف الولادة التي ارتفعت الى ١٢ ألف جنيه (حوالي ٣٥٠٠ دولار)، وفق ما أكدت صحيفة «الاسبوع» أمس الاثنين.

وقالت الصحيفة ان المستشفى رفض تسليم الطفلين هاجر وسيد الى والدهما احمد سيد، العامل في حي المرج الشعبي شمال القاهرة، والذي فوجئ بارتفاع الفاتورة الى ٦ آلاف جنيه بدلا من ٥٠٠، بسبب وضع الطفلين في الحاضنة لولادتهما قبل اوانهما في ٦ نيسان.

ثم رفع المستشفى الفاتورة الى ١٢ ألفا بسبب تأخر في السداد.

والأب الذي لا يملك المال المطلوب توجه الى المكتب الطبي التابع لوزارة الصحة والذي نصحه، وفق الصحيفة «بخطف الطفلين».

المكوك اتلانتس يهبط اليوم بعد نجاحه في مهمته الفضائية



* كيب كنافيرل فلنوريدا - الوكالات: هبط المكوك الفضائي الامريكي اتلانتس في ساعة مبكرة من صباح اليوم الاثنين في مركز فضاء كنيدي بولاية فلوريدا، وذلك بعد ان أنهى مهمة ناجحة استغرقت عشرة أيام في محطة الفضاء الدولية. وتولى جيمس هالسيل قائد المكوك مهمة الهبوط على مدرج في مركز كنيدي طوله نحو خمسة كيلومترات. وجدير بالذكر ان طبيعة هبوط المكوك تكون عادة كالطائرة لكنه يطلق كصاروخ، وواجه هالسيل رياحا كان من الممكن ان ترجئ عملية الهبوط لكنه اتم مهمته بنجاح في تمام الساعة ٢.٢٠ صباحًا بتوقيت الولايات المتحدة.

وخلال رحلة المكوك التي استغرقت خمسة أيام من التحام المكوك بمحطة الفضاء الدولية قام رواد الفضاء السبعة بعمليات صيانة للانظمة الكهربائية في المحطة وتعديل مدارها واصلاح نظام الاتصالات. ومهدت مهمة اتلانتس الناجحة لمهمة لاحقة لالتحام وحدة روسية بالمحطة في يوليو القادم والتي تعتبر ضرورية لتبدأ زيارات طويلة للرواد لمحطة الفضاء الدولية. ومن المقرر ان يعود المكوك «اتلانتس» الى المحطة في أغسطس حاملاً المزيد من الامدادات قبل ان تبدأ اول زيارة طويلة للمحطة في تشرين الاول وتشرين ثاني.

السجن مع وقف التنفيذ تحول الى سجن فعلي!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - الحظ في المرة الثانية لم يحالف سائقًا من كفركنا ضبط بعد فترة قصيرة من انتهاء محكمته في محكمة السير في الناصرة وهو يقود سيارته بدون رخصة.

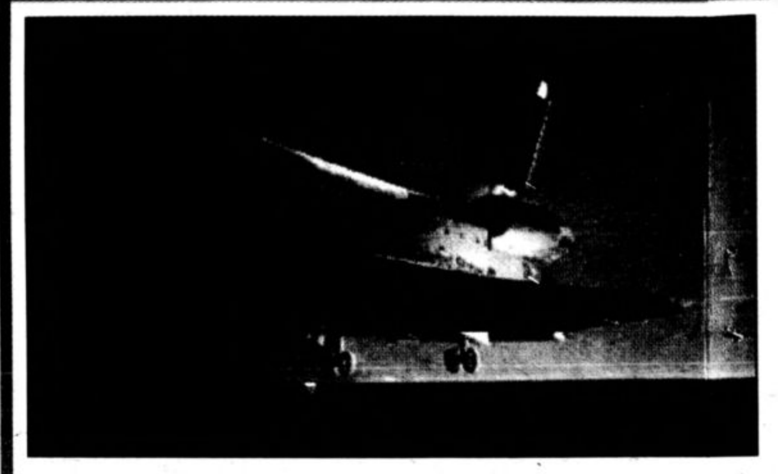
ولا شك ان السائق غادر المحكمة مسرورا بعد ان اصدر القاضي جورج ازولاي قراره بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة عشرة أشهر، ولكن ما هي الا فترة قصيرة حتى اوقفته دورية شرطة، وفي اثناء فحص رخصة تبين ان رخصته مسحوبة، فادعى انه توجه لاحضارها لكن الشرطة لم تقتنع بروايته فاعتقلته وقدمته الى محكمة سريعة عندها اصدر القاضي قراره بتحويل فترة السجن مع وقف التنفيذ الى سجن فعلي واضافة ثمانية أشهر أخرى وسحب رخصته لمدة ست سنوات.

المورثات المعدلة وراثيًا

* لندن - «و.ص.ف.» - أعلن باحث ألماني ان المورثات المستخدمة في المنتجات المعدلة وراثيًا يمكن ان تجتاز حاجز الانواع.

وقال البروفيسور هانس هنريش كاتز من جامعة ابنا ان الابحاث التي اجراها على مدى ثلاث سنوات بينت ان المورثة المستخدمة لتعديل التركيبة الوراثية للفت (كولزا)، الذي يستخرج منه الزيت، انتقلت الى بكتيريا حملها اليها النحل.

وتتعارض نتيجة البحث الذي تحدث عنه البروفسور لمجلة «اوبزرفر» البريطانية، مع الفرضيات التي تستند اليها صناعات التنكولوجيا الحيوية ومؤيدو المنتجات المعدلة





وقالت أمس رائدة الفضاء سوزان هيلمز انها شعرت أثناء زيارة لمحطة الفضاء استغرقت خمسة أيام وكأنها في بيتها. ومن المقرر ان تعيش سوزان مع اثنين من أفراد الطاقم على متن المحطة لمدة ستة شهور العام المقبل. ومن المعروف ان تكلفة مشروع المحطة الدولية قد بلغت ٦٠ مليار دولار.

بمبادرة من «مؤسسة الأسوار»

المئات يحضرون حفل تكريم الفنان محمد بكري في عكا



* مشهد من «المتشائل» *

* عكا - لمراسلنا - احتفل المئات، في أمسية مضيئة بالحب والوفاء، الليلة قبل الماضية، بتكريم الفنان محمد بكري، بدعوة من «مؤسسة الأسوار للثقافة» في عكا.

تولى عرافة الاحتفال التكريمي الصحفي زهير بهلول، الذي قدم فقرات البرنامج المتنوعة بلغة وعبارات صادقة مشحونة بالتقدير لابداع محمد بكري الفني المتميز.

وكان قد عرض فيلم فيديو قصير تناول أعمال الفنان المسرحية والسينمائية، إضافة إلى حوار ومقابلات تلفزيونية وفقرة تقديم الرئيس ياسر عرفات جائزة فلسطين له.

وقدم الكاتب يعقوب حجازي، مدير «مؤسسة الأسوار»، كلمة المؤسسة معبرا عن الاعتزاز والحب الكبير لمحمد بكري الفنان المبدع والانسان الرائع، مؤكدا حرص الأسوار على تكريم الاعلام المبدعين تقديرا لهم.

وعبر الكاتب يحيى يخلف، وكيل وزارة الثقافة الفلسطينية، عن اعتزازه وتقدير الوزارة لأعمال محمد بكري الفنية، مؤكدا التواصل الثقافي والحضاري بين أبناء الوطن الواحد، مستذكرا الرواد والشجرة المباركة التي أسسها إميل حبيبي وتوفيق زياد وإميل توما.

وأكد وكيل وزارة الثقافة أن حدود الثقافة أوسع من حدود الجغرافية السياسية. وثمن عاليًا الدور النضالي للجماهير الفلسطينية في الداخل في الحفاظ على الأرض والهوية، مؤكدا ان محمد بكري هو خير سفير يقدم أوراق اعتماده الى شعبه وإلى أمته العربية.

وألقى الشاعر حنا ابراهيم، ابن قرية البعنة، بلد المحتفى به، كلمة أكد فيها اعتزازه بفن محمد بكري وأصالته.

وتحدث الفنان جورج ابراهيم، مدير مسرح «القصبة»، عن محمد بكري الإنسان، فيما استذكر الفنان مكرم خوري بعض الطرائف في العلاقة الانسانية التي تربط محمد بكري بالزملاء الفنانين.

وقدم الفنان سليم ضو، أخ محمد بكري بالرضاعة، وزميله في الابداع الفني، كلمة دافئة ومشهدا من مسرحية «اضراب مفتوح».

وأجرى الكاتب محمد علي طه حوارا مع بكري أكد فيه ان «المتشائل» هي أكثر الأعمال الفنية قربًا إلى قلبه وهي الأثيرة في مجمل أعماله. وقدم مقاطع من مسرحية «المتشائل»، رائعة الراحل إميل حبيبي، ومقطعًا آخر من مسرحية جديدة تتناول نضال السجناء السياسيين، أسرى الحرية، بعنوان «أبو مرمر».

وقد سأل محمد علي طه الفنان بكري عن هويته السياسية فأجاب إنه تربى في منظمة «أبناء الكادحين». وهو من نشيطي الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية، اللذين لا يرى أفضل منهما على الساحة.

وتوالت باقات الزهور التي قدمت للفنان تقديرا وإعجابًا.

وكان رئيس مجلس نحف المحلي، عمر مطر، قد قدم هدية نحاسية.

وقد حضر حفل الاحتفال كوكبة من أهل الفن والفكر والثقافة، ورؤساء لسلطات محلية من نحف والبقيعة وكابول وعضو الكنيست محمد بركة ووفد من مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع، ورئيس تحرير «الاتحاد»، الدكتور أحمد سعد، ومسؤول ملف القدس الثقافي في السلطة الوطنية، الشاعر أسعد الأسعد ومدير «مسرح الثقافة»، الفنان راتب عواودة. واتحفت ابنة الفنان المحتفى به، يافا بكري، في أغنية «أحنُ إلى خبز أمي» للشاعر الكبير محمود درويش.

الاحتفال في سخنين بافتتاح حديقة وادي الصفا



* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تحت رعاية رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، وبحضور نواب الرئيس وأعضاء البلدية، وعضو سكرتارية الجبهة القطرية، جمال طربيه، والمئات من الاهالي، افتتحت أمس، حديقة وادي الصفا في الحي الجنوبي في سخنين.

وهنأ رئيس البلدية في كلمته الأهالي بهذا المشروع وقال: «انه لحدث هام، انظروا الى البسمة على وجوه أطفالنا، فلذات اكبادنا، فرحين بهذا المشروع الذي يساهم في جعل سخنين خضراء».

وشكر المتبرع جبرائيل جاينر، على تبرعه السخي لإقامة الحديقة. وبدوره قال المتبرع الذي شارك في الاحتفال، «ان اروع منظر أراه الآن هو الفرح الذي يغمر الجميع بهذا المشروع».

سرقة سيارة الملحق العسكري الامريكي في تل أبيب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقدمت الادارة الأمريكية بطلب للسلطة الفلسطينية لمساعدتها في استرداد السيارة المصفحة الخاصة بالملحق العسكري الأمريكي في اسرائيل. واذ كانت سيارة الملحق العسكري قد سرقت الأسبوع الماضي امام منزله باحدى ضواحي تل أبيب.

يخشى الأمريكيون ان تكون السيارة قد وجدت طريقها الى احدى القرى الفلسطينية المتاخمة للحدود الاسرائيلية ليكون مصيرها كمصير مثيلاتها من السيارات العديدة التي يتم تقطيعها وتحويلها الى خردة كما هو الحال في تلك القرى الفلسطينية. وتجدر الاشارة ان ما يقارب من (٤٠) الف سيارة تختفي في اسرائيل كل عام، وهو الأمر الذي يكلف شركات التأمين الاسرائيلية ما يتراوح ما بين ٥٥٠ - ٦٠٠ مليون دولار سنويًا.

...ت المعدلة وراثيًا من نوع إلى آخر

...ص.ف.» - أعلن باحث ... المستخدمة في المنتجات ... ان تجتاز حاجز الانواع.

...سور هانس هنريش كاتز من ...حاث التي اجراها على مدى ...ت ان المورثة المستخدمة ...وراثية للفت (كولزا)، الذي ...، انتقلت الى بكتيريا حملها

...جة البحث الذي تحدث عنه ...اوبزرفر» البريطانية، مع ... تستند اليها صناعات ...ية ومؤيدو المنتجات المعدلة وراثيًا. كما يتوقع ان تساهم في زيادة الضغوط المطالبة بإتلاف حقول اللفت في اوروبا التي اختلطت ببذور معدلة وراثيًا.

وقال كاتز انه عثر على مورثات مقاومة للمبيدات في بكتيريا وخمائر موجودة داخل امعاء النحلات الصغيرات. وأضاف «لم يكن ذلك شائعًا لكنه حدث».

وعلى سؤال حول انعكاس ذلك على البكتيريا المعوية لدى الانسان، قال كاتز «ربما، لكنني لست خبيرا في المجال».

وقالت الصحيفة ان الخبير في عالم الحيوانات تحفظ في الحديث عن أعماله قبل نشرها رسميًا ومراجعتها من قبل علماء آخرين.

• شكيب جهشان •

يمــــرّ الـــغـــزاة

(الى سها بشارة ورفاقها المناضلين في المقاومة الوطنية اللبنانية)

تظلين في حومة الكبرياء
كصخرة هذا الجنوب الأمينْ
تظلين زوبعةً للإباء
الى أبد الدهر.. والآبدين

***

سها يا انطلاق البشارات من عتمة الليلِ
والغاشية
يفرُّ المراؤون في خيبةٍ
وأنت على المُرتجى باقيه

***

يعذبني الحزنُ في مقلتيكِ
وهمٌّ على البسمة الفاتره
ويسحرني الصدقُ والعنفوانُ
على شفة الكِلْمة الثائره

***

سُها أيها النزقُ القُدسيّ
على صولة الظلم والظالمين
تصير المرايا على ضعفها
مشانقَ للنفر المارقين

***

وفي القلبِ بعض الجراح العميقة تنزو
من الغدر والغادرين
أقاموا على العرش دهرًا ودهرًا
ولما طُعنّا استحالوا قطيعًا
من الوالغين

***

سها
أيها السيف والحرفُ والأمل المستجدّ
ويا أيها الشّرفُ المستردُّ
سلام عليكِ، سلامٌ على الاخوة الصامدين
تُطلّ الحياة من الموتِ عرسًا
وينبثق النور من
ظلماتِ السجونْ

***

سها أيها السيفُ والحرفُ والظبية النافره
وأيتها اللّبوةُ الزائره
وعند حدود البيان الأصيل الموقعِ
أيتها القبره
تموتُ من الخجل الثرثره

***

وتُلقي الجميلات أغلى المساحيق في سلةٍ
خلفَ باب عتيقْ
ويلقين امشاطهن الثمينات في
جنبات الطريقْ
هو الصبح وعدُ الخطى الواثقاتِ
وملحمة المجد وعد الشروقْ

***

وتندى الأمومة في جانحيكِ
وتندى
وتندى
وتهتزّ وجدا
وفي الصّدْرِ عاصفةٌ من حنينٍ
طغى واستبدا
وفي الأفْقِ أجنحة الحالمين
تحلق وعدًا
وورداً
وشهدا

***

هي الأرض صارخةٌ من بعيدْ
هي الأرضُ في قفص من حديد
فيا عَرَقَ الأهل نزفُ العذابات أنتَ
ويا نبضَهم انت نبضُ الوجودْ

***

وينهمر السوطُ من خوفه
على كتفٍ لا تجيدُ الوهنْ
ويمشي الزمان ومن خلفه
يسيرُ الشجا ويثور الشجنْ
وينكفئ السوط في ضعفه
ويبقى الدم اللاهبُ المُرتَهَنْ
سنًا في الظلام الثقيل الطويل
وطلاً على جرحنا المُمتهن
ويبقى ويبقى
ويبقى الوطنْ

***

فيا وطني
كل همّ يزول
ويا وطني
كل غم يحول
يمرّ الطغاةُ
يمر الغزاةُ
وانت تظل الحبيبَ الجميل
وأنت تظل الجناح الظليل.



شجرة التين

• بقلم: أحمد يوسف ياسين •

* في تلك المدينة الاسرائيلية (يوكنعام) جنوبي حيفا لم يكن هناك أبو توفيق كي ينظر الى تلك الشقراء الجميلة التي ترتدي سروالاً قصيرًا وقميصًا نصف كم سمح لمساحة واسعة من جسدها أن تمتص أشعة الشمس التي أحالت لون تلك المساحة الى اللون البرونزي..

فأبو توفيق عجوز تجاوز السبعين، ولم تكن هذه أول مرة يأتي فيها الى هذا المكان بالذات.. تغيّر شكل المكان وأصبح اكثر تطورًا.. بل تغيرت معالمه على الأرض ولكن لم تغير في ذاكرة أبي توفيق لفترة لا تقل عن أربعين عامًا..

أبو توفيق أحيانًا «يخرف» وتخونه ذاكرته لدرجة أنه ينسى ماذا أكل اليوم وينسى أسماء أحفاده.. ولكنه لم ينس كل هذه السنين الخارطة الأصلية للمكان فكأنها في أعماق الذاكرة أو كأنها في أعماق الروح..

دار أبو توفيق حول السور دون أن يجد فتحة ينفذ من خلالها الى الداخل.. بيت كبير.. حديقة كبيرة وجميلة أمام البيت ولكن شيئًا واحدًا ما زال كما هو.. بقايا الصبار وشجرة تين عجوز.. احتفظ بها صاحب البيت لسبب ما.. ولولا احتفاظه بها لما كانت هذه القصة.

دخلت تلك الشقراء التي كانت تراقب أبا توفيق بقلق وريبة ولم يدر في خلدها إلا أن لصًا يعتمر كوفية ذات خطوط سوداء يحاول سرقة شيء ما، ولهذا خرج رجل يحمل مسدسه يمشي حانيًا ظهره يراقب أبا توفيق..

«إنها هي نفس الشجرة التي زرعتها بيدي». قال ابو توفيق محدثًا نفسه وأحس بجذورها تنبض مع قلبه.. بل في داخل القلب.. وأحس وجعًا كبيرًا في الجزء الحزين من الذاكرة والذي لا زال يلف شجرة التين.. أحس ألمًا كبيرًا في عينيه، بقايا العينين، وهما تشاهدان شابًا في الثلاثينيات يزرع تلك الشجرة.. ويسقيها الماء كل يوم..

«شجرة التين بحاجة الى ماء كثير حتى تضرب جذورها في الأرض». قال الشيخ العجوز لولده وهو يتوضأ على شجرة التين الصغيرة.

«هل يا ترى أعيش حتى آكل من ثمرها ؟!» – تابع الشيخ: «لا يهم.. تأكل منها أنت وأولادك يا ولدي». قال الشيخ وهو يمسح الماء عن وجهه ومرفقيه..

انتفض ابو توفيق.. وأحس قشعريرة تسري في جسده.. ومسح دمعة سكنت عينيه عشرات السنين وها هي تخرج الآن الى الشمس.. وتحسس حبات العرق الباردة التي طفت على جبهته.. وصار يرتجف بردًا رغم حرارة الشمس.. وتسلق السور تمامًا بنفس الخفة والقوة التي تسلق بها سلم سيارة الشحن الكبيرة وهي تتحرك مثقلة بالأمتعة لأناس تكوموا فوقها يظنون أنهم عائدون بعد أيام متوجهين غربًا نحو قرية (الفريديس) على البحر المتوسط حيث كانت ثمار التين لم تنضج بعد في ذلك الشهر من تلك السنة، وشجرة التين هذه كانت تطرح أول ثمارها..

صار أبو توفيق داخل السور.. مشى بضع خطوات.. دار حول الشجرة وعانق جذعها القديم.. مدّ يده وقطف حبة تين..

«ملك أبيك هذه الشجرة حتى تقطف منها أيها اللص».. صاح الرجل وقد صوّب مسدسه نحو أبي توفيق..

وعندما ذهبت الى بيت العزاء، قال لي أحدهم: «مسكين أبو توفيق.. أصابته جلطة في قلبه بسبب حبة تين»..

وتقدم مني أحد أولاده: «لقد زرعنا بجانب قبره عددًا من أشجار التين»..

(عانين – جنين)

الخطة السابعة



• قصة: د. أحمد هيبي •

* الغرائز البشرية، والعواطف المضطربة، وأمزجة الناس المتقلبة، وما يحبون وما يكرهون، وليس أحكام العقل المتحذلق، ونص القانون البارد، هي التي كان مقدرا لها ان تحكم علاقتي بأعدائي الدوريين - اولئك الذين يظهرون تباعًا، في أفق حياتي. وكم حاولتُ بالاقناع، ويفنون الحديث، وبإطالته ساعات طويلة، ان اكسب موقعًا، أو اغيّر موقفًا، مع هؤلاء، ولكني لم أفلح. ان الناس لا يتكلمون بلغة العقل عادة، ولا يتوصلون الى الاتفاق عن طريق تقديم الحجج الدامغة، ما دامت هذه لا تخرج عن طور الكلام. انهم يكونون محكومين بشرط حياتهم الآني، وبإيقاع أمزجتهم الداخلية. فإذا كانوا أقوياء، تصرّفوا كسلاطين، واذا كانوا ضعفاء، لم يجرؤوا ان يرفعوا انوفهم. هكذا تدور المناقشات والمفاوضات في حلقات مفرغة، ما دام المفاوضون يأملون ان يحصلوا على تنازلات اعدائهم بقوة الاقناع، او بإثارة الرأفة. ان المفاوضات الحقيقية هي التي ترسم حدودا على الورق موجودة أساسًا في الطبيعة.

وإذا كان هذا الكلام ينطبق على إنسان، فإنه ينطبق على من صار عدوي اللدود، في واحدة من أقسى دورات حياتي السابقة. أوقات طويلة قضيتها مع «جملات الخلوصي»، من أجل اقناعها بنقطة واحدة من وجهة نظري، وليس بوجهة نظري كلها - فإن وجهة نظري كلها، من الصعب ان يستوعبها، من كان مثل الخلوصي، في حياة واحدة. ولكنها لم تقنع بشيء، واستمرت بغيّها، مهما طالت المحاولات أو قصرت.

في حياتي الطويلة تزوجت وطلقت نساء كثيرات. وانجبت من الأولاد ما لا أستطيع حصره. ومع ذلك بقيت حرا كعصفور. لم تقدر مكائد النساء ان تنال مني. ولكن مع جملات الخلوصي كان الأمر مختلفًا. فجأة بدت حريتي كزجاج مهشم. مرة واحدة بدوت عاجزا، ليس لأني فقدت قدرتي على القتال والاندفاع - لا سمح الله - بل لأن كلتا يدي كانتا مكبلتين، ولأن كل ضربة أوجهها الى عدوي كان مقدرا لها أن ترتد اليّ.

انكم لا تعرفون «جملات» حق المعرفة. فأنا الوحيد الذي يستطيع ان يؤلف عنها كتبًا، ولكنكم لن تسمعوا مني كلمة واحدة، تسيء اليها، ليس لأنها كانت فوق كل نقد، بل لأنه لطالما اصطدمت محاولاتي لشرح موقفي بآذان صماء، من مستمعين عابرين. لقد فشلت - وأنا مضطر هنا الى الاعتراف - في ما نجحت هي فيه. لقد استطاعت الخلوصي - مثلا - تأليب الرأي العام ضدي. لقد وُهبت هذه المخلوقة، قدرة شرح نفسها، بأقل عدد من الكلمات، وقدرة الظهور بمظهر الضحية في جميع الأحوال. وكثيرا ما اضطر سامعوها الى ذرف الدموع السخية، في مسألة اعتبروها من الحقوق الطبيعية لإنسانة معذبة. أما محاولاتي في تقليدها، فقد باءت كلها - ويا للعجب - بالفشل الذريع.

هكذا بقيت أدفن في قلبي، كل معاناتي، وأخفي في أعماق اعماقي، كل ما لم استطع ان اصرح به، طيلة عشر سنوات طويلة، هي عمر حياتنا المشتركة التعيسة.

عشر سنوات هي الجحيم بعينه. جحيم التردد والاقدام، جحيم الأمزجة المتغيرة، جحيم الرضى والغضب، السكينة والاضطراب، جحيم المتناقضات كلها، التي كتب لشخصي المعذب ان يحتملها. جحيم رجل وامرأة يعيشان فوق كوكب دوار.

كيف يتحول الحب الى كراهية؟ كيف تتحول السذاجة الى خسة؟ كيف يصير الصديق عدوا؟ اسألوا عالم نفس في هذه الشؤون، فأنا لا أعرف الجواب. أنا لو أجبت، فلن أصف إلا ما حدث، في معزل عن الناس. إنكم لا تتخيلون الأرض ترتج كما تفعل طائرة وقعت في مطب هوائي، لأنكم لا تشعرون بهذا الإرتجاج. أنتم لا ترونها ترتج. ولكنها ترتج في الحقيقة، وترتج معها مصائر المسافرين على متنها.

هل كان مخطئًا، من قال ان البدايات هي التي تحكم الشكل الذي تقف عنده النهايات؟ في حياتي كلها كانت النهايات مستقلة ومنفلتة عن بداياتها. من أجل ذلك لم تكن نهاياتي متوقعة، حتى وإن ابتدأت بحسن النية. لم يكن يحكم نهاياتي الفظيعة، لا العقل، ولا النوايا السليمة، بل ظلت تحكمها نوايا منفلتة، عابثة، وضربات قدر طائشة.

لا شك انكم تهزأون مني عند هذه المرحلة. إنكم تقولون هذا رجل يشتري لنفسه العذاب. او تقولون اني «أدلبج» الكلام من أجل تأليف قصة. ساذجون انتم ايها الناس. انكم لا تعرفون ان الكاتب يغترف لكم من قعر قلبه، ومن صميم حياته يؤلف الكلمات.

ان القلب المنقسم على ذاته، في مسائل الحلال والحرام، ومصلحة الاولاد، اولاد الخلوصي من زواجها الأول، الذين تعلقت بهم، واحببتهم كما لم أحب اولادي الذين انجبتهم، والقوى الطاردة عن المركز، والجاذبة نحوه، هي ما كان يحكم علاقتي بالخلوصي ردحًا من الزمان. كان هذا هو العجز نفسه، في أصفى صوره، بل أقساها. انك تسمع شوبان يغرد كالطير في بساتين رحبة. ويقودك حبك للفن، ان تقيس حياتك من هذا المنظار. ولكنك اذ ترصد هذه الحياة مع الخلوصي، تجدها اضيق من خرم ابرة، وأبعد ما تكون عن رحاب الفن.

انك تفكر بالهرب، فتجد ان كلتا رجليك مكبلتان بالحديد الذي لا فكاك منه، تحاول ان تكون ذكيًا، فتجد ان الذكاء قد قسّم بالتساوي - وإن لم يكن الذكاء فهو اللؤم - بين جميع أصناف الناس. والحق انك مكبل بقيود نفسك. هل اجتهدت مرة ان تؤذي عدوا لك، فإذا بك توقع نفسك؟ انك مكبل بالعواطف، بهواجس خلاياك. وفجأة يصبح هذا ضعفك، والموضع الذي يستطيع منه ان يهاجمك الأعداء.

هناك الموت طبعًا او الهرب ملاذا. ان الموت يجعلك قديسًا في نظر الذين متّ من أجلهم أو بسببهم. ولسوف يبكونك بحرقة، فهذا اكيد ومجرب. اما الهرب فسيجعلك جبانًا حتى في أعين نفسك. ولكني لا أستطيع ان أتخيل نفسي ذاهبًا وهم باقون. لا أستطيع ان اتخيل نفسي ميتًا، وهم أحياء يرزقون. ان جذب الأرض اقوى من اي مزاج فلسفي اتخذه مؤقتًا، بسبب امرأة، او بسبب ولد يبكي في الصباح، في طريقه الى المدرسة.

الغضب او النوم الاجباري، او السكوت، هو كل ما يتبقى امامك، بالاضافة الى القهر، السوداوية، الترقب اللانهائي لأشياء تحدث من نفسها. يتغضّن وجهك، فلا تعود تستطيع ان تنظر الى المرآة. تسافر الى أماكن بعيدة، ولكنك تعود مرغمًا، مشدودا بتفاصيل أخرى للحياة.

ان العيب كل العيب، هو فيما جنت يداك. والعار كل العار فيما ألحقت بنفسك. فالاختيار في نهاية الأمر كان اختيارك وحدك. ان الموسيقى تستطيع ان تضيء لك الطريق برهة واحدة، وشوبان يستطيع ان يقودك خطوة واحدة الى أمام. ولكن كم تمكث الدنيا مضيئة، وكم تلبث الأمور واضحة، بفعل برقة واحدة في ليل مدلهم؟ اسأل نفسك!

هنا يأتي التفكير بالخلاص وبالانتقام، شرط الا تودي بنفسك. ولكن هذا محال. لا يمكن ان نضرب عميقًا الذين ارتبطنا بهم بكتاب زواج، بدون ان نخسر أنفسنا او نخسر الرأي العام. ان الانتقام المباشر لا تطاله يدك. ولذلك ينبغي التفكير والابداع، وكما في مسألة رياضية قد ينبجس الحل من حيلة غير متوقعة، من استراتيجية ليست واردة. ينبغي تفريغ عقلك تمامًا. لأن مثل هذه الأفكار لا تزور عقلا محشوا بالأفكار المسبقة والأحكام، ولا تقع على نفس مثقلة بالعادات والأنساق. ينبغي الصبر والانتظار، انتظار قدحة واحدة. انتظار فرصة، انتظار ان تفتح لك طاقة في السماء.

ولكن متى كانت تحدث القدحات في حياة مملة مجدبة؟ ومتى - آخر مرة - انفتحت ابواب السماء؟ فهل يفيد وضع خطة واحدة من صنع الإنسان؟ ينبغي المراهنة بالنجاح. ينبغي المراهنة بالحياة. المراهنة بحياة قد تنتهي بحبل المشنقة.

وهكذا في صالون بيتي المعتم، الذي أغلقت ستائره، والذي جعلته الخلوصي وكرا لها، وقاعدة انطلاق، بدأت احيك الخطط. اطلت التأمل، في غيابها. فلما تشعّبت بي الفكر، وتشعبت التفاصيل، اخذت قلمًا وورقة، وأخذت أرسم الخطوط والأفكار.

الخطة الأولى: أهديت لجملات الخلوصي - في عيد ميلادها - زوجًا من الأقراط المسمومة. ولكن زوجتي اعادت هديتي للصائغ، وأخذت غيرها. لم يعجبها اختياري، وذوقي لم يرق لها. وقد كانت قبل هذه المرحلة، تتفنن في إطراء اقل مزاياه. ان الخلوصي اصبحت - ولم تكن - ليس نقيضًا لي في المزاج فقط، بل فيما أحب وأكره. إحزر إذن من مات بهذه الأقراط؟ الله أعلم.

الخطة الثانية: ما الخطأ في حادث سيارة؟ إن حوادث السير تأخذ الى القبور اكثر مما أخذ الطاعون في كل العصور. لماذا تتخطى هذه الحوادث شخصًا واحدا بعينه هي الخلوصي؟ لا أعرف. أنا نفسي كاد يودي بي في انقلاب سيارة، فلماذا لا تتعرض هي ايضا لحادث؟ والسؤال هو ما هو أكثر جدوى: العمل او الانتظار؟ لماذا لا يمكن استباق الأحداث؟ ان المسألة تظل اذا كان ما يحدث لنا حقيقة، هو حصيلة ما نرغبه نحن وتجنيه ايدينا، او ما هو مقدر مكتوب؟ واذا كانت الأمور لا تحدث، فهل بالإمكان ان نحاول جعلها تحدث بالصدفة - هذا هو السؤال!

قد يمكن الاتفاق مع طرف آخر، مع سواق شاحنة مثلا. وهنا قمة اللامسؤولية. فإشراك طرف ثالث قد يفسد المسألة، وقد يفشي السر، بالاضافة الى ان يجب ان تغريه بالمال، وهذه هي منتهى اللانزاهة. يبقى اذن عنصر المغامرة وعنصر الرهان.

ثم يحدث كل هذا، بعد شهور من العمل المتواصل والتخطيط المضني. فماذا تكون النتيجة؟ تأتي سيارة الخلوصي من جهة، وتأتي الشاحنة من جهة أخرى. تلتقيان في مكان لا يمكن لغريمتي ان تهرب منه، دون ان تسقط الى الهاوية. وهذه هي الخطة المرسومة. وقد اختير المكان بعناية. وجُرّبت الخطة مع السائق عشرات المرات. ولكن في هذه المرة الحاسمة، تتعطل سيارة الخلوصي، قبل ثوان من الاصطدام، وكل ما يجري هو ان سيارتها تمس مسًا خفيفًا مقدمة السيارة الثانية. وبدل ان تنحرف سيارة الخلوصي الى اليمين، الى حافة الطريق، حيث الموت الزؤام، تتوقف في مكانها.

وتنزل الخلوصي من المركبة، كأنها تلفظ علكة من فمها، ولا تنسى ان تحمد الله، وتلقي باللوم على السائق «الملخوم»، الذي امسك رأسه بيديه - فهي جمة الأدب في هذه الناحية، خصوصًا مع الناس الغرباء، الذين لا تعرفهم. انها تشكر الله على السلامة. فهي مثلي تؤمن بالعناية الإلهية. وتدين بنفس الدين، وتصلّي - أحيانًا - لنفس الإله. الإله الذي يُميت ويُحيي، وعلى كل شيء قدير. ولا شك ان الله في المقابل - يرعى شؤونها، مثلما يرعى شؤوني. هكذا فشلت الخطة الثانية فشلاً ذريعًا.

الخطة الثالثة: تخاف الخلوصي من الصراصير خوفًا عظيمًا. وهي ترتعب اذ ترى صرصارا في الحديقة - فما بالك في غرفة نومها؟ لا أدري ماذا تستطيع هذه الكائنات المسكينة، ان تفعل مع هذه الإبليسة البشرية؟ ومع ذلك فهي تخاف، خوفًا غير مبرر، كما يقول علماء الطبيعة البشرية. أفلا يمكن استغلال هذا الخوف لصالح مشروعنا؟ - وأنا أتكلم هنا بصيغة الجمع كي لا أتهم بالأنانية!

ان الخوف يتحول الى جنون - ولا بد اني قرأت هذا الكلام في مكان ما - اذا زاد عن حده. تمامًا كما يتحول الألم الى غيبوبة، اذا لم يعد يحتمل. ما المانع اذن من إدخال عشرين صرصارا الى غرفة الخلوصي، في ليل لا يأتي صباحه، ثم إغلاق الباب بالمفتاح؟ سوف تموت - زوجتنا - من الخوف. وربما شهقت شهقة واحدة لا اكثر، لا يفهم منها الأطباء، كيف ماتت او لماذا. وربما تجمّدت عيناها، وقد ارتسمت عليها صورة الرعب مجسدا. ولكن الأطباء، لا ينبغي ان يروا اي اثر للصراصير فوق الوجه المنطفئ.

اني ارى الخلوصي - لو قدر لهذه الخطة ان تنجح - تذهب الى الباب لتفتحه - وقد لا تقوى حتى على ذلك - فتجده مغلقًا. فتظن ان الأمر من صنع مدبّر. ولا شك أنني سأكون المتهم عندها. وستكون الصراصير هي الدليل وهي الشاهد. ومن اجل ذلك ينبغي ان ادبر خطة للإمساك بالصراصير والتخلص منها، دون ان تلاحظ الخلوصي ذلك - هذا في حالة نجاتها. وقد فكرت بربط الصراصير بخيط واحد، أجعله كالقلادة، يجري جذبه بعد انتهاء المهمة. فإذا تكلمت الخلوصي عن الصراصير، كذبتها وادعيت انها تهذي - وللخلوصي سوابق في المرض والجنون.

ان افضل نتيجة ممكنة هي ان تُجن المرأة - ولا تموت - وتفقد عقلها. وعندما تتكلم عن الصراصير، وعن باب مغلق، بفعل فاعل، فإنه لن يصدقها أحد.

ولكن جملات لا تنام ابدا. وقد اكتشفت هذا الأمر مؤخرا. هناك اناس لا ينامون، وهذه حقيقة علمية لم أكن اعرفها سابقًا. وكانت صاحبتنا واحدة من هؤلاء الناس. انها تذهب الى غرفة النوم. تحدق في السقف ساعة من الزمن. ثم تنهض من جديد تفتح الخزانة، تعالج بعض ملابسها او أدواتها، وتعود الى فراشها، تذهب لتشرب، وكأنها تهيء نفسها للنوم. ولكنها تعود للتحديق في السقف. ثم تغطي رأسها بالمخدة، وتبقى عيونها مفتوحة، ولا تنام. فكيف إذن يمكن القيام بهذه المهمة؟ مستحيل.

الخطة الرابعة: إحدى الآفات الإنسانية نابعة من كون الإنسان لا يستفيد من تجارب أخيه الإنسان. خذوا على سبيل المثال «حصان طروادة»، من من الأزواج يفكر في استخدام هذه الخدعة الحربية البسيطة، في التغلب على مصاعب الحياة الزوجية؟ لا أحد تقريبًا، وكأنما حروب اليونان غير مقررة في منهاج التعليم. الا يمكن القضاء على الخلوصي من حيث لا تعلم؟ ان الخلوصي تحب القطط، ولذلك يجب اهداؤها قطة مصابة بالمرض المعدي. ما أجمل ان تلعب قطة دور حصان طروادة. إن خطة مبدعة مثل هذه، ينبغي ان تكون هاديًا لجميع القاتلين المثقفين أمثالي، ولكن يجدر الاهتمام بالتفاصيل ايضا.

فأولا ينبغي الا تعرف الخلوصي اني انا الذي اهديتها القطة. ولهذا الأمر اهميته لو فشلت الخطة، وعرفت جنابها، اني كنت وراء دفع القطة الى أحضانها. ومن اجل ذلك ينبغي ان تجد الخلوصي القطة قرب بيتها، في ليلة شتوية مثلا، وهي تكاد تموت بردا، فتدخلها الى الداخل، تماما كما جرى مع الحصان الأسطوري. وهذا امر يمكن تدبيره بأقل جهد.

وثانيًا ينبغي تجنيب الأولاد، اولاد الخلوصي، الوقوع ضحية العداوة المستحكمة بيني وبين أمهم. فالأولاد يحبون القطط بدورهم. والخطة تقوم على حقن الحيوان بحقنة من الڤيروس المميت، قبل ادخاله البيت. ولا يمكن حل هذه المعضلة بتطعيم الاولاد مثلا، لأن ذلك سوف يثير الشكوك، عندما يعرف الناس ان الخلوصي ماتت بالمرض الذي طعمهم ضده زوج أمهم، قبل موتها بأيام. هناك حل واحد فقط يمكن تجريبه، وهو أخذ الأولاد في نزهة بعيدة تستمر أيامًا.

ولكن تبقى هناك مشكلة القطة نفسها. ان قلبي لا يطاوعني على قتل قطة. هل هناك اية مفارقة، في ان القلوب الرؤومة تبتهج لتعليق اعدائها فوق

• بشير شلش •

هـــامـــش أبـــيـــض لـــتـــداعـــيـــات المـــلـــك



١ - موت السائس الأسود

لقمح السّلالة، للصهيل المُصفّى كتبتُ له:
تعالَ الى القصر لتحمي الخيول من كبرياء
صهيلها
ولتحرس الفرسَ الأخيرة في أناقتها
قبل أن تأكل شجرة العائلة.

ذاهبٌ في أثري كنتُ أمشي وأسلمُ أمري
لقدمين في الريح. غامقةٌ سماء الخريفِ
من كوّة الإسطبل، باهتٌ لون الربيع
الأخير بين قوائم الفرس الحرونْ.

أهلي هناك سيشعلون النار في غرباتهم
ويلوكون الكلام المعادَ عن حكمة العُمرِ
والنهر الذي يمشي الى أرض بعيده
قبل أن أغسل وجهي بالماءِ
وأبلّل جواربي بالجنونْ.

لقمح السلالة، للصهيل المُصفّى كتبتُ له:
تعالَ الى القصر فجاء
بصوته الرعويّ، يلمع حزنه بين يديه،
وتخرخشُ أسماء الله الحسنى
كأساور العرس في دعاء صلاته. إخوةُ
الحرب خيولٌ ستركضُ
دون أعنّتها في الضباب أقولُ له، إخوةُ
الحرب خيولٌ مُدرّبَةٌ
على الركض بين التروس وبين غبارِ الدروسِ
رافعةً أعرافها للريح والضوضاءْ. سأرمي
اليه مفاتيح بيتِ
الخيول، عجولاً كنتُ، وأرمي اليه ثلاث
ليرات كلّما العتمة
غرّقت الأرض، واشتهتني في سريرها
الملكة.

حبقٌ مشتعلٌ تحتَ مخدّة الملكة
والحارساتُ مرتبكاتٌ بينما العسسُ
يذرعون المدينة باحثين عن العطر والبهارات.

حبقٌ مشتعلٌ تحت مخدّة الملكة، هي الحُمّى
إذا!
والخيولُ التي في حظيرة القصر تصهلُ حتى
السماء الأخيرة
من شهر إبريل لتغطي العُتمة بأعرافها
والسائس الأسودُ العابسُ خلفَ الصهيل
قتيلٌ
يُلملمُ سروج الصدى
ويلحقُ بمكائد الفراغ العاليه.

٢ - تماثيل

صامتٌ مثل رقص التماثيل يعبرُ الليلُ
بغربانه الألف شديدة العتمه:

مقنّعون يُنزلون فارسًا عن حُلمه
وأمهات جنود يغسلن جوارب أبنائهنّ
العائدين
من بقع الدمِ ومناقير الطيور

إثنان في غرفة عاليه:
امرأةٌ تشعلُ عُرف الديك برماد أصابعها
وأنا أقرأ في جريدة أمسْ

أربع عيونٍ ستلمع مثل أزرارِ
لقميص نبيّ،
ثم يعلو من الأنفاس همسٌ صاخبٌ
وتقترب السماء الخفيفة من زجاج النافذه

يا أنا، يا أنت
سأصرخُ في الليل وحدي ليكتب شاعرُ
القصرِ:
سُدى سيضحكُ من تغبّر قلبه بصدى
يديكِ ويقرعُ الأجراسَ
كي تصحو الفصول الثلاثة النائمة في اكرةِ
الباب.

.. حين أجسّ ورداتك العشرْ
تبدأ حمّى الغيابْ.

٣ - عازف البلاط الأخير

كيف تحملُ قلبكَ الأخضر بيديك أقولُ لهُ
وهو يحنو على دفتر النّوت الممزّق
ويرجعُ للكونشيرتو أوّلهُ.
كيفَ تحملُ قلبكَ الأخضرَ بيديكَ وأنتَ
لست نبيًا كي يرسل القيّمون على السماء
غبارًا
يحرس قامتكْ.

كلما أوغلَ بأصابعه البيض فوق مفاتيح
البيانو
تفتّحت وردةٌ في الجدار المقابلِ
وسقط على قلبي المتكْ.

(عرابة)

المشانق، ولكنها تأبى ان تودي بحياة فراشة او قطة؟ كلا ليست هناك مفارقة. هذا هو شرف القاتل صاحب الضمير، القاتل الذي يراعي قضية خطيرة من وجهة نظره، هي قضية الرفق بالحيوان. هكذا فشلت ايضا الخطة الرابعة.

الخطة الخامسة: وربما كنتم تتعجبون لماذا لم أفكر بالحل الأسهل، وأتجنب كل هذا التعب؟ هل حدث لكم ان دخلتم أرضًا موحلة، وحاولتم الخلاص عن طريق التقدم الى الأمام؟ هناك أناس لا يمكن التخلص منهم عن طريق الاتفاق. فالطلاق هو في نهاية الأمر اتفاق بين طرفين. ان الخلوصي سوف تجعل منك مهزلة العصر، لو فكرت بهذه الطريقة البدائية. ان افشل طريقة للخلاص من فخ، هو ان تدخل رجلاً أخرى داخل فم الفخ بدل رجلك الأسيرة. يجب ان اجد من يتزوج الخلوصي قبل أن أفكر بالطلاق. فهي لن تتركني هكذا امضي في طريقي، وكأني خطيب انتهى من القاء محاضرة. وهناك ايضا مشكلة الأولاد، انها لن تتركهم لي، بل لن تدعني اراهم، اذ لم يكن هناك من ينسيها اياهم.

ولكن من كان يريد ان يحب الخلوصي او يتزوج منها؟ من كان يقبل ان يخطئ خطأي؟ فالخلوصي قبيحة قبح خرابة مهدمة.

الخطة السادسة: إعكسوا الخطة السابقة، فماذا تجدون؟ إنكم ترون كيف أقلب الأمور على وجوهها، وآخذ بالشيء وعكسه، من أجل الخروج بنتيجة، اية نتيجة. لماذا لا أخضع للخلوصي خضوعًا تامًا إذن، وأعلن لها ولائي النهائي؟

ان الفلاحين في هذه النواحي يتخلصون من الحر بشرب الشاي، بدعوى ان الحر يطرد الحر. وقديمًا قال شاعر معتبر: داوني بالتي كانت هي الداء. واذا كان الشر ماحقًا، ولا يمكن الخلاص منه، فالأولى ان نكرس أنفسنا للشر ونصبح من خدامه. ولا أكتمكم ان محاولات كثيرة كانت لي في هذا الاتجاه. ولكن للعبودية عند الخلوصي ليس هناك حدود واضحة، ومصير العبد عند مثل هذا النوع من الناس، ان يثور في النهاية على سيده، ينبغي اذن البحث عن طريقة أخرى.

الخطة السابعة: هل رأيتم ماذا يحدث لزهرة ذابلة عندما يضعونها في الماء؟ هذا ما يحدث للخلوصي حين تناديها للسفر. انها لا تحب القعود في البيت. وليس من الصعب ان ترى ان افضل امزجتها انما تكون في السفر. انها تعود الى طبيعتها الآدمية عندما تكون راكبة طائرة في عنان السماء، او ممتطية ظهر جمل في صحراء، تبعد عن بيتها آلاف الأميال. ان الخلوصي تحب ان تلف العالم، وتزور جميع المدن، وتأكل في أفخم المطاعم. وفي هذه الأماكن يسهل التعامل معها. فلماذا اذن لا نقضي الوقت في التجوال، الى ان يحلها الف حلال؟ هذا هو المخرج الأمثل، وهذه هي الطريقة التي أحافظ فيها على ما تبقى عندي من عقل.

هكذا ركبنا طائرات. وانطلقنا بسيارات تجري كالأسهم في بلاد الغرباء. تسلقنا جبالاً عالية، وارتمينا على شواطئ لا نهاية لها، تجولنا في شوارع مدن لم نكن نعرف الا اسماءها. وكنا في كل مرة نرجع سالمين كزوج من القطط وضعت في سلة مفروشة بالقطن. الى أن فكرت مرة بالحج الى بيت الله، في مكة المكرمة.

قالت الخلوصي يومها:

– كيف نذهب الى الحج ونحن لا نصلي؟

فقلت:

– لا عليك! سوف نصلي هناك. بل هي فرصة لأن نبدأ الصلاة، ما دمنا تقاعسنا عن عبادة ربنا كل هذه المدة!

قالت ضاحكة:

– شرط ان تعلمني الصلاة.

فقلت بتعب ظاهر:

– عندما اتعلمها أولاً!

فقالت مازحة، وقد رُدّت اليها روحها، وانبثقت في داخلها شهوة السفر:

– كم يتمنى المرء ان يموت في تلك الأرض الطاهرة!

قلت مأخوذًا:

– ان الاعمار بيد الله، لماذا تفكرين بالموت بهذه السرعة، انت لا زلت شابة؟!

قالت ببراءة تحسب لها لا عليها:

– المهم خلوص النية.

فسكتّ لأني لا أعرف الجواب.

في مكة بدت الخلوصي اكثر نشاطًا من اي مكان كانت فيه على وجه الأرض. بدت ورعة، تقية، نادمة، لأن هذه التجربة قد فاتتها. وتبين لي للمرة الأولى ان الدين يستطيع ان يدخل الى هذه النفوس، بسهولة لا تستطيعها الفلسفة. وفي بحر البياض الذي كان يُغرق المدينة المقدسة، كانت الخلوصي سعيدة فرحة ونشوانة، كأنها شربت من الخمرة الإلهية. والتصقت بي كزوجة تائبة، كما لم تلتصق ابدًا.

قالت:

– هذه أول مرة تقترح عليّ اقتراحًا مفيدًا. انني اشكرك من صميم قلبي على هذه الرحلة الايمانية الموفقة. الآن تستوي عندي الحياة والموت. ولو متُّ هنا في رحاب الله، فسوف اموت مطمئنة.

لا زلت اذكر ذلك اليوم من أيلول، عندما كانت الرياح الصحراوية تجفف حلوقنا، ويتركنا الحر خرقًا لا حيل فيها. كانت الجماهير الغفيرة من الحجاج تمر بنا، كأنها سيول متدفقة، حتى كادت تفرقنا، كما تفرق الأمواج زوجًا من المستحمين في قلب البحر العاصف. كانت الخلوصي تشخص بناظريها الى المآذن العالية، غير آبهة بجماهير الناس المتدفقة.

وفجأة انتبهتُ انها قد اختفت عن عيني. ولم أعد أستطيع ان أراها بين الجموع المهرولة. وقد تبين بعد ذلك اننا كنا نقف عند بوابة نفق، ولكني لم أر ذلك في البداية، إلا حين صارت الخلوصي تناديني مستغيثة، من قلب كهف مظلم. كل ما رأيته من بعيد، انها كانت تجاهد ان تخلص نفسها من سقطة لا تقوى على تفاديها. ومددت يدي باتجاهها. وحاولت تخليصها من بين الكتل التي ارتمت فوقها. ولكني لم اكن استطيع. ثم غابت الخلوصي تحت كومة من الأجساد، كما تغيب قطعة من الحديد داخل طشت من الماء. وجاء أشخاص آخرون، يتعثرون ويسقطون بدورهم، ويتكومون فوق بعضهم البعض.

وكان الصراخ يعلو من الأجساد التي تدوسها الأقدام. وقد حاول الكثيرون مثلي ان يفعلوا شيئًا، ولكنهم فشلوا، وسقط قسم منهم في هذه الدوامة المتصاعدة، وابتلعتهم كومة الأجساد شيئًا فشيئًا.

وقد مر وقت طويل، قبل ان يستطيع رجال الأمن السيطرة على الموقف، وان يقطعوا اولا تدفق الناس عند مدخل النفق – من اولئك والذين ما كانوا يعرفون الى أين تأخذهم أرجلهم. ومرت ساعة اخرى طويلة، قبل ان يستطيعوا سحب الجثث المتكومة فوق بعضها، والتي داستها الأقدام. وكانت الخلوصي قد جاءت في نهاية القائمة تقريبًا. والحق اقول، انها لم تبد في الحياة أجمل مما كانت في موتها. ولا ظهرت على وجهها علامات الهلع التي كانت ترتسم على وجوه الميتين غيرها، من الذين انتشلوا من النفق. كان السلام، وربما الاطمئنان الذي تحدثت زوجتي عنه قبل موتها، هو الذي يهيمن على هذا الوجه الهادئ المستكين.

لقد ماتت كما تحب، وحيثما تمنت الموت. فليرحمها الله..

الحقبة اللبنانية ومحاولة القراءة من جديد

* بقلم: حسين سويطي *

* من الواضح جدا ان الدرس اللبناني وفصل الجنوب منه بشكل خاص سيكون له اسقاطات على الحالة العربية الراهنة. لكن هذه الاسقاطات لم ترتسم معالمها بعد، ومن السابق لأوانه الحديث او التكهن عما ستكون عليه الحالة العربية لاحقًا. ومع ذلك فمن الضرورة بمكان التوقف والتفكير مليًا ببعض علائم العصر الجديد ونحن نحتفل بعرس الجنوب، عرس المقاومة الوطنية اللبنانية، عرس لبنان العربي وعرس القوى الوطنية والتقدمية العربية جمعاء. وهذه الوقفة هي اكثر للمراجعة والاعتبار ولن تشكل بحال من الأحوال رسمًا بيانيًا لحالة حاصلة او قد تحصل.

* الهروب الاسرائيلي تحت جنح الظلام

كاللصوص تمامًا الذين انكشفت فعلتهم وحتى لا يتم ضبطهم متلبسين فرّ الاسرائيليون المحتلون من الجنوب اللبناني، تاركين خلفهم عتادا وعدة وذخائر ستبقى شاهدة على العصر الوحشي الذي ذاق مرارته الجنوبيون طيلة عقدين من الزمن. لكن أهم ما تركه الاسرائيليون المحتلون وراءهم كان الدمار الشامل على الأصعدة كافة لكل مرافق الحياة في هذه البقعة من الأرض العربية.. مدن وقرى بكاملها لم يبق منها حجر على حجر. وما قاله مختار قرية سُجد أبلغ من أي كلام: «فلم يعد يعرف الواحد لا بيته ولا بيت جاره ولا قبر أبيه او اخيه». ومثل سُجد التي دمر المحتلون بيوتها الأربعمئة شواهد عدة على النكبة التي حلّت بالجنوب. وهي ملامح تعيد الى الأذهان ما حلّ بقرانا ومدننا العربية الفلسطينية التي دخلتها القوات الاسرائيلية عامي ٤٧ و ٤٨ وأضحت شواهد لنكبة شعبنا الفلسطيني. فللدامون والبروة والكويكات وعمقا وغيرها، شقيقات في الهم والعذاب والدمار في الجنوب اللبناني. لكن الفارق الأساس ان اهل هذه القرى اللبنانية عادوا اليها لإعادة اعمارها ولما تزل قرانا المهجرة تنتظر بفارغ الصبر عودة من يعمرها ويزيل عنها غمة الدمار والخراب ويعيد اليها أهلها «الحاضرين الغائبين» والغائبين الحاضرين في ذاكرة الوطن.

لم يحلم شارون ومن كان معه من القيادة العسكرية او السياسية الاسرائيلية عام ١٩٨٢ ان الجيش اللبناني «مهيض الجناح»، سيكنسهم ذات يوم. ولعل تبجحه وقيادة حزبه في كريات شمونة غداة الهزيمة في وجه براك بأنه ترك القرى الشمالية «بلا حول ولا قوة» خير دليل على هذا الصلف والعمى اللامحدود والذي لا فكاك منه الا بالانصياع للحق العربي وبمواصلة العملية السلمية الى نهايتها الحتمية وبتحقيق السلام العادل الذي في صلبه انسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران على الجبهات كافة وبإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وبعودة اللاجئين الفلسطينيين الى وطنهم.

هكذا فقط ممكن وضع حد لهذا الصلف والعنجهية الشارونية ولجم الغطرسة الاسرائيلية العدوانية التي لم تعرف الحدود وايقافها عند حدها والتي يبدو الأن انها ستستغرق وقتًا طويلاً لاستيعاب الدرس اللبناني.

ان المغزى الأساسي من هروب المحتل تحت جنح الظلام يكمن في حقيقة انه بالإمكان الاعتماد على مقدرات الشعوب في كفاحها العادل، مهما كانت هذه الشعوب قليلة العدد ضئيلة الامكانيات. فانخراط الارادة السياسية للشعوب وقواها الوطنية في المعركة وتوظيف امكانياتها، رغم محدوديتها احيانًا، واستناد قواها الوطنية الى الدعم الشعبي المادي والمعنوي، وتكاتف المقاومة مع قوى الشعب ذاته في الميدان، هذه المقومات مجتمعة قادرة على دحر أعتى قوة عسكرية وقهر غطرسة المحتل وإجباره على جر ذيله والانسحاب من الأرض حتى آخر شبر.

* والنار تاكل نفسها!!

قد تكون اسرائيل نجحت ولو الى حين، إعلاميًا، في تسويق انسحابها في العالم وإخفاء حقيقة هزيمتها. ورمي وزر هذه الهزيمة عن كاهلها وتحميلها لجيش لحد العميل. وإظهار هذا «الجيش» بهذه الهشاشة وهذا العفن حتى انه لم يصمد لساعات قليلة بعد بدء الانسحاب الاسرائيلي، هو محاولة اسرائيلية ايضًا للتغطية على واقع الحالة النفسية المتردية للجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر!!.

لكن الحقيقة الساطعة ان الجيش الاسرائيلي لم يعد قادرا على تحمل ضربات المقاومة الموجعة مما اضطره الى الزحف ليلاً تحت جنح الظلام الدامس وبسرعة فائقة لدرجة انه لم يتمكن من جمع عتاده ولا اتاحة الفرصة لعملائه ان يرتبوا امورهم. وما هي الا ساعات حتى خرّ هذا «الجيش» اللحدي صريعًا وتفكك الى فلول خائبة لا تعرف اين تتجه او كيف تتصرف. ولم يقوَ أي من أفراده على «الدفاع عن النفس» امام الزحف المقدس للشعب اللبناني وقواه الوطنية.

هذه الهشاشة وهذا العفن الذي جمعته اسرائيل في ما أسمي الى حين بـ «جيش لبنان الجنوبي» سرعان ما تحطم وتتطاير أشلاء أمام بزوغ حزمة الضوء الأولى لشمس الحرية والتحرر.

ولعل هذا الانهيار السريع يكون درسًا لكل المتعاونين مع الاحتلال أينما كانوا وأيًا كان هذا الاحتلال. فليس هناك «إحتلال متنور» ولا يمكن ان يكون احتلال كهذا. وعليه فلن يكون مصير عملاء الاحتلال الا مرتبطًا بمصير الاحتلال نفسه. وانهيار جيش لحد العميل هو الوجه الظاهر والحالة المكثفة جدا لإنهيار الاحتلال نفسه وتفكك بنيته في الجنوب.

* وحدة المقاومة الوطنية اللبنانية

فوجئت اسرائيل وأعوانها في الداخل والخارج بخسارتهم الرهان على الاحتراب الطائفي بعد الانسحاب - الهزيمة. والذي حصل وبهر العالم أن قوى وفصائل المقاومة عملت مباشرة بعد الهروب الاسرائيلي على ملء الفراغ الأمني مستعينة بذلك بهبة الشعب اللبناني وبوحدته الجبارة التي فوتت على المعتدين فرصة الفوز بالرهان على حصان الطائفية؟ او حتى الانتقام الشرعي والمقدس من العملاء، الذين استسلموا وسلموا أنفسهم لفصائل المقاومة. وتجلت من جديد وحدة الشعب اللبناني ضمانة أكيدة في رد كيد المعتدين الى نحورهم والالتفاف الشعبي حول المقاومة الذي اعطى المقاومة زخمها خلال عشرين عامًا ونيّف، هذا الالتفاف عاد من جديد بصورة عرس وطني شارك فيه كل الشعب اللبناني وقواه وفعالياته السياسية رافعين معًا عن كاهل الجنوب عبء الاحتلال ورجسه. والمفاجأة الثانية والتي لم يخفها معلقو التلفزيون الاسرائيلي هو الظهور «المفاجئ»!! للأحزاب والفصائل الوطنية اللبنانية على الساحة الجنوبية. وهذا «التقاسم الوظيفي»، وان كان على أساس طائفي احيانًا، بين هذه القوى لاستلام القرى المحررة والانقضاض على معاقل الاحتلال وعملائه. فأين كان الحزب الشيوعي و«أمل» و«التقدمي الاشتراكي»؟! تساءل أحد المعلقين الاسرائيليين، ولماذا ظهرت هذه القوى الآن؟ ولم يطل انتظار الجواب طويلاً فجاء على لسان المراسلين الصحفيين اللبنانيين والأجانب وعلى لسان الناس العاديين الذين بقوا صامدين في الجنوب وعلى لسان القيادات السياسية اللبنانية وابرزها قيادة «حزب الله» نفسها. ان المقاومة اللبنانية كانت مقاومة شعبية وشارك فيها مختلف الأحزاب السياسية والفصائل الوطنية اللبنانية بغض النظر عن خلافاتها العقائدية. فالاحتلال ومقاومة الاحتلال وحدت هذه القوى وصهرتها في بوتقة واحدة شعارها تحرير لبنان والحفاظ على وحدته.

ولعل موازين القوى العربية والإقليمية، وبشكل خاص الدور السوري والايراني، فرضت ابراز «حزب الله» كواجهة دون غيرها، خاصة اذا تذكرنا ان هذه القوى اللبنانية ذاتها شاركت في سنوات الثمانين في مقاومة الاحتلال في اطار الحركة الوطنية اللبنانية.

وهنا تجدر الاشارة الى أن الأحزاب والقوى السياسية الوطنية اللبنانية شاركت جميعًا في تقديم الشهداء والأسرى. الا ان عاملاً آخر دفع بيافطة «حزب الله» الى الواجهة وهو التوزيعة الطائفية للسكان اللبنانيين انفسهم في الجنوب حيث الأكثرية في هذه المنطقة هي من الشيعة. ولعل فصيلاً دينيًا او حركة حالة جهادية قد تحظى بالرعاية والتلاحم والدعم أكثر من غيرها وهذا الأمر - تلاحم الفصيل المقاوم مع السكان المحليين، هو شرط أساسي وحاسم في عملية الانتصار.

ولعل من المفيد هنا، وللتذكير فقط، الاشارة الى ما ذكره نبيه بري، زعيم «حركة أمل» ورئيس مجلس النواب اللبناني، بأن حصيلة الأحداث اكدت زيف «الصبغة المسيحية» عن جيش العميل لحد التي حاولت اسرائيل أن تصبغه بها. فسبعون بالمئة، والحديث لنبيه بري، من اعضاء هذا الجيش هم من المسلمين (شيعة وسنة ودروز) وثلاثون بالمئة مسيحيون فقط. وأضاف بري ان عدد الذين سلموا أنفسهم لقوى المقاومة بلغ ١٦٠٠ عميل منهم ١٠١٠ مسلمون (سنة وشيعة) وثلاثمائة دروز والبقية مسيحيون. ومن ٦٥٠٠ وصلوا الى اسرائيل هناك ١٥٠٠ عميل فقط والباقون ابناء عائلاتهم. منهم حوالي الألف مسلم والبقية دروز ومسيحيون.

اسوق هذه الاحصائيات ليس وقوعًا او إنجرارا وراء اليافطة الطائفية. بل على العكس تمامًا. إظهارا وتأكيدا ان العميل والعمالة لا طائفة لهما، ولا يعرفان حدودا. وممكن ان يكون العميل من اي طائفة، يبيع طائفته وعائلته ودينه وشعبه ووطنه خدمة لسيده أيًا كان هذا السيد ومن أي دين او طائفة كان.

وهنا، فالرهان على حصان الطائفية رهان خاسر، ومحاولة اظهار ان جيش لحد هو من طائفة واحدة دون غيرها هي محاولة فاشلة ارتدت وسترتد على اصحابها.

* ويرتد السحر على الساحر!

في إعلانها النية للإنسحاب من طرف واحد دون التوصل الى اتفاق مع الحكومة اللبنانية ارادت الحكومة الاسرائيلية ومن ورائها، الايقاع بين سوريا ولبنان وحركته المقاومة من جهة، بإحراج سوريا امام العالم وإظهارها القوة الخارجية الوحيدة التي لها قوات مسلحة داخل لبنان خاصة بعد الانسحاب الاسرائيلي. وتأليب بعض فئات من الشعب اللبناني على سوريا مطالبين بالانسحاب السوري «أسوة» بالانسحاب الاسرائيلي.

ومن الجهة الأخرى أرادت اسرائيل ان تظهر لشعبها وللعالم انها معنية فعلاً بالسلام مع العرب وان سوريا وحدها والعرب من بعدها غير معنيين بهذا السلام. إلا ان تطور الأحداث افشل هذه المحاولة الاسرائيلية. فبيان تدمر لوزراء الخارجية (مصر وسوريا والسعودية) اشار بوضوح الى موافقة سوريا على الانسحاب الاسرائيلي احادي الجانب ورأت فيه انتصارا للحق اللبناني والحق العربي. وتأكيدات القيادات اللبنانية غداة الانسحاب ان هذا الانسحاب وهذا الانتصار لم يكن ممكنًا لولا الدعم اللامحدود من قبل سوريا للبنان ولقواه الوطنية. وأكدت هذه القوى من جديد التزامها وتأكيدها على التزام المسارين السوري واللبناني في عملية التسوية. ومواصلة التمسك اللبناني بالحقوق المشروعة في مزارع شبعا وغيرها. وتصريحات الزعيم الوطني اللبناني وليد جنبلاط في هذا الصدد دليل على مواصلة هذا النحو. فهو يؤكد ان سوريا والقوى الوطنية اللبنانية لم تخرج خاسرة من هذا الموقف. بل على العكس تمامًا: «فاذا كانت اسرائيل تخاف في السابق من الراجمات عن بعد ٤٠ كم. فإن هذه الراجمات اصبحت على الشريط مباشرة وتبعد عشرة أمتار فقط عن بيوت المستوطنات الشمالية». وأضاف جنبلاط ان «ايران وسوريا والمقاومة كانت بعيدة عن اسرائيل. لكنها الآن وبعد الانسحاب اصبحوا على مرمى حجر». ولعل في هذا الموقف، اضافة الى لهجة التحذير لاسرائيل من مغبة تنفيذ عدوان ضد لبنان والمقاومة، تأكيدا آخر على وحدة المسارين وتلازمهما وتوطيدا للوحدة اللبنانية السورية واللبنانية اللبنانية.

وبهذا فإن اسرائيل خسرت رهانًا آخر. ويظل الأمل ان تتمسك القوى الوطنية اللبنانية بهذا الموقف وتعزز من فرص الحوار الداخلي لسد الطريق امام اسرائيل واعوانها في العمق اللبناني وعدم اتاحة الفرصة لهم لخلط الأوراق وإعادة ترتيب الأمور بما يرضي اسرائيل. وهنا مكمن الخطر الأن.

* العرب اليوم ومرحلة ما بعد الجنوب

اكدت النتيجة الأولى لهذا الانسحاب، ولهذا الانتصار الوطني اللبناني، لاسرائيل أولاً وللشعوب العربية ثانيًا، ان هذه الشعوب قادرة على المواجهة وقادرة على تحقيق الانتصارات اذا هي امتلكت قرارها بأيديها واذا هي تخلصت من الدكتاتورية وانظمة العمالة و «الجمهوريات الملكية» ايضًا. وان هذه الشعوب ليس اقل من شعوب أخرى في العالم حققت انتصارات على قوى ليست أقل من اسرائيل ان لم تكن اكبر. فالفيتنام انتصرت على أمريكا بكل جبروتها، والجزائر انتصرت على فرنسا بكل عظمتها، وغيرها من الشعوب كنست الأنظمة الاستعمارية، بفضل تمسكها بحقها وبقرارها في مواصلة النضال دون كلل او تراجع، وبفضل حفاظها على وحدتها ووضوح طريقها نحو تحقيق اهدافها.

وهذه الرسالة ايضًا، رسالة الشعوب، ليست موجهة الى الأنظمة العربية فقط، بل هي موجهة أيضًا وبنفس المقدار الى الشعب الاسرائيلي نفسه والى الأوساط الحاكمة في اسرائيل. فعلى الشعب الاسرائيلي الذي دفع من دماء ابنائه ومن مقدرات معيشته ثمن إرضاء الغريزة الاستعمارية لحكامه، عليه اليوم ان يعيد حساباته ويعيد ترتيب اوراقه من جديد، وعليه ان يلزم حكامه بالانصياع للحق العربي وللشرعية الدولية ليس على الجبهة اللبنانية فحسب بل وعلى كل الجبهات العربية وفي مقدمتها الجبهة الفلسطينية. وبدون ذلك سيظل رهينة حبيسة بأيدي هذه الأوساط الحاكمة تتلاطمه امواج الغطرسة والغريزة العدوانية.

وأخيرا فإن الحقبة اللبنانية التي نحياها اليوم لا شك أنها سترسم معالم التاريخ القادم. التاريخ الذي يجسد حق الشعوب بإقرار مصائرها بأيديها.

(أبو سنان)



* يحتفلون بالنصر في لبنان - (و.ص.ف.) *

ايبسويتش إلى الدرجة الممتازة

* لندن – صعد ايبسويتش تاون إلى الدرجة الممتازة من بطولة إنكلترا لكرة القدم بفوزه على بارنسلي ٤ – ٢ في نهائي دور التصفية لبطولة أندية الدرجة الأولى أمس الاثنين على ملعب ويمبلي أمام ٧٠ ألف متفرج.

وسجل موويراي (٢٨) ونايلور (٥٢) وستيوارت (٥٨) ورويس (٩٠) أهداف ايبسويتش، ورايت (٦ خطأ في مرمى فريقه) وهينيت (٧٨ من ركلة جزاء) هدفي بارنسلي.

ولحق ايبسويتش بتشارلتون بطل الدرجة الأولى ومانشستر سيتي وصيفه إلى الدرجة الممتازة.

ولعبت أندية ايبسويتش وبارنسلي وبولتون وبرمنغهام دورة تصفية لتحديد الفريق الثالث المتأهل إلى الممتازة.

الدوري الأمريكي للمحترفين: ليكرز يخطو نحو النهائي بثبات

* واشنطن – خطا لويس انجليس ليكرز خطوة هامة نحو بلوغ الدور النهائي من دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين بتغلبه على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٠٣ – ٩١ رافعًا النتيجة في مصلحته الى ٣ – ١.

وقد يحسم ليكرز أمره في المباراة الرابعة على ملعبه اليوم الثلاثاء اذا قدر له الفوز، وذلك للمرة الأولى منذ عام ١٩٩١.

واحتفل لاعب ليكرز غلين رايس بعيد ميلاده كما يجب وسجل ٢١ نقطة منها ١٣ في الربع الثالث.

وقال نجم ليكرز شاكيل اونيل مازحًا: «قبل المباراة طلبت من رايس ان يقوم بشيء مميز يوم عيد ميلاده كما فعلت انا عندما سجلت ٦١ نقطة احتفالاً بعيد ميلادي السادس والعشرين في ٦ آذار الماضي، فلم يخيب ظني».

وسجل اونيل ٢٥ نقطة ونجح في ١١ متابعة، في حين سجل كوبي براينت ١٨ نقطة ونجح في ٧ تمريرات حاسمة.

أما في صفوف الخاسر فقد سجل رشيد والاس ٣٤ نقطة وهي أعلى نسبة للاعب في بورتلاند هذا الموسم وحقق ١٣ متابعة أيضًا، وأضاف ستيف سميث ٢٠ نقطة والليتواني ارفيداس اسبونيس ١٤ نقطة، في حين اكتفى النجم سكوتي بيبن بـ ١٠ نقاط فقط و١١ متابعة.

وقال والاس: «المباراة المقبلة مسألة حياة أو موت بالنسبة الينا، ولكنني أشعر بقدرة الفريق على قلب النتيجة في مصلحتنا، على أي حال سنكافح حتى الدقيقة الأخيرة أو حتى الثانية الأخيرة».

بارتيز إلى مانشستر يونايتد لمدة ٦ أعوام (تلفزيون)

* باريس (فرنسا) – أعلنت قناة التلفزيون الفرنسية «كنال بلوس» ان حارس مرمى منتخب فرنسا لكرة القدم ونادي موناكو فابيان بارتيز، سيوقع عقدًا مدته ٦ أعوام مع مانشستر يونايتد بطل انكلترا هذا الموسم من دون ذكر أية تفاصيل عن قيمة العقد.

وأضافت ان بارتيز غادر صباح أمس المعسكر التدريبي للمنتخب الفرنسي بعد مباراته الودية مع كرواتيا أمس الأول الأحد في زغرب، مشيرة إلى ان بارتيز التحق بمانشستر حيث خضع لفحص طبي.

وتقدر قيمة الصفقة بأكثر من ١٠٠ مليون فرنك فرنسي (١٥.٢٤ مليون دولار) وهو رقم قياسي بالنسبة إلى حارس مرمى. وسيتجاوز الراتب الشهري لبارتيز مع مانشستر يونايتد حاجز مليون فرنك فرنسي (نحو ١٥٢ ألف دولار).

وكان بارتيز طلب في مطلع أيار الحالي وضعه على لائحة الانتقالات بعدما اتهمه مدرب موناكو كلود بويل بأنه سهل فوز فريقه السابق مرسيليا على موناكو ٤ – ٢ في الدوري المحلي.

وسبق لمانشستر يونايتد ان دخل في مفاوضات مع بارتيز الموسم الماضي ليحل مكان الحارس الدنماركي العملاق بيتر شمايكل الذي انتقل إلى سبورتينغ لشبونة البرتغالي، بيد ان موناكو قدم عرضًا خياليًا لبارتيز فبقي في صفوفه.

رولان غاروس: خروج سامبراس من الدور الأول

* باريس – خرج الأمريكي بيت سامبراس المصنف ثانيًا من الدور الأول لبطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب بخسارته أمام الاسترالي مارك فيليبوسيس ٦ – ٤ و٥ – ٧ و٦ – ٧ و٦ – ٤ و٦ – ٨ على ملاعب رولان غاروس في باريس أمس الاثنين.



* سامبراس – في أسوأ أحلامه لم يفكّر في ترك رولان جاروس مبكرًا *

الرازي إلى الدور الثاني

ويلغ المغربي هشام الرازي الدور الثاني بفوزه على الأمريكي كريس وودروف ٦ – ٣ و٦ – ٤ و٧ – ٦ (٧ – ٣).

وهذه بعض نتائج الدور الأول (رجال):

فاز الاكوادوري نيكولاس لابنتي المصنف في المرتبة الحادية عشرة على الفرنسي جوليان بوتيه ٦ – ٤ و٦ – ٢ و٦ – صفر، والاسباني خوان كارلوس فيريرو السادس عشر على الفرنسي جيروم غولمار ٦ – ٤ و٦ – ٣ و٦ – ٢، والجنوب افريقي واين فيريرا على الألماني راينر شوتلر ٧ – ٦ (٧ – ٥) و٤ – ٦ و٦ – ٣ و٦ – ٢، والارجنتيني غييرمو كوريا على الفرنسي ميكايل ليودرا ٦ – ٣ و٦ – ٧ (٦ – ٨) و٦ – ٤ و٦ – ٤، والفرنسي سيباستيان غروجان على الاسترالي ريتشارد فرومبرغ ٦ – ٤ و٦ – ٢ و١ – ٦ و٦ – ١، والأمريكي مايكل تشانغ على الروماني أدريان فوينا ٦ – ١ و٦ – ٢ و٢ – ٦ و٦ – ٣، والارجنتيني فيديريكو براون على الكوستاريكي خوان انطونيو مارين الحادي عشر ٧ – ٥ و٦ – ٣ و٦ – ٧ (١٠ – ١٢) و٦ – ١، والارجنتيني مارتشيلو شاربانتييه على المغربي كريم العلمي ٦ – ٧ (١ – ٧) و٦ – ٤ و٦ – ٣ و١ – ٦ و٦ – ٣، والاسباني فرناندو فيسنتي على البيلاروسي ماكس ميرنيي ٣ – ٦ و٥ – ٧ و٦ – ٣ و٦ – ٤ و٦ – ٤، والسويسري ميسال كراتوشفيل على الأمريكي جاستن غيملستوب ٦ – ٤ و٦ – ٧ (٣ – ٧) و٦ – ٣ و٦ – ١، والهاييتي رونالد اجينور على التايلاندي بارادورن سريشافان ٦ – ٢ و٦ – ٤ و٣ – ٦ و٧ – ٦ (٧ – ٥).

وخسر الألماني نيكولاس كيفر الثامن أمام الأمريكي جان مايكل غامبيل ٣ – ٦ و٥ – ٧ و١ – ٦.

– الدور الأول (سيدات):

فازت الأمريكية مونيكا سيليش المصنفة ثالثة على الكرواتية سيلفيا تالايا ٦ – ٢ و٦ – ٢، والفرنسية ماري بيرس المصنفة سادسة على الأمريكية تارا شنايدر ٦ – ٣ و٦ – ١، والفرنسية ساندرين تستو العاشرة على الهولندية سيدا نورلاندر ٧ – ٦ (٨ – ٦) و٦ – ١، والبلجيكية ايلس كالنس على المجرية كاتالين ماروسي ٦ – ٣ و٦ – ١، والمجرية بترا ماندولا على الروسية تاتيانا بانوفا ٦ – ٢ و٦ – ٤.

وخسرت الأمريكية جنيفر كابرياتي المصنفة في المرتبة الخامسة عشرة أمام الكولومبية فابيولا زولواغا ٣ – ٦ و٥ – ٧.

سليم طعمه في حديث صريح

حققنا انجازًا كبيرًا ولكني لم ابلغ القمة بعد مجرد موازاتي بترك وارملي وغريب وبدير شرف كبير لي انا مدين لتكفا ببقائي في هبوعيل تل أبيب

حاوره : باسل زريق *

قليلون هم الرياضيون الذين يصلون الى القمة في جيل مبكر، ففي بعض انواع الرياضة يكون ذلك ممكنا، نظرًا لظروف هذا الفرع او ذاك، وفي بعض الأنواع الأخرى، الوصول الى القمة لا يكون، الا بالنضج وبالبلوغ والخبرة، وطبعًا التقدم في السن.

وان تصل الى واحدة من القمم في عالم كرة القدم، وانت لم تبلغ الواحدة والعشرين بعد، فهذا امر لا يحدث كل يوم.

ولكن هذا ما حدث لنجم الوسط العربي، سليم طعمه، لاعب هبوعيل تل أبيب، صاحب الثنائية الرائعة هذا الموسم: بطولة الدوري وبطولة كأس الدولة.

هذا الانجاز تحقق بفضل موسم ناجح لجميع لاعبي الفريق، ولكن ومع كل التواضع الكثيرون لا ينكرون حصة هذا اللاعب الصاعد، الذي تألق في الكثير من المباريات، فسجل سبعة اهداف هامة وصنع ثمانية مثلها لزملائه، ناهيك عن العمل الدفاعي الذي قام به خلال ثلاثين مباراة شارك فيها هذا الموسم.

والحق يقال ان سليم طعمة رغم هذا الانجاز الكبير ورغم ما يلقاه من حب وتقدير من آلاف جماهير الفريق، الا انه ما زال ذاك الشاب المتواضع، والهادئ الطموح والمتزن. هذا على الأقل ما استطعنا التوصل اليه من خلال هذه الدردشة معه.

* الاتحاد الرياضي: سليم، بطولة وكأس وانت لم تبغ ال ٢١، هذا شيء كبير.

- سليم طعمة: اكيد. وانا لم اتوقع ذلك، ولم يكن في مخيلتي منذ جئت الى هذا الفريق قبل سنتين ان اصل الى ما وصلت اليه.لكن المهم الآن المحافظة على الانجاز والمستوى الشخصي لأن كثيرًا من اللاعبين قبلي حصلوا على ما حصلت عليه، ثم اختفوا، لأنهم لم يحافظوا على أنفسهم. يجب ان تبقى قدماي على الأرض ولن ارفع انفي للسماء.

الاتحاد الرياضي: افهم انك تطمح للتقدم اكثر واكثر.

سليم طعمة: بالطبع، فأنا ما زلت في اول الطريق، ولم أعمل كثيرًا في عالم كرة القدم. صحيح اننا حققنا انجازًا كبيرًا، لم نكن نتوقعه، لكن على الانسان ان يعرف كيف يواصل المشوار.

الاتحاد الرياضي: زملاؤك يقولون انك تملك الموهبة، ولكن المرهبة تصقل بالتدريب، هل تشعر ان هناك فرقًا بين ما جئت به من جدناع يهودا قبل سنتين وما انت عليه الآن؟

* سليم طعمه: الفارق كبير جدًا، وكل من كان يعرفني قبل سنتين ويراني الان، لا يصدق ان هذا هو اللاعب نفسه، فقد تقدمت كثيرًا، الآن أكثر من مساعدة الدفاع، أركض طيلة التسعين وثيقة، اهتم كثير باللياقة البدنية.

* الاتحاد الرياضي: ماذا اضاف لك المدرب كشتان بالذات؟

- سليم طعمه: كل شيء، التحرك في الملعب، أخذ الاماكن المناسبة، التقنيات، العمل الدفاعي، التفكير الصحيح اثناء المباراة بالاضافة الى كيفية التعامل مع الناس او الجماهير.



* سليم وزملاؤه *

* الاتحاد الرياضي: وانت لم تنسى بالطبع انك فكرت خلال الفترة الاولى من الموسم ترك الفريق، لأن المدرب اخرجك من التركيب الاول!!

- سليم طمعة: نعم لم انسى ذلك الان اقول انه كان تفكيرا خاطئًا من فقد اشتركت في البداية، ثم هبط مستواي قليلا، فجلست على دكة الاحتياط، وانا كلاعب صاعد كان همي اولاً ان العب ولم يهمني أين، لذلك فكرت بالفعل بطلب الانتقال، لكن المدرب الادارة وبالأخص زميلي شالوم تكفا اقنعوني بالبقاء والتحلي بالصبر والتدرب بصورة جيدة، وعندها سأنال فرحتي من جديد، وبالفعل هذا ما حصل لست نادمًا ابدًا على بقائي في هبوعيل تل أبيب!! فقد جاءت الفرصة واخذتها بكلتا يدي، والحمد لله على ذلك!!

* الاتحاد الرياضي: على ذكر تكفا، سمعناه يقول انك قد تصبح أفضل لاعب عربي انتخبته الملاعب الاسرائيلية، لكن الأمر يتعلق بك!!

- سليم طعمه: اعتقد وبكل تواضع ان تكفا يعرف ماذا يقول، ولكن لا اريد ان أبالغ الآن، فأنا لم أصل بعد الى ما حققه قبلي رفعت ترك وزاهي ارملي ومن بعدهما نجوان غريب ووليد بدير، انا ما زلت صغير السن والمستقبل امامي وعلي ان أعمل بجد في التدريبات وفي تصرفاتي اليومية حتى أصل أعلى القمم.

* الاتحاد الرياضي: بماذا تحس عندما تلعب امام عشرين ألف مشجع، وهم يهتفون باسمك ويغنون لك؟

* سليم طعمه: هذا يزيد من الحماس لرد الجميل لهذه الجماهير ويدفعني الى تقديم المزيد، والأهداف التي أسجلها أو اصنعها هي شكر مني لهذه الجماهير.

* الاتحاد الرياضي: نعرف ان عددا من اللاعبين، بعدما يسجلون هدفًا يذهبون لتحية قريب لهم في المدرجات الوالد، الوالدة، الابن، أنت تذهب لتحية من؟؟

- سليم طعمه: ابي وامي يحضران كل مبارياتي، وهما يعرفان انني عندما اسجل، فأنما اعمل ذلك من أجلهما. لكني اركض اولا لتحية زميلي شالوم تكفا، فأنا مدين له بالكثير من المساعدة والتوجيه، وباعتقادي انه أحد أكبر الأسباب لبقائي في هبوعيل تل أبيب وبالتالي لنجاحي هذا الموسم.

* الاتحاد الرياضي: يمكن القول انه الاب الروحي لك في الملعب.

- سليم طعمه: بدون شك، فتكفا، بنفسه لاعب عملاق وشخصيته مؤثرة جدًا وخبرته تفوق كل حد واذا منحني من كل ذلك الشيء البسيط فهو القدوة الاولى لي في ملاعب الكرة!!

في تقييمه للموسم الكروي المنصرم فيصل خطيب:

«قدمنا موسمًا ناجحًا بالاوضاع المالية القاسية»

*** وأيضًا خطيب: ستزيد ميزانية الفريق (٢٠٠) الف شيكل اضافية في الموسم القادم لتصبح (٦٠٠) ألف شيكل»***

* تسود المعسكر الكناوي اجواء من الرضا والارتياح بعدما استطاع فريق مكابي كفركنا من فرق الدرجة القطرية انهاء الموسم بشكل مشرف في ظل أوضاع مالية قاسية عانى منها على مدار السنة. وكانت الادارة عقدت ظهر أمس الاول اجتماعًا احتفاليًا في الملعب البلدي كرمت فيه لاعبيها ومدربها هشام الزعبي ومنحتهم كؤوسًا تقديرية على الجهد الكبير الذي بذلوه هذا الموسم.

وبمناسبة انتهاء الموسم تحدثنا الى مدير مكابي كفركنا فيصل خطيب

«الاتحاد الرياضي: كيف تقيم الموسم الكروي المنصرم.

فيصل: حسب رأيي كان موسمًا ناجحًا للفريق اذا ما قارناه بالاوضاع المالية الصعبة في ظل غياب الجمهور عن المباريات وتجميد المساعدات المالية من قبل المجلس المحلي، اضف الى ذلك عده لاعبين اساسيين تركوا الفريق وانتقلوا الى فرق اخرى امثال: محمود جبر، وسيم عباس وجمال عباس، فقد استطاع الفريق ان ينهي الموسم بشكل مشرف بلاعب تعزيز حقيقي واحد هو تسپار دانيئيل اما بقية لاعبي التعزيز فهم غير مكلفين وكذلك بمساعدة اولاد القرية والمدرب هشام الزعبي الذي توج هذه الجهود الجبارة بقيامه بعمل رائع في الفريق، ميزانية م. كفركنا هذه السنة لم تتعد أل (٤٠٠) ألف شيكل واستطعنا تسديد (٤٢٠) ألف شيكل أخرى كوبون مستحق.

لذلك انا راض من الفريق ومن نتائجه نسبة الى الاوضاع الصعبة التي عانينا منها طيلة الموسم».



* فيصل وهشام *

* الاتحاد الرياضي: ما هي برامجكم للسنة القادمة وكيف يمكنكم الصمود الموسم القادم في ظل هذه الاوضاع.

- فيصل: قمنا بتسديد ٥٠٪ من الديون هذا الموسم وسنرفع الميزانية في الموسم القادم (٢٠٠) ألف شيكل اضافية لتصبح (٦٠٠) ألف شيكل، كذلك ستتم اعادة داني مالكين ومحمود الجبر وجمال عباس واياد عواده وسعيد خطيب الى صفوف الفريق الموسم القادم بعد ان لعبوا في فرق اخرى هذا الموسم. بالنسبة لهشام الزعبي هو مستمر في الفريق وسيعود الى البساط الأخضر الى جانب محمود الجبر خط الهجوم بالاضافة الى كونه مدربًا لذلك نحن سنعتمد في رأس الحربة على محمود الجبر وهشام الزعبي والذي سنحضر له مدربًا مساعدًا ومدرب لياقة بدنية لكي يتفرغ للعب اثناء المباراة.

وعن سؤال «الاتحاد» حول مستقبل اللاعبين الحاليين في الفريق أجاب فيصل خطيب: «لقد جلست البارحة مع الحارس نداف ليڤي، كميل برانسي، ايمن حلاحله، تيسير ابو ريمي، وناتي تحاوخو كل واحد على حده واتفقت معهم رسميًا بالاستمرار في صفوف مكابي كفركنا في الموسم القادم، بالنسبة لتسير ابو ريمي ناتي تحاوخو تبقى فقط اخذ موافقة فريقيهما هبوعيل عرعرة وهبوعيل كفركنا على ذلك، اما بالنسبة الى بقية اللاعبين الذين ذكرتهم فهم انفسهم يملكون بطاقاتهم». وفي النهاية وجه فيصل خطيب نداء الى الجمهور الكناوي بان يؤازر فريقه في الموسم القادم ويقدم له الدعم المعنوي وحضور المباريات لكي يظهر بصوره أفضل، كذلك وجه السيد خطيب كلمة شكر الى يوسف طه مدير هبوعيل شباب كفركنا على ابقائه لاعبي فريقه مجانًا في مكابي كفركنا بعد تفكك الوحدة بين الفريقين فكانت هذه لفة يستحق عليها يوسف طه كل التقدير كما ادعى فيصل خطيب.

دوري الأبطال: الترجي إلى الربع النهائي

* باماكو - بلغ الترجي التونسي الدور ربع النهائي لمسابقة دوري أبطال افريقيا لكرة القدم بتعادله مع دجوليبا المالي أمس الأول الأحد في باماكو في اياب الدور الثاني.

وسجل مالال ندياي (٥٤) هدف دجوليبا، وعلي الزيتوني (٤٨) هدف الترجي. وكان الترجي فاز ٣ - ٢ ذهابًا.

كأس الاتحاد: شبيبة القبائل إلى ربع النهائي

* لوبومباشي (جمهورية الكونغو) - بلغ شبيبة القبائل الجزائري الدور ربع النهائي لمسابقة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم برغم خسارته أمام مازامبي من جمهورية الكونغو صفر - ٢ أمس الأول الأحد في لوبومباشي في اياب الدور الثاني.

وسجل جان مابيكا (٣٢) وسيول كاوانغا (٨٤) الهدفين.

وكان شبيبة القبائل فاز ٥ - صفر ذهابًا.

تصفيات اولمبياد سيدني: جنوب افريقيا الى النهائيات

* فوسلوروس (جنوب افريقيا) - «و.ص.ف.» بلغت جنوب افريقيا، صاحبة افضل مركز ثان في تصفيات القارة الافريقية، نهائيات مسابقة كرة القدم في اولمبياد سيدني المقررة من ١٥ أيلول الى ٢ تشرين الاول المقبل بفوزها على نيوزيلندا بطلة اوقيانيا، في اياب دور التصفية.

وسجل ماتسو الهدف الوحيد في المباراة في الدقيقة ٨٥.

وكانت جنوب افريقيا فازت ٣:٢ ذهابا في اوكلاند.

وارتفع عدد المنتخبات الممثلة لافريقيا في اولمبياد سيدني الى أربعة بعد المغرب والكاميرون ونيجيريا حاملة اللقب.

دوري الأبطال: الترجي إلى الربع النهائي

* باماكو - بلغ الترجي التونسي الدور ربع النهائي لمسابقة دوري أبطال افريقيا لكرة القدم بتعادله مع دجوليبا المالي أمس الأول الأحد في باماكو في اياب الدور الثاني.

وسجل مالال ندياي (٥٤) هدف دجوليبا، وعلي الزيتوني (٤٨) هدف الترجي. وكان الترجي فاز ٣ - ٢ ذهابًا.

كأس الاتحاد: شبيبة القبائل إلى ربع النهائي

* لوبومباشي (جمهورية الكونغو) - بلغ شبيبة القبائل الجزائري الدور ربع النهائي لمسابقة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم برغم خسارته أمام مازامبي من جمهورية الكونغو صفر - ٢ أمس الأول الأحد في لوبومباشي في اياب الدور الثاني.

وسجل جان مابيكا (٣٢) وسيول كاوانغا (٨٤) الهدفين.

وكان شبيبة القبائل فاز ٥ - صفر ذهابًا.

الفلسطينيون

كتاب في حلقات

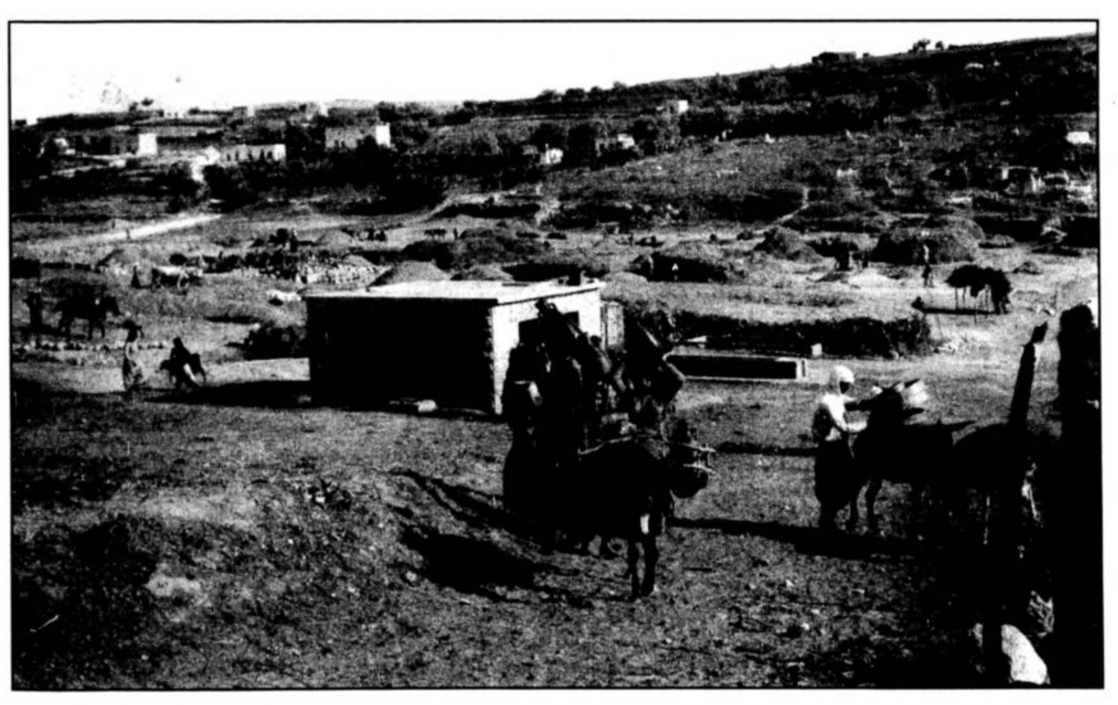
الحلقة (٣٢)

* تأليف عالِمَي الاجتماع: باروخ كيمرلينج ويوئل شموئل مجدال
* ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

تنشر «الاتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور باروخ كيمرلينج، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

* كان قطاع صناعي عربي قد تشكل حتى الثمانينات، تمكن من تشغيل قرابة ٣٠٪ من الطاقة البشرية العربية في الصناعة و ٦٪ تقريبا من اجمالي قوة العمل لدى العرب (في اسرائيل). وخلافا لما كان في الفترة السابقة، عندما لم تنظر الحكومة بعين الرضا الى الاستثمار في المدن والقرى العربية، بدأت تظهر الآن مصانع انتاج صغيرة، كثيرا ما كانت بموافقة واضحة من السلطات، وإن لم يكن ذلك مقرونا بدعم مادي. افتتح العرب ورش عمل صغيرة (مثل الكراجات)، التي كان زبائنها عربا محليين في الاساس، ولكن كان بينهم يهود ايضا. ويشير استطلاع ميداني لورش كهذه ولصناعات ومشاريع تطوير جرى في ١٩٨٥ الى وجود عرب في هذه القطاعات الاقتصادية. وفقا لذلك، لم تعد الزراعة ذاتها محورا مركزيا اضافيا لدى المجتمع القروي وانما مجال عمل واحد ضمن سلسلة من المجالات؛ فقد ادت قوة الجذب في العمل بالاجرة خارج القرية الى تصفية البطالة الخفية في القرية ودفعت الفلاحين الى رفع الاجور وكذلك زيادة المحاصيل في نفس الآن. لكنه لا يجب المبالغة في استقلالية الاقتصاد العربي، لأن التصنيع في الوسط العربي كان لا يزال محدودا للغاية. وعلى الغالب، فقد كانت الورش الاقتصادية المملوكة لعرب فلسطينيين صغيرة تم تكريسها للتجارة والمقاولات الثانوية والمهن والنقل. ظلت مصانع كثيرة متعلقة تماما او جزئيا بالصناعات، والمقاولين، وشبكات التسويق والتجار اليهود. هكذا، مثلا، تطورت صناعة ملابس عربية عملت في خدمة صناعات نسيج اكبر مملوكة ليهود وكذلك خدمة بيوت الازياء التابعة لها. كانت الصناعات المملوكة لعرب ما تزال تميل للتركز في القطاعات التقليدية كالنسيج والاغذية، بينما ملك اليهود مصانع انتاج اكثر تطورا. ظلت السياسة الحكومية تشكل عائقا امام النشاطات الاقتصادية العربية اكثر مما كان لدى اليهود (على رغم ان رجال اعمال يهودا ابدوا نوعا من الاستغراب المبرر لكون ذلك ممكنا). وجهت الحكومة تدخلها ودعمها لصالح مجموعات كانت ذات افضلية من الناحية السياسية، في الوسط اليهودي وليس العربي. مع ذلك، وفي ظل غياب استثمارات حكومية او امتيازات متصلة بالمناطق المخصصة للصناعة، وبواسطة ايجاد سبل غير رسمية لتجاوز السياسة الحكومية (وهو ما يسمى بـ«الاقتصاد الاسود»)، كانت انجازات العرب الاسرائيليين في الثمانينات جديرة بالتنويه.

ظهرت مؤشرات النمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي الذي اعقبه بعد حرب ١٩٦٧ في اوساط عرب اسرائيل ايضا. واشار احد الباحثين الى ٣٠٠ عائلة عربية تقريبا اصبحت من كبار المستثمرين، وكذلك الى الفي عائلة وصلت الى الوسط. الى جانب المثقفين واصحاب المهن الحرة، الذين زاد عددهم على الاربعة آلاف، شكل هؤلاء المبادرون القوة ذات التأثير الاكبر في المجتمع العربي في اسرائيل. كان لهذا النمو تأثيرا ملحوظا على فلسطينيين كانوا اقل حظا، وبخاصة على نساء القرية. انضم عدد كان آخذاً بالازدياد من النساء الى قوة العمل. وعندما ازدادت الحاجة الى عمال في شفاعمرو ارتفعت نسبة النساء اللواتي التحقن بدائرة العمل، وفي الثمانينات وصلت الى ١١٪ من مجموع النساء في سن العمل. لكنه مثلما كانت هناك اسواق عمل منفصلة للعرب واليهود، نشأ ايضا سوق مستقل للرجال والنساء العرب: بما ان النمو الاقتصادي في الوسط العربي لم يكن مقرونا بالتمدين الجدير بالتنويه - الصعوبة في شراء شقة او استئجارها في «المناطق اليهودية» ادى الى مواصلة سكنى العرب في قراهم - وبما ان التقاليد ابقت غالبية النساء في البيت، فقد تم تحديد مجالات عملهن في اشغال كانت مفتوحة لهن في محيطهن القريب فقط. كان ثلاثة ارباع العاملين في الصناعة العربية من النساء، اللواتي اشغلن الوظائف الدنيا والقليلة الدخل. والآن فقد اصبحن ذلك الجزء من المجتمع الذي كان متعلقا بالعمل الاجير اكثر من الزراعة، لكنه كان لا يزال منقطعا عن القنوات الرئيسية والاستقلالية التي كان من شأنها ان تغير مكانتهن تغييرا حقيقيا. ادت طريقة الزواج الجديدة وامكانات العمل الى تسهيلات معينة في الشروط التي كانت من نصيب النساء المتزوجات بطريقة تقليدية واقتطعت من هيمنة وصلاحية الرجل؛ في كل الاحوال، لم تتحسن مكانة النساء في المجتمع بصورة ملحوظة، مع ان المزيد من النساء - وإن



* قرية بيسمون *

ـون: صيـرورة شعـب



* صفورية *

كن لا يزلن اقلية صغيرة - وصلن عبر التعليم العالي الى وظائف مهنية او شبه مهنية.

كانت التغييرات في الاقتصاد في اوساط عرب اسرائيل مقرونة بمشاكل غير قليلة. كان العرب ما زالوا مضطرين لمجابهة مجتمع كثيرا ما كان يشكك بدوافعهم وميز ضدهم سلبا؛ فقد اضطروا إلى المشاركة في جهاز سياسي ظل يعمل من خلال رؤساء الحمائل ولم يأبه بعدد من متطلباتهم الاشد الحاحًا. لعل مشكلة البناء للاسكان تعد افضل نموذج على المشاكل التي تسم المجتمع اكثر من اي مجال آخر. ازداد السكان العرب في اسرائيل من ١٥٠.٠٠٠ نسمة بقوا في البلاد بعد حرب ١٩٤٨ الى مليون نسمة تقريبا في اواخر التسعينات. وكانت هناك سنوات سجلت فيها الزيادة الطبيعية ارتفاعا بأكثر من ٤٪ في العام، وهي نسبة لم يعرف مثلها في مجتمعات اخرى. وفي السنوات العشر الواقعة بين ١٩٧٢ - ١٩٨٢ وقفت الزيادة الطبيعية عند ٣.٧٪، تمت ترجمتها الى نسبة من شأنها مضاعفة عدد السكان خلال اقل من عشرين عاما. وارتفع الاكتظاظ في المساكن بالنسبة نفسها؛ وقد كان في اثنين من كل خمس بيوت عربية اكثر من سبعة انفار، وفي اكثر من خمسها سكن اكثر من اربعة انفار في الغرفة (كانت النسب لدى اليهود خمسة وواحد، بالتطابق). وتسبب عاملان اساسيان بتأزيم الاوضاع السكنية اكثر فأكثر: غياب التمدين السريع القادر على تبديد الضغط عن القرى، وحقيقة ان الازدهار الجديد حمل في طياته الرغبة والقدرة على بناء المزيد من البيوت الاكبر (وهو مصدر فخار في المجتمع). لكن البناء لم يكن بالامر السهل ابدا. بما ان القانون في اسرائيل يتطلب ان يتم البناء بموجب خطة شاملة للتطوير وخرائط هيكلية للسلطة البلدية والمحلية، ويتطلب الحصول على تصاريح من السلطات لأي بناء او توسيع، وبما ان القرى، والمجالس المحلية والبلدية في الوسط العربي، عدمت الموارد والخبرات لتنفيذ مشاريع كهذه وكذلك عدم اهتمام السلطة بالمساعدة - بقي البناء «القانوني» في الوسط العربي مجمدا. وكانت هناك ايضا حاجة لتصريح خاص من وزارة الزراعة للبناء على الاراضي الزراعية، التي شكلت احتياطي الارض الوحيد تقريبا المتوفر في القرى العربية. لم يكن لممثلي القرى والبلديات التأثيرات المطلوبة لتلقي التصاريح، ومنع موظفو السلطة الاسرائيليون بصورة منهجية المجموعات العربية امكانية البناء القانوني والتوسع، من اعطاء تصاريح بناء حتى الاعتراف الرسمي بتجمعات سكانية قائمة؛ اما الاقتطاع من «اراضي الامة» فقد كان بطبيعة الحال امرا لن يخطر بالبال في دولة تحكمت فيها الايديولوجيا الصهيونية وفيها انظمة رسمية تمنع تأجير اراضي «الكيرن كييمت» لغير اليهود. وكانت النتيجة ان تدفق البناء غير القانوني ابتداء بالعقد الثاني لاقامة الدولة، بحيث وصلت نسبته الى ٣٠٪ من مجموع مساكن المواطنين العرب. وقد تغاضت السلطات الاسرائيلية عن جزء ضئيل من هذا البناء بعد استكماله. اما البقية فكانت مصدر نزاعات مريرة كانت نتيجتها هدم المباني السكنية الجديدة حتى الاساس.

في نوفمبر ١٩٧٧، وخلال مظاهرة احتجاجية ضد هدم البيوت في مجد الكروم، عكست التغيير الطارئ على الخنوع السياسي الذي ميز العرب في العقود السابقة، قتلت «قوات الامن» عربيا واحدا وجرحت اثني عشر. وكان هناك حادث آخر، في الاضراب العام لـ «يوم المسكن» للعام ١٩٨٨، برهن بوضوح هو الاخر على ان العرب اخذوا يتعاملون اكثر فاكثر مع احتجاجهم من المنظار القومي. دلت ازمة السكن على تطور حالة سياسية جديدة في اوساط العرب في اسرائيل. ففي العقد التالي على حرب ١٩٦٧ مرت المجموعة بموجة من النشاط السياسي، اثارت مجددا المخاوف السحيقة لدى اليهود. لم يكن العرب آنذاك قادرين على تشكيل حركة سياسية مستقلة فعالة خاصة بهم، لكن تصوراتهم في اطار السياسة في اسرائيل تغيرت بصورة حاسمة. وقع الحادث الذي دل على ذلك في الثلاثين من آذار ١٩٧٦، في نطاق اضراب عام مليء بالعنف. فقد وجهت «لجنة الدفاع عن الاراضي» - وهو التنظيم السياسي الاول الذي اخذ على عاتقه تمثيل السكان الفلسطينيين الاسرائيليين بكاملهم - الى تنفيذ الاضراب واصفة اياه بـ «يوم الارض». وكما كان في السابق، فقد كان الموضوع المركزي هذه المرة ايضا مصادرة الدولة لاراض بملكية عربية، اعلنت عنها الحكومة في فبراير ١٩٧٦. كانت المصادرات المخططة في الجليل، في نطاق مخطط حمل الاسم «تهويد الجليل»، في ضوء تجاهل تام وتظاهري يعكس توجه الدولة الاستقطابي (كان «تهويد الجليل» جزءا من سلوك الدولة تجاه مختلف المناطق فيها، فقد تعاملت في نطاق سيادة الدولة اليهودية مع الاراضي التي كان فيها اغلبية عربية بأنها مناطق معرضة لـ «الخطر»، سواء كان ذلك نتيجة مخاوف من مطالبة عرب البلاد بحكم ذاتي او خشية ضمها لدولة عربية). اصطدم سكان القرى مع قوات حرس الحدود، وكانت النتيجة سقوط ستة قتلى وجرح واعتقال الكثيرين. بالنسبة لعرب كثيرين، كانت هذه الاحداث صدى للاحداث الدموية في كفر قاسم، قبل ذلك التاريخ بعشرين عاما. لكن المجموعة العربية اخذت تظهر الآن الاحساس بالثقة الذاتية والوعي السياسي التي كانت مفقودة في ١٩٥٦. من نواح معينة اثبت الاضراب وعي «راكح» - الحزب الشيوعي - الذي شكل لجنة الدفاع عن الاراضي. واخذت مجموعات اخرى غير «راكح» تعبر هي الاخرى عن المشاعر القومية. وشكل طلاب وخريجون جامعيون عرب في ١٩٧١ اتحاد الطلاب الاكاديميين العرب في اسرائيل، الذي اعلن ان عرب الدولة هم جزء من الشعب الفلسطيني والامة العربية. واخذت حركة تسمى «ابناء البلد» تستجمع قوتها في اواخر السبعينات، بعد ان قدمت نفسها كبديل لـ «راكح». وابتداء بالعام ١٩٧٤ اتحد رؤساء البلديات العرب في اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية. ومع الوقت سيتطور هذا التنظيم الى «لجنة المتابعة العليا»، التي اصبحت من الناحية العملية ممثلة معترفا بها للمجموعة الفلسطينية في اسرائيل. وقد ضمت في نطاقها المثقفين والسياسيين ورؤساء المجالس المحلية. كان ذلك نفس نوع التنظيم الجماهيري العربي الذي حاولت السلطات منعه مدة طويلة. عرفت لجنة المتابعة العليا في الاساس كيف تترفع عن الانقسامات المنهكة التي اخرت العرب سنين طويلة. واثارت محاولات السلطات لتأكيد الهويات الثانوية والانقسامات في اوساط عرب اسرائيل مشاعر التضامن العام بالذات، التي تغلبت على الخصومات القديمة والبائدة.

(يتبع حلقة اخرى في ملحق الجمعة)

البيادر



للبيع
دار في حي عباس شارع المطران حجار رقم ٢ مساحة ٢٧٤م٢ - ثلاث غرف - منظر خلاب - طابو للمراجعة: ٦/٦٧٤٠٦٤٧ في ساعات العمل. ٦/٦٧٤١١٨٦ - في المساء.
(٢٣٨)

للبيع
دار في حي عباس ٩٤، ٣ غرف، مرممة، منظر خلاب إلى البحر. ٠٤/٨٥٢٨٠١٩ ٠٥٢/٦٦٣٥٨٢
(٢٣٧)

للايجار في الناصرة
حواصل (حي الصفافرة مدخل حي الورود) للإستفسار ٦/٦٥٥٥٤٧٩
(٢٤٠)

للبيع
تصلح لمكتب/للسكن: ٥ غرف كبيرة
* إمكانية للتقسيم - مدخلين طابق ٢ مركزية في الهدار، حيفا.
٠٥٨-٥٨٦٦٦٣
٠٤-٨٦٧٨٣٨٢
(٢٣٥)

للبيع
سيارة فيات بونتو، موديل VO,SX ٩٨ في حالة ممتازة للاتصال: ٠٥٢-٤٨٦٢٦٩
(٢٣٠)

للايجار
في الناصرة دور حي اسبنيولي مساحة (١٠٧) امتار سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد). للإستفسار الاتصال مع عيسى ٦/٦٥٧٢٩٨٥ ٠٥٠/٥١٧٣٠٦
(٢٢٩)

للبيع
في ابوسنان دار مؤلفة من طابقين كل طابق ٢٠٠م على مساحة ٥٠٠م/م للاتصال بلفون: ٩٢٣-٨٥٥-٠٥٢
(٢٢١)

للبيع
دار في شعب مؤلفة من طابقين (شيلد) على أرض مساحتها ٥٧٠م طابو في خلاب للاستفسار ٠٥٤/٦٦٣٨٨٦ ٠٦-٦٧٤٣٢٦٩
(٢٢٢)

للايجار
دار في الرينة طابق ارضي ٣ غرف + مطبخ + حمام + مدخل خاص للاستفسار ٦/٦٤٥٣٥٤٦
(٢٢٣)

للايجار
٤ غرف وتوابعها + ٢ قرندات جاهز للسكن - شارع الجبل ١٩ حيفا. هواتف: ٠٤/٨٥٢٠١١٩ ٠٥١/٥٨٥٨٤٨ التسليم فوري
(٢١٢)

دار للبيع
في الهدار، شقة واسعة ٢٠٠م٢، ٦ غرف + مصيف مطلة على البحر. تلفون

٥٨/٣٦٩٩٨٦
(٢١٥)

مكاتب للايجار
في الناصرة، الشارع الرئيسي. للاتصال: «الأرز» - وكالة تأمين. فؤاد عبدالله ٦٥٧٣٠٥٢/ ٠٦ - ٠٥٠/٥٢٧٦٤٠
(٢١٦)

للإيجار مصنع شايش
في طبريا فعال مشهور بكامل معداته
٦٧٢٢٣٣٧ - ٠٦
٤١٨٢٢٠ - ٠٥٢
المنطقة الصناعية
(٢٠٧)

للبيع
دار مساحة ١٠٠م٢ في حي الميدان - الناصرة للإستفسار ٦٥٦٨٣٦٦ - ٠٦
(٢٠١)

للبيع
بيت في حيفا شارع هراف خلفون ١١٠م٢ منظر خلاب + حديقة ٨٥ م٢. للاتصال ٨٥٣٤٦٦٥ - ٠٤
(٢٠٨)

للبيع
في كفرياسيف أرض بمساحة ٥٥٠ م٢ ٣٧ داخل منطقة البناء، متنزه داود للأفراح للاتصال هواتف
٢١٦ - ٩٩١٨
٣٤٠ - ٩٩١٨
(٢٠٦)

للايجار في عرابة
محلات ومكاتب للايجار عرابة - الشارع الرئيسي، مقابل المدرسة الإبتدائية «ب» للإستفسار - بيلفون ٠٥٨ - ٨٠٣٣٦١ تلفون - ٠٦/٦٧٤٠١٠٧
(٢٠٥)

دار للايجار
في حي العمال العرب - الناصرة للإستفسار: ٠٥٢-٤٧٣٢٩٨ ٠٦ - ٦٥٦٥٧٠٣
(٢٠٢)

دار جميلة للبيع
في ٢ بنوفمبر، ٤ غرف - في يفه نوف ٤ ..... ٢٩٠ $ «بار ديان» منظر خلاب ١٧٥,٠٠٠ $ ٠٤/٨٣٨٨٨٣ - ٠٥١/٨٢١٨٤٤
(١٦٦)

للبيع
دار في شارع حسين في حيفا مؤلفة من ٣ غرف + برندة - مفروشة ومرممة + مكيف هوائي - طابو. للاتصال: ٠٤/٨٢٢٧٤٥٢
(١٦٥)

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان. الاتصال على بلفون: ٥٤-٤٢٠٥٨٨ ٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جدًا. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع
بيت في دينيا، حيفا، ٦ غرف، ثنائية التوزيع، فاخرة ٠٤-٨٢٦١٩٠١ / ٠٥٠-٩٨٧٣١

دار للبيع في حيفا طابو
٣ غرف + ٢ قرندات + قرندة معلقة + سخان شمسي + مكيف هوا، في شارع قيسارية ٦ تلفون ٠٤ ٨٦٢١٢٧٢
(١٩٥)

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢، موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥ و ٠٦-٥٦١٩٨١

دار حجر للايجار
في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨/ ٠٤-٩٩٦١٨٣٠

للبيع
٤ غرف ونصف في اللتني - ١٢٥م - مصعد كهربائي - طابق ثان - فرصة، حالاً. נדל"ן: ٠٤/٨٥٠٧٦٣٢- ٠٥٢/٤٧٩٤٤٥ (٤١٣٣٧٦)

للبيع
في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية. تل: ٠٢-٩٢٤٧٠٠٢-٨



مطلوب
قصارون مع معدات للعمل في منطقة كرميئيل للاتصال: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧ ٠٥٤-٣٨٢٣٣٠
(٢٣١)

مفروشات ميخائيل الجريس - الناصرة
تعلن عن * تصفية عامة على المفروشات المحلي والمستورد*
للبيع
سيارة باسات ١٨٠٠ موديل ٩٣ جير عادي للاستفسار ٦/٦٥٧٠٧٣٧
(٢٢٦)

مطلوب
كواؤون ذوو خبرة في الكرمل!! شروط جيدة + عمل دائم !! ٠٤-٨٣٨٤٧٦٩ ٠٥٢-٤٨١٣٥٣
(٢٢٤)

جمعية الجيل الذهبي - باقة الغربية
مساعدات (מטפלות) للعمل

مع المسنين من عارة، عرعرة، كفرقرع، باقة الغربية، جسر الزرقا، والفريديس.
٠٦/٦٣٨١٨١٧ -
٠٥٢/٣٩٢٦٤٤ -
٠٥١/٧٨١٨٦٤
(٢١٠)

لشركة بناء في ابوسنان
موظفة سكرتارية تجيد الطباعة
على الحاسوب من منطقة كفرياسيف - ابوسنان. للاتصال ٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٢١١)

مساعدة طبيب اسنان
مفضل مع شهادة أو خبرة، من سكان حيفا الاتصال: ٠٤/٨٥٢٠٠٣٥
(٢١٣)

مساعدة طبيب اسنان
مفضل مع تجربة للعيادة في الغربية هاتف: ٠٦/٦٣٨٢٤٥٨
(٢١٤)

مطلوب
موظفة لمكتب تأمين في شفاعمرو للمعنيات الاتصال على رقم بيلفون ٠٥٤/٣٢٨٢٦٩ يوميًا الاتصال من الساعة الثامنة صباحا لغاية العاشرة صباحا فقط.
(٢١٧)

موظفة
تجيد استعمال الكومبيوتر للمكتب السياحي «ساري تورز» الطيرة - الشارع الرئيسي، مقابل بناية البريد. للاتصال: تلفون ٠٩ - ٧٩٣٩٩٢٢ فاكس ٠٩ - ٧٩٣٩٩٣٢
(٢٠٤)

محام
يجيد اللغة الانجليزية. إرسال سيرة ذاتية ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجاء الاتصال. ٠٤-٩٨٠٣١٤١/ ٠٥٠-٣٦١٤١٤

(سلامة) ٠٥٤-٥٨٩٢٤١
(٢٢٧)

سوبارو ١٩٩٠ - ١٦٠٠ اوتومات.
للاتصال: ٠٤/٨٥٢٨٤٣٣ او ٠٥٠-٦٩٧٩٠ ٠٥٤٢٢٣٦٤٩

فرصة للبيع
عدة مطعم على جميع اشكالها ٠٥٤/٤٤٥٦١٦ ٠٥٢/٤٦٩٠٦٨

سخانات كفركنا
تعلن عن حملة تنزيلات على

جميع أنواع السخانات الشمسية للاستفسار ٠٦/٦٥١٦٥٣٧ ٠٦/٦٥٥٩٦٩١
كل من يشتري حمامًا شمسيًا سيحصل على اقامة لمدة ٣ أيام في الأردن / شرم الشيخ / مصر
(٢٢٥)

للجديين فقط
للبيع
في كفرياسيف مطعم يعمل بصورة ممتازة بسبب السفر الى الخارج. هاتف (في ساعات المساء): ٠٥٤/٩٦٧٠٥٢
(٢٢٨)

الجامعة المفتوحة - كامبوس وادي عارة
مطلوب/ة

١) مركزة /مركز تعليمي:
وصف الوظيفة: اعطاء أجوبة وتفسيرات للمهتمين بالتعليم، مسؤولية عن سير الفعاليات المنتظمة للتعليم، تزويد معدات للصفوف، مراقبة نظافة المبنى، فتح وإغلاق المبنى.
حجم الوظيفة: جزئي (حتى نصف وظيفة).
أيام العمل: الاحد - الخميس بين الساعات ١٣٠٠ - ٢٠٣٠ (ساعات عمل مرنة). يحتمل العمل أيام الجمعة.
المتطلبات: اجادة العربية والعبرية، مبادرة ونشاط، سيارة اجباري.
٢) سكرتير/ة: ساعات وأيام العمل: الأحد - الخميس بين الساعات ١٠٠٠ - ١٤٠٠ (يحتمل في ساعات بعد الظهر).
المتطلبات: اجادة العربية والعبرية. تجربة في العمل المكتبي. سيارة الزامي.
حجم الوظيفة: جزئي (حتى نصف وظيفة).
للتفاصيل: كامبوس جفعات حبيبة، بريد متجول منشيه ٣٧٨٥٠.
توجهات تلفونية: الاحد - الخميس في الساعات ١٤٠٠ - ١٩٣٠.
هواتف: ٠٦/٦٢٧٤٥٣٤ و٠٦-٦٣٠٩٢٦٤ تلفاكس ٠٦-٦٢٧٤٥٣٦

لجنة العمل للمساواة في الأحوال الشخصية
إعلان عن وظيفة

تعلن اللجنة عن حاجتها لمن تشغل وظيفة مركز/ة للجنة بوظيفة جزئية ٥٠٪
المواصفات المطلوبة:
- قدرة ممتازة على التنظيم والتشبيك.
- مهارات في الاقناع والتحشيد.
- قدرة على التعبير كتابيًا وشفاهيًا باللغات الثلاث: عربي، عبري والنجليزي.
- القدرة على التنقل والتحرك.
- لقب أول على الأقل في العلوم الإجتماعية.
تقدم الطلبات على العنوان التالي: مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات.
العنوان:
«جمعية النساء ضد العنف» - ص. ب ٣١٣ - الناصرة ١٦٠٠٠ - للإستفسار: ٠٦-٦٦٦٢١٣٨
(٢٣٦)

على الشاشة الصغيرة

*** الثلاثاء ٣٠/٥ ***

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - رحلة.
٨.٣٠ - برنامج طبخ.
٩.٠٠ - أفكار حول الحياة.
٩.٣٠ - أشرطة الظهيرة.
١٠.٠٠ - بريار نحماد.
١٠.٣٠ - مجموعة برامج وأفلام قصيرة للأطفال وصور متحركة.
١٠.٤٥ - في قلب الموضوع.
١١.٠٥ - النقب - صحراء وإنسان.
١١.٣٥ - اسألوا يروشلايم.
١٢.٢٥ - العلبة الزرقاء.
١٢.٤٠ - شاي مالح حلو.
١٣.٠٠ - الحق في ان تحترم وتُحترم.
١٣.٣٠ - في غرفة حاني.
١٥.٠٠ - شارع سمسم.
١٦.٠٠ - الحيوانات ويارون.
١٦.٣٠ - طليطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - حفلة بيجامات.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف - برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - منتوج الأرض.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - پوليتيكا.
٢٢.٤٠ - فيلم أجنبي
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - جولة ثانية.
١٠.٠٠ - أغنية ليروشلايم.
١٠.٤٥ - رجل الروح.
١١.١٥ - هاري وعائلة اندرسون.
١١.٤٠ - الغواصة سيكويست.
١٢.٣٥ - ملاك عشرة.
١٣.٠٠ - اوراق لعب مفتوحة.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - زمن ديزني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينك.
١٧.٣٠ - اسرار من الأفلام.
١٨.٠٠ - برنامج تبرعات.
١٩.٠٥ - شخصية مهمة جدًا.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عوقدا.
٢١.٢٠ - ابراهم ويعقوب.
٢٢.٣٠ - رحلة الى مصادر النيل.
٢٣.١٥ - ملفات في الظلام.
٠٠.٢٠ - زهافي يبحث عن اجابة.

حدث في مثل هذا اليوم

(٣٠) أيار

١٩٢٠ - تكريس جان دارك قديسة.
١٩٣٥ - زلزال يدمر مدينة كيتا (في باكستان حاليًا) ويسفر عن مقتل ٢٦ الف شخص.
١٩٤١ - انتهاء ثورة رشيد عالي الكيلاني في العراق بفراره الى ايران بعد تدخل القوات البريطانية.
١٩٤٦ - القاهرة: سبع دول في الجامعة العربية ترفض استمرار هجرة اليهود الى فلسطين.
١٩٥٧ - المعارضة اللبنانية تنظم تظاهرة في بيروت للمطالبة باستقالة حكومة سامي الصلح وتشكيل حكومة حيادية تتولى الاشراف على الانتخابات النيابية، التي ستجري بعد عشرة أيام، والمواجهات بين قوى الأمن والمتظاهرين تسفر عن مقتل ١٧ شخصًا وجرح ٢٠ آخرين.
١٩٦٦ - هبوط أول مسبار امريكي «سورفير - ١» على سطح القمر.
١٩٦٧ - توقيع ميثاق دفاع بين مصر والأردن في القاهرة ينضم اليه العراق في الرابع من حزيران.
١٩٦٧ - انفصال نيجيريا الشرقية، التي تعلن استقلالها تحت اسم «جمهورية بيافرا» وينتهي الانفصال في الثامن من كانون الثاني ١٩٧٠ بعد تطويقه عسكريًا.
١٩٧٠ - المجلس الوطني الفلسطيني يعقد دورته السابعة في القاهرة ويعلن تشكيل لجنة مركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية.
١٩٧٢ - مجموعة من منظمة «الجيش الأحمر» الياباني، بينهم كوزو اوكوموتو، تنفذ عملية لحساب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في مطار اللد تسفر عن ٢٧ قتيلاً و ٧٢ جريحًا.
١٩٨١ - اغتيال رئيس بنغلادش ضياء الرحمن.
١٩٨٢ - الرئيس الفرنسي فرانسوا متيران يعلن ان «مكان الدولة الفلسطينية في المستقبل في الضفة الغربية».
١٩٩٢ - الأمم المتحدة تفرض حظرًا اقتصاديًا على يوغوسلافيا لا يشمل المساعدات الانسانية.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - جورج بوش - صب.
٢ - اسلبه - أي.
٣ - مي - البلابل.
٤ - يطيل - شرك.
٥ - نا - هابيل.
٦ - ام كلثوم - ني.
٧ - ألم.
٨ - غش - ننل - ولت.
٩ - ابدو - هوتو.
١٠ - صقر - ملبورن.

عموديًا:
١ - جاميكا.
٢ - وسيط - ممشوق.
٣ - رل - ينكل - در.
٤ - جبال الألب.
٥ - لهب - نام.
٦ - بتهوفن.
٧ - شبل - أم - هب.
٨ - اشب - و و و و.
٩ - صابرين - لتر.
١٠ - بيل كلينتون.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - مطربة راحلة لقبت بـ «ثومة» - للنصب.
٢ - للنهي - يستمر.
٣ - احسان - فريق - للجر.
٤ - ذو وسامة - يحل.
٥ - ليلة شديدة الظلمة - آخر الغذاء.
٦ - منحدر مائي - أكواب.
٧ - عاشق شهير (معكوسة) - شديد الاحساس.
٨ - قنوط - ضوء - حرف موسيقي.
٩ - اعتاد - حر شديد.
١٠ - زوجة النبي ابراهيم - حقيبة.

عموديًا:
١ - فرقة باليه روسية شهيرة.
٢ - ميناء فرنسي.
٣ - نظام اقتصادي (معكوسة).
٤ - خاصتي - انحنوا (ناقص حرف) - هدم (معكوسة).
٥ - حيوان داجن - نمر (مبعثرة).
٦ - ضعيف - آلة رافعة.
٧ - مطرب مصري شاب.
٨ - فريق - هر.
٩ - اعطيه هدية.
١٠ - صاحب «أولاد حارتنا».

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■								١
	■						■			٢
		■				■	■			٣
	■				■					٤
	■			■						٥
					■					٦
				■						٧
		■				■				٨
			■					■	■	٩
■					■					١٠

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
احذر التسرع في انجاز مطالبك وعليك بالتأني والهدوء.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
اعمالك في تقدم فلا تكترث بالذين يترقبون فشلك.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
مشروع عمل جديد ترفضه لأنه لن يعود عليك بفوائد هامة.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
يصلك مبلغ من المال لم تكن تتوقعه.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
مواليد هذا البرج يخوضون علاقة عاطفية جديدة.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
تخطط لمشاريع جديدة ستكون لها نتائج ايجابية.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
لا تتسرع في تنفيذ بعض الأعمال التي تحتاج الى خبرة.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
انت متسلط وتطالب بكلمة نعم دائمًا ممن تحب.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
كثيرًا ما ترغب في تغيير نمط حياتك.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
الحياة بالنسبة لك غير مستقرة ومضطربة.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
تتاح لك أجمل الفرص لزيادة الدخل.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
من حسن حظك ان المحيطين بك ليسوا متزمتين.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائمًا جزئيًا وتكون الرياح شرقية من دون تغيير في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ٣١° * تل أبيب وضواحيها - ٢٨° * حيفا وضواحيها - ٣١° * إيلات - ٣٨° * جبال الجليل - ٢٨° * المروج الشمالية - ٣٥° * جبال المركز والجنوب - ٣١° * السهل الداخلي - ٣٠° * السهل الساحلي ٣٠° * النقب الشمالي - ٣٥° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٧° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧°..

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شرقية معتدلة السرعة. ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و (٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤ درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شرقية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٩/٥/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.١٦٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨١٥٤ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٥٠٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٤٥٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨١٠٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٧٩٦ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٦٦٣ ش.ج
* «أسود»	٤.١٦ - ٤.١٨ش.ج

يـــا عـــمـــال الـــعـــالـــم اتحـــدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٣٠ أيار ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

«الاتحاد الأدبي»

- شكيب جهشان - قصيدة «يمر الغزاة».
- قصتان: أحمد يوسف ياسين، ود. أحمد هيبي.
- قصائد - بشير شلش.

(ص١٤ و١٥ و١٦)

كتاب في حلقات

الفلسطينيون: صيرورة شعب

الحلقة (٣٢)

(ص٢٠ - ٢١)

الحكومة تلغي برامج تقوية اقتصاد الناصرة لدعم اقتصاد قرى الشمال اليهودية

البلدية تفحص إعلان الإضراب العام في الناصرة احتجاجًا على التمييز الحكومي والحصار الاقتصادي

• الناطق بلسان البلدية: يبدو أننا خارج حدود الدولة واهتمامات الحكومة، وداخل برميل بارود قابل للانفجار في كل لحظة • إضراب مفتوح في البلدية نتيجة عدم تسلم المستخدمين راتب نيسان الماضي •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يبدو ان الناصرة ومدننا وقرانا العربية كلها خارج اهتمامات مكتب رئيس الحكومة، وبالتالي فان الدولة التي تضع مواطنيها العرب على دكة الاحتياط وتواصل محاصرتهم في مجالات الحياة كافة، يجب ان تعلم انها، بممارستها هذه، انما تضعهم داخل برميل بارود قابل للانفجار في كل لحظة».

هذا ما قاله الناطق بلسان بلدية الناصرة، رمزي حكيم، في بيان صادر عن البلدية، امس الاثنين، ردًا على قيام مكتب رئيس الحكومة بإصدار تعليماته الى مركز الحكم المحلي في البلاد بإلغاء الأيام الدراسية لمديري أقسام الجباية في جميع البلديات والسلطات المحلية، اليهودية والعربية، الذي كان من المفترض استضافته في الناصرة، حيث تم نقله الى نهريا بحجة دعم اقتصاد مدن وقرى الشمال اليهودية في أعقاب ما وصفوه «كبادرة حسن نية لدعم سكان قرى الشمال إثر ضائقتهم الناتجة عن الوضع السياسي – الأمني». جاءت هذه الخطوة في الوقت الذي أعلن فيه مستخدمو البلدية الاضراب المفتوح على خلفية الأزمة المالية الخانقة التي تعانيها البلدية.

وكان من المفترض ان تعقد دورات استكمال لمديري أقسام الجباية في البلديات والسلطات المحلية، على مدى ثلاثة أيام (من ٦/١٨ حتى ٦/٢٠)، وذلك في فندق «رنسانس» في الناصرة. وجرى ترتيب تنظيم جولات في المدينة لجميع المشاركين تهدف الى المساهمة في تسويق الناصرة وتقوية اقتصادها والاستفادة من وجود ضيوفها اقتصاديًا. الا انه بموجب تعليمات من مكتب رئيس الحكومة تم إلغاء ذلك.

وقال حكيم انه لا يمكن مواصلة التعامل الحكومي مع الناصرة وسائر مدننا وقرانا العربية بمثل هذا الاستخفاف والتجاهل لقضاياها ومشاكلها المزمنة. فنحن نعاني سياسة تمييز وانتقام على أساس قومي تنعكس في ضائقة مالية خانقة تعانيها البلدية نتيجة عدم تحويل ميزانيات، وكذلك في ضائقة اقتصادية اجتماعية على مستوى المدينة نتيجة سياسة خنق وحصار، يضاف اليها تراكم مشاكل البطالة التي تزيد نسبتها في الناصرة عن (١٢٪) وخنقنا من حيث احتياط الاراضي ومنع المدينة حتى من استرجاع منطقة «شبرنتساك» التي هي بمثابة جزيرة في قلب الناصرة بينما تتبع الى «نتسيرت عيليت»، رغم انه لا يربطها بها أي رابط، سوى عقلية التمييز التي تصر على وضع ليس منطقة «شبرنتساك» خارج حدود الناصرة فحسب، بل على وضع الناصرة كلها خارج حدود واهتمامات الدولة والحكومة من حيث الدعم وتحرير الميزانيات وافساح المجال للتطور الاقتصادي والاجتماعي، وإقامة المنطقة الصناعية الجديدة التي ما زالوا يضعون العراقيل أمامها رغم وجود التخطيطات والارض.

واضاف بيان البلدية: اذا استمرت سياسة التمييز والحصار والانتقام والتجاهل، فانه لا مفر من اعلان الاضراب العام في المدينة. فلا يمكن القبول باستمرار الوضع الراهن، ولا يمكننا كشعب وكمدينة، ان نقبل بأن يفصل الشارع العريض المحيط بين الناصرة و«نتسيرت عيليت» بين مستويي حياة مختلفين. فمن حقنا ان نعيش بمستوى المدن اليهودية نفسه على الأقل. ومطلبنا هذا هو حق وليس منة من أحد، وهو يحتاج الى وحدة شعبية واسعة في خوض الكفاح وطرح الموقف. فبينما تتمتع بلدية «نتسيرت عيليت» بميزاب (مزراب) مفتوح من الميزانيات والهبات وباحتياط مالي متكدس في البنوك لا تعرف أين وعلى ماذا تصرفه، فان بلدية الناصرة تعاني أزمة مالية خانقة نتيجة سياسة حكومية مبرمجة أدت إلى اعلان الاضراب المفتوح في البلدية، ابتداء من امس الاثنين، نتيجة عدم تلقي المستخدمين راتب شهر نيسان الماضي، وبالمقابل فإن شركة «ميكوروت» تهدد بقطع تزويد المياه عن الناصرة نتيجة عدم التمكن من دفع مستحقاتها.

هذا، وفيما يتعلق بموضوع إلغاء الايام الدراسية من الناصرة، أكد بيان البلدية ان هذه الخطوة غير موجهة ضد الناصرة تحديدًا، انما هي تعكس سياسة تمييز وحصار منتهجة ضد كل وسطنا العربي، الامر الذي يستدعي بحث الموضوع في لجنة الرؤساء العرب لاتخاذ موقف موحد قد يصل الى إعلان مقاطعة الايام الدراسية في نهريا كخطوة احتجاجية عينية على تجاهل الحكومة لقضايا ومشاكل وضائقة العرب.



* مظاهرة لمستخدمي بلدية الناصرة – صورة من الأرشيف *

الجبهة تطالب ڤايتسمان بالعمل على إطلاق سراح الأسرى السياسيين العرب مواطني إسرائيل

* القدس – لمراسلنا البرلماني – عقدت كتلة الجبهة في الكنيست، امس الاثنين، لقاء مع رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان في مقر رئيس الدولة في القدس. وشارك في اللقاء رئيس كتلة الجبهة النائب، محمد بركة، ومدير الكتلة في الكنيست، ناظم بدر.

وقد تم خلال اللقاء بحث الاوضاع السياسية الراهنة خصوصًا الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان. وطرح النائب بركة عدة قضايا أهمها قضية السجناء السياسيين العرب مواطني دولة اسرائيل، وطالب رئيس الدولة بالعمل على اطلاق سراح هؤلاء المعتقلين قبل ان يتنحى عن منصبه كرئيس للدولة في أوائل تموز المقبل.

وأكد رئيس الدولة ان على جدول أعماله أربعة او خمسة طلبات سيبحث فيها ويحاول حلها قبل استقالته، كما وعد بإجراء اتصالات مع الجهات المختصة في السلطة التنفيذية من أجل دفع الموضوع.

اما القضية الثانية التي جرى التركيز عليها خلال الاجتماع فهي القضية المتعلقة بأوامر الهدم التي تهدد مئات البيوت العربية وخطر تنفيذ هذه الاوامر، حيث طالب بركة ڤايتسمان بأن يتدخل على الفور من اجل منع تنفيذ هذه الاوامر وحث اللجنة الوزارية التي تبحث في القضية بالاسراع في عملها لتقديم توصياتها التي تتضمن حلولاً اساسية وجوهرية لحل هذه المشكلة المزمنة.

وقد استجاب الرئيس لهذه المطالب ووعد بأن يبذل قصارى جهده ومن ثم اطلاع كتلة الجبهة على نتائج مساعيه.

بركة يطالب شيرانسكي بإلغاء الكيل بمكيالين تجاه السلطات المحلية العربية واليهودية

* القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث النائب الجبهوي، محمد بركة، اول من امس الاحد، باستجواب الى وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، في أعقاب صدور لائحتين مختلفتين عن وزارة الداخلية الاولى للسلطات المحلية العربية والثانية للسلطات المحلية اليهودية والتي تميز لصالح السلطات المحلية اليهودية.

وطالب بركة في استجوابه الوزير شيرانسكي بالعمل على إلغاء التمييز الناجم عن وضع وزارة الداخلية معايير مختلفة في اللائحتين لإجراء تقليصات في ميزانيات السلطات المحلية، بحيث ستكون التقليصات بناء على هاتين اللائحتين، في السلطات المحلية العربية اكبر بنسبة ٦.٢٪ منها في السلطات المحلية اليهودية وبما يقدر بمبلغ ٢٨ مليون شيكل.

وعقب النائب بركة على نشر هاتين اللائحتين بأن «التمييز ضد العرب هو في صلب توجه حكومات اسرائيل، وحسنًا يفعل رئيس الحكومة بأن يضع وزير الداخلية عند حده قبل ان تفعل ذلك المحكمة العليا».

وتجدر الاشارة الى ان طاقم قانوني في بلدية الناصرة يعكف على رفع شكوى الى المحكمة العليا ضد وزارة الداخلية.

كما بعث بركة باستجواب ثان لوزير الداخلية حول ما يسمى بأراضي دولة «للحاجة العامة» والتي تقع في مناطق نفوذ عدد من السلطات المحلية. وطالب بركة الوزير بتسجيل هذه الاراضي باسم السلطة المحلية.